

الملكة العدّبية السعودية جامعة أمر القرى بالإلائة ثرالعلى والعياء الاتلاث العرافي المعلقة المراعية والدراسات الابتسلامية مكن المكالكركة

# سيح الكافي المنافية

تَأْلِيفُ ٱلعَلَّامَةِ جَمَالِ الدِّينِ أَبْرِعَبُ لِللَّهِ مُحَدِّدِ بَعَبْداً لِلَهِ بَمَالِك الطَّافِرِ لَلْجَكَانِيَّ الطَّافِرِ لَلْجَكَانِيَّ الطَّافِرِ لَلْجَكَانِيَّ الْحَالِيَةِ الْحَالِيةِ الْحَالِيَةِ الْحَلِيقِ الْحَالِيَةِ الْحَلِيقِيةِ الْحَلَيْ الْحَلَيْدِ الْحَلْمُ الْمُعْلِمُ الْحَلْمُ الْحِيْمُ الْحَلْمُ الْحِلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْ

> حققه وقدّم له الركتوسيراللنع المعرض ميري الهركتوسيراللنع المعرض مرتيري

ٱلأُستَاذُ ٱلمَشَارِكُ فِي مَعْهَدِ ٱللَّغُهُ وَالْعَبِهِ لِغِيلِهَ الطَّقِينَ بِهَا جَامَعَهُ أَمِّ القري وَمَكَنَا لَكُومَنَهُ جَامَعَهُ أَمِّ القري وَمَكَنَا لَكُومَنَهُ جَامَعَةً أَمِّ القري وَمَكَنَا لَكُومَنَهُ



دَارُلِكَ امُون لِلتُرابِث





#### بَابُ الْأَفْعَالِ التِي تَنْصِبُ المِسَدَأُ وَلَحْبُمُ فَعُولِينَ

ر) بِفِعْل عِلْم لا لِعِرْفَانِ نُصِب (۱)
مُنْتَداً وَخَبر و بِ (حَسِب)
كَذَا مُرَادِفَاتِ ذَيْن كِ (يَرَى)
و (ظَنَّ) مَع (حَجَا) و (خَالَ) و (دَرَى)
و (ظَنَّ) مَع (حَجَا) و (خَالَ) و (دَرَى)
و (عدَّ) مَع (هَبْ) و (تَعَلَّم) و (سَمِع)
و (عدَّ) مَع (هَبْ) و (تَعَلَّم) و (سَمِع)
و أَلْحَقُوا (زَعَم) (۲) (أَلْفَىٰ) و وَوَجَد)
و أَلْحَقُوا (زَعَم) فَي اللَّهٰ عَلِي مَسْمُوع تَبع وَمَا لِتَصْبِير، وَشِبْهه كَ (ردّ)
و وَبَعْضُهم أَلْحَقَ الْمُعْنَ الْمَسْمِ فَي وَلَجَدَى (وَهَبَا)
ف فَكَانَ مِنْهَا وَ (تَخِذْتُ) وَ (اتَّخَذَ)
ف فَكَانَ مِنْهَا وَ (تَخِذْتُ) وَ (اتَّخَذَ)



<sup>(</sup>١) ك (ينصب). (٢) ط (بزعم).

<sup>(</sup>٣) جاء في الحاشية شطر آخر هو:

(ش) إِذَا قُصِدَ بِ (عَلِمَ) مَعْرَفَةُ الشَّيْءِ دُونَ تَعَرُّضٍ لِمَعْرِفَة مَا هُوَ عَلَيْه تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِ وَاحِد.

وَمِنْ ذَلِكَ احْتَرِزْتُ بِقَوْلِي:

وَإِذَا قُصِدَ بِهِ مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَمَعْرِفَةُ (١) مَا هُوَ عَلَيْه تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْن هُمَا مبتدأً وَخَبرٌ فِي الأَصْل كَقَولِ الشَّاعِر.

٢٧٣ ـ عَلِمْتُكَ البَاذِلَ المَعْرُوفَ فَانْبَعَثَتْ

إِلَيْك بِي وَاجِفَاتُ الشَّوْقِ والأَمَل

وَلِ (حَسِبَ) المُتَعدِّية اسْتِعَمالانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُرَادَ بِهَا الاعْتِقَادُ الرَّاجِحُ \_ وَهُوَ المَشْهُورُ \_ \_ كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهِم عَلَى شَيءٍ ﴾ (٢).

وَالثَّانِي: أَنْ يُرَادَ بِهَا مَعْنَى (عَلِمَ) كَقَوْلِ الشَّاعِر:

وهذا الشطر هو الذي نبه المصنف عليه في الشرح.

(١) ع سقط (الشيء ومعرفة).

(٢) من الآية رقم (١٨) من سورة (المجادلة).

٧٧٣ ـ من البسيط قال العيني ٢ /٤١٦: أقول: لم أعثر على اسم قائله.

انبعثت: ثارت.

واجفات: دواعي.

٢٧٤ - حَسِبْتُ التَّقَى وَالحَمْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ
 رَبَاحاً إِذَا مَا المَرءُ أَصْبَحَ ثَاقِلا
 وَتُوَافِقُهَا فِي المَعْنَى الأَوْلِ (حَجَا) كَقَوْلِ الشَّاعِر:

٢٧٠ - [قَدْ(١) كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرُو أَخَا ثِقَةً

حَتَّى أَلَمَّتْ بِنَا يَـوْماً مُلِمَّاتُ

وَتُوَافِقُهَا<sup>(٢)</sup> فِي المَعْنَيَيْن: (رَأَى) و (ظَنَّ) و (خَالَ). فَمِثَالُ (رَأَى) فِي العِلْم قَوْلُهُ -تَعَالَى ـ: ﴿ وَيَرَى الذِينَ أُوتُوا العِلْمَ الذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الحَقِّ ﴾(٣).

وَمِثَالُها فِي الحُسْبَان قَوْلُهُ -تَعَالَى -: ﴿ إِنَّهُم يَـرَوْنَه

بریدر چ (۱) بدایة سقط کبیر من هـ.

(٢) ك و ع (ويوافقها).

(٣) من الآية رقم (٦) من سورة (سبأ).

(٤) من الآية رقم (٦) من سورة (المعارج).

٢٧٤ ـ من الطويل قاله لبيد العامري (الديوان ص ١١٩).

رباحا: ربحاً.

ثاقلا: ميتا.

ورواية ك و ع:

حسبت التقى والهجود خير تجارة ......

ورواية الأصل هي رواية الديوان

٢٧٥ من البسيط نسبه العيني ٣٧٦/٢ لتميم بن مقبل، وليس في ديوانه ونسبه صاحب المحكم لأبي شنب الأعرابي، وذكر بعده بيتين.

الملمات: النوازل. أحجو: أعتقد.

وَمِثَالُ (ظَنَّ) بِمَعنَى الحُسْبَان قَولُهُ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ إِنَّه ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُور ﴾ (١) .

وَمِثَالُهُ بِمَعْنَى (عَلِمَ) قَولُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَظَنُوا أَلَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ (٢) .

وَمِثَالُ (خَالِلَ) بِمَعْنَى الحُسْبَان قَوْلُهُ: وَحَلَّتُ بُيُوتِي فِي يَفَاعِ مُمَنَّعٍ

يُخَالُ به رَاعِي الحُمُولَةِ طَائراً

وَمِثَالُهُ (٣) فِي العِلْمِ قَوْلُ الشَّاعِر:

٢٧٧ ـ دَعَــانِي الغَــوَانِي عَمَّهُنَّ وخِلْتُنِي لِغَــوَانِي عَمَّهُنَّ وخِلْتُنِي لِهِ وَهُــوَ أَوَّلُ

٢٧٦ من الطويل قائله النابغة الذبياني من قصيدة (الديوان ص ٤٠). يفاع: مرتفع مشرف.

والمعنى: وأقمت بيوتي في مكان مرتفع يحسب به راعي الابل طائراً لارتفاعه وعلوه. ورواية الديوان: تخال ـ بالتاء ـ وفي ع (وخلت بيوتي).

۲۷۷ من الطويل قاله النفر بن تولب العكلي من قصيدة (الديوان ص ۸۸) وروايته

وهي رواية السيوطي في همع الهوامع ١٥٠/١، والشنقيطي في الدرر اللوامع ١٣٣/١ وجمهرة أشعار العرب ١١٠.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٤) من سورة (الانشقاق).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٨) من سورة ( التوبة ).

<sup>(</sup>٣) ع (ومثال).

وَ (دَرَى) بِمَعْنَى (عَلِمَ) وَمِثَالُ تَعَدِّيهَا إِلَى مَفْعُولَيْن قَوْلُ الشَّاعِر: الشَّاعِر:

٢٧٨ - دُرِيتَ الوَقَّى العَهْد يَا عُرْوَ فَاغْتَبِطْ فَرِيتَ الوَقَّى العَهْد يَا عُرْوَ فَاغْتَبِطْ بِالوَفَاءِ حَمِيدُ

وَمَعْنَى (عَدَّ) المُلْحقةِ بذَا البَابِ (ظَنَّ).

وَمِثَالُ نَصْبِهَا المَفْعُولَينِ قُولُ الشَّاعِرِ(١)]:

٢٧٩ ـ فَلاَ تَعْدُدَ المَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الغِنَى وَلَا تَعْدُدَ المَوْلَى شَرِيكُكَ في العُدْم

وَقَلَّ مَن يذكُرُهَا. ومِمَّنْ ذَكَرَهَا ابنُ هِشَامِ اللَّخْمِي (٢). وَمِمَّا يَتَعَينُ إِلْحَاقَهُ بِهَذِه الأَفْعَالِ (هَبْ) بِـمَعْنى (ظُنّ)، وَ (تَعَلَّمْ) بَمَعْنَى (اعْلم)، وَلاَ يَتَصَرَّفَانِ.

(١) إلى هنا نهاية سقط هـ.

(٢) محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي، السبتي، نحوي، لغوي توفي سنة ٥٥٧ هـ.

٧٧٨ ـ من الطويل من شواهد العيني ٧٧٣/٢ ولم ينسبه.

الغبطة: تمني مثل حال المنعم عليه من غير تمني زوال نعمته.

۲۷۹ من الطويل واحد من خمسة أبيات قالها النعمان بن بشير
 الأنصاري رضي الله عنه (الديوان ص ١٥٩).

المولى: ابن العم، ومن معانيه الجار والحليف والناصر، والعتيق والمعتق.

العدم: الفقر وكذلك العدم ـ بتحريك الدال.

الشاعِرِ: ۲۸۱ - تَعَلَّمْ أَنَّهَ لاَ طَيْرِ إِلَّا عَلَى مُتَطَيِّرِ وَهِيَ الثُّبُورُ

وَقَدْ نَصَبَ(١) مَفْعُولَين فِي قُولِ الْآخَر:

٢ ـ تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا
 فَبَالِغْ بِلُطْفٍ فِي التَّحيُّلِ والمَكْرِ
 (١) ك و ع (وقد ينصب).

٢٨٠ من المتقارب قاله عبد الله بن همام السلولي (العيني ٢٨٠/٢).
 ٢٧٨/٢، الخصائص ٢/١٨٦، معاهد التنصيص ٢/٢٨٥).

والرواية المشهورة: فقلت أجرني ......

فقلت اجرني ...... فقلت اجرني أغثني أجرني: أغثني

الجرني: اعتني ورواية كوع وهم: أباخالد . . . . . . . . . . .

۲۸۱ ـ من الوافر قاله النابغة الذبياني من قصيدة وكان من قصتها أنه قد خرج مع زياد بن سيار للغزو فلها رأى زياد جرادة قال: حرب ذات ألوان فرجع، ومضى النابغة فلها رجع غانماً قال هذه القصيدة (العيني ٢/٤٧٣).

۲۸۲ ـ من الطويل قاله زياد بن سيار حين خرج مع النابغة للغزو ورجع عندما رأى جرادة (العيني ۲۷٤/۲). شفاء النفس: قضاء مآربها.

وَأَلْحَقَ الْأَخْفَشُ وَأَبُو عِلَيّ الفَارِسيّ بِأَفْعالِ هَذَا البَابِ (سَمِعْتُ زَيْداً يَقْرأُ). (سَمِعْتُ زَيْداً يَقْرأُ).

فَإِذَا وَلِيهَا اسمٌ مَسْمُوعٌ اكتَفَتْ بِهِ كَقُولك: (سَمِعْتُ حَديثَكَ).

وَمِنْ أَفْعَالِ هَذَا البابِ المَشْهورَةِ (زَعَمَ) كَقُولِ الشَّاعِرِ:

٢٨٣ - فَاإِنْ تَزْعُمِيْني كُنْتُ أَجْهالُ فِيكُمُ فَالْحِلْمَ بَعْدَكِ بِالجَهْلِ فَالْحِهْلِ فَالْجَهْلِ

وَ (وَجَد) بِمَعْنَى (عَلِمَ) كَقَوْلِ الشَّاعِر:

٢٨٤ - وَجَدْتُهُمُ أَهْلَ الغِنَى فَاقْتَنَيْتُهُمْ وَجَدْتُهُمُ أَهْلَ الغِنَى فَاقْتَنَيْتُهُمْ مُسْتَزَادي وَمَطْعَمي

وَيُلْحَقُ بِهَا \_ أَيْضاً \_ (أَلْفَى) كَقُولِ الشَّاعِر:

٢٨٥ - قَدْ جَرَّبُوهُ فَأَلْفَوْهُ المُغِيثَ إِذَا

مَا الرَّوْعُ عَمَّ فَلا يُلْوَى عَلَى أَحَدِ (١)]

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من هـ.

۲۸۳ ـ من الطويل قاله أبو ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين ۲/۳). شريت الحلم: أي بعت الجهل بالحلم.

۲۸۶ ـ من الطويل. ورواية هـ . . . . . . فأتيتهم . . . . . . مسرادي ومطمعي

٢٨٥ ـ من البسيط قال العيني ٢٨٨/٢ لم أقف على اسم قائله.

الروع: الفزع.

لا يلوى على أحد: لا يعطف على أحد من شدة الخوف وعمومه لجميع الناس.

وَمِنْ أَفْعَالَ هَذَا البابِ (صَيَّر) وَمَا وَافَقَهَا أَوْ قَارَبَهَا كَ (رَدِّ) و (جَعَل)/و(اتَّخَذَ) و (تَخِذَ) و (تَرَكَ) و (وَهَبَ) بِمَعْنَى (جَعَل) 1/٢١ كَقُولِ بَعْضِ العَربِ؛ (وَهَبَني اللَّهُ فِدَاءَكَ) (١). أَيْ: جَعَلَنِي. رَوَاهُ ابنُ الْأَعْرَابِي (٢).

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي (رَدَّ):

٢٨٦ - رَمَى الحِدْثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَـرْبِ بِمِقْدَارٍ سَمَـدْنَ لَـهُ سُمُـودا بِمِقْدَارٍ سَمَـدْنَ لَـهُ سُمُـودا بِمِقْـدَارٍ سَمَـدْنَ لَـهُ سُمُـودا بِمِقْـدَارٍ سَمَـدْنَ لَـهُ سُمُـودا بِمِقْـاً ك٨٧ - فَـرَدَّ شُعُـورَهُنَّ السُـودَ بيضاً

وَرَدَّ وُجُوهَ هُنَّ البيضَ سُودا

وَمِنْ شَوَاهِدِ (جَعَلَ) وَ (اتَّخَذَ) قَولُهُ \_ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلُوا

<sup>(</sup>١) ك و ع (فداك).

<sup>(</sup>٢) محمد بن زياد الأعرابي، كان ناسبا، نحوياً، كثير السماع من العرب، راوية للأشعار، لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه توفي سنة ٢٣١هـ.

۲۸۲ ـ ۲۸۷ ـ من الوافر نسبا في الخزانة ۲۲۹/۲ وديوان الحماسة ١٩٧١ و ويوان الحماسة ١٤٩/١ والأضداد لابن الأنباري ٣٦، وأمالي القالي القالي ١١٥/٣ والخزانة ٢٤٤/١ واللسان (سمد) إلى عبد الله بن الزبير الأسدي.

ورأيتهما في قصيدة للكميت بن زيد الأسدي في ديوانه.

الحدثان: الحادثة أو نائبة الدهر. آل حرب: بنو أمية. المقدار: ما قدره الله تعالى. السمود: تغير الوجه

المقدار: ما قدره الله تعالى. السمود: تغير الوجه من الحزن.

المَلائكَةَ الذِينَ هُمْ عِبَادُ الرحمَنِ إِنَاثًا ﴾(١)و﴿ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبرَاهيمَ خَلِيلًا ﴾(٢).

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

٢٨٨ - أَبَعْدَ الذِي قَدْ لَجَّ تَتَّخِذِينَنِي
 عَدُواً وَقَدْ جَرَّعْتِنِي السُّمَّ مُنْقَعَا؟

وَشَاهِدُ (تَخِذَ) قُولُ الآخر:

٢٨٩ - تَخِـلْتُ غَـرَانَ إِثْـرهم دَلِيـلاً
 وَفَـرُوا فِي الحِجَـازِ لِيُعْجِـزُونِي
 وأخرَرْتُ بِقَوْلي بَعْد (تَخِذْتُ) و (اتَّخَذَ):

٢٨٨ - من الطويل واحد من أبيات أربعة ذكرها أبو تمام في حماسته
 ١٨١/٢ ولم ينسبها. نقع السم في أنياب الحية: اجتمع.
 وسم نافع: قاتل.

۲۸۹ ـ من الوافر قاله أبو جندب الهذلي من قصيدة (ديوان الهذليين ٩٥٤/١ وشرح أشعار الهذليين للسكرى ٩٠/٣.

غران: اسم موضع ـ على وزن سحاب ـ قال السكري هو واد. وفي ك و ع (غراز).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٩) من سورة (الزخرف).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٢٥) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>٣) هذا يدل على أن المصنف شرح الشطر الذي في الحاشية.

مِنْ (تَخِذَ) و (اتَّخَذَ) بِمَعْنَى (اكْتَسَبَ) فَإِنَّهُمَا مُتَعَدِّيَانِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ.

وَمِثَالُ (تَرَكَ) قَولُ اللَّه ـ تَعَالَى ـ (١): ﴿ وَتَركْنَا بَعْضَهُم يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾ (٢).

وَمنهُ قولُ الشَّاعِر:

٢٩٠ - وَرَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تركتُهُ
 أَخَا الْقَوْم وَاسْتَغْنَى عَن الْمَسْحِ شَارِبُه (٣)

وَأَلْحَقَ بَعْضُ الحُذَّاقِ مِنَ النَّحْوِيِّينِ بِأَفْعَالِ هَذَا البَابِ (ضَرَبَ) المُعْمَلَة فِي المَثَل كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ (٤) مَثَلًا أَصْحَابَ القَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا المُرْسَلُون ﴾ (٥).

(ص) وَمَا اسْتَحَقَّ خَبَرُ ومُبْتَدَا فَمع ذِي الأَفْعَالِ يَاْتِي أَبَدَا كَاضرُبِ الشَّانِي مِنَ الجُزْأَيْن كَاضرُبِ الشَّانِي مِنَ الجُزْأَيْن وَكَوْنُه لِمَعْنَى أَوْ لِعَيْن

<sup>(</sup>١)ك و ع (قوله تعالى).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٩٩) من سورة (الكهف).

<sup>(</sup>٣) سبق الحديث عن هذا البيت في باب الأفعال الرافعة الاسم الناصبة الخبر.

<sup>(</sup>٤) ع سقط (لهم).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (١٢) من سورة (يس).

## وَكَونُ مَا ركَّبته مُنفِيدا فِي كُلِّ التَزِمْ وَلاَ تَحِيدا

الذي اسْتَحقَّ المبتَدأُ: التَّعْرِيفُ، أَوْ مَقَارَبَتُهُ(١)، أَوْ (ش) مُصَاحَبَةُ قَرِينةٍ تُعِين عَلَى تَحْصِيل الفَائِدةِ، وَأَلَّا يُعَرَّضَ لِلالْتِبَاسِ الضَاخِبِ، وَغَيْر ذَلِكَ مِمَّا تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْه فِي (بَابِ الابتداء) فَلِلْمَفْعُولِ الأَوَّلِ مِنْ ذَا البَابِ مَا لَلْمبتدأ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.

وَالذِي اسْتَحقَّ الخبرُ مِنْ أَقْسَام ، وَأَحْوَالٍ فَللمفعُولِ الثَّانِي مِثْلُ مَا لَهُ مِنْهَا حَتَّى التَّعدد. نَحو قَوْلِكَ فِي (الرُّمَّانُ حُلُوً حَامِضًا) وَنَحو قَوْلِكَ (٢) فِي قَوْلِ حَامِضًا) وَنَحو قَوْلِكَ (٢) فِي قَوْلِ الرَّاجز (٣):

۲۹۱ - مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي مُشَتِّي مُشَتِّي مُ شَتِّي مِ

: (عَلِمْتُ هَذَا بَتِّي مُقَيِّظاً مُصَيِّفاً مُشَتِّياً).

[وَقَوْلِي : ]<sup>(٤)</sup>

هـ (مقارنته).

<sup>(</sup>٢) هـ (ونحو قولك هذا بتي في قول الراجز..)

<sup>(</sup>٣) سبق الحديث عن هذا الرجز في باب الابتداء وهو من شواهد سيبويه الخمسين ٢٥٨/١ لكنه في ملحقات ديوان رؤبة.

<sup>(</sup>٤) سقط (وقولي) من جميع النسخ والمقام يقتضيها.

#### وَكَونُ مَا رَكَّبْتَهُ مُنفِيدا فِي كُلِّ التَزِم .....فِي كُلِّ التَزِم ....

أَيْ: لَا بُدَّمن اشْتِمالِ المركَّبِ فِي هَذَا البَابِ عَلَى فَائِدةٍ ، كَمَا لَا بُدَّ مِن اشْتِمَالِهِ عَلَيْهَا فِي (بَابِ الاَبْتِدَاء). فَلاَ يَجُوزُ: (عَلِمْتُ النَّارَ حَارَّةً). النَّارَ حَارَّةً).

(ص) وَحَـٰذْفُ مَا بَـيَّـنَهُ دَلِيلُ هُـنَاكَ هَهُـنَا لَـهُ سَبِيلُ وَجَائِـزٌ سُقُـوطُ جَـزْأَيْنِ هُنَا إِنْ كَـانَ ذِكْرُ مَـا تَبَقَّى حَسَنَا إِنْ كَـانَ ذِكْرُ مَـا تَبَقَّى حَسَنَا

(ش) الأَصْلُ أَلَّا يُقْتَصَرَ عَلَى أَحَدِ المَفْعُولَين فِي هَذَا البَابِ، لِأَنَّهُمَا مُخْبِرٌ عَنْهُ، وَمُخْبَرٌ بِهِ.

فَلَوْ حُذِفَ الْأَوَّلُ بَقِيَ الخَبرُ دُونَ مُخْبرٍ عَنْه. وَلَوْ حُذِفَ الثَّاني بَقِيَ المخبرُ عَنْهُ دُونَ خَبرٍ.

فَإِنْ دَلَّ عَلَى المحذوفِ مِنْهُمَا دَلِيلٌ جَازَ الحذفُ كَقَولِهِ تَعَالَى -: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَهُم ﴾ (١). أي: لا يَحسَبَنَّ الذينَ يَبخَلُون مَا يَبْخَلُونَ به هُو خيراً لهُمْ.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٨٠) من سورة (آل عمران).

وَحَذْفُ المَفْعُولَيْنَ أَسْهَلُ مِنْ حَذْفِ أَحَدِهِمَا لكنْ بِشَرْطِ الفَائدة (١).

فَلَوْ قَالَ قَائِلٌ دُونَ تَقَدُّم كَلَامٍ، وَلَا مَا يَقُومُ مَقَامَهُ: (ظَنَنْتُ) مُقْتَصِراً لَم يَجُزْ لِعَدَم الفَائِدةِ.

نَصَّ عَلَى ذَلِكَ سِيبَوَيْه (٢) \_ رَحِمَهُ الله \_(٣) إِذْ لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ ظَنِّ .

فَلَوْ قَارَنَهُ سَبَبُ يَقْتَضِي تَجَدُّدَ مَظْنُونِ جَازَ ذَلِكَ لِحُصُولِ الفَائِدة كَقَوْلِه - تَعَالَى -: ﴿ إِنْ هُمْ إِلاَّ يَطُنُّونَ ﴾ (٤). وَكَقَوْل بَعْضِ العَرَب: (مَنْ يَسْمَع يَخَلْ) (٥).

(ص) وَ (أَنْ) وَ (أَنَّ) مَعَ مَا بِهِ وُصِل عَنْ جُزْأِي الإِسْنَادِ مُغْنِياً جُعِل كَ (يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيّ) وَ (مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُخَانَ فِي الفَيّ) وَ (مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُخَانَ فِي الفَيّ) وَمَا سِوَى (هَبْ) وَ (تَعَلَّم) و (وَهَب) صَرِّفْ وَأَوْجَبْ لِلصَّرُ وَفِ مَا وَجَب(٢)

<sup>(</sup>١) هـ (بشرط الإفادة).

<sup>(</sup>۲) ينظر كتاب سيبويه ۱۸/۱، ۱۹.

<sup>(</sup>٣) هكذا في هـ وسقط من باقي النسخ (رحمه الله).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢٤) من سورة (الجاثية).

<sup>(°)</sup> أي: من يسمع أخبار الناس ومعايبهم يقع في نفسه عليهم المكروه (ينظر أمثال الميداني ٣٠٠/٢).

<sup>(</sup>٦)ع (وواجب المصروف) و ط (وأوجب للظروف).

(ش) كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ (أَنَّ) و (أَنْ) بِصِلَتِهَا تَتَضَمَّن مُسْنَداً وَمُسْنَداً وَمُسْنَداً إِلَيْه مُصَرَّحاً بِهِمَا: فَلِذَلِكَ اكتُفِيَ بِمَا ذَكْرَ مِنْهُمَا بَعْدَ (ظَنَّ) وَأَخُواتِهَا نَحو: قوله - تَعَالَى: ﴿ أَعْلَمُ أَنَّ اللَهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَخُواتِهَا نَحو: ﴿ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا ﴾ (٢).

فَلَوْ جِيءَ بِمَصْدَرٍ صَرِيحٍ لَمْ يكُنْ بُدُّ مِنْ ذِكْرِ الخَبر. وَأَفْعَالُ هَذَا البَابِ كُلُّهَا تَتَصرَّفُ إِلَّا (هَبْ) وَ (تَعَلَّم) و (وَهَبَ).

وَيمكِنُ أَنْ يكونَ (هَبْ) مِنْ (وَهَبَ) فتكُون فِي هَذَا البَابِ نَظِيرَ (كَادَ) وَ (أَوْشَكَ) فِي (بَاب أَفْعَالِ المُقَارَبة).

ر) وَغَيْرُ (هَبْ) قَلْبِيًّا إِنْ لَمْ يُبتَدَا يُلْغَ جَوِازاً فَهُو كَالَّذَ فُقِدَا كَ (خَالِدٌ خِلْتُ أَخُ) وَ (عَامِرٌ سَمْحٌ أَرَى) و (ذَا عَلِمتُ نَاصِرٌ)

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٥٩) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٢) من سورة (العنكبوت).

<sup>(</sup>٣) ك و ع و ر (بأن يفعل).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢١٦) من سورة (البقرة).

وَرُبَّمَا أَلْغِيَ سَابِقُ سَبَق بِمَا بِهِ الجُوزُ الأَخِيرُ مُعْتَلِق كَ (أَيْنَ خِلْتَ جَعْفَرٌ مَقِيمٌ) و (لِلنَّدَى أَرَى الفَتَى مُدِيمٌ) وانْ سِوَى ذَا سَابِقًا مُلْغَى يُظَنّ وَانْ سِوَى ذَا سَابِقًا مُلْغَى يُظَنّ فَبَعْدَ لاَمٍ، أَوْ ضَمِير اسْتكنّ كَ (مَا إِخَالُ) بَعْدَ (تَنْويل) رُفع (مِلَاكُ) مَعْ (رَأَيْت) هَكَذَا سُمِع (()

(ش) المرادُ بِالقَلْبِيِّ مِنْ أَفْعَالِ هَذَا البَابِ مَا لَا يَدُلُّ عَلَى تَصْيِير حَقِيقِيّ، أَوْ تَقَدِيرِيِّ كَ (عَلِمَ) وَ (ظَنَّ).

وَمِنْ جُمْلَتِهَا (هَبْ) عَلَى مَذْهَبِ مَنْ شَرَحَهَا بِـ (اعْتَقِدْ) أَوْ بـ (ظُنّ).

وَأَمَّا مَنْ شَرَحَها بِ (اجْعَل) وَقَضَى عَلَيْهَا بِأَنَّهَا مِنْ قَوْلِهم: (وَهَبَني اللَّهُ فَدَاءَكَ) أَيْ: جَعَلَنِي. فَلَيْسَتْ عِنْدَهُ قَلْبِيَّةً.

<sup>(</sup>١) هكذا جاءت هذه الأبيات في الأصل، ووافقتها باقي النسخ في البيتين، الأول والثاني، ثم اختلفت معها من الثالث للأخير فجاءت كما يلي:

وربما ألغي سابق سبق ك (أين خلت ابن أخيك منطلق) كذا (لدينا منك تنويل) و (ما اخال) قبل مثله لن يعدما وإن سوى ذا سابقا ملغى يظن فبعد لام أو ضمير استكن فهذه الأبيات الأربعة عوض منها ثلاثة في باقي النسخ.

فَلِتَرَدُّدِ مَعْنَاهَا لَمْ(١) تُشَارِك القَلْبِيَّات المَحْضَةَ فِيمَا تَخْتَصَ (٢) بهِ مِنَ الإلْغَاءِ وَغَيْره.

وَشَرْطُ جَوَازِ<sup>٣)</sup> إِلْغَاءِ مَا يُلْغَى أَنْ يَكُونَ وَسَطاً كَقَوْلِكَ (خَالِدٌ خِلْتُ أَخٌ). أَوْ آخِراً كَقَوْلِي:

. . . . . . عَامرُ سَمْحُ أَرَى

فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ مُتَقَدِّماً عَلَى جُزْأَى الإِسْنَادِ لَمْ يَجُزْ الإِلْغَاءُ اللَّا إِذَا تَقَدَّمَ مَا يتعلقُ بِهِمَا، أَوْ بِالفِعْلِ الداخِلِ عَلَيْهِمَا تحو:

(فَي الْمَسْجِدِ أَظُنُّ زَيْدٌ مُعْتَكِفٌ) وَ (أَيْنَ خِلْتَ جَعْفَرُ مُقْتِكِفٌ) وَ (أَيْنَ خِلْتَ جَعْفَرُ مُقْتِمٌ). وَ (لِلنَّدَى أَرَى الْفَتَى مُديمٌ)(٤).

فَقَدْ تَقَدَم عَلَى (أَظُنّ) وَ (خِلْتُ)(٥) وَ (أَرَى)(٦) مَا ٢١/ب هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِثَانِي الْجِزأَيْن فَكَانَ ذلِكَ كَتَقَدُّمِهِ بِنَفْسِه. وَالإعْمَالُ فِي مِثْل هَذَا أَجْوَدُ.

[(<sup>٧)</sup> فَلَوْ تَوَسَّطَ الفِعْلُ بَيْنَ جُزْأَي الإِسْنَادِ اسْتَوَى الإِعْمَالُ وَالإِلْغَاءُ.

<sup>(</sup>١) هـ (ما لم تشارك).

<sup>(</sup>۲) ك و ع وهـ (يختص).

<sup>(</sup>٣) هـ (وشرط الجواز).

<sup>(</sup>٤) ك و ع و هـ (سقط هذا المثال).

<sup>(</sup>٥) ك و ع و هـ (خلت وأظن).

<sup>(</sup>٦) ك و ع وهـ سقط (وأرى).

<sup>(</sup>٧) بداية اختلاف بين الأصل وبين باقي النسخ في تقديم بعض فقرات =

وَلَوْ تَأَخُّر عَنْهُمَا مَعاً كَانَ الإِلْغَاءُ مُخْتَاراً.

وَلَا يَجُوزُ إِلْغَاءُ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا وَلَيْسَ قَبِلَهُ مُتَعَلِّقٌ بِثَانِيهِمَا(') نَحو: (ظَنَنْتُ زَيْداً مُنْطَلِقاً).

فَإِنْ (٢) وَرَدَ مُتَقَدِّمٌ هكذَا وَلَم يعملْ حُمِلَ عَلَى أَنَّهُ عَامِلٌ فِي ضَمير الشَّأْنِ مَحذُوفاً.

وَجُعِلَت الجملةُ التِي بَعْدَهُ فِي مَوْضعِ المفعُولِ الثَّانِي كَمَا فُعِلَ بِ (إِنَّ) فِي مِثْل (إِنَّ بِكَ زَيْدٌ مَأْخُوذٌ).

وَكَذَا (٣) لَوْ تَعَلَقَ بِالفِعْلِ الدَّاخِلِ عَلَيْهِمَا كَقُول(٤) كَعْب(٥):

أَرْجُو وآمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُهَا وَاللَّهُ لَدَيْنَا مِنْك تَنُويلُ وَلَا لِكَانُ لَدَيْنَا مِنْك تَنُويلُ

الشرح وتأخير غيرها. وقد اعتمدت هنا نسخة الأصل إلى نهاية الفصل.

grand and the second of the second and the second

<sup>(</sup>١) ك ع وهـ (متعلق بهما ولا بالداخل عليهما).

<sup>(</sup>٢) ع (قال).

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل (كدًا).

<sup>(</sup>٤) هـ (قول).

<sup>(</sup>٥) ك و ع (كعب بن زهير).

٢٩٣ ـ من البسيط من قصيدة كعب بن زهير المشهورة والرواية في الديوان ص ٩.

أرجو وآمل أن يعجلن في أبد وما لهن طوال الدهر تعجيل وعلى هذا فلا شاهد في البيت.

فَقَدْ حَصَل لِ (إِخَال) بِتَقَدم نَافِيهِ تَوَسُّطُ سَهَّلَ إِلْغَاءَهُ. وَكَذَا قَولُ الآخر:

٢٩٤ - كَذَاكَ أُدِّبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي (١) أَنِّى رَأَيْتُ مِللَّكُ الشِّيمَةِ الأَدَبُ

إِلْغَاءُ (٢) (رَأَيْتُ) فِيه سَهَّلَهُ تَقَدُّمُ (إِنِّي).

فَلَوْ لَمْ (٣) يَتَقَدُّمْ عَلَى الفِعْلِ شَيْءٌ لَمْ يَجُزْ إِلْغَاؤُه.

لكن يَجُوزُ التَّعْلِيقُ عَلَى أَنْ يُنْوَى لاَمُ الابْتِدَاءِ، أَوْ يُنْوَى ضَمير الشَّأْنِ وَتُجْعَل<sup>(٤)</sup> الجُمْلَةُ مَفْعُولًا ثَانِياً.

(ص) وَاسْتَقْبَحُوا توكيدَ مَا يُلْغَى وَإِنَ تُضِرْ لِمَعْنَاهُ يهن تُضْمِرْهُ أَوْ تُشِرْ لِمَعْنَاهُ يهن

(ش) التوكيدُ يَدُلُّ عَلَى الاعْتِنَاءِ بالمؤكَّدِ. وَالإِلْغَاءُ يَدُلُّ عَلَى

ملاك الشيء: ما يقوم به. الشيمة: الخلق.

(ينظر: شرح الحماسة للتبريزي ١٤٨/٣، همع ١٥٣/١، الخزانة ٢٨٠/٤، شرح الكافية للرضى ٢٨٠/٢).

<sup>(</sup>١) سقط الشطر الأول من البيت من الأصل ومن هـ.

<sup>(</sup>٢) هـ (ألغي).

<sup>(</sup>٣) سقط (لم) من الأصل.

<sup>(</sup>٤) في الأصل (ويجعل) وفي ع (وجعل).

٢٩٤ ـ من البسيط ثاني بيتين ذكرهما أبو تمام في حماسته بنصب القافية ونسبهما لبعض الفزاريين.

عَدَم الاعْتِنَاءِ بالمَلْغِي. فَلِذَلِكَ قَبُحَ (١) توكيدُ مَا أُلْغِيَ (٢) مِنْ هَذِه الْأَفْعَال نَحُو: (زَيْدٌ ظَنَنْتُ ظَنَاً مُنْطَلِقٌ).

فَلَوْ أُضْمِر المصدَرُ، أَوْ أُشِيرَ إِلَى مَعْنَاهُ اغْتُفِرَ ذَلِكَ نَحو: (زَيْدُ ظَنَنْتُهُ مُقِيمٌ) أَوْ (ظَنَنْتُ ذَاكَ) (٣).

ومنْهُ قولُ الشَّاعِر:

٢٩٠- يَا عَمْرُو إِنَّكَ قَدْ مَلِلْتَ صَحَابَتِي

وَصَحَابِتِيْكَ \_ إِخَـالُ ذَاك \_ قَلِيلُ

وَإِنَّمَا اغْتُفِرَ التَوكَيدِ بِالضَّميرِ، وَاسْمِ الْإِشَارَة، لَأِنَّهما لَا يَتَنَزَّلَانِ مَنْزِلَةَ تَكْرِيرِ الفِعْلِ.

بِخِلَافِ التَّوكيدِ بِصَرِيح المَصْدَرِ، فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ تَكْرِيرِ الفِعْلِ فَقَبُحَ كَمَا يَقْبُحُ<sup>(٤)</sup> تَكريرُ الفعل إِذَا أُلَّغِي.

(ص) تَعْلِيقُ أَفْعَالِ القُلُوبِ غَير (هَب)

مِنْ قَبْلِ لاَمِ الابتِدَاءِ قَـدْ وَجَب وَقَبلَ مَنْفِيٍّ بِـ (مَا) وَ (لاَ) وَ (إِنَّ) وَمَـا لِـلاِسْتِفْهَـام وَضْعُـه زُكِن

<sup>790</sup> ـ من الكامل (المقرب٢٢والمغني ٦٤٢).

<sup>(</sup>١) هـ (فتح).

<sup>(</sup>٢) هـ (يلغي).

<sup>(</sup>٣) ك و ع (ظننت ذلك منه).

<sup>(</sup>٤) ع سقط (كما يقبح).

## وَهُـوَ عِبَـارَةٌ عَنِ ابْـطَالِ العَمَـلِ لَوْهِ أَيَّ النَّاسِ جَلِّ) لَوْهِ أَيَّ النَّاسِ جَلِّ)

(ش) مِمَّا يَخْتَصُّ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ غَير (هَبْ) التَّعْلِيقُ، وَهُوَ إِبْطَالُ العَمَلِ لَقُطًا لَا مَعْنَى عَلَى سَبيلِ اللَّزُومِ.

وَسَبِبُهُ أَنْ يَقَعَ بَيْنِ الفِعْلِ، ۚ وَبَيْنَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ لَامُ الاَبْتَدَاءِ نَحو: (عَلِمْتُ لَزَيْدُ قَائِمٌ).

أَو اسْتِفَهَامِ نَحو: (عَلِمْتُ أَزَيْدٌ عِنْدَكَ [أَمْ عَمْرُو)؟ أَوْ نَفْي بِـ (مَا) أَوْ (لا) أَوْ (إِنْ)، نَحْو: (عَلِمْتُ مَا زَيْدٌ عِنْدَكَ). وَ (عَلِمْتُ لاَ زَيْدٌ عِنْدَكَ] (٢) وَلاَ عَمْرُو) وَ (عَلِمْتُ إِنْ زَيْدٌ قَامَ).

وَمِنْهُ قَوْلُهُ \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا) (٣)، و [قوله]: ﴿ لَقَدْ عَلِمتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾ (٤).

(ص) وَمَعَ الاسْتِفْهَامِ (٥) أَلْحِقْ بِ (عَلِم) مَا مِنْهُ عِرْفَانٌ (٦). وَنَحْوه فُهم

<sup>(</sup>١) ع (فحسبت).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٥٢) من سورة (الإسراء).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٦٥) من سورة (الأنبياء).

<sup>(</sup>٥) ع س ك ش (استفهام)

<sup>(</sup>٦) هـ (إفهام).

(ش) الإِشَارةُ بِمَا فُهِم مِنهُ عِرْفَان، وَنَحوه إِلَى (عَرَف) و (شَعَر) و (وَصَعَر) و (فَقِه) (٥) و (فَطَنَ) (٦) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نَحو:

(عَرَفْتُ مَنْ أُبُوكَ)؟ و (شَعَرْتُ أَيُّ أَمْرِ حَبَسَكَ)؟ و (فَطَنْتُ

<sup>(</sup>١) س ش ط ك ع (مجدي).

<sup>(</sup>Y) هـ (وللبصر).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (بالفضل).

<sup>(</sup>٤) هكذا ورد هذا البيت في الأصل وفي س وقد ورد في باقي النسخ كما يلي:

واجعل كذي استفهام المضافا إليه في التعليق حيث وافي وفي ط جاء (التقليق) موضع (التعليق) في هذا البيت.

 <sup>(</sup>٥) في الأصل (نقه).

<sup>(</sup>٦) هـ (وظن).

أَذ لِكَ حَتُّ أَمْ بَاطِلٌ)؟ وَالإِشَارَةُ بِـ

إِلَى نَحْو: (اسْتَخْبَرتُ هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ)؟ و (فكَّرْتُ هَلْ ذَلِكَ كَائنٌ)؟ و (نَظَرْتُ هَلْ عَنْدَكَ رَيْبٌ)؟.

وَيُلْحَقُ بِهَذَا مَا دَلَّ عَلَى رُؤْيَةٍ عَيْنٍ كَقَولِهِ ـ تَعَالَى ـ: ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُون (٢) . . . . هَلْ ثُوِّبَ الكُفَّار ﴾ (٣).

وَأَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ فِي ذَلِكَ كَحُرُوفِهِ.

وَكَذَلِكَ المُضَافُ إِلَى ما فِيه مَعْنَى الاسْتِفْهَام، فَلِذَلِكَ

فَكَ (دَرَى أَيُّهُمُ خَيِنٌ) (دَرَى

أَيْ: لَا فَرْقَ بَيْنَ (أَيِّ) وَبين (غُلَام أَيٍّ) فِي عَدَمِ التَّأَثُّر بِــ (دُرَى).

لَّانَّ المُسْتَفهمَ بِهِ، والمُضَاف إليه فِي عَدَمِ التَّأَثَّر بِمَا قَبْلَهُمَا سيَّان.

وَكَذَلِكَ هُمَا سِيَّانِ فِي قَبُولِ التَّأَثِّر بِمَا بَعْدَهُما كَقَولِه

<sup>(</sup>۱) هـ (بمبتدى) و ك و ع (بمجدي).

<sup>(</sup>٢) الآية رقم (٢٣) من سورة (المطففين).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٣٦) من سورة (المطففين).

- تَعَالَى -: ﴿ وَسَيَعْلَمُ الذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَّبِ يَنْقَلِبُونَ ﴾ (١).

فَإِنْ كَانَ الوَاقعُ بينَ المَعلِّق، والمُعَلَّق غَيرَ مُضَافٍ: نَحْو: (عَلِمْتُ زَيْداً مَنْ هُوَ) جَازَ نَصْبُه، وَهُوَ الأَجْوَدُ، لِكُوْنِهِ غَيْرَ مُسْتَفْهم بهِ. وَلا مُضَافٍ إِلَى مُسْتَفْهم بهِ.

وَجَازَ \_ أَيْضاً \_ رَفْعُهُ، لِأَنَّه المُسْتَفَهِمُ عَنْهُ فِي المَعْنَى.

وَهَذَا شَبِيهُ بِقَوْلهم: (إِنَّ أَحَداً لَا يَقُولُ ذَلِكَ).

فَ (أَحد)(٢) هَذَا لا يُسْتَعْمل إِلَّا بَعْدَ نَفْي.

وَهُنَا قَدْ وَقَع النَّفْي، لِأَنَّهُ وَالضَّمِير فِي (لَا يَقُولُ) شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي المَعْنَى.

ص) وَاخْصُصْ بِفِعْلِ القَلْبِ نَحو (خِلْتُني) وَاخْصُصْ بِفِعْلِ القَلْبِ نَحو (خِلْتُني) وَاسْتَنْدَرُوا (عَدِمْتُني) وَقَدْتُنِي) وَ (خَالَهُ) و (خِلْتُكَ) اسْتَبِحْ وَقِس

وَامْنَع (ضَرَبتني) وَشَبْهَـهُ تَكِس ِ<sup>٣)</sup>

(ش) مِمَّا يَخْتَصَّ بِالْأَفْعَالِ القَلْبِيَّةِ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرَيْ رَفْعٍ

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٢٧) من سورة (الشعراء).

<sup>(</sup>٢) ك و ع (وأحد).

<sup>(</sup>٣) هكذا في الأصل وجاء موضع هذين البيتين في باقي النسخ: ونحو خلك خاله وخلتني خصوا بقلبي ومع فقدتني عدمتني شذ وقل رأيتني رؤيا ورؤية بلا توهن ومعنى تكس: تغلب.

وَنَصْبٍ مُتَّصِلَيْن مَعَ اتَّحَادِ المُسَمَّى نَحو: (عَلِمْتُنِي فَقِيراً (١) إِلَى عَفْو الله). وَكَذَا (عَلِمْتَكَ) و (عَلِمَهُ)(٢).

وَمنهُ قَولُهُ \_ تَعَالَى \_: ﴿ كَالَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ الْسِنَغْنَى ﴾ (٣).

وَأُشْرِكَ فِي هَذَا مَعَ الْأَفْعَالِ القَلْبِيَّةِ: (رَأَيْتُ) الحُلمِيَّة والبَصَريَّة.

قَالَ اللَّهُ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً وَقَالَ الآخَر: (1)] إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً) (٥).

وَقَالَتْ عَائِشَةً \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا \_.

(لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم \_ وَمَا لَنَا مِنْ طَعَامِ إِلَّا الْأَسْوَدَان) (٦).

وَهُوَ كَثِيرٌ(٧) في الشُّعْرِ الفَصِيحِ ِ.

وَشَذَّ هَذَا الاسْتِعْمالُ فِي (عَدِمَ) و (فَقَدَ)، قَالَ / جِرَانُ ٢٢/أ

<sup>(</sup>١) ع (فقير).

<sup>(</sup>٢) ك ع هـ (علمته).

<sup>(</sup>٣) الآيتان (٧، ٨) من سورة (العلق).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من ه.

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٣٦) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٦) أخرجه مالك في الموطأ باب صفة النبي ٣١ وأحمد ٢٩٨/٢، ٢٥٥، ٤٠٥، ٤١٦، ٤٥٨ و٤/١٩، ١٦/ ٧١، ٨٦.

<sup>(</sup>٧) هـ (كبير).

٢٩٦ - لَقَدْ كَانَ لِي عَنْ ضَرَّتَيْن عَدِمْتُني
 وَعَمَّا أُلاَقي مِنْهُمَا مُتَزَحْزَحُ
 وَقَالَ آخَرُ فِي (فَقَدْتُني):

٢٩٧ - نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي فَقَدْتُنِي كَانَ مِنِّي فَقَدْتُنِي كَمَا يَنْدَمُ المَغْبُونُ حِينَ يَبِيعُ

وَلَا يَجُوزُ فِي (أَكرَمَ) وَشِبْهِهِ أَنْ يُقال: (أَكْرَمْتُني) و (أَكْرَمْتُكَ) بَلِ الوَاجِب إِذَا قُصِدَ « ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ: (أَكْرَمْتُ نَفْسِي) و (أَكْرَمْتَ نَفْسَكَ).

فَلَوْ كَانَ أَحَدُ الضَّمِيرِيْنَ مُنْفَصِلًا جَازَ إِسْنَادُ الفِعْلِ إِلَى أَحَدِهِمَا، وإيقَاعُهُ عَلَى الآخر دُونَ اخْتِصَاصٍ بِأَفْعَالَ القُّلُوبِ نَحو: (مَا أكرمتَ إِلَّا إِيَّاي).

٢٩٦ من الطويل من قصيدة لجران العود (الديوان ص ٤٠).
 قال الفراء في معاني القرآن ١٠٦/٢:

«قد تقول العرب في (ظننت) وأخواتها من رأيت وعلمت وحسبت (أظنني قائماً) (ووجدتني صالحاً).

لنقصانهما وحاجتهما إلى خبر سوى الاسم.

وربما اضطر شاعر فقال: عدمتني وفقدتني فهو جائز وإن كان قليلًا، قال الشاعر وهو جران العود:

لقد كان بي عن ضرتين عدمتني . . . . . . ) ا

٢٩٧ ـ من الطويل قاله قيس بن ذريح (الاقتضاب ٣٦٩).

قال القالي في الأمالي ١٣٦/١ أنشدني إبراهيم بن سهل لقيس بن ذريح، والناس ينحلونها غيره، وبعضهم يصححها له - ثم ذكر قصيدة عدتها واحد وعشرن بيتاً منها الشاهد.

### فَصْل في إجرَاءِ القوَل مَجَى الظَنّ

بالقَوْلِ تحكَى(١) وَفُرُوعِه الجُمَل وَمَا بِمَعْناهُ انْصِبَنْهُ كَالمثَل وَالقَولُ مُطْلَقاً كَظَنُّ عَملًا عِنْــِدَ سُلَيْم ، وَعَلَى ذَا حُـمِـِـلاَ (قَـالَتْ ـ وكُنْتُ رَجُـلًا فَـطينَـاً ـ هَـذَا لَعَمْـرُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا) وَغَيرُهُمْ يخُصُّ ذَا بِ (تَفْعلُ) إذا بالاستفهام قَبْلُ يُوْصَلُ كَمثْل: (هَلْ تَقُولُ: زَيْداً(٢) مُنْجدا)؟ وَبَعْضُهُمْ فِيهِ رَوَى مُسْتَشْهدا (مَتَم، تَقُولُ: القُلَّصَ الرَّوَاسِمَا يَحْملْنَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا)؟ وَالفَصْلُ بالمَفْعُولِ أَوْ بالظَّرْفِ أَوْ بالخَافِض اغْتَفِر وَرَاعٍ مَا رَعَـوْا وَاحْكِ لِفَصْلِ بِسَواهُنَّ كَـُ (هَلْ أَنْتَ تَقُولُ عَامِراً قد ارتحـل)؟

<sup>(</sup>١) في الأصل وط و س و ش (يحكى) ـ بالياء ـ.

<sup>(</sup>۲) ع (زید).

(ش) الأصْلُ فِيمَا تَعَلَّقَ<sup>(۱)</sup> مِنَ الجُمَلِ بَقَوْلٍ أَنْ يُورَدَ مَحْكِيًّا، سَوَاء كَانَ فِعْلًا أَوْ مَصْدَراً، أو اسم فَاعِل.

فَإِنْ كَانَ المُتَعَلَّقُ بِهِ مُفْرَداً بِمَعْنَى جُمْلَة نُصِبَ بِالْقَوْلِ نَحو قَوْلِكَ: (قُلْتُ مَثَلًا، وَقُلْتُ حَدِيثاً، وَشِعْراً، وَخُطْبةً، وَقِصَّةً).

وَنُحو ذَلِكَ.

وَبَنُو سُلَيْم يُجْرُونَ القَوْلَ مُجْرَى الظَّنِّ سَوَاء كَانَ فِعْلاً مَاضِياً، أَو مُضارِعاً أَوْ أَمْراً، أَو اسمَ فَاعِلٍ، أَوْ مَصْدَراً فَيَقُولُون: (قُلْتُ: زَيْداً مُنْطَلِقاً)، وَ (أَعْجَبَنِي قَولُكَ عَمْراً مُقِيماً) وَ (أَنْتَ قَائلٌ بشْراً كَريماً).

وَعَلَى هَذِه اللَّغَةِ تُفْتَح (إِنَّ) بَعْدَ (قُلْتُ) وَشِبْهِهِ قَالَ الحُطَيئَة (٢):

٢٩٧ - إِذَا قُلْتُ: أَنِّي آيِبُ أَهْلَ بَلْدَةٍ وَضَعْتُ بِهَا عَنْهُ الوَليَّةَ بِالهَجْرِ

كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيّ فِي التَّذْكَرَة.

<sup>(</sup>١) ك و ع (يتعلق).

<sup>(</sup>۲) هـ (الخطية).

۲۹۸ ـ من الطويل قاله الحطيئة (الديوان ص ٢٢٥).

آیب: آت لیلًا.

الهجر: نصف النهار.

الولية: البرذعة التي تحت الرحل.

وَغَيرُ سُلَيْمٍ يَشْتَرِطُونَ فِي جَرَيَانِ القَوْلِ مَجْرَى الظَّنِّ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مُضَارِعًا، مُسْنَداً إِلَى مُخَاطَبِ، مُتَّصِلًا باسْتِفْهَامِ.

ِ فَإِنْ فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنِ الاسْتِفْهَامِ أَحَدُ المَفْعُولَيْنِ، أَوْ ظَرْفٌ أَوْ خَرْفٌ أَوْ خَرْفٌ أَوْ خَرْفٌ أَوْ جَارٌ وَمَجْرُورِ لَم يَضُرّ الفَصْلُ.

فَإِنْ فُصِلَ بِغَيْرِ ذَلِكَ بَطَلَتْ مُوَافَقَةُ الظَّنِّ، وَتَعَيَّنَت الحِكَايَةُ نَحْو قَوْلِكَ: (أَأَنْتَ تَقُولُ؛ زَيْدُ رَاحِلٌ)؟

وَمِنَ الفَصْلِ المُغْتَفَرِ قُولُ الشَّاعِر(١):

٢٩٠- أَجُهَالاً تَقُولُ بَـنـي لُـؤَيِّ لَعمـرُ أَبيـكَ أَمْ مُتَجَـاهِلينَـا

وَتَقُولُ إِذَا فَصَلْتَ بِظَرْفٍ أَوْ جَارٍّ(٢) وَمَجْرُورِ:

(أَغَداً (٣) تَقُولُ: زَيْداً رَاحِلًا)؟

و (أَفِي الدَّارِ تَقُولُ عَمْراً جَالِساً)؟

(١) ك و ع (وهو عمر بن أبي ربيعة).

(٢) في الأصل (وجار ومجرور).

(٣) هـ سقطت الهمزة من (أغدا).

۲۹۹ ـ من الوافر قاله الكميت بن زيد الأسدي من قصيدة يفتخر فيها على اليمن ويذكر فضل مضر عليهم.

بنو لؤى: يريد بهم معشر قريش.

(ينظر: سيبويه ١/٦٣، المقتضب ٢٤٩/٢، شرح المفصل ٧/٧٧، الخزانة ٢٣/١، ٤٢٣، العيني ٢/٢٩، همع الهوامع ١/٧٥، الدرر اللوامع ١/١٤٠).

والحِكَايةُ جَائِزةٌ إِذَا كَمُلَتْ شُرُوطُ إِجْرَاءِ القَوْلِ مُجْرَى الظَّنِّ، لأَنَّه الأَصْلُ.

#### فَصَل (أعلم) وَمَاجِري عِبَاه

(ص) ﴿أَعْلَم ﴾ مَفَاعِيلَ ثَالَاثَةً نَصَب وَلِ ﴿أَرَى ﴾ مُرَادِفاً هَاذَا وَجَب وَقَالٌ فِي (حَادَثَ) ثُمَّ ﴿نَبّاً﴾ وَقَالٌ فِي (حَادَثَ) ثُمَّ ﴿نَبّاً﴾ وَقِيسَ (١) فِعْلا (خَبَّرَ) وَ ﴿أَنْباً﴾ فِعْمَا (زَأَى) وَ (عَلِمَا) بِهَمْزَة النَّقْلِ (رَأَى) وَ (عَلِمَا) تَاوَصُّلاً (٢) لِشَالِثٍ تَقَدَما وَفَاعِلاً كَانَ وَتِالُواه هُمَا وَفَاعِلاً كَانَ وَتِالُواه هُمَا عَلَيْه فَاعْلَما عَلَيْه فَاعْلَم عَلَيْه فَاعْلَما عَلَيْه فَاعْلُما عَلَيْه فَاعْلَما عَلَيْه فَاعْلُما عَلَيْه فَاعْلَما عَلَيْه فَاعْلَم عَلَيْهُ فَاعْلُما عَلَيْه فَاعْلُما عَلَيْه فَاعْلَم عَلَيْه فَاعْلَى الْمَاعِلِيْه فَاعْلُما عَلَيْه فَاعْلُم عَلَم عَلَيْه فَاعْلَم عَلَيْه فَاعْلَم عَلَيْه فَاعْلَم عَلَيْه فَاعْلَم عَلَيْه فَاعْلَم عَلَيْه فَاعْلَم عَلَيْه فَاعْلُم عَلَيْه فَاعْلِم عَلَيْه عَلَيْهِ عَلَيْه عَلَم عَلَيْه عَلَم عَلَيْه عَلَيْه عَلَم عَلَيْه عَلَم عَلَيْه عَلَيْه عَلَم عَلَيْه عَلَم عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَلَيْه عَلَم عَلَم عَلَم عَلَيْه عَلَم ع

(ش) (أَعْلَمَ) وَ (أَرَى) هُمَا (عَلِمَ) و (رَأَى) المُتَعَدِّيَان إِلَى مَفْعُولَيْن هُمَا فِي الْأَصْل مُبْتَدأٌ وَخَبرٌ.

ثُمَّ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمَا هَمْزَةُ التَّعْدِيَة، وَتُسَمَّى هَمْزَةَ النَّقْلِ فَازْدَادَا مَفْعُولًا ثَالِثاً، وَهُوَ الذِي كَانَ فَاعِلًا قَبْلُ النَّقْل كَقَوْلِكَ:

<sup>(</sup>١) س وش (وقس).

<sup>(</sup>٢) ع (تواصلا).

(أَعْلَمَ ابني خَالِداً زَيْداً أَخاً)، وَأَصْلُهُ(١) عَلِمَ خَالِدٌ زَيْداً أَخاً، فَدَخَلَت الهَمْزَةُ، وَأُسْنِدَ (أَعْلَم) إِلَى الابْنِ، وَنَصَبَ (خَالِداً) مَفْعُولًا بَعْد أَنْ كَانَ فَاعِلًا، فَتَكمَّل (٢) بِهِ لِـ (أَعْلَمَ) ثَلاَثَةُ مَفَاعِيل.

والكَلَامُ عَلَى (أَرَى) كَالْكَلام عَلَى (أَعْلَمَ).

وَلَمْ يُلْحِقْ سِيبَوَيْه (٣) بِ (أَعْلَم) وَ (أَرَى) إِلَّا (نَبَّأَ)، وَالمَشْهُورُ تَعَدِّيهَا إِلَى وَاحِدٍ، وَإِلَى غَيرِه بِحَرْفِ جَرِّ.

وَمِنْ تَعدِّيهَا إِلَى ثَلَاثَةٍ قَولُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي:

- نُبُّتُ زُرْعَةَ والسَّفَاهَة كَاسْمهَا

يُهْدِي إِلَيَّ غَرَائِبَ الأشْعَارِ

«هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى ثلاثة مفعولين، ولا يجوز أن تقتصر على مفعول منهم واحد دون الثلاثة، لأن المفعول ههنا كالفاعل في الباب الأول الذي قبله في المعنى.

وذلك قولك: دا مرادة شراً ·

(أرى الله بشراً زيدا أباك) و (نبأت زيدا عمرا أبا فلان).

و (ببت ريدا حبورا ابا عارن). ما أما الله نها مها ما الما العالم

و (أعلم الله زيدا عمرا خيرا منك).

٣٠٠ قائله النابغة الذبياني (الديوان ص ٩٧) وهو من الكامل.
 زرعة هو ابن عصرو بن خويلد. السفاهة: الطيش وخفة الأحلام.

<sup>(</sup>١) ع (وأصل).

<sup>(</sup>٢) ك و ع (فيكمل).

<sup>(</sup>٣) قال سيبويه في الكتاب ١٩/١:

وَزَادَ أَبُو عَلِيِّ (أَنْبأَ).

وَزَادَ السِّيرَافي (حَدَّثَ) وَ (خَبَّر) و (أَخْبَر) (١): وَشَاهِدُ (حَدَّثَ) [قُولُ الحَارِثِ بن حِلَّزة:

٣٠١- أَوْ مَنَعتُمْ مَا تُسْأَلُونَ فَمنْ حُدِّ ثَرُهُ لَهُ عَلَيْنَا العَلاَءُ (٢)]

وَأَنْشَدَ ابنُ خَرُوفٍ فِي (شَرْحِ الكِتَابِ شَاهِداً عَلَى (أَنْبَأَ):

٣٠٢- وَأُنْبِئُتُ ٣) قَيْساً وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَيْسرَ أَهْسل اليَمَن

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ عَلَى (خَبَّرَ)(٤):

<sup>=</sup> غرائب الأشعار: ما لم يعهد مثله ورواية الديـوان: (أوابد الأشعار).

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصل. وفي هـ و ع و ك (وأخبر وخبر).

<sup>(</sup>۲) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٣) في الأصل (ونبئت).

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل ومن هـ (على خبر).

٣٠١ من الخفيف من معلقة الحارث بن حلزة اليشكري.
 والخطاب لبني تغلب.

٣٠٢ من المتقارب قاله الأعشى ميمون بن قيس من قصيدة في مدح قيس بن معديكرب (الديوان ٢٢) ورواية الديوان هي رواية الأصل ونبئت من غير همزة ومعنى لم أبله: لم أحتبره.

٣٠٣- وخُبِّرْتُ (١) سَوْدَاءَ الغَمِيمِ مَرِيضَةً فَجُبِّرْتُ (١) سَوْدَاءَ الغَمِيمِ مَرِيضَةً فَعُودُها فَعُودُها

وَأَنْشَدُوا \_ أَيْضاً \_ عَلَى (أَخْبَرَ):

٣٠٤ - وَمَـا عَلَيْكِ إِذَا أُخْبِـرْتِنِي ذَنِفاً وَغَـابَ بَعْلُكِ يَـوْماً أَنْ تَعُـودِينِي

(ص) سِوَى (رَأَى) مِنْ أَخَوَاتِهِ جَرَى مَعْ هَمْزَةِ النَّقْلِ كَمَا يَجْرِي (أَرَى) مَعْ هَمْزَةِ النَّقْلِ كَمَا يَجْرِي (أَرَى) بِلْلِكَ الأَخْفَشُ قِلْماً حَكَمَا وَمَنْ يُخَالِفُهُ هُنَا فَقَدْ سَمَا وَمَنْ يُخَالِفُهُ هُنَا فَقَدْ سَمَا

(١) سقطت الواو من الأصل.

٣٠٣ ـ من الطويل رواه أبو تمام في حماسته ٢٣٧/٢ ونسبه التبريزي ٣٤٥/٣ إلى العوام بن عقبة بن كعب بن زهير.

وللبيت روايات منها رواية المصنف هنا وهي رواية ديوان الحماسة

وروايته في شرح عمدة الحافظ ٣٥، وشرح التسهيل ٨١/١. فأقبلت من أهلى بمصر أزورها

والغميم: واد من ديار تميم.

سوداء الغميم: امرأة كانت تنزل هذا الوادي فنسبت إليه واسمها ليلي.

٣٠٤ ـ من البسيط ينسب لرجل من بني كلاب (العيني ٢٤٣/٢). ورواية البيت في ديوان الحماسة ٢٤٣/٢.

ماذا عليك إذا اخبرتني دنفا رهن المنية يوما أن تعوديني أو تجعلي نطفة في القعب باردة وتغمسي فاك فيها ثم تسقيني دنفا: مشرفا على الهلاك.

(ش) أَجَازَ الأَخْفشُ أَنْ يُعَامَلَ غيرُ (عَلِمَ) و (رَأَى) مِنْ أَخَوَاتِهِمَ القَلْبيَّةِ الثَّلاثِيةِ مُعَامَلَتهما فِي النَّقْل إِلَى ثَلاَثَةٍ بِالهَمْزَة.

فَيُقَالُ عَلَى مَذْهَبِه: (أَظْنَنْتُ زَيْداً عَمْراً فَاضِلاً (١)، وَكَذَلِكَ: (أَحْسَبْتُهُ) وَ (أَخَلْتُهُ) و (أَزْعَمْتُهُ).

وَمَذْهَبُهُ فِي هَذَا ضَعِيفٌ لأَنَّ المُعَدَّى بِالهَمْزَة فَرَّع المُعَدَّى بِالهَمْزَة فَرَّع المُعَدَّى بِالهَمْزَة فَرُّع المُعَدَّى بِالتَّجرِدِ [(٢) إِلَى ثَلَاثَة فَيُحْمل عَلَيه مُتَعَدِّهِ) بالهَمزةِ .

فَكَانَ مُقْتَضَى هَذَا أَلَّا يُنْقَلَ (عَلِمَ) وَ (رَأَى) إِلَى ثَلَاثَةٍ. لكن وَرَدَ [السَّمَاعُ بنقلِهِمَافَقُبل.

وَوَجَبَ أَلَّا يُقَاسَ عَلَيْهِمَا، وَلاَ يُسْتَعْمِلُ اسْتِعْمَالَهُمَا إِلَّا مَا

شمع

وَلُوْ سَاغَ القِيَاسُ<sup>(٤)</sup>] عَلَى (أَعْلَمَ) وَ (أَرَى)<sup>(٥)</sup> لجازَ أَنْ اللهِ يَقَالَ: (أَكْسَيْتُ زَيْداً / عَمْراً ثَوْباً). وَهَذَا لَا يَجُوزُ بِإِجْماع.

«وأجاز أبو الحسن (أظننت زيداً عمراً عاقلًا) ـ ونحو ذلك ـ

وامتنع منه أبو عثمان وقال: استغنت العرب عن ذلك بقولهم (جعلته عظنه عاقلاً).

<sup>(</sup>١) قال ابن جني في الخصائص ٢٧١/١:

<sup>(</sup>۲) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٣) ع: (متعديا).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٥) سقط من هـ (وأرى).

(ص) وَأَجْرِ مُجْرَى ((خِلْتُ) فِعْلاً صَيغَ مِنْ ذَا البَابِ لِلْمَفْعُ ولِ حَيْثُمَا يَعِنّ وَإِنْ يَكُنْ مِنْ بَابِ (خِلْتُ) لَحِقَا وَإِنْ يَكُنْ مِنْ بَابِ (خِلْتُ) نَحْو: (خِيلَ زَيْدُ مُشْفِقاً) إِ (كَانَ) (٢) نَحْو: (خِيلَ زَيْدُ مُشْفِقاً)

(ش) دُخُولُ هَمْزَةِ النَّقْلِ، وَصَوْغُ الفِعْلِ لِلْمَفْعُولِ مُتَقَابِلاَنِ بِالنِّسْبَةِ لِمَا يَنْشَأُ عَنْهُمَا.

فَدُخُولُ الهَمْزَةِ عَلَى الفِعْلِ يَجْعَلُهُ مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولٍ لَمِ يَكُنْ (٣) مُتَعَدِّياً إِلَيْه [بدُونِهَا.

وَصَوْغُهُ لِلْمَفْعُولِ يَجْعَلُهُ قَاصِراً عَنْ مَفْعُولٍ كَانَ مُتَعَدِّياً إِلَيْهِ قَاصِراً عَنْ مَفْعُولٍ كَانَ مُتَعَدِّياً إِلَيْهِ قَبْلَ الصَّوْغُ أَنَا لَنَقْلِ تَعَدَّى إِنْ دَخَلَتْهُ هَمْزَةُ النَّقْلِ تَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ يَتَعَدَّى بِهَا إِلَى اثْنَين. وَالمَتعدِّي إِلَى وَاحِدٍ يَتَعَدَّى بِهَا إِلَى اثْنَين. وَالمَتعدِّي إِلَى اثْنَين يَتَعَدَّى بِهَا إِلَى ثَلَاثَةٍ (٥) بِصَوْغِهِ إِلَى اثْنَين يَتَعَدَّى بِهَا إِلَى ثَلاثَة . وَالمَتعدِّى إِلَى ثَلاثَةٍ (٥) بِصَوْغِهِ لِلْمَفْعُولِ [يَصِيرُ مُتَعدِّياً إِلَى اثْنَين.

وَذُو الاثْنَين يَصِيرُ مُتَعدِّياً إِلَى وَاحِد. وَذُو الوَاحِد يَصِيرُ غَيرَ

<sup>(</sup>١) ع (وأجر معنى).

<sup>(</sup>٢) هـ (بكل).

<sup>(</sup>٣) هـ (إلى مفعول كان متعدياً).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٥) ع و ك (وذو الثلاثة).

مُتَعَدِّ. وَإِنْ كَانَ المصُوغُ لِلْمَفْعُول(١)] مِنْ بَابِ (أَعْلَم) لَحِقَ بِبَابِ

وَإِنْ كَانَ مِنْ بَابِ (ظَنَّ) لَحقَ بِبَابِ (كَانَ). فَتَقُولُ فِي: (أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْداً عَمْراً فَاضِلاً): (أُعْلِمَ زَيْد عَمْراً فَاضِلًا)(٢).

فَيَجْرِي مَجْرَى: (عَلِمَ زَيْدٌ عَمْراً فَاضِلاً) فِي مَعْنَاهُ

وَتَقُولُ فِي (عَلِمَ زَيْدٌ عَمْراً فَاضِلاً): (عُلِم عَمْرُو فَاضِلاً). فَيَجْرِي مَجْرَى: (كَانَ عَمْرُو فَاضِلاً) فِي الأَحْكَام ِ كُلِّهَا. \_ واللَّهُ المُوَفِّق \_<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٢) زادت ع بعد قوله (اعلم زيد عمرا فاضلا)، علم عمرو فاضلا.

<sup>(</sup>٣) هكذا في الأصل وسقط (والله الموفق) من باقي النسخ.

### بَابُ الفَّاعِل

(ص) مَا تَمَّ مُسْنَدُ لَهُ خِلُوٌ لَـزِمِ

سَبْقاً بِصَوْغ الْأَصْلِ فَاعِلاً وسم فَارْفَعْهُ بِالمُسْنَدِ نَحْو: (جَا أَبُو

زَيْدٍ) وَ (عَنَّى هَجرُ صَبِّ زَيْنبُ)(١)

وَرُبَّمَا جُرَّ بِبَاءٍ، أَو بِ (مِنْ) فَقُدِّرَ الرَّفْعُ وَإِنْ يُتْبَعِ<sup>(٢)</sup> يَبن

(ش) الفَاعِلُ هُوَ المُسْنَدُ إِلَيْهِ فِعْلُ تَامٌّ، مُقَدَّمٌ، فَارِغٌ، بَاقٍ عَلَى الصَّوْغ الأَصْلِي. أَوْ مَا (٣) يَقُومُ مَقَامَه.

فَالمُسْنَدُ إِلَيْه يَعُمُّ الفَاعِلَ وَالنَّائِبَ عَنْه، وَالمُبْتَدَأَ، وَالمُبْتَدَأَ، وَالمُبْتَدَأَ،

وَالتَّقْبِيدُ بِالتَّمامِ يُخْرِجُ اسْمَ (كَانَ).

(١) ع ك ط هـ (هجر خل صاحب).

(٢) ك ع (تتبع).

(٣) ع ك (بما يقوم).

وَالتَّقْدِيمُ وَالفَرَاغُ يُخْرِجَانِ نَحْو: (يَقُومَانِ الزَّيْدَانِ) عَلَى لُغَةِ (أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ).

وَبَقَاءُ الصَّوْعِ الأصْلِيِّ يُخْرِجُ النَّائِبَ عَنِ الفَاعِل.

وَذِكْرُ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ يُدْخِلُ الفَاعِلَ المُسْنَدَ إِلَيْهِ مَصْدَرُ، أَوْ السُمْ فِعْلِ(١) أو صِفَةً، أوْ ظَرفٌ، أو شِبْهُه.

وَلَمْ أُصَدِّرْ حَدَّ الفَاعِلِ بِـ (الاسمِ) لَأِنَّ الفَاعِلَ قَدْ يَكُونُ غَيرَ اسْمِ نَحو: (بَلَغَني أَنَّكَ ذَاهِبٌ).

وَهَذَا الذِي فَصَّلْتُهُ مُجْمَلٌ فِي البَيْتِ الْأَوَّلِ.

وَاشْتَمَلَ البيتُ التَّاني عَلَى فَاعِلَيْ فِعْلَيْن وَهُمَا: (أَبُو زَيْد) و (هَجرُ (٢) صبِّ).

وَعَلَى فَاعِل اسم ٍ قَائِم ٍ مَقَامَ الفِعْلِ وَهُوَ (زَيْنَب) (٣) فَإِنَّ رَافَعَهُ (هَجْرُ (٤) صَبِّ).

وَجَرُّ الفَاعِلِ بِبَاءٍ (٥) نَحو: ﴿كَفَى بِاللَّه شَهِيداً ﴾ (١). وَنَحو قَوْلِ قَيْس بن زُهَيْرٍ:

<sup>(</sup>١) ع ك (أو اسم فاعل).

<sup>(</sup>٢) هـ (هجر خل).

<sup>(</sup>٣) ع ك (وهو صاحب).

<sup>(</sup>٤) هـ (هجر خل).

<sup>(</sup>٥) ع ك (بالباء).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٤٣) من سورة (الرعد).

٣٠٥ - أَلَمْ يَا أَتِيكَ وَالأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لاَقَتْ لَبُونُ بَني زِيَادِ بِمَا لاَقَتْ لَبُونُ بَني زِيَادِ وَمثْلهُ (١) قَوْلُ الآخُر(٢):

٣٠٦- مَهْمَا لِيَ اللَّيْلَةَ مَهْمَا لِيَهْ أَوْدَى بِنَعْلَيَّ وَسِرْبَالِيَهْ أَوْدَى بِنَعْلَيَّ وَسِرْبَالِيَهْ

التَّقْدِيرُ: أَلَمْ يَأْتِيكَ مَا لَاقَتْ: وَأَوْدَى نَعْلَايَ وَأَوْدَى نَعْلَايَ وَأَوْدَى نَعْلَايَ وَأَوْدَى وَأَوْدَى وَأَوْدَى وَأَوْدَى وَأَمَّا جَرُّ الفَاعِل بِـ (مِنْ) فكَثِيرٌ، لكنْ بِشَرْطِ أَنْ يكونَ نكرةً

<sup>(</sup>١) ع ك (ومنه).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (الآخر).

وقعت بينه وبين بني زياد بسبب درع له أخذها الربيع فطرد وقعت بينه وبين بني زياد بسبب درع له أخذها الربيع فطرد قيس إبلهم وباعها لعبد الله بن جدعان القرشي بمكة بأسياف وأدراع (النوادر ۲۰۳ سيبويه ۱۱۵۱، ۲/۹۰، الخصائص ۱۲۳۳ المحتسب ۲/۲۱، ۱۹۲ المنصف ۲/۱۸، ۱۱۵،

تنمي: من نمى الحديث ـ بالتخفيف ـ إذا بلغه على وجه الإصلاح ـ وبالتشديد ـ إذا كان على وجه الإفساد.

بنو زياد: الربيع بن زياد وإخوته: أنس وعمارة وقيس أبناء فاطمة بنت الخرشب.

٣٠٦ من السريع مطلع قصيدة لعمرو بن ملقط رواها أبو زيد في نوادره ص ٦٣ وذكرها صاحب الخزانة ٣١/٣ واستشهد بالبيت شارح المفصل ٤٤/٧ والسيوطي في همع الهوامع ٥٨/٢.

بعدَ نَفْيٍ، أَوْ شِبْهِهِ نَحو: (مَاجَاءَنِي<sup>(١)</sup> مِنْ أَحَدٍ). وَأَشْرْتُ بِقَوْلِي:

المراجع من المراجع المراجع

إِلَى أَنَّ الفَاعِلَ المَجْرُورَ إِذَا تَبِعَهُ وَصْفٌ أَوْ عَطْفٌ جَازَ رَفْعُ مَا تَبِعَهُ مِنْهُمَا حَمْلًا عَلَى المَوْضِع ِ. وَجَرُّهُ حَمْلًا عَلَى اللَّفْظِ نَجُو: (مَا جَاء مِنْ أَحَدٍ كريمٌ وَكَرِيمٍ).

وَ (مَا جَاءَ مِنْ أَحَدٍ ، وَلَا امْرَأَةٌ) وَ (لَا امْرَأَةٍ).

فَإِنْ كَانَ<sup>(٢)</sup> المَعْطُوفُ مَعْرِفَةً تعيَّنَ الرَّفْعُ نَحو: (مَا جَاءَ مِنْ عَبْدِ وَلَا زَيْدٌ).

(ص) وَأَضْمِر الفَاعِلَ فِي الفِعْلِ الذِي أَضْمِر الفَاعِلَ فِي الفِعْلِ الذِي أَخَرْتَه كَمِثْل: (زَيْدُ يَغْتَذِي) (٣) وَ (الرِّجَالُ انْطَلَقُوا) وَ (الرِّجَالُ انْطَلَقُوا) وَ وَاجِبُ (٤) تَجْرِيدُ فِعْلٍ يَسْبِقُ وَوَاجِبُ (٤) تَجْرِيدُ فِعْلٍ يَسْبِقُ وَوَاجِبُ (٤) تَجْرِيدُ فِعْلٍ يَسْبِقُ وَوَاجِبُ (٤) تَجْرِيدُ فِعْلٍ يَسْبِقُ وَ وَاجِبُ (٤) السَّرِي) فِي لُغَةٍ كِ (انْطَلَقُوا بَنُو (٥) السَّرِي)

<sup>(</sup>١) ع و ك (ما جاء من أحد).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (كان).

<sup>(</sup>٣) ط (يقتذي) ع (يغتدي).

<sup>(</sup>٤) ع (وأوجب).

<sup>(</sup>٥) ع (انطلقوا بي).

وَبَعْضُهُم يَجْعَلُ نَحَو ذَا خَبر(۱)
مُقَلِّراً تَقْدِيمَ مَا بَعْدُ ظَهَر
وَقَد يَكُونُ الاسمُ بَعْدُ بَدلاً
وَقَد يَكُونُ الاسمُ بَعْدُ بَدلاً
وَأَوّلُ الأَقْوالِ رَاعِيه اعْتَلاَ

(ش) الفِعْلُ وَالفَاعِلُ كَجُزْأَيْ كَلِمَة، فَلاَ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَمَّ الفَاعِلُ عَلَى الفِعْل مَعَ بَقَاءِ فَاعِليَّتِهِ.

كَمَا لَا يَتَقَدُّمُ عَجُزُ الكَلِمَةِ عَلَى صَدْرها.

وَإِنْ وَقَع الاسمُ قَبلَ الفِعْل فَهُوَ مُبْتَداً مُعَرَّضٌ لِتَسلُطِ (٢) نَوَاسِخ الابْتِدَاءِ عَلَيْه.

وَفَاعِلُ الفِعْلِ ضَمِيرٌ بَعْدَه مُطَابَقُ لِلاسمِ السَّابِقِ نَحو: (زَيْدٌ يَغْتَذِي) (٣) و (البِنَاكَ قَامَا) و (الرِّجَالُ انْطَلَقُوا) و (الهِنْدَاتُ ذَهَبْنَ).

[وَقُولِي]

وَوَاجِبُ تَجْرِيدُ فِعْلٍ يَسْبِقُ

أَيْ: إِذَا تَقَدَّمَ الفَعلُ لَا يَلْحَقُ بِهِ علامةُ تَثْنِيةٍ، وَلَا جَمْعٍ فِي اللَّغَةِ المَشْهُورَة. بَل يكونُ لَفْظُهُ (٤) قَبلَ غَيرِ الوَاحِدِ والوَاحِدةِ كَلَفْظِهِ قَبلَهُمَا.

<sup>(</sup>١) هـ (ذا نحو خبر).

<sup>(</sup>٢) ك ع (لتسليط).

<sup>(</sup>٣) ع (يعتدي).

<sup>(</sup>٤) ع سقط (لفظه).

وَمِنْ الْعَرَبِ (١) مَنْ يُولِيه قَبْلَ الاثْنَيْنِ أَلِفًا، وَقَبْلَ الذَّكُورِ وَاواً وَقَبْلَ الإَنْنَيْنِ أَلِفًا، وَقَبْلَ الذَّكُورِ وَاواً وَقَبْلَ الإِنَاثِ نُوناً محكوماً بِحَرْفِيَّتِهَا (٢) مَدْلُولاً بِهَا عَلَى حَالِ الفَاعِلِ الآتِي (٣) قَبْلَ أَنْ يَأْتِي.

كَمَا تَدُلُّ <sup>(1)</sup> تَاءُ: (فَعَلَتْ هِنْدُ) عَلَى تَأْنِيثِ الفَاعِلَةِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِي .

وَقَدْ تَكلُّم بِهَذِه اللَّغَةِ النَّبِيُّ - صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم - إِذْ لَ :

«يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مِلَائكَةٌ بِاللَّيْلِ(٥)، وَمَلَائكَةٌ بِالنَّهَارِ»(٦).

وَمِنْ هَذِه اللَّغَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تَــوَلَّى قِتَـالَ المَــارِقينَ بِنَفْسِـه

وَقَلْ أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيمُ

#### وَقَالَ آخَر:

(١) قيل هم طيء وقيل أزد شنوءة (العيني ٢/٢٦٤).

(٢) هـ (بحرفيتهما).

(٣) هـ (اللاتي قبل).

(٤) هـ (يدل).

(٥) هـ (ملائكة الليل وملائكة النهار).

(٦) أخرجه البخاري باب المواقيت ١٦، ومسلم باب المساجد ٢١٠
 النسائي باب الصلاة ٢١ الموطأ باب السفر ٨٢.

٣٠٧ ـ من الطويل قاله عبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة يرثي فيها مصعب بن الزبير (الديوان ص ١٩٦).

وأراد من قوله مبعد وحميم: كل الناس: القريب منهم والبعيد.

٣٠٨- بَنِي الأَرْضِ قَدْ كَانُوا بَنِيِّ فَعَزَّنِي عَالَمْنَايَا كَتَابُهَا كَتَابُهَا

وَقَالَ آخَرُ:

٣٠٩ - رَأَيْنَ الغَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بِعَارِضي

فَأَعْرَضْنَ عَنِّي بِالخُدُودِ النَّوَاضِرِ

وَبَعْضُ النَّحوِيِّينَ يَجْعَلُ مَا وَرَدَ مِنْ هَذَا خَبراً مُقَدَّماً. ومُبْتَداً مُؤَخَّراً.

وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ مَا اتصلَ بِالفعْلِ مِنَ الْأَلْفِ والوَاوِ والنُّونِ المُشَارِ إِلَيْهِنَّ مُبْدَلةً مِنْهَا الأسماءُ المذكورَةُ بَعْدُ.

وَهَذَا لَيْسَ بِمُمتنع إِذَا كَانَ مَنْ سُمِعَ (١) مِنْه ذَلِكَ من غَيْر أَصْحَابِ اللَّغةِ المذكورَةِ.

وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيِنِ يَتَخَرَّجُ قَوْلُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (٢)، وقولُه: ﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهِم ﴾ (٣).

 <sup>(</sup>١) ع ك (من يسمع).

<sup>(</sup>٢) من الأية رقم (٣) من سورة (الأنبياء).

ينظر إعراب هذه الآية في البحر المحيط ٢٩٧/٦.

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٧١) من سورة (المائدة).

٣٠٨ ـ من الطويل ومعنى (عزني): غلبني

٣٠٩ من الطويل ينسب لأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي
 من ولد عتبة بن أبي سفيان.

وَيَجُوزُ أَنْ يكونَ (الذِينَ) فِي مَوْضع رَفْع بإضْمَارِ فِعْلِ عَلَى جَهَةِ الذَّم (١).

وَأَمَّا أَنْ يُحْمَلَ جَمِيعُمَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكُ أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ والوَاوَ وَالنَّونَ ضَمَائِرٌ فَغَيْرُ صَحِيح؛ لأِنَّ الأَئِمَّةَ المأخوذَ عَنْهُم هَذَا الشَّأْنُ مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ لُغَةً لِقَوْمٍ مَخْصُوصِينَ مِنَ العَرَبِ فَوَجَبَ مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ لُغَةً لِقَوْمٍ مَخْصُوصِينَ مِنَ العَرَبِ فَوَجَبَ تَصْدِيقُهم فِي غَيْرهِ.

ـ وَبِاللَّهِ الاسْتِعَانةِ والتَّوْفِيق ـ (٣).

ص) وَيُشْبِهُ الفَاعِلُ جَزْءَ الفِعْسل (٤)
فَالأَصْلُ أَنْ يَتْلُوهُ دُونَ فَصْل وَالأَصْلُ فِي المَفْعُول أَنْ يَنْفَصِلاً
وَالأَصْلُ فِي المَفْعُول أَنْ يَنْفَصِلاً
وَالنِّيَةُ التَّأْخِيرُ حَيْثُ اتَّصَلا(٥)
لِلْاَكَ نَحو: (خَافَ رَبَّه عُمر)
لِلْذَاكَ نَحو: (خَافَ رَبَّه عُمر)
فَشَا، وَقَلَّ (زَانَ نَورُهُ الشَّجر)

النواضر: الحسان.

(معجم الشعراء للمرزباني ٤٢٠، العيني ٢/٤٧٧).

- (١) هكذا في ع و ك. وسقط من الأصل ومن هـ من أول قوله (وعلى هذين الوجهين...) إلى هنا.
  - (۲) هـ (من هذا).
- (٣) ع و ك سقط قوله (وبالله الاستعانة والتوفيق) وفي هـ (وبالله التوفيق).
  - (٤) ط (جزءاً لفعل).
  - (٥) سقط البيت الثاني من س.

في (سَاءَ عَبْدَ هِنْدَ بَعْلُهَا) وَمَا أَشْبَهَهُ: الفَاعِلُ لَنْ يُقَدَّما<sup>(۱)</sup> وَإِنْ عَكَسْتَ العَمَلَيْن صَـحَّ في رَأْيٍ، وَمَنْع ذَاكَ بَعْضٌ يَقْتَفِي

(ش) قَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ الفَاعِلَ وَالفِعْلَ<sup>(٢)</sup> كَجُزْأَي كَلِمة.

وَلِذَلِكَ لَمْ يُسْتَغْنَ عَنِ الفَاعِلِ. وَلَمْ يُقَدَّمْ عَلَى الفِعْلِ مَعَ بَقَائِهِ فَاعِلًا.

وَدَلَّت العربُ عَلَى كَوْنِهِمَا كَشَيْءٍ وَاحِدٍ بِوَصْلِ عَلَامَةِ تَأْنِيثِ الفَاعِل بِالفِعْل نَحو: (مَا (٣) قَامَتْ هِنْد).

وَبِجَعْل عَلَامَةِ رَفْعِ الفِعْلِ بَعدْ الفَاعِلِ فِي نَحو: (تَفْعَلَانِ) (٤) وَ (تَفْعَلُونَ) (٥).

فَالَّاصْلُ أَنْ يَكُونَا غَير مَفْصُولَيْن بِمَفْعُولٍ وَلَا غَيْره.

وَلَيْسَ المَفْعُول مِنَ الفِعْلِ بِتِلْكَ المَنْزِلَة، بَلْ هُوَ فَضْلَة وَلِذَلِكَ جَازَ تَقْدِيمُهُ، وَالاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ لَفْظاً.

وَالْأَصْلُ فِيهِ إِذَا ذُكِرَ أَنْ يُفْصَلَ بِالفَاعِلِ.

<sup>(</sup>١) ط (الفاعل أخر دائماً).

<sup>(</sup>٢) ع ك هـ (أن الفعل والفاعل).

<sup>(</sup>٣) ع ك هـ سقطت (ما)

<sup>(</sup>٤) ع هـ (يفعلان).

 <sup>(</sup>٥) هـ ع (يفعلون).

فَإِن اتَّصَلَ بِالفِعْل فَهُوَ مَنْوِيُّ التَّأْخِيرِ، وَالفَاعِلُ مَنْوِيُّ التَّأْخِيرِ، وَالفَاعِلُ مَنْوِيُّ الاتِّصَال إِذَا أُخِر.

فَلِذَلِكَ (١) حَسُنَ تَقْدِيمُ المَفْعُولِ مُتَّصِلًا بِهِ ضَمِيرٌ يَغُودُ إِلَى الفَاعِل نَحو: (خَافَ رَبَّه عُمَرُ).

وَلَمْ يَحْسُنْ تَقْدِيمُ الفَاعِلِ متَّصِلًا بِهِ ضَميرٌ عَائِدٌ إِلَى المَفْعُولِ نَحو: (زَانَ نَورُهُ الشَّجَر).

وَمَعَ كُونِهِ لَا يَحْسُن فَلَيْسَ مُمْتَنِعاً وِفَاقاً لَأَبِي الفَتْحَ<sup>(٢)</sup>، لِأَنَّ الفِعْلَ المُتَعَدِّي يَدُلُّ عَلَى فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ، فَشُعُورُ الذَّهْنِ بِهِمَا مُقَارِنٌ لِشُعُورِهِ بِمَعْنَى الفِعْل.

فَإِذَا افْتُتِحَ كَلَامٌ بِفِعْلِ، وَوَلِيهُ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ عُلِمَ أَنَّ صَاحِبَ الضَّميرِ فَاعِلٌ إِنَّ كَانَ المُضَافُ مَنْصُوباً. وَمَفْعُولً إِنْ كَانَ المُضَافُ مَنْصُوباً. وَمَفْعُولً إِنْ كَانَ المُضَافُ مَرْفُوعاً.

<sup>(</sup>١) هـ (ولذلك).

<sup>(</sup>٢) قال أبو الفتح في الخصائص ٢٩٤/١.

<sup>«</sup>وأجمعوا على أنه ليس بجائز «ضرب غلامُه زيدا» لتقدم المضمر على مظهره لفظاً ومعنى وقالوا في قول النابغة:

<sup>(</sup>جزى ربه عني عدى بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل) أن الهاء عائدة على مذكور متقدم وأما أنا فأجيز أن تكون الهاء في قوله:

فَلَا ضَرَرَ فِي تَقْدِيمِ الفَاعِلِ المُضَافِ إِلَى ضَمِيرِ المَفْعُول.

كُمَا لَا ضَرَرَ فِي تَقْدِيمَ المَفْعُولِ المُضَافِ إِلَى ضَمِيرِ الفَاعِل. وَكلَاهُمَا وَارِدٌ عَن العَرب.

فَمنْ تَقْدِيمِ الفَاعِلِ المُضَافِ إِلَى ضَمِيرِ المَفْعُولِ قَولُ حَسَّان بن ثَابِتٍ (١) يَمدَّحُ مُطْعمَ بنَ عَدِيّ :

٣١٠ - وَلَوْ أَنَّ مَجْداً أَخْلَدَ الدَّهْرَ وَاحِداً مَجْداً مَجْداً مَعْمِما مِنَ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعِمَا

وَقَالَ آخَر:

٣١١- وَمَا نَفَعَتْ أَعْمَالُهُ المَوْءَ رَاجِياً جَوَاءً عَلَيْهَا مِنْ سوَى مَنْ لَهُ الْأَمْرُ

وَأَنْشَد ابنُ جِنِّي:

٣١٢- [أَلَّا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُه زُهُ لِيْتَ شِعْرِي هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُه زُهُ كُلِّ جَانِب

٣١٢ ـ من الطويل ينسب إلى أبي جندب بن مرة القردي ـ نسبة إلى \_

<sup>(</sup>١) ع ك ـ (رضي آلله عنه)ـ

٣١٠ - من الطويل قاله حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ يرثى مطعم بن عدي من قصيدة. والرواية في الديوان ٢٣٩. فلوكان مجدي خلد اليوم واحداً من الناس أبقى مجده ـ اليوم ـ مطعماً ٢١٠ ـ من الطويل.

وَأَنْشَدَ \_ أَيْضاً \_(')]
٣١٣ - جَزَى بَنُوهُ أَبَا الغِيلاَنِ عَن كِبَرِ
وَحُسْن فِعْلٍ كَمَا يُجْزَى سِنِمَّار

[وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا:

٣١٤ - كَسَا حِلْمُهُ ذَا الحِلْمِ أَثْوَابَ سُؤْدَدٍ

وَرَقَّى نَدَاهُ ذَا النَّدَى فِي ذُرَا المَجْدِ](٢)

قرد وهو بطن من هذيل ـ (ملحقات ديوان أبي جندب ص
 ۲۸۹، وديوان الهذليين ۸۷/۳).

زهير: من بني لحيان.

جر: جني على نفسه جرائر من كل وجه.

(١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

(٢) سقط ما بين القوسين من كل النسخ ما عدا نسخة الأصل، ولعلها زيادة من بعض تلاميذ المؤلف.

فلم يعهد من ابن مالك في كتاب ما من كتبه أن يروى عن شيخ من شيوخه، وهذا مما أخذه عليه أبو حيان.

٣١٣ ـ من البسيط رواه أبو الفرج في ترجمة عدي بن زيد ونسبه إلى سليط بن سعد.

سنمار: هو الذي بنى الخورنق للنعمان، فلما فرغ من بنائه عجبوا من حسنه وإتقانه فقال: لو أعلم أنكم توفوني أجرتي، وتصنعون بي ما أستحق لبنيته بناء يدور مع الشمس حيثما دارت.

فقالوا: أو أنك لتبني ما هو أفضل منه ولم تبنه؟ ثم أمر به فطرح من رأس الجوسق. فضربت به العرب المثل في سوء المكافأة.

٣١٤\_من الطويل ذكره العيني (٢/٩٩٤) ولم ينسبه ولم يعـرف ـ

فَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُضَافاً إِلَى ضَمِير يَعُودُ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ المَفْعُولُ نَحو: (سَاءَ عَبْدَ هِنْد بَعْلُهَا) لَمْ يَجُزْ تَقْدِيمُ الفَاعِل.

لَّانَّهُ لَوْ قُدِّمَ فَقِيل : (سَاءَ بَعْلُهَا عَبدَهندٍ) تَقَدَّمَ عَائِدٌ عَلَى مُؤَخَّر لَفظاً، وَرُتبةً مَعَ عَدم تَعَلَّقِ الفِعْل بِهِ، وَشِدَّةِ الحَاجَةِ إِلَى العَائِدِ عَلَيْه.

فَلَوْ عَكَسْتَ العَمَلَيْن. أَيْ: لَوْ رَفَعْتَ (عَبْدَ هِنْد) وَنَصَبْتَ (بَعْلُها) وَقَدَّمْتَه؛ جَازَ فِي رَأْي قَوْم دُونَ قَوْم.

فَمنْ أَجَازَ قَال:

لَمّا عَادَ الضَّميرُ عَلَى مَا أُضِيفَ إِلَيْه الفَاعِل. وَالمُضَافُ وَالمُضَافُ وَالمُضَافُ إِلَيْه كَالشَّيءِ الوَاحِدِ كَانَ بِمَنْزِلة عَوْدِ الضَّمير إِلَى الفَاعِل.

وَتَقْدِيمُ ضَمِير عائدٍ إلى الفاعلِ في غايةٍ من الحُسْنِ، وتَقْدِيمُ ضَميرِ مَا هُوَ وَالفَاعِل كَشَيْءٍ وَاحِدٍ جَدِيرٌ بِأَنْ يكونَ لَهُ حَظًّ مَنَ الحُسْنِ.

وَمَنْ لَمْ يُجِزُّ نَظَر إِلَى تَأَخُّرِ مُفَسِّر الضَّمِيرِ لَفْظاً وَرُتْبَةً مَعَ عَدم تَعَلُّقِ الفِعْل به فَمَنَع.

قائله .

ذرا: جمع ذروة ـ بضم الذال وكسرها ـ: أعلى كل شيء.

رِص) وَأَخِّر الْمَفْعُولَ إِنْ لَبْسُ(۱) حُدِر أَوْ أَضْمِرَ (۲) الفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِر وَذَا انْحِصَارٍ أَخِّرنَّ مِنْهُمَا حَتْماً بِ (إِلاَّ) كَانَ أَوْ بِ (إِنَّمَا) وَلَيْسَ ذَا حَتْماً لَدَى الْكِسَائي وَلَيْسَ ذَا حَتْماً لَدَى الْكِسَائي إِذَا المُرَادُ كَانَ ذَا انْجِلاَه (۳) وَسَبْقُ غَيْر فَاعِل إِذَا المُرَادُ كَانَ ذَا انْجِلاَه (۳) وَسَبْقُ غَيْر فَاعِل إِذَا حُصِر وَسَبْقُ غَيْر فَاعِل إِذَا حُصِر عَنْدَ ابْنِ الانبَارِيِّ حَكْمُ اغْتُفِر عِنْدَ ابْنِ الانبَارِيِّ حَكْمُ اغْتُفِر

(ش) إِذَا خِيفَ التِبَاسُ فَاعِل بِمَفْعُول لِعَدم ظُهُودِ الشَّهُولِ الْعَدم ظُهُودِ الْإعْرابِ، وَعَدَم قَرِينَةٍ وَجَبَ تَقْدِيمُ الفَاعِل وَتَأْخِيرُ الْمَفْعُولِ لَعَدى سَلْمَى) و: (زَارَتْ سُعْدَى سَلْمَى) تَرَدُو : (زَارَتْ سُعْدَى سَلْمَى)

فَلُوْ وُجِدَتْ قَرِينَةٌ يَتَبَيَّنُ بِهَا الفَاعِلُ مِنَ الْمَفْعُولِ جَازَ تَقْدِيمُ (٤) الْمَفْعُولِ نحو: (طَلَّقَ سُعْدَى يَحْيَى) و(أَضْنَتْ سَلْمَى الحُمَّى) (.)

وَإِذَا أُضْمِرَ الفَاعِلُ وَلَمْ يُقْصَدْ حَصْرُهُ وجَبَ تَقْدِيمُهُ

<sup>(</sup>١) هـ (ليس).

<sup>(</sup>۲) س وش (وأضمر).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط هذا البيت.

<sup>(</sup>٤) هـ (تقديمه).

<sup>(</sup>٥) هكذا يجب أن يكون المثال ـ وهو في جميع النسخ بما فيها الأصل (أضذت سلمى الحمى) وهو بعيد عن مراد المصنف .

وَتَأْخِيرِ المَفْعُولِ نَحو: ﴿ أَكْرَمْتُكَ وَأَهَنْتُ زَيْداً ﴾ .

فَلَوْ قُصِدَ حَصْرُهُ وَجَبَ تَأْخِيرُهُ مَعَ كَوْنِهِ مُضْمراً نَحْوَ ﴿ مَا ضَرَبَ زَيْداً إِلاَّ أَنْتَ﴾ .

وَكُلُّ مَا قُصِدَ حَصْرُهُ اسْتَحَقَّ (۱) التَّأْخِيرِ . فَاعِلاً كَانَ أَوْ بَ مَفْعُولاً ، أَوْ غَيْرِهُمَا ، سَوَاء كَانَ الحَصْرِ بِ ( إِنَّمَا ) أَوْ بِ ( إِلَّا ) (٢) نَحو : ( إِنَّما (٣) ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً ) [وَ ( مَا ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً ) [وَ ( مَا ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً ) [وَ ( مَا ضَرَبَ زَيْدٌ إِلاَّ عَمْراً )

هَذَا عَلَى قَصْدِ الحَصْر في المَفْعُول.

فَلَوْ قُصِدَ الحصْرُ في الفَاعِل َلقِيلَ : ( إِنَّمَا ضَرَبَ عَمْراً زَيْدٌ) . وَ ( مَا ضَرَبَ عَمْراً (°) إلاَّ زَيْدُ ) .

وَأَجَازَ الكِسَائِيُّ مَ وَحْدَه مَ تَقديمَ المَحْصُورِ بِ ( إِلَّا ) لَأَنَّ المعنَى مَفْهُومٌ مَعَهَا (٦) قُدِّمَ المقترنُ بِهَا أَوْ أُخِّر .

بِخِلَافِ المَحْصُورِ بـ ( إِنَّما ) فَإِنَّهُ لَا يُعْلَمُ حَصْرُه إِلَّا بِالتَّأْخِيرِ فَلِذَلِكَ لَمْ يُخْتَلَف فِي مَنْع تَقْدِيمِه .

<sup>(</sup>١) هـ (يستحق التأخير).

<sup>(</sup>٢) هكذا في الأصل أما في باقي النسخ (بإلا أو بإنما)

<sup>(</sup>٣) هـ (ما ضرب).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من ع وك.

<sup>(</sup>٥) هـ (عمرو).

<sup>(</sup>٦) هـ (مفهوم معناه).

وَغَيْرُ الكِسَائِي يَلْتَزِمُ تَأْخِيرَ المَحْصُورِ بِ ( إِلَّا ) لِيجْرِي الْحَصْرِين عَلَى سنَنِ وَاحِدٍ .

وَوَافَقَ الْكِسَائِيَّ أَبُو بَكُر (١) بِن (٢) الْأَنْبَارِي (٣) في تَقْدِيمِ الْمَحْصُورِ إِذَا لَمْ يَكُن فَاعِلًا نَحو: (مَا ضَرَبَ إِلَّا زَيْداً عَمْروً)

وَلَمْ يُوَافِقُهُ في تَقْدِيمِه إِذَا كَانَ فَاعِلًا نَحو: ( مَا ضَرَبَ إِلَّا زَيْدٌ عَمْراً ) وَأَنْشَدَ مُسْتَشْهِداً عَلَى مَا أَجَازَهُ:

٣١٠- تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلَى بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ فَمَا زَادَ إِلَّا ضِعْفَ مَا بِي كَلَامُهَا

(ص) وَيَرْفَعُ (٤) الفَاعِلَ فِعْلُ حُذِفَا إِذَا الشَّبَانَ بِدَلِيلٍ عُرِفَا إِذَا اسْتَبَانَ بِدَلِيلٍ عُرِفَا إِذَا اسْتَبَانَ بِدَلِيلٍ عُرِفَا مِثْل: (٥) (بَلَى زَيْدٌ) لِقَائِلِ (لم يقُم مِثْل: (٥) (بَلَى زَيْدٌ) لِقَائِلِ (لم يقُم صَّل فَقم) شَخْصٌ) وَ (عَمْرَوٌ) في جَوَابِ (مَن نَقم) (٣) ؟

<sup>(</sup>١) هـ سقط (أبو بكر).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (ابن).

<sup>(</sup>٣) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر بن الأنباري، النحوي، اللغوي على مذهب الكوفيين ولد في رجب سنة ٢٧١ هـ ومات ليلة النحر سنة ٣٢٨ هـ ببغداد.

<sup>(</sup>٤) ط (فيرفع).

<sup>(</sup>٥) س وش وع وك (نحو بلى).

<sup>(</sup>٦) ط وع وك (من يقم)

٣١٥ ـ من الطويل ينسب لمجنون بني عامر (الديوان ٢٥٠) وفي ديوان

### وَمثْل قَوْلِهِ (يَزِيدُ ضَارِعٌ) (يَبْكِيه) مِنْ بَعْدِ (يَزِيدُ) رَافِعُ

(ش) إِذَا قُلْتَ (١): (بَلَى زَيْدُ) لِمَنْ قَالَ لَكَ: (لَمْ يَقُمْ شَخْصٌ) فَ ( زَيْدٌ ) فَاعِلُ فِعْلِ (٢) محذوفٍ تَقْدِيرُهُ: بَلَى قَامَ زَيْدُ. وَكَذَا إِذَا قُلْتَ: (عَمْرِهُ) لِمَنْ قَالَ لَكَ: (مَنْ نَقِم) (٣)؟ فَ فَ ( عَمْرِهُ ) فَاعِلُ فِعْلٍ محذوفٍ تَقْدِيرُهُ: نَقِمَ (١) عَمْرِهُ أَيْ: ( مَرْ أَعْمَ وَ أَيْ : فَ ( عَمْرِهُ ) فَاعِلُ فِعْلٍ محذوفٍ تَقْدِيرُهُ: نَقِمَ (١) عَمْرِهُ أَيْ : أَنْكَرَ (٥) .

وَكَذَا إِذَا كَانَ الاسمُ جَوَابَ سُؤَالٍ مُقَدَّرٍ كَقَوْلِكَ: (قُتِلَ كَافِرٌ، مُسْلِمٌ).

كَأَنَّهُ قِيلَ: مَنْ قَتَله؟ فَقُلْتَ: مُسْلِمٌ. وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابن عَامِرٍ وَشُعْبَةَ عَنْ عَاصِمٍ ﴿ فِيسَبَّحُ لَهُ فِيهَا بِالغُدُوِّ ٢٣/ب وَالاَصَالِ، وَجَالُ ﴾ (٦).

؟ من مي بندنيمة له فما زاد الا ضعف ما بى كلامها

<sup>=</sup> ذي الرمة بيت يشبهه ص ٦٣٧ وهو: داويت من مي بتكليمة لها

<sup>(</sup>١) ع سقط (قلت).

<sup>. (</sup>٢) ع وك (فاعل بفعل).

<sup>(</sup>٣) ع وك (من يقم).

 <sup>(</sup>٤) ع وك (يقم عمرو).

 <sup>(</sup>٥) ع وك سقط (أي أنكر).

<sup>(</sup>٦) من الآيتين رقم (٣٦، ٣٧) م سورة (النور) قرأ (يسبح) ـ بفتح الموحدة مبنياً للمفعول ـ ابن عامر وأبو بكر شعبة عن عاصم، ونائب الفاعل (له)

#### وَمِثْلُه قَوْلُ الشَّاعِرِ:

٣ - لِيُبْكَ يَزِيدُ: ضَارعُ لِخُصُومَةٍ
 وَمُحْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوائِحُ
 فَ (رِجَالٌ) فَاعِل (يُسَبِّحُهُ) مُقَدَّراً، وَ (ضَارعٌ)

و (رجال كها قال المصنف مرفوع بمقدر كأنه قيل (من يسبحه)؟ فقيل: يسبحه رجال.

ويجوز ان يكون (رجال) خبر محذوف تقديره: المسبح رجال.

والوقف على هذه القراءة على (الأصال).

وقرأ باقي السبعة (يسبِّح) - بكسر الموحدة - على البناء للفاعل. وفاعله (رجال) ولا يوقف حينئذ على (الأصال).

وقرأ أبو حيوة (تسبِّح) ـ بالتاء وكسر الموحدة.

وقرأ أبو جعفر (تسبُّح) \_بالتاء وفتح الموحدة \_

(اتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٥، ومختصر في شواذ (القرآن لابن خالويه ١٠٠).

٣١٦ من الطويل اختلف في قائله فقيل هو نهشل بن حري يرثي يزيد بن نهشل وقد ذكر البغدادي في الخزانة سبعة أبيات منها الشاهد نقلا عن شرح أبيات الكتاب لابن خلف [الخزانة ١٤٧/١ وما بعدها] ونسب النحاس هذه الأبيات للبيد في شرح ابيات الكتاب، وحكى الزنخشري انها لمزرد اخي الشماخ، ونسبها السيرافي للحارث بن ضرار النهشلي يرثي يزيد بن نهشل. . وقيل غير ذلك.

الضارع: الذليل الفقير. والمختبط: الذي يأتي للمعروف من غير وسيلة تطيح: تهلك الطوائح: جمع مطيحة على غير قياس كلواقح جمع ملقحة والقياس المطاوح والملاقح و (من) تعليليه متعلقة بمختبط. و (ما) مصدرية.

فَاعِلُ ( يَبْكِيه ) مُقَدِّراً وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُمَا . وَتَاءُ تَأْنِيثِ تَلِي المَاضِي إِذَا كَانَ لَأُنْثَى كَ ( أَبَتْ هِنْدُ الأَذَى ) وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَه أَوْ ظَاهِرٍ مِنَ المَجَازِ قَدْ عَرِي وَقَدْ يُبيحُ الْفَصْلُ(١) تركَ التَّاءِ في نَحو: <sup>(٢)</sup>( أَتَى القَاضِي بِنْتُ الأَحْنَفِ)<sup>(٣)</sup> وَالحَذْفُ مَعْ فَصْل ِ بِـ (إِلاً) فُضِّلا كَ (مَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابن العَلا) والحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلاَ فَصْلِ وَمَع ضَمِير ذِي المَجَازِ ك (الشَّمْسُ طَلَع) وَنُحو ذَا عَلَى اضْطِرَارِ قَصَرُوا إلَّا ابن كَيْسَانَ فَالَا يَقْتصِر تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ مُخْتَصَّةٌ مِنَ الأَفْعَالِ بالمَاضي

ش) تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ مُخْتَصَّةٌ مِنَ الأَفْعَالِ بِالمَاضِي نَحْوَ : ( أَبَتْ هِنْدُ الأَّذَى ) . لأَنَّ الأَمْرَ مُسْتَغْنِ عَنْهَا بِاليَاءِ<sup>(٤)</sup> . وَالمُضَارَعَةِ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى وَالمُضَارَعَةِ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى

<sup>(</sup>١) هـ (الوصل)

<sup>(</sup>٢) س (فهو).

<sup>(</sup>٣) هـ وط (بنت الواقفي).

<sup>(</sup>٤) ع سقط (بالياء).

غَائِبَةٍ وَكَانَ حَقُّهَا أَلَّا تَلْحَق الفِعْلَ ؛ لأَنَّ مَعْنَاهَا في الفَاعِل ِ.

إِلَّا أَنَّ الفَاعِلَ كَجُزْءٍ مِنَ الفِعْلِ ، فَجَازَ أَنْ يَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِيهِ مَا اتَّصَلَ بِالفِعْل .

كَمَا جَازَ أَنْ يَتَّصلَ بِالفَاعِلَ عَلاَمَةُ رَفْعِ الفِعْلِ في : ( تَفْعَلَانِ ) وَ ( تَفْعَلُون ) ( ) و ( تَفْعَلُون ) .

وَلَأَنَّ تَأْنِيثَ لَفْظِ الفَاعِلِ غَيْر مَوْثُوقٍ بِهِ لِجَوازِ أَنْ يَكُونَ لَفْظاً مُؤَنَّتًا سُمِّى بِهِ (٢) مُذَكَّرُ .

فَاحْتَاطُوا فِي الدَّلالَة عَلَى تأْنِيثِ الفَاعِلِ بِوَصْلِ الفِعْلِ بِالتَّاءِ المذكُورة لِيُعْلَم مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنَّ الفَاعَلَ (٣) مُؤَنَّتُ .

وَجَعَلُوا لِحَاقَها لَازِماً إِذَا كَانَ التَّأْنِيثُ حَقِيقيّاً كَتَأْنِيثِ ( امْرَأَة ) و ( نَعْجة ) وَنَحْوِهِما (٤٠ مِنْ إِنَاثِ الحَيَوانِ فَيُقَالُ : ( قَامَت المرأَةُ ) و ( ثَغَت النَّعْجَةُ ) .

وَقَدْ تُحْذَفُ (٥) التَّاءُ لِوُجُودِ فَصْلِ . وإِنْ كَانَ التَّأْنِيثُ حَقِيقِيًّا [كَقَوْلِ الشَّاعِر: حَقِيقِيًّا [كَقَوْلِ الشَّاعِر:

<sup>(</sup>١) هـ (يفعلون).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (به).

<sup>(</sup>٣) كَ زادت (على) فأصبحت العبارة (الفاعل على مؤنث)

<sup>(</sup>٤) ع وك (وغيرهما).

<sup>(</sup>٥) هـ (تحذف) وباقي النسخ (يحذف).

٣١٧ إِنَّ امْرَأً غَرَّهُ مِنْكُنَّ واحِدَةٌ

بَعْدِي وَبَعْدَكِ فِي الدُّنْيَا لَمَغْرُورُ وَيُ الدُّنْيَا لَمَغْرُورُ وَقَدْ يُحْذَفُ (١) بِلَا فَصْل مَعَ كَوْنِ التَّأْنِيثِ حَقِيقِيًّا (٢)].

مِنْ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سِيبَوَيْه (٣) مِنْ قَوْل ِ بَعْض ِ العَرَب : ( قَالَ فُلاَنَةُ ) .

وَالتَزَمُوا لِجَاقَ التَّاءِ إِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَراً ، وَلَوْ كَانَ مَجَازِيُّ التَّأْنِيثِ نَحو: (الشَّمْسُ طَلَعَتْ).

وَلاَ<sup>(٤)</sup> يُجُوزُ: (الشمسُ طَلَعَ) إِلاَّ في الشَّعْر كَقَوْلِهِ: فَلاَ مُـزْنَـةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا

وَلاَ أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَها

<sup>(</sup>١) ع (تحذف)

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من هـ

<sup>(</sup>٣) الكتاب ١/٥٣٥.

<sup>(</sup>٤) هـ ( فلا يجوز ) .

٣١٧ - من البسيط من أبيات سيبويه الخمسين (الخصائص ٤١٤/٢)، العيني الانصاف ١٧٤ شرح ابن يعيش على المفصل ٥٣/٢، العيني ٤٧٦/٢).

۳۱۸ - من المتقارب قاله عامر بن جوين الطائي أحد الخلعاء الفتاك يصف أرضاً مخصبة بكثرة ما نزل بها من الغيث [سيبويه ١/١٧] الخصائص ٢١/١٤، الخزانة ٢١/١، ٣٠٠٣ العيني ٢٦٤/٢، ابن يعيش ٥/٤٩ همع ٢١٧١/، مالي ابن العيت ٢/٤٢٤، ابن يعيش ٥/٤٩ همع ٢/١٧١، أمالي ابن الشجري ١/١٥١، ١٥١].

وَلَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا فِي غَيْرِ الشِّعْرِ إِلَّا عَنْدَ ابنِ كَيْسَان . وَيُخْتَارُ حَذْفُ التَّاءِ عِنْدَ الفَصْلِ بِ ( إِلَّا ) نَحو: ( مَا قَامَ إِلَّا هِنْد ) .

وَإِذَا كَانَ التَّأْنِيثُ مَجَازِياً ، ولْمَ يَكُنْ الفَاعِلُ مُضْمَراً ، وَلاَ مَفْصُولاً بِ ( إِلاَّ ) جَازَ حَذْفُ التَّاءِ وَثُبُّوتُها ، لكن ثُبُوتها مَعَ عَدم فَصلِ (١) أَحْسَنُ .

(ص) وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِم مِنْ مَعْ إِحْدى اللَّبن مُنْ وَنَحو (مُسْلِمِينَ) حَتْماً ذُكِّرا وَنَحو (مُسْلِمِينَ) حَتْماً ذُكِّرا وَنَحو (مُسْلِمِينَ) مِثْلَ مَا قَد كُسِّرا وَفِعْل ( هِنْدَات ) وَنَحْوه (٢) عَلَى (٣) وَفِعْل ( هِنْدَات ) وَنَحْوه (١) عَلَى (٣) وَلَحُدُنُ فِي التَّا يُجْعَلاً (٤) وَلَحُذُنُ فِي التَّا يُجْعَلاً (٤) اسْتَحْسَنُوا وَالحَذْنُ فِي ( نِعْمَ الفَتَاةِ ) اسْتَحْسَنُوا لَا قَصْدَ الجِنْسِ فِيه بَيْن وَحَيْثُ قُلْتَ : ( فَعَلَتْ) مُلْتَزَمَا وَحَيْثُ قُلْتَ : ( فَعَلَتْ) مُلْتَزَمَا

فَالتَّاءُ فِي مُضَارِعِ قَدْ حُتِمَا

<sup>=</sup> المزنة: القطعة من السحاب ودقت: أمطرت والودق: المطر أبقلت: أخرجت البقل والمراد النبات.

<sup>(</sup>١) هـ سقط (عدم فصل).

<sup>(</sup>٢) س وش وك (ونحوها).

<sup>(</sup>٣) ع (ونحو فاعل).

<sup>(</sup>٤) سُ وش وط وع وك (جعلا).

#### وَحَيْثُ جَازَ (فَعَلَتْ) وَ (فَعَلَا) فَالتَّا ، أَو اليَا في المُضَارِعِ اجْعَلاَ

(ش) كُلُّ جَمْع سِوَى المذَّكر السَّالم يَجُوزُ تذكيرُهُ بِاعْتِبَارِ الجَمَاعَة نَحو: (قَامَ الرِّجَالُ)، و(قَامَت الرِّجَالُ)، و(قَامَت الرِّجَالُ).

وَلَمْ يُعْتَبِرِ التَّأْنِيثُ في (مُسْلِمِينَ) لَأَنَّ سَلَامَةَ نَظْمِهِ تَدُلِّ () فَإِنَّ نَظْمَ وَاحِدِه مُتَغَيِّرٌ، تَدُلِّ () عَلَى التَّذكير وَأَمَّا (البَنُونَ) فَإِنَّ نَظْمَ وَاحِدِه مُتَغَيِّرٌ، فَجَرَى مَجْرَى التَّكْسِيرِ فَيُقَالُ: (جَاءَ البَنُونَ)، وَ (جَاءَت البَنُونَ)، وَ (جَاءَت البَنُونَ) كَمَا يُقَالُ مَعَ (الأَبْنَاءِ).

وَبَعْضُ النَّحْوِيِّينَ يَلْتَزَمُ (٢) تَأْنِيثَ (هِنْدات) وَنحوهِ لِسَلامَة نَظْم وَاحِدِه فَاسْتَوَيَا في حُكم التَّاء.

وَمثْلُ جَمْع التَّكْسِير في ذَا الحكْمِ : مَا دلَّ عَلَى جَمْع ، وَلاَ وَاحِدَ لَه مِنْ لَفْظِه كَ ( نِسْوَة ) .

وَيُعَامَلُ بِهذه المعاملة - أَعْنِي في ثُبُوتِ التَّاءِ وَسُقُوطها - (نِعْمَ) و (بِئْسَ) مُسْنَدَيْن إلى مُؤنَّتٍ ، وانْ كَانَ حَقِيقيَّ التَّأْنِيث نَحْو: (نِعْمتِ المرأةُ فُلَانة) و (بِئْسَت المرأةُ فُلَانة) .

<sup>(</sup>١) هـ (يدل)

<sup>(</sup>٢) ع (يلزم).

لأنَّ الجِنْسَ مَقْصُودٌ بِفَاعلي (نِعْم) و (بئْسَ) عَلَى سَبِيل المُبَالَغةِ فِي المَدْحِ وَالدَّمَّ فَكَان حكمُ التَّاءِ مَعَ مَا يُسْنَد (١) مِنْهُمَا حكمَ التَّاءِ مَعَ المُسْنَد إِلَى أَسْمَاءِ الأَجْنَاسِ المَقْصُودِ بِهَا الشُّمُول.

وَكُلُّ مَا لَزمَ في المَاضِي المُسْنَد إِلَيه (فَعَلَتْ) لَزِمَ في المُضَارِع المُسْنَدِ إِلَيْه (تَفْعل).

فَإِنَّ الْمَقْصُودَ مِنَ التَّاءَيْنِ الدَّلَالَةُ عَلَى تَأْنِيثِ الفَاعِلِ.

فَكُلُّ مَا جَازَ أَنْ يُقَالَ فِي الْمَاضِي الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ ( فَعَلَتْ ) \_ بِتَاءِ \_ و ( فَعَل ) \_ بِلَا تَاء \_ جَازَ أَنْ يُقَالَ فِي

المُضَارِع المُسْنَدِ إِلَيْهِ (تَفْعَل) بِالتَّاءِ و (يَفْعَلُ) - بِالتَّاءِ و (يَفْعَلُ) - بِاليَاءِ (٢٠) .

فَمِثَالُ مَا لَا يَجُوزُ فِيه إِلَّا وَجْهٌ وَاحِدٌ : (قَامَتْ هِنْد)، و ( تَقُومُ جُمْل ) .

وَمِثَالَ مَا يَجُوزُ فِيهِ الوَجْهَانِ : (طَلَعَتْ الشَّمْسُ)، و ( تَهُبُّ الرِّيح ) .

(ص) وَحَـذْفُ فَاعِـل ، وَفِعلُه ظَهَر جَـوَازُه عَنِ الكِسَـائيّ اشْتَهَـر

<sup>(</sup>١) هـ (يسند إليه منهما).

<sup>(</sup>٢) ع وك سقط (ويفعل بالياء).

# وَلِـدَلِيـل مِـ خُـدِفَا مَعاً بِلاَ خُلْفٍ، وَكُلُّ سَيْرَى مُفَصَّلا

(ش) أَجَازَ الكِسَائيِّ - وَحْدَهُ - حَذْفَ الفَاعِلِ إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَمَنَعَ غَيْرُهُ ذَلِكَ ؛ لأَنَّ كُلَّ مَوْضِع ادُّعِيَ فِيه الحذفُ فَالإِضْمَارُ فِيهِ ممكِنٌ ، فَلَا ضَرُورَةَ إِلَى الْحَذْفِ .

فَمِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي تُوهمُ الحَذْفَ : قَوْلُهُ - تَعَالَى : 

﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأُوا الآيَاتِ ﴿ (١) . 

[وَقَوْلُهُ - تَعَالَى (٢) : ﴿ وَتَبَيَّن لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِم ﴾ ] (٣) . 
وَقَوْلُ الشَّاعِ :

٣١٩- فَإِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي إِنَّ كَانَ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي إِخَالُـكَ رَاضِيا إِلَى قَطَرِيٍّ لَا إِخَالُـكَ رَاضِيا فَتَقْدِيرُ الْأَوَّل : ثُمَّ بَدَا لَهُمْ البَدَاءُ .

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٣٥) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٥٤) من سورة (إبراهيم).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من ه. .

٣١٩ من الطويل قاله سوار بن المضرب السعدي من أبيات وردت في الحماسة الشجرية ٢٠٧/، الكامل للمبرد ٨٦/٢ والنوادر ٥٤، والخزانة ٣/١٧٦، وابن أبي الحديد ١٨٣/٤.

قطري: هو قطري بن الفجاءة مسوب الى موضع يقال له (قطر) وقبل البيت في النوادر:

أقاتلي الحجاج إن لم أزر له دراب وأترك عند هند فؤاديا

وَتَقْدِيرُ الثَّانِي : وتَبَيَّن لكُمْ العِلْمُ .

وَتَقْدِيرُ الثَّالِثِ: فَإِنْ كَانَ لاَ يُرْضِيكَ مَا تُشَاهِدُ (١) الثَّالِثِ: فَهِذَا كُلُّهُ مِنْ إِضْمَارِ مَا ذَلَّ عَلَيْه مَقَاا ٌ أَوْ/ حَال .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : ( إِذَا كَانَ غَداً فَإِيتِني (٢) أَيْ : إِذَا كَانَ غَداً مَا أَنَا عَلَيْه الآن فَإِيتِنِي .

وَالْكِسَائِيِّ يَرَى أَن هَذَا حَذْفٌ.

وَأَمَّا حَذْفُ الفِعْلِ وَفَاعِلِهِ مَعاً لِدَليلٍ يَدُلُّ عَلَيْهِما فَلاَ خِلَافَ فَي جَوَازِهِ وَذٰلِكَ كَثِيرٌ .

كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ بَل مِلَّةَ إِبرَاهِيمَ ﴾ (٣)

أَي : نَتَّبِعُ مِلَّةَ (<sup>؛)</sup> إِبْرَاهِيم .

وَ [قَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_](٥): ﴿ بَلَى قَادِرِينَ ﴾(١) .

أَيْ : بَلَى (٧) نَجمَعُهَا قَادِرين .

وَاللَّهُ أَعْلَم (^).

(۱) ع وك (ما تشاهده). (۲) ع (فاتيني).

(٣) من الآية رقم (١٣٥) من سورة (البقرة).

(٤) هـ (لملة).

(٥) من الآية رقم (٤) من سورة (القيامة).

(٦) سقطت هذه الآية من هـ .

(٧) هـ ( وبل*ي* ) .

(٨) هكذاً في ك وع وسقط (والله أعلم) من الأصل ومن هـ.

### بَابُ لِنَائِبُ عَزِ الْفَاعِلِ

يَنُوبُ عَنْ فَاعِلِ الْمَفْعُولُ بِهِ

فِي كُلِّ مَا لَهُ كَ (حِيزَ المُشْتَبه)

بِشَرْطِ حَذْفِ فَاعِلِ (۱) وَتَهْبِئَة

بِشَرْطِ حَذْفِ فَاعِل (۱) وَتَهْبِئَة

تكُونُ فِي الفِعْل بِهَذَا (۲) مُنْبِئَة
فَالاَّوَّلَ اضْمُم - مُطْلَقاً - وَمَا يَلي (۳)
فَالاَّوَّلَ اضْمُم - مُطْلَقاً - وَمَا يَلي (۳)

آخِرَه اكسِر في مُضِيِّ ك (مُلِي)
وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحاً
ك (يَنْتَجِي) المقُولُ فِيه (يُنْتَحَى)
وَاجْعَلْهُ مِنْ النَّالِي تَا المُطَاوَعَة
وَالشَّانِي التَّالِي تَا المُطَاوَعَة
كَالاً وَّلَ اجْعَلْهُ بِلاَ مُنَازَعَة (٤)

<sup>(</sup>١) هـ (فاعل حذف).

<sup>(</sup>٢) ع ك (بها منبئة).

<sup>(</sup>٣) هـ (والذيلي).

<sup>(</sup>٤) هـ (بلا مضارعة).

## وَثَالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الوَصْلِ كَ (اسْتُحْلي) كَالْأُوَّل اجْعَلَنَّهُ كَ (اسْتُحْلي)

(ش) قَدْ يُحْذَفُ الفَاعِلُ لِكَوْنِهِ مَعْلُوماً ، أَوْ مَجْهُولاً ، أَوْ عَظِيماً ، أَو حَقِيراً أَوْ لِغَيْرِ ذَٰلِكَ .

فَيَنُوبُ عَنْهُ فِيمَا كَانَ لَهُ مِنْ رَفْع ، واعْتِنَاءِ (١) وَغَيْر ذَٰلِكَ الْمَفْعُولُ بِهِ مُسْنَداً إِلَيْهِ فِعْلُ مُهَيَّاً بِهَيْءَةٍ تُنْبِيءُ عَنِ النِّيَابَةِ ، أَوْ السَّمُ فِي مَعْنَاهُ .

وَتَهْيِئَةُ الْفِعْلِ لِذَلِكَ بِضَمِّ أَوَّله مُطْلَقاً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِه إِنْ كَانَ مَاضِياً .

وَيُشَرَّكُ (٢) في الضَّمِّ ثَانِي مَا أَوَّلُهُ تَاءُ المُطَاوَعَةِ كَـ (تُعلِّم العِلْمُ) و (تُسُرْبِلَ القَمِيصُ ) (٣) .

وَثَالِثُ مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلِ كَ ( انْطُلِقَ بِزَيْدٍ ) ، و ( اسْتُحْلِيَ و ( اسْتُحْلِيَ الشَّيْءُ ) ، و ( اسْتُحْلِيَ الشَّيْءُ ) ، و ( اسْتُحْلِيَ الْمَشْرُوبُ ) (٢٠) .

(ص) وَاكْسِرْ أَو اشْمِمْ فَا ثُلَاثِيٍّ أُعِلَّ

عَيْناً، وَضَمُّ جَا كَ (بُوعَ) فاحْتُمل (٥)

<sup>(</sup>١) هـ (واغتناء).

<sup>(</sup>٢) هكذا في الأصل. وفي باقي النسخ و (يشترك).

<sup>(</sup>٣) ع وك (بالقميص).

<sup>(</sup>٤) ع وك (الشراب).

<sup>(</sup>٥) س ط هـ جاء الشطر التالي كما يلي:

وَإِنْ بِشَكْلِ خِيفَ لَبْسُ يُجْتَنَب وَمَا لِ (بَاعَ) قَدْ يُرَى لِنَحْو: (حَبّ)(۱) وتِلْوُ سَاكِنِ ( افْتَعَلْت ) و (انْفَعَل ) لِلكَسْرِ وَالإِشْمَامِ والضَّمِّ مَحَلِّ لِلكَسْرِ وَالإِشْمَامِ والضَّمِّ مَحَلِّ إِنْ تُعْتَلَل(۱) عَيْنَاهُمَا فَ (اعْتِيدَا) في (اعْتَادَ) قُلْ وَ (انْقَادَ) رُدِّ (انْقِيدَا)

(ش) إِذَا قُصِدَ بِنَاءُ الفِعْلِ المَاضِي لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُه ، وَهُوَ ثُلَاثِيٌّ مُعْتَلُّ العَينِ كُسِرَ أَوَّلُهُ ، وَوَلِيَهُ يَاءٌ سَاكِنَةٌ كَقَوْلِكَ في (بَاعَ) وَ(قَالَ): (بِيعَ) و (قِيلَ) وَالأَصْلُ: بُيِعَ وقُولَ.

فَحُرِّكَتِ الفَاءُ بِكَسْرةِ العَيْنِ وَسَكَنَتْ تَخْفِيفاً فَسَلِمَتِ النَاءُ لِسُكُونِها بَعْدَ حَرَكةٍ تُجَانِسُهَا .

وَانْقَلَبَت الوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ، فَصَارَ اللَّفْظُ بِمَا أَصْلُهُ اليَاءِ .

وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ يُشِيرُ إِلَى الضَّمِّ مَعَ التَّلَفُّظِ بِالكَسْرَةِ ،

عينا ، وضم جا كقول المرتجل وجاء بعده:

ليت وهل ينفع شيئاً ليت ليت شباباً بوع فاشتريت (١) سقط هذا البيت من ط وه. وبقي في س وفي باقي النسخ .

<sup>(</sup>٢) ع (يعتلل) . '

وَلَا يُغَيِّر اليَاء وَقَد (١) قَرَأً بِهَذِهِ اللَّغَةِ نَافِعٌ (٢) وابنُ عَامِر والكِسَائيِّ فِي بَعْضِ الأَفْعَال وَيُسَمَّى إشْمَاماً.

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُخَلِّص ضَمَّة الْفَاءِ فَتَنْقلِبُ الْيَاءُ وَاواً لِسُكُونِهَا بَعْدَ حَرَكَةٍ تُجَانِسُهَا ، لِسُكُونِهَا بَعْدَ حَرَكَةٍ تُجَانِسُهَا ، مِثَالُ ذٰلِكَ فِي الْيَاء قَوْلُ الرَّاجِزِ أَنْشَدَه الْفَرَّاءُ :

-٣٢٠ لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْعاً لَيْتَ لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْعاً لَيْتَ لَيْتَ شَبَاباً بُوعَ<sup>(٣)</sup> فَاشْتَرَيْتُ ٢٢١-

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِيمَا أَصْلُهُ وَاوٌ فَسَلِمَتْ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

٣٢٢- خُوكَتْ عَلَى نِيرِينِ<sup>(٤)</sup> إِذْ تُحَاكُ ٣٣٣- تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلاَ تُشَاكُ

<sup>(</sup>١) ع وسقط (قد).

<sup>(</sup>٢) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني أحد القراء السبعة سبق التعريف به .

<sup>(</sup>٣) ع (بيع).

<sup>(</sup>٤) ع (نولين) ولعل هذا الخطأ جاء من أن ناسخ ع كان يعتمد على ك . وفي ك كتب الناسخ فوق قول الراجز (نيرين): (نولين) ليفسر المعنى فظنه ناسخ ع أنه إصلاح خطأ .

٣٢٠ ـ ٣٢١ ـ ينسب هذا الرجز لرؤبة بن العجاج، وهو في زيادات الديوان مع أبيات أخرى يصف فيها الراجز جذبه للدلو [ملحقات الديوان ص ١٧١].

٣٢٣ ـ ٣٢٣ ـ هذا رجز مجهول القائل، وقد يسب الى رؤبة وليس في ديوانه ولا ملحقاته وهو من الرجز المسدس [العيني ٢٦/٢]. =

[ وَقَدْ يَعْرِضُ بِالكَسْرَةِ أَوْ الضَّمَّةِ التِبَاسُ فِعْلِ المَفْعُولِ بِفِعْلِ المَفْعُولِ بِفِعْلِ الفَاعِلِ فَيَجِبُ حِينَئِذٍ إِخْلَاصُ الضَّمَّةِ نَحو: (خُفْتُ) مَقْصُوداً بِهِ: (خُشِيتُ) والإِشْمَامُ وَإِخْلَاصُ الكَسْرَةِ في (طُلْتُ) مَقْصُوداً بِهِ: (غُلِبْتُ . . فِي المُطَاوَلة) .

وَيَجُوزُ فِي فَاءِ الثُّلَاثِي المُضَعَّف مِنَ الكَسْرِ والضَّمِّ والضَّمِّ والإِشْمَامِ مَا جَازَ فِي فَاءِ الثُّلَاثِي المُعْتَلِ العَيْنِ نَحو: (حِبِّ الشِّمْءُ) و(حُبُّ) وَمَنْ أَشَمَّ أَشَمَّ .

وَقَرَأً بَعْضُ القُرَّاءِ<sup>(١)</sup> : ﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رِدَّتْ إِلَيْنا﴾<sup>(٢)</sup> ـ بِكَسْرِ الرَّاء ـ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِي :

وَإِنْ بِشَكْلِ خِيفَ لَبْسُ يُجْتَنَب

وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْو: (حَبٌّ)](٣)

فَإِنْ كَانَ المُعْتَلُّ العَيْنِ عَلَى (افْتَعَل) كه (اعْتَادَ) [أَوْ عَلَى (انْفَعَل) كه (اعْتَادَ) [أَوْ عَلَى (انْفَعَل) كه (انْقَادَ) (٤٠] فُعِلَ بِثَالِثِهِ فِي بِنَاثِهِ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُه مَا فُعِلَ بِأَوَّل (بَاعَ) و(قَالَ).

<sup>-</sup> حوكت: نسجت النير-بكسر النون - لحمة الثوب. يقال هذا ثوب ذو نيرين اذا كان محكماً. تختبط الشوك: تضربه بعنف، لا تشاك: لا يضرها الشوك.

<sup>(</sup>١) هو علقمة بن قيس (مختصر ابن خالوية ص ٦٤).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٦٥) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ وجاء في ع وك.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من ع.

وَلَفِظَ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ عَلَى حَسَبِ اللَّفْظِ بِمَا قَبْلَ حَرْفِ العِلَّة كَفَوْلِكِ في ( اعْتَادَ ) و ( انْقَادَ ) : ( اعْتِيدَ ) و ( انْقِيدَ ) . (ص) وَنَابَ مَصْدَرٌ وَظَرْفٌ صُرِّفًا وَخُصِّصاً عَنْ فَاعِلِ قَدْ خُذِفَا حَرْفُ الجَرِّ والمَجْرُورُ كَ (سِير بي)(١) و(اليَومُ) و(المسير) وَلَا يَنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِد فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَقَد يَرد كَقَوْل ِ بَعْض الفُصَحَاءِ مُنْشِدًا (لَمْ يُعْنَ بِالْعَلْيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا) وَمِثْل ذَا ـ أَيْضاً ـ (لِيُجْزَى قَوْما) فَاصْدَع بِحَقِّ وَتَوقَّ اللَّوْمَا وَعُلَمَا الكُوفَةِ مَعْ أبي الحَسن في الحُكْم في اطِّرَادِ هَذَا حَيْثُ عَنْ لَمَّا ذَكَرْتُ نِيَابَةَ الْمَفْعُولِ بِهِ عَنِ الفَاعِلِ أَخَذْتُ فِي بَيَانِ مَا يُشَارِكُه فِي النِّيَابَةِ عَنْهُ وَهُوَ: المَصْدَرُ، وَالظَّرْفُ الـمُتَصَرِّفَانِ المُخَصَّصَانِ والجَارِّ وَالمَجْرُورِ كَقَوْلِكَ : (سِيرَ

بِي ) و (سِيرَ اليومُ ) و (سِيرَ المَسِيرُ ) (٢) .

<sup>(</sup>۱) هـ (كسيري).

<sup>(</sup>۲) ع (سيري المسير).

وَاحْتَرَزْتُ بِالتَّصَرُّفِ مِمَّا (١) لَا يَتَصَرَّفُ مِنَ المَصَادِرِ نَحُو: (مَعَاذَ اللَّه) (٢) وَمِنَ الظُّرُوفِ نَحو: (إِذَا).

وَاحْتَرزت (٣) بِالتَّخْصِيصِ مِنَ الْمُبْهَمِ مِنْهُمَا نَحو: (سِرْتُ سَيْراً وَوَقْتاً) فَإِنَّ نِيَابَتَهُمَا عَنِ الفَاعِلِ لَا تُفِيدُ ، إِذْ لَا يَحْصُلُ بِذِكْرِهِما مَزِيدٌ عَلَى مَا فُهِمَ مِنَ الفِعْل .

بِخِلَافِ مَا يكُونُ مُخْتَصًا نَحْو: (سِرْتُ سَيْراً شَدِيداً ، وَوَقْتَاً مُبَارَكاً) فَإِنَّ ذِكرَهُمَا يُبَيِّنُ مَعْنَى لَا يُفْهَمُ بِمُجَرِّدِ (أَ) ذِكر الفِعْل ، فَإِسْنَادُه إليْهِمَا غَيْرُ خَالٍ مِنْ فَائِدة .

[وَيَنْبَغِي أَنْ يُفْهَمَ مِنَ الإِشَارَةِ في قَوْلي:

كَذَاكَ حَرْفُ الجَرِّ وَالمَجْرُورِ . . . . . . . .

أَنَّ الصَّالِحَ لِلنِّيَابَةِ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ هُوَ مَا لَا يَلْزَم وَجْهاً وَاحِداً فِي الاَسْتِعْمَالِ كَالبَاءِ وَاللَّامِ و (مِنْ) و ( إِلَى ) وَ ( عَنْ ) وَ ( عَلَى ) وَ ( فِي ) . لَا مَا يَلْزَمُ وَجْهاً وَاحِداً كِ وَ مُنْذُ ) وَ ( رُبَّ ) وَ ( الكَافِ ، وَمَا خُصَّ بِقَسَم ، أو اسْتَثْنَاء ( مُنْذُ ) وَ ( رُبَّ ) وَ ( الكَافِ ، وَمَا خُصَّ بِقَسَم ، أو اسْتَثْنَاء ( مُنْذُ ) .

<sup>(</sup>١) هـ (عما).

<sup>(</sup>۲) من الآية رقم (۷۵) من سورة (يوسف).

 <sup>(</sup>٣) في الأصل (واحترز) وفي باقي النسخ (واحترزت) وهو الموافق
 لأسلوب المصنف.

<sup>(</sup>٤) هـ (لمجرد).

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن ه.

وَلَا يُجِيزُ غَيْرُ الأَخْفَشِ مِنَ الْبَصِرِيِّينِ أَنْ يَنُوبَ غَيْرُ الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ مَوْجُودٍ .

وَأَجَازَ ذٰلِكَ الْأَخْفَشُ(١) والكُوفِيُّونَ وَيُؤَيِّدُ مَذْهَبَهم قِراءَةُ بَعْضِ القُرَّاءِ<sup>(٢)</sup> : (لِيُجْزَى قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُون )<sup>(٣)</sup> . فَأَسْنَدَ (لِيُجْزَى) إِلَى الجَارِّ وَالمَجْرُورِ . وَنَصَبَ ( قَوْماً ) وَهُوَ مَفْعُولٌ بهِ .

> وَمِثْلُ هَذِهِ القِرَاءَةِ قَوْلُ الرَّاجِز: لَمْ يُعْنَ بِالْعَلْيَاءِ إِلَّا سَيِّداً

> > - 470

- 472

وَلَا شَجَا ذَا الغَيِّ إِلَّا ذُو هُدَى

(١) قال أبو الفتح في الخصائص ٢٩٧/١.

«وأجاز أبو الحسن «ضرب الضرب الشديد زيداً» و «دفع الدفع الذي تعرف إلى محمد ديناراً» و «قتل القتل يوم الجمعة أخاك» ونحو هذه المسائل ثم قال:

هو جائز في القياس، وإن لم يرد به الاستعمال » .

(٢) هكذا في الأصل وفي هـ. يزيد بن القعقاع أحد مشايخ نافع وفي ع وك قراءة أبى جعفر.

والإمام أبو جعفر هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني أحد القراء العشرة تابعي مشهور كبير القدر عرض القرآن على ابن عياش وابن عباس وأبي هريرة وروى عنه نافع وغيره توفي سنة ١٣٠هـ.

(٣) من الآية رقم (١٤) من سورة (الجاثية).

٣٢٤ ـ ٣٢٥ ـ هذان بيتان من مشطور الرجز ينسبان لرؤ بة ، وهما في زيادات الديوان ص ١٧٣ ، والبيت الأول في ديوان العجاج ص ٧٣ والبيت الثاني في ديوانه ص ٧٦ وهذا البيت سقط من ه. .

#### وَمِثْلُه قَوْلُ الآخرَ:

كَيْسَ مُنِيبًا امرُوَّ مُنَبَهُ
 ٣٢٧ لِلصَّالِحَاتِ مُتَنَاس ذَنْبَهُ
 ٣٢٧ وَإِنَّمَا يُرْضِي المُنِيبُ رَبَّهُ
 ٣٢٨ مَا دَامَ مَعْنِيّاً بِذِكْرِ قَلْبَهُ
 ٣٢٩ مَا دَامَ مَعْنِيّاً بِذِكْرِ قَلْبَهُ

وَبِاتِّفَاقٍ قَـدْ يَنُوبُ الثَّانِ مِنَّ فِيمَا التِبَاسُهُ أُمِن ِ فِيمَا التِبَاسُهُ أُمِن

فِي بَابِ (ظَنَّ) و (أَرَى) المنعُ اشْتَهَر . . أَنَّ مِنْ أَمِ مِنْ أَمِ مِنْ أَمِ مِنْ أَمِ مِنْ أَمِ مِنْ أَمِ مِنْ مُنْ مِنْ مِنْ مُنْ مِنْ مُنْ مِنْ

وَلَا أَرَى مَنْعاً إِذَا المَعْنَى ظَهر وَقَوْلُ قَوْمٍ قَدْ يَنُوبُ خَبر وَقَوْمٍ قَدْ يَنُوبُ خَبر مِنْ بَاب (كَانَ) مُفْردٌ لَا يُنْصَرُ

مِن بابِ (٥٥) مفرد لا ينصر وَنَابَ تَمْييزُ لَدى الكِسَائي

لِشَاهِدٍ عَنِ القِيَاسِ نَائِي لِشَاهِدٍ عَنِ القِيَاسِ نَائِي (شُن كُلِّ بَابٍ جَائِزَةٌ بِلاَ خِلاَفٍ بَرِّ (ش) / نِيَابَةُ المَّانَى مِنْ بَابِ (كَسَا).

وَأَمَّا نِيَابَةُ الثَّانِي مِنْ بَابِ (ظَنَّ) فَأَكْثَر النَّحْوِيِّينَ يَمْنَعُهَا ، وَالصَّحِيحُ إِجَازَةُ ذٰلِكَ إِذَا أُمِنَ اللَّبْس .

٣٢٦ ـ ٣٢٩ ـ من الرجز المسدس لا يعلم له قائل (العيني ١٩/٢) التصريح ٢/١٩١ الأشموني ٦٨/٢) وقد سقط البيت الثالث من ع.

وَكَذَلِكَ الثَّانِي (١) مِنْ بَابِ (أَعْلَم).

وَحَكَى ابنُ السَّرَّاجِ (٢) أَنَّ قَوْماً يُجِيزُونَ نِيَابَةَ خَبرِ ( كَانَ ) المُفْرَد (٣) .

وَهُوَ فَاسِدٌ ؛ لِعَدَم ِ الفَائِدَةِ ، وَلاسْتِلْزَامِهِ إِخْباراً عَنْ غَيْرِ مَذْكُورِ ، وَلَا مُقَدَّر .

وَحَكَي الكِسَائيّ: (خُذْهُ مَطْيُوبَةً بِهِ نَفْسٌ)، وَ(مَن المَوْجُوعُ رَأْسُهُ، والمَسْفُوهُ (٤) رَأْيُه)؟

وَأَجَازَ في (امْتَلَأت الـدَّارُ رِجَالًا): (امْتُلِيءَ رِجَالًا): (امْتُلِيءَ رِجَالًا). (امْتُلِيءَ رِجَالً

(٣) قال ابن السراج في الأصول ٩١/١:

وقد أجاز قوم في (كان زيد قائماً) أن يردوه إلى ما لم يسم فاعله فيقولون: (كين قائم).

قال أبو بكر:

وهذا عندي لا يجوز من قِبَل أن (كان) فعل غير حقيقي، وإنما يدخل على المبتدأ والخبر. فالفاعل فيه غير فاعل في الحقيقة، والمفعول غير مفعول على الصحة. فليس فيه مفعول يقوم مقام الفاعل. لأنهما غير متغايرين؛ إذ كانا إلى شيء واحد. لأن الثاني هو الأول في المعنى.

- (٤) هـ (والمسفو وبه).
- (٥) ع (امتلىء رجالا).

<sup>(</sup>١) هكذا في جميع النسخ، ولعل المصنف يقصد (الثالث).

<sup>(</sup>٢) محمد بن السري السرآج أبو بكر، أخذ عن المبرد، وإليه انتهت رياسة النحو من بعده ومات سنة ٣١٦هـ.

(ص) وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِقًا

إللرَّافِع النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقًا

كَ (أُعْلِمَ النَّعْمانُ بِشْراً مُحْرِمَا)

وَ (أُعْلِمَ النَّعْمانُ بِشْراً مُحْرِمَا)

وَ رَفْعُ مَفْعُولٍ بِهِ لاَ يَلْتَبِس

مَعْ نَصْبِ فَاعِلٍ رَوَوْا فَلاَ تَقِس

مَعْ نَصْبِ فَاعِلٍ رَوَوْا فَلاَ تَقِس

(ش) كَمَا لاَ يَكُونُ لِلْفِعل إِلاَّ فَاعِلٌ وَاحِدٌ ، كَذَلِكَ لاَ يَنُوبُ

عَنِ الفَاعِلِ إِلاَّ شَيْءٌ وَاحِدٌ إِمَّا ظَاهِرٌ ، وَإِمَّا مُضْمَر .

وَمَا سِوَاهُ مِمَّا يَتَعَلَّق بِالرَّافِعِ فَمَنْصُوبٌ لَفْظاً إِنْ لَمْ يَكُنْ 

جَارًا وَمَجْرُوراً وَإِنْ يَكُنْهُ فَمَنْصُوبٌ مَحَلاً .

وَقَدْ يَحْمِلُهُمْ ظُهورُ المَعْنَى على إعْرَابِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ مَ الفَاعِلِ وَالمَفْعُولِ بِهِ بِإِعْرَابِ الآخَر كَقَوْلِهم : (خَرَقَ الثوبُ المَسْمَارَ).

وَمِنْهُ قَوْلُ الأَخْطَل : (١) .

٣٣٠ - مِثْلُ القَنَافِذِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ سَوآتِهم هَجَرُ نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوآتِهم هَجَرُ

<sup>(</sup>١) هـ (قول الشاعر).

<sup>•</sup> ٣٣٠ من البسيط قائله الاخطل التغلبي من قصيدة في مدح بني مروان وهجاء جرير وقومه ، وهي من أحسن شعره ، والرواية في الديوان ص ١٧٨ .

على العيارات هداجون قد بلغت نجران أو حدثت سوءاتهم هجر

العيارات: جمع عير- الحمار.

القنافذ: جمع قنفذ: حيوان معروف يضرب به المثل في سرى الليل

هداجون : جمع هداج : السائر سيراً سريعاً .

نجران وهجر: موضعان.

# باباشتغال العَامِلِ عَزِ الْعَصْمُولِ (١)

(ص) إِنْ مُضْمر اسم سَابِقِ فِعْلاً شَغَلِ عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَو المَحَلّ عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَو المَحَلّ فَالسَّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلِ أَضْمِرا حَتْماً مُوافِقاً لِمَا قَدْ أَظْهِرا حَتْماً مُوافِقاً لِمَا قَدْ أَظْهِرا وَالنَّصْبُ (٢) حَتْم إِنْ تَلاَ السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالفِعْلِ كَ (إِنْ) و (حَيْثُمَا)

(ش) حَاصِلُ مَا فِي هَذِهِ الأَبْياتِ أَنَّهُ إِذَا تَقَدَّمَ اسمٌ عَلَى فِعْل صَالِح لِنَصْبِهِ لَفْظاً ، أَوْ مَحَلاً وشُغِلَ الفِعْلُ عَنْ عَمله فِيه بِعَمَلِهِ في ضَمِيرِهِ فَذَلِكَ الاسمُ السَّابقُ يُنْصَبُ بِفِعْل لاَ يَظْهر مُوَافِقِ للمَشْغُول مَعْنىً .

وَالنَّصْبُ لَازِمٌ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ نَحْو: ( إِن زَيْداً الله وَهُ وَرِد العنوان ( باب الاشتغال ) .

(٢) ط (فالنصب).

لَقِيتَه فَاضْرِبْه) و (حَيْثُمَا عَمْراً لَقِيتَه فَأَهِنْه).
(ص) وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالابْتِدَا
يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ التَزِمْهُ أَبَداً
كَذَا إِذَا الفِعْلُ تَلَا مَا لَا يَرِد
مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِد

(ش) حَاصِلُ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ هُنَا: الإِعْلَامُ بِمَا يَمْنَعُ مِنْ (١) نَصْب الاسمِ الَّذِي شُغِلَ عَنْهُ الفِعْل بِضَميره.

وَالمَانِعُ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئَان :

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَتَقَدَّم عَلَى الإِسمِ مَا هُوَ مُخْتَصُّ بِالاَّبْتِدَاء كَ (إِذَا) المفَاجَأَة ، وَ (لَيْتَمَا) كَقَوْلِكَ : (أَتَيْتُ فَإِذَا زَيْدٌ يَضْرِبُهُ عَمْروُ) وَ (لَيْتَمَا بِشْرٌ زُرْتَه) .

فَلُوْ نَصَبْتَ ( زَيْداً ) أَوْ ( بِشْراً ) لَمْ يَجُزْ ؛ لَأَنَّ ( إِذَا ) المُفَاجَأَةِ لَا يَلِيهَا فِعْلُ (٢) وَلَا مَعْمُولُ (٣) فِعْلِ ظَاهِرٍ وَلَا مُضْمَرٍ وَلاَ مُضْمَرٍ وَإِنَّمَا يَلِيهَا [مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرُ مُبْتَدَأً ، أَوْ ( أَنَّ ) \_ المَفْتُوحَةُ \_ مُؤَ وَّلَةً بِمُبتَدا أَوْ ( إِنَّ ) المكسُورَةُ .

لَّأَنَّ الكَلَام مَعَهَا بِمنزلَة](٤) مُبْتَدأ وَخَبر(٥) فَلَوْ نُصِبَ (١) ع وك سقط (من).

- (۲) ع سقط ( فعل ) .(۳) هـ ( مفعول فعل ) .
- (٤) هـ سقط ما بين القوسين .
  - (٥) ع (وخبرا).

الاسمُ المذكورُ بَعْدَهَا لَكَانَتْ الجملةُ التي وَلِيْتَهَا فِعْلِيةً وَذَٰلِكَ مُخَالِفٌ لاَسْتِعْمَالِ العَرَبِ.

وَقَدْ غَفَل عَنْ هَذَا كَثِيرٌ مِنَ النَّحَاةِ فَأَجَازَ النَّصْبَ فِي نَحْو: (خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ يَضْرِبُه عَمْروٌ) وَلاَ سَبِيلَ إِلَى جَوَاذِهِ.

وَكَذَلِكَ (لَيْتَ) المَقْرُونَةُ بِ (مَا) لاَ يَليهَا فِعْلُ ، وَلاَ مَعْمُولُ فِعْلَ لَاَ يَليهَا فِعْلُ ، وَلاَ مَعْمُولُ فِعْلَ لَاَنَّ (مَا) حِينَ قُرِنَتْ بِهَا لَمْ تُزِل اخْتِصَاصَهَا [بالأَسْمَاء فَلِذَا شَاعَ(١) فِيهَا - وَحْدَهَا - الإِعْمَالُ وَتَركُ الإِعْمَالُ وَتَركُ الإِعْمَالُ وَتَركُ الإِعْمَالُ . وَقَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي بَابِ (إنَّ ).

فَإِعْمالُهَا لِبَقَاءِ اخْتِصَاصِهَا(٢)] وَتَرْكُ إِعْمَالِهَا إلحاقٌ بِأَخَوَاتِهَا .

فَلَوْ نُصِبَ (٣) الاسمُ المذكورُ بَعْدَها بِفعْلِ مُضْمَرِ لَكَانَ ذَٰلِكَ تَركاً لِإِخْتِصَاصِهَا بِالأَسْمَاءِ. وَهُوَ خِلَافُ كَلَامِ الأَعْرَابِ(٤). الأَعْرَابِ(٤).

وَالثَّانِي مِنْ (١) مَانِعي النَّصْبِ أَنْ يَكُونَ بيْنَ الاسمِ وَالثَّانِي مِنْ الرَّهِ اللَّهْ اللَّهْ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

- (۲) هـ سقط ما بين القوسين .
- (٣) ع (نصب على الاسم).
  - (٤) ع هـ ك (العرب).
    - (١) هـ سقط (من).

كالاسْتِفْهَام ، و (مَا) النَّافِيةِ ، وَلَامِ الابتِدَاءِ ، وأَدَوَاتِ الشَّرْطِ كَالَاسْتِفْهَام ، و (مَا) النَّافِيةِ ، وَلَامِ الابتِدَاءِ ، وأَدْوَاتِ الشَّرْطِ كَقَوْلِكَ : ( زَيْدُ هَلْ رَأَيْتَه ) ؟ وَ : ( عَمْرَوُ مَتَى لَقِيتَهُ ) ؟ وَ : ( خَالِدٌ مَا صَحِبتُه ) و : ( بِشْرٌ لأَحِبُّهُ ) وَ : ( الْحَقُّ إِنْ أَلِفْتَهُ أَفْلَحْتَ ) .

فَالرَّفَعُ بِالابتدَاءِ مُتَعَيِّنُ (١) في (زَيْدٍ) وَ(عَمْرِو) و (خَالِدٍ) و (غَمْرِو) و (خَالِدٍ) و (بِشْرٍ) وَ (الحَقِّ )(٢) لِتَقَدُّمِها عَلَى الاسْتِفْهَامِ وَ (مَا) النَّافِيةِ ، وَلاَمِ الابْتِدَاءِ وَأَدَاةِ الشَّرِطِ .

وَجَمِيعُها لَا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فِيمَا قَبْلَهَا ، وَمَا لَا يَعْمَلُ لَا يُفَسِّر عَامِلًا ، لَأَنَّ المُفسِّر في هَذَا البَابِ بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بِالمُفَسِّر .

(ص) وَتِلوُ الاسْتِفْهَامِ لاَ بِالهَمْنِ الحُكْمِ دُونَ فَرْزِ كَتِلْوِ (إِنْ) في الحُكْمِ دُونَ فَرْزِ فَرْزِ فَ (إِنْ فَي الحُكْمِ دُونَ فَرْزِ فَ (إِنْ فَ (إِنْ فَا لَيْنَ خَالِداً تَرَاهُ)؟ مِثْلُ (إِنْ فَ (لَا يَهِن ) زَيْداً دَعَوْتَهُ يُعِن وَلاَ يَهِن )

(ش) قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ (إِنْ) مِمَّا يَخْتَصُّ<sup>(٣)</sup> بِالفِعْلِ .

[وَأَنَّ نَصبَ<sup>(٤)</sup> الاسمِ بَعْدَهَا وبعدَ غَيْرِهَا مِنَ

<sup>(</sup>١) هـ (معين).

<sup>(</sup>Y) هـ (والحق وعمرو). (٣) فمالأها (تنته)

<sup>(</sup>٣) في الأصل (تختص).

<sup>(</sup>٤) ع سقط (نصب).

المُخْتَصَّاتِ بِالفِعْلِ<sup>(۱)</sup> لَازمُ]<sup>(۲)</sup> فَلِذَلِكَ أَحَلْتُ هُنَا عَلَى (إِنْ). فَبَيَّنْتُ أَنَّ مَا يَتْلُو اسْتِفْهَاماً<sup>(۱)</sup> بِغَيْرِ الْهَمَزةِ كَالَّذِي يَتْلُو (إِنْ) في لُزُومِ النَّصْبِ.

فَإِذَا قُلْتَ: (مَتَى زَيْداً لَقِيتَه)؟ و(هَلْ عَمْراً حَدَّثْتَه)؟ و(هَلْ عَمْراً حَدَّثْتَه)؟ و(أَيْنَ بَكراً فَارَقْتَه)؟ تَعيَّن النَّصْبُ.

فَلَوْ كَانَ الاسْتِفْهَامُ بِالهَمزَةِ لَمْ يَتَعَيَّنِ النَّصْبِ لكنّه يكونُ مُخْتَاراً ، هَذَا هُوَ الصَّحيحُ .

وَمَنْ حَكَمَ بِتَسْوِيَة الْهَمْزَةِ بِغَيْرِهَا فَقَدْ خَالَفَ سِيبَويْه، وإِنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُوَافِقُهُ (٤).

(ص) وَاخْتِيرَ نَصْبُ قَبْلَ فِعْلِ ذِي طَلَب وَبَعْدَ مَا إِيلاَقُهُ الفِعْلَ غَلَب وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُـول ِ فِعْل مُستَقِـر أَوَّلا

<sup>(</sup>١) ع سقط (لازم).

<sup>(</sup>٢) تكرر ما بين القوسين في الأصل.

<sup>(</sup>٣) ع (استفهام).

<sup>(</sup>٤) قال سيبويه في الكتاب ٢/١٥.

<sup>«</sup>واعلم أن حروف الاستفهام كلها يقبح أن يصير بعدها الاسم إذا كان الفعل بعد الاسم، لو قلت هل زيد قام؟ و (أين زيد ضربته) لم يجز إلا في الشعر، فإذا جاء في الشعر نصبته إلا الألف فإنه يجوز فيها الرفع والنصب».

وَإِنْ تَلَا المَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبرا 
بِهِ عَن اسم فَاعْطِفنَ مُخَيِّرا 
بِغَيْرِ تَرْجِيحٍ ك (زَيْدُ اقْتَرَب 
وَعَمْرِوُ اوْ عَمْراً أَراهُ ذَا طَرَب)(١) 
وَعَمْرِوُ اوْ عَمْراً أَراهُ ذَا طَرَب)(١) 
وَعَمْرِو الّذِي مَرَّ رَجَحَ 
رُوَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الّذِي مَرَّ رَجَحَ 
فَمَا أَبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَم يُبَح

(ش) لِلنَّصْبِ أَسْبَابٌ يَتَرَجَّحُ<sup>(٢)</sup> بِهَا عَلَى الرَّفْع في هَذَا البَاب.

مِنْهَا: أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْمَشْغُولُ بِضَميرِ الاسمِ السَّابِقِ فِعلَ أَمْرٍ، أَوْ دُعَاءٍ، أَوْ نَهَى نَحْو: (زَيْداً أَكْرِمُه (٣)) وَ (يَاللَّهُ دُنُوبَنَا اغْفِرْهَا، وآمَالَنَا لاَ تُخَيِّبُها).

وَمِنْ مُرَجِّحَاتِ النَّصْبِ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الاسمِ مَا الغَالِبُ أَنْ يَلِيَهُ فِعْلُ ، كَالنَّفْي بِ (مَا) وَ (لَا) وَ (إِنْ) (٤) ، وَكَالاَسْتِفْهَامِ بِالهَمْزَة . وَكَ (حَيْثُ) المُجَرَّدَةِ مِنْ (مَا) وَكَالاَسْتِفْهَامِ بِالهَمْزَة . وَكَ (حَيْثُ) المُجَرَّدَةِ مِنْ (مَا) وَإِنْ اللَّانَّ وَإِنْ اللَّانَّ وَإِنْ اللَّانَّ وَ إِنْ اللَّانَ وَ إِنْ اللَّانَ وَ إِنْ اللَّانَ وَ إِنْ اللَّانَ وَ (لَا ) وَ (لَا ) وَ (لَا ) وَ وَهِيَ عَيْرَهَا مِنَ النَّوَافِي هِيَ (٥) (لَمْ) وَ (لَمَّا) وَ (لَنْ) (٢) وَهِيَ عَيْرَهَا مِنَ النَّوَافِي هِيَ (٥) (لَمْ) وَ (لَمَّا) وَ (لَنْ) (٢) وَهِي اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللَّه

- (٢) في الأصل (تترجح).
  - (٣) ع (زيد أكرمه).
- (٤) هـ (كالنفي بلا وما كإِن).
- (٥) ع (من النوافي يلي لم).
  - (٦) هـ (ولما وان).

مُخْتَصَّةٌ بِالْأَفْعَالِ فَإِنْ اضْطُرَّ شَاعِرٌ لأَنْ يُولِيَ شَيْئاً مِنْهَا الاسمَ المذكورَ كَانَ حكْمُهُ مَعَ مَا وَلِيَهُ مِنْهَا حكْمَهُ بَعْدَ (إنْ).

وَخَصَصْتُ الاسْتِفْهَامَ بِالهَمْزَةِ ، لأَنَّ الاسْتِفْهَامَ بِغَيْرِهَا قَرينَةٌ مُوجِبَةٌ للنَّصْبِ مَانِعةٌ مِنَ الرَّفْعِ .

وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى .

وَمِنْ مُرَجِّحَاتِ النَّصْبِ تَقَدُّمُ (حَيْثُ) مُجَرَّدَةً مِنْ (مَا) نَحْو: (حَيْثُ زَيْداً تَلْقَاهُ فأَكْرِمْه) لأَنَّهَا تُشْبِه أَدَوَاتِ الشَّرطِ فَلَا يَليهَا فِي الغَالِب إِلَّا فِعْلُ .

وَإِن اقْتَرَنَتْ بِ (مَا) صَارَتْ أَدَاةَ شَرْطٍ وَاخْتَصَّتْ بِالفِعْل .

وَمِن الْأَسْبَابِ المُرَجِّحَةِ لِلنَّصْبِ أَنْ يَلِيَ الاسمُ عَاطِفاً قَبْله مَعْمُولُ أَوْ غَيْرَ مَنْصُوبٍ قَبْله مَعْمُولُ أَوْ غَيْرَ مَنْصُوبٍ نَحْو: (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْراً ضَرَبْتُهُ) و(لَقِيتُ بِشْراً، وَخَالِداً كَلَّمْتُهُ).

وَإِنَّمَا رَجَحَ النَّصْبُ هُنَا ، لأَنَّ المُتَكَلِّمَ بِهِ عَاطِفٌ جُمْلَةً فِعْلِيَّةٍ . فِعْلِيَّةٍ . فِعْلِيَّةٍ .

وَالرَّافِعُ عَاطِفٌ جُمْلةً اسمِيَّةً عَلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ .
وَتَشَاكُلُ الجُمْلَتَيْنِ المَعْطُوفِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
(١) هكذا في الأصل . وسقط (جملة) من باقي النسخ .

أَحْسَنُ مِنْ تَخَالُفِهِمَا . فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ الَّذِي في الجُمْلَةِ الْأُولَى خَبرَ مُبْتَدَأٍ سُمِّيَتْ : (ذَاتَ وَجْهَيْن) .

لأَنَّهَا مِنْ قِبَلِ تَصْدِيرِهَا بِالمُبْتَدأ اسْمِيَّة .

وَمِنْ قِبَلِ كَوْنِهَا مَخْتُومَةً بِفِعْلٍ وَمَعْمُوله فِعْلِيّة . فَفِي الاسمِ بَعْدَهَا النَّصْبُ وَالرَّفْعُ دُونَ تَرْجِيح ، لأَنَّ فِي كُلِّ مِنْهُما مُشَاكَلة .

فَإِذَا قُلْتَ : (زَيْدُ اقْتَرَبَ ، وَعَمْرُو أَلْقَاه ) [ - بِالرَّفع - تكونُ (١) عاطفاً مُبْتدأً وَخَبراً عَلَى مُبْتَدأً وَخَبر .

وَإِذَا قُلْتَ: (وَعَمْراً أَلْقَاهُ) (٢) - بِالنَّصْبِ يكونُ (٣) في اللَّفْظِ بِمَنْزِلَة مَنْ عَطَفَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً عَلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّة .

لأَنَّ قَبْلَ الوَاو ( اقْتَرَب ) وَهُوَ فِعْلُ مُسْنَدُ إِلَى ضَميرٍ عَائِدٍ عَلَى ( زَيْدٍ ) ، وَبَعْدَهَا ( أَلْقَى ) مُضْمَراً وَاقِعاً عَلَى ( غَمْرٍو ) ، فَالْوَاوُ( ) مُكْتَنَفَةٌ بِجُمْلَتَيْنِ فِعْلِيَّتَيْن فِي النَّصْب ، وَبِجُمْلَتَيْنِ فِعْلِيَّتَيْن فِي النَّصْب ، وَبِجُمْلَتَيْن الْبَدَائِيَّتِينْ فِي الرَّفْع .

فَحَاصِلُ مَا تَقَدَّمَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ: - قِسْمٌ يَجِبُ فِيهِ النَّصْبُ.

<sup>(</sup>١) هـ (يكون).

<sup>(</sup>۲) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٣) هـ (تكون).

<sup>(</sup>٤) هـ (قالوا مكتنفة).

\_ وَقِسْمٌ يَجِبُ فِيهِ الرَّفْعِ .

\_ وَقِسْمُ يُخْتَارُ فِيهِ النَّصْبِ .

\_ وَقِسْمُ يَسْتَوِي فيه الرَّفْع وَالنَّصْبِ .

وَبَقِي قِسْمٌ خَامِسٌ يَتَرَجَّحُ فِيهِ الرَّفْعِ وَذَلِكَ نَحْو: (زَيْدٌ لَقِيتُه) لَأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ مُوجِبُ النَّصْبِ<sup>(1)</sup> كَمَا مَعَ: (إِنْ زَيْداً رَأَيْتَه فَاضْرِبْه) وَلَيْسَ مَعَهُ مُوجِبُ الرَّفْعِ كَمَا مَعَ: (أَتَيْتُ فَإِذَا رَأَيْتُ فَإِذَا رَأَيْتُ فَإِذَا رَأَيْتُ فَإِذَا رَأَيْتُ فَإِذَا رَأَيْتُ فَإِذَا رَأَيْدً يَضْرِبُه عَمْرة ) وَلَيْسَ مَعَهُ مُرَجِّحُ النَّصْبِ كَمَا مَعَ: (أَزَيْدًا لَقِيتَه) ؟

وَلَيْسَ مَعَهُ سَبَبٌ يُسَوِّي النَّصْبَ وَالرَّفْعَ كَمَا مَعَ : (زَيْدُ اقْتَرَتَ وَعَمْراً أراه) (٢) .

(ص) وَفَصْلُ مَشْغُول بِحَرْفِ جَرِ اَوْ إِضَافَةٍ كُوصْلِهِ فِيمَا رَأَوْا (٣) إِضَافَةٍ كُوصْلِهِ فِيمَا رَأَوْا (٣) تَقُولُ: (زَيْداً عُجْ بِهِ) وَ (عَمْرا أَكْرِمْ أَخَاه، وَارْعَ فِيه الإِصْرَا) وَعُلْقَةً قَدْ حَصَلَتْ بِتَابِع وَعُلْقَةً قَدْ حَصَلَتْ بِتَابِع كَعُلْقَةٍ (٤) بنَفْس الاسم الوَاقِع كَعُلْقَةٍ (٤) بنَفْس الاسم الوَاقِع

<sup>(</sup>١) هـ (للنصب).

رُع) هكذا في الأصل وفي ع وك (وعمرا ألقاه) وفي هـ (وعمرا أراه ذا طرب).

<sup>(</sup>۳) س وش وط (رووا).

<sup>(</sup>٤) ع (لعلقة).

فَ (زَیْداً احْتَرِمْ فَتَی أَحَبَّهُ) كَمِثْل: (زَیْداً احْتَرِمْ مُحِبَّه) ا

(ش) الْأَقْسَامُ الحَمَسَةُ المُتَقَدِّمَةُ مَعَ فِعْلِ يُبَاشِرُ<sup>(۱)</sup> الضّمير جَارِيةٌ مَعَ مَا مَنَعَ مِنْ مُبَاشَرَتِهِ حَرْفُ جَرِّ، أَوْ إضَافَةٌ . خَارِيةٌ مَعَ مَا مَنَعَ مِنْ مُبَاشَرَتِهِ حَرْفُ جَرِّ ، أَوْ إضَافَةٌ . فَمِثْلُ (إِنْ زَيْداً رَأَيْتَه) ( إِنْ زَيْداً مَرَرْتَ بِهِ ، أَوْ رَأَيْتَ أَخَاهُ )

وَمِثْل (أزَيْداً لَقِيتَهُ)؟ (أزَيْدا مَرَرْتَ بِهِ، أَوْ لَقِيتَ أَبَاه).

وَكَذَٰلِكَ البَوَاقي .

وَإِذَا كَانَ شَاغِلُ الفِعْلِ أَجْنَبِيّاً، وَلَهُ تَابِعُ سَبِيٍّ فَالْحُكْمُ مَعَهُ كَالْحُكْمِ مَعَ السَّبَبِيِّ المَحْض (٢).

فَمِثَالُ الأَجْنَبِيِّ المَتْبُوعِ بِسَبِيِّ : (زَيْداً احْتَرِمْ فَتَى أَحَبُهُ) وَ (عَمْراً "أَكْرِمْ بِشْراً وَأَخَاهُ).

وَمِثَالُ السَّبِيِّ المَحْض (٤): (زَيْداً احْتَرمْ عُجُبَّهُ) و ( الصَّدِيقَ احْفَظْ وُدَّه ) فَإِلَى مِثْل هَذَا: الإِشَارَةُ بِقَوْلِي :

<sup>(</sup>١) ع وك (مباشر).

<sup>(</sup>٢) هـ (المختص).

<sup>(</sup>٣) ع وك (زيدا أكرم).

<sup>(</sup>٤) هـ (المختص).

( وَعُلْقَةٌ قَدْ حَصَلتْ بِتَابِعِ [ كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الاسْمِ الوَاقِع ) (١)

رص) وَسَوِّ فِي ذَا البَابِ وَصْفاً ذَا عَملِ بِالفِعْل إِنْ لَمْ يَكُ مَانعٌ حَصَل فَلِ (أَزَيْداً أَنْتَ مُبْتَغِيه) مَا لِ (أَزَيْداً أَنْتَ تَبْتَغِيهِ) مَا لِ (أَزَيْداً أَنْتَ تَبْتَغِيهِ)

(ش) ذُو العَمَل يُخْرِجُ اسمَ الفَاعِل بِمَعْنَى المُضِيّ ، لأَنَّهُ وَصْفٌ لا يَعْمَل وَ [قَوْلي] .

. . . . . . إِنْ لَمْ يَكُ مَانعٌ حَصَل

يُخْرِجُ الواقِعَ صِلَةً نَحْو: (أَزَيْداً أَنْتَ المكرمُهُ) فإِنَّ الأَلْفَ وَاللَّامَ مَوْصُولَة بِ (مكْرِم) وَالصِّلَةُ لاَ تَعْمَل فِيمَا قَبْلَ المَوْصُولِ ، وَلاَ تُفَسِّرَ عَامِلاً فِيه .

فَلَوْ لَمْ تُذكَر الألفُ واللَّامُ جَازَ أَنْ يَنْتَصِبَ (زَيْدُ) كَمَا كَانَ يَنْتَصِبُ قَبْلَ الفِعل فَتَقُول: [(أَزَيْداً أَنْتَ مُكْرِمُهُ) كَمَا تَقُول (٢)] (أَزَيْداً أَنْتَ تُكْرِمُهُ.

وَلِهَذَا قُلْتُ:

فَلِ (أَزَيْداً أَنْتَ مُبْتَغِيه) مَا لِـ (أَزَيْداً أَنْتَ تَبْتَغِيهِ)

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين .

(ص) وَإِنْ يَكُ المَشْغُولُ رَافِعاً فَما لِنَاصِبٍ بِمِثْلِه لَهُ احكُمَا فَفَاعِلُ في نحو (إِن زَيْدٌ سَرَى) (زَيْدٌ) بِفِعْلِ مُضْمَرٍ لَنْ يَظْهرا وَقِسْ عَلَى بَقِيَّةِ المَسَائِلَ مُسْتَحْضِراً جَوَابَ كُلِّ سَائِل

(ش) المَشْغُولُ: هُوَ الفِعْلُ العَامِلُ في ضَمِيرِ الاسمِ السَّابِق، أَوْ فِيمَا يُلابسُ ضَميرَه.

فَإِنْ كَانَ رَافِعاً نَحو: (إِنْ زَيْدٌ سَرَى) فَسَّرَ فِعْلاً يُوَافِقُهُ فِي المَعْنَى ، رَافِعاً لِلاسمِ السَّابِق ، كَمَا فَسَّر النَّاصِبُ نَاصِباً .

وَينْقَسِمُ الرَّفْعُ عَلَى هَذَا الوَجْهِ إلى وَاجِبٍ وَغَيْرِهِ ، كَمَا انْقَسَمَ النَّصْبُ بِالأَسْبَابِ المذكُورَة .

(ص) وَرَافِعاً مُطَاوِعاً لِمَا نَصَبِ قَدْ يُضْمِرُونَ وَرَووْا عَنِ العَرَبِ (لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفِساً أَهْلَكْتُهُ) بِالنَّصْبِ، وَالرَّفْع<sup>(۱)</sup> مَعَا رَوْيتُهُ

<sup>(</sup>١) ع (بالرفع والنصب).

## وَنَحْو: (زَيْدٌ غِيبَ عَنْهُ) لاَ تِحد<sup>(۱)</sup> عَنْ رَفْعِه، وَالنَّصْب رَأْيُّ <sup>(۲)</sup> مَا حِمُد

(ش) أَيُّ فِعْلَيْنِ دَلَّ أَحَدُهُمَا عَلَى تَأْثِيرٍ، وَدَلَّ الآخَرُ عَلَى القَبُولِ لِذَلِكَ التَّأْثِيرِ، فَالأَوَّلِ مُطَاوِعٌ، وَالثَّانِي مُطَاوِعٌ نَحْو: القَبُولِ لِذَلِكَ التَّأْثِيرِ، فَالأَوَّلِ مُطَاوَعٌ، وَالثَّانِي مُطَاوِعٌ نَحْو: (كَسَرْتُهُ فَانْتَفَعَ)، و (كَسَرْتُهُ فَانْتَفَعَ)، و (كَسَرْتُهُ فَانْتَفَعَ). بَ اللّهُ مُنَا لَهُ مُنَا لَهُ مُنَا لَهُ مُنَا لَهُ مُنَا لَهُ مُنَا لَهُ مُنَا اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنَا اللّهُ مُنَا اللّهُ مُنَا اللّهُ مُنَا اللّهُ مُنَا اللّهُ اللّهُ مُنَا اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنَا اللّهُ مُنْ اللّهُ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُلّمُ مُنَا اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ

فَإِذَا كَانَ الفِعْلُ المَشْغُولُ مُطَاوَعا جَازَ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ مُطَاوِعُهُ رَافِعاً للاسمِ السَّابِقِ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيد (٣):

٣٣١ - فَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ فَانْتَسِب

لَعَلَّكَ تَهدِيكَ إِللَّهُ رُونُ الْأَوَائِلُ

فَ ( أَنْتَ ) فَاعِلُ فِعْلِ مُطَاوِعٍ لِـ ( يَنْفَعْكَ ) تَقْدِيرُه : فَإِنْ لَمْ تَنْتَفِع بِعِلْمِكَ ( عُلْمُكَ . فَإِنْ لَمْ يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ .

[وَلَوْ أُضْمِرَ المُوَافِقُ هُنَا لَقِيلَ فَإِنْ إِيَّاكَ لَمْ يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ (٥٠) .

<sup>(</sup>١) هـ (لا تجد).

<sup>(</sup>٢) ع (راء) .

<sup>(</sup>٣) هـ (قول الشاعر).

<sup>(</sup>٤) في الأصل (بعملك).

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من ه.

٣٣١ ـ من الطويل قاله لبيد بن ربيعة من قصيدة يرثي بها النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، والرواية في الديوان ص ١٣١ . فإن أنت لم تصدقك نفسك . . . . . .

وَرُوِيَ (مُنْفِسُ) مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
٣٣٧ - لا تَجْزَعِي إنْ مُنْفِساً أَهلَكتُهُ
فَإِذَا (١) هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي

بِالنَّصْبِ عَلَى إضْمَارِ المُوَافق.

وَبِالرَّفْعِ عَلَى إضْمَارِ المُطَاوِعِ ، وَالتَّقْدِيرِ: لَا تَجْزَعِي إِنْ هَلَكَ مُنْفِسٌ أَهْلَكْتُهُ .

وَلَا يَجُوزُ فِي نَحْوِ (زَيْدٌ) مِنْ قَوْلِكَ : (زَيْدٌ غِيبَ (٢) عَنْه ، أَوْ ذُهِبَ بِهِ ) إِلَّا الرَّفع ، لأَنَّ الجَارِّ والمَجْرُورَ ، في مَوْضِع رَفْع ، فَلَوْ فَسَّرَ عَامِلُه عَامِلًا فِيمَا تَقَدَّمَ لَمْ يكُنْ المُفَسَّر إلَّا رَافِعاً . فَإِنَّ عَمَلَ المُفَسَّر مِثْل عَمَل المُفَسِّر .

وَقَدْ أَجَازَ ابنُ السَّرَّاجِ(٣) ، وَالسِّيرَافِي أَنْ يُقَدَّرَ إِسنادُ

(٣) قال ابن السراج في الأصول ١/٠٠:

في (سير بزيد) ثلاثة أوجه:

أجودها: أن تقيم (بزيد) مقام الفاعل فيكون موضعه رفعاً، وإن كان مجروراً في اللفظ.

والوجه الثاني الذي يليه في الجودة: أن تريد المصدر فتقيمه مقام الفاعل وتحذفه.

والوجه الثالث \_ وهو أبعدها: أن تريد المكان فتقيمه مقام الفاعل وتحذفه.

٣٣٢ من الكامل قاله النمر بن تولب من قصيدة يصف فيها نفسه =

<sup>(1)</sup> في الأصل (وإذا).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (غيب).

( ذُهِبَ ) وَنَحْوِهِ إِلَى مَا يَدُلُّ عَلَيه (١) مِنْ مَصْدَرٍ .

فيكُونُ المجرورُ عَلَى هَذَا في موضع نصبٍ، وَيُنْصَبُ(٢) الاسمُ السابقُ .

وَهَذَا قَوْلُ يَلْزَمُ مِنْهُ جَوَازُ الاقتِصَارِ عَلَى ( ذُهِبَ ) لَأَنَّهُ عَلَى قُولِهِمَا مُسْنَدُ إِلَىٰ مَنْويِّ ، والجَارُّ وَالمَجْرُورُ فَضْلَةٌ . وَلَجَارُ وَالمَجْرُورُ فَضْلَةٌ . وَمِثْلُ هَذَا لَا يُوجَد (٣) في كَلَامِ العربِ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ .

بالكرم ويعاتب زوجته على لومها . وكان أضاف قوماً في الجاهلية فعقر لهم أربع قلائص واشترى لهم زق خمر فلامته على ذلك ، والبيت في ديوان النمر بن تولب ص ٧٢ وهو صحابي من المخضرمين .

الجزع: الحزن، وقيل أخص فإنه حزن يمنع الانسان ويصرفه عما هو بصدده المنفس: الشيء الذي يتنافس فيه.

<sup>(</sup>١) هكذا في ع وك وهـ وسقط (عليه) من الأصل.

<sup>(</sup>٢) هـ (وينصب).

<sup>(</sup>٣) هـ ( لا يجوز في كلام العرب ) .

### بَابُ تَعَدِّجِ لِلفِعْلُ وَلِنْهُمِهُ

(ص) إِنْ تَمَّ لِلْفِعل اسمُ مَفْعُولٍ نُعِت

بِ (وَاقِع) أَو (مُتَعَدِّ) كَ (مُقِت)
فَانْصب بِهِ مَدْلُولَ ذَاكَ الوَصْفِ
إِنْ لَمْ يَنُبْ عَنْ فَاعِلٍ ذِي حَذْفِ(۱)
وَمَا بَنَوْا مِنْهُ اسمَ مَفْعُولٍ بِلاَ
تَمامٍ انْسُبْ لِلْزُومِ كَ (امْثُلاً)

(ش) الفِعْل الّذِي يَصْلُحُ أَنْ يُصَاغَ مِنْهُ اسمُ مَفْعُولٍ تَامِ يُسَمَّى (<sup>۲)</sup> مُتَعَدِّياً ، وَمُجَاوِزاً ، وَوَاقِعاً كَ ( مُقِتَ فَهُو مَمْقُوت ) و لَمَرادُ بالتَّمام (<sup>۳)</sup> : الاسْتِغْناءُ عَنْ حَرْفِ جَرٍّ .

فَلَوْ صِيغَ مِنْهُ اسمُ مَفْعُولٍ مُفتَقِرٍ إِلَى حَرْفِ جَرِّ سُمِّي الفِعْلُ (لاَزِماً).

<sup>(</sup>١) س وش (ذا حذف). (٢) هـ (سمى).

<sup>(</sup>٣) هـ (بالتام).

وَقَدْ يُقَالُ فِيه ( مُتَعَدِّ بِحَرْفِ جَرّ ) وَذَلِكَ مِثْل : ( غَضِبَ زَيْدٌ عَلَى عَمْروٍ فَهُوَ مَغْضُوبٌ عَلَيْه ) و ( زَهِدَ فِيه فَهُوَ مَوْهُودٌ فِيهِ ) و ( زَهِدَ فِيه فَهُوَ مَوْهُودٌ فِيهِ ) و ( عَجِبَ مِنْهُ فَهُوَ مَعْجُوبٌ مِنْهُ ) .

فَهَذِهِ أَفْعالُ لاَزِمةٌ ، لأَنَّ اسمَ المَفْعُولِ المبنيَّ مِنهَا لاَ يَسْتَغْنِي عَن اقْتِرانِهِ بِحَرْفِ جَرّ .

بِخِلَافِ الْأَوَّلِ كَ ( نُعِتَ فَهُوَ مَنْعُوت ) فَإِن اسمَ مَفْعولِه تَامُّ أَيْ : غَنِيُّ عَنِ اقْتِرانِهِ بِحَرْفِ جَرِّ .

رص) وَالْتَزَمُوا لُـزَوْمَ مَا عَلَى (فَعُـل) وَمَا جَرَى مَجْرَاه مَعْنَى كـ (بَخِل) وَمَا اقْتَضَى تكوُّناً أَوْ عَرضاً وَمَا اقْتَضَى تكوُّناً أَوْ عَرضاً وَمَا اقْتَضَى تكوُّناً أَوْ عَرضاً أَوْ كَانَمِثل (ازْوَرَّ) وَزْناً و (انْقَضَى)

كَذَا (افْعَلَلَ) وَالمُضَاهِي (افْعَنْلَلا)
وَمَا بِالْحَاقِ كَـذَيْن جُعِلاً
وَهَكَـذَا مَا طَاوَعَ المُعَـدَّى
لِـوَاحِـدٍ كـ (مَـدَّه فَـامْتَـدًا)

(ش) حَاصِلُ هَذِه الأَبْيَاتِ: التَّنْبِيهُ عَلَى مَا لاَ يُوجَد مِنَ الأَفْعَال مُتَعَدِّياً بِنَفْسِه.

فَمِنْهُ مَا يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِمُجَرَّدِ(١) وَزْنِه .

<sup>(</sup>١) هـ ( مجرد ) .

وَمِنْهُ مَا يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِمَعْنَاه ، وَإِنْ (١) كَانَ عَلَى وَزْنٍ صَالح ِ لِلتَّعْدِية .

فَالْأَوَّلُ مَا كَانَ عَلَى (فَعُل ) ك (ظَرُف ) وَ (عَذُبَ ) و (جَنُبَ ) أَوْ عَلَى (فَعِل ) أو (فَعَل ) بِشَرْط كَوْنِ الوَصْفِ مِنْهُمَا عَلى (فَعِيل)(٢) كَ (بَخِلَ فَهُو بَخِيل ) وَ (ذَلَّ فَهُو ذَلِيل ) .

أَوْ عَلَى ( افْعَلُ ) كـ ( ازْوَرً ) و ( احْمَرً ) . أَوْ عَلَى ( انْفَعَلَ ) كـ ( انْقَضَى ) و ( انْصَرَفَ )

أَوْ عَلَى ﴿ افْعَلَلَّ ﴾ كـ ﴿ اقْشَعَرَّ ﴾ و (اشْمَأَنَّ).

أُو عَلَى ( افْعَنْلَلَ ) كـ ( احْرَنْجَمَ ) (٣) و ( اثْعَنْجَر ) (٤) . وَكَذَا مَا أُلْحِقَ بـ ( افْعَلَلَّ و ( افْعَنْلَلَ )

كَ ( اكْوَهَدَّ الفَرْخُ ) ـ إِذَا ارْتَعَدَ ـ [ و ( احْرَنْبَىَ الدِّيكُ ) ـ إِذَا انْتَفَش \_ ( هُ ) \_ ]

فَهذِه الْأَوْزَانُ دَلَائِلُ عَلَى عَدَم التَّعَدِّي مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى الكَشْفِ عَنْ مَعَانِيهَا .

وَأُمَّا الذِي يُسْتَدَلُّ عَلَى عَدَم تَعَدِّيه بِمَعْنَاه : فَما اقْتَضَى تَكَوُّناً كَ (حَدَثَ ) و (نَبَتَ ) أَوْ عَرضاً ك

<sup>(</sup>١) هـ ( فإن ) .

<sup>(</sup>٢) ع ( على فعل ) .

<sup>(</sup>٣) أحرنجم: أراد الأمر ثم رجع عنه.

<sup>(</sup>٤) اتعنجر الدمع أو الماء: سال .

<sup>(</sup>o) هـ سقط ما بين القوسين .

( مَرِضَ ) و ( بَرِيءَ )

وَمِنْهُ (١) الْاسْتِدْلَالُ بِمُطَاوَعَة المُتَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ. كَ (ضَاعَفْتُ الحِسَابَ فَتَضَاعَف)، وَ (دَحْرَجْتُ الشَّيءَ فَتَدَحْرَجَ)، وَ (نَعَمْتُه فَتَنَعَمَ)

[ وَمِنْهُ ( ثَلَمْتُه (۲) فَثَلِمَ ) ، وَ ( ثَرَمْتُهُ (۳) فَثَرِم) (٤) ] (ص) وَعَـدٌ لاَزِمـاً بِـحَـرْفِ جَـرّ کـ (انْقَـدْ لِزَيـد و اقَـرَبَنْ مِن عَمْـرو)

وَحَذْفُ حَرْفِ الْجَرَّ مَعْ (أَنَّ) وَ (أَنْ)

مُلطِّرِدُ إِلَّا إِذَا مَا اللَّبْسُ عَنَّ (\*)
وَفِي مَحَلِّ نَحْوِ (أَنْ) هَذَا (٦) نَظَر
أَذُو انْتِصَابٍ هُوَ أَمْ مِمَّا يُجَرِّ (٧) ؟
وَأَثْبَتَ الْأَخْفَشُ فِي عَلْفٍ عَلَى
فَوْ (أَنْ) المذكور جَرَّا نَقَلاَ

<sup>(</sup>١) ع (ومنه منه).

<sup>(</sup>٢) ثلم الاناء: كسر حرفه.

<sup>(</sup>٣) ثرمه : كسر سنه من أصلها .

<sup>(</sup>ع) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٥) سقط الشطر الثاني من هذا البيت من ط وهـ وجاء موضعه :

<sup>.....</sup> مطرد کـ (ارتاح أن أم اليمن)

<sup>(</sup>٦) ط (وفي محل أن أم نظر ....٠٠٠

<sup>(</sup>٧) هـ سقط هذا البيت .

وَانْصِبْ لِحَذْفِ<sup>(۱)</sup> مَا يَجُرُّ غَيْرَ ( أَنْ ) وَ (اَنَّ) وَالْـمَجْرُورُ لَـيْسَ بِـالحَـسَن

وَالْحَذْفُ مَعْ سِوَاهُمَا لَا تَسْتَبِح (٢)

إِنْ لَمْ يُؤيِّدُه سَمَاعٌ مُتَّضِح وَابْنُ سُلَيْمَان اطِّرَادَه رَأَى

إِنْ لَمْ يُخَفْ لَبْسُ ك ( مَنْ زَيْداً نَأَى )

(ش) يَجُوزُ أَنْ يُعَدَّى الفِعْلُ (٣) اللَّازِمُ بِحَرْفِ الجَرِّ إِلَى ( أَنْ ) وَ ( أَنْ ) وَ ( أَنْ ) وَ غيرِهمَا نَحو : ( عَجِبْتُ مِنْ أَنَّكَ ذَاهِبٌ ) [ و ( مِنْ أَنْ قَامَ زَيْدٌ ) و ( مِنْ قُعُودِ عَمْرِهِ )

وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الجَرِّ مِنْ (أَنَّ) و (أَنْ) فَيُقَال : (عَجِبْتُ أَنَّكَ ذَاهِبٌ)<sup>(٤)</sup>] وَ (أَنْ قَامَ زَيْدٌ) وَلاَ يَجوزُ حَذْفُهُ مِنْ غَيْرِهِمَا فَلاَ يُقَالُ : (عَجِبْتُ قُعَودَ عَمْرو)<sup>(٥)</sup>

فَإِنْ وَرَدَ الْحَذْفُ مَعَ غَير (أَنَّ) وَ (أَنْ) عُدَّ نَادِرَا ، وَلَمْ يُقَسْ عَلَيْه إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَفْعَالِ التي جُمِعَ لَهَا التَّعدِّي وَ يُقَسْ عَلَيْه إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَفْعَالِ التي جُمِعَ لَهَا التَّعدِّي وَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْه اللَّهُ عَلَيْه مَا اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْه الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْ

<sup>(</sup>١) ع هـ ( بحذف ) .

<sup>(</sup>٢) ع (الا تستمح).

<sup>(</sup>٣) ع وك سقط ( الفعل ) .

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من ه. .

<sup>(</sup>٥) من أول شرح هذه الأبيات إلى هنا سقط واضطراب في ع.

وَمَذْهَبُ الخليل<sup>(١)</sup> والكِسَائِي في (أَنَّ) و(أَنْ) أَنَّهُمَا فِي مَحَلِّ جَرٍّ بَعْدَ حَذْفِ حَرفِ الجَرِّ .

وَمَذْهَبُ سِيبَوَيْه وَالفَرَّاء أَنَّهُمَا في مَحَلِّ نَصْبٍ . وَيُؤيِّدُ قَوْلَ الخَيلِ قَولُ الشَّاعِر أَنْشَدَهُ الأَخْفَش :

وَمَا زُرْتُ لَيْلَى أَنْ تكونَ حَبيبَةً

إِلَى وَلَا دين بِهَا أَنَا طَالِبُهِ فِهُا أَنَا طَالِبُهِ فَجُرَّ المعطوفُ عَلَى ( أَنْ ) فَعُلِمَ أَنَّ ( أَنْ ) في مَحَلِّ جَر .

#### (١) جاء في كتاب سيبويه ٢/٤٦٤:

«وسألت الخليل عن قوله جل ذكره» وأن هذه أمتكم أمة واحدة، وأنا ربكم فاتقون».

فقال: إنما هو على حذف اللام كأنه قال: ولأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون.

وقال: ونظيرها «لإيلاف قريش» لأنه إنما هو لذلك فليعبدوا.

فإن حذفت اللام من (أن) فهو نصب، كما أنك لو حذفت اللام من الإيلاف كان نصباً.

هذا قول الخليل».

هذا كلام سيبويه عن رأي الخليل في (ان) و (ان) بعد حذف حرف الجر، فلعل المصنف استقى رأي الخليل من موضع آخر.

٣٣٣ من الطويل من قصيدة للفرزدق يمدح المطلب بن عبد الله المخزومي (الديوان ٩٣) قال سيبويه ١٩١١ بعد أن ذكر البيت:

جر (دين) لأنه صار كأنه قال : (لأن) .

وهذا يدل على أن موضع (ان) و (أن) بعد حذف الجار : هو الجر عند سيبويه . وَحكمُ مَا سِوَى (أَنَّ) وَ (أَنْ) إِذَا حُذِفَ مَا يُجُرُّه أَنْ يُنْصَتَ كَقَولِه :

٣٣٤ - لَـدْنُ بِهَـزِّ الكَفِّ يَعْسِـلُ مَتْنُـهُ

فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ التَّعْلَبُ

/ وَقَدْ يُحْذَفُ الجَارِّ وَيَبْقَى الجَرِّ كَقَوْلِهِ :

٣٣٥ - إِذَا قِيلَ: أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ ؟

أُشَارَتْ كُلّيب بِالأَكُفِّ الْأَصَابِعُ

أَرَادَ : أَشَارَتْ إِلَى كُلَيْب . فَحَذَفُ ( إِلَى ) وَأَبْقَى عَمَلَها . [ وَرَأَى عَلَيُ بنُ سُلَيْمان الأَخْفَش اطِّرَادَ الحَذْفِ وَالنَّصْبِ

فِيمًا لَا لَبْسَ فِيه كقول الشاعر:

٣٣٠ - تَحِنُّ فَتُبْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْفِي الذِي لَوْلَا الْأُسَى لَقَضَانِي وَأَخْفِي الذِي لَوْلَا الْأُسَى لَقَضَانِي أَوْلَا الْأُسَى لَقَضَانِي أَوْلَا الْأُسَى لَقَضَانِي أَوْلَا الْأُسَى لَقَضَانِي أَنْ : لَقَضَى عَلَيَّ (١) ] .

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من هـ \_ وجاء في ع وك متقدماً على قوله (وقد يحذف الجار ويبقى الجر).

٣٣٤ ـ من الكامل قاله ساعدة بن جؤية الهذلي من أبيات في وصف الرمح [ديوان الهذليين ١٩٠١] .

اللدن : اللين الناعم يعسل : يشتد اهتزازه .

عسل الثعلب والذئب في عدوه : اشتد اضطرابه .

٣٣٥ ـ من الطويل قاله الفرزدق في هجاء جرير وقومه ( الديوان ٥٢٠ ) .

٣٣٦ ـ من الطويل نسبه العيني ٢/٢٥٥ لعروة بن حزام . وليس في ديوانه . ونسبه المبرد في الكامل ٢٠/١ لأعرابي من بني كلاب ـ

(ص) وَجُمِعَ السَّلُزُومُ وَالسَّعَلِي لِوَاحِدٍ مَعَ اتَّحَادِ القَصْدِ لِوَاحِدٍ مَعَ اتَّحَادِ القَصْدِ وَجُمِعَا مَعَ اخْتِلَافِ المُعْتَبَر وَجُمِعَا مَعَ اخْتِلَافِ المُعْتَبَر نَحُو: (فَغَرْتُ الفَمَ) و (الفَمُ فَغَر)

(ش) مِنَ الْأَفْعَالَ أَفَعَالُ استُعْمِلَتْ بِوَجْهِينَ وَالْمَعْنَى وَاحِدُ كَ (نَصَحْتُ)، و (شكَرْتُ) و (كِلْتُ) و (وَزَنْتُ) يُقَالُ: (شكَرْتُهُ) و (شكرتُهُ) و (شكرتُهُ) و (شكرتُهُ) و (شكرتُهُ) و (كِلْتُهُ) و (كِلْتُهُ) و (كِلْتُهُ) و (كِلْتُهُ) و (وَزَنْتُهُ) و (وَزَنْتُهُ) و (وَزَنْتُهُ)

قَالَ الله(١) \_ تَعَالَى \_(٢) : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُم أَوْ وَزَنُوهُم يُخْسِرون ﴾(٣).

وَمِنَ الْأَفْعَالِ أَفعالٌ جُمِعَ لَها التَّعدي . واللَّزُومُ مَعَ اختلافِ المَعْنَى : فَتَحه ، اختلافِ المَعْنَى : فَتَحه ،

فمن يك لم يغرض فإني وناقتي

بحجر إلى أهل الحمى غرضان

الأسى : جمع أسوة بضم الهمزة ولا يمكن أن يراد بالأسى الحزن ـ بفتح الهمزة لأنه يغير المعنى .

وذكر معه أبياتاً أخرى . والضمير في (تحن) لناقته التي ورد ذكرها في البيت الأول وهو :

<sup>(</sup>١) ع ك هـ سقط لفظ الجلالة .

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٣) من سورة ( المطففين ) .

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (يخسرون).

<sup>(</sup>٤) هـ (كقصر زيد فوه وسحاه بمعنى فتحه).

وَ ( فَغَر الفَمُ (١) ، وَشَجَا ، بِمَعْنَى : انْفَتَحَ .

وَمِنْ ذَلِكَ (زَادَ) و (نَقَص ) يكونَانِ مُتَعَدِّيَيْن ، وَلاَزِمَيْن وَالْأَزِمَيْن وَالْأَرْمَيْن وَإِذَا تَعَدَّيَا : تَعَدَّيَا (٢) إلَى مَفْعُولَيْن كَقَوْلِهِ تعالى ـ : ﴿ فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضاً ﴾ (٣).

(ص) وَمَا إلى اثْنَيْن تَعدَّى غَيْر مَا ذَكَرتُ (عَـلِمَا) ذَكَرتُ (عَـلِمَا) فَاجْمَعْهُمَا لَـهُ، أَوْ(أُ) اتْـرُكنْهُمَا(أُ) مَعاً أو اتْـرك مَا أَرَدْتَ مِنْهُمَا مَا أَرَدْتَ مِنْهُمَا

(ش) حَاصِلُ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ هُنَا أَنَّ كُلَّ فِعْل يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْن وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَابِ (ظَنَّ) لَكَ أَنْ تَذْكُرَ مَفْعُولَيْه مَعاً كَقَوْلِهِ ... وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَابِ (ظَنَّ) لَكَ أَنْ تَذْكُرَ مَفْعُولَيْه مَعاً كَقَوْلِهِ ... تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكُ الْكَوْثَر ﴾ (٦).

وَأَنْ تَتركَهُمَا مَعاً كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ (٧).

<sup>(</sup>١) في الأصل (فغرفوه).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (تعديا).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٠) من سورة ( البقرة ) .

<sup>(</sup>٤) ط ( واتركنهما )

<sup>(°)</sup> ع و هـ ( اتركهما )

<sup>(</sup>٦) الآية رقم (١) من سورة (الكوثر)

<sup>(</sup>٧) الآية رقم (٥) من سورة ( الليل )

وَلَكَ أَنْ تذكر (١) أحدَهُمَا كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾(٢).

وَالْإَصْلُ سَبْقُ فَاعِل مَعْنَى كَ ( مَن ) مِنْ ( أَلْبَسَنْ مَنْ زَارَنَا نَسْجَ اليَمن ) وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِلمُوجِبِ عَرَا وَتَرْكُ ذَاكَ (٣) الأصْلَ حَتْماً قَدْ يُرَى وَقِسْ عَلَى المُحْصَى بِبَابِ الفَاعِل وَاحْكُمْ بِحكْمِ الشَّكْلِ لِلْمُشَاكِلِ فَنَحَوُ: ( أَلْبَسْ ثَوْبَهُ زَيْداً ) قُبِلَ وَنَحو: ( أَسْكِنْ رَبُّهَا الدَّارَ ) حُظِلْ ذُو( أَ) الفَاعِلِيَّة في المَعْنَى كَ (زَيْدٌ) مِنْ قَوْلِكَ : ( أَعْطَيْتُ زَيْداً دِرْهَماً ) \_ فَإِنَّهُ آخِذُ \_

وَكَ (عَمْرِوٌ) مِنْ قَوْلِكَ : (أَلْبَسْتُ عَمْراً جُبَّةً) ـ فَإِنَّهُ لَابِسُّ \_ وَكُ ( مَنْ ) مِنْ قَوْلي :

أَلْبَسَنْ مَنْ زَارَنَا نَسْجَ اليَمَن فَالْأَصْلِ<sup>(٥)</sup> تَقْدِيمُ مَا كَانَ كَ ( مَنْ ) فِي المِثَال المَنْظُومِ .

(۱) هـ ( تعكن)

(٢) الآية رقم (٥) من سورة (الضحى)

(٣) ع سقط (ذاك) (٤) هـ (دوا)

(٥) هـ (كالأصل)

فَإِذَا كَانَ ذُو الفَاعِلِية في المَعْنَى مُتَميزاً (١) مِنَ الآخَر لَمْ يَهْتنع تَأْخِيرُهُ نَحو: (أَعْطَيْتُ دِرْهِماً زَيْداً).

وَإِذَا خِيفَ التِبَاسُه بِالآخَر وَجَبَ تَقْدِيمُهُ نَحو: ( أَعْطَيْتُ زَيْداً عَمْراً ) فَإِنَّ هَذَا في ذَا البَابِ كَ ( ضَرَبَ مُوسَى عِيسَى ) في ( بَابِ الفَاعِل )

وَإِذَا أُضِيفَ العَارِي مِنَ الفَاعِليَّةِ إِلَى ضَميرِ عَائدٍ عَلَى ذِي الفَاعِليَّةِ جَازَ تَأْخِيرُه نَحو: (أَلْبِسْ (٢) ثَوْبَهُ زَيْداً).

فَإِنَّ هَذَا في ذَا البَابِ كَ (ضَرَبَ غُلَامَهُ زَيْدٌ) في بَابِ الفَاعِل )

وَإِذَا أَضِيفَ ذُو الفَاعِلِيَّةِ إِلَى ضَمِيرَ العَارِي مِنْهَا وَجَبَ تَقْديمُهُ نَحو: (أَسْكِن الدَّارَ رَبَّهَا).

لَّإِنَّكَ لَوْقُلْتَ: (أَسْكِنْ رَبَّهَا الدَّارَ). لَزِمَ تَقْديمُ الضَّمِيرِ عَلَى مُفَسِّرٍ مُتَأَخِّرٍ لَفْظاً وَرُتْبَةً فَلَمْ يَجُزْ. كَمَا لَمْ يَجُزْ: (ضَرَبَ عُلَى مُفَسِّرٍ مُتَأَخِّرٍ لَفْظاً وَرُتْبَةً فَلَمْ يَجُزْ. كَمَا لَمْ يَجُزْ: (ضَرَبَ عُلَامُه زَيْداً) وَمَنْ أَجَازَ هَذَا أَجَازَ ذَلِكَ (٣)

وَقَدْ تَقَدُّمَ فِي ذَلِكَ مَالا (٤) يُحْتَاجُ [إِلَى بَيَانِه] (٥).

<sup>(</sup>١) ع (ضميرا)

<sup>(</sup>٢) كَ ( ألبسن )

<sup>(</sup>٣) ع ك ( أجاز ذاك )

<sup>(</sup>٤) هكذا في كـ وفي الأصل وهـ (ما يحتاج إلى بيانه)

<sup>(</sup>٥) بداية سقط كبير من ع ستحدد فيما بعد نهايته

رص) وَحَذْفُ مَفْعُول ِ أَجِزْ إِنْ سَلِمَا مِنْ سَبِ يُسوجِبُ أَنْ يُلْتَزَمَا مِنْ سَبِ يُسوجِبُ أَنْ يُلْتَزَمَا كَمَا إِذَا كَانَ جَوَاباً ، أَوْ قُصِد كَمَا إِذَا كَانَ جَوَاباً ، أَوْ قُصِد حَصْرٌ بِهِ كَ (إِنَّمَا لُمْتُ النَّكِد) حَصْرٌ بِهِ كَ (إِنَّمَا لُمْتُ النَّكِد) (ش) المَفْعُولُ إِذَا لَم يكُنْ مِنْ بَابِ (ظَنَّ) فَضْلَةً . فَحذْفُهُ جَائِزُ

إِنْ لَم يَعْرِضْ لَهُ مَا يَمْنَعُ(١) مِنْ ذَلِكَ .

كَمَا إِذَا كَانَ جَوَاباً كَقَوْلِكَ (زَيْداً) لِمَنْ قَالَ : (مَنْ ضَرَنْتَ) ؟

وَكَمَا إِذَا كَانَ مَقْصُوداً بِحَصْرٍ نحو: (مَا ضَرِبْتُ إِلَّا زَيْداً) فَلَوْ حُذِفَ في الأَوَّل لَمْ يَحْصُل جَوَاب.

وَلَوْ حُذِفَ في الثَّاني لَزِمَ نَفْيُ الضَّرْبِ مَ مُطْلَقاً - وَ المَقْصُودُ نَفْيُه مُقَيَّداً ، فَلَزِمَ ذكرُ المَفْعُولِ لِذَلِكَ .

\_. وَاللَّهُ أَعْلَم ـ<sup>(٢)</sup> .

 <sup>(</sup>١) ك ( بأن لم يعرض له مانع )
 (٢) سقط من الأصل ومن هـ ( والله أعلم )

## بابُ التِنازع في العَمَلِ

ص) إِنْ عَامِلَان اقْتَضَيَا في اسم عَمَل قَبْلُ فَلِلُّوَاحِدِ مِنْهُمَا العَمَل والثَّاني أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ البصرة وَاخْتَارَ عَكْساً غَيْرُهُم ذَا أَسْرَة ش) إِنَّمَا قُلْتُ:

عاملان ..... غاملان

وَلَمْ أَقُل : ( فِعْلَانِ )

لِيَدْخُلَ فِي قَوْلِي: تَنَازَعُ فِعْلَيْن نَحْو: (آتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْه قِطْراً ﴾(١) وَتَنَازُعُ اسم وَفِعْلٍ نَحو: ﴿ هَاؤُم اقْرأُوا كِتَابِيهُ ﴾(١) وَتَنَازُعُ اسميْن نَحو قَوْل الشَّاعِر:

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٩٦) من سورة (الكهف).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٩) من سورة (الحاقة).

٣٣٧ عُهِدْتَ مُغِيثاً مُغْنِياً مَنْ أَجَرْتَهُ فَيَاءَكَ مَـوْئِلًا فِنَاءَكَ مَـوْئِلًا فِنَاءَكَ مَـوْئِلًا وَفِيالًا وَمِثْلُه عِنْدَ بَعْضِهم قَوْلُ الآخر(١):

٣٣٨ - قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوَقَى غَرِيمَهُ وَعَلَيْهُ وَعَلَى عَرِيمَهُ وَعَلَيْهُ مَعْنَى غَريمُها

وَقُلْتُ :

. . . . . . . اقْتَضَيَا . . . . . . . . . . . . .

فَنَسَبْتُ الاقْتِضَاءَ لَهُمَا لُأُخْرِجَ بِذَلِكَ العَامِلَيْن (٢) المؤكَّدُ أَحَدهُمَا بِالآخَر نَحو قَوْلِ الشَّاعِر (٣) :

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (قول الآخر).

<sup>(</sup>٢) في الأصل (العالمين).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من ه. .

٣٣٧ ـ من الطويل قال العيني ٢/٣ لم أقف على اسم قائله معيناً : معيناً موئلا : ملجأ

ورواية الأصل ( من هجرته ) وهو بعيد .

٣٣٨ ـ من الطويل قاله كثير عزة ( الديوان ١٠/١ ، ١٧٦ ) من أبيات لها قصة رواها صاحب الأغاني ٢٨/٩ وصاحب المقاصد النحوية ٣/٣.

٣٣٩ ـ من الطويل لم يعثر على قائله ( العيني ٩/٣ ) قال ابن الشجري في أماليه ٢٤٣/١ وما بعدها ( أراد : إلى أين تذهب إلى أين ـ

فَ ( أَتَاكَ أَتَاكَ ) عَامِلَان في اللَّفْظِ ، وَالثَّاني مِنْهُمَا لَا اقْتِضَاء لَه إِلَّا التَّوكِيد .

وَلَوْ اقْتَضَى عَمَلًا لَقِيلَ : أَتَاكَ أَتَوْكَ ، أَوْ أَتَوْكَ أَتَاكَ وَقُلْتُ (١) :

. . . . . . . . . قُبْلُ . . . . . . . . . .

تَنْبِيهاً عَلَى أَنَّ التَّنَازُ عَلاَ يَتَأَتَّى بَينَ عَامِلَيْن مُتَأَخِّريْـننَحو: (زَيْدُ قَامَ وَقَعَدَ).

لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ المتأخِّرين مَشْغُولٌ بِمِثْل مَا شُغِلَ بِهِ الآخَر مِنْ ضَميرِ الاسمِ السَّابِق، فَلاَ تَنَازُعَ بَيْنَهُمَا.

بِخِلَاف المُتَقَدِّمَيْن نحو: (قَامَ وَقَعَدَ زَيْدُ).

فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الفِعْلَيْنِ مُوَجَّهٌ فِي المَعْنَى إِلَى (زَيْد) وَصَالِحٌ لِلْعَمَل فِي لَفْظِهِ .

تذهب ، أتاك اللاحقون أتاك اللاحقون ، احبس البغلة احبس البغلة . فحذف الفعل والفاعل من اللفظين الأولين ، وحذف الفاعل من أحد اللفظين الثانيين وحذف المفعولين من اللفظين الثالثين .

وحذف أحد الفاعلين من قوله (أتاك أتاك اللاحقون) يقوى ما ذهب إليه الكسائي من حذف الفاعل في باب اعمال الفعلين ، ألا تراه لو أضمر الفاعل ولم يحذف لقال: أتوك أتاك اللاحقون. أو أتاك أتوك اللاحقون).

<sup>(</sup>١) هـ ( وقلبت ) ّ.

 <sup>(</sup>۲) هـ ( لا يتأتى بين بين ) .

فَأَعْمِلَ أَحَدُهُمَا فِي ظَاهِرِهِ ، وَالآخَرُ فِي ضَميره . وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلي :

وَالمختارُ عِنْدَ البَصْرِيِّين إعمالُ الثَّانِي . وَعِنْدَ الكُوفِيِّين إعْمَالُ الأَّوْل .

فَإِن اقْتَضَى رَفْعاً دونَ الثَّاني تَعيَّن عندَ الفَرَّاءِ إِعْمَالُه . ـ وَاللَّهُ أَعْلَم (١) ـ

رص) وَأَعْمِل المُهْمَلَ في ضَمِيرِ مَا

تَنَازَعَاهُ وَالتَّزِمُ مَا التَّزِمَا

كَ (يُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ابَنَاكا)

و (قَدْ بَغَى وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا)

وَنَحْو : ( أَعْطَى وَسَأَلْتُ اللَّهَ ) قَدْ

أَبَاهُ يَحْيَى وَالكِسَائِيِّ اعْتَقَد

جَوَازَهُ بِشَرْطِ حَذْفِ المرتَفِع

وَمَنْ يُؤَخِّرُهُ فَيَحْيَى يَتَّبِع

كَـذَاكَ عَازِي الـرَّفْع لِلْفِعْلَين

فِي نَحُو: ( يَمْشِي وَيَشِي ابنُ القَيْن )

(ش) المرادُ بِالمهمَلِ هُنَا: الَّذِي لَمْ يُسَلَّطْ عَلَى الاسمِ الظَّاهِرِ نَحْو (أَعْطَى) مِنْ قَوْلِنَا: (أَعْطَى وَسَأَلْتُ اللَّهَ).

(١) هكذا في ك وسقط من هـ ومن الأصل ( والله أعلم ) .

فَفِي ( أَعْطَى ) ضَميرٌ مُفَسَّرٌ بِمَا بَعْدَه .

فَنَحْو هَذَا مِمَّا أَعْمِلَ فِيهِ الثَّاني ، وَأَضْمِرَ فِيهِ مَعَ الأَوَّلِ ضَميرٌ مرفوعٌ أَجَازَهُ البَصْريُّونِ .

وَلَمْ يُجِزْهُ الكوفِيُّونَ تَجَنَّباً لإِضْمَارٍ قَبْلَ ذَكْرِ المُفَسِّر . وَالَّذِي تَجَنَّبُوهُ قَد اسْتَعْملت العَربُ مِثْلَه كَقُول رَجُلٍ مِنْ فُضَحَاءِ طُيِّي،

٣٤٠ جَفَوْنِي وَلَمْ أَجْفُ الأَخِلَّاءَ إِنَّنِي لِغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَلِيلِيَ مُهْمِلُ لِغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَلِيلِيَ مُهْمِلُ مُ

٣٤١ هَوَيْنَنِي وَهَـوِيْتُ الغَـانِيَـاتُ إِلَى أَنْ شِبْتُ وانْصَرَفَتْ(١) عَنْهُنّ آمَالِي

فَتَقَدَّمت الوَاوُ مِنْ ( جَفَوْني ) وَالنُّونُ مِنْ ( هوِيْنَنِي ) عَلَى مُفَسِّرَيْهِمَا فَعُلِمَ أَنَّ ذَلِكَ وَأَمْثاله جَائِزٌ .

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصل وفي هـ وك (فانصرفت).

۳٤٠ من الطويل لم ينسبه أحد ممن استدل به الى قائله (العيني الد/٣)

جميل: أر اد به الأمر الحسن.

مهمل : غير مهتم .

٣٤١ من البسيط ذكره العيني ٣١/٣ ولم ينسبه .

الغانيات : جمع غانية : المرأة التي غنيت بجمالها عن الزينة .

وَقَدْ حَكَى ابنُ كَيْسَان أَنَّ الكوفيين وَافَقُوا البَصْرِيِّين فِي جَوَازِ تَقْدِيمِ الضَّمِير عَلَى مُفَسِّره المُبْدَلِ مِنْهُ نَحو: (يَقُومُونَ النَّيْدُونَ) و (رَأَيْتُهم العَمْرينَ) معَ أَنَّ البَدَلَ (١) تَابِعٌ ، وَتَأْخِيرُ التَّابِع وَاجِبٌ .

فَيَلزَمُهِم تَجْوِيزُ مَا مَنعُوا مِنْ نَحْو: (ضَرَبُونِي وَضَرَبْتُ الزَّيْدينِ) فَإِنَّهُ مُسَاوٍ لِمَا أَجَازُوهُ في الاشْتِمَال ِ عَلَى ضَميرٍ مَذْكُورٍ قَبْلَ مُفَسِّرٍ وَاجِبِ التَّأْخِير .

وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فَلْيُعْلَمْ أَنَّ مِثْلَ: (يُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكَ) جَائِزٌ عندَ البصريِّين ، مُمتنعُ عندَ الكوفيِّين ، لِمَا فِيهِ مِنْ تَقْدِيم فَاعِل (يُحْسِن) أَعْنِي: الأَلِفَ ـ عَلَى مُفَسِّره المُؤَخَّر وَهُوَ ( ابْنَاكَ ) .

فَلَوْ حُذِفَتْ الْأَلْفُ صَحَّت المَسْأَلَةُ عِنْدَ الكِسَائِيّ ، وَلَمْ يُبَالِ بِحَذْف الفَاعِلِ لِثُبُوتِ الدّلالَة عَلَيْه .

وَالفراءُ يمنعُ ذَلِكَ مَعَ الإِثْبَاتِ ، وَمَعَ الحَذْفِ .

فَلُوْ جِيءَ بِضَمِيرِ الفَاعِلِ مُؤَخَّراً صَحَّت المَسْأَلَةُ عندَه نَحو: (يُحْسِنُ وَيُسِيءُ ابْنَاكَ [هُمَا)

ذَكَر ذَلِكَ ابنُ كَيْسَان .

وَأَجَازَ الفَرَّاءُ لَ أَيْضاً لَ أَنْ يُقَال (٢): (يُحْسِنُ وَيُسِيءُ (٢) هـ (المدل).

<sup>(</sup>٢) ك سُقط (أن يقال).

ابنَاكَ (١))] عَلَى أَنْ يكونَ الفَاعِلُ مُوْتَفِعاً بِالفِعْلَيْن مَعاً . وَإِلَى هَذَيْن الوَجْهَين أَشَوْتُ بِقَوْلِي :

أَيْ : الفَاعِل<sup>(٢)</sup> .

٠٠٠٠٠٠٠ فَيَحْيَى يَتْبِع

كَــذَاكَ عَـازِي الــرَّفْـع لِلْفِعْلين فِيشي ابنُ القَيْن (٣))

أَي : الذي يَعْزُو<sup>(٤)</sup> رَفعَ الفَاعِل إِلَى الفِعْلَيْن مَعاً مُتَّبع لِلْفَرَّاء ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَذْهَبُه (٥) .

رص) وَلاَ تَجِيءُ مَعْ أَوَّلٍ قَد أَهْمِلاَ بِمُضْمَسِر لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوهِلاَ(١) بِمُضْمَسِر لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوهِلاَ(١) بَل احْذِفَنْه إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَر بَل احْذِفَنْه إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَر وَجِيءٌ بِهِ مُؤَخَّراً أَعْنِى الخَبر

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٢) ك سقط (أي الفاعل).

<sup>(</sup>٣) نهاية سقط ع الذي سبقت الاشارة إليه فيما مضى .

<sup>(</sup>٤) ع ( تعزو ) .

<sup>(°)</sup> ذَلك لأن الفراء لا يرى الإضمار قبل الذكر (ينظر شرح المفصل لابن يعيش ( ٧٧/١ ففيه تفصيل لذلك ) .

<sup>(</sup>٦) ع (أهلا) .

وَنَحو: (تُرضِيه وَيُرْضِيكَ) نَدَر وَمِثْلُه لَوْ شَاعَ لَمْ يَعْدُ النَّظَر وأَظْهِر انْ يكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرا لِغَيْر مَا يُطَابِقُ المُفَسِرَا نَحو: (أَظُنُّ وَيَظنَّانِي أَخاً نَحو: (أَظُنُّ وَيَظنَّانِي أَخاً وَالحَذْفُ وَالإِضْمَارُ غَيْرُ مُمْتَنعِ وَالحَذْفُ وَالإِضْمَارُ غَيْرُ مُمْتَنعِ لكن لَدَى الإِضْمَارِ طَابق(٢) مُخْبرا عَنْه مُخَالِفاً لِمَا قَدْ فُسِرا

(ش) إِذَا أُهْمِل الأَوَّلُ مِنَ المُتَنَازِعَيْن ، وَمَطْلُوبُه غَيْرُ رَفْعٍ لَمْ يَجْزْ عِنْدَ الأَكْثَرينَ أَنْ يُجَاءَ مَعَهُ بِضَمير المُتَنَازَع فِيه .

بَلْ يُحْذَفُ إِنْ كَانَ غَيْرَ خَبر نَحْو: (ضَرَبْتُ وَضَرَبَني زَيْدُ).

وَإِنْ كَانَ خَبَراً جِيءَ بِهِ مُؤَخَّراً : لِيُؤْمَن حَذْفُ مَا لَا يَجُوزُ حَذْفُه ، وَتقديمُ ضَميرٍ مَنْصُوبٍ عَلَى مُفَسِّر لَا تَقَدُّمَ لَهُ بِوَجْهٍ . مِثَالُ ذَلِكَ ( ظَنَّني وَظَنَنْتُ زَيْداً عَالِما إِيَّاهُ ) .

<sup>(</sup>١) هـ ( فاستمع ) .

<sup>(</sup>۲) ع ( طابوا مخبرا ) .

فَ ( إِيَّاهُ) مَفْعُولُ ثَانٍ لِـ ( ظَنَّني ) وَلَا يَجُوزُ<sup>(١)</sup> تَقْدِيمُهُ عِنْدَ الجَمِيعِ . وَلَا حَذْفُهُ عِنْدَ البَصْرِيِّين .

وَأَمَّا عِنْدَ الكُوفِيِّينَ فَيَجُوزُ حَذْفُه ؛ لأَنَّهُ مَدْلُولٌ عَلَيْه بِثَانِي مَفْعُولِي : مَفْعُولِي اللَخرِ . وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

وَنَحو (تُرْضِيه وَيُرْضِيكَ) . . . . إلى قَوْل الشَّاعِر :

٣٤٢ - إِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ جَهَاراً فكُنْ فِي الغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْوُدِّ جِهَاراً فكُنْ فِي الغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْوُدِّ ٣٤٣ - وَأَلْخِ أَحَادِيثَ السُوشَاةِ فَقَلَّمَا عَيْرَ هِجْرانِ ذِي وُدِّ يُحَاوِلُ وَاش غَيْرَ هِجْرانِ ذِي وُدِّ

وَمثْلُه قوْلُ الآخَر :

٣٤٤\_ أَلاَ هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَأْيِهَا (٢) بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَها غَامِدُ (١) مِد (ولا تجوز).

(٢) هـ (على بابها) .

٣٤٣ ـ ٣٤٣ ـ بيتان من الطويل لم ينسبهما أحد ممن استشهد بهما إلى قائل معين ورواية العيني ٢١/٣ لشطر البيت الثاني :

يحاول واش غير افساد ذي عهد

والواشي : هو الناقل للكلام بين الناس بقصد الإِفساد .

٣٤٤ من المتقارب نسب في الكامل ١٥/١ الى ربيعة بن مكدم وكذلك في اللسان (غمد).

غامد : رجل من أصحاب معاوية مشهور من بني غامد بن الأزد بن الغوث .

وَقُوْلِي :

وَمِثْلُه لَوْ شَاعً لَمْ يَعْدُ النَّظَر

أَي : لَوْ شَاعَ إِثْبَاتُ الضَّمِيرِ المَنْصُوبِ مَعَ المُتَقدَّمِ المُعَلِّرِ لَكَانَ لَهُ وَجُهُ مِن النَّظرِ لَأَنَّهُ تَقْدِيمُ مُفَسَّر عَلَى مُفَسِّر فَيُعْتَفَر كَمَا اغْتُفِر تَقْديمُ غَيْرِهِ مِنَ المُفَسَّرَاتِ عَلَى مُفَسِّرَاتِهَا .

بَل كَمَا اغْتُفِرَ ذَلِكَ فِي المرفُوعِ .

فَإِن اعْتُذِرَ عَنِ<sup>(١)</sup> المَرْفُوعِ بِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ حَذْفُهُ قِيل : فَمِنَ المَنْصُوبِ مَا لَا يَجُوزُ حَذْفُهُ ، وَهُو مَا كَانَ خَبَرَ مُبْتدأ فِي الأَصْلِ نَحو: (ظَنَّنِي إِيَّاه) وَ (ظَنَنْتُ زَيْداً عَالِماً) .

وَأَيْضاً فَإِنَّ الاهْتِمَامَ [بِذِكْرِ مُفَسِّر الشَّيء بحَسَب الاهتمام (٢٠)] بِذِكْرِهِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ الاهْتِمامَ بذِكْر المَرفُوعِ أَشَدُّ مِنْ الاهْتِمَامِ بِذكرِ غَيْرِه .

وَمِن الاهْتِمَامُ بِالضَّمِيرِ تَقْدِيمُ مُفَسِّرِه ، وَقَدْ تُرِكَ ذَلِكَ فِي المَرْفُوعِ النِّذِي هُوَ أَقْوَى فَتَرِكُهُ فِي المَنْصُوبِ لِكَوْنِهِ أَضْعَفَ أَحَقُّ وَأَوْلِى .

وَالإِشارَةُ بِقَوْلِي :

<sup>(</sup>١) ع ك (في المرفوع).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين .

## ( وَأَظْهِر انْ يَكُنْ ضَميرٌ خَبَرا لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ المُفَسِرَا)

إلى نَحو: (ظَنَنْتُ وَظَنَّاني عَالِماً الزَّيْدَيْنُ<sup>(١)</sup> عَالِمَيْن ) عَلَى إعْمالَ الأَوَّلِ .

فَإِنَّ (الزَّيْدَيْن) و ( عَالِمَيْن ) مَفْعُولًا ( ظَنَنْتُ ) .

وَ (عالِمَا ) ثَاني مَفْعُولَيْ (ظَنَّانِي ) ( ) وَهُوَ وَالياءُ مِن ( ظَنَّانِي ) ( ) وَهُوَ وَالياءُ مِن ( ظَنَّانِي ) ( ) مُبْتَدَأُ وخَبرٌ / في الأصْل ِ .

وَعُدِلَ إِلَى إظْهَارِ<sup>(٤)</sup> (عَالم) لأَنَّهُ لَوْ أُضْمِرَ فَإِمَّا أَنْ يُجْعَلَ مُطَابِقاً لِلْمُفسَّر وَهُوَ ثَاني مَفْعُولَي (ظَنَنْتُ).

أَوْ لَأَوَّل مَفْعُولَي (ظَنَّاني) وَهُوَ اليَاءُ. وَكِلاَهُمَا عِنْدَ البَصْرِيِّين غَيرُ جَائِز .

أَمَّا الْأَوَّل فَلَّانَّ (٥) فِيهِ إِخْبَاراً عَنْ مُفْرَدٍ بِمُثَنَّى .

وَأُمَّا الثَّانِي فَلَأَنَّ فِيهِ إِعَادَةَ ضَميرٍ مُفْردٍ عَلَى مُثَنَّىً وَأُمَّا الثَّانِي فَلَانَ مُرَاعىً بِهِ وَأَجَازَ الإِضْمَارَ مُرَاعىً بِهِ

<sup>(</sup>١) ع ( الذين عالمين ) .

<sup>(</sup>٢) ، (٣) ع (ظنابي).

<sup>(</sup>٤) ع (ظاهر عالم).

<sup>(</sup>٥) ع وك ( فإن فيه ) .

<sup>(</sup>٦) هـ ( الكوفيين ) .

جَانِبُ المُخْبَرِ عَنْهُ فَيَقُولُونَ : (ظَنَنْتُ وَظَنَّانِي إِيَّاهُ الزَّيْدَيْنِ<sup>(۱)</sup> عَالمين ) .

وَأَجَازُوا \_ أَيضاً \_ ( ظَنَنْتُ وَظَنَّانِي الزَّيْدَيْن عَالِمَيْن ) \_ بِالْحَذْفِ \_ وَهَذَا حَاصِلُ الأَبْيَاتِ التي آخِرُهَا .

..... لِمَاقَدُ فُسِّرا

وَالكَلامُ عَلَى ﴿ أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَاً زَيْداً وَعَمْراً أَخَوَيْن ﴾ كَالكَلَامِ عَلَى ﴿ ظَنَنْتُ وَظَنَّانِي عَالِماً الزَّيْدَيْنِ عَالِمَيْن ﴾ .

<sup>(</sup>١) ع (الذين).

# بَابُ لِمَعْوُلِ الطَّلَقِ وَهُوَ الْمُسْكَثِّ

(ص) المَصْدَرُ اسمٌ مُفْهِمٌ مَعْنىً صَدَر أَوْ قَامَ بِالشَّيءِ<sup>(١)</sup> كَ (ضَرْب) وَ(حَذَر)

وَالْفِعْـلُ مِنْهُ اشْتُقَّ وَالْـوَصْفُ مَعاً

فِي قَوْلِنَا ، وَالعَكْسُ غَيْرُنَا ادَّعَى

( الضَّرْبُ): مِثَالٌ لِمَا يُفْهَم مِنْه مَعْنيَّ صَدَرَ عَنْ فَاعِل . وَ ( الضَّرْبُ): مِثَالٌ لِمَا يُفْهَمُ مِنْهُ مَعْنيً قَامَ بِالشَّيء ؛ لأَنَّ

و ( الصندر ) . بِنِهُ يَنْهُ مِنْهُ وَ ﴿ الصَّدَرِ ﴾ . فَيُوصَفُ بِصُدُور (٣ . الحَذَر (٢) لَا يَفْعَلُهُ الإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ ، فَيُوصَفُ بِصُدُور (٣ .

بَلْ هُوَ مَعْنَىً يَحْدُثُ<sup>(٤)</sup> في نَفْسِهِ ، وَيَقُومُ بِهَا .

وَالفِعْلُ مُشْتَقٌ مِنَ المَصْدَر ، لَإِنَّ الْمُشْتَقَّ فَرَّع ، والمُشْتَقَّ مِنْهُ أَصْلُ وَزِيَادَةً عَلَيْه .

(ش)

<sup>(</sup>١) ع ( أو قامها لشيء ) .

<sup>(</sup>٢) ك ع سقط ( لأن الحذر ) .

<sup>(</sup>٣) ع ( صدور ) .

<sup>(</sup>٤) ك (حدث)

وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الفِعْلَ يَتَضَمَّنُ المَصْدَر وَالوَقْتَ فَثَبَتَتْ(١) فَرْعِيَّتُه وَأَصْلِيَّة المَصْدَر ، لأِنَّه دَلَّ عَلَى بَعْضِ مَا يَدُلُّ عَلَيْه الفِعْلُ .

وَهَذَا مَذْهَبُ البَصْريّين . وَهُوَ الصَّحيح .

وَبِنَفْسِ مَا تَبَتَتْ فَرْعِيَّةُ الفِعْلِ ثَبَتت فَرْعِيَّةُ أَسْمَاءِ الفَاعِلين ، وأَسْمَاءِ المَفْعُولين .

فَإِنَّ (ضَارِباً) \_ مَثَلًا \_ يَتَضَمَّنُ المَصْدَر ، وَزِيَادَةَ الدَّلاَلَةِ عَلَى ذَاتِ الفَاعِل لِلضَّرب .

وَ ( مَضْرُوب ) يَتَضَمَّنُ المَصْدَر ، وَذِيَادَةَ الدَّلَالَةِ عَلَى ذَاتِ المُوقَع بِهِ الضَّرْبُ فَهُمَا مُشْتَقَّانِ مِنَ ( الضَّرب ) .

وَكَذَلِكَ سَائِرُ الصِّفَاتِ المُشَبَّهةِ (٢) بِـ (ضَارِب) و ( مَضْرُوب ) .

(ص) بِمِثْلِه أَوْ فَرْعِهِ يَنْتَصِبُ كَ (سَيْرُكَ السَّيْرَ الحَثِيثَ مُتْعِبُ) وَعَدًا أَوْ توكِيداً، أَوْ تَنْوِيعا

بِهِ أَبَانُـوا كَـ (اركَعُوا رُكُـوعـا) أَوْ (ركْعَتَيْنِ) أَوْ (رُكُوعاً حَسَناً)

و ( اخْشَعْ خُشُوعَ التَّارِكِينَ لِلْوَنِي )

<sup>(</sup>١) هَكذا في ك وهـ . وفي الأصل وع ( فثبتت ) .

<sup>(</sup>٢) هـ ( الشبيهة ) .

(ش) نَاصِبُ المَصْدَرِ:

إِمَّا مِثْلُه ك ( سَيْرُكَ السَّيْرَ الحَثِيثَ مُتْعِبٌ ) .

وَإِمَّا فَرعُه ، وَالْإِشَارَةُ بِذَلِكَ إِلَى الْفِعْلِ نَحِو: ﴿ قُمْ (١)

قَيَاماً)، وَإِلَى اسْمِ الفَاعِلْ نَحو : (زَيْدٌ قَائِمٌ قِيَاماً)، وَإِلَى (٢) اسْم المَفْعُولِ نَحو: (هُوَ مَضْرُوبٌ ضَرْباً).

وَالْحَامِلُ عَلَى ذِكْرِهِ مَعَ عَامِلِه :

إِمَّا مُجَرَّدُ التَّوكيد ك ( اركَعْ رُكُوعاً ) .

[وإِمَّا بَيَانُ الْعَدَدُ كَ ( ارْكَعِ رَكْعَتَين ) (٣)].

وإِمَّا بَيَانُ النَّوعِ ك ( اركَعْ رُكُوعاً حَسَناً ) .

. . . . . . . . . . و ( اخْشَعْ خُشُوعَ التَّارِكينَ لِلْوَنَى )

والوَنَى : الفُتُور ـ يُقْصَر وَيُمَدّ .

إص) وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ وَصْفُ أَوْ عَدَد

أُو (كُلُّ) أَوْ (بَعْضُ) كـ (كُلُّ الْجَدِّ جِدٌ)

كَذَا الَّذِي رَادَفَ ك ( ادَّلِج سُرىً)

أو كَانَ نَوْعاً كـ (رَجَعْتُ القَهْقَرَى)

أُو آلَـةً، أَوْ عَـائِـداً عَـلَيْـه أَوْ مَـا يُـشِيـرُونَ بِـهِ إِلَـيْـهِ

ر۱) ع وك ( قام قياماً ) .

(٢) ع وهـ ( أو إلى ) .

(٣) ع هـ سقط ما بين القوسين .

(ش) يَقُومُ مَقَامَ المَصْدَرِ:

وَصْفُه ك ( سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيْر ) .

وعَدَدُه(١) كـ ( ضَربْتُهُ عَشْرَ ضَرْبَات ) .

أَوْ ( كُلِّ ) أَوْ ( ' بَعْض ) ك ( جَدَّ فِي أَمْرِه كُلَّ الجِدِّ ، وَرَفَقَ بَعْضَ الرِّفْق ) وَمَا رَادَفَهُ أَوْ دَلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنْه ك ( ادَّلجَ سُرىً ) و ( رَجَعَ القَهقرى ) أو كَانَ اسمَ آلتِهِ ك ( ضَرَبْتُهُ سُوطاً ) .

أَوْ كَانَ ضَميرَه (٣) نحو [قَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_]: ﴿ لَا أَعَذَّبُه أَحداً مِنَ الْعَالَمين ﴾ (٤) أو كانَ مُشَاراً بِهِ إِلَيْهِ ك ( اضْرِبْهُ ذَاكَ الضَّرْبَ المَعْرُوف ) (٩).

(ص) وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدُ أَبَدا

وَثَنِّ وَاجْمَع غَيْرَهُ حَيْثُ بَدَا ك ( قُلْتُ قَوْلَيْن وَأَقُوالاً أُخَر )

كَذَلِكَ (الْأَقْدَارُ) فِي جَمْع (القَدر)

(ش) مَا جِيءَ بِهِ لمجَرَّدِ التَّوْكِيد فَهُوَ بِمَنْزِلَة تَكْرِير الفِعْل. وَلَشَيْ وَلَا يُجْمَع فَكَذَلِكَ مَا هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ.

<sup>(</sup>١) ع ( وعددته ) .

<sup>(</sup>۲) ع سقط (أو) .

<sup>(</sup>٣) ع ( ضمير ) .

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١١٥) من سورة ( المائدة ) .

<sup>(</sup>٥) في الأصل (الضرب المعهوف).

وَأُمًّا مَا جَيءَ بِهِ لِبَيَانِ العَدَدِ أُو(١) الْأَنْوَاعِ فَلَا بُدًّ مِنْ قَبُولِهِ للتَّثْنِيَة وَالجَمْع

وَعَامِلُ الَّذِي (٢) أَتَى مُؤَكِّدَا سُقُـوطَـهُ امْنَـع أَبَـداً فَتُعْضَـدَا وَحَــٰذُفَ مَا لِغَيْـره أَجِزْ كَمَـا

مَعْ غَيْرِ مَصْـدَرِ ، وَحَدْفُ حُتِمَـا مَـعْ كُلِّ مَصْـدَرِ يَكُونُ بَـدَلًا

مِنْ (٣) فِعْلِهِ كَد ( نَدُلاً ) الذَّك (انْدلا )

وَاعْزُ لِهَذَا النُّوعِ مَا مِنْ عَمَـل يَلِيهِ ، أَوْ قُلْ : فِعْلُهُ ذُو العَمَـلَ

[وَبَعْضُ مَا عَنْ نَاصِب نَابَ الْتَزِم إهْمَالَ فِعْلِهِ فَوَضْعه عُدِم

ك (بَـلْهُ) ذَا إضَافَةٍ بمَـعْنَـى

 $(\ddot{i}_{1}, \dot{i}_{2}, \dot{i}_{3}, \dot{$ 

الْمَصْدَرُ المؤكَّدُ يُقْصَدُ بِهِ تَقْوِيَةُ عَامِلِه ، وَتَقْرِيرُ (٦) مَعْنَاهُ ، (ش)

وَحَذْفُهُ مُنَافِ لِذَلِكَ فَلَمْ يَجُزْ .

(١) في الأصل (والأنواع).

(٢) هـ ( وعليك التي ) . (٣) هـ ( مع فعله ) .

(٤) ع ( يعني ) . (٥) هـ سقط ما بين القوسين .

(٦) ع ( وتقدير ) .

بِخِلَافِ المَصْدَرِ المُبَيِّنِ عَدَدًا ، أَوْ(١) نَوْعاً فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى زَائِدٍ عَلَى مَعْنَى الفِعْلِ فَأَشْبَه المَفْعُولَ بِهِ . فَجَازَ حَذْفُ عَامِلِ المَفْعُولِ بِهِ . عَامِلِ المَفْعُولِ بِهِ .

وَحَذْفُ عَامِلِ المَصْدَرِ المُبَيِّنِ عَلَى ضَرْبَيْن : جَائِزُ وَوَاجِبٌ .

فَمِنَ الجَائِزِ قَوْلُكَ لِمَنْ قَالَ: (أَيَّ سَيْرٍ سِرْتَ)؟: (سَيْرًا الْمَرِ): (بَلَى جِدَّاً وَسِيْرًا) (بَلَى جِدَّاً كَثِيراً) (٣). كَثِيراً) (٣).

وَلِمَنْ تَهَيَّا لِاعْتِكَافٍ<sup>(٤)</sup> ، أَوْ فَرِغَ مِنْهُ : ( اعْتِكَافاً مَقْبُولاً ) ولمنْ قَدِمَ مِنْ سَفَر : ( قُدُومَاً مُبَارَكاً ) .

وَمِنَ الحَذْفِ الوَاجِبِ : حَذْفُ عَامِلِ المَصْدَرِ الَّذِي يُذكَرُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِفِعْلِهِ . وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْن : خَبَرٌ وَطَلب .

فَالخَبرُ نَحو قَوْلِكَ عِنْدَ تذكُّر نِعْمَةٍ : ( حَمْداً لاَ كُفْراً ) .

وَالطَّلَبُ كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - : (فَضَرْبَ الرِّقَابِ) (٥) وَكَقَوْلِ الشَّاعِر :

<sup>(1)</sup> في الأصل (ونوعا) .

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (سيرا).

<sup>(</sup>٣) ع (كثير).

<sup>(</sup>٤) ع ( للاعتكاف ) .

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٤) من سورة (محمد) .

٣٤٥- يَمُرُّونَ بِالدَّهْنَا خِفَافاً عِيَابُهُم

وَيَرْجِعْنَ مِن دَارِينَ بُجْرَ الحَقَائِبِ

٣٤٦ - عَلَى حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورهم

فَنَـدُلًا زُرَيْقُ المَالَ نَـدُلَ الثَّعَالِبِ

وَإِلَى هَذَا البَيْتِ() أَشَرْتُ بِقَوْلِي : . . . كَ (نَدْلًا) الَّذْ كـ (انْدُلاً)

يُقَالُ : نَدَلَ الشَّيءَ نَدْلًا ، إِذَا اخْتَطَفَهُ .

وَاخْتُلِفَ فِيمَا يَنْتَصِبُ (٢) بَعْدَ هَذَا النَّوع مِنَ المَصَادِرِ (٣):

<sup>(</sup>١) ع وك ( وإلى هذا القول) .

<sup>(</sup>٢) ع وك (ينتصب به) .

<sup>(</sup>٣) ع وك ( من المصدر ) .

الكتاب ونسبهما العيني ٢/٣٤ للأحوص ثم قال: وذكر في الحماسة البصرية أن قائلهما هو أعشى همدان يهجو بهما لصوصاً. ونسبهما الجوهري الى جرير يصف ركبا يمرون بالدهناء.

وهما في ملحقات ديوان الأحوص ص ٢٨٩.

الدهناء : رملة من بلاد تميم .

عيابهم: جمع عيبة ما يجعل فيه الثياب.

دارين: اسم سوق ينسب اليه المسك بالشام.

بجر: جمع أبجر، وأصل البجرة نتوء في السرة.

ندلا: هو هنا الأخذ باليدين .

زريق : اسم قبيلة ويريد ان الحقائب مملوءة جداً .

والثعلب يضرب به المثل في الأخذ.

فَمَذْهَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ كِبَارِ النَّحويِّينِ أَنَّ العَامِلَهُوَ/ المَصْدَرُ ۖ ۖ لَا يَعْمَلُهُ خَلَفٌ عَنْ فِعْلِهِ ، وَفِعْلُهُ قَدْ صَارَ نِسْياً مَنْسِياً .

وَمَذْهُبُ آخرين أَنَّ العَامِل هُوَ الفعلُ نَفْسُهُ ، لأَنَّه لا غِنَى عَنْ نِسْبَةٍ نَصْبِ المَصْدَر نَفْسِهِ إِلَيْهِ (١) ، وَذَلِكَ مُوجِبٌ للاعْتِمَادِ عَنْ نِسْبَةٍ نَصْبِ المَصْدَر نَفْسِهِ إِلَيْهِ (١) ، وَخَلِكَ مُوجِبٌ للاعْتِمَادِ عَلَيْه (٣) ، وَعَدَمِ الإعْرَاضِ عَنْه (٣).

وَبَعْضُ هَذِهِ المَصَادِرِ المَجْعُولَةِ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالفِعْلِ لَا فِعْلَ لَهُ أَصْلًا كَ (بَلْهَ)(٤) إِذَا اسْتُعْمِلَ(٥) مُضَافاً فَإِنَّه حِينَئِذٍ مَنْصُوبٌ نَصْبَ (ضَرْبَ الرِّقَابِ) وَجِيءَ بِهِ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِ مَنْصُوبٌ نَصْبَ (ضَرْبَ الرِّقَابِ) بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِ (اتْرُكُ) كَمَا جِيءَ بَ (ضَرْبَ الرِّقَابِ) بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِ (اضْربُوا الرِّقَابِ) بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِ (اضْربُوا الرِّقَابَ) .

وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لِـ ( بَلْهَ ) فِعْلٌ مِنْ لَفْظِهِ احتيجَ إِلَى تَقْدِيرِ فِعْلِ مِنْ مَعْنَاهُ وَهُوَ ( اتْرك ) (٦) لِأِنَّ ( بَلْهَ الشَّيْءَ ) بِمَعْنَى : تَرْكُ الشَّيْء .

فَعَمَلُ ( اتْرك ) فِيه مِنْ جِنْسِ قَوْل ِ الْقَائِلِ : ( اتْركْهُ

<sup>(</sup>١) هـ ( ومذهب آخرين أن العامل هو الفعل نفسه لأن نسبة المصدر نفسه إليه . . ) .

 <sup>(</sup>۲) ع ك سقط (عليه) .

<sup>(</sup>۳) هـ ( وعدم اهماله ) .

<sup>(</sup>٤) هـ (كله).

<sup>(</sup>٥) هـ (إذا كان مضافاً).

<sup>(</sup>٣) هـ ( وهو الترك ) .

رَفْضاً ) وَ ( ذَرْهُ وَدْعاً )<sup>(١)</sup> .

وَمَنْ نَصَبَ مَا بَعْدَ (بَلْهَ) جَعَلَهُ اسمَ فِعْل بِمَعْنَى ( الْتُرُكُ ) .

وَفِي البَيْتِ إِشَارَةٌ إِلَى هَذَا كُلُّه .

ص) وَمَا لَهُ فِعْلٌ يَجِيءُ خَبراً أَوْ طَلَباً مِمَّنْ دَعَا أَوْ أَمَرا(٢) وَفِيهِمَا الفَرَّا قِيباساً اتّبع إِنْ وَقَعَا حَيْثُ يُرَى الفِعْلُ يَقَع (٣)

وَرَأَيُـهُ فِي طَلَبٍ يَـقْــوَى وَمَـنْ فِي خَبَــر وَافَقَــهُ <sup>(٤)</sup> فَمَــا وَهَـن

(ش) يُسْتَغْنَى بِذِكْرِ المَصْدَرِ الَّذِي لَهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلِهِ فِي الخَبَرِ وَالدَّعَاءِ وَالأَمْرِ وَالنَّهْي .

فَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الخَبرِ قَوْلُ القَائِلِ عِنْدَ تَذَكَّر نِعْمَةٍ: (حَمْداً وشُكْراً لاَ كُفْراً).

وَعِنْدَ تَذَكُّر شِدَّةٍ : (صَبْراً لاَ جَزَعـاً). وَعِنْدَ ظُهُورِ مَا يُعَجِّبُ : (عَجَباً).

<sup>(</sup>١) هــ ( وودعا ) .

<sup>(</sup>٢) هــ ( أو قرأ ) .

<sup>(</sup>٣) ع (وقع) .

<sup>(</sup>٤) ط ع ش ك ( وافقه في خبر ) .

وعِنْدَ خِطَابِ مَرْضِيٍّ عَنْهُ: (أَفْعَل وَكَرَامةً وَمَسَرَّةً). وَعِنْدَ خِطَابِ مَغْضُوبٍ عَلَيْه: (لآ<sup>(١)</sup> أَفْعَلُ وَلَا كَيْداً وَلَا هَمَّاً) و (لَأَفْعَلَنَّ وَرَغْماً (٢) وَهَوَاناً).

وَمِثَالُ الدُّعَاءِ (سَعْياً) و (رَعْياً) و (جَدْعاً) (٣) و (جَدْعاً) (٣) و (بَعْداً) وَمِثَالُ الأَمْرِ وَالنَّهْي قَوْلُهُم : (قِيَاماً لاَ قُعُوداً) أَيْ : قُمْ (٤) لاَ تَقْعُد وَمِنَ الأَمْرِ قَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿ فَضَرْبَ الرِّقَابِ ﴾.

أي : فَاصْرِبُوا الرِّقَابِ .

ومِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

٣٤٧- فَصَبْراً فِي مَجَالِ المَوْتِ صَبْراً فَصَبْراً فَصَبْراً فَصَا نَيْلُ الخُلُودِ بِمُسْتَطَاع

فَإِضْمَارُ النَّاصِبِ في هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ لَازِمٌ ، لأَنَّ المَصْدَرَ بَدَلٌ مِنْ اللَّفْظِ بِهِ . فَذِكْرُهُ جَمْعُ بَيْنَ البَدَل وَالمُبْدَلِ مِنْهُ .

وَالفَرَّاءُ يَرَى ذَلِكَ مُطَّرِداً غَير مُتَوَقَّفٍ عَلَى سَمَاع . خَبَراً

<sup>(</sup>١) هـ ( لأن أفعل ) .

<sup>(</sup>٢) هـ (وزعما).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (جدعا).

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (قم).

٣٤٧ ـ من الوافر قاله قطري بن الفجاءة (ديوان الحماسة ٢/٤٥) ، وشرح التبريزي ٢/١١) ، وأمالي المرتضى ٢٣٦/١ ، وفيات الأعيان ترجمة قطري ) .

كَانَ مَا يَرِدُ فِيهِ ذَلِكَ ، أَوْ طَلَباً بِشَرْطِ أَنْ يكُونَ المَوْضِعُ صَالِحاً لِوُقُوعِ الفِعْل فِيهِ مُجرَّداً .

وَرَأْيُهُ فِي ذَلِكَ عِنْدِي صَوَابٌ .

إِلَّا أَنَّ وُقُوعَ ذَلِكَ فِي الطَّلَبِ أَكْثَرُ مِنْ [وُقُوعِهِ في الخبر، إِلَّا أَنَّ وُقُوعِهِ في الخبر، لِأَنَّ دَلَالَةَ المَطْلُوبِ عَلَى فِعْلِ الطَّلَبِ أَقْوَى وَأَظْهَر (١) مِنْ دَلاَلَة المَحْبِرِ بِهِ عَلَى فِعْلِهِ وَلِذَلِكَ قُلْتُ :

وَرَأْيُـهُ فِي طَلَب يَقْوَى . . .

ص وَنَاصِبُ المَصْدَرِ حَتْماً يُضْمَرُ

أَيْضاً لَدَى تَوْبِيخِ مَنْ يُقَصِّـرُ وَشِيخِ مَنْ يُقَصِّـرُ وَشِيخِ مَنْ يُقَصِّـرُ وَشِيخِ مَنْ يُقَصِّـرُ

تَعَيَّنَ الجدُّ وَإِظْهَارُ الجَلَد)

كَـٰذَاكَ فِي نَحْو : (اجْتَهِـِدْ فَإِمَّـا

غُنْماً وَإِمَّا أَوْبَةً وَسِلْما)

كَـٰذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْـرٍ (٣) وَرَد

إِنْ نَابً عَنْ فِعْلِ لِعَيْنِ (١) اسْتَنَد

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٢) هـ (اقتره) .

<sup>(</sup>٣) هــ ( وذو في حصر ) .

<sup>(</sup>٤) هـ (تعين ) .

## 

(ش) حَالُ المُوَبَّخِ عَلَى مَا لَا يُرْضَى مِنْهُ مُشَاهَدَةٌ فَاسْتُغْنِي بِذَلِكَ عَنْ إِظْهَارِ الفِعْلِ المُوجِبِ لتَوْبِيخِهِ ، وَجُعِلَ مَصْدَرُهُ بَدَلًا مِنَ اللَّهْظِ بِهِ كَقَوْلِكَ لِلمُتَوانِي : ( أَتَوَانِياً وَقَدْ جَدَّ قُرَنَاؤُكَ ) .

وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِير (٣):

٣٤٨- أَعَبْداً حَلَّ فِي شُعَبَى غَرِيباً وَاغْتِرَابِا لَكَ وَاغْتِرَابِا

أَيْ : أَتَلْؤُمُ وَتَغْتَرِبُ .

وَقَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَنْ يُخَاطِبُ نَفْسَه كَقَوْل ِ عَامِرِ بنِ الطَّفَيل ـ لَعَنَهُ اللَّه (٤) ( أَغُدَّةً كَغُدَّةِ البَعِير ، وَمَوْتاً فِي بَيْتِ سَلُوليَّة ) .

وَمِثْلُ هَذَا عَنَيْتُ بِقَوْلِي :

<sup>(</sup>١) س ش عك (ابننا).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط هذا البيت من هـ .

<sup>(</sup>٣) في الأصل (قول الشاعر).

<sup>(</sup>٤) سقط (لعنه الله) من الأصل ومن ه ينظر أمثال الميداني بتحقيق محيي الدين ٧/٢ه .

٣٤٨ ـ من الوافر قاله جرير بن عطية من أبيات في هجاء العباس بن يزيد الكندى ( الديوان ٦٢ ) .

شعبي : جبال منيعة متشعبة .

وَمِنْ أَسْبَابِ التِزَامِ حَذْفِ نَاصِبِ المَصْدَرِ أَنْ يُقْصَدَ بِهِ تَبْيِينُ عَاقِبَةِ أَمْرٍ تَقَدَّمَهُ كَقَوْلِهِ ـ تَعَالَى : ﴿ فَشُدُّوا الوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ ، وَإِمَّا فِدَاء ﴾ (١).

وَمِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ مَ أَيْضاً مَ أَنْ يُخْبَرَ عَنِ اسم عَيْنِ بِفَعْلَ جُعِلَ مَصْدَرُهُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِهِ مُكَرَّراً نَحو: (أَنْتَ سَيْراً سَيْراً). أَوْ ذَا حَصْرٍ بِ (إِنَّما) أَوْ بِ (إِلَّا) نَحو: (إِنَّمَا أَنَا صَبْراً) و (مَا الملهوفُ إِلَّا حَزِناً).

وَالأَصْلُ : أَنْتَ تَسيرُ ، وإِنَّما أَصْبِر ، وَمَا الملهوفُ إلا يَحْزِنُ .

فَحُذِفَ الفعلُ حَذْفاً لَازِماً ، لأَجْلِ التَّكْرارِ وَالحَصْرِ .

وَجُعِلَ الثَّاني في التَّكْرَارِ بَدَلًا مِنْهُ فَامْتَنَعَ الإِظْهَارُ ، لِئَلَّا يُعَلَّا يُخْمَعَ بَيْنَ المُبْدَلِ مِنْهُ وَالبَدَل . .

وَعُومِلَ المحصُورُ في التِزَامِ الإِضْمَارِ مُعَامَلَةَ المكرَّدِ ، لأَنْ في الحَصْرِ مِنَ التَّوكِيدِ مَا يَقُومُ مَقَامَ التَّكرَارِ .

فَلَوْ تُرِكَ التَّكْرَارُ وَالحَصْرِ جَازَ الإِظْهارُ .

وَاشْتُرطَ فِي هَلَا النوعِ كَوْنُهُ بَعد اسم عَيْنٍ . لَأِنَّه لَوْ كَانَ بَعْدَ اسم ِ عَيْنٍ . لَأِنَّه لَوْ كَانَ بَعْدَ اسم ِ مَعْنِي لَمْ يَحتَجْ إِلَى إضْمَارِ فِعْل .

بَلْ كَانَ يَتَعَيَّنُ الرَّفِعُ بِمُقْتَضَى الخبريَّةِ نَحو: ( إِنَّمَا سَيْرُكَ () من الآية رقم (٤) من سورة (محمد) .

سَيْرَ البَريد).

بِخِلَافِ كَوْنِهِ بَعْدَ اسم عَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْمنَ مَعَهُ اعْتِقَادُ الخَبِرِيَّةِ ، إِذ المَعْنَى لاَ يُخْبَر بِهِ عَنِ العَيْنِ(١) إِلَّا مَجَازاً كَقَوْل ِ الشَّاعِر :

٣٤٩ ـ .... فَإِنَّما هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَار

أي : ذَاتُ إِقْبَالٍ وإِدْبَار .

(ص) وَمِنْهُ تَوكيدُ لِنَفْسِهِ كَمَا (عَلَيٌ دِرْهَمَانِ عُرْفاً) فَاعْلَمَا وَمِنْهُ نَحو: (ذَا ابنُهُ حَقاً) وسم مُؤكِّداً لِغَيْرِهِ فَلاَ تَهِمْ مُؤكِّداً لِغَيْرِهِ فَلاَ تَهِمْ وَمِنْهُ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْد جُمْله مَعْنَاهُ ، وَالفَاعِلَ حَازَتْ(٢) قَبْلَه

فما عجول على بو تطيف به قد ساعدتها على التحنان أظآر ترتع ما رتعت حتى إذا ادكرت... ورتعت: رعت وادكرت: تذكرت ولدها.

<sup>(</sup>١) ع وك (عن عين).

<sup>(</sup>٢) ع (جازت) هـ (خازت) ط (جاز).

٣٤٩ ـ هذا عجز بيت من البسيط للخنساء من قصيدة ترثى اخاها صخراً

( الديوان ص ٤٨ ) وصدره : ترتع ما رتعت حتى إذا اذكرت . . . والضمير في ( رتعت ) يعود على العجول في البيت قبله وهو :

## نَحْو (لَهُ بُكاً بُكَاءَ ثَكْلَى) و (لَكَِ<sup>(١)</sup> وَجْدٌ وَجْدَ صَبِّ مُجْلَى)

(ش) مِنَ المَصَادِرِ الملتزمِ إضْمارُ نَاصِبها المؤكَّدُ بِهِ كَلامٌ يَتَضَمَّنُ مَعْنَاه دُونَ لَفْظِه .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلكَلامِ مُحْتَملٌ غَيْرُهُ نَحو: (لَهُ عَلَيَّ دِرْهَمَانِ عُرْفاً، أَو اعْتِرَافاً) سُمِّيَ مؤكِّداً لِنَفْسِهِ ؛ لأَنَّهُ بِمَنْزِلة إعَادَةِ مَا كُرُفاً، فَكَأَنَّ الَّذِي/قَبْلَه نَفْسُه .

وَإِنْ كَانَ لَهُ مُحْتَملٌ غَيْرِه نَحو: (هُوَ ابْنِي حَقَّاً) سُمِّيَ مَوْ كَانَ مُحْتَملًا. فَهُوَ مؤكِّداً لِغَيْرِهِ لِأَنَّهُ يَجْعَلُ<sup>(٢)</sup> مَا قَبْلَهُ نَصّاً بَعْدَ أَنْ كَانَ مُحْتَملًا. فَهُوَ مُؤَثِّرُ، وَالمؤكَّرُ، وَالمثَأَثَّر غَيْرَانِ<sup>(٣)</sup>.

ومِمَّا التَّزِمَ إِضْمَارُ نَاصِبِهِ، المُشَبَّهُ بِهِ بَعْدَ كَلَامِ تَامٍّ يَتَضَمَّنُ مَعْنَاه مَعَ مَا هُوَ فَاعِلٌ فِي المَعْنَى نَحو: (لَهُ بِكَاءٌ بَكَاءُ تَكْلَى) و (لَكَ وَجْدُ وَجْدَ صَبِّ (٤) مُجْلَى) أي: مُخْرِجٌ عَنْ وَطَنِه.

فَالْهَاءُ مِنْ ( لَهُ) وَالْكَافِ مِنْ ( لَكَ ) فَاعِلَانِ فِي الْمَعْنَى .

<sup>(</sup>١) هـ (وذلك).

<sup>(</sup>٢) لأنه ( يحصل ) .

 <sup>(</sup>٣) يقصد المؤلف رحمه الله بقوله (غيران): متغايران لأن (غيرا) لا
 يثنى ولا يجمع .

هـ ( وجد نصب ) .

فَلَوْلَمْ يُذْكَرَا(١) لَمْ يَجُزِ النَّصْبِ ، بَلْ كَانَ يُقَال (٢) : ( هَذَا بُكَاءُ بُكَاءُ ثَكْلَى ) ، و ( عَجِبْتُ مِنْ وَجْدٍ وَجْدِ صَبِّ ) (٣) وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَتَمَّ الجُمْلَة إلاَّ بِه نَحو : ( البُكَاءُ بُكَاءُ ثَكْلَى ) ، و ( الوَجْدُ وَجْدُ صَبِّ ) .

(ص) وَنَابَ غَيْرُ مَصْدَرِ عَنْ مَصْدَرِ يَخِيءُ مَنْصُوباً بِفِعْل مُضْمَر يَجِيءُ مَنْصُوباً بِفِعْل مُضْمَر كَقَوْلِهِمْ: (تُرْباً لَهُ وَجَنْدلاً)
و (عَائِذاً بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ بَلاً)

(ش) كَمَا جَازَ أَنْ يُحْذَفَ نَاصِبُ المَصْدَرِ ، وَيُجْعَلَ المصْدَرُ '' بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِهِ جَازَ أَنْ يُفْعَلَ مِثْلُ ذَلِكَ بِمَا وَقَعَ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ مِمَّا (۲) لَيْسَ بِمَصْدَرٍ .

وَلاَ حَاجَةَ إِلَى أَنْ يُتَأَوَّلَ بِمَصْدَرٍ ، بَلْ يُجْعَلَ الجَامَدُ مِنْهُ مَفْعُولاً بِهِ نَحو: (تُرْباً) و (جَنْدَلاً) ، وَالمُشْتَقُّ حَالاً نَحو: (عَائِذاً بِكَ) (أَنَ ) ، فيكونُ التَّقْدِيرُ: أَلْزَمَهُ اللَّهُ تُرْباً وَجَنْدَلاً ، وَاعْتَصَمْتُ عَائِذاً بِكَ .

<sup>(</sup>١) في الأصل (لم يذكر).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (يقال).

<sup>(</sup>٣) ع ( وجد ضب ) .

<sup>(</sup>٤) هـ سقط قوله (ويجعل المصدر).

<sup>(</sup>٥) هـ ( بما ليس بمصدر ) .

<sup>(</sup>٦) هـ (عائذاً بك بالله).

وَهَذَا التَّقْدِيرُ وَنحُوه هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ قَوْل ِ سِيَبويه \_ رَحِمَهُ(١) اللَّه (٢) \_ وَمَا سِوَاهُ(٣) تَكَلُّفُ لا فَائِدَةَ فِيه .

وَهُوَ مَذْهَبُ المبرَّد<sup>(٤)</sup>، واخْتِيَارُ الزَّمَخْشَرِيّ<sup>(٥)</sup>.

(١) هكذا في الأصل وسقط (رحمه الله) من باقي النسخ.

(٢) قال سيبويه في الكتاب ١٥٨/١:

ر باب ما جرى من الأسماء مجرى المصادر التي يدعى بها . وذلك قولك ( تربا ) و ( جندلا ) وما أشبه هذا .

فإن أدخلت (لك) فقلت: (تربالك) فإن تفسيرها كأنه قال: (ألزمك الله وأطعمك الله تربا وجندلا) وما أشبه هذا من الفعل

فاختزل الفعل ههنا لأنهم جعلوه بدلا من قولك: (تربُّت يداكُ وجندلت) ٥

(٣) ع وك ( وغيره تكلف ) .

(٤) قال المبرد في المقتضب ٢٢٢/٣:

« مما يدعى به أسماء ليست من الفعل ، ولكنها مفعولات ، وذلك قولك (تربا) و (جندلا). إنما تريد: أطعمه الله، ولقاه الله ونحو ذلك.

فإن أخبرت أنه مما قد ثبت رفعت قال الشاعر:

لقد ألب الواشون البا لبينهم فترب لأفواه الوشاة وجندل

#### (٥) قال الزمخشري في المفصل:

« وقد تجري اسماء غير مصادر ذلك المجرى ، وهي على ضربين : جواهر نحو قولهم (تربا) و (جندلا) و (فاها لفيك) . وصفات نحو قولهم (هنيئاً مريئاً) و (عائداً بك) و (أقائماً وقد قعد

وصفات بحوقولهم (هنيئا مريئا) و (عائداً بك) و ( الحالما وقد قعد الناس)؟ و (أقاعداً وقد سار الركب)؟ قال ابن يعيش ١٣٢/١: أجروا أشياء من الجواهر غير المصادر مجراها فنصبوها نصبها على سبيل الدعاء ، وذلك نحو قولهم : (تربالك وَجندلا) ومعناه ألزمك أو أطعمك تربا أي : تراباً ، وجندلاً أي : صخراً .

واختزل الفعل ههنا لأنهم جعلوه بدلًا من قولك : ( تربت يداك وجندلت ) ٣ .

## بار الفعُولِ لَهُ

(ص) مَـصْـدَرُ اتٍ عِلَّةً لِـمَـصْـدَرِ
شَـارُكَـهُ فِي وَقْتِـهِ والـمَصْـدَرِ
سَمَّوْهُ (مَفْعُولًا لَـهُ) وَيَنْتَصِب
سَمَّوْهُ (مَفْعُولًا لَـهُ) وَيَنْتَصِب
بِمَا بِهِ (۱) عُلِّلَ ، وَاللاَّمُ (۲) تَجِب (۳)
بِمَا بِهِ (۱) عُلِّلَ ، وَاللاَّمُ (۲) تَجِب (۳)
إِنْ يَخْلُ مِنْ بَعْضِ القُيُودِ كَـ (سَرى (۱)
لِلْمَاءِ ، أَوْ لِلْعُشْبِ أَوْ أَمْرٍ عَرَا)
وَرْجِيءْ غَداً ) لِقَوْلِكَ (اليومَ أَجِي)
وَرْجِيءْ غَداً ) لِقَوْلِكَ (اليومَ أَجِي)

<sup>(</sup>١) هـ ( وبما به ينتصب ) .

<sup>(</sup>٢) هـ سقطت الواو .

<sup>(</sup>٣) ط (يجب).

<sup>(</sup>٤) س ش ط ع ك (أو شبهها لفقد شرط كسرى.

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من هـ .

### ف(الرَّغْبة) الشَّرُوطَ حَازَتْ (١) فَاكتُفِي

بِهَا(١) عنِ اللَّامِ بِللَّا(٣) تَوَقُّفِ

(ش) المَفْعُولُ لَهُ: كُلُّ مَصْدَرٍ نُصِبَ لِتَقْدِيرِهِ بِلاَمِ التَّعْلِيلِ. وَشَرْطُ وُقُوعِهِ كَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِ مَصْدَراً مُعَلَّلًا بِهِ: أَنْ يَصْدُرَ<sup>(٤)</sup> هُوَ وَمَا عُلِّلَ بِهِ مِنْ فَاعِلٍ وَاحِدٍ، في وَقْتٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ: ( دَعَوْتُ رِغْبَةً فِي الفَرج ).

ُ فَالرَّغْبَةُ : مَفْعُولٌ لَهُ ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مُعَلَّلٌ بِهِ مَا وَافَقَهُ فِي الفَّاعِلِ وَالزَّمَانِ .

فَإِنْ فُقِدَ اتَّحادُ (°) الفَاعِلِ ، أَو الزَّمَانِ مَعَ قَصْد التَّعْلِيلِ فَلاَ بُدَّ مِنَ اللَّامِ ، أَوْ ما يَقُومُ مَقَامَهَا نَحو:

(جِئْتُ لِأَمْرِكَ إِيَّايِ ) وَ ( أُحْسِنُ إِلَيْكَ غَداً لإِحْسَانِكَ الآن ) .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا قُصَدَ بِهِ التَّعْلِيلُ مَصْدَراً فَهُوَ أَحَقُّ بِاللَّامِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا (٦) نَحو: ( سَرَى زَيْدُ (٧) لِلْمَاءِ أَوْ لِلْعُشْبِ ) أَوْ نَحْوِ

<sup>(</sup>١) ع ( جاوز ) هـ ( جاز ) .

<sup>(</sup>٢) هكذا في الأصل وس . أما في ش وط وع وك وهـ ( فأكتفى به ) .

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (بلا):

<sup>(</sup>٤) ع ك ( يكون) هـ ( صدر ) .

<sup>(</sup>٥) هـ سقط (اتحاد).

<sup>(</sup>٦) هـ ( مقامه ) .

<sup>(</sup>٧) ع ك سقط (زيد).

ذَلِكَ. وَالْقَائِمُ مَقَامَ اللَّامِ هُوَ (مِنْ) و (فِي) كَقَوْلِهِ ـ تَعَالَى ـ: ﴿ كُلَّمَـا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمِّ ﴾(١)، وَكَقَوْلِه ـ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ (٢) والسَّلامُ ـ :

« إِنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ في هِرَّةٍ [رَبَطَتْهَا ، وَلَمْ (٣) تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُل مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ](٤)(٥) .

(ص) وَتَدْخُلُ السلاَّمُ عَلَيْهِ حَسائِسِرَا هَذِي الشَّرُوطَ فَاعْتَقِدْهُ جَائِزا وَقَالً أَنْ يَصْحَبَها المُجَرَّدُ والعَكْسُ في مَصْحُوبِ(أَلْ) ويُنْشَد (٢)

٣٥\_ ( لَا أَقْعُـدُ الجُبْنَ عَنِ الهَيْجَـاءِ وَلَـوْ تَـوَالَتْ زُمَـرُ الأَعْـدَاءِ)

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٢) من سورة الحج).

<sup>(</sup>٢) هكذا في ع وك . وسقط من الأصل ومن هـ ( الصلاة ) .

<sup>(</sup>٣) ع وك ( فلم تطعمها ) .

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٥) أخرجه البخاري في بدء الخلق ١٦ ، ومسلم توبة ٢٥ ، وابن ماجه زهد ٣٠ ، وأبو داود رقاق ٩٣ ، وأحمد ٢٦١/ ٢٦١ ، ٢٥٧ ، ٤٦٧، ٤٠٠ .

<sup>(</sup>٦) ط ( وأنشدوا ) .

٣٥٠ رجز مجهول القائل وهو من شواهد المصنف في شرح عمدة الحافظ ص ٦٤ وشرح التسهيل ٩٨/١، وممن استشهد به السيوطي في همع الهوامع ١٩٥/١، وصاحب التصريح =

(ش) كُلُّ مَصْدَرِ اجْتَمَعَتْ فِيه شُرُوطُ الانْتِصَابِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ لَهُ فَجَائِزٌ جَرُّه باللَّام .

إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ فِيمَا عُرِّفَ بِالأَدَاةِ أَحْسَن مِنَ التَّجْريد. وَالتَّجْرِيدُ أَحْسَنُ مِنْ مِنْه فِي المنكَّرِ، وَيَسْتَوِي الأَمْرَانِ في المُضَافِ.

وَقَد فُهِمَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِي:

وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبُها المُجَرَّدُ

وَالعَكْسُ فِي مَصْحُـوبِ (أَلْ).. ثُمَّ ذكرتُ شَاهِدَ مَصْحُوبِ (أَلْ)(٢).

<sup>=</sup> ٣٣٦/١ ، والأشموني ٢/٥٢١ وذكره العيني في المقاصد النحوية ٣٩٦٣ .

الهيجاء: الحرب تمد وتقصر.

زمر : جمع زمرة وهي الجماعة .

<sup>(</sup>٢) يقصد قول الراجز الذي ذكره في النظم .

## بَابُ المفعُول فِيدِ وَهُوَ الطَهِ

راً مَعْنَى (في)
فَانْصِبْهُ بِالواقِعِ فِيه أَبِدَا
فَانْصِبْهُ بِالواقِعِ فِيه أَبِدَا
مَا لَمْ يَكُنْ مَلْفُوظَ (في) قَدْ وُجِدَا
مَا لَمْ يَكُنْ مَلْفُوظَ (في) قَدْ وُجِدَا
وَالوَقْتُ مُبْهَماً وَمُخْتَصّاً (٢) لِذَا
يَصْلُحُ كَ ( امْكُثْ يَوْماً اوْ يَومَ كَذَا )
وَلَا يَكُونُ اسمُ الْمَكَانِ ظَرْفا
وَلَا يَكُونُ اسمُ الْمَكَانِ ظَرْفا
إلا إذَا أَبْهِمَ كَ (ارْجِع خَلْفَا)
مِنْ ذَاكَ أَسْمَاءُ الجِهَاتِ جمعا
وَمَا يُضَاهِيهَا كَ (عِنْدَ) وَ(مَعَا)

<sup>(</sup>١) ع ( جرى ) . (٢) هكذا في الأصل وفي س وش وط ـ أما في ع وك ( والوقت مختصّاً ومبهماً ) .

كَذَا الْمُقَادِيرُ كَ (مِيل) وَكَذَا مَا الْعَامِلِ فِيه أَخِذَا فَ (مَقْعَدُ) مُطَّرِدٌ مَعْ (يَقْعُدُ) فَ (مَقْعَدُ) وَ (مَعْقِدٌ) مُطَّرِدٌ مَعْ (يَقْعُدُ) وَ (مَعْقِدٌ) مُطَّرِدٌ مَعْ (يَعْقِدُ) وَ وَنَحو: (زَيْدٌ مَزْجَرُ الكَلْبِ) نَدَر وَنَحو: (زَيْدٌ مَزْجَرُ الكَلْبِ) نَدَر وَلَا نُدُورَ فِيهِ إِنْ تَلا (زَجَر) وَلا نُدُورَ فِيهِ إِنْ تَللا (زَجَر) فَل اللهُ وَمَا نُصِبَ مِنَ اسْمِ زَمَانٍ ، أَوْ مَكَانٍ مُقَادِن اللهُ اللهُ وَمَانٍ مُقَادِن اللهُ اللهُ وَمَانٍ مُقَادِن اللهُ اللهُ وَمَانٍ مُقَادِن اللهُ وَمَانٍ مَقَادِن اللهُ اللهُ وَمَانٍ مُقَادِن اللهُ اللهُ وَمَانٍ مُقَادِن اللهُ وَمَانُ فِيهِ هُو مَا نُصِبَ مِنَ اسْمِ زَمَانٍ ، أَوْ مَكَانٍ مُقَادِن اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَال

[وَقَدْ تَمَثَّلَ النَّوْعَانِ بِقَوْلِي :

لِمَعْنَى (في) دُونَ لَفْظِهَا .

. . . . . . . . . . . (رُحْ غَداً مَعَ الْأَشْرَافِ )

فَإِنَّ (غَداً) اسمُ زَمَانٍ . وَ (مَعَ ) اسْمُ مَكَانٍ . وَقَدْ قَارَنَهُمَا مَعْنَى (في ) دُونَ لَفْظِهَا آ<sup>(٢)</sup>.

وَذِكْرُ « مُقَارَنَةِ المَعْنَى » أَجْوَدُ مِنْ ذِكر (٣) « تَقْدِير في » لِأَنَّ تَقْدِيرَ ( في ) مَعَ كُلِّ ظُرْفٍ . وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلك . [ لِأَنَّ مِنَ الظُّرُوفِ مَا لاَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ ( في ) كَ ( عِنْدَ ) وَ ( مَعَ ) وَكُلُّهَا مُقَارِنٌ لِمَعْنَاهَا مَا دَامَ ظَرْفاً .

<sup>(</sup>١) هـ سقط (ما).

<sup>(</sup>۲) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٣) ع و ك سقط ( ذكر ) .

وَأَسْمَاءُ الزَّمَانِ صَالِحَةٌ لِلْأَلِكَ()]: مُبْهَمُهَا،

وَالْمُبُهُمُ كَ ( حِينَ ) و ( مُدَّة ) .

والمختَصُّ كـ ( يَوم كَذَا ) وكـ (٢)( سَاعَة كذا ) .

تَقُولُ: ( مَكَثْتُ عِنْدَهُ حِيناً مِنَ الدَّهْرِ) و( غِبْتُ عَنْهُ مُدَّةً ) و( صُمْتُ [ يَوْمَ الجُمْعَةِ ) . و( صُمْتُ [ يَوْمَ الجُمْعَةِ ) . وَلَّ صَمْتُ اللَّهُ مَا كَانَ وَلَا عَنْ أَسْمَائِهِ ظَرْفاً صِنَاعِيّاً إِلَّا مَا كَانَ وَلَا يَكُونُ مِنْ أَسْمَائِهِ ظَرْفاً صِنَاعِيّاً إِلَّا مَا كَانَ

مُبْهِماً أَوْ مُشْتَقًا مِن اسمِ الحَدَثِ الذِي اشْتُقَّ مِنْهُ عَامِلُه .

فَالمبهمُ مَا لَا يَتَمَيَّزُ<sup>(٤)</sup> مُسَمَّاهُ بِدُونِ إِضَافَةٍ أَوْمَا يَقُومُ مَقَامَهَا كَأَسْمَاءِ الجِهَاتِ وَالمَقَادِيرِ تَقُول : ( قَعَدْتُ يَمِينَ زَيْدٍ ، وَيَسَارَ كَأَسْمَاءِ الجِهَاتِ وَالمَقَادِيرِ تَقُول : ( قَعَدْتُ يَمِينَ زَيْدٍ ، وَيَسَارَ كُمْ عَمْرِو ) و( سِرْتُ مِيلًا / وَفَرْسَخًا ) .

وَالمُشْتَقُّ مِن اسمِ الحَدَثِ الذِي اشْتُقَّ مِنْهُ العَامِلُ كَ ( مَقْعَد ) و (مَعْقِد) مِنْ نَحو قَوْلِكَ : ( اقْعُدْ مَقْعَدَ المُنَاجِي ) و (اعقِدْ نِكَاحَ عَمْرِو) .

وَلَا يَكُونُ هَذَا النَّوعُ ظَرْفاً قِيَاسِيّاً إِلَّا إِذَا كَانَ العَامِلُ فِيهِ مُوَافِقاً لَهُ في الاشْتِقَاق .

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين .

 <sup>(</sup>۲) هـ (أو ساعة) ع و ك (وساعة).
 (۳) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) هـ (ما لا ضمير).

فَلِذَا عُدَّ مِنَ الشَّوَاذِّ قَوْلُهُم : (هُوَ مِنِّي مَقْعَدَ القَابِلَة) و(عَمْرُو مَزْجَرَ الكَلْب) و(خَالِدٌ مَنَاطَ الثُّريَّا).

ُ فَلَـوْ أُعْمِلَ في المَقْعَدِ (قَعَدَ)، وَفِي المَزْجَر (زَجَر)، وَفِي المَزْجَر (زَجَر)، وَفِي المَنَاطِ (نَاطَ) لَم يكنْ فِي ذَلِكَ شُذُوذٌ وَلَا مُخَالَفَةٌ لِلقِيَاسِ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ سيبَوَيْهُ (١).

### (ص) وَذُو تَصَـرُّفٍ مِنَ الظُّرُوفِ مَـا ظَـرْفَيَـةً أَوْ<sup>(٢)</sup> شبْهَهَـا لَنْ يَلْزَمَا

(١) قال سيبويه في الكتاب ١ /٢٠٥٠:

هذا باب ما شبه من الأماكن المختصة بالمكان غير المختص ، شبهت به إذ كانت تقع على الأماكن .

وذلك قول العرب، سمعناه منهم: (هو مني منزلة الشغاف) و(هو مني منزلة الولد).

ويدلك على أنه ظرف قولك ، (هو مني بمنزلة الولد) فإنما أردت أن تجعله في ذلك الموضع ، فصار كقولك (منزلي مكان كذا وكذا) و(هو مني مزجر الكلب) و(أنت مني مقعد القابلة) وذلك إذا دنا فلزق بك من بين يديك .

قال الشاعر وهو أبو ذؤ يب :

فوردن والعيوق مقعد رأبيء الـ فرياء خلف النجم لا يتتلع وهو منك مناط الثريا .

ثم قال سيبويه ١ /٢٠٧ :

وقد زعم يونس أن ناسا يقولون: (هو مني مزجرُ الكلب) يجعلونه عنزلة (مرأًى) و(مسمع). وكذلك (مقعد) و(مناط) يجعلونه هو الأول.

(٢) ع سقطت ( أو ) .

وَغَيْرُ ذِي التَّصَرِّفِ اللَّذِي لَزِم ظَرْ فيَّةً ، أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الكَلِم فَغَيْرُ (مُنْذُ) وَ(مُذ ) اسْمُ زَمَن حَتْمُ البناءِ عَنْ تَصَرُّفِ كَذَاكَ مَا عُيِّنَ مِنْ (ضُحَى) (١) (سَحَر) (لَيْل) (نَهَارِ)(٢)و (سُحَيْرٍ) و (بُكَر) مُعَيِّناً (عَشَاءُ) (عَشنيَّةُ) (عَتَمةٌ) (مَسَاءُ) ذي لا تُصَرِّف (٤) ، واصرف الا (سَحَرا) مُعَيَّناً فَهوَ مِن الصَّرْف(٤) بَرَا [ وَ( غُدُوَة ) و( بُكْرة ) عَكْسُ ( بُكَر ) إنْ شَارَكَا الأَعْلاَمَ فِيمَا يُعْتَبر وَاصْرِفْهُمَا إِنْ نَكِّرَا فَقَـٰدْ كَثُـر وَتَــرْكُ تَنْــوين (عَشِيَّــة) نَــزُر (يَوْمَ يَـوْمَ) مِمَّا عَـرَضَا تَـركِيبُه تَصْـريفُهُ قَـدْ كَذَاكَ ( ذُو ) وَ( ذَات ) إِنْ يُضَافَا لِزَمَن، وَقَدْ حَكَوْا

في الأصل ( وسحر ) .
 (٣) ك ( لا تتصرف ) .

<sup>(</sup>٢) ط (وكنهار) موضع (ليل نهار). (٤) هـ (من الظروف).

عَـنْ خَثْعَمٍ فَ ( ذُو ) وَ( ذَاتَ ) صُرِّفَا فِي عُرْفِهمْ كَـ ( بَعْضُ ذِي يَوم قِفَا ) فَا خُتِيرَ فِي وَصْفِ زَمَانٍ حُـذِفَا وَاخْتِيرَ فِي وَصْفِ زَمَانٍ حُـذِفَا كـ ( امْكُثْ طَوِيلًا ) مَنْعُه التَّصَرُّفَا (١) ]

(ش) مِنَ الظُّرُوفِ: مُتَصَرِّفٌ (٢) مُنْصَرِفٌ .

وَغَيْرُ مُتَصَرِّفٍ، وَلاَ مُنْصَرِفٍ .

وَمُتَصرِّفُ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ .

وَمُنْصَرِفٌ غَيرُ مُتَصَرِّفٍ .

فَالْأَوَّلُ كَـ ( يَوم ) و( شَهر ) و( حَوْل ) .

وَالثَّانِي : كَ ( سَحَر ) المقصُّودِ بِهِ التَّعْيين .

والثَّالِثُ : كـ ( غُدْوَة ) و( بُكْرة ) عَلَمَيْن لِهَذَيْن الوَقْتَين قُصدَ بهمَا التَّعْيين أَوْ لَمْ يُقْصَد .

والرَّابِعُ: مَا عُيِّنَ مِنْ (ضُحىً) و(بُكَرٍ) و(سُحَيرٍ) و(لَيْـلِ) و(نَهَـارٍ)<sup>(٣)</sup> و(عِشَـاءٍ) و(عَشِيَّةٍ) و(عَتَمـةٍ) و(مَسَاءٍ).

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لاَ يُصَرِّف (عَشِيَّة) في التَّعْيين . وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

وَذُو تَصَرُّفٍ مِنَ الظُّرُوفِ مَا

ظُرْ فِيَّةً أَوْ شِبْهَهَا لَنْ يَلْزَمَا (۱) هـ سقط ما بين القوسين . (۲) و ك (متصرف ومنصرف) .

(٣) ع و ك ( ونهار وليل ) .

إِلَى أَنَّ الخُروجَ عَنِ الظَّرفيَّةِ إِنْ لَمْ يَكَنْ إِلَّا بِدُخُولِ حَرْف جَرِّ فَإِنَّهُ لِا يُعْتَدُّ بِهِ .

فَلِذَلِكَ يُحْكُمُ بِعَدَم ِ تَصَرُّفِ ( قَبْل ) وَ( بَعْد ) و( لَدُن ) و ( عِنْد ) حَالَ دُخُولِ ( مِنْ ) عَلَيْهِنَّ .

وَإِنَّمَا يَثْبُتُ<sup>(١)</sup> تَصَرُّفُ الظَّرفِ بالإِضَافَةِ إِلَيْهِ ، أَوْ الإِخْبَارِ عَنْه نَحْو : ( اعتَكَفْتُ نِصْفَ اليَوْمِ ) و( اليَومُ مُبَارَكُ ) .

وَلَمَّا كَانَتْ الظَّرُوفُ الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ كَثِيرةً أَقَمْتُ مُقَامَ تَعْدَادِهَا ضَبْطَهَا بِقَوْلِي :

فَغَيْرُ (مُنْذُ) وَ (مُذ) اسمُ زَمَنِ

حَتْمُ البِّنَاءِ عَنْ تَصَرُّفٍ غَنِي

فَأَخْرَجْتُ (مُنْذُ) وَ(مُذ) فَإِنَّهُمَا مَحْتُومَا البِنَاء [ وَلَيْسَا مَقْصُودَيْن (٢) لَأِنَّهُ مُذْ تَلاَتَةِ مَقْصُودَيْن (٢) لَأِنَّهُ مُذْ تَلاَتَةِ أَنَّام ) .

وَأَخْرَجْتُ بِقَوْلِي : . . . خَتْمُ الْبِنَاءِ<sup>(٣)</sup> . . . ] . مَا مُا يُنْنَى فِي حَالٍ دُونَ حَالٍ كـ (أَمْسَ) و(حِينَ) فَإِنَّهُ إِنْ أَضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ جَازَ بِنَاقُه وَإِعْرَابُه<sup>(٤)</sup> .

<sup>(</sup>١) ع و ك ( ثبت ) .

<sup>(</sup>٢) ع و ك ( وليستا مقصودتين ) .

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٤) ع و ك ( جاز إعرابه وبناؤه ) .

فَعُلِمَ بَعْدَ إِخْرَاجِ مَا خَرَجَ مَنْعُ تَصَرُّفِ ( إِذَا ) وَ( مَتَى ) و (أَيَّان) و (قَطُّ ) و (عَوْضُ ) وَنَحو ذَلِكَ مِن أَسْمَاء الزَّمَان المَحْتُومَة البِنَاء . و أَمَّ نَهْ عَلَى ضَابِط بُمَيِّزُ (١) مَا لاَ يَتَصَرَّفُ مِنَ الظَّرُ وِف (٢)

ثُمَّ نَبَّهتُ عَلَى ضَابِطٍ يُمَيِّزُ<sup>(۱)</sup> مَا لَا يَتَصَرَّفُ مِنَ الظَّرُوفِ<sup>(۱)</sup> فَقُلْتُ .

وَنَحو (يَومَ يَوْمَ) مِمًّا عَرَضَا

تركيبُه (٣) تَصْريفُهُ قَدْ رُفِضَا

ثُم بَيَّنْتُ أَنَّ ( ذَا ) و( ذَات ) أَذَا أَضِيفَا ( أَ إِلَى زَمَانٍ لَا يَتَصَرَّفَانِ عِنْدَهُم كَقَوْلِ بَعْضِهم : يَتَصَرَّفَانِ عِنْدَهُم كَقَوْلِ بَعْضِهم :

٣٥٠ عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ

لِأُمْرٍ مَا يُسَوَّدُ مَنْ يَسُودُ

(١) هـ (تمييز) ع ( بتمييز) .

(٢) ع ( من الظرف ) .

(٣) هـ ( توكيده ) .

(٤) هـ (أضيفتا).

٣٥١ من الوافر نسبه أبو محمد الأعرابي في فرحة الأديب إلى أنس بن مدركة الخثعمي، وذكر قصته (الخزانة 1 /٤٧٦).

ونسبه صاحب اللسان مادة (صبح) إلى أنس بن نهيك وروايته :

..... لأمر ما يسبود ما يسبود

وهي رواية ع .

ولم ينسب في كتاب سيبويه ١ /١١٦ وروايته :

ثُمَّ نَبَّهتُ عَلَى أَنَّ صِفَةَ الزَّمَانِ إِذَا حُذِفَ وَأُقِيمَتْ(١) مُقَامه المختارُ مُلازَمَتُها لِلظَّرْفيَّة .

وَلِذَلِكَ ضَعُفَ أَنْ يُقَالَ : (سِيرَ عَلَيْهِ طَويلٌ) وَاخْتِيرَ أَنْ يُقَالَ : (سِيرَ عَلَيْهِ طَويلًا) ـ بِالنَّصْبِ ـ .

(ص) وَمَنْ يُسرِدْ ظَرْفِيَّةَ اسم مَـوْضِع مُخْتَصًّ آبْدَى(فِي) لِيَسْمع<sup>(٢)</sup>مَنْ يَعِي<sup>٣)</sup>

ك (نَام في الدَّارِ) و (في الحِصْن انْحَصَر)

و ( هِندُ في القَصْرِ ) و ( زَيْدُ في هَجَر ) و وَ غَيْرُ هَـذَا \_ نَـادِراً \_ قَـدْ جُعِـلاً

وَاسْتَعْمَلُوا كَالمُتَعلَّي دَخَلَ مَعَ المكَانِ لاَ سِوَاه ك ( دَخَل

سَعْدٌ (٤) مَحَلَّنَا) و( في الأَمْر الخَلَل)

رش) لاَ يَتَعَدَّى إِلَى المكانِ المخْتَصِّ فِعلٌ إِلاَّ إِنْ (°) تَعدَّى إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ كَقَوْلِكَ : (قَصَدْتُ المَسْجِدَ) و(عَمَرْتُ الدَّارَ). فَغُولٍ بِهِ كَقَوْلِكَ : (قَصَدْتُ المَسْجِدَ) و(عَمَرْتُ الدَّارَ). فَإِنْ قُصِدَ إِيقَاعُ فِعْلِ فِيهِ كَمَا يُوقَع فِي المَكَانِ المُبْهَم لَزِمَ ذَكُرُ ( في ) كَقَوْلِكَ (٢) : ( أَقَمْتُ في البَلَدِ ) (٧) و(اعتكَفْتُ في المَسْجِد).

(٢) س ش (لسمع).(٥) عك (إلا إذا).

(٣) هـ ( مراعي ) . (٦) ع ك ( نحو قولك ) .

(٤) س (زيد) . (٧) ع ك (أقمت في الدار) .

<sup>(</sup>١) هـ ( وأقيمت صفته مقامه ) .

ولْأَقْبِلَنَّ الْخَيْـلَ لَأَبَـةَ ضَـرْغَـدِ

أَرَادَ: فِي قناً وعُوَارِض . وَهُمَا مَوْضِعَانِ مُخْتَصَّانَ فَأَجْرَاهُمَا مُجْرَى الأمكنة المُبْهَمَةِ .

وَإِلَى نَحْوِ(١) هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَلَيْسَ هَذَا بِضَرُورَةٍ لتُمكِّنِ الشَّاعِرِ مِنْ أَنْ يَقُولَ :

فَلَّ بْغِيَنْكُمْ في قناً وعُوَارِض ........

بِتَسْكِينِ النُّونِ وَالمِيمِ .

فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ المُتَعَلِّق بالمكانِ المُخْتَصِّ ( دَخَل ) جَازَ أَنْ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ ، لاَ عَلَى أَنَّه ظَرْفُ ، بَلْ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ مُتَعَدَّى إِلَيْهِ بِخَوْفٍ .

ثُمَّ حُذِفَ حَرْفُ الجَرِّ تَخْفِيفاً ، لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ فَوَقَعَ الفَعْلُ عَلَيْهِ وَنَصَبَهُ ، كَمَا يَتَّفِقُ لِغَيْره .

٣٥٧ ـ من الكامل من قصيدة عدتها ثلاثة عشر بيتاً قالها عامر بن الطفيل (الديوان ٥٥) عوارض ـ بضم العين ـ جبل في بلاد طيىء. اللأبة: الحرة وهي أرض ذات حجارة سوداء. ضرغد: مكان وقيل جبل، وقيل حرة لغطفان وقيل مقبرة.

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (نحو).

<sup>(</sup>٢) ع ك ( متعد ) .

وَلَوْ كَانَ انْتَصَابُ المكَانِ بَعْدَ ( دَخَلَ ) عَلَى الظَّرْفِيَّةِ لَجَازَ ٢٩ أَنْ يَقَعَ ذَلِكَ المُنْتَصِبُ خَبَر / مُبْتَدأٍ ، إِذْ لَيْسَ في الكلام مَا يكونُ ظَرْفاً لمبتَدأ .

وَلا َ يَجُوزُ الْحكمُ عَلَى (١) ( دَخَلَ) بِأَنَّه (٢) مُتَعدًّ بِنَفْسِهِ [ إلَى المكَانِ المختصِّ ، لأَنَّهُ لو تَعَدَّى بِنَفْسِهِ إلَى المكَانِ عَلَى أنهُ مَفْعُولٌ بِهِ لَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ (٣) ] إلَى غَيْرِ المكَانِ ، وَلَمْ يُحْتَج مَعَهُ إلَى حَرْفِ جَرِّ فِي نَحُو<sup>(٤)</sup> قَوْلهم : ( دَخَلْتُ في الأَمْر) .

إص) وَظَـرْفُ اتٍ صِلَةً أَوْ خَبَـرا

أَوْ صِفَةً نَاصِبُهُ(٥) لَنْ يَسِظْهَرَا

وَاسْتُرْهُ سَتر عَامِلِ المَفْعُولِ بِهِ

فَي غَير هَذِي فَهْوَ غَيْرُ مُشْتَبِه

(ش) إِذَا وَقَع الظَّرْفُ صِلَةً ، أَوْ خَبراً ، أَوْ صِفَةً اسْتُغْنِيَ عَنْ إِظْهَار نَاصِبه ، وَاكْتُفِي بَتَقْدِيره .

َ إِلَّا أَنَّهُ فِي الصِّلَةِ فَعْلُ بِإِجْمَاع . وَفِي غَيْرِ الصِّلةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الصِّلةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَمَ فَاعِلٍ . يَكُونَ ناصِبُ الظرفِ فِعْلًا ، وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ السَمَ فَاعِلٍ .

وَحُكْمُ عَامِلِ الظُّرفِ في غَيْرِ الصِّلَة ، وَالخَبر ، وَالصِّفَة

<sup>(</sup>١) ع ك ( ما دخل ) .

<sup>(</sup>٢) ع ك ( فإنه ) .

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط ( نحو) .

<sup>(</sup>٥) ط (عامله).

بِالنِّسْبَةِ إلى الإِظْهَارِ والإِضْمَارِ حكمُ المَفْعُولِ بِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي بَابِه .

(ص) وَجَعَلُوا مَصَادِراً ظُرُوفاً فَي الوَقْتِ هَذَا شَائِعٌ مَعْروفاً فِي الوَقْتِ هَذَا شَائِعٌ مَعْروفاً كَ (حَنَّ زَيْدُ ظَعَنَ (١) الحُجَّاجِ ) و (كَانَ ذَاكَ إِمْرَةَ (٢) الحَجَّاجِ ) و كَانَ ذَاكَ أَمْرَةَ (٢) الحَجَّاجِ ) وَفِي المكَانِ جَاءَ ذَاكَ نَـزْرا وَفِي المكَانِ جَاءَ ذَاكَ نَـزْرا وَظَرْفاً اسمَ جُثَّةٍ قَدْ يُجْرَى وَظَرْفاً اسمَ جُثَّةٍ قَدْ يُجْرَى كَمِثْل : (لاَ آتيكَ مِعْزَى الفِرْر) و (القارِظَيْن) و (ابنَ سَعْدٍ) فَادْر (٣) وَ (الشَّمسَ) أَعْطُوا وَ (النَّجُومَ) و (القَمَر)

ظَرْفِيَّةً ك ( الفَرْقَدَيْنِ اذكُرْ عمر )

(ش) جَعْلُ المَصْدَرِ ظَرْفاً مِنْ بَابِ حَذْفِ المُضَافِ ، وَقِيَامِ المُضَافِ ، وَقِيَامِ المُضَاف إلَيْه مَقَامَه .

وَشَرْطُ ذَلِكَ إِفْهَامُ تَعْيين مِقْدَارٍ نَحْو : (كَانَ ذَلِكَ خُفُوقَ النَّجْمِ ) أو (صَلَاةَ العَصْر) و(انْتُظِرَ بِهِ<sup>(١)</sup> نَحرَ جَزُورَيْنِ) و(سِيرَ عَلَيْهِ تَروِيحَتَيْن).

(٣) هـ ( قادر ) .

<sup>(</sup>١) ع (طعن) .

<sup>(</sup>٢) طُـ ( امرأة ) . (٤) ع ( وانتظرته نحر ) .

وَقَدْ يُعَامَلُ بِهَذِهِ (١) المُعَامَلة ظَرف المكَانِ نَحو: (جَلَسْتُ قُرْبَ زَيْدٍ) أَيْ: مَكَانَ قُرْبِهِ .

وَجُعِلَتْ \_ أَيْضاً \_ أَسماءٌ أَعْيَانٍ ظُروفاً كَقَوْلِهِم : ( لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ مِعْزَى الفزْر ) و( لَا أَكَلَّمُ زَيْداً القَارِظَيْنِ ) و( لَا أَسَالِم عَمْراً هُبَيْرَةً بنَ سَعْد ) .

وَمِنْ كَلَامِ العَرِبِ الفَصِيحِ : ( لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ الشَّمسَ والقَمَر ) أَيِّ : مُدَّةَ طُلُوعِهمَا . و( لَا أَكَلِّم فُلَاناً الفَرْقَدَيْن ) . فَيَنْصِبُونَ هَذَا وَأَشْبَاهَه نَصِبَ الظُّروفِ . وَالتَّقْدِيرُ : لَا

أَفْعَلُ ذَلِكَ مُدَّةً فُرْقَةٍ غَنَم الفِزْرِ<sup>(٢)</sup>. وَمُدَّةً مَغِيبِ القَارِظَيْنِ<sup>(٣)</sup>. وَمُدَّةً مَغِيبِ القَارِظَيْنِ (٢). وَمُدَّةً مَغِيبِ هُبَيْرَة بن سَعْدِ (٤).

وَلَا فَعَلَنَ ذَلِكَ مُدَّةً بَقَاءِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ ، أَوْ مُدَّةً طُلُوعِهِمَا ، وَهَذَا سَبِيلُ التَّوْقِيتِ بـ ( الفَرْقَدَيْن ) وَغَيْرهما .

<sup>(</sup>١) ع ك (هذه المعاملة).

<sup>(</sup>٢) الفِزر: لقب سعد بن زيد مناة. وكان أتى الموسم بمعزى فأنهبها وقال: من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر: وهو الاثنان فأكثر.. ومنه المثل: لا آتيك معزى الفزر. أي حتى تجتمع.

<sup>(</sup>٣) القارظان رجلان خرجا يطلبان القرظ فلم يعودا وهما من عَنزة: وقصتهما في أمثال الميداني ١ /٧٥ .

<sup>(</sup>٤) هبيرة بن سعد : رجل فقد فلم يعلم عنه شيء .

## بَابُ المفعولِ مَعَـــهُ

(ص) اسمٌ يَلِي فَضْلَةً الوَاوَ كَ (مَعْ) مِنْ بَعْدِ فِعْلِ أَوْ كَفِعْلِ قَدْ وَقَع مِنْ بَعْدِ فِعْلِ أَوْ كَفِعْلِ قَدْ وَقَع يَنْصِبُه مَا قَبِلُ مَفْعُولاً مَعَه كَ (هِنْدُ سَارَتْ وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَه) و(كَانَ سَيرَ خَالِدٍ، وَالنِّيلاً عِندَ خُلُوِّ النَّابِ وَالفَصِيلاً(۱)

(ش) المَفْعُولُ مَعَهُ: هُوَ الاسمُ المذكُورُ فضلةً بَعدَ وَاوِ بمعْنَى ( مَعَ ) مسبوقَةٍ بِفِعْلِ أَوْ شِبْهه .

ُ فَذَكَرْتُ ( فَضْلَةً ) احْتِرازاً مِنْ نَحْو : ( اشْتَـركَ زَيْدُ وَعَمْرو ) .

وَذَكَرَتُ الواوَ احترازاً مِنْ نَحْو : (سِرْتُ مَعَ النِّيل) . وَقَيَّدْتُهَا : بِمَعْنَى ( مَعَ ) احترازاً مِنْ نَحو : (سِرْتُ وَالنِّيلُ

(١) هـ (والفضيلا) ـ والناب: الناقة المسنة. والفصيل: ولد الناقة فصل عن أمه.

فِي زِيَادَة ) وَ( لَوْ خُلِّيتَ والْأَسَدُ قَاصِدُكَ لَأَكَلَكَ ) .

وَشَرَطَتُ (١) كُونَ ذَلِكَ بَعَدَ فِعْلِ ، أَوْ مَا هُوَ كَفِعْلِ احْتَرَازاً مِنْ نَحْو : ﴿ أَنْتَ وَرَأْيُكَ ﴾ و﴿ كُلُّ رَجُّلٍ وَضَيْعَتُه ﴾ .

وَمِثَالُ الواقِعِ بَعْدَ فِعْل : (مَرَرْتُ والطَّرِيقَ) أَيْ : مَعَ الطَّرِيقَ ) أَيْ : مَعَ الطَّرِيق .

ومثالُ الواقع بَعدَ مَا هُوَ كَالفِعْل : (كَانَ سَيْرُه (٢) والنِّيلَ عِنْدَ خُلُوِّ النَّاقَةِ وَفَصِيلَهَا) أَيْ : مَعَ النِّيل وَمَع فَصِيلهَا .

وَمِنْ إِعْمَالِ شَبَهِ الفِعْلِ في المَفْعُولِ مَعَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

٣٥٢ - فَقَدْنِي وَإِيَّاهُمْ فَإِنْ أَلْقَ بَعْضَهُم يَكُونُوا كَتَعْجِيل السَّنَامِ المُسَرَّهَدِ

وأنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

<sup>(</sup>١). ع ( وشرط ) .

<sup>(</sup>٢) هـ ( سيرها ) .

٣٥٣ من الطويل ينسب إلى أسيد بن إياس الهذلي (شرح أشعار الهذليين للسكري ٢ /٦٢٨ ) نصب (ايا) مفعولا معه بعد (قد) بمعنى حسب وهو اسم فعل .

قدني : حسبي .

السنام: أعلى البعير.

المسرهد: السمين الذي أحسن غذاؤه.

والمعنى : أقطعهم تقطيعاً .

٣٥٤ لَا تَحْبِسَنَّكَ أَثْوَابِي فَقَدْ جُمِعَتْ هَــُذَا رِدَائِيَ مَـطْوِیًّا وَسِـرْبَالاً فَــُذَا رِدَائِيَ مَـطْویًّا وَسِـرْبَالاً فَعَهُ ، وَعَـامِلَه فَجَعَلَ أَبُو عَلِيٍّ (سِرْبَالاً) مَفْعُولاً مَعَهُ ، وَعَـامِلَه (مَطْوَیًّا).

وَأَجَازَ أَنْ يَكُونَ عَامِلُه ( هَذَا ) .

ص) وَإِنْ خَلَا مِنْ فِعْلِ أَوْ مَعْنَاهُ

فَاجْتَنِبِ النَّصْبَ وَقَلْ تَرَاهُ
مِنْ بَعْدَ (مَا) اسْتِفْهام اوْ (كَيْفَ) لأن

مُنْ بَعْدَ (مَا) اسْتِفْهام اوْ (كَيْفَ) لأن

مُنْ بَعْدَ (مَا) اسْتِفْهام أوْ (كَيْفَ) لأن

مُنْ ذَاكَ (وَالْجَمَاعَة) الذِي يَلِي (٢)

مِنْ ذَاكَ (وَالْجَمَاعَة) الذِي يَلِي (٢)

( أَزْمَانَ قَوْمِي) وَهْوَ (٣) شَاهِدٌ جَلِي

ش) قَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ مِنْ شَرْطِ نَصْبِ المَفْعُولِ مَعَهُ تُبُوتَ فِعْلٍ أَوْ مَا هُوَ كَفِعْلٍ قَبْلَ الوَاوِ ، وَأَنَّ ذِكْرَ ذَلِكَ احْتِرَازٌ مِنْ نَحو: ( كُلُّ رَجُلٍ وَضَيْعَتُهُ ) .

<sup>(</sup>١) ع ( أو بعد زمن ) .

<sup>(</sup>٢) ع ( التي تلي ) .

<sup>(</sup>٣) ع ( وها شاهد ) .

٣٥٤ ـ من البسيط قال العيني ٣ /٨٦ ( لم أقف على اسم قائله ) . السربال: القميص .

<sup>(</sup> التصريح ١ /٣٤٣ الأشموني ٢ /١٣٦ ) .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بعضِ العَرَبِ(١) النَّصِبُ بَعْد : (كَيْفَ) وَ( مَا) الاَسْتِفْهَامية عَلَى إِضْمَار (كَانَ) نحو: ( مَا أَنْتَ وَالكَلامَ فِيمَا لاَ يَعْنِيكَ ) ؟ وَ(كَيْفَ أَنْتَ وَقَصْعةً مِنْ ثَرِيد) (٢) ؟ . وَمنْهُ قَوْلُ أُسَامةَ الهُذَليِّ (٣) :

وه وَمَا أَنْتَ وَالسَّيْرَ فِي مَتْلَفٍ يُوسِ وَمَا أَنْتَ وَالسَّيْرَ فِي مَتْلَفٍ يُلِرِّعِ الضَّابِطِ الضَّابِطِ الضَّابِطِ وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلرَّاعِي (٤) :

#### (١) قال سيبويه ١ /١٥٣ :

« وزعموا أن ناساً من العرب يقولون : (كيف أنت وزيداً) و(ما أنت وزيداً) وهو قليل . ولم يحملوا الكلام على (ما) ولا (كيف) ولكنهم حملوه على الفعل على شيء لو ظهر حتى يلفظوا به لم ينقض ما أرادوا من المعنى حين حملوا الكلام على (ما) و(كيف) كأنه قال : كيف تكون وقصعةً من ثريد ؛ وما كنت وزيداً لأن كنت وتكون يقعان ههنا كثيراً ولا ينقضان ما تريد من معنى الحديث » .

(٢) الأولى أن يتقدم هذا المثال على الذي قبله ليتفق مع ترتيب المصنف، وليتصل الكلام بما بعده: (ما أنت والكلام) \_ (ما أنت والسير). (٣) في الأصل (قول الشاعر).

٣٥٥ ـ رواية ديوان الهذليين ٢ /١٩٥ وشرح الدرة لابن الخباز ٤٦ ورواية سيبويه ١ /١٥٣ فما أنا والسير .

المتلف: المهلك. يبرح: يجهد وروى يعبّر بالذكر: أي يحمله على ما يكره. الذكر الضابط: البعير العظيم.

#### (٤) قال سيبويه ١ /١٥٤ :

« وزعموا أن الراعي كان ينشد هذا البيت نصباً : أزمان قومي والجماعة كالذي منع الرحالة أن تميـل مميلا \_ ٣٥٦ - أُزْمَانَ قَوْمِي وَالجَمَاعَةَ كَالَّذِي

لَـزِمَ الرِّحَـالَـةَ أَنْ تَمِيـلَ مَمِيلَا وَجَعَل ( الْجَمَاعَةَ ) مَفْعولًا مَعَهُ مَنْصُوباً بِفِعْل محذوفٍ تَقْدِيرُهُ: ( أَزْمَانَ كَانَ قَوْمِي )(1) .

وَإِلَيْهِ أَشَرْتُ بِقَوْلِي :

مِنْ ذَاكَ (وَالجَمَاعة) الذي يَلي (وَالجَمَاعة) الذي الله (فَاكَ وَالجَمَاعة) (أَزْمَانَ قَوْمي).....

- وَاللَّهُ (٢) أَعْلَم (٣) - ] .

كأنه قال: أزمان كان قومى والجماعة.

فحملوه على (كان) لأنها تقع في هذا الموضع كثيراً ، ولا تنقض ما أرادوا من المعنى . حين يحملون الكلام على ما يرفع ، فكأنه إذ قال : أزمان قومى والجماعة كالذي » .

(۱) إنما حمل الكلام على إضمار (كان) ولم يحمل على حذف مضاف إلى (قومي) فيكون التقدير: أزمان كون قومي والجماعة؛ لأن المصدر المقدر بـ (أن) والفعل من قبيل الموصولات، وحذف الموصول وإبقاء شيء من صلته لا يجوز.

والدليل على أن (قومي) من قوله (أزمان قومي) محمول على فعل مضمر أنه ليس من قبيل المصادر، وأسهاء الزمان لا يضاف شيء منها إلا إلى مصدر، أو جملة تكون في معناه.

- (٢) سقط من الأصل (والله أعلم).
  - (٣) سقط ما بين القوسين من ه. .

٣٥٦ من الكامل من قصيدة للراعي النميري في مدح عبدالملك بن مروان والشكوى من السعاة (الديوان ١٤٦) قال الأعلم ١٠٤/١ ويروى للأعشى .

رص) وَالْعَطْفُ إِنْ يُمْكِنْ بِلاَ ضَعْفٍ أَحَقّ والنَّصْبُ مُخْتَارٌ (١) لَدَى ضَعْف (٢) النَّسَقْ

ك (اذْهَبْ وَزَیْداً) وَ (اذْهَبَ انْتَ وأَبُو عَمْرُو) وَ ﴿جَاءُوهُـمْ ونَاسُ طَلْبُوا)

عمرو) و (جاءوهم وناس طلبوا) والنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ<sup>(٣)</sup>العَطْفُ يَجِب

أو اعْتَقِـدْ إِضْمارَ عَـامِـلِ تُصِب<sup>(٤)</sup> وَإِنْ يَكُنْ أَمْكَنَ مَـع تَكَلُّف

فَرَجِّحِ النَّصْبَ بِللَّ تَوَقُّفِ

(ش) مِثَالُ إِمْكَانِ الْعَطْفِ دُونَ ضَعْفِ: (كُنْتُ أَنَا وَزَيْدٍ كَالْأَخَوَيْنِ)، و(اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ)(٥).

﴿ وَمِثَالُ مَا يُخْتَارُ فِيهِ النَّصِبُ لِضَعْفِ النَّسَقِ : (اذْهَبْ / وَزَيْدَاً) فَرَفِعُ (زَيْد) بَأَنْ يُنْسَقَ (٢) عَلَى فَاعِل (اذْهَبْ) جَائِزُ

الرحالة: سرج من جلود ليس بينها خشب تتخذ للركض الشديد.

والمعنى: أزمان كان قومي متمسكين بالجماعة كتمسك الفارس برحالته يمنعها من الميل أو السقوط.

- (١) س ش ( يختار ) .
- (٢) ط (لدى عطف النسق).
  - (٣) ط ( إن لم يمكن ) .
  - (٤) س وش (ناصب).
- (٥) من الآية رقم (٢٤) من سورة ( المائدة ) .
  - (٦) هـ ( سيق ) .

عَلَى ضَعْفٍ لأَنَّ العطفَ عَلَى ضَمير الرفع المتَّصِل لا يَحْسُنُ ، وَلا يَقْوَى إلاَّ بعدَ توكيدٍ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ .

فَلَمَّا ضَعُفَ العطفُ رَجِحَ النَّصبُ ، لأَنَّ فِيه سَلامَةً مِن ارتِكَابِ وَجْهٍ ضَعيفٍ لِلنَّاطِق عَنْهُ مَنْدُوحَةً .

وَمِثَالُ مَا يَجِبُ فِيهِ النَّصْبُ لِعَدَم جَوَازِ الْعَطْفِ : ( مَالَكَ وَزَيْداً ) فَ ( زَيْداً ) (١) هُنَا وَاجِبُ النَّصْبِ ، لِأَنَّ عَطْفَهُ عَلَى النَّصْبِ ، لِأَنَّ عَطْفَهُ عَلَى الْكَافِ لَا يَجُوزُ إِذْ لَا يُعْطَفُ عَلَى ضَمير الجَرِّ إِلَّا بِإِعَادَةِ الجَارِّ .

فَإِنْ جُرَّ عَلَى إِضْمَارِ جَارٍّ آخَرَ مَدْلُولٍ عَلَيْهِ بِالسَّابِقِ جَازَ وَوُجِّهَ بِمَا وَجِّهَتْ بِهِ قِراءَةُ حَمْزة (٢): (واتَّقُوا اللَّهَ الذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ والأَرْحَامِ )(٣). أيْ: وَبِالأَرْحَامِ .

<sup>(</sup>١) ع ك هـ ( فزيد ) .

<sup>(</sup>٢) أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي أحد الأئمة السبعة توفي ١٢٧ هـ .

<sup>. (</sup>٣) من الآية رقم (١) من سورة ( النساء ) .

قرأ حمزة بخفض الميم عطفاً على الضمير المجرور في (به) على مذهب الكوفيين أو على إعادة الجار وحذفه للعلم به ـكما رأى المصنف\_

وجر على القسم تعظيهًا للأرحام حثا على صلتها .

ووافقه على هذه القراءة المطوعي .

وقرأ باقي السبعة بالنصب على العطف على لفظ الجلالة ، أو على على به ، وهو من عطف الخاص على العام ، إذ المعنى : اتقوا مخالفته وقطع الأرحام مندرج فيها فنبه سبحانه وتعالى بذلك ، وبقرنها باسمه تعالى على أن صلتها بمكان منه .

وقرأ ( وبالأرحام ) ابن مسعود والأعمش .

فَحُذِفَتْ (١) الْبَاءُ لِدَلاَلَةِ الْبَاءِ التي قَبْلَهَا عَلَيْهَا وَبَقِيَ عَمَلُهَا .

ومثلُهُ قولُ الشَّاعِر :

٣٥٧ - فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا

فَاذْهَبْ فَمَا بِكَ وَالْأَيَامِ مِنْ عَجَبِ فَلَوْ (٢) فَلَوْ (٢) قِيلَ عَلَى تَقْدِير (٣) لاَمٍ ثَانِيَةٍ (١) : (مَالَكَ وَزَيْدٍ) يَمْتَنَعْ .

ولِلْكَلَامِ عَلَى مَسَائِلِ الْعَطْفِ، وَحَذْفِ الجَارِّ مَوْضعٌ آخَر (٥) هُوَ به أَوْلَى .

وَإِنْ أَمْكَنَ الْعَطْفُ بِتَكَلُّفٍ فَالنَّصْبُ رَاجِحٌ \_ أيضاً \_

<sup>= (</sup>المحتسب ١ /١٧٩)، مختصر ابن خالويه ٢٤، اتحاف فضلاء البشر ١٨٥).

<sup>(</sup>١) هـ ( فحذف ) .

<sup>(</sup>٢) ع و ك ( فإن ) .

<sup>(</sup>٣) ع سقط (تقدير).

<sup>(</sup>٤) ع ( ثابتة ) .

<sup>(</sup>٥) ع و ك و هـ سقط ( آخر ) .

٣٥٧ من البسيط من شواهد سيبويه التي لم يعلم قائلها (سيبويه ١ ٢٥٧ من الكامل ٤٥١ طبع ليبسك ، الإنصاف ٤٦٤ ، وابن يعيش ٣ /٧٨ ، الخزانة ٢ /٣٣٨ العيني ٤ /١٦٣ ، همع الهوامع ١ /٧٨ ، ١ /١٣٩ ) .

قربت: شرعت.

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهم (١): (لَوْ تُرِكَتُ النَّاقَةُ وَفصِيلَهَا لَرَضَعَهَا).

فِإِنَّ الْعَطْفَ فِيهِ مُمْكِنٌ عَلَى تَقْدِير : لَوْ تُرِكَتْ النَّاقَةُ تَرْأُمُ فَصِيلَهَا وَتُرِكَتْ النَّاقَةُ تَرْأُمُ فَصِيلَهَا وَتُرِكَ فَصِيلُهَا لِرضَاعِهَا (٢) لَرَضَعَهَا .

وَهَذَا تَكَلُّفُ وَتكثِيرُ عِبَارَة .

بِخِلافِ أَنْ يُقَالَ : لَوْ تركَت النَّاقَةُ مَعَ فَصِيلها ، أَوْ لِفَصِيلِها .

ُ ومِمَّا يَتَرَجَّحُ فِيهِ (٣) النَّصْبُ بِاعْتِبَارِ المَعِيَّةِ عَلَى النَّصْبِ بِاعْتِبَارِ الْعَطْفِ قَوْلُ الشَّاعِر :

٣٥٨- إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرَ حَالٌ مِنِ امْـرِيءٍ

فَ دَعْهُ وَوَاكِلْ أَمْرَه وَاللَّيَالِيا

أي : وأَكِلْ حَالَه اللَّيَالي (<sup>4)</sup> .

وَكُوْنُ ذَا الْمَفْعُولِ سَابِقاً لِمَا يَصْحَبُهُ جَوَّزَ بَعْضُ العُلَمَا

(ص)

<sup>(</sup>١) ع ( ولو تركت ) .

<sup>(</sup>۲) ع و ك سقط (لرضاعها) .

<sup>(</sup>٣) ك و ع ( يترجح به ) .

<sup>(</sup>٤) ع ك هـ ( لليالي ) .

٣٥٨ من الطويل قائله \_ زهير بن أبي سلمى \_ وليس في ديوانه \_ وقد ذكر صاحب الخزانة ٣ /٣٨٨ القصيدة التي منها الشاهد منسوبة إلى زهير . وينظر العيني ٣ /٩٩ واستشهد به الفراء ولم ينسبه في معاني القرآن ٢ /٧٥ .

بِذَا ابنُ جِنِّيٍّ قَضَى في قَوْلِ مَنْ قَالَ : (وَفُحْشاً غِیْبَةً) وَقَدْ(١) وَهَنَ وَفِي النِّحَاةِ مَنْ أَبَى الْقِیاسَ في(١) فَهْوَ بِالنَّحَاةِ مَنْ أَبَى الْقِیاسَ في(١) فَهْوَ بِالسَّمِاعِ يَكْتَفِي ذَا الْبَابِ فَهْوَ بِالسَّمِاعِ يَكْتَفِي

(ش) اخْتَارَ (٣) أَبُو الْفَتْحِ ابنُ جِنِّي في الْخَصَائِصِ تَقْدِيمَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ عَلَى مَصْحُوبِهِ نَحْوَ: (جَاءَ وَالطَّيالِسَةَ البَرْدُ). وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الشَّاعِر:

٣٥٩ - جَمَعْتَ وَفُحْشَاً غِيْبَةً وَنَمِيمَةً
 ثلاث خِصَالِ<sup>(1)</sup> لَسْتَ عَنْهَا بمُرْعَوي<sup>(0)</sup>

٣٥٩ من الطويل من قصيدة ليزيد بن الحكم يعاتب فيها ابن عمه عبدالرحمن بن عثمان (الأغاني ١٦/١٩) وأورد القالي القصيدة في أماليه ١/٦٨، وابن الشجري في أماليه ١/٦٨ القصيدة في أماليه ١/٦٨ عن المنهم ما ليس في الأخرى وأوردها البغدادي في الخزانة ١/٤٩٥ بتمامها نقلاً عن المسائل القصرية ورد قول أبي علي الفارسي : أن هذه القصيدة لأخي يزيد من أبيه وأمه عبد ربه بن الحكم .

ولا يجوز تقديم المفعول معه على الفعل نحو قولك: (والطيالسة جاء البرد) من حيث كانت صورة هذه الواو صورة الواو العاطفة،

<sup>(</sup>١) في الأصل (وما وهن) وهذا لا يتفق وردّ المصنف لهذا الرأي .

<sup>(</sup>٢) س ش طعك: وبعض أهل النحو لا يقيس في .......

<sup>(</sup>٣) ع ك ( أجاز ) .

<sup>(</sup>٤) هـ ( خصالا ثلاثا ) .

<sup>(</sup>٥) قال ابن جني في الخصائص ٢ /٣٨٣ .

### ومثُّلُهُ قَوْل الآخر:

٣٦٠- أُكْنيه حِينَ أُنَـادِيـهِ لِأَكْـرِمَــهَ وَلاَ أُلَقِّــهُ وَال

وَلَا أُلَقِّبُهُ وَالسَّوْأَةَ اللَّقَبَ اللَّقَبَ اللَّقَبَ اللَّقَبَ اللَّقَبَ اللَّقَبَ ) - عَلَى رِوَايَةِ مَنْ نَصَبَ ( السَّوْأَةَ ) و( اللَّقَب ) - أَرَادَ : وَلَا أُلَقِّبُهُ اللَّقَبَ وَالسَّوْأَة . أَيْ : مَعَ السَّوْأَة (١).

ألا تراك لا تستعملها إلا في الموضع الذي لو شئت لاستعملت العاطفة فيه نحو (جاء البرد والطيالسة).

ولو شئت لرفعت (الطيالسة) عطفاً على البرد، وكذلك: (لو تركتَ والأسد لأكلك) يجوز أن ترفع الأسد عطفاً على التاء، ولهذا لم يجز أبو الحسن: (جئتك وطلوع الشمس) أي: مع طلوع الشمس لأنك لو أردت أن تعطف بها هنا فتقول: (أتيتك وطلوع الشمس) لم يجز لأن طلوع الشمس لا يصح إتيانه لك، فلما ساوقت حرف العطف قبح (والطيالسة جاء البرد) كما قبح (وزيد قام عمرو).

لكنه يجوز (جاء والطيالسة البرد) كما تقول ضربت وزيداً عمراً ل

جمعت وفحشا غيبة ونميمة ثلاث خصال لست عنها بمرعوي

(١) ع ك سقط (أي مع السوأة).

٣٦٠ أول بيتين من البسيط رواهما أبو تمام في حماسته ٢ /٢٧
 ونسبهما لبعض الفزاريين ولم يعينه . والبيت الآخر :

كذاك أدبت حتى صار من خلقي أني رأيت ملاك الشيمه الأدبا

قال العيني ٢ /٤١١ : روى هذا الشعر مرفوع القافية . كما أورده الشراح ، ووقع في الحماسة منصوب القافية .

أكنيه: أناديه بكنيته.

السوأة : الفعلة القبيحة ، وأراد بها اللقب المنبوذ به .

لَأِنَّ مِنَ اللَّقَبِ مَا يَكُونُ لِغَيْرِ سَوْأَةٍ كَتَلْقِيبِ الصِّدِّيقِ أَبِي بكر ـ رضي الله عنه ـ (عَتِيقاً) لِعَتَاقَةٍ وَجْهِهِ . فَلِهَذَا قَالَ هذا (١) الشَّاعِر : وَلاَ أُلَقِّبُهُ اللَّقَبَ مَعَ السَّوْأَةَ فَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّه (٢) إِنْ لَقَّبَهُ لاَ مَعَ السَّوْأَةِ فَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّه (٢) إِنْ لَقَّبَهُ لاَ مَعَ السَّوْأَةِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ ـ والله أَعْلَم ـ

وَلَا حُجَّةَ لاَبْنِ جَنِّي في البَيْتَيْنِ (٣) لِإِمْكَانِ جَعْلِ الْوَاوِ فيهما عَاطِفَةً قُدِّمَتْ هِي وَمَعْطُوفُها . وَذَلِكَ في الْأَوَّلِ ظَاهِرٌ .

٣٦١- وَزَجَّجْنَ الحَـوَاجِبَ وَالعُيُـونَـا

(١) ع ك هـ سقط (هذا).

(٢) هـ سقط (أنه).

(٣) هـ ( في الوجهين ) .

(٤) ع سقط ( العيون ) .

٣٦١ ـ هذا عجز بيت من الوافر قاله الراعي النميري (الديوان الديوان ) وصدره :

إذا ما الغانيات برزن يـوما .......

هكذا رواه الفراء في معاني القرآن ٣ /١٩١ وذكر ابن بري أن صواب الرواية :

وهزة نسوة من حي صدق يزججن الحواجب والعيونا ورأى المصنفهنا أنه من عطف الفعل على الفعل وهو واحد من آراء ثلاثة: ثُمَّ قُدِّمَ (١) العَاطِفُ ، وَمَعْمُولُ الفِعْلِ المَحْذُوفِ . وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

إِلَى قَوْلَ أَبِي الحَسَنِ اللَّاخْفَش :

« قَوْمٌ مِنَ النَّحْويِّين يَقيسُونَ هَٰذَا في كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَوْمٌ يَقْصِرُ ونَهُ عَلَى مَا سُمِعَ مِنْه » .

يُرِيدُ: مِنَ النَّحْويِّين مَنْ يُجِيزُ القِيَاسَ فِي النَّصْبِ عَلَى المَفْعُولَ مَعَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لا يُجيزُه .

قَالَ أَبُو عَلِيّ : « وَقَوَّى أَبُو الحَسَن قَصْرَهُ عَلَى مَا سُمِع » .

ثانيها: رأي الجمهور وهو أنه من عطف الجمل بإضمار فعل مناسب لتعذر العطف.

ثالثها: أنه من عطف المفرد بتضمين الفعل الأول معنى يتسلط به عليه ومعنى زججن الحواجب: دققنها وأطلنها ورققنها بأخذ الشعر من أطرافها.

<sup>(</sup>١) في الأصل (قدر).

<sup>(</sup>٢) في الأصل (وبعض أهل النحو لا يقيس وفي النحاة من أبي القياس في).

# باجا لإتتيناء

(ص) مُخْرَجُ اوْ كَمُخْرَجِ مُسْتَثْنَى مِنْ بَعْدِ (إِلاَّ) أَوْ كَ (إِلاَّ) مَعْنى مِنْ بَعْدِ (إِلاَّ) أَوْ كَ (إِلاَّ) مَعْنى وَهْوَ إِذَا مَا كَانَ بَعْضاً مُتَّصِل وَعْيْرُهُ مُنْقَطِعٌ ، وَمُنْقَصِل وَغَيْرُهُ مُنْقَطِعٌ ، وَمُنْقَصِل

(ش) قَدْ تَنَاوَلَ<sup>(١)</sup> قَوْلي:

مِنْ بَعْدِ (إِلَّا) أَوْكَ (إِلَّا) مَعْنَى

كُلَّ مَا اسْتُثْنِيَ مِنْ جِنْسِهِ بِـ ( إِلَّا ) أَوْ بِغَيْرِهَا مِنْ أَدَوَاتِ الاَسْتَثْنَاءِ الآتِيَ ذِكْرُهَا .

وَلاَ حَاجَةَ إِلَى الاحْتِرَازِ مِنْ ( إِلاَّ ) التِي أَصْلُهُا : ( إِنْ لاَ ) كَقَوله \_ تَعَالَى \_ ﴿ إِلَّا تَفْعَلُوه ﴾(٢) .

وَلَا مِنْ ( إِلَّا ) التِي تُؤوَّلُ بِمَعْنَى ( غَيْر ) كَقَوْلِهِ (٣)

(٢) من الآية رقم (٧٣) من سورة ( الأنفال ) .

(٣) هـ ( قوله ) .

<sup>(</sup>١) هـ ( يتناول ) .

ـ تعالى \_ ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةً إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾(١) .

لَّإِنَّ السَّابِقَ إِلَى ذِهْنِ السَّامِعِ عِنْدَ ذِكْرِ ( إِلَّا) مَعْنَى الاَسْتِثْنَاء، فَأَغْنَى ذَلِكَ عَن احْتِرَازِ<sup>(٢)</sup>، لَا سِيَّمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ( مُخَرَجٍ ) .

وَقُولِي :

. . . . . . . . . . . وغَيْرُهُ مُنْقَطِعٌ (٤) ومُنْفصِل

مِثَالُهُ : (مَّا فِيهَا رَجُلُ إِلَّا حِمَاراً).

وَذِكْرُ البَعْضِيَّةِ [ في قَوْلي :

وُهْوَ إِذَا مَا كَانَ بَعْضاً <sup>(٥)</sup> مُتَّصِل <sup>(٦)</sup>] · · · · · · · · · · ·

أَوْلَى مِنْ ذِكْرِ الجِنْسِيَّةِ لِأَنَّ المُسْتَثْنَى قَدْ يَكُونُ بَعْدَ مَا هُوَ مِنْ جِنْسِهِ وَهُوَ مُنْقَطِعُ غَيْرُ مُتَّصِلُ(٧) كَقَوْلِكَ : (قَامَ بَنُوكَ إِلَّا ابنُ زَيْدٍ).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٢) من سورة ( الأنبياء ) .

<sup>(</sup>٢) ك و ع ( الاحتراز ) .

<sup>(</sup>٣) هـ ( الرجل ) .

<sup>(</sup>٤) هـ ( أو منفصل ) .

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من الأصل.

ه سقط (متصل).

ع ك سقط (غير متصل).

فَتَبَيَّن مَا فِي ذِكْرِ البَعْضِيَّةِ مِنَ المَزِيَّةِ عَلَى ذِكْرِ الجِنْسِيَّةِ . وَالمرادُ بِ ( مُخْرَج ) مَا لَوْ لَمْ يُسْتَثْنَ لَتَنَاوَلَهُ اللَّفْظُ كـ ( عَشرَة ) منْ قَوْلكَ : ( لَهُ مائَةٌ إلاَّ عَشرة ) .

وَالمرادُ بِـمَا هُوَ كَـ (مُخْرِجٍ): مَا هُوَ مِنْ (١) مَأْلُوفَاتِ الْمَذْكُورِ كَالمَتاعِ وَآثارِ (٢) السُّكَّانِ مِمَّا يُسْتَحْضَرُ بِذِكْرِ مَا قَبْلَ أَدَاةِ الْإَسْتِشْنَاءِ .

فَلِذَلَكَ يَحْسُن اسْتِثْنَاءُ (الحِمَار) بَعْدَ ذِكْرِ (٣) (الخِمَان) ، وَلاَ يَحْسُن اسْتِثْنَاءُ (الذِّئْب) (١) وَنَحوه مِمَّا لاَ يَأْلَفُه النَّاسُ .

وَيَحْسُن اسْتِشْنَاءُ ( الظَّنّ ) بَعْدَ ذكر ( العِلْم ) وَلَا يَحْسُنُ اسْتِشْنَاءُ ( الأكْل ) وَنَحْوه .

ص) وَتِلْقُ (إِلاَّ) في تَمَام يَنْتَصِب
وَفِي سِوَى الإِيجَابِ الاثْبَاعُ انْتُخِب
بِشَرْطِ الاتِّصال والنِي انْقَطَع
بِشَرْطِ الاتِّصال والنِي انْقَطَع
بِالنَّصْبِ عَنْ أَهْلِ الحِجَازِ قَدْ وَقَع

وَأَبْدَلَتْ تَمِيْمُ نَحُو: ﴿ مَا هُنَا ۚ

إنْسان إلا مَنْزِلُ عَافِي البِنَا)

المرادُ بِالتَّمامِ هُنَا أَنْ يَكُونَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً لِيَتِمَّ بِهِ

(١) هـ سقط (من). (٣) ع ك سقط (ذكر).

(m)

(٢) هـ (وأثاث) . (١) في الأصل (الأرنب) .

مَطْلُوبُ العَامِلِ الذِي قَبْلَ ( إِلَّا ) نَحْو : ( انْطَلَقُوا إِلَّا ابْنَ ذَا ) .

فَهَذَا مِثَالٌ الاسْتِثْنَاءُ فِيه مُتَّصِلٌ ، لأِّنَّ المُسْتَثْنَى فِيهِ بَعْضُ

المُسْتَثْنَى مِنْه . وَهُوَ بَعْدَ كَلَامٍ / تَامٍّ مُوجَبٍ فَتَعَيَّنَ النَّصْبُ . ٦٠ المُسْتَثْنَى وَالمَثَالُ الثَّانَي مِثْلُهُ في الاتِّصَالِ والتَّمَامِ ، لكن المُسْتَثْنَى فَ الْأَتِّصَالِ والتَّمَامِ ، لكن المُسْتَثْنَى فَ الْأَنْ مَنْ اللهُ اللهُل

فِيه بَعْدَ كَلام عيرِ مُوجَبٍ فَكَانَ فِيه اتْباعُ المُسْتَشَنَى أَجْوَدُ مِنْ نَصْمه :

وَالمِثَالُ الثَّالِثُ المُسْتَثْنَى فِيه مُنْقَطِعٌ ، لِأَنَّهُ لَيْس بَعضَ مَا اسْتُثْنِى مِنْهُ فَيَتَعَيَّن نَصْبُه عِندَ الحِجَازيّين .

وَيَجُوزُ فِيهِ عِنْدَ بَنِي تَمِيم الإِتَّبَاعُ والنَّصْبُ.

وَلِذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفَ القُرَّاءُ(١) فِي نَصْبِ ( مَا لَهُمْ بِهِ(٢) مِنْ

عِلْم إِلَّا اتَّبَاعَ الظَّنِّ )(٣) لَّإِنَّه اسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِّعٌ .

وَقَدْ رُوِيَ رَفْعُه عَنْ بني تَميم بِمقْتَضَى لُغَتهم ، كَما رُوِيَ عَنْهُم : ﴿ مَا هَذَا بَشَرٌ ﴾ (٤) .

(ص) وَقَبْلَ مَا اسْتُثْنِي مِنْهُ قَـدْ يَـرِد<sup>(٥)</sup> ( إلاَّ ) وَمَا اسْتَثْنَتُهُ<sup>(٦)</sup> بَعْـد مُسْتَند

\_\_\_\_\_

<sup>(</sup>١) هـ (القرآن).

<sup>(</sup>٢) في الأصل (بذلك).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٥٧) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٣١) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>o) س ش ط ( ترد )·.

<sup>(</sup>٦) هـ ( استثنيته ) .

# إِلَى (١) الذِي اسْتُشْنِيَ مِنْهُ نَحْوَ (جَا إِلَّا الوَلِيدَ المُولَعُونَ بِالنَّجَا) إلَّا الوَلِيدَ المُولَعُونَ بِالنَّجَا) وَنَصْبَ نَحو ذَا التَوْمُ وَرُبَّمَا لَا نَصْبُوا في النَّفْي مَا تَقَدُّما لَمْ يَنْصِبُوا في النَّفْي مَا تَقَدُّما

ش) تَقْديمُ ( إِلاَّ ) وَمَا اسْتُثْنِي بِهَا عَلَى المُسْتَثْنَى مِنْهُ جَائِزٌ بِشَرْطَ تَأَخُّرِهِمَا عَنِ المُسْنَد (٢) إلَى المُسْتَثْنَى مِنْهُ : نَحو : (جَاءَ إِلاَّ تَأْخُرِهِمَا عَنِ المُسْنَد (٢) إلَى المُسْتَثْنَى مِنْهُ : نَحو : (جَاءَ إِلاَّ يَرْهِمَا أَهْلُها) .

وَيَتَعَيَّنُ حِينَئِذٍ نَصِبُ المُسْتَثْنَى إِنْ كَانَ الكَلامُ مُوجَباً كَهَذَيْنِ المَثَالَيْنِ . المثَالَيْنِ .

وَلَا يَتَعَيَّن إِنْ لَمْ يَكُنْ مُوجَباً ، بَلْ يَجُوزُ أَنْ يُشغَل العَامِلُ بِالْمُسْتَثْنَى وَيُدُ بَدَلًا . بِالمُسْتَثْنَى وَنْهُ بَدَلًا .

قَالَ سيبَوَيْه : (١)

« حَدَّثَنِي يُونُس أَنَّ قَوْماً يُوثَقُ بِعَرَبِيَّتهم يَقُولُونَ : ( مَالِي إِلَّا أَخُوكَ نَاصِر ) فَيَجْعَلُونَ ( نَاصِراً ) (٥٠ بَدَلًا .

قَالَ : « وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ : ( مَا مَرَرْتُ بِمِثْلِكَ أَحَدٍ ) » . هَذَا نَصُّ سِيبَوَيْهِ وَأَكْثَرُ المُصَنِّفِينَ (٦) لاَ يَعْرِفُونَ هَذَا .

وَهُوَ ـ أَيْضاً ـ مَذْهَبُ الكُوفِيِّين . وَمِنْ شَوَاهِدِ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَ الفَرَّاءُ مِنْ قَوْل الشَّاعِر :

(١) ع ( إلا الذي ) . (٤) الكتاب ١ /٣٧١ .

(٢) هـ (المستند). (٥) سقط (ناصراً) من الأصل.

(٣) ع سقط ( زيداً ) .
 (٦) ع ( المنصفين ) .

٣٦٢ مُقَارَّعُ أَطْلَسُ الْأَطْمَادِ لَيْسَ لَـهُ إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشَبُ

- بِرَفْعِ (١) الضِّرَاءِ - وَهِيَ الكِلَابُ الضَّوَارِي .

وَمِثْلُ (٢) هَذَا البَيْتِ قَوْلُ حَسَّان بنِ ثَابِت - رَضِيَ اللَّه اللَّه الله

عَنْهُ (٣) \_

٣٦٣ لِأَنَّهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً إِلَّا النَّبِيُّونَ شَافِعُ

وَنحوُ: (مَا فِي دَارِ زَيْدٍ رَجُلُ إِلاَ أَبِاكَ صَالِحٌ ) يَحْتَملُ اللهُ عَنْملُ مَا اللهُ عَنْملُ مَا اللهُ عَنْملُ مَا اللهُ عَنْمالُ عَنْمَالِ عَنْمالُ عَنْمالُ عَنْمالُ عَنْمالُ عَنْمالُ عَنْمالُ عَنْمالُ عَنْمالُ عَ

تَـرْجِيحَ نَصْبِهِ ، وَتَرجِيحَ البَـدَلْ وَلَــوْ يُسْــوَّيَــانِ لَمْ يَلْزَمْ خَلَلْ

٣٦٢ ـ من البسيط قاله ذو الرمة من قصيدة في وصف قانص ٣٦٢ . ( الديوان ص ٢٤ ) ـ طبع كمبرج ـ

مقزع: خفيف الشعر أراد شعره في رأسه قليـل متفرق كتفرق القزع في السهاء، والقزع: بقايا الغيم في السهاء.

أطلس: أغبر

الضراء: الكلاب الحراص على الصيد.

النشب: المال.

٣٦٣ ـ من الطويل ( ديوان حسان بن ثابت ص ١٤٨ ) من قصيدة قالها حسان يوم بدر .

<sup>(</sup>١) ع ك ( فرفع ) .

<sup>(</sup>٢) هـ ( وقيل ) .

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل (رضي الله عنه).

(ش) إِذَا تَقَدَّمَ المُسْتَثْنَى عَلَى صِفَةِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ فَفِيهِ مَذْهَبَانِ: أَحَدَهُمَا: أَلَّا تَكْتَرِثَ بِالصِّفَةِ، بَل يكونُ البَدَلُ مُخْتَاراً، كَمَا يَكُونُ البَدَلُ مُخْتَاراً، كَمَا يَكُونُ الْبَدَلُ مُخْتَاراً، الصَّفَة.

وَذَلِكَ قَوْلُكَ : ( مَا فِيهَا رَجُلُ إِلَّا أَبَاكَ صَالِحٌ ) ـ كَأَنَّكَ لَم تَذَكُر ( صَالِحً ) وَهَذَا رَأْيُ سيبَوَيْه (٢) .

وَالثَّانِي: إِلَّا يُكْتَرَثَ بِتَقْدِيمِ المَوْصُوفِ، بَلْ يُقَدَّرُ المُسْتَثْنَى مِنْه فيكونُ نَصْبُهُ رَاجِحاً. المُسْتَثْنَى مِنْه فيكونُ نَصْبُهُ رَاجِحاً. وَهُوَ اخْتِيَارُ المبرّد(٣).

(١) ع ( تلزم ) .

(٢) قال سيبويه في الكتاب ١ /٣٧٢:

« فإن قلت : (ما أتاني أحد إلا أبوك خير من زيد) و(ما مررت بأحد إلا عمرو خير من زيد) و(ما مررت بأحد إلا عمرو خير من زيد) كان الرفع والجر جائزين . وحسن البدل لأنك قد شغلت الرافع والمجرور ، ثم وصفت بعد ذلك .

(٣) نقل ابن مالك عن المبرد اختياره النصب وعنه نقل السيوطي في همع الهوامع ١ /٢٢٥ ، لكن المبرد صرح في المقتضب باختياره مـذهب سيبويه ٤ /٣٩٩ ، ٤٠٠ فقال :

« وكان سيبويه يختار ( ما مررت بأحد إلا زيد خير منك ) لأن البدل إنما هو من الاسم لأنه نعته ، والنعت فضلة يجوز حذفها .

وكان المازني يختار النصب ويقول: إذا أبدلت من الشيء فقد اطرحته من لفظي ، وإن كان في المعنى موجودا ، فكيف أنعت ما قد سقط ؟

ثم قال المبرد:

والقياس عندي قول سيبويه ، لأن الكلام إنما يراد لمعناه » . فلعل المصنف استقى رأي المبرد من كتاب آخر من كتبه .

وَعِنْدي أَنَّ النَّصْبَ وَالبدَلَ عِنْدَ ذَلِكَ مُتَسَاوِيَان ، لَأِنَّ لكلِّ مِنْهُمَا مُرَجِّحاً فَتَكافآ .

(ش) المرادُ بِالتَّمَامِ هُنَا اسْتِيفَاءُ العَامِلِ مَطْلُوبَهُ الذِي المُسْتَثْنَى بَعْضُه ، سَوَاءُ كَانَ عُمْدةً نَحو: (قَامُوا إِلَّا زَيْداً).

أَوْ فَصْلَة نَحو: ﴿ رَأَيتُهُم إِلَّا عَمْراً ﴾ .

فَالمُسْتَشْنَى في هَذَيْن المِثَالَيْن مَذْكُورٌ بَعْدَ التَّمام . أَيْ : بَعْدَ أَخْذِ العَامِل مَطْلُوبَه الذِي المُسْتَشْنَى بَعْضُه ، لأَنَّ (زَيْداً) بَعْضُ مَدْلُولِ الوَاوِ مِنْ (قَامُوا) . وَ(عَمْراً) بَعْضُ مَدْلُول الهَاءِ وَالميم مِنْ (رَأَيْتُهم) .

فَلَوْ لَمْ يَأْخُذ العَامِلُ مَطْلُوبَه الذِي المُسْتَثْنَى بَعْضُه نَحْو: (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدُ (٢)) ، و(مَا رَأَيْتُ إِلَّا عَمْراً) ، سُمِّي تَفْرِيغاً (٣). وَأَعْطِيَ مَا بَعْدَ ( إِلَّا) العَمَلَ الذِي يَطْلُبه العَامِلُ قَبْلَهَا: رَفْعاً كَانَ نَحو: (مَا اجْتَهد إِلَّا رِجَالُ مُولَعُونَ بِالرَّشَد).

(١) هـ (زيداً ) . (٢) ع (وهذا يرد ) . (٣) ع هـ (تفريعا ) .

َ أَوْ غَيْرِ رَفْع ِ نَحو : ( مَا رَأَيْتُ إِلَّا زَيْداً ) و( مَا مَرَرْتُ إِلَّا ا .

وَلَا يَتَأَتَّى التَفْرِيغُ (١) إِلَّا مَعَ نَفْي ، أَوْ شِبْهه .

فَالنَّفْيُ ظَاهِرٌ . وَشِبْهُه نَحو<sup>(٢)</sup> : ﴿ لَا يَقُم إِلَّا زَيْدٌ ﴾ وَ( هَلْ يَقُومُ إِلَا هُوَ ﴾ ؟

وَقَدْ اجْتَمَع النَّفْيُ ، والنَّهْيُ (٣) ، والاسْتِفْهَامُ المُشْبِهُ لِلنَّفِي فِي قَوْلِي :

.. (لاَتَزُرْ إِلَّا فَتِّي لَا يَتَّبع

إِلَّا الهُدَى ، وَهَلْ زَكَا إِلَّا الوَرع )

وَممَّا يَتَنَاوَلُهُ شِبْهُ النَّفْي قَولُه - تَعَالَى - : ﴿ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الخَاشِعِينَ ﴾ (٤) [ لِأَنَّ المَعْنَى : وَإِنَّهَا لَا تَخِفُ ، وَلاَ تَسْهُلَ النَّا عَلَى الخَاشِعِينَ ﴾ (٤) [ لِأَنَّ المَعْنَى : وَإِنَّهَا لاَ تَخِفُ ، وَلاَ تَسْهُلَ اللَّا عَلَى الخَاشِعِينَ (٥) ] .

وَكَذَا قَوْلَه \_ تَعَالَى \_ : ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمِ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّه ﴾ (٦) لِأِنَّ المَعْنَى : لَا يَعتَزُّ ونَ (٧) ، وَلَا يَأْمَنُونَ إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّه ﴾ (٦) لِأِنَّ المَعْنَى : لَا يَعتَزُّ ونَ (٧) ، وَلَا يَأْمَنُونَ إِلَّا بِحَمْلًا مِنَ اللَّهِ ﴾ (٦) لِأِنَّ المَعْنَى : لَا يَعتَزُّ ونَ (٧)

<sup>(</sup>١) ع هـ ( التفريع ) .

<sup>(</sup>٢) ع و ك سقط (نحو).

<sup>(</sup>٣) هـ ( النهى والنفى ) .

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٤٥) من سورة ( البقرة ) .

<sup>(</sup>٥) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (١١٢) من سورة ( آل عمران ) .

<sup>(</sup>٧) ع (يقتدرون).

وَكَذَا قَوْلَه \_ تَعَالَى \_ : ﴿ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ ذُبُرَه إِلَّا مُتَحرِّفاً لِقِتَالٍ ﴾ (١) لَأِنَّ المَعْنَى : لا يُولِّ أَحَدُ دُبُرَهُ أَلَّا مُتَحرِّفاً لِقِتَالٍ .

وَلُو اعْتُبِر مَعْنَى النَّفْي مَعَ (٢) التَّمامِ لَجَازَ في المُسْتَثْنَى الإَبْدَالُ .

وَعَلَى ذَلِكَ تُحْمَلُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأً (٣): ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلٌ (٤) منهم ﴾ (٥) لأَنَّ فِي تَقْدِيم (٦) ﴿ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنْهُ مَا يَقْتَضِي تَأُوُّلَ ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ ﴾ (٧) بِ ( فَلَمْ (٨) يَكُونُوا

وَعَلَى مِثْل ذَا(٥) يُحْمَلُ قُولُ الشَّاعِرِ:

٣٦٤ وَبِالصَّرِيمَةِ مِنْهُم مَنْزِلٌ خَلَقٌ

عَافٍ تَغَيَّرَ إِلَّا النُّؤْيُ وَالوَتِدُ

لَّإِنَّ مَعْنَى ( تَغَيَّر )(١٠) : لَمْ يَبْقَ عَلَى حَالِه .

- (١) من الآية رقم (١٢) من سورة ( الأنفال ) .
  - (٢) هـ (على التمام).
- (٣) رويت هذه القراءة عن أبي ، والأعمش ـ رضي الله عنهما ـ .
  - (٤) من الآية رقم (٢٤٩) من سورة ( البقرة ) .
    - (٥) ع و ك سقط ( منهم ) .
      - (٦) ع و ك ( تقدم ) .
      - (٧) ع ك سقط (منه).
  - (A) ع ( فلم يكونوا ) وفي الأصل و هـ ( بلم يكونوا ) .
    - (٩) ع و ك ( مثل ذلك ) .
    - (١٠) ع ك ( لأن تغير بمعني ) .

٣٦٤\_ من البسيط قال الأخطل ( الديوان ص ١١٤) والرواية فيه : وبالصريمة منها .......

وَكَذَا قَوْلُ الآخر:

٣٦٥- لِـدَم ضَائع تَـغَـيَّبَ عَـنْـهُ أَقْـرَبُـوهُ إِلَّا الصَّبَا وَالجَنُـوبُ لَأَنَّ مَعْنَى (تَغَيَّبَ) (١): لَمْ يَحْضُرْ.

(ص) وَوَقَعُ (٢) تَوْكِيدٍ بِ ( إِلاَّ ) جَائِزُ وَالَّهُ الرَّاجِزُ : وَأَبْدِلَنْ مَا بَعْدُ ، قَالَ الرَّاجِزُ : « مَالَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلاَّ عَمَلُه اللَّاكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلاَّ عَمَلُه اللَّا رَمَلُه » إلاَّ رَمِيكُ وإلاَّ رَمَلُه » أو اعْطِفَنْ بِالوَاوِ نَحو : ( لَم يَنَمْ (٣) أَو اعْطِفَنْ بِالوَاوِ نَحو : ( لَم يَنَمْ (٣) أَبُو يَحْيَى (٤) ، وَإِلاَّ ابْنُ الحَكَم إلاَّ أَبُو يَحْيَى (٤) ، وَإِلاَّ ابْنُ الحَكَم

والصريمة: موضع وهي في الأصل كل رملة انصرمت من معظم الرمل. خلق: بال. عاف: دارس. النؤى: حفرة تكون حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر.

<sup>(</sup>١) ع و ك ( لأن تغيب بمعنى ) .

<sup>&</sup>lt;sup>(۲)</sup> ط ( ورفع ) .

<sup>(</sup>۳) ع ( يتم ) .

<sup>(</sup>٤) ش ع ك ( أبو يعلى) .

٣٦٥ ـ من الخفيف وقد وهم العيني ٣ /١٠٥ فجعله من البحر المديد.

ضائع: هالك. الصبا: الريح الشرقية ويقال لها القبول.

وَإِنْ تَكــرّ دُونَ تـوكيــدِ فَ تَفْريغ (١) التَأَثُّرَ بِالعَامِل دَع في وَاحِـدٍ مِمَّـا بـ ( إِلاَّ ) اسْتُثْنِى وَلَيْسَ عَنْ نَصْب سِوَاهُ وَدُونَ تَفْريغ (٢) فَفِي (٣) التَّقَدُّم

نَصْبُ الجَمِيع احْكُم بهِ وَالتَـزم

/ وَانْصِب لِتَأْخِيرِ ، وَجِيءُ بِوَاحِد منْها(1) كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ (٥) زَائد وَحَكْمُهَا فِي القَصْدِ حَكَمُ الأَوَّل وَالتَّالِي اسْتَثْنَوْهُ ممَّا قَدْ إِنْ كَانَ ذَاكَ مُمْكناً كَ ( بَعْضُ مَا تَرَاهُ بَعْضُ بَعْض كُلِّ قُدِّمَا)(٦) واجْبُـر بشَفْـع مُسْقِـطاً لِلْوتْـر وَالْحَاصِلُ البَاقي بصِدْقِ الخُبْر

إِذَا كُرِّرَتْ ( إِلَّا ) تَوْكيداً أَبْدِلَ مَا بعدَ الثَّانِيَةِ مِمَّا بَعْد الأُولَى إِنْ تَوَافَقًا (٢) مَعْنَى ، وَإِلَّا عُطِفَ بالوَاو . (١) (٢) ع هـ ( تفريع ) .

(٣) ع ك هـ ( مع التقدم ) . (٤) ع سقط (منها).

(<sup>ه</sup>) هـ (غير) . (٦) ع ك هـ ( بعض ما تقدما ) .

(٧) ع ك هـ ( توافقا ) وفي الأصل ( توافقوا ) .

فَمِثَالُ البَدَلِ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

٣٦٦- مَالَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُه -٣٦٧ - إِلَّا رَمِلُه وَإِلَّا رَمَلُه وَإِلَّا رَمَلُه

وَمِثَالُ العَطْفِ بِالوَاوِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

٣٦٨ - هَل اللَّهُ مُل إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهارُهَا

وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيارُهَا وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيارُهَا وَإِذَا كُررتْ لِغَيْرِ توكِيدٍ(١) ، وَكَان الاسْتِثْنَاءُ مَفَرَّغاً (٢) شُغِلَ العَامِلُ بِوَاحِدٍ مِن المُسْتَثْنَيَاتِ ، وَنُصِبَ مَا سِوَاهُ كَقَوْلِكَ : (مَا قَامَ إلا زيدُ إلاَّ عَمْراً) و( إلاَّ زَيْداً إلاَّ عَمْرُو) . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُفَرَّغاً (٣) :

فَإِمَّا أَنْ تَتَقَدَّمَ المُسْتَثْنَيَاتُ عَلَى المُسْتَثْنَى مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ

تَتَأُخَّر<sup>(٤)</sup> عَنه .

(١) ع و ك ( لغير التوكيد ) :

(٢) ، (٣) ع و هـ ( مفرعا ) .

(٤) في الأصل ( أو تتأخر عنه ) .

٣٦٦ و ٣٦٧ ـ رجز لا يعلم قائله وهو من شواهد سيبويه الخمسين العيني لم أقف على اسم قائله ٣ /١١٧ ،

الشيخ : الرجل المسن ، وقد يراد به هنا البعير .

السبيح ، الرجل المسل

الرسيم: الركض.

الرمل : الإسراع . ٣- مـ: الـطويا قالـه أ

٣٦٨ - من الطويل قاله أبو ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين / ٢١/ ).

غيارها: غيابها.

فَإِنْ تَقَدَّمَتْ نُصِبَتْ كُلُّهَا .

وَإِنْ تَأَخَّرَتْ فَلِوَاحِدٍ مِنْهَا مِنَ الإِعْرَابِ مَالَهُ لَوِ انْفَرَد ، وَلِمَا سُوَاهُ النَّصْبُ وَهِيَ في المَعْنَى مُتَسَاوِية ، كَمَا تَتَسَاوَى (١) فِيه لَوْ عُطِفَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْض .

هَذَا إِذَا لَمْ يُمكِن (٢) اسْتَثْنَاءُ بَعضٍ مِنْ بَعْض (٣) نَحْو: ( قَامُوا إِلَّا زَيْدً إِلَّا عَمْراً ) و (٤) ( مَا قَامُوا إِلَّا زَيْدً إِلَّا عَمْراً إِلَّا بَكْراً ) و (٤) ( مَا قَامُوا إِلَّا زَيْدً إِلَّا عَمْراً إِلَّا بَكْراً ) (٥) .

فَإِنْ امكن اسْتِثْنَاءُ بَعضِهَا مِنْ بَعْضِ نَحو: (عِنْدِي أَرْبَعُونَ إِلَّا عِشْرِينَ إِلَّا عَشْرةً إِلَّا خَمْسَةً إِلَّا اثْنَيْنَ) اسْتُثْنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَمَّا قَبْلَهُ وأَسْقِطَ الأَوَّلُ والتَّالِثُ . وَمَا أَشْبَهَهُمَا فِي الوَتْرِيَّة ، وَضُمَّ إِلَى البَاقِي بَعْدَ الإِسْقَاطِ التَّانِي والرَّابِع وَمَا أَشْبَهَهُمَا في الشَّفْعيَّة .

فَمَا اجْتَمع فَهُوَ البَاقِي بَعْدَ الاسْتِثْنَاء . وَإِلَى هَذَا وَأَمْثَالِهِ أَشَرْتُ بِقَوْلِي :

إِنْ كَانَ ذَاكَ مُمْكِناً كـ (بَعْضُ مَا

تَـرَاهُ بَعْضُ بَعْضِ كُلِّ قُـدِّمَـا)(٦)

<sup>(</sup>١) هـ ( يتساوى ) .

<sup>(</sup>۲) ع ( یکن )

<sup>(</sup>٣) في الأصل ( من كل).

<sup>(</sup>٤) في الأصل و ع و هـ ( أو ) .

<sup>(</sup>۵) ع (الا بكرا إلا عمرا).

<sup>(</sup>٦) هكذا في الأصل ـ وفي باقي النسخ ( بعض ما تقدما ) .

وَاجْبُر(۱) بِشَفْعِ مُسْقِطاً لِلْوِتْرِ
وَالْحَاصِلُ الْبَاقِي بِصِدْقِ الخُبْرِ
(ص) وَ(غَيْرُ) يُسْتَثْنَى بِهَا وَتُعْرَبُ
بِمَا لِمَا اسْتَثْنَتُ وَلِاً ) يُسْبُ
وَبِالإِضَافَةِ اجْرُرَنْ مَا اسْتَثْنَتُ (إِلاً) يُسْبُ
وَبِالإِضَافَةِ اجْرُرَنْ مَا اسْتُثْنِيَ
بِهَا كَد: (قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ مَعْنِ)(۱)
وَاجْعَل لِتَابِعِ الَّذِي قَدْ خُفِضَا
وَاجْعَل لِتَابِعِ الَّذِي قَدْ خُفِضَا
بِهَا الذِي لِتِلْوِ (إِلاً) يُرْتَضَى(۱)

(ش) (غَيرُ) اسمٌ مُلاَزِمٌ (٤) لِلإِضَافَةِ ، وَقَد أَوْقَعَتْه العربُ مَوْقِعَ (ش) ( إِلَّا ) فاسْتَثْنَت بهِ .

وَلَمْ يَكُنْ بُدُّ مِنْ جَرِّ مَا اسْتَثْنَتُهُ (٥) لِلإِضَافَةِ ، وَأَعْرِبَ هُو بِمَا أَعْرِبَ هُو بِمَا أَعْرِبَ الاسمُ الواقِعُ بَعْدَ ( إِلاَّ ) عَلَى مَا مَضَى مِنَ النَّقْصِيل . فَتَقُولُ : ( قَامُوا غَيْرَ زَيْد ) و( مَا سَارُوا غَيرَ عَمْرٍ و ، وغيرُ عمر و ) [ و ( جَاءَ (٢) غَيْرَ مُحَمَّدِ القَوْمُ ) .

وَ( مَا بِهَا إِنْسَانُ غيرَ وَتِدٍ ) \_ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ \_ وَغَيْرُ (٧)] وَتِدٍ )(^) \_ عَلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيم \_

<sup>(</sup>۱) في الأصل (وأخبر).(٥) ع و ك (ما استثنى به).

<sup>(</sup>٢) ط ( معني ) . (٦) ع ( جاءوا ) .

<sup>(</sup>٣) هـ ( فاحفظا ) س ش ( واخفضا ) . (٧) هـ سقط ما بين القوسين .

 <sup>(</sup>٤) هـ ( ملازمة ) .
 (٨) هـ ( وغير وبد ) .

[ كَمَا تَقُولُ: ( قَامُوا إِلَّا زَيْداً ) وَ: ( مَا سَارُوا إِلَّا عَمْراً وَإِلَّا عَمْراً وَ : ( جَاءَ إِلَّا مُحَمَّداً (٢) القَوْمُ ) .

و: ( مَا بِهَا إِنْسَانٌ إِلاَّ وَتِداً (٣) ، وَإِلاَّ وَتِدُ )(١) ] . [تُعْرِبُ (غَيْراً) بَإِعْرَابِ الوَاقع بَعْدَ (إِلاّ)(٥).].

وَيَجُوزُ فِي تَابِع مَا اسْتُشْنِي بِ (غَيْر): الجَرُّ عَلَى اللَّفْظِ،

وَ(١) غَيْرُ الجَرِّ بِحَسَّبِ مَا كَانَ يَسْتَحِقُّ لَوْ وَقَعَ بَعْدَ ( إِلاَّ ) .

وَيَجُوزُ فِي تَابِع مَا اسْتُثْنِي بِ (غَيْر): الجَرُّ عَلَى اللَّفْظِ، وَرَا عَيْر الجَرُّ عَلَى اللَّفْظِ، وَرَا غَيْرُ الجَرِّ بحَسَبُ مَا كَانَ يَسْتَحِقُّهُ لَوْ وَقَعَ بَعْدَ ( إِلَّا).

فَمُرَاعَاةِ اللَّفْظِ طَاهِرَةٌ .

وَمُرَاعَاةِ الْمَحَلِّ عَلَى تَقْدِير ( إِلَّا ) كَقَوْلِكَ : ( قَامُوا غَيرَ زَيْدٍ وَعَمْرً و ) لَأِنَّ (٧) المَعْنَى : ( قَامُوا إِلَّا زَيْدٍ وَعَمْرً و ) لَأِنَّ (٧) المَعْنَى : ( قَامُوا إِلَّا زَيْدٌ وَعَمْرُ و ) .

وَعَلَى ذَلِكَ فَقِسْ . \_ واللَّهُ أَعْلَم (^) \_ .

<sup>(</sup>١) ع و ك (عمرو والا عمرا).

<sup>(</sup>٢) هـ (محمد) .

<sup>ُ (</sup>٣) هـ ( الأوبد ( والأوبد ) .

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٥) ع ك هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٦) ع ( أو غير ) .

<sup>(</sup>٧) ع (ولأن).

<sup>(</sup>A) سقط من الأصل ومن هـ ( والله أعلم ) .

( سوَّى ) كَ ( غَيْر ) فِي جَمِيع مَا ذُكِر وَعَــدُّهُ منَ الـظُّرُوف مُشْتَهـر وَمَانِعٌ تَصْرِيفَه مَنْ عَـدَّهُ ظَرْفاً، وَذَا القَوْل الدَّليلُ رَدُّه فَإِنَّ إِسْنَاداً إِلَيْهَا كَثُرَا(١)

وَجَرّها نَشْراً، وَنَظْماً(٢) شُهرا

( سوَّى ) المشارُ إِلَيْهِ اسمٌ يُستَثْنَى بهِ . وَيُجَرُّ مَا يُسْتَثْنَى بهِ لإِضَافَتِهِ إِلَيْهِ ، وَيُعْرَبُ هُوَ تَقْديراً ، كَمَا تُعْرَبُ (غَيْر) لَفْظاً . خِلَافاً لِأَكْثَر البَصْريِّين في ادِّعَاءِ لُزُومِهَا النَّصْبَ عَلَى الظّرفيةِ ، وَعدَم التَّصرف وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ خِلَافَ مَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ

حَدَهُمَا : إِجْمَاعُ أَهْلِ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ مَعْنَى قُولِ القَائِلِ : ( قَامُوا سَوَاكَ ) و<sup>(٣)</sup> ( قَامُوا غَيرَكَ ) وَاحِدٌ .

وَأُنَّهُ لَا أَحَدٌ مِنْهُم يَقُول : « إِنَّ ( سِوى ) عِبَارَةً عَنْ مَكَانٍ ، أَوْ زَمَانِ». وَمَا لَا<sup>(٤)</sup> يَدُلُّ عَلَى مَكَانٍ، وَلَا زَمَانٍ فَبِمَعْزِلٍ عَن الظُّرفيَّة .

الثَّانِي : أَنَّ مَنْ حَكَمَ بِظَرْفِيَّتِهَا حَكَمَ بِلُزُومِ ذَلِكَ ، وَأَنَّهَا لاَ تَتَصَرَّفُ .

 <sup>(</sup>۲) ط (نظما ونثرا) . (۱) هـ (كثيراً) .

<sup>(</sup>٤) في الأصل و هــ ( وما لم ) . (٣) ع سقطت الواو .

والوَاقِعُ فِي كَلام العَرَبِ نَثْراً، وَنَظْماً خِلَافُ ذَلِكَ ، فَإِنَّهَا قَدْ أُضِيفَ إِلَيْهَا وَابْتُدِىءَ بِهَا ، وَعَمِلَ فِيهَا نَوَاسِخُ الابْتِدَاءِ وَغَيْرُها مِنَ العَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ .

فَمِنْ ذَلِكَ قَولُ النَّبِيِّ \_ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم \_

« سَأَلْتُ رَبِّي أَلَّا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي عَدُوَّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِم »(١) .

وَقُولُه \_ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ(٢) والسَّلام:

« مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْأَمَم إِلَّا كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي جِلْدِ التَّوْرِ الأَسْوَدِ »(٣) .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

٣٦٩ - وَكُلُّ مَنْ ظَنَّ أَنَّ المَوْتَ مُخْطِئه

مُعَلَّلُ بسَواءِ الحَقِّ مَكْذُوبُ

(۱) أخرجه مسلم في باب الفتن ۱۹، ومالك في الموطأ باب القرآن ٣٥ وابن ماجه في الفتن ۹، وأحمد ٤ /١٢٣، ٣٣٢، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٣، ٢٤٠.

(٢) سقط من الأصل ومن هـ ( الصلاة ) .

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق ٤٥ ، ٤٦ الأنبياء ٧ ، ومسلم باب الإيمان ٢٧٧ ، ٣٧٧ ، ٣٧٧ ، وابن ماجه باب الزهد ٢٤ ، والنسائي الجنة ١٣ ، وأحمد ١ / ٢٨٦ ، ٤٤٥ ، ٢ / ٢٧٨ ، ٣٧ ، ٣٧ ، ٢٢/ ٢ ، ٢٢/ ٢ .

٣٦٩ ـ من البسيط قاله أبو دؤ اد الإيادي ( الديوان ص ٢٩٤ ) . خطئه : لا يصيبه . معلل : مشغول .

بسواء الحق: بغير الحق.

وَمِنَ الإِسْنَادِ إِلَيْهَا مَرْفُوعَةً بِالإِبْتِدَاءِ قَولُ الشَّاعِر:

٣٧٠ وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيمةً أَوْ تُشْتَرَى فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ المُشْتَرِي وَقَالَ آخَرُ فِي رَفْعِهَا بـ (لَيْسَ):

٣٧١ أَأَتْ رُكُ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

سِوَى لَيْلَةٍ إِنِّي إِذاً لَصَبُورُ وَقَالَ آخَرُ فِي نَصْبِهَا بِ(أَنَّ)(الرَّ:

٣٧٢ - فَآخِ لِحَالِ السِّلْمِ مَنْ شِئْتَ وَاعْلَمَنْ بِنَالِ السِّلْمِ مَنْ شِئْتَ وَاعْلَمَنْ بِأَنَّ سِوَى مَوْلاَكُ (٢) فِي الحَرْبِ أَجْنَبُ

(١) ع سقط (بان) . (٢) ع سقط (في) .

• ٣٧٠ من الكامل قاله ابن المولى (محمد بن عبدالله بن مسلم) ليزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب من أبيات رواها صاحب الحماسة ٢ / ٤٩١ ، وهي في شرح الحماسة للتبريزي ٢ / ٣٥٧ .

٣٧١ ـ من الطويل قيل قائله أبو دهبل الجمحي (الديوان ص ٢٩) وقد نسب إليه في ديوان الحماسة ٢ /١٦٣، والحماسة البصرية ١٧٧، وأمالي المرتضى ١ /١١٨، وزهر الآداب ٢٠٩، وتزين الأسواق ٥٥.

وقيل قائله المجنون وهو في ديوانه ص ١٢٩ ، وقد نسبه إليه صاحب الأغاني ٢ /٧٥ ، ١٨ /١٣١ ، ولباب الأداب ٤١٤ والدرر اللوامع ١ /١٧١ .

ورأيته في ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ١٥٩ وقبله:
عفا الله عن ليلى الغداة فإنّها إذا وليت حكما على تجور
٣٧٢ ـ من الطويل قاله قراد بن عباد من أبيات وردت في ديوان \_

### وَقَالَ آخَرُ فِي وُقُوعِهَا فَاعِلَةً:

٣٧٣ - فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ فَأَمْسَى وَهْوَ عُرْيَانُ ٣٧٤ - وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدُوا نِ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانوا وَقَالَ آخَرُ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا:

۳۷۰ فَإِنَّنِي وَاللَّذِي يَحُبُّ لَهُ اللَّ عَالَىٰ وَاللَّذِي يَحُبُّ لَهُ اللَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّ

#### [وَقَالَ آخَرُ :

الحماسة ١ /٣٨٦. قال أبو هلال: قراد بن العَيّار بن محرز شاعر إسلامي مقل.

المولى : له عدة معان والأقرب أنه يريد ابن العم .

٣٧٣ - ، ٣٧٤ - من الهزج من قصيدة للفِنْد الزِّمَّاني قالها في حرب البسوس (ديوان الحماسة ٢١/١، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٤، أمالي القالي ٢/٠٠١).

الفند: القطعة من الجبل . زمان : قبيلة . صرح : انكشف . العدوان : الظلم الصريح . الدين : الجزاء . وإطلاق المجازاة على فعلهم مشاكلة على حد قوله تعالى :

﴿ فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾ .

۳۷۰ من المنسرح لم ينسب لقائل معين ( الأشموني ٢ /١٥٩ ) .
 جدوى : عطية .

٣٧٦- يَا أَسْمُ لَا يَحْلَى بِعَيْنِي أَبَداً ٢٧٧- مَرْأَى سِوَاكِ مُنْذُ مَرْآكِ بَدَا(١)] ٣٧٧- وَإِلَى هَذِه الشَّوَاهِدِ وَأَمْثَالِهَا(١) أَشَرْتُ بِقَوْلِي :

فَاإِنَّ إِسْنَاداً إِلَيْهَا كَثُراً وَنَظْماً شُهِراً وَنَظْماً شُهِرا

ِص) واسْتَثْنِ نَاصِباً بِـ ( لَيْسَ ) وَ( خَلاَ ) وبِـ (عَدَا) وبـ (يكونُ) بَعْد (لاَ)<sup>(٣)</sup>

/ وَاجْرُرْ بِسَابِقَيْ ( يكونُ ) إِنْ تُرِدْ وَاجْرُرْ بِسَابِقَيْ ( يكونُ ) إِنْ تُرِدْ وَابْتِصَابٍ لاَ تَجِدْ وَمَا ) عَنِ انْتِصَابٍ لاَ تَجِدْ وَحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ

كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ وَبَعْدَ (مَا): الجَرِّمِيُّ جَرًّا بِهِمَا

أَجَازَ نَاسِباً زِيَادَةً لِـ (مَـا)(٤)

سَمِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِثْنَاءِ (لَيْسَ) وَ(يكونُ) مَسْبُوقَةً بِ ( لَا )
 وَهُمَا عَلَى فِعْلِيَّتِهِمَا ، وَعَمَلِهِمَا .

(١) سقط ما بين القوسين من الأصل .

(٢) ع ك ( وإلى هذا أشرت بقولي ) .

(٣) ع ( بعد بدلا ) .(٤) سقط البيت الرابع من الأصل .

٣٧٦ ـ ، ٣٧٧ ـ رجز لم أقف على اسم قائله والشاهد في قوله ( سواك ) حيث وقعت ( سوى ) مضافة إلى الضمير .

إِلَّا أَنَّ المَرْفُوعَ بِهِمَا لَا يَكُونُ إِلَّا مُسْتَتِراً ؛ لِأَنَّهُم قَصَدُوا أَلَّا يَلِيهِمَا أَلَّا مَا يَلِيَ <sup>(١)</sup> ( إِلَّا ) لِأَنَّهَا أَصْلُ أَدَوَاتِ الاَسْتِثْنَاء .

وَالمُسْتَثْنَى بِهِمَا وَاجِبُ النَّصْبِ بِمُقْتَضَى الخَبريَّةِ .

وَمِنْ الاسْتِثْنَاءِ بِـ (لَيْسَ) قولُ ٱلنَّبِيِّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّم ـ :

« يُـطْبَعُ المُؤْمِنَ عَلَى كُـلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الخِيَانَـةَ وَالْكَذَبَ » (٢) .

أَيْ : لَيْسَ بَعْضُ خُلُقِهِ الخِيَانَةَ والكَذِب .

هَٰذَا التَّقْدِيرُ الذِي يَقْتَضِيه الإِعْرَابُ .

وَالتَّقْدِيرُ المَعْنَوِيُّ : يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ إِلَّا الخِيَانَةَ كَذَبَ .

وَمِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِثْنَاءِ: (خَلا) وَ(عَدَا)(٣) وَإِيَّاهُمَا

عَنَيْتُ :

. . . . بسَابِقَيْ ( يَكُونُ ) . . . . . . . . . .

وَإِذَا جُرَّ مَا اسْتُثْنِيَ بِهِمَا فَهُمَا حَرْفَا جَرٍّ .

وَإِذَا نُصِبَ فَهُمَا فَعْلَاَنِ مُضْمَرٌ فَاعِلاَهُمَا (٤) لِمَا أُضْمِرَ لَهُ مَرْفُوعُ ( لَيْسَ ) و( يكونُ ) .

<sup>(</sup>۱) هـ سقط (ألا يليهما) فأصبح التعبير (لأنهم قصدوا لا ما يلي إلا). (۲) أخرجه أحمد ٥ /٢٥٢.

<sup>(</sup>٣) هكذا في ع وك و هــ وفي الأصل (عدا وخلا ) .

<sup>(</sup>٤) هـ ( فاعلهما ) .

فَإِنْ قُرِنَا بِـ ( مَا ) تَعَيَّنَتْ فِعْلِيَّتْهُمَا ، وَنُصِبَ مَا اسْتُثْنِيَ بِهِمَا لِمَفْعُولِيَّته . لِمَفْعُولِيَّته .

وَإِنَّمَا تَعَيَّنَت الفِعْلِيَّةُ مَعَ (مَا) لَإِنَّهَا مَصْدَرِيَّةُ ، وَوَصْلُهَا بِفِعْلِ مُتَعَيِّنٌ في غَيْرِ نُدُورٍ .

وَمِثَالُ تَعَيُّنِ (أَ) النَّصبِ لِلاقْتِرَانِ بِ (مَا) (٢) قَوْلُ لَبِيد:

٣٧٨ - أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ

وَكُلُّ نَعِيم لا مَحَالَة زَائِلُ وَتَعَيُّنُ النَّصْب مَعَ (مَا) هُوَ مَّذْهَبُ الجُمْهُور.

وَحَكَى الجَرْمِيُّ الجَرَّ مَعَ (مَا) عَنْ بَعْضِ العَرَب، حَكَاهُ فِي كِتَابِ «الفَرْخ»(٣)]

وَنَبَّهْتُ عَلَى مَوْضِع حَرْفِيّةِ (خَلاَ) وَ(عَدَا) بِقَوْلِي : وَحَدِيْثُ جَـرًا فَـهُمَـا حَـرْفَانِ

كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعُلَانِ وَانْفَرَدَ الجَرْمِيُّ بِإِجَازَةِ الجَرِّبِ (عَدَا) وَ(خَلا) مَقْرُونَتين بـ (ما) عَلَى أَنْ تَكُونَ زَائِدةً .

<sup>(</sup>١) هـ ( بعض ) .

<sup>(</sup>۲) ع سقط (بها).

 <sup>(</sup>٣) هكذا في هـ وسقط ما بين القوسين من الأصل ومن باقي النسخ .
 ٣٧٨ من الطويل من قصيدة لبيد بن ربيعة في رثاء النعمان بن المنذر ( الديوان ص ١٣٢ ) .

باطل : زائل .

ص) وَكَ (خَلا): (حَاشًا) وَلاَ تَصْحَبُ (مَا)

وَفِي (سَوَى (سُوَى) (سَواء) عُلِما(١)

وَمَا يَلِي ( لاَ(٢) سِيَّمَا ) فَاجْرُ رْ(٣) وَلَوْ

رَفَعْتَ لَمْ تُمْنَع ، وَعَنْ نَصْبٍ نَهَوْا(٤)

فِي غَيْرِ ظَرْفٍ ، وَرَوَوْا ( لاَسِيمَا

يَوْم )(٩) بِالاحْوَالِ الثَّلاثِ فَاعْلَمَا(٢)

يَوْم )(٩) بِالاحْوَالِ الثَّلاثِ فَاعْلَمَا(٢)

(ش) المَشْهُورُ جَرُّ مَا اسْتُشْنِيَ بِ ( حَاشًا ) ، وَالحُكمُ عَلَيْهَا بالحَرْفَيَة .

وَرَوَى المُبَرِّدُ نَصْبَ المُسْتَثْنَى بِهَا عَلَى أَنَّهَا حِينَئِذٍ فِعْلٌ كَـر خَلاً ) وَ( عَدَا ) حِينَ يُنْصَبُ بِهِمَا . وَفِي قَوْلِي :

وَكَـ (خَـلاً): (حَـاشَـا).....

إِشْعَارٌ (٧) بِأَنَّها حَرْفٌ إِذَا (٨) جَرَّتْ ، وَفِعْلٌ إِذَا نَصَبَتْ (٩) .

(٢) ع سقط ( لا ).

(٣) هـ. ( واجرر ) .

(٤) ع ( تلوا ) .

(٥) ع ( نوم ) .

(٦) هكذا في الأصل - وفي س وش وط وع وك وهـ جاء هذا البيت

كها يلى :

في غير ظرف أو منكر وفي «لا سيما يوم» سبيل ذا اقتفى (٧) هـ ( اشعارا ) . (٨) هـ ( إن جرت ) .

(٩) جاء في المقتضب للمبرد (٤ / ٣٩١):

<sup>(</sup>١) هـ (فاعلم) .

وَلَا يَتَقَدَّمُهَا (١) (مَا) فَيُقَالُ: (مَا حَاشَا زَيْداً) كَمَا يُقَالُ (مَا خَلَا زَيْداً). وَ(حَاشَ) وَ(حَشَا) لُغَتَانِ فِي (حَاشَا). و(سُوًى) و(سَوَاءً) لُغَتَانِ فِي (سِوًى).

وَجَرَتْ عَادَةُ النَّحْوِيِّينَ أَنْ يَذَكُرُوا ( لَاسِيَّمَا ) مَعَ أَدَوَاتِ الاَسْتِثْنَاء مَعَ أَنَّ الذِي بَعْدَهَا مُنَبَّهُ عَلَى أَوْلَوِيَّته بِمَا نُسِبَ إِلَى مَا قَبْلَها كَقَوْلِكَ ( أُحِبُّ العُلَمَاءَ لَاسِيَّمَا العَامِلِين ) - بالجَرِّ - .

وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ فَقُلْتَ: (لاسيَّما العَامِلُونَ) فَالجَرُّ بِإِضَافَةِ (سِيِّ) ( عَلْمَ بُنَى (مِثْل ) - وَ( مَا ) حِينَئِذٍ زَائِدَةً . وَالرَّفْعُ عَلَى أَنَّ ( مَا ) مَوْصُولةٌ (٣) وَالتَّقْدِيرُ : (١) وَلا مِثْل وَالتَّقْدِيرُ : (١) وَلا مِثْل

<sup>«</sup> وأما ما كان حرف سوى ( إلا ) فحاشا وخلا .

وما كان فعلا فحاشا وخلا \_ وإن وافقا لفظ الحروف\_ وعدا ولا يكون » .

وفي كتاب سيبويه ١ /٣٧٧ قال :

<sup>«</sup> وأما (حاشا) فليس باسم ولكنه حرف يجر مـا بعده كـما تجر (حتى) ما بعدها وفيه معنى الاستثناء » .

قال ابن يعيش في شرح المفصل ٢ /٨٤ يتحدث عن رأي المبرد: وهو قول متين يؤيده ما حكاه أبو عمرو الشيباني وغيره من أن العرب تخفض بها وتنصب ».

<sup>(</sup>١) ع ( تتقدمها ) .

<sup>(</sup>۲) هـ ( شي ) .

<sup>(</sup>٣)ع ك ( ما بمعنى الذي ) .

<sup>(</sup>٤)ع ك سقطت الواو من (ولا).

الذِينَ هُمِ العَامِلُونَ .

وَرُوِيَ :

وَلاَسِيَّمَا (١) يَوْمُ بِدَارَةَ جُلْجُل

بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ عَلَى الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ . هَدُهُ يَ ۚ أَنْضِا ۚ النَّهِ مُهِيَّا لِأَنَّهِ مُهِمَّا لِأَنَّا دِمَا مِثْمَا لَ

وَرُوِيَ - أَيْضاً - النَّصْبُ عَلَى أَنَّ ( مَا ) مَوْصُولَةٌ . وَ( بِدَارَةَ جُلْجُلِ ) صِلَةً . وَ( يَوْماً ) مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بِمَا فِي ( بِدَارَةً ) (٢) مِنْ مَعْنَى الاسْتِقْرَارِ .

فَإِنْ وَقَعَ بَعْدَ ( لَاسِيَّمَا ) غَيْرُ ظَرْفٍ امْتَنَعَ نَصْبُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَكرةً فَيَجُوزُ نَصْبُه عَلَى التَّمْييز .

وَجُعِلَ (مَا) عِوَضاً مِنَ الإِضَافَةِ ؛ لِيَكُونَ (٣) التَّمْييزُ بَعْدَهَا كَالتَّمْييز في : (عَلَى التَّمْرةِ مِثْلُها زُبْداً) . وَقَدْ تُخَفَّفُ يَاءُ (لَاسِيَّمَا) .

(١) ع ك سقطت الواو من ( ولاسيها ) .

۳۷۹ ـ هذا عجر بیت من الطویل لامریء القیس (الدیوان ص ۱۰) وصدره

ألا رب يوم لك منهن صالح

دارة جلجل: اسم غدير.

يوم دارة جلجل: هو اليوم الذي لقي فيه امرؤ القيس محبوبته وصواحبها يستنقعن في الغدير فأخذ ثيابهن ورفض أن يردها لواحدة منهن حتى تخرج متجردة فلما يئسوا فعلوا، ثم نحر لهن ناقته.

(٢) ع ك ( بما في دارة ) .

(٣) ع و ك ( فيكون ) .

## بَاجُلْحَالِب

ر ص) مُبِينُ هَيْئَةٍ كَظُرْفٍ فَضْله حَالٌ كَ (مَرُّوا قَاصِدينَ دِجْلَه) وَذَا اشْتِقَاقٍ وَانْتِقَالٍ غَالِبا يَأْتِي ، وَلاَ تَذْكُرْهُ إِلاَّ نَاصِبا وَرُبَّمَا جُرَّ بِبَاءٍ إِنْ نُفِي عَامِلُهُ كَ (لَمْ أَعِدْ بِمُخْلَفِ)

(ش) مُبِينُ هَيْئَةٍ: يَعمُّ الحَالَ و (فِعْلةً) الموْضُوعَةَ لِلْهَيْئَةِ كَقَوله \_ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ(١) والسَّلَام(٢) \_

« إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَة »

<sup>(</sup>١) سقط ( الصلاة ) من الأصل ومن هـ .

 <sup>(</sup>٢) أخرجه أبو داود في الأضاحي ١٢، والترمذي في المديات ١٤،
 والنسائي في الضحايا ٢٢، ٢٦، ٢٧ وابن ماجه في الذبائح ٣،
 وأحمد ٤ /١٢٣، ١٢٤، ٢٢٥.

والاسمَ الدَّالُّ عَلَى نَوعِ المَصْدَرِ نَحو(١): (رَجَعَ القَهْقَرَى)

وَيَعْضَ الْأَخْبَارِ وَالنَّعُوتِ نَحو: (زَیْدٌ رَاکِبٌ) و (جَاءَ رَجُلُ رَاکِبٌ).

سَ رَجِبِ) . فَيَخْرِج ( فِعْلَةً ) واسمُ نَوْعِ الْمَصْدَرِ وَالْخَبْرُ، وَالنَّعْتُ (٢)

كَظَرْفِ . . . . . .

لَّأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ: التَّقْدِيرُ بِ (فِي) وَمَعْلُومٌ أَنَّ هَـذِه المَّذْكُورَاتِ غَيرُ مُقَدَّرةٍ بـ (فِي).

وَيَخْرُجُ بِذِكْرِ الْفَضْلَةِ : الخَبرُ المُشْبِهُ لِلظَّرفِ نَحْو : (كَيْفَ زَيْدٌ ؟ إِلَّا أَنَّهُ عُمْدَةً لَا فَضْلَةً بخَلَافٍ زَيْدٌ ؟ إِلَّا أَنَّهُ عُمْدَةً لَا فَضْلَةً بخلاف الحَال .

وَالأَكْثَرُ فِي الحَالِ أَنْ يِكُونَ دَالاً عَلَى مَعْنَى مُنْتَقِلٍ ، وَبِلَفْظٍ مُشْتَقِّ كَ ( قَاصِدِينَ ) مِنْ قَوْلي :

. . . . . . . . . . . . . مَرُّ واقَاصِدِينَ دِجْلَة

[ وَقَدْ تَدُلُّ ( ٤ ) عَلَى مَالًا يَنْتَقِلُ كَقَوْلِهِ \_ تَعالى \_ : ﴿ قَائِماً

<sup>(</sup>١) ع و ك (كرجع ) .

<sup>(</sup>٢) ع و ك ( والنعت والخبر ) .

<sup>(</sup>٣) ع و ك (لأنه).

<sup>(</sup>٤) ع ك هـ (يدل).

بِالقِسْطِ ﴾ (' وَ قَوْلِهِ ] (' ): ﴿ ادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ (' ) ]. وَكَقُولِ الْعَرَبِ : ﴿ خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَل مِنْ رَجْلَيْهَا ) وَأَمْثَالُ ذَلِكَ كَثيرة .

وَقَدْ يَكُونُ الْحَالُ جَامِداً، وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ .

وَحَقُّ الْحَالِ لِشَبِّهِهِ بِالْظُّرْفِ: النَّصْبُ (٤)

وَقَدْ يُجَرُّ بِبَاءٍ زَائِدَةٍ إِذَا كَانَ عَامِلُه مَنْفِيًّا كَقُولِ الشَّاعِرِ:

٣٨٠- كَــائِن دُعِيتُ إِلَى بَــأْسَــاءَ دَاهِمَــةٍ

فَمَا انْبَعَثْتُ بِمَازْءُودٍ وَلا وَكَال

وَقَالَ آخَوُ :

٣٨١ ـ وَمَــا رَجَعَتْ بِخَـائِبَـةٍ رِكَــابٌ

حِكيم بن المُسَيَّبِ مُنْتَهَاهَا (°) حِكيم بن المُسَيَّبِ مُنْتَهَاهَا (°) (۱) من الآية رقم (۱۸) من سورة (آل عمران).

(٢) من الآية رقم (٧٣) من سورة ( الزمر ) .

(٣) هـ سقط ما بين القوسين .

(٤) هـ ( والنصب ) .

(°) ع و ك و هـ سقط ما بين القوسين .

٣٨٠ ـ من البحر البسيط لم أقف على اسم قائله .

مزءود: خائف. وكل: عاجز.

وقد أنكر أبو حيان على المصنف ما ذهب إليه، وجعل المعنى بشخص مزءود أي: مذعور ويريد نفسه على حد قولهم (رأيت منه أسداً).

واستبعد ذلك ابن هشام في المغنى، ورد قول أبي حيان بالدليل ١٠٢/١.

٣٨١ من قصيدة قالها القحيف بن سليم العقيلي يمدح حكيم بن =

أَيْ : فَمَا انْبَعَثْتُ (١) مَزْءُوداً ، وَلاَ وَكَلاً .
وَالْمَزْوُ وَدُ (٢) : المذعورُ .
والوَكُلُ : الذِي يَكِلُ أُمُورَهُ إِلَى غَيْرِهِ .
وقيَكْثُرُ الجُمُودُ فِي سِعْسٍ وَفِي (٣)
وَيَكْثُرُ الجُمُودُ فِي سِعْسٍ وَفِي (٣)
تَشْبِيهِ ، أَوْ تَفَاعُلٍ غَيرِ خَفِي كَ (بِعْهُ مُدًّا بِكَذَا يَداً بِيَد) (٤)
كَ (بِعْهُ مُدًّا بِكَذَا يَداً بِيَد) (٤)
وَ (كَرَّ زَيْدُ أَسَداً ) (٥) أَيْ : كَأْسَد كَ (اقْسِمْهُ أَثْلَاثاً ) (٢) وَ (بَاباً بَاباً كَ الحِسَابِ) وَ (بَاباً بَاباً وَ وَ (قَدْ زَكَا ذَا عِنْباً وَعُنْجُدا ) وَ (قَدْ زَكَا ذَا عِنْباً وَعُنْجُدا )

و ( مَالَكَ اقْبِضْ فِضَّةً وَعَسْجَدا )

السيب والقصيدة في النوادر ١٧٦ ، والخزانة ٤ /٢٤٧ وبعضها في الاقتضاب ٢٤٨ ، والمغنى ٢٤٨ .

(١) هـ ( فيما ابتغيت ) .

(۲) ع ( والمزدود ) . (۳) ع ( شعر ) .

(٤) هـ (كبعة مدّاً بدا بيدا بيد).

(٥) ع ( أَسُد ) . (٦) هـ ( أو بابا ) .

(٧) ع ( يعلم ) .

(۸) هـ ( والحسابا ) .

# وَ ﴿ أَحْمَـدُ طِفْـلًا أَجَـلُ مِنْ عَلِي كُلِّ هَذَا (١) مُنْجَلِي كُلِّ هَذَا (١) مُنْجَلِي

(ش) يُغْتَفَرُ فِي الحَالِ مِنَ الجُمُودِ مَالَا يُغْتَفَر فِي النَّعْتِ ؛ لأَنَّ الحَالَ شَبِيهَةٌ بِالخَبر ، وَكَثِيراً مَا يُسَمِّيها سِيبَوَيْه (٢) خَبَراً . وَكَثِيراً مَا يُسَمِّيها سِيبَوَيْه (٢) خَبَراً . وَيَكْثُرُ الجُمُودُ فِيهَا إِذَا بُيِّنَ بِهَا سِعْرٌ (٣) نَحُو: (بِيعَ البُرُّ مُدًّا (٤) بِنصف ، واللَّحْمُ رطْلًا بدَرْهم ) .

وَكَذَا إِذَا بُيِّنَ بِهَا تَشْبِيهُ (٥) كَقَوْلِكَ : (كَرَّ زَيْدُ أَسَداً) أَيْ: مِثْلَ أَسَد وَ (بَدَتْ الجَارِيةُ قَمراً ، وَتَثَنَّتْ غُصْناً ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَب : (وَقَعَ المُصْطَرِعَانِ عِلْالَي عَيْر) (٢) . وَمِنْهُ قَولِ الشَّاعِ :

٣٨٢ - أَفِي السِّلْم أَعْيَاراً جَفَاءً وَغِلْظَةً وَعِلْظَةً وَغِلْظَةً وَغِلْظَةً وَغِلْظَةً وَغِلْظَةً وَعَلَالًا النِّسَاءِ العَوَاركِ ؟

<sup>(</sup>١) هـ (وكل كل).

<sup>(</sup>۲) الكتاب ۱ /۲۰۰ وما بعدها .

<sup>(</sup>٣) هـ (شعر).

<sup>(</sup>٤) مكيال وهو رطلان أو رطل وثلث او ملء كف الانسان إذا ملأهما ومد يده بها وقد جرب صاحب القاموس ذلك بنفسه فوجده صحيحاً.

<sup>(</sup>٥) هـ (شبيه).

 <sup>(</sup>٦) هـ (غیر) ـ والعدل: المثل والنظیر، وعدل العیر: نصف حمله.
 ٣٨٢ ـ من الطویل قالته هند بنت عتبة لفَلِّ قریش حین رجعوا من
 بدر (سیرة ابن هشام ٤٦٨ ، الروض الأنف ٢ /٨٢ والروایة =

أَيْ : مِثْل أَعْيَارٍ (١) .

وَيُغْتَفَرُ جُمُودُ الحَالِ أَيْضاً فِيمَا دَلَّ (٢) عَلَى تَفَاعُلِ كَقَوْلِهِم : (بِعْتُهُ يَداً بِيَدٍ)، و(كَلَّمْتُهُ فَمَا لِفَم) أَيْ :

مُتَنَاجِزَيْن ، وَمُتَشَافِهَيْنِ .

وَيُغْتَفُرُ جُمُودُ الْحَالِ - أَيْضاً - فِي التَّقْسِيمِ وَالتَّرتِيبِ نَحْو: (اقْسِم الْمَالَ بَيْنَهُم أَثْلَاثاً وَأَخْمَاساً). و(تَعلَّمُ (٣) الحِسَابَ بَاباً بَاباً). و ( دَخَلَ القَوْمُ رَجُلًا رَجُلًا ).

ُ وَيُغْتَفُرُ جُمُودُهَا ﴿ أَيْضاً ﴿ فِيمَا دَلَّ ( أَ عَلَى النَّوْعِ نَحو: (هَذَا خَاتَمَكَ فِضَّة) ، و (هذه جُبَّتُكَ خَزًّا)

وَهُمَا مِنْ أَمْثِلَة الكِتَاب (٥).

وَيُقَارِبُ هَذَا قَوْلُكَ : ﴿ زَكَا ثَمَرُنَا عِنَبَا وَعُنْجُداً ﴾ و ( حَبَّذَا الْمَالُ فَضَّةً وَعَسْجَداً ﴾ .

هناك :

أفي السلم أعيار جفاء وغلظة وفي الحرب أشباه النساء العوارك الأعيار: جمع عير: الحمار. العوارك: جمع عارك: الحائض.

ولم ينسب هذا البيت في كتاب سيبويه ١٧٢/١ وروايته أشباه الإماء (وينظر الخزانة ١٥٦/١، والعيني ١٤٢/٣).

(١) ع ك هـ سقط (أي مثل أعيار).

(٢) ع ك ( يدل ) .

(٣) ع ك (تعلمت).

(٤) ع و ك (يدل).

(٥) ينظر الكتاب ١ /١٩٨ .

والعُنْجُد (١): الزَّبيب، والعَسْجَد: الذَّهَب.

وَيُغْتَفَرُ الجُمُودُ - أَيْضاً - فِي نَحْو: (خِطْ هَذَا الثَّوْبَ قَمِيصاً)، و(ابْر هَذِه القَصَبَةَ قَلَماً)

وَمثلُه قَوْلُهُ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ وتَنْحِتُونَ الجِبَالَ بُيُوتاً ﴾ (٢) وَهِيَ حَالٌ مُقَدَّرَة .

ذَكَرَ ذَلِكَ الزَّمَحْشَرِيُّ فِي الكشَّافِ، (٣) وَهُوَ مِنْ جَيِّد كَلَامه .

وَاخْتُلِفَ فِي الحَالِ المُتَوسِّط بيْنَهُ ، وَبَيْنَ حَالٍ بَعْدَهُ (٤) آخَر أَفْعل التَّفضِيل كَقَوْلِي :

٠٠٠ أَحْمَدُ طِفْلًا أَجَلُّ مِنْ عَلِي كَهْلًا . . . .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : العَامِلُ فِيه مُقَدَّرُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : العَامِلُ فِيهِ (أَفْعَلُ) وَهُوَ الصَّحِيحُ .

لَّانَّهُ وَإِنْ ضَعُفَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى اسمِ الفَاعِلِ، فَقَدْ قَوِي بِالنِّسْبَةِ إِلَى العَامِل الظَرْفِي .

« فإن قلت : علام انتصب بيوتا ؟ قلت : على الحال ، كما تقول : (خط هذا الثوب قميصاً ) و( ابر هذه القصبة قلما ) وهي من الحال المقدرة ، لأن الجبل لا يكون بيتاً في حال النحت ، ولا الثوب ولا القصبة قميصا وقلما في حال الخياطة والبرى » .

<sup>(</sup>١) سقطت الواو من ه. .

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٧٤) من سورة ( الأعراف ) .

<sup>(</sup>٣) قال الزمخشري في الكشاف٢ / ٩٠.

<sup>(</sup>٤) ع و ك سقط ( بعده ) .

وَقَدْ تَقَدَّمَ الحَالُ عَلَيْه كَقِرَاءَةِ مَنْ قَراً (١): ﴿ وَالسَّمَواتُ مُطُويًّاتٍ . مُطُويًّاتٍ . مُطُويًّاتٍ .

فَتَقَدُّمُهَا عَلَى أَفْعَل التَّفْضِيلِ أَوْلِّى ، لأَنَّهُ مُتَضمنُ لِمعنَى الفِعْل ، وَحُروفِهِ .

َ بِخِلَافِ العَامِلِ الظَّرْفِي ، فَإِنَّهُ مُتَضَمَّنٌ لِمَعْنَى الفِعْل دُونَ حُرُوفِهِ وَمَنْ تَقَدُّمِ الحَالِ عَلَى العَامِلِ الظَّرفِي قَوْلُ الشَّاعِر :

٣٨٣ - رَهْطُ ابن كُورٍ مُحْقِبِي أَدْرَاعِهِم

فِيهِم وَرَهْطُ رَبِيعَـةَ بن حُـذَارِ

(۱) نسب ابن خالوية في المختصر هذه القراءة إلى عيسى بن عمر ١٣١ ونسبها المصنف \_ وهو من علماء القراءات \_ إلى الحسن البصري في شرح عمدة الحافظ ٣٢٢ قال: « ومن دلائل الجواز قراءة بعض السلف وهو الحسن البصري \_ رحمه الله \_ والسموات مطويات بيمينه » .

(۲) من الآية رقم (٦٧) من سورة ( الزمر ) .

قال الفراء في معانى القرآن ٢ /٢٥٪.

« وينصب الـ ( مطويات ) على الحال وعلى القطع والحال أجود».

وقال الزنخشري في الكشاف ٢ /٢٧٠ .

« وقرىء ( مطويات ) على نظم ( السموات ) في حكم ( الأرض ) ودخولها تحت القبضة ونصب ( مطويات ) على الحال » .

٣٨٣ من الكامل قاله النابغة الذبياني من قصيدة يخاطب بها زرعة بن عمر (الديوان ٩٩) وهو من شواهد المصنف في شرح التسهيل ٢ /١٢٦ ، ١٧٧ وعمدة الحافظ ٣٢٣.

رهط الرجل: قومه وعشيرته . والرهط: ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة .

رص) وَالحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظاً فَاعْتَقِد تنكيرَهُ مَعْنَى كَد (وَحْدَكَ<sup>(۱)</sup> اجْتَهِد) وَ (أَسْرَعُوا خَمْسَتُهُم) قَدْ نُقِلاً بالنَّصْب حَالاً ، وَبرَفْع بَدَلاً

(ش) حَقُّ الحَالِ أَنْ يَكُونَ نكرةً .

فَإِنْ وَقَعِتْ مَعْرِفَةً فِي اللَّفْظِ أُوِّلَتْ بِنكرةٍ ، وَمِثالُ ذَلِكَ : ( اجْتَهِدْ وَحْدَكَ ) أَيْ : مُنْفَرِداً . و ( أَرْسَلَهَا العِرَاكَ ) (٢) أَيْ :

مُعْتَرِكَةً . و (جَاءُوا الجَمَّاءَ الغَفِينَ أَيْ : جَمِيعاً .

وَرُوِيَ<sup>٣)</sup> فِي نَحْو: (جَاءُوا خَمْسَتُهم): النَّصْبُ عَلَى الحَالِ، وَالرَّفْعُ عَلَى البَدَلِ مِنَ الوَاوِ.

(ص) وَمَصْدَرٌ مَنَكَّرٌ حَالاً يَقَع بكَثْرَةٍ (٤) كَد (جَاءَ رَكْضاً الْيَسَع)

ابن كوز : يزيد بن حذيفة بن كوز .

محقبي أدراعهم: واضعيها وراء ظهورهم في موضع الحقائب.

ابن حذار : من بني أسد .

(١) ط (كوجدك) .

(٢) من ذلك قول لبيد ( الديوان ٨٦ ) .

فأرسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال والضمير في أرسلها يعود إلى الإبل .

(٣) ع و ك ( وقد روّى ) .

(ع) ط (نكرة).

وَهُـوَ بِنَقْلٍ ، وَأَبُـوَ العَبَّـاسِ فِي نَقْلٍ ، وَأَبُـوَ العَبَّـاسِ فِي نَوعٍ مِنَ الفِعْلِ قَيَـاساً يَقْتَفِي (١)

(ش) ورُودُ المَصْدَرِ المَعْرِفَةِ حَالًا قَلِيلٌ نَحْو: (أَرْسَلَهَا العِرَاكَ)

و ( جَاءُوا قَضَّهُم بقَضِيضِهمْ )(٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْتَنْبِيهُ عَلَيْهِ ، وَأَنَّهُ مُؤَوَّلُ بِنَكرة . وَوُرُودُ المَصْدَر النكرة (٣) حَالًا كَثيرٌ : (٤)

كَقَوْلِهِ ـ تَعَالَى َ ـ : ﴿ وَلِلَّه يَسْجُد مَنْ فِي السَّمَ واتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وكَرْهاً ﴾ (٥)

وَكَفَوْلِ العَربِ : (جَاءَ فُلاَنٌ رَكْضاً) وَ (جَاءَ الأميرُ<sup>(٦)</sup> بَغْتَةً وَفُجَاءَةً)

وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُه عِنْدَ سِيبَوَيْه إِلَّا بِسَمَاعِ (٧).

 <sup>(</sup>١) س ش ط ع ك جاء هذا البيت كها يلي :
 وهــو بنقــل وأبــو العبــاس ألحق نــوع الفعل بالقيـاس

<sup>(</sup>٢) ينظر أمثال الميداني ١ /١٦١ .

<sup>(</sup>٣) هـ ( النكر ) .

<sup>. .</sup> (٤) هـ (كبير) .

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (١٥) من سورة (الرعد).

<sup>(</sup>٦) هكذا في هـ وفي باقى النسخ (جاء الأمر) .

<sup>(</sup>Y) قال سيبويه ١ /١٨٦ .

<sup>«</sup>هذا باب ما ينصب من المصادر لأنه حال وقع فيه الأمر فانتصب لأنه موقع فيه الأمر وذلك قولك (قتلته صبرا) و(لقيته فجاءة ومفاجأة) . . و(أتيته ركضا وعدوا ومشيا) . . .

وَأَجَازَ أَبُو العَبَّاسِ القياسَ عَلَى مَا كَانَ نُوعاً مِنَ الفَعْلِ كَ (جِئْتُ رُكْضاً)(١) فَيَقيسُ عَليه : (جِئْتُ سُرْعَةً ، وَرَجْلَةً ) وَلَيْسِ ذَلِكَ بَبَعِيد .

## (ص) وَأَلْـزمُـوا ذَا الحَــالِ حَيْثُ نكـرَا تَخْصيصَا ، أوتأْخِيراً ، أَوْأَنْ يُذْكَرَا (٢)

وليس كل مصدر وإن كان في القياس مثل ما مضى من هذا الباب يوضع هذا الموضع لأن المصدر ههنا في موضع فاعل إذا كان حالا . ألا ترى أنه لا يحسن (أتانا سرعة) ولا (أتانا رجلة)».

#### (١) قال المبرد في المقتضب ٣ /٢٦٨ وما بعدها :

« واعلم أن من المصادر مصادر تقع في موضع الحال وتغني غناءه ، فلا يجوز أن تكون معرفة ، لأن الحال لا تكون معرفة .

وذلك قولك (جئت ماشيا) . . وكذلك قوله عز وجل ﴿ ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾ .

وقال الزمخشري في المفصل:

« وقد يقع المصدر حالا كما تقع الصفة مصدرا في قولهم (قم قائما) وفي قوله:

..... ولا خارجا من في زور كلام

وذلك: (قتلته صبرا) و(لقيته فجاءة، وعيانا وكفاحا) و(كلمته مشافهة) و(أتيته ركضا وعدوا ومشيا) و(أخذت عنه سمعا).

أي : مصبورا ومفاجئا ومعايناً وكذلك البواقي .

وليس عند سيبويه بقياس ، وأنكر أتانا رجلة وسرعة . وأجازه المبرد في كل ما دل عليه الفعل » .

(٢) س ش (وأن يذكرا).

## مِنْ بَعْدِ نَفْي أَوْ مُضَاهِيهِ وَلاَ

تُمْنَعْ تَنكُّرَ (١) الذِي مِنْ ذَا (٢) خَلاَ

(ش) لِلْحَالِ شَبَهُ بالخَبَرِ، وَلِصَاحِبهَا شَبَهُ بالمُبْتَدأ.

فَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُ الحَالِ نكرةً إِلَّا بِمُسَوِّغ ، [كَمَا لَمْ يكُنْ المبتدَأُ نكرةً إِلَّا بمُسَوِّغ ِ] (٣)

فَمِنْ مُسَوِّغَاتِ (٤) تنكير صَاحِبِ الحَالِ: تَخْصِيصُهُ بِوَصْفٍ كَقَوْلِكَ: (جَاءَنِيُ )رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ شَاكِياً) وكقراءَة بَعْض القُرَّاء (٦): (وَلَمَّا جَاءهم كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّه مُصَدِّقاً) (٧).

أَوْ بِإِضَافَةٍ كَقَوْلِه - تَعَالَى - : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكَيْمٍ اللَّمَا اللَّهِ عَنْدِنَا ﴾ (^) وَ[قوله]: ﴿ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً للسَّائلين ﴾ (٩) .

<sup>(</sup>١) س ش ط ( يمنع تنكير ) ع و ك ( تمنع تنكير ) .

<sup>(</sup>۲) س ش ط (من ذی خلا) .

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٤) هـ ( مسموعات ) .

<sup>(</sup>٥) ع و ك (جاء رجل).

<sup>(</sup>٦) هُوَ ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـَ ( مختصر ابن خالويه ص ٨٠ ) .

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (٤٩) من سورة ( البقزة ) .

<sup>(</sup>٨) من الآيتين رقم (٤ ، ٥ ) من سورة ( الدخان ) .

<sup>(</sup>٩) من الآية رقم (١٠) من سورة (فصلت) ـ قرأ الجمهور بنصب (سواء) وبالرفع أبو جعفر .

وَقُرِىءَ (سَوَاءٍ) - عَلَى النَّعْتِ (١) - حَكَاهَا سِيْبَويْه (٢) . وَمَنْ مُسَوِّهُ كَفَوْلِكَ وَمِنْ مُسَوِّعُاتِ تَنْكيرِهِ تَقديمُ الحَالِ عَلَيْه كَقَوْلِكَ (جَاءَني (٤) رَاكِباً رَجُلٌ) . وَمَنهُ قولُ الشَّاعِر :

٣٨٤ - وَمَا لَامَ نَفْسِي مِثْلَها لِيَ لاَئمٌ وَلاَ سَدَّ فَقْرِي مِثْلُ مَا مَلَكَتْ يَـدِي وَقَالَ الآخَرُ (٩) :

٣٨٥- وَبِالجِسْمِ مِنِّي بَيِّناً لَوْ عَلِمْتِهِ شُعُوبٌ ، وَإِنْ تَسْتَشْهِدِي العَيْنَ تَشْهَد شُهُد وَبُ ، وَإِنْ تَسْتَشْهِدِي العَيْنَ تَشْهَد وَالْأَصْلُ : شُحُوبٌ (٦) بَيِّنٌ - بِالرَّفْع - عَلَى الوَصْفِيّة (٧) ،

(۱) قرأ بجر (سواء) زيد، والحسن، وابن أبي إسحاق، وعمرو بن عبيد، وعيسى ويعقوب.

- (٢) الكتاب ١ /٢٧٥ .
  - (٣) ع ك ( تقدم ) .
- (٤) ع ك (جاء راكباً).
- (٥) ع و ك و هـ ( وقال آخر ) .
  - (٦) هـ (شحوت).
- (٧) (على النعت ) ع و ك و هـ .

٣٨٤ ـ من الطويل قال العيني ٣ /٢١٣ لم أقف على اسم قائله .

اللوم: العذل. واللائم: فاعل منه.

• ٣٨٥ من الطويل من شواهد سيبويه الخمسين التي لم يعرف قائلها

( ۱ /۲۷٦ سيبويه ) .

بينا : ظاهراً .

الشحوب: تغير اللون.

فَلَمَّا قَدَّمَهُ نَصَبَه عَلَى الحَالِ لِتَعَذَّر الوَصْفِيَّةِ (١).

وَكَذَا يُفْعَل بكُلِّ صِفَةٍ نَكِرَةٍ إِذَا قُدِّمَتْ عَلَيْهَا .

وَمِنْ مُسَوِّغَاتِ(٢) تنكير صَاحِب الحَالِ اعتمَادُهُ عَلَى نَفْي ، أَوْ نَهْي ، وَهُوَ المرادُ بـ .

فَمثَالُ النَّفْي قَوْلُهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كَتَابٌ مَعْلُوم ﴾ (٣)

فَوَاو ( وَلَهَا كِتَابٌ ) وَاوُّ (٤) حَالِيَّةُ . وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهَا في مَوْضع نَصْب عَلَى الحَالِ. وَصَاحِبُ الحَالِ (قَرْيَةٍ).

وَسَوَّغَ كُونَهَا صَاحِبَةً حَالِ النَّفْيُ الَّذِي قَبْلَها ، كَمَا سَوَّغَ الإبْتِدَاءَ بالنكرةِ اعتمادُهَا عَلَى النَّفْي .

ومثالُ تنكيرِ<sup>(٥)</sup> صَاحِب الحَالِ بَعدَ النَّهْي قولُ قَطَريِّ بن الفُحَاءَة :

٣٨٦- لاَ يَـرْكَنَنْ أَحَـدُ إِلَى الإِحْجَام يَوْمَ الوَغَى مُتَخَوِّفاً لِحِمَام

(١) ع هـ ك (لتعذر جعله نعتاً ) .

(٢) هـ ( مسموعات ) .

(٣) من الآية رقم (٤٠) من سورة (الحجر).

(٤) ع و ك سقط (واو).

(٥) هـ سقط (تنكير).

٣٨٦ ـ من الكامل نسبه مع أبيات ثلاثة أبو تمام في حماسته ١ /٦٢ =

وَقَدْ يَجِيءُ صَاحِبُ الحَالِ نكرةً خَاليةً مِنْ جَميع ِ ما ذكِرَ مِنَ المُسَوِّغَات .

مِنْ / ذَلِكَ مَا حَكَى يُونُس (١): أَنَّ نَاساً مِنَ العَرَبِ  $\frac{7}{1}$  يَقُولُونَ : ( مَرَرْتُ بِمَاءٍ قِعْدَةَ رَجُلٍ ) (٢)

وَرَوَى سِيبَوَيْه (٣) [ عَنِ الخَلِيلَ إِجَازَةَ : ( فِيهَا رَجُلُ قَائِماً ) وَعَنْ عِيْسَى (٤) إِجَازَةَ : ( هَذَا رَجُلٌ مُنْطلِقاً )(٥) .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : (٦) ] « وَمثلُ ذَلِكَ ( عَلَيْهِ مِائَةٌ بِيضاً ) (٧) » .

## ص) وَالأَصْلُ فِي ذِي الحَالِ أَنْ يُقَدَّمَا وَالأَصْلُ فِي ذِي الحَالِ أَنْ يُقَدَّمَا وَلَيْسَ ذَاكَ عِندهُم مُلْتَزما

لقطري بن الفجاءة وأيد هذه النسبة المرزوقي ١ /١٣٦ ، وأبو على القالى في الأمالى ٢ /١٩٠

ووقع في شرح ابن الناظم أن قائله الطرماح بن حكيم ، وربما كان هذا سهو منه أو من النساخ .

الإحجام: النكوص والتأخر. الوغى: الحرب. الحمام: الموت.

- (١) يونس بن حبيب بن عبدالرحمن الضبي ، أحد القراء الذين غلب عليهم النحو توفي ١٨٢ هـ .
  - (۲) کتاب سیبویه ۱ /۲۷۲ .
    - (٣) الكتاب ١ /٢٨٧ .
- (٤) عيسى بن عمر الثقفي النحوي ، البصري ، له اختيار في القراءة توفي سنة ١٤٩ هـ .
  - (٥) الكتاب ١ /٢٧٢ .
  - (٦) هـ سقط ما بين القوسين .
    - (V) الكتا*ب* ١ /٢٧٢ .

مَا لَمْ يُضَفُ إِلَيْه نَحو: (سَرَّني مَسِيرُ زَيْدٍ مُسْرعاً لِلْيَمَن )(١) أَوْ يُقْصَدُ (٢) الحالُ بحَصْر نَحو: (لَمْ يَشْكُ (٣) اللَّبيبُ الجَلْدُ إلَّا ذَا أَلَم ) والتَزَمُوا تَأْخِيرَهُ فِي نَحْو (لَنْ يَفُوزَ فَذًّا بِالمُنَى إِلَّا الحَسَن ) وَنَحْو : (حَلَّ ضَيْفُ زَيدٍ صَاحِبُهُ)

وَ ( سَارَ<sup>(١)</sup> مُنْقَاداً لِعَمْرو طَالِبُـه )

(٨) هـ ( محصوراً ) .

قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ لِصَاحِب الحَالِ شَبَها بالمبتَدا ، وَأَنَّ لَهَا شَبَهاً (ش) بِالْخَبَرِ فَأَصْلُ(٥) الْحَالَ أَنْ تَتَأَخَّرَ(١) وَيَتَقَدَّمَ صَاحِبُهَا ، كَمَا أَنَّ أَصْلَ الخَبرِ أَنْ يَتَأَخَّرَ وَيَتَقَدَّمَ المبتَدَأُ . وَمُخَالَفَةُ الْأَصْلِ فِي البَابَيْن (٧) جَائِزَةٌ مَا لَمْ يَعْرضْ مَانِعٌ .

فَمِنْ مَوَانِع تَقْدِيم الحَالِ عَلَى صَاحِبهَا الإِضَافَةُ إِلَيْهِ نَحو: ( سَرَّني مَسِيرُ زَيْدِ مُسْرعاً ) .

وَكُونُ الْحَالِ مَحْصُورَةً (^) كَقُولِهِ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ وَمَا نُرْسلُ المُوْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرينَ وَمُنْذِرِينَ ﴾(٩).

<sup>(</sup>٦) في الأصل (يتأخر) . (١) هـ (للثمن).

<sup>(</sup>٧) هـ ( في الناس ) . (٢) س ش ط ( تقصد) .

<sup>(</sup>٣) ش (يشكو). (٩) من الآية رقم (٤٨) من سورة (٤) س (وصار).

<sup>(</sup> الأنعام ) . (٥) هـ ( وأصل ) .

فَإِنْ كَانَ المَحْصُورُ صَاحِبُهَا وَجَبَ تَقْدِيمُهَا عَلَيْه نَحو قَوْلِكَ : (مَا جَاءَ رَاكِباً إِلاَّ زَيْدٌ) . وَمِثْلُهُ قَوْلِي :

وَالْإِشَارَةُ إِلَى الحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَإِلَى مَا فَازَ بِهِ مِنَ النَّوَابِ الجَزِيلِ ، وَالثَّنَاءِ الجَمِيلِ ، إِذْ أَذْعَنَ لِمُصَالَحَةِ مُعَاوِيَة - رَحِمَهُ اللَّهُ - (٢) فَأَغْمَدَ اللَّهُ بِفِعْلِهِ سَيْفَ الفِتَن ، تَصْدِيقاً لِقَوْل رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فيه : ٣)

« إِنَّ ابْني هَذَا سَيِّدُ ، وَسَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ (٤) بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ »(٥) .

وَقَدْ يَرِدُ مَا يُوهِمُ تَأْخِيرَ الحَالِ وَصَاحِبُهَا مَحْصُورٌ فَيُقَدَّرُ بَعْدَهُ عَاملٌ في الحَال . فَمنْ ذَلكَ قَوْلُ الرَّاجِز :

عَاملٌ فِي الحَالِ . فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّاجِزِ : مَاملٌ فِي الحَالِ . مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابطًا

٣٨٨ - عَلَى الْبُيُوبِ قَوْطهُ العُلاَبِطَا

**- ۳۸۷** 

<sup>(</sup>١) الفَّذ: الفرد.

<sup>(</sup>۲) ع ك هـ (رضى الله عنه) .

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (فيه).

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (به).

<sup>(</sup>٥) أخرجه البخاري في الصلح ٩ وفضائل أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٢٢٢ والمناقب ٢٥ وأبو داود سنة ١٢ والترمذي مناقب ٣٠ والنسائي جمعة ٢٧ وأحمد ٥ /٣٨ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥١ .

٣٨٧ - ٣٨٨ ـ جاءت القصيدة التي منها هذا الرجز في النوادر ١٧٣ ـ

فَالتَّقْديرُ: مَا رَاعَني إلَّا جَنَاحٌ رَاعَنِي هَابِطاً.

وَجَنَاحٌ : اسمُ رَجُلِ . والقَوْطُ : قَطِيعُ الْغَنَم . وَمِنْ مُوجِبَاتِ تَقْدِيم الحَالِ عَلَى صَاحِبِهَا اشْتِمَالُهُ عَلَى ضَمير مَا(١) اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ بإِضَافَةٍ نَحو: (حَلُّ ضيفَ زَيْد

وَبِغَيْرِ إِضَافَةٍ نَحو: (سَارَ مُنْقَاداً لِعَمْرو طَالِبُه ) .

وَسَبْقُ حَالٍ مَا بِحَرْفِ جُرَّ قَدْ (ص) أُنَـوْا وَلاَ أَمْـنَعُـهُ فَـقَـدٌ وَرَد

مِنْ ذَاكَ : (صَادِياً إِلَى ) وَنُقِل ( لَنْ تَلْاهَبُوا(١) فِرْغاً(٢) بِقَتْل )(٣) فَقُبِلَ(١)

إِذَا كَانَ صَاحِبُ الحَالِ مَجْرُوراً بِالإِضَافَةِ لَمْ يَجُزْ تَقْدِيمُ الحَال عَلَيْهِ بإجْمَاع .

وورد الشاهد في اللسان (قوط) و(جنح) والخصائص ٢ / ٢١١ والمحتسب ١ / ٩٢ وأمسالي الشجري ١ / ٣٨٦ وروايته:

ما راعني إلا رياح هابطا .

وقد بين المصنف معنى قوطه أما العلابط فهو الضخم والقطيع من الغنم وأقلها الخمسون إلى ما بلغت .

> (١) هـ (استمالة على ضميرها) (٢) ط ( ندهبوا).

> > (٣) ع و هـ ( فرعا ) .

(٤) ع ( بقبل ) .

(٥) هـ (فقتل) .

لَّإِنَّ نِسْبَةَ المُضَافِ إِلَيْهِ مِنَ المُضَافِ(') كَنِسْبَةِ الصِّلَةِ مِنَ المَوْصُول وَمَا تَعَلَّقَ بالصِّلَةِ (<sup>''</sup>) فَهُوَ بَعْضُهَا .

فَكَذَلِكَ مَا تَعَلَّقَ بِالمُضَافِ إِلَيْهِ هُوَ بِمَنْزِلَةِ بَعْضِ الصِّلَة ٣٠ . الصِّلَة ٣٠٠ .

فَلِذَلِكَ لَمْ يُخْتَلَفْ فِي امْتِنَاعِ تَقَدُّم حَالِ المُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى المُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى المُضَافِ كَقَوْلِكَ ( أَعْجَبني ذَهَابُ زَيْدٍ رَاكِباً ) .

وأكثرُ النحويِّين يَقيسُ <sup>(٤)</sup> المَجْرُورَ بِحَرْفٍ عَلَى المَجْرُورِ بِالإِضَافَةِ<sup>(٥)</sup> فَيُلْحِقُه بِهِ فِي امْتِنَاع تَقَدُّم ِ <sup>(٦)</sup> حَالِهِ عَلَيْه .

فَلَا يُجِيزُونَ فِي نَحْو: (مَرَرْتُ بِهِنْدٍ جَالِسَةً): (مَرَرْتُ بِهِنْدٍ جَالِسَةً): (مَرَرْتُ جَالِسَةً بِهِنْدٍ) وَأَجَازَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ فِي (٧) كَلَامِهِ فِي «المَبْسُوط». وَبِقَوْلِهِ فَي ذَلِكَ أَقُولُ وَآخُذ .

لَّإِنَّ المَجرُورَ بِحَرْفٍ مَفْعُولٌ بِهِ في المَعْنَى : فَلاَ يَمْتَنعُ تَقْدِيمُ حَالِ المَفْعُولِ بِهِ . تَقْدِيمُ حَالِ المَفْعُولِ بِهِ .

<sup>(</sup>١) ع ك هـ (لأن نسبة المضاف إليه من المضاف) وفي الأصل (لأن نسبة المضاف من المضاف إليه).

<sup>(</sup>٢) هـ ( من الصلة ) .

<sup>(</sup>٣) في الأصل و هـ ( بعض صلة ) .

<sup>(</sup>٤) ع ك (يقيسون) .

<sup>(</sup>a) ع ك ( بإضافة ) .

<sup>(</sup>٦) ع ك (تقديم).

 <sup>(</sup>٧) سقطت (في) من الأصل.

وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ مَسْمُوعاً فِي (١) أَشْعَار العَرَب المَوْتُوقِ

بِعَرَبِيَّتِهِم . فَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوب : (٢) ٣٨٩ - فَإِنْ تَكُ أَزْوَادُ أُصبْنَ وَنسْوَةً

فَلَنْ تَلْهُبُوا (٣) فِرْغاً (٤) بِقَتْل حِبَال أَرَادَ : فَلَنْ تَذْهَبُوا بِقَتْل حِبَالٍ فَرْغاً . أَيْ : هَدَراً .

وَحَبَالَ : اسمُ رَجُل .

وَمنْ ذَلكَ قُولُ الآخر:

٣٩٠ [ لَئِنْ كَانَ بَرْدُ المَاءِ هَيْمَانَ صَادياً

إِلَى حَبِيباً إِنَّهَا لَحَبِيبُ (١) ع و ك ( من أشعار ) .

(٢) في الأصل و هـ (يعقوب) ولعله يقصد يعقوب ابن إسحاق أبو يوسف المعروف بابن السكيت المتوفى سنة ٧٤٣ هـ تقريباً. وقد أنشد يعقوب هذا البيت في إصلاح المنطق ص ١٩ .

وفي ع و ك (أنشده ثعلب) وهو أحمد بن يحيى بن زيد أبو العباس الملقب بثعلب مات سنة ٢٩١ هـ .

(٣) ع (يذهبوا) .

(٤) ع هـ ( فرعا ) ـ وفرغا ـ بكسر الفاء وقد تفتح.

٣٨٩ ـ هذا واحد من أبيات خمسة قالها طليحة بن خويلد الأسدي من الطويل ذكرها ابن هشام في السيرة وذكس قصتها ص ٦٣٧ والبيت من شواهد المصنف في شرح التسهيل ١ /١٢٥ وشرح العميدة ١ /٣١٣ والمحتسب ١٤٨/٢، واللسان ١٠ /٣٢٩، ١٣ /١٥٠ والمقاصد النحوية ٣ /١٥٤ ) .

أذواد : جمع ذود من الثلاثة إلى العشرة من الإبل .

• ٣٩ ـ من الطويل ينسب إلى عروة بن حزام وهو في ديوانه ص ١٥ ،

### وَمِثْلُهُ قَوْلُ الآخَر(١)]:

٣٩١- إِذَا المَرِءُ أَعْيَتُهُ المُرُوءَةُ نَاشِئًا

فَمَـطْلَبُهَـا كَـهْـلًا عَلَيْـهِ شَـدِيـدُ وَقَدْ جَاءَ ـ أَيْضاً ـ تَقْديمُ حَالِ المجرُورِ عَلَيْه ، وَعَلَى العَامِل في قَوْلِ الشَّاعِر : (٢)

٣٩٢-غَافِلاً تَعْرِضُ المَنِيَّةُ لِلْمَرْ

ءِ فَيُدْعَى وَلَاتَ حِينَ إِسَاءِ

وإلى كثير عزة وهو في ديوانه ٢ /١٩٢ ، كما ينسب للمجنون وهو في ديوانه ص ٥٩ . وهو من شواهد المصنف في شرح التسهيل ١ /١٢٥ وشرح العمدة ١ /٣١٤ .

- (١) هـ سقط ما بين القوسين .
- (٢) ع ك هـ ( وعلى ما يتعلق به الجار كقول الشاعر ) .
- ٣٩١ هذا بيت من الطويل نسبه ابن جني في التنبيه على شرح مشكلات الحماسة للمعلوط بن بدل القريعي، وفي الصحاح المعلوط السعدي .

وقيل هي لسويد بن خذاق العبدي ، وقيل للمخبل السعدى .

(شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٤٨ ، عيون الأخبار لابن قتيبة ٣ /١٨٩ طبع دار الكتب المصرية ) .

المروءة : آداب نفسية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق ، وجميل العادات .

الناشيء: الحدث الذي جاوز حد الصغر.

٣٩٢\_ من الخفيف : قال العيني ٣ /١٦١ لم أقف على اسم قائله على كثرة دورانه في كتب النحو وهو من شواهد المصنف في شرح =

ص وَحَالُ مَنْصُوبٍ وَظَاهِرٍ رُفِيعِ فِي قَوْلِ أَهْلِ الكُوفَةِ السَّبْقَ مِنْع وَلِنُحَاقِ البَصْرَةِ اعرُ الغَلَبَه

لِقَوْلِهِمْ : (شَتَّى تَؤُوبُ الحَلَبَه )(١)

(ش) مَنَعَ الكُوفِيُّونَ تَقْدِيمَ حَالِ المنْصُوبِ كَقَوْلِكَ: (أَبْصَرْتُ لَرَيْداً رَاكِباً).

لَا يُجِيزُونَ : ( أَبْصَرْتُ رَاكِباً زَيْداً ) لِأَنَّـهُ يُوهِمُ أَنَّ ( رَاكِباً ) مَفْعُولُ بهِ ، وَ( زَيْداً ) : بَدَل .

فَلَوْ كَانَ مَوْضِعَ ( راكباً ) ( يَرْكَبُ ) لَمْ يَمْتَنِع عِنْدَ بَعْضِهِم لِزَوَال المُوهِم .

وَلَمْ يَلْتَفِت البَصْرِيُّونَ لِذَلِكَ المُوهم لِبُعْدِهِ ، فَأَجَازُوا التَّقْدِيمَ مُطْلَقاً وَيُؤَيِّدُ قَوْلَهُم قَوْلُ الشَّاعِر :

٣٩٣ ـ وَصَلْتُ وَلَمْ أَصْرِمْ مُسِيئين أَسْرَتِي (٢)
وَصَلْتُ وَلَمْ أَصْرِمْ مُسِيئين أَسْرَتِي (٢)
وَأَعْتَبْتُهُمْ (٣) حَتَّى يُللَقُوا (١) وَلاَئِيا

التسهيل ١ /٦١، ٢ /١٢٥ وشرح عمدة الحافظ ١ /٣١٤. المنية : الموت . إباء : امتناع .

(١) ط و ع ( الجلبة ) .

(٢) هـ ( أصرتي ) .

(٣) هـ ( وأغنيتهم ) .

(٤) هـ (حتى يلاقوا) .

٣٩٣ من الطويل لم ينسبه أحد ثمن استشهدوا به (همع الهوامع ٣٩٣).

وَمَنَعَ الكُوفِيُّونَ \_ أَيْضاً \_ تَقَدُّمَ (١) حَالِ المَرْفُوعِ عَلَيْهِ (٢) إِنْ (٧) كَانَ ظَاهِرًا نَحو: (جَاءَ زيدٌ رَاكِباً).

لَا يُجِيزُونَ : (جَاءَ رَاكِباً زَيْدُ) مَعَ أَنَّهُمْ يُوَافِقُونَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فِي جَوَازِ تَقْدِيم حَالِ المَرفُوعِ إِنْ كَانَ مُضْمَّراً كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ ﴾ (٤).

وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

٣٩٤ مُزْبِداً يَخْطُرُ مَا لَمْ يَرَني

وَإِذَا يَحْلُو لَـهُ الحِمَى (٥) رَتَـع فَ (خُشَّعاً): حَالٌ صَاحِبُهَا (يَخْرُجُونَ).

العتبي: الرضا. وأعتبتهم: أعطيتهم العتبي. يريد:

أرضيتهم. أصرم: أقطع. الولْي: القرب والدنو. والولي : المحب والصديق والنصير.

(١) ع وك و هـ ( تقديم ) .

(۲) سقط عليه من الأصل ومن هـ .

(٣) ع و ك ( إذا ) .

(٤) من الآية رقم (٧) من سورة ( القمر ) .

(٥) في الأصل (لحمى).

٣٩٤ من الرمل قائله سويـد بن أبي كـاهـل (أمـالي الشجـري ١٧٠/ ، المقتضب ٤ /١٧٠ ورواية المفضليات ١٩٨).

..... فإذا أسمعته صوتي انقمع

مزيدا : مكثرا من القول من قولهم أزبد البحر : نور .

الحمى : ما يحميه الانسان فلا يقترب منه أحد .

رتع : أكل وشرب ما شاء في خصب وسعة .

وَ( مُزْبِداً ) : حَالٌ صَاحِبُهَا فَاعِلٌ ( يَخْطُر ) . وَبَعْضُ النَّقَلَةِ يَزْعُمُ أَنَّ الكُوفِيِّين لَمْ يَمْنَعُوا تَقْدِيمَ حَالِ المَرفُوعِ عَلَيْهِ إِلَّا إِذَا تَأَخَّرِ هُوَ وَرَافِعُهُ عَنِ الحَالِ نَحو : ( رَاكِباً جَاءَ زَيْدٌ ) .

وَأَمَّا نَحْو : (جَاءَ رَاكِباً زَيْدٌ ) فَيُجِيزُونَهُ . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْلُهُم مَرْدُودُ بِقَوْلِ الْعَرَبِ : (شَتَّى تَوُّ وبُ الحَلَبَةُ )(١)

أَيْ: مُتَفَرِّقِينَ يَرْجِعُ / الحَالِبُونَ (٢). وَهَذَا كَلامٌ مَرْوِيٌّ عَنِ الفُصَحَاءِ ، وَقَدْ تَضَمَّن جَوَازَ مَا حَكَمُوا بِمَنْعِهِ فَتَعَيَّنَتُ مُخَالَفَتَهُم فِي ذَلِكَ .

(ص) وَلاَ تُجِزْ حَالَ الذِي أَضِيفَ لَه (٣)

إلاَّ إذَا اقْتَضَى المضاف عَمَلَه

أَوْ كَانَ جُزْءَ مَالَهُ أَضِيفَ أَوْ

كَجُزْئِهِ (٤) عَنْ غَيْر ذَيْن قَدْ نَهَوْا (٥)

<sup>(</sup>١) ع ( الجلبة ) .

<sup>(</sup>٢) ذلك أنهم يوردون إبلهم وهم مجتمعون فإذا صدروا تفرقوا واشتغل كل منهم بجلب ناقته ثم يؤوب الأول فالأول (أمثال الميداني ١ /٣٥٨).

<sup>(</sup>٣) ط ع هـ (حالًا من المضاف له ) .

<sup>(</sup>٤) ط (كجزأيه).

<sup>(</sup>٥) ط (هذين نهوا).

# فَالجَائِزَانِ كـ (اعْتِكَافِي صَائِماً لِي الْمُدَانِي (قَائِماً) لِي ) وَ (سَرَاتَهِ) المُدَانِي (قَائِماً)

(ش) يَجُوزُ كُونُ المُضَافِ إِلَيْهِ صَاحِبَ الحَالِ إِذَا كَانَ المُضَافُ عَاملًا فيهَا كَ ( اعْتكَافي صَائِماً لي ) (١) بلا خِلاف .

فَإِنْ لَمْ يَصْلُح المُضَافُ لِلْعَملِ ، وَلَمَّ يكنْ بَعْضُ المضَافِ إِلَيْه ، وَلا كَبَعْضِهِ لَمْ يَجُزْ كَوْنُ المُضَافِ إِلَيْهِ صَاحِبَ حَالٍ .

وَيَجُوزُ ذَلِكَ إِنْ كَانَ المُضَافُ جُزْءاً نَحو قَولِهِ \_ تَعَالَى ﴿ : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهم مِنْ غِلِّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ ﴾ (٣) .

وَنحو قَوْلِ امْرىءِ القَيْسِ:

٣٩٠ - كَانَّ سَرَاتَهُ لَدَّى البّيتِ قَائِماً

مَدَاكً عَرُوس أَوْ صِرَايَةٌ حَنْظُل

كأن على الكتفين منه إذا انتحى

مداك عروس أو صراية حظل يقول: إن فرسه إذا كان قائبًا عند البيت غير مسرج رأيت ظهره أملس.

السراة: الظهر. المداك: حجر يسحق عليه الطيب. الصراية: الحنظلة الخضراء.

<sup>(</sup>١) هـ سقط (لي).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٤٧) من سورة (الحجر).

<sup>(</sup>٣) سقط (على سرر) من الأصل.

٣٩٥ ـ من الطويل من معلقة امرىء القيس ورواية الديوان ٢١ :

[ وَرُوِيَ<sup>(١)</sup> : صِرَابَةُ<sup>(٢)</sup> ـ بِالبَاءِ ـ<sup>(٣)</sup> ] . أَوْ كَجُزْءٍ كَقَوْلِهِ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ إِنَّ دَابِرَ هَوُّلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .

وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ ( ) بِفِعْلِ صُرِّفَا أَشْبَهَت الْمُصَرُّفَا أَقْ صِفَّةٍ أَشْبَهَت الْمُصَرُّفَا فَ فَجَائِزُ تَقْدِيمُهُ ( ) كَ ( مُسْرِعا فَا فَجَائِزُ تَقْدِيمُهُ ( ) كَ ( مُسْرِعا فَا رَاحِلُ ) ( ) وَ ( مُخْلِصاً زَيْدُ دَعَا ) وَلَازِمُ تَقْدِيمُ عَامِلٍ سِوى وَلَازِمُ تَقْدِيمُ عَامِلٍ سِوى فَا فَرْدُمُ تَقْدِيمُ عَامِلٍ سِوى فَا ذَيْن كَ ( تِلْكَ زَيْنَب ذَاتَ جَوى ) وَمثل ( تِلْكَ زَيْنَب ذَاتَ جَوى ) وَمثل ( تِلْكَ ) ( وَمثل ( تِلْكَ ) ( وَلَانَ ) وَ ( كَانَ )

وَكُــلُّ مَـا فِيــه حُصُــولُ اسْتَكَنّ كَــ ( النَّضْرُ (۱۰)فِيهَا أَوْ هُنَاكَ مُكْرَماً )

وَالخُلْفُ (۱۱) في تَوْسِيطِ ذِي قَدْ عُلِمَا (۱) هـ (ويروى).

(۲) ع ( صوابه ) .

(٣) لم من الأصل ما بين القوسين .

(٤)ن الآية رقم (٦٦) من سورة ( الحجر ) .

(°)( تنصب ) .

(٦) الأصل وفي هـ ( تقديمها ) .

(٧) ع و ط (رجل) .

(A) س ط ع ش ك و هـ (كتلك).

(٩) س ش ط ع ك هـ ( ولعل ) .

(١٠) ع (النصر) . (١١) هـ (والحلف) .

كَ ( مُحْقِبِي أَدْرَاعِهم فِيهِمْ ) وَمَنْ يَوْمِعْ أَبَا الْحَسَن يَرَ (') اطَّرَادَ ذَا يُطِعْ أَبَا الْحَسَن وَنَحْو: (زَيْدٌ مُفْرِداً (') أَنْفَعُ مِنْ عَنْ فَرْداً (') مَشْتَبَاحٌ لاَ يَهن عَمْرِو مُعَاناً ) مُسْتَبَاحٌ لاَ يَهن

(ش) إِذَا كَانَ العَامِلُ فِي الحَالِ فِعْلاً مُتَصَرِّفاً كه ( دَعَا ) .

أَوْ صِفَةً تُشْبِهُ الفِعْلَ المُتَصِرِّفَ كه ( رَاحِل ) (٢)
و( مَقْبُول ) جَازَ تَقْدِيمُ الحَالِ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ : ( زَيْدُ مُخْلِصاً
دَعَا ) (٢) و( هُوَ مُسْرِعاً رَاحِلٌ ) وَ( أَنْتَ شَاهِداً مَقْبُولُ ) .

فَلَوْ كَانَ العَامِلُ فِعْلاً غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ كَفِعْل التَّعَجُّب ، أَوْ
صِفَةً لا (٥) تُشْبهُ الفِعلَ المتصَرِّف كه ( مِثْل ) و( شِبْه ) لَمْ يَجُزْ

تَقدِيمُ الحَالِ عَلَيْهِ . وَكَذَا إِذَا كَانَ العَامِلُ مُتَضَمِّناً مَعْنَى الفِعْلِ دُونَ حُرُوفِهِ كَاسْمِ الإِشَارَةِ وَ( لَيْتَ ) (') وَ( لَعَلَّ ) و( كَأَنَّ )

َ وَكَالظُّرُوفِ المُتَضَمِّنَة مَعْنَى الاسْتِقْرَارِ ، وَإِيَّاهَا عَنَيْتُ

بِقُوْلِي : ...... وَكُلُّ مَافِيهِ خُصُولُ اسْتَكَنَّ

ك ( النَّضْرُ (<sup>٧)</sup> فِيهَا أَوْهُنَاكُ مُكْرَماً ) •••••••

(1) d 3 ( y(2) ) . (0) 3 ( Y Y ) . (1) d ( ab(c) ) . (1) a ( glittin) .

(٤) ع ك هـ ( مخلصا زيد دعا ) .

فَلَوْ قُلْتَ : ( النَّضْرُ (') مُكْرَماً فِيهَا ) فَقَدَّمْتَ الحَالَ عَلَى العَامِلِ الظَّرفيّ ('') مَعَ تَقَدُّم ِ ('') صَاحِبِهَا جَازَ عِنْدَ أَبِي الحَسن الأَخْفَشَ .

وَحُجَّتُه فِي ذَلِكَ قِرَاءَةُ مَنْ قَراً ﴿ وَالسَّمَواتُ مَطْوِيَّاتٍ

بِيَمِينِه ﴾

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

٣٩٦ ـ رَهْطُ ابن كُـوزٍ مُحْقِبِي أَدْرَاعِهـم (٥)

فِيهِمْ وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بن حُلْدَارِ فَلَوْ قَدَّمْتَ الحَالَ عَلَى العَامِلِ الظَّرْفيِّ ('')، [وَعَلَى صَاحِبِهَا لَمْ يَجُزْ بإجْمَاع .

وَهَذَا الذِي اخْتَارَهُ الأَخْفَشُ فِي الْعَامِلِ الظَّرْفِي (٢) إِلاَ يَبْجُوزُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْعَوَامِلِ التِي لاَ تَتَصَرَّفُ إِلَّا فِي (أَفْعل) للْجُوزُ فِي غَيْرِهَا ، كَقَوْلِهِم : (زَيْدٌ المُفَضَّل بِهِ كَوْنُ فِي حَالٍ عَلَى كَوْنِ فِي غَيْرِهَا ، كَقَوْلِهِم : (زَيْدٌ وَاكِباً أَحْسَنُ مِنْهُ [ مَاشِياً ) فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةٍ قَوْلِكَ : (زَيْدٌ فَي وَقْتِ

<sup>(</sup>١) هـ (النظر).

<sup>(</sup>٢) هـ ( النظر في ) .

<sup>(</sup>٣) ع و ك ( مع تقديم ) .

<sup>(</sup>٤) سبق الحديث عمن قرأ ، وعن الآية قريباً .

<sup>(</sup>٥) هـ (اذراعهم).

<sup>(</sup>٦) هـ ( النظر في ) .

<sup>(</sup>٧) هـ سقط ما بين القوسين .

٣٩٦\_ سبق الحديث عن هذا البيت قريباً برقم ٣٨٣.

رُكُوبِهِ أَحْسَنُ (١) مِنْهُ ] (٢) فِي وَقْتِ مَشْيِهِ ) وَ( زَيْدُ اليَوْمَ أَفْضَلُ مِنْهُ غَداً ) .

[ وَإِنَّمَا اخْتَصَّ بِهَذَا أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ لَأَنَّهُ قَائِمٌ مَقَامَ فِعْلَيْن . فَإِنَّ قَوْلِكَ ( زَيْدُ اليَومَ أَفْضَلُ مِنْهُ غَداً )(") ] بِمَنْزِلَة قَوْلِكَ : ( زَيْدُ اليَوم عَلَى فَضْلِهِ غَداً ) .

(ص) وَالحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ لِصَاحِبِ فَردٍ، وَغَيرِ مُفْرَدِ<sup>(٤)</sup> لِصَاحِبِ فَردٍ، وَغَيرِ مُفْرَدِ<sup>(٤)</sup> كَد (جَاءَ زَيْدٌ غَادِراً (٥) ذَا مَيْنِ) و( زَارَ عَمْرُو عَامِراً نِضْوَيْن)

(ش) قَدْ تَقَدَّمَ الإعْلَامُ بِأَنَّ صَاحِبَ الحَالِ وَالحَالَ شَبِيهَانِ بِالمَبْتَدَأُ وَالحَالَ شَبِيهَانِ بِالمَبْتَدَأُ وَالحَبُ الْحَالِ وَالْحَبُ الْحَالِ وَالْحَبُ الْحَالِ وَالْحَبُ الْحَالِ وَالْحَبُ الْحَالِ وَالْحَبُ الْحَالِ وَالْحَبُ وَالْحَدًا وَيَعَدَّدُ اللَّهُ بَرُه . وَاحِداً وَتَعدَّدُ اللَّهُ فَلَ اللَّهُ فَظِ وَالمَعْنَى ، وَفِي اللَّهُظِ دُونَ وَالْمَعْنَى ، وَفِي اللَّهُظِ دُونَ الْمَعْنَى (٧) . المَعْنَى (٧) .

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٢) ع ك ( أحسن منه ماشياً في وقت مشيه ) .

<sup>(</sup>٣) ع سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٤) هـ سقط البيتان وشرحهها .

<sup>(</sup>٥) ع (عاذرا).

<sup>(</sup>٦) ع و ك ( ويتعدد ) .

<sup>(</sup>٧) ع سقط ( وفي اللفظ دون المعنى ) .

فَالأُوَّلُ نَحو: (جَاءَ زَيْدُ غَادِراً ذَا مَيْنِ). وَالثَّانِي نَحو: (اشْتَرَيْتُ الرُّمَّانَ حُلُواً حَامِضاً). وَقَدْ تَتَعَدَّدُ الحالُ لِتَعَدُّدِ صَاحِبَها بِتَفَرُّقٍ فِي الاخْتِلَافِ، وَباجْتِماع فِي عَدَم الاخْتِلَافِ.

فَالْأُوَّلُ نَحو : (لَقِيتُ زَيْداً مُصْعِداً مُنْحَدِراً).

وَالثَّانِي نَحو: ﴿ زَارَ عَمْرُو عَامِراً نِضْوَيْن ﴾ .

وَكَقَوْل عَنْتَرَةً :

٣٩٧ ـ مَتَى ما تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ رَوَانِفُ <sup>(١)</sup> ٱلْيَتَيْكَ وتُسْتَطَارَا

(ص) وَأَكَّدُوا بِالحَالِ عَامِلِاً كَ ( لاَ

تَعْثَوا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ) فَاقْبَلاَ

وَإِنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمَضْمَرُ عَالَاً يُؤَخَّرُ عَالَا اللهَا ، وَلَفْظُهَا (٢) يُؤَخَّرُ

٣٩٧ ـ من الوافر قاله عنترة يهجو عمارة بن زياد ، وكان يحسد عنترة ويقول لقومه : إنكم أكثرتم ذكره والله لوددت أني لقيته خالياً حتى أعلمكم أنه عبد ، فبلغ ذلك عنترة فقال : (الديوان ٤٣) :

أعندي تنفض استك مزرويها لتقتلني فهـأنـذا عمـارا متى ما تلقنى

الروانف: جمع رانفة وهي أسفل الألية. وقيل هي أطراف الأليتين مما يلي الفخذين.

(۲) س ش ط (وذكرها).

<sup>(</sup>١) ك ع ( بوادر ) .

## مِثَالُه (أَنَا ابنُ دَارَةَ) اللهٰ يَا اللهُ وَأَنَا ابنُ دَارَةً اللهٰ اللهُ اللهُ عَلْمُ وَفَا اللهُ فَقِسْ كُلاً بِذِي اللهُ ال

(ش) يُجَاءُ بِالحَالِ لِقَصْدِ التَّوكيدِ ، وَهِيَ فِيهِ عَلَى ضَرْبَيْن : أَنْ يَوْكَد بِهَا عَامِلُهَا كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ وَلاَ تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِين ﴾ (٢) وَ[ قَوله ] ﴿ ثُمَّ وَلَيْتُم مُدْبرينَ ﴾ (٣) مُدْبرينَ ﴾ (٣) .

والثَّاني: أَنْ يُؤَكَّدَ بِهَا<sup>(٤)</sup> مَضْمونُ<sup>(٥)</sup> جُمْلَةٍ ابتِدَائِيَّةٍ ، فَيُلْزَمُ<sup>(٦)</sup> تَأْخِيرُهَا ، وَإِضْمَارُ عَامِلِهَا كَقَوْلِهِ ـ تَعَالَى ـ (٧): ﴿ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ ﴾ (٨).

وَكَقُولُ الشَّاعِرُ :

٣٩٨- أَنَــا ابنُ دَارَةَ مَعْرُوفــاً بِهَــا نَسَبِي

وَهَـلُ بِدَارَةً يَا لَلنَّاسِ مِنْ عَارِ

<sup>(</sup>١) ط ( أبوه معروفا ) .

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٨٥) من سورة (هود).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٧٥) من سورة ( التوبة ) .

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (بها).

<sup>(</sup>٥) ك ( مضمون مضمون ) .

<sup>(</sup>٦) هـ ( فلزم ) .

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (٩١) من سورة ( البقرة ) .

<sup>(</sup>٨) سقط من ك و ع ( لما معهم ) .

۳۹۸ من البسيط من قصيدة لسالم بن دارة هجا بها زميل بن أبير أحد بني عبدالله بن مناف الفزاري (أمالي الشجري ٢ / ٢٨٠ ، الخصائص ٢ / ٢٠ ، نوادر =

وَمَوْضَعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلُه(۱)

كَ (جَاءَ زَيْدٌ وَهْوُ نَاوٍ رِحْلَه)

وَحَيْثُ بِاسَمٍ صُدِّرَتْ فَاجْمَع(۱) لَهَا

وَاواً (٣) وَمُضْمَراً تُوافِقْ (٤) أَصْلَهَا

وَالواّ (٣) وَمُضْمَراً تُوافِقْ (٤) أَصْلَهَا

وَالواّ (٣) وَكَذَا الضَّمِيرُ

وَالْواوُ تُغْنِي (٥) ، وَكَذَا الضَّمِيرُ

وَيَنْدُرُ الخُلُقُ مِنْهُمَا(٧) مَعا

وَلَيْسَ إِنْ لَهْ يَلْتَبِس مُمْتَنِعا (ش) تَقَعُ الجُمْلَةُ الخَبَريَّةُ حَالاً .

فَإِذَا كَانَتْ اسْمِيَّةً ، فَالأَكْثَرُ أَنْ تَكُونَ مَقْرُونَةً بِوَاوِ الحَالِ وَمُشْتَمِلَةً عَلَى ضَمير ما هِيَ لَهُ كَقَوْلِي (^) :

المخطوطات ۱/۹۲ ـ بتحقیق هارون ـ ابن یعیش ۲/۹۲،
 الشعر والشعراء ۳۲۲، الخزانة ۱/۲۸۹ العینی ۳/۱۸۹ سیبویه ۱/۲۵۷).

دارة : اسم أم الشاعر أما أبوه فهو مسافع من بني عبدالله بن غطفان بن قيس .

(١) س ش ط هـ ( الجملة ) .

(۲) هـ سقط ( فاجمع ) .

(٣) هـ سقطت الواو من ( ومضمرا ) .

(٤) س ش ع ( يوافق ) . (۵) . . . . . .

(٥) ع ( يغني ) . (٦) ط ( والاستغنا ) .

(٧) س ش ط ع ك ( من ذين معا ) .

(٨) هـ (كقوله).

..... (جَاءَزَيْدُوَهْوَنَاوِرِحْلَه)

وكَقَـوْلِـهِ ـ تَعَـالَى ـ : ﴿ لَا تَقْـرَبُــوا الصَّـلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ (١) .

وَقَدْ يُسْتَغْنَى بِالوَاوِعَنِ الضَّمِيرِ كَثِيراً كَقَوْل امرِيءِ القَيْس:

٣٩٩ - وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ

وَكَذَلِكَ يُسْتَغْنَى بِالضَّمِيرِ عَنِ الوَاوِ / إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكْثُر كَثْرَةً ٣٣ الاسْتِغْنَاءِ بالوَاو .

ومنهُ قَولُهُ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضَكُم لِبَعْضِ عَدُوًّ ﴾ (٢) .

[ وَقَوْلُهُ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهم كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ (٣) .

وَقَولُهُ \_ تَعَالَى \_(٤) ﴿ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضكُم لِبَعْضِ

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٤٣) من سورة (النساء).

٣٩٩ ـ من الطويل من معلقة امرىء القيس (الديوان: ص ١٩). أغتدي: أخرج غدوة. وكناتها: جمع وكنة الموضع الذي يبيت فيه الطائر أو يبيض. منجرد: قصير الشعر. الأوابد: الوحوش النافرة. هيكل: ضخم.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٣٦) من سورة ( البقرة ) . .

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٠١) من سورة ( البقرة ) .

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢٤) من سورة ( الأعراف ) .

عَدُوًّ ﴾ (١) ] .

وَقُولُهُ \_ تَعَالَى \_ [ ﴿ وَيَومَ القِيَامَةِ تَرَى الذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ﴾ (٢) .

وَقُولُهُ \_ تَعَالَى \_ (٣) ]: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا (٤) قَبْلَكَ مِنَ المُرْسَلِينَ إِلا أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَام ﴾ (٥) .

وَمِنْهُ قُولُ الشَّاعِرِ:

٤٠- وَتَشْرَبُ أَسْآرِي القَطَا الكُدْرُ (٦) بَعْدَمَا سَرَت قَرَباً أَحْنَاؤُ هَا تَتَصَلْصَا,

ضرب من الحمام . الكدر : جمع أكدر وهو الأغبر .

قال الأصمعي: قلت لأعرابي ما القرب؟ قال: سير الليل لورد الغب.

أحناؤها : جوانبها . تتصلصل : تصوت .

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٦٠) من سورة ( الزمر ) .

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (أرسلنا).

<sup>(°)</sup> من الآية رقم (٢٠) من سورة ( الفرقان ) .

<sup>(</sup>٦) هـ (الذكر).

٤٠٠ من الطويل من لامية العرب للشنفرى الأزدي وهو من شواهد المصنف في شرح العمدة ص ٣٣٨ وشرح التسهيل ٢ /١٢٩ (اللاميتان ٣٩ ، أعجب العجب في شرح لامية العرب ٢٣).

أسآري: جمع سؤر: بقية الشراب في قعر الإناء. القطا:

[ وَنَدرَ<sup>(۱)</sup> الخُلُوُّ مِنَ الوَاوِ وَالضَّمِيرِ [ في قَوْلِ<sup>(۲)</sup> الشَّاعِرِ : مَصَفَ النَّهَارُ السَّاعِ عَامِدُهُ

وَرَفِيقُهُ بِالْخَيْبِ لَا يَدْرِي وَرَفِيقُهُ ، وَالْمَاءُ غَامِرُ<sup>(٣)</sup> هَذَا الْغَائِصِ لِالْتِمَاسِ هَذَا اللَّوْلُو .

فَحَذَفَ<sup>(٤)</sup> الوَّاوَ مَعَ كَوْنِ الجُمْلَةِ لاَ ضَمِيرَ فِيهَا يَرْجعُ إِلَى صَاحِب الحَال وَهُوَ النَّهَارُ ] .

وَلَوْ كَانَت الجملةُ مُشْتَمِلَةً عَلَى ضَميرٍ لاَ يُجْهَلُ عِنْدَ حَذْفِهِ اسْتُغْنِيَ بِالعِلْمَ بِهِ عَنِ الوَاوِ كَقَوْلِكَ : ( بِعْتُ اللَّحْمَ الرِّطْلُ بِدِرْهَم ). أَي : الرِّطْلُ مِنْهُ بِدِرْهَم .

فَحَذَفَ<sup>(٥)</sup> (مِنْهُ) لِلْعِلْمِ بِهِ ، وَأَغْنَى اسْتِحْضَارُهُ فِي (١) سقط ما بين القوسين من الأصل .

- (۲) سقط ما بين القوسين من ه.
  - (٣) ع ( عامر ) .
  - (٤) ع (حذف).
  - (٥) هـ ( بحذف ) .

الكندي، وقد أجاد في التغزل أولها بمحبوبته إلى أن شبهها الكندي، وقد أجاد في التغزل أولها بمحبوبته إلى أن شبهها بالدرة ثم وصف تلك الدرة كيف استخرجت من البحر (الخزانة ١/٥٤٥) وقد ذكر البغدادي في الخزانة أبياتاً من هذه القصيدة التي لم ترد في ديوان الأعشى المطبوع لأنه من رواية ثعلب، وهذه القصيدة من رواية أبي عبيدة وابن دريد: وقد نسب البيت البطليوسي في الاقتضاب إلى المسيب بن علس حال الأعشى - تبعاً للأصمعي الذي أثبت القصيدة له.

الذِّهْن عَن وَاو الحَال . وَقَدْ مَثَّلَ سِيبَوَيْه بِنَحْوِ مِنْ هَذَا فِي بَعْض أَبْوَاب الحَال ، وَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ في إيرَادهِ اسْتِقْبَاحِ(١). وَإِلَى مِثْل هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي: وَلَيْسَ إِنْ لَمْ يَلْتَبِسِ مُمْتَنعاً وَإِنْ تُصَدَّر بِمُضَارع وَلَمْ يُنْفَ فَبَعْدَهُ ضَمِيرٌ يُلْتَزَم (٢) كَ ( جَئْتُ أَعْدُو ) وَاجْتَنبْ وَاواً وَقَدْ يَأْتِي (٣) فَيُنْوَى (٤) اسمٌ لَهُ الفَعْلُ اسْتَنَد وَجُمْلَةُ الحَال سوَى مَا قُدِّمَا بسوَاوِ اوْ بمُضْمَرِ أَوْ بهمَا (١) قال سببويه ١ /١٩٧ : « وزعم الخليل \_ رحمه الله \_ أنه يجوز أن تقول: بعت الدار ذراع بدرهم . . وزعم أنه يقول : ( بعت داري الذراعان بدرهم ) و( بعت البر القفيزان بدرهم) . . . جعل بمنزلة (لقيته يده فوق رأسه) . (٢) ورد هذا البيت بروايات منها رواية الأصل. وروايات النسخ الأخرى جاءت كها يلي : تنف فالضمير فيها يلتزم س . . . . . . . . . . . ولم لم تلف فالضمير فيها يلتزم عوك .... ولم لم ينف فالضمير فيها ملتزم ط ..... بمضار عبلم

(٤) ( وينوى ) .

(٣) ع و ك ( تأتي ) .

ش ط ..... ولم

لم ينف فالضمير فيها ملتزم

(ش) أَيْ: وَإِنْ تُصَدَّرْ الجُمْلَةُ الحَاليةُ بِمُضَارِع غَيرِ مَنْفِيِّ (١) بِـ (لَمْ) (٢) التَّزِمَ فِيهَا ضَميرٌ عَائِدٌ عَلَى صَاحِب الحَالِ [ كَقَوْلِي :

وَتُجْتَنَبُ الوَاوُ عِندَ ذَلِكَ إِلَّا فِي نَادِرٍ مِنَ الكَلَامِ ] (٣) كَقَوْلِ

٤٠٢- فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُم

نَيِجَوْتُ ، وَأَرْهَنُهُمْ مَالِكا

أَيْ : نَجَوْتُ رَاهِناً مَالِكاً .

وَاْلَا جُوَدُ أَنْ يُجْعَل (أَرْهَنُهُم) خَبَر مُبْتَدا مَحْ لُوفٍ لتكونَ (٤) الوَاوُ دَاخلَةً عَلَى جُمْلَةِ اسْميَّة .

وَإِنَّمَا اسْتَحَقُّ المُضَارِعُ المُشْبَتُ (٥) التَّجَرُّدَ عَن الوَاوِ لِشِدَّةِ

(١) هـ (غير منتفي ) .

(٢) سقط من الأصل بـ (لم).

(٣) هـ سقط ما بين القوسين .

(٤) هـ (ليكون).

(٥) ع و ك و هـ ( المضارع الذي لم ينف بلم ) .

٤٠٢ ـ من المتقارب قائله عبدالله بن همام السلولي ( معاهد التنصيص ١ /٢٨٥ ، العيني ٣ /١٩٠ ) .

(أظافرهم). والذي خشيه هو عبيدالله بن زياد وكان قد أوعده فهرب إلى الشام، واستجار بيزيد فأمنه وكتب إلى عبيدالله يأمره أن يصفح عنه.

مالكاً : هو عريفه .

شَبَهِهِ بِاسْمِ الفَاعِلِ.

واسمُ الفَاعِلِ الوَاقِعُ حَالًا مُسْتَغْنٍ عَنْهَا ، فَكَانَ هُوَ فَكَانَ هُوَ فَكَانَ هُوَ

[ وَالمُضَارِعُ المَنْفِيُّ بِ ( لا ) بِمَنْزِلَة اسمِ الفَاعِلِ المُضَافِ إِليْه ( غَيْر ) فَأَجْرِيَ مُجْرَاهُ فِي الاَسْتِغْنَاءِ عَنِ الوَاوِ . المُضَافِ إِليْه ( غَيْر ) فَأَجْرِيَ مُجْرَاهُ فِي الاَسْتِغْنَاءِ عَنِ الوَاوِ . أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ مَالكُمْ لاَ تَنَاصَرُونَ ﴾ (١)

مَعْنَاهُ(٢): مَالكُمْ(٣) غَير مُتَنَاصِرِينَ.

فَكَمَا لَا يُقَالُ: مَالَكُمْ وَغَير مُتَنَاصِرينَ. لَا يُقَالُ مَالَكُمْ وَغَير مُتَنَاصِرينَ. لَا يُقَالُ مَالَكُمْ وَلَا تَنَاصَرُون](٤).

وَأَشَرْتُ بِقَوْلي :

.... سِوَى مَا قُلِّمَا .... بَسِوَى مَا قُلِّمَا

إِلَى الجُمْلَةِ المُصَدَّرَةِ بِمُضَارِعٍ مَنْفِيِّ بـ (لَمْ) أَوْ بِمُضَارِعٍ مَنْفِيٍّ بـ (لَمْ) أَوْ بِمُضَارِعٍ مَنْفِيٍّ بَالَّ جَالَا جَالَ بَمَاضِ (٦). مُثْبَتٍ (٧) أَوْمَنْفِيٍّ فَإِنْ وَقَعِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ حَالًا جَالَ أَنْ تَصْحَبَهُ الوَاوُ وَالضَّمِيرُ مَعاً ، أَوْ أَحَدُهُمَا .

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٥) من سورة ( الصافات ) .

<sup>(</sup>٢) ع و ك ( أن معناه ) .

<sup>(</sup>٣) ع (ما لم).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل .

<sup>(</sup>٥) سقط من الأصل (بلم).

<sup>(</sup>٦) هـ ( بماضي ) .

<sup>(</sup>٧) ع ( مثلها ) .

وَلَمْ يَجُزْ أَنْ يَخْلُو (') مِنْهُمَا مَعاً . وَأَمْثِلَةُ ذَلِكَ بَيِّنَةُ .

(ص) وَعَامِلُ الْحَالِ جَوَازاً ('') يُحْلَفُ
إِنْ بَانَ مَعْنَاهُ بِشَيْءٍ يُعْرِفُ

أَوْ كَانَ مَفْهُوماً بِذِكْرٍ قُلُمَا

وَالْحَدْفُ لَ أَيْضاً قَدْ يُرَى ('') مُلْتَزَماً

وَالْحَدْفُ لَ أَيْضاً قَدْ يُرَى ('') مُلْتَزَماً

وَالْحَالُ جَوِّزْ حَذْفَهَا إِنْ لَمْ تُفِدْ

وَالْحَالُ جَوِّزْ حَذْفَهَا إِنْ لَمْ تُفِدُ

وَالْحَالُ جَوِّزْ حَذْفَها يُفيتُ الْغَرضَا

وَلَا كَانَ حَذْفُهَا يُفيتُ الْغَرضَا

كَنْحُو ('') : (لَمْ أَعُدُهُ إِلاَّ حَرَضَا)

إِذَا ذَلَ ('') ذَلِيلٌ ('') عَلَى عَامِلِ الْمَقْعُولِ الْمُطْلَق، وَالْمَفْعُولُ عَاملِ الْمُطْلَق، وَالْمَفْعُولُ

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ لِمنْ (٧) يُحَدِّثُكَ : صَادِقاً . وَلَمَنْ يُسَافِرُ : نَاجِياً، بِإضْمَارِ: تَقُولُ ) وَ (تَذْهَبُ ) وَ إِلَى مِثْلِ هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي : وَإِلِي مِثْلِ هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي :

. . . . . . . . . . . . . . . . إِنْ بَانَ مَعْنَاهُ بِشَيْءٍ (^) . . . .

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

هـ ( يخلوا ) . (٥) هـ سقط ( دل ) .

(۲) ع (جواز) . (٦) ع ( الدليل ) .

(٣) هـ ( يروى ) . (٧) ع ( لم يحدثك ) .

(٤) ع (لنحو) . (٨) هكذا في هـ وسقط (بشيء) من باقي النسخ .

أَوْ كَانَ مَفْهُوماً بِذِكْرٍ قُدِّمَا بِذِكْرٍ قُدِّمَا إِنْ يُقَالَ لَكَ [كَيْفَ جِئْتَ؟ فَتَقُولُ: راكِباً بإضْمَار إِلَى نَحْو أَنْ يُقَالَ لَكَ [كَيْفَ جِئْتَ؟ فَتَقُولُ: راكِباً بإضْمَار جِئْتُ أَوْ يُقَالُ لَكَ(١): ] (هَلْ لَقِيتَ فُلَاناً)(٢)؟ فَتَقُول: (بَلَى مُحْرِماً)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ بَلَى قَادِرِينَ ﴾ (٣) أَيْ : نَجْمَع عِظَامَه قَادِرِينَ ﴾ (٣) أَيْ : نَجْمَع عِظَامَه قَادِرِينَ

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

..... وَالحَذْفُ الْيُضاً اقَدْيُرَى مُلتَزَما

إِلَى مِثْلِ قَوْلِهِمْ: (أَخَذْتُهُ بِدِرْهَم فَصَاعِداً).

التَّقْدِيرُ: فَذَهَبَ الثَّمَنُ صَاعِداً.

وَمِثْلُهُ فِي الْتِزَامِ حَذْفِ العَامِلِ قَوْلُهُم : ( أَتَمِيمِيًّا مَرَّةً وَقَيْسِيًّا <sup>(٤)</sup> أُخْرَى ) .

بِتَقْدِير : أَتَتَحَوَّل (٥) ؟ وَكَقَوْل (١٥) الشَّاعِر :

<sup>(</sup>١) ع ك سقط ما بين القوسين .

 <sup>(</sup>۲) ع و ك ( ألم تلق فلانا ) ؟.

 <sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٤) من سورة ( القيامة ) .
 (٤) ع ( فقيسيا ) .

<sup>(</sup>ه) ك ( أتظهر ) ع ( أتظهر التحول ) .

#### ٤٠٣ ـ أَفِي الوَلائِم أَوْلاداً لِوَاحِدةٍ

وَفِي العِيَادَةِ(١) أُوْلاداً لِعَالاتِ

وَأَصْلُ الحَالِ أَنْ تَكُونَ جَائِزَةَ الحَذْفِ لَأَنَّهَا كَالظَّرْفِ .

وَيَعْرِضُ لَهَا مَا يُوجِبُ التِزَامَهَا مِثلُ : كُونِهَا جَوَاباً . أَوْ

مَقْصُوداً حَصْرُهَا . أَوْ نَائِبةً عَنْ خَبَر .

فَالْأُوَّلُ مِثْلُ<sup>(٢)</sup> : (جِئْتُ رَاكِباً)<sup>(٣)</sup> فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ : كَنْفَ جَئْتَ ؟

وَالنَّانِي نَحْو<sup>(٤)</sup> : (لَمْ أَعُدْهُ إِلَّا حَرَضاً) (٥) وَالنَّالِثُ نَحُو : (ضَرْبِي زَيْداً قَائِماً)

<sup>(</sup>١) ع ( العبادة ) .

<sup>(</sup>٢) هـ (نحو).

<sup>(</sup>٣) ع ( من جواب ) .

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط (نحو).

<sup>(</sup>٥) الحرض: الفساد في البدن أو في العقل والمشرف على الهلاك.

<sup>2.5</sup> من البسيط قالته هند بنت عتبة (السيرة ٤٦٨)، العيني ٣ /١٤٢، الخزانة ١ /٥٥٦، الـروض الأنف ٢ /٨٢، ٨٣، لم ينسبه اللسان (عير) ولا مادة (عرك) المقتضب ٣ /٢٦٥، المقـرب ٥٦، اللسـان (علل) سيبـويـه. ١ /٢٦٠).

وقد مر هذا الشاهد .

علات : جمع علة ، وهي : الضرة . وبنو العلات : بنو أمهات شتى .

#### بابالتكييز

ص) مُسزِيلُ إِبْهَامٍ مُنكَّر حَوَى
مَعْنَى (مِن) التَّمييزُ نَحْو (كَمْ لِوى)
وَاكثرُ (۱) اسْتِعمَاله بَعْدَ العَدَد
كَد (شِبْرٍ ارْضاً) و (قَفِير بُرًا)
كَد (شِبْرٍ ارْضاً) و (قَفِيز بُرًا)
وَ (مَنَويْنِ عُنْجُداً (۲) وَتَمْراً)
وَاجْرُ رُهُ بَعْدَ ذِي وَنَحْوِهَا إِذَا
وَاجْرُ رُهُ بَعْدَ ذِي وَنَحْوِهَا إِذَا
مُزيلُ إِبْهَامٍ يَصْدُقُ عَلَى المَفْعُولَاتِ ، وَالنَّعْتِ الرَّافعِ لِلاَشْتِرَاكُ وَالحَال .

فَخَرج<sup>(۳)</sup> بِـ ( منكَّر ) مَا سِوَى الحَال .

<sup>(</sup>١) هـ (وغالب) .

<sup>(</sup>٢) العنجد: الزبيب.

<sup>(</sup>٣) ع ك (فيخرج).

وَخَرجَ الحَالُ بِقَوْلِي:

وَخَرَجَ بِقُولِي:

اسمُ « لَا » التَّبْرِئة فَإِنَّ فِيهِ مَعْنَى ( مِنْ ) لكنَّه لَيْسَ مُزِيلًا لإِبْهام وَ ( لِويً ) مِنْ قَوْلي :

..... (کُم لِوًى)

مَنْصُوبُ المَحَلِّ (٢) عَلَى التَّمْييزِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعر :

٤٠٤ - حَثَثْنَا (٣) مَطَايَانَا فَلَمْ نَدْرِكُمْ لِويً

قَطَعْنَا فَهَلْ يُقْضَى لَنَا بَعْدَ ذَا قُربُ ؟ وَلَمَّا كَانَ الغَرضُ بِالتَّمْييز رَفعَ (٤) الإِبْهام ، وَكَانَ الإِبْهامُ بَعْدَ العَدَدِ ، وَالوزنِ وَالكَيْلِ والمِسَاحَةِ أَكثَر مِنْه بَعْدَ مَا سوى ذَلِكَ قَوِيَ دَاعِي التَّمييز مَعَ هَذِه فَوَقَع بَعْدَهَا أَكثَر مِنْ وُقُوعِهِ بَعدَ قَوِيَ دَاعِي التَّمييز مَعَ هَذِه فَوَقَع بَعْدَهَا أَكثَر مِنْ وُقُوعِهِ بَعدَ

قَوِي دَاعِي النميير مع هَدِه و غَيرِهَا .

<sup>(</sup>١) هـ سقط ( من ) .

<sup>(</sup>٢) ع ك هـ ( في موضع نصب ) .

<sup>(</sup>٣) ك هـ (حثيثاً ) ع (حثيث ) .

<sup>. (</sup> دفع ) .

٤٠٤ ـ من الطويل .

اللوى: ما التوى من الرمل أو مسترقه .

وَالْعَدَدُ أُوْلَى بِهِ لِوَجْهَيْن :

أَحَدُهُمَا: أَنَّ العَدَدَ قَدْ يُميَّزُ بِالكَيْل ، وَالوَزْنِ وَالمِسَاحَةِ نَحْو: (عِشْرِينَ مُدًّا) و ( ثَلَاثِين رِطْلًا) و ( أَرْبعينَ شِبْراً ) و الثَّاني : أَنَّ مِنْ مُمَيِّز العَدَدِ مَا يَجِبُ انْتِصَابُه عَلَى التَّمييز كَ (عشرينَ درُهماً ) .

وَلَيْسَ مِنْ مُمَيِّز الثَّلاَثَة مَا يَجِبُ انْتِصَابُه.

بَل مُمَيِّز الثَّلَاثَةِ يَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى التَّمْييز ، وَجَرُّهُ بالإِضَافَةِ

وَلذَا لَمَّا مَثَّلْتُ بِ ( شِبر أَرْضاً ) و ( قَفِيز بُرًّا ) و ( مَنَوَيْنِ عُنْجُداً وَتَمْراً ) (١) قُلْتُ :

وَاجْرُرْهُ بَعدَذِي وَنَحْوِهَا إِذَا (٢) أَضَفْتَهَا ........ وَذَلِكَ كَقَوْلك (٣) : (لَا تَحْقِرَنَّ ظُلاَمَةً ، وَلَوْ شِبْر (١٠) أَرْضٍ ، وَلاَ برًّا وَلَوْ مُدّ بُرٌ ، أَوْ رِطْل مَلْحٍ ) .

ْ ص ) وَكَالثَّلَاثَة اجْعَلَنْ كُلِّ وِعَا مُمَيِّزاً بِالْجَرِّ وَالنَّصْبِ<sup>(٥)</sup> مَعَا

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (وتمرا).

<sup>(</sup>Y) في الأصل (ذي الثلاثة إذا) وهو لا يتفق مع ما ذكره في النظم أول الفصل .

<sup>(</sup>٣) ع و ك ( وذلك نحو قولك ) .

<sup>(</sup>٤) ك ( ولو لشبر ) .

<sup>(</sup>a) ط ( بالنصب والجر ) .

#### وَالنَّصْب إِنْ لَمْ يُنْوَ مَقْدَارُ مُنِع كَ (ظَرْفُ سَمْنِ فِيه مَالَهُ صُنِع)

(ش) / المرادُ بِالثَّلَاثَةِ: الكَيْلُ، وَالوَزْنُ والمِسَاحَةُ.

وَقَدْ أَجْرَتَ العربُ الأَوْعِيَةَ مُجْرَاهَا فِي الاَفْتِقَارِ إِلَى مُمَيِّز يُسْتَعْمَل تَارَةً مَنْصُوباً ، وَتَارَةً مَجْرُوراً بِشَرْط أَنْ يُرَادَ المِقْدار . تَقُولُ: (عِنْدِي رَاقُودُ (١) خَلًّا، ورَاقُودُ خَلًّ) (وَظَرْفُ سَمْناً، و ظَرْفُ سَمْناً ، و ظَرْفُ سَمْن ) ، ( وَحُبُّ (٢) مَاءً ، و حُبُّ مَاءٍ ) .

والنَّصْبُ أَوْلَى مِنَ الجَرِّ ، لأَنَّ النَصْبَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المَتكلمَ أَرَادَ : أَنَّ عِنْدَهُ مَا يَمْلُأ الوِعَاءَ المذكُورَ ، مِنَ الجِنْسِ المَذكُور .

وَأُمًّا الجَرُّ: فَيَحْتَمِلُ<sup>(٣)</sup> أَن يكونَ مرادُ المتكلمِ كَمُرادِهِ حِينَ نَصَب<sup>(٤)</sup>.

ويَحْتَمِل أَنْ يَكُونَ مُرَادُه بَيَانَ أَنَّ عِنْدهُ الوِعَاءَ الصَّالحَ لِلمَدْكُورِ ، دُونَ مَا هُوَ وِعَاءً لَهُ كَقَوْلِكَ : ( اشْتَرْيتُ ظَرْفَ سَمْنٍ فَارِغاً ) و ( بِعْتُ سِقَاءَ لَبَنِ مَمْلُوءاً عَسَلاً )

<sup>(</sup>١) الراقود: دَنّ كبير أو طويل الأسفل.

<sup>(</sup>٢) الحبّ: الجرة الضخمة ، وغطاؤها: الكرامة ، ومنه قولهم (حبا وكرامة ) .

<sup>(</sup>٣) هـ ( فيحمل ) .

<sup>(</sup>٤) ع ك ( حين ينصب ) .

## وَالنَّصْبُ حَتْمٌ بَعْدَ مَا أُضِيفَ إِنْ لَمْضَافِ قَدْ قُرن لَمْ المُضَافِ قَدْ قُرن

( ش ) مُمَيِّزُ المُضَافِ إِنْ لَمْ يُغْنِ عَنِ المُضَافِ إِلَيْه تَعَيَّنَ نَصْبُهُ . وَإِنْ أَغْنَى عَنْه جَازَ أَنْ يُجَرَّ بإضَافَةِ المُمَيَّز إِلَيْهِ . فَالْأَوَّلُ نَحو: (لى مِلْؤُه(١) عَسَلًا)

والثَّاني نَحْو: ( هُوَ أَشْجَعُ النَّاسِ رَجُلًا ) ، فَلَكَ فِي هَذَا أَنْ تَقُولَ : ( هُوَ أَشْجِع رَجُلٍ ) .

وَلَيْسَ لَكَ فِي الْأَوَّلِ أَنْ تَقُولَ: (لِي مِلْءُ عَسَلِ).

(ص) وَانْصِبْهُ بَعْدَ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ إِنْ وَافَق الفَاعِلَ بِالتَّافِيلِ

وَانْصِبْه بَعْدَ مَا بِ (مثل) جُرَّ أَوْ

(مِلْءِ) وَمَا ضَاهَاهُمَا كَمَا قَضَوْا وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبا

صد می اقتصی معجب فَشَا کَ (أَكرمْ بِأَبِي بَكْرِ أَبا)

( ش ) إِذَا حَسُنَ مَوْضِعَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ المذكُورِ بَعْده (٢) نكِرةً:

فِعْلُ مِنْ لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ ، وَصَلَّحَ أَنْ يُسْنَدَ إِلَى النَّكُرة فَهِيَ تَمِيِّيزِ .

فَإِنْ حَسُنَ مَوْضِعَهُ ( بَعْضٌ ) مُضَافٌ إِلَى جَمْع ٍ قَائم ٍ مَقَامَ النكرةِ جُرَّت بِالإضَافَةِ .

<sup>(</sup>١) ع ( ملاؤه ) .

<sup>(</sup>٢) هـ ( بعد ) .

فَاْلاَّوَّلُ نَحو: (زَيْدُ<sup>(۱)</sup> أَكْملُ فِقْهاً) فَتَنْصِبُ النكرةَ عَلَى التَمْييز لَأَنَّه بِمَعْنَى: كَمُلَ فِقْهُهُ.

وَالثَّانِي نَحو: (زَيْدُ أَفْضَلُ فَقِيهٍ) فَتُضِيفَهُ لَأَنَّهُ يَحْسُن أَنْ تَجْعَلَ (٢) مَوْضِعَه (بَعْضاً) مُضَافاً إِلَى جَمْع ِ قَائِم مَقَامَ النكرة فَتَقُول: (زَيْدٌ بَعْضُ الفُقَهَاءِ).

فَمِنْ نَحْو هَذَا احتَرزْتُ بِقَوْلِي :

أي: التَّمِييز.

. . . بَعْدَأَفْعَلِ التَّفْضيلِ إِنْ وَافَق الفَاعِلَ بِالتَّأْوِيلِ
 أَيْ : إِنْ كَانَ مَا بَعْد ( أَفْعَل ) فَاعِلاً في المَعْنَى ، كَمَا كَانَ

( الفِقْه ) بَعْدَ ( أَكْمَل ) حِين وُضِعَ مَوْضِعَه ( كَمُلَ ) .

وَتَقُول : ( لي مِثْلُ الغَنَم ِ خَيْلًا ) و ( مِلْءُ الجُبِّ<sup>(٣)</sup> زَيْتاً ) وَ ( مِقْدَارُ الكَثيب دَقيقاً ) .

فَإِلَى هَذَا وَنَحْوه (٤) أَشَرْتُ بِقَوْلى:

وَانْصِبْه بَعْدَ مَا بِ (مِثْل) جُرَّ أَوْ (مِلْءٍ) وَمَا ضَاهَاهُمَا.

(١) هـ ( زيدا كمل ) .

<sup>(</sup>٢) في الأصل و ع ( يجعل ) .

<sup>(</sup>٣) الجب : البئر .

<sup>(</sup>٤) هـ ( ونحوها ) .

وَمِن انْتصابه بَعْدَ (مِثْل) قَوْلُ الشَّاعِر:

٤٠٠ - فَإِنْ حِفْتَ يَوْماً أَنْ يَلجَّ بِكَ الهَـوَى

فَ إِنَّ الهَ وَى يَكْفِيكُ مِثْلُهُ صَبْرَا وَتَقُولُ: (وَيْلُ لِزَيْدٍ رَجُلًا، وَوَيْحَهُ إِنْسَاناً) وَ: (حَسْبُكَ بِعَمْرٍ وفَارِساً، وَمَا أكرمَهُ فَتَى)

وَإِلَى هَذَا وَنَحوه أَشَرْتُ بِقَوْلِي :

وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّباً فَشَا كَ (أَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَباً)

وَالْمَرَادُ بِـ ( أَبِي بَكْرٍ ) : صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّه عَلَيه وسَلَّم ـ رَضِيَ اللَّه عَنْه وَأَرْضَاه (١) .

(ص) وَاجْرُرْب (مِنْ) إِنْ شِئْتَ تَمْيِيزاً (٢) سِوَى

مَعْدُودِ أَوْ مَا الفَاعِليَّةَ اقْتَضَى لِلْذَاكَ (بُرَّ) مِنْ (قَفِينِ بُرًّا) يَجُوزُ كَوْنُهُ بِ (مِنْ) مُنْجَرًّا

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (رضي الله عنه وأرضاه) وفي هـ (ورضي عن أبي لكر) .

<sup>(</sup>۲) س ش ط (تمييز سوى).

٤٠٥ من الطويل ثاني بيتين أنشدهما ابن الاعرابي ولم يعزهما لقائل ،
 والبيت الأول هو :

فرعت ظنابيب الهوى يوم عالج ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا لج في الأمر: تمادى ، وأبى أن ينصرف عنه .

وَنحو (نَفْس) مِنْ (تَطِيب نَفْساً) جُنِّبَ (مِنْ) كَذَاكَ (شِبْتَ رَأْساً)

(شُ) كُلُّ مَنْصُوبٍ عَلَى التَّمْيِيزِ فِيهِ مَعْنَى (مِنْ) وَبَعْضُهُ يَصْلُح لِمُبَاشَرَتِها، وَبَعْضُهُ لاَ يَصْلُح.

[كَمَا أَن كُلَّ ظَرْفِ فِيه مَعْنَى (فِي )<sup>(١)</sup> وَبَعْضُه يَصْلُحُ لِمُبَاشَرَتِهَا وَبَعْضُهُ لَا يَصْلُح]<sup>(٢)</sup>.

وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَامَةَ مَالاً يَصْلُحُ لِمُبَاشَرةِ (مِنْ) وُقُوعَهُ بَعْدَ ( مِنْ ) وُقُوعَهُ بَعْدَ (٣) عَدَدٍ كَ ( أَحَدَ عَشَرَ دِرْهَما ) .

وَكُوْنَهُ فَاعِلًا فِي المَعْنَى نَحو: (تَطِيبُ نَفْساً) و (شِبْتَ رَأْساً) .

فَإِنَّ مَعْنَاهُمَا: تَطِيبُ نَفْسُكَ ، وَشَابَ رَأْسُكَ

وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ وَهْوَ مَا لَوْ أُسْقِطَ التَّمْيِيزُ كَانَ مُبْهَمَا وَإِنْ يُؤَخِّرْ ، وَهْوَ فِعْلُ صُرِّفَا فَابِنُ يَزيدَ بِالْحَوَازِ مُقْتَفَى

<sup>(</sup>١) ع سقط ( في ) . ( مم )

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٣) هـ ( بعد كل عدد ) .

#### مِنْ ذَاكَ (مَاءً) بَعْدَهُ (تَحلَّبَا) و(نَفْساً)الَّذْبه(يَطِيبُ)(١)انْتَصَبَا

(ش) عَامِلُ التَّمْيِيزِ مَا قَبْلَهُ مِنَ المُبْهَمَاتِ المَفْتَقِرَةِ إِلَيْهِ. وَلاَ يَتَقَدَّمُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا إِذَا كَانَ غَيرَ فِعْلِ كَ (عِشْرِينَ دِرْهِمَا) ، أَوْ فِعْلاً غَيرَ مُتَصَرِّفٍ نَحو: (نِعْمَ رَجُلاً زَيْدٌ) . فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ مُتَصَرِّفاً ؛ فَمذهبُ سِيبَوَيْهِ (٢) مَنعُ التَّقْديم . أَيْضاً ـ نَظَراً إِلَى أَنَّهُ فِي الأَصْلِ فَاعِلُ وَقَدْ أُوهِنَ بِزَوَالِ رَفْعِهِ ، وَإِلْحَاقِهِ لَفْظاً بِالفَضَلَاتِ ، فَلاَ يُزَادُ وَهَناً بِتَقْدِيمِه عَلَى الفِعْلِ .

<sup>(</sup>١) في الأصل (تطيب) وفي باقى النسخ (يطيب).

<sup>(</sup>٢) قال سيبويه في الكتاب ١ /١٠٥ :

<sup>«</sup> وقد جاء من الفعل ما قد أنفذ إلى مفعول ، ولم يقو قوة غيره مما قد تعدى إلى مفعول ، وذلك قولك : (امتلأت ماء) و(تفقأت شحيًا).

ولا تقول: امتلأته ، ولا تفقأته ، ولا يعمل في غيره من المعارف . ولا يقدم المفعول فيه ولا يقدم المفعول فيه في الصفة المشبهة ولا في هذه الأسهاء ، لأنها ليست كالفاعل .

وذلك لأنه فعل لا يتعدى إلى مفعول ، وإنما هو بمنزلة الانفعال لا يتعدى إلى مفعول نحو : (كسرته فانكسر) و(دفعته فاندفع) . -

فهذا النحو: إنما يكون في نفسه ولا يقع على شيء فصار (امتلأت) من هذا الضرب كأنك قلت: ملأني فامتلأت، ومثله دحرجته فتدحرج.

وإنما أصله امتلأت من الماء ، وتفقأت من الشحم ، فحذف هذا استخفافاً » .

وَمَذْهَبُ المَازِنِيِّ (١) ، وَالمُبرِّدِ (٢) ، والكِسَائِيِّ جَوَازُ تَقْدِيمِ ، لَأَنَّ الفِعْلَ عَامِلٌ قَوِيٌّ بِالتَّصَرِفِ ، فَمنْعُ تَقْدِيمِ مَعْمُولُه ، وَلَيْسَ فَاعِلاً فِي اللَّفْظِ لَا مُوجِبَ لَهُ .

(۱) جاء في هامش النسخة (٦٥) نحو دار الكتب المصرية من كتاب سيبويه عند قول سيبويه: « ومثل ذلك في الكلام قوله تبارك وتعالى ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا ﴾ » . ١ /١٠٨: ( المازني يرى ـ وهو القياس في التمييز ما يراه في الحال من التقديم إذا كان العامل فعلاً فيقول ( شحمًا تفقات ) و ( عرقاً تصببت ) .

وأنشدني أبو عثمان للمخبل في تقديم التمييز:

أتهجر ليلى للفراق حبيبها وما كان نفساً بالفراق تطيب قال أبو إسحاق: الرواية: وما كان نفسى).

وقال ابن جني في الخصائص ٢ /٣٨٤ .

(ومما يقبح تقديمه: الاسم المميز وإن كان الناصبه فعلاً متصرفا ، فلا نجيز (شحمًا تفقأت) ولا (عرقاً تصببت). فأما ما أنشده أبو عثمان وتلاه فيه أبو العباس من قول المخبل: أتهجر ليلى . . . فنقابله برواية الزجاجي وإسماعيل بن نصر وأبي إسحاق (وما كان نفسي) فرواية برواية والقياس من بعد حاكم).

(٢) قال المبرد في المقتضب ٣ /٣٦ وما بعدها:

« واعلم أن التبيين إذا كان العامل فيه فعلاً جاز تقديمه لتصرف الفعل . . وهذا لا يجيزه سيبويه لأنه يراه كقولك (عشرون درهماً) و(هذا أفرههم عبدا) وليس هذا بمنزلة ذلك لأن عشرين درهماً إنما عمل في الدرهم ما لم يؤخذ من الفعل ألا ترى أنه يجيز (هذا زيد قائمًا) ولا يجيز (قائمًا هذا زيد) لأن العامل غير فعل . . فلذلك أجزنا تقديم التمييز إذا كان العامل فعلاً .

وهذا رأي أبي عثمان المازني. وقال الشاعر فقدم التمييز: أتهجر ليلى للفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب

وَلَوْ كَانَت الفَاعِلِيَّةُ الأَصْلِيَّةُ مُوجِبَةً للتَّأْخِير مَانِعةً مِنَ التَّقَدُّم (١) لَعُمِلَ بِمُقْتَضَى ذَلِكَ فِي نَحْو: (أَذْهَبْتُ زَيْداً). فَكَانَ لاَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: (زَيْداً أَذْهَبْتُ): لأَنَّ أَصْلَه: ذَهَبَ زَيْدٌ وَلاَ خِلافَ فِي أَنْ ذَلِكَ جَائِزٌ، فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يحكَمَ بِجَوازِ (٢) (صَدْراً ضَاقَ زَيْدٌ) وَمَا أَشْبَههُ.

وَمنْ شَوَاهِدِ ذَلكَ قُولُ الشَّاعِرِ:

٤٠٦ ـ وَلَسْتُ إِذَا ذَرْعَاً أَضِيقُ بِضَارِعِ وَلاَ يَائِسٍ عِنْدَ التَّعَسُّرِ مِنْ يُسْرِ وَمثْلُه قَولُ الآخر:

٤٠٧ - وَوَارِدَةٍ كَأَنَّهَا عُصَبُ القَطَا تُثِيرُ عَجَاجاً بِالسَّنَابِكِ أَصْهَبَا

٤٠٨ ـ رَدَدْتُ بِمثلِ السيِّد نَهْدٍ مُقَلَّصٍ كَمِيْشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءً تَحَلَّبَا

(١) ك ( التقديم ) .

(٢) في الأصل (نحو أو صدرا).

٢٠٦ ـ من الطويل قال العيني ٣ /٢٣٣ ما وقفت على اسم قائله . ذرعاً : الذرع بسط اليدين . وضقت بالأمر ذرعاً : لم أطقه ضارع : ذليل .

۱۷۶ ـ ٤٠٨ ـ بيتان من الطويل لربيعة بن مقروم الضبي (المفضليات المعرف في شرح الربيعة بن مقروم الصنف في شرح الربيعة بن عمدة الحافظ ص ٣٥٩ ، وفي شرح التسهيل ٢ /١٣٢ .

الواردة: أراد بها قطيع الخيل. عصب القطا: جماعاتها. =

### بَابُحُوفِ الْجَوَ

(ص) هَاكَ حُرُوفَ الجَرِّوَهْي (مِنْ) (إلى) (حَتَّى) (عَلَى) (عَلَى) (عَلَى) (عَلَى) (عَلَى) (عَلَى) (عَلَى) (مُنْدُ) (مُنْدُ) (رُبَّ) اللَّامُ وَالكَافُ وَرْتَا) (مُنْدُ) (مُنْدُ) (رُبَّ) اللَّامُ وَالكَافُ وَرْتَا) وَالوَاوُ وَالبَا (كَيْ) (لَعَلَّ) وَ (مَتَى) وَالوَاوُ وَالبَا (كَيْ) (لَعَلَّ) وَ (مَتَى) وَنَحو يَا (لَوْلاَيَ) مَجْرُورً لَدَى عَمْرٍ وَ وَرَفْعَهُ سَعِيدٌ أَبِّدَا وَنَحو يَا (الوَّلاَيَ) مَجْرُورً لَدَى وَانْعَهُ سَعِيدٌ أَبِّدَا وَأَنْكُر اسْتِعْمَالُه (٢) المُبرّد وَأَنْكُر اسْتِعْمَالُه (٢) المُبرّد وَلِلْمُجيبِزِ حُجَجٌ لاَ تُجْحَدُ لَلهُ وَلِلْمُجيبِزِ حُجَجٌ لاَ تُجْحَدُ (خَلاَ) وَ (حَاشَا) أَفْعَالُ إِذَا نَصَبَتْ ، وَحُرُوفُ إِذَا جَرَّت . وَرَعَدًا ) وَ (حَاشَا) أَفْعَالُ إِذَا نَصَبَتْ ، وَحُرُوفُ إِذَا جَرَّت . وَرَعَدًا ) وَ (حَاشَا) أَفْعَالُ إِذَا نَصَبَتْ ، وَحُرُوفُ إِذَا جَرَّت . وَلَا الْأَنَّهُ مَوْضَعُ اسْتِقْصَاء .

للجرعشرون-حروف( من )( إلى )

(١) في الأصل جاء هذا الشطر كما يلي:

وَلِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا تَفْصِيلٌ يَأْتِي إِلَا (كَيْ) وَ (لَعَلَّ) وَ (لَعَلَّ) وَ (مَتَى) وَ (لَوْلاً) فَقَلَّ مَنْ يُذْكُرُهُنَّ لِقِلَّةِ اسْتِعْمَالِهِنَّ وَغَرَابَتهنَّ ، وَلِلْخِلَافِ (1) فِي (لَوْلاً) هَلْ هُوَ مِنْ جُمْلَتِهَا أَمْ لا ؟ وَغَرَابَتهنَّ ، وَلِلْخِلَافِ (1) فِي (لَوْلاً) هَلْ هُوَ مِنْ جُمْلَتِهَا أَمْ لا ؟ وَنْنَبُدأُ بالكَلام عَلَى هذه الأَرْبَعة فَنَقُول :

أُمَّا (كَيْ) فَإِنَّهَا اسْتُعمِلت (٢) حَرفَ جَرِّ فِي مَوْضِعَيْن : أَحَدُهُمَا : قَولُهُم فِي الاسْتِفْهام عَنْ عِلَّةِ الشَّيْءِ (كَيْمَهُ) ؟ بِمَعْنِي (لِمهْ) ؟

فَــ (كَيْ ) هُنَا عِنْدَ جَميع ِ البَصْرِيِّين حَرِفُ<sup>(٣)</sup> جَرٍّ دَخَلَ عَلَى (مَا) فَحُذِفَتْ أَلِفُهَا وَزِيدَتْ هَاءُ السَّكْتِ وَقْفاً .

كَمَا يُفْعَلُ مَعَ سَائرِ حُرُوفِ الجَرِّ الدَّاخِلةِ عَلَى (مَا) الاَسْتِفْهَاميَّة .

وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي : قَوْلُهم : (جِئْتُ كَيْ أَرَاكَ) بِمَعْنَى : ( لِأَنْ أَرَاكَ ) .

فَ (أَنْ) المُضْمَرةُ والفعلُ فِي مَوْضِع جَرِّبِ (كَيْ). كَمَا يكُونُ ذَلكَ إذا قُلْتَ: (لأَرَاكَ).

وَيَدُلُّ ( عَلَى إِضَّمَارِ ( أَنْ ) بَعْدَ ( كَيْ ) ظُهُورُهَا عِندَ الضَّرُورَةِ كَقُول الشَّاعِر :

<sup>(</sup>١) هـ (والخلاف) .

<sup>(</sup>٢) ع ك ( تستعمل ) .

<sup>(</sup>٣) ع سقط (حرف).

<sup>(</sup>٤) هـ (وتدل).

٤١٢ - فَقَالَتْ: أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحاً

لَسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعَا وَقَد وَقَعَتْ حَرْفَ جَرِّ فِي مَوْضِع ثَالِثٍ وَهُوَ قَولُ الشَّاعِر:

٤١٣ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ فَضْرَّ فَإِنَّمَا

يُسرَادُ الفَتَى كَيْسمَا يَضُسرُ وَيَنْفَعُ أَيْ الضَّرِّ وَيَنْفَعُ أَيْ النَّفْعَ . أَيْ النَّفْعَ النَّفْعَ . أَيْ الضَّرِّ اللَّهْ النَّفْعَ . فَ (مَا) مَصْدَريَّةً . وَهِيَ وَصِلَتُهَا فِي مَوْضِع جَرٍّ بـ (كَيْ) (٣) .

<sup>(</sup>١) هكذا في ك و ع ( لضر ) ـ وفي الأصل ( يضر ) وفي هـ ( ليضر ) .

<sup>(</sup>٢) هكذا في ك و ع ( لنفع ) ـ وفي الأصل ( ينفع ) وفي هـ ( لينفع ) .

<sup>(</sup>٣) ع ( بكل ) .

عرفت مصيف الحي والمتربعا كما خطت الكف الكتاب المرجعا ونسب الزمخشري الشاهد لحسان بن ثابت.

<sup>11%</sup> ـ من الطويل اختلف في قائله فقيل هو قيس بن الخطيم وهو في ديوانه ص ٢٣٥ وهو كذلك في إعجاز القرآن للباقلاني ١٢٦ ، والصناعتين ٣١٥ .

وفي أخبار أبي تمام للصولي ٢٨ ، وفي الخزانة ٣ /٥٩١ منسوب إلى عبد الأعلى بن عبدالله .

وفي حماسة البحتري ص ٢١٣ ومجموعة المعاني ص ١٧٥ منسوب إلى عبدالله بن معاوية .

ونسبه السيوطي في شرح الشواهد إلى النابغة. وليس في ديوانه، وإن كان العيني ٤ /٣٧٩ أيد هذه النسبة.

وَأَمَّا ( لَعَلَّ ) فَإِنَّهَا حَرْفُ جَرِّ فِي لُغَةِ بَنِي (١) عَقَيْل [ كَقَوْل الشَّاعِر :

٤١٤ - لَعَلَّ اللَّهِ يمكننِي عَلَيْهَا

جِهَاراً مِنْ زهَيرٍ أَوْ أَسِيدِ (٢) ]

رَوَى ذَلِكَ عَنْهُم أَبُو زَيْد<sup>(٣)</sup> .

وَحَكَى الجَرَّ بِهَا ـ أَيْضاً ـ الفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .

وَرُوِيَ فِي لَأَمِهَا الْأَخِيرَةِ: الفَتْحُ والكَسْرُ، وَأُنْشِدَ بِاللَّغتين (٤) قولُ الشَّاعر:

٤١٥- لَعَلَّ اللَّهِ فَضَّلكُمْ عَلَيْنَا بشيْءٍ أَنَّ أُمَّكُمُ شَريمُ

<sup>(</sup>١) ك سقط (بني).

<sup>(</sup>٢) هكذا في هـ وسقط ما بين القوسين من باقي النسخ والأصل.

<sup>(</sup>٣) سعيد بن أوس بن حرام أبو زيد الأنصاري ، كان كثير الرواية عن العرب ، ونوادره مشهورة توفي سنة ٢١٥ هـ.

<sup>(</sup>٤) ع ك ( في قول ) .

٤١٤ ـ من الوافر من قصيدة قالها خالد بن جعفر ( الخزانة ٤ /٣٧٥ ،
 اللسان ١٣ / ٥٠١ ، شرح التسهيل ١ /٧٢ ، شرح عمدة الحافظ ١ /٧٢ ) .

زهير: هو زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي . أسيد: \_ بفتح الهمزة وكسر السين \_ : أخو زهير .

٤١٥ ـ من الوافر لم ينسب لقائل معين (المقرب ٤١، الخزانة ٢٨٤ ، العيني ٣ /٢٤، الأشموني ٢ /٢، الأشموني ٢٠٤/٢).

[ الشَّرِيمُ : هِيَ اَلمُفْضَاة ] (١) . وَأَمَّا (مَتَى) فَهِيَ فِي <sup>(٢)</sup> لُغَةِ هُذَيْلٍ حَرفُ جَرٍّ بِمَعْنَى مِنْ) .

وَمِنْهُ قُولُ الشَّاعِرِ :

٤١٦ - شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعت

مَّتَى لُجَجِ خُصْرٍ لَهُنَّ نَئيجُ وَمِنْ كَلاَمِهم: (أَخْرَجَهَا مَتَى كُمِّه) يُرِيدُونَ<sup>٣)</sup>: مِنْ

وَأَمَّا (لَوْلا) فَإِذَا وَلِيَها (٤) مُضْمَرٌ فَالْمَشْهُورُ كَوْنُه (٥) أَحَدَ المُضْمَرَاتِ المرفوعَةِ المُنْفَصِلَة ، لأَنَّهُ فِي مَوْضعِ ابْتِدَاءٍ . وَلَمُضْمَرَاتِ المرفوعَةِ المُنْفَصِلَة ، لأَنَّهُ فِي مَوْضعِ ابْتِدَاءٍ . قَالَ اللَّهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ لَوْلاَ أَنْتُم لَكُنَّا مُؤْمِنين ﴾ (٦) .

(١) هكذا في هـ و ك وسقط ما بين القوسين من الأصل ومن ع .

(٢) ع سقط (في).

(٣) هــ ( يرون ) .

قال ابن الشجري في أماليه: ۲۷۰/۲:

حكى الكسائي عن العرب: (أخرجه من متى كمه) أي: وسط كمه، وهي لغة هذيل.

(٤) ع ( وليتها ) .

(٥) هـ (كونها).

(٦) من الآية رقم (٣١) من سورة (سبأ).

٤١٦ ـ من الطويل قالم أبو ذؤيب الهذلي يصف سحبا (ديوان الهذلين ١/٥).

اللجة : معظم الماء . نئيج : صوت مرتفع .

وَمِنَ العربِ مَنْ يُقُولُ: (لَوْلاَيَ) و (لَوْلاَنَا) . . . إِلَى (لَوْلاَنَا) . . . إِلَى (لَوْلاَهُنَّ) . (لَوْلاَهُنَّ) .

وَزَعَمَ المبرَّدُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ ذَلِكَ فِي كَلامِ مَنْ يُحْتَجُّ بِكَلَامِهِ (١).

وَمَا زَعَمَه مُخَالِفٌ لِقَوْلِ سِيبَويْه (٢) ، وَأَقُوالِ

#### (١) قال المبرد في الكامل:

فأما قوله: (لولاك) فإن سيبويه يزعم أن (لولا) تخفض المضمر، ويرتفع بعدها الظاهر بالابتداء، فيقال له: إذا قلت (لولاك) فها الدليل على أن الكاف مخفوضة دون أن تكون منصوبة ؟. وضمير النصب كضمير الخفض ؟ فيقول: إنك تقول لنفسك (لولاي) ولو كانت منصوبة لكانت النون قبل الياء كقولك (رماني) و(أعطاني) قال يزيد بن الحكم:

وكم موطن لولاي طحت كما هوى بإجرامه من قلة النيق منهوى فيقال له: الضمير في موضع ظاهره فكيف يكون مختلفاً ؟...

وزعم الأخفش سعيد أن الضمير مرفوع، ولكن وافق ضمير الخفض، كما يستوي الخفض والنصب، فيقال: فهل هذا في غير هذا الموضع ؟؟

قال أبو العباس : والذي أقوله : إن هذا خطأ لا يصلح إلا أن تقول ( لولا أنت ) كما قال الله عز وجل : ﴿ لُولا أنتم لكنا مؤمنين ﴾ .

(٢) قال سيبويه في الكتاب ١ /٣٨٨ :

«هذا باب ما يكون مضمراً فيه الاسم متحولا عن حاله إذا أظهر بعد الاسم، وذلك (لولاك) و(لولاي): إذا أضمرت الاسم فيه جر، وإذا أظهرت رفع.

ولو جاءت علامة الإضمار على القياس لقلت: (لولا أنت) كما قال سبحانه: ﴿ لُولًا أَنتُم لَكُنَا مؤمنين ﴾ ولكنهم جعلوه مضمرا مجرورا.

وَفِي ذَلِكَ مَعَ شُذُوذِهِ (١) اسْتِيفَاءُ حَقِّ لِـ (لَوْلاَ) كَانَ فَتُركَ .

وَذَلِكَ أَنَّهَا مُخْتَصَّةً بِالأسم غَيرُ مُشَابِهةٍ للفِعْلِ ، ومقتَضَى ذَلِكَ ، أَنْ تجرَّ (٢) الاسمَ (٣) \_ مُطَّلَقاً \_ .

لكنْ مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ شَبَهُهَا بِمَا اختَصَّ بِالفعلِ مِنْ أَدُواتِ الشَّرطِ فِي رَبْطِ جُمْلَةٍ بجملة .

وَأَرَادُوا التَّنْبِيهَ عَلَى مُوجِبِ العَملِ فِي الأَصْلِ فَجرُّوا بِهَا المُضْمرَ المُشَارَ إِلَيْه .

وَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ: أَنَّ اليَاءَ وَأَخُواتِهَا بَعْد (لَوْلاً) فِي مَوْضِع رفع ِنِيَابَةً عَن ضَمائِر الرَّفْع المُنْفَصِلَةِ .

وَنَظُرهُ بِنِيَابَةِ المَرْفُوعِ عَنِ المَجْرُورِ فِي قَولِ بَعْضِهِم : ( مَا أَنَا كَأَنْتَ )(²)

مذهب سيبويه ـ وقد حكاه عن الخليل ويونس ـ أن الكاف والياء بعد (لولا) في موضع الجر . . . وهما بعد (عسى) في محل النصب بمنزلتهما في قولك (لعلك) و(لعلني).

ومذهب الأخفش أنهما في الموضعين في محل الرفع ، وأن الرفع في ( لولا ) محمول على الجر ، وفي ( عسى ) على النصب .

كها حمل الجر على الرفع في قولهم (ما أنا كأنت) والنصب على الجر في مواضع .

<sup>(</sup>١) ع و ك ( شذوذها ) .

<sup>(</sup>٢) ع و ك (يجر).

<sup>(</sup>٣) هـ ( الأسماء ) .

<sup>(</sup>٤) قال الزنخشري في المفصل : ( ابن يعيش ٣ /١٢٢ ) .

بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ (مُنْذُ) (مُذْ) وَ (حَتَّى) وَالْكَافَ والْوَاوَ(٢) و (رُبُّ ) والتَّا وَالسَواوُ وَالنَّسا بِاليَّمِين خُصَّتَا وَمَعَ (رَبِّ الكَعْبَةِ) اسْتَعْملْ (٣) تَا وَاخْصُصْ بـ (مُذْ) وَ (مُنْذُ) وَقْتاً وَبـ (رُبّ) مُنَكَّراً ، وَالتاءَ لِـ (للَّه ) وَ (رَبِّ ) وَلَم(٤) يُجَرّ(٥) (الرَّبُّ) إلا وَهوَ

أَضِيفَ لِـ ( الكَعْبَةِ ) فِيمَا<sup>(٦)</sup> قَدْ وَرَد

لَمَّا كَانَ يَعْضُ الحُرُوفِ المذكورَةِ يَجُرُّ الظَّاهِرَ دُونَ (ش) المُضْمَر وَجَبَ التُّنْبِيهُ عَلَى ذَلِكَ .

فَ ( مُذْ ) وَ ( مُنْذُ ) لا بُتِداء غَايَةِ الزَّمَانِ إِنْ كَانَ مَاضِياً . وَللظُّرفِيَّة إِنْ كَانَ حَاضِراً هُوَ أَوْ بَعْضُهُ نَحو : ( مَا رَأَيتُه مُذْ يَوم الجُمعَة ، وَمُذْ يَوْمِنَا ، وَمُذْ يَوْمَيْن).

و ( حَتَّى ) لِلْغَايَة \_ مُطْلَقاً \_ نَحو : ( سِرْتُ حَتَّى الصَّبَاحِ ) (١) هـ (ومذ).

(٢) ط ( والواو والكاف ) .

(٣) سقط هذا البيت من الأصل ، وجاء في س متقدما وترتيبه الثالث بين أبيات هذا الباب، وجاء نظمه كما يلي:

ومع ( رب الكعبة ) استعمل تا والواو والتاء باليمين خصتا (٤) ط ( فلم ) .

(٥) ع و ك ( تجر ) .

(٦) سقط هذا البيت من ش.

714

#### و ( أَكَلْتُ السَّمَكةَ حَتَّى رَأْسَها )

وَالْكَافُ لِلتَّشْبِيهُ نَحُو : ﴿ زَيْدٌ كَاْلَّاسَد ﴾ .

وَزَائِدَةٌ كَقُولِه ـ تَعَالَى ـ : ﴿ أَوَ كَالَّذِي مَٰرَّ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾ (١) و قَولِه ] ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ (٥) . وَكَقَوْلِ ٣) رُوْ بَة (٤) :

٤١٩ - لَـوَاحِقُ الْأَقْـرَابِ فِيهَا كَالْمقَق

وَلِلتَّعْلِيلِ كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - ﴿ وَاذْكُرُوهَ كَمَا هَذَاكُم ﴾ (٥) . وَجَعَلَ ابنُ بَرْهَان (٦) مِنْ هَذَا قَوْلَهُ - تَعَالَى : ﴿ وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٧) [ أَيْ : أَعْجَبُ لأَنَّهُ لاَ يُفْلَحُ الْكَافِرُونَ ] (٨) . الكَافِرُونَ ] (٨) .

- (١) من الآية رقم (٢٥٩) من سورة ( البقرة ) .
- (٢) من الآية رقم (١١) من سورة ( الشورى ) .
  - (٣) ع ( ولقول ) .
  - (٤) في الأصل (وكقول الراجز) .
  - (٥) من الآية (١٩٨) من سورة ( البقرة ) .
- (٦) عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي أبو القاسم العكبري النحوي اللغوى المتوفى سنة ٤٥٦ هـ .
  - (٧) من الآية رقم (٨٢) من سورة (القصص).
    - (٨) سقط ما بين القوسين من ه. .
- ) سعط ما بين اعتوسين من مد . 113 ـ هذا رجز ينسب لرؤ بة (الديوان ١٠٦) والضمير يعود إلى

(ذات الطوق) في بيت سابق وهما من جملة أبيات في وصف

حمار وحش وأتن من قصيدة طويلة تزيد على مائتي بيت .

اللواحق: اسم فاعل من لحق لحوقا: ضمر وهزل. الأقراب: جمع قُرْب: الخاصرة، يريد أنها ضامرة البطون، وضمير (فيها) للأقراب. المقق: الطول.

كَذَا قَدَّرَه ، ثُمَّ قَالَ :

« وَحكى سِيبَوَيْه : (كَمَا أَنَّه لاَ يَعْلَمُ فَتَجَاوَزَ اللَّه عَنْهُ ) (١) وَالتَّقْديرُ : لأَنَّه لاَ يَعْلَمُ فَتَجَاوَزَ اللَّه عَنْهُ .

وَ ( مَا ) زَائِدَةٌ بَيْنِ الكَافِ وَ ( أَنَّ ) » هَكَذَا قَالَ ابنُ

بَرْهَان

وَلَا يُقَالُ : ( مُذْهُ ) وَلَا ( مُنْذُه ) وَلَا ( حَتَّاهُ ) وَلَا ( كَهُ ) إِلَّا فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِ الرَّاجِز :

٤٢٠ - وَلاَ تَـرَى بَعْلاً وَلاَ حَـلائِـلاً

٤٢١ كَـ هُ ، وَلا كَـ هُـنَّ إِلَّا حَـاظِـلاً

وَيُقَالُ: (وَاللَّهِ) وَ (تَاللَّهِ). وَلاَ يُقَالُ: (وَهُ) وَلاَ

( تُهُ )

وَلَا يُجَرُّ بِ ( مُذْ ) وَ ( مُنْذُ ) غَيرُ وَقْتٍ . وَلَا بِـ ( رُبُّ ) غَيرُ نِكرَةٍ مَعْنَى وَلَفْظاً (٢) ، أَوْ مَعْنَى لَا لَفْظاً

<sup>(</sup>١) كتاب سيبويه ١ / ٤٧٠ .

<sup>(</sup>٢) ع ك هـ ( لفظا ومعنى ) .

الديوان ص ١٢٨ من قصيدة مسدسة مرجزة يصف فيها حماراً وحشياً وأتنه ورواية الديوان ( فلا ترى ) . ونسبه ابن حمدون في حاشيته على المكودي ١ /١٨١ للعجاج تبعاً لنسبته في كتاب سيبويه ١ /٣٩٢ .

البعل: الزوج. الحلائل: جمع حليلة. وحليلة الرجل:

نَحو : (رُبَّهُ رَجُلًا) وَ (رُبَّ رَجُلٍ وَأَخِيه) فَاإِنَّ هَاءَ : (رُبَّهُ رَجُلًا)<sup>(٢)</sup> لَا تَدُلُّ<sup>(٣)</sup> عَلَى مُعَيَّنٍ ، وَإِنْ كَانَ لَفْظُها لفظَ مَعْرِفَةٍ .

وَكَذَا لَفْظُ ( أَخِيه ) بَعْدَ ( ْ رَجُل ) كَلَفْظِ مَعْرِفَة ، وَهُوَ فِي الْمَعْنَى نَكِرَة ، لأَنَّ مَعْنَاهُ : ( رُبَّ رَجُلٍ ، وَأَخٍ لَهُ ) . وَلَا يُجَرِّ بِالتَّاءِ إِلَّا ( اللَّه ) إِلَّا مَا حَكَى الأَّخْفَشُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِهم ( تَرَبِّ الكَعْبَةِ ) (١) .

ص) وَمُضْمَر الغَيْسة كَافٌ خَفَضَا

في الشَّعْرِ مِنْهُ قُولُ بَعْضِ مَنْ مَضَى (وَلَا تَـرَى بَعْلًا وَلَا حَـلَائِلًا كَـهُنَّ إِلَّا حَـاظِـلًا) كَـهُنَّ إِلَّا حَـاظِـلًا)

﴾ و (رُبَّهُ عَطِباً ) اسْتَنْدِرْ وَقِسْ

عَلَيْه إِنْ شِئْتَ وَحِدْ عَنْ مُلْتَبِسِ (١) سقط (رجلا) من الأصل.

(٢) هـ (لا يدل)وفي ع (لا تدخل) .

(٣) هـ ( قعد ) .

(٤) قال الزمخشري في المفصل : وواو القسم مبدلة عن الباء الإلصاقية في (أقسمت بالله) أبدلت عنها عند حذف الفعل .

ر ثم التاء مبدلة عن الواو في ( تالله ) خاصة . وقد روى الأخفش ( ترب الكعبة ) .

 (٥) سقطت من هـ علامة النظم (ص) ووضعت أمام البيت الثالث ، وجاء البيتان الأولان في ذيل الشرح مما يوهم بأنهما تكملة لما سبق .

اسْتَغْنَوْا فِي جَرِّ الضَّمائِر بـ ( مثْل ) عَن الكَاف . (ش) إِذْ لَوْ لَمْ يَسْتَغْنُوا بِ ( مِثْل ) (١) لَزمَهم دخُولُ الكَافِ عَلَى

كَافِ المُخَاطَبِ إِذَا كَانَ مُشَبَّهاً بِهِ وَذَلِكَ فِي غَايَةٍ من (٢) الاسْتِثْقَالِ. فَإِذَا اضْطُرُّوا وَالضَّميرُ ضَميرُ غَائِبٍ أَدْخَلُوا عَلَيْه الكَافَ

كَقَوْل العَجَّاج (٣) :

ر خَلاً الذَّنَابَات(<sup>4)</sup> شمَالاً كَثَبَا(°) - 277 وَأُمّ أَوْعَالِ كَهَا(٦) أَوْ أَقْرَبَا - 274 وَكَقَوْلِ الآخر (٧) فِي حِمَارِ وَحْشُ وَأَتُن :

وَلاَ تَرَى بَعْلاً وَلاَ حَالَائاً - 272

كَهُ وَلا كَهُنَّ إِلَّا حَاظِلاً - 270

(١) ع ك سقطت ( مثل ) .

(٢) ع و ك سقط ( من ) . (٣) هـ ( الراجز ) .

(٤) ع ( الذنابان ) .

(٥) سقط هذا البيت من الأصل ومن ه.

(٦) ع (١٤) .

(٧) هو رؤبة بن العجاج من قصيدته التي مدح بها سليمان بن علي ( الديوان ١٢٨ ) .

٤٢٢ ، ٤٢٣ \_ رجز العجاج ( الديوان ص ٧٤ ) .

خلا: ذهب في خلوة . الذنابات : جمع ذُنابة ـ بالضم ـ التابع . وذِنابة ـ بالكسر ـ القرابة والرحم . كثبا : قريبا . الشمال: ضد اليمين . الوعل: تيس الجبل .

٤٧٤ - ، ٤٧٥ \_ سبق هذان البيتان قريبا وهما في زيادات ديوان رؤ بة ابن العجاج ص ١٢٨.

# وَ (فِي) لِلاسْتِعْلاَءِ وَالمُصَاحَبَه (۱) وفِي اسْتِعَانَةٍ لَهَا مُنَاسَبَه وَعَدِّ بِالبَا، واسْتَعِنْ وَأَلْصِقِ وعَدِّ بِالبَا، واسْتَعِنْ وَأَلْصِقِ ومَثْلَ (مَعْ)وَ (مِنْ)وَ (عَنْ)(٢) بِهَا انْطِقِ

(ش) التَبْعيضُ بِ (مِنْ) كَقَولِهِ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنًا بِاللَّه ﴾ (٣) .

َ وَالتَّغَلِيلُ كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_<sup>(ئ)</sup> : ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي اسْرَائِيل ﴾ (٥) .

وابتداءُ الغَايَةِ فِي المَكَانِ كَقَوْلِهِ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ اللَّقْصَى (٦) ﴾.

وابتداءُ الغَاية فِي الزَّمَانِ كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_ ﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقَّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ﴾ (٧) . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِر فِي وَصْفِ سُيُوف :

<sup>(</sup>١) هـ ( وللمصاحبة ) .

<sup>(</sup>٢) هـ (وعنها) .

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٨) من سورة ( البقرة ) .

<sup>(</sup>٤) من الآية (٣٢) من سورة ( المائدة ) .

<sup>(</sup>٥) ع ك هـ سقط ( بني إسرائيل ) .

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (١) من سورة ( الإِسراء ) .

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (١٠٨) من سورة ( التوبة) .

٤٢٧ - تُخُيِّرْنَ مِنْ أَزْمَانِ يَـوْم حَلِيمَـةٍ

إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ وَالْمَشْهُورُ مِنْ قَولِ البَصْريينِ إِلَّا الأَّخْفَش أَنَّ (مِنْ) لَا

تكونُ لا بْتِدَاء الغَاية فِي الزَّمَانِ . بَلْ يَخُصُّونَهَا بِالمَكَانِ .

وَمَذْهَبُ الكُوفيينَ وَاللَّاخْفَش (١) جَوَازُ اسْتِعْمَالِهَا فِي ابْتِدَاءِ

الغَايَةِ ـ مُطْلَقاً ـ وَهُوَ الصَّحيح ، لِصِحَّةِ السَّمَاعِ بِذَلِكَ .

وَتُزَادُ ( مِنْ ) جَارَّةً لِنَكِرةٍ بَعْدَ نَفْيٍ نَحو قَولِهِ ـ تَعَالَى ـ :

﴿ مَالَكُمْ مِنْ إِلَّهِ غَيْرِه ﴾(٢)

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

. . . . . . . . . أُوْكَنَفْي . . . .

إِلَى النَّهْيِ ، والاسْتِفهامِ بِ ( هَلْ ) كَقُولِهِ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقِ غَيْرُ اللَّه ﴾ (٣) .

(1) سقط من الأصل (الأخفش).

٤٢٧ ـ من الطويل قاله النابغة الذبياني (الديوان ٦٠) والضمير في (تخيرن) يعود إلى السيوف التي سبق ذكرها في بيت سابق

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب يوم حليمة: قال العسكري في التصحيف: هو يوم كان بين ملوك الشام من المغانيين وملوك العراق من المناذرة.

وحليمة : هي بنت الحارث بن أبي شمر الغساني الأعرج ملك عرب الشام ، ونسب إليها اليوم لأنها حضرت المعركة محضضة عسكر أبيها .

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٦٥) من سورة ( الأعراف ) .

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٢) من سورة ( فاطر ) .

تَعَالَى ] (١) \_ ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلِعِ الفَجْرِ ﴾ (٢) . وَمِثَالُ الانْتهاءِ بِاللَّامِ قَولُهُ \_ تَعَالَى \_ ﴿ كُلُّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمَّ ﴾ (٣)

وَمِثَالُ ( مِنْ ) الدَّالَّةِ عَلَى البَدَلِ قَولُه ـ تَعَالَى ـ : ( ُ ) ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مَنكُمْ مَلائكةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُون ﴾ ( ٥ ) أَيْ : بَدَلكُمْ .

وَقُولُ الرَّاجِزِ :

خارية لم تأكل المرقَقا ولا الفُستُقا ولا الفُستُقا وَلَمْ تَلَقُ مِنَ البُقُول الفُستُقا أَيْ : بَدَل البقُول .

وَمثالُ البَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى البَدَل قولُ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٥) من سورة (القدر).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٥) من سورة (الزمر).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٦) من سورة ( الزخرف ) .

<sup>(</sup>٥) سقط من الأصل ومن هـ ( في الأرض يخلفون ) ..

٤٣٠ - ٤٣١ - هذا رجز ينسب إلى ابن نخيلة السعدي؛ يعمر بن حزن بن زائدة (العيني ٣/٧٧٧ الشعر والشعراء ٥٨٤، العقد الفريد ٥/٣٦٦ المخصص ١١/١٣٩، العمدة ١٧٨/٢).

وورد البيت الثاني في ديوان رؤ بة ص ١٨٠ .

المرققا: الرغيف الواسع الرقيق.

السَّلَام \_ : <sup>(۱)</sup>

« لَا يَسُرُّنِي بِهَا حُمْرُ النَّعَم »(٢) وقولُ الشَّاعِر:

٤٣٢ - فَلَيْتَ لِي بِهِم قَـوْمـاً إِذَا رَكَبُـوا شَنُّـوا شَنُّـوا الْإِغَـارةَ فُـرْسَـانـاً وَرُكْبَـانـاً وَرُكْبَـانـاً وَرُكْبَـانـاً وَرُكْبَـانـاً وَرُكْبَـانـاً وَرُكْبَـانـاً وَكُونُ ( إِلَى ) بِمَعْنَى ( عند ) كَقَولِ الشَّاعِر :

٢٣٣ ـ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبابِ ، وذكره أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الـرَّحِيقِ السَّلْسَـلِ

وَكَوْنُهَا بِمَعْنَى (مَعَ) كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا

(١) في هـ (قول النبي صلى الله عليه وسلم) وفي ع و ك (قوله عليه الصلاة والسلام).

(۲) أخرجه البخاري في الجمعة ۲۹، والخمس ۱۹، والتوحيد ۶۹،
 وأحمد ۱ /۱۰۳ ، ۱۸۱ ، ۱۸۱ ، ۱۹۳ ، ۲۶۱ .

٢٣٧ ـ من البسيط قاله قريط بن أنيف العنبري من قطعة أوردها له صاحب الحماسة (شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٤) . شنوا: من شَنَّ إذا فرق أي: فرقوا أنفسهم لأجل الإغارة ، أو هو بمعنى تفرقوا ، لأنهم عند الإغارة على الأعداء يتفرقون ليأتوهم من جميع الجهات .

٢٣٤ ـ من الكامل قاله أبو كبير الهذلي (ديوان الهذليين ٢ / ٨٩، الاقتضاب: ٤٤٠).

الرحيق: الخمر أو أطيبها أو الخالص الصافي منها. السلسل: اللينة الباردة.

أَمْوَالَهُم إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾(١)

وَكُونُ اللَّامِ بِمَعْنَى (عند)(٢) كَقُوله ـ تَعَالَى ـ : ﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ﴾(٣) .

وَكَقَوْلِهِمَ : ( كَانَ ذَلِكَ لِلَيْلَةِ بَقِيَتْ مِنَ الشَّهْر ) . وَكَقَوْلِهِمَ : وَمثالُ كونِ اللَّام بمَعنَى ( مَعَ ) قَولُ الشَّاعِر :

٤٣٤ - فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً

لِـطُولِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعِـا وَكُونُهَا لِلْمِلْك [كقولِهِ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَواتِ وَمَا فِي الأَرْض ﴾ (٤)

وكونُهَا لِشِبْهِ المِلْكُ<sup>(٥)</sup>] كَقَولِكَ : (السَّرْجُ لِلْفَرسِ) و (الْقَتَب لِلْبَعير)

وَمِثَالُ التَّعْدِية بِهَا قُولُهُ \_ تَعَالَى : ﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿ وَلِيًّا لَا نَكُ نَكُ وَلِيًّا ﴿ وَلِيًّا لِلْمَا لَا لَهُ وَلِيًّا لِلْمُؤْتِدِ ﴾ (٦) .

٤٣٤ - من الطويل من قصيدة لمتمم بن نويرة الصحابي اليربوعي يرثي أخاه مالكاً (أمالي الشجري ٢ / ٢٧١ ، المفضليات ٢٦٧ ، المخصص الاقستضاب ٤٥٤ ، سمط اللآلي ٨٧ ، المخصص ١٣ / ١١٩ ) .

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢) من سورة ( النساء ) .

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (عند).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٨٧) من سورة ( الأعراف ) .

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢٨٤) من سورة ( البقرة ) .

<sup>(</sup>٥) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٦) من الأيتين رقم (٤، ٥) من سورة (مريم).

ومثالُ التَّعلِيلِ قُولُ الشَّاعِرِ:

٤٣٥ - وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِلذِكْرَاكِ هِزَّةٌ

كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلهُ القَطْرُ

وَتُزَادُ اللَّامُ مُقَوِّيةً ﴿ ۚ لِعَاملِ ضَعُفَ بِالنَّأْخِيرِ كَقَوْلـه ـ ـ تَعَالَى ـ [ : ﴿ إِنْ كُنْتُم لِلرُّؤْيَا تَعْبُـرون ﴾ (٢) وَ [ قولـه ] :

﴿ هُدًى وَرَحْمَةُ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِم يَرْهَبُون ﴾(٣) .

أَوْ بِكَوْنِهِ فَرْعاً كَقَوله \_ تَعَالَى (٤) ] \_ : ﴿ مُصَدِّقُ لِمَا مَعَهُمْ ﴾ (٥) و [ قوله ] ﴿ فَعَالُ لِمَا يُرِيد ﴾ (٦) وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا مُتَعَدِّمُ } إِلَى وَاحِدٍ .

إِذْ لَوْ فُعِلَ ذَٰلِكَ بمُتَعَدِّ إِلَى اثْنَين فَإِمَّا أَنْ يُزَادَ فِيهما(٧) [، أَوْ

<sup>(</sup>١) هـ سقط ( مقوية ) .

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٤٣) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٥٤) من سورة (الأعراف) وسقط من الأصل (هم)

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (١٠١) من سورة ( البقرة ) .

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (١٦) من سورة ( البروج ) .

<sup>(</sup>٧) ك ( لم تخل من أن تزاد فيهما ) .

<sup>200 -</sup> من الطويل قاله أبو صخر الهذلي (ديوان الهذليين بشرح السكري ٩٥٧ ، أمالي القالي ١ /١٤٩) . ونسب الشاهد في مسالك الأبصار ١٤٢٩ ، والأغاني ٢ /٥٠ ، ٧٠ ، ٥ /١٠ ، ٨ /١٧٢ ، ١٢ /٩٤ ، وفي تزيين الأسواق ٢٦٧ ، والشعر والشعراء ٣٥٥ للمجنون وهو في ديوان المجنون ص ١٣٠ .

فِي أُحَدِهمِا ، وَفِي كِلَيْهمَا مَحْذُورٌ :

أَمَّا الزِّيَادَةُ فِيهِمَا فَيلزمُ (١) مِنْهَا ] تَعْدِيةُ فِعلٍ وَاحِدٍ إِلَى مَفْعُولَين بِحَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ .

وَأَمَّا الزِّيَادَةُ فِي أَحَدِهما فَيَلزمُ مِنْهَا تَرجِيحٌ دُونَ مُرَجَّحٍ ، وَإِيهامُ غَيرِ المقصُودِ فَوَجَبِ اجْتِنَابُه (٢) .

وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي :

وَزِيدَ مَعْ مَفْعُولِ ذِي الوَاْحِدِ إِنْ

بِالسَّبْقِ أَوْ تَفْرِيغِ عَامِلِ (") يَهن وَمثَالُ التَّعْليلِ بِالبَاءِ وَ (فِي) قَولُه - تَعَالَى - : ﴿ فَبِظُلْم مِنَ الذَينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيهم طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ﴾ (أ) وَقَوْلُه - الذينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيهم طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ﴾ (أ) وَقَوْلُه - تَعَالَى - : ﴿ لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَق لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُم عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٢) .

(٥) وَمثالُ الظَّرِفِيَّةِ بِهِمَا قُولُهُ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ اللَّم غُلِبَت الرُّومُ فِي بِضْعَ فِي الْأَرْضِ ، وَهُمْ مِنْ بَعْد غَلَبِهِم سَيَغْلِبُون ، فِي بِضْعَ سِنِينَ ﴾ (٦) . وَ [ قُولُهُ ] : ﴿ إِنكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُصْبِحِينَ

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين .

<sup>(</sup>٢) ع ك هـ (اجتنابها).

<sup>(</sup>٣) في الأصل ( واحد ) .

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٦٠) من سورة ( النساء ) .

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٦٨) من سورة ( الأنفال ) .

<sup>(</sup>٦) الأيات رقم ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ) من سورة ( الروم ) .

وَبِاللَّيْلِ ﴾<sup>(١)</sup> .

والاسْتِعْلَاءُ بِـ ( فِي ) كَقَوْلِهِ ـ تَعَالَى ـ : (٢) ﴿ لَأُصَلِّبنكُم فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾(٣) وكَقَولِ عَنْتَرة :(١)

يُحْدِدَى نِعَالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأُمِ

وَمثلُه قُولُ الآخَرِ :

٤٣٧ ـ وَلَـوْلاَ اتِّـقَـاءُ اللَّهِ بُـقْيَـايَ فِيكُمُ لَـوْماً أَحَـرٌ مِنَ الجَـمْـرِ لَجُـمْـر

- (١) من الآية رقم (١٣٧) من سورة ( الصافات) .
  - (۲) ع ك سقط (تعالى).
  - (٣) من الآية رقم (٧١) من سورة (طه).
    - (٤) هـ (غيره).

٤٣٦ ـ من الكامل من معلقة عنترة والضمير يعود إلى حامي الحقيقة الذي ورد ذكره في بيت سابق ( الديوان ص ٣٠).

السرحة: الشجرة العظيمة. يحذى: أي تجعل له حذاء، والحذاء: النعل. نعال السبت: النعال المصنوعة من جلد البقر المدبوغ بالقرظ.

يصف شخصاً بطول القامة واستواء الخلق.

٤٣٧ - من الطويل وقد بين المنصف موطن الشاهد وفي مجالس تعلب المال ا

وقد ينسب هذا البيت إلى أبي العميثل (البيان والتبين المرابع الم

فِيكُمْ بِمَعْنَى : عَلَيْكُم . و (بقْيَايَ ) : بَدَلٌ مِن ( اتَّقَاء اللَّه ) ومَعْنَى البُقْيَا هُنَا : الإِبْقاء .

وَكَوْنُهَا لِلْمُصَاحَبة كقولِهِ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زَيْنَتِهِ ﴾(١) .

وَكَوْنُهَا لِمَا يُنَاسِبُ الاسْتِعَانة كَقَوْله ـ تَعَالَى ـ : ﴿ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكم أَزْوَاجاً وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجاً يَذْرَؤ كُمْ فِيه ﴾ (٢) أَيْ : يُكثركُمْ به . كَذَا قَالَ الفَرَّاء (٣) .

ومثالُ البَاءِ المُعَدِّيةِ قَولُه تَعَالَى : ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ اللَّلِمُ اللللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

ومثالُ وُرُودِهَا لِلاسْتِعَانَة قَولُك : (٥) (كَتَبْتُ بِالْقَلَم) . ومثالُ وُرُودِهَا لِلإِلْصَاقِ قُولُكَ : (وَصَلْتُ هَذَا بِهَذَا) .

وَمثالُ كَوْنِهَا بِمَعْنَى ( مِنْ )<sup>(٦)</sup> التَّبْعِيضِيَّةِ قَولُ عُمَر بن أَبِي رَبِيعَة المَخْزُوميّ<sup>(٧)</sup> :

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٧٩) من سورة ( القصص ) .

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١١) من سورة ( الشورى ) .

<sup>(</sup>٣) قال الفراء في معاني القرآن ٣ /٧٩ .

<sup>« ﴿</sup> جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً يذرؤكم فيه ﴾ معنى فيه: به، والله أعلم ».

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٧) من سورة ( البقرة ) .

<sup>(</sup>٥) ع و ك (كقولك) .

<sup>(</sup>٦) ع سقط (من).

<sup>(</sup>٧) هكذا في ك ، وفي بقية النسخ (قول الشاعر).

٤٣٨ ـ فَلَثَمْتُ فَاهَا آخِذاً بِقُرُونِها شَرْدِ مَاءِ الحَشْرَجِ شَاءِ الحَشْرَجِ

ذكر ذَلِكَ الفَارِسِيُّ فِي التَّذْكرة .

وَرُوِيَ مِثلُ (١) ذَلِكَ عَن الأَصْمَعِيِّ في قولِ الشَّاعِر:

٤٣٩ - شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ

مَتَى لُجَـج خُضْرٍ لَهُـنَّ نَئِيـج وَخُضْرٍ لَـهُـنَّ نَئِيـج وَمثالُ كَوْنِهَا بِمعنَى ( مَعَ ) قولُهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾ (٢) .

وَمِثَالُ كَونِهَا بِمَعْنَى ( عَنْ ) قولُه \_ تَعَالَى \_ : ﴿ وَيَومَ تَشَقَّقُ

<sup>(</sup>١) ع و ك سقط ( مثل ) .

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٣٠) من سورة ( البقرة ) .

٤٣٨ ـ من الكامل نسب لجميل بثينة (الديوان ٤١، ٤٢). وفي الأغاني ١ /٧٥ قصة ذكرها صاحب الأغاني تتعلق بأبيات منها هذا الشاهد في ترجمة عمر بن أبي ربيعة تدُّل على أنها له. وهي في ديوانه ص ٤٨٨ وقبل البيت:

قالت وعيش أبي وحرمة إخوتي لأنبّهن الحي إن لم تخرج فخرجت خيفة قولها فتبسمت فعلمت أن يمينها لم تحرج

قرونها : ضفائرها . النزيف : بمعنى المنزوف من الحمر الممزوجة بالماء . ماء الحشرج : نوع من الماء .

٤٣٩ ـ سبق الحديث عن هذا البيت.

السَّمَاءُ بِالغَمَامِ ﴾ (١) و[ قُولُه ] : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ ﴾ (٢) . - واللَّهُ أَعْلَم (٣) -

( ص ) (عَلَى) لِلاسْتِعْلَا وَمَعْنَى (فِي) وَ(عَنْ)

بِها(٤) تَجَاوُزُ ، وَمَعْنَى ( بَعْد ) عَنَّ

وَ بِـ(عَلَى)عَنْهَاغِنًى ، وَ (عَنْ ) بِهَا كَــذَاكَ عَنْ (عَلَى) غِنًى لِلنُّبَهَـا

مِنْ عَنْ يَمينٍ ) ( مِنْ عَلَيْه ) اذكُرْهُمَا

(ش) مِثَالُ وُرُودِ (عَلَى) بِمَعْنى (فِي) قَوْلُهُ - تَعَالى -: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمانَ ﴾ (٦) وَقَوْلُهُ -

تَعَالَى (٧) \_ : ﴿ وَدَخَلَ المَدِينَةَ عَلَى حِينَ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ (^) .

وَاْلَأَصْلُ فِيهَا الاسْتِعْلَاءُ .

وَكَذَا دَلَالَة (عَنْ) عَلَى التَّجاوُز هُوَ الأَصْلُ . وَوُرُودُهَا بِمَعْنَى ( بَعْد ) كَقَوله ـ تَعَالَى ـ : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً

(١) من الآية رقم (٢٥) من سورة ( الفرقان ) .

(٢) من الآية رقم (١) من سورة ( المعارج ) .

(٣) سقط من الأصل ومن هـ ( والله أعلم ) .(٤) س (بعن ) .

(٥) ط (ويلغيان) ع و ك (واسمين يلفيان).

ر) (٦) من الآية رقم (١٠٢) من سورة ( البقرة ) .

(٧) هـ سقط (تعالى).

(٨) من الآية رقم (١٥) من سورة ( القصص ) .

عَنْ طَبَق ﴾ (١)

وَمِنْه قَوْلُ الْأَعْشَى :

٤٤٠ - لَئِن مُنِيتَ بِنَا عَنْ غِبٌ مَعْرِكَةٍ

لَا تُلْفِئَ عَنْ دِمَاءِ القَوْمِ نَنْتَفِلُ وَهُوَ قَلِيلٌ بِالنِّسْبَة لِدلاَلَتِهَا عَلَى التَّجَاوُزِ .

ومِثَالُ الإستِغْنَاءِ بِـ ( عَلَى ) عَنْ لَفْظِ ( عَنْ ) قُولُ الشَّاعِر :

٤٤١ - إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَئُو قُسَيْرٍ

لَعَمـرُ اللّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَـا لَكُهِ أَعْجَبَنِي رِضَـاهَـا وَمِثَالُ الاستغناءِ بـ (عَنْ) عَنْ لَفْظِ (عَلَى) قَولُ الآخر:

٤٤٢ ـ لَاهِ ابن عَمِّكَ لَا أُفْضِلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّى وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْـزُونِي

(١) من الآية رقم (١٩) من سورة ( الانشقاق ) .

البسيط قاله الأعشى من قصيدة ليزيد بن مسهر الشيباني والرواية في الديوان (لم تلفنا) ص ١٤٩.

ننتفل : نتبرأ .

183 من الوافر قاله القحيف بن سليم العقيلي غدح حكيم بن المسيب (النوادر ١٧٦). وقشير: ـ بالتصغير - هو قشير بن

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ٤٤٢ ـ من البسيط قاله ذو الأصبع العدواني من أبيات وردت في

من البسيط قاله دو الاطبع العدواي س بيك روف ي الأغاني ٣ /١٠٤، المفضليات ٢٦٦، الحماسة الشجرية / ٢٩٧ .

لاه: الله أو لاه من الملاهاة وهي المنازعة ، يقال: لاهاه إذا نازعه.

وَحَكَى (١) سِيبَوَيْه : (كَمَا أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنه) (٢) وَالتَّقْدِيرُ : لأَنَّه لَا يَعْلَمُ فَتَجاوز اللَّهُ عَنْه . وَ (مَا ) : زَائِدةً . وَالتَّقْدِيرُ : لأَنَّه لَا يَعْلَمُ فَتَجاوز اللَّهُ عَنْه . وَ (مَا ) : زَائِدةً . وَالتَّقْدِيرُ : وَمِثَالُ وُقُوعٍ الكَافِ زَائِدةً قَوْلُهُ \_ تَعَالَى \_ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ (٣) .

وَقُولُ الرَّاجِز<sup>(٤)</sup> :

. ٤٤٧

لَـوَاحِقُ الْأَقْـرَابِ فِيهَا كَـالْمَقَقِ أَرَادَ: فِيهَا مَقَقُ ، أَيْ : طُولُ .

وَمِثَالُ وُقُوعِهَا اسْماً محكُوماً بِفَاعِليَّتِهِ قَولُ الشَّاعِر (٥):

٤٤٨ ـ أَتَنْتَـهُــونَ وَلَنْ يَـنْهَـى ذَوِي شَــطَطٍ كَالطَّعْنِ يَهْلَكُ<sup>(٦)</sup> فِيه الزَّيْتُ والفُتُـل

وَمِثَالُ وُقُوعِهَا مُبْتَدَأ قولُ الشَّاعِرِ:

(١) ع و ك ( وحكاه ) .

(۲) الكتاب ۱ /۲۷۰ .

(٣) من الآية رقم (١١) من سورة (الشورى)...

(٤) ع و ك ( قول رؤ بة ) .

(<sup>6</sup>) ع و ك ( قول الأعشى ) .

(٦) ع و ك (يذهب ) .

٤٤٧ ـ سبق الحديث عن هذا الرجز .

٤٤٨ من البسيط قاله الأعشى ليزيد بن مسهر الشيباني من قصيدة ( الديوان ١٤٩ ) والرواية فيه :

هل تنتهون؟ ولن ينهي ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

## ٤٤٩- [ أَبَداً كَالَـفِـرَاءِ فَـوْقَ ذُرَاهَـا حينَ يَـطُوِي المَسَـامِـعَ الصَّـرَّارُ وَمِثَالُ انْجِرَارِهَا باسم قولُ الرَّاجِز:

• فَصُیّرُوا مِثلَ کَعَصْفٍ مَاکُسول
 وَمثالُ انْجِرارِهَا بِحَرْفٍ قولُ الشَّاعِر(١): ].

١٥١ - بِكَاللَّقْوَةِ الشُّغْوَاء جُلْتُ فَلَمْ أَكُنْ

لأُولَعَ إِلَّا بِالْكَمِيِّ المُقَنَّع

العيني ٣ / ٢٩٢ ) عين (العيني ٣ / ٢٩٢ ) يصف الشاعر رجلًا يأوي ذرا الجبال بالليالي خوفا من عدوه أن يدهمه في منزله كحمير الوحش التي تتعلق دائمًا برؤ وس الجبال في الليالي خوفا من دهمة مفترس .

الفراء: جمع الفَرَأ: الحمار الوحشي . الذرا: جمع ذروة: أعلى كل شيء . حين يطوى : حين يسدّ . الصَّرَّار: الطير الذي يصيح بالليل .

أبداً: نصب على الظرف. والكاف في كالفراء في محل الرفع على الابتداء وفوق ذراها: خبره

(١) هـ سقط ما بين القوسين .

• 2 - هذا بيت من مشطور الرجز آخر أربعة أبيات موجودة في زيادات ديوان رؤ بة ص ١٨١ ، وقد ينسب لحميد الأرقط . العصف : ورق الزرع الذي يبقى في الأرض بعد الحصاد ، فتعصفه الرياح وتأكله الماشية .

201 - من الطويل أنشده ثعلب ولم يعزه (العيني ٣ / ٢٩٥). اللقوة: العقاب. الشغواء: المعوجة المنقار. الكمي: الشجاع المتغطي بسلاحه. المقنع: المغطى رأسه بالبيضة. ورواية الأصل (الثغواء).

## (ص) وَ (مُذْ) وَ (مُنْذُ ) اسمَانِ حَيْثُ رَفَعَا

وَفِي إِضَافَةٍ كَ (إِذْ) قَدْ وَقَعا

(ش) قَدْ تَقَدمَ أَنَّ (مُذْ) وَ (مُنْذُ) يكونَانِ<sup>(١)</sup> حَرْفَين فيجُرَّانِ الزَّمانَ بمعنَى (مِنْ) تَارَةً، وَبمَعْنَى (فِي) تَارَةً .

وَالإِشَارَةُ الآنَ إِلَى أَنَّهُمَا إِذَا ارْتَفَعَ مَا وَلِيَهُمَا مِنَ الزَّمَانِ فَهُمَا اسْمَان .

فَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ مَاضِياً فَهُمَا بِمَعْنَى ( أُوِّل المُدَّةِ ) .

وَإِنْ لَم يكُنْ مَاضِياً فَهُمَا بِمَعْنَى (جَميع المدَّة).

فَالْأُوَّلُ: كَقَوْلِكَ: ( مَا رَأَيْتُه مُذْ يومُ الجُمُعَةِ )

والثَّانِي : كَقَوْلِكَ : ( مَا رَأَيْتُه مُذْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ) أَيْ : مُدَّةُ انْتِفَاءِ الرُّوْ يَةِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ .

وَقَالَ (٢) سِيبَوَيه \_ في بَابِ مَا يُضَافُ إِلَى الأَفْعَال مِن الْأَسْمَاء \_:

« وَمِمَّا يُضَافُ إِلَى الفِعْلِ قَوْلُكَ : (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ كَانَ عِنْدي ، وَمُنْذُ جَاءَنِي )(٤) .

فَصَرَّحَ بِإِضَافَةِ ( مُذْ ) إِلَى ( كَانَ ) ، وَبِإِضَافَةِ ( مُنْذُ ) إِلَى ( جَاءَنِي ) .

<sup>(</sup>١) ع سقط (يكونان).

<sup>(</sup>٢) ع و ك ( قال ) بسقوط الواو .

<sup>(</sup>٣) ع ( ومذ ) .

<sup>(</sup>٤) ينظر كتاب سيبويه ١ /٤٦٠ .

وَإِلَى ذَلِكَ أَشَرْتُ بِقُولِي:

. . . . . . . . . . . . . . . . . وَفِي إِضَافَةٍكَ ( إِذْ ) قَدُوقَعَا

فَإِنَّ ( إِذْ ) تُضَافُ إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ ۚ ، وَإِلَى جُمْلَة اسْمِيَّة . وَ ( مُذْ ) وَ ( مُنْذُ ) / يُضَافَانِ إِلَيْهِمَا ـ أَيْضاً ـ

وَمَنْ إِضَافَةِ ( مُذْ ) إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّة قولُ الشَّاعِر :

٤٥٢ - وَمَا زلْتُ مَحْمُ ولاً عَلَيَّ ضَغِينَةً

وَمُضْطَلِعَ الْأَضْغَانِ مُذْ أَنَا يَافِعُ

وَمنْ إِضَافَتِهِ إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ قُولُ الفَرزْدَقِ(١):

٢٥٣ ـ مَا زَالَ مُلِذْ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ

فَسَمَا فَإَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

٤٥٤ ـ [ يُـدْنِي خَـوَافِقَ مِنْ خَــوَافِق تَلْتَقِي

فِي ظِلَ مُعْتَرَكِ العَجَاجِ (٢) مُثَارِ]

201 ـ من الطويل ينسب إلى الكميت بن معروف جد الكميت بن زيـد (إيضاح شـواهد الإيضـاح للقيسي ١٠٦، سيبـويـه / ٢٣٩).

الضغينة: الحقد.

يافع: شاب.

<sup>. (</sup>١) هـ ( قول الآخر ) .

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

(ص) وَزِيدَ بَعْدَ (مِنْ) وَ (عَنْ) وَالْبَاءِ (مَا) (١)

وَقَدْ تَرُدّ (١) الْبَاءَ (مَا) كَ (رُبَّمَا)

وَكَفَّتِ الْكَافَ وَ (رُبُّ) غَالِباً

وَكَفَّتِ الْكَافَ وَ (رُبُّ) غَالِباً

وَقَدْ يُرَى (كَما) لفعْلٍ نَاصِباً

(ش) زِيَادَةُ (مَا) بَيْنَ البَاءِ وَمَجْرُورِهَا كَقُولِهِ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةِ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُم ﴾(٣) .

وَبَيْنَ (عَنْ) وَمَجْرُورِهَا كَقَولِهِ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ عَمَّا قَليلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِين ﴾ (٤) .

وَبَيْن (مِنْ) وَمَجْرُورِهَا كَقَـوْلِهِ ـ تَعَـالَى ـ : ﴿ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخِلُوا نَاراً ﴾(٥) .

ويروى:

يدني كتائب من كتائب تلتقي

سها: شب. أدرك: بلغ. وفاعلها ضمير يعود إلى يزيد في بيت سأبق. الخوافق: الرايات. المعترك: موضع الاعتراك، وهو المحاربة وأراد

بظله : الغبار الثائر في المعركة .

وقبل هذين البيتين :

أماً يزيد فإنه تأبي له

(١) ع و ك

وبعد با و (من) و (عن) قد زید ما.......

نفس موطنة على المقدار

(٢) ع ( تزد ) .

(٣) من الآية رقم (١٥٩) من سورة (آل عمران).

(٤) من الآية رقم (٤٠) من سورة ( المؤمنون ) .

(٥) من الآية رقم (٢٥) من سورة (نوح).

وَّقَدْ تُحْدِثُ زِيَادَةُ (مَا) مَعَ البَاءِ تَقْلِيلًا ، وَهِيَ لُغَةٌ هَذَيْلِيَّةً . وَإِلَيْهَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي :

وَتَتَّصِلُ (مَا) - أَيْضاً - بِالكَافِ وَبِ (رُبَّ) فَيَبْقَى عَمَلُهُمَا (١) وَذَلِكَ قَليلٌ .

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الكَافِ قَوْلُ الشَّاعِر :

٥٥٥ - وَنَـنْصُـرُ مَـوْلاَنَـا وَنَـعْـلَمُ أَنَّـهُ

كَمَا النَّاسِ : مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمُ وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي (رُبَّ) قَوْلُ الآخَر :

٤٥٦- مَاوِيًّ يَا ربَّتَمَا غَارَةٍ

شَعْوَاءَ كَاللَّذْعَةِ بِالمِيسَم

(١) ع هـ ك (عملها).

من الطويل قاله عمرو بن براقة الهمذاني ، وبراقة : اسم أمه أما أبوه فاسمه منبه (المؤتلف والمختلف للآمدي ٣٧٥ العيني ٣٣٢/٣).

وقبل الشاهد :

إذا جر مولانا علينا جريرة صبرنا لها إنا كرام دعائم

207 ـ من السريع من أبيات لضمرة بن ضمرة النهشلي . ورواية أبي زيد في النوادر ٥٥ :

ماوي بل ربتما غارة .......

و(يا) في يا ربتما ليست للنداء وإنما هي للتنبيه.

والكَثيرُ كَوْنُ (مَا) المزيدةِ بعدَ الكَافِ وَ (رُبَّ) كَاقَّةً وَمُهَيِّئَةً لَأَنْ يَدْخُلاَ عَلَى الجُمَلِ الاسْمِيَّة والفِعْلِيَّة . وَمثالُ ذَلكَ في الكَاف قَولُ الشَّاعر :

٤٥٧ - تَحَالَفَ يَشكُرُ واللَّوْمُ قِدْمَاً كَمَا جَبَلَا قَسًا مُتَحَالِفَاهِ

قَالَ آخَرُ : وَقَالَ آخَرُ :

٤٥٨ - أَخُ مَاجِدٌ لَمْ يَخْزُنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَا سَيْفُ عَمْرِو لَمْ تَخُنْه مَضَاربُه

= قال أبو زيد: الغارة الشعواء: الغارة المنتشرة.

اللذعة: من لذعته بالنار: أحرقته. الميسم: ما يوسم به البعير بالنار.

وجواب (ربتها) في بيت بعد الشاهد هو :

ناهبتها الغنم على طيع أجرد كالقدح من السأسم

(أمالي ابن الشجري ٢ /١٥٣ ، معاني القرآن ٢ /٢٣٦ ) .

ده الوافر . يشكر بن علي بن بكر بن وائل ، ويشكر بن مبشر : أبوا قبيلتين .

قسا: قارة لتميم ـ وفي معجم ما استعجم للبكري: جبل ببلاد باهلة . وقَساً: بفتح أوله مقصور عـلى وزن فَعَل . يكتب بالألف .

٤٥٨ ـ من الطويل قاله نهشل بن حري من أبيات يرثي بها أخاه مالكاً ، وكان قتل بصفين مع الإمام علي ـ كرم الله وجهه ـ ( ديوان الحماسة ١ /٣٦٠ بشرح التبريزي ) .

وَقَالَ آخَر :

٤٥٩ - فَاإِنَّ الحُمرَ مِنْ شَرِّ المَطَايَا
 كَمَا الحَبَطاتُ شَرَّ بَنِي تَمِيم
 وَمَثَالُ ذَلِكَ فِي (رُبَّمَا) قَولُ الشَّاعِر:

٤٦٠ رُبَّمَا الجَامِلُ المَوَّبَّلُ فِيهِمُ وَعَنَاجِيجُ بَيْنَهُنَّ المِهَارُ وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

٠٠٠٠٠٠٠٠ وَقَدْيُرَى (١) (كَمَا ) لِفِعْلِ (٢) نَاصِباً

الماجد: الشريف الكريم.

المشهّد: مجتمع الناس.

سيف عمرو: الصمصامة. وعمرو: هو عمرو بن معديكرب الزبيدي.

(١) هـ ( ترى ) . (٢) ع ( للفعل ) .

٤٥٩ من الوافر قاله زياد الأعجم (الخزانة ٢٨٢/٤، أمالي الشجري
 ٢٣٥/٢، ورواية الخزانة عن الأخفش):

وجدنا الحمر من شر المطايا

قال الأخفش : معناه كالذين هم الحبطات .

وإن شئت جعلت ( ما ) زائدة وجررت الحبطات بالكاف .

٤٦٠ من الخفيف قاله أبو دؤاد الإيادي جارية بن الحجاج
 ( الديوان ص ٣١٦ ) .

الجامل: جماعة الإبل. المؤبل: الإبل المعدة للقنية.

العناجيج: \_بالعين المهملة \_ جياد الخيل واحدها عنجوج كعصفور: الفرس الطويل العنق المهار: \_بكسر الميم \_ جمع مهر \_بضم الميم \_ وهو ولد الفرس .

إِلَى مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكرة مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

٣٦١ - وَطَـرْفَكَ إِمَّا جِئْتَنَا فَـاصْـرِفَنَّـهُ

كَمَا يَحْسَبُوا أَنَّ الهَـوَى حَيْثُ تَنْظُر
ومثله قولُ الآخر:

ومثله قول الآخر:

عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ إِذَا مَا سَائِلٌ سَأَلَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ إِذَا مَا سَائِلٌ سَأَلَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ إِذَا مَا سَائِلٌ سَأَلَا وَقَدَّرَ أَبُو عَلِيٍّ النَّصْبَ بِ (كَمَا) فِي البَيْتَيْن . وَزَعَمَ أَنَّ الأَصْلَ (كَيْمَا) فَحُذِفَت اليَاءُ . وَهَذِهِ دَعْوَى لاَ دَليلَ عَلَيْها . وَهَذِهِ دَعْوَى لاَ دَليلَ عَلَيْها . صَ وَحُذِفَتْ (رُبَّ) فَجَرَّت بَعْد (بَلْ)

ص) وَحُذِفَتْ (رُبَّ) فَجَرَّت بَعْد (بَلْ)
وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا (۱) الْعَمَل وَوْدِنَهُنَّ جَسرُ : (رَسْم (۲) دَارِ)
وَوْيِه بَانَتْ حُجَّةُ الإِضْمَارِ وَوْيِه بَانَتْ حُجَّةُ الإِضْمَارِ

<sup>(</sup>١) هـ (وذا شاع).

<sup>(</sup>٢) هـ ( اسم ) .

٤٦١ \_ من الطويل قاله عمر بن أبي ربيعة والرواية في الديوان ص

إذاجئت فامنح طرف عينيك غيرنا لكي يحسبوا أن الهوى حيث تنظر وفي ديوان جميل ص ٩٠:

وطرفك إما جئتنا فاحفظنه فزيغ الهوى باد لمن يتبصر وفي ص ٩٢:

سأمنح طرفي حين ألقاك غيركم لكيما يرواأن الهوى حيث أنظر وفي الأصل: (تحسبوا).

٤٦٢ \_ من البسيط قاله عدي بن زيد ( الديوان ١٥٨ ) .

(ش) كَثِيرٌ حَذْفُ (رُبُّ) وَإِبقَاءُ عَمَلِهَا بَعْدَ الوَاوِ كَقَوْلِ امرِى، القَسْ :

٤٦٣ - وَلَيلٍ كَموجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْـوَاعِ الهُـمُـومِ لِيَبْتَلِي عَلَيَّ بِأَنْـوَاعِ الهُـمُـومِ لِيَبْتَلِي وَزَعَمَ (١) قَوْمٌ أَنَّ الوَاوَ هِيَ الجَارَّةُ .

وَلَيْسَ بِصَحْيَحٍ : لَأَنَّ الْجَرَّ بِد (رُبَّ) مَحْذُوفَةً بعدَ

الفَاءِ ، وَ ( بَلْ ) قَدْ ثَبَتَ ، وَلا قَائِلَ بِأَنَّهُمَا الْعَامِلَانِ .

وَمَعَ ذَلِكَ قَدْ رُوِيَ الْجَرُّ بِ (رُبُّ) مَحْذُوفَةً دُونَ شَيْءٍ قَبْلَهَا ، فَعُلِمَ أَنَّ الْجَرُّ بَعْدَ الوَاوِ [ إِنَّمَا هُوَ بِهَا عَمُلِمَ أَنَّ الْجَرَّ بَعْدَ الوَاوِ [ إِنَّمَا هُوَ بِهَا بَعْدَ الفَاءِ وَ ( بَلْ ) وَعِنْدَ التَّجردِ مِنْهُمَا وَمِنَ (٢) الوَاوِ ] .

ومثالُ الجرِّ بِهَا مُضْمَرةً بَعدَ الفَاءِ قَولُ امْرِيءَ القَيْسِ:

٤٦٤ ـ فَمثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعِ فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُغْيَل

<sup>(</sup>١) ع ( فزعم ) .

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين .

<sup>27%</sup> ـ من الطويل من معلقة امرىء القيس الكندي (الديوان ص ٣٦) وهو من شواهد المصنف في شرح عمدة الحافظ ص: ١٧١ وشرح التسهيل ٢ /١٦٨ .

سدوله: ستوره. ليبتلي: لينظر ما عندي من صبر أو حزع.

٤٦٤ ـ من الطويل من معلقة امرىء القيس (الديوان ٣١) ورواية الديوان .

[ ومثالُ الجرِّ بهَا مُضْمرةً بعد ( بَل ) قولُ الرَّاجز :

٤٦٥ ـ بَلْ بلدٍ مِلْءُ الفِجَاجِ (١) قَتَمُه (٢) ]

ومثالُ الحرِّ بِهَا مضمَرةً دونَ الوَاوِ وَالفَاءِ وَ ( بَلْ ) قولُ الشَّاع :

٤٦٦ رسم دار وقفت في طَلَله

كِـدْتُ أقضِي الحَيَاةَ مِنْ جَلَلِه وَقَد فُهمَ هَذَا مِنْ قَوْلي :

..... ذي تمائم محول

مثلك: ينصب مفعولا مقدما لطرقت ، ويخفض على معنى (رب) وهو الشاهد. التمائم: جمع تميمة وهو ما يعلق على الصبي من تعاويذ.

المغيل : المرضَع وأمه حَبِّلي أو تجامع .

(١) ع، ك:

بل بلد مثل الأكام قتمه

(۲) هـ سقط ما بين القوسين .

273 ـ رجز قاله رؤبة بن العجاج (الديوان ص ١٥٠) وهو من شواهد المصنف في شرح عمدة الحافظ ١ /١٧٢، وشرح التسهيل ٢ /١٦٨.

القتم: الغبار. الفجاج: الطريق الواسع بين جبلين.

٤٦٦ ـ من المنسرح قاله جميل بن معمر (الديوان ٥٣) وهو من شواهد المصنف في شرح عمدة الحافظ ١٧٢/١، وشرح التسهيل ٢ /١٦٨.

الرسم : ما لصق بالأرض من آثار الديار .

الطلل : ما شخص وارتفع من آثار الديار .

ورواية الديوان :

وَدُونَهُ نَ جَرُّ (رَسْمِ دَارِ) ..

وفيه بَسانَت حُجَّةُ الإِضْمَارِ
(ص) وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى (رُبَّ) لَدَى

حَدْفٍ وَفِي (اللَّهِ) يَمِيناً عُهدا(۱)

وَهُو ضَعِيفٌ وَبِاإِسْرِ كُللَا ، وَيَصِيرُ سَهْلا(۲)

يَقْوَى قَلِيلًا ، وَيَصِيرُ سَهْلا(۲)

مِنْ بَعْدِ (هَا) أَوْ (آ) وَقَطعُ الهمزِ (٣) قَدْ

وَقَدْ يُجَرُّ دُونَ تَعْوِيضٍ وَمَنْ

يَنْصِبُهُ حِينَشِدٍ فَمَا وَهَن (٤)

وَقَدْ يُجَرُّ دُونَ تَعْوِيضٍ وَمَنْ

وَمَنْ عَلْمَا وَهَن (٤) ]

وَقَدْ يُجَرُّ دُونَ تَعْوِيضٍ وَمَنْ

وَمَنْ عَلْمَا وَهَن (٤) ]

وَقَدْ يُجَرُّ دُونَ تَعْوِيضٍ وَمَنْ

وَمَنْ عَنْ مِنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَقَعْلُوهُ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمِيْنُ وَمَنْ وَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمُنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمَنْ وَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمُنْ وَالْمُوا فِي وَالْمُوا فِي وَالْمُوا فِي وَالْمُوا فَا وَالْمُوا فَيْ وَالْمُو

وَخَفَضُوا(٥)

<sup>=</sup> كدت أقضى الغداة ......

وينظر حديث ابن جني في هذه المسألة والشاهد في سر صناعة الاعراب ١٤٩/ ١

<sup>(</sup>١) هـ ط ش (وردا).

<sup>(</sup>٢) سقط هذا البيت من الأصل ومن ع و ك وجاء في ط وس وش .

<sup>(</sup>٣) ع ( من بعد أو وقطع الهمز ) .

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من هـ وجاء في هـ عوضاً:

ر ) كذاك في جر بفا الجزا قرن تنحو فخور بعد إما تعرضن (٥) ينظر سر صناعة الاعراب لابن جني ١ /١٤٩ .

وَمنْـهُ قِراءَةُ بَعْضِ السَّلَفِ (') ، ﴿ وَلَانكْتُم شَهَـادةً اللَّهِ ﴾ ('') ـ بِالتَّنْوِينِ وَالمَدِّ ، والخَفْضِ ـ

وَمِنَ النَّحْويينَ مَنْ يَنْسِبُ الخَفْضَ إِلَى حَرْفِ الجَرِّ المَحْذُوفِ . وَمِنْهُم مَنْ يَنْسِبُهُ إِلَى المَجْعُول عِوَضاً .

وَقَدْ يَسْتَغْنُونَ عِنْدَ (٣) الحَدْفِ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ كَقَوْلِ بَعْضِهِم : ( أَفَأَلَلَهِ لَأَفْعَلَنَّ ) وَرُبَّما جُرَّ هَذَا الاسمُ دُونَ تَعْويضِ . والمَعْرُوفُ حِينَ لَا يُعَوِّضُونَ ، النَّصِبُ كَمَا يُفْعَلُ بِغَيْرِه

والمعروف حِين له يعوضون ، النصب كما يفعل بِعير حِينَ يُحْذَفُ (٤) الجَارُّ كَقَوْل الشَّاعِرِ :

٤٦٧ - إِذَا مَا الخُبْزُ تَاْدِمُهُ بِلَحْمِ فَلْذَاكَ أُمَانَهَ اللَّهِ الشَّرِيدُ فَلْهَذَا قُلْتُ:

. . . . . . . . . . . . وَمَنْ ينصبُهُ حِينَئذِ فَمَا وَهَن

(١) ع و ك ( بعض القراء ) .

والقراء هم : علي بن أبي طالب \_رضي الله عنه\_ والشعبي بخلاف ، ونعيم بن ميسرة .

( المحتسب ١ /٢١٢ وما بعدها ) .

(٢) من الآية رقم (١٠٦) من سورة ( المائلة ) .

(٣) ع ( عن الحذف ) .

(٤) هـ (حذف) .

۱۹۷ من الوافر من شواهد سيبويه الخمسين ، ويقال إنه بما وضعه النحويون (سيبويه ١٠٢، ١٠٢ ، بن يعيش ٩ /٩٢ ، ١٠٢ ، النسان (أدم) .

أَيْ: قَمَا ضَعُفَ رَأَيُه . . وَبَعْدَ (كَمْ) مَجْرُورةً جَرُّ بِ (مِنْ) صَحْدَدُوفَةً فِي غَيْسِ إِخْبَارٍ قَمِن مَحْدُدُوفَةً فِي غَيْسِ إِخْبَارٍ قَمِن وَالنَّصْبَ جَوِّزُ فَهُوَ أَصْلٌ كَ (بِكَمْ وَالنَّصْبَ جَوِّزُ فَهُوَ أَصْلٌ كَ (بِكَمْ فَقِيهِ ، اوْ فَقِيها اعْتَنَى الحَكَم

(ش) لما ذكرتُ حَذْفَ الحرفِ المجرُورِ بِهِ<sup>(١)</sup> ( اللَّه ) مَحْلُوفاً بِه رَأَيْتُ أَنْ أُرْدِفَ ذَلِكَ بِمَا يُمَاثِلُه فِي الحَذْفِ الذِي لاَ يُقْتَصَرُ فِيه عَلَى المشمُوع .

فَمِنْ ذَلِكَ حَذْفُ ( مِنْ ) بَعْدَ ( كَمْ ) الاستِفْهَامِية إِذَا دَخَلَ عَلَيْها حَرْفُ جَرِّ كَقَوْلِي :

(بِكُمْ فَقِيهٍ . . . اعْتَنَى الحَكَم)

فَجَرُّ (فَقيهِ) وَشَبْهِهِ بِـ ( مِنْ ) مُضْمَرةٍ . وَهُوَ مَذْهَبُ الخَليلِ وسيبَويْه (٢) وأكْثَرُ النَّحْويين . وَزَعَمَ ابنُ بَابشَاذ (٣) أَنَّه لَيْسَ مَذْهَبَ المحقِّقِين .

<sup>(</sup>١) في الأصل ( لما ذكرت حرف الجر المجرور به الله محلوفا ) .

<sup>(</sup>٢) قال سيبويه في الكتاب ١ /٢٩٣:

<sup>«</sup> وسألته عن قوله ( على كم جزع بيتك مبني ) ؟ فقال : القياس النصب ، وهو قول عامة الناس .

فأما الذين جروا فإنهم أرادوا معنى (من) ولكنهم حذفوها ههنا تخفيفاً على اللسان ، وصارت (على) عوضاً منها » .

<sup>(</sup>٣) طاهر بن أحمد بن داود بن إبراهيم أبو الحسن ، المعروف بابن بابشاذ =

وَرَدَّ عَلَيْه ابنُ خَروفٍ<sup>(١)</sup> ، وَجَعَلَ كَلَامَهُ فَي ذَلِكَ فَاسِداً وَقَالَ : •

« هُوَ نَصُّ كَلَامِهِم إِلَّا الزَّجَاجِ (٢) \_ وَحْدَه \_ فَإِنَّ ابنَ (٣) النَّحَاس (٤) حَكَى عَنْهُ أَنَّه كَانَ يَجْعَلُ الخَفْضَ بِ (كُمْ) (٥) نَفْسها » .

قَالَ ابنُ خَروف :

« وَلَا يمكِنُ الخفضُ بِهَا لَأَنَّهَا بِمَنْزِلَة عَدَد يَنْصِبُ (٦) مُمَيِّزَه وَذَلِكَ لَا يُجَرُّ مُمَيَّزُه بإِضَافَةٍ ، فَكَذَا مَا أَقِيمَ مُقَامَه » .

رص) وَنَحْو: (مُرَّ بِغُللَم صَالِح ِ فَطَالِح ِ إِلَّا غُللَم صَالِح ِ فَطَالِح ِ) إِلَّا غُللَمَ صَالِح ِ فَطَالِح ٍ)

ومعناه الفرح والسرور) النحوي ، المصري ، أحد الأئمة في فنون
 العربية ، وفصاحة اللسان ، توفي سنة ٢٦٩ هـ تقريباً .

<sup>(</sup>١) على بن محمد بن على بن محمد نظام الدين أبو الحسن بن خروف ، الأندلسي ، النَّحوي كان إماماً محققاً ، مدققاً ، ماهراً ، مشاركاً في الأصول ، أقام بحلب زماناً ، واختل عقله في آخر عمره ومات سنة ٦٠٩ هـ تقريباً .

<sup>(</sup>٢) إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج ، أخذ عن ثعلب ، ثم مال إلى المبرد ولزمه إلى أن مات سنة ٣١١ هـ .

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل ( ابن ) .

<sup>(</sup>٤) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المعروف بابن النحاس ، كان واسع العلم غزير الأدلة ، كثير التآليف مصنفاته تزيد على الخمسين توفى بمصر سنة ٣٠٧ هـ .

<sup>(</sup>٥) هـ سقط ( بكم ) . (٦) ع سقط ( ينصب ) .

وَ (امْسرُرْ بِسأَيِّهِم أَجَسلَّ إِنْ أَبِي زَيْسدٍ وَإِنْ سَعِيدٍ المسرجَّبِ)(١) رَيْسدٍ وَإِنْ سَعِيدٍ المسرجَّبِ)(١) ٣٦ / حَكَاهُ يُعونُس، وَعَمْرُو قَرَّرَه وَجَرَّ بَعْدَ (إِنْ) بِبَاءٍ مُضْمَره وَجَرَّ بَعْدَ (إِنْ) بِبَاءٍ مُضْمَره

(ش) حَكَى سِيبَوَيْهِ<sup>(٢)</sup>: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ صَالَحٍ إِلَّا صَالِحاً فَطَالَحٌ ، وإلَّا صَالِحاً فَطَالِحاً ) .

وَقَدَّرَهُ : إِلَّا يكنْ صَالِحاً فَهُو طَالِحٌ ، وإلَّا يكُنْ صَالِحاً فَقَدْ لَقِيتُه طَالِحاً فَنَصَبَ (طَالِحاً ) عَلَى الحَالِ .

وحكَى يُونُس : <sup>(٣)</sup> ( إِلَّا صَالِح ٍ فَطَالَح ٍ ) عَلَى تَقْدِير : إِلَّا أَمُرَّ<sup>(٤)</sup> بِصَالَح ٍ فَقَدْ مَرَرْتُ بِطَالِح ٍ .

وَأَجَازَ : ( امْرُرْ بِأَيِّهم هُوَ أَفْضَلَ إِنْ زَيْدٍ وَإِنْ عَمْرٍو ) عَلَى مَعْنَى : إِنْ مَرَرْتَ بِغَمْرِو .

وَجَعَلَ سِيبَوَيْه (٥) إضْمَارَ هَذِه البَاءِ بَعْدَ ( إِنْ ) أَسْهَلَ مِنْ إِضْمَارِ ( رُبَّ ) بَعْدَ الوَاوِ ، فَعُلِمَ أَنَّ إِضْمَارَ الجَارِّ فِي هَذَا النَّوعِ غَيرُ قَبيح .

<sup>(</sup>١) المرجب: المعظم وفي ط ( المرحب ) .

<sup>(</sup>۲) کتاب سیبویه ۱ /۱۳۱ .

<sup>(</sup>٣) نفس المرجع والصفحة .(٤) ع سقط (أن) .

<sup>(</sup>٥) كتاب سيبويه ١ /١٣٢ ..

والجَرُّ بالمحذُّوفِ فَاشِ إِنْ تَـلاَ مُمَاثِلًا كَقَـولِ بَعْض مَنْ خَـلًا (أَوْصَيتُ مِنْ بَرَّةَ قَلْباً حَرًّا بالكَلْب خَيْراً، والحَمَاةِ شَرّا) كِلَيْهِمَا) البا بَعْدَ (لَوْ) فيه نَوَوْا وَبَعْدَ تَخْصيص ، أو الهَمْزيري سَعِيدً الجرَّ بحَرْف أضْمرا كَ (اِسْم ) اثْر ( انْطِقْ بِهَا ) وَ ﴿ هَالَّا زَيْدٍ) لِقَائِلْ: (لَذْ بِعَبْدِ الْأَعْلَى) سِوَى ذَلِكَ فِي الكَلام (٥) فَذُو شُذُوذٍ كَ (ارْتَقَى الأعْلَام) إِذَا وَقَعَ بَعْدَ غير مَجْرُورٍ ، وَمَجْرُورٍ (٦) بِحَرْفٍ عَاطِفٌ (ش)

<sup>(</sup>١) ط (ونحو).

<sup>(</sup>Y) a ( eaace ) .

<sup>(</sup>٣) ع ك ( جيء بعمرو أو زيد ) .

<sup>(</sup>ځ) هـ ( أو ) .

<sup>(</sup>٥) هكذا في الأصل. وفي س وش وط وع وك جاء هذا الشطر كما

<sup>(</sup>٦) هــ سقط ( ومجرور ) .

عَلَيْهِمَا جَازَ أَنْ يُجَاءَ بِالْمَجْرُورِ مَحْذُوفَ الْعَامِلَ . وَمَا يَبُثُ مِنْ وَمِنهُ قَوْلُه ـ تَعَالَى (١) ـ : ﴿ وَفِي خلقِكُمْ ، وَمَا يَبُثُ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتُ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ واخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ دَابَّةٍ آيَاتُ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ واخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقِ ﴾ (٢) .

وَمِنْهُ قُوْلُ الشَّاعِرِ :

٤٦٨ - أُخْلِقْ بَذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ وَمُـدْمِن القَـرْعِ لِـلَّابْـوَابِ أَنْ يَلِجَـا وَكَذَا قَولُ الرَّاجز: (٣)

> ٤٦٩- أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةَ قَلْبَا حُرَّا ٤٧٠- بالكَلْب خَيْراً وَالحَماةِ شَرَّا

> > (١) الأيتان رقم (٤ ، ٥) من سورة ( الجاثية ) .

(٢) سقط من الأصل ( من رزق ) .

(٣) ع و ك ( الآخر ) .

٤٦٨ ـ من البسيط قاله محمد بن بشير من قصيدة ذكرها صاحب الحماسة ٢ / ٤٨ ، وجاءت في شرح التبريزي ٢ / ٣٤ . أخلق : أجدر .

279 ـ ، ٤٧٠ ـ هذا رجز قاله أبو النجم العجلي من أرجوزة يوصي ابنته برة عندما خرجت إلى بيت الزوجية ، وللأبيات قصة ذكرها صاحب الخزانة ١ /٤٠٧ وابن الشجري في الأمالي ١ /٤٨ وبعد الشاهد:

لا تسأمي ضرباً لها وجرا حتى ترى حلو الحياة مرا وإن كستك ذهباً ودرا

## وَكَذَا قَوْلِي :

... جيء بزَيْدٍ أَوْ عَمْرِو وَلَوْ كِلَيْهِمَا...

وَيَجُوزُ فِي (كِلَيْهِمَا) وَنَحوه - أَيْضاً - النَّصْبُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ نَاصِبِ ، والرَّفْعُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ رَافِع

ذَكَرَ هَذَا الْأَصْلَ الْأَخْفَأْشُ فِي المسَائِل .

قَالَ :

« وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِزَيدٍ [ فَتَقُولُ : أَزَيدِ بن عَمْرٍو؟

وَيُقَالُ: جِئْتُ بِدِرْهَم فَيُقَالُ: هَلَّا دِينَارٍ ؟

قال : « وَهَذَا كَثِيرٌ » هَذَا نَصُّهُ .

قُلْتُ : وَمِثْلُ ( أَزْيدِ بنِ عَمْرِو) بَعْدَ<sup>(١)</sup> قَوْلِ القَائِل : ( مَرَرْتُ بزَيدٍ ) ]<sup>(٢)</sup> قَوْلُكَ لِمَنْ قَالَ : ( انْطِقْ بِكَلِمةٍ ) : ( اسم

أُمْ فِعْل ) .

وَّمِثْلُ قَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ: (جِئْتُ بِدِرْهَمِ): (هَلَّا دِينَارٍ): قَوْلُكَ لِمَنْ قَالَ: (لَذْ بِعَبْدِ الْأَعْلَى): (هَلَّا زيدٍ). وينَارٍ): قَوْلُكَ لِمَنْ قَالَ: (لَذْ بِعَبْدِ الْأَعْلَى): (هَلَّا زيدٍ). وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَمَاسِوَى ذَلِكَ . . . . . . . . . . . .

إِلَى نَحُو(٣) قَوْلِ الشَّاعِرِ:

<sup>(</sup>١) هـ ( وقول ) .

<sup>(</sup>۲) ع سقط ما بین القوسین .

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (نحو).

٤٧١ - وَكَريمةٍ مِنْ آلِ قَيْسِ أَلِفْتُهُ حَتَّى تَبَذَّخَ فَارْتَقَى الأَعْلَام أَرَادَ : إِلَى الْأَعْلَامِ فَحَدْف<sup>(١)</sup> ( إِلَى ) وأَبْقَى عَمَلَها دُوْنَ<sup>ا</sup> دَلِيل . [ وَمَا فِي القَسَم<sup>(٢)</sup> يَأْتِي \_ إِنْ شَاءَ اللَّهُ \_ تَعَالَى <sup>\_(٣)</sup> ] .

والفَصْلُ بَيْنَ حَرْفِ جَرٍّ وَالذي جُرَّ بِهِ لَدَى اضْطِرَارِ احْتُذِي كَقُولِه : ﴿ فِي الْيَومَ عَمْرِو ﴾ بَعْدَ ﴿ لَذَ

خَيْرَ ) و ( بالخَرقَ <sup>(٤)</sup> الهَبُوع ) نُقِلاً

المَشْهُورُ [عِنْدَ النَّحْويِّين كَلَامُهُم (٥) فِي ] الفَصْلِ بَيْنَ ( ش ) المُضَاف وَالمُضَاف إلَيْه .

[ وَكَمَا فُصِلَ بَيْنَ المُضَافِ وَالمُضَافِ (') إِلَيْه ] فُصِلَ بَيْنَ (۱) ع ( فحذفت ) .

(٢) هـ ( الإقسام ) .

(٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.

(٤) ط (وبا الحرق).

(٥) هكذا في هـ وسقط ما بين القوسين من باقي النسخ والأصل.

٤٧٦ \_ من الكامل قال العيني ٣/ ٣٤١ : لم أقف على اسم قائله .

كريمة : يقصد كريم فألحق التاء للمبالغة ، وليس هذا من الأمثلة التي تدخل عليها التاء لأنها ثلاثة هي فعّالة كنسابة ، وفعولة كفروقة ، ومفعالة كمهذارة .

وحذف التنوين من قيس للضرورة .

تبذخ: تكبر وعلا وشرف. ارتقى: صعد. الأعلام: الجبال . ألفته : صحبته .

حَرْفِ الجَرِّ والمَجْرُورِ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَلِيلٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ أَنُو عُنَبْدَة (٢) :

٤٧٢ - إِنَّ عَمْراً لَا خَيرَ فِي \_ اليَّومَ \_ عَمْرِو

إِنَّ عَلَمْ راً مُّ خَبِّرُ (٣) الأَحْزَانِ

فَفَصَلَ بِ ( اليَوْمَ ) بَيْنَ ( فِي ) وَ ( عَمْرِو ) . وَقَالَ الفَرَزْدَقُ :

٤٧٣ - وَإِنِّي لَّا طُوي الكَشْحَ مِنْ دُونِ مَنْ طَوى (٤)

وَأَقْطَعُ بِالخَرقَ الهَبُوعِ المُرَاجِمِ أَرَادَ: وَأَقْطَعُ الخَرْقَ بِالهَبُوعِ المُرَاجِمِ .

وَالْهَبُوع : البَعيرُ الْمَادُّ عُنُقَه فِي السَّيْر . وَالْمُرَاجِم : الذِي يَخْبِطُ بِقَوَائِمِه .

وَّحَكَّى الكِسَائِيِّ فِي الْاخْتِيَارِ الفَصْلَ بِالقَسَمِ بَينَ حَرْفِ الجَرِّ والمَجْرُورِ نَحو : ( اشْتَرِيْتُهُ بِوَاللَّهِ دِرْهَم ِ ) أَرَادَ : بِدِرْهَم ِ

وَاللّه .

(١) هـ سقط ما بين القوسين .
 (٢) ع و ك (أنشده أبو على) .

(٣) ع و ك ( المستعدد ابلو علي ) . (٣) ع و ك ( محبر ) .

(٤) ع و ك ( ما انطوى ) .

٤٧٢ ـ من الخفيف استشهد به السيوطي في همع الهوامع ٢ /٣٧ ولم ينسبه وروايته: ..... مكثر الأحزان

٤٧٣ ـ من الطويل نسبه المصنف للفرزدق ولم أعثر عليه في ديوانه .
 الخرق : القفر ، أو الأرض الواسعة تتخرقها الرياح .

الكشّح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف . وطوى كشحه على الأمر : أضمره وستره .

## بَابُ القَسَيْمِ

رُ جُمْلةً اسْمِيَّةً اوْ فِعْلِيَّه لِلْقَسَمِ اجْعَلْ قَاصِداً أَلِيَّه نَحَو: (عَلَيُّ عَهْدُه) و (أَقْسِمُ اجْعَلْ قَاصِداً أَلِيَّه نَحَو: (عَلَيُّ عَهْدُه) و (أَقْسِمُ وَجُمْلَةُ الجَوَابِ تَخْتِمُ وَإِنْ تَكُنْ مِنْ جُمَلِ الأَسْمَاءِ مَنْ تَكُنْ مِنْ جُمَلِ الأَسْمَاءِ مَنْ تَكُنْ مِنْ جُمَلِ الأَسْمَاءِ مُنْ بَعَيد فَاللَّام قَبْلُ جَاء أَو (إِنَّ ) نحو (قَسَمِي اللَّهُ لذَا(۱) أَو إِنَّ ) نحو (قَسَمِي اللَّهُ لذَا(۱) أَو إِنَّ عَيد مِنْ أَذَى) وَإِنْ تُصدَّر بِمُضَارِع ثَبَت مَنْ أَذَى) وَاللَّمُ قَبلُ، وَهْيَ وَحُدَهَا وَرُد وَحُدَها وَرُد وَاللَّمُ قَبلُ، وَهْيَ وَحُدَها وَرُد وَالْ خَالُ قُصِد مَنْ حَرْفِ تَنْفِيسٍ ، وَإِنْ حَالٌ قُصِد مَنْ حَرْفِ تَنْفِيسٍ ، وَإِنْ حَالٌ قُصِد

<sup>(</sup>١) ع و هـ (كذا)

أَوْ قَارِنت مَعْمُولَه كَ (لإِلَى)(١)
مِنْ قَبلِ (تُحْشَرُونَ) ذُو (اللَّه) تَلاَ
إِفْرادُهَا في غَيْرِ ذِي شَلَّا وَفِي
(مُسرَّةَ أَثْلَانً) بِالنَّوْ اكْتُفِي

(ش) القَسمُ جُمْلَةُ يُجَاءُ بَهِا لِتَوْكِيد جُمْلَةٍ، وَتَرْتَبِطُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ارْتِبَاطَ جُمْلَتَيْ الشَّرْطِ والجَزَاءِ. وَكِلْتَاهُما اسْمِيَّةُ، وَفِعْلَيَةً.

[ والمؤكِّدَةُ هَي الْأُولَى (٢) ].

والمؤكَّدَةُ هِيَ الثَّانِيَةُ. وَهِيَ المُسَمَّاةُ جَوَاباً. وَلِذَلِكَ قُلْتُ:

. . . . . . . . . . . . . . . . . . وَجُمْلَةُ الْجَوَابِ تَحْتِمُ

وَجَعَلْتُ:

.....(عَلَى عَهْدُه)

مِثَالًا لِلْجُمَلةِ الاسِمِيَّةِ..

ر . . . . . . . . (أُقْسِمُ بِهِ) . . . . . . . . .

مِثَالًا للجملة الْفِعْلِيَّةِ.

وَنَبُّهِتُ عَلَى أَنَّ جُمْلَةَ الجَوَابِ إِنْ كَانَتْ اسْمِيَّةً، مُثْبَتَةً

(١) ط (كلا إلى) (٢) هـ وسقط ما بين القوسين

لَزِمَها اللَّامُ. أَوْ (إِنَّ) نَحْو: (وَاللَّهِ لَزَيدٌ ذَا) وَ<sup>(١)</sup> (لَعَمْرُكَ<sup>(٢)</sup> إِنَّهُ بَعِيدٌ مِنْ أَذَى).

ثُمَّ نَبِّهِ ثُعَلَى أَنَّ جُمْلَةَ الجَوَابِ إِنْ صُدِّرَتْ بِفِعْلٍ مُضَارِعٍ مُثْبَتٍ مُسْتَقْبَلٍ صَحِب اللَّامَ. وَإِحْدَى (٣) نُونَي التَّوْكِيد كَقُولِهِ مَ مُثْبَتٍ مُسْتَقْبَلٍ صَحِب اللَّامَ. وَإِحْدَى (٣) نُونَي التَّوْكِيد كَقُولِهِ مَ مَعْبَلَ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَ وَلِيكُوناً مِنَ تَعَالَى -: ﴿ وَلَئِن لَمْ يَفْعَل مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَ وَلِيكُوناً مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ (٤).

ثُمَّ نَبُّهتُ بِقَوْلِي:

. . وَهْيَ وَحْدَهَاتُرد (٥)

عَلَى أَنَّ اللَّامَ تَنْفَرِدُ مَعَ مَا قُرِنَ بِحَرْفِ التَّنْفِيس كَقَوْلِ الشَّاعِر: الشَّاعِر:

٤٧ - فَـورَبِّي لَسَوْفَ يُجْـزَى النِدِي أَسْـ
 لَفَهُ المَرْءُ سَيِّئاً أَوْ جَميلًا

وَمَعَ مَا أُرِيد بِهِ الحَالُ نَحْو: (وَاللَّهِ لأَظُنُّكَ صَادِقاً).

<sup>(</sup>١) ع و ك (أو)

<sup>(</sup>٢) ع (لعمروك)

<sup>(</sup>٣) ع ك (وأحد)

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٣٢) من سورة (يوسف)

<sup>(</sup>٥) ع ك سقط (ترد)

٤٧٤ - من الخفيف لم ينسب الى قائل معين (التصريح ٢٠٤/٢)

وَمَعَ مَعْمُولِ مَا قُدِّمَ مَعْمُولُه كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_ ﴿ وَلَئِنْ مُتَّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَالَى اللَّهِ تُحْشَرُون ﴾ (١).

وَكَقُولِ الشَّاعِر:

٤٧٠- قَسَماً لَحِين تَشِبُّ نِيَرانُ الوَغَى يُعلَّ عَلِيل عَلَي عَلَي عَلِيل عَلَي عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَي عِلْمَ عَلَي عَلَيْ عَلَيْ عَلَي عَلَي عَلِي عَلَي عَلَي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَ

وَ (ذُو) مِنْ قَوْلي :

..... ذُو (اللَّه) تَلاَ

بِمَعْنَى (الذِي)

ثُمَّ أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

إِفْرَادُها (٢) في غَير ذِي شَذَّ .....

إِلَى أَنَّ انْفَرَادَ<sup>(٣)</sup> اللَّامِ إِذَا لَمْ يكُنْ المُضَارِعُ مُقْتَرِناً بِحَرْفِ اللَّهِ الْحَالُ شَاذٌ. وَكَذَلِكَ الْفُونِ . وَلَا مُرَاداً بِهِ الحَالُ شَاذٌ. وَكَذَلِكَ انْفِرَادُ النُّونِ .

فَمِن انْفِرَادِ اللَّامِ شُذُوذاً قُولُ الشَّاعِر:

٤٧٥ ـ من الكامل

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٥٨) من سورة (آل عمران)

<sup>(</sup>٢) في الأصل (وإفرادها)

<sup>(</sup>٣) هـ (إفراد)

٤٧٦ - تَــأَلَّى ابنُ أَوْسٍ حَلْفَةً لِيَــرُدَّني عَلَى نِسْــوةٍ كَــأَنَّهُنَّ مَفَــائِــدُ (١)

وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ في كِتَابِ (٢) المَعَانِي:

٤٧٧ - لَئِنْ تَكُ قَدْ ضَاقَتْ عليكُمْ بُيُوتُكم

لَيَعْلَمُ رَبِّي أَنَّ بَيْتِيَ وَاسِعُ

وَمِنَ انْفِرَادِ النُّونِ قَوْلُ الآخر:

٤٧٨ - وَقَـتِـيـل مُـرَّةَ أَثُـأُرنَّ فَـإِنَّ أَخَـاكُـمُ لَـمْ يُـثُـأر
 فِـرْغٌ وَإِنَّ أَخَـاكُـمُ لَـمْ يُـثُـأر

(١) ع (مقاید)

(٢) هـ سقط (كتاب)

273 من الطويل من أبيات لزيد بن حصين أوردها له صاحب الحماسة ٣١٠/١ تالى حلف حلفة: منصوب على المصدرية من تألى على غير اللفظ.

المفائد: جمع مفأد وهي عيدان الحديد التي يشوى عليها اللحم يشير بذلك الى خستهن.

ابن أوس: هو قيس بن أوس بن حارثة الطائي المشهور. وكان أقسم ليأخذن زيداً أسيرا في قصة جرت له معه فقتله زيد. وقيل أسره [ التبريزي ٢١٧/١ ]

200 \_ من الطويل أنشده الفراء في كتاب المعاني في أوائل سورة البقرة ولم ينسبه ثم أنشده ثانياً في سورة الإسراء عند قوله \_ تعالى \_ ﴿ قل لئن اجتمعت الإنس والجن . . . ﴾ 181/ .

وقال: أنشدني الكسائي للكميت بن معروف. (الخزانة ٤/٢٢٠، هؤه).

٤٧٨ ـ من الكامل لعامر بن الطفيل ورواية الديوان ٥٦، والمفضليات

وَالمَــاضِي مُثْبَتــاً مُصَـــرَّفــاً يَلى (لَقَدْ)كَذَا (لَرُبُّما (١) \_ أَيْضاً \_ وَلِي أَوْ (لَبَمَا) وَاللَّامُ حَسْبُ قَدْ تَرد وَأُفْـرِدَتْ حَتْماً لِتَصْـرِيفٍ فَقَـد أَوْ سَبْقُ مَعْمُولٍ وَقَد يَغْرَى لَدَى طُولِ كَلَامِ مَعْ تَصَرُّفِ بَــدَا وَيُكْتَفَى بِـ (قَدْ) كَـ (قَدْ أَفَلَح مَنْ) وَذَا بِـلاَ اسْتِطَالَـةٍ غَيـرُ وَقَدْ يَلِي (٢) مُضَارعُ (قَدْ) أَوْ (بِمَا) أَوْ (رُبَّمَا) إِذَا مُضيًّا أَفْهَمَا وَإِنْ يَـكُ الجَـوَابُ مَنْفيًّا فَـلاَ تُوقِعْهُ إِلاَّ بَعْدَ (مَا) وَ (إِنْ) وَ (لا) والمَاضى لَفْظاً آتِياً مَعْنَى نُفِي بأُخَوَيْ (مَا) وَ بـ (مَا) قَدْ يَنْتَفِى

(ص)

٣٦٤، والأصمعيات ٢٥٢، والخزانة ٢١٦/٤، وشرح الدرة لابن الخباز ٢٩.

..... فسرع وإن أخماهم لم يقصد

قتیل مرة: أخو الشاعر قتله بنو مرة فرغ: هدر لم يثأر، أو فرع: شریف علی كلتا الروایتین

وفي اصلاح المنطق لابن السكيت ص ١٩. يقال: ذهب دمه فِرْغا اي: هدراً باطلا

(١) في الأصل (كربما) (٢) س وش (قد تلي)

وَحَذْفُ مَا يَنْفِي المُضَارِعَ اشْتَهر وَمَعْ سِوَاهُ دُونَ لَبْسٍ ذَا نَــدَر وَمَعَ حَـٰذْفِ قَسَمٍ قَــدْ يُحْـذَفُ نَـافِي مُضَـارِعٍ بِحَيْثُ يُعْـرَفُ وَشَدَّ (لَنْ) وَ (لَمْ) جَوَاباً وَ (لِمَا)

نَفْياً وَتَرْكَ اللَّامِ في النَّثْرِ الزَمَا

إِذَا صُدِّرَتْ جُمْلَةُ الجَوَابِ بِفِعْلِ مَاضٍ مُتَصَرِّفٍ مُشْبَ إِذَا صُدِّرَتْ جُمْلَةُ الجَوَابِ بِفِعْلِ مَاضٍ مُتَصَرِّفٍ مُشْبَ فَحَقُّه أَنْ يَقْتَرِنَ بِاللَّامِ وَ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا) (1).

أو بِالَّامِ وَ (رُبَّما) كَفَوْلِ قَيْسِ العَامِرِيِّ :

٤٧٩ - لَئِنْ نَـزَحَتْ دَارٌ لِلَيْلَى لَـرَبُّمَـا

غَنِينًا بِخَيْرٍ و الدِّيَارُ جَمِيعُ (٢)]

أُوْبِاللَّامِ وَ (بِمَا) بِمَعْنَى (رُبَّمَا) كَقُولِ عُمَر بنِ أَبِي رَبِيعَة :

فَلَئِنْ بَانَ أَهْلُهُ لَبِمَا كَانَ يُؤْهَلُ

(١) من الآية رقم (٩١) من سورة (يوسف)
 (٢) هـ سقط ما بين القوسين.

. ٤٨٠

٤٧٩ ـ من الطويل ذكره صاحب الخزانة ٢٢٣/٤ وروى (للبنى) موضع (لليلى) وذكره ٤١/٤ وروى (لسلمى) موضع (لليلى) ولم ينسبه في الموضعين

٠٤٨ ـ من مجزوء الخفيف قاله عمر بن أبي ربيعة ورواية الديوان . ٢٤٠

..... فبما كان يؤهل

بان: فارق

نُمَّ نَبَّهتُ بِقَوْلِي :

وَاللَّامُ حَسْبُ قَدْتَرِد .....

عَلَى أَنَّ المَاضِيَ المَجَابَ بِهِ إِذَا كَانَ مُثْبَتًا، مُتَصِّرِفاً قَدْ يُقْرِنُ بِاللَّامِ وَحْدَهَا كَقُوله ـ تَعَالَى ـ : ﴿ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحاً فَرَأُوهُ مُصْفَرًا لَظُلُوا مِنْ بَعْدِه يَكْفُرون ﴾ (١).

وَكَفَوْلِ امْرأَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا \_

فَوَاللَّهِ لَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ إِلَى الصَّبْحِ فَأَنَاخَ (٢).

ثُمُّ نَبُّهتُ بِقَوْلِي :

. . . . . . . . . . . وَأَفْرِدَتْ حَتْماً لِتَصْرِيفٍ فَقَد

عَلَى وُجُوبِ<sup>(٣)</sup> إِنْفِرَادِ اللَّامِ لِعَدَم تَصَرُّفِ الفِعْلِ المَاضِي كَقَوْل الشَّاعِر:

٤٨١ - لَعَمْرِي لَنِعْمَ الفَتَى مَالِكُ إِذَا الحَرْبُ أَصْلَتْ لَظَاهَا رجَالا

وَعَلَى وَجُوبِ انْفِرَادِهَا لِتَقَدُّم مِعْمُولِ الفِعلِ كَقَولِ أُمِّ حَاتِم

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٥١) من سورة (الروم)

<sup>(</sup>٢) أخرجه احمد في مسنده ٣٨٠/٦ عن امرأة من بني غفار

<sup>(</sup>٣) ع ك (وجود)

٤٨١ ـ من المتقارب

الطائي

٤٨٢ - لَعَمْرِي لَقِدْماً عَضَّني الجُوعُ عَضَّةً فَالدَّهَرَ جَائِعا فَالَّيْتُ أَلَّا أَمْنَعَ الدَّهَرَ جَائِعا

ثُمَّ نَبَهَّتُ (١) بِقَوْلي:

... وَقَدْ يَعْرَى لَدَى طُولِ كَلاّم مِعْ تَصَرُّفِ بَدَا ا

إِلَى نَحْوِ قَولِه ـ تَعَالَى ـ : ( قُتِلَ أَصْحَابُ الْإِخْدُودِ)(٢) .

ثُمَّ أَشَرْتُ إِلَى اقْتِرَانِهِ عِنْدَ الاسْتِطَالة بِ (قَدْ) ـ وَحْدَهَا ـ كَقَوْلِهِ ـ تَعَالَى ـ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ (٣).

وَلَوْ جِيءَ دُونَ اسْتِطَالَةٍ بِفِعْلٍ مَاضٍ مُجَرَّدٍ کَ (قُتِلَ)، أَوْ مَقْرُونٍ بِـ (قَدْ) ـ وَحْدَهَا ـ کَـ (قَدْ أَفْلَحَ) لَمْ يَحْسُن.

ثُمَّ قُلْتُ:

وَقَدْ يَلِي مُضَارِعُ (قَدْ) أَوْ (بِمَا) أَوْ (رُبَّمَا) إِذَا مُضِيًّا أَفْهَمَا

فَأَشَرْتُ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

٤٨٢ ـ من الطويل نسبه المصنف لقائله

عضني الجوع: آلمني آليت: أقسمت

<sup>(</sup>١) ع ك (ثم أشرت)

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٤) من سورة (البروج)

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٩) من سورة (الشمس)

٤٨٣ - لَئِنْ أَمْسَتْ رَبُوعُهُم يَبَاباً لَقَد تَدْعُو الوُفُودُ لَهَا وُفُوداً

وَإِلَى قَوْلِ عُمِر بن أَبِي رَبِيعَة:

١٨٤ - فَلَئِنْ تَغَيَّر مَا عَهدْتُ وَأَصْبَحَتْ

صَــدَفَتْ فَـلَا بَــذِٰلُ وَلَا مَيْسُـورُ

٤٨٥ - لَبِمَا تُسَاعِفُ(١) في اللِّقَاءِ وَلُبُّها(٢)

[ فَرِحٌ بِقُرْبِ مَزَارِنَا مَسْرُورُ (٣) ]

وَإِلَى قَوْلِ مُطِيع بن إياس:

٤٨٦ - فَلَئِنْ صِـرْتَ لاَ تُحِيرُ جَـوَابـاً لَبمَـا قَد تُـرَى وَأَنْتَ خَـطِيب

<sup>(</sup>١) ع ك (يساعف).

<sup>(</sup>٢) ع ك (وليها).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين.

٤٨٣ ـ من الوافر ذكره في الخزانة ٢٢٣/٤ عرضا ولم ينسبه.

ربوعهم: ديارهم

يبابا: خرابا.

٤٨٤، ٤٨٥ ـ من الكامل قالهما عمر بن أبي ربيعة، ورواية الديوان (١٣١) توافق رواية الأصل التي اعتمدناها.

صدفت: أعرضت.

اللب: القلب.

٤٨٦ ـ نسب المصنف هذا البيت لمطيع بن إياس تبعا للقالي في أماليه الذي أورد الأبيات التي قالها مطيع بن أياس في رثاء =

فَلَمَّا اْنَتَهِى الكَلاَمُ عَلَى الجَوَابِ المُثْبَتِ أَخَذْتُ أُبَيِّنُ الجَوَابِ المُثْبَتِ أَخَذْتُ أُبَيِّنُ الجَوَابَ(١) المَنْفِيِّ.

فَنَبَّهْتُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُنْفَى إِلَّا بِـ (مَا) أَوْ (إِنْ) أَوْ (لَا). وَلَا فَرقَ فِي ذَلِكَ بَينَ الجملةِ الاسْمِيَّةِ، والجُمْلَةِ الفِعْليَّة.

إِلَّا أَنَّ الاسميَّةَ إِذَا نُفِيَتْ بـ (لا) وقدمَ الخبرُ، أَوْ كَانَ (٢) المُخبرُ عنهُ معرفةً لَزِمَ تكرارُها (٣) في غير الضَّرُورَةِ نَحو: (واللَّهِ لاَ زَيْدٌ في الدَّارِ، وَلاَ عَمْرُو) (٤) وَ (لَعَمْرِي لاَ أَنَا هَاجِرُكَ وَلاَ مُهِيْئُكَ).

ثُمَّ قُلتُ:

وَالمَاضِي لَفْظاً آتِياً مَعْنى نُفِي بِأَخَوَيْ (مَا) وَدِ (مَا) قَدْ يَنْتَفِي

يحيى بن زياد الحارثي (الأمالي ٢٧٠/١) ومنها الشاهد ونسبه صاحب الدرر اللوامع ٤١/٢ تبعا للعيني لصالح بن عبد القدوس (المقاصد النحوية ٣٤٧/٣).

تحير: مضارع أحار بالحاء المهملة بمعنى أجاب. والجملة بعد اللام في (لبما) الواقعة في جواب القسم: جواب القسم لا جواب الشرط كما وهم العيني ..

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (الجواب).

<sup>(</sup>٢) في الأصل (وقدم الجزاء وكان المخبر).

<sup>(</sup>٣) ع (تكراها).

<sup>(</sup>٤) هكذا في جميع النسخ والأقرب أن يكون المثال (والله لا في الدار زيد ولا عمرو).

فَنَبَّهِتُ عَلَى قَوْلِهم: (تَاللَّهِ لاَ زُرْتُكَ). وَ (وَاللَّهِ إِنْ كَلَّمْتُكَ). بِمَعْنَى: لاَ أَزُورُك وَ إِنْ أَكَلِّمُكَ

وَمِنَ الأُوُّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

٤٨٧ - رِدُوا فَسَوَاللَّهِ مَا ذُدْناكُمُ أَبَسِداً

مَا دَامَ في مَائِنَا وِرْدُ لِنُـزَّالِ

وَمِنَ الثَّانِي قَوُلهُ تَعَالَى \_ : ﴿ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْده ﴾(١).

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

. . . . . . . . . . . . . . . . . . وَبِ (مَا) قَدْ يَنْتَفِي

إِلَى قَوْلِه - تَعَالَى - : ﴿ مَا تَبِعُوا قَبَلَتَكَ ﴾ (٢). بِمَعْنَى : لَا يَبَعُونَ .

وَجَعَلِ الفَرَّاءُ هَذَا مِنْ إِجْرَاءِ (لَئِن) مُجْرَى (لَوْ) كَمَا أُجْرِيت

(١) من الآية رقم (٤١) من سورة (فاطر).

(٢) من الآية رقم (١٤٥) من سورة (البقرة).

٤٨٧ ـ من البسيط لم ينسب إلى قائل معين، ورواية السيوطي في همع الهوامع ٩/١.

..... ما دام في مائنـا ورد لـوراد

الذود: السوق والطرد والدفع.

الورد: الإشراف على الماء وغيره دخله أم لم يدخله

نزل بالقوم: حَلُّ بهم.

مُجْرَاهَا في [ قَوْلِهِ ـ تَعَالَى ـ (١) ]: ﴿ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحاً فَرَأَوْهُ مُصْفَرًا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِه يَكْفُرُون ﴾ (٢).

ثُمَّ نَبَّهْتُ عَلَى اشْتِهَارِ حَذْفِ مَا يَنْفِي المُضَارَعَ نَحو: (وَاللَّه أَقُومُ) بِمَعْنَى: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ.

وَجَازَ ذَلِكِ لِلْعِلْمِ (٣) بِأَنَّ الإِثْبَاتَ غَيرُ مُرَادٍ لَأَنَّه لَوْ<sup>(٤)</sup> كَانَ مُرَاداً لَجِيءَ باللَّامِ وَالنُّونِ فَقِيلَ: (وَاللَّهِ لَأَقُومَنَّ).

وَإِذَا لَمْ يُرَدْ إِثْبَاتُ تَعْيَّن كُونُ النَّفْي مُرَاداً إِذْ لَا بُدَّ لِلْكَلَامِ مِنْ أَحَدهما وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُه \_ تَعَالَى \_ : ﴿ تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ (٥).

أَيْ: لَا تَزَالُ تَذكُرُ يُوسُف (٦):

ثُمَّ أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَمَعْ سِوَاهُ دُونَ لَبْسِ (٧) ذَا نَدَر

إِلَى أَنَّ نَافِي المَاضِي قَدْ يُحْذَفُ إِذَا دَلَّتْ قَرِينَةٌ عَلَى إِرَادَةِ النَّفْي كَقَوْل أُمَيَّة بنِ أَبِي عَائِد الهُذَليِّ:

- (١) من الآية رقم (٥١) من سورة (الروم).
- (٢) سقط من الأصل ومن هـ (من بعده يكفرون).
  - (٣) هـ (العلم).
    - (٤) ع (ان).
  - (٥) من الآية رقم (٨٥) من سورة (يوسف).
    - (٦) سقط من الأصل ومن هـ (يوسف).
      - (٧) هـ (ليس).

أَرَادَ: لاَ نَسِيتُكِ فَحذَف النَّافِي لأَنَّ المَعْنَى لاَ يَصِحُ إِلاَّ بَقْدِيره.

وَلَّأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ الإِثْبَاتَ لَقَالَ: (لَقَدْ نَسِيتُكِ).

وَقَدْ يُحْذَفُ ـ أَيْضاً ـ نَافِي الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِم المَعْنَى إِلَّا بِتَقْدِيرِهِ كَقَول عَبْدِ اللَّه<sup>(٢)</sup> بِن رَوَاحَة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه ـ :

ُ ٤٩٠ فَوَاللَّهِ مَا نِلْتُمْ وَمَا نِيَل مِنْكُمُ بِ مَا نِلْتُمْ وَمَا نِيَل مِنْكُمُ بِ عَلَى اللَّهِ مَا نِلْتُمْ وَمَا نِيَل مِنْكُمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مُتَقَادِبِ

<sup>(</sup>١) هـ سقط (بين).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (عبدالله) وكذلك سقط من هـ.

مرح المتقارب قاله أمية بن أبي عائذ الهذلي (شرح السكري ٤٩٣). ولا توجد هذه الأبيات في ديوان الهذليين لأن القسم الذي فيه شعر أمية بن أبي عائذ من رواية الأصمعى مفقود.

السرمد: الدائم والطويل من الليالي.

<sup>•</sup> ٤٩ ـ نسبه المصنف لعبد الله بن رواحة وليس في ديوانه ـ وهو من الطويل ـ ونسبه المصنف في شرح التسهيل لحسان بن ثابت الطويل ـ ونسبه أورد هناك رأيا يخالف رأيه هنا فقال:

/ أَرَادَ: مَا<sup>(٢)</sup> مَا نِلْتُمْ، وَمَا نِيلَ مِنكُم بِمُعْتَدِلٍ. فَحَذَفَ <sup>٣٧</sup> (مَا) النَّافِيَةَ، وَأَبْقَى (مَا) المَوْصُولَةَ.

وَجَازَ ذَلِكَ لِدَلَالَةِ البَاءِ الزَّائِدةِ في الخَبَر (٣). وَلِدَلَالَةِ العَطْفِ بـ (وَلَا).

وَهَذَا البَّيْتُ وَبَيْتُ أُمَيَّة غَريبَانِ.

ثُمَّ أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَمَعَ حَذْفِ قَسَمٍ قَدْيُحْذَفُ . . . . .

إِلَى أَنَّهُ قَدْ يُجْمَع بَينَ حَدْفِ القَسَمِ وحَدْفِ نَافِي الجَوَابِ كَقُولِ النَّمْر بن تَوْلَب:

وإذا كان الموصول اسماً أجاز الكوفيون حذفه إذا علم، وبقولهم في ذلك أقول، وإن كان خلاف قول البصريين إلا الأخفش، لأن ذلك ثابت بالقياس والسماع.

فالقياس على (أنْ) فإن حذفها مكتفى بصلتها جائز بإجماع مع أن دلالة صلتها عليها أضعف من دلالة صلة الموصول من الأسماء عليه، لأن صلة الاسم مشتملة على عائد يعود عليه،

وأما السماع فمنه قول حسان ـ رضي الله عنه ـ

فواللهما نلتم وما نيـل منكم أللهما نلتم وما نيـل منكم

أراد: ما الذي نلتم وما نيل منكم.

<sup>(</sup>١) سقطت (ما) من الأصل وفي ع (بما ما).

<sup>(</sup>٢) يقصد قوله (بمعتدل).

## ٤٩١ - وَقَوْلِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَنْ بَعيرِهم تَوْوبَ المُنَخِّا،

أَرَادَ: وَاللَّهِ لَا تُلاَقُونَهُ. فَحذَف (١) القَسَمَ، وَحَرْف (٢)

ثُمَّ نَبَّهِتُ عَلَى أَنَّ جوابَ القَسَمِ قَدْ يُنْفَى بِ (لَنْ) وَذَلِكَ (٤) في غَاية مِنَ (٥) الغَرَابَةِ.

وَشَاهِدُ الْأَوَّلِ قَولُ أَبِي طَالِبٍ يُخَاطِبُ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم تَسْلِيماً كَثِيراً (٦).

<sup>(</sup>١) ع ك (بحذف).

<sup>(</sup>٢) هـ (وحذف النفي).

<sup>(</sup>٣) ع وك (ولم).

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (ذلك).

<sup>(</sup>٥) سقط من الأصل ومن ع (من).

<sup>(</sup>٦) هكذا في هـ وسقط من ك ع (تسليما كثيرا) وفي الأصل (عليه السلام).

٤٩١ ـ من الطويل قائله النمر بن تبولب (الديبوان ٨٥) ورواية الديوان.

وقولي إذا ما غاب يوما بعيرهم ........

والمنخل: شاعر يشكري اتهمه النعمان بامرأته المتجردة فجبسه، ثم انقطعت أخباره فضربت به العرب المثل فيمن يذهب ولا يعود.

<sup>(</sup>جمهـرة أشعار العـرب ص ١١٠، شرح شـواهد المغني للسيوطي ٢١٤).

# ٤٩٢ - وَاللَّهِ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِم حَتِّى أُوارَى في التَّراب دَفينَا

وَشَاهِدُ الثَّانِي: مَا حَكَى الأَصْمَعِيُّ قَالَ: قُلْتُ لأَعْرَابِيِّ: أَلْكَ بَنُون؟؟ قَالَ: نَعَمْ، وَخَالِقِهِمْ لَمْ تَقُمْ عَنْ مِثْلِهم مُنِحْبَةً. أَلَكَ بَنُون؟؟ قَالَ: نَعَمْ، وَخَالِقِهِمْ لَمْ تَقُمْ عَنْ مِثْلِهم مُنِحْبَةً. ثُمَّ أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

..... وَلِمَا نَفْياً ......

ـ وَعَطْفُهُ عَلَى مَا شَذَّ مِنْ نَفْي الجَوَابِ بِـ (لَنْ) وَ (لَمْ) ـ إِلَى أَنَّ الجَوابَ المَنْفِيَّ حَقُّهُ أَنْ يكونَ بغَيْر لَام .

فَإِنْ (١) جَاءَتْ اللَّامُ في بَعْضِ المَواضِعِ حُكِمَ بِالشَّذُوذِ، وَخُصَّ بِالشَّذُوذِ، وَخُصَّ بِالضَّرُورةِ فَلِذَلِكَ قُلْتُ:

وَتَرْكُ اللَّامِ فِي النَّثْرِ الْزُمَا وَتَرْكُ اللَّامِ فِي النَّثْرِ الْزُمَا

وَمِنْ شَوَاهِدِ ذَلِكَ قُولُ مَسْعُود بِن بَشِير:

- أُمَا وَالَّذِي لَوْ شَاءَ لَمْ يَخْلَق النَّويَ

لَئِنْ غَبْتَ عَنْ عَيْنِي لَمَا غَبْتَ عَنِ قَلْبِي.

<sup>(</sup>١) في الأصل (وان).

<sup>297 -</sup> هذا واحد من خمسة أبيات من الكامل تنسب لأبي طالب عم النبي - صلى الله عليه وسلم - (ديوان أبي طالب ص ٤، غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب للخطيب ص ١٧٦).

٤٩٣ ـ من الطويل وبعده في أمالي القالي ١٩٦/٢. يوهمنيك الشـوق حتى كـأنمـا أناجيك من قرب وإن لم تكن قربي

قَالَ ابنُ بَرْهَان بَعْد إِنْشَاده:

٤٩٤ - لَمَا أَغْفَلْت شكرَكَ فَاصْطَنِعْنِي وَكَيْفَ (١) وَمِنْ عَطائِكَ (٢) جُلُّ مَالِي (٣)

شَبَّهَهَا بِ (مَا) المَوْصُولَةِ فَلِذَلِكَ أَدْخَلَ عَلَيْهَا اللَّامَ . \_ وَاللهُ أَعْلم \_ (1) . وَاللهُ أَعْلم \_ (1) .

(ص) وَقَدْ يَجِيءُ بَيْنَ نَفْيَيْنِ القَسَمِ وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِما قَبلُ ارْتَسَم وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِما قَبلُ ارْتَسَم وَقَدْ يَكُونُ مُشْبَاً جَوَابُ مَا أُولِيَ (لا) نَافِيَ مَا تَقَدَّمَا أُولِيَ (لا) نَافِيَ مَا تَقَدَّمَا أُولِيَ (لا) نَافِي مَا تَقَدَّمَا أُولِيَ (لا) في أُولِيَ (لا أُقْسِمُ) الوَجْهَانِ فَاقْفُ مَا آقْتُفِي وَنَابَ (\*) عَنْ (أُقْسِمُ) مَنْصُوباً (قَسم) وَشُعُوباً (قَسم) وَشِبهُ هَ كَذَا (القَضَا) بِذَا اتَّسَمَ وَشِبهُ هَ كَذَا (القَضَا) بِذَا اتَّسَمَ

<sup>(</sup>١) و (فكيف).

<sup>(</sup>٢)ع (عطاياك).

<sup>(</sup>٣) هـ (ما إلى).

<sup>(</sup>٤) هكذا في الأصل فقط وسقط (والله أعلم) من باقي النسخ.

<sup>(</sup>٥) ع (وبان)

<sup>\$93 -</sup> من الوافر قاله النابغة الذبياني من قصيدة في مدح النعمان بن المنذر (الديوان ١٣٩).

وَاسْتَعْمَلُواْ كَلَوْلِكَ الْيَقِينَا والحقَّ، والنَّذرَ رَأَوْا يَمِينَا وَ(لَكَ)(١) أَوْ (عَلَيَّ) فِي الأَيْمَانِ قُلْ رَافِعَ (اللَّهِ) أو (الرَّحْمَن) وَكَثُرَ استغناؤُهُم (١) بِ (عَلِمَا) وشِبْهه وَ(خفْتَ) جَاءَ قَسَمَا كَذَاكَ (عَاهَدْتُ) وَ (وَاثَقَّتُ)(١) وَمَا سَاوَاهما(٤)، أَوْ نَالَ قُرْباً مِنْهُمَا

(ش) قَدْ يَقْصِدُ الْمُقْسِمُ توكِيدَ نَفْيِ المَحْلوفِ عَلَيْه فَيُوقِعُ القَسَمِ بَيْنَ نَافِيَيْن كَقَوْل بَعْض الطَّائِيِّين:

٤٩ - أَخِلَاء لا تَنْسَوْا مَواثِيقَ بَيْنَا
 فواثِيقَ بَيْنَا
 فواثِيقَ لا وَاللَّهِ مَا ذِلتُ ذَاكِرا

وَقَدْ يُسْتَغْنَى بِالنَّافِي المتقدم عَلَى القَسَم عَنِ النَّافِي المَبَاشِرَ لِلْجَوابِ كَقُولِ المُتَنَخِّل:

<sup>(</sup>١) ط (كذاك)

<sup>(</sup>٢) ع (استفاهم)

<sup>(</sup>٣) ع (ووثقت)

<sup>(</sup>٤) س (سواهما)

و و و الطويل لم أقف على اسم قائله ورواية ع و ك (أخلاي).

### ٤٩٦ - فَلا وَاللَّهِ نَادَى الحَيُّ ضَيْفي

هُـدُوًّا بِالمَّسَاواةِ والعلاطِ

أَرَادَ : مَا نَادَى َ

فَحَذفَ (مَا) اسْتِغْنَاءً(١) عَنْهَا بِ (لا) التِي قَبلَ القَسَمِ. وَإِلَى (٢) هَذَا أَشَرْتُ بقَوْلي:

وَقَــدْ يَجِيءُ بَيْنَ نَفْيَيْنِ القَــسَمِ وَرُبَّما اسْتَغْنُوا بِمَـا قَبْلُ ارْتَسَم (٣)

ثُمَّ قُلْتُ:

وَقَـدْ يكونُ مُثْبَتاً جَـوَابُ مَـا أُولِيَ (لا) نَـافِيَ مَـا تَـقَـدَّمَـا

فَنَبُّهِتُ بِذَلِكَ عَلَى مِثْلِ قَوْلِ عَبْدِ اللَّه بنِ رَوَاحَة - رَضِيَ اللَّه

عنه \_ :

<sup>(</sup>١) ع و ك (و استغنى).

<sup>(</sup>٢) في الأصل و هـ (فإلني)

<sup>(</sup>٣) في الأصل (اتسم)

<sup>293-</sup> من الوافر قاله المتنخل اليشكري من قصيدة مشهورة يفتخر بأن ضيفه مصون لا ينادى في الحي بما يكزه (شرح ديوان الهذليين ٢/ ٢١). الهذليين للسكري ١٣٦٩، ديوان الهذليين ٢/ ٢١).

العلاط: بعين فطاء مهملتين ـ الخصومة، ومصدر علطه بشر: ذكره بسوء يقول: لا والله لا ينادي الحي ضيفي بعد الهدوء بالمساءة.

### ٤٩٧ - فَلا وَأَبِي لَنَأْتِيهَا جَمِيعاً

وَلَـوْ كَانَتْ بِهَا عَرَبُ وَرُومُ

كَأَنَّه قَالَ : فَلَا نَدَعها، ثُمَّ قَالَ: وَأَبِي لَنَأْتِيَهَا جَمِيعاً.

وَفِيهِ شَاهِدٌ عَلَى الاسْتِغْنَاءِ بِاللَّامِ عَن نُونِ التَّوكيد.

وَقِيلَ فِي (لَا) مِنْ [قَوْلِهِ - تَعَالَى -]: ﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النَّجُوم ﴾ (١) وشبهه إِنَّهَا نَفْيٌ لِقَوْلِ (٢) الكَافِرِينَ المخَالِف (٣) لِمَا أَقْسِمَ عَلَيْه. فَحُذِفَ المنفِيُّ وَبَقِيَ حَرْفُ النَّفْيِ كَمَا يُفْعَل فِي الجَوَاب.

وَقِيلَ (لا) زَائِدةٌ لِلتَّوكِيدِ، وَلاَ يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ التقديمُ. لأَنَّ مَا قَبلُ، وَمَا بَعْدُ [ فِي حكم جُمْلَةٍ وَاحِدةٍ.

ثُمَّ نَبَّهتُ عَلَى أَنَّ فِعلَ القسم ](1) قَدْ يَنُوبُ عنهُ لفظُ القَسَم ، وَاليَمينُ وَالأَليَّةُ، والقَضَاءُ، واليَقينُ والحَقُّ، وَغَيرُ ذَلكَ.

29۷ـ من الوافر قاله ابن رواحة في غزوة مؤتة (الديوان ص ١٠٣؛ سيرة ابن هشام ٧٩٣) ورواية الديوان:

فلا وأبي مآب لنأتينها وإن كانت بها عرب وروم ومآب: مدينة في أطراف الشام من نواحي البلقاء

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٧٥) من سورة (الواقعة)

<sup>(</sup>۲) ع و ك (كقول)

<sup>(</sup>٣) ك و ع (المخالفين)

<sup>(</sup>٤) ع سقط ما بين القوسين

فَمِنْ [ نِيَابةِ لَفْظِ القَسَم قولُ الشَّاعِر:

٤٩٨ - قَسَمًا لأَصْطَبِرَنْ عَلَى مَا سُمْتِني

مَا لَمْ تَسُومي هِجْرةً وَصُـدُوداً

وَمِنْ ](١) نِيَابَة اليَمينِ قولُ زُهَيْر:

899 - يُمِيناً لَنِعْمَ السَّيِّدَانِ<sup>(٢)</sup> وُجِدْتُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ

[ ومن نِيَابَة (أَلِيَّة) قُولُ رَجُلِ مِنْ طَيِّيءٍ إِسْلاميّ:

٥٠٠- أَلِيَّةً لَيَحِيفَنْ بِالمُسِيءِ - إِذَا

مَاحُوسِبَ النَّاسُ طُرَّا ـ سُوءُ مَا عِمَلاً (٣)

(١) هـ سقط ما بين القوسين

(٢) ع (السبيل ان)

(٣) هـ سيقط ما بين القوسين

 ٤٩٨ ـ من الكامل، وسمتني: كلفتني، واكثر ما يستعمل في العذاب والشر (قاموس) والصدود: الإعراض.

٤٩٩ ـ من الطويل من معلقة زهير بن أبي سلمي

يمينا: مصدر مؤكد لقوله أقسمت في البيت قبله وهو:

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم السيدان: الحارث بن عوف، وهرم بن سنان.

السحيل: الحبل لم يحكم فتله، وأراد به الأمر السهل الضعيف.

المبرم: الحبل المفتول مرتين، وأراد به الأمر الشديد القوى.

٠٠٠ ـ من البسيط. يحيق: ينزل، والحيق: ما يشتمل على الانسان =

وَمِنْ نِيَابِةِ القَضَاءِ مَا حَكَى ثَعْلَبِ عَنْ بَعْضِ (١) مَنْ يَثِقُ بِهِ: إِنَّ العَرِبَ تَنْصِب قَضَاءَ اللَّهِ وَتَجْعَلهُ قَسَماً.

وَمِنْ نِيَابَةِ اليَقِينِ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

١٠٥٠ وَيَـقِيناً لأشربَن بماءٍ

وَرَدُوهُ فَعَاجِلًا وَتَئِيُّه

وَمِنْ نِيَابَة (الحَقّ) قَولهُ - تعالَى -: ﴿ قَالَ فَالحَقُ (٢) وَالحَقَّ أَقُلُهُ مِنْكُ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُم وَالحَقَّ أَقُلُولُ. لأَمْ لأَنَّ جَهَنَّم مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُم أَجْمَعِين ﴾ (٣).

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

٠٠٠٠٠٠٠٠٠ وَالنَّذْرَ ( عُ) رَأُو اليَمِينَا

إِلَى قَوْلِ الشَّاعِر:

٥٠٢- عَلَيَّ إِلَى البَيْتِ المُحَرَّمِ حجَّة أُوافى بها نَذْراً وَلَمْ أَنْتَعل نَعْلاً

من مكروه فعله. ـ طرّاً: جميعاً وهو منصوب على المصدر أو الحال (لسان)

- (١) ع و ك (عمن يثق به)
- (٢) ع و ك (ومن نيابة الحق قول الحق تعالى فالحق)
  - (٣) الأيتان (٨٤، ٨٥) من سورة (ص)
    - (٤) ع (والنذور).

٥٠١ من الخفيف التئية: التلبُّث والتحبُّس.

٥٠٢ ـ من الطويل

٥٠٣- لَقَد مَنَحتْ لَيْلَى المَوَدَّةَ غَيْرِنَا ﴿ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهِ الْمُودَّةَ وَاللَّهُ لَا

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَ (لَكَ)(١) أَوْ (عَليَّ) في الأَيْمَانِ قُــلْ رَافـعَ (اللَّه) أو (الـرَّحْمَن)

إِلَى قَوْلِ الشَّاعر:

٥٠٤ لَكَ اللَّهُ لاَ أَلْفَى لِعَهْدِكَ نَاسِياً
 فَلاَ تَكُ إِلاَّ مِثْل مَا أَنَا كَائِنُ

وَإِلَى قَوْلِهِ:

٥٠٥ - نَهَى الشَّيْبُ قَلْبِي عَنْ صِباً وَصَبَابَةٍ
 ألا فَعَلَيَّ اللَّهُ أُوجَدُ صَابِياً

وَإِلَى قَوْلِ ابن أبِي رَبِيعَة:

(١) هـ (ذلك أو على)

٥٠٣ ـ من الطويل. البذل: العطاء.

٤٠٥ من الطويل

من الطويل. الصبوة: جهلة الفتوة ويقال: صبا اليها: حنّ الصُّبابة: القليل من المال والبقية من الشراب، والصَّبابة: الشوق، وقيل رقته وحرارته.

 أقَدْ حَلِيتُدكَ العَيْنُ أَوَّلَ نَـ ظُرَةٍ
 فَأَعْطِيتَ مِنِّي يَـا ابنَ عَم قَبُولا
 الميرا عَلَى مَا شِئْتَ مِنِّي مُسلَّطاً
 فَسَل فَلكَ الرَّحْمَنُ تُمنَعُ سُولا
 فَسَل فَلكَ الرَّحْمَنُ تُمنَعُ سُولا
 وَمِن اسْتِغْنَائِهِم بِـ (عَلِمَ) عَنِ القَسَم (١) قَولُ ضُرَيْب بنِ
 أَسَد القَيْسيِّ:

٥٠٠- إِنِّي عَلِمَتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ لَوَ عَلِمَتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ لَيَوْمَ دَاوُدُ لَ

وَدَخَلَ تُحتَ هَذَا

قُولُهُ تَعَالَى - : ﴿ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّه ﴾ (٢) فَإِنَّهُ جَارٍ مَجْرَى (نُقْسِمُ): وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَه (٣): ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُم جُنَّةً ﴾ (٤)

٥٠٨ ـ من البسيط

<sup>(</sup>١) ع و ك (ومن استغنائهم عن القسم بعلم)

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١) من سورة (المنافقون)

<sup>(</sup>٣) ع ك هـ (ولذلك قال بعد ذلك)

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢) من سورة (المنافقون)

۰۰۰، ۰۰۰ بیتان من الطویل (دیوان عمر ۳۵٦) والروایة فیه تمنح سولا

وَفِي الحَدِيثِ:

«أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ لأَدْرَدَنَّ (١)

فَأَجْرَى (خِفْتُ) مُجْرَى القَسَم.

وَمِنْ إِجْرَاءِ (عَاهَدْتُ) و (وَاثَقْتُ) مُجْرَى اليَمين قولُ الشَّاعِر:

٥٠٩ / أَرَى مُحْرِزاً عَاهَـدْتُهُ لَيُـوَافِقَنْ فَكَـانَ كَمَنْ أَغْـرَيْتُـهُ بِخِـلَافِ

وَقَالَ فِي (وَاثَقْتُ):

٥١٠ وَاثَقْتُ مَيَّةَ لاَ تَنْفَكُ مُلْغِيةً

قولَ الوُشَاةِ فَمَا أَلْغَتْ لَهُم قِيلًا وَتَنَاوَلَ (٢) قَوْلى:

قولَه \_ تعالَى \_ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَنا مِيثَاقِكُم لَا تَسْفِكُ وِنَ

٥٠٩ من الطويل

غرى بالشيء: أولع به

١٠٥ ـ من الطويل

وثق به ثقة وموثقا: ائتمنه، والميثاق والموثق: العهد.

AaA

<sup>(</sup>١) في النهاية لابن الأثير ٢٠/٢ الدرد: سقوط الأسنان والمعنى: حتى خشيت أن يذهب بأسناني.

<sup>(</sup>۲) ع و ك (ويتناول)

دِمَاءَكُمْ ﴾(١).

و [ قولَه ]: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ ﴾ (٢)

وَ [ قَولَه ]: ﴿ وَتَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّنَنَّهُ وَأَهْلَه ﴾ <sup>(٣)</sup>.

(ص) وَيُحْذَفُ الفعْلُ فَيُنْصَب مَا حُلِفْ (٤)

بِهِ، وَمَا بِهِ يُجَرُّ قَـدٌ عُرِف وَالبَاءُ أَصْلُ وَارْوِ (لِلَّه) و (مِـنْ رَبِّي) يَمينَينْ و (مُن ربِّي) زُكن

ربي) يمينين و (من ربي) زكر وَ (الله) في اليَمين جَـرُّهُ اشْتَهـر

عَنْهُم إِذَا مَا عَوَّضُوا مِنْ حَرْفِ جَرّ

هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ أَوْ (هَا) مُثْبَتًا

أَلِفُها أَوْ مُسْقَطاً، وَقَدْ أَتَى

عَنْهُم (فَأَللَّهِ) (هَأَللَّهِ) (٥) وَ (هَا

اللَّه) كُللِّ نَقْلُه مَا إِنْ وَهَـى

وَمَا بِهِ عُلِّق خَافِضُ القَسَمِ فَلَتَ مُنْ البَا مُلْتَزَم

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٨٤) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٨٧) من سورة (آل عمران)

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٤٩) من سورة (النمل)

<sup>(</sup>٤) هـ (حذف)

<sup>(</sup>٥) ط (ها الله)

#### وحذف إِحْدى جُمْلَتَى ذَا البَابِ قَدْ

شَاعَ لَدَى أمنِ التِبَاسِ واطَّرَد

لَمَّا كَانَ القَسَمُ مُسْتَطَالًا لِتَضَمُّنِه جُمْلَتَين كَثُر تَخْفِيفُهُ:

تارةً بحذفِ الجُملةِ الأولَى.

(ش)

وتارةً [ بحذفِ الجملةِ الثَّانيةِ.

وتارةً بالاقْتِصَارِ علَى بعضِ الجُمْلَةِ الأُولَى.

وتارةً ](١) بِالأَقْتِصارِ عَلَى بعض الجُمْلَة الثَّانِية.

فَمنْ الاقْتِصَارِ عَلَى بعضِ الجملةِ (٢) الأولَى قَوْلُهُم: (قَسَمًا لأَفْعَلَنَّ).

الأَصْلُ: أُقْسِم قَسَماً، ثُمَّ حُذِفَ الفعلُ، ونابَ اسمُ مَصْدَرهِ (٣) عَنْهُ .

وكذَلِكَ يَحْذِفُونَ الفعلَ وَيَدعُونَ المحلوفَ بِه مَجْرُوراً بِأَحَد الحُرُوفِ المستعمَلةِ في القَسم.

وَقَدْ يُحْذَفُ (٤) الجَارّ، وَيَبْقَى عَملهُ في (اللّه) خَاصَّةً:

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>۲) سقط من الأصل ومن هـ (الجملة)

<sup>(</sup>۳) ع و ك (اسم المصدر)

<sup>(</sup>٤) ع و ك (يحذفون) ينظر في هذه المسألة: سر صناعة الإعراب لابن جني ١٤٩/١

بِضَعْفٍ إِنْ كَانَ الْحَذَفُ بِلاَ عِوَض.

وَبِغَيْر ضَعْفٍ إِنْ كَانَ بِعِوَضٍ.

فَإِنْ حُذِفَ الفِعْل، وَلَمْ يُنْوَ حرفُ الجَرِّ نُصِبَ المحلوفُ بِهِ (١) كَائِناً مَا كَانَ (٢) فَمِنْ ذَلِكَ قولُ الشَّاعر:

٥١١- إِذَا مَا الخُبِوُ تَأْدِمُهُ بِلَحْمِ إِذَا مَا الخُبورُ تَأْدِمُهُ بِلَحْمِ اللَّوادِيدُ التَّارِيدُ

ومثلهُ قَولُ الآخرَ:

٥١٥- لاَ: كَعْبَةَ اللَّهِ مَا هَجَرْتِكُمُ إِلَّا وَفِي النَّفْسِ منكُمُ أَرَبُ (٣)

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

..... وَمَا بِهِ يُحَرُّ قَدْ عُرِف

إِلَى الوَاوِ، وَالتَّاءِ، وَالبَاءِ، وَاللَّامِ. وَمَنْ ثُمَّ قُلْتُ:

(١) ع و ك سقط (به)

(٢) ع سقط (ما كان)

(٣) ع سقط ما بين القوسين.

١١٥ ـ سبق الحديث عن هذا البيت في باب حروف
 الجو

٥١٧ من المنسرح لم ينسبه أحد ممن استشهدوا به لقائل معين

وَالْبَاءُ أَصْلُ.....

وَلِكُوْنِهَا أَصْلًا(١) فُضَّلَتْ بِثَلَاثَةِ أُمُور:

أَحَدُهَا: التَّعَلَّقُ بِفِعْلِ ظَاهِرٍ، أَوْ مُضْمر.

والثَّاني: دُخُولُهَا عَلَى كُلِّ مَحْلُوقٍ بِهِ.

والثَّالِثُ: اسْتِعْمَالُهَا في الطَّلَبِ وَغَيْرِه.

والوَاوُ بَدَلٌ فِيْهَا، والتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الوَاوِ.

وَمِنْ دُخُولِ البَاءِ عَلَى ضَمير اللَّحْلُوفِ بِه، والفِعْلُ ظَاهِرٌ قَولُ الشَّاعِر:

٥١٣ - بِكَ رَبِّ أُقْسِمُ لاَ بِغَيْرِكَ لاَ أُرَى أَتْسِمُ لاَ بِغَيْرِكَ لاَ أُرَى وَالاَكَا أَبُداً مُوَالِيَ غَير مَنْ وَالاَكَا

وَمِنْ دُخُولِهَا عَلَى الضَّمِير، والفِعْلُ مُضْمَر قَوْلُه<sup>(۲)</sup>: ٥١ ـ رَأَى بَرْقاً، فَأَوْضَعَ فَوقَ بَكْرٍ بَلا بِكِ<sup>(٣)</sup> مَا أَسَالَ وَلَا أَغَامَا<sup>(٤)</sup>

١٤٥ ـ من الوافر نسبه القيسي في إيضاح شواهد الإيضاح من ٦٦ متابعا لأبي زيد في النوادر ص ١٤٦ لعمر بن يربوع بن حنظلة بن يربوع ابن زيد مناة بن تميم ويروى (ولا أشاما) ورواية النوادر (وما أغاما) ورواية المصنف هي رواية صاحب الخصائص ١٩/٢.

<sup>(</sup>١) ع (أصل) (٣) هـ (يك).

<sup>(</sup>٢) ع و ك (قول الشاعر) (٤) ك (أشاما).

<sup>110</sup> \_ من الكامل

ودُخُولُهَا (١)عَلَى ظَاهِرٍ والفعلُ ظَاهِرٌ كثيرٌ كقولِهِ \_ تَعَالَى (٢): ﴿وَاقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِم لئِنْ جَاءَتْهُم آيةٌ لِيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ (٣).

وَمن تَعَلَّقِها بِفِعْلِ مُضْمَرٍ قَولْ تعالى: ﴿فَبِعِزِّتِكَ لَاغُويَّنَهُمْ أَجْمَعين﴾(٤).

ومَنْ دُخُولُها في القَسم الطَّلَبِيِّ قَولُ الشَّاعِر:

٥١٥- رُقَىً بِعَمْرِكُمْ لَا تَهْجُرِينَا وَمَنْينَا المُنَى ثُمَّ امطُلِينَا

وَلِقُرْبِ مِنَ الأَصْلِ فُضَّلَتْ عَلَى النَّاءِ بِأَنْ جُرَّ بِهَا كُلُّ ظَاهِرٍ مَحْلُوفٍ بِهِ.

أوضع: لزم. من قولهم أوضعت الابل: لزمت المرعى، أو أسرع من قولهم: أوضعت الناقة: أسرعت. أسال: اجرى. أشام البرق: نظر اليه أين يقصد وأين يمطر. أغاما: أصاب السماء بالغيم ولهذا البيت قصة ذكرت في الحيوان ١٨٦/١ واللآلىء للبكري ٧٠٣.

<sup>(</sup>١) ك (ومن دخولها).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٧٥) من سورة (النور).

<sup>(</sup>٣) ع و ك سقط (لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها ) .

 <sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٨٢) من سورة (ص).

١٥٥ ـ من الوافر قاله ابن قيس الرقيات (الديوان ص ١٣٧).

وَلَبُعْدِ التَّاءِ مِنَ الْأَصْلِ لَمْ يُجَرِّ بِهَا اللَّاسمُ (١) اللَّهِ ـ تَعَالَى ـ (٢) وَقَدْ يَجُرُّ بِهَا الرَّب (٣)،

وَقِيلَ: لاَ يُجَرُّ بِهَا (الرَّبُّ) إِلَّا مُضَافاً إِلَى (الكَعْبَةِ).

وجَرُّوا المحلوف به في التعجبِ بالَّلام كقولهم: (لِلَّهِ (1) لَا يُؤخِّرُ الأَجَل) بمعنى: تَاللَّه (٥).

ومنه قولُ الشَّاعر:

٥١٦ لِلَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيامِ مُبْتَقِلً
 جونُ السَّراةِ ، رَبَاع ، سنَّه غَرِد

١٦٥ ـ من البسيط قاله أبو ذؤ يب الهذلي (ديوان الهذليين ١٧٤/١).
 ونسبه في اللسان في مادة (بقل) الى مالك بن خويلد وفي (غرد)
 الى أبى ذؤ يب.

المبتقلِّ: الذي يرعى البقل، او الذي نبت الشعر في وجهه.

السراة: الظهر وهو أعلى كل شيء.

الجون: الأبيض أو الأسود او الأحمر.

غرد: طيب الصوت.

رباع: القوي. يقال للذكر من الابل اذا طلعت إحدى اسنانه الأربع التي تلي الثنايا رباع، وذلك اذا دخل في السنة الرابعة.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ومن هـ (اسم).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل ومن هـ.

<sup>(</sup>٣) ع و ك (وقد تجر الرب).

<sup>(</sup>٤) هـ (به) في مكان (لله).

<sup>(</sup>٥) ع (تا الله).

ُويُرْوَى: تَاللَّه<sup>(١)</sup>.

وقالُوا ـ أَيْضاً ـ في القسم: (مِنْ رَبِّي إِنَّكَ لَأَشِر). وأجازُوا ضَمَّ ميم (مِنْ) هذه.

وزعم بعضُهم أنَّ (مُن) مُخْتَصر من (أَيمنُ) وليسَ بِصَحيح؛ لأنَّه لوكانَ كذلكَ لم يَلِه (الربّ) وَلَم يسكن<sup>(٢)</sup> نونه.

ولما كانَ إقسامهم بـ (اللَّه) أكثر من غيره خُصَّ في القسم بدُخُول التَّاء عَلَيه.

وتحذف جَارّة بِغَير عِوَضٍ قليلًا، وبعوض كثيراً.

وَالعِوَضُ: إِمَّا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ مَمْدُودَةً،

وإمَّا قَطْعُ هَمْزَة الوَصْل.

وإمَّا هَاءُ ثَابِتَةَ الأَلِف وَسَاقِطَتَها.

فَيُقَالُ: (آللَّه لَأَفْعَلَنَّ)؟ و(فَأَللَّه (٣) لَأَفْعَلَنَّ (٤)) و(هَآاللَّه) \_ بِالْمَدِّ \_ و(هَاللَّه) \_ بِلَا مَدِّ \_

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: (هَآاللَّه) \_ بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ (<sup>ه</sup>) \_ وَ(هَأَللَّه) \_ بِهِمْزَةٍ دُونَ مَدِّ \_

<sup>(</sup>١) هذه رواية ديوان الهذليين ١٢٤/١.

<sup>(</sup>٢) ع، ك (تسكن).

<sup>(</sup>٣) ع (تالله).

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط (لأفعلن).

<sup>(</sup>٥) ع ك (الهمزة).

وَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ<sup>(١)</sup>أَنَّ الجَرَّ - هُنَا - بِالعِوَضِ مِنَ الحَرْفِ لا بالحَرْفِ المحذُوفِ.

وَتَبِعَ الأَخْفَشَ فِي هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَقِّقِينَ وَهُوَ مَذْهَبُ قَوِيً، لأَنَّهُ اللَّهُ وَلَا الوَاوِ<sup>٣)</sup>. قَوِيُّ ، لأَنَّهُ إِنَّا الوَاوِ<sup>٣)</sup>.

وَلَا<sup>(٤)</sup> خِلافَ فِي أَنَّ<sup>(٥)</sup> الْجَرَّ بَعْدَ الوَاوِ، والتَّاءِ بهما، فَكَذَا يَنْبَغي أَنْ يكونَ الْجَرُّ بَعْد (آ) أَوْ<sup>(٢)</sup> (هَا) بِهِمَا لاَ بالمُعَوَّض مِنه.

وَمِنَ النَّحْويِّين مَنْ يَجعلُ الجَّر بالحرْفِ المحذوفِ، وَإِنْ كَانَ لاَ يُلْفَظُ بِهِ، كَمَا كَانَ النَّصْبُ بَعْدَ الفَاءِ وَالوَاوِ، و(أَقْ(٧) و(حَتَّى) و(كَي) الجَارَة بـ (أَن) المَحْذوفَة، وَإِنْ كَانَت لاَزِمَةَ الخَذْفِ.

وَلاَ يَجُوزُ تَعْلَيْقُ غَيرِ البَاءِ مِنْ خَوَافِضِ القَسم بِفِعْل ظَاهِر. بَلْ يَجِبُ كُونُ مَا تَعلَّق بِهِ مُضْمرا.

> وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي: وَمَا بِهِ عُلِّقَ خَافِضُ القَسَم

فَحذْفُه إِلَّا مَعَ البَا مُلْتَرَم وَقَدْ عُومِلَتْ جُمْلَتَا القَسَم فِي جَوَازِ حَذْف إحْدَاهُمَا مُعَامَلَةَ

<sup>(</sup>١) هـ (للأخفش).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (لأنه).

<sup>(</sup>٣) ع و ك (من الباء).

<sup>(</sup>٤) هـ (فلا).

<sup>(</sup>٥) ع و ك و هـ (في كون).

<sup>(</sup>٦) ع هـ (وها).

<sup>(</sup>V) ك ع سقط (وأو).

جُمْلَتَى الشُّرْطِ وَأَكثَرُ مَا يُحْذَفُ المُقْسَمُ عَلَيْه لِتَقَدُّم مَا هُوَ في مَعْنَاه ۚ كَقَوْلِه \_ تَعَالَى \_ : ﴿ أَلَيْسَ هَذَا بِالحَقِّ؟ قَالُوا: بَلَى وَرَبِّنا ﴾(١).

أَوْ لِدَلَالَة مَعْمولِ بَاقِ ، كَدَلَالَة قَوْلِه ـ تَعَالَى ـ : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴾ (٢) عَلَى (لَتَبْعُثُنَّ) أَوْ نَحْوه.

وأكثرُ مَا يُحذَفُ المُقْسَمُ بِهِ إِذَا كَانِ المُقْسَمُ عَلَيْهِ مَسْبُوقاً ب (لَقَدْ)، وَ(٣) مُؤكَّداً، بالنُّونِ كَقَوْله تَعَالَى -: ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم فَليَعْلَمَنّ اللَّهُ ﴾(٤).

بِالطَّلَبِ البَّا اخْصُصْ كَذَا (نَشَدْتُكا (°)

اللَّه) أَوْ (باللَّهِ) أَو (عَمَّرْتُكَا)(١) /و(عَمْرُكَ اللَّهَ) كَذَا و(اللَّهُ) قد

يُقَال كُلُّ طَلَباً فِي ذِي اعتَمد وَفِيه بعد (قَعْدَكَ (٧) اللّه) استحقّ

نَصْبِاً كَذَا(^) بعد (قَعيدك) اتفق

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٣٠) من سورة (الأنعام).

<sup>(</sup>۲) الآية رقم (٦) من سورة ( النازعات).

<sup>(</sup>٣) في كل النسخ (أو مؤكدا) والأقرب أن يكون (ومؤكدا).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٣) من سورة ( العنكبوت).

<sup>(°)</sup> ط (أنشدتكا).

<sup>(</sup>٦) س و ش (بالله عمرتكا).

<sup>(</sup>V) ط (فعلك الله).

<sup>(</sup>۸) ط (کذي).

والعـمرُ إِنْ لَمْ يَكُ رَافِعاً، وَلَمْ وَلَمْ وَدُونَهَا انْصِبْ، وأَضِفْهُ أَبَـداً وَدُونَهَا انْصِبْ، وأضِفْهُ أَبَـداً كَـذَا المُنَاسِبَان لَفْظَ (١) (قَعَدا) (٢) وَضَمَّ عَيْنِهِ امنع الا أَنْ يُجَـرِ وَضَمَّ عَيْنِهِ امنع الا أَنْ يُجَـرِ فَعَدا) (ش) قَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ البَاءَ هِيَ أَصْلُ الحُرُوفِ الخَافِضَةِ لِلْقَسَم، وَأَنَّ لَهَا عَلَى غَيْرِهَا مَزَايًا.

وَمِنْ مَزَايَاهَا: اسْتعمالُها في القَسَم الطَّلبِيِّ.

فَأْشِيرَ (٣) فِي هَذَا البَيْتِ إِلَى ذَلِكَ.

ثُمَّ قُلْتُ:

. . . . . كَذَا (نَشَدْتُكَا الله) أَوْ (بِاللَّهِ) أَوْ (عَمَّرْتُكَا) فَنَبَّهْتُ بِذَلِكَ عَلَى قَوْلِهم في الاستِعْطَافِ: (نَشَدْتُكَ الله أَوْ بِاللَّهِ) بِمَعْنَى: ذَكَّرْتُكَ الله مُسْتَحْلِفاً (٤).

وَمِثْلُهُ (عَمَّرْتُكَ اللَّهِ) مَعْنَى وَاسْتِعْمَالًا، إِلَّا أَنَّ (عَمَّرْتُكَ) مُسْتَغْنِ عَن البَاءِ.

<sup>(</sup>١) ط (لفظا).

<sup>(</sup>٢) ط (قُعَدا) ـ بضبط القاف بالضم والعين بالفتح ـ

<sup>(</sup>٣) هـ و ك ع (فأشرت).

<sup>(</sup>٤) ع (مستلحقاً).

وَأَصْلُ (نَشَدْتُكَ الله): طَلَبْتُ مِنْكَ باللَّه.

وَأَصْلُ (عَمَّرْتُكَ الله): سَأَلْتُ الله تَعْمِيرَكَ، ثُمَّ ضُمِّنَا مَعْنَى (اسْتَحْلَفْتُ) مَخْصُوصَيْن بالطَّلب.

والمُسْتَحْلَفُ (١) عَلَيْه بَعْدَهُمَا مُصَدَّرٌ بِ (إِلَّا)، أَوْ (لَمَّا) بِمَعْنَاهَا، أَو باسْتِفْهام ، أَوْ أَمْرٍ، أَوْ نَهي .

وَمِنْ وُرُودِ (عَمَّرْتُكَ) قولُ الشَّاعِر:

٥١٧ - عَمَّرْتُكِ اللَّهَ إِلَّا مَا ذكرتِ لَنَا هَرْتُكِ اللَّهَ إِلَّا مَا ذكرتِ لَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَم

واسْتَعْمَلُوا (عَمْرَكَ الله) بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِـ (عَمَّرْتُكَ الله). كَقَوْلِ قَيْس العَامِريّ:

٥١٨ - يَا عَمْرَكِ الله إِلَّا قُلْتِ صَادِقَةً أَصَادِقاً وَصَفَ المَجْنُونُ أَمْ كَذَبِا

وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يُقَالَ: (تَعْمِيرَكَ الله) لكن خُفِّفَ بِحَذْفِ

<sup>(</sup>١) ع و ك (والمحلوف عليه) وفي الأصل (والمستخلف).

<sup>01</sup>٧ - من البسيط من قصيدة للأخوص اليربوعي الأنصاري (الديوان جبل قريب من المدينة.

٥١٨ ـ من البسيط نسبه المصنف إلى قيس العامري وهو في ديوانه ص
 ٨٣ ـ

الزُّوَائِد<sup>(١)</sup>.

وَحَكَى المَازِنيُّ عَن أَعْرَابِي: (عَمْرُك اللَّهُ).

قَالَ أَبُو عَلِيّ : والمرَادُ(٢): عَمَّرَكَ اللَّهُ تَعْمِيراً، فَأَضَافَ

(١) في (عمرك الله) بنصب (عمر) آراء:

فقد ذكر أبو العباس المبرد أن انتصابه على المصدر بتقدير عمرتك الله تعميرا وهذا ما قرره سيبويه حين استشهد بقول الأخوص السابق:

عمرتك الله الا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا أيام ذى سلم وذكر أبو العباس وجها آخر هو ان ينتصب بتقدير حذف الجار، لأنه ذكره مع قولهم (يمين الله) و(عهد الله) في قول من نصبهما، وإنما النصب فيهما بتقدير أقسم: بيمين الله وبعهد الله. فلما حذفوا الباء وصل الفعل فعمل.

وعلى هذا يكون قولهم (عمرك الله) تقديره أقسم بعمرك الله، فيكون عمرك الله قسما محذوف الجواب. ويكون المعنى أقسم بتعميرك الله أي: بإقرارك له بالدوام والبقاء.

وقال أبو علي :

(عمرك الله) مصدر استعملوه بحذف الزوائد، وأصله بالزيادة (تعميرك الله) والأصل فيه (عمرتك الله تعميرا مثل تعميرك إياه نفسك) أي: سألت الله تعميرك مثل سؤ الك إياه تعمير نفسك.

فالتعمير الأول مضاف إلى الفاعل ـ يعني الكاف ـ والاسمان الآخران مفعول بهما ـ يعني اياه نفسك ـ

قال أبو علي: ثم اختصر هذا الكلام وحذفت زوائد المصدر.

فعلى قول أبي على لم يكن قولهم (عمرك الله) قسما، لأنه إخبار بأن المتكلم يدعو للمخاطب.

(٢) هـ (فالمراد).

المَصْدَرَ إِلَى المَفْعُولِ، وَرَفَعَ به الفَاعِل (١) كَقُوْلِ الحُطَيْئَة: أمِنْ رسم دَارٍ مَـرْبـعُ وَمَصِيفُ \_019 لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّئُـون وَكيفُ

وَذَكَر الأَخْفَشُ فِي كِتَابِه (الأَوْسَط) وجْهَ الرَّفْع فَقَالَ: أَصْلُه: أَسْأَلُكَ بِتَعْمِيرِكِ اللَّهُ، أَيْ: بِأَنْ يُعَمِّرَكَ اللَّهُ.

وَحُذِفت (٢) زَوَائِدُ المَصْدَرِ، وَالفِعْلُ، وَالبَاءَ، فَانْتَصَبَ مَا كَانَ مَجْرُوراً بِهَا.

وَأُمًّا (قِعدَكَ الله) وَ (قَعِيدَكَ اللَّهَ) فَقِيلَ: هُمَا مَصْدَرَانِ بمَعْنى المُراقَبة كـ (الحِسّ) و (الحَسِيس).

<sup>(</sup>١) قال أبو على عقيب كلامه في (عمرك الله): [ الأمالي الشجرية . [ 40 + / 1

وجدت في بعض الكتب: حكي عن أبي العباس عن أبي عثمان أنه سمع أعرابياً يقُول (عمرك الله) قال أبو علي: ولا يجيء هذا على تفسير النصب، والمعنى فيه - إن كان ثبتا - أنه أراد: عمرك الله تعميرا فأضاف المصدر إلى المفعول، وذكر الفاعل بعدُ كقول الحطيئة:

أمن رسم دار مربع ومصيف لعَيْنَيك من ماء الشئون وكيف

<sup>(</sup>٢) هكذا في الأصل ـ وفي جميع النسخ (حذف).

<sup>019</sup> ـ من الطويل مطلع قصيدة للحطيئة في مدح سعيد بن العاص والي المدينة المنورة (الديوان ص ٨١)

رسم الغيث الدار: عفاها وأبقى فيها أثرا لاصقا بالأرض.

الشئون: مجاري الدموع. الوكيف: سقوط الدمع أو القطر. =

وَانْتِصَابُهُمَا بِتَقْدِير (أَقْسِم) أَيْ: (١) أَقْسِم (٢) بِمرَاقَبَتك الله (٣).

وَقِيلَ: (قِعْدٌ) و (قَعِيد) بِمَعْنَى: الرَّقِيبُ<sup>(٤)</sup> والحَفِيظ مِنْ قَوْلِه - تَعَالَى -: ﴿ عَنِ اليَمين وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ (٥): أَيْ: رَقَيتُ حَفِيظٌ.

وَنَظِيرُهُمَا (خِلُّ) و (خَليلٌ) و (نِدُّ) و (نَدِيد).

(٣) في قولهم (قعدك ألا تفعل) و(قعيدك ألا تقوم) و(قعدك الله) و(قعيدك الله) وجهان:

أحدهما: أنهما مصدران جاءا على الفعل والفعيل ك (الحس) و(الحسر) و(الحسر) فكأنه قيل: أقسم بمراقبتك الله.

فلما اضمر الفعل (أقسم) عدى بنفسه، لأن الفعل إذا كان يتعدى بالخافض ثم أضمر حذف الخافض، ووصل الفعل فنصب كما قال الشاعر.

أتيت بعبدالله في القدّ موثقًا فهلاسعيدا ذا الخيانة والغدر

والقول الآخر: أن معنى القعد والقعيد: الرقيب الحفيظ من قوله \_ تعالى \_ ﴿ عن اليمين وعن الشمال قعيد ﴾ أي: رقيب حفيظ ف (قعد) و(قعيد) في هذا القول من صفات القديم سبحانه وتعالى فهو الرقيب الحفيظ. فإذا قيل (قعدك الله) أو (قعيدك الله) على هذا المعنى نصب اسم (الله) على البدل.

- (٤) سقطت الواو من الأصل ومن هـ.
- (٥) من الآية رقم (١٧) من سورة (ق).

<sup>(</sup>١) ك (أي أي).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (أقسم).

وَإِذَا كَانَا بِمَعْنَى الرّقيب (١) والحَفِيظ فَالمَعْنيُ بِهِمَا الله - تَعَالَى - وَنَصْبُهُمَا بِتَقْدِير (أُقْسم) مُعَدَّى بِالبَاء. ثُمَّ حُذِفَ الفِعْلُ وَالبَاءُ، وانْتَصَبَا، وَأُبْدِلَ مِنْهُمَا (الله). وَمَنْ شَوَاهِد نَصْب (٢) مَا بَعْد] (قِعْد) قَولُ الشَّاعِر:

٥٢٠ - قِعْدَكِ الله قَدْ عَلمتِ بِأَنِّي فِي هَوَاكِ اسْتَطَبْتُ كُلَّ مُعَنِّي

وَمِنْ شَوَاهِد نَصْب مَا بَعْدَ] (قَعِيد) (٣) قولُ قَيْس العَامِريّ :

٥٢١- قَعِيدَكِ رَبَّ النَّاس يا أُمَّ مَالِكٍ أَلَى المُعَصِّب أَلَمْ تَعْلَمِيْنَا نِعمَ مَأْوَى المُعَصِّب

### وَقَالَ الفَرَزْدَقُ:

<sup>(</sup>١) سقطت الواو من الأصل ومن هـ.

<sup>(</sup>٢) ع و ك (ومن شواهد النصب).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ.

٢٠ ـ من الخفيف.

قعدك الله: مصدر واقع موقع الفعل والمعنى: سألت الله أن يحفظك.

٢١ - من الطويل ذكره صاحب اللسان في مادة (قعد) ونسبه إلى قريبة
 الاعرابية مأوى: المكان الذي أوى إليه.

المعصّب: السيد، أو الذي يتعصب بالخرق جوعا، والرجل الفقير.

٣٢٥ - قَعِيدَكُمَا اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ أَنْتُمَا لَـهُ
 أَلَمْ تَسْمَعَا بِالبَيْضَتَين الْمُنَادِيَا

ثُمَّ قُلْتُ:

وَالعَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ رَافِعاً وَلَمْ يَكُ اللَّمِ انْحَتَم يَنْصِب فَرَفْعُهُ مَعَ اللَّامِ انْحَتَم

فَنبهتُ بذلكَ عَلَى وُجُوبِ الرفْعِ عِندَ اقْتِرانِه باللاَّم، وعدم اعمالِه عَمَل الفِعْل كَقُوله - تَعَالَى -: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُم لَفِي سَكْرَتِهم يَعْمَهون ﴾(١).

تُمَّ قُلتُ:

فَنَبهتُ عَلَى وُجُوبِ<sup>(٢)</sup> النَّصْبِ عِنْدَ<sup>(٣)</sup> نزعِ اللَّامِ، وَعَدم إعْمَالِه عَمَل الفِعْل كَقَوْل أَبي شِهَابِ الهُذَلِيّ:

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٧٢) من سورة (الحجر).

<sup>(</sup>٢) هكذا في ع و ك و هـ. أما في الأصل فجاءت كلمة (جواز) موضع (وجوب).

<sup>(</sup>٣) هـ (على نزع اللام).

٧٢٥ ـ من الطويل قاله الفرزدق (الديوان ص ٨٩٥).

البيضتان: موضع، قال ياقوت إنما هو البيضة بالإفراد، وأن الشاعر ثناه ورواية ياقوت

حبيب دعا والرمل بيني وبينه واسمعني سقيا لذلك داعيا أعيذكما الله الذي أنتما له ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

٥٢٣- فَإِنَّكِ عَمْرَ اللَّهِ إِنْ تَسْأَلِيهِمُ

إِلَّ مَسْأَلِيهِمُ

إِلَّ مَسْائِلَ الْكَبَائِرُ

وَلَّ الْمَا الْكَبَائِرُ الْكَالْفِي الْكَالْفِي الْكَالْفِي الْكَالْفِي الْكَافِي الْكَالْفِي الْكَالْفِي الْكَافِي الْمُعْرِدُ الْكَافِي الْمُعْرِدُ الْكَافِي الْكَافِي الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْكَافِي الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْكَافِي الْكَافِي الْمُعْرِدُ الْمُعْرَالِي الْمُعْمُ الْمُعْمُلِي الْمُعْمِدُ الْمُعْمِدُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْ

ثُمَّ قُلْتُ:

إِلَّا أَنَّ الطَّلَبِيِّ لَا يُضَاف إِلَّا إِلَى ضَمير المُخَاطب. وَغَير الطَّلَبِيِّ يُضَافُ إِلَى الظَّاهِرِ وَالمُضْمَر.

وَ (قِعْد) و (قَعِيد) مِثْلُ (عَمْر) الطَّلَبِيِّ فِي لُزُوم الإِضَافَةِ إلى ضَمير المخاطب، وَإِلَيْهِمَا أَشْرتُ بِقَوْلى :

. . . . . . . . . . . كَذَا المُنَاسِبَانِ لَفْظَ (قَعَدا) (١٠] تُمَّ قُلْتُ:

وَضَمَّ عَيْنه امنَع الَّا أَنْ يُجَــرِّ فَعِنْـدَ ذَاكَ الضَّمُّ كَالفَتْـح اسْتَقَـر

(١) سقط ما بين القوسين من هـ.

٥٢٤ ، ٥٢٤ ـ من الطويل قاله أبو شهاب الهذلي (شرح أشعار الهذليين للسكرى ٢/ ٦٩٥) مساعر: جمع مسعر، وهو الذي يسعر في الحرب أي: يوقدها. كما تسعر النار.

فَنَبِّهِتُ بِذَلكَ عَلَى أَنَّ (عَمْراً) المستعملَ فِي هَذَا البَابِ يُلْتِزمُ فِي عَيْنِهِ الفَتحُ.

وَإِنْ كَانَ في غَير القِسَم ذَا لُغَتَيْن.

وَقَدْ رُوِيَ الفَتْحُ والضَّمُّ (١) فِي قَولِ ابن أبي رَبيعَة:

٥٢٥ - أَأَقَامَ أَمْس خَلِيطُنَا أَمْ سَارَا

سَائِل بِعُمْ رِكَ أَيَّ ذَاكَ اخْتَارا

وَإِلَيْهِ أَشَرْتُ بِقَوْلِي :

فَعِنْدَ ذَاكَ الضَّمُّ كَالفَتْح اسْتَقَر (٢)

. ٥٢٥ ـ من الكامل (ديوان عمر ص ١١٩).

الخليط: الذي خلطته بنفسك، أو المجاور لك.

(١) ع و ك و هـ (وقد روي الضم والفتح).

(٢) ذَهب أبو العلاء المعري في قول العرب (عمرك الله) إلى خلاف ما أجمع عليه الأئمة النحويون من المتقدمين والمتأخرين.

فزعم أن الـ (عمر) مأخوذ من قولهم (عمرت البيت الحرام) إذا زرته قال: ومنه اشتقاق الاعتمار والعمرة.

ونصب عمرك من قولهم (عمرك الله) بتقدير: اذكرك عمرك الله.

قال: كأنك قلت اذكرك خدمتك الله.

قال :

ويحتمل أن يكون قولهم (عمرك الله) مأخوذا من (عمرت الديار) من العمارة أي: بعمرك المنازل المشرفة بذكر الله وعبادته.

ذكر هذا المعنى في تفسيره لقول المتنبي:

عمرك الله هل رأيت بدورا قبلها في براقع وعقود

(ص) وَكَ (لَعَمْرٍ): (أَيْمَنُ) و(ايمٌ) (ايمنُ)

و(إمٌّ) - أَيْضاً - وَكَذَا (مُ) ((مُنُ) وَلَهُ مَا لَّشِينِ، وَلَهُ مَا غَييرِ (إمْ)

فِي البدء فتح، وانكسارُه رُعمِ فِي البدء فتح، وانكسارُه رُعمِ وَعَارِياً مِنْ لامِ الابْتدَا يَقِلُ وَعَارِياً مِنْ لامِ الابْتدَا يَقِلُ وَوَافِراً لِلْكَافِ و(الْكَعْبَةِ) قَد وَوَافِراً لِلْكَافِ و(الْكَعْبَةِ) قَد وَرَد وَرايمُ الذِي نفسُ مُحَمَّدٍ) وَمَا وَرايمُ الذَي فَاعْلَمَا فِي الأَوْلَى فَاعْلَمَا وَرايمُ الوَّلَى فَاعْلَمَا

(ش) مِنَ المَخْصُوصِ بِالقَسَمِ (أَيْمَنُ) المَقْولُ فِيهِ (إِيمُنُ) ورَأَيْمُن) وَ (لَيْمُن) (٢)

وَاحْتَرَزْتُ بِهَذِه القُيودِ الثَّلاثَة مِنْ (أَيْمنٌ) جَمْعُ (يَمِينٍ)؛ فَإِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ قَسَمًا وَغَير قَسَم.

وَيَلزمُ هَمْزَتَهُ الفتحُ والقَطْعُ. وَيلزَمُ مِيمَه الضَّمُّ.

وأورده عنه التبريزي في تفسيره لشعر أبي الطيب ونقله عنه الشجري في
 الأمالي ١/١٥٠

كما اختصره عن أبي العلاء أبو المرشد سليمان المعري في كتابه تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب ص ١١٢.

<sup>(</sup>١) ط (أم ومن).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (ليمن).

وَكَذَا كُلُّ جَمْع عَلَى (أَفْعُل) كـ (أَنْعَمُ) و(أَفْلُس) وكَذَا كُلُّ جَمْع عَلَى (أَفْعُل) كـ (أَنْعُمُن) المُشَار إِلَيْهِ عُلِمَ وَبِجُوازِ<sup>(١)</sup> هذهِ الْأُمُورِ الثلاثةِ فِي (أَيْمُن) المُشَار إِلَيْهِ عُلِمَ ضَعْفُ قَولِ الكُوفِيين : إِنَّهُ جَمْعُ (يَمِين).

إِذْ لَوْ كَانَ كَمَا زَعَمُوا لَمْ يَجُزْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ، وَلاَ حَذْفُهَا، وَلاَ فَتْحُ عَيْنِهِ.

كَمَا لَا يَجُوزُ في (أَنْعُم) وَنَحْوه.

وَإِذَا انْتَفَى كَوْنُهُ جَمْعاً تَعَيَّن كَوْنُه اسماً مُفْرداً مُشْتقًا مِنَ (اليَمين).

وَنَبُّهتُ بِقَوْلِي:

وَكَـ (لَعَمْر) (أَيْمَنُ) . . . . . . . . . . . . . . . . .

عَلَى لُزُومِهِ الإِضَافةَ والرَّفْعَ بِالابْتِدَاءِ.

ثُمَّ ذَكَرْتُ مَا فِيه مِنَ اللُّغَاتِ، وَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ لُغَة.

ثَلَاثٌ مَعَ الوُّفُورِ وَهِيَ:

فَتْحُ الهَمْزةِ مَعَ ضَمِّ الميم ، وَفَتْحِهَا.

وَكَسْرُ الهمْزةِ مَعَ ضَمِّ الميمِ.

وَفَتَحُ الهَمْزَةِ أَوْ كَسْرُهَا مَعَ حَذْفِ النُّونِ.

<sup>(</sup>١) ك (ولجواز).

وكسرُ الهمزةِ مَعَ حذفِ اليَاءِ والنُّون.

وَالاَقْتِصَارُ عَلَى / مِيمٍ وَنُونٍ مَضْمُومتين، أَو مفتوحَتَين، ٣٠٠ أَو مفتوحَةٍ، أو مُصُمُومَة، أو مفتوحَةٍ، أو مكسُورَةٍ.

وبعضُ النَّحْوِيِّين يَجْعَلُ هَذِه الميمَ (١) بَدَلًا مِنَ الوَاوِ كَالتَّاءِ.

وَبَعضُهُم \_ أَيْضاً \_ يَجْعلُ (مِنِ اللَّهِ) \_ بِكَسْرَتين \_ غَيرَ مَاخُوذٍ مِن (أَيْمَن) بَلْ يَجْعَلُها (٢) (مِنِ) المُسْتَعْمَلة (٣) فِي قَوْلِهِم: (مِن رَبِّي إِنَّكَ لأَشِر).

وَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ ذِكر لُغَاتِ هَذَا الاسِم نَبِّهتُ عَلَى أَنَّ اسْتِعْمَالَهُ عَارِياً مِنْ لاَمْ الابْتِدَاءِ يَقِلُّ .

وَأَنَّ اسْتِعْمَالُه مَقْرُوناً بِهَا يَكثُر كَفُولِ الشَّاعِر :

٥٠٠ - فَقَالَ فَرِيقُ القَوْمِ لَمَّا نَشَدْتُهُم فَوَالِقُ فَاللَّهِ مَا نَدْرِي نَعْمْ ، وَفَرِيقٌ لَيْمُنُ اللَّهِ مَا نَدْرِي

<sup>(</sup>١) هـ (هذا الميم).

<sup>(</sup>٢) ك (يجعلهما) ع (يجبلهما).

<sup>(</sup>٣) ع وك (المستعمل).

٥٢٦ ـ من الطويل قاله نصيب بن رباح (الديوان ٩٤) ورواية المصنف هي رواية الديوان وذكر ابو علي القالي في الأمالي تسعة أبيات من القصيدة، وروى البيت الشاهد بروايتين هما:

وَأَنَّهُ يُضَافُ في لُغَاتِهِ كُلِّهَا إِلَى (الله).

وَلَا يُضَافُ إِلَى غَيْرِهِ مَنْقُوصاً إِلَّا مَا نَدر في حَدِيثِ النَّبِيّ \_ عَلَيْهِ السَّلَام(١). مِنْ كَلَامِهِ في الصَّحِيحَين(٢):

« وَأَيْمُ الذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدِه [ لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّه فُرْسَاناً أَجْمَعُون » ].

وَأُضِيفَ غَير مَنْقُوصِ إِلَى (الكَعْبَة) [ وَإِلَى كَافِ الضَّمِير<sup>(1)</sup> ] كَقَوْلِ عُرْوَة بنِ الزُّبَيْر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهِمَا -:

«لَيْمُنُكَ لَئِن ابْتَلَيْتَ لَقَدْ عَافَيْتَ»(٥).

وَقَوْلِي :

نَبُّهْتُ بِهِ عَلَى أَنَّ فِيهِ قَوْلَيْن:

فقال فريق القوم لا وفريقهم نعم وفريق قال: ويلك ما ندرى
 فقال فريق القوم لا وفريقهم نعم وفريق أيمن الله ما ندري

#### (الأمالي ٢٠٧/٢)

- (١) ع و ك (صلّى الله عليه وسلم).
- (٢) أُخرجه البخاري في الجهاد ٢٣، ومسلم في الايمان ٢٥، والنسائي في الايمان ٢٠.
  - (٣) هـ سقط ما بين القوسين.
  - (٤) ع سقط ما بين القوسين.
    - (٥) (فقد عافية).

وينظر النهاية لابن الأثير ٦٦/١.

أَحدُهُمَا: أَنَّهُ جَمْعُ (يَمين)

وَالْآخَرُ: أَنَّهُ مُفْرَدٌ مُشْتَقٌ مِنَ اليَمين، وَهُوَ الصَّحيحُ. وَقَد تَقدمَ الاسْتِدلاَلُ عَلَى صِحَّتِه. \_ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (١) \_ .

ص) وَ(جَيْرَ) أَوْ (جَيْرِ) يَنُوبُ عَن قَسَم كَذَا يَنُوبُ عَنْه ـ أَيْضاً ـ (لاَجَرَم) كَذَا يَنُوبُ عَنْه ـ أَيْضاً ـ (لاَجَرَم) وَبَجَـوابِ سَابِقٍ مِنْ شَـرْطٍ اوْ يَمِيْنِ اسْتَغْنَـوْا، وَرُبَّمَا اكْتَفَـوْا بِما لِشَـرْطٍ، وَهْـوَ تَالٍ قَسَما بِما لِشَـرْطٍ حُتِمَا (٢) فِي جُمْلَةٍ قُـدِّمَ فِيهَا ذُو خَبر فِي جُمْلَةٍ قُـدِّمَ فِيها ذُو خَبر وَمُطْلَقاً تَغْلِيبُ شَـرْطٍ حُتِمَا (٢) فِي جُمْلَةٍ قُـدِّمَ فِيها ذُو خَبر وَمِيل نَحو: (الفَتَى وَاللَّهِ إِنْ يُقْصَد يَبرّ) وَبِجَـوابِ القَسَم اغْنَ إِنْ وُصِل وَبِجَـوابِ القَسَم اغْنَ إِنْ وُصِل وَبِجَـوابِ القَسَم اغْنَ إِنْ وُصِل وَصَل وَصَل وَصَل وَصَل وَصَل وَصَل وَصَابِ الْمُسُولِ ذِي الفَاءِ بَعْدَ الشَّرطِ حَتْماً ذَا فُعِل وَصَاحِبُ الأُصُولِ ذِي الفَا جَعَلا وَصَاحِبُ الأُصُولِ ذِي الفَا جَعَلا وَصَاحِبُ الْأُصُولِ ذِي الفَا جَعَلا وَصَاحِبُ الْمُولِ فَي الفَا جَعَلا وَصَاحِبُ الْمُولِ وَلَوْلا) اسْتُغْنِيا وَرَلَوْلا) اسْتُغْنِيا

حَتْماً إِذَا مَا تَلَوَا أَوْ تُليَا

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ومن هـ (والله اعلم).

<sup>(</sup>٣) في الأصل ( ختما) وفي باقي النسخ (حتما) ـ بالحاء المهملة ـ

وَقَدْ يُرَى نَحو: (لَقَدْ فَعَلْتَ) مِنْ

بَعْدِهِمَا مِنْ بَعْدِ إِقْسَام يَعِنّ ] (١)
وَلاَمُ نَحَو (لَئِن) اثْسَرَ الْقَسَم
سَمّوا مُوطِّتًا، وَلَمْ تُلْتَزَم (٢)
وَرْيدَ دُونَ قَسَم نَحو: (لَئِن
كَانَ الرَّحِيلُ غَداً) احَفظْ واسْتَبِن
كَانَ الرَّحِيلُ غَداً) احَفظْ واسْتَبِن

مُنْ الرَّحِيلُ عَداً) احَفظْ واسْتَبِن

(ش) يُقَالُ: (جَيْرِ (٣) لَأَفْعَلَنّ) بِالكَسْرِ وَالفَتْح (٤). وَ (لَا جَرِمَ لَأَفْعَلَن).

فَيُسْتَغْنَى عَنْ ذكِر المُقْسَم بِهِ بِ (جَيْرٍ) وَبِ (لاَجَرِمَ). فَمِن الاَسْتِغْنَاءِ بـ (جَيْر) قَولُ الشَّاعِر:

٥٢٧ - قَالُوا: قُهِرتَ فَقُلْتُ: جَيْرِ لَيُعْلَمَنْ
 عَمَّا قَلِيلٍ أَيُّنَا المَقْهُ ورُ
 وَمِن الاسْتِغْنَاءِ بـ (لَا جَرمَ) قَولُ الرَّاجز:

وَيِن الْمُسَلِّتِ إِلَّهُ الْمُسَلِّقِ وَلَا جَرَمُ الْفَتَنِي وَلَا جَرَمُ

\_ O Y A

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٢) س و ش ، و ط و ع و ك (يلتزم).

<sup>(</sup>٣) هــ (جير معا لأفعلن).

<sup>(</sup>٤) ع و ك (بالفتح والكسر).

٧٧٥ ـ من الكامل لم أقف على اسم قائله.

٥٢٨، رجز لم ينسب لقائل معين.

لَيُبْدُونً مِنْكَ أسواً النَّدَم

وَ (جَيرِ): حَرْفٌ بِمَعْنَى (نَعَم) [ لَا اسمٌ بِمَعْنَى (حَقَّا). لَأَنَّ كُلَّ مَوْضِع وَقَعَتْ فِيه (جَيْر) يَصْلح أَنْ يُوقَع (١) فِيه (نَعَم) ](٢).

وَلَيْسَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَقَعَتْ فِيه [جَيْر] يَصْلُح أَنْ يُوقَع فِيه (حَقًّا) فَإِلْحَاقُهَا بِـ ( نَعَمْ) أَوْلَى .

وَ - أَيْضاً - فَإِنَّهَا (٣) أَشْبَهُ بِ (نَعَمْ) لَفْظاً وَاسْتِعْمَالًا، وَلِذَلِكَ بُنِيتْ.

وَلُوْ وَافَقَتْ (حَقًّا) في الاسْمِيَّةِ لَأُعْرِبَتْ، وَلَجَازَ أَنْ يَصْحَبَهَا الْأَلِفُ واللَّامُ كَمَا أَنَّ (حَقًّا) كَذَلِكَ.

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ بِمَعْنَى (نَعَمْ) لَمْ تُعْطَفْ عَلَيْهَا فِي قَوْلِ بَعْضِ لَطَّائِيِّين:

٥٠- أَبَى كَرَماً، لاَ آلِفاً جَيْرِ أَوْ نَعَم بِأَحْسَن إِيفَاءٍ، وَأَنْجَز مَوْعِدِ

<sup>(</sup>١) ك (توقع).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ك ع (فإنه).

٧٩٥ ـ رجز لم ينسب لقائل معين.

٥٣٠ ـ من الطويل

لا: مقصود لفظها مفعول به. آلفا:حال من فاعل أبى
 جير: مفعول به لـ (آلفا).

وَلَمْ (١) يُؤكّد (نَعَم) بِهَا فِي قَوْلِ طُفَيْلَ الغَنوِيّ: ٣٥٥ - وَقُلْنَ عَلَى الْبَرَدِيِّ أَوَّلُ مَشْرَبِ نَعْمُ جَيْر إِنْ كَانَتْ رِوَاءً أَسَافِلُه وَلَا قُوبِلَ (٢) بِهَا (لا) في قَوْلِ الرَّاجز:

٥٣- إِذَا يَقُولُ لاَ أَبُو العُجَيْرِ ٥٣- يَصْدُق لاَ إِذَا يَقُولُ جَيْرِ

فَهَذَا تَقَابُلُ ظَاهِرٌ، وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ قَوْلُ الكُّمَيْت:

٥٣٤ - يَرْجُونَ عَفْوِي، وَلَا يَخْشَوْنَ بَادِرَتِي لَا جَير، وَالغِرْبَانُ لَم تَشِب لَا جَير، وَالغِرْبَانُ لَم تَشِب

(١) ك (ولو لم). (٢) هـ (ولا قول).

٥٣١ ـ من الطويل (ديوان طفيل الغنوي ص ١٠) والضّمير في (قلن) يعود
 إلى الظعائن في بيت سابق هو:

ظُعائن أبرقن الخريف وشمنه وخفن الهمام أن تقاد قنابله البردى: غدير ينبت البردى وهو خبر مقدم وأول مشرب: مبتدأ مؤخر والجملة مقول القول، وقوله: أجل جير مقول لقول محذوف أي: فقيل لهن: أجل جير، رواء: جمع ريان كعطاش جمع عطشان وأسافل: جمع أسفل: المكان المنخفض.

٥٣٢، ٣٣٣ ـ رجز لم ينسب إلى قائل معين ورواية ع و ك و هـ هي رواية المغني والسيوطي في شرح الشواهد 1/ ٣٦٢ وهي:

إذا تقول لا أبنة العجير تصدق لا اذا تقول جير ٥٣٤ من البسيط نسبه المصنف لقائله.

البادرة: ما يبدر من حدة في الغضب من قول أو فعل.

أَرَادَ: لَا يَثْبُتُ مَرْجُوُّهُم، نَعَمْ تَلْحَقُهُم بَادِرَتِي أَيْ: سُرْعَةُ غَضَبي.

وَقَرِيبٌ مِنْهُ اجْتِمَاعُ (أَجَل) وَ (لا) في قَوْلِ ذِي الرُّمَة: ٥٣٥ ـ تَرَى سَيْفَهُ لاَ يَنصِفُ السَّاقَ نَعْلُهُ مَحَامِلُه أَجَلْ لاَ وَلَوْ كَانَتْ طِوَالاً مَحَامِلُه

وَاحتَجَّ مَن ادَّعَى اسْمِيَّة (جَيْر) بِتَنْوِينِهِ في قَوْلِ الشَّاعِر:

٥٥ ـ وَقَائِلَةٍ أُسِيتَ ، فَقُلْتُ جَيْرٍ
 أُسِيًّ إِنَّنِي مِنْ ذَاكِ إِنَّهُ

وَلاَ حُجَّةَ فِيهِ لأَنَّهُ فِعْلُ مُضْطَرِّ وَيُحْتَمَل أَنْ يَكُونَ قَائِلُه أَرَادَ توكيد (جَيْر) بـ (إِنَّ) التِي

وَيُخْتَمَلُ أَنْ يُكُونَ قَائِلُهُ أَرَادُ تُوكَيْدُ (جَيْرٍ) بِـ (إِنْ) الْتِي بِمَعْنَى (نَعَم) فَحَذَفَ هَمْزَتُها وَخَفَّفَ.

وَيُحْتَملُ أَنْ يَكُونَ شَبّه آخِرَ النِّصْفِ بِآخِر البّيْتِ فَنَوَّن تَنْوينَ

٥٣٥ ـ ديوان ذي الرمة ص ٥٦١ من قصيدة من البحر الطويل . ينصف الساق: يبلغ نصفه. نعل السيف: حديدة في أسفل غمد السيف المحامل: علاقة السيف.

٥٣٦ ـ من الوافر ينسب لذي الرمة من أبيات أولها: (الخزانة ٢٣٨/٤) ألا يا طال بالغربات ليلي وما يلقى بنو اسد جنّه أسيت: بتاء الخطاب ـ من الأسى وهو: الحزن، أسى : خبر مبتدأ محذوف والتقدير: أنا أسى أي : حزين، ومن: تعليلية، ذاك: اسم اشارة يعود إلى ما لقي بنو أسد من التزوج بالغربات وهذه الأبيات ليست في ديوان ذي الرمة.

التَّرَنَّمِ وَهُوَ لَا يَخْتصُّ بِالأَسْمَاءِ، بَلْ يَلْحَقُ الحرفَ وَالفِعْلَ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ (١) عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّه يُقَالُ(٢): «جَيْرِ لَا أَنْه يُقَالُ(٢): «جَيْرِ لاَ أَفْعَل».

قَالَ: مَعْنَاهَا (نَعَمْ)(٣).

وَمِنْ شَوَاهِدِ كَوْنِهَا بِمَعْنَى (نَعَم) قُولُ الشَّاعِر:

٥٣٧ - مَتَى تَبْأَى (١) بِقَـوْمِـكَ فِي مَعَـدٌ تَصْدِيقَـكَ العُلَمَـاءُ جَيْـر

## وَأُنْشَدَ صِاحِبُ المُحْكَم (٥):

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام الخزاعي، كان مؤدبا وولى القضاء في طرسوس. كان فقيها محدثا نحويا توفي سنة ٢٢٤ هـ.

(٢) في الأصل (قال).

(٣) قال أبو زيد في النوادر ١٨٤: (معنى جير: نعم وأجل).

(٤) تبأى: البأو في اللسان الفخر، وذكر البيت.

(°) على بن اسماعيل بن سيده أبو الحسن اللغوى من أهل مرسية كان أكمه بن أكمة توفى سنة ٤٥٨ هـ.

۳۲٤/۲ من الوافر ذكره ابن الشجري في أماليه ۱/۳۷٤، ۲۲٤/۲ ولم ينسبه وروايته:

متى تفخــر ببيتــك في معــد .......

ومَعنى الشطر الثاني: يقول العلماء جير لتصديقك فلما حذفت اللام من لتصديقك انتصب المصدر.

\_ 044

\_ 044

قَالَتْ: أَرَاكَ هَارِباً لِلْجَوْرِ مَا مِنْ هَدَّةِ (١) السُّلْطَانِ قُلْتُ: جَيْر

وَقَالَ الفَرَّاءُ (٢):

(لَا جَرَمَ (٣) أَنَّهم)(٤): كَلِمَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَاللهُ أَعْلَمُ \_ وَاللهُ أَعْلَمُ \_ بِمَنزلةِ «لَا بُدَّ أَنَّكَ قَائمٌ» و «لَا مَحَالَة أَنَّكَ ذَاهِبُ».

فَجَرَتْ عَلَى ذَلِكَ وَكَثُر اسْتِعْمَالهُم إِيَّاهَا حَتَّى صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ (حَقًّا).

أَلَا تَرَى أَنَّ العَرَبَ تَقُول: (لَا جَرَمَ لَآتِيَنَّكَ) و(لَا جَرَمَ لَقَدْ أَحْسَنْتَ)

وَجَعَل المُفَسِّرُونَ تَـفْسِيـرَهـ ا: «حقًا إِنَّهُم فِي الآخِرَة هُمُ الْأَخْسَرُون »

وأَصْلُهُ مِنْ جَرَمْتُ، أي: كَسَبْتُ(٥).

<sup>(</sup>١) في الأصل (هذه).

<sup>(</sup>۲) معاني القرآن للفراء ۲،۸/۲.

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٢٢) من سورة (هود).

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (إنهم).

<sup>(</sup>٥) في القاموس جرم يجرم: قطع ٨٨/٤.

٥٣٨، ٥٣٩ ـ رجز نسبه في اللسان (مادة جير) لبعض الأغفال. هدة السلطان: صوته. ورواية ابن الخباز في شرح الدرة قال أراك هاربا من جور.

وَبَنُو فَزَارَةَ يَقُولُونَ «لَا جَرَ أَنَّكَ(١) قَائِمٌ»(٢) فَيَحْذِفُونَ المِيمَ.

وَبَعْضُ بَنِي كِلَابٍ يَقُولُ<sup>(٣)</sup>: (لَا ذَا جَرَم)<sup>(٤)</sup>. وَنَبَّهْتُ بِقَوْلِي:

عَلَى (٦) أَنَّه إِذَا اجْتَمَع في كَلَام وَاحِدٍ شَرْطٌ وَقَسَم اسْتُغْنِي بِجَوَاب أَحْدِهمَا عَنْ جَوَاب الآخر.

وَكَانَ الشَّرْطُ حَقِيقاً بِأَنْ (٧) يُسْتَغْنَى بِجَوَابِهِ ـ مُطْلَقاً ـ لأَنَّ تَقْدِيرَ سُقُوطِه مُخِلِّ بِمَعْنَى الجُمْلَةِ التي هُوَ مِنْهَا.

وَتَقْدِيرُ<sup>(^)</sup> سُقُوطِ القَسَم غَير مُخِلِّ، لأَنَّه مَسُوقُ<sup>(^)</sup> لِمُجردِ <sup>٣٩</sup> / التَّوْكِيدِ، والاسْتِغْنَاءُ عَن التَّوكِيد سَائِغٌ.

فَقُضِّل الشَّرطُ بِلُزُومِ الاسْتِغْنَاءِ بِجَوَابِهِ ـ مُطْلَقاً ـ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْه وَعَلَى القَسَم ذُو خَبَر نحو:

<sup>(</sup>١) في الأصل (بأنك). (٦) هـ سقط (على).

<sup>(</sup>٢) ينظر معاني القرآن للفراء ٢/٩. (٧) في الأصل (أن يستغنى).

<sup>(</sup>٣) ع و ك (يقول). (٨) ع (وبتقدير).

<sup>(</sup>٤) ينظر معاني القرآن للفراء ٢/٢. (٩) هـ (مسبوق).

<sup>(</sup>o) هـ (وجواب).

(الفَتَى وَاللَّهِ إِنْ يُقْصَد (١) يَبَرَّ)

فَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذُو خَبَر، وَأُخِّرَ القَسَم وَجَبَ الاسْتِغْنَاءُ عَنْ جَوَابِهِ بِجَوَابِ الشَّرْطِ.

وَإِنْ أُخِّرَ الشَّرْطُ اسْتُغْنِيَ فِي أَكْثَرِ الكَلامِ عَنْ جَوَابِهِ بِجَوابِهِ القَسَم كَقولِه - تَعَالَى -: ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّه جَهْدَ أَيْمَانِهم لَيَخُرُجُنَ ﴾ (٢).

وَلا يَمْتَنِعُ (٣) الاسْتِغْنَاءُ بِجَوَابِ الشَّرْطِ مَعَ تَأْخُرهِ.

وَمِنْ شَوَاهِدِ ذَلِكَ قُولُ الْأَعْشَى:

٥٤ - لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ عَبِّ مَعْرَكَةٍ
 لَا تُلْفِنَا عَنْ دِمَاءِ القَوْم نَنْتَفِلُ

وَ( ٤) قُولُ الفَرَزْدَق:

<sup>(</sup>١) ع (تقصد).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٥٢) من سورة (النور).

<sup>(</sup>٣) ع و ك (ولا يمنع).

<sup>(</sup>٤) ع و ك وهـ (ومنها قول).'

<sup>•</sup> ٤٠ ـ سبق الحديث عن هذا البيت وهو من البسيط (ديوان الأعشى ص

ننتفل: نتبرأ.

لَئِن بَـلَّ لِي أَرْضِي بِلاَلٌ بِدُفْعَةٍ -011 مِنَ الغَيْثِ فِي يُمْنَى يَدَيه انْسِكَابُهَا أكُنْ كَالذى صَابَ الحَيَا أَرْضَهُ التِي

سَقَاهَا وَقَـد كَانَتْ جَـدياً جَنَائها

[ وَقَولُ (١) ذي الرُّمَّة:

لَئِن كَانَت الدُّنْيا عَلَىَّ كَمَا أَرَى - 0 24 تَبَارِيحَ مِنْ مَيٍّ فَلَلْمَوْتُ أَرْوَحُ(٢)]

وَقَوْلُهُ \_ أَيْضاً \_<sup>(٣)</sup>:

لَئِنْ قَطَع اليأْسُ الحَنِينَ فَإِنَّهُ رَقُوءٌ لِتَذْرَافِ (٤) الدُّمُوعِ السَّوَافِك

وَقَالَ آخَرُ (٥) أَنْشَدُه الفَرَّاء (٦):

(۱) ع و ك و هـ (ومنها قول).

(٢) هـ سقط ما بين القوسين.

(٣) ع و ك و هـ (ومنها قول ذي الرمة ـ أيضا ـ).

(٤) هـ (المذراف).

- 0 £ Y

\_ 0 2 2

(٥) ع و ك و هـ (ومنها قول الآخر).

(٦) معاني القرآن للفراء ٢ / ١٣٠ .

٥٤١، ٧٤٥ من الطويل قالهما الفرزدق في مدح بلال من قصيدة (الديوان ١/٤٥)

الحيا: الغيث الجدب: انقطاع المطر ويبس الأرض

٥٤٣ ـ من الطويل ديوان ذي الرمة ص ١١٨

٤٤٥ ـ من الطويل قاله ذو الرمة (الديوان ص ٥٠٧).

عيون سوافك :تذري بالدموع. رقوء :جعل اليأس دواء لتذراف العيون.

٥٤٥ - لَئِنْ كَانَ مَا حُدِّثْتُهُ اليَـومَ صَادِقـاً

أَصُمْ فِي نَهَارِ القَيْظِ(١)لِلشَّمْسِ بَادِيا

٥٤٠ - وَأَرْكَبْ حِمَاراً بَيْن سَرْجِ وَفَرْوَةٍ

وَأَعْرِ مِنَ الخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيا

فَتَثْبُتُ (٢) المزيَّةُ للشَّرْطِ (٣) مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

أَحَدُهَا: لُزُومُ الاسْتِغْنَاءِ بِجَوابِه عِنْدَ [تَقَدُّمِه، وَعِنْدَ]<sup>(٤)</sup> تَقَدُّم ذِي خَبر.

وَالثَّاني: لُزُومُ الاسْتِغْنَاءِ بِجَوَابِهِ عِنَدَ تَقَدُّمِه، وعَدَم ِ تَقَدُّمٍ ِ نَقَدُّم ِ ِ نَجرر.

والثَّالِثُ: جَوَازُ الاسْتِغْنَاءِ بِجَوابه عندَ تأخُّرِه، وَعَدم تَقَدُّم (٥) ذِي خَبر.

فَلُو تَأَخَّر القَسَم، وَقُرِنَ بِفَاءٍ وَجَبَ الاَسْتِغْنَاءُ بِجَوَابِهِ، لأَنَّ (١) هـ القيض (١)

(٢) ك و ع و هـ (فثبتت). (٤) ع و ك و هـ سقط ما بين القوسين

(T) هـ (للشروط). (O) ع سقط (تقدم).

٥٤٥، ٢٥٦ ـ من الطويل أنشدهما الفراء في معاني القرآن ٢/١٣٠ ولم
 ينسبهما وقال العيني ٤/٨٣٤ أقول: قائلتهما امرأة فصيحة من
 عقيل، وهو ما قاله الفراء.

القيظ: شدة الحر، باديا: بارزاً للشمس، ويروى ضاحيا. الخاتام: لغة في الخاتم، صغرى شماليا: الخنصر.

ومعنى قولها: وأركب حمارا بين سرج وفروة: الدعاء على نفسها بالهيئة التي ينادى بها على المجرم.

الفَاءَ تَقْتَضِي الاسْتِئْنَافَ، وَعَدَم تَأَثُّرِ مَا بَعْدَهَا بِمَا(١) قَبْلَها. وَعَدَم تَأْثُرِ مَا بَعْدَهَا بِمَا(١) قَبْلَها. وَمَنْه(٢) قولُ قَيْس بن العَيْزارة:

٥٤٧ - فَإِمَّا أَعِشْ حَتَّى أَدِبَّ عَلَى العَصَا<sup>(٣)</sup>

ذَالَّه أَنْ (٤) أَاكَ

فَوَاللَّهِ أَنْسَى ( ٤ ) لَيْلَتِي بِالمسَالِمِ

فَعَلَى هَذَا نَبّهتُ بِقَوْلِي:

وَبِجَوابِ القَسَمِ اغْن إِنْ وُصلَ بِالفَاءِ بَعد الشَّرْط حَتْما ذَا فُعِل

ثُمَّ نَبهتُ (٥) بِقَوْلِي:

وَصَاحِب الْأَصُولِ ذِي الفَاجَعَلاَ تَـقُـديـرَهَـا كَلَفْظهَـا مُـؤَوِّلا

عَلَى قُولِ ابنِ السُّراجِ :

«وَتَقُولُ (٦): (إِنْ تَقُمْ وَاللَّهِ أَزُرْكَ) تَعْتَرضُ (٧) باليمِين فَيكونُ بمنزلَةِ مَا لَمْ يُذكَر.

وَإِنْ جَعَلتَ الجَوابَ لِلْقَسَمِ أَتَيْتَ بِاللَّامِ فَقُلتَ (^): (إِنْ

ع (بها قبلها).
 (٥) ك و ع (ونبهت).

(۲) أنا و ع (ومنها).(٦) سقط من الأصل (وتقول).

(٣) ع (الغضا). (٧) في الأصل (يعترض).

(٤) ك و ع (أمسى).(٨) هـ(فتقول).

٥٤٧ ــ من الطويل قائله قيس بن العيزارة (ديوان الهذليين بشرح السكري ٢٠١).

تَقُمْ \_ يَعْلَمُ اللَّهِ \_ لَأَزُورَنَّكَ).

تُرِيدُ('': فَيَعْلَمُ اللَّهِ لاَزُورَنَّك ، هَكَذَا قَالَ، وَلَمْ يَذكُرْ عَلَيه شَاهداً.

ثُمَّ قُلْتُ:

وَبِجَوابِ (لَقْ) وَ (لَـوْلَا) اسْتُغْنِيَا حَتْماً إِذَا مَا تَلَوَا أُو تُلِيَا

فَنبُّهتُ بِذَلِكَ عَلَى نَحْو قَوْلِ الشَّاعِر:

٥٤٨ - فَأُقْسِم لَوْ أَبْدَى النَّدِيُّ (٢) سَوَادَهُ لَوْ أَبْدَى النَّدِيُّ (٢) سَوَادَهُ لَمُسَالات عَامِرُ

[ المُسَالَاتُ<sup>(٣)</sup>: جَمْعُ مُسَالَة، وَهِيَ جَانِب اللَّحْيَة<sup>(٤)</sup>]. وَعَلَى نَحْو قَوْلِ الآخر:

(۱) ع (یرید).

(Y) ع و ك (البدى).

(٣) سقط من الأصل (المسالات).

(٤) هـ سقط ما بين القوسين

٨٤٥ ـ من الطويل أنشده الجوهري ولم يعزه وروايته.

فلو كان في الحي النجي سواده ......

ورواية الأصل هي رواية العيني ٤٥٠/٤ والأشموني ٢٨/٤. أبدى: أظهر الندي: مجلس القوم ومتحدثهم سواده: شخصه مسالات: جمع مسالة، قال الجوهري: مسالا الرجل جانبا لحيته الواحد: مسالة وأنشد البيت: وَالله لَوْلا الله مَا اهْتَدَيْنَا وَلا تَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا

ثُمَّ قُلْتُ:

وَقَدْ يُرَى نَحْو: (لَقَد فَعَلْتُ) مِنْ بَعْدِ إِقْسَامِ يَعِنّ (¹) بَعْدِ إِقْسَامِ يَعِنّ (¹) فَنَبَّهِتُ بِذَلِكَ عَلَى قَوْلِ عَبد الله بن الزّبير (٢) \_

٥٥١- فَوَاللَّهِ لَوْلاَ خَشْيَةُ النَّارِ بَغْتَةً وَاللَّهِ لَوْلاً خَشْيَةُ النَّارِ بَغْتَةً عَولاً (٣) عَلَيَّ لَقَدْ أَقْبَلتُ نَحرِيَ مِغْوَلاً (٣)

ثُمَّ قُلتُ:

وَلَامُ نَحو (لَئِن) اثْـرَ الفَسَـمِ

سَـمَّـوْا مُـوَطِّئـاً وَلَـمْ يُـلْتَـزَم

(١) ع (يمن).

(٢) ع و ك (عبدالله بن الزبير ـ رضي الله عنهما).

(٣) ك (معولا)

معه معنه ـ (الديوان رواحة ـ رضي الله عنه ـ (الديوان ص ١٠٧) والرواية هناك: يا رب لولا أنت ما اهتدينا.

وفي سيرة ابن هشام ٧٥٦ والبخاري ٤٤/٥، وابن الأثير ٢٨/٨ نسب لعامر بن الأكوع قاله في خيبر وفي العيني ٤٥١/٤ نسب إلى سلمة بن الأكوع. وهو من الرجز المسدس.

٥٥١ ـ من الطويل نسبه المصنف لقائله

بغتة : فجأة

فَأَشَرْتُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّ أَدَوَاتِ الشَّرطِ المَقَدَّمَ عَلَيْهَا قَسَمٌ مَلْفُوطٌ بِهِ أَوْ مَحْذُوفٌ تُقْرَنُ بِهَا فِي الغَالِب لاَمٌ مَفْتُوحَةٌ يُؤَكَّدُ بِهَا طَلَبُ القَسَم لِجَوابهِ.

وأكثرُ مَا يكونُ ذَلِكَ مَعَ (إِنْ) وَالقَسم مَحْذُوفُ كَقَوْلِه \_ تَعَالَى \_ : ﴿ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهم مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَك مِنَ العِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمين) ﴾ (١).

وَقَدْ اقْتَرَنَتْ بِ (مَا) الشَّرْطِية في قَوْلِهِ ـ تَعَالَى ـ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتيتكُم مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ. ثُمَّ جَاءَكُم رَسُولُ مُصَدِّقُ لَمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّه (٢) ﴾ .

وَمثْلُه قُولُ القَطَامِيِّ :

١٥٥ - وَلَمَا رُزِقْتَ لَيَا أَتِيَنَّكَ سَيْبُهُ

جَلَباً وَلَيْسَ إِلَيْكَ مَا لَمْ تُرْزَقِ

وَمنْ وُرُودهَا بَعْدَ القَسَمِ الظَّاهِرِ قَوْلهُ \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِم لَئِن جَاءَتْهُم آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٤٥) من سورة (البقرة)

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٨١) من سورة (آل عمران)

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٠٩) من سورة (الأنعام)

٢٥٥ ـ من الكامل قاله القطامي (الديوان ص ٣٦)

السيب: العطاء جلبا: مسوقا إليك، من قولهم جلبه: ساقه من موضع لأخر.

وَقَدْ يُجَاءُ مَعَ نِيَّةِ القَسَم بِ (إِنْ) مُسْتَغْنِيةً عَنِ اللَّامِ كَقَولِه \_ تَعَالَى \_: [ ﴿ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَ الذِينَ كَفَرُوا مِنْهم عَذَابُ أَليم ﴾ (١).

وَكَقَوله تَعَالَى (٢) ] ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِر لَنَا وَرَبَّ لَمْ تَغْفِر لَنَا وَرَبَّ لَنَا لَنَكُونِنَّ مِنَ الخَاسِرين ﴾(٣) .

قَالَ سِيبَوَيْه \_ رَحمهُ اللَّه (٤) \_: «وَلَا بُدَّ مِنْ هَذِه اللَّام مُظْهرةً وَ مُضْمرَة» (٥) .

وَقَدْ يُجَاءُ بِـ (لَئِن) وَالقَسَم غَيرُ مُرَادٍ كَقُول عُمَر بِن أَبِي رَبِيعَة:

## ومثلُهُ مَا أَنْشَدَهُ الفَرَّاءُ:

- (١) من الآية رقم (٧٣) من سورة (المائدة)
  - (٢) هـ سقط ما بين القوسين
- (٣) من الآية رقم (٢٣) من سورة (الأعراف)
  - (٤) ع و ك و هـ سقط (رحمه الله)
    - (٥) كتاب سيبويه ١ / ٤٣٦

من البسيط قاله عمر بن أبي ربيعة (الديوان ص ٣٩١) وفي ملحقات الديوان ص ٤٨٩ جاء البيت بصورة أخرى هي:

يا أم طلحة إن البين قـد أفدا ......

أفد البين: عجل وأسرع: الثواء طول الإِقامة

\_008

وَلَا يَدْعُني (١) قَوْمِي صَرِيحاً لِحُرَّةٍ (٢) لَئِنْ كُنْتُ مَقْتُــولًا وَيَسْلَمُ عَـامِــرُ

وَإِلَى هَذَا وَشِبْهِه (٣) أَشَرْتُ بِقَوْلَي:

وَزِيدَ دُونَ قَسَمٍ نَحْو: (لَئِن

[ كَانَ الرَّحِيلُ غَداً) احْفَظْ (٤) وَاسْتَبِنْ]

قَالَ الفَرَّاءُ: «اللَّامُ فِي (لَئِن) مُلْغَاة » يَعْنِي في:

لَئِن كُنْتُ مَقْتُولًا . . . ( \* ) ]

- وَاللَّهُ أَعْلَم (٦) -

<sup>(</sup>١) في الأصل (ولا يدعي)

<sup>(</sup>٢) ك (بحرة)

<sup>(</sup>٣) ع و ك سقط (وشبهه)

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل ومن هـ ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) ع و ك و هـ سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٦) سقط من هـ ومن الأصل (والله أعلم)

٤٥٥ \_ من الطويل قاله قيس بن زهير بن جذيمة.

وأراد بعامر: عامر بن الطفيل.

والمعنى : لئن قتلت وعامر سالم من القتل ، فلست بصريح النسب حر الأم

سيبويه ٢/٧١، معاني القرآن ١/٦٧، شرح أبيات المغني للبغدادي ٢٧٨، ٣٦٨.

# بَابُ إِلْاضَافَ قِ

(ص) نُوناً تَلِي الإعْسرَابَ أَوْ تَنْوينَا مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَ (طُورسِينَا) وَحَـٰذْفُ تَا التَّـٰأَنِيثِ مِنْه َ قَـٰدْ يَردُ في كُلِمَاتِ شُمِعَتْ فَلاَ

وَالَّثَانيَ اجْرُرْ وَانْو (مِنْ) أَوْ (في) إِذَا

صَحَّا وَلَمْ تُلْفِ لِللَّامِ مَنْفَـذَا(٢) وَجُرَّ (٣) وَانْوِيَنَّ مَعْنَى اللهَّمِ فِي سَوَاءِ ذَاكَ كَ (ابْنُنَا ذُو شَرَف)(٤)

(١) ك ع (فلا تزد)

:-» (Y)

أضفت بعضا أو كبعض فافهما والثاني اجرر ناويا (من) كلما

الأصل: صح ولم تلف لـ لام منفذا والشاني اجرر وانـومن أوفي اذا

(٣) ط (أو جر)

(٤) س و ك وع:

(ش) إِذَا قُصِدت (١) إِضَافَةُ اسْمِ حُذِفَ مَا فِيهِ مِنْ تَنْوِينٍ ظَاهِرٍ كَقَوْلِكَ فِي (ثَوْب): (هَذَا ثَوْبُكَ)

أَوْ مُقَدَّرٍ كَقَوْلِكَ في (دَرَاهِمَ): (هَذِهِ دَرَاهِمُكَ)

أَوْ نُونٍ تَلِي الإِعْرَابَ كَقَوْلِكَ في (ثَوْبَيْن) و (بَنِين): (أَعْطَيْتُ ثَوْبَيْكَ بَنِيكَ).

وَيَدْخُلُ<sup>(٢)</sup> في نُونٍ تَلِي الإعْرَابِ نُونُ (اثْنَيْن) و (عِشْرِين) فَإِنَّ نُونَيْهِمَا<sup>(٣)</sup> يُحْذَفَانِ لِلإِضَافَةِ، لأَنُهَّا يَجْرِيَانِ مَجْرَى المُثَنَّى، وَالْمَجْمُوع عَلَى حَدِّه.

فَيُقَالُ: (قَبَضْتُ اثْنَيْك، وَعِشْرِيكَ)

يَّ وَرُبَّما اعْتَقَد بعضُ النَّاسِ امتناعَ إِضَافَةِ / (اثْنَيْنِ) وَأَخَوَاتِها.

وَلَا خِلَافَ في جوازِ إِضَافَتِهَا (٤) إِلَى غَيْر مُمَيِّزِها (٥).

وجره ناوي معنى اللام في سواهما نحو ( ابننا ذو شرف )

وجروانو اللام إن تضف سوى هذين كد (ابني ليس من أهل الهوى)

(١) ك و ع (قصد)

(٢) ك و ع و هـ (وتدخل)

(٣) في الأصل و ع ( نونهما )

(٤) ع و ك ( إضافتهما )

(a) ع و ك (مميزهما)

وَانَّمَا تَمْتَنِعُ (١) إِضَافَتُهَا (٢) إِلَى مُمَيِّزها (٣) إِلَّا في ضَرُورَةِ (٤).

وَلِذَلِكَ (٥) عَدُّوا مِنَ الضَّرُورَاتِ (٦) قَولَ الرَّاجِزِ:

٥٥٥- كَأَنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّدَلْدُلِ

٥٥٦ خُـُـطُلُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْـطُلُ

عَلَى أَنَّ الكِسَائيِّ حَكَى: أَنَّ مِنَ العَرَبِ مَنْ يقُولُ: (عِشْرُو دِرْهَم)(٧).

000، 000 رجز نسبه القيسي في إيضاح شواهد الإيضاح ١٦٧ إلى جندل بن المثنى الطهوي. ورواية ديوان الحماسة ٢٦/٢

#### سحق جراب فيه ثنتاحنظل

وقد ينسب هذا الرجز إلى خطام المجاشعي، وإلى سلمى الهذلية، وإلى شماء الهذلية (سيبويه ١٧٧/٢ أمالي الشجري ١٨/٦، شرح ابن يعيش للمفصل ١٤/٤، ١٤٤، ١٨/٦، الخزانة ٣١٤/٣، والمقتضب ٢/٦٠١) السحق: الشوب البالى.

<sup>(</sup>١) هـ (يمنع) ع والأصل (يمتنع)

<sup>(</sup>۲) ك و ع (إضافتهما)

<sup>(</sup>٣) ع و ك (مميزهما)

<sup>(</sup>٤) ع و ك و هـ سقط (إلا في ضرورة)

<sup>(</sup>٥) ع (وكذلك)

<sup>(</sup>٦) ع و ك (عدوا ضرُورة)

<sup>(</sup>٧) في الأصل (عشروا درهم)

فَأَضَافَ (عِشْرين) إِلَى مُمَيِّزِهَا مَعَ الاسْتِغْنَاءِ عَنِ الإِضَافَةِ بِنَصْبِ المُمَيِّزِ بِد (عِشْرِين).

وَإِذَا صَحَّت الإِضَافَةُ مَعَ الاَسْتِغْنَاءِ عَنْهَا كَانَ استعمالُها معَ الحاجَةِ إِلَيْهَا أَحَقَّ وَأُولَى .

وَقَدْ يُحْذَفُ مِنَ المُضَافِ تَاءُ التَّانيثِ كَقُولِ الشَّاعِر: وَنَارٍ (١) قُبَيْلَ الصُّبْح بَادَرْتُ قَدْحَها حَيَا النَّار قَدْ أَوْقَدْتُهَا لِلْمُسَافِرِ حَيَا النَّار قَدْ أَوْقَدْتُهَا لِلْمُسَافِر

أَرَادَ: حَيَاةَ النَّارِ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ(٢):

ره و إِنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا النَيْنَ وانْجَرَدُوا وَانْجَرَدُوا وَأَخْلَفُوكَ عِدَ<sup>(٣)</sup> الأَمْرِ الذَي وَعَدُوا

<sup>(</sup>١) في الأصل (وفأر)

<sup>(</sup>٢) في الأصل (وقال آخر) وفي ع (وقال الراجز).

<sup>(</sup>٣) ع و ك (عدا) و هـ (عدى)

٥٥٧ ـ من الطويل قاله كعب بن زهير من قصيدة (الديوان ص ١٨٥) قدح النار من الزند: أحرجها منه

بادر إلى القدح: أسرع

٥٥٨ ـ من البسيط قاله أبو أمية: الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب

الخليط: القوم الذين أمرهم واحد البين: الفراق

أَرَادَ: عِدَةَ الْأَمْرِ.

وَمِنْهُ قِرَاءَةُ بَعْضِ القُرَّاءِ(١): (لأَعَدُّوا لَهُ عُدَّهُ)(٢).

وَجَعَلَ الفَرَّاءُ مِنْ ذَلِكَ قَولَهُ \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِم سَيَغْلِبُونَ ﴾ (٣).

وإذَا حُذِفَ لأَجْلِ الإِضَافَةِ مَا في المضَافِ من التَّنْوِين والنُّون المذكورين وجب جرُّ المضافِ إليه بالمضافِ لما فيه من معنى اللَّام، أو مَعْنَى (٤) (مِنْ) [(٥) أو (في).

قال أبو الفتح:

«وطريقه أن يكون أراد (عدته) أي: تأهبوا له إلا أنه حذف تاء التأنيث وجعل هاء الضمير كالعوض منها»

<sup>=</sup> انجردوا: اندفعوا وبعدوا. العدة: الوعد.

<sup>(</sup>المخصص ١٨٨/١٤، الخصائص ١٧١/٣، شرح التَّسْهيل / ١٧١، شرح التَّسْهيل / ١٧١، اللسان ١٥٥٤، ٩/ ١٦٤، المقاصد النحوية / ١٧٣، ١٣٤١/٤) ع/٥٧٣، ١٣٤١/٤

<sup>(</sup>۱) روى ابن وهب عن حرملة بن عمران أنه سمع محمد بن عبد الملك يقرأ (لأعدوا له عُده) ـ بضم العين ـ (المحتسب ۲۹۲/۱)

وروى عن زر بن حبيش (لأعدوا له عِده) ـ بكسر العين ـ (شواذ ابن خالويه ٤٦)

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٤٦) من سورة (التوبة) وفي الأصل (عدة)

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٣) من سورة (الروم)

<sup>(</sup>٤) هكذا في هـ. وفي الأصل من معنى (من) أو (الى) أو (اللام) وفي ع، ك (من) معنى (من) أو (في) أو (اللام).

<sup>(</sup>٥) بداية سقط كبير من هـ

ومعنى اللام هو الأصلُ.

ولذلك يُحكَمُ بِه مَع صِحَّة [تقديرِهَا وامتِنَاع](<sup>()</sup> تقديرِ غَيْرِهَا نحو: [دَار زَيْدٍ).

وَمَعَ صَحَّة تقديرِها وتقديرِ غَيرِهَا نحو: (يَد زَيْد ورِجْله) و وعندَ امتناعِ تقديرِهَا وتقدير غَيرهَا نحو](٢): (عِنْدَه) و (مَعَه).

ولذلك \_ أيضاً \_ اختصت بجواز (٣) إِقْحَامِهَا بين المضَاف، والمضَاف إليه نحو:

وَمَوَاضِعُ (مِنْ) أَقَلَّ مِنْ مَوَاضِعِ اللَّامِ. وَمَــوَاضِـعُ (في) أَقَلُّ مِنْ مَواضِعَ (مِنْ).

 وه - جزء من بيت من مجزوء الكامل قاله سعد بن مالك من قطعة له، وتمام البيت:

يا بوس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا

(سيبويه ۱۱۰۱، ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٥٠٠، الن المخصائص ١٠٥، ابن يعيش ١٠/١، ١٠٥، ابن الشجري ٢/٥١، ٢٧٥، شرح الشواهد للسيوطي ١٩٨).

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ما بين القوسين

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٣) ع، ك سقط (بجواز)

وَلَا يُحْكَمُ بِمَعْنَى (مِنْ)، وَلَا بِمَعْنى (في) إِلَّا حَيْثُ يَحْسُنُ تَقْديرُهُمَا دُونَ تَقْدير غَيْرهِمَا.

فَمَواضِعُ (مِنْ) مَضْبُوطَةً بِكُونِ المضَافِ بعضَ المضَافِ إِلَيْه مَعَ صِحَّةِ اطلاقِ اسمِهِ عَلَيْه كـ (ثَوْب خَزِّ) و (خَاتم فِضَّة)

ف (الثَّوْبُ) بَعْضُ الخَزِّ وَيَصِحُّ إِطْلَاقُ اسْمِهِ عَلَيْه.

و (الخَاتَمُ) بَعضُ الفِضَّة وَيَصِحُّ إِطْلَاقُ اسْمِهَا عَليه.

وَمِنْ هَذَا إِضَافَةُ الأَعْدَادِ إِلَى المَعْدُودَاتِ، والمقَادِير إِلَى المُقَدَّرَاتِ(١). المُقَدَّرَاتِ(١).

أَمَّا (يَدُ زَيْدٍ) و (عَيْنُ عَمْرو) فَالإِضَافَةُ فِيه<sup>(٢)</sup> بِمَعْنَى اللَّامِ لِعَدَم ِ إطْلَاق اسْم ِ الثَّانِي فِيهِ<sup>(٣)</sup> عَلَى الأَوَّلِ.

هَذَا مَعْنَى (٤) قَوْل أَبِي بكر (٥) بن السَّرَّاج \_ رَحِمَهُ الله \_(٦).

<sup>(</sup>١) ع و ك (المقدورات)

<sup>(</sup>٢)، (٣) ع و ك سقط (فيه) في الموضعين

<sup>(</sup>٤) ع سقط (معني)

<sup>(</sup>٥) سقط من الأصل (أبي بكر)

<sup>(</sup>٦) قال ابن السراج في الأصول ١/٥٦ وما بعدها:

<sup>«</sup>الإضافة تكون على ضربين: تكون بمعنى اللام، وتكون بمعنى (من) فأما الإضافة التي بمعنى اللام فنحو قولك (غلام زيد) و (دار عمرو) ألا ترى أن المعنى غلام لزيد ودار لعمرو إلا أن الفرق بين ما أضيف بلام وما أضيف بغير لام أن الذي يضاف بغير لام يكتسب مما يضاف إليه تعريفه وتنكيره...

وَهُوَ الصَّحِيحِ.

لَا قَوْلُ ابن كَيْسَان (١) وَالسِّيرَافِي فَإِنَّهُمَا جَعَلَا إِضَافَةَ كُلِّ بَعْضٍ بِمَعْنَى (مِنْ) وَلَمْ يُفَرِّقَا بَيْنَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الأَوَّلِ (اسمُ الثَّانِي، وَمَا لَيْسَ كَذَلِكَ (٢)].

[٣) فَالمُضَافُ الذِي فِيهِ مَعْنَى (مِنْ) كُلُّ مُضَافٍ هُو بَعْضُ
 مَا أُضيفَ إلَيْه أَوْ كَبَعْض مَا أُضِيفَ إلَيْه.

فَالأَوَّلُ: كَ (جُزْءِ<sup>(٤)</sup> الشَّيءِ، وَرُبْعِه، وَثُلُثِه، وجُلِّه، وجُلِّه، وَجُلِّه، وَدِقِّهِ (<sup>٥)</sup> وَظَهْرِه وَبَـطْنِه، وأَعْلَاهُ، وَأَسْفَلِه، وَأَحَدِ القَـوم، وَصَغِيـرِهم، وَكَبِيرهِم، وذَكـرِهم، وَأُنشَاهُم، وَأَسْودِهِم وَأَخْمَرِهِم).

<sup>=</sup> أما الإضافة بمعنى (من) فهو أن تضيف الاسم إلى جنسه نحو قولك (ثوب خز) و (باب حديد) تريد ثوباً من خز. وبابا من حديد. فأضفت كل واحد منهما إلى جنسه الذي هو منه.

وهذا لا فرق فيه بين إضافته بغير (من) وبين إضافته بـ (من). وإنما حذفوا (من) هنا استخفافا»

<sup>(</sup>١) محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، حفظ مذهب البصريين والكوفيين ولم يتعصب لأحد توفي ٢٩٩ هـ

<sup>(</sup>٢) نهاية سقط هـ

 <sup>(</sup>٣) بداية سقط كبير من ع و ك، وهذا الذي سقط من ع و ك جاء متأخراً في الأصل عما يأتي بعده من شرح لهذه الأبيات.

<sup>(</sup>٤) هـ (حر الشيء)

<sup>(</sup>٥) هـ (ودقة وجله)

وَالثَّانِي: كَـ (خَاتَم ِ فِضَّة) و (خَمْس ِ ذَوْدٍ) و (مُدِّ بُلِّ) و (ثَوْب خَزِّ)(١).

صَرَّحَ ابنُ كَيْسانَ بِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّه بِمَعْنَى (مِنْ) وَلَمْ يَذكُرْ خِلَافًا فِي ذَلِكَ. خِلَافً لِذَلِك. خِلَافًا فِي كَلَامَ المُتَقَدِّمِينَ خِلَاف لِذَلِك.

(<sup>(۲)</sup> وَكَلامُ السِّيرافِي مُوَافِقٌ لِكَلام ِ ابنِ كَيْسَان فَإِنَّهُ قَالَ فِي شَرْح بَابِ الجرِّ مِنْ كِتَابِ سِيْبَوَيْهِ.

«والإِضافَةُ تَكُونُ عَلَى مَعْنَى أَحَد حَرْفَيْن: وَهُمَا (مِنْ) وَ (اللَّام).

فَ (مِنْ) إِذَا كَانَت الإِضَافَةُ عَلَى مَعْنَاهَا بِتَبعِيض».

ثُمَّ قَالَ: \_ بَعْدَ كَلَامٍ \_.

«وَرُبَّمَا أَوْهَمَتْك الإِضَافَةُ الخروجَ عَنْ هَذَيْن الوَجْهَيْن فَإِذَا تَدَبَّرْتَهَا رَأَيْتُها لَازِمةً لِأَحَدِ الحَرْفَيْن كَقَوْلِكَ: (أَفْضَلُهُم زَيْدٌ) أي: الفَاضِلُ مِنْهُم.

و (بَعْضُ القَوْمِ) أَيْ: شَيءٌ مِنْهُم»<sup>(٣)</sup>].

وَأَغْفَلَ اكثرُ النَّحْوِيِّينِ الإِضَافَةَ بِمَعْنَى (في) وَهِيَ ثَابِتةٌ في الكَلَام الفَصِيحِ فَمِنْ شَوَاهِدِهَا قَولُهُ \_ تَعَالَى \_:

<sup>(</sup>١) هـ (وثوب حرير) (٣) نهاية سقط ع و ك

<sup>(</sup>٢) بداية سقط كبير من هـ

﴿ لِلذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِم تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهِر ﴾ (١) و ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَة أَيَّام ﴾ (٣) و ﴿ يَا صَاحِبَي السِّجْنُ (٤) ﴾ و ﴿ مَا لَيْل والنَّهَار ﴾ (٥).

وَمِنْهَا قَوْلُ الْأَعْشَى مَيْمُون:

٥٦٠ ـ مَـهادِي النَّهارِ لجَارَاتِهِم وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِم حُرَمْ

> وَمِنْهَا قَوْلُ ابن أَبِي رَبِيعَةَ: ٥٦١ ـ وَغَــيْــثِ تَــبَـطَّنْــثُ قــريــانَــهُ

بِ أَجْرَدُ<sup>(٦)</sup> ذِي مَيْعَة مُنْهَمِرْ الْجَرَاءِ مَيْعَة مُنْهَمِرْ الْحُضُر مَيْعَة مُنْهَمِرُ الْحُضُر

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٢٦) من سورة (البقرة)

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٢٠٤) من سورة (البقرة)

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٩٦) من سورة (البقرة)

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٣٩) من سورة (يوسف)

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٢٣) من سورة (سبأ)

<sup>(</sup>٦) في ع (بأمرد).

٠٦٠ ـ من المتقارب نسبه المصنف للأعشى وليس في ديوانه.

هادى جارته: أرسل كل منهما هدية إلى الآخر، أو جاء كل منهما بطعام وأكلا في مكان واحد أو جعلها تتمايل في مشيتها. حرم: جمع حرام (نقيض الحلال)

<sup>(</sup>اللسان ١٥/٨، ٩/١٥ شرح التسهيل ١٧٣/٢، شرح عمدة الحافظ ٣٦٩)

٥٦١، ٥٦١ ـ من المتقارب

وَمِنْهَا قَوْلُهُ:

٥٦٣ - مِنَ الحُــور مَيسَانُ الضُّحَى بُخْتُـريَّــةٌ ثَقَالٌ (١) مَتَى تَنْهَضْ إِلَى الشَّيْءِ (٢) تَفْتُر وَمِنْهَا قَوْلُ حَسَّان بَن ثَابِتٍ (٣) \_ رَضِيَ اللَّه عَنْه (٤) \_

٥٦٤ - تُسَائِلُ عَنْ قَرْم ِ هِجانٍ سَمَيْذَع لَذَى اليَأْس مِغْوَادِ الصَّباحِ جَسُودِ فَلاَ يَخْفَى أَنَّ مَعْنَى (في)(٥) في الأَوَّلِ، وَمَعْنَى (في) في التَّاني

قريان الغيث: مسيلة من التلاع جمع قَرِيّ. وتبطن القريان: سار في بطنه.

الفرس الأجرد: القصير الشعر، ذو ميعه: في أوائل الشباب، مسح: جواد. الماء المنهمر: السائل، مسح الفضاء: جواد، جم الجراء: كثير الجري الحُضُر: ارتفاع الفرس في عدوه ،

كسيد الإِباء: لا يأبي ولا يمتنع ، والكساد: ضد النَّفاق

(٤) ع و ك سقط (رضي الله عنه) (١) ع (مقال)

(٢) في الأصل (الى الشر) (٥) في الأصل (معنى من)

(٣) سقط من الأصل (ابن ثابت)

٥٦٣ ـ ميسان الضحى: لا تقوم لحاجتها حتى يرتفع الضحى ويقصد منعمة عندها من يخدمها. الميسان: التبختر بخترية: تتبختر في مشيتها أي: ذات مشية حسنة. ثقال: ثقيلة الأرداف، تفتر:

٥٦٤ - القرم: السيد المعظم، الهجان: الكريم الحسب، السيمذع: الشجاع الشريف السخى

صَجِيحَانِ بلاَ تَكَلُّفٍ.

وَأَنَّ اعْتِبَارَ مَعْنَى اللَّامِ، فيهمَا لَا يَصِحُّ إِلَّا بِتَكَلُّفٍ [١٠) [ وَلَمَّا كَانَ جَميعُ ذَلِكَ قِسْمَيْن: بَعْضُ، وَشَبِيهُ بِبَعْضٍ قُلْتُ بَعْدَ التَّنْبِيه عَلَيْهِمَا:

وَجُرَّوَانْوِاللَّامَ إِنْ تُضِفْ سِوَى هَذَيْن . . . . . . . . . . . . .

وَذَلِكَ نَحو: (هَذَا ابنُ زَيْدٍ) و (أَبُوعَمْرهِ) و (دارُ بِشْر) وَهَذَا القِسْمُ وَشَعُ مَجَالًا، وَأَكْثَر اسْتِعْمَالًا مِنَ القِسْم الآخر ] (٢). فَهَذَا (٣) كُلُّهُ مِمَّا إِضَافَتُه مَعْنَوِيَّة، وَحَقِيقيَّة، وَمَحْضَة، لأَنَّها مُؤَثِّرةٌ في المضَافِ تَعْريفاً إِنْ كَانَ الثَّانِي مَعْرِفَةً. وَتَخْصِيصاً إِنْ كَانَ الثَّانِي نَكِرةً مَا لَمْ يَمْنَع مَانِعٌ. وَسَأْبَيْنُ المَانِع (٤) ـ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالى \_(٥)

ص) وإنْ يُضَفْ وَصْفُ كَفِعْل في العَمَل فَي العَمَل فَهُوَ مُضَافُ اللَّفْظِ رَفْعاً لِلثِّقَالِ وَكُوْنُ ذَا المُضَاف مَقْرُوناً بِ (أَلْ) مُغْتَفَرُ إِنْ كَانَ شَرْطُه حَصَالِ مُغْتَفَرً إِنْ كَانَ شَرْطُه حَصَالِ

<sup>(</sup>١) نهاية سقط هـ

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من ع و ك

<sup>(</sup>٣) ك (هذا)

<sup>(</sup>٤) ع و ك (وسنبين ذلك إن شاء الله تعالى)

<sup>(</sup>٥) سقط (تعالى) من الأصل

أُعْنِي دُخُولَ (أَلْ) عَلَى الجُورْأَيْنِ

كُولُالْمَكْثِرِ الخَير، القَرِير العَيْن)

وَكَوْنُهَا في الوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَع

مُشَدَّنَّى آو ما كَمُثَنَّى انْ جَمع

مُشَدَّنَّى آو ما كَمُثَنَّى انْ جَمع

كَو (الفَارِجُو بَابِ الأمير المُبْهَم)

و (الخَالِدَانِ المستقيلا(1) حذيم(٢))

(ش) /الوَصْفُ الذِي هُوَ كَالفِعْلِ في العَمَل: مَا أُرِيد بِهِ الحَالُ، ﴿ وَهُمُ اللَّهِ الْحَالُ، ﴿ وَهُمُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّ

وبَيَانُ مَا يَعْمَل عَمَلَ الفِعْل مِنَ الأَوْصَافِ. وَمَا لَا يَعْمَل عَلَى سَبِيل الاستِعْنَاءِ يذكَرُ في (بابِ إعْمَال (٣) اسمِ الفَاعل) - إنْ شَاءَ اللَّه (٤) -

وَنَبَّهْتُ بِقَوْلِي:

عَلَى أَنَّ إِضَافَتِه لَم تُفدْ تَعْرِيفاً ، ولاَ تَخْصِيصاً ، لأَنَّهَا في نِيَّة الانْفِصَال.

وَإِنَّمَا أَفَادَتْ تَخْفِيفَ اللَّفْظِ بِحَذْفِ التَّنْوِينَ، وَالنُّونِ.

(1) هـ (المستقبلان) (٣) ع و ك سقط (إعمال) (٢) ط (خذيم) (٤) هـ سقط (إن شاء الله) فَإِنَّ قَوْلَكَ: (هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ) و: (هَؤُلَاء مُكْرِمُو عَمْرِهِ) أَخَفُّ مِنْ قَوْلِكَ: (هَذَا ضَارِبٌ زَيْداً) و (هَؤُلَاءِ مُكْرِمُونَ

وَمعنَى المضَافِ مِنْ هَذَا النوعِ، وَالمَتْرُوكِ الإِضَافَةِ

وَلِذَلِكَ بَقي المضَافُ مِنْهُ إِلَى مَعْرِفَةٍ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْه مِنَ التَّنْكير فَدَخَلَتْ عَلَيْه (رُبُّ) [كقُول جَرير:

يَا رُبِّ غَابِطِنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ لَاقَى مُبَاعَدةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

وَنُعِتَ بِهِ النَّكِرَةِ] (١) كَفَوله - تَعَالَى: ﴿ هَدْياً بَالِغَ

وَتُصِبَ عَلَى الحَالِ [كَقَوْله \_ تَعَالَى (٣): ﴿ وَمِنَ النَّاسُ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّه بِغَيْر عِلْم وَلا هُدى وَلا كِتَابِ مُنْير ثَانِيَ

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٩٥) من سورة (المائدة)

<sup>(</sup>٣) من الأيتين رقم (٩,٨) من سورة (الحج)

٥٦٥ ـ من البسيط قاله جرير الخطفي من قصيدة في هجاء الأخطل (الديوان ٥٩٥) ومعنى البيت: رب انسان يغبطني بمحبتى لكم لو كان مكاني للاقي ما لاقيته من حرمان.

الغبطة: تمنى مثل حال المغبوط من غير إرادة زوالها.

عِطْفِهِ ﴾ (١)

(٢) وكقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الفُؤَ ادِمُبَطَّناً

وَتَضَمَّن تَمْثِيلِي بِـ

(المكْثرالخَيْرالِقَريرالعَيْن)

الوصفَ المُسَاوِيَ لِلْفِعْلِ فِي عَملِ النَّصْبِ. وَالمُسَاوِيَ لَهُ في عَمَلِ الرَّفْعِ لِأَنَّ مَعْنَاهُمَا: (المُكْثر خَيْرُه، القريرَةُ عَيْنُهُ)

ومثل (القَرير العَيْن) في الإِضَافَةِ إِلَى مَرْفُوعٍ في المَعْنَى إِضَافَةُ اللهِ عَبْدِ) إِضَافَةُ اسمِ المَفْعُولِ نَحو: (المَضْرُوبِ العَبْدِ)

بِمَعْنَى: الْمَضْرُوبِ عَبْدُهُ.

وَبَيَّنْتُ (٣) أَنَّ (٤) هِذِه الإِضَافَةَ يُغْتَفَر فِيهَا وجودُ الألِفِ وَاللَّامِ فِي المُضَافِ إِلَيْه كَقَوْلي: واللَّامِ في المُضَافِ إِلَيْه كَقَوْلي:

(١) هـ سقط ما بين القوسين (٣) ع (ويثبت)

(٢) هـ سقطت الواو. (٤) هـ سقطت (أن)

٥٦٦ ـ صدر بيت من الكامل وعجزه

والقَصيدة قالها أبو كبير الهذلي في وصف تأبط شرا وكــان الشاعر قد تزوج أمه (ديوان الهذليين ٢/٢)

حوش الفؤاد: حديده \_ والحوش: بلاد الجن. الفؤاد: القلب أو ما يتعلق بالمرىء من كبد ورئة وقلب. مبطناً: ضامر البطن السهد: القليل النوم. الهوجل: المفازة البعيدة لا علم بها.

. . . (المُكْثر الخَيْر القَرير العَيْن)

أَوْ كَوْنِ المُضَافِ مُثَنَّى أَوْ مَجْمُوعاً عَلَى حَدِّ المُثَنَّى كَقَوْلى:

وَكَقَوْل الرَّاجِز<sup>(١)</sup>.

الفَارِجُو بَابِ الأميرِ المُبْهَم

فَلَوْ كَانَ المضَافُ غَيْرَ مُثَنَّى وَلَا مَجْمُوعٍ عَلَى حَدِّ المُثَنَّى لَمْ يُضَفُ مَقْرُوناً بِالأَلِفِ وَاللَّامِ إِلَى عَارٍ مِنْهُمَّا إِلَّا عَلَى مَذْهَبَ الفَرَّاءِ(٢). الفَرَّاءِ(٢).

٩٥ / ١ سيبويه ١/ ٩٥ رجز نسبه المصنف لرؤ بة ونسب في كتاب سيبويه ١/ ٩٥ لرجل من ضبة وروايته:

الفارجي . . . . . .

الفارج: الفاتح ، المبهم: المغلق ورواية المصنف هي رواية الزجاجي في الجمل ١٠١، والمبرد في المقتضب ١٥٤/٤.

- (١) في الأصل (وكقول الشاعر وهو رؤ بة)
- (٢) قال الزمخشري في المفصل في مبحث الإضافة اللفظية:

«وتقول في اللفظية (مررت بزيد الحسن الوجه) و (بهند الجائلة الوشاح) و (هما الضاربا زيد) و (هم الضاربوزيد) قال الله تعالى و(المقيمي الصلاة). ولا تقول (الضارب زيد) لأنك لا تفيد فيه خفة بالإضافة، كما أفدتها في المثنى والمجموع.

وَلَا إِلَى ضَمِيرٍ إِلَّا عَلَى مَذْهَبِ الرُّمَّانِي، والمُبَرِّدِ ـ في أُحَدِ قَوْلَيْه ـ وَبِذَلِكَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (١).

فَعِنْدَهُمْ أَنَّ الكَافَ وَالهَاءَ، وَاليَاءَ مِنْ قَوْلِكَ: (زَيْدُ المَحْرَمُكَ، وَأَنْتَ المحْرَمُه، وَالمحْرمي) في مَوْضع جَرٍّ.

وقد أجازه «الفراء».

قال ابن يعيش ٢/١٢٣ يعلل مذهب الفراء:

«نظراً إلى الاسمية وأن الإضافة لفظية لم يحصل بها تعريف فيكون مانعاً من الإضافة».

(١) قال الزمخشري في المفصل في مبحث الإضافة اللفظية:

«وإذا كان المضاف إليه ضميراً متصلاً جاء ما فيه تنوين أو نون، وما عدم واحداً منهما شرعا في صحة الإضافة؛ لأنهم لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين أو النون أن يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل جعلوا ما لا يوجد فيه له تبعاً فقالوا: الضاربك والضاربانك، والضاربي والضارباتي كما قالوا: ضاربك والضارباك والضاربوك والضاربي والضاربي».

قال ابن يعيش ٢ / ١٣٤ معقبا على ذلك:

«فحاصل كلامه أنه لا يتصل باسم الفاعل ضمير الا مجرور، ولا أعرف هذا المذهب وقيل إنه رأي لسيبويه، وقد حكاه الرماني في شرح الأصول. والمشهور من مذهب سيبويه ما حكاه السيرافي في الشرح من أن سيبويه يعتبر المضمر بالمظهر في هذا الباب فيقول: الكاف في (ضاربوك) في موضع مجرور لا غير، لأنك تقول ضاربو زيد بالخفض لا غير، والكاف في (الضارباك) و (الضاربوك) يجوز أن تكون في موضع جر، وأن تكون في موضع نصب. وإذا قلت (الضاربك) كانت في موضع نصب لاغير. . . ». موضع نصب لاغير. . . ».

«وكان أبو الحسن الأخفش فيما حكاه أبو عثمان الزيادي يجعل المضمر إذا اتصل باسم الفاعل في موضع نصب على كل حال»

وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِ سِيبَوَيْه وَالْأَخْفَش.

فَإِنَّ سِيبَوَيْه يحكُمُ عَلَى مَوضِعِ الضَّمِير بِمَا يَسْتَحِقُه الظَّاهِرُ الْوَاقِعُ مَوْقِعَهُ (١) وَالْأَخْفَشُ يحكُمُ بِنَصْبِ الضَّمير، قُرِنَ مَا اتَّصَل بِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الفَاعِلِينَ بِالأَلفِ وَاللَّامِ أَوْ لَمْ يُقْرَن.

فَ ( الضَّارِبُكَ) و (ضَارِبُكَ) عِنْدَهُ سِيَّانِ في اسْتِحْقَاقِ النَّصْب.

وَهُمَا عِنْدَ الرُّمَّانِي سِيَّانِ في اسْتِحْقَاقِ الجَرِّ.

وَالْأُوَّلُ عِنْدَ سيبَوَيْه نَاصِبُ وَمَنْصُوبُ. وَالثَّانِي مُضَافُ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . كَمَا لَوْ قُلْتَ: (الضَّارِبُ زَيْداً) و (ضاربُ زَيْدٍ)

ص) وَغَيرُ هَذَا الوصْفِ إِنْ أَضِيفَا إِنْ أَضِيفَا إِلَى مُعَرِيفًا إِلَى مُعَرِيفًا إِنْ لَمْ يَكُنْ مُللَازِمَ الإِبْهَامِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُللَازِمَ الإِبْهَامِ أِنْ لَمْ يَكُنْ مُللَازِمَ الإِبْهَامِ مُقَرَّرَ الشَّيَاعِ فِي الأَفْهَامِ

<sup>(</sup>١) قال سيبويه في الكتاب ٩٦/١

<sup>«</sup>وإذا قلت (هم الضاربوك) و (هما الضارباك) فالوجه الجر، لأنك إذا كففت النون من هذه الأسماء في المظهر كان الوجه الجر. ولا يكون في قولهم (هم ضاربوك) أن تكون الكاف في موضع النصب لأنك لو كففت النون في الإظهار لم يكن إلا جرا.

ولا يجوز في الإِظهار (هم ضاربوا زيداً)».

<sup>(</sup>۲) ع (معرفة).

<sup>(</sup>٣) س و ش، و ط و ع و ك (ينل)

كَ (غَيْر) إِنْ لَمْ يَكُ بَيْنِ اثْنَينِ تَنَافِياً كَ (الصَّعْبُ غَيرُ الهَيْنِ)

(ش) غَيْرُ هَذَا الوَصْفِ لَ أَيْ غَيْرُ الوَصْفِ الذِي يَعْملُ عَملَ الفِعْلِ الذِي يَعْملُ عَملَ الفِعْلِ الفِعْلِ الفِعْلِ إِذَا أُضِيفَ فَإِضَافَتُهُ مَحْضَةً .

فَيَتَعَرَّفُ بِمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً. مَا لَمْ يَكُنْ المُضَافُ مُلاَزِماً لِلإِبْهَامِ كَ (غَيْر) وَ (مِثْل) و (شِبْه) فَإِنَّ إِضَافَةَ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ وَمَا أَشْبَهَهَا لاَ تُزِيلُ إِبْهَامَه إِلَّا بِأَمْرٍ خَارِجٍ عَنِ الإِضَافَةِ.

كَوُقُوع (غَير) بَيْنَ ضِدَّيْن كَقَوْل القَائِلِ: (رَأَيْتُ الصَّعْبَ غَيْرَ الهَيْن)(١) و (مَرَرْتُ بِالكَرِيمِ غَيرِ البَخِيل) وَكَقَوْلِه تَعَالى (٢): ﴿ صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمْتَ عَليهم غَيرِ المَعْضُوبِ عَلَيْهم وَلَا الضَّالِينَ ﴾ (٣).

# وَكَقَوْل أَبِي طَالِب:

٥٦٨ - يَا رَبِّ إِمَّا يَخْرُجَنَّ (٤) طَالِبي (٥) ٥٦٩ - في مَقْنب (٦) مِن تِلْكُمُ المَقَانِبِ ٥٧٠ - فليكُن المَعْلُوبُ غَيرَ الغَالِب وليكُن المَسْلُوبُ غَيرَ السَّالِب ٥٧١ - وليكُن المَسْلُوبُ غَيرَ السَّالِب

(١) هـ (غير البين) (٤) مـ (تخرجن)

(۲) الآية رقم (۷) من سورة (الفاتحة)(٥) ع و ك (طالب)

(٣) سقط من ع و ك (ولا الضالين) (٦) هـ (مقنت)

٥٦٨ ـ ٥٧١ ـ رجز نسبه المصنف لأبي طالب عم الرسول صلى الله عليه ،
 وسلم . المقنب جماعة الخيل والفرسان .

فَبِوُقُوعِ (غَيْر) بَيْن ضِدَّيْن يَرْتَفَعُ إِبهَامُهُ ، لِأَنَّ جِهَةَ المغَايَرَة تَتَعَيَّن. بِخِلاَفَ خُلُوِّهَا مِنْ ذَلِكَ كَقُولك: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ غَيرِكَ) وَكَذَا (مِثْل) إِذَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ دُونَ قَرِينَةٍ تُشْعِرُ بِمُمَاثَلَةٍ خَاصَّةٍ فَإِنَّ الإضافَةَ لَا تُعَرِّفُهُ، وَلَا تُزيلُ إِبْهَامَه.

فَإِنْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ، وَقَارَنَهُ مَا يُشْعِر بِمُمَاثَلَةٍ خَاصَّةٍ

ر) وَغَالباً (ا رَحْسُبُ) وَ (مِثْلُ) مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا التَّنكيرُ فيهَا (٢) لَزِمَا وَ (عَبْد بَطْنه) قَلِيلًا نكِّرَا وَ (عَبْد بَطْنه) قَلِيلًا نكِّرَا وَوَذَا عَلَى (وَاحد أُمِّه) جَرَى (٣)

ودا على (واَحِد الله) حَبَّرَى كُلُّ لِهِ (رُبَّ ابنٍ وَأُمِّهِ) وَ (كُمْ شَاةٍ وَنَسلِهَا) بِتَنْكِيرِ حَكَم

لاَ يَتَعَرَّفُ \_ غَالباً \_ (حَسْبُكَ) وَلاَ مَا في مَعْنَاهُ، لأَنَّهُ بِمَعْنَى: كَافِيكَ وَهُوَ (٤) اسمُ فَاعِل مُرَادُ (٥) بهِ الحَالُ.

(٣)هـ

(وذا على واحد أمه جرى وعبد بطنه قليلًا نكرا)

<sup>(</sup>١) ع (وغالب)

<sup>(</sup>٢) ع (فيهما الزما) وك (فيها الزما)

<sup>(</sup>٤) ع و ك (وهي)

<sup>(</sup>٥) ع و ك (مرادا)

وَمَا فِي مَعْنَى (حَسْبك): (شَرْعُك) و (بجلُكَ)<sup>(۱)</sup> و (قَطْكَ) و (قَدْك )

وَكُلُّهَا نَكِرَاتٌ لِتَأْدِيَتَها مَعْنَى الفِعْل.

وَمَا في مَعْنَى <sup>(٢)</sup> (مِثْل): (شِبْهٌ ) و (نِدُّ) و (نَحْقٌ) وَمَا أَشْبَه كَ.

وَكُلُّها \_ أَيْضاً \_ نَكِرَاتُ.

إِلَّا إِذَا أَرِيدَ بِهَا خُصُوصُ (٣) المُشَابَهَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ مِنَ القَوْلِ فِي (مِثْل) وَكَذَلِكَ (حَسْبُك) وَأَخَوَاتُهَا (٤)، وَقَدْ يَعْرضُ لَهَا مَا تَصِيرُ بِهِ مَعَارِفَ صَرَّحَ بِذَلِكَ سِيبَوَيْه (٥)

إِلَّا أَنَّ الشَّائِعَ تنكيرُهَا، وَلِلَاكِ قُلْتُ:

وَغَـالِباً (حَسْبُ) و(مِثْلُ) مَعَ مَـا ضَاهَاهُمَا التّنكِيرُ فِيهَـا(٦) لَزمَـا(٧)

ُ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ: (وَاحِدَ أُمِّه) و(عَبْدَ بَطْنِه) نَكِرَتَيْن فَيُدْخِلُ عَلَيْهِمَا (رُبَّ). وَكُونُهُمَا مَعْرِفَتَين أَشْهَرُ.

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى مَجْرُورِ (رُبَّ)؛ أَوْ مَنْصُوبِ (كَمْ) الاَسْتِفْهَامِيَّة مُضَافُ إِلَى ضَمِيره (^) فَهُوَ نكرَةُ بِإِجْمَاع نَحو قَوْلِكَ:

(۱) ع (وبخلك) (۲) ع سقط معنى (٦) ع (فيهما)

(٣) ع و ك (حصول) (V) ع و ك (الزما)

(٤) سقطت من الأصل ومن هـ الواو (A) ع و ك (وضمير)

رُبُّ رَجُلٍ وَأَخِيه لَقِيتُهُمَا) و (كَمْ نَاقَةً وَفَصِيلَهَا لَكَ)؟ لأَنَّ العَامِلَ في المَعطُوفِ هُوَ العَامِلُ في المعطوفِ عَلَيْه عَلَى الأَصَحِّ. وَ (رُبُّ) وَ (كَمْ) لا يَعْمَلانِ إلاَّ في نكرةٍ.

فَتَقْدِيرُ (رُبُّ رَجُلٍ وَأَخِيه): 'رُبُّ رَجُلٍ وَأَخٍ لَهُ.

وَتَقْدِيرُ: (كَمْ نَاقَة وَفِصِيلَها): كَمْ نَاقَةً وَفَصِيلًا لَهَا.

وَكَذَا التَّقْدِيرُ في (رُبَّ ابنٍ وَأُمِّهِ)(١)، وَ (كَمْ شَاةٍ وَنَسْلِهَا)(١).

فَصِّل

قَدْ يُجْعَلُ المُضَافُ كَالذِي لَهِ أَنِيلَهُ أَنِيلَهُ السَّذِي أَنِيلَهُ السَّذِي أَنِيلَهُ بِشَرْطِ أَنْ يَصْلُحَ أَنْ يُستَغْنَى بِشَرْطِ أَنْ يَصْلُحَ أَنْ يُستَغْنَى بِشَرْطِ أَنْ يَصْلُحَ أَنْ يُستَغْنَى بِسَا يُعْنَى بِسِهِ عَنِ الأَوَّلِ فِيمَا يُعْنَى (٣)

كَ (نَسَفَتْهُ مَـرُّ رِيلَحِ شَمْأُل َ وَمَـرُّهًا سَـريعَـة التَّحَـوُّل)

(ش) إِذَا كَانَ المضَافُ صَالِحاً لِلحَدْفِ، وَالاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ بِالمضَافِ إِلَيْه جَازَ أَنْ يُعْطَى المُضَافُ بَعْضَ أَحْوَالِ المُضَافِ بِالمضَافِ إِلَيْه جَازَ أَنْ يُعْطَى المُضَافُ بَعْضَ أَحْوَالِ المُضَافِ إِلَيْهِ. فَمِنْ ذَلِكَ قَولُ الشَّاعِر:

(۱) هـ (وعبده) (۳) هـ (يغني)

(٢) هـ (وسخلها)

٧٧٠ - مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسَفَّهَتْ أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَاحِ النَّواسِمِ

فَأُعُطِيَ ال (مَرُّ) وَهُوَ مُذكَّرُ تَأْنِيثَ (الرِّياحِ) لَأَنَّ الإِسْنَادَ إِلَى الرِّيَاحِ مُغْنِ عَنْ ذِكْرِ الـ (مَرِّ).

وَكَذَٰلِكَ قُولُ الآخرَ:

٥٧٣ - أَتْيُ الفَوَاحِش عِنْدهُم مَعْرُوفَةٌ وَوَفَةٌ وَكَالَ جَمَالُ وَلَـدُيْهِمُ تَرْكُ الجَمِيل جَمَالُ

وَمِنهُ قولهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ فَلَظَّلَّتْ أَعْنَاقُهُم لَهَا خَاضِعِين ﴾ (١).

فَأُعْطِيَ الْأَعْنَاقُ مَا هُوَ لأَصْحَابِهَا مِنَ الإِخْبَارِ بِ (خَاضِعِين) لِصَلاَحِيَة الأَعْنَاقِ لِلْحَذْفِ، والاستِغْنَاءِ عَنْهَا بِضَمير أَصْحَابها، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ: (فَظَلُّوا لَهَا خَاضِعِين).

٥٧٢ ـ من الطويل قاله ذو الرمة ورواية الديوان ص ٦٩٥

رويداكمااهتزت ......

تسفهت الرياح الرماح: حركتها واستخفتها.

النواسم: ضعيفة الهبوب \_ واحدتها: ناسمة.

٥٧٣ من الكامل قال العيني ٣٦٨/٣ إنه للفرزدق ذم به قوم الأخطل، ولم أعثر عليه في ديوان الفرزدق وقد أنشده الفراء في معاني القران ١٦٥/٢ ولم ينسبه

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٤) من سورة (الشعراء)

وَأَمْثَالُ ذَلِكَ كَثِيرَةً:

وَلَوْ قِيلَ فِي (قَامَ غُلامُ هِنْد): (قَامَتْ غُلامُ هِنْدٍ) لَمْ يَجُزْ. لأَنَّ الغُلامَ غَيرُ صَالح لِلَحَذْفِ وَالاسْتِغْنَاءِ بِما بَعْدَهُ عَنْه، كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ (مَرَّ الرِّيَاح) و (أَتْي الفَوَاحِش) وَأَشْبَاهِهِمَا (١).

وَكَمَا جَازَ تَأْنِيثُ المذكَّر لإِضَافَتِه (٢) إِلَى مُؤَنَّثٍ صَالحٍ للاسْتِغْنَاءِ بِه. [كَذَلِكَ يَجُوزُ تذكيرُ المؤنثِ لإِضَافَتِه إِلَى مُذكَرٍ صَالح للاسْتِغْنَاءِ به](٣) كَقَوْلِ الشَّاعِر:

٧٥٠ - رُوْ يَةُ الفِكْرِ مَا يَوُ ولُ لَهُ الأمرِ مُعِينٌ عَلَى اجْتِنَابِ التَّوَانِي وَهِمَ اللَّهِ قَرِيبٌ وَيمكنُ أَن يكُونَ مِنْ ذَلِكَ قولُهُ - تَعَالَى - : ﴿إِنَّ رَحْمَة اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنين﴾ (٤)

٥٧٤ ـ من الخفيف قال العيني ٣٦٩/٣ لم أقف على اسم قائله.

ويروى الشطر الثاني مع بعض تغيير كما يلي:

..... على اكتساب الثواب

والاستشهادبه يجوز أن يكون في قوله (له الأمر) حيث قال (له) ولم يقل (لها) ويجوز أن يكون في (مُعين) حيث وقع خبراً مع أن المبتدأ (رؤ ية) مؤنث، وذلك لسريان التذكير اليه من المضاف اليه وهو (الفكر)

<sup>(</sup>١) ع و هـ (وأشباهها)

<sup>(</sup>٢) ع و ك (للإضافة)

<sup>(</sup>٣) ع سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٥٦) من سورة (الأعراف)

# (ص) وَمُبْهِم كَ (غَير) إِنْ يُضَفْ لِمَا بَنَوْا أَجِزْ بِنَاهُ للَّذْ قُدِّمَا

ر) المرادُ بِ (مُبْهم كغير)(): مَا لاَ يَتَّضحُ () مَعْنَاهُ إِلَّا بِمَا يُضَافُ إِلَّا بِمَا يُضَافُ () وَرُبُنْ وَ (حِينَ) مِمَّا فِيه شِدَّةُ إِبْهَام تُقَرِّبُهُ () مِنَ الحُرُوف .

فَإِذَا أَضِيفَ إِلَى مَبْنِيِّ جَازَ أَنْ يَكْتَسِبَ مِنْ بِنَاثِه، كَما تَكْتَسِبُ النكِرَةُ المُضَافَةُ إِلَى مَعْرِفَة مِنْ تَعْريفها.

فَمن اكْتِسَابِ البِنَاءِ بَالإِضَافَةِ إِلَى مَبْنِيِّ قَولُهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ ﴾ (٥) وقولُه: ﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُم ﴾ (٦) \_ بِفَتْحِ النُّونِ ـ و [قولُه]: ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ مَثْلَ مَا أَنْكُم تَنْطِقُونَ ﴾ (٧) \_ بِفَتْحَ اللَّهُ \_ \_

وَمَنْهُ قُولُ الشَّاعِرِ:

٥١ - لَمْ يَمْنَع الشُّرْبَ مِنْهَا غَيرَ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ في غُصُونٍ ذَاتٍ أَوْقَال

(۱) ع و ك (لغير) (۱) ع و ك (لغير)

(٢) هـ (ما لا ينتظم)

(٣) ع و ك (الا بمضاف)

(٤) ع و ك (يقربه)

(٥) من الآية رقم (١١) من سورة (الجن)

(٦) من الآية رقم (٩٤) من سورة (الأنعام)

(٧) من الآية رقم (٢٣) من سورة (الذاريات)

٥٧٥ ـ من البسيط نسبه البغدادي في الخزانة ٢/٢٤ لأبي قيس بن الأسلت

ـ بِفَتْحِ الرَّاءِ ـ

ص) وَلاَ يُضَافُ اسمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَد مَعْنَى وَمَا أَوْهَمَ ذَا إِذَا وَرَد مَعْنَى وَمَا أَوْهَمَ ذَا إِذَا وَرَد

فَهْوَ مُؤَوَّلُ بِمُبْدِي العُذْرِ فِي

نُـطْقٍ بِـهِ تَـأُويـل ذِي تَلَطُّفِ

(ش) المضَافُ يُعَرَّفُ أَوْ يُخَصَّصُ بِالمُضَافِ إِلَيْهِ.

وَالشُّيْءُ لَا يُعَرَّفُ وَلَا يَتَخَصَّصُ إِلَّا بِغَيْره.

فَلَا بُدَّ مِنْ كَونِ المُضَافِ غَيرَ المُضَافِ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ مَا. فَإِنْ تُوُمِّم خِلَافُ ذَلِكَ في مُضَافٍ وَمُضَافٍ (١) إِلَيْهِ تُلُطِّفَ

في تَقْدِيرِ المُغَايَرَةِ.

فَلِذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِهِم: (صَلَاة الْأُولَى) أَنَّ المرَادَ: صَلَاةُ السَّاعَةِ (٢) الْأُولَى.

يصف ناقة وهو من الخمسين المجهولة القائل في كتاب سيبويه، والضمير في (منها) يعود إلى ناقته الوجناء في بيت سابق هو: ثم ارعويت وقد طال الوقوف بنا فيها فصرت إلى وجناء شملال

نطقت: صرخت، في: بمعنى على، الأوقال: الدوم اليابس والمعنى: أن ناقته حديدة النَّفْس يخامرها فزع وذعر لحدة نفسها وذلك محمود في النياق

<sup>(</sup>١) هـ سقط (ومضاف)

<sup>(</sup>Y) 3 (Ilamias)

وَفِي قَوْلِهم: (مَسْجِد الجَامِع) و (دِين القَيِّمَةِ) (١) و (حَبَّة الحَمْقَاءِ) أَنَّ المُرَادَ (٢): مَسْجِدُ اليَوْمِ أَوْ الوَقْتِ الجَامِعِ، وَدِينُ المَلَّةِ العَيْمةِ، وَحَبَّةُ البَقْلَةِ الحَمْقَاء.

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِم: (سَعِيدُ كُرْز) لِمن اسْمُهُ: سَعِيدٌ، وَلَقَبُهُ: كُرْز أَنَّ (٣) الأَوَّلَ مُؤَوَّلٍ، بَل اعْتُبِرَ بُل اعْتُبِرَ بِهِ (٤) مُجَرَّدُ اللَّفْظِ.

فَإِذَا (°) قُلْتَ: جَاءَنِي سَعِيدُ كُرْزٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: جَاءَني مُسَمَّى هَذَا اللَّقَب.

وَبِنَحْو هَذَا يُعَامَلُ: (يَوْمُ الخَميس) و (فَعَلْتُ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> ذَاتَ<sup>(٧)</sup> يَومٍ، وَذَا صَبَاحٍ).

وَأَمَّا قَوْلُهُم: (نَفْسُ الشَّيءِ) و (كُلُّ القَومِ).

فَإِنَّ الْمُغَايَرَةَ فِيهِ بَيْنَ الأَوَّلِ وَالثَّانِي بَيِّنةٌ ، لأَنَّ (نَفْساً) و (كُلَّ) قَبلَ أَنْ يُضَافَا صَالِحَانِ لأَشْيَاء مُخْتَلِفَة الحقَائِق، والذِي يُضَافُ إلَيْه أَحَدُهُمَا دالٌ عَلَى مُعَيَّن.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٥) من سورة (البينة)

<sup>(</sup>٢) هكذا في هـ وسقط (أن المراد) من الأصل ومن باقي النسخ

<sup>(</sup>٣) ع سقط (ان)

<sup>(</sup>٤) ع و ك (فيه)

<sup>(</sup>٥) هـ (وإذا)

<sup>(</sup>٦) ع و ك (ذاك)

<sup>(</sup>٧) هـ سقط (ذات)

فَإِذَا طَرَّأَت الإِضَافَةُ اتَّحدَا مَعْنَى، وَبَقِي الشُّعُورُ بِمَا كَانَا عَلَيْه قَبْل أَنْ يُضَافًا مُسَوِّعًا لِجَعْلِهِمَا مُضَافًا، ومُضَافًا إِلَيهِ في اللَّفْظِ وَإِنْ كَانَا ـ في المَعْنَى ـ وَاحِداً.

وَأُمَّا نَحْو: (جَرْدُ(١) قَطِيَفةٍ) فَمُلْحَقٌ بِـ (خَاتَم فَضَّة) وَبَابهِ.

#### فَصِيلُ (۲)

رُص) وَهَاكَ أَسْماءُ تُضَافُ<sup>(٣)</sup> أَبَادا مِنْهَا (قُصَارَى) و(حُمَادَى)<sup>(٤)</sup> و(لَدَى) رَبَیْدَ) (سِوَى) (عنْد) (لَدُن) (ذُو) و(أُولُو) هُمَا لِجنْس <sup>(٥)</sup> ظَاهِرٍ قَدْ يُوصَل (ذَوُو)<sup>(٢)</sup> بِمُضْمَرٍ - كَمَا<sup>(٧)</sup> (ذَوُوهَا) كَذَا (ذَوُوهُ) فَاعْرِف الوَّجُوهَا كَذَا (ذَوُوهُ) فَاعْرِف الوَّجُوهَا (ذُو) (ذَاتُ): أَنْنَاهُ ، (ذَوَاتُ): الجمعُ وجَارِيانَ الأَصْلِ يَجْرِي الفَرِي الفَرِعُ

<sup>(</sup>١) ثوب جَرْد: خلّق (٢) سقط من ع و ك (فصل)

<sup>(</sup>٣) هـ (يضاف) (٤) ع (جمادی)

<sup>(</sup>٥) س ط (بجنس)

<sup>(</sup>٦) ط (وذو).

 <sup>(</sup>٧) هـ و ع و ك (كما) ـ وفي الأصل (كذا) لكن حديث المصنف بعد
 قليل يؤيد ع و ك و هـ

وَقَــلَّ أَنْ يُضَافَ (ذُو) إِلَى عَلَمَ غَير مُصَدِّرٍ بِهِ كَ (ذِي سَلَم) و نحوُ<sup>(١)</sup> (ذي تَبُوْكَ) <sup>(٢)</sup> (ذي بَكَّةَ) قَلْـُ شَــذُّ، فَلَا تنكـرْ نَـظيــراً إِنْ وَرَد

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَنْفَكُّ عَنِ الْإِضَافَةِ لَا مَعْنَى ، وَلَا

وَمِنْهَا مَا لَا يَنْفَكُّ عَنِ الإِضَافَةِ مَعْنيَّ، وَيَنْفَكُّ عَنْهَا

فَمِنَ الْأَوَّلِ: (قُصَارَى الشَّيْءِ وَحُمادَاهُ) أَيْ: غَايَتُهُ.

وَمِنْهَا (لَدَى) وَ (عِنْدَ) وَمعْنَاهُمَا: الحُضُورُ وَ القُرْبُ.

هَكَذَا قَالَ سيبَوَيْه <sup>(٥)</sup> .

وَلَمْ يَجْعِل (لَدَىٰ) لُغَةً في (لَدُنْ)(١) كَمَا فَعَلَ الزَّمَخْشَريِّ (٧).

<sup>(</sup>١) هـ (وجر)

<sup>(</sup>٢) في الأصل (وذي بكة)

<sup>(</sup>٣) ع و ك (لامعنى ولا لفظا)

<sup>(</sup>٤) ع و ك (عن لفظها)

<sup>(</sup>٥) ينظر كتاب سيبويه (٣١١/٢)

<sup>(</sup>٦) ينظر كتاب سيبويه ٢/٤٤ وما بعدها

<sup>(</sup>٧) ينظر مبحث الظروف في مفصل الزمخشري

وَ (بَیْدَ) بِمَعْنَی (غَیْر) وَلَمْ تَقَع الْإِضَافَةُ إِلَّا إِلَی (١) مُسْتَثْنَیً اِلَاً).

وَ (سِوَى) لَا يَليهَا إِلَّا مَجْرُورٌ بِإِضَافَتِهَا إِلَيْه.

وَقَدْ مَضَى الكلامُ / عَلَيْهَا فِي بَابِ الاسْتِثْنَاءِ.

وَمِن الْأَسْمَاءِ التي تُلاَزِمُ الإِضَافَةَ لَفْظاً وَمَعْنى (ذُو) بِمَعْنَى: صَاحِب، وَفُروعُها وَهِيَ: (ذَوَا) في التَّنْنِة. و(ذَوُو) في الجَمْع . [و (أُولُو) (٣) و (ذَات) في الإِفْرَادِ وَالتَّأْنِيث. وَ (ذَوَاتا) في التَّنْنِيَة. وَ (ذَوَات) في الجَمْع ] (٤).

وَلَا يُضَفْنَ إِلَّا إِلَى اسم ِ جِنْس ٍ ظَاهِرٍ إِلَّا مَا نَدر مِنْ قَوْلِ الشَّاعِر: الشَّاعِر:

٧٠ - صَبَحْنَ الخَـزْرَجِيَّةَ مُـرْهَفَاتٍ أَرُومَتِها ذَوُوهَا أَرُومَتِها ذَوُوهَا

وَكَذَا قُولُ الآخر أَنْشَدَهُ الأَصْمَعِيّ:

(١) في الأصل وع (على)

(٢) هـ (ولم تقع إلا مضافة إلى أن مستثنى بها)

(٣) هـ سقط (وأولو)

(٤) ع و ك سقط ما بين القوسين

٥٧٦ ـ من الوافر من أبيات لكعب بن زهير (الديوان ٢١٢) ورواية الديوان

صبحنا ...... ابل**د** ......

أرهف السيف: رققه الأرومة: الأصل

إِنَّمَا يَصْطَنِعُ المَعْرُوفَ في النَّاسِ ذَوُوهُ

وَإِلَى (١) هَذَيْنِ البَيتَيْنِ أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

. . . . . . . كَمَا ذَوُوهَا الْ كَذَا ذَوُوه . . . . . . .

[ وَمِنْ إِضَافَةِ (ذَوُو) إِلَى مُضْمَر قُولُ الأَحوَص:

٧٧٥ - وَإِنَّا لَنَرْجُو(٢) عَاجِلًا مِنْكَ مِثْلَمَا

رَجَوْنَاهُ قِدْماً مِنْ ذُويكَ (٣) الْأَفَاضِل]

وَأُضِيفَ (ذُو) إِلَى عَلَم وَذَلِكَ عَلَى ضَرْبَين: أَحَدُهُمَا: نَادرٌ. وَالآخر: كَثِيرٌ.

فَالنَّادِرُ أَنْ يكونَ (ذُو) غَيرَ جُزْءٍ مِنَ العَلَم بل تكونُ (٤)

(١) في الأصل و هـ (فإلى)

(٢) ع (لنرجوا)

(٣) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ

(٤) في الأصل (يكون)

٥٧٧ ـ من مجزوء الرمل أنشده الأصمعي ولم يعزه لقائـل معين، ورواية ابن يعيش في شرح المفصل ٣٨/٣ والسيوطي في همع الهوامع ٢/٠٥ وابن الخباز في الغرة المخفية ص ١٢ انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

وأنشد عبد القاهر قبل البيت:

أفضل المعروف مالم تبتذل فيه الوجوه

٥٧٨ من الطويل (ديوان الأحوص ص ١٧٩) وينظر أيضاً تفسير أبي حيان ١/ ٢٨١).

إِضَافَتُه إِلَى عَلَم تَامٍّ كَإِضَافَةِ (صَاحِب)(١) إِلَيْه.

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ العَرَبِ : (ذُو تَبُوكَ)

وَمثلُه (أَنَا (٢) اللَّهُ (٣) ذُو بَكَّةَ) \_ وُجِدَ مَكْتُوباً في حَجَرٍ مِنْ أَحْجَار الكَعْبَةِ قَبلَ الإِسْلَام .

وَالكثيرُ الذِي لَيْسَ نَادِراً: أَنْ يكونَ (ذُو) بَعْضَ العَلَم كَقَوْلِهم:

(ذُو يَزَن) (<sup>٤)</sup> وَ (ذُو الكَلاَعِ) (<sup>٥)</sup> ـ لِرَجُلَيْنِ ـ وَ (ذُو سَلَم) <sup>(٢)</sup> ـ لِمَوْضِع ِ ـ

فصر

رص) لمُفْهِم اثْنَيْن بِلاً عَـطْفٍ وَلاَ تَنكُـرٍ أُضِيفَ (كِلْتَـا) وَ (كِـلاً)

<sup>(</sup>١) ع (صاب)

<sup>(</sup>۲) ع (ان)

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل ومن هـ كلمة (الله).

<sup>(</sup>٤) ذو يزن: ملك لحمير لأنه حمى الوادي المسمى (يزن)

<sup>(</sup>٥) ذو الكلاع: شخصان الأكبر: يزيد بن النعمان، والأكبر: سُمَيْفع بن ناكور بن عمرو بن يَعفُر بن ذي الكلاع الأكبر. وهما من أذواء اليمن والتكلع: التجمع وبه سمى ذو الكلاع.

<sup>(</sup>٦) ذو سلم: موضع بجزيرة العرب.

(لَبَّى)(۱) و(سَعْدَى) ثُمَّ (وَحْد) لاَ تُضَف إِلَّا لمُضْمَرٍ كَ (وَحْدَكَ انْصَرِف) إِلَّا لمُضْمَرٍ كَ (وَحْدَكَ انْصَرِف) وَمُغْرِبٌ(۱) مُضِيفُ (لَبَّى) لـ (يَدَيْ) وَمُغْرِبٌ(۱) مُضِيفُ (لَبَّى) لـ (يَدَيْ) وَلَمْ يَجِىءْ جَاعِلُهُ فَـرْداً بِشَيّ

(ش) مِنَ اللَّازِم (٣) الإِضَافَةِ (١) لَهْظًا وَمَعْنَى (كِلاً) و (كِلْتَا)

وَلَا يُضَافَانِ إِلَّا لِمَعْرِفَة مُثَنَّى مَعْنَى وَلَفْظاً (٥) كَقَوْلِكَ: (جَاءَ كلَا الرَّجُلَيْن).

أَوْ مُثَنِّى مَعْنى لَا لَفْظاً كَقُولِ الشَّاعِر:

٥٧ - إِنَّ لِلْخَيرِ وَلِلشَّرِّ مَدَى

وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبَل

وَلَا يُضَافَانِ إِلَى مَعْطُوفٍ وَمَعْطُوفٍ عَلَيْه إِلَّا مَا شَذَّ كَقُولِ الشَّاعِر: الشَّاعِر:

(١) ط (لبني).

(٢) ط (ومعرب).

(٣) في الأصل (اللام).

(٤) عُ و ك (للإِضافة).

(٥) ع و ك (لفظا ومعنى).

٥٧٩ من الرمل من قصيدة قالها عبد الله بن الزبعرى القرشي قالها في وقعة أحد قبل إسلامه (سيرة ابن هشام ٦١٦).
 المدى: الغاية، الوجه: مستقبل كل شيء.

### ٨٠٠ - [كِلَا أُخِيْ ، وَحَلِيلي وَاجدِي عَضُداً

في النَّائِبَاتِ وَإِلْمَامِ المُلِمَّاتِ(١)]

وَمِنَ اللَّازِمِ لِلإِضَافَةِ إِلَى المُضْمَرِ دُونَ الظَّاهِر: (لَبَّيْكَ) وَ (وَحْدَك).

وَزَعَمَ يُونُس<sup>(٢)</sup> أَنَّ (لَبَّيْكَ) مُفْردٌ. وَأَنَّهُ في الأَصْلِ (لَبَّى) <sup>(٣)</sup> عَلَى (فَعْلَى) <sup>(٤)</sup> فَقُلِبَتْ أَلِفُهُ يَاءً في الإِضَافَةِ كَانْقِلَابِ أَلِفَ (لَدَى) و (عَلَى) (٥).

#### وَقَالَ سِيبَوَيْه (٦):

(١) سقط ما بين القوسين من هـ وجاء موضعه:

(كلاالسيفوالساق التي ضربت به ِ

(٢) قال سيبويه في الكتاب ١٧٥/١.

وزعم يونس أن (لبيك) اسم واحد، ولكنه جاء على هذا اللفظ في الإضافة كقولك (عليك).

- (٣) ع (البا) و ك ( لبا).
  - (٤) ع وك (فعلا).
- (٥) في الأصل (إلى ولدى وعلى).
- (٦) قال سيبويه ١/٥٧١ (في باب ما يجيء من المصادر مثنى) «ومن ذلك لسك...

ولست تحتاج في هذا الباب إلى أن تفرد لأنك إذا أظهرت الاسم تبين أنه ليس بمنزلة عليك وإليك، لأنك لا تقول: لبى زيد، وسعدى زيد...».

٠٨٠ ـ من البسيط لم ينسبه أحد لقائله معين.

الخليل: من الخلة وهي صفاء المحبة، عضدا: كناية عن \_

بَلْ هُوَ مُثَنِّى لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مُفْرَداً جَارِياً مَجْرَى (لَدَى) وَ (إِلَى) وَ (عَلَى) (<sup>()</sup> لَم تَنْقلَبْ أَلِفُهُ إِلَّا مَعَ المُضْمَر.

كَمَا لَا تَنْقَلِبُ أَلِفُ (لَدَى) وَ (إِلَى) وَ (عَلَى) (٢) إِلَّا مَعَهُ. وَفِي وُجُودِ يَاء (لَبَّيْكَ) مَعَ الظَّاهِر دَليلٌ عَلَى مُخَالَفَتِهَا يَاء (لَدَيْكَ) و (إلَيْكَ) و (عَلَيْكَ).

قَالَ الشَّاعرُ:

٥٨١ - دَعَـوْتُ لِمَا نَـابَنِي مِسْـوراً فَلَبَّيْ يَـدَيْ مِسْـورِ

الإعانة والتقوية.

النائبات: المصائب، الملمات: نوازل الدهر.

(العيني ٤١٩/٣)، التصريح ٤٣/٢، الشاهد رقم ٣٦٨ في المغنى، هممع الهوامع ٢/٥٠، الدرر ٢١/٢).

(١) في الأصل (لدى وعلى وإلى).

(٢) هـ (لدى وعلى وإلى).

٥٨١ ـ من المتقارب من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعلم قائلها، وقد ينسب لأعرابي من بني أسد.

قال الأعلم ١٧٦/١.

يقول دعوت مسورا لرفع نائبة نابتني فأجابني بالعطاء فيها وكفاني مؤنتها وإنما لبى يديه لأنهما الدافعتان إليه ما سأله منه فخصهما بالتلبية لذلك.

. مسور:اسم رجل.

لما نابني: لما أصابني ونزل بي.

وَإِلَى هَذَا أَشَوْتُ بِقَوْلِي:
وَمُغْرِبٌ مُضِيفُ (لَبَّيْ) لِـ (يَدَيْ)

أَيْ: هُوَ جَاءٍ بِغَرِيبٍ.

أَيْ: هُوَ جَاءٍ بِغَرِيبٍ.

ص) حَتْماً أَضيفَ الفَمُ حَيْثُ حُـذِفَا

ثانيه وَاسْتَنْدِر (خَيَاشِيمَ وَفَـا)

وَالــزَمْ إِضَافَــةٌ (إِزَاءَ) وَ (حِـذَا)

ظَرْ فَيْن (وَسْطَ) (بَيْنَ) (حَيْثُ ) (إِذَا)

في (بَيْن) قِيلَ (بَيْنَمَا) فَلَمْ تُضَفُ (٢)

وَإِنْ يُقُلَ (بَيْنَا) فَحكمُهَا اخْتَلف وَإِنْ يُقل (بَيْنَا) فَحكمُها اخْتَلف وَالْجَرُّ تَـاليهَا ، وَطَـوْراً ارْتَفَع (٣)

وَالْجَرُّ في اسم العَيْن قَلَّمَا يَقَع

(ش) وَمِنَ اللَّازِمِ الإِضَافَةِ لَفْظاً: (الفَمُ) دُونَ ميـمٍ . وَقَد يُفْرَدُ<sup>(٤)</sup> في الضَّرُورَةِ كَقَوْل الشَّاعِر:

قال سيبويه ١٧٥/١ بعد أن ذكر البيت:

«فلو كان (لبى) بمنزلة (على) لقال: فلبَّى يدي مسور، لأنك تقول (على زيد) إذا أظهرت الاسم».

(۱) هـ (ذا)،

(٢) ع و ك (يضف).

(٣) ط (لارتفع).

(٤) ع و ك (تفرد).

# وَدَاهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِي المَنُون يُرَهِّبُهَا النَّاسُ لا فَا لَهَا(١)

وَكَقَوْل الرَّاجز(٢):

خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خَيَاشِيمَ وَفَا

وَمِنَ اللَّازِمِ الإِضَافَةِ ٣) وَالظَّرفِيَّةِ: (إِزَاءَ) (١) و (حِذَاءَ) و (وَسْطُ) و (بَيْنَ)

وَقَيَّدْتُ (إِزَاءَ) وَ (حِذَاءَ) بِكَوْنِهِمَا ظَرْفَيْنِ احْتِرَازاً مِن (إِزَاء الحَوْض) فَإِنَّهُ اسْمٌ يُفْرَدُ وَيُضَافُ (٥٠).

وَكَذَٰلِكَ احْتَرَزْتُ بِتَقْيِيد (حِذَاء) مِن الحِذَاءِ الذِي يُرَادُ بِه النُّعْلُ وَالْأَصْلُ في (وَسْط) مَصْدَر: وَسَطَ الشَّيْءُ (٦) الشَّيْءَ إِذَا

(١) ع (لا قالها).

(٢) ع و ك والأصل (وكقول الآخر).

(٣) ع و ك (اللازم للإضافة).

(٤) هـ (لذاء) ـ آزى الشيء: حاذاه.

(٥) ع و ك (يضاف ويفرد).

(٦) ع سقط (الشيء).

٥٨٧ ـ من المتقارب نسب في كتاب سيبويه ١٥٩/١ لعامر بن الأحوص ونسبه الأعلم للخنساء. وأنشده ابن يعيش في شرح المفصل ١٢٢/١ وصاحب اللسان مادة (فوه) ولم ينسباه.

٥٨٣ ـ رجز ينسب للعجاج وهو في ملحقات الديوان ص ٨٣.

الخياشيم: جمع خيشوم، وليس للإنسان إلا واحد وإنما جمعه بما حوله كما في قولهم عظيم الوجنات. تَوَسَّطَهُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ (بَيْن) في (١) مُلَّازَمَةِ الإِضَافَةِ وَالظَّرْفيّة.

وَقَدْ يَخْلُو<sup>(٢)</sup> مِنَ الظَّرْفِيَّة كَقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا ذَا زُق:

٨٤٥ - وَسْطُهُ كَاليَرَاعِ أَوْسُرُجِ المِجْ . دَلِ طَوْراً (٣) يَخْبُووَطَوْراً يُنير (١)

يُرْوَى: بِالرَّفْعِ وَالنَّصْب

فَمنْ رَفَعَ فَبِالا بْتِدَاءِ، وَكَانَ فِيه حُجَّةٌ عَلَى مَا قُلْنَا

وَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى الظَّرفِيَّة، وَالخَبَرِيَّةِ، وَالكَافُ بَعْدَه اسمٌ في مَوْضِع رَفْعٍ بالابتداء.

وَأَمَّا (بَيْن) فَمُلاَزِمٌ لِلإِضَافَةِ مَا لَمْ يَنكَفَّ بِـ (مَا) كَقَوْلِكَ: (بَيْنَمَا زَيدٌ عِنْدَنَا أَتَانَا عَمْرُو)

<sup>(</sup>١) ع و ك سقط (في).

<sup>(</sup>٢) هـ (يخلوا).

<sup>(</sup>٣) هـ (أو طورا).

<sup>(</sup>٤) ع (يبير) -

٥٨٤ ـ من الخفيف قاله عدي بن زيد في وصف سحاب ذي برق (الديوان ٨٥).

اليراع: ذباب يطير بالليل كأنه نار.

المجدل كمنبر: القصر.

وَإِذَا زِيدَ عَلَيْهَا أَلِفٌ جَازَ فِيهَا وَجْهَانِ:

بِقَاءُ الإِضَافَةِ. وَانكِفَافُهَا.

إِلَّا أَنَّ الانكِفَافَ قَبلَ اسْمِ عَيْن أَكْثُرُ مِنْ بَقَاءِ الإِضَافَة. وَإِلَى هَذَا أَشْرِتُ بِقَوْلِي:

فَانْجَرَّ تَالِيهَا، وَطَوْراً ارْتَفَع ......

وَيُرُونَى:

بَيْنَا تُعَنِّقُهُ(١) الكُمَاةُ [وَرَوْغُهُ

يَوْماً أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلْفَعُ (٢)]

بِالجرِّ والرَّفْع

وَأُمَّا (إِذْ) وَ (إِذَا) وَ (حَيْثُ) فَيأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِنَّ ـ إِنْ شَاء اللَّهُ تَعَالَى (٣) ـ

(١) هـ (تعيه).

(٢) ع و ك وهـ سقط ما بين القوسين.

(٣) ع و ك والأصل سقط كلمة (تعالى).

٥٨٥ ـ من الكامل من قصيدة أبي ذؤيب الهذلي المشهورة التي مطلعها:

أمن المنون وريبها تتوجع والدهرليس بمعتب من يجزع وقد قالها في رثاء أبنائه الذين فتك بهم الطاعون (ديوان الهذليين ١/١).

الكماة: جمّع كمي وهو الشجاع، أو لابس السلاح.

راغ يروغ روعاً : مال وحاد عنَّ الشيء.

جريء: شجاع. سلفع: الشجاع الواسع الصدر.

(ص) وَلَمْ يُضَفُ<sup>(۱)</sup> لِمُفْردٍ (إِذْ) وَ (إِذَا) وَ (حَيْثُ) في غَيْرِ شُذُوذٍ<sup>(۲)</sup> هَكَذَا وَنَادِرٌ<sup>(۳)</sup> إِفْرَادُهَا وَكَثُرا إِفْرَادُ (إِذْ) مُنَوَّناً مُنكَسرا

(ش) تُضافُ (إذْ) إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ. وَإِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّة (٤): وَلَا تُضَافُ (إذَا) إِلَّا إلى جُمْلَةٍ فعْلِيَّةٍ

وَأَجَازَ الأَخْفَشُ أَنْ تُضَافَ (٥) إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّة، وَحُمِلَ عَلَيهَا (حَيْثُ) فَأَلْزَمَت الإِضَافَةَ إِلَى الجُمْلَتَين.

وَشَذَّ إِفْرَادُ مَا تُضَافُ<sup>(٦)</sup> إِلَيْه في قَوْلِ الرَّاجِزِ<sup>(٧)</sup>:

أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْل طَالِعا

٥٨٦

٥٨٦ ـ هذا بيت من الرجز أنشده ابن الأعرابي ولم يذكر بعده شيئاً ولم يعزه وأنشده السمرقندي في شرحه لمقدمة ابن الحاجب وذكر بعده:

نجما يضيء كالشهاب لامعا سهيل: نجم في السماء (العيني ٣٨٤/٣).

<sup>(</sup>١) ط (تضف).

<sup>(</sup>٢) س ش ط ك ع (في غير ضرورة كذا) هـ (شذوذها كذا).

<sup>(</sup>٣) هـ (ونادا).

<sup>(</sup>٤) في الأصل (وأجاز الأخفش أن تضاف إلى جملة اسمية).

<sup>(</sup>٥) في الأصل (يضاف).

<sup>(</sup>٦) في الأصل (ما تضاف) وفي باقي النسخ (يضاف).

<sup>(</sup>٧) هـ (وشذ إفرادها في قول الراجز إفراد ما تضاف إليه).

وَفِي قَوْلِ (١) الشَّاعِر:

٨٧٥ \_ [وَنَطْعنُهم تَحْتَ الحُبَا بَعْدَ ضَرْبهم

بِبِيضِ المَواضِيَ (٢) ]حَيْثُ لَيِّ العَمَائِمِ

وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَأُنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ قَولَ الشَّاعرِ:

٨٨٥ - إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُمَا نَفَحَتْ لَـهُ

أتَاهُ برَيَّاهَا خَلِيلٌ يُوَاصلُه(٤)

٥٨٧ من الطويل ينسب للفرزدق وليس في ديوان كما ينسب إلى عملس بن عقيل. (البغدادي في الخزانة ١٥٢/٣ والعيني في المقاصد ٣٨٧/٣، الأغاني ٨٣/١١، أمالي الشجرى ١٣٦/١).

الحبى: جمع خُبوة ـ بضم الحاء ـ وهو أن يجمع الرجل ظهره وساقيه بعمامته، وقد يحتبي بيديه.

بيض المواضى: السيوف الحادة \_ حيث لي العمائم: أي على رءوسهم.

٥٨٨ من الطويل ينسب لأبي حية النميري (اللسان «ريد» العيني
 ٣٨٦/٣، الخزانة ١٥٢/٣، همع الهوامع ١١٢/١).

<sup>(</sup>١) ع سقط (قول).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع و ك (في غير ضرورة كذا) هـ (في غُير شذوذها كذا).

<sup>(</sup>٤) هـ (تواصله).

قَالَ أَبُوٰ عَلِيٍّ :

«حُذِفَ مَا تُضَافُ(۱) إِلَيْه (حَيْثُ) كَما حُذِفَ مَا تُضَافُ(۱) إِلَيْه (حَيْثُ) كَما حُذِفَ مَا تُضَافُ (۱) إِلَيْهِ (إِذِ) قُلْتُ: (إِذْ) كَثَرَ حَذْفُ مَا تُضَافُ إِلَيْه لَأَنَّهَا كَالأَصْلِ في النَّهَا فَا لَحُمَل.

لكنَّها عِنْد حَذْفِ(٣) مَا تُضَافُ إِلَيْه تَلْزَمُ (١) أَنْ تُنَوَّنَ وَتُكْسَرُ ذَالُهَا لالْتقَاءِ السَّاكنَيْنِ.

وَهَذَا التَّنُوينُ الَّذِيْ يَلْحَقُها هُوَ عِوَضٌ مِنَ المُضَافِ إِلَيْهِ ، وَلِذَلك لا يُسْتَغْنَى عَنْهُ إِذَا حُذِفَ .

وَلَما كَانَ عِوَضاً مِنَ (٥) الجُمْلَةِ، وَكَانَ وُجُودُ الجُمْلَةِ مُعْطِياً لِـ (إِذْ) شَبَها بِالمَوصُولِ اسْتَحقَّتْ بِهِ البِنَاءَ قَامَ التَّنْوِينُ مَقَامَها فِي إيجَاب بِنَاءِ (إِذْ).

وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ كَسْرَةً (٦) ذَالِ (حِينَئِذٍ) كسرةُ إِعْرَابِ.

الريّدة: بفتح الراء وسكون التحتية، وفتح الدال المهملة: ربيح لينة الهبوب.

نفحت: هبت، الريا: الرائحة.

<sup>(</sup>١) و (٢) ع و كر وهـ (تضاف) وفي الأصل (يضاف).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (حذف).

<sup>(</sup>٤) ع و ك (يلزم).

<sup>(</sup>٥) ع و ك سقط (من).

<sup>(</sup>٦) ع (کسر).

وَأَنَّ (إِذْ) إِنَّمَا بُنِيَتْ لِإِضَافَتِهَا إِلَى الجُمْلَةِ، فَلَمَّا حُذِفَت الجُمْلَةُ عَادَ إِلَيْهَا الإِعْرَابُ. فجرت بالإِضَافَةِ.

وَيُبْطِلُ رَأْيَهُ أَنَّ ذَلِكَ الكَسْرَ يُوجَدُ دُونَ إِضَافَةٍ إِلَى (إِذْ) فَإِنَّهُ قَدْ رُوِي عَنِ الْعَرب مَوْضِعَ (كَانَ ذَلِكَ حِينَئِذٍ) (كَانَ ذَلِكَ اذٍ).

[وَهَذَا بَيِّنٌ \_ وَاللَّهُ أَعْلَم (١) \_].

وَمِنْهُ قُولُ الشَّاعِر:

٥٨٩ - نَهَيْتُ كَ عَنْ طِلاَبِكَ أُمَّ عَمْرِهِ بعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيـحُ

وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ ـ أَيْضاً ـ أَنَّهُ أَرَادَ (حِينَئِدٍ) فحذَف (حيناً) وأبقَى جرَّ (إِذٍ) . وَهَذَا بَعِيـدٌ. وَغَيرُ قَـوْلِ الأَخْفَشِ أَوْلَى بالصَّوَاب.

[وَبُعِّد مِنْ حَيْثُ أَنَّ (حِيناً) بِمَعنَى (وَقْت). وَ (إِذْ) مَعْنَاهَا: وَقْتُ

(١) ع و ك سقط ما بين القوسين.

٥٨٩ من الوافر من مقطوعة عدتها تسعة أبيات لأبي ذؤيب الهذلي (ديـوان الهذليين ١٩٨٦) والخطاب للقلب في البيت قبله وهو:

جمالك أيها القلب القريح ستلقى من تحب فتستريح بعاقبة: المشهور أنه بالقاف المثناة والباء الموحدة، والمراد: بآخر ما وصيتك به.

وقد ذكر الدماميني الكلمة بالفاء والياء، وتكلف في بيان متعلق الباء بما لا يتفق والمعنى. وَمِثْلُ هَذِه الإضَافَةِ في تَقْدِيرِ الاطِّرَاحِ فَلاَ يُنْوَى مَعَ الْجَذْفِ(')] \_ وَاللَّهُ أَعْلَم ('') \_ .

(ص) وَمِثْلُ (إِذْ) (٣) مَعْنَى كَ (إِذْ) أَضِيفَا لِلجُمْلَتَيْن وَافْتَحَنْ تَخْفِيفا وَقَبلَ فِعْل مَاضِ البِنَا رَجَحْ وَقَبلَ فِعْل مَاضِ البِنَا رَجَحْ وَالْعَكَسُ قَبْلَ غَيْرِهِ أَيْضاً وَضحَ وَمَا بِ (إِذْ) أَلْحِقَ ثُمَّ ثُنِي

(ش) مَعْلُومٌ أَنَّ (إِذْ) دَالُّ عَلَى زَمَنِ مَاضِ (٦) مُبْهَم ِ غَير مَحْدُودٍ.

فَأَيِّ اسْمِ وَافَقَهُ في مَعْنَاهُ جَازَ أَنْ يُضَافَ إِلَى جُمْلَةٍ مَاضِيّةِ المَعْنَى، اسْمِيَّةً كَانَتْ، أَوْ فِعْلِيَّةً نَحو: (الحِين) و (الوَقْت) و (السَّاعَة) و (النَّمان)

وَكَذَا (الْيَوْم) ؛ لَأِنَّ الْيَوْمَ عِنْدَ الْعَرَبِ لَا يَخْتَصُّ بِالنَّهَارِ إِلَّا بِقَرِينَة. مِثْلُ أَنْ يُقَالَ: «لَا آتِيكَ في يَوْم ِ وَلَا لَيْلَة ».

<sup>(</sup>١) ع و ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل ومن هـ (والله أعلم).

<sup>(</sup>٣) ع (إذ ومثل إذ).

<sup>(</sup>٤) ط (بذا).

<sup>(</sup>o) س ش ط (يستغنى).

<sup>(</sup>٦) هـ (زمن لمضى) ع و ك (زمان ماض).

فَإِنْ قُلْتَ: لَا آتيكَ يَوْماً وَلَمْ (١) تَقْرِنْه بِ (لَيْلَة) كَانَ بِمَعْنَى (وَقْت) وَ (حِين). قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ المَسَاقُ (٢) ﴾

وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ بِلَيْلٍ، ولَا نَهَارٍ، لِأَنَّ المرادَ بِهِ وَقْتُ الاَّحْتِضَارِ ، والنَّزع .

وَإِذَا أُضيفَ المَحْمُولُ عَلَى (إِذْ) إِلَى جُمْلَةٍ جَازَ إِعْرَابُه، وَبِنَاؤُهُ عَلَى الفَتْحِ .

إِلًّا أَنَّ بِنَاءَهُ رَاجِحٌ (٣) إِذَا وَلِيهُ فِعْلُ مَاضٍ كَقُولِ الشَّاعِرِ:

٥ - عَلَى حِينَ أَنْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِم

فَنَـدُلًّا زُرَيْقِ المَالَ نَـدُلَ الثَّعَالِب

فَإِنْ كَانَ اسمُ الزَّمَانِ مَحْدُوداً ك (شَهْر) لَمْ يَجُزْ أَنْ يُضَافَ إِلَى جُمْلَةٍ لَمُبَايَنةِ مَعْنَاهُ مَعْنَى (إِذْ) و (إِذَا). فَإِنْ ثُنِّيَ المُضَافُ إِلَى جُمْلَةٍ أُعْرِبَ.

قَالَ ابنُ كَيْسَان:

 <sup>(</sup>١) ع (ولا تقرنه).

<sup>(</sup>٢) الآية رقم (٣٠)من سورة (القيامة).

<sup>(</sup>٣) هـ (أرجح).

<sup>•</sup> ٥٩ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد في باب المفعول المطلق. والشاهد هنا قوله (حين ألهى . . .) حيث أضيف حين إلى جملة فعلية فعلها ماض فرجح بناؤه.

«مَنْ قَالَ: (أَعْجَبَنِي يَوْمَ زُرْتَنِي) فَفَتح: قَالَ في التَّثْنِيَة (أَعْجَبَنِي (1) يَوْمَا زُرْتَنِي)».

[وَحَكَمَ بَعْضُ المُتَأَخِّرِينَ لِلْمضَافِ إِلَى (يَفْعَلْن) وَنَحوِه بَمَا يَحكُمُ (٢) لِمتْلُوِّ المَاضِي .

فَيَخْتَارُ البِنَاءَ فِي نَحْو: (مِنْ حِينَ يَنْطَلِقْنَ). كَمَا يَخْتَارُهُ في نَحو: (مِنْ حِينَ قَامَ)

لِوُجُودِ البِنَاءِ فِي المُضَارِع، كَما هُوَ مَوْجُودٌ في المَاضِي (٣)].

(ص) وَلاَ تُضِفْ (إِذَا) لَجُمْلَةِ ابْتِدَا وَمِثْلُهَا مَعْنَى كَهَا اجْعَل أَبدا وَغَيْدُ هَذَا عَنْ قِياسِ انْعَزَل نَحْو: (التَّلَاق يَوْمَ هُمْ)(٤) فَلاَ تَهَل (٥)

(ش) (إِذَا) اسمُ زَمَانٍ مُسْتَقْبَلٍ فِيه مَعْنَى الشَّرْطِ ـ غَالِباً ـ فَالِباً ـ فَلْ نَحو [قَوله فَلْ نَحو [قَوله

(١) في الأصل (أعجبتني).

(٢) هـ (حكم).

(٣) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ.

(٤) ط (يومهم).

(°) تهل: فلا تخف ـ الهول: المخافة من الأمر لا يدري ما هجم عليه منه.

تَعَالَى]: (إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّت) (١).

وَإِذَا وَلِيَها اسمُ بَعدَهُ فِعْلُ جُعِلَ الفعلُ (٢) المتأخِّرُ مُفَسِّراً لِفِعْلٍ مُتَقَدم رَافع لِلاسم ِ. لاَ يُجِيزُ سِيبَوَيْه غَيرَ هَذَا (٣).

وَأَجَازَ الْأَخْفَشُ ارْتَفَاعَ الاسم بالابْتِدَاء (1).

وَإِذَا أُضِيفَ اسمُ زَمَانٍ إِلَى جُمْلَةٍ مُسْتَقْبَلة المَعْنَى وَجَبَ عِنْد سِيبَوَيْهِ (٥) مَنعُ كَوْنها اسمِيَّةً، كَمَا يُمْنَعُ (٦) ذَلِكَ بَعْدَ (إِذَا)، لإِنَّ (إِذْ) وَ (إِذَا) هُمَا أَصْلَانِ لِكُلِّ زَمَانٍ أُضِيفَ إِلَى جُمْلَة.

<sup>(</sup>١) الآية رقم (١) من سورة (الانشقاق).

<sup>(</sup>٢) ع و ك سقط (الفعل).

<sup>(</sup>٣) قال سيبويه في الكتاب ١/ ٤٦٠ في (باب ما يضاف إلى الأفعال من الأسماء):

<sup>«</sup>جملة هذا الباب أن الزمان إذا كان ماضياً أضيف إلى الفعل، وإلى الابتداء والخبر لأنه في معنى (إذ) فأضيف إلى ما يضاف إليه (اذ). وإذا كان لما لم يقع لم يضف إلا إلى الأفعال، لأنه في معنى (إذا).

و (إذا) هذه لا تضاف إلا إلى الأفعال».

<sup>(</sup>٤) استدل ابن جنى في الخصائص ١٠٤/٢ وما بعدها لمذهب أبي الحسن الأخفش ومما استشهد به قول ضيغم الأسدي:

إذا هو لم يخفني في ابن عمي وإن لم ألقه الرجل الظلوم ثم قال ابن جنى:

ومعنا ما يشهد لقوله هذا شيء غير هذا. . . . . ».

<sup>(</sup>۵) ينظر كتاب سيبويه ١/٤٦٠.

<sup>(</sup>٦) ع و ك (يمتنع).

فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهَا المُضِيّ فَالمَوْضِعُ لِـ (إِذْ) فَيَجرِي ذَلِكَ الاسمُ مَجْرَاهَا .

وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهَا الاستقبالُ فالموضعُ لِـ (إِذَا) فَيَجْرِي ذَلِكَ الاسمُ مَجْرَاهَا.

وَهَذَا الذِي اعتبرهُ سِيبَويْهِ بَدِيعٌ لَوْلَا أَنَّ مِنَ الْمَسْمُوعِ مَا جَاءَ بِخِلافِه كَقَوْلِهِ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُم شَيْءٌ ﴾ (١)

وَكَقَوْلِ سَوَادِ بِنِ قَارِب \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه \_ (٢)
٩٥ \_ وَكُنْ لِي شَفِيعاً يَومَ لَاذُو شَفاعَةٍ
بِمُغْنِ فَتِيلًا عَنْ سَوَادِ بِن قَارِب

وَإِلَى الآيَةُ والبَّيْتِ أَشْرَتُ بِقَوْلِي :

وَغَيرَ هَذَا عَنْ قِياسٍ انْعَزَل ......

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٦) من سورة (غافر).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط قوله (رضي الله عنه).

<sup>•</sup> والشاهد هذا البيت في باب (ما ولا وإن المشبهات بليس).
والشاهد هنا (يوم لاذو شفاعة بمغن . . ) حيث أضيف (يوم)
إلى الجملة الاسمية مع أن معناه الزمن المستقبل.

(ص) وَ (اذْهَبْ بِذِي تَسلمُ) نَادِراً (۱) أَتَى (۱) وَ وَأَخْمَعَنْ فَكُلِّ ثَبتَا (۱) وَقَنِّ وَآجْمَعَنْ فَكُلِّ ثَبتَا (۱) كَذَا أَضَافُوا (آية) لِلْفِعْلِ إِنْ مَعْنَى (عَلاَمَةٍ) أَبَانَتْ لِلْفَطِن مَعْنَى (عَلاَمَةٍ) أَبَانَتْ لِلْفَطِن وَإِثْر (رَيْثُ) وَ (لَدُنْ) (أَنْ) قُدِّرا وَإِثْر (رَيْثُ) وَ (لَدُنْ) (أَنْ) قُدِّرا مِنْ لَدُن سَرَى)(۱)

(ش) يُقَالُ: (اذْهَب بِذِي تَسلَمُ) أَيْ: بِصَاحِب سَلاَمَتِكِ وَفي التَّثْنِية وَالجَمْع: (اذْهبَا بِذِي تَسْلَمَانِ) و (اذْهَبُوا بِذِي تَسْلَمُونَ)

فَأَضَافُوا (ذَا) (٥) بِمَعْنَى: صَاحِب إِلَى هَـذَا الفِعْل خَاصَّةً (٦). وَلاَ يُفْعَل ذَلِكَ بغَيرهِ.

وَكَذَا أَضافُوا (آيَة) بِمَعْنَى: عَلاَمَة إِلَى الجُمَلِ الفِعْلِيّة كَقُول الشَّاعر:

<sup>(</sup>١) ط (فادر).

<sup>(</sup>٢) س (أبي).

<sup>(</sup>٣) هكذا في الأصل وفي س و ط ـ وفي ش و ع و ك و هـ جاء البيتكما يلى:

واذهب بذي تسلم جا وإن ترد فروع فاعليه فالسمات زد (٤) ط (من لدن ترى).

<sup>(</sup>٥) ع (إذا).

<sup>(</sup>٦) ينظر التهذيب للأزهري (ذو).

٩٢ - ألا مَنْ مُبْلغ عَنِّي تَمِيماً
 بآية مَا تُحِبُّونَ الطَّعَامَا

وَكَقَوْلُ الآخرَ:

٥٩٣ - بِآية تُقْدِمُونَ الخَيلَ شُعْشاً كَالَى سَنَابِكَهَا مُدَاماً كَانًا عَلَى سَنَابِكَهَا مُدَاما

997 من الوافر قاله يزيد بن عمروبن الصعق يعيّر تميما بحب الطعام. ولهذا البيت قصة ذكرت في الكامل ١٤٧، والخزانة ١٣٨/٣ ومجمع الأمثال ٢/٠١١. وهو من شواهد سيبويه ١٣٨/٣.

قال سيبويه: «ف (ما) لغو».

٥٩٣ من الوافر نسب في كتاب سيبويه ٤٦١/١ للأعشى، وليس في ديوانه قال البغدادي في الخزانة ١٣٥/٣:

«لُّم أره منسوباً للأعشى إلَّا في كتاب سيبويه»

وهو من شواهد ابن يعيش ١٨/٣، وهمع الهوامع ٥١/٢». قال سيبويه:

ومما يضاف إلى الفعل أيضاً قولك ما رأيته منذ كان عندي، ومنذ جاءني، ومنه أيضاً آية قال:

بآية تقدمون....

قال الأعلم: «الشاهد فيه إضافة آية إلى (تقدمون) على تأويل المصدر أي: بآية اقدامكم الخيل. وجاز هذا فيها لأنها اسم من أسماء الفعل لأنها بمعنى علامة، والعلامة من العلم وأسماء الأفعال تضارع الزمان فمن حيث جاز أن يضاف الزمان إلى الفعل جاز هذا في (آية) فكان إضافتها على تأويل إقامتها مقام الوقت فكأنه قال: بعلامة وقت تقدمون».

وَزَعَمَ ابنُ جِنِّي أَنَّ (مَا) في قَوْلِه:

...... بِآيَة مَا تُحِبُّوْنَ الطَّعَامَا

مُصْدَريَّة.

وَنَصَّ سِيبَوَيْه (١) عَلَى أَنَّها زَاثِدةٌ، وَأَنَّ الإِضَافَة إِلَى الفِعْلِ فْسه.

وَجَاءَ عَنِ العَرَبِ إِضَافَةُ (رَيْثَ) و (لَدُنْ) إِلَى الفِعْلِ عَلَى تَقْدِيرِ (أَنْ) المَصْدريَّهِ. \_ وَاللَّهُ أَعْلِم \_(٢)

(ص) وَبَعضُ مَا يُضَافُ حَتْماً أَفْرِدَا كَ (مَع) و (كُلّ) ثُم (بَعْض) و (عَدا) (كُلٌّ) مُضَافٌ مَعْنَى انْ يُفْرَدْ لِذَا٣) لَمْ يصْحب (الْ) نَقْلًا وَحَالًا شُذَذَا<sup>(٤)</sup>

وشبه ما ينصب من عرق الخيل ممزوجاً بالدم على سنابكها
 بالمدام وهي الخمر.

والسنابك: جمع سنبك وهو مقدم الحافر.

<sup>(</sup>١) كتاب سيبويه ١/ ٤٦٠ قال سيبويه «فما لغو».

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل ومن هـ (والله أعلم).

<sup>(</sup>٣)ط (كذا). . .

<sup>(</sup>٤) هـ (شددا).

وَحَقُّ (مَع) نَصْبُ وَقَدْ تسكَّن (۱)
وَنَيْلُهَا الْإِفْرَادَ حَالاً يَحْسُن (۲)
وَاْجِرُ أَوِ انْصِبْ (غُدُوةً) بَعد (لَدُنْ)
وَاْجِرُ أَوِ انْصِبْ (غُدُوةً) بَعد (لَدُنْ)
وَخَوَّزَ الْاحْفَشُ جَرَّ ما عُطِفْ مِوْاهُ كُنْ وَجَوَّزَ الْاحْفَشُ جَرَّ ما عُطِفْ وَجَوَّزَ الْاحْفَشُ جَرَّ ما عُطِفْ وَالنَّصْبِ (غُدُوةً) وَلَم يَحِفْ (۳)
وَالنَّصْبِ - أَيْضاً - قَدْ رَأَى سَعِيدُ وَالنَّصْبِ - أَيْضاً - قَدْ رَأَى سَعِيدُ وَعِنْدِي نَصِبهُ بَعِيدُ وَالْعَرْبِ وَفَقْعَشُ وَعِنْدِي نَصِبهُ بَعِيدُ وَاعْرَبت قَيْسٌ (لَدُنْ) وَفَقْعَشُ وَعِنْدِي عَنْهُم مُقْتَبسُ (٤) وَأَقْعَشُ الْإِضَافَة لَفْظاً وَمَعْنَى أَرْدَفْتُه لَا إِمْ الإِضَافَة لَفْظاً وَمَعْنَى أَرْدَفْتُه لَلْإِنْ الإِضَافَة لَفْظاً وَمَعْنَى أَرْدَفْتُه لَلْإِنْ الإِضَافَة لَفْظاً وَمَعْنَى أَرْدَفْتُه لَلْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى مَا يُلَازِمُ الإِضَافَة لَفْظاً وَمَعْنَى أَرْدَفْتُه

وَالْمَشْهُورُ فِي اسْتَعْمَالُهُ أَلَّا يَخْلُو مِنَ الْإِضَافَةَ لَفْظاً إِلَّا وَهُو مُضَافٌ مَعْنَى كَقَوْلُه \_ تَعَالَى \_: ﴿وَكُلِّ أَتَوْهُ دَاخِرِين﴾ (٥).

وَلِأَجْلَ نِيهَ إِضَافَتِهِ / لَم تَدْخُلُ عَلَيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ إِلَّا فِي ٢٠

<sup>(</sup>١) س و ش و ط (تسكن) وفي الأصل (يسكن).

<sup>(</sup>٢) هـ (جاء لا يحسن).

<sup>(</sup>٣) ط (يحف).

<sup>(</sup>٤) ط (تقتبس).

<sup>(</sup>a) من الآية رقم (٨٧) من سورة (النجل).

كَلَام المتَأَخّرين(١).

وَأَجَازَ الأَخْفَشُ تَجْرِيدَهُ مِنْ مَعْنَى الإِضَافَةِ، وانْتِصَابَه حَالًا(٢).

وَوَافَقَه أَبُو عَليّ في الحَلَبيَّات.

وَ (بَعْض) كَ (كُلَّ) إِلَّا لَهُ فَيمَا نُسِب إِلَى (كُلَّ) مِنْ وُقُوعِهَا حَالًا وَأَمَّا (مَعَ) فَاسمُ مُعْرِبٌ مُلاَزمٌ لِلإِضَافَة لاَ يَنْفَكُ عَنْهَا إِلَّا مُسْتَعْمَلا حَالًا بِمَعْنَى (جَمِيع) كَقَوْل الشَّاعِر:

٩٥- بَكَتْ عَيْنِيَ اليُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا

عَنِ الجَهْلِ بَعْدَ الحِلْمِ أَسْبَلَتَا مَعا

(۱) قال ابن الشجرى في أماليه ۱ /۱۰۳. «ومما يدل على صحة جواز دخول الألف واللام على (كل) و (بعض) أن أبا الحسن الأخفش حكى أنهم يقولون «مررت بهم كلا فينصبونه على الحال، ويجرونه مجرى مررت بهم جميعاً».

(٢) ينظر أمالي الشجري ١/ ١٥٣.

٩٩٤ من الطويل نسب إلى الصمة بن عبد الله القشيري في ديوان الحماسة ١٦٣/٩، وفي مسالك الابصار ١٦٣/٩.

وقوله (بكت) جواب لّما في البيت قبله وهو:

ولمارأيت البشر أعرض دوننا وحالت بنات الشوق يحنن نزعا وقد ذكر القالي من القصيدة عشرة أبيات ١٩٠/١.

وقد نسب هذا البيت إلى المجنون وهو في ديوانه ١٩٩ من قصيدة وممن نسبه إليه صاحب الأغاني ٢٧/٢، ٥/٦، وزهر الأداب ٢٠٤،١٨١، وتزيين الأسواق ٣٣، وسمط الـالآلي ٣٥٠، ومصارع العشاق ٣٦٣، الأمالي ١٩٠/١ ومعجم =

### وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقُولي:

..... وَنَيْلُهَا الإِفْرَادَ حَالًا يَحْسُن

وَحَكَى سِيبَوَيْه (١) عَن العَرَبِ: (ذَهَبَ مِنْ مَعه) وَحَكَى سِيبَوَيْه قِرَاءَةُ بَعضِ القُرَّاءِ (٢): (هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي، وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلى) (٣).

(٤) وَقَالَ الشَّاعِر:

ههه فيريشي مِنكُمُ وَهَــوَايَ مَعْكُم

وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتكُم لِمَامَا

[فَجَعَلها ک (هَلْ) حِينَ اضْطَرّ]<sup>(٥)</sup>.

وَزَعَمَ بَعْضُ النَّحْوِيّين أَنَّها حَرْفُ إِذَا سُكِّنَت (٦). وَلَيْسَ

بِصَحيح .

= البلدان ۱/۳۳، الحماسة البصرية ١٦٥، وعيون الأخبار ١٤١/٤، اللسان ٢٥٩/١٠.

(١) الكتاب ٢/٥٥.

(۲) منهم یحیی بن یعمر، وطلحة قرآ بتنوین (ذکر) فیهما وکسر میم(من) (مختصر ابن خالویه ص ۹۱).

(٣) من الآية رقم (٢٤) من سورة (الأنبياء).

(٤) سقطت الواو من الأصل ومن هـ.

(٥) ع و ك (ريشي).

(٦) هـ جاء ما بين القوسين قبل بيت الشعر.

(٧) هو أبو علي الفارسي، وإنما حكم عليها بالحرفية لأنها على حرفين ٥٩٥ من الوافر نسب للراعي في كتاب سيبويه ٤٥/٢ وهو في ديوان جرير ص ٥٠٦.

و (عَدَا<sup>(۱)</sup> الشَّيْءِ) - بِالقَصْرِ، وَالمَدِّ - نَاحِيَتُه. وَإِفْرادُه قَليلُ.

وَ (لَدُنْ)، لَأَوَّل غَاية زَمَانٍ أَوْ مَكَان، وَقَلَّمَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا وَمَعَها (مِنْ).

وَهِيَ مَبْنيَّةً إِلَّا في لُغَة قَيْس، وَبِلُغَتهم قَرَأ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَالَى مِنْ لَدْنِه ﴾. عَاصِم (٢) قَوْلَهُ تَعَالَى -: (٣) ﴿ لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدْنِه ﴾.

وَكَانْفِرَاد قَيْس بِإِعْرَابِ (لَدُنْ) انْفِرادُ فَقْعَس (٤) بإعْرَابِ (حَيْثُ) فَإِنَّ الكِسَائيِّ حَكَى (٥) أَنَّهُمْ يَجُرُّ ونَها بِالكَسْرةِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرِّ وَيَنْصِبُونَهَا بِالفَتْحَةِ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرِّ (٦).

ولجر (حيث) بالكسرة وجهان:

الأول: انها أجريت مجرى ظروف الزمان في إضافتها إلى الجمل، وظروف الزمان إذا أضيفت إلى الجملة فيها وجهان الإعراب

وانضم إلى ذلك فيها السكون فنزلت عنده منزلة (هل) و (بل) (ينظر أمالي الشجرى ٢٥٣/٢).

<sup>(1)</sup> في الأصل (عداء).

<sup>(</sup>۲) ع (یستعمل).

 <sup>(</sup>٣) عاصم بن أبي النجود الكوفي أحد القراء السبعة توفي سنة ١٢٧هـ
 تقريباً (معرفة القراء الكبار للذهبي ٧٣/١ وما بعدها).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢) من سورة (الكهف).

<sup>. (</sup>٥) هـ (قعقس).

<sup>(</sup>٦) ع و ك (حكى عنهم أنهم).

<sup>(</sup>٧) هـ سقط (جر).

وقَدَ التَزَمَت العَربُ إِضَافَةَ (لَدُنْ) وَجَرَّ مَا يليهَا مِنَ الْأَسْمَاء، كَمَا يَلزمُ انجرارُ كُلِّ اسمٍ أُضِيفَ إِلَيْه اسمٌ.

وَشَذَّ إِفْرادُهَا(١) وَنَصبُ (غُدُوَة) بَعدَهَا مَعَ جَوَازِ جَرِّهَا عَلَى السر.

فَإِنْ عُطِفَ<sup>(۲)</sup> عَلَى (غُدوة) بَعْدَ أَنْ نُصِبَت فحكمُ المَعْطُوفِ الجَرُّ.

لَّأَنَّ (غُدْوَة) وَإِنْ لَمْ تُجَرِّ لَفْظاً فَهِيَ في مَوْضِع جَرًّ. وَجَوَّزَ سَعِيدُ بنُ مَسْعَدة الأَخْفَشُ نَصْبَ المَعْطُوفِ. وَهَذَا بَعِيدٌ مِنَ القِيَاسِ.

> ِص) و (الآلُ) كَ (الأَهْلِ) قَلِيلًا أَفرِدَا مَا مَا الْأَهْلِ

وَلِسِوَى الأَعْلَامِ نَزْراً أَسْندا

(ش) (الآلُ) إِذَا كَانَ بِمعنَى (الشَّحْصِ) فَهُو كَ (الشَّحْصِ) في أَنَّه يُفْرِدُ كَثيراً وَيُضَافُ كَثيراً.

وَإِذَا كَانَ بِمَعنَى (الأهل) نَدَرَ اسْتِعْمَالُهُ غَيرَ مُضافٍ.

وعلى هذا الوجه فكسرتها حركة إعراب.

الثاني: ان من كسر (حيث) في الجر بناه إلا أنه كسر على أصل التقاء الساكنين، ولم يبال الثقل، كما قالوا في (جير) و (ويب) فكسروا وإن كان قبل الآخر ياء وعلى هذا الوجه ف (حيث) ما زالت مبنية.

والبناء.

<sup>(</sup>١) ع و ك (إفراده).

<sup>(</sup>٢) هـ (عطفت).

وَلَا يُضَافُ إِلَى غَيْر عَلَم إِلَّا قَلِيلًا. وَذَكَرَ أَبُو بَكْرِ الزَّبِيديِّ (١) أَنَّ إِضَافَتَه إِلَى ضَمير مِنْ لَحْنِ العَامَّة (٢).

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ كَلاَمِ العَرَبِ لكنَّه قَلِيلٌ وَمِنْه قُولُ الشَّاعر:

وه - أَنَا الفَارِسُ الحَامِي حَقِيقَةَ وَالِدِي وَمَا تَحْمِي حَقِيقَةَ آلِكَا(٣) وَآلِي فَمَا تَحْمِي حَقِيقَةَ آلِكَا(٣) فَأَضَافَهُ إِلَى اليَاءِ وَإِلَى الكَاف.

قال ابن السيد البطليوسي في كتاب الاقتضاب ص ٦: «وليس بصحيح لأنه لا قياس يعضده ولا سماع».

(٣) هـ (ذا لكا).

٥٩٦ من الطويل قائله خفاف بن ندبة (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص ٤٤٠).

. الآل: أهل الرجل وأتباعه، وأصله: أهل، أبدلت الهاء همزة فصارت أأل.

توالت همزتان فابدلت الثانية ألفا.

وتصغيره: أويل أو أهيل..

قال في القاموس: ولا يستعمل إلا فيما فيه شرف غالباً فلا يقال آل الإسكاف ٣٣١/٣.

<sup>(</sup>١) محمد بن الحسن الزَّبيدِي النحوي، أبو بكر الأندلسي، عالم بالنحو واللغة والأخبار توفي سنة ٣٧٩هـ. وزبيد كأمير ؛ بلدة باليمن .

<sup>(</sup>٢) ينظر كتاب (لحن العوام) للزبيدي ص ١٤، ١٥ ـ وهـو مذهب الكسائي.

وَمِثَالُ(١) إِفْرَادِه قولُ الشَّاعر:

٥٩٧ - [نحنُ آلُ اللَّهِ في بَلْدَتِنَا

لم نزل الا عَلَى عَهْد إِرَمْ وَرَعَمَ بعضُ النحويِّين أَنَّه لا يضافُ الا إِلَى عَلَم من يَعْقِل وَقد أَضيفَ إلَى عَلَم فرس في قول(٢) الشَّاعر ] ٣٠.

٥٩٨ - نجوتَ وَلَمَ يَمْنُنْ عليكَ طَلاَقَةً

سوَى رَبِذِ التَّقْريب من آلِ أَعْوجَا

٩٧ ـ من الرمل لم أعثر على من نسبه لقائل، ورواه ابن الخباز في شرح الدرة الألفية ص ٣٢.

نحن آل الله في كعبته لم يزل ذاك على دين ابرهم وقد تحصل مما ذكره المصنف ما يأتى:

أولًا: أن (آل) إذا كان بمعنى الأهل فاضافته غالبه.

ثانياً: أن إضافته إلى ضمير من كلام العرب.

ثالثاً: أنه قد يضاف إلى غير عاقل.

مهما الطويل قاله الفرزدق (ديوان الفرزدق املاء محما بن حبيب عن ابن الأعرابي طبع باريس سنة ١٨٧٠م) وفي الديوان (خرجت) في مكان (نجوت) وفي اللسان مادة (أهل) (ربة) في مكان (ربذ). وفي الأغاني (شفاعة) في مكان (طلاقة).

وفي بعض نسخ الكتاب (ريد) ـ بالياء ـ وهو تحريف.

<sup>(</sup>١) ع (ومثل).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (كقول).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين.

(ص) وَأَفْرِدَتْ (أَيُّ) وَفِي شَرْطٍ بِ (مَا)

تُرْدَف (١) \_ غَالِباً فَأَعْلِمْ وَاعْلَمَا
وَحَيْثُمَا تُضَفْ إِلَى منكَّر
فَهَي (٢) جَمِيعُهُ كَ (أَيِّ مَعْشَر)
وَهِي كَ (بَعْضٍ) إِنْ تُضَف لِمَعْرِفَه
وَهِي كَ (بَعْضٍ) إِنْ تُضَف لِمَعْرِفَه
وَكَوْنُه فَرْداً أَبِي (٣) ذُو المَعْرِفَه
إلا قليلا، واشْتَرطْ مَع قِلَّتِه
إلا قليلا، واشْتَرطْ مَع قِلَّتِه
وَلَمْ تُضَف مَوْصُولةً لِنكره
وَلَمْ تُضَف مَوْصُولةً لِنكره

ش) مِمَّا<sup>(٤)</sup> لاَ يَخْلو عَنِ الإِضَافة إِلَّا قَلِيلًا (أَيَّ) وَقَد بَيَّنْتُ أَقْسَامَها في بَابِ المَوْصُولات.

وَإِذَا كَانَتْ شِرْطيَّةً وَأُخْلِيَ لَفْظُهَا مِنَ الإِضَافَةِ فالغَالِبُ

ربذ الفرس: خفت قوائمه في مشيه، والفرس الربذ: السريع الخفيف.

التقريب: نوع من السير يقارب فيه الخطو.

أعوج: فرس لبني هلال تنسب إليه الأعوجيات. وكان في الجاهلية.

<sup>(</sup>١) في الأصل (يردف).

<sup>(</sup>٢) ط (فهو).

<sup>(</sup>٣) ط (أبا).

<sup>(</sup>٤) هـ (ما لا يخلو).

إِرْدَافُهَا بِ (مَا) كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (١)

وَقَدْ تُردَفُ (١) بِ (مَا) مَعَ إِضَافِتِهَا لَفْظًا كَقُولِه \_ تَعَالَى \_: ﴿ أَيُّمَا الْأَجَلِينِ قَضَيتُ فَلَا عُدُوانَ عَلَى ﴾ (٣).

وَإِذَا تُضَافُ إِلَى نكرةٍ فَهِيَ نَفْسُ مَا تُضَافُ إِلَيْه كَ (كُلّ) وَإِذَا تُضَافُ إِلَيْه كَ (كُلّ) وَإِذَا تُضَافُ إِلَيْه] (١٠) كـ (بَعْض)

وَلِذَلِكَ تَقُولُ<sup>(°)</sup>: (أَيُّ رَجُلَيْنِ قَامَا)؟ وَ (أَيُّ الرَّجُلَيْنِ قَامَا)؟ وَ (أَيُّ الرَّجُلَيْنِ قَامَ)؟ وَ أَيُّ الرَّجُلَيْنِ قَامَ)؟ فَتُنِّي نِكرَة. قَامَ)؟فَتُثنِّي<sup>(١)</sup> ضَميرَ (أَيِّ) حِين أُضِيفَت<sup>(٧)</sup> إِلَى مُثَنَّى مَعْرِفَة.

وَلِذَلِكَ لَا تُضَافُ<sup>(١)</sup> إِلَى مَعْرِفَةٍ مُفْردٍ إِلَّا مَعَ [عَطْفٍ عَلَيْه، لِيَكُونَ بِالعَطْف كَمثَنَّى لَفْظاً.

لَّانَّ مَعْنَى المُفْرَدِ المَعْطُوفِ عَلَيْه مِثْلُه، وَمَعْنَى المُثَنَّى وَاحدٌ.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١١٠) من سورة (الإِسراء).

<sup>(</sup>٢) ع و ك (وقد ترد بما).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٢٨) من سورة (القصص).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن ع و ك.

<sup>(</sup>٥) في الأصل و هـ (يقال).

<sup>(</sup>٦) هـ (فيثني).

<sup>(</sup>٧)، (A) ع و ك (أضيف).

<sup>(</sup>٩) ع و ك (يضاف).

وَمِثَالُ الإِفْرادِ مَعَ (١) العَطْفِ] قُولُ الشَّاعِرِ:

999 - ألا تسألُونَ النَّاسَ أَيِّى وَأَيّكُم غَداةَ التَقَيْنَا كَانَ خَيراً وَأَكْرَمَا

وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَكُونُهُ فَرِداً أَبِي ذُو (٢) المَعْرِفة وَكُونُهُ فَرِداً أَبِي ذُو (٢) المَعْرِفة

إِلَّا قَلِيــلًا وَاشْتَــرِطْ مَــعَ قِلَّتــه

عَطْفاً عَلَيْه تكفَ عَيْبَ وحْدَتِه

وَإِذَا كَانَت (أَيِّ) مَوْصُولَة وَصُرِّحَ بِمَا تُضَافُ<sup>٣</sup> إِلَيْه، لَمْ يَكُن الذِي تُضَافُ إليْه (<sup>4)</sup> إِلَّا مَعْرِفةً. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ في التَّذْكَرة.

رص) (سُبْحَانَ) في غَيْر اخْتِيَادٍ أُفْرِدَا مُللَّبِسَ التَّنْوِين أَوْ مُجَرَّدا وَشَلْ قَوْلُ رَاجِزٍ رَبَّانِي (سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ)(١)

<sup>(</sup>۱) ع و ك (إلا مع عطفها مضافة إلى معرفة ليكون ذلك خلفا عن إضافتها إلى غير مفرد ومن شواهد ذلك).

<sup>(</sup>٢) ع (ذي).

<sup>(</sup>٣) في الأصل (بما يضاف).

<sup>(</sup>٤) هـ (لم يكن المضاف إليه).

<sup>(</sup>٥) ط (ذا السبحاني).

٩٩٥ ـ من الطويل ذكره العيني ٣/٤٢٣، ولم ينسبه.

#### (ش) مِنَ المُلْتَزِمِ الإِضافَةِ (سُبْحَان)

وَهُوَ اسمٌ بِمَعْنَى التَّسْبِيح، وَلَيس بِعَلَم، لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَماً لَمْ يُضَف إِلَّا إِلَى اسم وَاحِدٍ كَسَائِر الأَّعْلَام المُضَافَة. وَأُخْلِيَ مِنَ الإِضَافَةِ لَفْظًا للضَّرُورَةِ. مُنَوَّناً، وَغيرَ مُنَوَّن. فَالمُنَوَّنُ كَقَوْل الشَّاعِر: فَالمُنَوَّنُ كَقَوْل الشَّاعِر:

-٦٠ سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحاناً يَعُودُ لَهُ وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الجُودِيُّ وَالجُمُد وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الجُودِيُّ وَالجُمُد وَغَيْرُ المُنَوَّنِ كَقَوْلِ الآخر:

٦٠١ أَقُـولُ لَمَّـا جَـاءَنِي فَخرُه سُبْحَـانَ مِنْ عَلْقَمـة الفَـاجِـر

والفاجر: المنقاد للمعاصي.

ورواية الأصل.

..... فخره الفاخر

٩٠٠ من البسيط ينسب لأمية بن أبي الصلت وهو في ديوانه ص ٣٠، وينسبه البعض لورقة بن نوفل من أبيات قالها لكفار مكة حين رآهم يعذبون بلالا عند إسلامه (الأغاني ١٥/٣، أمالي الشجرى ٣٤٨/١، ٢٥٠/١، معجم ما استعجم الروض الأنف ١/٥١).

الجودى: جبل بالموصل، الجمد: جبل تلقاء أسنُّمة.

٦٠١ من السريع من قصيدة للأعشى ميمون هجا بها علقمة بن علاثة الصحابي \_ رضي الله عنه \_ ومدح ابن عمه عامر بن الطفيل ديوان الأعشى ص ٩٤.

وَزَعَمَ (١) أَبُو عَلِيّ (٢) وَالزَّمَخْشَرِيّ (٣) أَنَّ الشَّاعِرَ تَرَكَ تَنْوِينَ (سُبْحَانَ) لأَنَّهُ عَلَمٌ عَلَىَ التَّسْبِيحِ فَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلِمَيَّةِ وَزَيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّون .

وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمَا بَلْ تَرَكَ التَّنْوِين (٤)، لأَنَّهُ مُضَافً إلى مَدْذُوفٍ مُقَدِّرِ الثَّبُوتِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

#### خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خَيَاشِيمَ وَفَا

(١) ع و ك (وزعم الزمخشري وأبو علي)

(٢) ذكر ذلك أبو علي في كتاب الحجة في القراءات مخطوط ج ٢ ورقة الله /٧٩ (مصورة دار المأمون) قال: سبحان الله: انما هو براءة الله من السوء وتطهيره منه، ثم صار علماً لهذا المعنى فلم يصرف في قوله: سبحان من علقمة. . . البيت. ونقله عنه ابن جني في الخصائص ٢/ ١٩٨ قال:

سألت أباً علي عن ترك صرف (زوبر) فقال: علم على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث، كما اجتمع في (سبحان) التعريف والألف والنون.

(٣) قال الزِمخشري في المفصل مبحث الأعلام:

«وقد أجروا المعاني في ذلك مجرى الأعيان فسموا التسبيح بـ (سبحان) ».

قال ابن يعيش ٧/١٦:

«قولهم (سبحان) هو علم عندنا واقع على معنى التسبيح، وهو مصدر معناه البراءة، والتنزيه، وليس منه فعل وإنما هو واقع موقع التسبيح الذي هو المصدر في الحقيقة جعل علما على هذا المعنى، فهو معرفة لذلك ولا ينصرف للتعريف وزيادة الألف والنون».

(٤) هـ (النون)

` ٦٠٢ ـ مر هذا الشاهد قريباً وهو من رجز للعجاج في ملحقات ديوانه ص ٨٣.

[ أُرَادَ: وَفَاهَا، فَحذَفَ المضَافَ إِلَيْه، وَتَرَكَ المضافَ بِهَيْئته التي كَانَ عَلَيْهَا قَبْل الحذفِ(١٠)].

وَأَمْثَالُ ذَلِكَ كَثِيرةٌ سَأْبَيِّنُها إِنْ شَاءَ اللَّهُ \_ تَعَالى (٢) \_

وَشَذَّ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَى (سُبْحَانَ) وَالإِضَافَةُ إِلَيْه فِيمَا أَنْشَدَهُ الشَّجَرِيِّ (٣) مِنْ قَولِ الرَّاجز:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ

-7.4

٣٠٣ ـ رجز ذكره ابن الشجري ولم ينسبه.

قال ابن الشجري ٧٤٧/١ وما بعدها:

(سبحان) اسم للتسبيح كها أن الكلام والسلام اسمان للتكليم والتسليم. . كذلك استعملوا (سبحان) في موضع التسبيح. ثم قال:

لما صار علما للتسبيح وانضم إلى العلمية الألف والنون الزائدتان تنزل منزلة (عثمان) فوجب ترك صرفه.

وقد قطعوه عن الإضافة ونونوه لأنهم نكروه، وذلك في الشعر كقول أمية بن أبي الصلت فيما أنشده سيبويه:

سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبح الجودي والجمد

وقد عرفوه بالألف واللام في قول الشاعر: سبحانك اللهم ذا السبحان

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ومن هـ ما بين القوسين

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (تعالى)

<sup>(</sup>٣) الأمالي الشجرية ٢٤٧/١ وما بعدها.

(ش) الحرفُ غَيرُ مُسْتَقِلِّ بِالمَفْهُومِيَّةِ، وَغَيرُ مَقْصُور المَعْنَى (٦) عَلَى عَلَى شَيْءٍ دُونَ مَعْدُومٍ، وَلاَ عَلَى مَوْجُودٍ دُونَ مَعْدُومٍ، وَلاَ عَلَى مَعْنَى دُونَ مَعْدُومٍ، وَلاَ عَلَى مَعْنَى دُونَ عَيْن.

وَ (غَيرُ): اسمٌ يُشَابِهُ (٧) الحَرْفَ في كُلِّ مَا ذكر .

<sup>(</sup>١) هـ (غير)

<sup>(</sup>Y) س ش ط ع ك (أضيف)

<sup>(</sup>٣) هـ (حيث)

<sup>(</sup>٤) س ش ط ع ك (والجهات أيضاً وعل)

 <sup>(</sup>٥) هـ (أيضاً)

<sup>(</sup>٦) في ك (مقصور لمعنى) وفي ع (مقصوداً لمعنى)

<sup>(</sup>٧) ع و ك و هـ (شابه)

فَمُقْتَضَى هَذَا الشَّبَهِ أَنْ تُبْنَى (غَيْر) أَبَداً.

إِلَّا أَنَّ هَذَا الشَّبَه عَارَضَهُ إِضَافَتُها، وَالوَصْفُ بِهَا فَأَعْرِبَتْ مَا دَامَتْ إِضَافَتُهَا صَريحةً

فَإِذَا قُطِعَتْ عَنِ الإِضَافَةِ وَنُوي مَعْنَى المُضَافِ إِليه دُونَ لَفُظِه بُنِيَتْ لِزَوَالِ المُعَارِضِ (١) كَقَولِكَ: (فيهَا رَجُلٌ لاَ غَيرُ).

وَلَمْ يُعْتَدّ بِالمَنْوِيّ، لأَنَّ غَير الصَّريح ِ لاَ يُسَاوِي الصَّرِيح .

وَلَأَنَّ الشَّبَه المذكُورَ أُلْغِيَ عِنْدَ قُوة المُعَارِض إِذْ (٢) كَانَ جَلِيًّا، فَلاَ (٣) يُلْغَى إِذَا ضَعُفَ، وَصَارَ خَفِيًّا.

فَلَوْ نُوِي لَفْظُ المُضَافِ إِليهِ لَبَقِي الإِعْرَابُ كَقُول الشَّاعِرِ:

وَمِنْ قَبل نَادى كُـلُّ مَوْلىً قَـرابَةً

فَما عَطَفَتْ مَوْلِيِّ عَلَيْهِ العَوَاطِفُ (1).

هَكَذَا رَوَتُهُ (°) الثِّقَاتُ بِالخَفْضِ كَأَنَّه قَالَ: وَمِنْ قَبل ذَلِكَ .

<sup>(</sup>١) ع و ك (لزوال العارض)

<sup>(</sup>٢) ع و ك (إذا)

<sup>(</sup>٣) في الأصل و هـ (ولا)

<sup>(</sup>٤) ع (المعاطف)

<sup>(</sup>a) ع و ك و هـ (رواه)

٦٠٤ من الطويل لم ينسب لقائل معين (دلائل الإعجاز ص ١٥، العيني ٣٤/٣).

وَقَوْلُنَا:

(قَبْلُ) كَهَا.....

أَيْ (قَبل) () مثلُ (غَيْر) فِي أَنَّه ذُو إِبْهَام يُشَابِهُ الحَرْفَ ()، وَذُو إِنْهَام يُشَابِهُ الحَرْفَ ()، وَذُو إضَافَة تُعَارضُ () الشَّبَه.

وَأَنَّهُ إِذَا قُطِعَ عَنِ الإِضَافَةِ، وَنُويَتْ عَلَى الوَجْه المذكُورِ زَالَ المُعَارِضِ اللَّفْظِيِّ فَبُنِي.

وَحِين بُنِيَ: بُنِيَ عَلَى حَرَكَة ليَكُوُنَ (¹) لَهُ مَزِيَّة عَلَى مَبْنِيَّ يُلاَزمُه البِنَاءُ كـ (مَنْ) و (كَمْ).

وكَانَت الحركَةُ ضَمَّةً لأَنَّها حَركةٌ لاَ يُعْرَبُ بِهَا (قَبْل) حِينَ يُعْرِبُ؛ إِذْ لا يكوِنُ إِلَّا مَنْصُوباً، أَوْ مَجْرُوراً.

وَالكَلامُ (٥) عَلَى (بَعْد) وَمَا بَعْدَه كَالكَلَام عَلَى (قَبل) وَقَوْلُنَا:

وَأَعْرَبُوا نَصْباً إِذَا مَا نكِّرَا (قَبْلاً) وَمَا مِنْ بَعْده قَدْ ذكرَا

<sup>(</sup>١) ع و ك سقط (قبل)

<sup>(</sup>٢) هـ (الحروف)

<sup>(</sup>٣) ع و ك (تعارض) وفي الأصل و هـ (يعارض)

<sup>(</sup>٤) هـ (لتكون)

<sup>(</sup>o) ع و ك (فالكلام)

مِثَالُ ذَلِكَ قراءَةُ بَعْضِ القُرَّاءِ(١): (لِلَّه الأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) (٢) وَقُولُ الشَّاعِر:

٩٠٥ - فَسَاغَ لِيَ الشَّرابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أُغَصُّ بِالمَاءِ الحَمِيم

[ وَقَالَ آخَرُ في (بَعْد):

٦٠٦ ـ وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأَسْدَ أُسْـدَ خَفِيَّة

فَمَا شَربُوا بَعْداً عَلَى لَذَّةٍ خَمْرا] (٣)

(١) هم أبو السماك والجحدري، وعون العقيلي (البحر المحيط / ١٦٢).

(٢) من الآية رقم (٤) من سورة (الروم)

(٣) ع سقط ما بين القوسين.

ونسبه في الخزانة ٢٠٤/١ ليزيد بن الصعق، ونسبه في الدرر ١٧٦/١ تبعاً للعيني لعبد الله بن يعرب. ورواية المصنف (فساغ) بالفاء والأقرب أن (وساغ) بالواو عطفا على نمت في البيت السابق وهو:

فنمت الليل إذ أوقعت فيكم قبائل عامر وبني تميم الماء الحميم: الماء الحار وقيل إنه من الاضداد، ولذا كانت رواية (الماء الفرات) أولى لأنه الماء العذب.

٦٠٦ ـ من الطويل قال العيني: لم أقف على اسم قائله.

خفية: مأسدة، وهو اسم موضع - قاله ابن سيده وأنشد البيت .

وَإِنَّمَا أُعْرِبَتْ هَذِهِ الأَسْمَاءُ فِي تَنِكَيرِهَا، لأَنَّهَا فِي تَنِكَيرِهَا لَمْ تُخَالِكِ النَّظَائِر.

وَهِيَ فِي تَعْرِيفَهَا مقطوعَةً عَنِ الإِضَافَةِ مُخَالِفَة لِلنَّظَائِرِ ، لَأَنَّ المعْتَادَ فِيمَا عُرِفَ بِالإِضَافَةِ كَوْنُ إضَافَتِة صَرِيحةً فَيَنْضَمُّ ذَلِكَ اللَّانِقِ المَعْتَادَ فِيمَا عُرِفَ بِالإِضَافَةِ كَوْنُ إضَافَتِة صَرِيحةً فَيَنْضَمُّ ذَلِكَ إِلَى مَا فِيهَا مَنْ شَبَه الحَرْفِ السَّابِقِ بَيَانُه (١) ، فَيَتَكمَّل مُوجِبُ البَنَاءِ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ العُلَمَاءِ إِلَى أَنَّ (قَبْلًا) فِي قَوْلِه:

مَعْرِفَةٌ بِنِيَّة الإِضَافَةِ، إِلَّا أَنَّهُ أُعْرِبَ لَأَنَّهُ جَعَلَ مَا لَحِقَهُ مِنَ التَّنْوِين عِوَضاً مِنَ اللَّفْظِ بِالمُضَافِ إِلَيْه.

فَعُومِلَ (قَبل) مَعَ التَّنُوينِ لكونِهِ عِوَضاً مِنَ المُضَافِ إِلَيْه [لَيْه عَمَا المُضَافِ إِلَيْه [المُعَامَلُ بِهِ مَعَ المُضَافِ إِلَيْه (٢) ].

كَمَا فُعِلَ بِـ (كُلّ) حِيَن قُطعَ عَنِ الإِضَافَةِ، وَلَحِقَهُ التَّنُوينُ عِوضاً وَهَذَا عِندِي قَولُ حَسَن.

وَحَكَى أَبُوعَلِيّ: (ابْدَأْ بِذَا مِنْ أَوَّلُ). بِالضَّمِّ عَلَى البِنَاءِ. وَمِنعِ الصَّرْفِ لِلْوَصْفِيَّة وَوَزْنِ وَبِالفَتْح عَلَى الإعْرَاب، وَمَنعِ الصَّرْفِ لِلْوَصْفِيَّة وَوَزْنِ الفَعْل وَبِالخَفْض عَلَى تَقْدِير ثُبُوتِ المُضَافِ إِلَيْه، كَمَا أَثْبتَ

<sup>(</sup>١) ع و ك (السابق بنائه) (٢) هـ سقط ما بين القوسين

الَّالفَ مَنْ قَالَ:

خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خَيَاشِيمَ (١) وَفَا

وَإِلَى الْأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

ذُو(٢) الضَّمِّ مَبْنِيٌّ، وَغَيْرٌ مُنْصَرف ذُو(٣) الفَتْح (٤) والمكْسُور نَاوِياً أَضِف

وَمَا يَلِي المضَافَ يأْتِي خَلَفًا عَنْه في الاعْرَاب إِذَا مَا حُذِفَا وَفِي سِوَى الإِعْرَابِ قَدْ يَنُونَ ما يَبْقَى كـ (دَارُنَا نَأَوْا إِلَى الحِمى) وَقَـدْ يُـزيلُونَ مُضَافَين مَعَـا كَ (تَجْعَلُونُ (٥) رِزْقَكُمْ) فَاسْتَمِعَا

فَحُذِفَ (الشكر)(١) وَقَبلَهُ بَدَل وَذَا كثيــرُ حَيْثُ لاَ يُخْشَى خَلَل

> (o) d ( يجعلون) (١) هـ (خشيم) (٦) ع (الشك)

(٢)، (٣) هـ (دوا)

(٤) ع (والفتح)

٦٠٧ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد

مًا يَلَى المُضَافَ: هُوَ المُضَافُ إِليَّهِ.

وَالغَرَضُ بِهَذَا الكَلاِم هُوَ الإعلامُ بأَنَّ المُضَافَ قَدْ يُحذفُ ويُقَامُ المضافُ إِليهِ مُقَامَه فِي الإِعْرَابِ كَقَوله \_ تعالى \_ : (١) ﴿ وَأَشْرِبُوا فِي قَلُوبِهِم العِجْلِ بِكُفْرِهِم ﴾ (٧) أيْ: حُبّ العِجْلِ.

وَكَمَا يَقُومُ المُضَافُ إِليه مَقَامَ المَضَّافِ فِي الإِعْرَابِ يَقُومُ مَقَامهُ فِي التَّذكير كَقَوْل الشَّاعِر:

يَسْقُـون مَنْ وَرَدَ البـريصَ عَلَيْهم بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيق السَّلْسَل (بَرَدَى) مُؤنَّثُ، فَكَان حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: (تُصَفَّقُ)،

لَكُنَّهُ أَرَادَ: مَاء بَرَدَي.

فَحذَفَ المضافَ وهوَ مذكَّرُ، وقَامَ مَقامه فِي التَّذكير

(ش)

<sup>(1)</sup> من الأية رقم (٩٣) من سورة (الإسراء)

<sup>(</sup>٢) هـ سقط بكفرهم

٦٠٨ ـ من الكامل من قصيدة لحسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ في مدح آل جفنة ملوك الشام (الديوان ص ٣٠٩) والضمير في (يسقون) يعود إلى أولاد جفنة وقد ورد اسمهم في بيت سابق.

البريص: موضع بدمشق يصفق: ينقل من إناء لآخر ليصفي والباء في بالرحيق للمصاحبة أي : ممزوجاً بالخمر الصافية. السلسل: السهل الانحدار السائغ الشرب.

ويروى (كأساً تصفق) وعليه فلا شاهد.

المضافُ إِلَيْه. وإنْ كَانَ مُؤَنَّثاً، كَمَا قَامَ مَقَامَه فِي الإِعْرَابِ. وَضَدُّ ذَلِكَ قَولُ الآخر:

٦٠٩ مَرَّتْ بِنَا فِي نِسْوَة خَوْلَةً وَالمِسْكُ مِنْ أَرْدَانِهَا نَافِحَه

أَرَادَ: وَرَائِحةُ(١) المِسْكِ مِنْ أَرْدَانِهَا نَافِحَة.

فَحذَفَ (الرَّائِحةَ)، وَأَقَام (المِسْكَ) مُقَامَها في التَّأْنِيث، كَمَا قَامَ مَقَامَهَا فِي الإِعْرَاب.

وَمِنْ قِيَامِ البَاقِي مَقَامَ المَحْذُوفِ فِي حَكْمِهِ قَولُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ (٢) - :

(إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي) (٣)

أَرَادَ: إِنَ اسْتِعْمالَ هَذَين.

فحذف (الاسْتِعْمَال)، وَأَقَام (هَذَيْن) مُقَامَه، فَأَفْرَدَ الخبر.

<sup>(</sup>١) ع (أراد رائحة) فسقطت الواو.

<sup>(</sup>٢) في الأصل وهـ (عليه السلام)

<sup>(</sup>٣) أُخْرِجه أبو داود في اللباس ١٠، والترمذي في اللباس ١، والنسائي في الزينة ٤٠، وابن ماجه في اللباس ١٩.

**٦٠٩** ـ من السريع .

الأردان: جمع (رُدُن): أصل الكم

وَمِنْهُ قُولُهُ (١) \_ تَعَالَى \_ ﴿ وَتِلْكَ القُرى أَهْلَكْنَاهُم ﴾ (٢) . أَهْلُ لَنَاهُم ﴾ (٢) . أَهْلُ القُرَى .

فَحَذَفَ<sup>(٣)</sup> (الأَهْلَ)، وَأُقِيمَت (القُرى) مُقَامَهم، فَعَادَ إِلِيهَا ضَمِيرُ الذَّكُورِ العُقَلاءِ، كَمَا كَانَ يَعُودُ إِلَى الأَهل.

وَمِثلُ هَذَا:

 $\dots$  (دَارُنَانَأُوْا)  $\dots$ 

[ أَيْ<sup>(٤)</sup>: أَهَلُ دَارِنَا نَأُوا ]<sup>(٥)</sup>.

وَمنْ ذَلِكَ قِيامُ المَعْرِفة المُضَافِ إِلَيْهَا (مِثْل) مَقَامَه فِي الحَالِيَّةِ، والتَّركيب مَعَ (لَا).

فَالحَالِيَّةُ كَفُولهم: (تَفَرَّقُوا أَيَادي سَبَا) أَيْ: مِثْل أَيَادِي لَبَا.

فَحُذِفَ (مثْل) وَخَلَفهُ (أَيَادِي سَبَا) في الحَالِيَّةِ، وَالحَالِيَّةِ لَيَّةِ الْحَالِيَّةِ لَا تَصحُ (٦) لِغَيْر نكرة .

<sup>(</sup>١) ع و ك (ومنه قال الله تعالى)

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٥٦) من سورة (الكهف).

<sup>(</sup>٣) ع و ك (فحذفت)

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٥) ع و ك سقط (نأوا)

<sup>(</sup>٦) ع و ك (لا يصح)

والتَّركيبُ<sup>(۱)</sup> مَعَ (لَا) كَقولِه ـ / عَلَيْه السَّلام<sup>(۲)</sup>.

(إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْده، وَإِذَا هَلَك قَيْصرُ فَلَا قَيْصَر فَلَا قَيْصَر فَلَا قَيْصَر بَعْدَه)<sup>(۳)</sup>.

[وَفيه بَحثُ مُسْتَوْفيً في بَابِ (لَا)(٢)].

وَقَدْ يُضَافُ إِلَى مُضَافٍ فَيُحْذَفُ الْأَوَّلُ والثَّانِي، ويَبْقَى الثَّالِثُ. كَقُوله ـ تَعَالَى ـ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ انكُمْ تُكَذِّبُون (٥٠).

أَيْ: وَتَجْعَلُونَ بَدل شكْر رِزْقِكُم تكْذِيبَكُم.

وَكَذَا قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿ تَدُورُ أَعْينُهُم كَالذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ (٦) ﴾.

أَيْ: كَدَوَرَانِ عين الذِي يُغْشَى عَلَيْه مِنَ المَوْتِ. وَمنهُ قولُ الشَّاعِر (٧):

<sup>(</sup>١) ع سقط (والتركيب).

<sup>(</sup>٢) ع و ك (كقوله صلى الله عليه وسلم)

<sup>(</sup>٣) سبق الحديث عن هذا الحديث في (باب لا العاملة عمل إن).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٨٢) من سورة (الواقعة)

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (١٩) من سورة (الأحزاب)

<sup>(</sup>V) ع و ك (ومنه قول الشاعر الكلحبة اليربوعي)

٦٦٠ - فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ (١) العَـرَادَةِ ظَلْعُهَا (٢) وَقَـدْ جَعَلَتْنِي مِنْ حَزِيمَـةَ إِصْبَعَـا

أَرَادَ: ذَا<sup>(٣)</sup> مَسَافَةِ إصْبَع

(ص) وَرُبَّـمَا أَبْقِـيَ ثَـانٍ وَحُـذُف (ص)

تَـالِيه وَالمَتْلُوّ فَـاعْـرِف واعْتَـرِف وَرُبَّمَا جَرُّوا<sup>(°)</sup> الذِي يَبْقَى (٦) كَمَا

قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْف مَا تَقَدَّمَا

(١) ع (اذ قال). ك (إرقال).

(٢) ع (طلعها).

(٣) ع و ك سقط (ذا).

(٤) سقطت علامة النظم (ص) من هـ كما سقطت علامة الشرح (ش) فاختلط الكلام لعدم وضع النظم في صورته.

(٥) هـ و ط و س و ش (جر).

(٦) ط (أبقى).

71٠ من الطويل من أبيات قالها الكلحبة اليربوعي (المفضليات (٣٢) وفي البيت روايات منها رواية المصنف وهي رواية الأخفش عن الأصمعي. ورواية أبي زيد في النوادر ص ١٥٣: وأدرك ابقاء العرادة كلمها ......... وفي رواية (ارقال) موضع (إبقاء) والارقال هو السير السريع، والإلقاء: بقية القوة والعرادة: اسم فرس الكلحبة حزيمة: هو حزيمة بن طارق رئيس بني تغلب. الظلع في الإبل بمنزلة العرج اليسير، ولا يكون في ذي الحافر إلا استعارة.

يقول: تبعت حزيمة في هربه فلما قربت منه أصاب فرسي عرج فتخلفت عنه، ولولا عرجها لما أسره غيري.

لكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِف مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْه قَـدْ عُطِف كَمِثْل: (مَا كُلُّ فَتَى لَبِيبا وَلاَ جَمِيلٍ وَجْهُهُ حَبِيبا وَلاَ جَمِيلٍ وَجْهُهُ حَبِيبا (ش) أَنْشَدَ أَبُو عَلي - رَحِمَه اللَّه (۱۰ -: مَا إِنَّكَ مِنْهَا وَالتَّعنَّرُ بَعْدَمَا الجَجْتَ وَأَقْوَتْ (۲) مِنْ أَمَيْمَةَ دَارُهَا الجِجْتَ وَأَقْوَتْ (۲) مِنْ أَمَيْمَةَ دَارُهَا عَلَيْهُ (۵) سُؤْرِها

(١) ع و ك سقط (رحمه الله).

(٢) ع (واتون).

(٣) ك (كنعت).

(٤) ع (تسيغ).

٦١٢،٦١١ من الطويل من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي (ديـوان الهذليين ١/ ٢٦) وروايته:

وَقَالَت حَرَامٌ أَنْ يُرَجُّل جَارُهَا

..... لججت وشطت من فطيمة دارها

كنعت

اللجاجة: الخصومة ، أقوت الدار: خلت.

تسبع: تغسل سبع مرات السؤر: البقية والفضلة.

يخاطب قلبه قائلًا: إنك واعتذارك من حب هذه المرأة بمنزلة تلك التي قتلت قتيلًا وضمت بَرّه وسلاحه وفي الوقت نفسه تحرجت أن تستضيف ضيفا ترجل شعره وغسلت إناءها سبع مرات لما ولغ فيه الكلب.

وَقَالَ فِيه (١) أَبُو عَلِيٍّ: أَرَاد: (٢) ذَا سُؤْرٍ كَلْبِهَا

فَحَذَفَ المُضَافَ إِلَى (سُؤْر) وَالمُضَافَ إِلَيْه (سُؤْر) وَقَدْ يُحْذَفُ المُضَافُ، وَيَبْقَى المُضَافُ إِلَيْه مَجْرُوراً بِشَرْطِ أَنْ يكُونَ المحذُوفُ معطوفاً عَلَى مِثْلِه لَفْظاً وَمَعْني كَقَولي:

.... مَا كُلُّ فَتيَّ لَبيبا

وَلاَ جَمِيلٍ وَجْهُهُ حَبِيبا

أَيْ: وَلَا كُلُّ جَمِيلٍ وَجْهُه حَبيباً.

فَحذَفْتُ (كُلاً) (٣) المُضَافَ إِلَى (جَمِيل) لَأِنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى (كُلِّ) المُضَافُ إِلَى (فَتيً).

وَمِثْلُ هَٰذَا كَثِيرٌ، وَمنهُ قَوْلُ الشَّاعِر:

٦١٣ - أَكُلُ امْرِيءٍ تَحْسَبِينِ امْرَأً وَلَا يَارَأً؟ وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارَاً؟

<sup>(</sup>١) ع (فيها).

<sup>(</sup>۲) ع سقط (أراد).

<sup>(</sup>٣) ع و ك (فحذف كل).

٦١٣ ـ من البحر المتقارب قاله أبو دواد الإيادي (الديوان ص ٣٥٣).
 ونسبه أبو العباس المبرد في كامله لعدي بن زيد العبادي في موضعين ص ١٦٣، ٤٨٩ (طبع ليبسك) وفي حواشيه الصحيح إلى المناه المناه

# ص) وَيُحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى (') الأَوَّلُ كَحَالِه إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ كَحَالِه إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى ('') بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى ('') مِثْلُ النِي لَهُ أَضَفْتَ الأَوَّلاَ

= أنه لأبي دواد الإِيادي. ونسب في كتاب سيبويه ٣٣/١ الى أبي دواد.

والشاهد قوله (ونارٍ) حيث حذف المضاف وهو (كل) وأبقى المضاف اليه مجروراً كما كان قبل الحذف,

والذي سهل ذلك كون المضاف المحذوف معطوفاً على مماثل له وهو (كل) في قوله.

وإنما قدر مجوراً بـ (كل) محذوفة، ولم يجعل مجروراً بالعطف على (امرىء) المجرور بإضافة (كل) إليه لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين.

لأن (امرأ) المجرور معمول لـ (كل) و (امرأ) المنصوب معمول لـ (تحسبين) على أنه مفعول ثان له، ومفعوله الأول (كل امرىء) مقدم عليه.

فلو عطفت (نار) المجرورة على (امرىء) المضاف إليه (كل) وعطفت (نارا) المنصُوبة على (امرأ) المنصوب لزم أن يعطف بحرف واحد شيئان على معمولي عاملين مختلفين.

وهذا ممتنع لأن العاطف نائب عن العامل وعامل واحد لا يعمل جرا ونصبا ولا يقوى أن ينوب مناب عاملين.

هذا مذهب سيبويه، والمبرد، وابن السراج، وهشام، وابن مالك وذهب الاخفش والكسائي والفراء، والزجاج إلى الجواز والتقدير عندهم (أتحسبين كل امرىء امرأ، وكل نار نارا)؟؟

(١) ط (ويبقى) (٢) ع (إذا)

## كَمِثْل: (خُذْ نِصْفَ وَرُبْعِ مَا حَصَل)

وَبَعْضُهُم بِدُونِ عَطْفٍ ذَا فَعَل

(ش) قَدْ يُحذَفُ المُضَافُ إِلَيه مُقَدَّراً وُجُودُه فَيُتْرِكُ المُضَافُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْه قَبْلَ الحَذْف.

وَأَكْثُرُ مَا يكونُ ذَلِكَ مَعَ عَطْفِ مُضَافٍ إِلَى مثلِ المَحْذُوفِ عَلَى المُحْذُوفِ عَلَى المُحْذُوفِ عَلَى المُحْذُوفِ كَقَولِ بَعْضِ العَرب: (قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجْلَ مَنْ قَالَهَا)(١).

وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

٠- [إِلَّا عُـلاَلَةَ أَوْ بُـدَا

هَـةَ سَـابِحِ نَهْدِ الجُـزَارَه

(١) هذا في كل النسخ والمثال الذي رواه الفراء عن العرب (قطع الله الغداة يد ورجل من قاله) هكذا سمعه الفراء من أبي ثروان العكلى وذكره في كتاب المعانى ٣٢٢/٢

318 ـ هذا بيت من قصيدة للأعشى من مجزوء الكامل يخاطب بها شيبان ابن شهاب وقبله: (الديوان ص ٧٨)

وهناك يكذب ظنكم إلا اجتماع ولا زياره ولا براءة للبرى ء ولا عطاء ولا خفاره

العلالة: بقية جري الفرس

البداهة: أول جري الفرس

السابح: الفرس السريع

النهد: المرتفع

الجزارة: الرأس واليدان والرجلان وهذا فيها يذبح، سميت بذلك لأن الجزار يأخذها مقابل الذبح.

وَقَدْ يُفْعَلُ هَذَا دِونَ عَطْفٍ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا حَكَى الكِسَائِيُّ مِنْ قَولِ بَعْضِ العَرَبِ: (أَفَوْقَ تَنَامُ أَمْ أَسْفل(١)) \_ بالنَّصْب \_ عَلَى تَقْدِير وُجُودَ المُضَافِ إلَيْه.

كَأَنَّهُ قَالَ: أَفَوْقَ هَذَا تَنَامُ أَمْ أَسْفَل مِنْه.

وَمِثْلُه قولُ الشَّاعِر(٢):]

٦١٥ - وَمِنْ قَبِلُ نَادَى كُـلُّ مَوْلِيً قَـرَابَةً

فَمَا عَطَفَتْ مَوْلَى عَلَيْه العَوَاطِفُ

وَقَدْ جَعَل الْأَخْفَشُ مِنْ هَذَا القَبِيل قَولُهُم: (لَا غَيرُ). فَزَعَمَ أَنَّ ضَمَّةَ الرَّاءِ ضَمَّةُ إعْرَابٍ.

وَلَيْسَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بِبَعِيدٍ [إِذَا كَانَ قَبْلَه مَرْفُو عُ٣٠].

وَمِنْ هَذَا القَبيلِ قُولُ الرَّاجزِ:

٦- خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خَيَاشِيمَ وَفَا

(١) قال ابن جني في الخصائص ٣٦٥/٢:

«وحكى الكسائي: (أفوق تنام أم أسفل) حذف المضاف ولم يبن، وسمع \_ أيضا \_ ( لله الأمر من قبل ومن بعد) فحذف ولم يبن».

(٢) سقط ما بين القوسين من هـ.

(٣) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ.

٦١٥ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد.

٦١٦ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد.

وَقَدْ ذَكَرُ[وا (١) مِنْ هَذَا القَبيل قرَاءَةَ ابنِ مُحَيْص نِ (٢) (فَلَا خَوفُ عَلَيْهِم (٣) وَلا هُمْ يَحْزَنُون (٤))

عَلَى تَقْدِيرِ: فَلا (٥) خوفُ شَيءٍ عَلَيْهِم (٦)]

رص) وظرف اوْ شَبِيهُه قَدْ يَفْصِلُ جُرْأَيْ إِضَافَةٍ وَقَدْ يُسْتَعْمَل جُرْأَيْ إِضَافَةٍ وَقَدْ يُسْتَعْمَل فَصْلاَنِ في اضْطِرارِ (٧) بَعضَ الشَّعَرَا وَصْلاَنِ في اضْطِرارِ (٨) بَعضَ الشُّعرَا وَفي اخْتِيَار (٨) قَدْ أَضَافُوا المَصْدَرَا لِفَاعِلٍ مِنْ بَعْدِ مَفْعُولٍ حَجَز لِفَاعِلٍ مِنْ بَعْدِ مَفْعُولٍ حَجَز لِفَاعِلٍ مِنْ بَعْدِ مَفْعُولٍ حَجَز كَقَول بَعْض القَائِلينَ لِلرَّجَرِز

<sup>(</sup>١) هـ (ذكر).

<sup>(</sup>٢) محمد بن عبد الرحمن بن محيضن السهمي مقرىء أهل مكة، أحد القراء الأربعة عشر توفى ١٢٣ هـ.

<sup>(</sup>٣) وردت هذه العبارة في أكثر من آية منها الآية رقم (٣٨) من سورة (البقرة) والآية (٤٨) من سورة (المائدة) والآية رقم (٤٨) من سورة (الأعراف) والآية رقم (١٣) من سورة (الأعراف) والآية رقم (١٣) من سورة (الأحقاف).

<sup>(</sup>٤) ع و ك سقط (ولاهم يحزنون).

<sup>(</sup>۵) هـ (ولا).

<sup>(</sup>٦) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>V) ع و ك (باضطرار)

<sup>(</sup>۸) ع (وباختيار)

(يَفْرُكُ حَبّ السُّنبل الكُنَافج في القَاع<sup>(1)</sup> فَرْكَ القطنَ المَحَالجِ) وَعُمْدتي قَراءَةُ ابنِ عَامِر وَكُمْ لَهَا مِنْ عَاضِدٍ وَنَاصِر<sup>(۲)</sup> ومثلُ ذَا مَعَ اسْمِ مَفْعُولٍ وَرَد كَ (مُخْلِفُ الوَعْدَ مُحِقِّ ذُو نَكَد)

(ش) الفَصْلُ بِالظَّرفِ وَالجَارِّ وَالمَجْرُورِ بَيْنَ المُضَافِ وَالمُضَافُ إِلَيْه كَثِيرٌ فَمِنْ ذَلِكَ قَولُ الشَّاعِر:

٦١٧ - كَما خُطَّ الكِتَابُ بِكَفِّ - يَوْماً - يَوْماً - يَوْماً - يَوْماً وَيَرِيلُ أَوْ يَرِيلُ

وفصل تابع وفاعل ندر في الشعر والفصل بـ (إما) مغتفر وقد جاء هذا البيت في كل النسخ بعد بيتين من موضعه في ك وجاء شرحه هناك.

71٧ ـقاله أبو حية النميري من قصيدة من البحر الوافر (سيبويه ١/ ٩١) أمالى الشجري ٢/ ٢٥٠ ، الإنصاف ٢/ ٤٣٢، شرح التسهيل للمصنف ٢/ ١٨٢ شرح عمدة الحافظ ٣٨٤، همع الهوامع ٢/ ٥٠، المقاصد النحوية ٣/ ٢٧٠ الخزانة ٢/ ٢٥٣، الأزهار الزينية ١٠٥).

وخص اليهود لأنهم كانوا أهل كتاب حينئذ.

يقارب: يضم بعض ما يكتبه الى بعض يزيل: يبعد بين ما يكتب.

<sup>(</sup>١) ط (بالقاع)

<sup>(</sup>٢) ط (ناصري)

<sup>(</sup>٣) جاء قبل هذا البيت في ك بيت آخر هو:

وَقَالَ آخَر:

٦١٨ - هُمَا أُخَوا في الحَرْبِ مَنْ لاَ أُخَالَهُ إِنَّا فَيُومًا نَبُوةً فَدَعَاهُمَا إِذَا خَافَ يَوْماً نَبُوةً فَدَعَاهُمَا

وَقَدْ يَقَعُ بَيْنَهُمَا فَصْلَانِ كَقَولِ الشَّاعِرِ:

٦١٩ - كَأَنَّ أَصْواتُ - منْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا

- أُوَاخِرِ المَيْسِ أَصْوَاتُ الفَرَارِيج

فَهَذَا وَمَا قَبْلَهُ لَا يَجُوزُ في الإِخْتِيَارِ بَلْ هُوَ مَخْصُوصٌ بِالاضْطِرَارِ لِوَجْهِينِ ،

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ فَصْلُ بِمَا لَا يَتَعَلَّقُ بِالمُضَافِ فَتَمَحَّضَتْ أَجْنَبِيَّتُهُ.

الثَّاني: أَنَّهُ فَصْلٌ بِحَرْفِ جَرِّ أَوْ بِمَا فِيهِ مَعْنَى حَرْفِ جَرِّ مَعَ كَوْنِ المَضَافِ مُقْتَضِياً لِلجَرِّ.

فَفِي إِيلَائِه ظَرْفاً أَوْ حَرفَ جَرِّ يُلاقي (١) مُقْتَضَى جَرِّ (٢).

في الأصل (تلاقي).
 (٢) ع و ك (الجر).

٦١٨ ـسبق الحديث عن هذا الشاهد في باب الأفعال الرافعة الاسم الناصبة الخبر وقائلته درنا بنت عبعبة من بني قيس بن ثعلبة (الحماسة ١٠٨٣ العيني ٣/ ٤٧٢، شرح ابن يعيش ٣/ ٢١ الإنصاف٢٥١).

719 من البسيط من قصيدة لذي الرمة (الديوان ٧٦٦) وروايته. ...... أنقاض الفراريج

الإيغال: الإبعاد.

بِخِلَافِ إِضَافَة (١) المَصْدَرِ إِلَى الفَاعِلِ مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا بِمَفْعُولِ المَصْدَرِ فَإِنَّ المَحْدُورَيْنِ فِيها مَأْمُونَانِ مَعَ أَنَّ الفَاعِلَ كَجُزْءِ مِنْ عَامِلِهِ فَلَا يَضُرُّ فَصْلُهُ، لِأَنَّ رُتْبَته مُنَبِّهةً عَلَيْه..

وَالمَفْعُول بِخِلَافِ ذَلِكَ.

فَعُلِمَ بِهَــذَا أَنَّ قَــرَاءَةَ ابنِ عَــامِــرِ (٢) ــ رَحِـمَــهُ أواخر: جمع آخرة والمقصود بها هنا العود الذي في آخـر الرجل الذي يستند اليه الركب.

الميس: شجر يتخذ منه الرحال والأقتاب.

يريد: أن رحالهم جديدة وقد طال سيرهم، فبعض الرحل يحك بعضا فيحدث مثل أصوات الفراريج من اضطراب الرحال لشدة السير. (ينظر أسرار البلاغة للجرجاني ١٠٢).

(١) ع (إضافته).

(٢) يقصد في الآية رقم (١٣٧) من سورة (الأنعام) وهي (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم).

قرأ القراء \_ ماعدا ابن عامر \_ بفتح الزاي والياء من (زين) مبنياً للفاعل. ونصب (قتل) به. و (أولادهم) بالخفض على الإضافة،

و (شركاؤهم) بالرفع على الفاعلية بـ (زين).

وهي قراءة واضحة والمعنى: زين لكثير من المشركين شركاؤهم قتل أولادهم بنحرهم لآلهتهم، أو بالوأد خوف العار أو العيلة.

وقرأ: ابن عامر (زين) \_ بضم الزاي، وكسر الياء \_ بالبناء للمجهول.

و (قتلَ) بالرفع على النيابة عن الفاعل.

و (أولادهم) بالنصب على المفعول بالمصدر.

و (شركائهم) بالخفض على إضافة المصدر إليه فاعلاً.

قال في اتحاف البشر ٢١٧:

(وهي قراءة متواترة صحيحة، وقارئها ابن عامر أعلى القراء السبعة سندا وأقومهم).

اللَّه (١) \_ غَيرُ مُنَافِيةٍ لِقِيَاسَ العَرَبيَّة

عَلَى أَنَّهَا لَو كَانَتْ مُنَافِيةً لَهُ لَوَجَبَ قَبُولُهَا لِصِحَّةِ نَقْلِها، كَمَا قُبِلَتْ أَشْيَاءُ تُنَافِي القِيَاسَ بِالنَّقل، وَإِنْ لَمْ تُساوِ<sup>(٢)</sup> صِحَّتُهَا صِحَّةً القِرَاءَةِ المَذْكُورَةِ وَلاَ قَارَبَتْهَا كَقُولِهم (اسْتَحُوذَ) وَقِيَاسُه: (اسْتَحَاذَ) (٣)

وَكَفَوْلِهِم (بَنَاتُ أَلْبُه) وَقِياسُه: (أَلُبُّه).

وَكَقَولِهِم: (هَذَا جُحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ) وَقِيَاسُه: (خَرِبُ) وَكَقَولِهِم (لَدُنْ غُدُوَةً) \_ بالنَّصْب \_ وقياسه: الجَرِّ وأَمْثالُ ذَلكَ كَثيرَةً.

ومثلُ ما تَضَمَّنَتُه قراءَةُ ابنِ عَامِرِ (٤) قولُ الطِّرمَّاح:

قال في شرح التسهيل ٢/ ١٨٢.

«الفصل بمعمول المضاف إذا لم يكن مرفوعا جدير بأن يكون جائزا في الاختيار، ولا يختص بالاضطرار.

ثم قال:

وأقوى الأدلة على ذلك قراءة ابن عامر ـ رضي الله عنه (وكذلك زُيّن لكثير من المشركين قتلُ أولادهم شركائِهم.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ومن هـ (رحمه الله).

<sup>(</sup>Y) هـ (يساو).

<sup>(</sup>٣) هـ (وقياسيا يستحاذ).

<sup>(</sup>٤) سلك المصنف \_ رحمه الله \_ في هذه المسألة طريق الكوفيين، وجرى على ما عهد فيه من استدلال بكل قراءة، ودفاع عن القراء.

لأنها ثابتة بالتواتر، ومعزوة الى موثوق بعربيته قبل التعلم، فإنه من كبار التابعين، ومن الذين يُقتدى بهم في القصاحة، كها يقتدى بهن في عصره من أمثاله الذين لم يعلم عنهم مجاورة للعجم يحدث بها اللحن. ويكفيه شاهدا على ما وصفته به أن أحد شيوخه الذين عول عليهم في قراءة القرآن عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ

وتجويز ما قرأ به في قياس التجويز قوى، وذلك أنها قراءة اشتملت على فصل بفضلة بين عاملها المضاف الى ما هو فاعل فحسن ذلك ثلاثة أمور:

أحدها: كون الفاصل فضلة، فإنه بذلك صالح لعدم الاعتداد به الثاني : كونه غير أجنبي لتعلقه بالمضاف.

الثالث: كونه مقدر التأخير من أجل أن المضاف اليه مقرر التقدم عقتضى الفاعلية المعنوية.

فلو لم تستعمل العرب الفصل المشار اليه لاقتضى القياس استعماله، لأنهم قد فصلوا في الشعر بالأجنبي كثيرا، فاستحق الفصل بغير أجنبي أن يكون له مزية فحكم بجوازه.

هكذا قبل المصنف قراءة ابن عامر، ودافع عنها، ولم يمنعه من ذلك موقف العداء الذي وقفه بعض العلماء منها، حين رفضوها، واتهموا صاحبها بالجهل، ورموه بالخطأ واللحن، والبعد عن قياس العربية.

كما فعل الزمخشري في الكشاف وابن الأنباري في الانصاف.

ومما قاله الزمخشري في الكشاف ٢/ ٤٢:

«وأما قراءة ابن عامر (قتل اولادهم شركائهم) برفع القتل، ونصب الأولاد وجر الشركاء على اضافة القتل الى الشركاء والفصل بينها بغير الظرف فشيء لو كان في مكان الضرورات وهو الشعر لكان سمجاً ومردوداً كما سمج ورود: زجّ القلوصَ أبي مزادَه

فكيف في الكلام المنثور؟.

فكيف بــه في القرآن المعجز بحسن نظمه وجزالته؟ والذي حمله ـ يقصد ابن عامر ـ على ذلك أن رأى في بعض المصاحف اشركائهم) مكتوباً بالياء.

ثم قال الزمخشري:

ولو قرأ \_ يعني ابن عامر \_ بجر الأولاد والشركاء لأنه الأولاد شركاؤهم في أموالهم لوجد في ذلك مندوحة عن هذا الارتكاب».

وقال ابن الأنباري في المسألة الستين في الإنصاف:

ذهب الكوفيّون الى أنه يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير الظرف وحرف الحفص لضرورة الشعر.

وذهب البصريون الى أنه لا يجوز ذلك بغير الظروف وحرف الجر.

أما الكوفيون فقد احتجوا بقراءة ابن عامر \_ أحد القراء السبعة \_ (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم). .

وأما البصريون فقالوا:

إن هذه القراءة لا يسوغ لكم الاحتجاج بها لأن الاجماع واقع على امتناع الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول في غير ضرورة الشعر والقرآن ليس فيه ضرورة.

وإذا وقع الاجماع على امتناع الفصل بينهما في حال الاختيار سقط الاحتجاج بها على حالة الاضطرار.

قال الأنباري:

ولو كانت هذه القراءة صحيحة لكان ذلك من أفصح الكلام.

وفي وقوع الاجماع على خلافه دليل على وهي هذه القراءة».

وكان المنهج الحق يطالب أمثال هؤلاء العلماء بالنظر في القراءة نفسها، فمتى صح سندها. ووافقت أحد المصاحف العثمانية ـ ولو احتمالا \_ لا يصح ردها، وتفضيل القاعدة النحوية عليها.

فانه لا ينبغي أن يقاس القرآن على شيء! بل الواجب أن يقاس عليه، فهو النص الصحيح الثابت المتواتر.

وليس هناك نص مما يستشهد به يشبهه في قوة إثباته، وتواتر روايته والقطع بصحته.

والرواية إذا ثبتت عن أئمة القراءة لم يردها قياس عربية، ولا فشوّ لغة، لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها. ٠٦٠- يَـطُفْنَ بِحَوزِيِّ المَرَاتِعِ لِم يُـرَعْ بِوَادِيهِ مِنْ قَرعٍ ـ القِسِيَّ ـ الكَنَائِنِ

وأنشد الأخْفَشُ (١):

٦٧٠ فَرْجَحْتُهُ بِمِرْجَةٍ

زَجَّ - الْسَقَسَلُوصَ - أبسي مَسزَادَهُ

(١) ينظر تعليق الأخفش على كلام سيبويه عند قوله (ولا يجوز يا ساق الليلة أهل الدار الا في شعر) فقد جاء في حاشية كتاب سيبويه مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٦٥ نحو:

(قال أبو الحسن: سمعت عيسي بن عمر ينشد:

فَ رَجَ عَلَهِ اللَّهِ اللَّذِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّذِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّذِي اللَّهِ اللَّهِ اللل

وقد رد الفراء (۲/ ۸۱ معاني القرآن) هذه الرواية وقال: هذا باطل والصواب (زج القلوص أبو مزاده)

٦٢٠ - من قصيدة من الطويل للطرماح في وصف بقر الوحش (الديوان ١٦٩)

الحوزي: فحلها وهو في الأصل المتوحد

لم يرع بواديه: لم يفزع بالوادي الذي هو فيه، ويُرَع مبني للمجهول

وضبط (ترُع) في الديوان وفي اللسان بالبناء للفاعل، و والتاء \_

٦٢١ من مجزوء الكامل أنشده الأخفش ولم ينسبه، ولم يعزه الفراء
 في معاني القرآن ١/ ٣٥١ ولا ثعلب في مجالسه ١٥٢ ولا
 غيرهما ممن استدل به من العلماء

وفي الخزانة ٢/ ٢٥١ قال ابن خلف: هذا البيت يـروى لبعض المدنيين المولدين. وهو قول الفراء في معاني القرآن ٢/ ٨١

خبجته: طعنته بالزُّج وهي الحديدة أسفل الرمح. القلوص:
 الناقة الشابة

فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطُر حَرَامُ

- (1) هـ سقط ما بين القوسين .
  - (٢) ع و ك (قول الأحوص)
    - (٣) هـ (أجل)

٦٢٢ ـ ٦٢٣ ـ من الرجز المسدس قال ابن سيده: سنبل كنافج: مكتنز ينظر (تهذيب اللغة للأزهري ١٠/ ٤١٩) والضمير في يفرك يعود الى الجراد

٦٢٤ ـ ٦٢٥ ـ رجز نسبة العيني ٣/ ٤٦١ لعمرو بن كلثوم.

الحلق: الدروع الماذي والماذية من الدروع: البيضاء القوانس: جمع قونس وهو أعلى البيضة من الحديد.

777 من الوافر قاله الأحوص الأنصاري عبد الله بن محمد (الديوان ١٧٣)

[أَيْ: نِكَاح مَطَرٍ إِيَّاها(١)]

وَلَا ضَرُورَةَ في هَذَا وَلَا فِي بَيْتِ / الْأَخْفَشِ (٢)

وَرَوَى الكِسَائِيُّ نَصْبَ (الدَّرَاهِم) وَجَرَ (تَنْقَاد) مِنْ قَوْلِ

لشَّاعِر:

٦٢٧ - تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيَ \_الدَّرَاهِيمَ<sup>٣)</sup> ـ تَنْقَادِ الصَّيَارِيف

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ مِن أَئِمَّةِ العَرَبِيَّةِ :

٦٢٨ - عَتَوْا إِذْ أَجَبْنَاهُمْ إِلَى السِّلْمِ رَأْفَةً

فَسُقْنَاهُم سَوْقَ \_البغاثَ \_[الأجادِلِ(٤)

٦٢٩ - [(٥) وَمَنْ يُلْغِ أَعْقَابَ الْأُمُورِ فَإِنَّهُ

جَدِيرٌ بِهُلْكٍ آجِلِ أَوْ مُعَاجِلِ]

(١) ع و ك و هـ سقط ما بين القوسين

رً . (٢) يقصد ببيت الأخفش:

فرجيه بمرجة زج القلوص أبي مزاده

(٣) ع و ك و هـ (الدراهم)

(٤) هـ سقط ما بين القوسين

(٥) سقط ما بين القوسين من الأصل

7۲٧ ـ من البسيط وهو بيت مفرد في ديوان الفرزدق ص ٧٠٠ والضمير يعود لناقة الفرزدق والهاجرة: وقت اشتداد الحر في الظهر النفي: قال صاحب المحكم: كل ما رددته فقد نفيته، ونفيت الدراهم أثرتها للانتقاد وأنشد البيت. والتنقاد: من نقد الدراهم وهو التمييز بين جيدها ورديئها

٦٢٨ ـ ٦٢٩ ـ من البحر الطويل والرواية في جميع النسخ (عتوا) - =

وَقَدْ فُصِلَ بَالْمَفْعُولِ بَيْنِ اسمِ فَاعِلٍ، وَمَجْرُورٍ بِإِضَافَتِه إِلَيْهُ فِي قِرَاءَةِ بَعْضِ القُرّاء(١) «فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّه مُخْلِفَ وعده رُسُلِه(٢)» وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلَى:

. . . . . . . . . . . مُخْلِفُ الوعْدَ مُحِقِّ ذونكد

أَيْ: مُخْلِفُ مُحِقِّ الوَعْدَ ذُو نَكَد. والمُحِقُّ: صَاحِبُ

وَمثلُه قَولُ الشَّاعِر:

٩٣٠ - مَا زَالَ يُوقِنُ مَنْ يَؤُمُّك بِالغِنَى

\_\_ وَسِوَاكَ مَانِعُ \_ فَضْلَهِ \_ المحتَاجِ

بالعين والتاء \_ وهكذا ضبطه المصنف أيضاً في شرح عمدته ص ٣٨٠ ونسبه لبعض الطائيين.

والأقرب من جهة المعنى أن يكون (غنوا) بالغين والنون.

عتبوا: استكبروا البغاث من الطيسر: من يصاد ولا مصد الأجادل: الصقور

الهلك: الهلاك

(العيني ٣/ ٤٦٥، الأشموني ٢/ ٢٧٦، التصريح ٢/ ٥٥)

(۱) قال الزمخشري في الكشاف ۱/ ٤٢٢: «وقرىء (مخلف وعده رسله) ـ بجر الرسل ونصب الوعد» ـ وينظر شرح هذه الآية في تفسير روح المعاني للألوسي ١٣ ص ٢٥٢، ٢٥٣.

(٢) من الآية رقم (٤٧) من سورة (ابراهيم)

قال الزمخشري في الكشاف ١/ ٤٢٢ بولاق:

«وقرىء (مخلف وعده رسله) بجر الرسل ونصب الوعد وهذه في الضعف كمن قرأ: (قتل أولادهم شركائهم)»

٦٣٠ ـ من الشواهد المجهولة القائل وهـو من البحر الكـامل قـال =

(ص) وَغَيْرُ مَصْدَرٍ مُضَافَاً فُصِلاً فَصِلاً وَعَيْرُ مَصْدَرٍ مُضَافَاً فُاعِقِلاً فِي الشِّعْرِ بِالمَفْعُولِ أَيْضاً فَاعِقِلاً وَفَاعِلِ تَدر وَفَاعِلِ تَدر فِي الشِّعْرِ وَالفَصْلِ بِ (إمَّا) مُغْتَفَر وَالفَصْلِ بِ النِّكَ التَّي الشَّعْرِ وَالفَصْلِ بِ النِّكَ التَّي الْسَعْرَارا وَالفَصْلِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللللْهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِهُ اللللْهُ ال

(ش) مِنْ نَادِرِ الفَصْل: الفَصْلُ (١) بِالمَفْعُولِ بَينَ مُضَافٍ لَيْسَ مَصْدَراً، وَمُضَافٍ إِلَيْه [كَقُول الشَّاعِر:

٦٣٠ يَسْقِي امْتِيَاحاً نَدَى المِسْوَاكَ رِيقتِهِا

كُمَا تَضَمَّنَ مَّاءَ المُؤْنَةِ الرَّصَفُ

المصنف في شرح العمدة ٣٨٧: ومثل قراءة من قرأ (مخلف وعده رسله) قول الشاعر: ما زال . . . . .

أراد: وسُواك مانع المحتاج فضله

يؤمك: يقصدك

(١) هـ (المفصل)

٦٣١ من البسيط من قصيدة لجرير في مدح يزيد بن عبد الملك وهجاء آل المهلب (الديوان ٣٨٦) والضبط في الديوان بكسر كاف (المسواك) وفتح (ريقتها)

والضمير يعود الى (أم عمرو) في بيت سابق هو:

مااستوصف الناس من شيء يروقهم إلا أرى أم عمرو فوق ما وصفوا الامتياح: الاستياك المزنة: السحاب الامتياح: استخراج الريق بالسواك

الرصف: جمع رَصَفَة وهي حجارة مرصوف بعضها إلى بعض، وماء الرصف أرق وأصفى.

#### أَرَادَ: يَسْقِي امْتِيَاحاً نَدَى ريقَتِها المسْوَاكَ

وَمِثَالُ الفَصْلِ بِالتَّابِعِ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) لِمعَاوِيَة بنِ أبي سُفْيَان - رَضِي اللَّه عَنْهُمَا (٢)-]:

٦٣٢ ـ نَجَوتَ، وَقَد بَلَّ المُرادِيُّ سَيْفَه مِن ابنِ أَبِي شَيْخ ِ الْبَاطِح طَالِبِ

أَرَادَ: مِن ابنِ أبي طَالِبٍ شَيْخِ الْأَبَاطِحِ (٣) فَوصَفَ المضافَ قَبل ذِكْرِ المُضَافِ إِلَيْهِ. وَمِثَالُ (٤) الفَصْل بالفاعِل قَولُ الشَّاعِر:

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (لمعاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنهما)

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٣) ع و ك سقط (شيخ الأباطح)

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (ومثال) ع و ك (ومثل)

٦٣٢ - من الطويل والمرادي: عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الأباطح: جمع أبطح وهو المكان الواسع أو المسيل فيه دقاق الحصى وأراد بالأباطح: مكة المكرمة.

<sup>(</sup>شرح التسهيل للمصنف ٢/ ١٨٢، وشرح العمدة ١/٥٨٥. همع ٢/ ٥٦، العيني ٣/ ٤٧٨، ابن عقيل ٢/ ١٧٥)

٦٣٣ ـ أَنْ جَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ إِنْ وَلَدَاهِ (١) فَنِعْمَ مَا وَلَدَا (٢)

أَرَادَ: أَنْجَبَ وَالِدَاه بِهِ أَيَّامَ إِذْ وَلَدَاه.

وَزَعَم السِّيرَافِيُّ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِر:

ي تُمُرُّ عَلَى مَا تَستَمِرِّ (٣) وَقَدْ شَفَت

غَلَائِلَ \_ عَبْدُ القِيسِ مِنْهَا \_ صُدُورِهَا

قَدْ فَصَلَ فِيهِ (عَبْدُ القَيْس) ـ وَهُوَ فَاعِلُ (شَفَتْ) ـ بَيْنَ (غَلَاثِلَ) و (صُدُورِهَا) وَهُمَا مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْه.

(١) ع و ك (لولداه)

(٢) ع و ك (ولدا)

(٣) ع وك (يستمر)

٦٣٣ ـ من المنسرح قاله الأعشى من قصيدة في مدح سلامة ذا فائش والرواية في الديوان ص ١٧١ وفي شرح عمدة الحافظ ٣٨٣، وشرح التسهيل ٢/ ١٨٢

أنجب أيام والديه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا

أنجب الرجل: ولدنجيبا، نجلاه: نسلاه

وتقدير المصنف هنا هو تقدير ابن جني في المحتسب ١/ ١٥٢ من الطويل قال البغدادي في الخزانة (٢/ ٢٥٠): هذا البيت مصنوع وقائله مجهول، وكذا في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري.

وقال ابن السيد: هذا البيت أنشده الأخفش.

الغلائل: جمع غليل، وهو الضغن والحقد.

شفت: مجاز من شفي المريض زال عنه المرض.

وَهَذَا الذِي قَالَهُ جَائِزٌ غَيْرُ مُتَعَيِّنٍ لِإحْتِمالِ جَعْل (غَلاَئِل) غَيْر مُضَافٍ إِلاَّ أَنَّ تَنْوِينَه سَاقِطٌ، لِكَوْنِهِ مَمْنُوعَ الصَّرْفِ.

وَانْجِرَارُ (صُدُورِها) لِأَنَّهُ بَدَلُ<sup>(۱)</sup> مِنَ الضَّمِيرِ في قَوْلِه مِنْهَا)

[وَعَلَى الجُمْلَة لَا يُسْتَعْملُ الفَصْلُ بِمَا لَيْسَ مَعْمُولًا لِلْمُضَافِ كَ (وَالِدَاهُ) و (عَبْدُ القَيْس)، وَيَسْهُلُ إِذَا كَانَ بِمَعْمُولِ المُضَاف.

فَإِنْ كَانَ مَنْصُوباً، أو مجروراً جَازَ بِغَير ضَعْفٍ وَلَمْ يُخَصَّ بِالشَّعرِ. كِقِرَاءَة ابنِ عَامِرٍ، وقولِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيه وَسَلَّم ِ (٢):

«هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي»

لِّأِنَّ كَوْنَه معمولًا لِلمضّافِ يُزيلُ أَجْنَبيَّتَه.

وَكَوْنُهُ غَيرَ مَرْفُوعٍ وَلَا في حُكْم ِ مَرْفُوعٍ يُسَوِّغُ نِيَّة تَأْخِيرِه.

فَإِنْ كَانَ مَعْمولاً للمضَافِ وهو مَرْفوعُ فالفَصْلُ بهِ أَسْهَلُ مِن

<sup>(</sup>۱) ع و ك (على أنه بدل)

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري ٥/٦٧، ٦٨ عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ. قال المصنف ـ رحمه الله ـ في شواهد التوضيح والتصحيح ص ١٦٧:

<sup>(</sup>في تاركو لي صاحبي) شاهد على جواز الفصل دون ضرورة بجار ومجرور بين المضاف والمضاف إليه إن كان الجار متعلقاً بالمضاف).

الفَصْلِ بِمَعْمُولٍ لِغَيْرِ المُضَافِ:

وَمثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

- 740

\_ 177

مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طِبِّ وَلاَ عَدَمْنَا قَهْرَ ـ وَجدً ـ صَبِّ

يُرِيدُ: قَهْرَ صَبِّ وَجْدٌ. فَهَذَا أَسْهَلُ مِن (أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ) لما ذكرت لك(1)].

وَالْفَصْلُ بِالنِّدَاءِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

كَانَّ بِرْذَوْنَ أَبَا عِصَامِ زَيْدٍ حِمَارٌ دُقَّ بِاللِّجَامَ زَيْدٍ حِمَارٌ دُقَّ بِاللِّجَام

– ጓ٣٨

ريد حِمار دق بِاللَّجَامِ (اللَّهَ مِنْ اللَّهَ عِمَارُ دُقَّ بِاللَّجَامِ (٣) أَرَادُ: كَأَنَّ (٢) برُذُوْنَ زَيْدٍ يَا أَبَا عِصَام حِمَارٌ دُقَّ بِاللِّجَامِ (٣)

وَسَمِعَ الكِسَائِيُّ: (هَذَا غُلاَمُ \_ وَاللَّهِ \_ زَيْدٍ)

- (١) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ
  - (٢) ع و ك سقط (كأن)
- (٣) سقط من الأصل ومن هـ (حمار دق باللجام)

170 - 177 - رجز لم ينسبه أحد ممن استشهدوا به وهو من شواهد المصنف في شرح التسهيل ١٨٢/٢ وشرح العمدة ٢٨٢/١، والمصنف في شرح التسهيل ١٠٧، والبهجة المرضية ١٠٥، والعيني وهمع الهوامع ٢/٣٥، والبهجة المرضية ١٠٥، والعيني ٤٨٣/٣).

الهوى: الحب الصب: العاشق الوجد: شدة الشوق.

٦٣٧ - ٦٣٨ - رجز لم ينسب لقائل معين البرذون: قال الجوهري: الدابة، وقال غيره: البرذون من الخيل ما ليس بعربي.

وَسَمِعَ أَبُو عُبَيْدَةً (١): (إِنَّ الشَّاةَ لَتَحْتَرُّ فَتَسْمَع صَوتَ \_ وَاللَّهِ \_ رَبِّها(٢))

وَمِنَ الفَصْل بـ (إِمَّا) قُولُ الشَّاعِر:

٦٣٩- هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٍ وَمِنَّةٍ

وَإِمَّا دَمُ ٢٦ وَالقَتْل ١٤) بِالحْرِّ أَجْدَرُ

فيمن رَوَاهُ بالجَرِّ (٥)

وَيُرْوَى بِالرَّفْعِ عَلَى حَذْفِ النُّونِ (٦) لِلضَّرُورَةِ.

«وأما ما حكى الكسائي من قولهم (هذا غلام والله زيد) وما حكاه أبو عبيدة عن بعض العرب من قولهم (فتسمع صوت والله ربها) فنقول:

إنما جاء ذلك في اليمين، لأنها تدخل على أخبارهم للتوكيد، فكأنهم لما جازوا بها موضعها استدركوا ذلك بوضع اليمين حيث أدركوا من الكلام، ولهذا يسمونها في مثل هذا النحو لغواً».

٦٣٩ ـ من الطويل واحد من أحد عشر بيتا قالها تأبط شرا ولها قصة ٍ

<sup>(</sup>١) معمر بن المثنى التيمي، البصري، النحوي. قال القفطي ٣٧٦/٣ ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري، ومات سنة إحدى عشرة ومائتين، ومؤلفاته تربو على المائة.

<sup>(</sup>٢) قال ابن الأنباري في الإنصاف ٢/٢٣٥:

<sup>(</sup>٣) ع (ذم)

<sup>(</sup>٤) هـ (والموت)

<sup>(</sup>٥) يقصد (إسارٍ)

<sup>(</sup>٦) يقصد من (خطتا).

### (ص) وَمَالَهُ أَضَفْتَ مَالَهُ عَمَلَ قَبْلَ مُضَافٍ وَاغْتَفِرْ(۱) ذَاكَ العَمَل إِنِ المُضَاف كَانَ (غَيْراً) نَافِياً كَد (عَنْك غَير رَاضٍ ابنُ عَادِيَا)

(ش) المُضَافُ إِلَى الشَّيْء مُكَمَّلُ<sup>(٢)</sup> بِمَا أُضِيفَ إِلَيْه تَكْمِيلَ المَّوْصُولِ بصِلَتِه

وَالصِّلَةُ لاَ تَعْملُ في المَوْصُولِ، وَلاَ فِيمَا قَبلهُ فَكَذَا: المُضَافُ إِلَيْه لا يَعْمَلُ في المُضَافِ، وَلاَ فِيمَا قَبْلَه.

فَلاَ يَجُوزَ في نَحَو: (أَنَا مِثلُ ضَارِبٍ زَيْداً)('') أَنْ يُقَدَّمَ (<sup>٥)</sup> (زَيْدٌ) عَلَى (مِثِْل)

فَإِنْ كَانَ المُضَافُ (غيراً) وَقُصِدَ بِهَا النَّفْي جَازَ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا مَعْمُولُ مَا أُضِيفَتْ إِلَيْه كَمَا يَتَقَدَّمُ مَعْمُولُ المَنْفِيِّ بـ (لا)

ولا شاهد في البيت حينئذ

 <sup>(</sup>۱) س وش (واغتفر) وباقي النسخ (فاغتفر)
 (۲) ع و ك (متكمل) هـ (يكمل)

<sup>(</sup>٣) ع وك (ولا)

<sup>(</sup>٤) ع و ك (زيد)

<sup>(</sup>٥) ع و ك (يتقدم)

فَأَجَازُوا (١٠): (أَنَا زَيْداً غَيرُ ضَارِبٍ) كَما يُقَالُ: : (أَنَا زَيْداً لَا أَضْرِبُ)

وَمنهُ قُولُ الشَّاعِرِ:

٠٦٤٠ إِنَّ امْرَأَ خَصَّنِي عَمْداً مَودَّتَه عَلَى التَّنَائِي لَعِنْدِي غَيرُ مَكْفُور عَلَى التَّنَائِي لَعِنْدِي غَيرُ مَكْفُور

فَقَدَّمَ (عِنْدي) وَهُوَ مَعْمُول (مَكْفُور) مَعَ إِضَافَةِ (غَيْر) إِلَيْه لَأَنَّهَا دَالَّةٌ عَلَى نَفْي، فَكَأَنَّه قَالَ: لَعِنْدِي لا يُكْفَرُ. وَمنهُ قولهُ \_ تَعَالَى \_ ﴿عَلَى الكافِرِينَ غَيْرُ يَسِير(٢)﴾

فَإِنْ لَمْ يُقْصَدِ<sup>(٣)</sup> بِـ (غَير)<sup>(٤)</sup> نَفْيٌ لَمْ يَتَقَدَّم عَلَيه مَعْمُولُ مَا

(١) هـ (وأجازوا)

(٢) من الآية رقم (١٠) من سورة (المدثر)

(٣) ع (تقصد)

(٤) ع (لغير)

• ٦٤ - من البحر البسيط قاله أبو زبيد يمدح الوليد بن عقبة ويصف نعمة أنعمها عليه مع بعده عنه ورواية الديوان ص ٧٨

. . . . . . . . . . عمدامودته

جاء في اللسان: خصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا. . أفرده به دون غيره . ثم قال صاحب اللسان: أما قول أبي زبيد: إن امرأ . . . فإنه أراد: خصني بمودته فحذف الحرف وأوصل الفعل .

ويجوز أن يكون أراد الشاعر: خصني لمودته إياي فيكون كقول الشاعر:

أُضِيفَ (١) إِليَّه

فَلَا يَجوزُ فِي قَوْلِكَ: (قَامُوا غَير ضَارِبِ زَيْداً) (قَامُوا زَيْداً غَير ضَارِبِ)، لِعَدَم قَصْدِ النَّفْي بـ (غَيْر) (٢). ـ وَاللَّهُ أَعْلم (٣) ـ

فَصْلُ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ صَلَى المُضَافِ لِلْيَا وَوَاهِ رَأْيا وَرَاعِمُ البِنَاءِ وَاهٍ رَأْيا وَرَاعِمُ البِنَاءِ وَاهٍ رَأْيا وَآخِرَ المُضَافِ لِلْيَا اكسِرْ إِذَا لَمْ يُنْقَصَافِيُقْصَرْ كَ (شَافٍ) و(أَذَى) (ئ) لَمْ يُنْقَصَافِيُقَصَرْ كَ (شَافٍ) و(أَذَى) (ئ) لَمْ يُنْقَصَافِيُقَصَرْ كَ (شَافٍ) و(أَذَى) (ئ) وَأَوْيَكُ مُعرِباً بِحَرْفَيْن فَذِي (ث) ] جميعها اليَا بَعْدُ فَتْحُها احْتُذِي جميعها اليَا بَعْدُ فَتْحُها احْتُذِي وَفِيهِ أَدْغَهُمْ يَاءً اوْ واواً وَإِنْ فَهِن وَفِيهِ أَدْغَهُمْ يَهِن فَا قَبِلَ وَاوِ ضُمَّ فَاكْسِرْه يَهِن مَا قَبِلَ وَاوِ ضُمَّ فَاكْسِرْه يَهِن

<sup>(</sup>١) ع و ك (أضيف) وفي الأصل (أضيفت)

<sup>(</sup>٢) ع سقط (بغير)

<sup>(</sup>٣) ع و ك و هـ سقط (والله أعلم)

<sup>(</sup>٤) هـ (وإذا).

 <sup>(</sup>٥) ع سقط ما بين القوسين.

وَأَلْفًا سَلِمْ وَفي الْمَقْصُــور عَنْ هُذَيْلِ انْقِللَابُهَا(١) يَاء حَسَن وَلَكَ في يَا النَّفْس بَعْدَمَا سَلِم فَتُّح وَتُسْكِينُ وَحَـٰذُفُ قَـٰدُ زُعم وَقَدْ تُردُ ألِفاً وَرُبَّمَا أَغْنَى انْفِتَاحُ مَا يَلَى فَعُــدِمَا (٢) وَكُسْرُ ذِي اليَا مُدْغَماً فِيهَا رُوي كَــذَاكَ بَعْـد أَلِفٍ وَمَـا قَــوى (فَمِيَ) وَ (فَيَّ) في (فَم ِ) (٣) قَالُوا وَفي إخْسوَتِسه التِسزَامُ نَقْص اقْتُفِى نَحَو (أبي) (أبيّ) أَيْضاً وَرَدَا فَى الأضْطِرَارْ ' كَمِثل قَوْل مَنْ شَدَا (كَانَ أَبِيِّ كَيرَماً وَسُودَا(٧) يُلْقِي عَلَى ذِي اللّبد الحَدِيدَا)

<sup>(</sup>١) ع (انقلابها بها).

<sup>(</sup>۲) س ش (مقدما).

<sup>(</sup>٣) ك و ع (في وفي في فم) هـ (فمى وفي فم).

<sup>(</sup>٤) ع وك (وفي اضطرار).

<sup>(</sup>a) ط (وسوددا).

## (ش) زَعَمَ الجُرْجَانِي (١)، وابنُ الخَشَّابِ(٢)، وابنُ الخَبَّازِ (٣) أَنَّ المضافَ إِلَى يَاءِ المتكَلِّم مَبْنِيُّ (٤)

(۱) عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني . فارسي الأصل جرجاني الدار، تصدر بجرجان لإقراء العربية حتى وافاه الأجل سنة ٤٧١ هـ وضبط الفيروز بادي اسمه عبد القادر.

(٢) عبد الله بن أحمد بن عبد الله النحوي، البغدادي، المعروف بابن الخشاب، كان علامة عصره وفي درجة أبي علي الفارسي، إماماً في النحو واللغة والحديث والمنطق والفلسفة والحساب توفي سنة ٧٦٥ هـ.

قال ابن الخشاب في المرتجل ص ١٠٩: «والكسرة في آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم كسرة بناء...».

(٣) أحمد بن الحسين بن أحمد بن أبي المعالي النحوي، الضرير، عرف بابن الخباز الموصلي لم ير في زمانه أسرع حفظاً منه ولا أكثر استحضاراً للأشعار والنوادر شرح ألفيه ابن معط. واسمه في بغية الوعاة ١/٤٠٣ على شمس الدين وكذلك في غاية النهاية لابن الجزري توفي سنة ٦٣٧.

قال ابن الخباز ص ١١ في شرح الدرة الألفية يتحدث عن الأسماء الخمسة:

واعرابها بالحروف منوط بشروط:

الأول: أن تكون مضافة. فلو أفردت أعربت بالحركات كقوله تعالى ﴿ايتوني بأخ لكم من أبيكم﴾.

الثاني: أن تضاف إلى غير ياء المتكلم فاذا أضيفت إليها بنيت كقوله (حتى يأذن لي أبي)...

(٤) جاء في ارتشاف الضرب لأبي حيان مخطوطة الأحمدية في حلب رقم ٨٩٨ الورقة ٢٤٧: أن الجمهور يذهب إلى أن المضاف إلى ياء المتكلم معرب، والجرجاني وابن الخشاب والمطرزي والزمخشري \_

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُعْرَب، إِذْ لاَ سَبَبَ فيه مِنْ أَسْبَابِ البِنَاءِ البِنَاءِ المُرتَّب عَلَيْهَا بِنَاءُ الأَسْمَاء.

فَإِنْ زُعِمَ أَنَّ سَبَبَ بِنَائِه إِضَافَتُه إِلَى غَير متمكِّنٍ رُدَّ ذَلِكَ بِثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

أَحَدُهَا: أَنَّ ذَلِكَ يُوجِبُ أَنْ يكونَ المضَافُ إِلَى الكَافِ وَالهَاءِ وَسَائِر الضَّمائِر مُسَاوِياً لِلْمُضَافِ إِلَى اليَاءِ. وَذَلِكَ بَاطِلٌ.

الثَّانِي: أَنَّ ذَلِكَ يُوجِبُ بِنَاء (١) المُثَنَّى المُضَافِ إِلَى يَاءِ المُتَكِّم. وَذَلِكَ أَيْضاً (٢) بَاطِلٌ.

الثَّالِث: أَنَّ المُضَافَ إِلَى غَيْرِ متمكنٍ لاَ يَجُوزُ بِناؤُهُ دُونَ أَنَ يَكُونَ ذَا إِبْهَامٍ يَفْتَقِرُ بِسَبِهِ إِلَى الإِضَافَةِ لتَتكَمَّلُ<sup>٣)</sup> دلاَلتُه بِهَا كـ (غَيْر) و (مِثل).

<sup>=</sup> يذهبون إلى أنه مبنى.

وابن جني يذهب إلى أنه ليس بمعرب ولا مبني.

وابن مالك يراه معربا بحركة ظاهرة في الجر مقدرة في الرفع والنصب.

وينظر رأي الجرجاني، وابن الخشاب في المرتجل شرح الجمل لابن الخشاب ص ١٠٩ طبع دمشق سنة ١٩٧٢.

<sup>(</sup>۱) ع (هنا).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل ومن هـ (أيضاً).

<sup>(</sup>٣) ع و ك (ليتكمل)

والمُضَاف<sup>(۱)</sup> إِلَى يَاءِ المتكلِّم لاَ يُشْتَرط في (٢) خَفَاءِ إِعْرَابِه ذَلكَ فَعُلمَ أَنَّهُ مُعْرَبٌ تَقْديراً.

فَإِنْ زُعِمَ أَنَّ سَبَبَ بِنَائِهِ تَقْدِيرُ إِعرابه بِلُزُومِ انْكِسَارِ / ﴿ اللَّهِ مَنْ ذَلِكَ الحكمُ بِبِنَاء المَقْصُور، وَبِناء المَتْبَع، وَبَناء المحكيّ ، فَإِنَّ الْحِكمُ بِبِنَاء المَقْصُور، وَبِناء المَتْبَع، وَبَناء المحكيّ ، فَإِنَّ آخِرَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَمْنُوعٌ مِنْ ظُهُورِ الْإِعْرَاب.

وَلاَ قَائِلَ بِأَنَّهُ مَبْني، بَلْ هُوَ مُعْرَبٌ تَقْدِيراً فكذَلِكَ<sup>٣)</sup> المضَاف إِلَى يَاءِ المتكلِّم [مُعْرَبُ تَقْديراً

وَفِي كَلاَم (٤) ابنِ السَّرَّاجِ مَا يُوهِمُ بِنَاءَ المُضَافِ إِلَى يَاءِ المَتكلِّم (٥)] فَإِنَّهُ قَالَ في (بَابِ الكِنَايَاتِ):

«لَّإِنَّ هَذه اليَاء لا يَكُونُ (٦) قَبْلها حَرْفٌ متحَرِّكُ إِلاَّ مَكْسُوراً.

وَهِيَ مُفَارِقة لِأَخَوَاتِهَا في هَذَا. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُول: (هَذَا غُلَامُه) فَتُعْرِب (٧)

فَإِذَا أَضَفْتَ (غُلَاماً) إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ: (هَذَا غُلَامي) فَيَذْهَبُ الْإِعْرَابِ».

<sup>(</sup>١) هـ (فالمضاف) (٥) ع سقط ما بين القوسين.

 <sup>(</sup>٢) هـ سقط (في).
 (٢) ع وك (تكون).

<sup>(</sup>٤) ع و ك (وفي كتاب).

«وَإِنَّمَا أَرَادَ: فَيَذْهَبُ لَفْظُ الإِعْرَابِ، لِأَنَّه قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ:
«وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الضَّمَّ قَبْلَهَا لَا يَصْلُحُ \_ [وَلَمْ يَقُلْ فَإِنَّ
الرَّفْعَ \_(¹)] فَلَمَّا غُيِّر لَهَا الرَّفْعُ وَهُوَ أَوَّلُ غُيِّر لَهَا النَّصْبُ إِذْ كَانَ ثَانِياً
وَأَلْزِمت (٢) حَالًا وَاحِدَةً»

فَقَال: (غُيِّر لَهَا الرَّفْع): يَعْنِي جُعِلَ مُقَدَّراً بَعْدَ أَنْ كَانَ مَلْفُوظاً به .

وَكَذَا<sup>(٣)</sup> قَوْلُهُ: (غُيِّر لَهَا النَّصْب [إِذْ كَانَ ثَانِياً، وَٱلْزِمَتْ حَالاً وَاحَدَةً).

فَقَالَ (غُيِّرَ لَهَا النَّصْبِ<sup>(٤)</sup>)] وَسَكَتَ عَن الجَرِّ.

فَعَلَى هَذَا يُحْمَلُ كَلَامُه.

وَالحَاصِلُ أَنَّ المضَافَ إِلَى اليَاءِ يُكْسَرُ آخِرُه إِنْ لَمْ يَكُنْ مَقصُوراً وَلا مَنْقُوصاً، وَلا مُعْرَباً بِحَرْفين.

وَتَنَاوَلَ ذَلِكَ المُثَنَّى وَمَا حُمِلَ عَلَيْه، وَالمَجْمُوعَ عَلَى حَدِّه، وَالمَجْمُوعَ عَلَى حَدِّه، وَمَا حُملَ عَلَيْه.

فَإِذَا كَانَ المضافُ إِلَى الياءِ واحداً مِنْ هذهِ المُسْتَثَنَيَات

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ومن هـ ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) هـ (فألزمت).

<sup>(</sup>٣) في الأصل (كذي).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من هـ ومن الأصل.

فُتِحَت اليَاءُ، وأدغِمَ فِيهَا مَا وَلِيَتْهُ<sup>(١)</sup> مِنْ أَوَاخِرِهَا إِلَّا الْأَلْف، فَإِنَّها لاَ تُدْغَمَ، ولا يُدغَمُ فيهَا.

وَإِنْ كَانَ وَاواً وَجَبَ إِبْدَالُهَا يَاءً لِيَصحُّ الإِدغَام.

وَأَمَّا مَا وَلِيَتْه مِنْ أَلِف فَتَبْقَى سَالِمةً وَاليَاءُ بَعْدَهَا مَفْتُوحَةً وَلَا فَوْقَ بَيْنَ أَلِفِ المَقصُور وَغَيْرهِا (٢). في لُغَةِ غَيْر هُذَيْل.

[وَمِثَالُ فَتْح اليَاءِ لِلإِدغَامِ فِيهَا أَوْ لِوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِف (٣)] قَولُكَ (٤):

(عَصَايَ و يَدَايَ) و (قَاضِيَّ آخِذُ بِيَدَيُّ) و (جَاءَ بَنِيُّ وَمُصْطَفَىُّ) وَالْأَصْلُ: بَنُويَ، وَمُصْطَفُويَ

فَأَدغَمَت الوَاوَانِ في اليَاءَيْن بَعْدَ الإِبْدَالِ.

وَجُعِلَتْ كسرةٌ مَوضِعَ الضَّمَّةِ التِي كَانَتْ قَبْلَ الوَاوِ وَجُعِلَتْ كَانَتْ قَبْلَ الوَاوِ وَ إِلَى هَذَا العَمَل أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وألفاً سَلِم ......

<sup>(</sup>١) ع (ما وليه).

<sup>(</sup>٢) ع و ك (وغيره).

 <sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن ع و ك . وورد في هـ فقط.

<sup>(</sup>٤) في الأصل وع وك (وذلك قولك).

إِلَى أَنَّ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مِنَ المضَافِ إِلَى يَاءِ المتكَلِّم تَسْلَم أَلْفُه قَبْلَ اليَاءِ مِن الانْقِلَاب:

سَوَاءٌ كَانَتْ لِلتَّشْنِية نحو (يَدُايَ).

أو المَحْمول على التَّشْنِيَةِ نحو (ثِنْتَايَ)

أَوْ آخِر مَقْصُورٍ نَحو: (عَصَاي)

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ هُذَيْلًا تُبْدِلُ أَلِف المَقْصُورِ يَاءً، وَمِنْهُ قَوْلُ اعر:

٦٤١ سَبَقُوا هَوَيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ عَنْدٍ مَصْرَعُ فَأَعْنَقُوا فِلِكُلِّ جَنْدٍ مَصْرَعُ

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ يَاءَ المتَكَلِّمَ بَعْدَ مَا سَلِمَ مِنَ الحُرُوفِ تُسَكَّنُ وَتُفْتَح والمرَادُ ب:

. . . . . . . . مَاسَلِم . . . . . . . . . . . . .

<sup>7</sup>٤١ ـ من الكامل من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في رثاء أبنائه وكانوا خمسة فأصابهم الطاعون فماتوا في سنة واحدة (ديوان الهذليين ٢/١).

أودى: هلك وفي رواية المصنف (سبقوا).

هوي: هواي. أعنقوا: أسرعوا وفي رواية وأعنقوا لسبيلهم.

فتخرموا: أي خرمتهم المنية واحدا واحدا. وفي رواية (ففقدتهم).

مَا لَيْسَ حَرْفَ عِلَّةٍ مُتَحَرِّكاً مَا قَبْلَهُ:

فَإِنْ كَانَ حَرْفُ العِلَّةِ سَاكِناً مَا قَبْلَهُ فَهُوَ مِمَّا سَلِمَ فَلَا فَرْقَ بَیْنَ قَوْلِكَ (ثَوْبَيَ)، وَبَیْنَ قَوْلِكَ (ظَبْیي) و (صَبیِّی) (۱) و (صِنْوي) و (فُلُوِّي) (۲).

فَيَاءُ المتكَلِّمِ في هَذَا وَنَحْوِه إِمَّا سَاكِنةٌ، وَامَّا (٣) مَفْتُوحَةٌ. وَقَدْ تُحذَفُ.

وَقَدْ يُفْتَحُ (٤) مَا وِلِيَتْه فَتَنْقَلِبُ أَلِفاً.

وَرُبَّمَا حُذِفَت الأَلِفُ وَبَقِيَ (٥) فَتْحُ مَا قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا. فَمِثَالُ حَذْفِ النَّاءِ لِدَلاَلَةِ الكَسْرَةِ (٦) عَلَيْهَا قولُ الشَّاعِر:

٦٤١- خَلِيلِ أَمْلَكُ مِنِّي لِلَّذِي كَسَبَتْ يَوْمَا لِيَ فَيمَا يَقْتَنِي طَمَعُ لَمَعُ اللَّهِ فَيمَا يَقْتَنِي طَمَعُ

وَمِثالُ انْقِلَابِهَا أَلْفاً [قولُ الشَّاعر:

<sup>(</sup>١) هـ سقط (وصبيي).

<sup>(</sup>٢) الجحش أو المهر المفطوم.

<sup>(</sup>٣) في الأصل (أو مفتوحة).

<sup>(</sup>٤) هـ (تفتح).

<sup>(</sup>٥) ع و ك (ويبقى).

<sup>(</sup>٦) هـ (المكسور).

٦٤٢ \_ من البسيط استشهد به الأشموني ٢٨٢/٢ ولم ينسبه.

# ٦٤٣ - أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى أُمَّا وَيُرْوِيني النَّقِيعُ

وَمِثَالُ حَذْفِ الألِف والاكتِفَاءِ بِدَلَالَةِ الفَتْحَةِ<sup>(١)</sup> عَلَيْهَا<sup>(٢)</sup>] قولُ الشَّاعر:

٦٤٤ وَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ ما فَاتَ مِنِّي بِمُدْرِكٍ ما فَاتَ مِنِّي بِمُدْرِكٍ ما فَاتَ مِنِّي وَلَا (لَوَانِّي)

وَفَتحُ يَاءِ المتكلِّم المُدغم فِيهَا هُوَ الفَصِيحُ الشَّائِع في الاَسْتعْمَال.

وَكُسرُهَا لَٰغَةٌ قَلِيلَةٌ ٣٪ حَكَاهَا أَبُو عَمْرُو (٤) بن العَلَاءِ،

<sup>(</sup>١) ك و ع (بالفتحة دليل).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ذكر هذه اللغة أبو الفتح بن جني في المحتسب وسمعها رواية عن قطرب وقال ٤٨/٢ «والفتحة والألف في (عصاي) أخف من الكسرة والياء في (مصرخيً)».

<sup>(</sup>٤) زبان بن العلاء بن عَمار أبو عمرو أحد الأئمة القراء السبعة، وأغزرهم علما، ولد بمكة ونشأ بالبصرة، ومات في الكوفة سنة ١٤٨ تقريبا.

٦٤٣ ـ من الوافر نسبه أبو زيد في نوادره ص ١٩ إلى نقيع بن جرموز، وقال أبو الحسن الأخفش: الصواب نفيع ـ بالفاء ـ والرواية هناك (ويرويني العتيق) وهي رواية المصنف في شرح العمدة ص ٤٠١ وشرح التسهيل ١٨٣/٢.

٦٤٤ ـ من الوافر، أنشده أبو الحسن الأخفش وابن الأعرابي، وذكره ـ

وَالفَرَّاء(١)، وقُطْرب(٢).

وَبِهَا قَراً حَمْزَةُ (٣): ﴿ مَا أَنَا بِمُصْرِحَكُمْ وَمَا أَنْتُم بُمُصْرِحِيٌ ﴾ (٤). وَمِنْهُ قُولُ الرَّاجِز:

\_ 750

\_ ٦٤٦

قَالَ لَهَا هَلْ لَكِ يَا تَا فِيًّ قَالَتُ بِالمَوْضِيِّ قَالَتْ بِالمَوْضِيِّ

وَقُولُ الشَّاعِرِ:

ابن جني في الخصائص ١٣٥/٣، وأبو البركات في الإنصاف ١/١ ٢٤٨ والسيوطي في همع الهوامع ٤/١٥ والعيني ٤/١٤٦ والبغدادي في الخزانة ١٣٥/١ وصاحب اللسان ٢٣٤/١١ وغيرهم ولم ينسبه أحد لقائل معين.

لهف يلهَفُ لهفاً: حزن وتحسر.

- (١) معانى القرآن للفراء ٢/٧٥.
- (۲) محمد بن المستنير تلميذ سيبويه توفي سنة ۲۰۹ هـ كان عالماً،
   ثقة، روى عنه الأجلاء.
  - ٣) ينظر توجيه هذه القراءة في المحتسب ٢/٤٨.
    - (٤) من الآية رقم (٢٢) من سورة (إبراهيم).
- 787 787 قال البغدادي (٢/ ٢٥٨ الخزانة) هذا رجز من أرجوزة للأغلب العجلي وهو شاعر مخضرم أسلم وهاجر واستشهد في موقعة (نهاوند) وذكر البغدادي أبياتاً من القصيدة والضّمير المؤنث في (لها) يعود الى امرأة تقدم ذكرها. ويا: حرف نداء وتا: منادى وهو اسم اشارة يشاربه إلى المؤنث.

### 

\_ هَكَذَا سُمِعَا() بكسر اليَائيْن()\_

وَكَسَرَ يَاءَ (عَصَاي ِ) (٣): الحسَنُ (٤)، وأَبُو عَمْرِو في شَاذُه (٥) وَهَذِه أَضْعَفُ مِنَ الكَسْرِ مَعَ التَشْدِيد (٦).

وَ (فِيَّ) فِي إِضَافَةِ (فَم) أَكْثَرُ مِنْ (فَمِي)

وَأَمَّا (أَبٌ) و(أَخٌ) و(حَمٌ) و(هَنٌ) فَالمُسْتَعْمَـلُ في إضَافَتِهَا إِلَى اليَاء (أَبي) و(أَخِي) و(حَمي) و(هَنِي).

<sup>(</sup>١) ع و ك (سمعها).

<sup>(</sup>٢) سمعهما بكسر الياءين أبو الفتح بن جني عن قطرب وجماعة (المحتسب ٤٨/٢).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٨) من سورة (طه).

<sup>(</sup>٤) الحسن بن أبي الحسن، إمام أهل البصرة، كان عـالماً وفقيهـاً وعابداً، وحجة مأمـونا، كثيـر العلم توفي سنـة ١١٠ هـ تقريبـاً. (شذرات الذهب لابن العماد ١٣٦/١).

<sup>(</sup>٥) ينظر توجيه هذه القراءة في المحتسب ٢/٨٨.

<sup>(</sup>٦) يقصد قراءة حمزة ـ رضي الله عنه ـ (وما أنتم بمصرخيٌّ).

٦٤٧ ـمن الطويل من قصيدة للنابغة الذبياني يمدح بها عمرو بن الحارث (الديوان ص ٥٥)

ليست بذات عقارب: ليست مشوبه بنقمة أو تكدير.

وَأَجَازَ أَبُو العَبَّاسِ المبرَّدُ أَنْ يُقَالَ: (أَبِيّ) بِرَدَّ اللَّامِ (١) وَلَيْسَ فِي قَوْل الشَّاعر:

حُجَّةً عَلَى ذَلِكَ؛ لِإحْتِمَالِ إِرَادَة الجَمْعِ، وَسُقُوط النُّونِ لِإِضَافَةِ (٢)، فَإِنَّ (الأَّبَ) يُجْمَعُ عَلَى (أَبِيْن)، وَمنهُ قِرَاءَةُ بَعْضِ لِلْإِضَافَةِ (٢)، (نَعبُدُ إِلَّهَ وَإِلَه أَبِيكَ (٤))

وَإِنَّمَا الحُجَّةُ لَهُ في قَوْلِ الرَّاجِز:

(١) قال الزمخشري في المفصل: وقد أجاز المبرد (أبيّ) و (أخيّ) وأنشد.

وأبي مالك ذو المجاز بدار

وصحَّة محمله على الجمع.

- (٢) قال ابن يعيش ٣٧/٣: ولا حجة فيمًا أنشده المبرد لاحتمال أن يكون أراد جمع السلامة لأنهم يقولون (أب) و(أبون) و (أخ) و (أخون). ثم أضاف هذا الجمع الذي هو (أبين) فقال (أبيّ).
- (٣) هم ابن عباس والحسن ويحيى بن يعمر وعاصم الجحدري، وأبو رجاء\_بخلافء\_ (المحتسب ١١٢/١).
  - (٤) من الآية رقم (١٣٣) من سورة (البقرة).

٦٤٨ هذا عجز بيت من الكامل قاله مؤرج السُّلَمِي من شعراء الدولة الأموية وصدره:

 ٦٤٩ - كَانَ أبي كَرَماً وُسُودَا
 ٦٤٩ - يُلْقي عَلَى ذِي اللَّبِد الحَدِيدَا
 ٢٥٠ - لَّأَنَّه قَالَ (يُلْقي) وَلَوْ أَرَادَ الجَمْعَ لَقَالَ (يُلْقُونَ)

759 ، 100 ـ الرواية هنا وفي شرح العمدة 201 وشرح التسهيل (الحديدا) وهذا على أن المراد بذي اللبد: الأسد لكن هذا لا يتفق مع الفخر بالكرم فالأقرب أن يكون (الجديدا) بالجيم ويكون المقصود بذي اللبد: ذي الخرق البالية.

### بَابُ إِعْمَالِ ٱلْمَصْدَى

(ص) كَفِعْلِه المَصْدَر أَعْمل حَيْثُمَا يُصِحُ حَرْفٌ مَصْدَرِيٌ تَمَّمَا مُنَوَّناً أَعْمِلْهُ أَو مُضِيفا() مُنَوَّناً أَعْمِلْهُ أَو مُضِيفا() كَذَا إِذَا نَالَ بِ (أَلْ)() تَعْرِيفا كَذَا إِذَا سِيقَ() لَتَشْبِيهٍ نُـوي كَـذَا إِذَا سِيقَ() لَتَشْبِيهٍ نُـوي كَـ (اضْرِبْهُ ضَربَ الحَاكِم اللِّصَّ الغَوِيْ) وَلَمْحَدُودُ وَأَهْمِلَ المُضْمرُ والمَحْدُودُ وَمَحْمُوع عَمِل وَمَحْمُوع عَمِل وَرُبَّ مَحْدُودٍ وَمَجْمُوع عَمِل وَبِسَمَاعٍ لاَ قِياسٍ قَـد قُبِل وَبِسَمَاعٍ لاَ قِياسٍ قَـد قُبِل (ش) يَعْمَلُ المَصْدرُ عَمَل فِعْلِه لاَ لِشَبَهِهِ بِالفِعْل، بَل لاَّنَّه أَصْلُ، وشَل المَصْدرُ عَمَل فِعْلِه لاَ لِشَبَهِهِ بِالفِعْل، بَل لاَّنَّه أَصْلُ،

<sup>(</sup>١) ع (أضيفا).

<sup>(</sup>٢) هكذا في س، ش، ط، ع، ك\_أما في الأصل وهـ (أنلته تعريفا).

<sup>(</sup>٣) ط (سبق) \_ بالباء\_ .

وَالفِعْلُ فَرْعُ. وَلِذَلِكَ يَعْمل مُرَاداً بِهِ المُضِيُّ أَو الْحَال أَو الْفَعْلِ السَّبِقْبَال، بِخِلَافِ اسمِ الفَاعِل فَإِنَّهُ يَعْمَل لِشَبَهِه بِالفَعْل المُضَارِعِ، فَاشْتُرطَ كَونُهُ حَالًا أَوْ مُسْتَقْبَلًا، لَأَنَّهُمَا مَدْلُولَا المُضَارِعِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يُعْلَم أَنَّ المَصْدَرَ العَامِلَ عَلَى ضَرْبَيْن:

أَحَدُهُمَا: مُقَدَّرُ بِالفِعْلِ وَحَرْفٍ مَصْدَرِيِّ

والثَّاني: مُقَدَّرُ بِالفِعْلِ وَحْدَه.

ئِ فَإِذَا أُرِيدَ بِالأَوَّلِ الحَالُ قُدِّرَ بِ (مَا)/المَصْدَرِيَّة والفِعْلِ وَلَم يُقَدَّر بِـ (أَنْ) لِإِنَّ مَصْحُوبَها لَا يكونُ حَالًا.

وَإِذَا أُرِيدَ بِهِ غَيرُ الحَالِ جَازَ أَنْ يُقَدَّرَ بِ (أَنْ) وَ بِ (مَا) وَلِاجْلِ الحَاجَةِ إِلَى غَيْر (أَنْ) قُلْتُ:

لِيَتَنَاوَلَ قَوْلِي (أَنْ) وَ (مَا)

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّهُ فِي عَمَلِه: مُنَوَّنٌ أَوْمُضَافٌ، أَوْمُعَرَّفٌ بِـ (أَلْ) وَإِنْ كَانَ إِعْمَالُ المُعَرَّفِ بِـ (أَلْ) قَلِيلاً

وَجَعَلَ بَعْضُ العُلَمَاءِ مِنْهُ قَولَهُ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ مِنَ القَولِ إِلَّا مَنْ ظُلم (١)﴾

عَلَى أَنَّ التَّقْدِيرَ: لَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُجْهَرَ بِالسُّوءِ(٢) مِنَ

(١) من الآية رقم (١٤٨) من سورة (النساء). (٢) ع (بالسر).

القَوْل إِلَّا مَنْ ظُلِم وَمِنَ المُنَوَّن قولهُ \_ تَعَالَى \_ ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ في يَوْم ذي مَسْغَبَةِ يَتيماً (١) ﴿.

وَهِيَ قِرَاءَةُ نَافِعٍ ، وَابِن عَامِرٍ، وَعَاصِم، وَحَمْزَة.

وَقَالَ الشَّاعرُ في المُنَوَّن:

بضَرْب (٢) بالشُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمِ أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَن المَقِيل

وَقَالَ آخَرُ في المُعَرَّفِ بـ (أل): ضَعيفُ النِّكَايَة أَعْدَاءَهُ

يَـخَـالُ الـفـرَارَ يُـرَاحِـى الأَجَـل

(٢) هـ (فضرب).

٦٥١ ـمن الوافر ينسب للمرار بن منقذ الأسدي (شرح المفصل ٦/ ٦١، العيني ٣/ ٤٩٩ سيبويه ١/ ٦٠، ٢/ ٢٨٤، فرائد القلائد في مختصر الشواهد ٢٥٠).

الهام: جمع هامة وهي الرأس.

والضمير يرجع الى الرءوس السالفة الذكر، وإضافة الشيء إلى نفسه جائزة للتوكيد كما في (حبل الوريد) و (حب الحصيد).

مقيل الرأس: العنق.

٢٥٢ من المتقارب من أبيات سيبويه الخمسين المجهولة القائل (سيبويه ١/ ٩٩ ـ الخزانة ٣/ ٤٣٩، العيني ٣/ ٥٠٠، ابن يعيش ٦/ ٥٩، ٦٤).

النكاية: مصدر نكيت العدو، ونكيت فيه إذا أثرت.

يراخى الأجل: يبعده ويطيله.

<sup>(</sup>١) من الآيتين (١٤ ـ ١٥) من سورة (البلد).

وَقَالَ آخَرُ(١):

- مَا التَّابِين عُرْوَةَ بَعْدَمَا دَعَاكَ وَأَيْدِينَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ دَعَاكَ وَأَيْدِينَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ لَكَالرَّجُلِ الحَادِي وَقَد تَلَعَ الضُّحَى لَكَالرَّجُلِ الحَادِي وَقَد تَلَعَ الضُّحَى وَطَيْرُ المَنَايَا فَوْقَهُنَّ أُوَاقِع (٢)

وَإِذَا أُضْمِرَ المصْدَرُ لَم يَعْمِلْ لِعَدَم حُرُوفِ الفِعْل.

فَلَوْ قُلْتَ: (ضَرْبُكَ المُسِيءَ حَسَنُ وَهُوَ المُحْسِنَ قَبِيحٌ) ـ وَأَنْتَ تُرِيد (وَضَرْبُكَ المُحْسِنَ قَبِيحٌ) ـ امْتَنَع لِمَا ذكرْتُ لَكَ. وَأَنْتَ تُرِيد (وَضَرْبُكَ المُحْسِنَ قَبِيحٌ) ـ امْتَنَع لِمَا ذكرْتُ لَكَ. وَكَذَا لاَ يَعْمَلُ المَصْدَرُ إِذَا حُدَّ بِالتَّاءِ، لأَنَّ دُخُولَ التَّاءِ عَلَيْه

 <sup>(</sup>١) تقدم هذا الشاهد على الشاهد الذي قبله في ك و ع.
 (٢) هـ (أمانع).

١٥٣ - ١٥٤ - من الطويل لم ينسبا لقائل معين (شرح التسهيل ١/ ١٥٨ / ٢٠ العيني ٣/ ٢٥٥، اللسان ١٠/ ١٨٤ الدرر اللوامع ٢/ الأشموني ٢/ ١٨٤، ابن عقيل ٢/ ١٨٤ الدرر اللوامع ٢/ ١٢٥ اللسان ١٦٥ / ١٤١).

التأبين: مدح الميت وبكاؤه. شوارع: جمع شارعة، وهي اليد الممتدة المرتفعة. الحادي: سائق الإبل. تلع الضحى: كناية عن ارتفاع الشمس أواقع: نوازل.

والضمير في فوقهن يعود إلى الإبل لأن الحادي يستلزم إبلا محدوة فأغنى ذلك عن ذكرهن وأعاد ضمير فوقهن عليهن. قاله المصنف في شرح التسهيل 1/ ٢٦.

دَالَّةً عَلَى المَرَّةِ يَجْعَلُه (١) بِمَنْزِلَةِ أَسْمَاءِ الأَجْنَاسِ التِي لاَ تُنْاسِبَ اللَّهْ عَلَى المَرَّةِ يَجْعَلُه (١) بِمَنْزِلَةِ أَسْمَاءِ الأَجْنَاسِ التِي لاَ تُنْاسِبَ الأَفْعَالَ.

فَلاَ يُقَالُ: (عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبَتِكَ زَيْداً).

فَإِنْ (٢) سُمِعَ ذَلِكَ قُبِلَ وَلَمْ يُقَسْ عَلَيه.

وَكَذَا المجموعُ حَقُّهُ أَلَّا يَعْمَلَ، لَأِنَّ لَفْظَهُ إِذَا جُمعَ مُغَايِرٌ لِلْفَظِ المَصْدَرِ الذِي هُوَ أَصْلُ الفِعْلِ، والفِعْلُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

فَإِنْ ظُفِرَ بِإِعْمَالِه مَجْمُوعاً ٣) قُبِل وَلَمْ يُقَسْ عَلَيْه.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ في التَّذْكرَةِ شَاهِداً عَلَى إِعْمَالِ المَحْدُودِ قَوْلَ الشَّاعِر:

مه - يُحَايِي بِهِ الجَلْدُ [الذِي هُوَ حَازِمٌ بَحَايِي بِهِ الجَلْدُ [الذِي هُوَ حَازِمٌ بَصَارُ عَالَمُ المَلَا نَفْسَ رَاكِب (٤٠)]

<sup>(</sup>١) هـ (تجعله)

<sup>(</sup>٢) هـ (فاذا)

<sup>(</sup>٣) هـ و ك ع سقط (مجموعا)

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين.

٦٥٥ من الطويل استشهد به أبو علي في التذكرة ولم ينسبه لقائله،
 وقال العيني ٣/ ٢٧٥ لم أقف على اسم قائله.

يحايى: من الإحياء، به: الضمير يعود إلى الماء. الجلد:

القوي، الحازم: الضابط، الملا: التراب، وضربة كفية الملا: كناية عن التيمم.

ويروى:يحايي بها والضمير المؤنث يعود إلى الداوية المتقدم \_

[فَنَصَبَ (نَفْسَ رَاكِبٍ) بـ (يُحايي<sup>(۱)</sup>] وَمَعْنَاهُ: يُحْيِى<sup>(۲)</sup> وَنَصَبَ (المَلَا) بِـ (ضَرْبَة كَفَّيْه)

وَمُرَادُ قَائِلِ البَيْتِ: وَصْفُ مُسَافِرٍ مَعَهُ مَاءٌ فَتَيَمَّمَ، وَأَحْيَى بِالْمَاءِ نَفْسَ رَاكِبِ كَادَ يَمُوتُ عَطَشاً.

وَمِنْ كَلَامِ العَرب: (تَرَكْتُهُ بِمَلَاحِس البَقَرِ<sup>٣)</sup> أَوْلَادَهَا) فَأَعْمَلَ (مَلَاحِسَ) وَهُوَ جَمْعُ مَلْحَسٍ بِمَعْنَى: لَحْس وَمِثْلُهُ قَولُ الشَّاعِر:

٦٥٦ - قَدْ جَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتَ تَجَارِبُهم أَبَا قُدَامَة إِلَّا المَجْدَ والفَنَعَا

وَإِلَى هَذَا وَأَشْبَاهِهِ (٤) أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

ٰ \_ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٥) \_

ذكرها في بيت سابق هو :

وداوية قفر يحاربها القطا أدلة ركبيها بنات النجائب

- (١) هـ سقط ما بين القوسين.
- (٢) ع (ومعناه: يجيء).
- (٣) ك و ع (البقرة) ينظر (أمثال الميداني ١/ ١٣٥).
  - (٤) ع و ك (وأمثاله).
  - (٥) سقط من الأصل ومن هـ (والله أعلم).

٦٥٦ ـ من البسيط من قصيدة للأعشى في مدح هوذة بن علي الحنفي =

رَص) وَبَعْدَ جَرِّه الدِي أَضِيفَ لَه وَ بِنَصْبٍ عَمَلَه كَمَّ لَ بِرَفْعٍ أَوْ بِنَصْبٍ عَمَلَه كَ (بَدْنُ) كَ (بَدْنُ مَجْهُ ودٍ مُقِلً زَيْنُ) و (مَنْعُ ذِي غِنَى حُقُوقاً(۱) شَيْنُ) و (مَنْعُ ذِي غِنَى حُقُوقاً(۱) شَيْنُ) وَإِنْ تُضِفْ (۱) لِلظَّرِفِ فَارْفَع وانْصِبَا كَ (حُبُّ يَوْمٍ عَاقِلٌ لَهُواً صِبا) كَ (حُبُّ يَوْمٍ عَاقِلٌ لَهُواً صِبا) كَ (حُبُّ يَوْمٍ عَاقِلٌ لَهُواً صِبا) (ش) قَدْ تَقَدَّمُ أَنَّ المَصْدَرَ العَامِلَ يَرِدُ مُضَافَاً، وَمُنَوَّناً، وَبِالأَلِفِ وَالْلَامِ وَالْلَام

فَنَبَّهْتُ الآنَ عَلَى أَنَّهُ إِنْ<sup>٣)</sup> أُضِيفَ إِلَى مَفْعُولٍ رَفَع مَا بَعْدَهُ بحَقِّ الفَاعِلَيَّةِ كَقَوْلِكَ: (بَذْلُ مَجْهُودٍ مُقِلَّ زَيْنٌ)

وَإِنْ أَضِيفَ إِلَى فَاعِلِ<sup>(٤)</sup> نَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِحَقِّ المَفْعُولِيَّةِ كَقَوْلِكَ: (مَنْعُ ذِي غِنَى حُقُوقاً شَيْنُ)

(الديوان ١٠٩) والرواية في الديوان:

وجربوه فما زادت تجاربهم أبا قدامة إلا الحزم والفنعا وهي رواية المصنف في شرح العمدة ص ١٢٦/١ وشرح التسهيل ١٥٦/٢.

ويرويه بعضهم (كم جربوه)

الفنع: الفضل والكرم (١) ع (خَفُوقا)

(٢) في الأصل و هـ (يضف)

(٣) ع و ك (اذا)

(٤) ع سقط (فاعل)

وَقَدْ يُضَافُ إِلَى الظَّرْفِ تَوَسُّعاً فَيَعْمَل فِيمَا بَعْدَه الرَّفْعَ والنَّصْبَ كَقَوْلِكَ: (حُبُّ يوم عاقلٌ لَهُواً صِباً).

وَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِهِم:

يَا سَارِقَ اللَّيلَةِ أَهْلَ الدَّارِ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ سِيبَوَيْه وَغَيْرُهُ مِنَ المُحقِّقِين.

(ص) وَهْوَ مَعَ المَعْمُولِ كَالمَوصُولِ مَع صِلَتِه فِيمَا أُجِيرَ وَامْتُنِع صِلَتِه فِيمَا أُجِيرَ وَامْتُنِع وَبِالنَّدُورِ احْكُمْ عَلَى النِي يَرِد وَبِالنَّدُورِ احْكُمْ عَلَى النِي يَرِد بِغَيْر ذَا أَوْ حَاوِل العُذْرَ تَجِد

(ش) الضَّميرُ (من):

عَائِدٌ عَلَى المَصْدَر الذِي يَصحُّ في مَوضِعِه حَرفٌ مَصْدَريُّ.

وَلْأَجْلِ تَقْدِيرِهِ بِفِعْلِ وَحَرْفٍ مَصْدَرِيٍّ جُعِل هُوَ وَمَعْمُولُهُ كَمُولُهُ كَمُولُهُ كَمُولُهُ كَمُولُهُ كَمُولُهِ كَمُولُهُ كَمُولُهُ كَمُولُهُ كَمُولُهُ كَمُولُهُ كَمُولُهُ فَكَيْهِ، كَمَا لَا يَتَقَدَّمُ شَيءٌ مِنَ الصِّلَةِ عَلَى الموصُولِ.

<sup>(</sup>١) هـ (بصلة) ع ك (وصلته).

<sup>70</sup>٧ مرجز استشهد به سيبويه ولم ينسبه ١/ ٨٩ ولم ينسبه أحد من بعده. (الخزانة ١/ ٤٨٥، أمالي الشجري ٢/ ٢٥٠)

وَلَا يَحَالُ بَيْنَهُمَا بِأَجْنَبِيِّ كَمَا لَا يُحَالُ بِهِ بَين المَوْصُولِ وَالصَّلَةِ.

فَإِنْ وَقَع ما يُوهم خلافَ مَا ينْبَغِي تُلُطِّفَ لَهُ فِيمَا يُؤْمَنُ مَعَه الخَطَا وَيَثْبُتُ بِهِ الصَّواب.

فَمِمَّا يُوهِمُ التَّقْدِيمَ قَولُ الشَّاعِر:

وَبَعْضُ الحِلْمِ عِنْدَ الجَهْلِ لِلذِّلَّةِ إِذْعانُ

فَلَيْسَ اللَّامُ مِنْ قَوْلِهِ (١) (لِلذِّلَة) مُتَعلِّقاً بِمَا بَعْده مِنَ المَصْدَرِ بَلْ بِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ (٢) قَبْله يَدُلُّ عَلَيْه المَوْجُودُ بَعْدَه. وَالتَّقْديرُ: وَبَعْضُ الحِلْمِ عِنْدَ الجَهْلِ إِذْعَانُ لِلذِّلَةِ إِذْعَانُ وَالتَّقْدِيرُ نَظير (٣) مَا تَقَدَّمَ في نَحو قولِه - تَعَالَى : وَكَانُوا فِيهِ مِن الزَاهِدِينَ (٤) \*

يعتذر عن تركه الحلم مع الأقرباء بأنه كان يفضي الى الذل (شرح المرزوقي للحماسة ١/ ٣٨).

۸۹۲ \_.

مهر من الهزج من قصيدة للفند الزِّمَّاني شهل بن شيبان قالها في حرب البسوس، أوردها أبو تمام في الحماسة ١/ ٢١ وأبو على القالي في الأمالي ١/ ٢٦٠ الإذعان: الانقياد.

<sup>(</sup>١) ع و ك ( قولهم).

<sup>(</sup>٢) في الأصل و هـ (بل بمحذوف) ك و ع (بل بالمصدر المحذوف قله).

<sup>(</sup>٣) ع و ك (نظيره).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢٠) من سورة (يوسف).

وَمِمَّا يُوهِمُ الفَصْلَ بِأَجْنَبِيِّ قَولُ اللَّهِ \_ تَعَالَى (١) \_ ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ، يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِر (٢) ﴾

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (٣): (يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائر) مَنْصُوبٌ بِـ (رَجْعِهِ) فَيَلْزَمُ مِنْ قَوْلِهِ الفَصْلُ بِأَجْنِبيٍّ بَين مَصْدَرٍ وَمَعْمُولِهِ (٤)] [والإِخْبَارُعَنْ موصُولٍ قَبْلَ تمام صِلتِه (٥)].

وَالوجْهُ (٦) الجَيِّدُ أَنْ يُقَدَّرَ نَاصِبٌ لِـ (يَوْمَ) كَأَنَّهُ قِيلَ: يُرْجِعُهُ يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِر.

وَمِمَّا يُوهِمُ الفَصْلَ بِأَجْنَبِيٍّ قُولُ الشَّاعِرِ:

٦٥٠ ــ المَنَّ لِلذَّم ِ دَاعٍ بِالعَطَاءِ فَـلا

تُمنُنْ فَتُلْفَى بِلا حَمْدٍ وَلا مَالِ

فَالذِي يَسْبِقُ إِلَى ذِهْنِ سَامِعِ هَذَا البَيْت أَنَّ البَاءَ الجَارَّة لـ (العَطَاءِ) مُتَعَلِّقَةٌ بِ (المَنِّ) لِيَكُونَ التَّقْدِيرُ: المَنَّ بِالعَطَاءِ دَاعِ لِلذَّمِّ. وَعَلَيْه مَدَارُ المَعْنَى.

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين وفي ع و ك و هـ (قوله تعالى).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٨) من سورة (الطارق).

<sup>(</sup>٣) ينظر الكشاف ٤/ ٢٤١.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٥) هـ (أصله).

<sup>(</sup>٦) هـ (فالوجه).

٦٥٩ ـ من البسيط لم ينسب الى قائل معين (الأشموني ٢/ ٢٩٢).

إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ التَّقْدِيرِ مَمْنُوع، في الإعْرَابِ لاِسْتلزَامِهِ فَصْلاً بِأَجْنَبِيٍّ بَيْنَ مَصْدَرٍ وَمَعْمُولِهِ، وَإِخْبَاراً عَنْ مَوْصُولٍ قَبلَ تَمامِ صِلته.

والمُخَلِّصُ مِنْ ذَلِكَ تَعْلِيقُ البَاءِ بِمَحْذُوفٍ كَأَنَّه قِيل: المَنُّ لِلذَّمِّ دَاع المَنَّ بِالعَطَاءِ.

فَ (المَنُّ) الثَّاني بَدَلٌ مِنَ (المَنِّ) الأَّوَّلِ فَحُذِفَ وَأَبْقِيَ (١) مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ دَلِيلًا عَلَيْه.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (بِالعَظَاءِ) مُتَعَلِّقاً بِـ (لاَ تَمْنُن) أَوْ بِفِعْلٍ مِنْ مَعْنَاه مُضْمَر يَدُلُّ عَلَيْه الظَّاهِر.

وَإِلَى مثل(٢) هَذِه المُّحَاوَلةِ أَشَرْتُ بِقَوْلي:

. . . . . . . . . أَوْحَاوِل (٣) العُذْرَ تَجِد

/ وَجُرَّ مَا يَتْبَعُ مَجْرُوراً بِهِ مُجَوِّدًا لِمِنْعِهِ أَوْ( أَ) نَصْبِهِ مُجَوِّدًا لِمَنْعِهِ أَوْ( أَ) نَصْبِهِ كَمِثْل: (دَايَنْتُ بِهَا حَسَّانا مَخَافَةَ الإِنْلاسِ وَاللَّيَانا) وَإِنْ لَمَفْعُولٍ أُضِيفَ وَحُذِف

فَاعِلُه ك (اقْصِد إِرَاحَةَ الدَّنِف)

(١) ع و ك (وبقي). (٣) ع (أو حال).

(٢) ع و ك (فإلى). (٤) ط (ونصبه).

### فَاجْرُرْ أو انْصِب تَابِعَ المُضَافِ لَه والْجُرُرْ أو انْصِب تَابِعَ المُضَافِ لَه وَالْمُ وَالِهُ وَالْمُ

(ش) قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَحَدَ اسْتِعْمَالَاتِ المَصْدَرِ العَامِلِ أَنْ يَكُونَ مُضَافاً وَأَنَّ المضافَ إليهِ إِنْ كَانَ مَفْعُولاً رُفِعَ مَا بَعْدَهُ بِحَقّ الفَاعِليَّة وَإِنْ كَانَ فَاعِلاً نُصِبَ مَا بَعْدَهُ بِحَق المَفْعُوليَّة

وَلَكَ في تَابِع مَا جُرَّ بِإِضَافَةِ المَصْدَرِ إِلَيْهِ: الحَجُرُّ حَمْلًا عَلَى اللَّفْظ.

وَالرَّفْعُ أُو النَّصْبُ حَمْلًا عَلَى المَعْنَى.

فَمِنَ الحَمْلِ عَلَى مَعْنَى النَّصْبِ قَوْلُ الرَّاجِز: قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَّانَا

قد كن دايس بها حساما مَخَافَة الإِفْلاسِ وَاللَّيَانَا

وَمِنَ الحَمْلِ عَلَى مَعْنَى الرَّفْعِ قولُ الشَّاعِر:

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصل وفي س وش أما باقي النسخ ففيها (قائلة).

<sup>•</sup> ٦٦٦، ٦٦٦ - رجز نسب في الكتاب ١/ ٩٨ وغيره إلى رؤية، وهو في ملحقات ديوانه ص ١٨٧. ونسبه القيسي في (ايضاح شواهد الإيضاح) ص ٤٩ لزياد العنبري وقال: ورويت لزوجه:

الليان: المطل. وهو بكسر اللام وفتحها. الضمير يعود الى سلمى في بيت سابق هو ان لسلمى عندنا ديوانا أخزى فلانا وابنة فلانا

#### السَّالِكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظَانَ سَالِكُهَا

مَشْيَ الهَلُوكِ عَلَيْهَا الخَيْعَلِ الفُضُلُ

الْفُضُل: اللَّابِسَةُ تُوْبَ الخَلوَة.

وَهُوَ(١) نَعْتُ لِـ(٢) (الهَلُوكِ) عَلَى المَوْضِعِ لِأَنَّهَا فَاعِلُ (المَشْي) .

فَإِنْ أَضِيفَ المَصْدَرُ إِلَى مَفْعُولٍ، وَلَم يذكرَ الفَاعِل جازَ في تابع المَجْرُورِ:

\_ الجرُّ علَى اللَّفْظ.

- والنَّصْبُ عَلَى تَقْدِيرِ المَصْدَرِ بِحَرْفٍ مَصْدَرِيٍّ مَوْصُولٍ بِغَوْ مَصْدَرِيٍّ مَوْصُولٍ بِفِعْلِ سُمِّيَ فاعِلُه.

(١) ك و ع (وهي).

(٢) ك و ع (نعت الهلوك) بسقوط اللام.

777 من البسيط نسب في تهذيب اللغة لتأبط شرا 177/1 والأقرب أنه للمتنخل اليشكري كما في ديوان الهذليين ٣٤/٢ من قصيدته التي يرثي فيها ابنه ورواية الديوان.

السالك الثغرة اليقظان كالئها

الثغرة: كل ثنية فيها خوف من الأعداء.

سالكها: السائر فيها وكالئها: حافظها

الهلوك: المرأة الفاجرة

الخيعل: ثوب غير مخيط الفرجين تلبسه المرأة كالقميص. وفي شرح الهذليات: الفضل هو الخيعل ليس تحته إزار.

قال العيني ٣/ ٥١٦ «وهو الصحيح».

فعلى هذا هو صفة للخيعل فلا شاهد فيه

وَالرَّفْعُ عَلَى تَقْدِيرِه بِحَرْفٍ مَصْدَرِيٍّ مَوْصُولٍ بِفِعْلٍ لَمْ
 يُسَمَّ بَاعِلُه.

(ص) وَبَسدَلاً مِنْ لَفْظِ فِعْلِه يَسرِد فِي الْعَمَلِ الْمَصْدَرُ وَهْوَ مُطَّرِد فِي الْأَمْسرِ والدُّعا وَالاسْتَفْهام وَخَبراً يَقلُ فِي الْكَلام والسَّبْقُ(۱) فِي مَعْمُولِ هَذَا يُغْتَفَرُ كَلْذَاكُ رَفْعُهُ ضَمِيراً اسْتَتَسر

(ش) قَدْ تَقَدَّمَ الإِعْلَامُ بِأَنَّ المَصْدر العَامِلَ عَلَى ضَرْبَيْن:

- ضَرْبِ يُقَدَّرُ بِالفِعْلِ وَحَرْفٍ مَصْدَريِّ .

- وَضَرَبٍ يُقَدَّرُ<sup>(٢)</sup> بِالفِعْلِ وَحْدَهُ. وَهَذَا هُوَ الآتي بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِفَعْلِهِ. اللَّفْظِ بِفَعْلِهِ.

وَيَعْمَل مُقَدَّماً ، وَمُؤَخَّراً ، لِأَنَّه لَيْسَ بِمَنْزِلَة مَوْصُولِ وَلاَ مَعْمُوله بِمَنْزِلَة صِلَة. فَيُقَالُ: (ضَرْباً رَأْسَهُ) و (رَأْسَهُ ضَرْباً)

وَمِمًا يَجُوزُ فِي هَذَا النَّوعِ، وَلاَ يَجُوزُ في النَّوعِ الأَوَّلِ، اسْتِتَارُ ضَمير فِيه مَرْفُوعِ بِهِ.

وَأَكْثَرُ وُقُوعِه أَمْراً، وَدْعَاء، وَبَعْدَ اسْتِفْهَام (٣)

(١) ط (فالسبق) (٣) ع و ك (وبعد الاستفهام)

(۲) ع و ك وسقط (يقدر)

فَالأَمْرُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

عَلَى حِين أَلْهَى النَّاسَ جُلَّ أُمُورِهم فَنَـدُلًا زُرَيقُ المَالَ نَـدْلَ الثَّعَالِبِ

يَجُوزُ أَنْ يكونَ (زُرَيقُ) مُنَادىً مَضْمُوماً، وَأَنْ يكُونَ فَاعِل (نَدْلًا)(١).

وَمِثَالُ الدُّعَاء قُولُ الآخرَ:

يَا قَابِلَ التَّوْبِ غُفْرَاناً مآثِمَ قَدْ أَسْلَفْتُهَا أَنَا مِنْهَا مُشْفِقٌ<sup>٢)</sup> وَجِلُ

وَيَقَعُ بَعْدَ اسْتِفْهَامِ (٣) كَقُولِ الشَّاعِر:

(١) قال الأخفش:

كل مصدر قام مقام الفعل ففيه ضمير فاعل، وذلك إذا قلت (سقيا لزيد)

وإنما تريد: سقى الله زيدا.

ولو قلت: (سقيا الله زيداً) كان جيدا، لأنك قد جئت بما يقوم مقام الفعل.

ولو قلت: (أكلًا زيدٌ الخبز) وأنت تأمره كان جائزا كقوله: فندلا زريقُ المالَ ندلَ الثعالب

فندلا زريق المال مدل التعالب

(ينظر أصول ابن السراج ١٩٩١)

(۲) ع و ك (أنا منها خائف) (۳) ع و ك (بعد الاستفهام)

777 \_ سبق الحديث عن هذا البيت في باب المفعول المطلق 777 \_ سبق البسيط لم ينسبه أحد ممن استشهدوا به (الاشموني، ٢٨٥/٢)

# معد أَعَلَقَةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بَعْدَمَا أَفْنَان رَأْسِكَ كَالتَّغَامِ المُخْلَسِ أَفْنَان رَأْسِكَ كَالتَّغَامِ المُخْلَسِ وَقَدْ يَقَعُ خَبَراً ، وَهُوَ مُطَّرِدٌ عِنْدَ الأَخْفَشِ وَالفَرَّاءِ فِي الخَبرِ وَالظَّلَب.

وَمِمَّا مَثَّل بِهِ الْأَخْفَشُ. (ظَنُّكَ زَيْداً مُنْطَلِقاً) و (سَمْعُ أُذُنِيَ أَخَاكَ) أَذُنِيَ أَخَاكَ يَقُولُ ذَاكَ، وَبَصَرُ عَيْنِي أَخَاكَ)

<sup>770</sup> ـ من الكامل قاله المرار الفقعسى يخاطب نفسه (أمالي ابن الشجري ٢٠٢/٢، الكامل ٢٠١/١، سيبويه ١/٠٠، الخزانة (٤٩٣/٤).

الشاهد قوله (أمّ) حيث نصب بقوله (علاقة) أفنان الشعر: خصله الثغام: شجر إذا يبس ابيض المخلس: ما احتلط فيه البياض بالسواد.

#### بَابُ إِعْهَالِ آسْمِ لِفَاعِلْ

رَصَ) كَفِعْلِه اسمُ فَاعِلَ فِي الْعَمَلَ وَوَلِيَ اسْتِفْهَاماً أَوْ مَا يَنْفي وَوَلِيَ اسْتِفْهَاماً أَوْ مَا يَنْفي أَوْ لِلْوَصْفِ أَوْ مَا يَنْفي أَوْ كَانَ حَالاً وَإِذَا أُولِيَ (أَلْ) أَوْ كَانَ حَالاً وَإِذَا أُولِيَ (أَلْ) فَهْ مَا لَلْعُمَل أَوْ كَانَ حَالاً وَإِذَا أُولِيَ (أَلْ) فَهْ مَا لَا لِلْعُمَل وَقَدْ يكونُ نَعْتَ مَعْلُوم (١) حُذِف وَقَدْ يكونُ نَعْتَ مَعْلُوم (١) حُذِف فَيَسْتَحِقّ الْعَمَلَ اللّه يُونِي وُصِف فَيَسْتَحِقّ الْعَمَلَ اللّه يَعْنِي إِنْ فَهِم أَوْ وَصَف كَا (رَاحمٌ ذَا عَبْدَه أَوْ (٢) مُنْتَقِم (٣)]؟ كَا (رَاحمٌ ذَا عَبْدَه أَوْ (٢) مُنْتَقِم (٣)]؟ اسمُ الفَاعِلِ: مَا صِيغَ مِنْ مَصْدَرٍ مُواذِناً لِلْمُضَارِع لِيَدُلًا لَلْمُضَارِع لِيَدُلًا

(1) d (nangl)

<sup>(</sup>٢) س ش (أم)

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين

عَلَى فَاعِله، غَير صَالح لِلإِضَافَةِ إِلَيْه ك (ضَارِب) و (مُكْرِم) و (مُكْرِم) و (مُسْتَخْرج).

وَيَعْمَل عَمَلَ فِعْلِه إِنْ لَمْ يكنْ مَاضِيَ المَعْنَى، وَكَانَ بَعْد اسْتِفْهَام أَوْ نَفْي نَحو: (أَمُكْرِمٌ زَيْدٌ عَمْراً)؟ و (مَا هُوَ تَارِكُ بِرَّاً اليَوْمَ أَوْ غَداً)

وَكَذَا<sup>(١)</sup> إِنْ كَانَ خَبَراً أَوْ نَعْتاً، أَوْ حَالاً نَحو: (زَيْدُ مكرمُ رَجُلاً طَالِباً عِلْماً) و (جَاءَ أُخُوكَ قَاصِدَاً خَيْراً)

وَتَنَاوَلَ المَسُوق (٢) لِلإِخْبَارِ (٣) خَبَرَ المُبْتَدأ، وَخَبَر (إِنَّ) وَ (كَانَ) وَثَاني مَفْعُولَيْ (ظَنَنْتُ) (٤).

وَلَوْ قُصِدَ بِاسْمِ الفَاعِلِ المُضِيُّ لَمْ يَعْمَل ؛ لَأَنَّهُ لَمْ (°) يُشْبِه لَفْظُهُ لَفْظَ الفِعْل الذِي هُوَ بِمَعْنَاهُ.

بِخِلَافِ المَقْصُودِ بِهِ الحَالُ أَو الاسْتَقْبِالُ فَإِنَّ لَفْظَهُ شَبِيهُ لِلسَّقْبِالُ فَإِنَّ لَفْظَهُ شَبِيهُ لِللَّسِّقْبَالِ، وَهُوَ لِلمُضَارِعُ. المُضَارِعُ.

<sup>(</sup>١) ع و ك (وكذلك)

<sup>(</sup>٢) هـ (المسبوق)

<sup>(</sup>٣) يقصد في قوله (أوسيق للإخبار)

<sup>(</sup>٤) ع و ك (ظن)

<sup>(</sup>o) ع و ك (لا يشبه)

<sup>(</sup>٦) ع و ك (والاستقبال)

أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ (ضَارِب) عَلَى أَرْبَعة أَحْرَفٍ ثَانِيهَا سَاكِنَّ، وَغَيرهُ مُتَحَرِّكُ؟، وَكَذَلِكَ المُضَارِعِ.

وَهَذَا لاَ تَجِدُهُ ثَابِتاً بَيْن اسمِ الفَاعِل المُرَادِ به المُضِيُّ (') وَبَيْنِ الفِعْل الذِي فِي مَعْنَاهُ. فَلِذَلِكَ ('') انْفَرَدَ بِالعَمَل المُوَافِقُ لِلْمُضَارِع ('').

وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى حكم الكِسَائِيِّ عَلَى اسم الفَاعِل (٤) المُرَادِ (٥) به المُضِيُّ بالإعْمَالِ.

وَالخِلَافُ إِنَّمَا هُوَ فِي المُجَرَّدِ مِنَ الأَلِفِ وَاللَّامِ. وَأُمَّا المُلْتَبِسُ بِهِمَا فَلَا خِلَافَ فِي إِعْمَالِهِ.

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَقَد يكونُ نَعتُ مَعْلُومٍ حُذِف

فَيَسْتَحقُّ العَمَلِ الذِي وُصِف

إِلَى نَحو قولِه - تَعَالَى - ﴿ وَمِنَ النَّاسِ والدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانه ﴾ (٦)

<sup>(</sup>١) ع و ك (اسم فاعل أريد به المضي)

<sup>(</sup>٢) هـ (ولذلك)

<sup>(</sup>٣) هـ (الموافق المضارع)

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (على اسم الفاعل)

<sup>(</sup>٥) في الأصل (للمراد)

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٢٨) من سورة (فاطر)

فَ (مُخْتَلِفٌ) قَدْ عَمِلَ وَهُو غَيرُ مُعْتَمِدٍ عَلَى اسْتِفْهَام ، وَلاَ نَفْي ، وَلاَ عَلَى (٥) صَاحِبِ حَالًا وَلاَ نَفْي ، وَلاَ عَلَى (٥) صَاحِبِ حَالًا وَلاَ مَنْعُوتٍ مَلْفُوظٍ بِهِ بَلْ مُقَدَّر كَأَنَّهُ قِيلَ: وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَلاَ عَلَى وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مَنْعُوتٍ مَلْفُوظٍ بِهِ بَلْ مُقَدَّر كَأَنَّهُ قِيلَ: وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَلَا عَلَى وَمِنْ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالأَنْعَامِ صِنْفُ مُخْتَلِفٌ أَلُوانُهُ وَمِثْلُهُ قُولُ الشَّاعِر (٦) وَهُو لَا اللَّاعُشَ (٧) .

٦٦٦ كَنَاطِحٍ صَحْرَةً يَـوْماً لِيُـوهِنَهَا كَنَاطِحٍ صَحْرَةً يَـوْماً لِيُـوهِنَهَا وَأَوْهَى قَـرْنَه الـوَعِلُ

وَمِثْلُهُ قُولُ عُمَر بنِ أَبِي رَبِيعَة:

٦٦٧ - وَكُمْ مَالِيءٍ عَيْنَيْهِ مِنْ شَيْءِ غَيْره

إِذَا رَاحَ نَحَو الجَمْرَةِ البيضُ كَالدُّمَى

(1) 3 e ك سقط (على) (٣) ع (ومثله قول الأعشى) (٢) ع e ك سقط (على) (٤) هـ (ومثله قول الشاعر)

ر) ع و علم الشار على المنطق المنطق المنطق الشاف ما الما

٦٦٦ ـ قاله الأعشى من قصيدة ليزيد بن مسهر الشيباني، والرواية في الديوان ص ١٤٨

كناطح صخرة يوماً ليفلقها. .......

وهو من البسيط.

يضرها : يضرُّها ، القرن : الجانب الأعلى من الرأس

الوعل: تيس الجبل،

الدمية: الصورة المنقشة من الرخام. أو هو عام

وَقَدْ يَصِيرُ (فَاعِلُ)(۱) (فَعُالا)

تَكْثِيراً اوْ (فَعُولاً) او (مِفْعَالا)
وَ (مُفْعِلاً) قَد يَخْلُفُ (الفَعَالُ)
وَهَكَذَا (الفَعِيلُ) و (المِفْعَالُ)
وَاحْكُمْ لَهُنَّ بِالدِي حَكَمْتَا
وَاحْكُمْ لَهُنَّ بِالدِي حَكَمْتَا
لِ (فَاعِل) مِمَّا بِهِ أُخْبِرْتَا
وَقَلَّ إِعْمالُ (فَعِيلُ) و (فَعِل)
وَقَلَّ إِعْمالُ (فَعِيلُ) و (فَعِل)

كَ (حَذِر) وَ (مَزقِ) وكَ (عَمِل)

(ش) إِذَا قُصِدَ التَّكْثِيرُ والمُبَالَغَةُ بِمَا هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الفَاعِلينَ عَلَى وَرْنِ (فَاعِل) عُدِلَ بهِ إِلى: (فَعَّال) كـ (غَفَّار).

أَوْ<sup>(۲)</sup> (فَعُول) كـ (شكُور). أَوْ<sup>(۳)</sup> إلى (مفْعَال) كـ (مِنْحَار).

أُوْ<sup>(ئ)</sup> إِلَى (فَعِيل) كـ (عَلِيم).

أُوْ(٥) إِلَى (فَعِل) كـ (حَذِر).

وأكثَرُهَا اسْتِعمالاً (فَعَال) / و (فَعُول) ثم (مِفْعَال) (٦) ثم بَ (فَعيل) ثم (فَعيل) .

<sup>(</sup>١) هـ (فاعلا)

 <sup>(</sup>۲) ع و ك (وفعول)
 (۳) ، (٤)، (٥) ع، ك (والى)

<sup>(</sup>٦) هـ سقط (ثم مفعال)

<sup>1 7</sup> 

وَحَكَى سِيبَوَيْه (١): (أَمَّا العَسَل فَأَنَا شَرَّابٌ) و (إِنَّه لَمِنْحَارٌ بَوَائكَها (٢)) وَأَنْشَد (٣):

٦٦٨ - ذَكرتُ أَخَا لُأْوَاءَ يُحْمَدُ يَـوْمُـهُ كَرِيمُ رُؤوسَ الـدَّارِعِينَ ضَـرُوبُ

وَأَنْشُد \_ أَيْضاً (٤) \_ :

٦٦٩ - أُخَا الحربِ لَبَّاساً - إَلَيْهَا جِلاَلَهَا

وَلَيْسَ بِوَلَّاجِ الخَوَالِفِ(٥) أَعْقَالًا

(١) الكتاب ١/٧٥ وما بعدها

(٢) البوائك: الإبل السمان. يقال: باك البعير بووكا: سمن

(٣) الكتاب ١/٧٥

(٤) نفس المرجع والصفحة

(٥) في الأصل (الحوالف)

77. من الطويل نسبه ابن يعيش في شرح المفصل ٧١/٦ لأبي طالب بن عبد المطلب وفي الشطر الأول روايات منها رواية المصنف هنا وروايته في شرح العمدة ص ٤٠٠:

ذكرت أفا اللأواء والحمد يومه .......

ورواية سيبويه: بكيت أخا لأواء يحمد يومه

اللأواء: الشدة، وأخو اللأواء: الدافع لمعرتها.

779 من الطويل نسب في الكتاب ٧/١٥ إلى القلاخ بن حزن المنقري.

أخو الحرب: الملازم لها. وجعل ما يلبسه المحارب من السلاح ونحوه جلالا على طريق الاستعارة. \_ الولاج: المتردد في البيوت لضعف همته. الخوالف: أعمدة في مؤخرة البيوت الأعقل: الذي يصطك ركبتاه عند المشي خلقة أو ضعفا.

وَقَالَ الرَّاعِي<sup>(١)</sup>:

٦٧ - عَشِيَّةً لَيْلَى لَوْ تَـرَاءَتْ لِرَاهِبٍ بَـدَوْمَـةَ تُجـرٌ عِنْـدَه وَحَجِيـجُ

٦٧١ قَلاَ دِينَهُ واهْتَاجَ لِلشَّوْقِ إِنَّهَا عَلَى الشَّوْقِ (٢) إِخْوَانَ العَزاء هَيُوج

فَنَصَبَ (اخْوَانَ) بِ (هَيُوجِ) مَعَ تَأْخُره.

كَمَا نَصَب الآخَرُ: (رُؤُوسَ الدَّارِعِين) بِـ (ضَرُوب)

فَإِنَّ اسمَ الفَاعِلِ<sup>(٣)</sup> يَعْملُ عَمَلَ فِعْلِه مُقَدَّماً وَمُؤَخَّراً. وَظَاهِراً وَمُضْمراً

جَائِياً عَلَى صِيغَتِه الأَصْلِيَّةِ أَوْ مَعْدُولاً إِلَى أَحَد<sup>(٤)</sup> هَذِه الأَمْثِلَةِ وَقَدْ أَشَرْتُ إِلى هَذَا بِقَوْلي:

كَفِعْلِهِ اسمٌ فَاعِلِ في العَمَلِ . . . . . . . . . . . . . . . .

(١)سيبويه ١/٥٥ وقد نسب الشاهد فيه لأبي ذؤيب الهذلي، وليس في ديوانه.

(۲) هـ ع (على المسوق)

(٣) ع و ك (فإنه اسم فاعل)

(٤)ع و ك سقط (أحد)

٠٦٧، ٦٧١ ـ من الطويل وهما في ديوان الراعي ص ٢٩ (سعدى) موضع (ليلي)

دومة: هي دومة الجندل وتقع الآن في المملكة السعودية ، قلا: أبغض ، اهتاج: ثار والهائج: الفحل يشتهي الضراب

فَأَطْلَقْتُ الشَّبَه (٣) لِيُتَنَبَّهُ عَلَى ذَلِك.

وَأُكَّدتُ بَيَانَ هَذَا بِقَوْلي:

وَاحكُمْ لَهُنَّ بِالْذِي حَكَمْتَا لِفَاعِلٍ مِمَّا بِهِ أُخْبِرْتَا

وَهَذَا مُرَادُ سِيبَوَيْهِ، وَلِهَذَا قَالَ:

«لَوْ قُلْتَ: (هَذَا ضَروبُ رُؤوسِ الرِّجَالِ وَسُوقَ الإِبِل) عَلَى (ضَرُوبُ سُوقَ الإِبِل) عَلَى (ضَرُوبُ سُوقَ الإِبل) جَازَ، كَمَا تَقُولُ: (ضَارِبُ زَيْدٍ وَعَمْراً) تُضْمِرُ (وضَارِبُ عَمْراً)» هَذَا نَصُّه (٢)

وَالمُطَّرِدُ الكثيرُ الاستِعْمَالِ بِنَاءُ هَذِه الْأَمْثِلَةِ مِنَ الثَّلَاثِي . وَقَدْ يُبنِي مِنْ (أَفْعَل): (فَعَّالُ) كـ (أَدْرَكَ فَهُوَ دَرَّاكُ) و (أَسْأَرَ فَهُوَ سَأَر)

وَ (فَعِيل) كـ (أَنْذَرَ فَهُو نَذِير) و (آلَم فَهُو أَلِيم) و (أَسْمَع فَهُو سَمِيع) وَمنهُ قَولُ الشَّاعر:

٦٧ - أُمِنْ رَيْحَانَة اللَّاعِي السَّميعُ يُونُ وَأُصْحَابِي هُجُوعِ فَيُونِي، وَأَصْحَابِي هُجُوعِ

(١) ع و ك (التشبيه) هـ (الشبيه)

(۱) عود (التسبيه) مد (۲) الكتاب ۱/۹ه

٦٧٢ - من الوافر قاله عمرو بن معد يكرب الزبيدي (تجريد الاغاني - القسم الثاني جـ ١ إص ١٦٥١).

الهجوع: النوع ليلًا

أي: الدَّاعِي المسمع.

وَقَد يُبْنى (١) \_ أيضاً \_ مِنْ (أَفْعَل) (مِفْعَال) كـ (مِعْطَاء) و (مِعْدَاء) و (مِعْوَان) وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

٦٧٣ - شُمُّ مَهَاوِينُ أَبْدَانَ الجَزُورِ مَخَا مِيصُ العَشيَّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قَزَمُ

فَنَصَب (أَبْدَانَ الجَزُورِ) بِ (مَهَاوِين) وَهُوَ جَمْع (مِهْوَان) وَهُوَ جَمْع (مِهْوَان) وَهُوَ الكثِيرُ الإِهَانَةِ لِلْمَالِ.

وَصَرَّحَ سِيبَوَيْه بِجِوَازِ إِعْمَال (فَعِيل) وَ (فَعِل) ثُمَّ قَالَ (٢٠: «و (فَعِل) ثُمَّ قَالَ (٢٠: «و (فَعِل) أَقَلُ مِن (فَعِيل) بِكَثير» ثَمَّ قَالَ (٣): «وَمِنْهُ قَولُ سَاعِدَةَ بَن جُؤيَّةَ:

7۷۳ ـ هذا بيت من البسيط أنشده المصنف في شرح عمدة الحافظ ص ونسبه إلى تميم بن العجلاني وذكر قبله بيتاً آخر هو: يأوى إلى مجلس باد مكارمهم لامطمعى ظالم فيهم ولا ظلم وفعل كذلك في شرح التسهيل ١٥١/، ونسب هذا الشاهد في كتاب سيبويه ١/٩٥ إلى الكميت من غير إضافة، وتبع ذلك الزمخشري في المفصل ٢/٤٧ وابن يعيش في شرحه ٢/٢٠، ونسبه العيني ٣/٩٥ للكميت وهو في ديوانه ٢/٤٠

ويحانة: أخت الشاعر وكان سباها الصمّة بن بكر ولم يستطع عمرو انتزاعها منه.

<sup>(</sup>١) في الأصل وهـ (ويبنى)

<sup>(</sup>۲) ، (۳) کتاب سیبویه ۱/۸ه

#### ٦٧٤ - حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ

بَاتَتْ طِرَاباً وَبَاتَ اللَّيل لَمْ يَنَم» قَالَ أَبُو الحَجَّاج يُوسُف بنُ سُلَيْمَان الشَّنْتَمَريِّ(١):

قَالَ النَّحْويُّونَ: هَذَا غَلَطٌ مِن سيبَوَيْه، وَذَلِكَ أَنَّ الـ (كَليلَ) هُوَ البَرْقُ الضَّعِيفُ، وَفِعْلُه لاَ يَتَعَدَّى.

والـ (مَوهِنُ): السَّاعَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُنْتَصِبُ عَلَى الظَّرْفِ» وَاعْتَذَرَ لِسيبَوَيْه بِأَنَّ (كَلِيلًا) بِمَعْنَى (مُكِلّ) كَأَنَّه قَالَ: هَذَا (٢) البَرقُ يَكِلُّ الوَقْتَ بدَوَامِه عَلَيْه، كَمَا

۱۷۶ ـ من البسيط قائله ساعدة بن جؤية (ديوان الهذليين ١٩٨/١)
 شآها: ساقها والضَّمير يعود إلى بقر الوحش.

كليل: برق أضعفه بعد المسافة.

الموهن: منتصف الليل.

عمل: دائب العمل.

باتت: أي: بقر الوحش.

الضّمير من (بات) و (لم ينم) عائد إلى البرق.

<sup>=</sup> شم: كناية عن العز والأنفة،الجزور: الناقة المتخذة للنحر مخاميص العشيات: يؤخرون العشاء انتظاراً لضيف يطرق الخور:الضعفاء، القزم: الحقراء

<sup>(</sup>۱) ينظر كلام الشنتمري على هامش كتاب سيبويه والشنتمري واحد من علماء العربية بالأندلس ولد عام ٤١٠ هـ وتوفي باشبيلية سنة ٤٧٦ هـ وله مؤلفات عدة

<sup>(</sup>٤) ع و ك سقط (هذا)

يُقَالُ: أَتْعَبْتَ يَوْمَكَ وَنَحو ذَلِكَ مِنَ المَجَاز

قَالَ مُحَمَّدُ(١): وَهَذَا عِنْدِي تَكَلُّفٌ لَا حَاجَةَ إِلَيْه.

وَإِنَّمَا ذَكر سِيبَوَيْه هَذَا البَيْتَ شَاهِداً عَلَى أَنَّ (فَاعِلاً) قَدْ يُعْدَلُ بِهِ إِلَى (فَعِيل) و (فَعِل) عَلَى سَبِيل المُبَالَغَة.

كَمَا يُعْدَلُ بِهِ إِلَى (فَعُول) و (فَعَال) و (مِفْعَال).

فَذَكَرَ هَذَا البَيْتَ لاِشْتِمَالِه عَلَى (كَلِيل). المَعْدُول<sup>(٢)</sup> بِه عَنْ (كَالّ) وَعَلَى (عَمِل) لِلْعَدْلِ بِه عَن (عَامِل).

وَلَمْ يَتَعَرض لِوُقُوع الإِعْمَال، وَإِنَّما حُجَّتُه فِي إِعْمَالِ (فَعِيل) قَوْلُ بَعْضِ العَرَب: «إِنَّ اللَّه سَميعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاه» رَوَاهُ بَعْضُ الثَّقَات.

وَمِنْ حُجَجِه (٣) قَولُ الشَّاعِر:

و ٦٧٠ فَتَاتَانِ أَمَّا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةً ﴿ وَالْأَوْرَى مِنْهُمَا (٤) تُشْبهُ البَدْرَا هِلَالًا وَالْأَخْرَى مِنْهُمَا (٤) تُشْبهُ البَدْرَا

<sup>(</sup>١) هكذا ورد في الأصل وفي هـ وهو مما يرجح اعتماد هاتين النسختين على أصلٍ كُتِبَ بخط المصنف كما جاء على هامش الأصل أما في ك و ع فقد جاءت العبارة (قال المصنف ـ رحمه الله ـ)

<sup>(</sup>٢) هـ للعدول

<sup>(</sup>٣) ع و ك (ومن حجته)

<sup>(</sup>٤) ع (منها)

٩٧٥ ـ من البحر الطويل، وهو من شواهد المصنف في شرح عمدة \_

فَأَعْمَل (شَبِيهة) أَنْثَى (شَبِيه) مَعَ كَونِه مِنْ (أَشْبَهَ) كـ (نَذِير) من (أَنْذَر)

وَ إِذَا ثَبَتَ إِعْمَالُ (فَعِيل) مِن (أَفْعَل) مَعَ قِلَّةِ نَظَائِرِه فَإِعْمَال (فَعِيل) مِنَ الثُّلَاثِي أَوْلَى لِكَثْرَتِه.

وَأَنْشَد سِيبَوَيْه مُسْتَشْهِداً عَلَى إِعْمَال (فَعِل) قَول الشاعر (٢):

٦٧٦ - حَـــــــــــرُ أُمُـــوراً لاَ تَـضِيـــرُ وَآمِـنُ مِنَ الْأَقْـدَارِ (٤) مِنَ الْأَقْـدَارِ (٤)

الحافظ ص ١٢٣، وفي شرح التسهيل ١٥٢/٢، ولم ينسبه المصنف فيهمًا لقائل.

لكن جاء في الأغاني ٣٣٤/٨: كانت حبابة وسَلاَّمة قينتين بالمدينة، أما سلامة فكانت لسهيل بن عبد الرحمن ولها يقول ابن قيس الرقيات:

لقد فتنت ريًا وسَلَّمَة القسا فلم تتركا للقس عقلا ولا نفسا فتاتان أما منهما نشبيهة الصلال والاخرى منهما تشبه الشمسا

[وديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ٣٤]

(١) الكتاب ١/٨٥

(٢) ع (منجه) ك (ينجيه)

(٣) ع (الأقذار)

(٤) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٧٢/٦ فقد فصل هذا

٦٧٦ ـ من الكامل ينسب الى اللاحقي أو ابن المقفع وهو من شواهد
 المصنف في شرح عمدة الحافظ ١٣٢ وأنشده ابن الشجري
 من غير نسبة ١٠٧/٢، وذكر البيت مع ما ذكره المصنف ـ

وَرُويَ عَن المَازِني: أَنَّ اللَّاحِقِيُّ قَالَ:

«سَأَلَني سيبوَيْه عَنْ شَاهِدٍ في تَعَدِّى (فَعِل) فَعَمِلْتُ لَهُ هَذَا

البَيْت»

وَيُنْسَبُ مِثل هَذَا القَول - أَيْضاً - إلى ابن المُقَفَّع (٥).

وَالاخْتِلَافُ فِي تَسْمِية هَذَا المُدَّعِي (١) يُشْعِرُ (٢) بِأَنَّها رِوَايَةٌ مَوْضُوعَةٌ وَوُقُوع مِثل هَذَا مُسْتَبْعَد.

فَإِنَّ سِيبَوَيْه لَمْ يكنْ لِيَحْتَجَّ بِشَاهِدٍ لَا يَثِقُ بِانْتِسَابِهِ إِلَى مَنْ يَثِقُ بِانْتِسَابِهِ إِلَى مَنْ يَثِقُ (٣) بِقَوْله.

وَإِنَّمَا يُحْمَلِ الْقَدْحُ فِي البَيْتِ المذكُورِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ وَضْعِ الحَاسِدِينَ وَتَقَوُّلُ (٤) المُتَعَنِّتِين.

وَقَدْ جَاءَ إِعْمَالُ (فَعِل) فِيمَا لَا سَبِيلَ إِلَى القَدْحِ فِيه، وَهُوَ قَوْلُ زَيْد الخَيْل:

الدماميني في تعليق الفرائد ١٩٤ وقال: «ويأبى الله أن تلحق سيبويه إمام الجماعة من هذه غضاضة فعدالته مشهورة، وتقدمه في علم اللسان معروف» وقال الأعلم الشنتمري ١٨٨٥:

<sup>«</sup>وإن كان هذا صحيحا فلا يضر سيبويه لأن القياس يعضده» وفي ع (حذر أمور)

<sup>(</sup>١) ع و ك (هذا الشاعر المدعى)

<sup>(</sup>٢) هـ (مشعر) ع و ك (يشعر) وفي الأصل (تشعر)

<sup>(</sup>٣) هـ والأصل (يحتج)

<sup>(</sup>٤) ع و (يقول)

٦٧٧ - أَتَـانِي أَنَّهـم مَـزقُــونَ عِـرْضِي جحَاشُ الكِرْمِلَيْن لَهَا فَدِيدُ فَأَعْمَلَ (مَزقاً) وَهُوَ (فَعِل) عُدِلَ بِهِ لِلْمَبَالَغَةِ عَنْ (مَازق). وَوَافَقَ أَبُولَ عُمَر الجَرْمِيّ سِيبَوَيْه في إِعْمَال (فَعِل) وَقَال: «إِنَّهُ عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ فَأَشْبَهِ أَنْ يَكُونَ جَارِياً مَجْرَاهُ» (ص) وَمَا سِوَى المُفْرَد مِثْلَهُ جُعل فِي الحُكْم وَالشَّرُوطِ فَاسْمَع وَامْتَثِل وَلَم يُجِـزُ إِعْمَالَ مَنْعُـوتِ وَلاَ مُصَغَّر (٢) إلا الكِسَائِي ذُو الولا مَا سِوَى المُفْردِ المُثَنَّى وَالمَجْمُوعُ يُحْكُمُ لَهُمَا فِي **(ش)** 

(١) هـ (ابن عمر) ع و ك (أبو عمرو والجرمي)

هـ (مصغرا)

٦٧٧ ـ من الوافر قاله زيد الخيل سمي بذلك لأنه كان له خمسة أفراس مشهورة فسماه الرسول - صلى الله عليه وسلم - زيد الخير (شرح عمدة الحافظ ١٢٣ شرح التسهيل ١٥٢/٢، شرح شواهد سيبويه للأعلم ٥٨/١، شرح ابن يعيش ٦/٣٧، اللسان ٤/٣٨، ٥/١٤١، همع الهوامع ٧/٧٩، البهجة المرضية ١٠٨، الأزهار الزينية ١٠٨، العيني . (020/4

مزقون: جمع مزق وهو مبالغة مازق من المزق وهو شق الثياب ونحوها

الكرملين: اسم ماء بجبل طبيء، الفديد: الصوت.

الإِعْمَالِ بِمَا حُكِمَ لِلْمُفْرد . وَيُشْتَرَطُ لَهُمَا مَا اشْتُرِطَ لَهُ. وَمِنْ إِعْمَالِ الجَمْع قَوْلُ طَرَفَة:

٦٧٨ - ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُم في قَـوْمِهِم . ثُمُّ زَادُوا أَنَّهُم في قَـوْمِهِم غَيـرُ فُخُـر

فَأَعْمَل (غُفُراً)وَهُو جَمْعُ (غَفُور).

وَمِنْه قَوْلُ الرَّاجِز:

أُوَالِّفاً مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِي

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرِ الهُذَلِيِّ:

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَهِاقِدُ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَها النِّطَاقِ فَشَبَّ غيرَ مُهَبَّل

٦٧٨ ـ من الرمل قاله طرفة بن العبد (الديوان ص ٥٥)
وفي البيت روايات منها ما ذكره المصنف ومنها ما روى
(فجر) بالجيم قال الأعلم ٥٨/١ «الرواية الأولى أصح» مع
أنها رواية أبي زيد في النوادر ص ١٠ والزجاجي في الجمل

7۷٩ ـ من أرجوزة للعجاج من مشطور الرجز (الديوان ص ٥٩) الحمى: يريد الحمام وفي هذا أوجه أقربها أن يكون اقتطع بعض الكلمة للضرورة لدلالة المتبقى على المحذوف، وبناها بناء (يد) و (دم) وجبرها بالإضافة، وألحقها الياء في اللفظ لوصل القافية فيكون في التقدير والحذف مثل قول لبيد:

 فَلَوْ صُغِّرَ، أَوْ نُعِتَ اسمُ الفَاعِلِ جَائِياً عَلَى أَصْلِهِ، أَوْ مَعْدُولاً بِهِ بَطَلَ عَمَلُه.

إِلَّا عِنْدَ الكسائي فَإِنَّهُ أَجَازَ إِعْمَالَ المُصَغَّرِ، وإعْمَالَ المُصَغَّرِ، وإعْمَالَ المَنْعُوت. وَحَكَى عَنْ بَعْضِ العَرَب: (أَظُنُّنِي مُرْتَحِلًا وَسُوَيْئِراً فَرُسَخاً) وَأَجَازَ أَنْ يُقَالَ: (أَنَا زَيْدَاً ضَارِبً أَيُّ ضاربٍ)

أَ مَمَّا يُحْتَجُّ بِهِ في (١) إِعْمَالِ المَوْصُوفِ قَولُ الشَّاعِر: وَمَّا يُحْتَجُّ بِهِ في (١) إِعْمَالِ المَوْصُوفِ قَولُ الشَّاعِر: عَدْ الْخَافُ فَرْخَيْن رَجَّعَتْ وَالْخَلِيط المُزَايل فَي الْخَلِيط المُزَايل

شرا (ديوان الهذليين ٩٢/٢).

حبك النطاق: مشدوده

النطاق: ما يشد به الوسط. غير مهبل: لا يقال له هبلتك أمك أي تكلتك.

(١) ع و ك (على أعمال)

٦٨١ - من الطويل ينسب إلى بشر بن أبي خازم وليس في ديوانه ورواية المقتضب والعيني ٣/٦٥ واللسان مادة (فقد) والأشموني ٢٩٤/٢ (في الخليط المباين).

الفاقد: التي مات زوجها أو ولدها وهو المراد. الخطباء: التي نزل بها الأمر العظيم

رجعت: الترجيع ترديد الصوت في الحلق

الخليط: القوم الذين أمرهم واحد

المزايل: الذاهب

## (ص) وَمَنْ سِوَاهُ لاَ يُبِيحُ ذَا العَمَلِ لِلمَاضِي إِلاَّ وَهْوَ مَسْبُوقُ بِ (أَلْ) لِلمَاضِي إِلاَّ وَهْوَ مَسْبُوقُ بِ (أَلْ) وَمَا بِهِ اسْتَشْهَدَ مَحْمُولُ عَلَى وَمَا بِهِ اسْتَشْهَدَ مَحْمُولُ عَلَى حِكَايَة الحَال لِهَذَا عَملَا(١)

(ش) قَدْ تَقَدمَ أَنَّ المَسْبُوقَ بِالْأَلف واللَّامِ مِنْ أَسْمَاءِ الفَاعِلين، وَمَا جَرَى مَجْرَاهَا يَعْمَلُ مُطْلَقاً بإِجْمَاع.

وَأَمَّا المُجَردُ مِنهما فَلَا يَعْملَ إِذَا قُصِد بِهِ المُضِيّ إِلَّا عِنْدَ الْكِسَائيّ فَإِنَّهُ عِنْدَهُ جَائز العَمل.

وَاكَتَفَى فِي إِلحَاقِهِ بِالفِعْلِ المَاضِي بِكَوْنِه مُوَافِقًا لَهُ في المَعْنَى.

وَمِنْ حُجَجِه عَلَى مَا ذَهَبَ إليه قولُه \_ تَعَالَى \_ : ﴿ وَكَلْبُهِم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالوَصِيد ﴾ (٢)، فَاعْتَبَر ظَاهِرَه دُونَ تَأَوُّلٍ .

وَحَمَلُه غَيرُهُ عَلَى حِكَايَةِ الحَالِ (٣).

<sup>(</sup>١) ط (لذاك أعملا)

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٨) من سورة (الكهف)

<sup>(</sup>٣) أعمل الكسائي (باسط) في (ذراعيه)

ومما احتج به الكسائي قوله ـ تعالى ﴿فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ﴾.

ومن ذلك ما حكاه عن العرب (هذا مارّ بزيد أمس) فأعملوا (مار) في الجار والمجرور

ومن ذلك قول العرب (هذا معطى زيد درهما أمس)

(ص) وَبَعْدَ مَجْرُورِ المُضَافِ المُقْتَضِي زَائِداً انْتِصَابُه بِهِ رَضِي زَائِداً انْتِصَابُه بِهِ رَضِي أَبُو سَعِيدٍ نَحو (زَيْد مُعْطِي أَبُو سَعِيدٍ نَحو (زَيْد مُعْطِي أَبِيكَ سُؤْلَه بِغَيْر سُخْط) وَغَيدره أَ أَضمَر نَاصِباً وَفِي وَغَيدره أَ أَضمَر نَاصِباً وَفِي تَابع مَجْدرورِ المُضَافِ يَقْتَفِي تَابع مَجْدرورِ المُضَافِ يَقْتَفِي وَجْهَيْن كُلِّ مُضْمر (۱) في النَّصْب مَا وَجْهَيْن كُلِّ مُضْمر (۱) في النَّصْب مَا

يَنْصِبُه شِبْهاً لِمَا تَقَدَّمَا

(ش) إِذَا كَانَ اسمُ الفَاعِلِ مِنْ فِعْلٍ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْن أَوْ ثَلاَثَةٍ فَلَاثَةٍ فَأَضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ نُصِبَ مَا سَوَاهُ.

فَانْ كَانَ اسمُ الفَاعِلِ بِمَعْنَى المُضِيِّ فَالنَّصْبُ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ.

وَأَجَازَ السِّيرَافِيُّ نَصْبَهُ بِاسمِ الفَاعِلِ مَعَ كَوْنِهِ بِمَعْنَى المُضِيِّ لأَنَّهُ اكْتَسَبَ بِالإِضَافَةِ إِلَى الأُوَّلِ شَبَهاً بِمَصْحُوبِ الْأَلف

<sup>=</sup> ومن ذلك (هذا الضارب زيدا أمس) حيث يعمل إذا كان فيه الألف واللام لا محالة.

وقد أجاب ابن يعيش في شرح المفصل عن هذه الحجج ٧٧/٦ عند قول الزمخشري. «ويشترط في أعمال اسم الفاعل أن يكون في معنى الحال أو الاستقبال». فلينظر هناك

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصل وفي هـ و ع و كـ أما في س و ش و ط (مضمرا) ـ بالنصب ـ

وَاللَّام وَبِالمُنَوَّن.

وَيُقَوِّي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ السِّيرَافِيُّ قَوْلُهُم: (هُوَ ظَانُّ زَيْدٍ أَمْسِ فَاضِلًا).

فَإِنَّ (فَاضِلًا)(١) يَتَعَيَّن نَصْبُه بِ (ظَانَّ) لأَنَّهُ إِنْ أَضْمِرَ لَهُ نَاصِبٌ لَزَمَ حَذْفُ أَوَّل مَفْعُولِيه، وَثَاني مَفْعُولَيْ: (ظَانٌ) وَذَلِكَ لاَ يَجُوزُ؛ لأَنَّ الاقْتِصَار عَلَى أَحَدِ مَفْعُولَيْ (ظَنَّ) لاَ يَجُوز.

وَالْهَاءُ مِنْ قُولِي:

عَائِدةٌ إِلَى أَبِي سَعِيد السِّيرَافِيِّ.

وَالْإِشَارَةُ إِلَى نَحْو: (زَيْدٌ مُعْطِي أَبِيكَ أَمْسِ سُؤْلَه) (٢).

فَيَتَعَيَّنُ عِندَ (٣) غَيْرِ السِّيرَافِيِّ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ: أَعْطَاهُ سُؤْلَهُ. وَأَمَّا إِذَا أَتْبِعَ المَجْرُورُ بِإِضَافَةِ اسمِ الفَاعِلِ فإن في تَابِعِه (٤) وَجْهَيْن:

الجَرُّ عَلَى اللَّفْظِ، وَالنَّصْبُ بِإِضْمَارِ فِعْلِ. وَمِنْه قَولُه ـ تَعَالَى ـ ﴿ فَالِقُ الإِصْبَاحِ (٥) وَجَاعِلُ اللَّيلَ سَكَناً، والشَّمْسَ

<sup>(</sup>١) ع سقط (فإن فاضلا)

<sup>(</sup>۲) ع و ك (سؤله أمس)

<sup>(</sup>٣) هـ (عندي)

<sup>(</sup>٤) هـ (مانعه)

<sup>(</sup>٥) ع و ك سقط (فالق الإِصباح)

والقَمَر خُسْبَاناً ﴾(١).

التَّقْدِيرُ - وَاللَّهُ أَعْلَم (٢) - وَجَعَلَ الشَّمْسَ (٣) والقَمَر حُسْبَاناً (ص) وَانْصِب بِغَيْرِ المَاضِي تِلُواً وَاخْفِض وَهُ وَهُ وَلَنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي وَهُ وَلَنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي كَ (أَنْت كَاسِيْ خَالِد (٤) ثَوْباً غَدَا وَمُعْلِمُ العَلاَءِ عَمْراً مُرْشِدا) وَمُعْلِمُ العَلاَءِ عَمْراً مُرْشِدا) وَاجْرُر أَوِ انْصِب تَابِع الذِي انْخَفَض وَاجْرُر أَوِ انْصِب تَابِع الذِي انْخَفَض كَ (مُبْتَغي جَاهٍ وَمَالاً مَنْ نَهَض) وَمَنْ رَأَى إِضْمَارَ نَاصِبٍ هُنَا

فَملزِمٌ مَّا عَنْ تَعَاطِيه غِني

(ش) إِذَا كَانَ اسمُ الفَاعِلِ بِمَعْنَى الحَالِ أَوْ الاسْتِقْبَالِ، وَاعْتَمَدَ عَلَى مَا ذَكِرَ جَازَ أَنْ يَنْصِبَ المَفْعُولَ الذِي يَلِيه، وَأَنْ يَجُرَّه بِالإضافَةِ تَخْفِيفاً

غَإِنْ اقْتَضَى مَفْعُولًا آخَر تَعَيَّن نَصْبُه بِهِ (٥) كَقَوْلِكَ: (أُنْتَ كَاسِي خَالِدٍ ثَوْباً (٢)، وَمُعْلِمُ العَلاَءِ عَمْراً مُوْشِداً الآنَ أَوْ غَداً)

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٩٦) من سورة (الأنعام)

<sup>(</sup>٢) ع سقط (أعلم)

<sup>(</sup>٣) الأصل سقط (الشمس)

<sup>(</sup>٤) س وش و ط (خالدا)

<sup>(</sup>a) ع و ك سقط (به)

<sup>(</sup>٦) ع ك (ثوب)

وَلَكَ فِي المَعْطُوفِ عَلَى مَا خُفِضَ بِإِضَافَتِهِ (١) إِلَيْه: الجَرُّ حَمْلًا (٢) عَلَى اللَّفْظ.

وَالنَّصْبُ حَمْلًا عَلَى المَوْضِع كَمَا قَالَ الشَّاعِر:

٦٨٢ - هَـلْ أُنْتَ بَاعِثُ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا

أَوْ عَبْدَ رَبِّ أَخَا عَوْن بنِ مِخْرَاقِ

فَنَصَبَ (عَبْدَ رَبِّ) عَطْفاً عَلَى (دِينَار) ـ وَهُوَ اسمُ رَجُل ـ وَلَا حَاجَةَ إِلَى تَقْدِيرِ نَاصِبٍ غَير نَاصِبِ المَعْطُوفِ عَلَيْه، وَانْ كَانَ التَّقْدِيرُ قُولَ سيبَوَيْه (٣).

وَلَوْ جُرَّ (عَبْدَ رَبِّ) لَجَازَ. وَيجُوزُ في نَعتِ<sup>(١)</sup> المَجْرُور النَّصْبَ عَلَى المَحَلِّ كَمَا جَازَ

۱۸۲ - من البسيط قيل إنه لجرير - ولم أره في ديوانه - ونسبه ابن خلف إلى جابر بن رألان السنبسي، ونسب لتأبط شرا وقيل إنه مصنوع (العيني ٣/٣٥، الخزانة ٤٧٦/٣، سيبويه ١/٨٧ المقتضب ٤/١٥١، جمل الرجاجي ٩٩، همع الهسوامع ٢/٤٠١، الأشموني ٢/١/٣).

باعث: موقظ أو مرسل

دينار: اسم رجل

<sup>(</sup>١) في الأصل (بإضافة)

<sup>(</sup>Y) 3 (ank)

<sup>(</sup>۳) ینظر سیبویه ۱/۷۸

<sup>(</sup>٤) ع (بعت)

في المَعْطُوفِ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ لَهُ شَاهِداً.

والحجّه أُ<sup>(٣)</sup> في جَوَازِه القِيَاسُ عَلَى نَعْتِ المَجْرُورِ بِالمَصْدَرِ، فَإِنَّ حَمْلَه عَلَى المَحَلِّ ثَابِتُ كَقَولِ الشَّاعِر:

٦٨٣ - حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَاحِ وَهَاجَهُ طَلُبُ المُعَقِّب حَقَّه المَظْلُومُ

فَ (المَطْلُومُ) - صِفَة لـ (المُعَقِّبِ) لأَنَّه فَاعِلٌ في المَعْنَى فَتَبِعَتْهُ الصِّفَةُ باعْتِبَارِ المَعْنَى.

وَكَما(٢) جَازَ فِي صِفَةِ المَجْرُورِ بِإِضَافَةِ المَصْدَرِ الحَمْلُ عَلَى المَعْنَى كَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ تُحْمَلَ (٣) صِفَةُ المَجْرُورِ باسْمِ

7۸۳ ـ من الكامل من قصيدة لبيد بن ربيعة في وصف حمار وحشي وأتنه شبه ناقته به (الديوان ص ١٥٥).

التهجر: السير في الهاجرة، وهي نصف النهار عند اشتداد الحر.

الرواح: اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل، وهو نقيض الغدو لا الصباح خلافاً للجوهري.

هاجه: أزعجه

طلب: مصدر تشبيهي أي: هاج هذا المسحل أنثاه لطلب الماء طلبا حثيثا كطلب المعقب أي: الذي يطلب حقه مرة بعد مرة.

<sup>(</sup>١) في الأصل (والجر في جوازه)

<sup>(</sup>٢) في الأصل (فكما)

<sup>(</sup>٣) ع و ك و هـ (يحمل)

الفَاعِل [عَلَى المَعْنَى فَيُقَالُ: (هَذَا مكرِمُ ابْنِك (١) الكَبِيرَ، وَمُهِينُ. غُلَامِكَ الحَبشيّ).

بل اسمُ الفَاعِل (٢) ] أَوْلَى بِذَلِكَ لأَنَّ إِضَافَتَه وَهُوَ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَو الاسْتِقْبَال (٣) فِي نِيَّة الانْفصَال.

وَلَأَنَّهُ أَمْكَنُ فِي عَمَلِ الفِعْلِ مِن المَصْدَر<sup>(٤)</sup>، وَلِذَا يَعْمَلُ مُضْمَراً، ومُؤخَّراً بخِلَافِ المَصْدَر.

وَمِثْل :

..... طَلَبَ المُعَقِّب حَقَّهُ المَظْلُومُ

قُولُ الآخَر:

٦٨٠ - السَّالكُ التُّغْرَةَ اليَقْظَانَ سَالكُهَا

مَشْيَ الهَلُوكِ عَلَيْهِ الخَيْعَلُ الفُضُ ل

الخَيْعل: قَمِيصٌ بِلاَ كُمِّيْن. وَالفُضُل: اللَّابِسَةُ تَوْبَ المِهْنَةِ وَالخَلْوَة. وَالهَلُوكِ: المُتَثَنِّةُ عُجْباً. وَهُوَ مَجْرُورُ اللَّفْظِ المِهْنَةِ وَالخَلْوَة ، مَرْفُوعُ المَوْضِع بِالفَاعِلِيَّةِ. فَرُفِعَ (الفُضُلُ) حَمْلاً عَلَى المَوْضِع.

(١) في الأصل (أبيك)

<sup>(</sup>Y) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع و ك (والاستقبال)

<sup>(3)</sup> a (lhamker)

٦٨٤ ـ: سبق الحديث عن هذا البيت

وَفِي هَذَا دَلاَلَةٌ عَلَى أَنَّ المَعْطُوفَ بِاعْتِبَارِ المَوْضِعِ مُسْتَغْنِ عَنْ تَقْدِيرِ عَامِل؛ لأَنَّ الصِّفَة قَدْ تُنْعَتُ بِاعْتِبَارِ المَوْضِع.

وَالعَامِلُ في الصِّفَةِ هُوَ العَامِلُ في المَوْصُوفِ. فَكَما(١) اسْتُغْنِي عَنْ(٢) تَقْدِير عَامِلٍ مَعَ الصِّفَة التَّابِعَة بِاعْتِبَارِ المَوْضِعِ كَذَلِكَ يُسْتَغْنَى عَنْ تَقْدِيرِه مَعَ المَعْطُوف.

رص) وَاحْكُمْ لِمُضْمَرٍ يَلِي اسمَ فَاعِلِ بِما لِمُظْهَرٍ لَـهُ مُـوَاصِل بِما لِمُظْهَرٍ لَـهُ مُـوَاصِل فَكَافُ (مُعْطِيكَ) كَ (زَيْد)

قُلْتَ: (أَمُعْطِي زَيدٍ<sup>٣)</sup> ابنِي دِرْهِمَا) وَكَـ(الغُلاّم)الكَافُ في(الكَاسِيكَ)<sup>(٤)</sup>إِنْ

قُلْت: (أَنَا الكَاسِي الغُلَام المُخْتَتَن) (٥)

رْش) في الضَّمير المُتَّصِل باسم ِ الفَاعِل مِنْ<sup>(٦)</sup> نَحو: (مُعْطِيكَ) و (الْمُعْطِيكَ) خِلاَفٌ.

<sup>(</sup>١) ك (فلما)

<sup>(</sup>۲) ع و ك (على تقدير)

<sup>(</sup>٣) ط (زيدا)

<sup>(</sup>٤) ع (كاسيك)

<sup>(</sup>٥) في الأصل (إذ ختن)

<sup>(</sup>٦) ع و ك سقط (من)

فَمَذْهَبُ سِيبَوَيْه (١) وَأَكْثَر المُحَقِّقينَ (٢) أَنْ يحكَمَ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ بِمَا يحكمُ لِلظَّاهِر الوَاقِع مَوْقِعه.

فَعِنْدَهُ ان كافَ (زَيْدٌ مُعْطِيكِ) في مَوْضِع جَرِّ لأَنَّ الظَّاهِرِ الْوَاقِع مَوْقِعَه / يَحِقُّ لَهُ الجَرُّ بِالإِضَافَةِ.

لَّانَّ (مُعْطِياً) مُجَرَّدٌ مِنْ مَا نِعَيْهَا وَهُمَا: التَّنْوِين وَالْأَلْفِ وَاللَّام

وَعِنْدُهُ أَنَّ كَافَ (زَيْدُ الْمُعْطِيكَ) فِي مَوْضِع نَصْبِ لأَنَّ الظَاهِرَ الوَاقِعَ مَوْقِعَه يَحقُّ لهُ النَّصْبُ، لأَنَّ فِيه أَحَدَ مَا نِعَيْ الظَاهِرَ الوَاقِعَ مَوْقِعَه يَحقُّ لهُ النَّصْبُ، لأَنَّ فِيه أَحَدَ مَا نِعَيْ الإضَافَةِ.

وَحَكَمَ الْأَخْفَشُ لِهَذَا الضَّمِير بِالنَّصِبِ ـ مُطلَقاً ـ

وَحكمَ لَهُ الرُّمَّاني وَالزَّمَخْشَرِي بِالجَرِّ مُطْلَقاً ـ وَهُوَ أَحَدُ

«وإذا قلت: (هم الضاربوك) و (هما الضارباك) فالوجه الجر لأنك إذا كففت النون من هذه الأسماء في المظهر كان الوجه.

ولا يكون في قولهم (هم ضاربوك) أن تكون الكاف في موضع النصب، لأنك لو كففت النون في الإظهار لم يكن إلا جرا، ولا يجوز في الإظهار (هم ضاربو زيدا)»

(٢) سقط من الأصل ومن هـ (وأكثر المحققين)

<sup>(</sup>١) قال سيبويه في الكتاب ٩٦/١:

قَولَي المبرّدِ(١) وَأَجَازَ الفَرَّاءُ الوَجْهَيْن (٢).

وَالصَّحِيحُ مَا رَآه سِيبَوَيْه: لأَنَّ الظَّاهِرَ هُوَ الأَصْلُ، والمُضْمَراتُ نَائِبَةٌ عَنْه، فَلاَ يُنْسَبُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهَا مَا لاَ يُنْسَبُ إِلَيْه إِلَىْ فِيمَا لاَ مَنْدُوحَةَ عَنْهُ مِنْ مَوَاضِع الشُّذُوذِ.

وَمَا نَحْنُ بِصَدَدِه لَمْ تَدْعُ حَاجَةً إلى إِلْحَاقِه بِالشَّوَاذِّ (٣) فَوَجَبَ صَوْنُه (٤) مِنْ ذَلكَ.

## (ص) وَكُللُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِللَّ يَفَاضُل يَعْطَى اسمُ مَفْعُولٍ بلاَ تَفَاضُل

(١) جاء في هامش مخطوطة دار الكتب المصرية ٦٥ نحو من كتاب سيبويه ٩٦/١ بعد قول الشاعر:

ولم يرتفق والناس محتضرونه جميعا وأيدي المعتفين رواهقه «ذكر أبو عثمان والزيادي أن الأخفش كان يقول: لا يكون الكاف في (الضارباك) إلا في موضع نصب، لأن المضمر لا يمكن معه إظهار النون، فهو يعاقب مثل الواحد.

والجرمي والمازني لا يرونه إلا مجرورا

وهـو مذهب أبي العباس»

ونقل ابن يعيش في شرح المفصل ١٢٤/٢ عن السيرافي في شرح الكتاب مثل ذلك.

- (٢) سقط من الأصل ومن هـ (وأجاز الفراء الوجهين)
  - (٣) ع و ك (بالشذوذ)
  - (٤) ع و ك (فوجب صرفه)

فَهْ وَ كَفِعْلِ صِيغَ لِلْمَفْعُ ولِ في مَعْنَاهُ كَ (المُعْطَى كَفَافاً يَكْتَفِي (١)) وَقَدْ يُضَافُ ذَا لِلَى اسم مُرْتَفع مَعْنَى كَ (مَحْمُودُ المقاصِدِ الوَرِعُ) مَعْنَى كَ (مَحْمُودُ المقاصِدِ الوَرِعُ)

(ش) وكُلِّ<sup>(۲)</sup> مَا قُرِّرَ لاسْمِ الفَاعِل: أَنَّهُ لاَ يَعْمَل حَتَّى يُرَادَ بِهِ الْحَالُ، أَو الاسْتِقْبَالُ<sup>(۳)</sup>، وأَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى اسْتِفْهامٍ أَوْ نَفْيٍ، أَوْمَا هُوَ لَه خَبِر أَوْ نَعْتُ أو حَالً.

فَإِذَا اسْتَوْفَى اسمُ المَفْعُولِ ذَلِكَ صَحَّ لَهُ عَمَلُ الفِعْلِ الذِي هُوَ فِي مَعْنَاه كَقَوْلِكَ: (زَيْدُ مُعْطَى أَبُوهُ دِرْهَمَا) وَ (عَمْرُو مُعلَمٌ أَبُوهُ دِرْهَمَا) وَ (عَمْرُو مُعلَمٌ أَخُوهُ بِشْراً فَاضِلًا)

وَانْفَرَد اسمُ المَفْعُولِ بِجَوَازِ إضَافَتِه إِلَى مَا هُوَ مَرْفُوعُ مَعْنىً كَقَوْلِكَ:

(زَيْدٌ مَكْسُوُّ العَبْدِ ثَوْباً).

وَمِثْلُه قَوْلِي :

(مَحْمُودُ المَقَاصِدِ الوَرِعُ)

أي: الورع مَحْمُودُ المِقَاصِد.

<sup>(</sup>١) س و ش و ط و ع و ك (يكتفي) ـ وفي الأصل (مكتفي)

<sup>(</sup>٢) ع و ك (وكل) وفي الأصل و هـ (ومما قرر)

<sup>(</sup>٣) في الأصل و هـ (ويعتمد على استفهام) وفي ع و ك (أو يعتمد على استفهام)

### بَابُ الصِّعَة المشبَّهة باسْمِ الفاعِلُ

وَالصِّفَةُ المُشْبِهَةُ اسمَ الفَاعِلِ
 كـ(الضَّخْم جِسْماً (۱)العَظیم الكَاهِلِ)
 مِمَّا إِذَا أُضِیفَ لِلْفَاعِلِ لَمْ
 مِمَّا إِذَا أُضِیفَ لِلْفَاعِلِ لَمْ
 مُمَّا إِذَا أُضِیفَ لِلْفَاعِلِ لَمْ
 مُمَّا إِذَا أُضِیفَ لِلْفَاعِلِ لَمْ
 مَنْ (۱) أكثر مِنْهُ لَمْ يُلَم
 وَلَا تكونُ مِنْ مُعَدَّى
 مِن الْتِبَاسِ (۱)، أَوْ مُثیر ضَرَرا
 بَلْ وَافَقَتْ فِي الْعَمَلِ المُعَدَّى
 وَصَوْغُهَا مِنْ غَيْرِهِ كَ (لَدًا)
 الصِّفَةُ المُشَبَّهةُ باسْم الفَاعِل هِيَ المَصُوعَةُ مِنْ فِعْلِ لَازِم يَلْ الرَّمِ المَصُوعَةُ مِنْ فِعْلِ لَازِم يَلْ المَصُّوعَةُ مِنْ فِعْلِ لَازِم يَلْ المَصُّوعَةُ مِنْ فِعْلِ لَازِم يَلْ الصَّفَةُ مِنْ فِعْلِ لَازِم يَلْ المَصُّوعَةُ مِنْ فِعْلِ لَازِم يَلْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُسْتَّعِةُ المُشَبَّعةُ باسْم الفَاعِل هِيَ المَصُوعَةُ مِنْ فِعْلِ لَازِم يَلْ المَالَّيْ الْمُسْتَقِيْدُ مِنْ فِعْلِ لَازِم يَلْمُ اللَّهُ الْمُسْتَّعِةُ المُشَبِّعةُ اللَّهُ مِنْ الْمُسْتَقِعَةُ مِنْ فِعْلِ لَازِم إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيْدَ الْمُسْتَقِيْدِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدُ الْمُسْتَقِيْدُ الْمُسْتَعِيْدِهُ الْمُسْتَعِيْدُ الْمُسْتَعِيْدُ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتِهِ الْمُسْتَعِيْدُ الْمُسْتَعِيْدُ الْمِنْ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهُ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدُ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُلْعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهُ الْمُسْتَعِيْدُ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهُ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهُ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهُ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدِهِ الْمُسْتَعِيْدُولُ الْمُسْتَعِيْدِ الْمُسْتِعِيْدُ الْمُسْتِعِيْدِ الْمُسْتِعِيْدِ الْمُسْتَعِيْدُ ا

صَالِحَةٍ لِلإِضَافَةِ إِلَى مَا هُوَ فَاعِلٌ في المَعْنَى.

<sup>(1)</sup> في الأصل و هـ (جسما) ـ وفي س و ش و ط و ع و ك (جسمه) (٢) ط (وإن أكثر) (٣) هـ (التباين)

وَعَدَمُ مُوَازَنَتِهَا لِلْفِعْلِ المُضَارِعِ كَ (ضَخْم) و (عَظِيم) و (عَظِيم) و (حَسَن) و (خَشِن) و (مَلَآن) و (أَحْمَر) أَكْثَرُ مِنْ مُوَازَنَتِهَا لَهُ(١) كَ (ضَامِر) و (مُنْبَسِط) و (مُعْتَدل) و (مُسْتَقِيم)

وَشُبِّهَت بِاسم الفَاعِل في الدَلاَلَةِ عَلَى مَعْنَى (٢) وَمَا هُوَ لَهُ، وَفِي قَبُولِ التَّأْنِيث وَالتَّنْنِية، والجَمْع.

بِخِلَافِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ.

وَفِي سَلَامَةِ بِنْيَتها مِنْ عُرُوضِ تَغَيُّرٍ. بِخِلَافِ أَمْثِلَة المُبَالَغَة.

وَضَبْطُهَا بِصَلَاحِيَّتِهَا لِلإِضَافَةِ (٣) إِلَى مَا هُوَ فَاعِلٌ فِي المَعْنَى أَوْلَى مِنْ ضَبْطِهَا بِالدَلَالَةِ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ، وَبِمُبَايَنَة (٤) وَزْنِهَا لِوَزْنِ المُضَارع.

لأَنَّ دَلَالَتَهَا عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ غَير لَازِمَةٍ (٥) لَها.

وَلَوْ كَانَتُ لَازِمَةً لَهَا لَمْ تُبْنَ مِنْ (عَـرَض) وَ (طَرَأ) وَ نَحْوهِمَا.

<sup>(</sup>١) هـ سقط (له)

<sup>(</sup>٢) ع و ك سقطت الواو من (وما هو له)

<sup>(</sup>٣) ع و ك (بصلاحية الإضافة)

<sup>(</sup>ع) ع و ك (ومباينة)

<sup>(</sup>a) هـ (ملازمة)

وَلُوْ كَانَ تَبَايُنُ وَزْنِهَا وَوَزْنِ (¹) المُضَارِعِ لَازِماً لَها(٢) لَمْ يُعَدَّ مِنْهَا: (مُعْتَدِلُ القَامةِ) و (مُنْطَلِقُ اللِّسَان) وَنَحو ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الفَاعِلِين المُؤَدِّيَةِ مِنَ المَعَاني مَا يُؤَدِّيه (فَعِيل) وَغَيره مِمَّا لَا يُوَازِنُ (ش) المضَارِع.

وَإِنَّمَا يَضْبِطُهَا ضَبْطاً جَامِعاً مَانِعاً مَا ذَكَرْتُهُ مِنَ الصَّلاحِية لِإِضَافَة إِلَى مَا هُوَ فَاعِلٌ في المَعْنَى (٣).

فَيَخْرُجُ بِذَلِكَ اسمُ الفَاعِلِ المُتَعَدِّي \_ مُطْلقاً \_

وَاسمُ الفَاعِلِ الذِي لا يَتعَدَّى، وَلاَ يَصْلُح أَنْ يُضَافَ إِلَى مَا هُوَ فَاعل فِي المَعْنَى كَ (مَاشٍ) وَ (جَالِس) مِمَّا لَيْس فِيهِ مَعْنَى (فَعيل) وَشِبْههِ مِنْ أَبْنِية الغَرائز.

فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى شَيء مِنْهَا صَلُحَ لِلإِضَافَةِ إِلَى الفَاعِل، وَالتَحق بِالصِّفَاتِ المُشَبَّهة كر (مُنْبَسط الوَجْه) و (مُنْطَلِق اللِّسَان) فَإِنَّهُمَا بَمَعْنَى (طَلِيق) و (فَصِيح)(٤). وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهه.

وَمِثَالُ مُوَافَقتها في العَمَل المُعَدَّى قُولك: (زَيْدٌ حَسَن وَجْهَهُ) فَ (خَسَن) قَدْ نَصَبَ (وَجْهَه) عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا يَنْتَصِبُ (٥) بِاسمِ فَاعِلٍ مُعَدَّى (٦) كَقَوْلِكَ: (زِيْدٌ بَاسِطٌ وَجْهَه)

<sup>(</sup>۱) ع و ك (وزن) من غير واو (٤) هـ سقط (وفصيح) (٢) سقط (لها) من هـ ومن الأصل (٥) ع و ك (بما ينصب)

<sup>(</sup>٣) هـ (والمعنى) (٦) ع (المعدى)

[وفويي L	
أَيْ: وَصَُوْغُ <sup>(١)</sup> الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ باسمِ الفَاعِلِ مِنْ غَير فَعْل المُعَدَّى ك (حَسُن) و (طَابَ) و (لَدَّ) - أَيْ: صَار أَلَدّ.	
إِلَيْهِ أَشَرْتُ بِقَوْلِي:	وَ
هَذَا إِذَا جُعِل فِعْلًا	
وَيمكنُ أَنْ يكونَ صِفَةَ أُنْثَى (الْأَلَد) فيكونُ الأَصْلُ	
ـ (لَدَّاء) <sup>(٣)</sup>	5
وَالاَعْتِمَــادُ واقْتِضَــاءُ(٤) الحَــالِ	(ص)
شَرْطَانِ فِي تَصْحِيح ذَا الإِعْمَالِ	
وَسَبْقُ مَا تَعمل (٥) فِيه مُجْتَنب	
وَكَــوْنُــه ذَا سَبَبِيَّـةٍ وَجَب	
الْأَلِفُ وَاللَّامِ فِي:	(ش)
الاعْتِمَاد	_

<sup>(</sup>١) ع و ك سقطت الواو من (وصوغ)

<sup>(</sup>۲) هـ (کلد)

<sup>(</sup>٣) ع سقط (كلداء)

<sup>(</sup>٤) ع (واقتصار)

<sup>(</sup>٥) س و ش و ط و غ و ك (تعمل) وفي الأصل (يعمل)

لِلْعَهْد، لأَنَّ اعْتَمادَ اسمِ الفَاعِل عَلَى اسْتِفْهامٍ أَوْ نَفْي أُو صَاحِبِ خَبرٍ أُو حَالٍ أُو نَعْتٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُه في (بَابِ اسمِ الفَاعِل) فَصَارَ مَعْهُودًا، فَأُشيرَ إِلَيْه فِي هَذَا البَابِ.

وَلَوْ لَمْ يُذكر هُنَا لكَانَ ذكرهُ ثمَّ كَافِياً.

لَّانَّ الصَّفَةَ المُشَبَّهةَ فَرعُ اسمِ الفَاعِلِ فَهِيَ أَحْوَجُ إِلَى الاَعْتِمَاد مِنْه.

وَلِفَرْعِيَّتِها قَصُرَتْ عَنْ عَمَلِهَا مُرَاداً (١) بِهَا غَيرُ الحَالِ، وَعَنْ عَمَلِهَا في أُجْنَبِيٍّ .

بِخِلَافِ اسمِ الفَاعِل، فَإِنَّه يَعْمَلُ مُرَاداً بِهِ الاسْتِقْبَالُ كَمَا يَعْمَلُ مُرَاداً بِهِ الحَالُ.

وَيَعْمَل في مُتَقَدِّم عَلَيْه كَمَا يَعْمَلُ فِي مُتَأَخِّرٍ عَنْه. وَيَعْمَلُ فِي مُتَأَخِّرٍ عَنْه. وَيَعْمَلُ فِي سَبَيِيٍّ

(ص) فَاْرِفَع بِهَا<sup>(۲)</sup> وانْصِب وَجُرِّ مَعَ (اَلْ) وَدُونَهَا مَصْحُوبُ (اَلْ) وَمَا اتَّصَل بِهَا مُضَافاً أَوْ مُجَارِّداً وَلاَ بِهَا مُضَافاً أَوْ مُجَارِّداً وَلاَ تَجْرُرْ بِهَا مَعَ (اَلْ) سُماً مِنْ (أَلْ) خَلاَ

<sup>(</sup>١) ع (مراد)

<sup>(</sup>۲) هـ سقط (بها)

## وَمِنْ إضَافَةٍ لِتَالِيها(') وَمَا لَمُ يَخْل فَانْجِرَارُه لَنُ يُعْدَمَا ('')

إِذَا قُصِدَ إِعْمَالُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَة:

فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مُجَرَّدَةً مِنْ الْأَلِفِ وَاللَّامِ.

وَإِمَّا أَنْ تكونَ (٣) مُصَاحِبَةً لَهُمَا.

وَالْمَعْمُولُ: إِمَّا مُصَاحِبٌ لَهُمَا، وَإِمَّا مُضَافٌ، وَإِمَّا مُجَرَّدٌ.

وَهُوَ فِي أُحْوالِهِ الثَّلاثَةِ مَع / المُجَرَّدة:

أَوْ مَجْرُورٌ لِلإِضَافَةِ.

مَرْفُوعٌ لِلْفَاعِليَّةِ.

أَوْ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْييز إِنْ كَان نكِرةً وَعَلَى التَّشْبِيهِ التَّشْبِيهِ التَّشْبِيهِ اللَّمْفُعُول بِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً .

وَكَذَلِكَ هُوَ مَعَ المُصَاحِبة لِلأَلِفِ وَاللَّامِ.

[إِلَّا أَنَّ عَمَلَها الجَرِّ مَشْرُوطٌ بِكُونِ المَعْمُولِ مُصَاحِباً لِللَّالِفِ وَاللَّمِ (٤٠)] أَوْ مُضَافاً إِلَى المُصَاحِبِ لَهُمَا. وَذَلِكَ نَحو:

ر،) من و من و ح و ح و ح بعد عدا المسطوعة يني . لم يخمل فهمو بمالجمواز وسمما

1.04

٤٧ -

<sup>(</sup>١) ط (لتاليه)

<sup>(</sup>٢) س و ش و ط و ع و ك جاء هذا الشطر كما يلي:

<sup>(</sup>٣) هـ (يکون)

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين

رَأَيْتُ رَجُلاً جميلاً وجه، وجميلاً وجهه، وجميلاً الوجه، وجميلاً الوجه، وجميلاً وجه، وجميلاً وجه، وجميلاً وجه، وجميلاً وجه، وجميل وجه، وجميل وجه، وجميل وجه، وجميل وجهه، والجميل وجهه، والجميل وجها، والجميل وجهة، والجميل الوجه، والجميل الوجه، والجميل الوجه، والجميل الوجه،

فَهَذِهِ سِنَّةَ عَشَر وَجْهاً، وَيَنْضَم (١) إِلَيْهَا مَا يكونُ المعمولُ فِيه سَبَيًا مُضَافاً إِلَى سَبَيِيِّ، وَوُجُوهُه أَيْضاً سِنَّةَ عَشَر نَحو: رَأَيْتُ رَجُلاً حَسَنَا وَجهُ أَبِ، وحسناً وجهَ أَبِ، وحسناً وجه أَبِ، وحسناً وجه أَبِه، وحسناً وجه أَبِه، وحسناً وجه الأبِ، وحسناً وجه الأبِ، وحسناً وجه الأبِ، وحسناً وجه الأبِ، وحسناً وجه الأب، وحسناً وجه الأب، وحسناً وجه الأب، وأتانِي الحسن وجه أبيه، والحسن وجه الأب، والحسن وجه الأب، والحسن وجه الأب، والحسن وبه أبيه،

(ص) كَـ (الحَزْنِ<sup>(۲)</sup> باباً) و (العَقُورِ كَلْبا)

وَمِثْسَلِ (أَنْيَابِاً) بِإِثْسِ (شَنْبَا) وَوَمِثْسَلِ (أَنْيَابِاً) وَ(الطِّيبُون) انْصِبْ بِهِ (مَعَاقِدا) (٣)

و(سَيِّئِي زِيٍّ) رَوَوْهُ شَــاهِــدا وَهَكَــذَا (إنِّيَ مِنْ نُعَّـِاتِهَــا

كُومَ اللَّهُوَا وَادِقَــةً <sup>(1)</sup> سُرَّاتِهَــا)

(٣) ط (معافدا<u>)</u>

<sup>(</sup>۱) ع (ويتمم)

<sup>(</sup>٤) هـ (رادفة) ك (واذقة)

<sup>(</sup>٢) ط (كالحرز)

<sup>1.7.</sup> 

وَالنَّصْبُ في (الشُّعْرِ الرِّقَابِ) وَارِدُ عَلَى الجَميل الوَجْه) فيه (١) شَاهِدُ وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ حَكَوْا وَالجَرَّا فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ: (أَجَبّ (٢) الظُّهْرا) (زَیْد شَثْنُ کَفِّهِ) أَبَی في النَّثْر (٣) سيبويْه أَنْ يُرتَكبَا(٤) [وابنُ يَـزيدَ ـ مُـطْلَقًا ـ أَبَى وَمَنْ رَأَى الجَوازَ \_ مُطْلَقاً \_ فَمَا (٥) وَهَن ] وَنِحَس (جَمٌّ فَضْلَهُ ، وَالفَضْلَ أَوْ فَضْلُ) ضَعِيفٌ وَنَظيرَهُ (ببُهمَةٍ <sup>(٦)</sup> مُنِيتَ (٧) شَهْمِ قَلْبُ مُنَجَّدٍ (^) لَا ذِي كَهَام يَسْنُبُو) وَخَفْضُهم (أَخْفيةِ الكَرَى) بِـأَنْ أُضيفَ (الايْقَاظُ) لَـهُ وَجْـهُ حَسَن

<sup>(</sup>۱) ع (قد شاهد)

<sup>(</sup>٢) س و ش و ط (أحب الظهرا)

<sup>(</sup>٣) ع (في النصب)

<sup>(</sup>٤) طُ (يركبا) وفي الأصل (ترتكبا)

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من الاصل

<sup>(</sup>٦) ع (بهمة)

<sup>(</sup>٧) ط (هنيت)

<sup>(</sup>٨) ط (منجذ) وباقي النسخ (منجد)

## وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ (١) أَجِز فِي الأَخْفِيه

وَشِبهِه تُصِبْ بِغَيْر تَخْطِيَه

(ش) أَنْشَدَ سِيبَوَيْه \_ رَحِمَهُ اللَّهُ \_ (۲) لِرُوْبَةَ (m) :

م ١٨٠ - الحَزْنُ بَاباً والعَقُورُ كَلْبا

وَهُوَ<sup>(٤)</sup> نَظْيِرُ قَوْلِنَا: (الجميلُ وَجْهاً) [وَأَنْشَدَ<sup>(٥)</sup> ـ أَيْضاً ـ شَعْراً (٦):

٦٨٦ هَيْفَاءُ مُقْبَلَةً عَجْزَاءُ مُـدْبِرَةً مَحْطُوطَةٌ جُدلَتْ شَنْبَاءُ أَنْيَانا

وَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِنَا: (جميلٌ وجْهاً)

(١) س و ش (في النصب والرفع)

(٢) هـ والأصل سقط (رحمه الله)

(٣) الكتاب ١٠٣/١

(٤) سقط من الأصل (هو)

(٥) الكتاب ١٠٢/١

(٦) ع و ك سقط (شعرا)

١٥ حيوان رؤبة ص ١٥ قاله من قصيدة في هجاء رجل وقبله:
 فذاك وخم لا يبالي السبا

قال ابن سیده:

الحزن : ما غلظ من الأرض، والجمع حزون،

الحزن بابا: يعني الوعر والممتنع باباً

٦٨٦ ـ من البسيط قاله أبو زبيد (الديوان ٣٦)

الهيف: ضمر البطن المحطوطة: المصقولة، براقة الجسم = =

المجدولة: التي ليست برهلة مسترخية اللحم، شنباء: بينة
 الشنب وهو برد في الأسنان وعذوبة في الريق

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٢) الكتاب ١/٠١، ٢٤٦، ٢٤٩.

من الكامل قالتهما خرنق (الديوان ص ١٦) من قصيدة في رثاء زوجها عمرو بن مرثد وابنها علقمة بن عمرو وأخويه حسان وشرحبيل (أمالي القالي ١٥٨/٢ والشجري (٢٤٤/١)

المعترك: موضع ازدحام الناس في الحرب الطيبون معاقد الأزر: تريد: أعِفّاء.

وَأَنْشَدَ(۱) ـ أَيْضاً (۱) ـ لِعَمْرِو بنِ شَأْس : ١٨٩ - أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلامَ رِسَالَةً بِآية مَا كَانُوا ضِعَافاً وَلَا عُزْلاً بِآية مَا كَانُوا ضِعَافاً وَلَا عُزْلاً ١٩٠ - وَلاَ سَيِّئِي زِيٍّ إِذَا مَا تَلَبَّسُوا إِلَى حَاجَةٍ يَوْماً مُخَيَّسةً بُزْلاً إِلَى حَاجَةٍ يَوْماً مُخَيَّسةً بُزْلاً

إِلَى حَاجَةٍ يَـوْماً مُخَيَّسةً بُـزْلاً وَإِلَيْه أَشَرْتُ بِقَوْلِي :

و (سَيِّئي زِيِّ) رَوَوْهُ شَاهِدَا و (سَيِّئي زِيِّ) رَوَوْهُ شَاهِدَا

وَهُوَ نَظير قَوْلِنَا: (جَميلُ وَجْدٍ)

وَأَشَرْتُ بِقَولِي: وَهَكَذَا إِنِّيَ مِنْ نُعَّاتِهَا .....

وَلَّنِي أَنِي عَنِي عَالِمًا الرَّاجز:

(١) الكتاب ١٠١/١

(٢) سقط من الأصل (أيضاً)

٦٨٩ ، ٦٩٠ ـ من الطويل قائلهما عمرو بن شأس

ألكني: تحمل رسالتي، والألوك: الرسالة. آية: علامة

الأعزل: من لا سلاح معه المخيسة: المذللة للركوب ويريد الإبل

البزل: جمع بازل، وهو المسن وفي الأصل (محبسة). سيبويه ١٠١/١ ، الحصائص ٢٤٧/٣، شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٨٢، العيني ٩٦/٣ همع ٢/٠٥ اللسان (ألك)

\_ 791

أَنْعَتُهَا إِنِّيَ مِنْ نُعَاتِهَا كُومَ الذُّرى وَادِقَةً سُرَّاتِهَا

\_ 79Y

وهو نَظيرُ قَولنَا: (جميلُ وجهَه) ـ بالنَّصْب ـ

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَالنَّصْبُ فِي (الشُّعْرِ الرِّقَابِ) وَارِدُ<sup>(١)</sup>

إِلَى قَوْلِ الشَّاعِر:

٦٩٣ فَمَا قَـوْمِي بِتَعْلَبةَ بنِ سَعْدٍ فَمَا قَـوْمِي بِتَعْلَبةَ بنِ سَعْدٍ السِّقَابَا وَلَا بفَـزَارَةَ (٢) الشُّعْرِ السِّقَابَا

(١) هـ سقط من الأصل (وارد).

(٢) ع (بقرارة)

791 ، 197 ـ رجز لعمر بن لجأ التيمي اورده العيني ٥٨٣/٣ وصاحب الخزانة ٤٧٨/٣ والاشموني ١١/٣ وترتيب هذا الرجز كما يلى:

أنعتها إني من نعاتها مدارة الأخفاف مجمراتها غلب الذفارى وعفرنياتها كوم الذرى وادقة سراتها حملت أثقالي مصمماتها

الكُوم: القطعة من الإبل الذرى: الاماكن المرتفعة. ودقت السرة: خرجت واسترخت من السمن

٦٩٣ \_ من الوافر من أبيات قالها الحارث بن ظالم المري، وكان قتل ابناً للأسود أخي النعمان بن المنذر ولجأ إلى قومه فأبوا أن يمنعوه من النعمان فلحق بمكة وانتمى إلى قريش. والأبيات في الحماسة الشجرية ١/٢٥١، والمفضليات ٣١٤، ومنتهى الطلب ٣٠٢/١، \_

وَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِنَا (الجَمِيلُ الوَجْهَ) ـ بالنَّصْبِ ـ وَأَشَرْتُ بِ:

(أَجَت الظَّهْرَا)

إِلَى قَوْل(١) النَّابِغَة:

وَنَانُحُذُ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ عَيْش أَجَبُّ الْظُهْرُ لَيْسَ لَـهُ سَنَـامُ يُرْوَى أَجَبُّ الظهرُ \_ بالرَّفْع \_ وَهُوَ نَظِيرُ قُولِنَا : (جميلُ الوَّجْهُ) وَيُروُى أَجَبُّ الظَهْرَ ـ بالنَّصْب ـ وَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِنَا: (جميلُ

وَيُرْوَى أَجَبُّ الظُّهر ـ بالجَرِّ (٢) ـ عَلَى الإِضَافَةِ وَهُوَ نَظِيرُ قولنا: (جميلُ الوجهِ)

وَمِثْلُ (أَجَبُ الظُّهر) في احْتِمَالِ ثَلَاثَةِ أُوجُهِ (٣) قولُ

وسيرة ابن هشام ٦٤، والنقائص ١٠٦١، وأنساب الأشراف ١/٢٤ وديوان المعاني ١/١٧٠ وصفة جزيرة العرب ١٥٥، وأمالي ابن الشجري ١٤٣/٢)

(١) هـ (كما قال)

(٢) ع و ك سقط (بالجر).

(٣) هـ والأصل (أوجه ثلاثة)

٦٩٤ ـ ديوان النابغة ٢٣٢ وروايته (ونمسك بعده)

الأجب: المقطوع السنام

الرَّاجِز:

\_ 140

- 797

وَمَنْهَلِ أَعْوَر إِحْدَى العَيْنَيْن بَصِيرِ أَخْرَى (١) وَأَصَمِّ الْأَذْنَيْن

وَأَشَرْتُ بِقُولِي:

وَنَحْوَ (زَيْدُ شَثْنُ كَفِّهِ) أَبَى

فِي النُّشْرِ سِيبَوَيْه أَنْ يُـرْتكَبَـا

إِلَى نَحْوِ قَوله (٢): (هُوَ (٣) حَسَنُ وَجْهِهِ) وَقولِ الشَّمَّاخ:

٦٩٧ ـ [أُمِنْ دِمْنَتَيْن عَرَّسَ الرَّكْبُ فِيهِمَا

بِحَقْل الرُّحَامَى قَدْ عَفَا طَلَلَاهُمَا

<sup>(</sup>١) هـ (بصير إحدى) ك ع (الأخرى)

<sup>(</sup>٢) ع و ك (قولنا)

<sup>(</sup>٣) ع سقط (هو)

٦٩٦ ، ٦٩٦ - رجز أنشده أبو علي الفارسي في التذكرة وثعلب في أماليه ولم ينسباه لقائل معين ، ولم ينسبه البغدادي في الخزانة
 ١/ ٣٦٩ عندما ذكره عرضا، ورواية الأصل (أخرى) وهي رواية أبي علي التي اعتمدها القيسي في شرح شواهد الإيضاح ص ١٦٩

قال أبو علي : كانت في هذا الموضع بئران فَعورت أحداهما وبقيت الأخرى فلذلك قال: أعور إحدى العينين.

أصم الأذنين: يقصد أنه ليس به جبل فيسمع للصوت صدى

٦٩٧ ، ٦٩٨ ـ من الطويل (ديوان الشماخ بن ضرار ٣٠٧) ورواية ـ

# ٦٩٨ - أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كُمَيْتَا الْأَعَالِي (١) جَوْنَتَامُصْطَلَاهُمَا (٢)

وَهَذَا (٣) عِنْدَ سِيبَوَيْه مَخْصُوصٌ بِالشَّعْر<sup>(٤)</sup>.

وَهُوَ عِنْدَ أبي العَبَّاسِ المبرَّدِ مَمَنُوعٌ في الشِّعْرِ وَغَيْره.

٦٩٨ = الديوان

..... قد أنى لبلاهما

وهي أولى من رواية المصنف وإن كانت رواية سيبويه، لأن جملة (عف طللاهما) جاءت في نهاية البيت الرابع من القصيدة. ومعنى أنى لبلاهما: حان فناؤ هما واللام زائدة أمن دمنتين: الجار والمجرور متعلق بمحذوف، والتقدير: أتجزع أو أتحزن والاستفهام تقريري ويخاطب الشاعر نفسه.

الدمنة: الموضع الذي أثر فيه الناس بإقامتهم فيه أو بنزولهم به، التعريس: النزول آخر الليل

الرخامي: شجر السدر البري، عفا: تغير، الطلل: ما شخص من علامات الديار

جارتا صفا: الأثفيتان، الصفا: الصخر الأملس ويريد به الجبل وهو الثالث لهما كميتا الأعالي: يعني أن أعالي الأثفيتين لم يصبها السواد لبعدها عن النار. جونتا مصطلاهما: يعني مسودتي موضع الوقود

- (١) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ
  - (٢) ك و ع تكرر (جونتا مصطلاهما)
- (٣) هـ (فهذا) وسقطت هذه الكلمة من ع و ك
  - (٤) كتاب سيبويه ١٠٢/١

وَتَأَوَّلَ بَيْتَ الشَّمَّاخِ عَلَى أَنَّ (هُمَا)<sup>(١)</sup> مِنْ قَوله:

..... مُصْطَلاً هُمَا

عَائِدٌ عَلَى (الأَعَالِي) لأَنَّها مُثَنَّاهٌ فِي المَعْنَى.

[وَهُوَ عِنْدَ الكُوفِيّينَ جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ كُلّه(٢)]

وَهُوَ الصَّحيحُ، لِأَنَّ مِثْلَهُ قَدْ وَرَدَ في الحَدِيثِ كَقَوْلِهِ في حَدِيثِ أُمِّ زَرْع: «صِفْرُ وِشَاحِهَا»(٣).

وفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: «أَعْوَرُ عَيْنِه اليُمْنَى»(٤).

وَفِي وَصْفِ<sup>(٥)</sup> النَّبِيِّ <sup>(٦)</sup> [ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـه وَسَلَّم ـ (<sup>٧)</sup>]: شَثْنُ أَصَابِعِهِ <sup>(٨)</sup>

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين» أخرجه =

<sup>(</sup>١) هـ و ع و ك (على أنهما)

<sup>(</sup>٢) تكررت هذه العبارة التي بين القوسين وتقدمت على قول المصنف (وهو عند أبى العباس . .)

<sup>(</sup>٣) حديث أم زرع أخرجه مسلم حـ ١٥ ص ٢١٢ بشرح النووي وهناك رواية أخرى صفر ردائها، وهي الرواية المشهورة.

<sup>(</sup>٤) أخرجه البخاري في اللباس ٦٨ والفتن ٣٦ والتوحيد ١٧، ومسلم في الفتن ١٠٠ والترمذي في الفتن ٦٠ وأحمد ١٣٢/٢، ١٤٤.

<sup>(</sup>۵) ع و ك (في صفة)

<sup>(</sup>٦) زَاد الأصل (علم)

<sup>(</sup>٧) سقط ما بين القوسين من الأصل ربما استغناء عنه بكلمة (علم) -وهـ (عليه السلام)

<sup>(</sup>٨) المشهور في رواية الحديث:

وَمَعَ جَوَازِه فَفِيه ضَعْفٌ.

وَمِثْلُه فِي الضَّعْفِ مَا كَانَ مِثْل قَوْلِنَا: (هُوَ<sup>(١)</sup> جَمُّ فَضْلَهُ، وَجَمُّ الفَضْلَ) - بِالنَّصْبِ -

وشاهد الأوّل:

. . . . . . . وَادِقَةٍ سُرَّاتِهَا

وَشَاهِدُ الثَّانِي :

. . . . . . . . . . . . . . . أَجَبَّ الظَّهْرَ . . . . .

\_ بالنَّصْبِ \_

وَأَضْعَفُ مِنْهُمَا وَمِنَ الذِي قَبْلَهُمَا مَا رَفَعَ نكرةً مُجَرَّدَةً نَحو قَوْلِنَا: (جَميلٌ وَجْهٌ).

وَقَدْ ظَفِرْتُ بِشَاهِدٍ لَهُ غريبٍ وَهُوَ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

بِبُهْمَةٍ مُنِيتَ شَهْمٍ قَلْبُ مُنَجَّذٍ لاَ ذِي كَهَامٍ يَنْبُو

= البخاري في اللباس ٦٨، والترمذي في المناقب ٨، وأحمد ١/٩٩، ٩٦، ١٠١، ١٠١.

(۱) ع سقط (هو)

\_ 799

\_ V • •

۱۹۹ ، ۷۰۰ رجز لم يعزه أحد لقائل (العيني ۵۷۷/۳)، همع الهوامع ۹۹/۲)، الدرر ۱۳٤/۲)،

بُهْمَة: \_ بضم الموحدة: الفارس الذي لا يدري من أين يؤتى من شدة بأسه

منیت: ابتلیت.

فَ «قَلْبُ) مُرْتَفِعٌ بِ (شَهْم) كَارْتِفَاعِ (وَجْهٌ) بِ (جَمِيل) وَالْأَصْلُ (وَجْهُه) و (قَلْبُه) فَحُذِفَ الضَّمِير لِلْعِلْمِ بِهِ.

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَخَفْضُهُم (أَخْفِية الكَرَى) بِأَنْ أُضيفَ (الآيْقَاظُ) لَه وَجْهٌ حَسَن

إِلَى قُول الشَّاعِرِ:

٧٠١ / لَقَـدْ عَلِمَ الْأَيْقَـاظُ أَخْفِيَـة الكَـرَى تَـزَجُّجَهَا مِنْ حَـالِـكِ وَاكْتَحَـالَهَـا

شهم: جلد ذكي الفؤاد.

منجذ: أحكمته الأمور.

كهام: سيف كهام كليل ـ ولسان كهام: عيي ، وفرس كهام: مطرء

ينبو: يتجافى ويتباعد

٧٠١ من الطويل قائله الكميت بن زيد الأسدي (إيضاح شواهد الإيضاح للقيسي ص ١٩٣، المحتسب ٤٧/٢، شسرح المفصل ٢٠١٥، أمالى الشجري ١٠٦/١ العيني ٢١٢/٢، اللسان مادة (خفى)

الأيقاظ: جمع يقظ - ضد النائم

أخفية الكرى: الأعين.

زججه: دققه وطوله.

الحالك: شديد السواد.

كحل العين: وضع فيها الكحل.

وَيَجُوزُ فِي (أَخْفِية الكَرَى) الجَرُّ بِالْإِضَافَةِ.

وَالرَّفْعُ عَلَى الفَاعِلية.

والنَّصْبُ عَلَى التَّشْبيه(١) بِالْمَفْعُولِ بِه.

وَهُوَ نَظيرُ قَوْلِنَا(٢): (الحَسَنُ وَجهُ الَّابِ) بِالْأَوْجُهِ الثَّلاثَةِ.

(ص) وَاعْدُد مِنَ البَابِ <sup>(٣)</sup> اسمَ مَفْعُول الذِي عَـ أَمّْا المَاحِ لِـ أَ

عَدَّوْا لِوَاحِدِ كَمَفْعُولِ (غُذِي) نَحو: (المَصُونُ عرضُه) و(المُنتقَى رَأْيْاً) و (مَشْهُور صَلاحِ وتُقي)

(ش) لَمَّا كَانَ اسمُ المَفْعُولِ مُشَارِكاً لِلصِّفَةِ المُشَبَّهَة في اَطِّرادِ الإِضَافَةِ إِلَى مَا هُوَ مَرْفُوعُ في المَعْنَى شَارَكَهَا في وُجُوهِ العَمَلِ المُتَقَدِّم ذِكرُهُ.

لَكِنْ بِشَرْطِ بِنَائِه (٤) مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدِّ إِلَى وَاحِدٍ، [لَأِنَّهُ(٥) يَجْرِي مَجْرَى فِعْلِه المَرْدُودِ إِلَى صِيغَة مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُه.

[وَذَلِكَ (٦) الفِعْلُ لاَ يَقْصُر عَنِ (٧) التَّعَدِّي، إلَى مَفْعُولٍ إِلاَّ إِذَا كَانَ قَبْلَ رَدِّه إِلَى صِيغَة مَا لَمْ يُسمَّ (٨) فَاعِلُه] مُتَعَدِّياً إلَى

 <sup>(</sup>۱) ع سقط (التشبيه)
 (۵) بداية سقط من ع
 (۲) ك و ع سقط (قولنا)
 (٦) بداية سقط من هـ
 (٣) ط (بالباب)

 <sup>(</sup>٤) ع و ك (نيابة فعل)
 (٨) نهاية سقط هـ

وَاحِدٍ(١)]، فَكَذَلِكَ اسْمُ مَفْعُوله.

فيكونُ اسمُ المَفْعُولِ مِنْ فِعْلِ مُتَعَدِّ في الْأَصْلِ إِلَى وَاحِدٍ يَتمُّ شَبَهُه بِالصِّفَةِ المُشَبَّهة فَتَجرِي مَجْرَاهَا نَحو قولَك: (زَيْدُ مَصُونٌ عِرْضُهُ، وَمُنْتَقَىً رَأْياً، وَمَشْهُورُ صَلاحِ).

كَمَا يُقَالُ: (زَيْدٌ جَميلٌ وَجْهُه، وَكَثِيرٌ برَّا، وَبَيِّنُ صَلاَحٍ) وَالتَّنْظِيرُ (٢) بِسَائِر المَسَائِل هَيِّنٌ، وَتَوْجِيهُهَا بَيِّنٌ، فَلَمْ أَتَصَدّ لإِحْصَائِهَا، وَالإِطَالَةِ بِاسْتِقْصَائِهَا.

رص) وَضُمِّنَ الجَامِدُ مَعْنَى الوَصْفِ واسْتُعْمِلُ<sup>(٣)</sup> اسْتِعْمَالَه بِضَعْفِ كَ (أَنْتَ غِرْبَالُ الإِهَابِ) وَكَذَا (فَرَاشَةُ الْحِلْم) فَرَاع المَأْخَذَا

(ش) مِنْ تَضْمِين الجَامِدِ مَعْنَى المُشْتَقَ وَإِعْطَائِهِ حَكَمَ الصَّفَةِ المُشْتَقَ وَإِعْطَائِهِ حَكَمَ الصَّفَةِ المُشَبَّهَة قَولُ الشَّاعِر:

٧٠٧ - فَرَاشَةُ الحِلْمِ فِرْعَونُ العَذَابِ وَإِنْ يُحْرَاثُ دُونَه كَلُبُ دُونَه كَلُبُ

<sup>(</sup>١) نهاية سقط ع

<sup>(</sup>٢) هـ (والنظير)

<sup>(</sup>٣) س و ش و ع و ك (فاستعمل)

۱۳٦/٢ من البسيط لم ينسب لقائل معين (الدرر اللوامع ١٣٦/٢). همع ١٠١/٢).

#### وَقُولُ (١) الأخَر:

٧٠٣- فَلَوْلاً اللَّهُ والمُهْرُ المُفَدِّى لَا اللَّهُ والمُهْرُ المُفَدِّى فَانْتَ غِرْبَالُ الإِهَابِ لَا الْمِهَابِ

فَضَمَّنَ (فَرَاشَة الحلم) مَعْنَى: (طَائِش)، وَ (فِرْعَون) مَعْنَى: (أَلِيم) وَ (غِرْبَال) مَعْنَى: (مُثَقَّب).

فَأُجْرِيَتْ مُجْرَاهَا فِي الإِضَافَةِ إِلَى مَا هُوَ فَاعِلٌ فِي المَعْنَى . وَلَوْ رُفِعَ بِهَا أَوْ نُصِبَ لَمْ يَمْتَنع .

<sup>(</sup>٢) ع و ك (وقال (١)

<sup>(</sup>٣) ع و ك (لرحد(٢))

٧٠٣ من الوافر ينسب لحسان بن ثابت ، وليس في ديوانه ، ونسب في الوحشيات ص ٨ الى عفيرة بنت طرامة (الخصائص ١٤٠/٣) ممع الهوامع العيني ١٤٠/٣، همع الهوامع ١٣٦/٣، الدرر ١٣٦/٣ الأشموني ١٦/٣).

والضمير في (أبت) يعود للحارث بن هشام

وفي المقاصد النحوية قال العيني ١٤٠/٣ قائله: المنذر بن حسان من قصيدة بائية من الوافر.

#### بابالتَحَجّبُ

(ص) بد (أَفْعَل) انْطِق بَعْدَ (مَا) تَعَجَّبا الْهِيءُ بد (أَفْعِل) قَبل مَجْرور بِبَا وَتلو (أَفْعَل) انْصِبَنَّهُ كَد (مَا وَتلو (أَفْعَل) انْصِبَنَّهُ كَد (مَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدِقْ بِهِمَا) وَ (مَا) هُنَا ارْفَعْ بِابِتِداءٍ والخَبر وَ (مَا) هُنَا ارْفَعْ بِابِتِداءٍ والخَبر وَ (مَا) هُنَا ارْفَعْ بِابِتِداءٍ والخَبر وَ وَ (مَا) هُنَا ارْفَعْ بِابِتِداءٍ والخَبر وَ وَ كَد (اللَّذِي أَفْعَل): (مَا أَفْعَل) وَي وَهَى بِهِ سَعِيدً اقْتُفِي وَالصِّيغَتِين انْسبُ (ا) إلى الفِعْلِيَّةُ والصِّيغَتِين انْسبُ (ا) إلى الفِعْلِيَّةُ وَالصِّيغَتِين انْسبُ (ا) إلى الفِعْلِيَّةُ وَالصِّيغَتِين الْمُدرِيَّةُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِ اللْمُوالِي الللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِي الْمُؤْمِلُولُ اللْمُوالِي اللْمُوالِي اللْمُوالَّةُ وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُولُولُولُولُولُولُولُولُولَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ

<sup>(</sup>١) هـ سقط (أنسب)

وَحَذَفَ ذِي البَا لا تُجِزْ وَرَبَّمَا

تُزَالُ مَع مَجْرُورِها إِن عُلِمَا
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بَعْد (أَفْعلا)

للْعِلم - عَنْ مَنْصُوبِه فَاخْتُرِلاَ
وَفِعْلَي التَّعَجُّبِ الرَّمْ فِيهمَا
منع تَصَرُّفٍ لُوماً حُتِما
منع تَصَرُّفٍ لُوماً حُتِما
(ش) لِلتَّعجب أَلْفَاظُ (١) كَثيرة لا يُبَوَّبُ لَهَا كَ (لِلَّه أَنْتَ)
(ش) لِلتَّعجب أَلْفَاظُ (١) كثيرة لا يُبَوَّبُ لَهَا كَ (لِلَّه أَنْتَ)
(ق : وَا بِأَبِي أَنْت وَفُوكَ الأَشْنَبُ (٢)]

٧٠. و و وَاهَـاً لِلَيْلَى ثُمَّ وَاهـاً وَاهَـا

وَكَقَول النبيّ ـ عَلَيْه السَّلام (٣) ـ لأَبِي هُرَيرَة ـ رَضِيَ اللَّهُ

#### عَنْه(٤)\_:

(١) هـ (للتعجب أبواب)

(٢) سقط هذا البيت من ع و ك

(٣) غ و ك (صلى الله عليه وسلم)

(٤) هـ سقط (رضي الله عنه)

.٧٠٤ بيت من الرجز ينسب مع غيره إلى بعض بني تميم

الشنب: برد في الأسنان وعذوبة في الريق

(العيني ٣١٠/٤ همع الهوامع ١٠٦/٢ اللسان (زرنب) التصريح ١٩٧/٢، المغني ٣٦٩).

٧٠٥ بيت من الرجز ينسب مع غيره إلى أبي النجم، كما ينسب الى رؤبة (الخزانة ٣٣٧/٣ العيني ١٣٣/١، همع الهوامع ٢/١١ الأشموني ١/٠٥).

«سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ المؤمِنَ لاَ يَنْجُس» (١) والمُبَوَّبُ لَهُ مِنْ أَلْفَاظِهِ «أَفْعَل» و «أَفْعِل» وَهُمَا فِعْلَانِ غَيرُ مُتَصَرِّفَيْن:

أمًّا «أَفْعَل» فَلاَ خِلاَفَ في فِعْلِيَّتِه، لأَنَّهُ عَلَى صِيغَةٍ لَمُ يُصَغْ عَلَيْهَا إلا فعْلٌ.

ولأنَّ العَرَب قد تؤكِّدُهُ بالنُّونِ [الخَفِيفَةِ كَقَوْل الشَّاعِر:

وَمُسْتَبْدِلٍ من بَعْدِ غَضْبِي صُرَيْمَةً

فَأَحْرِ بِهِ بِطُولِ فَقْرٍ وأحريا

وَالمؤكدُ بِالنُّون (٢) إِلَّا فِعْلًا \_

وَأَمَّا «أَفْعِل» فَمُخْتَلَف في فِعْلِيَّته عندَ الكُوفِيِّين، ومجمعٌ عَلَى فعْلِيته عندَ البَصْريِّين.

الثلاثين

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري في الجنائز ٨ والغسل ٢٣، ٢٤ ومسلم في الحيض الموادة ١١٥ والنسائي في الطهارة ١٧١ وابن ماجه في الطهارة ٨٠، وأحمد ٢٣٥/٢، ٣٨٤، ٣٨٤.

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين

٧٠٦ من الطويل قال العيني ٣/٦٤٠ لم أعثر على قائله
 غضبى: اسم مائة من الابل، وهي معرفة لا تنون ولا يدخلها
 (ال) وضبطها ابن السكيت غضيا ـ بالياء ـ
 صريمة: تصغير صِرمة ـ بكسر الصاد ـ قطعة من الابل نحو

وهُوَ الصحيحُ، للزُّومِ اتِّصَال نُون الوِقَايَةِ به عَامِلًا في ياءِ المتكلّم نَحْو «مَا أَفْقَرنِي إِلَى عَفْوِ اللَّه» وَلاَ يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا فِعْل المَتكلّم نَحْو «مَا أَفْقَرنِي إِلَى عَفْوِ اللَّه» وَلاَ يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا فِعْل والمتعَجَّبُ مِنْه منصوبُ بـ (أَفْعَل) عَلَى المَفْعُولِيَّة إِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا.

وَمَجْرُورٌ بِبَاءٍ لَازِمَةٍ إِنْ وَقَع بَعْد (أَفْعِل) وَمَوْضِعُه رَفْع عَلَى الفَاعِلية لأَنَّ (أَفْعِل) مُسْنَدُ إِنَيْه .

وَلَيْسَ بِأُمْرٍ، وَلاَ المَجْرُور مَنْصُوبِ المَحَلِّ خِلافاً لِلكُوفِيِّينَ.

لأنَّه لُوكَانَ أَمْراً لاخْتَلَف بِاخْتِلَافِ المخَاطَبِ، إِذْ لَيْسَ في كَلام العَربِ فِعْل أَمْرِ يكونُ مَعَ المُؤَنَّثِ، وَالمُثَنَّى، والمَجْموعِ عَلَى حَالِه إِذَا أَسْنِدَ إِلَى الوَاحِد المذكَّر. وإنَّما يكونُ كَذَلِكَ اسمُ فعْل.

وَلَا خِلَافَ في امْتِنَاع أَن يكونَ (أَفْعِل) اسمَ فِعْل، فوجَبَ أَلَّا يكُونَ أَمراً.

وَإِذَا<sup>(۱)</sup> انتَفَت أَمْريَّتُه، تَعَيَّنت خَبَريتُه. وَوَجَب الحكمُ عَلَى مَا يَليهِ بِالفَاعِلية، وإنْ كانَ مَجْرُوراً بالبَاء<sup>(۲)</sup>، كَما كَان فاعلاً المجرورُ بالبَاءِ بَعدَ (كَفَى)

<sup>(</sup>۱) ع و ك (فإذا)

<sup>(</sup>٢) ع و ك سقط (بالباء)

لَكُنَّ البَاءَ بعْدَ (كَفَى) قَد تُحذَفُ، ويَرْتَفَعُ الاسمُ كَما قَالَ الشَّاعرُ(١):

٧٠٧ ـ . . . . . . . . . . . . . . . . . كَفَى الشَّيْبُ والإسلاَمُ للمَرء نَاهياً

وَرَوَى الْكَسَائِي: «مَرَرْتُ بِأَبْيَاتٍ جَادَ بِهِنَّ أَبِياتاً (٢) وُجـدْنَ أَبِياتاً» (٣) فَحَذَفَ البَاءَ، وَجَاءَ بضَمِيرِ الرَّفْع.

وَلَا تُحذفُ (٤) البَاءُ بَعْدَ (أَفْعِل) إِلَّا مَعَ مَجْرُورِهَا بِشَرْطِ كَوْن (أَفْعِل) مِشْبُوقاً بِآخَرَ مَعَهُ الفَاعِلُ المذكورُ كَقَوْلِه \_ تَعَالَى \_ : ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِر يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ (٥).

وَقَدْ تُحْذَفُ البَاءُ وَمَجْرُورُها (٦) بَعْدَ (أَفْعِل) مُفْرداً كَقَوْلِ الشَّاعر:

٧٠٨ ـ فَـنَدلِكَ إِنْ يَلْقَ المَنِيَّـةَ يَلْقَهَا

حَمِيداً وَإِنْ يَسْتَغْنِ يَوْماً فَأَجْدِرِ

(١) ع و ك سقط (الشاعر)

(٢) ع (أبياتا)

(٣) سقط من الأصل (وجدن أبياتاً)

(٤) ع ( ولا يحذف)

(٥) من الآية رقم (٣٨) من سورة (مريم)

(٦) ع و ك (وقد يحذف مع الباء مجرورها)

٧٠٧ ـ هذا عجز بيت من الطويل وصدره:

عميرة ودع ان تجهزت غاديا .....

وقائل هذا البيت سحيم عبد بني الحسحاس (الديوان ص ١٦) ٧٠٨ ـ ، من الطويل قاله عروة بن الورد (الديوان ص ٣٧)

أَيْ: فَأَجْدِرِ بهِ.

وَقَدْ يُحذَفُ مَ أَيْضاً مَنْصُوبُ (أَفْعل) لِلْعِلْمِ بِهِ كَقَوْلِ الشَّاعِ :

٧٠٩ حَزَى اللَّه عَنَّا بَخْتَرِيَّاً وَرَهْطَهُ بَخْ وَأَمْجَدَا بَنِي عَبْدِ عَمْرِهِ مَا أَعَفَّ وَأَمْجَدَا

اًي: مَا أَعَفَّهم وَأُمْجَدهم (١)

وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فِعْلَي التَّعَجِبِ / ممنوعٌ مِنَ التَّصَرُّفِ، مَسْلُوكٌ بِهِ سَبِيلَ وَاحِدِهِ (٢)، لِيَكُونَ (٣) بِذَلِكَ أَدَلَّ عَلَى مَا يُرَادُ بِهِ.

وَ (مَا) المُسْتَعْملة قبل (أَفْعَل) اسمٌ لَعَوْدِ فَاعِل<sup>(٤)</sup> (أَفْعل) إلَيْهَا(٥)

ولكن صعلوكا صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور

وفي الأصل (تلق) وفي ع (يستغنى)

(١) ع و ك سقط ما بين القوسين

(٢) ع و ك (واحدة)

(٣) الأصل (لتكون)

(٤) هـ (العود ضمير فاعل أفعل).

(٥) هـ (المهاد)

٧٠٩ ـ أول بيتين من الطويل نسبهما في اللسان ٣٠٣/٧، ٣٠٣/٧ للحصين بن القعقاع.

فذلك: اسم إشارة يعود إلى الصعلوك في البيت السابق على هذا البيت وهو:

وَهِيَ في مَوْضِع رَفْع بِالاَبْتِداء (١٠): نكرةً عِنْدَ سِيبَوَيْه، وَمَا بَعْدَهَا خَبَرً.

مَوصُولَةً (٢) عِنْدَ الْأَخْفَش، والخَبرُ مَحْذُوفٌ، مُلْتَزَمِ الْحَدْفِ كَالْتِزَامِ الْحَدْفِ بَعْدَ (لَوْلا)، لِأَنَّ (مَا) لاَ تكونُ عندَهُ تَامَّةً اللَّهَ شَرْطِيَّة أَوِ اسْتِفْهَامِيَّة أَوْ مَوْصُوفة، وَلاِّنَّ (٣) النكرة المحضة لاَ يُبتَدأ بها غَير مُعْتَمدة.

#### قَالَ :

«وَجَعْلُ المبتَدأِ في التَّعَجبِ معرفةً لا يُخِلُّ بِالإِبْهامِ اللَّازِمِ للتَّعَجبِ، لأَنَّ التِزَامَ حَذْفِ الخَبر كَافِ في الإِبْهَامِ » اللَّازِم للتَّعَجبِ، لأَنَّ التِزَامَ حَذْفِ الخَبر كَافِ في الإِبْهَامِ » فَيُقَالُ لَهُ: الخَبرُ المدَّعَى حَذْفُه أَمَعْلُومٌ أَمْ مَجْهُولٌ؟ فَيُقَالُ لَهُ: الخَبرُ المدَّعَى حَذْفُه أَمَعْلُومٌ أَمْ مَجْهُولٌ؟ فَإِنْ كَانَ معلوماً فَلاَ إِبهَامَ.

ونسب الزمخشري في الأساس ٣٦١ البيت الثاني للأعشى
 بختريا: ضبط في اللسان بالخاء وقال هو اسم رجل عن ابن
 الأعرابي

<sup>(</sup>١) قال الزمخشري في المفصل في حديثه عن (ما) التعجبية:

واختلفوا في (ما) فهي عند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة، وهي مبتدأ ما بعده خبره وعند الأخفش موصولة صلتها ما بعدها، وهي مبتدأ محذوف الخبر.

وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام كأنه قيل: أي شيء أكرمه؟

<sup>(</sup>٢) ع و ك (وموصولة)

<sup>(</sup>٣) هـ سقطت الواو من (ولأن)

وَإِنْ كَانَ مَجْهُولًا فَحذفُ المَجْهُولِ لَا يَجُوز.

وادَّعَاءُ حَصْرِ (مَا) التَّامَّةِ في الاستِفْهَامِ والشَّرطِ بَاطِلُ بَاطِلُ بِعَوْلِهِم (١): (غَسَلَتُهُ غَسْلًا نعمَّا)

فَ (مَا) هَذِه إِمَّا زَائِدةٌ، فَزِيَادتُهَا بَاطِلَةٌ؛ لأَنَّ ذَلِكَ يُخْلِي (نِعْمَ) مِنْ فَاعِلٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَر. فَوَجَبَ كَوْنُهَا تَامَّةً. فَكَذَا (٢) (مَا) التَّعَجُّبيّة.

(ص) وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا قَابِلِ فَضْلِ تَمَّ غَيرِ ذِي انْتِفَا وَغَيرِ ذِي وَصَفٍ يُضَاهَي (أَفْعَلاً) وَغَيرِ سَالِكِ سَبيلَ (فُعِلا) وانْ تُردْ تَعَجُّباً بغَيْر مَا

وانْ تُـرِدْ تَعَجُّباً بِغَيْسر مَا حَازَ<sup>(٣)</sup> الشُّروطَ فَالتَزِمْ مَا التُزِمَا مِنْ ذَكْر (أَشْدد) أو<sup>(٤)</sup> (أَشَدّ) بعد (مَا)

أَوْ مَا يُؤَدِّي (٥) مَا يُؤَدَّى بِهمَا

<sup>(</sup>١) ع و ك (لقولهم)

<sup>(</sup>٢) في الأصل (كذي)

<sup>(</sup>٣) هـ (جاز)

<sup>(</sup>٤) ع (وأشد)

<sup>(</sup>٥) ع (بودي)

مَصْدَر المَعُوق يَثْتَ أَوْ جِيء بِهِ مُنْخَفِضاً بِالبَا تُصب (١) كَ (ما أَشدَّ عُجْبَه) و (أَشدِد بعُجْبه، و باغْتِرَار (٢) المُفْسد) مُخَالِفٌ لِمَا كَصَوْغ (مَا أُخْصَرَه) مِن (اختُصِر) وَفِعلٌ غير فَاعِل إِنْ لَم يَضُرّ بناء ذي تَعجب (٣) منه اغتُف كَذَاكَ ذُو (أَفْعَل) وَصْفاً مُزْكِنا (1) جَهْلًا كَمِثْل (أَهْوجُ ) و (أَرْعَنَا)<sup>(٥)</sup> شَـرْطُ وَللشَّـذُوذ غَــه (مَا أَذْرَعَهَا) و (أَقْمِن به أي: احْقق فَبحَقّ أَعْلن

<sup>(</sup>١) سش عك .... وبعد أفعل جره بالبا تصب

<sup>(</sup>Y) **هـ** (وباعتبار)

<sup>(</sup>۳) ع (یعجب)

<sup>(</sup>٤) ع (شركنا)

<sup>(</sup>٥) ط (وان عنا)

### وَمِثْلُ (أَقْمِنْ) في الشُّذُوذِ<sup>(۱)</sup> (أَعْس بِهْ) كَذَاك (مَا أَعْسَى) فَنَبِّه وَانْتَبه

(ش) الضَّمِيرُ فِي:

وصُغْهُما ......

عَائِدٌ عَلَى (فِعْلَي التَّعَجب) من قَوْلي :

وَفِعْلَيِ التَّعَجِبِ الزَّمْ فِيهِمَا مَنْعَ تَصَرَّف . . . . . . .

والغرضُ الآنَ بَيَانُ مَا يُصَاغُ مِنْه الفِعْلَانِ المُشَارُ إِلَيْهِمَا.

وَذَلِكَ كلَّ فِعلِ، ثلاثيًّ، مُتَصرّفٍ، تَامٍّ، قَابِلٍ مَعْنَاهُ لِلتَّفَاضُلِ (٢)، غَيْرِ مَبْنيَّ للمفعُولِ، وَلاَ مَنْفِيَّ، وَلاَ مَدْلُولٍ عَلَى فَاعله (٣). ب (أَفْعَل).

فَاحْتُرِزَ بِـ «ثُلَاثَيّ» مِنْ غَيْرِه كـ (دَحْرَجَ) و (انْطَلَقَ) و (اقْتَدَرَ) و (استَخْرَجَ) و (احْمَرَّ) و (احْرَنْجَمَ)

واحتُرِزَ بِـ «مُتَصَرَف» من غَيْرِه كـ (نِعْم) و (بِئْسَ)
واحتُرِزَ بِـ «تَامِّ» مِنَ الفِعْل النَّاقِص كـ (كَانَ) و (صَارَ)
واحْتُرِزَ بِـ «قَابِل مَعْنَاهُ للتَّفَاضُل» مِنْ (مَاتَ الانْسَانُ) و
(فَنِيَ الشَّيْءُ) وَنَحْوهما.

<sup>(</sup>١) ع (في شذوذ)

<sup>(</sup>٢) ع (للتفاصل)

<sup>(</sup>٣) هـ (اسم فأعله)

وَا حَتُرِزَ بِـ «غَيرِ مَبْنِيّ للمَفْعُولِ » مِنْ نَحو (ضُرِب زيد) و (شُتِم عَمْرُقُ).

واحتُرِزَ بـ «لَا مَنْفِي» مِنْ نَحو (ما عِجْتُ)<sup>(۱)</sup> أي: (مَا انْتَفَعْتُ)

فَإِنَّه لَمْ يُسْتَعمل غَيرَ مَنْفِي، والتَّعجّب لا يكونُ إلا بِمُثْبَت.

واحتُرِزَ مِنْ كَوْنِهِ<sup>(٢)</sup> «لَا يَدُلُّ عَلَى فَاعِلِهِ<sup>(٣)</sup> بِـ (أَفْعل) » مِنْ نَحْو (عَورَ) وَ (لَمِيَ) وَنَحْوهِمَا.

فَإِنَّ الْأَفْعَالِ التي احْتَرَزْتُ مِنْهَا لاَ يُبْنَي مِنْهَا فعلُ تَعَجّبٍ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الشُّذُوذِ، أو لِعُرُوض<sup>(٤)</sup> مُسَوِّغ.

فَإِذَا قُصِدَ التَّعَجِبِ مِنْ بَعْضِهَا جِيءَ بِ (مَا أَشَدَّ) (٥) أَو بـ (أَشْدِدْ) أَو بِجَارٍ مَجْرَاهُمَا، وَأُعْظِيَ مَصْدَر الذِي لَمْ يَصْلُح التَّعجب بِلَفْظِهِ (٦) مَا يُعْطَى المتَعجّب مِنْهُ مِنْ نَصْبِ أَو جَرِّ (٧).

وَذَلِكَ نَحو<sup>(٨)</sup> قولِكَ: (مَا أَشَدَّ عُجْبَه) [و (أَشْدِدْ بِعُجْبه) و (مَا أَشَدَّ اغْتِرَارَه) و (أَشْدِد باغْتِرَارِهِ)

فَعَدَلتَ عَنْ فِعْلِ العُجْب، وفِعْل الاغْتِرَارِ، لأَنَّهُمَا زَائِدَان عَلَى الثَّلاَثَة.

 (۱) ع (ما عجبت)
 (٥) ع ك (جىء بأشد)

 (٢) هـ (بكونه)
 (٢) هـ (تصلح للتعجب لفظ)

 (٣) هـ (يدل على اسم الفاعل فاعله)
 (٧) ع سقط (أو جر)

 (٤) ع ك (لعرض)
 (٨) ع و ك (ونحو ذلك)

وَفِي فِعْلِ العُجْبِ مَانِعٌ آخَر<sup>(١)</sup>: أَنَّه (أُعْجِبَ)]<sup>(٢)</sup> عَلَى بِنَاء مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُه.

و: . . . . المعُوق. . . . .

ثم نَبَّهْتُ بِقَوْلِي:

إِلَى آخِر الكَلامِ عَلَى أَنَّ مَا صِيغَ مِنهُ أَحدُ الفِعْلَيْنِ مَعَ وَخُود أَحَدِ المَوَانِعِ المَذكورة: شَاذٌ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاع.

أَوْ مُجَوَّزُ ذَلِكَ فِيه لِمُسَوِّغٍ.

فَمِنَ الشَّاذِّ قَوْلُهُم في المُخْتَصَر: (مَا أَخْصَرَه) والفِعْلُ المُسْتَعْملَ مِنْه قَبْلِ التَّعجب: (اخْتُصِرَ) وَهُوَ خُمَاسِيٍّ مَبْني لِلْمَفْعُولِ. فَفِيه مَانِعَانِ.

وَنَبُّهْتُ بِقُولِي :

إِلَى آخِر الكَلَامِ عَلَى أَنَّ فِعْلَ المَفْعُولِ إِذَا لَم يُجْهَل مَعْنَاه (٤)

<sup>(</sup>١) ك (وفي فعل التعجب مانع آخر لأنه على أعجب)

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٣) هـ (عرق)

<sup>(</sup>٤) ع و ك سقط (معناه)

بِنَاء فِعْلِ التَّعجبِ مِنْهُ جَازَ صَوْغُ (أَفْعَل) و(أَفْعِل) مِنْ لَفْظِه نحو: (مَا أَزْهَى زَيْداً، وَمَا أَعْنَاه بِحَاجَتِكَ)

وَأَصْلُهُمَا (زُهِيَ<sup>(۱)</sup>) و (عُنِي) فَصِيغ مِنْهُما فِعل التَّعجّب، لأَنَّ المرادَ لا يُجْهَل.

بِخِلَاف (ضُرِب زَیْد)

فَإِنَّ قَوْلَكَ فِيه (مَا أَضْرَب زَيْداً) يُوهمُ خِلافَ المُرَاد، فَلَمْ يَجُز. ثم قُلت:

كَذَاكَ ذُو (أَفْعَل) (٢) وَصْفاً مُزْكِناً جَهْلًا . . . . . .

أَيْ: كَمَا خَرِجَ مِنْ فِعْلِ المَفْعُولِ (زُهِيَ) ونَحْوه مِمَّا لَا يُجْهَل مَعْنَاهُ بِالتَّعَجُّبِ فَجازَ أَن يُتَعَجَّب مِنه كَذَاكَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَفْعَالِ التي يُذَلِّ على فَاعِلهَا بِ (أَفْعل)(٣) ما يُزْكِنُ جَهْلًا أَيْ: يُفْهِمُه

يُقَالُ: زَكَنْتُه بِمَعْنَى فَهِمْتُه، وأَزكَنْتُه بِمَعْنَى: أَفْهَمْتُه وَأَزكَنْتُه بِمَعْنَى: أَفْهَمْتُه وَأَشَرْتُ بالمزكن جَهْلًا (١٤) إِلَى (٥): (حَمِقَ) فهو (أَحْمَق)

و (هَوِج) (٢) فهو (أهْوج) و (رَعِنَ (٧))فهو (أَرْعَن) و (نَوِك) (^) فهو (أَبْوك). (أَبْوك).

(١) زهي: تكبر (٥) هـ (أي حمق) (٢) ع (ذو فعل) (٦) الهوج: طول في الحمق وطيش وتسرع

(٣) ع (بالفعل) (٧) الأرعن: الأهوج في منطقة

(٤) ع ك سقط (جهلا) (٨) النُّوك: الحمق

فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ مِنْهَا: (مَا أَحْمَقَه)، و (مَا أَهْوَجَه)، و (مَا أَهْوَجَه)، و (مَا أَنوكَه)

حَمْلًا عَلَى (مَا أَجْهَلَه) لِتَقَارُبهمَا فِي المَعْنَى.

وَغَیْرُ ذَلِكَ مِمَّا یُدَلُّ عَلَیٰ فَاعِلِه بِـ (أَفْعَل) لَا یُتَعَجَّبُ مِنْه إِلَّا بِـ (أَشْدَلُ وَ (أَشْدِد) وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا.

وَيَسْتَوِي فِي ذَلِكَ أَفْعَالُ العُيُوبِ كَـ (حَوِلَ) و (عَمِي) و (عَمِي) و (عَمِشَ) و (مَرهَ) (١) و (بَرص) (٢) و (لَطِعَ) (٣) و (قَلِحَ) (٤).

وأَفْعَـــالُ غَيــرِ العُيُسوبِ كــ(لَمِيَ)(°) و(ظَمِيَ)(<sup>(٢)</sup> و (شَنِبَ)<sup>(٧)</sup> و (دَعِجَ)<sup>(٨)</sup> و (شَهلَ)<sup>(٩)</sup> و (شَكِلَ)<sup>(١٠)</sup>.

فَهَذهِ وَأَمَثَالُهَا لَا يُتَعَجَّبُ بِهَا مِنْ لَفْظِهَا وإنْ / كَانَتْ ثُلَاثِيَّةً، لَأَنْها مُشْتركة في كَوْنِ فَاعِلهَا مَدْلُولًا عَلَيْه بِـ (أَفْعل) مَعَ تَعَرِّيهَا

<sup>(</sup>١) مرهت عينه: \_ من باب فرح: خلت من الكحل، أو فسدت لتركه

<sup>(</sup>٢) البرص: بياض يظهر في البدن لفساد مزاج

<sup>(</sup>٣) لطع: لحس

<sup>(</sup>٤) القُلح: صفرة الأسنان

<sup>(</sup>o) لمي: اسودت شفته

<sup>(</sup>٦) الظمى: قلة لحم اللثة ودمها وهو صفة محمودة

<sup>(</sup>٧) الشنب: ماء ورقة وبرد وعذوبة في الأسنان

<sup>(</sup>٨) دعج: اسبودت عينه مع سعتها

<sup>(</sup>٩) الشهلة: \_ بالضم \_ أقل من الزرق في الحدقة وأحسن منه

<sup>(</sup>١٠) الأشكل: ما يخلط سواده حمرة.

مِمَّا فِي (رَعِنَ) وَأُخَوَاتِه مِنْ مُشَابَهَةِ (جَهِلَ)

وَمَذْهَبُ سِيبَوَيْه فِيمَا كَانَ عَلَى (أَفْعَل) قَبل التَّعَجُبِ كَ (أَفْعَل) قَبل التَّعَجُبِ كَ (أَعْطَى) أَنْ يَجْرِي (١) مَجرَى الثُّلَاثي [فِي بِنَاءِ فِعْلي التَّعَجّب مِنْه قِياساً (٢).

وَإِنَّمَا خَصَّه مِنْ أَبْنِية المزيد فِيهِ لِشَبَهِهِ بِالثُّلَاثي] (٣) لفظاً، ولكَثرةِ مُوَافَقَتِهِ لَهُ فِي المَعْنَى.

أُمَّا شَبَهُهُ بِهِ لَفْظاً فَلَأَنَّ مُضَارِعَهُ واسمَ فَاعِلِه، وزَمَانَه، وَمَكَانَه فِي عِدَّةِ الحُرُوفِ، والحركاتِ، وسُكُونِ الثَّانِي كَمُضَارِعِ الثَّلَاثِيّ. الثَّلَاثِيّ.

وَأُمَّا المُوَافَقَةُ في المَعْنَى فكثِيرَة.

فَمِنْ مُوَافَقَةُ (فَعَل) و (أَفْعَلَ):

(سَرَى) و (أَسْرَى)

و (طَلَع عليهم) و (أَطْلَع). أَيْ: أَشْرَفَ.

و (طَفَلَت الشمس) و (أَطْفَلَت) أَيْ: دَنَتْ مِنَ الغُرُوب

و (عَنَد الجُرح) و (أَعْنَد) أَي (٤): سَالَ دَمُه

<sup>(</sup>١) ع (جرى)

<sup>(</sup>۲) کتاب سیبویه ۲۷/۱

<sup>(</sup>٣) ع سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٤) هـ والأصل سقط (أي)

و (عَكَل الأَمْر) و(أعْكَل) أَى(١): أَشْكَل و (عَتَمَ الليلُ) و (أَعْتَم): أَظْلَم و (فَلَك في الأمر) و (أَفْلَكَ): لَجّ و (عَصَفَت الريحُ) و (أَعْصَفَت): اشتدَّ هُبُوبُها و (سَفَّ (٢) الخُوصَ) و (أسَفَّه): نَسَجَهُ و (عَضَبَ القرنَ) و (أَعْضَبَهُ): كَسَرِه و (عَسَر الغَرِيمَ) و (أَعْسَره): طَالَبَهُ عَلَى عُسْره و (قَالَه البَّيْعَ) و (أَقَالَه) و (حَزَنَه الْأَمْنُ) و (أَحْزَنَه) و (شَغَلُه الْأَمْرِ) و (أَشْغَلَه) (٣)و (فَغَر فَاهُ) و (أَفُغَرَه): فَتَحَهُ ومِنْ تَوَافُق (فَعِلَ) و (أَفْعَل): (غَطِش الليل) و (أَغْطَشَ): أَظْلَم

و (غَدِرَت الليلة) و (أُغْدَرَت) (٢): اشتد ظَلَامُهَا

و (عَوِز الشَّيءُ) و (أَعْوَزَ): تَعَذَّرَ، وكذلك الرجلُ إِذَا افْتَقَر

<sup>(</sup>١) هـ والأصل سقط (أي)

<sup>(</sup>٢) هـ (سفت)

<sup>(</sup>٣) ع (وشغله)

<sup>(</sup>٤) ك (غذرت واغذرت) هـ (عذرت وأعذرت)

و (عَبِسَت الإِبلُ) و (أَعْبَسَت) (١) بمنزلة: (وَذَحَت الغَنَم) (٢)

وَ (عَدِمَ الشِّيءَ) و (أَعْدَمُه): فَقَدَه وَمِنْ تَوافُق (فَعُل) و (أَفْعَل):

(خَلُقَ الثَّوْبُ)<sup>(٣)</sup> و (أُخْلَق): أَيْ: صَارَ خَلَقا<sup>(٤)</sup>

و (بَطُقُ الإِنْسَان وغَيرُه) و (أَبْطَأَ): تَأَخُّر

و (بَوْْسَ) و (أَبأْسَ): سَاءَت حَالُه

فَلِكَوْنِ (أَفْعَل) مُخْتَصًّا مِنْ بَيْنِ الْأَفْعَالِ المغَايرة لِلثَّلاثيّ بِمُشَابَهَتِهِ لَفْظاً، وُمُوَافَقَتِهِ مَعْنى أَجْرَاهُ سيبويه مُجْرَاهُ فِي اطِّرَادِ بِنَاء فَعْلَى التَّعَجِّبِ مِنْه.

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

وَسَبْقُ فِعْلِيَّة ذِي تَعجّب شَرْطٌ .....

إِلَى أَنَّ المَعَانِيَ التِي لاَ أَفْعَالَ لَهَا لاَ يُبْنَى (°) مِنَ الأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا فِعْلُ تَعَجَّبِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا فِعْلُ تَعَجَّبِ

<sup>(</sup>١) عبست الإبل: تعلق بأذنابها بعض الأبوال والأبعار

<sup>(</sup>٢) وذحت الغنم: تعلق بأصوافها البعر والبول

<sup>(</sup>٣) ع سقط (الثوب)

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (أي صار خلقا)

<sup>(</sup>٥) في الأصل وع (تبني)

فَلَا يُقَالُ فِي (رَبْعَة): (مَا أَرْبَعَه)، وَلَا فِي (طِفْل): (مَا أَطْفَلَه) وَلَا فِي (طِفْل): (مَا أَطْفَلَه) وَلَا فِي (مَرْءٍ): (مَا أَمْرَأَهُ)

فَإِنْ شَذَّ شَيْءٌ حُفِظَ وَلَمْ يُقَسْ عَلَيْه.

فَمِمًّا شَذَّ قُولُهم (مَا أَذْرَعَهَا) بِمَعْنَى مَا أَخَفَّهَا في الغَزْلِ.

وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِم: (امْرَأَةٌ ذَرَاعٌ) وَهِيَ الخَفِيفَةُ اليَدِ فِي الغَزْل. وَلَمْ يُسْمِع مِنْهُ فِعْلٌ غَيْرُ فِعْلِ التَّعَجُب.

وَمَثْلُهُ فِي البِنَاءِ مِنْ وَصْفِ لَا فِعْلَ لَهُ قَوْلُهم: (أَقِمنْ بِهِ) بِمَعْنَى: (أَحْقِقِ بِهِ) اشْتَقُوهُ مِنْ قَولِهم: (هُوَ قَمِنٌ بِكَذَا) أي: حَقِيقٌ بِهِ.

ومثلُ (أَقمْن) فِي المَعْنَى والشُّذُوذِ قَولُهم: (مَا أَعْسَاهُ) و (أَعْسَ بِهِ)

كُلُّ ذَٰلِكَ مَنْقُولٌ عَنِ العَرَبِ.

رص) بِهَمْزِ (أَفعَل) التَّعَدِّي<sup>(۱)</sup> حَصَـلا وَصَـارَ ذَا كَـذَا بـ (أَفْعِـل) عُقِـلاَ

وصار دا كدا بد (العبل) عقبلاً وَقَبلُ صَوْغِ الصِّيغَتَيْنِ قَدَّرَا

سَلْبَ تَعدِّي المُتَعدِّي مَنْ دَرَى لِللَّهِ مَنْ دَرَى لِلدَّلِكَ احتِيجَ لحَرفِ الجرِّ (٢)

في نَحْو: (مَا أَضْرَبَ ذَا لِعَمْرو)

(۱) في الأصل (المتعدي) (۲) هـ (لحرف الخبر)

وَنحو: (مَا أَكْسَاكَ لِلْقُوم البُرُد) و (مَا أَظَنَّنِي لِسَعْدٍ ذَا جَلَد) آخِرَهُ يَنْصِبُ أَهْلُ الكُوفَـهُ بتِلُو (مَا) لشُّبْهة (١) مَعْرُوفَة وغَـيرُهُمْ يَجْعَـلُ نَصْبَـهُ بمَـا عَلَيْه دَلَّ مَا يكونُ بَعْدَ (مَا) وَفعلُ هَذَا البَابِ لَنْ يُقَدَّمَا مَعمُولُه وَوَصلَه به وفصلُهُ بظَرْفٍ اوْ بحَرفِ جَسَ مُسْتَعْمَلُ والخلفُ في ذَاكَ استَقَرّ وَقَدْ تُزَادُ (كَانَ) قبلَ (أَنْعَـلا) دَلاَلَـةً عَلَى مُضِيٍّ وَبَعْدَ (مَا أَفْعَل) (٣) \_ أَيْضاً \_ قَدْ يَقَع (٤) (مَا) ثُمَّ<sup>(٥)</sup> (كَانَ)، بَعدَه اسمٌ ارتَفَع

(ش) قولُ العَرَب في (حَسُن [زيدٌ: (مَا أَحْسَنَ<sup>(٢)</sup>] زَيْداً) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَمزةَ (أَفْعل) التَّعَجبيَّة همزةُ تَعْدِيَة.

وقولُهُمْ فِي (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً): (مَا أَضْرِبَ زَيْداً لِعَمْرهِ)

 (۱) ع ط ك (لشبهه)
 (٤) ع (تقع)

 (۲) هـ (يزاد)
 (٥) ع ك (تم)

 (٣) ع سقط (أفعل)
 (٦) ع سقط ما بين القوسين

يَدُلُّ عَلَى أَن الفَعلَ المتعدِّي يُسْلب تعَدِّيه بِقَصْدِ التَّعَجِّب بِهِ، ويَصيرُ فَاعِلُه مَفْعُولًا مُقْتَصراً عَلَيْه

وَلَوْلاَ ذَٰلِكَ لَبَقِيَ تعدّيه مُنْضَمًّا إِلَيْه التَّعدِّي المتَجدّد بالهَمزَةِ.

فكانَ يُقَالُ: (مَا أَضْرَبَ زَيْداً عَمْراً) كَمَا يُقَالُ في الاسْتِفْهَام عَن سَبَب ضربهِ إيَّاه.

فَفِي اقْتِصَارِهِم بعدَ دُخُولِ الهمزةِ عَلَى نَصْبِ مَا كَانَ فَاعلاً قَبلَ دُخُولها دلالَة عَلَى تَجَدُّدِ اللَّزُوم، والانْتِقَال إِلَى بنية مَخْصُوصَة بعَدَم التَّعَدِّي وَهِيَ بنْيَة (فَعُل)

وَيُوَ يِّدُ ذَلِكَ أَنَّ العربَ قد تسْتَغْنِي في التَّعَجَّب عن (أَفْعَل) ب وَعُل كَقُوْلِهِم: (قَضُو الرَّجُل فُلاَن) بِمَعْنَى: (مَا أَقْضَاه)

و (عَلَمَ الرَّجُلُ هو) (١) بِمَعْنَى: (مَا أَعْلَمه)

فَعُلِمَ بِذَلِكَ أَنَّ (ضَرَبَ) حِينَ قُصِدَ بِهِ التَّعجب (٢) حُوِّلَ إِلَى (ضَرُبَ) لِيَصِيرَ عَلَى بِنْيَة (٣) أَفْعَالِ الغَرَائز (٤)، إِذْ لا يُتَعجَّب مِنْ مَعْنَى إِلَّا وهُوَ غَريزَةٌ أَو كَالْغَريزة (٥).

<sup>(</sup>١) ع و ك سقط (هو)

<sup>(</sup>٢) ع و ك (قصد التعجب به)

<sup>(</sup>٣) ع (على أبنية)

<sup>(</sup>٤) الغرائز جمع غريزة وهي الطبيعة والقريحة والسجية من حير أو شر.

<sup>(</sup>٥) هـ (كالغوير)

ثمَّ بعدَ تَحويله إلى (فعُل) تَقْدِيراً تَدخُلُ عَلَيْه الهمزةُ كَدُخُولِهَا عَلَى (خَسُن) وَغَيرِه مِمَّا هُوَ عَلَى (فَعُل) فِي أَصْلِه، وَيُعَامَل مُعَامَلَته.

فَإِنْ كَانَ قَبلَ التَّعجُّبِ مُتَعدِّياً إِلَى اثنَين دَخَلَت اللَّامُ بعدَ التَّحويلُ عَلَى أُوَّلهِمَا (١). وَنُصِبَ ثَانِيهما نحو: (مَا أَكسَى زَيْداً لِلقَوم الثِّيَابِ) و (مَا أَظنَّنِي لِعَمْروِ صَدِيقاً)

وَهُوَ مَنْصُوبٌ عِند البَصْرِيّين بِمَحْذُوفٍ دَلَّ عَلَيْه (أَفْعَل) وعندَ الكُوفيِّين بِ (أَفْعَل) نَفْسه.

وَأَمَّا (أَفْعِل) فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ الأَمْرِ، وَمَعْنَاهُ التَّعجبُ وَيِنْبغي الآنَ أن يُعْلَمَ أَنَّ هَمزته همزةُ الصَّيْرُورَةِ<sup>(٢)</sup>.

فأصلُ (أَحْسِنْ بِزَيْد): أَحْسَنَ زيدُ أَيْ: صَارَ ذَا حُسْن

كَمَا يُقَالُ: (أَثْرَى الرَجَلُ، أَيْ: صَارَ ذَا ثَرْوَةِ، و (أَفْلَسَ) أَيْ: صَارَ ذَا ثُلُوس و (أَظْرَفَ) أَيْ: صَارَ (٣) ذَا ظُرُوفٍ

و (أَكَلَت الشَّجرةُ، و أَجْنَتْ) أَيْ: صَارَت ذَاتَ (١) أَكْلٍ نَمْ

وَ (ابْسَرَت النَّخْلةُ، وأَتْمرَت) أَيْ: صَارَت ذَاتَ بُسْرٍ وَتَمر<sup>(٥)</sup>.

<sup>(</sup>۱) ع (أولها) (۳) هـ سقط (أي صار) (٥) ع و ك (ثمر) (٢) هـ (الضرورة) (٤) ع (صارت ذا أكل)

### وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقُولِي:

وَصَارَ ذَاكَذَاب (أَفْعِل) عُقِلًا

إِوَلاَ خِلاَفَ فِي مَنْع تَقْديم المتعجّب مِنْهُ عَلَى فِعْلَ التَّعجب، وَلاَ فِي مَنْع الفَصْل بَيْنَهُمَا بِغَير ظَرْف، وَجَارٍ وَمَجْرُور.
 وَفِي الفَصْل بَيْنَهُمَا بِالظَّرف وَالجَارِّ والمَجْرُور خِلاَفُ

والصَّحيحُ جَوازُه لِثُبُّوتِ ذَلِكَ عَنِ العَربِ كَقَوْل الشَّاعِر:

٧١ - وَقَالَ نَبِيُّ المُسْلِمِينَ تَقَدَّمُ وا وَقَالَ نَبِيُّ المُسْلِمِينَ تَقَدَّمُا وَأَحْبِبُ إِلَيْنَا أَنْ تكونَ المُقَدَّمَا

[وَكَقَوْلِ الآخَر:

٧١١- أَقِيمُ بِدَارِ الحَزْمِ مَا دَامَ حَزْمُهَا وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُولَالِ الْمُولَالِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

وكقُوْل الآخر:

(١) هـ سقط ما بين القوسين.

• ٧١٠ من الطويل قاله العباس بن مرداس من قصيدة قالها في فتح مكة (الديوان ص ١٠٢) ورواية الديوان:

وقال نبي المؤمنين تقدموا وحبّ إلينا أن تكون المقدما ٧١١ من الطويل قاله أوس بن حجر من قصيدة (الديوان ٨٣) وروى المكودى البيت:

أقيم بدار الحرب ......

حالت الدار: تغيرت

٧١٧ - فَصَدَّتْ وَقَالَتْ بَلْ تُريدُ فَضِيحَتِي وَقَالَتْ بَلْ تُريدُ فَضِيحَتِي وَاللَّهُ مُتَعضِّبًا

٧١٧ ـ خَلِيْلَىَّ مَا أَحْرَى بِذِي اللَّبِّ أَنْ يُرَى

صُبُوراً، وَلكن لاَ سَبِيلَ إِلَى الصَّبْرِ وَمِنْ كَلاَم عَمْرُو بن مَعْدِ يَكرب(١):

«مَا أَحْسَنَ في الهَيْجَاءِ(٢) لِقَاءَهَا، وأكثَرَ في اللَّزَبَاتِ<sup>(٣)</sup> عَطَاءَهَا»

قَالَ الشَّيخُ أَبُو عَلِيَّ الشَّلَوْبِين \_ رحمهُ اللَّه(٤) \_:

«حَكَى الصَّيْمَرِي(٥) أَنَّ (٦) مذهبَ سِيبَوَيْه مَنعُ الفَصْلِ بِالظَّرفَ بَينَ فِعلِ التَّعَجُبِ وَمَعْمُوله.

<sup>(</sup>١) كلام عمرو بن معد يكرب في المحتسب لابن جني ٢٨/٢

<sup>(</sup>٢) الهيجاء: الحرب

<sup>(</sup>٣) اللزبات: الشدائد

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل ومن هـ (رحمه الله)

<sup>(</sup>٥) عبد الله بن على بن اسحاق الصيمري، لم يذكر أحد عام ولادته أو وفاته، وكان أبو حيان ينكر وجوده وضبط في ع بالتصغير (الصميري) (٦) ع وك سقط (أن)

٧١٧ من الطويل قاله عمر بن أبي ربيعة من قصيدة (الديوان ٤١٢) صدت: أعرضت، عضبه بلسانه: تناوله وشتمه، ولسان عضب: حديد في الكلام

٧١٣ من الطويل قال العيني ٦٦٢/٣: احتج به الجرمي وغيره ولم يذكر أحد منهم اسم قائله

وَالصَّوَابُ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ والمُنصُورِ» هَكَذَا قَالَ الْأُستَاذُ أَبُو عَلِيّ، وَهُوَ المَنْتَهَى في المعْرِفَة بِهَذَا الفَنّ نَقْلًا وَفَهْماً (١).

وَقَالَ السِّيرَافِيُّ فِي قَوْلِ سِيبَوَيْه: «وَلَا تُزِيلُ شَيْئاً عَن مَوْضعِه (٢)»:

«إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّكَ تُقَدِّمُ (مَا) وَتُولِيهَا الفِعْلَ، ويكونُ الاسمُ المتعجَّبُ مِنْه بعدَ الفِعْل، وَلَمَ يَتَعَرَّضْ لِلفَصْلِ بَيْنَ الفِعْل، والمتعجّبِ مِنْهُ بعدَ الفِعْلِ، ولم يتعرَّضْ للفَصْلِ بَيْنِ الفعْلِ والمتعجّب مِنْهُ بعدَ الفِعْلِ، ولم يتعرَّضْ للفَصْلِ بَيْنِ الفعْلِ والمتعجّب منْهُ.

وكثيرٌ مِن أَصْحابَنا يجيزُ ذَلِكَ، مِنهُم الجَرْمِيّ (٣) وَكثيرٌ مِنهُم وَالْمَبرِّدُ (٤) » وَكَثِيرٌ مِنْهم الأَخْفش وَالْمبرِّدُ (٤) » وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ بَعْدَ أَنْ حَكَمَ بِمَنْع الفَصْل (٥):

«وَقَدْ أَجَازَ الجرميُّ وغَيرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا الْفَصْلَ، وَيَنْصرهُم قَولُ القَائِل: (مَا أَحْسَن بِالرَّجُل أَنْ يَصْدُقَ)»

<sup>(</sup>١) هـ (وفتها)

<sup>(</sup>۲) کتاب سیبویه ۲۷/۱

<sup>(</sup>٣) صالح بن اسحاق أبو عمر الجرمي، نحوي، فقيه أخذ عن الأخفش ويونس مات سنة ٣٢٥ هـ

<sup>(</sup>٤) ينظر المقتضب للمبرد ٤/١٧٨

<sup>(</sup>٥) ينظر المفصل للزمخشري (باب التعجب) ص ٧٧٧

وَمِنَ العَجَبِ اعْتِرَافُه بِنَصْرِهم، والتَّنْبِيه عَلَى بَعْضِ حُجَجِهم بَعْدَ أَنْ خَالَفَهُم بلا دَلِيلِ.

وَلَمَّا كَانَ فعلُ التعجبِ مَسْلُوبِ الدَّلَالَةِ عَلَى المضيِّ، وَكَانَ (١) المتعجبُ منهُ صَالِحاً للمضيِّ أَجازُوا زيادة (كَانَ) إِشْعَاراً بذَلِكَ عِند قَصْده نَحو: (مَا كَانَ أَحْسَنَ زَيْداً) (٢).

وَكَقُولِ الشَّاعِرِ فِي مَدْحِ رَسُولِ اللَّه (٣) ـ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم ـ:

٧١٤ مَا كَانَ أَسْعَدَ مَنْ أَجَابَكَ آخِذاً

بِهُدَاكَ مُجْتَنِباً هَوَىً وَعِنَادا<sup>(٤)</sup>

بِهُدَاكَ مُجْتَنِباً هَوَىً وَعِنَادا<sup>(٤)</sup>

وَأَمَّا وُقُوعُ (مَا كَانَ) بَعْدَ (أَفْعل) نَحو (مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ زَيْدٌ)

هٰ>\*\*\*

وَ (مَا) \_ فِيه \_ مَصْدَرِيَّة .

وَ (كَانَ) تَامَّةُ رَافِعةٌ مَا بَعْدَهَا بالفَاعِليَّة.

وَفِي ذَلِكَ \_ أَيْضاً \_ دَلاَلَةٌ عَلَى مُضِيِّ المتعجبِ مِنْهُ. فَلَوْ قُصِدَ استقبَالُه لَجيءَ بـ (يَكُونُ).

<sup>(</sup>١) هـ (وكان صفة المتعجب)

<sup>(</sup>۲) کتاب سیبویه ۲/۳۷

<sup>(</sup>٣) ع و ك (في مدح النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ)

<sup>(</sup>٤) هـ سقط قوله (هوى وعنادا)

٧١٤ من الكامل قاله عبد الله بن رواحه - رضي الله عنه -

#### باب

### ﴿ نِعْتُمَ) و (بِئُس) وَمَاجِرِي مِجَاهِمُمَا (١)

ص) فِعْلَيْن لاَ اسْمَينِ عَلَى الأَوْلَى جُعِل (نِعْمَ) و (بِئْسَ) الأَصْلُ فِيهما (فَعِل) وَاسْتُعْمِلَ الأَصْلُ و (فِعْلُ) و (فِعِل) والأَرْبَعُ استعْمِلْن فِي نَحو: (كَجِل) والأَرْبَعُ استعْمِلْن فِي نَحو: (كَجِل) والاسمُ - أَيْضاً - هَكَذَا، فَفِي (فَخِذ) والاسمُ - أَيْضاً - هَكَذَا، فَفِي (فَخِذ) يُقَالُ (فَخْذ) مَعَ (فِخْذٍ) و (فِخِذ) كِلاَهُمَا فِعْلُ بِه الإِنْشَا قُصِد لِلْذَلِكَ(٢) التَّصْرِيفُ مِنْهُمَا (٣) فَقِد (ش) فِي (نِعْمَ) و (بِئْسَ) أَرْبَعُ لُغَات: (نَعِمَ) و (بِئْسَ) وَهُوَ الأَصْلُ. (١) ش سقط (وما جرى مجراهما)

(۲) هـ (كذلك)

(٣) س ش ع (فيهما)

و (نَعْمَ) و (بَئْسَ)<sup>(۱)</sup> و (نِعِمَ) و (بِئِسَ) - بالإِتْبَاع -و (نِعْمَ) و (بِئْسَ) - بالسُّكُون بَعْد الاتْبَاع.

وَهذِه اللَّغَاتُ الأَرْبَع جَائِزَةٌ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الأَفْعَال أَو الْأَسْماءِ ثُلَاثِيًّا، أَوَّلُه مَفْتُوحٌ، وثَانِيه حَلْقيٌّ مَكْسُور.

فَيُقَالَ في (شَهِد): (٢) (شَهْدَ) و (شِهِد) و (شِهْد) و فَيُقَالَ في (شَهِد): (فَخْذ) و (فِخْذ) و (فِخْذ) و (فِخْذ) قَالَ الشَّاعِرُ:

٧١٥- إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَبِيعُنَا وَبِيعُنَا وَلَوافِلُه وَنَوافِلُه

وَمِنْ مَجِيءِ (نِعْمَ) عَلَى الأصْلِ قَولُ طَرَفَة:

رَبِّ عَمَا أَقلَّتُ قَدَمٌ (٤) إِنَّهُم نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الأَمْرِ المبرّ (١) هـ (باس) (٣) ع سقط (في)

(٢) ع (وشهد) (٤) هـ سقط (قدم)

٧١٥ من قصيدة من الطويل قالها الأخطل في مدح بشر بن مروان
 ابن الحكم ورواية الديوان ص ٢٢٤:\_

إذا غاب عنا غاب عنا فراتنا وإن شهد أجدى فيضه وجداوله أجدى: أغنى ووسع، والجدا: العطية، والجداء: الغناء والنفع

الجداول: مجاري الماء

٧١٦ من الرمل من قصيدة لطرفة بن العبد (الديوان ص ٥٨) =

وَحَكَى أَبُو عَلِيّ: (بَيْسَ) - بِفَتْح البَاءِ ، وَياء سَاكِنَة - وَرَغْم) و (بِئْسَ) فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْن.

وَيَدُلُّ عَلَى فِعْلِيَّتَهُمَا اتِّصَالُ تَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَة بِهِمَا في كُلِّ اللَّغَاتِ، واتِّصَالُ ضَمِير الرَّفْع بِهِمَا فِي لُغَةٍ حَكَاهَا الكَسَائِيِّ.

والقَولُ بِفِعْليتهما هُوَ قُولُ البَصْريّين، والكسَائِي.

وَزَعَمَ الفَرَّاءُ، وأكثرُ (١) الكُوفيين أنَّهُمَا اسْمَانِ (٢)

واستَدَلُوا عَلَى ذَلِكَ بِدُخُولِ حَرْفِ الجَرِّ عَلَيْهِمَا كَقَوْل بَعْض العَرب لِمَنْ بَشَرَهُ بِبنْتٍ:

« واللَّهِ مَا هِيَ بِنِعْمَ الوَلَد ، نَصْرُهَا بُكَاءٌ ، وَبِرُّها سَرِقَة (٣)» وَكَقَوْلِ بَعْضِهِم، نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسِ العَيْرِ» وَكَقَوْلِ بَعْضِهِم، نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسِ العَيْرِ» وَلَا حُجَّةَ فِي هَذَا؛ لأَنَّ حَرْفَ الجَرِّ قد (٤) يَدْخُل (٥) عَلَى مَا

ورواية الديوان

خالتي والنفس قدما أتهم نعم الساعون في القوم الشطر والبيت متعلق ببيت قبله هو:

ففداء لبني قيس على ما أصاب الناس من سر وضر ما أقلت: ما ارتفعت، والإقلال: الرفع

(١) ع (وکثير)

(٢) ينظر معاني القرآن للفراء ١٤١/٢، ١٤١/٢

(٣) ينظر أمالي الشجري ١٤٨/، ١٤٨

(٤) ع و ك سقط (قد)

٥) هـ (يدل)

لَا خِلَافَ فِي فِعْلِيَّتهِ كَقَوْلِ القَائِل:

٧١٧- عَمْرُكَ (١) مَا لَيْلِي بِنَامَ صَاحِبُه

٧١٨ - [وَلا مُخَالِط اللَّيَانِ جَانِبُه] (٢)

فَيَتَأُوَّلُ ذَلِكَ بِمَا يَتَأُوَّلُ هَذَا.

وَمِمَّا اسْتَدَلَّ بِهِ مَنْ زَعَمِ اسْمِيَّتَهَا قُولُ الرَّاجز:

٧١٩ صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْر بَاكِرِ

\_ VY •

بِنِعْمَ طَيْرٍ وَشَبَابٍ فَاخِرِ

وَلَا حُجَّة فِيه - أَيْضاً - لِأِنَّ (نعْم) فِيه (٣) مَحْكِيَّة، وَلِذَلِكَ فُتِحَتْ مِيمُها مَعَ دُخُول حَرْفِ الجَرِّ عَلَيْهَا.

(ص) وَيَـطْلُبَانِ فَاعِلاً تَالِيَ (أَل) أَوْ مَا بِتَالِيهَا مُضَافَاً (٤) اتَّصَل

(١) هـ لعمرك (٣) ع و ك سقط فيه

(٢) ع و ك سقط ما بين القوسين (٤) هـ (مضافا ما اتصل)

۷۱۷ ، ۷۱۸ ـ رجز لم ينسب لقائل معين ورواية الصاغاني: ما زيد بنام صاحبه

قال الصاغاني: أي: ما زيد برجل نام صاحبه

الليان: مصدر (الأشموني ٢٧/٣)

٧٢٠ ، ٧١٩ رجز لم ينسب الى قائل معين وهو من شواهدالعيني ٢/٤ ولم يقف على اسم قائله

باكر: سريع عاجل

بنعم طير: بخير طير

مُضْمـراً مُمَيَّـزاً بنكـرة ك (نِعْم مَجْمُوعاً كتَاتُ التَّذْكـرة) وَمَع ظُهُور الفَاعِل التمييزَ دَعْ فِي رَأْي عَمْروِ وَهْوَ في ذَا لَم يُطَع والعِلْمُ بِالتَّمْييزِ أَغْنَى عَنْـهُ فِي (بها وَنِعْمَتْ) فَلِذَا بِهِ اكْتُفِي(١) وَيَعْضُهُم فَاعِلَ (نِعْم) نكَّرَا بِغَيْسِ قَيدِ نَحو: (نِعْمَ ذُو قِرى) وَهَكَـٰذَا (نِعْمَ خَليـلُ العَـلا) و(نِــعْــم مَنْ هُوَ) رَوَوْا وَيُذِكَرُ المَخْصُوصُ بَعْد مُنْتَدَا أَوْ(٢) خَبَرَ اسْمِ لاَ يَبِينُ أَبَدَا وإنْ يُقَدُّمْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى كَ (العِلْمُ نِعْمَ المُقْتَنَى والمُقْتَفَى) وَرَفْعُ (نعِم) مُضْمَرَ اسِمٍ قُدِّمَا لَمْ يَأْتُ إِلَّا فِي شُدُودٍ فَاعْلَمَا وانْصب عَلَى التَّمييز (مَا) في (نِعْمَ مَا) و (بئْسَمَا) والرَّفْعُ بَعْضُهم نُمَى

<sup>(</sup>١) هـ تقدم هذا البيت على البيت الذي قبله

<sup>(</sup>٢) هـ (وخبر)

# لِسِيبَوَيْه، وادَّعَى التَّعْرِيفَ مَع تَمام (مَا) وَظَاهِراً قَد اتَّبَع

(ش) الغَالِبُ فِي فَاعِل (نِعْمَ) و (بِئْسَ) أَنْ يكونَ مُعَرَّفاً بِالأَلِفِ واللَّامِ ، أَوْ مُضَافاً إِلَى مَا هُمَا فِيه ، [أَوْ مُضَافاً إِلَى مُضَافٍ إِلَى مَا هُمَا فِيه ، [أَوْ مُضَافاً إِلَى مُضَافٍ إِلَى مَا هُمَا فِيه ، [أَوْ مُضَافَاً إِلَى مُضَافِ إِلَى مَا هُمَا فِيه ، [أَوْ مُضَافِةٍ عَلَى التَّمييزِ . هُمَافِيه ] أَوْ ضَمِيراً مُسْتَتِراً مُفَسَّراً بِنكرةٍ مَنْصُوبَةٍ عَلَى التَّمييزِ . فَمَافِيه ] فَالأَوَّلُ كَقَوْله \_ تَعَالَى \_ ﴿ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِير ﴾ (٢) فَالأَوَّلُ كَقُوله \_ تَعَالَى (٣) \_ : ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ المتَّقِينِ ﴾ (٤) والثَّاني كَقُوله \_ تَعَالَى (٣) \_ : ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ المتَّقِينِ ﴾ (٤)

والثَّالِثُ كَقَوْلِ الشَّاعِر: ٧٧\_ / فَنِعمَ ابنُ أُخْتِ القَوْم غَير مكذَّب

زُهَيْرٌ حُسَامٌ مُفْرَدٌ مِنْ حَمَائِل

ومِثَالُ الرَّابِعِ قُولُه (٤) \_ تَعَالَى \_ : ﴿ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدلًا ﴾ (٦)

(١) ع سقط ما بين القوسين

(٢) من الآية رقم (٤٠) من سورة (الأنعام)

(٣) سقط من الأصل (تعالى)

(٤) من الآية رقم (٣٠) من سورة (النحل)

(٥) ع و ك (كقوله)

(٦) من الآية رقم (٥٠) من سورة (الكهف)

٧٢١ من الطويل من قصيدة لأبي طالب بن عبد المطلب في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم \_

وزهير: هو ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وامه عاتكة بنت عبد المطلب

### وَقُولِ (1) الشَّاعِر:

٧٢٧ ـ نِعْمَ مَوْثِلًا المَوْلَي إِذَا حُذِرَت بَأْسَاءُ ذِي البَغْي وَاسْتِيلَاءُ ذِي الإِحَن

وَقَدْ يُغْلَمُ جِنسُ الضَّميرِ فَيُسْتَغْنَى عَنِ التَّمييزِ كَقَوله \_ عَلَيه الصَّلاة (٢) والسَّلام \_ (مَنْ تَوَضَّأَ يَوْم الجُمعَة فَبِهَا وَنِعْمَتْ) (٣). [أَيْ: وَنِعْمت سُنَّةُ الوُضُوءِ (٤)]

وَمَنَع سِيبويه (٥) الجمعَ بَيْن التَّمييزِ وَإِظْهَارِ الفَاعِلِ. وَأَجَازَ المبردُ (٦) ذَلِكَ. وَإِجَازَتُهُ أَوْلَى كَقَوْل (٧) الشَّاعِر:

٧٢٢ \_ من البسيط لم يقف العيني له على قائل ٢/٤

موثلا: ملجاً، البأساء: الشدة، البغى: الظلم، الإحن: الأحقاد

<sup>(</sup>١) هـ (وكقول)

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (الصلاة)

<sup>(</sup>٣) أخرجه البخاري في الوضوء ٢٦، ومسلم في الطهارة ٨، ١٢، وأبو داود في الطهارة ٣٠، ١٥، ١٢٨، والترمذي في الطهارة ٤٥، والجمعة ٥، وابن ماجة في الطهارة ٦، وابن ماجة في الطهارة ٦، ٤٧، ومالك في الموطأ ص ٤٧

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ.

<sup>(</sup>٥) كتاب سيبويه ١/٣٠٠

<sup>(</sup>٦) المقتضب ١٥٠/٢

<sup>(</sup>V) هـ والأصل (لقول)

٧٢٣ تَــزَوَّدْ مِثْــلَ زَادِ أَبِيـكَ فِينَـا فَنِعْمَ الــزَّادُ زَادُ أَبِيـكَ زَادا

وَأَظْهِرُ مِنْ هَذَا البَيْت (١) قُولُ الآخَر:

٧٢٤- والتَّغْلِبِيُّونَ بِشْسَ<sup>(٢)</sup> الفَحْلُ فَحلُهم فحـلًا وأمُّهُم زَلَّاءُ مِنْطِيقُ

وَلَا يَمنَعُ مِنْه زَوَالُ الإِبْهَام بِدُونِهِ، لَأِنَّ التمييزَ (٣) قد (٤) يَجاءُ بِهِ توكيداً كقولِه \_ عَزَّ وَجَلِّ (٥) \_: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّه اثْنَا عَشَرَ شَهْراً (٢) ﴾

وَمِثْلُه قَوْلُ أَبِي طَالِب:

٥٧٧- وَلَقَـدْ عَلِمْتُ بِـأَنَّ دِينَ مُحَمَّـدٍ مِنْ خَيرِ أَدْيَانِ البَريَّةِ دِيناً

<sup>(</sup>١) هـ سقط (البيت) (٤) هـ (وقد يجاء)

<sup>(</sup>٢) هـ (نعم الفحل) (٥) هـ (كقول الله تعالى) ع و ك (كقوله تعالى)

<sup>(</sup>٣) هـ (بدون التمييز) (٦) من الآية رقم (٣٦) من سورة (التوبة) ٧٢٣ ـ من الوافر قاله جرير بن عطية من قصيدة في مدح عمر بن

عبد العزيز (الديوان ص ١٣٥)

٧٢٤ ـ من البسيط قاله جرير بن عطية من قصيدة في هجاء الأخطل التغلبي وقومه (الديوان ٣٩٥)

الزلاء: الرسحاء وهي اللاصقة العجز الخفيفة الألية. المنطيق: التي تأتزر بحشية تعظم بها عجيزتها.

٧٢٥ واحد من أبيات خمسة قالها أبو طالب بن عبد المطلب=

وَحَكَى الْأَخْفَش أَنَّ نَاساً مِنَ العَربَ يَرْفَعُونَ بِ (نِعْم) النكرة مُفْردة، وَمُضَافَة (١).

فَإِلَى (٢) ذَلِكَ أَشَرْتُ بِقَوْلي:

وَبَعْضُهم فَاعِل (نِعم) نكَّرا بِغَيْرِقَيْدٍ . . . . . . .

أَيْ: بِغَيْر اشْترِاطِ(٣) إِضَافَةٍ أَوْ إِفْرَادٍ.

فَيُقَالُ: (نِعمَ خليلُ العلاءُ) و (نِعْم جَليسُ قَوْمٍ هُوَ) [(٤) وَمِنْهُ قَولُ الشَّاعِر:

٧٢٦ بئس قَرِينَا يفَنٍ هَالِك أُمُّ عُبَيْد، وَأَبُو مَالَك

= (الديوان ص ٤، غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب وروايته ص ١٧٧:

وعـرضت دينا قـد علمت بأنـه

وهي من البحر الكامل.

(١) قال ابن يعيش في شرح المفصل ١٣١/٧ بعد ذكر مذهب الأخفش وأدلته:

(قال أبو علي: وذلك ليس بالشائع، ولا يجوز ذلك على مذهب سيبويه)

- (٢) هـ (الي) ع و ك (فإلى)
  - (٣) هـ (أي باشتراط)
- (٤) هـ سقط ما بين القوسين

٧٢٦ ـ من السريع قال أبو علي القالى في الأمالي ١٨٠/٢: أنشدنا =

ويُقَالُ \_ أَيْضاً \_ :

(نِعمَ مَنْ هُوَ) و (نِعْمَ مَلْجَأً مَنْ قَصَده)(١)] وَمَنْه قَوْلُ الشَّاعِر:

٧٢٧ - وَنِعْمَ مَزْكَأُ مَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُه

وَنِعَمَ مَنْ هُـوَ فِي سِرٍّ وَإِعْـلَانِ

فَجعل فَاعِلَ (نِعْمَ) مُضَافاً إِلَى (مَنْ) وَهِيَ نكرةً مَوْصُوفَةً أَوْ مَوْصُولَة

وَجَعَل فَاعِلَ (نِعمَ) الثَّانِيَة ضَمِيراً مُفَسَّراً بِ (مَنْ) وَهِيَ هُنَا نَكرةً غَيْرُ مَوْصُوفَةٍ، وَالضَّميرُ بَعْدَهَا مَخْصُوصُ (نِعْمَ)

كَذَا(٢) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التذكرة .

ابو بكر بن دريد قال: أنشدنا أبو عثمان الأشنانداني: بئس قرينا....)

اليفَن: الشيخ الكبير، أم عبيد: الفلاة، وقيل: هي الأرض الخالية أو أخطأها المطر، أبو مالك: كنية الجوع، أو كنية المسن والهزم.

(١) وقع اضطراب في الأصل في هذا الموضع حيث تكررت بعض الفقرات.

(٢) في الأصل (كذي)

٧٧٧ من البسيط استشهد به المصنف مع بيت آخر قبله هو: وكيف أرهب أمراً أو أراع له وقد زكأت إلى بشر بن مروان ولم ينسبهما أحد بعده كصاحب الخزانة

١١٥/٤، والمقاصد النحوية ١/٧٨، وهمع الهوامع ١/١٩

مزكأ: اسم مكان من زكأ بمعنى لجأ واستند.

قُلتُ: وَيَجُوزُ جَعْلُهَا فَاعِلَ (نِعْمَ) وَتَكُونُ مَوْصُولَةً و (هُوَ) مُنْتَدَأً خَبرُه (هُوَ) آخَر مَحْذُوف. والتَّقْديرُ: ونِعمَ مَنْ هُوَ هُوَ فِي سِرِّ وَإِعْلَان وَ (فِي) مُتَعَلِّقَةٌ بِ وَإِعْلَان وَ (فِي) مُتَعَلِّقَةٌ بِ (هُوَ) المَحْذُوف لأَنَّ فِيه مَعْنَى الفِعْل.

وَفي قَوْلي (١):

إِلَى آخِره(٢) بَيَانُ افْتِقَار (نِعْمَ) إِلَى اسم عيرِ فَاعِلها هُوَ المحوصُ بالمدح .

وَأَنَّه إِمَّا مُبْتدأُ خَبرِه (نِعْم). وفَاعِلُهَا، وإِمَّا خَبَرُ مُبتَدأٍ مُلْتَزَمٌ حَذْفُه.

ثم بَيَّنْتُ أَنَّ المخصوصَ قد يتقدمُ عَلَى (نِعْم) مَا يُغْنِي عَنْ ذَكرِه بَعْدَهَا كَقَوْله - تَعَالى - ﴿ وَلَقَدْ نَادَانَا نُـوحُ فَلَنِعْمَ المُجِيبُون﴾ (٣)

٧٢٨ - وَكَفَول الشَّاعِر:

إنِّي اعْتَمدتُكَ يَايَز يْدُ وَنِعمَ مَعتَمد الوَسَائل

<sup>(</sup>١) في الأصل (قوله)

<sup>(</sup>۲) ع و ك (إلى آخرها)

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٧٥) من سورة (الصافات)

٧٧٨ ـ من مُجْزُوء الكامَل قاله الطرماح من قصيدة في مدح يزيد بن المهلب بن أبي صفرة (الديوان ص ١٦٠) ورواية العيني ٤/ (فنعم معتمد الوسائل).

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ (نعمَ) إِذَا ذكِرَت بَعْدَ مَا يُغْنى عَن المخصُوص لاَ تَتَحمَّل ضَمِيرَه عِندَ أكثر العَرَب.

بَلْ تَأْتِي (١) مُجَرَّدةً للإِسْنَادِ إِلَى مَا بَعْدَها نَحو: (الزَّيْدَان نِعمَ الرَّجُلَانِ) أو (نعمَ رَجُلَين) و (الزَّيدُونَ نِعمَ الرِّجَال) أو<sup>(١)</sup> ُ (نِعم رِجَالًا).

هَذَا هُوَ المَشْهُور، وحَكَى الكَسَائِي عَنْ بَعْضِ العَرب: (نعمَا رَجُلَيْن) و (نعمُوا رِجَالًا) وإليه أَشَرتُ بِقَوْلي:

٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ إلا في شُذُوذ . . . . . . إلا في شُذُوذ . . . .

ثم بَيَّنْتُ أَنَّ (مَا) فِي (نِعمَّا) و (بِئْسَمَا) نكرةً بِمَعْنَى (شَيْء). وَمَوضِعُها نَصْبُ عَلَى التَّمييز. وَالفَاعِلُ مُضْمر.

وَ إِلَى هَذَا ذَهَبَ الزَّمَخْشَرِي (٣) وكثيرٌ من المتأخرِين وظَاهِرُ قَولِ سيبَويه أَنَّ (مَا) فَاعِله. وَأَنَّها اسمٌ تامٌّ مَعْرِفة (٤).

[وندَرَ تمامُهَا مَعْرِفَةً هُنَا كَمَا نَدَرَ تَمَامُهَا نكرةً في (بَابِ التَّعجُب)

قَالَ ابنُ خَرُوف: وتكونُ (مَا) تَامَّةً (٥) مَعْرِفَةً إِبِغَيْرِ صِلَة نحو: (دَقَقْتُه دَقًا نِعمًا).

(۱) ع (یأتی) (۲) ع و ك (ونعم)

(٣) قال الزمخشري في المفصل:

وقوله \_ تعالى (فنعما هي) (نعم) فيه مسند إلى الفاعل المضمر، ومميزه (ما) وهي نكرة لا موصولة ولاموصوفة، والتقدير (فنعم شيئاهي) (٤) ينظر كتاب سيبويه ٢٧/١. (٥) هـ سقط ما بين القوسين قَالَ سِيبَوَيه: أَيْ: نِعْمَ الدَّقُّ، و (نِعِمَّا هِيَ) (١) أَيْ: نِعمَ الشَّيْءُ إِبْدَاءُ، وَأَقَام ضميرَ الشَّيْءُ إِبْدَاءُ، وَأَقَام ضميرَ الشَّيْءُ إِبْدَاءُ، وَأَقَام ضميرَ الصَّدَقَات مُقَامَه. و (نعمًا صَنَعْتَ) و (بِئْسَمَا فَعَلْتَ)، أي: نِعْمَ الشَّيءُ شَيءُ (٤) صَنَعْتَ.

هَذَا كَلامُ ابنِ خَرُوفٍ مُعْتَمِداً عَلَى كَلَام ِ سِيبَوَيْهِ.

وَسَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ السِّيرِافِيُّ، وَجَعَلَ نَظِيرَهُ قُولَ الْعَرِب: (إِنِّي مِمَّا أَنْ أَصْنَع) (٥). أَيْ: مِنَ الأَمْرِ أَنْ أَصْنَعَ. فَجَعَلَ (مَا) وَحْدَهَا فِي مَوْضَعَ الأَمْر، (٦) وَلَمْ يَصِلْهَا. بِشَيْءٍ، وَتَقْدِيرُ الكَلَامِ: إِنِّي مِنَ الأَمْر صُنْعِي كَذَا وَكَذَا (٧)، فَاليَاءُ اسمُ (إِنَّ)، و (صُنْعِي): مُبْتَدأ، و (مِنَ الأَمْر): خَبر (صُنْعِي) والجملة فِي مَوْضِع رَفْع (٨)خَبر (إن).

هَذَا كَلامُ السِّيرافِيُّ.

قَالَ شيخُنَا جَمالُ الدِّينِ \_ أَدَامَ اللَّهُ بَقَاءَه (٩) \_:

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٧١) من سورة (البقرة)

<sup>(</sup>٢) ع (ابتداؤها)

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (المضاف)

<sup>(</sup>٤) ع (نعم الشيء شيئا صنعت) ك (نعم الشيء شيء ما صنعت)

<sup>(</sup>٥) من أمثلة سيبويه ٧/١٣

<sup>(</sup>٦) هـ سقطت الواو من (ولم)

<sup>(</sup>٧) هـ (من الأمر صنعى وكذلك)

<sup>(</sup>٨) ك سقط (رفع)

<sup>(</sup>٩) هكذا في الأصل وفي هـ (قال محمد) وفي ع و ك (قال الشيخ العلامة جمال الدين رحمة الله)

وَيُقَوِّي تعريفَ (مَا) بَعد (نِعمَ) كَثْرةُ الاقتِصَارِ عَلَيْهَا فِي نَحو: (غَسَلْتُه غَسْلاً نِعِمَّا) (١٠). والنكرةُ التَّالِيةُ (نِعْمَ) لاَ يُقْتَصَرُ عَلَيْهَا.

وَ ـ أَيْضاً ـ فَإِنَّ التمييزَ يرفعُ إِبْهَامَ المُمَيَّز، و (مَا) تُسَاوِي (٢) المضمرَ في الإِبْهامِ فَلَا تكونُ (٣) تَمييزاً.

ويقَوِّي تعريف (مَا) في نَحو: (مِمَّاأَنْ أَصْنَعَ) [كونُهَامجرورةً بحرفٍ مُخْبرٍ به، وتَعْريفُ مَا كَانَ كَذَلِكَ أو تَخصِيصهُ لَازِمٌ بالاسْتِقْرَاء.

وكلامُ السِّيرافيُّ مُوَافقُ لِكَلام ِ سِيبَوَيْه فَإِنَّه ـ رَحمهَ اللَّهُ ـ قال :

« ونظيرُ جَعْلِهم (مَا) وَحْدَهَا اسْماً قولُ الْعَرَبِ: (إِنِّي مِمَّا أَنْ (٤) أَصْنَع)] أَيْ: مِنَ الأَمْر أَنْ أَصْنَعَ (٩)» فَجَعَل (مَا) وَحْدَهَا اسْماً.

و «مثلُ ذَلِكَ (غَسَلْتُهُ غَسْلًا نِعِمًا) أَيْ: نِعْمَ الغَسْل»

فَقَدَّرَ (مَا) بِـ (الأَمْرِ) وَبِـ (الغَسْلِ) وَلَمْ يُقَدِّرُهَا بِـ (أَمْرٍ) وَلاَ بِـ<sup>(٦)</sup> (غَسْل) فَعُلِمَ أَنَّها عِنْدَهُ مَعْرِفَة.

<sup>(</sup>١) من أمثلة سيبويه في الكتاب ٢٧/١

<sup>(</sup>٢) ع ك (يساوى)

<sup>(</sup>٣) ع ك (يكون)

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٥) الكتاب ٢٧/١

<sup>(</sup>٦) سقطت الباء من الأصل

و (بئْسَ) فِي الذُّمِّ و (ساءَ) اسْتُعْملاً كَ (نِعْمَ) فِي جَمِيع مَا قَدْ فُصِّلاً واستَعْمَلُوا اسْتِعْمَالَ (نِعْمَ) (فَعُل) مِنَ الثُّلاثيُّ مَصُّوعًا بولاً(١) وَمِثْلُ (نِعْمَ) (حَبَّذَا) الفّاعِلُ (ذَا) وَإِنْ تُردْ ذَمًّا فَقُلْ: (لا حَبَّذَا) وَدُونَ إِنْسرادِ وَتَسَدُّكيسِ فَللا تَعْدل بـ (ذَا) فَهُو يُضَاهِى المَثَلاَ وَأُوْلِ (ذَا) مِنْ (حَبَّذَا) اسماً مِثلَ مَا أُولَى تَالِي (نِعْمَ) واعدِلْ فِيهَما وَقَبْلِ أَو بَعْدِ اذكرَنْ مُمَيِّزا كَ (حَبَّذَا البَيْتُ الحَرامُ حَيِّزًا) / وَرُبَّمَا اسْتُغْنِي بِالتَّمْيِيزِ عَنْ مَخْصُوص (حَبَّذَا) كَقُول مَنْ فَطِن (وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقَينَا فَحَبَّـذَا رَبِّـاً وَحبُّ دينـا) وَغَيرَ (ذَا) ارْفَعْهُ بـ (حَبّ) فَاعِلاً أو جُرَّه بالبَا عَلَيْه دَاخِلًا وَحَاءُ (حَبُّ) فَتْحُهَا مَع (ذَا) يَجِبْ وَاضْمم أو افْتَح(٢) عِنْدَ تَرك ذَا تُصب (١) ع (مؤولا) (۲) هـ (وضم وافتح)

(ش) قَدْ تَقَدَّمَ الإِعْلَامُ بِتَسَاوِي (نِعْمَ) وَ (بِئْسَ) في: الفِعْلِيَّة، وَعَدَمِ التَّصَرُّفِ، وَأَنَّ فِيهِما أَرْبَعُ لُغَاتٍ، وَأَنَّهُمَا يَفْتَقِرَانِ إِلَى فَاعِل مُقَيَّدٍ بِالقُيُود المذكُورَة.

ثُمَّ أَفْرَدْتُ (نِعْمَ) بِالذكر فَيمَا (١) بَعْدَ ذَلِكَ فَنَبَّهتُ الآنَ عَلَى أَنَّ وَلَى أَفْرَدُتُ الآنَ عَلَى أَنَّ (بِئْسَ) مُشَارِكتُها فِي جَمِيع مَا عُزِي إِلَيْها.

وَأَنَّ (سَاءَ) جَارِيَةً \_ أَيْضاً (٢) \_ مَجْرَى (بئس)

ثُمَّ نَبَّهتُ عَلَى أَنَّ العربَ تَبْني مِنْ كُلِّ ثُلَاثِيٌّ فِعْلًا عَلَى (فَعُل) وتُجْرِيهِ مُجْرَى (نِعْمَ) كَقَوْلِهم: (عَلُمَ الرجِلُ زَيْدُ)

فَ (الرَّجُلُ) و (زَيْدٌ) بَعد (عَلُم) وشِبْهِه كَمَا هُمَا بَعْدَ (نِعْمَ) إِذَا قُلْت: (نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ)

ثُمَّ نَبَّهْتُ عَلَى أَنَّ (حَبَّذَا بِمنزلة (نِعْمَ) وَفَاعِلها، وَ (لَا حَبَّذَا) بِمَنْزِلةِ (بِئْسَ) وَفَاعِلِها.

وَقَدْ دَعَاهُم إِجْرَاءُ (حَبَّذَا) مُجْرَى (نِعْم) وَفَاعِلِهَا أَنْ ذَكَرُوا بَعْدَهَا مَخْصُوصًا بِالمدح كَمَا يَذَكُرُونَ بَعْدَ (نعمَ) وَفَاعِلِهَا بَعْدَهَا مَخْصُوصًا بِالمدح

وَقَدْ يَسْتَغْنُونَ عَنْ مَخْصُوصِ (حَبَّذَا) بِمثْل مَا يَسْتَغْنُونَ عَن مَخْصُوص (نعم)

وَأَحْسَنُ مَا يِكُونُ ذَلِكَ بَعدَ تَمييز وَذَلِكَ كَقُول بَعْضِ

<sup>(</sup>١) هـ (فيها)

<sup>(</sup>٢) ع و ك سقط (أيضاً)

الأنْصَار ـ رضى اللهُ عَنْهُم(١) ـ : باسم الإله وبه بدينا \_ VY9 وَلَوْ(٢) عَبَدُنَا غَيَرْهَ شَقينَا ٠ ٧٣٠ فَحَبُّذَا رُبًّا وَحَبُّ دينا - 741 وَقَدْ يُسْتَغْنَى عَنِ المَخْصُوصِ مِنْ دُونِ (٣) تَمييزٍ كَقُولِ الشّاعر: ألا حَبَّــذَا لَـولا الحَيــاءُ وَرُبَّمَـا مَنَحتُ الهَوَى مَا لَيْسَ بالمتَقَارب وَمِثَالُ اسْتِغْنَائِهِمْ عَنْ (بئسَ) بـ (لا حَبَّذَا) قُولُ الشَّاعِر: أَلاَ حَبَّذَا أَهْلُ المَلاَ غَيرِ أَنَّه إِذَا ذُكرَتْ مَيُّ فَلَا حَبَّـذَا هِيَا (١) ع ك و هـ سقط (رضى الله عنهم) (٢) ع (ولقد) (٣) ع (من ذوى) ٧٣١ ، ٧٣٩ ـ رجز قاله عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ـ (الديوان ص ۱۰۷) بدينا: بدأنا وهي لغة الأنصار. ٧٣٢ - من الطويل نسبه أبو تمام إلى مرداس بن همام الطائي والرواية في ديوان الحماسة ٢٢٣/٢ وشرح الحماسة للتبريزي ١٦٣/٢. ألاحبذا لوما الحياء . . . ونسبه الشنقيطي في الدرر اللوامع٢ / ١١٦ للمرار بن هماس

الطائي تبعاً للعيني ٢٤/٤

٧٣٣ ـ واحـد من أبيات من الـطويل نسبت في ديـوان الحمـاســة

وَالحَاصِلُ أَنَّ (حَبَّ) (ا) فِعْلُ فَاعِلُه: (ذَا) ، وَلاَ يُؤَنَّثُ، وَلاَ يُؤَنَّثُ، وَلاَ يُؤَنَّثُ، وَلاَ يُثَنَّى، وَلاَ يُجْمَع لأَنَّه بِمَنْزِلَةِ المَثَل، والأَمْثَالُ لاَ تُغَيَّر.

وَلا يَصِحُّ قَوْلُ مَنْ قَالَ (٢):

«(حَبَّذَا) فِي مَوْضِع ِ رَفْع ٍ بِالاَبْتِدَاءِ، والخبرُ مَا بَعْدَهُ». وَلَا تَوْلُ مَنْ قَالَ:

«(حَبَّذَا) فِعْلُ يَرْتَفِعُ بِهِ المَخْصُوصُ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلُه» فَإِنَّ ذَلِكَ تَكَلُّفُ مَا لَا يُحْتَاجُ<sup>٣</sup>) إِلَيْه مِنْ إِخْرَاجِ لِفَظٍ مِمَّا هُوَ أَصْلُه (٤).

قَالَ ابنُ خَرُوف بَعْدَ أَنْ مَثَّلَ بـ (حَبَّذَا زَيْد):

«حَبَّ: فِعْلُ، وَذَا: فَاعِلُهَا (٥) وَزَيْدُ: مُبْتَدأً وَخَبَرُه: حَبَّذَا. هَذَا قُولُ سِيبَوَيه، وأَخْطأ عَلَيْه مَنْ زَعَم غَيْر ذَلِكَ»

<sup>=</sup> ۲/۳۲۹ والأغاني ۱۲۰/۱٦ وشرح المقامات ۲/۰۶، والخزانة ۷۹، وأمالي الزجاجي ۵۷، وأخبار النساء ۷۹ الى كنزة أم شملة المنقري قالتها في مية صاحبة ذي الرمة. وهي في ديوان ذي الرمة ص ۷۹۰ منسوبة إليه ولها قصة ذكرها صاحب الدرر ۱۱۸/۲

<sup>(</sup>١) في الأصل (حبذا)

<sup>(</sup>٢) نسب هذا القول في الكتاب ٣٠٢/١ للخليل

<sup>(</sup>٣) ع و ك (حاجة)

<sup>(</sup>٤) ع و ك و هـ (مما هو له)

<sup>(</sup>٥) هـ (فعُلها)

هَٰذَا قُولُ ابنِ خَرُوفٍ، وَكَفَى بِهِ. وَقَالَ ابنُ كَيْسَان:

«(ذَا) مِنْ قَوْلهم: (حَبَّذَا) إِشَارَة إِلَى مُفْردٍ مُضَافٍ إِلَى المَخْصُوص حُذِفَ وَأُقِيمَ هُوَ مُقَامَه.

فَتَقْدِيرُ (حَبَّذَا هِنْدُ): حَبَّذَا حُسْنُهَا»

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

الفتْحُ عَلَى الأصل

وَغَيْر (ذَا) ارفَعْه بِ (حَبَّ) فَاعِلاً أَوْجُرَّه بِالبَا . . . . . . .

إِلَى أَنَّه يُقَالُ: (حَبَّ زَيْدٌ رَجُلًا)، و (حَبَّ بِزَيْدٍ رَجُلًا) قَالَ الشَّاعِر:

٧٣٤ - فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنكُمُ بِمِزَاجِهَا وَحُبَّ بِهِا مَقْتُولَة حِينَ تُقْتَلُ
 وَحُبَّ بِهَا مَقْتُولَة حِينَ تُقْتَلُ
 وَلَكَ فِي حَاءِ (حَبَّ) إِذَا جُرِّدَتْ مِنْ (ذَا):

٧٣٤ من الطويل من قصيدة للأحطل التعلبي في مدح حالد بن عبد الله بن أسيد أحد أجواد العرب والرواية في الديوان ص ٢٦٣. فأطيب بها مقتولة حين تقتل

وقد وهم ابن يعيش فنسب البيت في شرحه للمفصل ١٢٩/٧ لحسان بن ثابت.

قتل الخمر: مزجها بالماء، وأضعف من حدتها

والضَّمُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ (حَبُبَ) فَجُعِلَت الضَّمَّةُ عَلَى الحَاءِ، وأدغِمَتْ البَاءُ في البَاءِ.

وَهَذَا التَّحْوِيلُ مُطَّرِدُ<sup>(۱)</sup> فِي فَاء<sup>(۲)</sup> كُلِّ فِعْلٍ عَلَى (فَعُل) مَقْصُودٍ بِهِ المَدْحُ

<sup>(</sup>١) ع و ك (يطرد)

<sup>(</sup>۲) سقطت (فاء) من الأصل ومن هـ

## بَابُ أَفعل النّفضيل

(ص) مِمَّا بَنَوا فِعْلِ تَعَجُّبِ بُنِي التَّفْضِيلِ مِثْل (الأَحْسَن) وَمَا أَبَوْ بِنَاءَ ذَاكَ مِنْهُ لاَ وَمَا أَبَوْ الْبَعْجَلا) وَمَا بِهِ إِلَى تَعجُّبٍ وُصِل وَمَا بِهِ إِلَى التَّفْضِيل صِلْ وَمَا بِهِ إِلَى التَّفْضِيل صِلْ لَمَانِع بِهِ إِلَى التَّفْضِيل صِلْ فَرْذَا أَشَدُ النَّاسِ عُجْباً) مِثْلُ (مَا فَرَدَا أَشَدُ النَّاسِ عُجْباً) مِثْلُ (مَا وَمَا هُنَاكَ شَـدً قَدْ شَـدً هُنَا وَمِن شِطَاظ) إِذْ وَرَد وَفِي (أَلْصَ مِن شِطَاظ) إِذْ وَرَد وَلُوسِ) مُسْتَند وَرَد وَلَوسُ مُسْتَند وَرَالَّاصُ مِن شِطَاظ) وَ (أَلصَصْ) مُسْتَند وَرَد إِلَّاسَ مِن شِطَاظ) وَ (أَلصَصْ) مُسْتَند

<sup>(</sup>١) ط (عجب ذا)

وَصَوْغُه (١) مِنْ (أَفْعُلَ) الْفَعْلِ اطَّرَد وَمِنْ(``) مُبين حُمُقــاً ـ أَيْضاً ـ وَرَد وَشَذَّ نَحْوُ قَوْلِهِم (أَبْيَضَ مِنْ) وَذَا وَشَبْهُ بِتَـأُويـل وَمَا بَنُوا مِنْ فِعْل مَفْعُولٍ بِلاَ لَبْس فَلَيْسَ نَادِراً ك (أَشْغَلا) وغَالباً أَغْنَاهُم (٣) (خَيْرُ) و (شَرّ) عَنْ قَوْلِهِم: (أُخْيَرُ منْه) وَ(أَشَرّ) وَفِي التَّعَجّبِ ارْو: (مَا خَيْرَ) وَ(مَا شَرَّ) بِحَذْفِ الهَمْزِ (٤) وَانْصِبْ بِهِمَا قَدْ تَقَدَّمَ الإِعْلَامُ بِأَنَّ الذِي يُبْنِي مِنْه فِعَلُ التَّعَجُّب هُوَ: كُلُّ فِعْلِ ثُلَاثِي، مُتَصَرِّفٍ، تَامِّ، قَابِلِ مَعْنَاهُ لِلتَّفَاضُل (٥)، غَير مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُول، وَلا مَنْفِيٌّ، وَلا مَدْلُولٍ عَلَى فَاعِلِه بـ (أَفْعَل) وَهَذَا كُلُّهُ مُعْتَبَر أَيْضاً فِيمَا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَل التَّفْضِيل.

فَيَمْتَنعُ بِنَاءُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ:

مِمَّا لَيْسَ ثُلَاثِيًّا كَ (انْطَلقَ) و (دَحْرَجَ)

(٤) هـ (الهمزة)

<sup>(1)</sup> في الأصل (فصوغه)

<sup>(</sup>۲) هـ (وفي)

<sup>(</sup>٥) ع ك (للتفاوت)

<sup>(</sup>٣) هـ (إغناؤهم).

وممًّا لَيْس مُتَصرِّفاً ك (نِعْمَ) و (بِئْسَ)
ومِمَّا لَيْسَ تَاماً كَ (ظَلَّ) و (صَارَ)
ومِمَّا لَا يَقْبَل التَّفَاضُلَ<sup>(۱)</sup> ك (مَاتَ) و (فَنِيَ)
ومِمَّا لَا يَقْبَل التَّفَاضُلَ<sup>(۱)</sup> ك (مَاتَ) و (فَنِيَ)
ومِنْ مَبْنيٍّ لِلْمَفْعُول غَيرِ مَأْمُونِ اللَّبْسِ ك (ضُرِب)
وَمِنْ مُلَازِمٍ لِلنَّفْي نَحو: (مَا عِجْتُ<sup>(۲)</sup> بِهِ)
وَمِنْ مَلْأُولٍ عَلَى فَاعِلِه بِ (أَفْعَل) كَ (عَمِيَ) و (عَرِجَ)
و (لَمِيَ)<sup>(۲)</sup> و (دَعِجَ)<sup>(٤)</sup> كَمَا امتنع بِنَاءً فِعْلِ التَّعَجّب مِنْهَا.

وَيُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْضِيلِ فِيمَا فِيهِ مَانِعٌ بِمِثْلِ مَا تُوصِّلَ (°) فِيه إِلَى التَّعَجُب.

فَكَمَا قِيَلَ فِي (أُعْجِب) و (اخْتُصِر): (مَا أُعْجَبَه) و (مَا أُخْصَرَه) يُقَالُ<sup>(٦)</sup> فيه: (هُوَ أُعْجَب) و (هُو أُخْصَر).

وَمَا عُدَّ مِنَ الشَّوَاذِّ فِي التَّعَجّبِ عُدُّ مِنَ الشَّوَاذِّ فِي التَّعَجّبِ عُدُّ مِنَ الشَّوَاذِّ فِي التَّفضيل.

<sup>(</sup>١) ع و ك (التفاوت)

<sup>(</sup>٢) هـ (عجبت)

<sup>(</sup>٣) لمي: اسودت شفته. واللمي: مثلثة اللام: سمرة في الشفة، أو شربة سواد فيها

<sup>(</sup>٤) الدعجة: سواد العين مع سعتها

<sup>(</sup>٥) ع و ك (يتوصل)

<sup>(</sup>٦) هـ (فقال)

فَمِنَ الشَّواذِّ فِي التَّعجِّبِ قَوْلُهم: (أَقْمِنْ بِه) بِمعنَى: مَا أَحَقَّه. وَوَجْهُ شُذُوذِهِ أَنَّهُ بُنِيَ مِنْ قَوْلِهم: (هُوَ قَمِنٌ بِكَذَا) أَيْ: حَقِيقٌ بِهِ

وإِنَّما يُبْنَى فِعْلُ التَّعَجّبِ مِنْ فِعْلٍ مُقَيَّدٍ بِالقُيُودِ التِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهَا، لا مِنْ(١) صِفَةٍ لا فِعْلَ لَهَا

فَلَوْقِيلَ فِي التَّفْضِيل: (هُوَ أَقْمَنُ) لَسَاوَى (أَقْمِن به)<sup>(٢)</sup> فِي الشُّذُوذ

لَّانَّ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ إِنَّما يُبْنِي \_ ممَّا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلُ التَّعَجُّبِ
وَفِي أَمَثالِهِم قَوْلُهُم: (هُوَ أَلَصُّ مِنْ شِظَاظ)(٣) فَبَنَوْا
(أَلَصَّ) مِنْ لَفْظِ (اللِّص) دُونَ فِعِل

عُ فَلَوْ قِيلَ فِي التَّعَجَب (مَا أَلَصَّه)(٤) لَسَاوَاهُ فِي الشُّذُوذِ / لَاَنَّه مَبْنِيٌّ مِنْ غَيْر فِعْلِ.

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ إِذَا بَنِيَ مِنْ فِعْلِ عَلَى (أَفْعَل) كَ (أَعْطَى) لم (°) يُعدِّ شَاذًا كَمَا لاَ يُعَدُّ شَاذًا التَّعجب مِنْه.

وَقَدْ مَضَى الإعْلَامُ بِسَبِ ذَلِكَ

<sup>(</sup>١) هـ (لأن صفة)

<sup>(</sup>٢) سقط (به) من الأصل ومن هـ

<sup>(</sup>٣) شظاظ رجل يضرب به المثل في السرقة ، وهو لص ضبّي

<sup>(</sup>٤) هـ (مالصه)

<sup>(</sup>٥) هـ (ثم يعد)

وَمِنَ المَسْمُوعِ في ذَلِكَ:

(هُوَ أَعْطَاهُم لِلدَّرَاهِمِ، وَأَوْلاَهُمْ لِلْمَعْرُوفِ، وَأَكْرِمُ لِي وَأَكْرِمُ لِي مِنْ زَيْد) أَيْ: أَشَد إِكْرَاماً. و (هَذَا المكانُ (١) أَقْفَرُ (٢) مِنْ غَيْره)

وَفِي أَمْنَالِهم: (أَفْلَس مِن ابْنِ المُذَلَّق(٣))

وَفِي الحَدِيثُ(٤): «فَهُوَ لِمَا سِوَاهَا أَضْيَعُ»

وَكَمَا قِيلَ فِيمَا دَلَّ عَلَى جَهْلٍ: (مَا أَحْمَقَه) مَعَ كُون فَاعِله مَدْلُولًا عَلَيْه بـ (أَفْعَل)

قِيلَ فِيه: (هُوَ أَحْمَقُ مِنْ كَذَا، وَأَرْعَنُ<sup>(٥)</sup>، وَأَهْوَجُ<sup>(٦)</sup>

وَفِي المثَل: (هُوَ أَحْمَق (٨) مِنْ هَبَنَّقَه)(٩)

<sup>(</sup>١) ع ك (هو أقفر)

<sup>(</sup>٢) هـ (أفقر)

<sup>(</sup>٣) في القاموس: هو من عبد شمس لم يكن يجد بيت ليلة، ولا أبوه، ولا أجداده فضرب به المثل في الافلاس

<sup>(</sup>٤) أخرجه مالك في الموطأ باب الوقوت ٦٠/٦

<sup>(</sup>٥) الأرعن: الأهوج في منطقه

<sup>(</sup>٦) الأهوج: طويل في الحمق والطيش والتسرع

<sup>(</sup>٧) النُّوك: الحمق

<sup>(</sup>٨) الأحمق: قليل العقل

<sup>(</sup>٩) هبنقه: لقب ذي الودعات يزيد بن ثروان، كان قد وضع في عنقه قلادة من ودع لئلا يضل. فسرقها منه أخوه ذات ليلة وتقلدها فلما أصبح قال لأخيه: أخى أنت أنا، فمن أنا؟؟

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِعْلَامُ بِأَنَّ سَبَب استِثْنَاء (أَحْمَق) وَنَظَائِرِه مِنَ المَدْلُولِ عَلَى فَاعِلِه بِ (أَفْعَل) شِبْهُ (حَمِق) فِي المَعْنَى بِ (جَهِلَ) فاشْتَركا فِي الاستِعْمَالَيْن لِتَقَارُبِهِمَا في المَعْنَى

وَفِي الحَدِيث (١) \_ فِي وَصْفِ مَاءِ الحَوْضِ \_ الذِي نَرْجُو \_ بِفَضْلِ اللَّه \_ وُرُودَهُ . فِي عَافِيَةٍ \_ :

«أَبْيَض مِنَ اللَّبن، وَأَحْلى مِنَ العَسل»

فَظَاهِرُهُ أَنَّ فِيهِ شُذُوذاً، إِذْ كَانَ حَقَّه لِكَوْنه مِنْ بَابِ (أَفْعَل) المَبني لِلفَاعِل أَنْ يُقَالَ فِيه: (أَشَدّ بَيَاضاً) (٢)

فَإِنْ حُمِلَ<sup>(٣)</sup> عَلَى الشُّذُوذِ كَانَ نَظِيرَ قَولهم: (هُوَ أَسْوَد مِن حَنك (٤) الغُراب) وَنَظِيرَ قَولِ الرَّاجز<sup>(٥)</sup>:

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الفَضْفَاضِ أَبْيَضٌ مِن أَخْتِ بَنِي أَبَاض

- 740

- ۲۳٦

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص (الصحيح مع الفتح ٤٦٣/١١)

<sup>(</sup>٢) في الأصل (أشد فيه بياضا)

<sup>(</sup>٣) هـ (جهل)

<sup>(</sup>٤) حنك الغراب: منقاره أو سواده

وفي ع ك (حلك الغراب) وحلك الغراب: حنكه أو سواده

<sup>(</sup>٥) ع أن (قول الأخر)

٧٣٠ ، ٧٣٦ ـ من رجز ينسب لرؤبة وهو في ملحقات الديوان ص ١٧٦ وفي جمل الزجاجي ١١٥ وشرح المفصل ٩٣/٦، الخزانة ٤٨١/٣ والانصاف ١٤٩

وَجَائِزٌ أَنْ يكونَ (أَبْيض) مَبْنيًّا مِنْ قَوْلِهم: (بَاضَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ بُيُوضاً) إِذَا فَاقَهُ فِي البَيَاض

فَالمعنَى عَلَى هَذَا أَنَّ غَلَبة (١) ذَلِكَ المَاءِ لِغَيْرِه مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُبْيَضَّة أكثرُ مِنْ غَلَبَةِ بَعْضِهَا بَعْضاً.

وَ (أَبْيَضُ) بِهَذَا الاعْتِبَارِ أَبْلَغُ مِن (أَشَدّ بَيَاضاً)

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ<sup>(٢)</sup> (مِنْ) المذكُورة بَعْدَ (أَبْيض) مُتَعَلِّقَةً بِمَحْذُوفٍ دَلَّ عَلَيْه (أَبْيَض) المذكُور، والتَّقْدِيرُ: مَاؤَهُ أَبْيَضُ أَصْفَى أَوْ<sup>(٣)</sup> أَخْلَصُ مِنَ اللَّبن.

فَإِلَى هَذَيْنِ(١) التَّأْوِيَلين أَشَرْتُ بِقَوْلي:

..... وَذَا وَشِبْهُه بِتَأْوِيلِ قَمِن

أَي: حَقِيق. ثُمَّ نَبَّهْتُ بِقَوْلِي:

وَمَا بَنَوْا مِن فِعْل مَفْعُولٍ بِلا لَبْسٍ فَلَيْسَ نَادِراً . . . .

عَلَى أَنَّ نَحو قَولهم: (هُوَ أَزْهَى مِن دِيك) و (هُوَ أَشْهَرُ مِنْه)

الفضفاض: الواسع

درعها: قميصها

<sup>(</sup>١) هـ (عليه)

<sup>(</sup>٢) هـ (يكون)

<sup>(</sup>٣) هـ (وأخلص)

<sup>(</sup>١) هـ (هذا)

و (أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْن)(١) و (أَغْدَرُ) وَ (أَلُومُ) و (أَشَّرٌ) و (أَشَّرٌ) و (أَشَّرٌ) و (أَشْعَلُ مِنْ فِعْلُ مَا لَم يُسَمَّ فَاعِلُه دُونَ إِيقَاع فِي لَبْس و (أَعْثَى)(٢) مِمَّا بُنِيَ مِنْ فِعْلُ مَا لَم يُسَمَّ فَاعِلُه دُونَ إِيقَاع فِي لَبْس لَيْسَ فِيه شُذُوذُ فَيَتَوَقَّفُ فِيه عَلَى السَّمَاع.

بَلْ هُوَ فِي التَّفْضِيل مُطَّرِدٌ كَاطِّرَادِه فِيَ التَّعجِّب، بِخِلَافِ مَا يُوقع فِي التَّعجِّب، بِخِلَافِ مَا يُوقع فِي لَبْس.

ثُمَّ نَبَّهِتُ عَلَى أَنَّ قَولَهِم: (خَيرٌ مِنْ كَذَا) و (شَرُّ مِنْ كَذَا) الْأَصْلَ . الْأَصْلَ فِيه (أَخْيَر) وَ (أَشَرّ)، وَلاَ يَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ الْأَصْلَ . وَلاَ يَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ الْأَصْلَ . وَهِن اسْتِعْمَالِهِم إِيَّاهُ قَولُ الرَّاجِز:

٧٣٧- بَــلَالُ<sup>(٣)</sup> خَـيــرُ النَّــاس وابْـنُ الأَخْـيَــر وَمِنْهُ قِرَاءةُ أَبِي قُلاَبَة<sup>(٤)</sup>: ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَداً مَن الكَذَّابُ الأَشَرِّ ﴾ (٥).

ُوَقَدْ حُكِيَ فِي <sup>(٦)</sup> التَّعَجُّب (مَا خَيْرَه) و (ما<sup>(٧)</sup> شَرَّه)

(١) ينظر أمثال الميداني ٣٧٦/١ والنحى: الزق، أو ما كان للسمن خاصة

(٢) الجافي: السمج وأصله عثى شعره وأعثى: كثر

(٣) هـ سقط (بلال)

(٤) محمد بن أحمد بن أبي دارة أبو قلابة، مقرىء معروف (٢/٢ طبقات القراء لابن الجزري)

(٥) من الآية رقم (٢٨) من سورة (القمر) ـ تنظر قراءة أبي قلابة في
 المحتسب ٢٩٩/٢

(٦) ع سقط (في)

(٧) ع ك سقطت ما من (ما شره)

٧٣٧ ـ نسب هذا الرجز في المحتسب ص ١٥٥ ، والبحر المحيط ـ

بِمَعْنَى: مَا أُخْيَرَه، وَمَا أَشَرَّه. إِلَّا أَنَّ حَذْفَ الهَمْزَةِ فِي التَّعَجِّب كَثُبُوتِهَا في التَّفْضِيل وَالعَكْسُ هُوَ المَشْهُورُ.

ص) وَأَفْعَسَلُ التَّفْضِيلِ إِنْ تَجَسِرٌدا فَي النَّعْتِ ( مِنْ ) يُلْزِمُونَ أَبِدا فِي النَّعْتِ اللَّهُ وَالْحَال ، وَفي نَعْتِ الْدَلِيلِ فِي النَّبِر وَالْحَال ، وَفي نَعْتِ الْدَلِيلِ فِي الخَبر وَلَّا الْأَعْتِ الْإِفْسِرا وَلَّا الْالْحَيْسِرا وَيَلامُ الْإِفْسِرادَ ، والتَّذِكيسِرا مُصَاحِباً (مِنْ ) لَفْظاً اوْ تَقْدِيسِرا مُصَاحِباً (مِنْ ) لَفْظاً اوْ تَقْدِيسِرا وَ ( مِنْ ) وَمَا جَرَّتُهُ منه كالصِّله في مَنْعِهِمْ إِنْبَاتَها مُنْفَصِلهُ في مَنْعِهِمْ إِنْبَاتَها مُنْفَصِلهُ وَانْ تَكُنْ بِتِلْوِ (مِنْ ) مُسْتَفْهما وَإِنْ تَكُنْ بِتِلْوِ (مِنْ ) مُسْتَفْهما كُنْ أَبْداً مُقَدِّما فَلَهُمَا كُنْ أَبْداً مُقَدِّما كَمْشُل: (مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ ) وَلَدَى كَمِثْل: (مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ ) وَلَدَى الْحَبْسَارِ التَّقْدِيْمُ نَازْراً وَرَدا ( ) وَرَدا ( ) كُمْشُل: (مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ ) وَلَدَى

ا۱۷۰/۸ لرؤ بة وليس في ديوانه
 (۱)ع (في التعجب)
 (۲) في س و ش و ط، و ع و ك جاء هذا البيت كما يلي :

ويلزم الإفراد والتذكير إن يضف الى نكرة أو يول (من)

<sup>(</sup>٣) س ع ك (نزرا وجدا)

ومَعْ (۱) إضافَة أو (الْ) (منْ) تُجْتَنَب (۲)

وإنْ تُجَامِع (۳) (اَلَ) فَتَأْوِيلٌ وَجَب
وَفْصُلُ أَفْعل و (مِنْ) بِظَرفِ اوْ
تَمْبِينٍ او شَبِيه ظَرْفٍ قَد رَوَوْا
وَقَدْ أَتَى فَصْلُهُمَا بِأَكْثَرَا
مِنْ وَاحِدٍ كَقَول شَادٍ غَبَرا (٤)
مِنْ وَاحِدٍ كَقُول شَادٍ غَبَرا (٤)
(ألينُ مَسًا فِي حَشَايَا البَطْنِ
مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِدادٍ (٥) خُشْن)
مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِدادٍ (٥) خُشْن)
(ش) المرادُ بِتَجَرُّد أَفْعل التَّفْضِيل: خُلُوه مِنَ الإِضَافَةِ، وَمِنَ الْإِضَافَةِ، وَمِنَ الْإِضَافَةِ، وَمِنَ الْإِلَىٰ وَاللَّمْ (٢).

فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، وَكَانَ نَعتاً، أَوْ حَالاً جِيءَ بَعْدهُ بِـ (منْ) جَارَّةً ـ للمَفْضُول نَحْو: (رَأَيْتُ رَجُلاً أَفْضَل مِنْ زَيْد).

و (شُرِبْتُ المَاءَ أَبْرد مِنَ الثَّلْج) وَنَدر حَذْفُهَا بَعْد الصَّفَةِ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

<sup>(</sup>١) ع (ومنع)

<sup>(</sup>٢) ع و ك (يجتنب)

<sup>(</sup>۳) ع (یجامع)

<sup>(</sup>٤) ط ع ك والأصل (عبرا)

<sup>(</sup>٥) س ش ط (قذاذ)

<sup>(</sup>T) a mad (ellka)

### تَـرَوَّحِي أَجْـدَرَ أَنْ تَقِيلي

أَيْ تَرَوَّحِي وَأْتِي مَكَاناً أَجْدَرَ أَنْ(١) تَقِيلي فِيه مِنْ غَيْرِه. وإنْ كَانَ أَفْعَل التَّفْضِيل خَبَراً جِيءَ ـ أَيْضاً ـ بـ (من) جَارَّةً لِلمُفَضَّل عَلَيْه.

وَيَكثُر الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُمَا(٢) إِذَا دَلَّ عَلَيْهِما(٣) دليلُ كَقُولِهِ \_ تَعَالَى \_﴿ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ، وَأَبْقَى ﴾ (٤).

وإِذَا جُرِّدَ أَفْعل التَّفْضِيل وَصَاحَبَ (مِنْ) لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً فَلاَ بُدَّ مِنْ إِفْرَادِه وَتَذْكِيره كَقَولِكَ:

(زيدُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرِو) و (الزَّيَدانِ أَفضلُ مِنَ العَمْرَيْن) و (الزَّيَدانِ أَفضلُ مِنَ العَمْرِين) و (عَمْرَةُ أَفْضَلُ مِنْ هِنْد) وما أَشْبه ذلك .

<sup>(</sup>۱) هـ (بأن)

<sup>(</sup>٢) ع و ك (عنها)

<sup>(</sup>٣) ع و ك (عليها)

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٧) من سورة الاعلى)

<sup>(</sup>٥) في الأصل وعوه (أجمل).

٧٣٨ - من الرجز نسبه العيني ٣٦/٤ مع أبيات الى أحيحة بن الجلاح، ونسبه القيسي في ايضاح شواهد الايضاح ص ٤١ إلى أبي النجم العجلي .

تروحي: فعل أمر بمعنى طولي. والخطاب للفسيل تقيلي: من القيلولة وهي النوم في الظهيرة

[وَيَسْتَوِي المجردُ والمضافُ إِلَى نكرةٍ فِي لُزُوم الإِفْرَادِ، والتّذكير نحو:

(مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ أَفْضَلَ مِنْ ذَيْنِ) و (بِرِجَالٍ أَفْضَلَ مِنْ أَوْلاءِ) . و (بِإِمْرأَةَ أَفْضَلَ مِنْ ذِي) و (بِنِسْوَةٍ أَحْسَنَ مِنَ الهِنْدَات)

ويقال: (هُمَا أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ) و (هُمْ أَفْضَلُ رِجَالٍ) و (هِيَ أَحْسَنُ امْرأَة) و (هنَّ أَحْسَنُ نِسْوَة)(١)]

وَلاَ يُفْصَلُ بَيْنَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَ (مِنْ) بِأَجْنَبِيٍّ لَأَنَّهُمَا بِمَنْزَلَة المُضَاف، وَالمُضَافِ إِلَيْه بوَجْهِ مَا.

وَلَهُمَا شَبَةً بِالصَّفَةِ النَّاصِبَةِ وَالمَنْصُوبِ بِهَا، فَلِذَلكَ حَسُن انْفِصَالُهُمَا بَتَمْيِيز نَحْو: (زَيْدٌ أَكْثَرُ مَالًا مِنْكَ)

وَبِظَرْفٍ نَحو: (أَنْتَ أَحْظَى عِندِي مِنْه)

وَبِجَارً وَمَجْرُورِ نِحُو: (هُوَ أَدْنَى (٢) إِلَيَّ مِنْكَ) [ومنْهُ قَوْلُه ـ تَعَالَى ـ: ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِم ﴾ (٣) و ﴿ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوريد ﴾ (٤)

وَقَد اجْتَمع أَرْبَعَةُ فُصُول فِي قَوْلِ الشَّاعِر:

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ

<sup>(</sup>٢). ع (أولى)

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٦) من سورة (الأحزاب)

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٦) من سورة (ق)

٧٣٩ - مَا زِلْتُ أَبْسَطَ فِي عَضِّ الزَّمَانِ يَداً لِلنَّاسِ بِالخَيرِ مِنْ عَمْرِو وَمْنِ هَرِم ] (١٠)

وَقد اجْتُمعَ فَصْلَانَ فِي قَوْلِ الراجِز

لَّاكْلَةٌ مِنْ أَقِطٍ بِسَمْنِ أَقِطٍ بِسَمْنِ أَلْيَنُ مَسَّا في حَشَايَا البَطْن

٧٤٧ ـ مِنْ يَشْرِبيًّاتٍ قِـدَادٍ خُشْنِ

فَاغْتُفرَ هَذَا الفَصْلُ لَأَنَّهُ بِمُسَاوِ (٢) لِـ (مِنْ) فِي التَّعَلُّقِ (٣)

#### ب (أَفْعِل)

- V£1

(١) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ

(۲) هـ (مسا)

(٣) هـ (التعليق)

٧٣٩ ـ من البسيط لم اعثر له على قائل

عض الزمان: شدائده هرم: هو هرم بن سنان ممدوح زهير ابن أبي سلمى

به (البهجة المرضية ۱۲۰) المقاصد النحوية ۲۲۶) اللسان به (البهجة المرضية ۱۲۰) المقاصد النحوية ۲۲۶) اللسان ۱/۲۲) ۲۲۹۱) ۱۲۵۷، ۲۲۹۱ (۲۲۸) ۲۲۱

الأقط: شيء يتخذ من اللبن المخيص يطبخ ثم يترك حتى يمصل، والقطعة منه أقطة.

الحشايا: جمع حَشيّة، وروي: في حوايا، والحوايا: جمع حوية، وحاوية، وحاوياء وهي ما تحوي من الأمعاء.

يثربيات: منسوبات الى يثرب (مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم) قداد: يابسات خشن: ذميمات الحال

فَلَوْ كَانَ مِمَّا لَا يَتَعَلَّق بِهِ لَمْ يَجُز.

وَلِذَلِكَ جُوِّزَ نَحو: (مَا مِنْ أَحَدٍ أَحْسَنُ في عَيْنِهِ<sup>(١)</sup> الكُحْلُ مِنْه في عَيْنك)<sup>(٢)</sup>

لأَنَّ رَفْعَ (الكُحْل) بـ (أَحْسَن) أَزَالَ أَجْنَبيَّته

بَخِلَافِ جَعْلِه مُبْتَدا، وَجَعْل (أَحْسَن) خَبرَه، فَإِنَّه مُمْتَنِع، لِوُجُودِ الفَصْل بِأَجْنَبِيٍّ لاَ عَمَلَ لِـ (أَحْسَن) فِيه.

وَلُوُّتُوعِ المُخْبَرِ عَنْه بَيْنِ الخَبرِ وَمَا هُوَ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ.

وَقَدْ حَمَلُهم جَوَازُ الفَصْلِ بِمَا ذُكِرَ عَلَى جَوازَ" التَّقْدِيمِ(<sup>1)</sup> كَقَوْل الشَّاعر:

٧٤٢- / فَقَالَتْ: لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ

جَنَى النَّحْل، بَلْ مَازَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَب

#### وَقَالَ آخَرُ:

<sup>(</sup>١) ك (عينيك)

<sup>(</sup>٢) ك (عينيك) والمثال في كتاب سيبويه ٢٣٢/١ (ما من أحد أحسن في عينه الكحل منه في عينه)

<sup>(</sup>٣) هـ (تجويز)

<sup>(</sup>٤) هـ (التقدم)

٧٤٣ من الطويل من قصيدة للفرزدق قالها وهو هارب من زياد في شأن امرأة من بني ضبّة يقال لها (مية) كان قد سألها ان تقريه وتحمله فأبت عليه، فلما سأل غيرها من بني ذهل بن ثعلبة حملته، وأفقره ابنها ناقة (الديوان ص ٦٢)

وَلاَ عَيْبَ فِيهَا غَيْرِ أَنَّ سَرِيعَهَا

قطُوفٌ، وَأَلاَّ شَيْءَ مِنْهُنَّ أَكْمَلُ

فَلَوْ كَانَ الْمَجْرُورُ بِـ (مِنْ) (١) مُسْتَفْهماً بِهِ وَجَبَ تَقْدِيمُهُمَا (٢) كَقَوْلِكَ (مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرُ)؟

ذَكَرَ هَذِهِ المَسْأَلَةُ أَبُو عَلِيٍّ في التَّذْكرة:

وإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

[وإِنْ تَكُنْ بِتلُو (مِنْ) مُسْتَفْهِما فَلَهُمْ اكُنْ أَبَداً مُقَدِّمًا وَإِنْ تَكُنْ بِتلُو (مِنْ) مُسْتَفْهِما وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي (٣): ]

٠٠٠٠٠٠ وَلَدَى إِخْبَارٍ التَّقْدِيمُ نَزَراً وَرَدَا

إِلَى مَا تَضَمَّنَه البَيْتَانِ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُمَا

ثُمَّ نَبَّهتُ عَلَى اسْتِغْنَاءِ أَفْعل التَّفْضِيل عَن (مِنْ) وَمَجْرُورِهَا بِالإِضَافَةِ وَبِالأَلِفِ وَاللَّم.

٧٤٤ من الطويل من قصيدة لذي الرمة والرواية في الديوان ص ١٤٥

. . . . . . . . . . . . وألا شيء منهن أكسل

قطوف: متقارب الخطو بطيء.

وهذا البيت من المدح في صورة الذم.

<sup>=</sup> جنى النحل: ما يجنى منه وهو العسل. أراد أن لقاءها حسن (١) هـ سقط (بمن)

<sup>(</sup>٢) ع ك (تقديمها)

<sup>(</sup>٣) ع و ك سقط ما بين القوسين

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَإِنْ يُجَامِعِ (أَلْ) فَتَأْوِيلٌ وَجَب

إِلَى قَوْلِ الْأَعْشَى:

٧٤٥ - وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهِم حَصى وَإِنَّمَا(١) العِزَّةُ لِلْكَاثِرِ فَإِنَّمَا(١) العِزَّةُ لِلْكَاثِرِ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَةَ أُوْجُهِ:

أَحَدُهَا: أَلَّا تَكُونَ (منْ) لاِبْتِدَاءِ الغَايَةِ كَمَا هِيَ في: (زَيْدُ أَفْضَل مِنْك) بَلْ تَكُونُ لِلتَّبْيِين كَمَا هِيَ في قولك: (أَنْتَ مِنْهُم الفَارِسُ الشُّجَاع)

أي: مِنْ بَيْنِهِم

الثَّانِي: أَنَّ تَعَلُّق (منْ) بِمَحذُوفٍ دَلَّ عَلَيْه المذكُورُ

الثَّالثُ: أَنْ تكونَ الألفُ واللَّامُ زَائِدَتَين فَلَا يَمْتَنع مَعَهُمَا وُجُودُ (مِنْ) كَمَا لَا يَمْتَنعُ مَعَ التَّجردِ مِنْهُمَا.

وَقَد تَقَدم شرحُ مَا بَقِيَ مِنَ الأبياتِ فَلا حَاجَةِ إِلَى إِعَادَةِ ذَلِكَ.

(ص) [وإنْ تَلا (ألْ) أَوْ يُضَفْ لِمَعْرِفَهُ

بِغَير مَعْنَى (مِنْ) يُطَابِق كَالصِّفَهْ(٢)]

<sup>(</sup>١) هـ (فإنما)

<sup>(</sup>٢) سقط هذا البيت من هـ وجاء موضعه:

وتلو (أل) مسطابق لما قصد ك (بالرجال الأفضلين أعتضد) وقد اعتمده المصنف في الشرح.

٧٤٥ من السريع منّ قصيدة للأعشى ميمون هجا بها علقمة بن =

وَجَوِّز الوَجْهَين في المُضَاف إِنْ
بِه أَرِدْتَ مَا اقْتَضَى مَصْحُوبَ (مِنْ)
بِه أَرِدْتَ مَا اقْتَضَى مَصْحُوبَ (مِنْ)
[وإنْ يُضَف بِغَير مَعْنَى (مِنْ) يَجب
وُقُوعُه طِبْقاً لِمَا لَهُ نُسِب(۱)]
وَهْوَ بِمَعْنَى (بَعْضٍ) اوْ (كُلِّ) عَلَى
نَحْوِ الذِي في بَابِ (أَيِّ) فُصِّلاً

(ش) لِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ:

الأوَّلُ: حَالُ تَجردهِ مِنَ الإِضَافَةِ والأَلِفِ واللَّامِ. وَقَد تَقَدَّمَ أَنَّ حَقَّه فِيه مُلاَزَمَة الإِفْرَادِ والتَّذْكِيرِ. وَمُصَاحَبة (مِنْ) لَفْظًا أَوْ تَقْدِيراً.

[وَقَدْ تَقَدَّم \_ أَيْضاً \_ التَّنبِيه عَلَى أَنَّ المُضَافَ إِلَى نكرة يُسَاوي المجرد في لُزُوم الإفْرَادِ والتَّذْكير(٢)]

وَلَا بُدَّ لَهُ حِينَئِذٍ مِنْ مُطَابَقَةِ مَا هُوَ لَهُ فَيقَالُ: (زَيْدُ الأَفْضَلُ) و (الزَّيْدَان الأَفْضَلَان) و (الزَّيْدُون الأَفْضَلُون) و (هِنْدُ الفُضْلَى)

علاثة الصحابي - رضي الله عنه - ومدح فيها ابن عمه عامر
 ابن الطفيل وذلك في المنافرة التي كانت بينهما (الديوان ٩٤)

<sup>(</sup>١) سقط هذا البيت من الأصل و ط و س و ع و ك وجاء في ش و هـ

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من هـ ، ومن الأصل

<sup>(</sup>٣) ع و ك (حال تثبت فيها)

و (الهندانِ الفُضْلَيَان) و (الهندَاتُ الفُضْلَيَاتُ) أو (الفُضَّل) والثَّالِثُ: حَالُ الإِضَافَةِ إِلَى مَعْرِفَة (١)، وَهُوَ فِيهَا عَلَى ضَرْبَيْن:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُضَافَ مُرَاداً بِهِ مَعْنَى المُجَرَّد.

والثَّاني : أَنْ يُضَافَ مُرَاداً بِه مَعْنَى المُعَرَّف بالأَلفِ اللَّه .

فالمرادُ بِه مَعْنى المُجردِ يَجُوزُ أَنْ يُوَافِقَه في مُلاَزَمَة الإِفْرَادِ والتَّذكيرِ وأَنْ يُوَافِقَ المُطَابَقة والتَذكير وأَنْ يُوَافِقَ المُطَابَقة بِالأَلفِ واللَّامِ في مُلاَزَمَة المُطَابَقة لَمَا هُوَ لَه.

وَقَد اجْتَمَع الْأَمْرَانِ في قَولِ النَّبِيِّ \_ عَلَيْه السَّلام(٢) \_:

«أَلَا أُخْبِرِكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ القِيَامَةُ أَخْبِركُمْ أَخْلَقاً، المُوَطَّئُونَ أَكْنَافاً الذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُون» (٣)

والمرادُ بهِ مَعْنَى الأَلفِ واللَّامِ لَا بُدَّ مِنْ مُطَابَقَتِهِ لِمَا هُوَلَه، كَمَا لا بدَّ مِنْهَا لِلمُعَرَّفِ بِالأَلفِ وَاللَّامِ [لِتَسَاوِيهِمَا في التَّعريف، وعَدَم اعْتبار مَعْنَى (من)(1)]

<sup>(</sup>۱) هـ سقط

<sup>(</sup>٢) ع ك (في قوله ل صلى الله عليه وسلم \_)

<sup>(</sup>٣) أخرجه الترمذي في باب البر ٧١، ٧١، وأحمد ٣٦٩/٢، ١٩٤، ١٩٣/٤ يقال رجل موطأ الأكناف: سهل، دمث، كريم، مضياف، يتوطأ صاحبه في جانبه غير مؤذيً ـ والكنف: الجانب.

٤٠) سقط ما بين القوسين من هـ ومن الأصل

وَلاَ يلزمُ (١) كُونُه بعضَ مَا أُضِيفَ إِلَيْه.

بِخِلَافِ المراد بِهِ مَعْنَى المُجَرد [فَإِنَّهُ يُسَاوِيه في اعْتِبَار مَعْنَى (مِنْ) وَلِذَلِكَ قَد يَتَأُوَّلُ بِنكرةٍ فيقعُ حَالًا، ولا بُدَّ حينئذِ (٢) من] كونِه (٣) بعض ما أضيفَ إليه.

فَلُوْ قِيل<sup>(1)</sup>: (يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ) امتَنَعَ عِندَ إِرَادَةِ مَعْنَى المُجَرد

وَجَازَ عِند إِرَادَةِ مَعْنَى المُعَرَّف بِالأَلفِ واللَّام ، لِمَا ذكرتُ لَكَ. وَلَمَّا تَقَدَم في «بابِ الإِضَافَةِ» الإِعلامُ بأَنَّ (أَيًّا) بِمَعْنَى (بَعْض) إِنْ أُضِيفَت (٥) إِلَى مَعْرِفة ، وَبِمَعْنَى (كُلّ) إِنْ أُضِيفَت (٢) إِلَى أَضِيفَت (٢) إِلَى أَضِيفَت (٢) إِلَى أَضِيفَت (كُلّ) إِنْ أُضِيفَت (٢) إلى نكرةٍ وَكَانَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِثْلَها في ذَلك نَبَّهْتُ عَلَيْه بِقَوْلي : وَهو بمعنى (بَعْض) أو (كُلِّ) عَلَى

نُحو الذِي في بَـابِ (أَيُّ) فُصِّلاَ وَلهَذَا يُقَالُ: (خَيرُ الرَّجُلَيْن زَيْدُ) و (خَيرُ رَجُلَين الزَّيْدَانِ) [وقُيِّدَ المضافُ الذِي يُسَاوِي المقرون بـ (اَلْ) في مُطَابَقَةٍ

<sup>(</sup>١) ع ك (يلزمه)

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من هـ ومن الأصل

 <sup>(</sup>٣) هـ والأصل (بخلاف المراد به معنى المجرد فإنه يلزم كونه بعض ما أضيف اليه)

<sup>(</sup>٤) ع ك (فلو قلت)

<sup>(</sup>٥) ع ك (أضيف)

<sup>(</sup>٦) ع ك (أضيف)

مَا هُوَلَهُ بِكُونَ مَا أَضِيفَ إليه مَعْرِفَة ، وَعَدَم إرادَةِ مَعْنَى (مِنْ) تَنْبِيها عَلَى أَنَّ المضافَ إلى نكرةٍ يُسَاوِي المقْرُونَ بِ (مِنْ) في لُزُوم الإِفْرَادِ، والتذكير لِتَسَاوِيهمَا في التّنكير(١)].

رص) وَظَاهِراً (٢) بِأَفْعل التَّفْضِيل لاَ تَرْفَعْهُ مَا لَم ترهُ قَدْ جُعِلا تَرْفَعْهُ مَا لَم ترهُ قَدْ جُعِلا مُخَلِّصاً مِن أَنْ يُحَالَ بَيْن (مِنْ)

وَبَيْنه بِأَجْنَبِيِّ مُقْتَرن

ک (لَنْ تَرَى (٣) مِن امْرِيءٍ أَجْدَرَ بِه

فَضَّلٌ مِنَ الصَّدِيق) فَاعْرِف وانْتَبِه (4)

والسرَّفْعُ ـ مُسطلَقاً ـ بِـهِ قَلِيــلُ

حَكَاهُ سِيبَوَيْه؛ والخَليلُ

وَنَصْبُه المفْعُولَ مَمْنُوعٌ (٥) وَمَنْ

فَسَّر نَاصِباً بِهِ فَمَا وَهَن (٦)

(ش) لا يَرْفَعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيل - في اللُّغَةِ المشْهُورَة - اسْماً ظَاهِراً لِأَنَّ شَبَهه بِاسْم الفَاعِل ضَعِيفٌ مِنْ قِبَل أَنَّهُ فِي حَال التَّنكِير لا

<sup>(</sup>١) هـ والأصل سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٢) هـ (فظاهرا)

<sup>(</sup>٣) ع س ش (يرى)

<sup>(</sup>٤) هـ س ش طع ك (الا من نبه)

<sup>(</sup>a) هـ (ممنوعا)

<sup>(</sup>٦) هـ س ش ع ك (فقد فطن)

يُؤَنَّث، وَلا يُثَنَّى، وَلا يُجْمَع، بِخِلَافِ اسمِ الفَاعِل، وَالصِّفَة المُشَبَّهةِ بهِ.

فَإِنْ أَدَّى تركُ رَفْعِه الظَّاهِر إِلَى فَصْل بِمِبْتَدَأَ بَيْنِ أَفْعل المُبْتَدَأَ اللَّهُ الْمُبْتَدَأُ اللَّهُ اللَّمُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

رَمَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ فِيهَا الصَّوْم مِن أَيَّامِ العَشْر) (٣).

وَإِنَّمَا اشْتُرِطَ كَوْنُ الظَّاهِرِ سَبَبِيًّا ﴿ )، لَأَنَّ ذلك يَجْعَلُه صَالِحاً لِلْقِيَامِ مَقَامَ المضْمَر، فَإِن الاسْتِغْنَاءَ بِالظَّاهِرِ السَّبَبِيِّ عَنِ المُضْمَر كَثِير.

وَلأَن (٥) كَوْنَهُ سَبَبِيًّا عَلَى الوَجْه المُسْتَعْمَلِ يَجْعل أَفْعل وَاقِعاً مَوْقِعَ الفِعْل.

وَذَلِكَ أَنَّ قَولَكَ: (مَا مِنْ أَحَدٍ أَحْسَن في عَيْنِه الكُحْل مِنْ زَيْد) يَقُومُ مَقَامَهُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَحْسُنُ في عَيْنِه الكُحْل كَزَيد.

<sup>(</sup>١) سقط (التفضيل) من هـ والأصل

<sup>(</sup>٢) ع ك (عليه الصلاة والسلام)

<sup>(</sup>٣) أخرجه الترمذي في الصوم ٥٢، وابن ماجه في الصيام ٣٩، وأحمد ٢٨ ١٣١، ١٣١

<sup>(</sup>٤) ع (سببا)

<sup>(</sup>o) 3 (ell Seis)

فَتَنَزَّلَ ارْتَفَاعُ الظَّاهِرِ بِهِ أَفْعَلٍ) هُنَا لِوُقُوعَهُ (١) مَوْقَعَ فِعْلَ (٢) مَنْزِلَةَ إِعمَالِ اسمِ الفَاعلِ الموصُولِ بِهِ الأَلفُ (٣) واللَّامُ حَالَ المُضِيِّ لِأَنَّ وَصْلَ الأَلفِ واللَّام بِهِ أَوْجَبَ تَقْدِيرَهُ بِفِعْلِ المُضِيِّ لِأَنَّ وَصْلَ الأَلفِ واللَّام بِهِ أَوْجَبَ تَقْدِيرَهُ بِفِعْل

وَحَكَى سِيبَوَيْه (<sup>4)</sup> أَنَّ بعضَ العرب يقولُ: (مررتُ برجلِ أكرمَ مِنْهُ أَبُوهُ). فَيَرْفَعُ (<sup>6)</sup> بِأَفْعَل التَّفْضيل الظَّاهِرَ مُطْلقاً وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَا يَنْصِبُ المفعولَ بهِ.

فِإِنْ وَرَدَ مَا يُوهِم جَوَازَ ذَلَكَ جُعِلَ نَصْبُه بِفِعْلٍ مُقَدَّر يُفَسِّره (أَفْعل) كَقُولِه ـ تَعَالَى ـ: ﴿ اللَّهُ أَعْلَم حَيثُ يَجْعَلُ رِسَالاً ته ﴾ (٦)

ف (حَيْثُ) \_ هُنَا \_ مفعولٌ بِهِ لاَ مَفْعُولٌ فِيه، وَهُوَ فِي مَوْضع نصبِ بِفعْل مُقَدَّر يَدُلَّ عَلَيْه (أَعْلم) وَمِنْ ذَلِكَ قَولُ الشَّاعِر:

٧٤٦ ـ وَلَم أَرَ مِثْلَ الحيِّ حَيًّا مُصَبَّحاً

وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ التَقَيْنَا فَوَارِسَا

٧٤٠ / أَكَـرُ وَأَحْمَى لِلحَقِيقَـةِ منهُم

وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ القَوَانِسَا

<sup>(</sup>۱) هـ (بوقوعه)

<sup>(</sup>٢) ع ك (موقع الفعل)

<sup>(</sup>٣) ع ك (الموصول بالألف واللام)

<sup>(</sup>٤) الكتاب ٢٣٢/١

<sup>(</sup>٥) ع ك (فرفع)

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (١٧٤) من سورة (الأنعام)

٧٤٦، ٧٤٧ من الطويل من قصيدة للعباس بن مرداس السلمي قبل اسلامه والرواية في الديوان ص ٦٩

فَنَصْبَ (القَوَانِسَ) بِفِعْل مُفَسَّرٍ بِـ (أَضَرَب)
(ص) وَنَحْوُ (أَهْوَنُ) مُفِيدُ (() (هَيِّنا)
قَيْساً عَلَيْه ابنُ يَزِيد (() اسْتَحْسَنا وَمَا بِلامٍ جُرَّ بَعْد (أَفْعَلَا)
وَمَا بِلامٍ جُرَّ بَعْد (أَفْعَلا)
فَاجْعَلْهُ مَفْعُولاً وَأَمَّا مَع (إِلَى)
فَاجْعَلْهُ مَفْعُولاً وَأَمَّا مَع (إِلَى)
فَا جُعَلْهُ مَفْعُولاً وَأَمَّا مَع (إِلَى)
فَا جُعَلْهُ مَفْعُولاً وَأَمَّا مَع (إِلَى)
فَا جُعَلْهُ مَفْعُولاً وَأَمَّا مَع (إِلَى)
وَمَا يُفِيدُ العَلْمَ بِالبَا عُدِيا
في الموضعين كـ (العَلاَ أَدْرى (()) بِيا)
وَفِيهِمَا يَسْتَصْحَبُونَ حَرْفَ جَرِّ

🌲 فلم أر .......

والقصيدة أوردها أبو تمام في ديوان الحماسة ١/ ٢٤٨ والأصمعي في الأصمعيات ٢٠٥

المصبح: المغار عليه في الصباح

أكر وأحمى: وصف للأعداء وأضرب: وصف لقومه، وبهذه الشهادة سميت القصيدة بالمنصفة.

الحقيقة: كل ما يحق للانسان حمايته

القوانس: جمع قونس وهو مقدم رأس الرجل أو أعلى البيضة أو ما بين أذنى الفرس

<sup>(</sup>۱) هـ (مقيد)

<sup>(</sup>٢) هـ (ابن زيد)

<sup>(</sup>٣) س ش ط ع ك هـ (العلا أعلم بيا)

(ش) استِعمالُ أَفْعَل غَير مَقْصُودِ بِه تَفْضِيل كَثِير<sup>(۱)</sup> وَمِنْه قولُهُ \_ تَعَالى \_: ﴿رَبُّكُم أَعْلَم بِمَا فِي نَفُوسِكم ﴾ (٢).

وقولُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَهُوَ الذِي يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُه وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ ﴾ (٣)

أي: عَالِمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُم، وَهَيِّنٌ عَلَيْه

وَمِنْه قُولُهم: (النَّاقِصُ والأَشَجُّ أَعْدَلاَ بَنِي مَروان) (٤) أي: الدَّاهِمِ

وَرَأَى محمدُ بنُ يَزِيد المبرّد اطرادَ هَذَا قِياساً فَإِلَى (٥) هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلى:

وَنَحـو (أَهْـون) مُفِيـد (هَيّنـا) قَيْسـاً عَلَيْـه ابنُ يَـزيـد اسْتَحْسَنَـا

والقَيسُ والقياسُ: مَصْدَرَا (قَاسَ) ثُمَّ نَبَّهتُ عَلَى تَعْدِيَةِ أَفْعل التَّفْضِيلِ بِحُرُوف<sup>(٦)</sup> الجَرّ، وجُمْلَةُ القَوْل فِي ذَلِكَ:

<sup>(</sup>١) هـ (كبير)

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٢٥) من سورة (الاسراء)

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٣٧) من سورة (الروم)

<sup>(</sup>٤) الناقص يزيد بن الوليد بن عبد الملك، والأشبج هو عمر بن عبد العزيز ابن مروان.

<sup>(</sup>٥) ع ك (وإلى)

<sup>(</sup>٦) ع (بحرف)

أَنَّ أَفْعل التَّفْضِيل إِن كَانَ مِنْ مُتَعدِّ بِنَفْسه دَالِّ (١) عَلَى حُبً أَوْ بُغْض عُدِّى بِاللَّامِ إِلَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ في المَعْنَى وبِ (إِلَى) إِلَى مَا هُوَ فَاعِلٌ في المَعْنَى كَقَوْلِكَ: (المؤمنُ أَحَبُّ لِلَّهِ مِنْ نَفْسِه، وَهُوَ أَحَبٌ إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِه)

وَإِنْ كَانَ مِنْ مُتَعَدِّ بِنَفْسِه دَالٌ عَلَى عِلْم (٢) عُدِّيَ بِالبَاءِ نَحو: (زَيْدٌ أَعَرَفُ بِي ، وَأَنَا أَدْرَى بِهِ)

وإنْ كَانَ مِنْ مُتَعَدِّ بِنَفْسِه غَير مَا تَقَدم عُدِّيَ بِاللَّام نحو: (هُوَ<sup>٣)</sup> أَطْلَبُ لِلثَّأْر، وَأَنْفَع لِلْجَار)

وإن كَانَ مِن مُتَعَدِّ بِحَرفِ جَرِّ عُدِّيَ بِهِ لَا بِغَيره (٤) نَحو: (هُوَ (٥) أَزْهَدُ في الدُّنْيَا، وَأَسْرَعُ إِلَى (٦) الخَير، وَأَبْعَدُ مِنَ الإِثْم (٧)، وَأَحْرَصُ عَلَى الحَمْد، وأَجْدَرُ بالحِلْم، وأَصَدُّ عَنِ الخَنَا)

ولفعلِ التَّعجّب مِنْ هَذَا الاسْتِعمَالِ مَا لأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ

<sup>(</sup>١) هـ (دل)

<sup>(</sup>٢) ع ك (على علم غير ما تقدم)

<sup>(</sup>٣) ع سقط (نحو هو)

<sup>(</sup>٤) ع (لغيره)

<sup>(</sup>٥) ع ك (هذا أزهد)

<sup>(</sup>٦) ع ك (أسرع للخير)

<sup>(</sup>٧) هـ (أبعد من الألم)

نَحو: (مَا أَحَبُّ المؤمنَ لِلَّه، وأَحَبَّه إِلَى اللَّه، وما أعرفَه بِنَفْسه، وأَقْطَعَه للعَوَائِق، وأغَضَّه لِطَرفه وَأَزْهَدَه في الدنيا، وأسرَعَه إلى الخير، وأحرصَه عَلَيْهِ، وأجدَرَهُ بِهِ) \_ واللَّهُ أَعْلم \_(١)

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ومن هـ (والله أعلم)

## بَ ابُ السَّوَابِعِ

(ص) التَّابِعُ التَّالِي بِسِلاً تَقَيَّد في حَاصِلِ الإعْرَابِ وَالمُجدَّد في حَاصِلِ الإعْرَابِ وَالمُجدَّد وَهُو لَدَى التَّقْسِيم بُلِّغْتَ الأَملَ لَ نَعْتُ وتوكيدُ(۱)، وعَطْف، وَبَدَل نَعْتُ وتوكيدُ(۱)، وعَطْف، وَبَدَل (ش) ..... التَّالِي .... التَّالِي .... يَعُمَّ خَبَر المبتَدَأ، وثَانِي المَفْعُولَيْن، وحالَ المنْصُوب، يَعُمَّ خَبَر المبتَدَأ، وثَانِي المَفْعُولَيْن، وحالَ المنْصُوب،

يَعَمَّ خَبَر المبتدَأ، وثاني المفعُوليْن، وحال المنْصُوبِ، والجَوَابَ المخروبِ، والجَوَابَ المجزومَ بَعدَ شَرْط مَجْزُوم

مُخرِجٌ لما سِوَى التَّابِع ، لأَنَّها لاَ تُسَاوِي ما قَبلَهَا في الإعراب إلاَّ مَعَ كَوْن عَامِلِهِ الموجُودِ في الحَال غَيرَ مُتَبَدِّل. الإعراب إلاَّ مَعَ كَوْن عَامِلِهِ الموجُودِ في الحَال غَيرَ مُتَبَدِّل. فَلَو تَبَدَّلَ بِعَامِلِ مُتَجَدِّدٍ لَزَالَ التَّوافُقُ في الإعْرَاب.

<sup>(</sup>١) ط - (وتأكيد)

بِخِلَافِ المُسَمَّى تَابِعاً - في الاصْطِلَاحِ (١) - فَإِنَّ مُوافَقَتَه لِمَا قَبْلَهُ في الإعْرَاب (٢) لا تَتقيد (٣) بِعَامِلِ دُونَ عَامل.

ثُمَّ نَبَّهَتُ عَلَى أَنَّ التَّابِعَ عَلَى أَربعةِ أَقْسَامٍ : نَعتٍ وتوكيدٍ، وعطفٍ، وبدل.

وَأُخَّرتُ التَّنْبِيهَ عَلَى أَنَّ العَطْفَ عَطْفَانِ: عَطْف بَيَانٍ، وعطف نَسَق.

وَسَأُبَيّنُ ذَلِكَ \_ إِنْ شَاءَ اللّهُ \_ تَعَالَى \_ (1) في مَوْضع الحَاجَة إليه.

(ص) وَتَابِعاً بِالأَجْنَبِيِّ المَحْضَ لاَ تَفْصِل، وَفَصْلُ بِسِوَاهُ قُبِلاَ إِنْ لَم يَكُنْ توكيدَ تَوكيدٍ وَلاَ نَعْتاً لمبهَم كَ (سَلْ ذَا الرَّجُلا) أَوْ صِفَةً تَلزَمُ مَا بِهَا اتَّصَف كَ (الأَحْمَر) المذكُورِ قَبْلَهُ (خَلَف)

سقط من الأصل - (في الاصطلاح)

ه سقط (لا)

في الأصل - (لا يتقيد)

سقط من الأصل (تعالى)

<sup>(</sup>٥) خلف الأحمر البصري بن حيان مولى بلال بن أبي بردة، كان راوية ثقة يسلك مسلك الأصمعي، له ديوان يسلك مسلك الأصمعي وطريقه حتى قيل هو معلم الأصمعي، له ديوان شعر حمله عنه أبو نواس. مات سنة ١٨٠ تقريباً (بغية الوعاة ١/٥٥٤).

أو بَعْضاً التَّمام دُونَـهُ عُـدم أو ما لتابعيُّةِ (١) لَفْظاً لَزم وَعَمَــِلَ التَّـابِــع قَبـلَ مَــا تَب لاَ تُسوقعَنْ فَفعْـلُ ذَاكَ مُمْتَنِـع وَمَانعُوهُ عُلَمَاءُ البَصْرَهُ وَغَيْــرُهُم أَجَــازَ دُونَ

حقُّ التَّابِعِ أَنْ يكونَ مُتَّصِلًا بِمَتْبُوعِهِ.

فَإِنْ فُصِلَ بَيْنَهما بغَير أَجْنَبيِّ حَسُن كَقُوله \_ تَعَالَى \_ : [ ﴿ أَفِي اللَّهِ شَكَّ فَاطِرِ السَّمَواتِ والأَرْضِ ﴿ ٢ ﴾ .

فَفُصلَ بالمبتدَأ بينَ الصُّفَةِ والموصوفِ، لكونه بعضَ

وَكَقَوله \_ تَعَالَى (٣) \_]: ﴿ أَفَغَيرَ اللَّه اتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِر السَّمَوات والأرْض﴾ (٤)

فَفُصِلَ بالفعل وَمَفْعُوله الثَّانِي بَيْنَ الصِّفَةِ والموصُّوف، لِإِضَافَة المفعولِ الأوَّل إليه، فَلَمْ يَعُد الفَاصِلُ أَجْنَبيًّا.

وَمنَ الفَصْل بِمَا لَيْسَ أجنبيًّا مَحْضاً الفصلُ بـ (وَامْسَحُوا

<sup>(</sup>١) ط، ع، ك. وسيأتي في الشرح (ما بتابعية)

<sup>(</sup>۲) من الآية رقم (۱۰) من سورة (ابراهيم)

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٤) من سورة (الأنعام)

برُءُوسِكم) (١) بينَ اللَّايْدي والأَرْجل؛ لأَنَّ المجموعَ عملُ واحد قُصِدَ الإعلام بترتيبه فَحَسُنَ.

وَكَانَ ذَلِكَ أَسْهَلُ مِنَ الجُمْلَةِ المعتَرضِ بِهَا بَين شَيْئَين امتِزَاجُهُمَا أَشدُّ مِنَ امْتِزَاجِ المعطوفِ والمعطوفِ عَلَيه كالموصُول والصِّلَةِ، والموصُوفِ والصِّفة

فَلُوْ جِيءَ بِينَ المعْطُوف والمعطُوفِ عَلَيه بِجُمْلة لا يكونُ مَضْمُونُهَا جُزْءَ مَا تَوسَّطَتْ فِيه، وَلاَ هِيَ حَاليةٌ، ولا اعتراضية (٢) تمحَّضَتْ أَجْنَبيتُهَا، ولم يَجُز الفَصْلُ بهَا.

ثُمَّ نبهتُ علَى مَا لَا يجوزُ الفصلُ (٣) بَينَه وَبَيْنَ مَتُبُوعِه. فَمَن ذَلكَ: توكيدُ التوكيدِ كـ (أَكْتَعين) و (أَبْصَعِين) وَمِنهُ: نعتُ المبهم كَقُولِي:

.... سَل (٤) ذَا الرَّجُلا

ومنهُ الصِّفَة الـالَّازِمةُ كـ (خَلَف الأَحْمـر) و (الشِّعرَى العَبُور) (٥)

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٦) من سورة (المائدة)

<sup>(</sup>٢) ك ـ (معترضة) ع (معترضية)

<sup>(</sup>٣) ع، كـ (ما لا يجوز أن يفصل...)

<sup>(</sup>٤) هــ (مثل ذا الرجل)

<sup>(</sup>٥) الشعرى: كوكب نيّر يقال له: المرزم يطلع بعد الجوزاء، وطلوعه في

ومنه المعطُّوف المتمم مَا لَا يُسْتَغْنَى عنه مِنَ الصِّفَات كقولك: (إنَّ امرأً يُنصَح ولا يَقْبلُ خَاسِنٌ)

فَلَوْ جُعل (خَاسِر) بَيْن (يُنْصَح) و (لَا يَقْبَل) لَم يَجُز: لَأَنَّهُمَا جُزْءا صِفَة (١)، وَلَا يُسْتَغْنَى عَنْهُمَا، وَلَا يُغْنِي أَوَّلُهما عَن ثَانِيهِمَا.

فَلَوْ جَازَ الاكتِفَاءُ بِأَوَّلِهِمَا لَمْ يَمْتنع الفَصْلِ كَقُولِ الشَّاعرِ:

٧٤٨- إنَّ امْرَأً أَمِنَ الحَوادِثَ جَاهِلُ وَرَجَا الخُلُودَ كَضَارِبٍ بِقِدَاحِ وَرَجَا الخُلُودَ كَضَارِبٍ بِقِدَاحِ وَأَصْلُ الكَلامِ: ان امرأً أَمِنَ الحوادِثَ وَرَجَا الخُلودَ فَفُصِلَ / لأَنَّ (أَمِنَ الحوادثَ) صالحٌ للاكتِفَاء بِه (٢) كَا فَفُصِلَ / لأَنَّ (أَمِنَ الحوادثَ) صالحٌ للاكتِفَاء بِه (٢) بخِلَافِ (يُنْصَحُ) مِنَ المثَالِ المتقدم ذكرُه

وهما الشعريان: العبور التي في الجوزاء. يقال انها عبرت السماء
 عرضا، ولم يعبرها عرضا غيرها والغُمَيْصاء التي في الذراع.
 وتزعم العرب أنهما أختان.

<sup>(</sup>١) ع- (الصفة)

<sup>(</sup>٢) ع، ك سقط (به)

٧٤٨ ـ من الكامل قاله السموأل بن عادياء (الديوان ص ٨٦) وقد تكرر هذا البيت في قصيدة واحدة مرتين.

ورواية ع و ك (بقوادح) مخالفة لرواية الديوان التي تتفق وروايـة الأصل المثبتة هنا ـالقداح ـ جمع قدح ـ وهو السهم

وإلَى نحو: (إنّ امرأً. يُنْصَحُ وَلَا يَقْبَلُ خَاسِر) أَشَرْت بِقَوْلي:

أَوْ بَعْضا (١) التَّمامُ دُونَه عُدِم ......

لَأَنَّ مَجْمُوعَ (يُنْصَحُ) وَ (لَا يَقْبَلُ) جُزْءَا صِفَةٍ لَا يَسْتَغْني عَنْهُمَا (إِنَّ امْرَأً)

وأشرت بقولي:

...... أَو مَا بِتَابِعِيَّةٍ لَفْظاً لَـزم

إِلَى نَحوقولهم: (أَبْيَض يَقَق)(٢) فإِنَّ (يَقَقاً) تابعيَّتُهُ لَازِمَةً، فهوَ في النَّعتِ كـ (أكتَعين) في التَّوكِيد، فَلَا يُفْصَل مِنْ مَنْعُوته، كَمَا لَا يُفْصَلُ ذَلِكَ مِنَ ٣) المؤكد به.

وكل نعت يُلاَزِمُ النَّعْتيَّة فحكمُه حكمَ (يَقق)

ثم نبهتُ عَلَى أَنَّ التَّابِعَ لَا يَتَقدُّمُ مَعْمُولُه عَلَى المتُّبُوعِ.

فَلَا يُقَالُ في نَحو: (هَذَا رَجُلُ يأكلُ طَعَامك): (هَذَا طَعَامَكَ رجلٌ يأكُلُ)

وَلَا في نحو: (قمتُ فَضَربتُ زَيْداً): (زيداً قمتُ فَضَرَبْتُ)

<sup>(</sup>١) ع سقط - (بعضا)

<sup>(</sup>٢) أبيض يقق: شديد البياض

<sup>(</sup>٣) ع، ك - (ذاك)

وَأَجَازَ ذَلكَ الكُوفيُّونَ.

وَوَافَقَهُم الزَّمَخْشَرِيِّ في تَقْديم مَعْمُول الصِّفَة عَلَى المَوْضُوفِ، فَعَلَّقَ (فِي أَنْفُسِهم) مِنْ قَوله - تَعَالَى - ﴿وَقُلْ لَهُم فِي أَنْفُسِهم قَولاً بَلِيعاً ﴾ (١) بِصِفَة القَوْل (٢).

وَغَيرُ مَا ذَهَبَ إِليه أَوْلَى؛ لأَنَّ التَّابِع لاَ يَتَقَدَّمُ عَلَى المتبُوع، فَلاَ يتقدمُ مَعْمُوله.

وَأُمًّا (في أَنْفُسِهم) فمتعلقٌ بـ (قُلْ) ـ واللَّهُ أَعْلَم ـ

<sup>(</sup>۱) من الآية رقم (۷۳) من سورة (النساء) (۲) ينظر الكشاف حد ۱ ص ۵۳۷

# فهرس الجزء الثاني

١٤٥					 ٠.					- ر	٢.	ول	æ	مف	٠ ۔	غبر	<u> </u>	وا	رأ	لبتا	ļ	ب		تنه	ي	الت	ر	فعا	۱۷	L	باب
770											•	•					(	لن	الخ		5,	محر	٠	تمول	١١	اء	جو	ي إ	، في	ىل	فص
079																															
٥٧٦						•				•		•						-									َ	ماعل	الف	_	بار
7 • 7	-										•											į	عل	لفا	١,	عن		نائب	الن	ب	باب
315																															
779							•															مه	ز و	وأ	ىل	لف	١	دي	تع	<u>.</u>	باب
137																															
704																		J	بدر	م	ļ	و	وه	ق	طلا	11	J	معو	11	ب	بار
٦٧٠									•					•												له	ل	فعو	IJ.	ب	بار
377																															
٦٨٧																															
٧٠٠																										2	ثنا	`ست	J١	_	بار
777				. ,																								لحال	<u>-</u> 1	ب	بار
<b>777</b>		•																							• •		ز .	نميي	ال	ب	باد
٧٨٠			. ,																						تو	L١	_	. و ف	<b>&gt;</b> -	_	ىاد
۸۳۳								_																			. 4	قسر	١٤	L	ىاد
۸۹۸																											افة	(ض	۷I	٠	باد
997																												; ; ;			

باب إعمال المصدر
اب إعمال اسم الفاعل
باب الصفة المشبهة باسم الفاعل
اب التعجب
اب نعم وبئس وما جری مجراهما
اب أفعل التفضيل
اب التوابع

مِن النَّالِينَ النَّلْكُلُولِينَ النَّالِينَ النَّالِيلُولِينَ النَّالِينَ النَّالِينَ النَّالِينَ النَّالِيلُولِينَالِيلُولِيلُولِينَالِيلُولِينَالِيلُولِينَالِيلُولِينَالِيلُولِ

الملكة العدّبية السعودية جَامعة أمر القرى جَامعة أمر القرى من العالى والمناء الأولى الموالي المراب المارية والدراسات الاسلامية والدراسات الاسلامية مكذ الكرمة

# سرح الكافس النسافين

تَألِيفُ ٱلعَلَّامَةِ جَمَالِ ٱلدِّينِ أَبْرِعَبُ لِللَّهِ مُحَدِّدِ عَبْداً للَّهِ بَمَالِكِ ٱلطَّا قِيلِ لَلْكِيَّانِيَ

> مققه وقدّم له المرابع المنع المعاريري المرابع المنع المعاريري

ٱلأُستَاذُ ٱلمَشَارِكُ فِي مَعْهَدِ اللَّغُةِ الْعَبِيِّةِ لِغِيلِهَ الْطَقِينَ بِهَا الْأَسْتَاذُ المُناكِرِيةِ الْمَاطِقِينَ بِهَا جَامَعَة أُمِّ القرى . مَكَنَالكُرُمَة جَامَعَة أُمِّ القرى . مَكَنَالكُرُمَة

موقع السيطان السابعالي ال

دَارُلِكَ امُون لِلتُرابِ





# بَابُ النَّعتِ

النَّعْتُ تَابِعُ مُتِمٌ مَا سَبق بِوسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِه اعْتَلَق بِوسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِه اعْتَلَق كَ (امْرُرْ بِشَخْصِ مُحْسِن، وزُرْ فَتَى بَـرًا بَنُوهُ بَيِّناً فِيه الفَتَا) وَلْيُعْطَ في التَّعْرِيفِ والتَّنْكير مَا لَوْمَا كُرَما) وَلْيُعْطَ في التَّعريفِ والتَّنْكير مَا لَمَا تَلَاه كه (ائت قَوْماً كُرَما) وَهْوَ لَدَى التَّوحيد والتّذكير أَوْ سِوَاهُمَا كَالفَعْل، فَاقْفُ مَا قَفَوْا سِوَاهُمَا كَالفَعْل، فَاقْفُ مَا قَفَوْا كَ (ائتِنْ بَـرَّيْنِ شَجِ قَلْبَاهُمَا كَالفَعْل، فَاقْفُ مَا قَفَوْا وَ (امْرَرُأْتَيْن بَـرَّيْنِ شَجٍ قَلْبَاهُمَا وَالْمَرَأَتَيْن حَسَن مَـرْآهُمَا)

فَقُوْلِي:

والعَطْفَ المسمَّى نَسَقاً، والتوكيدَ والبَدَل.



التَّابِعُ جِنسٌ يعُمُّ النَّعتَ، والعَطْفَ المسَمَّى عطفَ بَيانٍ،

مُخْرِجُ لِعَطْف النَّسَق، وللبدَل(١) وَيَشْتَرِكُ مَعَ النَّعت في قَوْلي: مُتمُّمُ مَاسَبَق التوكيدُ، وعَطفُ البَيَان. والمرادُ بإِتْمَامِهَا مَا سَبَقَ: أَنَّهَا تَكَمَلُ دَلَالَته، وترفعُ اشتراكه، واحتمالُه. إِلَّا أَنَّ النَّعْتَ يُوَصِّلُ إِلَى ذَلِكَ التكميل(٢) بدلاَلته عَلَى مَعْنَى في المَنْعُوتِ أَوْ في شَيْءٍ مِنْ سَبَيهِ، أي: مِنَ المتَعَلَّقَاتِ والتوكيدُ، وعطفُ البَيَان لَيْسَا كَذَلكَ فَخَرَجا حِينَ قُلتُ: بوَسْمِه أُووسْم مَا بِهِ اعْتَلَق [فالنَّعْتُ المكملُ مَتَّبُوعَه بوَسْمِهِ كَقَوْلى: (امرُ ربِشَخْص مُحْسِنِ). والمكملُ متبوعَه بوَسْم مَا بهِ اعتَلَق (٣) كَقَوْلى: ] . . . زُرْفَتيُّ برًّا بَنُوه .

<sup>(</sup>١) ع، ك (والبدل)

<sup>(</sup>۲) ع - (التكمل)

<sup>(</sup>٣) هـ ـ سقط ما بين القوسين

فَ (بَرّاً) نَعتُ جَارٍ في اللَّفْظ عَلَى (فَتىً) وَهُوَ في المَّعْنَى لِـ (بَنُوه)

وَلاَ بُدَّ مِنْ مُوَافَقَة النَّعتِ المنعُوتَ في التَّعرِيفِ والتنكِير. وَسَوَاء في ذَلِكَ: النعت الجَارِي عَلَى مَا هُوَ لَهُ كـ (شَخْصَ مُحْسِن)

والجارِي عَلَى مَا هُوَ لشيءٍ من سَبِيه كـ (زُرْ فَتَى بَرَّاً بَنُوه) وَكُونُ النَّعْتِ مُوَافِقاً للمنعُوتِ في الإعْرَابِ مُسْتَغْنَى عَن ذِكره بِمَا تَقَدَّم في حَدِّ (١) التَّابِع مِنْ قَوْلِي (٢):

التَّابِعُ التَّالِي بِلاَ تَقَيُّد

في حَاصِل الإِعْرَابِ وَالمجَدَّد

وَأَمَّا المُوَافَقَةُ فِي التَّوجِيد، والتَّذْكير، وَأَضْدَادِهما فَلاَ يَلزَمُ إِلَّا إِذَا كَانَ النَّعثُ جَارِياً عَلَى مَا هُوَ لَهُ كَقَوْلكَ: (مَرَرْتُ بِرَجُلَيْن فَارِهَيْن).

أَوْكَانَ جَارِياً عَلَى مَا هُوَ لَشَيءٍ مَنْ سَبِيِهِ، وَلَمْ يَرَفَعْ ظَاهِراً نَحُو: (مررتُ بامرأةٍ حَسَنَةِ الوَجْه، وَبِرِجَالٍ حِسَانِ الوُجُوه).

فَلُو كَانَ النَّعتُ جارياً عَلَى مَا هُوَ لشِّيءٍ مِنْ سَبَبِه، وارتَفَع

<sup>(</sup>١) ع- (في حق)

<sup>(</sup>٢) ع- سقط (التابع من قولي)

بِه مَا هُوَ لَهُ فُعِلَ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِالفِعْلِ الوَاقِع ِ مَوْقِعَه فَقِيل:

(مَرَرْت بِامرأَةٍ حَسَنٍ وَجْهُهَا، وبِرِجَال حَسَنَة وجُوهُهم).

كما يقالُ مَعَ الفِعْل: (مَرَرْت بامرأَةٍ حَسُنَ وجهُهَا، وبرجَالٍ
حَسُنَتْ وجوُهُهم)

وإِلَى هَذَا أَشَرْت بِقَوْلي: وُهوَلَدى التَّوحِيدوالتَّذكيرأو سِوَاهُمَاكَالفِعْل . . . . . ثم قلتُ

ابنین برَّیْن شَجٍ قُلْبَاهُمَا واْمَراًتیْن حَسنٍ مَرْآهُمَا واْمَراًتیْن حَسنٍ مَرْآهُمَا)
 فالأول: مثالً لِمَا یَسْتَحِقُ المُطَابَقَةَ لجریانه عَلَی مَا هُوَلَه.
 والثَّانی والثَّالِث: مِثَالاًنِ لِسَبَبِیٍّ رَفَعَ (۱) ظَاهِراً فَلا یَسْتَحِقُ والثَّانی والثَّالِث: مِثَالاًنِ لِسَبَبِیٍّ رَفَعَ (۱) ظَاهِراً فَلا یَسْتَحِقُ الْمَا اللهِ الله

(ص) وَانْعَتْ بِمُشْتِقِّ كَ (صَعْبٍ) وَ (أَشِب)
وَشِبْهِه كَ (ذا) وَ (ذِي) وَالْمُنْتَسِب
وَشِبْهِه كَ (ذا) وَ (ذِي) وَالْمُنْتَسِب
وَكُلُّ مَا أُوِّلَ بِالْمُشْتَقِّ مِنْ
سِوَاهُ إِنْ يُنْعَتْ بِه فَهْوَ قَمِن
وَانْعَتْ بِه فَهْوَ قَمِن
وَانْعَتْ بِ (كُلِّ) وَبِ (حَقِّ) وَبِ (جَد)
ناوِيَ مَعْنَى (كَامِلٍ) فِيمَا قُصِد
ناوِيَ مَعْنَى (كَامِلٍ) فِيمَا قُصِد
(۱) ع، ك - (رافع)

المُطَابَقَة.

وَكُنْ مُضِيفَهَا لِمثْل مَا تَلَتْ مثْلُ (الفَتَى كُلُّ الفَتَى أَمُرِقٌ ثَبَت) وَيُرْفَعُ التَّالِي بِمَنْسُوبِ كَمَا يُرْفَعُ بَالمُشْتَقِّ فاحَفْظ وَافهما(١) ك (الخَارجيُّ رَأْيُه لَا تَـرْحَمـا) و(الهَاشميُّ أَصْلُهُ لا تَحْرما) وَنَعَتوا بِجُمْلَةٍ منكَّرا فُأَعْطِيَتْ مَا أُعْطِيتُهُ خَسِرا وَامْنَعْ هُنَا إِيقًاعَ ذَاتِ الطَّلَب وَإِنْ أَتَتْ فَالقَوْلَ أَضْمر تُصب مِنْ ذَاكَ قَوْلُ راجِز مِمَّنْ فَرَطَ (جَاءُوا بِمَذْقِ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطَّ) وَنَعتُوا بِمَصْدَرِ كَثِيرا فَالتَزَمُوا الإفْرَادَ وَالتَّذْكِيرا ک (امْرَأَة رضيً، وَشَخْصَیْن رضی) و (زُرْتُ إنْسَاناً وَقَوْمَا حُرَضًا) المرادُ بالمُشْتَقِّ هُنَا مَا كَانَ اسمَ فَاعِل، أو اسمَ مَفْعُولٍ، أَوْ أَحَد أَمْثلة المبالَغَة، أو صفّةً مُشَبَّهَةً باسم الفَاعِل، أو أَفْعَل تَفْضِيل، وكُلَّ ذَلكَ مَعْرُوفٌ (٢) بَمَا سَبَق مِنْ ذِكْرهِ. (١) س، ش، ط، ع، ك (فاحفظ واعلما)

(۲) ع\_ (معرف)

وَيَجْمَعُهَا كُلُّهَا أَنْ يُقَالَ:

المشتَقُّ الموصوفُ بِه مَا دَلَّ عَلَى فَاعِلٍ، أَوْ مَفْعُولٍ بِه مُتَضَمِّناً مَعْنَى (فِعْل) وَحُرُوفه.

والمرادُ بِشِبهِ (١) المُشْتَقِّ: مَا أَقِيمَ مُقَامَهُ مِنَ الْأَسْمَاء الْعَارِيَة مِن الاَشْتِقَاقِ كاسمِ الإِشَارة، و (ذِي) بِمَعْنَى: صَاحِب أَوْ بِمَعْنَى الَّذِي.

وقد عَمَمْتُ ذَلِكِ بِقَوْلِي:

وَكُلُّ مَا أُوِّلَ بِالمُشْتَقِّ مِن

سِـوَاه إِنْ يُنْعَت بِـهِ فَهـوَ قَمِن

٢٥/ب ثم أُشَرتُ إِلَى أَنَّ (كُلَّا) وَ (حَقًّا) وَ (جَدًّا) يُنْعَتُ / بِهَا دَالَّةً
 عَلَى مَعْنى (كَامِل).

بِشَرْط إِضَافَتِهَا إِلَى مِثْل المنْعُوتِ بِهَا لَفْظاً وَمَعْنَى كَقُولك: (زَيْدُ الرَّجُلُ كُلُّ الرَّجُل، والعَالمُ جَتُّ العَالم، والكريمُ جَدُّ(٢) الكَريم)

وللاسِم (٣) المَنْسُوبِ إليه مَزِيَّةٌ عَلَى غَيْره مِنَ الجَاري مَجْرَى المُشْتَقَ؛ لِكَثْرة الحاجَة إليه فِي المُفْرد، والمُثَنَّى،

<sup>(</sup>١) ع. ك - (بشبيه)

<sup>(</sup>۲) ع\_ (حدا)

<sup>(</sup>٣) ع ك \_ (وللاسم) هـ (والاسم) وفي الاصل (ولاسم)

والمَجْمُوع، والمذكّر، والمؤنَّث،.

فَلِذَلك رُفع<sup>(١)</sup> بِه الظَّاهر دُونَ شُذُوذ، فَيُقَالُ: (مَرَرتُ بِرَجُلٍ عَربيٍّ أَبُوه، عَجَمِيَّةٍ أُمُّه).

وَمثلُ ذَلكَ قَوْلي:

.... الخَارِجيُّ رأيُّهُ لاَ تَرْحَمَا

وَالْهَا شِمِيَّ أَصْلُهُ لَا تَجْرِمَا

وَقَد نَعَتُوا النكراتِ بالجُمَل. لكن بِشَرْط أَلَّا تكونَ (٢) الجملةُ طَلَبِيَّةً، لأَنَّ مَعْنَى الطَّلَبِيَّة مُحْتَمل لِلثُبُوتِ والانْتِفَاءِ، فَلَمْ يكن فِي وَقُوعِهَا نَعتاً فَائِدة .

بِخِلَاف وُقُوعِ الجُمْلَةِ الخَبرِيَّة نَعتاً؛ فَإِنَّهُ يُفيدُ كَقُولَك: (رَأَيْتُ رَجُلًا يُرْجَى خَيرُهُ) و (عَرَفْتُ امرأةً يبهَرُ حُسْنُهَا).

وَقَدْ شَذَّ النَّعتُ بِالجُمْلَةِ الطَّلَبِيَّةِ فِي قَوْلِ الرَّاجز:

جَاءُوا بِمُ ذُقِ هَلْ رَأَيتَ الذئبَ قَطّ

(١) هـ - (يرفع)

- V £ 9

(٢) في الأصل (يكون)

٧٤٩ ـ هذا بيت من أبيات من الرّجز تنسب إلى العجاج وهي في ملحقات ديوانه ص ٨١ وتمامها

بتنا بحسان ومعزاه يئط مازلت أسعى بينهم وألتبط حتى إذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط يَصِفُ قوماً سَقَوا ضَيْفَهُم لَبَناً مَخُلُوطاً بالمَاءِ.

وَمنَ النَّعتِ بِمَا<sup>(۱)</sup> حَقَّه فِي الْأَصْل أَلَّا يُنْعَتَ بِهِ: النَّعتُ بالمَصْدَرِ كَقَولهم:

(رَجُلُ رِضًى) (امَوأَةٌ رضًى) و (رَجُلَان رِضًى) و (رِجَالٌ رضًى.

فالتزمُوا فِيه لَفْظَ الإِفْرَاد والتَّذكير كَأَنَّهُم قَصَدُوا بِذَلكَ التَّنْبِيهَ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ: (ذُو رِضًى) و (ذَاتُ رضًى) و (رَجُلاَن ذَوَا رضًى) و (رَجُلاَن ذَوَا رضًى) و (رجَالٌ ذَوُو رضًى)

فَلَمَّا حَذَفُوا المُضَافَ تركُوا المُضَافَ إِليهِ<sup>(٢)</sup> عَلَى مَا كَانَ عَلَيْه .

(ص) وَنَعتُ غَيرِ وَاحدٍ إِذَا أُخَتَلَفَ فَعَاطِفاً فَرِّقْهُ لاَ إِذَا ائْتَلَف ك (فَتَيَينِ حَسَنَينِ زُرْنَا و (حَسَناً وَفَاحِشاً أَجَرْنَا) (٣)

والمذق: اللبن المخلوط بالماء يقل بياضه، وقد روى هذا البيت الدينوري في النبات، وابن قتيبة في أبيات المعاني والزجاجي وابن الشجري في أماليهما، وابن جني في الخصائص، وصاحب الأساس: جاءوا بضيح . . . . .

<sup>(</sup>١) ع \_ (ماحقه).

<sup>(</sup>۲) ع سقط (إليه) دس ما دأمنا)

<sup>(</sup>٣) ط (أجزنا)

وانْ نُعُـوتُ كَثُـرَتْ وَقَـدْ تَلَت مُفْتَقِراً لَذْكرهنَّ أَتْبعَت وَاقْبِطَع أو اتبع إنْ يكُنْ مُعَيّنَا بدُونها أوْ بَعْضهَا اقْطَعْ مُعْلنا وَارْفَع أو انْصِب إنْ قطعت مُضْمرًا مُبْتَداً أَوْ نَاصِباً لَنْ يَظْهَرَا وتعطفُ النُّعوُتُ بعضهَا عَلَى بَعْض <sup>(١)</sup> كَ (زُرْ قَوْماً كرَاماً وَمِلاً)

َ إِذَا اتَّفَقَ اثْنَانِ فِيمَا يُنْعَتَانِ بِهِ أَوْ جَمَاعَةٌ فِيمَا يُنْعَتُونَ بِهِ اسْتَغْنَيتَ عَنْ تَفْرِيقِ النَّعْتَيْنِ (٢) وَالنُّعُوتِ فَقُلْتَ: (رأيتُ فَتَيَيْنِ حَسنين) و(زُرْتُ رَجَالًا كُرَمَاءَ)(٣)

فَإِن اخْتَلَفَ النَّعْتَانِ، أو النُّعُوتُ وَجَبَ التَّفْريقُ كَقُولِكَ: (رَأَيْتُ رَجُلْين حَسَناً وَفَاحِشاً، وَرَجَالًا كريماً، وَبَخِيلًا، وعَالماً ، وجَاهِلاً ، وشُجاعاً ، وجَبَاناً ) .

وَقَدْ يَكُونُ لِلاسم نَعْتَان وَأَكْثَر. فَإِنْ كَانَ الاسْمُ مُعَيِّناً لِلْمُسَمَّى (١) دُونَ مَا نَعْتٍ بهِ جَازَ

(١) جاء هذا البيت في س، ش، ط، ع، ك كما يلى:

وقد یاجیء النعت معطوفا علی نعت که (زر قوما کراما وملا)

(٢) في الأصل سقطت الواو (٣) ع، ك - (كراما)

(٤) في الأصل، هـ - (معين المسمى)

القَطعُ رَفْعاً عَلَى أَنَّهُ خَبرُ مُبتدأ لا يَظهر، وَنَصْباً عَلَى إِضْمَار فِعْل لا يَظهر.

وَإِنْ لَمْ يَتَّعَيَّن المُسَمَّى إِلَّا بجميع النُّعُوت فَالإِتْبَاعُ مُتَعَيِّن.

وَان حَصَل التَّعْيينُ بِبَعْضٍ دُونَ بَعْضٍ وَجَبَ الإِتْبَاعُ فِيمَا لَا يَحْصُلُ التَّعْيينُ بِدُونه، وَجَازَ فِيمَا سِوَاه الإِتْبَاعُ والقَطْعُ، رَفْعاً، أَوْ نَصْباً (١).

وَتُعْطَفُ بَعْضُ النُّعُوتِ عَلَى بَعْضٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، الذِي خَلَق فَسَوَّى، والذِي قَدَّرَ فَهَدَى والذِي أَخْرِجَ المَرْعَى ﴾ (٢)

رص) وَالنَّعتُ بَعْدَ (لا) و(إمَّا) قَدْ يَرد وَحَتْماً التكررَارُ فِيهمَا وُجد كَ (جَاءَ مَنْ إمَّا ضَنِ وإمَّا ذُو فَاقَةٍ يشكو الجَوىَ والغمَّا) و (صِلْ خَلِيلًا لا مُخَالفاً وَلاَ مُبَطِّنًا عمَّا ابْتَغَى أَهْلُ الوَلا) (٣)

<sup>(</sup>١) ع- (ونصبا)

<sup>(</sup>٢) الآيات (١ ـ ٤) من سورة (الأعلى)

<sup>(</sup>٣) جاء هذا البيت في س، ش، ط، ع، ك:

ولي خليل، لا مخالف ولا مبطىء عما ابتغى أهل الولا

والنَّعْتُ مَ غَالباً م لِتَخْصِيصِ الذي يَتْلُوهُ كَ (اهْجُرَنَّ زَيْداً البندي) وَقَدْ يُفِيدُ مَدْحاً، اوْ تَـرحُّمَا أَوْ ذَمًّا، اوْ توكيدَ مَا تَقَدَّمَا والاسم موصوف به وَمُتَّصف وذُو امْتِنَاع مِنْهمَا مَعاً كـ (أُفّ) لأحَد الأمْرَين كَ (يَقَق)(١) فَاعْلَم و (ذِي رُعَيْن) والنعتُ والمنْعُوتُ ربَّمَا حُذف مَا مِنْهُمَا يُعْلَمُ حِين يَنْحَذف وَلَقُّبُوا نَعتاً عَلَى الجوار (٢) مَا رَأَيتِه كَقَوْل بَعْض القُــدَمَـا(٣) [كَأَنَّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ و(فِي بجَادٍ) بَعْده (مُسزَمَّل)]

(ش) إِذَا قُصِدَ النَّعْتُ بِمَنْفِيِّ جِيءَ بِالمَنْعُوتِ ثُمَّ بِالنَّعْتِ مَقْرُوناً بِ لَهُ فِيه أَو مُنَوَّع أَو شِبْهِهِما جِيء بِ لَمَ النَّعْت بِمَشْكُوكٍ فِيه أَو مُنَوَّع أَو شِبْهِهِما جِيء بالمنعُوتِ ثُمَّ بِالنَّعت مَقْرُوناً بـ (إِمّا).

كقول بعض المنشدين نباظمأ

<sup>(</sup>١) س ـ (كيفن)

<sup>(</sup>٢) في الأصل (الجواز)

<sup>(</sup>٣) جاء هذا البيت في هـ كما يلي:

وتكرارُهُما لأزمٌ كَقُولي:

. . . . جَاءَمَنْ إِمَّا ضَنِ وإِمَّا لَا ذُوفَاقَةٍ . . . . . . . .

[ فـ (مَن) هنا نكرةً موصُوفةً كأنهُ قالَ: جَاءَنِي إنْسَانُ إمَّا ضَنِ وإمَّا ذُو فَاقَةٍ ](١).

ومثالُ المقرونِ بـ (لًا) قولي:

.. صِلْ خَلِيلًا لَا مُخَالِفاً وَلَا مُبَطِّئاً (٢) . . . . . . . . .

ثم نبهتُ عَلَى المعَانِي المُفَادةِ بالنَّعتِ وهي:

التَّخْصيصُ ك (الشِّعْرَى العَبُور)(٢).

ومُجَرَّدُ المدرح ك (الحمدُ لِلَّه الذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْده الكتَابَ)(٤)

ومُجَرِّدُ الذَّمِّ كـ(°) (فاسْتَعِذْ(<sup>٢)</sup> بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجيم)(<sup>٧)</sup>

ومجرد(٨) التَّرحُّم نَحو: (رَأَيتُ عَبْدَكَ الذَّليلَ)

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ومن هـ ما بين القوسين

<sup>(</sup>٢) ع، ك (... لي خليل لا مخالف ولا مبطىء .....)

<sup>(</sup>m) a \_ (lhaseq)

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١) من سورة الكهف)

<sup>(</sup>٥) ع ، ك (نحو)

<sup>(</sup>٦) هكذا في ع، ك وسقطت الفاء من الأصل وهـ

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (٩٨) من سورة (النحل)

<sup>(</sup>٨) في الأصل (مجرد).

ومجرّد التوكيد نَحو: (لَا تَتَّخِذُوا إِلهِينِ اثْنَيْنِ)(١). والاسمُ منهُ ما يوصَفُ، ويُوصفُ به كاسم الإشارة. ومًا يمتنِعُ مِنْه الأمران كالمُضْمر(٢)، واسْم الفِعْل. وما يُوصَفُ وَلَا يُوصَفُ بِهِ كَالْعَلْمِ [ وإاليه أَشَرْتُ بـ.

(ذِي رُعَين)

فإنَّه قَيْلٌ مِنْ أَقْيالَ حِمْيَر ] (٣)

وما يوصفُ به ولا يوصف ك (يقَقَ) وشِبهه مِنَ الإِتْبَاعَات. وقد يُحذفُ المنعُوتُ إِنْ عُرفَ، وصَلْحَ موضِعَه النَّعْتُ كَفُوله \_ تَعَالَى \_ : ﴿ وَعُنِدَهم قَاصِرَاتُ الطَّرف ﴾ (٤)

فإن لم يَصْلُح موضِعَه النعتُ امتنَعَ الحذفُ \_ غَالباً \_ إِلَّا فِي ضَرُورةٍ كقول (٥) الشَّاعر (٦):

تَـرْمِي بِكَفَّيْ كَـانَ مِنْ أَرْمَى البَشَـر

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٥) من (سورة النحل)

<sup>(</sup>٢) ع- (كالضمير).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل و ك و ع ـ وجاء في هـ فقط

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٥٢) من سورة (ص)

<sup>(</sup>٥) الأصل، هـ (كقوله)

<sup>(</sup>٦) الأصل، هـ سقط (الشاعر)

٧٥٠ ـ هذا رجز لم ينسب الى قائل معين. وفاعل (ترمى) يعود إلى القوس في بيت سابق في قوله:

وَقَد يُحذَفُ النَّعتُ للعِلم به كَقَوله \_ تَعَالى \_ ﴿ تُدَمِّر كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا ﴾ (١)

ومنهُ (٢) [ قوله ـ تعالى ] : ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ ﴾ (٣) . وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بِن مِرْدَاسِ :

٧٥١ - وَقَـدْ كُنْتُ فِي الحَـرْبِ ذَا تُـدْرَأٍ فَــلَمْ أَعْطَ شَـيْئــاً وَلَــم أَمْـنَــع ثمَّ نبهتُ عَلَى النَّعتِ الذِي يُسمِّيه النحويِوُّنَ نَعتاً عَلَى

> مالك عندي غير سوط وحجر وغير كبداء شديدة الوتر

الكبداء: القوس الواسعة المقبض وضبط ابن جني الشاهد بفتح ميم (من) (الخصائص ٣٦٧/٢)

وكان على هذا زائدة (مجالس ثعلب ١٣/٢، المقتضب ١٣/٢، اللسان ١٣/٢، المحتسب ٢/٢٧، الإنصاف ١١٤/١، اللسان ٢٥٢/١٧، همع ٢/٢٠، المقاصد النحوية ٢٦٢، الخزانة ٣١٢/٢، شواهد الكشاف للشيخ عليان ١٣٧، والتصريح

(119/٢

(١) من الآية رقم (٢٥) من سورة (الأحقاف)

(٢) من، هـ سقط (ومنه)

(٣) من الآية رقم (٦٦) من سورة (الأنعام).

٧٥١ ـ من المتقارب من سبعة أبيات قالها العباس بن مرداس وذكرها صاحب الأغاني (٣٠٨/١٤) يعاتب فيها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين وزع غنائم حنين (الديوان ص ٨٤) ذا تدرأ: ذا قوة

الجِوار نحو قولهم (١): (هَذَا جحرُ ضَبِّ خرب).

فَخُفِض (٢) (خَرِبٌ) لأنَّه نَعْت (ضَبّ) في اللَّفظ لمجاورته لَهُ، وإنمَا هو في المعنى للجُحْر.

ولا يُفعَلُ مثلُ هَذَا إِلَّا إِذَا أُمِنَ اللَّبسُ ومنه قولُ الرَّاجِز (٣):

كَأَنَّ نَسْجَ العَنكَبُوتِ المُرْمَل

وقول(٤) امرئ القيس:

- VOY

٧٥٢ ـ من رجز للعجاج (الديوان ص ٤٧) وهو في وصف منهل المرمل: المنسوج. قال ابن سيده في المخصص ١٧/١٧ انما يكون نعتاً للعنكبوت لو قال المرمِل بالكسر ـ

٧٥٣ ـ من معلقة امرىء القيس من الطويل (الديبوان ص ٢٥) والرواية فيه:

كأن أبـانــا في أفـانين ودقــه ......

العرنين: مقدم الأنف ـ شبه به أوائل المطر. ثبير: جبل. الوبل: المطر. البجاد: الكساء المخطط

<sup>(</sup>١) ع، ك سقط (قولهم)

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (فخفض)

<sup>(</sup>٣) هـ ومنه قول الراجز وهو امرؤ القيس

<sup>(</sup>٤) ع، ك (وكقول)

## بَابُ الْوَكِيدِ

التَّابِعُ الذِي الظُّهُورُ يَعْتَضِد به هُوَ التَّوكيدُ فَاحْفَظ مَا يَرد وَيَقْتَضِي شُمُولاً اوْ تَقْريرا مُبَيّناً يُضارع التك ب (النَّفْس) أو به (العَيْن) ثَانٍ يُقْتَضَى مُولِيَ ضَمِيراً طِبقَ مَتْبُوع مَضَى ک (جَاءَ زَیْدٌ نَفْسُه مُتَیَّما بهند نَفْسها فَقِسْ عَلَيهما) وَفَى الشُّمُولِ اسْتَعْملُوا (كُلًّا) (كِلاً) (كِلْتَا) جَمِيعاً مَعْ ضَمِيرِ مُـوصَلاً كَ (هُمْ جَمِيعُهم لَقُـوهُم كُلُّهم) و (الدُّارُ صَارَتْ كُلُّهَا مَحَلَّهم)

وَبَعْدَ (كُلِّ) أَكَّدُوا بِ (أَجْمَعِنَ) ثُمَّ (جُمَعَا)

[(جَمْعَاءُ) (أَجْمَعِينَ) ثُمَّ (جُمَعَا)

ودُونَ (كُلِّ) قَدْ يَجِيءُ (أَجْمَعُ)

(جَمْعَاءُ) (أَجْمَعُونَ) ثُمَّ (جُمَعُ)

[وَصِيغَ مِن (كَتْعٍ) وَ (بَصْعٍ) و (بَتَع)

مُوازِنَاتُ لِلمَصُوغِ مِنْ (جُمَع)]

("كُلْ بَعْدِه، وَقَدْ يَجِيءُ (أَكْتَعُ)

مُنْ بَعْدِه، وَقَدْ يَجِيءُ (أَكْتَعُ)

كَد (لَيْتَنِي كُنتُ صَبِيًا مُرْضَعَا

تَحْمِلُنِي الرَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكتَعَا)

و (جُمعاً) تَلا شُدُوذاً (بُتَعُ)

و (جُمعاً) تَلا شُدُوذاً (بُتَعُ)

(ش) التابعُ جنمُّ يَعُمُّ التوكيدَ وغَيْرَهُ والتوكيدُ تابعُ يَعْتَضِدُ بِهِ كَونُ المتبُوعِ عَلَىٰ ظَاهِرِه. فَإِنَّ ذكرَ (النَّفْس) فِي قَوْلِكَ: (قَتَلَ الأَّمْسِ نَفْسُهُ كَافِراً) يرفعُ احتمالَ كونِ القَتْلِ بالأَمْرِ لاَ بِالمبَاشَرَة.

وإذًا ارتفَعَ احتمالُ التأويلِ اعتَضَدَ الظُّهُور.

وَكَذَا ذكرُ (كُلُّهم) في قولك: (جَاءَ بَنُو فُلاَن كُلُّهم) يرفعُ

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) س سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ط (أجمع).

احتمالَ وَضْع [العَامّ موضِعً](١) الخَاصّ.

فَقَدْ بَانَ لَكَ أَنَّ التوكيدَ تابعٌ يُعْتَضَدُ بِهِ حَمْلُ المَتْبُوعِ عَلَى ظَاهِره.

وَقُوْلِي :

بِـ (النَّفْسِ) أَوْبِـ (العَيْن) (٢) ثَانٍ يَقْتَضِي

(٣) المراد بالثَّاني: التَّقْرِيرُ المضارعُ لِلتَّكْرِير.

لأنك إِذا قُلتَ: (الأَميرُ نَفْسُهُ فَعَلَ) لم يبقَ ريبُ في أَنَّه بَاشَر ما نُسِبَ إليه دونَ وَاسِطَة.

فَهذَا مَعْنَى الاعتِضَادِ المشَارِ إِلَيْه.

وَلا بُدَّ من إضَافَة (النَّفْس) أو (العَين) إِلَى ضَميرٍ مطابقٍ للمؤكَّد فيمًا لَهُ:

مِنْ إِفْرَادٍ وَتَثْنية وَجَمْع، وتذكيرٍ، وَتَأْنيثٍ.

ثُمَّ بَيَّنتُ أَنَّ المؤكَّد بِهِ فِي قَصدِ الشَّمُول: (كُلَّ) و (جَميعً) و (جَميعً) و (كِلَا) و (كِلَا) و (كِلَا) و (كِلَا) مُضَافاتٍ إلى ضَمير المؤكَّد نحو: (جَاءَ الجيشُ كُلُّه، أو جميعُه) و (القبيلةُ كُلُّها، أو جميعُها) و (القومُ كلُّهم، أو

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) هـ (وبالعين).

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل وهـ (ان) وفي ع، ك (أن المراد).

جميعُهم) و (النساءُ كلُّهن، أو جميعهُن) و (الزَّيدَانِ كِلاَهُما) و (الهنْدَان كِلتَاهُمَا)

وَأُغْفُل أكثرُ النَّحويِّين (جَمِيعاً).

وَنَبّه سيبويه (١) عَلَى أَنَّها بِمنزلة (كُلّ) مَعْني واستِعْمالًا، ولم يذكُر لَهُ شَاهِداً مِنْ كَلام العَرب.

وَقد ظفرتُ بِشَاهِدٍ لَهُ وَهُوَ قُولُ امرأةٍ مِنَ العربِ ترقِّصُ ابنَهَا.

٥٥٤ - فِـدَاكَ حَـيُّ خَـوْلاَن
 ٥٥٧ - جَمِيعُهم وَهَـمْدَان
 ٢٥٦ - وَكُـلُّ آلِ قَـحْطَان
 ٢٥٧ - والأكْرمُـونَ عَـدْنَـان

<sup>(</sup>١) قال سيبويه ١/٢٧٤.

<sup>«</sup>وأما (جميعهم) فإنه يكون على وجهين: يوصف به المضمر والمظهر، كما يوصف به (كلهم) ويجري في الوصف مجراه، ويكون في سائر ذلك بمنزلة (عامتهم) و (جميعهم)....

والذي ذكرت لك قول الخليل، ورأينا العرب توافقه بعدما سمعناه منه».

٧٥٧ ـ ٧٥٧ ـ هذه أبيات من مجزوء المنسرح، وقـول العيني في المقاصد النحوية ٩١/٤ إنها من الهزج سهو.

خولان، وهمدان، وقحطان، وعدنان قبائل عربية.

التصريح ٢/ ١٢٣، همع ٢/ ١٢٣، الدرر ٢/ ١٥٥).

ويؤكَّدُ بـ (أجْمع) بعدَ (كلّه).

وبـ (جَمعَاء) بعد (كلّها).

وبـ (أجْمَعِين) بعد (كلُّهم).

وبـ (جُمَع) بعد (كلّهن).

وقد يُغْنى (أَجْمَع) و (جَمْعَاء) و (أَجْمعُون) و (جُمَع).

عَنْ (كُلّه) و (كُلّها) و (كُلّهم) و (كُلّهن).

وهذًا مَعْنَى قَوْلي:

وَدُونَ (كُلّ) قَديَجِيءُ (أَجْمَعُ)

وقد يُجَاءُ بَعدَ (أجمعَ)(١) بـ (أكتعَ).

وبعد (جَمْعَاء) بـ (كَتْعَاء).

وبعد (أَجْمعين) بـ (أكتَعين).

وبعد (جُمعَ) بـ (كُتَع).

وقد يُجَاءُ بَعْدَ (أَكتَع) و (كَتْعَاء) و (اكْتَعِين) و (كُتَع).

بـ (أَبْصَع) و (بَصْعَاء) و (أَبْصَعِين) و (بُصَع).

وَزَادَ الكُوفَيُّونَ بعدَ (أَبْصَع) و (بَصْعَاء) و (أَبْصَعِين) و (بُصَع): (أَبْتَع) و (بَتْعَاء) و (بُتَعِين) و (بُتَع).

وَلَا يُجَاءُ بِ (أَكتَع) وَأَخُواتِهِ \_غَالِباً \_ إِلَّا بعدَ (أَجمعُ)

<sup>(</sup>١) هـ سقط (أجمع).

وأخواتهِ عَلَى التّرتيب.

وشَذَّ قُولُ بَعْضِهم: (أَجْمَعُ أَبْصَعُ).

وإنَّما حَقُّ (أَبْصَع) أن يَجِيءَ بعدَ (أَكْتَع).

وأَشَذّ من (أَجْمَع أَبْصَع)(١) قَولُ بَعْضِهم: (جُمَع بُتَع).

وَإِنَّما حَقُّ (أَبتَع) و (بتْعَاء) و (أَبتَعين) و (بُتَع) أَن يُجَاءِ بِهنَّ

وأَجَازَ ابنُ كَيْسَان للمؤكِّد بـ (أَجْمَع) و (جَمْعَاء) و (أَجْمَعين) و (جُمَع) أَن بُقَدِّمَ مَا شَاءَ مِنَ البَوَاقي (٢).

وَقَدْ أُكِّدَ بِـ (أَكتَع) و (أكتعين) غَير مَسْبُوقين بـ (أَجْمع) أو (أَجْمَعين) ومنهُ قولُ الرَّاجزُ:

> يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعاً - ٧٥٨ تَحْمِلُني الذَّافْاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا \_ ٧٥٩ إِذَا بَكَيْتُ قَبَّلَتْنِي أَرْبَعَا \_ ٧٦ • إِذاً ظَلَلْتُ الدُّهر أبكي أَجْمَعَا - ٧٦١

(١) ع ـ (وأبصع).

(٢) قال الزمخشرى في المفصل:

«وأكتعون وأبتعون، وأبصعون إتباعات لأجمعون لا يجئن إلا على أثره. وعن ابن كيسان تبدأ بأيتهن شئت بعدها، وسمع أجمع أبصع وجمع كتع، وجمع بتع».

٧٥٨ ـ ٧٦١ ـ هذا رجز مجهول القائل.

الذلفاء: من الذلف وهو صغر الأنف واستواء الأرنبة.

وَفِي هَذَا الرَّجَز: إفرادُ (أَكْتَع) مِنْ (أَجْمَع)، وتوكيدُ نكرةٍ مَحْدُودَة في قَوْله:

..... خَـوْلًا أَكْتَعَا

وفيه: التوكيدُ بـ (أَجْمع) غَير مَسْبُوقٍ بـ (كُلّ).

وفيهِ: الفَصْلُ بـ (أبكِي) بين التّوكيدِ، والمؤكّد.

ومثلُهُ في الفَصْل قَولُهُ ـ تَعَالَى ـ: ﴿ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلِّهِن ﴾(١).

(ص) وَمَنَعُوا تَوْكِيدَ مَنْكُورِ وإنْ يُفد فَإِنَّهُ بِتَجُوينٍ قَمِن (٢) يُفد فَإِنَّهُ بِتَجُوينٍ قَمِن (٢) والخُلْفُ (٣) في المَحْدُودِ فَالبَصْرِيّ يَمنعُ والمُجَوِّزُ الكُوفِيُّ

وغير محدود من المنكر لم يستجز توكيده ذو نظر (٣) هكذا في هـ ـ أما باقي النسخ (وشاع في المحدود).

<sup>=</sup> أكتع: قال صاحب الصحاح يقال إنه مأخوذ من قولهم أتى عليه حول كتيع: أي تام، أربعا: أي تقبيلاً أربعاً. (اللسان ١٨٠/١٠، همع ١٣٣/١، البهجة المرضية ١٢٤، ابن عقيل ٢٨١/٢، المكودي ١٦/٢ المقاصد النحوية ١٣/٤، الخزانة ٢/٣٧، اللسان ١١/١١، الدرر اللوامع ١٩٣/٤).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٥١) من سورة (الأحزاب).

<sup>(</sup>٢) سقط هذا البيت من هـ وجاء موضعه:

وَقَدْ رَوَى فَى ذَاكَ بعضُ مَنْ وَعَى (قَد صَرَّت البَكْرةُ يَوْماً أَجْمَعَا) وَفِي المُثَنَّى اغْنَ بـ (كِلْتَا) و (كِلاً) عَنْ صَوْغ فَعْلاءَ وَصَوغ أَفْعَلا وَ يَعْضُ القِيَاسَ فِيه اسْتَعْمَالًا مُعْتَرِفاً بِكُوْنِهِ مَا نُقِلاً وَلا يَــؤكُّــدَان مَــا لاَ(١) يَــقَــعُ مَـوْقعَهُ فَـرْدُ كَـذَا قَـدْ مَنعُوا أَنْ يَتْبَعَا مُخْتَلفَين مَعْنى ك (مَاتَ ذَا(٢) وَعَاشَ ذَا المُعَنَّى) وَجَائِزٌ (كلاهُمَا) بَعْدَ (ذَهَب هَـذَا وَ مَرَّ ذَاكَ) فَاعْرف السَّبَب وَجَائِزُ تـوكيدُ مَحـذُوفٍ عُلِم فَعَنْ سَعيد ذا وَشَيخه فُهم

(ش) المنكَّرُ المحدُودُ (يَوْم) و (لَيْلَة) و (شَهْر) و (حَولْ) ونَحوهَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى مُدَّةٍ مَعْلُومَة المقْدَار.

وغيرُ المحدودِ [مَا يَصْلحُ<sup>(٣)</sup> للقَليل والكثيرِ كـ (حِين) و (زَمَن)<sup>(٤)</sup> و (وَقت) و (مُدَّة).

(٣) بداية سقط هـ.

<sup>(</sup>١) هـ (ما لم).

<sup>(</sup>٤) ك، ع (وزمان).

<sup>(</sup>۲) ع (کماذا).

فلا خِلاف فِي مَنْع توكيدِ النّكرةِ غَير المحدُودَة](١)؛ إِذْ لاَ فَائِدةَ فِي توكيدهَا.

وَقُولِ الشَّاعِرِ:

٧٦٧- أُولَاكَ بَنُو خَيْرٍ وَشَرِّ كِلَيْهِمَا جَميعاً وَمَعْرُوفٍ أَلَمَّ وَمُنْكَر

مَحْمُولَ عَلَى نِيَّةَ الْأَلِفِ واللَّامِ في (خَير) و (شَرٍّ).

هه/ب ونَظيرهُ مَا حَكَى الخليلُ / عَنْ بَعْضِهم: (٢) (مَا يَنْبَغِي هَذَا لِلرَّجُلِ خَيرٍ مِنْكَ) وفَسَّره بإرَادَة الألِف واللَّام (٣) في (خَير) (٤).

[ويجوزُ أَنْ يَجْعَل (كَلَيْهِما) توكيداً، لأنّ الذاكِرَ (خيراً وشراً) قَد يُظَنّ أَنهُ غَالِط.

فَإِذَا ذَكرَ (كِلَيْهما) (أَفَادَ العِلْمَ بِأَنَّه لَم يَغْلَط (°)].

قال سيبويه \_ رحمه الله \_ بعد أن ذكر المثال:

«وزعم الخليل ـ رحمه الله ـ أنه إنما جر هذا على نية الألف واللام».

(a) سقط من الأصل ومن هـ.

٧٦٧ ـ من الطويل قاله مسافع بن حذيفة العبسي (ديوان الحماسة ٥٧٦٢).

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ع، ك (ونظيره قول بعضهم).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (وفسره على نية الألف واللام في خير. حكاه الخليل) هـ (وفسره بالألف واللام في خير منك).

<sup>(</sup>٤) ينظر كتاب سيبويه ٢٧٤/١.

وَأُمَّا النكرةُ(١) المحدودةُ فاختُلِفَ فِي توكيدها.

فَمنَعه البصريُّونَ، وأَجازَهُ الكوفِيُّون.

وإجَازَتُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ لِصِحَّةِ السَّماع بذَلك.

ولَّأَنَّ فِي ذَلِكَ فَائِدة [فإنَّ مَنْ قَالَ: (صُمْتُ شَهْراً](٢)] قد يُريدُ جَميعَ الشَّهْر، وَقد يُريدُ أكثَرهُ، فَفِي قَوْلِه احْتِمَالٌ.

فَإِذَا قَالَ: (صُمْتُ شَهراً كُلَّه) ارتفعَ الاحتمالُ، وصَارَ عَلَى مَقْصُوده.

فَلَوْلَم ينقَل استعمالُه عَنِ العَربِ لكانَ جَدِيراً بِأَنْ يُسْتَعمل قِيَاساً فكيفَ به واسْتِعمالُه ثَابتُ كقَولَ الرَّاجز:

قَدْ صَرَّتِ البكرةُ يوماً أَجْمَعَا

وهذه من الأمور التي ترجح اعتماد ناسخ ع على ناسخ ك، لأن ناسخ ك سقطت منه هذه العبارة فكتبها بخط غير واضح في الهامش.

(٣) ع (وكان).

٧٦٣ ـ رجز مجهول القائل. وذكر ابو حيان قبل هذا البيت بيتاً آخر

إنا إذا خطافنا تقعقعا

وتبعه العيني في ذلك (٩٥/٤) واستشهد به الرضى في موضعين مفردا كما فعل المصنف وفي كل مرة يذكر البغدادي في الخزانة رواية العيني ويتعقب عليها (الخزانة ١/ ٨٧. ٣٥٧/٢).

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ومن هـ.

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين وجاء موضعه (صمت شهرا).

## وَكَقُولُ الْآخِرِ:

يًا لَيتني كنتُ صَبِيًّا مُرضَعا تحملني الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أكتَعا

- V7 E

- 470

وإِذَا كَانَ المؤكَّدُ مُثَنَىًّ لَم يؤكَّدُ إِلَّا بِالنَّفْس أو بِالعَيْن أَوْ بِـ (كِلْتَا) في التَّأْنِيث. (كِلْتَا) في التَّأْنِيث.

وأَجازَ الكُوفيُّونَ أَنْ يُقَالَ في التذكير: (أَجْمَعَان) وفي التَّانيث (جَمْعَاوَان). وَإِلَيه أَشَرتُ بِقَوْلي: وبعضٌ القياسَ فِيه استَعَمَلاً

مُعْتَرِفاً بِكَوْنِهِ مَا نُقِلاً

قَالَ الأَخْفَشُ: «لا يَجُوزُ (ضَرَبْتُ أَحَدَ الرجُلَيْن [كِلَيْهِمَا).

فَإِنَّكَ إِذَا قُلتَ: (أَحَد الرَّجُلَيْن): عُلِمَ (١) أَنَّهمَا رَجُلَانِ، وَأَنَّ مَوْضِعَ الرجلين](٢) لا يصلُحُ لِواحِدٍ فَلاَ يُتَوَهّم أَنَّ ذكرَهُمَا

وقال: زعم قوم منهم ابن جنى في إعراب الحماسة أن هذا البيت مصنوع

صرت: صوتت. البكرة: الراجع أنها البكرة التي يستقي عليها الماء من البئر.

ويحتمل أن يراد من البكرة: الفتية من الإبل ويكون صرت بمعنى: شد عليها الصرار حتى لا يرضعها ابنها.

<sup>(</sup>١) هـ (على).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

٧٦٤ \_ ٧٦٥ \_ مر هذا الشاهد قريباً.

غَلَطٌ، بِخِلَافِ (رأيتُ الرَّجُلَيْن) فَإِنَّ مَوْضِعَه صَالحٌ لِـ (رَجل) فَيتوهم الغَلَط فَيفيدُ التَّوكيد».

وإِلَى (١) هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي

«لَيْسَ بِكَلامِ قُولُكَ: (مَاتَ زَيْدٌ، وَعَاشَ (٢) عمرُو(٣) كِلَاهُمَا) لِأَنَّهُمَا لَمْ يَشْتَرِكَا فِي أَمْرِ وَاحِدٍ.

فَلَوْ قُلْتَ: (أَنَطلقَ زَيْدٌ، وَذَهَبَ عَمْرُو كِلاَهُمَا) جَازَ لَأِنَّهُمَا قَد اجْتَمعَا فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ، لِأَنَّ مَعْنَى (ذَهَبَ) و (انْطَلَق) وَاحِدٌ.

إِلَّا أَنَّ ارتفَاعَ (كِلَيْهِمَا) بِأَحَدِ العَامِلَيْنِ، لِأَنَّهُ لَا يَعْمَلُ شَيْئَانِ فِي شَيْءٍ» وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

إِنْ يَتْبَعَا مُخْتَلَفَين مَعْنَى .....

إِلَى قَوْلِي:

<sup>(</sup>١) ك، ع (فإلى).

<sup>(</sup>٢) ع (وذهب).

<sup>(</sup>٣) هـ (في كلاهما).

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (باب).

لَهُ(١) إِلَى أَنْ يَكُونَ صِفَة: (٢)مَرَرْتُ بِزَيْد وَأَتَاني أَخُوهُ أَنْفُسُهما).

بِالنَّصْبِ عَلَى تَقْدِير: أَعْنِيْهِما. وبالرَّفْعِ عَلَى تَقْدِير، هُمَا صَاحِبَايَ أَنْفُسُهما» (٣). فَحذف الخبرَ مَعَ المبتدأ، وأُبْقِيَ توكيدُ المُبْتَدَأ.

[وَأَجَازَ الفَرّاءُ أَنْ يُقَال: (مَررتُ بِقَومكَ إِيما أَجْمَعين، وإمَّا بَعْضِهم) عَلَى تَقْدير: إِمَّا هُمْ أَجْمَعِين، إِمَّا بعضِهم.

وَزَعَم الشَّلَوْبِينُ أَنَّ البَصْرِيينَ لا يُجِيزُونَ هَذَا. قُلْتُ: وَيَلْزَمُ سيبوَيه جوازُه، لأِنَّه قَد أَجَازَ حَذَفَ المؤكَّد في: (مَررتُ بزَيْد وأتَاني أَخُوه أَنْفُسَهما) عَلَى تَقْدِيرِ أَعْنِيهِما أَنْفُسَهُمَا الْأُنْسَهُمَا اللهُ عَلَى تَقْدِيرِ أَعْنِيهِما أَنْفُسَهُمَا اللهُ عَلَى اللهُ ا

(ص) (°) وإنْ تُؤكِّد الضَّميرَ المتَّصِل بالنَّفْس وَالعَيْن فَبَعْدَ المنفَصِل

<sup>(</sup>١) ع، ك سقط (له).

<sup>(</sup>٢) ع. ك (نحو مررت).

<sup>(</sup>٣) قال سيبويه في الكتاب ٢٤٧/١:

<sup>«</sup>وسألت الخليل - رحمه الله - عن (مررت بزيد وأتاني أخوه أنفسهما) فقال:

الرفع على هما صاحباي أنفسهما، والنصب على أعنيهما، ولا مدح فيه لأنه ليس مما يمدح به».

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ.

<sup>(</sup>٥) ط سقطت هذه الأبيات.

عَنَيْتُ ذَا السرَّفْعِ وأكِّدُهُ بِمَا سِوَاهُمَا، والقَيد لاَ تَلْتَرِمَا سِوَاهُمَا، والقَيد لاَ تَلْتَرِمَا وَالبَا يُسزَادُ دَاخِلاً عَلَيْهِمَا كَ (جَاءَ ذَا بِنَفْسِه إِلَيْهِمَا) كَ (جَاءَ ذَا بِنَفْسِه إِلَيْهِمَا) وَإِنْ تواكيدُ(۱) اجتَمعنَ فَامْتَنع وَإِنْ تواكيدُ(۱) اجتَمعنَ فَامْتَنع مِنْ عَطْفِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضِ تُطع (۲)

(ش) إِذَا كَانَ المؤكَّدُ بِأَلْفَاظِ هَذَا البَابِ ضَميرَ رَفْعٍ مُتَّصِلًا. وَكَانَ المؤكَّدُ بِه غَيرَ النَّفْسِ وَالعَيْنِ فَحكمُه حُكمُ غَيره مِنَ المَعَارف.

فَإِنْ قُصِدَ تأكيدُه بِالنَّفْس وَالعَين لَمْ يَجُز إِلَّا بَعْدَ توكيده بِضَمِير مُنْفَصِل كَقَوْلِكَ: (قُومَوا أَنْتُم أَنْفُسُكم).

فَلَوْ قُلتَ: (قُومُوا أَنْفُسُكمَ) لَم يَجُز.

فَلو كَان الذِي يؤكَّدِ بِه غَيرَ النَّفْسِ وَالعَيْن جَازَ التوكيدُ مُطْلَقاً كَقَولكَ (٣): (قُومُوا كُلكم).

فَهَذَا مَعْنَى قَوْلي:

..... وَأَكِّدُهُ بِمَا سِوَاهُمَا .....

أَيْ: أَكِّد الضَّميرَ المتَّصِلَ المرفُوعَ بِما سِوَى النَّفْس

<sup>(</sup>١) هـ (توكيد).

<sup>(</sup>٢) ع (يطع).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (نحو).

وَالعَيْن غَيْرَ مُلْتَزِم لِلْقَيدِ الملتزمَ قَبل النَّفِّس والعَيْن وَهُوَ التَّوْكِيد بالضَّمير المُنْفَصل .

والحَاصِلُ أَنَّكَ تَقُولُ: (قُومُوا أَنْتُم أَنْفُسُكُم) [وَلاَ تَقُولُ (قُومُوا أَنْفُسُكُم) [وَلاَ تَقُولُ (قُومُوا أَنْفُسُكُم)(١)].

وَتَقُولُ: (قُومُوا كُلُّكُم) مُسْتَغْنِياً عَن (أَنْتُم)، وَلَوْ قُلْتَ: (قُومُوا أَنْتُم كُلُّكُم) لَكَانَ حَسَناً جَمِيلاً.

وَتَخْتَصُّ النَّفْسُ وَالعَيْنُ بِجَوازِ دُخُولِ البَاءِ الزَّائِدةِ عَلَيْهِمَا كَقَوْلكَ: (جَاءَ زَيْدُ بِنَفْسِه)، و (جَاءَ القَوْمُ بأَعْيَانِهم).

وَلاَ يَجُوزُ عَطْفُ بَعْضِ التُواكِيدِ عَلَى بَعْضٍ، بَلْ تُورَدُ مُتَتَابِعَةً دُونَ فَصْلٍ كَقَوْلك: (قَامَ تَعْظِيماً لِزَيْدٍ الملا كُلُّهُم أَجْمَعُونَ، أَكتَعُونَ، أَبْصَعُون، أَبْتَعُونَ).

(ص) (٢) وَمَا مِنَ التَوكِيدِ مَعْنَوِيُّ قَدْ مَرَّ وَالآتِي هُو اللَّفْظِيُّ فِي فَعْلَ اللَّفْظِيُّ بِفِعْلِ أَوْ حَرْفٍ أَوِ اسْمٍ يَقَعُ بِفِعْلِ أَوْ حَرْفٍ أَوِ اسْمٍ يَقَعُ بِفِعْلٍ أَوْ حَرْفٍ أَوْ اسْمٍ يَقَعُ أَوْ جُمْلةً كَ (هُم هُم دُعُوا دُعُوا) أَوْ جُمْلةً كَ (هُم هُم دُعُوا دُعُوا)

وَ (أَنْتَ أَنْتَ صِلْ صِلْ الصَّدِيقَا) وَمَثْلَ ذَا اجْعَلْ (قَمِناً حَقِيقَا) وَلاَ تُعِدْ حَرْفاً بِدُونِ مَا وُصِل بـه كَذَلـكَ الضَّميرِ المتَّصـل

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ما بين القوسين. (٢) سقطت جميع هذه الأبيات من ط.

نَحو: (لَنَا لَنَا رَجَاءً فِي المَلِك) وَ (خِفْتُ خِفْتُ من دم ظلماً سُفِك) وَمُضْمَر الرَّفْع الذِي قَد انْفَصَل أُكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرِ اتَّصَل ومُضْمـرُ المـذكُــور يُغْنِي عَنْــهُ ك (اعْجَب مِنَ المُغْرَى بكَ اعْجَبْ منْه) وَعَـوْدُ حَرْفٍ دُونَ مَا بِهِ اتَّصَـل لاً تُسْتَبِح إِلا إِذَا بِهِ حَصَل إِجَابَةً نُحو: (نَعَمْ نَعَمْ) وَ (لاَ لاً) وَقَالِسالًا غَير ذَا تَسقَبُّلاً نَحو: (تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ أَعْنَاقِها مُشَدَّدَاتٌ بقرن) وَأَكَّدُوا فَاسْتَسْهَلُوا تَواليَا لَدَى تَرَادُفِ كَمِثْل: (يَا هَيَا) وَقَدْ تَلِي الجُمْلة عَاطِفاً إِذَا مَا أَكدُوا بِهَا ك (خُذْ ثُمَّ خُذَا) مِنَ التوكيد مَا هُوَ مَعْنَويُّ مَحْضٌ، وَهُوَ مَا تَقَدُّم ذِكْرُه. (ش) وَمِنْهُ مَا هُوَ لَفْظِيٌّ مَحْضٌ، وَهُوَ أَنْ يُعَادِ اللَّفْظُ بِعَيْنِهِ مُجَرَّداً أُو مَقْرُوناً بِعَاطِف.

إِلَّا أَنَّ المقرُونَ بِعَاطِف مَعَ اتِّحادِ اللَّفْظِ قَلَّما يكونُ إِلَّا أَنَّ المقرُونَ بِعَاطِف مَعَ اتّحادِ اللَّفْظِ قَلَّما يكونُ إِلَّا

جُمْلَة كَقُولِه تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدّين ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَومُ الدِّين ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَومُ الدِّين ﴾ (١).

وَكَقُولُه تَعَالَى: ﴿ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى، ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى، ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴾(٢).

وَمْنهُ مَا لَهُ شَبَه بِالمَعْنَوِيّ، وَشَبَه بِاللَّفْظِيّ لكن لِحَاقَه (٣) بِاللَّفْظِيّ (٤) أَوْلَى كَقَوْلِكَ: (أَنْتَ بِالخير حَقيق قَمِن).

[وَمِنه توكيدُ الضَّمير المتَّصل بِالمُنْفَصِل كقوله تَعَالَى: ﴿ اسْكُن أَنْتَ وَزَوْجُك الجنَّة ﴾ (٥)](٦).

ومنهُ توكيدُ الجارِّ والمجْرُورِ الظَّاهِرِ بِالجَارِّ والمَجْرُورِ الطَّاهِرِ بِالجَارِّ والمَجْرُورِ المُضْمَرِ كَقُوله تَعَالَى: ﴿ فَفِي رَحْمَةِ الله هُمْ فِيهَا خَالِدُون ﴾ (٧).

1/0٤ / وَأَكثر وقُوع التّوكيد اللَّفْظِيّ بِجُملة كَقَول الشَّاعر:

٧٦٦- أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاه

وَلا فِي البُعْد أَنْسَاهُ

<sup>(</sup>١) الآيتان (١٧، ١٨) من سورة (الانفطار).

<sup>(</sup>٢) الآيتان (٣٤، ٣٥) من سورة (القيامة).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (إلحاقه).

<sup>(</sup>٤) ع - (باللفظ).

<sup>(</sup>٦) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (١٩) من سورة (الأعراف).

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (١٠٧) من سورة (آل عمران).

٧٦٧ - ٧٦٧ - من الهزج لم أعثر على قائلهما.

اللَّهُ عَلَى ذَاكَ لَـكَ الــلَّهُ اً ای الله وإِذَا وُكِّدَ الفِعْلُ فأكثَرُ ذَاكَ أَنْ يكونَ مَعَ المؤكِّد فَاعِل الْأُوَّل، أَو ضَمِيرُه مِثْل: (قَامَ زَيْدٌ قَامَ زَيْدٌ)(١) أَوْ (قَامَ زَيْدٌ قَامَ). أَوْ يكونَ فَاعِلَا المؤكَّد والمؤكِّد ضَميرَيْن كَقَوْلى: . صِلْ صِل الصَّديقا وَقَدْ يُؤكَّدُ فِعْلُ بِفِعْلِ فَيُسْتَغْنَى بِفَاعِلِ أَحَدِهما. وَقَد اجْتَمَع الْأَمْرَان في قُول الشَّاعِر: فَايْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجاءُ ببَغْلَتِي أَتَاكُ أَتَاكُ اللَّاحِقُونَ احْبس احْبس [(٢) وَلكَوْنِ الحَرْف كَجُزءِ مِنْ مَصْحُوبه لاَ يؤكّد إِلاَّ (٣) وَمَعَ مُؤكِّده مِثْلُ الذي مَعَ المؤكَّد. كَقَولكَ: (عَجْبْتُ مِنْكَ مِنْكَ). وَيُغْنِي عَنْ مِثل مَا مَعَ الأوّل ضَميرُهُ كَقَوْلي: . . (اعجب مِنَ المُغْرَى بك اعْجَب مِنْهُ) أقلاه: أبغضه ـ من قلاه يقليه ، ويقلاه لغة طيء والشعر على لغتهم (البهجة المرضية ١٢٤، المقاصد النحوية ٩٧/٤،

٧٦٨ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد في (باب التنازع).

الاشموني ٣/٨٠، همع ١٢٥/٢، الدرر ٢/١٦٠).

<sup>(</sup>١) هـ سقط (قام زيد) \_ الثانية \_.

<sup>(</sup>٢) بداية سقط كبير من ع.

<sup>(</sup>٣) هـ سقطت الواو.

فإنْ كَانَ الحرفُ أحدَ حُروفِ الجَوابِ(١) جَازَ أَنْ يَوْ كَدَ بِاعَادَته وَحْدَه كَقُولِكَ لِمِن قَالَ (أَتَفْعَل)؟: (نَعَم نَعم) (٢) أَو (لا لا). وحكْمُ الضَّمير المتَّصِل حُكْمُ الحَرفِ غيرِ الجَوَابِيّ في أَنَّهُ لا يُعَادُ مَفْرَداً، بَل مَعَ مَا هُوَ مُتَّصِلٌ بِهِ كَقُولِكَ: (بِكَ بِكَ أَمُنُّ). وَلَكَ أَنْ تَوْكَدَه بِضَمير الرَّفْع المنْفَصِل: مَرْفُوعاً كَانَ المؤكَّد، وَلَكَ أَنْ تَوْكَدَه بِضَمير الرَّفْع المنْفَصِل: مَرْفُوعاً كَانَ المؤكَّد، أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مَجْرُوراً نَحو: (فَعَلتَ أَنْتَ) و (رَأَيْتَنِي أَنَا) وَ (مَرَرْتُ بِهِ هُوَ).

وَقَد دَلَلْتُ عَلَى هَذَا بِقَوْلِي.

وَمُضْمر الرَّفْع الذِي قَد انْفَصَلْ أكِّـدْ بِـهِ كُـلَّ ضَميـرٍ اتَّصَـل

وَأَحْسَنُ مِنْ توكيدِ اللَّفْظِ بِإِعَادَتِه إِذَا كَانَ المؤكَّد حَرْفاً، أَوْ ضَمِيراً مُتَّصِلًا توكيدُه بِمُرَادِفِه كَقَوْلكَ بدَل (نَعَمْ نَعَم): (إِي نَعَم) أو (أَجَلُ جَيْر) كَمَا (٣) قَالَ الشَّاعر:

٧٦٠ وَقُلْنَ عَلَى الفِردَوسِ أَوَّلُ مَشْرَبِ أَجَلْ جَيْرِ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِرُه

<sup>(</sup>١) هـ زادت (وحروف الجواب ستة).

<sup>(</sup>٢) هـ سقطت (نعم) ـ الثانية ـ

<sup>(</sup>٣) ك سقط (كما)

٧٦٩ ـ من الطويل ينسب لمضرس بن ربعي الأسدي (الخزانة ٣٥/٤). =

و (أَجَل جَيْرِ) بِمَعْنَى (نَعَمْ نَعَمْ). وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

. . . . . . . . . . . . . . . وَقَليلًا (١) غَير ذَا تَقَبُّلا

إِلَى أَنَّ تُوكِيدَ حَرْفٍ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الجَوَابِ بِإِعَادَتِهِ دُونَ مَا اتَّصَلَ بِهِ لَم يُسْتَعْمَل إِلاَّ بقِلَّة وَشُذُوذٍ.

وَيُسَهِّلُ وُرُودَه كَوْنُهُ<sup>(٢)</sup> أَكْثَر مِنْ حَرْفَين مِثل (كَأَن) فِي قَوْل الرَّاجز:

٧٧٠ - خَتَّى تَـرَاهَـا وَكَـأَنَّ وَكَأَن

وروى الجوهري البيت هكذا:

وقلن ألا الفردوس أول محضر من الحي ان كانت أبيحت دعاثره وفي ديوان طفيل الغنوي ص ١٠ بيت قريب من هذا الشاهد.

الفردوس: ماء لبنى تميم عن يمين الحاج من الكوفة. والهاء في دعاثره يجوز أن تعود إلى الفردوس أو إلى مشرب.

الدعاثر: جمع دعثور، وهو الحوض.

(١) هـ (وقلت لا).

(٢) ك سقط (كونه).

۷۷۰ هذا بیت من مشطور الرجز من أبیات أوردها أبو زید في نوادره (۱۰۳) ولم یعزها لقائل.

وفي المقاصد النحوية ٤/٠٠٠ قال العيني:

أقول قائله هو خطام المجاشعي

وقال ابن برى، رأيت بخط النيسابوري: قال الأغلب العجلى، ثم ذكر عدة أبيات منها الشاهد.

فَإِنْ كَانَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ كَانَتْ إِعَادَتُه مُفْرَداً فِي غَايةٍ مِنَ الشُّذُوذِ كَقَوْلِ الشَّاعِر:

٧٧١ - فَلَا وَاللَّهِ لَا يُلْفَى لِمَا بِي وَلَا لِللَّهَ اللَّهِ لَا يُلْفَى لِمَا بِي وَلَا لِللَّهَ أَبِداً دَوَاءُ وَلَا لِللَّهَ أَبِداً دَوَاءُ وَلَا لِللَّهَ أَلِهُ اللَّهُ خَالَ الشَّذوذُ أقلَّ فَي اللَّفظ للمؤكِّد كانَ الشَّذوذُ أقلَّ

٧٧٧- فَأَصْبَحَ لاَ يَسْأَلْنَهُ عَنْ بِمَا بِهِ أَصْبَحَ لاَ يَسْأَلْنَهُ عَنْ بِمَا بِهِ أَصْبَوَا

كَقُول الشَّاعر:

٧٧١ ـ من الوافر من قصيدة قالها مسلم بن معبد الوالبي، ويروى عجزه:

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.
وفي الخزانة ١/٤٣٣ ذكر البغدادي القصيدة التي منها الشاهد، وسببها وروايته:

١ ٢٧٧ ـ من الطويل ينسب للأسود بن يعفر (الديوان ص ٢١، الخزانة عبد التصويد في الوادي: انحدر، وصعد في الجبل: علاه.
التصوب: النزول.

قال الفراء في آخر سورة الإنسان في معاني القرآن: قرأ عبد الله (وللظالمين أعد لهم) فكرر اللام في (الظالمين) وفي (لهم). وربما فعلت العرب ذلك أنشدني بعضهم: فأصبحن لايسألنه .... فَأَكَّد (عَنْ) بِالباء، لأَنَّهَا هَهنَا بمعنَاهَا، كما هِيَ في مواضعَ كَثيرةٍ منهَا قَولُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَيَومَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالغَمَام ﴾ (١). ومنه قولُ الشَّاعر:

٧٧١ فإنْ تَسْأَلُونِي بالنِّساءِ فَإِنَّنِي خَبِيلٌ بِأَدُواءِ النِّسَاء طَبِيبُ

فَلِتُوكيد (عَنْ) بالباء مُسِهِّلَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ (عن) عَلَى حَرْفين.

والتَّانِي: أَنَّ لَفْظَ المؤكِّد مُغَايرٌ لِلَفْظ المؤكَّد.

بِخِلَافِ قَوْلِ مَنْ قَالَ:

..... وَلاَ للِّمَا بِهِم أَبداً دَوَاء

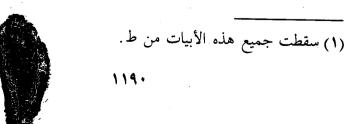
= فكرر الباء مرتين، ولو قال (لا يسألنه عما به) لكان أجود وأبين.

(١) من الآية رقم (٢٥) من سورة (الفرقان).

٧٧٣ من الطبيل من قصيدة لعلقمة الفحل يمدح الحارث بن أبي شمر الغساس المعالمة علقمة ص ٣٥، المفضليات ٣٩٢).

## بَابُ لِعَطْفِ \_\_\_

(۱) العَطْفُ ضَرْبَانِ: بَيَانُ وَنَسَقِ
فَالْأُوَّلُ التَّالِي المُتِمُّ مَا سَبَق
بِشَرْحِهِ لاَ بِبيَانِ مَعْنَى
فِيه ولكن بِانْجِلاَ مَا يُعْنَى
كَفَوْلِهِ فِي رَجَوْ قَد اشْتَهَر
كَفَوْلِهِ فِي رَجَوْ قَد اشْتَهَر
(أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَر)
وَأَتْبِعَنْه مَا عَلَيْه عُطِفَا
وَأَتْبِعَنْه مَا عَلَيْه عُطِفَا
إِبْبَاعَ وَصْفٍ مَا بِه قَدْ وُصِفَا
فَاجْعَلْهُمَا فِي العُرْف والنّكرِ سَوَا
نَحو: (ذكرْتُ الله فِي الوَادِي طُوَى)
كَذَا (اكْسُنِي ثَوباً قميصاً واسْقِني
صَرباً نَبينذاً أَو حَليباً يَشْفِني)



وَكَوْنُه يَرِيدُ تَخْصيصاً عَلَى مَتْبُوعِهِ أَوْلَى، وَغيره اقْبَلا فَهـوَ الْأَصَـحِ وَأُبَ قَــولَ مُلْتـزم تعسريفَ الاثْنَيْنِ فَهَـذا مَـا حُتِم وعندى التوكيدُ منْ عَطْفِ أَحَقّ بتَابِع يَأْتِي بِلَفْظِ مَا سَبَق كَقَوْله: (يَا نَصْرُ نَصْرٌ نَصْرٌ نَصْرٍ أَنصْرٍ ا) وَالثَّالثَ اجْعَلْ \_ إِنْ أَرَدْتَ \_ أَمْرا وَكُلَّ عَطْفٍ صَالِحٍ لِلْبَدَلِ إِنْ لَمْ يَلِقْ بِهِ مَحَلِّ الأَوَّل كَ (بشر) المَسْبُوق بـ (البَكْريّ) و (زَيْداً) اثْرَ (يَا أَبَا عَليّ) (ش) عَطْفُ البَيَانِ تَابِعُ يجري مَجْرَى النَّعت في تكْمِيل مَتْبُوعِهِ. وَمَجْرَى التَّوكيد فِي تَقُويَة دِلاَلَتِه.

وَمَجْرَى البدَلِ فِي صَلاحيتِه للاسْتِقْلَالِ كَقَوْلِهِ:

- VV £

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَر

۷۷۷ - رجز ينسب إلى رؤبة، وليس في ديوانه، كما ينسب إلى عبد الله بن كيسية ويُذكر هذا البيت مع أبيات أخرى منها: أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسهامن نقب ولا دبر

وَلَيْسَ نَعْتاً: لَأِنَّ تكميلهَ بِشَرحٍ وَتَبْيِينٍ لَا بِدَلَالَةٍ عَلَى مَعْنىً فِي المتبُوعِ أَوْشَيْءِمِنْ سَبَبِهِ.

وَلَيْسَ توكيداً لأنهُ لاَ يَرفَعُ توهُّمَ مَجَازٍ، وَلاَ وضعَ عَامٍّ موضِعَ خَاصٍّ.

وَلَيسَ بدلًا لأَنَّ متبوعَهُ مكمّل بِه غَير مَنويّ الاطِّراحِ بِخِلاَفِ البَدَل. فَإِنَّ الغَالبَ كَوْنُ مَتْبُوعِه مَنْوِيّ الاطِّرَاح، أَوْ فِي حكم مَا هُوَ(١) منويّ الاطِّرَاح.

وَلَمَّا كَانَ عَطْفُ البَيَانِ فِي تكميل مَتْبُوعِهِ بِمَنْزِلَة النَّعْتِ وَجَبَ أَنْ يكونَ بِمنزلِتهِ فِي مُوافَقَة المَتْبُوعِ فِي الإِفْرَادِ والتَّذكير وَفُرُوعِهمَا.

وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلي:

وَأَتْبِعَنْه مَا عَلَيْهِ عُطِفًا إِتْبَاعَ وَصْفٍ مَا بِهِ قَدْ وُصِفًا

فاغفر له اللهم ان كان فجر

ويذكر الرواة لهذا الرجز قصة

والمقصود بأبي حفص عمر \_ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(المخصص ۱۱۳/۱، شرح المفصل ۷۱/۳، العيني 1/۷۱، الخزانة ۲/۱۳، ۱۹۲، ۲۸۳، ومعاهد التنصيص للعباسي ۱/۹۱).

(١) سقط من الأصل ومن هـ (هو).

## ثُـمَّ مَثَّلْتُ بـ:

فَهَذَا مِنْ عَطْفِ المَعْرِفَة عَلَى المَعْرِفَة.

ثُمَّ مَثَّلْتُ بـ:

(اكْسُنِي ثوباً قَمِيصاً)

وَهَذَا(١) مِنْ عَطْفِ النَّكرة عَلَى النكرة.

وَنظِيرُه مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعالى (٢): ﴿ مِنْ شَجَرةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرقِيَّةٍ وَلَا غَرْبيّة ﴾ (٣).

واشْتَرَط الجُرْجَانِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ زِيَادَةَ تَخَصُّصِ<sup>(٤)</sup> عَطْفِ البَيَانِ عَلَى تَخَصُّص مَتْبُوعِه.

وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، لأِنَّ عَطْفَ البَيَانِ في الجَامِدِ بِمَنْزِلَة النَّعْتِ فِي المُشْتَقِّ.

وَلاَ يُشْتَرطُ زِيَادة تَخَصَّصِ النَّعْتِ فَلاَ (°) ] يُشْتَرطُ زِيَادَة تَخَصُّصِ النَّعْتِ فَلاَ (°) ] يُشْتَرطُ زِيَادَة تَخَصُّص (٦) عَطْفِ البَيَان، بَلِ الأَوْلَى بِهِمَا العَكْسِ لأَنَّهُمَا مُكَمِّلان (٧).

(١) ك (فهذا).

(٢) من الآية رقم (٢٥) من سورة (النور).

(٣) سقط من الأصل ومن هـ (لا شرقية ولا غربية).

(٤) ك (تخصص).

(٥) إلى هنا ينتهي سقط ع الذي نبه عليه من صفحات مضت.

(٦) ك سقط (تخصص).

(۷) ع (یکملان).

وَقَدْ جَعَلَ سِيبَوَيْه (ذا الجُمَّة) مِنْ (يَا هَذا ذَا الجُمَّة) عَطْفَ مَعْ أَنَّ تَخَصُّصَ هَذَا زَائِدٌ عَلَى تَخَصُّصِهِ فَعُلِمَ أَنَّ مَذْهَبَ الجُرْجَانِيِّ وَالزَّمَخْشَرِيِّ فِي ذَلِكَ مُخَالِفٌ لَمَذْهَب سِيبَوَيْه.

وَالِى جَوَاز كَوْنِ المَعْطُوف عَطْف بَيَانٍ دُونَ مَتْبُوعِه فِي الاخْتِصَاص أَشَرْتُ بِقَوْلي:

وَالْتَزَمَ بَعْضُ النَّحْوِيِّين تَعْرِيفَ التَّابِعِ وَالمَتْبُوعِ فِي عَطْفِ البَيَانِ. وَكَلامُ الزَّمَخْشَريَّ فِي المُفَصَّل يُوهِمُ ذَلِكَ (٢).

وَقَدْ جَعَل فِي الكَشَّافِ (صَدِيداً) مِنْ ﴿ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيد ﴾ (٣)عَطْفَ بَيَانٍ (٤) فَعُلِمَ أَنَّه لَا يَلْتَزم فِيه التَّعْرِيف. وَهُوَ الصَّحيح.

(١) قال سيبويه في الكتاب ٣٠٦/١

«وإنما قلت: يا هذا ذا الجمة، لأن ذا الجمة لا توصف به الأسماء المبهمة، إنما يكون بدلاً، أو عطفاً على الاسم».

(٢) قال الزمخشري في المفصل في باب عطف البيان:

«عطف البيان هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها، وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة إذا ترجمت بها وذلك نحو قوله:

أراد: عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فهو كما ترى جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها».

(٣) من الآية رقم (١٦) من سورة (إبراهيم).

(٤) ينظر الكشاف ٣٧١/٢ والصديد كما قال الزمخشري: ما يسيل من جلود أهل النار.

وَأَجَازَ أَبُوعَلِيٍّ في التَّذكرة العَطْفَ والإِبْدَالَ فِي (طَعَام) مِنْ قَوْله \_ تَعَالَى \_: ﴿ أَوْ كَفَّارَةَ طَعَام مَسَاكين ﴾(١).

وأَكْتَرُ النَّحْوِيِّينَ يَجْعَلُونَ عَطْفَ بَيَانٍ التَّابِعَ المكرَّرَ بِهِ لَفْظُ المَتْبُوع كَقَوْلِ الرَّاجز:

إنِّي وأَسْطَارٍ سُطِرْنَ سَطْرَا لَقَائلٌ يَا نَصْرُ نَصْرُ

وَالْأُوْلَى عِنْدِي (٢) جَعْلُه توكيداً لفظيًّا، لأَنَّ عَطْفَ البَيَانِ حَقُّه أَن يكونَ لِلْأَوَّل بِه زِيادَةُ وُضُوحٍ، وتكرير اللَّفْظِ لاَ يُتَوَصَّل بِه إلى ذَلِكَ، فَلاَ يكُونُ عَطْفاً بَلْ توكيداً.

فَ (نَصر) المرفوعُ توكيدٌ عَلَى اللَّفْظ.

وَالمَنْصُوبِ توكيدٌ عَلَى الموضع، وَيَجُوزُ أَنْ يكونَ مَصْدَراً بِمَعْنَى الدُّعَاء ك (سُقْياً لَهُ).

وَكُلُّ مَا حُكِمَ بِأَنَّه عَطْفُ بَيَان فَجائزٌ جَعْلُه بَدَلًا إلَّا فِي مَوْضعَيْن:

أَحَدهما (٣): أَنْ يَكُونَ المَعْطُوفُ [خَالياً مِنْ لام

\_ ٧٧٥

\_ ٧٧٦

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٩٥) من سورة (المائدة).

<sup>(</sup>٢) هـ - (عند).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (أحدهما).

٧٧٠ - ١٠٠١ من مشطور الرجز قالهما رؤبة بن العجاج
 (ملحقات الديوان ١٧٤) وأسطار: الواو للقسم أي: وحق أسطار المصحف جمع سطر جمع قلة.

التَّعْريف، وَالمَعْطُوفُ(١)] عَلَيْه مُعَرَّفٌ بِهَا(٢) مَجْرُورٌ بِإِضَافَةِ صِفَةٍ مُقْتَرِنَةٍ بها كَقَوْلِ الشَّاعِر:

٧٧٧ - أَنَا ابنُ التَّارِكِ البَكْرِيّ بِشْرِ عَلَيْهُ وُقُوعاً عَلَيْهِ الطَّيْرِ تَرَقَّبُهُ وُقُوعاً فَكُوعاً فَإِنَّ (بشْراً) عَطْفٌ عَلَى (البَكْرِيّ).

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا، لِأَنَّ البَدَلَ فِي تَقْدِير إِعَادَةِ الْعَامِلِ، وَ (الْتَّارِك) لَا يَصح أَنْ (٣) يُضَافَ إِلَيْه، إِذْ لَا تُضَافُ الصَّفَةُ المُقْتَرِنَة بِالأَلف واللَّام إلَى عَادٍ مِنْهُمَا.

وَالثَّانِي: أَنْ يكونَ التابعُ مفرداً معرباً، والمتبوعُ مناديً نَحو قَولِكَ: (يَا أَبَا عَلِيّ زَيْداً).

(۱) ع شک تا بین «کوسیر (۲) هـ (بما هو مجرور).

(٣) ع، ك سقط (يصح أن).

(٤) ع، ك (وكان).

٧٧٧ ـ من الوافر ينسب إلى المرار بن سعيد الفقعسي الأسدي.

البكري: نسبة إلى بكر بن وائل.

بشر: هو بشر بن عمرو بن مرثد، وكان قتله سبع بن الحسحاس الفقعسي، وخالد بن نضلة جد المرار، لذلك فخر المرار بقتل بشر (سيبويه ١٩٤/١ العيني ١٢١/٤ الخزانة ١٩٣/٢).

يكونَ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ كَمَا يَلْزَمُ فِي أَمْثَالِه مِن المنَادَيِات. وَمثلُ (زَيْداً) فِي المِثَال المذكورُ (عبد شمس) و (نوفَلا) في قَوْل الشَّاعر:

٧٧٧- أَيَا أَخَوَيْنَا عبدَ شمس وَنَوفَالًا أَنْ تُحْدِثَا حَرْبا أُعِيذكُما بِاللَّه أَنْ تُحْدِثَا حَرْبا

٧٧٨ - من الطويل من قصيدة تنسب لطالب بن أبي طالب يمدح الرسول - صلى الله عليه وسلم - ويبكي أصحاب القليب من قريش يوم بدر ورواية ابن هشام في السيرة:
فيا...

<sup>(</sup>العيني ١١٩/٤، أمالي ابن الشجري ١/ ٦١).

## بَابُ عُطِف النسق (١)

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبعِ عَطْفُ النَّسَق كَ (اخْصُص بؤدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَق) والمتبعَاتُ مُطْلَقاً: وَاوٌ وَفَا وَ (ثُمَّ) (حَتَّى) (أَمْ) و (أَوْ)(٢) فَاعْتَرِفَا وَأَتْبَعَتْ لَفْظاً فَحَسْبُ: (بَلْ) وَ (لا) (لكن) كـ (لَمْ يبد (٣) امرؤ لكنْ طَلا) فَاعْطِفْ بِوَاوِ لاَحِقاً أَو سَابِقا فِي الحكم أَوْ مُصَاحِباً مُوافقا وَبعْضُ أَهْلِ الكُوفِيةِ التَّرتَيبَا عَـزَا لَهَا، وَلم يكُنْ مُصِيباً واخْصُصْ بها عطفَ الذي لا يُغْني مْتُبُوعُهُ ك (اصْطَلَحَتْ ذِي وابْني) واخصُصْ بَهَا نحو: (أُتَى امرؤ حَذِر بَنُـوكَ وابْنُه) فمثـلُ ذَا اغتُفِـر

<sup>(</sup>١) ط (باب العطف). (٢) ع، ك (أو وأم). (٣) هـ (يبدوا).

و (ثُمَّ) لِلتَّرتِيب بانْفِصَالِ وَالفَاءُ للتَّرتِيبِ بِاتَصَالِ(١) وَأَكْثُرُ الْعَطْف بِهَا عَلَى سَبَب أَوْ مُجْمَل (٢) تَفْصيلًا اثْر الفَاء اكتَسَب واخْصُص بهَا عَطْفَ الذِي لَيسَ صِلَه عَلَى النِّي استَقَرّ أنَّه الصِّلة واغْتُفر انْفصَالُ وقت المُنْعَطف بِ الفَا (٣) إِذَا تَسَبُّبُ بِهَا عُرِف بَعْضاً وشِبْهُهُ بـ (حَتَّى) اعْطِفْ عَلَى كُلِّ وَغَايِـةً لَهُ ذَاكَ اجْعَـلاً(٤) فِي نَقْص او زِيَادةٍ نحو (استَنِد لقَوْمِنَا حَتَّى بَنِيهم تَعْتَضد) وَنحُو (حَتَّى نَعْله) نَـزْر وَلَم يُــرَتُّبُـوا بهَــا فَخَــالِف مَنْ زَعَم وَ رأَمْ) بِهَا اعْطِف إثْر همز التَّسُوية أَوْ همــزةٍ عَنْ لفظ (أيِّ) مُغْنِيهُ (١) جاء هذا البيت في هـ كما يلي:

<sup>)</sup> با معدد البيت عي ما عدد يعي المعدد المعدد

والفاء للترتيب بانصال وسم للترسيب بالفصال (۲) هـ (مجملًا).

<sup>(</sup>٣) ع (بها).

<sup>(</sup>٤) جاء هذا البيت في هـ كما يلي:

بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون إلا غاية لاسم تلا

وربما أُسْقطت الهمزة إنْ كان خَفًا المعنى بحَذْفِهَا أُمِن وَمَا عَلَيْه عَطَفَتْ (أَمْ) لَا يَجِب إيلاًؤُو الهمزة لكن انتخب(١) وفصلٌ (أمْ) ممَّا عَلَيه عَطَفَت أَوْلَى كَمثْل (أَدَنَتْ ذِي أَمْ نَأْت)(٢) وَمَعَ الاسْتِفْهَام إِضْرَاباً جَلَت إِنْ تَـكُ ممَّا قُيِّدت بِهِ خَلَتِ وَلَإِنْقِ طَاع عُزيَت وَقَد تُرَى كَ (بَمل) لإِضرابِ مُوالٍ خَبَرا خَيِّرْ أَبِحْ بـ (أَوْ) وَقسِّم وَابْهم (٣) أَوْ شُكَّ والإِضْرَابُ عَنْ قِومٍ نُمِى وَرُبِّمَا عَاقَبِت الواوَ إِذَا لم يُلفِ ذُو النَّطق لِلَبْس مَنْفَذَا ومثلُ (أوْ) مَعْنىً وَحُكْماً (إمّا) تُبِالِيَةَ البَوَاوِ أَوِ اعْزُ الحَكْمَا

خيـر أبح قسم بـأو وأبهم

<sup>(</sup>١) سقط هذا البيت من هـ والأصل.

<sup>(</sup>۲) ع (أم كأت) هـ (أم ثأت).

<sup>(</sup>٣) جاء هذا الشطر في هـ كما يلي:

لِـلْوَاو ذَا أَبُـو عَـلِيٍّ رَجَّـحَـا كَــذَا ابنُ كَيْسَانَ إليه جَنَحَا وَفَتَحتْ تُميمُ همزَها وَقَدْ تَجِيء (١) (إمَّا) قَبْلَ (أَوْ) فيمَا وَرَد والأصْلُ (إنْ) (مَا) وبـ (إنْ) قَد يكتَفَى وَجَا (وَإِلاً) عَنْ (وَإِمَّا) خَلَفَا وَحَدُفُ الأولَى نَادرٌ (٢) وَالثَّانِيهُ فِي الشِّـعْـر مِنْ وَاوِ تجيءُ عَارِيَهُ فِي النَّفْي والنَّهياعْطِفَ نْ بَـ (لكن) ك (لا مُقيم ثم لكن ظَاعِن) إِنْبَاتاً أَو أَمراً تَلِي (لا) أَوْ نِدَا ك (يَا ابن لا ابنَ العَمِّ خَفْنِي لاَ العِدَا) وَخَالِفِ الذِي أَبِي عَطْفاً بِد (لا) فِي نَحْو (قَامَ جَعْفَرٌ لاَ ابنُ العَلا) وَ (لَيْسَ) حَرْفُ عَاطِفٌ فِي رَأْي<sup>٣)</sup>مَنْ للكُوفَة اعْتَزَى كَقَوْل مَنَّ فَطن (أيْنَ المَفَرُّ والإلْه الطَّالِبُ وَالْأَشْرِمُ المَغْلُوبُ لَيْسَ الغَالِبُ) (١) ع (يجي). (٢) جاء هذا الشطر في س و ش كما يلي: وحذف الأولى نادرا والثانية (٣) ع، ك (في قول). وَ (بَلْ) كَ (لكن) بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا كَ (لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَل تَيهَا) وَانْقَل بِهَا لِلثَّان حكم الأوَّلِ فِي مُثْبَتٍ كَ (لُذْ بِسَعدِ بل عَلي) وابنُ يريدَ نَاقِلُ مع نَفْي او وابنُ يريدَ نَاقِلُ مع نَفْي او نَهي وجمهورُ النَّحَاةِ ذَا أَبُوا

(ش) التَّالِي بِمَعْنَى التَّابِعِ وَهُوَ جِنْسُ لِلتَّوَابِعِ كُلِّهَا، فَلَمَّا قُيِّدَ بِالحرفِ المتبعِ خَرَجَ غَيرُ عَطفِ النَّسَق، وَهُوَ النَّعت والتَّوكيد، وعَطْفُ البَيَان، وَالبَدَل لِأَنَّهَا تَوابِعُ بِلاَ وَسَاطَةِ (١) حَرْفٍ، وَخَلصَ الحَدُّ لِعَطْفِ النَّسَق، لِأَنَّه تَابِعُ بِوَسَاطَة (٢) حَرْفٍ مِنَ الحُرُوفِ الحَدُّ لِعَطْفِ النَّسَق، لِأَنَّه تَابِعُ بِوَسَاطَة (٢) حَرْفٍ مِنَ الحُرُوفِ الآتى ذِكْرُهَا.

وَهِيَ عَلَى ضَرْبَيْن:

أَحدُهما: / ما يتبعُ لفظاً ومَعْنيً.

والثَّاني: ما يتبعُ لفظاً دُونَ معنيُّ .

وكونُ (٣) الواوِ والفاءِ و (ثم) و (حَتَّى) متبعةً لفْظاً ومعنىً مجمعٌ عَلَيْه.

1/00

<sup>(</sup>١) ع ك (بلا واسطة).

<sup>(</sup>٢) هـ - (بواسطة).

<sup>(</sup>٣) الأصل وهـ (فكون).

وَأَمَّا (أَمْ) و (أَقْ)(١) فَجرت العَادَةُ في كَلَام أَكثر المُصَنِّفين أَنْ يَجْعَلُوهُمَا مِمَّا يُتْبَعُ لفظاً دُونَ مَعْنَى، وإنَّمَا هُمَا مِمَّا يُتْبَعُ لفظاً وَمْعنى.

فَإِنَّ القائلَ: (أزَيدٌ عندَكَ أَم عَمْرُو)؟ عالمٌ بأنَّ أَحدَ المذكورَيْن عِندَ المخاطب، غيرُ عَالم بِتَعْيِينه، فَمَا بَعْدَ (أَمْ) مُشَاركٌ لما قَبلَها، في مَعْنَاه، وإعْرَابه.

أَمَّا الإِعْرَابُ فَبَيِّنُ، وأَمَّا المَعنَى فَلِما ذكرتُه مِنْ تَسَاوِيهما فِي إِمكَانِ تُبُوتِ الحكم وَانْتِفَائِهِ دُونَ تَرْجِيح.

وَأَمَّا (أُو) فَإِنَّ ذكرَهَا يُشْعِرُ السَّامِعَ بمشارِكةِ ما قبلَهَا لما بعدَهَا فيمَا سِيقَتْ لِأَجْلِهِ مِنْ شَكِّ وَغَيْرهِ.

وَقَد يُذكرُ مَا قَبْلَهَا دُونَ تَردّدٍ يُحْوِجُ إِلَى (أَوْ) ثمّ يَحدُثُ ما يُحوج إِلَي (أَوْ) ثمّ يَحدُفُ ما يُحوج إِلَيْها فتذكرُ، وتَعرضُ (٢) مُشَاركة مَا قبلهَا لِما بعدَهَا فِيمَا يَقْتَضيه.

وَإِنَّمَا يُتْبِعُ لَفْظاً دُونَ مَعنِى (بل) و (لا) و (لكن)، وكذلكَ (ليس) عَلَى مذهب الكُوفِيِّين.

فَأَمَّا الواوُ فإِنَّها تعطفُ ما بعدَها عَلَى مَا قبلهَا جامعةً بينهمَا فِي الحكم دونَ تعرُّضِ لِتَقَدَّم أَوْ تَأَخُّر، أَوْ مُصَاحبَة.

<sup>(</sup>١) ع، ك (أو، وأم).

<sup>(</sup>٢) هـ (ويعرض).

فَلِذَلِكَ يَصِحُّ أَنْ يُقَال: (جاءَ زَيْدٌ، وعمروٌ بَعْده، وخالدٌ قَبِله، ويشرُ مَعَه).

وَلَو دَلَّت عَلَى التَّرْتيبُ لَم يَجُز أَنْ يُقَالَ (قَبْلَه)، وَلاَ (مَعَه) كَمَا لاَ يُقَالَان مَعَ المَعْطُوف (١) بالفَاءِ. أَوْ (ثُمَّ).

وَلَوْ دَلَّت عَلَى التَّرتيب لامْتَنَع أَن يقال: (اصْطَلَح زَيْدٌ وَعَمروٌ) كما امتَنَع أَن يُقَالَ ذلكَ معَ الفَاءِ و (ثم).

وإلى نَحو(٢) هَذَا أَشَرتُ بِقَوْلي:

واخْصُص بِهَاعَطْفَ الذِي لَا يُغْني مَتْبُوعُه . . . . . . . . . . . . وَاخْصُص بِهَا عَطْفِ سَبَبِيٍّ عَلَى أَجْنَبِيٍّ رُفْعَ بِصِفْةٍ أَو شِبْهِهَا

..... (أَتَى امرؤُ حَذِر بَنُوكَ وابْنُه) ...... وخُصَّت الواوُ بهذَا لأنَّ المعطوفَ بهَا لا يمتنعُ جَعلُه

معطوفاً عَلَيه بخِلافِ المعْطُوفِ بغَيْرها.

ومِنْ عَطْفِ السَّابِقِ عَلَى اللَّاحِقِ بالواوِ<sup>(٣)</sup> قُولُهُ ـ تَعَالَى ـ: ﴿ وَعِيسَى وَأَيُّوبِ ﴾ (٤) ..

وقولُه تعالَى: ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحيَا، وَمَا

<sup>(</sup>١) ع ك، هـ (مع العطف).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (نحو).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (على اللاحق بالواؤ).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٦٢) من سورة (المائدة).

نَحنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾(١). ومنهُ قولُ الشَّاعِر:

٧٧٩ - أُغْلِي السِّبَاءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَاتِقٍ أَوْجَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُها وَقَالَ آخر:

٧٨ - حَتَّى إِذَارَجَبُ تَوَلَّى فَانْقَضَى وَجُمَادَيَانِ وَجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ وَقَالَ آخر:

٧٨١- [(٢)فَمِلَّتُنَا أَنَّنَا المُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صَدِّيقِنَا وَالنَّبِي (٣) وَقَالَ آخر:

٧٨٢ - فَقُلتُ لَهُ لَمَّا تَمطَّى بِجَوْزِه وَأَرْدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءَ بِكَلْكُل

٧٧٩ ـ من الكامل من معلقة لبيد بن ربيعة (الديوان ص ١٧٥).

أغلى: اشترى غالياً، السباء: اشتراء الخمر، ولا يستعمل في غيرها، الأدكن: الزق الأغبر، العاتق: من صفة الخمر، وقيل من صفة الزق، الجونة: الخابية، قدحت: بالبناء للمجهول - مزجت، فض: كسر، ختامها: طينها.

وفيه تقديم وتأخير: أي، فض ختامها وقدحت، لأنه ما لم يكسر ختامها لا يمكن مزجها.

۷۸۰ من الكامل. قال العيني ١٢٨/٤ لم أقف على اسم قائله.
 تولى: أدبر، جماديان: مثنى جمادى. وهما شهران معروفان.
 والجواب في بيت بعده.

٧٨١ ـ من المتقارب لم أعثر على قائله.

٧٨٢ ـ من الطويل من معلقة امرىء القيس (الديوان ص ٣٦).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٣٧) من سورة (المؤمنون).

<sup>(</sup>٢) بداية سقط كبير من هـ.

<sup>(</sup>٣) سقط هذا البيت من الأصل.

وَزَعَم بعضُ أَهْلِ الكُوفَةِ أَنَّ الواوَ للتَّرتيبِ، وَلَيسَ بِمُصيبَ لَمَا تَقَدَّمَ من الدَّلَائل.

وَأَتْمَةُ الكوفيِّينِ بُرآءُ مِن هَذَا القَول. لكنَّه مَقُول.

وأمَّا الفَاء فَالأَصْلُ في استعمالِهَا أَن يُعْطَفَ بِهَا لاَحَقُ مُرَتَّب مُتَّصل بلاَ مُهْلَة كقوله تَعَالى: ﴿ خَلَقَك فَسَوَّاك ﴾ (١).

والأكثر كونُ المعطوف بِهَا مُتَسَبِّاً، والمعطوف عَلَيْه سَبَباً كَقولك: (أَمَلْتُه فَمَالَ) و (أَقَمتُه فَقَام) و (عَطَفْتُهُ فَانْعَطَفَ).

[وَقَد يُعْطَفُ بِهَا غَيرُ مُسَبَّب ومنهُ قولهُ تَعالَى ـ (٢) ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَـوْنَ رَسُـولًا، فَعَصَى فِرعـونُ الرَّسُـولَ، فَعَصَى فِرعـونُ الرَّسُـولَ، فَأَخَذْنَاهُ ﴾ (٣)].

وقد يُعْطَفُ بِهَا مُفَصَّلُ عَلَى مُجْمَل هُمَا في المَعْنَى وَاحد [كقوله \_ تَعَالَى \_ \* (٤) ﴿ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أكبرَ مِنْ ذَلكَ فقالُوا أَرِنَا الله جَهْرةً ﴾ (٥) ].

<sup>=</sup> تمطى: امتد، الجوز: الوسط، الاعجاز: الأواخر، الكلكل: الصدر.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٧) من سورة (الانفطار).

<sup>(</sup>٢) من الآيتين (١٥ ـ ١٦) من سورة (المزمل).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٥٣) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من الأصل.

وقَدْ يعطَفُ بِهَا لمجردِ التَّشْرِيكَ فيحسُنُ في مَوْضِعِهَا الواوُ كَقَول امرىءِ القَيْس:

وتَختَصُّ بِجَوَازِ عطفِ مَا لاَ يَصْلُح كَوْنُهُ صِلَةً عَلَى مَا هُوَ صَلةً كقولك (الذِي يَطِيرُ فَيَغْضَبُ زَيْدٌ الذَّبَابُ).

فَلُو جَعَلْتَ مَوْضِعَ الفَاءِ مِنْ (فَيَغْضَبُ زَيْدٌ) وَاواً أو غَيرَهَا لم تَجز المسألَة.

لَّأَنَّ (يَغْضَب زيدٌ) جملةٌ لاَ عائدَ فِيهَا عَلَى (الذِي) فَلاَ تُعطفُ عَلَى الصِّلَة أَنْ يَصْلُحَ (١) وُقُوعُه صِلَةً.

فَإِنْ كَانَ العَطْفُ بِالفَاءِ لَمْ يُشْتَرطْ ذَلِكَ، لِأَنَّهَا تَجعلُ مَا بَعدهَا مَع ما قَبلَهَا في حكم جُملةٍ وَاحِدَةٍ لإِشْعَارِهَا بالسَّبَيَّةِ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: (الذِي إِنْ يَطْرُ يَغْضَبْ زَيْدُ الذُّبَابُ).

٧٨٣ ـ عجز بيت من الطويل من معلقة امرىء القيس وصدره.

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل

(الديوان ص ٢٩).

السقط: مثلث السين: منقطع الرمل، اللوى: حيث يلتوي وينقطع ويرق. وإنما خص منقطع الرمل وملتواه لأنهم كانوا لا ينزلون إلا في صلابة من الأرض ليكون ذلك أثبت لأوتاد الأبنية. والدخول وحومل: موضعان.

<sup>(</sup>١) ع (ما عطف على الصلوات يصلح..)

وَحَقُّ المَعْطُوفِ بِـ (ثُمَّ) أن يكونَ وقتُهُ مُتَرَاخِياً عَنْ وَقتَ المعطُوف عَلَيْه.

وَفِي الحَدِيثِ:

«أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ \_ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه لَيْه .

ثُم صَلَّى فَصَلَّى رسولُ الله \_ صَلَّى الله عليه وسَلَّم (1). ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رسولُ الله \_ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم -(7). ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ الله \_ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم -(7). ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رسولُ الله \_ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم -(7). ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رسولُ الله \_ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم -(4). ثُمَّ قَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُ(7).

وَقَدْ يَكُونُ وَقْتُ المعطوفِ بِالْفَاءِ مُتَراخِياً:

إِمَّا لتقديرِ غيره قَبْلُه.

وإمَّا لِحَمل الفَاءِ عَلَى (ثُمَّ)؛ لاشتراكهمَا في التَّرتيب. وَقَدْ يَتَعَاقَبَانِ كَقَوله ـ تَعَالَى ـ: ﴿ فَإِنَّا خلقناكُم مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ ﴾(٦).

<sup>(</sup>١) (٢) ، (٣)، (٤) سقط من الأصل - (صلى الله عليه وسلم).

<sup>(</sup>٥) أخرجه مسلم في المساجد ١٦٧، وأحمد ٥/٢٧٤.

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٥) من سورة (الحج).

فَعَطفُ المُضْغَةِ هُنَا بِ (ثُمَّ). وَعَطفَها في سُورة (١) (المؤْمِنِين) (٢) بالفَاءِ.

وَقَدْ أَوْقَعَ (ثُمَّ) مَوْقعَ الفَاءِ مَنْ قَالَ:

٧٨٤ - كَهَزِّ الرُّدَيْنِيِّ تَحتَ العَجَاجِ جَرَى فِي الْأَنَابِيبِ ثُمَّ اضْطَرَب

وَمنَ المُتْبِعَاتِ لَفْظاً وَمَعْنى (حَتَّى) إِلَّا أَنَّ المعطوفَ بِهَا لا يكونُ إلَّا بَعْضاً أَو كَبَعْضٍ (٣). وَغَاية للمعطُوفِ عَلَيْه إِمَّا فِي نَقْص، وَإِمَّا فِي زِيَادَة.

فَيدْخُلُ<sup>(٤)</sup> فِيمَا هُوَ غَاية في نَقْصٍ: الأَضْعَفُ، والأَصْغَر، والأَقْلَ.

وَفِيمَا هُوَ غَايةٌ في زِيَادَة: الأَقْوَى، وَالأَعْظَم، والأَكْثَر. نَحو: (غَلَبكَ النَّسْيَاءَ حَتَّى النِّسَاء) و (أَحْصَيتُ الأَشْيَاءَ حَتَّى مثاقيلَ الذَّر).

٧٨٤ من المتقارب جاء في ديوان حميد بن ثـور ص ٤٣، كما ينسب لأبي دواد الإِيادي وهو في ديوانه ص ٤٩٢.

الرديني: من صفات الرمح نسبة إلى امرأة اسمها ردينة كانت تقوم الرماح.

العجاج: الغبار، الأنابيب: جمع أنبوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب. والمشبه فرس كانت تحته.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (سورة).

<sup>(</sup>٢) الآية رقم (١٤).

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل (أو كبعض).

<sup>(</sup>٤) ع، ك (ويدخل).

ومنْ كَلام العَربِ: (اسْتَنَّت الفِصَالُ حَتَّى القَرْعَى)(١). وَقَد اجتمعَ العطفُ بـ (حتَّى) عَلَى غَاية القُوَّةِ وغَاية الضِّعْفِ فِي قولِ الشَّاعر:

٥٨٥ - قهرناكُمُ حَتَّى الكُمَاةَ فإنكُم لَتَخْشُوْنَنَا حَتَّى بَنِينَا الْأَصَاغِرَا وَجَعَلْتُ المعطوف بـ (حتَّى) بعضاً أو شبهَهُ تَنْبِيهاً عَلَى نحو: (أَعْجبتْنِي الجارِيةُ حَتَّى حَدِيثُها).

فَإِنَّ (حَدِيثها) لَيْسَ بَعْضاً ولكنَّه كالبَعْضِ، لأِنَّهُ مَعْنَى مِنَ مَعَانيها(٢)].

وَقَد لا يكونُ المعطوفُ بِهَا بعضَ مَا قَبْلَهَا إِلاَّ بتأْوِيل كَقُول الشَّاعِ (٣):

<sup>(</sup>۱) مجمع الأمثال للميداني ٣٣٣/١ يضرب للذي يتكلم مع من لا ينبغي أن يتكلم بين يديه لجلالة قدره. والقرعى: جمع قريع، وهو الذي به قرع، وهو بثر أبيض يخرج بالفصال.

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع، ك (وقد يكون المعطوف بحتى مبايناً فتقدر بعضيته كقول الشاعر.

٧٨٥ ـ من الطويل استشهد به المصنف في شرح عمدة الحافظ ص ١١٢ وفي شرح التسهيل ١٩٥/٢ ولم يعزه إلى قائل في الموضعين وروايته هناك.

رالمغنى ١٣٣/١، همع ١٣٦/٢، الأزهار الزينية ١٢٧، الاشموني ٩٧/٣ الدرر ١٨٨/٢).

٧٨٦- أَلْقَى الصَّحِيفَة كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ والزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا فَعَطَفَ (النَّعْلَ). وَلَيْسَتْ بَعْضِيَّتُهَا لِمَا قَبِلَها صريحة، ولكنَّها بِالتَّاويل، لأِنَّ المعنَى: أَلقى مَا يُثقله حَتَّى نَعْلَه.

وَهِيَ بِالنِّسْبَة إِلَى التَّرتيبِ كَالوَاوِ. فجائز كونُ المعطُوفِ بِهَا مُصَاحِباً كَقُولِكَ: (قدمَ الحجاجُ حتَّى المُشَاةُ في يوم كَذَا أو سَاعة كَذَا).

وجَائز كونُه سَابِقاً كقولك: (قدمُوا حَتَّى المُشَاة مُتَقَدِّمين). ومَنْ زَعَم / أَنَّها تَقْتَضِي التَّرتيب في الزَّمَان فَقْد ادَّعى مَا لَا ٥٠/ب دَليل عَليه. وَفي الحَدِيث:

ومضى يظن بريد عمرو خلفه خوفا وفارق أرضه وقلاها وكان عمرو بن هند كتب كتاباً للمتلمس، وكتابا لطرفة إلى عامله بالبحرين يريهما أنه أمر لهما بصلة. فأما المتلمس فدفع كتابه إلى من قرأه له فأخبره بأن الملك أمر بقتله ففر إلى الشام ونجا وأما طرفه فقتل.

ومن العلماء من نسب الشاهد إلى المتلمس نفسه.

ونسبه ياقوت في معجم الأدباء ١٤٦/١٩ إلى مروان بن سعيد ابن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة أحد أصحاب الخليل المتقدمين المبرزين في النحو وترجمته في بغية الوعاة ص ٢٩٠.

<sup>=</sup> ٧٨٦ هذا بيت من الكامل أنشده سيبويه ١/٠٥ ونسب في الكتاب إلى ابن مروان النحوي قاله في قصة المتلمس. حكى ذلك الأخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره أبو علي الفارسي. وبعد البيت:

(كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَر، حَتَّى العَجْز والكَيس)(١). وَلَيْسَ في القَضاء تَرتيب، وإنَّما التَّرتيبُ فِي ظُهور المقْضيَّات.

[وَقَالَ الشَّاعر:

٧٨٧ - رِجَالِي حَتَّى الْأَقْدَمُونَ تَمَالَتُوا عَلَى كُلِّ أَمْرِيُورِثُ المَجْدَوَالحَمْدَا] (٢)

وَأَمَّا (أَمْ) المعتمدُ عَلَيهَا في العطفِ فَهِيَ المتَّصلة. وَسُمِّيت مُتَّصِلَةً لِإَنَّ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا لَا يَسْتَغْنِي أَحَدُهما عَنِ خر.

وَشَرطُ ذَلِكَ أَنْ يُقْرَنَ مَا يُعْطَفُ بِهَا عَلَيْه بِهَمزَة التَّسْوِية، أَوْ بِهِمْزَة يُطْلَبُ بِ (أَيّ)، وَعَلاَمَةُ ذَلِكَ بِهِمْزَة يُطْلَبُ بِ (أَيّ)، وَعَلاَمَةُ ذَلِكَ صَلاَحِيَةُ الاستغناءِ بِهَا عَنْهُمَا.

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم في باب القدر ١٨، ومالك في الموطأ باب القدر ٤، وأحمد ١١/٢.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

۸۷۸ ـ من الطويل من شواهد المصنف في شرح التسهيل ۱۹۹/۲، وشرح عمدة الحافظ ص ۱۱۲، ولم ينسبه هناك كما لم ينسبه هنا، ولم أعثر على من عزاه لقائل:

تمالئوا على الأمر: تعاونوا عليه، وقال ابن السكيت: اجتمعوا عليه.

<sup>(</sup>همع الهوامع ١٣٦/٢، الدرر ١٨٨/١، الاشموني ٩٨/٣).

فَمِنْ لَوَازِم ذَلكَ كُونُ النَّاطِق بِـ (أَمْ) المذكورَة مُدَّعِياً العِلْم بِنِسْبَة الحكم ِ إِلَى أَحَدِ المذكُورين دُونَ تَعْيِين.

وقَد يكونُ مَصْحُوبَاهَا اسمَيْن نحو: (أَزَيْدُ عندَكَ أَمْ عَمْرُقُ).

أُو فِعْلَين لِفَاعِلٍ وَاحِدٍ في المَعْنَى نحو: (أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ قَعَد).

أُو فِعْلَيْنِ لِفَاعِلَينِ مُتَبَايِنَينِ كَقُولِ الشَّاعرِ:

مَا أَبَالِي أَنَبٌ بِالْحِزنِ تَيْسُ

أُمْ جَفَانِي بِظَهْر غَيْبٍ لَئيمُ

وَلاَ يُمْنَعِ كَوْنُهُمَا جَمَلَتَينِ ابْتِدَائيَّتَينِ إِذَا كَانَ مَعْنَى الكَلاَمِ مَعْنَى (أَيِّ) كَقُولك: (مَا أُبَالِي أَبَعْضَ التَّيُوسِ نَابٌ، أَمْ بَعْضِ اللَّئَامِ سَابٌ). وَمِنهُ قُولُ الشَّاعِر:

٧٨- لَعُمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِن كُنتُ دَارِياً

۸۸۷ ـ

شُعَيْثُ بنُ سَهُم أَم شُعَيْثُ بنُ منْقَر

۷۸۸ ـ من الخفيف قاله حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ (الديوان ٣٧٨ ـ من شواهد سيبويه ٢/٨٨ .

نب التيس: صاح عند الهياج: الحزن: ما غلظ من الأرض، وقيل ؛ هي بلاد للعرب.

٧٨٩ ـ من الطويل واحد من أبيات ثلاث وردت في ديوان أوس بن \_ حجر ص ٤٩ والرواية هناك:

لعمرك ما أدرى أمِنْ حزن محجن شعيث بن سهم أم لحزن بن منقر شعيث: حي من تميم، سهم: حي من قيس.

والنحاة ينسبون هذا البيت للأسود بن يعفر (سيبويه ١/٤٨٥) الكامل ٣٨٠، المحتسب ١/٥٠، همع ١/٣٢، الدرر ١/٥٠).

أَرَادَ: مَاأَدْرِي أَشَعُيَثُ<sup>(۱)</sup> بنُ سَهْم أَمْ شُعَيْثُ<sup>(۱)</sup> بنُ مِنْقَر. فَفِي هَذَا البَيْتِ حُجَّةٌ عَلَى وُقوع (أَمْ) المتَّصِلَة بَيْنَ جُمْلَتين ابتَدائيتين لِأَنَّ المَعْنَى مَعْنَى (أَيِّ) كَأَنَّه قَالَ: (مَا أَدْرِي أَيِّ النَّسَبين هُوَ الصَّحيح).

و (ابنُ سَهْم) و (ابنُ مِنْقَر) خَبَرَانِ لا صِفَتَان.

وَحذفُ التَّنْوِينِ مِنْ (شُعَيث)(٣) عَلَى حَدِّ حَذْفِه مِنْ (عُمْرو) في قَول القَائِل:

٧٩٠ عَمْرُو الذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمه وَرِجَالُ مكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ وَرِجَالُ مكَّةً مُسْنِتُونَ عِجَافُ وَمِنْ وُقُوعٍ (أَمْ) المتَّصلة بَيْن جُمْلَتين ابتِدائيتين قولُ الآخر:

٧٩١- وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِيَ مَالِكاً وَاقِعُ أَمْ هُو الآنَ وَاقِعُ اللَّانَ وَاقِعُ

(۱)، (۲)، (۳) ع (شعیب).

• ٧٩ ـ من الكامل قاله عبد الله بن الزبعري (سيرة ابن هشام ٨٧، نوادر أبي زيد ١٦٧، الكامل ١٤٨/١، اللسان (سنت).

رجل سنت: قليل الخير. وأسنتوا فهم مسنتون: أصابتهم سنة وقحط وأجدبوا، العجف: ذهاب السمنة.

٧٩١ ـ من الطويل قال العيني ٤ / ١٣٦، لم أقف على قائله (شرح الشواهد للسيوطي ٤٩، همع ٢ / ١٣٢، الدرر ٢ / ١٧٥، الأشموني ٣ / ٩٩، التصريح ٢ / ١٤٢)

وَأَشِرْتُ بِقَوْلِي: وَرُ يَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِلَى أَنَّ (أم) المتَّصِلة قَدْ تَسقُط الهمزةُ التي قبلَها فيكتَفَى بتَقْديرها وكونِ مَوْضِعِهَا مشعراً بهَا(١) كقول الشَّاعر: ٧٩٢- فَأَصْبَحْتُ فِيهِمْ آمِناً لا كَمَعْشر أتَـوْنِي فَقَالـوا: مِنْ رَبيعـةً أَمْ مُضَـرْ؟ [أي: أُمِنْ رَبيعة أم مضر؟(٢)]. وَكُقُولُ الآخرِ: ٧٩٣ - لَعَمْـرُكَ مَـا أَدْرِي وإنْ كنتُ دَاريـاً بسَبْع رَمَيْنَ الجَمْرَ أَمْ بَتُمَان؟ (١) سقط من الأصل (بها). (٢) ع، ك سقط ما بين القوسين. ٧٩٢ ـ من الطويل قائله عمران بن حطان ورواية ابن الشجري ٢٦٧/١، (الخصائص ١٨١/٢) المحتسب ١٥٠/١). ٧٩٣ ـ من الطويل من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة يتغزل فيها بعائشة بنت طلحة والرواية في الديوان ص ٢٦٩: فوالله ما أدرى واني لحاسب

من دهشته لم يدر عدد الحصى الذي رماه.

والضمير في قوله (رمين) عائد إلى عائشة وصواحبها، أو على البنان وفي رواية (رميت) بالتاء العائدة على المتكلم يعنى أنه

ومنه قراءة ابنِ مُحَيْصِن (١)، ﴿ سَوَاءُ عَلَيهِم أَنْذَرْتَهِم أَمْ لَم تُنْذَرهُم ﴾ (٢).

فَهَذا وَأَمثَالُه مِنْ مَوَاضِع حَذْفِ الهَمْزَةِ المعطوفِ عَلَى مَصْحُوبها بـ (أم) جَائِزٌ بَعْد صَلاَحِية المكانِ لـ (أيّ).

وَقَدْ أَجَازَ الْأَخْفَشُ حَذْفَ الهمزَةِ في الاختيار وَإِنْ لم يكُنْ بَعْدَها (أَمْ) وَجَعَلَ مِنْ ذَلكَ قولَه تَعَالَى: ﴿ وَتلكَ نَعْمَةُ تَمُنُّها عَلَى ﴿ وَتلكَ نَعْمَةُ تَمُنُّها عَلَى ﴾ ؟ (٣)

ومنه قولُ الشَّاعر:

٧٩٤ - أَفْرِحُ أَنْ أَرْزَأَ السِكِرَامِ وَأَنْ أُورَث ذَوْداً شَسِصَائِصاً نَسِيلا؟

<sup>(</sup>۱) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي، المكي مقرىء أهل مكة، ثقة، كان نحوياً، عالماً بالعربية، له اختيار في القراءة على مذهب العربية، فرغب الناس عن قراءته، واتجهوا إلى ابن كثير لاتباعه في القراءة.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٦) من سورة (البقرة) وينظر توجيه هذه القراءة في المحتسب ١/٠٠.

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٢٢) من سورة (الشعراء).

٧٩٤ هذا ثالث أبيات ثلاث قالها حضرمي بن عامر وأوردها ابن السيد البطليوسي في شرح شواهد أدب الكاتب، وقد ذكر أبو علي القالي مع هذا الشاهد خمسة أبيات في الأمالي ١٧١١ وهي في الخزانة ٣٩٣/٣ وإن كانِ صاحب اللسان اكتفى بما ذكر ابن السيد في مادة (شصص) و (جزأ) وذكر قصة الأبيات.

وقولُ الآخَر:

٥٧٥ - طَرِبْتُ وَمَا شَوْقاً إلى البيض أَطْرب وَدُو الشَّيْب يَلْعَبُ؟ وَذُو الشَّيْب يَلْعَبُ؟

أَرَادَ في الأول: أَأَفْرِحُ أَنْ أُرْزَأَ؟

وأراد في الثاني: أَوَ ذُو الشُّيْبِ يَلْعَبُ؟.

[ وَأَقْوَى الاَحْتجاجِ عَلَى مَا ذَهَبَ إليه الأَخفَشُ قُولُ رسولِ الله \_ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم \_ لِجِبرِيلَ \_ عَلَيْه السَّلام \_: (وإنْ زَنَى ، وإنْ سَرَق) (١) .

أَرَاد: أَوَ إِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَق؟ لأَنَّه مِنْ هَذَا التَّقْدِير.

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

وَمَا عَلَيْه عَطَفَتْ (أُمْ) لَا يَجِب إِيلَاؤَهُ الهَمْزَةَ ...... إِيلَاؤُهُ الهَمْزَةَ .....

رزأه ماله: أصاب منه شيئاً. الذود: من الابل ما دون العشر.
 الشصائص: التي لا ألبان لها الواحد شصوص.
 النبل: \_ بفتح النون \_ الصغار.

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري في الجنائز ۱، وبدء الخلق ٦، واللباس ٢٤، والاستئذان ٣٠، والرقاق ١٣، ١٤، والتوحيد ٣٣، ٣٥. والترمذي ومسلم في باب الايمان ١٥٣، ١٥٢، الزكاة ٣٣، ٣٣، والترمذي في الايمان ١٨، وأحمد ١٥٢/٥، ١٥٩، ١٦١، ٢٨٥، ٢/٦٦،

٧٩٥ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد في باب كان.

إِلَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُفْصَلَ بِينَ الهمزةِ وَبِينَ مَا عَطَفَتْ عَلَيْهُ (أُمْ) نَحو: (أَرَأَيْتَ زَيْداً أَمْ عَمْراً)؟. ولكن عَدمُ الفَصْل أكْثَر.

وَمِنْ شَوَاهِد الفَصْل قولُ الشَّاعر:

٧٩٦ لَيْتَ شِعْرِي سُعَا أَتَرْضَيْنَ مَنْ يَهْ بِالشَّنَآنِ(١)]؟ هواك أَمْ مَنْ يُغْرِيكَ بِالشَّنَآنِ(١)]؟

وَأَشَرْتُ بِقُولِي:

وَأَنَّ المُوَاصَلة لا تُمنَع.

هَذَا مَذْهَبُ سِيبَويه ومَنْ يُرَاعِي مَذْهَبَه مِنَ المُحَقَّقِيْن.

وَهَكَذَا \_ أيضاً \_ يُفْعَل إِذَا كَانَ المعطوفُ فِعلاً عَلَى فِعْلِ كَفَولِكَ: (أَقَعَد أَمْ قَامَ كَقُولِكَ: (أَقَعَد أَمْ قَامَ أَجُودُ مِنْ أَنْ يُقَال: (أَقَعد أَمْ قَامَ زَيْدٌ)؟ وَكِلاَهُمَا جَائِزٌ.

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل وهـ.

٧٩٦ من الخفيف لم أعثر على من عزاه لقائله، ولا على من استدل به قبل المصنف الشنآن: البغض.

فَإِنْ وَقَعت (أَمْ) غَيْرَ مَسْبُوقَةٍ بِالهمزَة لَا لَفْظاً وَلَا تَقْدِيراً فَهِيَ مُنْقَطِعة كَقُوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ لَا رَيْبَ فِيه مِنْ رَبِّ العَالَمِين أَمْ يَقُولُون افْتَرَاه ﴾ (١).

وَكَذَا إِنْ كَانَت مَسْبُوقَةً بالهمزة، وَلَيْسَ في الكَلَام مَعْنَى (أَيِّ) كَقُوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ أَلَهُم أَرْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُم أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا ﴾ (٢).

وَلاَ بُدَّ (٣) فِي المُنْقَطِعَة مِنْ مَعْنَى الإِضْرَاب.

وَالْأَكْثَرُ اقْتِضَاؤُهَا مَعَ الإِضْرَابِ اسْتِفْهَاماً.

وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

ومنهُ قولُ بعضِ العَرَبِ: (إنَّهَا لَإِبِلٌ أَمْ شَاء)<sup>(٤)</sup>؟ أَرَاد: بَل أَهِى شَاء.

وقَد يَتَجَرَّدُ بِهَا الإِضْرَابُ كَقُول الشَّاعر:

٧٩٧ - وَلَيت سُلَيْمَى فِي المَنَامِ ضَجِيعَتِي هُنَالِكَ أُم فِي جَنَّةٍ أُمْ جَهَنَّم

<sup>(</sup>١) من الآية رقم ١، ٢ من سورة (السجدة).

<sup>(</sup>٢) من الآية (١٩٥) من سورة (الأعراف).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (بد).

<sup>(</sup>٤) ينظر المحتسب لابن جني ٩٩/١.

٧٩٧ ـ من الطويل من أبيات ثلاثة في ملحقات ديوان عمر بن أبي

وَإِلَى هَذَا أَشِرْتُ بِقَوْلِي:

فَتَخْيير نَحو: (خُذْ هَذَا أَوْ هَذَا).

أَوْ إِبَاحَة نَحو: (جَالِس الحَسن (١) أو ابنَ سيرين) (٢).

أُو تَبْيين قِسْمَة نحو: (الاسمُ نكرةٌ أو مَعْرِفَة).

أو إِبْهَام كَقُوله تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُم لَعَلَى هُدَى أَوْ فِي ضَلَال مُبِين ﴾ (٣).

أَوْ شَكَّ نَحو: (قَامَ<sup>(٤)</sup> زَيْدٌ أَوْ عَمْرُو).

وَأَجَازَ الكُوفِيُّونَ مُوَافَقَتَها (بَلْ) في الإِضْرَاب.

= ربيعة والرواية في الديوان ص ٥٠١:

لدى الجنة الخضراء أو في جهنم وعلى هذا لا شاهد فيه.

قال العيني ١٤٣/٤: «والرواية الصحيحة (في الممات) بدليل قوله: في جنة أم جهنم».

(١) أبو سعيد الحسن البصري إمام أهل البصرة كان جامعاً عالماً فقيهاً عابداً توفى سنة ١١٠هـ (شذرات الذهب ١٣٦/١).

(٢) أبو بكر بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك رضي الله عنهما \_ إمام البصرة توفي سنة ١١٠هـ.

(٣) من الآية رقم (٢٤) من سورة (سبأ).

(٤) ع (أقام).

وَحَكَى الفَرَّاء: (اذْهَب إِلى زَيْد أَوْ دَعْ ذَلِكَ فَلَا تَبْرح النَوْم). فَالظَّاهِ أَنَّ هَذَا إضْرَابٌ صَريحٌ.

وَوَافِقَ الكُوفِيِّينِ أَبُو عَليِّ وَابِنُ بَرْهَانِ. قَالَ ابِنُ بَرْهَانِ فِي شَرح اللَّمع: قَالَ أَبُو عَلِيِّ:

«أَوْ» حَرْفٌ يستعمَلُ عَلَى ضَرْبَيْن:

أَحَدهُمَا: أَن يكونَ لأحدِ الشَّيئين أو الأشْياء والآخَر: أن يكونَ للإضراب».

وَقَالَ ابنُ بَرْهَان:

«وأمَّا الضَّربُ الثَّاني فنحو: (أَنَا أَخْرِج ثُمَّ تَقُولُ، أَوْ أَقِيم). أَضْرَبْتَ عَنِ الخروجِ، وأثبتَّ الإِقامَةَ كأنكَ قلتَ: لا بَلْ أُقيمُ».

وَهَذَا مَعْنَى قُولي:

والإِضْرَابُ عَنْ قَوم نِنْمِي وَالإِضْرَابُ عَنْ قَوم نِنْمِي وَمِنْ مَجِيء (أَقُ للإِضْرَابِ قولُ جَرِيرٍ يُخاطَبُ هشامَ بنَ عبد الملك:

٧٩٨ مَاذَا تَرَى فِي عِيَالٍ قَدْ بَرِمْتُ بِهِم
 لَمْ أُحْصِ عِـدَّتَهِم إِلَّا بِعَـدَّادِ
 ٧٩٩ كَانُوا ثَمانِين أَوْ زَادُوا ثَمَانِيةً
 لَـوْلا رَجَاؤُكَ قَـدْ قَتَّلْتُ أَوْلادى

٧٩٨ - ٧٩٩ - من البسيط قالهما جرير من قصيدة في مدح معاوية بن \_

10 4 4
ثُمَّ نَبَّهتُ بِقَوْلي:
وَرُبَّماعَاقَبِتَ الوَاوَ
عَلَى أَنَّ (أَوْ) قَدْ تَقَعُ (١) مَوْضِعَ الوَاوِ / وَذَلِكَ إِذَا أُمِنَ
اللَّبْسُ كَقُول الشَّاعر:
جَاءَ الخِلاَفَةَ أُو كَانَتْ لَـهُ قَدَراً
جَاءَ الخِلاَفَةَ أَو كَانَتْ لَهُ قَدَراً كَمَا أَتَى رَبَّه مُوسَى عَلَى قَدَرِ
وَكَقُولُ الْآخَرِ:
قَومٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّريخَ رَأَيْتَهُم
قَومٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيخَ رَأَيْتَهُم مَا بَيْنَ مُلَجِم ِ مُهْرِهِ أَو سَافِع ِ
لم تحص
برمت: ضجرت
(۱) ع (قد يقع).
٨٠٠ من البسيط قاله جرير بن عطية والـرواية في الـديوان ص
نال الخلافة إذ كانت له قدراً
وعلى هذه الرواية لا شاهد في البيت.
٨٠١ من الكامل قاله حميد بن ثور الهلالي (الديوان ص ١١١)
وفي البيت روايات منها رواية التبريزي ١٦/١: إذا هتف
الصريخ.
ورواية الاساس ٢١٢: إذا نقع الصريخ.
السافع: الآخذ بناصية فرسه، ومن عادة العرب أن يفعلوا

1/07

ومثلُه قولُ امرىءِ القَيْس:

٨٠٢- فظلَّ طُهَاةً مَا بَيْنَ مُنْضج

صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّل

ومِنَ المَواضِع التي يَتَعَاقَبُ فيهَا (أَوْ) والوَاوُ الإِبَاحَةُ نحو: (جَالس الحسنَ أو ابنَ سِيرين).

[أي: جَـالِس الصِّنْف الـذِينَ منهم الـحَسَـن وابن سِيرين](١).

فَلُو جَالَسَهُمَا مَعاً أَوْ أَفْرِد أَحَدهُمَا بِالمجَالَسَة لَمْ بُخَالف مَا أُبِيحَ لَهُ.

والاعْتِمَادُ في فَهْمِ المُرَادِ مِنْ مِثْلَ هَذَا الْخِطَابِ عَلَى الْقَرَائِن، فَلِذَلِكَ لَوْجِيءَ، بِالوَاوِ مَكَانَ (أُو) لَم يَخْتَلِف المَعْنَى. وَأَكْثَر وُرُود (أُو) لِلإِبَاحة في تَشْبيه أَوْ تَقْدير.

ذلك عند انتظار من يجيء باللجام.

قال المصنف في شرح التسهيل ٥٢/١.

<sup>«</sup>وقوع (أو) موقع الواو حيث تتعين الجمعية» ثم مثل بالشاهد.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ما بين القوسين.

۸۰۲ من الطويل من معلقة امرىء القيس (الديوان ص ٣٨). الصفيف من اللحم: ما صف على الجمر ليشوى، القدير: ما طبخ في القدر.

فَالتَّشْبِيه نَحو: ﴿ فَهِي كَالحِجَارَة أَوْ أَشَدٌ قَسْوَة ﴾ (١) و ﴿ كَلَمْحِ بِالبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرِبُ ﴾ (٢).

وَالتَّقْديرُ نَحو: (فَكَانَ قَابَ قَوْسَين أَوْأَدْنَى ﴾ (٣) و﴿ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ) (٤). فَلَوْ جِيءَ بِالوَاوِ في مثل هَذَا مِنَ الكلام لَم يَختلف المعْنَى.

وَلِذَلِكَ قرأَ بعضُ القُرَّاء<sup>(٥)</sup>: ﴿ وأَرسَلْنَاه إِلَى مِائَة أَلْفٍ وَيَزِيدُونَ ﴾ (٦) ـ بالواو ـ (٧).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٧٤) من سورة البقرة، ينظر شرح هذه الآية في تفسير الطبري ٣٣٤/٢ بتحقيق محمود شاكر ـ دار المعارف بمصر -.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٧٧) من سورة (النحل).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٩) من سورة (النجم).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٤٧) من سورة (الصافات) وتنظر هذه الآية في تفسير الطبري ٢٣٧/٢، وما بعدها.

<sup>(</sup>٥) هو جعفر بن محمد.

<sup>(</sup>٦) تنظر هذه القراءة في المحتسب لابن جنى ٢٢٦/٢ ومما قاله ابن

<sup>«</sup>في هذه الآية إعراب حسن، وصنعة صالحة، وذلك أن يقال: هل لقوله (ويزيدون) موضع من الإعراب؟ أو هو مرفوع اللفظ لوقوعه موقع الاسم حسب كقولنا مبتدأ (يزيدون)؟

والجواب أن له موضعاً من الاعراب، وهو الرفع لأنه خبر مبتدأ محذوف أي: هم يزيدون على المائة، والواو لعطف جملة على حملة....»

<sup>(</sup>٧) ع، ك سقط (بالواو).

ومِنْ مَوَاضع تَعَاقب (أَوْ) وَالوَاوِ التَّقْسِيم كَقَول الشَّاعر: ونَنْصُرُ مَوْلانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ

- كَمَا النَّاسِ ـ مَجْرُومٌ عَلَيْه وَجَارِمُ

أَيْ: بَعْضُهُم مَجْرُومٌ عَلَيه، وبعضُهُم جارِمٌ، أَوْ مِنْهُم مَجْرُومٌ عَلَيْه، ومنهُم جارِم.

فَلَوْجِيءَ بِ (أَوْ) لَجَازَ وَكَانَ التَّقْدِير: المَلْقِيُّ مِنْهم مَجْرُومٌ عَلَيه أَوْ جَارِم.

وَمِثْلُ هَذَا البَيْتِ قُولُ الآخَر:

٨٠٤ أ فَقَالُوا لَنَا: ثِنْتَانِ لاَ بُدُّ مِنْهُمَا

صُدُورُ رِمَاحٍ أُشْرِعَتْ أَوُ سَلاسلُ

فَلُو جِيءَ بِالوَاو هُنَا(١) لكانَ جَائِزاً، وَلكانَ أَوْفَق لِقَوْله: (ثِنْتَانِ لاَ بُدَّ مِنْهُمَا) إلَّا أَنَّهُ يُسَامَحُ لِوُضُوحِ المَعْنَى.

(١) ع، ك سقط (هنا).

٨٠٣ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد في باب حروف الجر.

٨٠٤ من الطويل من قصيدة لجعفر بن علبة الحارثي أثبتها له صاحب ديوان الحماسة ٢٥/١، وهي في شرح المرزوقي ١/٥٤

والضمير في قوله فقالوا: للأعداء الذين مر ذكرهم في البيت السابق.

أشرعت: صوبت للطعن، ومعنى: لا بد منهما أي: على سبيل التعاقب فلا بد من أحدهما \_ وقيل غير ذلك \_.

وَ (إِمَّا) المَسْبُوقَة بِمثلها عَاطِفَةٌ عِنْد أكثرِ النَّحْوِيّين. وَمَذْهَبُ ابن كَيْسَان، وَأَبِي عَليٍّ (١) أَنَّ العَاطف إِنَّما هُوَ الواوُ التي قبلَهَا وهي جائيةٌ لمعنىً مِنَ المعاني المفَادَة بـ (أوْ). وَ يقَوْ لهِ مَا أَقُولُ فِي ذَلِكَ تَخَلُّصاً مِنْ دُخُولٍ عَاطِفٍ عَلَى

وَبِقَوْلِهِمَا أَقُولُ فِي ذَلِكَ تَخَلُصاً مِنْ دُخُول عَاطِفٍ عَلَى عَاطَف.

وَلَّانَّ وُقُوعَهَا بَعْدَ الوَاوِ مَسْبُوقةً بِمثلِهَا شَبِيه (٢) بِوُقُوع (لا) بَعْدَ الوَاوِ مَسْبُوقةً بِمثلها في مثل: (لا زَيْدٌ وَلا عَمْرٌو فِيهَا).

وَ (لا) هذه غيرُ عَاطِفَةٍ بإِجْمَاعِ فلتكُنْ (إمَّا) مِثْلَها، إِلْحَاقاً لِلنَّظِيرِ بالنَّظيرِ، وَعَمَلًا بمُقْتَضَى الأَوْلُويَّة.

وَذَلِكَ أَنَّ (لا) قبل مُقَارَنَة الوَاوِ صَالَحةٌ للعَطْفِيَّة بإجْمَاع وَمَعَ ذَلكَ حُكِمَ بِعَدَم عَطْفِيَّتِهَا عَنْد مُقَارَنتِها، فَلَأَنْ يحكم بِعَدَم عَطْفِيَّة (إمَّا) عِنْدَ مُقَارَنَة الوَاوِ أَحَقّ وَأَوْلَى. وَفَتَّحُ هَمْزَتها لَغَةٌ تَمِيميَّة.

وَقَد تُغْنِي عَنْهَا (أَوْ) فَيُقَالُ: (قَامَ إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا عَمْرو) وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

..... وَقَدتَجِيءُ (إِمَّا) قَبْلَ (أَوْ)

<sup>(</sup>١) قال الزمخشري في المفصل:

<sup>«</sup>ولم يعد الشيخ أبو علي الفارسي (اما) في حروف العطف لدخول العاطف عليها، ووقوعها قبل المعطوف عليه.

<sup>(</sup>٢) ع (شبيهة).

وَأَصْلُهَا (إنْ) فَضُمَّتْ إِلَيْهَا (مَا).

وَقَدْ يُسْتَغْنَى عَن (مَا) في الشِّعْر كَقُول الشَّاعر:

٨٠ وَقَد كَذَبَتْكَ نَفْسُكَ فاكْذَبَنْهَا

فَإِنْ جَزَعًا وإِنْ إِجْمَالَ صَبْر

أَرَادَ: فَإِمَّا جَزَعاً، وَإِمَّا إِجْمَالَ صَبْرٍ.

وَقَدْ يُسْتَغْنَى عَنْ (وَإِمَّا) بـ (وإلَّا) كَقَوْلِ الشَّاعِر:

ونبه البغدادي في الخزانة على أن صواب الرواية فاكذبيها (الخزانة ٤٤٤/٤).

وقد تنبه لهذا من قبله السيرافي - رحمه الله - في شرحه لكتاب سيبويه، لأن الخطاب للمؤنث قبل هذا البيت وهو: أسرك أن يكون الدهر وجها عليك بسيبه يغدو ويسري وألا ترزئي أهلا ومالا يضرك هلكه ويطول عمري قال سيبويه ١٣٤/١ ﴾ وما بعدها.

وأما قول الشاعر: لقد كذبتك...

فهذا على (اما) وليس على (إنْ) الجزاء كقولك «إن حقاً وإن كذباً»....

ألا ترى أنك تدخل الفاء، ولو كانت على (ان) الجزاء، وقد استقبلت الكلام لاحتجت إلى الجواب: ثم قال سيبويه: ولو قلت: فإن جزع وإن اجمال صبر كان جائزاً، كأنك

قلت: فاما أمرى جزع وإما إجمال صبر.

٨٠٥ من الوافر قاله دريد بن الصمة في رثاء صديقه معاوية بن
 عمرو بن الشريد أخي الخنساء، وقدسها الأعلم حين قال:
 إن دريد بن الصمة كان يرثى أخاه عبد الله.

مرد قَامِمًا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِصِدْقٍ فَ مَنْ سَمِيْنِي فَ مَنْ سَمِيْنِي فَا عَلَيْ مِن سَمِيْنِي فَا عَلَيْ مِن سَمِيْنِي مَنْ كَا عَلَيْ مِن سَمِيْنِي مَنْ كَا عَلَيْ مِن سَمِيْنِي مِن سَمِيْنِي مِن سَمِيْنِي مَنْ عَلَيْ مَنْ سَمِيْنِي مَنْ عَلَيْ مَنْ سَمِيْنِي مَنْ عَلَيْ مَنْ سَمِيْنِي عَلَيْنِي وَاتَّخِذَنِي وَاتَخْذَنِي عَلَيْنِي وَاتَخْذَنِي وَاتَخَذَنِي وَاتَخْذَنِي وَاتَخْذَنِي وَاتَخْذَنِي وَاتَخْذَنِي وَاتَخْذَنِي وَاتَحْدَنِي وَاتَحْدَنِي وَاتَعْدَنِي وَاتَعْدَنِي وَاتَعْدَنِي وَاتَعْدَنِي وَاتَحْدَنِي وَاتَحْدَنِي وَاتَعْدَنِي وَالْكُولُونِ وَالْمَالِي وَالْمِلْلِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَلَا مَالِمُوالْمِلْكِلِي وَلَا الْمَالِي وَلَالْمَالِي وَلَا مَالِي وَلَا الْمَالِي وَلَا مَالْمَالِي وَلَا مَالْمَالِي وَلَا الْمَالِي وَلَا الْمَالِي وَلَالْمَالِي وَلَا مَالْمَالِي وَلَا الْمَالِي وَلَا مَالِي وَلَا الْمَالِي وَلَا مَال

وَقَدْ يُسْتَغْنَى بِالثَّانِية عَنِ الْأُولَى وَمِنْهُ قُولُ الشَّاعِر:

٨٠٨ نُهَاضُ بِدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا وَمِهُا وَإِمَّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَّ خَيَالُهَا

۸۰۷\_۸۰۹ من الوافر قالهما المثقب العبدي من قصيدة يخاطب فيها ابن عم له (الديوان ص ۲۱۱، ۲۱۲، المفضليات ۲۹۲، أمالي ابن الشجرى ۲/ ۳٤٤).

الغث: الرديء قال العيني ١٣٩/٤ يريد أعرف منك ما يفسد مما يصلح.

٨٠٨ ـ من الطويل يتداوله العلماء مع بيت قبله هو:

فكيف بنفس كلماقلت أشرفت على البرء من دهماء هيض اندمالها وقد نسب المصنف هذين البيتين لذي الرمة في شرح عمدة الحافظ ص ١١٧، وفي شرح التسهيل ١٩٧/٢، وتبعه على هذه النسبة كثير من العلماء كالمرادى في شرح التسهيل، وأبي حيان في التذييل والتكميل، والعيني في المقاصد النحوية ٤/١٥٠ وهما في ديوان ذي الرمة ٢٥٦ وروايته:

هيض العظم: كسر بعد الجبر.

وَمثلُه قُولُ النَّمر بن تَوْلَب:

٨٠٩ سَقَتْهُ الرَّوَاعِدُ مِنْ صَيِّفٍ
 وَإِنْ مِنْ خَريفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا

قَالَ سِيبَوَيه(١):

«أَرَادَ: إِمَّا مِنْ صَيِّف، وإِمَّا مِنْ خَرِيفٍ فَحذف (إمَّا) الْأُولَى واقتَصَرَ عَلَى الثَّانية بَعْدَ حَذْفِ (مَا)»(٢).

وَقَد تَجِيءُ الثَّانيةُ عاريةً من الواو كَقُول الشَّاعر:

٨١٠ يَا لَيْتَمَا أُمِّنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا

أَيْمَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمَا إِلَى نَارِ

ولا يجوز طرح (ما) من (اما) إلا في الشعر قال النمر بن تولى: . . . .

أراد اما من صيف واما من خريف. . . » ـ وقد رد المبرد رأى سيبويه (ابن يعيش ۱۰۲/۸)

<sup>(</sup>١) قال سيبويه ١/٥٧١.

<sup>(</sup>۲) في الأصل (فحذف ما من الأولى والثانية واقتصر على الثانية). ٨٠٩ من المتقارب قاله النمر بن تولب (الديوان ١٠٤) وروايته سقتها. . . والضمير يعود إلى مسجورة في بيت سابق.

١٠٠ من البسيط قاله سعد بن قرط أحد بني جذيمة يهجو أمه، وكان عاقاً لها، وعزاه الجوهري إلى الأحوص قال العيني ١٥٣/٤ وليس بصحيح (ديوان الحماسة ٢/١٥ المحتسب / ٢٨٤، شرح أبيات المغني للبغدادي ٣/٢ شرح التسهيل / ١٨٥٤، اللسان / ٤٩/١٨، همع / ١٨٥/٢، الخزانة

### وَرَوَى قُطْرُب:

لاَ تُفْسِدُوا آبَالكُم أَيْمًا لكُمْ

- 711

- 414

أَرَادَ: إِمَّا لَنَا، وإِمَّا لَكُمْ، فَفَتَح الهمزةَ وَهِيَ لُغَةُ بَنِي تميم، وَأَبدلَ الميمَ الأُولَى يَاء، وحَذَف الوَاوَ.

وَأَمَّا المعطوفُ بـ (لكن) فمحكومٌ لَهُ بِالثَّبُوتِ بَعْدَ نَفْيٍ كَقُولكَ: (مَا قَامَ زَيْدٌ لكن عَمْرُو).

أَوْ بَعْدَ نَهِي كقولك: (لا تَضْرِبْ زَيْداً لكن عَمْراً).

فَإِن دَخَلَتْ عَلَيْهَا الواوُ كَقُوله - تَعَالَى -: ﴿ وَلَكِن رسولَ الله ﴾ (١) عَرِيَتْ (لكن) مِنَ العَطْف، وَقُدِّرَ مَا بَعدَهَا جُملةً مَعْطُوفَةً عَلَى مَا قَبَلَها بِالوَاو، لأَنَّ بَقَاءَ (لكن) بَعْدَ الوَاوِ عَاطِفَةً مُمْتَنع لامْتِنَاع دُخُول عَاطِفٍ عَلَى عَاطِف.

وَجَعْلُ الوَاوِ عَاطِفَةً وَحْدَهَا مَعَ كَوْنَ مَا بَعْدَ (لكن) مُفْرِداً

<sup>=</sup> ٤٣١/٤، التصريح ١٤٦/٢، الأشموني ١٩/٣ الدرر ١٨٢/٢).

شالت نعامتها؛ كناية عِن موتها.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٤٠) من سورة (الأحزاب).

۱۱۸ ـ ۸۱۲ ـ رجز رواه أبو الفتح بن جنى في المحتسب ٢٨٤/١ عن قطرب ولم يعزه كذلك لم يعزه البغدادي في الخزانة ٤٣٢/٤

آبال: جمع إبل والإبل: اسم جمع.

ممنوع لمخالَفَتِه في الحكم لِلْمَعْطُوفِ عَلَيه، وَحَقُّ المعطوفِ بالوَاوِ إِنْ كَانَ مُفْرداً أَنْ يَسْتَوي هُوَ وَالمعطُوفُ عَلَيْه في الحُكْم.

فَإِنْ كَانَا جُمْلَتَين اغْتُفِرَ تَخَالُفُهُمَا في الحكم كَقُولكَ: (قَامَ زَيْدٌ وَلَم يَقُمْ عَمْرُو) و (أُكرِمَ خَالدٌ وأُهِينَ بِشْرٌ) و (أَطِع الله وَلاَ تَتَبع الهَوَى).

وَزَعمَ ابنُ خَرُوفٍ أَنَّ المعطوفَ بعد (لكن) لَم يُسْتَعْمل إِلَّا مَعَ الوَاوِ.

وذكر بعضُ الأئِمَّةِ أَنَّ يونسَ لاَ يَرَى (لكن) عَاطِفةً، وكأَنَّه إِنَّما لَم يُعِدَّها مِنْ حروف العطفِ لِعَدم اسْتِعمَالِها غيرَ مَسْبُوقة بوَاو.

وَلَم يُمثِّل سِيبَوَيه (١) لِلْعَطْفِ بِهَا (٢) إلَّا بَعْدَ وَاو فَقال (٣): (مَا مَرَرْتُ بِصَالِح وَلكن طالح) (٤).

وسَمَّى المعطوف بِهَا وب (بَلْ) بَدَلًا.

وَأَمَّا (لَا) فيعطفُ بِهَا بَعْدَ خَبرِ مُثْبتٍ أَوْ أَمْرِ نحو: (هَذَا زَيْدُ لَا عَمْرُو). و (اقصد مُحمداً لَا بشراً).

وَبَعْدَ نِداء كَقَوْلكَ (يَا زَيْدُ لاَ عَمْرُو) (٥) و (يَا ابنِ لاَ ابنَ عَمْرُ) عَمّ) (٦).

<sup>(</sup>١) ينظر الكتاب ١ /٢١٦ وما بعدها. (٤) ع، ك (بطالح).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (العطف). (٥) ع، (لا عمر).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (فيقال). (٦) في الأصل (العم)

وَمَنَع أَبُو القاسم الزَّجَّاجِيُّ في كتاب (مَعَانِي الحُرُوف) أَنْ يُعطفَ بـ (لا) بعدَ الفِعل المَاضِي.

وَلِيسَ مَنْعُ ذلكَ صحيحاً لِقَولِ العَربِ: (جَدُّكَ) لا وَلِيسَ مَنْعُ ذلكَ صحيحاً لِقَولِ العَربِ: (جَدُّكَ) لا كَدُّك.

ومثله في العطفِ عَلى مَعْمُولِ فعلٍ مَاضٍ قولُ امرىء القَيْس :

٨١٣- كَأَنَّ دِثاراً حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ \* عُقَابُ تَنُوفَى لاَ عُقَابُ القَوَاعِل

وَجَعَل الكُوفيُّون مِنْ حُروفِ العَطْفِ (لَيْسَ) ومن حُجَجِهم قولُ الشَّاعِر(٢): ]

<sup>(</sup>١) ينظر مجمع الأمثال للميداني ١٧٢/١ ـ رواه بالرفع والنصب، وذكر وجهة ذلك.

<sup>(</sup>٢) إلى هنا ينتهي سقط هـ الذي نبه عليه فيما مضى.

٨١٣ ـ من الطويل قاله امرؤ القيس (الديوان ٩٤).

دثار: راعي ابل امرىء القيس وهو دثر بن فقعس بن طريف من بني أسد.

حلقت: علت في الجو. قال ابن دريد: العقاب كلما علت في الجبل كان أسرع لانقضاضها، اللبون: التي لها ألبان، تنوفى: جبل من جبال طيىء، القواعل: أسماء جبال شوامخ، وهي \_ أيضاً \_ الجبال الطوال.

٨١٤ - أيْنَ المَفْرُ وَالإله الطَّالِبُ
 ٥١٥ - والأشرمُ المَغْلُوبُ لَيسَ الغَالبُ؟

وَتَوجيهُ هَذَا عَلَى مذهبِ البَصْرِيِّينِ أَنْ يَجعلَ (الغَالِبُ) اسمَ (لَيْس). ويجعلَ خبرُهَا ضَميراً متَّصلاً عائداً عَلَى الأَشْرَم، ثمّ حذف لاتِّصَاله كَمَا تَقُولُ (الصَّديقُ كانَهُ زَيْدٌ)(١).

ثم تَحذِفُ الهاءَ تخفيفاً كمَا تحذِفُها مِنْ نحو: (زيدٌ ضَرَبَه عَمرو) فَيصيرُ: (زَيْدٌ ضَرَبَ عَمْرُو).

وَأُمَّا (بل) فللإضراب، وَحَالُها فِيه(٢) مختلفٌ.

فَإِنْ كَانَ الواقعُ بعدَهَا جملةً فَهِيَ للتَّنْبيه عَلَى انْتِهَاءِ غَرضِ واستِئْنَافِ غَيره. وَلا تكونُ (٣) في القُرآن إِلَّا عَلَى هَذَا الوَجْه.

وإن وقَع بَعْدَها مفردٌ ولَيْسَ قبلَهُ نَفْيٌ ، ولا نَهْيٌ فهي لإِزَالَةِ حكم ما قَبلَهَا وجَعْلِه لِمَا بَعْدَهَا نَحو: (جاءَ زَيْدٌ بل عَمْرُو) و (خُذْ هَذَا بَل ذَلِكَ)(٤).

<sup>(</sup>١) في الأصل (كأنه).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (فيه).

<sup>(</sup>٣) في الأصل (يكون).

<sup>(</sup>٤) ع، ك (خذ ذا بل ذاك).

۱۱۸ - ۸۱۰ - من رجز ينسب لنفيل بن حبيب (سيرة ابن هشام ٣٦، العيني ١٢٣/٤). الأشرم: المقصود به أبرهة الأشرم. ولهذا الرجز قصة في كتاب السيرة، وحكاها العيني.

فَإِنْ كَانَ قَبلَ المفردِ نفيٌ أو نهيٌ آذنَتْ بِتَقْرِير حُكمِهِ، وبَجَعْل ضِدِّه لِمَا بَعْدَه.

ف (زَيْدُ) مِنْ قُولِكَ (مَا قَامَ زَيْدُ بل عَمرُو) قَد قُرر نَفي قِيامه، و (عَمْرُو) قد أُثْبِتَ(١) قِيَامه، و (خَالداً) مِنْ قَولِكَ: (لاَ تَضْرِبْ خَالِداً بَلْ بِشْراً) قَد قُرِّر النَّهْيُ عَنْ ضَرْبِهِ و (بِشْرٌ) قَد أُمِرَ بضَرْبه، هَذَا هُوَ الصَّحِيح.

وَلِذَلِكَ<sup>(۲)</sup> لَمْ يَجُزْ في المَعْطُوفِ بِ (بَلْ) و (لكن) عَلَى خَبر (مَا) إلاَّ الرَّفْع لأَنَّ (مَا) لاَ تَعْمَل إلاَّ فِي مَنْفِيٍّ، وَالمُبرِّدُ يُوافِق<sup>(۳)</sup> فِي هَذَا الحُكم.

وَيُجَوِّزُ مَعَ ذَلِكَ أَن تكونَ (بَلْ) نَاقِلةً حكمَ النَّفْيِ وَالنَّهي لِمَا بَعْدَها (٤٠). وَمَا جَوَّزَهُ مُخَالفٌ لاسْتِعْمَالِ العَرب كَقَول الشَّاعِر:

٨١٠ لَوِ اعْتَصَمْت بِنَا لَم تَعْتَصِمْ بِعِداً بَـلْ أَوْلِيَاءَ كُفَاةٍ غَيـرِ أَوْغَادِ

<sup>(</sup>١) هـ سقط (قد).

<sup>(</sup>٢) في الأصل وهـ (ولأجل ذلك).

<sup>(</sup>٣) في الأصل، هـ (موافق).

<sup>(</sup>٤) ينظر الكتاب المقتضب للمبرد ١٠٥/١، ٢٩٨/٤، وتحقيق هذه المسألة في شرح المفصل لابن يعيش. ١٠٥/٨ وفي تعليق الفرائد للدماميني ٢٣٤/١، وفي شرح الكافية الرضي ٣٥٢/٢). من البسيط لم ينسب إلى قائل معين (شرح عمدة الحافظ ١١٥٠، شرح التسهيل ١٩٧/٢ المقاصد النحوية ١٥٦/٤.

#### وكقول الأخر:

٨١٧ وَمَا انْتَمَيْتُ إِلَى خُورٍ وَلا كُشُفٍ
وَلا لِئَامٍ غَدَاةَ الرَّوْعِ أَوْزَاعِ
وَلا لِئَامٍ غَدَاةَ الرَّوْعِ أَوْزَاعِ
٨١٨ بَلْ ضَارِبِينَ حَبِيكَ البِيضِ إِنْ لَحِقُوا
شُمِّ الْعَرَانِينِ عَنْد المَوت لُذَّاعِ

### [وكقول الآخر:

٨١٩- لاَ تَلقَ ضَيْفاً إِذَا أَمْلَقْتَ مُعْتَـذِراً بِعُسْمَا إِذَا أَمْلَقْتَ مُعْتَـذِراً بِعُسْرَةٍ بَلْ غَنِيَّ النَّفْسِ جَـذْلاَنَا](١)

= همع ۲/۱۳۲، الدرر ۱۸۲/۲).

أوغاد: جمع وغد وهو الذي يخدم بطعام بطنه، ويروى موضعه (أوكال) بمعنى عاجزين.

(١) سقط ما بين القوسين من الأصل ومن هـ.

۸۱۷ ـ ۸۱۸ ـ بیتان من البسیط قالهما ضرار بن الخطاب من قصیدة في یوم أحد (سیرة بن هشام ۱۵۷/۲، العیني ۱۵۷/۲، همع ۱۳۳/۲، الدرر ۱۸۲/۲) وروایة ابن هشام.

.. غداة البأس إن لحقوا ........

الخور: الضعفاء، الكشف: جمع اكشف، وهو الذي لا ترس معه \_ اوراع: جبناء وروى: أوزاع اي: متفرقون الحبيك: المحبوك القوي من كل شيء، والبيض السيوف، شم العرانين: مرتفعوا الأنوف (كناية عن العزة).

110 من البسيط استشهد به المصنف في شرح عمدة الحافظ ١١٥ ولم ينسبه إلى قائل. أملقت: افتقرت.

وَفَصْلَ عَاطِفٍ بَحَرِفِ جَرٍّ اوْ ظَرْفِ أَجز مُخَالِفاً قَوْماً أَبَوْا نحو (اكْسُني اليَوْمَ قَمِيصاً وَغَدَا بُرْداً) وَفي نَثْرِ وَنَـظْم وَرَدَا وفصل غير الواو والفا بالقسم قد يستبيح ناثر<sup>(۱)</sup>، ومن نظم<sup>(۲)</sup> وأعد العامل بعد ما فصل إِنْ كَانَ خَافضاً تُوَافِق مَنْ عَـدَل ک (امْرُر بذَا وبعدُ بابْنِي) وَاغْتُفر نَحو (لِذَا شُهْدٌ وَخَالَدٍ صَبر) وَجَرُّ (خالدٍ) بلام قَدْ حُذِف أَوْلَى مِنَ العَطْفِ على ذَا فاعترفْ ومشل ظاهِر ضميرٌ منفصل في العطف وَالعَطْف عَلَيْه قَد جُعل وَإِنْ عَلَى مضمر (٣) رَفْع مُتَّصِل تَعْطِف فَقَبل العَطْفِ جيء بالمُنْفَصِل أَوْ بسِواهُ افْصِل، وَرُبَّمَا وَرَد عَطْفٌ بِلاَ فَصْلِ كَ (سِرْنَا وَالمدَد) (۱) ع (یستبیح بامریء). (٢) سقط هذا البيت من ش وط وجاء الشطر الثاني في س كما يلي: قد يستبيح في نثر وفي قول نظم (٣) س، ط (ضمير)

وَعَوْدُ(١) حَرف الجرّ في عَطْفٍ عَلَى ضَمير جَرٍّ، أو بَعيدِ فُضِّلًا وَحَيْثُ لَا يُعَادُ فَالنَّصْبُ أَحَقَّ وَقَد يُرَى لِلرَّفْع عِنْدَ ذَاكَ حَقَّ وَإِنْ يَكُ المجرورُ مرْفوعَ المحَلّ فَالنَّصِبِ في حكم النُّحَاةِ لَنْ يُحَلِّ وَذُو اتَّصَالٍ مِنْ ضَمِير النَّصْب لاَ حَجْرَ لَدَى(٢) عَـطْفَدِ عَلَيه بـولا والأخْفَشُ الــواوَ و (ثُمّ) والفَـــا زَادَ وحدف عَاطِفِ قَدْ يُلْفَى وَالْفَاءُ قَدْ تُحذَفُ مَع مَا عَطَفَتْ وَالْـوَاوَ إِذْ لَا لَبْسَ وَهْيَ انْفَرَدت بعَطْفِ عَامِلِ مُزَالٍ قَدْ بَقِي مَعْمُولِهُ دَفْعاً لِوَهْم اتَّقِي وَقَد يَسُوغُ حَذْفُ مَتْبُوعٍ هُنَا إِنْ كَانَ تَحْصيلُ المرادِ مُمْكِنا وَمتْبَعِ بَالسواو قَدْ يُقَدُّمُ مُوسَطاً إِنْ يُلْتَزَم مَا يَلْزَم

<sup>(</sup>١) ع (وبعود).

<sup>(</sup>٢) ع (لذا).

وَعَطَفُوا فِعْلاً عَلَى فِعْل ك (مَنْ وَيْمْنَعْ فَهْوَ غَيرُ مُؤْتَمن) وأَلْ زِمَنْهُمَا اتِّفَاقاً في السزَّمَن واعْتِفِ اخْتِلاَفَ لَفْظِ حَيْثُ عَنْ وَاعْظِف عَلَى اسْم شبه فِعْل فِعْلا وَاعْظِف عَلَى اسْم شبه فِعْل فِعْلا وَاعْظِف عَلَى اسْم شبه فِعْل فِعْلا وَاعْظِف عَلَى اسْم شبه فِعْل اسْتَعْمل تَجِده سَهْلا وَعَكْساً اسْتَعْمل تَجِده سَهْلا كَ (رُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ العَوَاهِبِ كَ (رُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ العَوَاهِبِ كَ (رُبَّ بَيْضَاءً مِنَ العَوَاهِبِ كَ فَدْ حَبَا أَوْ دَارِج) كَ ذَارا) (يُعَشِيهَا بِعَضْبِ بِاتِبر كَ لَذَالا) (يُعَشِيهَا بِعَضْبِ بِاتِبر يَقْصِدُ في أَسْوقِهَا وَجَائِر) (٢) يَقْصِدُ في أَسْوقِهَا وَجَائِر) (٢) مَنَعَ أَبُو عَلَى الفَصْلَ بِينَ العَاطِفِ والمعطُوف بِظَرفٍ أَوْ جارً ومَجْرُودٍ وُجعلَ مِنَ الضَّرُورَاتِ قول الشَّاعر: جارً ومَجْرُودٍ وُجعلَ مِنَ الضَّرُورَاتِ قول الشَّاعر:

٨٢٠ يَوْماً تَرَاهَا كَشِبْه أَرْدِية الـ عَصْب وَيَوْماً أَديمُهَا نَغَلاَ

(١) ع (فذا).

<sup>(</sup>٢) في الأصل وهـ وس وش لا يوجد هذا البيت.

٠٨٢٠ من المنسرح من قصيدة الأعشى في مدح سلامة ذا فائش، والرواية في الديوان ص ١٧٠ «كشبه أردية الخمس».

العصب: ضرب من البرود.

النغل: الفساد، ونغل وجه الأرض تهشم من الجدوبة. والضمير في (تراها) و (أديمها) يعودان إلى الأرض في البيت قبله وهو:

وليسَ الأمرُ كَمَا زَعَم.

بل الفصلُ بينَ العاطِفِ والمعْطوفِ بِالظَّرفِ والجَارِّ والجَارِّ والجَارِّ والمجرورِ جَائزٌ في الاختيار إِنْ لم يكُن المعطوفُ فعلاً وَلاَ اسماً (١) مجروراً، وَهُوَ في القرآنِ كثيرٌ كَقَوله تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الله يَامُرُكُم أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا، وإِذَا حكمتُم بينَ النَّاسِ أَنْ تَحكُمُوا بالعَدْل ﴾ (٢).

فَفُصِلَ بِ (إِذَا) وَمَا أُضِيفَت (٣) إليه بينَ الوَاوِ و (أَنْ تَحكُمُوا) وهُوَ معطوفٌ عَلَى (أَنْ تؤدُّوا).

وَكَقُولُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرة حَسَنة ﴾ (٤).

فَقُصِلَ بـ ( في الآخِرَة) بينَ الوَاو و (حَسَنَة).

وكقوله ـ تعالى: ﴿ وَجَعلنَا مِنْ بَيْنِ أَيديهم سَداً ومِنْ خَلفهم سَدًّا ﴾ (٥).

فَقُصِلَ بـ (مِنْ خِلْفِهم ِ) بَينَ الوَاوِ و (سَداً).

والأرض حمالة لما حمل الله وما أن ترد ما فعلا
 (١) هـ سقط (ولا اسما).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٥٨) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (أضيف).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢٠١) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٩) من سورة (يس).

وَكَقَوْله \_ تَعَالَى \_ : ﴿ الله الذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَواتٍ ومِنَ الْأَرض مِثْلَهُن ﴾ (١) .

فَقُصِلَ بـ (مِنَ الأَرْض) بَيْنَ الوَاو و (مِثْلَهن). فَإِلَى (٢) هَذَا أَشَرتُ بقَوْلِي:

ثم بَيَّنْتُ أَنَّ غَير الفَاء وَالواو مِنْ خُرُوفً العَطْفِ قَدْ يُحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ المعطُوفِ بِالقَسم نحو: (قَامَ زَيْدٌ ثُمَّ واللَّهِ عَمْرو) و (مَالكَ ديناراً بل والله درهماً).

فَلَوْ كَانَ العَاطِفُ فاءً أو واواً (٣) لم يَجُز هَذَا الفَصْل، لأنَّ الفَاء والوَاوَ (٤) أَشَدٌ افْتِقَاراً إِلَى مَا يَتَّصل بِهِما مِنْ غَيرهما.

ثم بَيَّنتُ أَنَّ المَفْصُولَ مِنَ العَاطِفِ إَنْ كَانَ مَعْطُوفاً عَلَى مَجْرُورِ أُعِيدَ مَعَه الجَارِّ كَقَوْلي.

فَلُو حَٰذَفْتَ اللَّجَارُّ لَم يَجُزْ.

بِخِلَافِ الرافعِ والنَّاصِبِ فالاستِغْنَاءُ عن إعادتهما بعدَ الفَصْلِ جَائِزُ نحو: (يَقُومُ اليومَ زيدٌ، وَغداً عَمْرُو) و (رَأَيتُ زَيْداً

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٢) من سورة (الطلاق).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (وإلى).

<sup>(</sup>٣) ع، ك هـ (واواً أو فاء).

<sup>(</sup>٤) ع، ك (الواو والفاء).

وقَبْلُه عَمْراً). ثَمَ بَيَّنْتُ أَنَّه لَا يَمتنعُ نَحو:

....لِذَا شُهِدٌ وخَالدٍ صَبِر

لكنْ في جَوَازه مَذْهَبَان:

/ أَحَدُهُمَا: أن يكونَ جَرِّ (خالدِ) بالعَطْفِ<sup>(۱)</sup> عَلَى ١٥٥١ (ذَا)، و (صَبرِ) مَعْطُوف على (شُهد) فيكونُ عَطَفاً عَلَى عَامِلَيْن، وَهُوَ عَنْدَ أبي الحسن في مِثل هذَا<sup>(٢)</sup> جائزٌ.

والثَّاني: أن يكونَ جرُّ (خَالد) بِلام مِحْذُوفَةٍ دَلَّ عَلْيُهَا اللَّامُ المتقدمةُ.

وَلَا يَلْزِم مِنْ هَذَا عطفٌ عَلَى عَامِلَيْن، فَإِنَّ الجَارِّ والمجرورَ خبرٌ مقدمٌ و (صَبرِ): مبتدأٌ، والجملةُ معطوفةٌ عَلَى الجملةِ المتقَدِّمة.

وَهَذَا أَقْرَبُ مِنْ عَطْفٍ عَلَى عَامِلَيْن، إِذْ لَيْسَ في هَذَا التَّوْجِيه مَا يستبعد إلاَّ حَذْفُ<sup>(٣)</sup> حرف الجرِّ، وبقاءُ عمله، ومثلُ هذَا لِوجُود مَا يَدُلُّ على المحذوفِ جَائز بإجْماع.

وَلِذَلِكَ جَرُّوا<sup>(٤)</sup> بِ (مِنْ) مَحذُوفَةً بَعدَ (كَم) إِذَا دَخَلَ عَلَيها حرفُ جَرِّ.

وَقَدْ أَجَازَ الأَخفشُ والسِّيرافيُّ وغيرُهُما من

<sup>(</sup>١) هـ سقط (بالعطف). (٣) ع سقط (حذف).

<sup>(</sup>٢) ع، ك سقط (مثل). (٤) هـ (جزا).

المحققين جَرَّ المجاب به بِحَرفٍ محذوفٍ إذَا كَانَ حرفُ المجرِّ ظاهراً في السؤالِ نحو أن تقول: (زَيدٍ) لمن قَال: (بمَنْ مَررت)؟.

وإذَا(١)كَانَ معنَى حرفِ الجرِّ في السؤالِ قَد سوغَ للمجيبِ أَن يُجرَّ بِحَرْف مَحذوفٍ كقول رُؤْبة: (خيرٍ) للمجيبِ أَن يُجَرَّ بِحَرْف مَحذوفٍ كقول رُؤْبة: (خيرٍ) بالجرَّ لمن قالَ : (كيفَ أَصْبَحْتَ)(٢)؟ فَلأَن يُسوِّغَ ظهورُ حرفِ الجرِّ في السؤالِ إعمالَ الجارِّ المحذوفِ أَحَقَّ وأُولى. فَهَذا يُقوِّي ما أشرتُ إليهِ من صِحَّة قولي: أَحَقَّ وأُولى. . . . . . . لِذَاشُهدُوخالدٍ صَبر

والأصلُ المصحِّحُ لِقَولي:

.... لِذَاشُهْدُ وخالدٍ صَبِر

ولقَوْل النَّحْويّين: (في الدارِ زَيْدٌ، والجُجرةِ عمرُو).

قولُه - تَعَالَى -: ﴿ وَفِي خَلَقِكُم وَمَا يَبُثّ مِنْ دَابَّة آياتُ لِقَوم يُوقِئُونَ، وَاخْتِلافِ اللّهِ وَالنَّهَارِ، وَمَا أَنْزَلَ الله من السَّماء مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرضَ بَعْدَ مَوْتها. وتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آياتُ لِقَوْم يَعْقِلُون ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) هـ (فإذا).

<sup>(</sup>٢) قال ابن جنى في الخصائص ٢١٨/٢ يتحدث عن جواز حذف الحروف:

<sup>«</sup>ومن ذلك ما كان يعتاده رؤبة إذا قيل له: كيف أصبحت؟ فيقول: خير عافاك الله. أي؛ بخير».

وذكر مثل ذلك في سر صناعة الاعراب ١٤٩/١. (٣) الآيتان من (٤، ٥) من سورة (الجاثية).

فَالوَاوُ مِن: (واخْتِلَاف اللَّيل) عَاطفةٌ جملةً علَى جُملةٍ، كَمَّا تَقَرَّرَ في تَوْجيه: (لِذَا شُهد وخَالِدٍ صَبر).

وحُذِفَ خَافِضُ (اختِلَافِ اللَّيلِ والنَّهار) لِدَلَالَة خَافِضِ (خلقكم) عَلَيْهِ. ومثلُ ذَلكَ قولُ الشَّاعر؛ أنشدَهُ الفَرَّاءُ:

٨٢١ - أَلَا يَالَقَوم كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعُ وَلِلطَّيْر مَجْرى والجُنُوب مَصَارِعُ

وقراءةُ (١) حَمْزَة والكسَائي: (آيَات) على تقدير (إن) و (فِي) لِدَلَالَة المُتَقَدِّمينْ عَلَيهما.

أَو عَلَى جَعْل (آيَات) الثَّاني، والثَّالث توكيدَيْن لـ (آيَات) الأُوَّل) (٢٠).

والتوكيدُ بعدَ التوكيدِ، وحذفُ ما دَلَّ عليه دَليلُ لَيْسَ بِبِدع. بِخِلَافِ العطفِ عَلَى عَامِلَيْن فإنه بمنزلةِ تَعْدِيَتَيْن بِمُعَدًّ وَاحد؛ فَلَا يَجُوزُ.

<sup>(</sup>١) الأصل (وقرأ).

<sup>(</sup>٢) هكذا في الأصل وهـ. أما في ع، ك (الأولى).

٨٢١ من الطويل نسبه العيني ٣٥٢/٢ إلى قيس بن ذريح وليس في ديوانه وإنما هو مطلع قصيدة للبعيث (خداش بن بشر الدارمي) ذكرها له ياقوت في معجم الأدباء.

ما حم: ما قدر.

المصارع: جمع مصرع من صرعه صرعاً.

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ الضَّمِير المنفَصِلَ في عَطْفِهِ عَلَى غَيْرهِ وَعَطفِ غيرهِ عَلَيْهِ بَمَنْزِلةِ الظَّاهر.

فَيُقَالُ: ﴿أَنْتَ وَزَيدٌ صَدِيقانٍ) و (عَمْرُوٌ وَأَنْتُمَا مُتَّفِقُونٍ) و (إيَّاكَ وخالداً أكْرمتُ). و (لا تَصحب إِلَّا أَخاكَ وإيَّاي).

فَإِن كَانَ المعطوفُ عَلَيْهِ ضَميراً متصلاً مرفوعاً فالجيِّدُ الكثيرُ (١)

أَنْ يؤكَّد قبلَ العطفِ بِضَميرٍ منفصِلٍ كَقُوله ـ تَعَالَى ـ : [ ﴿ لَقَدْ كُنْتُم أَنتُم وَآبَاؤِكُم في ضَلَالٍ مُبين ﴾ (٢).

أَوْ يُفْصَل بَيْنَه وبينَ العَاطِفِ بمفعُول أَوْ غَيره كَقَولْه - تَعَالَى -: ﴿ جَنَّات عَدْن] (٣) يَدْخُلُونَهَا ومَنْ صَلَح مِن آبَائهم ﴾ (٤).

وقَد يُغْنِى عن الفصل في الجملةِ المنفِيَّة وقُوعُ (لَا) بَيْن العَاطِف والمعطُوفِ كقوله ـ تَعَالَى: ﴿ مَا أَشْرِكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا ﴾ (٥). وَلَا يَمتَنِعُ العَطفُ عليه دُونَ فَصْل [(٢) ومنه مَا حَكى

<sup>(</sup>١) ع (الكبير).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٥٤) من سورة (الأنبياء).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢٣) من سورة (الرعد).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (١٤٨) من سورة (الأنعام).

<sup>(</sup>٦) بنداية سقط هـ.

سيبويه (١) مِنْ قُول بعضهم: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَاءٍ [والعَدَمُ) (٢).

فعطف (العَدَم) دُونَ فَصلٍ، ودُونَ ضَرُورَة عَلَى ضَمير الرَّفْع المُسْتَتِر في (سَوَاء)(٣)]. ومثله (٤) قول جرير:

٨٢٧ - وَرَجَا الْأُخَيْطلُ مِن سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَا اللَّحَيْطلُ مِن سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَا اللَّهُ لِيَنَالاً

وَهَذَا \_ أَيضاً \_ فِعلُ مُخْتَارٍ غَيرِ مُضْطَرُّ (°) لتمكن الشَّاعر من نَصْب (وَأَب) عَلَى أَن يكونَ مِفعولًا مَعَه .

ومثلُه في عدم الاضْطِرَار والتكَلَّم بالاخْتِيارِ<sup>(٦)</sup> قـولُ عمرَ<sup>(٧)</sup> بنِ أَبِي رَبِيعة:

٨٢٣- قُلْتُ إِذْ أَقْبَلَتْ وَزُهْرُ تَهَادَى كَنِعَاجِ الْمَلَا تَعَسَّفْنَ (^) رَمْلا

<sup>(</sup>١) الكتاب ٢٣٢/١.

<sup>(</sup>٢) بداية سقط الأصل.

<sup>(</sup>٣) نهاية سقط هـ والأصل.

<sup>(</sup>٤) هـ (ومنه).

<sup>(</sup>٥) ع، ك سقط (غير مضطر).

<sup>(</sup>٦) ع (الأخيار).

<sup>(</sup>V) ع، ك سقط (عمر). .

<sup>(</sup>٨) هـ (تعشقن).

٨٢٢ من الكامل من قصيدة لجرير في هجاء الأخطل (الديوان ٢٥١).

٨٢٣ من الخفيف واحد من بيتين ذكرا في ديوان عمر بن أبي ربيعة (٤٩٨).

زهر: جمع زهراء، وهيّ المّرأة الحسناء البيضاء. تهادي: تتمايل وتتبختر.

فَرفعَ (زُهْراً) عَطفاً عَلَى الضَّمير المستكنِّ في (أَقْبلَت) مَعَ التمكّن من جَعْله مفعولاً مَعه.

وَإِذَا كَانَ المعطوفُ عَلَيه ضميرَ جَرِّ لَزِمَ عندَ جَميع النَّحويِّين إِلَّا يُونُس والفَرَّاء إِعَادَةُ الجارِّ(١) كَقُوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ فَقَالَ لَهَا وللأَرْض )(٢) و [قوله] ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الفُلْك ﴾(٣) و [قوله] ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الفُلْك ﴾(٣) و [قوله] ﴿ يُنجِيكُم مِنْهَا ومن كُلِّ كَرْبٍ ﴾(٤).

وللمُلْتزمِينَ إِعَادَة الجارّ جُجَّتَان:

إِحْدَاهُمَا: أَنَّ ضَمير الجَرِّ شَبيهُ بالتَّنْويِن، وَمُعَاقِبٌ لَهُ فَلَمْ

نعاج: جمع نعجة والمراد بها هنا بقر الوحش. الملا: الفلاة الواسعة.

ومعنى تعسفن: ركبن وإذا مشت في الرمل كان أسكن لمشيها لصعوبة المشي فيه وقال العيني ١٦١/٤ تعسفن: أخذن غير الطبة.

<sup>(</sup>۱) هكذا في الأصل وهو يخالف ما جاء في ع، ك وما جاء في ه. فقد جاء في ع، ك ما يلي: «وإذا كان المعطوف عليه ضمير جر لزم عند غير يونس والأخفش وقطرب، والكوفيين، ووافقهم أبو علي الشلوبين ـ وهو اختياري إعادة الجار.

وجاء في هـ (وإذا كان المعطوف عليه ضمير جر لزم عند يونس والأخفش وقطرب والكوفيين ووافقهم أبو على الشلوبين وهو اختياري إعادة الجار.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١١) من سورة (فصلت).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٢) من سورة (المؤمنون).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٦٤) من سورة (الانعام).

يَجُز العَطْفُ عَلَيه كَمَا لَمْ يَجُز العَطْفُ عَلَى التَّنْوين.

الثَّانيةُ: أَنَّ حَقَّ المعطوفِ والمعطوفِ عَلَيه أَنْ يَصْلُحَا لَحُلُول كُلِّ وَاحِدٍ منهما مَحَلَّ الآخر، وضَميرُ الجرِّ غَير صَالح لحلُولِه مَحَلَّ مَا يعطفُ عَلَيه فَامْتَنَع العطفُ إلَّا مَعَ إِعَادَة الجَارِّ. وكُلْتَا الحُجَّتين ضَعيفَةٌ.

أما الْأُولَى: فيدُلُّ عَلَى ضَعْفِهَا أَنَّ شَبَه ضمير الجَرِّ بالتنوينِ لَوْ مَنَع من العطفِ عليهِ لمنعَ من توكيده، والإِبْدَال مِنْهُ.

لَّانَّ التَّنْوين لَا يؤكد ولا يُبْدل مِنْه، وَضَمير الجر يؤكَّد ويبدَلُ منه بإجْمَاع فَلِلْعَطْف أُسْوَةٌ بهمَا.

وَأَمَّا الثَّانيةُ، فَيدُلَّ عَلَى ضَعْفِهَا أَنَّه لوكَانَ حُلُولُ كُلِّ واحدٍ منَ المعطوفِ والمعطوفِ عَلَيْه - يَعْنِي في مَحَلَّ الآخر -(١) شَرْطاً في صِحَّة العَطْفِ لَم يجُز: (رُبَّ رَجُلِ وَأَخِيه) [ولا:

٨٧٤ ـ أَيِّ فَتَى هَيْجَاءَأَنْتَ وَجَارِها مِهِ مَيْجَاءَأَنْتَ وَجَارِها وَلا (كُلُّ شَاةٍ وَسَحْلَتِها بدْرهم)(٢)] وَلاَ:

- (١)ع، ك، هـ سقط (يعني في محل الآخر).
  - (٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

٨٢٤ ـ صدر بيت رواه المصنف بالخرم، وعجزه

إذا ما رحال بالرجال استقلت

الهيجاء: الحرب، فتاها: القائم بها المبلي فيها.

جارها: المجير منها الكافي لها، استقلت: نهضت.

(سيبويه ۱/ ۲۶٤، ۳۰۰).

وأمثَالُ ذَلكَ من المعطوفَاتِ الممتنعِ تَقْدِيمُهَا وتأخيرُ ما عَطَفت عَلَيه كثيرة (١).

فَكَمَا لَم يمتنعْ فيهَا العطفُ لَا<sup>(٢)</sup> يمتنعُ في نَحو: (مررتُ بِكَ وَزَيْدٍ).

وإِذَا بَطلَ كونُ مَا تَعلَّلُوا بِه مَانِعاً وَجَب الاعترافُ بِصحَّة الجَوَاز.

وَمَنْ مُؤَيَّدات الجَوَاز [قولُهُ - تَعَالَى -: ﴿ وَكُفْرٍ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (٣) بالعطفِ عَلَى الهَاءِ لَا بالعطفِ عَلَى

- (١) سقط من الأصل (كثيرة).
  - (٢) الأصل (لم يمتنع).
- (٣) من الآية رقم (٢١٧) من سورة (البقرة).

معد يكرب الكامل من قصيدة للاعشى في مدح قيس بن معد يكرب الكندي (الديوان ص ١٥٢)، وهذا البيت ينسب لبشر بن أبي خازم وهو في ديوانه ص ٣٩، كما ينسب لأوس بن حجر وهو في ديوانه ص ٢٥، وعجز البيت:

..... عوذاً تَزَجّي حولها أطفالها

عوذاً: جمع عائذ، وهي الناقة إذا وضعت ومر عليها أيام يقوى خلالها ولدها، وقال ابن خلف: هي الناقة الحديثة النتاج.

قال الأعلم في شرح شواهد سيبويه ١/٩٤: سميت عائذاً لأن ولدها يعوذ بها لصغره.

(سَبيل) لاستلزامه الفَصْل بأَجْنَبيّ بينَ جُزْأي الصِّلة.

وتوقّي هَذَا المحذورِ حَمَلَ أَبَا عَلِيّ الشَّلَوْبين عَلَى مُوَافَقَة الكُوفِّيين فِي هَذه المسألة وقد غَفَلَ الزَّمَحْشَريّ وغَيرُه عَنْ هَذَا.

ومنْ مُؤيِّدات الجَوَاز \_أَيْضاً](١)\_ قراءة حَمْزَة (٢):﴿ واتَّقُوا اللَّهَ الذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ والأَرْحَامِ ﴾ (٣) \_ بِخَفْض الأَرْحَام \_.

وَهِيَ \_ أَيْضاً \_ قِراءةُ ابنِ عَبَّاسِ (١)، والحَسَنِ البَصْرِيّ ومُجَاهِد (١)، وقَتَادَة (٢) والنَّخَعِيّ (٧)، والأَعْمَش (٨)، ويَحْيَى بن

- (١) سقط ما بين القوسين من الأصل.
- (٢) حمزة بن حبيب الزيات أحد القراء السبعة ـ سبق التعريف به.
- (٣) من الآية رقم (١) من سورة (النساء) قال عن هذه القراءة الزمخشري في المفصل: وقراءة حمزة «والأرحام» ليست بتلك القوية».
- وقد رد أبو العباس محمد بن يزيد هذه القراءة وقال: لا تحل القراءة بها (ابن يعيش ٧٨/٣).
- (٤) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم. توفي بالطائف وقد كف بصره سنة ٦٨هـ.
- (٥) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الاعلام من التابعين مات سنة ١٠٣ هـ على الراجح.
- (٦) قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى توفي سنة ١١٧هـ.
- (٧) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران الكوفي توفي سنة ٩٠ تقريباً.
- (٨) سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي الكوفي ولد سنة ٦٠هـ وتوفى سنة ١٤٨هـ.

وَتَّابِ(١)، وَأَبِيَ رِزِين (٢).

ومثلُ هَذه القِراءَة قولُ بَعْض العَرَب: (مَا فِيهَا غَيْرُهُ وَفرسِه)\_رَوَاه قُطرب (۳) بجر (فرسه)\_.

ومثلُه مَا أَنْشَده سِيبَويْه (٤) من قُولِ الشَّاعِر:

٨٢٦ فَاليَوم قَرَّبْتَ تَهجُونَا وتَشْتِمُنَا فَالْيَوم قَرَّبْتَ تَهجُونَا وتَشْتِمُنَا فَالْيَّامِ مِنْ عَجَب

وأَنْشَد<sup>(٥)</sup> \_ أيضاً \_:

۸۲۹ من البسيط استشهد به سيبويه ولم يعزه أحد لقائله (الإنصاف ٤٦٤)، شرح المفصل لابن يعيش ٧٨/٧، ٩٩، الكامل ٤٦٤، الخزانة ٢/٣٣٨، العيني ١٦٣/٤، همع ١٠٢٠،

قربت: أخذت وشرعت. ويؤيد هذا رواية الكوفيين.

وقد حرفت الكلمة في بعض الروايات إلى (قد بتُّ).

<sup>(</sup>١) يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي تابعي ثقة كبير مقرىء أهل الكوفة توفي سنة ١٠٣هـ.

<sup>(</sup>٢) مسعود بن مالك، ويقال ابن عبد الله أبو رزين الكوفي لم يحفظ ابن الجزري ٢٩٦/٢، زمن وفاته.

<sup>(</sup>٣) أبو علي محمد بن المستنير مات سنة ٢٠٦.

<sup>(</sup>٤) الكتاب ١ /٣٩٢.

<sup>(</sup>٥) الكتاب ٣٩١/١.

٨٢٧ - آبك أيّه بي أو مُصَدَّر ٨٢٨ - مِنْ حُمُر الجَلَّةِ جَأْبٍ حَشْوَر وَأَنشدَ الفَرَّاءُ:

- ٨٢٩ نُعَلِّقُ في مِثْلِ السَّوَادِي سُيُوفَنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالكَعْبِ غُوطٌ نَفَانِفُ وَمَا بَيْنَهَا وَالكَعْبِ عُوطٌ نَفَانِفُ وَمَا يَضَا وَالكَعْبِ عُوطٌ نَفَانِفُ وَمَا يَضَا وَالكَعْبِ عُوطٌ نَفَانِفُ وَمَا يَضَا وَالكَعْبِ عُوطٌ نَفَانِفُ وَمِا وَالْمَعْبِ عُلَيْ وَالْمَعْبِ عَلَيْ وَالْمَعْبِ عَلَيْ فَانِفُ وَمَا يَقْلَانُونُ وَمَا يَعْلَى وَالْمَعْبِ عَلَيْ وَالْمَعْبِ عَلَيْ وَالْمَعْبِ عَلَيْ وَالْمَعْبِ عَلَيْكُ وَلَّا لَعْلَاقُونُ وَالْمَعْبِ عَلَيْكُ وَلَا لَعْلَى وَالْمَعْبِ عَلَيْكِ عَلَيْكُمْ وَالْمَعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمَعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمَعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَلَيْ اللَّهُ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْبِ عَلَيْكُمْ وَالْمُعْتِ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمِ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمِ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعْلِمِ وَالْمُعْلِمِ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمِ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمِ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمِ

السواري: جمع سارية وهي الاسطوانة.

الغوط: جمع غائط وهو المطمئن من الأرض. نفانف: جمع نفنف وهو الهواء بين الساريتين: يريد أنهم طوال القامات. وفي البيت روايات أخرى منها رواية الديوان (تفائف) وهي رواية الحاحظ في الحيوان ٢٩٤/٦.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (الفراء) ـ وقد أنشد الفراء البيتين في معاني القرآن ٨٦/٢.

۱۲۰-۸۲۸-رجز لا يعلم له قائل وقد استشهد به المصنف في شرح عمدته ص ۱۲۰ وشرح التسهيل ۱۹۸/۲، وشواهد التوضيح والتصحيح ص ٥٥ ولم ينسبه وهو من شواهد سيبويه . آبك: ويحك وويلك. التأييه: الدعاء، المصدر: العظيم الصدر، الجأب: الغليظ، الحشور: الخفيف.

٨٢٩ من الطويل ينسب لمسكين الدرامي (الديوان ٥٣) أنشده الفراء ٢/٦٨ معاني القرآن ولم يعزه كذلك لم يعزه المصنف في شرح عمدة الحافظ ١٢٠، ولا في شرح التسهيل ١٩٨/٢.

## ٨٣٠ ـ هَلَّا سَأَلْتَ بِذِي الجُمَاجِمِ عَنْهم وَ مَا اللَّوَاءِ المُـدُـرَقِ وَ اللَّوَاءِ المُـدُـرَقِ

وأَجَازَ الفَرَّاءُ أَنْ يكونَ من هَذَا قولُهُ ـ تَعَالَى ـ: ﴿ وَمَنْ لَسُتُم لَهُ بِرَازِقِينِ ﴾ (١) ثم قَالَ:

«ومَا أَقَلَ مَا تَردُّ العَرَبُ حرفاً مخفوضاً عَلَى مَخْفُوض قَد كُنى عَنْه»(٢). وَقَالَ العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاس:

٨٣٠ أكُرُّ عَلَى الكَتِيبَةِ لاَ أُبَالِي

أَحَتْفِي كَانَ فِيهَا أَمْ سِوَاهَا

٨٣٠ من الكامل أنشده الفراء في معاني القرآن ٨٦/٢ ولم يعزه، كما لم يعزه المصنف في شرح عمدة الحافظ /١٢٠، ولا في شرح التسهيل ١٩٨/٢، وصاحب اللسان ٢/٢٩٤.

ذو الجماجم: - بضم الجيم الأولى - قال ياقوت: هو من مياه العمق على مسيرة يوم منه، وقال ابن منظور: الجماجم موضع بين الدهناء ومتالع في ديار تميم، ويوم الجماجم من وقائع العرب في الإسلام.

قال ياقوت: وقد يقال فيه بالفتح أيضاً.

۸۳۱ من الوافر من جملة أبيات قالها العباس بن مرداس السلمي لخفاف بن ندبة في أمر شجر بينهما. قيل: لم يقل في الشجاعة أبلغ من هذا البيت (الديوان ص ١١٠، الحماسة الشجرية ١٣٣/١، الاستيعاب ١٠٣/٣، الانصاف ٢٩٦) وقبل الشاهد

ولي نفس تتوق إلى المعالي ستتلف أو أبلغها مناها

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٠) من سورة (الحجر).

<sup>(</sup>٢) ينظر معاني القرآن للفراء ٨٦/٢.

وَقَالَ آخَرُ:

٨٣٢ - إِذَا أَوْقَـدُوا نَاراً لحـربِ عَـدُوهم فَقَدْ خَابَ مَنْ يَصْلَى بِهَا وَسَعِيرِهَا (١)

وَقَالَ آخَرُ:

مهر بِنَا أَبَداً لاَ غَيرِنَا تُدْرَكُ المُنَى وتكشفُ غَمَّاءُ الخُطُوبِ الفَوَادحِ وَتَكْشَفُ غَمَّاءُ الخُطُوبِ الفَوَادحِ

وَقَالَ آخر(٢):

٨٣٤- لو كَانَ لِي وَزُهَيْرٍ ثالثُ وَرَدَتْ من الحِمامِ عِدَانَا شَرَّ مَوْرُودِ

۸۳۲ ـ من الكامل استشهد به المصنف في شرح عمدته ١٢٠ ولم يعزه لقائل صلى بالنار: وجد حرها.

(شواهد التوضيح والتصحيح ٥٦، شرح التسهيل ١٩٩/٢، المقاصد النحوية ١٦٦/٤).

۸۳۳ ـ من الطويل لم ينسبه أحد لقائل (شرح عمدة الحافظ ١٢٠، شرح التسهيل ١٩٠، شواهد التوضيح والتصحيح ٥٦، المقاصد النحوية ١٦٦/٤).

الخطوب: الأمور العظيمة.

الفوادح: جمع فادحة من فدح الشيء، إذا ثقل ويروى: القوادح من القدح وهو الشدة والأذى.

٨٣٤ \_ من البسيط استشهد به المصنف هنا وفي شرح التسهيل ١٩٩/٢، \_

<sup>(1)</sup> في الأصل (وسعيرا).

<sup>(</sup>٢) ع ، ك (ومثله).

[وَأَجَازَ الْأَخْفَشُ جَرَّ (الضَّحَّاك) مِنْ قَولِ الشَّاعر:

فَحَسْبِكَ والضَّحَّاكِ سَيْفاً مُهَنَّدَا(١)]

- 140

ولأَجْل القِرَاءةِ المذكورة، والشَّوَاهد لَمْ أمنع العَطفَ علَى ضَمِير الجَرِّ، بل نَبُّهتُ عَلَى أَنَّ عَوْدَ حَرْف الجرِّ مَعَ المَعطوفِ مُفَضَّلُ عَلَى عدم عَوْدِه.

وكذًا حكمُ المعْطُوفِ عَلَى ظَاهِرٍ مَجْرُورٍ بَعيدً.

والنَّصْبُ فِيهِمَا «عِنْدَ عَدَم العَوْدِ، وَعَدم رفع المَحلِّ أَجْوَدُ مِنَ الجرِّ، ولذَلِكَ (٢) قرأ (٣) الأكثرونَ بِنَصْب: (وَالأَرْحَامَ)(٤).

وأُجْمِعَ عَلَى نَصْبِ: ﴿مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ ﴾ (٥)، وَعَلَى نَصْب

٨٣٥ ـ هذا عجز بيت من الطويل وصدره:

إذاكانت الهيجاء وانشقت العصا

وقد نسب في ذيل الأمالي ص ١٤٠، وفي سمط اللالي ٨٩٩/٢ إلى جرير، ولم أعثر عليه في ديوانه. حسبك: كافيك. مهند: سيف قاطع من قولهم هنّد السيف: أرهف

<sup>=</sup> وشواهد التوضيح والتصحيح ٥٦ وفي شرح عمدة الحافظ، ولم ينسبه في كل هذه المؤلفات.

<sup>(1)</sup> سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٢) ع، ك (وكذلك).

<sup>(</sup>٣) هـ (قول الأكثرون).

<sup>(</sup>٤) ع (أو الأرحام).

<sup>(</sup>٥) من الآية (٣٣) من سورة (العنكبوت).

﴿ورسلًا قد قَصَصْنَاهِم ﴾ (١) مَعَ أَنَّهُ مِنْ جِهة المعنَى معطوفٌ عَلَى المُوحَى إليهم، إِلَّا أَنَّه بَعدَ إِذْ فُصِلَ بِ ﴿ وَآتَيَنَا دَاوُد زَبُورَا ﴾ (٢). فَنُصِبَ حَملًا عَلَى المعنى.

وَلَوْ جُرَّ لَجَازَ كَمَا جَرَّ:﴿ وَقَوم نوح ﴾ (٣) في (الذَّاريَات) أَبُو عَمْرو وحَمزةُ والكسائيُّ مَعَ أَنَّ بُعدَه من المعطوفِ عَليه أَشَدّ. وَمَعَ ذَلكَ فَالنَّصْبُ فيهِ وَفي (الأَرْحَام) أَحَقّ.

وقراً أَبُو عبدِ الرحمن عبدُ الله بنُ يزيد<sup>(٤)</sup> (والأرحامُ) بالرفْع عَلَى الابْتَداء.

أَي: والأرْحَامُ مِمَّا يجبُ أَن تَتَّقُوه وتَحْتَاطُوا لَأَنْفُسِكُم فِيه. وَعَلَى هَذه القِرَاءةِ (٥) وشِبْبها نَبَّهتُ بقَوْلى:

وقدير و قدير عند ذَاكَ حَقّ

وَأَشْرَتُ بِقَوْلِي:

<sup>(</sup>١) من الآية (١٦٤) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>٢) من الآية (١٦٣) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٤٦) من سورة (الذاريات).

<sup>(</sup>٤) عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن القرشي، المقرىء، القصير، البصري ثم المكي إمام كبير في الحديث ومشهور في القراءات، وله اختيار في القراءة مات في رجب سنة ٢١٣هـ. (تنظر قراءة عبد الله بن يزيد بالرفع وتخريجها في المحتسب ١/١٧٩، وما بعدها).

<sup>(</sup>٥) هـ سقط (القراءة).

## وإِنْ يَكُ المجرورُ مَرْفُوعِ المحلّ في حكم النُّحاةِ لَنْ يَحُلّ في حكم النُّحاةِ لَنْ يَحُلّ

إلى قَـوله تَعَـالَى: (١) ﴿ وَمَا تَسْقُط (٢) مِنْ وَرَقَـةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا، وَلا حَبَّةٍ فَي ظُلُمَاتِ الأَرْض ﴾ (٣).

وَقُرىءَ بِالرَّفعِ (٤) عطفاً عَلَى مَوضع (مِنْ وَرَقَة).

ثم بَيَّنْتُ أَنَّهُ لاَ حَجر<sup>(٥)</sup> في العَطْفِ عَلَى ضَميرِ النَّصْبِ المُتَّصِل.

أَيْ: لَا يُشْتَرَطُ في العَطْفِ عَلَيه مَا اشْتُرِطَ في ضميرَي (٦) الرَّفْع والجَرِّ.

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ الأَخْفَشَ يَرَى زِيادَةَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ و (ثُمَّ).

قَالَ ابنُ بَرْهَان: «واعْلَم أنَّ الفَاءَ تكونُ زائدةً عندَ أصحَابنَا جَميعاً نَحو قُوله(٧):

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٥٩) من سورة (الانعام).

<sup>(</sup>٢) في الأصل (يسقط).

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل وه (في ظلمات الأرض).

<sup>(</sup>٤) هذه قراءة ابن أبي اسحاق (مختصر ابن خالويه ص (٣٧) .

وهو عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي البصري المتوفي سنة ١١٧ هـ (طبقات ابن الجزري ٤١٠).

<sup>(</sup>٥) ع (لا حجز).

<sup>(</sup>٦) ع (ضمير).

<sup>· (</sup>٧) ع، ك، هـ سقط (قوله).

# ٨٣٦ لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفِساً أهلكتُهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي» فَاجْزَعِي»

وَكَذَا قَالَ أَبُو عُثْمان، وَأَبُو الْحَسَن في [قوله - تعالى -]: ﴿ قُلْ إِنَّ الْمُوتَ الذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّه مُلَاقِيكُم ﴾ (١).

ومنْ زِيَادة الفَاءِ قولُ الشَّاعر:

٨٣٧ - يَمُوتُ إِيَاسٌ أَو يَشُبُّ فَتَاهِم وَيَحْدُثُ نَاشٍ والصَّغيرُ فيكْبُرُ

ومنهُ قولُ الآخرِ:

٨٣٨ وَحتَّى تركْنَ العَائِدَاتِ يَعدْنَنِي وَحتَّى تركْنَ العَائِدَاتِ يَعدْنَنِي وَحَتَّى الْكَائِدَ الْعَدِه وَاللَّهُ الْعَدِهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٨) من سورة (الجمعة).

٨٣٦ ـ من الكامل قاله النمر بن تولب.

المنفس: النفيس.

<sup>(</sup>سيبويه ١/٧٦، الخزانة ١٥٢/١، العيني ٥٣٥/٢، أمالي ابن الشجري ٣٣٢/١-٣٤٦) وقد سبق الحديث عن هذا الشاهد في باب اشتغال العامل عن المعمول.

۸۳۷ من الطويل استشهد به المصنف في شرح عمدة الحافظ ١٩٥/، وفي شرح التسهيل ١٩٥/، ولم ينسبه هنا ولا هناك كما لم ينسبه أحد ممن استشهدوا به بعده (الخزانة ٣/٨٨، ١٣١/؛ همع ١٣١/، الدرر ١٧٢/٢).

ATA من الطويل لم أعثر على من استشهد به أو من عزاه لقائل.

قال أبُو الحسن:

«وَقَد زَادُوا (ثُمَّ) وأنشَد:

٨٣٩ - أرَاني إ

أرَاني إذا مَا بِتُّ بِتُّ على هَوىً فَتُمَّ إِذَا أَصْبَحْتُ غَادِيَا»

وعليه تَأوَّلَ [قولَه - تَعَالَى -] ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيهم لِيَتُوبُوا ﴾(١).

وَهَذَا قُولُ الكُوفَيِّين، وهُمْ يَرَوْنَ زِيَادَة الواوِ مَعَ ذَلِكَ ويُنْشدُون:

(١) من الآية رقم (١١٨) من سورة (يونس)

۸۳۹ من الطویل ینسب إلی زهیر بن أبي سلمی وهو في دیوانه ص ۲۸۰ من قصیدة یذکر فیها قصة النعمان بن المنذر لما خاف کسری وذهب یستجیر بقبائل العرب فلم یجره أحد، فرجع إلى کسری حیث ألقاه تحت أرجل الفیلة فقتله.

قال الأصمعي: القصيدة لصرمة بن أنس الأنصاري، ولا تشبه كلام زهبر.

والرواية التي ذكرها المصنف هنا هي الرواية المشهورة وهي روايته في شواهد التوضيح ١٩٤، وشرح التسهيل ٢/١٩٥، ورواية ابن جنى في سر صناعة الاعراب ٢٦٦٦، ورواية ابي حيان في التذييل والتكميل، ورواية السيوطي في همع الهوامع ٢٣١/٢.

أما رواية المصنف في شرح عمدة الحافظ ١١٨:

أراني إذا أصبحت أصبحت ذا هوى فثم إذا أمسيت أمسيت عاديا

مده حَتَّى إِذَا قَمِلَتْ بُطُونكُمُ
وَرَأَيْتُمُ أَبْنَاءَكُم شَبُوا
وَرَأَيْتُمُ أَبْنَاءَكُم شَبُوا
مده وَقَلَبْتُم ظَهر المِجَنِّ لَنَا
إِنَّ اللهيمَ الفَاجِرُ الحَبُّ الخَبُّ أَرَادَ: قلَبتُم، فَزَادَ الوَاو، وأنشدَ أَبُو الحَسَن في زِيَادَة لوَاو:

٨٤٧- فإذَا وَذَلِكَ يَا كُبَيْشَة لَم يَكُنْ الله كَلَمَّة خَالَم بِخَيَال الله كَلَمَّة خَالَم بِخَيَال ومثلة قولُ أبي كَبير(١).

(١) في الأصل (أبي كثير) وفي هـ (أبي بكر).

معه الكامل قالهما الأسود بن يعفر (الديوان ص ١٩). قملت بطونكم: شبعتم (كناية عن كثرة القبائل) المجن: الترس. الخب: الرجل الخداع.

ورواية ابن يعيش في شرح المفصل:

ورأيتم أبناءكم سبوا بالسين.

٨٤٢ ـ قاله تميم بن مقبل العجلاني، والرواية في الديوان ٢٥٩.

لكن رواية المصنف هنا وفي شرح عمدة الحافظ ١٩٥٨، وفي شرح التسهيل ١٩٥٨ هي رواية الصحاح، واللسان. ألم الرجل بالقوم: أتاهم فنزل بهم، ومنه قيل ألم بالمعنى إذا عرفه.

## ٨٤٣ فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلاَّ حِينه وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَأَنْ لَمْ يُفْعَل وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَأَنْ لَمْ يُفْعَل

وأشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَحَذْفُ عَاطِفٍ قَدْ يُلْفي

إِلَى مَوَاضِعَ قُصِدَ فِيهَا العطفُ مَعَ حَذفِ العَاطِفِ، منهَا قولُ النَّبيَّ \_عَلَيْه السَّلَام (١) \_.

«تَصَدَّقَ رَجُلُ من دِينَارِه، من دِرْهَمِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّه، من صَاعِ بُرِّه، من صَاعِ تَمْره» (٢).

وحكَى أَبُو عُثمان عَن أَبِي زَيْد أَنَّه سَمِع: «أكلتُ خُبزاً لَحْماً تَمراً» (٣) أَرَادَ: ولحماً وتَمراً. ومثلُه قَوْلُ الشَّاعِر:

٨٤٤ - كَيفَ أَصْبَحتَ؟ كَيفَ أَمسَيتَ؟ مِمَّا تَنْ مُ اللَّهَ : نُو

يَغْـرِسُ الـوُدَّ في فُؤَادِ الكَـرِيمِ

(١) ع، ك (صلى الله عليه وسلم).

(٢) أخرجه مسلم في باب الزكاة ٧٠، والنسائي في الزكاة ٦٤، وأحمد ٢٥) ٢٥٦/٤

(٣) عبارة ابن جنى في الخصائص ٢٨٠/٢:

أما حذفها - يعني أحرف العطف - فكنحو ما حكاه أبو عثمان عن أبي زيد من حذف حرف العطف في نحو قولهم «أكلت لحماً سمكاً تمراً».

٨٤٣ من الكامل نسبه المصنف لقائله والقصيدة في ديوان الهذليين ١٨٤٣ لأبي كبير الهذلي.

٨٤٤ من الخفيف رواه الأخفش وذكره ابن جني في الخصائص ـ

أَرَادَ: قَوْلَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ وكَيفَ أَمْسَيْتَ؟. فحذفَ المضَافَ، وحذفَ العَاطِف.

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

فإِنَّ تَقْدِيرَه عندَ الأكثَرين: فَأَفْطَر فَعِدَّة.

وهذًا مثالُ حَذْفِ الفَاءِ وَمَا عَطَفَتْ.

[وأمَّا مثالُ حَذْفُ الوَاوِ ومَا عطَفَتْ] (٣) فقولُه ـ تعالى ـ : ﴿ لا نُفَرِّقُ بِينَ أَحَدٍ (٤) مِنْ رُسُلِه ﴾ (٥). أي: بَيـنَ أَحدٍ وَأَحد مِنْ رُسُلِه .

١٩٠/١ غير معزو وأنشده العسكري في ديوان المعاني ٢/٥/٢ عن أبي زيد وروايته (يثبت) مكان (يزرع) (شرح عمدة الحافظ ص ١١٦، شرح التسهيل ١٩٩/٢، شرح التبريزي على الحماسة ٢/٣٢، همع ٢/٠٤١، الاشموني ٣/٣٢٠، الدر ١٩٣/٢).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٨٥) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (فعدة من أيام أخر).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (أحد).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٢٨٥) من سورة (البقرة).

### ومنهُ قولُ(١) النَّابغة الذُّبْيَانِي:

٨٤٥ فما كَانَ بين الخَيْر لُو جَاءَ سَالِماً أَبُو حُجُر إِلَّا لَيَالٍ قَـلَائِـلُ

أَيْ: فما كَانَ بينَ الخير، وبيني إلَّا لَيالٍ قَلائِل.

ويمكنُ أَنْ يكونَ مِنْ هَذَا قُولُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُم الحَرَّ، والبَرْدَ. سَرَابِيلَ تَقِيكُم الحَرَّ، والبَرْدَ.

ومنهُ قولُ امرىءِ القَيْس:

٨٤٦ كَأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامَها لِحَانَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامَها لِحَدْفُ أَعْسَرَا

<sup>(</sup>١) ع ك هـ (ومثله قول النابغة).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٨١) من سورة (النحل).

٨٤٥ من الطويل قاله النابغة الذبياني من قصيدة في رثاء النعمان ابن الحارث الغساني (الديوان ص ١١٩).

أبو حجر: كنية النعمان.

٨٤٦ من الطويل من قصيدة لأمرىء القيس (الديوان ص ٦٦).

نجلته: فرقته، والضمير في رجلها يعود إلى الناقة.

الخذف: الرمي بالحصى ونحوه، فان كان بالعصا ونحوها فهو حذف.

الأعسر: الذي يرمي بيده اليسرى، خصه الشاعر لأن رميه \_ غالباً \_ لا يذهب مستقيماً. وكذلك الحصى إذا رمت به رجل الناقة.

أَرادَ: إِذَا نَجَلَتْهُ رَجِلُهَا وِيدُهَا(١).

ومنهُ قولُ الآخر يصفُ أَتاناً وحِمَاراً يَتْبَعُهَا:

٨٠ تُواهِقُ رِجْلاَهَا يَدَاهَا وَرَأْسُهُ

لَهَا قَتَبُ خَلْفَ الحقِيبَةِ رَادِفُ

أَي: تُواهِقُ رِجْلَاهَا يَدَيْهَا، وَيَدَاهَا رِجْلَيْهَا، فحذف الواوَ والمفعُولَين(٢).

ومنهُ قولُ الرَّاجز يصفُ رَجُلًا خَشِن (٣) القَدم صَبُوراً:

قَدْ سَالَم الحياتُ مِنْهُ القَدَمَا

الأَفْعُوانَ والشَّجَاعَ الشَّجْعَمَا(٤)

وذاتَ قَرنَيْن ضَمُوزاً ضرزَمَا

(١) ع (ويديها).

- 8 2 8

\_ 129

- 40 .

<sup>(</sup>٢) ع سقط (والمفعولين) \_ ينظر هذا الموضع مفصلًا في الخصائص لابن جني ٢/٢٥٠.

<sup>(</sup>٣) هـ (حسن).

<sup>(</sup>٤) ع (الشجعا).

من الطويل قاله أوس بن حجر من قصيدة طويلة (الديوان ٨٤٧ من الطويل قاله أوس بن حجر من قصيدة طويلة (الديوان:

تواهق رجلاها يديه ورأسه لها قتب فوق الحقيبة رادف التواهق: الموافقة في السير والتباري فيه. الحقيبة: العجز. يريد: هذا الحمار يضع رأسه خلف الأتان في سيره، فكأنه قتب لها.

٨٤٨ ـ ٨٥٠ ـ من أرجوزة طويلة نسبت إلى غير واحد فقد نسب هذا \_

أَرَادَ: قَد سَالَم الحَيَّاتُ منهُ القدمَ، والقَدَمُ الْأَفْعُوَانَ. ثم نَبهتُ بقَوْلي:

1/01

/ وَهِيَ انْفَرَدَت بعطفِ عَامِلِ مُزالٍ قَدْ بَقي مَعْمُوله

عَلَى مِثْلُ (١) قُولِهِ \_ تَعَالَى \_: (٢) ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالإيمَانَ. . ﴿ (٣) .

[فإنّ (الإِيمَانَ) منصوبٌ بفِعْل مَعْطوف عَلَى (تَبَوَّأُوا)(1)]. والتَّقديرُ \_ والله أعَلْم \_ تبوأُوا الدَّار، واعتَقدُوا الإِيمَان. وكذًا قول الشاعر:

الرجز في الكتاب ١٤٥/١ لعبد بني عبس، ونسبه الشنتمري إلى العجاج، ونسبه العيني ٤٠٠٤ إلى أبي حيان الفقعسي وذكر أنه ينسب إلى مساور بن هند وأيد البغدادي في الخزانة ٤/ ٥٧٠ هذه النسبة واعتمدها صاحب اللسان (ضرزم). الشجاع: ذكر الحيات.

الشجعم: الطويل، الضموز: الساكنة لا تصفر لشدة حبثها لتفاجىء فريستها، الضرزم: المسنة من الحيات.

<sup>(</sup>١) هـ (مثال).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (تعالى).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٩) من سورة (الحشر)

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين.

٨٥١ تَـرَاهُ كَـأَنَّ الله يَـجْـدَعُ أَنْفَـهُ
 وَعَيْنَيْه إِنْ مَـوْلاَهُ ثَـابَ لَـه دَثْـرُ
 والتَّقْدِير: يَجْدَع<sup>(١)</sup> أَنفَه ويَفْقَأُ عَيْنَيْه.

ومثلُهُ قولُ الآخَرِ:

إِذَا ما الغَانِيَاتُ بِرَزْنَ يَوْماً وَزَجَّجْنَ الحَوْما والعُيُونَا وَزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا

والتَّقْديرُ: وكَحَّلن (٢) العُيُون. ومثلُهُ:

- 404

من الطويل رواه ابن الشجري في مختاراته في شعر الحطيئة ص ١١١ ونسبه الجاحظ في الحيوان ٢/٠٤ لخالد بن الطيفان. ونسبه العيني ١٧١/٤ إلى الزبرقان بن بدر (الخصائص ٢/١٣٤، الشريف المرتضى في الأمالي ٢/١٥٠، ٣٧٥). يجدع: يقطع ثاب: رجع، الدثر ؛ المال الكثير. وفي رواية (وفر وهي بمعنى الدثر)

٨٥٢ ـ من الوافر قاله الراعي النميري، ويزعم ابن بري رأن صواب الرواية.

وهزة نسوة من حي صدق يزججن الحواجب والعيونا أنخن جمالهن بذات غُسْل عواة اليوم يمهدن الكدونا زججن الحواجب: دققنها وأطلنها.

(الانصاف ۲/۰۱۲، شرح التسهيل ۱۰۹/۱، ۱۹٤/۲، المغنى ۳۲/۲، اللسان ۶۰۲/۱، ۱۱/۳، همع ۲۲۲۲، العينى ۹۱/۳، اللرر ۱۹۱/۱).

<sup>(</sup>١) ع (يجذع).

<sup>(</sup>٢) ع (كحلنا).

# ٨٥٢ فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهُقَانِ<sup>(١)</sup> وأَطْفَلَت بالجَلْهَتَيْن ظِبَاؤها ونَعَامُهَا

[أَيْ: وَبَاضَتْ نَعَامُهَا، لأَنَّ النَّعام تَبِيضُ وَلاَ تُطْفِل (٢)].

حَدِيثاً أَضَعْنَاهُ كِلاَنَا فَلَنْ أُرَى وَأَنت نَجيًّا آخِرَ الدَّهْرِ أَجْمَعَا

فَلَيْسَ (أَنْتَ) مَعْطُوفاً عَلَى مرفوع (أُرَى)، بَلْ هُوَ مَرْفُوع بِفِعْل مُضمر، لأِنَّ ذَا همزةِ المتكلم لا يَعْمَل في غير ضَمِيره.

وقد يُحْذَفُ المتبُوعُ في هَذَا البابِ، ويُتْرِكُ التَّابِعُ دَلِيلًا عَلَيْهِ كَقُولُكَ ـ لَمِن قَالَ: أَضَرَبْتَ زَيْداً؟ ـ: «نَعَمْ، وَعَمْراً». تُريدُ: ضَربْتُ زيداً وعمراً.

<sup>(</sup>١) هـ (الغانيات).

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من ع، هـ والأصل.

٨٥٣ من الكامل من معلقة لبيد بن ربيعة العامري (الديوان ١٦٤).

الأيهقان: جرجير البر.

أطفلت: ولدت فصار معها أطفالها.

الجلهتان: جانبا الوادي.

٨٥٤ من قصيدة من الطويل لأبي الأسود الدؤلي (الديوان ١١٦، الخزانة ٢/٧٥١).

وَكَقَوْل بَعْضِ العَرَب: «وَبِكَ (١) وَأَهْلًا وَسَهْلًا» لمن قَالَ مرحباً وَأَهْلًا بِكَ»(٢).

والتَّقْدِيرُ: وبِكَ مَرْحَباً وَأَهْلاً، فَحذَفَ (مرحباً) وعَطَفَ عَليه (أهلاً وسهلاً).

ومن ذَلكَ \_ واللَّهُ أَعَلم \_ قولُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهم مِلْ وَلَلْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهم مِلْ وَلَوْ الْمُتَدَى بِهِ ﴾(٣). أَيْ: لَوْ مَلكَهُ، وَلُو الْمُتَدَى بِهِ ﴾(٣). أَيْ: لَوْ مَلكَهُ، وَلُو (٤) الْمُتَدَى به.

ومثله: (وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي) (٥). [أَيْ: لِتُرحَمَ ولتُصْنَع عَلَى عَيْنِي) عَيْنِي (٦)].

[ومن(٧) حَذْف مَا عُطِفَ عَلَيْه بِالفَاءِ قَولُهُ \_ تَعَالَى \_: ﴿ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الحَجَرِ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾ (٨).

وقولُه \_ تَعَالَى \_ : ﴿ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ البَّحْرَ فَانْفَلَقَ ﴾ (٩) .

<sup>(</sup>١) ع، ك، هـ سقطت الواو.

<sup>(</sup>٢) هـ والأصل سقط (بك).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٩١) من سورة (آل عمران).

<sup>(</sup>٤) ع، ك سقط (لو).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٤١) من سورة (طه).

<sup>(</sup>٦) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٧) بداية سقط من الأصل.

<sup>(</sup>٨) من الآية رقم (٦٠) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٩) من الآية رقم (٦٣) من سورة (الشعراء).

[(١) أَيْ: فَضَربَ فَانْفَجَرت. فَضَرَبَ فَانْفَلَقَ (٢)].

وَقَالَ الزَّمَحْشَرِيُّ في قولِه - تَعَالَى -: ﴿ أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُم ﴾(٣).

المعنَى: أَلَمْ يَاتِكم (1)، فَلَمْ تكُن آياتِي (٥) تُتلَى عليكم (٦). فَحُذِفَ المعطوفُ عَلَيْه.

وإلَى هَذَا وأَمثَالِهِ أَشْرَتُ بِقَوْلِي:

وَقَدْيَسُوغُ حِذْفُ مَتْبُوعٍ هُنَا

ثُمَّ بَيَّنْتُ بِقَوْلِي :

ومُتَّبَع بالـوَاوِ قَد يُقَـدُّم

أَنَّ المعطوف بالواو قَدْ يَقَع قبلَ المعطُوفِ عَلَيْه إِن لم يُخرِجْهُ التقديمُ إلى التَّصَدُّر، أو إِلَى مُبَاشَرة عَاملِ لاَ يَتَصَرُّف، أو

تقدم عليه.

(١) بداية سقط هـ.

(٢) نهاية سقط هـ والأصل.

(٣) من الآية رقم (٣١) من سورة (الجاثية).

(٤)ع، ك (يأتكم).

(٥) ع، ك سقط (آياتي).

(٦) قال الزمخشري في الكشاف ١٣/٣.

«وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم.

جواب أما محذوف تقديره: وأما الذين كفروا فيقال لهم: أفلم تكن آياتي تتلي عليكم والمعنى: ألم يأتكم رسلي فلم تكن آياتي تتلى عليكم، فحذف المعطوف عليه».

#### فلذلك قلت:

مُوَسَّطاً إِنْ يُلْتَزِم مَا يَلْزَم مَا يَلْزَم مَا يَلْزَم

فَلَا يَجُوز: (وَعَمْرُو زَيْدٌ قَائِمَانِ) لَتَصَدُّر المعطوفِ، وَفَوات توسِيطِه. وَلا (مَا أَحْسَنَ وَعَمْراً زَيْداً)، ولا (مَا وَعَمْراً أَحْسَنَ زَيْداً)، ولا (مَا وَعَمْراً أَحْسَنَ زَيْداً)؛ لِعَدم تصَرُّفِ العَامِل.

وَمِثَالُ التَّقْدِيمِ الجَائزِ قولُ ذِي الرُّمَّة:

٥٥٥ - كَأَنَّا عَلَى أَوْلادِ أَحْقَبَ لاَحَها

وَرَمْيُ السَّفَ أَنْفَاسَهَا بِسِهَامِ

٢٥٥ ـ جَنُوبٌ ذَوَتْ عنها التَّنَاهِي وَأَنْزَلَتْ

بِهَا يَوْمَ ذَبَّابِ السَّبِيبِ صِيَامِ

أَرَادَ(١): لَاحَهَا جَنُوبٌ، وَرَمْيُ السَّفَا.

ومثلُهُ قولُ الآخَر:

(١) هـ (أناد).

٨٥٥ ـ ٨٥٦ ـ من الطويل قالهما ذو الرمة (الديوان ٦١٠).

أولاد أحقب: حمير وحش في حقويها بياض. لاحها: أضمرها وغيّرها.

السفا: شوك البهمي.

أنفاسها: أنوفها.

السهام: ريح حارة

دُوت: يبست. التناهي: موضع ينتهي إليه الماء.

السبيب: الذنب، الصيام: القائمة.

٨٥٧ - وَأَنْت الغَرِيمُ (١) لَا أَظَنُّ (٢) قَضَاءَهُ وَأَنْت الغَرِيمُ (١) لَا أَظَنُّ (٢) قَضَاءَهُ وَاليَّا

أَرَادَ: لَا أَظُنُّ قَضَاءَه جَائياً هُوَ وَلَا العَنَزيِّ.

ثم نبُّهْتُ عَلَى عطفِ الفِعل بقِوْلي:

وَعَطَفُوا فِعْلًا عَلَى فِعْلٍ ك (مَنْ يَجْمَع ويَمنَع فَهو غَير مُؤْتَمَن)

ثُمَّ نَبَّهِتُ ﴿ عَلَى أَنَّ الفِعْلَينِ المعطُوفِ أَحَدُهما عَلَى الآخرَ لا يكونَانِ إِلَّا مُتَّفِقيْنِ في الزَّمَانِ.

فَلاَ يُعْطَفُ مَاضٍ عَلَى مُسْتَقْبَل، ولاَ مُسْتَقْبَل عَلَى مَاضٍ. فَإِن اخْتَلَفَا في اللَّفْظ دُونَ الزَّمان جَاز<sup>(٤)</sup> كقوله \_ تعالى \_: [﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَأَوْرَدَهِم النَّارَ ﴾ (٥).

<sup>(</sup>١) ع ك، هـ (غريم).

<sup>(</sup>٢) هكذا في ع، ك، هـ وفي الأصل (لا أريد) وهو ما لا يتفق مع كلام المصنف حين عقب على البيت.

<sup>(</sup>٣) ع - سقط (نبهت).

<sup>(</sup>ع) ع، ك سقط (جاز).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٩٨) من سورة (هود).

٨٥٧ ـ من الطويل من شواهد الاشمُوني ٣/١١٩.

العنزي: رجل من عنيزة خرج يبتغي القرظ فلم يعد فضرب به المثل.

وكَقَوْله ـ تَعَالَى ] (١٠ ـ : ﴿ تَبَارَكَ الذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذَلِكَ جَنَّات تَجْرِي مِنْ تَحتها الأَنْهَ ارُ، وَيَجْعَل لَكَ قُصُوراً ﴾ (٢٠).

وكقَوْل الشَّاعر:

٨٥٨ - وَلَقَــد أَمُــر عَلَى اللَّئيم يَسُبُّني

فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ ؟قلتُ لاَ<sup>(٣)</sup> يَعْنِيني

ثم نَبَّهْتُ عَلَى أَنَّ الفِعْلَ قَد يُعْطَفُ عَلَى الاسمِ المُشَابِهِ لِلفِعْل، وأَنَّ (٤) الاسمَ المُشَابِهَ للفِعل قَد يُعْطَفُ عَلَى الفِعْل.

فَمِثَالُ الْأَوَّلِ قُولُهُ \_ تَعَالَى \_(°): ﴿ إِنَّ المُصَّدَّقِينَ وَالمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرِضُوا الله قَرْضاً حَسَناً ﴾ (٦).

۸۰۸ هذا بیت من الکامل أول بیتین لرجل من بني سلول وثانیهما: غضبان ممتلئا على إهابه إني وحقك سخطه یرضیني وهو من شواهد سیبویه الخمسین ۱۹۱۱، الخصائص ۳۳۰/۳، الخزانة ۱۷۳۱، ۸۷۵، ۱۹۱۲ المغنی ۱۰۲/۱ العیني ۱۸۶، التصریح ۱۱۱۲، همع ۱/۹، ۱۲۰/۲، الدر ۲/۱، ۱۹۲/۲.

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

 <sup>(</sup>۲) من الآية رقم (۱۰) من سورة (الفرقان) ـ ينظر معاني القرآن للفراء
 ۲۷۹/۲ في هذه الآية. والمحتسب ۱۱۸/۲.

<sup>(</sup>٣) ع (ما يعنيني).

<sup>(</sup>٤) في الأصل (فإن).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (١٨). من سورة (الحديد).

<sup>(</sup>٦) ع، ك سقط (الله قرضاً حسناً).

وقولُهُ \_ تَعَالَى \_: ﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوقَهِم صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾ (١).

وقولُهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ فَالمغِيرَاتِ صُبْحاً فَأَثَرْنَ بِه نَقْعاً ﴾ (٢). ومثالُ الثَّانِي قولُه ـ تَعَالَى ـ : ﴿ يُخْرِجُ الحيَّ مِنَ المَيِّتِ وَمُخْرِجُ الميَّت مِنَ الحيِّ ﴾ (٣).

وقولُ الرَّاجز:

٨٥٩ يَا رُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ العَوَاهِجِ أَمْ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا أَوْ دَارِجِ مَا مَا أَوْ دَارِجِ

وكَذَا قُولُ الآخَر:

بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبِ بَاتِرِ
 مَاتِ يُعَشِّيهَا بِعَضْبِ بَاتِرِ
 مَاتِرِ
 مَاتِرِ
 مَاتِرِ
 مَاتِرِ
 مَاتِرِ
 مَاتِرِ
 مَاتِرِ
 مَاتِرِ
 مَاتِرِ

۸۹۰-۸۲۰ رجز أنشده المبرد ولم يعزه هـو ولا غيره (امالي الشجرى ۱۹۷/، العيني ۱۷۳/، اللسان (عهج) التصريح ۱۷۳/، ۱۲۲/، ۱۵۲/، الاشموني (۲۰/۳).

العواهج: جمع عوهج وهي المرأة الطويلة العنق، واراد بها هنا التامة الخلق. حبا: زحف. دارج: قارب بين خطاه لكونه طفلًا لم يستحكم قوته.

٨٦١ - ٨٦٢ - مِن الرجز المسدس أنشده أبو علي في الايضاح ولم =

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٩) من سورة (الملك).

<sup>(</sup>٢) الآيتان رقم (٣، ٤) من سورة (العاديات.

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٩٥) من سورة (الانعام).

<sup>(</sup>٤) ك هـ (أسوقها) ع (سواقها).

فَعَطفَ (دَارِجاً) عَلَى (قَد صَبَا). و (جَائِراً) عَلَى (يَقْصِدُ) لَأَنَّ (دَارِلْجاً) بِمَعْنَى: يُجُورُ.

<sup>=</sup> يعزه لقائل (الخزانة ٢/٥٤٧، أمالي الشجرى ١٦٧/٢، العيني ٤/١٧٤).

العضب: السيف، باتر: قاطع، يقصد: من القصد ضد

<sup>(</sup>١) ع (وجائر).

### بَابُ البَ كُلُ

التَّابِعُ المقْصُودُ بِالحكم بِللَّ هُو المُسَمَّى بَدَلاً وَاسِطَة هُو المُسَمَّى بَدَلاً مُطَابِقاً، أَوْ بَعْضاً، اوْ مَا يَشْتَمل عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كمعطُوفٍ بِ (بَلْ) عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كمعطُوفٍ بِ (بَلْ) وَذَا اعزُ للإِضْرَابِ إِنْ قَصْداً صَحِب وغيره (۱) لِغَلَطٍ قِدْماً نُسِب وغيره (۱) لِغَلَطٍ قِدْماً نُسِب كَد (هِجْرَةٌ إِسَاءَةٌ حَقُّ المُسِي) كَد (هِجْرَةٌ إِسَاءَةٌ حَقُّ المُسِي) وَوَهُو مِنَ الذَّمِّ مُعَرَّى مُكْتَسِي) وَدُو اشْتِمالٍ شَرْطُهُ إِمْكَانُ أَنْ وَوَدُلْهُ حَسَن وَدُو اشْتِمالٍ الْ بَعْضٍ صَحِب وَكَوْنُ ذِي اشْتِمالٍ اوْ بَعْضٍ صَحِب وَكَوْنُ ذِي اشْتِمالٍ اوْ بَعْضٍ صَحِب بِمُضْمَرٍ أَوْلَى، ولكن لاَ يَجِب.

<sup>(</sup>١) س، ش، ط (ودونه).

كُنلُّ لِمَتْبُوع في الاظْهَار وَفي تَعْــريفٍ اوْ نَقِيض ذَيْن يَقْـتَفـي وَظَاهِراً مِنْ مُضْمَر الحَاضِرَ لاَ يُبدَلْ إِذَا مِنْ شَرْط الابْدَال خَلاَ والشَّرطُ توكيـدُ بهِ أو كَشْفُ مَا أُريدَ مِنْ مَضْمُونَ مَا تَقَدَّمَا ك (جئتُم الصَّغيــر والكَبيــر لي بَيْتِي، وإنِّي بَــاطِنِي ذُو وَجَل)(١) وَنَحو (مُسْتَلْئم) اثر (بي) نَــدَر والأَخْفَشُ الِقِيَاسَ في هَذَا اعْتَبـر وَاقْرَ نَ (٢) بالاسْتِفهام مَا أُبْدِلَ مِن مَا فيه مَعْنَاهُ فَإِنَّهُ قَمن ك (مَنْ أَتَى؟ أَعَامِرٌ أَمْ مَعْمَرُ)؟ و (مَا لَهُ؟ أدرهم أم أكثَـرُ؟) وَبَدلُ كُمسْتَقلِّ جُعلاً للذا أعادُوا مَعَهُ مَا عَمِلاً نَحو (لمَنْ) مَعْ (لِلَّذِينِ استُضْعِفُوا) وَقَدْ حَوَت نَظِيرَ هَذَا (الزُّخْرُفُ)

 <sup>(1)</sup> جاء هذا البيت في ط، ع، وك، وس وش،كما يلي:
 كعجتم الصغير والكبير بي بيتي واني باطني ذو رهب
 (٢) ط (فاقرن).

والفَعْلُ قَدْ يُبْدَلُ مِنْ فِعْلِ كَمَا قَدْ قَالَ بَعْضُ الرَّاجِزِينَ القُدَمَا (إِنَّ عَلَيَّ اللَّهَ أَنْ تُبَايِعَا تُؤْخَذَ كَرْها، أَوْ تَجِيءَ طَائِعَا) صَدَّرْتُ بَابَ البَدَلِ بـ التَّابع .....

لَّأَنَّهُ يعُمُّ المحدودَ وشركاءَه الثَّلاثة. وذكرتُ

لَأَنَّه يُخرِجُ النعتُ والتوكيدَ وعطفَ البَيَان، فَإِنَّهُنَّ تَوابع تَكَمِّلُ المقصودَ بِالحُكْمِ (١).

.....بلا وَاسِطَة....بلا

٥٠/ب ليَخْرُجَ المعْطُوفُ/بِ (بَلْ) و (لكن) فإنَّهُمَا مقصودَانِ بالحكْم .

ثم أَشَرتُ إِلَى أَقْسَامِ البَدَلِ فذكرتُ منهَا «المُطَابِق». والمرادُ بِه ما يرِيدُ النحويُّونَ بِقَولهم: (بَدَل الكُلِّ مِنَ الكُلِّ

المُبذِّلَ مِنْهُ في المَعْنَى.

بِخِلَافِ العبارةِ الْأَخْرَى فَإِنَّهَا لا تصدقُ إلا عَلَى ذي أَجزَاءٍ، وذلكَ غيرُ مشتَرَط؛ للإِجْمَاع عَلَى صِحَّة البَدَليَّة في أسماءِ الله \_ تَعَالَى \_ كَقِرَاءَةِ غيرِ نَافع (١) وابنِ عَامر (٢): ﴿ إلى صِرَاطِ العَزيز الحَمِيد اللَّهِ ﴾ (٣).

وأشرتُ بـ (بَعْض) إلى نحو: (مَنْ) من قَوله ـ تَعالَى ـ ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ البَيْتِ مَن اسْتَطَاعِ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (٤).

وب..... «مَا يَشْتَمِل عَلَيْهِ» .....

إلى نَحو: (قِتَالٍ) مِنْ قَوله ـ تَعَالَى ـ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهر الحَرَام قِتَالٍ فِيه ﴾ (٥).

وبقَوْلي :

..... كَمعطُوفٍ بـ (بَل)

إِلَى أَنَّ مِنَ البَدَل مَا يُبَايِنُ المبدَلَ مِنْهُ وَهُو عَلَى ضَرْبَيْن: أَحَدُهُمَا: ما يُذكر متبُوعُه بقَصْد، وَيُسَمَّى بَدَلَ البَدَاء،

وَبَدل الإِضْرَابِ. ومِنْ أَجْله مَثَّلْتُ بـ

(١) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني أحد القراء السبعة ـ سبق التعريف به ـ.

(٢) عبد الله بن عامر اليحصبي أحد القراء السبعة ـ سبق التعريف به -. (٣) من الأيتين (١، ٢) من سورة (إبراهيم)

(٤) من الآية رقم (٩٧) من سورة (آلَ عمران).

(٥) من الآية رقم (٢١٧) من سورة (البقرة).

هجْرَةُ إِسَاءَةً حَقُّ المسي

ف (حَقُّ المُسِيءِ): مُبْتَدأ، و (هِجْرَةٌ): خَبْر، و (إسَاءَةٌ): بَدُل إِضْرَاب.

فمثلُ هَذَا يَردُ في الكلام الفصيح ؛ لأنَّهُ مُسَاوِ للمَعْطُوف بـ (بَلْ). وَمَنْهُ قُولُ النَّبِيِّ \_ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم \_:

(إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّى الصَّلاةَ وَمَا كُتِبَ لَهُ نِصْفُهَا، ثُلُثُهَا.... إِلَى العُشْر)(١).

وإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقُوْلِي:

وذَااعزُ لَلإِضْرَابِ إِنْ قَصْداً صَحِب والثَّاني مِنْ ضَرْبي البَدل: المبَايِنُ كَفَوْلك: (المُسِيءُ مِنَ

الذُّمِّ مُعَرَّى مُكْتَس ).

أَردْتَ أَن تَقُولَ: (المُسِيءُ(٢) مِنَ الذَّمِّ مُكْتَس ) فَغَلِطْتَ بذكر (مُعَرَّى) فأبدَلتَ منهُ الذي كَانَ مُرَاداً.

فَهِذَا النَّوُّعُ لَا يَرِدُ في كَلام ِ فَصِيحٍ، ولا يُذكِّرُ متبوعُه إِلَّا غَلَطاً أَو نَسْيَاناً.

ثُمَّ أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

<sup>(</sup>١) أخرجه أبو داود في الصلاة ١٢٤.

<sup>(</sup>٢) سقط من ع، ك (المسيء).

وذُو اشْتِمالٍ شَـرْطُـهُ إِمْكَـانُ أَن

يَبِينَ في حَذْفٍ، وحَذْفُهُ حَسَن

إِلَى نَحو: (أَعجَبَتْنِي الجَارِيَةُ حُسْنُهَا) فَإِنَّه جَائِزٌ.

لَّإِنَّ الحُسْنِ مُشْتَملِ عَلَيه ذكرُ الجَارِية اشْتِمَالًا مُصَحِّحاً لِلْبَدَلِيَّة فَإِنَّه يُفْهَمُ مَعْنَاهُ في الحَذْف مَعَ كونِ الاقْتِصَارِ عَلَى متبوعِه حَسَناً في الكلام.

وَكَذَا نَحُو قُولُكُ: (خَلَعَ ابْنِي ابْنَكَ ثُوْبَهُ).

بِخِلَافِ مَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ في الحَذْفِ مَعَ كَونه (١) لا يَحْسُن التَّكلّم به نَحو قَوْلِكَ: (أَسْرَجْتُ زَيْداً فَرَسَه).

فَإِنَّ هَذَا لَا يُسْتَجَازُ، لِأَنَّه وإن فُهم مَعْنَاه في الحذف فَلا يُستَعْمَلُ مثلُه ولا يَحْسُن.

فَلُو وَرَد مثلُ هذَا في كلام ِ كَانَ بَدَلَ عَلَطٍ.

واشترطَ أكثَرُ النَّحْوِيِّينَ مُصَاحَبَةٌ بَدَل البَعْضِ، والاشْتِمَال ضَمِيراً عائداً عَلَى المُبْدَلِ مِنْهُ.

والصَّحيحُ عدمُ اشتِرَاطِه.

لكنَّ وجُودَه أكثرُ مِنْ عَدَمه كَقُوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَن الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيه ﴾ (٢).

<sup>(</sup>١) ع، ك (مع أنه). (٢) من الآية رقم (٢١٧) من سورة (البقرة).

#### وكقَوْلِ الرَّاجِز:

وَذَكَرَتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مَائِهَا وَعَتَكُ البَوْل على أَنْسَائِها

- 478

- 474

ومنَ الشَّواهِد عَلَى الاسْتِغْنَاءِ عَنِ الضَّمِيرِ قُولُهُ - تَعَالَى -: ﴿ وَلِلَّه عَلَى النَّاسِ حَجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْه سَبِيلًا ﴾ (١). فَهذَا بَدَلُ بَعْضِ مِنْ كُلِّ.

وَمنْ بَدَل الاشْتمالِ المُسْتَغْنِي عَنْ ضَمير قَوْلُه - تَعَالَى -: ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُود ، النَّار ذَاتِ الوَقُودِ ﴾ (٢).

۸٦٣ ـ ٨٦٤ ـ رجز ذكر في كتاب سيبويه ولم ينسبه ٧٥/١ ونسبه ياقوت في معجم البلدان (تقتد) إلى أبي وجزة السعدي في تسعة أبيات وروى ياقوت هذا الشاهد هكذا:

حتى إذا ما تم من أظمائها وعتك البول على أنسائها تذكرت تقتد برد مائها

تقتد: ركية في شق الحجاز من مياه بني سعد بن بكر. عتك البول: أن يضرب البول إلى الحمرة، وهذا يحدث إذا قل ورود الابل الماء.

الانساء: جمع نسا وهو عرق يستبطن الفخد والساق.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٩٧) من سورة (آل عمران).

<sup>(</sup>٢) الآيتان (٤، ٥) من سورة (البروج).

ومنهُ قَوْلُ الشَّاعِر:

مهلْ تُدْنِيَنَّكُ من أَجَارِع وَاسِطٍ أُوبَاتُ يَعْمَلَةِ اليَدَيْنِ حِضَارِ أُوبَاتُ يَعْمَلَةِ اليَدَيْنِ حِضَارِ مَنْ خالدٍ أَهْل السَّمَاحَةِ والنَّدى مَنْ خالدٍ أَهْل السَّمَاحَةِ والنَّدى مَلِكِ العِرَاقِ إِلَى رِمَال وَبَارِ مَلِكِ العِرَاقِ إِلَى رِمَال وَبَارِ

ف (مِنْ خَالد بَدَلٌ مِنْ (وَاسِط).

ثم أشرتُ إِلَى أنَّ كلَّ بدَلٍ يُسَاوِي المبدَلَ منهُ أو يخالِفُهُ في التَّعْريف والتنكير، والإِظْهَار والإِضْمَارِ بقَوْلي:

كُلُّ لمتْبُوعٍ فِي الاظْهارِ وَفِي

تَعريفِ او نَقِيض ذَيْن يَقْتَفِي

ثم بَيَّنْتُ أَنَّ الظَّاهِرَ لَا يُبْدَلُ مِن مُضْمَرِ الحَاضِرِ إِلَّا إِذَا أَفَادَ تُوكيداً كَقَوْلى:

٨٦٥ ـ ٨٦٦ ـ من الكامل قالهما الطرماح (الديوان ١٤٨).

الأجارع جمع أجرع وهو الكثيب جانب منه رمل وجانب حجارة.

واسط: موضع بين البصرة والكوفة.

الأوب: سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير.

اليعملة من الابل: النجيبة المعتملة المطبوعة على العمل.

الحِضار: البيضاء من الإبل الواحد والجمع في ذلك سواء.

رماً ل وبار: ارض كانت من محال عاد بين اليمن ورمال يبرين.

جِئْتُم (١) الصَّغيرُ والكَبِيرُ

وَكَقَوْلِ عُبَيْدَةً بن الحارث \_ رَضيَ اللَّهُ عِنْهُ \_:

٨٦٧ ـ فَمَا بَرِحَتْ أقدامُنَا في مَكَانِنَا

ثَــــلَاثَتِنَـا حَتَّى أُزِيــرُوا المنَـائِيَــا

أُو كَانَ بعضاً كقَول اللَّهِ \_ تَعَالَى \_: ﴿ لَقَد كَانَ لَكُم في رسُولِ اللَّه أسوةٌ حَسَنَةٌ لمن كَانَ يرجُو الله ﴾ (٧).

ومنهُ قولُ الرَّاجِز:

^^^^ أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالأَدَاهِمِ وَالأَدَاهِمِ وَالأَدَاهِمِ رَجْلِي شَـثْنَةُ المَناسِمِ مِ

۸۹۷ - من الطويل، قاله عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عم النبي - صلى الله عليه وسلم - من قصيدة قالها في مبارزته هو وحمزة وعلي - رضي الله عنهم - يوم بدر. والقصيدة كاملة في سيرة ابن هشام ۷۲۰ (الروض الأنف ۱۱۲/۲، المقاصد النحوية ۱۸۸/۲، ۷۷۲)

٨٦٨ - ٨٦٩ - بيتان من الرجز المسدس قال ياقوت في حاشية الصحاح وتبعه العيني ٤/ ١٩٠ قائله العديّل بن الفُرخ - بضم الفاء وسكون الراء -.

قال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء: العديل بن الفرخ لقبه العَبَّاب \_ بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة الأولى \_ وهو من رهط أبى النجم العجلى.

<sup>(</sup>١) ع، ك، هـ (عجتم).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٢١) من سورة (الأحزاب).

أو كَانَ كَبَعْض وَعَنَيْتُ به بَدَلَ الاشْتِمَال كَقوْلى: - 471 . وإنّي بَاطِنِي ذُووَجَل أُو كَانَ بَدَلَ اشْتِمالٍ كَقُولي: ف (بَيْتى) بَدَلُ اشْتمالِ. والمبدلُ منهُ الياءُ مِنْ (لِي)(٢). ومثلُّهُ قولُ الشَّاعر: بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاؤُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرا ف (مَجْدُنَا) بَدَلُ اشْتَمَال، والمبدلُ منه فَاعِل (بلغنا). والضمير في أوعدني يعود للحجاج، وكان قد توعده (الخزانة . ( 477 / 7 الشئنة: الغليظة الخشنة. المناسم: جمع منسم وهو طرف خف البعير، وأراد الشاعر به طرف رجله وأسفلها. (١) ع، ك، هـ (بي). (٢) ع، ك، هـ (بي). ٨٧٠ ـ من الطويل قاله النابغة الجعدي من أبيات أنشدها رسول الله \_صلى الله عليه وسلم \_ (الديوان ٥١ و ٧٣ والرواية في ص ٥١.

مجدناوجدودنا وبعض هذه الأبيات وردت في زهر الآداب ١٩/٢، مجموعة المعاني ٨٧، الجمحي ٣٥، أمالي المرتضى ٨٧/١ الاصابة

ومثلهُ \_ أَيضاً \_(١) قولُ الآخَر:

٨٧١ - ذَرِيني إِنَّ أَمْسِركِ لَنْ يُسِطَاعَسا

وَمَا أَلْفَيتِني حِلمِي مُضَاعَا

ف (حِلْمِي) بَدَلٌ مِنْ يَاء (أَلْفَيْتني).

وأَجازَ الْأَخفَشُ والكوفيُّون أنْ يبدَلَ من ضِمير الحَاضِر ظَاهِرٌ لاَ توكيدَ فِيه، ولا تَبْعيضَ ولاَ اشْتِمَال.

وَعَلَى مَذْهَبه ومذهبهم في ذَلك جَاءَ قولُ الشَّاعر:

٨٧٢ وَشُوْهَاء تَعْدُو بِي إِلَى صَارِحِ الوَغَى

بِمُسْتَلْئِم مِثْل الفَنِيقِ المُرَحَل

يريدُ بـ رَمُسْتَلْمُم): مُتَدَرِّعاً، ولا يَعْني إِلاَّ نَفْسَه.

وَعَلَى هَذَا حَمَلَ الْأَخْفَشُ (الذِينَ) من قُولِهِ \_ تَعَالى \_ (٢)

۱۷۱ ـ من الوافر قاله عدى بن زيد (الديوان ٣٥) ونسب في الكتاب إلى رجل من بجيلة ٧٨/١ وتابع الأعلم هذه النسبة، ومحمد عبد الباقي في تحقيق كتاب شواهد التوضيح للمصنف ٢٠٧.

البعير) فرس شوهاء: طويلة مشرقة وهي صفة محمودة. البعير) فرس شوهاء: طويلة مشرقة وهي صفة محمودة. تعدو: تجري. الوغى: الحرب، المستلئم: لابس الملأمة وهي الدرع الحصينة والمراد أنه يحمل سلاحه الفنيق: الفحل الكريم.

<sup>(</sup>١) ع، ك، هـ سقط (أيضاً).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٢) من سورة (الأنعام):

(لَيَجْمَعنَّكُم إِلَى يومِ القِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيه الذِينَ خَسِرُوا أَنْفَسَهم ﴾(١).

وأنشدَ الكُوفِيُّونَ:

مِشْقَصاً أَوْساً أَوْساً أَوْيْسَ مِنَ الهَبَالَهِ مِنْ مَلْ الهَبَالَهِ وَجَعَلُوا (أَوْساً) بَدَلاً مِنْ كَاف (لاَّحْشَأَنَّكَ)؛ لأَلْقَ النِّنَّ النِّنَ النِّنَّ النِّنَّ النِّنَّ النِّنَّ النِّنَّ النِّنَّ النِّنَ اللَّانَّ اللَّانَ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللللللْمُولِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللللْمُولِمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُولِمُ الللللْمُ اللللْمُولِمُ اللللْمُولِمُ الللللْمُ اللللْمُولَ اللللْمُولِمُ اللللْمُولِمُ الللللْمُ اللللْمُولِمُ اللللْمُولِمُ الللللْمُ اللللللَّهُ

وَجَعَلَ البَصْرِيُّونَ (أَوْساً) مصدر آسَ أَوْسَةً بمعنى: عَوْضَة.

ثم بَيَّنْتُ أَنَّ المبدَلَ من اسم استِفْهَام لاَ بُدَّ مِنَ اقْتِرَانِه بِهَمْزة الاستِفْهَام كَقَولي:

..... مَنْ أَتَى ؟ أَعامرُ أَمْ مَعْمَرُ ؟ وَمَا لَـهُ؟ أَدرْهَــمُ أَمْ أَكْتُـر؟

<sup>(</sup>١) جعل الأخفش (الذين خسروا أنفسهم) بدلًا من الكاف والميم، وهو ضمير المخاطبين، ولا دليل قاطع في ذلك، لأنه يحتمل أن يكون (الذين خسروا أنفسهم مبتدأ مستأنفاً وخبره (فهم لا يؤمنون).

۸۷۳ من مجزوء الكامل من أبيات قالها الكميت بن زيد الأسدي (الديوان ٣٤/٣) ونسبها في اللسان إلى أسماء بن خارجة، والأبيات يصف فيها الشاعر ذئباً طمع في ناقته وتسمى (هبالة) ورأيت هذا البيت مع بيتين آخرين في ديوان الفرزدق ٢٠٧/٢ مع قصتها أحشانك: أدخل في أحشائك. المشقص: السهم العريض. أوسا: مصدر على رأي البصريين كما بينه المصنف بمعنى عوضا. الهبالة: ناقة الشاعر.

ومثُلُه \_ أَيْضاً \_: (كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ أَفَرِحاً أَم تَرِحاً)؟. و (مَتَى سَفَرُك؟ أَغَداً أَمْ بَعْدَه)؟، و (كَمْ مَالُكَ؟ أَمائة أَمْ مِائَتَان)؟.

ثم أشرت بقولي:

وبدلٌ كَمُسْتَقِلِّ جُعِلاً .....

إِلَى أَنَّ البَدَل هُوَ الذِي قُصِدَ بِمَا نُسِب إِلَى المُبْدَل مِنْه، وأَنَّ المبدَلَ مِنْه ذكرَ تَوْطِئَةً له.

ومن أَجْلِ ذَلِكَ تكثُر إعَادَةُ العَامِل مَعَ البَدَل دُونَ سَائِر التَّوابِع، ومنْهُ قَوْلُه \_ تَعَالَى \_ : ﴿ قَالَ المَلَّ الذِينَ اسْتكبرُ وا مِنْ قَومِه لِلذِينَ اسْتُخبرُ وا مِنْ قَومِه لِلذِينَ اسْتُخبوُ وا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُم ﴾ (١).

وَكَذَا قَولُه (٢) \_ تَعَالَى \_: ﴿ لَجَعَلْنَا لِمِنْ يَكَفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِم سُقُفاً مِنْ فِضَّة ﴾ (٣).

ف (لِبُيُوتهم) بَدَلُ اشْتِمَال مِنْ: (لمن يَكفُرُ).

و (لمن / آمَنَ) بدل بَعْضِ مِن (للذِينَ استُضْعِفُوا).

وَمَعَ كُونِ البَدلِ كَمُسْتَقِلِّ: عَامِلُه هُوَ عَامِلِ المبدَلِ منهُ عِنْدَ سِيبَوَيْه، وإنْ زَعَم بعضُ النَّاسِ خِلَافَ ذَلِكَ.

1/09

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٧٥) من سورة (الأعراف).

<sup>(</sup>٢) في الأصل (وكذي).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٢٣) من سورة (الزخرف).

ومن نُصُوص سِيبَوَيْه الدَّالَّة عَلَى مَا قُلْتُه قولُه(١):

«هَذَا بَابٌ مِنَ الفِعْلِ المُسْتَعْملِ في الاسم ثُمَّ يُبْدَلُ مَكَانِ.

ذَلِكَ الاسم اسمُ آخَرُ فيعمَلُ فِيه كما عَمِلَ في الأَوَّلِ.

وذلكَ قولُكَ: رأيتُ قومَكَ أكثَرَهُم» فَصَرَّح باتِّحادِ عَامِل البَدَل، والمبدَل مِنْه.

ثم بينْتُ أَنَّ الفِعْلَ قَدْ يُبْدَلُ مِنَ الفِعل فيشتركَانِ في الإِعْرَابِ كقوله ـ تَعَالَى ـ : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً يُضَاعَفْ لَهُ العَذَابُ ﴾ (٢) . ف (يُضَاعَفْ) بَدَلُ مِنْ (يَلْقَ) ولذَلِكَ جُزِم . ومثلُهُ قَولُ الرَّاجِز:

٨٧٤ - إِنَّ عَلَيَّ اللَّه أَن تُبَايِعَا
 ٨٧٥ - تُوْخَذَ كَرْهاً أَوْ تَجِيءَ طَائِعَا
 فَأَبْدَلَ (تُؤْخَذ) مِنْ (تُبَايع) فاشتَرَكَا في النَّصْب.

<sup>(</sup>١) كتاب سيبويه ١/٥٥.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٦٨) من سورة (الفرقان).

۱۸۷۰ - رجز من شواهد سيبويه المجهولة القائل (سيبويه المجهولة القائل (سيبويه ١٩٩/، شرح عمدة الحافظ ١٠٦، شرح التسهيل ١٩٣/).

## بَابُ النِّ لَاءِ (\*)

رص) وللمنادَى النَّاءِ أو كَالنَّاءِ (يَا)
وهكَذَا (أَيْ) و (هَيَا) ثم (أَيَا)
وهمزة مفتوحة لمن دَنَا
وهمزة مفتوحة لمن دَنَا
و (وَا) بِمندُوبٍ خُصُوصاً قُرِنَا(١)

(ش) الحروفُ التي يُنَبَّهُ بِهَا المنَادَى عندَ البَصْرِيِّين خمسةً: (يَا) و (أَيَا) و (هَيَا) و (أَيْ) والهمزة:

فمذهب سيبويه (٢) أنَّ الهمزة وحدَهَا للقريب (٣) المصْغِي وغَيرها للبَعِيد مَسَافة، أو حكماً.

<sup>(\*)</sup> سقط العنوان من هـ.

<sup>(</sup>١) هكذا ورد هذا البيت في الأصل أما في باقي النسخ فقد جاء كما يلى:

والدان همزا ذا انفتاح أعطيا وألزم المندوب (وا) أو لفظ (يا) (٢) ينظر الكتاب ٢/٣٢٥.

<sup>(</sup>٣) هـ (للقرب).

ومذهب المبرد (۱)، ومَنْ وَافَقه أن (أَيَا) و (هَيَا) للبعيد، مَا أَنْ ) والهمزة للقَريب، و (يَا) لَهُمَا.

وَزَعُم ابنُ بَرْهَان أَنَّ (أَيَا) و (هَيَا) للبَعيد، والهمزةَ للقَرِيب و (أَيْ) للمتوسِّط و(يا) للجميع.

وأجْمَعُوا على جَوَاز نداءِ القريبِ بِمَا لِلْبَعيد عَلَى سَبيل التَّوكيد. ومنعُوا العكْسَ.

وخَصُّوا (وَا) (٢) بِالمندُوب، وَأَجَازَ المبرَّدُ (٣) استعْمَالَها في نِدَاءِ البَعيد. وزادَ الكُوفيُّونَ في نِدَاءِ البَعيد (آ) و (آي).

(ص) وَ (یَا) مَعَ (اللَّهِ) ومُضْمَرٍ لَزِم ومَعَ ذِي اسْتِغَاثَةٍ ـ أيضاً ـ حُتم واسمُ إِشَارةٍ، وجنسٌ يُفْرد والجنسُ في التَّعْيين قَدْ يُجَرَّد والجنسُ في التَّعْيين قَدْ يُجَرَّد وذُو إشارةٍ ك (ثَـوبي حَجَـر) و (ذَا ارْعَوَاءً) نَحو ذَيْن يَنْدُر<sup>(٤)</sup>

<sup>(</sup>٤) ينظر المقتضب ٤ / ٢٣٣.

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (وا).

**<sup>(</sup>٣)** المقتضب ٢٣٣/٤.

<sup>(</sup>٤) هكذا ورد هذا البيت في جميع النسخ ما عدا الأصل، فقد جاء هذا البيت في الحاشية، وجاء موضعه في صلب النسخة بيت آخر هو: كافتد مخنوق، وثوبى حجر وقصر ذا على سماع ينصر وهذا من المواضع التي اختلف رأي المصنف فيها في كتاب واحد، =

## وغَيْرُ ذِي الخَمْسة نَادِه بِ (يَا) أَوْ أَوْله تَعَرِّيا

(ش) يَجُوزُ الاستغْنَاءُ عن حَرْف النِّداءِ إِنْ لم يكُن المُنَادَى (الله) ولا مُضْمَراً، ولا مُسْتَغَاثاً به، ولا اسمَ اشَارة (١)، ولا اسْمَ جِنْسِ مُفْرَداً غَيْرَ مُعَيَّن.

فإن كَانَ أحدَ هَذه الخمسةِ (٢) لَزِمَهُ (يا) نَحو: (يا الله) و (يا إيَّاكَ) و:

٨٧٦ يَا لَبَكْرٍ أُنْشُرُوا لِي كُلَيْباً .................. و (يَا هَذَا) [و (يَا رَجُلاً) إِذَا لَمْ يَتَعَيَّن.

فَإِن قَصَدْتَ وَاحِداً مُعَيَّناً فَالأَكثرُ ألَّا يُحذف الحرف.

وَقَدْ يُحْذَفُ في الكلام الفَصِيح كقَولِ النَّبِيِّ - صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم - صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم - صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم - (٣):

۸۷٦ صدر بيت من المديد قاله مهلهل (الأغاني ١٩٤/٤، سيبويه ٨٧٦ الخصائص ٢٢٩/٣، الخزانة ٣٠٠/١، العقد الفريد ٥/٤٧٨، حديث البسوس ٥٢). وعَجز البيت:

.....ا لبكر أين أين الفرار

النشر: الإحياء.

فجاء الأصل برأي وجاءت باقى النسخ برأي آخر.

<sup>(</sup>١) هـ سقط (ولا اسم اشارة).

<sup>(</sup>٢) هـ (هذه الأربعة).

<sup>(</sup>٣) أحرجه مسلم في كتاب الفضائل باب فضائل موسى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كما أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق.

«ثُوْبِي حَجَرُ».

وَكَقَوْله - صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم (١) \_:

«اشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرجي».

وَفِي هَذَيْنِ الحَدِيثَيْنِ غَنَى عَنِ غَيْرِهِمَا مِنَ الشَّواهِد نَثْراً نَظْماً.

والبَصْريُّونَ يَرَوْنَ هَذَا شَاذاًّ لاَ يُقَاسُ عَلَيْه.

وَالْكُوفِيُّونَ يَقيسُون عَلَيه \_ وَقَوْلُهم في هَذَا أَصَحّ.

وَكَذَا<sup>(٢)</sup> يُجيْزُون نِدَاء اسم الإِشَارَةِ بِحذف حَرْفِ النِّدَاء وَيَشْهَد لِصِحَّةِ قَوِلْهم قَولُ ذِي الرُّمَة:

٨٧١ إِذَا هَمَلت عَيْني لَهَا قَالَ صَاحِبي بِمثلث هَــذَا لَــوْعَــة وَغَــرَامُ

٨٧٧ من الطويل نسبه المصنف لذي الرمة وهو في ديوانه ص ٥٦٣ والرواية فيه:

..... هذافتنة ....

هملت عينه: فاض دمعها، اللوعة: وجع القلب من المرض والحب والحزن. الغرام: الحب والشوق. وقال الزجاج: الغرام: أشد العذاب.

<sup>(</sup>۱) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ كما أخرجه في الجامع الصغير ص ٣٨. الأزمة: الشدة والقحط.

<sup>(</sup>٢) هـ (وكذلك).

#### ومِثْلُهُ قُولُ الآخَر:

٨٧٨ - إِنَّ الْأُولَى وُصفُوا قَوْمِي لَهُم فَبِهم هَرِهُ عَادَاكَ مَخْذُولاً هَنْ عَادَاكَ مَخْذُولاً

ومثله :

\_-~\^

ذَا ارْعَواءً فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الـ ـرَّأس شَيْباً إِلَى الصِّبَا مِنْ سَبِيل](١)

(١) سقط ما بين القوسين من الأصل وجاء موضعه:

(ويا رجل إذا قصدت واحداً بعينه.

وقد يجاء بهذا الآخر دون (يا) نحو قولهم (أصبح ليل) و (افتد مخنوق). وفي الحديث: ثوبي حجر.

والكوفيون يقيسون على هذا فيجيزون (غلامُ هلمٌ) و (هذا تعال). والبصريون لا يقيسون عليه بل يقصرونه على السماع، وقولهم أصح

والبصريون لا يفيسون عليه بل يفصرونه على السماع، وقولهم اصح لقلة ما ورد من ذلك. وتابع المتنبي الكوفيين بقوله:

هذي برزت لنا فهجت رسيسا

فاستثقله المحققون من أهل العربية وأنكروه، وحمله بعض متعصبيه على أنه أراد هذه البرزة برزت فلم يأت بشيء، لأن العرب لا تشير إلى المصدر إلا متبوعاً بلفظ المصدر، كقولك: (ضربته ذلك الضرب) و (أهنته تلك الإهانة) ولا يوجد في كلامهم (ضربته ذلك) و (لا أهنته تلك).

٨٧٨ من الشواهد المجهولة القائل وهو من البحر البسيط وقد نسبه المصنف في شرح التسهيل ١٠٠/١ لرجل من طبيء، ولم ينسبه في شرح عمدة الحافظ، ولا في شواهد التوضيح والتصحيح.

٨٧٩ من الخفيف قال العيني ٢٣٠/٤ لم أقف على اسم قائله.

فَإِنْ لَمْ يَكُن المنَادَى بَعْدَ الخَمْسَةِ المَذْكُورَةِ فَلَكَ بِإِجْمَاعٍ أَنْ تُصحِبَهُ (يَا) أَوْ غَيرهَا مِنْ حُرُوفِ النِّدَاء.

وَلَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِه (۱) عَارِياً مِنْهَا كَقَوْله ـ تَعَالَى ـ: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ (۲). و ﴿ رَبِّ اغْفِر لِي وَلِأَخِي ﴾ (۳). [و ﴿ رَبِّ اغْفِر لِي وَلَأَخِي ﴾ (۳). [و ﴿ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبِ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي (۱) إِلَيْه ﴾ (۵)]. و ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُم أَيُّها التَّقَلَانِ ﴾ (۲).

(ص) وابنِ المُعَرَّفَ المنادى المفردَا عَلَى النِّي في رَفْعِهِ قَدْ عِهُدَا

ک (یا ابنُ) (یا زیدَانِ) (یا عبدَان) (یا زیدُون) (یابنُون) (یا زیدُ ائتیا)<sup>(۸)</sup>

وهو من شواهد الأشموني ١٣٦/٣.
 الارعواء: الرجوع، يقال: ارعوى يرعوى ارعواء: نزع وحسن رجوعه.

<sup>(</sup>١) هـ (تأتي ذو).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٢٩) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٥١) من سورة (الأعراف).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٣٣) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٥) هكذا في هـ وسقط ما بين القوسين من باقى النسخ.

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٣١) من سورة (الرحمن). الثقلان: الجن والإنس.

<sup>(</sup>٧) ط (ينون).

<sup>(</sup>A) هكذا في الأصل وفي ط (يا عيسى عيا) وفي س ع ك هـ (يا موسى عيا) وفي س، (يا موسى ائتيا).

والمفردُ المنكُور والمضافُ مَع شِبه المُضَافِ النَّصْبُ فيهَا يُتَبَع (۱) شِبه المُضَافِ النَّصْبُ فيهَا يُتَبَع (۱) كد (يَا فَتَى خُذْ بِيَدِي) و (يَا أَبَا (۲) زَيدٍ) و (يَا مُرَاعِياً مَا وَجَبَا) (۳) وَكَمُضَافٍ مَا بِهِ سَمَّيتَ ذَا وَكَمُضَافٍ مَا بِهِ سَمَّيتَ ذَا عَطْفٍ كو (يَا زَيْداً وَعَمْراً ابنَ ذَا)

(ش) المفردُ (٤) المُعَرَّفُ يعمُّ ما كَانَ لَهُ تعريفٌ قبلَ النِّدَاء، ومَا حَدَثَ تعريفُ في النِّدَاء بالقَصْدِ إِلَيْه.

والمرادُ هُنَا بالمفردِ (٥): مَا لَيْسَ مضافاً، ولا شَبِيهاً بِهِ. فيدخلُ في المفْرَد (٦) نحو: (يَا رِجَال) و (يا مَعْدِ يكَرِب) لِعَدِم الإِضَافة وشِبْهها.

والحاصلُ أنَّ استحقاقَ المنادَى البِنَاء (١٠) بِتَعْرِيفُهُ وإفْرَاده (٨).

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصل وهـ ـ وفي س ش ط ع ك (متبع).

<sup>(</sup>٢) ط (و أي أيا).

<sup>(</sup>٣) ط (وجب.)

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (المفرد).

<sup>(</sup>٥) هـ (بالمفرد البناء).

<sup>(</sup>٦)ع ك (فيدخل في المفرد).

<sup>(</sup>٧) هـ سقط (البناء).

<sup>(</sup>٨) هـ سقط (وافراده).

ويبنَى عَلَى ما كَانَ يرفعُ بِه قَبلَ أَنْ يُنَادي فيقَالُ: (يا زيدُ). و (يا زيدُانِ). و (يَا زَيْدُونَ) و (يا بَنُونَ)(١٠).

كَمَا كَانَ يُقَالُ في الرَّفْع (٢): (جَاءَ زَيْدٌ) و (ذَهَبَ (٣) الزَّيْدَانِ والزَّيْدُون).

ومَثَّلْتُ بِ (يَا ابن) (<sup>4)</sup> و (يَا زَيْدُ) (<sup>6)</sup> و (يَا عَبْدَانِ) و (يَا وَرْيَا عَبْدَانِ) و (يَا زَيْدَانِ) (<sup>7)</sup> و (يا زَيدُونَ) و (يا بَنُونَ) ليُعْلَم (<sup>7)</sup> تَسَاوِي (<sup>۸)</sup> [الحَادِثِ التَّعْريف والسَّابقِه في البنَاء (<sup>9)</sup>] عَلَى مَا كَانَا يُرْفَعَانِ بِه.

وَتَعْرِيفُ نَحو(١٠): (يَا رَجُلُ) عِنْدَ سِيبَوَيه(١١) كتعريفِ أَسْمَاءِ(١١) الْإِشَارَة لأَنَّهُ قَالَ: ((وَصَارَ كَالْأَسْمَاءِ التي هِيَ للإِشارة)(١٣).

<sup>(</sup>١) هـ والأصل سقط (يا بنون).

<sup>(</sup>٢) الأصل وهـ (كما كان يقال في رفعه).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (ذهب).

<sup>(</sup>ع) ع سقطت الألف من (ابن).

<sup>(</sup>٥) ع ك (يا موسى).

<sup>(</sup>٦) ع ك سقط (يا زيدان).

<sup>(</sup>٧) ع ك (ليعم).

<sup>(</sup>٨) في الأصل (ليعلم تساوي المعرفين في بنائهما).

<sup>(</sup>٩) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>١٠) ع ك سقط (نحو).

<sup>(</sup>١١) سقط من الأصل (عند سيبويه).

<sup>(</sup>١٢) ع ك (أسم).

<sup>(</sup>۱۳) ینظر کتاب سیبویه ۲۰۹/۱.

وَجَعَلَ الاستِغْنَاءَ بـ (يَا رَجُلُ) عَن (يَأَيُّهَا الرَّجُل) نَظيرَ الاسْتِغْنَاء بـ (إضْربْ) عن (لِتَضْرب) (١).

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ المنَادَى إِذَا لَم يَجْتمع فِيه التَّعْريف والإِفْرَادُ فَحَقُه النَّعْريف والإِفْرَادُ فَحَقُه النَّصْبُ وَذَلكَ:

إِمَّا مُفْرَدُ نكرةً كَقَول الأَعْمَى ؛ (يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي). وإِمَّا مُضَافٌ نَحْو: (يَا أَبَانَا)(٢).

وإمَّا شَبيه (٣) بِمُضَافِ لكَوْن مَا يَلِيه مُتَمِّماً لَهُ، بِعَمَل نَحو: (يَا لَطِيفاً بِالعِبَاد)، أو بِعَطْف نَحو قَوْلِكَ لمنْ سُمِّيَ بـ (زَيْد وَعَمْرو): (يا زيداً وعمراً)(٤).

والعَلَمُ المضمُومُ قَد يُفْتَحِ في نَحو: (أَيَا مُجَاشِعَ بْنَ حَنْتَفِ) نَحو: (أَيَا مُجَاشِعَ بْنَ حَنْتَفِ) والضَّمُّ حَتْمٌ إِنْ يَكُن غَير عَلَم تَالِ (ابنِ) اوْ مَتْلُوّه فَلْيُلْتَزَم كَالَم الْأَنْ العَلَما كَلْدًا إِذَا لَمْ يَلِ الابنُ العَلَما كَلْدًا إِذَا لَمْ يَلِ الابنُ العَلَما كَلْمَا كَالْ نَعْمَا) كَالْ العَلْمَا فَعَلَمَا بن خَضَّمَا)

<sup>(</sup>١) نفس المرجع والصفحة.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٦٣) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٣) ع ك هـ (وإما مشبه بمضاف).

<sup>(</sup>٤) في الأصل (نحو قولك فيمن سمي بمعطوف ومعطوف عليه: يا زيدا وعمرا).

وأَلِفُ (ابنٍ) واقع كَذَا حُذِف خُطاً وَذَا دُونَ النِّدَا ـ أَيْضاً ـ عُرِف مَعْ حَذْفِ تَنْوِينِ الذِي قَبل (ابن) وَكَ (ابنٍ): (ابْنَـةٌ) وَلاَ أَسْتَشْنِي /وفي الذِي يُوصَفُ بالبِنْتِ ثَبَت وَجْهَانِ في غَيْرِ النِّدَا بِلاَ عَنَت وَجْهَانِ في غَيْرِ النِّدَا بِلاَ عَنَت وَقَد يُعَامَلُ الذِي (ابنُ) خَبرُه وقَد يُعَامَلُ الذِي (ابنُ) خَبرُه وقَد يُعَامَلُ الذِي (ابنُ) خَبرُه وقَد يُعَامَلُ الذِي (أبنُ) خَبرُه وقَد يُعَامَلُ الذِي أَنْ اللَّهُ وَتِ ونظم أَكْثَرُه وقَد وُلُهُ: (مِنْ قَيْسٍ بنِ ثَعْلَبه) وقَد وُلُهُ: (مِنْ قَيْسٍ بنِ ثَعْلَبه)

(ش) يَجُوزُ في العَلَمِ المَضْمُومِ في النِّدَاءِ أَنْ يُفْتَحَ إِذَا وُصِفَ بِ (ابنٍ) مُتَّصِل، مُضَافٍ إِلَى عَلَم نَحو: (يَا زَيدَ بنَ عمرٍو). وَلاَ يَمْتَنِعُ الضَّمُّ، وَهُوَ عِنْدَ المُبَرَّد أَوْلَى مِنَ الفَتْح لأَنَّهُ أَنْشَدَ (١) بالفَتْح (٢):

مَا حَكَمَ بنَ المُنْذِر بنِ الجَارُودُ
 مُسْرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
 مُسْرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ

<sup>(</sup>١) ع و ك (وأنشد).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (بالفتح).

٠٨٨ ـ ٨٨١ ـ رجز ينسب إلى رؤبة بن العجاج وهو في زيادات الديوان ص ١٧٢.

ثم قَالَ: «وَلَوْ(۱) قَالَ: (يَا حَكُمُ بِنِ الْمُنْذِرِ) كَانَ أَجْوَد»(۱). فَلَوْ فُصِلَ (ابن) أَوْ كَانَ الموصُوفُ بِهِ، أَو المُضَاف هُوَ إِلَيْه غَيرَ عَلَم تَعَيَّنَ الضَّمّ.

فالفَصْلُ نَحْو: (يا سَعِيدُ المحسنُ ابن خَضَّمُ). وَعَدَمُ عَلَمِيَّة الموصُوف نَحو: (يَا غُلاَمُ ابن زَيْد). وَعَدَمُ عَلَمِيَّة المُضَاف إِلَيْه نَحو: (يَا زَيْدُ ابن أَخِينَا).

[ثم نَبَّهْتُ عَلَى أَنَّ أَلِفَ (ابن) تُحْذَفُ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَيْنَ عَلَى الوَجْه الذِي دَعَا إِلَى الفَتْحِ<sup>(٣)</sup>].

ثم نَبَّهْتُ عَلَى أَنَّ حَذْفَ تَنْوِين مَنْعُوت (ابن) لَفْظاً وأَلِفه خَطاً لاَزِمٌ في غَيْر النَّدَاءِ إِذَا كَانَ المنعُوت عَلَماً مُتَّصِلاً بِـ (ابن) [و (ابن) مُضَافاً إِلَى عَلَم نَحْو: (جَاءَ زَيْدُ بنُ عَمْرو).

ثُمَّ نَبهتُ عَلَى أَنَّ كلَّ مَا نَشَأَ عَنْ النَّعْتِ بِـ<sup>(1)</sup> (ابن)] يَنْشَأُ عَن النَّعَتِ بــ (ابْنَة) فَيقَــالُ: (يا هِنْدُ بْنَةَ قَيْسٍ) و (جَاءَت هِنْدُ بنةُ قَيْس) في لُغَةِ مَنْ يَصْرَفُ.

الحكم هذا هو أحد بني المنذر بن الجارود العبدي من عبد القيس بن أفصى بن دعمي .

السرادق: ما أحاط بالشيء من حائط أو مضرب، أو خباء. (١) في الأصل (فلو). (٣) سقط ما بين القوسين من ع.

(٢) ينظر المقتضب ٢٣٢/٤. (٤) هـ سقط ما بين القوسين.

وينظر: سيبويه ۲۱۳/۱، شرح المفصل ۷/۵، العيني
 ۲۱۰/۱، التصريح ۲/۹۲۱. اللسان (سردق).

كَمَا يُقَالُ: (يَا زَيْدُ بِنَ عَمْرٍو) و (جَاءَ زيدُ بِنُ عَمْرٍو). وَلا يُقَالُ: (يا هندَ ابنَةَ أُخِينَا). ولا (جَاءَتْ هندُ ابْنَةُ أُخِينَا). ولا (جَاءَتْ هندُ ابْنَةُ أُخِينَا). إلا في لُغَة مَنْ لا يَصْرف.

كما لا يُقَالُ: (يا زيدَ بنَ أَخِينَا) ولا (جاء زيدُ بنُ أخينا). لأنَّ شَرْطَ ذَلِكَ مَفْقُود.

وفي النَّعْتِ بـ (بِنْت) في غَير النِّدَاء وَجْهَانِ حَكَاهُمَا سِيبَوَيْه.

فَيُقَالُ: (هَذِه (١) هِندُ بنتُ عَمْرو) و (هندُ بنتُ عمرو) سَمِع ذَلِكَ مِمَّنْ يَصْرف (هِنْداً)(٢).

وَأُمَّا النَّعْتُ بِ (بِنْت) في النِّدَاءِ فَلاَ أَثَرَ لَهُ.

ثُمَّ نَبَّهْتُ عَلَى أَنَّ المخبرَ عنهُ بِ (ابن) قَدْ يَعُامَلُ مَعَامَلَةُ المنعُوتِ فَيَسقُطُ تنوينُه، وأكثرُ مَا يَقَعُ ذَلِكَ في الشِّعر كَقَوله:

<sup>(</sup>١) ع سقط (هذه).

<sup>(</sup>٢) قال سيبويه في الكتاب ١٤٨/٢.

<sup>«</sup>قال يونس: من صرف (هندا) قال: (هذه هند بنت زيد) فَنوّن (هندا) لأن هذا موضع لا يتغير فيه الساكن، ولم تدركه علة، وهكذا سمعت من العرب.

وكان أبو عمرو يقول: (هذه هندُ بنتُ عبد الله) فيمن صرف ويقول: لما كثر في كلامهم حذفوه كما حذفوا (لا أدر) و (لم يك) و (لم أُبَل) و (خذ) و (كل) وأشباه ذلك. وهو كثير».

شُعَيْثُ بنُ سَهُم أَمْ شُعَيثُ بنُ مِنْقَر

وَمِمَّا جَاءَ فِي نَثْرٍ قِرَاءة عَير عَاصِم والكِسَائِي (١): (وقَالَت اللَّهِ ﴾ (١). اللَّهِ ﴾ (١).

فَإِنَّهُ مُبْتَداً وخَبر، و (عُزَيْر) مُنْصَرِفٌ فَحُذِفَ تَنْوِينُه لالتِقَاء السَّاكِنَين، ولِشبهِهِ بِتَنْوين (٣) العَلَم المنعُوتِ بِ (ابن).

وَحَذْفُ التَّنُوين هُنَا أَحْسَنُ مِنْ حَذْف التَّنُوين في قِرَاءَةِ عَبْدِ الوَارِث(٤): (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ الصَّمَدُ)(٥) من ثَلَاثَةِ أَوْجُهِ:

أَحَدُهَا: أَنَّ اتِّصَالَ (عُزَيْر) بـ (ابن) لأَنَّهُمَا جُزْءَا (٦) جُمْلَةٍ

(٦) ع (جزء)

٨٨٢ ـ من الطويل واحد من أبيات ثلاث وردت في ديوان أوس بن حجر ص ٤٩، والنحاة ينسبون البيت للأسود بن يعفر. وقد سبق الحديث مفصلاً عن هذا البيت في باب العطف.

<sup>(</sup>١) هم نافع وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٣٠) من سورة (التوبة).

<sup>(</sup>٣) ع و ك (ولشبه تنوين العلم).

<sup>(</sup>٤) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري، البصري، إمام حافظ مقرىء، متقن، ثقة ولد سنة ١٠٢ هـ وعرض القرآن على أبي عمرو ورافقه ومات بالبصرة سنة ١٨٠هـ (طبقات القراء ٤٧٨/١).

<sup>(</sup>٥) الأيتان ١، ٢ من سورة (الإخلاص).

وقد نسب هذه القراءة \_ أيضاً \_ ابن خالويه إلى نصر بن عاصم وأبو عمرو ص ١٨٢.

وَاحِدَة أَلْزُمُ مِن اتِّصَال (أَحَد) بـ (الله) لأنَّهما مِن جُمْلَتَين.

الثَّاني: أَنَّ حَذْفَ تَنْوِين (١) (عُزَيْر) في الإِخْبَار عَنْه بِـ (ابن) شَبيهُ بِحَذْفه في النَّعْت به،

بخِلَافِ حَذْف تَنْوِين (أُحَد).

[الثَّالثُ: أَنَّ حَذْف تَنْوِين (عُزَيْر) يُخلِّصُ مِنْ ثِقَل لاَ يَلْزَم مثلُهُ مِنْ ثُبُوت تَنْوِين (أَحَد)(٢)].

وَذَلِكَ أَنَّ تَنْوِينَ (عُزَيْر) إِذَا لَمْ يُحْذَف تَحرَّكَ لالتِقَاءِ السَّاكنين، فَيَلزمُ مِنْ تحريكه وُقُوعُ كَسْرَةٍ بَيْن ضَمَّتَيْن.

أُولَاهُمَا في حَرف تَكْرَارٍ قبلهُ ياءٌ سَاكِنة.

وَلا يَلْزمُ ذَلكَ وَلا قَريبُ منهُ إِذَا لَمْ يُحذف تَنُوين (أَحَد).

فَكَانَ حَذْفُ تَنْوين (عُزَيْر) أَحْسَن وَأُوْلَى.

وإنَّما حكمتُ بإنْصرَاف (عُزَيْر) لأَنَّ عَاصِماً والكِسَائي قَرَآ بهِ فَصَحَّ كونُهُ مُنْصَرِفاً.

إِمَّا لِأَنَّهُ عَرَبِيُّ الْأَصْلِ، وإِمَّا لَأِنَّ أَصْلَه (عَازِر) أَوْ (عَيْزَار) ثُمَّ صُغِّر تَصْغِيرَ التَّرخيم حِينَ عُرِّبَ فَصُرِفَ لِصَيْرُورَتِه ثُلاَثِيًّا.

وَلَا اعْتِدَادَ بِيَاءِ التَّصْغِيرِ لَأِنَّ (نُوحاً) لَوْ صُغِّر لَبَقِيَ مَصْرُوفاً.

 <sup>(</sup>١) هـ سقط (تنوين).

<sup>(</sup>۲) هـ سقط ما بين القوسين.

وَلَأَنَّ سِيَبَوَيْه حَكَى في تَصْغير (إبراهيم) و (إسْمَاعيل) (بُرَيْهاً)(١) و (سُمَيْعاً) مَصْرُوفَين(٢).

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ تنوينَ العلَمِ المَنْعُوتِ بـ (ابن) مُتَّصِلٍ مُضَافٍ إِلَى عَلَم قَدْ ثَبَتَ في الضَّرُورَة كَقُول الرَّاجز:

- ٨٨٣ - جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بِنِ ثَعْلَبَه - ٨٨٤ - كَأَنَّهَا حِلْيَةٌ سَيْفٍ مُـذْهَبَه

(ص) وَاضْمُمْ أَو انْصِب مَا اضْطِرَاراً (٣) نُوِّنَا

مِمَّا لَـهُ استحقاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

(١) هـ سقط (بريها) ع (بريهما).

(٢) قال سيبويه في الكتاب ١٣٤/٢ ـ يتحدث عن الخليلِ ـ :

«وزعم أنه سمع في (إبراهيم) و(اسماعيل): (بُرَيْه) و(سُمَيْع).

(٣) ط (اضطرار).

۸۸۳ - ۸۸۶ - هذا رجز ينسب للأغلب العجلي من أرجوزة يذكر فيها امرأة كان يهاجيها تسمى (كلبة) وقد عناها بقوله (جارية).

وورد البيت الثاني بروايات مختلفة منها ما ذكر المصنف هنا.

ومنها: تزوجت شيخاً غليظ الرقبة.

ومنها: كريمة أنسابها والعصبة

ومنها: كريمة أخوالها والعصبة ومنها: بيضاء ذات سرة مقسة

وقيس بن ثعلبة بن عكابة قبيلة عظيمة معروفة.

(سيبويه ١٤٨/٢، المقتضب ٣١٥/٢، الخصائص ٣٩١/٢ ابن الشجري ٣٩١/١، ابن يعيش ٣/٢، المقرب ١٤٧، الخزانة / ٣٣٢/١.

# والضَّمُّ فِيمَا كَانَ مِنْهُ عَلَما أَوْلَى، وَغَيْرُه بِعَكْس فاعلما (١)

(ش) قَدْ تَقَدُّم أَنَّ المُنَادَى المسْتَحقّ للضَّمّ ضَرْبَانِ:

أَحَدُهُمَا: عَلَم.

والآخَرُ: اسمُ جِنْسَ ِ قُصِدَ تَعَيُّنُه (٢).

والمرادُ هُنَا التَّنْبِيهُ عَلَى مَا يُعَامَلَانَ بِهِ إِذَا اضْطُرَّ إِلَى تَنْوينِهِمَا. فَأَشَرْتُ إِلَى أَنَّ فِيهِمَا وَجْهَيْن:

أَحَدهما: الضَّمّ تَشْبِيهاً بِمَرْفُوعِ اضْطُرّ إِلَى تَنْوينه، وَهُوَ مُسْتَحِقّ لمنع الصَّرْف.

والثَّانِي: النَّصْبِ تَشْبِيهاً بالمضَافِ لِطُولِه بالتَّنْوِين.

وَبَقَاءُ الضَّم في العَلَم أَوْلَى مِنَ النَّصْب. والنَّصْبُ في غَيْر العَلَم أَوْلَى مِنَ البَّناء في العَلَم أَقُوى مِنْه في العَلَم أَقُوى مِنْه في اسم المُعَيَّن.

وَلَأَنَّ نَصْبَ العَرَبِ العَلَمَ المضْطَرِّ إِلَى تَنْوِينه قَلِيلٌ، وَنَصْبَهِم اسمَ الجِنْسِ المضْطَرِّ إِلَى تَنْوينه كَثِيرٌ.

وَلَمْ يَسْمَع سِيبَوَيْه (٣) في قَوْل الشَّاعِر:

<sup>(</sup>١) س، ش، ع، ك (عُلما).

<sup>(</sup>٢) ع ك (تعيينه).

 <sup>(</sup>٣) ينظر الكتاب ١ /٣١٣ قال سيبويه: (وكان عيسى بن عمر يقول (يا =

٥٨٥- سَلامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وَكِيْسَ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلاَمُ

إِلَّا الرَّفْعِ. وَرُوِيَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ُ ضَـرَبَتْ صَـدْرَهَـا إِلَيَّ وَقَـالَتْ

يَا عَدِيًا لَقَدْ وَقَتْكَ الْأَوَاقِي

بالنَّصْبُ وَمِثلهُ قُولُ الآخر:

أ مطرا) يشبهه بقوله (يا رجلا) ولم نسمع عربياً يقوله، وله وجه من القياس إذا نون وطال كالنكرة).

٨٨٥ من الوافر من قصيدة للأحوص الأنصاري (عبد الله بن محمد) (الديوان ١٧٣) وقد ذكر العيني القصيدة التي منها الشاهد.

قال الأعلم في شرح أبيات سيبويه:

وهذا مذهب الخليل وأصحابه

(وأبو عمرو ومن تابعه يختارون النصب مع التنوين لمضارعته النكرة بالتنوين...

وكلا المذهبين مسموع من العرب).

٨٨٦ من الخفيف ينسب إلى عدي بن ربيعة وهو المهلهل (أمالي الشجرى ٩/٢، جمل الزجاجي ١٦٦، الأغاني ١٤٧/٤، المقتضب ٢١١/٤، الخرانة ٢/١٤٧، العيني ٢١١/٤) ورواه القالي في الأمالي ١٠٠٠،

وقال الصاغاني في التكملة: ليس البيت لمهلهل وإنما هو لأخمه عدى.

مه مَنْصُوباً كَقَوْل الشَّاعِر: مُنْصُوباً كَقَوْل الشَّاعِر: مُنْصُوباً كَقَوْل الشَّاعِر:

٨٨٨ - أُعَبْداً حَلَّ في شُعبَى غَرِيباً أَعبْداً وَاغْتِرابَا لَكَ وَاغْتِرابَا

وَمِنَ الوَارِد مَضْمُوماً قَوْلُ الشَّاعِر:

- ٨٨٩ - لَيْتَ<sup>(٣)</sup> التَّحِيَّةَ كَانَتْ لِي فأشكُرَها

مَكَانَ (يا جَمَلُ): (حيِّيْتَ يَا رَجُلُ)

(٣)هـ سقط (ليت) وترك الكاتب فراغا مكان الكلمة، لعل النسخة التي اعتمد عليها الناسخ كانت مخرومة.

۸۸۷ - شطر بیت من الخفیف، استشهد به المبرد فی المقتضب ۲۱۰/۶ ولم یعزه لقائل، ولم یذکر له تتمة، وسار المصنف علی نهجه.

وقد نسب في رحاشيته على النسخة ك إلى المثقب العبدي، ولم أجده في ديوانه. المهتاج: الثائر.

۸۸۸ من الوافر قاله جرير (الديوان ٦٢) يعير العباس بن يزيد الكندي بحلوله في (شعبى) لأنه كان حليفاً لبني فزارة، وشعبى من بلادهم (معجم البلدان. شعبى).

وقد مر الحديث عن هذا البيت في (باب المفعول المطلق).

۸۸۹ من البسيط من قصيدة لكثير عزة (الديوان ١٩٩١) سببها أن محبوبته هجرته، وحلفت لا تكلمه، فلما تفرق الناس من \_\_\_

<sup>(</sup>١) هـ سقط (وأما).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (المعين)

هَكَذَا الرِّوَايَةُ المَشْهُورَة (يَا جَمَلٌ) (١) \_ بالضَمِّ \_ وَاللَّهُ مِرْ٢).

ص) وَبِاضْطِرَادٍ خُصَّ جَمْعِ (یَا) و (اَل)

إِلاَّ مَعَ (الله) فَفِيه يُحْتَمَل (٣)

إلاَّ مَعَ (الله) فَفِيه يُحْتَمَل (٣)

/والأكثرُ (اللَّهُمَّ) بالتَّعْويض

وَشَـذَّ (يَـا اللَّهُمَّ) في قَرِيض

نحو: (إذَا مَا حَدَثُ أَلَمَا

أُقُـولُ: يَـا اللهمَّ يَـا اللهمَّ يَـا اللهم) وفي الذِي كـ (الشَّهْمُ زَيْدٌ) عَلَمَا عَمْرٌو بجَمْع (يَا) و (أَلْ) قَدْ حَكَمَا

(ش) لَا يَجْتَمِعُ (يَا) وَالْأَلْفُ واللَّامُ في غَير الاضْطِرَارِ إِلَّا مَعَ (الله) خَاصَّةً. لَأَنَّ اللَّافَ واللَّمَ لَا يُفَارِقَانِهِ بوَجْهٍ مَا فَكَانَتَا فِيه بمنْزلَةِ

حيتك عزة بعد الهجر وانصرفت فحيً - ويحك - من حياك يا جمل

ليت التحية. . . .

ويروى (يا جملا) ـ بالنصب ـ.

(١) ع ك هـ سقط (يا جمل).

(٢) سقط (والله اعلم) من الأصل و هـ.

(٣) س، ش، ع، ك (محتمل).

(٤) سقط هذا البيت من س، ش، ط، هـ والأصل، وورد فقط في ع، ك.

<sup>(</sup>مني) لقيته فحيت جمله، ولم تحيه فقال:

الحُرُوفِ الأَصْلِيَّة، وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا (يَا) قِيلَ: (يَا اللَّهُ) - بِالوَصْل - و (يَا أَللَّهُ) - بِالقَطْع -.

والأَكتَ لَ أَنْ يُقَالَ (اللَّهُمَّ) فَتُجْعَلُ المِيمُ المُشَدَدَّةُ عِوَضاً مِن (يَا).

ولكونِهَا عوضاً مِنْهَا لَمْ يُجْمَعْ بَيْنَهُمَا (١) إِلَّا في اضْطِرَادٍ (٢) كَقَوْلِ الرَّاجزَ (٣):

إِنِّي إِذَا مَا حَدَثُ أَلَمَّا أَلَمَّا أَلَمُّا أَلُمُّا اللَّهُمَّا

- 44 •

- 491

(١) هـ (بينها). (٥) في الأصل (كقول الشاعر الراجز).

(٢) هـ (في الاضطرار).

• ٨٩ - ٨٩ - هذا رجز اختلف في نسبته وروايته، فقد نسبه قوم إلى أبي خراش وليس في شعره، ونسبه آخرون إلى أمية بن أبي الصلت، وليس في ديوانه.

واضطرب البغدادي ففي ٢٢٩/٣ نسبه لأبي خراش وفي ١/٨٥ أنكر ذلك وقال: (هذا البيت المتداول في كتب العربية لا يعرف قائله ولا بقبته) ثم قال: وزعم العيني 1777، أنه لأبي خراش الهذلي وقال: وقبله:

إن تغفر الله تغفر جما وأي عبد لك لا ألما

قال البغدادي: وهذا خطأ...)

أما عن روايته فقد روى بروايات منها (دعوت اللهما) وهي رواية المبرد في المقتضب ٢٤٢/٤.

وروى (إني إذا ما مطعم ألما) وهي رواية قطرب اثبتها صاحب اللسان ١٧/ ٣٩٢.

وقَد شَبَّهَ الْأَلِفَ واللَّامَ لِلْزُومهمَا(١) في (التي) بِالْأَلْفِ وَاللَّام في (الله) مَنْ قَـالَ:

٨٩٢ مِنَ أَجْلِكِ يَا التي تَيَّمْتِ قَلْبِي وَ الْجَلِكِ يَا التي تَيَّمْتِ فَلْبِي وَلَّالِ عَنَّي

وَأُمًّا قُولُ الآخَر:

۸۹۳ ـ

- 49 £

فَيَا الغُلاَمَانِ اللذَانِ فَرَّا إِيَّاكُمَا أَنْ تكسِبَانَا شَرَّا

فَمَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ: (فَيَأَيُّهَا الغُلَامَانِ) لأَنَّ الأَلِفَ واللَّامَ في (الله).

والبَغْداديُّــونَ [يَقِيسُونَ عَلَى هَذَا فَيُجِزُونَ (يَا الرَّجُــل) وَيَقُولُون: «لَمْ نَرَ مَوْضِعاً يَدْخُلُه التَّنْوينُ<sup>(٣)</sup>] يَمْتَنع مِنَ

<sup>(</sup>١) ع، ك (في لزومهما).

<sup>(</sup>٢) هـ والأصل (في الغلام).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين.

۱۹۹۲ من الوافر لا يعلم له قائـل ولا ضميمة (سيبويه ۱۰/۱ الخزانة ۸۱۲)، همع الخزانة ۱۸۶۱، الإنصاف ۲۰۹ ابن يعيش ۸/۲، همع ۱۷٤/۱، الخزانة ۱۸۸۱).

۸۹۳ ـ ۸۹۴ ـ رجز لا يعلم قائله (أسرار العربية ۲۳۰، شرح التسهيل ۲۷۲، شرح المفصل ۹/۲، همع الهوامع ۱۷٤/۱، العيني ۲۰۲/۲، الخزانة ۸۹۸، البهجة المرضية ۱۳۳، المكودي وابن حمدون ۳۷/۲).

الَّالِفِ والَّلام .

[وَأَجَازَ سِيبويه اجْتِماعَ (يَا) و (ال) فِيمَا سُمِّيَ بِهِ مِن نَحْو: (الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ) (١٠).

وَإِلَيْهِ أَشَرتُ بِقُولِي:

وفي الذِي كـ (الشَّهُمُ زَيْدٌ) عَلَمَا (٢٠) . . . . . . . . . . . . . . . . . .

(١) قال سيبويه ٧/٨٦.

«وإذا سميت رجلا (الذي رأيته) أو (الذي رأيت) لم تغيره عن حاله قبل أن يكون اسما.

ولو سميته (الرجل منطلق) جاز أن تناديه فتقول: (يا الرجل منطلق). لأنك سميته بشيئين كل واحد منهما اسم تام.

والذي مع صلته بمنزلة اسم واحد نحو (الحارث)..

وأما (الرجل منطلق) فبمنزلة (تأبط شرا)، لأنه لا يتغير عن حاله لأنه قد عمل بعضه في بعض».

وكان سيبويه قد قال ٢/٩/١.

«وزعم الخليل ـ رحمه الله ـ أن الألف واللام إنما منعهما أن يدخلا في النداء من قبل أن كل اسم في النداء مرفوع معرفة، وذلك أنه إذا قال: (يا رجل) و (يا فاستُ) فمعناه كمعنى (يأيها الفاسق) و (يأيها الرجل).

وصار معرفة لأنك أشرت إليه وقصدت قصده، واكتفيت بهذا عن الألف واللام، وصار كالأسماء التي هي للاشارة نحو (هذا) وما أشبه ذلك، وصار معرفة بغير ألف ولام، لأنك إنما قصدت قصد شيء بعينه، وصار هذا بدلاً في النداء من الألف واللام، واستغنى به عنهما».

(٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

تابع ذِي الضَّمِّ المُضَاف دُونَ (ال)

أَلْزَمْه نَصْباً، وَاعْص مَنْ رَفْعاً نَقَل وَمَا سِوَاهُ ارْفَع أَو انْصِب، وَاجْعَلَا

كمستقل نسقا

وَإِنْ يَكُ المنْسُوقُ<sup>(٢)</sup> مقروناً بـ (أل) نَم م سرَفْع أَوْ بِنَصْبٍ يُحتَمَـل وَيْه (٣) وَالخَليلُ فَضَّلاً

رَفْعاً، وَنَصْباً يُـونُسُ وَابنُ العَلاَ

كَ (يُونُس ): (مُحَمَّد) في كـ (الصَّنَع)

وَهُو كُسِيبَوَيْهِ فِيمَا كُ (اليَسَع) وَنَحْو (زَيْدٌ) في النِّدا إِنْ نُسقَا( أَ)

يُنْصَبُ عِنْدَ المَازنيِّ مُطْلَقًا

وَتَابِعُ المُضَافِ غَيْرُ البَدَل

والنَّسَق(٥) الذِي كـ (عمرِو وَعَلي) يُنْصَبُ حَتْماً (٦) نحو: (يَا ابنِي الشَّهْم يَا

فَتَاىَ نَفْسه) وبالكاف ائْتيَا

<sup>(</sup>٤) هـ (إن سبقا). (١) ط (او).

<sup>(</sup>٥) هـ (والسبق). (Y) ط (المسبوق).

<sup>(</sup>٦) هـ سقط (حتماً). (٣) هـ سقطت الواو من (والخليل).

### إِنْ شِئْتَ فالحُضُورُ في أَمثَالِ ذَا والخَشْورُ في أَمثَالِ ذَا والخَيْبُ جَائِزَان فَادْرِ المَأْخَذَا(١)

(ش) حَقُّ تَابِع المنَادَى المضموم أَنْ يُنصَبَ، مفرداً كانَ أو غَيْرَ مُفْرَد، لأَنَّ مَتْبوعَهُ مَبْنيِّ اللَّفْظ مَنْصُوبُ المحَلِّ.

فَمَا نُصِبَ مِنْه فَعَلَى الْأَصْل.

وَمَا رُفع فَلِشَبَهِ مَتْبُوعِهِ بِمَرْفُوع في اطِّرادِ الهَيْئَةِ.

وَلَا يُرْفَعُ إِلَّا وَهُوَ مُفْرَدُ، أَوْ مُضَافً يُشْبِهُ (٢) المُفْرَدَ لكونِ إِضَافَته غَيرَ مَحْضَة نَحو: (يا زيدُ الحَسَنُ الوجهِ).

وَلِأَصَالَةِ نَصْبِ التَّابِعِ في هَذَا البابِ فُضِّلَ عَلَى الرَّفْعِ بِأَن اشْتَرَكَ مَعَهُ في التَّابِعِ المُفْرَدِ وَالشَّبِيه بِه.

وَخُصَّ بِالتَّابِعِ المُضَافِ إِضَافَة محضَة، وَإِلَى هَذَا الاخْتِصَاصِ أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ المُضَافَدُونَ (أَلْ) لَّ أَلْزِمْهُ نَصْباً . . . . . . .

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصل فقط أما باقي النسخ فقد سقط هذان البيتان وجاء موضعهما:

ينصب حتمانحو (يا ابني الأكبرا) وأعط غيبا أو حضوراً مضمرا يلي مؤكد الندا ك (يا مضر كلهم) أو (كلكم) فادر الصور وقد أثبت هذان البيتان في الحاشية من نسخة الأصل.

<sup>(</sup>٢) هـ (شبه).

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

. . . . وَاعْصِ مَنْ رَفْعاً نَقَل

إِلَى مَا يَرَاه أَبو بكر بن الأَنْبَارِيِّ مِنْ جَوَاز رَفْع صِفَة المَصْمُوم إِذَا كَانَت مُضَافة. وَإِلَى مَا رَوَى (١) ابنُ خَالَوَيْه مِن أَنَّ اللَّخْفَش حَكَى: (يا زَيْدُ بنُ عَمْرو) - بضَمِّ النُّون -.

فَهَذَا مِنَ الشَّاذِ الذِي لاَ يُلْتَفَت إِلَيْه، وَلاَ يُعَرَّجُ عَلَيْه. ثُمَّ قُلْتُ:

أَيْ: مَا سِوَى المضَافِ المجرَّدِ منْ (أل).

فَدَخَلَ فِي ذَلِكَ المفردُ، والمضَافُ المقرونُ بـ (ال) فَلَهُمَا النصبُ حَمْلًا عَلَى اللَّفْظِ لِشَبَهِهِ النصبُ حَمْلًا عَلَى اللَّفْظِ لِشَبَهِهِ بِالمرفُوع .

فَيُقَالُ: (يَا زَيْدُ الحسنُ، والكريمُ الآبِ) \_ بالرَّفْع \_ (٣).

و (يَا زَيدُ الحسنَ، والكريمَ الأبِ) \_ بالنصب \_.

وإنَّمَا لَحِقَ هَذَا المُضَافُ بِالمُفْرَدِ في جَوَازِ الرَّفْعِ، لَأِنَّ إِضَافَتَه غَيرُ مَحْضَةٍ فَعُومِلَ مُعَامَلَة المُفْرَد. وَقَد تَنَاوَلَ التَّابِعُ مِنْ

<sup>(</sup>١) ع ك (ما رواه).

<sup>(</sup>٢) هـ (وانصب).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (بالرفع).

#### قَوْلِي :

مَا قُصِدَ مِنْ نَعْتٍ نَحو: (يا زيدُ الحسنُ والحسنَ). ومِنْ تَوكِيدٍ نَحو: (يَا تَميْمُ أَجْمَعُونَ، وأَجْمَعِين). (١) ومِنْ عَطْفِ بَيَانٍ نَحو: (يَا غُلَامُ بشرٌ، وبشْراً).

وَأُوْهَمَ تَنَاوُلُ مَا لَمْ يُقْصَد، وَهُوَ البَدَلُ، والمعطوفُ نسقاً. فإِنَّهَمَا مُفْتَقِرَانِ إِلَى كَلامِ يَخُصُّهُمَا.

وَذَلِكَ أَنَّ البدلَ كلَّهُ، والمنسوقَ الخَالِي مِنْ (ال) حكمُهُمَا (٢) في الإِنْبَاع حكمُهُمَا في الاسْتِقْلَال.

ُ وَلَا فَرْقَ في ذَلِكَ بَينَ الواقع ِ بعدَ مضمُوم ٍ والواقِع ِ بعدَ مَنْصُوبٍ.

فَمَا كَانَ مِنْهُمَا مفرداً ضُمَّ كَما يُضَمُّ لَوْ وقعَ بعدَ (يَا). وَمَا كَانَ مِنْهُمَا مضَافاً نُصِبَ كَمَا يُنْصَبُ بعدَ (يَا).

وإِنَّمَا كَانَا كَذَلِكَ لَّإِنَّ البَدَل يُقَدَّرُ مَعَهُ مِثْل عَامِل المُبدَلِ

مِنْه .

والمعطُوفُ بِحَرْفٍ شبيهُ بِهِ لِصِحَّة تقدِيرِ العَامِلِ قَبْلَه، وَلاَسْتِحْسَانِ ظُهورِه توكيداً، كَمَا يَظْهَرُ مَعَ البَدَل.

<sup>(</sup>١)ع ك (أو من عطف بيان).

<sup>(</sup>۲) هـ (حکمها).

فَإِنْ قُرِنَ المَعْطُوفُ بـ (ال) امْتَنَع تقديرُ حَرْفِ النِّدَاءِ قَبْلَهُ، فَأَشْبَهَ النَّعْتَ، وَجَازَ فِيه الرفعُ والنصبُ (١)، كَمَا يَجُوزُ في النَّعْتِ المَفْرَدِ، وَاخْتُلِفَ في المختار مِنْهُمَا.

فَقَالَ الخليلُ، وسيبَوَيْه (٢)، والمازنيُّ: هُوَ الرفعُ.

وقالَ أَبُو عَمْرو، وعيسَى بن عُمَر، ويونُس، والجرميُّ: النصبُ. وقَال محمدُ بنُ يزيد المبردُ (٣): إن كانت (ال) معرفةً كما هِيَ في (الصَّنَع)(٤) فالمختارُ: النصبُ؛ لأن المعرف بالألفِ واللام يشبهُ (٥) المضاف.

(٣) جاء في المقتضب ١٢/٤، وما بعدها:

فإن عطّفت اسما فيه ألف ولام على مضاف أو مفرد فان فيه اختلافاً: أما الخليل وسيبويه والمازني فيختارون الرفع فيقولون: (يا زيد والحارث أقبلا)...

وأبو عمرو، وعيسى بن عمر، ويونس، وأبو عمر الجرمى فيختارون

ثم قال المبرد؛ وكلا القولين حسن. والنصب عندي حسن على قراءة الناس.

وبهذا يعلم أن المبرد لم يفصل التفصيل الذي ذكره المصنف، وإنما الذي أورد هذا: ابن يعيش في شرح المفصل ٣/٢، وابن السراج في الأصول ٤٠٩/١.

وينظر في هذه المسألة: شرح الكافية للرضى ١٢٧/١.

(٤) الرجل الصنع: الحاذق الدرب بالصنع.

(٥) ع (شبيه).

<sup>(</sup>١) ع ك (وجاز فيه النصب والرفع).

<sup>(</sup>٢) ينظر الكتاب ٢/٣٠٥.

وإن كانت غير مُعَرِّفَةٍ كَمَا هِيَ في (اليَسَع) فالمختارُ: الرفع، لأن الألف واللام إذا لم تعرِّف (١) لم يشبِه مَا هِيَ فِيهِ المضاف.

ثم أشرتُ بقَولي:

ونَحو (زيد) في النِّدَا إِنْ نُسِقًا

ينصبُ عندَ المازنيّ مُـُطْلَقًا إلى أن المازنيّ مُـُطْلَقًا إلى أن المازنيّ يجيزُ أن يقالَ (يا زيدُ وعمراً) و (يا عبدَ الله) وزيداً). [وهذَا مذهبُ الكوفيِّين.

قَالَ ابنُ السَّرَّاج:

«وزعمَ أبو عُثْمَان أنهُ يجوزُ: (يا زيدُ وعمراً (٢) ] أقبلاً) \_ عَلَى الموضِع \_ كما جَازَ: (يا زيدُ زيداً أقبل) \_ بعطف (زيداً) الثاني عَلَى الموضع عطف بيان» (٣).

ثم أشرتُ إلى أَنَّ المنادَى المضافَ يجبُ نصبُ تابِعِه، / لأنَّرفعَ التَّابِع إِنَّما جَازَ إذا كَانَ لفظُ متبوعِه شبيهاً (٤) بالمرفُوع. ٦٠/ب واستَثْنَيتُ البدَلَ، لأنهُ لاَ يُنْصَبُ إلَّا إذا (٥) كان مُضَافاً.

والمعطُّوفُ الذي ك (عَمرو) لأنَّه لا ينصبُ إلَّا عندَ

<sup>(</sup>١) الأصل (يعرف).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين. (٤) هـ (شبها).

 <sup>(</sup>٣) أصول ابن السراج ١/٤٥٤.
 (٥) ع ك (إن كان مضافاً).

المازني، والكوفيين \_ كما سَبَق \_.

ثم أشرتُ إِلَى أنَّ للمنَادَى اعتبارُ حضورٍ مِنْ قِبَل ما عَرَضَ لَهُ من المواجَهَة. واعتبارُ غَيبةٍ، لأنَّها الأصلُ.

فباعتبارِ العَارِضِ يقالُ: (يا تميمُ<sup>(۱)</sup> كلّكُم) و (يا زيدُ نفسكَ).

وَبِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ يُقَالُ: (يَا تَمِيمُ (٢) كُلّهم) و (يَا زَيْدُ نَفْسه). وَقَد اجتمَع الاعتبَاران في قَوْل الشَّاعِر:

مَن عَلَيْهِ المُهْدِي الخَنَا مِنْ كَلاَمِه
 كَأَنَّكَ يَضْغُو فِي إِزَارِكَ خِرْنِقُ كَلَّهِ (أَل)
 وَ (أَيُّهَا) وَصْلُ نِدَا مَا فِيه (أَل)
 وَ (أَيُّهَا) وَصْلُ نِدَا مَا فِيه (أَل)
 وَ (التَّاء في التَّأْنيث زِدْ تُكفَ العَذَل وَ (هَا) لِتَنْبيه وَمَا بَعد صِفَهْ
 وَ (هَا) لِتَنْبيه وَمَا بَعد صِفَهْ
 وَ (هَا) لِتَنْبيه وَمَا بَعد صِفَهْ
 وَ (هَا) لِتَنْبيه وَمَا بَعد صِفَهْ

<sup>(</sup>١) هـ (يا مضر).

<sup>(</sup>٢) ع ك هـ (مضر).

٨٩٥ من الطويل لم ينسب إلى قائل معين ورواية السيوطي في الهمع ٢/١٣٤.

<sup>. . . . . . . . . . . . . . . . . .</sup> في ثيابك

يضغو: يصوت

خرنق: بكسر الخاء المعجمة، والنون: ولد الثعلب.

والمازنيُّ نَصْبَهَا أَجَازَ (١) لا نَقْلًا، وَلكن بقِيَاسِ عَمِلًا وَهْيَ لَـدَى الأَخْفَش تَكْميل صِلَهُ وَ (أَيّ) مَوْصُولٌ حَرِ بالتكْمِلَه(٢) و (أَيُّهَــذَا) (أَيُّهَا الــذي) وَرَد وَوَصْف (أيّ) بِسِوَى هَـذَا يُرَدّ وَمِثْلُ (أَيِّ) مَا بِهِ أَشَرْتَ في لَــزُوم رَفْع صِــفَةٍ لاَ تكتَفِى بدُونِهَا، وَمَا بدُونِ الوَصْفِ تَمّ حِينَ يُنَادَى انْعَتْه نَعْتَك العَلَم وتَابِعُ التَّابِعِ مَحْمُولُ عَلَى مَا جَازَه في لَفْظه مُحَصّلا ك (أيُّهَا الجَاهلُ ذُو التَّنزِّي لاَ تُـوعِدَنِّي حَيَّةً (٣) بالنَّكْـز)

(ش) إِذَا قُلْتَ (أَيُّهَا الرَّجل) ف (أيِّ) (٤) و (الرَّجل) كاسم واحدِ.

<sup>(</sup>١) س ش ط ع ك (جوز).

<sup>(</sup>٢) سقط هذا البيت من الأصل، ومن س وش وط وه.

<sup>(</sup>ع) ع (حبة).

<sup>(</sup>٤) هـ (وأي).

و (أيّ) مدعوّ، و (الرَّجلُ) نَعْتُ لَه مُلاَزم، لأنَّ (أيًّا) مُبْهَم لاَ يُسْتَعْمل بِغَيْر صِلَة إلَّا في الجَزَاءِ (١) أو الاسْتِفْهَام.

فَلَمَّا لَمْ يُوصَلْ أُلْزِمَ الصِّفَةَ لِتُبَيِّنَه كَمَا تُبَيِّنُهُ (٢) الصِّلَة. وَ (هَا) : حَرْفُ تَنْبيه.

فَإِذَا قُلْتَ: (أَيُّهَا (٣) الرَّجُلُ) لَمْ يَصْلُح في (الرَّجُل) إلَّا الرَّفْع، لَأَنَّه المنَادَى حَقِيقَةً، و (أَيِّ) مُتَوَصَّل بِهِ إِلَيْه.

وإِنْ قُصِدَ مُؤَنَّتُ زِيَدتْ التَّاءُ كَقَوله تَعَالَى: ﴿ يَأَيَّتُهَا النفسُ المَطْمَئَنَّة ﴾ (٤).

وأَجَازَ المازني والزَّجَّاجِ نَصبَ صِفَة (أَيِّ) قِيَاساً عَلَى صِفَة غيره مِنَ المنَادَيَات المضْمُومة.

وَقَد يُوصَف (أَيِّ) باسْم إِشَارة أُوموصُول فِيه الأَلفُ والَّلامُ كَقُولُه تَعَالَى: (°) ﴿ وَقَالُوا (٦) يَأْيُّهَا الذِي نُزِّلَ عَلَيْه الذكرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونَ ﴾ (٧).

<sup>(</sup>١) هـ (في الخبر).

<sup>(</sup>٢) ع ك (بينته).

<sup>(</sup>٣) هـ (يأيها).

<sup>(</sup>٤) الآية رقم (٢٧) من سورة (الفجر).

<sup>(</sup>٥) الآية رقم (٦) من سورة (الحجر).

<sup>(</sup>٦) سقط من الأصل (قالوا).

<sup>(</sup>٧) سقط من الأصل (انك لمجنون).

#### وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

٨٩٦ أَيُّهَذَا الباخعُ الوجدُ نفسَه

لأمرٍ نَحَتْهُ عَنْ يَدَيْهِ المَقَادِرُ

وَمَنْ وَصَفَ (أَيًّا) بِغَيْر مَا أَشَرْتُ إِلَيْه فَقَدْ أَخْطأً.

وِ إِلَى ذَا(١) أَشَرْتُ بِقَوْلي:

وَوَصْفُ (أَيِّ) بِسِوَى هَذَا يُرَدّ

وَيَجُوزُ أَنْ تُوصَفَ (٢) صِفَتُها ولا تكُونُ إِلَّا مَرْفُوعَةً: مُفْرَدَةً

كَانَتْ أَوْ مُضَافَة كقول الرَّاجز:

يَأَيُّهَا الجَاهِلُ ذُو التَّنَزِّي [لَا تُوعِدَنِّي حَيَّةً بِالنَّكْز](٣)

ومثلُ (أَيِّ) في لُزُوم رَفْع صِفَتها وَعَدم الاسْتِغْنَاءِ عَنْهَا صِفَةُ اسم الإِشَارَة إِذَا جُعِلَ سَبَبًا إِلَى نِدَاءِ مَا فِيهِ الْأَلْف والَّلام،

\_ ^97

- 494

<sup>(</sup>١) ع ك (ذلك).

<sup>(</sup>٢) في الأصل (يوصف).

<sup>(</sup>٣) سقط من ع و ك.

٨٩٦ هذا بيت من الطويل قاله ذو الرمة (الديوان ٣٣٨) الباخع: القاتل. نحته المقادر: حرفته.

٨٩٨ ـ ٨٩٨ ـ هذا رجز لرؤبة (الديوان ص ٦٣).

التنزي: التسرع والتوثب. وقيل في الْشر خاصة.

النكز: نكزته الحية لسعته بأنفها، فإذا عضته قيل: نشطته.

كَمَا فُعِل بـ (أَيَّ). فَتَقُول: (يَا هَذَا الرَّجُلُ) ـ بالرَّفع لاَ غيرٌ ـ إِذَا أَرَدْتَ مَا أَرَدْتَ بقَوْلِكَ: (يَأَيُّهَا الرَّجُلُ).

فَإِنْ قَدَّرْتَ الوَقْفَ عَلَى هذَا ولم تَجْعَلْهُ وُصْلَةً، وكان مُسْتَغْنِيا بإِفْرَادِه جَازَ نَصْبُ صِفَتِه وَرَفْعُهَا.

وَهَذَا أَرَدْتُ بِقَوْلِي:

. . . . . . . . وَمَا بِدُونِ الْوَصْفِ تَمّ

حِينَ تُتَادِي انْعَتْه نَعْتَكَ العَلَم(١)

(ص) وبِانْتِصَابِ الثَّانِ فُه والأَوَّل

مِنْ (زيد زيد اليعملات الذَّبَّل)

وَنَحْوه وإن ضَمَمْتَ الأَوَّلَا

والثَّاني مَنْصُوبٌ فَعَلْتَ الأَمْثَلَا

(ش) إِذَا كُرِّرَ (٢) اسْمُ مُضَافٌ في النِّدَاءِ نَحو قَوْل الرَّاجِز:

٨٩٩ ـ يَا زَيْدَ اليَعْمَلاَتِ الذُّبَّل

٩٠٠- تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانْزِلَ

(١) حاشية في الأصل:

«واستغنى عن صفة اسم الإشارة في النداء في قول الشاعر:

أيهذان كُللا ازاديكما ودعاني واغلا فيمن وغل

ست. (۲) ع ك (تكرر).

﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ وَهَذَا رَجَزَ يُنسَبِ إِلَى عَبْدُ اللهِ بِنَ رُواحَةً \_ رَضِي اللهِ عَنْهُ \_ (الديوان ص ٩٩ \_ ٠٠٠).

فَلَا بُدَّ مِنْ نَصْبِ الثَّاني.

وَفِي الْأُوَّل وَجْهَان: الضَّمُّ، والفَتْحُ.

فَإِنْ ضُمَّ فَلَأِنَّهُ مُنَادَىً مُفْرَدُ مَعْرِفَةً، وَنَصْبُ الثَّانِي حِينَئِذٍ لَّأَنَّهُ مُنَادَىً مُضَافَ، أَوْ توكِيد، أَو عَطْف بَيَان، أَو بَدَل، أو مَنْصُوب بإضْمَارِ (أَعِنْي).

وإِنْ فُتحَ الْأَوَّلُ فَهوَ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيْه (١): مُنَادىً مُضَافً إِلَى مَا بَعْدَ الثَّاني، والثَّاني مُقْحَم بَيْنَ المُضَافِ وَالمُضَافِ إِلَيْه.

وَمَذَهْبُ المُبَرِّدِ<sup>(٢)</sup> أَنَّ الأُوَّلَ مُنَادِيً مُضَافٌ إِلَى مَحْذُوفِ دَلَّ عَلَيْهِ الآخَرُ.

اليعملات: الإبل القوية على العمل.

الذبل: الضامرة من طول السفر.

(١) ينظر الكتاب ٣١٤/١.

(٢) قال المبرد في المقتضب ٢٢٧/٤ وما بعدها:

«هذا باب الاسمين اللذين لفظهما واحد والآخر مضاف، وذلك قولك: (يا زيد زيد عمرو) و (يا تيم تيم عدى).

فالأجود في هذا أن تقول؛ (يا تيمُ تيمَ عدى) فترفع الأول لأنه مفرد، وتنصب الثاني لأنه مضاف، وإن شئت كان بدلاً من الأول، وإن شئت كان عطفاً عليه عطف البيان. فهذا أحسن الوجهين. والوجه الأخر أن تقول يا تيمَ تيمَ عدى، ويا زيد زيد عمرو...

<sup>=</sup> ولكنه نسب في كتاب سيبويه ٣١٥/١ إلى بعض ولد جرير، ونسب في الكامل ١٤٦/٧ لعمر بن لجأ.

زيد: قيل هو: زيد بن أرقم، وكان في حجر عبد الله بن رواحة يتيما.

والثَّاني مُضَافٌ إِلَى الآخَرِ، وَنَصْبُهُ منْ خَمْسَة أَوْجُهِ

ومِنَ النَّحْوِيِّينَ مَنْ جَعَلَ الاسْمَيْنِ عِنْدَ فَتْحِ الأَوَّلِ مُرَكَّبَيْنِ تَرْكِيبَ (خَمْسَةَ عَشَر)(١).

### 

قال السيرافي:

(وعندي وجه ثالث لم أعلم أحداً ذكره، وهو قوي في نفسي، وذلك أن تجعل أصله: (يا زيد زيد عمرو) فيكون زيد عمرو الثاني نعتاً للأول مثل قولنا (يا زيد بن عمرو) ثم تتبع حركة الأول المبني حركة الثاني المعرب).

<sup>=</sup> ثم قال المبرد: وينشدون هذا البيت لجرير على الوجهين وهو قوله:
يا تيم تيم عدى لا أبا لكم لا يلقينكم في سوأة عمر
والأجود يا تيم تيم عدى ـ لأنه لا ضرورة فيه ولا حذف ولا إزالة
شيء عن موضعه».

<sup>(</sup>١) يقصد المصنف بذلك السيرافي، فقد قال عند شرحه لقول سيبويه (هذا باب يكرر فيه الاسم في حال الإضافة، ويكون الأول بمنزلة الآخر...).

<sup>(</sup>٢) هـ (سقط العنوان.

<sup>(</sup>٣) ط (فاجعل).

والضَّمُّ مَع نِيَّة يَاء النَّفْس قَد رَوَوْا كَ (رَبُّ السِّجْن) فَاحْفَظ (١) مَا وَرَد و (يَا بُنَيِّ) في (بنيّ) و (يَا بُنَيِّ) في (بنيّ) قَلْ وَسِوَى هَـذَين مَمْنُوعُ لَـدَيّ

(ش) حَذْفُ اليَاءِ التي أُضِيفَ إلَيْهَا المنادى أَكثرُ من ثُبُوتها. وثُبُوتُها سَاكِنَةً أكثرُ مِنْ تَبُوتها مُتَحَرِّكَةً. وقَلْبُهَا أَلِفاً أكثرُ مِنْ حَذْفِ اللَّالَف وإِبْقَاءِ الفَتْحَةِ دَلِيلًا عَلَيْهَا.

فَهذه خَمْسَةُ أُوْجُهٍ.

وذَكَرُوا \_ أَيْضاً \_ وَجْهاً سَادِساً وَهُو الاكْتِفَاءُ مِنَ الإِضَافَةِ بِنَيَّتِها وَجَعلُ الاسمِ مَضْمُ وماً كالمنادى المفرد، ومنهُ قِراءة بَعْض القُرَّاء (٢): (ربُّ السِّجنُ أَحَبُّ إِليَّ) (٣).

وَحَكَى يُونُس عَنْ بَعْضِ العَرَب: (يَا أُمُّ لَا تَفْعَلي)(٤) وبَعْضُ العَرب يقولُ: (يَا رَبُّ اَغْفِر لي) و (يَا قَوْمُ لَا تَفْعَلُوا).

وإِذَا كَانَ آخرُ المضافِ إِلَى يَاءِ المتكلِّم يَاءً مُشَدَّدَة كَ

<sup>(</sup>١) س ش ط ع ك (فاعرف).

<sup>(</sup>٢) لم أعثر على اسم هذا القارىء، وإن كان ابن جنى في المحتسب نسب قراءة مثلها إلى أبي جعفر في الآية رقم (١١٢) من سورة (الأنبياء) وهو قوله تعالى (قال ربُّ احكم بالحق).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٣٣) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٤) ينظر كتاب سيبويه ٣١٧/٢، ٣١٨.

(ْبُنَيّ) قِيلَ: (يا بُنَيِّ) و (يَا بُنَيَّ) ـ لاَ غَيرُ ـ.

فالكسرُ عَلَى التزامِ حَذْفِ يَاء المتكلّم فِراراً من تَوالي النَّانَين. النَّالِئَةَ كَانَ يُخْتَارُ حَذْفُهَا قَبلَ وُجُود(١) النَّنْتَين. وَلَيْسَ بَعْدَ اخْتِيَارِ الشَّيء إلَّا لُزُومه.

وَالفَتْحُ عَلَى وَجْهَيْن:

أَحَدُهُمَا: أَنْ تكونَ يَاءُ المتكلِم أَبْدِلَتْ أَلْفاً ثُمَّ التَّزِمَ حَذْفُها لَأَنَّهَا بَدَل مُسْتَثْقَل (٢).

الثَّاني: أَنْ تَكُونَ (٣) ثانية يَاءَىْ (بُنيّ) حُذِفَتْ (٤) ثُمَّ أُدغمت أُولَاهُما فِي يَاء المتكلّم فَفُتحت، لأَنَّ أَصْلَها الفَتْحُ. كَمَا فُتحت (٩) فَتحت فُتحت (٩).

(ص) /وَفَتْحُ اوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ اليَا اشْتَهر (٧)

في (يَا ابْن أُمِّي) (يَا ابْنَ عَمِّي) وَنَدر كَسْـرٌ وَفَتْـحُ مَـعَ يَـاء أُو أَلِف

كَ (يَا ابنَ أُمِّي) (ابنَةَ عَمَّا) فَاعْتَرِف

(ش) إِذَا نُودِيَ المضافُ إِلَى مُضَافٍ إِلَى يَاءِ المتكلّم لَم تُحذفِ النَّاءُ، كَمَا تُحذفُ إِذَا نُودِيَ المضَافُ إِلَيْهَا. لأَنَّهَا إِذَا نُودِيَ

(١) ع، ك (دخول الثنتين). (٥) هـ (حذفت).

(٢) هـ (مستقل). (٦) هـ والأصل سقط (والله أعلم). (٣) في الأصل بكون).

(٣) في الأصل (يكون). (V) هـ (استمر).

(٤) سقط (حذفت) من الأصل.

المضافُ إليهَا أَشْبهت التَّنُوِين لِوُقُوعهَا مَوْقِعَه (١) فَحُذِفَت كَمَا تُحذَف(٢).

فَإِذَا كَانَ المنادَى مضافاً إلى مضَافٍ إِليه لَم تُحذف لِعَدُم وُقُوعها مَوْقَع تَنُوين مُنَادى. فَيقَالُ: (يَا ابنَ أَخِي) و (يا ابنَ خَالِي).

وكانَ أَصْلُ (ابن الْأُمّ)<sup>(٣)</sup> و (ابن العم) إِنْ يُقَالَ فِيهِ مَا (٤): (يَا ابنَ أُمِّي) و (بَا ابنَ عَمِّي) إِلَّا أَنَّهِ مَا كَثُرَ (٥) استعمالُهُ مَا في النِّدَاءِ، فَخُصَّا بِحَذْف اليَاءِ، وَبقَاءِ الكَسْرَةِ دَليلًا عَلَيْهَا في قول مَنْ قَالَ: (يَا ابنَ أُمِّ) و (يَا ابنَ عَمِّ).

وبإبْدَالَ اليَاءِ أَلِفاً وَحَذْفِها، وَبقَاءِ الفَتْحةِ دَليلًا عَلَيهَا في قَوْلِ مَنْ قَالَ: (يَا ابنَ أُمَّ) و (يَا ابنَ عمَّ).

وَلَا يَكَادُونَ يُثْبِتُونَ اليَّاءَ وَالْأَلْفُ<sup>(٦)</sup> إِلَّا فِي ضَرُورَة كَقُولِ الشَّاعر:

٩٠١ - يَا ابنَ أُمِّي ويا شُقيِّقَ نَفْسِي أَنْتَ خَلَّيْتَني لِدَهْ مِ شَدِيد

<sup>(</sup>١) هـ (لوقوعه موقعه). (٤) ع ك (فيها).

<sup>(</sup>٢) الأصل (تحذف). (٥) هـ (لم يكثر).

 <sup>(</sup>٣) هـ (اللام).
 (٦) هـ سقط (والألف).

٩٠١ ـ هذا بيت من الخفيف قاله أبو زبيد الطائي (الديوان ص ٤٨)
 والرواية في الديوان

وَكَفُولُ الرَّاجِزِ:

- 9 . 7

يَا ابِنَةَ (١) عَمَّا لا تَلُومي وَاهجَعِي

ص) (أَبَتَ) أَوْ (٢) (أَبَتِ) في (أَبِي) شُهِر والتَّاءُ لِلتَّعْوِيضَ مِنْ ذِي (٣) اليَا ذُكر لِلنَّا (٤) أَبَوْا (يَا أَبَتِي) وَ (أَبَتَا) ما فِيه مِنْ مَلِّ لِبُعْد ثَبَتَا وَمِثْلُ هَذَا قَدْ فَشَا مُطَّرِدَا في كُلِّ مَا نَادَيْتَهُ إِنْ بَعُدَا

يا ابنُّ حسناء شِقَّ نفسي يالج لاج خليتني لدهر شديد وهو من قصيدة قالها أبو زبيد في رثاء ابن أخته اللجلاج الذي مات عطشا في طريق مكة.

ورواية المصنف هي رواية سيبويه ٣١٩/١، والزجاجي في الجمل ١٧٣، والشجري في الأمالي ٢٠/٢، وصاحب اللسان (شقق) وفرائد القلائد ٣١٢، وهمع الهوامع ٢٠/٢، والتاج (شقق) والدر اللوامع ٢٠/٢.

خليتني: تركتني وحيداً.

<sup>(</sup>١) ع (يا بنت).

<sup>(</sup>٢) ع (وأبت).

<sup>(</sup>٣) س ش ك (ذا اليا).

<sup>(</sup>٤) هو (كذا).

٩٠٢ من أرجوزة لأبي النجم العجلى (النوادر ١٩، ابن يعيش ١٩ من أرجوزة لأبي النجم العجلى (النوامع ٢/٤٥. العيني ٢٢٤/٤، همع الهوامع ٢/٤٠. الهجوع: النوم ليلاً. كأنها كانت تلومه بالليل.

## وَمِثلُ (يَا أَبَتِ) (يَا أُمَّتِ) (٤) جَا في كُلِّ مَا ذَكَرْتُ فَادْرِ المنهَجَا

(ش) التَّاءُ في (يَا أَبَت) (٢) تَاءُ تَأْنيثِ (٣) عُـوِّضَتْ مِنْ يَاءِ المتكلّم. وَكَسْرُهَا أكثرُ مِنْ فَتْحِهَا. وَبِفَتْحَهَا قَرأ ابنُ عَامر. وَقَرأً البَاقُونَ بكسرهَا.

ولكونِهَا تَاءَ تَأْنِيثٍ وَقَفَ بِإِبدَالِهَا هَاء ابنُ كَثِير وابنُ عَامِر. وَوَقَفَ البَاقُونَ بِالتَّاء(٤) مُرَاعَاة للرسْم ، ولكونهَا عوضاً مِنَ اليَاء لَمْ يُجْمَع بَيْنَهُمَا لَفْظاً.

وَقَوْلَهُم: (يَا أَبتَا): الْأَلفُ فِيه هِيَ الْأَلفُ التِي يُوصَلُ (٥) بِهِ الْخِرُ المنَادَى إِذَا كَانَ بَعِيداً، أَوْ مُسْتَغَاثاً به، أَوْ مَنْدُوباً.

وَلَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ يَاء المتكلِّم كَمَا هِي فِي ؛ (يَا حَسْرَتَى) (٦) وَلَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ يَاء (٨) المتكلِّم لَا تجامعُ هَذِه التَّاءَ فَلَا

<sup>(</sup>١) س ش ك (يا أبت).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٤) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (تاء تأنيث).

<sup>(</sup>٤) في الأصل (بالياء).

<sup>(</sup>٥) هـ (توصل).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٥٦) من سورة (الزمر).

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (٨٤) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٨) هـ سقط (ياء).

تُجَامعُ<sup>(١)</sup> بَدَلَهَا .

وَقَالُوا \_ أَيْضاً \_ في الْأُمِّ: (يَا أُمَّتِ) كَمَا قَالُوا في الأَبِ (يا يَتِ).

فضت ل

آلأسماء المخضتة بالتِّداء

(ص) وَخُصَّ بِالنِّدَاءِ أَسْمَاءً فَقُلِ (فُلَةُ) لِلْأَنْثَى (٢) وَفي التَّذْكِير (فُل)

(قله) لِلْرَبْسَى ﴿ وَقَي التَّدَدِيرِ (قَلَ) وَ (مَـٰلْأَمُ ) (لُؤْمَـانُ) (مَـٰلْأَمَـانُ)

كَذَا الذي إلَى (فَعَالِ) عُدِلاً كَذَا الذي إلَى (فَعَالِ) عُدِلاً

في سَبِّ الأنْثَى (٤) وَقياساً جُعِلاً عِندَ أَبِي بشر كَ (يَاخَبَاث)

عِند ابِي بِشر ک (یاخباثِ) والأَمْسرُ هَكَـذَا مِنَ الثُّـلاَثِي

والكَسْرُ حَتْمٌ فِيهمَا و (فُعَــلُ) سَبُّ مُــذَكَّــر مُنَــادَى يُـجْعَــل

نَقْلاً وَبَعْضُ مَا مَضَى قَدْ يَردُ غَيرَ مُنَادَى مِثلَ مَا قَد أَنْشَدُوا

(۱) هـ (لا تحتاج). (۳) ط (لومان).

(٢) ط (في الأنثى). (٤) س ش ع ك (أنثى).

(فِي لَجَّةٍ أَمْسِكُ فُلَاناً عَنْ فُلْ) وَنَحُو ذَا اخْصُص بِاضْطِرَارٍ تَعدِل وقيلَ: (يَا هَن) و (يَا هَنَاهُ) كَذَاكَ (يَا هَنْتُ) و (يا هَنْتَاه) وَأَصْلُ ذَا الْهَاءِ سُكُونُ وَكُسِر وَضَمَّ - ايضاً - بشُدوذٍ اغْتُفِر (هَنَانُ) (هَنْتَان) المُثَنَّى وجُمِع والحركاتِ أَشْبِع انْ شِئْتَ وَرْد هَا السَّكْت سَاكِناً وفي وَقْفٍ (۱) يَرد

(ش) خَصُّوا بِالنِّداء أسماء لا تُسْتَعْمل في غَيره إِلَّا في ضَرُورَة (٢).

فَمِنْ ذَلِكَ قولهُم للرَّجُل: (يَا فُلُ) - بِمعنَى يَا فُلَان -. وللمرأة (يَا فُلَة) - بِمَعْنَى يَا فُلَانة -.

وَقَوْلَهُمُ: (يَا فُلةُ) دَليلٌ عَلَى أَنَّ (يا فلُ) لَيسَ ترخيمَ (يَا (٣) فُلاَن). مَعَ أَنَّه لوكَانَ ترخيماً لوجبَ أن يقالَ فِيه (يَا فُلاَ) كَمَا يُقَالُ في (عِمَاد): (يَا عِمَا). لأَنَّ التَّرخيمَ لاَ يُحْذَفُ فِيه مَدَّةٌ ثالثةٌ.

<sup>(</sup>١) ط (الوقف). (٣) سقط من الأصل (يا).

<sup>(</sup>٢) ع ك (في الضرورة).

وممَّا خَصُّوه بِالنِّداء فَلَا يُسْتَعْملُ في غَيْره قَولُهُم: (يَا مَلاَّمُ) و (يَا مَلاَّمُ) و (يَا مَلاَّمَان) (١) \_ بِمَعْنَى يَا عَظِيمَ اللَّوْم \_ و (يا مَكرُمَان) \_ بمعنى ياعظيم الكرم \_ و (يا نَوْمان) \_ بِمَعْنَى يَا كثيرَ النَّوْم \_.

وهَذه صِفَاتٌ مَقْصُورة (٣) عَلَى السَّمَاع بإجْمَاع.

ومثلها في الاختصاص بالنّداء والقَصْر عَلَى السَّماع: مَا عُدِلَ إِلَى (فُعَل) في ذَمِّ الرِّجَال نَحو: (يَا غُدَر) و (يَا فُسَق).

وَأُمَّا مَا عُدِلَ إِلَى (فَعَالِ) في ذُمِّ النِّسَاء نَحو: (يا خَبَاث) و (يا لكَاع).

فهوَ و (فَعَالِ) بِمعنَى الأَمْرِ كـ (نَزَالِ) عِندْ سيبَويْه مَقِيسَانِ في الثَّلَاثي.

وَهُمَا مَبْنَيَّانَ عَلَى الكَسْرِ بِلاَ خِلاَف مَا لَم يُنْقَلاَ إِلَى العَلْميَّة.

فَإِنْ نُقِلًا إِلَيْهَا فَهِمَا عِندَ بَنِي تَميم مُعْرَبَان غَيرُ مُنْصَرِفَين (٤).

وعندَ الحجازيِّين مَبْنيَّان كَما كَانَا.

<sup>(</sup>١) ك (يا ملأمان ويا لؤمان).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (يا لومان).

<sup>(</sup>٣) هـ (مقصورات).

<sup>(</sup>٤) هـ (مصروفين).

(۱) ونظيرُ اختصاصِ هَذِه الأَسْمَاء بِالنِّدَاء اختصاصُ التَّرخيم بِهِ، فَكَمَا أَنَّ الضَّرُورَة تَبُيحُ ترخيم مَا لَيسَ مُنَادى كَذلكَ تبيحُ وُقُوعَ بَعْض هذه الأَسْمَاءِ في غَير نِداء كَقَوْلِ الرَّاجِزِ: تُبيحُ وُقُوعَ بَعْض هذه الأَسْمَاءِ في غَير نِداء كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

٩٠٣ - فِي لَجَّةٍ أَمْسِكُ فُلَاناً عَن فُلِ

[وَكَقَوْل الشَّاعِر:

، ، و أَطوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثَم آوي إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُه لَكَاع](٢)

وَيُقَالُ في نِدَاءِ المَجْهُولِ وَالمَجْهُولَةِ: (يَا هَنُ) و (يا هَنْ).

<sup>(</sup>١) ع سقط الواو من (ونظير).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين.

٩٠٣ هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزة طويلة لأبي النجم العجلى وصف فيها أشياء كثيرة يقال ؛ إنه أنشدها هشام بن عبد الملك فجعل يصفق لها استحساناً (الخزانة ١٧٧/١ شرح شواهد المغنى ١٥٤، العيني ٢٢٨/٤، أمالي الشجرى ١٠١/٢، سمط اللائي ٢٥٧).

اللجة \_ بفتح اللام وتشديد الجيم \_: كثرة الأصوات واختلاطها.

أمسك فلاناً عن فل: أي: احجز بينهم.

٩٠٤ ـ بيت مفرد ورد في ديوان الحطيئة قاله من البحر الطويل في هجاء امرأته (تكملة ديوان الحطيئة ص ٢٥٦).

قعيدة الرجل: امرأته. لكاع: خبيثة، أو سيئة الخلق.

وَفِي التَّثْنِية والجَمْع: (يَا هَنَانِ) و (يَا هَنْتَانِ) و (يَا هَنُونَ) (١) و (يَا هَنُونَ) و (يَا هَنْتَاهُ) و (يَا هَنْتَاهُ) و ريا هَنْتَاهُ) و يقال و يقال أيضاً و: (يا هناهُ) و (يا هَنْتَاهُ) و بضم الهاء وكسرها و.

وفي التثنية والجمع: (يا هنا نَيْه) و (يا هَنْتَانَيْه) و (يا هَنُونَاه) و (يا هَنُونَاه) و (يَا(٢) هَنَاتُوهُ)(٣).

<sup>(</sup>١) سقط (يا هنون) من الأصل هـ.

<sup>(</sup>٢) ع ك هـ (هنانوه).

<sup>(</sup>٣) جاء في الورقة ٦٦ أ في الأصل ما يلي:

حاشية :

<sup>«</sup>ذكر نداءهن بوجوهه ابن السراج والجوهري، وعزوا ذلك إلى الأخفش» تمت.

### بَابُ الاستِغَاثة

(ص) باللام ذي الفتح مُنَاديً اخْفِضَا إِنِ اسْتَغَثْتَه كِ (يَا لَلْمَرتَضَى) واللامُ إِنْ عَطَفْتَ مَكْسُورٌ كَ (يَا لَلْمَجِيرِ الأَشْقِيَا) وافْتَحْهُ في عَطْفٍ إِذَا (يَا) كُرِّرَا كُرِّرَا كَا لَغَامرٍ، ويَا لَيَعْمُرَا)(١) وافْتَحْهُ في عَطْفٍ إِذَا (يَا كُرِّرَا كُرِّرَا كُرِّرَا كَامَرٍ، ويَا لَيَعْمُرَا)(١) واللامَ فاكسِرْ خَافضاً بعدَ الذي بِهِ(٢) استَغَثْتَ نَحو: (يَا لَذَا لِذَي)(٣) وإِنْ تَلَا (يَا) اللامَ مكسوراً فَما وإِنْ تَلَا (يَا) اللامَ مكسوراً فَما نُودِيَ مَحْذُوفُ كَ (يَا لِلْكُرَمَا) / ولامُ ذَا المدعوِّ عَاقبتْ أَلِف

<sup>(</sup>۱) ط (لعمرا). (۳) ع (كذا لذي) س ش ط (لذي لذي). (۲) هـ سقط (به).

وقد يَجِيءُ دُونَ لام وألِف كمثل: (يَا زَيد لِعَمْرٍ و والصَّلَف) كمثل: (يَا زَيد لِعَمْرٍ و والصَّلَف) وربَّمَا استَغْنُوا عَن الَّلام به (من) فيمَا مِنَ اجْلِه تَعَجُّبُ يَعِنّ وكَالَّذِي اسْتُغِيثَ مَا تُعُجِّبَا وكَالَّذِي اسْتُغِيثَ مَا تُعُجِّبَا مِنْ لَلْمَا و يَا لَلْأَرَبَى)(۱) مِنْهُ كُ (يَا لَلْمَا و يَا لَلْأَرَبَى)(۱)

(ش) إِذَا نُودِيَ المنَادَى لِيُخَلِّصَ مِنْ شِدَّة، أَوْ يُعِينَ عَلَى مَشَقَّةٍ فَيْدَاؤُهُ اسْتِغَاثة. وَهُوَ مُسْتَغَاث، أَوْ مُسْتَغَاثُ به.

وَتَدْخُلُ<sup>(٢)</sup> عَلَيْه لامُ الجرِّ فَتُفْتَحُ فرقاً بينَ المستَغَاثِ بِهِ، والمستَغَاثِ مِن أَجْلِهِ.

وَيَصيرُ بِلحَاقِهَا مُعْرَباً بَعدَ أَن كَانَ مَبْنيًا، لأَن تركيبَ اللامِ مَعَه أعطَاهُ شَبهاً بالمضافِ والمضافِ إِلَيْه.

ولأنَّ مَوْضِعَه صالحٌ لِـ (إِيَّاكَ) إِنْ لَمْ يُقَدَّر ظُهُور الفِعْل، وَصَالح للكافِ إِنْ قُدِّر ظُهُورُ الفِعْل.

فَلمَّا دَخَلَت اللامُ امتَنعَ أَحَدُ التَّقْدِيرَين فَنَقصتْ مُنَاسَبةُ (٣) الضَّمير الموجبةُ للبنَاء، فَعَادَ الإعرابُ.

وإذا عُطِفَ (٤) عَلَيْه وَلَم تُعَد (يا) كُسِرَت المم المعطُوفِ،

<sup>(</sup>١) ع (للأدبا). (٣) ع ك (مشابهة).

<sup>(</sup>٢) هـ (يدخل). (٤) ٤ ك (عطفت).

لأنَّ عَطْف مصحوبِهَا عَلَى المستغاثِ بِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُستَغَاثُ بِه، فَأَغْنَى عَن فتح الَّلام الدَّاخلَة عَلَيْه.

فَإِن (١) أُعيدَت (٢) (يَا) فَلاَ بُدَّ مِنَ الفَتْح. قَالَ الشَّاعِرُ (٣) في الكَسْر لِأَجْل عَدَم (٤) الإِعَادَةِ في العَطْفِ:

٩٠٠- يَبْكيكَ نَاءٍ بَعيدُ الدَّارِ مغتربُ يَبْكيكَ نَاءٍ بَعيدُ الدَّارِ مغتربُ ولِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ(٥) وَقَالَ آخَرُ فِي الفَتْح لِأَجْلِ الإِعَادَة فِي العَطْف:

٩٠٦ يَا لَقَومي وَيَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي لَا لَقُومِي لَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي لَا لَقُومِي الْدِيَادِ لِللَّانَاسِ عُتُوهِم فِي الْدِيَادِ

(١) ع ك (وان). (١) ع سقط (عدم).

(٢) ع ك (أعيدت عليه). (٥) ع (للتعجب).

(٣) هـ (الراجز).

9.0 من البسيط نسبه القيسي في إيضاح شواهد الايضاح ص ٤٨ إلى أبي الأسود الدؤلي ـ ولم أجده في ديوانه ـ ولم يعزه غيره عن استشهد به (العيني ٢٥٧/٤، جمل الزحاجي ١٨٠، المقتضب ٢٥٧/٤).

قال صاحب الخزانة ٢٩٦/١ «قال ابن حبيب:

زمان الغلومية سبع عشرة سنة منذ يولد الإنسان إلى أن يستكملها، ثم زمان الشبابية سبع عشرة سنة إلى أن يستكمل أربعا وثلاثين، ثم هو كهل سبع عشرة سنة إلى أن يستكمل إحدى وخمسين، ثم هو شيخ إلى أن يموت».

٩٠٦ من الخفيف قال العيني ٢٥٦/٤ أقول: أنشده الفراء ولم يعزه إلى قائله.

وَلَامُ المستَغَاثِ مِنْ أَجْلِه (١) لا تكونُ مَعَ غَيْرِ الضَّمير (٢) إِلَّا مَكْسُورَة كَقَوْل الشَّاعِر:

٩٠٧ - تَكَنَّفَنِي الوُشَاةُ فَأَزْعَجُ وني

فَيَا لَلنَّاسِ لِلْوَاشِي المُطَاع

وَقَد تَلِي (٣) (يَا) الَّلامُ المَكْسُورَةُ فَيُسْتَدَلَّ بِكَسْرِهَا عَلَى أَنَّ (٤) المسْتَغَاثَ مِنْ أَجْلِهِ. أَنَّ (٤) المسْتَغَاثَ مِنْ أَجْلِهِ.

فَمِنْ ذَلِكَ قَولُ العَرَب: (يَا لِلْعَجَب) و (يا لِلْمَاءِ) \_ \_ بالكسر \_.

والتَّقْدِيرُ: يَا لَلنَّاسَ لِلْعَجَبِ، ويَا لَلرِّجَالِ لِلْمَاء.

وَجَازَ حَذْفُ المنادَى المسْتَغَاثِ بِهِ لِلْعِلْم بِهِ، كَمَا جَازَ

عتوهم: من عتا يعتو إذا استكبر.

(١) ع (لأجله). (٣) ع ك (يلي).

(٢) ع ك (ضمير) هـ (المضمر). (٤) ع سقط (ان).

٩٠٧ - من الوافر ينسب لحسان - ولم أجده في ديوانه - قال العيني ٢٥٩/٤ قائله حسان ابن ثابت كذا في شرح الجزولية، وقال ابن هشام اللخمي في شرح الجمل هو لقيس بن ذريح، وكذا قال النحاس في شرح أبيات الكتاب.

ثم ذكر العيني قصيدة طويلة منسوبة لقيس بن ذريح منها الشاهد. (سيبويه ٣٢٠، ٣٢٠، جمل الزجاجي ١٧٩ شرح المفصل ١٣١/١).

تكنفني: أحاطوا بي. الوشاة: النمامون. أزعجوني: أقلقوني.

حَذْفُ المنَادَى غَيرِ المستغاثِ مِن أَجْله (١) كَقُول الشَّاعِر: ٩٠٨ من لَعْنَـةَ اللَّهِ والأَقْـوَامِ كُلِّهـم والصَّالِحينَ عَلى سِمْعَانَ مِنْ جَارِ

وَمنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: (يَا لَلْعَجب) و (يَا لَلمَاء) ـ بِفَتْحِ اللّهِ ـ عَلَى تَقْدِير: يَا عَجَبُ ويَا مَاءُ هَذَا أُوانُك.

وَيُعَاقِبُ<sup>(٢)</sup> لَامَ الاستِغَاثَةِ أَلِفٌ تَـلِي آخِرَ المُسْتَغَاثِ بِه، وَيُعَاقِبُ لَامُ عُدِمَتُ اللامُ عُدِمَتُ هِيَ: إِذَا وُجِدَتُ اللامُ عُدِمت هِيَ: فَمثالُ<sup>(٤)</sup> وجودِ الأَّلفِ وَعَدم اللَّامِ قَوْلُ<sup>(٥)</sup> الشَّاعر:

٩٠٩ يَا يزيدَا<sup>(١)</sup> لأملٍ نَيلَ عِزِّ وغِنىً بَعْدَ فَاقَةٍ وَهَوانِ

وَوُجُودُ الَّلامِ وَعَدَمُ الْأَلْفَ كَثِيرٌ، وفيمَا مَضَى كِفَايَةً.

(١) ع ك (غير المستغاث به).

(٤) الأصل (فوجود).

(٢) ع ك (وتعاقب).

(٥) الأصل (كقول).

(٣) ع ك (عدم).

(٦) ع (يايزيد).

٩٠٨ ـ من البسيط لم أقف على من نسبه لقائل.

قال سيبويه ٢٠/١: «فيا: لغير اللعنة» وهو ما ذهب إليه المصنف من أن المنادى مجذوف (سمط اللآلي ٥٤٦، أمالي الشجرى ٢/٥٢، ٢٥٤، الإنصاف ١١٨، شرح ابن يعيش ٢/٢٢، ٨/٢٠، العيني ٤/٢٢، همع الهوامع يعيش ٢/٢٤، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٩٣).

9.9 من الخفيف، قال العيني ٢٦٢/٤، لم أقف على اسم قائله. الفاقة: الحاجة والفقر. وقد يخلُو المستغاثُ بِهِ مِنَ الَّلام ومن الألف كَقَوْل الشَّاعر:

٩١٠- أَلَا يَا قومِ لِلْعَجَبِ العَجِيبِ ولِلغَفَلَاتِ تَعْرضُ لِللَّريبِ

وَقَد تُغنى (١) (مِنْ) عن الَّلام الثَّانِية إِذَا كَانَ في الاستغَاثَة مَعْنَى التَّعجّب كقول الشَّاعر:

٩١١- لَخُطَّابُ لَيْلَى يَا لَبُرْثُن مِنكُمُ (٢) أَدُلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْك المقانِب

(١) ع ك (يغني). (٢) هـ سقط (منكم).

٩١٠ ـ من الوافر لم يعزه أحد ممن استشهدوا به (العيني ٢٦٣/٤، التصريح ١٨١/٢ الاشموني ١٦٦٢).

الأريب: العالم بالأمور.

٩١١ ـ من الطويل ينسب للمجنون وهو في ديوانه ص ٨٦.

وفي اللسان ١٦ /١٩٥ (برثن): قبيلة ، أنشد سيبويه لقيس بن الملوح:

لخطاب ليلي يالَ برثن منكم أدل وأمضى من سليك المقانب

غيره: برثن. حي من بني أسد، قال: وقال قران الأسدي... وأنشد البيت برواية مختلفة ومعه آخر.

وفي كتاب سيبويه ٣١٩/١ نسب إلى فرار الأسدي، وعلى هذا سار ابن يعيش في شرح المفصل ١٣١/١.

وليلى: امرأة الشاعر، وكان آل برثن قد داخلوها وأفسدوها على زوجها. سليك المقانب: هو سليك بن السلكه أحد عدائي العرب. والمقانب: جمع مقنب، والمقنب: جماعة الخيل.

## بَابُالند بَة

مِثْلُ النِّدَا النَّدْبَةِ لَكِن مَا نُدبِ

مَفْقُودٌ، او مُقَارِبُ فَقداً رُهِب (۱)

وإنَّمَا يُنْدَبُ مَعْرُوفُ لِكَيْ

ويُنْدبُ الموصُولُ بِالذِي اشْتَهَر

كد (بِثْر زَمْزَم) يَلِي: (وَا مَنْ حَفَر) (۲)

ورُبَّمَا أَغْنَى عَنِ اسْم مَنْ نُدب

ورَزِيَّةٌ) أَوْ نَحْوها فَابحث تُصِب

وكمنادى اجْعَل المندُوبَ في

وكمنادى اجْعَل المندُوبَ في

ومُنْتَهَى ذَا افْتَحْ وصِلْهُ بِأَلف (۳)

مَثْلُوهُا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِف

مَثْلُوهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِف

<sup>(</sup>١) ط (فقدا ذهب). (٣) ع ك بالألف.

<sup>(</sup>٢) سقط هذا البيت من س.

كَذَاكَ تَنْوينُ اللَّذِي بِهِ كَمَّل مِنْ صِلَةٍ اوْ غَيرهَا نِلْتَ الأَمَل وجَائِز إيلاؤُهَا النَّعتَ لدى بِيونسَ (١) نحو: ﴿ (واعَلِيُّ السِّيدَا) وافتحَ أُو ابق(٢) شكلةَ اللَّذْ مَا فُتح إِنْ لَم يَكُن بِشَكْلِهِ مَعْنَى يَصِح (٣) ك (وارقاشًا) (واغلام الرجلا) واكسِرْ وجِيءْ بــاليَا وَفَتْحَاً فَضَّـلا والشكــلَ حتمـاً أَوْلــه مُجَــانســا إِنْ يَكُن الفَتْحُ بِوَهُم لَابِسَا كَ (وَافَتَ اكِي) (وَافَتَ اهُـو) فَهنا بالكسر والضّم المراد بُيّنا والكسرُ في التَّنْوين والفَتْـحُ أَلِف فَى المَذْهَبِ الكُوفِيِّ قِبلَ ذِي الأَلِف كَ (وَاغُللامَ زيدنِي وَزَيْدِنَا) وَإِن (٤) وَقَفْتَ فَأْت بِالْهَا مُعْلَنا لِكُلِّهم وَهَمْ زُ نَحْو (عَفْرا)(٥) مَع مَا يَلِي: يُحْذَفُ عِنْدَ الفَرَّا

(۱) ع (ونسق نحو). (٤) ط (فإن).

(٢) هـ (ابن). (٥) ع (غفرا).

(٣) ط (يضح).

وغيرُه الْهَمزَةَ يُولِيهَا الألف(١) والفتح لِلكُوفي مُغْنٍ عَنْ أَلف وَأَلفُ النُّدْبَة لَيْسَ يُلْتَزَم إِذَا التِبَاساً أَمِنُوا كَ (وَاحَكَم)

(ش) النُّدْبَةُ: إعْلَانُ المُتَفَجِّع بِاسم مَنْ فَقَدَه بِمَوْتٍ، أَوْ غَيْبَةٍ كَانَّهُ يُنَادِيه نَحو: (وَازَيْدَاهُ).

وَالقَصْدُ الإعلامُ بِعَظَمَةِ المُصَابِ، وَلِذَلكَ لَا يُنْدَبُ إِلَّا بِاللهِ عَلَم ٍ عَلَم ٍ أَو مُضَافٍ إِضَافَةً يَتَّضِحُ (٢) بِهَا المَندُوبُ كَمَا يتَّضِحُ بالعَلَم.

وَلَا يُنْدَبُ (أَيُّ) وَلَا اسْمُ إِشَارَةٍ، وَلَا اسْمُ جِنْسٍ مُفْرَدُ \_ \_ مُفَافٍ .

لَّإِنَّهَا غيرُ دَالَّةٍ عَلَى المَنْدُوبِ دَلَالَةً يَتَبَيَّن (٣) بِهَا عُذْرُ النَّادِب.

وَيَجُوزُ أَنْ يُنْدَبَ الموصولُ إِذَا اشْتُهِرَتَ صِلَتُه شُهْرَةً تُزِيلُ إِبْهَامَه كَقُولُهم: (وَامَنْ حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمَاه).

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَرُبَّمَا أَغْنَى عَن اسم ِ مَنْ نُدِب (رزيَّةُ) أُونَحُوُهَا ٠٠

(١) ع ك (ألف). (٣) الأصل (تبين).

(٢)ع (يفضح).

إِلَى نَحْوِ قَوْلِهم: وَا انْقِطَاعَ ظَهْرِيَاه)(١). وَقَوْلِ الشَّاعِر:

٩١٢ - تَبْكَيْهُم دَهْمَاءُ مُعْوِلةً وتَقُولُ سَلْمَى وارزيَّتِيَهْ(٢)]

وَأَرَدْتُ بِقَوْلِي :

وكَمنادىً اجْعَل المندوبَ في حُكْم وقِسْم....... أَنَّ المندُوبَ إِذَا لَمْ يَلحَقْه (٣) الأَلف فَإِنَّهُ يُبْنَى عَلَى الضَّمّ إِنْ كَانَ مفرداً، ويُنْصَبُ إِنْ كَانَ مُضَافاً كَمَا يُفْعَل بالمُنَادى.

17 /أ وإِذَا /اضْطُرَّ إِلَى تَنْوِينه جَازَ نَصْبُهُ وَضَمُّهُ كَمَا يَجُوزُ ذَلِكَ في المُنَادَى.

فَمِنْ شَوَاهِدِ النَّصْبِ قَوْلُ الرَّاجِزِ: وَإِفَقْعَسَا وَأَيْنَ مِنِّي فَقْعَسُ

(١) ك (وانقطاع ظهراه). (٣) ع ك (تلحقه).

(٢) ع سقط ما بين القوسين.

\_914

917 ـ من الكامل من قصيدة قالها عبيد الله بن قيس الرقيات في رثاء أخويه ورواية الديوان ص 99

تبكى لهم أسماء معولة وتقول ليلى وا رزيتيه ورواية المعيني ورواية المعيني ٢٧٩/، ورواية العيني ٢٧٤/، وتقول سلمى، وفي الموشح ١٨٧ تبكيكم. ومعنى معولة: صائحة باكية.

٩١٣ ـ بيت من مشطور الرجز قال الكسائي إنه لرجل من بني أسد =

فَلَهُ حُكْمَانِ: بنَاءٌ وَإعرابٌ.

وهوَ عَلَى قِسْمَين: مُفْرَدٍ ومُضَافٍ.

لكنَّهُ لا يكُونُ في إِفْرَادِه وَإِضَافَتِهِ إِلَّا مَعْرِفَةً.

وإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلي:

...... غيرمَاعَنْهُ نُفِي

فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدمَ الإِعْلاَمُ بِأَنَّ (١) المندُوبَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْرُوفاً فَانْتَفَتْ مُشَارَكتُه لِلْمنَادَى في التنكير. وَنَبَّهْتُ عَلَى لِحَاقِ أَلِف النُّدْبَةِ بِقَوْلى:

وَمُنْتَهَى ذَا افْتَح وَصِلْهُ بِأَلِف (٢)

فَيُقَالُ في (زَيْدٍ): وَازَيْدًا، وَفي (عَبدِ الملِك): وَاعَبْدَ الملِكَا، وَفي (مَنْ حَفَر بِئرَ زَمْزَمَا. الملِكَا، وَفي (مَنْ حَفَر بِئرَ زَمْزَمَا.

فَيُجَاءُ بِأَلِفِ<sup>(٣)</sup> بَعْدَ فَتْح دَال (زَيْد) وَكَافِ (عَبْد المَلك) وَمِيم (زَمْزَم) لِأَنَّ آخِرَ المضَافِ إِلَيْه مُنْتَهَى المُضَافِ، وآخِرَ الصِّلَةِ مُنْتَهَى المَوْصُول كَمَا أَنَّ آخِرَ المَفْقُود مُنْتَهَاه.

أإبلي يأخذها كروس

وفقعس: اسم حي من أسد، وكروّس: اسم رجل وهو في الأصل الغليظ.

(مجالس ثعلب ٥٤٢). العيني ٢٧٢/٤).

(١) هـ (بأنه لا يكون المندوب إلا معروفاً). (٣) ع ك (بالألف).

(٢) ع ك (بالألف).

وذكر بعده بيتاً آخر هو

وَمنَ النَّدْبَةِ بِأَلِفٍ دُونَ هَاء قَولُ الشَّاعِر: عَظِيماً فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَمُّلَّتَ أَمْراً عَظِيماً فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ الَّلهِ يَا عُمَرا

والهاءُ مِنْ قُوْلي :

عَائِدَةٌ عَلَى أَلِفِ النُّدْبَةِ.

أَيْ: إِنْ كَانَ مُنْتَهَى المَنْدُوبِ أَلِفاً حُذِفَت (١) لاتِّصَالِهَا (٢) بِأَلِفِ النُّدْبَةِ. فَيقَالُ في (مُوسَى): وَامُوسَاه.

ثم قُلتُ:

كَذَاكَ تَنْوِينُ الذِي بِه كَمَلْ

أَيْ: كَمَا يُحْذَفُ مَا مُنْتَهَاهُ أَلْفُ كَذَلكَ يُحْذَفُ تَنُوينُ مَا مُنْتَهَاهُ تَنوينُ، مِنْ صِلَةٍ وَغَيْرِهَا.

وَقَدْ تَنَاوَلَ غَيرُ الصِّلَةِ: آخِرَ المفردِ، وآخِرَ المركَّبِ بِإضَافَةٍ وَغَيْرِها. نَحو قولكَ في (زَيْد) و (ابن عَمْرو) و (مَعْدِ يْكُرب):

<sup>(</sup>١) في الأصل (حذف).

<sup>(</sup>٢) ع ك (حذف الاتصاله).

٩١٤ من البسيط قاله جرير راثياً عمر بن عبد العزيز \_ رضي الله
 عنه \_ (الديوان ٢٠٤).

حملت: كلفت، أمراً عظيمًا: يقصد الخلافة.

(وازيداه) و(ابنَ عَمْرَاه)(١) و (وَامَعْدِ يْكُربَاه).

ومثالُ حَذْفِ تَنْوين آخِر الصِّلَةِ: وَامَنْ نَصَر مُحَمَّداه.

وَأَجَازَ يُونسُ وَصْلَ أَلف النُّدْبَة بآخِرِ الصِّفَةِ (٢) نَحْو: (وَازَيْد الظَّريفَاه).

وَيُعَضِّدُهُ قَولُ بعضِ العَربِ: (وَاجُمْجُمَتَىَّ الشَّامِيَّتَيْنَاه)(٣).

ثم أشرتُ إِلَى مَا حَكَى ابنُ السَّرَّاجِ (٤): أَنَّ قَوْماً مِنَ النَّحْوِيِّينَ يَجِيزُونَ فِيمَا آخِرُه كَسْرُ أَوْضَمُّ لاَ يُفرق بينَ شَيْءٍ وَشَيءٍ إِبْقَاءَ الكَسْرَة والضَّمَّةِ، وَقَلْبَ أَلِفِ النَّدْبَةِ يَاءً بَعْدَ الكَسْرَةِ وَوَاواً بَعْدَ الكَسْرَةِ وَوَاواً بَعْدَ الضَّمَةِ.

وَيُجِيزُونَ \_ أَيْضاً \_ فَتْحَ المِكسُورِ وَالمِضْمُومِ وَسَلَامَةَ الْأَلْف.

فَيَقُولُونَ في (رَقَاش): (وَارَقَاشِيَه)(٥) و (وَارَقَاشَاه).

وَفِي (عَبْد الملِك): (وَاعَبْدَ الملكِيه) وَ (وَاعَبْدَ المَلِكَاه).

<sup>(</sup>١) ع ك سقطت الواو.

<sup>(</sup>۲) ينظر كتاب سيبويه ٢/٣٢٣، ٣٢٤.

<sup>(</sup>٣) قال السيرافي: يقال إن الجمجمة هي القدح وإن إنساناً ضاع لـ قدحان فندبها.

<sup>(</sup>٤) ينظر كتاب الأصول لابن السراج ١/٤٣٥.

<sup>(</sup>٥) ع (وارقاشه).

وَكَذَا يَقُولُونَ فِيمَنْ سُمِّيَ بِ (قَامَ الرَّجُلُ): (وَاقَامَ الرَّجُلُوه)، وَ (وَاقَامَ الرَّجُلُوه)، وَ (وَاقَامَ الرَّجُلَاه).

وَالمُحَافَظَةُ عَلَى الفَتْحِ وَسَلاَمَةِ الْأَلِفِ(١) أَوْلَى، وَلذَا قُلْتُ: ..... وَفَتْحاً فَضِّلاَ

وَإِنَّمَا حَكَمْتُ بِجَوَازِ الْإِتْبَاعِ لِمَا حَكَى الْأَخْفَشُ<sup>(٢)</sup> مِنْ قَوْلهم: (وَاهَنَانِيه أَقْبلاً) و (يَا هَنَاتُوه أَقْبلْنَ).

وَأَكْثُرُ البَصْرِيِّينَ لَا يُجِيزُونَ الإِتْبَاعَ إِلَّا عَنْدَ خَوْفِ الَّلْبُسِ فَحُو قَوْلُكَ في نُدبَة (فَتَىً) مُضَافٍ إِلَى مُخَاطبة: (وَافَتَاكِيه).

وفي نُدْبَةِ (فَتَى مُضَافٍ إِلَى غَائِب: (وَافَتَاهُوه).

فَاإِبْقَاءُ كَسْرةِ الكَافِ، واتْبَاعُ الأَلِفِ إِيَّاهَا أَزَالَ تَوَهَّم [الإضَافَةِ إِلَى مُذكَّر.

<sup>(</sup>١) ع (ألف)

<sup>(</sup>٢) قال ابن العيراج في الأصول ٢/٤/١ وما بعدها.

<sup>«</sup>قال الأخفش: تقول يا هناه أقبل، ويا هنانيه أقبلا، ويا هنوناه أقبلوا. وإن شئت قلت: يا هن، ويا هنان أقبلا، ويا هنون أقبلوا. وإن أضفت إلى نفسك لم يكن فيه إلا شيء واحد يأتي فيها بعد... وقال الأخفش: تقول يا هنتاه أقبلي ويا هنتانيه أقبلا ويا هناتوه أقبلن. وتقول للمرأة بغير زيادة، يا هنت أقبلي ويا هنتان أقبلا، ويا هنات أقبلن».

وَإِبِقَاءُ<sup>(١)</sup> ضَمَّةِ الهَاءِ، و إِتْبَاعُ الْأَلْفِ إِيَّاهَا أَزَالَ تَوَهُّم (٢) الإِضَافَةِ إِلَى غَائِبَةٍ.

فَهذَا الإِتْبَاعُ مُتَّفَقٌ عَلَى التِزَامِهِ، لِأَنَّ تركَهُ مُوقعٌ في لَبْس. ثَمَّ أَشَرتُ إِلَى مَا يَرَاهُ الكوفيونَ مِنْ كَسْرِ التَّنْوِين وَقَلْبِ أَلِف النَّدْبَةِ يَاءً وَفَتْحِهِ مُرَاعَاةً لِسَلاَمَة الأَلف نَحو: (وَاغُلاَمَ زَيْدِنِيه، وَزَيْدِنَاه).

وَلاَ يُجِيزُ البَصْرِيُّونَ إِلاَّ حَذْفَ التَّنْوين وَالفَتْح.

ثُمَّ نَبَّهْتُ عَلَى زِيَادَة هَاء السَّكْت بعدَ الأَلف أَو بَدَلها، وَأَنَّ ذَلِكَ لاَ يَكُون (٣) إِلَّا في وَقْف. فَإِنْ (٤) ثَبَتَ في وَصْلٍ عُدَّ ذَلكَ مِنَ الضَّرورَاتِ كَقَوْل الشَّاعِر:

٩١٥ - أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهْ وَعَمْرُو بنُ الرُّبيْرَاهُ وَعَمْرُو بنُ الرُّبيْرَاهُ وَبَيْنَتُ أَنَّ هَذَا حُكمٌ غَيرُ مُخْتَلَفٍ فِيه بقَوْلي:

أَيْ: لِكُلِّ النَّحْوِيِّينِ. ثُمَّ نبَّهِتُ عَلَى أَنَّ الفَرَّاءَ يَحذِفُ مِنْ

<sup>(</sup>١) الأصل (فإبقاء). (٣) ع ك (وإن كان ذلك لا يكون).

<sup>(</sup>۲) ع سقط ما بين القوسين. (٤) هـ (وإن).

<sup>910</sup> من الهزج المخروم، لم يعزه أحد لقائل وأراد بعمرو: عمروبن السرب ٢٩/١ المقرب ٢٩/١، الاشموني ٢٧١/٣).

أَجْلِ أَلِفِ (١) النُّدْبَةِ الْأَلْفَ والهَمْزَةَ مِنْ كُلِّ مَا فِيهِ أَلْفُ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةِ، فَيَقُولُ في (خَفْراء): (وَاعَفْرَاه)، وفي (زَكَرِيَّاء): (وَاخَذْرَاه)، وفي (زَكَرِيَّاء): (وَازَكَرِيَّاه) وَغَيرُهُ يَقُول: (وَاعَفْرَاءَاه) (٢) وَ (وَازَكَرِيَّاءَاه) (٣).

ثُمَّ نَبَّهْتُ عَلَى أَنَّ الكُوفِيين يُجيزُونَ الاستِغْنَاءَ بالفَتْحة عَنْ أَلف النُّدْبَةِ. فَيَقُولُون في نُدْبَة (زَيْد): (وَازَيدَ)، وليسَ لهم دليلٌ على ذَلكَ.

ثُمَّ نَبَّهتُ عَلَى أَنَّ (٤) ألفَ النُّدْبَةِ لاَ تُلْتَزِمُ (٥) إِذَا أُمِنَ التَبَاسُ النّدبة بالنِّذَاء.

وَذَلكَ بِأَنْ يَكُونَ الحرفُ المستعملُ (وَا) أَوْ يَعْلَمُ النَّادبُ عَدَمَ مشاركَة بَعْض السَّامِعين لِلْمَنْدُوبِ في اسْمه.

فَإِنْ عَلِمَ مُشَارَكَتَه في اسْمِه والحرفُ (يَا) فَلَا بُدَّ مِنَ الْأَلْف.

ص) وَقَائِلٌ (وَاعَبْدِيَا) (وَاعَبْدَا)
مَنْ فِي النِّدَا اليَا ذَا سُكُون أَبْدَى
وَمَنْ يُنَادِي حَاذِفاً أَوْ مُبْدِلاً
فَمَا بِهِ (وَاعَبْدَا) يُرَى مُسْتَبْدلاً

(١) ع ك سقط (ألف).

<sup>(</sup>٤) ع سقط (أن).

<sup>(</sup>٥) هـ (يلزم).

<sup>(</sup>۲) ع (واعفراه).(۳) ع (وازکریاه)

## وَحَذْفُ (يَا) النَّفْسِ امْنَعَنْ في نَحْو (وَا غُلاَمَ أَمْلِي) وَانْهَ مَنْ حَذْفاً نَوَى

إِذَا نُدِبَ المُضَافُ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَثْبَتَهَا مَفْتُوحَةً زِيدَت الأَلفُ، وَلَمْ يُحتَج (١) إِلَى عَمَلٍ ثَانٍ؛ لَإِنَّ اليَاءَ مُهَيَّأَةً لِمُبَاشَرةِ الأَلفِ بِفَتْحِهَا.

وَإِذَا نُدِبَ عَلَى لَغَةِ مَنْ حَذَفِ اليَاءَ مُكْتَفِياً بِالكَسْرَةِ جُعِلَ بَدَل الكَسْرَةِ جُعِلَ بَدَل الكَسْرَةِ (٢) فَتْحةً وَزيدَت الأَلفُ.

وإذَا نُدِبَ<sup>(٣)</sup> عَلَى لُغَةِ مَنْ يُبْدِلُ اليَاء أَلِفًا حُذِفَت الأَلفُ المبدَلَةُ وزيدَتْ أَلفُ النُّدْبَةِ كَمَا يُفْعَل بِالمقصُور.

وَإِذَا نُدِبَ عَلَى لُغَةِ مَنْ يُثْبِثُ اليَاءَ سَاكِنَةً جَازَ حَذْفُ اليَاءِ فَتُحُها.

وَإِذَا نُدِبَ مُضَافٌ إِلَى مُضَافٍ إِلَى اليَاءِ لَزِمَت اليَاء، لأَنَّ المُضَافَ إِلَيْهَا غَيْرُ مَنْدُوب.

<sup>(</sup>١) الأصل (تحتج).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (جعل بدل الكسرة).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (ندب).

## باب الترخسيم في التِّداء

تَرْخِيمُ الاسمِ في النِّدَا أَنْ يُحْذَفَا
آخرُهُ كَ (يَا يَنزِي) و (يَا خُفَا)
وَجَوِّزَنْهُ \_ مُطْلَقاً \_ في كُلِّ مَا
أُنَّتُ بِالهَا وَبِهِ اخْصُصْ عَلَمَا
أُنَّتُ بِالهَا وَبِهِ اخْصُصْ عَلَمَا
إِنْ يَخْلُ مِنْ إِضَافَةٍ مُجَاوِزَا

حَدَّ الثُّلَاثِيِّ كَمِثْل: (يا نِـزَا)(١) ويُكْتَفَى بِحَـذْفِ هَـا التَّـأْنِيثِ مِنْ مَـدْحَانَ انْ مَـدْحَانَ انْ مَـدْحَانَ انْ عَالَمُ مَـدْ حَانَ انْ عَـدْ

مَا حَازَهُ كَمِثْل: (يَا مَـرْجَانَ إِنْ) بَ ﴿ وَاحْذِفْ مَعَ اخِرِ الذِي مِنْهُ خَلاَ ﴾ وَاحْذِفْ مَعَ اخِرِ الذِي مِنْهُ خَلاَ مَـرْيـداً إِنْ تَـلاَ

ثَلاَثَةً أَوْ فَوْقَهَا، وسُكِّنَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَالَا اللهُ اللهُ اللهُ عَالَا اللهُ اللّهُ اللهُ الل

(۱) س ش ع ك (بزا).

(٢) ع (شبهها).

احترَزْتُ بِقَوْلِي:	(ش)
تَرخِيمُ الاسمِ (١) في النِّدَاء	
مِنْ تَرخِيم ِ غَير المنَادَى في ضَرُورَة كقوله:	
وَأَضْحَت مِنْكَ شَاسِعَةً (٢) أُمَامَا	- 41
أرادَ: أُمَامَة	
وَمِنْ تَرخِيمِ التَّصْغِيرِ <sup>٣)</sup> كَقَوْلهم في (أَسْوَد): (سُويد).	
و (يَزِي) و(خُفا)	
مُرَخَّمَا (يَزِيدَ) و (خُفَافٍ).	
وَلَا يُشْتَرِطُ فِي تَرخِيم ِ مَا فِيه هَاءُ التَّأْنيث إِلَّا التَّعْيِين،	
وَعَدَم الإِضَافة.	) ·
فَيَسْتَوِي فِيه عَلِمٌ وَغَيْرُه، وَمَا هَاؤُهُ ثَالِثَةً، وَغَير ثَالِثَة.	

أأصبح حبل وصلكم رماما وما عهدي كعهدك يا أماما وهي رواية أبي الحسن في النوادر عن المبرد عن عمارة ص ٣. الرمام: جمع رميم وهو الخلق البالي. وقال ابن النحاس هو جمع رُمّة وهي القطعة البالية من الحبل وهو قول الأعلم الشنتمري.

والمصنف هنا يؤيد قول سيبويه مخالفاً لقوله الآتي، والإنصاف يقتضي تقرير الروايتين.

<sup>(</sup>١) ع (ترخيم الألف). (٣) هـ (تصغير الترخيم).

<sup>(</sup>٢) ع (ساسعة).

٩١٦ ـ عجز بيت من الوافر لجرير ورواية الديوان ص ٢٠٥.

# فَلِذَا قِيلَ في (شَاة): (يَا شَا ارجُني) كَما قِيلَ في (جَارِية): جَارِية): جَارِيَ لاَ تَسْتَنْكِري عَذِيري(١)

وَعَلَى هَذَا نَبَّهْتُ بِقُولِي:

وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقاً في كُلِّ مَا أُنِّثَ بِالهَاء . . . . . . .

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّهُ لَا يُرَخَّم مَا خَلَا مِنَ هَاءِ التَّأْنِيثِ إِلَّا بِشَرْطِ الْعَلَمِيَّة وَكَوْنِهِ خَالِياً مِنَ إِضَافَةٍ، وَمُجَاوِزاً حَدِّ التُّلَاثِيِّ كَــ (نِزَار).

فَيتَنَاوَلُ<sup>(۲)</sup> الخَالِي مِنَ الإِضَافَةِ: المفرَدَ، والمركَّبَ تركيبَ مَرْجٍ ك (مَعْدِ يكرب) و (سِيبَوَيْه).

وتركيبَ إِسْنَادٍ ك (تَأَبَّطَ شَراً) فَإِنَّ سِيبَوَيْه حَكَى عَن بَعْض العَرَب تَرْخِيمَه (٣).

<sup>(</sup>١) ع (غديري).

<sup>(</sup>٢) ع ك (فتناول).

<sup>(</sup>٣) قال سيبويه ٢/٨٨:

<sup>«</sup>إذا أضفت إلى الحكاية حذفت وتركت الصدر بمنزلة (عبد القيس) و (خمسة عشر) حيث لزمه الحذف كها لزمها، وذلك قولك في (تأبط شرا) (تأبطيّ).

ويدلك على ذلك أن من العرب من يفرد فيقول: (يا تأبط اقبل) فيجعل الأول مفرداً، فكذلك تفرد في الإضافة».

٩١٧ ـ رجز للعجاج (الديوان ص ٢٦).

العذير: الأمر الذي يحاوله الإنسان فيعذر فيه.

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ مَا فِيه هَاءُ التَّأْنِيث لَا يُحْذَفُ في تَرْخِيمِه غَيرُهَا فَيقالُ في (مَرجَانَة): يَا مَرْجَان.

و..... إِنْ

أَمْرُ لَمُؤَنَّتُ مُؤكَّد بِالنُّونِ الخَفيفَة مِنْ وَأَى: يَئِي بِمَعْنَى: يَعَد بِمَعْنَى: يَعَد بِمَعْنَى

ثمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ الخالي مِنْ هَاءِ التأنيثِ إِذَا استَوفَى شُروطَ التَّرخيم وتَضَمَّن خَمْسَةَ أَحْرُفٍ فَصَاعِداً يُحْذَفُ في تَرْخِيمه مَعَ الآخر مَا قَبلَهُ مِنْ حَرْف لِينٍ زَائدٍ (١)، ساكنٍ، غير مُشَابِهٍ لِوَاوِ (فَرْعَوْن) في انْفِتَاح مَا قبلَهَا وَعَدَم دلاَلَتِهَا عَلَى مَعْنىً.

فَدَخَلَ في ذَلِكَ نَحو (عِمْرَان) و (حَمَّاد) و (أَسْمَاء) و (مُسْلِمَات) و (زَيْدَان) ـ عَلَمَيْن ـ.

وَدَخَلَ في ذَلِكَ \_ [أَيْضاً \_ (حَمْدُونَ) و (مَنْصُور)، و (زَيدُونَ) و (مُصْطَفَون) و (ملكُوت) \_ أَعْلَاماً \_.

وفي الخزانة ٢٩٣/١ قال علي بن سليمان الأخفش:العذير: الصوت، كأنه كان يرجز في عمله لحلسه فأنكرت عليه ذلك. (وينظر: اللسان (شقر) و (عذر) وشرح المفصل لابن يعيش ٢٠،١٦/٢، ٢٠ وأمالي ابن الشجرى ٨٨/٢ والمقاصد النحوية للعيني ٢٧٧/٤).

<sup>(</sup>١)ع (زيد).

وَدَخَلَ في ذَلِكَ]<sup>(۱)</sup> ـ أَيْضاً ـ: (جُعْفِيٌّ)<sup>(۲)</sup> و (مِسْكِين) و (غِسْلِين)<sup>(۳)</sup> و (عفْرِيت) ـ أعلاماً ـ.

وَخَرَجَ بِذِكر الزِّيَادَة نَحو: (مُختَارٍ) - عَلَماً - فإنَّ أَلفَهُ بَدَل مِنْ يَاءٍ أَصْليَّة . وَخَرَجَ بِقَوْلي :

..... تلا

نَحو: (عِمَادٍ) و (سَعِيد) و (ثَمُود) لَأِنَّ حرفَ اللينِ فِيهَا تَالِي حَرْفَين. وَخَرِجَ بِالسُّكُون نَحو: (هَبَيَّخ)(٢٠).

وَخَرَجَ بِنَفْي مُشَابَهة وَاو (فِرْعَوْن) مَا قَبلَ آخرِه وَاوٌ أَوْ يَاءً سَاكِنَةٌ مَفْتُوح مَا قَبلَهَا ك (فِردَوس) (٥) و (غُرنَيْق) (٦) ـ عَلَمَيْن ـ.

وَلا يَخرُج (مُصْطَفَوْنَ) \_ عَلَماً فإنَّ وَاوَه زِيدَتْ لِمَعنى .

(ص) وَلَيْسَ هَـذَا النَّـوعُ مُسْتَثْنَى لَـدَى يَحْيَى انْفَرَدَا يَحْيَى انْفَرَدَا

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) جَعَفي : أبو قبيلة من اليمن.

<sup>(</sup>٣) ما يسيل من جلود أهل النار. وقيل هو شجر في النار كالضريع

<sup>(</sup>٤) الوادي العظيم، والرجل لا خير فيه، والغلام.

<sup>(</sup>٥) الفردوس: البستان، قال الفراء: هو عربي (لسان).

<sup>(</sup>٦) الغرنيق: الذكر من طيور الماء.

بِحَذْفِ(١) سَاكِن تَلاَ اثْنَيْن كَ يا (يَزيد) أَوْ وَاو (ثَمُود) فَادْريا وَلَيْسَ شَرْطاً (٢) لينُ سَاكِن حُذِف لَـدَيْه بَـلْ مِنهُ العُمـومُ قَدْ عُـرف فَفي (قِمَطْرِ): (قِمَ) قَالَ، و (يا يَزي) مَعْ (يَز) فِي (يَزيد) لِلفَـرَّا عُزي وَلاَ يُجِيزُ<sup>(٣)</sup> فِي (ثَمُود): أَيْ: (ثَمُو) بَلْ حَذْفُ وَاوه لَدَيْه يَلْزَمُ وعنْـــدَه يجُــوزُ تَــرْخيمُ (حَكَمْ) ونحوه مِنَ الشلاثيِّ العَلَمْ وَوَافَقَ الكِسَائِي أَهْـلَ البَصْـرَهُ فِي مَنْع هَذَا ظَافِراً بِالنَّصْرَة وَلَمْ يُرَخِّمْ نَحو: (بَكْر) أَحَدُ إذْ بِزَوَالِ الرَّا النَّظيرُ يُفْقَدُ والعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّب وَفِي مُضَمَّن الإسْنَاد نَـزْراً ذَا اقْتُفى وَأَلِفَ (اثْنَا عَشَر) احذِفْ مَع (عَشَر) مُرخِّماً عَلَم أَنْثَى أَوْ ذَكَر

<sup>(</sup>۱) هـ (بحرف).

<sup>(</sup>٢) ع (شرط).

<sup>(</sup>٣) س ش ع ك (تجيز).

و (صَاحِ) في (الصَّاحِب) قَالُوا و (كَرَا) في (كَرَوان) وَهُمَا قَد نَدَرَا وَرَخَّمَ المضافَ أَهْلُ الكُوفَهْ كَذَا لَهُمْ مَقَالَةٌ مَعْرُوفَهْ تَرْخِيمُ (فَعْلاَيا) بِحَذْفِ اليا وَمَا مِنْ بَعْدِهَا مَع أَلِفٍ تَقَدَّمَا ()

(ش) الإِشَارَةُ بِقَوْلي:

إِلَى مَا قَبلَ آخِرِه وَاوٌ أَوْ(٢) يَاءُ ساكنةٌ مفتوحٌ مَا قَبلَهَا غير دَالَّةٍ عَلَى معنى كـ (فِرعَون) و (غُرْنَيْق) ـ علما ـ(٣).

فَإِنَّ الفَرَّاءَ والجَرْميَّ لَا يُفَرِّقَانِ بَينَ وَاو (فرعَوْن) وَوَاو (مَنْصُور) وَلَا بَيْنَ يَاء (غُرنَيْق) وَ يَاء (مِسْكين)؛ بَل يَعُمَّانِ جَمِيعَهَا بِالحَذْف في التَّرْخِيم.

وَغيرُهُمَا لَا يَرى ذَلكَ بَلْ يَقُولُون: (يا فرْعَو) و (يا غُرْنَيْ). وانْفَرَدَ الفَرَّاء بأَنْ يُعَامِلَ الرُّبَاعِيِّ مُعَامَلة الخُمَاسِيِّ وغَيره.

<sup>(</sup>١) هكذا في الأصل وفي س ش طع ك هـ:

ترخيم (فعلايا) بحذف الثاني من شطريه، واستعماله ذا رأي يهن

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (أوياء).

<sup>(</sup>٣) ع ك (علمين).

فَيقُول في (عِمَاد) و (يَزِيد) و (ثَمُود): (يَا عِمَ) و (يا يَزِ) و (يا ثَمُ).

وَيُجِيز \_ أَيْضاً \_ إِبْقَاء الأَلف واليَاء، ولا يُجيزُ إِبقَاءَ الوَاو؛ لأَنَّ بِقَاءَها يَسْتَلزمُ عَدَمَ النَّظِيرِ.

إِذْ لَيْسَ في الأسْمَاء مَا آخِرهُ وَاوٌ مَضْمُومٌ مَا قَبلَهَا إِلَّا (هُوَ) و (ذُو) الطَّائِيَّة (١).

وَلاَ يَشْتَرِطُ الفَّرَّاءُ في السَّاكِنِ الذِي يُحْذَفُ مَعَ الآخر كُونَهُ ذَا لِين، بَلْ يُسَوِّي في ذَلِكَ بَيْنَ ذِي اللِّين وَغَيره.

فَيَقُولُ في (قِمَطْن) - عَلَماً -: يَا قِمَ، قَالَ: لِأَنَّهُ إِذَا قِيلَ: (يا قِمَطْ) - بِسُكُون الطَّاءِ - لَزِمَ مِنْ ذَلِكَ عَدَمُ النَّظِيرِ، إِذْ لَيْسَ في الأَسْمَاء مَا آخره حرف صحيحٌ سَاكنٌ إِلَّا مَا أَشْبَهَ الحرفَ (٢) نَحو: (مَنْ) و (كَمْ).

وَمِمَّا انْفَرَدَ بِهِ الفَرَّاءُ تَرخيمُ الثُّلاثي المحرَّكِ الوَسَط كَ

<sup>(</sup>١) قال ابن السراج في الأصول ١/٤٤٥ وما بعدها:

<sup>«</sup>والفراء إذا رخم (قمطر) حذف الطاء مع الراء لأنها حرف ساكن، والنحويون على خلافه في حذف الطاء وما أشبهها من السواكن الواقعة ثالثة.

ويجيز الفراء في حمار يا حما أقبل يصير مثل (رضا) وفي (سعيد) (يا سعى) ولا يجيز (يا ثمو) لأنه ليس له في الاسماء نظير».

<sup>(</sup>٢) ع ك (الحروف).

(حَكَم) فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ في تَرْخيمه: (يَا حَكَ) لَمْ يَلزَم مِنْهُ عَدمُ النَّظير.

إِذْ في الْأَسْمَاء المتمكِّنَة مَا هُوَ عَلَى حَرْفَين ثَانِيهِمَا مُتَحِّركُ ك (غَدٍ) و (يَدٍ)() فَلَوْ كَانَ الثُّلاثي ساكنَ الثَّاني ك (بكر) لَم يَجُزْ تَرخِيمُهُ بَإِجْمَاع، لأَنَّ تَرخِيمَهُ مُوقعٌ في عَدَم النَّظِير.

ويتناول(٢) المركَّبُ مِنْ قَولي:

والعَجُزَاحْذِفْمِنْ مُرَكَّبِ

نَحو: (مَعْدِ يكَربُ) و (بُخْتَنَصَّر) و (سِيبَوَيْه) و (تأبَّطَ شَراً).

وَلاَ يَتَنَاوَل نَحو: (امرِىء القَيْس) و (عَبْد الله)؛ لَإِنَّه قَدْ تَقَدَّم التنبيهُ عَلَى أَنَّ الخلوَّ مِنَ الإِضَافَةِ مِنْ شُرُوطِ التَّرخِيم.

وأكثرُ النَّحويينَ لا يجيزُونَ تَرخيم المركَّب المضَمَّن إسْنَاداً ك (تأبط شراً) وَهُوَ جَائِزٌ.

<sup>(</sup>١) قال السيرافي عند شرحه لقول سيبويه في الكتاب ٣٨٢/١، واعلم أنه ليس من اسم لا تكون فيه هاء التأنيث يحذف منه شيء إذا لم يكن اسما. . » قال السيرافي:

<sup>«</sup>وقال الفراء يجوز ترخيم ما كان على ثلاثة أحرف أوسطها متحرك، تقول في نحو (حجر) و (قدم): (يا حج) و (يا قد) وكذلك في (عنق) (يا عنُ) وفي (كتف) (يا (كتب).

رحملي) ريح ملي روي (عدد) ريار. قال لأن في الأسهاء نحو (يد) و (دم)»

<sup>(</sup>٢) في الأصل (وتناول).

لِأَنَّ سِيبَوَيْه حَكَى ذَلِكَ في بَعْض أَبْوَابِ النَّسب فَقَال (١):

«تَقُولُ في النَّسَب إِلَى (تأبَّطَ شَراً): (تأبطيّ) لَإِنَّ مِنَ / ١٣٣/ العَرَب (٢٠ مَن يَقُولُ: (يَا تَأَبَّطُ)». وَمَنَع تَرخِيمَهُ في «بَاب التَّرْخيم» (٣). فَعُلِمَ بِذَلِكَ أَنَّ مَنْع تَرخِيمه كَثِيرٌ، وَجَوَازُ تَرْخِيمِه قَليلٌ.

وَقَد نَبَّهْتُ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِي:

ثم نبهتُ عَلَى أَنَّ (اثنَا عَشَر) إِذَا كَانَ عَلَماً يُقَالُ في تَرْخيمه: (يَا اثْنَ) بحْذفِ الأَلف مَعَ (عَشَر).

قَالَ سِيبَوَيْه (٤):

«وأَمَّا (اثْنَا عَشَر) فَإِذَا رَخَّمته حَذَفْتَ (عَشَر) مَعَ الأَلف؛ لِإِنَّ (عَشَر) بِمَنْزِلَة نُون (مُسْلِمين)». هَذَا نَصُّه.

وَكَثُر دُعَاءُ بَعْضِهِم بَعْضاً بِ (الصَّاحب) فَأَشْبَه العَلَم فَرُخَّم المَّابِ الكَتَابِ ٨٨/٢ وقد تصرف المصنف في عبارة سيبويه لكنه لم يخرج عما أراده سيبويه.

(٢) هـ (من المعرب).

(٣) قال سيبويه ٣٤٢/١ (واعلم أن الحكاية لا ترخم لأنك لا تريد أن ترخم غير منادى... وذلك نحو (تأبط شراً)».

(٤) الكتاب ٢/١٣٤.

بِحَذْفِ بَائِهِ كَقُولِ الشَّاعر:

٩١٨- يا صَاحِ يَاذَا الضَّامِرُ العَنْسِ والحَلس والحَلس والحَلس والحَلس

أَرَادَ: يَا صَاحِبُ .

ومثلُ شذوذِ قَوْلِهم في (صَاحِب) (يَا صَاح): قولهُمُ في (الكِرْوَان) (١٠) (اطْرِق كَرَا) (٢). وفِي هَذَا شُذُوذَان آخَرَان:

أَحَدُهُمَا: حَذْفُ حَرْف النَّدَاء مِمَّا يُوصَفُ بهِ (أَيُّ).

والثَّانِي: تَرخيمُه عَلَى تَقْدِير الاسْتِقْلَال، وَلِذَلِكَ أُبْدِلَتْ (٣)

٩١٨ ـ من الكامل نسبه ابن يعيش في شرح المفصل ٨/٢ تبعا لبعض شراح الكتاب إلى خزز بن لوذان السدوسي.

قال الأصفهاني في ترجمة علية بنت المهدي: خزز شاعر يقال إنه قبل امرىء القيس. ولم ينسب إليه الشاهد. لكنه نسبه إلى خالد بن المهاجر وأورد بعده بيتاً آخر ورواهما هكذا

يا صاح يا ذا الضامر العنس والرحل والأنساع والحلس تسري النهار ولست مدركه وتجد سيرا كلما تمسي (الأغاني ١٠٢/١٠، ١٠٣، ١٢٩، ١٩٩/١٦).

الضامر: الذي دق لحمه. العنس: الناقة الشديدة. الأقتاب: جمع قتب رحل صغير على قدر السنام. الحلس: كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله.

<sup>(</sup>١) بكسر الكاف وسكون الراء : جمع كروان.

<sup>(</sup>٢) ينظر الأمثال للميداني ٢/ ٤٣١ يضرب لمن ليس عنده غناء. (٣)

<sup>(</sup>۳) هـ (ابدل)

وَاوُهُ أَلْفاً.

وَلَوْ رُخِّمَ عَلَى لُغَة مَنْ يَنُو<sup>(۱)</sup> المَحْذُوفَ لَقِيلَ: (كَرْوَ). وَزَعَم بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ (<sup>۲)</sup> أن ذكرَ الكَرَوان يُقَالُ لَهُ: كَرَا. فَعَلَى هذا لَيْسَ في قَوْلهم: (أَطْرِقْ كَرَا) إِلَّا حَذْفُ حَرْفِ (<sup>۳</sup> النِّذَاء.

وَأَجَازَ الكُوفيُّونَ تَرْحيهم العَلَم المضَاف كَقَوْل الشَّاعِر:

٩١٩- أَبَا عُرْوَ لا تَبْعَد فَكُلُّ ابن حُرَّةٍ

سَيَــدْعُــوه دَاعِي مِيتَــةٍ فَيُجِيبُ

وَهَذَا وَأَمثالُهُ عندَ البَصْريِّينِ مثلُ قُولِ الآخَر:

<sup>(</sup>١) ع (بنوا).

<sup>(</sup>٢) هو الخليل بن أحمد كما في مجمع الأمثال للميداني ٢/١٦٤.

<sup>(</sup>٣) ع (حذف ألف النداء).

<sup>919</sup> من الطويل لم يعزه أحد إلى قائل ورواية المصنف في شرح عمدة الحافظ أنا عرو...

ورواه ابن السكيت في المذكر والمؤنث كما رواه الفراء في معاني القرآن عند شرحه قوله تعالى ﴿ إِن تَكَ مِثْقَالَ حَبَّهُ ﴾ (ستدعوه داعي ميتة) على أن المضاف اكتسب التأنيث من المضاف إليه.

<sup>(</sup>الإنصاف ٢٠/١، شرح المفصل لابن يعيش ٢٠/٢، المقاصد النحوية ٢٨٧/٤، الخزانة ٣٧٧/١، ٣٧٨، التصريح ١٨٤/١).

وَأَضْحَت منكَ شَاسعَةً أَمَامَا (١)

فرخَّمَ (أَمَامَة) مُضْطَراً، فكَذَا (٢) رَخَّم الآخَرُ (عُرْوَةَ) مُضْطَراً. لأَنَّ النِّدَاءَ وَاقِعٌ (٣) عَلَى المُضَافِ لِآعَلَى المضافِ إِلَيْه.

وَأَجَازَ الكُوفِيُّونَ \_ أَيْضاً \_ تَرخيمَ (فعْلاَيَا) بِحَذْفِ اليَاءُ (٤) وَالْأَلفينِ اللذَيْنِ اكتَنَفَاهَا.

(ص) وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِف

فَالباقيَ اسْتَعْمِل بمَا لَهُ عُرف واجْعَلْهُ إِنْ لَمْ يُنْو سَاقِطٌ كَمَا

لَوْ كَانَ بِالآخِرِ وَضْعِاً تُمِّمَا

فَقُل<sup>(٥)</sup> عَلَى الأَوَّل في (ثَمُود): (يَا

ثَموُ) وَ (يَا ثَمِي) على الثَّاني بِيَا

و (صَمَيَان): (صَمَيَ) اجْعَل و (صَمَا) تُدنُ رَدْدَ: \* مَا رَدَّ مَا مَا الْعَلَّ عَلَى الْعَلَّمُ الْعَلَّمُ الْعَلِّمُ الْعَلِّمُ الْعَلَّمُ الْعَل

يقُولُ مَنْ لَمْ يَنْو مَا قَد عُدِمَا وَفى (عِلَاوَة): (عِلَاوَ) اذكُرْ وَ (يَا

عِلاَءُ إِنْ لَمْ يَكُنِ التَّا نُويَا(١)

<sup>(</sup>١) سبق هذا الشاهد قريباً.

<sup>(</sup>٢) ع ك (هكذا).

<sup>(</sup>٣) ع ك (وقع).

<sup>(</sup>٤) ع ك (حذف الياء والألف والألفين).

<sup>(</sup>٥) ع (فعل على . . )

<sup>(</sup>٦) حاشية في الأصل الورقة ٦٣ أ.

<sup>(</sup>يعني إن لم تنو تاء (علاوة) المحذوفة همزت) تمت.

وَالتَـزم الأوَّلَ في كَ (مُسْلِمَـه) وَجَوِّز الوَجْهَيْن في كَ (مَسْلَمه) الأولُ لاَزمُ إذا يُعْدَمُ بِالثَّانِي نَظِيرٌ يُحتَذَى كَ (حُبْلُويّ) وك (طَيْلِسَان) بالكَسْر حِينَ اسمَيْن يُجعَلنن ونحو (قَاضِين) عَلَى الوَجْهَيْن مَا عَنْ رَدِّ لاَمه غنى إنْ رُخِّمَا تُرخّم ما بَشَلِّ خُتِمَا مِنْ بَعْد مدِّ فَاجْعَل المدَّغمَا مُحَرِّكاً كَالصله، وَإِنْ عَدِم تحريكاً اصْلِيًا ففتَحَهُ الترم وَإِنْ نُوي المَحْذُوفُ والمدغَمُ لَمْ يَسْبِقْه مَلُّ فَالسُّكُونُ مُلْتَزَم وَمَنْ يَقُل: (يَا حَارُ)(١) ضَمَّ ـ مُطْلَقًا ـ وَقَدْ تَرى (٢) الوَجْهَين لَنْ يَفْتَرقَا الْأَكَثُرُ فِي التَّرْخِيمِ أَنْ يُحْذَفَ مَا يُحْذَفُ، وَيُنْوَى ثُبُوتُه فَلاَ يُغَيَّر مَا بَقِي.

<sup>(</sup>١) ط (يا جار).

<sup>(</sup>۲) ع (یری).

وَقَدْ يُحْذَفُ مَا يُحْذَفُ، وَلَا يُنْوَى ثُبُوتُه (١) فَيُعْطَى آخرُ مَا بَقِيَ مَا يحقُّ لمثلِهِ الكائنِ آخراً في أَصْلِ الوَضْع (٢).

فَيقَالُ عَلَى الوَجْهِ الْأَوَّلِ في (حَارِث) و (جَعْفَر) و (قِمَطْر):

[ (يا حَارِ) و (يَا جَعْفُ) و (يَا قِمطْ).

وَعَلَى الوَجْهِ الثَّانِي: (يَا حَارُ) و (يَا جَعْفُ) و (يَا قِمَطُ)(٣)].

وَكَذَا يُقَالُ عَلَى الوَجْهِ الأَوَّل في (ثَمُود) و (صَمَيَان) (أُ) و (عِلاَوَةً) (أُ) - عَلَمَيْن -: (يَا ثَمُو) (أَ) و (يا عِلاَوَ).

وَعَلَى الوَجْهِ الثَّانِي: (يَا ثَمِي) و (يَا صَمَا) و (يَا عِلاَء).

كَمَا يُقَال في جَمْع (جَرْو): أَجرٍ وجِرَاء (٧)، والأَصْلُ: أُجْرُو وجِزَاوٌ.

وَتُركَ عَلَى الوَجْهِ الأوَّل مَا قَبل المحذُوفِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْه، لأَنَّ المحذوفَ مَنْوِيُّ الثُّبُوتِ.

<sup>(</sup>١) ع ك (وينوي عدم ثبوته).

<sup>(</sup>٢) هـ (أصل الموضع).

<sup>(</sup>٣) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) الصميان: الرجل الشديد.

<sup>(</sup>٥) العلاوة: أعلى الرأس وقيل: أعلى العنق.

<sup>(</sup>٦) هـ (ثمود).

<sup>(</sup>٧) ع (كما يقال في جمع جرو: أجراء).

وَلَا يُقَالُ في (مُسْلِمَة): (يا مُسْلِمُ)، لِئَلَّا يُتَوَهَّم أَنَّ المَقْصُودَ مُذَكَّر، وَإِنَّمَا يُقَالُ: (يَا مُسْلِمَ) - بِفَتح المِيم، فَإِنَّ ذلكَ يَمنعُ التَّوهمَ.

ويتعينُ الترخيمُ عَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِ المَحْذُوفِ إِنْ أَوْقَعَ تقديرُ الاستَقْلَالِ [في عَدَم النَّظير ك (حُبْلُوى) ـ عَلَماً ـ.

فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ تَرخيمهُ عَلَى تَقْديرِ الاسْتِقْلَال(١)]، لاسْتِلْزَامِ ذَلِكَ قلبَ وَاوِه أَلِفاً لتحَرُّ كِها(٢)، وانْفِتَاح مَا قَبْلَهَا.

وليسَ في الكَلام (فُعْلَى) إِلاَّ وَأَلفُهُ مَزِيدَة للتَّأْنِيث غير مُنْقَلبَة مِنْ وَاوٍ وَلاَ يَاء، فَوَجَبَ منعَ الوجْهِ المؤدِّي إلَى ذَلكَ، وتَعَيُّنِ الوَجْهِ الأخر الذِي يُنْوَى فِيه ثبوتُ المحذوفِ، لأنَّ ذَلكَ فيه مأمونٌ، فيقَالُ: (يا حُبْلَو).

وهذَا الوجهُ \_ أَيْضاً \_ مُتعينٌ في (طَيْلِسَان) (٣) \_ بِكَسْرِ اللّهِم \_ لَو كَانَ عَلَماً، فَيقالُ: (يَا طَيْلِسَ). وَلَا يقالُ: (يَا طَيْلِسُ)؛ لأَنَّ ذَلك موقعٌ في عَدَم النَّظيرِ، \_ أيضاً \_ إِذْ لَيْسَ في الكَلام ِ اسمٌ عَلَى (فَيْعِل) صَحِيحُ العَيْن، وَلَا عَلَى (فَيْعَل) الكَلام ِ اسمٌ عَلَى (فَيْعِل) صَحِيحُ العَيْن، وَلَا عَلَى (فَيْعَل)

<sup>(</sup>٢) هـ (لتحرها).

<sup>(</sup>٣) ضرب من الأكسية.

مُعَتلَّها، بَلِ التَّزِمَ في الصَّحيح الفَتحُ ك (ضَيْغَم)(١)، وَفي المُعْتَلِّ الكَسْرُ كَ (سَيِّد).

وَلَا اعْتِدَادَ بِالنَّادِرِ. فَلَوْ سُمِّيَ بِ (هَيَّبَان)(٢) ثُمَّ رُخِّم لَمْ يُرَخَّم إِلَّا عَلَى نِيَّة المَحْذُوف لِأِنَّ تَرْخِيمَه عَلَى تَقْدير الاسْتِقْلال مُوقعٌ في عَدَم النَّظير.

وَكَذَا لَوْ سُمِّيَ بـ (هِذْرِيَان)<sup>(٣)</sup> أو (حِذْرِيَة)<sup>(٤)</sup> لم يُرَخَّم إِلَّا عَلَى نِيَّة المحذُوفِ، لأنَّ ترخيمَهُ عَلَى تَقْدِير الاسْتِقْلاَلِ مُوقِعٌ في بنَاء مُهْمَل وَهُوَ (فِعْلَى).

وَلَوْ سُمِّيَ بِـ (قَاضِينَ) ونحوه مِنْ جَمْع المُعْتَلِّ اللَّام لَقِيلَ في تَرخِيمه (يَا قَاضِي) ـ عَلَى الوَجْهَين ـ.

لَّإِنَّ اليَاءَ التِي هِيَ لامُ الكَلِمةِ حُذفتْ لِملاقاة يَاء الجَمْعِ.

فَلَمَّا حَذَفَ يَاءُ الجَمْعِ وَنُونِه تَرِخِيماً عَادَتِ اليَاءُ الْأَصْلِيَّةِ لِزَوَال سَبَبِ حَذْفها، وَلاَ فَرقَ في هَذَا بَيْنِ لُغَةِ مَنْ نَوَى، وَلُغَةِ مَنْ

رُوع فَي اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْو لَهُ يَنْو لُقَدِّرُ / ضمَّةَ اليَاءِ، وَمَنْ نَوَى لَا (٦) لَمْ يَنْو لُقَدِّرُ / ضمَّةَ اليَاءِ، وَمَنْ نَوَى لَا (٦) لُقَدِّرُها.

#### (١) الضيغم: الأسد.

(٢) الهيبان: الراعي، أو الكثير من كل شيء.

(٣) الهذريان: الغث الكلام الكثيره.

(٤) الحذرية: الأرض الخشنة.

(٥) هـ (أن لغة من...)

(٦) ع ك (ومن نوى لم يقدرها).

1477

ومثلُ (قَاضِينَ) مُسَمَّى بِهِ: (قَاضِيُّ) ـ مُسَمَّى بِهِ ـ. وأشرتُ بقَوْلي:

وإِنْ تُرخِّم مَا بِشَدٍّ خُتِمَا مِنْ بَعْدَمَدّ . . . . . . . .

إلى نَحو (مُحَاجٌ) و (تَحَاجٌ). فإنَّ (محَاجاً)(١) إنْ كَانَ اسمَ مَفْعُول قِيلَ في ترخيمه: (يا مُحَاجُ).

وإنْ كَانَ اسمَ فَاعلِ قِيل في تَرْخِيمه (يا مُحَاجِ).

هَذَا عَلَى لُغَةِ مَنْ نَوَى المحذُوفَ، لَأِنَّه لَمَّا حُذِفَ ثَانِي المثْلَيْن بَقِيَ الأولُ سَاكِناً بَعْدَ سَاكِنٍ، فَلُجِيءَ إِلَى التَّحْرِيك فِراراً مِن التِقَاءِ سَاكِنَيْن، فَكَانَ أَوْلَى الحَركَاتِ مَا كَانَ السَّاكِنُ مُتَحَرِّكاً بِهِ في الأصْل.

وَأَمَّا (تَحَاجٌ) فَأَصْلُهُ: (تَحَاجُجٌ). فَإِنْ سُمِّيَ بِهِ ورُخِّمَ لَمْ يُقَل إِلَّا (يا تَحَاجُ) ـ بالضَّمِّ ـ لِأَنَّه الأصلُ.

وكذَا يُقَالُ في لُغَةِ مَنْ لاَ يَنْوِي المحذُوفَ إِلاَّ أَنَّ الضَّمَّةَ غَيرُ الضَّمَّةِ . وإِلَى هَذَا وَنَحْوه أشرتُ بقَوْلِي :

وأشرتُ بِقَوْلِي:

(۱) ع (مجاجا). (۳) الأصل (يرى).

(٢) بداية سقط من ه.

### وإنْ عُدم تحريكاً اصليًّا ففتْحَهُ التَّزِم وإنْ عُدم تحريكاً اصليًّا ففتْحَهُ التَّزِم

إلى (إِسْحَارٌ) - وَهُوَ اسمُ بَقْلَة - فإنَّ وَزْنَه (إِفْعَالٌ) - بِمثْلَيْن أَوَّلُهُمَا سَاكِنُ لاَحَظَّ لَهُ في حَرَكَة.

فَإِذَا سُمِّيَ بِهِ وَرُخِّمَ عَلَى لُغَةِ مَنْ يَنْوِي قِيلَ: يَا إسحَارَ \_ بِالفَتْحِ \_ فَتحرِّكُهُ بحركةِ أقربِ المتحركاتِ إلَيْه، وَهُوَ الحَاء، وبالحركة المجَانِسَة لِلأَلف.

كَمَا قَالُوا في جَزْم (يُضَارٌ): (لَم يُضَارٌ) ـ بالفَتْح ـ إِتْبَاعاً لِلْأَلْف مَعَ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْن المفتُوح سَاكِناً.

بِخِلَافِ (يَا إِسْحَار) [فَانَّ المَفْتُوحَ فِيه مُتَّصِل بِالأَّلْفِ فَهُوَ بِالْإِنْبَاعِ أَحَقَّ.

فَلَوْلَمْ يَكُن قَبْلَ المدغَم مَدَّةُ (١) كـ (مُحْمَرٌ) بَقِيَ على سكونه إِذَا نُوِيَ المحُذوفُ فَقِيلَ: (يَا مُحْمَرْ). فَإِنْ لَمْ يُنْوَ المَحْذُوفُ قِيلَ: (يَا مُحْمَرُ).

وَكَذَا يُقَالُ في (إِسْحَارٌ) و (مَحَاجٌ): (يا إِسْحَارُ) و (يا محاجُ).

وإِلَيْه أَشَرْتُ بِقَوْلِي (٢)]: وَمَنْ يَقُل (يَاحَارُ)ضَمَّ ـمُطْلَقَا

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين. (٢) نهاية سقط هـ.

(ص) وَحَذْفُ تَا(١) (أُمَيْمَة) انْوِ فَاتحا بَعْدَ (كِلِينِي) تَنْحُ أَمْراً وَاضِحَا وَلاضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِـدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحُو: (أَحْمَدا) وَفِيهِ بِالوَجْهَيْن عَمْرُو قد حكم وَالشَّانِي مِنْهُمَا المُبَرِّدُ التَـزَم

(ش) نِدَاءُ مَا فِيه هَاءُ التَّأْنِيث بِتَرْخِيم أَكْثَرُ مِنْ نِـدَائِـه دُونَ [تَرْخِيم أَكْثَرُ مِنْ نِـدَائِـه دُونَ [تَرْخِيم (٢) فَلِذَلكَ قَدْ يُقْحِمُونَ هَاءَ التَّأْنِيث مَفْتُوحَةً كَأَنَّها الحرفُ الذي قَبْلَهَا كَقُول النابغة (٣)](٤).

وَلَيلٍ أَمَيْمَةَ نَاصِب وَلَيلٍ أَقَاسِه بَطِيءِ الكَوَاكِبِ وَلَيلٍ أَقَاسِه بَطِيءِ الكَوَاكِبِ قَالَ سِيبَوَيْه (٥): «واعْلَم أَنَّ نَاساً مَن العَرَب قَدْ يُشتُونَ التَّاء

<sup>(</sup>١) ط (تال ميمه).

<sup>(</sup>٢) الكتاب ٢/٣٣٠.

<sup>(</sup>٣) ع ك (كقول الشاعر).

<sup>(</sup>٤) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) ينظر الكتاب ١/ ٣٣٠ وعبارة سيبويه:

<sup>(</sup>واعلم أن ناسا من العرب يثبتون الهاء، فيقولون يا سلمة أقبل).

<sup>•</sup> ٩٢٠ مطلع قصيدة للنابغة الذبياني يمدح عمر بن الحارث الأعرج (الديوان ص ٥٤) ناصب: بمعنى منصب من النصب وهو التعب، وحمله سيبويه على النسب أي: ذي نصب أقاسيه: أكابده.

فيقولون: (يا مَسْلَمةَ أَقْبل)» (١). فَهَذا قَدْ رَجَّمُهَ أَوَّلاً فَصَارَ في التَّقْدِير (يَا مَسْلَمَ) ثُمَّ أَقْحَمَ التَّاءَ غَيرَ مُعْتَدِّ بِهَا ثُمَّ فَتَحَهَا إِتْبَاعاً لَفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا. قال أبو عَلى في الجَامِع:

تَاءُ الإِقْحَامِ (٢) لا تكونُ إِلَّا مَفْتُوحَة لَأَنَّها وَقَعَت آخِر الاسمِ الذِي لا يكُونُ إِلَّا مَفْتُوحاً بَعْدَ حَذْفِ التَّاءَ فَعُومِلَتْ مُعَامَلَةَ الاَّحر:

فهذَا مُنْتَهَى (٣) مَا يُحْتَاج إِلَيْه مِنَ الكَلام عَلَى تَرخيم المُنَادَى.

وَقَد يُضْطُرُّ الشَّاعِرُ فَيُرَخِّمُ مَا لَيْس مُنَادِيً (١٠)، لكِن بِشَرْط كَونِهِ صَالِحاً لِأَنَّ يُنَادَى، فَمن ذَلِكَ قولُ امرىءِ القَيْس:

٩٢- لنعمَ الفَتَى تَعشُو إلَى ضَوءِ نَارِه طريفُ بْنُ مَالٍ لَيلَةَ الجُوعِ وَالخَصَرْ

أراد: طَريفُ بن مَالِك، فَحَذَفَ الكَافَ، وَجَعَلَ مَا بَقِيَ بِمِنْزِلَةِ اسمِ لَم يُحْذَفْ مِنهُ شَيْءً.

(٢) ع ك (قال أبو علمي: الحاء مع تاء الإقحام...)

(٣) ع ك (نهاية).

(٤) ع ك (بمنادى).

۲۱ من الطويل (ديوان امرىء القيس ١٤٢).

طريف بن مالك: هو الذي أجار امرأ القيس حين استجار به، وكانت القبائل تتحاماه خوفاً مما كان يطالب به من الملك.

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (أقبل).

وَهَذَا الوَجْهُ في الضَّرُورَةِ مُجْمَعٌ عَلَى جَوَازهِ.

وَأَجَازَ سِيبَوَيْه \_ أيضاً \_ للمُضْطَرِ (١) أَنْ يُرَخِّمَ وَيَنْوِي المَحْذُوفَ، فَيَدَع الحَرْف الذِي قَبْلَهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْه قَبْلَ الصَّاعِر:

٩٢٢ - أَلَا أَضْحَت حِبَالكُم (٢) رمَامَا وَأَضْحَتْ منْكَ شَاسعةً أُمَامَا

هَكَذَا (٣) رَواه سِيبَويه. ورواهُ المُبَرِّد: (٤)

والإِنْصَافُ يَقْتَضِي تَقْرِيرَ الرِّوَايَتَيْن، وَلَا تُدفع إحْدَاهُمَا بِالْأُخْرى. وَاسْتَشْهَدَ سِيبَوَيْهِ \_ أَيْضاً \_ بِقَوْل الشَّاعِر:

٩٢٣ - إِنَّ ابنَ حَارِث إِنْ أَشْتَق لِرُؤْيَتِهِ

أَوْ أَمْتَدِحْهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا (٥)

<sup>(</sup>١)هـ سقط (للمضطر).

<sup>(</sup>٢) ع (جبا لكم).

<sup>(</sup>٣) هـ (كذا) وانظر كتاب سيبويه ٢/١٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر النوادر ٣١ حيث رواه عن المبرد على بن سليمان الأخفش.

<sup>(</sup>a) a (andel)

٩٢٢ ـ سبق الحديث في هذا الشاهد وأنه لجريـر، وقد خالف المصنف هنا رأيه في أول البابعندما سار على رأى سيبويه.

٩٢٣ ـ من البسيط ينسب للمغيرة بن حبناء (وحبناء: اسم امه). (سيبويه ٢/٣١، ٣٤٣، أمالي الشجرى، ٢٢٦/١، ٢٢٦، ٩٢/٥). العيني ٢٨٣/٤، همع الهوامع ٢٨٣/٢، الإنصاف ٣٥٤).

أَرَادَ: (١) إِنَّ ابنَ حَارثَة.

فَجَازَ لِلْمُضْطَرِّ أَنْ يُرَخِّمَ في غَيْرِ نِدَاء: (مَالِكاً) و (أَمُامَة) و (حَارِثة) لِأَنَّهَا (٢) أَسْمَاء صَالِحة لِلنِّدَاء. بِخِلَافِ اسم مُعَرَّف اللَّالَفِ وَالَّلامِ فَلَا يُرَخَّمُ في غَير نِدَاءِ (٣)، لِعَدم صَلاَحِيتِه لِلنِّدَاء.

وَلِذَلِكَ خُطِّيءَ مَنْ جَعَلَ مِنْ تَرْخِيمِ الضَّرُورَةِ قَوْلَ

الرَّاجِز:

- 9 7 2

أُوَالْفَا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمى

ذكر هَذَا أَبُو الفَتْح بن جِنِّي فِي المُحْتَسَب(٤).

(١) الأصل سقط (ان).

(٢) الأصل (لأنهما).

(٣) هـ (في غير النداء).

(٤)قال ابن جني في المحتسب ٧٨/١

«وما فيه لام التعريف لا يجوز نداؤه أصلًا، فهو من الترخيم أبعد. وهذا يفسد قول من قال في قول العجاج

أوالفاً مكة من ورق الحمى

أنه أراد الترخيم، لأن ما فيه لام التعريف لا ينادى أصلًا، فكيف يرخم؟.

وقد خرج ابن جنى هذا البيت في الخصائص ١٣٥/٣ فقال: «يريد (الحمام) فحذف الألف فالتقت الميمان فغير ما ترى».

وقال الأعلم في شرح أبيات سيبويه (الكتاب ٨/١).

ووجه آخر: أن يكون حذف الألف من زيادتها فبقي (الحمم) فأبدل من الميم الثانية ياء استثقالاً للتضعيف كما قالوا في (تظننت) ثم كسر ما قبل الياء لتسلم من الانقلاب إلى الألف فقال (الحمى).

٩٧٤ \_ سبق الاستشهاد بهذا الرجز وهو للعجاج (الديوان ص ٥٩).

# باب الخصاص المشابه للتكاء

رص) والاخْتِصَاصُ كَالنَّدَا لَفْظاً وَمَا يَعْنِي بِه ذُو النَّطْقِ شَخْصاً كلَّما بِه ذُو النَّطْقِ شَخْصاً كلَّما بِه نُو النَّطْقِ شَخْصاً كلَّما بَه مُشَارَكاً أَوْ مُفْردا لَكن أَبوْ الْيِلاَءَه حَرْفَ نِلدَا لَكن أَبوْ الْيِلاَءَه حَرْفَ نِلدَا كَ (اغْفِرْ لَنَا أَيْتُها العِصَابِهُ) كَ (اغْفِرْ لَنَا أَيْتُها العِصَابِهُ) وَ (أَنَا أَيُّهَا الفَتَى نَسَابَهُ) وَ (أَنَا أَيُّهَا الفَتَى نَسَابَهُ) ومنه قُولُ راجزٍ (١) قَد ارْتَجل (٢) ومنه قُولُ راجزٍ (١) قَد ارْتَجل (٢)

<sup>(</sup>۱) ع (رجل). (۲) ع ك (ارتحل).

<sup>9 4 -</sup> هذا بيت من الرجز نسب في ديوان الحماسة مع أبيات أخرى إلى الأعرج المعنى قالها في موقعة الجمل (شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٩١) والرواية:

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل

# وَقَد يَلِي المخَاطِبَ اختِصَاصُ<sup>(۱)</sup> نَحو (بِكَ اللَّهُ لَنَا الخَلاصُ)<sup>(۲)</sup>

(ش) قَدْ يُجَاءُ بِكَلَام عَلَى صُورةٍ هِيَ لِغَيره تَوَسُّعاً عِندَ أَمْنِ اللَّالِيَّاسِ فَمِنْ ذَلِكَ:

وُرُودُ الخَبر بِصُورة الأَمْر. وُورُودُ الأَمْر بِصُورَة الخَبَر.

وُورُودُ الخَبر بصُورة الاسْتِفْهَام.

وَوُرُودُ الاستِفهَامِ بصُورَة الخَبر.

وَمِنْ ذَلِكَ وُرُودُ الاخْتِصَاصِ بصُورةِ النِّداء كَقَولْهم: (الَّلهُمَّ اغْفِرْ لَنَا أَيَّتُهَا العِصَابَة).

و (نَحنُ مَعَاشِرَ الأَنْبَيَاء لاَ نُورَثَ) (٣) و (أَنَا أَيُّهَا الفَتَى أَفْعَلَ كَذَا) (٤) وَمُرَادُ النَّاطِقِ بـ: (أَيُّهَا الفَتَى) نَفْسَه.

(٢) ع (الخلاصا).

(٣) أُخرجه البخاري خمس ١، فضائل أصحاب النبي ١٢، المغازي ... ١٤ الفرائض ٣، الاعتصام ٥.

ومسلم في الجهاد ٤٩ ـ ٥٢ ـ ٥٤ ـ ٥٦.

وأبو داود في الإمارة ١٩، والترمذي سير، والنسائي الفيء ٩، ١٦ والموطأ كلام ٢٧.

وأحمد ۱/٤، ٦، ٩، ١٠، ٥٧، ٤١، ٨٤، ٩٤. ٢/٣٢٤، ٦/٥٤١، ٢٢٢.

(٤) ع ك سقط (كذا).

<sup>(</sup>١) ع (اختصاصا).

وَمُرَادُ النَّاطِق بـ (أَيَّتُهَا العِصَابَة) نَفْسَه وَعَشِيرَتَه.

وَلَمْ يَقَعِ المَخْتَصُّ مَبْنِيًّا إِلاَّ بِلَفْظِ (أَيُّهَا) و (أَيَّتُهَا). وإنَّما وَقَعَ مَنْصُوباً مُضَافاً، أَوْ مُعَرَّفاً بِالأَلفِ وَالَّلامِ نحو:

(نَحْنُ مَعْشَرَ<sup>(۱)</sup> الصَّعَالِيك لاَ قُوَّةَ بِنَا عَلَى المُرُوءَة) و (نحنُ العُرْبَ / أَقْرَى النَّاس للضيَّف).

فَمعَ مُوافَقَتِه لِلْمُنَادَى في اللَّفْظِ قَد خَالَفَه فِيه مِنْ ثَلاَثَةِ أُوجُه:

أَحَدها: أنَّه لاَ يُسْتَعْمَلُ مَبْدُوءاً بهِ.

الثَّاني: أَنَّهُ لاَ يُسْتَعْمل مَعَهَ (يا) وَلاَ غَيرُهَا مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ.

الثَّالِث: أَنَّهُ اسْتُعْمل مُعَرَّفاً بِالْأَلْفِ وَالَّلام.

وَقَد يَقَعُ مُرَاداً بِهِ المخَاطَب كَقَوْلهم: (بِكَ الَّلهَ نَرْجُو<sup>(۱)</sup> الفَضْل).

<sup>(</sup>١) ع ك (معاشر).

<sup>(</sup>٢) هـ (يرجو).

# 

تحذيراً (إيًّا) استعملَنَّ مُردِفَا فِسَتْرَ مَا يَنْصِبُهُ الزَمْ مُفْرَدَا وَسَتْرَ مَا يَنْصِبُهُ الزَمْ مُفْردَا أو عَاظِفاً بِالواوِ مَحْدُوراً بَدَا وَسَتْرَ مَا يَنْصِبُهُ الرَّمْ مُفْردا أو عَاظِفاً بِالواوِ مَحْدُوراً بَدَا كَفَوْلِنَا : (إيَّاكَ والشَّرِّ) وَقَد كَفَوْلِنَا : (إيَّاكَ والشَّرِّ) وَقَد كَفَوْلِنَا : (إيَّاكَ والشَّرِّ) وَقَد ونحوُ: (رَأْسَكَ) كَ (إيَّاكَ) جُعِل ونحوُ: (رَأْسَكَ) كَ (إيَّاكَ) جُعِل إِذَا الذِي يُحذَرُ مَعْطُوفاً وُصِل وَدُونَ عَطْف قَدْ يَبِينُ مَا نَصَب وَدُونَ عَطْف قَدْ يَبِينُ مَا نَصَب كَ (نَفْسَكُ(۱) احذَر) وَ (احذَر) انْ شِئْتَ احتَجب وَيُدَه لَ وَحُدَه لَ فَالنَّاصِبُ حَتْماً يَسْتَكِنَّ وَيُدَكِّرُ المَحْذُورُ لَ وَحُدَه لَ فَالنَّاصِبُ حَتْماً يَسْتَكِنَّ وَيُدَكِرُ المَحْذُورُ لَ وَحُدَه لَا فَالنَّاصِبُ حَتْماً يَسْتَكِنَّ

<sup>(</sup>١) ع (لنفسك).

كَ (القَسْوَرَ القَسْوَرَ) والنَّاصِبُ قَد يَبْدُو (۱) إِذَا المَحنُورُ مُفْرَداً (۲) وَرَد (۳) وَالعطفُ كَالتَكرَارِ في التِزُامِ أَنْ وَالعطفُ كَالتَكرَارِ في التِزُامِ أَنْ وَلَا يَجْعَلَ النَّاصِبُ إِلاَّ مَا بَطَن وَيُنْصَبَ المُغْرَى بِهِ مُكرَّرَا وَيُنْصَبَ المُغْرَى بِهِ مُكرَّرَا وَيَنْصَابُه لَنْ يَظْهَرَا وَمَا بِه أَنْتِصَابُه لَنْ يَظْهَرَا كَلَيْهُ وَإِذَا كَ لَن يُعْطَفْ عَلَيْه وَإِذَا وَلَّ عَلَيْه وَإِذَا أَفْرِد فَالتَّخييرُ فِيه يُحْتَذَى وَرُبَّما اسْتُعْمِل في التَّكريرِير والتَّحذِير والتَّعذِير والتَّعذِير والتَّعذِير والتَّعذِير والتَّعزير والتَّعذِير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعر والتَّعزير والتَّعزير والتَّعر والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعزير والتَّعر والتَّعزير والتَعزير والتَّعزير والتَعزير والتَع

(ش) التحذيرُ إلزامُ المخاطَبِ الاحتراز'' من مكروهِ بـ (إياك) أو ما جَرَى مَجْرَاهِ (٥). كَقَولكَ : (إيَّاكَ وَالشَّرَّ).

[فَإِنْ حَذَّرْتَ مُؤَنثاً أَو مثنىً، أو مجموعاً قلتَ: (إيَّاكِ والشَّرَّ)، و (إياكُمَا وَالشَّرَّ) و (إياكُمْ) و (إياكُنَّ).

وَهَذَا عَنَيْتُ بِقُولِي:

مُرْدَفَا بِالكَافِطِبْقاً للَّذِي قَدْخُوِّفَا والحَاصِلُ: أَنَّ (إِياكَ) منصوبٌ بفعلٍ لاَ يظهرُ في

<sup>(</sup>١) ط (يبدوا) (٤) ع ك (بالاحتراز).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (مفردا). (٥) ع ك (مجراها).

<sup>(</sup>٣) هـ (وجد).(٦) هـ سقط ما بين القوسين.

إفْرَادِه (١) ، وَلاَ في عَطْفٍ عَلَيْه ، لأَنَّ التَّحَذِيرَ بِهِ أَكْثُرُ مِنَ التَّحَذِيرِ بِغَيْره . فَجَعَلَ بدلًا من اللَّفْظِ بالفِعل ، وَالتَّزِم مَعَه الإِضْمَارُ \_ مُطَّلَقاً \_ .

وَلَمْ يُلتَزم مَعَ غَيره إلا إذَا عُطِفَ عَلَيه المحذورَ مِنْهُ كَقُولهم: (مَازِ رَأْسَكَ وَالسَّيْف). أي: مَازِن وَقِّ رَأْسَكَ وَاحْذَر السَّيْف.

فَلَوْ لَمْ يُذكر المعطوفُ جَازَ الإِظْهَارُ وَالإِضْمَار.

وإِلَى هَذَيْنِ الحُكْمَيْنِ أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَنَحو (رأسَك) ك (إيَّاكَ) جُعِل

وَقَدْ يكونُ لِلْمتكلِّم كَقَول مَنْ قَالَ: (إِيَّايَ وَأَنْ يَحذِفَ أَحدُكم الأَرْنَب).

أَي: نَحِّنِي عَنْ حَذْفِ الأَرْنَب، وَنَحِّ حَذْفَ الأَرْنَب عَنْ حَضْرتي.

وَشَذَّ إِرَادَة الغَائِب بِه في قَوْلِ بَعْضِ العَرَب: (إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السَّين فَإِيَّاهُ وإِيَّا الشَّوَابِ).

<sup>(</sup>١) ع ك (في إفراد).

وَقَد يُسْتَغْنَى عَن ذِكر المُحَذَّر(١) بِذِكر المحذَّر(٢) مِنْهُ مُكَرَّراً أَو مَعْطُوفاً عَلَيْه. وَغَيْرَ مُكَرَّرِ وَلَا مَعْطُوفٍ عَلَيْه.

فَمعَ التَّهْكُرَارِ أو العَطْف (٣) يُلتَزم إضْمَارِ النَّاصِبِ كَقَوْلي:

. . . القَسْوَرَ القَسْوَرَ . .

أي: الأَسَدَ الأَسَد، و (الشَّيْطَانَ وَكَيْدَه) ومنهُ قولُهُ \_ تَعَالَى \_ ﴿ نَاقَةَ اللَّهِ وسُقْيَاهَا ﴾ (٤).

وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلي:

والعَطْفُ كَالتكرَارِ في التِزَامِ أَنْ لَا يُجْعَلَ النَّاصِبُ إِلَّا مَا بَطَن

ثمَّ بينتُ أَنَّ الإغراءَ كالتَّحذير في التِزَامِ إضْمَار النَّاصِبِ مَعَ التَّكَرَارِ والعطْفِ، وَعَدمُ التِزَامِهِ مَعَ عَدَمِهِمَا.

وَمَعْنَى الْإِغْرَاءِ: إلـزَامُ المخَاطب العكُوفَ عَلَى مَا يُحْمَدُ العكوفُ عَلَى مَا يُحْمَدُ العكوفُ عَلَيه مِنْ مُوَاصَلةِ ذَوِي القُرْبَى، والمحافظةِ عَلَى عُهُودِ المُعَاهَدِين، وَنَحو ذَلك.

كَقُولِكَ لَمَنْ تُغْرِيه [بِرِعَايَة الخلَّة وَهِيَ المَوَدَّة (٥): الخلَّة

<sup>(</sup>١) ع (المحذور).

<sup>(</sup>Y) هـ (المحذور)

<sup>(</sup>٣) ع ك (فمع التكرار والمعطوف يلتزم).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٣) من سورة (الشمس).

<sup>(</sup>٥) هـ سقط (برعاية الخلة وهي المودة).

الخلَّةَ، أي: إلزَم الخلَّةَ.

والثَّاني من الاسمَيْن بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بالفِعْل.

وَكَذَا المعطُوفُ، كَقَولِكَ لمن تُغْرِيه (١)] بالذَّبِّ والحَمِيَّة: (الأَهْلَ والوَلَدَ) أي: الزَم الذَّبَّ عَنْهُم.

ومنهُ قولُ الشَّاعِر:

٩٢٦ - أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ

كَسَاعِ إِلَى الهَيْجَا بِغَيْرِ سِلاح وَقَدْ يُجَاءْ بِاسمِ المحذَّرِ مِنْهُ، والمغرَى بِهِ مَعَ التكرَارِ مَرْفُوعاً.

قَالَ الفَرَّاءُ في (كتابِ المَعانِي) \_ في قَوله تَعَالَى (نَاقَةَ اللهُ وسُقْيَاهَا):

«نَصَبَ النَّاقَةَ عَلَى التَّحذِير، وكُلُّ تَحْذِير فَهْوُ نَصْبُ.

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

٩٢٦ ـ من الطويل واحد من أبيات نسبت في كتاب سيبويه ١٢٩/١ لمسكين الدارمي وهي في ديوانه ص ٢٩.

وذكر الأعلم الشنتمري أن قائل الأبيات ابراهيم بن هرمة الفهري وهي في ملحقات ديوانه ص ٢٦٣.

الهيجا: الحرب تمد وتقصر.

<sup>(</sup>الأغاني ٦٩/١٨، الخزانة ٢/٥٥١، المقاصد النحوية للعيني ٣٠٤/٤).

وَلَوْ رَفَعَ عَلَى إِضْمَارِ: (١)هَذِه (٢)نَاقَةُ الَّلهِ لَجَازَ، فَإِنَّ (٣) العَرَبَ قَدْ تَرفَعُ مَا فِيه مَعْنَى التَّحْذِير» (٤). وَأَنْشَدَ:

٩٢٧ - إِنَّ قَـوْماً منهُمْ عُمَيْرُ وَأَشْبَا هُ عُمَيْرٍ وَمِنْهُمُ السَّفَّاحُ هُ عُمَيْرٍ وَمِنْهُمُ السَّفَّاحُ ٩٢٨ - لَجَـدِيْرُونَ بِالوَفَاءِ(٥) إِذَا قَا

فَرفَع، وَفِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ بلُبسِ السِّلاَحِ.

ولِلَّه الحَمْدُ \_ وَحْدَه (٦) \_.

<sup>(</sup>١) هـ (إضمان هذه).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (هذه).

<sup>(</sup>٣) هـ (وان).

<sup>(</sup>٤) قال الفراء في معاني القرآن ٢٦٨/٣.

نصبت الناقة على التحذير. حذرهم إياها، وكل تحذير فهو نصب، ولو رفع على ضمير: هذه ناقة الله، فإن العرب قد ترفعه وفيه معنى التحذير، ألا ترى أن العرب تقول: (هذا العدو فاهربوا) وفيه معنى تحذير، و(هذا الليل فارتحلوا).

فلو قرأ قارىء بالرفع كان مصيباً. وأنشدني بعضهم: ان قوما...

<sup>(</sup>٥) ع (باللقاء بالوفاء) ك (باللقاء).

<sup>(</sup>٦) ع ك سقط (لله الحمد وحده).

من الخفيف أنشدهما الفراء ٢٦٨/٣ معاني القرآن ولم يعزهما، ولم يعزهما أحد من بعده (الخصائص ١٠٢/٣، همع الهوامع ١٠٢/١، العيني ٣٠٦/٤).

# بَابُ أَسَمَاهِ الْأَفْعَ الْوَا لَأَصُوَات

نَائِبُ فِعْلِ غِيرِ مَعْمُولِ وَلاَ فَعْلَا وَالْمُجْدِي افْعَلاَ يَائِي كَثِيراً، وَبِمَعْنَى (فَعَلاَ)
و (أَفْعَلُ) اسْتعمالُهُ تَقَلَلا كَ (أَفّ) (هَيْهَات) (نَزَال) (وَيْ) و (صَه) كَ (أَفّ) (هَيْهَات) (نَزَال) (وَيْ) و (صَه) (شَتَّان) (أُوّه) (تَيْدَ) (هَيَّا) (هَيْتَ) (مَه) (إِيه) (آمِينَ) (حَيَّهَل) (وَشْكَانَا) (سَرْعَان) (وَيْهاً) (بَلْهَ) (هَا) (بُطآنا) (ويها) (ا) و (واهاً) كَذَاكَ و (هَلُمّ) (ويها) (ا) و (واهاً) كَذَاكَ و (هَلُمّ) في قَوْلِ مَنْ تَجريدَها حَتْماً يَؤُمِّ وَاحَكُمْ لَهَا بِحكم الافْعَالِ التي وَاحكُمْ لَهَا بِحكم الافْعَالِ التي تَنُوبُ عَنْهَا ذَاكراً قُصُورَ (تِي) تَنُوبُ عَنْهَا ذَاكراً قُصُورَ (تِي)

<sup>(</sup>١) س ش ط ع ك (واها وواها)

وَاحَكُمْ بِتَنكيرِ اللَّذِي يُنَوَّنُ مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِواهُ بَيِّنُ وَأَحَدُ الحُكْمَيْنِ بَعْضُهَا لَرَم وَأَحَدُ الحُكْمَيْنِ بَعْضُهَا لَرَم كَ (وَي) وَتَخْيِرُ لِبَعْضِهَا علم (۱) وَلَيْسَ مِنهَا مَا يُسرَى مُحْتملا فَميسرَ رَفْعٍ بَارِزاً مُتَّصِلاً كَمِثْلُ (هَاتِ) و (تَعَالَ) و (هَلُمّ) عِنْدَ تَميمٍ، وَهي (هَا) ضُمَّتْ لـ (لَمْ) فَن نَائِبُ فعْل .....

جِنْسُ يَعُمَّ المصدر العَامِلَ، واسَمَي (٢) الفَاعِل والمَفْعُولِ، والصِّفَة المَشَبَّهة باسم الفَاعل، واسمَ الفِعْل، والحُرُوفَ التي فِيهَا مَعَانِي الْأَفْعَالِ كَ (لَيْتَ) و (لَعَلَّ)(٣).

فَخَرَجَ بِقَوْلِي:

. . . . . . . غَيْر مَعْمُول . . . . . . . .

مَا سِوَى اسمِ الفِعْلِ والحُرُوفِ (١) لَأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا غَير

مُعْمُولُ. ---

<sup>(</sup>١) ط (اعلم).

<sup>(</sup>٢) ع ك (واسم).

<sup>(</sup>٣) في الأصل: واسمى الفاعل والمفعول والحروف التي فيها معاني الأفعال كليت ولعل والصفة المشبهة باسم الفاعل واسم الفعل.

<sup>(</sup>٤) ع ك (والحرف).

فَلِذَلِكَ (١) جَعَل المحققُونَ سَبَبَ بِنَاءِ اسمِ الفِعْل شِبْهَهُ بِالحَرْف العَامِل في كَوْنِهِ مُؤَثِّرا غَيرَ مُتَأَثِّر.
بِالْحَرْف الْعَامِلِ فِي كَوْنِهِ مُؤَثِّرا غَيرَ مُتَأَثِّرَ.
وَخَرَجَ بِقَوْلِي:
٦/ب الحُرُوفُ لَأِنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ بَعضَ أَجْزَائِها حَرْف فَإِنَّها / يَتمُّ
ْ بِدُونِهِ كَوْنِهَا جُمْلَةِ .
فَيَثْبُت (٢) كُونُ الحرفِ أَبداً فَضْلَة، لِأَنَّ غَيْرَ الفَضْلَةِ. عُمْدَةُ، وَالعُـمْدةُ مُسْنَدُ (٣) أَوْ مُسْنَد إِلَيْه، وَذَلِكَ مُنَافٍ لِلْحَرْفيَّة.
عُمْدَةً، والعُـمْدةُ مُسْنَدُ (٣) أَوْ مُسْنَد إِلَيْه، وَذَلِكَ مُنَافٍ لِلْحَرْفيَّة.
وإذًا خَرَجَ الحَرْفُ خَلَصَ الحَدُّ لإسمِ الفِعْل، وَهُوَ
المقْصُودُ .
المقْصُودُ. ثُمَّ قُلْتُ:
ا فَعَلا)
يَأْتِي كَثيراً
فَفُهِمَ بِذَا(٤)، وَبِمَا بَعْدَهُ أَنَّ اسمَ الفِعْلِ الدَّال عَلَى أَمْرٍ
كَثِيرٌ، وَأَنَّ مَا سِوَاهُ قَليلٌ.
ثم ذكرتُ أَمثِلَةً كَثيرَةً بِمَعْنَى الْأَمْرِ، وَأَمْثِلةً قَليلةً بِمَعْنَى
المَاضِي، وَبِمعْنَى المُضَارع.
وَأَنَا أَشْرَحُهَا شَرْحاً يُمَيِّزُ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضِ.

(١) ع ك (ولذلك).

(٢) ع ك (فثبت).

(۳) ع (مسندا).

(٤)ع ك (بهذا).

فَ (نَزالِ) بِمعنی: انْزِلْ. و (صَهْ) بِمعنی: (اسْکُتْ. و (تَیْدَ) بِمَعْنی: أَمْهِلْ. و (هَیْت) و (هَیّا) بِمَعْنی: أَسْرِع. وَ(مَهْ) بِمَعْنی: انْکَفِفْ (۱). و (إیه ) بِمَعْنی: امْضِ فِی حَدِیثك. و (آمِین) بِمَعْنی: ائتِ أَوْ عَجِّلْ أَوْ و (آمِین) بِمَعْنی: اسْتَجِب. و (حَیَّهَلْ) بِمَعْنی: ائتِ أَوْ عَجِّلْ أَوْ أَقْبِل. و (وَیْهاً) بِمَعْنی: اِعْرَ. و (بَلْه) بِمَعْنی: دَعْ. و (هَا) و (هَاء) بِمعْنی: خُذْ، وكذَاكَ بِمَعْنی: قَلِّلْ، و (هَلُمَّ) بِمعْنی: وَحُدْ الله و (هَلُمَّ) بِمعْنی: الله الله و (هَلُمَّ) بِمعْنی: الله الله و (هَلُمَّ) بِمعْنی: الله الله و (هَلُمَّ) الله و (هَلُمَّ وَلَا الله و (هَلُمُ وَلَا الله و (هَلُمَّ) الله و (هَلُمُ وَلَا الله و (هَلَّهُ وَلَا الله و (هَلُمُ وَلَا الله و الله و (هَلَمُ وَلَا الله و الله و (هَلُمُ وَلَا الله و الله و (هَلُمُ وَلَا الله و اله و الله و اله و الله و الله

فهؤلاء بمعْنَى (افْعَلْ).

وَالَّتِي بِمَعْنَى (فَعَل):

(هَیْهَاتَ) بمعْنَی: بَعُدَ. و (شَتَّانَ) بمعْنَی: افْتَرقَ. و (وَشْکَانَ) و (سَرْعَان) بمعْنَی: بَطُؤَ.

والتِي بِمَعْنَى (أَفْعَلُ):

(أَفّ) بِمَعْنَى: أَتَضَجَّر. و (وَيْ) و (وا) و (وَاهَا) بمعنى: أَعْجَبُ. و (أَوَّه) بِمَعْنَى: أَتُوَجَّعُ.

فَمِنْ مَجِيء (وَيْ) بمعْنَى (أَتَعَجَّبُ) (٣) قَـولُه (٤) \_ تَعَـالَى \_(٩): ﴿ وَيْكَأَنَّ الَّلهَ يَبْسُطُ الـرِّزْقَ لِمَنْ يَشَـاءُ وَيَقْدرُ ﴾ (٦).

(١) هـ (اكفف). (٤) هـ (قول الله تعالى).

(٢) ع (وأقبل). (٥) من الآية رقم (A۲) من سورة (القصص).

(٣) ع ك (أعجب). (٦) ع ك سقط (يقدر).

#### وَقُولُ الشَّاعِر:

وَفُهمَ مِنْ قَوْلي:

مَالَتَانِي الطَّلاقَ أَنْ رَأَتَانِي فِئْكُرِ قَلْ مَالِي قَدْ جُئْتَمَانِي بِنُكْرِ وَيْكَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَـهُ نَشَبُ يُحْ بَبُ وَمَنْ يَفْتَقِر يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ وَوَا) بِمَعْنَى (أَعْجَبُ) قَوْلُ الرَّاجِز:
وَا بِلَهِي أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَبُ وَا بِلَمِي أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَبُ وَا بَالِي أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَبُ وَا بَالِي أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَبُ وَوَلِ الأَشْنَبُ وَوَلِ الرَّرْنَبُ وَوَلِ المَّاسِدِي وَاهاً وَاللَّهُ مِن (وا)

الصحابي، كما تنسب لزيد بن عمرو بن نفيل وهي على هذه الصحابي، كما تنسب لزيد بن عمرو بن نفيل وهي على هذه النسبة في كتاب سيبويه ٢/٠٧٠، كما تنسب إلى نبيه بن الحجاج (مجالس ثعلب ٣٨٩، أمالي الشجرى ٣٣٩، الخصائص ٣/١٤، ١٦٩، ابن يعيش ٤/٢٧ همع ٢/٢٠، شرح شواهد الشافية ٣٣٩، معاني القرآن للفراء ٢/٢٠) والنشب: المال والعقار والضمير في قوله (سألتاني) يعود إلى زوجتيه في بيت سابق هو:

تلك عرساي تنطقان على العمد لد إلى اليوم قول زور وهتر ٩٣١ ـ ٩٣٢ ـ رجز ينسب لبعض بني تميم (العيني ١٩٣٤).

الزرنب: نبت طيب الرائحة. الأشنب: من الشنب وهو برد وعذوبة في الأسنان.

وَأَنَّ (شَتَّانَ) لا يَسْتَغْنِي (١) بِوَاحْدٍ كَمَا لا يَسْتَغْنِي بِه (افْتَرَقَ).

وَأَنَّ تَعَلَّقَ هَذِه الأسماءِ بِمَا زَادَ عَلَى المرفُوعِ مُسَاوٍ لِتَعَلَّق (٢) الأَفْعَالِ بهِ.

فَيُعْطَى الاسمُ مِنْ ذلكَ مَا أُعْطِيَ الفعلُ الذِي هوَ نَائبُ عَنْهُ. فَلذَلِكَ عُدِّيَ (حَيَّهَلْ) بِنَفْسِه إذا نَابَ عَن (ائتِ) كَقَوْلِهُم: (حَيَّهَل الثَّرِيد). وَعُدِّيَ بِالبَاءِ(٣) إذا نَابَ عَنْ (عَجِّل).

وَعُدِّيَ بِ (عَلَى) أَوْ (إِلَى)(٤) إِذَا(٥) نَابَ عَن (أَقْبِل).

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي :

إِلَى أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ قَاصِرةٌ عَمَّا لِلْأَفْعَالِ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي نَفْسِهَا، وَفِي عَمَلِهَا، وَلِذَا لاَ تَعْمَلُ فِيمَا قُدِّمَ عَلَيْهَا.

<sup>(</sup>١) ع ك (لا تستغني).

<sup>(</sup>۲) ع (کتعلق).

<sup>(</sup>٣) ع (عدي بالتاء).

 <sup>(</sup>٤) ك (بعلى وبإلى إذا ناب..).
 (٥) ع (عدى بعلى وإذا ناب).

<sup>1441</sup> 

وَبَسْطُ الْكَلَامِ عَلَى (١) هَذَا آتٍ إِنْ شَاءَ الَّلَهُ - تَعَالَى (٢) -. (وتِي) بِمَعْنَى: ذِي.

وَلَمَّا كَانَت هَذِه الكلماتُ مِنْ قِبَلِ المَعْنَى أَفْعَالًا، وَمِنْ قِبَلِ المَعْنَى أَفْعَالًا، وَمِنْ قِبَل اللَّفْظ أسماءً جُعِلَ لَهَا تَعريف، وتنكيرً.

فَعَلَامَةُ تَعْرِيفِ المعْرِفَةِ مِنْهَا تَجَرُّدُه عَنِ التَّنْوِين.

وَعَلامَةُ تنكيرِ النَّكِرَةِ مِنْهَا اسْتِعْمَالُهُ مُنَوَّناً.

وَلَـمًّا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ المَحْضَةِ مَا يُلاَزِمُ التَّعْرِيفَ كَالمَضْمَرات، وَأَسْمَاء الإِشَارَة.

وَمَا يُلاَزِمُ التّنكير كـ (أُحَد) و (عَرِيب).

وَمَا يُعَرَّفُ وَقْتاً، وُينكَّرُ وَقْتاً كـ (رَجُل) و (فَرَس).

جَعَلُوا هَذِه الأسماءَ كذلكَ، فَأَلْزَمُوا بِعضَهَا (٣) التعريف ك (نَزَالِ) و (بَلْهَ) و (آمِينَ)، وألزمُوا بعضَهَا التنكيرَ كـ (وَاهاً) و (ويهاً)

واستعملوا بعضَهَا (٤) بوَجْهَيْن: فَنُوِّنَ مَقْصُوداً تنكيرُه، وَجُرِّدَ مقصوداً تَعْريفُه كـ (صَهْ وصَهٍ) و (أفِّ وأفِّ).

ثُمَّ أَشَرْتُ إِلَى مَا يُؤمِّنُ مِنْ غَلَطٍ وَقَع فِيه بَعضُ النَّحويّين

<sup>(</sup>١) ع ك (في هذا). (٣) ، (٤) هـ (بعضا).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (تعالى).

## بِقُوْلِي:

وَلَيْسَ مِنْهَا مَا يُـرَى مُحْتملا ضَمِيـرَ رَفْع بَارِزاً (١) مُتَّصِلاً

وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ النَّحْوِيِّينَ مَنْ جَعَلَ مِنْ أَسْمَاءِ الأَفْعَالِ (هَاتِ) و إِنَّمَا هُمَا فِعْلَانِ غَيرُ (٢) مُتَصَرِّفَيْن. والدَّليلُ عَلَى فِعْليَّتِهمَا وُجُوبُ اتصال ضَمير الرَّفع البَارز بِهِمَا كَقَوْلكَ للأُنثَى: (هَاتِي) و (تَعَالَيْ). وللاثْنَيْنِ والثِّنْتَيْن: هَاتِيَا وتَعَالَيَا. وللجَمَاعَتَيْن (٣): هَاتُوا، و تَعَالَوْا وهَاتِينَ وتَعَالَيْن.

فَعُومِلاً هَذِه المُعَامَلة الخَاصَّة بِالْأَفْعَالِ مَعَ أَنَّهُمَا على وَزْنَيْنِ مُخْتَصَّيْنِ بِالْأَفْعَالِ، ومَدْلُولهُمَا كَمَدْلُولاَتِ الْأَفْعَالِ.

فَهُمَا بِالفَعْلَيَّة أَحَقَّ من (عَسَى) و (لَيْسَ)، لأَنَّ مَدْلُولَيْهِمَا (٤) كَمَدْلُولَي: (لَعَلَّ) و (مَا).

وَقَدْ أُلحقًا بِالْأَفْعَالِ لاتِّصَالِ الضَّمَائر بِهِمَا.

عَلَى أَنَّ بَعْضَ العَرَبِ يُصَرِّف (هَاتِ) فَيَقُولُ: هَاتَى، يُهَاتِى، مُهَاتَاةً، ذكرَ ذَلِكَ (٥) الجَوْهَريّ (٦).

 <sup>(</sup>۱)ع (بارز). (۳) الأصل (وللجماعة).

 <sup>(</sup>۲) ع سقط (غیر). (٤) الأصل (مدلولهما) وهـ (مدلولتهما).

<sup>(</sup>٥) الصحاح مادة (هـ ي ت) جـ ٢ ص ٦٥٥. بتحقيق نديم وأسامة مرعشلي (دار الحضارة بيروت).

<sup>(</sup>٦) إسماعيل بن حماد الجوهري أبو نصر الفارابي، إمام في اللغة =

وأمَّا (هَلُمَّ) فاسمُ فعلٍ عَلَى لغةِ الحجازيين. وفعلٌ عَلَى لغةِ بَنى تَميم.

لَّانَّ الحجازيِّين لا يبرزُونَ فاعلَهَا في التأنيثِ والتَّثنية والجَمْع .

وبنُو تميم يبرزُونَه فيقُولُون: (هَلُمِّي) و (هَلُمَّا) و (هَلُمُّوا) و (هَلُمُّوا) و (هَلُمُّنَ).

قَالَ سيبويه (١): «وقد تدخُلُ الخفيفةُ والثقيلَةُ ـ يَعْني في (هَلُمّ) ـ [في لغة بني تميم].

قال: «لأنها عندهُم بمنزلَة (رُدَّ) و (رُدَّا) و (رُدِّي) و (اردُدْنَ) كما تقُولُ: (هَلُمَّ) و (هَلُمَّا) و (هَلُمَّي) و (هَلُمَّنَ)».

وقَدِ استَعْمَلَ لَهَا مضارعاً مَنْ قيلَ لَهُ: (هَلُمَّ) فقَالَ: (لَا أَهَلُمُّ).

<sup>=</sup> والأدب. وخطه يضرب به المثل. فارس من فرسان الكلام والأصول توفى سنة ٣٩٣هـ.

<sup>(</sup>البلغة ٣٦، بغية الوعاة ١/٤٤٦، انباه الرواة ١٩٤/١، دمية القصر ٣٠٠، معجم الأدباء ١٥١/٦، معجم البلدان ٣٢٢/٦، المزهر ١٩٧/، يتيمة الدهر ٣٧٣/٤، نزهة الألبا ٤١٨، الأعلام ٢٩٩١، معجم المؤلفين ٢٧٧/٢).

<sup>(</sup>١) قال سيبويه في الكتاب ١٥٨/٢.

<sup>«</sup>وقد تدخل الخفيفة والثقيلة في (هلم) في لغة بني تميم لأنها عندهم بمنزلة رد وردا وردى وارددن...».

وأصلُ (هَلُمَّ) عندَ (البَصْرِيِّين: (هَا لُمَّ)(۱).
وعِنْد الكُوفِيِّين: هَلْ أُمَّ.
وقولُ البصرِيِّين أقربُ إِلَى الصَّوَاب.
وَفَدَر اسمُ الأَمْر(٢) من رُباعي
مُقْتَصَراً فِيه عَلَى السَّمَاع
كَمِثْل (قَرْقار) وَمَنْ قَاسَ عَلَى
مَا جَاءَ مِنْ ذَا فَسَعِيداً قَدْ تَلاَ
وَبِ (عَلَيْكَ): الْزَمْ عَنَوا كَما (تَنَعّ)
مَعْنَى إِلَيْكَ، (خُذْ) بِ (دُونَك) اتَّضَح
وبِ (لَدَيْكَ): الزم (٣) عَنَوْا و (عِنْدَكَا)
وبِ (لَدَيْكَ): الزم (٣) عَنَوْا و (عِنْدَكَا)
وبِ (لَدَيْكَ): الزم (٣) عَنَوْا و (عِنْدَكَا)
وبِ (لَدَيْكَ) النّمَامَكَ اقْصِدَن (تَقَدَّمَا)

وَفي نَقِيضِه (وَرَاءَك) الزَمَا وَ (أَتَنَحَى) قَصْدَ مَنْ قَالَ (إلِيّ) وَ (أُولِني) يَعني إذَا قَالَ (عَلَيّ)

<sup>(</sup>١) قال سيبويه يتحدث عن (هلم) ١٥٨/٢.

<sup>«</sup>والهاء فضل، وإنما هي (ها) التي للتنبيه، ولكنهم حذفوا الألف لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم».

<sup>(</sup>٢) ع ك (الفعل).

<sup>(</sup>٣) ط (لزم).

وَذَانِ بِاليَا لِشُاوَدٍ عُرِياً كَذَا (عليهِ زيداً) ـ ايْضاً ـ رُويا كَذَا (عليهِ زيداً) ـ ايْضاً ـ رُويا وكلُّ ذَا نَقْلُ، وقَائِسٌ عَلِي لَحَظابِ وخِلاَفُه (۱) جَلِي لَلَّهُ لَدَى الخِطَابِ وخِلاَفُه (۱) جَلِي وَوَحْدَه أَجَازَ أَنْ يُقَدَّمَا وَوَحْدَه أَجَازَ أَنْ يُقَدَّمَا مَنْصُوب ذَا البَابِ وإنْ ذَا أَوْهَمَا كَ (يَأَيِّها (۲) المَاتِحُ دَلُوي (۳) دُونَكَا) كَ (يَأَيِّها (۲) المَاتِحُ دَلُوي (۳) دُونَكَا)

رش) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ (قَرقار) بمعنى (قَرقَر). وإليهِ أَشَرتُ بقَوْلى:

7/أ وَنَدرَ اسمُ الأمر<sup>(٤)</sup> /من رُبَاعي مُ فَتَصَراً فيعِهِ عَلَى السَّمَاع

وَهُوَ مَعَ نُدُورِه عندَ سَعِيد بنِ مَسْعَدَة الْأَخْفَشِ مَقِيسٌ عَلَيْه لَيْكُونَ للرُّبَاعِيِّ نَصِيبٌ مِنْ صَوغ اسم الفِعْل بِاطِّرَاد.

كَمَا كَانَ لِلثَّلَاثِيِّ بِاتِّفَاقٍ مِنهُ وَمِنْ سِيبَوَيْه.

والصحيحُ ما ذَهبَ إليه سيبَوَيه مِنْ كَوْن صَوْغ اسمِ الفِعْل مُطَّرِداً مِنَ الثُّلَاثيِّ خَاصَّةً بِشَرْطِ كَوْنه عَلَى (فَعَالِ) (٥٠).

(١) هـ (وقياسه). (١) ع ك (الفعل).

(٢) ط (أيا أيّها). (٥) الكتاب ٢/١٤ وما بعدها.

(٣) ط (المانح).

ثُمَّ أَخَذْتُ في بَيَان مَا جُعِلَ اسمَ فِعْلٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ظَرِفاً، أو حرف جَرّ.

وهذَا النَّوعُ لا يُسْتَعملُ اللَّا متَّصِلًا بضمير مُخَاطَب.

وَقَد قرنتُ في النظم كلَّ واحدٍ مِنْهُمَا بِشَرْحه، فحكمُه في العَمَل حكمُ الفِعل الذِي قُرِنَ بِهِ شَارِحاً لَهُ.

وشَذَّ قَوْلُهم: (عَلَيْه رَجُلًا) بمعنَى: لِيَلْزم. و(عَلَيَّ الشيءَ) بمعْنَى: انْتَحِي (٢). الشيءَ) بمعْنَى: انْتَحِي (٢).

واختُلفَ في الضَّمير المتَّصِلِ بهذه الكَلِماتِ:

فموضعُهُ: رفْعٌ عندَ الفَرَّاء.

ونصب عند الكسائي.

وجَرٌّ عَنْدَ البَصْرِيّين، وَهُوَ الصَّحيح.

لَّإِنَّ الأخفشَ رَوَى عن عَربٍ فُصَحَاء: (عَلَيَّ عَبدِ الله زَيداً) \_ بجر عبدِ الله \_.

فَتَبَيَّنَ بِذَلك أَنَّ الضَّمير مجرورُ الموضِع لاَ مَرْفُوعُه، وَلاَ مَنْصُوبه.

وَمَع ذلكَ فمعَ كلِّ وَاحِدٍ<sup>(٣)</sup> مِنْ هَذِه الأسمَاءِ ضَميرٌ مستترٌ مرفوع الموضع بِمُقْتَضَى الفَاعِليَّة.

(١) الأصل وهـ (أو لينه). (٣) ع ك (واحدة).

(٢) هكذا في جميع النسخ.

فَلَكَ أَنْ تقولَ في التّوكيد: (عَلَيْكُم كُلِّكُم زَيداً) \_ بِالجرّ \_ توكيداً للمستكنّ توكيداً للمستكنّ المرفُوع (٢).

وَلاَ<sup>(٣)</sup> يقاسُ عَلى هذِه الظُّروف غَيْرُها إِلَّا عندَ الكسَائيّ، فَإِنه لاَ يقتصرُ فِيهَا عَلَى السَّمَاع، بَل يقيسُ عَلَى مَا سُمِعَ: مَا لَمْ يُسْمَع.

وممًّا عُزِيَ إِلَيْه دُونَ غَيره جوازُ إعمَال هَذِه الأَسْمَاءِ فِيمَا تَقَدم عليها كقول الرَّاجز:

> ٩٣٣- يَأَيُّهَا المَائِّ دَلْوِي دُونَكَا -٩٣٤ [ إِنِّي رَأَيتُ القَوْمَ يَحْمدُونَكَا

وَلَا حُجَّةَ فِيه لِصِحَّةِ تَقْدِير (دَلْوِي): مُبتَدَأً، أو مفعولًا بـ (دُونك) مضْمَراً.

(١) ع (للموجود للضمير المجرور).(٣) ع (وعلى يقاس).

(٢) الأصل (للمرفوع المستكن).

٩٣٣ - ٩٣٤ - هذا من رجز قالته جارية من بني مازن وله قصة ذكرها الصاغاني في العباب ونقلها صاحب الخزانة عنه ٣ /١٥، ولم يعزه أحد ممن استشهد به (أمالي القالي ٢٤٤/، العقد الفريد ١٠٥/، الإنصاف ٢٨/، اللسان ٤٤٧/٣، الدرر المقاصد النحوية ١١٠٤، همع الهوامع ٢/٥٠/، الدرر اللوامع ٢/١٣٠، الأشموني ٣١٠٦، التصريح ٢٠٠٠).

المائح: من ماح - بالحاء المهملة - الذي ينزل البئر فيملأ الدلو - إذا قل الماء فيها -.

فإنَّ إضمَار اسم الفِعْلِ مُتَقَدِّماً لِدَلاَلَةِ متأخرٍ عَلَيه جَائزٌ عندَ سيبويه (١). و (ذُو) مِنْ قَولي :

بِمَعْنَى (الذِي).

و (ذَكَا): فِعْلُ، وَمَعَه فَاعِل مَنْويّ، والجملةُ صِلَةُ (ذُو).

و (دُونَكَ) وأمثاله مِنَ الظُّروف المجْعُولة أَسْمَاء أَفْعَال مَبْنيَّة كغيرها من أسماء الأَفعَال.

قَالَ أَبُو الفَتحْ ابن جِنِّي:

«وَلَا الفَتْحة في نَحو: (دُونَكَ زَيْداً) فَتْحة إعْرَاب كَفَتْحَةِ الظَّرِفِ في قَولكَ: (جَلَسْتُ دُونَكَ) بَلْ هِيَ [فتحةُ بنَاء، لأَنَّ هذَا الظَّرفِ في قولكَ: (جَلَسْتُ دُونَكَ) بَلْ هِيَ [فتحةُ بنَاء، لأَنَّ هذَا الاسمَ بمنزلة (صَهْ) و (مَهْ) غيرَ أَنَّهُ بُنِيَ عَلَى الحركة التِي كَانَت لَهُ ](٢) في حَال(٣) الظَّرفية.

كَمَا أَنَّ فتحةَ لام (رَجُل) مِنْ قَولكَ: (لاَ رَجُلَ في الدَّار) هي غيرُ الحركة التي تُحدثُهَا (لا) إعْرَاباً.

وكذَا قوله \_ تَعالى . ﴿ مَكَانَكُم أَنْتُم ﴾ (٤) فتحتُهُ فتحةُ بنَاء،

<sup>(</sup>١) الكتاب ١٧٧/١ وما بعدها.

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع (في حالة).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢٨) من سورة (يونس).

لَّأِنَّه اسمٌ كَقَوْلِكَ (١): (اثبتوا [مكانكم)] (١) وليست كَفَتْحَة (إلزَّمُوا مكَانكم). هَذِه إعرَابٌ، وتِلْكَ في الآيَة بِنَاء».

# فصَّل في أسمَاءِ الأصوَات

(ص) وَمَا بِهِ خُـوطِبَ مَا لاَ يَعْقِـلُ مِنْ مُشْبِهِ اسمِ الفِعل صَوْتاً يُجْعَلُ كَذَاكَ مَا أَجْدَى (٣) حِكَايَةً كَـ (قَبْ) وَ (غَاقِ) (مَاءٍ) وَمِنَ الأَوَّل (حَب) وكـل مَـا يُعَـد مِن ذَا البَـابِ مُسْتَـوْجِبُ البِنَـاءِ لاَ الإعْـرَابِ

رش أسماءُ الأَصْوَاتِ: ما وُضعَ لخطَابِ مَا لاَ يَعْقِلُ، أَوْ مَا هُوَ فَا هُوَ فَا هُوَ فَا هُوَ فَا هُوَ فَي حُكْمِ مَا لاَ يَعقل مِنْ صِغَار الآدَمِيِّين، أَو لحكايَة الأَصْوَاتِ.

فَمن الْأُوَّل: زَجْرُ البَعير بـ: (حَبْ) و (حُلْ).

ودُعَاءُ الإِبل بـ: (حَوْثِ) والرُّبع (عَ) بـ (دَوَّه).

<sup>(</sup>١) الأصل و ك (لقولك).

<sup>(</sup>۲) سقط من جميع النسخ.(۳) ع (إحدى).

<sup>(</sup>٤) جَمْع: ربعي وهو الفصيل الذي نتج في الربيع، نسب على غير قياس.

وإِنَاخَة البَعير بـ: (نُخ). وتَسْكِينُ صِغَار الإِبل بـ: (هِدَع). وإِنَاخَة البَعير بـ: (هِدَع). وإيرَادُ الحِمَار (١) بـ: (تَشَا) (٢) وبـ (تُشُؤ).

ومنَ الثَّاني: (قَبْ) في وَقْع السَّيف و (طَقْ) في وَقْع السَّيف و (طَقْ) في وَقْع الحِجَارَة. و (مَاء) في صِيَاح الغُرَاب، و (مَاء) في صِيَاح الظَّبْية.

وَأَشَرْتُ بِ (ذَا) مِن قَوْلي:

وكُلُّ مَا يُعَدَّ مِنْ ذَا البَابِ

إِلَى (بَابِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ والأصْوَاتِ) فإنَّها كُلُّها مَبْنِيَّةً.

أمَّا أَسْمَاءُ الأفعالِ فإِنَّها أشبهت الحروف العَامِلَة في أَنَّها عَامِلَة. غير مَعْمُولة. مَعَ الجمُود، وَلُزُوم طَرِيقة وَاحِدَة.

فاستَغْنَت عَن الإعْرَابِ، لأَنَّ فَائِدَته الدَّلَالَة عَلَى مَا يَحْدُثُ مِن المِعَاني بِالغَوَامِل.

وذَلكَ غَيْرُ مَوْجُودٍ في أَسْمَاءِ الأَفْعَالِ.

وأمَّا أسماءُ الأصْوَاتِ فهي أحقُّ بالبِنَاء، لأَنَّها غير عَاملةٍ وَلاَ معمولَة، فأشْبَهَت الحروفَ المهمَلة.

ولأنَّ فائدة الإعراب: إبَانةُ مُقْتَضَيات العَوَامل (٣)، وذَلكَ غَير موجُودٍ فيهَا فلم يكُنُ لَهَا في الإعْرَاب نَصِيب.

<sup>(</sup>١) أي عرضه على الماء.

<sup>(</sup>٢) في النسخ (ساء) لكن في اللسان ضبطه بـ (تشا). (٣) ع ك، هـ (العامل).

## كابُ نوني التوكيد

لِلْفِعْ ل توكيد ل بِنُونَين هُمَا و (اقْصِدَنْهُمَا) و (اقْصِدَنْهُمَا) و وإنَّمَا يوكدانِ الأَمْرَ أو وإنَّمَا يوكدانِ الأَمْرَ أو مُضَارِعاً ذَا طَلَبٍ ك (لاَ تَرَوا) مُضَارِعاً ذَا طَلَبٍ ك (لاَ تَرَوا) أو أتى مُسْتَقْبِلاً بعد يَمينٍ مُثْبَتا مُسْتَقْبِلاً بعد يَمينٍ مُثْبَتا مَا لَم يكُن مَعْمولُه (٢) مُقَدَّمَا مَا لَم يكُن مَعْمولُه (٢) مُقَدَّمَا كَالاَتِ بَيْنَ لَ (إلِي) (٣) و (فَبِمَا) أو يَقْتَرِن بِحَرْفِ تَنْفِيس كَمَا وَفَيمَا وَقَد يُحَرِّفِ تَنْفِيس كَمَا وَقَد يُوكِّدُونِ مَنْفِيسًا لِيلَ اللهِي (١٤) و (فَبِمَا) (وَرَبِّنَا لَسَوفَ نَلْقَى مَغْنَمَا) (٤) وَقَد يُوكِّدَانِ مَنْفِيًّا بِه (لا)

(۲) هـ (معلومه).(۲) سقط هذا البيت من س.

(٣) ط (لا إلى).

<sup>(</sup>١) هــ (وان).

<sup>1447</sup> 

والشَّرطَ بَعْدَ غَير (إمَّا) أَكِّدَا نَزْراً كَذَا الجَوَابَ \_ أَيْضاً \_ وَرَدَا والنُّونُ شَذَّتْ بَعْدَ (رُبَّمَا) وَ (لَم) وَشَاعَ بَعْدَ (مَا) مَزيداً أَنْ يُؤَمّ كَقَوله: (منْ عضَة (١) مَا يَنْبُتَنّ شكيرُهَا) وَهَكَذَا(٢): (ما يَحمدَنّ) وَلَيْسَ توكيدٌ بنُونٍ يُلتَزم في غير فعل مُشْبَتِ بَعْدَ القَسَم وَتركُهُ مِنْ بَعْد (إمَّا) قَلَّمَا تُلْفِيه إِلَّا في كَلاَمٍ نُظِمَا وَشَــذَّ تــوكيــدُ مَــعَ الخُلُوِّ مِنْ مَا قَدْ مَضَى كَ (أشعرَنَ المتَّزن) وشَذَّ في اسم فَاعل: (٣) (أَقائلن) وَبِشُذُوذٍ: (أُحْرِيَنْ)<sup>(٤)</sup> أَيْضاً \_ قَمِن لِلتوكيد نُونَان: خَفِيفَةٌ وَثَقِيلَة. وَقَد تَضَمَّنَهُمَا قَوْلى: كَنُونَى (اذْهَبَنَّ) و (اقْصدَنْهُمَا)

<sup>(</sup>١) الأصل (عظة).

<sup>(</sup>٢) الأصل (وهكذا شكيرها).

<sup>(</sup>٣)ط (فأعلن).

<sup>(</sup>٤) ع (أجرين).

كَمَا تَضَمَّنَهُمَا قولُ الله \_ تَعَالَى \_(١): ﴿ وَلَئِن لَم يَفْعَلْ مَا آمُرُه لَيُسْجَنَنَ ، وليكوناً مِنَ الصَّاغِرِين ﴾(٢).

ويؤكَّدُ بهمَا فعلُ الأَمْرِ ـ مُطْلَقاً ـ.

والمضَارُ ع المصاحبُ مَا يَقْتَضي طَلَباً مِنْ: لَام أَمْر، أَو (لا) نَهْي، أو دُعَاء، أو تَحْضِيض، أو عَرضٍ (٣)، أو تَمَنِّ، أو اسْتِفْهَام.

قَالَ الْأَعْشَى في توكيد الأَمْر والنَّهْي، أَنْشَدَهُ سيبويه (٤):

و و إِيَّاكُ والمَيْتَاتِ لاَ تَقْرَبَنَّها وَالمَيْتَاتِ لاَ تَقْرَبَنَّها

وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ والله فَاعْبُدَا

وَقَالَ في توكيد مَا صَاحَبَ الاسْتِفْهَامَ (٥):

٩٣٦ وَهَلَ يَمْنَعَنِّي ارْتيَادِي البِلاَ د مِنْ حَذَرِ المَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنْ؟ (٦)

**۹۳۰**\_من الطويل (ديوان الأعشى ٤٦) وهو ملفق من بيتين، وهو كذلك في سيبويه والبيتان هما:

فاياك والميتات لا تأكلنها ولاتأخذن سهما حديداً لتفصدا وذا النصب المنصوب لا تنسكنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

٩٣٦ ـ من المتقارب وهو في ديوان الأعشى ص ٢٠٥، وقد بدى =

<sup>(</sup>١) ع ك (قوله تعالى) هـ (قول الله تبارك وتعالى).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٣٣) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (أو عرض). (٥) كتاب سيبويه ١٤٩/٢.

 <sup>(</sup>٤) سيبويه ١٤٩/٢.

#### وقال آخَرُ: (١)

أَفَبَعْدَ كِنْدَةَ تَمدَحَنَّ قَبيلاً؟

- 944

[وَقَالَ / آخَرُ<sup>(٢)</sup>:

٥٥/ب

٩٣٨ - فَأَقْبِلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ نَبْتَحِثْ

مِسَاعِينَا حَتَّى نَرَى: كَيْفَ نَفْعَلاً (٣)]؟

وقال أبنُ رَوَاحَة \_(٤) رَضيَ الله عَنْه (٥) \_ في الدُّعَاء (٦):

= البيت في الديوان بالفاء.

الارتياد: المجيء والذهاب.

- (١) سيبويه ٢/١٥١.
- (Y) mangab Y / 101.
- (٣) هـ سقط ما بين القوسين.
  - (٤) سيبويه ٢/ ١٤٩.
- (٥) الأصل سقط (رضي الله عنه).
  - (٦) ع ك سقط (في الدعاء).

٩٣٧ ـ هذا عجز بيت من الطويل وصدره:

قالت فطيمة حلَّ شعرك مدحه ......

وهو من البحر الكامل وقد نسب في كتاب سيبويه للمقنع، لكن حقق العلامة الشنقيطي في كتابه «الحماسة السنية» أن القصيدة التي منها البيت هي لامرىء القيس وهي في ديوان امرىء القيس ص ٣٥٨.

حلّ: كف، والمحلّأ: المطرود.

٩٣٨ - من الطويل لم يعزه أحد إلى قائل (الخزانة ١٥٥٨)، العيني ٣٢٥/٤ همع ٧٨/٢).

والله لَوْلا الله مَا اهْتَدَيْنَا
 ولا تَصَلَّقْنَا ولا صَلَّيْنَا
 ولا تَصَلَّقْنَا ولا صَلَّيْنَا
 فَأْنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا
 وَثَبِّت الأَقْدَامَ إِنْ لاَقينَا

وَقَالَ آخَرُ(١) في التَّحْضِيض:

٩٤٣ ـ هَلَّا تَمُنِّنْ بِوَعْدٍ غَيْرَ مُخْلِفَةٍ كَمَا عَهِدْتُكِ في أَيَّام ذِي سَلَم وَقَالَ آخَرُ في التَّمنِّي:

٩٤٤ - فَلَيْتَـكِ يَـوْمَ المُلْتَقَى تَـرَيِنَّنِي لَكُيْ تَعْلَمِي أَنِّي امرؤ بِكِ هَائمُ لَكَيْ تَعْلَمِي أَنِّي امرؤ بِكِ هَائمُ

ومثالُ توكيدِ الشُّرْط بعْدَ (إمّا) قَولُه \_ تَعَالى \_: ﴿ فَإِمَّا نُريَنَّكَ

9۳۹ ـ 92۲ ـ بسب هذا الرجز لعبد الله بن رواحة في الكتاب ٢/٩٤١، وقد ينسب لكعب بن مالك كما يروى لعامر بن الأكوع (سيرة ابن هشام ٧٥٦، المقتضب ١٣/٣، التصريح ٢٠٢/٣) وقد سبق الاستشهاد ببعض هذه الأسات.

٩٤٣ ـ من البسيط قال العيني ٣٢٢/٤، لم أقف على اسم قائله. ذو سلم: موضع بالحجاز.

٩٤٤ ـ من الطويل لم يعزه أحد إلى قائل وهو في العيني ٣٢٣/٤. يوم الملتقى: يوم لقائك. الهائم: المتحير في العشق الغريق فيه.

<sup>(</sup>١) هـ سقط (آخر).

بَعْضَ الذِي نَعِدُهُم أَوْ نَتَوَفَّيَّك ﴾(١).

ومِثَالُ المستَقْبَلِ الآتِي بَعدَ يَمين قولُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ تَا للهُ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُم تَفْتَرُون ﴾ (٢).

فَلَوْ قُدمَ عَلَى الفِعل المُقْسَمِ عَلَيه ما يَتَعَلَّق بِهِ من جَار أُو غَيرِه قُرنَ المتعَلَّق بِلامَ القَسَم، واستغْنَى عَن النُّون كَقُولُكَ: (والله لزيداً أكرمُ).

وكذَا لَوْ كَانَ مَعَ الفِعل (سَوْفَ) أو السِّين كَقَولك: (والله لَسُوْف أُكرمُك).

فَمِنَ الْأَوَّلِ قُولُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلتُم لَإِلَى اللَّهِ تُحشَرُونَ ﴾ (٣).

ومنَ الثَّاني قولُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ ولَسَوْفَ يُعْطيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ (٤).

وَقَد يؤكَّدُ بِإِحدَى النُّونَيْنِ المضارعُ المنفيُّ بـ (لَا) تَشْبيهاً بِالنَّهي كَقُوله ـ تَعَالَى ـ: ﴿ واتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّة ﴾ (٥).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٧٧) من سورة (غافر).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٥٦) من سورة (النحل).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٥٨) من سورة (آل عمران).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٥) من سورة (الضحى).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٢٥) من سورة (الأنفال).

وَقَد زَعَم قومٌ أَنَّ هَذَا نهي وَلَيْسَ بِصَحيح ومثلُه قولُ الشَّاعر:

٩٤٥ ـ فَلاَ الجَارَةُ الدُّنْيَا بِهَا تَلْحَيَنَّهَا وَلاَ الضَّيْفُ فِيهَا إِنْ أَنَاخَ مُحَوَّلُ(١)

إِلَّا أَنَّ توكيد (٢) (تُصِيبَنّ) أَحْسَن لاتِّصَاله بـ (لا) فَهُوَ بذلكَ أَشْبَهُ بالنَّهي كقوله ـ تَعَالَى ـ: ﴿ لَا يَفْتَنَنَّكُم الشَّيْطَانُ ﴾.

بِخِلَافِ قولِ الشَّاعر: (تَلْحَيَنَّهَا) فإنه غَيرُ متَّصل بـ (لَا) فَبَعُدَ شَبِهُهُ بِالنَّهِي.

ومعَ ذَلِكَ فقدْ سَوَّغت [توكيدَه (لا) وإنْ كَانت مُنْفَصِلَة. فتوكيدُ (تُصِيبَنَّ) لاتِّصَالِهِ بـ (لا) (٣) أَحقُّ وَأَوْلَى. وَمثالُ (٤)] توكيد الشَّرط بَعْدَ غير (إمَّا) ما أنشدَ (٥) سيبوَيه (٢)

<sup>(</sup>١) هـ (محمل).

<sup>(</sup>٢) ع (توكد).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (بلا).

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) ع ك (ما أنشده).

<sup>(</sup>٦) الكتاب ١٥٢/٢.

<sup>950</sup> من الطويل قاله النمر بن تولب في صفة الإبل (الديوان ص ٩٢) الضمير في (بها) يعود إلى أرض صاحب الإبل. والمعنى: أن جارته لا تشتم إبله لانتفاعها بألبانها، وأن جاره وضيفه الذي يأوى إليه لا يتحول عنه لما يرى من كرمه.

#### من قول الشَّاعِر:

٩٤٦- مَنْ تَثْقَفَنْ مِنْهُمْ فَلَيْس بِآيبٍ أَيبٍ أَيبٍ أَيبٍ أَيبٍ أَيبٍ أَيبٍ مَنْ تَثْيَبَةَ شَاف

وَأَنْشَدَ سيبوَيه (١) \_ أيضاً \_ في توكيد الجَواب:

٩٤٧ - نَبَتُمْ نَبَاتَ الخَيْزُرَانيِّ في الثَّرَى حَدِيثاً مَتَى مَا يَأْتِكَ الخيرُ تَنْفَعا

[وَأَنْشُد سِيبويه (٢) \_ أيضاً \_:

٩٤٨ - فَمَهِمَا تَشَأُ مِنهُ فَزَارَةُ تُعْطِكُمْ وَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فَزَارةُ تَمْنَعا

(١) نفس المرجع والصفحة. (٢) نفس المرجع والصفحة.

٩٤٦ ـ من الكامل واحد من ثلاثة أبيات في (الخزانة ٤/ ٥٦٥) تنسب إلى بنت مرة بن عاهان الحارثي ترثي أباها والضمير في قولها (نثقفن) يعود إليها ومن معها من قومها في قولها:

إنا وباهلة بن أعصر بيننا داء الضرائر بغضة وتقافي ورواية سيبويه يثقفن ـ بالبناء للمجهول ـ وروى تثقفن ـ

وروایه سیبویه یتففن ـ بانت که کلمجهون ـ وروی تتففن بالتاء ـ ویعود الضمیر إلی باهلة وهی روایة المصنف.

98٧ ـ هذا البيت من الطويل ينسب إلى النجاشي الحارثي، وهو شاعر من شعراء صدر الإسلام. الخيزراني: كل نبت ناعم. والأولى أن تكون بداية البيت (نبتٌ) لتتوافق مع نهايته.

٩٤٨ - من الطويل نسب في كتاب سيبويه إلى عوف بن الخرع، ورأيته في ديوان الكميت بن زيد الأسدي ٢٤/٣.

(الخزانة ٤/٥٥٩، العيني ٤/٣٣٠، التصريح ٢٠٦/٢، همع الهوامع ٧٩/٢). ومثالُ التّوكيد بَعْدَ (رُبَّمَا) و (لَم) قولُ الشَّاعر:

٩٤ - رُبَّمَا أَوْفَيْتُ في عَلَم تَرْفَعَنْ ثَوبِي شَمَالاَت](١) وقالَ الرَّاجزُ(٢) في التّوكيد بَعْدَ (لَمْ):

- ٩٥٠ - يَحْسَبُهُ الجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا - ٩٥٠ - شَيْخاً عَلَى كُرسيّهِ مُعَمَّمَا

(١) هـ سقط ما بين القوسين. (٢) ع ك (الراجز).

989 من المديد لجذيمة الأبرش يفتخر بأنه يصعد الجبل بنفسه يستطلع أعداءه ولا يعتمد في ذلك إلا على نفسه، وفي النوادر لأبي زيد ص ٢١٠ لا أعرف لجذيمة غير هذا الشعر.

أوفيت: أشرفت، العلم: الجبل، الشمالات: رياح الشمال الشديدة.

(المؤتلف ٣٤، أمالي ابن الشجرى ٢٤٣/٢).

وقد اختلف في قائله: فقيل ابن حبابة اللص، وقيل هو لأبي وقد اختلف في قائله: فقيل ابن حبابة اللص، وقيل هو لأبي حيان الفقعسي، وقيل هو لعبد بني عبس كما نسب إلى العجاج، وإلى مساور العبسي (سيبويه ٢/٣٥١، أمالي ابن الشجرى ١/٣٨٤، مجالس ثعلب ٢٢١، الخزانة ٤/٩٥١).

الضمير في (يحسبه) يعود إلى (الثمال) في بيت قبل الشاهد، والثمال هو الرغوة واحده (ثمالة) يصف الشاعر قُمعاً يجعل في فم الوطاب الذي تحلب فيه الابل وقد علا ذلك القمع رغوة شبهها بشيخ على كرسي متزمل في ثياب وبعد الشاهد:

لو أنه أبان أو تكلما لكان إياه ولكن أعجما وإنّما قَلَّ التوكيدُ بعدَ (رُبَّمَا) و (لَم)؛ لأَنَّ الفعلَ بعدَهُمَا مَاضِيَ المعنَى، وَلاَحَظَّ للماضِي فِي هَذَا التّوكيد.

وَهُوَ بَعْدَ (رُبُّما) أَحْسَن.

وَحَكَى سِيبَوَيْه: (١) (رُبَّمَا تَقُولَنَّ (٢) ذَاكَ)<sup>(٣)</sup>.

وكثُرَ هذا التَّوكيد بعد (مَا) الزَّائدة دُونَ (إِن) كَقَوْل العَرَب (بِعَيْنِ ما أَرَيَنَك) (٤)، و (كَثُرَ ما تَبْلُغَنّ) (٥)، و (كَثُرَ ما تَقُولَنّ) (٢). و (حَيْثُما تكونَنَّ آتِك).

وفي المَثَل(٧):

٩٥٢ - .... ومِنْ عِضَةٍ مَا يَنْبِتَنَّ شَكيرُها

(١) الكتاب ١٥٣/٢.

(٢) ع ك (يقولن).

(٣) هكذا في كتاب سيبويه، وفي جميع النسخ (ذلك).

(٤) كتاب سيبويه ٢/١٥٣.

(٥) في الأصل (ما يبلغن) وانظر سيبويه ١٥٣/٢.

(٦) الأصل (يقولن) وينظر كتاب سيبويه ١٥٣/٢.

(۷) ينظر كتاب سيبويه ۲/۳۵۳.

٩٥٢ ـ هذا عجز بيت من الطويل، وصدره:

إذا مات منهم ميت سرق ابنه .........

والعضة: واحدة العضاه، وهو شجر عظام، والشكير: صغار ورقها وشوكها، أي: إنما تنبت الصغار من الكبار، يضرب مثلاً في مشابهة الرجل أباه.

ولم أجد من نسب هذا البيت لقائل (سيبويه ١٥٣/٢،

### ومثلُه قولُ الشَّاعر:

٩٥٣ - قَليلًا بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثُ [إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجمعُ مَعْنَمَا] (١)

وإنما كَثُرَ هذَا التوكيدُ بعدَ (مَا) الزَّائدة(٢) لِشَبَهِهَا بِلام القَسَم.

قالَ سِيبَوَيْه (٣) \_ بعدَ تمثيله بِ (رُبّما تَقُولَنَّ ذَلكَ) و (كَثُرَ مَا تَقُولَنَّ ذَلكَ) و (كَثُرَ مَا تَقُولَنَّ ذَلِكَ) \_:

«وَلاَ يَقع (٤) بعدَ هذِه الحروفِ إلاَّ وَمَا لاَزمةُ فَأَشْبَهِت عِنْدهم لامَ القَسَم». هَذَا نَصُه.

وَلاَ يَلْزَمُ هَذا (٥) التّوكيدُ إلَّا بعدَ القسم.

٩٥٣ ـ من الطويل قاله حاتم الطائي (الديوان ص ١٠٨) والرواية فيه الماق مماكنت تجمع مغنما

ابن يعيش ۱۰۳/۷، ۹/۵، ۲۲، الخزانة ۸۳/۱، التصريح \$/۶۸، ۵۹، التصريح (۲۰۵٪) ولم يتعرض الأعلم لهذا الشاهد.

<sup>(</sup>۱) سقط عجز البيت من الأصل وجاء مشوها في ع كما يلي: قليلا إذا قام مما كنت تجمع مقسما ما يحمدنك وارث (۲) ع ك (المزيدة).

<sup>(</sup>۳) کتاب سیبویه ۲/۱۵۳.

<sup>(</sup>٤) ع ك (تقع).

<sup>(</sup>٥) ع ك (ولا يلزم على هذا).

وإِلَى هَذَا(١) أَشْرَتُ بِقَوْلِي:

وَلَيْسَ تــوكيــدُ بنُــون يُلْتَــزَم(٢)

في غَيرِ فِعْل مُثْبَتٍ بَعْدَ القَسَم

ثم بَيَّنْتُ أَنَّ الفِعْل بعدَ (إمَّا) يقلُّ وقُوعُه بِلَا نُون، وَلِذَا لَم يَجَىء في القرآنِ بَعْدَهَا إِلَّا مؤكداً كقوله ـ تَعاَلَى ـ (٣): ﴿ وإمَّا يُنْسِيَنَّكُ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُد بَعْدَ الذُكرَى ﴾ (٤).

وَزَعَم بعضُهم أَنَّ ذلكَ لاَزمٌ، وَأَنَّ (٥) نَحو: (إمَّا تَفْعَل أَفْعَل) غيرُ جَائز.

وليسَ بصَحيح: بَلْ هُوَ جَائزٌ قليلٌ، كَقَوْل الرَّاجِز:

إِمَّا تَرَيْني اليَوْمَ أُمَّ حَمْزِ قَارَبْتُ بَيْنَ عَنَقِي وجَمْزي

ومثلُهُ قُولُ الشَّاعِر<sup>(٦)</sup>:

908

<sup>(</sup>١) الأصل وه (ذا).

<sup>(</sup>٢) ع ك (ملتزم).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٦٨) من سورة (الأنعام).

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط (فلا تقعد بعد الذكرى).

<sup>(</sup>٥) ع سقط (وأن).

<sup>(</sup>٦) ع ك تأخر هذا البيت عن البيت الذي يليه.

٩٥٥ \_ ٥٥٥ \_ رجز لرؤبة (الديوان ص ٦٤).

العنق: ضرب من السير. الجمز: ضرب من العدو.

# ٩٥٠ إمَّا تَرِيْ رَأْسِي تَغَيَّر لونُهُ شَمَطاً فأصبَحَ كالثَّغَامِ المخِلِس وَقَالَ آخَرُ:

٩٥٧ - يَا صَاحِ إِمَّا تَجِدْنَي غَيْر ذِي جِدَةً فَي صَاحِ إِمَّا تَجِدْنَي غَيْر ذِي جِدَةً فَي صَاحِ إِمَّا فَي شِيمِي

وَأَشَرْت بِقَوْلي:

وَشَذَّ تُوكِيدٌ مَعَ الخُلُوِّ مِنْ مَا قَدْمَضَى .....

إِلَى قَوْل الشَّاعِرِ:

٩٥٦ ـ نسب هذا البيت، وهو من الكامل في كتاب سيبويه ٢٠/١، ٢٨٣ إلى المرار الأسدى.

وقد رأيته في ديوان حسان بن ثابت ص ١٨٨ في قصيدة يمدح بها الحارث بن أبي شمر الغساني والرواية في ديوان حسان:

..... كالثغام المحول

أي: الذي مر عليه عام. والثغام نبت يشبه الشيب في اللون، ويكون في الجبال. الشمط في الشعر اختلاف بلونين من سواد وبياض - الشعر المخلس: الذي غلب بياضه سواده.

٩٥٧ ـ من البسيط لم يعزه أحد لقائل معين (العيني ٣٣٩/٤). التصريح ٢ /٢٠٤ الأشموني ٢١٦/٣).

الجدة: الغني، الشيمة: الخلق والطبيعة.

٩٥٨ ليتَ شِعْرِي وَأَشْعَرِنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيتُ قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيتُ وَمَا قَلَيُ الْفَوزُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو اللهِ الفوزُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو سِبْتُ إِنِّي عَلَى الحِسَابِ مُقِيتُ سِبْتُ إِنِّي عَلَى الحِسَابِ مُقِيتُ

وَأَشَذُّ مِنْ هَذَا تُوكيدُ (أَفْعَلَ) في التَّعجب كَقُول الشَّاعِر:

٩٦٠ ـ وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبَى صُرَيْمَةً فَرَيا فَقْرٍ وَأَحْرِيا فَقْرٍ وَأَحْرِيا

أَرَادَ: وأَحْرِيَنْ. فَأَبِدلَ النُّونَ لِلوقْف أَلِفاً.

وَهَذَا مِنْ تَشْبِيهِ لَفْظٍ بِلَفْظٍ وَإِنْ اخْتَلَفَا مَعْنَى. وأَشَذّ مِنْ هَذَا مَا أَنْشَدَ ابنُ جنّى (١) من قَولِ الرَّاجِز:

للشطر الثافي من البيت الأول

..... قيل اقرأ عنوانها وقريت

على الحساب مقيت: أي موقوف على الحساب.

• ٩٦٠ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد في باب التعجب وهو من الطويل.

(١) قال ابن جنى في الخصائص ١٣٦/١.

ومن ذلك \_ أعني الاستحسان \_ قول الشاعر:

أرأيت. . . .

فألحق نون التوكيد اسم الفاعل تشبيهاً له بالفعل المضارع.

٩٥٨ ـ ٩٥٩ ـ بيتان من الخفيف قالهما السموأل بن عادياء (العيني ٣٣٢/٤) ورواية الأصمعي ٨٦.

الريْتَ إِن جَاءَتْ بِه أَمْلُودَا مُسرَجَّلًا وَيَلْبَسُ البُسرُودَا مُسرَجَّلًا وَيَلْبَسُ البُسرُودَا الشَّهُ وِدَا التَّاتُ أَحْضِرُوا الشَّهُ وِدَا فَأَكِّلَ المَضَارع. فَأَكَّد بِالنُّون اسمَ الفَاعِلِ لشَبَهِهِ بِالفعْلِ المضَارع. (ص) وَآخِرَ الفِعْلِ افْتَحَنْ مُؤكِّدا مُعْتَلًا اوْ ذَا صِحَّةٍ كه (اعْتَضِدَا) واشْكلْهُ قَبْسلَ مُضَمِرٍ لِينٍ بِمَا واشْكلْهُ قَبْسلَ مُضَمَرٍ لِينٍ بِمَا والمُضمرَ احْذِفَتُهُ غَير الأَلف عَلَي والمُضمرَ احْذِفَتُهُ غَير الأَلف والمضمرَ احْذِفَتُهُ غَير الأَلف والمضمرَ احْذِفَتُهُ عَير الأَلف والمنافِق اللَّهُ مِنْهُ رافعاً غَيرَ اللَّهِ لَ أَلِف والسَوَاوَ يَاءً كه (اسْعَيَنَ سَعْيَا)

<sup>=</sup> فهذا استحسان لا عن قوة علة، ولا عن استمرار عادة، ألا تراك لا تقول: أقائمن يا زيدون، ولا (أمنطلق يا رجال).

إنما تقوله بحيث سمعته، وتعتذر له، وتنسبه إلى أنه استحسان منهم على ضعف منه، واحتمال بالشبهة له.

<sup>(</sup>وينظر ـ أيضاً ـ المحتسب لابن جنى ١٩٣/١).

۹۶۱ ـ ۹۶۳ ـ هذا رجز ينسب لرؤبة وهو ٤ ملحقات ديوانه ص ۱۷۳ .

الأملود: الناعم المستوي الخلق، المرجّل من الجراد: من ترى آثار أجنحته في الأرض، فلعل الراجز يريد أن ابنه قوي، البرود: جمع برد وهو ثوب فيه خطوط.

واحذفه مِنْ رَافع هَاتَين وَفي وَاوِ وَيَا شَــُكُل مُجَــانِس قُفِي نحوَ (اخْشَينْ يَا هِنْدُ) بالكسر و (يا قَومُ اخْشُوُنْ) واضْمُم وقِسْ مُسَوِّيا(¹) وقَـدِّر اعْرَابَ الـذِي أَكَّدَ إِنْ يَصْلَحْ لِنُونِ الرَّفْعِ نَحُو (تَرَين) وللبنا انسب غير صالح لَهَا ك (لا تكُونَنْ (٢) واثقاً بمنْ لَهَا) / ولم تَقَعْ خَفيفةً بعدَ الألف لكنْ شَديدة وكسرها ألف وألفاً رد قبلها مؤكدًا فعلًا إلَى نُون الإناث وكسعُ (٣) كوفي ويونس الألف بِـالنُّـون ذَاتَ خِفَّةٍ حُكْمٌ عُـرف واحذف خَفِيفَةً لِسَاكِن رَدِف وَبَعْدَ غَير فَتْحَةِ إِذَا واردُدْ إِذَا حَلَفْتَهَا في السوَقْفِ مَا مِنْ أَجْلِهَا في الوَصْل كَانَ عُدِما

1/77

<sup>(</sup>١) هـ (مستوياً).

<sup>(</sup>٢) الأصل (يكونن).

<sup>(</sup>٣) الالحاق من الآخر \_ يقال: كسعه: ضربه على دبره.

### وأبدِلنها بعد فتح ألفا

وَقْفاً كُمَا تَقُولُ في (قِفَنْ): (قِفَا)

(ش) لَمَّا فرغتُ مِنَ الجائزِ التوكيدِ وَاللَّازِمِهِ والممتَنِعِهِ أَخَذْتُ في بَيَان مَا يَنْشَأُ عَنْهُ مِنَ التَّغْيير.

فذكرتُ أَنَّ آخِرَ المؤكَّد يفتَحُ: صحيحاً ك (اعتضِدَنَّ)(١)، أَوْ مُعتَلَّا ك (اخْشَيَنَّ) و (ارمِيَنَّ) و (اغْزُونَّ)(٢).

[وَهَلْ بُنِيَ أُوَّلًا عَلَى السَّكون ثم حُرِّكَ بِالفَتْح لالتقاء السَّاكنين أو بُنِيَ أُوَّلًا (٣) عَلَى الفَتْح لأنَّه ثَبَتَ لَهُ الإِعْرَابِ قَبْلَ السَّاكنين أو بُنِيَ أُوَّلًا (٣) عَلَى الفَتْح لأنَّه ثَبَتَ لَهُ الإِعْرَابِ قَبْلَ البَنَاء؟ فِيهِ قَوْلان للنَّحويِّين (٢)].

ثم نبّهت عَلَى أَنَّ آخرَ المؤكَّد قبل مُضْمرٍ لَيِّن يُحَرَّكُ بِمَا يُجَانِسُه، أَيْ: يُفْتَح قبلَ الألِف، ويُكْسر قبل اليَاء، ويُضَمَّ قبل الواو.

فيقال: (لا تَضْرِبانً) و (لا تَضْرِبنَّ) و (لا تَضْرِبنَّ) و (لا تَضْرِبنَّ). (١) ع ك (اعتضدا).

- (٢) ع سقط (اغزون).
  - (٣) ع سقط (أولا).
- (٤) سقط ما بين القوسين من هـ ومن الأصل.
  - (٥) ع ك (الا الألف).

ثم نبهت بِقُوْلي:

وَإِنْ يَكُن فِي آخِر الفِعْل أَلِف في آخِر الفِعْل أَلِف

عَلَى أَنَّ نَحْو: (يَسْعَى) إِذَا لَم يُسْنَد إِلَى يَاء الضَّمير، وَلَا وَاوه (١) تُقْلَبُ أَلْفُهُ يَاءً نَحو: (لَا تَسْعَيَنَّ) و (لاتَسْعَيَانِّ).

ثم نَبهتُ عَلَى أَنَّ الأَلفَ تُحذَفُ إِذَا وَلِيَهَا يَاءُ الضَّمير أَوْ وَاوُه. و أَنَّ اليَاءَ والوَاوَ حِينَئذٍ تُحركَان (٢) بِالمجانِس، أي: بِكَسْر اليَاء، وضَمِّ الوَاوِ.

نَحو: (هَلْ تَخْشَيِنَّ يَا هِنْدُ) و (هَل تَخْشَوُنَّ يا قَوْمُ).

ثم نبهتُ عَلَى أَنَّ الفعلَ المؤكَّد بالنُّون إِنْ (٣) كَانَ مُضَارِعاً، واتَّصَل بهِ أَلفُ اثْنَين أَوْ وَاوُ جَمْع (٤) أَوْ يَاء مُخَاطَبَة فَهو مُعْربٌ تَقْديراً.

وإِنْ لَمْ يَتَّصل بِهِ أَحَد الثَّلاَثَةَ فَهوَ مَبْنِيٍّ.

وإنَّما كَانَ الأَمرُ كَذلكَ لأِنَّ المؤكدَ بالنُّون إمَّا أَن يكونَ بناؤُه لتركيبِه مَعَهَا، وتَنزُّلِهِ<sup>(٥)</sup> مِنْهَا مَنْزِلَةَ الصَّدْرِ<sup>(٦)</sup> مِنَ العَجُز.

وإمَّا أَنْ يكونَ مِنْ أَجْل أَنَّ النُّون مِنْ خَصَائِص الفِعْل فَضَعُفَ بلحاقِهَا شَبهُ الاسم، إذْ لاَ قَائِلَ بِغَير (٧) هَذَيْن القَوْلين. (١) هـ (ولا واوا). (٥) هـ (وتنزيله).

(٢) الأصل (يحركان). (٦) ع (المصدر).

(٣) ع ك (إذا كان مضارعاً). (V) هـ (لغير).

(٤) ع ك (واو جماعة).

والثَّاني بَاطل؛ لأَنَّه مُرَتَّبٌ عَلَى كَونِ النُّونِ من خَصَائص الفِعْل.

ولو كانَ ذلكَ مقتضياً للبناءِ لبني المجزُوم والمقرُونُ بحرفِ التَّنْفيس، والمُسْندُ إلى يَاء المخاطَبة، لأَنَّهُنَّ مُسَاوِية للمؤكّد في الاتِّصَالِ بِمَا يَخُصُّ الفِعْل، بَل ضَعْفُ شَبهِ هَذه الثَّلاثة أَشَدُّ مِنْ ضَعْفِ شَبه المؤكَّد بِالنُّون؛ لأَنَّ النُونَ وإنْ لَم يَلِقُ لفظُهَا بالاسم فَمعْنَاهَا لائقُ. بِخِلاف (لم) وَحَرْف التَّنْفيس، وَيَاء المخَاطَبة فَإنَّها غير لائقة بالاسم لفظاً ومَعْنىً.

فلو كَانَ مُوجِبُ بِنَاءِ المؤكَّد(١) بالنُّون] كَونَهَا مختصةً بالفِعْل لكانَ ما اتَّصَل به أحدُ الثَّلاثة مَبْنيًّا لأَنَّهَا أمكنُ في الاَخْتصَاص.

وفي عَدَم بِنَاءِ مَا اتَّصلت (٢) بِهِ دلاَلَة عَلَى أَنَّ مُوجِبَ البَنَاءِ (٣) التركيبُ إِذْ لاَ ثَالِثَ لَهُمَا.

وإذَا ثَبَتَ أَنَّ مُوْجِبَ البِنَاءِ هُوَ التركيبُ لم يكن فِيه لمَا اتَّصَلَ بِهِ أَلْفُ اثْنَيْن (٤)، أو وَاوُ جَمْع أَوْ يَاء مُخَاطبة نَصِيب؛

لأَنَّ ثَلَاثة أَشْياء لاَ تركَّب.

وإِذَا ثَبَتَ هَذَا عُلمَ أَنَّ أَصلَ قَولكَ: (هَلْ تَفْعَلَانِّ) و (هَلْ

ع د (ما الطبل).

 <sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين.
 (٣) هـ (هو التركيب).
 (٢) ع ك (ما اتصل).

تَفْعَلُنَّ) و (هل تَفْعَلِنَّ):

(هَلْ تَفْعَلانِنَّ)، و (هَلْ تَفْعَلُونُنَّ)، و (هَلْ تَفْعَلِينِنَّ).

فاستُثْقِلَ (١) تَوَالي الأَمثَالِ، فحذِفَت نونُ الرفع تخفيفاً، واكتُفى بتَقْدِيرها.

وَأُوثِرت الألفُ بالثُّبُوت لخفَّتِهَا، وكُسِرَت نونُ التوكيد بعدَهَا لِشَبَههَا بنون التَّثْنِية في زِيَادتها آخِراً بعدَ الألف (٢).

واسْتُثْقِلَت الوَاوُ واليَاءُ فَحُذِفَتَا، واكتُفِي بدلالة الضَّمَة والكَسْرَة عَلَيْهِمَا (٣).

فَإِنْ كَانَ آخِرُ الفِعْلِ أَلْفاً كَ (يَخْشَى) و (يَسْعَى) خُذفت اللَّالف وحُرِّكَت يَاءُ المؤنَّثَة ووَاو الجَمْع بِمَا يُجَانِسُهُمَا نَحو: (هَلْ تَخْشَينَّ يَا هِنْدُ) و (هَلْ تَسْعَوُنَّ يَا قَومُ).

وَلَوْ كَانَتْ (٤) النُّونُ خَفِيفَة لقُلْتَ: (هَلْ تخشِينْ يَا هِندُ) (هَلْ تَسْعَوُنْ يَا قَومُ) (٥).

ولو كَانَ المسندُ إِليه (٦) أَلِفاً لَم يَجُز أَنْ يُؤْتَى بالنُّون إلاَّ مُشَدَّدَة هَذَا مَذْهَبُ سيبوَيْه، وغيرهِ مِنَ البَصْريّين.

إِلَّا يُونُس فَإِنَّه يُجيزُ (٧) أَنْ يُؤْتَى بعدَ اللَّالف بالنُّون الخفيفة

(٢) ع ك (بعد ألف). (٦) ع ك سقط (إليه).

(٣) الأصل (عليها).(٧) هـ (يجيز).

(٤) ع ك (كان).

1217

<sup>(</sup>١) ع ك (فاستثقلت) هـ (فاستقبل). (٥) ع ك سقط (يا قوم).

مڭسُورَة<sup>(١)</sup>.

ويعضِّدُ قَوْلَهُ قراءةُ بَعْضِ القُرَّاء (٢): [(فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى القَومِ الذِّينَ كَذَّبُوا بِآياتنَا(٣)] فَدمِّرَانْهم (٤) تدميرَا(٥)). حَكَاهَا ابنُ جِنِّي (٦).

ويمكنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا قَراءَةُ ابنِ ذكوَانِ (٧٠): (وَلاَ تَتَّبَعَانْ سَبيلَ الذينَ لاَ يَعْلَمُونْ) (٨٠).

وكَمذهَبِ يُونس مَذهبُ الكُوفيين في وُقُوع الخَفِيفَةِ بَعْدَ اللَّالف.

فَإِنْ كَانَ المؤكَّدُ مُسْنَداً إِلَى نُونِ الإِنَاثِ زِيَدت بَيْنَهَا، وَبَيْنَ المؤكَّدة أَلْفُ تَفْصِلُ بَينهما، ولا تكونُ النونُ إلا مكسُورة مُشَدَّدة .

وإذا (٩) كانَت النونُ خفيفةً ولَقِيَهَا سَاكنٌ حُذِفَت، سَوَاء كَانَ

ینظر کتاب سیبویه ۲/ ۱۰۵، ۱۰۲، ۱۰۷

<sup>(</sup>٢) على بن أبي طالب كرم الله وجهه، ومسلمة بن محارب.

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) في الأصل (فدمرناهم).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٣٦) من سورة (الفرقان).

<sup>(7)</sup> المحتسب YYYY.

<sup>(</sup>۷) عبد الله بن أحمد بن بشير الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٢ أخد رواة ابن عامر، ولذا نسب ابن خالويه هذه القراءة لابن عامر (مختصر في القراءات الشاذة ص ٥٨).

<sup>(</sup>٨) من الآية رقم (٨٩) من سورة (يونس).

<sup>(</sup>٩) ع ك (وان كانت).

مَا قَبِلها مفتوحاً أو مضموماً، أو مكسوراً. ومنه قولُ الشَّاعِر:

٩٦٤ - ولا تُهِيْنَ الفقيرَ عَلَّكَ أن تَرْكَعَ يَوماً والدَّهْرُ قَدْ رَفَعهُ

وإذَا وَقَفْتَ عَلَى المؤكَّد بالنُّون الخَفِيفة (١) أَبدَلْتَهَا أَلفاً إِنْ وَليَتْ (٢) فَتْحة كَقَوْلكَ في قَوله ـ تَعَالَى ـ: ﴿ لَنَسْفَعَن ﴾ (٣): (لَنَسْفَعاً).

وَكُقُولِي :

في (قِفَنْ) (قِفَا)

وكَقُول النَّابِغَة الجَعْدِيِّ:

٩٦٠ - فَمن يَكُ لَمْ يَثَأَرْ لَأَعْرَاضِ قَومِهِ فَمن يَكُ لَمْ يَثَأَرُ لَأَعْرَاضِ قَومِهِ فَمن يَكُ لَمْ الْأَسْأَرا

(١) الأصل (وإذا وقفت على المؤكد بالخفيفة).

(٢) الأصل (أو وليت).

(٣) من الآية رقم (١٥) من سورة (العلق).

٩٦٤ من المنسرح من أبيات قالها الأضبط بن قريع السعدي أحد شعراء الجاهلية من أبيات وردت في الحماسة الشجرية ١/٣٤١، والشعر والشعراء ٢٢٦، البيان والتبيين ٣٤١/٣، وأمالي القالي: ١٠٨/١، وزهر الآداب ٢٠٤/٢ والأغاني ١٠٥/١٦ والمثل السائر ٢٠٤/٢ علك أن تركع: لعلك تفتقر بعد غني.

970\_ من الطويل قاله النابغة الجعدي، كما قال المصنف (الديوان ص ٧٦) الرقص: الارتفاع والانخفاض، وقد أرقص القوم في سيرهم: إذا كانوا يرتفعون وينخفضون.

فَإِنْ لَم تلِ فَتحةً حَذَفْتَها(١) وَرَدَدْتُ إِلَى الفِعْل مَا حُذِفَ مِنْ أَجْلهَا.

فتقولُ في (اخْرجُنْ) و (اخْـرُجِنْ): (اخْرُجُـوا) و (اخْرُجِي).

وفي: (هَلْ تَخْرُجُنْ)(٢) و (هَلْ تخرُجِنْ): (هَلْ تَخرُجُون) و (هَلْ تَخرُجِنْ): (هَلْ تَخرُجون) و (هَلْ تَخْرُجين).

وَهَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المسندَ إِلَى الوَاوِ وَاليَاءِ كَانَ قَبلَ الوَقْفِ مَبْنيَّا (٣) لَبَقِيَ بِنَاؤُه، الوَقْفِ مَبْنيَّا (٣) لَبَقِيَ بِنَاؤُه، لِأَنَّ الوَقْفَ عَارِضٌ فَلَا اعتدادَ بِزَوَالِ مَا زَالَ (٤) [مِنْ أَجْله، كَمَا لَا اعْتِدَادَ بِزَوَالِ مَا زَالَ (٤) [مِنْ أَجْله، كَمَا لَا اعْتِدادَ بِزَوَالِ مَا زَالَ (٤) [مِنْ أَدْكُرَ اللَّهَ).

والأصلُ: (هَلْ تذكُرَنْ). فحذفت النُّون الخَفِيفَة لالْتِقَاء السَّاكِنَين، وَبقيتَ فتحةُ الرَّاءِ الناشئةُ عَن النُّون مَع كَوْنَها زَائِلةً.

#### فَصِّلُ فِي السِّنُونُ (١)

(ص) إن يبــدُ لفــظاً دُونَ خَطِّ نُــون

كَ (ابْسُط يَداً) فَذلكَ التَّنْوين

(١) في الأصل (فتحتها). (١) هـ (قال).

(٢) الأصل (يخرجن). (٥) هـ سقط ما بين القوسين

(٣) هـ (مثبتا). (٦) هـ سقطت (في).

**س/٦٦** 

/ وَهُو لِتَنكيرٍ، وَصَرْفٍ، وَعِوَض نَحو (صَهٍ) (صَمْتاً) (إِذٍ) وَمِ العِوَض مَا في (جَوَارٍ) و (يُعَيْلٍ) وجُعِل مُقَابِلًا في (عَرَفاتٍ) فَقُبِل(١) مُقَابِلًا في (عَرفاتٍ) فَقُبِل(١) وَعوضاً مِنْ مَدَّة المطلقِ جَا كَ (الأَتْحَمِيّ (٢) أَنْهَجَنْ) أَيْ: أَنْهَجَا وَزِيدَ في التَّنُوين غَالٍ، وَأَبى أَبُو سَعِيدٍ \_ وَحْدَه \_ ذَا المذهَبَا

ش) التنوينُ عَلَى ضَربين:

أحدُهُمَا: خَاصٌّ بِالاسم.

والآخَرُ: مُشْترك فِيه.

فالخاصُّ بالاسم: تَنْوِينُ التنكير، وتنوينُ الصَّرفِ وتنوينُ العِوَض، وتنوينُ المقَابَلة.

فتنویـنُ التنکیر: کَتَنْوین (صَهِ). فإنَّ (صَهْ) ـ بِلاَ تَنْوین ـ بِمَعنَی: اسکُت سکوتاً بِمَعنَی: اسکُت السّکُوت. وبالتَّنْوِینِ بمعنی: اسکُت سکوتاً مَا<sup>(۳)</sup>.

ومَن تَنْوِين التنكير تنوينُ عَجُزِ (سِيبَوَيْهِ) [ونَحْوه.

<sup>(</sup>١)س تأخر هذا البيت عن البيت الذي يليه.

<sup>(</sup>٢) ط (كالانحمي) ع (كالاحمى)..

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (ما).

تقول: (مررتُ بِسيبَوَيْهِ) فَلَا تُنَوِّن حينَ تَقْصد المعْرِفَة. وَ (مررتُ بِسيبَوَيْهِ (١)] آخَرَ) فَتُنَوِّن حينَ تَقْصِد النكرةَ.

وتنوينُ الصَّرْفِ كتنوين (رَجُلِ) وغَيره من الأسمَاءِ المعرَبةِ العَارِيَة مِنْ مَوَانعِ الصَّرْف. وَقَد يُتَوهَّمُ أَنَّ تنوينَ (رَجُلٍ) تنوينُ تنكير، وليس كَذَلك، لأنَّه لو سُمِّي بِهِ مذكرٌ لَبَقِيَ تنوينُه مع زَوَالِ التنكير. فَلو كَانَ تنوينَ تنكيرِ (٢) لَزَالَ بزَوَال مَدْلُوله.

وتنوينُ العِوَض عَلَى ضَرْبَين:

فإنَّ أصلَه: فَهي يومَ إِذَا انْشَقَّت السَّماء وَاهيةً. فَحُذِفَت الجملةُ، وجَيِء بالتَّنُوين فَالتَقَى سَاكِنَان فَكُسِرَت الذَّالُ لالْتِقَاءِ السَّاكنَيْن.

والثَّاني كَالذِي فِي نَحو: (هَؤُلَاءِ جَوَارٍ) و (هَذَا يَرْمٍ) في رَجُل سَمَّيتُه بـ (يَرْمِي).

وَكَذَا كُلَّ مَا آخِرُه يَاءٌ قَبلَها كَسْره مِمَّا لاَ يَنْصِرفُ نظيرهُ مِنَ الصَّحيحِ كَ (يُعَيْم) تَصْغير (يَعْلَى) فَإِنَّه نَظير (يُعَيْمر) (٤) تصغير (يَعْمَر) (٥).

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين. (٤) هـ (معيمر).

<sup>(</sup>٢) ع ك (التنكير). (٥) هـ (معمر).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٦) من سورة (الحاقة).

وَكُوْنُ هَذَا التَّنُوينِ عِوَضاً لاَ تنوينَ صَرْفٍ هُوَ مَذْهَبُ سِيبَويْه والمبرّد.

إلَّا أَنَّ سيبويه جَعَلَه عوضاً مِنَ اليَاءِ(١).

والمبردُ جَعَلَهُ عوضاً مِنْ ضَمَّة اليَاءِ وكَسْرَتهَا(٢).

والصحيحُ مذهب سيبويه؛ لأنَّه لو كَانَ عوضاً من الحركةِ لكَانَ ذُو الْأَلْفِ أَوْلَى بِهِ مِنْ ذِي اليَاءِ، لأَنَّ حركةَ ذِي اليَاءِ غَير مُتَعذرة فهي لِذَلك فِي حكِم المنْطُوق بها.

بَخلاف حركة ذِي الألف فَإنَّها (٣) مُتَعذرة ، وَحَاجَة المتعَذَّر إِلَى التَّعويض أشَدُّ مِنْ حَاجَة غَير المتعذّر.

وَ \_ أَيضاً \_ لو كانَ التَّنْوين المشَار إِلَيْه عوضاً مِنَ الحركةَ لَأَلْحِقَ مَعَ الأَلْفِ والَّلام كِما أَلحق معهمًا (٤) تنوينُ التَّرنُّم في

«وسألناه عن بيت أنشدناه يونس:

لما رأتني خلقا مقلوليا قـد عجبت مني ومن يعيليـا فقال: هذا بمنزلة قوله:

فجاء به على الأصل»

(٢) هـ فكسرتها.

(٣) ع ك (لأنها).

(٤) هـ (معها).

ولكن عبد الله مولى مواليا

<sup>(</sup>١) قال سيبويه في الكتاب ٢/٥٩:

قلنًا: لما كانت ياءُ المنقوصِ المنصَرف قَد تُحذَفُ (١) تَخْفِيفاً ويُكتَفَى بالكسرة التي قَبلَهَا، وكانَ المنقوصُ الذِي لا يَنْصرفُ أَثْقلَ التزمُوا فيه من الحذفِ مَا كانَ جائزاً في الأَّذنَى ليكونَ لِزيَادة الثِّقل زيادة أَثَر.

إِذْ لَيْسَ بعدَ الجَوَازِ إِلَّا اللُّزُومِ.

ثُم جِيءَ بَعد الحذفِ بِالعِوَض كَمَا فُعِلَ في (إذٍ) حينَ حُذفَ مَا تُضَاف (٢) إليه.

وَمنَ النَّحويِّين مَنْ يذهبُ إِلَى (٣) أَنَّ تَنوينَ (جَوَارٍ) ونَحوِه تنوينُ صَرْف.

لأنَّ الياءَ حُذفَت فصار الاسمُ بعدَ حذفها شَبيهاً بـ (جَنَاح)(٤).

977 - صدر بيت من الوافر قاله جرير في مطلع قصيدة عدتها تسعة ومائة بيت يهجو الراعي النميري والفرزدق، وعجز البيت:
..... وقولي إن أصَبْتُ لقد أصابن

(ديوان جرير ٦٤).

<sup>(</sup>١) الأصل (يُحذف).

<sup>(</sup>٢) الأصل (يضاف).

<sup>(</sup>٣) ع ك (ومن النحويين من يرى أن).

<sup>(</sup>٤) هـ (شبيها بيحتاج).

وهَذَا قولٌ ضعيفٌ، لأنَّ الياءَ حُذفت تخفيفاً وثبوتُها(١) مَنْوي ولذلكَ بَقيت الكسرةُ دليلًا عَلَيْهَا.

وَما حذفَ تَخفيفاً ونويَ ثبوتُه فَلَا اعتدادَ بحذفه.

ولهذَا لَو سُمِّي بـ (كَتِف): امرأةٌ ثـمَّ سُكِّنَ تخفيفاً لم يَجُز صَرْفُه جوازَ صَرْفِ (هِنْد)؛ لأنَّ الحركةَ مَنويةٌ فلم يعتدّ بالسّكُون.

ولو قيلَ في (جَيْأَل) (٢) \_ اسم رَجُل \_: (جَيَل) لم يجُزْ صرفُه، وإنْ كانَ في اللَّفظ ثُلاثِيًّا، لأَنَّ الهمزةَ منويةُ الثُبُوتِ، ولِذَلكَ لَمْ تُقلب اليَاءُ أَلفاً لتحركها وانفتاح ِ ما قَبلَها. وأمثالُ ذَلك كثيرة.

فَإِنْ أُوْرِدَ (جَنَدِل) (٣) ونحوه، فإنَّ أصلَه (فَعَالِل) فَحُذِفَتْ أَلْفُهُ وَنُوي ثُبُوتُها لِئَلَّا تَتَوَالَى (٤) أُربعُ حَرَكَات في كَلَمة واحدةٍ، ومَعَ ذَلَكَ صُرف اعتباراً بعَارض الحذفِ.

والجوابُ أَنْ يُقَالَ:

لاَ أُسَلِّم (٥) أَنَّ تنوينَ (جَنَدِل) ونحوِه تَنْوينُ صَرْفٍ، وإنَّما هُوَ

<sup>(</sup>١) هـ (وتنوينها).

<sup>(</sup>٢) جيأل، وجيألة: الضبع \_ وهو معرفة بغير الألف واللام.

<sup>(</sup>٣) الجندل: المكان العليظ فيه حجارة، أو هو جمع جندل كما قال المصنف.

<sup>(</sup>٤) ع ك (تتوالى).

<sup>(</sup>٥) في الأصل (نسلم).

تنوينٌ جِيءَ بِهِ عوضاً عَن (١) الألفِ كَمَا جِيءَ بِتَنوين (جَوَار) عوضاً من اليَاء. فاندفعَ المعَارِضُ، وصَحَّ عدمُ الاعتِدَادِ بالعَارض.

وتنوينُ المقابلة: تنوينُ (مُسْلِمَاتٍ) ونحوه مِنَ الجمعِ بِالأَّلفِ والتَّاءِ فإنَّهُ جَمعٌ قُصِدَ بِه في (٢) المؤنَّث من سَلَامة نَظْمَ الوَاحِد وَاتِّحاد لفظِ الجرِّ والنَّصْب مَا قُصِدَ في (مُسْلِمين) ونَحوه. فَقُوبِلْت اليَاءُ بالكسرة، والنُّونُ بالتَّنُوين.

ولذلكَ إِذَا سُمِّي بـ (مُسْلِمَات) بَقي تَنْوينُه كَمَا يَبقَى نونُ (مُسْلَمِين) إِذَا سُمِّيَ بِهِ. ومنهُ قَوْلُه ـ تَعَالَى ـ: ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُم مِنْ عَرَفَاتِ ﴾(٣).

وَقُولُ الشَّاعرَ:

٩٦٧ - تَنَــوَّرْتُهَــا مِنْ أَذْرِعَــاتٍ وَأَهْلهــا بيَثْربَ أَدْنَى دَارِهَـا نَــظَرٌ عَـالِي

<sup>(</sup>١) ع ك هـ (من الألف).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (في).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٩٨) من سورة (البقرة).

٩٦٧ \_ من الطويل قاله امرؤ القيس الكندي (الديوان ص ٤٧).

قال المبرد في الكامل: المتنور الذي يلتمس ما يلوح له من النار.

وقيل: المتنور إنما هو الذي ينظر إلى النار من بعد، أراد قصدها أم لم يرد. أذرعات: موضع بالشام. يثرب: مدينة الرسول عليه السلام.

فَلُوْ كَانَ تَنْوِينُ (مُسْلِمَات) تَنْوِينَ صَرْفِ لَزَالَ عندَ العَلَمِيَّةِ، كَمَا يَزُولُ تنوينُ (مُسْلِمَةٍ) إذا صَارَ عَلَماً، فإنَّ في كلِّ مْنهُمَا بعدَ التَّسْميةِ مِنَ العَلَميَّةِ، والتأنيثِ مَا في الآخر.

وتأنيثُ (مُسْلِمَات) أَحَقُّ بالاعتبار لوَجْهَيْن:

أَحَدَهُما: أنه تأنيتُ معَهُ جَمْعيةً.

والثاني: أنهُ تأنيتُ بَعَلَامَةٍ لا تَتَغَيَّر في الوَقْفِ.

بخلافِ تأنيثِ (مُسْلِمة). واعــتِبَارُ ما(١) لاَ يَتَغيّرُ وصلاً ولاَ وقفاً أَوْلَى منَ اعتبَارِ مَا يَتَغيّرُ وَقْفاً.

وأما التنوينُ المشتركُ فيه فهوَ الذي يُسمَّى (تنوينَ الترنُّمِ). وإنمَا هوَ عوضٌ منَ الترنُّمِ، لأنَّ التَّرنُّمَ مَدُّ الصَّوْتِ بمدةٍ (٢٠) تُجانِسُ حركةَ الرَّوِيِّ.

فالأصلُ إِذَا قِيلَ تنوينُ التَّرَنَّم: تَنْوِينُ ذِي التَّرنَّم. فحُذِفَ المَضافُ، وأقيمَ المضافُ إليه مُقَامَه.

قَالَ سيبوَيه (٣): «أمَّا إذَا ترنَّمُوا فإنَّهم يُلحقُون الياءَ والأَلفَ، والواوَ لأنَّهُمْ أَرادُوا مدَّ الصَّوتِ. وإذَا أنشدُوا لم يَتَرَنَّمُوا.

<sup>=</sup> ومن هنا كان النظر إلى دارها بالقلب لا بالعين لأن ذلك ممتنع عادة.

<sup>(</sup>١) هـ (ها لا بتغير). (٢) هـ (بمدته). (٣) الكتاب ٢٩٩/٢.

فَأَهْلَ الحجازِ يَدَعُونَ القَوَافي عَلَى حَالَهَا في التَّرنّم. وناسٌ كثيرٌ من بني تميم يبدلُونَ مكانَ المدَّة النُّونَ، لَمَّا لَمْ يُرِيدُوا التَّرنم أَبْدَلُوا مكانَ المدَّة نُوناً، ولفظُوا بِتَمَام البِنَاء. كَمَا فَعَل أهلُ الحِجَازِ ذَلِكَ بحروف المدَّ. سمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ:

نعل أهل الحِجازِ ذلِكُ بحروف المد. سمِعناهم يقولون: /يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكًا

1/77

وقال العَجَّاجُ:

٩٦٩ - يَا صَاحِ مَا هَاجَ الدُّمُوعَ الذُّرُّفا

وقال:

\_ 971

۹٧٠

مِنْ طَلَلٍ كَالَّاتْحميِّ أَنْهَجاً وكذلكَ يفعلُونَ في الجرِّ، والرَّفْع ِ». هَذَا نَصُّ سيبويْه.

فهذَا التَّنْويْنُ مخالفٌ لغَيره بِوَجْهَين:

97۸ ـ ينسب هذا الرجز إلى رؤبة وهو في ملحقات ديوانه ص ١٨١ . وفي الخزانة ٤٤١/٢ قال: هو للعجاج أو رؤبة وقد سبق الاستشهاد بهذا الرجز.

979 ـ هذا مطلع أرجوزة للعجاج (ملحقات الديوان ٨٢) ورواية الديوان

. . . . . . . العيون الذرفأ

ذرف الدمع: سال. وذرفت العين الدمع: أسالته. ٩٧٠ ـ رجز للعجاج (الديوان ص ٧) وقبله:

ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا الأتحمى: البرد المخطط، أنهج: بلى. أَحَدهما: أَنَّه يلحقُ<sup>(١)</sup> الاسمَ وغيرَه ممَّا يُنَوَّنُ في الأَصْلِ، وَمَا<sup>(٢)</sup> لاَ يُنَوَّن .

والتَّاني: أُنَّه يلحقُ<sup>(٣)</sup> في الوَقْفِ وَغَيره.

وَهَذَا<sup>(٤)</sup> التَّنُوينُ يُحذَفُ في الوقفِ بَعْد غير الفَتْحةِ، ويبدلُ أَلْفاً بعدَ الفَتْحةِ، ولأَجْلِ الاشْتراكِ فِيه لم يَمْتنع ممَّا فيه الأَّلْف واللَّام كَقُولِ الشَّاعرِ<sup>(٥)</sup>:

أُقِلِّي اللَّومَ عَاذِلَ والعِتَاباً . · · · · · · · · · · أَقِلِّي اللَّومَ عَاذِلَ والعِتَاباً وَلا مِنْ فِعْل كَقَوْلِه:

وذكر العَرُوضِيُّونَ تنويناً يُسَمُّونَه الغَالِي، وهو تنوينُ يزادُ بعدَ حَرْفِ (٥) الرَّوِيِّ المقَيَّد ويُنْشِدُون مُسْتَشْهِدِين عَلَيه قَولَ رُهُنة :

وَقَاتِم (٦) الأعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقِ

(١) الأصل (لحق).

- 971

(٢) الأصل (مما). (٦) هـ (وخاتم).

(٣) الأصل (لحق).

(٤) في جميع النسخ من (التنوين) وهذا لا يتفق وسياق الحديث.

(٥) هذا صدر بيت من الوافر ذكر المصنف عجزه وهو لجرير (الديوان ٦٤) وقد سبق الاستشهاد به قريباً.

٩٧١ ـ مطلع قصيدة مرجزة مشهورة لرؤبة (الديوان ١٠٤)

قاتم: القتمة: الغبرة وهو صفة لموصوف محذوف تقديره =

(٥) الأصل (حذف).

\_ بِكُسْرِ القَاف وَزِيَادَةِ تَنوينِ بعده \_

وأنكرَ أَبُو سعيد السِّيرَافيِّ هَذَا التَّنُوين، وَنَسَب رُوَاتَه إِلَى الوَهَم (١) بأَنْ قَالَ:

«إِنَّمَا سُمِعَ رؤبةُ يَسْرُدُ هَذَا الرَّجَزِ ويزيدُ «إِن» في آخِر كُلِّ بَيْتٍ فَضَعُفَ لفظُه بِهَمْزَة «إِنْ» لانْحِفَازِهِ في الإِيرادَ فَظَنَّ السَّامعُ أَنَّه نَوَّن وَكَسَرَ الرَّويَّ.

وَهَذَا الذِي ذَهَبَ إِلَيْه أَبُو سَعِيد تَقريرٌ (٢) صحيحٌ مُخَلِّصٌ من زِيَادة سَاكن عَلَى سَاكن بَعدَ تَمام الوَزْنِ.

<sup>=</sup> ورب بلد قاتم.

الأعماق: جمع عمق \_ بفتح العين وضمها \_ وهو ما بعد من أطراف المفاوز.

الخاوي: الخالي، المخترق: مكان الاختراق.

<sup>(</sup>١) هـ (إلى الفهم).

<sup>(</sup>٢) الأصل (تقدير)

## باب مَا يُضَرِف وَمَا لاينصَرف

تَنْوِينُ مُعْرَبٍ جَلا تَاصُلاً

تَنْوِينُ صَرْفٍ وَاللّهِ فَا قَبِلاً (۱)
مُنْصَرِفُ والضِّدُ مَفْهُومُ وَمَا جُرَّ بِه النَوْعَانِ قَدْ تَقَدَّمَا جُرَّ بِه النَوْعَانِ قَدْ تَقَدَّمَا فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ـ مُطْلَقاً ـ مَنَع مَقْصُوراً، اوْ مَمْدُوداً ايْنَمَا وَقَع وَزَائِدَا (فَعْلَان) وَصْفاً قَابِلاً
وَزَائِدَا (فَعْلَان) وَصْفاً إِنْ عدم (فَعلانَ) وَصْفاً إِنْ عدم وَجُهَانِ في (فَعلانَ) وَصْفاً إِنْ عدم

في الوَضْع تَأْنِيثاً كآتٍ مِنْ (رَحم)(٤)

<sup>(</sup>١) س ش ع ك (اقبلا).

<sup>(</sup>٢) س ش (فما).

<sup>(</sup>٣) س (وما يلغي).

<sup>(</sup>٤) جاء هذا البيت في ع ك، س ش:

وجهان في فعلان وصفا إن عدم أنثى كـ (لحيان) فحقق ما علم

وَبَابُ (سَكْرانَ) لَدَى بَنِي أَسَد مَصْروفُ اذْ بالتَّاءِ عَنْهم اطَّـرَد والصرفُ في (فَعلان) ذَا (فَعْلاَنه) مُلْتَــزم كــذكــر الـ (سَّيْفَـانــه) وكنْ لجمع يُشْبهُ الـ (مَفَاعِلًا) أوِ الـ (مَفَاعِيل) بمَنْع كَافِلاً وكُـلُّ مَـا يُشْبِـهُ ذَيْن مفـردَا حَر بمنع الصَّرْفِ إِنَّ تَجَرَّدَا مِنْ يَاءِ نِسْبَةٍ وشِبههَا وَمِنْ تَقْدِير وَزْنٍ غَير مَا بِهِ قُرن وَكَ (مَفَاعلَ) الذِي يَلِي (١) الألف منهُ سُكُونُ مَا انكسَارُه عُرِف وَمَنَعُوا انصرافَ وَصْفِ(٢) عُدلاً إِلَى (فُعالِ) أَوْ مُضَاهِ (مَفْعَلا)(٣) في عَدَدٍ مِنْ (وَاحدٍ) صِيغًا إِلَى (أُرْبَعَةٍ)، و (مَخْمسَا) زدْ<sup>(١)</sup> نَاقلاً كَذَا (عُشَاراً) نَقَلُوا و (مَعْشَرا) ونَـقْـلَ غيـره أَرَاهُ مـنـكـرَا

<sup>(</sup>١) ط (تلا). (٣) تقدم هذا البيت على الذي قبله في ش.

<sup>(</sup>٢) ط (وزن). (٤) س ش ع ك (قد نقلا).

وقاسَ أهلُ الكُوفَةِ البَواقِي ورأيهُم يَسرَى أَبُو إسحَاقِ ومنعَ الوصفُ وعدلٌ (۱) (أُخَرَا) ومنعَ الوصفُ وعدلٌ (۱) (أُخَرَا) مُقَابِلاً له (آخرين) (۲) فَاحْصُرا (۳) ووصفُ اصْلِيٌّ، وَوَزْنٌ أُصِّلا في الفِعْل تَا أُنْثَى بِهِ لَنْ تُوصَلا وقابلُ التَّاءِ بإجْمَاعٍ صُرف كَ (أَرْمَبل) ومثلُهُ نَزْراً عُرِف كَ (أَرْمَبل) ومثلُهُ نَزْراً عُرِف و (أَجْدَلُ ) و (أُخْيَل ) و (عُنْ (أَقْعی) مَصْرُوفَةٌ، وَقَدْ يَنَلْنَ المَنْعَا وعكسُهُنَّ (أَبطَح) وَاللَّذْ (عُرَى (۱) عَرَى وعكسُهُنَّ (أَبطَح) وَاللَّذْ (۱) جَرَى وعكسُهُنَّ (أَبطَح) وَاللَّذْ (۱) جَرَى (۱) مَنْ وَصْفِ اصْلِيٍّ كَجَامِدٍ يُرَى (۱) مَنْ وَصْفِ اصْلِيٍّ كَجَامِدٍ يُرَى (۱) اللهُ المُنْعَالِهُ اللهُ اللهُ

(ش) الاسمُ المنصَرِفُ: هُوَ المعربُ السَّالمُ من العِلَلِ الجَاعِلَتِهِ كَالْفِعْلُ فِي الْفَرْعِيَّةُ وَالثِّقَلِ.

<sup>(</sup>١) ع ك (ومنع العدل ووصف).

<sup>(</sup>٢) طُّ (للآخرين).

<sup>(</sup>٣) هـ (فاحضرا).

<sup>(</sup>٤) س ش ط (وأخيل وأجدل) والأصل ـ لكن ما ذكر هو ترتيب المصنف في الشرح.

<sup>(</sup>o) س ش ع ك (وما جرى).

<sup>(</sup>٦) ع (كجاء من بري).

والعللُ الجاعِلَتُه كَذلكَ يَأْتي ذكرُهَا مفصَّلًا \_ بِعَوْن اللَّهِ وَحُسِن تَأْييده \_ .

وسُميَ منصرفاً لانقِيَاده إلى ما يَصْرِفُه مِنْ عَدم تَنْوِينٍ إلى تَنْوِينٍ ، وَمِنْ وَجِهٍ مِنْ وَجُوه الإِعْرَابِ إِلَى غَيره.

وَقُيِّدَ تنوينُ الصَّرفِ بإضَافَته إلَى مُعْرب لِيَخْرُجَ تنوينُ التنكير، والعِوَضِ (١) من الإِضَافَةِ إلى جملة فإنَّهما لاَ يَلْحَقَانِ مُعْرَباً. وَخَرَج بقَوْلي:

. . . . . . . جَلاَ تأصُّلاَ جَلاَ تأصُّلاَ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلِي عَلَيْكِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلِيْ اللّهِ عَلَيْكِ عَلْمُ عَلْمِي عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلْمِ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلْمُ

تنوينُ المقابَلَة، والمُعَوّضُ من غَير إضَافَةٍ إِلَى جُملة، وتَنْوُينُ التَّرنَم اللَّحق معرباً.

وقد تقدَم في بَابِ الإعرابِ بَيَانُ (٢) كَوْنِ الْكَسْرَةِ عَلَامَة جَرِّ مَا لاَ ينصرفُ إِذَا أُضِيفَ جَرِّ مَا لاَ ينصرفُ إِذَا أُضِيفَ أَو دَخَلت عَلَيه الأَلفُ واللَّامِ.

وأنَّ مَا لاَ ينصرفُ إِذَا لَم يُضَف وَلَم تدخلُ عَلَيه الأَلفُ واللَّام فَعَلَامةُ جَرِّه فتحةٌ.

فَإِلَى (٤) ذَلَكَ أَشَرتُ بِقُولِي:

<sup>(</sup>١) هـ (والتعويض). (١) ع ك (فإلى).

<sup>(</sup>٢) هـ (أن الكسرة). (٥) ع سقط (ما).

<sup>(</sup>٣) ع شقط (جر).

<sup>( )</sup> 

...... وَمَا جُرَّ بِهِ النَّوعَانِ قَد تَقَدَّمَا

وَلَمَّا كَانَ مَا لَا يَنصَرفُ عَلَى ضَرْبَين:

أَحَدُهما: مَا(٥) لَا يَنْصَرفُ في تنكيرٍ وَلَا تَعريفٍ.

والثَّاني: مَا لَا يَنْصَرِفُ في التَّعْريفِ وينصرفُ في التنكير.

بَدَأْتُ بِبَيَانَ مَا لاَ يَنْصَرفُ في الحالَين: لأنَّه أمكنُ في

وَهُوَ خَمسةُ أَنُواع:

أوَّلُها: ما فيه أَلفُ التأنيثِ مَقْصُورة أو مَمْدُودَة. اسماً كانَ مَا هُمَا فِيهِ كَ (بُهْمَى)<sup>(۱)</sup> و (حُبَارى)<sup>(۲)</sup> و (أُربَى)<sup>(۳)</sup> و (مَرطَى)<sup>(٤)</sup> و (قُبَّيْ طَى)<sup>(٥)</sup> و (دَعْ وَى). و (صَحْراء) و (خُيَ لَاء)<sup>(۲)</sup> و (قُبَّيْ طَى)<sup>(٥)</sup> و (رَاهطَاء)<sup>(٨)</sup> و (عَاشُ وراء)<sup>(٩)</sup> و (بَرُوكاء)<sup>(١)</sup> و (رَاهطاء)<sup>(٨)</sup> و (طبا ويابسا (لسان).

(١) تبت يفال: هي خير احرار البقول رطبه ويبسه (سما). (٢) قال ابن سيدة: الحبارى طائر يقع

) فان أبن سيعاد. أن برق على الذكر والأنثى.

(٣) الداهية.

(٤) ضرب من العدو، يقال: فرس مرطى: سريع. وكذلك يقال للناقة السريعة.

(٥) الرجل الناطف الذي يقذف بالعيب ويلطخ به غيره (لسان).

(٦) الكبر.

(٧) ضرب من البرود.

(٨) التراب الذي يجعله اليربوع على فم القاصعاء (لسان).

(٩) اليوم العاشر من المحرم.

(١٠) الثبات في الحرب.

و (قُرَيثَاء) (١) و (أَنْصِبَاء) (٢) و (قُرْفُصَاء) (٣) و (مَأْتُونَاء) (٤) و (مَأْتُونَاء) (٤) و (جَرْبِيَاء)

أو صِفَةً كـ (حُبلَى) و (سَكْرَى) و (صَرْعَى) (٦٠ و (حَمْرَاء) و (خَمْرَاء) و (خَمْرَاء) و (نُفَسَاء) (٧٠ و (شُركَاء) و (أَصْدِقَاء).

ولاسْتِيفَاءِ الأَوْزَانِ المَتَضَمِّنةِ أَلِفَيِ التَّأْنِيثِ بَابٌ يَأْتِي \_ إِنْ شَاء الله تعالى \_.

والمقصُورةُ أَصْلُ الممدُودَةِ.

ولذلكَ قِيلَ في (صَحْرَاء): (صَحَارٍ) كَمَا قِيلَ في (حُبْلَى): (حَبَالٍ).

ولو كَانت الهمزةُ غَيرَ مُبْدَلَةٍ لَسَلِمت (^)مِن الانقِلاَب، لأنَّ الهمزَةَ الوَاقِعة بعدَ كسرةٍ حكمُها السَّلَامةُ.

[وفي تَسَاوِي (صَحْرَاء) و (حَمْرَاء) في مَنْع الصَّرف دلاَلَة عَلَى أَنَّ الوَصْفِيَّة فيمَا فِيه أَلفُ التأنيثِ لاَ أَثَرَ لَهَا. وأن الأَلفَ (١) ضرب من التمر.

- (٢) جمع نصيب، وهو الحظ من كل شيء.
- (٣) ضرب من القعود. يمد ويقصر (لسان).
- (٤) الْأَتُن، وهو اسم جمع.
- (٥) الريح التي تهب بين الجنوب والصبا، وقيل هي الشمال (لسان).
  - (٦) الصرع: الطرح على الأرض وخصه في التهذيب بالانسان.
    - (V) هـ سقط (نفساء).
    - (٨)ع ك هـ (سلمت).

سببٌ قَائمٌ مَقَامَ سَبَبَيْن (١).

وإنَّما كانَت كذلكَ دُونَ التَّاء، لأَنَّ لحاقَهَا شبيهُ بلحاقِ الحروفِ الأَصْليةِ مَزْجاً ولُزُوماً (٢)، بِخِلَافِ التَّاء فَإِنَّها في الغَالب طَارِئَةٌ زَائلةٌ مُقَدَّرة الانْفِصَال، فَلذَلكَ لاَ يُعتدُّ بِهَا في نَسب، وَلا تَحسير، ولا تَصْغير، كَمَا اعتد بألِف التَّأْنِيث.

وإنَّما قُلتُ: في الغَالِب: لأنَّ مِن المؤنَّث بالتاء ما لا يَنْفَكُّ عَنها استعمالاً ولو قُدرَ انفكاكُه (٣) ] لَوُجدَ لَهُ نظيرٌ ك (هُمَزَة) (٤).

فَإِنَّ التَّاءَ ملازمةٌ لَهُ استعمالًا، ولو قُدر انفكاكُه عنهَا لكَانَ (هُمَزاً) كـ (حُطَم)(°).

لكنَّ (حُطَم) مُسْتَعْمل، و (هُمَن) غَير مُسْتَعمل (٦).

ومن المؤنَّثِ بالتَّاءِ/ما لاَ يَنْفَكُّ عنهَا استعمالاً، ولو قدرَ ١٦٧ب انفكاكُه عنهَا لم يُوجَدْ لَهُ نَظير كـ (حِذْرِيَة)(٧) و (عَرْقُوَة)(٨).

<sup>(</sup>١) هـ (شيئين).

<sup>(</sup>۲) ع (وفروقا).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) رجل همزة: عَيَّاب يخلف الناس من وراثهم ويأكل لحومهم (لسان).

<sup>(</sup>٥) رجل حطم: قليل الرحمة بالماشية.

<sup>(</sup>٦) ع ك سقط (وهمز غير مستعمل).

<sup>(</sup>٧) الأرض الخشنة.

<sup>(</sup>A) العرقوة: الخشبة المعروضة على الدلو.

فَلو قُدِّرَ سُقُوطُ تَاء (حِذْرِية) وتَاء (عَرْقُوَة) لَزِمَ وُجْدَان مَا لَا نَظيرَ لَهُ، إِذْ لَيْسَ في كَلام الْعَرَب اسمٌ عَلَى (فِعْلِيَ) وَلَا (فَعْلُو). وَظَيرَ لَهُ، إِذْ لَيْسَ في كَلام الْعَرَب اسمٌ عَلَى (فِعْلِيَ) وَلاَ (فَعْلُو). إلا أَنَّ وُجُودَ التَّاء هكَذَا [قلِيلٌ فَلا اعتِدَادَ بِهِ، بِخِلافِ الأَلفِ، فَإِنَّها لا تكُونُ إلاَّ (أَ هَكَذَا]، ولذلك عُوملَتْ خِامِسَةً في التَّصْغير مُعَاملَة خامس أَصْلِيّ فَقِيلَ في (قرقرَى): (قُرَيْقِر) كَمَا قِيلَ في (مَعَامَلَة خَامس أَصْلِيّ فَقِيلَ في (قرقرَى): (قُرَيْقِر) كَمَا قِيلَ في (سَفَرْجَل): (سُفَيْرِج).

وعُوملَت التاءُ معَامَلة عَجُزِ المركب [فَلَمْ ينَلْهَا تغييرُ التَّصغيرِ كَمَا لا يَنَالُ عَجَزِ المركَّبِ](٢)، فَقِيلِ في (دَجَاجَة): (دُجَيِّجَة)، كَمَا قِيلِ في (بَعْلَبَكَّ): (بُعَيْلِبَكَّ)، فحكمَ لَهُمَا بما يحكمُ للمنفصِل(٣).

وَقَد نَبَّهتُ بِقَوْلي:

عَلَى أَنَّ الالف مُؤَثِّرةٌ منعَ الصَّرفِ في المفردِ والجمع منَ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ والمعارِفِ، والنكرَات.

الثَّانِي مِنَ الأَنْوَاعِ الخَمْسَة:

كلُّ صِفَة عَلَى (فَعْلَان) لاَ يَلْحَقُهَا تاءُ التَّأْنيث.

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع ك (فحكم لها بما حكم للمنفصل).

إِمَّا لَأِنَّ لَهَا مؤنثاً عَلَى (فَعْلى) فَاستُغْنِيَ به ك (سكرَان) و (غَضْبَان).

وإمَّا لكونهَا صفةً لا مؤنَّث لَهَا كـ (لَحْيَان) ـ وَهُوَ الْكثير(١) اللَّحْية ـ.

فالأُوَّلُ لا خلافَ في امتناع صَرْفه، كَمَا أَنَّهُ لا خلافَ في صَرْفه، كَمَا أَنَّهُ لا خلافَ في صَرْف مَا يَلْحُقُه (٢) تاءُ التَّأْنيثُ [ك (سَيْفَان) ـ وهو الرجلُ الطَّويل ـ والمرأةُ الطَّويلَة (سَيْفَانة).

والثَّاني مختلفٌ فيه:

فَمن صَرَفَ نَظَر إِلَى أَنَّ المنعَ بِزِيَادَتَيْ (سَكْرَان) إِنَّما كَانَ لِشَبِهِهِمَا بِزِيادَتَي (حَمْرَاء) في مَنْع لَحَاق تَاء التَّأْنيث (٣)]. واتِّحَادِ وَزْنَ مَا سَبَقَهما في كونِ أُولاً هُمَا أَلْفاً، وثَانيتهما (٤) حرفاً معبَّراً به عن المتكلّم في (أَفْعل) و (نَفْعَل)، وَفِي (٥) قِيَام أَحَدهما مَقَام الأَخر في بعض النَّسَب ك (صَنعَانِي) في المنسُوب إلى (صَنْعَانِي).

وَفِي أَنَّ بناءمذكّر مَا هُمَا فيه عَلَى غَير بنَاء مُؤَنَّثةِ، وَهَذَا الشَّبَه إِنَّما يكملُ بوُجُود التَّذكير والتَّأْنيث عَلَى الوَجْه المشرُوح.

(٤) ع ك (ثانيهما).

<sup>(</sup>١) ع، ك (الكبير اللحية).

<sup>(</sup>٢) ع ك (تلحقه).

<sup>· (</sup>وهي قيام). القيم :

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين.

و (لَحْيَان) بِخِلَاف ذَلكَ، فَضَعُفَ دَاعِي مَنْعِه، فَكَانَ صرفُه أَوْلَى.

وَمَنْ حَكَمَ بِمَنْع صَرفِه قَالَ:

(لَحْيَان) وإِنْ (١) لم يكن له (فَعْلَى وُجُوداً فَلَهُ (فَعْلَى) تَقْديراً.

وذَلكَ أَنَّ معنَاه غيرُ لائقٍ بمُؤنَّث، فَلُو فُرِضَ خرقُ العَادَة بِوُجُود مَعْنَاه للمرأة (٢) لكَانَ إِلْحاقُهُ بِبَابِ (سَكْرَان) أَوْلَى مِنْ إِلْحَاقَه بِبَابِ (سَيْفَان) فَيِّقُ بِقِلَّة النَّظِير. إِلْحَاقه بِبَابٍ (سَيْفَان) فَيِّقُ بِقِلَّة النَّظِير. وبابُ (سكران) واسعٌ، فَالإلحاقُ به أَوْلى.

وأَيضاً فَإِنَّ قُولَهِم فِي العَظِيْمِ الكَمَرة: (أَكْمَر) لَا مُؤَنَّثَ لَهُ، وَلَا خِلَاف فِي منع صَرْفِهِ، وَلَو فُرِضَ لَهُ مؤنتُ لأمكَنَ أَن يكونَ كمؤنثِ (أَرْمَل) وأَن يكُونَ كمؤنَّث (أَحْمَر).

لكن حَملُه علَى (أَحْمَر) أَوْلَى لكثرة نَظائره، فكذلك (لَحْيَان) حَملُه عَلَى (سكران) أَوْلَى.

والتمثيل ب (لَحْيَان) أَوْلَى من التمثيل ب (الرحْمَان) لَوَجْهَين:

أحدُهما: أَنَّ (الرَّحمان) بِغَير ألف ولام دُونَ نِدَاء وَلاَ

<sup>(</sup>١) هـ (وإنما),

<sup>(</sup>۲) عك هـ (لامرأة).

إِضَافَة غيرُ مُسْتَعمل فلا فائدة في الحكم عَلَيه بانصراف، وَلاَ مَنْع.

الثاني: أنَّ الممثَّلَ بِهِ في هذه المسألةِ معرضٌ لأن يذكر مَوْصُولاً [بالتَّاء أو بألفِ (فَعْلَى) ومجرداً منهما لينظرَ ما هُو الأحقُّ به، والأصلحُ لَهُ وتعريضُ (١) (الرَّحْمَان)](٢) لذلكَ مَعَ وُجْدَان مَنْدُوحَةٍ عنهُ مخاطرةً من فَاعله فلذلكَ مثَّلثُ بـ (لَحْيَان)، [ولكن اضْطُررْتُ فَقُلتُ:

ثم بينتُ أَنَّ بَني أَسَد يؤنثُونَ باب (سَكْران) بالتَّاء فَيْسْتَغْنُونَ فِي بِهِ بِهِ (فَعْلَانة) عَنْ (فَعْلَى) بخلافِ غيرهم مِنَ العَرَب.

وَلَمَّا<sup>(٤)</sup> أَلحقُوا التاءَ فُقِدَ الشَّبهُ بـ (حَمْراء) فلم يَسَعْهم إلاَّ أَن يَصْرفُوا فيقولُون:

(رَأَيتُ رجلًا سكراناً) و (صَبِيًّا غَضْبَاناً) و (غُصْناً رَيَّاناً) و (إِنَاءً مَلاَّناً). وأشباه ذَلك.

وأما (سَيْفَان) وشِبْهُه ممَّا أجمعت العربُ علَى تأنيثِه بالتَّاء فَلَا خلافَ في صَرْفِهِ مَا دَام نكرةً.

<sup>(</sup>١) ك (وتعرض).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(£)</sup> هـ (eļial).

#### الثالثُ منَ الأنواع الخَمْسَة:

الجمعُ المُوَازِنُ (مَفَاعِيل) أو (مَفَاعِل) لفظاً أو تقديراً. [(١)والمرادُ بالشبَّه: أن يكونَ أوَّلُه مفتُوحاً، وثالثُه ألفاً بعدَهَا حرفَانِ أو ثلاثةٌ أوسطها ساكنٌ.

فيدخلُ في ذلكَ ما أولُه ميمٌ أو غيرُها من الحُروفِ. ويخرجُ نحو: (صَيَاقِلَة)(٢) لأنَّ وَسَط الثَّلاثة مُتَحركُ.

ودخلَ بذكرِ التَّقديرِ نحوُ: (دَوَابٌ) لأنَّ أصله (دَوَابِب) فحملَ عَلَى مثالِ مَفَاعل ـ في التَّقْدِير ـ.

ولا يدخلُ نحوُ: (عَبَال) جمع (عَبَالة) على حَدِّ (تَمْرَة) و (تَمْر)، فإنَّ (٣) الساكنَ الذِي يَلي الألفَ في (عَبَال) لاَحَظَّ لهُ في الحركة فَهوَ مُنْصَرف.

والعَبَالَة: الثقلُ \_ يقالُ أَلْقَى عَلَيه (٤) عَبَالته أي: ثِقَلَه. وَإِلَى دُخُول نحو: (دَوَابٌ) وخُرُوج نحو: (عَبَال) أشرتُ في البيتِ الرَّابع وهو قولي:

<sup>(</sup>١) هـ بداية سقط كبير ينتهي في فصل (لما).

<sup>(</sup>۲) الصيقل: شحاذ السيوف وجلاؤها.

<sup>(</sup>٣) ع ك (لأن).

<sup>(</sup>٤) ع ك (ألقى عليّ).

# وك (مَفَاعِل) الذِي يَلي الأَلف منه سكون مَا انكسَارُهُ عُرف

ثم نبهتُ عَلَى أنَّ وَزْنَي: (مَفَاعل) و (مَفَاعِيل) حقيقان بمنع الصّرف، وإن فُقِدت الجمعية.

لكنْ بِشَرط ألاَّ يكونَ بعدَ الألفِ ياءُ مشددةٌ لم تُوجد قبلَ وجُودِ الأَّلفِ [ك (حَوَاليَّ) - وَهُوَ النَّاصِرُ -، و (حَوَاليَّ) - وَهُوَ النَّاصِرُ -، و (حَوَاليَّ) - وَهُوَ النَّاصِرُ -،

فَإِنْ تقدمَ وُجودُ اليَاءِ عَلَى وجودِ الأَلف<sup>(١)</sup>] وجبَ المنعُ كـ (قُمْريّ) (٣) و (قَمَاريّ).

وإنما لم يُعْتد بياءِ نَحو: (حَوَارِيّ)(٤)، وإن كَانَ (حَوَارِيّ)(٥) بِهَا مُعَادِلًا لـ (قَمَارِيّ) لَأَنَّهَا بِزِيادتها وعدم وُجُودِهَا قَبَلَ وَجُودِ الْأَلْفِ شَبِيهة بِيَاء النَّسَب إِلَى (فَعَال) كـ (رَبَاحِيّ)(٢) و (ظَفَارِيّ)(٧) و(كَلَاعِيّ)(٨).

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ك (وحب).

<sup>(</sup>٣) القمري: ضرب من الحمام (ابن سيده).

<sup>(</sup>٤)، (٥) ع (جواري).

<sup>(</sup>٦) الأصل (رياحي) والرباحي: موضع ينسب إليه الكافور فيقال: كافور رباحي (لسان).

<sup>(</sup>٧) ظفار - مثل قطام - قيل: هي قرية من قرى حمير قال ابن السكيت: يقال جزع ظفارى منسوب إلى ظفار أسد: مدينة باليمن (لسان).

 <sup>(</sup>A) الكُلاعي \_ بضم الكاف\_: الشجاع نسبة إلى الكلاع وهو البأس \_

وياءُ النَّسَبِ لا يعتدُّ بها فكذلك ما أشبهها.

بِخِلَافِ يَاء (قَمارِيّ) فإنَّها قَد وَجدت في الإِفْرَاد فوجبَ الاعتدادُ بِهَا لَمَبَايَنَتِهَا ياءَ النَّسب الحَادِث.

فلو سُمِّيَ بَ (قَمَارِيّ) ثم نُسِبَ إليه لَقِيل: (قَمَارِيّ) - بالصَّرف - لأنَّ الياءَ التي كانت قَبلَ حُدُوث النَّسَب حُدَفَت عندَ حدُوثه لئَلاً يَجْتَمع ياءَانِ مُشَدَّدَتَان فصَارَ الاسمُ كمنسوبِ (١) إلَى (قَمَار) فَصُرف.

ويشترطُ \_ أيضاً \_ في منع صَرْف الموافِق (مَفَاعل) وزناً لا جمعاً ألا تكونَ (٢) الألفُ عوضاً عن إحدى يَاءَى النَّسَب كَمَا هي في (يَمَانٍ) و (ثَمَانٍ).

فإنَّ أَصْلَهُمَا: (يَمَنِيَّ) و (ثَمَنِيُّ) فحذفَت إحدَى اليَاءَيْنِ وجُعِلت الألفُ عوضاً فلذلكَ<sup>(٣)</sup> صرفاً.

ويشترطُ \_ أيضاً \_ كونُ الكسرةِ غَيرَ عارضةٍ كما هيَ في أرار (تَوَانِ) فَإِنَّ /أَصلَه (تَواني). فجعلَ مَكانَ الضمة كسرة.

وإلى نحو: (حَوَارِيّ)(٤) و (ظَفَارِيّ)(٥) و (يَمَانٍ) و

والشدة، والصبر في الحرب والكلاع ـ بفتح الكاف ـ: شقاق ووسخ يكون بالقدمين. وذو الكلاع: ملك حميري

<sup>(</sup>١) ع ك (منسوبا). (١) ع (جوارى).

<sup>(</sup>٢) الأصل (يكون). (٥) الأصل (وإلى نحو ظفارى وحوارى).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (فلذلك).

(ثَمَانٍ)(١) و (تَوَانٍ) أشرتُ بقَوْلِي:

وكُلِّ ما يُشْبِه ذَيْن مُفْردا

حَرٍ بِمَنْعِ الصَّرْفِ إِنْ تَجَرَّدا مِن يَاءِ نِسْبة وشِبهِهِا وَمِنْ

تَقْدِيَرَ وَزُنِ غَير مَا بِهِ قُرِن

[وَقَد تَنَاوَل هَذَا النوع ـ أيضاً ـ قُولي:

وتناولَ \_ أيضاً \_ نحو: (تَدانٍ) (٢) فَإِنَّ أَصِلَهُ (تَفَاعُل) لأَنَّهُ مَصْدَر (تَفاعَل). فأُزِيلَ عن الأصْل بِجعل المضموم مَكْسُوراً.

لأنَّ الأسماءَ المتمكنةَ ليسَ فيهَا ما آخِرُه حَرْف لينِ بعدَ ضَمَّة، فإن أَدَّى إِلَى ذلكَ قياسٌ رُفِض(٣)].

الرابعُ من الأنواع الخَمْسَةِ: إ

ما مُنعَ للعَدْل والوَصْفِيّة، وَهوَ ضربَانِ:

أحدُه ما: المعدولُ عن العَدَد (٤).

والآخَرُ: (أُخَر) المقَابِل لـ (آخَرِين).

فالمعدولُ فِي العَدَد من واحدٍ إلى أَرْبَعة بلا خِلاف وَهُوَ

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (وثمان).

<sup>(</sup>٢) التداني: التقارب.

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) ع ك (عن عدد).

عَلَى (فُعَال) أُو<sup>(1)</sup> (مَفْعَل) نحو: (رأيتُ القومَ أُحَادَ أَو مَوْحَد) و (مررتُ بِهِم تُنَاء أَوْ مَثْنَى) و (نظرتُ إليهم تُلاَثَ<sup>(٥)</sup> أو مَثْلَث) و (أعطيتهُم دَرَاهِم (٣) رُبَاع أو مَرْبَع)، وقد يقالُ (رُبَع) (٤) وبِهِ قَرأ ابنُ وَتَّاب (٥).

ولم تُستعملُ هذِه الأمثلةُ إلَّا نَكِرَاتٍ:

إمَّا أَخْبَاراً كَقُوله \_ عليه الصَّلاةُ (٦) والسَّلام \_(٧):

﴿ صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ».

وإمَّا أحوالاً (^) كَقُولُه -تَعَالَى -: ﴿ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (٩) مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاع ﴾ (١٠)

<sup>(</sup>١) ع ك (ومفعل).

<sup>(</sup>٢) ع (ثلاثا).

<sup>(</sup>٣) في الأصل (ونظرت إليهم رباع ومربع).

<sup>(</sup>٤) من الأيتين (٣) النساء، (١) فاطر.

<sup>(</sup>٥) يحيى بن وثاب المتوفى سنة ١٠٣ تنظر هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ص ٢٤.

<sup>(</sup>٦) الأصل (عليه السلام).

 <sup>(</sup>٧) أخرجه مالك في الموطأ باب صلاة الليل، وأبو داود في التطوع
 ١٣، ٢٤، ٢٦، والترمذي الصلاة ١٦٦، وابن ماجة في الاقامة
 ١١١، وأحمد ٢١١/١، ٢/٥، ٩، ١٠، ٢٦، ٢٧/٤.

<sup>(</sup>٨) ع ك (أحوال).

<sup>(</sup>٩) ع ك سقط (فانكحوا ما طاب لكم من النساء).

<sup>(</sup>١٠) من الآية رقم (٣) من سورة (النساء).

[وإمَّا نُعوتاً لمنكّراتِ(١) كقَولِهِ \_ تَعَالَى(٢) ـ: ﴿ أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ ورُبَاع ﴾ (٣) .]

وامتناعُهَا مِنَ الصَّرف عندَ سيبويهِ (٤)، وأكثرِ النَّحويينَ للعَدْل والوصْفيَّةِ.

ومنهُمْ مَنْ جعلَ امتناعَهَا للعدلِ في اللَّفظ وفي المَعْنَى: أَمَّا في اللَّفظ فَظَاهِر.

وَأُمًّا فِي المَعنَى فَلِّإِنَّ مفهومَاتِها تضعيفٌ لأصولها (٥).

فَأَدْنَى (٦) المفهوم مِنْ (أُحَادَ) و(مَوْحَد) (٧): اثْنَان، ومن (ثُنَاء) و (مَثْنَى) أَرْبَعَة، وكذلكَ سَائِرُهَا.

فَصَارَ فيهَا عَدْلان.

ورُوِيَ فيهَا عن بعضِ العَرَبِ (مَخْمَس)، و (غُشَار) و (مُعْشَر)(^) ولم يَردُ غيرُ ذَلكَ.

<sup>(</sup>١) ع (لنكرات).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١) من سورة (فاطر).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٤) الكتاب ١٥/٢.

<sup>(</sup>٥) ع ك (تضعيف أصولها).

<sup>(</sup>٦) ع ك (فأذن).

<sup>(</sup>V) ع ك (أو موحد).

<sup>(</sup>٨) الأصل (معشر وعشار).

وأجازَ الكوفيونَ والزجَّاجُ أن يقالَ قياساً: (خُمَاس) و (سُدَاس) و (مَسْدَس) و (سُبَاع) و (مَسْبَع) و (ثُمَان) و (مَثْمَن) و (تُسَاع) و (مُتْسَع).

وقد نبهتُ عَلَى ذلكَ كُلِّه نَظْماً.

وأَمَّا (أُخَر) المعدولُ فهوَ المقابلَ لـ (آخَرِين) وهوَ جمعُ (أُخْرَى) - أُنْثَى (آخَر) - لا جَمع (أُخْرَى) بمعنَى: آخِرَة -.

فإنَّ (أُخْرى) قد تكونُ بمعنَى (آخِرة) كقوله \_ تَعَالى \_: ﴿ قَالَتَ أُخْرَاهِم لأُولَاهِم ﴾ (١).

وهذِه تجمعُ عَلَى (أُخر) مَصْروفاً لأنَّه غيرُ مَعْدُول.

ذكرَ ذلكَ الفَرَّاء.

والفرقُ بينَ (أَخرَى) و (أَخْرَى) أَنَّ التي هِيَ أَنثى (آخَر) لَا تَدُلَّ عَلَى الانتهاءِ كَمَا لاَ يَدُلُ (٢) عَليه مذكرُهَا، فَلِذَلك يعطفُ عليه مَا (٣) أمثالُهما (٤) في صنْفٍ وَاحِدٍ كَقَوْلك:

(عِنْدي بَعِيرٌ وآخَرُ، وآخَرُ، وآخَـرُ). و (عندِي نَـاقَةٌ وأُخْرَى، وأُخْرَى وأُخْرَى).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٣٨) من سورة (الأعراف).

<sup>(</sup>٢) ع ك (كما يدل عليه مذكرها).

<sup>(</sup>٣) الأصل (عليها).

<sup>(</sup>٤) ع (مثالهما).

وأَمَّا (أُخْرى) بمعنى (آخِرة) فتدلُّ عَلَى الانتهاءِ ولا يعطفُ(١) عليهَا مثلُهَا في صنفٍ واحِدٍ.

وإذَا عُلم الفرقُ بينَ (أُخْرَى) و (أُخْرَى) و (آخَر) و (آخَر) و (آخَر) و (آخَر) و (آخَر) فليعلم أنَّ مانعَ (أُخَر) مِنَ الصَّرْف: الوصفيةُ والعدلُ.

فالوصفيةُ ظاهرةٌ.

والعدلُ - أَيْضاً - بَيِّن. وذلكَ أَنَّهُ من بَابِ أفعل التَّفْضِيل، فأصلُه ألا يُجمع إلا مقروناً بالألفِ واللام ك (الكُبَر) و (الصُّغَر) فعُدِلَ عَن أَصْلِه، وأُعْظِيَ من الجمعية مجرداً ما لاَ يعظى غيرُه إلا مقروناً، فهذَا عَدْلُ عن الألف واللام لفظاً. ثم عدلَ عن معناهُمَا (٢)؛ لأنَّ الموصوف به لا يكونُ إلا نكرةً، وكانَ (٣) حقَّهُ إذا عُدِلَ عن لفظِهِمَا أَنْ ينوَى معناهُمَا مع زيادة، كما نوي مَعْنى (اثْنَين) بـ (مَثْنَى) مَعَ زيادة التَّضعيف.

وكما نُوِي بـ (يَا فُسَق) مَعْنَى (يَا فَاسِق) مع زيادة المبَالَغَةِ.

وكَمَا نُوي مَعْنَى (عَامِر) بـ (عُمَر) مع زيادة الوُضُوح .

فلما عُدِلَ (أُخَر) ولم يكنْ في عَدْله زيادة كغيرهِ منَ المعدولات كانَ بذلكَ معدولاً عدلاً ثَانياً كـ (مَثْنَى) وأُخَوَاتها.

فَهَذَا اعتبارٌ صَحيحٌ وأُجْوَدُ منهُ أَنْ يَقَالَ:

<sup>(</sup>١) الأصل وع (تعطف). (٣) ع ك (وذلك حقه).

<sup>(</sup>٢) يقصد الألف واللام.

كَانَ أَصْلُ (أَحْر) لتجردِه عن الأَلْفِ واللَّام أَنْ يُستغنَى فيهِ بـ (أَفْعَل) عن (فُعَل) كَمَا يُستغنَى بـ (اكْبَر) عن (كُبَر) في نحو: (رأيتُها مَعَ نِسْوَة أكبرَ مِنهَا).

لكنهم أَوْقَعُوا (فُعَلًا) موقع (أَفْعَل) فكانَ ذلكَ عَدْلُ من مِثَالٍ إلى مِثَالٍ، وهوَ أُولَى من العدلِ من مُصَاحَبة الألفِ واللام لكثرة نظائره، وقِلَّة نظائرِ الآخر، ولأنَّ المعدولَ إليهِ حقُّه أَنْ يزيدَ مَعْنىً.

وذلكَ في هذَا الوجْه مُحَقَّق، لأنَّ تَبْيين الجمعية بـ (أُخَر) أَكملُ مِن تَبْيينها بـ (آخر)، ولأَنَّ الوجه الأولَ يلزمُ منهُ مساواةُ (أُخَر) بـ (سَحَر) في زَوَالِ العدلِ بالتسمية.

وقَدْ نَصَّ سيبويه (١) عَلَى أَنَّ (أُخَر) إِذَا سُمِّيَ به لا يَنْصرفُ لبقَاءِ العدلِ، ولا يكونُ ذلكَ إلاَّ بالعدلِ عن مِثَالٍ إلى مثالٍ. بخلافِ العدلِ عن الألفِ والَّلام .

## الخامسُ مِنَ الأِنْواعِ الخَمسة:

ما مُنعَ للوصفيةِ وَوَزْنِ الفِعْلِ:

وذلكَ بِشَرْط أَصَالَةِ الوصفيةِ، وكونِ الوَزْن منَ الأَوْزَان (١) قال سيويه ١٤/٢:

وإنما هي بمنزلة الطول والوسط والكبر....».

<sup>«</sup>قلت: فما بال (أخر) لا ينصرف في معرفة، ولا نكرة؟ فقال: لأن (أخر) خالفت أخواتها وأصلها.

التي الفعلُ بها أَوْلَى.

فاحتُرِزَ بـ (أَصَالَة الوَصْفية) مِنْ عُرُوضِهَا، كَوَضْعِكَ (أَرْنَباً) مَوْضع (ذَليل) و (أَكْلُباً) موضع (أَخِسَّاء) فإنَّهما حينئذٍ وَصْفَانِ، وهمَا على وَزْنَين من الأوزانِ المعتبَرة، لكن وَصْفِيَّتهما عَارِضَة فلا اعتداد بها.

وكذَا لاَ اعتدادَ بعرُوض الاسمية فِيمَا أصلُه الوصفية كقولهم للقَيْد (أَدْهم) فإنهُ لا ينصرفُ للوزنِ وأصَالةِ الوصْفِيَّةِ، وإنْ كانَ الآنَ جارياً مَجْرَى الأسماء الجَامِدَة؛ لأَنَّ ذلك، عَارضٌ، والعارضُ لا اعتِدَادَ به إلَّا في نَادِرِ مِنَ الكَلَام.

واحتُرِزَ بـ (كَوْن الوَزْن مِنَ الأوْزَان التي الفعلُ بِهَا أَوْلَى) من الأوْزَان التي الفعلُ بِهَا أَوْلَى) من الأوْزَان المشتركة كَـ (بَطَل) و (جَذِل)(١) و (نَدُسٍ)(٢) فإنّ كلَّ واحدٍ منهَا أصيلُ في الوصفيةِ، وعَلَى وزنِ فعلٍ، لكنهُ وزنُ مشتركٌ فيهِ ليسَ الفعلُ أَوْلَى به من الاسم فَلاَ اعتدادَ بهِ.

بِخِلَافِ (أَحْمَر) فإنَّهُ عَلَى وزنِ الفعلُ بِهِ أَوْلَى ، لأَنَّ أُوَّلَه ، وزنِ الفعلُ بِهِ أَوْلَى ، لأَنَّ أُوَّلَه ، وزيادةٌ تدلُّ عَلَى معنى في الفِعل دونَ الاسم .

وما زيادتهُ لمعنى أصْلُ لما زيادتهُ لِغَيْرِ مَعْنَى .

## واحترزتُ بِقَوْليٍ:

<sup>(</sup>١) الجذل: الفرح، والأنثى جذلانة.

<sup>(</sup>٢) رجل نَدْس، ونَدُس، وندِس: فَهم سريع السمع فطن.

تَا أُنْثَى به لَنْ تُوصَلا

من نَحو: (أَرْمل) \_ وَهُوَ الفَقير \_، و (أَبَاتِر) \_ وهوَ القَاطعَ مِن نَحو: (أَدُابِر) \_ وهوَ الذِي لاَ يَقْبَلُ/ نُصْحاً \_.

ومِنْ (يَعْمل) \_ وهوَ الجملُ السَّريع \_.

فكلُّ واحدٍ مِنْ هَذِه الأَمثِلَةِ وصفٌ أَصيلُ الوصفيةِ، وعَلَى (١) وزنِ فعلِ مضارع .

لَكُنْهَا تَلْحَقَهَا تَاءُ التَّانَيْثِ فَيْقَالُ: (امرأةٌ أَرَمَلَةٌ، وَأَبَاتِرَةٌ، وَأَبَاتِرَةٌ، وَأَبَاتِرَةٌ، وَأَدَابِرَةٌ)، و (نَاقَةٌ يَعْمَلَة) فانصرفت لذلك.

وإنما بطَل حكمُ الوزنِ بلحاقِ التَّاء؛ لأَنَّ لحاقَها مزيلٌ لشَبَهِ المضَارع إذْ لاَ تلحقُه تاءُ التَّأْنيثِ.

وَ (أَرْبَعُ) أحقُّ بالصَّرْفِ من (أَرْمَل) لأنَّ فيهِ مَا في (أَرْمَل) مِن لحاقِ التَّاء ويزيدُ عَلَيْه أَنَّ وصفيتَه عَارِضَةٌ.

وأكثَرُ العربِ يصرفُ<sup>(٢)</sup> (أَجْدَلًا) ـ وهـوَ الصَّفْر ـ و (أَخْيَلًان) ـ وهوَ الصَّفْر ـ و (أَفْعَى) . و (أَفْعَى) .

لأنهَا أسماءٌ مجردةٌ عن الوصفيةِ وضعاً.

إِلًّا أَنَّ بعضَهم لحظَ فيهَا(٤) معنَى الوصفيةِ فمنَعَها من

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (وعلى). (٤) ع ك (فيه).

<sup>(</sup>٢) ع (تصرف).

<sup>(</sup>٣) ع (كالحيلان).

الصَّرْفِ، وذلكَ في (أَفْعَى) أَبْعَدُ منهُ في (أَجْدَل) و (أَخْيَل) لأَنَّهُما مِنَ الجَدَل ـ وهو الشَدّ ـ ومن المَخْيُول ـ وهو الكثيرُ الخَيلان.

وأما (أَفْعَى) فَلاَ مَادَّة لَهَا في الاشتقاقِ، لكن ذكرَها يقَارِنُه تَصَوُّر إِيذَائها فأشْبَهت المشتقَّ، وجرت مَجْرَاه عَلَى ضَعْفٍ. ونبهتُ بقَوْلى:

عَلَى أَنَّ بعضِ العربِ يعتدُّ بالاسمية العَـارِضَة في (أَبْطحِ)(١) فَيَصْرفُه.

واللغة المشهورة فيه وفي أمثاله منع الصَّرف لأنَّها صفات استُغنى بِهَا عَن ذكر الموْصُوفَات فَيُسْتَصْحَبُ منعَ صرفها كَما استُضْحَب صَرْف (أرنب) و (أكْلُب) حينَ أُجْرِيا مُجْرَى الصِّفَات.

إِلَّا أَنَّ الصرفَ لكونِه أصلًا ربمَا رُجع إِلَيْه بِسَبَبِ ضَعيف. بِخلافِ منع الصَّرف، فإنهُ خروجٌ عن الأصلِ فلا يُصَارُ إِليه إِلَّا بسبب قويً.

ومن استعمَال (أُجْدَل) غير مَصْرُوف قولُ الشَّاعر:

<sup>(</sup>١) المسيل فيه دقاق الحصى.

وَقَالَ آخُرُ فِي الْمُقَيْلِيّن يَوْمَ لَقَيتهم فَراخُ القَطَا لاَقَين أَجْدَل بَازِيا فَرَاخُ القَطَا لاَقَين أَجْدَل بَازِيا وَقَالَ آخُرُ فِي (أَخْيَل):

٩٧٣ - ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيْمَتِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيْمَتِي فَمَا طَائِرِي يَوْماً عَلَيكِ بِأَخْيلا فَمَا طَائِرِي يَوْماً عَلَيكِ بِأَخْيلا (ص) والعَلَمَ امنع إن يكن مسركَبَا تركيبَ مَرْجٍ نَحو: (مَعْدِ يكرِبا) وآخِرَ الصَّدْر افْتَحِ انْ لَم يَكُ (يَا مَعْدِي) ونَحوْه فَجنّب (مَعْدِيا) وقد يضافُ الصَّدْرُ والسّكُون لاَ وَقَد يضافُ الصَّدْرُ والسّكُون لاَ تَخْلل بِهِ فِي اليَا مُضِيْفاً أَوَّلاً وَلَا مَضِيْفاً أَوَّلاً

٩٧٢ من الطويل قاله القطامى (العيني ٢٤٦/٤) ويقال قائله جعفر بن علباء الحارثي، وذكر العيني رواية أخرى للشطر الأول هي:

كأن بني الرغاء إذ لحقوا بنا

عقيل \_ بالتصغير \_ قبيلة .

القطا \_ واحدته قطاة \_ طائر سمي بذلك لثقل مشيه من قطا يقطو: ثقل مشيه.

البازي: واحد البزاة: ضرب من الطيور التي تصيد (لسان). ٩٧٣ من الطويل قائله حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ (الديوان ٢٠٦). الشيمة: الخلق، الأخيل: طائر عليه نقط كالخيلاء وقد يتشاءم منه العرب.

والثَّان في إِضَافِةٍ كالمُسْتَقِلَ ومنعُ صَرْف (كَرِب) فِيهَا نُقِل(١) ومَا لِمَنْ رَكِّب مُسِنداً سِوَى ومَا لِمَنْ رَكِّب مُسِنداً سِوَى حَكَايَة صَرَّحَ فِيهِ(٢) أَوْ نَوَى

(ش) قَد تَقَدُّم أنَّ ما لا ينصرفُ عَلَى ضَربَيْن:

أحدُهما: لا يَنْصرفُ (٣) في تنكيرٍ، ولا تَعْرِيف. والتَّاني: لا يَنْصرف في التَّعْريف وينصرفُ في التَّنكير. وقد فرغ من الكَلام عَلَى الضَّرب الأوَّل فشرع الآنَ (٤) في الضَّرب الثَّاني. وهو سبعة أقْسَام (٥):

الأولُ: المركبُ تركيبَ مزجِ نحو: (بَعْلَبَكَ) و (مَعْدِ يُكرب).

وهذَا النوعُ في الأصْلِ اسمانِ جُعِلَا اسماً واحداً لاَ بإضَافةٍ ولا بإسنَاد (٦) بَلْ بِتَنْزِيل ثَانيهما منَ الأوّل بمنزلةِ تَاءِ التَّانيث، وَلِذَلِكَ التُزِمَ فتحُ آخرِ الأوَّل إن كانَ صحيحاً كَلَام : (بَعْلَبَك).

وإن كَانَ معتلًا كَيَاء (مَعْدِ يكرب) التُزِم سُكُونه تأكيداً للامتزاج .

<sup>(</sup>١) ع ك (يَقل).

<sup>(</sup>٢) طع ك (فيها).

<sup>(</sup>٣) ع (يتصرف).

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (الآن).

<sup>(</sup>٥) ع ك سقط (أقسام).

<sup>(</sup>٦) الأصل (ولا باسناد).

ولأن ثقلَ التركيبِ أشدُّ من ثِقَلِ التَّأنيثِ فَجعلُوا لمزيدِ الثَّقَلِ مزيدَ تخفيفٍ بأن سَكَّنُوا ياء (مَعْدِ يُكَرِب) وَنَحْوه، وإنْ كَانَ مثلُها قبلَ تَاء التَّأنيث يفتَحُ.

وقَدْ يضَافُ أُوَّلُ جُزْأِي المركَّبِ إِلَى ثَانيهمَا فَيُسْتَصْحَبِ سَكُونُ يَاءِ (مَعْدِ يكَرب) ونحوه تَشْبيهاً بيَاء (دَرْ دَبِيس)(١) فيقالُ: (رأيتُ مَعْدِ يكَرب).

لَّأَنَّ(٢) مِنَ العَرَبِ مَنْ يُسَكِّن مثلَ هذِه اليَاءِ في النَّصْبِ معَ الإِفرادِ تشبيهاً بالألف فالتُزِمَ في التركيب لِزيَادَة الثِّقَل مَا كَانَ جائزاً في الإِفْراد.

وإلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقُولِي:

..... والسُّكُون لاَ تَخلل<sup>(٣)</sup> بِه في اليَامُضِيفاً وأشرتُ بقَوْلي:

والثَّانِ في إِضَافَةٍ كالمُسْتَقِلَّ

إِلَى أَنَّ الثَّاني من جُزْأى المركب إِذَا أَضيفَ الأولُ إِلَيه عُوملَ مُعَامَلَتَهُ لو كَانَ مُفْرَداً.

<sup>(</sup>١) الدردبيس: خرزة سوداء كأن لونها لون الكبد تتحبب بها المرأة إلى زوجها، وقد تطلق ويواد منها الرجل الهرم، والمرأة العجوز.

<sup>(</sup>٢) ع ك (ولأن).

<sup>(</sup>٣) ع والأصل (تحلل).

فَإِنْ (١) كَانَ فيه مَعَ التَّعْرِيف سَببُ مُؤَثِّرٌ منعَ الصَّرف كَ (هُرْمُن) مِن (رَامَ هُرْمُن) (١) فإنّ فيه معَ التعريفِ عجمةً مؤثرةً فيجرَّ بالفتحة، ويُعْرِبُ الأولُ بمَا تَقْتَضِيه العَوَاملُ نَحو: (جَاءَ رَامُ هرمز) و (رَأَيتُ رَامَ هرمز) و (مَرَرْتُ بِرَامِ هرمز) وَيقَالُ في (حَضَرَمَوْتِ) و (رَأَيتُ حَضَرَمَوْتِ) و (رَأَيتُ حَضَرَمَوْتِ) و (مَرَرْتُ بِحَضَرِمَوْتِ).

لأنَّ (مَوْتاً) ليسَ فِيهِ معَ التَّعريف سببٌ ثانٍ، وكذلكَ (كَرب) في اللُّغَةِ المشهورَةِ.

وبعضُ العَرَب لا يَصْرِفُه فيقولُ في الإِضَافَةِ إِلَيْه: (هَذَا مَعْدِ يكرب) فيجعلُه مَؤَّنثاً.

فَإِنْ كَانَ التركيبُ تركيبَ إِسْنَادٍ لَزِمَت الحكايةُ، ولَوْ كَانَ ثَانِي الجُزْأَين غيرَ منطوقٍ به كَقَول الرَّاجِز:

> نُبِّتُ أَخْوَالِي بَني يَزِيدُ ظُلْماً عَلَيْنَا لَهُم فَدِيدُ

- 972

- 940

<sup>(</sup>١) ع ك (فاذا).

<sup>(</sup>٢) اسم بلد (لسان).

<sup>(</sup>٣) موضع باليمن معروف، ويقال لأهل حضرموت: (الحضارمة) «لسان».

٩٧٤ ـ ٩٧٥ ـ رجز نسبه العيني ١/٣٨٨ لرؤبة بن العجاج.

قال البغدادي ١٣٤/١، هذا البيت في غالب كتب النحو، ولم أظفر بقائله، ولم يعزه أحد لقائله غير العيني فإنه قال =

وإلَى هَذَا(١) أَشَرْتُ بِقَوْلِي :

أَيْ: لَيسَ للقَاصِدِ إسْنَاداً إلَّا الحِكَاية:

صَرَّح في الإِسْنَاد بجزأيه نَحو: (بَرَقَ نَحْره).

أَوْ نَوى ثَانيهما. كـ (يَزِيد) فإنَّه فِعْلُ منطوقٌ بِهِ، وَفَاعلُ

منويّ .

س) وامْنَعْهُ ذَا<sup>(٣)</sup> وَزْنِ يَخُصُّ الفِعْلاَ أَوْ أَصْلُه لِلْفِعْل<sup>(٤)</sup> نَحو: (يَعْلَى) والـوزنُ شَـرْطُـه اللَّزُوم والبَقَـا

فَفِي (امرىءٍ) و (قِيلَ) بالصَّرف انْطِقَا

و (ألْبُبُ)(°) و (يُغْفُرُ) مَضْمُومُ يَا في عَلَمِيَّة لِخُلْفٍ عُزيَا

= لرؤبة بن العجاج، وقد تصفحت ديوانه فلم أجده فيه وقال / ١٣٢/١

واعلم أن الرواية (يزيد) بالمثناة التحتية، ورواه ابن يعيش بالمثناه الفوقية قال ابن الحاجب في الإيضاح: ومن رواه بالفوقية فقد تنطع وتبجح.

بنو يزيد: كانوا تجاراً بمكة، وإليهم تنسب البروداليزيدية.

(۱) ع سقط (وإلى هذا). (٤) ع (في الفعل).

(٢) ع ك (صرح فيها). (٥) ط (وأليب). (٣) ع ك (في وزن).

**4** 

وهكَـــذَا السَّاكنُ عيناً منْ (فُعل) مِنْ بَعْد نَقْل فِيهِ خُلْفٌ مَا جُهل وهمزُ وَصْل الفِعْلِ إِنْ يَصرْ سما يُقْطَع ويُمْنَع صَرفُه ك (اعْلَما) واستَبْق وَصْلَ همز مَا قَد نُقـلًا مِنْ غَير فِعْل كـ (اقْتِرَاب) و (اعتلاً) وَوَزْنُ فعل ذَا اشْتِراكِ اعْتَبَر عيسَى، ومن خَالَف رأيَه انْتَصَر و (أَفْعَلُ) التّوكيدِ مَنْعَه الترزم للوَزْن والتَّعْريف، والمنعُ حُتِم في العَجَمِيّ الوَضْع والتَّعْريف إنَّ جَازَ ثَلَاثاً، وَهوَ بالصَّرفِ قَمن إِنْ لَم يَجُزْهَا والأصَـح كونُ مَا حُرِّكَ عيناً كَسِوَاهُ فَاعْلَمَا الهاءُ من قَوْلي(١): عائدةً إِلَى العلِّم من قَوْلِي: والعَلَمَ امْنَع إِنْ يكُن مُرَكَّبَا فَإِنِي لَمَّا فرغتُ من الكلام عَلَى المركب وهوَ القسمُ

(١) كل النسخ (قوله) وهو ما لا يتفق مع قوله بعد سطر واحد (قولي).

١٢٩ الأولُ/من السَّبْعةِ، شرعتُ في الكَلاَمِ عَلَى القسمِ الثَّاني:
 وهو مَا لا ينصرفُ<sup>(١)</sup> للعلميةِ، وَوَزْنِ الفِعْلِ الخاصّ بِهِ، أو
 الذي هو به أَوْلَى، وإنْ كَانَ فيهِ اشْتِرَاك.

فالخاصُّ: مَا لاَ يوجدُ دونَ ندورٍ في غَيرِ فِعْل إلاَّ في عَلَم، أَوْ عَجَمِيّ مُعَرَّب.

فاحترزتُ بالندُور من نحو: (دُئِل) لِدُوَيْبَّة (٢) و (يَنْجَلِب) لَخَرَزَة (٣) و (تُبَشَّر) ـ لِطَائِر (٤) ـ

وبالعَلَم من نحو: (خَضَّمَ) لِرَجُل، و (شَمَّر) لِفَرس<sup>(۱)</sup>. وبالعَجَميِّ مِنْ نحو: (بَقَّمَ)<sup>(۷)</sup> و (إسْتَبْرَق)<sup>(۸)</sup>.

فَلَا يمنعُ وجدانُ هذِه اختصاص أُوزَانها بالفِعْل؛ لأنَّ النَّادرَ والعجميّ لا حكمَ لَهُمَا.

(١) ع (يتصرف).

(٢) في الصحاح هي دويبَّة شبيهة بابن عـرس، وفي اللسان: تشبـه الثعلب.

(٣) ذكر الأزهري هذه البخرزة في الرباعي وقال: الينجلب هو الرجوع بعد الفرار. والعطف بعد البغض.

(٤) يقال لهذا الطائر (الصُّفَّاريَّة) وضبطه في اللسان بضم الباء وفتحها.

(٥) هو العنبر بن عمرو بن تميم، وقد غلب على القبيلة (صحاح).

(٦) قال الشاعر:

أبوك حباب سارق الضيف برده وجدي يا عباس فارس شمّرا (٧) قال الجوهري: هو صبغ معروف.

(٨) الديباج الغليظ (الجوهري).

ولأنَّ العلَم منقولٌ من فِعل، والاختصاصُ بَاقٍ. ومن المختصّ بالفعلِ: ما افتُتِحَ بِتَاءالمُطَاوعَة كـ (تَعَلَّم) أَوْ بِهَمْزَة وَصْلِ كـ (انْطَلَق).

وما سِوَى (أَفْعَل) و (نَفْعل) و (تَفْعل)<sup>(۱)</sup> و (يَفْعَل) من أُوزَانِ المضارع.

ومَا سَلمت صيغتُه من مَصُوغ مَا لَم يُسَمَّ فَاعله.

وما صيغَ للأمرِ من غير ثُلاَثيّ وغيرِ فَاعل نحو: (انْطَلَقَ) و (دَحْرَجَ).

فإذا سُمِّي بهما مجرديْن عن الضَّمير، قِيلَ: (هَذَا انطَلَق ودَحْرَجَ) و (مررتُ بانْطَلَقَ ودَحْرَجَ) (٢).

وهكذَا كلُّ وَزْن مِنَ الأَوْزَان المنَبَّه عَلَيْها مَنْسُوبة إلى الاختصَاص.

وكذلكَ الأوزان التي فيهَا اشتراكُ (٣)، والفعلُ بها أَوْلَى.

إما لكثرته فيه، وقلته في الاسم ك (إِثْمِد)(٤) و (إصْبَع) و (أَبْلُم)(٥) فَإِنَّ أُوزَانَها تقلُّ في الأسمَاء، وتكثرُ في فِعْل الأَمْرِ مِنَ التُّلَاثيّ.

<sup>(</sup>١) ع سقط (تفعل). (٤) حجر يتخذ منه الكحل (لسان).

<sup>(</sup>٢) ع (درج). (٥) الإبلِم، والأبلُم، والأبلَم، الخوصة (لسان).

<sup>(</sup>٣) ع ك (الاشتراك).

وإمّا لأنَّ أوَّلَه زيادةٌ تدلُّ عَلَى مَعْنَى في الفعل دونَ الاسم ك (أَفْكَل) (١) و (أَكْلُب) فإن نَظَائرهما كثيرةٌ في الأسماء والأَفْعَال.

لكنَّ الهمزةَ من (أَفْعل) و (إِفعَل) تدلُّ عَلَى معنىً في الفِعل، ولا تدلُّ عَلَى معنىً في الاسم.

فكانَ المفتتحُ بأحدِهما من الأفعالِ أصلاً للمفتتح بهما مِنَ الأسمَاءِ.

وقد يكُون الفعلُ أصلاً في الوزنِ المشترك بالوَجْهَين اللَّذَين ذكرًا في (إثْمِد) و (أَفْكَل).

مِثالُ ذلك: (يَرْمَع)(٢) و (تَنْضُب)(٣) فإنَّهما كـ (إثْمد) في كَونه عَلَى وَزْنٍ يكثرُ في الأفعالِ، ويقلُّ في الأسمَاءِ.

وك (أَفكل) في كونهِ مفتتحاً بما يدلُّ على معنىً في الفِعل دونَ الاسم .

فَللفعلِ في هَذَيْن الوَجْهَين الأَصَالَة مِنْ وَجْهَين: ونبهتُ بقَوْلى:

(لسان)

<sup>(</sup>١) الأفكل: الرعدة ولا يبنى منه فعل (التهذيب).

<sup>(</sup>٢) اليرمع: الحصى البيض تتلأ في الشمس، الواحدة، يرمعة (لسان).

<sup>(</sup>٣) التنضب: شجر ضخام ليس له ورق، وله سوق وأفنان كثيرة.

## والوزنُ شَرْطُهُ اللُّزومَ والبَقَا والبَقَا

على أَنَّ (امْرَأً) لو سُمِّيَ بِه انصرفَ لأَنَّه في النصبِ شَبيهُ بالأَمْر من (ضَرَب)، وفي الجرّ شبيهُ بالأَمْر من (ضَرَب)، وفي الرفع شبيهُ بالأَمْر من (خَرَج).

فخالفَ الأفعالَ بكونِ عَيْنه لا يلزمُ حركةً واحدةً فلم تعتبرُ فيه المَوَازَنَة.

وَنَبُّهْتُ بِذِكِر:

عَلَى أَنَّ الوزنَ المعتبَر لا يؤثِّرُ إِذَا كَانَ مقدراً غيرَ منطُوق بِه نَحو: (رُدِّ) و (قِيل).

فإنَّ أصلَهما (رُدِد) و (قُول) ولكن الإعلال والإغدامَ أخرجَاهُمَا إِلَى مشَابَهة (مُد) و (دِيك) فَلم يُعتبر فِيهمَا وزنُ (فُعِل) لأَنَّه غيرُ بَاقِ لَفْظاً.

وَحكَى أَبُو عثمانَ أَنَّ أَبَا الحسَن يَرى صرفَ (أَلْبُب)(١) - عَلَماً - لَأَنَّه بَايَـنَ الفعلَ بالفَكِّ.

وهذَا عِنْدِي لا يكونُ مانعاً من اعتبارِ الوزنِ، لأنَّ الفكَّ رجوعٌ إلَى أصلٍ متروكٍ فهوَ نظيرُ تَصْحيح ِ مَا الحَقُّ (٢) إعلاَلُه كـ (استَحْوَذَ).

<sup>(</sup>١) ألبب: جمع لبّ وهو العقل، وقد جمع أيضاً على ألباب وألبّ.

<sup>(</sup>٢) ك (ما يحق)ع (ما يصح).

ولا خلاف في أنَّ التَّصحيحَ لا يمنعُ من اعتبارِ الوَزن، فكذلكَ الفَكِ

وأيضاً فإنّ الفكَّ يقعُ في الأفعالِ أكثر منهُ في الأسماءِ، كَفَولهم في التَّعجب: (أَشْدِد بِهِ) فَفَكُّوا لُزُوماً.

وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ والجَزْمِ: (ارْدُد) و (لم يَرْدُد) ففكُّوا جَوَازاً.

وفكُّوا \_ أيضاً \_(١) أَفْعَالاً شَذَّت في القياس وفَصُحَت في الاستِعمَال مِنْهَا: (ضَبِبَ(٢) البَلَدُ يَضْبَبُ) و (أَلِلَ السَّقَاءُ(٣) يَأْلَل) و (لَحِحَتُ العَيْنُ(٤) تَلْحَحُ).

فَعلم بذلكَ أنَّ الفكُّ في الفعل أسْهَلُ منه في الاسم .

و (أَلْبُب)(٥) إِذَا سُمِّيَ به منكوكاً لا ينقُصُ شبهه بالأَفْعَال بَلْ هُوَ بزيَادَة الشَّبه أَوْلَى من نُقْصَانِه فهوَ جديرٌ بمنع الصَّرْف، أَوْ أَجْدَر من غَيْره.

ولا يلزم \_ أيضاً \_ الرجوع إِلَى قِياس الإِدغام فَيُقَالُ: (أَلُبّ).

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (أيضاً).

<sup>(</sup>٢) ضبب البلد وأضب: كثرت ضبابه، وأحد ما جاء على الأصل، والضب دويبة من الحشرات.

<sup>(</sup>٣) ألل السقاء: تغير ريحه.

<sup>(</sup>٤) لححت العين: لزقت أجفانها.

<sup>(</sup>٥) ع ك (فألبب).

كما لا يلزم في التَّسمية بـ (اسْتَحْوَذ) الرجوع إلى قياس الإعلال فيقالُ فيه: (اسْتَحَاذ).

لكن لو سُمِّيَ بـ (يَردُد) من قولنَا: (لم يَرْدُد) لرجع إلى الإدغَام ؛ لأَنَّ الفكَ كان مُتَسبِّباً عن الجزم ، وقد زالَ السببُ(٧) بالتَّسْمِية فيزولُ المتسبِّب.

وليسَ لِفَكَّ (أَلبب) وتَصْحيح (استَحْوذَ) سببُ زَالَ فيزُولان لِزَوَاله .

وإنَّمَا جيءَ بهمَا قَبل التَّسْمية تَنْبيهاً عَلَى الأصلِ المرفُوض في (أَكُفّ) و (اسْتَقَامَ) ونَحوهما من النظَائر.

وذلكَ مطلوبٌ بعدَ التسميةِ فوجبَ التَّسُوية (٣).

وإذَا ضُمَّت يَاءُ (يَعْفُر) (٤) \_ عَلَماً \_ فبعضهُم يستصحبُ المنعَ، لأنَّ الضمَّ عارضٌ، وبعضُهم يصرفُ، لأنَّ الوزنَ الفعليَّ قد زالَ لفظاً.

وهذَا شبيهٌ بـ (ضُّرب) إِذَا خُففَ بالتَّسكين بعدَ التَّسمية، فسيبويه (°) يصرفُ مُسَوِّياً بين التسكين العارض، واللَّازم، لأنَّ

<sup>(</sup>١) ع سقط (لم).

<sup>(</sup>٢) ع (التسبب).

<sup>(</sup>٣) ع ك فوجبت التسمية .

<sup>(</sup>٤) يَعَفُر ويُعفِر، ويُعفُر: أسماء لأشخاص، ويَعفُر هو الذي لا ينصرف.

<sup>(</sup>٥) الكتاب ١٥/٢.

الصرفَ هُوَ الأصلُ(١)فمتَى تغيَّر سببُ منعهِ رُجعَ إليهِ.

والمبردُ (٢) يستصحبُ المنعَ فارقاً بينَ التسكينِ العارِض واللَّازم.

ف (يُعْفُر) إِذَا ضُمَّ ياؤُه بَعْدَ التَّسميةِ إِتْبَاعاً بِمنزلةِ (ضُرِبَ) إِذَا سَكَنَت راؤُه بعدَ التَّسمية تَحْفِيفاً.

فالصَّرفُ لازمٌ لسيبويهِ، والمنعُ لازمٌ للمبردِ.

وإذا سُمِّيَ بما أُوَّلُه همزَةُ وَصْلِ قُطعَت الهمزةُ إِنْ كَانَتْ في منقولٍ من فعل، وإلاَّ استُصْحِبَ وَصْلُهَا.

فيقالُ في (اعْلَم) إذَا سُمِّيَ بِهِ: (هذا إعْلم) و (رأيتُ إِعْلَم). ويقالُ أَخرُج). إِذَا سُمِّيَ بِهِ: (هَذَا أُخرُج).

ويقالُ في المسمَّى بـ (اقْتِرَاب) و (اعتِلَاء): (هَذَا اقترابٌ) و (رأيتُ اعتِلاءً).

لأنهُ مَنْقُولُ من اسمِيَّة إلى اسميَّة، فلم يَتَطرقْ إليهِ تغيُّرٌ أكثرُ من التعيين بعدَ الشِّيَاع.

بخلافِ المنقولِ مِنَ الفِعْليَّة إلى الاسْمِية، فإنَّ التَّسمية أَحْدَثَتْ فِيهِ مَعَ التَّعْيين مَا لَم يكنْ فِيه مِن إعْرَاب، وغيرِه مِن أَحْوَال الأسمَاء.

<sup>(</sup>١) ع ك (لأن الأصل هو الصرف). (٣) سقط من الأصل (ويقال).

<sup>(</sup>٢) ينظر الكتاب المقتضب ٣٢٤/٣.

فَرُجعَ بِه إلى قِيَاسِ الهَمْزِ في الأسْمَاءِ وهُوَ القَطْعُ. /وَإِذَا كَانَ الفعلُ المُسمَّى به عَلَى وزنٍ يشاركهُ فيهِ الاسمُ ٦٩/ب دُونَ مَزِيَّةٍ لم يُؤثِّر.

فلذلكَ يقالُ في المسمَّى بالأَمْر مِن (ضَارب): (هَذَا ضَارِبٌ). و (رأَيْتُ ضَارِباً).

كما يقالُ في المسمَّى باسم فَاعلِ من (ضَرَب).

وَيُقَالُ فِي المُسَمَّى بـ (ضَرَبَ) : (هَذَا ضَرَبَ).

كما يقال في المسمَّى بـ (الضَّرَب) ـ وهو العَسَل الأَبيض ـ.

وذَهبَ عيسَى بنُ عُمَرَ<sup>(١)</sup> إِلَى أَنَّ المسمَّى بفعلٍ على وَزْنٍ مُشترك فيهِ لا يُصْرَف اسمُه.

وَجَعَلَ من ذَلكَ قولُ الشَّاعر:

٩٧٠ - أَنَا ابنُ جَلاً، وطَلاَع الثَّنَايا

مَتَى أَضَع العِمَامَةَ تَعْرِفُوني

وَهَذَا عِند غَيره (٢) محمولٌ عَلَى أَنَّ قائِله أَرَاد: (٣) أَنَا ابنُ

<sup>(</sup>١) ينظر كتاب سيبويه ٧/٢.

<sup>(</sup>٢) ع (عنده غير).

<sup>(</sup>٣) الأصل (على أنه أراد قائله).

٩٧٦ ـ من الوافر مطلع قصيدة لسحيم بن وثيل بن يربوع الرياحي

رَجُل جَلا الْأُمُور وَجَرَّبَهَا.

ف (جَلا): جملة من فِعل وفَاعل حُذِف مَوْصُوفُها وأُقيمت هِي مُقَامَه.

وقد أَجْمَعَت العربُ عَلَى صَرْف (كَعْسَب) اسم رَجُل مَعَ أَنَّه منقُولٌ من (كَعْسَبَ) ـ إِذَا أَسْرَع ـ.

فانتصرَ مَنْ خَالَف عِيسَى بنَ (١) عُمَر ـ رَحَمَه الله ـ(٢). والمرادُ بـ (أَفْعل) التَّوكيد: (أَجْمَع) و (أَكْتَع) و (أَبْصَع) و (أَبْتَع).

فإِنهَا لا تنصرفُ لِوزن الفعل، والتَّعْريف.

(الأصمعيات ص ١٧).

الثنايا: جمع ثنية قال في الأساس: هي الطريق في الجبل، والطريق في الرمل.

متى أضع العمامة تعرفوني: كناية معناها إذا حسرت اللثام للكلام أعربت عن نفسي فعرفتموني بما كان يبلغكم عني.

(۱) قال سیبویه ۲/۷: «زعم یونس أنك إذا سمیت رجلاً بـ (ضارِبْ). . فهو مصروف.

أما عيسى فكان لا يصرف ذلك وهو خلاف قول العرب، سمعناهم يصرفون الرجل يسمى (كعسباً) وإنما هو فعل من الكعسبة، وهي العدو الشديد مع تداني الخطا، والعرب تنشد. . .

(٢) الأصل سقط (رحمه الله).

وتعريفُها بنيَّة الإِضَافَةِ لَا بالعَلَمِيَّة.

وسأبَيِّن ذَلكَ \_ إِن شَاءَ الله تَعَالَى \_ عندَ ذكرِ (جُمَع). ثم ذكرتُ (١) القسمَ الثَّالِثَ: وَهُوَ مَا لاَ يَنْصَرفُ للتَّعريفِ والعُجْمَةِ.

وشرطُه أن يكونَ عَجَمِيَّ الوضعِ، عَجَمِيَّ التَّعْريف، زَائداً على ثلاثةِ أَحْرُف كـ (إِبرَاهِيم).

فإنْ كَانَ عَجَمِيَّ الوضعِ غَيرِ عجميِّ التعريفِ انصرف، لأَنَّ العجمة غير متمحِّضة.

وكَذَا إِذَا كَانَ ثلاثيًا ساكنَ العَيْن، أو متحركها فإنَّه مُنْصَرف قولًا واحداً في لُغَة جميع العَرَب.

[وقد غَلطَ ابنُ قُتَيْبَة (٢)، والزمَخْشَريّ (٣) في جَعْلهمَا الثُّلاثيّ العَجَمي السَّاكن العين عَلَى وجُهين كالمؤنَّث؛ لثَقل التَّأنِيث. وأمَّا العجميّ فَقَدْ خرج مِن ثِقَل إلَى خِفَّة (٤)].

<sup>(</sup>١) ع ك (ذكر).

<sup>(</sup>۲) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي الدينوري النحوي، اللغوي مات سنة ۲۷٦ «طبقات ابن قاضي شهبة ۲٤٥، البلغة ١١٥١، انباه الرواه ٢/٣٧، بغية الوعاة ٢/٣٢، تهذيب اللغة ١٥٥١ طبقات الزبيدي ١٢٣، المسزهسر ٢/٩٠٤، معجم المؤلفين ٦/٠٥١، الأعسلام ٢٨٠/٤).

<sup>(</sup>٣) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٧١/١.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

وَلَا التِفَاتَ إِلَى من جَعَلَه ذَا وَجْهَين مَعَ السُّكون، ومُتَحتم المنع مَعَ الحركة؛ لأنَّ العُجْمة سَبَبُ ضَعيفٌ فَلم تُؤثّر بِدُون زِيَادَةٍ عَلَى الثَّلَاثَة.

ومما يدُلُّ عَلى ضَعْفِ العُجْمَة أَنها لَا تُعْتَبر مَعَ عَلَمِيَّة مُتَجَدِّدة ك (ديبَاج)(١) إذا سُمِّي بِه رَجُل.

وَلَا مَعَ الوَصْفِيَّة ك (سَفْسِير) (٢).
وَلَا مَعَ وزنِ الفعل ك (بَقَّم).
وَلَا مَعَ الأَلْفِ والنُّون ك (صَوْلَجَان) (٣)
ولَا مَعَ النَّأْنيث ك (صِنْجَة) (٤).

وممن صَرَّح بإلغاءِ عُجمةِ الثلاثي \_ مطلقاً \_ السِّيرَافي، وابنُ برهَان، وابنُ خَروف. ولا أعلمُ لَهم من المتقدِّمين مُخَالفاً.

ولوكانَ منعُ صرفِ العجميّ الثلاثي جائزاً لوجد في بعض الشَّوَاذّ ـ كما وُجدَ غيرُه من الوجُوه الغريبة.

(ص) وحيثُ تعريفُ، وَزَائِدَانِ كَوْرَائِدَانِ كَوْرَائِدَي (عَمْرَان) يَمْنَعَان

<sup>(</sup>١) ضرب من الثياب. مولد (لسان).

<sup>(</sup>٢) السفسير: الحزمة من الرطبة التي تعلقها الإبل. فارسي معرب.

<sup>(</sup>٣) الصولجان: المحجن. فارسى معرب.

<sup>(</sup>٤) صنجة الميزان. معروفة ويقال فيها سنجة. فارسي معرب.

والعدلُ معه(١) مَانعُ نحو: (عُمَر) ومِثْله مُسْمَى بهِ نَحو (غُـدَر)(٢) واحكُمْ بنَفْي (٣) العَدْلِ مِنْ (٤) وزنِ (فُعل) إِنْ لَمْ يَرِد مَمْنُوع صَرف كـ (زُحَل) وَمثله عِنْدَ تَميمٍ، فاعْلَمَا بَابُ (رَقَاش) وانكِسَارُه انْتَمَى لغيرهم، وبكِلًا الوَجْهَيْن (٥) في (فَعَال) غَيره (١٦) اسم أنْثَى اعْتَر فِ(٧) وكسر ما السرًّا لأمه أكثر منْ إعْرَابِه عندَ تَمِيم فاستَبن ولِ (فَعَال) كُلِّه اسم ذكر مَا لَـ (عَنَاق) و (أُتَّـان) قَدْ دُرى وك (صَبَاح) عندَ قوم قد جُعِل (َفَعَالَ) ـ أَيْضاً ـ إِنْ إِلَى امرىء نُقِل وليسَ من بَابِ (رَقَاش) مَـا عُدم وُرُودُه مُنْكَسِراً مِنَ الـكَلم

 <sup>(</sup>۱) ع ك (والعدل منه).
 (٥) ط ع ك (واطرد الوجهان).
 (٢) ط (نحو عذر).
 (٣) ط (واحكم بغير).
 (٧) ط ع ك (فاعرف).

<sup>(</sup>٤) ط (في وزن).

## و (فُعَل) التّوكيد \_ أيضاً \_ مُنِعَا للعَدْل والتّعريف نَحو: ( جُمَعَا)

(ش) كلُّ عَلَم في آخرِه أَلفُ ونُون زَائِدتَان عَلَى أيَّ وَزْن كَانَ فإِنَّه لَا يَنصَرفُ للتَّعريف وَالزَّيَادَتين المضارعتين لِألِفَي التَّأْنيث.

وَهَذَا هُوَ القسمُ الرَّابِعِ من السَّبْعة، وتمييزُه أسهَلُ مِن تَمييز غَيره من الأقسَام المتَقَدِّمة.

وعلامةُ زيادةِ الألفِ والنونِ سقُوطُهما(١) في بعضِ التَّصَاريف(٢).

كسُقُوطهما<sup>(٣)</sup> في رَدِّ (شَنْآن)<sup>(٤)</sup> و (نِسْيَان) و (كُفْرَان)<sup>(٩)</sup> إلى: (شَنَأ) و (نسْي) و (كُفْر).

فَإِنْ كَانَا فِيمَا لَا يُصَرَّفُ<sup>(٦)</sup> فَعلاَمة الزَّيَادة أَنْ يكونَ قبلهُمَا<sup>(٧)</sup> أكثرُ من حَرْفَين.

فإن كَانَ قَبلهما (^) حَرْفَانِ ثانيهما مُضْعَف فَلَك اعتِبَارَان: إِنْ قَدرتَ أَصَالَةَ التَّضْعيف فالألفُ والنُّون زَائِدَان (٩).

<sup>(</sup>١) ع ك (سقوطها).

<sup>(</sup>٢) ع (التعاريف).

<sup>(</sup>٣) ع ك (كسقوطها).

<sup>(</sup>٤) ع (شنتان) \_ والشنآن البغض.

<sup>(</sup>٥) مصدر كفر: لم يؤمن

<sup>(</sup>٦) ع ك (مما لا ينصرف).

<sup>(</sup>٧) ع ك (قبلها).

<sup>(</sup>٨ ك (قبلها) ع (قبلها حرفين).

<sup>(</sup>٩) ع ك (زائدتان).

وإن قَدرت زيادةَ التَّضْعيف فالنُّون أَصْلِيّة.

مثالُ ذَلِكَ: (حَسَّان): إن جُعِل من (الحِسِّ) فوزنهُ (فَعْلَان) وحكمه ألَّا يَنْصَرف (١).

وإن جُعل من (الحُسْنِ) فوزنُه (فَعَّال)، وحكمُه أن ينصرفَ، وكذلكَ ما أشبههُ.

ثم أخذتُ في بيانِ القسمِ الخامِس: وهو مَا لَا ينصرفُ للعَدْل والتَّعْريف وهو أقسامٌ منهاً:

المعدولُ (٢) مِنْ (فَاعل) \_ عَلَماً إلى (فُعَل) ك (عُمَر).

وَعَلَامةُ عَدْل هذَا النَّوع منعُ العَرَب صرفَه مَعَ انتِفَاء ثُ

ف (زُحَل)(٣) و (زُفَر) (٤) معدُولان لمسَاوَاتهما (عُمَر) في مَنع الصَّرْف مع انتفاءِ التَّانيث.

بخلاف (أدد)(٥) فإنَّه غَير معدُول لأنَّه استُعْمل مَصْرُوفاً.

وبخلافِ (طُوَى) (٢) في لُغَة مَنْ لم يصرفْ فإنَّ تأنيتُه

<sup>(</sup>١) ع ك (لا ينصرف).

<sup>(</sup>٢) ع (المعدل).

<sup>(</sup>٣) اسم كوكب من الخُنَّس.

<sup>(</sup>٤) إسم رجل من زفرت الأرض ظهر نباتها.

أُدد: أبو قبيلة من العرب.

<sup>(</sup>٦) قال الجوهري: طوى اسم موضع بالشام تكسر طاؤه وتضم، ويصرف ولا يصرف.

باعتبارِ كَونه اسمَ بُقْعة ممكنٌ فهوَ أَوْلَى من ادِّعاء العدل، لأنَّ العدلَ لأَنَّ العدلَ اللهُ العدلَ العدلَ العدلَ العدلَ العدلَ قليلٌ والتأنيثُ كثيرٌ.

ولأنَّ ما ثَبتَ عدلُه وتَعريفهُ فمنعُهُ لاَزمٌ مَا لَم يُنكَّر.

و (طُوَى) ذُو وَجْهَين في حَالِ تَعْرِيفه (١) فَالَا يكونُ معدولًا (٢).

ومن الممنُوع من الصَّرف للعَدْل والتَّعْريف ما جُعلَ عَلماً مِنَ المعدُولِ إِلَى (فُعَل) في النِّداء كـ (غُدَر) و (فُسَق) فحكمُه حكم (عُمَر).

وهوَ أَحَقَّ منْ (عُمَر) بمنع<sup>(٣)</sup> الصَّرْف لأَنَّ عدله محقَّق، وعَدْلُ (عمر) مُقَدَّر.

ومن الممنوع للعدل والتَّعْريف (جُمَع) وتوابعه؛ فإنَّهَا لاَ تَنصَرفُ للعدل والتعريف.

فَأُمَّا تعريفُهَا فَبِالإِضَافَةِ المنوِيَّة.

فإنَّ أصلَ (رأيتُ النِّسَاء جُمَع): (رأيتُ النِّسَاء جَمِيعَهُنّ) كَمَا يُقَالُ (رأيتهنَّ كُلّهن).

فحذفَ الضَّمير للعِلْم بِه، واستُغْنى بِنَيَّة الإِضَافَة فَصَارَ<sup>(٤)</sup> (١) سقط من الأصل (في حال تعريفه).

(٢) ع (تعريف في حال فلا يكون معدولًا).

(٣) ع (يمنع).

(٤) ع ك (وصار).

(جُمَع) لكونِه معرفةً بغير علامةٍ ملفوظٍ بهَا كأفهُ عَلَم.

وليسَ بعَلَم، لأنَّ العَلَم إمَّا شَخصيٌّ، وإما جنسيٌّ. فالشخصيُّ مخصوصٌ ببعض الأشخاصِ فَلاَ يَصْلُحُ

والجنسيُّ مخصوصٌ ببعض الأجناس فلا يصلحُ لغَيْره . و (جُمَع) بِخِلَاف ذلكَ، فالحكمُ بِعَلَمِيَّته بَاطِلٌ.

ويُفْهِمُ مِن كَلَامِي عَلَى تعريفِ (جُمَع) الكلامُ عَلَى تَعْريف (أَجْمع) فَلاَ حاجَةَ إِلَى زِيَادة.

وما قررتهُ ظاهرُ قَوْلِ سِيبَوَيْه فإنَّه قَالَ (١):

«وسألتُهُ \_ يَعْني الخَليلَ / عَنْ (جُمع) و (كُتَع) فَقَال: هُمَا ١/٧٠ معرفة (٢) بمنزلة (كُلُّهم) وهمَا مَعْدُولتَان عن جَمْع (جَمْعَاء) وجَمْع (كَتْعَاء)».

هذا نصُّه.

وَأُمَّا العدلُ فَعَنْ (فَعْلَاوَات) لأنَّه (٣) جمعُ (فَعْلَاء) مؤنَّث (أَفْعَل). وقد جمع المذكّر بالوَاوِ والنُّون فكَانَ حَقُّ المؤنَّث أَنْ يُجْمَعَ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءَ كَ (أَفْعَلَ) وَ (فَعْلَى).

لكن جِيءَ بِهِ عَلَى (فُعَل) فَعُلِمَ أَنَّه معدولٌ عَن (فَعْلاوَات) وَلَيْس معدولًا عن (فُعْل) كَمَا قَالَ الأخفَش (1) والسِّيرَافي . (٣) ع ك (فإنه).

(١) الكتاب ١٤/٢.

(٤) ع سقط (الأخفش).

(٢) ع ك (معرفتان).

لأنَّ (أَفْعل) المجموعُ بالواوِ والنونِ لا يجمعُ مؤنثُهُ عَلَى (فُعْل) ـ بسُكُون العينِ ـ .

ولا هُوَ معدولٌ عَن (فَعَالَى) لأنَّ (فَعْلاَء)(١) لا يجمعُ عَلَى (فَعَالَى) إلَّا إِذَا لَم يكنْ لَهُ مذكَّر عَلَى (أَفْعَل) وَكَانَ اسماً محضاً كـ (صَحْرَاء)(٢).

و (جَمْعَاء) بخلافِ ذَلكَ فَلَا لَـهُ في (فَعَالَى) ولا (فُعْل).

وإنَّما أَصْلُه (جَمْعَاوَات) كما قِيلَ في مُلدَّكره (أَجْمَعُون).

ومن المَمْنُوع للعدلِ والتَّعْريف (رَقَاشِ)<sup>(٣)</sup> ونحوهِ مِنْ أَعْلَام المؤنث الموزُونَة بِهَذَا المثَال.

فَهَـذا النوع في لُغَـةِ بَني تميم معرب ممنـوع من الصرفِ. وفي لغةِ التحجازيين مبنيٌّ على الكَسْرِ.

وَوَافقهم التميميُّونَ إلَّا قليلًا في بناءِ مَا آخِره راءً كرظَفَار) و (وَبَار)(٤).

<sup>(</sup>١) ع ك (لأن فعلي).

<sup>(</sup>٢) ع ك (اسما محضاً وكان كصحراء).

<sup>(</sup>٣) اسم امرأة. وحي من ربيعة نسبوا إلى أمهم، وترقشت المرأة تزينت (تهذيب).

<sup>(</sup>٤) أرض كانت لعاد غلبت عليها الجن، بين اليمن ورمال يبرين (لسان).

وما التزمَ إعرَابُه من (١) مُوَازِنَاتِ (فَعَال) فَليس بمعدُولِ كَ (دَلَال) ـ اسم امرأة ـ . وَلَا يكونُ المعدُولُ إلَّا اسمَ مؤنثِ .

فإن تُوهِمَ تذكيرٌ قُدِّرَ تأنيثُ كما قَدَّرَ سيبويهِ (٢) مُسَمَّى (سَفَار) \_ وهو كَوْكَب (حَضَار) \_ وهو كَوْكَب (حَوْكَبة). ومُسَمَّى (حَضَار) \_ وهو كَوْكَب (حَوْكَبة).

ولِمَا سُمِّيَ به مؤنثٌ من نحو: (نَزَالِ) و (فَسَاقِ) و (يَسَارِ) و (كَفَافِ) [ما لـ (رَقَاشِ) من (٣) اللغتين:

ومن بناءٍ عَلَى اللغةِ الحجازيَّةِ. ومنع صرفٍ عَلَى اللغةِ التميميةِ<sup>(٤)</sup>].

وَهَذَا المرادُ بِقَوْلِي:

.. وَبِكِلَا الوَجْهَين<sup>(٥)</sup> في (فَعَال) غَيْرُه اسمِ أُنْثَى.. أَنْثَى.. أَنْثَى.. أَيْدَتُه بِـ:

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (من).

<sup>(</sup>٢) الكتاب ٢/ ١٤.

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل (من).

<sup>(</sup>٤) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) ع ك (واطرد الوجهان).

<sup>(</sup>٦) سقط من الأصل (في).

لأنَّ المسمَّى بِه مذكرٌ من (فَعَال) كُلِّه لا يكونُ إلا مُعْرباً غيرَ مُنْصَرفٍ.

ولهذَا جَعَلْتُه ك (عَنَاق)(١) المسمَّى بهِ مذكَّر، فإنَّ حكمَه أَنْ يُعرَب ويمنعَ من الصَّرْفِ لأنَّه مؤنث، زائدٌ عَلَى ثَلَاثَة أحرفٍ.

ومنَ العَرَب من يصرفُ (فَعَال) المسمَّى بِهِ ذكر تَشْبِيهاً بـ (صَبَاح).

حَكَى سِيبَوَيْه (٢) \_ رَحِمَهُ الله \_(٣) \_ واللَّهُ أَعْلَم \_(٤) . (ص) وامنَعْ لِتَعْرِيفٍ وَعَدْلٍ (سَحَرا) ظرفاً، وَأَوْجِب صَرْفَهُ مُنكَّـرَا

تَميمُ مَنْعَ (أَمْس ) في رَفْع تَـرَى وَعَنهُـمُ في غَيْـر رَفْـع كُسِـرا

وبعضهُم يفتَحُ جَراً وَلَـدَى (٥)

غَيرِهم اكسِرْ - مُطْلَقاً - إِنْ جُرِّدَا

ومَـع (اَلْ) وَفِي إِضَـافَـةٍ وفِي تنكيـرٍ اعـرَابٌ لِكُـلٍّ اقْتُفِي

وعدلُ غَير (سَحَر) و (أَمْس) في تَسْمِيَـة تَعْـرضُ غَيْـر مُنْتَفى

<sup>(</sup>١) الأنثى من المعز. (٤) سقط من الأصل (والله أعلم).

<sup>(</sup>۲) الكتاب ۲/۱۶.(۵) ع (وكذا).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (رحمه الله).

(ش) وَمِمَّا مُنعَ صرفهُ لِلْعَدْلِ والتَّعْرِيفِ (سَحَر) (١) إِذَا قُصِدَ به: سَحَرُ يَومٍ بِعَيْنِه، وَجُعِلَ ظَرْفاً كَقَوْلك (خَرجتُ يومَ الجمُعةِ سَحَر).

والأصلُ أَنْ يذكرَ معرفاً بالألفِ والَّلامِ فَعدلَ عَن الأَلفِ والَّلامِ وَقُصِدَ تعريفُه، فاجتَمع فِيه العدلُ والتعريفُ فَمُنع من الصَّرْف (٢).

ولا يكونُ هَذَا الَّا مفعولًا فِيه.

ولا يمنَعُ قصدُ (٣) تعيينه، وظرفيَّتِه مَصَاحَبَةَ الْأَلِف والَّلام.

فَلُوْ لَم تُقْصَد<sup>(٤)</sup> ظرفيته، وقُصِدَ تَعْيِينُه لَم يَسْتَغْن عَن اللَّلَف والَّلام أَو الإِضَافَة كَقَوْلك: (استَطَبْتُ السَّحر) و (طَابَ السَّحر) و (قَمتُ عِنْدَ السَّحر).

وَزَعَمَ صَدْرُ الْأَفَاضِلَ أَنَّ (سَحَر) المشَار إِلَيْه مَبنيٌ عَلَى الفَتْح لتَضَمُّنِهِ معنَى حَرفِ التَّعْريف. وَمَا ذَهَبَ إِلَيْه مَرْدُودٌ بِثَلاَثَةِ أَوْجُه:

أَحَدُهَا: أَنَّ ما ادَّعاهُ ممكنٌ، وما ادَّعَيْنَاه ممكنٌ لكن ما ادَّعَيْنَاه أُولَى، لأنه (٥) خروجٌ عن الأصْل بوَجْهٍ دُونَ وَجْه.

<sup>(</sup>١) ع ك (سحرا).

<sup>(</sup>٤) ع (لم تفصل).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (من). (٥) ع ك (فإنه).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (قصد).

لأَنَّ الممنوع من الصَّرفِ بَاقٍ عَلَى الإِعْرَابِ، بخلافِ ما ادَّعاه، لأنَّهُ خروجٌ عن الأصْل بكلِّ وَجْهٍ.

الثَّاني: أَنَّه لو كَانَ مبنياً لكانَ غيرُ الفتحةِ به أَوْلَى (٢)، لأنَّه في موضع نصب، فيجبُ اجتنابُ الفتحةِ لئلاَّ يُتَوَهَّم الإعرابُ، كمًا اجتنبَت في (قَبْل) و (بَعْد) والمنادَى المبْنِي (٢).

الثَّالثُ: أَنَّه لو كانَ مبنيًّا لكانَ جائزَ الإعْرَابِ جَوَازَ إعراب (حِين) في قولِه:

عَلَى حِين عَاتَبْتُ المشِيبَ عَلَى الصِّبَا

لتَسَاوِيهما في ضَعْفِ سَبَبِ البناءِ بكونِه(٣) عارضاً.

وكانَ يكونُ علامةُ إعرابهِ تنوينَه في بعضِ المواضع ، وفي عدم ذلكَ دليلٌ على عدم البناءِ، وأنَّ فتحتَه إعرَابيَّة وأنَّ عدمَ التُّنْوين إنَّمَا كَانَ من أجل منْع الصَّرْفِ.

<sup>(</sup>١) ع ك (أولى به).

ع ك (والمنادى المضموم).

ع ك (لكونه).

٩٧٧ ـ صدر بيت من الطويل قاله النابغة الذبياني (الديـوان ٥١) وعجزه:

وقلت: ألماأصح والشيب وازع

وازع: يكفّ النفس عن هواها.

فلو نُكِّر (سَحَر) وجبَ التَّصرفُ والانصِرَافُ كَقَـوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ نَجَيْنَاهُم بِسَحَر نِعْمَة مِنْ عِنْدِنَا ﴾ (٢).

وإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقُولِي:

ثم بَيَّنْتُ حكمَ (أُمْس)

وأنَّ بَنِي تَميم يعرِبُونَه ويمنعونَه منَ الصَّرْف للتَّعريف والعَدْل عَن الأَلِف والَّلام، وذلكَ في حَالِ<sup>(٢)</sup> الرَّفع خاصَّةً فيقولُون: (ذَهَبَ أَمْسُ بِمَا فِيه).

وفي النَّصْب والجرِّ يَبْنُونَه عَلَى الكَسْرِ.

ومنْهُم من يُعْرِبُه في الجرِّ بالفتحةِ كَقَول الرَّاجِز:

لَقَد رَأَيْتُ عَجَباً مُذْ أَمْسَا

عَجَائِزاً مثل السَّعَالي خَمْسَا

وغيرُ بنِي تَميم يَبْنيهِ (٣) عَلَى الكسرِ في الإعرَابِ كُلّه،

(١) من الآيتين (٣٤، ٣٥) من سورة (القمر).

(٢) سقط من الأصل (حال).

(٣) ع ك (تبنيه).

- 9٧٨

- 979

۹۷۸ ـ ۹۷۹ ـ رجز رواه أبو زيد في نوادره (ص ۵۷) ولم يعزه، وقد ينسب إلى العجاج ويذكر بعده:

يأكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا ولا لقين الدهر إلا تعسا وسبَبُ بنَائِه تضمينُ مَعْنَى حَرْفَ التَّعْريف.

ولكونِ سَبَبِ البِنَاءِ ضعيفاً بالعُروضِ لم تُجمع العربُ عَلَى بِنَاثِه بل هُوَ عندَ بنِي تَميم في الرَّفْع مُعْرَبٌ.

ولا خلافَ في إعرابِه إذَا أُضيفَ، أَو لُفِظَ معهُ بالألفِ والَّلام أو نكِّر، أو صُغِّر، أو كُسِّر.

وقالَ ابنُ خَرُوف:

«لَا عِلَّة لِبِنَــاءِ (أَمْس ِ) إِلَّا إِرَادَة التَّخفيف تَشْبيهــاً بالأصْوَات.

وبنُو تميم يَبْنُونه عَلَى الكسرِ في الجرِّ والنَّصْب، ويعربُونَه في الرَّفع مِنْ غَير صَرْفٍ».

وكلُّ مَعْدُولٍ سُمِّيَ بِه فَعَدْلُهُ بَاقٍ إلاَّ (سَحَر) و (أَمْس) \_ \_ \_ في لُغَةِ بَنِي تَميم \_ فإنَّ عَدْلَهُمَا يَزُول بِالتَّسْمية فَيَنْصَرِفَان.

بِخِلَاف غيرِهما من المعدُولَات فإنَّ عِدلَه في التَّسمية باقٍ فَيجِبُ مَنْع صَرْفِه للعَدْلِ والعَلَمِيَّة. عدداً كَانَ أَوْ غَيره. هَذَا كُلُّه مَذْهب سِيبَوَيه(١)، ومَنْ عَزَا إِلَيْه غَير ذَلك فَقَد أَخْطَأ، وقَوَّلَهُ مَا لَمْ

<sup>= (</sup>سيبويه ۲/۲۲، أمالي ابن الشجرى ۲۲۰/۲، ابن يعيش ۲۲۹/۱، ۱۰۷، الخزانة ۲۱۹/۳، العيني ۷۷۷٪، التصريح ۲۲۲/۲، همـع ۱/۵۷۱).

<sup>(</sup>١) قال سيبويه ٢/٤٤:

يَقُل. وإلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقُولِي:

وَعَدْلُ غَير (سَحَر) و (أَمْس) في تَسْمِيةٍ تعـرضُ غَيْـر مُنْتَفِي

وذهبَ الأخفشُ وَأَبُو عَلِيّ، وابنُ برهَان إلى صَرْف العَلَم المعدُول مُسَمَّى بهِ، وَهُوَ خِلَافُ مَذْهَب سِيبَوَيْه (١).

(ص) / وَعَلَماً أُنِّثَ بِالهَا مُطْلَقا

في ذِي ثَـلَاثـةٍ مُسَمَّـاة ذَكَـر

۷۰/ب

«وسألته عن (أمس) اسم رجل فقال: هو مصروف».
 وقال ۲/٤٤:

«وكذلك (سحر) اسم رجل تصرفه، وهو في الرجل أقوى، لأنه لا يقع ظرفاً. ولو وقع اسم شيء، وكان ظرفاً صرفته وكان كأمس لو كان (أمس) منصوباً غير ظرف...»

(١) قال ابن يعيش في شرح المفصل ٦٢/١ وما بعدها:

«فإن سمي رجل بـ (مثنى) و (ثلاث) و (رباع) ونظائرها انصرف في المعرفة...

فإن نكرته لم ينصرف على قياس قول سيبويه، لأنه أشبه حاله قبل النقل.

وينصرف على قياس قول أبي الحسن، لخلوه من سبب البتة. . . ».

(٢) س ش (وما بتأنيث).

(٣) س ش (معتبر).

كذَا الذِي في الأصل كَانَ ذَكَرَا نحـو غَـلَام ِ بِـ (دَلَال) شُهـرَا كَـذَاكَ نَحو: (حَـائِض) مُسَميّ به امرُوُ يُصْرَفُ قَوْلاً (١) حَتْما وكُلُّ مَا كَ (حَائِض) نعتاً بلاً عَـلاَمَة فحكمُـهُ لَهُ (١) اجْعَـلاَ واسمُ مُؤَنَّثِ (هَبُـوط) لا صفَّه فَإِنْ تُعَرِّفُه فَخَطِّيء صَارفه (٣) وك (هَبُـوط) وَزْنُـه مُسْتعمـلا فى الأرضين فَتَقَصَّ المشْلا وكُلُّ تكسير مُجَرَّدٌ يُعَدَّ وفي (ذِرَاع) و (كُـرَاع)<sup>(١)</sup> فُضًّلاً مَنْعُ إِذَا اسْمَى ذَكَـرَيْن ويَمْنَع التَّاأنيث مَعْنَى العَلَم وَلَوْ يَكُونُ مِثْل (هِنْد) أو (قَـدم)

<sup>(</sup>١) س ش ك (صرفا حتما).

<sup>(</sup>٢) س ش ع ك (كذا اجعلا).

<sup>(</sup>٣) جاء هذا الشطر في طع ك كما يلي:

<sup>.....</sup> فأجره مجرى (عناق) معرفه

<sup>(</sup>٤) ع وك (وفي كراع وذراع).

وإنَّـمَـا مَنْـع الشلاني مُـلْتــزم إِنْ يُعْزَ مَع تَانِيثه إِلَى العَجَم أو تَتَحَـرًك (١) عَيْنُه كـ (سَقَـرا) (٢) أو يسبق استعماله ک (زَید) اسم امْرَأَة وخَیَّرا فى ذَا أَنَاسٌ مِنْهم ابنُ عُمَرًا (٣) وَمَا سوَى ذَاك ك (جُمْل) يُصْرَفُ ومَنْعُـه أَوْلَى لَـدَى مَن يَعْـرف و (یَد) اسمُ امرأة کَ (جُمْل) فی إِجَازَة الوَجْهَيْن فامْنَع واصْرف و (بنتــاً)<sup>(١)</sup> اصْرف عَلَمـاً لِـذَكـر والمنعُ رَأْيُ لَيْس بالمُشْتَهـر والأُخْتُ كَالبنْت وَفِي (هَنْت): (هَنَه) قُلْ وامْنَعَنْهَا الصَّرْفَ فَهِي قَمنَه

(ش) لَمَّا اسْتَوْفَيتُ الكلامَ عَلَى هَذا (٥) القِسْم الخَامِس وهُوَ: مَا لاَ ينصرَفُ للعَدْل والتَّعْريف شرعتُ في تَبْيِين القِسْم السَّادِس (٦) وهوَ: مَا لاَ يَنْصَرف للتَّأنيث والتَّعْريف.

<sup>(</sup>١) س ش (ومتحرك). (٤) ط (وبيتا).

<sup>(</sup>٢) ع (كسقر). (٥) ع ك سقط (هذا).

فمنهُ المؤنَّثُ بالهَاءِ كـ (عَمْرَة) و (حَمْزَة) و (ضُبَاعَة) (١) و (غُكَاشَة). ولا فَرقَ بينَ القَليلِ الحرُوف والكَثيرِها، والمؤنثِ المسَمَّى والمذكَّرةِ.

ومثلُه المؤَنَّثُ بالقَصْدِ الزَّائدةُ حروفهُ عَلَى الثَّلَاثة كـ (زَيْنَب) و (سُعَاد).

مذكَّراً كَانَ المسَمَّى بِه أو(٢) مُؤَنَّثاً، فَإِنَّ آخِره مُنَزَّل مَنْزِلَة هَاء التَّأْنيث.

ثم بَيَّنْتُ أَنَّ المؤنثَ العَارِي مِن عَلَامةٍ إِذَا كَانَ ثُلَاثيًا، وسُمِّيَ بِه مذَكَّر، فَلاَ يُعْتَبر تأنيتُه، سَوَاء في ذَلِكَ السَّاكن التَّاني والمحرِّكة.

وكَذَلك الزَّائد على ثَلَاثة أَحْرُفٍ من أَسْماء الإِنَاث المذكَّرة الأَصْل كـ (دَلَال) و (وِصَال) فإنَّهما من أَسْمَاء النِّساء وأَصْلُهما التَّذكير.

فإذَا سُمِّيَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ مذكَّر بَعْدَ أَنْ سُمِّي بِهِ مُؤَنَّث انصرَفَ ولم يُعْتَبر تأنيثُه لأنَّه مَسْبُوق بتَذكير.

بِخِلَاف (سُعَاد) وأشباهِه منَ المؤنَّث الذِي لَيْسَ مسبوقاً بتذكير.

<sup>(</sup>١) اسم امرأة قال القطامى:

قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا (٢) ع (ومؤنثا).

ثم بَيَّنْتُ أَنَّ (حَائِضاً) ونحوه من صِفَات المؤنَّث المُسْتَعْمَلة بِلَفظ التَّذكير إِذَا سُمِّي بِشَيْءٍ مِنْهَا مذكر انْصَرَفَ لأَنَّه مذكر وُصِفَ به مؤنَّث لأَمْن اللَّبس.

فَإِذَا سُمِّي بِه مذكرٌ عَادَ إِلَى أَصْله، وَلَم يُعتبر فِيه تأنيتُ فَيقَالُ في رَجُلِ اسمه (حَائِض): (هَذَا حَائِض) و (رَأَيْتُ حَائِضاً) و (مَرَرْتُ بِحَائِضِ)

وَكَذَلَكَ (١) لَوْ سَمَّيتَ رَجُلاً بـ (جَنُوب)(٢) أو (دَبُور)(٣) أو (شَمَال)(٤) أو (حَرُور)(٥) أو (سَمُوم)(٦) لَصُرِفَتْ لاِّنَّها(٧) بمنزلةِ (حَائِض) في الوَصْفِيّةِ والتَّعرِّي مِنَ العَلاَمةِ.

وإن كَانَت مخصُوصةً في الاستعمالِ بِالرَّيح وَهيَ مؤنثَة لكنُّهَا (^) مذكرةُ (<sup>٩)</sup> الأصْل كـ (حَائِض).

قَالَ سيبويه(١٠) \_ بعد أَنْ حَكَى قَولَ العَرب (ريحٌ شَمَال)

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (وكذلك).

<sup>(</sup>٢) ريح تهب عن شمال المستقبل القبلة.

<sup>(</sup>٣) ريح تأتي من خلف الواقف في القبلة.

<sup>(</sup>٤) ريح تهب من قِبَل الشام عن يسار القبلة (المحكم).

<sup>(</sup>٥) الحرور: الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار.

<sup>(</sup>٦) السموم: الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل.

<sup>(</sup>٧) ع ك (لأنه).

<sup>(</sup>A) ع ك (لكنها).

<sup>(</sup>٩) ك (مذكر).

<sup>(</sup>١٠) الكتاب ٢٠/٢.

و (ريحٌ سَمُوم) و (ريحٌ جَنُوب).

«سَمِعْنَا ذَلِكَ من فُصَحَاء العربِ لا يعرفُونَ غيرَه». وأنشدَ للأَعْشَى:

٩٨- لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيف الحَصَا دِ صَادَفَ بِالَّلْيُـل رِيحاً دَبُـورَا

ثُمَّ قَالَ:

ويُجْعَل اسماً وذلكَ قليل، قالَ الشَّاعرُ:

٩٨١- حَالَتْ وحِيلَ بِهَا وَغَيَّر آيَهَا صرفُ البِلَى يَجْرِي بِه الرِّيحَانِ صرفُ البِلَى يَجْرِي بِه الرِّيحَانِ ٩٨٢- رِيحُ الجَنوب مَعَ الشَّمالِ وَتَارةً

رِهَمُ (١) الرَّبيع وَصَائِبُ التَّهتَانِ

(١) ع (زهم).

٩٨٠ ـ من المتقارب (ديوان الأعشى ٧١).

والزجل: رفع الصوت الطرب، ومنه سمي الحمام الزاجل. الحصاد: نبت له قضيب ينبسط في الأرض. الحفيف: صوت الشيء يسمع كالرنة أو طيران الطائر (لسان).

۱۱/۲ من الكامل لم يعزهما أحد لقائل (سيبويه ۲۱/۲ السان (جنب) و (حول) و (دبر) والضمير يعود إلى دار تغيرت لاختلاف الرياح عليها وتعاقب الأمطار فيها. حالت: أتى عليها حول. حيل بها: أي أحيلت عما كانت عليه، الرهم: الأمطار اللينة. التهتان: مصدر هتنت السماء صبت أمطارها، الصائب: النازل.

ثم قَالَ:

«فَمن (١) جَعَلهَا أسمَاء (٢) لم يَصْرفْ شَيْئاً مِنْهَا اسمَ رَجُل، وَصَارَت بمنزلة (الصَّعُود) (٣) و (الهَبُوط)» (٤).

يَعْني: أَنَّ (الصَّعُود) و (الهَبُوط) ونَحوهما أَسْمَاء لاَ صِفَات فَلاَ غِنيً عَنْ تَأْنيثها لتأنيث مُسَمَّاهَا وَهُوَ (٥) الأرْض.

فَحَاصِلُ كَلَامِه أَنَّ الوَاقع من أَسْماء الأَجْنَاس عَلَى مُؤَنَّث حَقيقي أَو مَجَازِي إِذَا لَم تكن فِيه عَلَامة فَهُوَ إِمَّا اسمٌ وإمَّا صفةٌ:

فالاسمُ: تأنيثهُ مُعْتَبر قولاً واحداً كـ (هَبُوط) و (صَعُود). والصّفَة: تأنيثهُ غيرُ مُعْتَبر إنْ سُمِّيَ به مذكرٌ كـ (حَائِض) و (ضنَاك)(٦).

وإِنْ كَانَ صِفَة (٧) عَلَى لُغَة، واسماً عَلَى لُغَة كـ (جَنُوب)

<sup>(</sup>١) ع ك (ومن).

<sup>(</sup>٢) ك (أسما).

<sup>(</sup>٣) الصعود من الإبل التي ولدت لغير تمام فعطفت على ولد عام أول.

<sup>(</sup>٤) الهبوط من الأرض: الحدور وهو الموضع الذي يُهبِط من أعلى إلى أسفل (الجوهري).

<sup>(</sup>٥) ع (وهي).

<sup>(</sup>٦) قال الجوهري: الضناك \_ بالفتح \_ المرأة المكتنزة، وصوابه: الضناك \_ بالكسر.

<sup>(</sup>٧) ع ك (وصفا).

اعتُبِر تأنيتُه إِنْ سُمِّيَ بِه عَلَى لُغَة مَنْ جَعَلَه اسْماً، ولم يُعْتَبر عَلَى لُغَة مَنْ جَعَلَه اسْماً، ولم يُعْتَبر عَلَى لُغَة من جَعَلَهُ صفَةً.

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ جَمعَ التكسِير [المجرَّدَ كَوَاحدٍ مذكَّرِ اللَّفْظ.

فإِذَا سُمِّي بِهِ مذكرٌ انْصَرَف، ولوكَانَ جَمْعَ مؤَنَّثَ حَقِيقيٍّ. والمرادُ بكوَنهِ (مُجَرَّداً):

ألا يكونَ عَلَى وَزْنِ الفِعل كـ (أَكْلُب).

وَلَا عَلَى وَزْنَ مُنَتَهِى التَّكْسِيرِ(١)] كـ (مَسَاجد).

ولا ذَا عَلَامة تَأْنيث ك (بُعُولة)(٢) و (أَوْلِيَاء). ولا مزيداً فيه أَلفُ ونونٌ كـ (غِلمان).

وَلاَ ذَا عَدْل كَ (أُخَر).

فَيُقَالُ في رَجُل اسمُه (نِسَاء): (هَذَا نِسَاءٌ) و (رأيتُ نِسَاءً) و (رأيتُ نِسَاءً) و (مررتُ بنِسَاءً).

وقُولى :

..... فحكم (مَعَدّ)

أَردتُ بِهِ أَنَّ (مَعَداً) لو سُمِّي به رجلُ انْصَرَف.

ولو سُمِّيَ بِه امرأةٌ لم يَنْصَرِف.

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) البعولة: جمع البعل، والهاء فيها لتأنيث الجمع والهاء لتأكيد التأنيث

فكذَا الجمع المجرد نحو: (رِجَال) لو سُمِّي بِه رجلُ انْصَرَف، وإذَا سُمِّي به امرأةٌ لم يَنْصَرف.

وإذَا اسْتُعْمِل الاسمُ بتذكيرٍ وتأنيثٍ، وزَادَ عَلَى ثلاثة أَحْرُف جازَ فيه إذَا سُمِّي به رَجُل الصَّرفُ وتركهُ كـ (ذِرَاع) و (كُراع)(١).

وتركُ الصَّرف أَجْوَد في هَذَيْن لأنَّ تأنيتُهُمَا أكثرُ.

وإذا كانَ المسَمَّى مؤنثاً ولا عَلامةَ في الاسم تَعَيَّنَ منعُه إِنْ زَادَ على الثَّلاثة ك (سُعَاد)، أو كانَ ثلاثيًّا محركَ الوسَط ك (سَقَر)(٢).

أَوْ سَاكنَ الوَسَط عجمِيًّا ك (حِمْص) (٣).

أو منقولًا من مذَكَّر ك (زَيْد) اسم امرأة.

فإن كَانَ الثّلاثيّ السّاكنُ الوسَط غَيْرَ أعجمِيٍّ، وَلاَ منقولاً من مذكَّر كـ(كجُمْل) و(دَعْد) جَازَ فِيه الصَّرف وتركُه، إِلاَّ أَنَّ تَرْكَ الصَّرف أَجْوَد.

<sup>(</sup>١) الكراع: ركن من الجبل يعرض في الطريق، والكراع من الإنسان ما دون الركبة.

<sup>(</sup>٢) سقر: اسم معرفة للنار، غير منصرف لأنه معرفة، وكذلك (لظي) و (جهنم).

<sup>(</sup>٣) كورة من كور الشام أهلها يمانون (لسان).

وحكى السِّيرَافي (١): أنَّ أَبَا إسحَاقَ الزَّجَّاجِ لا لا يُجِيز في (دَعْد) ونحوه إلَّا المنعَ.

وأمَّا نحو: (زَيْد) اسم امرَأةٍ (٢) فَذُو وَجْهَيْن عندَ ابنُ عُمَر، وأبي زَيْد والجرميّ، والمبرّد.

1/٧1

ومتعينُ / المنع عند الخليل وسِيبَويْه وأبي عَمْرو ويُونُس وابنُ أبِي اسحَاق<sup>(٣)</sup>، لأنَّهم جعلُوا نقلَ المذكَّر إلى المؤنَّثِ ثقلًا يعادِلُ الخِفَّة التِي بِهَا صَرَفَ مَنْ صَرَفَ (هِنْداً).

## (١) قال سيبويه ٢/٢:

«اعلم أن كل مؤنث سميته بثلاثة أحرف متوال منها حرفان بالتحرك لا ينصرف.

فإن سميته بثلاثة أحرف وكان الأوسط منها ساكناً، وكانت شيئاً مؤنثاً أو اسما الغالب عليه اللمؤنث كرسعاد) فأنت بالخيار، فإن شئت صرفته، وإن شئت لم تصرفه.

وترك الصرف أجود.

وتلك الأسماء نحو (قِـدْر) و (عنز) و (دعد) و (جمل) و (نعم) و (هند).

قال السيرافي:

لا خلاف بين المتقدمين أنها يجوز فيها الصرف، ومنع الصرف. . ثم قال

وكان الزجاج يخالف من مضى، ولا يجيز الصرف لعدم ثبوت حجة عنده».

(٢) ينظر سيبويه ٢/٣٢، والمقتضب ١/٣٥٨، وهمع الهوامع ١/٤٣٠.

(٣) عبد الله بن أبي اسحاق أول من بعج النحو، ومد القياس؛ وشرح

وإذَا سميتَ امرأةً بـ (يَد) ونحوه ممَّا هُوَ عَلَى حَرْفَين جَازَ فِيه مَا جَازَ فِي (هِنْد). ذكرَ ذلكَ سيبَوَيْه (١).

وإِذَا سُمِّيَ رَجُلٌ بِ (بِنْت) أَوْ (أُخْتٍ) صُرِفَ عند سيبويَهْ (٢) وأكثر النَّحويين، لأِنَّ تَاءَه قَد بُنيت الكلمة عَلَيْهَا، وسكنَ مَا قَبْلها فأشبَهت تاء (جبْت) (٣) و (سُحْت) (٤).

قَالَ ابنُ السَّرَّاج:

ومِنْ أَصْحَابِنَا مَنْ يَقُولُ: إِن تَاءَ (بِنْت) و (أُخْت) لِلتَّأْنيث. وَإِنْ كَانَ الاسمُ مبنياً عَلَيْهَا، وقومٌ لا يجيزونَه في المَعْرفة.

(ص) وأَلفُ الإِلْحَاقِ مَقْسَصُوراً مَنَعِ

ک (عَلْقَی) إِنْ ذَا عَلَمِيَّــة وَقَــع

العلل. قال عنه يونس: هو والبحر سواء توفي سنة ١١٧ وقال ابن
 الأثير وأبو الفداء، وابن تغر بردى إنه توفي سنة ١٢٧ هـ.

<sup>(</sup>١) الكتاب ٢/٣٤.

<sup>(</sup>۲) قال سيبويه ۱۳/۲:

<sup>«</sup>وإن سميت رجلًا بـ (بنت) أو (أخت) صرفته لأنك بنيت الاسم على هذه التاء وألحقتها ببناء الثلاثة كما ألحقوا (سنبته) بالأربعة.

ولو كانت كالهاء، لما أسكنوا الحرف الذي قبلها».

<sup>(</sup>٣) السحت: كسب مالا يحل، ويقال السحت: الرشوة في الحكم (غريب القرآن للسجستاني).

<sup>(</sup>٤) الجبت: كل معبود سوى الله، ويقال: السحر (ص ٧١ من غريب القرآن للسجستاني).

وحكمُ (هَابِيل) ك (حَامِيم) جَعَل عَمْرُ و(۱) إِذَا بِصْنَفِ الْاعْلام اتَّصَل وَنَحو: (حَمْدُون) لَدَى أَبِي عَلِيّ يَلِيّ اللّٰذِي السمُ عَجَمِيًّ قَدْ وَلِي يَلِي اللّٰذِي السمُ عَجَمِيًّ قَدْ وَلِي وَمَا لَدَى التنكيرِ صَرْفُه امتَنَع فَصَرْفُه امتَنع فَصَرْفُه امْنَع عَلَماً حَيْثُ وَقَع (۱) وَلَا تُطع مُسْتَثْنِياً مَا عُدِلاً وَلاَ تُطع مُسْتَثْنِياً مَا عُدِلاً مِنْ عَدَد فَقَوْلُ غَيْده اعْتَلَى مِنْ عَدَد فَقَوْلُ غَيْده اعْتَلَى

أَلْفُ الإِلْحَاقِ عَلَى ضَرِبَيْن: مقْصُورة كَأَلْف (عَلْقى)<sup>(٣)</sup>. وممدُودَة كَأَلِف (عِلْبَاء)<sup>(٤)</sup>.

فالمقصورة تُشْبه أَلفَ التأنيثِ المقصُورةِ بِأَمْرَين لا يُوجَدَان فِي الممدودة:

أَحدُهُما(°): أَنَّها زِيدَت دُونَ إِبْدال من غَيرها كنَظِيرها من ألف التَّأْنيث.

الثَّاني: أَنَّها تَقَعُ في مِثَال صَالح ٍ لِنَظيرتِها، فإنَّ (عَلْقَى)

(ش)

<sup>(</sup>١) ع (عمر).

<sup>(</sup>٢) تقدم هذا البيت على البيت السابق في الأصل.

<sup>(</sup>٣) العلقي: شجر تدوم خضرته في القيظ وله أفنان طوال دقاق لطاف.

<sup>(</sup>٤) العلباء ؛ عصب العنق، وخصه الأزهري بالغليظ منه.

<sup>(</sup>٥) ع (إحداهما).

عَلَى وَزْنِ (سَكْرَى)، و (عِزْهيِّ)(١) عَلَى وَزْنِ (ذِكْرَى).

والإِلْحَاقِيَّة الممدودَةُ مُبدَلةٌ من ياءٍ ولذلكَ صَحَّت في (دِرْحَايَة)(٢).

والمثالُ الذِي تَقَع (٣) فيهِ لا يصلحُ لألف التأنيثِ الممدُودة.

فَلِمُخَالَفَتِه أَلفَ التأنيثِ لم يُعتبر في مَنْع الصَّرف، بِخِلاف المُقصُورة فإنَّها تُؤَثِّرُ مع العَلَمِيَّة.

فلو سُمِّي بِمَا هِيَ فِيه لَم يَنْصَرف في التَّعْريف، وانصرَف في التنكير فيقالُ في رَجُل اسمُه (عَلْقى): (هَذَا عَلْقَى مَعَهُ عَلْقَىَ آخَر).

وحكم سيبويه (٤) لـ (حَاميم) علم عَلَى مذكرَّ بمنع الصَّرف تشبيهاً بـ (هَابِيل) في الوَزْن وَعَدم لحاقِ الألف واللَّام .

<sup>(</sup>١) ع (عرهي) - بالراء - والعزهي: اللئيم.

<sup>(</sup>۲) رجل درحاية: قصير سمين بطين.

<sup>(</sup>٣)ع ك (يقع).

<sup>(</sup>ع) قال سيبويه ٢/٣٠.

<sup>«</sup>وأما «حم» فلا ينصرف جعلته اسما للسورة أو أضفته إليه لأنهم أنزلوه بمنزلة اسم أعجمي نحو (هابيل) و (قابيل)».

وقال ۲/۲۳

<sup>«</sup>ومما يدلك على أن (حمّ) ليس من كلام العرب أن العرب لا تدري ما معنى (حمّ)».

وقالَ ابنُ برهان:

«قَالَ أبو عَلِيّ: (حَمْدُون) يُمْنَعُ صرفهُ للتعريفِ والعُجْمَة».

أَرادَ بِذَلِكَ أَبُو عَلَيِّ أَن (حَمْدُون) وشبهه من الأعْلام المزيدِ في آخرها واوٌ ونونٌ لغيرِ جَمْعيَّةٍ لا تُوجَدُ في استعمالٍ عَربيَّ مَجْبُولٍ عَلَى العربيَّةِ.

بَلْ فِي اسْتِعْمَال عَجَمِيٍّ حَقيقةً أَوْ حكماً. فأُلْحِق بِمَا مُنع صرفُه للتعريفِ والعُجْمةِ المَحْضَة.

وكلُّ مَمْنُوعِ الصرفَ في التنكيرِ ممنوعُ الصرفَ في التعريفِ، لأنهُ إن كانَ ممنوعاً لألف التَّانيث فقد تَقَدمَ أَنَّها سببُ قائمٌ مقام سبَبَيْن.

وإذَا كَانَت كذلكَ في التّنكير فَهي في التَّعْريف أَحقّ بذَلك؛ لأَنَّه لا يُخَفِّف مَا هِيَ فيه بَل يزيدُه ثقلًا.

وإن كانَ من بَاب (سَكْرَان)(١) فزيَادَتَاه إمَّا مُسْتقلَّتَان بالوصفية . بالمنع لِمضارعتهما أَلِفَى التأنيثِ، وإمَّا مُعْتَضِدَتَانِ بالوصفية .

[فإن كَانَتَا مُستَقِلَّتَين فَمع العَلَمية أَوْلَى، وإنْ كَانَتَا مُعْتَضدَتَين بالوَصْفَية (٢)]. فالعَلَميةُ تَخْلُفها.

<sup>(</sup>١) ع سقط (سكران).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

وكذًا الممنوع للوزن والوصفيّة، ولعدم النّظير، والجَمْعية (١).

وَهَكَذَا الممنوعُ للعَدْلِ والوصفِيَّة كَ (أُخرَ) و (مَثْنَى). صَرَّح بذلكَ سيبوَيه (٢):

وخالفه الأخفشُ وأبُو عليّ وابن برهَان، وابنُ بَابشَاذ.

قَالُوا: لأنَّ العدلَ يَزُول معنَاهُ بالتَّسْمِية، فَيُصْرَفُ (ثُنَاء) وَأَخَوَاتُه إِذَا سُمِّى بشيءٍ منهَا مذكرٌ.

«هذا باب ما كان على مثال (مفاعل) و (مفاعيل): اعلم أنه لسر شرع بكون علم هذا المثال الآلم بنص

اعلم أنه ليس شيء يكون على هذا المثال إلا لم ينصرف في معرفة ولا نكرة».

## (٢) قال سيبويه ٢/١٤:

«قلت فما بال (أخر) لا ينصرف في معرفة ولا نكرة؟.

فقال: لأن (أحر) خالفت أخواتها وأصلها».

وقال ۲/۱۵

«وسألته عن (أحاد)و(ثناء) و (مثنى) و (ربـاع) فقال: هي بمنـزلة (أخر)...

قلت: أفتصرفه في النكرة؟

قال: لا لأنه نكرة يوصف به نكرة.

ثم قال سيبويه:

وقال لي أبو عمرو: أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع صفة كأنـك قلت:

أولى أجنحة اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة».

<sup>(</sup>١) قال سيبويه ٢/١٥ وما بعدها.

والصحيحُ مَا ذهبَ إليه سيبوَيْه من مَنْع الصَّرف، لأنَّ لفظَ العَدْل باقِ. فَلَا أَثْر لزَوَال مَعْنَاه.

كَمَا لَا أَثَر لزوالِ مَعْنَى الجمعية من (مَسَاجد) ـ عَلَماً ـ . ولا لِزَوَال معنَى التَّأْنيث من (سُعَاد) ـ عَلَم رَجُل ـ . والله ـ تَعالَى ـ (١) أَعْلَم (٢) .

ر) وكُلُ مَا التَّعْرِيفُ فِيه أَثَّرَا فاصرِفْهُ إِن نُكِّرَ إِلاَّ (أَحْمرَا) وَبَابَهُ فَفِيه خُلْفُ والأَصَحِ مَنعُ وَذُو التَّفْضِيل مَنْعُه رَجَح إِنْ صَاحبَتْهُ (مِنْ) وإِنْ تَجَرَّدَا فَهُو بِالاتِّفَاق مِثلُ (أَحْمَدَا)

وإنْ ينكَّرْ بَعدَ أَنْ تَعَرَّفَا نَحو: (مَسَاجِد) فَلَنْ يَنْصَرِفَا إِلاَّ لَدَى الأخفش والمنعُ اعْتَضَدْ بكوْن مَنْع في (سَرَاوِيل) اطَّردَ وَهُـوَ مُؤَنَّتُ فَحيْثُ صُغِّرا

ذَا عَلَمِيَّةٍ فَصَرْفُه احْظُرا

<sup>(</sup>١) ك سقط (تعالى).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (والله تعالى أعلم).

(ش) مَا أَثَّر فِيه التَّعريفُ نَحو: (طَلْحَة) و (مَعْدِ يكَرب) و (يَزِيد) و (عَرْبِد) و (يَزِيد) و (عِمْرَان) و (عُمَر) (١)

فهذِه وما أشبهَهَهَا ما دَامت مَعَارف لاَ تَنْصَرِف، وإذَا نكِّرت الصَرَفَت لِعَدَم جُزْءِ العِلَّة. وَفي (أَحْمر) وشِبْهِ مِ خِلَافٌ:

فَمذَهَبُ سِيبَوَيْه (٢) أَنَّه لَا يَنْصَرِفُ إِذَا نُكِّرَ بَعْدَ التَّسْمِية.

وخَالَفَهُ الأَخِفشُ مُدَّةً ثُمَّ وَافَقَه في كِتَابِه (الأَوْسَط).

وأكْثَر المُصَنَّفِين لاَ يذكُرُون إلاَّ مُخَالَفَته<sup>(٣)</sup>، وذِكْر مُوَافَقَتِه أَوْلَى لأَنَّها آخِرُ قَوْلِيه.

فإن سُمِّي بـ (أَفْعَل) المقْصُودِ بِه التَّفْضيل مُصَاحِباً لـ (مِنْ) فحكمُه حكمُ (أَحْمر).

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (عمر).

<sup>(</sup>٢) الكتاب ٢/٢ وما بعدها.

<sup>(</sup>٣) قال أبو اسحاق الزجاج ص ٧ وما بعدها في كتابه «ما ينصرف وما لا ينصرف».

<sup>«</sup>هذا باب أفعل الذي يكون صفة إذا سميت به رجلًا نحو (أحمر) و (أسود).

زعم الخليل وسيبويه وجماعة من أصحابهم أن هذه الصفة إذا سميت بها رجلًا لم ينصرف في معرفة ولا نكرة.....

وزعم الأخفش وجماعة من البصريين والكوفيين أن الصفة إذا سميت بها رجلا نحو (أحمر) لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة. . وأبو العباس محمد بن يزيد كان يختار مذهب الأخفش.

وكلاهما عندي مذهب».

فإنْ سُمِّي بِه مُجَرَّداً مِنْ (مِنْ) ثم نكِّرَ انْصرَفَ بإجمَاع (١٠)، لاَنَّه لا يعودُ إلى مِثْل الحَالِ التِي كَانَ عَلَيْهَا إِذَا كَان صِفَة، فَإِنَّ وَصْفيتَه مشروطة بمصاحبة (مِنْ) لَفظاً أو تقديراً.

## فلهذا قلت:

. . . . . . . . . . . . وإنْ تُجرَّدَا

فهو بالاتَّفَاقِ مِثْلُ (أَحْمَدَا)

أي: كَمَا لاَ بُدَّ مِنْ صَرْف (أَحْمد) إِذَا نكِّر كَذَا لاَ بُدَّ من صَرْفِ أَحْمد) إِذَا نكِّر كَذَا لاَ بُدَّ من صَرْفِ أَفْعل التَّفْضيل المجرّد من (مِنْ) إِذَا نكِّرَ بعدَ التَّسْمِية ، به (٢).

وإذَا سُمِّي بَنَحْو: (مَسَاجد) نَمَ نكِّرَ لَم يَنْصَرف عندَ غَيرِ الأَخفشِ. وحكَمَ الأخفشُ بصَرْفه بَعْدَ التّنكير.

والصحيحُ مذهبُ سِيبَوَيْه (٣).

ويدُلُّ عَلَى صِحَّته استعمالُ العربِ (سَـرَاوِيل) غيـر مَصْرُوف كقَول ابن مُقْبل يَصِفُ مكاناً فِيه بَقرُ الوَحْش:

<sup>(</sup>١) ع ك (بالاجماع)

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (به).

<sup>(</sup>٣) قال سيبويه ٢/١٥ وما بعدها:

<sup>«</sup>هذا باب ما كان على مثال (مفاعل) و (مفاعيل).

اعلم أنه ليس شيء يكون على هذا المثال إلا لم ينصرف في معرفة ولا نكرة».

- 914

يمشّي بِهِ ذَبُّ الرِّيَاد كَأَنَّه فَي سَرَاويلَ رَامِحُ

و (سَرَاوِيل) اسمٌ مفردٌ نكرةٌ، والجمعيةُ منتفيةٌ منهُ في الحالِ والأصْل.

بِخِلافِ (مَسَاجِد) إذا نكر بعدَ التَّسْمِية به (١) فإنَّ الجمعية منتفيةٌ منهُ في الحالِ لا في الأصْلِ فهو أَثْقَلُ من (سَرَاويل) وأحقّ بمنع الصَّرف.

وقالَ فِيه بعضُ العَرب: (سِرْوَالة) فَتَوهَّم بعضُ النَّاسِ أَنَّهُ وَاحَدٌ وأَنَّ (سَرَاويل) جمعُ له، وَهُوَ غَلَط.

بل (السَّرَاوِيل) أَعْجَمِيٍّ مُفْرد. و (السَّرْوَالة) لُغَةً فِيه قَوْله:

٩٨ - عَلَيْه مِنَ اللَّؤُم سِرْوَالة ....٩٠

(١) ع ك سقط (به).

٩٨٣ - من الطويل من قصيدة قالها تميم بن أبي مقبل يصف الثور الوحشي (الديوان ٤١) وقد نسبه أبو هلال العسكري في ديوان المعانى للراعى.

ذب الرياد: قال في الصحاح: هو الثور الوحشي، ويقال له ذب الرياد لأنه يرود أي يذهب ويجيء ولا يثبت في موضع. الرامح: ذو الرمح. ورواية الديوان:

٩٨٤ ـ صدر بيت من المتقارب قال في الخزانة ١١٣/١: قيل =

ويَنْبَغي أَنْ يُعْلَم أَنَّ (السَّرَاويل) اسمٌ مؤنَّتُ، فَلو سُمِّي بِه السَّرَاويل) اسمٌ مؤنَّتُ، فَلو سُمِّي بِه الاللهِ مَدْكَر/ ثُمَّ صُغِّر لَقِيلَ (سُرَيِّيل) غَير مَصْرُوف للتَّأْنِيث والتَّعْرِيف.

مَلَ ثُلَا التَّانِيثِ اَصُّ فَي كَمَا رُصْرَ فُي: (شَرَاحِياً) (ا) اذَا صُغِّم

وَلَوْلَا التَّأْنيث لَصُرِفَ كَمَا يُصْرَفُ: (شَرَاحِيل)(١) إذَا صُغِّر فَقيل: (شُرَيِّحِيل) لِزَوَالَ صِيغَة مُنْتَهِى التَّكْسِير.

\_ واللَّهُ أَعْلَم (٢).

(ص) وَقَدْ يَزُولُ المنعُ في التَّصْغِير فيصرفُ المَمْنُوع في التَّكْبِيرِ والعكسُ آتٍ ك (دَنَانِير) عَلَم فالصَّرْفُ فيه إنْ يُصَغَرَّ مُلْتَزِم

ونحو : (تِحلىء) (٣) أَتَاكَ عَلَما

فامنعه في التَّصْغِير، والصَّرفَ الزَمَا فِيه مُكَبَّراً كَلذَا (تَهِسُّط) و (تُهرتُب)، وهكَذَا (تِهبِّط)

مَا لَا يَنْصَرف بالنِّسْبَة إلى التَّكْبير والتَّصْغير أَربعةُ أَقْسَام:

-----مصنوع، وقيل: قائله مجهول، وعجز البيت:

ومما يدل على أن (سروالة) لغة في السراويل أن الشاعر لم يرد أن هذا الشخص عليه جزء من السراويل.

(١) اسم رجل.

(٢) سقط من الأصل (والله أعلم).

(٣) ط (قحليء).

مَا لَا يَنْصَرفُ مكبراً ولا مصغراً.

وما لا ينصرف مكبراً وينصرف مصغراً.

وما لا ينصرف مصغراً وينصرف مكبراً.

وما يَجوزُ فيه الوجهانِ مكبَّراً ويتحتمُ منعُه مُصَغَّرا

فالأولُ نَحو: (بَعْلَبك) و (طَلْحَة) و (زَيْنَب) و (حَمْرَاء) و (سَكْرَان) و (اسحَاق) و (أَحْمر) و (يَزيد) مِمَّا لاَ يَعدم سببَ المنع في تكبيرِ ولا تَصْغِير<sup>(۱)</sup>.

والثَّاني نحو: (عُمَر) و(شَمَر) (٢) و(سرْحَان) (٣) و (عَلْقى) و (جَنَادِل) (٤) \_ أعلاماً \_ مما يزُول بتَصْغِيره سببُ المنْع .

فإنَّ تصغیرَها (عُمَیْر) و (شُمَیْمِر) و (سُرَیْحِین) و (عُلَیق) و (جُنَیْدِل) بِزَوَال مِثَال العَدْل، ووزنِ الفِعل، وأَلِفَي (سرحَان) و (عَلْقَی) وَصِیغَة مُنْتَهَی التَّکْسِیر.

والثَّالِثُ نحو: ( تِحْلَىء) (٥) و (تَوسُّط)(١) و (تُرْتَب) (٧)

<sup>(</sup>١)ع ك (في تصغير ولا تكبير).

<sup>(</sup>٢) اسم فرس، واسم ناقة الشماخ القائل:

لما رأيت الأمر عرش هوية تسليت حاجات الفؤاد بشمرا (٣) السرحان الذئب: وقيل: الأسد (لسان).

<sup>(</sup>٤) الجندل: صخرة مثل رأس الانسان والجمع جنادل (تهذيب).

<sup>(</sup>٥) التحليء ـ بكسر التاء ـ القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر.

<sup>(</sup>٦) توسط القوم توسطا: صار وسطهم.

<sup>(</sup>٧) الترتب: العبد يتوارثه ثلاثة، وهو الأمر الثابت، والتراب \_ أيضاً.

و (تِهِبِّط) (١) \_ أَعْلَاماً \_ مِمَّا يَتكمَّل فِيه بالتَّصْغِير سببُ المنْع ِ. فَإِنَّ تصغيرَهَا ( تُحَيْلِي ٤) و (تُوَيْسِط) و (تُرَيْتِب) و (تُهَيْبِط) عَلَى وَزْن مُضَارع (بَيْطر).

فالتَّصْغِيرُ كَمَّل لَهَا سببَ المنعِ فَمُنِعت مِنَ الصَّرفِ فيهِ دُونَ التكبير.

فَلَوْ جِيءَ في التَّصغير بِيَاءٍ مُعَوِّضه مِمَّا حُذِف تَعَيِّن الصَّرْف لِعَدم وَزْن الفِعْل.

[والرَّابِعُ نَحو: (هِنْد) و (هُنَيْدَة) فَلكَ فيهِ مُكَبَّراً وَجْهَان. وليسَ فيه مُصَغَّراً إلَّا مَنْعُ الصَّرْف(٢)].

ص) وَبَدلُ الذِي بِهِ المنعُ حَصَل يُمْنَعُ كَالأَصْل الذي مِنْهُ البَدَل يُمْنَعُ كَالأَصْل الذي مِنْهُ البَدَل فَكَ (أُصَيْلاَن): (أُصَيْلاَل) كَذَا

(هَرَاق) يُعْطَى مَا (أَرَاق) أَخَذَا

(ش) أَصْلُ الهمزَةِ مِنْ (حَمْرَاء) ونَحوِه أَلْفٌ والهمزَةُ بَدَل مِنْهَا فَجُعِلَ لِلْمَبْدَل مِنْها فَجُعِلَ لِلْبَدَل مِنَ التَّأْثير في مَنْع الصَّرِف مَا كَانَ لِلْمَبْدَل مِنْه.

وَهَـكَاا جُعِلَ لِهَاءِ (هَرَاق) مَا لهمزَة (أَرَاقَ) فَيُقَال في

<sup>(</sup>١) التهبط: بلد، وقيل: طائر، وليس في الكلام على وزن تِفِعِّل غيره (لسان).

<sup>(</sup>Y) سقط ما بين القوسين من الأصل.

المسمَّى بـ (هَرَاقَ): (هَذَا هَرَاقُ) و (مَرَرْتُ بِهَرَاقَ) كَـمَا يُقَالُ في المسمَّى بـ (أَرَاقَ): (هَذَا أَرَاقُ) و (مَرَرْتُ بِأَرَاقَ).

وهكَذَا جُعِلَ لِلام (أُصَيْلال) مَا لِنُون (أُصَيْلان) (١) لِأَنَّهَا بدلُ منهَا فيقالُ في المسمَّى بـ (أُصَيْلال): (هذَا أُصَيْلاَلُ) و (مَرَرْتُ بأُصَيْلاَلُ).

كما يُقَالُ في المسمَّى بـ (أُصَيْلَان): (هَذَا أُصَيْلَانُ) و (مررتُ بأصَيْلَانَ).

(ص) وَنُوِّنَ المنقُوصُ في رَفْع ، وَفِي جَـرٌ إِذًا نَـظيـرُه لَـم يُـصْرَف مِنَ الصَّحيح وَلَهُ في النَّصْب مَا مِنَ الصَّحيح وَلَهُ في النَّصْب مَا لَمَا امْتِنَاع صَـرْف له تَحَتَّما ك (جَا أُعَيْمٍ مَعَ يُعَيْلٍ) وَلَدَى ك (جَا أُعَيْمٍ مَعَ يُعَيْلٍ) وَلَدَى وَافْتَحْ أَبَـدَا نَصْب دَع التَّنْوِينَ وَافْتَحْ أَبَـدَا ويُـونسُ يَجُـرُ مِنْهُ العَلَمَا ويُـونسُ يَجُـرُ مِنْهُ العَلَمَا جَـرً الذَى آخـرُه قَـد سَلما

<sup>(</sup>۱) الأصيل: العشى، وجمعه أُصُل وأصلان، فإن كلا أصيلان تصغير أصلان فهو نادر لأن جموع الكثرة لا تصغر، وإن كان تصغير (أصلان) المفرد الوارد على وزن (رُمَّان) و (قربان) فتصغيره على بابه.

وعِندَ عَمْروٍ واضْطِرَاراً رُئِيا(۱)
(قَدْ عَجِبَت مِنِّي وَمن يُعَيْليَا)
وبِ (جَوارٍ) شَبَّهُوا (ثَمانِيا)
فَشَدَّ في المنْع لَهُ مُسَاويَا

(ش) المنقوصُ الذِي نظيرهُ من الصَّحيحِ غيرُ منصَرِفٍ إِنْ كَانَ غيرَ عَلَم عَلِم عَلَم عَ

وفي النَّصْب جَارٍ مَجْرَى نَظِيرِه مِنَ الصَّحِيح، فيقَالُ: (هَوُّلَاء جَوَارٍ، وَأُعَيْمٍ) و (مَرَرْتُ بِجَوَارٍ، وَأُعَيْمٍ) و (رأيتُ جَوَارِي، وأُعَيْمِي).

كَمَا يُقَالُ: (هَذَا قَاضٍ). و (مَرَرْتُ بِقَاض).

و (رَأَيْتُ صَوَاحِبَ وَأُسيدَ).

وَكَذَا إِنْ كَانَ عَلَماً في مَذهب الخليل وسيبويه (٢) وأبي عَمْرو، وابن أبي إسحَاق.

وأما يُونس (٣) وأبو زَيْد، وعيسَى، والكسَّائي فيقولَولافي

<sup>(</sup>١) ط (ربيا).

<sup>(</sup>٢) قال سيبويه ٢/٧٥:

<sup>«</sup>وسألته عن (قاض) اسم امرأة فقال: مصروفة في حال الرفع والجر، تصير ههنا، بمنزلتها إذا كانت في (مفاعل) و (فواعل).

<sup>(</sup>٣) قال سيبويه ١٥٨/٢:

(قَاضِ). ـ اسم امْرَأَة ـ: (هَذِه قَاضِي) و (رَأَيْتُ قَاضِيَ) و (رَأَيْتُ قَاضِيَ) و (مَرَرَّتُ بِقَاضِيَ) (١٠).

فَلَا يُنوِّنُون في رَفْع وَلَا جَرَّ، بَلْ يُشْبِتُون اليَاءَ سَاكنةً في الرَّفْع ويفتحُونَها في الجرِّ كَمَا يُفْعَلُ بالصَّحِيح.

ومذهب الخليل هُوَ الصَّحيح،

لَّاِنَّ نَظَائِرَ (جَوَار) مِنَ الصَّحيح لا يُنَوَّنُ في تَعريف ولا تنكير وقَدْ نُوِّنَ، وَنَظَائِرُ (قَاضٍ) \_ اسم ِ امرَأَة \_ لاَ يُنَوِّن في تَعريفٍ ويُنَوَّن في تَنْكِير.

فَتَنْوِينُه أَوْلَى مِنْ تَنْوِين (جَوَار).

وقولُ الرَّاجِز:

قَدْ عَجِبَتْ مِنِّي وَمِنْ يُعَيْلِيَا لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقاً مُقْلُولِيَا

= «ويقول يونس للمرأة تسمى بـ (قاض): (مررت بقاضِيَ قبل) و (مررت بأعيمي منك).

(١) ع ك (مررت بقاضي ورأيت قاضي).

- 910

- 917

المقلولي: الذي يتقلى على الفراش حزناً، والمقلولي ـ أيضاً ـ المنتصب القائم، يعيلي: تصغير يعلى اسم رجل. (المقتضب ۲/۱، ۱٤۲/۱، الخصائص ۲/۱، ۳/۱۵ العيني ۲۹۷) و (قلا).

من الضَّرُورَاتِ [عَلَى مذهَب الخليل، وليسَ منَ الضَّرُورَات](١) عَلَى مَذْهَب يُونس(٢).

وشَبَّهُ (ثَمَانِياً) بِ (جَوَارٍ) مَنْ قَالَ:

٩٨٧ - يَحْدُو ثَمَانِيَ مُولَعًا بِلْقَاحِهَا

حَتَّى هَمَمْنَ بِزَيْغَةِ (٣) الإِرْتَاجِ

(ص) وَفي اضْطِرَارٍ، وَتَنَاسُبِ صُرف

مَا يَسَّتحقُّ حَكْمَ غَيرِ المنْصَرِف وَرَأْيَ أَهْلِ الكوفَةِ الأَخْفشُ في

إجَازةِ العَكْسِ اضطراراً يَقتَفِي وبعضهُم أَجَازَه اختِيَارا

ولَيْسَ بِدْعاً فَدَع الإِنكَارَا(٤)

(١) ع سقط ما بين القوسين. (٣) ع (لزيغة).

(٢) الكتاب ٢/٥٩. (٤) سقط هذا البيت من س

٩٨٧ ـ من الكامل قائله ابن ميادة (العيني ٣٥٢/٤) الخزانة (٧٦/١).

شبه الشاعر ناقته في سرعتها بحمار وحش يحدو ثماني أتن مولعا بلقاحها حتى تحمل وهي لا تمكنه فتهرب منه، لأن أنثى الحيوان لا تمكن الفحل إذا حملت.

يحدو: يسوق. اللقاح: ماء الفحل. الارتاج: الإغلاق: كناية عن إسقاط ما في رحمها والضمير في البيت يعود إلى الشحاج في البيت قبله وهو:

وكأن أصل رحالها وحبالها عُلَّقن فوق قويرح ِ شَحَّاج

(ش) صرفُ الاسمِ المستحقِّ منعَ الصرفِ جائزُ في الضَّرُورَة بلا خلاف.

ومنعُ صرفِ المستحقِّ الصَّرْفَ مختلفٌ فِيه: فأجازهُ الكُوفيُّون والأخفشُ وأبُو عَلى (١):

وبقَوْلهم أقولُ لكَثْرة استِعمالِ العَرَبِ ذَلِكَ كَقَوْلِ الكُمَيْت:

٩٨٨- سُيوفُ لاَ تَـزَالُ ظِـلَالَ قَـوم يُهَتّكنَ البُيُـوتَ وَيَسْتَبِينَا ٩٨٩- يَرَى الرَّاءُون بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا وقُـودَ أَبِي حُبَاحِب والطبينا

ومثلُه قولُ الأخْطَل:

٩٩٠ - طَلَبَ الأَزَارِقَ بالكتَائِب إذْ هَـوَت بِشَبِيب غَـائلةُ النَّـفُـوسِ غَــدُورُ

(۱) ينظر تفصيل هذه المسألة في شرح المفصل لابن يعيش ١٨٨١. ٩٨٨ ـ ٩٨٩ ـ من الوافر (ديوان الكميت ١٢٦/٢).

الشفرات \_ جمع شفرة \_ شفرات السيوف: حدها. أبو حباحب: قال الجوهري: ربما قالوا نار أبي حباحب،وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار.

الظبين: جمع ظبة وهي من السيف حده، وهو ما يلي طرف السيف، ومثله؛ ذباب السيف.

• ٩٩ ـ من الكامل (ديوان الأخطل ص ١٩٧).

ومِثْلُه قولُ ذي الإِصْبَع:

991 - ومـمَّـنْ وَلَـدُوا عَـامِ ـرُ ذُو الطَّولِ وذُو العَرْض ومثلُه قولُ قَيس الرُّقيَّات: (١)

٩٩٧ - وَمُصْعَبُ حِينَ جِدُّ الأَمْ رِ أَكَثَـرُهَا وأَطيَبُها وأَطيَبُها وأَنْشَدَ أَبُو سَعِيد لدَوْسَر بن دَهْبَل:

٩٩٣ - وقَائلَة: مَا بَالُ دَوْسَرَ بَعْدَمَا

صَحَا قَلبُه عَنْ آل لَيْلَى وَعَنْ هِنْد وَأَنشَدَ أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى:

الأزارق: هم الأزارقة، فرقة من الخوارج. شبيب: هو ابن يزيد من رهط بني مرة خرج على عبد الملك وكانت له وقائع شديدة مع الحجاج، مات غرقا. الغائلة: الداهية. ويقصد بغائلة النفوس: المنية.

(١) ع سقط (الراقيات).

991 ـ من الهزج (الأغاني 97/۳، العيني ٣٦٤/٤). 997 ـ من مجزوء الوافر (ديوان قيس الرقيات ص ١٢٤، والرواية فيه لمصْعَبُ عنـد جِـدً القَـوْ لِ أكـــُــرهـــا وأطيبـهــا

وفي الموشح ١٨٦

ومصعب حين جدُّ القو ل .....٩٩٠ ومصعب حين جدُّ القو ل ٩٩٣ من الطويل قال العيني ٣٦٦/٤: قال ابن عصفور: والجيد الصحيح عندنا في إنشاد بيت دوسر:

وقائله ما للقريعيّ بعدنـا

998- أُوَمِّلُ أَنْ أَعيش وأَنَّ يَوْمي بِأُولَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَو جُبَارِ بِأَوْلَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَو جُبَارِ 998- أَو التَّالِي دُبَارَ فَإِنْ أَفُته فَيْ اللَّهِ عَرُوبَةَ أَو شِيَارِ فَوْنِس، أَوْ عَرُوبَةَ أَو شِيَار

وَقَالَ الحَامِضُ(١): قلتُ لأبي العَبَّاس:

مَوْضُوع؟ قال: / لِمَ؟ قُلْتُ: لأنّه (مُؤنِساً) و (جُبَاراً) ١/٧٢ و (دُبَاراً) ٢٧٨ و (دُبَاراً) ٢٧٨ مَوْفُها. فقَالَ: هذا جائزٌ في

998\_ 990\_ بيتـان من الوافـر رواهما العيني ٧/٧٦. وصـاحب الإنصاف ٤٩٧ همع الهوامع ٣٦٧/١، الدرر اللوامع ١١/١. قال العيني:

«قائلهما بعض شعراء الجاهلية كذا قال الجوهري وأبو حيان ولم ينسباهما»

أول: يوم الأحد قديماً.. أهون: يوم الاثنين.. جبار يوم الثلاثاء.. دبار: يوم الأربعاء.. مؤنس: يوم الخميس.. عروبة: يوم الجمعة شيار: يوم السبت. ورواية اللسان: فإن يفتني.

(۱) سليمان بن محمد بن أحمد، برع في النحو على مذهب الكوفيين، كما برع في اللغة مات سنة ٣٠٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٧٠، نزهة الألباء ٣٠٦، بغية الوعاة ٢٠١/، الفهرست ١١٧، تاريخ بغداد ٢١/٩).

(٢) ع (ذو بارا).

الكلام، فكيفَ في الشّعر؟! (١) وَإِلَى هذا أَشْرْتُ بِقُولِي:

وَبَعْضُهُم أَجَازَهُ اختيارا ......

وأمَّا صرفٌ مَا لاَ يَنْصرفُ للتَّنَاسُبِ فكَثيرٌ:

منه قراءَةُ نَافِع والكسَائي [وأَبُو بكرٍ عَنْ عَاصِم] (٢) (سَلاَسِلاً) (٣) و (قَوَاريراً) (٤).

ومنهُ قراءةُ الأَعْمَش: (وَلا يَغُوثاً (٥) ويَعُوقاً) (٦) صَرَفَهُمَا لِيُنَاسِبَ (وداً) و (سواعاً) و (نَسْراً) (٧).

واللَّهُ أَعْلَم (^).

<sup>(</sup>١) ذكر سؤال الحامض وجواب أبي العباس ابن سيدة في المحكم.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

 <sup>(</sup>٣) من الأية رقم (٤) من سورة الإنسان.

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٥) من سورة (الإنسان).

<sup>(</sup>٥) ع (ولا يغوث).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٢٣) من سورة (نوح).

<sup>(</sup>٧) يغوت ويعوق، وود وسواع ونسر: كلها أصنام.

<sup>(</sup>٨) سقط من الأصل (والله أعلم).

## بَابُ إِعرابِ الفِعث ل

رص) تَجررُّدُ من جَازم وناصِب رافعُ فِعْل كَ (أُجلُّ صَاحِبي) رافعُ فِعْل كَ (أُجلُّ صَاحِبي)

وهْـوَ إِذَا لَمْ يَـل عِلْما يَنْتَصِب بِـ (أَنْ) كـ (خِفْتُ أَنْ أُضِيعَ مَا يجب)

والرَّفِعُ بعد ظَنِّ اسْتَجر عَلَى تَخْفِيف (أَنْ) عَارِيةً أو قبلَ (لاً)

[أو حرفَ تنفيس ٍ ويُغْنِى (لَم) و (لن) عن (لاً) بإثر (أن) خَفيفاً بعدَ ظَنّ

وما لِظن استُجيز مُلترم مِن بَعْدِ علم بِخُلُوص اتَّسَم

وأوَّلَ العِلمَ برأَي فَنَصَد مِنْ بَعْدِه الفعلَ برأن بَعْضُ (١) العَرب] وشذّ رفعُ بعدَ (أن) حيثُ استُحِقّ نصبٌ بِهَا فَاعْرِف شُـذُوذَه وَثْق وبعد (مَا لَنا) رَأى أبو الحسن نصباً به (أنْ) مَزيدَةً رَأْياً وَهَن بَل جَعْلُ (أَنْ) مَوْصُولةً قَد أَمْكَنَا و (مَا لَنَا) أُوِّلْ بِـ (مَا وبعدَ (لَمَّا) زيدَ (أَنْ) وَقَبل (لَو) وبعدد كَافِ نَادراً بهَا أَتَوْا ومثـلُ (أيْ) يَأْتِي بِهَـا مَنْ فَسَّـرا نَحو: (أَشُرت لَأْخِي أَنِ اصْبَرَا) وَوَضْعُهُا مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ تَـفي بِ جِسْدٍ عَلَي اللهِ اللهِ اللهُ عُرُف (٢) بالقوْل في مَعْنَاه لا في الأَحْرُف (٢)

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين وهو ثلاثة أبيات من س وش وط وع وك وجاء في مكانها بيت واحد وهو:

واحتم لعلم مالظن جازإن يخلص ولم يكن شذوذه زكن وسيأتي اعتماد المصنف على هذا البيت في الشرح في النسختين ع، ك، كما اعتمد على شرح هذه الأبيات في الأصل، وقد نبهت على هذا في موضعه.

<sup>(</sup>٢) ط (بالأحرف).

وإن تَــلاً مضارعُ هَــذِي رُفِع وَجَزْمُه مِن بَعْد (لا) لَنْ يمتنع(١) فى قَصْدِ نَهْى وانْصِبِ انْ تَقْصِد بـ (لا) نفياً، و(أنْ) مَوْصُولَةٌ فَتَعْدلا والنصبَ أَوْجِبْ مُطْلقاً بـ (كَي) و (لَن) وبهما استقبالًا اخصُص وبـ (أَنْ) ومَنْ رَأَى النفيَ بـ (لَن) مُؤَيَّدا<sup>(٢)</sup> فَقولَهُ ارْدُد، وخِلافه اعْضُدا وأضمْرت (أن) بعدَ (كي) إن رَادَفَت لاماً وان في الاضطِرَارْ صَاحَبَت و (كَيف) (كَيْ) صَارَت لَدَى بعض العَرب والفعلُ بَعْدَها ارتفاعُه وَجَب ونَصبُوا ب (إذَنْ) المستَقْبلا إنْ صُدِّرت والفعلُ بعـدُ مُوصَـلاً أو قَبلَه اليمينُ مِن بعد (إذَن) نَحو: (إِذَنْ واللَّه أَنْقِيَ الدَّرَن) وان تَلاَهَا بعدَ حرف العَطْف فارفَع وإن تَنْصِب يَجُز بضَعْف (٣)

<sup>(</sup>١) الأصل (من بعد لكن يمتنع).

<sup>(</sup>Y) ط (مؤیدا).··

<sup>(</sup>٣) سقط هذا البيت من س.

كَــٰذَا إذا تَتْلُو(١) (إذَنْ) ذَا خَبَـ كُقَـولهم في رَجَــز مُشْتَهــر: «لاً تَتركَنِّي فِيهم شَطِيرا إنَّى إِذَنْ أَهْلِك أَوْ أَطْيِرا وَمَعْ (٢) شُرُوطِ النَّصْبِ مِنْ بَعد (إذَن) يَقَـلُ رفعُ مثلُه مِنْ بَعْـد (أَنْ) وبينَ (لا) ولام جَرِّ التُرزِم أَنْ) نَاصِبةً، وإنْ عُدِم أَنْ) نَاصِبةً، وإنْ عُدِم (لا) ف (أن) الفعلَ بها انْصب مُظْهرا أو مُضْمراً كـ (اعْصِي الهَوَى لِتَظْفَرَا) وبعدَ نَفْي (كَانَ) في المضيّ لاَ تَظْهِرُ (أَن) كـ (لَمَ أَكُنْ لأَغْفُلا) كذَاكَ بعدَ (أو) إذا يَصِـحٌ في مَوْضعِها (إِلَى)(٣) أو (الآ) (أَنْ) خَفي وبعدَ (حَتَّى) هكذَا (٤) إضْمَارُ (أَن)

(۱) ع (یتلو) (۲) ع (ومن شروط).

حَتمُ (٥) ك (جُد حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَن)

ر») ط، ع، ك (حتى) في مكان (إلى). (»)

<sup>(</sup>٤) ط (كذا).

<sup>(</sup>٥) ع ك (حتما).

وهي لغَاية، وللتَّعْليل قد تَأْتِي ك (جُدْ حَتَّى تغِيظَ ذَا الحَسد) وان تَلاهَا الفعلُ حالاً رُفعا وقَد يُبَاحُ رفعُ مَا قَدْ وَقَعَا مُؤَوَّلًا بِالحَالِ، وَهـو يَنْتَصِب إذًا لـلاسْتقْبَال تقديراً نُسب وبعدَ فَا جَوَابِ نَفَيِ أَو طَلَب بـ (أَنْ) ـ وَحَتْمُ سَتْرُهَا ـ الْفَعْلُ انتَصَب والوَاوُ كَالفَا إِنْ تُفِد مَفْهُومَ مَع وَقَبِلَهِا طَلَب، اوْ نَفْى وقَد يَجِي نصب الجَوَاب بعدَ فَا مع فِعْل اسْتَفْهم عنه حُذِفَا وقد يَجُيءُ النَّصبُ بعد الفَاءِ منْ بَعــد كــلام وَاجب بهــا قُــرن وبعد غير النَّفي جزماً اعْتَمد انْ تَسْقُط الفاً والجَزَاءُ قَد وشرطَ جَزْمِ بعدَ نهي أَن تَضَع (إِنْ) قبلَ (لا) دُونَ تَخَالُف يَقَع وجائزٌ جزمُ جواب الأمر إن كانَ بغَير فِعْل أمْر يَقْتَرن (١) ط (نضع).

ولا يجُوزُ نصبُه بعد الفا إذًا لأمر(١) غير فعل يُلْفَى وَجَائِزٌ عندَ الكَسائي نَحوُ: (لاَ تَضِم تُضَم) ونحو: (صَهْ فَتَفْضُلا) ويُنْصِبُ الجوابُ ذَا الفَا بعدَ مَا لِـــلأمْـــر مَعْنَى دُونَ لفظِ انْتَمَــى والفعلُ بعدَ الفَاءِ في الرَّجا نُصب كَنَصِب (٢) مَا إلى التَّمنِّي يَنْتَسِب وحَمْلَ تَقْلِيل وتَشْبِيهٍ عَلَى نَفْي رَأى قوم نحاةٌ فُضَلا وبعدد (إنَّما) وَقَولٍ كملاً قَدْ يُنْصَبُ الفعلُ الذِي فاءً تَلاَ والنصبُ بعدَ الفاء إثر (غَيْر) إنْ أَفَادَ نَفياً عندَ بعضِهم قَمِن والجزمُ والرفعُ رَوَوْا في تلو (لاً) إِنْ كَانَ مَا قَبِل بِه مُعَلَّلاً والفعلُ إنْ يُعْطَف عَلى اسم ِ يَنْتَصِب ب (أُنْ) وإنْ تَظْهر وإنْ تَضْمر تَصِب وشذّ حذفُ (أنّ) ونَصبُ في سِوَى مَا مَرَّ فاقْبل منـهُ مَا عَـدْلٌ رَوَى في الأصل (أو للأمر). (۲)ط (كمنصب). (ش) تَقدمَ في بابِ الإعرابِ أنّ المعربَ من الأَفْعَالَ هوَ المضارعُ الذِي لَمْ يَباشُرْ نُونَ توكيدٍ، وَلاَ نونَ إِنَاثٍ (١). فأغْنَى ذَلكَ عَنْ تَقْييد الفِعل المعربِ هُنَا. فلهذَا لم أَبَالِ بالإطْلاَق في قَوْلِي:

وفي قُولي:

وَهُوَ إِذَا لَمْ يَل عِلْماً يَنْتَصِب بِ (أَنْ) . . . . . . . . . .

وَينْبَغِي أَنْ يُعلَمَ أَنَّ رَافعَ الفِعل مَعْنيَّ، وَهُوَ:

إِمَّا وُقُوعُه موقِعَ الاسمِ. وَهُوَ قُولُ البَصْرِيّين.

وإمَّا تجردُه مِنَ الجَازِم والنَّاصب. وَهُوَ قُولُ حُذَّاقَ الكُوفيِّين.

وبه أقولُ؛ لِسَلاَمَتِه مِنَ النَّقْض.

بِخِلَافِ الْأَوَّل فَإِنَّه يَنْتَقِض بِنَحو، (هَلَّا تَفْعلُ) و (جَعَلْتُ أَفْعلُ) و (مَالَكَ لَا تَفْعلُ) و (رَأَيْتُ الذِي يَفْعَلُ)(٢).

فإن الفعلَ في هَذِه المواضِع مرفوعٌ مَعَ أَنَّ الاسمَ لا يقعُ (٣) لهَا.

<sup>(</sup>١) ع (أناس).

<sup>(</sup>٢) الأصل (تفعل).

<sup>(</sup>٣) ع (تقع).

فلولم يكُن لِلفِعل رافعٌ غَيْرٌ وقوعِه موقعَ الاسم ، لكانَ في هذِه المواضِع مرفوعاً بلا رَافع.

فبطل(١) القولُ بأنَّ رافعَه وقوعُه موقع الاسم، وصَحَّ القولُ بأنَّ رافعَه التجردُ مِنَ الجَازِم والنَّاصِب.

وأمَّا عملُ النَّصبِ فيه فبـ (أَنْ) و (لَنْ) و (كَيْ) و (إِذَنْ). و (أَنْ) هِيَ أقواهَا، ولذلكَ تنصبُ ظاهرةً ومقدرةً /.

واختَصَّت بذلكَ لأَنَّها شبيهةٌ لفظاً وتأوَّلًا بَأَحَد عوامِل الأسماءِ وهِيَ (أَنَّ). ولمزيَّتها قُدِّمت في الذِّكر.

وَوَلِيَتْهَا (كَي) لأنها مصدرية مثلها وشَبيهة (٢) بها لفظاً. لأنَّ كُلَّ واحدةٍ منهما عَلَى حَرفين: أوَّلُهما مفتوحٌ، وثانيهما سَاكنُ.

وكذلِكَ (لَنْ) فَلذَلكَ قُرِنَتْ بـ (كَي) وسَاوَتْهَا في مُلاَزَمَة الإعْمَالِ والاختِصَاصِ بالأَفْعَالِ المُسْتَقْبلة فَقَوِيَ شَبَهُهَا بِـ (أَنْ).

بِخِلافِ (إِذَنْ) فَإِنَّ لَهَا شبهاً بهَا ومُبَايَنَةً لَهَا.

فَأُمَّا شَبهها فِلأَنَّ الفعلَ يحدُثُ فيه بـ (أَنْ) أَمْرَان، وبـ (إِذَن) أَمْرَان:

فَالْأُمْرَانِ الْحَادِثَانِ [بـ (أَنْ): كُونُهُ بِهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَر.

(۱) ع ك (فيبطّل). (۲) ع (ومشبهه).

وكُونُه بِهَا غَيرَ مُحْتَمِلٍ لِلْحَالِ.

والأمرانِ الحَادِثانِ (١)] بـ (إذنْ):

كُونُهُ بِهَا جَواباً وجزاءً.

وكونُه بها مرجَّحَ الاستقبالِ عَلَى الحَالِ، وكانَ أمرُه دونَ (إِذَنْ) بالعَكْس .

وأُمَّا مُبَايِنتُهَا لَهَا:

فَبِعَدَم احتِصَاصها بالأَفْعَال، إِذْ قَد يليهَا اسمُ (٢) كقولَه \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَلَنْ تُفْلُحُوا إِذاً أَبداً ﴾ (٣).

[و\_أيضاً\_قوله\_تعالى -: (٤) ﴿ إِنْكُم إِذاً مِثْلهم ﴾ (٥)].

وَبِعَدم اختِصَاصِهَا بالمُسْتَقبل إِذْ قَد يليهَا الحالُ كَقَوْلك لمن قَالَ أُحِبُّكَ: (إِذَنْ أُصَدِّقُك).

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ع، ك (يليها الاسم).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٢٠) من سورة (الكهف).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٤٠) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>o) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٦) ع ك (على ما يتبين).

وَمَعَ هَذَا فَقَدْ عَرضَ لـ (أَنْ) لكونِ لَفْظِهَا مشتركاً حَاجَة إِلَى ما يُميّزهَا من مُشَارِكَاتِهَا وَهِيَ: (أَنْ) المخفَّفَة مِنْ (أَنَّ)، و (أَنْ) الزَّائِدة. و (أَنْ) المُفَسِّرة.

لكن المخفَّفَة تمتازُ بأنَّها لاَ تَقع غَالِباً(١) إلاَّ بَعْدَ عِلْم أَوْ ما هُوَ في حُكْم العِلْم.

والزَّائدةُ تَمتَازُ بَأَنَّهَا لا تَقَعُ إِلَّا في مَوْضع غير صَالح (٢) لِغَيْرِهَا كَقَوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ البَشِيرُ )(٣).

وَكَذَا المُفَسِّرة تمتازُ بأنَّها لا تقعُ إلاَّ بعدَ مَا فِيهِ مَعْنَى القَوْل دونَ حُرُوفه نحوَ قوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْه أَن اصْنَع الفُلْكَ ﴾ (٤).

وقد أُخرجتُ المخففةَ بِقُولي قاصداً لِلفِعْلِ المعربِ:

وهْوَ إِذَا لَمْ يَلِ عِلْماً يَنْتَصِب بـ (أَنْ) . . . . . . . . . . . فَعُلِمَ أَنَّ الواقع قَبِلَهَا عِلْمٌ غَير نَاصِبَةٍ .

وأخرجتُ الزَّائدةَ والمفَسِّرةَ بقَولي مُمثِّلًا للنَّاصِبة:

(١) سقط من الأصل (غالباً).

<sup>(</sup>٢) الأصل (وغير صالح).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٩٦) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٣٧) من سورة (هود).

<sup>(</sup>٥) ع (يضيع).

فإنَّه في (١) موضع لا (٢) يصلح لهمًا وَلا للمخفَّفة.

فكأنّي قُلتُ: الناصبةُ للفعل: هي الواقعةُ في موضع لا يصلحُ (٣) لغَيرهَا، كموضع (أَنْ) في هَذَا المِثَال، ويتحررُ (٤) موضعَهَا بما يُذكر (٥) بعدَ ذَلِكَ، لأنَّ غَرَض المتكلم إنَّما يَتَبيّن بآخر كَلاَمِه.

وبينتُ بقَوْلي:

أَنَّ أَفعالَ الظنَّ قد تحملُ عَلَى أفعالِ العِلْم فَتقع بعدَهَا (أَنْ) المخفَّفَة من (أَنَّ).

ونبهتُ عَلَى قِلَّة ذَلكَ بِقَوْلي:

وَمِنْ أَجْلِ قِلَّتِهِ اتَّفِقَ عَلَى النَّصْبِ فِي قَوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرِكُوا ﴾ (٦).

واختُلِفَ في: (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ (٧) فِتْنَة) (^).

فقرأً برفع (تكُـون) أَبُو عَمرو وحَمْزَة والكَسَائي.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (في). (٥) ع (موضعها فاين بما بعد).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (لا). (٦) من الآية رقم (٢) من سورة العنكبوت).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (لا يصلح). (٧) ع (يكون).

<sup>(</sup>٤) الأصل (ويتحدر). (٨) من الآية رقم (٧١) من سورة (المائدة).

وقرأ الباقُون بنَصْبه.

[ونبهتُ عَلَى أَن الرفعَ بعدَ (أَنْ) لِكُونهَا مخففَةً من (أَنَّ)، وَأَنَّهَا حينئذٍ عَارِيةٌ مِن (لا) نَحو<sup>(۱)</sup>:

بعد:

إِنِّي زَعِيمٌ يَا نُويْ فَقْ ......

وكونُ مُبَاشَرتِهَا الفِعل ضعيفاً بِالنِّسْبة إِلَى عَدم مُبَاشَرتِها مُبَاشَرتِها مُبَاشَرتِها مُبَيَّنٌ فِي بَاب (إِنَّ وَأَخَواتِهَا).

وَكَذَٰلِكَ تَبينً ما يفصلُها من حَرف تنفيس ٍ وغَيره.

فأغنى ذكرُ ذلكَ عن إعَادَتِه هُنَا.

وأَشَرْتُ بِقَوْلِي (٢):

واحتم (٣) لِعِلْم مَالِظَنِّ جَازَ وَاحِبُ، لَأِنَّ (أَنْ) إِلَى أَنَّ الفِعْلَ الذِي يَلي عِلْماً رَفْعُهُ وَاجِبُ، لَأِنَّ (أَنْ)

<sup>(</sup>١) سيأتي توضيح المصنف لهذا الشاهد.

<sup>(</sup>٢) سقط هذا البيت من الأصل وقد سبق التنبيه على ذلك أول الباب، ولذلك سقط هذا الشرح من الأصل أيضاً.

<sup>(</sup>٣) ع (واختم).

الناصبة لا تقعُ (١) بعدَه إلا في نَادِرٍ مِنَ القَوْل.

وإنَّما تقعُ (٢) بعدَه (أَنْ) المخفَّفَة مفْصُولة من الفِعْل الذِي بَعْدَها \_ غالباً \_ نَحو [قوله تعالى]: ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ منكُمْ مَرْضَى] ﴾ (٣) و ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرَجَعُ إِلَيْهِم قَوْلًا ﴾ (٤).

وَغَير مَفْصُولٍ قليلٌ كَقُول الشَّاعر:

٩٩٠- عَـلِمُـوا أَنْ يُؤمَّـلُونَ فَجَادُوا

قَبلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظِم سُؤْل

وقيدتُ العِلْمَ بِالخُلُوصِ احترازاً من إجَازَةِ سِيبَوَيْه: (مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنْ تَقُومُ) ـ بِالنَّصْبِ ـ.

قَالَ<sup>(٥)</sup>: «لَأَنَّه كَلَامٌ خَرجَ مخرجَ الإِشارة فَجرى مَجْرَى وَجْرَى وَجْرَى وَجْرَى وَكُولُك : أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَقُوم».

ثم أَشَرْتُ إِلَى أَنَّ وقُوعَ النَّاصِبة بَعدَ عِلم خالصٍ قَدْ شَذَّ في قِـرَاءَة بعضِ القُرَّاء(٢): ﴿ أَفَلَا يَرْونَ أَلَّا يَـرْجعَ إِلَيْهم ﴾ (٧) \_ بالنَّصْب \_ .

<sup>(</sup>١) ، (٢) ع (يقع) - في الموضعين.

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٢٠) من سورة (المزمل).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٨٩) من سورة (طه).

<sup>(</sup>٥) الكتاب ٢/١٨٤.

<sup>(</sup>٦) هو أبو حيوة (مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٧٠).

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (٨٩) من سورة (طه).

٩٩٦ ـ سبق الاستشهاد بهذا البيت في باب (ان) وأخواتها.

#### وفى قَوْل الشَّاعر:

٩٩٧ - نَرضَى عَنِ الله أَنَّ النَّاسَ قَد عَلِمُوا أَلَّ النَّاسَ وَد عَلِمُوا أَلَّا يُدَانيَنَا منْ خَلْقِهِ بَشَرُ (١٠)

ثم أشرتُ إِلَى أَنَّ مِنَ العَرَبِ من يجيزُ الرفعَ بعدَ (أَنْ) النَّاصِبةَ السَّالمة من سَبْق (٢) عِلْم أُو ظَنَّ.

والإِشَارَةُ بِذَلِكَ إِلَى مِثل قَوْلِ الشَّاعِر:

(١) سقط ما بين القوسين من الأصل وجاء في مكانه:

«ونبهت على أن المخففة لا تباشر الفعل المضارع، بل لا بد من فصلها بـ (لا) أو (لن) أو (لم) أو حرف تنفيس.

وقد مضى الكلام على ذلك. وأشرت بقولى:

وماً لظن استجيـز ملتـزم منبعدعلم ......

إلى أنه لا يكون (أن) بعد (عَلِم) وما في معناها، وما تصرف منها إلا مخففة من (أن) ومفتقرة إلى الفصل المذكور كقوله ـ تعالى ـ ﴿ علم أن سيكون ﴾ و ﴿ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ﴾ .

وقيدت العلم بالخلوص احترازاً من نحو (ما أعلم ألا تفعل) - بالنصب بمعنى: ما الرأي إلا أن تفعل - حكاه سيبويه.

عمل) ـ بالطبب ـ بمعنى . ما الراي إدان المراي بعده » . ثم زدت ذلك بياناً بالبيت الذي بعده » .

هذا ما ذكره المصنف شرحاً للثلاثة الأبيات التي انفردت بها نسخة الأصل، ولذا اعتمدت ما جاء في خلاف الأصل.

(٢) ع (من عائق سبق).

99۷ من البسيط قاله جرير بن عطية الخطفى (الديوان ص ٢٦١) والرواية فيه

أَنْ تَقْرآنِ عَلَى أَسْمَاء وَيْحَكُمَا

مِنِّي السَّلام وَأَلَّا تشعرَا أَحَــدَا

فَ (أَنْ) الْأُولَى والثَّانِية مَصْدَريَّتَان، وَقَد أُعْمِلَت إحدَاهُمَا، وأهمِلت الأخرى تَشْبيها ب (مَا) المَصْدَريَّة.

ومِنْ إِهْمَالِهَا قُولُ الآخَر:

إِذَا مَتُّ فَادْفِنِّي إِلَى جَنْب كَرْمِـةٍ

تُرَوِّي عِظَامِي في المَمَاتِ عُرُوقُهَا

وَلَا تَـدْفِنَنِّي فِي الفَـلَاة فَـإِنَّنِي

أَخَافُ إِذَا مَا مِتُ أَلًّا أَذُوقُهَا

ومنهُ قِرَاءةُ بَعْضِهم (١): (لِمنْ أَرَادَ أَنْ يُتمُّ الرَّضَاعَة)

(١) هو مجاهد (المختصر لابن خالويه ص ١٤).

٩٩٨ ـ هذا ثالث أبيات ثلاثة من البسيط قلما يخلو منها كتاب من كتب النحو لم يعزها أحد إلى قائل. قال ابن جنى:

قرأت على محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى قول الشاعر:

ياصاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيثما كنتما لا قيتما رشدا أن تحملا حاجة لي خفّ محملها وتصنعا نعمة عندي بها ويدا

(مجالس ثعلب ۲۹۰، الانصاف ۵۲۳، الخزانة ۹/۹۵۳، شرح المفصل ١٥/٧، ١٤٣/٨، العيني ٤/٣٨٠).

١٠٠٠ \_ من الطويل قالهما أبو محجن الثقفي، والضمير يعود في (أذوقها) إلى الخمر (ديوان أبي محجن ٨).

ـ بالرَّفْع ـ (١).

وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ الفَرَّاءُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعر:

۱۰۰۱ - إِنِّي زَعِيمٌ يَا نُويْ عَفَّ إِنْ نَجُوتِ مِنَ الرَّزَاحِ الْمَوْ وَ مِنَ الغُدُوِّ إِلَى الرَّوَاحِ المَنُو فِ مِنَ الغُدُوِّ إِلَى الرَّوَاحِ المَنُو فِ مِنَ الغُدُوِّ إِلَى الرَّوَاحِ المَنُو فِ مِ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ السَّلَاحِ أَنْ تَهْبِطِينَ بِلاَدَ قَوْ مَ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ فَ الْمَعْنَى فَي المَعْنَى .

لكن فيهِ شُذُوذٌ مِنْ قِبَل عَدَم الفَصْل.

ثم أَشَرتُ إِلَى أَنَّ أَبَا الحَسَن يَرَى زيادةَ (أَن) في قَوْله \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ في سَبِيل الله ﴾ (٢).

واعتذَرَ عَنِ النَّصْبِ بِهَا مَعَ زِيَادَتِهَا بِأَنَّ الزائدَ قد عملَ في مثل<sup>(٣)</sup>: (ما جَاءَ مِنْ أُحَد).

قُلتُ: مَا ذَهَبَ إليهِ أَبُو الحَسن \_ رَحِمَهُ الله \_ ضَعيفٌ، لأَنَّ (مِنْ) (٤) الزَّائِدة مثل غَير الزَّائِدة لفظاً واختصاصاً فجازَ أَنْ تَعمل.

<sup>(</sup>۱) من الآية رقم (۲۳۳) من سورة (البقرة). (۳) ع، ك سقط (في). (۲) من الآية (۲٤٦) من سورة (البقرة). (٤) ع سقط (من).

ا ۱۰۰۱ ـ ۱۰۰۳ ـ سبق الاستشهاد بهذه الأبيات في باب (إن وأخواتها) من مجزوء الكامل أنشدها الفراء عن القاسم بن معن قاضي الكوفة.

بِخِلَاف (أَنْ) الزَّائدة فإنَّها تشبهُ غَير الزائدة لفظاً لا اختِصَاصاً لأنهَا قد يليهَا الاسم كقول الشَّاعر(١):

١٠٠٤ - ٢٠٠٠ - كَأَنْ ظَبْيةٍ تَعطُو إِلَى نَاضِر السَّلَم (٢)

على روايةِ مَنْ جَرَّ (ظَبْيَةٍ) بالكَافِ، فَـ (أن) حِينَئِذٍ زَائِدة، وَقَد وَلِيهَا اسمٌ فَثَبَت عَدمُ اختِصَاصِهَا بِالأَفْعَالِ. فَلَا يصحُّ إعْمَالُهَا.

وأَمَّا (أَنْ) في قَوله \_ تَعالَى \_: ﴿ أَلَّا نُقَاتل ﴾ فمصدرية دَخلت بعد (مَا لَنَا) لِتَضَمُّنِه معنَى: (مَا مَنعنَا).

ثم بينتُ أنَّ اطرادَ زيادةِ (أَنْ): بعدَ (لَمَّا) المقابِلَة لـ (لَو) كَقُوله ـ تَعَالَى ـ: ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ البَشِيرُ ﴾ (٣).

وَأُنَّها قد تُزَاد قبل (٤) (لَو) في القَسَم/كَقُول الشَّاعر:

م ١٠٠٠ فَأَقْسِمُ أَن لَو التَقَيْنَا وَأَنْتُم لَكَانَ لكم يومٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلم

(١) ع، (كقولك). (٣) من الآية رقم (٩٦) من سورة (يوسف).

١٠٠٤ ـ هذا عجز بيت من الطويل وصدره

<sup>(</sup>٢) ع، ك (إلى ناضر). (٤) سقط من الأصل (قبل).

المغنى ص ٤٠ ونسبها إلى المسيب بن علس، ونسبه أيضاً المغنى ص ٤٠ ونسبها إلى المسيب بن علس، ونسبه أيضاً إلى المسيب. ابن يعيش في شرح المفصل ٩٤/٩، وصاحب الخزانة ٢٢٤/٤. وإن كان الشاهد لم ينسب في كتاب سيبويه ٢٥٥/١.

وَأَنَّ زِيَادَتهَا شَذَّت بينَ كَافِ الجَرِّ والمجرُورِ بِهَا في قَول الشَّاعر:

كَأَنْ ظَيْيَةٍ تَعَطُّو إِلَى نَاضِر (١) السَّلَم ثَم بينتُ أَنَّ (أَنْ) تكونُ حرفَ تفسيرٍ كَ (أَيْ) وأنَّ (٢) علامتَهَا أن تكون قبلَها جملةٌ فيهَا معنَى القول دُونَ حروفِه

كَقَوْلِي:

. . أشرتُ لَأِخي أَنِ اصْبِرَا فَلَوْ كَانَ الذِي قبلَها غيرُ جُمْلَةٍ حُكِمَ عَلَيهَا بأنها مصدريةٌ لا مفسرةٌ نحو: (إشَارَتِي إِلَيْه أَن اصْبر).

فَ (أَن) هُنَا (٣) مَصْدَرِيّة لِعَدم تمام ِ مَا قَبلَهَا. ويجوزُ كونُها بعدَ التَّمام مَصْدَرِيّة.

وإذَا وَقع بَعدَ (أَن) المفَسِّرة مضارعٌ رُفعَ نحوَ قولكَ: (أَشَرتُ إليه (٤) أَنْ يَفْعلُ) \_ بالرَّفع \_ عَلَى مَعْنَى (أَيْ).

1/44

ويجوزُ النَّصْب عَلَى كَون (أَن) مَصْدَرِيَّة. فلوكَانَ مِعَ الفعلِ (لا) جَازَ رفعُه عَلَى النَّفْي وَمَعْنَى (أَيْ). وجزمُه عَلَى النَّهي وَمَعْنَى (أَيْ).

ونصبهُ عَلَى النَّفي وكونِ (أنْ) مَصْدَرية.

<sup>(</sup>١) ع، ك (ناضر السلم). (٣) في الأصل (قلنا) في مكان (هنا). (٢) ع، ك سقط (وأن). (٤) ع، ك (أشرت له).

وقد نبهتُ عَلَى الأوجُهِ الثَّلاثةِ في النَّظم(١).

ثم بينتُ أَن (كَي) و (لَنْ) يُنصبُ بهمَا المضارعُ بِلاَ شَرط، وأنهُمَا و (أَنْ) بِهِنَّ يتخلصُ الفعلُ المنصوبُ إلى الاستقْبَال (٢).

[ثم أشرتُ إلى ضَعف قولِ مَن رَأَى تأبيدَ النَّفيْ بـ (لَن) وهو الزَّمخشري في (أَنْمُوذَجهِ) (٣).

وَحَامِلُهُ عَلَى ذلكَ اعتقادُه أَنَّ الله \_ تَعَالَى \_ لَا يُرَى.

وهُوَ اعتِقَادُ بَاطلٌ بِصحّة ذَلكَ عن رسُول الله ـ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ أَعْنِي ثبوتَ الرُّؤْية.

جعلنَا اللهُ من أَهْلها، وأَعاذَنَا من عَدَم الإِيمَان بِهَا<sup>(٤)</sup>]. ثمَّ بينتُ أن (كَي) عَلَى ضَرْبَين:

أحدُهما: كونُها حرفاً مصدرياً بمعنَى (أنْ) ومساويةً لها في الاستقْلَال بالعَمَل.

والثاني: كونُها حرفَ تَعْليلٍ بمَعنَى اللام، والنَّصبُ بعدَها حِينَئِذٍ بـ (أَنْ) مُضْمرةٍ غَير جائزةِ الإِظْهَارِ.

وإن تـلا مضارع هـذي رفع وجزمه من بعد (لا) لن يمتنع في قصدنهي وانصب ان تقصد بلا نفيا، و (أن) موصولة فتعدلا (٢) ع و ك (وأنهما و (أن) الفعل المنصوب بهن يتخلص للاستقبال). (٣) ينظر متن الأنموذج للزمخشري ص ٧.

(٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>١) يشير إلى قوله في النظم:

والذي أُحْوجَ إلى القول بذلكَ قولُ العَرب في السُّؤَال عَنِ العِلَّة (كَيْمَهُ)؟ كَما يُقُولُونَ: (١) لِمَهْ؟

فَسَوُّوا بينهما وبينَ الَّلام في المعنَى والاستِعْمَالِ.

وقالَ أَبُو الحَسَن في قُول الشَّاعِر:

١٠٠٠ - إِذَا أَنتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرّ فَإِنَّما

يُرَجَّى (٢) الفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

«جعل (مَا) اسماً. و (يَضُرَّ) و (يَنْفَع) (٣) مِن صِلَتِه. وأوقعَ عَلَيه (كي) بمنزلَة الَّلام».

فثبتَ بذلكَ أنَّها حرفٌ مرادفٌ لِلاَّم.

وثبتَ بدخولِ الَّلامِ عليهَا في نَحو قَوله \_ تَعَالَى \_:(٤) ﴿ لَكَيْلًا يكونَ عَلَى المؤمنينَ حرجٌ في أَزْوَاجِ أَدْعيَائِهِم ﴾ (٥) أَنَّها مَصْدَرِيَّة ؛ لأَنَّ حَرفَ الجرِّ لا يدخلُ على حَرفٍ إلَّا أَن يكونَ مصدريًا.

فَلَزِمَ مِن ذَلك جعلُ (كَي) عَلَى ضَرْبَين:

(١) في الأصل (كما تقولون).

(۲) ع، ك (يراد). (۳) ع، ك (وينفع ويضر).

(٤) من الآية رقم (٣٧) من سورة (الأحزاب).

(٥) ع، ك سقط (في أزواج أدعيائهم).

١٠.٦ \_ سبق الحديث عن هذا الشاهد في (باب حروف الجر).

فَالمَقْتَرِنَةُ بِالَّلامِ مَصْدَرِيَّة.

والداخلة عَلَى (مَا) في قولهم: (كَيْمَه)؟ جَارَّه [وكذَا الذِي في قَوْله:

 $[ \cdot ]$  كَيْمَا يَضُرّ، وَيَنْفَعُ()

والداخلةُ عَلَى الفعلِ مجردةٌ من الَّلام محتملةٌ للأَمْرَين، وَلاَ تَظْهِرُ (أَن) بعدَها إِلاَّ فَي الضَّرُورَة كَقَول الشَّاعر:

١٠٠٧ - فَقَالَت أَكُلّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحاً

ُ لِسَانِكُ كَيَمًا أَنْ تَغُرَّ، وَتَخْدَعَا

والأَظْهِرُ فِي (كَيْ)(٢) هَذِه أَنْ تُكرنَ بمعنَى الَّلام.

وأُمَّا قولُ الآخَرِ:

أَرَدْتَ لكيمَا أَنْ تطيرَ بِقِرْبَتِي فَتَدركهَا شَناً ببَيْدَاءَ بَلْقَعِ

١٠٠٧ ـ من الطويل من قصيدة لجميل بن معمر والرواية في الديوان ص ٧٩.

..... لسانك هذا كي تغر وتخدعا

وعليه فلا شاهد فيه.

وقد نسب الشاهد الزمخشري إلى حسان بن ثابت، وليس في ديوانه

١٠٠٨ ـ من الطويل قال العيني ٥/٥٠٥ لم أقف على اسم قائله

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٢) ع، ك سقط (كي).

فَيحْتَمِلُ أَن تكونَ (١) (كَي) فِيه بِمَعْنَى (أَنْ)، وَشَذَّ اجْتِمَاعُهُمَا عَلَى سَبيل التوكيد.

ويحتملُ أن تكونَ جارَّةً، وشذَّ اجتماعُهَا مَعَ الَّلام كما الجتمَع الَّلامَانِ (٢) في قَوْله:

ُ وَإِنْ وَلِي ( لَيَى ) أَسَمَ، أَوْ فَعَلَ مَاضٍ، أَوْ مُصَارَعُ مُرْفُورٍ. عُلِمَ أَنَّ أَصلَهَا: (كَيْفَ) حُذِفَتْ فَاؤُهَا، وَمِنه قولُ الشَّاعرِ:

١٠١٠ - كَيْ تَجْنَحُونَ إِلَى سِلْمِ وَمَا ثُئِرَتْ

قَتْ الاكُمُ وَلَظَى الهَيْجَاءِ تَضْطَرِمُ؟ وزعمَ أَبُو عَلِيّ أَنَّ أصلَ (كَما) في قولِ الشَّاعر:

= الشَنّ: القربة البالية. بلقع: مقفرة.

(الانصاف ٥٨٠، شرح ابن يعيش ١٩/٧، ١٦/٩، الخزانة / ١٥/٥).

الأصل (يكون).
 الأصل (يكون).

١٠٠٩ ـ عجز بيت من الوافر وصدره:

۱۰۱۰ ـ من البسيط لم يعـرف قائله وهـو من شـواهـد العيني ٤ / ٣٧٨.

كي: أصلها كيف، تجنحون: تميلون. ثئرت: بالبناء للمجهول قتل قاتلها، لظى الهيجاء: نار الحرب: تضطرم: تشتعل وتلتهب.

\_ 1 • 1 1

وَطَرْفَكَ إِمَّا جِئْتَنَا فَاصْرِفَنَّهُ كَمَا يَحْسَبُوا أَنَّ الهَوَى حيثُ تَنْظُر

(<sup>()</sup>(کَیْمَا).

فَحذفَ الياءَ، ونَصَبَ بِهَا كَمَا كَانَ يَنْصِب لَوْ لَمْ يَنَلْهَا حَذْفٌ.

ثُمَّ بَيَّنْتُ أَنَّ (إِذَنْ) تَنْصِبُ (٢) المضَارِعَ المرادَ استِقْبالُه، لاَ المرادَ بهِ الحالُ.

لأنَّ المرادَ به الحال لاَ بُدَّ مِنْ رَفْعِه بَعْدَهَا نَحو قولِكَ لمن قَالَ أُحِبُّكَ: (إِذَنْ أُصَدِّقُكَ).

وَلاَ تَنْصِبُهُ وهو مُستقبلٌ إِلاَّ إِذَا صُدِّرت الجملةُ بِهَا، أو كانَتْ في حُكم المصدَّر بِهَا.

واتَّصلَ بها الفعلُ، أو تَوسَّطَ<sup>(٣)</sup> بينَهُمَا يمينُ نحو قَولكَ لمن قَالَ أزورُكَ: (إِذَنْ أكرمَكَ) و (إِذَنْ واللَّهِ أكرمَكَ).

<sup>(</sup>١) زادت كل النسخ في هذا الموضع كلمة (أي) فأصبحت العبارة (أي كيما) ولا موضع لأي هنا.

<sup>(</sup>٢) ع ك (ينصب).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (أو فصل) في مكان (أو توسط).

١٠١١ من الطويل سبق الاستشهاد به في (باب حروف الجر).
 الطرف: تحريك الجفون في النظر. اصرفنه: أبعدنه، من
 الصرف وهو رد الشيء عن وجهه.

فالقَسمُ لا يُعدُّ هُنَا حَاجِزاً (١)، كَمَا لَمْ يُعَدِّ حاجزاً بينَ المضَافِ والمضافِ إلَيْه كقولِ بَعْضِ العَرب: (هَذَا غُلامُ - وَاللَّهِ زيدٍ).

فأضافَ الغُلامَ إلَى (زَيْد)، وَلم يَعْتَدّ بوقُوع القَسم بينَهُمَا. حكى ذَلكَ الكسَائِيّ.

وحكَى الكِسَائي ـ أَيْضاً ـ (اشْتَريتُه بِوَ اللَّهِ أَلْفِ دِرهَم). ذكرهُ ابنُ كَيْسَان.

وسَمِعَ أَبُو عَبُيْدةَ مَنْ يَقُول: (إِنَّ الشَّاةَ لَتَجِتَرَّ فَتَسْمَعُ صَوْتَ \_ وَاللَّهِ \_ رَبِّهَا)(٢).

واغتُفِر ذَلكَ في (إذَنْ) لأَنَّها غَيرُ مُمْتَزِجَةٍ بما تعملُ فيهِ امتزاجَ غيرهَا.

فَلَوْ تَوَسَّطَت (إِذَنْ) بِينَ ذِي خَبرٍ وَخَبر، أَو بَيْنَ ذِي جَوَابٍ وَجَواب، أَلْغِيَت.

ولو قُدِّمَ عَلَيْهَا حرفُ عَطْفٍ جَازَ إِلْغَاؤُهَا، وإعْمَالُها، وإلْغَاؤُهَا أَجْوَد، وهِيَ لغةُ القُرآنِ<sup>(٣)</sup> التي قَرأً بها السبعةُ في قَوْلِه

<sup>(</sup>١) ع، ك (فاصلا) في مكان (حاجزا).

<sup>(</sup>٢) الأصل (فتسمع والله صوت ربها) وليس في العبارة شاهد حينئذ واجترار الشاة: إخراجها ما في بطنها لتمضغه ثم تبلعه.

<sup>(</sup>٣) ع (القراءة) في مكان (القرآن).

- تَعَالَى -: ﴿ وَإِذَا لَا يُلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلَيلًا ﴾ (١). وفي بَعْضِ الشَّوَاذِ: (لَا يَلْبَثُوا) - بِالنَّصْبِ - (آ. وشذَّ - أيضاً - النصبُ بـ (إذَن) بينَ خَبرٍ وَذِي خَبَر (٣) في قَولِ الرَّاجِز:

الا تَتْ رُكَنِّي فِيهِمُ شَطِيرا
 الِّي إذَنْ أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرا

وحكَى سِيبَوَيْه (٤) عَنِ بَعْضِ العربِ الفُصَحَاء (٥) إِلْغَاءَ (٦) (إِذَنْ) مَعَ اسْتِيفَاءِ شُرُوطِ العَمَل.

وإلَى هَذَا أُشَرتُ بِقَوْلي:

وَمَعْ شُرُوطِ النَّصبِ مِنْ بَعْد (إِذَن) يَقَلُ رَفْعُ مثلُه مِنْ بَعْد (أَنْ)

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٧٦) من سورة (الإسراء).

<sup>(</sup>٢) هي قراءة أبيّ بن كعب (مختصر ابن خالويه ص ١٧٢).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (بين ذي خبر وخبر).

<sup>(</sup>٤) الكتاب ٢/١١٤.

<sup>(</sup>٥) سقط من الأصل (الفصحاء).

<sup>(</sup>٦) ع، ك (اهمال) في مكان (إلغاء).

۱۰۱۲ ـ ۱۰۱۳ ـ ينسب هذا الرجز لرؤبة وليس في ديوانه وهو في الخزانة ٧٤/٣. والشطير: الغريب، وقال الأصمعي: البعيد.

أطير: أذهب بسرعة.

أَي: مِثلُ مَا يَقلُّ مِنْ بَعْدِ (أَنْ). لأَنَّه قد تَقَدمَ التنبيهُ عَلَى أَنَّ (أَنْ) قد تُشَبَّه بـ (مَا) المصدريَّة فَتُلْغَى . وقد (١) ذكرتُ شَوَاهِدَ

ثم أشرْتُ إِلَى أَنَّ لِـ (أَنْ) مَعَ لام الجرِّ الدَّاخِلَةِ (٢) عَلَى الفعل المضارع ثلاثَةُ أحْوَال:

حالُ إظْهَارِ دُونَ إِضْمار.

وحالُ إضْمَارِ دُونَ إِظْهَارٍ.

وحالُ إِظْهَارِ وإضْمَارِ.

فحالُ الإِظْهَار دُونَ إِضْمَار: مَعَ الفِعل (٣) المقرونِ بـ (لا) كَقَوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ لِئُلاُّ (٤) يَعْلَمُ أَهِلُ الْكِتَابِ ﴾ (٥).

وحالُ الإِضْمَارِ دُونَ إظهارِ (٦) مَعَ الفعل المسبُوق بـ (كَانَ) مَنْفِيَّة كَقُولُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَمَا كَانَ الله لِيَظْلِمَهُم ﴾ (٧).

وحالُ (^) الإِظْهَار والإِضْمَارِ: مَعَ الفِعل الوَاقع بِخِلَافِ

<sup>(</sup>١) ع، ك سقط (قد).

<sup>(</sup>٢) ع (الداخل) في مكان (الداخلة).

<sup>(</sup>٣) ع، ك سقط (الفعل).

<sup>(</sup>٤) الأصل (لكيلا).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٢٩) من سورة (الحديد). (٦) ع (الأظهار).

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (٤٠) من سورة (العنكبوت).

<sup>(</sup>٨) ع، ك (ومثال) في مكان (وحال).

### ذَلِكَ كَقَولِي(١):

فَلُو أُظْهُرتَ فَقُلتَ: (اعصِ الهَوَى لَأِنْ تَظْفَرَ) لَجَازَ.

وَكَذَا لَو وَقَعَ بعدَ نَفْيِ غَيرِ (كَانَ) نَحو: (مَا وَعَظْتُكَ لِتَعْضَب، بَلْ لِتَرهب)(٢).

وَلُو أَظْهِرِتَ (أَنْ) فَقُلْتَ: (مَا وَعْظَتُكَ لَأِنْ تَغْضَبَ) لَجَازَ.

بِخلافِ الوَاقِعَةِ بعدَ نَـفْي (كَانَ) فإنَّ إِظْهَار (أَن) بَعْدَهَا غيرُ جَائز. وتُسَمَّى (٣) (لام الجُحُود).

وإِيَّاهَا أَرَدْتُ بِقَوْلِي:

وبعـدَ نَفْي (كَانَ) في المُضِيّ لاَ

يظهرُ (أَنْ) كَ (لَم أَكُن لِأَغْفلا)

ثم أشرتُ إلى أَنَّ الفِعْلَ يُنْصَبُ - أَيْضاً - ب (أَنْ) واجبَةَ السَّتْرِ بَعدَ (أَقْ) التِي تَحسُن (٤) في مَوْضِعِهَا (إِلَى) (٥) أو (إِلَّا) كَقولك: (لأَنْتَظِرَنَّهُ أَوْ يَقْدُمَ) و (لأَقْتُلَنَّ الكافرَ أو يُسْلِمَ).

<sup>(</sup>١) ع (كقوله).

<sup>(</sup>٢) الأصل (لتظفر) في مكان (لترهب).

<sup>(</sup>٣) ع ك (ويسمى).

<sup>(</sup>٤) ع ك (التي يحسن).

<sup>(</sup>٥) ع، ك (حتى) في مكان (إلى).

أي: لأَنْتَظرنَّه إلى أَنْ يَقْدُمَ (١) ولأقتلنَّ الكافرَ إلاَّ أن يُسْلِم. ومنَ الآتِيَة بمعنَى (إِلَى)(٢) قولُ الشاعر:

١٠١٤ - لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أدركَ المُنَى فَمَا انْقَادَت الآمَالُ إلَّا لصَابِر

ومنَ الآتِيَةِ بِمِعْنَى (إِلَّا) قولُ الشَّاعر:

١٠١٠ - وكنتُ إِذَا غَمرِتُ قَنَاةَ قَوْمِ كَانَتُ إِذَا غَمرِتُ كَعُروبَهَا أَو تَسْتَقِيمَا كَعُروبَهَا أَو تَسْتَقِيمَا

ومثلُه(٣) قولُ الآخَر:

<sup>(</sup>١) ع، ك (لأنتظرنه حتى يقدم)

<sup>(</sup>٢) ع، ك (حتى) في مكان (إلى).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (ومنه).

١٠١٤ ـ من الطويل لم يعزه أحد إلى قائل وهو من شواهد العيني ٣٨٤/٤

المغيرة بن حبناء والقافية مرفوعة إلا أن سيبويه سمع البيت المغيرة بن حبناء والقافية مرفوعة إلا أن سيبويه سمع البيت منصوب القافية فأثبته كما سمعه ٢/٨١٤، وتابعه المصنف، وفي إيضاح شواهد الإيضاح للقيسي ص ٧٠ أبيات من القصيدة التي منها الشاهد، وينظر (أمالي ابن الشجرى القصيدة التي منها الشاهد، وينظر (أمالي ابن الشجرى (غمز) وابن يعيش ٥/٥١ والعيني ٤/٥٨٥، واللسان (غمز) وشرح شواهد المغنى ٧٤).

الغمز: العصر باليد. القناة: الرمح.

## ١٠١٦- لأُجَـدِّلنَّكَ أو تَملَّكَ فِتْيَتِي بِيَـدَى صَغَـارِ طَـارفاً وَتَلِيـدَا

ويحتملُ الوجْهين قولُ امرىءِ القَيس:

١٠١٧ - فَقُلْتُ لَهُ: لاَ تَبكِ عَيْنُكَ إِنَّهَا

نُحاولُ مُلْكاً أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرَا

وتقديرُ: (إلَّا) و (إِلَى) (١) في مَوْضِع ِ (أَوْ) تَقديرٌ لُحِظَ فِيه المعنَى دونَ الإِعْرَاب.

والتقديرُ الإِعْرَابِيّ المرتبُ عَلَى اللفْظِ أَنْ يُقَدَّرَ قبل (أَوْ) مَصْدَرٌ، وبعدَها(٢) (أَنْ) نَاصِبَةٌ لِلْفِعْل، وَهُمَا في تَأْوِيل مَصْدَر مَعْطُوف بـ (أَو) عَلَى المقدَّر قَبلَهَا.

فتقديرُ: (لأنتظرنَّه أو يقْدم) (٣) ليَكُونَنَّ انتظارُ أو قُدُوم

<sup>(</sup>١) ع، ك (وحتى) في مكان (وإلى). (٣) ع (أو تقدم).

<sup>(</sup>٢) ع (وبعدها).

۱۰۱٦ ـ من الكامل لم يعزه أحد إلى قائل وهو من شواهد سيبويه ٢٠١٦ (العيني ٣٨٥/٤)

لأجدلنك: من قولهم طعنه فجدله أي رماه على الأرض، صغار: ذلة وهوان الطارف: المستحدث، التليد: القديم.

١٠١٧ ـ من الطويل قاله امرؤ القيس الكندي (الـديوان ص ٦٦) والضمير في له يعود إلى صاحبه (عمرو بن قميئة) في البيت السابق وهو:

بكى صاحبي لمارأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا

وتقديرُ: (لأَقْتُلن الكافر أو يُسْلم): ليكونَنَّ قَتْلُه أو إِسْلَامه(١). وَكَذَا(٢) العَمَل في غَيرهما.

ثم بَيَّنْتُ أَنَّ (حَتَّى) ينتصبُ بعدَهَا ـ أيضاً ـ بـ (أَنْ) وَاجبة الإِضْمَار.

والغَالبُ كونُ ما بعدَهَا في النصبِ غَايةً لما قَبلَها كقوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ لَنْ نَبرَحَ عَلَيْه عَاكِفِينَ حَتَّى يرجعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾ (٣).

وقد تكونُ للتعليلِ، وعلامتُهَا أن يَحْسُن في مَوْضعها (كي) نَحو [قولي]:

ولا يكونُ الفعلُ في الحالين إلا مستقبلاً: حقيقةً أو حكماً.

فإن كانَ حالًا أَوْ في تقديرِ الحَالِ لم يكن (٤) إلَّا مرفوعاً. فالحالُ (٥) المحقَّقُ كقولكَ \_ لمن تكلِّمُه \_: (طلبتُ

<sup>(</sup>١) ع ك (أو إسلام).

<sup>(</sup>۲) ع، ك (وكذلك).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٩١) من سورة (طه).

<sup>(</sup>٤) عبارة الأصل (لم يكن الأمر إلا مرفوعاً).

<sup>(</sup>٥) ع، ك (والحال المحقق).

لِقَاءَك (١) حَتَّى أَحَدِّثُكَ الآن). و (سألتُ عَنْكَ حَتَّى لاَ أَحْتَاجُ إِلَى سِوَاكَ) و (لَقَد رَأَى مِنِّي أَمْسِ شَيْئاً حَتَّى لاَ أَسْتَطيعُ أَنْ أَكلِّمَه اليَوم).

والحالُ المقدرُ: أن يكونَ الفعلُ قد وَقَع فَيُقَدِّر المُخْبِرُ بِهِ النِّسْبَة إِلَى تِلْكَ التَّصَافَه بالغَزْم عَلَيْه فَيُنْصَبُ، لأَنَّه مُسْتَقبلُ (٢) بالنِّسْبَة إِلَى تِلْكَ الخَال.

وقدْ يُقَدِّرُ اتَّصَافَه بالدِّخُولِ فِيه فَيُرفَع، لأَنَّهُ حَالٌ بالنِّسبة إلى تلكَ الحَال.

ومنهُ قولُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولُ الرَّسُول ﴾ (٣). قَرأه (٤) نافع بالرفع على تَقدير كونه حالاً.

وقرأه (٥) الباقُونَ بالنَّصْبِ عَلَى تقدير الاستقبَال.

ثم أَشَرْتُ إِلَى أَنَّ نصبَ الفِعل بـ (أَنْ) وَاجبَة الإِضْمَار بعدَ الفَاء المجابِ بِهَا نَفي كَقُوله ـ تَعَالَى ـ: ﴿ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ﴾ (٦).

والمجاب بِهَا طَلَب وَهُوَ: إِمَّا أَمْرٌ، وإمَّا نَهِي، وإمَّا دُعَاء،

<sup>(</sup>١) الأصل (لقاك) في مكان (لقاءك).

<sup>(</sup>٢) ع (لأنه حال) في مكان (لأنه مستقبل).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٢١٤) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٤) ، (٥) ع، ك (قراءة) - في الموضعين.

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٣٦) من سورة (فاطر).

# وَإِمَّا اسْتِفهام، وإِمَّا عَرْضٌ، وإِمَّا تَحضِيضٌ، وإِمَّاتَمَنِّ. فَالْأَمْرُ كَفَولِ الرَّاجز:

ا يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقاً فَسِيحَا
 اللَّي سُلَيْمَانَ فَنَسْتَريحَا

والنّهي كقولِ الشَّاعِر:

١٠٢ - لاَ يَخْدَعَنَّكَ مَوْتُورً وَإِنْ قَدُمَتْ تِسَرَاتُهُ فَيَحِيقُ الحزنُ والنَّدمُ والنَّدمُ والدُّعَاء كَقُول الشَّاعر:

والدفاء عول الساطر.

فَيَـدْفَـأ(١) مقـرورٌ ويشبـعُ مُـرْمـلُ

(١) ع ك (فيرقأ) في مكان (فيدفا).

الما ـ ١٠١٩ ـ من ارجوزة قالها أبو النجم العجلي في مدح سليمان بن عبد الملك (سيبويه ٢/١٤)، المقتضب ١٤/٢. ابن يعيش ٧ /٢٦، همع ١/٨٥، ١٨٢، ٢/٧). العنق: ضرب من السير، وأراد بالفسيح: المتسع.

سليمان: هو سليمان بن عبد الملك الخليفة الأموي.

۱۰۲۰ ـ من البسيط لم . أعثر على قائله. الموتور: ما نزل به من غيره جناية كالقتل أو النهب أو

يحيق: ينزل، والحيق: أن ينزل بالانسان عاقبة مكروه فعله.

١٠٢١ ـ من الطويل لم أعثر على قائله وهو من شواهد الأشموني =

#### وكقول الآخَر:

١٠٢٢ - رَبِّ وَفِّقْنِي فَلِا أَعْدِلَ عَنْ

سَنَنِ السَّاعِينَ (٢) في خيرِ سَنَن

والاستفهامُ كقول الشَّاعر:

١٠٢٣ - هَل تَعْرِفُونَ لَبَانَاتِي فَأَرْجُو أَن تُعْرِفُونَ لَبَانَاتِي فَأَرْجُو أَن تُقْضَى فَيرتَدّ بَعضُ الرُّوحِ في الجَسَدِ

والعَرْضُ كِقُولِ الشَّاعِرِ:

١٠٢٠ ـ يَا ابنَ الكرامِ أَلَا تَدْنُو فَتُبْصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَاءٍ كَمنْ سَمِعَا

.(4,4,4).

المقرور: الذي نزل به البرد. المرمل: الذي نفد زاده. وفي ع ك فيرقأ يريد: فيذهب ما به، من رقأت الدمعة: جفت وانقطعت.

(١) ع، ك (إلى) في مكان (في).

۱۰۲۲ ـ من الرمل لم ينسبه أحد إلى قائله، وهو من شواهد العيني ٣٨٨/٤.

فلا أعدل: فلا أميل، سنن: طريقة.

۱۰۲۳ من البسيط أنشده الفراء ولم يعزه إلى أحد (العيني ١٠٢/٣).

اللبانة: الحاجة من غير فاقة، تقضي: تؤدي وتحقق.

١٠٢٤ ـ من البسيط قال العيني ٣٨٩/٤ لم أقف على اسم قائله تدنو: تقترب مني.

#### والتحضيضُ كَقُول الشَّاعر:

١٠٧٠ ـ لَولا تَعُوجِينَ يَا سَلْمَى عَلَى دَنْفٍ

فَتُخْمِدِي نَارَ وَجْدٍ كَادَ يُفْنِيهِ

والتمني (١) كقولهِ تَعَالَى: ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُم فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾(٢).

وكقولِ الشَّاعر:

١٠٢٦ ـ يَا لَيْتَ أُمّ خُلَيْد وَاعَـدَتْ فَوَفَت

ودَامَ لِي وَلَها عُمْرٌ فَنَصْطَحِبَا

وَقيدتُ الفَاءَ المنتصبَ بعدَها الفعلُ بإضَافَتِهَا إِلَى جَوَابٍ الحَرِازا مِنَ الفَاءِ التي لمجرَّدِ العَطْف كَقولك: (مَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُنَا).

بمعنَى: مَا تَأْتِينَا فَمَا تُحدثُنا، أو فَأَنْتَ تُحدُّثُنَا.

فلو قَصَدَ المتكلِّمُ معنَى: مَا تأتِيْنا مُحَدِّثاً، أو ما تأتينا

تعوجين: تعطفين من عاج يعوج: عطف ومال.

الدنف: الذي براه المرض حتى أشفى على الموت.

الوجد: الحب الشديد.

١٠٢٦ ـ من البسيط لم ينسبه أحد لقائل وهو من شواهـ العيني ٣٨٩/٤

<sup>(</sup>١) ع (والنهي) في مكان (والتمني).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٧٣) من سورة (النساء).

١٠٢٥ ـ من البسيط لم أعثر على من نسبه إلى قائل.

فكيفَ تُحدِّثنا ثبتَت الجَوابِيَّةُ، وَصَحَّ النَصْبُ.

وَمَعْنَى :

خَلص.

وأشرتُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّ النَّفْيَ الذِي لِيسَ نَفْيَاً خالصاً لا جوابَ لَهُ منصوبُ نحو: (مَا أَنْتَ إِلَّا تأتينَا فَتحدثُنَا) و (مَا تزالُ تأتينَا فَتحدثُنَا) و (مَا قَامَ فيأكُلُ<sup>(۱)</sup> إِلَّا طَعَامه).

ومنهُ قولُ الشَّاعر:

١٠٢٧- وَمَا قَامَ مِنَّا قَائِمٌ في نَدِيِّنَا فَينْطِقُ إِلَّا بِالْــتِــي هِــيَ أَعْــرَفُ إِلَّا بِــالــتِــي هِــيَ أَعْــرَفُ وكذلكَ بعدَ الطَّلبِ.

فمن ذَلِكَ قولُ الشَّاعر:

١٠- لَا تَنْهُ عَنْ خُلُق، وَتَاتَى مِثْلَه

عارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

(١) الأصل (فنأكل).

۱۰۲۷ ـ من الطويل قاله الفرزدق (الديوان ٢٦٥) وهو من شواهد سيبويه ١/٢٠١.

الندى: النادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم.

١٠٢٨ ـ من الكامل ورد في قصائد متعددة لشعراء مختلفين فاختلف \_

## ومثلُه قولُ الآخَر في الأَمْر:

## فَقُلْتُ: ادْعِي وأَدْعُـوَ إِنَّ أَنْـدَى

لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ

العلماء في نسبته.

فنسبه ابن سلام في أمثاله إلى المتوكل الكناني الليثي وكذلك فعل ياقوت في معجم البلدان ٣٨٤/٧، وأبو الفرج في الاغاني ١٦٠/١٢، والأمدي في المؤتلف والمختلف ص ١٧٩، والزمخشري في المستقصى، والبحتري في الحماسة ص ١٧٤.

ونسب في كتاب سيبويه ٢٤/١ إلى الأخطل، وكذلك في شرح المفصل لابن يعيش ٢٤/٧.

وفي الخزانة ٦١٧/٣، نسبه الحاتمي لسابق البربري، ونسبه اللخمي لأبي الأسود الدؤلي.

وقد رأيته في ديوان أبي الأسود الدؤلي ص ١٣٠ بتحقيق محمد حسن آل ياسين.

النمري، اعتماداً على ما رواه أبو السعادات بن الشجري النمري، اعتماداً على ما رواه أبو السعادات بن الشجري في مختارات شعر الحطيئة حيث أورد هذا البيت ضمن ثلاثة عشر بيتاً ونسبها إلى دثار هذا وهو أحد بني النمر بن قاسط.

وعزاه الزمخشري في المفصل إلى ربيعة بن جشم قال ابن يعيش: ويقال هو للحطيئة (شرح المفصل ٣٣/٧) ونسبه القالي في الأمالي ٩٢/٢ إلى الفرزدق، وجزم العيني ١٩٢/٤ بأنه للأعشى، وفي كتاب سيبويه نسب للأعشى كما نسب للحطيئة ٢٦/١٤، وفي اللسان نسب لمدثار، ولعله تحريف لدثار ١٨٧/٢٠.

ومثلُه قولُ الآخَرِ في النَّفي:

١٠- أَلَمْ أَكُ جَارِكُم وَيَكُونَ بَيْني

وَبِيْنَكُم المودَّةُ والإِخَاء

ومنَ النَّصب بعدَ واوِ الجمعِ الوَاقِعَة بَعْدَ نَفي قولُهُ \_ تَعَالَى \_: ﴿ أَمْ حَسِبْتُم أَنْ تَدخُلُوا الجنَّةَ، وَلَمَّا يَعلمِ اللَّهُ الذِينَ جَاهَدُوا منكُم ويَعْلم الصَّابرين ﴾ (١).

ومنَ النَّصْبِ بَعدَها في التَّمنِّي قولُهُ: ﴿ يَالَيْتَنَا نُرَدُّ / وَلا نُكَذِّبُ ١/٧٤ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنكونَ مِنَ المُؤْمِنين (٢) \_ في قِرَاءَةِ حَمزَة، وابنِ عَامر ٣)، وحَفْص \_.

قالَ ابنُ السَّرَّاج:

«الواوُ تَنصبُ مَا بَعدَهَا في غيرِ الوَاجِب من حيثُ انتصبَ ما بعدَ الفَاءِ.

تقول حليلتي لما اشتكينا سيدركنا بنو القرم الهجان

- (١) من الآية رقم (١٤٢) من سورة (آل عمران).
  - (٢) من الآية رقم (٢٧) من سورة (الأنعام).
    - (٣) سقط من الأصل (وابن عامر).

1 • ٣٠ - من البرافر قال الحطيئة يمدح بغيضا ويعاتب الزبرقان بن يدر وقومه (الديوان ص ٥٤) والخطاب في البيت لبني عوف بن كعب بن سعد. قوم الزبرقان.

وهو في ديوان الحطيئة ٢٧٤ والخطاب لزوجته التي ورد ذكرها في بيت سابق هو:

وَإِنَّمَا يَكُونُ<sup>(۱)</sup> كَذَلِكَ إِذَا لَم تُرد الأَشْتَراكَ بِينَ الفعلِ، والفعلِ وأردتَ عطفَ الفعلِ عَلَى مصدرِ الفعلِ الذي قَبلَهَا ـ كما كانَ في الفاءِ ـ وأضمَرْتَ (أَنْ). وتكونُ (٢) الواوُ في هَذَا بمعنَى (٣) (مَعَ) فَقَط».

وهذَا الذِي صرَّح به ابنُ السَّراجِ قَصَدْتُه بِقَوْلي: والواوُ كالفَا إِنْ تُفِد<sup>(٤)</sup> مَفْهُومَ (مَعْ) وقبلَها طلبٌ اوْ نَفيٌ نَصَع

وَقَدْ ينصبُ الفعلُ بِـ (أَنْ) لَازِمَة الإِضْمَارِ بعدَ الفَاءِ وليسَ قَبلَهَا نفيٌ، ولا طلبٌ كقول الشَّاعِر:

١٠٣١ - سَأَتْرُكُ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيم وألحقُ بِالحِجَازِ فَأَسْتَرِيحَا

وإلَى هَذَا أَشْرَتُ بِقَوْلِي:

وقَد يَجِيءُ النصبُ بعدَ الفَاء مِنْ بَعدِ كَلامٍ وَاجبِ بِهَا قُـرن

<sup>(</sup>١) ع و ك (تكون). (٣) عبارة ع، ك (في هذا المعنى بمعنى).

<sup>(</sup>٢) الأصل (يكون). (٤) الأصل (يفد).

١٠٣١ ـ من الوافر ينسب إلى المغيرة بن حبناء.

<sup>(</sup>ابن يعيش ٧٩/١، الخزانة ٢٠٠/، العيني ٤٩٠/٤، همع ٧٧٧، ٢٠/٢ شرح شواهد المغنى ١٦٩).

ثم بينتُ أنّ جوابَ غير النَّفْي إذَا خَلاَ من الفَاءِ، وقُصِدَ الجزاءُ جُزم بما هُوَلَهُ جَوَابٌ، لأنَّه شَبيهُ بالشَّرط في جَوَاز وقوعِه وعَدَم جَوَاز (١) وقوعُه بالنَّسْبَةِ إلى عِلْم (٢) الشَّخصِ المتكلِّم (٣) به (٤).

بِخِلَافِ النَّفي فإنَّ الشخصَ المتكلمَ بِه محقَّقُ لِعَدم الوقُوعِ فَخَالَف الشرطَ، ولم يكُن لَهُ جَوَابٌ مجزُومٌ.

وأكثرُ المتأخرينَ يَنْسِبُونَ جزمَ جوابِ الطَّلب لِـ (إِنْ) مُقَدَّرَة.

والصحيحُ أنه لا حَاجَةَ إِلَى تقدير لَفْظ (إنْ) بَل تَضَمَّن لَفْظ الطَّلب لِمَعْنَاهَا مُعْنِ عَنْ تَقْدير لَفْظِها كَمَا هُوَ مُعْنَ<sup>(٥)</sup> في أَسْمَاءِ الشَّرط نحو: (مَنْ يَأْتِني أكرمهْ).

وهذًا هُوَ مَذهبُ الخَليل وسِيبَوَيْه (٦).

ولا يُجعَل لِلنَّهي جَوابٌ مجزومٌ إلَّا إِذَا صحَّ المعنَى بِتَقْدِير دُخُول (إِنْ) عَلَى (لا) نَحو: (لا تَفْعَل (٧) الشَّرَّ يكُن خَيراً لَكَ).

فَلِلنَّهْي هَهُنَا (^) جوابٌ مجزومٌ لَأِنَّ المَعْنَى يَصِتُّ بِقَولِكَ: (إِنْ لَا تَفْعَل الشرَّ يكن خَيراً لَكَ).

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (جواز).

<sup>(</sup>٢) ع (عدم) في مكان (علم).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (بالمتكلم).

<sup>(</sup>٤) ع سقط (به).

<sup>(</sup>٥) ع، ك سقط (هو مغن).

<sup>(</sup>٦) يَنظر كتاب سيبويه ١/٤٤٩.

<sup>(</sup>٧) ع (يفعل).

<sup>(</sup>٨) ع، ك (هنا) في مكان (ههنا).

بِخِلافِ قولِكَ: (لا تَفْعَلِ الشُّر يكونُ شَرّاً لك).

فَإِنَّ الجزمَ فِيه ممتنعٌ لِعَدَم صِحَّة المعنَى (١) بِقَوْلِكَ: (إِنْ لَا تَفْعَلِ الشَّرَّ يَكُن (٢) شَرَّا لَكَ).

وَقَدْ أَجَازَ الكسائيُّ الجَزْمَ في جَوَابِ مَا لاَ يصتُّ فيهِ دخولُ (إِنْ) عَلَى (لا).

وَقَالَ: «يُكتفَى بتَقْدير (إنْ) دَاخِلَةً عَلَى الفِعْل دُونَ (لَا)». ويُعَضِّدُ مَا ذهبَ إليه روَايةُ مَن رَوَى:

«مَنْ أَكَل مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَة فَلاَ يَقْرَبْ مَسْجِدَنَا يُؤْذِنَا بِرِيحِ التُّوْم»(٣).

و (يُؤذِينَا) \_ بِثُبُوتِ اليَاءِ \_ أَشْهر.

وَإِلَى مَا ذَهبَ إِليه الكسائي أَشَرتُ بِقَوْلي:

وجائزٌ عندَ الكَسَائي نَحو: (لاَ

تَضِمْ تَضَمْ) . . . . . . . . . . . . . . . . .

<sup>(</sup>١) ع سقط (المعنى).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (يكون).

<sup>(</sup>٣) أخرجه البخاري في باب الأذان ١٦٠، وأطعمة ٢٤٩، ومسلم في المساجد ٢٩، ٧٠، ٧١، ٧١، ٢٧، الترمذي أطعمة ١٣، المسائي في المساجد ١٦، الموطأ باب الطهارة ٢١، وأحمد ٢/٢٦، ٢٦٦، ٢٢١، ١٦/٤، ١٩/٤ والدرامي باب أطعمة ٤٠.

فإنَّ جَزْمَ (تُضم) بَعْدَ (لَا تَضِم) كَجَزْم (يُؤْذِنَا) بَعد: (لَا (١) يَقْرب مَسْجِدَنَا). والجيِّدُ (تُضَام) و (يُؤْذِينَا) - بِالرَّفْع -.

وممَّا انفرَدَ الكسَائيُّ بِجَوَازِه النصبُ بعدَ الفَاءِ المجَابِ بِهَا اسمُ أَمْر نَحو:

. . . . . . . . . . . . . . (صَهْ فَتَفْضُلاَ) (٢)

وانفردَ ـ أيضاً ـ بجوازِ نَصْبِ ما بعدَ الفَاءِ المجابِ بِهَا خَبر بِمَعْنَى الأَمْر نحو: (حَسْبُكَ حديثٌ فَيَنَام النَّاس).

فهذِه المسائلُ الثَّلَاثُ لا يُجِيزُهَا غَيْرُ الكسائيّ.

وأمَّا الجزمُ عندَ التَّعري منَ الفَاءِ فجائزٌ بإجْمَاع.

وكذَا جَزْمُ جوابِ الخَبرِ الذِي بمعنَى الأَمْرِ كَقُولُه ـ تَعَالَى ـ: ﴿ تُوْمِنُونَ بِاللَّه وَرَسُولُه، وتُجَاهِدُونَ في سَبيل الله بأَمْوَالِكُم وَأَنفسكم ذلكم خَيرٌ لكم إنْ كُنتُم تَعلَمُونَ يَغْفِرْ لكم ذُنُوبَكُم ﴾ (٣).

لأنَّ المعنَى: آمِنُوا وَجَاهِدُوا.

ومنهُ قولٌ العَرب: (اتَّقَى الله امرؤُ فَعَلَ خَيْراً يُثَبُ عَلَيْه). لأَنَّ المعَنى: لِيَتَّق الله، وليَفْعَل.

<sup>(</sup>١) ع، ك (فلا يقرب).

<sup>(</sup>٢) الأصل (صه منفصلا).

<sup>(</sup>٣) من الأيتين (١١، ١٢) من سورة (الصف).

وألحقَ الفَرَّاءُ الرَّجَاءَ بالتَّمنِّي فجعَلَ لهُ جَوَاباً مَنْصُوباً (١). وبقَوْله أَقُولُ لِثُبُوت ذَلكَ سَمَاعاً.

ومنهُ قراءةُ حَفْص عَنْ عَاصم: (٢) لَعَلِّي أَبلُغُ الأسبابَ أَسْبَابَ السَّموات فأطَّلعَ إِلَى إِلَه مُوسَى)(٣).

ومنهُ قولُ الراجز \_ أنشَدَهُ الفَراءُ(٤) \_.

علَّ صرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولاَتِهَا اللَّمْةَ مِنْ لَمَّاتِهَا اللَّمْةَ مِنْ لَمَّاتِهَا اللَّمْةَ مِنْ لَمَّاتِهَا اللَّمْةَ مِنْ لَفْرَاتِهَا اللَّمْةَ مِنْ زَفْرَاتِهَا اللَّمْةَ مِنْ زَفْرَاتِهَا اللَّهْسُ مِنْ زَفْرَاتِهَا اللَّهُ اللْلِهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللْمُلْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْعُلُولُ اللْمُلْعُلُولُ اللْمُلْعُلِيلُولُ اللْمُلْعُلِيلُولُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللْمُلْعُلِيلُولُ اللْمُلْعِلَالِمُ الْمُلْعُلُولُ اللْمُلْعُلِمُ اللْمُلْعُلِمُ الْمُلْعُلِمُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُلِمُ الْمُلْ

(١) قال الفراء في معاني القرآن ٩/٣. «وقوله \_ تعالى \_ ﴿ لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلعُ ﴾

- بالرفع - يرده على قوله (أبلغ) ومن جعله جواباً لـ (لعلى) نصبه، وقد قرأ به بعض القراء. قال الفراء: وأنشدني بعض العرب:

عـــل صــروف الــدهــر أو دولاتــهــا.... فنصب الجواب بـ (لعل)»

(۲) من الآیتین رقم (۳۹، ۳۷) من سورة (غافر).
 (۳) ع، ك سقط ( إلى إله موسى).

(٤) في معاني القرآن ٩/٣.

۱۰۳۲ ـ ۱۰۳۶ ـ أنشد الفراء هذا الرجز غير معزو لقائل. صروف الدهر: نوائبه، تدلننا: من الإدالة وهي الغلبـة. اللَّمة ـ بفتح اللام ـ الشدة.

(الخصائص ۲/۱۱، الانصاف ۲۲۰/۱۰، شرح التسهيل ۱۲۸/۲، المغنى ۱/۱۳، اللسان ۱۳۵/۵، ۱۳۸/، ۵۰۰، ـ

وأجازَ الكُوفيُّونَ الاستفهامَ بِ (لَعَلَّ) وإيلاء مَا اتَّصَل بِهَا جَوَاباً منصوباً نحو: (لَعَلَّكَ تَشْتِمنا فَأَقُوم إِلَيْكَ)؟.

ثم أَشُرتُ إِلَى إِجْرَاء التَّقْليل مُجْرَى النَّفْي في إِيلَائِه جَوَاباً منصوباً فيقالُ: (مَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثَنَا) كَما يقالُ: (مَا تَأْتِينَا فَتُحدَثَنَا) كَما يقالُ: (مَا تَأْتِينَا فَتُحدثَنَا. فَجَوازُ هَذَا وأمثَالِهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وزَادَ الكُوفِيُّونَ إجراءَ التَّشْبِيه مُجْرَى النَّفي نحو: (كَأَنَّكَ أَمِيرٌ فَنُطِيعَك). لَأَنَّ فِيه معنَى: مَا أَنْتَ أَميرٌ فَنُطِيعَك.

وَكَذلكَ<sup>(١)</sup> أَجْرَوْا الحصر بـ (إنَّما) كَقَوْلِهم: (إنَّمَا هِيَ ضَرْبَةٌ من الأَسَد فَتَحْطِمَ ظَهْرَه).

وعليهِ قراءَةُ ابن عَامر: (فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ)(٢).

ثُمَّ أَشَرتُ إِلَى أَنَّ (غَيراً) قد تُفِيدُ نفياً فيكونُ لَهَا جوابُ منصوبٌ كالنَّفْيِ الصَّريح فَيُقَال: (غَيرُ قَائم الزَّيدانِ فنكر مَهُمَا).

أَشَارَ إِلَى ذَلكَ ابنُ السَّرَّاجِ ثم قَالَ: «وَلاَ يجُوزُ هَذَا عِنْدِي».

قُلْتُ: «وهُوَ عِنْدِي جَائِزٌ» \_ واللَّهُ أَعْلَم \_.

<sup>=</sup> ۲٤/۱٦، المقاصد النحوية ٢٩٦٦، ١٧/٤، التصريح (٣/٢).

<sup>(</sup>١) ع سقط (وكذلك).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٤٧) من سورة (آل عمران).

التَّأْوِيلِ. قَالَ (٤): وأنشَدَنِي بعضٌ بَنِي عقيلٍ:

م ١٠٣٠ وَحَتَّى رَأَيْنَا أَحْسَنَ الفعلِ بَيْنَنَا مَا مَا اللَّهِ وَارِفُ مُسَاكَتَةً لَا يَقْرِفُ الشَّرَّ قَارِفُ

### وَقَالَ آخَرُ(٥):

١٠٣٦ - لَـوْ كنتَ إِذْ جئتَنَا حَـاوَلْتَ رُؤيَتناً

أُو جِئْتَنَا ماشياً لا يُعْرَفِ الفَـرس

(١) في معاني القرآن ٢٨٣/٢.

(٢) ع، ك سقط (بلا). (٣) ع (تنقلب) ك (تنفلت).

(٤) معاني القرآن للفراء ٢٨٣/٢ وقد بدأ كلام الفراء من قوله (ربطت الفرس لا يتفلت).

(٥) عبارة الفراء (وقال الآخر).

١٠٣٥ ـ من الطويل أنشده الفراء معزوا إلى بعض بني عقيل ثم قال: ينشد رفعا وجزما.

وهذا البيت ثاني بيتين ذكرهما أبو تمام في الحماسة / ١١٤/٢ ولم ينسبهما وأولهما:

ومابرح الواشون حتى ارتموابنا وحتى قلوب عن قلوب صوادف قارف الشر: داناه وخالطه، ولا تكون المقارفة إلا في الأشياء الدنية. كالخطيئة ونحوها.

١٠٣٦ ـ من البسيط أنشده الفراء في معاني القرآن ٢٨٤/٢ غير معزو \_

بِجَزْم (يَقْرِف) و (يعْرفُ) وَرَفْعِهِمَا. وإلَى مِثل هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي: والجزمُ والرَّفْعُ رَوَوْا في تِلْوِ (لَا) إن كَانَ مَا قبلُ بِهِ مُعَلَّلاً

ثُمَّ بَيَّنْتُ انْتِصَابَ الفعلِ المعْطُوفِ عَلَى اسم صريح بـ (أَنْ) مُضْمرةٍ جائزةِ الإِظْهَارِ كَقَول الشَّاعر:

لَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي الشُّفُوفِ أَحَبُ إِليَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

وقال:

ينشد رفعا وجزما.

۱۰۳۷ من الوافر قالته ميسون بنت بحدل الكلابية زوجة معاوية بن أبي سفيان عندما قال لها: أنت في ملك عظيم لا تدرين قدره. وكنت قبل اليوم في العباءة، فقالت أبياتا مشهورة منها هذا الشاهد. والأبيات في الحماسة الشجرية ۲/۳۷، والخالديين ۲۳۲، الخزانة ۳/۲۲، العيني ۲/۲۷، درة الغواص ۲۲، الحماسة البصرية ۲/۲۷، وحياة الحيوان للدميري ۲/۲، المحماسة البصرية ۲/۲۷، وشرح شواهد المغنى ۲۲۲، وهمع الهوامع ۲/۲۲)

ولم ينسب الشاهد في كتاب سيبويه ٤٢٦/١. الشفوف: الثياب الرقاق. تقر عيني: تصادف ما يرضيها من

سرور.

٧٤/ب أَرَادَ: لَلْبُس عَبَاءَة وَأَنْ تَقَرَّ عَيْنِي (١) / فَحَذَف (أَنْ) وَأَبْقَى

عَمَلَها دليلاً عَلَيْهَا، ولَوِ اسْتَقَامِ الوزنُ بِإِظْهَارِها(٢) لَكَانَ أَقْيَس. وليستِ الواو مخصوصة بِهَذَا بَلْ هُوَ جائزٌ مَعَ (أَوْ) والفَاء، و (ثُمَّ) و فمثالُ ذلكَ مع (أَوْ) قراءة السَّبْعة إلاَّ نَافِعاً: (أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً) و فمثالُ ذلكَ مع (يُرْسل) عَطْفاً عَلَى (وَحْياً)، والأصل: أو أَنْ (٤) يُرْسِلَ. ومثالُ ذلكَ مَعَ الفَاءِ قولُ الشَّاعِر وهو رجلُ من طَيِّي، :

۱۰۳۸ - لَـوْلاَ تَـوقُّعُ مَعْتَـرٍّ فَـأُرْضِيَـهُ ما كنتُ أُوثرُ إِتْرَاباً عَلَى تَرَب ما كنتُ أُوثرُ إِتْرَاباً عَلَى تَرَب ومثالُ ذلكَ مَعَ (ثُمَّ) قولُ الشَّاعِر:

١٠٣٠ - إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكاً ثُمَّ أَعْقِلَهُ كَالتَّوْر يُضْرَبُ لَمَّا عَافَت(٥) النَقَرُ

<sup>(</sup>١) ع، ك سقط (عيني).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (باظهاره) في مكان (بإظهارها).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٥١) من سورة (الزخرف).

<sup>(</sup>٤) الأصل (وأن). ﴿ ﴿

<sup>(</sup>٥) ع (عافه) في مكان (عافت).

١٠٣٨ ـ من البسيط لم يعزه أحد إلى قائل.

المعتر: المعترض للسؤال، الإتراب: الغنى، الترب: الفقر.

١٠٣٩ ـ من البسيط ثاني بيتين قالهما أنس بن مدركة الخثعمي في

أَرَادَ: ثم أَنْ أَعْقِلَه، فحذفَ (أَنْ) وأبقَى عَمَلَها. فهذا وأمثالُه جائزٌ لكثرةٍ نَظَائِره.

وأما بقاء النَّصب بعد حَذْفِ (أَنْ) في غَير ذلكَ فَضَعِيفٌ قَليلٌ، ولا يقاسُ عَلَيْه.

وممَّا نُقِلَ فَقُبل قولُ بعضِ العَرب: (خُذِ اللصَّ قبلَ يأْخُذَكَ)(١).

وقولُ الشَّاعر \_ أنشَدَهُ سِيبَوَيْه (٢) \_:

١٠٤ فَلَمْ أَرَ مِثْلَها خُبَاسَةَ وَاحِدٍ
 ونَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعدَ ما كدتُ أَفْعَلَه

قَالَ (٣) سِيبَوَيْه: «أرادَ بعدَ ما كدتُ أَنْ أَفْعَلَه».

عافت البقر الشرب: كرهته - عقله: أقامه على إحدى رجليه، والعقال: الرباط الذي يعقل به.

(۱) أمثال الميداني ۲۲۲۲. (۲) الكتاب ۱۰۵۱. (۳) ع، ك (وقال).

۱۰٤۰ ـ من الطويل قاله عامر بن جوين مع بين آخر عندما حدثته نفسه بطرد امرىء القيس، وأخذ إبله، وكان الشاعر قد أجار امرأ القيس الكندي (الأغاني ۹۳/۹، سيبويه ۱۰۵۱، اللسان العيني ٤/١٠٤، شواهد التوضيح والتصحيح ۱۰۱، اللسان (خبس). وقد وهم صاحب الإنصاف حين نسب الشاهد إلى عامر بن الطفيل ص ٣٢٨.

الخباسة: الغنيمة. وقال الأعلم الشنتمري: الخباسة: الظلامة. نهنهت نفسي: زجرتها وكففتها.

قتله للسليك ابن السلكة (الحيوان ١٨/١، العيني ٢٩٩/٤) وفي اللسان (كليبا) في مكان (سليكا).

### بَابُ عَوَا مِلْسِلْ لِحَزْمِ

بِ (لا) وَبالَّلام اجْزِ مَنْ في الطَّلَبِ

ك (لاَ تُؤاخِذُ) و (لْيُعَذَّرْ مَنْ غَبِي)
والَّلامُ قَد تَسْكُنُ (۱) بَعْدَ الفَا وَ (ثُمِّ)
واللَّامُ قَد تَسْكُنُ (۱) بَعْدَ الفَا وَ (ثُمِّ)
والوَاوُ نَحْو: (مَنْ يُكَارِم فَلْيَدُم)
وقَـلَّ ما تَجِيءُ في الخِطَابِ
مَعْ فَاعِل نَحو: (لتَعْرِفْ مَا بِي)
وقَلَّ أَنْ تَجزمَ ذِي اللَّلُم وَ (لا)
وقلَّ أَنْ تَجزمَ ذِي اللَّامُ بعدَ (قُلْ)
وحذفُ هَذِي (۱) اللهم بعدَ (قُلْ) كَثُر
وحذفُ هَذِي (۱) اللهم بعدَ (قُلْ) كَثُر
وبعدَ قولٍ غيرِ أمرٍ قد نَزُر وبعدَ قولٍ غيرِ أمرٍ قد نَزُر ودُونَ قولٍ في اضْطِرَارٍ حُدِفَا

<sup>(</sup>١) الأصل (يسكن).

<sup>(</sup>٢) ط والأصل (هذا) في مكان (هذي).

ویجزمُ الفعلُ به (لَمْ) و (لَمَّا)
ماضِيَ (۱) معنیً نَحو (لَمْ (۲) أُغْتَمَّا)
وشَذَّ رفعُ بعدَ (لَم) وقَد رُعِم
نصبُ بِهَا وبُطْلُ ذَا القَوْلِ عُلِم (۳)
وحُدَّ الانتِفَا به (لَمَّا) واتَّصل
بالحَالِ، وهْوَ مُطْلَقاً هه (لَمَ) حَصَل
وبعضهُم مجزومَ (۱) (لَمَّا) قَدْ حَذَف
وبعضهُم مجزومَ (۱) (لَمَّا) قَدْ حَذَف
وبعضهُم مجزوم (۱) (لَمَّا) قَدْ حَذْف
وبعضهُم مجزوم (۱) به (لَمَا) وقف
وبعدَ حَذْفِهِ عَلَى (لَمَّا) وقف
وفصلُ مجزوم (۱) به (لَم) (۲) و (لا) الطَّلب
في شِعرٍ اسْتَعْمَله بعضُ العَرَب
(ش) ذِكرُ الطَّلَب بعدَ (لا) والَّلام الجَازِمَتين يُحَصِّلُ فَائِدَتين لاَ

إحداهُ مَا (٧): تمييزُ (لا) المرادة (٨) مِنْ غَير المرادة (٩) وهي

<sup>(</sup>١) ع (ما مضى) في مكان (ماضي).

<sup>(</sup>٢) ع (لم اغتنما).

<sup>(</sup>٣) سقط هذا البيت من ش، ط، وجاء في س، ع، ك بعد قوله:

<sup>(</sup>٤)، (٥) ط (مجذوم).

<sup>(</sup>٦) ع (بلما) في مكان (بلم).

<sup>(</sup>V) ع، ك (أحدهما) في مكان (احداهما).

<sup>(</sup>A) ، (٩) الأصل (المزادة) - في الموضعين -.

النَّافِية نحو: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ (١).

والزَّائِدَة نحو: ﴿ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُد ﴾ (٢).

وتمييزُ الَّلام المَرَادَةِ (٣) من غيرِ المَرَادَةِ (٤) وهي التِي يَنْتَصِبُ (٥) الفعلُ بَعْدَهَا وقَدْ ذكرَت.

والثَّانِيةُ مِنَ الفَائِدتين: أنَّ الطلبَ يُعَمُّ بِهِ (لَا) في النهْي نحو [قوله تعالى]: ﴿لَا تَحْزَن﴾(٦).

وَ (لا) في الدُّعاء نحو: ﴿ لا تُعَذِّبْنَا ﴾ و[قوله تعالى]: ﴿ لاَ تُعَذِّبْنَا ﴾ و[قوله تعالى]: ﴿ لاَ

ويُعَمُّ بِهِ لَامُ الأَمْر نحو [قوله ـ تعالى] ﴿ لَيُنْفِق ذُو سَعَةٍ مَن سَعَته ﴾ (^) .

وَلَامُ الدُّعَاءِ نحو [قوله \_ تعالى\_]: ﴿ لَيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ (٩) .

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢) من سورة (الكافرون).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٢) من سورة (الأعراف).

<sup>(</sup>٣) ، (٤) الأصل (المزادة) - في الموضعين -.

<sup>(</sup>٥) ع، ك (ينصب) في مكان (ينتصب).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٤٠) من سورة (التوبة).

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (٢٨٦) من سورة (البقرة).

 $<sup>(\</sup>Lambda)$  من الآية رقم (۷) من سورة (الطلاق).

<sup>(</sup>٩) من الآية رقم (٧٧) من سورة (الزحرف).

بِخِلَافِ أَنْ يُقَالَ: لامُ الأمرِ، وَ (لا) في النَّهي، فَإِنَّ الدُّعَاء لا يَدْخُل في ذَلِكَ.

ومنْ وُرُود الدُّعَاء مجزُّوماً بالَّلام قولُ أبي طَالب:

يَا رَبِّ إِمَّا تُخْرِجَنَّ طَالِبِي
 في مَقْنَب مِنْ تلكم المقَانِبِ
 اندی مَقْنَب مِنْ تلکم المقانِبِ
 فلیَکُن المغْلُوبُ غَیْرَ الغَالِب
 ولیَکُن المسلوبُ غَیرَ السَّالِب

ولِلام الطَّلب الأصالة في السَّكُون مِنْ وَجْهَين:

أَحَدُهُمَا مُشْتَرك فِيه وهو: كُون السَّكُون مُتَقَدِّماً (١) عَلَى الحَركةِ، إِذْ هِيَ زِيَادَةٌ، والأَصْلُ عَدَمُهَا.

۱۰٤۱- ۱۰۶۵- ۱۰۶۱ رجز سبق للمصنف أن استشهد به ونسبه هنا كما نسبه هناك لأبي طالب عم الرسول- صلى الله عليه وسلم لكن ابن هشام رواه في السيرة ١٩/١ هكذا:

لا هم إما يغزون طالب في عصبة مَحالفٍ مَحارب في مقنب من هذه المقانب فليكن المسلوب غير السالب وليكن المغلوب غير الغالب

ونسبه إلى طالب بن أبي طالب

محالف: متحالفين، محارب جمع محرب: شجعان، المقنب: الجماعة من الخيل.

<sup>(</sup>١) ع ك (مقدما).

والثَّاني خَاصُّ، وَهُوَ: أَن يكونَ لَفْظُها مُشَاكِلًا لِعَمَلها كَمَا فُعِل بِبَاءِ الجَرِّ، لكن مَنعَ مِنْ سُكونها الابتِدَاء بِهَا فَكُسِرَت. وَبَعِي للقَصْدِ تَعَلَّقُ بالسُّكُون.

فَإِذَا<sup>(١)</sup> دَخَل عليهِ وَاو أَوْ فَاءٌ رَجَع ـ غالباً ـ إلى السّكُون ليُؤْمَن دَوَّامُ تَفْويت الأصْل.

وَلِيسَ التسكينُ حملًا عَلَي عين (فَعِل) كَمَا زَعَمَ الأكثرونُ لَانَّ ذَلك إِجراءُ مُنْفَصِلٍ مُجْرَى مُتَّصِلٍ (٢)، ومثلُهُ لاَ يكادُ يُوجَدُ مَعَ قلتِه (٣) إلَّا في اضْطِرَار.

وتسكينُ هَذِه الَّلامِ بعدَ الواوِ والفَاءِ أكثرُ من تحريكهَا، ولذلكَ أجمعَ القُرَّاءُ عَلَى التسكينِ فِيمَا سِوَى [قوله ـ تَعَالَى ـ]: ﴿ وَلْيُوفُوا نَذُورَهُم ﴾ (٢) ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا ﴾ (٥) و ﴿ وَلْيَتَمَتَّعُوا ﴾ (٦).

مِمَّا وَلِيَ وَاواً أو<sup>(٧)</sup> فاءً كقوله [تعالى]: ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ، وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾ (^).

<sup>(</sup>١) الأصل (واذا) في مكان (فإذا).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (إجراء متصل مجرى منفصل).

<sup>(</sup>٣) ع، ك سقط (مع قلته).

<sup>(</sup>٤)، (٥) من الآية رقم (٢٩) من سورة (الحج).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٦٦) من سورة (العنكبوت).

<sup>(</sup>٧) ع، ك (وفاء).

<sup>(</sup>٨) من الآية رقم (١٨٦) من سورة (البقرة).

وَكَقَوْلِه \_ تَعَالَى \_: ﴿ فَلْيكتُبْ وَلْيُمْلِلِ الذِي عَلَيْه الحَقُّ، وَلْيَتَّق اللَّهَ رَبَّه ﴾ (١).

وَكَقَوْله \_ تَعَالَى \_: ﴿ فَلْتَقُم طَائِفَةٌ مِنهُمْ مَعَكَ ، ولْيَأْخُذُوا أَسْلَحَتُهم .

فَإِذَا سَجَدُوا فليكُونُوا مِن وَرَائِكم، ولْتأْتِ طَائفةٌ أُخْرَى لَم يُصَلَّوا فليُصَلُّوا مَعَك. وَلْيَاخُذُوا ﴾(٢).

وكقولِه ـ تَعَالَى ـ: ﴿ وَلْيَخْشَ الذِينَ لَوْ تركُوا مِنْ خَلْفهم ذُرِّيَّةً ضِعَافاً خَافُوا عَلَيْهم. فليتَّقُوا اللَّه، وليَقُولُوا قولاً سَدِيداً ﴾ (٣).

وأيضاً لو كانَ تسكينُ هذِه الَّلامِ لغيرِ سَبَبِ يَخُصُّهَا لَشَارَكَتْهَا فِيه دونَ شُذُوذٍ<sup>(1)</sup> لاَمُ (كي) الوَاقِعة بعدَ فاءً أو وَاو.

ويقلُّ دُخُول هذِه الَّلام عَلَى فعلِ فاعلٍ مُخَاطَبِ استِغْنَاءً بِصِيغَة (إِفْعَل) والكثيرُ دُخُولُهَا عَلَى فعلِ مَا لَم يُسَمَّ فَاعلُه \_ مُطْلَقاً \_ نَحو: (لِتُعْنَ بحاجَتِي) و (ليُزْهَ زَيدٌ عَلَيْنَا).

ومنْ دُخُولهَا عَلَى فِعل فَاعِلِ مُخَاطَب مَعَ قِلَّته قِرَاءَةُ

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٨٢) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٠٢) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٩) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (دون شذوذ).

عُثْمان (١) وَأُبَىّ (٢) وأُنَس (٣) \_ رَضِيَ الله عَنْهُم \_: (١) ﴿ فَبِذَلِكَ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرِحُوا ﴾ (٥).

وقولُ النَّبِي (٦) \_ صَلَّى اللهُ علَيه وسَلَّم \_(٧):

«لِتَأْخُذُوا مَصَاقَكُم».

ومنْ دُخُولهَا علَى المضارعِ المسندِ إلَى المتكلمِ قولُه \_ تَعَالَى: ﴿ وَلُنَحْمِلُ (٩) خَطَايَاكُمْ ﴾ (٩).

وقولُ النبيّ \_ صَلَّى الله عليه وسَلَّم \_(١٠).

- (١) عثمان بن عفان بن أمية القرشي أمير المؤمنين أحد السابقين الأولين قتل عام ٣٥هـ.
- (۲) أبي بن كعب بن قيس الأنصاري. قرأ على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقرأ عليه النبي ـ عليه السلام ـ للإرشاد والتعليم. اختلف في موته فقيل سنة ۱۹، سنة ۲۰، سنة ۳۰هـ (طبقات ابن الجزرى ١٨/١٣)
- (٣) أنس بن مالك بن النضر، خادم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصاحبه، روى القراءة عنه سماعا توفي سنة ٩١هـ (طبقات ابن الجزرى ١/٧٢/١).
  - (٤) من الآية رقم (٥٨) من سورة (يونس).
  - (٥) وردتِ هذه القراءة في المحتسب لابن جني ٣١٣/١.
    - (٦) ع، ك (قوله صلى الله عليه وسلم).
- (٧) أخرجه مسلم في المساجد ١٥٩، الترمذي في تفسير سورة ٣٨، وأحمد ٧٤٣/٥.
  - (٨) ع (ولتحمل).
  - (٩) من الآية رقم (١٢) من سورة (العنكبوت).
  - (١٠) في الأصل (وقول النبي \_ عليه السلام \_).

«قُومُوا فَلْأَصَلِّ لَكُمْ» (١).

[وَقَد تسكن هذِه الَّلامُ بعدَ (ثُمَّ) نَحْو: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَتَهُمْ ﴾(٢).

- وَهِيَ قراءَةُ غيرِ قُنْبل<sup>(٣)</sup>، وأبِي عَمْرو، وابنِ عَامِرٍ، وَوَرْشُ<sup>(٤)</sup> -]<sup>(٥)</sup>.

ومنْ دُخُولِ (لَا) النّهي عَلَى فِعل المتكلّم قولُ الشَّاعر:

1080 إِذَا مَا خَرَجْنَا مِنْ دِمَشْقَ فَلَا نَعُدْ

لَهَا (٦) أَبَداً مَا دَام فِيهَا الجُرَاضِمُ

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري في باب الصلاة ۲۰، والأذان ۱٦١، ومسلم في المساجد ۲٦٨، وأبو داود في الصلاة ۷۰ والنسائي في الإمامة المساجد ۲۰،۱۹، ومالك في الموطأ باب السفر ۳۱، والدارمي في الصلاة ۲۱.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٢٩) من سورة (الحج). التفث: الحلق والتقصير والأخذ من اللحية والشارب.

<sup>(</sup>٣) محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد المخزومي المكي شيخ القراء بالحجاز توفي سنة ٢٩١هـ (طبقات ابن الجزرى ١٦٦/٢).

<sup>(</sup>٤) عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش شيخ. القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه. إذا قرأ لا يمله سامعه توفي سنة ١٩٧هـ.

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٦) في الأصل (بها) في مكان (لها).

١٠٤٥ ـ من الطويل نسبه ابن الشجرى في أماليه ٢٢٦/٢ إلى \_

### ومثلُه قولُ الآخَر:

### ١٠٤٦- لا أَعْرِفَن رَبْرَباً حُوراً مَدَامِعُها

مَرَدَّفَاتٍ عَلَى أَحْنَاءِ أكوار

وإِلَى دخولِ لَامِ الْأَمْرِ، و (لَا) في النَّهي عَلَى فِعلِ المتكلم بِقِلَّةٍ أشرتُ بقَوْلى:

وقَلَّ مَا تَدْخُلُ<sup>(۱)</sup> ذِي الَّلامُ وَ (لا) (أَفْعَل) أو(نَفْعَل)

ثُمَّ قُلْتُ:

. . . . . . . . . . . . . . والَّلامُ اعْتَلَى

الفرزدق ولم أجده في ديوانه (العيني ٢٠٠٤، التصريح ٢٢٠/٢).

الجراضم: العظيم البطن.

وقد نسب في بعض المصادر إلى الوليد بن عقبة يعرض بمعاوية.

(١) ع، ك (وقل أن تجزم ذي اللام).

١٠٤٦ ـ من البسيط ينسب إلى النابغة الذبياني والرواية في ديوان النابغة ص ٨٢.

خلف العضاريط من عَوْذَى ومن عمم مردفات على أحناء أكوار الربرب: القطيع من بقر الوحش، واستعاره هنا للنساء. الحور: أن تسود العين كلها مثل أعين الظباء والبقر، أردفه: اركبه خلفه أحناء: أطراف، الأكوار: جمع كور وهو

أَي: دخولُ الَّلامِ عَلَى (أَفْعَل) و (نَفْعَل) أكثرُ من دُخُولِ (لا) عَلَيْهِمَا.

ثم أشرتُ إِلَى حَذْفِ لامِ الأَمر، وبقَاءِ عَمَلِهِ وَهُوَ على ثَلَاثَةِ إِضْرِب:

\_ كثيرٌ مُطَّرد.

ـ وقليلٌ جائزٌ في الاختيَار.

\_ وقليلٌ مخصوصٌ / بالاضطرَارِ.

1/40

فالكثيرُ المطردُ: الحذفُ بعدَ أَمْرِ بِقُولَ كَقُولُه - تَعَالَى -: ﴿ قُلْ لِعِبَادِي الذِينَ آمَنُوا يُقيمُوا ، الصَّلَاة ﴾ (١). أي: لِيُقِيمُوا ، فَحُذِفَ الَّلامُ لِأَنَّهُ بَعْدَ (قُلْ).

وَليسَ بِصَحِيح قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّ أَصْلَه (٢) (قُلْ لَهُمْ، فَإِنْ تَقُل لَهُمْ، فَإِنْ تَقُل لَهُمْ يَقيمُوا).

لَأِنَّ تقديرَ ذلكَ يلزمُ منهُ أَلَّا يتخلفَ أحدٌ مِنَ المقُولِ لَهُم عن الطَّاعَةِ والواقعُ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

فوجبَ إبطالُ مَا أَفْضَى إِلَيْه \_ وإن كَانَ قُولَ الأَكْثَر \_ (٣). والقليلُ الجائزُ في الاختيارِ بعدَ قولٍ غَير أَمْرٍ كَقُولَ الرَّاجِز:

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٣١) من سورة (إبراهيم).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (إن أصله).

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل (وإن كان قول الأكثر).

\_1 • ٤٧

قلتُ لِبَوَّابٍ لَـدَيْهِ دَارُهَا تِيذَنْ فَإِنِّي حَمْؤُهَا وَجَارُهَا

-1 • ٤٨

أَرَاد: لِتيذَنْ فَحَذَفَ الَّلامَ وَأَبْقَى عَمَلَها. وليسَ مُضْطَرَّا لتمكنه مِنْ أَنْ يَقُولَ:

وليسَ لِقَائلٍ أَنْ يقُولَ: هَذَا مِن تَسْكِينِ المتحركِ عَلَى أَنْ يكونَ (١) الفعلُ مستحقاً للرفع فَسُكِّنِ اضْطِرَاراً.

لأنَّ الراجزَ لو قصدَ الرفعَ لتوصَّلَ إِلَيه مُسْتَغنياً عَن الفَاءِ فَكَانَ يقُولُ:

تِيذَنُ إِنِّي حَمْؤُها وَجَارُهَا

فَإِذَا لَم يَستَغْنِ عَنِ الفَاء فاللامُ والجزمُ مُرَادَانِ.

والقليلُ المخصوصُ بالاضطرارِ: الحذفُ دونَ تقدم ِ قولٍ بصِيغَة أَمْرِ ولا بِغَيرها كقَول الشَّاعر:

١٠٤٩- فَلاَ تَسْتَطِل مِنِّي بَقَائِي وَمُدَّتي وَمُدَّتي وَلَا تَسْتَطِل مِنِّي بَقَائِي وَمُدَّتي

<sup>(</sup>١) ع، ك سقط (يكون).

۱۰٤۷ ـ ۱۰٤۸ ينسب هـذا الرجـز إلى منصور بن مـرثد الأسـدي (العيني ٤٤٤٤).

١٠٤٩ ـ من الطويل لم يعزه أحد لقائل (العيني ٢٠/٤، المغنى =

أَرَادَ: ولكن ليكن. فحذفَ الَّلام مضْطَراً وأَبْقَى عَملَها، وليسَ مِنْ هَذَا ما أنشَدهُ(١) الفَرَّاء من قَول (٢) الرَّاجز(٣):

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُم أَنِّي شَاعِرُ فَيَدْنُ مِنِّى تَنْهَهُ المزَاجِرُ

-1.01

لأنه لو قصد الأمر لقال:

فَلْيَدْنُ مِنِّي <sup>(٤)</sup>.....

- (١) الأصل (أنشد) في مكان (أنشده).
- (٢) ع، ك (الآخر) في مكان (الراجز).
- (٣) ينظر معاني القرآن للفراء ١٦٠/١.
- (٤) بهذا نقض المازني رأي الفراء عندما جلس في حلقته أول مرة (ينظر الخصائص ٣٠٣/٣).
- ۱۰۵۰ ـ ۱۰۵۱ ـ أنشدهما الفراء في معاني القرآن ۱۲۰/۱ ولم يعزهما، يعزهما، وأنشدهما صاحب اللسان مادة (زجر) ولم يعزهما، وروى البيت الثاني.

فليدن منى تنهه المزاجر

ثم قال: ويروى؛ (فيدن مني) أراد (فليدن مني) فحذف اللام وذلك أن الخبن في مثل هذا خفيف على ألسنتهم، والإتمام عربي.

وما اعتمده المصنف هي رواية ابن جنى عن أبي عثمان المازني عن الفراء، وقد ذكر ابن جنى لذلك قصة في الخصائص ٣٠٣/٣.

وإنما أَرَادَ عطفَ (يدنُو) عَلَى (يزعُمُ)(١) وَحَذفَ الواوَ مِنْ (يدنُو) لِدَلَالة الضَّمة عَلَيها كما قَالَ:

١٠٥٢\_ فَيَالَيْتَ الْأَطِبَّاكَانُ حَوْلِي ١٠٠٠.

فحذف واو الضَّمير اكتِفَاءً بِالضَّمَّة، فواوٌ ليست بِضَمِير أحتُّ أَنْ يُفْعَل بِهَا ذَلكَ. وأمَّا (تَنْهَهُ) فمجزُومٌ لأنَّه جَوَابُ (مَنْ).

ثم (٢) بَيَّنْتُ انْجِزَامَ الفِعل بـ (لَم) و (لَمَّا) وأَن المجزومَ بهمَا مَاضِيَ المعْنَى.

وفي ذلكَ إشْعَارٌ بِأَنَّه لا يكونُ في الَّلفْظ إِلَّا مُضَارِعاً، بِخِلَاف مَصْحُوب أَدَوَاتِ الشَّرط.

إِلَّا أَنَّ مجزومَ (لَم) مُطْلَقُ الانْتِفَاء.

فإذَا قُلتَ: (لم يَكُن) جَازَ أَنْ تُرِيدَ انتفاءً غير محدُودٍ كَقُولِه \_ تَعالَى \_(٣) [﴿ لَم يَلِدْ وَلَمْ يُولَد. وَلَم يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَد﴾.

<sup>(</sup>١) ع، ك (لا يزعم).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (ثم).

<sup>(</sup>٣) الآيتان (٣، ٤) من سورة (الإخلاص).

۱۰۵۲ ـ هذا صدر بیت من الوافر من بیتین ذکرهما ابن عصفور ولم ینسبهما والبیتان هما:

فلو أن الأطبا كانُ حوالي وكان مع الأطباء الأساة إذاً ما أذهبوا ألما بقلبي وان قيل الأساة هم الشفاة والأساة \_ جمع آس \_ وهو الجراح (العيني ١/٤٥٥).

وانتفاءً مَحْدُوداً متَّصلاً بالحالِ كقَوله \_ تَعَالَى \_](1): ﴿ وَلَمَ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًا ﴾(٢).

وكقولِ سِيبَوَيْه (٣): «وَلِمَا هُوَ كَائِنٌ لَمْ يَنْقَطِع».

وانتفاءً منقطعاً كقوله ـ تعالى ـ: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهر لَم يكُنْ شَيئاً مَذْكُوراً ﴾(٤).

وكقولِ الرَّاجز:

-1.04

1.08

وكنتَ إذ كنتَ إِلَهِي وَحْدَكَا

لَم يَكُ شَيْءٌ يَا إِلَّهِي قَبْلَكَا

ولجوازِ انْقِطَاع مَدْلُولِ (لَم) يَحْسُن أَنْ يُقَالَ: (لم يكُنْ ثُمَّ كَانَ).

ولجوازِ كونِه غيرَ محدُودٍ حَسُنَ أَنْ يُقَال: (لَـمْ يُقْضَ مَا لَا يَكُون).

وَأُمَّا (لَمَّا) فمدْلُولُهَا انتفاءً محدودٌ متصلٌ بزمنِ النُّطْقِ بِهَا.

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٤) من سورة (مريم).

<sup>(</sup>٣) الكتاب ٢/١.

<sup>(</sup>٤) الآية رقم (١) من سورة (الإنسان).

۱۰۵۳ \_ ۱۰۵۴ \_ هذا رجز قاله عبد الله بن الأعلى القرشي (سيبويه ١٠٥٣ \_ ابن يعيش ١١/٢، العيني ٣٩٧/٣، شرح شواهد المغنى ٢٣٣، التصريح ٣٦/٢).

فلذَلكَ امتنعَ أَنْ يُقَالَ: (لَمَّا يَكُن ثُمَّ كَانَ) و (لَمِّــا يُقْضَ مَا لَا يَكُون).

لأنَّ انتفاءَ قضَاءِ ما لاَ يكُون غيرُ مَحْدُود.

وإلى هَذَا أشرتُ بقَوْلِي:

وحُدَّ الانتِفَا بـ(١) (لَمَّا) واتَّصل

بِالحَال، وهو مُطْلَقاً ب (لم) حَصَل

أيْ: الانتفاءُ(٢) حَصَل \_ مُطْلَقاً \_ مَع (لم).

وَلَا أَشْتَرِط كُونَ المنفَّي بـ (لَمَّا) قريباً مِن الحَالِ لِقَوْلهم: (عَصَى إبليسُ رَبَّه(٣) ولَمَّا يَنْدم). بَلِ الغَالبُ كُونُه قريباً منَ الحَال(٤).

ثم بينتُ أن (لَم) قد تُهملُ فَيَليهَا الفعلُ مرفوعاً كقولِ الشَّاعر:

مماد لولاً فَوَارِسُ مِنْ نُعْمٍ وَأَسْرَتهم يُوفُون بالجَارِ يَوْم الصُّلَيْفَاء لَمْ يُوفُون بالجَارِ

<sup>(</sup>١) • (٢) ع (الانتقال) في مكان (الانتفاء).

<sup>(</sup>٣) سقط من ع (ربه).

<sup>(</sup>٤) ع ، ك سقط (من الحال)

<sup>1000</sup> ـ من البسيط لم أعثر على من نسبه إلى قائل وفي الشطر الأول روايات منها:

لولا فوارس من ذهل وأسرتهم

وَزَعمَ بعضُ النَّاسِ أَنَّ النَّصبَ بـ (لم) لُغَةٌ اغْتِرَاراً بِقِرَاءَةِ بَعْضِ السَّلَف: (١) (أَلَمْ نَشْرَحَ لَكَ صَدْرَك)(٢) بفَتْح الحَاء ..

وبِقَوْلِ الرَّاجِزِ:

\_1.07

-1.04

في أَيِّ يَوْمَيَّ مِنَ الموتِ أَفِرَّ أَمْ يَومَ قُدِر أَفْرَ أَمْ يَومَ قُدِر

وهي رواية الهمع ٥٦/٢ والأشموني ٦/٤. ولولافوارس من قيس وأسرتهم

وهي رواية ابن جني في المحتسب ٩٨/١.

وله ابن حبى في المحسب ١ /١٠٠.

وهي رواية المصنف فيٰ شرح العمدة ١٧٤/١.

الصليفاء: تصغير صلفاء، وهي الأرض الصلبة، وهو يوم من أيام العرب لهوازن على فزارة. وعبس وأشجع. ويروى الصليعاء \_ بالعين \_ وهو اسم كانت فيه وقعة للعرب \_ ذكره ياقوت.

قال ابن جنى في الخصائص ١/ ٣٨٨: «فأما ما أنشده أبو الحسن (يوم الصليفاء لم يوفون بالجار). فإنه شبه للضرورة (لم) بـ (لا) فقد تشبه حروف النفي بعضها ببعض وذلك لاشتراك الجميع في دلالته عليه».

(١) قال أبو الفتح في المحتسب ٣٦٦/٢.

الخليل بن أسد النوشحاني قال حدثنا أبو العباس قال: سمعت أبا جعفر المنصور يقرأ (ألم نشرح لك صدرك) \_ بالفتح \_.

- (٢) الآية رقم (١) من سورة (الشرح).
  - (٣) ع (من يوم).

١٠٥٦ ـ ١٠٥٧ ـ هـذا رجز ينسب للحارث بن المنذر الجرمي ـ

وهذَا عِندَ العلماءِ محمولٌ عَلَى أَنَّ الفعلَ مؤكدٌ بالنُّون الخفيفةِ فَفُتِحَ لَهَا ما قبلَهَا، ثم حُذِفَت ونويَتْ فَبَقِيَت الفَتْحَةُ (١) كما بَقِيتَ في قولِ الشَّاعر:

## ١٠٥٨ - اضْرِبَ عَنْكَ الهمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبِكَ بِالسَّيْف قَوْنَسَ الفَرس

(النوادر ۱۳، سر الصناعة ۸۰، العيني ٤٤٧/٤) وقد نسبه البحتري في حماسته إلى الامام على ـ كرم الله وجهه (ص

(١) ما ذهب إليه المصنف فيه شذوذان:

الأول: توكيد المنفي بـ (لم).

الثاني: حذف نون التوكيد لغير وقف ولا ساكنين.

والأولى أن يخرج على ما ذهب إليه أبو الفتح ابن جنى في سر الصناعة ص ٨٥ قال أبو الفتح:

الأصل: (يقدر) بالسكون، ثم لما تجاورت الهمزة المفتوحة والراء الساكنة، نقلوا الفتحة من الألف إلى الراء، ثم أبدلوا الهمزة ألفا ساكنة بعد نقل حركتها إلى ما قبلها.

١٠٥٨ ـ من المنسرح ينسب إلى طرفة وليس في ديوانه.

قال أبو زيد في نوادره ص ١٣: قال أبو حاتم: أنشدني الأخفش بيتا مصنوعاً لطرفه

ورواية أبي زيد

..... ضربك بالسوط .....

والقونس: موضع ناصية الفرس. يقول: ادفع طارق الهموم عن نفسك عند غشيانها كما تضرب قونس الفرس عند السوق.

وانْفَرَدَت (لَمَّا) بِجَوَازِ حَذْفِ مَجزُومِهَا والوقْف عَلَيْها كَقَوْل الشَّاعر(١)]

1·٦٩- فجئتُ قُبُورهُم بَدْءاً وَلَمَّا فَلَمْ يُجبْنَهُ فَلَمْ يُجبْنَهُ

وانفردَتْ (لَمْ) بِأَشْيَاءَ مِنْهَا:

أَن فُصِلَ بَيْنَها وبَيْن مَجْزُومها اضطراراً (٢) كَقَول الشَّاعر:

1٠٦- فذاكَ وَلَم إِذَا نَحنُ امْتَرَيْنَا اللهُ وَلَم إِذَا نَحنُ امْتَرَيْنَا يُدْركُكُ (٣) المِرَاءُ والتقديرُ: ولم تكُن إِذَا نَحْن امْتَرَبَنا يُدْركك (٤) المراءُ.

١٠٥٩ ـ من الوافر ينسب لذي الرمة من أبيات ذكرها صاحب الخزانة ٢٣٨/٤ ونقلها عنه الشنقيطي في الدرر اللوامع ٢٣٨/٥، ٥٣/٥ وذكره صاحب ٥٠/١ وهو من شواهد همع الهوامع ٢/٧٥ وذكره صاحب اللسان في (لمم) والأشموني ٢/٤ ـ ولم أجد الأبيات في ديوان ذي الرمة. ويذكر ذو الرمة ما لقى بنو أسد من التزوج بالغربات من المصائب وأول الأبيات:

ألا يا طأل بالغربات ليلَى وما يلقى بنو أسد بهنه العنى الوافر لم أعثر على من نسبه إلى قائل( (شواهد المغنى ١٠٦٠ من الأشموني ٤/٥).

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٢) ع (اضطرا) في مكان (اضطرارا).

<sup>(</sup>٣)، (٤) ع، ك (يذكيك) ـ في الموضعين.

وقد فُصِلَ \_ أيضاً \_ بينَ (لا)(١) ومجزومِها في الضَّرُورَة كَقَول الشَّاعر:

١٠٦١- وقَالُوا: أَخَانَا لاَتَخَشَع لِظَالم

عزيزٍ وَلا ذَا حَقّ قَوْمك تَظْلِم

أَرَادَ: وَلا تَظلم ذَا حَقّ قَوْمِك.

وَهَذَا رَدِيءٌ لأنه شبيهٌ بالفَصْل بينَ حرفِ الجرّ(٢)، والمجرورِ.

وليسَ كذلكَ الفصلُ بينَ أداةِ الشَّرط، ومعمولهَا، لأنَّ أداةَ الشرطِ يَليهَا الماضِي والمضارعِ فأشبَهَت الفعلَ في عدم الاختِصَاص بالمعرب فحملت عليهِ في جَوَاز الفَصْل.

\_ والله أعْلَم \_.

ص) واجزِم بِ (إِنْ) و (مَنْ) و (ما) و (مهما) (أيّ) و (أَيْن) و (مَتَى) و (إِذْمَا)

المترى الشيء: استخرجه. اذكى النار: أوقدها. المراء: الشك والجدل.

<sup>(</sup>١) ع سقط (لا).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (بين الجار والمجرور).

١٠٦١ ـ من الطويل لم ينسب إلى قائل.

تخشع: رمى ببصره نحو الأرض، وغضه، وخفض صوته.

و (حَيْثُما) واخْتم بـ (أُنَّى) مُهْمِلا (كَيْف) وأهْلَ الكُوفَة اتْبَع مُعْملا(١)] [وشَــذ جزم بـ (إذا) في الشّعر وليْسَ ذَاكَ جِائِـزاً في النَّشْـر وأَدُوات الشُّــرط كلُّهـا، و (إنْ) أَصْلُ فمعنَاهَا بكلِّ مُقْتَرِن]<sup>(٢)</sup> وتقتَضِي فِعْلَيْن شــرطـاً وجَــزَا ك (إِنْ تَزُرْنِي تُعْطَ (٣) مَا تَنَجَّزَا) والشُّــرطُ مِنْهُمَا الـــــذِي تَقَـدَّمَـــا والشَّاني منهُمَا جواباً وُسمَا وماضِيَيْن أَوْ مُضَارعَيْن تُلْفيهما أو مُتَخَالِفَيْن وكونٌ ماضِ في اختِـلَافٍ سَابِقــا أَوْلَى من العَكْس فكُن مُسوَافقًا

<sup>(</sup>١) سقط هذان البيتان من س ش ط ع ك وجاء في مكانهما بيتان آخران هما:

واجزم بأن ومن وما ومها أي متى ايان أين اذما وحيثها أنى وهذي العشر مع ان أدوات الشرط غير ان تبع

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين \_ وهو بيتان \_ من س، ش، ط ع، ك.

<sup>(</sup>٣) ع (تعطي).

ولا أخُصُّ العكسَ باضطرار لكنه يقلُّ (١) في اختِيار وللمضارع انجزامٌ ظَهَرَا والماضِي لفظاً فِيه جزمٌ قُدِّرا وجائز رفع مُضَارع سبق بالماضِي نحو: (مَنْ زَكَا سَعْياً يَثق) وَقَلَّ رفعٌ بعد شَرْط جُزمَا كَرَفْع (يُدُرك) في جَوَاب (أَيْنَمَا) ومنهُ قولُ بعضِهم: (يَا أَقْرعُ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَع أَخُوكَ تُصْرَع) وشذَّ إهمالُ (مَتَى) و (إنْ) و (لُمْ) حَملًا عُلَى أَشْبَاهِها منَ الكَلِم(٢) لَمَّا انقَضَى الكلامُ عَلَى الأحْرُف الأربعةِ المقتضيةِ

مجزوماً واحداً شرعتُ في الكلام عَلَى أدواتِ الشُّرط الجازِمَة، وهي التي أوَّلها (إِنْ) وآخِـرهـا (أنَّى) نَحو [قوله ـ تَعالَى -]: (٣)

<sup>(</sup>١) س، ش، ع، ك، والأصل (قل في الاختيار).

<sup>(</sup>٢) زادت س ط ع ك بيتا يتفق مع البيت الثالث الذي سقط منها وهو وشاع جزم بإذا حملا على متى وذافي النثرلن يستعملا وفي س جاء البيت الزائد كما يلي:

وبإذا في الشعر جزم ندرا وذاك في أشعارهم قد كثرا (٣) من الآية رقم (٤٥) من سورة (الإسراء).

و ﴿ مَنْ يَعْمَل سُوءًا	، يَشَأ يُعَذِّبْكُم ﴾ <sup>(١)</sup>	﴿ إِن يَشَأْ يَرْحَمكم، وإنَّا
، ﴾(٣) و ﴿ مهمًا تَأْتِنَا	اِ مِنْ خيرِ يَعْلَمهِ اللَّهُ	يُجْزَ بِه ﴾ (٢) و ﴿ مَا تَفْعَلُو
		مِنْ آَية ﴾(٤) و ﴿ أَيًّا مَا
		الْمَوْتُ ﴾ <sup>(٦)</sup> .

-1.77

-1.74

	و [قول الشاعر]:
ولَكَن مَتَى يَسْتَر فِدِ القومُ أَرْ فِد	••••••••
	و [قولُ الآخرِ]:
•••••	إِذْمَا أَتِيتَ عَلَى الرسولِ فَقُلْ لَهُ
.(	<ul> <li>(١) سقط من الأصل (وإن يشأ يعذبكم</li> </ul>
نساء).	(٢) مِن الآية رقم (١٢٣) من سورة (ال
بقرة).	(٣) من الآية رقم (١٩٧) من سورة (ال
أعراف).	(٤) من الآية رقم (١٣٢) من سورة (الا
ٳٟڛراء).	<ul><li>(٥) من الآية رقم (١١٠) من سورة (الإ</li></ul>
باء) .	(٦) من الآية رقم (٧٨) من سورة (النس
معلقة طرفة بن العبد وصدره:	١٠٦٢ ـ عجز بيت من الطويل من
فة	ولست بحلال التلاع مخار
	(الديوان ص ٢٩).
ل الماء، وانخفض عن الجبال أو	التلعة: ما ارتفع من مسي
	قرار الأرض.
<ul><li>: الاستعانة.</li></ul>	الرفد: الإعانة، والاسترفاد
المارية والمحادد	1 10511

حقاعليك إذااطمأن المجلس

### و [قولُ الشَّاعر]: وحيثُمَا يَكُ أُمرٌ صَالحٌ تكُن -1.78 و [قولُ الآخر] فَأَصْبَحْتَ أَنَّى تَأْتَهَا تَلْتَبِس بِهَا -1.70 كِلَا مَرْكَبَيْهَا تَحتَ رَجْلِكَ شَاجِرُ(١)] ياخير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب إذا تعد الأنفس إنا وفينا بالذى عاهدتنا والخيل تقدم بالكماة وتضرس والرواية في الديوان ص ٧٢. إمَّاأتيت (١) سقط ما بين القوسين وهو عبارة عن شاهدين من ع وك وجاء موضعهما أربعة أبيات هي: أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا و: حيثها تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان وإنك إذما تأت ما أنت أمر به لا تجد من أنت تأمر فاعلا و: خليلي أنى تأتياني تأتيا أخاغير ما يرضيكما ما يحاول وبالموازنة بين نسخة الأصل وبين ع، ك يتضح أن المصنف لم يعدّ (ايان) بين الأدوات التي ذكرها في الأصل، فأهمل مثالها بينما ذكرها في ع، ك، وذكر لها شاهدا. ١٠٦٤ ـ عجز بيت من البسيط لم أعثر على من نسبه لقائل وصدره: جازلك الله ما أعطاك من حسن قال ابن فارس: جاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة. ١٠٦٥ ـ من الطويل قاله لبيد بن ربيعة العامري (الديوان ص ٢٢٠) من قصيدة في عتاب عمه عامر بن مالك، وكان قد ضرب جارا للبيد.

شجر بين رجليه: إذا فرق بينهما إذا ركب.

#### [وقولِي :

...... واخْتم بـ (أُنَّى)مهملًا

(كُيْفَ) وأهلَ الكُوفَة اتْبَعْ مُعْمِلاً

أشرتُ بِهِ إِلَى أَنَّ إِهمالَ (كَيْفَ) وعدم الاعتدَادِ بِهَا في أَدُوات الشَّرط هُوَ المذهَبُ الصَّحيح.

وأنّ الكُوفِيين يجزمُونَ بِهَا، ويلحقُونَهَا بأَدُواتِ الشَّرط الجَازِمَة.

وقد جُزمَ بِ (إِذَا) في الشَّعر كَثِيراً، والأصتُّ منعُ ذلكَ في النَّثر لعدم ورُودِه.

ومن الوارد منه في الشّعر ما أنشدَ سِيبويه (١) من قُولَ الشَّاعر:

١٠٦٠- تَرفَعُ لي خِنْدِف، وَاللَّهُ يَرْفَعُ لي نَـرفَعُ لي نيـرَانُهم تَقِـدِ

ومنهُ ما أَنْشَدهُ الفَرّاء(٢) من قِولِ الآخَرِ:

<sup>(</sup>١) الكتاب ١/٤٣٤.

<sup>(</sup>٢) معاني القرآن ١٥٨/٣.

١٠٦٦ ـ من البسيط قاله الفرزدق (الديوان ٢١٦).

خندف: هي امرأة الياس بن مضر بن نزار، واسمها ليلى نسب ولد إلياس إليها، وهي أمهم وسميت بها القبيلة، والخندفة: الهرولة والإسراع في المشي.

# ١٠٦٧ ـ استَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالغِنَى وإذَا تُصِبُكَ خِصَاصَةٌ فَتَحَمَّل وإذَا تُصِبُكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّل

وَلَوْ قَيلَ: إِنَّ هَذَا لِيسَ بِضُرُورِة لِتَمكُّنِ الجَازِم بِ (إِذَا) مِنْ أَنْ يَجْعَل مكانَها (مَتَى) الشَّرطية لكانَ قَوْلًا لاَ رَادَّ لَهُ إِلَّا بِأَنْ يُقَال: لَو كَانَ جَائِزاً في غير الشِّعر ما عُدِمَ وُرُودهُ نَثْراً (١)].

ولا بُدَّ لأَدَاةِ المجَازَاةِ من فِعلٍ يَليْهَا يسمَّى شرطاً، وفعلِ بعدَه \_ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَه \_ يسمَّى جَوَاباً وَجَزاء.

وإِذَا كَانَا فِعْلَيْنِ جَازَ أَنْ يَكُونَا مُضَارِعَيْنٍ.

وأن يكونًا مَاضِيَيْن.

وأن يكونَ الشرطُ ماضياً، والجوابُ مضارعاً.

وأن يكون الشرطُ مضارعاً، والجواب ماضياً.

فالأولُ نَحو: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُم أَوْ تُخْفُوه يُحَاسِبُكُم به الله ﴿(٢).

(٢) من الآية رقم (٢٨٤) من سورة (البقرة)

الكامل أنشده الفراء ولم يعزه لكني رأيته في قصيدة قالها عبد القيس بن خفاف، والقصيدة في المفضليات ٣٨٥، والأصمعيات ٢٣٠، والخزانة ١٧٦/، وفي اللسان مادة (كرب).

ويروى (فتجمل) في مكان (فتحمل، والتجمل: المعاملة بالجميل والخصاصة: الحاجة والشدة.

<sup>(</sup>١) ع، ك سقط ما بين القوسين.

والثَّاني نحو: ﴿وإنْ عُدْتُم عُدْنَا﴾(١). والثالثُ نحو: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الحياةَ الدنيَا وزينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِم أَعْمَالَهُمْ﴾(٢).

ومثله (٣) قولُ الشَّاعر:

١٠٦٨- دَسَّت رَسُولًا بِأَنَّ القَوْمَ إِنْ قدرُوا عَلَيكَ يشفُوا صُدُوراً ذَاتَ تَوْغِيـر

والرابع نحو قولِ الشَّاعر:

١٠٦٩- مَن يَكِـدْنِي بِسَيِّيءٍ كُنْتُ منهُ كَالشَّجَا بَيْنَ حَلْقِه وَالوَريد

(١) من الآية رقم (٨) من سورة (الإسراء).

(۲) من الآية رقم (۱۵) من سورة (هود).

(٣) ع، ك (ونحو) في مكان (ومثله).

البيط قاله الفرزدق (الديوان ٢٦٢) من قصيدة في مدح يزيد بن عبد الله، وهجاء يزيد بن المهلب والرواية في الديوان:

ورواية المصنف هي رواية سيبويه ٢٧٧/١.

التوغير: الإغراء بالحقد.

١٠٦٩ ـ من الخفيف قاله أبو زبيد الطائي (ديوان أبي زبيد ص

قال ابن الخباز في شرح الدرة الألفية ٢١: وهو رديء لأن الشرط مضارع والجواب ماض. الشجا: ما اعترض في حلق الإنسان والدابة من عظم أو عود أو غيرهما.

### ومثلُه قولُ الآخر:

١٠٧٠- إِنْ تَصْرِمُونَا وَصَلْنَاكُمْ، وإِنْ تَصِلُوا مَا لَاعْدَاءِ إِرْهَابِ

ومثلُهُ قولُ الآخَر:

١٠٧١\_ إِنْ يَسْمَعُوا رِيبَةً طَارُوا بِهَا فَـرحاً

مِنِّي وَمَا يَسْمَعُوا مِنْ صَالحٍ دَفَنُوا

وأكثرُ النَحويِّين يَخُصُّونِ الوجْهَ الرَّابِعِ بِالضَّرُورةِ، ولاَ أَرَى ذَلكَ، لأنَّ [النَّبِي ـ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ـ قَالَ: (١)

«مَنْ يَقُم ليلةَ القَدْرِ إِيمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّم مِنْ قَنْه».

(١) أخرجه البخاري باب الايمان ٢٥، الصوم ١، التراويح ١ ومسلم باب المسافرين ١٧٦، والنسائي الصيّام ٣٩، ٤٠، الإيمان ٢٦ والدارمي رمضان ١.

١٠٧٠ ـ من البسيط لم ينسبه أحد لقائل وهو من شواهـ العيني . ١٠٧٠ صرم الشيء: قطعه.

١٠٧١ من البسيط قاله قعنب بن أم صاحب الغطفاني من أبيات رواها له أبو تمام في الحماسة ٢٦٧/٢، كما ذكرها المرتضى في أماليه ٢٩٢١، والبحتري في أماليه ٣٩٢، والبحتري في أماليه وجاء الشاهد في سمط اللآئي ٣٦٢، وسرح العيون ٣٤/٣، والاقتضاب ٢٩٢.

وروى الفراء (سُبّة) في مكان (ريبة) وقال في معاني القرآن / ٢٧٩ : سبة: على مثال غَيَّة. والريبة: الشك والنظن والتهمة.

بْتِ الْأُوّل متمكنٌ مِنْ أَنْ يَقُولَ بَدَل:	ولأنَّ(١)] قَائلَ البُّه
تَمْنِنْهُ مَنْ عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ مَ	
كُ مِنْهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّ	Í
كُنُّ من أن يقولَ بَدَل:	وقَائل الثَّاني متم
	وَصَلْنَاكُم .
	وبدَل:
مَلْأَتُم	
ث متمكنٌ مِنْ يَقُولَ بَدَل:	وقَائِل البيتِ الثَّالـ
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	إِنْ يَسْمَعُوا
	إنْ سَمِعُوا
	وَبَدَل:
مع إِمكَانِه عُلم أنهم غيرُ مُضْطَرِّينَ	فَإِذْ لَم يقُولُوا ذلكَ
ِ ذَلكَ في الاخْتِيَارِ الفَرَّاء ـ رَحِمَــ	وقد صَرَّح بِجَوَازِ
*	الله _(۲).
	mt( ) 1 m /45

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٢) ع، ك سقط (رحمه الله) \_ وينظر معاني القرآن للفراء جـ ٢ ص . ٢٧٩.

وَجَعَلَ مِثلَ (١) ذلكَ قولَه \_ تَعَالَى \_: (٢) ﴿ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلُ عَلَيْهِم مِنَ السَّمَاء آيةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُم لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ (٣).

لأنَّ (ظَلَّت) بِلَفْظِ المَاضِي، وقد عُطِفَ عَلَى (نُنَزِّل)، وحَقُّ المعطوفِ أَنْ يَصْلُح لحُلُولِه محلَّ المعطوفِ عَلَيه.

وماكانَ ماضي اللفظِ<sup>(٤)</sup> من شرط أَوْجَوَابِ فمجزومٌ تَقْدِيراً. وأما المضارع: فإنْ كَانَ شرطاً وجَبَ جَزْمُهُ لفظاً، وكذَا إِنْ كَان جواباً، والشرطُ مَضَارعُ<sup>(٥)</sup> مِثْلُه.

فَإِن كَانَ الجوابُ مضارعاً والشرطُ ماضياً (٦) فالجزمُ مختارُ كَقُوله ـ تَعَالَى ـ: ﴿ نُوَفِّ إِلَيْهِم أَعْمَالَهِم ﴾ (٧).

وكقُول الشَّاعر:

١٠٧٢\_ دَسَّتْ رَسُولًا بأنَّ القومَ إِنْ قَدروا عليكَ يَشْفُوا صدوراً ذاتَ تَوْغِيـر

<sup>(</sup>١) ع، ك (من) في مكان (مثل).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٤) من سورة (الشعراء).

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل (لها خاضعين).

<sup>(</sup>٤) ع، ك (ماضيا لفظا).

<sup>(</sup>٥) سقط من الأصل (مضارع).

<sup>(</sup>٦) ع ك (والشرط ماض).

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (١٥) من سورة (هود) ﴾ وتمامها:

<sup>«</sup>من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها. ٠٠». ١٠٧٢ ـ سبق الحديث عن هذا البيت قريباً وهـو من البسيط للفرزدق.

والرفعُ جائزُ كثيرٌ(١) كقولِ زُهَيْر:

١٠٧٣- وإنْ أَتَاهُ خَليلٌ يَـوْمَ مَسْأَلـةٍ

يَقُولُ: لَا غائبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

[وكقَول أَبي صَخْر:

١٠٧٤- وليس المُعنَّى بالذي لا يَهيجُهُ

إِلَى الشُّوقِ إلَّا الهاتفاتُ السَّوَاجعُ

١٠٧٥- وَلاَ بِالذِي إِنْ بَانَ عَنْهُ حَبيبُه

يقُولُ - ويُخْفِي الصَّبْرَ - إِنِّي لَجَازِ عُ(٢)]

ورفعُهُ عندَ سيبويَهُ على تَقديرِ تقدِيمهِ، وكونِ الجَوَابِ محذوفاً (٣).

۱۰۷۳ ـ من البسيط قاله زهير بن أبي سلمى من قصيدة في مدح هرم بن سنان الديوان ۱۰۳).

الخليل هنا: الفقير.

۱۰۷۵ ـ ۱۰۷۵ ـ من الطويل قالهما أبو صخر الهذلي (شرح أشعار الهذليين ٩٣٥/٢).

ورواية السكري للبيت الثاني:

..... بان يوماخليله ...... بان

المعنى: من عنا عليه الأمر: شق، يهيجه: يثيره من هاج: ثار لمشقة. الهاتفات: الحمائم النائحة. هتفت الحمامة: صاحت، والهتاف: الصوت العالي الشديد. السواجع: التي تهدل على جهة واحدة وتطرب في صوتها.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (كثير). (٣) ينظر الكتاب ٤٣٦/١.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل

وعندَ أبي العَبَّاسِ عَلَى تَقْديرِ الفاء(١).

[وقد يجيءُ الجوابُ مرفوعاً والشرطُ مضارعُ مجزومٌ.

ومنهُ قراءَةُ (٢) طلحةُ بنِ سُلَيْمَان (٣): (أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكُمُ الموتُ)(٤).

ومثلُهُ قولُ الرَّاجزَ:

-1.71

-1.77

يَا أَقْرَع بِن حَابِس يَا أَقْرَعُ إِنْ يُصْرِع أَخُوكَ تُصْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُصْرِع أَخُوكَ تُصْرَعُ

(١) المقتضب ٦٨/٢. وقد فصل أبو العباس رأيه، بعد أن ذكر رأي سيبويه.

(٢) ذكرت هذه القراءة في مختصر بن خالويه ص ٢٧، كما ذكرها أبو الفتح في المحتسب ١٩٣/١.

(٣) طلحة بن سليمان السمان مقرىء متصدر، له شواذ تروى عنه (ترجمته في طبقات ابن الجزرى ٣٤١/١).

(٤)من الآية رقم (٧٨) من سورة (النساء).

۱۰۷۱ - ۱۰۷۷ - هــذان بيتان من مشطور الرجز نسبا في كتاب سيبويه 1771 إلى جرير بن عبد الله البجلي الصحابي، وأقر الأعلم هذه النسبة ـ ونسبهما العيني ٤/٠٣٤، والبغدادي في الخزانة ٣٩٦/٣ ، ٢٩٩٦، ١٤٠ إلى عمر بن خثارم يخاطب الأقرع بن حابس أحد سادات العرب ـ وهو الذي نادى الرسول ـ عليه السلام ـ من وراء الحجرات ـ من رجز أنشده في المنافرة التي وقعت بين جرير بن عبد الله وخالد بن أرطاة الكلبي، وكانا قد تنافرا إلى الأقرع بن حابس ليحكم بينهما. ولهذا الرجز قصة طويلة ذكرت في كتب الأدب. (سيرة ابن هشام ٥٠، امالي الشجرى ١٨٤١، ابن يعيش ١٥٨٨، شرح شواهد المغنى الشجرى ١٨٤١، ابن يعيش ١٥٨٨،

ومثلَه:

فقلتُ تَحَمَّلُ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِهَا لا يَضيرُهَا(١)]

[وَشَذَّ إِهْمَالُ (مَتَى) حَمْلًا عَلَى (إِذَا).

وإهمالُ (إنْ) حَمْلًا عَلَى (لَوْ).

وإهمالُ (لَمْ) حَمْلًا عَلَى (مَا).

فالأولُ نحو: [قَول عَائِشَة ـ رَضي الله عنها ـ مخاطبةً الرسول \_ صلى الله عليه وسلم \_]

«إِنَّ أَبَا بِكُرِ رَجُلٌ أَسِيف (٢)، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ لَا يُسْمِع النَّاس» (٣).

(1) سقط ما بين القوسين من الأصل وجاء في مكانه:

«وشذ الرفع مع كون الشرط مضارعاً كقول الشاعر:

فقلت تحمل . .

ومثله قول الآخر: يا أقرع....»

(٢) أسيف: رقيق سريع البكآء والحزن. (٣) أخرجه البخاري باب الأذان ٣٩، ٦٧، ٦٨، ٧٠ الأنبياء ١٩،

ومسلم باب الصلاة ٩٥، والنسائي الامامة ٤٠، ٤٥ وأحمد

r/ PO1, .17, 377.

١٠٧٨ ـ من الطويل قاله أبو ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين ١/٤٥١). ورواية اللسان (ضير) والديوان (فقيل: تحمل فوق طوقك).... والضمير يعود إلى (البختي) في البيت الأول من القصيدة. الطوق: القدرة ـ قرية مطبعة: مملوءة طعاما. يضيرها: يضرها.

والثَّاني كَقِرَاءَة طَلْحَة: ﴿ فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً ﴾ (١). \_ بيَاءٍ سَاكِنَة وَنُون مَفْتُوحَة \_.

ذكرها ابن جِنِّى في المُحْتَسب (٢).

ومنهُ [قولُه \_ صَلَّى الله عليه وسَلَّم \_]:

«الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاه، فإنَّكَ إِنْ لاَ تَرَاه فَإِنَّه يَرَاك» (٣).

والثَّالِثُ كَقَول الشَّاعر:

١٠٧٩ لَـوْلاً فَـوَارِسُ مِنْ نُعْمِ وَأَسْـرَتُهِم

يَوْمَ الصُّلَيْفَاء لَمْ يُوفُونَ (٤) بالجَار](٥)

(٢) قال ابن جنى في المحتسب ٢٤/٢:

«ومن ذلك قراءة طلحة (فإما ترين) ولست أقول: إنها لحن لثبات علم الرفع وهو النون في حال الجزم، لكن تلك لغة: أن تثبت النون في الجزم.

وأنشد أبو الحسن

لولا فوارس من قيس واخوتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار كذا أنشده (يوفون) بالنون».

(٣) أخرَجه البخاري في الإيمان ٣٧، ومسلم في الايمان ١، ٧٠٥، وأبو داود في السنة ١٦، والترمذي في الايمان ٤، والنسائي في الايمان ٥، ٦ وابن ماجه في المقدمة ٩، وأحمد ١٠٧/٢.

(٤) سقط ما بين القوسين من الأصل من أول قوله (وشذ إهمال متى)

١٠٧٩ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد.

(٥) زادت ع، ك عن الأصل ما يلي:

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٦) من سورة (مريم).

(ص) (١)وَإِنْ يَكُ الْجَوابُ مَا إِيلَاه (إِنْ)

إِيَّاه مَمْنُوعُ فَبِالْفَا يَـقْتَـرن
حتمًا كـ (إِنْ تَلْهَب فَأَسْرِع) و (مَتَى
تُلْمِمْ بِنَا فَلَنْ تَرَى غَيـر فَتى)
ولا يلي الفَا الماضِي الاتِي مَعْنَى
ولا يلي الفَا الماضِي الاتِي مَعْنَى
وتخلفُ(١) الفَا قَبْلَ مُبْتَدَا (إِذَا)
فُجَاءَةٍ في ذَا الجَـوَابِ فَادرْ ذَا

<sup>«</sup>وشاع في الشعر الجزم بإذا حملاً على (متى).

فمن ذلك إنشاد سيبويه:

ترفع لي حندف والله يرفع لي ناراً إذا خمدت نيرانهم تقد وكإنشاد الفراء:

استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل» وقد سبق الحديث عن (إذا) واعمالها على نحو ما جاء في نسخة الأصل.

<sup>(</sup>١) سقطت هذه الأبيات من نسخة الأصل، وجاء في مكانها بياض، وجاءت هذه الأبيات موضع الأبيات التالية، أما الأبيات التالية فإنها سقطت نهائياً.

وزادت نسخة الأصل بيتين على هذه الأبيات من الأول هما: وشذ اهمال (متى) و (إن) و (لم) حملا على أشباهها من الكلم وب (إذا) في الشعر جزم ندرا وذاك في أشعارهم قد كثرا وقد مرَّ شرح لهذين البيتين.

<sup>(</sup>٢) ط (ويخلف).

وفى اضْطرارِ حذفُ ذِي الفَّاء وُجد وَمَعَ صَالِحِ لِإِيلًا إِنْ تُرد وَمَا لِتلُوهَا مُضَارِعاً سِوَى رَفع ِ، وقبلُ اسماً محقٌّ قَدْ نَوَى وَسَبْقُ الاسم الشرط مَاضِياً كَثُر مِنْ بَعْد (إِنْ) وَمَع سِوَى الماضِي نَزُرَ وَمُطْلَقاً مَع غير (إِنْ) هَذَا يَقِلِّ<sup>(١)</sup> كَ (أَيْنَمَا الريحُ تُمَيِّلُها تَمِل) وقَد يلى الجزاء ما فيه عَمِل عند سوَى الفَرّا وَشَيْخه قَبل (٢) ك (زَيْداً انْ تَسْأَل يَبن) وك (المنَى إِنَّ تَسِزْكُ تَبْلُغ) رَأَيَاه حَسَنَا (٣) أَصْلُ جَوَابِ الشَّرْطِ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا صَالِحًا لِجعلِهِ شَرْطًا. (ش)

فإذًا جاءَ عَلَى الأصل لم يَحتَجْ إلَى فَاءٍ يَقْترنُ بِهَا، فإِنَ اقْتَرَنَ بِهَا فَعَلَى خلافِ الأصْل.

<sup>(</sup>١) ع (نقل) في مكان (يقل).

<sup>(</sup>٢) جاء هذا البيت والذي بعده في الأصل كما يلي:

عند الكسائي، ومع الفرا قبل وقد يلى الجزاء ما فيه عمل سبق أداة الشرط معمول الجزا ک (الخیر إن تصب ابذل منجزا) (٣) زاد الأصل بيتا هو:

وما يلى الواو أو الفا والجزا بعد فللجزم وللنصب العزا

وَيَنْبَغِي أَنْ / يكونَ الفعلُ خبرَ مُبْتَداً، وَلَوْلاَ ذَلكَ لحكِمَ ١/٧٦ بِزِيَادَة الفَاءِ، وجُزِم الفعلُ إِنْ كَانَ مُضَارِعاً لأَنَّ الفاءَ عَلَى ذلكَ التقدير زَائدةً، في تقدير السُّقُوط.

لكن العربَ التزمت رفعَ المضارع بعدَهَا فَعُلم أَنَّها غَيرُ وَأَنِّدة وَأَنَّها داخلةٌ عَلَى مبتدأٍ مُقَدَّرٍ كما تَدخُل عَلَى مُبتدأ مُصَرَّح

وإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلي:

وقبلُ اسْماًمحقُّ قَدْنَوَى

ومن ذلكَ قولُه ـ تَعَالَى ـ: ﴿ فَمن يُؤْمنْ بِرَبِّهِ فَلاَ يَخَافُ بَخْساً، وَلاَ رَهَقَا ﴾(١).

ومثُله قراءة حُمْزَة: (إِنْ تَضِلَّ إِحْدَاهما فَتُذَكِّرُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى)(٢).

وإذَا كَانَ الجوابُ ماضياً لفظاً لا مَعْنى لم يُجز اقترانُه بالفَاء إلا في وَعْدٍ أَوْ وَعِيد، لأَنَّه إِذَا كَانَ وعداً أو وَعِيْداً حَسُنَ أَنْ يُقَدَّرَ ماضِيَ المعنى، فَعُومِلَ مُعَامَلة الماضِي حَقِيْقة.

ومثالُ الماضِي حقيقةً قولُه \_ تَعالى \_: (٣) ﴿ إِنْ كَانَ قميصُه

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٣) من سورة (الجن) البخس: النقص الرهق: المكروه.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٢٨٢) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٢٦) من سورة (يوسف).

قُدَّ مِنْ قُبُل فصدقَت وَهُوَ مِنَ الكَاذِبين ﴾ (١).

ومثالُ الماضِي لفظاً لا مَعْنى مقروناً بالفاء [قوله \_ تَعالَى \_]: ﴿ ومَنْ جَاءَ بالسَّيَّةَ فَكُبَّت وُجُوهُهم فِي النَّار ﴾ (٢).

وَإِلَى هَذَا أَشرتُ بِقُولي:

وَلَا يَلِي الفَا المَاضِي الاتي مَعْنَى إِلَّا لِـوعْـدٍ أو وَعِيـدٍ يُـعْـنَى

[وَيَجُوزُ أَنْ تكونَ الفاءُ عَاطفةً ويكون التَّقْدِيرُ: ومَنْ جَاءَ بِالسَّيئة، فكُبَّت وُجُوهُهم في النَّار، فيقَالُ لَهم: هَلْ تُجْزَوْن.

كما قَالَ [تَعالى]: ﴿ وأَمَّا الذِينِ اسْوَدَّت وُجُوهُهُم أَكَفَرْتُم ﴾ (٣).

أي: فَيُقَالُ لَهُم: أَكَفَرْتم(٤)].

وَإِذَا كَانَ الجَوابُ جملةً اسميةً، أو فعليةً لا تلي حَرْفَ الشَّرط وجبَ اقترانُهَا بالفَاءِ ليُعْلَم ارتباطُهَا بالأَدَاة، فإنَّ مَا لاَ يصلحُ لِلارتباطِ مَعَ الانفِصالِ أحقُّ بأن لا يَصْلُح مَعَ الانفِصال، فإذَا قُرنَ بالفَاءِ عُلم الارتباط.

<sup>(</sup>١) ع، ك سقط (وهو من الكاذبين) ـ القد: القطع والشق طولا.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٩٠) من سورة (النمل).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٠٦) من سورة (آل عمران).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

والفِعْليَّةُ التي لا تَلي حَرْفَ الشَّرط هي التِي فَعْلُهَا:
غَيرُ مُتَصِرَّفٍ نَحو: ﴿ فَعَسَى رَبِّي أَنْ بُوْتِيَنِيْ ﴾(١).
أو مَاضٍ لفظاً، ومعنى نحو: ﴿ فَقَدْ سَرَقَ أَخُ لَهُ مِنْ

أو مطلوب بِهِ فِعْلُ أو تَرْك: نحو: (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهُ فَاتَّبِعُونِي) (٣) ونحو: (وَمَنْ يَعْمَل مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمَنُ فَلاَ يَخَفُ ظُلماً وَلاَ هَضْماً) (٤). في رِوَايَة ابن كَثِير.

وممًّا يجبُ اقترانُه بالفَاءِ لأنَّه لا يَلي حرفَ الشَّرط الفعلُ المقرونُ بالسُّين، أو سَوْف.

والمنفيّ بـ (لَنْ) أو (مَا) أو (إنْ).

وقد تحذفُ الفَاءُ الواجبُ ذكرُهَا للضَّرورة كقولَ الشَّاعِر:

من يَفْعَل الحَسَناتِ اللَّهُ يشكُرُها والشَّرُ بالشَّرِ عندَ اللَّه مِثلَان

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٤٠) من سورة (الكهف).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٧٧) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٣١) من سورة (آل عمران).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١١٢) من سورة (طه).

۱۰۸۰ ـ من البسيط ينسب إلى حسان بن ثابت، وليس في ديوانه، ونسبه ابن هشام في المغنى (الشاهد ۸٦) إلى عبد الرحمن ابن حسان (سيبويه ٢/ ٤٣٥، ٥٥٨ النوادر ٣١، المقتضب =

## وقولُ الآخَر:

١٠٨١ - ومَنْ لاَ يَزَلْ يَنْقَادُ لِلْغَيِّ وَالهَـوَى

سَيُلْفَى عَلَى طُولِ السَّلَامَةِ نَادِما

ويقومُ مَقَام الفاءِ في الجُمْلَة الاسميةِ (إذَا) المُفَاجَأَة نحو: ﴿ وَإِن تُصبْهُم سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَت أَيديهم إِذَا هُمْ يَقْنَطُون ﴾ (١).

وإنَّما قَامَت مَقَامَها لأنَّها مِثْلها في عدم الابْتدَاء بِهَا، فوجُودُها يُحَصِّلُ مَا يُحَصَّلُ بالفَاءِ مِنْ بَيَان الارْتبَاط.

وَكَانَ حَقُّ أَداة الشَّرط أَلَّا يليهَا إِلَّا معمُولها كغَيرِهَا من عَوامِل الفعل السَّالمةِ مِنْ شُذُوذٍ.

لكنَّها أشْبَهت الفعلَ بالدُّخول عَلَى معربٍ ومَبْنِيٍّ، والمتَعَدِّي منهُ في عَدَم (٢) اكتِفَائِهَا بِمَطْلُوبٍ واحدٍ، فجازَ أَنْ يليهَا الاسمُ.

۷۲/۲، مجالس العلماء للزجاجي ٤٣٢، المحتسب ١٩٣/ الخصائص ٢٨/٢، الخزانة ٣/٤٤، ٤٥٧/٤، ٤٥٧، العيني ٢/٠٥٠، أمالي ابن الشجرى ٨٤/١، ٢٩٠، ٢٩٠).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٣٦) من سورة (الروم).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (بعدم) في مكان (في عدم).

۱۰۸۱ ـ من الطويل. قال العيني ٢/٣٣٤ لم أقف على اسم قائله وهو من شواهد التصريح ٢/٠٥٠، والاشموني ٢١/٣.

وخُصَّتْ (إِنْ) لِكَوْنَهَا أَصْلًا بِكَثْرة ذَلكَ فِيهَا بِشَرْط مُضِيّ مَل.

وَلَا يَجُوزُ ذَلكَ فِيهَا مَعَ مُضَارعِ غيرِ مَجْزُوم بـ (لَم)، وَلَا فِي أَخُواتهَا ـ مُطلقاً ـ إِلَّا في شِعْرٍ كَقَوله:

١٠٨٢ صَعْدَة نَابِتَة في حَائِر أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمَيِّلُهَا تَمِل

وَكَقُوْلِ الآخَر:

١٠٨٣- فَمتَى وَاغِلُ يَنُبُهُمْ يُحَيُّو وُ الْحَالِي السَّاقِي وَاغِلُ السَّاقِي

١٠٨٢ ـ من الرمل قاله كعب بن جعيل من قصيدة يصف فيها امرأة شبه قدها بالقناة وقبل البيت:

فإذا قامت إلى جاراتها لاحت الساقى بخلخال زجل ونسبه الجوهري في مادة (صعد) إلى الحسام بن صداء الكلبي (سيبويه ١/٤٥١) أمالي الشجرى ٢/٤٧١، الخزانة ١/٤٥٤، ٣٣٢، العيني ٤/٤/٤، ٥٧١، اللسان (صعد).

الصعدة: القناة التي تبنت مستوية فلا تحتاج إلى تثقيف، وامرأة صعدة مستوية القامة.

الحائر: الأرض التي يستقر فيها السيل فيتحير ماؤه ولا يجري

۱۰۸۳ ـ من الخفيف من قصيدة لعدى بن زيد العبادي (الديوان ص ١٠٨٣).

الواغل: الداخل على الشرب ولم يُدْع، ومعنى ينبهم: ينزل بينهم.

[وأَشَرْتُ بِقُولِي :

وقد يَلي الجَزاءُ مَا فِيه عَمِل ......

إِلَى قَوْل الشَّاعِر:

١٠٨٤- هَـلْ أَنْتَ بَائِعُنِي دَمى بِغَـلَائه اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عِلْمِ عِلْمِ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْكِمِ عَلَيْ عَلَيْعِلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِ

ومثلُه قولُ طُفَيل الغنَوِيّ :

١٠٨٠ - ولِلخَيْل أيامٌ فَمن يَصْطَبِر لَهَا

وَيَعْرِفْ لَهَا أَيامَهَا الخيرَ يُعقِب

ولَم يُجِز الفَرَّاءُ مثلَ هَذَا، وهو مَحْجُوجُ بالنَّقْل.

وأجازَ هُوَ والكسَائيُّ تَقْدِيمَ مَعْمُول الجَزَاء عَلَى أَدَاة الشَّرْط

١٠٨٤ ـ من الكامل لم أعثر له على قائل.

نحو:

الغلاء: الارتفاع ومجاوزة القدر في كـل شيء ـ الزفرة: التنفس.

١٠٨٥ ـ من الطويل نسبه المصنف إلى طفيل الغنوي، والبيت في ديوانه ص ٣٥.

والرواية في الديوان

على أن الضمير المستتر يعود إلى الخيل. .

أما على رواية المصنف فالضمير عائد على ما يعود إليه ضمير (يصطبر) و (يعرف).

(المُنَى إِنْ تَزْكُ تَبْلُغ)
وَأَجَازَ الكسَائيُّ - وَحْدَه - نَحو:
(زَيْداً إِنْ تَسْأَلْ يَبِن )
(١)واحكُمْ بِتَثْلِيث مُضَارعٍ تَللًا
بالفَا أَوِ السَوَاوِ الجَزَا مُمَثِّلا
(١) سقط ما بين القوسين من الأصل وجاء موضعه ما يلي:
«وأشرت بقولي: الأمر تا الدارا
ولا أرى سبق الجزاء اسم ولا أرى إلى أن سيبويه أجاز دون سماع نحو: (إن تقم زيد يقم) على تقدير: يقم
ای بات میلیون ۱۰۰۰ در
ومنعه الكسائي والفراء، وبقولهما أقول، لأن الفصل على خلاف الأصل فلا
يقبل منه إلا ما سمع وشهر.
فلو لم يكن الجواب مجزوماً لم يمنع الكوفيون تقدم الاسم عليه.
ثم أشرت بقولي: وهووشيخه
إلى أن الفراء وشيخه الكسائي يجيزان تقديم معمول الجزاء على أداة الشرط
نحو (خيرا إن تجُب تصب).
وأن الكسائي وحده أجاز تقديم معمول الشرط حنو (زيدا أن تُجُب تحمد)
وأن ذلك ممتنع عند البصريين. ذكر ذلك ابن كيسان في المهذب».
وإنما استبعدت ما جاء في الأصل لأنه شرح لبيتين مفقودين مر
جميع النسخ بخلاف ما جاء في ع، ك فإنه معتمد على ما ثبت مر أبيات.
(٢) سقطت هذه الأبيات كلها من الأصل، وجاء في مكانها الأبيات
السابقة أما الشرح الذي ذكر هنا في الأصل فهو للأبيات الساقطة ا

للأبيات الموجودة فيها.

ب (مَا يُحَاسِبْكُمْ بهِ اللَّهُ) رَدِف وَنَصْبُهُ بِنَقْلِ عَمْرِو قَـدْ عُـرف وَهْوَ كَ (نَأْخُذْ) بَعْدَ (يَهْلِكْ) إِثْرَ (إِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوس) فَاحْفَظْ واسْتَبن وبَعْدَ نَصْب جَزْمَ مَعْطُوفٍ عَلَى جَزَاءٍ اقْبَلْ مشلَ مَا قَدْ قُبلاً وجَـزْمُ اوْ نَصْبُ لِفِعْـل يُلْفَى قَبْلَ الجَلْزَاءِ إِنْسَرَ وَاوِ أَوْ فَا ومثلُ تِلُو الوَاوِ وَالفَا: تِلْـوُ (ثُمّ) في المذهَب الكُوفيِّ فَاعْرِف مَنْ تَؤُمُّ والعَارِيَ اجْزِمْ بَدَلاً أَوْ يَرْتَفِع مُقَدَّراً حَالاً، وكلُّ قَد، والشرطُ يُغْنى عَنْ جَوابِ إِنْ يَبن والعكس نَزْرٌ، وَأَزيلاً بَعْـدَ (إِنْ) فى قَوْلِه (قَالَتْ وَإِن) مِنْ بَعْدِ مَا قِيل: (وَإِنْ كَانَ فَقِيراً مُعْدَمَا) هُوَ الجوابُ مِعنى إن سَبَق فَشَاهداً أَبْدَاهُ مَنْ بِهِ نَطَق وَهْوَ الجَوَابُ نَفْسُه عِنْدَ أَبِي زَيْدٍ، وَمَنْ وَالأَهُ لَيْسَ بِالغَبِي

# وَرُبَّمَا أَغْنَى عَنِ الجَـزَا خَبـر سَـابق، اوْ مُؤَخَّـر قَـد اسْتَتـر

(ش) إِذَا أَخَذَتْ أَدَاةَ الشَّرْطِ جَوَابَهَا، وذكرَ بعدَه مضارعٌ بعدَ فَاءٍ، أو وَاوِ جَازَ:

جَزْمُهُ عَطْفاً عَلَى الجَوَابِ. ورفعُهُ عَلَى الاسْتِئْنَاف.

ونصبه عَلَى إضْمَارِ (أَنْ) قَالَ سِيبَويه: (١)

«فَإِذَا انقَضَى الكلامُ ثُمَّ جِئتَ به (ثُمَّ) فَإِن شِئتَ(٢) جَزَمْتَ بِهَا(٣).

وإِنْ شِئْتَ رَفَعتْ. وكذَّلكَ الوَاوُ والفَاء.

إِلَّا أَنَّه قَدْ يَجُوزُ النصبُ بِالْفَاءِ والْوَاوِ(٢).

وبَلَغَنَا أَنَّ بَعْضَهُم قَرَأ: ﴿ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ لَمَنْ يَشَاء ، ويُعَذِّبَ مَنْ يَشَاء ﴾ (٥). وإلَى هَذَا أَشَرتُ بِقَوْلِي:

<sup>(</sup>١) ينظر الكتاب ١ /٤٤٧. (٣) ع، ك سقط (بها).

<sup>(</sup>٢) ع، ك سقط (فإن شئت).(٤) ع ، ك (بالواو والفاء).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٢٨٤) من سورة (البقرة).

وقرأً بالرَّفع: عَاصِمٌ وابنُ عَامر.

وبالجزم : نافع وابن كَثير وأبُو عَمْرو، وحمزة، والكسائي .

وَرُوِي بِالْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ (وَنَأْخُذ) مِنْ قَوْل الشَّاعر:

١٠٨٦ فَإِنْ يَهْلَكُ أَبُو قَابُوس يَهلَك رَبيعُ النَّاس وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ

١٠٨٧ ونـ أخُـــذَ بَعْــدَه بِـــذنــابِ عَيْشٍ

أَجَبُّ الطُّهرِّ لَيْسَ لَه سَنَامُ

/ وجازَ النصبُ بعدَ الفَاءِ والوَاوِ إثر الجَزاءِ لأنَّ مضمونَه لم يتحقَّق (١) وقوعُه فأشبهَ الواقعُ بَعْدَه الوَاقعُ بعدَ الاسْتِفهام.

وأُنْشَدَ الفَرَّاءُ في كِتَابِ المَعَاني:

(١) ع، ك (لا يتحقق) في مكان (لم يتحقق).

٧٦/ ب

آخرين عصاما حاجب النعمان، وذلك أن المرض كان قد ثقل على النعمان بن المنذر فكان يحمل على سرير فينقل به، وكان قد أمر بحجب النابغة عنه لما بلغه أمر المتجردة (ديوان النابغة ٢٣٢).

أبو قابوس: كنية النعمان بن المنذر. ربيع الناس: كناية عن كثرة العطاء.

ربيع مدل شيء: عقبه وآخره. أ

أجب الظهر: لا سنام له.

١٠٨٨ فإن يَهْلِكِ النُّعْمانُ تُعْرَ مَطِيُّهُ(١)
ويُخْبأ في جَوْفِ العِيَابِ قُطُوعُهَا
ويُخْبأ في جَوْفِ العِيَابِ قُطُوعُهَا
١٠٨٩ وتَنجِطْ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيلِ نَحْطَةً
تَقَضَّبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُها

فنصب (يُخْبأ) وجَزَم (تَنْحِطْ). وإلَيْه أَشَرتُ بقَوْلي:

وبعدَ نَصْبٍ جَزْمَ مَعْطُوفٍ عَلَى جَزَاءٍ اقْبَل مثلَ مَا قَدْ قُبلًا

### قَالَ سيبوَيْه (٢):

(١) في كل النسخ (حظية) وهو مخالف لرواية الديوان، وللسياق، فلعله وهم من النساخ.

#### (۲) الكتاب ۲/۷۶۶.

١٠٨٨ ـ ١٠٨٩ ـ من الطويل أنشدهما الفراء ولم يعزهما، وهما للنابغة الذبياني من أبيات قالها في مدح النعمان بن الحارث الأصغر وكان قد خرج في متنزه له، وقال الأصمعي في غزو له وأول الأبيات:

إن يرجع النعمان نفرح ونبتهج ويأت معداً مَلْكها وربيعها ورواية الديوان (١٢٣، ١٢٤).

..... تعر مطیه

تعرى: تهمل، العِيَاب جمع عيبة وهي وعاء من أدم يكون فيه المتاع. والقطوع: أداة الرحل، تنحط: صوت بكاء في توجع. تقضب الضلوع: قطعها.

«وسَأَلْتُ الخليلَ عَنْ قَوْله: ( إِنْ تَأْتِنَي فَتحدِّثَنِي (١) أُحَدِّثْكَ).

و (إِنْ تَأْتِنِي وَتُحَدِّثَني أُحَدِّثْكَ) (٢) فَقَال: هَذَا يَجُوزُ وَالجَزْمُ الوَجْهُ».

وإِلَى هَذَا ونَحوه أَشَرتُ بِقَوْلِي:

وجنرمُ اوْ نَصْبُ لِفِعْل يُلْفَى

قَبْلَ الجَزاءِ إِثْرَ وَاوٍ أَوْ فَا

ولا يُسْتَشْهَدُ عَلَى هَذه المسألة بِمَا أَنْشَده سِيبَوَيه (٣) مِنْ قَول الشَّاعر:

١٠٩٠ ـ وَمَنْ لَا يُقَــدّمْ رِجْلَهُ مُـطْمئنَّـةً

فَيُشْبِتَها في مُسْتَوَى الأَرْضِ يَـزْلَقِ

(١) ع ك (وتحدثني) في مكان (فتحدثني)
 (٣) في الكتاب ٢/٧٤١ قال سيبويه:

﴿ وسألته عن قول ابن زهير:

ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الأرض يزلق فقال: النصب في هذا جيد».

لأنَّ الفعلَ المتقدمَ عَلَى الفَاءِ منفيٌّ ، وجوابُ النَّفْيِ ينصبُ في مُجَازَاةٍ وغَيرهَا.

وإنَّما يُسْتَشْهِدُ بِقَوْلِ الشَّاعر:

١٠٩١- وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعَ نُؤْوِهِ

وَلَا يَخْشُ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمَا

ثُمَّ نَبَّهتُ عَلَى أَنَّ الفعلَ الواقعَ بعدَ (ثُمَّ) عندَ الكُوفِيّين كَالوَاقِع بعد الواوِ والفَاءِ في جَوَاذِ (١) نَصْبه.

وَمِنهُ قراءةُ الْحَسَن (٢): ﴿ وَمَنْ يَخْرُج مِنْ بَيْتِه مُهَاجِراً إِلَى اللَّهَ وَرسُولِه ثم يُدْركه الموتُ ﴾ (٣) \_ بالنَّصْب \_ .

وإن خَلَا الفعلُ المتوسطُ بينَ الشرطِ والجزاءِ مِنَ الفَاءِ والوَاهِ جُزمَ، وجْعِلَ بدلًا مِنَ الشَّرط.

أَوْ رُفع (٤) وكَانَ في مَوْضع نصبِ عَلَى الحال.

<sup>(</sup>١) ع (في جواب) في مكان (في جواز).

<sup>(</sup>٢) ينظر كلام ابن جنى في المحتسب ٣٧٨/١.

 <sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٠٠) من سورة (النساء).
 ٤) ع، ك (ورفع).

۱۰۹۱ ـ من الطويل، لم يعزه أحد ممن استشهدوا به إلى قائل نؤوه: ننزله عندنا. هضما: ظلما وضياعا.

وقابل الشاعر الظلم بالهضم اقتباساً من قوله \_ تعالى \_ (فلا يخاف ظلما ولا هضما).

<sup>(</sup>العيني ٤٣٤/٤، المكودي وابن حمدون ٩٨/٢، المغنى / ١٩٧٧، ابن عقيل ١٠٣/٣، البهجة ٥٧).

فَمثَالُ المجزُّومِ المجعُول بَدلًا قولُ الشَّاعِر:

١٠٩٢- مَتَى تَأْتِنَا تُلْمِم بِنَا في دِيَارِنَا

تَجِدْ حَطَباً جَزْلًا وَنَاراً تَأَجُّجَا

ومثالُ المرفوع المقدَّرِ في مَوْضع الحَالِ قولُ الآخر:

١٠٩٣ مَتَى تَأْتِه تَعْشُو إِلَى ضَوْء نَاره

تَجِدْ خَيْر نَارٍ عِنْدَها خَير مُوقِد

والاستغنّاءُ عن جَوَابِ الشَّرطُ لَلعِلم بِهِ كَثِيرٍ، ومنهُ قولُهُ \_ تَعالَى \_ : ﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ \_ تَعالَى \_ : ﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ \_ تَعالَى \_ : ﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ \_ (١) من الآية رقم (١٩) من سورة (يسَ).

۱۰۹۲ من الطويل ينسب إلى عبيد الله بن الحر الجعفي (سيبويه ٢٠/١٠)، همع ١٢٨/٢، همع ١٢٨/٢، الانصاف ٥٨٣، الخزانة ٣ /٦٦٠).

حطبا جزلا: غليظا كناية عن قوة نيرانهم فيراها الضيوف من بعد ويقصدونها.

تلمم بنا: تنزل عندنا والإلمام: الزيارة غباً، تأججت النار: سمع صوت لهيبها.

1.9٣ ـ من الطويل ينسب للحطيئة (الديوان ٥١) من قصيدة قالها في مدح بغيض بن عامر مطلعها:

آثرت إدلاجي على ليل حرة هضيم الحشاحسانة المتجرد لكني عثرت عليه في ديوان النابغة ص ٢٦ ـ بيروت ـ عشا إلى النار يعشو: رآها ليلا من بعد فقصدها وقد روى أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال لما سمع البيت: تلك نار موسى لأن موقدها الله عز وجل (سمط اللآلىء تلك).

عَلَيْكَ إِعْرَاضُهم فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغي نفقاً في الأَرْض أَوْ سُلَّماً في الأَرْض أَوْ سُلَّماً في السَّمَاء فَتأْتِيَهم بآيَة ﴾(١).

والاستغناءُ عَن الشَّرط \_ وَحْدَه \_ أَقَل من الاسْتِغْنَاء عَنِ الجَوَابِ ومنهُ قولُ الشَّاعر:

١٠٩٤- فَطَلِّقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفْءٍ وَاللَّهُ مَفْرِقَكَ الحُسَامِ وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الحُسَام

أَرَادَ: إِلَّا تُطَلِّقها يَعْلُ مَفْرِقَك الحُسَام.

ومنهُ قولُ الآخَرِ:

١٠٩٠- مَتَى تؤخَذُوا قَسْراً بِظِنَّةِ عَامِرٍ فَي تؤخَذُوا قَسْراً بِظِنَّةٍ عَامِرٍ فَي الصَّفَادِ يَزيدُ

أَرَادَ: مَتَى تُثْقَفُوا<sup>(٢)</sup> تُؤْخَذُوا.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٣٥) من سورة (الأنعام).

<sup>(</sup>٢) ثقفت الرجل: ظفرت به.

<sup>1.98</sup> من الوافر قاله محمد بن عبد الله الأحوص من قصيدته التي نظمها في زوج أخت امرأته، أو في زوج امرأة كان يهواها (الديوان ص ١٨٣).

الكفء: النظير، المفرق: وسط الرأس، الحسام: السيف.

١٠٩٥ ـ من الطويل لم أعشر على قائله وهـ من شواهـ د العيني العربي العربي

قسرا: قهرا وغصبا.

الظنة: التهمة.

الصفاد: ما يوثق به الأسير من قدّ وقيد وغُل.

ومثالُ حذفِ الشُّرطِ والجَزاءِ مَعاَّ (١٦ قولُ الرَّاجز:

قَالَتْ بَنَاتُ العَمِّ: يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيراً مُعْدَماً قالت: وإن

\_1 · 9 7 \_1 · 9 V

أي: قَالَت وإنْ كَانَ فَقيراً معدماً هَويتُه ورَضِيتُه. وقالَ السِّيرَافيُّ:

«يَقُولُ القَائِلُ: (لَا آتِي الْأَميرِ لَأَنَّه جَائر).

فَيُقَال: (ايتِه وَإِنْ). يُرَادُ بِذَلِكَ: وَإِنْ كَانَ جَائِراً فَأْتِه».

وَهَذَا \_ أَعْنِي حَذْفَ الجُزْأَيْن مَعاً \_ لاَ يَجُوزُ مَع غَير (إِنْ).

وَهُوَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَصَالتها في بَابِ المُجَازاةِ.

وما تقدمَ عَلَى أداةِ الشَّرط مِمَّا هُوَ(٢) فِي مَعْنَى الجَوَابِ فَهو

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (معا).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (هو).

العجاج من قطعة من الرجز المسدس موجودة في زيادات الديوان ص ١٨٦ والأبيات السابقة هي:

قالت سليمى: ليت لي بعلا يَمَنَ بَغَسْل جِلْدي، ينسيني الحزن وحاجة ما إن لها عندي ثمن ميسورة، قضاؤها منه ومن

المعدم: الذي ليس عنده شيء.

دليلُ الجوَابِ عِندَ أكثر النَّحْويِّين، والجوابُ محذوفُ.

ومذهب أبي زَيْد (١) أَنَّ (٢) الذِي تَقدمَ هوَ الجوابُ نفسهُ، ولذلكَ جَاءَ مقروناً بالفَاءِ في قَولِ الشَّاعر:

وقد يغنِي عَنْ جَوَابِ الشَّرِط خَبرُ ذِي خبرٍ مُقَدَّم (٣) عَلَى أَدَاة الشَّرِط، أَوْ خَبرِ مُبْتَدأ مُقَدِّر (٤) بَعدَ الشَّرِط.

فَالْأُوَّل كَقُول الله \_ تَعَالى \_(°) ﴿ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهَدُّونَ ﴾(٦).

## وكقُول الشَّاعر:

- (١) ينظر النوادر ص ٧٠.
- (٢) سقط من الأصل (أن).
  - (٣) ع، ك (متقدم).
- (٤) ع (مقدم) في مكان (مقدر).
  - (٥) ع، ك (كقوله تعالى).
- (٦) من الآية رقم (٧٠) من سورة (البقرة).

١٠٩٨ ـ من الطويل نسبه أبو زيد في النوادر ص ٧٠ إلى زهير بن مسعود والضمير يعود إلى الحليس في بيت قبله هو:

عشية غادرت الحليس كأنما على النحر منه لون برد محبر وروى (غس) في مكان (نكس) والغُسّ: الضعيف، وكذلك النكس المغمر: الغمر المجهول أزقه: أقتله من قولهم

أزقيت هامة فلان: قتلته.

١٠٩٩ وإنِّي مَتَى أُشْرِفْ مِنَ الجَانِبِ الذِي بِهِ أَنْت مِنْ بَيْنِ الجَوَانِبِ نَـاظِرُ

وكَقُول الآخَرِ:

١١٠٠- هَــذَا سُرَاقَـةُ لِلْقُرآنِ يَــدُرُسُه

والمرءُ عندَ الرُّشَا إِن يَلْقَهَا ذِيبُ

والثَّاني مثلُ قَوْلِ الشَّاعِر:

١١٠١- بَنِي ثُعَلِ لا تَنكَعُوا العَنْزَ شِرْبَهَا

بَنِي ثُعَلٍ مَنْ يَنكَع العَنْزَ ظَالمُ

١٠٩٩ ـ من الطويل قاله ذو الرمة (الديوان ص ٣٢٨).

أشرف على الشيء: علاه.

۱۱۰۰ من البسيط من شواهد سيبويه ۲۷۷۱. لم أعثر على من نسبه إلى قائل (أمالي الشجرى ۳۳۹/۱، الخزانة ١/٢٢٧، ٢٢٧/١ الخزانة ٢/٢٧، ٣٣/٢ همع الهوامع ٣٣/٢ شرح شواهد المغنى ٢٠٠٠.

الرشا: جمع رشوة.

وتقدير البيت عند سيبويه: والمرء عند الرشا ذئب إن يلقها. وتقديره عند أبي العباس المبرد: والمرء عند الرشا إن يلقها فهو ذئب.

١١٠١ ـ من الطويل ينسب إلى فلان الأسدي. وفي كتاب سيبويه ١/ ٣٦٦ (وقال الأسدى)

بنو ثعل: قبيلة في طبىء وهم بنو عمرو بن الغوث، نكع الناقة: أجهدها حلبا والمراد هنا بالنكع: المنع، والشرب: الحظ من الماء (المحتسب ١٢٢/١، العيني ٤٨٨٤، الأشموني ٢١/٤، اللسان نكع).

أي: فَهو ظَالم (١). وَأُوَّلُ الشَّرْطَيِنِ ذُونَ عَـطْفَ جَـوَابُـهُ مُغْن بغَيـر(٢) خُـلْف ومَعَ عَطْفِ الْجَوَابُ لَهُمَا ك (إِنْ تَؤُمَّا وَتُلمَّا تُكْرِمَا) [واحكُمْ لَدَى اجْتماع شَرطٍ وَقَسَم بكَوْنِ مَطْلُوبِ الأَخِيرِ ذَا عَدم وانْ تَـوالَيَا وقَبِلُ مُبْتَـدَا فالشَّرطَ رَجِّح \_ مُطْلَقاً \_ فَتُعْضَدَا وَرُبَّهُمَا رُجِّعَ بَعْدَ قَـسَ شَـرْطُ بِـلاً أُمُّـبْـتَـدأ ونيةُ النَّا بعدَ شَرْطٍ مَعْ قَسَم تُعْطِيه في رَأْي جَوَاباً مُلْتَزم] (٣) وفي الجَوَابِ مثل: (إِنْ أَإِنْ) فَفِي (أَإِنْ تَقُمْ أَقُمْ) بِجَــزْمِ تَكْتَفي (٤) ويُونُس التَّقْدِيمَ يَنْـوي فَرفَـع وعنــدَ سِيبَــوَيْــه ذَلِــكَ امْتَنَــع

<sup>(</sup>١) ع، ك سقط (أي: فهو ظالم).

<sup>(</sup>٢) ع (بخير) في مكان (بغير).

<sup>(</sup>٣) وردت هذه الأبيات في الأصل ونسخة الأسكوريال المشار إليها بالرمز س. وسقطت من ش، ط، ع، ك.

<sup>(</sup>٤) ط (يكتفي).

## والشَّرْطُ معْ حَذْفِ<sup>(۱)</sup> الجَوَابِ مَاضِ اوْ مَعْمُول (لَمْ)، في النَّثْرِ غَيرَ ذَا أَبَوْا

(ش) إِذَا تَوَالَى شَرْطَانِ دُونَ عَطْفٍ، فَالثَّانِي مُقَيِّدٌ للأُوَّل كَتَقْيِيده بِحَالِ وَاقِعَةٍ مَوْقَعه.

والجوابُ المذكورُ أو المدلُول علَيه للأَوَّل.

والثَّاني مُسْتَغنىً عَنْ جَوَابه لِقِيَامِه مَقَام مَا لَا جَوَابَ لَه وَهُوَ الحَال.

مثالُ ذلك قولُ الشَّاعِر:

١١٠٢- إِنْ تَسْتَغِيثُوا بِنَا، إِنْ تُذْعَرُوا تَجِدُوا

مِنَّا مَعَاقِلَ عِزٍّ زَانَها كَرَم

فهذَا بمنزلةِ أَنْ تَقُول (٢): إِنْ تَسْتَغِيثُوا بِنَا مَذْعُورِينَ تَجدُوا مِنَّا مَعَاقِلَ عِزِّ.

فالشرطُ الأُوَّلُ هُوَ صَاحبُ الجَوَابِ.

والثَّانِي يُفِيدُ مَا يُفيدُه (٣) الحالُ منَ التَّقْييد.

ومن هَذَا النوع (٤) قولُه \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُم نُصْحِي

<sup>(</sup>١) ع (شرط) في مكان (حذف). (٣) الأصل (تفيده).

<sup>(</sup>٢) ع (يقول). (٤) ع، ك (ومنه قوله تعالى).

١١٠٢ ـ من البسيط قال العيني ٤٥٢/٤ لم أعثر على اسم قائله. تذعروا: تخافوا. المعاقل: الحصون.

إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُم، إِنْ كَانَ الله يُريدُ أَنْ يُغويكُم ﴿(١). فَ (وَلاَ (٢) يَنفعكم نُصْحي) (٣) دَليلُ الجَوَابِ المحذُوفِ.

وصاحبُ الجوابِ أُوّلُ الشَّرطَينِ. والثاني مُقَيِّدُ لَهُ مُسْتَغْنِ عَن جَوَابِ والتقديرُ: إِنْ أَرَدتُ أَنْ أنصحَ لكم مرَاداً غيّكُم (٤) لا ينفعكُم نُصْحِي.

فَإِنْ تَوَالَى شرطَان بِعَطْفٍ فَالجَوابُ لَهُمَا مَعاً كَقَوْلي: (إِنْ تَوُمَّا وَتُلمَّا تُكْرَمَا)

ومنهُ قولُه \_ تَعَالَى \_ ﴿ وَانْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتَكُم أَجُورَكُم ولا يَسْأَلكُم (٥) أَمْوَالكُم . إن يَسْأَلكُمُوها فَيُحْفِكُم تَبْخَلُوا ﴾ (٦) .

[وإذَا اجتمعَ شرطٌ وقسمٌ استُغْنِي بجوابِ مَا سبقَ منهمَا عَنْ جَوَابِ الآخر:

فتقديمُ القَسم كقولكَ: (والله إن/أَتَيْتَني لأُكرِمنَّكَ). ٧٧/أُ وتقديمُ الشرطِ نَحو: (إنْ تَأتِني \_ وَالله \_ أكرَمْك).

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٣٤) من سورة (هود).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقطت الواو من (ولا) وهو الأقرب لأن المصنف لم يدخلها في التقدير الآتي.

<sup>(</sup>٣<sub>)</sub> ع ك سقط (نصحى).

<sup>(</sup>٤) ع (مراد أعينكم) في مكان (مرادا غيكم).

<sup>(</sup>٥) ع (فسألكم).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٣٦، ٣٧) من سورة (محمد). يحفكم: يجهدكم، من أحفيت الرجل: أجهدته.

ويغني عَن لفظِ القَسَم المقدَّم لَامٌ تُقَارِنُ أَدَاة الشَّرط. لفظاً نَحو: ﴿ وَلَئِن قُلتَ إِنكُم مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْد الموتِ لَيقُولنّ الذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَا سِحْرٌ مُبِين ﴾ (١).

أو تَقْدِيراً نحو: ﴿ وإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرين ﴾ (٢).

قَالَ سيبَوَيْه: (٣)

«ولا بُدَّ مِنْ هَذه اللهم مُظْهَرة أو مُضْمَرة».

فَإِنْ تَوالَى القَسمُ والشَّرطُ بعدَ مبتدأ اسْتُغْني بِجَوَابِ الشَّرط مطلقاً نحو: (زَيدُ - وَاللَّهِ - إِنْ تَقُمْ يَقُمْ) و (زَيْدُ إِنْ تَقُمْ - وَاللَّهِ - إِنْ تَقُمْ يَقُمْ) و (زَيْدُ إِنْ تَقُمْ - وَاللَّه - يَقُمْ).

وقدْ يُسْتَغْنَى عندَ عَدم ِ المبتدأ بجوَابِ شرطٍ مُؤَخَّرٍ عَن جَوَابِ قسم ِ مُقَدَّم ٍ كَقَوله:

١١٠٣- لَئِنْ كَانَ مَا حُدِّثْته اليَومَ صَادِقاً أَصُمْ في نَهَارِ القَيْظِ للشَّمْس بَادِيَا

من الآية رقم (٧) من سورة (هود).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٢٣) من سورة (الأعراف).

<sup>(</sup>٣) الكتاب ٢/ ٤٣٦.

<sup>11.</sup>٣ ـ أول بيتين من الطويل أنشدهما الفراء في معاني القرآن 11.٣ ولم يعزهما وقد سبق الاستشهاد بالبيتين في باب القسم.

وقولِ الأعْشَى:

-11.8

لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ لَا تُلْفِنَا عَنْ دِمَاء القَوم نَنْتَفِلُ

وقَالَ ابنُ السَّرَّاج:

«وتَقُولُ: (إِنْ تَقُم \_ يَعْلَمُ الله \_ أَزُرْكَ) تَعترضُ باليَمين فيكونُ بمنزلة مَا لَمْ يُذْكَر.

وَإِنْ جَعَلَتَ الجَوابَ للقَسم أتيتَ بالَّلام فقُلتَ: (إِن تَقُم يَعْلَمُ اللَّهُ لأَزُورنَّك) وتَسْتُر الفَاء.

وكَذَلكَ: (إِنْ تَقُم \_ يَعْلَمُ الله \_ لآتِيَنَّك).

تريدُ: فيعلمُ الله لأزُورَنّك، وفَيَعْلَم الله لآتِيَنَّك».

وإِلَى هَذَا ونحوِه أَشَرتُ بِقَوْلي:

ونِيَّةُ الفَا بعدَ شَرْطٍ مَع قَسَم تعطِيهِ في رَأْي جَوَاباً يُلْتَزَم (١)]

وإِذَا تَقَدُّم عَلَى الشُّرط استفهامٌ نحو: (أَإِنْ تَقُمْ أَقُم).

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع، ك من أول قوله: (وإذا اجتمع شرط وقسم).

١١٠٤ \_ من البسيط (ديوان الأعشى ١٤٩) وقد سبق الاستشهاد به في باب القسم.

فسيبويهِ يَجْعَل الاعْتمادَ عَلَى الشَّرط كأنَّ الاستفهامَ لَمْ كُن(١).

ويونُس يَجْعَل الاعتمادَ عَلَى الاستفهام ِ ناوياً تقديمَ الفعلِ الثَّاني (٢).

وإلى هَذَا أشرتُ بقَوْلى:

ويــونُس التقـديمَ يَنْــوي فَـرفَــع

وعند سيبوَيْه ذَلِكَ امْتَنَع

ومن حُجَّةِ سيبوَيَه قولُه \_ تَعالَى \_: ﴿ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الخَالِدُون ﴾ (٣)؟

وكلَّ مَوْضِع اسْتُغْنِيَ فِيه عَنْ جَوَابِ الشَّرط فَلَا يكُونُ فِعلُ الشَّرط فيهِ إِلَا مَاضِيَ اللَّفظ، أو مُضَارعاً مجزوماً بـ (لَم) كَقُوله \_ تَعَالَى \_ (³) ﴿ لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لأَرْجُمَنَّك ﴾ (°).

(١) (٢) الكتاب ٢/٤٤٤.

قَالَ سيبويه:

«هذا باب الجزاء إذا أدخلت فيه ألف الاستفهام، وذلك قولك: أإن تأتنى آتك.... لا تغير الكلام عن حاله.

وذلك لأنك أدخلت الألف على كلام قد عمل بعضه في بعض فلم يغيره وإنما الألف بمنزلة الواو والفاء و (لا).

وأما يونس فيقول أإن تأتني آتيك، وهذا قبيح يكره في الجزاء».

(٣) من الآية رقم (٣٤) من سورة (الأنبياء).

(٤) الأصل (نحو) في مكان (كقوله تعالى).

(٥) من الآية رقم (٤٦) من سورة (مريم).

ولا يكونُ فعلُ الشَّرط مضارعاً غير مَجْزُوم بـ (لَم) عندَ حَدْف الجَوَابِ إِلَّا في ضَرُورَة كَقُول الشَّاعر:

م١١٠٠ يُثْنِي عَلَيْكَ، وَأَنتَ أهلُ ثَنَائِهِ وَيُسْتَزدكَ مـزيدُ وَلَديْكَ إِن هـويَسْتَزدكَ مـزيدُ

وكقوله:

۱۱۰٦- لَئِن يَكُ (۱) قَدْ ضَاقَتْ عليكم بُيُوتُكم لَئِن يَكُ (۱) قَدْ ضَاقَتْ عليكم بُيُوتُكم لَيْتِي وَاسعُ لَيَعْلَم رَبِّي أَنَّ بَيْتِي وَاسعُ (ص) وَوَصْلُ (إِذْ) و (حَيثُ) في السَّرط بـ (مَا) حَتْمُ، ومَع غَيْرِهِما لَنْ يُحتَمَا وامْنَعْهُ مَعْ (أَنَّى) و (مَنْ) وَ (مَهْمَا) والأَصْلُ (مَا مَا) أو (مَه) أُوليتْ (ما) والأَصْلُ (مَا مَا) أو (مَه) أُوليتْ (ما)

<sup>(</sup>١) ع، ك (تك).

١١٠٥ من الكامل ينسب إلى عبد الله بن عنمة ورواية شرح
 الحماسة للمرزوقي

<sup>.....</sup> ولديك إما يستزدك مزيد

والضمير في (يثني) يعود إلى السائل المتقدم ذكره في بيت قبل الشاهد.

<sup>(</sup>شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٤١، شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢٩٢٢، همع ٩/٢ الدرر اللوامع ٧٤/٢ الخزانة ٣٤١/٣).

١١٠٦ ـ من الطويل سبق الاستشهاد به في باب القسم.

وَأُوْل (مَا) (أيًّا) أو المَجرُورَ به كَ (أَيِّ ذَيْن مَا(١) وَنَى فَقَد جُبه)(٢) ونَوِّن (ايًّا)قَبْلَ (مَا) إِذَا حُـذَف مَجْرُورُهَا كَمَا في الاسْرَا قد عرف وَعِنْدَ سِيبَويْه (إذْ مَا) حَـرْفُ وَهِي عِنْدَ ابْن يَدِيدَ ظُرْف واسمٌ سِوَاهَا غير (أنْ) وانْسُب إِلَى ظَـرْ فيَّةِ مَا بَعْدَ (أَيّ) وَخَلاً مَا قَبِلَهَا منهَا و (أيّ) بحَسَب مَصْحُوبِها(٢) تُعْزَى لمَا لَهُ انْتَسَب وقَدْ أَتَتْ (مَهْمَا) وَ (مَا) ظَرْفَيْن في شَــوَاهِدٍ مَنْ يَعْتَضــدْ بِهَـا كُفي (ش)

لاَ يُجْزَمُ بِ (إِذْ) وَ (حَيْثُ) إِلاَّ مَقْرُونَتَيْن (٤) بِ (مَا) ؛ لأَنَّهُمَا إِذَا تَجَرَّدَتَا (٥) لزمتهمَا الإِضافةُ إلَى مَا يليهمَا، والإِضَافَةُ من خَصَائِص الأَسْمَاء، فكانَت مُنَافِيَةً لِلجَزْم، فَلمَّا قُصدَ جعلُ هاتَين الكلمتين جَازِمَتين رُكِّبتًا مَعَ (مَا) لتكفَّهُمَا عَن الإِضَافَة وتُهَيِّئَهُمَا

<sup>(</sup>١) الأصل (عبديك) في مكان (ذين).

<sup>(</sup>٢) رُدّ عن حاجته، واستقبل بالمكروه.

<sup>(</sup>٣) الأصل (مفهومها ) في مكان (مصحوبها).

<sup>(</sup>٤) ع، ك (مقترنتين) في مكان (مقرونتين)

<sup>(</sup>٥) الأصل (تجردا).

لِمَا لَم يكُنْ لَهُمَا مِنْ مَعْنَى وَعَمل، فَصَارتْ (مَا) ملازمةً لهمَا مَا دَامَت المجازاةُ مقصودةً بهما.

وزيادتُهَا مع (مَنْ) و (أَنَّى) و (مَهْمَا) مَمْنُوعَة.

ومع (إنْ) و (أيّ) و (أيّان) و (أَيْن) و (مَتَى) جَائزة.

وأَصْلُ (مَهْمَا): (مَا مَا) الْأُولَى شَرطيةٌ، والثَّانيةُ زائدةٌ فَتَقُلَ اجتماعُهُمَا فأبْدِلَتْ ألف(١) الْأُولى هَاءً.

هَذَا قُولُ البَصْريِّين.

وَمَذْهَب الكوفيِّين أن أصلَهَا: (مَهْ) بمعنَى اكفُفْ، زيدَت عَلَيْهَا (مَا) فحدثَ بالتَّركِيبِ معنىً لم يكُنْ.

وإِذَا زِيدَت (مَا) مَع (أَيِّ) والمضَافُ إليه مذكُور فَالأَجْوَد أَن تتوسَّط (٢) بَينهما كَقَوله \_ تَعَالَى \_ ﴿ أَيَّما (٣) الأَجَلَيْن قَضَيْت فَلَا عُدْوَانَ عَلَى ﴾ (٤).

ويَجُوزُ أَن يُجَاء بِهَا بعدَ المضَافِ إليه كَقُولِ الشَّاعر:

١١٠١- فَأَيُّهِمَا مَا أَتْبَعَنَّ فَإِنَّنِي

حَرِيصٌ عَلَى إِثْرِ الذِي أَنَا تَابِعُ (١)ع، ك (الألف). (٣)ع (أينما).

(٢) ع (يتوسط). (٤) من الآية رقم (٢٨) من سورة (القصص).

الطويل استشهد به الفراء في معاني القرآن ٢/٥٠٧ ولم يعزه لقائل، وروايته:

ومثلُهُ قراءَةُ ابنِ مَسْعُود<sup>(۱)</sup> \_ رضي الله عنه \_<sup>(۲)</sup>﴿ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ مَا قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾.

فإنْ حُذِفَ مَا تُضَافُ<sup>(٣)</sup> إليه نُوِّنَت وَوَلِيَت (مَا) كَقُولِه \_ تَعَالَى \_: ﴿ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاء الحُسْنَى ﴾ (٤).

وَمَذْهَبُ سيبَوَيْه أَنَّ (إِذْ) رُكِّبِت مَعَ (مَا) فَفَارَقَتْهَا الاسميَّةُ وصارت حرفَ شَرْطٍ مثل (إنْ)(٥).

ومذهب المبرد (٦) وابن السَّراج ، وَأَبِي (٧) عَلِيٍّ ومن تَابَعهم أنَّ اسميتَهَا باقيةٌ مَعَ التركيب.

وأنَّ مدلولَهَا من الزَّمانِ صار مستقبلًا بعدَ أن كانَ ماضياً.

والصحيحُ ما ذَهبَ إليه سيبوَيه لأنَّها قبلَ التركيب حكمَ باسْمِيَّتِهَا لدلاَلَتِهَا عَلَى وقتٍ ماضٍ دونَ شيءٍ آخَر يُدعَى أَنها دَالَّةُ عَلَىهُ .

<sup>(</sup>۱) عبد الله بن مسعود بن الحارث الهذلي المكي، أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة، أو ل من أفشى القرآن من \_ في رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم \_ توفي سنة ٣٢ هـ (ابن الجزرى ١/٤٥٨).

<sup>(</sup>٢) من الأصل سقط (رضي الله عنه).

<sup>(</sup>٣) الأصل (يضاف).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١١٠) من سورة (الإسراء).

<sup>(</sup>٥) ينظر الكتاب ٤٣١/١ ـ ٤٣٣.

<sup>(</sup>٦) ينظر المقتضب ٤٧/٢، ٢/٥٥.

<sup>(</sup>٧) ع (وابن علي).

ولمساوَاتِهَا بعض الأسماءِ في قَبولِ بعض عَلاَمَاتِ الاسميَّةِ كالتَّنُوين والإِضَافةِ إِلَيْهَا.

والوُّقُوع مَوْقِعَ مَفْعُولٍ فِيه نحو: ﴿ وَإِذَ ابْتَلَى ابْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتِمهِنَّ قَالَ: إِنِّي جَاعلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً ﴾(١).

ومَوْقِع مَفْعُولٍ بِه نَحو:﴿ واذكُرُوا إِذْ جَعَلَكُم خُلَفَاء مِنْ بَعْد قُوم نُوح ﴾ (٢).

وَأُمَّا بعدَ التركيبِ فمدلُولُها المجمعُ (٣) عليه: معنَى المحَازَاةِ، وهُوَ مِنْ مَعَانَى الحُروف.

وَمَن ادَّعَى أَنَّ لَهَا مَدْلُولاً آخرَ زَائِداً عَلَى ذَلْكَ فَلا حُجَّةً لَه، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ غَيرُ قَابِلَةٍ لِشَيءٍ مِنَ العَلاَمَاتِ التِي كَانت قابلةً لَهَا قبلَ التركيب فَوَجَب انتِفَاء اسمِيَّتها، وثبوت حَرْفيَّتها.

كما ذهب إليه سِيبَوَيْه(٤):

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٣٤) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٦٩) من سورة (الأعراف).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (المجتمع).

<sup>(</sup>٤) قال سيبويه في الكتاب ١/٤٣١.

<sup>(</sup>هذا باب الجزاء. فما يجازى به من الأسماء غير الظروف (من) و (ما) وأيهم.

وما يجازى به من الظروف: أي حين، ومتى، وأين، وأنى، وحيثما. ومن غيرهما إن وإذما.

ولا يكون الجزاء في (حيث) ولا في (إذ) حتى يضم إلى كل واحد =

وَمَا سِوَى (إِنْ) و (إِذْمَا) مِنْ أَدَوَات الشَّرط فَأَسْمَاء بإجْمَاع المَحَقِّقِينَ.

وهيَ عَلَى ثَلَاثَة أَضْرُبٍ:

ضَرب لاَ ظَرفِيَّة فِيه وَهُوَ (مَنْ)، و (مَا) و (مَهْمَا) [- في الأَشْهر -](١).

وَضَرِب لَا يَخْلُو مِنْ ظَرِفية وَهُوَ: (أَيْنَ) و (مَتَى) و (حَيثُما) و (أَنَّى).

وَضَرب يُسْتَعْمل ظرفاً وغَيرَ ظَرفٍ وَهُو (أَيِّ): تكونُ عَارِيةً مِن الظَّرفية إِذَا أُضِيفت إِلَى مَا لاَ يدلُّ عَلَى زمانٍ وَمَكان.

وتكونُ ظرفَ زَمَانٍ إِذَا (٢)أضِيفَت إلى اسْم ِ زَمَان.

وظرفَ مَكَانٍ إِذَالًا أَضِيفَت إِلَى مَكَانَ. نحو: (أَيَّهم تَضْرِبْ أَضْرِبْ) و (أَيَّ وَقْتٍ تَقُمْ أَقُمْ) و (أَيَّ مَكَانٍ تَجْلِسْ أَجْلِسْ).

وإلى هَذَا كُلِّه أَشَرْتُ بِقُولِي:

منهما (ما) فتصير (إذ) مع (ما) بمنزلة (إنما) و (كأنما).
 وليست (ما) فيهما بلغو ولكن كل واحد منهما مع (ما) بمنزلة حرف واحد).

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من جميع النسخ لكن سينبه المصنف في الصفحة القادمة على وجوده هنا.

<sup>(</sup>٢)، (٣) في الأصل (ان) - في الموضعين -.

مَا قَبلَها منها و (أيّ) بِحَسَب مِنها و (أيّ) بِحَسَب مَا قَبلَها منها و (أيّ) بِحَسَب مَصْحُوبِهَا (١)؛ تُعْزَى لِمَا لَه انْتَسَب مَصْحُوبِهَا (١)؛ تُعْزَى لِمَا لَه انْتَسَب

أيْ

/ تُنْسَبُ [أَيّ] إِلَى الأسْمَاء المجرَّدَة عَن الظَّرفية إِنْ أَضِيفَت ٧٧/ب إِلَى شَيْءٍ مِنْها.

وَإِلَى أَسْمَاء الزَّمَان أَو المكَان إِنْ أُضِيفَت إِلَى شَيءٍ مِنْهَا. لأَنَّها بَعْضُ مَا تُضَافُ(١) إلَيْه.

[وَإِنَّمَا قُلْتُ: وَ (مَا) و (مَهْمَا) في الأَشْهر، لأَنَّ جَمِيعَ النَّحْويِّينَ يَجْعَلُونَ (مَا) و (مَهْمَا) مثل (مَنْ) في لُزُوم التَّجرّد عَن النَّحْويِّينَ يَجْعَلُونَ (مَا) و (مَهْمَا) مثل (مَنْ) في أُنَّ استعمالَهُما ظَرْفَين ثَابِتُ في أَشْعَار الفُصَحَاء مِنَ (٢) الغَرَب.

كَقُول الفَرْزدَق:

١١٠٨- وما تَحْيَ لاَ أَرهَبْ وإن كنتُ جَارِماً ولم عَلَى لَهُم ذَحْلاً ولو عَدَّ أَعْـدَائِي عَلَىّ لَهُم ذَحْلاً

<sup>(</sup>١) الأصل (مفهومها) (٣) ع، وك (في أشعار العرب).

<sup>(</sup>٢) الأصل (يضاف).

۱۱۰۸ ـ من الطويل (ديوان الفرزدق ٦٨٦/٢) من قصيدة في مدح الحكم بن أيوب بن أبي عقيل، وكان على البصرة. والذحل: الثأر وقيل هو العداوة والحقد.

وكقُولِه :

وَمَا تَكُ يَا ابنَ عبد اللَّهِ فِينَا فَلَا افْتِقَاراً نَخَافُ ولا افْتِقَاراً

وَكَقَوْله:

١١١- فَمَا تَحْيَ لَا أَخْشَ العَدُوَّ وَلَا أَزَل عَلَى النَّاسِ أَعْلُومِنْ ذُرَى المجْدِ مُفْرِعَا

وكَقُول تَميم العَجْلَاني:

ولو كُحِلَتْ حَوَاجِبُ خَيْـلِ قيسٍ بِتَغْلِبَ بَعْــدَ كَـلْبٍ مــا قَــذِينَــا

فَمَا تَسْلَمْ لكُمْ أَفْرَاسُ قَيْسٍ فَلاَ تَرْجُـوا(١) البَنَاتِ ولا البَنِينَا

(١) ع (نرجو) في مكان (ترجوا).

11.9 ـ من الوافر (ديوان الفرزدق ١٩٣/١ قاله الفرزدق في مدح الجراح بن عبد الله، أمير البصرة.

المروان الفرزدق ٢٧/٢) والرواية في الديوان الفرزدق ١١١٠) والرواية في الديوان في الديوان

الذرى \_ جمع ذروة \_ وهي من كل شيء أعلاه، مفرعا: صاعداً.

والبيت من قصيدة يمدح بها الفرزدق أسد بن عبد الله القسرى.

١١١١ \_ ١١١٢ \_ من الوافر قالهما تميم العجلاني (الديوان ٣١٤) والرواية في الديوان:

وكقَول عبد الله بن الزَّبير الْأَسَديِّ :

١١١٣\_ ۚ فَمَا تَحْيَ لَا نَسْأَمْ حياةً، وإن تَمُتْ

فلا خَيْرَ في الدُّنْيَا وَلاَ العَيْشِ أَجْمَعَا

وكَقُول طُفَيْل الغَنَوِيّ :

١١١٤- نُبِّتُ أَنَّ أَبَا شُتَيمٍ يَـدَّعِي مَا لَم يُسْمَع بَمَا لَم يُسْمَع مَا لَم يُسْمَع

وكقَوْل حَاتَمَ الطَّائِيِّ:

١١١٥- وإنَّكَ مَهْمَا تُعْطِ بَطْنكَ سُؤْلَه

وَفَرجَكَ نَالًا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعًا](١)

بعد تغلب ما قذينا

القذى: ما يقع في العين، قيس بن عيلان أبو قبيلة واسمه إلياس بن مضر.

تغلب: ابن وائل بن قاسط أبو حي من العرب. كلب: حي من قضاعة.

(١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

١١١٣ ـ من الطويل وقد نسبه المصنف إلى قائله.

١١١٤ ـ من الكامل (ديوان طفيل الغنوي ١٠٤، ١٠٥).

١١١٥ ـ من الطويل من قصيدة لحاتم الطائي (الديـوان ص ٦٨) والرواية في الديوان:

ولا شاهد فيه حينئذ.

والبيت من شواهد المغنى ٣٣١/١، وهمع الهوامع ٧/٧٥، والدرر ٧/٣٢، والأشموني ١٢/٤.

فصل في (١) (لَوْ)

ر) (لَوْ) حَرْفُ شَرْطِ يَقْتَضِي (٢) امتنَاعَ مَا يَلِي، وَكَوْن تِلُو تِلُو تِلُو لِازِمَا وَفِي المضِيِّ اسْتُعْمِلَت وَرُبَّما أَصْحَبَها الآتيَّ مَنْ تَكَلَّمَا وَجَوَّزَ الجَزْمَ بِهَا فِي الشَّعْرِ وَجَهِ ضَعَّفَهَا مَنْ يَلْرِي ذُو حُجَّةٍ ضَعَّفَهَا مَنْ يَلْرِي وُهِيَ فِي الاَخْتِصَاصِ بِالفِعْلِ كَرْإِنْ) وَهِيَ فِي الاَخْتِصَاصِ بِالفِعْلِ كَرْإِنْ) وَهِيَ فِي الاَخْتِصَاصِ بِالفِعْلِ كَرْإِنْ) وَهِيَ فَي الاَخْتِصَاصِ بِالفِعْلِ كَرْإِنْ) وَهِيَ فَي الاَخْتِصَاصِ بِالفِعْلِ كَرْإِنْ) وَلَى أَنِّي فَطِن) ولِيسَ حتماً كونُ فِعْلِ خَبَرَا ولِيسَ حتماً كونُ فِعْلِ خَبَرَا مِنْ بَعْدِ (لَو أَنِّ) ومِمَّا أَثِرَا: (لَو أَنَّ حَيَّا مُلْرِكَ الفَلْحَ الْمَارَا وَمَمَّا أَثِرَا: (لَو أَنَّ حَيَّا مُلْرِكَ الفَلْحَ الفَلْحَ المَارَا أَنْ مَيَّا مُلْرِكَ الفَلْحَ المَارِكَ الفَلْحَ المَارَا المَارِكَ المَارَا المِلْمَامِ المَارَا الم

وَقَدْ يَلِي اسمُ (لَوْ) وَبَعْدُ فِعلَ مُفَسَّر رَافعُ الاسمِ قُبِل ومُغْربُ<sup>(۳)</sup> مَنْ بسِوَى ذَا يَنْطِقُ

ك (لَوْ بِغَيْر الماءِ حَلْقِي شَرق)

 <sup>(</sup>١) ع، ك سقط (في).
 (٢) ط ع ك (يقتضي) في مكان (مقتضى) وهي عبارة الأصل وس، ش.

**<sup>(</sup>٣)** ط (ومعرب).

وقد يَلِي مُضَارِعُ (لَـو) فَيَجِب مُضَارِعُ (لَـوْ يَجْفُو ضُرب) وهي جَوَاباً تَقْتَضِي كَ (لَمْ أَبِن) وهي جَوَاباً تَقْتَضِي كَ (لَمْ أَبِن) أَو المثبتُ باللّام قُرِن وَمَعَ نَفْيهِ بِ (مَا) قَدْ تُوجَدُ<sup>(۲)</sup> والمثبتُ باللّام قُرِن وَمَعَ نَفْيهِ بِ (مَا) قَدْ تُوجَدُ<sup>(۲)</sup> والمثبتُ قليللاً تُفْقَدُ وَمَعَ الاثباتِ قليللاً تُفْقَدُ وَمَعَ الاثباتِ قليلاً تُفْقَدُ وَلِـدَلِيلٍ حَـنْفَـهُ أَجِـزْ كَمَا وَلِـدَلِيلٍ حَـنْفَـهُ أَجِـزْ كَمَا وَفِي رَفَلُوْ في سَالِفِ الدَّهْرِ) حُذِف وَفِي (فَلَوْ في سَالِفِ الدَّهْرِ) حُذِف جَوَابِ (إنْ) إِنْ عُلِما جَوَابُ (لَوْ) وَالشَّرِطُ ـ أَيْضاً ـ إِذْ عُرِف جَوَابُ (لَوْ) وَالشَّرِطُ ـ أَيْضاً ـ إِذْ عُرِف

(ش) (لَوْ) عَلَى ضَرْبَيْن: مَوْصُولَة، وشَرْطِيّة.

فالموصولةُ: التي يصْلُحُ في مَوْضِعِهَا (أَنْ).

وأكثر ما تقع بعد (وَدّ) أو مَا في مَعْنَاهَا.

وقد تَقَدم ذكرُهَا مَعَ الموصُولات.

والشرطية مرادفة لـ (إنْ) كالتي في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ وَلْيَخْشَ الذِينَ لَوْ تركُوا مِن خَلْفِهِم ذُرِّيَّةً ضِعَافاً خَافُوا عَلَيْهِم ﴾ (٣).

<sup>(</sup>١) س ش ط (جئت) ع (يثبت) في مكان (بنت).

<sup>(</sup>٢) ع (يوجد).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٩) من سورة (النساء).

وغَيرُ مرادفةٍ لِـ (إِنْ) وَهِيَ أَكْثَرُ وُقُوعاً مِنْ غَيرها. وعبارةُ سِيبَوَيْه عَنْهَا(١) أَنْ قَالَ(٢):

«وأمَّا (لَو) فَلِمَا كانَ سَيقعُ لوقوع غَيره».

يعنِي: أَنَّكَ إِذَا قلتَ: (لَوْ قامَ زيدٌ لقامَ عمرُو) فمقتضَاهُ: أَنَّ القيامَ مِنْ عَمْرو كانَ مُتَوَقَّعاً لحصُولِ قِيامٍ مِنْ زَيد عَلَى تقدير حُصُوله.

وليسَ في هذه العبارةِ تعرُّضٌ لكونِ الثَّاني صالحاً للحصولِ بِدُون حصولِ الأَوَّل، أَوْ لاَ.

والحقُّ فِيه أنَّه صالحٌ لِذَلكَ.

وأنّ الأولَ محكومٌ بعدم حُصُوله؛ لأنَّه قد يقالُ: (لو تَرَكَ العبدُ سُؤَالَ رَبِّه لأَعْطَاه).

فتركُ السؤالِ محكومٌ بعدم ِ حُصُوله، والعطاءُ محكومٌ بحصُوله عَلَى كُلِّ حَال.

والمعنَى: أنَّ عطاءَه (٣) حاصلٌ مَعَ تركِ السَّؤَال، فكيفَ مَعَ السؤال؟.

ومنهُ قولُ عُمَر ـ رضي الله عَنْه ـ في صُهَيِّب ـ رضي الله عنهُ ـ في صُهَيِّب ـ رضي الله عنهُ ـ (٤):

<sup>(</sup>١) ع، ك سقط (عتها). (٣) سقط من الأصل (عطاءه).

<sup>(</sup>٢) ينظر الكتاب ٣٠٧/٢. (٤) في الأصل (رضي الله عنهما).

(لَوْ لَمْ يَخَف الله لَمْ يَعْصِه).

والعبارةُ الجيدةُ في (لَوْ) أَنْ يُقَال: «حرفٌ يدلُّ على انتفاءِ تَالِ يَلزمُ لِثُبُوتِه ثبوتُ تَالِيه».

وهذا مَعْنَى قَوْلِي:

(لَوْ) حرفُ شرطٍ يَقْتَضِي (١) امتِنَاعَ مَا يَـلِي وَكَــوْنَ تِـلْوِ تِـلْوِ لاَزِمَــا(٢)

فقيامُ زَيْدٍ مِنْ قَوْلك: (لَوْ قَامَ زَيدٌ لقامَ عمرُو) مُعْلَمُ بانتِفَائِه فيمَا مَضَى، وَكَوْنه مُسْتَلزِماً ثبوتُه لِثُبُوت قِيام مِنْ عَمْرو.

وَهَلْ لِعَمْرُو قِيامٌ آخَرُ غَيْرُ الَّلازِمِ عَنْ قِيامٍ زَيْدٍ أَوْلَيْسَ لَـه؟ لَا تَعَرَّضَ لِذَلكَ، بل الأكثرُ كُونُ النَّانِي والأولُ غيرَ وَاقِعَيْن. فَهَذا حَاصِلُ قَولِي:

.... يَقْتَضِي (٣) امتناعَ مَا يَلِي، وكَوْنَ تِلْوِ تِلْوِ لَازِمَا

ثمّ (٤) نَبَّهتُ عَلَى أَنَّ أكثرَ استعمالِهَا في المُضِيِّ، وأنَّ استعمالَها في الاستِقْبَالِ قَليلٌ بقولي:

<sup>(</sup>١) ع، ك (يقتضى) وفي الأصل (مقتضى).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (وكون تلو تلو لازما).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (يقتضي) وفي الأصل (مقتضى).

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (ثم).

وفي المضيّ استُعْمِلَت، ورُبَّمَا أَصْحَبِهَا الآتيّ مَنْ تَكَلَّمَا

ومِن استعمالِهَا مَعَ الآتِي قولُ الشَّاعر:

١١١٦- وَلَـوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخْيليّة سَلَّمت

عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلُ وَصَفَائِحُ

١١١٧- لَسَلَّمتُ تَسليمَ البَشَاشَةِ أو زَقَا(١)

إِلَيْهَا صَدِي مِنْ جَانِبِ القَبرِ صَائِح

وَأَجَازَ الجزمَ بهَا في الشِّعر قومٌ منهُم الشَّجَريّ، واحتجَّ بقَوْل الشَّاعر:

١١١٨ لَوْ يَشَأْ طَارَ بِهِ (٢) ذُو مَيْعَةٍ لَا طَال (٣) نهدُ ذُو خُصَل لَا طَال (٣) نهدُ ذُو خُصَل

<sup>(</sup>١) ع، ك (رقى).

<sup>(</sup>٢) في الأصل (طار بها).

<sup>(</sup>٣) ع (الأبطال).

۱۱۱۰ ـ ۱۱۱۷ ـ من الطويل قالهما توبة بن الحميّر (ديوان الحماسة ١٩٧٨، أمالي القالي ١٨٧٨، شرح التبريزي للحماسة ٢٨٨٨ وروايته (تربة) في مكان (جندل) الأضداد للأنباري ص ٣٢٥).

الصفائح: الحجارة العراض يغطى بها القبر، الجندل: الحجارة، زقا: صاح.

١١١٨ ـ من الرمل استشهد به ابن الشجرى على الجزم بـ (لو) في \_

وَهَذَا لَا حُجَّةَ فِيه، لأنَّ مِنَ العربِ مَنْ يقولُ: (جَاءَ يَشَا) (٢) - بِتَرْك الهمزَةِ -.

[فيمكنُ أن يكونَ قائلُ هَذَا البيتِ مِنْ لُغَتِهِ تَرْكُ هَمْزَة (يَشَاء) فقالَ: (يَشَا) ثم أَبْدَل الألفَ هَمزَةً] (٣).

كما قِيلَ في (عَالم) و (خَاتَم): (عَأْلُم) و (خَأْتُم). و كَمَا فَعل ابنُ ذَكْوَان (٤) في (تَأْكُل مِنْسَأَتَه) (٥) حين قرأ (٦)

الضرورة ولم ينسبه (الأمالي الشجرية ١/٣٣٣)

ونسبه البعض إلى علقمة ولم أعثر عليه في ديوانه ونسبه أبو تمام في الحماسة مع بيتين آخرين إلى امرأة من بني الحارث بن كعب (شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٠٨٠ سر الصناعة ٦٥، الخزانة ٢٧٢١ همع ٢/٦٢ أمالي الشجرى المرار في (به) يعود إلى الفارس الذي ورد ذكره في البيت السابق وهو:

فارسا ما غادروه ملحما غير زميل ولا نكس وكل والميعة: النشاط ـ لاحق الأطال: ضامرها. والأطال جمع اطل وهي الخاصرة، النهد: المشرف الخصل: لفائف الشعر.

<sup>(</sup>١) ع والأصل (يجيء).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (يشاء).

<sup>(</sup>٣) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان الفهري القرشي شيخ الإقراء بالشام مات سنة ٢٤٢ هـ (الجزري ٤٠٤/١).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (١٤) من سورة (سبأ).

<sup>(</sup>٦) ع سقط (قرأ).

(مِنْسَأَته) \_ بهَمزَة سَاكِنَة \_<sup>(١)</sup>.

والأصلُ: (مِنْسَأَة) مِفْعَلَة من نَسَأَه، أَيْ: زَجَرَه بالعَصَا ولذلكَ سُمِّيَت مِنْسَأة.

فأبدلَ الهُمزةَ ألفاً، ثم أبدلَ الألفَ همزةً ساكنةً.

فعلَى ذلكَ يُحْمَل قولُه:

وأمَّا قولُ الشَّاعِرِ:

١١١- تَامَتْ فُؤَادَكَ لَوْ يَحزُنْكَ ما صَنعَت

إحدَى نِسَاء بَني ذُهْل بن شَيبَانَا

فَهذَا مِنْ تَسْكين ضَمَّةِ الإعرَابِ تخفيفاً كما قرأً أَبُو عَمْرو: (يَنْصُرْكُم) (٢) و (يُشْعرْكم) (٣).

وَكَمَا قَرأً بعضُ السَّلَف (٤): ﴿ وَرُسُلْنَا لِدِيهِم يَكْتَبُونَ ﴾ (٥)

(١) ينظر المحتسب ١٨٧/٢.

(٢) من الآية رقم (١٦٠) من سورة (آل عمران) ومن الآية رقم (٢٠) من سورة (الملك).

(٣) من الآية رقم (١٠٩) من سورة (الأنعام).

(٤) نسبها ابن جنى إلى أبي زيد (المحتسب ١٠٩/١، ١١٩/١، ٣٣٨/٢).

(٥) من الآية رقم (٨٠) من سورة (الزخرف).

1119 ـ من البسيط ينسب إلى لقيط بن زراره (شرح شواهد المغنى ٢٣/٤).

تامت: تيمت.

ـ بِسُكُون الَّلام \_.

ثم نَبهت على أنَّها في الاختصاصِ بالفِعْل كَ (أَنْ). وَذكرتُ(١) ما تَنْفَرِدُ(٢) بِهِ مِنْ مُبَاشَرَة (أَنَّ) نَحو (لَو أَنَّ زَيْداً قَامَ لَقُمْتُ).

وزعمَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّ بَيْنَ (لَوْ) و (أَنَّ)(٣): (ثَبَت) مُقَدِّر(٤).

وَهُوَ خِلافٌ مَا ذَهَبَ إِلَيْه سِيبَوَيْه، فإنَّ سيبوَيه شبَّهَهَا في مُبَاشَرة (أنَّ) عَلَى سِبيل الشُّذُوذِ بانتِصَاب (غُدْوَة) بَعْدَ (لَدُن)(٥).

ف (أنَّ) (٢) الواقِعَة بعدَ (لَوْ) في موضع ِ رَفْع ِ بالابتداءِ، وإن كَانَت لا تدخلُ عَلَى مُبْتَدأ غَيْرِهَا.

كَمَا أَنَّ (غُدُوَة) بعدَ (لَدُن) تَنْتَصِبُ، وإن كَانَ غيرُهَا بعدَها يجبُ جَرُّه.

<sup>(</sup>١) ع (وذكر).

<sup>(</sup>٢) الأصل (ينفرد).

<sup>(</sup>٣) ع (أنّ ولو).

<sup>(</sup>٤) قال الزمخشري في الكشاف ٣/٥٥٥:

<sup>«</sup>ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم».

أنهم صبروا في موضع الرفع على الفاعلية لأن المعنى: ولو ثبت صبرهم.

<sup>(</sup>٥) ينظر الكتاب ٣٨٨/١.

<sup>(</sup>٦) ع، ك (وأن) في موضع (فان).

عَلَى أَنَّه قَدْ وَليَ (لَوْ) اسمٌ صريحٌ مرفوعٌ بالابتِدَاء في قَول لشَّاعر:

-۱۱۲۰ لَـوْ بِغَيْـرِ المَـاءِ حَلْقِي شَـرِقُ كُنْتُ كَالغَصَّان بِالمَاءِ اعْتِصَادِي

ولذلكَ وجْهُ مِنَ النَّظَرِ.

وهُوَ أَنَّ (لَو) لَمَّا لَم تَصْحب(١)\_غالباً\_ إلَّا فِعلًا ماضياً وهو لازمُ البناءِ لم تكن عَامِلَةً.

وَلَمَّا لَمْ تَكُن عَامِلَةً لَم يُسْلَك بِهَا سَبِيل<sup>(٢)</sup> (إِنْ) في الاختِصَاص بالفِعْل أَبَداً.

ُ فَنُبِّهَ عَلَى ذَلكَ بمباشَرتها (أَنَّ) كثيراً، وبمبَاشَرَة غيرهَا لاً (٣).

وقد زعمَ أَبُو عَلِيٌّ أَن تَقْدِير:

لَوْبِغَيرِ المَاءِ حَلْقِي شَرِق ......

(١) ع، ك (يصحب).

(٢) ع، ك (لم تسلك سبيل).

(٣) ينظر سيبويه ١/٤٦٢.

۱۱۲۰ ـ من الرمل قاله على بن زيد العبادي (الـديوان ص ٩٣) يخاطب النعمان بن المنذر من أبيات لها قصة مشهورة.

الشرق: الشجا.

غص بالماء وغيره : شرق.

الاعتصار: شرب الماء قليلًا قليلًا لتزول الغصة.

لَوْ شَرِقَ بغَيرِ المَاءِ حَلْقِي هُوَ شَرق.

ف (هُوَ شَرق): جملة اسمية مفسرة للفِعْل المضْمَر.

وَهَذَا تَكَلُّفُ لَا مَزِيدَ عَلَيْه، فَلَا يُلْتَفَت إِلَيْه.

وَقَدْ حَمَل الزمخشريَّ أَدِّعَاؤُهُ: إضمار / (ثَبَتَ) بين (لَوْ) و ١/٧٨ (أَنَّ) عَلَى التزام كَوْنِ الخَبر فعلاً، ومَنْعَهُ أَنْ يكونَ اسْماً، وَلَوْ كَانَ بمعنَى فِعْل نَحو: (لَو أَنَّ زَيْداً حَاضِرٌ)(١).

وَمَا مَنعهُ شَائِعٌ ذَائعٌ في كَلَامِ العَرَب، كَقَوْلِه \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَلَو أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرةٍ أَقْلَامٌ ﴾ (٢).

وكَقُولِ الرَّاجِز:

لَو أَنَّ حَيًّا مُدْرِكُ الفَلاحِ أَدْرَكَهُ مُلاَعِبُ السِّمَاحِ

-1171

-1177

(١) قال الزمخشري في المفصل يتحدث عن (ان) و (لو):

ولا بد من أن يليهما الفعل، ونحو قوله تعالى (لو أنتم تملكون) و (إن امرؤ هلك على إضمار فعل يفسره الظاهر، ولذلك لم يجز (لو زيد ذاهب)، ولا (إنْ عمرو خارج). ولطلبهما الفعل وجب في (أنّ) الواقعة بعد (لو) أن يكون خبرها فعلاً كقولك ؛ لو أن زيدا جاءني لأكرمته) وقال \_ تعالى \_ (ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به).

ولو قلت: لو أن زيدا حاضر لأكرمته لم يجز.

(٢) من الآية رقم (٢٧) من سورة (لقمان).

۱۱۲۱ ـ ۱۱۲۲ ـ البيتان من قصيدة طويلة قالها لبيد بن ربيعة (الديوان ص ٤٢).

### وكَقُول الشَّاعِر:

\_1174

وَلَو أَنَّ حَيًّا فَائِتُ المَوْت فَاتَهُ أخُو الحَرْبِ فَوْقَ القَارِحِ العَدَوَان

وكَقَوْل الآخَر:

وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتِ مِنِّي مُعَلَّقُ \_1178 بِعُـودِ ثُمـامِ مَـا تَـأَوَّدَ عُـودُهَـا

ملاعب الرماح: هو ملاعب الأسنة عامر بن مالك بن جعفر، أحد الفرسان الذين يضرب بهم المثل في الشجاعة والإقدام.

وإنما قال لبيد: ملاعب الرماح. وإنما هو ملاعب الأسنة

ورواية المصنف هي رواية الديوان. نقد الشعر ١٧٩ واللسان. ورواية ابن الشجري في حماسته ٧٩٩/١: لو كان شيء مدرك الفلاح

١١٢٣ ـ من الطويل من قصيدة قالها صخر بن عمروبن الشريد السلمى (الأصمعيات ١٤٧، اللسان (عدا) وقد ذكر القصيدة التي منها الشاهد العيني ٤/٩٥٤).

القارح: من قولهم قرح ذو الحافر: انتهت أسنانه، وإنما ينتهي في خمس سنين.

العَدُوان: بفتح العين والدال: شديد العدو.

١١٢٤ ـ من الطويل ينسب لأكثر من واحد فقد نسبه المبرد في الكامل ۱۷۲/۱ إلى قيس بن معاذ مجنون ليلي ورجح العيني أن قائله أبو العوام بن كعب بن زهير ٤٥٧/٤. وقد =

### وكقُول الآخَر:

مارد وَلَو أَنَّها عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَهَا مُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَهَا مُلَداً وَأَزْنَمَا مُسَوَّمَةً تَدْعُو عُبَيْداً وَأَزْنَمَا

وَقَد انْفَرَدت (لَوْ) بِأَنَّ جَوَابَها لاَ يكونُ إلَّا فِعْلاً مَاضِياً، أَوْ مضارعاً مجزُوماً به (لَمْ).

وقَلَّمَا يَخلُومِنَ الَّلام إِنْ كَانَ مُثْبَتاً نَحو: ﴿ وَلَوْعَلِمَ اللَّهُ فِيهِم خَيْراً لأَسْمَعُهم، وَلَوْ أَسْمَعُهم لَتَوَلَّوا وَهُمْ مُعْرِضُون ﴾ (١).

وَخُلُوه مِنَ الَّلام في الإِثْبَاتِ قليلٌ كَقُوله - تَعَالى - [ لَوْشِئْتَ أَهْلَكْتَهم مِنْ قَبلُ وَإِيَّاي ﴾(٢).

ينسب إلى الحسين بن مطير، وكثير عزة (أمالي القالي ١٣/١).

الثمام: نبت ضعيف، ماتأود: ما تعوج.

يصف الشاعر نفسه بالضعف فلم يبق منه الحب إلا شيئاً يسيرا لو علق بعود ثمام ما اعوج.

(١) من الآية رقم (٢٢) من سورة (الأنفال).

(٢) من الآية رقم (١٥٥) من سورة (الأعراف).

الطويل من قصيدة قالها العوام بن شَوذَب الشيباني في أسر بسطام بن قيس يجيبه في يوم العظالى، وهو آخر وقعة كانت بين بكربن وائل وبني تميم في الجاهلية اللسان (أين) الخصائص ١١٣١، ٢/١٨٠، ١٨٠، العيني ١١٧٤).

مسومة: خيولا معلمة، أزنما: بطن من بني يربوع، يصف الشاعر مخاطبة بغاية الجبن.

وكقَوْله \_ تَعَالَى (١) ] ﴿ وَلْيَخْشَ الذِينَ لَوْ تركُوا مِنْ خَلْفِهم ذُرِّيَّةً ضِعَافاً خَافُوا عَلَيْهم ﴾ (٢).

وإِنْ كَانَ مَنْفِيًّا بِ (لَم) امتَنَعَتِ الَّلام.

وإن كَانَ مَنْفِيًّا بـ (مَا) (٣) جَازَ لحاقُهَا والخُلُوُّ مِنْهَا إِلَّا أَنَّ الخلومِنْهَا أَجوَد. وبذَلك نَزَل القرآنُ الكريمُ (٤) كقولِه ـ تَعَالَى ـ: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا ﴾ (٥).

وهذًا كلُّه مفهومٌ من قَوْلي:

ومَع نَفْيه بِ (مَا) قَد تُوجَد وَمَع نَفْيه بِ (مَا) وَمَع الأثبَاتِ قَليلًا تُفْقَد

[وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

. . وبعد (لَو) قَد يُكْتَفَى بِالمبتَدَاعَنِ الجَوَابِ (٦)

إِلَى قَوْلِه \_ تَعَالَى \_: (٧) ﴿ وَلُو أُنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةُ مِنْ

عِنْد الله خَيرٌ، لَوْ كَانُوا يَعْلَمُون ﴾ (^)].

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٩) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>٣) ع (بها) في مكان (بما).

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (الكريم).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (١٥٣) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٦) هذا البيت مفقود من جميع النسخ.

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (١٠٣) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٨) سقط ما بين القوسين من الأصل.

ثم بَيَّنْتُ أَنَّ جَوَابِ (لَوْ) يُسْتَغْنَى عَنْهُ لِدَليلٍ، كَمَا استُغْنِيَ عَنْ جَوَابِ (إِنْ).

فَمِنْ ذَلِكَ قولُه - تَعَالَى -: ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرآناً سُيِّرَتْ بِهِ الجِبَالُ أَو قُطِّعَتْ بِهِ الأَرضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ المَوْتَى ، بَلْ لِلَّه الأَمْرُ جَمِيعاً ﴾ (١) .

ومنهُ قولُه ـ تَعالَى ـ : ﴿ إِنَّ الذِينَ كَفَرُوا، ومَاتُوا وهُمْ كُفَّارُ، فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهم مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً، وَلَو افْتَدَى بِهِ ﴾(٢).

وَأَنْشَد الأخفشُ بَيْتاً حُذِفَ فِيهِ شَرْطُ (لَو) وَجَوَابُهَا وَهُوَ قُولُ

١١٢٦- إِنْ يَكَنْ طِبُّكِ السَّلَالَ فَلَوْفي

سَالِفِ الدَّهْرِ والسِّنِينِ الخَوالي وَقَالَ: يُرِيدُ: فَلَوْ كَانَ في سَالِفِ الدَّهْرِ لَكَانَ كَذَا

وَكُذا.

وإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَفِي (فَلَوْ فِي سَالِفِ الدَّهر) خُذِف جَوَابُ (لَوْ) والشَّرْطُ

<sup>(1)</sup> من الآية رقم (٣١) من سورة (الرعد).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٩١) من سورة (آل عمران).

۱۱۲٦ من الخفيف قاله عبيد بن الأبرص ورواية الديوان ص ١١٢٦ من الخوالي الخوالي الخوالي

الدلال: أن تُرِيَ المرأة للرجل جرأة عليه في تغنج، وتشكّل كأنها تخالفه وليس بها خلاف. سالف الدهر: المتقدم منه، ويقصد أيام الشباب.

# فَصُلِهِ لَمَّا وَامِمَّا

حَرْفُ وُجُوبٍ لِوُجُوبٍ (لَمَّا)

أَوْلِيَ فِعْلاً مَاضِياً كَ (اهْتَمّا)

وَبَعْدَ تِلْوِهَا جَوَابٌ مِثْلُه

كَ (الْفَضْلُ (۱) لَمَّا جَاءَ سُرَّ (۲) أَهْلُه)

وقَدْ يُجَابُ (٣) بِابْتِدَاءٍ مَعَ فَا

وَبِ (إِذَا) فُجَاءَةٍ قَدْ يُكْتَفَى

وَبِ (إِذَا) فُجَاءَةٍ قَدْ يُكْتَفَى

وَبِ (إِذَا) فُجَاءَةٍ قَدْ يُكْتَفَى

وَبِيناً لَدَى أَبِي عَلِي

وسيبويْه ذُو المَقَالِ الأَوَّل وسيبويْه ذُو المَقَالِ الأَوَّل ورَادَفَتْ (إِلاَّ) بِالْسِرِ قَسَمِ

ورَادَفَتْ (إِلاَّ) بِالْسِرِ قَسَمِ

ورَادَفَتْ (إِلاَّ) بِالْسُرِ قَسَمِ

<sup>(</sup>١) ط (الفصل).

<sup>(</sup>٢) ط (يسر) في مكان (سر).

<sup>(</sup>٣) ط (يجاء) في مكان (يجاب).

وتلوُهَا اسمُ بَعْد مَقْرُوناً(۱) بِفَا فِعْلٌ أُو اسْمٌ يُكْمِلُ التَّالُّفَا(۲) وإنْ تَلَتْ (إنْ) لَفْظَ (أمَّا) فَاجْعَلاَ جَوَابَ (أَمَّا) مُغْنِياً لِتَعْدِلاَ وَحَذْفُ ذِي الْفَامَع قَوْلٍ صَحَّ في نَثْرٍ، وَدُونَ الْقَوْلِ في شعْرٍ قُفِي (ش) (لَمَّا) في كَلام العَرَب عَلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَام: الأَوَّلُ: أَنْ تكونَ نَافِيةً جازِمَةً.

وقد تقدمَ ذكرُهَا، وأنَّ الذِي يَليهَا من الأَفْعَال مضارعُ اللَّفظ، مَاضِي المَعْنَى.

والتَّاني: أَنْ تَكُونَ حَرَفاً يَدَلُّ عَلَى وُجُوبِ شَيْءٍ لِوُجُوبِ غَيْرِهِ.

وَلاَ يَلِيهَا إِلاَّ فعلُ خالصُ المضيِّ، أَي: مَاضِ لَفظاً وَمَعْنَىً كَقَوْلِهِ \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَتِلْكَ القُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ﴾ (٣).

وَهِيَ حرفٌ عِنْد سيبَوَيْه (٤). وظرقٌ بمَعْنَى (حِين) (٥)

<sup>(</sup>١) ط ع ك (مقرون).

<sup>(</sup>٢) ط (التا ألفا).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٥٩) من سورة (الكهف).

<sup>(</sup>٤) قال سيبويه ١/٠٠:

<sup>(</sup>٥) ع، ك سقط (بمعنى حين).

<sup>«</sup>هـذا باب مـا يختار فيـه النصب وليس قبله منصـوب بني على الفعل...

عندَ أَبِي عَلي.

والصحيحُ قولُ سيبوَيْه؛ لأنَّ المرادَ أَنَّهُمْ أَهْلِكُوا بِسَبِ ظُلْمِهِم لاَ أَنَّهم أَهْلِكُوا جِينَ ظُلْمِهِم، لأَنَّ ظلمهم متقدمٌ عَلَى إِنْدَارِهِمْ، وانذارهم متقدمٌ عَلَى إِهْلاكهم.

ولأنَّهَا تقابِلُ (لَوْ)، لأنَّ (لَوْ) في الغَالب تدلُّ عَلَى امتِنَاعٍ لامتَناع و (لَمَّا) تدلُّ عَلَى وُجُوبٍ لِوُجُوبٍ.

ويحقِّقُ تَقَابُلَهُمَا أَنَّكَ تَقُول: (لَوْ قَامَ زِيدٌ لَقَامَ عَمْرو، لَكَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَقُمْ زَيْدُ (١) لَمْ يَقُمْ عَمْرٌو) (٢).

[وَيُقَوِّي قَوْلَ أَبِي عَلِيّ أَنَّها قَدْ جَاءَت لِمُجَرَّد الوَقْت في قَوْلِ الرَّاجز:

إِنِّي لَأَرْجُو مُحْرِزاً أَنْ يَنْفَعَا إِنِّي لَمَّا صَرْتُ شَيْخاً قُلَعًا (٣)

= وذلك أن من الحروف حروفاً لا يذكر بعدها إلا الفعل، ولا يكون الذي يليها غيره مظهراً أو مضمراً.

فمما لا يليه الفعل إلا مظهرا: (قد) و (سوف) و (لمّا). ونحوهن».

(١) ع ، ك سقط (زيد).

-1177

-1144

(٢) ع، ك سقط (عمرو).

(٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.

۱۱۲۷ ـ ۱۱۲۸ ـ رجز أنشده ابن الاعرابي ولم ينسبه (اللسان ۱۱۲۷ ـ ۱۲۸). شواهد التوضيح والتصحيح ۲۶).

. شيخ قلع: يتقلع إذا قام. والثالث: أن تكونَ بِمَعنَى (إلاً) في قَسَم ِ كَقولِه: (عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا ضَرَبتَ كَاتِبَكَ سَوْطاً).

وَكَفَوْلِ الرَّاجِزَ(١):

-1179

قَالَتْ لَهُ: بِاللَّهِ يَا ذَا البُرْدَيْنِ لَمَّا غَنِثْتَ نَفَساً أو اثْنَين

وقَد تكونُ بِمَعْنَى (إلَّا) بَعْدَ نَفي دُونَ قَسَم ومنهُ قراءةُ ابنِ عَامر (٢). وعَاصِم، وحَمْزَة: ﴿ وإن كُلِّ لَمَّا جَميعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُون ﴾ (٣) و ﴿ إِنْ كُلِّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيا ﴾ (٤).

أَيْ: مَا كُلُّ ذَلك(٥) إِلَّا جميعُ، وَما كلِّ ذلكَ إلَّا مَتاع الحَياة الدُّنْيَا.

السريع ولميس من الرجز لأن الرجز لا يكون على زنه (مستفعلن مستفعلن فعولات) وهذا البيت لم يعزه أحد لقائل ويحتمل أن يكون من قصيدة خطام المجاشعي التي ذكر صاحب الخزانة أبياتاً منها ٣٦٧/١.

غنث: شرب ثم تنفس. قال الأمير في حاشيته على المغنى 17.71. كنّت بهذا الفعل عن الجماع (المخصص 42/11).

<sup>(</sup>١) ع، ك (الأخر) في مكان (الراجز).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (ابن عامر) وهو من بين القارئين بهذه القراءة (٣٨٥ إتحاف فضلاء الشر).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٣٢) من سورة (يس).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٣٥) من سورة (الزخرف).

<sup>(</sup>٥) هـ سقط (ذلك).

ومثالُ وُقُوعِ جَوَابِ (لَمَّا) جُمْلَةً ابتدائيةً قولُه \_ تَعالَى \_: ﴿ فَلَمَّا نَجّاهُم إِلَى البَرِّ فَمِنْهُم مُقْتَصِدٌ ﴾ (١).

ومثالُ وقوعِ جَوَابِهَا مقروناً بـ (إذَا) المفَاجَأة قولُه ـ تَعَالَى ـ: ﴿ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا (٢) يَرْكُضُون ﴾ (٣).

ومنَ الحرُوفِ اللَّائق ذكرُها بِهَذا البَابِ (أُمَّا) وَفِيهَا مَعْنَى الشَّرط والتَّفْصيل.

وتُقَدَّرُ بِ (مَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ).

وَلَا يَلِيهَا فعلُ؛ لَأِنَّهَا قَائِمةٌ [مَقَامَ حَرْفِ شَرْطٍ، وفِعْلِ شَرْطٍ، وفِعْلِ شَرْطٍ. فَلَوْ وَلِيَهَا فعلُ لتُوهِمَ أنهُ فعلُ الشرطِ، ولَمْ يُعلَمْ بِقِيَامِهَا (٤٠) مَقَامَةُ.

وإِذَا (°) وَلِيهَا اسمُ بعدَهُ (٦) الفَاءُ كَانَ في (٧) ذَلِكَ تنبيهُ (٨) عَلَى ما قُصِدَ من كَوْنِ مَا وليهَا معَ مَا بَعْدَه جواباً.

والمقرونُ بالفَاءِ بعدَ مَا يَليهَا:

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٣٢) من سورة (لقمان).

<sup>(</sup>٢) هـ (منا).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٢) من سورة (الأنبياء).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٥) الأصل (فاذا).

<sup>(</sup>٦) ع (بعدها).

<sup>(</sup>٧) هـ سقط (في).

<sup>(</sup>۸) هـ (تنبيها) .

إِمَّا مُبْتَدَأٌ نحو: (أَمَّا قَائمٌ فزيدٌ). وإمَّا خَبر نَحو: (أَمَّا زَيْدٌ فَقَائِمٌ).

وإمَّا عَاملٌ فِيمَا وليهَا أو مُفَسِّرُ عَامِلٍ فِيه نَحو: (أُمَّا زَيْداً(١) فَأَكْرِم، وأمَّا عمراً فَأَعْرض عَنْه).

وَقَد تَليهَا (إِنْ) فَيُغْنِي (٢) جَوَابُ (أَمَّا) عَنْ جَوَابِهَا كَقَوله \_ تَعَالَى \_: (٣) ﴿ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ المقَرَّبين، فروحٌ وَريْحَانُ وَجَنَّةُ نَعيم ﴾ (٤).

وقد تَقَدمَ أَنَّ الجَوَابَ لِأَوَّلِ الشَّرطينِ المتَوَالِيَينِ<sup>(°)</sup> نحو قوله \_ تَعَالَى \_: <sup>(¹)</sup> إِنْ أُردتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُم إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغُويَكُم ﴾ (٧).

فَإِذَا كَانَ أُوّلُ الشَّرطين (أُمّا) كانت أَحَقّ بِذَلكَ مِنْ وَجْهَين: أَحدهُمَا: أَنَّ جَوَابَهَا إِذَا انفردَتْ لاَ يُحذَفُ أَصْلاً،

وجوابُ غَيرِهَا إِذَا انفردَ يُحْذَفُ كَثِيراً لِدَليلٍ.

<sup>(</sup>١) ع (زيد).

<sup>(</sup>٢) هـ (معنى) في مكان (فيغنى).

<sup>(</sup>٣) الآيتان رقم (٨٨، ٨٩) من سورة (الرحمن).

<sup>(</sup>٤) ع، ك سقط (وجنة نعيم).

<sup>(</sup>٥) ع سقط (المتواليين).

<sup>(</sup>٦) سقط من الأصل (قوله \_ تعالى \_)

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (٣٤) من سورة (هود).

وحذف مَا عُهِدَ حَذْفُه أَوْلَى من حَذْفِ مَا لَمْ يُعْهَد (١) حَذْفُه.

الثاني: أَنَّ (أَمَّا) قَد التُّزِمَ مَعَهَا حذفُ فِعلِ الشَّرِط، وَقَامَت هِي مَقَامَه. فَلَوْ حُذِف جَوَابُها لكانَ ذَلك إجْحَافاً.

و (إنْ) لَيْسَت كَذَلِكَ.

وَلَا تُحذَفُ \_ غَالباً \_ دُونَ مَقَارِنَة قَوْلٍ إِلَّا في ضَرُورَة كَقَوْلِ الشَّاعر: الشَّاعر:

11٣٠- فَأَمَّا القِتَالُ: لَا قِتَالَ لَدَيْكُم ولكنَّ سَيْراً في عِرَاضِ المَواكِب ولكنَّ سَيْراً في عِرَاضِ المَواكِب واللَّهُ أَعْلَم ..

<sup>(</sup>١) ع، ك (يعلم) في مكان (يعهد).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (ما).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٠٦) من سورة (آل عمران).

۱۱۳۰ من الطويل نسبه البغدادي في الخزانة ۲۱۷/۱، إلى الحارث بن خالد المخزومي ونسبه القيسي في إيضاح شواهد الايضاح ص ۲۰ إلى الوليد بن نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة من تميم ثم قال:

## فَصُل فِي (لولا)و(لوما) وَمَا يَعَلَق بِهِ مَا

عَلَى أُمتِنَاع لِـوُجُـودٍ دَلَّتَا (لَوْلاً) وَ (لَوْمَا) حَيْثُ بِاسْم خُصَّتَا وَبَعْد (لَمْ يَفْعل) جواباً أو (فَعَل) مَصْحُوب لاَم ، وَسُقُوط الَّلام قَلَّ وَكَجَوابِ (إِنْ) جَوَابُ ذَيْن في حَـذْفِ إِذَا المرَادُ لَيْسَ بِالخَفي وبهمَا التَّحضِيضَ مِزْ(١) و (هَلاً) (أَلاً) كَلْمَا و(٢) أَوْلِهِنَّ الفَعْلَا

وقبل البيت:

فضحتم قريشا بالفرار وأنتم قمدون سودان عظام المناكب قال صاحب الأغاني: هما بيتان هجا بهما بني أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس . العراض - جمع عُرض \_ بمعنى الناحية.

المواكب: الجماعة ركبانا أو الجماعة مشاة.

(أمالي الشجري ١/٥٨١ المقتضب ٧١/٧، شرح المفصل ١٣٤/٧، ١٢/٩، العيني ١/٧١، ٤٧٤/١، همـع ٧٦/٢، الدرر ٢/٨٤).

(١) الأصل، وس ش (من) في مكان (مز).

(٢) ط (او) في مكان الواو من (وأولهن).

وينسب للكميت بن زيد بن الكميت بن معروف.

وَقَدْ يَلِي اسمٌ فِيهِ فِعْلٌ أَعْمِلا مُؤَخَّراً، أَوْ مُضْمَراً وَاذْكُرْ (أَلا) فَهْيَ كَ (أَلاً) إِنْ بِهَا عَرْضُ قُصِد فَهْيَ كَ (أَلاً) إِنْ بِهَا عَرْضُ قُصِد وَخُصَّها بِالفِعْل حَيْثُمَا تَرِد وَذَات الاسْتِفْتَاح أَوْلِهَا الجُمَل وَذَات الاسْتِفْتَاح أَوْلِهَا الجُمَل بِعَيْر قَيْدٍ ك (أَلا زَيْد بَطَل)

(ش) لِـ (لَوْلاً) و (لَوْمَا) استِعْمَالاَن:

أحدُهُمَا: يَدُلَّانِ فِيهِ عَلَى امْتِناعِ شَيْءٍ لِثُبُوتِ غَيْرِهِ.

ويقتضِيَانِ (١) حينئذٍ مُبْتَدَأً مُلْتزماً حذفُ خَبرِه، وجواباً مُصَدَّراً بفعلِ مَاضِ لَفْظاً وَمعْنى، أو بِمُضَارع (٢) مَجْزُوم بـ (لَمْ).

وَيَقْتَرِنُ (٣) الْأَوَّلُ إِنْ كَانَ مُثْبَتاً بِلاَمٍ (٤) مَفْتُوحَةٍ كَقَوله \_ تَعَالى \_ ﴿ لَولاَ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ (٥).

وانْ كَانَ منفيًّا لَم يَقتَرِنْ بِالَّلام [كَقُوله ـ تَعَالَى ـ : ﴿ وَلَوْلَا فَضُلُ اللَّه عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا منكُم مِنْ أَحَدِ أَبَداً ﴾ (٦).

<sup>(</sup>١) ع ك (ويقتضيان فيه).

<sup>(</sup>٢) ع، ك (مضارع).

<sup>(</sup>٣) ع (ويعنون) في مكان (ويقترن).

<sup>(</sup>٤) ع ك (باللام).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٣١) من سورة (سبأ).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٢١) من سورة (النور).

وكقولِ الْأَنْصَارِيّ ـ رَضي اللَّه عنْه ـ:

واللَّه لَـوْلاً اللَّه ما اهْتَـدَيْنَا

-1171 -1177

ولا تَصَدَّقْنَا (١)، وَلاَ صَلَّينا (٢)]

وَقَد يَقْتَرِنُ بِهَا المنفِيّ بـ (مَا) كَقَوْل الشَّاعر:

١١٣٣- لَولاً رَجَاءُ لِقَاءِ الظَّاعِنين لَمَا

أَبْقَتْ نَوَاهُم لَنَا رُوحاً وَلا جَسَداً

ورُبُّمَا خَلاً (٣) مِنْهَا المثبتُ كَقُولِ الشَّاعر (١):

١١٣٤ - وكُمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طِحْتَ كَمَا هَوَى

بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّة النِّيق مُنْهَوِي

ولا تصدقنا ولا صلينا

(٢) سقط ما بين القوسين من الأصل وجاء موضعه: كقول الراجز: لو ما هوى عرس كميت لم أبل

(٣) ع ك (وقد يخلو) في مكان (وربما خلا).

(٤) ع، ك (الأخر) في مكان (الشاعر).

١١٣١ - ١١٣٧ - سبق الحديث عن هذا الرجز في باب القسم.

۱۱۳۳ - من البسيط استشهد به الأشموني ١٠٠٤ ولم ينسبه، ولم أعثر على قائله.

۱۱۳٤ - من الطويل قاله يزيد بن الحكم وقد سبق الاستشهاد به في باب حروف الجر (الخصائص ۲۰۹۲، المنصف ۷۲/۱ أمالي القالي ۲۸/۱، الخزانة أمالي القالي ۲۸/۱، الخزانة ٢٦٢/١، العيني ۲۲۲/۲، همع الهوامع ۲۳۳/۲، طاح:

<sup>(</sup>١) ع ك سقط قوله:

### [وَكَقَوْل الآخَر:

١١٣٥ - أتُطْمِعُ فِينَا مَنْ أَرَاقَ دِمَاءَنَا

وَلَوْلَاكَ لَم يَعْرِض(١)لأحْسَابِنَا حَسَنْ(٢)]

أُنْشَدَهُمَا(٣) الفَرَّاءُ(٤)

والضَّمِيرَانِ عَندَهُ في مَوْضِع رَفْع، كَمَا يَقُولُ الَّاخْفَش.

وإِذَا<sup>(٥)</sup> دَلَّ دَلِيلٌ عَلَى جَوَابِ (لَوْلاً) و (لَوْمَا) حُذِفَ كَمَا فُعِلَ بجوَاب (إنْ).

فَمِنْ ذَلِكَ قَولُ اللَّه (٦) \_ تَعَالَى \_ : (٧) ﴿ وَلَوْلَا فَصْلُ اللَّه عليكُم وَرَحْمتُه وأَنَّ اللَّه تَوَّابُ حَكيم ﴾ (٨) .

ويَدُلَّانِ عَلَى التَّحْضِيض فَيَخْتَصَّان بِاللَّافْعَال (٩) كقوله

= أشرف على الهلاك، هوى: سقط، قلة النيق: أعلى الجما.

- الجبل. (١) ع (لم يعرفوا) في مكان (لم يعرض).
  - (٢) سقط ما بين القوسين من هـ.
    - (٣) ع (أنشده).
    - (٤) في معانى القرآن ٢/٨٥.
      - (٥) هـ (فإذا).
      - (٦) ع، ك (قوله تعالى).
- (٧) من الآية رقم (١٠) من سورة (النور).
  - (٨) الأصل (وأن الله رؤوف رحيم).
  - (٩) هـ (بالدخول على الأفعال).
- 11۳0 ـ من الطويل، سبق الاستشهاد به في باب حروف الجر، وقد أنشده الفراء في معاني القرآن ٨٥/٢.

\_ تَعَالَى \_: ﴿ لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكَ ﴾ (١) و [قوله]: \_ ﴿ لَوْمَا تَأْتِينَا بالمَلَائكة ﴾ (٢) .

ويُشَارِكَهُمَا (٣) في التَّحْضِيض (هَلَّ) و (أَلَّا). وَقَد يَلِي حَرْفَ التَّحضِيضِ اسْمٌ مُعْمَلٌ فِيهِ فِعْلُ مَتَأْخُرٌ أَوْ مَحذُوف لِدَلِيل كَقَوْل الشَّاعِر: (٤)

الآنَ بَعــدَ لَجَــاجَتِي تَلْحَــوْنَنِي -1177 هَــلاً التَّقَــدُّمَ والقُلُوبُ صِحَــاحُ [وَكَقَوْل الآخر:

أَتَيْتَ بِعَبْدِ اللَّه في القِدِّ مُوثَقاً فَهَلَّا سَعِيداً ذَا الخِيَانَةِ والغَدْرِ(°)]

١١٣٦ ـ من الكامل قال العيني ٤٧٤/٤ لم أقف على اسم قائله.

لجاجتى: غضبى، تلحوننى: تلوموننى.

المعنى: أنكم تلومونني الآن بعد ما وقع بيني وبينه فهلا

كان ذلك والقلوب عامرة بالمحبة ـ (مجالس تعلب ٧٥).

١١٣٧ ـ من الطويل لم أعثر على من نسبه لقائل (أمالي الشجرى ١/٣٥٣، العيني ٤/٥٧٤، الأشموني ٤/٥١).

القدِّ: سير من جلد يقد غير مدبوغ.

من الآية رقم (A) من سورة (الأنعام).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٧) من سورة (الحجر).

<sup>(</sup>٣) الأصل وع (وشاركهما).

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (الشاعر).

<sup>(</sup>a) هـ سقط ما بين القوسين.

#### وكقُول الآخر:

١١٣٨\_ تَعُدُّونَ عَقْرِ النِّيبِ أَفْضَلَ مَجْدِكم

بَنِي ضَوْطَرَى لُولًا الكمِي المقَنَّعَا

وَرُبَّمَا وَلِيَ حَرْفَ التحضيض مبتَدأٌ وخبرٌ كَقُول الشَّاعر:

١١١- ونُبِّئْتُ لَيْلَى أُرسَلَت بِشَفَاعَةٍ

إِلَيَّ فَهَالَّا نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُها

(١) ع، ك (كقوله).

۱۱۳۸ ـ من الطويل من قصيدة لجرير بن عطية يهجو الفرزدق والرواية في الديوان ٣٣٨

. . . . . . أفضل سعيكم . . . . . هلاالكمي . . . .

العقر: ضرب قوائم الناقة بالسيف، النيب: الناقة المسنة.

بني ضوطرى: ذم وسب والضوطرى: الرجل الضخم اللئيم الذي لا غناء فيه.

الكمي: الشجاع المتكمى في سلاحه أو الجريء الشجاع المقدام.

المقنع: الذي على رأسه البيضة والمغفر.

وقد نسب البغدادي البيت في الخزانة 1/11 للأشهب بن رميلة.

۱۱۳۹ - من الطويل ذكره أبو تمام في الحماسة ۲/۸۸ ولم ينسبه، ونسبه ابن جنى في إعراب الحماسة نلصمة بن عبدالله القشيري وفي الحماسة البصرية ۱۸۳ نسب للمجنون ونسبه العيني ۲/۳٪ ۱۹۷٪ ۲۷۷٪ إلى قيس بن الملوح وهو في ديوانه ص ۱۹۰٪

والشاهد موجود في ديوان ابن الدمينة ٢٠٦.

والأجودُ أَنْ يُنْوَى بعدَ (هَلا): (كَانَ) الشَّانِيَّة، ويُجْعَلُ نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا) خبراً.

وأُلْحِقَ بحرُوفِ التَّحضيض في الاخْتِصَاصِ بِالفِعْل (أَلاَ) المقْصُود بِهَا العَرض نَحْو: (أَلاَ تَزُورُنا).

وَهِيَ مُرَكَّبَة مِنَ (لَا) والهَمْزَة.

وأُمَّا (أَلَا) المُسْتَفْتَح(١) بهَا فَغَير مُرَكَّبَة وَلَا مُخْتَصَّة.

بَلْ جائزٌ أَنْ تُصَدَّرَ بِهَا جُمْلَةٌ اسميةٌ نحو: ﴿ أَلَا إِنَّهُم هُمُ المَفْسِدُونَ ﴾ (٢).

وَجملةٌ فعليةٌ نحو: ﴿ أَلَا يَـوْمَ يَأْتِيهِم لَيْسَ مَصْـرُوفاً عَنْهُمْ ﴾ (٣).

وممن نسب الشاهد للمجنون السيوطي في شرح شواهد المغنى ٧٩، وصاحب زهر الآداب ١٢٨ ونسبه ابن خلكان في وفيات الأعيان لابراهيم الصولى.

<sup>(</sup>١) ع (المفتتح).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٢) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٨) من سورة (هود).

### بابُ العسَدُدِ

بالتًا إِلَى الثَّلاثَةِ اذكر عشره في عَـدٌ مَا آحَادُه مُدكَّرَه واحذِفْ لِتَأْنيثٍ (۱) وَمَعْدُودٍ يَلِي واحذِفْ لِتَأْنيثٍ (۱) وَمَعْدُودٍ يَلِي بالجرِّ جمع قِلَّة كه (أَشْملُ) ونَابَ ذُو الكَثْرَة فِيمَا عَدِمَا وَنَابَ ذُو الكَثْرة فِيمَا عَدِمَا وَلَاقُرْهُ وَ (الطَّرْءُ) و (الأَقْرَاءُ) مِمَّا يُؤْثَر وَ (القُرْءُ) و (الأَقْرَاءُ) مِمَّا يُؤثر والتَّأْنيثِ في واسْتَعملُوا مَع ذَا (ثَلاثَة قُرُو) ومَا مِنَ التَّذِكيرِ والتَّأْنيثِ في لَوصوفٌ قُفِي لَومَا مِنَ التَّذِكيرِ والتَّأْنيثِ في لَوصوفٌ قُفِي اللَّهُ فَدُو) بالوَصْف نحو: (رَبْعَة) (۲) ورُبَّمَا لِدَاع عُلِما رَجَح مَعْنَى اسم لِدَاع عُلِما

<sup>(</sup>١) هـ (لما ثبت) في مكان (التأنيث).(٢) في الأصل (ركعة).

و (مائَة) ـ أَيْضاً ـ أَضِف لكن إِلَى فَردٍ ونَادِراً سِوَى ذَا جُعِلا وفرعُهَا كَمثْلهَا، (١) وَمَا سُمع من (مائتَيْنُ عَاماً) احفَظ واقْتَنع وإن تُضف (٢) لـ (مِائَة) تُفْرِدْ وَقَدْ رَوَوْا (مِئِينَ) وَقَـليــلاً و (الأَلْفُ) مفرد منذكر فما لَمْثُلِهِ صَحَّ لَهُ بِهِ احكُمَا و (أَحَدَ) اذكرُ وصلَنْه بـ (عَشَر) مركباً قَاصدَ مَعْدُودِ ذَكر وقُل لَدَى التَّأْنيث: (إحْدَى عَشَره) والشِّينُ فِيهَا عَن تميم (٣) كُسْره وَشَذَّ في تركيب (الأثني عَشره) واللَّغةُ الأولَى هِيَ المُشْتَهره ومَع غَير (أُحَدِ) و (إحْدَى) مًا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَأَفْعَل قَصْدا ول (تُسلَاثه) و (تِسْعَه) وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ ركبَا مِا قُدِّمَا

هـ (أو ما) فيم مكان (وما).

<sup>(</sup>٢) ط (يضف).

<sup>(</sup>٣) طع ك (لتميم).

[و (عَشْرا)(١) اجْعَل عَجُزاً لِذِي التَّا واختم به (بَعشرة) المضَاهِي (استا)(۲)] وأُوْلِ (عَشرة): (اثْنَتَي) و (عَشَرا) (اثْنَي) إِذَا أَنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرا واليًا لِغيْر الرَّفْع، وارفَع بالألف والفتحُ في جُزْأي سِـوَاهُمَا أَلِف وبعضُهم سَكَّن (٣) عَيْنَ (عَشر) مِنْ بَعْد فتح ِ، ومَعَ (اثْنَا) قَد نَدَر و (بضْعَةُ) كـ (تِسْعةٍ) فَمَا (٤) سَفُل ومطلقاً مجراهُ يجري حيثُ حَـلّ وافتحَ أُوَ اسكن يَا (ثَماني عَشَره) أُو احذف اثر فَتْحةٍ أو كَسْره وبعضُّهم نُوْنَ (ثَمَانِ)(٥) جَعَلا محل إعراب كقول مَن خَلا: (لَهَا ثنايَا أربعُ حسانُ

وأربع فشغرها تُمان)

<sup>(</sup>١) ط (وعشر).

<sup>(</sup>٢) سقط هذا البيت من ش، ع، ك.

<sup>(</sup>٣) ك ع (مسكن).

<sup>(</sup>٤) ع (كما) في مكان (فما).

<sup>(</sup>**٥**) ع (ثمان*ي*).

وبعد (تسعة) و (تسع) ركبا (عشرون) عَمَّ وكَجَمْع أَعربا كذا (ثَلاَثُونَ) إلى (تِسْعِينا) والنَّيِّفَ (١) اذكر قبلُ مُسْتَبينا بحَالَتيه، واعْطِفُن العقدا ك (خُمْسَة (٢) وأربعين عَبْدا) ومَيِّزَنْ ذَا العقد والمركبا بلازم التنكير فردأ نصبا وكونُ ذَا التَّمييز مقروناً بـ (أل) نطقٌ به عند الكسائي يُحْتَمل (٣) كَذَا أَجَازَ وَحْدَهُ \_ نحو: (الأحد العَشر(٤) الدِّرهم) في بَابِ العَدَد وكونُ (اَلْ) مُقترناً بالصَّدْر الاَ سواه مِنْ غير خِلاف / وكون (اَلْ) في جُزْأي المركب فَحَسْبُ وَاهِ ليسَ بـالمُسْتَصْ

1/49

<sup>(</sup>١) النيف: كل ما زاد على العقد إلى أن يبلغ العقد الثاني.

<sup>(</sup>۲) هـ (کستة) في مکان (کخمسة).

<sup>(</sup>٣) ش، ع، ك، (محتمل).

<sup>(</sup>٤) ع ك (العشرة).

وإن تُعَرَّفْ ذَا إضافةٍ فَمع آخَـرَ إِجعَلْ (أَلْ) وغيـرُ ذَا امْتنعْ نحو: (الخَمْسَةُ الأثواب) ومَنْ يِقِس يَحِد عَن الصَّـواب والجنسَ واسمَ جَمْع افصِل (١)بعدَ (مِنْ) مِنْ عَدَدٍ نحو: (ثَلَاث مِنْ لَبن)(٢) وشذً مَا لَهُ أَضِيفَ ك (البقر)(٣) والتُّبا لَهَا هنَا الذِي قبلُ استَقَرّ وحكمهَا رتّب عَلَى المذكور لاَ وَاحده إِنْ لَم يكن قَد جُعلا نائبَ جَمْع نحو: (رَجْلة) كَذَا (أَشْيَا) فبالتَّا عَدّ ذَيْن يُحتَذَى وسَبْقُ (مِنْ) وَصْفُ يُنَافي حَكَمَ مَا جَرَّت يُزيل جُكْمَه فَليُعْلما وما لِـوصْـفِ مُتَـأخّـر أَثَـر نُحو: (ذكُور) بعد (ضَأَن) أو (بَقَر) والجنسُ (٤) ذُو الوَجْهين يأتِي عَدَدُه بحسب الوَجْه الذِي تَعْتَمدُه (٥)

<sup>(</sup>١) ط (أفضل) في مكان (فصل). (٤) ع (والوجه) في مكان (والجنس). (٢) المضروب من الطين للبناء. (٥) ع (يعتمده). (٣) س ش ط (النفر)

ف (الطيرُ) بالتَّا، وبدونها يُعَدّ فهو بتذكير، وتأنيثٍ وَرَد وإنْ أَضَفتَ عدداً مركبًا يَبْقَى (١) البنا، وبعضُهم قد أَعْرَبا مفتوح صَدْرٍ، وسوانًا إن يُضف يُعْرِبُ كلا الجزأين مثلَ مَا أصف(٢) أُعْنى (٣) مضافاً أولُ لآخر ك (ذِي (٤) ثلاث عشرة ابن عَامِر) ولا يجُوزُ أن يضاف(٥) (اثنا عَشَر) إلاَّ إِذَا كَـــانَ اسمَ انْثَى أو ذَكَـر وعند ذَاكَ العجزَ احذَفْ إِنْ تُضفْ فهُوَ كَنُونِ اثنَيْن حكماً فاعتَـرف وصُغ من اثنين فَما فَــوقَ إِلَى (عَشَرة) ك (فَاعل) من (فعلا) واخْتِمْهُ في التأنيثِ بالتَّا ومَتَى ذَّكرت فاذكر (فَاعلا) بغير تا

<sup>(</sup>١) س ش ط (تبق) في مكان (يبقى).

<sup>(</sup>٢) ع (تضيف أضف) في مكان (مثل ما أضف).

<sup>(</sup>٣) ط (أغنى) في مكان (أعني).

<sup>(</sup>٤) الأصل (كذا ثلاثة) في مكان (كذي ثلاث).

<sup>(</sup>٥) س ش ط (أن تضيف) في مكان (أن يضاف).

وإن تُرد بعضَ الذِي منه بُني تُضِفْ إلىه مشلَ بَعْضِ بَيِّن وإنْ تُسرد جَعْلَ الأَقَسَلِ مثلَمَا فَوقِ فحكم (جَاعِلِ) لَه احكُمَا كـ ( ثَالِث اثنَين) ونَوِّنْ (١١) وانْصبَا إِنْ شَئْتَ والتَّأنيثُ بِالتَّـا وَجَبَـا كقولنا: (نَالنة (٢) اثنتَيْن) أو (ثُـالِثُـة ثنتين) فــاقفُ مــا وإن أُرَدْتَ مشلَ: (ثَاني اثْنَين) مركبا فجيء بتركيبين عَجزَاهُمَا مِثْلَان، وابْدأ أوّلا بـ (فَاعل) من صدر ثــان واجْعَلاَ (حَادِياً) الوَاحد، والفتح الترم في الكلم الأرْبَـع والآخــرَ سِمْ بالتَّاءِ في التَّأْنيث مُطْلَقاً وَمَع (عشْـرينَ) للتَّسْعِين فَاعــل<sup>(٣)</sup> يَقَع وغير (حَادٍ) دُونَ تنييفِ (١) وُجد و (الحَادِ) في التَّنْييف لاَ غَير يَرد

 <sup>(</sup>۱) ط (فنون).
 (۳) ع ك (فاعلا) في مكان (فاعل).

 (۲) ع ك (ثلاثة اثنتين).
 (٤) ع ك (نيف) في مكان (تنييف).

وشاع الاكتِفَاب (فَاعل) ومَا
ركِّب مَعه لاخْتِصَار فَاعْلَما
وربَّمَا أَضِيفَ (فَاعل) إِلَى
مَا أَصله صَدْراً لَه قَد جُعِلاً
و (فَاعِل) حينَ يُضَاف مُعْرب
و (فَاعِل) حينَ يُضَاف مُعْرب
وحكمه البِنَا إِذَا يُحرَّكب
وربَّمَا أُعْرِبَ حين يُخْتَصَر
والعَجُزَ ابْنِ مُطْلَقاً دُونَ حذر
وثَعْلَبُ أَجَازَ نحو: (رَابِع
وثَعْلَبُ أَجَازَ نحو: (رَابِع

(ش) تَثْبَتُ تاءُ (ثلاثة) فَما فوقَهَا إلى (عشرة) إن كَانَ واحد المعدُود اسماً مذكراً. وتَسْقُطُ (١) إنْ كانَ مؤنّثاً

نحو: (عِنْدِي مِنَ العَبِيد ثَلَاثة، ومِنَ الإِمَاءِ ثَلَاث) (٢). فإنْ قُصِدَت الإِضَافة إلَى المعدُودِ جِيءَ بِه جمع قِلَّة نحو: (لِي ثَلَاثَةُ أَعْبُد، وثَلَاثُ آم) (٣).

فَإِنْ أَهملَ جمعُ القِلَّة أَضيفَ إِلَى جَمع الكَثْرة نحو: (صِدْتُ ثَلَاثَةَ ثَعَالب، وثَلاَثَ (٤) أَرانب) و (شَوَيْتُ ثَلاَثَةَ ثَعُالب، وثَلاَثَ (٤) أَرانب)

<sup>(</sup>١) هـ (أو تسقط). (٣) جمع تكسير لأمّة (سيبويه ١٩١/٢).

<sup>(</sup>٢) هـ (ومن الاماء ثلاثة). (٤) ع (ثلاثة أرانب).

و (أَرَقْتُ ثَلَاثَةَ (١) دِمَاء).

ويعتبرُ التذكيرُ والتأنيثُ في غيرِ الصِّفةِ باللَّفْظ فتقُول:

(ثَلَاثَة أُشْخُصٍ)قَاصِدَ نِسْوَة.

و (ثَلَاث أُعْيُن) قَاصِدَ رِجَالٍ.

لأنَّ لَفْظ (شَخْص) مذكَّر، ولفظ (عَيْن) مُؤَنَّث.

فإن اتَّصل بالكلام مَا يُزَاد<sup>(٣)</sup> بِه المعنَى ظُهوراً، أو (٤) يكثر مَعنى مَعنى التذّكير جَازَ الوَجْهَانِ.

وقد يرجحُ اعتبارُ المعنَى كقَوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ وَقَطَّعْنَاهُم اثْنَتَىْ عَشْرَةٌ (٥) أَسْبَاطاً (٦) أُمَماً ﴾.

فَبِذِكر (أُمَم تَرجَّح حكمُ التَّأنيثِ، ولولاَ ذَلك لقيل: (اثْنَي عَشر أَسْبَاطاً) (٧) لأنَّ السِّبْط (٨) مُذكَّر.

<sup>(</sup>١) ع ك (ثلاث دماء).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٢٢٨) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٣) ع هـ (ما يراد) في موضع (ما يزاد).

<sup>(</sup>٤) ع ك (ويكثر) في مكان (أو يكثر).

<sup>(</sup>٥) ع (عشر).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (١٦٠) من سورة (الأعراف).

<sup>(</sup>۷) ع (سبطا). ( $\Lambda$ ) السبط: القبيلة من اليهود (قاموس).

## و منهُ قولُ الشَّاعر:

١١٤٠ - وكانَ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِيَ

ثَلَاثُ شُخُوصٍ: كَاعِبَانِ وَمُعْصِر

فَبِقُولهِ: (كَاعِبَانِ وَمُعْصِر) ترجحَ التأنيثُ، ولولاً ذلكَ لقَال: (ثَلاَثَة شُخُوص) لأن (الشَّخْصَ) مذكَّر.

ومثله قولُ الآخَر:

١١٤١ - وإنَّ كِللاباً هَــــــــــ وإنَّ كِــــــــــــــــــ أَبْــطُنٍ

وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلها العَشْر

وتغليبُ المعْنَى لكثرة قَصْده كَقَولهم: (ثَلَاثَة أَنْفُس) مَعَ أَنَّ النَّفس مؤنثة.

لكُن كَثُرَ استعمالُها مقصوداً بهَا إنْسَان فَجُعِل عددُهَا بالتَّاء

<sup>118.</sup> من الطويل، قاله عمر بن أبي ربيعة (الديوان ص ١٠٠) من أبيات لها قصة ذكرت في الديوان وهو من شواهد المصنف في شرح عمدة الحافظ ٩١ وشرح التسهيل ١٣٤/٢.

المجن: الترس. الكاعب: الجارية حين يبدو ثديها للنهود، المعصر: الجارية أول ما أدركت.

المصنف في شرح عمدة الحافظ ص ٩٠، وهو من شواهد المصنف في شرح عمدة الحافظ ص ٩٠، وشرح التسهيل ١٣٤/٢ ونسب في كتاب سيبويه إلى رجل من بني كلاب. البطن: ما دون القبيلة، وفوق الفخذ.

<sup>(</sup>المقتضب ١٨٤/٢، الخصائص ١٧٧/٤، الإنصاف ٧٦٩، العيني ٤٨٤/٤، همع الهوامع ١٩٤/٢).

عَلَى وَفْق القصد، قَالَ الشَّاعر:

١١٤١- تُسلَاثَةً أَنْفُسِ وَتُسلَاث ذَوْدٍ

لَقد جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي وَحَكَى يُونِس أَنَّ رؤبَة قَال: (ثَلَاث أَنْفُس) فَأَسقط(١) التَّاءَ مراعَاةً لتأنيث اللَّفظ(٢).

فإن (٣) كَانَ المعدودُ صفةً لم يعتبر لفظُهَا، لكن يُعتبر لفظُ موصوفِهَا المنويّ.

فَتُقُولُ (٤): (ثَلَاثَة رَبْعَات) (٥) إِذَا قَصَدْتَ رِجالًا.

وكذا<sup>(٦)</sup> تقُول: (ثَلَاثَة دَوَابٌ) إِذَا قَصَدْتَ ذكوراً، لأَنَّ الدَّابَّة صفةٌ في الأصْل.

العالم من الوافر ثاني بيتين قالهما الحطيئة حين خرج في سفر ومعه امرأته أمامه وبنته مليكة فنزلا منزلا وسرح ذوداً له ثلاثا فلما قام للرواح فقد إحداها، والبيتان في تكملة ديوان الحطيئة ٢٧٠، وفي طبقات ابن سلام ٩٦.

وذكر صاحب الأغاني ١٧٣/٢ أنه رأى البيتين ضمن أبيات لرجل من بني عامر بن صعصعة في أمالي الزجاجي الوسطى =

<sup>(</sup>١) ع (أسقط).

<sup>(</sup>٢) ينظر كتاب سيبويه ٢ / ١٧٤ وعبارة سيبويه: (على تأنيث النفس).

<sup>(</sup>٣) ع ك (وان).

<sup>(</sup>٤) ك (فيقول).

<sup>(</sup>٥) الربعة: من كان بين الطول والقصر.

<sup>(</sup>٦) ع سقط (كذا).

وَمِنْ تَرتيب حكم العَدَد عَلَى حَال الموصُوف المنوي قولُه - تَعَالَى -: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمثالها ﴾(١) وتُضافُ (المائةُ) فما فوقَها إلى المَعْدُودِ مُفْرداً، كقوله - تَعَالَى -: ﴿ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ ﴾(٢).

وقد تُضَافُ (مِائَة) إِلَى جَمْع كقراءة حمزة، والكسائي: (وَلَبَتُوا في كَهْفِهم ثَلَاث مِائَةِ سنِينَ ﴾(٣).

[وقولي]

-1124

وفرعُهَاكُمِثْلِهَا ....

أَيْ: تَثْنَيَةُ (المائة) يُعَاملُ مع المعدُود مُعاملة (المائة) فيقالُ: (عِنْدِي مِائَتَا درهَم) بالإِضَافة إلَى مُفْرد.

وفي (٤) شِعر الرَّبيع بن ضَبْع الفَزَارِي:

إذًا عَاشَ الفَتَى مِائتين عَاماً

فَقَدْ ذَهَب المَسَرَّةُ والفَتَاء

وهما في أمالي الزجاجي ص ٢٣٣، وفي الخزانة ٣٠١/٣، وفق الخزانة و٣٠١/٣،

- (١) من الآية رقم (١٦٠) منسورة (الأنعام).
- (٢) من الآية رقم (٢٥٩) من سورة (البقرة).
- (٣) من الآية رقم (٢٥) من سورة (الكهف).
  - (٤) ك سقطت الواو من (وفي شعر).

١١٤٣ ـ من الوافر ورواية أبي علي القالي في النوادر ص ٢١٥.

. . . . . . . . . . . . فقد أودي المسرة . . . . .

ورواه ابن الخباز في شرح الدرة ص ١٠٥.

فَميَّز بمَنْصُوبٍ، وَلم يُضِف. وهُو شَاذٌ، فالأولَى ألَّا يقاسَ عَلَيه.

وتحذفُ (١) تاءُ العَدَد المضَاف إلى: (مائة) لتأنيثها، وتفردُ تخفيفاً لثقلهَا بالتَّأنيثِ، والاحتياج إلَى مُمَيز بعدَهَا.

وقد يضاف إليها مجموعةً كقول الشَّاعر:

١١٤٤ - ثَـلَاثُ مِئِينٍ لِـلْمُلُوكِ وَفَى بِهَـا رِدَائى وَجَلَّتْ عَنْ وُجُـوه الْأَهَاتِم

ويُضَافُ إِلَى الْأَلْفِ مَجْمُوعاً، وتثبتُ تاءُ المضافِ إِلَيه ويُضَافُ إِلَى الْأَلْفِ مَجْمُوعاً، وتثبتُ تاءُ المضافِ إِلَيه ٧٧/ب لتذكيره كقوله (٢) ـ تَعالَى ـ: ﴿ أَلَنْ / يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمدّكُم ربكُم بَثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الملَائِكَة ﴾ (٣).

وإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقُولِي:

.... فقد ذهب اللذاذة ....

وقد استشهد سيبويه بالبيت في موضعين ١٠٦/١، البيع بن ١٠٩٣/، ونسب البيت في الموضع الأول إلى الربيع بن ضبة، وفي الموضع الآخر إلى يزيد بن ضبة وإن كان الأعلم نسبه في الموضعين إلى الربيع بن ضبة. (المقتضب ١٩٢/٢، مجالس ثعلب ٣٣٢، المعمرين ٧، جمال الزجاجي ٢٤٦، ابن يعيش ٢٨/٦، الخزانة ٣٠٦/٣).

(١) ع ك (ويحذف).

(٢) هـ (لتذكيره كذه كقوله).

(٣) من الآية رقم (١٢٤) منسورة (آل عمران).

١١٤٤ ـ من الطويل قاله الفرزدق في إحدى قصائده يمدح

وللمُؤنّث:

(إحدَى عشرة) و (اثنتا عشرة)(٢) و (ثَلَاث عَشْرة). . إلى (تسع عشرة). (تسع عشرة).

سليمان بن عبد الملك ويهجو جريرا وقيسا (الديوان ١٥٥) وهو من شواهد المصنف في شرح عمدة الحافظ ٩٠، وشرح التسهيل ١٣٣/٢.

وقصة رداء الفرزدق مشهورة، فقد حج سليمان بن عبد الملك فبلغه وهو بمكة ثورة لبعض بني تميم، فخطب الناس بمسجد عرفات فذكر غدر بني تميم، ووثوبهم على سلطان الأمويين، وإسراعهم إلى الفتن.

فقام الفرزدق \_ وكان حاضراً \_ فقال وفتح رداءه:

«يا أمير المؤمنين هذا ردائي رهن لك بوفاء بني تميم، والذي بلغك كذب».

ورواية البيت في الديوان:

الاهاتم: واحدها أهتم: المكسر الأسنان أو المراد: بنو الأهتم. وهو لقب سنان ابن سميّ بن سنان بن خالد بن منقر لأنه هتمت تنيته يوم الكلاب.

- (١) في الأصل (مذكر مفرد) في مكان (مفرد مذكر).
  - (۲) هـ سقط ما بين القوسين.

تُجْرِي أولَ الجزأين عَلَى ما كَانَ لهُ قبلَ التركيبِ من ثُبُوت التَّاء في التَّانيث.

وتعكسُ العَمَل في الثَّاني.

إِلَّا أَنَّ شينَ: (عشرة) تسكن في لُغة الحجازيِّين، وتكسر في لُغة التَّميميِّين.

وَقَد تَتركُ عَلَى مَا كَانَت عَلَيه منَ الفَتْح، وبذَلكَ قرأ الأعمش<sup>(١)</sup> (فانفجَرت مِنْه اثنتًا عَشَرة عَيْناً (٢).

وبينتُ ترجيح (٣) السَّكُون بِقَوْلي:

واللُّغَة الْأُولَى هِيَ المُشُتَهره واللُّغَة الْأُولَى هِيَ المُشُتَهره

وأشرتُ ( ُ بِقَوْلي :

ومَـعَ غَيـر (أَحَـد) و (إحْــدَى)

مَا مَعهما فَعلت فَافْعَل (٥) قَصْدَا

إِلَى أَنَّ ثَانِي جُزْأًى المركَّب (عَشَر)(٦) في التَّذكير

(١) سليمان بن مهران الأعمش الكوفي المتوفى سنة ١٤٨، سبق التعريف به.

(٢) من الآية رقم (٦٠٠) من سورة (البقرة).

وتنظر قراءة الأعمش في المحتسب ٨٥/١، وما بعدها.

(٣) هـ (جيح) في مكان (ترجيح).

(٤) هـ (فأشرت).

(٥) هـ (فاعل) في مكان (فافعل).

(٦) ع (عشرة).

(عَشرة) في التّأنيث.

ثم أكَّدتُ البيانَ مُشِيراً بِقَوْلي:

ول (تُللَاثَة) و (تِسْعة) وَمَا

بَيْنَهما إِذْ ركّبا ما قُدما

إِلَى أَنَّ تاءَ صَدْر المركَّب تثبتُ في التَّذكير، وتَسقطُ في التَّأنيث كَمَا كَانَ يفعلُ بهمَا في الإِفْراد.

ثُمَّ زِدْتُ ذَلكَ بياناً بِقَوْلي:

[و (عشراً) اجعَلْ عَجُزاً لِذِي التّا واخْتِم بـ (عَشرة) المُضَاهي (أستا)](١)

أي: المجرَّد مِنَ التَّاء.

ثم بينتُ أَنَّ (اثنين) و (اثنتَين) يقالُ في تركيبهما:

(اثنًا غُشر) و (اثنتًا عشرة) في الرَّفع.

و (اثني عَشَر) و (اثنَتي عشرة) في الجرّ والنَّصْب.

بإعْرَابِ الصَّدْرِ وَبِنَاءِ العَجُزِ.

وخُصَّ بالإِعْرَابِ<sup>(٢)</sup> (اثنا)<sup>(٣)</sup> و(اثنتا) لوقُوع العجزِ منهمًا موقعَ النُّون.

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع، ك وجاء في مكانه:

وأول عشرة اثنتى وعشرا اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا (٢) هـ (باعراب) في مكان (بالإعراب). (٣) ع (اثنتى) في مكان (اثنا).

فكما كانَ الإعرابُ معَ النونِ ثابتاً ثبتَ مع الواقع مَوْقعَهَا. وقد نبهتُ عَلَى أَنَّهُ لاَحَظَّ في الإعرَاب لِغَير (اثْنَي) و (اثْنَتَي) من جزأي المركب بقَوْلي:

٠٠٠٠٠٠٠٠ والفتحُ في جُزْأي سِوَاهُما أَلِف

ثم بينتُ أنَّ عَين (١) (أحد عشر) ونحوه قد تسكنُ استثقالاً لتَوَالي الحركاتِ، ومنهُ قراءةُ (٢) يزيد بنِ القَعْقَاع (٣): ﴿إِنّي رأيتُ أَحدَ عْشَرَ كُوكَباً ﴾ (٤).

وإياهُ عَنيتُ بِقَوْلَي:

وبعضهُم سَكَّن (٥) عَيْنَ (عَشرة)

من بعد فَتْح . . . . . . . . . .

وقراءةُ<sup>(٦)</sup> هُبَيْرَة<sup>(٧)</sup> صاحبِ حَفْصٍ<sup>(٨)</sup> بسكونِ عَيْن: (اثْنَا عْشَرَ شَهْراً)<sup>(٩)</sup>

(١) ع (غير).

(٢) ينظر المحتسب ٢/٣٣٢.

(٣) أحد القراء العشرة وقد سبق التعريف به.

(٤) من الآية رقم (٤) من سورة (يوسف).

(٥) ع (مسكن) في مكان (سكن).

(٦) الأصل (وقرأ هبيرة).

(٧) هبيرة بن محمد التمار له ترجمة في طبقات ابن الجزري ٣٥٣/٢.

(٨) حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي توفي سنة ١٨٠هـ تقريباً.

(٩) من الآية رقم (٣٦) من سورة (التوبة).

## وإليه (١) أشرتُ بقَوْلي:

ثم قلت:

و (بِضْعَةُ) كـ (تسعةٍ) فَما (٢) سَفُل مَا وَاحدٌ) فَما فوقه إلى مشيراً إِلَى أَنَّ (بِضْعَة) قد (٣) يُرَادُ بِه (وَاحدٌ) فَما فوقه إلى التَّسعة . [ (٤) هَذَا قولُ الفَرَّاء] (٥) .

وأنهُ يَجري مَجْرَى (تسعة) مطلقاً، أي: في الإِفرادِ، والتركيب وعَطْفِ (عشرينَ) وأخواته عَلَيه.

وَأَنَّ تَاءه (١) كتاء (تِسْعَة) في ثُبُوتٍ وَسُقُوطٍ نَحْو: (لَبَثْتُ بِضْعَةَ أَعْوَامٍ ، وبِضْعَ سِنِينَ) و (عِنْدِي بِضْعَةَ عَشَر غُلَاماً، وبِضْعَ عَشْرةً أَمْة)، وبضْعَةُ وَعِشْرُون كتاباً، وبضْعُ وعشرُون صَحِيفَة).

وَهَذَا المرادُ بِقَوْلي:

ومطلقاً مَجْرَاه يَجْري حَيْثُ حَلّ

ع ك (وإلى هذا أشرت).

<sup>(</sup>٢) هـ (فيما) في مكان (فما).

<sup>(</sup>٣) ع ك هـ سقط (قد).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٥) قال الفراء في معاني القرآن ٢/٢٤: (البضع: ما دون العشر).

<sup>(</sup>٦) هـ (تاؤه).

[(۱)والأوْلَى أن يرادُ بـ (بِضْعَة) من (ثَلاَثَة) [إلى (٢) رَبِّعْهَة).

و بـ (بِضْع) مِنْ (ثَلَاث) (٣)] إلى (تِسْع).

فَيحملُ التَّابِت التَّاءِ عَلَى الثَّابِتها، والسَّاقطها عَلَى الشَّاقطها (1). السَّاقطها (1).

ثم بينتُ أنَّ في (ثَمان) إِذَا ركِّبت أربعُ لُغَاتٍ: فَتْح اليَاء وسكُونها وحَذْفها مع كَسْرِ النُّون، أو فتحها كَقَول الشَّاعِر:

١١٤٠- وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثمانياً، وثمانياً

وثمانَ عَشْرة وَاثْنتين وأَرْبَعا

ثم بينتُ أن بعضَ العربِ في الإِفرادِ يجعلَ نونَها حرفَ إعراب.

ومنهُ قولُ الراجِز:

-1127

-1187

لَمَا ثَنَايَا أَرْبَعُ حِسَانُ وأربَعُ فَتَغْرُهَا ثَمَانُ

(١) بداية سقط من الأصل. (٣) نهاية سقط ع.

(٢) بداية سقط من ع. (٤) نهاية سقط الأصل. (٢) بداية سقط من ع. الكامل ينسب للأعشى، وليس في ديوانه (المقتضب

٢/٧٦ الأشموني ٤/٢٧، اللسان (ثمن).

١١٤٧ ـ ١١٤٧ ـ رجز يستشهد به النحويون ولم أر من نسبه منهم ـ

ومثلُه قراءة بعض القُرَّاء(١): ﴿(٢)وَلَهُ الجَوَارُ المنْشَآت [في البَحْر كالأَعْلَام ﴾](٣). - بضَمِّ الرَّاءِ -.

ومثلُهُ \_ أيضاً \_ قولُ بعضِ العرَب فِي الرّبَاعِي: رَباع، وفي الشُّناحي \_ وهو الطويل \_ شَنَاح.

وأردتُ بقَوْلي:

..... (عشرون)عَمِّ ....

أنَّ (٤) المذكّر (٥)، والمؤنثَ فيهِ سَوَاءً.

ثم بينتُ أنَّ النيّف (٦) يقدمُ (٧) علَى (عشرين) وأخَوَاته

لقائل وهو في اللسان (ثمن) و (ثغر) وفي التصريح
 ٢٧٤/٢، والأشموني ٤/٢٧، والضمير في (لها) يعود إلى
 (كريا) في بيت سابق قال البغدادي في الخزانة بعد أن ذكر
 الشاهد:

أنشده تعلب، ولا أعرف صاحب هذا الرجز، وأنشد اللعري في شرح ديوان البحتري قبل هذين البيتين بيتا ثالثا هو: إن كُريًا أمة مِيْسَان

- (۱) هم ابن مسعود، وعبد الوارث عن أبي عمرو، والحسن (مختصر ابن خالویه ص ۱٤۹).
  - (٢) من الآية رقم (٢٤) من سورة (الرحمن).
    - (٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.
      - (٤) هـ (إلى) في مكان (أن)
      - (٥) ع (المذكور) في مكان (المذكر).
        - (٦) ع (نيف) في مكان (النيف).
          - (٧) في الأصل (يقدم).

بِحالَتَيْه أَي: بِثُبُوتِ التَّاءِ في التذكيرِ، وسقُوطها في التأنيثِ. ثم يذكرُ العِقْد معطوفاً عَلى النَّيف.

فيقالُ في المذكرِ: (ثَلاَثَةٌ وعشْرُون) وفي المؤنَّث (ثَلاَثُ وعشرون) إلى (تِسعةٍ وتِسْعين فَتَاة).

ثَمَ بِينتُ أَنَّ المركب، و (بابَ عِشْرِين) مميزَان بمفردٍ، نكرةٍ، منصوبةً على التَّمييز.

[ثم أشرتُ إلَى أن الكسائي يُجِيز نَحو: (الأَحَد العَشَر الدِّرْهم).

وخَالَفَه الفَرَّاء في تعريفِ تمييز المركَّب، واتفقًا عَلَى تَعْريف تَمييز (العشرين)(١)].

والصُّوابُ التزامُ تنكير التَّمييز \_ مطلقاً \_

فإِن قُصِدَ تعريفُ العَدَد المركّب اقتُصِرَ عَلَى تَعْريف

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع و ك وهـ وجاء في موضعه:

ثم أشرت إلى أن الكسائي والفراء يجيزان نحو (الأحد العشر الدرهم والعشرين الدرهم)

وما ورد في هذه النسخ يتفق وما جاء في معاني القرآن ٣٢/٢ وما بعدها حيث قال الفراء: «ويجوز ما فعلت (الخمسة العشر)... ثم قال:

وإن شئت أدخلت الألف واللام \_ أيضاً \_ في الدرهم الذي يخرج مفسراً فتقول: ما فعلت الخمسة العشر الدرهم».

صَدْره. وقَدْ يُعَرَّفُ الصدرُ والعَجُز عَلَى ضَعْف.

وجازَ ذَلكَ مع أَنهمَا كَاسمِ واحِدِ لأَنَّ الإِفْراد فيهمَا(١) مَلْحُوظٌ من قِبَل أَنَّه اغْتُفِر فِيهمَا لِتَوَالي سَتِّ حَرِكَات في (أَحَد عَشَر). و (أربَعة عَشَر) و (ثمانية عَشَر).

وتوالي خَمسُ حركَات في (ثَلاثَة عَشَر) فَما فَوقَها [سِوَى (أربَعة عشر) و (ثمانية عَشَر)<sup>(٣)</sup>].

فكمَا لُحِظَ فيهمَا الإِفرادُ من هذَا الوَجْه جَازَ أَن يُلْحَظَ مِنْ وَجْه آخَر.

فإن قصدَ تعريفُ عددٍ مُضَافٍ اكتُفِيَ بِتَعْرِيفَ مَا وَقَع منه آخراً وإن تَبَاعد نحو: (ثَلَاثمائة أَلفَ الدرهم).

وأجازَ الكوفيُّون استعمال نَحو: (الخمسة الأَثُواب)(٤) قياساً عَلَى ما شذ نقلُه عن بَعْض العَرَب.

والصَّحيحُ الاقتصارُ بِه عَلَى ما سمعَ ، وإيَّاه عنيتُ بقَولي : وَمَنْ يَقِسْ يَحِدْ عَنِ الصَّوَابِ وَمَنْ يَقِسْ يَحِدْ عَنِ الصَّوَابِ ثم أَشْرتُ إلى أَنَّ المعدودَ إذا كانَ اسمَ جنس كـ (الغَنَم) أو

<sup>(</sup>١) ع، ك (فيها) في موضع (فيهما).

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٤) ينظر كلام الفراء في معاني القرآن ٣٣/٢.

اسمَ جمع كـ(رُفْقَة) لم يُضَف إليه العَدَد. بل يُفصل بينهما بـ (مِنْ) بعد ثبوت التَّاء إن كانَ مذكَّراً، وسُقُوطها إن كَانَ مؤنثاً.

ولا أثر لصفةٍ متأخرةٍ. فيقَالُ: (عندِي ثلاثٌ من الغَنَم، وثلاثةٌ من النّعم)(١).

فلو فَصَلتَ بصفةٍ دالَّة على الذكوريّة (٢) والمعدود مُؤنَّث أرمنعتَ / حكم التأنيث فقلتَ: (عِنْدِي ثلاثةُ ذكورِ مِنَ الغَنَم).

وكذًا لو فصلتَ بصفة دالَّةٍ على التأنيثِ، والمعدود مذكَّر منعتَ حكمَ التذكير نحو: (عندِي ثَلاَث لَوَاقح (٣) من النَّعم).

وإلى هَذَا أشرتُ بقَوْلي:

وَسَبق (مِنْ) وصفٌ يُنَافى حكم ما جَرَّت يُزيلُ حكمَه

ثم قلت:

وما لوصفٍ متأخرِ أَثَـر ........

أَيْ: إِن تَأْخُر وصَفُ يدلُّ عَلَى الذَّكُوريَّة عَنْ عَدَدٍ مؤنَّثِ، أَو تَأَخَّر وصَفُ يدلُّ على التأنيث عَن مَعْدُودٍ مذَكَّر فوجودُ ذلكَ الوصف كَعَدمِه وذلك نحو: (عِنْدي أربعة من النَّعم إِنَاث، وَأَربعُ من الضَّأن ذَكُور).

<sup>(</sup>١) الإِبل والشاء، أو هو خاص بالإِبل (قاموس).

<sup>(</sup>٢) هـ (الذكورة).

<sup>(</sup>٣) لواقح جمع لاقحة وهي الناقة التي قبلت اللقاح.

فإن كانَ في اسم الجنس وجْهَان جازَ فيه استعمالان، وذلك نحو (البقَر) و(الطَّير) فإن تذكير كُلِّ منهمًا وتأنيثه جائز فلك أن تُعدَّه بالتَّاء على لغة التذكير، وأن تُعدَّه بلا تَاء على لغة التذكير، وأن تُعدَّه بلا تَاء على لغة التأنيث فتقول:

(عندِي ثَلاثةٌ من البَقر، وثَلَاثُ (١)، وأربعةٌ من الطَّير وأربع).

ومًا جَاء مضافاً إليه العَدَد [من اسم ِ جِنس ٍ، أو اسم ِ (٢)] جمع ِ حُفظ ولم يُقَس عَلَيه.

كَقَوله \_ تَعَالَى \_: (٣) ﴿ وَكَانَ فِي المدينَة تسعةُ رَهْطٍ ﴾ (٤). وَكَقُوله \_ عَلَيه الصَّلاة (٥) والسَّلام \_:

(لَيسَ فِيمَا دُونَ خَمس ذَوْدٍ (٦) مِنَ الإِبل صَدَقة)(٧).

<sup>(</sup>١) هـ (وثلاثة).

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٤٨) من سورة (النمل).

<sup>(</sup>٤) قوم الرجل أو ما دون العشرة من الرجال.

<sup>(</sup>٥) هـ (عليه السلام).

<sup>(</sup>٦) الذود: من الثلاثة إلى العشرة من الإبل.

<sup>(</sup>۷) أخرجه البخاري في الزكاة ۳۲، ۳۲، ٥٦، ومسلم في الزكاة ۳، ٥، ٧، وأبو داود في الزكاة ۲، ٥، الترمذي في الزكاة ۷، النسائي في الزكاة ٥، ١٠، ١٨، ٢٢، ٢٤، ابن ماجة في الزكاة ٦، الدارمي في الزكاة ١، الموطأ في الزكاة ١، ٢، وأحمد ١١/١،

فثبتت تَاءُ عَدَدِ (١) الـ (رهط) لأنَّه مذكر.

وسقطت تاءُ عَدَدِ الـ (ذوْد) لأَنَّه مُؤَنث.

ولا يعتبرُ التذكيرُ والتأنيثُ في هَذَا النوْع إلَّا بحال المذكُور.

فكانَ مقتضَى هذَا أَن يقالَ في (الرَّجْلَة) بمعنى: (رَجَّالة): (ثَلَاث رَجْلَة) لأَنَّه اسم جَمْع مُؤَنَّث.

إِلَّا أَنَّه جَاءَ نائباً عن تكسير (راجل) (٢) عَلَى (رجال) فذكِّر عَدَدُه، كما كانَ يفعلُ بالمنُوب (٣) عنه.

ومن هذَا القبيل قولهم: (ثَلَاثَة أَشْيَاء).

فإنَّ (أَشْياء) اسمُ جَمْع عَلَى (فَعْلَاء) في الأصل، ولذَا لم ينصَرِف، فهوَ مؤنثُ اللَّفْظ، فكانَ حقُّ العدَد المضافِ إليه أن تسقط تاؤه.

ولكنَّه جيء به نائباً عن تكسير (شَيْء) عَلَى (أَفْعَال) فعُومل عددُه معاملة عَدَد (أفعال) الذي واحده مذكَّر.

## وقولي:

<sup>=</sup> Y\Y, 3, Y.3, Y\T, .Y, 03, PO, .T, YV, 3V, PV, PY, YPY.

<sup>(</sup>۱) هـ (باعداد) في مكان (تاء عدد).

<sup>(</sup>۲) ع ك (رجل) في مكان (راجل).

<sup>(</sup>٣) هـ (في المنوب عنه).

وإن أضفتَ عدداً مركَّبا يبْقَ البِنا، وبعضُهم قد أعْربا

أشرتُ به إلى قُول سِيبَوَيه(١):

«واعلمَ أَنَّ العربَ تدعُ خمسةَ عَشَر في الإِضَافة، والألف واللام عُلَى حَالِه. كما تقولُ: (اضْرِب أَيُّهُم أفضَلُ وك (الآن). ثم قَالَ (٢):

ومن العرَب مَنْ يقُولُ: (خمسة عَشَرُكَ) وهي لغة رَدِيئة». وقولى:

.... وسوانًا إِن يُضف يُعرب كِلاَ الجزأين ...

أشرتُ بِهِ إلى أن الكوفيين إِذَا أَضَافُوا العدَدَ المركَّب أَعْرَبُوا صدرَه بحسب مُّقْتَضى العَامل، وجَرُّوا العَجُز بإضَافة الصَّدر (٣) إليه (٤) فيقُولُون: (هذه خمسة عشر زَيْدٍ). و (اقبض خَمْسَة عَشَرك) و (اكفُف عَن خَمسة عشر غَيْرك).

والبصريون لا يَرَوْنَ ذَلِكَ، بل يستصحبُون البَنَاءَ في الإِضَافة كما يستصحبُ مع الأَلف واللَّام بإجماع.

<sup>(</sup>١) الكتاب ١/١٥.

<sup>(</sup>٢) ع سقط (ثم قال).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (العدد) في مكان (الصدر).

<sup>(</sup>٤) ينظر معاني القرآن للفراء ٣٣/٢.

وحجة الكوفيين [سماعُهم عَمن يثقُون بعربيته، كَقُول أبي فَقُعَس الْأَسَدِيّ، وأبي الهَيْتُم العُقَيْلي: (مَا فَعلت خَمسَةُ عَشَرك). رَواهُ عَنهما (١)الفراءُ سماعاً(٢).

(٣)وأما] قولُ الرَّاجز(٤):

-1184

-1129

عُلِّقَ(٥) مِنْ عَنَـائِه وَشِقْـوَتـه بنتَ ثَماني عَشرة مِنْ حِجّتهِ

[فضرورةً عند الكوفيّين وغيرهم، إِذْ لَيْس فِيه مَا في (خَمسة عَشَرك) من إضَافةِ العجز<sup>(٦)</sup>].

وفي احتجاجِهم به ضَعْفٌ بيّن، لأنه فعلُ مضطَر لا فعلَ مختار (٧)].

- (١) معاني القرآن ٣٤/٣، ٣٤ (٢) هـ سقط (سماعاً)
  - (٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.
- (٤) عبارة الأصل: «وحجة الكوفيين قول الراجز (بنت ثماني عشرة) من قوله:

علق من عنائه وشقوته....»

(٥) هكذا في الأصل، أما رواية الفراء في معاني القرآن ٣٤/٢، وباقي النسخ (كلف) في مكان (علق).

(٦) سقط ما بين القوسين من الأصل.

(V) سقط ما بين القوسين من ع، ك.

المراة المراة المراق شبه فيه ركب المرأة إذا ظهر فيه الشعر ولم يغزر بجلد القنفذ وقد ذكر البغدادي في الحزانة ١٠٥/٣ الأرجوزة التي منها الشاهد (وينظر: الحيوان =

ثم قلت:

ولا يجوزُ أن يضَافَ (اثنا عشر)(١)

إلَّا إذا كـانَ اسمَ أنثى أو ذَكـر

منبَّهاً عَلَى أَنَّهُ يَقَالُ: (أَحَد عَشْرِك) و (ثَلَاثَة عَشْرِك). .

إِلَى آخِر المركَّب.

ولا يقال: (اثنا عشرك) لأنَّ (عشر) من (اثنا عشر) بمنزلة نُون اثنين.

ولا يقال: (اثنَاكَ) لئلاً (٢) يلتبسَ بإضافة (اثنين) بلا تركيب.

فَلوسُمِّي بـ (اثْنَا عَشَر) لقيلَ (٣) في إضَافَته: (اثْنَاك) لأنكَ لستَ تريدُ العدَد، ولا تريدُ أن تفرقَ بين عَدَدَيْن.

وقولي :

وَصُغ مِنَ (اثْنَين) فَما فَوْق إِلَى (عَشَرَةٍ) كر (فَاعل) من فَعلا أشرتُ به إلى قَوْلهم:

<sup>=</sup> للجاحظ ٣٠٦، المخصص ٩٢/١٤، ٩٢/١٧، الإنصاف ٣٠٩، العيني ٤٨٨/٤، همع الهوامع ١٤٩/٢، التصريح ٢٧٥/٢).

<sup>(</sup>١) ع، ك (اثنتي عشر) (٣) في الأصل، هـ (قيل).

<sup>(</sup>٢) هـ (لا) في مكان (لئلا).

(ثَانٍ) و (ثَانِيَة)... إلى (عَاشِر) و (عَاشِرَة). فما استعمل منهَا مفرداً فَبَيِّن.

وما استعملَ غيرَ مفردٍ: فإمَّا أَن يُستعمل مع ما اشتُقّ منه [ك (ثَانٍ) مع (اثنين).

وإمَّا أَن يُسْتعمل مَعَ مَا سَفُل كـ (ثَالِث) مع (اثنين). فالمستعملُ مع ما اشتق منه](١) تجبُ إضافتهُ فيقالُ في المذكَّر: (ثاني اثنين) وفي المؤنث (ثانية اثنتين)...

إلى (عَاشر عشرة) و (عاشرة عشر).

والمراد: أحد اثنين، وإحدى اثْنَتَين، وأحد عشرة (٢) وإحدى عشر (٣).

ولا يجوزُ تنوينُه، والنصبُ به. وأجازَ ذلكَ ثَعلَب وحده؛ ولا حجة له (٤) في ذَلِكَ.

والمستعملُ مع ما سَفُل يجوزُ أن يضَاف وأن ينَون، وينصب ما يَليه فيقَال: (هَذَا رَابِعُ ثَلَاثَةٍ، ورَابِعٌ ثَلَاثَةً) و ([هذه) رَابِعة ثَلَاث، ورَابِعةٌ ثَلاثاً).

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ع (عشر) في مكان (عشرة).

<sup>(</sup>٣) ع (عشرة) في مكان (عشر).

<sup>(</sup>٤) ع، ك سقط (له).

لأن المراد: هذا جاعل ثَلاَثة أربعة، فعُومل معاملَة ما هُوَ بمعنَاهُ.

ولأنَّه اسمُ فَاعل حقيقة فإنَّه يقَالُ: (ثَلَّتْتُ الرجُلَين). إذا انضممت إليهمًا فَصرتُم ثَلَاثة.

وكذلكَ (ربّعثُ الثّلاثة)... إلى (عَشَّرْتُ التسعة).

ف (فَاعل) هذَا بمعنَى: جَاعل. وجارٍ مجراه لمسَاوَاته له في المعنَى، والتفرع [عَلَى فِعْل.

بخلاف<sup>(۱)</sup> (فَاعل) الذِي يرادُ بِهِ معنَى أحدِ مَا يُضافُ إليه فإنَّ الذِي هو في معناه لا عمل له، ولا تَفَرَّغ له] (۲) على فِعْل.

فالتُزمت إِضَافتُه كما التُزمت إضافة ما هو مُشْتَق منه.

وقد تضمنَ النظمُ كيفيةَ الاستعمالين وإرَادَة المعنيين.

ثم أشرتُ إِلَى أَن المركبَ قد يقصدُ به مثل ما قُصِدَ بـ (ثاني اثنين) وأشباهه.

والأصلُ فيه أن يجاءَ بتركيبين، صدرُ أوّلهما (فاعل) في التذكير و (فاعلة) في التّأنيث. مشتقّان من صدر ثانيهما وعجزهما / معاً: (عشر) في التذكير، و (عشرة) في التأنيث. ١٨٠ب

<sup>(</sup>١) هـ سقط (بخلاف).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

فيقال: (ثَاني عَشَر اثْنَى عَشَر) و (ثَانية عَشرة اثْنَتَى عَشرة) عشرة) (تَاسِعَة عشرة تسع عشرة)... إلى (تَاسِع عشر تسعة عشر) و (تَاسِعَة عشرة تسع عشرة).

بأربع كلمات مركّب أولاهن مع الثّانية، وثالثتهن مع الرَّابعة.

والمركبُ الأولُ مضاف إلى الثَّاني إضافة (فَاعل) إلى مَا اشْتُق منه.

وقد يُقْتَصر علَى صَدر الأَوَلِ فيعربُ لعدم التَّركيب، ويضَافُ إلى المركَّب الثاني (٢) باقياً على بنَائه فيقالُ:

(ثَالَث ثَلَاثة عشر) و (ثَالِثة ثلاث عشرة).

رَقد يُقْتَصرُ على المركب الأوّلِ باقياً بناؤُه، وربَّما أعرب.

و (أُولي عشر) في التّذكير، و ([أولي] عشرة) في التأنيث بنِيَّيْن (٣).

ذكرَ هذَا الاستعمالَ مَروياً عن العربِ ابنُ السِّكِّيت، وضمَّنه \_ أيضاً \_ ابنُ كَيْسَان مهذَّبه .

ويقالُ فِي (أَحَد عشر) و (إحدَى عَشَرة): (حَادِي عَشر) (رَادِ الأصل بعد قوله عشرة: (في التذكير اثنتي عشرة)، ولا موضع لهذه الزيادة .

(٢) ع، ك سقط (الثاني).

(٣) هكذا في كل النسخ (مبنيين) \_ بالنصب \_ والأقرب أن تكون (مبنيان).

و (حَاديَة عشرة).

والأصلُ: وَاحد عشر، وَوَاحِدَةَ عشرة. فَقُلبَ بجعل الفاءِ بعَدَ اللَّم فَصَار (وَاحِد): حاديا، و (وَاحِدة): حادية.

وَلَا يُسْتَعملُ هَذَا القَلبِ [في (وَاحِد)(١)]-[في الأَجْوَد(٢)-] الا في تَنْبيف.

أي: مَعَ (عُشرة) أو مع (عشرين) وَأَخواته.

فيقال: (حَادِي وعشرُون) في التذكير، و (حَادية وعشرون) في التأنيث... إلى (حَادِي وتِسْعين) و (حَادِية وتِسْعين).

وأمًّا (ثَان) فَما فوقَه فيستعملُ (٣) في تَنْييف وَغَيره.

فصل في تمييز العَدَد بمذكَّر ومُؤَنَّث (\*) الحكمُ للسَّابِقُ إِن يُضَف عَدَد

لِـذَكُر، وضده، وَمَا اتَّحد

<sup>(</sup>١) ع، ك سقط (في واحد).

<sup>(</sup>٢) هـ والأصل سقط (في الأجود).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (يستعمل).

<sup>\*</sup> سقط العنوان من هـ.

كَذَا لَذَى (١) تركيب مَعْدُود خَلاَ مِنْ عَقْلِ انْ مُمَيِّزَاهُ اتَّصَلاَ وبعدَ ذِي تركيب كَائن لَمَا يَعْقِل فالتّذكير حُكمه الزَمَا يَعْقِل فالتّذكير حُكمه الزَمَا والحكمُ للمؤنَّثِ اجعَل إن وُجد فَصْل أن عَير ذِي عَقْل قُصد ولاَ تُضِف مَا دُونَ (ستَّة) إلى مُمَيِّزين فهو لَن يُسْتَعْمَلاً

(ش) إِذَا كَانَ لِلْعَدَد المضافِ مميزان: مذكّر، ومؤنَّث، فالحكمُ لِسَابِقهما.

أي: إنْ سَبَق الذَّكَر<sup>(٣)</sup> كَانَ العَدَد بالتَّاء نحو: (إلى ثَمَانية أَعْبُد، وآم).

وإن سَبَق المؤنَّث (٤) كانَ العَدَد بِلاَ تَاء نحو: (لي ثَمَاني آم ِ وأُعبد). واحترزتُ بقَوْلي:

...... وَمَا اتَّحد

مِنْ أَن يعبّر عن المذكّر والمؤنثِ بلفظٍ وَاحِد، وهذَا

<sup>(</sup>١) ط (الذي) في مكان (لدى).

<sup>(</sup>٢) س (عقل) في مكان (فصل).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (مذكر) في مكان (الذكر).

<sup>(</sup>٤) ع، ك (مؤنث) في مكان (المؤنث).

الاحترازُ مُسْتغنىً عنهُ بذكر (السَّابق) فإنَّه مُشْعر بِعَدم الاتِّحاد، لكنّ الحاجة دَعَت إِلَى كلمة تكملُ البيت، فكانَ مَا يناسبُ أَوْلَى ممَّا لاَ يُنَاسب.

ثم أخذتُ في [بَيَان] المركَّب الممَيَّز بمذكَّر ومؤنَّث، فأشَرْتُ إلى أَنَّهمَا إذَا كانَا ممَّا لا يَعْقلُ، ولم يكن بَيْنهمَا وبين العَدَدِ فصلٌ فالحكمُ لِسَابقهما: مذكراً كان أو مؤنثاً نحو: (لِي ثلاثة عَشَر جملاً، وناقةً، وأربَع عَشرة نَعجةً وكبشاً).

ثم بينتُ أنَّ المركبَ (١) المميزَ بمذكرٍ، ومؤنثٍ مما يعقلُ يجعل الحكمُ فيهِ للمذكرِ: قُدم أو أُخر، باتصالٍ أو انفصالٍ نحو: عندِي خَمْسةَ عشر رجلًا، وامرأةً، وثَلَاثة عَشَر أمةً

ثم بينت أن المركبَ المميزَ (٢) بمذكَّر ومؤنثٍ مما لا يعقلُ إن فُصل من مُميزه بـ (بَيْن) فالحكمُ فيه للمؤنَّث تقدمَ أو تأخَّر نحو:

(نحرتُ خَمْسَ عشرة بَيْن ناقة وجَمَل، أو بَيْن جَمَل وَنَاقَة).

و (دَأَبتُ في سَفَري خَمس عشرة بينَ لَيْلَة (٣) ويَوْم، أو بينَ يَوم وليلَة).

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (المركب)

<sup>(</sup>٢) ع سقط (الميز).

<sup>(</sup>٣) ع (له) في مكان (ليلة).

ولا يضَافُ عدد أُقَّل من (ستَّة) إلى مميزَيْن: مذكرٍ ومؤنثٍ لأنَّ كلَّ واحدٍ من المميزَين جَمْعٌ، وأقل الجمع ثَلاثة.

فلو قيل: (خَمسة أُعبد، وآم ٍ) لزم إطلاق الجمع في أحدهما عَلَى مَا ليس جمعاً.

فَصْل في التَّأريخ (\*)

(ص) وَرَاع في تاريخ اللَّيالي

لسبشها بليلة الهلال

فقُل: (خَلَوْنَ) و (خَلَت) و (خَلَتا)

مِنْ بَعْدِ لام خَافِضِ مَا أَثْبتا

وفوقَ (عَشر) فَضَّلوا(١) (خَلَت) عَلَى

(خَلَوْنَ)، واعكِس في الذِي قَد سَفُلا

و (غُــرّةُ الشَّهــر) و (مُـسْتَـهلُّهُ)

أَوَّلُهُ، وهـكَـذَا (مُـهَـلُّهُ)

فَوَاحِداً مِنْهَا انْصِبَن بعد (كُتِب)

أو قُـل: (لأَوّل لَيْلة منـهُ) تُصب

<sup>(\*)</sup> سقط العنوان من هـ.

<sup>(</sup>١) ع (فصلوا) في موضع (فضلوا).

وفي انقِضَا الأكثر<sup>(۲)</sup> قَالُوا<sup>(۳)</sup>: (بقیت) ثم (بَقِین) كه (خَلَوْنَ) و (خَلَت) و (سَلْخَهُ) قُلْ، و (انْسِلاخَهُ) إِذَا ما آخراً عَنيتَ، وقِيتَ الأَذَى

(ش) أُولُ الشَّهْرِ: ليلةُ طلُوع هِلَالِه، فلذلكَ أُوثر في التَّاريخ قصدُ اللَّيالِي، واستُغْني عن قصد الأيام ؛ لأنّ كلَّ ليلة من لَيالي الشَّهر يَتْبَعها يومٌ، فأغناهُم قصدُ المتبوع عَن التَّابِع.

وليسَ هذَا من التَّغْليب، لأنَّ التَّغليبَ هو: أن يُعَمَّ كِلاَ الصَّنْفَين بِلفظ أَحَدِهما، كقولك: (الزَّيْدُونَ والهندَات خرجُوا) فَالوَاوُ قَد (٤) عمّت: (الزَّيْدِينَ) و (الهندَات) تغليباً للمذكَّر.

وقولُكَ: (كُتب لَخَمس خَلون) لا يتنَاولُ إلاَّ اللَّيالي، والأَيام): مستغنىً عن ذكرهَا لكون المرادِ مفهوماً.

وإذا تقررَ هذَا فليعلَمْ أَنَّ حقّ المؤرَّخ أَن يقولَ في أَوَّل الشَّهر: (كُتِبَ لأَوَّل لَيْلَة منهُ)(١) أو (لِغُرَّته) أو (مُهلَه) أو (مُسْتَهله).

ثم يَقُولُ:

(كتبَ لِلَيْلَة خَلَت) ثم (لِلَيْلَتَين خَلَتًا) ثُمَّ (لِثَلاثٍ

<sup>(</sup>١) ط (الأكثر) في مكان (الأكثر).

<sup>(</sup>٢) ط (قل) في مكان (قالوا).

<sup>(</sup>٣) في الأصل (قالوا وقد) في مكان (فالواو قد).

<sup>(</sup>٤) ع (لأول الليلة خلت منه).

خلَوْن)... إلى (عَشر).

ثم (لإحدَى عَشَرة خلت).. إلى (خَمس عشرة). ثم (لأرْبَع عَشَرة بَقِيَت منه).. إلى (تِسْع عشرة). ثم (لعشر بِقينَ).. إلى أن يقالَ: (لآخِرِه) أو (سَلْخه) أو (انْسِلَاخه).

فصل

فيمًا يُرَكَّبُ مِنَ الأَحْوَالَ والظُّروف (\*)

ص) واستعمَلُوا استعمَال (خَمسة عشر)

(كَفَّةَ كَفَّةَ) كَذَا (شَـذَر مَـذَر)

(صَحْرَةَ بحرَةَ) كذا (شِذَر مِذَر)

و (بَيْتَ بَيْتَ) معه (شَغَرْ بَغَر)(١)

و (حَيثَ بَيثَ) (حِيثَ بيثَ) و (خِذَ ع

ُمِـذَع) (أخـول)<sup>(٢)</sup> بِمِثْـل مُتَّبع

(بَادِي بَدَا) (بَادِي بَدِي) (أَيدِي سَبَا)

كُللًا عَلَى الحَال رَوَوْا مُنْتَصِبا

ا ﴿ وَهَٰذَا الاستعمالُ فِي الظُّروفِ جَا

ك (بَيْنَ بَيْنَ) ونَحَوْا ذَا المنهجَا

<sup>(\*)</sup> سقط العنوان من هـ.

<sup>(</sup>١) ط (شغر بعر) في مكان (شغر بغر).

<sup>(</sup>٢) ط (أحول) في مكان (أخول).

في الوقْتِ والنَّوعَانِ قد يضَاف<sup>(١)</sup> ما قُـدِّم فِيهَا، والإضافَة الزَمَا فيمَا خَلَا منهَا عَن (١) الحاليَّة ومَا خَـلًا منهَا عَن الـظُّرفيـة وما ک (حَیْصَ بَیْصَ) (خَازِ بازِ) من خَــالٍ من الأَمْرَين هَكَــذَا (٣) زكن و(صَحْرَة) قد أعرَبُوا و(بَحْرَه)(٤) لمَّا أُتَوْا بَعْدَهُما به (نحرَه)(٥) و(كَفةً لكفّةٍ) رَوَوْا و(عَنْ كفةٍ) ـ ايضاً ـ مُعرباً وَمَا وَهَن أصلُ الاسم إذا قُصِدَ زيادة معنَاه أن تُغَيّر بنيته كَجَعْل (ضَارب) (٦): (ضَرُوبا) و (عشرة): (عشرين) و (ثَلاثة): (ثلاثين).

أو يزاد على بنيته كـ (زيدين) و (هندات).

<sup>(</sup>١) ط (أضيف) في مكان (يضاف).

<sup>(</sup>۲) هـ (على) في مكان (عن).

<sup>(</sup>٣) س ش طع ك (نادرا) في مكان (هكذا).

<sup>(</sup>٤) ط (ولجره) في مكان (وبجره).

<sup>(</sup>٥) ط (ببحره) ع (بتحره) في مكان (بنحره).

<sup>(</sup>٦) ع ك (ضاربا).

(۱) أو يجعل تابعاً أو متبوعاً كـ (خمسة وعشرين) و (مائة وخمسين).

فما سُلِكَ به هَذَا السبيل بقي معرباً لموافقِه النَّظَائر.

وما عُدِلَ به عن ذلكَ بني لشبه الحرفِ بمباينة الأَسْماءِ والأَفعالَ. وهذَا سببُ بنَاء (خمسَة عشَر) وأخوَاته.

أو يقالُ:

لما كانَ (خَمسَة عَشَر) مركباً من (٢) شيئين من جِنْس وَاحِدٍ لاَ عَملَ لأَحَدهما في الآخر، ولا يَنْفَكَّ أحدُهُمَا عن الآخر مع إرادة معناه أشبّه الحروف المركبّة كـ (هَلّا) و (لَوْلاً) و (لَوْمَا) و (أَمَّا) و (إنَّما) فَبُنِيَ لِذَلِكَ.

وشُبّهَتْ بـ (خَمسة عشر) أحوالٌ كـ (كفَّة كفَّة).

﴿ طُروفٌ كَ (يَومَ يَوْمَ) فَبُنِيَت.

إِلَّا أَنِ الْإِضَافَة سَائِغَةٌ فَي هَذَا النَّوعِ لِوَجْهَيْنِ:

أحدهما: أنَّها أخف من التركيب، واستعمالها فيه لا يُوقع في لَبْس.

بخلافِ (خَمسَة عَشَر) فإن إضافة صدره (٣) إلى عَجزُه يُوقع في لَبْس.

<sup>(</sup>۱) ع (ویجعل). (۳) هـ سقط (صدره).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (من).

الثَّاني: أن تركيبَ باب (خَمسَة عَشر) لازمٌ في غَير الضَّرورة ما دامَ معناه مَقْصُوداً

بخلاف تركيب باب (كَفَّة كَفَّة) فإنَّه قد يقالُ: (لَقِيتُه كَفَّة لَكَفَّة) فإنَّه منه ما يُفهم مع لكَفَّة عن كَفَّة) فيفهم منه ما يُفهم مع التركيب.

فَفُرِّقَ بِينَ البَابَينِ لجوَازِ الإِضَافة في أَحدهما دُونَ الآخر.

وقد عَامَلُوا بعضَ المضاف معاملة (خَمسة عَشَر) فقالُوا في النّداء: (يَا ابنَ أمّ) و (يا ابنَ عَمّ).

وفي هَذَا البَابِ فُعل ذَلك بـ (بَادِي بَدَا) و (تفرقَ القَومُ أَيْدِي سَبَا، وأَيَادي سَبَا)(٢).

وذلك أنّ المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد إذْ لاَ يكملُ معنى المضاف بدونِ المضاف إليه، فاذَا انضَمَّ إلَى ذَلكَ لزومُ الإضافة، وقيامُ جزأَيها (٣) مقامَ اسم مُفْردٍ قَوىَ شبهُ الواحِد، وحَسُنَ (٤) التركيبُ كما هُوَ في (بَادِي بَدَا) و (أَيْدِي سَبا).

<sup>(</sup>١) ع (ككفة).

<sup>(</sup>٢) ينظر أمثال الميداني ١/٥٧٥.

<sup>(</sup>٣) ع (جزئها) في مكان (جزأيها).

<sup>(</sup>٤) هـ (حشن) في مكان (حسن).

فقامَ (بَادِي بَدَا) مقام: مُبْتَدِئاً. و (أَيْدي سَبَا) مَقَام: مُتَبَدِئاً. و (أَيْدي سَبَا) مَقَام: مُتَبَدِّدينَ.

ومثل (بُادِي بَدَا): (بَادِي بَدِي) قَوْل (١) الرَّاجِز:

-110.

وقد عَلَتْني ذُرْأَةٌ بَادِي بَدِي

وهوَ مِنْ (بَدأً [يَبْدَأُ) لَا مِنْ (بَدَالْ ) يَبْدُو) لَأَنَّهم قَالُوا في معناهُ: (بَدْءَةُ ذِي بَدْءٍ).

وأَصْلُ: (تَفرقُوا أَيْدِي سَبَا، وأَيَادِي سَبَا): (تَفَرَّقُوا أيديَ سَبَا): وأيادي سَبَأ، وأيادي سَبَأ).

فأبدَلُوا الهمزةَ ألفاً، وسَكَّنُوا الياءَ تخفيفاً، كما فعلَ بياء (مَعْدِ يكَرب).

وقالَ بعضُ العرب: (أَيْدِي سَباً) \_ بالتَّنُوين \_ علَى الإِضَافَة وفكِّ التركيب، (٣) والتزام سكونِ الياءِ تشبيهاً بالألِفِ، وإنهم قد

<sup>(</sup>١) هـ والأصل (قال) في مكان (قول).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع سقطت الواو من (والتزم).

۱۱۰۰ ـ من رجز ذكره أبو علي القالي في الأمالي ۲۰۰/۱ ولم ينسبه. وقد نسبه صاحب اللسان (ذرأ) إلى أبي نخيلة تابعا لصاحب الأغاني ۱۵۱/۱۸ حيث نسبه إلى أبي نخيلة السعدى.

الذرأة: الشمط، بادي بدا: أول كل شيء.

يسكِّنُونَ في النَّصبِ ياءَ المنقوصِ المفردِ، فأن يُفْعل ذلكَ بالمنقوص المركب أَوْلَى وأحقّ.

ومعنَى (لَقِيتُه كفَّة كفَّة): لقيته ذَوَيْ كفَّتَين، أي: كَفَفْتُه عن الاشْتِغَال بِغَيْري، وكَفَّنِي عن الاشْتِغَالِ بِغَيره.

ويقال: (لَقِيتُه صَحْرَة بَحْرَة)(١) أي: مُنكَشِفَين.

ويُضَمّ إِلَيْهِما (نَحرة) فَيُعْرِبْنَ، لأَن ثَلَاثة أشياء لا يركَّبن.

و (تَفَرَّقُوا شَذَر مَذَر، [(٢)وشِذَر مِذَر)(٣)] [أي: مُتَشَذِّرينَ مُتَبَذِّرينَ مُتَبَذِّرينَ مُتَبَذِّرينَ (٤٠). وميمُ (مذَر)](٥) بدلُ من بَاء.

و (شَغَر بَغَر)<sup>(١)</sup> و (خِذَع مِذَع<sup>(٧)</sup>) بمعنَاه، و (تركتُ البِلَادَ حَيثَ بَيثَ، وحِيثَ بيثَ)، أي: مقَلَّبة ظهراً لبَطْن.

و (تَسَاقَطُوا أَخْوَل أَخْوَل). يَعْنِي: مُتَفَرِّقِينَ (^)، أَو بمعْنَى (بَيْنَ بَيْنَ).

قالَ الشَّاعر يصفُ ثوراً يطعنُ الكِلاب:

<sup>(</sup>١) ينظر القاموس (صحر).

<sup>(</sup>٢) ع و ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ينظر أمثال الميداني ١/٢٧٩.

<sup>(</sup>٤) ع (متبدين) في مكان (متبذرين).

<sup>(</sup>٥) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٦)، (٧) أمثال الميداني ٧/ ٢٧٩.

<sup>(</sup>٨) القاموس (خول).

١١٥١ مِ يُسَاقِطُ عَنه رَوْقُه ضَارِبَاتها(١) مُسَاقِطُ عَنه رَوْقُه ضَارِبَاتها(١) مُسَرَارِ القَيْن أَخْوَلَ أَخْوَلَا

ومجيءُ هَذَا التّركيب في الظُّروف أكثر من مَجِيئه في الأحوَال فمن ذلكَ قولُ الشَّاعر:

١١٥٢- نَحمِي حَقيقَتنَا وبع ضُ القَوْم يَسْقُط بَيْنَ بَيْنَا وَلَاء أَي: بَينَ هَؤُلاء ومنهُ قولُ الآخر:

110٣- وَمَنْ لاَ يَصْرف الوَاشِينِ ٣) عَنْهُ صَاءَ يَبْغُوهُ خَبَالاً صِباحَ مَسَاءَ يَبْغُوهُ خَبَالاً

۱۱۵۱ ـ من الطويل واحد من أبيات أربعة ذكرها أبو زيد في النوادر ۱۱۵۱ ونسبها إلى ضابىء بن الحارث البرجمي وروايته:

كما ذكرت في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٦٥٤ والشاهد في الخصائص ١٣٠/٢، ٣٠٠/٣ المحتسب ٨٦/١.

1107 ـ من مجزوء الكامل، قاله عبيد بن الأبرص (الديوان: ١٣٧). الحقيقة: ما يحق للانسان أن يحميه كالأهل والولد والجار، يسقط بين بين: أي ضعيفا لا يعتد به.

١١٥٣ ـ من الوافر لم أعثر على من عزاه إلى قائل معين ورواية \_

<sup>(</sup>١) في الأصل (ضارياتها).

<sup>(</sup>٢) هـ (ساقط) في مكان (سقوط).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (الواشون) في مكان (الواشين).

فإنْ خَلاَ شيءٌ من هذه الأحوال، والظروفِ عن الحاليَّة والظرفية تعينَت الإِضَافَةُ، وامتنعَ التركيبُ نحو: (جَاوَرْتُ زَيْداً ذَيْداً ذَوَيْ بَيْتٍ لِبَيْت، وهُوَ يأتينَا كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاء)(١).

قالَ الشَّاعِر:

١١٥٤ ولولاً يوم يوم ما أُردْنَا جَزاءَك والقُروضُ لَها جَزَاء

وما ليسَ حَالًا ولا ظرفاً مما ركبَ تركيبَ (خَمسة عشر) فَشَاذٌ كَقَوْلِهم: (وَقَعُوا في حَيْصَ بَيْصَ (٢)) أَيْ: في شِدَّة يَعْسُر التخلصُ منهَا.

ومنهُ قولُ الشَّاعر:

السيوطي في همع الهوامع ١٩٦/١ (يضنوه) في مكان
 (يبغوه) وينظر شذور الذهب ٧٢، والدرر اللوامع ١٦٧/١.

<sup>(</sup>١) ع، ك سقطت الواو من (ومساء).

<sup>(</sup>٢) ينظر أمثال الميداني ١٢٧/١.

الحيص: الفرار. البوص: التأخر.

١١٥٤ ـ من الوافر قاله الفرزدق (الديوان ص ٩).

القرض: ما سلف من إساءة أو إحسان.

والبيت من شواهد سيبويه ٥٣/٢، والسيوطي في عمع الهوامع ١٩٧/١ وابن هشام في المغنى ٧٦ وتحدث عنه البغدادي في الخزانة ٢/٤٩ والشنقيطي في الدرر ١٦٨/١.

#### 

أي: لم تَنْشبْنِي شِدَّةُ مُنْشِبَة.

ومما ركبَ تركيبَ (خَمَسة عَشَر) بِشُذُوذٍ: (الخَازِ بَازِ) في إحدَى لُغَاته.

وَهُوَ ذُبَابٌ، وأيضاً: صوتُ ذُبَاب، وأيضاً: نَبت (١)، وأيضاً: ذَاءٌ في اللَّهازم، وأيضاً: السِّنُور ويقالُ: (الخازِبازِ) بكسرتين، و (الخازَبازِ) و (الخازِبازُ) و (الخزْبازُ) و (الخازِباء) [و (خَازُبازِ) (٢)].

<sup>(</sup>١) ذكر الميداني في أمثاله ١٤٨/١ شاهداً على هذا المعنى قول ابن أحمر يصف روضة:

تكسر فوقها القلع السواري وجن الخسازباز به جنوبا (٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>1100</sup> ـ من الكامل قاله أمية بن أبي عائذ الهذلي (ديوان الهذليين ١١٥٧). وهو من شواهـد سيبويـه ١٥/٢، والفراء في معاني القرآن ٣٩٦/٢ وابن يعيش ٤/ ١١٥.

صيرفا: أتصرف في الأمور، لم تلتحصني: لم تنشب في فت فتنبطني، لحاص: من أسماء الداهية ـ يقال: وقع في حيص بيص: إذا وقع في أمر شديد لا يخرج منه.

# فهرس الجزء الثالث

1107	باب النعت
۱۱۶۸	
٠	باب العطف
1194	
١ ٢٧٤	باب البدل
١ ٢٨٨	باب النداء
١٣٢٢	
177A	فصل الأسماء المختصة بالنداء
٠	باب الاستغاثة
1444	
١٣٥٠	
٠	
٠٣٧٦	بات التحذير والاغراء
1444	باب أسهاء الأفعال والأصوات
۳۹٦	
<b>79</b> A	بات نونی التوکید
£Y•	فصل في التنوين
£41	باب ما ينصرف وما لا ينصرف
014	راب اعراب الفعل

107.		•	•		•	•	•	•	•	•		 •		•	٠	•		•	•	•	•	•		• (	نزه	١.	ر	امر	عوا		اب	ڊ
1771										•	•																و .	ا ل	في	لل	ص	ۏ
1351											•			•											L	وإه	1	1	في	ل	ص	ۏ
1789			•	•					•	•	•	 •	١	۲.		لق	تعا	ي	L	وو	(	ما	رلو	) ,	ا و	لا)	لو	)	في	ل	ص	ۏ
1707			. •					•				 •																دد	الع	١,	اب	ب
1797												 		ف	9.	ظ	١١.	9	ل	ہ ا	ٔ ح	الأ	٠,	مہ		کـ	د	ا	فد	. 1	ص	ۏ

•



الملكة العدّبية السعودية جَامعة أمر القرى بير العرف العامعة أمر القرى المواري العرف المرف المرفق ال

# سرح الكافس النسافيين

تَأْلِيفُ اللهِ عَنْدَاللهِ مَعَدُّ اللهِ مَعَدُّ اللهُ اللهُ مَعَدُّ اللهُ اللهِ مَعَدُّ اللهُ اللهُ اللهُ مَعَدُّ اللهُ مَعَدُّ اللهُ اللهُ اللهُ مَعَدُّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَعْدُولُ اللهُ اللهُ اللهُ مَعْدُولُ اللهُ اللهُ اللهُ مَعْدُولُ اللهُ اللهُ اللهُ مَعْدُولُ اللهُ اللهُ

مققه وقدَّم له الرسوم اللنع المحاريري الهلوم اللنع المحاريري

ٱلأُستَاذُ ٱلمشَّارِكُ فِي مَعْهَدِ النَّعُةُ وَالْعَبِّ لِغِيلِهَ الْطَقِينَ بِهَا الْأَسْتَاذُ ٱلمشَّارِكُ فِي مَعْهَدِ النَّعُةُ وَالْعَبِيِّ لِغِيلِهَ الْطَقِينَ بِهَا حَامَعَةُ أُمِّ الْقرى . مَكنَ الكرمَة



دَارُلِكَ الْمُونِ لِلتُرابِ





### باب(۱) (کم)و(کأیّن)و(کذا)<sup>(۲)</sup>

(كم) اسم مَا يُعَدّ ذَا إِبْهام في خَبر يَاتي أو اسْتِفْهَام وفیهِ میّز (کم) که (عشرین) وإن جُرَّت فَجَرَّهُ أَجِرَ مُضْمِر (مِنْ) ومطلقاً يفصلُ ذُو النَّصب هنا ولاضْ طرَار حَسْبُ ثِمَّ اسْتحسنا وميّــزَنَّ خَبريَّـة (٣) بـ (مـا) في (تِسْعَة) (والألْف) قد تَقَدَّما ك (كُم وُعُولٍ صدتُهَا) و (كم وَعِل) والنَّصبُ عن تميم بَعْدَ ذِي نُقِل واجرُّر أو انْصِب في اضْطِرَار إن فَصَل مجرورٌ او ظَرفٌ، وإن فَصْلٌ حَصَل (٣) ط (خيرية) في مكان (خبرية).

(١) ط سقط (باب).

(ص)

<sup>(</sup>٢) هـ سقط كل العنوان

ركم البَّجُمْلَةِ فالنَّصبُ حَتْمُ نحو: (كَم وَافَاكَ مُحْتَاجِاً فكنتَ ذَا كرَمْ وَافَاكَ مُحْتَاجِاً فكنتَ ذَا كرَمْ والجرُّ بَعْدَها بها وقَدْ رُوي من بعدُ نوي من الخليل (إنَّ) من بعدُ نوي

ومثلُ (كم) هَذِي (كأيّـن) و (كَذَا) فِيمَا لَهُ تُسَاق فادْر (١) المأْخَـذَا

وانصِب مُمَيَّزيهما، ويقترن بلَفْظ (مِنْ) بلَفْظ (مِنْ)

وفي (كَأَيِّن) قِيلَ : (كَائن) <sup>(۲)</sup> و (كَإِن) وهكَذَا (كَينْ)<sup>(۳)</sup> و (كَأْيِنْ) <sup>(1)</sup> فاسْتَبن

وَجَمْعُ مَا مَيَّزَ (كم) ضِدَّ الخبر في المذهبِ<sup>(٥)</sup> الكُوفي رَأْيُ مُعْتَبر وكلَّ مَا أَوْهَم ذَا حَالاً جُعِل

عند سواهم والمميد اختزل

<sup>(</sup>١) ط (يساق كادر) في مكان (تساق فادر).

<sup>(</sup>۲) هـ (كان) في مكان (كائن).

<sup>(</sup>٣) هـ (كي) في مكان (كين).

<sup>(</sup>٤) هـ سقط (كأين) وفي س ش (كأين) و (كيء).

<sup>(</sup>٥) ع ك (عن علماء الكوفة) في مكان (في المذهب الكوفي).

فَحذفُهم مميزاً فَاشِ لَدَى قَرینة (7) ک (اسأل مغیثاً (7) کم فَدَی)؟ و (كُم) و (كَأْين)(٤) ألزمًا التَّصَديرًا وخصّ (كم) بجَرّه تَقْديرا وعلَّق النِّي يَجُرُّهَا (٥) بمَا بَعْد ک (مِنْ کَمْ فَرسَخ ِ ذَاكَ ارتَمى) ولیسَ حَتْماً لـ (كَذَا) $^{(7)}$  التصدیرُ $^{(V)}$ وقلَّمَا فَارقَها التكريرُ وقيـلَ: مَنْ يَكْنى بِهَا عَن مُفْـرد يُفْرد، لا القَاصِدَ غَير المفرد فَقُل: (كَذَا كَذَا كَذَا) إَذَا مُرَكَّبا تَنوي، وقبل الثَّان واوٌ وجَبَا في قَصِد مَا ضُمن عطفاً، وصلا بمثل ما المكنّى عنه وصلاً

<sup>(</sup>١)ع (ميزا).

<sup>(</sup>٢) هـ (فرقة) في مكان (قرينة).

<sup>(</sup>٣) ع ك (معينا) في مكان (مغيثا).

<sup>(3)</sup> ع ك (كاء) س ش ط (كائن ألزم) في مكان (كأين ألزما).

<sup>(</sup>٥) ع ك ط (يجره) في مكان (يجرها).

<sup>(</sup>٦) ط (لكذي) في مكان (لكذا).

<sup>(</sup>٧) ع (التقدير) في مكأن (التصدير).

وعَن حَديثٍ بـ (كَذَا) اكْنِ (وكَذَا)
معاً و (كيتَ كَيْتَ) أَفْشَى مأخَذَا
و (ذيتَ ذَيْتَ) مثلها والتّا رَوَوْا
بالكسر ـ أيضاً ـ واشتداد اليا نَمَوْا(١)

(ش) (كم) اسم؛ لأنَّه يُضافُ إليه، ويدخُل حَرْفُ الجرِّ عَلَيه، ويُسْند إليه، ويَقَع الفعلُ عَلَيه (٢).

وَهِيَ فِي الكَلامِ عَلَى ضَرْبَين:

استِفْهَاميَّة، وخَبريَّة.

ومَدْلُولُها في الحَالَين عَدَدٌ مُبْهَمُ الجنس والمقدَار، فَلاَ بُدَّ مَعْهَمَا من مُمَيز، أو (٣) ما يقومُ مقامَه.

ومُمَيِّزُ الاستفهاميَّة كمميز المركب، وما جَرَى مجرَاه، لأنهَا فرعٌ عَلَى الْمَفْرَد. لأنهَا فرعٌ عَلَى المَفْرَد.

وإلى هَذَا أَشَرْتُ بقولي:

لأنَّ (العشرين) وأخواتها جاريةً في التمييز مجرى المركب، فاستُعْنى بذكرها إذْ لم يتأتَّ الوزنُ إلَّا بذلك.

<sup>(</sup>١) الأصل (التاء) في مكان (الياء).

<sup>(</sup>۲) ع سقط (علیه).

<sup>(</sup>٣) هـ (وما يقوم) في مكان (أو ما يقوم).

ثم نبهت عَلَى جَوازِ انجرارِ مميز الاستفهامية إذا دخلَ عليها حرف جرِّ بقولى:

..... وإن جُرَّت فَجرَّه أَجِزَ<sup>(۱)</sup> مُضْمِرَ (مِنْ) وَمِنْ ذلكَ قولُكَ: (بِكَمْ دِرْهَم ٍ تَصَدَّقْتَ)؟ [و (بِكَمْ دِرْهَماً تَصَدَّقْت)؟ [اللهَ عَولُكَ: (بِكَمْ دِرْهَماً تَصَدَّقْت)؟ [عَرَبُكُمْ دِرْهَماً تَصَدَّقْت)

فالنصبُ لأنَّ (كم) استفهامية (٣)، وهي مَحْمُولة عَلَى العدد المركَّب.

والجرُّ بـ (من) مُضمرة لا بإضافة (كم)، لأنَّه لوكانَ بإضافة (كم) حملًا على الخبريَّة كما زعم بعضُهم لم يشترط في ذَلك دُخُول حرف جرِِّ على (كم).

واشتراطُ ذلك دَليلٌ عَلَى أَن الجرَّ بـ (من) مُقَدَّرة عُوِّضَ منَ اللَّفظ بِهَا حرفُ الجرِّ الدَّاخل عَلَى (كَم).

ثم نبهتُ بِقَوْلِي:

ومطلقاً يُفصَل ذُو النَّصب هُنَا (٤)

على أنَّه يَجُوزُ دونَ ضَرُورَة أَن يقَال: (كم عندك غلاماً)؟ و (كم لكَ جَاريةً)؟.

<sup>(</sup>١) ع سقط (أجز).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) هـ (الاستفهامية) في مكان (استفهامية).

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط (هنا).

ومثلُ هَذَا في العَدَد المركب، والجَاري مَجْرَاه لا يجوزُ في الاختيَار بل في الاضطرار كقول الشَّاعر:

1107 ـ يُذَكّ رنيكِ حَنينُ العَجُولِ وَنوَحُ الحَمَامة تَدْعُو هَدِيلا(١) وَنوَحُ الحَمَامة تَدْعُو هَدِيلا(١) ١١٥٧ ـ عَلَى أَنّني بَعدَ ما قَد مَضَى يَشَلاَتُون لِلْهَجْر حَوْلًا كَمِيلا

(١) هـ (هذيلا).

۱۱۵۲ ـ ۱۱۵۷ ـ بيتان من المتقارب قالهما العباس بن مرداس (الديوان ۱۳۶) وقد أنشد سيبويه البيتين في باب (كم) هكذا (۲۹۰/۱).

وهو الأولى ليكون الكلام تاماً بذكر خبر (إن) في البيت الثاني.

الحول: العام، الكميل: الكامل، الحنين: ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها.

العجول من الابل: الواله التي فقدت ولدها بذبح أو موت أو هبة.

الهديل: قال ابن قتيبة في أدب الكاتب: العرب مرة تجعله فرخا تزعم أنه كان على عهد نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير. قالوا: فليس من حمامة إلا وهي تبكي عليه. ومرة يجعلونه الطائر نفسه، ومرة يجعلونه الصوت. وفي العباب: الهديل: الذكر من الحمام، وقيل. الحمام

. الوحشى كالقماري والدباسي.

ثم نبهت بقولي:

وَمَيَّزَن خَبريَّة بمَا في (تِسْعة) والألْف قَد تَقَدَّما على أَنَّه يَقَالُ: (كَمْ رِجَالٍ صَحبتُ) [كما يقال: (تِسْعَة رِجَال صحبتُ).

ويقال: (كم رَجُل صَحِبْتُ) كما يقَال: (أَلْفَ رَجُل صَحِبتُ)(١)].

لأنَّهَا جُعِلَت بمنزلِة عَدَد مُفْرَد مضَافٍ إلَى مُمَيِّزة. وهُوَ عَلَى ضَربين:

أَحَدهما: يُضَافُ إلى جَمْع.

والآخَر: يُضَاف إِلَى مفرد.

فاستُعْمِلَت بالوَجْهَين، وجَرَت مَجْرى الضَّربَين.

ثم أُشَرتُ إِلَى أَنَّ بني تَميم يُجرُون الخبريةَ مُجرَى الاستفهاميَّةِ فينصبُون مميزَهَا، وإن كَانَ جمعاً، ومنه قول الشَّاعر:

۱۱۰۸ کم عمةً لكَ يا جريرُ وخالةً فَـ عَلَيَّ عِشَـارى فَـدْعَاء قـد حَلَبت عَلَيَّ عِشَـارى

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

١١٥٨ ـ من الكامل قاله الفرزدق من قصيدة في هجاء جرير (الديوان ـ

ويروَى بالجرِّ عَلَى اللَّغة المشهُورة، وبالرفع عَلَى حذفِ المميز، ورفع (عَمَّة) بالابتدَاء.

ثم بينتُ أن الشَّاعر إذا اضْطُرّ فَفَصَل بين (كَم) الخبريّة ومميزها بظرف أو جَارٍّ ومجرُور؛ جازَ لَهُ أَن يُبقِيَ الجَرّ، فإن نصب فهو أولى كَقَول الشَّاعر:

١١٥- تَـوُّمُّ سـنَـانـاً، وكـم دُونَـه

من الأرْض مُحْدِدَوْدباً غَارُها

= ٤٥١) وهو من شواهد المصنف في شرح عمدة الحافظ ٩٤، وشرح التسهيل ١٣٨/٢.

فدعاء: معوجة الأصابع من كثرة الحلب.

عشاري: جمع عشراء، وهي الناقة التي أتى عليها من وضعها عشرة أشهر.

وقوله (عليّ) أشار به إلى أنه كان متكرها أن يحلب عشاره أمثال عمة جرير وخالته لأن منزلتهما أدنى من ذلك.

۱۱۰۹ ـ من المتقارب استشهد به المصنف في شرح عمدة الحافظ ٩٤ ، وشرح التسهيل ١٣٨/٢، ولم يعزه وقد اختلف في قائله. فنسبه قوم إلى زهير بن أبي سلمى وهو كذلك في كتاب سيبويه ٢٩٥١، ونسبه آخرون إلى ابنه كعب، و جزم ابن جنى في المحتسب ١٣٨/١ بأن قائله الأعشى ـ ولم أعشر على الشاهد في ديوان واحد من الثلاثة ـ.

تؤم: تقصد. سنان: ابن حارثة المرى.

المحدودب: يقصد به المرتفع من الأرض. قال الأعلم: جعله محدودباً لما يتصل به من الآكام. الغائر: المطمئن. (ينظر: العقد الفريد ٣٠٧، الإنصاف ٣٠٦، ابن يعيش ١٢٩/٤).

ومثالُ الجرّ قولُ الآخَر:

كم فِي بَني سَعْد بن بكر سَيّدٍ -117.

ضَخم الدُّسِيعة مَاجد نَفّاع

ومثلُه قولُ الآخَر:

كُمْ بجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ العُلَى -1171 وكَريم بخله قد وَضَعَه

١١٦٠ ـ من الكامل ينسب للفرزدق وليس في ديوانه (سيبويه ٢٩٦/١، المقتضب ٦٢/٣، الإنصاف ٣٠٤ شرح المفصل لابن يعيش ١٣٠/٤، العيني ٣٩٢/٤، الخزانة ١٢٢/٣). الدسيعة: الجفنة، أو المائدة الكريمة يقال: أعطاه الدسيعة بمعنى العطية الجزيلة، الماجد: الشريف.

١١٦١ \_ من الرمل آخر أبيات أربعة قالها أبو الأسود الدؤلي (الديوان ٣٧) وهذه الأبيات هي:

سل أميري ما الذي غيره عن وصالي اليوم حتى ودعه فشديد عادة منتزعه

لا تهني بعد اكرامك لي لا يكن وعدك برقا خلبا إن خير البرق ما الغيث معه

وجزم الأصفهاني في الأغاني انها لأنس بن زنيم، وعلى هذه النسبة سار شراح أبيات الكتاب وشراح الجمل: المقرف: الذي ليس له أصالة من جهة الأب.

(شرح عمدة الحافظ ٩٣، شرح التسهيل للمصنف ١٣٨/٢، سيبويه ١٦٦/١، المقتضب ٦٦/٣، جُمل الرَجَاجِي ١٤٧، الإِنصاف ٣٠٣، ابن يعيش ١٣٢/٤، همع الهوامع ٢٥٥/١، ٢٥٦/١، المقرب ٦٨، الخزانة ٣/٩١١، الدرر اللوامع ٢١٢/١، ٢٠٦/٢). فلو فُصِلَ بَيْنها بِجُمْلَة تعين النَّصب كقولِ الشَّاعر:

١١٦٢\_ كم نَالَنِي مِنْهمُ فضلاً عَلَى عَدم إِذْ لاَ أكادُ منَ الإِقْتَار أَجْتَمِل

ثم أشرتُ إلَى أنَّ جرَّ مميزَ الخبرية بإضَافَتها إلَيه لا بِ (من) مَحذُوفة عَلَى مَا رُوِي عَنِ الخَلِيل، وبعضِ الكُوفيين، وهُوَ مذهبٌ ضَعِيفٌ.

ثم بينتُ أن (كَأَيِّن) و (كَذَا) تُفِيدَان ما تفيدُه (كم) الخبريَّة من تكثير مُبْهَم الجنس ، والمقدارِ ، والافتقارِ إلى مُمَيِّز ، لكن مُميِّز (كِأيِّن) لا يكونُ إلا منصوباً وكذلكَ (١) مُميز (كَذَا) .

وأكثرُ وقوعِ مميز (كأيّن) مجروراً بـ (من) الجنسِيَّة كَقُولُه ـ تَعَالَى ـ: (٢) ﴿ وَكَأَيِّن مِن آيةٍ في السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ﴾ (٣).

۱۱۲۲\_من البسيط قاله القطامي (الديوان ص ٦) من قصيدة مشهورة.

الاقتار: الفقر.

أجتمل: الرواية - هنا - بالجيم. أي: أجمع العظام لأخرج ودكها. وأتعلل به. ورواه المصنف في شرح العمدة ٩٤، وشرح التسهيل ١٣٨/٢ - احتمل - بالحاء أي: لم يكن لي حمولة - بفتح الحاء - احتمل عليها ويقصد بالحمولة هنا: البعير أو الفرس أو نحوها مما يحتمل عليه.

<sup>(</sup>١) ع، ك (وكذا) في مكان (وكذلك).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٠٥) من سورة (يوسف).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (والأرض).

وبينتُ أَنَّ في (كأَيِّن) خَمَسَ لُغَات:

وأصلُها (كَأَيّن) - وهي أشهرُها - وبها قرأ السبعة إلا ابن كَثِير. ويليهَا (كائِن) وبها قرأ ابنُ كثير، والبَوَاقي لم يُقْرَأ بِشَيَءٍ منهَا في السَّبع.

وقرأ الأعمشُ وابنُ مَحُيْصِن (١) (وكَأْيِنْ) - بِهَمْزَة سَاكِنَة بعدَ الكَاف، وبعدها ياءً مكسورة خفيفة بعدَها نون سَاكنة في وَزْن: (كَعْينْ) (٢).

ولا أعرفُ أحداً قرأ باللُّغَتين البَاقِيتين (٣).

ثم أشرتُ إلَى أَنَّ الكوفيين يجيزُونَ أن يكونَ مميز الاستفهاميَّة جمعاً، وأنَّ البصريين لا يُجيزُونَ ذَلكَ.

فإنْ وَرَدَ مَا يُوهِمُه نحو: (كَم (٤) شُهوداً لَكَ)؟ حُملَ عَلَى أَنَّ (شهوداً) حال، وأنَّ المميزَ محذُوف.

والتقديرُ: كم نفساً شهوداً لَكَ (٥)؟.

ثم أشرتُ إلى أنَّ هذَا التوجيهَ مرتبٌ على مَا لاَ خلافَ في جَوَازِه وهو حذفُ المميز لدليل يدُلُّ علَيه.

<sup>(</sup>١) سبق التعريف بهما.

<sup>(</sup>٢) ينظر المحتسب ١٧٠/١.

<sup>(</sup>٣) في مختصر ابن خالويه ص ٢٢ عند حديث المصنف في الآية رقم (١٤٦) آل عمران «و(كَينْ) في وزن(كعن) ابن محيصن و (كَاين) قتادة».

<sup>(</sup>٤) ع ك (ككم) في مكان (نحوكم). (٢) ع ك سقط (لك).

بخلافِ القولِ بأنَّ الجمعَ مميز في المثالِ المذكُور، فإنه المرمَّ إجراءُ (كم) في تمييزهَا / مع كونها فرعاً على أَسْمَاءِ العَدَد عَلَى وَجْه لم يُستعمل في الأصْل فَكَان مَرْدُوداً.

ثم أشرتُ إِلَى أَنَّ (كم) و (كَأَيِّن) يَستَحقَّان (١) التَّصدير فَلاَ يعمل فيهمَا إلَّا متأخِّر عنهُمَا.

وقد يضاف إلى (كم) مُتَعلقُ بما بَعْدَها، أو تجر (٢) بحرفٍ مُتَعلق بما بَعدها كقولَك:

(أُبْنَاءَ كم رَجُلٍ عَلَّمتَ)؟ (مِنْ كَم كِتَابٍ نقلتَ)؟ .

ثم نبهتُ عَلَى أَنَّ (كأيِّن) لأحظَّ لَهَا في هذَا الجرِّ الذِي نُسب إلى (٣) (كَم).

وأنّ (كَذَا) لاحَظَّ لها في تحتّم التَّصدير، بل يجوزُ أن يعمل فيها ما قَبلَها مطلقاً فيقَال: (رأيتُ كَذَا وكَذَا رَجُلًا) [و (عِندي كَذَا وكَذَا درهَماً)(٤)].

وأجازَ قومٌ أن تُعاملَ(°) معاملة ما يكنَى بِهَا عنه.

فَمن كَنَّى بِهَا عن مُفْردٍ جَاءَ بِهَا مُفْردة.

<sup>(</sup>١) هـ (يستحق) في مكان (يستحقان).

<sup>(</sup>۲) هـ (وبجر) في مكان (او تجر).

<sup>(</sup>٣) ع، ك (إليه كم) في مكان (إلى كم).

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) الأصل (يعامل) في مكان (تعامل).

ومن كنَّى بِهَا عن مركبِ كرَّرها دونَ وَاو.

ومن كنَّى بهَا عن معطوفٍ ومعطوفٍ كررهَا بعَطْف.

وجاء بالمميِّز (١) بعدها كما يُجَاء به بعدَ ما هي كناية عنه: ف (كَذَا أَعْبُد) كنَاية عن (ثَلَاثة) إلى (عشرة).

و (كَذَا عَبْد) كناية عن (مائة) فصَاعِداً.

و (كذَا عبداً) (٢) كناية عن (عشرين) أو (ثَلَاثين) إلى (تِسعِين) (٣)

و (كَذَا كَذَا عَبْداً) كناية عن (أَحَد عشر) إلى (تسْعة عشر). و (كَذَا وكَذَا عَبْداً) كناية عن (واحد وعشرين) إلى (تسعة وتسعين).

وقد يُكْنَى بـ (كَذَا وكَذَا) عَن الحدِيث.

والكنَايةُ عنه بـ (كَيْتِ وكَيْتِ) و (ذَيْتِ وذَيْتِ) ـ بفتح التاء، أو كسرها ـ(٤) والفتحُ أشهرُ. وقد تفتحُ التّاء وتُشَدَّد اليَاء.

<sup>(</sup>١) هـ (بالتمييز) في مكان (بالمميز).

<sup>(</sup>٢) هـ (عبد).

<sup>(</sup>٣) هـ (سبعين) في مكان (تسعين).

<sup>(</sup>٤) ع، هـ (وكسرها).

#### بَابُ لِحِكَايَة

ص) فِي (أيّ) احْك مَا لمنكُور سُئِل عَنهُ بِهَا فِي الوَقْف أَوْ(١) حِينَ تَصِل كَ (أيّة) (ايّةُ) (لمَنْ قَالَ: (ارْفُقَا بِابْنِ وَبِنْتٍ) وب (أيّيْن) انْطِقَا لِقَائِلِ: (امْرَأَيْنِ زُرْ) وإنْ جَمَع لِقَائِلِ: (امْرَأَيْنِ زُرْ) وإنْ جَمَع فَاجْمَعْ وَفِي الإِعْرَابِ جِيْء بِهِ تَبَع فَاجْمَعْ وَفِي الإِعْرَابِ جِيْء بِهِ تَبَع وَوَقَفاً احْكِ مَالمُنْكُورٍ بِ (مَنْ) والنونَ حَرِّك مُطلقاً و وأشْبِعَنْ وَالنونَ حَرِّك مُطلقاً و وأشْبِعَنْ فَقُلْ: (مَنُو)(٣) (مَنَا) (مِنَى) حَاكِيَ (جَا فَيْن) بَعْدَ (لِي شَيخٌ أَمِيراً بِامرِيءٍ لَهُ رَجَا) وقُلْ: (مَنَان) و (مَنَين) بَعْدَ (لِي وَقُلْ: (مَنَان) و (مَنَين) بَعْدَ (لِي

<sup>(</sup>١) هـ (وحين).(٣) سقط من الأصل (منو).

<sup>(</sup>٢) ع ك (كأين) في مكان (كأي). (٤) س ش (باثنين) في مكان (بابنين).

وَقُلْ لَمَنْ قَالَ: أَتَتْ بِنتُ: مَنْه؟ والنَّونُ قبلَ تَا المثنَّى مُسْكَنَه والفتحُ نذرٌ وَصِل النَّا وَالأَلف ب (مَن) بإثر (ذًا بنسوةٍ كَلف) وقُلْ (مَنُونَ) و(مَنِيــنَ) مُسْكنَا إِنْ قِيلَ: (جَا قَوْمٌ لِقَوم فُطَنا) وإِنْ تَصِل فَلَفْظُ (مَنْ) لاَ يَخْتَلف وَنَادرٌ (مَنُونَ) مِمَّنْ لَم يَقِف وَبَعْدَ (مَنْ) في العَلَم احْكِ الَّذْ حَوَى قَبْلُ وَمَنْ حَكَاهُ رَفْعَهُ نَوى وللحجّاز ذِي الحكاية اعترزت وَبِاتِّفَ اقِ بَعْدَ عَطْفِ مُنعَت وَمَا حَكَى مَعْرِفَةً (١) غَيرَ عَلَم قياساً الا يُونُسُ، وَقَدْ حَكَم في وَصْل (مَنْ) بصِحَّةِ الحِكَاية وَغَيْرُه بِالمَنْعِ ذُو عِنَايَة والعَلَمُ المُشْرَكُ (٢) مَعْ (٣) غَيْر العلم (١) بالعَطْفِ يَحْكِي بَعْضُهُم ولم يُلَم

(١) ع (مقرفة) في مكان (معرفة).

<sup>(</sup>٢) ط (المشرك) في مكان (المشترك).

<sup>(</sup>٣) ع ك هـ (في) في مكان (مع).

<sup>(</sup>٤) ع ك (علم).

ك (مَنْ سَعيداً وابنَهُ) بعد (أمَا تَرَى سَعِيداً وابنه قَدْ قَدمًا) والعلمُ الموصُوفُ بـ (ابن) لِعَلَم أَضيفَ يُحكَى ك (يَزيدَ بنَ جُشَم) وإنْ يَكُنْ بِغَيْرِ ذَاكَ وُصِفَا لَمْ يُحْكَ نَحو (اقْصد يَهزيدَ المنصفَا) وب (مَن) الضَّميرُ قَد يُحكَى(١) كَمَا يُحْكَى مُنَكَّرُ عَلَى مَا (٢) قُـدِّمَا والرَّفْعَ \_ أَيْضاً \_ قَدْ حَكَوْا والنَّصْبَا في اسْم مُجَرَّدٍ تَلا (مِنْ) وَالبَا مِثَالُه به (صَالِحٌ) وَ (دَعْنَا من تَمرتَان) فَارْو وَادْر المَعْنَى وإنْ نَسَيْتَ لأَدَاة حُكْمَا فَاحْكِ أَو اعْرِبْ وَاجْعَلَنْهَا إِسْما وضَعِّفَنْ ثَانِيَ (فِی) (٣) وَ (لَوْ) وَ (مَا) وَشْبِهِهَا، وَإِنْ نَوَيْتَ الْكَلَّمَا فَانَّتُنْ وَذَكِّر انْ لَفْظٌ قُصِد وَصَرْفُ اوْ مَنْعٌ عَلَى ذَيْنَ يَرد

<sup>(</sup>١) ش ط ك (حكوا) في مكان (يحكى).

<sup>(</sup>٢) س ش ع ك (من) في مكان (ما).

<sup>(</sup>٣) هـ (وفي).

إِنْ سُئِلَ بِ (أَيِّ)(١) عَنْ مُذكَّر(٢) منكَّرٍ حُكي فيهَا وصلاً ووقفاً مَا لِلْمَسْئُولِ عنهُ مِنْ إعرابٍ، وتذكيرٍ، وتأنيثٍ، وإفرادٍ، وتثنيةٍ وجَمْع تَصْحيح مَوْجُودٍ فِيه، أو صَالح لِوَصْفِه كَقُولكَ لِمَنْ قَالَ:

(رأيتُ رَجُلًا) و (امْرَأَةً) و (غُلاَمَيْن) وَ (جَارِيَتَيْن) و (بَنِين) و (بَنِين) و (بَنِين)؟ و (بَنَين)؟ و (أَيَّيْن)؟ و (أَيَّيْن)؟ و (أَيَّيْن)؟ و (أَيَّيْن)؟

وإن سُئِلَ عنهُ بـ (مَنْ) حُكَى في لفْظِهَا في الوقفِ خاصَّةً مَا لَهُ مِنَ الحركَات بإشباع كقولكَ لمن قَالَ (لَقِيَني رَجُلً): (مَنُو)؟ لَهُ مِنَ الحركَات بإشباع كقولكَ لمن قَالَ (لَقِيَني رَجُلً): (مَنُو)؟ ولمن قَالَ مَرَرْتُ برجل): (مَنِي)؟ .

وتقول لمن قال (رأيتُ امرَأَةً)(٤): (منَهُ)؟ أو (مَنَتُ)؟.

وَلَمَنْ قَالَ (رأيتُ رَجُلين): (مَنَيْن)؟.

ولمنْ قَالَ (رَأيتُ رِجَالًا): (مَنِين)؟.

ولمن قَالَ (رأيتُ امْرَأْتَين): (مَنْتَين)؟ أو (مَنْتَين)؟ .

ولمن قَالَ (رأيتُ(٥)] نِسَاءً): (مَنَات)؟.

<sup>(</sup>١) ع (بأبي) في مكان (بأي).

<sup>(</sup>٢) هـ (مذكور) في مكان (مذكر).

<sup>(</sup>٣) ع ك (وآيات وأيين).

<sup>(</sup>٤) ع (امرة) في مكان (امرأة)

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من ه

وفي قَوْل الشَّاعِر:

117٣- أَتُوْا نَارِي فَقُلتُ: مَنُونَ أَنْتُم؟ فَقُلتُ: (١) عِمُوا ظَلَاماً فَقَالُوا: الجِنّ قُلْتُ: (١) عِمُوا ظَلَاماً

شُذُوذٌ مِنْ وَجْهَيْن:

أحدُهُمَا: أَنَّه حَكَى مُقَدَّراً غير مَذْكُور.

والثَّانِي: أَنَّه أَثْبَتَ العَلَامَة في الوَصْلِ، وَحَقَّها أَلَّا تَثْبَت إِلَّا في الوَقْف.

وإن سُئِلَ بِ (مَنْ) عَنْ عَلَم جِيَء بِ (مَنْ) وَبَعْدَهَا العَلَم العَلَم مِنَ العَلَم مِنْ العَلَم العَلَم (١) هـ فقلت.

117٣ ـ من الوافر رواه أبو زيد في النوادر ص 1٢٣ مع أبيات نسبها إلى شُمير بن الحارث الضبي. قال أبو الحسن الأخفش: حفظي (سُميْر) ـ بالسين ـ ورواية أبي زيد

أتوا ناري فقلت منون قالوا سراة الجن قلت عموا ظلاما ورواه الشنقيطي في الدرر اللوامع ٢١٩/٢:

..... عِمُواصباحاً

عموا: أنعموا.

ظلاما: ظرف أي: عموا في ظلامكم، وجوز بعضهم أن يكون تمييزاً أي عموا من جهة ظلامكم (سيبويه ٢/١٠٤، الحيوان ٢/١٧١، المقتضب ٣٠٧/٢، الخصائص ١٢٩/١، ابن يعيش ١٦/٤).

المسئُول عنهُ محركاً بِضَمَّة إِنْ كَانَ الأولُ مرفوعاً، وبِفَتْحةٍ إِن كَانَ الأولُ مرفوعاً، وبِفَتْحةٍ إِن كَانَ الأولُ (١) منصوباً، وبكسرةٍ (٢) إِنْ كَانَ مجروراً، بِشَرْطِ أَلاَّ يَتَقدمَ عَلَى (مَن) حَرفُ عَطْفٍ.

هَذَا هُوَ مذهب أَهْل الحِجَازِ.

وَأَمَّا غيرُهم فَيجيء بِالعَلَم بَعْدَ (مَنْ) مَرْفُوعاً سُبِقَتْ (مَن) بَعَاطِف أم لَمْ تُسْبَق.

فَإِنْ سُبِقَت (مَنْ) بِعَاطِفٍ فَالرفعُ متعينٌ عندَ الجَمِيع ِ.

وَهُوَ مَقَدَّرُ عندَ مَنْ يحكِي وَهُم الحجَازِيُّونَ، وَذَلِكَ كَقَولك:

(مَنْ زَيداً)؟ لمنْ قَالَ: (رَأَيْتُ زَيْداً) و (مَنْ زَيْدٍ)؟ لمنْ قَالَ: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ).

والفتحةُ والكَسْرَةُ للحِكايَةِ، والرفعُ في مَوْضِعِهمَا مقدَّرُ؛ لأَنَّ الواقعَ بعدَ (مَنْ) مبتدأً خبرُه (مَن). أَوْ خَبرُ مِبتَدَؤُه (مَنْ).

فإن كَانَ المحكيُّ مرفوعاً رُفعَ مَا بعدَ (مَنْ) في اللُّغَتَين.

وأجازَ يُونُس حِكَايَة كُلِّ مَعْرِفة قياساً عَلَى العَلَم (٣) ، /فيجُوزُ ١٨٧ب

<sup>(</sup>١) هـ سقط (الأول).

<sup>(</sup>۲) هـ (وبكسرة).

 <sup>(</sup>٣) قال يونس: «إذا قال رجل: (رأيت زيدا وعمرا) أو (رأيت زيـدا وأخاه) أو (رأيت زيدا أخا عمرو) فالرفع برده إلى القياس.

عنده أَنْ يُقَالَ لمن قَالَ: (رأيتُ غُلامَ زَيْدٍ) و (مَرَرْتُ بِصَاحِب عَمْروِ) (مَنْ غلامَ زيدٍ)؟ و (مَنْ صَاحِب عَمْروِ)؟.

وأجازَ \_ أيضاً \_ حكاية النكرةِ بـ (مَنْ) في الوَصْل. وَلَا أَعلمُ لَهُ في المَسْأَلَتين مُوَافِقاً، وكذلكَ قُلتُ:

. . . . . وغيرُه بالمنْع ذُوعِنَايَة

وَاخْتُلِفَ<sup>(١)</sup> في حكايَةِ العَلَمِ مَعْطُوفاً عَلَى غيرِ العَلَم<sup>(٢)</sup>، أو معطوفاً عَلَيْه غَيرِ عَلَم.

فبعضُهُم أَجَازَ، وبعضُهم مَنَع.

نحو قَولكَ: (مَنْ سَعِيداً (٣) وابنَه) لمن قَالَ: (رأيتُ سَعيداً وابنَه). و(مَنْ غُلاَمَ زَيْدٍ وعَمراً) لمن قال: (رَأَيتُ غُلاَمَ زَيْدٍ وعَمراً) لمن قال: (رَأَيتُ غُلاَمَ زَيْد (٤) وعمراً).

وأمَّا حكايةُ العَلَم بِصِفَتِه فَجَائِزَةٌ إِنْ كَانَ الوصفُ بِ (ابن) مضافٍ إِلَى عَلَم كقولكَ: (مررتُ مضافٍ إلى عَلَم كقولكَ: (مَنْ زيدِ بنِ عمرٍو) لمن قَالَ: (مررتُ بزَيدِ بن عمرِو).

<sup>=</sup> وأما ناس فإنهم قاسوه فقالوا تقول: من زيدا وعمرا، ومن زيدا وأخاه، ومن زيدا أخا عمرو)؟

وهذا حسن» ينظر كتاب سيبويه ١٠٤/١.

<sup>(</sup>١) هـ (فاختلف).

<sup>(</sup>٢) ع ك (علم) في مكان (العلم).

<sup>(</sup>٣) هـ (زيدا) في مكان (سعيدا).

<sup>(</sup>٤) هـ (وزيدا) في مكان (وعمرا).

فإن وُصِفَ بغير ذلكَ لم يجُزْ أَن يحكَى بِصِفَته، بل إنْ حُكِي : حُكِي بدُونِهَا.

وَرُبَّمَا حُكِيَ المضمرُ ب (مَنْ) كَمَا يُحْكَى المنكر.

فيقال: (مَنِين)؟ لمن قَالَ: (مَرَرْتُ بِهِم). و (مَنُون)؟ لمن قال: (ذَهَبُوا).

ومنَ العَرَبِ مَنْ يَحكِي الاسمَ النكرةَ مجردةً مِنْ (أَيّ) و (مَنْ).

ومنهُ قولُ بعضِهِم: (ليسَ بِقُرَشِيًّا) رَادًّا عَلَى مَنْ قَالَ: (إِنَّ فِي الدَّارِ قُرَشيًّا) أو نحو ذَلكَ.

ومنهُ (١) \_ أَيْضاً \_ قولُ مَنْ قَالَ: (دَعْنَا مِنْ تَمرتَان). ومنهُ قولُ الشَّاعر:

١١٦٤ - وَأَجَبْتُ قَائِلَ: كَيْفَ أَنْتَ؟ بـ (صالحٌ) حَتَّى مَلَلْتُ، وَمَلَّنِي عُـوَّادِي

١١٦٤ من الكامل. لم أعثر على من نسبه إلى قائل، وقد استشهد به السيوطي في همع الهوامع ١٥٧/١ ولم ينسبه، وكذلك فعل الشنقيطي في الدرر ١٣٩/١. ورواه العيني: فأجبت. ولم ينسبه وقال ٤/٣٠٥:

یروی بجر (صالح) وهو واضح، وبرفعه علی تقدیر (أنا صالح).

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (منه).

أَدْخَلَ البَاءَ عَلَى (صَالح) وتركَهُ مَرْفُوعاً كَمَا يَكُونُ لَوْ لَمْ تَدْخُلِ (١) عَلَيْه البَاءُ.

كأنَّه قِيل: فُلاَن ابن المقُول فيهِ أَبُو فُلاَن.

والمختارُ فيه عِندَ المحقِّقِينَ أَنْ يُقْرَأُ بِاليَاء، وانْ كَانَ مكتُوباً بِالوَاو، كَمَا تُقرأُ (الصَّلَوة) و(الزّكوة) بِالأَلف، وانْ كَانَا مكتُوبَيْن (٣) بِالوَاوِ تَنْبِيها (٤) عَلَى أَنَّ المنطُوقَ بِه مُنْقَلبُ عَنْ واوٍ.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَى حَرْف أو غِيره حكم هُوَ لِلَفْظِه (٥) دُونَ مَعْنَاه جازَ أن يحكَى ، وجَازَ أن يُعْرَبَ بِمَا تَقْتَضِيه العَوَامِلُ (٦).

فَمِن الحِكَاية قولُ النبيِّ \_ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم \_(V)

<sup>=</sup> الملالة: السأم. العُوَّاد: جمع عائد المريض، وهو الزائر الذي يسأل عنه.

<sup>(</sup>١) الأصل (يدخل).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل ومن هـ (أجمعين).

<sup>(</sup>٣) هـ (مكتوبتين) في مكان (مكتوبين).

<sup>(</sup>٤) هـ (وتنبيها).

<sup>(</sup>٥) ع (اللفظة).

<sup>(</sup>٦) هـ (العامل) في مكان (العوامل).

<sup>(</sup>٧) الأصل هـ (عليه السلام).

(إِيَّاكُم وَ (لَوْ) فَإِنَّ (لَوْ) تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَان)(١) ومنه قُولُ الشَّاعر:

١١٦٥ - بُثَيَن الْزَمِي (لَا) إِنَّ (لَا) إِنْ لَزِمته - عَلَى كَثْرة الوَاشِينَ - أَيُّ مَعُون - عَلَى كَثْرة الوَاشِينَ - أَيُّ مَعُون

[وَمنَ الإِعْرَابِ قولُ الشَّاعر:

١١٦٦ لَيَت شِعْرِي، وأينَ مِنِّيَ لَيْتُ الْمَاءُ اللَّهُ اللّلَامُ اللَّهُ اللَّا لَاللَّا لَا

وَفِي حَدِيثِ رَسُولِ الله \_ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم \_

(وأَنْهَاكُم عَن قِيلَ وَقَالَ) (٣) \_ عَلَى الحِكَايَةِ \_ (وَعَنْ قِيلٍ وَقَالٍ) \_ عَلَى الإِعْرَابِ \_.

(۱) أخرجه مسلم في القدر ٣٤، وابن ماجة في المقدمة، وأحمد ٣٠٠، ٣٦٦/٢

(٢) هـ سقط ما بين القوسين.

(٣) أخرجه البخاري باب الرقاق ٢٢، الزكاة ٥٣، الاعتصام ٣، الأدب ٢ ومسلم في باب الأقضية ١٠، ١١، ١٣، ١٤، والدارمي باب الرقاق ٣٨، والموطأ كلام ٢٠، وأحمد ٣٢٧/٣، ٣٦٠، ٣٦٧، ٢٥٥.

1170 من الطويل قاله جميل بن معمر (الديوان ص ١٢٦، الاقتضاب ٤٦٩، واستشهد به الفراء ١٥٢/٢ ولم ينسبه. المعون: العون، والظهير.

١١٦٦ - من الخفيف قاله أبو زبيد الطائي (الديوان ص ٢٤). العناء: التعب والمشقة.

وإِذَا كَانت الكلمةُ عَلَى حَرْفَين ثانيهما حَرفُ لين () وجُعِلَت اسماً ضُعِّفَ ثَانيهما فَقِيلَ في (لَوْ): (لَوِّ) وَفي (فِي): (فِيّ) وفِي (مَا): (مَاء)، فُعِلَ بِأَلِف (مَا) منَ التَّضْعيف ما فُعِلَ بِوَاوِ (لَو) ويَاء (فِي) فاجتَمعت أَلفَان فقبلت الثَّانيةُ همزةً.

ثم إنّ الأداة التي يحكم لَهَا بالاسميَّة في هذَا الاستعمال إن أُوِّلَتْ بِ (كَلِمَة) مُنع الصرف، وجَازَ ـ أيضاً ـ إن كانت ثُلاثية ساكنَة الوَسَط. وإنْ أُوِّلَت بـ (لَفْظ) صُرفَت قولاً واحداً.

## فصل في مدتى الانكاش والندكر (١)

(ص) والحَاكِ إثْرَ الهَمْزِ إِنكَاراً قَصَدِ الْحِراً مُحَرَّكاً بِمَـدّ أَوْ يُولِه (٣) (إِني) أَو التَّنوين يَا مَنْ بَعْدِ كَسْر مَا بِذِي اليَا تُليا وَمُنكَرُ قَائِلُ ذَا إِنْ يُحْسَبَا وَمُنكَرُ قَائِلُ ذَا إِنْ يُحْسَبَا مُخَالفاً لِمَا إِلَيْهِ نُسِبَا مُخَالفاً لِمَا إِلَيْهِ نُسِبَا أَوْ مَنكِرٌ نِسْبَتَه إِلَيْهِ لَسِبَا وَمُنكِرٌ نِسْبَتَه إِلَيْهِ كَلَيْهِ اللَّهُمَا استَدْلِل بِذَا عَلَيْهِ

<sup>(</sup>١) هـ (لمن) في مكان (لين). (٣) ع (قوله) في مكان (يوله).

<sup>(</sup>٢) هـ (التذكير) في مكان (التذكر).

وَقَدْ يَقُول: (أَأْنَا(١) إِنِي) الَّذِي قِيلَ لَهُ: (أَتَفْعَل)؟ اعْتَبر بِذِي وَقَـدْ يُقَال: (أَأْنَا إني) لِمَن قَـالَ: (أَنَا فَاعـلُ ذَاكَ) فَـاعْلَمَنْ وفَصْلُ ذِي الهَمْزَة بِالقَوْلِ حُطِر به اتَّصَالُ آخِر بما كَـٰذَا إِذَا الكَـٰلاَم مِنْ وَقُفٍ بَـرى ومِنْ تَعجُّب، وإنكمارٍ ومَــدَّة الإنْكَــار قــد تَلْحَقُ مَــا يتبَع مِنْ نَعْتِ وَعَـطْفِ(٢) تَمَّما وأشْبَعَنْ تَحْسِرِيكَ آخِسِ لَسِدَى تذكّر (٣) إنْ غَير وَقْفٍ قُصِدَا واکسِرْ مُسَكَّناً صحیحاً ك (ألِي) في (المتَّقي) وكـ (قَدِي) في (قَدْ) وَلِي وَوَصْلُ هَا السَّكْتِ بِذَا المِدِّ أَبَوْا وَوَصْلُهَا بِمَدِّ الانْكَارِ ارْتَضَوْا

ر) حَرْفُ الإِنكَارِ: مَدَّةُ زَائدةٌ تلحقُ المَحْكِيَّ بَعْدَ هَمْزة الاستِفْهَام مُتَّصلةٌ بِآخِره، مجانِسَةٌ لحركتِهِ، أو بعد كَسْر تَنْوِينه إِنْ (۱) ش ش (أنا) في مكان (أأنا).

(۲) ش ش (عطف أو نعت).

(٣) ط (تذكير) في مكان (تذكر).

كَانَ مُنَوَّناً، أو بعدَ كَسْر نُونَ (إِنْ) مَزيدَة بَعْد الآخر.

كَقَوْلِكَ في (هَذَا عَمْرُو): (أَعَمْرُوه)؟.

وَفِي (رَأَيْتُ عُثْمَانَ): (أَعُثْمَانَاه)؟.

وَفِي (لَقِيتُ حَذَام )(١): (أَحَذَامِيه)(٢)؟.

وَفِي (قَدِمَ زَيْدً): (أَزَيْدُ نِيه)(٣)؟ أَوْ (أَزَيْدُ إِنيه)؟.

وَلَهُ مَعْنَيَان:

أَحَدُهُمَا: إنكارُ أَنْ يكونَ الأمرُ عَلَى ما ذَكر المخاطب.

والثَّانِي: أَنْ يكُونَ عَلَى خِلَافِ ما ذَكَر.

وإلى الوَجْهَين أشَرْتُ بِقُولي:

ومُنكِرُ قَائِلُ ذَا إِنْ (٤) يُحْسَبَا

مُخَالفاً لِمَا إِلَيْه نُسِبَا أُو مُنكرٌ نِسْبَتَه إِلَيْهِ

وَمنهُ قولُ رَجُلٍ مِنَ العَربِ إِذْ ٥٠) قِيلَ لَهُ (٦): أَتَخرجُ إِنْ

<sup>(</sup>١) ع (حزام).

<sup>(</sup>٢) ع (أحزامية).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (أزيدنيه).

<sup>()</sup> ع (ذان) في مكان (ذا إن).

 <sup>(</sup>٥) ع ك (إذا) في مكان (إذ).
 (٦) ع ك سقط (له).

<sup>.</sup> 

أَخْصَبَت البَادِيَةُ؟ أَأَنَا إِنِيه (١٠)؟. مُنكراً لِرأْيِه أَنْ يكونَ عَلَى خِلاف أَنْ يَخْرُج.

وإِلَى هَذَا أَشَرتُ بِقُولي:

وَقَد تَقُولُ: أَأْنَا إِنِي اللَّهِ عَلَى قَدِل اعتبر بندي

فهذًا إنكارٌ بلا حِكَاية.

وَكَذَا قُولُكَ (أَأْنَا إِنِي) لمن قَالَ: أَنَا(٢) فَاعِلُ.

وإن فُصِلَت هَذِه الهمزةُ بِقَولِ<sup>(٣)</sup> لَم يَجُز لَحَاقُ مَدَّة الإِنكَارِ كقولِكَ لمن قَالَ: (هَذَا عَمْرُو): (أَتَقُول عَمْرو)؟.

وكذلكَ إذا لَم يكُن المنكرُ واقفاً كقولكَ لمن قَالَ: (رأيتُ عثمانَ: (أَعُثْمانُ ( عَلَى اللَّهُ عُنكِراً .

وإن كَانَ الوَاقِعُ بعدَ هَذه الهَمْزة /منعوتاً أو معطوفاً ومعطوفاً ١٨٣٠

عَلَيه. فموضعُ حرفِ الإِنكارِ آخِرُ النَّعت، وآخرُ المعطوفِ كَقَولكَ لمنْ قَالَ (رَأَيتُ زَيْداً وعمراً): (أزيداً وَعَمْرَنِيه)؟.

ولمن قَالَ: (ضربتُ (٥) زيداً الطويلَ): (أزيداً الطُّويلاه)؟.

<sup>(</sup>١) هـ سقط (أنيه). (٤) الأصل سقط (أعثمان).

<sup>(</sup>۲) هـ (اني) في مكان (أنا).(٥) ع ك (رأيت) في مكان (ضربت).

<sup>(</sup>٣) ع (تقول) في مكان (بقول).

وإذَا نَطق المتكلمُ بكلمةٍ فَقصد تذكّر ما يتَّصل بهَا دُونَ قَطْع لِكَلاَمِه وَصَل آخِرَ الكلمةِ بمدةٍ تجانسُ حركته إن كانَ متحركاً نحو قولِ مَنْ قَصَدَ ذلكَ بعدَ نُطقه بـ (قَالَ): (قَالاً) وبعدَ نُطقه بـ (يَقُول): (يَقُولُو) وبعدَ نُطقه بـ (مِنَ العَامِ): (مِنَ العَامِي).

وإنْ كانَ الآخرُ ساكناً صحيحاً كَلاَم (١) التَّعْرِيفِ، وَدَال (٢) (قَدْ) كُسِرَ وَوُصِلَ بيَاء.

قَالَ سِيبَوَيْه (٣): «سَمِعْنَاهم يَقُولُون: إِنَّهُ (قَدِي) وَ (إلى)» يَعْنِي (٤) في (قَدْ فَعَل) وفي الألف واللَّام إذَا تذكَّر (الحَارث) (٥) ونَحوه، قَالَ: (٦)

«وَسَمِعْنَا مَنْ يُوثِقُ بِه يقولُ: (هَذَا سَيْفُنِي) يُرِيدُ: سيفٌ»

<sup>(</sup>۱) ع (ککلام) فی مکان (کلام).

<sup>(</sup>٢) الأصل (وذال).

<sup>(</sup>۳) الکتاب ۳۰۳/۲.

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط (يعني).

<sup>(</sup>٥) الأصل (الحرب) في مكان (الحارث).

<sup>(</sup>٦) قال سيبويه ٢/٣٠٣:

<sup>«</sup>وسمعنا من يوثق به في ذلك يقول: (هذا سيفنى) يريد (سيفٌ) ولكنه تذكر بعد كلاماً، ولم يرد أن يقطع اللفظ، لأن التنوين حرف ساكن، فيكسر كما تكسر دال (قد)».

وبهذا يعلم أن قول المصنف (من صفته كيت وكيت) ليس من عبارة سبويه .

مِنْ صِفَتِه (كَيْتَ وكَيْتَ).

وَلاَ تُوصَل مَدَّة التذكّر(١) بِهَاءِ السَّكْت، لأَنَّ المتذكّر ليسَ واقفاً، وَهَاء السَّكت إِنَّمَا تُزَاد في الوقف أو فيمَا يُنْوَى الوقف عَلَيه.

وأمَّا مَدة الإِنكَار فالأجوَدُ وَصْلُهَا بهاءِ السَّكت؛ لأَنَّ المنكرَ واقفٌ، ولو لم يَقِف لَمْ يَأْتِ بِالمدَّة الدَّالَّة على الإِنكَار.

<sup>(</sup>١) هـ (التذكير) في مكان (التذكر).

# بَابِالنَّذُ كِيرِ وَالتأنيث (١)

ص) عَلَامةُ التَّأْنِيثِ تَاءُ<sup>(۲)</sup> أو أَلِف وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التّا كـ (الكَتِف) ويَعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّميرِ وبالشَّارَةِ، وَبِالتَّصْغِير وباطَّرَادِ جمْعهِ مُقَلَلًا وباطَّرَادِ جمْعهِ مُقَللًا وباطَّرَادِ جمْعهِ مُقَللًا وَهْوَ رُبَاعِيٌّ بِوَزْن (أَفْعَلا) كَذَا بِحَالٍ، أو بِنَعْتِ أَوْ خَبَر يَثْبُتُ تَأْنِيثُ شبيهٍ<sup>(۳)</sup> بِذكر وَهَكَذَا التَّأْنيثُ فِيهِ ثبتا بأن يُعَد بِاطِّرادٍ دُونَ تَا وَوَضْعُهَا لِفَصْل أَنْثَى مِنْ ذَكر وَصْفاً كَ (ضَخْمَةٍ) وفي اسم ذَا نَدَر

<sup>(</sup>۱) هـ سقط العنوان . (۳) هـ (شبه) في مكان (شبيه)

<sup>(</sup>٢) ع (ياء) في مكان (تاء).

وَفَصْلُهَا الوَاحِـدَ مِنْ جنس كَثَر والعَكْسُ كَ (الكَمْأَة) و (الكَمء) نَزُرْ وَفَصْلُها وَاحِدَ مُصْنُوعَ البشر يَأْتِي قَليلًا نحو (جَرَّةٍ) و (جَرَّ) وَقَــد تُـلازم(١) مَــا لأَنْثَى وَذَكَر وَمَا إِختِصَاص ذَكَرِ بِهِ (٢) استَقَرّ وأكَّـدُوا بالتَّاءِ تَـأُنيثَ كَلِمَ كَ (نَاقَةٍ) و (نَعْجَةٍ) (٣) وَبَالَغُوا بِهَا كَ (شَخْصِ رَاويه) وَهَكَــٰذُا (عَــلاَمَــة) و (دَاهِيَــه) واليا بها عُوقِبَ في (زَنَادِقَه) ونَسباً تُبيْنُ في (أَزَارِقَــة)(٤) وأبْدَتِ التَّعْريبَ في (كَيَالجه) وَهَكَذَا (المَوْزَجُ) و (المَوَازِجَه) وَعِوَضاً مِنْ فَاءٍ او عَيْنِ أَتَت وَمنْ سِوَى هَذَين \_ أَيضاً \_ عَوَّضَت وأنَّثَ الجنسَ الـذِي بهَـا فُصِــل أَهْلُ الحجازِ، وبتَذْكير نُقِل

<sup>(</sup>۱) هـ (يلازم). (۳) ط (كنعجة وناقة).

 <sup>(</sup>۲) هـ (ته) في مكان (به).
 (٤) ع (أرازقة) في مكان (أزارقة).

عن أهْل نجدٍ وتمسم وعَلَى ذَا حُكمُ مَعْدُودٍ قَدِيماً نُرِّلاً وَمَا مِنَ الصِّفَاتِ بِالْأَنْثَى يُخَصّ عَن تَاءِ استَغْنَى لأنَّ اللَّفظَ نَصِّ وحيثُ مَعْنَى الفعْل يُنْوَى النَّا تَرد ك (ذي(١) غَداً مرضعة طِفلاً ولد) [وَمَا اشْتِرَاكُ فِيه مِنْ وَصْفٍ فَقَدْ يَخْلُو مِنَ التَّا ـ مُطْلَقاً ـ حيثُ وَرَد وَمَنَعُوا تَا الفَوْرُق مِنْ (فَعُول) فَاعْلَم و (مِفْعَال) ومِنْ (مِفْعِيل) كَـذَاكَ (مِفْعَـل) وَمَـا تَلِيـه تَـا مِنْ هَــذه الأَوْزَان نَادراً أَقَ](٢) وَرُبُّمَا جَاءَ بِهَا مَوْصُولاً (فَعُـولٌ) المُـوَافِقُ (المَفْعُـولاً) وَمَنَعُوا ذي التَّاءِ مِنْ (فَعِيل) إِنْ كَانَ كَ (القَتيل)(٣) و (الكَحِيل) وَرُبِّما أُنِّثَ بِالتَّا حَمْلاً عَـلَى نَـظِيـر زنَـة

<sup>(</sup>١) الأصل وهـ (كذا) في مكان (كذى).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) الأصل (المقتيل) وع ك (كالقبيل).

### والعكسُ قَدْ يَأْتِي كَمَا (١) (رَمِيمُ) مِنْ بَعْدِ (وَهِيَ) بَعْدَهُ (عَليمُ)

س) لَمَّا كَانَ التذكيرُ أصلًا استَغْنَى عن علامة بخلافِ التَّأنيثِ فإنهُ فرَّعُ فافْتَقَر إِلَى عَلاَمة، وَهي: تاءٌ أَوْ أَلفُ مَقْصُورَة أو مَمْدُودَة.

والتَّاء أَظْهَرُ وأكثر (٢) دَلالة لأنَّها لَا تَلْتَبس بغَيْرها.

بِخِلَاف الألف فإنَّهَا قد (٣) تَلْتَبس بِغَيْرهَا فتحتاجُ (١) إلى تَمْييزها بَمَا يأتي ذِكْرُه.

ولمزيَّةِ التَّاءِ في الدَّلَالة جُعِلَت ظَاهرةً كـ (تَمرة) ومُقَدَّرة كـ (كَتِف)، وَيَدُلُّ عَلَى التَّقْدِير:

الإِضْمَارُ نَحو: (الكَتِفُ نَهَشْتُهَا)(٥).

والإِشَارَةُ نحو: (هَذِه كَتِف).

والتَّصْغيرُ نحو: (كُتَيْفَة).

واطرادُ (٢) الجَمْع في القِلَّة عَلَى (أَفْعُل) مَعَ كَوْنه رُبَاعيًّا

<sup>(</sup>١) هـ (كذا) في مكان (كما).

<sup>(</sup>٢) الأصل وهـ (أكثر وأظهر).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (قد).

<sup>(</sup>٤) هـ (فيحتاج).

<sup>(</sup>٥) النهش: الأخذ بالأضراس، والنهس: الأخذ بالأسنان.

<sup>(</sup>٦) هـ (واطرد).

َ احترازاً من قولِ بَعْضِ العَرَب: (غُرَاب وأُغْرُب) مَع كَوْنه مذكراً والمشهورُ (أُغْرِبَة).

وَيُعْرَفُ \_ أيضاً \_ تأنيثُ العَارِي مِنْ عَلَامةٍ بِحَالِهِ (٢) وَنَعْتِه وَخَبَره نَحو: (هَذِه الكَتِف مَشْوِيّة) و (الكَتِفُ المشوِيَّة لذيذةً) و (يَدُ زَيْد مَبْسُوطَة).

ويعرفُ(٣) \_ أيضاً \_ تأنيثُ العَارِي مِنْ عَلاَمَة (١) بأن يجردَ عَدَدُه من التَّاءِ بِاطِّراد كـ(اشْتَرَيتُ ثلاثَ أَدْوُر) و(سقَيْتُه أُربعَ أَكْوُس).

وَقُلْتُ (بِاطَّرَاد) احترازاً مِنْ نَحِو (ثَلَاث شُخُوص) و (عَشْر أَبْطُن).

وَقَد تَقَدَّمَ الكلامُ عَلَى مثل هَذَا في «بَابِ العَدَد».

والأكثرُ في التَّاء أن يُجَاء بِهَا لِتَمْيِيزِ المؤنثِ مِنَ المذكَّر في الصِّفَات كـ (مُسْلم ومُسْلِمَة) و (ضَخْم وضَخْمَةَ).

<sup>(</sup>١) طائر من كواسر الطيور، قوي المخالب، مُسَرُّول، له منقار قصير، حاد البصر (لفظه مؤنث للذكر والأنثى).

<sup>(</sup>٢) ع (بحالته).

<sup>(</sup>٣) الأصل (وتعرف).

<sup>(</sup>ع) ع ك (العلامة).

ومجيئها في الأسْمَاء غَير الصِّفَات قليلٌ كـ (امرِىء وامَرأة) و (إِنْسَان وإِنْسَانة) و (رَجُل ورَجلَة) و (غُلاَم وغُلاَمَة).

ویکثرُ مَجیئُهَا لِتَمییز الوَاحِد مِنَ الجنسِ الذِي لَا یَصْنَعُه مَخْلُوق که (تَمْر وَتَمْرة) و (شَجَر وَثَمَرة) و (نَخْل وَنَخْلَة) و (شَجَر وشَجَرة).

ويقلُّ مَجيئُها لتمييزِ الجنسِ منَ الواحِدِ كـ (كَمْأَة كَثِيرَة) و (كَمْءُ (١) وَاحِد).

وكذلكَ يقلَّ مجيئها لتمييزِ الوَاحِد من الجنسِ الذِي يَصْنَعُه المخلوقُ نحو: (جَرِّ وَجَرَّة)(٢) و (لَبِن ولَبِنَة) و (قَلَنْس وَقَلَنْسُوة)(٣) و (سَفِين وسَفِينَة)

/ وقد تكونُ التاءُ لازمةً فيما يشتركُ فيه المذكرُ والمؤنثُ ١٨٣/ب كـ (رَبْعَة) \_ وَهُوَ: المعتدلُ والمعتدلَة منَ الرِّجَال والنِّسَاء \_.

وقد تلازم (٤) ما يخص المذكر كر (رَجُل بُهْمَة) ـ وهو: الشُّجَاع ـ (٥).

<sup>(</sup>١) فطر من الفصيلة الكمئية، وهي أرضية تنتفخ حاملات أنواغها فتجنى، وتؤكل مطبوخة.

<sup>(</sup>٢) إناء من الخزف أو غير ذلك، وخشيبة في رأسها كفة تصاد بها الظباء، وما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه.

<sup>(</sup>٣) غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان.

<sup>(</sup>٤) الأصل (يلازم).

<sup>(</sup>٥) الشجاع الذي يستبهم على قرنه وجه غلبته.

[وقد تَجِيءُ في لَفْظٍ مَخْصُوصٍ بالمؤنثِ لتأكيدِ تأنيثِه كـ (نَعجة) و (نَاقَة)(١).

وقَد تَجِيءُ للمبالغَةِ كـ (رَجُل رَاوِية ونَسَّابة).

وقد یُجَاء بِهَا مُعَاقِبَة لِیاء (مَفَاعِیل) ک (زَنَادِقَة)(۲) و (جَحَاجِحَة)(۳)

فَإِذَا جِيءَ باليَاءِ لَمْ يُجَأَ<sup>(٤)</sup> بالهَاء بَلْ يُقَالُ: (زَنَادِيق) و (جَحَاجِيح)، فاليَاءُ والهَاءُ متعاقبَان في هَذَا النَّوع.

وقد يجاء بها دلالة عَلَى النَّسَب كَقَولهم: (أَشْعَثِي وَأَشَاعِثَة) و (أَزْرَقي وأَزَارِقَة) (٩) [و (مُهَلَّبي ومَهَالِبة) (٦) ].

وقد يجاءُ بِهَا دلالة عَلَى تَعْريب الأسمَاءِ العَجَمِيَّة نحو (كَيْلَجَة) و (كَيَالِجَة) [و (مَوْزَج ومَوَازجَة)(٧)].

والكَيْلَجَة: مِقْدَارٌ مِنَ الكَيْلِ مَعْرُوف، [والموزَجُ: الخُف (^^).

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٢) الزنديق: من يقول بالنور والظلمة، أو من لا يؤمن بالآخرة.

<sup>(</sup>٣) جمع (جحجاح) وهو السيد.

<sup>(</sup>٤) الأصل وع (يجاء).

<sup>(</sup>٥) فرقة من الخوارج تنسب إلى نافع بن الأزرق.

<sup>(</sup>٦) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>V) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٨) هـ سقط ما بين القوسين.

وقد يجاءُ بِهَا عوضاً من فاءٍ نحو: (عِدَة) أو مِنْ عَين نحو (إِقَامة). وقد عوضت من مَدَّة تَفْعيل في نحو: (تزكية).

ولاستيفًاء القَول في هَذَا موضعٌ من التَّصْريف هُوَ أُولى بهِ.

وعوضت \_ أيضاً من اللّام في (لُغَة) و (قُلَة)(١) ونحوهما وإلى هَذَين التَّعْويضَيْن أَشَرْتُ بقَوْلى :

ثم نبهتُ عَلَى أن لغةَ الحجازيّين تأنيثُ نحو (شَجر) و (نَخْل) من الأجناسِ التي تَتَمَيَّز آحادُها مِنْهَا بِلحاق التَّاء.

ولغةُ أهْل نَجد وَبَنِي تَميم التَّذكير.

وَعَلَى هَذَا يترتبُ حكمُ العدَد الواقع عَلَيها، فمن يُؤنِّثُ يَقُول: (ثَلَاثُ مِنَ النخل). ومَنْ يذكّر يقولُ: (ثَلَاثَة).

ثم أشرتُ إلَى أَنَّ الصفَات المختصة بالإِنَاثِ مستغنيةُ عن التَّاء نحو (حَائِض) و (طَامِث) (٢) و (مُرَضِع) و (مُطْفِل) لأنَّ مجردَ لفظها مشعرٌ بالتَّأنيث إشْعَاراً لا احتمالَ فِيه.

فإن قُصدَ مَعْنَى الفِعل جيءَ بالتَّاءِ فَقِيل: (هَذِه مُرْضِعة وَلَداً غَداً أُو الآن).

<sup>(</sup>١) القلة: عيدان يلعب بها الصبيان.

<sup>(</sup>٢) الحائض أول ما تحيض.

فَلو لم يُقْصَد إلا أنها ذات أَهْليَّة للإِرضاعِ دُونَ تَعرضٍ للفِعْل لَقِيلَ: (مُرْضِع).

وَكَذَا الموصُوفَة بالحَيْض، إِنْ قُصِدَ أَنَّهَا ذَاتُ حَيْض: قِيلَ: (هِيَ حَائض) وإِن قُصِدَ أَنَّهَا تحيضُ الآن أَوْ غَداً قيل: (هِيَ حَائضَةٌ غَداً أَو الآن).

وقد يكونُ الوصفُ واقعاً على المذكرِ والمؤنَّث، ولا تلحقُه(١) التَّاء عندَ قَصْد التَّأْنيث.

فَمن ذلكَ قولُهم: (رَجُلٌ عَانِسٌ) و (امرأةٌ عَانِس)<sup>(٢)</sup> و (جملٌ ضَامِر)<sup>(٣)</sup> و(نَاقَة ضَامر).

ثم أشرتُ إِلَى أَنَّ من أَمثِلة (٤) الصِّفَات مَا لَا تلحقُه (٥) عَلَامة التَّأْنيث الفَاصِلَة بَينَ المؤنَّث والمذَكَّر، وذلكَ ما كانَ عَلى زِنَة (فَعُول) مَقْصُوداً بِهِ المبَالَغة في (فَاعِل).

وَكَذَا مَا كَانَ عَلَى (مِفْعَال) أو (مِفْعِيل) أو (مِفْعَل) فيقالُ: (رَجُلٌ صَبُور) و (امْرَأَة صَبُور).

<sup>(</sup>١) الأصل (يلحقه).

<sup>(</sup>٢) العانس من يطول مكثه في بيت أهله ولم يتزوج.

<sup>(</sup>٣) الضامر: الذي أصابه الهزال.

<sup>(</sup>٤) الأصل (أن لأمثلة) في مكان (أن من أمثلة).

<sup>(</sup>٥) الأصل (يلحقه).

و (رَجُلُ [مِهْدَاء) و (امرَأَةُ مِهْدَاء)<sup>(١)</sup>]. و (رَجُلُ مِعْطِير) و (امرَأَة مِعْطير)<sup>(٢)</sup> [و (رَجُلُ مِعْشَم)<sup>(٣)</sup> و (امرأَة مِعْشَم)<sup>(٤)</sup>].

ولا تلحقُ (°) التَّاءُ الفَارِقة شيئاً من هذه الأمثلـةِ إلَّا عَلَى سبيل النُّدور.

فَمِن النَّادِر قولُهم: (عَدُوَّة) و<sup>(٦)</sup> (رجل مِيقَان، وامرأَة مِيقَانة) وهمَا المُوقِنَانِ بكُلِّ مَا سَمِعَا، و (مِسْكِينَة) (٧).

ومنَ العرَبِ مَنْ يقُولُ: (امرأةٌ مِسْكِينٌ) عَلَى القِيَاس، حَكَاه سيبَوَيْه (^).

فَإِنْ كَانَت التَّاء للمبَالغَة لاَ لِلْفَرق لحقت المذكَّر والمؤنَث نحو: (رَجُل مَلُولَة، وامْرَأَة مَلُولَة)(٩).

وقد يُؤَنَّتُ بالتاءِ (فَعُول) بمعنى (مَفْعُول) وهو قَليل ك

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>Y) المعطير: المتطيب المحب للطيب.

<sup>(</sup>٣) المغشم: الجرىء الماضى لا يثنيه شيء عما يريد.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٥) ع ك (يلحق).

<sup>(</sup>٦) زاد الأصل (ومسكينة).

<sup>(</sup>٧) سقط من الأصل (ومسكينة).

<sup>(</sup>٨) الكتاب ٢/٠٢٢.

<sup>(</sup>٩) الملالة: السأم.

(رَكُوبة) و (رَغُوثَة) (١) \_ بمعنَى : مَرْكُوبة ومَرْغُوثَة. أي : مرضُوعَة .

فإن كانت الصِّفة على (فَعِيل) بمعنَى (مَفْعُول) لم تَلْحقه التَّاءُ إلاَّ إِذَا جُرِّدَ عن الوصفية نحو: (ذَبيحَة) و (نَطِيحَة).

فإن قُصِدَت (۲) الوصفيةُ وعُلم الموصوفُ جُرِّدَ من (۳) التَّاء نحو: (رَجُل قَتيل) و (امرأة قَتِيل) و (عَين كَحِيل) (٤) و (كَفّ خَضِيب) (٥)

وقد يُشَبَّه (٢) (فَعِيل) الذِي بمعنى (فَاعل) بِهَذا، ويُشَبَّه هَذَا به، فَيُعْطَى كلُّ مِنهما حكمَ الآخر.

فَمن حَمْلِ الذِي بِمَعنى (فَاعل) عَلَى الذِي بمعنى (مَفْعُول) قَولُ اللَّه ـ تَعَالَى ـ: ﴿ انَّ رحمةَ الله قَريبٌ مِنَ المُحْسِنِين ﴾ (٧).

<sup>(</sup>١) ع (رغوبة).

<sup>(</sup>٢) ع ك (قصد).

<sup>(</sup>٣) ع ك (عن) في مكان (من).

<sup>(</sup>٤) العين الكحيل: التي وضع فيها الكحل، وهو كل ما وضع في العين يشتفي به.

<sup>(</sup>٥) الخضيب: الملونة أو التي وضع فيها الخضاب.

<sup>(</sup>٦) ع ك (تشبه).

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (٥٦) من سورة (الأعراف).

وقولُه (۱): ﴿ قَالَ (۲): مَنْ يُحْيِى العِظَامَ وَهِيَ رَمِيم ﴾ (۳). ومِنْ حَمْلِ الذِي بِمَعْنَى (مَفْعُول) عَلَى الذِي بِمَعْنَى (فَاعِل) قولُ العَرَب: (خَصْلَة (٤) حَمِيدَة) و (صِفَة ذَمِيمَة) بمعنى: مَحْمُودَة، ومَذْمُومَة.

أُجْرُوهُمَا مُجْرَى: جَمِيلة وقَبيحَة.

فَصَل ( أَلف التأنيث المفَّوَّة)

(ص) وَأَلِفُ التَّانيثِ ذَاتُ قَصْرِ

وذَاتُ مَلِّ حِيزَتَا ( ) بحصَرِ

وتُعْرَفُ الْأُولَى بِسوَزْن ( حُبْلَى)

و (مَرَطَى) و (شُعبَى) و (فَعلی)

مُقَابِلاً (٦) (فَعْلَان) أو مُبِين (٧) مَا

يَبِينُ بِ (الدَّعوى) و (صَرْعَى) فاعْلَما

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٧٨) من سورة (يس).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (قال).

<sup>(</sup>٣) البالي من كل شيء، وفي التنزيل «ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم».

<sup>(</sup>٤) الخلة والفضيلة والرذيلة، وقد غلب على الفضيلة.

<sup>(</sup>٥) ط (جيزتا).

<sup>(</sup>٦) ع (مقابل).

<sup>(</sup>٧) ع (لو).

وَب (فَعالى) (فُعَّلا) و(فِعْلَى) مصدراً او جمعاً كَمثل (حجْلَى) و (أُربَعَا) و(أُربُعَاوَى) (فَعْلَلاً) وشِبههِ مَعَ (فِعَلَّى) مسجَلا و (حَنْدَ قُوقَى) (إيجلى) (١) (مِكْوَرَى) (٢) و (رَهَبُوتَى) (قُرفُصَى (يَهْيَــرَّى) (٣) ومعَ (شِفْصِلِّي) و (مِرْقِدَّى) حَكُوا (هَبَيَّخَى) ثُمَّتَ (٤) (بَادَوْلَى) وَعَوْا ومع (دَوْدَرَّی) و (بَـرْدَرایَـا)(٥) و (مَرحَيَّا) مَعَهُ (حَوْلاَيَا) وَمَع (شُقَّاري) و (فَوضُوضَى)<sup>(٦)</sup> أَثِر من هَجْر (اهْجِيرَا) (حُذُرَّى) من حَذر

ومَع (عُرَضْنی) و(عُرُضَّی) من هَجَر صيغَ (الكُفُرَّی)مع (جُضِّيضَی) صَدَر (۷)

قد صيغ هجيري وحضيضي ندر

<sup>(</sup>١) ط (اجفلي).

<sup>(</sup>٢) ط (مكوزي).

<sup>(</sup>٣) ط (يهيزي) ش س (بهيري).

<sup>(</sup>٤) ط (تمت).

<sup>(</sup>٥) ط (يردرايا).

<sup>(</sup>٦) ط (فوصوصي).

<sup>(</sup>٧) س ش ط جاء هذا الشطر كما يلى:

ومع (خُلَّيْطَى) (القِطبَّى) (المصطَكى)
(والبُرَحَايَا) واشْتَقِقْ (مُمَصْطَكَا)
واصْرِف (حَبْنُطَى) و(كُفُّرَى)(١) فَالأَلف
مُلْحَقةٌ، وَعَلَماً لاَ يَنْصرف
وَحَيْثُ (فَعْلَى) قَبِل التَّنوينَ أَوْ
تَاءً فَمُلْحَقٌ كَذَا (فِعْلَى) رَأَوْا
وَمَا مَعَ التنكير نَوْنُوا وَلَم
يُنُونُوا فهو بوسْمَين اتَّسَم
وَمَا مَعَ التنكير نَونُوا فهو بوسْمَين اتَّسَم
(ش) /قد تقدمَ في «بابِ ما ينصرفُ ومَا لاَ يَنْصَرِفُ» أَنَّ أَلفَ ١٨٨أ التأنيثِ المقصورةِ أَصلُ للمدودةِ.

فالغرضُ الآنَ استقصاءُ الأمثلة التي تَتَضَمَّنها (٢).

فَمن أُمْثِلَة المقْصُورَة المختصَّة:

[(فُعْلی) اسماً ک (بُهْمَی)<sup>(۳)</sup>، أو صفةً ک (حُبْلَی) و (الکُبْرَی) أو مَصْدراً ک (الرُّجْعَی).

ومن أُمْثِلَتها المختصّة (٤)] (فَعَلَى) اسماً كـ (بَرَدَى)(٥) أو

<sup>(</sup>١) ع (وكفرى) س ش (وتغزى).

<sup>(</sup>٢) هـ (تضمنتها).

<sup>(</sup>٣) نبت تجد به الغنم وجدا شدیدا ما دام أحضر.

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) نهر دمشق الأعظم، وجبل بالحجاز.

مصدراً ک (مَرَطَى)(١) أو صفةً ک (حَیدَی)(٢).

ومن أَمثِلَتها المختصَّة (فُعَلَى) كـ (أُرَبَى) ـ وهي الدَّاهِيَة ـ و (شُعَبَى) و (أُدَمَا) ـ وَهُمَا مَكَانَان ـ .

[(٣)وزادَ أَبُو عَلَي البَغْدَادي (٤) (الْأَرَنَى) (٥) - لُغَة في (الْأَرَنَى) - حَبِّ يَعْقِدُ اللَّبن - و (الجُعَبَى) - عِظَام النَّمل - و (جُعَفَى) (٢) - اسم مكان -.

ذَكَرَ ذَلِكَ البَطَلْيَوسِي في الاقْتِضَاب (٧) ].

وَأُمَّا (فَعْلَى) و (فِعْلى) فمثَالاًن يَشْتَرك فِيهمَا أَلفُ التأنيث وألفُ الإلحَاق.

فإِنْ كَانَ (فَعْلَى) مُقَابِلًا (<sup>(۸)</sup> لـ (فَعْلَان) كـ (سَكْرَى) فَأَلِفُه للتَّانيث.

<sup>(</sup>١) ضرب من العدو.

<sup>(</sup>٢) حمار حيدى: يحيد عن ظله نشاطاً، ولم يوصف مذكر على فعلى بغير (حيدى).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) في كتابه المقصور والممدود ـ كما في الاقتصاب ص ٢٧٦.

<sup>(</sup>٥) ع (الأورني).

<sup>(</sup>٦) هكذا ضبط في جميع النسخ وفي الاقتضاب (جنفي) بالنون.

<sup>(</sup>٧) ينظر الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي ص ٢٧٦ باب شواذ الأبنية.

<sup>(</sup>٨) ع ك (مقابل).

وكَذَا إِنْ كَانَ مصدراً كـ (دَعْوَى) أو جْمَعاً كـ (صَرْعَى). وإِنْ كَانَ غَير ذلكَ فَفِي أَلِفه احتمال.

[وإن كَانَ (فِعْلَى) مصدراً كـ (الذَّكْرَى) أو جمعاً فألفهُ للتَّأْنيث ولم يأتِ جمعاً إلَّا (ظِرْبَى) (١) جمع (ظَربَان) (٢) و (حِجْلَى) جمع (٣) (حَجَلَ) (٤).

وإن كَان (فِعْلَى) غيرَ مَصْدرٍ ولا جمعٍ فَفِي ألفه احتمَال (٥) \_ أيضاً \_.

ومنَ الأمثلةِ المختصَّة بألف التأنيثِ المقصُورةِ (فُعَالى) ك (حُبَارى) (٢) و (فُعَلى) ك (سُمَّهَى) - وَهُوَ البَاطِل - و (الأُرْبَعَا - كَ رَحُبَارى) لا أَن مَ شَي بِضَمِّ الله منزة وفت ح البَاءِ - ضربُ من مَشْي الأَرَانب - و (الأربُعَاوَى) - بفتح الهَمزة وضم البَاءِ: قِعْدَة الممتزبِّع -.

<sup>(</sup>١) الأصل (ضربي).

<sup>(</sup>٢) الأصل (ضربان) والظربان: حيوان من رتبة اللواحم والفصيلة السمورية، أصغر من السّنور، أصلم الأذنين، مجتمع الرأس، طويل الخطم، قصير القوائم، منتن الرائحة.

<sup>(</sup>٣) سقط من هـ (وحجلي جمع حجل).

<sup>(</sup>٤) الحجل: الذكر من القبج، وهو جنس طيور تصاد وهو في حجم الحمام أحمر المنقار والرجلين طيب اللحم.

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٦) طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الإوزة في منقاره طول (١) (الذكر والأنثى والجمع فيه سواء).

#### واشتمل قُولِي:

. . . . . . . . . (فَعْلَلًا) وشبهه . . . . . . . . . .

على نحو (قَرَنْبَلى) (١) و (خَوْزَلى) و (خَيْزَلَى) و (خَيْرَلَى) و (خَنْسَرَى) \_ وهُوَ الْخَسَارَة  $_{-}^{(7)}$  و (قَعْوَلى) وَهُوَ ضَرْبُ $_{(7)}$  مِنْ مَشْى الشَّيخ \_ و (هَرْنَوَى) \_ وهو ضَربُ مِنَ النَّبْت \_ و (الأَجْفَلَى) \_ وهو الدَّعوةُ العَامَّة \_

واشتملَ قُولِي:

.... مَعَ (فِعَلَّى) مُسْجَلًا

عَلَى (سِبَطرى)(٤) و (دِفَقَّى)(٥) و (عِرَضْنَى)(٦) ـ وهُنَّ أضربُ من المشْي ـ.

وما قَبْلَ الْأَلِفَ فِيمَا سِوَى (سِبَطْرَى) زَائِدٌ فَلذَا ذَكَرتُ.

٠....

أي: مُطْلَقاً.

<sup>(</sup>١) ع (قريثا) الأصل (فرتني) في مكان (قرنبلي).

<sup>(</sup>٢) هـ (الخنسارة) في مكان (الخسارة).

<sup>(</sup>٣) ع ك (لضرب) في مكان (وهو ضرب).

<sup>(</sup>٤) السبطرى: مشية فيها تبختر.

<sup>(</sup>٥) مشي فيه سرعة، أو مباعدة بين الخطو، أو المشي على هذا الجانب مرة، وهذا مرة.

<sup>(</sup>٦) مشية باعتراض.

و (الدِفَقَّى) ـ أَيْضا ـ السَّرِيعة المُشي مِنَ الإِبِل والخَيْل ـ عَنِ ابنِ سِيدَه ـ (١).

و (الحَنْدَقُوقَى): نَبْتُ (٢) و (المِكُورَّى): العَظيمُ الأَرْنَبَة و (اللَّرِهْبُوتَى): السرهبة -. و (القِرْفِصَا) بمعنى (القُرْفُصَاء). و (اليَهْيَرَّى): البَاطِل. و (الشِّفْصِلَّى): حَملُ نَبْت يَلْتُوي عَلَى الْأَشْجَار. و (المِرْقِدَّى): الكثير الرَّقَاد. يَلْتَوي عَلَى الْأَشْجَار. و (المِرْقِدَّى): الكثير الرَّقَاد. و (الهَبيَّخَى): مِشْيَة بِتَبْخُتُر. و (بَادَوْلَى): بَلَد. و (الدَّودَرَّى): العَظيمُ الخُصْيَنْ. و (المرحيَّا): المَرح - و (بَرْدَرَايَا) العَظيمُ الخُصْيَنْ. و (المرحيَّا): المَرح - و (بَرْدَرَايَا) وحَوْلاَيا): اسْمَان و (الشُّقَارَى): نَبْت (٣). و (الفَوْضُوضَى): المَفَاوَضَة. و (الأهْجِيرَى) و (الهِجِيرَى): العَادَة. [ و وحُولاَيَا): العَرضْنَى) و (العُرضْنَى) و (العُرضْنَى) و (العُرضْنَى) و (العُرضْنَى) و (الكَفَرَّى) و والكَفَرَّى) و (الكَفَرَّى) و (الكَفَرَّى) و (الكَفَرَّى) و (الكِفِرَّى) و (الكَفَرَّى) و (الكَفَرَّى)

وُ (الْحِضِّيضَى) و (الحُضِّيضَى): التَحْضِيضُ والضَمُّ نَادِر و (الخُلَّيْطَى): اللاخْتِلاط. و (القِطِبَّى): نَبْتُ يَصَنعُ منهُ حَبِلٌ متينٌ قد يَباعُ بمائة دِينَار.

<sup>(</sup>١) المحكم ٦ / ١٩٦.

<sup>(</sup>٢) نبت عشبي سنوى ينبت في البرية، وتعد منه الأعلاف.

<sup>(</sup>٣) هو شقائق النعمان، وهو نبات أحمر الزهر مبقع بنقط سود. وله أنواع وضروب.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٥) غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود فيه مادة إخصاب النخلة.

و (المُصْطَكَى): مخففٌ تضمُّ فَاءهُ وتفتحُ، وهِيَ أَصْليَّة: لقولِ العَرَب: دَوَاءُ مُمَصْطَك إِذَا جُعِل فِيه المُصْطَكَى (١). و (النَّرَحَايَا): العُجْب.

فألفَاتُ هَذه الأمثلةِ ألفاتُ تَأْنِيث.

وأمَّا ألف (حَبَنْطَى)(٢) وشِبهه فملحقة بـ (سَفَرْجَل)(٣). وكذا ألف (كَفَرَّى) ـ بفتح الكَاف والفَاء ـ ولذَلك(٤) يُصْرَفانِ في التنكير.

وما كانَ عَلَى (فَعْلَى) أو (فِعْلى) من غير مَا تَقدم ذكره فإن لم يُنَوَّنْ في التنكير فألفهُ للتَّأْنيث، وإن نُوِّنَ فألفهُ للإِلحَاقِ.

فَإِن (°) سُمع بتنوينٍ من قَوم ، وبعدم تَنْوين من قَوْم فألفُه عندَ مَن نَوَّن للإِلحاق، وعند مَن لَم يُنَوِّن للتَّأْنيث.

فالأولُ كـ (ضِئْزى) ـ بالهَمْز ـ (٦) وهي القِسْمة الجَائِرة. والثَّاني كـ (رَجُل كِيصَى) وهُوَ المُولَع بالأكل وَحْده.

<sup>(</sup>۱) المصطكا والمصطكاء: شجر من فصيلة البطميات ينبت بريا في سواحل الشام وبعض الجبال المنخفضة ويستخرج منه علك معروف.

<sup>(</sup>٢) الحبنطى: الغليظ القصير، البطين.

<sup>(</sup>٣) السفرجل: شجر مثمر من الفصيلة الوردية.

<sup>(</sup>٤) ع (وكذلك) في مكان (ولذلك).

<sup>(</sup>٥) الأصل (وان سمع).

<sup>(</sup>٦) ع (بالهمزة).

والثَّالث كـ (ذِفْرى)(١) فإِنَّه يُنَوَّن في لغة، ويُتْرك تَنْوينُه في لُغَة.

ومثالُ مَا فِيه وَجْهَان من المفتوح الأَوَّل (تَتْرَى) (٢) نَوَّنَه ابنُ كَثير وأَبُو عَمرو \_ عَلَى أَن أَلِفَه للإِلْحَاق \_ ولم ينونه البَاقُون \_ عَلَى أَنَّ أَلفه للتَّأنيث.

## فَصُلِفِ أَلْفِ لِتأنيت الممدودة (٣)

(ص) [وألفُ التَّأْنِيث ذَاتُ المَدِّ أُورِدُهَا فِي مُثلِ بِسَرْد أُورِدُهَا فِي مُثلِ بِسَرْد مِنْهُنَّ (فَعْلَاءُ) و (أَفْعِلاءُ)(٤)]
مِنْهُنَّ (فَعْلَاءُ) و (أَفْعِلاءُ)(٤)]
مُثَلَّتُ العَيْنِ و(٥)(فَعْلَلَاءُ)

<sup>(</sup>١) الذفرى من الحيوان والانسان: العظم الشاخص خلف الأذن.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٤٤) من سورة (المؤمنون) وتمامها: «ثم أرسلنا رسلنا تترا كلّ ما جاء أمة رسولها كذبوه، فأتبعنا بعضهم بعضا، وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون».

والمراد بتترى: متواترين أي متتابعين.

<sup>(</sup>٣) سقط العنوان من ه.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من س ش ط ع ك وجاء في مكانه: وألف الأنشى التي تمد بوزن (فعلاء) يقينا تبدو كذاك فاعلا وافعلاء .....

<sup>(</sup>٥) سقطت الواو من الأصل.

و (فعللاء) ثُمّ (فعللاء) ومُلْحَقَاتها و (فُنْعَلَاء)(١) ومَع (فُعَلَّه) (فُعَيْلِيَاء) (٢) وَمَع (فَاعُولاء) (إفْعِيلاء) ثُمَّ (فُعُولاء) و (مَفْعُولاء) و (مَـفْعِلاء) و (فُعَالِلاء) و (فُعَلَاء) مُطْلَق الفا وكَلَا مُطْلَقَ عَيْنه (فَعَالاًء) ومَع (فِعَالاًء) (يُفَاعِلاًء) و (فَعَلِيًّا) و(يَـفُ ومع (فَعْلُولاء) (فُعَيْلاء) وَمَع (فَنْعَ اللهُ ع) (٣) (فَعْنَ اللهُ ع) [وفي (فِعِلَاءٍ) و (فُعْلاءٍ) وفي (فِعْلاءٍ) الإلْحَاقُ بادِ فَاصْرف وب (السِّنمَّار) وب (القِرطَاس) قد ألحقن و (القُرْطاس) فادر (٤) المستند]

<sup>(</sup>١) ش ش (وفعللاء) في مكان (وفنعلاء).

<sup>(</sup>٢) ع، هـ (فعلياء) في مكان (فعيلياء).

<sup>(</sup>٣) ط (فعنلاء) في مكان (فنعلاء).

<sup>(</sup>٤) سقطهذان البيتان من س س ط ع ك وجاء في مكانهما: كذا فِعِلاء وفِعْلاء صرف وهكذا فُعلاء أيضاً ينصرف فأول ألحق بالقرطاس والثان ألحقوه بالقرداس

(ش) ﴿ وَفَعْلَاءً عَلَى ضَرْبَيْن : صِفَة وغَير صِفَة.

والصِّفَة عَلَى ضَرْبَين: مُؤَنَّث (أَفْعَل) كـ (حَمْرَاء) ـ وهو كثيرٌ ـ.

وما ليسَ كذلكَ كـ (ديمَة (١) هَطْلاً ع) (٢) ـ وَهُوَ (٣) قَليلٌ ـ. وَعْيرُ الصِّفَة مَصْدَر:

فالمصدرُ ك (رَغِبَ رَغْبَاءَ).

وغير المصْدَرِ: جمعٌ في المَعْنَى كـ (طَرْفَاء)(ئ) و (قَضْبَاء)(٥) وغيرَ جَمْع كـ (صَحْرَاء) و (جَرْعَاء)(٦).

 $[^{(\gamma)}]_{0}$  (فَاعِلَاء) ک (بَاقِلَاء) ( $^{(\Lambda)}$  و (سَاقِیَاء) و (رَاهِطَاء)  $^{(\Lambda)}$ .

<sup>(</sup>١) الديمة: مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق.

<sup>(</sup>٢) الهطل: تتابع المطر العظيم القطر.

<sup>(</sup>٣) ع ك (فهو).

<sup>(</sup>٤) جنس من النبات منه أشجار، وهو أربعة أصناف منها الأثل.

<sup>(</sup>٥) شجر كشجر الكمثرى ورقة كورقه إلا أنه أرق وأنعم، ترعى الإبل ورقه وأطرافه.

<sup>(</sup>٦) أرض ذات حزونة تشاكل الرمل.

<sup>(</sup>٧) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٨) نبات عشبي حولى من الفصيلة القرنية تؤكل قرونه مطبوخة، وكذلك بذره.

<sup>(</sup>٩) الراهطاء: أول حفيرة يحفرها اليربوع بين القاصعاء والنافقاء، وقيل: التراب الذي يجعله اليربوع على فم القاصعاء.

وعَمَّ قَوْلي:

. . . . . . . . و(أَفْعِلَاء) مُثَلَّتُ ٱلعَيْن . . . . . . .

نحو (أَصْدِقَاء) و (أَوْلِيَاء) (١) و (أَرْبَعَاء) - جَمْع رَبيع - وَهُوَ النَّهِر الصَّغِير.

وقولُهُم لليوم الرَّابع من أيَّام الأسْبُوع (أُرْبِعَاء) و (أُرْبَعَاء) و (أُرْبَعَاء) و (أَرْبُعاء) و (أَرْبُعاء) \_ بكَسْر البَاءِ وَفَتْحِهَا وَضَمّها.

و (الأرْبَعَاء) \_ أَيْضاً \_ أَحَدُ أَعْمِدَة الخَيْمَة.

وعَمَّ قُولي:

..... و(فَعْلَلاء)(٢)

و (فِعلِلاً ع) (٣) ثم (فُعْلُلاً ع) ومُلْحَقَاتها . . . . . .

نحو: (عَقْرَباء): اسم مَكَان. و (هِنْدِبَاء): اسم بَقْلَة (٤).

و (قُرْفُصَاء): لضَرْبٍ مِنَ القُعُود. و (دَيْكَسَاءُ) (٥) و (دِيكَسَاءُ) (٢)

٨٤/ب لقَطيع مِنَ النَّعم. و (بُرْنُسَاء): / بمعنى بَرَاسَاء وهُم النَّاسُ.

<sup>(</sup>١) جمع ولي وهو كل من ولي أمراً أو قام به، والنصير والمحب.

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (وفعللاء).

<sup>(</sup>٣) ع (وفعلاء) في مكان (وفعللاء).

<sup>(</sup>٤) بقلة زراعية حوليّة من الفصيلة المركبة، يؤكل ورقها مطبوخاً وغير مطبوخ.

<sup>(</sup>٥) هـ (وديسكا، وديسكا وديسكا).

<sup>(</sup>٦) الأصل (وديكاء) في مكان (وديكساء).

و (حَوْصَلاء) \_ وهي الحَوْصَلَة \_ و (تَرْكَضَاء) \_ لِضَرْب مِنَ المَشْي \_ و (كِبرِيَاء) \_ للكِبرِ \_ (١) و (إِرْمِدَاء) (٢) \_ للرماد \_ و (نِفْرجَاء) للكَثِير الانكِشَاف.

و (عُنْصُلاَء) للعُنْصُلِ (٣) وقد تفتَحُ صَادُه واليه أَشَرْتُ بـ (فُنْعَلاَء)

وأشير بـ (فُعَلَّاء) إلى (سُلَحْفَاء)(٤).

وبـ (فُعَيْليَاء) (٥) إلى (مُزَيْقياء) ـ لَقَب مَلَكٍ بِاليَمن ـ (٦). وبـ (فَاعُولَاء) إلَى نَحو (٧) (عَاشُورَاء) (٨).

وبـ (إِفْعِيلًاء) إِلَى (إِهْجِيرَاء) ـ وهِيَ العَادَة ـ.

وب (فُعُولاء) إلَى (عُشُورَاء) بمعنى: عَاشُورَاء.

<sup>(</sup>١) هـ (للكبير) في مكان (للكبر).

<sup>(</sup>٢) هـ (وأرمد) في مكان (وارمداء).

<sup>(</sup>٣) نبات معمر من الفصيلة الزنبقية له ورق كورق الكراث، ويظهر شمراخه الزهري بعد الشتاء، قبل الأوراق، وهو طري غض يسمو إلى نحو متر، وينتهي بنورة عنقودية مكتظة بأزهار بيض، وللجزء الأرضى من هذا النبات بصلة كبيرة تستعمل في الطب.

<sup>(</sup>٤) حيوان برمائي معمر من قسم الزواحف يحيط بجسمه صندوق عظمي مغطى بحراشيف قرنية صغيرة، وذكره الغيلم

<sup>(</sup>٥) هـ (وبفعليا).

<sup>(</sup>٦) هـ سقط (باليمن).

<sup>(</sup>٧) ع سقط (نحو).

<sup>(</sup>٨) اليوم العاشر من المحرم.

وبـ (مَفْعُولَاء) إِلَى نَحو (مَأْتُونَاء) ـ جَمع أَتَان ـ. وبـ (مَفْعِلَاء) إلى (مَشْيِحاء) ـ وهو الاختلاط ـ وبـ (فُعَالِلَاء) إلى (جُخَادِبَاء) ـ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الجَرَاد ـ. وعَمَّ قَوْلَى:

المضْمُومَ الفَاء، والمفتوحَها، والمكْسُورَها.

فالمضمومُهَا: جَمْعُ وغيرُ جَمْع:

فالجمعُ كـ (ظُرَفَاء)، وغير الجَمْع صِفةً كـ (نُفَسَاء)(١) وغير صِفَة كـ (رُخَضَاء) وهو: عَرَق المَحْمُوم.

والمفتُوحُها (جَنَفَاء) وهو: اسم مكان.

والمكسُورُها (خِيَلاء) لُغَة في الخُيلاء، و (عِنَباء) لَغة في العِنَب و (سِيَراء) وَهُوَ ثوبٌ مخطَّط بِحَرير، وَبَعْض أسماء الذَّهب.

وعَمَّ قَوْلِي:

<sup>(</sup>١) نفست المرأة: ولدت.

<sup>(</sup>٢) نبات من الفصيلة القرنية.

<sup>(</sup>٣) ع سقط (دبوقاء) \_ والدبوقاء: العَذِرَة.

وأَشَرْتُ بـ (فِعَالاء) إِلَى (الْقِصَاصَاء) بِمَعْنَى الْقِصَاص. وبـ (يُفَاعِلاء) و (يَفَاعِلاء) (١) إلى (يُنَابِعاء) و (يَنَابِعاء) وهُمَا اسمَا مَكَان. وبـ (فَعَلِيَّاء) إِلَى (زَكَريَّاء).

وب (فَعْلُولَاء) إلى (مَعْكُوكَاء) و (بَعْكُوكَاء) ـ وهُمَا اسمَان للشَرّ، والجَلَبَة ـ.

وب (فُعَّیْلاء) إلی (۲) (الدُّخَیْلاء) وهُوَ باطِنُ الأَمْر - وب (فَعْنَالاء) إلى (بَرْنَاسَاء) بمعنى (بَرْنَسَاء) يُقَالُ: (مَا أَدْرِى أَي البَرْنَاسَاء هُوَ)؟ و (أَيّ البَرْنَسَاء)؟ . و (أيّ البَرَاسَاء)؟ بمعنى : (أيّ النَّاس)؟ .

وبخُلُوِّ (البَرَاسَاء) مِنَ النُّون عُلِمَتْ زِيَادتها [في (البَرْنَسَاء) و (البَرْنَاسَاء) (٥٠].

[(٦)وكلُّ واحدٍ من هَذه الأَمثلة همزتُه بدلٌ من ألف التَّأنيث كَمَا هِيَ في (حَمْرَاء) فَلاَ يَنْصَرِفُ شَيْءٌ مِنهَا في تَنْكِير وَلاَ تَعْريف.

وَأَمَّا (فَعْلَاء) و (فُعْلَاء) ك (عِلْبَاء)(٧) و (قُوبَاء)(٨)

<sup>(</sup>١) ع سقط (يفاعلاء). (٤) هـ سقط (أي الناس).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (إلى). (٥) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) هـ سقط (أي). (٦) بداية سقط كبير من هـ.

<sup>(</sup>V) العلباء: العصبة الممتدة في العنق.

<sup>(</sup>٨) القوباء: داء في الجسد يتقشر منه الجلد، وينجرد الشعر.

فمنصَرفَان لأَنَّهمَا مُلْحقَان بـ (قِرْطَاس)(١) و (قُرْطَاس).

ُ وَكَذَلِكَ (فِعِلَّاء) عَلَى رَأْي ٍ كـ (زمِكَّاء الطَّائر) ـ وَهُوَ ِ عُصْعُصُه(٢)\_.

[وَرَوَاه سِيبَوَيْه (٣) مَعَ أَمثلَةِ التَّأْنيث الممدُودَة، وهو \_ أَيْضاً \_ لا يَنْصَرف نكرَة، ولا مَعْرفة (٤)].

وكانَ حقَّه الانصرافُ لأِنَّه مُلْحقٌ بـ (طِرِمَّاح) ـ وَهُوَ البِنَاء المرتَفعُ ـ و (سِنِمَّار) ـ وَهو اسمُ بَنَّاء بَنَى قَصْراً لَملكٍ (٥) لم يَصْنَع قَبْله مِثْلَه فَجزاهُ بالقتل (٦) لِئلًا يَصْنَع لِغَيره مِثْلَه .

وفِيه يَقُولُ الشَّاعر:

۱۱۶۷- جَزَى بَنُوه أَبَا الغِيلَانِ عَنْ كِبَرِ وَحُزَى بَنُوه أَبَا الغِيلَانِ عَنْ كِبَرِ وَحُدَى سِنِمَار

<sup>(</sup>١) القرطاس: الصحيفة يكتب فيها (مثلث القاف).

<sup>(</sup>٢) العُصعص: منبت ذنب الطائر.

<sup>(</sup>٣) الكتاب 9/7. (٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٥) ع (قصر الملك).

<sup>(</sup>٦) حين قال للملك: لو أني أعلم أنكم توفوني أجرتي وتصنعون بي ما أستحق لبنيته بناء يدور مع الشمس حيثما دارت (الخزانة ١/٢٥٥). 11٦٧ ـ رواه الأصبهاني ـ وهو من البسيط ـ في ترجمة عدي بن زيد ونسبه إلى سليط بن سعد.

وقد سبق الحديث عن هذا الشاهد في باب الفاعل (وينظر أمالي الشجرى ١٠١/١، العيني ٢/٩٥، همع ٦٦/١، درر ١/٥١ الأشموني ٢/٥٩).

## بَابُ المقصُور وَالمدود

إذا إسْمُ اسْتَوْجَبَ مِن قَبُلِ الطَّرَفِ
فتحاً وكَانَ ذَا نَظِيرِ كَ (الأَسَف)
فَلْنَظِيرِهِ الْمَحَلِّ الآخِرِ
فَلْنَظِيرِهِ الْمَحَلِّ الآخِرِ
ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرِ
كَ (فِعَل) و (فُعَل) في جَمْع مَا
كَ (فِعَل) و (فُعَل) في جَمْع مَا
كَ (فِعَلَ) و (فُعَل) في جَمْع مَا
وكاسمِ مَفْعُولٍ لِلزَائِد(۱) عَلَى
وكاسمِ مَفْعُولٍ لِلزَائِد(۱) عَلَى
قَلَاثَة كَ (مُصْطَفَى) و (مُبْتَلَى)
وَمَصْدَر لِمَا يُضَاهَى (فَعِلا)
وَمَصْدَر لِمَا يُضَاهَى (فَعِلا)
دُونَ تَعَدِّك (الصَّدى) (٢) وك (الجَلَى)
وكمذكَّر لِشِبْهِ (القُصْوَى)
وشِبْهِ (عَمْيَاء) وَشِبْهِ عَشْوَا

الأصل (الزائد).

<sup>(</sup>٢) ط (كالعمى) في مكان (كالصدى).

كَذَاكَ مَا مِنَ الجِمُوع ك (القُصَى) وَمَا مِنَ الأَجْنَاسِ يُشْبِهِ (الحَصَى) وهكَذَا الـ (مَفْعَل) \_ مُطْلقاً \_ وَمَا لآلة يُصَاغُ مِنْ نَحو (رَمَى) وما استَحَقَّ قبلَ آخر ألفٍ فالمدُّ في نَظِيره حَتْماً إن كَانَ جَمْعاً كـ (الظِّبَاء) و (الجرَا)(١) أو كَانَ ك (الأنْضَاء) أو ك (النَّظَرَا) و (الأوْليَاء) و كـ (الاعْطَا) و (الولاً) مَصْدَر (وَالَى) فَادْر وَاحْو المُثلا وهَكَذَا مَصْدَر فعْل قَدْ بُدى بهَمْز وَصْل ك (انْقَضَى) وك (اهتُدِي) وهكَــذا مَا كَــانَ كـ (التَّعْـدَاء) وما ك (سَقّاءٍ) وك (المعطاء) كذَا (فُعَالُ) - بانْضِمَام الفَاءِ -دَلِيلُ صَوْتِ أَوْ دَلِيلُ دَاء وغَيـر مَا قَـدَّمتُ مِنْ قَصْر وَمَـدّ فَلَيْس غَيْرُ النَّقْل فيه يُعْتَمد وبَعْضُ الاسمَاءِ بـوَجْهَيْن سُمِع ک (زَکَـریَّا) و (بکَـاءِ) مَنْ فَجع

<sup>(</sup>١) الأصل وط (كظباء وجرا).

وبَعْضُ ذِي الوَجْهَين قد يُغَيَّر نحـو (رویً) يُقْصَرُ حِينَ يُكْسَر وهُـوَ يُمَـدٌ عِنْـدَ فَتْـح الأوَّل وَمِثْلُهُ (قِـرًى) ومَصْـدَرُ (بَلِي)(١) وقَصـرُ مَضْمُـوم وَمَــدُّ مُنْفَتــحْ نَزْرٌ كَ (نُعْمَى) وك (بُؤْسَى المنتزِحْ) وقَصْرُ ذِي المدِّ اضطرَاراً مجمعُ عَلَيْه والعكسُ بخُلْفِ يَقَعُ (٢) ومَنْ بأَهْل الكُوفَة اقْتَـدَى ارتَضَى عكساً كَقُول رَاجِزٍ مِمَّنْ مَضَى (يَا لَكَ مِنْ تَمرِ وَمِنْ شِيشَاءِ يَنْشَبُ في المسْعَلِ (٣) واللَّهَاء) المقصورُ مِنَ الْأَسْمَاءِ هُوَ المتمكنُ الذِي آخِرهُ أَلفٌ لازمةٌ

في الإعراب كُله.

فالمتمكنُ يُخرجُ المبنِيّ ك (ما) الاسمِيّة.

واللزومُ يخرجُ المثنَّى المرفوع والأسماء الستَّه المنصُّوبة فَإِنَّ أَلفها لا تَلزمُ في الْأعرَابِ كَلَه.

<sup>(</sup>١) ط (يلي) في مكان (بلي).

<sup>(</sup>٢) س ش ط (يمنع) في مكان (يقع).

<sup>(</sup>٣) ع (المستعمل) في مكان (المسعل).

والمدُودُ من الأسماءِ هُوَ المتمكنُ الذِي آخرهُ همزةٌ بعدَ أَلفِ زَائِدة.

فالمتمكنُ يُخْرِجُ نحو (أُولاَء) مِنَ المُبْنِيَّات.

والألفُ يُخْرِج نَحو (نَسِيء)(١) و (وُضُوء).

والتَّقْيِيد بالزِّيَادة يُخْرِج نحو (دَوَاء)(٢) فإِنَّ أَصْلَه (دَوَاو)(٣) فألفُه منقلبة عن أَصْل، ومَدّها عَارض .

ولا أَمْنَع مِن تَسْمِية (أُولَاء) و (دَوَاء)(٤) ونَحوهما(٥) ممدوداً في اللَّغة بل أَمْنَعه عرفاً واصْطِلاَحاً.

وإذا ثبتَ هَذَا فليعلَمْ أَنَّ كُلَّ واحدٍ مِنَ المقصورِ والممدودِ على ضربَيْن: قِيَاسيِّ وَسَمَاعيِّ (٦).

فالمقصورُ القياسيُّ: مَا لَهُ من الصَّحيح نَظيرُ اطرَدَ فتحُ مَا قبلَ آخِره کَ (مِرَّی) جَمْع (مُریَة) (٧) و (مُدَّی) جَمْع (مُدیة) (٨)۔

<sup>(</sup>١) النَّسيء: التأخير.

<sup>(</sup>٢) ع ك (داء) في مكان (دواء).

<sup>(</sup>٣) ع ك (داو) في مكان (دواو).

<sup>(</sup>٤) الأصل ع ك (داء).

<sup>(</sup>٥) الأصل (ونحويهما).

<sup>(</sup>٦) ع ك (قياسا وسماعا).

<sup>(</sup>٧) المرية: الجدل والشك.

<sup>(</sup>٨) المدية: الغاية والشفرة الكبيرة.

فإِنَّ نَظِيرهما من الصَّحيح (قِرَب) جَمع (قِربة) (١). و (قُرَب) جمع (قُربة) (٢).

وكذَا اسم مَفْعُول مَا /زَادَ عَلَى ثَلَاثَة أَحْرِف (٣) كـ (مُعطىً) ٥٥/أ و (مُبْتَلى) (٤) .

فإنَّ نظيرهما (مُكْرم) و (مُحْتَرم).

وَكَذَا مَصْدَر (فَعِل) غَير المتعدِّى كـ (عَمِيَ، عَمَي) و (جَلَى جَلًا).

فإنَّ نَظيرَهُما من الصَحيح (عَمِش<sup>(٥)</sup> عَمَشاً) و (صَلِعَ صَلَعاً<sup>(٦)</sup>).

وكذَا (أَفْعَل) صِفَة لِتَفْضِيلٍ كَان كـ (الأَقْصَى) (٧) أَوْ لِغَير تَفْضيل كـ (أَعْمَى) و (أَعْشَى) فَإِنَّ نظيرهما من الصَّحيح (الأَبْعَد) و (الأَعْمَش).

وكذلكَ مَا كَانَ جَمْعاً للفُعْلَى. أُنثَى الأَفْعَل كـ (القُصْوَى)

<sup>(</sup>١) القِربة: ظرف من جلد يخرز من جانب واحد. وتستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو نحوهما.

 <sup>(</sup>۲) القُربة: القرابة، وما يتقرب به إلى الله تعالى من أعمال البر والطاعة.
 (۳) ع ك هـ سقط (أحرف).

<sup>(</sup>٤) ابتلاه: جَرّبه.

<sup>(</sup>٥) عمش: ضعف بصره مع سيلان دمع عينه في أكثر الأوقات.

<sup>(</sup>٦) صلع: انحسر شعر مقدم رأسه أو وسطه.

<sup>(</sup>٧) الأقصى: الأبعد.

و (القُصَا) و (الدُّنْيَا) و (الدُّنا).

فإن نظيرهما من الصَّحيح: (الكُبْرَى) و (الكُبَر) و (الكُبَر) و (الأُخرى) و (الأُخر).

وكذلكَ ما كَانَ مِنْ أَسْمَاء الأَجْنَاسِ دَالاً عَلَى الجمعيةِ بالتجَّرد من التاءِ كائناً على (فَعَل). وعلى الوَاحدة بمصاحبة التَّاء كـ (حَصَاة)(١) و (حَصَى) و (قَطَاة)(٢) و (قَطاً).

فإن نظيرهما من الصَّحيح (شَجَرَة) و (شَجَر) و (مَدَرَة) (٣) و (مَدَرة) و (مَدَرة) و (مَدَر) .

وَكَذَلِكَ (المَفْعل) مَدْلُولاً بهِ عَلَى مَصْدرأو زَمَان،أُو مَكَان كَ (مَلْهًى)(ئ) و (مَسْعًى)(٥) فَإِنَّ نظيرَهما من الصَّحيح (مَذْهب) و (مَسْرَح)(٢).

وكَذَا (٧) (المِفْعَل) مَدْلُولًا بِهِ عَلَى آلة كـ (مِرْمًى)

<sup>(</sup>١) الحصاة: الواحدة من صغار الحجارة، والعقل الرزانة، وحصاة اللسان: طلاقته.

<sup>(</sup>٢) نوع من اليمام يؤثر الحياة في الصحراء ويتخذ أفحوصه في الأرض، وبيضه مرقط.

<sup>(</sup>٣) المدَرة: القرية المبنية بالطين واللبن.

<sup>(</sup>٤) الملهى: الملعب، وموضع إقامة القوم.

<sup>(</sup>٥) سقط من هـ (ومسعى).

<sup>(</sup>٦) مكان السرح. وهو الماشية التي يغدى بها ويراح.

<sup>(</sup>٧) ع ك (وكذلك).

و (مِهدًى) (١) \_ وهُوَ وِعَاءُ الهَدِيَّة \_ ونَظِيرُهُمَا مِن الصَّحيح (مِهدَّى) (٢) و (مِغْزَل).

عَلَى أَنَّ الصحيح مِنْ هَذَا النَّوع قَدْ يَجِيءُ (٣) عَلَى (مِفْعَال) كـ (مِحْرَاث) و (مِقْرَاض) (٤) وَلاَ] (٥) يَكَادُ ذَلكَ يُوجَد في المعْتَل.

فَهذِه ضَوَابِط المقصُور قَصْراً قياسيّاً.

وأمَّا الممدُودُ مَدًّا قِيَاسِيًّا فَمَا لَهُ مِن الصَّحيح نَظيرُ اطَّرد كُونُ ما قبلَ آخِرِه أَلِفاً كَ (ظَبْی) و (ظِبَاء) و (نِضْو) (٢) و (أَنْضَاء) (٧) فإنَّ نَظِيرهما من الصَّحيح (كَعْب) (٨) و (كِعَاب) و (جِزْب) (٩) و (أَحْزَاب)(١٠).

<sup>(</sup>۱) ع (وعندي) في مكان (ومهدى).

<sup>(</sup>٢) المخصف: المخرز.

<sup>(</sup>٣) ع ك (يأتي) في مكان (قد يجيء).

<sup>(</sup>٤) المقراض: المقص.

<sup>(</sup>٥) نهاية سقط ه.

<sup>(</sup>٦) النضو: المهزول من الحيوان، والخلق من الثياب، والفاسد من السهام.

<sup>(</sup>٧) ع (أو تضاء) في مكان (وأنضاء).

<sup>(</sup>A) الكعب: كل مفصل من العظام، والعظم الناتيء عند ملتقى الساق والقدم ومن القصب والقنا: كل عقدة بين أنبوبتين.

<sup>(</sup>٩) الحزب: الأرض الغليظة الشديدة، والجماعة فيها قوة وصلابة، وكل قوم تشابهت أهواؤهم وأعمالهم.

<sup>(</sup>١٠) ع (حرب وأحراب) في مكان (حزب وأحزاب).

وَمَدٌ (النُّظَرَاء)(١) وشِبهه مُطَّرد لأَنَّ قَصْرَه يَجْعَلُه عَلَى (فُعَلَى) وهوَ وزْنٌ مُهْمَلٌ في الجُمُوع.

وَشَذَّ في الآحَاد إذْ لَم يَجِيْء منهُ إلاَّ (أُرَبَى) - وهوَ من أُسمَاءِ الدَّاهِية - و (شُعَبَى) و (أُدَمَى) - وهمَا اسمَا(٢) مكَانَيْن -.

ومَدّ (أَفْعِلَاء) أَشَدّ اطِّرَاداً لأَنَّ (أَفْعِلا) - بِالقَصْر - مُهْمَلُ ولم يأتِ (أَفْعِلَاء) غير جَمْع إلَّا اسمُ (٣) اليَوْم.

ومنَ الممدُود مَدًّا قياسِيًّا (إِفْعَال) مصْدَر (أَفْعَل) كرأًعْطَى) (إعْطَاء).

و (فِعَال) مَصْدَر (فَاعَل) که (وَالَی)<sup>(۱)</sup> (وِلَاء) و (عَادَی) (عِدَاءً).

وكَذَا مَصْدَر كُلِّ مَا أُوَّلُ مَاضِيهِ هَمْزَة وَصْلٍ كِ (انقَضَى انْقِضَاء) و (اهتَدَى اهتِدَاء).

وكَذَا مَا صِيغَ مِنَ المَصادِر عَلَى (٥) (تَفْعَال).

ومن (٦) الصِّفَات عَلَى (فَعَّال) أو (مِفْعَال) لقَصْدِ المبَالَغَة

<sup>(</sup>١) هـ (النظر) في مكان (النظراء).

<sup>(</sup>٢) هـ (اسمان).

<sup>(</sup>۳) ع (سم).

<sup>(</sup>٤) والى بين الأمرين: تابع، ووالى فلانا: أحبه ونصره.

<sup>(</sup>٥) هـ (عن) في مكان (على).

<sup>(</sup>٦) هـ (ممن) في مكان (من).

ك (التَّعْدَاء) (١) و (العَدَّاء) و (المِعْطَاء، لأَنَّ نَظَائِرِها (٢) مِنَ الصَّحِيح قَد اطَّرد كَوْنُ مَا قَبْلَ آخِرِه أَلِفاً. ك (الإكرَام) و (القِتَال) (٣) و (الانقِسَام) و (الاعتِصَام) و (التَّذَكَار) (٤) و (الخَتَّار) (٥) و (المِهْذَار) (٢).

ومنَ المدِّ القِيَاسِيِّ مَدُّ (فُعَال) في الأَصْوَات، والأَمرَاضِ الصَّعْبة ك (الرُّغَاء) (٧) و (الثُّغَاء) (٨) و (المُشَاء) (٩) و (الرُّبَاء) (١٠) و (السُّعَاء) فَإِنَّ نَظَائِرها من الصَّحيح : (البُغَام) (١١) و (الصُّراخ) و (الحُمَام) (١٢) و (الهُيَام) (١٣).

<sup>(</sup>١) التعداء: الجري والعدّاء: الشديد الجري من الناس والخيل.

<sup>(</sup>٢) ع ك (نظيرهما) في مكان (نظائرها).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (القتال) وفي هـ جاء (العبال) في مكان (القتال).

<sup>(</sup>٤) التذكار: الحفظ والاستحضار بعد النسيان.

<sup>(</sup>٥) ع (المختار) هـ (الحيار) في مكان (الختار) ـ وهـ و من فسدت نفسه، والغادر أقبح الغدر.

<sup>(</sup>٦) المهذار: من يكثر في كلامه من الخطأ والباطل.

<sup>(</sup>٧) الرغاء: صوت الإبل، ويطلق على غيره من الأصوات.

<sup>(</sup>٨) الثغاء: صياح الشاة ونحوها.

<sup>(</sup>٩) المشاء: إسهال البطن (حاشية في الأصل).

<sup>(</sup>١٠) الأباء: كراهة الغذاء لعدم الشهوة (حاشية في الأصل).

<sup>(</sup>١١) البغام: صوت الظبية.

<sup>(</sup>١٢) الحمام: حمى جميع الدواب، أو حمى الابل خاصة \_ وفي هـ (الحسام) في مكان (الحمام) وسقط (الحمام) من ع.

<sup>(</sup>۱۳) الهيام: أن يشرب الشارب فلا يروى لمرض، وداء يصيب الإبل فتهيم في الأرض لا ترعى، أو الجنون من العشق.

ثم نبهتُ عَلَى أَنَّ غيرَ ما سَبَق ذكرُه لا يُقدم فِيه عَلَى قَصْر ولا مَدّ إلا بالنَّقْلِ (١) كقَصر (الفَتَى) - وَاحِد الفِتْيَان - و (السَّنَا) - المُرَاد بهِ الضَّوء - و (التَّرى) - المراد بهِ التُّرَاب -.

وكَمَدّ (الفَتَاء) - المراد بِهِ حَدَاثَة السِّنَ - و (السَّنَاء) - المراد به الشَّرَف - و (الثَّرَاء) - المراد به كَثْرة المَال -.

ثم نبهتُ على أن بعضَ الأسمَاءِ قد يَرِدُ بالوجْهَين: القَصْرِ وَالمدّ. كـ (زكَرِيَّاء)(٢)، وبِقَصْرِه قَرَأ الكوفيُّون إلَّا أبا بكر، وقرأً البَاقُون بالمدّ.

ثم بينتُ أنَّ بعض ما فيه وجهَانِ قد تَتَغَيَّر حركةُ فَائِهِ فَتحرك في أحدِ الوَجْهَين بِغَير مَا تُحركُ بِه في الآخر وهُوَ عَلَى ثَلاَثَة أَقْسَام:

ما يُقْصَرُ مَعَ الكَسْر، ويُمَدُّ مَعَ الفَتْح. وما يُقْصَر مَعَ الفَتح، ويُمَدِّ مَعَ الكَسْر. وما يُقْصَر مَعَ الضَّم، ويُمَدِّ مَعَ الفَتْح.

فَالْأُوَّل: (الْإِنَى) (٣) وَاحد (الْإِنَاء) - و (الْإِيَا) - ضَوْء الشَّمْس - و (البِلَى) - خِلاف الجِلَّة - و (البِلَى) - المَاء

<sup>(</sup>١) ع (بالقصر) في مكان (بالنقل).

<sup>(</sup>٢) ورد هذا الاسم في آيات كثيرة في القرآن الكريم منها الآيات ٣٧، ٣٨. آل عمران، ٨٥ الانعام، ٢، ٧ مريم.

<sup>(</sup>٣) ع ك (الإناء).

الكَثِير - و (سِوَى) - بِمَعْنَى غَير - و (قِرى) - مَصْدَر قَريتُ الضَّيف - و (قِلَى) - مَصْدَر قَريتُ الضَّيف - و (قِلَى) - مَصْدَر [قَليتُه - أي: أَبغَضْتُهُ - .

والثَّاني: (أَضَا) \_ جَمع (أَضَاة) \_ وهِيَ الغَدير \_ و السَّحَا): الخُفَّاش و (الصَّلَى) \_ مَصْدر (١)] صَلَيَ النَّار: قَاسىٰ حَرَّها \_ و (الغَرَا) الذِي يُلْزَق بِهِ الرِّيشُ [وغيرُه - و (الغَمَى) (٢): السَّقْف و (الفَدَى) \_ مَصْدَر (فَدَيْتُ).

والثَّالِثُ: (البُوْسَى)<sup>(٣)</sup> و (الرُّغْبَى) و (العُلْيَا<sup>(ئ)</sup>)] و (النُّعْمَى)<sup>(٥)</sup> و (الضُّحَى)<sup>(٢)</sup>.

هَذَا جملةُ مَا ذكرهُ ابنُ السِّكِّيت (٧).

وقد وقع لي ما يكسر فيقصر ويضم فيمد عن ابن ولاد وهو (القُرْفُصَاء).

قَالَ ابنُ وَلاَّد: «يُقَالُ لَهَا (^) (القِرْفِصَى) \_ بالكَسْر (٩) \_».

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ع (العمي).

<sup>(</sup>٣) البؤسى: المشقة والفقر.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٥) النعمى: الخفض والدعة، والمال.

<sup>(</sup>٦) ضوء الشمس، وارتفاع النهار وامتداده، ووقت هذا الارتفاع أو الامتداد.

<sup>(</sup>٧) ينظر تهذيب الألفاظ ص ٦٧٢، واصلاح المنطق ص ١٣٣.

<sup>(</sup>٨) هـ سقط (لها) و ع ك (له) في مكان (لها).

<sup>(</sup>٩) أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التميمي الملقب بابن ولاد =

فَبِهَذَا تَتكمَّلُ أربعة (١) أَقْسَام.

ثم خَتمتُ البابَ بالكلامِ عَلَى قَصْرِ الممدُّود، ومدِّ المَقْصُور:

فَأَمَّا قَصْرُ الممدُود فيجوزُ للشَّاعر إِذَا اضطر إِلَيْه أَنْ يَسْتَعمله بِلَا خِلَاف، وهو شَبِيهُ بصَرْف مَا لَا يَنْصَرف.

وأما مدّ المقْصُور للضَّرورة فممتنعٌ عندَ البَصْرِيِّين لاَ عند الكُوفيِّين وهو شبيهُ بمنع صَرْف المنصَرف.

وَمِمَّا يحتجُّ به الكُوفيُّون قولُ الرَّاجِز:

يَا لَكَ من تَمْرٍ وَمنْ شِيشَاءِ يَنْشبُ في المَسْعَل واللَّهَاءِ

\_117∧

\_1179

= المصري كان أستاذاً في النحو توفي سنة ٣٣٢هـ

(١) ع ك (خمسة) في مكان (أربعة).

۱۱۲۸ - ۱۱۲۹ - رجز استشهد به كثير من شراح الألفية، ولم يعزه أحد لقائل وهو من شواهد العيني ٥٠٧/٤، ونسبه البكري في سمط اللآليء ٨٧٤ إلى أبي المقدام الراجز وذكر الأبيات التي منها الشاهد وهي من الرجز المسدس.

الشیشاء: التمر لا یعقد نوی، وان أنوی لم یشتد، وإن جف کان حشفا غیر حلو

ينشب: يعلق.

المسعل: موضع السعال من الحلق.

اللهاء: جمع لهاة، وهي الهنة المطبقة في أقصى الفم، أو ما بين منقطع أصل اللسان إلى منقطع القلب من أعلى الفم.

فَمدَّ (اللَّهاء) اضطِراراً، وهُوَ وَاجبُ القَصْرِ، لأَنَّه نظيرُ (حَصَى) و (قَطَا).

<sup>(</sup>أمالى القالي ٢٤٦/٢، الإنصاف ٧٤٦ شرح المفصل ٢١١/٦ مع الهوامع ٢١١/٢، الدرر اللوامع ٢١١/٢ العقد الفريد ٣/٣٤، لسان العرب «شيش»).

### باب الاخبار بالذي وفروعه

إِنْ قِيلَ أَخْبِرِ بـ (الذي) عَن بَعْضِ مَا في جُمْلَةٍ أَخَّرْهُ والَّلْ قُلدَما مُبْتَدأ، وَمَا تَأْخُسر الخبر مُمْتَدأ، وَمَا تَأْخُسر الخبر وَمُضْمَسر طِبْق مكانه يُقَرر (۱) ومُضْمَسر طِبْق مكانه يُقَرر (۱) مُعطَّى مِنَ الإعرابِ مَا أُقِرَّ لَه (۲) وما سوى الآخر لـ (الذي) صِلَه وإن يُباين (الذي) معنى الخبر وإن يُباين (الذي) معنى الخبر بكونه ليْسَ لِواحِدِ (۳) ذَكُسر فَجِيء بِطِبقٍ مِنْ فُرُوعه كَمَا تَجِيء بِ (الذي) مُبيناً مُفهِمَا تَجِيء بِ (الذي) مُبيناً مُفهِمَا وشَرط الاسم مخبراً عنه هنا جَوازُ تَأْخيرٍ وَرَفع وغِنى

<sup>(</sup>١) ع (استقر) في مكان (يقر). (٣) س ش (واحد) في مكان (لواحد). (٢) ع (ما أقوله) في مكان (ما أقر له).

عَنْه بِأَجْنَبِي، او بِمُضْم أو مُثْبَتٍ أو عَادِم التنكُّر وإن يَك (١) المُخْبر عَنه مُضْمرا مُتَّصِلًا فَذَا انفصَال أُخِّرا بة عَنْهُ كَمَا يُؤَخَّر (أَنَا الذي) عَنْ تَا (فَعَلْت) يُخْبر وَأُخْبِرُ وَا هُنَا بِـ (اَلْ) عَنْ بعض مـــا يكونُ فيه الفعلُ قَد تَقَدُّما إِن صَحَّ صوغٌ صِلَة منه لـ (أل) ومُخبـر عَن اسم (كَان) يُحتمـل / بـ (أل) وَغَيـرها ومَنْ أخبـر عَن خَبَرهَا فَقَدْ أَتَى بِمَا(٢) وإن يَــكُ المخبرُ عَنــه ظرفَــا فَ (في) مَعَ الضَّمير حتما يُلْفَى وإن يكُن تـوسُّعُ فيه سَبَق جَرَّدَهُ مِنْ (فِي) الذِي به وإن يكُن مَا رَفَعت(٣) صلَة (الل) ضَميرَ غَيرهَا أَبين وانْفَصَل

ه۸/ب

<sup>(</sup>١) ع (يكن) في مكان (يك).

<sup>(</sup>٢) هـ (بمن) في مكان (بما).

<sup>(</sup>٣) ع (وقفت) في مكان (رفعت).

وَمَا بِه المخبرُ عَنْهُ تَمَّمَا فَدْكرُه مِن بَعْده قَد حُتِمَا فَدْكرُه مِن بَعْده قَد حُتِمَا كَصِلةٍ وَصِفَةٍ (١) والثَّانِ مِنْ جُزْأَيْ إِضَافَةٍ كَثَاني (٢) ابن الزَّمن جُزْأَيْ إِضَافَةٍ كَثَاني (٢) ابن الزَّمن

(ش) المخبرُ عَنْهُ في هَذَا<sup>(٣)</sup> البابِ هُوَ المجعولُ في آخر الجملةِ خبراً لموصول مُبْتدأ تُصَدَّر به الجُملة.

فإذَا عُين لكَ اسمٌ من جملةٍ، وقيلَ لكَ: كَيف تُخْبِرُ عَنْهُ؟ فَصَدِّرْ بِما (٤) يطابقهُ من (الذي) وفُرُوعِه مجعولًا مبتدأً، وأخر المسئولَ عنه مجعولًا خبراً، واجعل في مَوْضِعِه ضميراً يخلفهُ فيمَا كَانَ لَهُ مِنَ الإعْرَابِ عائداً إلى الموصول، مطابقاً له، وما بين الخبر والموصول صِلَة له.

قَالَ ابنُ السرّاج:

«وَإِنَّما قالَ النحويُّون أخبرَ عنه وَهُوَ في اللَّفظ خبرٌ لأَنَّه في المعنَى مخبرٌ عَنْه».

فَإِن أَخْبِرِتَ عِنِ التَّاءِ مِن قُولِكَ : (بَلَّغْتُ مِن الزَّيْدَيْنِ إلى

<sup>(</sup>١) ع (كصفة وكصلة) في مكان (كصلة وصفة).

<sup>(</sup>٢) الأصل (لثاني) في مكان (كثاني).

<sup>(</sup>٣) الأصل (ذا) في مكان (هذا).

<sup>(</sup>٤) الأصل (مما) في مكان (بما).

العَمْرِين رِسَالَة) قلت: (الذِي بَلَّغَ رِسَالَةً من الزَّيدَيْن إلَى العَمْرِينَ رِسَالَةً أَنَا).

فَإِن أَخبرتَ عن (الزَّيدين) قلت: (اللذان بَلَّغتُ مِنْهُمَا إِلَى العمْرين رسالَةً الزيدَانِ).

فَإِن أَخبرتَ عَن (العَمْرِين) قُلتَ: [(الذين بَلَّغْتُ مِنَ الزَّيْدين إليهم رِسَالةً العَمْرُونَ).

فإن أخبرتَ عَن الرسالة قلتَ (١): ] (التِي بَلَّغْتُهَا مِنَ الزَّيْدَيْنِ إلى العَمْرينَ رسَالةً).

وإلى ذَا ونَحوه أشرتُ بِقَوْلي:

وإنْ يُبَاين (١) (الذي) مَعْنَى الخبر

ثم نبهتُ بِاشترَاطِ جَوَاز تَأْخير المخبرَ عَنه عَلَى أَنَّ الواجبَ التقديم لا يخبر عنه كَضَمِير الشَّأن.

وَبِاشْتِرَاطِ جَوَاز رَفْعه عَلَى أَن مَا لَا يُرْفع لَا يُخْبر عنه كَغَير المتَصَرِّف من الظروفِ والمصَادِر.

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ع ك (تباين).

<sup>(</sup>٣) الأصل (بواحد) في مكان (لواحد).

وباشتراطِ جَوَازِ الاستِغْنَاء عنه بأَجْنبي عَلَى امتناع الإخبار عَنْ ضَميرِ عَائدٍ عَلَى بَعْضِ الجملة [كَالَهاء من قُولكَ: (زَيْدٌ ضَرَبتُه). فَإِنَّا عَائدةٌ قَبل ذكرِ الموصُولِ عَلَى بعض الجملة (۱)]، فَلُو أُخْبِرَ عَنَهْا لِخلفَهَا مثلُهَا في العَوْد إلى مَا كَانَتْ تعودُ إلَيه، وَلَطَلبَ الموصُولُ عوده إلَيه، فيلزمُ من ذلكَ عودُ ضَميرِ وَاحدٍ إلى شَيئين في الحالِ وذلكَ مَالله،

[فلو كانَ الضميرُ عائداً إلى اسم مِنْ جُملةٍ أخرَى جَازِ الإِخبارُ عنه نَحو أن يذكر إِنْسانٌ فيقولُ: (لقيتُه) فيجوزُ الإِخبارُ عَن الهاء فيقالُ: (الذِي لَقِيته هُوَ).

نَبَّهَ عَلَى ذلكَ الشَّلَوْبينُ مستدركاً عَلَى الجزُولى في قَوْله: «وألا يكُونَ قبلَ الإِخبارَ عائداً عَلَى شيء»(٢)].

وَنَبَّهِتُ باشتراطِ جَوَازِ الاستغناءِ عنْه بِمُضْمر عَلَى أَنهُ لاَ يُخبر عن مصدرٍ عَامل، وَلاَ عن مَوْصُوف [دُونَ صِفَتِه (٣)، وَلاَ عَن صِفَةٍ دُونَ مَوْصُوفِ أَدُونَ المضافِ إِلَيْه. دُونَ مَوْصُوفِهَا، وَلاَ عَن مضافٍ (٤٠)] دُونَ المضافِ إِلَيْه.

ونبهتُ باشتراطِ جَوَاز الاستِغْنَاء عنه بِمُثْبَت عَلَى أَنَّه(٥) لَا

<sup>(</sup>١) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٣) ع (صفة).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>o) ع سقط (أنه).

يخبر عَنْ (أَحَد) وَلا (عَريب) (١) وَلاَ (دَيَّار) (٢) ونحوها مِنَ النَّفْي . النَّفْي . النَّفْي .

ونَبَّهتُ بِاشْتَرَاطِ جَوَازِ الاسْتِغْنَاءَ عَنه بِعَادِم التنكيرِ عَلَى أَنَّهُ لَا يُخبر عَنِ التَّمييزِ (٣) وَلَا الحَال(٤).

وكانَ في اشْتِرَاط جَوَاز الاسْتِغْنَاء عنه بمُضْمر مَا يُغْنى عَن هَذَا الشَّرط الأخِير (٥) ، لكني (٦) ذكرتُه زيادةً في البَيَان.

وإن كَانَ المخبرُ عنهُ ضَميراً متصلاً جِيءَ بَدلَه بمنفصلِ يُوافقُه معنَى كَرأَنَا) في مَسألة (الذِي بَلَّغ عن الزَّيدَيْن إلى العَمْرِينَ رَسَالَة أَنَا).

وَإِلَى نَحو هَذَا أَشْرَتُ بِقَوْلِي:

..... فَذَا انفصال أُخّرا

وإن كَانَ الموصولُ الألفَ واللَّام لم يَجُز الإِخْبَارُ به إلَّا

عَنِ اسْمٍ من جُملةٍ مُصَدَّرَة بفعلٍ يُصَاغُ منه اسمُ فَاعِل.

<sup>(</sup>١) بمعنى أحد.

<sup>(</sup>٢) ديار: أحد

<sup>(</sup>٣) ع ك (تمييز) في مكان (التمييز).

<sup>(</sup>٤) ع ك (حال) في مكان (الحال).

<sup>(</sup>٥) الأصل وه (الأخر).

<sup>(</sup>٦) ع ك (لكن) في مكان (لكني).

فَلَا يَجُوزُ الْإِحْبَارُ بِالْأَلْفُ وَاللَّامِ عَنْ (زَيد) مِن قُولَكَ: (زيدٌ قَائمٌ)، لأَنَّ الجملةَ اسْمِيَّة.

وَلَا مِن قَولِكَ: (كَادَ زَيدٌ يَفْعَلُ) لأَنَّ (كَادَ) لَا يُصَاغُ مِنْهَا اسمُ فَاعِل.

وإلى هَذَا أشرتُ بقَوْلي:

وأخبرُوا هُنَا بـ (أل) عَن بعضِ مَا يكونُ فيهِ الفعـلُ قد تَقَـدَّما إِن صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنهُ لـ (ال)

فإن أخبرتَ بالألف واللّام عَنِ التَّاء من قولك: (بَلَّغْتُ مِنَ الزَّيْدَيْنِ إلى التَّاء مِنَ الزَّيْدَيْنِ إلى العَمْرِينَ رِسَالَةً) قلتَ: (المبلغُ مِنَ الزَّيْدَيْنِ إلى العَمْرِينِ رِسَالَةً أَنَا).

فإن أخبرت عن (الزَّيدين) قلت: (المبلغُ منهَما أَنَا<sup>(١)</sup> إلى العَمْرين رسالةً الزَّيدانِ).

فَإِن أخبرتَ عن (العَمْرِينَ) قلتَ: (المبلغُ أَنَا من الزَّيْدَين إلَيهم (٢) رسالةً العَمْرُونَ).

<sup>(</sup>٢) الأصل (إليهما) في مكان (إليهم).

إلى العمرين رسالةً)، و (المبلِّغُها)(١) أُجْوَد.

فاستتر ضميرُ الرَّفْع في المثَالِ الأُوّل لأَنَّه ضميرُ الأَلفِ واللَّم وَهُوَ، والألف(٢) واللَّم، والمخبرُ عَنْهُ شَيءُ واحدُ فلم يُحتَج إِلَى الإِبرَاز، لأنَّ رَافعه جَارٍ عَلَى مَا هُوَ لَهُ.

بِخِلَاف الأَمْثلة الأُخر فإنَّ مرفوع الصِّلة فيهَا ضميرٌ لغير اللَّلف واللَّام ورَافعُه جَارٍ عَلَى غيرِ مَا هُو<sup>(٣)</sup> لَهُ فَوَجَبَ ابرازُه وانفصَالُه.

وإلى هَذَا وَنَحْوِه أَشْرَتُ بِقَوْلي: وإنْ يَكُن مَا رَفَعت صِلَةُ (أَل)

ضَمِير عَيرها أبِينَ وَانْفَصَل

ثم نبهتُ على أنَّ اسمَ كانَ يُخبرُ عنهُ بـ (ال) وَغَيرِهَا.

قَالَ ابن السَّراج: «ولا خِلاَفَ في الإِخْبار عن اسمِ

فأمًّا خبرُها ففيه خِلاف:

فَمِن النَّاس من يجيزُه فيقولُ في (كَانَ زيدٌ أَخَاك): (الكَائِنُه زيدٌ أَخُوكَ).

<sup>(</sup>١) هـ (المبلغهما) في مكان (المبلغها).

<sup>(</sup>٢) ك سقطت الواو من (والألف).

<sup>(</sup>٣) الأصل (ها هو) في مكان (ما هو).

وإن شئتَ جَعَلْته مُنْفَصلًا فقلتُ: (الكائنُ زيدُ إياه(١) أخُوك). وقالَ قومٌ إنَّ الإِحبارَ عن المفعولِ في هَذَا البَابِ مَحُال.

وإن(٢) كانَ المخبرُ عنه ظرفاً مُتَصَرِّفاً جيءَ مَعَ الضَّمير الذِي يخلفه بـ (في) كقولكَ مخبراً عن (يَوم الجمعةِ) من (صُمتُ يَوْمَ الجمعة): (الذي صمتُ فِيه يومُ الجُمعة).

فإن تَقَدم التوسعُ في الظرفِ وَجُعلَ مفعولًا به عَلَى المجاز جيءَ بخلفهِ مُجَرَّداً مِنْ (في).

فَإِن كَانَ المخبرُ عنه متمماً بصلَةٍ أو صِفَةٍ أو مُضافٍ إِلَيه أو غير ذَلكَ، فَلا بُدَّ لَهُ من المتّمم مذكوراً بعدَهُ كَما كَانَ قبلَ تَصْوير المسألة.

فتقولُ إِنْ أُخبرتَ عن الموصول مِنْ قَولك: (أَعْطَى الذي بُشِّر غُلامَ زَيدٍ ثوباً حسناً): (الذي أعْطَى غلامَ زيدٍ ثوباً حسناً ١/٨٦ / الذي بُشِّر).

[فَإِن أَخبرتَ عَن المضَاف قلتَ: (الذِي أَعْطَاهُ الذِي بُشّر ثُوباً حَسناً غلامَ زيدٍ) (٣)].

فإن أُخبرتَ عَن الموصُوف (٤) قلتَ: (الذِي أعطَاهُ الذِي بُشِّر غلامٌ زَيدٍ ثوبٌ حسنٌ). والنَّظم مَنْبِّهٌ عَلَى هَذَا وأمثَالِهِ.

<sup>(</sup>١) هـ (أبوه) في مكان (إياه). (٢) هـ (فإن) في مكان (وإن).

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين. (٤) ع (الموصول) في مكان (الموصوف).

#### بَابِ كيفتِ ةالتثنية ، وَجَمعِ النَّصِحِيجِ (١)

افتَحْ أَخِيرَ (۲) مَا تُثَنِّى (٣) مُوصَلاَ بِمَا عَلَى ذَاكَ دَليلاً جُعِلاً وأَلفَ المقصُور إِن زَادَتْ عَلَى وَأَلفَ المقصُور إِن زَادَتْ عَلَى ثَلاَثَةٍ فَاليَاء مِنْهَا أَبْدِلاَ ثَلاَثَةٍ فَاليَاء مِنْهَا أَبْدِلاَ كَذَا الذِي اليَا أَصْلُه نَحو (الفَتَى) كَذَا الذِي اليَا أَصْلُه نَحو (الفَتَى) والجَامِد الذِي أُمِيلَ كَ (مَتَى) كَذَا الدِي أَلِفُهُ تَصِيرُ يَا كَ نَمَا اللهِ فَي مَوْضِع ما(٤) كَ (إِلَى) اسْماً فَادْرِيَا في عَيرِ ذَاكَ الوَاوَ أَبْدِل مِنْ أَلف وَي عَيرِ ذَاكَ الوَاوَ أَبْدِل مِنْ أَلف وأَوْلِهَا مَا كَانَ قَبِل قَدْ أَلِف وأَلْهَا مَا كَانَ قَبِل قَدْ أَلِف

<sup>(</sup>١) سقط العنوان من هـ.

<sup>(</sup>٢) هـ (خبر) في مكان (أخير).

<sup>(</sup>٣) ط (یثنی) في مکان (تثنی).

<sup>(</sup>٤) ع (اما) في مكان (ما).

وَهَمزة الممدُود إنْ تاصَّلَتْ تَسْلَم ك (قُرَّاءَيْن) فَاعرف مَا ثَبت وَوَاواً اقْلِب مَا لإلْحَاقِ وَمَا مِنْ وَاوٍ ابْدَلْتَ أو اليا ك (النَّمَا) وذَاتَ الابْدَالِ بتَصْحِيحِ أَحَقّ والعَكْسُ لِلْأَخْرَى فَرَاع المُسْتَحِقّ وَوَاواً اقْلب<sup>(٢)</sup> هَمْزَ <sup>(٣)</sup> نَحو (شَهْلاً) والْيَاءَ وَالتَّصْحيح شَـلَّا(٤) نَقْلاً وَشَــدٌ قَـلْبُ هَـمْـزَةٍ أَصْـليَّــه [وَاواً ك (قُــرّاوَيْن) في تَثْنِيُّه (٥) وشَـــلً (خَــوْزَلان) (قــاصِعَــانِ) وبَعْضُهم قَاسَ. و(٦) (مِذْرَوَان)] مُسْتَنْدرٌ كَذَا (ثَنَايَان) فَلاَ تَقس وللمنقُول كُنْ مُسْتَعملا وَقَد يُثَنَّى اسْمُ وتُلْغَى التَّشْنِيـه

فِي طِبْقِه لِخِفَّةٍ مُسْتَـدْعيـه

<sup>(</sup>١) ط (بإلحاق) في مكان (لإلحاق).

<sup>(</sup>٢) ع (قلب) في مكان (اقلب).

<sup>(</sup>٣) هـ (همزة) في مكان (همز).

<sup>(</sup>٤) ع (شذ) في مكان (شذا).

<sup>(</sup>٥) ط (ثنية) في مكان (تثنية).

<sup>(</sup>٦) سقط ما بين القوسين من ع.

فَعَن (سَوَاءَيْن) بـ (سِيَّن) اكتَفَى

أكشرُهُم إذ بِالمسرَادِ قَـدْ وَفَى
وقيلَ (أَلْيَانِ) و (خُصْيَانِ) لما
أَسْقَطَ بَعْضٌ مفرِداً تَاءَيْهِمَا
وقيد يُثَنَّيان ـ أيضاً ـ بالتّا
عَلَى القِيَاس فَاطَع مَنْ أَقْتَى

(ش) إذًا قصدتْ تثنيةُ اسم ولم يكن مَقْصُوراً، وَلاَ ممدوداً فُتح آخِـرُه ووُصِلَ باحدَى (١) العَـلاَمتين المذكـورَتين في بَابِ الإعْرَاب.

#### وإلَى ذلكَ أشرتُ بِقَوْلي:

..... مُوصَلاً بِمَا عَلَى ذَاكَ دَليلاً جُعلا

فإن كانَ الذِي قصدتْ تَثنيتُه مقصوراً وكانت أَلِفه رَابِعَة فصاعداً قلبت ياءً ممطلَقاً مقولكَ في (مُهْدًى) و (مُعْطَى) و (مُعْطَى) و (حُبُلَيَان) و (حُبُلَيَان) و (حُبُلَيَان) و (حُبُلَيَان) و (حُبُلَيَان) و (حُبُلَيَان) و (حُبُلَيَان)

وإن كَانَت الألفُ ثالثةً قلبت يَاء إن كَانَتْ بدلًا منها(٣)

<sup>(</sup>١) ع (بين) في مكان (بإحدى).

<sup>(</sup>٢) الحبارى: طائر طويل العنق، رمادي اللون على شكل الإوزة، في منقاره طول، (الذكر والأنثى فيه سواء).

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل (منها).

كَأَلف (هُدى) أو غير بَدَل من شَيء، وأُمِيلت كَأَلف (مَتَى) أو صَارَت يَاء في مَوْضِع ما كَأَلِف (إِلَى).

فيقال في (هدَّى): (هدّيان) وفي (مَتَى) مُسَمَّى به (مَتَيانِ) لأنَّ العربَ سلكَت بها سبيلَ ذَوَات اليّاء بإمَالة أَلِفِهَا.

وَكَذَا(١) يُقَال في (إِلَى) مُسَمَّى به (إلَيَان) لأنَّ العربَ قد قَلَبت ألفَه ياءً حينَ أُوْلَتْه ضميراً، فالياءُ أُولَى مِنَ الوَاوِ.

وإن كانت الألفُ ثالثةً مبدلةً من واوٍ كَأَلفِ (عَصَا) أَوْ غَير بدل(٢) من شَيء ولم تُمَل، ولا خَلَفتها الياء(٣) في مَوضع ما كَأَلف (أَلاً) \_ الاستفْتَاحِيّة \_ قلبت وَاواً.

وأما المدودُ: فإن كَانت همزُته أصليةً كـ (قرَّاء)(٤) صُحِّحت وقد تقلبُ واواً.

وإن كانت بدلاً من ياء أو واوٍ ك (بِنَاء) و (كِسَاء) جَازَ تصحيحها(٥) وقلبُها وَاواً.

وَكَذَا إِن كَانَت زائدةً للإِلحاق كـ (عِلْبَاء) و (قُوبَاء). إِلَّا أَنَّ

<sup>(</sup>١) سقط من ع و ك (وكذا).

<sup>(</sup>٢) هـ (مبدلة) في مكان (بدل).

<sup>(</sup>٣) هـ (إلى) في مكان (الياء).

<sup>(</sup>٤) الأصل (كبراء) في مكان (كقراء).

<sup>(</sup>٥) الأصل (صحيحهما) في مكان (تصحيحها).

تصحیحَ نحو (بِنَاء) و (کِسَاء) رَاجحٌ عَلَی إعلاَله (۱)، وإعلال (۲) نحو (عِلْبَاء) (۳) و (قُوباء) (۲) راجحٌ علی تَصْحِیحه.

وَإِلَى هَذَا الترجيحِ أَشَرتُ بِقَولي:
وذاتُ الابدالِ بِتَصْحيح أَحَقّ
وذاتُ الابدالِ بِتَصْحيح أَحَقّ
والعكسُ لِلْأُخْرَى فراعِ المستَحق

وإن كَانَت همزهُ الممدودِ بدلاً من ألف التأنيثِ كرضَّرَاء) و(شَهَلاء)(٥) قلبت واواً، وشَذَّ تصحيحُهَا، وقلبها يَاء، كما شَذَّ قلبُ الأصلية واواً.

ومنَ العربِ من يحذفُ ألفَ المقصورِ خامسةً فصاعداً في ومنَ العربِ من يحذفُ ألفَ المقصورِ خامسةً فصاعداً فيقولُ فِي (حُبَارَى): (حُبَارَان) وفي (خَيْزَلَى): (٦)

وكَذَا مِنَ العَربِ من يُثَنِّى الممدودَ بِحَذَف أَلفه، وهَمْزته، إذَا كَانَ قَبلهما أربعةُ أحرفٍ فَصَاعِداً فيقولُ في (قَاصِعَاء)(٧) و (عَاشُورَان).

<sup>(</sup>١) ع ك (قلبه) في مكان (اعلاله).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (واعلال) ك (وقلب) في مكان (واعلال).

<sup>(</sup>٣) العلباء: العصبة الممتدة في العنق (مذكر).

<sup>(</sup>٤) القوباء: داء في الجسد يتقشر منه الجلد، وينجرد الشعر.

<sup>(</sup>٥) الشهلاء: من في عينها شُهلة، وهي اختلاط لونين.

<sup>(</sup>٦) الخيزلي: مشية فيها تثاقل وتبختر.

<sup>(</sup>٧) القاصعاء: جحر يحفره اليربوع، فإذا دخل فيه سد فمه لئلا يدخل عليه حية أو دابة، أو نحوهما.

والجيّد الجارِي عَلَى القياس: (قَاصِعَاوَان) و (عَاشُورَاوَان) و (حُبَارَيَان) و (خَوْزَلَيَان).

وَقَالُوا لِطَرَفَي الْأَلْية، وَطَرفي القَوْس (مِذْرَوَان)، والأَصْل: (مِذْرَيَان) لأَنَّه تَثْنِيةُ (مِذْرَى)(١) \_ في التَّقْدِير \_.

وَأَلفُ المقصورِ الرَّابعة فصاعداً تقلبُ في التَّثْنِية يَاءً. وَاوِيًّا كَانَ الاسمُ أو غير وَاويٌ.

إلا أَنَّ (المِذْرَوَيْن) لاَزَمهُ لفظُ التَّثْنِية فَأَشبَهت واوُه وَاوَ (شَقَاوة) وكذلكَ قَالُوا لِطَرَفِي الحَبْل(٢): (ثِنَايَان) والأصلُ أن يُقَال (ثِنَاءَان) أو (ثِنَاوَان) لأَنَّه في التَّقْدير تَثْنِية (ثِناً) و (ثِنَاء)(٣) يُقَال (بِنَاء) وقد تقدَّمَ الكلامُ عَلَيْه. وإنَّما تُرِكَ في (ثِنَاءَيْن) الأصلُ لَّنَّ لفظَ التثنيةِ لاَزَمَهُ فأشبهتْ يَاؤُه يَاءَ (نِهَايَة).

ثم نبهتُ عَلَى أَنَّه قد يُستغنَى عَن تَثْنِية اسم بِتَثْنِية مُطَابِقه إِذَا كَانَ أَخصر ك (سِيِّ) فإنه أَخْصَر مَن (سَوَاء) فأغنَت تَثْنِيته عَن تَثْنِيته عَن تَثْنِيته، لأَنَّ (سِيَّيْن) أَخَفَّ من (سَوَاءَين).

<sup>(</sup>۱) المذرى: خشبة ذات أطراف كالأصابع يذرى بها الحب، وينقى، والمذروان: الجانبان من كل شيء.

<sup>(</sup>٢) ك (الجبل) في مكان (الحبل).

<sup>(</sup>٣) الثناء: قيد للدابة ذو شقين تربط بكل شق رجل.

<sup>(</sup>٤) السيّ: المثل والنظير (يستوى في ذلك المذكر والمؤنث).

عَلَى أَنَّ أَبَا زَيْد حَكَى عَن بعضِ العَربِ أنه يقُول: (سَوَاءَان)(١).

ومن الاستغناء بتَثْنِية الأخَفّ قولهُم في تثنية (أَلْيَة)(٢) و (خُصْية) (٣): (أَلْيَان) و (خُصْيَان) وذلكَ أن مِنَ العربِ من يقولُ: (أَلْيُ) و (خُصْي) فاستغنى الأكثرُونَ بتثنية المجرّد عَن التَّاءِ عن تَثْنِية المؤنَّث بها.

ومنهم مَن لَا يَستَغْنى كَقُول عَنْتَرة:

١١٧٠ مَتَى مَا تَلْقَنِي فَسردَيْن تَسرْجُف رُبُن وتُستَسطارَا وتُستَسطارَا

<sup>(</sup>۱) قال أبو زيد في نوادره ص ۷۰ عند حديثه عن قول رافع بن هويم: هلا كوصل ابن عمار تواصلني ليس الرجال وان سُوُّوا بأسواء قال أبو زيد:

<sup>«</sup>يقال: (رجلان سواءان) و (قوم أسواء، وسواسية) و (رجلان سيان) والجمع أسواء، أي مستوون».

قال أبو الحسن الأخفش متعقباً قول أبي زيد:

<sup>(</sup>سواءان) ـ كذا وقع في كتابي ـ وهو عندي غير جائز.

والصواب (سویان) و (سیّان) لأن (أسواء) جمع (سِـوَأ) کـ (ضلع و أضلاع) و (عنب) و (أعناب).

<sup>(</sup>٢) الألية: العجيزة، أو ماركبها من شحم ولحم، والجمع (ألايا).

<sup>(</sup>٣) الخُصي: البيضة من أعضاء التناسل والجلدة التي فيها البيضة.

١١٧٠ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد في باب الحال وهـو من الوافر.

واختیرَ جمعٌ في مُثَنَّىٰ كـ (شُرح صَــدْرَاكُمَا)(١) وفيه إفراداً أبح وَهْـوَ مِنَ الْأَصْـل أَحَقّ، وَالْتُـزم في نَحْو (قَبّل كَفَّ قَيْس وَهَرْم) وَجمعُ مَا لَيْسَ بجُزءٍ إِنْ أَمِن لَبْسٌ أجرز فَلَيْسَ يَأْبَاهُ نَحو بـ (أُسْيَافِكُمَا اضْربَا العِدَى) و (فِي عَمَائِمِكُمَا مَجْدٌ بَدَا) / ومَا إضافة لجزأين اقتضت فَلَهُمَا مُمَيَّزين قَد نحو: (هُمَا ضَخْمَا الرُّءُوس) و (هُمَا مُنْطَلقَان أَلْسُناً إِن كُلِّما) وما لِهَذَا(٢) الجمع يُعْزَى مِنْ خَبر وغَيــره مُثَنَّى او جَـمْعــ والعطف لا التَّثْنية اسْتَعمل لَدَى (٣) تَخَالُف اللَّفْظ، وَمَا قَدْ وَرَدَا منْ (أبوَيْن)، والمضاهيه فَلا تُجزْه إِلاَّ بسَمَاع قُبلاً

<sup>(</sup>١) ط (صدراً كما).

<sup>(</sup>٢) هـ (لهذي) في مكان (لهذا).

<sup>(</sup>٣) ع (كذا) في مكان (لدى).

ومنع الأكثر أن يُثننى أو يُجْمع المختلفانِ مَعْنَى وكُل شَيئيْن مُؤدِّيَيْن مَا لِوَاحِدٍ فراع فِيمَا لَهُمَا مُطْلُوبَ ذِي إفرادٍ اوْ ذِي (١) تَثْنِيه

فَفِي كِلَيْهِمَا بِقَصْدٍ تَوْفِيَه

(ش) إِذَا أُضِيفَ جُزآن إِلَى كُلَّيْهِمَا، وَلَم يُفْرِق المضَافُ إليه جَازَ فِي المضَافِ الله جَازَ فِي المضَافِ أن يجمع، وأن يُوَحَّد، وَأَنْ يُثَنَّى .

والجمعُ أُجُود كَقَوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ فَقَدْ صَغَتْ (٢) قُلُوبُكُمَا ﴾ (٣).

وَكَقَوله \_ عَليْه [الصَّلاَة (٤) و] السَّلام \_: (°)

(إِزرَةُ المؤمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْه).

والثَّاني أَجْوَدُ مِنَ الثَّالِث، لأَنَّ الثَّالِثَ لَم أَرَه في غَير الشَّعر كَقَول الشَّاعر:

<sup>(</sup>١) هـ (وذي) وسقط من الأصل ( (ذي) .

<sup>(</sup>٢) صغت قلوبكما: مالت

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٤) من سورة (التحريم).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٥) أخرجه مالك في الموطأ في اللباس ١٢، وأبو داود في اللباس ٢٦، وأحمد ٣/٥، ٣١/٦، ٤٤، ٥٢.

# فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدٍ كَنُوافِدُ العُبطِ التي لا تُرقعُ

وَأُمَّا الثَّانِي فَوَارِدٌ فِي النَّثْرِ والنَّظمِ وفِي الحدِيث في صِفَة وُضُوء رسُول الله \_ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ـ (١):

(مَسَح أَذنَيه ظَاهِرَهُمَا، وبَاطِنَهمَا).

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبو داود في الطهارة ٥١، والترمذي في الطهارة ٢٨، والنسائي في الطهارة ٥١، ٥٨، وابن ماجة في الطهارة ٥٠، والدارمي في الوضوء ٣٦.

۱۱۷۱ ـ من الكامل قاله أبو ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين ٢٠/١) من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

أمن المنون وريبه تتوجع والدهرليس بمعتب من يجزع تخالسا: جعل كل منهما يختلس صاحبه بالطعن ـ والضمير يعود إلى الشجاعين اللذين يتحدث عنهما الشاعر قبل هذا البيت.

النوافذ: جمع نافذة، وهي الطعنة تنفذ حتى يكون لها رأسان.

عبط: جمع عبيط، وأصل العبط شق الجلد الصحيح، ونحر الصحيح من غير علة. (والبيت من شواهد المصنف في شرح التسهيل ص ١٨).

أي: أن الإفراد في نحو: (اِيتني بِرَأْس شَاتَين) أَحَقّ مِنَ الأَصْل وَهُوَ أَن يُقَالَ: (اِيتني برَأْسَيْ شَاتَين).

وَلَوْ قِيل (١): (بِرُءُوس شَاتين) - بِلَفْظِ الجَمْع - لَكَانَ أَجْوَد.

وَلُو كَانَ المضافُ إليه مُفَرَّقاً (٢) لَـزِم الإِفرادُ كَقَـوله \_ تَعَالَى \_: ﴿ لُعِنَ الذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إسرَائيل عَلَى لِسَانِ دَاوُد وَعِيسَى بن مَرْيهِ ﴾ (٣).

وَفِي حَدِيث زَيْد بن ثَابِت \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه \_:

(حَتَّى شَرَحَ اللَّه صَدْرِي لِمَا شَرح لَه صَدْر أَبِي بَكر وَعُمَر) (٤) [-رَضِيَ (٥) الله عَنْهُمَا (٦) .

وَإِلَى هَذًا وَنَحوه (٧) أشرتُ بِقُولي:

. . . . . . . . . . . . . . . وَالْتُزم

فِي نَحو (قَبّل كَف قيْس وَهَرم)

<sup>(</sup>١) هـ سقط (لو).

<sup>(</sup>٢) الأصل (معرفا) في مكان (مفرقا).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٧٨) من سورة (المائدة).

<sup>(</sup>٤) أخرجه البخاري في فضائل القرآن ٣، وأحكام ٣٧، والترمذي تفسير سورة ٩، ١٨، وأحمد ١٣/١، ١٨٩/٥.

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٦) هـ (عنهم) في مكان (عنهما).

<sup>(</sup>٧) هـ سقط (ونحوه).

فَلَوْ لَم يكُن المضافَان جُزْأَى (١) المضَاف إلَيهما لم تَعْدِل (٢) عَن لَفظ التَّثْنِيَة مَخَافَةَ اللَّبْس نَحو قَوْلِكَ: (أَعْطِهِمَا درْهَمَيْهِمَا).

فَإِن أُمن اللبسُ جَازَ الجمعُ كَقَولك: (قَهَرتُمَا العَدُوَّ بِأَسْيَافِكما). وفي الحديث أن النَّبي \_ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم \_ قَالَ لِإبي بكر، وَعُمَر \_ [رَضي اللَّهُ عنهما (٣) \_]:

(مَا أُخْرِجِكُمَا مِنْ بُيُوتِكُما)(٤).

وإِن كَانَ الجزآنِ مُمَيزين لِكُلَّيْهِمَا فَلَهما من اختيارِ مَجِيتُهما بِلَفْظ الجَمْعِ مَا لَهُمَا حينَ يضافَان نَحو قَوْلي:

. . . (هُمَاضِخَمَا الرَّوس) و (هُمَا مُنْطَلِقَانِ أَنْسُناً) . . . . ومنهُ قولُ الشَّاعر:

11۷۲ - أَقَامت عَلَى رَبْعَيهما جَارَتَا صَفا كُمَيْتَا الْأَعَالَى جَوْنَتا مُصْطَلاهما

<sup>(</sup>١) ع ك (جر) في مكان (جزأى).

<sup>(</sup>٢) ع (يبدل) في مكان (تعدل).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٤) أخرجه الإمام مالك في الموطأ باب صفة النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢٨.

<sup>11</sup>۷۲ من الطويل قاله الشماخ بن ضرار (الديوان ص ٨٦) والضمير في (ربعيهما) يعود إلى الدمنتين اللتين ورد ذكرهما في البيت السابق وهو مطلع القصيدة:

فقال: كُمَيْتًا الأَعَالي. والمراد: الأَعْلَيَان.

فَإِلَى (١) هَذَا وَنَحوه أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وَمَا إِضَافة لجُزْأَيْن اقْتَضَت

فَلَهُمَا مُمَيّزين قَد ثَبَت

[أي: للجزأيْن في حالِ كونهِمَا مميزين لِكُلَّيْهِمَا ما ثبتَ لِهُمَا في حَالِ إضافتهُمَا إلَى ما هُمَا جُزآنِ لَه (٢)].

ثم مَثَّلتُ برضَخْمَا الرءُوس) و (المنطَلِقَان أَلْسُناً).

ولكَ فِيمَا لِهذا الجمع من خبرٍ وغيرِه أن تَأْتِي به عَلَى وفْقِ اللهْظِ فَتَجْمَعه، وَعَلَى وفْقِ المعنَى فَتُثَنِّيه.

فالأولُ كقولكَ: (رُءُوسُهُما ضِحَامٌ).

أمن دمنتين عرس الركب فيهما بحقل الرخامي قدعفاطللاهما وأراد بـ (جارتا صفا) الأثفيتين لأنهما مقطوعتان من الصفا وهو الصخر، أو لأن الأثفيتين توضعان قريباً من الجبل لتكون أحجاره ثالثة لهما وممسكة للقدر معهما، ولذا تقول العرب: (رماه بشالشة الأشافي) يعني بالصخر أو بالجبل و (كميتا الأعالي) صفة (جارتا صفا) يريد أن أعالي الاثفيتين ظهر فيها لون الكمتة وهي الحمرة الشديدة المائلة إلى السواد لأن النار لم تباشرهما، جونتا مصطلاهما: صفة ثانية، والجونة: السوداء يريد: أن أسافل الأثافي قد اسودت من إيقاد النار بينها.

- (١) هـ (وإلى) في مكان (فإلى).
- (٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

والتَّاني كَقولك: (رُءُوسُهُما ضَخْمَانِ) ومثلُ هَذَا قولُ الشَّاعر:

11٧٣ رَأُوْا جَبَلًا هَدَّ الجِبَال إِذَا التَقَت رُءُوسُ كَبِيرِيْهِنَّ (١) يَنْتَطِحَانِ

وَلَا يُجَاءُ بالمختلفين في اللفظ إذا اشتركا في حكم إلا معطوفاً أحدهُما على الآخرِ نحو: (جَاءَ زيدٌ وعمرٌو) و (رأيتُ عَمَّةً وخالةً).

وأما نَحو (أَبَوْين) في (الأب والأُمّ)، و (القَمَريْن) في (الشمس والقمر) فَشَاذٌ لا يُقَاسُ عَلَيْه.

ومنعَ أكثرُ النَّاسِ التثنيةَ والجمعَ في الأسماءِ المتَّفِقَةِ لَفْظاً لاَ مَعْنَى.

والذِي أَراه أن ذلكَ جائزٌ إِذَا فُهِمَ المَعْنَى كقولك: (رأيتُ نَجْمَين: سَمَاوِيًّا وأَرْضيًّا) و (لي عَيْنَان: (٢) مَنْقُـودَةُ(٣)

<sup>(</sup>١) ك ع (كبيرهن).

<sup>(</sup>٢) العين: ما ضرب نقدا من الدنانير، وينبوع الماء ينبع من الأرض ويجرى.

<sup>(</sup>٣) نقده الدنانير: أعطاه إياها.

۱۱۷۳ ـ من الطويل استشهد به المصنف في شرح التسهيل ۱۸/۱ ولم ينسبه كذلك لم ينسبه ابن جنى في الخصائص ١٨/٢ .

ومَوْرُودَةً)(١). وقد استَعْمَلَ ذلكَ كثيرٌ مِنَ الفُصَحَاءِ.

ولا خلافَ في إعادةِ ضميرٍ واحدٍ عَلَى مختلفَي المَعْنَى كَقَولكَ: (لي عينُ ماكٍ، وعينُ مَاءٍ أُبيحُهُمَا (٢) للضَّيْفِ).

فكَمَا جازَ الجمعُ بينهما في الإِضْمَار يجوُزُ الجمعُ بينهما في الإِظْهَار بشرطِ أمن اللَّبْس.

ومِمَّن رَأَى مَا رَأَيْتُه أَبُو بكر بن الْأَنْبَارِي واحتَجَّ بِقُولِ النَّبِي ـ صَٰلًى اللَّه عليه وسَلّم(٣) ـ:

(الأيدي ثَلَاثُ: يَدُ اللَّه وهيَ العُلْيَا، ويدُ المعطي، ويدُ المعطي، ويدُ السَّائل) (٤) فَعبَّر بـ (الأَيْدي) عن (يَد الله) ـ [جَلَّ وتَعَالَى، وتَبَارَكَ، وتَقَدَّس ـ (٥) وعَن (يَد المعْطِي، والسَّائل) للاشْتِرَاكِ (٢) اللفظيّ دونَ المعنَوي.

وَقَد جُمِعَ في التَّثْنية بينَ الحقيقة والمجازِ كثيراً كَقَوْلهم: (القَلَمُ أَحدُ اللِّسَانَينَ) و (الخَالُ أَحَدُ الأَبَوْين).

<sup>(1)</sup> ورد الماء أشرف عليه دخله أم لم يدخله.

<sup>(</sup>٢) أبيحهما للضيف: أطلقهما وأظهرهما وأحلهما.

<sup>(</sup>٣) ع ك (بقوله عليه الصلاة والسلام).

<sup>(</sup>٤) أُخرجه أحمد ٤٧٣/٣).

<sup>(°)</sup> سقط ما بين القوسين من هـ ع والأصل وفي مكانه جاء في هـ (تعالى).

<sup>(</sup>٦) ع (الاشتراك) في مكان (للاشتراك).

وهذًا شبيهُ بتثنيةِ المشتركين وضعاً.

وأشرتُ بِقَوْلي:

وكُلَّ شَيْئِين مُؤَدِّيْنَ مَا لِوَاحِدٍ ......

إلى نَحو<sup>(۱)</sup> (العَيْنَين) و (الأَّذُنين) قد يخبرُ عنه بمثَنّى وهُوَ الأصلُ، وقد يُخبرُ عنه بُمفْرَد، لأنَّ (العينَين) حاسَّةُ النَّظر و (الأَذُنين) حَاسَّةُ السمع و (اليَدَيْن) حَاسَّة البَطْش (٢) فإفرادُ مَا لِكُلِّ اثْنين مِنَها جَائزُ.

وكذلكَ التَّعبير بِأَحدِهِمَا عن اثْنَيْهما، فمن إفْرَاد الخبر قولُ الشَّاعر:

١١٧٤- سَأَجْزِيكَ خُذْلَاناً بِتَقْطِيعِيَ الصُّوَى إِلَيْكَ وخُفَّا<sup>(٤)</sup> زَاحِفٍ يَقْطُر الدِّمَا

ومن إفرَاد الضَّمير قولُ الآخرَ:

<sup>(</sup>١) ع سقط (نحو).

<sup>(</sup>٢) ألبطش: الأخذ بالعنف.

<sup>(</sup>٣) ع (بتقطيع).

<sup>(</sup>٤) هـ (وخفان أخف).

<sup>11/</sup>٤ من الطويل استشهد به المصنف في شرح التسهيل 1//١ ولم يعزه لقائل. الخذلان: التخلي عن العون والنصرة الصوى: جمع صوة، وهي ما غلظ من الأرض وارتفع الخف: ما أصاب الأرض من باطن قدم الإنسان.

11۷٥ وكأنَّ بالعَيْنَيْن حَبَّ قُرنفُل أو سُنْبِلاً كَحَلَتْ به فَانْهَلَّتِ أو سُنْبِلاً كَحَلَتْ به فَانْهَلَّتِ ومن الاستِغْنَاء بلفظ الوَاحد قولُ امرىء القَيْس:
11۷٦ وعَـيْن لَـهَا حَـدْرَةٌ بَـدْرَةٌ

شُقّت مآقِيهما مِنْ أُخَرْ

السيد بن الكامل من قصيدة لسليمي بن ربيعة مِن بني السيد بن ضبة كانت امرأته تماضر قد فارقته فقال قصيدته يتلهف فيها عليها.

وفي النوادر ١٢٠: قال سلمان بن ربيعة الضبيّ أو سليمى والقصيدة في ديوان الحماسة ٣٠٣/١، وشرحه للتبريزي ١٢٢/١، وفي أمالي القالي رواها المصنف عن ابن دريد، وذكرت في أمالي الشجرى ١٢١/١، والأصمعيات ١٦٢، وشرح المرزوقي لديوان الحماسة ٧٤٥، واستشهد المصنف بالبيت في شرح التسهيل ١٨/١.

السنبل جزء النبات الذي يتكون فيه الحب، وهو أيضاً نبات يستخرج من جذور بعض أنواعه أخلاط من الأدوية تؤثر في العين.

انهلت العين: سال دمعها.

١١٧٦ ـ من المتقارب قاله امرؤ القيس (الديوان ١١٥)

الحدرة: قرحة تخرج بجفن العين فترم وتغلظ.

البدرة: كيس فيه مقدار من المال يتعامل به ويقدم في العطايا، ويختلف باختلاف الزمن. المآقي: جمع مأق أو مؤق: وهو طرف العين مما يلي الأنف وهو مجرى الدمع وشقت مآقيهما: فتحت

ورواية الديوان:

..... شقت مآقیّها من أخر

# 

1/AV

(ص) / وَمَا عَلَى حَدّ (٢) المثنَّى جُمعَا في صِحَّةٍ و(٣)غيرهَا اجعلَ تَبعا وشَـرْطُهُ وَمَا به يُعْـرب قَد مَضَى فَللَا يفُتْكَ منْه مُعْتَمد وآخر المقصور أشقط مروليا مَفْتُوحَهُ الوَاوَ أَو اوْلِيَنْهُ (يَــا) كَ (جَاءَني الأَعْلَوْنَ مُسْتَدْعَيْنَا والمرتَضَوْنَ مِنْ بَني الأَدْنَيْـنــا) وحَذْفَ يَا مَنْقُوصِ الزمَ وَاشْكلا بِالضُّمِّ وَالكَسْرِ الذي كَانَ تَلاَ ك (المهتَدُونَ قَهَرُوا الغَاوِينَا وسُخِر المُؤْتُونَ(٤) للآتينَا) وَذَا عَن الكُوفِيْنَ (٥) \_ أَيْضاً \_ قد أُثر في (٦) زَائِد آخِرُه مِمَّا قُصر

<sup>(</sup>١) سقط العنوان من هـ.

<sup>(</sup>٢) ع سقط (حد).

<sup>(</sup>٣) ع (أو غيرها).

<sup>(</sup>٤) ط (الآتون) في مكان (المؤتون).

<sup>(</sup>٥) هـ و(أفعل كوفيهم مماقصر) في مكان (وذا عن الكوفين أيضاً قد أثر).

<sup>(</sup>٦) هـ سقط (في).

وما استَحقَّت همزَةُ الممدُودِ في تَثْنيَـة ذَاكَ هُنَـا(١) بها اقْتُـفِي وحَـركُـوا آخِـرَ غَيْـر مَـا ذكـر بالضَّمِّ قبل الـوَاو قَبْلَ اليَـا كُسر وجَمْعُ تَصْحِيحٍ بِتَاءٍ وألِف سَبَقَ الكَلامُ فيهِ فَاجْعَل لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْهُ الأَلِفَا مَا كَانَ في تَثْنِيَةٍ قَـدُ لكنَّ تَا تَأْنِيث مُفْرَدٍ هُنَا يَلْزَمُ حَذْفُهَا (٢) فَفِي (٣) الثَّانِي غِنَي وَبَعْدَ حَذْفها فَلِلَّذِي تَلَت مَا في تَـطَرُّفِ لِمِثلِه فَفِي (فَتَاةٍ) (فَتَيَاتُ) قُلْ كما قُلْتَ: (فَتِّي) و (فتَيَانَ) فَاعْلَمَا كَذَا (سَمَاوات) يُقَالُ في (سَما) كَما يُثَنَّى بر (السَّمَاوَيْن) والسَّالِمَ العَيْنِ الثُّلَاثِي اسماً أَنِل إِتّْبَاعَ عَينِ فَاءَه بِمَا شُكِل

<sup>(</sup>١) ع ك (بها هنا) في مكان (هنا بها).

<sup>(</sup>٢) في الأصل (حذفه) في مكان (حذفها).

<sup>(</sup>٣) هـ (ففيها جا غني) في مكان (ففي الثاني غني).

إِنْ سَاكِنَ العَيْنِ مُؤَنَّشاً بَـدَا مُخْتَتَماً بِالتَّاء أَوْ مُجَرَّدَا وسَكِّن التَّـالِيَ غَيْـر الفَتْـح أَوْ فَافْتَحْه تَخْفَيفاً فكُللًا قَدْ رَوَوْا وبعدَ فَتح اَلسُّكونَ لا تُجـزْ(١) إلا اضْطِرَاراً مثلَ قَوْل المُرْتَجز: (يُدلْنَا اللَّمةَ مِنْ لِمَّاتِهَا فَتَسْتَريحَ النَّفْسُ من زَفْراتها) ومَنَعُوا إِتْبَاعَ نحو (ذِرْوَة) و (زُبْيَةٍ) وَشَذَّ كَسْرُ (٢) (جرْوة) وَما كَ (بَيْضَةٍ) و (جَوْزَة) فَعَن هُـذَيـلِ افتـح، ولِغَيـرهم سَكَن والزَمْ سُكُونَ العَيْن في الصِّفات ك (ضَخْمَةٍ مِنْ نِسْوَة ضَخْمَات) و (كَهَلَات) شَذَّ (٣) في (الكَهْلاَت) ومَنْ يَقس (٤) فَلَيْسَ ذَا ثُبات (٥)

<sup>(</sup>١) ع ك (يجز) في مكان (تجز).

<sup>(</sup>٢) الأصل و س، ش (جمع) وفي ط (فتح) في مكان (كسر).

<sup>(</sup>٣) ع (جاء) في مكان (شذ).

<sup>(</sup>٤) الأصل (يقيس ليس) في مكان (يقس فليس).

<sup>(</sup>٥) هـ :

<sup>(</sup>وكهلات شذ في الكهلات عن بعضهم ومن يقس فقد وهن)

و (لَجْبَة) (۱) و (رَبْعَة) قَد جُمعَا بِالْفَتْحِ إِذْ فَتْحَاهُمَا قَدْ سُمِعَا فَكَانَ في جَمْعِهِمُ (۲) لِهِ (فَعَله) عَنْ جَمْعِ (فَعْلَةٍ) غِنَى للنَّقَلَه عَنْ جَمْع (فَعْلَةٍ) غِنَى للنَّقَلَه

(ش) الجمعُ الذِي عَلَى حَدِّ المثنى هُوَ نَحو (الزَّيْدَيْن) و (العُمَرَيْن) و (ش) وقَد ذكرَ في بَابِ الإِعْرَابِ مَا يُعربُ بِه، وَمَا يَطَّردُ مِنه ومَا لاَ يَطَّرد.

وإلى هَذَا أَشَرتُ بِقَوْلي:

وَشَرْطُه، وَمَابِه يُعْرَبُ قَد مَضَى ..... وَشَرْطُه، وَمَابِه يُعْرَبُ قَد مَضَى وَشَى وَمَابِه يُعْرَبُ قَد وَالْمِرادُ هُنَا تَبْيين ما يَعرضُ فِيه من تَغْيير فَنَبَّهتُ عَلَى أَنَّ آخِرَ مَا (٣) تلحقه عَلَامته يُفْعَل به (٤) ما فُعل به مَعَ عَلَامة التَّشْنِيَة مِن آخِرَ مَا وَغَيْرها.

فالصِّحَّة سَلَامته مِن حذْفٍ، وَقَلْب.

وغيرُ الصِّحَّة حذفُ ألف المقصورِ، وياءِ المَنْقُوص، وقَلْبُ همزة بَعضِ الممدودِ واواً.

ولا بُدَّ للمقصُور عندَ حذفِ ألفِه من بقَاءِ الفتحةِ التي كانَتْ تَليها وشَغل مكانِهَا بِوَاو في الرفع وياء في الجَرِّ والنصبِ كَقَوْلِي:

<sup>(</sup>١) ط (لحية) في مكان (لجبة).

<sup>(</sup>٢)ط (جمعهما) في مكان (جمعهم).

<sup>(</sup>٣)ع (ما أحد) في مكان (آخر ما)

<sup>(</sup>٤) ع ك (فيه) في مكان (به).

## جَاءَنِي الأَعْلَوْنَ مُسْتَدْعين

والمرتضوْنَ مِنَ بَني الأَدْنَيْن

وأجازَ الكوفيُّونَ ضمَّ ما قبلَ الواوِ وكسرَ ما قبلَ اليَاء في المقصُور الذِي ألفُه زائِدَة كقولكَ في (سُلْمَى) ـ اسمِ رَجُل ـ: (جَاءَ السُّلْمُون ومررتُ بالسُّلْمِينَ).

ولا يجيزُ البصريُّونَ إلا (جَاءَ السُّلْمَوْنَ) و (مَرَرْتُ بِالسُّلْمَيْنَ).

ولا بدَّ للمنقُوص (١) عندَ حذفِ يَائِه من ضَمِّ ما قبلَ الواوِ واستصْحَابِ الكسرة قبلَ اليَاء كقَوْلى:

..... (سُخِرَ المؤتُونَ للآتِينَا)

وأمَّا الممدُودُ فَتُعَاملُ (٢) همزَته في هَذَا الجمع مُعَامَلتها في التثنية فيقَالُ في جَمْع (بَراء)(٣): (بَرَاءُون) كما يقالُ في تَثْنيتِهِ (بَرَاءَان).

ويقالُ في (زكريًّاء): (زكريًّاءُونَ) [(١) كما يقال في تَثْنيتِهِ (زكريًّاءَ ان) (٥)].

<sup>(</sup>١) ع (للمقصور) في مكان (للمنقوص).

<sup>(</sup>٢) الأصل (فيعامل)

<sup>(</sup>٣) براء: مصدر ويوصف به، وهو أول ليالي الشهر، وآخرها وأول أيام الشهر وآخرها.

<sup>(</sup>٤) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) الأصل (زكرياوان).

ويقالُ في (عَطَاء) و (عِلْبَاء) ـ اسميَ رَجُلَين ـ (عَطَاءُون). و (علبَاءُون) و (عِلْبَاوُون) كما يقَالُ في التَّثنية: (عَطَاءَان) و (عِلْبَاءَان) و (عَطَاوَان).

وإلى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلي:

وما استحقَّت همزةُ الممدودِ فِي تَثْنِيَـة ذاكَ هُنَـا بِـهَـــا(١) اقْتُـفِي

ثم أشرتُ بِقَوْلي:

وحَــرِّكُـوا آخِــرَ غَيـر مــا ذُكــرِ بـالضَّمِّ قبلَ الـوَاو قَبل اليَـا كُسِر

إلى أنَّ ما ليسَ مقصوراً ولا منقوصاً، ولا ممدوداً تُغير همزتُه في التثنية فإنَّه لاَ يُغيَّر في هَذَا الجمع بأكثر من تحريكِ آخِره بضَمَّة قبْلَ الوَاوِ وكسرةٍ قبلَ اليَاءِ كقولكَ في (قَارِيء) و(مَرْضِيٌّ) و (مَرْجُوِّ): (قَارِئُون) و(مَرْضِيُّون) و (مَرْجُوُّونَ).

وقد تقدم \_ أيضاً \_ الكلامُ (٢) علَى إعرابِ (٣) جَمْع المصَحَّح بالأَلف والتَّاءِ وبُينَ ما يَطّرد منهُ وما لاَ يَطَّرِد، والمرادُ هنا تَبْيينُ ما يلحقُه مِنْ تَغْيير.

<sup>(</sup>١) ع ك (بها هنا) في مكان (هنا بها).

<sup>(</sup>٢) هـ (الكلام أيضاً) في مكان (أيضاً الكلام).

<sup>(</sup>٣) ع ك (على غير إعراب) - بزيادة غير ولا موضع لهذه الكلمة.

فنبهتُ علَى أَنَّ للحرفِ الذِي تليهِ (١) أَلفُ هَذَا الجمعِ مَا لَهُ مَعَ أَلفِ التَّثنية فيقالُ في (سُعْدَى): (سُعْدَيَات) كما يُقَال في التَّثنية (سُعْدَيَات).

ويقالُ في (رِضى) ـ اسم امرأة ـ (رِضَوَات) كما يقالُ في التَّثْنِية (رضَوَان).

ثم نبهتُ عَلَى أنَّ تَاءَ التَّأنيث تحذفُ ممَّا هي فيه في هَذَا الجمع ويَلِي ما قبلهَا الألفُ كما كانَ يليه ألفُ التَّثْنية لو كانَ هو آخراً دُونَ تاء فيقالُ في (فَتَاة) و (قَنَاة): (فَتَيَات )و (قَنَوات).

فيعَاملانِ مُعَاملة (فَتى) و (قنى) ـ اسْمَي امرأتَين ـ

ويقالُ في (بَرَاءة)(٢): (بَرَاءَات) وإلَى هَذَا أَشْرَتُ بِقَوْلي:

وبعدد حَلْفِها فَلِلَّذِي تَلَت

مَا فِي تَطَرُّفٍ لمثلهِ ثَبَت

ثم بينتُ أن الثُّلاثي السَّاكن العَين إذَا كَانَ اسماً غير صِفَةٍ. وجمعَ بالأَلفِ والتَّاءُ (٣) حركت عَيْنُه بمثلِ حَركة فَائِه.

مجرداً كانَ من عَلاَمَة كـ (دَعْد) و (هِنْد) و (جُمْل).

<sup>(</sup>١) الأصل (يليه).

<sup>(</sup>٢) البراءة: الإعذار والإنذار.

<sup>(</sup>٣) ع ك (بألف وتاء) في مكان (بالألف والتاء).

أو مؤنثاً بالتّاء ك (تَمرة) و (كِسْرَة) و (لُقْمَة)(١). ويجوزُ في المكْسُور الفَاءِ والمضْمُومها تسكينُ العَيْن، وفَتْحها. واحترزتُ بـ:

مِنَ المضَاعَف ك (سَلَّة)(٢)و(كِلَّة)(٣) و (حُلَّة) (٤).

ومنَ المعتَلَّ ك (حَوْزَة)(٥) و (دِيمَة) و (صُورَة).

ثم نبهتُ عَلَى أن المفتوحَ الفَاء لا تسكَّن عينُه إِلَّا في ضَرُورَة كَقُول الرَّاجز:

فَتَسْتُريحَ النَّفْسُ مِنْ زَفْرَاتِها

\_1177

ثم بيَّنْتُ / أَنَّ الإِتباعَ ممتنعٌ في نحو: (ذِرْوَة)(٦) و (زُبْيَة)(٧) ١٨٧ب لاسْتِثْقَال الكَسْرَة قبلَ الوَاوِ، والضَّمة قبلَ اليَاءِ. وإذَا امتنعَ الإِتباعُ بَقِيَ السكونُ والفَتْحُ.

<sup>(</sup>١) اللقمة: ما يهيئه الانسان من الطعام للالتقام.

<sup>(</sup>٢) السَّلة: السرقة، والمرة من السّل، وشقوق في الأرض تسرق الماء.

<sup>(</sup>٣) الكلة: ستر رقيق مثقب يتوقى به من الحشرات.

<sup>(</sup>٤) الحُلة: الثوب الجيد الجديد.

<sup>(</sup>٥) الحوزة: الناحية، وحوزة الرجل ما في ملكه.

<sup>(</sup>٦) ذروة كل شيء: أعلاه.

<sup>(</sup>٧) الزبية: الرابية لا يعلوها الماء، وحفيرة يشتوى فيها ويختبز، وحفرة في موضع عال تغطي فوهتها فإذا وطئها الأسد وقع فيها.

١١٧٧ ـ سبق الحديث عن هذا الشاهد في باب إعراب الفعل.

فیقالُ: (ذِرْوَات) و (ذِرَوَات) و (زُبْیَات) و (زُبْیَات). وفتحُ الیَاء والوَاو(!) من (بَیْضَات) و (جَوْزَات)(۲) لُغَة هُذَیْلِیَّة. کَقُول بَعْضهم:

١١٧٠ أَخُو بَيَضَاتٍ رَائِحٌ مُتَاًوِّبٌ رَفيقٌ بمسْحِ المنكِبَيْن سَبُوح

هَذَا إِذَا كَانَ السَّاكنُ العين اسماً غير صِفَة.

فأمًّا إِنْ كَانَ صِفةً كـ (ضَخْمة) فلا خلاف في تسكين عَيْنه عَلَى أنّ قُطْرُباً أجازَ فتحَهَا قياساً على ما ليس بصِفة

الرفيق بمسح المنكبين: العالم بتحريكهما في السير. المنكبين: تثنية منكب وهو مجتمع رأس العضد والكتف وناحية كل شيء، والموضع المرتفع من الأرض

سبوح: ماد يديه في الجرى.

يصف ظليما، وهو ذكر النعام شبه ناقته به فجعله يسير ليلاً ونهاراً ليصل إلى بيضاته.

ورواية ابن الخباز في شرح الدرة الألفية ١٨، ١٨ (أبو ينضات...).

هـ (الواو والياء).

<sup>(</sup>٢) جمع (جوزة) وهي الواحدة من جوز الهند «النارجيل» والشربة الواحدة من الماء، ومقدار الماء الذي يجوز به المسافر من منهل إلى منهل.

١١٧٨ ـ من الطويل نسبه العيني ١١٧٨ لبعض الهذليين ولم أجده في شعرهم. الرائح: الذي يسير ليلاً. المتأوب: الذي يسير نهاراً.

وَيُعَضِّدُ قَولَه ما حَكَى أَبُو حَاتم (١) من قَوْل بَعْضِ العَرَب: (كَهْلة) (٢) و (كَهَلَات).

وَإِلَى قُطْرُبِ أَشَرْتُ بِقَوْلي:

وَمَنْ يَقِس فَلَيسَ ذَا تَبَات (٣)

[(1)(وَلَا حُجَّة في قولهم: (لَجَبَات) و (رَبَعَات) لأنَّ من العَرَب من يقولُ: (لَجَبَة)(٥)] و (رَبَعَة)(٦) فاستُغْنَي بِجَمْع المفتوحُ العَيْن عن جمع السّاكن العَيْن.

وهَذَا(٧) مَعْنَى قُولي:

فَكَان في جَمْعِهِم لِ (فَعَلَة) عَنْ جَمْعِ (فَعْلَة) غِنَى للنَّقَلَة ْ

<sup>(</sup>۱) سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم السجستاني، النحوي، اللغوي، توفى سنة ٢٢٥هـ.

<sup>(</sup>٢) سن الكهولة ما بين الثلاثين إلى نحو الخمسين.

<sup>(</sup>٣) هـ جاء هذا الشطر كما يلي:

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٥) اللجب: الصياح واضطراب الأصوات.

<sup>(</sup>٦) الربعة: الوسيط القامة (للمذكر والمؤنث)، وحقة الطيب

<sup>(</sup>۷) ع ك (فهذا) في مكان (وهذا).

(ص) [(۱) وَما بِهِ سُمِّي مِنْ مُثَنَّىً اوْ شَبِيهَه (۲) تَثْنَيَةً فِيه أَبُوْا كَلَّذَاكَ جَمْعُهُ بِوَاوٍ أَوْبِيَا وَنَّ وَاجْمَعْ إِنْ كَفَرْدٍ أُجْرِيا وَثَنِّ وَاجْمَعْ إِنْ كَفَرْدٍ أُجْرِيا بِجَعْل الاعرابِ عَلَى النُّونَيْن لِاحْرابِ عَلَى النُّونَيْن لا حين يُعْرَبَانِ بِالحَرْفَيْن وَثَنَّ نَحُو (مُسْلِمَات) عَلَمَا وَثَنَّ نَحُو (مُسْلِمَات) عَلَمَا وَثَنَّ نَحُو (مُسْلِمَات) عَلَمَا إِنْ شِئْتَ إِذْ مِنْ مَانِعِ قَدْ سَلِمَا إِنْ شِئْتَ إِذْ مِنْ مَانِعِ قَدْ سَلِمَا

(ش) إِذَا سُمِّيَ بِمُثَنِّى أَوْ مَجْمُوع بالوَاوِ والنُّون. [وباليَاء والنُّون] (٣) لم تجز (٤) تثنيتُه ولا جمعُه لئلا يجتمعَ في الاسم الواحد (٥) إعرابان.

فلو سُمِّي بأحدهما وجُعل إعرابُه في النُّون جَاز أن يُثَنَّى وأن يُثَنَّى وأن يُثَنَّى وأن يُثَنَّى

وأمَّا نحو (مُسْلِمَات) \_ عَلَماً فيجوزُ أن يقالَ فِيه (مُسْلِمَاتَان) إذ لاَ مَحْذُور في ذَلك. وهذَا كُلُّه حَاصِلُ كَلام سِيبَوَيْه (٢٠].

<sup>(</sup>١) سقطت هذه الأبيات وشرحها من هـ...

<sup>(</sup>٢) س ش (شبهة) في مكان (شبيهه).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) الأصل (يجر) في مكان (تجز).

<sup>(</sup>٥) ع ك (في اسم واحد) في مكان (في الاسم الواحد). (٦) ينظر الكتاب ٢/٩٥.

## بَابِ جَمع النَّكَ يروَمَا يتعلق به ِ (۱)

رص) و(١)الجمعُ إِنْ أَبِانَهُ تَغْييرُ تقديراً اوْ لَفْظاً هُو التكسيرُ قد (أَفْعُلُ) (٣) (أَفْعِلَة) مع (فِعْلَة) فَ (أَفْعُلُ) من (أَفْعَال) مَبَاني القِلَّة (٤) وقيل: إِنَّ (فِعْلَة) اسمُ جَمْعِ لَانّهُ لم يَـطُرد في الـوَضْعِ لاَنّهُ لم يَـطُرد في الـوَضْعِ وجَمْعُ تَصْحِيحِ لِقِلَّة وَفِي كَثْرَةِ اسْتِعْمَالُهُ مَعْ (اَلْ) قُفِي وبعضُ ذِي الأَربِعَـة استُغْنِيَ به وبعضُ ذِي الأَربِعَـة استُغْنِيَ به وبعضُ ذِي الأَربِعَـة استُغْنِيَ به

<sup>(</sup>١) سقط العنوان من ه.

<sup>(</sup>٢) سقطت الواو من (والجمع) من الأصل.

<sup>(</sup>٣) ع (وأفعل).

<sup>(</sup>٤) س ش (قلة).

<sup>(</sup>٥) هـ (آت فانتبه) في مكان (غير مشتبه)، ع (مشبه) في مكان (مشتبه).

وَمُثُلُ الْكَثْرة: (فُعْلُ) و ((فُعُلُ) و (فُعُلُ) (فِعْلُ) (فِعْلُ) (فِعْلُ) (فِعْلُ) (فِعْلُ) (فِعْلُ) (فُعْلُ) (فُعْلُ) (فُعْلُ) (فُعْلُ) (فُعْلُ) (فَعْلُ) (فَعْلُ) (فَعْلُ) (فَعَلُ) (فَعَلَة) (فَعَلَة) و (فُعَلُك) و (فُعَلُك) و (فُعَلُك) و (فُعَلُك) و (فُعَلُك) و ومع (فَعَالًى) و (فُعَالًى) و (فُعَالًى) و ومع (فُعَالًى) و ومُعَالًى و ومع (فُعَالًى) و ومع (فُعَالًى ) ومع (فُعَالًى )

(ش) المرادُ بأبانهُ التغييرُ للجمع<sup>(٣)</sup> أن يكونَ معنَى الجمعيَّة لا يُدْرَكُ مَعَ تقدير السَّلاَّمة منه كـ (أُسْد) و (فُلُوس)<sup>(٤)</sup> فإنَّ تقدير السَّلاَمة مما عَرَضَ لهما <sup>(٥)</sup> في الجمعية يُخلِّ بمعنَاهُمَا.

بِخِلافِ جمع التَّصحيح المغيَّر نظم واحده ك (تَمَرَات) فإنَّ تقديرَ السَّلاَمَة منهُ (٦) لا يُخل بمعنى الجمعية، وإنَّما يُوجبُ في اللَّفظ استثقالاً. والتغييرُ اللَّفظي ظاهرُ

<sup>(1)</sup> س ش ط سقطت الواو من (وفعل).

<sup>(</sup>٢) ع (كهلا) في مكان (كملا).

<sup>(</sup>٣) هـ والأصل (الجمع) في مكان (للجمع).

<sup>(</sup>٤) الفلوس: جمع فلس وهو القشرة على ظهر السمكة، وعملة يتعامل بها مضروبة من غير الذهب والفضة، وتساوي اليوم جزءاً من ألف من الدينار في العراق وغيره.

<sup>(</sup>٥) ع ك (لها) في مكان (لهما).

<sup>(</sup>٦) الأصل وهـ (فيه) في مكان (منه).

وأما التقديريُّ فَفِي (فُلْك)<sup>(۱)</sup> و (دِلاَص)<sup>(۱)</sup> ونَحوهما مقصوداً بهمَا الجَمْع.

فإنّ (فُلْكاً) حينئذِ نظيرُ (رُسْل) في أَنَّ ضَمته (٣) دالةٌ عَلَى الجمعيَّة.

و (دِلاص) نظيرُ (ظِرَاف) في أَنَّ كَسْرَته دالَّة عَلَى الجمعيَّة.

وهُمَا في الإِفْرَاد نظيرًا (قُفْل) و (كِتَاب) فَقُدِّر<sup>(٤)</sup> التغيير بتَبَدّل<sup>(٥)</sup> الضَّمة والكَسْرَة.

والحاملُ عَلَى ذلكَ دونَ أن يُجْعَلَا ممّا(١) اشترك (٧) فيه الوَاحِدُ، والجمعُ ك (جُنبُ) أن (٨) (جُنبًا) لا يختلفُ لفظه في إفرادٍ وَلاَ تَثْنية ولا جمع فَعُلِم أنَّ العربَ قصدَت فيه الاختصارَ والاشتراك.

وأما (فُلْكُ) و (دِلَاصٌ) فإنَّهما لا يَحْلَيَان مِنْ عَلَامة التَّثنية

<sup>(1)</sup> الفلك: السفينة (للمذكر والمؤنث والواحد والجمع).

<sup>(</sup>٢) الدلاص: اللين البراق الأملس.

<sup>(</sup>٣) هـ (جمعيته) في مكان (ضمته).

<sup>(</sup>٤) الأصل (فتقدير) في مكان (فقدر).

<sup>(</sup>٥) ع (بتبدیل) في مكان (بتبدل).

<sup>(</sup>٦) هـ (هما) في مكان (مما).

<sup>(</sup>V) الأصل (أشرك) في مكان (اشترك).

<sup>(</sup>٨) ع ك (لأن) في مكان (أن).

عند قَصْدها فدلَّ ذلكَ على انتِفَاء الاشتراكِ وقَصْد تَغْييرٍ مَنْوِيّ فِي حَال الجَمْعيَّةِ.

ونظيرُ (فُلْك) و (دِلَاص): (عِفْتَان) ـ وَهُوَ الرَّجُلَ القويُّ الحِافِي ـ يُقَالُ: (رَجُلٌ عِفْتَان)(١) و (رَجُلَانِ عَفْتَانَانِ) وَ (رِجَالُ عِفْتَان).

فَهُو في الإِفْرَادِ بمنزَلةِ (سِرْحَان)(٢) وفي الجَمْع بمنزلة (غِلْمَان).

ولجمع القِلَّة مِنْ أَبْنِيةِ التَّكْسِيرِ أَربَعة وَهِيَ: (أَفْعُلُ) كَ (أَنْعُلُ) كَ (أَفْعُلُ) كَ (أَفْعُلُه) و (أَفْعِلَة) كَ (أَرْغِفَة) و (فِعْلَة) كَ (غِلْمَة).

ويشَارِكُ هَذِه الأَبْنِيةِ في الدَّلاَلة على القِلَّة جَمْعَا التَّصْحيحِ مَا لَم تَقْتَرِن بِهِمَا الْأَلفُ واللَّم الدَّالة عَلَى الاستِغْرَاق، أو يُضَافَا إلَى مَا يَدُلُّ عَلَى الكَثْرة.

فالاقترانُ بالألف (٣) واللَّام كقوله \_ تَعَالَى (٤) \_: ﴿ إِنَّ المسلِمين والمسْلِمَات . . . ﴾ الآية

<sup>(</sup>١) هـ (عقبان).

<sup>(</sup>٢) السرحان: الذئب.

<sup>(</sup>٣) هـ (بألف).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٣٥) من سورة (الأحزاب) وتمامها «إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات، والقانتين والقانتات، والصادقين =

وَقَدْ تَضَمَّن القرينَتين قولُ<sup>(١)</sup> حَسَّان [بن ثَابت \_ رضي اللَّهُ عَنْه (٢) \_: ]

11٧٩- لَنَا الجَفَنَاتِ الغُرِّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى

وَأُسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

وَقَدْ يُسْتَغْنَى بِبعضِ أبنيةِ القِلَّة عن بَعْض أبنيَة الكَثرة، وببعض أبنية الكَثرة، عن بَعْض أَبْنِيةِ القِلَّة.

ف الأولُ ك (رِجْل) و (أَرْجُل) و (عُنُق) و (أَعْنَاق) و (أَعْنَاق) و (أَفْؤَاد) (٣) و (أَفْئِدَة).

والثَّاني كـ (رَجُل) و (رِجَال) و (قَلْب) و (قُلُوب) و (صُرَد)<sup>(١)</sup> و (صِرْدَان).

= والصادقات، والصابرين والصابرات، والخاشعين والخاشعات، والمتصدقين والمتصدقات، والصائمين والصائمات، والحافظين فروجهم والحافظات، والذاكرين الله كثيراً والذاكرات، أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً».

(١) ع ك (كقول) في مكان (قول).

(٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

(٣) الفؤاد: القلب.

(٤) الصرد: طائر أكبر من العصفور، ضخم الرأس والمنقار، يصيد صغار الحشرات، وربما صاد العصفور.

١١٧٩ ـ من الطويل ديوان حسان (٢٢١).

الجفنات: جمع جفنة وهي القصعة.

الغر: البيض من كثرة الشحم فيها، أو المشهورة. النجدة: الشجاعة في القتال وسرعة الإغاثة.

والأبنيةُ الموضوعةُ للكَثرة: (فُعْل) ك (حُمْر) و (فُعُل) ك (مُعْل) ك (فُعُل) ك (سُقُف) و (فِعْلان) ك (غِلْمَان). و (فُعْلان) ك (صُقْف) و (فُعْلان) ك (صُوَّام) و (فُعْلَى) ك (جُرْحَى) و (فِعَل) ك (فِرَق) و (فُعَال) ك (صُوَّام) و (أَفْعِلَاء) ك (أُولْيَاء) و (فُعَل) ك (حُيَّض) و (فَوَاعِل) و (أَفْعِلَاء) ك (صَوَاحِب) و (فِعْلَى) [ (٢)ك (حِجْلَى)(٣)] و (فِعَال) ك (صَوَاحِب) و (فُعْلَى) ك (غَرَف) و (فَعَلَة) ك (بَرَرَة) و (فَعَالل) ك (رَجَال) و (فُعَلَى) ك (غُرَف) و (فَعَلة) ك (بَرَرَة) و (فَعَائل) ك (بَرَائب) و (فُعَلَى) ك (قُضَاة) [و (فَعَالى) ك (يَتَامى) ك (فُعَالى) ك (فُعَالى) ك (فُعَالى) ك (فُعَالى) ك (فُعَالى) ك (فُعُول) ك (وُجُوه) و (فُعِيل) ك (غبيد)  $(()^{(N)})$  و (فُعَالى) ك (طُرَفًاء) ك (فُعَالى) ك (فُعَالى) ك (فُعَالِي) ك (فُعَالِي)

(١) القفزان: جمع قفيز وهو مكيال كان يكال به قديماً ويختلف باختلاف البلاد ويعادل نحوا من ستة عشر كيلوجراماً في التقدير الحديث، والقفيز من الأرض: قدر مائة وأربع وأربعين ذراعاً.

(٢) سقط ما بين القوسين.

(٣) الحجلى - جمع حجل - وهو: طائر في حجم الحمام أحمر المنقار والرجلين، طيب اللحم.

(٤) ع (كبرايب) في مكان (كترائب).

(٥) الترائب: عظام الصدر مما يلي الترقوتين، وموضع القلادة.

(٦) جمع قرط وهو: ما يعلق في شحمة الأذن من در أو ذهب أو فضة أو نصة أو نصة أو نصة أو

(٧) سقط ما بين القوسين من ع.

 (A) جمع ظثر وهي: المرضعة لغير ولدها، ويطلق على زوجها \_ أيضاً \_ وركن القصر.

(٩) جمع سعلى وسعلاة، وهي: الغول.

ک (بَحَاتِیّ) (۱).

فَهَذَا إِجمالُ أَبنية تكْسِيرِ الثُّلاَثي المجرَّد والمزيد فِيه عَلَى (٢) الملْحَق، والشَّبيه (٣) به.

وَسَيَأْتِي التفصيلُ إِنْ شَاءَ الله - تَعَالَى -. (ص) لـ (فَعْل) - اسْماً - صحَّ عينا (أَفْعُل) وللرُّبَاعِي اسْماً كَذَاكَ<sup>(٤)</sup> يُجْعَـلُ إِنْ كَـانَ ذَا مَـدٍّ وَتَـأْنِيثٍ كَمَـا

(عَنَاق) اوْ (ذِرَاع) او شِبْههما وشَبْههما وشَـنَدَّ فِي مُـذَكَّر كَ (أَشْهُب)

وَمَا أعل عينه كاألوب وَقَل في (فُعْل ) و(فَعَل )

وَفِي مُؤَنَّثٍ بِتَاء و (فِعَل)

و (فَعُـلُ ٍ) کـ (أَقْفُلَ) ۗ و (أَنْعُم ِ)

و (اَرْسُنِ) و (أَذْوُبِ) و (آكُـمِ) [(<sup>٥)</sup>وغيــرُ مَا (أَفْعُــل) فِيـه مُـطَّرد

من الثَّلَاثي اسْماً بـ (أَفْعَالٍ) يَرد

<sup>(</sup>١) البخاتي: الجمال تنتج من بين عربية وفالج، وهي جمال طوال الأعناق. (٢) سقط (على) من الأصل وجاء في موضعها (غير) في هـ.

<sup>(</sup>٣) ع (التشبيه) في مكان (الشبيه).

<sup>(</sup>٤) ع ك (أيضاً) في مكان (كذاك).

<sup>(</sup>٥) بداية سقط كبير من هـ.

وغالباً أُغْنَاهُم (فِعلاَنُ) في (فُعَل) كَقَوْلِهِمْ (صِرْدَانُ) وَجَاءَ (أَفْعَالُ) شَريكُ (أَفْعُلا) فِي بَعْض مَا (أَفْعُل) فِيه أَصِّلا ودُونَهُ (أَفْعُلُ) مِنْ ذِي الوَاو فَا وَنَحو (عَمِّ) مِن سُم تَضَاعَفَا<sup>(٣)</sup> وَكَوْنُ (أَفْعَالٍ) لِهِ (فَاعِلٍ) صِفَه وَلِ (فَعِيل) جَمْعاً احْصَوْا أَحْرُفَه كَــذَا (فَعُــول) (فَعْلَة) و (فعْلَه) (فَاعِلَة) (فَعَلَة) و (فُعْلَه) كَذَا (فَعَال) (فَيعِل) و (فَيْعِله) وَمَع (فِعَالَ) (أَفْعَالُ) و (فعَلَه) وَهَـكَـذَا (فَعِـيلة) (فُعِالُ) كلَّ صَحِيحٌ، وَلَـهُ في اسم مُذَكِّرِ رُبَاعِي (١) بمَدّ ثَالِثِ (افْعِلَةُ) عَنْهُمُ اطَّرَد فى (فَاعِل) (فَعْل) (فَعِيل) وَصْفَا (فِعْـل) و(فُعْل) (فَعَـل) قَدْ يُلْفَى

<sup>(</sup>۱) جاء هذا الشطر في ع ك س ش كما يلي: ...... وفي مضاهي (العمّ) مماضعفا

و (رَمَضَان) (عَيِّلٌ) و (جِزَّه)
(نَضِيْضَةُ) جُمِعْنَ ك (الأَجزَّه)
والزَمْهُ في (فَعَال) او (فِعَال)
مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إِعْلَالِ
مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إِعْلَالِ
و (عُنُنٌ) و (حُجُجٌ) قَدْ نَدرا
و (عُنُنٌ) و (حُجُجٌ ) قَدْ نَدرا
وفَاقَ (أَشْهُباً) شُدُوذاً (أَعقِبَه)
وفَاقَ (أَشْهُباً) شُدُوذاً (أَعقِبَه)
وفَاقَ (أَشْهُباً) شُدُوذاً (أَعقِبَه)
حَمْعُ (عُقَاب) فَاعْذر المُسْتَغْرِبه
واقْص عَلَى السَّمَاع بَاب (فِعْلة)
کَ (فِتْيَة) و (غِلْمة) و (غِزْلَة)
کَ (فِتْيَة) و (غِلْمة) و (غِزْلَة)
للكَثْرة.

فالذِي لِلقلَّةِ، أربعةُ أَبْنِيَة: (أَفْعُل) و (أَفْعَال) و (أَفْعِلَة) و (وَفُعِلَة) و (فُعِلَة).

وغَيرُ (فِعْلة) قِيَاسيُّ، وغيرُ قِيَاسِيُّ.

فالقياسِيُّ من (أَفْعُل) مَا كَانَ جَمعاً لِثُلاَثيُ ، مُجَرَّد، مفتوحِ الفَاءِ، ساكنِ العَيْن، صحيحِهَا، غَيرِ صِفَة ك (فَلْس) و (أَفْلُس) و (زَفْس) و (زَفْس) .

أو جَمعاً لاسم، رباغيًّ بمدةٍ ثالثةٍ، مؤنَّثٍ، بِلا عَلامةٍ، خِالِ من وَصْفِيَّة.

## وهذه القيُّود كُلُّها مفهومة بِقَولي:

وللرُّبَاعي اسْماً كَذَاك يُجْعَل وللرُّبَاعي اسْماً كَذَاك يُجْعَل

إِنْ كَانَ ذَا مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ كَمَا

(عَنَـاق)(١) أو (ذِرَاع) أو شِبْههما

ف (كَعْب) و (أَكْعُب) و (كَلْب) و (أَكْلُب) و (ضَرْب) و (ضَرْب) و (أَصْرُب) قياسِيَّة لتضمنهَا ما في (فَلْس) و (نَفْس) من الوَزْن وَصِحَّة العَيْن، وعدم الوَصْفِية.

و (يمينٌ) و (أَيْمُنُ) و (شِمالٌ) و (أَشْمُلُ) و (كَرَاعِ) (٢) و (أكْرُع). قياسية لتضمنها ما في (عَنَاق) و (ذِرَاع) من التَّأْنيث بلا عَلامة والتَّوافق في العَدَد بمدةٍ ثالثةٍ زَائِدة، وَعَدَم الوَصْفِيَّة.

فَلَوْ كَانَ (فَعْل) صِفَة لم يُجْمع عَلَى (أَفْعُل) إلاَّ إذَا كَان مُسْتَعْملًا استعمال الأَسْمَاء كـ (عَبْد) و (أَعْبُد).

وإن كَانَ معتلَّ العينِ لم يجمع عَلَى (أَفْعُل) إلَّا أَن يُسْمَع فيحكم بشُذُوذِه كـ (أَعْين) و (أَثُوب).

وعَلَى الجملةِ مَتَى جُمع عَلَى (أفعل) غَير ما ذكر أُنَّه فيه

<sup>(</sup>١) العناق: الأنثى من أولاد المعز والغنم من حين ولادته إلى تمام الحول.

<sup>(</sup>٢) الكراع من الإنسان: ما دون الركبة إلى الكعب، ومن البقر والغنم مستدق الساق العاري من اللحم (يذكر ويؤنث).

مُطَّرد عُلمَ أَنَّه شَاذُّ<sup>(۱)</sup> فَلاَ يُقَاس عَلَيه ك (أَشْهُب) و (أَغْرُب) و (أَعْرُب) و (أَعْتُد) في جَمع (شِهَاب)<sup>(۲)</sup> و (غَرَاب) و (عَتَاد)<sup>(۳)</sup>.

وَمنَ الشَّاذَ (قُفْل) و (أَقفُل) و (ذِئْب) و (أَدْوُب) و (أَدْوُب) و (أَدْوُب) و (رَسَنُ) (1) و (أَرْسُن) و (أَكْمة) (10) و (أَكْمة) و (أَكْمة) و (أَكْمة) و (أَضْلُع) و (أَضْلُع) و (أَضْلُع) .

وَلَمَّا تَقَرَّرَ المطردُ جمعُهُ عَلَى أَفْعُل مِنَ الثُّلَاثي نَبَّهتُ عَلَى أَنْ مَا سِواهُ مِنَ الثُّلَاثي إِذَا كَانَ اسماً غيرَ صفَة اطردَ جمعهُ عَلَى أَنَّ مَا سِواهُ مِنَ الثَّلاثي إِذَا كَانَ اسماً غيرَ صفَة اطردَ جمعهُ عَلَى (أَفْعَال) فَبَانَ بِهِذَا أَنَّ نحو (بَيْت) و (أَبْيَات) و (ثَوْب) و (أَثْوَاب) مُطَّرد؛ لأَنَّ اعتِلال العَيْن مَانعُ من جَمْع (فَعْل) عَلَى (أَفْعُل) مُطَّرد؛ لأَنَّ اعتِلال العَيْن مَانعُ من جَمْع (فَعْل) عَلَى (أَفْعُل) قياساً.

وبَانَ ـ أيضاً ـ أَنَّ الجَمْعَ عَلَى (أَفْعَال) مُطَّرِدٌ فَي غَير (فَعْل) المَقَيَّد كـ (حِزْب) (٧) و (أَحْزَاب) و (صُلْب) و (أَصْلَاب)

<sup>(</sup>١) الأصل: (أنه فيه شاذ) \_ بزيادة فيه \_

<sup>(</sup>٢) الشهاب: الشعلة الساطعة من النار. والنجم المضيء اللامع.

<sup>(</sup>٣) العتاد: العدة.

<sup>(</sup>٤) الرَّسن: ما كان من الأزّمة على الأنف.

<sup>(</sup>٥) الأكمة: التل.

<sup>(</sup>٦) الضلع: عظم من عظام قفص الصدر منحن وفيه عرض (تؤنث وتذكر).

<sup>(</sup>٧) الحزب: الأرض الغليظة، والجماعة فيها قوة وصلابة، وكل قوم تشاكلت أهواؤهم وأعمالهم، والنصيب.

و (جَمَل) و (أَجْمَال) و (وَعِل) (١) و (أَوْعَال) و (عَضدُ) (٢) و (أَعْنَاب) و (أَعْنَاب) و (إبل) و (أَعْنَاب) و (أَعْنَاب) و (أَعْنَاب) و (أَرْطَاب).

إِلَّا أَن (فُعَلا) يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى (فِعْلاَن) ـ غَالباً ـ (٤٠٠ كـ (صِرْدَان).

ثم نَبَّهتُ عَلَى أَنَّ مَا حَقُه (أَفْعُل) قَد يَشْترك فيه (أَفعلُ) و (أَفْعَال) كـ (فَرْخ) (٥) و (أَفْرُخ) و (أَفْرُخ) و (أَفْرُخ) و (أَفْرُخ) و (أَذْنُد) (٧) و (أَزْنُد) و (أَزْنُدُد) و (أَزْنُد) و (أَزْنُد) و (أَزْنُدُد) و (أَزْنُد) و (أَزْن

ثم نبهتُ عَلَى أَنَّ (أَفْعَالًا) أكثرُ من (أَفْعُل) في (فَعْل) الذِي فاؤه وَاوٌ كـ (وَقْت) و (أَوْقَات) و (وَصْف) و (أَوْصَاف) و (وَقْف) و (أَوْقَاف) (^) و (وَكْر) (٩) و (أَوْكَار) و (وَغْر) (١٠) و (أَوْعَار)

(١) الوعل: تيس الجبل أي: ذكر الأروى، وهو جنس من المعز الجبلية له قرنان قويان منحنيان.

(٢) العضد: ما بين المرفق إلى الكتف.

(٣) الرطب: نضيج البسر قبل أن يصير تمرا.

(٤) الأصل (غالباً على فعلان).

(٥) الفرخ: ولد كل بائض. وكل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها، والرجل الذليل

(٦) الزند: العود الأعلى الذي تقدح به النار.

(٧) سقط من ع (وأزند).

(٨) سقط من الأصل (وأوقاف).

(٩) الوكر: عش الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ سواء أكان ذلك في شجر أم جبل أو غيرهما.

(١٠) الوغر: اشتداد حر الهاجرة. وامتلاء القلب غيظاً وحقداً.

و (وَغْد)(١) و (أَوْغَاد) و (وَهْم)(٢) و (أَوْهَام).

استَثْقَلُوا ضَمَّ عَيْن (أَفْعُل) بعدَ الوَاوِ فَعَدَلُوا إِلَى (أَفْعال) كَمَا عَدَلُوا إِلَيه فِيمَا عَيْنُه مُعْتَلَّة.

وكما شَذَّ فِي المعتلَّ (أَعيْن) و (أَثُوب) كَذَلكَ شـذَّ فِيمَا فَاوُه واوٌ (أَوْجُه) وَنَحوُه.

ثم نبهت على أنّ المضاعف من (فَعْل) كَالذِي فاؤُه واو في أنّ (أفعالا) في جمعه أكثر مِن (أَفْعُل) كـ (عَمّ) و (أَعْمَام) و (جَدّ) و (أَجْدَاد) و (رَبّ) و (أَرْبَاب) و (بَرّ)<sup>(٣)</sup> و (أَبْرَار) و (شَتّ)<sup>(٤)</sup> و (أَشْتَات) و (فَنّ)<sup>(٥)</sup> و (أَفْنَان) و (فَـنّ)<sup>(٢)</sup> و (أَفْذَاذ).

<sup>(1)</sup> الوغد: قدح من سهام الميسر لا نصيب له، والأحمق الدنيء الرذل، والخادم بطعام بطنه.

<sup>(</sup>٢) الوهم: ما يقع في الذهن من الخاطر، والطريق الواسع.

<sup>(</sup>٣) البر: ما انبسط من سطح الأرض ولم يغطّ بالماء.

<sup>(</sup>٤) الشت: المتفرق.

<sup>(</sup>٥) الفن: مهارة يحكمها الذوق والمواهب، أو هو جملة القواعد الخاصة بحرفة أو صناعة، أو هو التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحققها، أو جملة المشاعر والعواطف التي يستعملها الإنسان لاثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال كما في الشعر.

<sup>(</sup>٦) الفذ: الفرد، والمتفرد في مكانته أو كفايته، والأول من قداح الميسر.

وكثيراً ما يُسْتَغْنَى في هَذَا النّوع بِبَعْض أَبْنية الكَثْرة فَلاَ يُستعمل غَيره كه (خَدّ)(١) و (خُدُود) و (حَدّ)(١) و (خُدُود) و (حَدّ)(١) و (خُدُود) و (قَدّ)(١) و (قُدُود) و (حُظّ)(١) و (حُظُوط) و (خَطّ و (خُطُوط) و (خَطّ و (خَطّ و (خَطّ و قَل و (خَطُ و و (خَطّ و قَل و (خَطّ و قَل و (خَطُ و و خَط و ) و (خَطُ و و (خَط و قَل و (خَطُ و و (خَط و قَل و (خَط و (خَط و قَل و (خَط و قَل و (خَط و قَل و (خَط و (خَط و قَل و (خَط و (خَط و قَل و (خَط و (خَط و (خَط و فَل و (خَط و (خَط و (خَط و فَل و (خَط و (خَط

ولم يُسْمَع في شَيْءٍ من هذَا النَّوع (أَفْعل) إلاَّ نَادِراً ك (كَفّ) و (أَكُفّ).

ثم نبهتُ عَلَى أن (فاعلًا) و (فعيلًا) صِفَتين جُمِعَا عَلَى (أَفْعَال) في كَلِمَات أُحْصِيَت كـ (جَاهِل) و (أَجْهَال) و (بَانٍ) (مَامِنَاء) /و(جَانٍ) و (أَجْنَاء).

ومنه قَوْلُهم: (أَبناؤُها أجناؤُها)(^).

<sup>(</sup>١) الخد: جانب الوجه، وهو ما جاوز مؤخر العين إلى منتهى الشدق.

<sup>(</sup>٢) الحد: الحاجز بين الشيئين، وحد الرجل: بأسه، ونفاذه في نجدته.

<sup>(</sup>٣) القد: المقدار، والقامة، أو القوام، وإناء من جلد، وجلد ولد الشاة ساعة يولد.

<sup>(</sup>٤) الحظ: النصيب.

<sup>(</sup>٥) الخط: السطر، وكل مكان يخطه الانسان لنفسه ويحفره.

<sup>(</sup>٦) الرق: جلد رقيق يكتب فيه، والصحيفة البيضاء، والماء الرقيق.

<sup>(</sup>٧) الفص - بتثليث الفاء - : ملتقى كل عظمتين، وما يركب في الخاتم من الحجارة الكريمة وغيرها. ومن الليمون ونحوه أو الثوم: الفلقة من فلقه، ومن العين حدقتها.

<sup>(</sup>A) جمع جَانٍ وهو: الذي يتناول الثمرة ونحوها من منبتها - وفي ع (أبناؤها) في مكان (أجناؤها).

أي: بُنَّاتُها جُنَّاتها \_ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْد \_

ومن (فَعِيل) و (أَفْعَال): (شَرِيف) و (أَشْرَاف) و (شَرَاف) و (شَنِيء)(٢) و (أَشْنَاء) و (قَمِير) و (أَقْمَار) - أَيْ مُقَامر، وَمُقَامِرُون - عَن ابنِ سِيده -(٣).

وقَالُوا: (أَنْصَار) و (أَشْهَاد) و (أَقْصَاء) في جمع (نَاصِر و (نَصِير) و (شَاهِد) و (شَهيد) و (قَاص) و (قَصِيّ)<sup>(٤)</sup>.

وقَالُوا (عَدُق) و (أَعْدَاء) و (شَفْرَة)(٥) و (أَشْفَار) قال الشاعر:

- ١١٨٠ - أُمَّ طَارُوا إِلَيْهِمُ بِنِنَادٍ وَارِيَاتٍ وَحُدَّت الْأَشْفَار وقالُوا في جَمع (لِقُوة) - وَهُوَ العُقَابِ السَّرِيعَة (أَلْقَاء)

<sup>(</sup>١) الشنيء: من شناه: أبغضه وتجنبه.

<sup>(</sup>٢) على بن اسماعيل بن سيده من أهل مرسية، كان أكمه ابن أكمه، ناظماً ناثراً، قليل النظير في اللغة توفي سنة ٤٥٨هـ.

<sup>«</sup>قال في المحكم ٢٤٨/٦: قميرك الذي يقامرك عن ابن جنى، وجمعه أقمار ـ عنه أيضاً».

<sup>(</sup>٣) القصي: البعيد.

<sup>(</sup>٤) الشفرة: ما عُرِّضَ وحدد من الحديد كحد السيف والسكين.

١١٨٠ ـ من الخفيف لم أعثر على من عزاه لقائل.

وری الزنـد: خرجت ناره

حدت الأشفار: صارت قاطعة.

ونَظِير (لِقْوَة) و (أَلْقَاء): (نِضْوَة)(١) و (أَنْضَاء) - عن سبويه (٢)-

وَقَالُوا: (كَاثِبَة)(٣) و (أَكْثَاب).

وقَالُوا: (أَشْعَاف) في جَمْع (شَعَفَة) (٤) و (أَقْصَار) في جمع (قَصَرة) - وَهُوَ أَصْلُ العُنُق - وَقِيلَ بِالذَّال (٥) - أَيْضاً -.

وَحَكَى ابنُ سِيدَه (٢): (أجثَاثاً) في جَمْع (جُثَّة)(٧) و (أَبْرَاكاً) في جمع (بُركَة) ـ وهُوَ طَائر مِنْ طَيْر المَاء ـ

وقیلَ: (جَبَان) و (أَجْبَان) و (قِمَاط)<sup>(۸)</sup> و (أَقْمَاط) و (غُثَاء)<sup>(۹)</sup> و (أَغْثَاء) و (أَغْيَد)<sup>(۱۱)</sup>و (أَغْيَاد) و (خَريدَة)<sup>(۱۱)</sup>

<sup>(</sup>١) حيوان نضو: مهزول، ورجل نضو: مجهد، وثوب نضو: خلق.

<sup>(</sup>٢) الكتاب ٢٠١/٢.

<sup>(</sup>٣) هو المنتبر من كاثبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت القربوس المقدم.

<sup>(</sup>٤) الشعفة: أعلى كل شيء ومنها شعفة الجبل، وشعفة الرأس.

<sup>(</sup>٥) الأصل: بالدال.

<sup>(</sup>٦) المحكم ٢/٢٣٠.

<sup>(</sup>٧) الجثة: الجسد.

<sup>(</sup>A) القماط: الحبل ونحوه يشد به ويربط، وخرقة عريضة يلف بها المولود.

<sup>(</sup>٩) الغثاء: ما يحمله السيل من رغوة ومن فتات الأشياء التي على وجه الأرض.

<sup>(</sup>١٠) الأغيد: المتثنى المتمايل في نعومة.

<sup>(11)</sup> المرأة الخريدة: المحببة لزوجها، والبكر لم تمس.

و (أَخْرَاد) و (دُوَطة) و (أَدْوَاط) ـ لِضَربٍ مِن العَناكب تَلْسَع ـ . وقَالُوا: (أَمْوَات) في جمع (مَيِّت) و (مَيِّتَة) .

وكُلُّ هَذِه شَوَاذٌ، وقد تَضَمّن النَّظم التَّنْبيهَ عَلَى جَمِيعها.

وَأَمَّا (أَفْعِلَة) فمطردٌ فِيما ليسَ صفةً من مذكَّر، رباعيّ، بمدَّة زائدة، ثَالثة كـ (طَعَام) و (أَطْعِمَة) و (حِمَار) و (أَحْمِرَة) و (غُـرَاب) و (أَعْرِبَـة) و (رَغِيف) و (أَرْغِفَـة) و (عَمُـود) و (أَعْمِدَة).

وشَذَّ في (فَاعِل) اسْماً كـ (أُجْوِزَة) في جَمع<sup>(١)</sup> (جَائِز) ـ [<sup>(٢)</sup>وهو الخشَبَةُ الممتدّة في أَعْلَى السَّقْف.

وفي (فَعِيل) صِفَة ك (شَحِيح) (٣) و (أَشِحَة) و (ظَنِين) (٤) و (أَظِنَّة).

وفي (فَعْل) و (فِعْل) و (فُعْل) و (فَعَل) کـ (نَجْد)(٥)

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (جمع).

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٣) الشحيح: البخيل.

<sup>(</sup>٤) الظنين: كل ما لا يوثق به، والمتهم، والقليل الخير.

<sup>(</sup>٥) النجد: ما ارتفع من الأرض وصلب.

و (أَنْجِدة) و (قِدْح) (١) و (أَقْدِحَة) و (صُلْب) (٢) و (أَصْلِبَة) و (بَاب) و (أَبْوبة).

وقَالُوا: (رَمَضَان) و (أَرْمِضَة) و (عَيِّل)(٣) و (أَعُولَة) و (جزَّة) (<sup>٤)</sup> و (أُجزَّة) و (نَضِيضَة) <sup>(٥)</sup> و (أُنِضَّة).

ُوقَد أَشَرتُ إِلَى ذَلكَ بقَوْلِي: ... جَمْعُهُنّ كـ(الأجزّة)

[لأَنَّ وَزِن(٦)] (أُجزَّة): (أَفْعِلَة)، \_ والجزَّة: صُوفُ شَاة مْجَزُوز \_و (النَّضِيضة): المَطْرَةُ القَلِيلَة.

ثم نبهتُ عَلَى أَنَّ (أَفْعِلَة) ملتزمٌ في جمع ما ضُعِّفَ مِنْ (فَعَال) و (فِعَال) كـ (بَتَات) (٧) و (أُبتَّة) و (زَمَام) (<sup>٨)</sup> و (أُزمَّة).

(١) القدح: قطعة من الخشب تعرض قليلًا، وتسوى، وتكون في طول الفتر أو دونه، وتخط فيه حزوز تميزُ كل قدح بعدد من الحزوز، وكان يستعمل في الميسر، وقد يكتب على القدح «لا» أو «نعم» أو يغفل ليقرع به ويستقسم.

(٢) الصلب: الشديد القوى. وفقار الظهر وفي التنزيل «يخرج من بين الصلب والترائب»

(٣) العيل: أهل بيت الرجل ينفق عليهم (للمذكر والمؤنث سواء).

(٤) الجزة: صوف شاة في السنة.

(٥) النضيضة: القليلة يقال: مطرة نضيضة: قليلة، وسجابة نضيضة:

(٦) سقط ما بين القوسين من الأصل.

(٧) البتات: متاع البيت، وجهاز المسافر.

(٨) الزمام: شسع النعل، والخيط الذي يشد في البرة أو الخشاش ثم يشد إلى طرف المقود.

أو أُعِلَّ لَامُه كـ (قَضَاء)(١) و (أَقْضِية)(٢) و (بِنَاء) و (أُبْنِيَة). ثم نبهتُ عَلَى نُدور (عَنَان)(٣) و (عُنُن) و (حِجَاج)(٤) و (حُجُج) ـ ذكرهما ابنُ سِيَده ـ (٥).

وَجُمِعَ (عُقَاب) - في القِلَّة - على (٢) (أَعْقُب) عَلَى القِيَّاس: لأَنَّها مُؤنَّثة وحكَى ابنُ سيدَه أَنَّها قد جُمِعت على (أَعْقِبَة) (٧).

وَهُوَ أَشَدُّ من (أَشْهُب) في جمع (شِهَاب): لأن لرشِهَاب) و(أَشْهُب) نظائر يَسِيرَة كرغُرَاب) و(أغْرُب) و(مَكَان) و (أمكُن) ولا نظير له (عُقَاب) و (أَعْقِبَة) ما فيما أعْلم ما

ثم نبهتُ عَلَى (<sup>۸)</sup> أَنَّ (فِعْلَة) في مَوَارِدِهَا كُلِّها مَقْصُورة عَلَى السَّماع لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ جُمِعَ عَلَيْه قَليلُ النَّظير نحو (صَبِيّ) و (صِبْيّة) و (فَتَى) و (فَتْيَة) و (وَلَد)

<sup>(</sup>١) الأصل (لفضاء) في مكان (كقضاء).

<sup>(</sup>٢) الأصل (وأفضيه) في مكان (وأقضية).

<sup>(</sup>٣) العنان سير اللجام الذي تمسك به الدابة. وهو طاقان مستويان.

<sup>(</sup>٤) الحجاج من كل شيء حرفه وناحيته، وعظم الحاجب.

<sup>(</sup>٥)ذكر ابن سيده (عنن) ٤٨/١ في المحكم، و (حجج) ٢٣٨/٢ في المحكم - أيضاً.

<sup>(</sup>٦) سقط من الأصل (على).

<sup>(</sup>٧) ينظر المحكم ١٤٤/١.

<sup>(</sup>٨) سقط من الأصل (على).

و (وِلْـدَة) و (شَيْخ) و (شِيخة) و (ثَوْر) و (ثِيرَة) و (غُـلَام) و (غِلْمَة) و (شُجَاع) و (شِجْعَة) و (غَزَال) و (غِزْلَة) و (ثِنَّى) و (ثِنْيَة) \_ وَهُوَ أَغْرَبُهَا \_.

والثُّنيُّ: الثَّانِي في السِّيَادَةِ.

وأَنْشَد (١) أَبُو عَلِيّ في «التذكرة»:

١١٨١\_ طَوِيلُ اليَدَيْنِ رَهْطُهُ غير ثِنْيَة أَسَمُ كَرِيمٌ جَارُه لاَ يُرَهَّب

وقالَ: أَبُو عَلِيّ : ثِنْيَة جَمْعُ ثِنِّى، وَهُوَ مِمَّا أَتَى عَلَى (فِعَل) صِفَة كـ (قَوْم عِدًى).

(ص) (فُعْل) لـ (أَحْمَر) و (حَمْرَاء) وَمَا فِي الوَرْن وَالوَصْف يُرَى (7) مِثْلَهُمَا

أرقت وما هذا السهاد المؤرق وما بي من سقم وما بي معشق ورهط الرجل: قومه الأقربون، قال ابن السكيت: الرهط والعشيرة بمعنى وقال أبو زيد: الرهط والنفر: ما دون العشرة من الرجال ـ الرهق: السفه والكذب، والأشم: رافع الرأس العزيز وهو كناية عن الرفعة والعلو والشرف.

<sup>(1)</sup> سقط من الأصل الواو من (وأنشد).

<sup>(</sup>٢) ط (ترى) وهي رواية تتناسب مع الخطاب في البيت الثاني.

الماد من الطويل قاله الأعشى (الديوان ١٢١) ورواية المصنف هنا وفي شرح عمدة الحافظ (يرهب) ورواية الديوان (يرهق) وهي الرواية الصحيحة لأن الشاهد من قصيدة قافية قالها الأعشى في مدح المحلق مطلعها:

ونَحْو (عَفْلاًء) و (أَكْمرَ)(١) اجْعَلاَ فِيهِ كَ (شَهْلًا) أبداً وَ (أَشْهَلا) وحَتْمُ انكِسَارُ فَا ذَا الجَمْعِ مِنَ ذِي اليَاءِ عَيْناً ك (مِنَ البيض أَمِن) واحفَـطْه في (فَعَلة) وَفي (فَعَـل) ومُطْلَقاً في (فَعْل) \_ ايْضاً \_ يُحْتَمل وفى (فُعَال) و (فَعُول) ضُعِّفا مع (فَعِيلَة) قَلِيلًا وقِيلَ في (الثَّنِيِّ) : (تُنْیٌ) وَ (الأَظَلَّ) (۲) بعضَهُم في جَمْعِه (ظُلاً) نَقَال و (فَاعِل) بـ (فُعْل) ـ ايضاً ـ جُمِعا كـ(اكحج) و(البُزْل)(٣) و(عُوذ)(٤)فاسْمَعَا و (فُعْلُ) اصْلُ (فُعُلِ) في كـ (الشُّقُرْ) وباضْطِرَار خُصَّه وَلو كَثر وعَـدَمُ التَّضْعيفِ والإِعْلالِ (٥) في جَــوَازه شَــرطٌ كَمشـل (كُشُف)

<sup>(</sup>١) ع (كمر) في مكان (أكمر).

<sup>(</sup>٢) في الأصل (الأضل) في مكان (الأظل).

<sup>(</sup>٣) ع (البذل) في مكان (البزل).

<sup>(</sup>٤) ط (عود) - بالدال -.

<sup>(</sup>٥) الأصل (التعليل) في مكان (الإعلال).

(ش) من أَمْثِلَة الكَثْرة (فُعْل) وَهُوَ قِيَاسِيٌّ، وغيرُ قِيَاسِيٍّ

فالقياسيُّ: ما كَانَ لـ (أَفْعَل) مُقَابِل (فَعْلاَء) ولـ (فَعْلاَء) مُقَابِل (أَفْعل) كـ (أَحْمَر) و (حَمْرَاء).

ول (أَفْعلِ) لا (فَعْلاء) له؛ لِعَدم القبُولِ في الخِلْقَة ك (أَكْمَر).

أو لِعَدم الاستِعْمَال كـ (رَجُل أَلْيِ).

وَلِـ (فَعْلاءَ) لَا (أَفْعَل) له لِعَدم القبُول في الخِلْقَة كـ (عَفْلاء) (١) أو لِعَدم الاستعمال كـ (امرَأة عَجْزَاء).

فيطَّردُ (فُعْل) في هَذَا النَّوع [كما يَطَّرِدُ في النَّوع(٢)] الآخر.

والأكمر: العظيمُ الكَمرَة، وَهِيَ رَأْسُ الذَّكَر. والأَلْي: العظيمُ الأَلْية.

والعَفْلَاء: المرأةُ التي في رَحمها صَلَابةٌ تُعسر (٣) وَطْأَها. والعَجْزاءُ: العظيمةُ العَجيزَة.

وتكسرُ فاءُ (فُعْل) في جَمْع ما ثَانِية يَاء كـ (أَبْيَض) و (بيض).

<sup>(</sup>١) ع سقط (كعفلاء).

<sup>(</sup>۲) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع (يعسر).

ومثال (فَعَلة) و (فُعْل): (بَدَنة)(١) و (بُدْن). ومثال (فَعَل) و (فُعْل): (أَسَد) و (أُسْد). وأشرتُ بقَوْلِي:

...... ومطلقاً في (فَعْل) ـ أَيضاً ـ يُحْتَمَل إلى أَنَّ الاسمَ والصفةَ فيهِ سواء كـ (سَقْف) و(سُــقْف) و(ورْد).

ثم أشرتُ إِلَى أَن (فُعْلًا) نَادرٌ في قولهِم: (ذُبَاب) و (ذُبّ) و (نُبّ) و (نَقُوق) و (نُقّ) و (نُمّ) و (نُمّ) و (عَمِيَمة) و (عُمّ) بقولي: وفي (فُعَال) و (فَعُول) ضُعِّفًا

مَع (فَعِيلة) قَليلاً عُرفَا

والنَّقُوق: الضِّفْدَعَة الصَّيَّاحة.

والنَّمُوم: النَّمام.

والعَمِيمة: النَّخْلَة الطُّويلَة.

ومن (فُعْل) المستَنْدَر: (ثَنِيّ)<sup>(٣) ُ</sup>و(ثُنيْ).

(١) البدنة: ناقة أو بقرة تنحر بمكة قربانا، والثوب يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كُمّ.

(٢) الورد: الماء الذي يورد، والقوم يردون الماء، والإبل الواردة، والنصيب من الماء، والقطيع من الطير والجيش، والنصيب من القرآن أو الذكر.

(٣) الثنى: كل ما سقطت ثنيته، وهي إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم.

۱۸۹ وأندرُ منه / (ظُلّ) في جمع (الْأَظَلّ) ـ وهو بَاطِنُ القَدَم ـ ومن (فُعْل) الذِي لا يقاسُ عَليه: (حَاجٌ) و (حُجٌ) و (حُجٌ) و (بَازل)(۱) و (بُزْل) و (عَائِذ) و (عُوذ).

والعائذُ (٢): النَّاقة القَريبة العَهْد بالنِّتَاج.

وقالُوا في (فُعْل) جَمع (أَفْعل) و (فَعْلَاء): (فُعُل) إذَا اضطُرُّوا إلى ذَلكَ ولم يكن مُضَاعَفاً، ولا مُعْتَلَّا كَقَول الشَّاعر:

١١٨١\_ [أَيُّها الفِتْيَان في مَجْلِسنَا] جَـرِّدُوا مِنْها ورَاداً وشُفُرْ

وكقول الآخر:

١١٨٣ - طَوَى الجَدِيدَانِ مَا قَدْ<sup>(٣)</sup> كُنْتُ أَنْشُره وَأَخْلَفَتْنى ذَوَاتُ الأَعْين النُّجُـل

<sup>(</sup>١) البازل: البعير طلع نابه، وذلك في السنة الثامنة أو التاسعة (فهي وهو بازل) والبازل: السن تطلع في وقت البزول.

<sup>(</sup>٢) ع (العاذة).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (قد).

۱۱۸۲ ـ من المديد قائله طرفة بن العبد من قصيدته التي مطلعها: (الديوان ۸۲)

أصحوت اليوم أم شاقتك هر ومن الحب جنون مستعر جردوا الخيل: ألقوا عنها جلالها وأسرجوها استعداداً للقتال. الوراد: الخيول لونها بين الأشقر والأحمر والأسود.

الفرس الأشقر: ما أشرب بياضه حمرة.

١١٨٣ - من البسيط من قصيدة نسبها أبو علي القالي في الأمالي =

اضطُر إِلَى حَرَكَةٍ فَضَمَّ الجيمَ وأصلُها (١) السّكُون، لأنّه جَمع (نَجْلاء).

وكذا قولُ الآخر:

١١٨٤ ـ وما انتميتُ إلى خُور ولا كُشُف

ولا لِئَام غَداة الرَّوع أَوْزَاع

أَرادَ: ولا كُشْف؛ لأنَّه جمع (أكشَف) \_ وهوَ الفَارس الذي لاَ مِجَنَّ لَهُ \_

فلو كانَ مضَاعَفا ك (حُمِّ)(٢) أو مُعَتلاً ك (سُود) أو كُوْشُو) \_ جمع (أَعْشَى) \_ لم يَجُز ضَمُّ العَيْن.

۱/۲۰۹۱ إلى أبي سعيد المخزومي وذكر منها ثمانية عشر بيتاً ورواية السيوطي في همع الهوامع (وأنكرتني) في مكان (وأخلفتني). طوى الشيء: ضم بعضه على بعض. الجديدان: الليل والنهار. نشر الشيء: بسطه وفرقة وأذاعه. الأعين النجل: الواسعة.

<sup>(</sup>١) ع (وأصله).

<sup>(</sup>٢) ع ك (كحج) في مكان (كحم).

والحُمّ جمع (الحَمّ) - بفتح الحاء - وهو ما أذيب من الشحم، وما بقي من الشحم المذاب، والكريمة من الإبل، وحَمُّ الشيء: معظمه.

<sup>111/</sup> من البسيط قاله ضرار بن الخطاب في يوم أحد. وقد سبق الاستشهاد به مع بيت آخر من القصيدة.

الخور: الضعفاء، الروع: الحرب، الأوزاع: المتفرقون.

و (فُعُل) لاسم ٍ رُبَاعِيّ بِمَد قَدْ زيدَ قبلَ لأم اعْلَالًا فَقَد مَا لَمْ يُضَاعَفْ في الأَعَمِّ ذُو الأَلف وله (فَعُول) لا كه (مَفْعُول)(١) وُصف صَحيح لام واحفَظَنهُ في (فَعِل) وفي (فَعِيلة) بلا لام أعل واحفَظْه فی که (بُزُل)(۲) و (نُذُر) (۳) و (خُضُب) و (جُلُد) و (سُـــــــرُ) واحفَظْهُ في (فَعَلة) (فَعْل) (فَعَل) وك (صَنَاع) و(كِنَـازِ) حيثُ حلّ والواؤ عَيْنُ (فُعُل) ذَا تسكُن وفِي اضطرار ضَمُّها يستَحْسَنُ وفي المضاعف انفتاحُها وَرَد ك (جُدُد)، ولُغَةُ الْفَتْحِ (جُدَد) و (فُعَل) له (فُعْلَة) و (فُعْلَى) (أَفْعَل) واستَنْدرْهُ مُسوْلًى (فُعْلَى) وشَــــنَّــ فى (رُؤْيــــا) و (فَعْلَة) وَفي (تَخَمة) و (نُفَسَاء) فاقْتُفى

<sup>(</sup>١) ط (لمفعول) في مكان (كمفعول).

<sup>(</sup>Y) س ش ط (iزل) ع (بذل) في مكان (بزل).

<sup>(</sup>٣) ع (وندر) في مكان و (نذر).

و (فِعَلَ) ل (فِعْلَة) وجُعِللَ بالرأي لل (فِعْلَى) وما إن نُقِلاً واحفَظُهُ في (فَعَلَة) و (فَعْلَ) و (صِمَّة)(۱) و (فَعْلَه) و (فِعْل) واحفَظْه في (فَعِيلَة) و (فَعِلَه) واحفَظْه في (فَعِيلَة) و (فَعِلَه) ك (بِنَق)(۲) و (مِعَد) ع (۱) الأَمثلَه وقَدْ يُرَى جَمعاً لما ك (فُعْلَة) كَذَا يَجِيءُ (فَعَل) لَ (فِعْلَة) و (هندُ) مثلُ (كِسْرَةٍ) في (فِعَل) و (هندُ) مثلُ (كِسْرَةٍ) في (فِعَل) و (هندُ) مثلُ (كِسْرَةٍ) في (فَعَل)

س) من أمثلة جمع الكَثْرة (فُعُل) والقياسيُّ منه ما كَانَ جَمْعاً لـ (فَعُول) بمعنَى (فَاعِل) صَحِيح اللَّام.

ولاسم صحيح اللَّام رُبَاعيّ بمدَّة زائدة ثَالِثة، مذكراً كانَ كُلُّ واحدٍ منَ النَّوعَيْن أو مُؤَنَّثا.

فالأولُ كـ (صَبُور) و (صُبُر). والثاني: كـ (قَذَال) (أَتُن) و (حَمَار)

<sup>(</sup>١) الأصل (وضمة) في مكان (وصِمّة)

<sup>(</sup>٢) ط (نبِق) في مكان (بِنق). (٣) ط (عه) في مكان (ع)

<sup>(</sup>٣) ط (عه) في مكان (ع).

<sup>(</sup>٤) القذال: جماع مؤخر الرأس من الانسان.

و (حُمُر) و (ذِرَاع) و (ذُرُع) و (قُرَاد) و (قُرُد) و (كُرَاع) و (كُرُع) و (كُرُع) و (حُمُد) و (عَمُد) و (قَطِيب) و (قُطُوس) و (قُطُيب) و (قُطُب).

وتنَّكُبُوه (٣) \_ غَالِباً \_ (٤) فِيمَا مَدَّتُهُ أَلِف من المضَاعَف. واحترزتُ بقَوْلي في النَّظم:

. . . . في الْأَعَمّ . . . .

وبقولي هُنَا: (غَالِباً) من قَولهم: (عَنَان) و (عُنُن) و (حِجَاج) و (حُجج) فَإِنَّهُمَا نَادِرَان.

وَلَم يَتَنَكَّبُوا (فُعُلا) فِيمَا ضُوعِفَ ومَدَّته غَير أَلف نحو (سَرير) و (سُرُر) و (ذَلُول)<sup>(ه)</sup> و (ذُلُل).

ويحفَظُ (فُعُل) في (فَعِل) و (فَعِيلة) اسماً وصِفَةً كـ (نَمِر) و (نُمُر) و (خَشِن) و (خُشُن) و (صَحِيفة) و (صُحُف) و (خَريدَة) و (خُرد).

ثم أشرتُ إلى أَنَّ (فُعُلا) يُحْفَظ فيمَا كَانَ صِفة عَلَى

<sup>(</sup>١) القلوص من الإبل: الفتية المجتمعة الخلق، وذلك من حين تركب إلى التاسعة من عمرها، ثم هي ناقة، وولد النعام، وفرخ الحبارى.

<sup>(</sup>٢) القضيب: الغصن، أو المقطوع خاصة.

<sup>(</sup>٣) الأصل (وتنكيره) في مكان (وتنكبوه) والمراد بتنكبوه: تجنبوه.

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (غالباً).

<sup>(</sup>٥) الذلول: السهل الانقياد، والطريق الممهد.

(فَاعِل) کـ (نَازِل)<sup>(۱)</sup> و (نُزُل) أو على (فَعِيل) کـ (نَذِير) و (نُذُر) و (خَضِيب)<sup>(۲)</sup> و (خُضُب)<sup>(۳)</sup> ـ عَن اللَّحْيَاني ـ <sup>(٤)</sup>.

وحكَى \_ أَيْضاً \_ (امرأة جَلِيدَة) (٥) و (نِسْوَةَ جُلُد). وحَكَى أَبُو عَلِيّ : (حُدُجا) جَمع (حِدْج) (٦) و (سُتُرا) جمع (سِتْر) وَأَنْشَد:

١١٨٠- والمَسْجِدَان وَبَيْتُ نَحنُ عَامِرُه لَنَا وَزَمزَمُ والأَحْوَاضُ والسُّتُر

ومثَالُ (فَعَلَة) و (فُعُل): (ثَمَرة) و (ثُمُر) و (خَشَبَة) و (خُشُب).

ومثَالُ (فَعَل) و(فُعُل): (أَسَد) و (أَسُد) و (نَصَف) (٧) و (نَصَف).

<sup>(</sup>۱) ع ك (كبازك وبزل) في مكان (كنازل ونزل)

<sup>(</sup>٢) الأصل (حصيب وحصب) في مكان (حضيب وحضب).

<sup>(</sup>٣) زاد الأصل (وقضيب) بعد قوله و (خصب).

<sup>(</sup>٤) على بن المبارك، وقيل ابن حازم أبو الحسن اللحياني نسبة إلى بنى لحيان من هذيل كان أحفظ الناس للنوادر.

<sup>(</sup>٥) امرأة جليدة: قوية صابرة على المكروه.

<sup>(</sup>٦) الحدج: الحمل، ومركب من مراكب النساء.

<sup>(</sup>V) النصف: الكهل.

١١٨٥ ـ هذا بيت من البسيط أنشده المصنف نقلًا عن أبي على ولم يعزه إلى قائل

ومثَال (فَعْل) و (فُعُل): (رَهْن) و (رُهُن) و (سَقْف) و (سَقْف) و (سُحُل).

ومن (فُعُل) المسمُوعِ أَنْ يكُونَ جمعاً لصفَةٍ عَلَى (فَعَال) و (فِعَال) كـ (صَنَاع) و (صُنُع) و (كِنَاز) و (كُنُز).

والصَّنَاع: المرأةُ المتقِنَةُ ما تَصْنَعُه النِّسَاء.

والكِنَاز: النَّاقة المكتنزة اللَّحم، يُقَال (٢): نَاقة كِنَاز، ونَاقتَان كِنَازان، ونُوقٌ كُنُز.

وَحَكَى ابنُ سِيدَه (٣) أنَّ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُول (نُوقٌ كِنَازُ) بِلَفْظ الإِفْرَاد فيكونُ مِنْ بَابِ (دِلاص) - وقد تقدمَ الكلامُ عَلَيْه -.

وما استحق أن يُجْمَع عَلَى (فُعُل) وعَيْنُه وَاوٌ وَجَبَ سكونُها تَخْفِيفاً ولم يجُز ضمُّهَا إِلَّا في ضَرُورَة، [واستُثْقِل نَحو قَوله:

<sup>(</sup>١) السحّل: نزول الدمع من العين، والماء من السماء، وفتل الحبل طاقا واحدا، سحل الدراهم: انتقادها، وسَحْلُ السورة: قراءتها قراءة متصلة.

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (يقال).

<sup>(</sup>٣) قال ابن سيده في المحكم ٦/١٠٤:

<sup>«</sup>الكناز: الناقة الصلبة اللحم، والجمع كنوز، وكناز كالواحد باعتقاد اختلاف الحركتين والألفين»

## ١١٨٦- عَنْ مُبرِقَاتٍ بِالبَرِينِ وتَبْ

لدُو بِالْأِكِفِّ السَّلَّمِعَاتِ سُورُ(١)]

واستَثْقَلَ بعضُ التميميين والكَلْبِيِّين ضمةَ عَيْن (فُعُل) في المضَاعَف فَجَعَلُوا مَكَانَها فتحةً فَقَالُوا (جُدَد) (٢) و (ذُلَل) بَدَل (جُدُد) (وذُلُل).

ومن أُمْثِلَة جمع الكَثْرة (فُعَل).

والقياسيُّ مِنه مَا كَانَ لـ (فُعْلَة ـ اسماً ـ كـ (غُرْفَة) و (غُرَف) و (غُرَف) و (عُرَف) و (عُدَّة) و (عُدُد) و (عُرْوَة) (٣)

أُو لـ (فُعْلَى) أُنْثَى (أَفْعَل) كـ (الكُبْرَى) و (الكُبَر)

۱۱۸٦ ـ من السريع قاله عدى بن زيد (الديوان ص ١٢٧) المبرقات: النساء المتزينات المستعرضات.

البرون: جمع برة وهي الخلخال. السور: جمع سوار.

الأكف: أراد بها المعاصم فسماها باسمها لقربها منها.

(وهو من شواهد ابن عصفور في المقرب ص ٥٧، وسيبويه ٢/٢٧، وشرح الشافية ٢٧٧/، ٣٢٩، وشرح شواهدها ١٤٦/، والمنصف ٢٣٨/، ورسالة الغفران ص ١٦٧، أبن يعيش ١٤/١٠).

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع وهـ، والأصل.

<sup>(</sup>٢) الجدد: جمع الجديد وهو وجه الأرض.

<sup>(</sup>٣) العروة من الثوب مدخل زره، ومن القميص أو الكوز ونحوهما مقبضه، ومن الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء، ومن المال: النفيس، وطوق القلاده...

و (الأُولَى) و (الأُول) و (الأُخْرى) و (الأُخَر) و (العُلْيَا) و (العُلْيَا) و (العُلْيَا).

وشَذَّ فِيها سِوَى ذلكَ كـ (فُقْرٍ) و (فُقَر) و (نَقُوق) و (نُقَق) و (رَجُلَ بُهْمَة) (١) و (رَجَال بُهُم) و (رُؤْياً) و (رُؤْياً) و (نُوب) و (قُرْيَة) و (قُرْيَة وَلَائِهُ وَالْعُرْدُ وَلَائِهُ وَالْعُرْدُونُ وَالْعُرْدُ وَالْعُرْدُ وَالْعُرْدُ وَالْعُرْدُ وَالْعُرْدُ وَالْعُرْدُ وَالْرُونُ وَالْعُرْدُ وَالْعُرْدُونُ وَالْعُرُونُ وَالْعُرْدُونُ وَالْعُرْدُونُ وَالْعُرْدُونُ وَالْعُرْدُونُ وَالْعُرُونُ وَالْعُرْدُونُ وَالْعُرْدُونُ وَالْعُرْدُونُ وَالْعُرُونُ وَالْعُرْدُونُ وَالْعُلُونُ وَالْعُرُونُ وَالْعُرُونُ وَالْعُرُدُونُ وا

وعَلامةُ جَمْعِيّة (فُعَل) الذِي لَهُ وَاحد عَلَى (فُعَلة) أَلَّا يستعمل إلَّا مؤنثاً. نصَّ عَلَى ذلكَ سيبويه (٤) \_ [رحمهُ الله تَعَالَى (٥)\_].

ف (رُطَب) عندَه اسمُ جِنْس لِقَوْلهم: (هَذَا رُطَب) و (أَكَلْتُ رُطَباً). و (التُّخَم) عندَه جمعٌ لأنَّه مؤنث.

وحكَى ابنُ سِيدَه في (نُفَسَاء): (نُفَساً) ـ بالتَخْفِيف ـ و (نُفَساً) ـ بالتَخْفِيف ـ و (نُفَساً) ـ بالتشديد ـ (٦٠) .

<sup>(</sup>١) الرجل البهمة: الشجاع يستبهم على قرنه وجه غلبته.

<sup>(</sup>٢) النوبة: النازلة.

<sup>(</sup>٣) التخمة: داء يصيب الإنسان من أكل الطعام الوخيم، أو من امتلاء المعدة.

<sup>(</sup>٤) الكتاب ١٨٣/٢.

<sup>(</sup>٥) سقط من الأصل ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٦) قال ابن سيده في المخصص ٢١/١

<sup>«</sup>فإذا ولدت المرأة قيل: وضعت، ثم هي نفساء، الجمع نُفَسَاوات، ونفاس، ونُفُس، ونُفُس -

ـ اللحياني ونُفَّاس، أبو على وَنَوَافس».

والفُقَر: الجَانِب.

ومن أَمْثِلَة الكَثْرَة (فِعَل) والقياسيُّ مِنْه مَا كَانَ جَمْعاً لـ (فِعْلَة) كـ (كِسْرة) (١) و (حِجَّة) (٢) و (حِجَج) و (مِرْية) و (مِرْية) و (مِرْي).

ورآه الفَّراءُ مُطَّرداً في (فِعْلى) كـ (ذِكْرَى) و (ذِكَر) لأَنَّ المؤنثَ بالألفِ شَبيهُ بالمؤنثِ بالتَّاء إذَا كَانَ ما قبلهُمَا عَلَى زِنَةٍ وَاحدة وقد أجرتهُمَا العربُ مُجْرًى وَاحِداً في مَوَاضع مِنْهَا قَولُهم في (فُعْلَة) و (فُعْلى): (فُعَل) كـ (غُرْفَة) و (غُرَف)/ و(أُخْرَى) ١٩٨/ب و (أُخرى).

وقولهُم في (فَاعِلَة) و (فَاعِلَاء): (فَوَاعل) كـ (سَالِفَة)<sup>٣١)</sup> و (سَوَالف) و (قَاصِعَاء)<sup>(٤)</sup> و (قَوَاصِع).

فَإِذَا أُجْرى (فِعْلى) مُجْرَى (فِعْلَة) لم يكن بِدْعاً، ولم يعدم نظِيراً.

ويحفظُ (فِعَل) في (فَعَلة) كـ (قَامَة) و (قِيَم) و (حَاجَة) و (حِوَج).

<sup>(</sup>١) الكسرة: القطعة المكسورة من الشيء، ومنه الكسرة من الخبز.

<sup>(</sup>٢) الحجة: السنة.

<sup>(</sup>٣) السالفة: جانب العنق.

<sup>(</sup>٤) القَاصعاء: جحر يحفره اليربوع فإذا دخل فيه سد فمه لئلا يدخل عليه شيء.

وفي (فَعْل) ك (قَشْع) و (قِشَع) ـ والقَشْعُ: الجلدُ البَالِي ـ [وفي (فَعْل) ك (قَصْعَة) و (قِصَع)(١)].

وفي (فِعْلَة) کـ (صِــمَّةٍ) و (صِمَم) و (ذِرْبة) و (ذِرَب). وفي (فِعْل) کـ (هِدْم) و (هِدَم).

والصِّمَّة: الرجلُ الشُّجَاع، والذِّرْبة: المرأةُ الحديدة اللسَان. والهدْم: الثَّوبُ الخَلَق.

ويحفظُ (فِعَل) - أَيْضاً - في (فعيلَة) كـ (بَنِيقَة) (٢) و (بِنَق) و (شَكِيكَة) و (شِكك) - والشَّكِيكَة: الطَّريقة.

ومنَ المسْمُوعِ الذِي لاَ يُقَاسِ عَلَيه (فَعِلة) و (فِعَل) كـ (مِعَدَة) و (مِعَد).

وقد ينوب (فُعَل) عن (فِعَل) و (فِعَل) عن (فُعَل). فالأُوَّلُ: كـ (حِلْيَة) و (حُلَى) و (لِحيَة) و (لُحَى) والثَّاني: كـ (صُورَة) و (صِوَر) و (قُوَّة) و (قِوىً).

وَيُلْحَقُ (فِعْل) و (فُعْل) مؤنَّثَيْن بـ (فِعْلة)<sup>(٣)</sup> و (فُعْلة). فيقَالُ: (هِنْد) وُ (هِنَد) و (جُمْل) و (جُمَل) كما يقال: (كِسْرَة) و (كِسَر) و (غُرْفَة) و (غُرَف).

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٢) البنيقة: السطر المطرد من الشجر ونحوه، والزيق يخاط في جيب القميص تثبت فيه الأزرار.

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل (فعلة).

(فَعَلة) لـ (فَاعِـل) وَصْف ذَكَـر يَعْقِلُ ذَا لام صَحِيح وَنسدر في غَيْره ولِكَ (قَاض)(١) (فُعَلَة) وَشَلْد في سِوَاه فَاعْرف مُثْلَه واجمع بـ (فَعْلَى) مُفْهما مُمَاتا أو وَجعاً (٢) أو نَائِلًا شَتَاتِا مِن (فَعِل) أو (فَاعِل) أو (أَفْعَلا) أو مِنْ (فَعِيل) فِيه (مَعْنَى) (فُعِلا) و (فَيعِل) كَذَا و (فَعْلَان) ومَا سِوَاه مَحْفُوظ کے (جَلْدَی) فاعلما ل (فُعْل) اسْماً صَحَّ لاَماً (فِعَله) والوَضّع في (فَعْل) و (فِعْل) قَلَّلَه و (خِــطْرَة) و (كَتِفُ) ثم ذَكَــر (فِعَلَة) فِي جَمْعِهِنَّ قَـدْ و (هَادِرٌ)(٣) قَدْ قِيلَ فِيه (هِدَرَه)(٤) وهکَـذَا (هَدَرة) $^{(a)}$  و  $(a^{+}$ دَره) $^{(7)}$ 

<sup>(</sup>١) ع (وكقاص).

<sup>(</sup>٢) ع ك (أو شاكيا).

<sup>(</sup>٣) ط (هاذر) في مكان (هادر).

<sup>(</sup>٤) ط (هذره) ع (أهدره) في مكان (هِدُرة).

<sup>(</sup>٥)، (٦) ط (هذره) في الموضعين.

## ل (حَجَـل) و (ظَرِبَانٍ) مُثّلا (فِعْلَى) وَبَعضٌ ذَا اسمَ جَمْع جَعَلاً

(ش) مِنْ أَمْثِلَة جَمع الكثرة (فَعَلة) والقِيَاسُ مِنْه مَا كَانَ لِـ (فَاعِل صَحيح اللَّام، صِفَة لمذكَّر، عَاقل نحو (سَافِر)<sup>(1)</sup> و (سَفَرة) و (بَارّ)<sup>(1)</sup> و (بَرَرَة) و (سَاحِر) و (سَحَرة) و (كَافر) و (كَفُرة). و (بَارّ)<sup>(1)</sup> و يقلُّ فِيمَا لاَ يَعْقِلُ كـ (نَاعِق) و (نَعَقَة) ـ وهي الغِرْبَان ـ وفي غير (فَاعِل) كـ (سَيّد) و (سَادَة) و (خَبِيث) و (خَبَثَة) و (دَنْغ) و (دَنْغ) و (دَنْغ) و (أَجْوَق) و (جَوَقة).

والدَّنَغ: الرَّذل والأَجْوَق: المَاثل الشِّدْق.

ومن أَمثِلَة الكَثْرة: (فُعَلَة).

والقياسيُّ منهُ مَا كَانَ لـ (فَاعِل) مُعْتَلَّ اللَّام، صِفة لمذكَّر، عَاقِل كـ (قَاضٍ) و (قُضَاة) و (رَام ٍ) و (رُمَاة).

وقد تضَمَّن هَذِه القُيُود كُلُّها قَولِي:

. . . ولِكَ (قَاض) (فُعَلة) ب عليه عليه الم

لأن (قَاضِياً) فَاعِل مُعْتَلّ اللَّام صِفَة لمذكر، عَاقل.

<sup>(</sup>١) واحد الملائكة الذين يحصون الأعمال وفي التنزيل (بأيدي سفرة كرام بررة).

<sup>(</sup>٢) البارِّ: الموفى بوعده، والمحسن إلى الغير يقال: بَرَّ بوالديه: أحسن إلى البارِّ: الموفى بوعده،

ويَقل<sup>(۱)</sup> (فُعَلَة) فيمًا لاَ يَعْقل ك (بَانٍ) و (بُزَاة). وفي صَحِيح اللَّم ك (هَادِر) و (هُدَرة). والهَادِرُ: الرَّجل الذي لاَ يُعتَدّ به.

وشَذَّ (فُعَلة) - أيْضاً - في جمع (غَوِيّ)<sup>(٢)</sup> و (عُريَان) و (رَذِيّ) - وهُوَ البَعير المهزُول جِداً - وإلى هَذَا أشرتُ بِقَولي: وَشَذَّ في سِوَاه فَاعْرف مُثْلَه

وَمِنْ أَمثلة الكَثْرة (فَعْلى).

والقیاسیُّ منهُ مَا کَانَ لـ (فِعَیل) بِمَعْنَی (مَفْعُول) دَالَّ عَلَی هُلْك أو تَوجَّع، أو تَشَتَّت کـ (قَتِیل) و (قَتْلَی) و (جَرِیح) و (جَرْعی) و (أَسْرَی).

ویُحملُ عَلیه مَا أَشْبهه في المعنَی من (فَعیل) لا بمعنَی (مَفْعُول) که (مَرْضِی) و (فَعِل) که (زَمِن) (۳) و (مَدْضَی) و (فَعِل) که (زَمِن) و (زَمْنَی) و (فَاعِل) که (هَالِك) و (هَلکَی) و (فَیْعِل) که (مَیّت) و (مَدُوتَی) و (فَاعِل) که (أَحْمَق) و (حَمْقَی) و (فَعْلَلُن) که (مَدْرَان) و (سَکْرَان) و (سَکْرَان) و (سَکْرَان) و (سَکْرَی).

وبه قرأ حمزة والكسّائي: (وتَرَى النَّاسَ سَكْرى وَمَا هُم بسَكْرَى)(٤)

<sup>(</sup>١) ع، ك و (تقل).

<sup>(</sup>٢) ع (عرى) ك (عزى) في مكان (غوى).

 <sup>(</sup>٣) الرجل الزمن: الضعيف الفاتر وصف من الزمانة وهي مرض يدوم.
 (٤) من الآية رقم (٢) من سورة (الحج).

ثم قُلتُ:

..... وَمَا سِوَاه مَحْفُوظ ....

فَأَشَرتُ إِلَى نَحو (رَجُل جَلْد) (۱) و (رِجَال جَلْدَى) و (رَجُل كَيْس) (۲) و (رِجَال كَيْسي) و (سِنَانٌ ذَرْب) (۳) و (أُسِنَّة [ذَرْبَى). قالَ الشَّاعر:

١١٨٧ ـ إنِّي المروُّ مِنْ عُصْبةٍ سَعْدِية ذَرْبَى الأسِنَّة كُلَّ يَـوم (٤) تَـلاق]

ومن أمْثِلَة الكَثْرة (فِعَلة).

وكَثُر في (فُعْل) اسْماً صَحيح اللَّام كـ (قُرْط) و (قِرَطَة) و (دُرْج)<sup>(ه)</sup> و (دِرَجَة) و (كُوز)<sup>(٦)</sup> و (كِوَزَة).

وقَلَّ في (فَعْل) و (فِعْل) کـ (غَرْد)<sup>(۷)</sup> و (غِرَدَة) و (قِرْد) و (قِرَدَة).

<sup>(</sup>١) رجل جلد: قوي صابر.

<sup>(</sup>٢) رجل كيس: عاقل ظريف فطن.

<sup>(</sup>٣) سنان ذرب: حدید ماض.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٥) الدرج: ما تضع فيه المرأة حف متاعها وطيبها.

<sup>(</sup>٦) الكوز: إناء بعروة يشرب به الماء.

<sup>(</sup>V) الغرد: ضرب من الفطر من الفصيلة المكئية.

١١٨٧ \_ من الكامل استشهد به الأشموني ٤/١٣٣ ولم يعزه

ونَدَر (خِطَرَة) في جَمع [(خِطْرة) وَهُوَ الغُصْن، و (كَتِفة) في جَمع (خِطَرة) وَهُوَ الغُصْن، و (كَتِفة) في جَمع (كَتف) و (ذِكر) ضِدّ الأُنثَى و (هِدَرة) جمع (هَادِر).

ومن أَمْثِلَة الكَثْرة (فِعْلى) وَلَم يُسمع جَمْعاً إِلَّا (حِجْلَى) جَمع (حَجَل) و (ظِربَى) جَمع ((ظِرْبَان) وَمَذَهب ابنِ السَّراج أنه اسمُ جَمْع.

(ص) و (فُعَل) له (فَاعِل) و (فَاعِلَه)
وصْفَين نَحو (عَاذِل) و (عَاذِلَه)
ومِثلُه (الفُعَال) فِيمَا ذُكِّرَا
وفي الإِنَاثِ قَدْ أَتَى مُسْتَنْدَرَا
ويمنع اعتلال لام مِنْهَما
إلاَّ قليلا بِسَمَاع عُلِمَا

و (خُـرّد) و (نُفَّس) و (سُخَّـل) شَــدَّت كَذَاكَ (سُـرَّأُ) و (عُزَّل).

إش) مِنْ أَمْثِلَة الكثرةِ (فُعّل).

والقياسِيُّ منهُ مَا كَانَ لـ (فَاعِلَ) و (فَاعِلَة) وَصْفَين، صَحِيحَي اللَّام.

ویُشَارکه (فُعّال) قِیاساً فی المذکر که (صَائم) و (صُوَّم) و (صُوَّم) و (صُوَّام).

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

ونَدر في المؤنَّث كَقُول الشَّاعر:

۱۱۸۸ - أبصَارُهُنّ إلى الشُّبَّان مَائلةً وَابِصَارُهُنّ عِنّى غَير صُدّاد

فَجمع (صَادَّه)(١) على: (صُدَّاد) ـ وَهُوَ نَادر ـ

واعتلالُ اللَّام مانعُ منهمَا استغناءً في (فَاعِل) بـ (فُعَلة) كـ (رَام) و (رُمَاه)، وفي (فَاعِلة) بـ (فَـوَاعِل) كـ (رَامِيـة) و (رَوَامِ).

وَنَدرَ: (غَازٍ) و (غُزَّى) و (عَافٍ) (٢) و (عُفَّى) ولَكَذَا (غُزَّاء) في جَمع (غَازٍ) و (سُرَّاء) في جمع (سَارٍ) (٣) كَقَول الشَّاعِر:

۱۱۸- تَقْرِى بُيُوتُهم سُرَّاءَ لَيْلِهِمُ (٤)

ولا يُبيتُون دُونَ اللَّيْلِ أَضْيَافًا

<sup>(</sup>١) الصادّة: المعرضة.

<sup>(</sup>٢) العافى: الرائد، ووارد الماء، والضيف، وكل طالب معروف.

<sup>(</sup>٣) الساري: السائر في الليل.

<sup>(</sup>٤) الأصل: ليليهم.

۱۱۸۸ من البسيط قاله القطامي (الديوان ۷) مجالس العلماء للزجاجي ۲۷۰ ورواية اللسان (صدد): (عنهم) في مكان (عنى)، وقد اعتمد العيني ۲۱/۵ رواية المصنف وكذلك صاحب التصريح ۲/۸۰۲، والأشموني ۱۳۳/۶.

١١٨٩ ـ من البسيط لم أعثر له على قائل.

قرى الضيف يقريه قِرَى ـ بالكسر والقصر، والفتح والمد ـ أضافه.

وحكَى سِيبَوَيْهُ (١): (جَانِياً) و (جُنَّاء) وَهُوَ نَظير (سُرَّاء) في جَمع (سَار)(٢).

وحَكَى ابنُ سِيَده (۳): (سَاقياً) (٤) و (سُقَى) وهُو نَظِير (غُزَّى) في جمع (غَاز).

وقَالُوا: (خَرِيدَة) و (خُرَّد) و (نُفَسَاء) و (نُفَس) و(رَجُلَّ مَرِيدَة) و (خُرِيدَة) و (رَجُلُ أَعْزَل) - لا ١٩٠ سَخْل) أَيْ: رَذْلَ ، و (رِجَالُ / سُخْل) ، و (رَجُلُ أَعْزَل) - لا ١٩٠ سِلاَح لَه ـ و (رِجَالُ عُزَّل) ، و (جَرَادَة سُرُو) أي: بَيُوض و (جَرَاد سُرَّا) .

هَٰذِه كُلُّها نَوَادِر لاَ يُقَاسُ عَلَيْها.

ص) (فَعْل) و (فَعْلة) (فِعَالُ) لهما وشندً في ذي اليَاءِ عَيْناً منْهُمَا

رسياف) والذي الفًا مِنْه يَا نحو (ضِيَاف) والذي الفَا مِنْه يَا

نحو (ضِياف) والدِي الفا مِنه يا ك (اليَعْر) وَ (اليعَار) أَعْنِي الأَجْدِيَا

رفَعَلة) ك (فَعَـل) فِيه وفي (

(فِعْل) و (فُعْل) بالقِيَاسُ قَدْ قُفى

<sup>(</sup>۱) الكتاب ۲/ ۲۳۰. (۳) المحكم ٦/ ٣٠٢

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (سار). (٤) ع (قياسًا) في مكان (ساقيا).

[في غَير وَصْفٍ والمضَاهِي (حوتاً) اوْ (مُدْياً) ففي ذَيْن (فِعَالاً) قد أَبَوْا وقِسْهُ في وصْفٍ بمعنى (فاعِل) عَلَى (فَعِيل) أَوْ بِنَا أَنْثَى تُلى وَشَاعَ في وَصْفِ عَلَى (فَعْلَانا) أَوْ أَنْثَيَيْه أو عَلَى (فُعْلَانا) ومثلُه (فُعْلَانَـة) والزمْـهُ فـي نَحو (طَويل) و (طَويلَةٍ) تَفِي (١)] واحفَظْهُ في ك (فَاعِل) و (فَاعِلَة) وَصْفاً و (فُعْلَة) و (فُعْلى) قَابِله وفى (فَعَالٍ) ارْوهِ وَ (أَفْعَلا) وَما يُضَاهِي (فَيْعِلا) أو (فَيْعَلا) كَذَاكَ (فَعْلاء) (فَعُول) (فُعَلُ) وَجَمعِ (فِعْلة) كَـٰذَا قَــدْ يُجْعَـلُ وب (فُعُول) (فَعِل) نحو (كَبد) يُخَصُّ - غَالِباً - كَلَاكَ يَطُّرد في (فَعْل) اوْ (فِعْل) سُماً وَفي (فَعَل) يقــلُّ وَانْسب كَـ (سُوُوقِ) للثَّقَـل

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من س.

(فُعُولُ) (فُعْل) إِنْ يُضَاعَفْ آَوْ يُعَلّ شَذَّ و (فَاعِل) (فُعُول) فِيه قَلّ [واحفظهٔ في وَصْفِ عَلَى (فَعْل) وَفي (فَعْلة) و(القُنُوس) شبهه نُفِي شَذَّ (فُعُولُ) في (شُصُوص) و (سَمَا) وَفي (فَعِيل) والمضَاهِي لَمَمَا و (فُعْلَه) (آنِسَة)(۱) (أَسِينه) في كُلِّها نَدَارَةٌ مُبِينَه(٢)

(ش) مِنْ أَمثِلة جَمْع الكثْرَةِ (فِعَال) و(فُعُول).

ف (فِعَال) مقيسٌ في جَمْع (فَعْل) و (فَعْلة) اسْمَين كَانَا أو صِفَتَين. نحو (كَعْب) و (كِعَاب) و (صَعْب) و (صِعَاب) و (نَعْجَة) و (نِعَاج) و (خَدْلَة) (٣) و (خِدَال).

وشذَّ فِيمَا فاؤُه أو عينهُ ياء كـ (يَعْر) (٤) و (يِعَار) و (ضَيْف) و (ضَيْف) و (ضَيْاف) قَالَ الشَّاعر:

<sup>(</sup>١) ع (أنسبه).

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من س، ش.

<sup>(</sup>٣) الخدلة: الممتلئة.

<sup>(</sup>٤) اليَعْر: الشاة أو الجدي أو العناق يشد ويربط عند زبية الأسد أو الذئب، ويغطى رأسه. فإذا سمع الحيوان المفترس صوته جاء في طلبه فيقع في الزبية فيؤخذ ـ أو الشاة والجدى عامة.

## -۱۱۹۰ أَنَارُ أَبِينَا غَير أَنَّ ضِيَافَهُ قَالًا وَقَد يُؤُوى [إِلَيهَا فتكثرً](١)

و (فِعَال) \_ أيضاً \_ مقيسٌ في (فَعَل) و (فَعَلة) مَا لَم يُضَاعَفَا أو تَعتَلَّ لَامُهُمَا وذلكَ نحو: (جَمَـل) و (جِمَال) و (رَقَبـة) و (رقَاب).

والأكثرُ في (قَلَم) أن يُسْتَغْنَى فيه بـ (أَقْلَام) عن (قِلَام) وقد يُجْمعُ (٢) عَلَى (قِلَام) - حَكَاه ابنُ سِيدَه (٣) ـ .

و (فِعَال) \_ أيضاً \_ مقيسٌ في (فِعْل) و (فُعْل) اسمَيْن نحو (ذئْب) و (ذِئَاب) و (رُمْح) و (رِمَاح).

ما لم یکُن (فُعْل) وَاوِیَّ العَیْن ک (حُوت) أو یَائی اللَّام ک (مُدَّی).

و (فِعَال) ـ أَيْضاً ـ مقيسٌ فيما بِمعنَى (فَاعِل) و (فَاعِلة) من (فَعيل) و (فَعِيلة) ـ وَصْفين ـ كـ (ظِرَاف) و (كِرَام) في جمع (ظريف) و (ظَريفَة) و (كَريم) و (كَريمة).

وَشَاعَ دُونَ اطِّرَادُ فِي (فَعْلَان) \_ وَصْفا \_ وَفِي أَنْثَييهُ وَهُمَا (فَعْلَىنَ) وَ (فَعْلَانَة) وَ وَفَي (فَعْلَانَ) وَ (فَعْلَانَة) \_ أَوْصَافَا \_.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ع ك (جمع) في مكان (يجمع).

<sup>(</sup>٣) المحكم ٦ / ١٦٩.

١١٩٠ ـ من الطويل لم أعثر له على قائل.

نَحو: (غِضَاب)<sup>(۱)</sup> و (نِدَام) و (خِمَاص) في جمع (غَضْبَان) و (غَضْبَان) و (نَدْمَان)<sup>(۲)</sup> و (نَدْمَانَة) و (خَمْصَان)<sup>(۳)</sup> و (خَمْصَانَة).

ولم يُجَاوِز (فِعال) إلى غَيره فِيمَا عينُهُ وَاوٌ وَلاَمُه صَحيحَة من (فَعِيل) و (فَعِيلة) - وَصْفَين - ك (طِوَال) في جَمع (طَوِيل) و (طَويلة).

ويحفظُ (فِعال) - أَيْضاً - في جَمع (فَاعِل) و (فَاعِلَة) - وَصْفَين - نحو (قَائِم)<sup>(٤)</sup> و (قِيَام) و (رَاع) و (رِعَاء) و (آمِّ)<sup>(٥)</sup> و (إِمَام) كَقُوله - تَعَالَى -: ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمِتَّقِينَ إِمَاما ﴾ (٦).

وَكَذَا يُقَالُ في جَمع (قَائِمة) و (رَاعِيَة) و (آمَّة).

[ومِنَ المحفُوظ الذي لا يقاسُ عليهِ: (بُرْمَةُ)(٧) و(أُنْثَى) و(إناث)] (٨).

<sup>(</sup>١) ع (غضبان).

<sup>(</sup>٢) الندم: الأسف على الأمر بعد فعله.

<sup>(</sup>٣) الخُمص: خلو البطن وضموره.

<sup>(</sup>٤) الأصل (كقائم) في مكان (نحو قائم).

<sup>(</sup>٥) اسم فاعل من (أمّ القوم): تقدّمهم أو صبلي بهم إماماً.

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٧٤) من سورة (الفرقان).

<sup>(</sup>٧) البرمة: القدر من الحجارة.

<sup>(</sup>٨) سقط ما بين القوسين من ع.

ومن المحفوظ ما أيضاً ما (أعْجَف) (١) و(عِجَاف) و (جَوَاد) و (جَوَاد) و (جَيَاد) و (خِيَاد) و (أَيْصَر) (٢) و (إصَار) و (بَطْحَاء) (٣) و (بِطَاح) و (قَلُوص) و (قِلَاصَ) و (ربَطْحَاء) (٥) و (لِقَاح) .

وقد تَضَمَّن النظمُ هذه الأوْزَان كُلُّها.

ثم نبهتُ عَلَىٰ أن (فُعُولا) يُغْنى عَن (فِعَال) فِيمَا كَانَ اسماً عَلَى (فَعِل) كـ (كَبِد) و (كُبُود).

[وأنَّهُ في جَمع (فَعَل) يقلّ (٢)]، ويقتَصر عَلَى سَمَاعه ك (أُسَد) و (أُسُود) و (شَجَن) (٧) و (شُجُون) و (نَدَب) و (أُسُوب) و (ذُكُر) و (دُكُور) و (سَاق) و (سُؤوق) ..

<sup>(</sup>١) عجف عجفا: هزل.

<sup>(</sup>٢) حُبَيْل صغير قصير يشد به أسفل الخباء إلى وتد.

<sup>(</sup>٣) البطحاء: المكان المتسع يمر به السيل فيترك فيه الرمل والحصى الصغار.

<sup>(</sup>٤) الربع: الفصيل ينتج في الربيع وهو أول النتاج.

<sup>(</sup>٥) اللقحة: الناقة الحلوب، الغزيرة اللبن، والنفس، والمرأة المرضع.

<sup>(</sup>٦) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>V) الشجن: الغصن المشتبك، والشعبة من كل شيء، والهم والحزن. والحاجة الشاغلة.

<sup>(</sup>٨) الندب: أثر الجرح.

إِلَّا أَنَّ (سُوُوقا) شَاذُّ لِثِقَلِ الضَّمَّة على الوَاو.

ثم أشرتُ إِلَى أَنَّ (فُعْلا) إِن لم يُضَاعف وَلم يُعَلَّ لَم يشذّ جَمعُه على (فُعُول) كـ (جُنْد) و (جُنُود) و (بُرُود).

فإن ضُوعفَ كَ (خُفّ) أَوْ أُعِلّ كـ (حُوت) و(مُدْي)( $^{(7)}$ ، لم يُجُمع على (فُعُول) إِلَّا مَا شَـنّ مِنْ قَوْلهم في (الحُصّ) \_ وهو الوَرس  $_{(7)}^{(7)}$  (حُصُوص) $_{(4)}^{(4)}$  وفي (النُّوْي  $_{(7)}^{(9)}$ : (نُؤِيُّ)، وإياهُما عَنَيْتُ بقولى:

(فُعُول) (فَعْل) إن يُضَاعَف أو يُعَلّ شَذَّ ......

ثم أشرتُ إِلَى أَنَّ (فُعُولًا) قد يكونُ جمعاً لـ (فَاعل) عَلَى قِلَّهُ نحو (راكع) و (رُكُوع) و (شَاهِد) و (شُهُود) و (بَاك) و (بُكِيّ) و (صَالٍ) و (صُلِيّ).

ثُم أَشَرتُ إِلَى أَن (فُعُولًا) قد يكونُ جمعاً لِصِفَة عَلَى (فَعْل) نحو (كَهْل) و (كُهُول) و (فَسْل) (٢) و (فُسُول).

<sup>(</sup>١) البرد: كساء مخطط يلتحف به.

<sup>(</sup>٢) في الأصل (قدى) - وفي التهذيب: المُدْى: مكيال يأخذ جريباً.

<sup>(</sup>٣) الورس: نبات من الفصيلة القرنية الفراشية ينبت في بلاد العرب والهند والحبشة يستعمل لتلوين الملابس الحريرية لاحتوائه على مادة حماء

<sup>(</sup>٤) ع (خصوص).

<sup>(</sup>٥) مجرى يحفر حول الخيمة أو الخباء يقيها السيل.

<sup>(</sup>٦) الفسل قضبان الكرم تقلع للغرس، ومن كل شيء: الرذل الرديء.

ولاسم عَلَى (فَعْلة) ك (بَدْرَة) و (بُدُور) و (صَخْرة) و (صُخْرة)

وندرَ (فُعُول) في جَمع (فَوْعَل) كَقَول الشَّاعر:

١١٩١- أَبْلغ بَنِي أَوْدٍ فَقَدْ أَحْسَنُوا

أُمْس بضَرْب الهَامِ تَحت القُنُوسْ

فجمع (قُونَسا)<sup>(١)</sup> عَلَى (قُنُوس).

وممَّا يُحفظُ ولا يقاسُ عَلَيه مَا حكَاه ابنُ سِيَده (٢) أَنَّه يقَالُ للنَّاقَة القليلة اللبن: (شَصُوص) ويُجْمَع عَلَى (شَصَائص) على القياس و (شُصُوصاً) \_ وَهُو نَادِر \_.

ومنَ المحفُّوظ الذِي لا يقاسُ عَليه (ظَريفٌ) و (ظُرُوف) و (خَبيث) و (خُبُوث) ـ عَن أَبي زَيْد<sup>(٣)</sup>ـ

«الشحص والشحاصة: التي لا لبن لها، والواحدة والجميع في ذلك سواء.

والشصوص مثلها، وقد أشصت وهي شصوص شاذ على غير قياس وقد تكون الشصوص في الغنم، والجمع شصائص وشصاص».

(٣) قال ابن سيده في المحكم ١٠٢/٥: الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس... وحكى أبو زيد في جمعه خبوث وهو نادر.

١١٩١ ـ من السريع لم أعثر على من نسبه إلى قائل.

الهام: جمع هامة وهي الرأس أو أعلاه أو وسطه.

أود: اسم رجل قال الأفوه الأودي:

ملكنا ملك لقاح أول وأبونا من بني أود خيار

<sup>(</sup>١) القونس: أعلى بيضة الحديد.

<sup>(</sup>٢) قال ابن سيده في المخصص ٢/٤٤.

ومثْلُه: (عَنَاق) و (عُنُوق) و (سَمَاء) و (سُمِيّ). وَأَشَرتُ بِقَوْلِي:

..... والمضاهي لمما إِلَى مَا ضُوعفَ مِن (فَعَل) كـ (طَلَل)<sup>(۱)</sup> و (طُلُول).

وممَّا يحفظُ \_ أيضاً \_ جَمع (فُعْلة) عَلَى (فُعُول) كـ (شُعبة) (٢) و (شُعبة) (٣) و (شُعبة) (٢)

وَقَـالُـوا: (آنِسَـة) و (أَنْوُس) و (أَسِينـة) و (أُسُـون) و (إِسَان) (٤) وهي: قُوَى الوَتَر. وكُلُّها نَوَادِر.

(ص) / [<sup>(٥)</sup>(فِعْـلان) لاسم كـ (فُعَـالٍ) و(فُعَـل) و (فُعْلِ) الوَاوِيّ عَيْناً و (فَعَل)

<sup>(</sup>١) الطلل: ما بقي شاخصاً من آثار الديار ونحوها، وموضع مرتفع في صحن الدار يهيأ لمجلس أهلها أو يوضع عليه المأكل والمشرب، والطلل من السفينة أو السيارة أو نحوهما: غطاء تغشى به كالسقف. (٢) الشعبة: الفرقة من الشيء، وفي التنزيل «إلى ظل ذي ثلاث

<sup>(</sup>٢) الشعبة: الفرقة من الشيء، وفي التنزيل «إلى ظل ذي ثلاث شعب»

<sup>(</sup>٣) قنة كل شيء: أعلاه، والقنة: الجبل المرتفع في السماء.

<sup>(</sup>٤) الأصل (إنسان) في مكان (إسان).

قال في التهذيب: الأسينة: سير واحد من سيور تضفر جميعها فتجعل نسعا، أو عنانا وكل قوة من قوى الوتر (أسينة).

<sup>(</sup>٥) بداية سقط س، ش.

وفى (فَعَالٍ) و (فِعَال) قَـد يَـرد كَذَا(١) (فَعِيل) و (فَعُول) وَوُجِد في (فَاعِل) و (فِعْلَةٍ) و (فِعْل) (٢)[ و(فُعْلَـةٍ) (فَعَلَة) و(فَعْـل )] (٣) في (١) (فَعَلَانٍ) و (فِعَلِّ) قَدْ نُقِل والشَّان نَادرٌ وَلكن احْتُمل لِـ (فَعْل) اسماً و (فَعِيل) و (فَعَل) غَير مُعَلّ العَيْن (فُعْلَان) وَقَلّ (٥)] في (فَاعِل) وَمَا لَه (فَعْلاء) مِنْ (أَفْعل) في (فُعَالٍ) \_ ايْضاً \_ قد يَعنّ (فَعَلَة) كَـٰذَا و (فِعْل) واجْعَـٰلاً (٢) [جَمع (فَعِیل) ک (کَریم)( $^{(\vee)}$  (فُعَلاً)] وك (فَعِيل) ذَا اجْمَعنَّ (فَاعِلاً) في قَصْدِ مَدْح مثل جَمْعى عَاقِلاً

<sup>(</sup>١)ط (كذي) في مكان (كذا).

<sup>(</sup>٢) بداية سقط ع.

<sup>(</sup>٣) نهاية سقط ع.

<sup>(</sup>٤) ع زادت الواو قبل (في).

<sup>، (</sup>٥) نهاية سقط س ش

<sup>(</sup>٦) ع (وافعلا) في مكان (واجعلا).

<sup>(</sup>V) سقط ما بين القوسين من ع.

ف (فِعْلَان) مقيسٌ فيما كَانَ من الأسْمَاء الجامِدَة عَلَى

(فُعال) که (غُراب) و (غِربَان) و (غُلام) و (غِلْمان). أَوْ عَلَى (فُعَل) که (صُرَد) و (صـرْدَان) و (جُرَدْ)<sup>(۲)</sup>

او على (فعل) كـ (صرد) و (صِـردان) و (جرد)<sup>(۱)</sup> و (جِرْذَان) و (خُزَز)<sup>(۳)</sup> و (خِزَّان) ـ وَهِيَ ذكورُ الأَرَانب ـ .

واطَّرد (فِعْلَان) ـ أيضاً ـ في جَمع مَا عَيْنه وَاوٌ مِن (فُعْل) و (فَعْل) و (خُوت) و (حِيتَان) و (كُوز)

<sup>(</sup>١)س (وفي فعيل) في مكان (وفي نصيب).

<sup>(</sup>٢) الجرذ: الكبير من الفئران.

<sup>(</sup>٣) الخزر: ذكر الأرانب.

و (كِيزَان) و (نُون) و (نِينَان) ـ وَهِيَ الحِيتَان ـ.

ومثالُ ذَلِكَ في (فَعَل): (تَاج)(١) و (تِيجَان) و(قَاع)(٢) و (قِيعَان) و (خَال)(٣) و (خِيلَان) و (جَار) و (جيرَان).

وقد یجمع عَلَیه (فَعَل) صَحیح العَیْن [ کے (خَرَب) و (خِربَان) و (أَخ) و (إِخْوان) ـ والخَرب: ذَکر الْحُبَارَی.

وَقَد يُجْمَع عَلَى (فِع الآن): (فَعَال)<sup>(1)</sup>] كـ (غَـزَال) و (غِزْلَان) و (فِعَال) كـ (غَـزَال) و (غِزْلَان) و (فِعَال) كـ (صِوَار) و (صِيرَان) ـ والصّوَار قطيعُ بَقر الوَحْش ـ .

ويجمعُ عَلَى (فِعلان) \_ أيضاً \_:

(فَعِيل) کـ (ظَلِيم)<sup>(ه)</sup> و (ظِلْمَان).

و (فَعُول) کـ (خَرُوف) و (خِرْفَان).

و (فَاعِل) کـ (حَائِط) و (حِیطَان).

<sup>(</sup>١) التاج: ما يوضع على رؤوس الملوك من الذهب والجواهر.

<sup>(</sup>٢) القاع: أرض مستوية مطمئنة عما يحيط بها من الجبال والأكام تنصب إليها مياه الأمطار فتمسكها، ثم تنبت العشب.

<sup>(</sup>٣) الخال: داء كالظلع والغمز يكون في الدابة، والغيم، والبرق، والكبر والسحاب لا مطر فيه، والأكمة الصغيرة، والجبل الضخم، وصاحب الشيء يقال: من خال هذا الفرس؟

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٥) الظليم: ذكر النعام.

و (فِعْل) که (قِنْو)<sup>(۱)</sup> و (قِنْوَان). (فعْلة) که (نشوة) و (نشوَان).

و (فَعْل) کــ(عَبْد) و (عِبْدَان) و (ضَیْف) و (ضِیفَان). و (فُعْلَة) کــ (بُرکَة) و (بِرْکَان) ــ لِبَعض طَیْر الْمَاءِ ــ و (فَعَلة) کــ (قَضَفة) و (قِضْفَان) والقَضَفة: الأکَمَة.

وجمعُوا ـ أيضاً ـ عَلَى (فِعْلان): (فَعَلان) كـ (كَرَوَان) (٢) و (كِرُوان) و (صَمَيان) و (صِمْيَان) وَهُوَ الرَّجُل الشُّجاع ـ وقالُوا: (ضِفْنَان) في جَمْع (ضِفَنّ) ـ وَهُوَ الرَّجُل الأحمقُ الجَسيم ـ

و (فُعْلاَن) مقيسٌ فيما كَانَ من الأَسْمَاء الجامِدَة والجَارِية مجراهَا على (فَعْل) كـ (ظُهْرَان) و (بُطْنَان) و (عُبْدَان) و (سُقْبان) (۳).

أَوْ عَلَى (فَعيل) كـ (قَضِيب) و (قُضْبَان) و (كَثِيــب)<sup>(٤)</sup> و(كُثْبَان)و (رَغيف) و (رُغْفَان) و (قَفِيز) و (قُفْزَان).

أُو عَلَى (فَعَل) صَحيح العَيْن كـ (ذكر) و (ذُكْران) (ا) القنو: العذق بما فيه من الرطب، وفي التنزيل «ومن النخل من طلعها قنوان دانية».

(٢) الكروان: طائر طويل الرجلين، أغبر نحو «الحمامة» له صوت حسن.

(٣) جمع سقب وهو ولد الناقة الذكر ساعة يولد، وعمود الخباء.

(٤) الكثيب: الرمل المستطيل المحدودب.

و (جَذَ ع)(١) و(جُذْعَان) و (حَمَل)(٢) و (حُمْلاَن).

وقَلَّ في (فَاعل) کـ (حَاجِز) و (حُجْزَان) و (راکــب) و (راکــب) و (رُکْبَان).

وفي (أَفعل) (فَعلاء) كـ (أَسْود) و (سُودَان) و (أَعْمَى) و (عُمْيَان).

وفي (فُعَال) كـ (حُوَار) (٣)و (حُوْران) (٤) و (زُقَاق) و (زُقَاق) و (زُقَان) دكرهما (٥) سيبَويْه (٦).

ويقلُّ \_ أيضاً \_ في (فَعَلة) كـ (قَضَفَة) و (قُضْفَان) وفي (فِعْل) كـ (ذِئْب) و (ذُؤْبَان).

ويُقَال \_ أيضاً \_ (قَضَفة) و (قِضْفَان) \_ والقَضَفة: الأكمةُ كَحَجَر وَاحِدٍ.

ومن أَمْثِلَة الكَثْرة (فُعَلَاء).

<sup>(1)</sup> الجذع من الرجال: الشاب الحدث، ومن الإبل؛ ما دخل في السنة الخامسة، ومن الخيل والبقر ما دخل في السنة الثالثة ومن الضأن ما بلغ ثمانية أشهر أو تسعة.

<sup>(</sup>٢) الحَمَل: الصغير من الضأن.

<sup>(</sup>٣) ع (كجوار) في مكان (كحوار) - والحوار: ولد الناقة من وقت ولادته إلى أن يفطم ويفصل.

<sup>(</sup>٤) ع (وجوران) في مكان (وحوران).

<sup>(</sup>٥) ع ك (ذكرها) في مكان (ذكرهما).

<sup>(</sup>٦) الكتاب ٢/ ١٨٠.

وهوَ مقيسٌ فيمَا كَانَ عَلَى (فَعيل) صِفة لمذكَّر عَاقل بِمعنَى (فَاعِل) عَيْر مضَاف وَلا مُعتلٌ اللَّام كـ (ظَرِيف) و (ظُرَفَاء) و (كَريم) و (كُرمَاء).

ویکثر فیمَا دَلَّ عَلَی مَدْح مِنْ (فَاعل) که (صَالح) و (صُلَحَاء) و (عَاقل) و (عُقَلاء) و (شَاعِر) و (شُعَراء).

وقد يجيءُ جَمْعاً لـ (فَعَال) كـ (جَبَان) و (جُبَنَاء).

ولـ (فَعِيلة) كِ (خَلِيفَة) و (خُلَفَاء) و (سَفِيهة) و (سُفَهاء).

ول (فَعْل) ک (سَمْح)(١) و (سُمَحَاء).

ول (فِعْل) ك (خِلْم) و (خُلَماء) \_ والخِلْم: الصَّديق \_

وقد يجيءُ \_ أيضاً (٢) \_ جمعاً لـ (فَعِيل) بمعنَى (مَفْعُول)

ک (دَفین) و (دُفَنَاء) و (سَجِین) و (سُجَنَاء) و (جَلِیب)<sup>(۳)</sup> و (جُلِیب)<sup>(۳)</sup> و (جُلَیب) و (جُلَبَاء) و (سَتِیْر)<sup>(4)</sup> و (سُتَرَاء) ـ حَکَاهُنَّ اللَّحْیانِيِّ ـ

ونقلَ عن العَرب (وُدَدَاء) و (رُسَلاء) في جَمِع (وَدُود) (٥) و (رَسُول)، وإِلَيهما أشرتُ بقَولي:

<sup>(</sup>١) السمح: الجواد السخي.

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (أيضاً).

<sup>(</sup>٣) الجليب: المجلوب من الإبل والغنم والمتاع للتجارة.

<sup>(</sup>٤) الستير: من شأنه حب الستر.

<sup>(</sup>٥) الودود: الكثير الحب (للمذكر والمؤنث) واسم من أسماء الله تعالى ومعناه: المحب لعباده الصالحين.

٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ وَفِي (فَعُول) - أَيْضاً - نُقِلاً

ثم نبهتُ عَلَى أَنَّ (أَفْعِلاء) يَنُوبُ عَن (فُعَلاء) [في المعتَلّ اللهِ ك (وَليّ) و (أَوْليَاء). وفي المضاعف ك (شديد) و (أَشِدّاء).

ونِبهِتُ(١)] بِقَوْلي:

٠٠٠٠٠٠٠٠ وَغَيرِذَاكَ قَلَّ

عَلَى قول بَعْضِ العَرب: (سَرِيّ) (٢) و(سُرَوَاء) (٣) و(تَقِيّ) و(تُقِيّ) و(تُقَوِيّ) و(سُخِيّ) (٤) و(سُخَوَاء).

وقالوا في (نَصيب)<sup>(٥)</sup>: (أَنْصِبَاء). وفي (صَدِيق): (أَصْدِقَاء) وفي (طَنِين): (أَظِنَّاء) وفي (قَنَّ)<sup>(٢)</sup>: (أَقِزَّاء) وفي (هَيِّن)<sup>(٧)</sup> (أَهْونَاء) وَكُلُّه مقصورٌ عَلَى السَّمَاع.

وَفي الحديث:

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٢) السريّ : الجدول أو النهر الصغير.

<sup>(</sup>٣) ع (سراء) في مكان (سرواء).

<sup>(</sup>٤) السخي: الجواد الكريم.

<sup>(</sup>٥) النصيب: الحظ من كلُّ شيء، والحوض.

<sup>(</sup>٦) القز مِن الرجال: المتباعد من المعاصي والمعايب ترفعا، وتنزها لا كبرا وتيها. والذي يعاف الطعام.

<sup>(</sup>V) الهين: الحقير، والمتئد الوقور المتسامح، والسهل اليسير.

«أَرْسِلُوا إِلَى أَصْدِقَاء خَدِيجَة ﴿ (١٠) - جَمَع (صَدِيقَة) وَهُوَ في النُّدور نَظير (سَفِيهة) (٢) و (سُفَهَاء) وحَقُّ (فُعَلَاء) و (أَفْعِلَاء) أَن يُخَصَّا بالمذكَّرين.

(ص) (فَوَاعِلُ) لَـ (فَوْعَل) و (فَاعَل) و (فَاعِل) و (فَاعِل) و (فَاعِل) و (فَاعِل) ـ مُطْلَقاً ـ و (فَاعِل) وَصْفاً لِأَنْنَى، أَوْ مُـذكّب بِـلاً عَقْل، وشَـنَدٌ في ذكّب ور العُقلا وقِسْهُ في كَـ (عَاتِق) و (فَاعِله) وقِسْهُ في كَـ (عَاتِق) و (فَاعِله) واجْعَل لَها (فَـوْعَلة) مُمَاثِلَه وفي (اللُّخَانِ) استَنْدَرُوا (دَوَاجِنَا) وفي (اللُّخَانِ) استَنْدَرُوا (دَوَاجِنَا) جَمَعُوا (عَـوَاثِنَا) و(خَاجَة) مَعَ (الحِجَاجِ) وَ (الشَّجَن) و (حَاجَة) مَعَ (الحِجَاجِ) وَ (الشَّجَن) و (فواعِلُ) قَـد شَدَّ فِيهَا (٣) ذَا عَلَن وبِـ (فَعَـائِل) اجْمَعَنْ (فَعَـاله) وبِـ (فَعَـائِل) اجْمَعَنْ (فَعَـاله)

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار ٢٠، والترمذي في البر ٦٩، والمناقب ٦١، وأحمد ٢٧٩/٦.

<sup>(</sup>٢) السفه: خفة الحلم، أو هو الجهل.

<sup>(</sup>٣) ط (منها) في مكان (فيها).

كَذَا (فَعُولَة) وَذِي الخمس بِلَا

تَاءِ إِنَاثٍ (١) كَذَواتِ التَّا اجْعَلاَ

وفي (فَعِيلَةٍ) نُقل وَ (فَعِيلَةٍ) نُقل إِنَاقٍ (فَعِيلَةٍ) نُقل إِنَّا اجْعَلاَ إِنَاقٍ السَّبَانَ بِهِما مَعْنَى (فعل)(١) وَشَلَة فيمَا ضَعَّفُوا مِنْ (فَعْلَة) وَشَلَة فيمَا ضَعَّفُوا مِنْ (فَعْلَة) و (فُعْلَة) و (فُعْلَة)

(ش) (فَوعَل) و(فَوَاعِل) که (جَوْهر) (۳) و(جَوْاهِر) و(کَوثَر) (<sup>4)</sup> و (کَوثَر) و (صَّوَابع) و و (کَوأثِر) و (طَوَابع) و (قَالَب) (۲) و (قَالَب) و (قَالَب) .

و(فَاعِلاء) و(فَوَاعل) كـ(قَاصِعَاء) و(قَوَاصع) و(رَاهِطَاء) و (رَوَاهِط).

و (فَاعِل) و (فَوَاعِل) في صِفَات الإِنَاث كـ (حَائِض) و (حَوَائض) و (طَالِق) و (طَوَالق).

<sup>(</sup>١) س ش ط (اناثا).

<sup>(</sup>٢) ط (قبل) في مكان (فعل).

<sup>(</sup>٣) جوهر الشيء حقيقته وذاته، ومن الأحجار: كل ما يستخرج منه شيء ينتفع به والنفيس الذي تتخذ منه الفصوص ونحوها.

<sup>(</sup>٤) الكوثر: العدد الكثير، والخير العظيم، والرجل السخي.

<sup>(</sup>٥) الطابع: ما يطبع به أو يختم، والميسم، والخلق الغالب.

<sup>(</sup>٦) نعل من خشب كالقبقاب \_ تكسر لامه وتفتح \_ وكذلك ما تفرغ فيه الجواهر ليكون مثالًا لما يصاغ منها.

و (فَاعِل) و (فَوَاعل) في صِفَات ذكور مَا لَا يعقل كـ (نَجْم طَالِع) و (فَوَاعل) في صِفَات ذكور مَا لَا يعقل كـ (نَجْم طَالِع) و (جَبَل شَامخ) (١) و (جِبَال شَوَامخ). وهو مطردٌ. نصَّ عَلَى ذلكَ سِيبَوَيْه (٢).

وغلطَ كثيرٌ من المتأخرين فحكمَ /عَلَى هَذَا بالشُّذُوذ، ١٩١أ وإنَّما الشَّاذَ جمعُ (فَاعِل) وإنَّما الشَّاذَ جمعُ (فَاعِل) صِفَة لمذكرٍ، عاقلٍ عَلَى (فَوَاعِل) كـ (فَارس)(٣) و (فَوَارس).

وأما (فَاعل) اسماً ك (عَاتِق)(ئ) و (كَاهِل)(ه) ف (فَوَاعل)(٢) فيه مطردٌ ويستَوى فيه اسمُ الجنسِ والعَلْم فيقالُ في (حَاتِم): (حَوَاتم) كما يقال في (خَاتِم): (خَوَاتم).

و (فواعل) \_ أيضاً \_ مطردٌ في جمع (فَاعِلَة) \_ مطلقاً \_ ك (ضَوَارب) و (فَوَاطِم) و (نَوَاصٍ) في جمع (ضَارِبة) و (فَاطِمة) و (فَاطِمة) و (فَاطِمة)

- (١) الجبل الشامخ: المرتفع.
  - (٢) الكتاب ٢٠٦/٢.
- (٣) الأصل (نحو فارس). في مكان (كفارس).
  - (٤) ع (عانق) في مكان (عاتق).

والعاتق هو: الخمر القديمة، وفرخ الطائر حين يسقط ريشه الأول وينبت له ريش قوى وما بين المنكب والعنق من الإنسان.

- (٥) الكاهل من الإنسان: ما بين كتفيه، وصوت الغاضب، والفحل الهائج.
  - (٦) ع سقطت الفاء من (ففواعل).
  - (٧) الناصية: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس إذا طال.

وكَذَا في جَمع (فَوْعَلة) كـ (صَوْمَعَة) (١) و (صَوَامع) و(زَوْبَعَة) (٢) و (زَوَابع).

وَشَذَّ (دُخَان) و (دَوَاخِن) و (عُثَان)<sup>(۳)</sup> و (عَوَاثن)<sup>(٤)</sup> و (عَوَاثن)<sup>(٤)</sup> و (حَـاجَة) و (حَـوَائج) و (حَـوَائج) و (حَـوَائج) و (شَجَن) و (شَوَاجن)<sup>(٥)</sup> ـ وهي أَعَالى الأوْدِية ـ

ومثالُ (فَعائل) جمعاً لـ (فَعَالة) وما بعدَه: (صَحَائِف) و (سَحَائب) و (رَسَائل) و (ذَوَائب)<sup>(٦)</sup> و (رَكَائِب).

ومثالُ (فَعائل) جمعاً للمجرد من التَّاء (شَمَائل)<sup>(۷)</sup> ـ في جمع (شَمْأُل)<sup>(۸)</sup> و (شِمَال) ـ و (عَجَائز) ـ في جمع (عَجـوز) ـ و (عَقَائب) جمع (عُقَاب).

وأما (فعائل) جمع (فَعيل) من هذَا القَبِيل فَلَمْ يَأْتِ في

<sup>(</sup>١) الصومعة: بيت العبادة عند النصارى، ومتعبد الناسك.

<sup>(</sup>٢) الزوبعة: الإعصار.

<sup>(</sup>٣) ع (غثان) في مكان (عثان).

والعثان: الدخان وأكثر ما يستعمل فيما يتبخر به، ويطلق على الغبار \_ أيضاً \_

<sup>(</sup>٤) ع (غوائن) في مكان (عوائن).

<sup>(</sup>٥) ك (شجر وشواجر) ع (شخن وشواخِن).

<sup>(</sup>٦) الذوائب جمع فؤابة وهي من كل شيء: أعلاه، والشريف المقدم في القوم.

<sup>(</sup>٧) ع (اسما) في مكان (شمائل).

<sup>(</sup>٨) الريح التي تهب من الجهة التي تقابل الجنوب.

اسم جنس \_ فيمًا أعْلم \_.

لكنَّه بمقتضَى القِياس لِعَلَم مُؤَنَّث ك (سَعَائد) جمع (١) (سَعِيد) - عَلَم امرأة -

(ص) واجْعَل لـ (فِعْلَاةٍ) و (فِعْلِيَة) مَع (فَعْلُوة) (فَعَالِياً) حيثَ تَقَـع وَهُـوَ لما يُحـذَفُ مَا تَقَـدُمَا

مِنْ زَائِدیْن ک (قِلاَس) فَاعْلَما وب (فَعَالی) مَعَه قَدْ جُمِعَا

(صَحراء) و (العَذْرَاء) والقيسَ اتبَعا

وغيرَ ذَين أَشركُوا ـ أيضاً ـ وقَد يُغْنى (فَعَالَى) أو<sup>(۲)</sup> (فُعَالَى) إنْ وَرَد

يعلى (عالى) العَيْثِ اللهِ واجْعَـلْ (فعاليُّ) لِغَيـر ذِي نَسِب

جُدِّدَ که (الکُرسِیِّ) تَفْعَل مَا وَجَب وبـ (المَهَادِي) و (المَهَارِي) و (المَهَارِي)

قَدْ جَمَعُوا، وَمِن قِيَـاسٍ أُعْرِي

ش) مِثَّالٌ (فَعَالَى) جمعاً [ لـ (فِعْلَاة): (سِعْلَاة)(٣) و (سَعَالِي).

الأصل (علم) في مكان (جمع). (٣) ك (وفعالى).

<sup>(</sup>٢) ع (فعلا) في مكان (فعلاة). (٤) السعلاة: الغول.

ومثالُه جمعاً ] (1) لـ (فِعْلَيَة): (هِبْرِية) (٢) و (هَبَارِي). ومثالُه جمعاً لـ (فَعْلُوَة): (عَرْقُوة) (٣) و (عَرَاقِي).

ومثالُه جمعاً لما حذفَ أَوَّل زائِدَیْه: (حَبَاطٍ) و (قَلاَسٍ) في جَمع (حَبَنْطَي) (٤) و (قَلَنْسُوة) ـ عَلَى حَذف النُّون ـ

فَلُو حَذَفْتُ (°) ألف (حَبَنْطَى) وَوَاو (قَلَنْسُوَة) لَقُلْتَ (<sup>٦٠</sup>): (حَبَائط) و (قَلَانِس).

ولَكَ (۷) في جمع (صَحْرَاء) و (عَذْرَاء) (۸) أن تَقُول: (صَحَارٍ) و(عَذَارِ). وكَذَلكَ مَا أَشْبَهِهِمَا.

وكَذلكَ يَشْتَرك (فَعَالٍ) و (فَعَالَى) فيما آخِرُه أَلفٌ مَقَصُّورَة للتأنيث أو لِلإِلْحَاقِ نَحو (حَبَالٍ) و (حَبَالَى) و (ذَفَارٍ) (٩)

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>۲) الهبرية: ما طار من زغب القطن أو الريش، وما تناثر من القصب والبردي ونحوهما فتلبد في الشعر.

<sup>(</sup>٣) العرقوة: الخشبة المعروضة على الدلو.

<sup>(</sup>٤) ع (حبطي).

<sup>(</sup>٥) ع ك (حذف) في مكان (حذفت).

<sup>(</sup>٦) ع ك (لقيل) في مكان (لقلت).

<sup>(</sup>٧) الأصل (وكذلك) في مكان (ولك).

<sup>(</sup>٨) العذراء: البكر.

<sup>(</sup>٩) ك (دفار) في مكان (ذفار).

و (ذَفَارى) <sup>(١)</sup> في جمع (حُبْلَى) و (ذِفُرى) <sup>(٢)</sup>.

وقد يُغْنى عَن (فَعَالٍ)<sup>(٣)</sup>: (فَعَالى) أَو (فُعَالى)<sup>(٤)</sup> كـ (يَتِيم) و (يَتَامَى) و (أُسِير) و (أُسَارى).

ويقالُ في (كُرْسِيِّ) و (بُرْدِي)<sup>(٥)</sup>: (كَرَاسِيِّ) و (بَرَادِيِّ) وكذلكَ مَا أَشْبَهَهُمَا في عِدَّة الحروف وتأخر يَاء مُشَدَّدة زَائِدة لِغَير نَسَب مُتَجَدِّد.

وَعَلَامةُ النَّسَبِ المتجدِّد جوازُ سُقُوط (٦) اليَاء. وَبَقَاءُ (٧) الدَّلَالة على معنَّى مَشْعُورٍ بِه قَبل سقُوط اليَاءِ بخلافِ (كُرسِيّ) و(بُرْدي).

ف (أَنَاسِيّ) عَلَى هَذَا لِيسَ بَجْمَع (إِنْسِيّ) وإنَّمَا جَمَعُ (إِنْسَان) وأَصلهُ: (أَنَاسِين) فأبدلَ النونُ ياء كَمَا قالوا (ظِرْبان) و (ظَرَابِي).

وَمِنَ العربِ مَن يقولُ: (أَنَاسِين) و (ظَرَابِين) - عَلَى الأَصْل.

والذفرى من الحيوان والإنسان: العظم الشاخص حلف الأذن.

<sup>(</sup>١)ك (دفارى) في مكان (ذفارى).

<sup>(</sup>۲) ك (دفرى) في مكان (ذفرى).

<sup>(</sup>٣) ك (فعالى) في مكان (فعال).

<sup>(</sup>٤) الأصل (وفعالي) في مكان (أو فعالي).

<sup>(</sup>٥) البردى: نوع من جيد التمر.

<sup>(</sup>٦) ك (إسقاط) في مكان (سقوط).

<sup>(</sup>٧) ع (ويقال) في مكان (وبقاء).

وَلَوْ كَانَ (أَنَاسِيّ) جمعَ (إِنْسِيّ) لَقِيل في جمع (جِنِّيّ): (جَنَائيّ) وفي جمع (تُركيّ): (تَرَاكيّ).

وقد تكونُ (١) اليَاءُ في الأصل للنَّسب الحقيقي ثم يكثرُ استعمالُ مَا هِيَ فيهِ حَتَّى يصيرَ النسبُ مَنْسِيًّا أو كالمنْسِيِّ فيعاملُ الاسمُ معامَلة ما ليسَ منسوباً (٢) كَقُولهم: (مَهْرِيّ) و (مَهَارِيّ) و (مَهَارِي).

والأصل: المهريّ: (٤) بَعِيرٌ منسوبٌ إلى مَهْرَة قَبِيلة مِنْ قَبِيلة مِنْ قَبِيلة مِنْ قَبِيلة مِنْ قَبِيلة مِن قَبَائل اليَمَن، ثم كَثُر استعمالُه حتَّى صَارَ اسماً للنَّجِيب من الإبل.

(ص) وبه (فَعَالِلَ) وشِبْهِه انطقا

في جَمْع مَا فَـوْقَ الثَّلَاثَـة ارْتَقَى ــرَّداً أَوْ بــمَــزيــدِ أَوَّلاَ

اً أَوْ غَير أوَّل سِولَى الذِّي خَلا

واحْذِف مِنَ المجردِ الخُمَاسِي

آخِرَهُ بِمُقْتَضَى القِياس

والرَّابعُ الشَّبِيهُ بِالمزيد قد

يُحذَفُ دُونَ مَا بِه تَمّ العَدَد

<sup>(</sup>١) ك (يكون).

<sup>(</sup>٢) الأصل (مستوياً) في مكان (منسُوبا).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (مهارى).

<sup>(</sup>٤) ع ك (مهرى) في مكان (المهرى).

فَب (فَرَازِقَ) اجْمَع (الْفَرَزْدَقَا) وبه (فَسرَازدٍ) وَهَسذَا النَّمنْتَقَى وإن يُسزَد بَعضُ النِّي زَادَ عَلَى أَرْبَعة فالزائِدَ احذَفْ إِنْ خَلَا مِنْ أَنْ يكونَ رَابِعاً ذَا لين كَوَاو (عُصْفُور) وَيَا (مِسْكين) وب (مَفَاعيل) اجَمَعَنْ ذَيْن وَمَا ضَاهَاهُمَا نَحو (تَمَاثيل الدُّمَي) وما سِوَى ذَا من مُخّل ببنا نِهَاية الجمع احذِفَن ليُمْكنَا وإن أَخَلّ زَائدَانِ حُدِفَا كَغَير ميم المُشْبِه المستعطفا والميم مِنْ سِوَاهُ أُولَى(١) بالبَقَا والهمزُ (٢) واليا (٣) مثله إنْ (٤) سُبقًا فَب (أَبَارِق) اجمع (الإِسْتَبْرَقَا) وب (المَطَالِق) اجمع (المُسْتَطْلِقَا) والنُّونَ من (أرَنْدج) أزِل تَصِب ومن (ألنْــدَد) وفَكَّــهُ اجْتَـنـب

<sup>(</sup>۱) س ش (أولى من سواه). (۳) ط (والتا) في مكان (واليا). (۲) الأصل (والميم) في مكان (والهمز). (٤) ط (مثلها) في مكان (مثله).

كَـذَاكَ (أُلبُبُ) يَصيرَ عَلَمَا في الجَمع والتَّصْغير حَتماً أُدْغما وثَاني الدَّالين مِنْ (عِسْوَد) يحذف(١) لا المَواز بَا(٢) (عِرْبَدّ) والياءَ لا الواور (٣) احذف انْ جَمعْتَ مَا ك (حَيْزَ بُون)(1) و (تَفَاعيلَ) الزَمَا في جَمع (الاستِفْعَال) و (الذَّرَارِحَا) (٥) صُغْ لـ (ذُرَحْرح) وَدَع (ذُرَاحِحَا)(١) وألفاً لا همزاً احذِفَنَّ مِنْ (حُطَائِط) وَشِبهه إِذَا يَعِنَّ و (مَرْمَريساً) بـ (مَرَارِيس) اجمَعَا ولا تَقُـل (مَرَامِراً)(V) فَتُمْنَعَـا وب (فَتَاعِيل) (تَفَاعيل) جُمع مَا كـ (افْتِعَال) و (ٱنْفعَال) قَد وضع

<sup>(</sup>١) ط (تحذف).

<sup>(</sup>٢) العربدّ: نوع من الحيات وفي ع ك (يا) في مكان (با).

<sup>(</sup>٣) ع (والواو لا اليا).

<sup>(</sup>٤) ع (لحيزبون) في مكان (كحيزبون).

<sup>(</sup>٥) ع (الذرارجا).

<sup>(</sup>٦) ع (دراحجا).

<sup>(</sup>٧) ع (مرامي) في مكان (مرامرا).

والمَازنيّ اختار في (انْفعال) (فعائلًا) خَوف انتِفَا الأمثَال وما يُضَاهى الأصلَ أَوْلَى بالبقا إن لَم يكن سواه ميماً سَبَقا فالميمُ بالإبْقَا لَدَى عمرو أَحَقّ (١) والعَكْسُ عندَ (٢) ابن يَزيد المستَحِقّ فَقَالَ فِي (مُقْعَنسِس ) (٣) (قَعَاسِس) و سيبَويْه قَائل (مَقَاعِس) وخَيَّــروا في زَائِــدَيْ (فَعَـنْلَى) وشِبهه إذ لم يَنَالاً فَضْلاً والمضعَفُ اللهم من المدغم في إِفرادِ الفَكّ لَدَى جمع كُفِي /وبَعْضُهُم أَجَازَ في نَحو (الْخِدَبِّ)(٤) فَكاً لأنَّه للالحَاق انْتَسَب وجائزٌ تَعويضُ يَا قبلَ الطُّرف إِن كَانَ بعض مَا جَمعتَه انحذف

إل كال بعض ما جمعته التحدف

۹۱/ ب

<sup>(</sup>١) جاء هذا الشطر في ع، ك كما يلي:

<sup>(</sup>٣) ط (قفعنسس) في مكان (مقعنسس).

<sup>(</sup>٤) ع (الخزب) في مكان (الخدب).

### فَبِ (مَـرَافِيق) اجْمَع المُـرَافِقَا واجمَعه دُونَ عِـوَض (مَـرَافِقَا)

(ش) (فَعَالل) مثالٌ يُجمعُ عَلَيه كُلُّ رُبَاعيٌ مُجَرِّد مِنَ الزِّيَادة ك (جُعْفَر) و (جَعَافِر) و (دِرهم) و (دَرَاهم) و (سِبَطْر)<sup>(1)</sup> و (سَبَاطر) و (زِبْرِج)<sup>(۲)</sup> و (زَبُارج) و (بُرثُن)<sup>(۳)</sup> و (بَرَاثن) و (جُخْدَب)<sup>(٤)</sup> و (جَخَادب).

وَعَلَى زِنَتِه يجمعُ كلُّ رباعيّ بِزِيَادة للإِلحَاقِ كـ (جَوْهَر) و (جَوَاهر) و (بَيْطَر)<sup>(٥)</sup> و (بَيَاطِر).

أو لغَير الإِلحَاقِ ك (مَسْجِد) و (مَسَاجِد) و (أُصْبَع) و (أُصْبَع) و (أُصَابع).

فإن كَانَ ذُو الزِّيَادَة كَ (أَحْمَر) و (سَكَرى) مِمَّا استَقَر تكسيرُه على غَير هَذَا البنَاء لَم يَدْخل فيمًا نَحن بِسبيله، وإلى ذَلك أشرتُ بقَوْلى:

سِوَى الذِي خَلا

(١) السبطر: الماضي الذكي، والسبطرة: المرأة الجسيمة، والجمل السبطر: السريع.

(٢) الزبرج: الحلية والزينة من وشي أو جوهر أو نحو ذلك، والذهب والسحاب الرقيق فيه حمرة.

(٣) البرثن: مخلب السبع أو الطائر.

(٤) الجحذب: الضخم الغليظ من الرجال، أو الجمال.

(٥) البيطر: من يعالج الدابة.

أَي: سِوَى الذِي مَضَى ممًّا نُبِّه عَلَى جمعِه عَلَى غير مثال (مَفَاعل).

فإن كانَ الاسمُ خماسيًّا دونَ زيادة حذفَ آخره، وجُمع على مِثَال (فَعَالِل) نحو (فَرَرْدق)<sup>(۱)</sup> و (فَرَازِد) و (جِرْدَحْل) و (جَرَادح).

وَيَجُوز حذفُ رابعه إن كَانَ (٢) لفظُه كَلَفظ مَا يُزَاد كَنُون (خَدَرْنقَ) (٣) أو مَخْرجُه مَخْرَج مَا يُزَاد كدال(٤) (فَرزدق).

فَلكَ أَن تَقُول في جَمْعهمَا (خَدَارق) و (فَرَازق) والأجودُ (خدارن) و (فَرَازد).

فإن كانَ خماسيًّا بزائد حذفَ الزائد آخراً كانَ أو غيرَ آخِر. كـ (سِبَطْرَى)(٥) و (سَبَاطٍ) و (فَـدَوْكَس)(٦) و (فَـدَاكِس)(٧) و (مُدَحرج) و (دَحَارج).

- (٢) ع سقط (كان).
- (٣) الخدرنق: ذكر العناكب.
- (٤) ع (كذلك) في مكان (كدال).
  - (٥) السبطرى: مشية فيها تبختر.
- (٦) الأصل (قدوكس) في مكان (فدوكس).
- والفدوكس: الشديد أو الغليظ الجافي، أو الأسد، وحي من بني تغلب.
  - (٧) الأصل (قداكس) في مكان (فداكس).

<sup>(</sup>١) الفرزدق: قطع العجين واحدته فرزدقه، وهو لقب الشاعر الأموي المشهور واسمه همام.

فإن كَانَ الزائدُ من الخمسةِ حرفُ لين رابعاً لم يحذَف كرقرطاس) (١) و (قَرَاطيس) و (عُصْفُور) و (عَصَافير) و (قِنْديل)(٢) و (قَنَاديل).

وإلى هَـذَا أشـرتُ بقَـوْلي ـ بعـد ذكـر (عُصْفُـور) و (مِسْكين) ـ:

وبـ(مَفَاعِيل) اجْمَعَن ذَين وَمَا ضاهاهُما....

ثم نبهتُ أَن غَير حَرف اللِّين المذكورِ مِنَ الزَّوَائد إِذَا أَخَلَّ بِقَاؤُه بِبِنْية (مَفَاعل) أو (مَفَاعِيل) حُذِف كَميم (مُدَحْرج) وَوَاوِ (فَدَوْكَس) (٣).

وإن أَخَل بالبِنْية زائدان حُذِفَا معاً كالسِّين والتَّاء من (مُسْتَفْعل) فيقَالُ في جمع (مُسْتَعد) و (مُسْتَخرج): (مَعَاد) و (مَخَارج).

وإذَا أَغنَى أحدُ الزَّائدين وَلَم يكن لأَحَدِهمَا مَزِيَّة (٤) فَاحذف أَيَّهُمَا شئتَ كنُون (حَبَنْطَى) وألفه.

<sup>(</sup>۱) القرطاس: الصحيفة يكتب فيها، والناقة الفتية، ومن الجواري: البيضاء المديدة القامة، ومن الدواب: الأبيض الذي لا يخالط بياضه نمنمة.

<sup>(</sup>٢) القنديل: مصباح كالكوب في وسطه فتيل يملأ بالماء والزيت ويشعل.

<sup>(</sup>٣) الأصل (قدوكس) في مكان (فدوكس).

<sup>(</sup>٤) ع (مزيد) في مكان (مزية).

فَلَك أَن تَقُول في تكسيره (الحَبَانِط) بِحَذْف الأَلف و(الحَبَاطِي)(١) \_ بحَذْف النُّون \_

فإن كَانَ لأحدهما مزيَّةً أُبْقي وحُذف الآخر، فمن ذلكَ قُولُكَ في (مُرْتَقٍ): (مَرَاقٍ) وفي (اسْتِخْرَاج): (تَخَارِيج) فَتُوْثِر الميمَ بِالبقاء لكون زِيَادَتِها مختصةً بالأسْمَاء، بخلافِ التّاء(٢) فإنَّها تُزَاد في الأَسْماء.

وتُوْثر تَاء (اسْتِخْرَاج) بالبَقَاء عَلَى سِينه لأَنَّ بقَاءها لاَ يُخرج إلى عَدَم النَّظير لأن (تَخارِيج) كـ (تَمَاثِيل) (٣).

بخلافِ السّين فإنَّ بقاءَها مع حَذف التَّاء يُخرِج إِلَى عدمِ النَّظير لأن السِّينَ لا تزادُ وحْدَها! فَلُو أفردت بالبقَاء في (اسْتِخْرَاج) لَقِيل (سَخَاريج) وَلاَ نَظير لَه.

ومن المؤثر بالبقاء لِمَزِيَّة هَمزةُ (حُطَائِط) (٤) فَإِنَّها أَوْلَى بِالبَقَاء من الأَلف لتحركها ولشِبْهها بحرفٍ أصليّ، لأنّ زيادتها وسطاً شاذة بخلاف الألف.

<sup>(</sup>١) ع ك (الحناطي) في مكان (الحباطي).

<sup>(</sup>٢) في جميع النسخ (الباء) في مكان (التاء) وليس كذلك لأن الباء ليست من أحرف الزيادة.

 <sup>(</sup>٣) التماثيل: جمع تمثال وهو ما نحت من حجر أو صنع من نحاس ونحوه كي يحاكي المخلوقات، والصورة في الثوب ونحوه.

<sup>(</sup>٤) الحطائط: الصغير القصير من الناس، ونملة صغيرة حمراء.

وَيُونُس يؤثرُ الألفَ بالبقاءِ لأنهَا أبعدُ من آخرِ الاسم. ومنَ المؤثرِ بالبقاء لمزيَّة (١) الهمزةُ واليَاءُ من (أَلنَّدَد) (٢) و (يَلنَّدَد) (٣) لأَوَّليَّتِهمَا، ولأنهما في مَوضع يَقَعَان فيه دَالَيْن عَلَى مَعْنَى.

بِخلَافِ النُّون فَإِنهَا في مَوْضع لا تدلُ (٤) فِيه عَلَى مَعْنَى أَصلًا. وَمِثَال تكسيرهما (٥) بعدَ حَذف النُّون (أَلاَد) و (يَلاَد) ـ بالإدغام ـ

وكذلكَ (١) (أَلْبب) إذَا صَار (١) عَلَماً يقَال (١) في تكسيرِه (أَلَابٌ) - بالإِدغام - ردًّا إلى القِيَاس.

وَمنَ المؤثَر بالبقاء لمزيَّةٍ واوُ (حَيْزَبُون) (٩) فإن تكسيرَهُ (حَزَابين) حذفت اليَاءُ وأبقِيت الواوُ فانقلبت يَاءً لانكسَار مَا قَبلَها.

وأُوثِرَت بالبَقَاء لأنّ اليَاءَ إذا حُذفُت أغنَى حَذْفُهَا عَن حَذْف

<sup>(</sup>١) ع (لمزية) في مكان (لمزيد).

<sup>(</sup>٢)، (٣) الألندد، واليلندد: الشديد الخصومة:

<sup>(</sup>٤) الأصل (لا يدل).

<sup>(</sup>٥) مصل (تكسيهما).

<sup>(</sup>٦) الأصل (وكذا) في مكان (وكذلك).

<sup>(</sup>V) ع ك (إن كان) في مكان (إذا صار).

<sup>(</sup>٨) ع ك (تقول) في مكان (يقال).

<sup>(</sup>٩) الحيزبون: العجوز من النساء، أو السيئة الخلق.

الوَاوِلِبَقَائِهَا رَابِعةً قبلَ الآخرِ، فَيُفْعَل بَها مَا فُعل بِوَاو (عُصْفُور) فَيؤمن حذفُهَا.

وَلَوْ حُذفت الواوُ أَوَّلًا لَم يُغْنِ حَذَفُهَا عِن حَذْف اليَاء لأَنهًا لَيْسَتْ في مَوْضع يُؤ منها مِنَ الْحَذْفِ.

وَمنَ الإِيثارِ بِالبَقَاءِ لَمزيَّةٍ قَولُهُم في (ذُرَحرَح)(١): (ذُرَارح)(٢) بإِبْقَاء الرَّاء دونَ الحاءِ، لأنَّ ذلكَ لاَ يخرج إلى الثِّقلَ اللَّزم بإبقَاء الحَاءِ، وَحَذف الرَّاء، إذْ لَوْ قِيلَ (ذُرَاحِح) لاَلتَقى اللَّان بلاَ فَصْل بِخِلاف (ذُرَارح).

وإِلَى هَذَا وَنَحوه أَشَرت بِقُوْلي:

والميمُ مِنْ سِوَاه أُولَى بِالبَقَا . . . . . . . . . . . . . . . .

إِلَى قُولي (٣):

. . . . . . . . . . . . . . . . . . وَدَع (ذُرَاحِحَا)

ومنَ المزَايَا المرجَّح بِهَا البَقَاء مَا فِي رَاء (مَرْمَرِيس)<sup>(٤)</sup> مِنَ<sup>(٥)</sup> المزيَّة عَلَى مِيمِه، وذلكَ أَنَّ إبقَاء الرَّاءين إِذَا قُلتَ

(۱) الذُّرحرَح: دُوَيْبُة أعظم من الذباب، مبرقش بحمرة، وسواد، وصفرة لها جناحان تطير بها، وهو سام قاتل، فإذا أرادوا أن يَكْسِوُوا حَدَّ سُمِّه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب «لسان».

(٢) ع سقط (ذرارح).

(٣) ع ك (قوله) في مكان (قولي).

(٤) المرمريس: الداهية من الرجال (لسان).

(٥) ع سقط (من).

(مَرَارِيس) لَا يُجْهَل مَعَه كَونُ الاسم ثُلَاثيَّ الْأَصْل.

بِخِلَافِ إِبقَاءِ الميمين بِأَنْ يُقَال (مَرَامر) فَإِنَّهُ يُوهمُ أَن الأَسمَ رُبَاعي الأَصْل.

والإِشَارة بـ:

(فَتَاعِيل) و (تَفَاعِيل)

إِلَى نَحو: (قَتَارِيب) و (تَطَالِيق) جْمَعَي (اقْتِرَاب) و (انْطِلاَق).

والمازِنيّ يَقُولُ في (انْطِلاَق): (طَلاَيق).

فإن كَانَ أحدُ الزائدين بإزَاء أَصْل وَمُضَاعَفاً (١) مِنْ أَصْل وَالآخَر بخلاف ذلكَ أُوثر بالبَقَاء الذِي بإزَاء أَصْلٍ، وَمُضَاعف من أَصْل كَقُولكَ في (عَفَنْجَج) (٢): (عَفَاجِج)، وَإِلَى هَذَا أَشَرتُ بِقَوْلِي:

وَمَا يُضَاهِي الْأصل أَوْلَى بِالبَقَا .....

فَالنُّونَ وَالْجِيمُ الثَّانِيَةِ مَزِيدَتَانَ إِلَّا أَنَّ الْجِيمَ تُضَاهِي (٣) الأَصْلَ من وَجْهَين:

<sup>(</sup>١) الأصل (أو مضاعفا).

<sup>(</sup>٢) العفنجج: الأخرق الجافي الذي لا يتجه لعمل، والضخم اللهازم والوجنات والألواح وهو مع ذلك ضخم الجثة ضعيف العقل.

<sup>(</sup>٣) الأصل (يضاهي).

أَحدُهُمَا: أَنَّها ليسَت مِنْ حُروف (سَأَلْتُمُونِيهَا) بل هيَ ضعف حَرف أصليّ.

والثَّاني : أنَّها بِإِزَاء اللَّام من (سَفَرْجَل) بِخلافِ النُّون فَإِنَّها لَيْسَتْ ضعفَ حرفٍ أصليّ .

فكانَ للجِيم عليهَا مزيَّة فأُوثرت بالبَقَاء.

فَلُو كَانَ الذِي لَيس ضِعف أصل مُتَحرِّكاً ، / ومتصلاً (١) ٢٠/ اللَّول كَافاً ضِعف الأَصْل نحو وَاو (كَوَأْلَل) (٢) فلكَ أن تَقُول في جَمعه (كَوَايل) بِحَدْف إحدَى اللَّامَين، وإِبْقاء الوَاو، ولكَ أن تحذف الوَاو وتُبقي اللَّامَ فَتقول: (كَالل).

فَلو كَانَ الحرفُ الذِي لاَ يُضَاهي أُصلاً ميماً سابقةً كميم (مُقْعَنْسِس) (٣) أُوثرَت بالبَقَاء عندَ سِيبَويْه فَقِيل في الجمع (مَقَاعِس) (٤).

والمبرِّدُ يخالفُ (°) سيبويه فيحذفُ الميمَ ويُبْقِي السِّين لمضَاهَاتِها الأصل فيقُول (قَعَاسِس) (٦) واتَّفِق عَلَى التَّخيير في (١) الأصل (أو متصلًا).

- (٢) الكوألل: القصير مع غلظ وشدة.
- (٣) المقعنسس: من خرج صدره ودخل ظهره خلقة، أو من تأخر ورجع إلى الخلف.
  - (٤) الكتاب ٢/ ١١٢.
    - (٥) ع ك (بخلاف).
  - (٦) المقتضب ٢/ ١٣٥.

نحو: (حَبَنْطي) إِذْ لَا مَزية لأَحَدِ الزَّائدين فِيه عَلَى الآخر(١).

وكَذَا النُّون والألف في (عَفَرْنَى) (٢) لأنَّهما مزيدَان لإلحَاق الثُّلاثيّ بالخماسِيّ فيقالُ في (عَفَرْنَى): (عَفَارِن) إِنْ حُذفت الثُّلاثيّ بالخماسِيّ أَن خُذفت النُّون.

ثم أشرتُ إِلَى أَنَّ المجموعَ عَلَى مِثال (مَفَاعل) إن كَانَ مُضَاعَف اللَّم بإدغام استَصْحَب (٣) الإِدْغَام في جَمْعه نحو (مُدُقّ)(٤) و (مَدَاقّ) و (خِدَبّ)(٥) و (خِدَابّ).

وأجَازَ بعضُهم في (خِدَبٌ) أن يقال (خَدَابِب) ـ بالفَكَ ـ لأنَّ (خِدَبًّا) ملحق بـ (سِبَطْر) فَيُغْتَفر في جَمْعه الفَكُ، لأَنَّ يَاءَه الثَّانية بإزَاء رَاءِ (سَبَاطر) (٢) وإلَى هَذَا أشَرتُ بِقَوْلي:

وبعضُهم أَجَازَ في نَحو (الخِدَبِّ) فَكًا لأنَّـه لِـلاَلحَــاق انْتَسَـب

(ص) وليسَ مَا وَاحِـدُه قَـد أَهْمِـلَا

مِنْ مُفهِم الجَمْع ِ بِجَمْع كَ (المَلا)

<sup>(</sup>١) الكتاب ٢/ ١١٥.

<sup>(</sup>٢) العفرني: الأسد.

<sup>(</sup>٣) الأصل (استحب) في مكان (استصحب).

<sup>(</sup>٤) المدق: ما يدق به.

<sup>(</sup>٥).الخدب: الضخم من كل شيء.

<sup>(</sup>٦) ع ك (سبطر) في مكان (سباطر).

إلا إذا مَا كَ (أبابيل) يَرد مُخَصَّصاً بالجَمع وَزْناً مُـذُ وُجد وَمَا لَه مِنْ لَفْظِهِ فَردٌ سِوَى مَا مَرَّ فاسمُ جَمع ِ او جِنْس ِ يُرَى بستاء او بياء أفردا فَهْوَ اسْمُ جِنْسِ كَ (مَجْوسِ) وُحِّدَا ومَنْ يَقُل فِيمَا يكونُ ك (التَّخَم) مِنْ لازم التَّأنيث جمعاً(١) لَمْ يُلَم وَمَا سِوَاهُ وزنُ (فَعْلِ) أو (فَعَل) فهوَ اسمُ جَمع نَحو (رَكْب) و (هَمَل) كَــذَا (فَعَــالـة) و (مَفْعُــولاء) و (فَعْلة) و (فُعْلَة) (فَعْلَاء) واجْعَل (فَعِيلا) اسِمَ جَمْع ِ إِن يَرِد مُـذكَّراً وَفي (حَجِيج) ذَا اعتَقِـد واجْعَل (سَرَاةً)(٢) اسم جُمَع ِ اذْ(٣) جُمُع إِذْ جَمْعُ (٤) جَمْع مثلِه (٥) قِدْماً مُنع

<sup>(</sup>١) الأصل (جمع) في مكان (جمعا).

<sup>(</sup>٢)(سراء) في مكان (سراة).

<sup>(</sup>٣) ع (أو) في مكان (إذ).

<sup>(</sup>٤) الأصل (فجمع) ع (أو جمع) في مكان (إذ جمع).

<sup>(</sup>٥) ع (مثل) في مكان (مثله).

# وقد يَجِيءُ جَمعُ وَاحدٍ عَلَى سِوَائه مُهملًا اوْ مُسْتَعْمَلاً (١)

(ش) كلُّ مَا دَلَّ عَلَى جَمع، وليسَ لهُ واحدُ من لفْظِه فهو اسمُ جَمْع أو اسمُ جِنْسٍ مَا لم يكُن عَلَى وَزْن مُخْتَصِّ بالجُمُوع كَ (أَبَابيل) فإنَّه جَمع لِوَاحدٍ مُهْمَل.

وَمَا لَه وَاحدٌ من لَفْظه ولم يكن عَلَى وَزْنٍ مِنَ الأَوْزَان التِي تقدَّمَ ذكرُهَا فليسَ بِجَمع \_ أيضاً \_ بل هُوَ اسمُ جمع ٍ أو اسمُ جنس.

فَإِن كَانَ واحدُه بالتَّاء أَو بِيَاء كَيَاء النَّسب فهو اسمُ جِنس كـ (حِدَأ) و (حِدْأَة) و (مَجُوس)<sup>(٢)</sup> و (مَجُوسي).

وقد حَكَمَ سيبَوَيْه بالجمعيَّة عَلَى (تُخَم) (٣) و (تُهَم) فإنَّ العَرَب ألزمتهَا التأنيثَ فَلم تَقُل (٤) فِيهمَا (٥) إلَّا: (هَذِه تُهَم) و (هِيَ التَّخَم).

<sup>(</sup>١) ط (مستعملًا أو مهملًا).

<sup>(</sup>٢) قوم كانوا يعبدون الشمس والقمر والنار وأطلق عليهم هذا اللقب منذ القرن الثاني للميلاد.

<sup>(</sup>٣) التخم جمع تخمة، وهي داء يصيب الإنسان من أكل الطعام الوخيم، أو من امنلاء المعدة.

<sup>(</sup>٤) التهم جمع تُهْمة وتُهَمَة، وهي الاتهام، أو ما يتهم به.

<sup>(</sup>٥) الأصل (يقل).

<sup>(</sup>٦) ع ك سقط (فيهما).

بِخِلَاف (الرُّطَب) فإنَّهُ يُقَالُ فِيه (١): (هُوَ الرُّطَب) و (هَذَا رُطَب). ثم قلت:

وما سِوَاه وَزْن (فَعْل) أو (فَعَل) فهوَاسمُ جَمْع (٢).....

أي: ما سِوَى المتميّز (٣) واحدُه بالتَّاء أو باليَاء مِمَّا وَزْنه (فَعْل) أو (فَعَل) [فهو اسمُ] (٤) جَمْع ك (رَكْب) (٥) و (هَمَل) (٦) و (صَحْب) و (خَدَم).

وكذلكَ مَا كَانَ عَلَى وزن (فَعَالة) كـ (صَحَابة) أو (مَفْعُولاَء) كـ (مَعْبُودَاء) أو (فَعْلَة) كـ (رَجْلَة) أو عَلَى (فُعْلة) كـ (صُحْبَة) أو (فَعْلاَء) كـ (طَرْفَاء) (٧) .

وَمَا كَانَ عَلَى وَزْن (فَعيل) فَهو جمعٌ إِن أُنِّثَ كـ (عَبِيد) و (حَمِير). واسمُ جَمع إِن ذكر كَـ (كَليب) و (حَجِيج).

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (فيه).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (جمع).

<sup>(</sup>٣) ع ك (المميز) في مكان (المتميز).

<sup>(</sup>٤) سقط من ع ما بين القوسين.

<sup>(°)</sup> قال الأخفش: هو جمع وهم العشرة فما فوقهم وقال غيره بل هو اسم للجمع أصحاب الإبل في السفر (لسان).

<sup>(</sup>٦) الهمل: المتروك ليلًا أو نهاراً بلا رعاية ولا عناية، والماء السائل لا مانع يحجزه.

<sup>(</sup>V) الطرفاء: من العضاه، وهدبه مثل هدب الأثل وليس له خشب، وإنما يخرج عصيا سمحة في السماء.

وَمَا كَانَ عَلَى وَزْن (١) (فَعَلة) فهو جَمْع إِنْ لَم يُجمع كـ (كَفَرة) و (بَرَرة)، وَهُوَ اسمُ جَمع إِنْ جُمع كـ (سَرَاة)(٢) و (سَرَوَات).

وقد يَجِيءُ بعضُ جُموع التكسير مبنيًّا عَلَى غَير واحده وَغَير وَاحده إِمَّا مُسْتَعمل كـ (عُرَاة) جمع ( عُرْيَان) فإنَّه مَبْنيُّ عَلى (عَارٍ).

وإمَّا مُهْمَل كـ (لَيَالٍ) جمع (لَيْلَة) فَإِنَّه بُنِيَ عَلَى تَقَدِير (لَيلَات) وَهُوَ مُهْمَل.

وَقَد يَجِيءُ جَمع لا وَاحِدَ لَه منْ حُرُوف كـ (أَبَابِيل) ولم يُسْمَع له وَاحِد.

وَمَنْ قَالَ فيه (إِبَّوْل) أَو غَير ذلكَ فإنَّه بالتَّقْدير والرَّأي لَا أَنه مَسْمُو عُ.

### فصيل

ص قَدْ يُجمعُ المجموعُ جَمعَ وَاحدِ ضَاهَاهُ كَ (الأَعْبُدِ) و (الأَعَابِدِ)

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (وزن).

<sup>(</sup>٢) السراة: الظهر.

<sup>(</sup>٣) سقط العنوان من الأصل ومن ط.

وَمَا بِـوَزْن مُنْتَهَى التكسيــر قَـد يُجْمع تَضْحِيحاً وممَّا قَد وَرَد قَد (١) مَرَّت الطَّيرُ أَيَامَنينَا كَلْدا (صَوَاحِبَاتُ) قَد رُوِّينا وَقُلْ: (ذَوَاتُ) جَامعَ اسم صُدِّرَا ب (ذِي) لِغَير عَاقِل واشتَهَرَا (بَنَاتُ) في نحو<sup>(٢)</sup> (ابن عُرْس) كُلَّمَا جَمَعْتَهُ جنساً أتى أو عَلَمَا وَجَمعُ جُمْلَة بِأَنْ يُضَافَ (") (ذُو) جمعاً لَهَا كَذَا استَقَرَّ المأخَذُ(٤) ک (هُمْ ذَوُو بَرَق (٥) نَحْرُه) وَفِي تَشْنِيَةٍ جِيءٌ به (ذَوَيْ) وَأَضِفِ كَــذَا المَثَنَّى، والمضَـاهِيـه إذا ثُنِّيَ أُو يُجْمعِ فَاعْتَبر بلَّا تَدْعُو الحَاجَة إلَى جَمع الجَمْع، كَمَا تَدعو إِلَى تثَنيته.

<sup>(</sup>١) ع (أي) في مكان (قد).

<sup>(</sup>٢) الأصل (جمع) في مكان (نحو).

<sup>(</sup>٣) (يصادق) في مكان (يضاف).

<sup>(</sup>٤) ط (المأخذوا) في مكان (المأخذ).

<sup>(</sup>٥) ط (أبرق) في مكان (برق).

فَكَمَا يُقَال في جَمَاعَتَين مِنَ الجِمَال: (جِمَالَان) كَذَاكُ (۱) يقالُ في جَمَاعَات (جِمَالَات).

وإذَا (٢) قُصِدَ تكسيرُ مكسَّرِ نُظِر إِلَى مَا يُشَاكله مِنَ الآحَاد فكسر بمثل تكسِيره كَقَوْلهم في (أَعْبُد): (أَعَابِد) وفي (أَسْلِحَة): (أَسَالَح).

وَفِي (أَقْوَال): (أَقَاوِيل) شَبَّهُوهَا بـ (أَسْوَد) و (أَسَاوِد) و (أَجْرِدَة) و (أَجَارِدَ) و (إعْصَار) و (أَعَاصِير).

وَقَـالَ في (مُصْرَان)<sup>(٣)</sup> و (حُشَّــان)<sup>(٤)</sup>: (مَصَــارِين) و (حَشَــاشِين)<sup>(٥)</sup> وفي (عِقْبــان) و (غِــربَــان): (عَقَـــابين) و (غَرَابِين).

شَبَّهُوهَا بـ (سَلَاطين) و (سَرَاحِين) [الأَجْرِدَة: نَبْت](٦).

[وكَذَا يُقَال في الجَمْعِ (ذَوُو زَيدِين) و (ذَوَات

(۱) ع ك (كذا) في مكان (كذلك).

(٢) ع ك (فإذا) في مكان (وإذا).

(٣) المصران جمع (مصير) وهي المعي على وزن فعيل، وخصه بعضهم بالطير وذوات الخف والطَّلف.

(٤) خُشان: أطم من آطام المدينة على طريق قبور الشهداء.

(٥) الأصل (حيايين) في مكان (حشاشين).

(٦) ع ك سقط ما بين القوسين.

(V) سقط ما بين القوسين من الأصل وهـ وهو الأولى لأنه تكرر في آخر الفصل.

ومَا كَانَ من المجمُوع عَلَى وَزْن (مَفَاعِل) أو (مَفَاعِيل) لَم يَجُز تكسِيرُه لِأَنَّه لَا نَظير لَه في الآحَاد فَيُحْمَل عَلَيْه.

لكنَّه قد يُجْمع بِالوَاوِ وَالنُّون كَقَولهم في (نَوَاكس): (نَواكِسُون) (١٠) وفي (أيَامن): (أيَامِنُون).

أو بالألف<sup>(٢)</sup> والتاء، كَقُولهم في (حَدَايد): (حَدَايدَات) وَفي (صَوَاحِب): (صَوَاحِبَات) وَمنهُ قولُ النَّبِيِّ - صَليَّ الله عَلَيه وسَلَّم - لحفصة - رضي الله عنَها -:

(إِنكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبَات يُوسُف) (٣).

وَإِذَا قُصِدَ جَمعُ مَا صَدْرُه (ذُو) و (ابن) من أَسْمَاء مَا لَا يَعْقل قِيل فيه: (ذَوَات كَذَا) و (بَنَّات كَذَا) كَقَوْلهم في جَمع (ذِي القِعْدَة): (ذَوَات / القِعْدَة) وفي جَمع (ابن عُرْس) (أُ): (بَنَات ١٩٧ب عُرْس). وَلَا فَرق فِي ذَلِكَ بينَ اسم الجِنْس غير العَلَم ك (ابن عُرْس) لَبُون) (٥) و (بنَات لَبُون) وبَينَ العَلَم ك (ابن آوى) و (ابن مُقْرض) (٦).

۲۲۹، ۲۲۹، ۲۷۹. (٤) دويبة.

<sup>(</sup>a) ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن، وقيل هو الذي أكمل السنتين.

<sup>(</sup>٦) دويبة تقتل الحمام.

والفَرقُ بينَ العَلم، وغَير العَلَم منْ هَذَا النَّوع الألف واللَّام فَإِنْ قَبِلَهُمَا ثَانِي الجزأين كـ (ابن لَبُون) فَلَيس بِعَلم، وإن لَم يَقْبلهُمَا كـ (ابن مُقْرض) فَهوَ عَلَم.

فإِن قُصدَ جَمعُ [عَلَم] (١) منقولٍ من جُمُلَة ك (بَرَق نَحْرُهُ) [تُوصِّلَ إِلَى ذَلكَ بأن يضافَ إِلَيه (ذُو) مَجْمُوعاً، كَقَولكَ في جَمع (بَرَق نَحْرُهُ): (هُمْ] (٢) ذَوُو بَرَق نَحْرُهُ).

وَتَقُولُ فِي تَشْنِيَتِه: (ذَوَا بَرَق نَحْرُهُ).

ويُسَاوِي الجملة في هذا المركَّبُ دُونَ إِضَافة.

ومَا صُنع بِالجُملَةِ المسمَّى بِهَا يُصْنِع بالمثَنَّى والمجمُوع عَلَى حَدِّه إذَا ثُنِّيَا أُو جُمِعَا.

فيقالُ في تَثْنِية (زَيْدَين) مُسَمَّى بِه: (هَذَانَ ذَوَا زَيْدَيْنِ) كَمَا قِيل في تَثْنِيَة (كَلْبَتَيْن). قِيل في تَثْنِيَة (كَلْبَتَيْن).

وَهَكَذَا (٣) يُقَالُ في الجَمْع ِ: (ذَوُو زَيْدِينَ) و (ذَوَات كَلْبَتَيْن) [\_ والله (٤) أَعْلم \_].

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٣) الأصل (وكذا) في مكان (وهكذا).

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل ما بين القوسين.

## بَابِ النَصُغِ يُدِ

صُغِ الثَّلَاثِيُّ عَلَى (فُعَيْل)

مُصَغِّراً كَ (الْجِذْلِ) وَ (الْجُذَيْل)(۱)
وَمَا لَـهُ (مَفَاعِلٌ) مُكَسَّرا
فَاجْعَلْ لَـهُ (فُعَيْعِلًا) مُصَغَّراً
وَاسْتَعْمَلُوا (أُفَيْعِلًا) في (أَفْعَلا)
واسْتَعْمَلُوا (أُفَيْعِلًا) في (أَفْعَلا)
وإنْ يَكُنْ (أَفَاعِلُ) قَـدْ أَهْمِلاً
وَبِ (فُعَيْعِيلٍ) يُصَغِّرُونَ مَا
وَبِ (فُعَيْعِيلٍ) يُصَغِّرونَ مَا
لَكُ مُكَسَّراً (مَفَاعِيل) انْتَمَى
لَكِن (أَفْيَعَال) لِـ (أَفْعَالٍ) حُتِم
لَكِن (أَفْيَعَال) لِـ (أَفْعَالٍ) حُتِم
كَمَا (فُعَيْلاء) لِـ (فَعْلاَء) لِـ (فَعْلاَء) لَـزِم
وَمَا حَوَى ذِيَادَتَيْ (فَعْلاَنا)

<sup>(</sup>١) ع (الجدل والجديل) ط (الخدل والخديل) في مكان (الجذل والجذيل) وهو: أصل الشجرة وغيرها.

إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى (فَعالينَ) جُمع فَذَاكَ صَغِّر ب (فُعَيْلين) تُطع(١) [وَمَا (فَعَالِينُ) لجمعه جُهل فَمثْلُ (سَكْرَانَ) مُصَغَّراً جُعلٍ<sup>(۲)</sup> وَتِلْقُ يَا التَّصْغِيرِ كَسْرَهُ الْتُزم إِنْ لَم يَكُ اسمٌ معربٌ بـه خُتِم أَوْ يَكُن اثْرَهُ لِتَأْنِيثٍ عَلَم أَوْ حَرْفَ مَدًّ بَعْدَ فَتْحِ مُلْتَزَم وَشِبْهَ (فَعْلاَءَ) وَ (فَعْلَى) إِنْ صُرف صَغَرْ بِكَسْرٍ لَازِمٍ (٣) قَبْلَ الْأَلِف وَفَتْح مَا لَمْ يُنْصَـرف خَتْمُ ۚ فَفِي (عَلْقًى) وَ (غَوْغَاءَ) كلاَهُمَا اقْتُفي وَمَا بِهِ إِلَى (مَفَاعِيل) وُصِل به إِلَى (فُعَيْعِل ) أَيْضاً تَصِل فَمَا هُنَاكَ حُذفَ احْذِفْهُ هُنَا وَأَبْق مَا بُقْيَاهُ ثُمَّ اسْتُحْسنَا كلّ اسم متمكن قُصِدَ تصغيرُه فلا بُدَّ من ضَمٍّ أَولِه، وفتح (ش)

(١) جاء هذا البيت في س ش ط ع ك كما يلى:

ان لم يكسر بفعالين وما شذ فعيلين لهذا حتما (٢) سقط هذا البيت من س، ش، ط.

(٣) س ش (لازما) في مكان (لازم).

ثَانِيه وزيادةِ ياءٍ ساكنةٍ بعدَهُ.

فإن كَانَ ثُلاثِيًّا لِم يُغَيَّر (١) بأكثرَ من ذَلكَ.

وإن كانَ رباعيًّا فصاعداً كُسِرَ مَا بَعدَ اليَاء ك (جُعَيْفِر) و (بُرَيْنِس)(٢).

فَإِن اتصَل بِمَا وَلِيَ الياءَ علامةُ تأنيثٍ فُتح كـ (تُميرة) و (حُبَيْلَى) و (حُمَيْرَاء).

وكذا إن اتَّصل به ألف (أفعال) أو ألف تليها نونٌ زائدةٌ فيمَا لم (٣) يُجْمَعْ عَلَى (فَعَالِين) كـ (أُجَيْمَال) و (سُكَيْرَان).

فإن جمعَ ذُو الألفِ والنُّونَ على (فَعَالِين) صغر على (فُعَالِين) صغر على (فُعَيْلين) كـ (سُلَيْطِين) و (سُرَيْحِين) و (حُرَيْشِين) و (وُرَيْشِين) و (وُرَيْشِين) و (مُرَيْشِين) و (مُريْشِين) و (مُريْشِينِ مِرْسُونِ مِرْسُونِ

وما لم يُعلم جمعُه على (فَعَالِين) أَلحقَ في التصغيرِ ببابِ (سَكران).

<sup>(</sup>١) الأصل (تغير) في مكان (يغير).

<sup>(</sup>۲) ع (برنیس) فی مکان (برینیس) ـ وهو تصغیر (بُرْنُس) ویطلق علی کل ثوب رأسه منه ملتزق به.

<sup>(</sup>٣) الأصل له في مكان (لم).

<sup>(</sup>٤) الحويمين تصغير (حومان) وهو نبت وقد جمع على (حوامين).

<sup>(</sup>٥) الوريشين: تصغير الورشان وهو طائر أكبر من الحمامة قليلاً ويستوطن أوربة، ويهاجر في جماعات إلى العراق والشام، ولا يمر بمصر، وجمعه وراشين.

وَبَيْن تَصْغِير مَا زَادَ عَلَى الثلاثةِ، وتكسيرِه مناسبةٌ شديدةٌ. فما كسّر عَلَى (مَفَاعِل) وشِبهِه فَلَهُ في التَّصْغير (فُعَيْعِل) وَشِبْهه مَا لَم يَمْنَع مانعٌ من كَسْر مَا بَعْدَ يَاء التَّصْغير كـ (حُبَيْلَى و (أُجَيْمَال).

ولقُصُورِ التَّصْغيرِ عَنِ التَكسيرِ في هَذَا جَبَرُوا التَّصغيرِ بأن أَدْخَلُوه عَلَى (أَفْعَل) (فَعْلَاء)(١) فقالوا في تَصْغِيرِه (أَفْيْعِل كَ (أُحَيْمر) وإن لَمْ يَقُولُوا في تَكْسِيرِه (أَفَاعل).

وإِلَى هَذَا اشَرْتُ بِقَوْلِي:

واستَعْمَلُوا (أُفَيْعِلًا) في (أَفْعَلاً) واستَعْمَلُوا (أُفَيعِلًا) قَدْ أُهْمِلاً

وأشرتُ بِقَوْلي:

وبه (فُعَيْعيل) يُصَغِّرُونَ مَا

لَـهُ مُكَسَّراً (مَفَـاعيـل) انْتَمَى

إِلَى أَنَّ (عُصْفُوراً) و (سِرْبَالاً)(٢) يُقَالُ في تَصْغِيرِهِمَا (عُصَيْفِير) و(سُرَيْبِيل) كَمَا قِيلَ في تكسيرهَمِا (عَصَافير) و (سَرَابيل)(٣).

<sup>(</sup>١) ع (أفعلاء) في مكان (فعلاء).

<sup>(</sup>٢) السربال: القميص، والدرع، أو كل ما لبس.

<sup>(</sup>٣) في التنزيل العزيز: (وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم).

وإذَا (١) لم يكُنْ مَا وَليَ يَاءَ التَّصْغِير حَرف إعْرَابٍ فَحَقُّه الكَسْر إن لم يمنعْ منهُ أحدُ الموانع التي تَقَدم ذكرُهَا.

وَرُوِيَ في (الغَوْغَاء) ـ وهي صِغَار الجَرَاد ـ الصَّرفُ عَلَى أَن يكُونَ من بَاب (صَلْصَال) (٢) فَتَصغيرُه عَلَى هَذَا (غُوَيْغِي).

وَرُوِي مَنْعُ صَرْفِهِ عَلَى أَنَّه (فَعْلَاء) فَتَصغِيره عَلَى هَذَا: (غُوَيْغَاء).

وَرُوِيَ فِي (عَلْقي) الصَّرْفُ عَلَى أَنَّ الفَه لـلإِلْحاق فَتَصْغيرُه (٣) عَلَى هَذَا (عُلَيِّق).

وَرُوِيَ فِيه تَرك الصَّرْف عَلَى أَنَّ الفَه للتأنيث. وتَصْغِيره عَلَى هَذَا (عُلَيْقَى) كَتَصْغير (سَكْرَى).

وإلَى هَذَا ونحوه أشرتُ بِقُولي:

وَشِبه (فَعْلَاء) و (فَعْلى) إنْ صُرف. [إلى آخِرِ الكلام] (٤) وَشِبه وَيُتَوَصَّلُ في التَّصْغِير إلى (فُعَيْعِل) و (فُعَيْعيل) وَمَا أَشْبَهَهُمَا بِمَا تُوصِّلَ بِه في التكسِير إلى (مَفَاعِل) و (مَفَاعِيل) وَمَا أَشْبَهَهُمَا .

<sup>(</sup>١) ع ك (وان) في مكان (وإذا).

<sup>(</sup>٢) الصلصال: الطين اليابس.

<sup>(</sup>٣) ع ك (وتصغيره).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

فیقَالُ فی (حَیْزَبُون) و (اسْتِخْرَاج) و (مُدَحْرِج)<sup>(۱)</sup> و (فَرَیْزِد) : (حُزَیْبِین) و (تُخَیْرِیج) و (دُحَیْریج) و (فُرَیْزِد) و (فُرَیْزِد) و (فُرَیْزِت).

كما يقالُ في التَّكْسِير: (حَزَابِين) و (تَخَاريج) و (دَحَارِيج) و (فَرَازد) و (فَرَازق).

وَكَذَا يُقَالُ في تَصْغِير (ذُرَحْرح): (ذُرَيْرح) دُونَ (ذُرَيْحح) كَمَا قيلَ في تكسِيره (ذَرَارِح) دون (ذَرَاحِح).

وقد أشِيرَ هُنَاكَ إِلَى أَنَّ الـ (أَلَنْدَد)يُقَالُ في تكسيره (ألَادٌ). بالإِدغَام فَلْيُقَل في تَصْغيره (ألَيّد) ـ بالإِدغَام ـ أَيْضاً ـ.

[وكذَلكَ أَشَرْتُ إِلَى أَنَّ جَمْعَ (مَرْمَرِيس): (مَرَارِيس) فَلْيُقَل في تَصْغيره (مُرَيْريس) (٢)].

وكذَلكَ أُشِير إِلَى أَنَّ جَمع (كَوَأُلَل): (كَوَايل) و (كَآلِل) فَلْيُقَل في تَصْغِيره (كُوَيْيل) و (كُوَيْلِل).

وإِلَى هَذَا أَشْرَتُ بِقَوْلَي:

فَمَا هُنَاكَ مُ خَذِفَ [احْذِفْهُ هُنَا وَأَبْق مَا بُقْيَاهُ ثَمَّ اسْتُحْسنَا(٣)]

<sup>(</sup>١) ع (ومدرج).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل ما بين القوسين.

وألفُ التَّانيث إن مُـدَّ نُسب للانفصال ولتاه ذا يجب فليعْطَ مَصْحُونِاهُمَا حَقَّهُمَا لَـوْ صُغِّرَا دُونَ تمام بهمَا وكَهُمَا يا نُسَب والثَّان مِنْ جُزْأَى مركّب بذا \_ أيضاً \_ قَمن وهـكَـذَا زيَـادَتَـا (فـعـلَان) من بَعْد أربع ك (زَعْفَرَان)(١) وَفِي (فَعُـولاًء) خِلَافُ<sup>(٢)</sup>. فَلَدَى مُحَمَّدٍ (فُعَيِّلاء) أُيِّدَا / (٣) واختار حَذْف الواو سيبويه وَهْوَ الْأَصَحُّ(٤) فاعتَمد عَلَيْهِ وقلر انْفصالَ مَا دَلَّ عَلَى تصحيح أو تَثْنيةٍ فتعدلا(٥)

1/94

<sup>(</sup>١) الزعفران: نبات بصلي معمر من الفصيلة السوسنية، منه أنواع برية، ونوع صبغي طبي، وزعفران الحديد: صدؤه.

<sup>(</sup>۲) ع (خلافا).(۳) ط سقطت الواو من (واختار).

<sup>(</sup>٤) ط (الصحيح) في مكان (الأصح).

<sup>(</sup>٥) الأصل (فيعدلا).

وك (فَعُولاء)(١) (ثَالاَثُونَ) وَمَا ضَاهَى (ظَريفَيْن) مُقَـرًّا عَلَما وألفُ التأنيث ذُو القَصْر متَى زَادَ عَلَى أُربَعةٍ لن يَشْبُتَا وَخِـامسـاً من بَعْد مَدِّ زيَد قَـد يبقَى (حُبَيْـرَى) و (حُبَيِّـرٌ) وَرَد وإثْرَ يَا التَّصْغيرِ وَاواً رُدَّياً [إنْ يَكُ لاَماً أو يُسَكَّن فَادْريا](٢) وإن يُحَرَّك وَهْوَ غَيْرُ لام فَهْــوَ عَلَى وَجْهَين في الكَــلام<sup>(٣)</sup> ف (بَجُدَيِّل ) وب (الجُديْول) تَصْغِير (جَدْوَل) وبه (العُجَيّل) صَغِّر (عَجُـولًا) و (الغُرَيَّة) التَزم في (عُرْوَةٍ) وقِسْ عَلَى هَذِي (٤) الكَلِم

(ش) لا يُعْتَدُّ في التَّصْغير بألف التَّأْنيث الممدُودَة، وَلاَ بِتَائِه، ولا بِتَائِه، السَّب بألفٍ ونُون مَزيدَتَين بعدَ أَرْبَعة أحرفٍ فَصَاعِداً، وَلاَ بيَاء النَّسب

<sup>(</sup>١) ك (ولفعولاء) في مكان (وكفعولاء).

<sup>(</sup>٢) جاء ما بين القوسين في ط وس وش كما يلي:

<sup>.....</sup>ان وزن لام أو سكون أعطيا

<sup>(</sup>٣) ع (الكلا) في مكان (الكلام).

<sup>(</sup>٤) ط (هذا في مكان (هذي).

ولا بِعَجُز المركَّب، ولا بِعَلاَمَة تَثْنِيَة أَوْ جَمْع تَصْحيح في غير مَجْعُول علماً.

بل يُتْركْنَ عَلَى حَالِهِنَّ في التكبِير وَيُصَغَّر ما قَبْلَهُن كَمَا كَانَ يُصَغَّر عَلَى مَا عَبْلَهُن كَمَا كَانَ يُصَغَّر غَير مُتَمَّم بهنّ.

فيقَـالُ في (رَاهِطَاء) و (عَقْـرَبَـاء)(١) و (حَنْظَلَة)(٢) و (حَنْظَلَة)(٢) و (سَفَــرْجَلَة): (رُوَيْهِـطَاء) و (عُقَـيْــرِبَــاء) و (حُنَـيْـطِلَة) و (سُفَيرجَة)(٣).

كَمَا كَانَ يقالُ في (رَاهِط) و (عَقْرَب)<sup>(٤)</sup> و (حَنْظَل)<sup>(٥)</sup> و (حَنْظَل)<sup>(٥)</sup> و (سَفَرْجِل): (رُوَيْهِط) و (عُقَيْرب) و (حُنَيْظِل) و (سُفَيْرج).

ويقالُ في (جُلْجُلان)(٦) و (عَبْقَريّ)(٧) و (بَعْلَبَكّ):

<sup>(</sup>١) العقرباء: أنثى العقارب، أما الذكر فهو العقربان.

<sup>(</sup>٢) الحنظلة: ثمرة في حجم البرتقالة ولونها، فيها لبّ شديد المرارة.

<sup>(</sup>٣) ع ك (وسفيرجة وحنيظلة).

<sup>(</sup>٤) العقرب: دويبة من المعنكبات ذات سم تلسع، وعقرب البحر: سمكة في البحار الاستوائية ضخمة الرأس لها زعنفة ظهرية كبيرة وبعض أنواعها سام، وبرج من بروج السماء.

<sup>(</sup>٥) الحنظل: نبت مفترش.

<sup>(</sup>٦) ع (جلجلا) في مكان (جلجلان) ـ والجلجلان: السمسم في قشره قبل أن يحصد، وثمرة الكزبرة، وحبة القلب، يقال: أصبت جلجلان قله.

<sup>(</sup>٧) العبقري: نسبة إلى عبقر وهو موضع تزعم العرب أنه موطن الجن، ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من حـذقه، أو جـودة صنعته، =

(جُلَيْجلان)<sup>(۱)</sup> و (عُبَيْقَري) و (بُعَيلبَكّ).

كَمَا يُقَالُ في (جُلجُلُ<sup>(۲)</sup> و (عَبْقَر) و (بَعْل): (جُلَيْجِل) و (عُبَيْقر) و (بُعَيْل).

ومذهَبُ سيبَوَيه في تَصْغير (فَعُولاً) أَن يُحْذَف وَاوُه فَيقَال في (جَلُولاً) (٤): (جُلَيْلاً) (٥).

ومــذَهَبُ المبـرّد [أن يقَــالَ] (١) (جُلَيِّـلَاء) - بِــلَا عَذْف (٧) \_ كَمَا يُقَالُ في (فَرُوقَة): (فُرَيِّقَة).

= والعبقري \_ أيضاً \_ السيد، والكبير والديباج والطنافس الثخان، وفي التنزيل العزيز «متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان».

(١) ع (خليخلان) في مكان (جليجلان).

(٢) الجلجل: الجرس الصغير، والأمر العظيم أو اليسير، ومن الغلمان: الخفيف الروح النشيط في عمله، والصافي الصوت في شدة.

(٣) بعل: صنم وفي التنزيل العزيز: «أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين».

(٤) قال سيبويه في الكتاب ٢/ ١١٨:

«وإذا حقرت (بروكاء) أو (جلولاء) قلت (بُرَيْكاء) و (جُلَيْلاء) لأنك لا تحذف هذه الزوائد، لأنها بمنزلة الهاء، وهي زوائد من نفس الحرف كألف التأنيث، فلما لم يجدوا سبيلاً إلى حذفها لأنها كالهاء في أنها لا تحذف خامسة، وكانت من نفس الحرف صارت بمنزلة كاف (مبارك) وراء (عذافر) وصارت الواو كالألف التي تكون في موضع الواو، والياء التي تكون في موضع الواو».

(٥) جلولاء: بلدة ببغداد قرب خانقين بمرحلة.

(٦) سقط ما بين القوسين من الأصل.

(٧) قال المبرد في المقتضب ٢٦٢/٢ وما بعدها ـ بعد أن ذكر رأي ـ

لأنَّ أَلفَ التأنيثِ الممدودةِ محكومٌ لِمَا هِيَ فيه بِحكم مَا فِيه التَّأْنيث.

وحُجَّة سيبوَيْه أَنَّ لَإِلَف التَّأْنيث الممدُودَة شبهاً بهاء التَّأْنيث وشبهاً بالألفِ المقصورةِ، واعْتِبَارُ الشَّبَهَيْن أَوْلَى مِن إِلْغَاءِ أَحَدِهَما. وقد اعتبر الشَّبه بالهاء من قِبَل مُشَارَكَة الألف الممدُودَة لَمَا في عَدَم السُّقُوط. وتَقْدِير الانْفِصال بوجهٍ مَا، فَلا غِنى عَنِ اعتبار الشَّبة بالألف المقصورةِ في عَدَم ثُبُوتِ الواوِ المذكورة فإنها الشَّبة بالألف المقصورةِ في عَدَم ثُبُوتِ الواوِ المذكورة فإنها كألف (حُبَارَى) الأولى، وَسُقُوطُها في التصغير مُتَعَيِّن عِنْد بَقَاءِ التَّانية، فَكَذَا يَتَعَيَّن (١) سقوطُ الواوِ المذكورة في التَّصْغير.

ويُقَـدَّر انفصَالُ عَـلَامة التَّثْنية، وَعَـلامَتَي جَمْعَي (٢) التَّصْحيح فَيُعَامَل مَا قَبْلَهَا في التَّصْغير مُعَامَلته في التَّجرد.

فیقالُ فی (ظَرِیفَیْن) و (ظَرِیفِین) و<sup>(۳)</sup> (ظَرِیفَات): (ظُریّفَان)<sup>(٤)</sup> و (ظُریّفُون) و (ظُریّفَات).

سيبويه ـ:

<sup>«</sup>وليس هذا بصواب ولا قياس، إنما القياس ألا تحذف شيئاً، لأنك لست تجعل ألفي التأنيث ولا الألف والنون بمنزلة ما هو في الاسم» ثم ذكر المبرد حجة سيبويه وفندها.

<sup>(</sup>١) في الأصل زاد لفظ (عند) بعد قوله (يتعين).

<sup>(</sup>٢) ع (جمع) في مكان (جمعي).

<sup>(</sup>٣) ع سقطت الواو من (وظريفات).

<sup>(</sup>٤) ع سقط (ظريفان).

كما يقَالُ في (ظَرِيف) و (ظَرِيفَة): (ظُرِيف) و (ظُرَيِّفة) و (ظُرَيِّفة) لأنَّ التَّثْنِية والجمع طَارِئَان عَلَى لَفْظِ المُفْرد بَعْدَ حُصُول مَا يُتَمِّمُه (١) مِنْ هَيْئة تكبير أو تَصْغِير.

ويقَالُ في تَصْغير (٢) (ثَلَاثين): (ثُلَيْثُون) ـ بالتَّخْفِيف ـ لَأِنَّ زِيَادَتَهُ غَيْرُ طَارِئَةٍ عَلَى لفظ مُجَرِّد، فعوملَ مُعَاملة (جَلُولًا ع).

وكَذَا يُفْعَل بِزَيَادة التَّثْنِية، وجَمْع التَّصْحَيح فِيمَا جُعِلَ عَلَماً، فيقالُ فيمن اسْمُه (جِدَارَان) و (ظَرِيفُون) و (ظَريفُات): (جُدَيْرَان) و (ظُرَيْفُون) و (ظُرَيْفُون) و (ظُرَيْفُون) و (ظُرَيْفُون).

نَصَّ عَلَى ذَلك سِيبَوَيْه (٣).

«وإذا حقرت (ظَريفيْن) غير اسم رجل أو (ظريفات) أو (دجاجات) قلت (ظريفون) و (ظريفات) و (دُجَيِّجات) من قبل أن الياء والواو والنون لم يكسر الواحد عليهن كما كسر ألفي (جلولاء) ولكنك إنما تلحق هذه الزوائد بعدما تكسر الاسم في التحقير للجمع، وتخرجهن إذا لم ترد الجمع، كما أنك إذا قلت (ظريفون) فإنما ألحقته اسما بعد ما فرغ من بنائه...»

#### ثم قال:

«وَلُو سَمِيت رَجِلًا (جدارين) ثم حقرته لقلت (جُدَيْرَان)، ولم تثقل لأنك لست تريد معنى التثنية، وإنما هو اسم واحد.

كما أنك لم ترد بـ (ثلاثين) أن تضعف الثلاث.

وكذلك لو سميته بـ (دجاجات) أو (ظريفَين) أو (ظريفات) خففت»

<sup>(</sup>١) ع ك (يتمه) في مكان (يتممه).

<sup>(</sup>٢)ك سقط (تصغير).

<sup>(</sup>٣) قال سيبويه ٢ / ١١٨

وَيُحْذَفُ في التَّصْغِيرِ أَلْفُ التأنيثِ المقصُورَة خامسةً، أو سَادِسَةً نحو قَوْلِكَ في (قَرْقَرَى): (قُرَيْقِر) وفي (لُغَيْزَى)(١): (لُغَيْغِز).

وإن كَانَتْ خَامِسةً وقبلَها مدةً زائدةً جازَ حذفُ المدَّةِ، وإبقاء أَلِف التأنيث، وعكسُ ذَلك كَقَولهم في (حُبَارَى): (حُبَيْرَى) و (حُبَيِّرَى) و (حُبَيِّرَى) و (حُبَيِّرَى)

وإذا ولي ياء (٢) التَّصغير واوٌ قلبت ياءً إن كانت مَوضع اللَّم أو سَاكنةً، وأدغمَ فِيهَا الياءُ كَقَولك في (جَرْو) (٣) و (عُرْوَة) (٤)، و (عَشْوَاء) (٥) و (عَجُوز): (جُرَى) و (عُرَيَّة) و (عُشَيَّاء) و (عُجَيِّز).

فإن تحركت، ولم تكن في مَوضع اللَّام جَازَ تصحيحُهَا،

<sup>(</sup>١) حفرة يحفرها اليربوع في جحره تحت الأرض، وقيل هو جحر الضب، والفأر، واليربوع بين القاصعاء، والنافقاء، سمي بذلك لأن هذه الدواب تحفره مستقيماً إلى أسفل ثم تعدل عن يمينه، وشماله عروضاً تعترضها تعمية ليخفي مكانه بذلك الإلغاز.

<sup>(</sup>٢) ع سقط (ياء).

<sup>(</sup>٣) الجرو \_ بتثليث الجيم \_ الثمر أول ما ينبت غضا، وما استدار من الثمار، والصغير من ولد الكلب والأسد والسباع.

<sup>(</sup>٤) العروة من الثوب: مدخل زره، ومن القميص أو الكوز أو نحوهما: مقبضه ومن الشجر: ما لا يسقط ورقه في الشتاء، ومن المال: النفيس، وطوق القلادة...

<sup>(</sup>٥) العشواء: الظلمة.

وقَلْبُهَا كَقُولكَ [(١)في(جَدْوَل)(٢)]: (جُدَيْول) و (جُدَيِّل). وإن تَلَتْ ذِي الياءَ يَاءَانِ (٣) حُذِف أُخرَاهُمَا وَخُلْفُ (أَحْوَى) قد عُرف نقصاً وَمَنْعَ الصَّرْفِ عمرُو انتَخَب والنقص والصرف إلى عيسى انتسب ولأبي عَمْرِو عَرَوْا (أَحَيِّيَا) ونَحوه مُسْتغنياً عن حَــٰذْف يَــا وقُل (أُحَيْو) إنْ تَقُل (جُدَيْولُ) في (الغَاو) - أَيْضاً - (الغُوَيْوي) يُقْبَلُ (٤) ومَنْ يَقُلْ (جُدَيِّلٌ) يَقُل (غُويّ) مُصَغِّراً كمثل (مُرْوِ) و (مُرَيّ) واردُدْ لأصل لَيِّناً أبدلَ مِنْ ذي اللِّين عيناً فَهوَ بالردّ قَمن وَشَـٰذً في (عِيد): (عُيَيْد) وحُتم للجَمْع من ذَا مَا لتَصْغير عُلم وَبَــدَلَ العَيْنِ العَــديمَ اللَّيـنِ لاَ تُــوردْهُ فِي الحَــالَيْنِ إِلَّا مُبْــدَلاَ

<sup>(</sup>١) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) الجدول: مجرى صغير يشق في الأرض للسقيا.

<sup>(</sup>٣) ط (ياء إن) في مكان (ياءان).

<sup>(</sup>٤) ك (تقبل) في مكان (يقبل).

وهكَذَا الفَاء فَقُل في (مُتَّعد) (مُتَيْعِد) وَعَن (مُويْعدِ) فَحدْ ومُطْلَقاً بَدَلَ لام رُدَّ في جَمع وَتُصْغير لُمُوجب والألفُ الثَّاني المزيد يُجعلُ وَاواً كَذَا مَا الأصْلُ فيه(١) وَأَصْلَ مَنْقُـوصِ ثُنَـائيّ أَعِـدُ وإن يكُنْ بتَاء تَـأُنيث عُمــد نُحو (دُمَيّ) و (شُفَيْهَة) وَفي (سَـهِ) (سُتَيْهَة) أَحَقٌ مَـا (سُنَيَّةٌ): (سُنَيْهَةٌ) قُـل في (سَنَه) فَحُجَّةُ الأَصْلَينِ فيه بَيِّنَة وَكُلُّ مَا لاَ ثَالِثُ لَهُ عُرف فَأَعْطِه حَكْمَ (دَمِ) أو حَكْمَ (أَفّ) وإنْ تَـأْتُتْ صِيغَـةُ التَّصْغِيــر فِي ذِي النَّقْص فَالقَاصد خَيْراً قُد كُفي كَ (الهَار) و (الهُوَيْر)، و(الهُوَيئرُ)(٢) قَـدْ قِيلَ، وَهـوَ عِنْـدَهُمْ مُسْتَنْـدَر

<sup>(</sup>١) س ش (منه) في مكان (فيه).

<sup>(</sup>٢) ط (الهويّر) في مكان (الهويش).

وقَاسَ في (يَرَى) (يُرَيْئِاً) أَبُو
عَمْرٍو ومَنْ سِوَاه ذَا يُعَتَنِبُ
و (يَضَعُ) اسْماً بِ (يُضَيْعٍ) صُغْرا(١)
و (يَضَعُ) اسْماً بِ (يُضَيْعٍ) صُغْرا(١)
والسمَازِنيّ رَدَّ فَائِه يَسرَى
والسمَازِنيّ رَدَّ فَائِه مَحَوَّلاً
وأَصْلَ مَقْلُوبِ إِذَا صُغِّرَ لاَ
تَسرْدُد ولكن أَبْقِه مُحَوَّلاً
فَقُلْ (قُسَيُّ) في (قِسِيًّ) عَلَمَا
كذاكَ في (الجَاهِ) (جُويَه) عُلِمَا
كذاكَ في (الجَاهِ) (جُويَه) عُلِمَا
مُعْرَا
مُعْرَا
مُعْرَا
فَالهمزَة وَصْلَ صُغْرَا

(ش) إِذَا وقعَ بعدَ يَاءِ التصغيرِ يَاءَان حُذِفَت الثَّانيةُ مِنْهُمَا استثقالاً لتَوَالي ثَلَاث يَاءَات كقولك في (أُتيّ): (أُتيّ).

والأَصْلُ (أُتِيِّى) - بِثَلَاث يَاءَات - أُولاَهُنَّ ياءُ التَّصْغير، والثَّانيةُ والثَّالثةُ: [الموجودَتَان قبلَ التصغير.

فَحذَفَت الثَّالثة لِتَطَرِفها، وأَدْغمت الأُولَى في الثَّانية](٢). وَلاَ فَرقَ بَيْنَ ما كانَت الياءَانِ فِيه قَبلَ التَّصْغير ك رأتي)(٣).

(١) س ش (صغروا) في مكان (صغرا).

(٢) ع سقط ما بين القوسين .

(٣) الأتى: السيل يأتي من بعيد، والغريب الدعي، والنافذ في الأمور الذي يتأتى لها.

وَبَيْنَ مَا تَجَدَّدَ فيه اجتماعُ اليَاءَيْن في حَالِ التَّصْغير كَرِيَاءَ) فَإِنَّ تَصْغيرَهُ (كُسَيٍّ) [وَأَصْلُهُ كُسَيِّيٌ)(١)].

اليَاءُ الأُولَى للتَّصْغِير، والثَّانية مُنْقَلبة عن الأَّلف، والثَّالثة منقلبَةُ عَنْ واوِ. فحذفت الثَّالثةُ وَصَارَ (كُسَيًّا) كـ (قُصَى (٢).

وَهَذَا الحذفُ مجمعٌ عَلَيهِ إِن كَانَ أُوَّلُ اليَاءَيْنِ الوَاقِعَينِ بعدَ يَاءِ التَّصْغيرِ زائداً.

فإن لم يكُنْ زَائِداً كَالمنقَلب عَن وَاو (أَحْوَى) فَإِن أَبَا عَمْر و يَرَى فَإِن أَبَا عَمْر و يَرَى فِيه تقريرَ اليَاءَاتِ الثَّلَاثِ فيقُولُ: (هَذَا أُحَيِّيُ)(٣) و (رَأَيْتُ أُحَيِّيُ)(٤).

وغَيْرهُ لَا يَرى ذَلِك.

إِلَّا أَنَّ سِيبَوَيه يحذفُ ويستصحبُ منعَ الصَّـرْف، وعيسَى بن عُمَر يَحذفُ ويَصْرف (٥).

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٢) في الأصل (كعصى) وفي ع (كقضى) في مكان (قصى).

<sup>(</sup>٣) الأصل (أخى) ع (حيى) في مكان (أحيى).

<sup>(</sup>٤) الأصل (أخى) في مكان (أحيى).

<sup>(</sup>٥) فَصَّل هذه المسألة بأدلتها سيبويه في الكتاب ٢/ ١٣٢، ومما قاله: «واعلم أنه إذا كان بعد ياء التصغير ياءان حذفت التي هي آخر الحروف ويصير الحرف على مثال (فعيل) ويجري على وجوه العربية، ومن ذلك قولك في (عطاء): (عُطَيّ). وكذلك (أحوى) ثم قال:

ومَنْ قَالَ في (جدول)<sup>(۱)</sup>: (جُدَيْوِل) قَالَ في (أَحْوَى): (أُحَيْوِ) و (رَأَيْتُ أُحَيْوِيَ).

وكَذَا يَقُولُ في (غاوٍ): (غُوَيْو)، وفي (مُعَاوِيَة) (٢) (مُعَيْويَة) والأجودُ الحذفُ والإِعْلَالُ.

ويقالُ في تَصْغِير (مَال) و (قَيْل)<sup>(٣)</sup> و (رَيَّان)<sup>(٤)</sup>: (مُوَيْل) و (قُويْل) و (رُوَيَّان) فَتُرَد العينُ إِلى أَصْلِهَا لزوالِ سَبَب انقِلاَبها.

وكَذَا يُفْعَل بِالفَاء نَحو قولك في (ميزَان): (مُوَيْزِين) وَفي (مُوقن) (مُيَيْقن).

وَهَذَا الرَّهُ في اللَّام بِلاَ شَرْط وَهُوَ في العَيْن والفاء مَشْرُوط بِكُوْن الحرفِ حرفَ لِينِ مبدلاً من حرفِ لين فَلُو كَانَ حرفَ لينِ مُبْدَلاً من هَمْزة ك (أَيِمَّة). أو غير حَرْفِ لين مبدلاً من حرفِ لِين كُوْن من مبدلاً من حرفِ لِين كَدْلاً من وَلْمَتَّعد) لم يرد إلى أَصْلِه في تَصْغير وَلاَ تَكْسِير.

ولا تصرفه، لأن الزيادة ثابتة في أوله ولا يلتفت إلى قلته، كما لا يلتفت إلى قلة (يضع).

وأما عيسى فكان يقول: (أحيِّ) ويصرف وهو خطأ. . . .

وأما أبو عمرو فكان يقول: (أحيى) .....».

<sup>(</sup>١) الجدول: مجرى صغير يشق في الأرض للسقيا.

<sup>(</sup>۲) ع سقط (معاوية).

<sup>(</sup>٣) القيل من ملوك الجاهلية في اليمن وهو دون الملك الأعظم.

<sup>(</sup>٤) الريّان من الناس الشبعان من الماء أو من العلم أو غيرهما.

فَتَصْغِيرُ (أَيمَّة): (أَييمَّة). وتَصْغِيرُ (قَائِم): (قُوَيْمُم). وتَصْغِيرُ (مُتَّعِد): (مُتَيْعِد). هَذَا مَذْهَب سيبَويه (١).

وَمَذَهَبُ الْجَرِمِيِّ أَنْ يُقَالَ فِي تَصْغير (قَائِم): (قُوَيِّم). ومَذَهَبُ الزَّجَاجِ فِي تَصْغير (مُتَّعد): (مُوَيْعِد).

والصَّحيحُ مَا ذَهبَ إليه سيوَيه لأَنَّ (قُويِّما) يُوهِمُ أَنَّ مُكَبَّرَه (قَويَم) أُو (قَوَام)، أو (قَوَام). و(قويْئمٌ) لا إبهام فيه فكان أَوْلىَ.

وكَذَلك إِذَا قِيلِ في (مُتَّعد): (مُوَيْعد) أَوْهَم أَنَّ مكَبَّره (مَوْعِد) أو (مُوعِد) أو (<sup>٣)</sup> أو (<sup>٣)</sup> (مُوْعِد). و(مُتَيْعد) لاَ إِبِهامَ فِيه فكَانَ أَوْلَى (٤).

<sup>(</sup>١) ينظر تفصيل هذه المسألة في كتاب سيبويه ١٢٧/٢ وما بعدها: «باب تحقير الاسماء التي تثبت الأبدال فيها وتلزمها وذلك إذا كانت أبدالاً من الواوات والياءات التي هي عَيْنَات»

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (أو موعد).

<sup>(</sup>٣) الأصل (وموعد) ـ بالواو ـ

<sup>(</sup>٤) قال سيبويه ٢/ ١٢٨.

<sup>«</sup>تحذف التاء التي دخلت لمفتعل وتدع التي هي بدل من الواو، لأن هذه التاء أبدلت هنا.

ثم قال:

فَهْذَهُ التاء قوية الا تراها دخلت في (التقوى) و (التقية) فلزمت، فقالوا: اتقى منه، وقالوا: (التقاة) فجرت مجرى ما هو من نفس الحرف».

وإذَا صُغّر مَا ثَانِيه أَلفُ زائدةً قُلِبَت وَاواً فَقِيل في (كَاهِل) و (دَانِق) (١) و (قَاصِعَاء) و (جَامُوس) و (هَابِيل) و (خَاتَام) (٢): (كُوَيْهِل) و (دُوَيْنِيق) و (قُوَيْصِعَاء) و (جُوَيْمِيس) و (هُوَيْبِيل) و (خُوَيْتِيم).

وَكَذَا (يُفْعَل)<sup>(٣)</sup> بِالأَلْفِ المجهُولَة (١) الأَصْلِ كَالْف (عَاج) (٥) و (صَاب) (٦) فيقالُ فِي تَصْغِيرهِمَا: (عُويْج) و (صُوَيْب).

وإِذَا صغِّر ثُنَائِي مُجَرَّد، أو مُؤنِّث بالهَاءِ كَ (شَفة) رُدَّ إليه التَّالث المحذُوف. فيقَالُ في (دَم): (دُمَى) وفي (شَفَة) و (عِدَة): (شُفَيْهَة) و (وُعَيْدَة)، وفي (سَه)(٧) (سُتَيْهَة)(٨).

وقد يكُونُ المحذوفُ حرفاً في لُغَة وحرفاً آخر في لُغَة في تَصْغير (سَنَة): فيُصَغَرَّ تارةً بردِّ هَذَا ، وتارةً بردِّ هذَا كَقَولك في تَصْغير (سَنَة):

<sup>(</sup>١) الدانق: سدس الدرهم.

<sup>(</sup>٢) الخاتام: ما يختم به، وحلقة ذات فص تلبس في الأصبع.

<sup>(</sup>٣) ع سقط (يفعل).

<sup>(</sup>٤) ع ك (المجهول) في مكان (المجهولة).

<sup>(</sup>٥) العاج: ناب الفيل، ولا يسمى غير نابه عاجا.

<sup>(</sup>٦) الصّاب: شجر مُرّ له عصارة بيضاء كاللبن بالغة المرارة، إذا أصابت العين تلفت.

<sup>(</sup>٧) سقط من الأصل (سه) ـ والسه: العجز، وقد يراد به حلقة الدبر.

<sup>(</sup>٨) ع (ستيه) في مكان (ستيهة).

(سُنَيَّة) و (سُنَيْهَة) وفي تَصغير (عِضَة)(١): (عُضَيَّة) و (عُضَيْهَة).

وإذا لَم يُعْلَم لِلثَّاني ثَالثُ وقُصِدَ تصغيرُه أو تكسيرهُ أُلْحِقَ بباب (دَم) فَيُجْبَرُ بِحَرف لِين.

أَوْ أُلْحق بالثُّلاثي المضَاعَف المحذُوف بَعْضُه ك (أُفْ) بَمْعْنَى: (أَفّ).

وَذَلِكَ نَحو تَصْغِير (مَنْ) مُسَمَّى بِه فَلَكَ أَن تقولَ فِيه: (مُنيِّ) إلحاقاً ببَاب (دَم).

ولَكَ أَنْ تَقُولَ فيه (مُنَيَّة) إلحاقاً بالمضاعَف المنقُوص.

وإذَا أمكَنَ في المنقُوص أَنْ يُصَاغ عَلَى (فُعَيل) بِمَا بَقي مِنهُ لم يُرَد إليه المحذُوف كَقَوْلِكَ في (مَيْت): (مُيَيْت) وفِي (هَارٍ) (٢): (هُوَيْر) وَرُويَ عَنْ بَعْض العَرَب (هُوَيْئِر).

وَأَجَازَ أَبُو عَمْرُو: (يُرَيْئِياً) في تَصْغِير (يَرَى) عَلَماً ٣٠]\_\_\_\_\_

(١) العضة: الفرقة والقطعة، والكذب وفي التنزيل العزيز (كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين)..

(٢) الهاري من الرجال: الضعيف الساقط من كبر السن.

(٣) قال سيبويه في الكتاب ٢/ ١٢٥ «باب تحقير ما حذف منه ولا يرد في التحقير ما حذف)

«ومثل ذلك (مرٍ) و(يُرِي) قالوا (مُرَيِّ) و (يُرِيّ) كما قلت (هويرٌ) و (مُيَيْت)

وأما يونس فحدثني أن أبا عمرو كان يقول في (مُر): (مُرَيْع) مثل (مُرَيع) وأمريع) وفي (يُدري): (يُرَيْع) - يهمز ويجر للنها بمنزلة ياء (قاض)».

وتَصْغيرُ (يَضَعُ) عندَ المَازِنيّ (يُوَيْضِعُ).

ولا يَقُولُ سِيبَوَيْه إِلَّا (يُضَيْع)(١).

وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ الصيغةَ ممكنةُ دونَ الردِّ فَلاَ حَاجَةَ إِلَيْه وَلاَنَّ (يُضَيْع) لاَ يُجْهَلُ معَه المكبَّرُ و (يُوَيْضِعُ) بخلافِ ذَلك.

وإِذَا صُغِّر اسمٌ مَقْلُوبٌ صُغِّر عَلَى لَفظه في الحال، وَلَم يُرد إِلَى أَصْله، وَذَلكَ نَحو: (قِسِيّ) إِذَا سُمِّي بِه وقُصِدَ تصغيرُه فإنَّه يُقَال فِيه (قُسَىّ) عَلَى لَفْظِه، وَأَصْلُهُ (قُووس)(٢).

فَلُو صُغِّر عَلَى أصله لِقِيلَ: (قُويِّس) كما يقَالُ (قَويِّس) أَفِي رَقُووس)[إذا صُغر] (أَ) مَجْعُولًا عَلَما.

ومنَ المقلُوبِ قولُهُم (جَاه)(٥) لأنَّه مِنَ الوَجَاهِة فَقُلب، فَإِذَا صُغِّر [قيل (جُوَيْه) دونَ رُجوع إلى أَصْل لِعَدم الحَاجَة إلَى ذَلكَ.

<sup>(</sup>١) قال سيبويه ٢/ ١٢٥ في نفس الباب:

<sup>«</sup>ومثل ذلك رجل يسمى بـ (يضع) تقول: (يضيع) وإذا حقرت (خيرا منك) و (شرا منك) قلت: (خيير منك) و (شرير منك).

منك) و (شرا منك) فلت: (خيير منك) و (شرير منك) لا ترد الزيادة، كما لا ترد ما هو من نفس الحروف».

<sup>(</sup>٢) جمع قوس: آلة على هيئة هلال ترمى بها السهام (تذكر وتؤنث).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (قويس).

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) الجاه: المنزلة والقدر.

وإذَا صُغِّر] (١) مَا أُولُه هَمزة وَصْلِ حُذِفَت وَضُمَّ مَا جُلِبَتْ مِنْ أَجِل سُكُونه كَقُولكَ في (ابن): (بُنيّ).

ص) وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرتَ مِنْ مَا وَانْسِبَ إِلَى الشُّذُوذِ مَا مِنْهُ (٣) خَلاَ وَانْسب إِلَى الشُّذُوذِ مَا مِنْهُ (٣) خَلاَ وَانْسب إِلَى الشُّذُوذِ مَا مِنْهُ (٣) خَلاَ وَاعْدِلاَ وَاعْدِلاَ وَسَدْتِ التَّا في (أَمَام) وَ (وَرَا) وَاعْدِلاَ وَسَدَّرَا وَسَدَّام) إِذَا مَا صُغِّرَا وَالتَّا في رُبَاعِيِّ أَعِل وَلَا مَا صُغِّرَا والتَّا في رُبَاعِيٍّ أَعِل والتَّا في رُبَاعِيً أَعِل والتَّا في رُبَاعِيً أَعِل والتَّا في رُبَاعِيً أَعِل والتَّا في رُبَاعِيً أَعِل والتَّا في رُبَاعِي أَعِل والتَّارِي قَلْمَ والتَّا في رُبَاعِي أَعِل والتَّارِي قَلْمَ والتَّارِي قَلْمَ وَلَا يَقِلَ في وَلَى رَبُعُو (لُغَيْزَى) عَلَى رَأْي قَلْمِ قَلْمِ قَلْمَ وَلَا يَقِي وَلَى نَحُو (لُغَيْزَى) عَلَى رَأْي قَلْمِ قَلْمِ وَلَا يَعْدِ وَلَا يَعْرَى وَالْمَامِي قَلْمِ وَلَا يَعْرَا وَالْمَامِي قَلْمِ وَلَا يَعْرَا وَالْمَامِ وَالْمُ وَالْمَامِ وَالْمَام

ش) إِذَا كَانَ الاسمُ المؤنثُ العَارِي من عَلاَمة ثُلاَثيًا في الحَال كـ(دَار) أو في الأَصْلِ كـ(يَد) صُغّرَ بِالتَّاء فقيل في (دَار): (دُوَيْرَة) وفي (يَد): (يُدَيَّة).

ولا يُسْتَغْنَى عن هَذِه التَّاء إلَّا فِيمَا شَذَّ مِنْ نَحْو قَوْلهم

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ط (يعن) في مكان (سنّ).

<sup>(</sup>٣) س ش (منهما) في مكان (ما منه).

<sup>(</sup>٤) ط (والتاء) في مكان (والتا)

(نُصَيْف) [تَصْغِير (نَصَف)<sup>(۱)</sup>] - وَهِيَ المرأةُ المتوسِّطَة (<sup>۲)</sup> بينَ الصِّغر والكبَر.

ونظيرُ (نُصَيْف) قولُهُم في الذَّودِ (٣) مِنَ الإِبل: (ذُوَيْد) وفي الحَرب: (حُرَيْب) وفي القَوسِ: (قُوَيْس)، وفي العَرَب: (عُرَيْب) وفي الفَرس: (فُريْس) وفي دِرع الحرب<sup>(3)</sup>: (دُرَيْع) وفي النَّعْل: (نُعَيْل).

وَكَمَ اللَّهُ هَذَا النَّوْعُ/بِعَدم التَّاءُ(٥) والأصلُ فِيه لِحَاقُ التَّاء.

كَذَلِكَ شَذَّ لَجَاقُ التَّاء<sup>(٦)</sup> في بَعْض مَا زَادَ عَلَىَ التَّلَاثة، والأَصْل فيه عَدمُ التَّاء.

فَقَالُوا (۷) في (وَرَاء) و (أَمَام) و (قُدَّام) (۸): (وُرَيِّئَة) و (أُمَيِّمَة) و (قُدَيْدِيمة).

وإن كَانَ المؤنثُ العَارِي رُبَاعيًّا (٩) معتلَّ الثَّالِث والرَّابع لم يُصَغَّر إلَّا بالتَّاءِ نحو (سَمَاء) و (سُمَيَّة). 1/95

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ع (الموسطة) في مكان (المتوسطة)

<sup>(</sup>٣) ع (الزود) في مكان (الذود).

<sup>(</sup>٤) ع ك (الحديد) في مكان (الحرب).

<sup>(</sup>٥)، (٦) الأصل (الياء) في مكان (التاء).

<sup>(</sup>٧) ع ك (وقالوا) ـ بالواو ـ

<sup>(</sup>٨) ع ك (وقدام وأمام) في مكان (وأمام وقدام).

<sup>(</sup>٩) ع (رباعي).

والأصلُ (سُمَيِّ) - بِثَلَاث يَاءَات - فحذَفَت الوَاحِدةُ عَلَى القَاعِدَة المَتَقَدَّم تَقريرُهَا في هَذَا البَاب فبَقي الاسمُ ثلاثيًا، فألحقت (١) التَّاء كما تَلحق مَعَ الثُّلاثي المجرَّد.

وإلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

. . . . . . . . . . . . . . . . . . فَلَفْظُه يَقلّ

وأجَازَ أَبُو عَمرو أَنْ يُقَالَ في تَصْغير (حُبَارى) و (لُغَيْزَة) وَلُغَيْزَة) فَيُجَاءُ (٣) بالتَّاء عوضاً من ألف التأنيث المقْصُورة إذَا حُذفَت.

رص) وَصَغَّرُوا اسْمَ الجَمْعِ وَالجِمعَ الذِي

لِقِلَّةٍ ك (فِتْية) و (أَوْجُذِ) (1)

وَلاَ تُصَغِّر لَفْظَ جَمع وُضِعَا

لِكَثْرةٍ كَ(شُهَد) و(شُفَعا) بَـل صَغِّرنْهُ بَعْدَ رَدِّه إلىَ

رَ بِي قِلَةٍ أَو أَفْرِدَنْه وَافْعَلاَ

بِي لِسَدِّ النِّي بِـ(شُـهَـد) قَـدْ فَعَـلاَ بِـهِ النِّي بِـ(شُـهَـد) قَـدْ فَعَـلاَ

مَنْ قَــالَ: (مَـا الشَّـوَيِهُــدُون بُخَــلا) (١) ع ك (وألحقت) ـ بالواو ـ

(٢) قال سيبويه ٢/ ١١٥ «وأما أبو عمرو فكان يقول (حُبيِّرَة) ويجعل الهاء بدلًا من الألف التي كانت علامة للتأنيث».

(٣) ع (فجاء) في مكان (فيجاء).

(٤) أوجد - جمع وجد: النقرة في الجبل تمسك الماء، والحوض.

كَذَا (الشُّويِهْدَاتُ) في (الشَّوَاهِد)

قُلْ وَالقِيَاسَ رَاعٍ غَيرْ حَائِد وفي (سِنِينَ) قُلْ (سُنَيَّات) كَذَا في (سِنِينَ) قُلْ (سُنَيَّات) كَذَا في (أَرضِينَ) بـ(أُريْضَات) خُذَا في (أَرضِينَ) بـ(أُريْضَات) خُذَا وَمَنْ يَقُلُ: (مَرَّتْ سِنِينُ) فَلْيَقُلُ (سُنَيْنُ) أَيْضاً قد نُقِلُ (سُنَيْنُ) أَيْضاً قد نُقِلُ وَمَنْ يَقُلُ: (سِنُون) قَصْدَ عَلَمِ وَمَنْ يَقُلُ: (سِنُون) قَصْدَ عَلَمِ يَتُلُ (سُنَيْنُ) أَيْضاً قد نُقِلُ وَمَنْ يَقُلُ: (سِنُون) قَصْدَ عَلَمِ يَتُلُ (سُنَيْنُ ) فَإِنَّهُ نِمُي

(ش) يُصَغَّرُ اسمُ الجَمْعِ لِشَبَهِهِ بِالْواَحِدِ فَيُقَالَ في (رَكْب): (رُكْيْب) وفي (خَدَم): (خُدَيم) في (سَرَاة)(١): (سُرَيَّة).

وكَذَلكَ تَصْغيرُ (٢) الجَمْعِ الذِي عَلَى أَحَد أَمْثِلَة القِلَّة كَقَولكَ فِي (أَفْلُس): (أَفَيْلِس) وفي (وَقِي (أَفْلُس): (أَفَيْلِس) وفي (فِتِيَّة): (فَتَيَّة) وفي (أَنْجِدة) (٣): (أَنَيْجِدَة) (٤).

وَلاَ يُصَغَّر جَمْعٌ عَلَى مِثَالٍ مِن أَمْثِلَة الكَثْرة، لَأِنَّ بِنْيتَه تدلُّ عَلَى الطَّلة فَتَنَافَيا. عَلَى الطَّلة فَتَنَافَيا.

وأَجَازَ الكُوفيُّون تصغيرَ مَا لَه نَظيرٌ من أُمْثِلَة الآحاد.

<sup>(</sup>١) جمع سريّ وهو الشريف.

<sup>(</sup>٢) الأصل (يصغر) في مكان (تصغير).

<sup>(</sup>٣) أنجدة \_ جمع نجد: ما ارتفع من الأرض وصلب.

<sup>(</sup>٤) ع (أنيجه) في مكان (أنيجدة).

فَأَجَانُ وَا أَنْ يُقَالَ في (رُغْفَان): (رُغَيْفَان) كَمَا يقالُ في (عُثْمان)(عُثَيْمَان).

وجَعَلُوا من ذلكَ (أُصَيْلَاناً) زَعَمُوا أَنَّه تَصْغيرُ (أُصْلَان) و (أَصْلَان) و (أَصْلَان) جَمع (أَصِيل).

وَمَا زَعَمُوا مَرْدُودٌ من وَجْهَيْن:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ مَعْنَى (أُصَيْلَان) هُوَ مَعْنَى (أَصِيل) فَلَا يِصِتُّ كَوْنُه تَصْغير جَمْع لَإِنَّ تَصْغير الجَمْع جَمعٌ في المَعْنَى.

الثَّانِي: أَنَّهُ لَوْ كَانَ تَصْغير (أُصْلَان) لَقِيل (أُصَيْلِين) لَأِنَّ (فُعْلَان) و (فِعْلَان) إِذَا كُسِّرَا قِيلِ فِيهِما (فَعَالين) كـ (مُصْرَان) و (مُصَارين) و (حُشَّان) (١) و (حَشَاشِين) و (عُقْبَان) و (عَقَابِين) و (غِرْبَان) و (غَرَابين).

وَكُلَّ مَا كُسِّرَ عَلَى (فَعَالِين) يُصَغَّر عَلَى (فُعَيْلين). فَبَطَل كونُ (أُصَيْلان) تَصْغِير (أَصْلان) جَمْع (أَصِيل). وإِغَّا (أُصَيْلان) مِنَ المَصَغَّرَات التي جِيءَ بَهِا عَلَى غير بِنَاء مُكَبَّرِه ونَظيرُهُ قولُهم في (إنْسَان): (أُنَيْسِيَان) وفي (مَغْرَب): (مُغَيْر بَان).

وَلاَ اسْتِبْعَاد في وُرُود المصَغّر عَلَى بِنْيَة مُخَالِفَة لِبِنْيَة مُكَبَّرِه كَمَا وَرَدَت جُموعٌ مُخَالِفَة لأَبْنية آحَادِهَا.

<sup>(</sup>١) أطم من آطام المدينة على طريق الشهداء.

والحاصِلُ أَنَّ من قَصَد تَصْغِيرَ جَمع من جُموع الكثرة رَدَّهُ إِلَى وَاحِده وصَغَّره ثم جَمَعَه بالوَاوِ والنُّونَ إِن كَانَ لَمَذكر يَعْقِل كَقُولكَ في (غِلْمَان)(١) (غُلَيْمُونَ) وبالألف(٢) والتَّاءِ إِن كَان لَمؤنَّثٍ أَو لمذكَّرٍ لاَ يَعْقِل كقولكَ في (جَوَارٍ)(٣) و (دَرَاهم): (جُويْريَات) و (دُرَاهم).

وإِن كَانَ لِمَا قُصِدَ تَصْغِيرُه جَمْعُ قِلَّةٍ جَازَ أَنْ يُرَدَّ إِلَيه مُصَغَّراً كقولكَ في (فِتْيَان): (فُتَيَّة).

ويُقَالُ في تَصْغِير (سِنِين) عَلَى لُغَة مَن رَفَعها بالوَاوِ، وَجَرَّهَا ونَصبَها باليَاءِ (سُنيَّات).

ولا يقَالُ (سُنَيُّون) لأَنَّ إعرابَهَا بالوَاوِ واليَاءِ إِنَّما كَانَ عوضاً منَ اللَّامِ.

فإذا صُغِّرَت رُدَّت اللامُ فَلَوْ أَبْقي إعرابُهَا بالوَاوِ واليَاءِ مَعَ التَّصغير لزمَ اجتماعُ العِوض والمعوَّض مِنْه.

وكَذَا (الأَرَضُون) لاَ يُقالُ في تَصْغيره (أُرَيْضَات) لأِنَّ إِعْرَابِ جَمْع (الأرض) بالوَاهِ وَاليَاء إِنَّما كَانَ تَعْويضاً مِنَ التَّاء.

<sup>(</sup>١) الغلام: الطار الشارب، والصبي من حين يولد إلى أن يشب.

<sup>(</sup>٢) ع ك (والألف) \_ بسقوط الباء \_

<sup>(</sup>٣) جمع جارية، وهي الأمة ولو كانت عجوزاً، والفتية من النساء، والشمس، والسفينة وفي التنزيل العزيز (إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية).

فَإِنَّ حَقَّ المؤنَّث الثلاثي [أن يكونَ](١) بِعَلَامة.

ومَعْلُوم أَنَّ تَصْغيرَ المؤنَّث الثَّلاثي يَرُدُّه ذَا عَلَامة فَلَو أُعْرب حِينَئذ بالوَاوِ واليَاءِ لَزمَ اجتماعُ العِوَض والمعوَّض منهُ.

ومَنْ قَالَ: (مَرَّت سِنِينُ) فَجعلَ الإعرابَ في النُّون (٢) قَالَ في تَصْغِيره (سُنَيِّن) وَيَجُوزُ: (سُنَيْن) عَلَى مذهبِ مَن يَرَى أَن أَصْلَه (سِنِيِّ) - بِيَاءَيْن (٣) - أُولاَهُمَا زَائِدة، والتَّانِية بَدَلُ مِنْ وَاوِ هِيَ لام الكَلِمَة، ثم أُبْدِلَت نُوناً -.

فَكَمَا أَنَّهُ لَوْ صَغَّر (سِنِيًّا) لَحَذَفَ اليَاءَ الزَّائدة وأَبْقَى الكَائِنَة موضِعَ اللَّام كَذَا إِذَا صَغَّر (سِنِيناً) معتقداً كونَ النُّون بدلاً مِنَ اليَاء الآخِرَة يُعَامِل الكَلِمةَ بما كَانَ يُعَامِلها لَوْ لم يَكُن بَدَل (٤).

ُ فَإِنْ جُعِلَ (سِنُونَ)<sup>(٥)</sup> عَلَماً وَصُغِّرَ فَلَا يُقَال إِلَّا (سُنيُّون). \_رفعــاً <sup>(٦)</sup>تــو (سُنيِّين) \_ نصباً وجرَّا<sup>(٧)</sup>\_ بِرَدِّ اللَّام.

وَمَنْ جَعَلَ لَامَهَا هَاء قَالَ: (سُنَيْهُون) [ \_ واللهُ أَعْلَم (^) \_].

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ع ك (فجعل نونه حرف اعراب) في مكان (فجعل الإعراب في النون).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (بياءين).

<sup>(</sup>٤) ع ك (تكن بدلا) في مكان (يكن بدل).

<sup>(</sup>٥) ع (سنيون) في مكان (سنون).

<sup>(</sup>٦) سقط من الأصل (رفعا).

<sup>(</sup>٧) ع ك (جرا ونصبا).

<sup>(</sup>٨) سقط من الأصل ما بين القوسين.

(ص) وَشَـدٌ الاسْتِغْنَاء بِالتَّصْغِير فِي نَحو (كُمَيْت) و (كُعَيْت) فَاعْرِف وَلَّ لَحْ (كُمَيْت) و (كُعَيْت) فَاعْرِف وَلَّ لَسماءً عَلَى عَيْسِ بِنَا مُكَبَّرٍ مَا أُهْمِلا(١) كَ (مَغْرِبٍ) وكَ (المُغَيْربَان) و (الإنسَان) و (الإنسَان) و (الإنسَان) و وكَسرَ فَا (فُعَيْل) اوْ (فُعُول) وكَسرَ فَا (فُعَيْل) اوْ (فُعُول) وَالْسَيُول) وقَـدْ تَصِيرُ هَـذِهِ النَيا الْفَا وَقَـدْ تَصِيرُ هَـذِهِ النَيا الْفَا مَا شُدّدَ مِمًّا ضُعِّفًا مَن قَبْل مَا شُدّدَ مِمًّا ضُعِّفًا

(ش) كَمَا شَذَّتْ جُمُوعُ لاَ وَاحِدَ لَهَا من لَفْظِها كَ (أَبَابِيل) شَذَّت مُصَغَّرات لا مكبَّر لَهَا من لَفْظِها نَحو: (الكُمَيت) \_ مِنَ الخَيْل \_(٢) و (الكُعَيْت) وَهُوَ البُلْبُل(٣).

ومن هَذَا النُّوع (القُطَيْعَاء) \_ لِضَرْبِ مِنَ التَّمرِ و (القُبَيْطَاء)

<sup>(</sup>١) ع (تمثلا) في مكان (ما أهملا).

<sup>(</sup>٢) وهو ما كان لونه بين الأسود والأحمر.

<sup>(</sup>٣) طائر صغير الحجم جم النشاط، لا يكف عن الحركة من أحسن الطيور تغريداً، رأسه ورقبته وأعلى صدره سود، ويكثر في المناطق التي توجد بها الحدائق والبساتين.

و (السُّرَيْطَاء) (١) \_ لِضَرْبٍ مِنَ الحَلْوَى (٢) \_ و (القُصَيْرَى) \_ لِأَحَدِ اللَّصْلَاع (٣) \_ .

وكَثُرَ ذَلِكَ في الأَعْلَامِ كَ (حُنَين) (ئ)، و (أُمَّ حُبَيْن) (٥) و (هُذَيْل) و (قُرَيْظَة) و (سُلَيْم) و (جُبَيْر) و (عُزَيْر) و (قُصَىّ) و (طُهَيَّة) و (جُهَيْنَة) و (بُثَيْنَة).

وَقَد يُصَغِّرُونَ (٦) بعضَ الأسمَاءِ عَلَى غَيرِ بناءِ مكَبَّره كَقَ وْلهم في (المَغْرب): (مُغَيْربَان) وَفي (الإِنْسَان): (أُنَيْسِيَان) (٧) كَأَنَّ مكبَّرَهُمَا (مَغْربَان) و (إنْسِيَان).

وهَذَانِ وأَمْثَالُهُمَا (^) في التَّصْغِير بمَنْزلَة (لَيَالٍ) و (مَذَاكِير)

أم الحبين انشرى برديك إن الأمير ناظر إليك فتقف وتنشر جناحين أغبرين فإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كن تحت ذينك، ثم ترى أحسن لون منهن ما بين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض . . . . (صحاح). .

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (السريطاء).

<sup>(</sup>٢) وهو الفالوذج، أو طعام من تمر وسمن ـ

<sup>(</sup>٣) هو أعلى الأضلاع، أو أسفلها.

<sup>(</sup>٤) موضع بين الطائف ومكة.

<sup>(</sup>٥) دويبة على خلقة الحرباء عريضة الصدر، عظيمة البطن على قدر الضفدع، غبراء لها أربع قوائم، فإذا طردها الصبيان قالوا:

<sup>(</sup>٦) الأصل (تصغر) في مكان (يصغرون).

<sup>(</sup>٧) ع ك (وكأن) ـ بزيادة الواو ـ

<sup>(</sup>A) ع ك (مثالهما) في مكان (وأمثالهما).

و (أَرَاهِط) و (أَعَارِيض) في تكسير: (لَيْلَة) و (ذَكَر) و (رَهْط) و (عَرُوض)(۱).

رِبِيَت) (۲) و رَبِيُوت) و (فُعُول) مِمَّا / عَينُه ياء كَقُولكَ ، (بِيَيت) (۲) و (بِيُوت) و (سِيَيْل) (۳) و (سِيئف) و (سِيئوف) و (سِيئوف) .

وقد تجعل (°) ياءُ التَّصْغير ألفاً إذا وليها حرف مشددً كقولكَ في (دُوَيْبَّة) (دُوَابَّة).

وزعَمَ بعضُ النَّحويين أَن (الهُدَيْهِد) قِيل فيه: (الهُدَاهِد) بِإِبْدَال اليَاءِ أَلفاً. وليسَ ذَلك بِصَحيح بَل (الهُدَاهِد) لُغَة في (الهُدْهُد) (٦).

<sup>(</sup>١) العروض: الناحية، والطريق في عرض الجبل في مضيق، وعلم موازين الشعر، ومن بيت الشّعر آخر شطره الأول.

<sup>(</sup>٢) ع ك (بيت) في مكان (بييت).

<sup>(</sup>٣) ع ك (سيل) في مكان (سييل).

<sup>(</sup>٤) ع ك (سيف) في مكان (سيف).

<sup>(</sup>٥) ع ك (يجعل) في مكان (تجعل).

<sup>(</sup>٦) الهدهد: جنس طير من الجواثم الرقيقات المناقير له قنزعة على رأسه، وكل ما يقرقر من الطير ويطلق الهدهد على الحمام الكثير الهدهدة.

## فصليف تصغير المبهرة أت والنصغير المبهرة أت

صَغِّرْ بِ (ذَیّا): (ذَا)، (الذِی): (اللَّذیّا)

(تَیّا) لِ (تَا) ول (التِی) (اللَّتَیْا)

وب (الَّلذَیّیْن) (اللَّتَیْیْن) ائْتِ إِن

تثنیة (النِی) مَع (التی) تَعِن

وفی (الذین)() جَا (اللَّذِیُونَ) وَفی

مع (الَّلوَیْتَا) و (اللَّویَیْن)()() اعتَمد

مع (الَّلوَیْتَا) و (اللَّویَیْن)() اعتَمد

وسَمِّ تَرْ خِیماً مِنَ التَّصغِیر ما

وسَمِّ تَرْ خِیماً مِنَ التَّصغِیر مَا

یُخْلِی الأصُولَ مِنْ مَزِیدٍ عُلما

کَقَولِهِم فی (أَسْوَدٍ) (سُویْدُ)

وَمِثْلُهُ فِی (حَامِدِ) (حُمَیْدُ)

<sup>(</sup>١) ع (الذي) في مكان (الذين).

<sup>(</sup>٢) الأصل وع (اللويتين) في مكان (اللَّويين).

والتَّاءُ أَوْلِهَا مؤنَّثاً فَهِي (سَوْدَاءَ) تَا(١) (سُويْدَة) لاَ تَحذِف (٢) وَفِي (بُرَيْه) و (سُمَيْع) حُذِفَا أَصْلَانِ مَعْ مَدَّيْن كَيْ يُخَفُّفَا وَلَيْسَ فِي ذَيْنِ قِياسٌ يُتَّبَع وَلَيْسَ فِي ذَيْنِ قِياسٌ يُتَّبَع فَحكمُ مَا شَذَّ اطِّرَادُه امْتَنَع

(ش) لَمَّا كَانَ التَّصْغير بعضَ تَصَارِيف الأسمَاء المتمكنة ناسبَ ذَلكَ ألا يلحَق اسماً غير متمكِّن.

وَلَمَّا كَانَ في (ذَا) و (الذِي) وفُرُوعِهما شَبُهُ بالأسَهاءِ المتمكنة بِكَوْنِهَا تُوصَفُ ويُوصَفُ بِهَا استُبِيحَ تَصْغِيرُها لكن عَلَى وَجُه خُولِفَ به تصغير المتمكّن.

فَتُرِكَ أُولُهَا عَلَى ما كانَ عَلَيه قبلَ التَّصغير، وعُوِّضَ مِنْ ضَمِّهِ أَلْفُ مزيدةٌ في الآخر.

وَوَافَقَت المتمكن في زِيَادة ياءٍ سَاكِنةٍ ثَالَثَةٍ فَقيلَ في (الذِي) و (التِي): (الذَيَّا) و (اللتَيَّا) و و (تَيَّا). و (تَيَّا).

والأصل (ذُينًا) و (تُينًا) بثَلَاث يَاءَات: الْأُولَى عينُ الكلمةِ

<sup>(</sup>١) ط(أتا) في مكان (تا).

<sup>(</sup>۲) ع (یحذف) فی مکان (تحذف).

والثالثةُ لَامُهَا، والوسطَى ياءُ التَّصْغير فاستُثْقِل تَوَالي (١) ثَلَاث يَاءَات فَقُصِدَ التخفيف بحَذْف وَاحدة.

فَلَم يَجُز حَذْفُ يَاءِ التَّصْغير لِدَلَالَتِهَا عَلَى مَعْنَى، وَلَا حَدف (٢) الثَّالِثة لحاجَةِ الأَلف إلى فَتْح مَا قَبْلَهَا فَلو حُذِفَت لَزِمَ فَتح ياءِ التَّصْغير وَهي لا تحركُ لِشَبَهها بِأَلف التَّكْسِير.

فَتَعَيَّن حذفُ الأُولَى مع أنّه يَلزم من ذَلك وُقوعُ يَاءُ التّصغير ثَانية فاغتُفر لكَوْنه عَاضِداً لما قُصد مِنْ مُخَالفة تَصْغير مَا لاَ تمكُن لَه لِتَصْغير مَا هُوَ متمكِّن .

ويقَالُ في تَثْنِيَةِ (الذِي) و (التِي): (اللذَيَّان) و (اللَّتيَّان).

وفي تَثْنِية (ذَا) و (تَا): (ذَيَّان) و (تَيَّان) ويجَاءُ في الجرِّ والنَّصْب مكانَ الألف بيَاء.

ويقالُ في (ذَاكَ): (ذيَّاكَ)، وفي (ذَلك)، (ذَيَّالك) قَالَ الرَّاجز:

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (توالي). (٣) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٢) ع ك (بحذف) في مكان (حذف).

١١٩١ ـ ١١٩٤ ـ هذا رجز ينسب لرؤبة وهـو موجـود في زيادات=

ويقالُ في تَصْغير (الذِين): (الذَيُّونَ) وفي (اللَّائِين)<sup>(۱)</sup>: (اللَّوَيْئِين) وَلَكَ أَن (اللَّوَيْئِين) وَلَكَ أَن تَأْتِي باليَاء في أَحْوَالِهِمَا (٣) الثَّلَاث.

وَتَقُولُ في تَصْغِير (اللَّاتي) و (اللَّائي) بِمَعْنَاهَا: (اللَّوَيْتَا و (اللَّوَيْتَا) و (اللَّتَيَّات).

وَمِنَ التَّصْغير ما يقَالُ لَهُ تَصْغِير التَّرْخِيم وَهُوَ: تَصْغيرُ بَتْجْريد(٤) الاسم مِنَ الزَّوَائد.

فَإِن كَانَتْ أُصُوله (٥) ثلاثة رُدَّ إِلَى (فُعَيْل).

وإن كَانَت أُصُوله أَرْبَعَة رُدَّ إِلَى (فُعَيْعل).

وإن كَانَت الْأُصُول ثَلَاثة والمسمَّى مؤنَّث لَحقت التَّاء (٦).

\_ الديوان ص ١٨٨ وهو من شواهد المصنف في شرح التسهيل ٦٨/١، وشرح عمدة الحافظ ٣١.

القصى: البعيد.

القاذورة من الناس: السيّىء الخلق الذي لا يخالط ولا يعاشر لأنه لا يبالي ما يصنع.

المقلي: المبغض وفي التنزيل العزيز: (ما ودعك ربك وما قلي).

(١) ع (اللايئين) في مكان (اللائين).

(٢) ع ك (اللويئيون) في مكان (اللويئون).

(٣) ع ك (أحوالها) في مكان (أحوالهما).

(٤) ع (تجريد) في مكان (بتجريد).

(٥) ع (أصله) في مكان (أصوله).

(٦) الأصل (الياء) في مكان (التاء).

فيقالُ في (أَسْوَد): (سُوَيْد).

وفي (حَامِد) و (حَمْدَان) و (حَمَّاد) و (مَحْمُود) و (أَحْمَد): (حُمَيْد).

ويقَالُ في (قِرْطَاس) و (عُصْفُور): (قُرَيْطيس) و (عُصْفُور): (قُرَيْطيس) و (عُصَيْفير). ويقَالُ في (سَوْدَاء) و(حُبْليَ): (سُوَيْدَة) و(حُبَيْلَة).

وَحكَى سِيبَويهِ<sup>(۱)</sup> في تَصغير (إبرَاهيم) و (إسمَاعيل): (بُرَيهُاً) و (سُمَيْعاً) بحذفِ الهمزةِ منهُمَا، والألفِ والياءِ، وبحذفِ ميم (إبراهيم) وَلام (إسمَاعِيل). وَلاَ يُقَاسَ عَلَيْهمَا.

<sup>(</sup>١) الكتاب ٢/ ١٣٤.

## بَابُ النَّتُبُ

(ص) ياء مُشَدَّد(۱) تُزَادُ (۲) فِي النَّسَب مِنْ بَعْد كَسْر آخرِ الذِي انْتَسَب كَ (مَذْحَجِيّ) فِي (فَتَّى مِن مَذْحَج) و (مَنْبِجِيّ) فِي امْرِي مِن (منْبجِ) وَ (منْبجِيّ) في امْرِي مِن (منْبجِ) وشبه ذَا اليَا رَابعاً فَصَاعِلَا تَحْذَفُ حَتْماً حَيْثُ كَان زَائِدا تُحْذَفُ حَتْماً حَيْثُ كَان زَائِدا والقَلْبُ قَد يَأْتِي كَ (مَرْمَوِيّ) كَلَذَا افْعَلَنْ بِمُشْبِهِ (اَلمَرْمِيّ) والقَلْبُ قَد يَأْتِي كَ (مَرْمَوِيّ) وَتَاء تَأْنِيثٍ مِنَ المَنْسُوبِ لَه وَتَدْنِيتُ مِنَ المَنْسُوبِ لَه تُحذَفُ كَ (المكّيّ) فَادْرِ الأَمثِلَه وَعَلَمَيْ سَلَامةٍ وَتَدْنِيتَة

<sup>(</sup>١) ك ع (مشد) في مكان (مشدد).

<sup>(</sup>٢) ط (يزاد).

وَمَا کَ (غِسْلِین) و (عِمْرَان) جَرَی فَانْسُبْ إِلَيْه أبداً مُوفَّرا وَأَلف المقْصُور ثَالِثاً جُعِل وَاواً (١) كَنَحْو (الفَتَويّ) فَـامْتَثِـل واحذفه حَتْماً إِنْ يُجَاوِزْ أَرْبَعَه [كَــذَا إِذَا بِـهِ تَتِمُّ الأَرْبَعـة](١) وَهْوَ لتَأْنِيثِ وَمَا تَضَمَّنَه فِي العَيْن مِنْـهُ فَتْحَـةً وألِفُ السَّاكن عَيْناً تَنْقَلِب كَ (حُبْلُويّ) وَسُـقُوطُهَا وَقَد يُمَدُّ ثَالِثُ مِنْهُ (٣) وَفي (مَرْمًى) وَشِبْهه انْقِلَابِ اقْتُفى والحذفُ نَزْرُ وك (مرمًى) يُجْعَل (أرْطًى) وَمَا ضَاهَاه، هَذَا الأَمْثَارُ والقَلبُ فِي نَحو (المُعَلَّى) جوَّزَا يُونُسُ وَالحَذْفُ لِغَيْسِرِهِ اعتَزَى وَحَذْفُ يَا المَنْقُوصِ لاَزِمٌ إِذَا جَاوَزَ أَرْبَعاً كَفَاعِل (اغْتَذَى)

<sup>(</sup>١) ع (واو).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) س ش (منه ثالث) في مكان (ثالث منه).

واختيرَ حَذْنُ رَابعِ و (القَاضَوي) وَشبهه نَـزْرٌ وَمِنْهُ (الحَـانَــوي) وك (الفَتَى) في نسب نَحو (الشَّجي) فَعَينَـهُ افْتَـح وَبـوَاوٍ بَعْدُ جِي و (فَعَلِيّ) في (فَعِيلَة) التّرم و (فُعَلِي) في (فُعَيلة) حُتِم وك (العُمَيْريّ) وك (الرُّدَيْني) شَـذًّا كَمَا قَـدْ شَـذً غَيْـرُ ذَيْن وَفَى (فَعِيـل) و (فُعيـل) (فَعَلي) و (فُعَلِيّ) نَنزُرا كَ (الهُذَلي) وَذَانِ لِإعْتِلَالِ لاَمٍ وَجَبَا فِي العَارِ مِنْ تَاءٍ وَمَا التَّا صَحِبَا کَ (عَدَوِيٌ) (ضَرَوِي) (قُصَـوي) كَذَاكَ في (طهَيَّة) قُلْ (طُهَويٌ) /وانْسبْ (طَويلِيًّا)(١) إِلَى (طَويلَة) وَانْسِبْ (جَلِيلِيًا) إِلَى (جَلِيلَة) و (الـطُّوليّ) مَنْعُـوا وَ(الجَلليّ)<sup>(٢)</sup> لِثِقَالِ يَسْتَلْزمَانِهِ جَلِي

<sup>(</sup>۱) ع (طويلة) في مكان (طويليا).(۲) ع (والخللي) في مكان (والجللي).

وَ (فَعَلِيًّا) في (فَعُولة) اعتَقد عَمْرُو، مُحَمّدُ (فَعْوليًّا) عَضَد وب (فَعُولي) إِلَى (فَعُول) قَـدٌ نَسَبَا كَقَـوْلهم (سَلُولي) و (فَعَلى) قِيل أَيْضاً فِي (فَعِل)(١) و (فعِل) و (فُعِل) نحو (الدُّئِل) و (صِعِقِيّ) شَذَّ فِي (بَنِي الصَّعِق) والأصْلُ فِيه (صَعَقِيّ) و (صَعِق) وَافْتَح أُو اكْسِرْ عَيْنَ نَحْو (تَغْلِبَا) والكَسْرُ فِي (عُلَبَطِيّ)(٢) واليَـــاءُ قَبــل مَـــا لِنِسْبَــةٍ كَــ إِنْ كَانَ ذَا شَدٍّ وَكَسْرِ اخْتُصِر كَقَـولِهم فِي (طَيّب) (طَيْبيّ) والأصلُ في (طَائِي) الطَّيْئِيّ)(٣) وَفَتحُ يَا (هَبَيَّخ) مُحَصَّنُ وفي (مُهَيِّيم ) عَن الحَـذْفِ غُنُوا

<sup>(</sup>١) س ش ع ك جاء هذا الشطر كما يلي:

وفتح عين الزمن في (فعل) ......

<sup>(</sup>٢) ط (عليطي) في مكان (عليطي).

<sup>(</sup>٣) ط (الطيئىء) في مكان (الطَّيئي).

وَنَحو (طَيِّ) فَتْحُ ثَانِيه يَجِب وَنَحو (طَيِّ) فَتْحُهُا تُصِب وإن يكُنْ (١) وَاواً فَصَحِّهُا تُصِب

فَ (طَوَوِيُّ) قِيل في (طَيِّ) وَفي (حَيٍّ) بِنَاءُ (حَيَّب) اقْتِفُى

وَنَحو: (حَيِّيٍّ)<sup>(٢)</sup> (أُمَيِّيٍّ)<sup>(٣)</sup> وَرَد وقيل فيه: نادرٌ وَمَا اطَّرَد

والسَّـاكِنُ الْعَيْنِ الثُّلَاثِي إِنْ أَعِـلَ لاَماً فَذُو التَّا مِنه كَالعَارِي جُعِـل

وَيُونُسُ يَجْعَلُ ذَا التَّا<sup>(٤)</sup> كـ (الفَتَى) والنَّقْلُ مَعْضُودٌ<sup>(٥)</sup> بِهِ مَا أَثْبَتَا

لكنَّهُ عِنْدِيَ وَاهٍ رَأْيَا بَجَعْلِهِ ذَا السَوَاوِ مثلَ ذِي اليّا

وَهَمْزَةَ الممدُّودِ أَعْطِ<sup>(١)</sup> فِي النَّسَبِ مَا كَانَ فِي تَثْنِيةٍ لَهَا انْتَسَب

<sup>(</sup>١) الأصل (تكن).

<sup>(</sup>۲) ط (حیبی) فی مکان (حیی).

<sup>(</sup>٣) ط (أمييى) في مكان (أميى).

<sup>(</sup>٤) ط (اليا) في مكان (التا).

<sup>(</sup>٥) ع (معضوض) ط (مقصود) في مكان (معضود).

<sup>(</sup>٦) ع (أعطى) في مكان (أعط).

مِنْ غَيْـر مَـا شُــذُوذه تَـبَيَّـنَـ نَحو (كسَايَيْن)<sup>(١)</sup> وَذَا (٢) اجْتَنبْ هُنَا في (المَاءِ) و (الشَّا) واواً الهمزُ قُلب وَمَنْ يُصَحِّحْـهُ مُسَمِّيــ وَقَالَ راجزٌ شَفَتْ أَبْيَاتُهُ (٣) (لاَ يَنْفَعُ الشَّاويُّ فِيهَا شَاتُه) وب (السِّقَائِيّ) أو (السِّقَاوي) إلى (السِّقَايَة) اعْزُ و (الشَّقَاوي) قُلْ فِي (شَقَاوَةٍ) وَيَا أَوْ هَمْزَا أَوْ وَاواً (ايَة) (١٤) حَوَت إذْ تُعْـزَى وَقِسْ نَظَائِراً فَكَ (السِّقَايَة) يُجْعَل (حَوْلاَيَا)(°) كَذَا (درْحَاية) وَ (ثَاية) وَ (طَايَة)(٢) و (غَايَه) وَ (رَايَـة) جَمِيعُهَا كَ (آيـه) وك (الشَّقَاوَةِ) اجْعَل (العلاوَة) وانسب (طُلَاويًا) إِلَى (طُلَاوَة)

<sup>(</sup>١) ط (كساءين) في مكان (كسايين).

<sup>(</sup>٢) س ش ط ك (فذا).

<sup>(</sup>٣) ع (أنبائه) في مكان (أبياته).

<sup>(</sup>٤) ط (ايهٍ) في مكان (آية).

<sup>(</sup>٥) ط (حولاي).

<sup>(</sup>٦) ط (ظاية)

وانسب إِلَى صَدْرِ الذِي قَد رُكِّبَا ترکیبَ مَزْج ِ نَحْـو (مَعْدِ یکـربَا) وَصَدر جُمْلَة لَهُ ـ أَيْضاً ـ وَاقْصِرْ عَلَى السَّمَاعِ نَحو (عَبْشَمِيّ) و (عَبْقَسِيّ) وَكَـٰذَاكَ (الحَضْرَمي) وإنْ يَكُن كُنْيَةً المضَافُ أو عُرِّفَ بِالشَّانِي فَلِلشَّانِي (أَ لَللَّانِي (٢) سورى ذَيْن انْسُبَنْ لِللَّوَّل إِنْ لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَ (عَبْدِ الأَشْهَل) فَ (الأَشْهَلِّي) فِيه شَائِعٌ وَفِي (عَبْد مَنَاف): (٣) (المنَافيّ) اقْتفى واجْبُرْ برَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذف جَـوَازاً انْ لَمْ يَـكُ رَدُّهُ أَلف فِي جَمْعِهِ مُصَحِّحاً أَوْ تَشْنِيه وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِذَيْنِ التَّوْفِيَـه ف (أُبُويٌ) (عِضَوي) حُتِمَا فِي (الآب) و (العِضَة) للَّذ قُدما

<sup>(</sup>١) ط (كنثى).

<sup>(</sup>٢) ع (فبالثاني) في مكان (فللثاني).

<sup>(</sup>۳) ع (منافی) في مكان (مناف).

وَمَنْ يَقُل (يَدَانِ) قَالَ (يَدَوي) مَعَ (يَديّ) وَلْيَفُهْ بـ (اليَدَوي) مُلْتَزِماً ذُو (اليَدَييْن)(١) وَكَ (أب) (شَاةٌ) وَنُحوُهَا فُجِبرُهَا وَجَب وَ (ابْنِيًّا) اذْكُر فِي (ابن) اوْ قُلْ (بَنَوِي) وَقِس وَفِي (ذَاتٍ) وَ (ذِي) قُلْ (ذَوَوي) مَع (مَرَئِيّ) (امْرئيّ)(٢) قَد نُمِي وَ (بَنَـويُّ) وَ ﴿ابْنُمِيُّ) فَى (ابْنُم) وَبِ (أَخُ) (أَخْتاً) وَبِ (ابْنَ) (بنْتَا) أَلْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَذْفَ التَّا وَقَالَ فِي (كِلْتَا) \_ اسْماً \_ (الكلتيّ) و (الكَلَويّ)(٣) عِنْدَنَا و (ذَيْتَ) فيه عَلَماً قل (ذَيوى) إِلزَامُهُم يُونُسُ (ذَيْتِيًا)(٤) و(الفَمَويُّ) و (الفَمِيُّ) انسب لِـ (فَم) كَذَاكَ (فُو مُحَمَّد) وضَاعِف الشَّانِي مِنْ ثُنَائِي ثَانِيه ذُو لِينَ كَمشا، (١) ط (اليدين) في مكان (اليديين). (٢) ع سقط (امرئي).

۴) ع سقط (امرئي). ••• ماه ديا مير نه ڪان د

(٣) س ش ع ك (كلوى) في مكان (الكلوى).
 (٤) ع (ذيبيا) في مكان (ذيبيا).

٤) ع (ديبيا) في محال (ديبيا).

فِي (لا) ، كَذَا ، (لَو) فِيه (لَوِّيُّ) قُبل (١) لأنّه كر (الدَّق) صَارَ، إذْ نقل (١) وَشَرْطُ جَبْر عَادِم الفَا كَ (صِفَة) (٣) إعْللال لأمه فكُن ذا مَعْرفة وَلَا تَحِـد عَن فَتْح عَيْن مَـا جُبر والرزدَّ للأصْل سَعِيـدُ يَعْتَبـر وفي (رب) اسماً سَكِّن انْ جَبَرتا فَـذَا أَبُـو بشَـرِ بـهِ قَـدْ أَفْتَى والواحِدَ اذكر ناسِاً لِلْجَمْع كـ(الأَفْرَعِيّ)(<sup>4)</sup>المعتَزي لـ(الفُرع)<sup>(0)</sup> وانسب لجمَع عَلَماً أَوْ كَالعَلَم أَوْ جَمع مَا الإهمالُ فِيهِ مُلْتَزَم وانسب إِلَى اسم الجمع والجنس بلا قَيْدٍ كَ (رَهْطٍ) وَ (أَنَام) وَ (مَلًا) وألفُ (الشَّام) و (اليَمَاني)

جَــاءَ مُعَـوِّضــاً مِنَ اليَــا الثَّــانِي (١) في الأصل وط جاء هذا الشطر كما يلي:

<sup>(</sup>۳) م (۵) في ملك (۱۶). (۳) س ش ك (كالصفة).

<sup>(</sup>٤) ع (الأقرعي).

<sup>(</sup>**٥**) ع (للفزع).

وبعضُهم يُشَدِّدُ اليَّا نَاسبَا إلى الخَفيف اليافع المذاهِبا وَأَلْحَقُوا مُبَالِغِينَ يَا النَّسَب ووحددةً به أبانت العرب وزيد لأزما كيا (الحواري) وَعَارِضاً كَالْيَاءِ مِن (دَوَّاري) وغالباً يُغْنى بنا (فَعّال) عَن يَا في الاحْتِرَاف كَ (البقّال) و (فَاعل) لصَاحب (١) الشَّيء عُهد ومِثْله (فَعّال) ـ ايْضاً ـ قَـد يَرد و (فَعِل) يُغْنِي عَن اليَا كَ (طَعِم) و (نَهر) وَفيه قِدْمَا قَد نُظم (لستُ بلَيْليِّ وَلَكِنِّي نَهر لاَ أدلجُ اللَّيلَ، وَلكن ابتكر) وَ (البَتَّ) وَ (العِطْر) بِيَاءٍ وُصِلاً وَفِيهِمَا (فَعّال) \_ أيضاً \_ نُقلاً وكُلُّ مَنْسُوبِ مُخَالِف لِمَا قَررتُهُ فَبشُذُوذه احكُما

<sup>(</sup>١) س ش طع ك (كصاحب) في مكان (لصاحب).

من ذَلك (الإمسِيّ) $^{(1)}$  و (الدُّهْريّ) و (المَـرْوَزِي) وَكَذَا (الخُـرْسيّ) كَذَا (خُرَاسِيّ) مَعَ (السُّهْليّ)(٢) مع (خَورَفي) ثُمَّت (الخَوْفي) كَــذَا (جَلُوليّ) (٣) و (صَنْعَــانِيّ) ثم (حَـرُورِيّ) و (بَـهُـرَانـِ و (حُبَلِيُّ) (جُلِمَي) (جُلُوي) و (حَمَضِيِّ)<sup>(٥)</sup> (أَفَقِيِّ) (شَتْوي)<sup>(١)</sup> ومع (بَحْرَانيّ) (الطَّهْوي) و (عُبَـدِيّ) ثُمتَ (الـطُّهـوي) ومع (زَباني) (عَدَاوِيٌ) نَدر و (أَمَـويّا) (بَـدَويّـا) لاَ تَـذَر /وَهَكَذَا (الإبلُ الطَّلاحِيَّات) فتحــاً وكَسْـراً و (العِضَــ وَزَائِدَا (فَعْلَان) قَبلَ يَا النَّسب زِيْدَا مُبِينَيْ عِظَم الذِي انْتَسب

<sup>(</sup>١) ط (البصري) في مكان (الإمسي).

<sup>(</sup>٢) ع (الشلهلي) في مكان (السهلي).

<sup>(</sup>٣) طُ (حلولي) في مكان (جلولي).

<sup>(</sup>٤) ط (خذمي) في مكان (جذمي).

<sup>(</sup>٥) الأصل (حمصي) في مكان (حمضي).

<sup>(</sup>٦) الأصل (شتري) في مكان (شتوي).

ک (رَقَبَانيّ) و (جُهَانيّ) و (شَعَرَانيّ) و (لَحْيَانيّ) وب (فُعَاليّ) يَسدُلُّونَ عَلَى ذَا كَ (الرُّؤَاسِي العُضَاوِيّ اعتَلَى) ذَا كَ (الرُّؤَاسِي العُضَاوِيّ اعتَلَى)

(ش) إِذَا قُصِدَ النسبُ إلى اسم جُعلَ حرفُ إعرابِه ياء مُشَدَّدة مَصَدراً ما قبلهَا كقولكَ في (أُحَمد): (أَحْمَدِي).

وإن كَانَ آخرُ الأسم ياءً كياء النَّسَب رابعةً فصاعداً حذفت وجُعلَ موضعَهَا ياء النَّسَب فَقِيلَ في المنسُوب إلى (جُعْفِيّ) ('): (جُعْفِيّ) وَفي المُنْسُوبِ إلى (شَافِعيّ) ('): (شَافِعيّ).

وكَذَا يُفْعَل بِنَحو: (مَرَّمِيَّ) ـ في الأَصَحِّ ـ مَعَ كونِ ثَانِي يَاءَيْه (٣) غَير زَائِدة (٤).

ومنَ العربِ مَن يحذفُ أَوَّلَ يَاءَيْه ويقْلبُ ثَانيتهما (°) واواً بعدَ فَتح العَيْن فَيَقُول (٦) (مَرْمَوي) وكذلكَ (٧) ما أشبْهَهَه.

<sup>(</sup>١) جعفى بن سعد العشيرة أبو حى من اليمن

<sup>(</sup>٢) أبو عبد الله محمد بن ادريس من بني عبد المطلب بن عبد مناف

<sup>(</sup>٣) الأصل (يائه) في مكان (ياء يه)

<sup>(</sup>٤) الأصل (زائد) في مكان (زائدة)

<sup>(</sup>٥) الأصل (ثانيهما) في مكان (ثانيتهما).

<sup>(</sup>٦) ك (فتقول).

<sup>(</sup>٧) ع ك (وكذا) في مكان (وكذلك).

ويُحْذَفُ مِنَ المنْسُوبِ \_ أَيْضاً \_ مَا فِيه من هَاء التَّأنيث أو عَلَامة (١) تَثْنِية أو جَمع تَصْحِيح كَقُولكَ في (٢) (مَكَّة) ومَن اسْمه (مُسْلِمَان) أو (مُسْلِمُون) أو (مُسْلِمات) أو (اثنان) أو (عِشْرون):

(مكّيّ) و (مُسْلِمِيّ) و (اثْنيّ) و (عِشْرِيّ).

وإلَى (اثْنَين) (٣) و (عِشْرِيْن) أَشَرتُ بِقَوْلي.

لأنّ (اثنين) كَمُثَنّى، وَلَيْسَ بِمُثَنّى، و (عِشْرِين) كَجمع سَلاَمَة وَلَيْسَ إِيَّاه والحكمُ وَاحدٌ.

وإنَّما يلزمُ الحذفُ في المنسُوبِ إِلَيْه مِنَ المِثَنَّى، والجَارِي مَجْرَاه، [وَجَمع السَّلَامة المذكَّر والجَارِي مُجْرَاه] (٤) إذَا أُعْرِب بَعد التَّسْمِية بما كَانَ يُعرِب قَبْلَها.

فَأُمَّا إِذَا جُعلَ نُونُه حرفَ إِعْرَاب، وأعربَ بالحركَاتِ فَلاَ حَذْف فَمن قَالَ: (نُصَيْبِين) - جَرَّا وَنُصْباً - وَ (نُصَيْبِين) - جَرَّا وَنَصْباً - قَالَ (٢) في النَّسَب (نُصَيْبيّ).

وَمَنْ قَالَ (هَذِه نُصَيْبِينٌ) و (مررتُ بِنُصَيْبِينٍ) قَالَ في النَّسَب (نُصَيْبِينِي). (نُصَيْبِينِيّ).

<sup>(</sup>١) الأصل (وعلامة) - بالواو - (٤) ع سقط ما بين القوسين

<sup>(</sup>٢) ع سقط (في). . (٥) الأصل (نصبون).

<sup>(</sup>٣) الأصل (اثنى) في مكان (اثنين).(٦) ع سقط (قال).

وَمَنْ قَالَ (هَذَا زيدانِ) و (مَرَرْتُ بِزَيْدين) ـ فِيمن سُمِّيَ (١) َ بمثَنّی ـ قَالَ في النَّسَب (زَیْدي).

ومن قَالَ (هَذَا زَيْدَانُ) و (مَرَرْتُ بِزَيْدَانَ) قَالَ في النسب (زَيْدَانيّ).

وإذَا نُسِبَ إلى المقْصُورِ حُذِفَت أَلفُه خَامِسةً فَصَاعِداً، أَوْ<sup>(۲)</sup> رَابِعة مُتَحَرِّك<sup>(۳)</sup> ثَانِي مَا هِيَ فِيه كـ (حُبَارِيّ) و (جَمَزِيّ) فيمن نُسِبَ إِلَى (حُبَارَى) و (جَمَزَى) (<sup>3)</sup>.

وإن كَانَت رَابِعةً ساكناً ثَانِي مَا هِي فِيه جَازَ فيها الحذف، وقلبُهَا واواً، مُبَاشِرةً لليَاء (٥)، أو مفصُولةً بألف، كقولكَ في المنسُوب إلى (حُبْلى): (حُبْليّ) و(حُبْلَوِي) و(حُبْلَاوِيّ).

والأولُ هُوَ المختَارُ وقد نبهتُ عَلَى كونِهِ مُخْتَاراً بِقَوْلي:

ثم نبهت بقَوْلي:

وفي (مَرمًى) وشِبهِه انقلابٌ اقْتُفِي

<sup>(</sup>١) ع ك (من مثني) في مكان (فيمن سمى بمثني).

<sup>(</sup>٢) الأصل (ورابعة) \_ بالواو \_

<sup>(</sup>٣) الأصل (متحركا).

<sup>(</sup>٤) الجمزي: السريع يقال: جمز الفرس جمزا وجمزى اذا سار سيرا قريباً من العدو.

<sup>(</sup>٥) الأصل (وللَّدم) في موضع (للياء).

والحذفُ نَزْرُ .....

عَلَى أَنَّ الألفَ الرابِعَة إِذَا لَم تَكُن زَائِدةً يَجُوزُ حَذْفُهَا عَلَى قِلَةٍ، وقلبُهَا واواً هُو الكَثيرُ، تفرقةً بينَ مَا أَلِفُهُ لِغَيرِ التَّانِيث، وبينَ مَا أَلِفُهُ لِغَيرِ التَّانِيث، وبينَ مَا أَلْفُه للتَّانِيث.

وَمَا أَلِفُهُ للإِخْاقِ جَارٍ مَجْرَى مَا أَلِفُه غَير زَائِدَةٍ.

فَيقَالُ في (مرمًى) عَلَى الوَجْه الجَيِّد (مَرْمَوِي) وَعَلَى الوَجه النَّزر (مَرْمِيّ).

وَأَجَازَ يُونس<sup>(٤)</sup> في النَّسَب إلى (مُعَلَّى)<sup>(٥)</sup> وَشِبهه قلبَ اللَّلِفِ واواً مَعَ كونهَا خامسةً: لأنّ وقوعَها خامسةً لم يكن إلَّا بتَضْعِيف اللَّم والمضعَّف بادّغَام في حُكْم حَرْفٍ وَاحِدٍ فكأن

<sup>(</sup>١) ع ك (أرطى) و (أرطوى).

<sup>(</sup>٢) ع ك (لأن) في مكان (فإن)

<sup>(</sup>٣) الأصل (أصل)

<sup>(</sup>٤) ينظر تفصيل قول يونس في كتاب سيبويه ٧٨/٢، ٧٩.

<sup>(</sup>٥) المعلَّى: سابع سهام الميسر له سبعة أنصباء عند الفوز، وعليه سبعة أنصباء إن لم يفز.

ألف (١) (مُعَلَّى) وَشِبهه رَابعة.

فَلَمَّا أَنهَيتُ الكلامَ في المنسُوبِ إلى المقْصُور أَخذتُ في بيَانَ النَّسَبِ إِلَى المنقُوصِ فَنَبَّهتُ عَلَى أَنَّ ياءَه يلزمُ حَذفُهَا إِن كَانَت خَامِسَة فصاعداً كَقُولكَ في النَّسَبِ إِلى (المُعْتَدِي): (مُعْتَدِي). (مُعْتَدِي).

فإن كَانت رَابعةً جازَ فيهَا الحذفُ كقولكَ في النَّسَب إِلَى (القَاضِي) (٢): (قَاضِيّ) (٣)، والقَلبُ كقولك (قَاضَوِيّ) (٤). والحذفُ هُوَ المختَارُ. ومن القَلب قولُ الشَّاعر:

١١٩ وَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَم يَكُنْ لَنَا وَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَم يَكُنْ لَنَا وَيَ وَلاَ نَقْد دَرَاهِمُ عِنْدَ الحَانَويِّ وَلاَ نَقْد

<sup>(</sup>١) ع (الألف) في مكان (ألف).

<sup>(</sup>٢) الأصل (القاصي) في مكان (القاضي).

<sup>(</sup>٣) الأصل (قاصى) في مكان (قَاضي).

<sup>(</sup>٤) الأصل (قاصوى) في مكان (قاضوى).

١١٩٥ - بيت من الطويل من قصيدة ذكرها العيني ٥٣٨/٤ واختلف
 في نسبة الشاهد فنسب في اللسان والتاج مع بيت بعده هو:

أنعتان أم ندان أم ينبرى لنا فتى مثل نصل السيف شيمته الحمد إلى ذي الرمة ورأيتها في ديوانه ص ٧٤٨ في الملحقات. ونسب الزمخشري في الاساس (عين) الشاهد الى ابن مقبل وهما في ذيل ديوانه المقطعة ١٩ أثبتها المحقق نقلا عن الأساس وقد ينسب الشاهد الى الفرزدق.

الحانوى: نسبة الى الحاناة وهي بيت الخمار.

وَيُنْسَب إِلَى كُلِّ اسم عَلَى (فَعِيلة) بِفَتْح عَيْنه، وَحَذْف يَائِه فَيَصِيرُ<sup>(۲)</sup> (فَعَليًّا) كَقَوْلِكَ في (حَنِيفَة): (حَنَفِيّ).

وَيُنْسَبُ إِلَى كُلِّ اسم عَلَى (فُعَيْلَة) بِحَذُف يَائه ـ أَيْضاً ـ فَيَصِيرُ (فُعَليًا) كَقُولكَ في (جُهَيْنَة): (جُهَنِيَّ).

وشذَّ نحو قَولهم في (عَمِيرة كَلْب): (عُمَيْرِي) وَفِي (رُدَيْنَة) (٣): (رُدَيْنَة).

والقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ: (عَمَرِي) و (رُدَنِيّ).

وَأُمَّا (فَعِيل) و (فُعَيْل) - صَحِيحَي اللَّام - فالمطردُ في النَّسب إليهمَا (فَعِيلي) و (فُعَيْليّ) كَقَولكَ (عَقِيليّ) و (عُقَيْليّ) [في (<sup>3</sup>)النَّسب إلى (عَقِيل)<sup>(٥)</sup> و (عُقَيْل)<sup>(٢)</sup>].

<sup>(</sup>١) الذي اعترض الشجا في حلقة، أو الذي اعتراه الهم والحزن، أو من اهتاج للذكرى.

<sup>(</sup>٢) ع ك (فتصير).

<sup>(</sup>٣) اسم امرأة كانت تقوم السيوف بخط هجر، ويقال انها امرأة السمهري

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من ع، ك

<sup>(</sup>٥) عَقيل بن أبي طالب، أنسب قريش وأعلمها بأيامها.

<sup>(</sup>٦) عُقَيل: بلد بحوارن، واسم لأبي قبيلة.

وَقَد يُنْسَب إليهما بـ (فَعَلي) و(فُعَلي) كـ (ثَقَفِيّ) و(هُذَلِّي). وهَمًا مُطَّرَدان عندَ المبرِّد(١).

واتُّفِقَ على اطرادِهِما في المعتلَّ اللَّامِ مذكراً كانَ أو مؤنثاً بالتَّاء (٢). فالمذكر كقولكَ في (عَدِيّ) و(قُصَيّ): (عَدَوِيّ) و(قُصَويّ).

و [المؤنث كقولك] في (ضَرِيّة) و (أُمَيّة): (ضَرَوِي) و (أُمَوي).

وقالوا في (طُهَيَّة): (طَهَوِي) عَلَى القِيَاس، و (طُهْوِي) بضَمِّ الطَّاء، وسُكُون الهَاءِ - و (طَهْوِي) - بِفَتح الطَّاء وسكونِ الهَاء - على غَير قِيَاس.

وقالوا \_ أيضاً \_ في (أُمَيَّة): (أُمَوي) \_ عَلَى القِياس و (أُمَوي) \_ بِفَتحْ الهَمْزَة \_ على غَير قِيَاس.

وامتنعُوا مِن حذف اليَاءِ فِيمَا ضُوعفَ أو كَانت عينُه واواً كَـ (جَلِيلَة) و (طَوِيلَة)؛ لأنَّهم لو حذفُوا اليَاء فيهما لَقِيل (جَلَلِيّ) و (طَوَليّ).

فَاستَثْقَلُوا فَكَ التَّضْعِيف بِلَا فَصْل، وتصحيحَ الوَاوِ متحركةً مفتوحاً ما قبلَها، وأَبْقُوا اليَاء مُحَصَّنة مِنْ ذَلك.

<sup>(</sup>١) ينظر رأي المبرد في المقتضب ١٣٣/٣ وما بعدها، ورأى سيبويه في هذه المسألة في الكتاب ٢٩/٢ وما بعدها.

<sup>(</sup>٢) الأصل (بالياء) في مكان (بالتاء).

وألحقَ سيبويه (فَعُولَة) بـ (فَعِيلَة) ـ صَحِيحَ اللَّام كَان أو مِعْتَلَّهَا ـ فيقولُ في النَّسَبِ إلى (فَرُوقَة) و (عَدُوَّة): (فَرَقيّ) و (عَدُوي).

وحجتُهُ [فِي ذَلِكَ] (١) قولُ العَرَبِ في النَّسَبِ إِلَى (شَنُوءَة): (شَنَئِيِّ)(٢).

رُمُ النَّسَبِ الشَّاذَ فَلا يَقِيسُ عَلَيْهِ بَلْ يَقُولُ فَلا يَقِيسُ عَلَيْهِ بَلْ يَقُولُ فَكُل يَقُولُ فَكُل يَقُولُ فَكُل يَقُولُ فَكُولَةً): (فَعُولِيّ) كَمَا يَقُولُ فَكُل يَقُولُ فَي رَفْعُولُ) صحيحاً كان كر (سَلُول) في (فَعُول) صحيحاً كان كر (سَلُول) أو مُعْتَلاً كر.

(١) سقط من الأصل ما بين القوسين.

(٢) قال سيبويه في الكتاب ٧٠/٢.

«هذا باب ما حَذْفُ الياء والواو فيه القياس

وذلك قولك في ربيعة: ربعيّ: وفي حنيفة: حنفى، وفي جذيمة: جذمى وفي جهنية: جهنى وفي قتيبة: قتبى وفي شنوءة: شنئي....

ثم قال ۲/۷٪.

فإن أضفت إلى (عدوة) قلت: (عدوى) من أجل الهاء كما قلت في شنوءة شنئي».

قال ابن يعيش في شرح المفصل ١٤٦/٥ وما بعدها.

«وأما أبو العباس فإنه يخالفه في هذا الأصل ويجعل (شنئيا) من الشاذ، فلا يجيز القياس عليه...

وقول أبي العباس متين من جهة القياس، وقول سيبويه أشد من جهة السماع.

- (٣) ع (في).
- (٤) الأصل (تقول).
- (٥) فخذ من قيس، وهم بنو مرة بن صعصعة. و (سلول) أمهم.

(عَدُوّ) فَلَا يُقال فِيهما باتِّفاق الا (سَلُوليّ) و (عَدوِّيّ).

وإن كَانَ المُنْسُوبُ إليه ثلاثيًّا مكسورَ العَيْن فُتحت عينُهُ وجوباً كقولكَ في (نَمِر): (نَمَرِيّ) وفي (إِبِل): (إِبَلِيّ) وفي (الدُّئِل)(١): (دُؤليّ).

وشذ قولهُم في (الصَّعِق)(٢): (صِعِقِيّ).

والأصل: (صَعِق) فَكَسَرُوا الفَاءَ إِتْبَاعاً لكسرةِ العَيْن ثم الحقُوا ياءَ النَّسَب، واستَصْحَبُوا الكسرتين شذُوذاً.

والجيدُ في النَّسَبِ إِلَى (تَغْلِب) وَنَحوه مِنَ الرُّبَاعيّ السَّاكن الثَّاني المكسُورِ الثَّالث بَقَاءُ الكَسْرَة.

والفتحُ عندَ أبِي العَبَّاسِ مُطَّرد، وعندَ سيبويه مقصورٌ عَلَى السَّمَاعِ(٣).

<sup>(</sup>١) الدئل: دويبة من الفصيلة الكلبية وهو أصغر حجها من الذئب

<sup>(</sup>٢) الصعق: الشديد الصوت، ومن غشى عليه، والشخص يتوقع صاعقة.

<sup>(</sup>٣) قال سيبويه ٢/١٧٢.

<sup>«</sup>الذين قالوا (تغلبي) ففتحوا مغيرين كما غيروا حين قالوا سُهلى وبصرى في بَصرى. ولو كان هذا لازماً كانوا سيقولون في يشكُر: يشكَري وفي جُلْهم: جلهمي.

وإلا يلزم الفتح دليل على أنه تغيير كالتغيير الذي يدخل الإضافة ولا يلزم، وهذا قول يونس».

قال ابن يعيش في شرح المفصل ١٤٦/٥.

<sup>«</sup>وهو عند ابي العباس قياس مطرد».

ومن المقولُ بالفتح ِ والكسرِ: \_ (تَغْلَبِي) و (يَحْصِبِي) (١) و (يَحْصِبِي) (١) و (يَتْشَرِبي).

وَأَمَّا مَا (٢) لم يَسكُن ثَانِية نَحو: (عُلَبِط) (٣) فَلَا بُدَّ من كَسْر ثَالِثِه في النَّسَب فَيقَالُ (عُلَبِطيِّ) (٤) لَا غَير.

وَإِذَا وَقَع قبلَ الحرفِ المكسورِ من أجل النَّسَبِ ياءً مكسُورَةٌ مُدغم فيهَا مثلُهَا حُذِفَتْ المكسورة كقولكَ في (طَيّب): (طَيْبي).

وَقياسُ المنسوبِ إِلَى (طَيىء) [أن يُقَال فِيه] (٥) (طَيْئِيّ) لكنهم تركُوا فيه القِيَاسَ فَقَالُوا (طَائيّ) فأبدلُوا اليَاء أَلِفاً.

فإن كَانَت الياءُ المدغم فيها مفتوحةً لم تُحْذَف (٦) فيقَالُ في النَّسَب إلى (هَبَيَّخ)(٧): (هَبَيَّخِيِّ).

لأنَّ مُوجَبَ الحذفِ في (طَيْئي) (^) إِنَّمَا كَانَ لِكَوْن (٩) اليَاءِ

<sup>(</sup>١) يحصب بكسر الصادحي من اليمن.

<sup>(</sup>٢) ع ك (اذا) في مكان (ما).

<sup>(</sup>٣) الأصل (عليط) في مكان (علبط) ـ وهو الضخم ـ

<sup>(</sup>٤) الأصل (عليطي) في مكان (علبطي).

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٦) ك (يحذف).

<sup>(</sup>٧) الهبيخ: الغلام، والرجل الذي لا خير فيه، والأحمق المسترخي.

<sup>(</sup>٨) ع ك (طي) في مكان (طيئي).

<sup>(</sup>٩) الاصل (كون) في مكان (لكون).

المدغم فيها مكسُورة، فَإِنَّ الثِّقَل فِيهَا بِبَقَائِهَا مكسُورة شديدُ. بخِلَاف بَقَائها مفتوحةً.

وكذلكَ لو كانت مكسُورة مَفْصُولَة (١) كـ (مُهَيِّيم) تَصْغِير (مِهْيَام) فالنَّسَبُ إليه (مُهَيِّيمِيِّ).

فإن كَانَ المنْسُوبُ إليه ثلاثيًّا بياءَيْن (٢) مدغَمة إحدَاهُما في الأخْرَى كـ (حَيِّ) و (طَيِّ) فُتحَ ثانِيه وعُوملَ مُعَامَلَة المقْصُور الثُّلاثي .

وانْ كَانَ ثَانِيه واواً في الأصْل ظَهرت كَقَوْلكَ في (طَيّ): (طَوَويّ).

وإِنْ لَم تَكُنْ وَاواً في الْأَصلِ لَم يزد عَلَى فَتْحِهَا وقلبِ مَا بَعْدَها واواً كقولكَ في (حَيِّ): (حَيَويّ).

وَشَذَّ نحو (حَيِّيّ) و (أُمَيِّيّ) فَلَا يُقَاس عَلَيه.

ولا يُغَير في النَّسَبِ ما اعتلَّ لامُه من الثلاثي السَّاكن العَيْن باتفَاقٍ إِنْ لم يكُن مضاعفاً ك (حَيِّ) وَلاَ مُؤَنَّتاً بالتَّاء (٣) ك (ظَبْيَة) (٤) و (زنْيَة) و (دُمْيَة) (٥).

<sup>(</sup>١) ع سقط (مفصولة).

<sup>(</sup>٢) الأصل (بتاءين) في مكان (بياءين).

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل (بالتاء).

<sup>(</sup>٤) جريب من جلد الغزال عليه شعر.

<sup>(</sup>٥) الصورة الممثلة من العاج وغيره يضرب بها المثل في الحسن، والصنم المزين.

فَأُمَّا المضَاعف فَقَد مَضَى الكلام فيه.

وأمًّا المعتل بالياءِ(١):

فإِنْ كَانَت لَامُه ياء فَمذْهَبُ سِيبَوَيْه فِيه أَلَّا يُغَير منه إلَّا مَا وَرَدَ تَغْيِيره عَنِ<sup>(٢)</sup> العَرَب نحو (قَرَوِيَّ) و (زِنَوِيَّ) فيما نُسِبَ إلى (القَرْيَة) (٣) و (بَنِي (٤) زِنْيَة) - حَيِّ مِنَ العَرَب -

وَمَذَهِبُ يونُس فِيه وفي ذَوَات الوَاو أَن تفتح (٥) عينُه ويُعَاملُ مُعَامَلَة الثُّلاثي المقْصُور (٦).

وَلاَ شَاهِدَ لَه في تَغْيير ذَوَات الوَاوِ. فمذَهَبُه في ذَوَات اليَاء قَويِّ لاعْتِضَادِه بَالسَّمَاع، وهو فِي ذَوَات الوَاوِ ضَعيفٌ لِعَدم السَّمَاع.

وحكم همزة الممدُود في النَّسَب حكمُهَا في التَّثنية القياسِيَّة. فإن كَانَت أَصْلية كهمزة (قرَّاء) سلمت فقيل (قرَّاءِيّ) كما يقال في التثنية (قرَّاءَان).

<sup>(</sup>١) ينظر تفصيل هذه المسألة وما فيها من آراء لأبي عمرو، ويـونس والخليل، وسيبويه في الكتاب ٧٤/٢ ـ ٧٥/٢.

<sup>(</sup>٢) الأصل (عند) في مكان (عن).

<sup>(</sup>٣) القرية: المصرُ الجامع، وكل ما اتصلت به الأبنية، واتخذ قرارا، وتقع على المدن وغيرها.

<sup>(</sup>٤) سقط من ع (بني).

<sup>(</sup>**٥**) ع ك (يفتح).

<sup>(</sup>٦) قال سيبويه ٢/٧٥.

<sup>«</sup>وأما يونس فجعل بنات الياء في ذا، وبنات الواو سواء».

وإن كانت بدلاً من ألف التَّأنيث قُلِبَت وَاواً فَقِيل (صَحْرَاوِيّ) (١) كَمَا قيل في التَّثنِية: (صَحْرَاوَان).

وإن كَانَت مُنْقَلِبَة عن أَصْل أو زَائدة للإِلْحَاق جَازَ فيها أَن تَسْلَم وأن تقلبَ وَاواً كما فُعل في التَّثْنِية، فيقالُ (كِسَائِيّ) و (كِسَاوِيّ) و (عِلْبَائِيّ) و (عِلْبَاؤِيّ) كما قيل في التثنية: (كِسَاءَان) و (كِسَاوَان) و (عِلْبَاءَان) و (عِلْبَاوَان).

وما شَذَّ في التثنية نحو (كِسَايَيْن)<sup>(٢)</sup> فَلَا يقاسُ عَلَيه في النَّسَب.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَى (مَاء) و (شَاء) فالمسمُوعُ قَلْبُ الهمزةَ وَاواً كَقَوْلِهم في المرأةِ(٣): (مَاوِيّة) (٤) وفي صَاحِب الشَّاة: (شَاوِيّ) قَالَ (٥) الرَّاجز:

لا يَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فِيها شَاتُه وَلَا حَمِارُهُ، وَلَا أَدَاتُه

-1197

-1197

<sup>(</sup>١) ع (سحراوي) في مكان (صحراوي).

<sup>(</sup>٢) ع (كساءين) في مكان (كسايين).

<sup>(</sup>٣) ع (الماءة) في مكان (المرأة).

<sup>(</sup>٤) ع (ماءويه) في مكان (ماوية).

<sup>(</sup>٥) الْأَصْل (كقول) في مكان (قال).

۱۱۹۲ ـ ۱۱۹۷ ـ رجز ينسب لمبشر بن هذيل يصف جدب الزمان (المخصص ۲۰۸/۱۲ شرح المفصل لابن يعيش ٥/١٥٠).

فَلُو سُمِّي بـ (مَاء) أو (شَاء) لَجَرَى في النَّسَب إليه عَلَى القِيَاسِ فقيل: (شَائِيِّ) و (شَاوِيِّ) و (مَائِي) و (مَاوِيِّ).

وينسَبُ إلى (شَقَاوة) ونَحوه مما آخِرُه وَاو سَالمة بَعْدَ أَلف بسَلَامة الوَاوِ.

ويُنْسَبُ إلى (سِقَايَة) و (دِرْحَايَة) و (حَوْلاَيَا)(١) ونَحوها مِمَّا ليَاء فيه غَير ثَالِثة بإبدال اليَاء هَمزة ومُعَامَلَتها مُعَاملة هَمزة (كِسَاء).

فيقَالُ (سِقَائِي) و (سِقَاوِيّ) و (دِرْحَائِيّ) و (دِرْحَاوِيّ) و (حَوْلاَئيّ) و (حَوْلاَوِيّ). كما يقالُ: (كِسَائِيّ) و (كِسَاوِيّ) ولا يجوزُ (سِقَايي) بسَلامَة اليَاء.

ويجوزُ في (غَاية) ونحوه ممَّا اليَاء فِيه ثَالِثَة: سَلَامة اليَاء، وإبدَالُهَا همزةً، وإبدال الهَمْزَةِ واواً فيقالُ: (غَايِيّ) - بِيَاء سَالمة - و (غَائِيّ) - بالهَمْزَة - و (غَافِيّ) - بالوَاو (٢) - .

وَإِذَا (٣) كَانَ المنْسُوبِ إِلَيْهِ مُرَكَّباً تركيبَ مَنْجِ كَ (بَعْلَبَكَّ)، و(مَعْدِيكرَب) حُذِفَ عَجُزه ونُسِبَ إلى صَدْرِهِ فَيقَالُ في (بَعْلَبَكَ): (بَعْليّ) وفي (مَعْدِيكرب): (مَعْدِيّ).

<sup>(</sup>١) بلدة من عمل النهروان.

<sup>(</sup>٢) ع ك (وغاوي بالواو، وغائي بالهمزة).

<sup>(</sup>٣) ع (وإن) في مكان (وإذا).

وكذلكَ يُفْعَل<sup>(۱)</sup> بالمركَّب تركيبَ إسْنَادٍ فَيُقَالُ في (بَرَق نَحْره)، و (تَأَبَّطَ شَرَّا): (بَرَقيِّ) و (تَأَبَّطيّ).

وَشَذَّ قَولُهم في الشَّيخ الكَبِير (كُنْتي) (٢) فَنَسَبُوا إِلَى الجملةِ دُونَ حَذْف.

وَقَد يَبْنُونَ اسماً رباعيًّا من بعض صَدر المركب وبعض عَجُزِه وينسبُون إِلَيه كَقَولهم في (حَضَرَمَوت)<sup>(۱)</sup>: (حَضْرَمِيّ) وفي (عبد شمس) و (عَبد قيس) و (تَيْم اللات)<sup>(1)</sup>: (عَبْشَمِيّ) و (عَبْقَسِيّ) و (تَيْمَلِيّ).

وَهَذَا النوعُ مقصورٌ عَلَى السُّمَاع.

وَإِذَا<sup>(٥)</sup> كَانَ الذِي نُسِبَ إليه مضّافاً، وكَانَ معرفاً صدرُه بِعَجُزِه أو كَان كُنْيَةً حُذِف صَدْرُه ونُسِبَ إلى عَجُزه كَقَولك في (ابن الزُّبَيْر) (زُبَيْريّ) وفي (أبي بَكر): (بكريّ).

فَإِن لَم يَكُن مُعَرَّف الصَّدْر بالعَجُز، وَلَا كُنْيَة حُذِفَ عَجُزُه وَلَا كُنْيَة حُذِفَ عَجُزُه وَنُسِبَ إِلَى صَدره كَقَولك في (امرىء القَيْس): (امْرِئيّ) و (مَرَئي).

<sup>(</sup>١) الأصل (تفعل).

<sup>(</sup>٢) لأنه عندما يتذكر شبابه يقول: كنت أفعل.

<sup>(</sup>٣) موضع في جنوب جزيرة العرب.

<sup>(</sup>٤) تيم اللات بن ثعلبة من بكر بن وائل.

<sup>(</sup>٥) ع ك (وإن) في مكان (وإذا).

فإن خِيفَ لَبْسٌ حذفَ الصَّدر ونُسِبَ إلى العَجُز كَقَوْلِهم (مَنَافِيّ) و (أَشْهَلِيّ) في المنشوب إلَى (عَبد مَنَاف) و (عَبد الأَشْهَل).

/ب /وإذَا كَانَ المنسُوبُ إليه محذوفَ اللَّام، وكانَ مُسْتَحقًّا لردِّ المحذُوفِ في الجَمْع بِالأَلف المحذُوفِ في التَّشْنِيَة ك (أَخ) و (أَب) أَوْ في الجَمْع بِالأَلف والتَّاء ك (أُخْت) و (عِضَة) وَجَبَ رَدُّ مَحْذُوفِه في النَّسَب كَقَوْلِكَ في (أَخْت) - مَعاً - (أَخْوِيّ) وفي في (أَخْ) و (أُخْت) - مَعاً - (أَخَوِيّ) وفي (عِضَة): (عِضَويّ).

فَإِنْ لَم يُجْبَر المحذُوف اللَّام بِتَثْنِيَة ولا جَمع بالألف والتَّاء جَازَ فِيه (٢) منسوباً إليه الجبرُ وعدمُ الجبرِ كَقُولك في (غَد): (غَدِيّ) و (غَدَويّ).

وَمَنْ قَالَ في تثنيةِ (يَد): (يَدَانُ) قالَ في النَّسَبِ (يَدِيّ) - بِعَدَم الجَبْرِ - و (يَدَوِيّ) - بالجَبْر - ومَنْ قَالَ (يَدَيَانِ) لَزِمَه أَن يقُول في النَّسَبِ (يَدَوِيّ).

وإن كَانَ المحذوفُ اللَّامِ معتلَّ العَيْنِ وجبَ جَبْرُه في النَّشِية فيقالُ النَّسب كَمَا يَجِبُ جبرُ (أَب) ونَحوه مِنَ المَجْبُورِ في التَّشِية فيقالُ في (شَاة)(٣): (شَاهِيّ) وإلَى هَذَا أشرتُ بقَوْلي :

<sup>(</sup>١) ع (الأب) \_ بالألف واللام \_

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (فيه).

<sup>(</sup>٣) الشاة: الواحدة من الضأن والمعز والظباء، والبقر، والنعام، وحمر الوحش.

(شَاة) ونَحوها فَجَبْرُها (١٠) وكـ(أب) وَعَب (شَاة) ونَحوها فَجَبْرُها (١٠) وَجَب ثم بينتُ أن المنسوبَ إليه المعَوَّض مِنْ لاَمه هَمْزَة وَصْل يَجُوزُ أَنْ يُجبَر في النَّسَب وتُحذف همزة الوَصْل كَقَولك في (ابن): (بَنَوِيّ).

وَيَجُوزُ أَلَّا يُجْبَر ويُسْتَصْحَب الهَمزة كقولك (ابْنيّ).

ثم بينتُ أن النَّسب إلى (ذِي) و (ذَات) \_ مَعاً \_ : (ذَوَوِيّ).

وإلى (امرِىء): (امْرِئِيّ) أو (مَرْئِيّ). وإلى (ابْنُم): (ابْنُمِيّ) أو (بَنَويّ).

وَأَنَّ النَّسَبِ إِلَى (بنْت) و (أُخْت) كالنَّسَبِ إِلَى مذكَّرَيْهِمَا فِي المَوَّنَّيْن: (بَنَوِيّ) و (أُخُويّ) كما يقالُ في المَوَّنَّيْن: (بَنَوِيّ) و (أُخُويّ) كما يقالُ في المَدَّكَريْن.

هَذَا مذهب سيبَويه والخَليل.

وأَمَّا يونسُ فيقُولُ: (بِنْتِيِّ) و (أُخْتِيِّ)(٢).

«وإذا أضفت إلى (أخت) قلت (أخوي). هكذا ينبغي له أن يكون على القياس وذا القياس قول الخليل؛ من قِبَل أنك لما جمعت بالتاء حذفت تاء التأنيث كما تحذف الهاء، ورددت إلى الأصل.

فالأضافة تحذفه كما تحذف الهاء، وهي أرد له إلى الأصل...

وأما يونس فيقول: (اختي) وليس بقياس.

وقال في نفس الصفحة:

<sup>(</sup>١) ع ك (وجبرها).

<sup>(</sup>٢) قال سيبويه في الكتاب ١٨١/٢:

ويقُولُ سِيبَوَيْه في (كِلْتَا): (كِلَوِيّ).

ويقُولُ يُونُس: (كِلْتِيِّ) و (كِلْتَوي).

ويقَالُ في (ذَيْتَ) - عَلَماً - (ذَيَوِيّ) و (ذَيْتِيّ) - عَلَى المَذْهَبَين ـ(١)

ويقَالُ في (فَم): (فَمِيّ) و (فَمَويّ).

ويقالُ فِيمَن اسمُهُ (فُو مُحَمَّد): (فَمِيِّ) و (فَمَوِي) كما يقَالُ فيمن اسمُهُ (فَم).

وَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي حَرْفَين لَا ثَالَثَ لَهُمَا وَلَم يَكُن الثَّانِي حَرْفَين لَا ثَالَثَ لَهُمَا وَلَم يَكُن الثَّانِي حَرْفَ لِينٍ جَازَ تضعيفُه، وعدمُ تَضْعِيفه فيقَالُ في (كَمْ): (كَمِيّ) و (كَمِّيّ).

وإن كَانَ الثَّانِي حرفَ لِينِ وجبَ تَضْعِيفُه وعُوملَ ذُو<sup>(٢)</sup> اليَاء مُعَامَلَة (حَيِّ) وذُو الوَاو مُعَامَلَةً (دَوِّ) <sup>(٣)</sup>.

وأما بنت فانك تقول بنوي من قبل أن هذه التاء التي هي للتأنيث لا تثبت في الإضافة كما لا تثبت في الجمع بالتاء...
 وأما يونس فيقول: (بنتي).

<sup>(</sup>١) قال سيبويه ٢/٨٨.

واعلم أن (ذيت) بمنزلة (بنت) وإنما أصلها ذية، عمل بها ما عمل سنت. . .

ثم قال: وتقول في الإضافة إلى (ذية) و (ذيت): (ذيوي) فيهما.

<sup>(</sup>٢) ع (ذي) في مكان ( (ذو) .

<sup>(</sup>٣) الدوّ: الفلاة الواسعة، والمستوى من الأرض.

فَيُقَالُ في المنْسُوبِ إلى (فِي) مُسَمَّى بهِ (فِيَوِيّ) وفِي المنْسُوبِ إِلَى (لَوْ): (لَوَويّ).

وإن كانَ حَرفُ اللِّينِ أَلفاً ضُوعِفَت وأَبدِلَت الثَّانية همزةً ثُمَّ أُوليتِ يَاء النَّسبِ كَقَوْلِكَ في (لا) \_ مُسَمَّى بِه \_ (لاَئِيّ).

وَيَجُوزُ قَلبُ الهمزة وَاواً.

وإِذَا نُسِبَ إِلَى المحذوفِ الفاءِ الصَّحِيحِ اللَّامِ كَ (صِفَة) لَم يُرَدِّ إِلَيْهِ المحذوفُ، فيقَالُ في النَّسَبِ إِلَى (صِفَة) و (عِدَة): (صِفِيّ) و (عِدِيّ).

فإن كَانَ مُعْتَلَّ اللَّام ك (شِيَة)(١) وَجَبَ الرَّدِ.

ومذهبُ سِيبَوَيْه أَلَّا يُرَدَّ عَين المجبُور إلَى السَّكُون إِنْ كَانَ أَصْلُهَا (٢) السَّكُون، بل تُفْتح ويعَامَل الاسمُ مُعَاملة المقْصُورِ إِن كَانَ مُعْتَلَّا، ومُعَاملة (جَمَل) و (عِنَب) و (صُرَد) إِنْ كَانَ صَحِيحاً كَانَ مُعْتَلَّا، ومُعَاملة (جَمَل) و (عِنَب) و (صُرَد) إِنْ كَانَ صَحِيحاً كَقَوْلِكَ في (شِية) و (حِرَحِي): (وِشَوِي) و (حِرَحِيّ)<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>١) العلامة، وسواد في بياض، أو بياض في سواد، وكل ما خالف اللون في جميع الجسد، وشية الفرس لونه.

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (أصلها).

<sup>(</sup>٣) قال سيبويه في الكتاب ٢ / ٨٠: «وتقول في (حر): (حِرَحي) لأن اللام الحاء» «وقال ٢ / ٨٥:

<sup>«</sup>وتقول في الإضافة إلى (شية): (وشُوى) لم تسكن العين كما لم تسكن الميم إذا قلت (دموي) فلما تركت الكسرة على حالها جرت مجرى (شجوى)».

ومذهبُ الأَخْفَش (١) أَن تُرد (٢) عين المجبُور إِلَى سُكُونَها إِن كَانَت سَاكِنَة فِي الأَصْل، فَيقَالُ عَلىَ مَذْهبه: (وِشْيِيّ) و(حِرْحِيّ).

فَلُو كَانَ مَا أَصِلُهُ السَّكُونَ مَضَاعَفاً رُدَّ إِلَيه بِاتِّفَاقَ كَرَاهِيةً لِفَكَّ المَضَاعَف فَيُقَالُ في النَّسَب إلى (رُبَ) مُسَمَّى به - عَلَى قَصْدِ الجبر (رُبِّيِّ)(٣) وَلَا يُقَالُ؛ (رُبَبِيِّ).

نَصَّ عَلَى جَمِيع ذَلك سِيبَوَيْه [ - رَحِمهُ اللَّهُ تَعَالَى (٤)-]

وَإِذَا قُصِدَ النَّسَبُ إِلَى جَمْعِ بَاقٍ عَلَى جَمْعِيَّته جِيءَ بِوَاحِده ونُسِبَ إِلَيْه كَقَوْلِكَ في النَّسَب إِلَى (الفَرَائض): (فَرْضِيّ) وإلى (الخُمْس) (٥) و (الفُرع) (٢): (أَحْمَسِيّ) و (أَفْرعِيّ).

(١) قال الأخفش متعقباً قول سيبويه (مخطوطة دار الكتب المصرية ٦٥ نحه)

«القياس إسكان العين لأنك إذا أردت الواو في (عدة) وأردت أن تبني الاسم بناء يكون عليه في الأسماء فإنما يرد إلى أصله كما ردوا (ذو) إلى (ذوا) إذ كان أصله (فعل).

وقد يجوز ألا يرد في (دم)، ولا يجوز في (شية) وأخواتها إلا الرد». (٢)الأصل (يرد).

(٣) قال سيبويه ٢ / ٨٠.

﴾ ﴿ وَإِذَا أَضَفَتَ إِلَى (ربَ) \_ فيمن خفف \_ فرددت قلت (رُبِّيّ)﴾

(٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

(٥) الحمس جمع أحمس وهو من اشتد وصلب وأولع بالشيء والأنثى حمساء.

(٦) الفرع جمع أفرع وهو ما غزر شعره والأنثى فرعاء.

وَلَا فَرقَ في ذلكَ بينَ مَا لَهُ واحدٌ قياسيٌّ كـ (فَرَائِض) وبينَ مَا لَا وَاحِدَ لَهُ قِيَاسِيِّ كـ (مَذَاكِير).

خلافاً لَأِبِي زَيْد في إِجَازَة (مَذَاكِيرِي) ونَحْوه مِمَّا جُمع عَلَى تَقْدِير واحدٍ لَم يُسْتَعْمَل.

فإن لَمْ يَبْق الجمعُ عَلَى جَمْعيَّته بنقلِه إِلَى العَلَمِية كَ (أَنْمَار) نُسِبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِه فَقِيل (أَنْمَاريّ).

وكذلكَ إِنْ كَانَ بَاقِياً عَلَى جَمْعِيَّته، وجَرَى مَجْرَى العَلَم كـ (الأَنْصَار).

وكَذَا إِن كَانَ جَمعاً أُهْمِلَ وَاحِدُه كـ (الأَعْرَاب).

فَإِنْ كَانَ المنسوبُ إِلَيه (١) اسمَ جَمْع كـ (رَكْب) أو اسمَ جِنْس كـ (رَكْبِيّ) و (تَمْريّ).

وَ (رَكْب) عِندَ الْأَخْفَش جِمعٌ فَحَقَّهُ أَن يَقَالَ فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ عَلَى رَأْيِهِ (رَكْبَان). عَلَى رَأْيِهِ (رَاكبي) كما يقَالُ باتِّفَاق في النَّسَب إِلَى (رُكْبَان).

وَقَالُوا في المَنْسُوبِ<sup>(۲)</sup> إلى (اليَمَن) و (الشَّام): (يَمَان) و (شَآم) مُعَوِّضِينَ الأَلِفَ مِنَ إِحْدَى (٣) اليَاءَيْن.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (إليه).

<sup>(</sup>Y) ع ك (في النسب) في مكان (في المنسوب).

<sup>(</sup>٣) ع (أحد) في مكان (احدى).

ومنَ العَرَبِ مَنْ يقُولُ (يَمَانِيّ) و (شَآمِيّ) كأنَّه جَمَعَ بَيْنَ العِوض والمعَوّض مِنْه.

والأَجْوَدُ أَن يكونَ قَائِلُ هَذَا نَسَبِ إِلَى المنسُوبِ وَمِنْ ذَلكَ قَولُ الشَّاعر:

١١٩٨ تَرْهَبُ السَّوْطَ في اليَمين وتنْجُو كَاليَمانيِّ طَارَ عَنْهُ العَفَاء

وأَلْحَقُوا لِلْمُبَالَغَةِ يَاء كَيَاء النَّسَب فَقَالُوا (أَحْمَرِيّ) و (دَوَّارِيّ) (١) كَمَا قَالُوا (رَاوِيَة) و (نَسَّابة)(١) إلَّا أَن زيادة هَاء التأنيثِ للمبَالَغة أكثَرُ.

وكَمَا أَشْرِكُوا بِينَ هَاءِ التَّأْنِيثِ وَيَاءِ النَّسَبِ في المبَالَغة أَشْرِكُوا بِينَ هَاءِ التَّأْنِيثِ وَيَاءِ النَّسَبِ في المبَالَغة أشركُوا بينهُمَا في تَمْيِيزِ الوَاحِد مِنَ الجَمْعِ فَ (حَبَشِي) و (حَبَشِ)، و (زِنْجِيّ) و (زِنْجِيّ) و (زُنْجِيّ) و (زُنْجِيْرَاكِيّ) و (زُنْجِيّ) و (زُنْجِيْرَالِيّ

وَزِيدَت لِغَير مَعْنَى زَائد زِيَادة لازمة كـ (حَوَارِيّ) و(بَرْدِيّ)

<sup>(</sup>١) دَوَّارِيِّ: كثير الدوران، ومنه قولهم: (الدهر بالإِنسان دواري) اي يدور بأحواله.

<sup>(</sup>٢) النسابة: العالم بالانساب.

<sup>(</sup>٣) الأصل (ثمرة) في مكان (تمرة).

<sup>(</sup>٤) الأصل (ثمر) في مكان (تمر).

١١٩٨ ـ من الخفيف لم أعثر له على قائل.

و (كَلْبُ زَيْنِيّ) <sup>(١)</sup>.

وزيَادة عَارضَة كَقَوْلُ الشَّاعِر:

1199- مِثْلَ الفُرَاتِيِّ (٢) إِذَا مَا طَمَا يَقْدِفُ بِالبُوصِيِّ وَالمَاهِر

وَمِثْلُه قُولُ الصَّلَتَان:

١٢٠٠- أَنَا الصَّلَتَانِيِّ الذِي قَدْ عَلِمْتُم إِنَّا الصَّلَتَانِيِّ الذِي قَدْ عَلِمْتُم وَالحُكْم صَادعُ

١١٩٩ ـ من السريع من قصيدة للأعشى ميمون يفضّل عامراً على علمة على علمة بن علاثة وقبل البيت:

إن الذي فيه تماريتما بين للسامع والناظر ما جعل الجُدُّ الظَّنُون الذي جنب صوب اللجب الماطر مثلَ الفُراتي إذا ما طما يقذف بالبوصيّ والماهر الجد: البئر - الظنون: التي لا يوثق بمائها، الفراتي: المنسوب إلى الفرات وهو الماء الشديد العذوبة.، طما: ارتفع، البوصي: الملاح، الماهر: السابح.

الفرزدق وجريرا تحاكما إليه فقضى بينهما بتفضيل الفرزدق وجريرا تحاكما إليه فقضى بينهما بتفضيل الفرزدق على جرير، وقد ذكر القصيدة أبو على القالي في الأمالي 12/٢ وروايته هي رواية المصنف وهي تخالف رواية أبي تمام في الحماسة ٢/٨٠:

<sup>(</sup>١) ع ك (زيتي) في مكان (زيني).

<sup>(</sup>٢) ع (العراقي) في مكان (الفراتي).

<sup>(</sup>٣) ع (تحكم) في مكان (يحكم).

وَيَسْتَغْنُونَ بِبِنَاءِ (فَعَّال) في الحِرَف عَن إِلْحَاق يَاء النَّسَب كَقَولهم (بُقَّال) و (بَزَّان) (١) و (حَدَّاد) و (خَيَّاط) و (جَمَّال) و (كَلَّاب).

وكذلكَ (٢) يستغنُونَ بِبِنَاءِ (فَاعِل) بِمَعنَى: صَاحب كَذَا. [نحو (تَامِر) و (لَابن) و (كَاسِ) بِمَعْنَى: ذِي تَمر وَلَبن، وكُسْوة.

/وقد يُسْتَعْمَل (فَعَّال) بمعنى: صَاحِب كَذَا]<sup>(٣)</sup> ومنهُ قولُ امرىءِ القَيْس:

۱۲۰۱- وَلَيْسَ بِـذِي رُمْح فَيَطْعُنني بِـهِ وَلَيْسَ بِـذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَّـال

أي: وَلَيْسَ بِذِي نَبْل.

أنا الصلتاني اللذ علمتم قضاءه متى ما يحكم فهوبالحكم صادع صدع الأمر وبه: بينه وجهر به، وفي التنزيل العزيز (فاصدع بما تؤمر) والصادع: القاضي بين القوم.

<sup>(</sup>١) البزاز بائع البز، وهو نوع من الثياب، والسلاح.

<sup>(</sup>٢) ع ك (وكذا) في مكان (وكذلك).

<sup>(</sup>٣) ع سقط ما بين القوسين.

١٢٠١ ـ من الطويل (ديوان امرىء القيس ٤٩).

والواو في أول البيت للعطف على ما في البيت السابق وهو:

أيقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب أغوال والبيت من شواهد سيبويه ٩١/٢.

وَعَلَى هَذَا حَمَلَ المحقِّقُونَ قولَه تَعَالَى: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمِ لِلْعَبِيدِ ﴾ (١) أَيْ: بِذِي ظُلْم.

وَقَد يُسْتَغْنَى عن يَاء النَّسَب \_ أَيضاً \_ بـ (فَعِل) كقولهم: (رَجُل طَعم ولَبِس، وعَمِل) بِمَعْنَى: [ذِي طَعَام] (٢) وذِي لِبَاس، وعَمِل) بِمَعْنَى: [ذِي طَعَام] (٣) وذِي لِبَاس، ومَنهُ قولُ الرَّاجز \_ أَنْشَده سيبَوَيْه (٣)\_:

لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكنِّي نَهَـرْ لَا أَدْلُج اللَّيْلَ ولكن ابتكِر

أراد: ولكنّي نَهَارِيّ، أَيْ عَامل في النَّهَار.

وَقَالُوا لِبَيَّاع العِطر()، وَبَيَّاع البتوت وهِيَ

-17.7

-17.4

القائل يكثر الاستشهاد به وتختلف رواه المصنف في شرح عمدة للحافظ ١٧٠٥٠

من يك ليليا فانني نهر وروى البيت الثاني أبو زيد في النوادر ٢٤٩:

متى أرى الصبح فإني منتشر. . . . ورواه الفراء في معانى القرآن ١١١/٣

متى أرى الصبح فلا أنتظر

أُدْلج: سار أول الليل، وادّلج: سار آخره ـ ابتكر: ادرك النهار من أوله.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٤٦) من سورة (فصلت).

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٣) ينظر الكتاب ٩١/٢.

<sup>(</sup>٤) اسم جامع للأشياء التي يتطيب بها لحسن رائحتها.

الأَكْسِيَة (١) ـ (عَطَّار) و (عِطْريّ) و (بَتّات) و (بَتّي).

وَمَا جَاءَ مِنَ المنْسُوبِ مُخَالِفاً لما يَقْتَضِيه القِيَاسِ فَهُوَ مِنْ شَوَاذً النَّسَبِ التي تُحفظُ وَلَا يُقاسُ عَلَيْهَا، وبعضُه أشَـذُ مِنْ بَعْض.

فَمِن ذَلكَ قُولُهُم في المنْسُوبِ إِلَى البَصْرَة (٢): (بِصْرِيّ) وإلَى الدَّهر: (دُهْرِيّ) وإلَى مَرْو: (مَرْوَزِيّ) وإلَى الرَّيّ: (رَازي) وإِلَى (خُرَاسَان): (خُرْسِيّ) و (خُرَاسِيّ).

وإِلَى السَّهْل مِنَ الأَمْكِنَة: (سُهْلِيَّ)(٣) وإِلَى الخَرِيفُ(٤): (خَرَفي) و (خَرْفي).

وإلى (جَلُولَاء) و (حَرُورَاء)<sup>(ه)</sup>: (جَلُولِيَّ) و (حَرُورِيَّ). وإلَى (صَنْعَاء) و (بَهْرَاء)<sup>(٦)</sup>: (صَنْعَانِيِّ) و (بَهْرَاني).

وإِلَى بَني الحُبْلَى - حَيّ مِنَ الْأَنْصَار - (حُبَلِيّ) وإلى

<sup>(</sup>١) الأكسية الغليظة من صوف أو وبر.

 <sup>(</sup>٢) البصرة: الأرض الغليظة، والحجارة الرخوة فيها بياض، واسم مدينة
 كبيرة في العراق.

<sup>(</sup>٣) ع (سهيلي).

<sup>(</sup>٤) الخريف: الرطب المجتنى في الخريف، وأحد فصول السنة، وأول ما يبدو من المطر أول الشتاء.

<sup>(</sup>٥) مكان بقرب الكوفة تنسب إليه الحرورية، إحدى طوائف الخوارج فقد كان بهذا المكان أول اجتماعهم.

<sup>(</sup>٦) بهراء: حي من اليمن.

جَذِيمة (١): (جُذَمِيّ) وإِلَى العَالِية: (عُلْوِيّ) وإلى الحَمْضِ (٢): (حَمَضِيّ) وإلَى الأُفُقِ (٣): (أُفَقِيّ) وإلى الشَّتَاء: (شَتَويّ).

وإلَى البَحْرين<sup>(1)</sup>: (بَحْرَانِيّ) وإلَى طُهَيَّة: (طَهْوي) و (طُهْوى) وإلى زَبِينَة<sup>(٥)</sup>: (زَبَانِيّ) وإلى بَني عَدِيّ - مِنْ مُزَيْنَة - <sup>(١)</sup>: (عَدَاوِيّ) وإلى أُمَيَّة <sup>(٧)</sup>: (أَمَـوِيّ) وإلَى البَادِية <sup>(٨)</sup>: (بَدَوي).

وإلى الطَّلْح<sup>(٩)</sup>: (إِبلُ طِلاَحِيَّة) ـ بالكَسْر والفَتْح ـ وإبلُ وإبلُ وإلى العِضَاه (١٠) ـ وهُوَ مَا عَظُم مِنْ شَجَر الشَّوْك ـ (إبلُ عضَاهيَّة).

(١) بنو جذيمة: حي من عبد القيس، ومنازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين.

(٢) الحمض: كل نبات حامض أو مالح يقوم على ساق، ولا أصل له، وهو للماشية كالفاكهة للإنسان.

(٣) الأفق: الناحية وجمعه آفاق وفي التنزيل العزيز (سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم).

(٤) البحرين: موضع بين البصرة وعمان.

(٥) زبينة: أبوحي من العرب.

(٦) مزينة: قبيلة عربية، وأصل مزينة تصغير (مزنة) وهي المطرة.

(٧) أمية: مصغر الأَمَة، وبنو أمية بطن من قريش ينتسبون إلى أمية بن عبد شمس.

(٨) البادية: الفّضاء الواسع فيه الماء والمرعى.

(٩) الطلح: شجر عظام من شجرة العضاه ترعاه الإبل، والموز، وبه فُسّر قوله ـ تعالى ـ (وطلح منضود).

(١٠) الأصل: (العظاة).

ومنَ النَّسَبِ الذِي يُحْفَظُ وَلاَ يُقَاسُ عَلَيْه قُولُهم: (رَقَبَاني) و (جُمَّانيّ) و (شَعَرَانِيّ) و (لَحْيَاني) لِلْعَظيم الرَّقَبة والجُمَّة (١) والشَّعر، واللَّحْيَة.

وقَد يَدُلُّونَ عَلَى هَذَا المعنَى به (فُعَالي) كَقَوْلهم: (عُضَادِيّ) و (رُآسِيّ) بِمَعْنَى: عَظِيم العَضُد (٢) والرَّأْس.

<sup>(1)</sup> الجُمّة من الإنسان: مجتمع شعر ناصيته، وما ترامى من شعر الرأس على المنكبين.

<sup>(</sup>٢) ما بين المرفق إلى الكتف.

## باب إلامك الة

إِمَالَةُ الأَلفَ جَعْلُهُ(١) كَيَا لِفَتْحَةٍ كَكَسْرَةٍ مُقْتَفِيَا(٢) لِفَتْحَةٍ كَكَسْرَةٍ مُقْتَفِيَا(٢) إِنْ كَانَ مُبْدَلًا مِنَ اليَا طَرَفَا أَوْ شَاعَ(٣) جَعْلُ اليَاءِ مِنْهُ خَلَفَا دُونَ مَرْييدٍ، أَوْ شُـذُوذٍ وَلِمَا دُونَ مَرْييدٍ، أَوْ شُـذُوذٍ وَلِمَا تَلِيه (٤) هَا التَّأْنيث مَا الهَا عَدِمَا وَبَدَلَ العَيْنِ أَمِلْ مِنْ فِعْلِ ان وَبَدَلَ العَيْنِ أَمِلْ مِنْ فِعْلِ ان يَوْلُ إِلَى (فِلْت) كَمَاضِي (خَفْ) و (بِنْ) وَقَبْلَ لَياءٍ أَلِفُ تُـمَالُ وَقَبْلَ لَيَاءٍ أَلِفُ تُـمَالُ وَقَبْلِ انْ فَصَالُ أَوْ بَعْدَهَا، وَاغْتُفِرَ انْفِصَالُ أَوْ بَعْدَهَا، وَاغْتُفِرَ انْفِصَالُ أَوْ بَعْدَهَا، وَاغْتُفِرَ انْفِصَالُ

<sup>(</sup>١) ع ك (جعلها) في مكان (جعله).

<sup>(</sup>٢) س ش (مقتضياً) في مكان (مقتفياً).

<sup>(</sup>٣) ط (ساغ) في مكان (شاع).

<sup>(</sup>٤) س ش (يليه).

بِحَرْفٍ اوْ حَرْفَين إِنْ بَعْضٌ وَقَع هَاءً كَ (بَيْنَها) فَخَالِفٌ مَنْ مَنَع كَـذَا تُمَالُ قَبْلَ مَكْسُورِ تَللا أَوْ بَعْدَهُ(١) بِحَرْفِ اوْ مُنْفَصِلاً بِاثْنَيْن حَرْفٌ مِنْهُمَا تَسَكَّنَا أَوْ حُرِّكًا وَالْبَعْضُ هَاءٌ بُيِّنًا وَمَا مِنَ الكُسْرَةِ وَالْيَا ظَهَرا يَغْلَبُهُ ٱلمُسْتَعْلِ (٢) لاَ إِنْ وُصِلَ الْمُسْتَعْلِ (1) بَعْدُ أَوْ فُصِل (٥) بحَرْفِ اوْحَرْفَيْن كَ (الوَاثِق (٦) صِل) كَــذَا إِذَا قُــدِّمَ مـِا لَمْ يَنْكَسِـ وَخَيِّــٰ انْ سُكِّنَ بَعْــدَ مُنكَســر ومِثْلُ ذِي اسْتِعْلَاءِ الرَّا إِنْ خَلَتَ مِنْ كَسْرَةٍ وَهْيَ إِذَا مَا كُسِرَتْ غَالبَةٌ مُسْتَعْلياً وَمَا لَحِق بهِ که (طَارِد) و (مِسدُرَارٍ) فَثِق

<sup>(</sup>١) س (أو بعضه) في مكان (أو بعده).

<sup>(</sup>٢) ع (المستمل) في مكان (المستعل).

<sup>(</sup>٣) الأصل (ما) في مكان (ان).

<sup>(</sup>٤) ع (المستقل) في مكان (المستعل).

<sup>(°)</sup> ع (وصل) في مكان (فصل).

<sup>(</sup>٦) الأصل (الوامق) في مكان (الواثق).

وَلَيْسَ حَتْماً أَنْ يُمَالَ ذُو السَّبَب بَلْ هُوَ حُكْمٌ صَحِّ عَنْ بَعْضِ العَرَبِ وَلاَ تُمِل لِسَبِ لَمْ يَتَّصِلْ وَالمَنَعُ قَدْ يُوجِبهُ مَا يَنْفَصل فَلاَ(١) تُمل في نَحو (بعتُ تَابلاً) وَامْنَعْ لِنَحْو(٢) قَاف (نَادَ قَابِلا)(٣) والكَسْرُ إِنْ يَعْرِضْ زَوَالُـهُ فَفِي تَـأْثِيرِهِ وَجْهَـانِ فَـاقْفُ مَـا اقْتُفِى وَقَد أَمَالُوا لِتَنَاسُب بلا دَاع سِوَاهُ كَ (عِمَادِ) أَوْ (تَلا) مَا لَمْ يَنَالُ تَمَكُّنَا دُونَ سَمَاع غَيْر (هَا) وَغَير (نَا) نَحو (بهَا) (فِيهَا) وَ (قَدْ مرَّ بَّنَا) و (عُجْ عَلَيْنَا) وَ (ادْنُ مِنْ مَجْمَعِنَا)(٤) وَلَم يُميلُوا نَحو (إلاًّ) و (إلَى) مِمَّا تَـرَاهُ مِنْ تمكُّن (٥) خَـلاً

<sup>(</sup>١) الأصل (ولا).

<sup>(</sup>٢) ط (كنحو) في مكان (لنحو).

<sup>(</sup>٣) ط س ش (قائلًا) في مكان (قابلًا).

<sup>(</sup>٤) ع (يجمعنا) في مكانٍ (مجمعنا).

<sup>(</sup>**٥**) ع (يمكن).

وَبسَمَاع لا قِيَاسِ ثُبَتَا (أُنَّى) (أَ) مُمُالاً وَ (بَلَى) ثُمَّ (مَتَى) كَـذَاكَ (رَا)(٢) وَأَخَـوَاتــه وَ (لاً) مِنْ بَعْدِ (إمَّا) في كَلَام نُقِلاً و (المَالُ) و (النَّاسُ) (٣) أُميلاً دُونَ جَرِّ وَالعَلَم (الحَجَّاج) هَكَذَا اشْتَهَر (٤) كَلْه (العشا) وَلشُلْوذِ عُزيَتْ وأمِل المفتُوحَ قَبْلَ الرَّاءِ إِنَّ تَـطَرَّفَتْ مَكْسُورَةً حَيْثُ تَعنَّ (٥)

كَذَا الذِي يَلِيه (١) هَا التَّأْنِيث في

وَقْفٍ إِذَا مَا كَانَ غَير أَلف

إِمَالَةُ الْأَلْفِ أَنْ يُنْحَى بِهَا نَحو اليَاءِ، وَبِالْفَتْحَة قَبْلَهانحو

وَلَهَا أَسْبَابٌ مِنْهَا: أَن تكونَ مبدلةً (٧) من ياءٍ أو صائرةً إلى

(١) ع (أن) في مكان (أني).

(٢) ط (تا وأخواتها) الأصل (ذا وأخواتها) في مكان (را وأخواته).

(٣) س (والناس والمال).

(٤) س ش ع ك (استقر) في مكان (اشتهر).

(٥) الأصل (ولا تهن) في مكان (حيث تعن).

(٦) ك (تليه).

(٧) سقط من الأصل (مبدلة).

اليَاءِ دُونَ شُذُودٍ، وَلا زِيَادة، مَعَ تَطَرُّفها لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً.

فالمبدَلَة مِنَ اليَاءِ كَأَلف (الهُدَى) و (هُدَى) و (فَتَاة) و (نَوَاة) (۱). والصَّائِرة إِلَى اليَاء كَأَلف (مِعْزَى) و (حُبْلَى).

واحتُرِزَ بِعَدم الشَّذُوذ من نحو (قَفَيَّ)(٢) \_ في الإِضَافَةِ \_ و (قَفَيْ) \_ في الوَقْفِ \_.

واحْتُــرِزَ بِنَفْي<sup>(٣)</sup> الزِّيَادَة من نحو قَوْلِهم في التَّصْغِير (قُفَيّ) وفي التكسِير (قُفِيّ).

واحتُرِزَ بِالتَّطرف مِنَ الكَائِنة عَيْناً فَإِن فِيهَا تَفْصيلًا يَأْتي [بَيَانُه \_ إِنْ شَاءَ الله تَعَالى (٤)]\_

وأشرتُ بِقَوْلي : (تَقْدِيراً) إِلى نَحو (رُمَاة) مِمَّا يَلي أَلفه هَاء التأنيث وَلهذَا قَلتُ في النَّظم :

..... وَلِمَا

يَلِيه هَا التَّأنيث مَا الهَا عدِمَا

ثم أخذتُ في الكَلَام عَلَى الأَلِف المبدَلَة مِنْ عَيْن.

<sup>(</sup>۱) النواة: عجم التمر ونحوه، وما ينبت على النوى كالفسيلة، وما زنته خمسة دراهم.

<sup>(</sup>٢) القفا: مؤخر العنق، وقفا كل شي خلفه.

<sup>(</sup>٣) ع ك (من نفي) في مكان (بنفي).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

وهي تمالُ باطِّرَاد إِنْ كَانَت في فِعْل يكسَرُ فاؤُه حِينَ يسنَدُ إِلَى تَاءِ(١) الضَّمير يَائيًّا كَانَ كـ (بَانَ)(٢) أُو وَاوِيًّا كـ (خَافَ) فَإِنَّكَ تَقُولُ فِيهِمَا (بِنْتُ) و (خِفْتُ) فَتَصِيرَانِ فِي اللَّفْظِ عَلَى وَزْن (فِلْتُ).

والأَصْلُ (فَعِلتُ) فَحُذِفَت العينُ وحُركت الفَاء بِحَرَكَتِهَا. ومِنْ أَسْبَابِ إِمَالَةَ الأَلِف:

تَقَدَّمها (٣) عَلَى يَاء ك (بَايَع)، أو تأخّرها عَنهَا متصلةً ك (بَايَع)، أو بَخُرها عَنهَا متصلةً ك (مَيْبَان/ضُرِبَتْ يَدَاهُ)، أو بِحَرْفَين أحدهما هَاء نحو: (بَيْنَها).

فَلَوْ لَم يكن أَحَدُّهُمَا هَاء امتَنَعت الإِمَالَة لِبُعْدُ<sup>(٤)</sup> اليَاء واغتُفر البُعْد مَعَ الهَاء لخَفَائِها.

ومن أَسْبَاب إمالَة الألف: تَقديمها عَلَى كَسْرَة تَليهَا كـ (عَالِم).

أو تأخّرها عَنْهَا بحرَف نحو (كِتَاب)، أو بِحَرْفَين أولهُما

<sup>(</sup>١) الأصل (ياء) في مكان (تاء).

<sup>(</sup>٢) ع (بات) في مكان (بان).

<sup>(</sup>٣) الأصل (تقديمها) في مكان (تقدمها).

<sup>(</sup>٤) ع (كبعد) في مكان (لبعد).

سَاكِن ك (شِمْلَال)(١) أو كِلَاهُمَا مُتحرك وأحدهُمَا هَاء نحو: (يُريدُ أَنْ يَضْرِبَهَا).

وإن كَانَ سَبَبُ الإِمَالَة كَسْرة ظَاهِرةً أو يَاءً مَوْجُودَة، وكَانَ بعدَ الألف حرفُ استِعْلاَءٍ متَّصل أو مُنْفَصل بحرف كـ (وَاثِق) أو بحَرفَين كـ (مَوَاثِيق) مَنَعَ الإِمَالَة، وغَلَبَ سَبَبَهَا، وَكَذَا إِن تَقَدَّم بَحَرفَين كـ (مَوَاثِيق) مَنَعَ الإِمَالَة، وغَلَبَ سَبَبَهَا، وَكَذَا إِن تَقَدَّم بحرف الاستِعْلاء ولم ينكسِر نحو: (غالِب) فإن انكسر لَم يمنع الإمَالَة [نحو (غِلاب) (٢)].

فإن سَكَنَ بَعْدَ كَسْرَة جازَ أن يَمْنَع وأَلَّا يَمْنَع نحو: (إِصْلَاح).

وتساوِي الراءُ المفتوحةُ والمضمُومَةُ (٣) حرفَ الاستِعْلاَء فلا يُمَال (عِذَار) (٤) وَلا (عِذَارَان) كَمَا لا يُمَال (مَوَاثق) ولا (مَوَاثِيق) وَلا يُمَال (رَاشِد) كَمَا لا يُمَال (غَالِب).

وتَغْلَبُ الرَّاءُ المكسورَةُ [حرفَ الاستِعْلاء وما(٥) يسَاوِيه فِي المنعِ مِنْ رَاءٍ (١) مَضْمُومةٍ، أو مفتُوحَةٍ، فَيُمَالُ نحو [قوله - تعالى -]

<sup>(</sup>١) الشملال: السريع الخفيف، وفي ع (شملان).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) الأصل المضمومة والمفتوحة.

<sup>(</sup>٤) العذار: طعام الختان، وعذار الغلام جانب لحيته، وعذار الفرس: ما سال من اللجام على خدّه.

<sup>(</sup>٥) الأصل (مما) في مكان (ما).

<sup>(</sup>٦) سقط من ع (من راء).

(أَبْصَارِهم)(١) و [قوله] (دَار القَرَارِ)(٢) مِنْ أَجْل الرَّاءِ المَّامِورَة](٣).

وإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقُولِي:

وَمِثْلُ ذي اسْتِعْلَاءِ الرَّا إِنْ خَلَت

مِنْ كَسْرَةٍ وَهِي إِذَا مَا كُسِرَتْ غَالِبةً مُسْتَعلياً، وَمَا لَحِق

ثم بينتُ أَنَّ الإِمالَة لَا تجب إذَا وُجد سَبَبُهَا دُونَ مُعَارِض بَلْ هِي عِنْدَ ذَلِكَ مُسْتَعْملة عند قوم ٍ.

وإِيَّاهُ أردتُ بِقَوْلي :

وَلَيْسَ حتماً أَن يمالَ ذُو السَّبَب

بل هُوَ حُكمٌ صَحَّ عَنْ بَعض العَرَب

ثم بَيَّنتُ أَن سَبَب الإِمَالَةِ إِذَا انفَصَلَ لَا يُؤَثِّر، وأَنَّ سَبَب المِمَالَةِ وَأَلَّى الْفَصَلَ لَا يُؤَثِّر، وأَنَّى المنعِ قَد يُؤثِّر مُنْفَصِلًا، فَيُقَال: (أَتَى أَحْمَدُ) ـ بالإِمَالَة ـ و (أَتَى قَاسِمٌ) ـ بتَرك الإِمَالَة ـ .

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٥١) من سورة (القلم) ونصها: «وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم...».

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٣٩) من سورة (غافر).

<sup>(</sup>٣) تكرر ما بين القوسين في ع.

ثم بينتُ أَنَّ الأَلَف المكسورَ ما بعدَهَا إِذَا زَالَت الكسرةُ بإدغام أو وَقْفٍ جَازَ أَنْ تُمال، وَأَلَّا تُمَال.

لَكنَّ الْإِمَالَة مَعَ الْإِدغامِ العَارِض أَحْسَنُ مِنَ الْإِمَالَة مع الْإِدغام اللَّازم.

ثم بينتُ أَنَّ الأَلفَ قد تُمَال طَلَبَ التَّنَاسُب<sup>(١)</sup> كَإِمَالَة ثَاني اللَّلفَين في (٢) نحو: (معرَايَا) و (رَأَيْتُ عِمَادا).

وكإِمَالَة أَلِفَي (٣): (والضُّحَى، واللَّيْل إذَا سَجَى)(٤) ليُشَاكل التَّلَفَظ بهمَا التَّلَفَظ بمَا بَعْدَهما.

ثم إِنَّ الإِمَالَة لَمْ تَطَّرِد فِيمَا لَا تَمَكُّن لَهُ إِلَّا فِي أَلِفَي (نَا) و(هَا) نَحو (مَرَّ بِنَا) [ونَظَر إِلَيْنَا)(٥)] و(مَرَّ بَهَا، ونَظَر إِلَيْهَا، ويُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَا).

وقَدْ جَرَوا عَلَىَ القِيَاسِ في تَرك إِمَالَة (أَلَا) و (أَمَا) و (إِلَى) و (عَلَى) و (لَدَى).

ومَّمَا أُميل عَلَى غير قياسِ دون سبب (أنّى) و(مَتى) و(بَلَى) و(بَلَى) و(بَلَى) و(بَلَى) و(بَلَى) و(بَلَى) وربَا) في قولهم: (إمَّا لا) ومَّا أُميلَ عَلَى غيرِ قياسِ (رَا) ومَا أشْبهَهَا من فَوَاتح السُّوَر.

<sup>(</sup>١) الأصل (طلبا للتناسب).

<sup>(</sup>٢) ع ك (في) في مكان (من).

<sup>(</sup>٣) ع ك (وكألفي) في مكان (وكإمالة ألفي).

<sup>(</sup>٤) الآيتان (١)، (٢) من سورة (الضحي).

<sup>(</sup>٧) ع سقط ما بين القوسين.

وَكَذَا (الحجَّاج) - عَلَماً - و (البَاب) و (المَال) و (النَّاس) - في غَير جَرِّ -

وسَوَّى سِيبَوَيْه بَيْنَ (١) إِمَالَةِ (مَال) و (نَاس) و (بَاب) وإِمَالَة (عَاب) و(نَاب) في (٢) الشُّذُوذ.

وذلكَ قولُه في البَابِ الذِي تَرجمته: (هَذَا بَابُ مَا أُمِيلَ عَلَى غَير قِيَاس وإنَّما هُوَ شَاذَّ<sup>(٣)</sup>).

«وذَلِكَ (الحَجَّاجِ) - إِذَا كَانَ اسماً لِرَجُلِ - وذلكَ لأَنَّه (٤) كُثُر في كَلَامِهم فَحَمَلُوه عَلَى الأكثر، لأَنَّ الإِمَالَة أَكْثَر في كَلَامِهم».

ثم قَال في البَابِ المُشَارِ إِلَيْه:

«وَقَالَ نَاسُ<sup>(٥)</sup> يُوثَقُ بِعَرَبِيَّتهم: (هَذَا بَابٌ) و (هَذَا مَالُ) [و (هَذَا نَابٌ)<sup>(١)</sup>] و (هَذَا عَابٌ) لَمَّا كَانت بدلًا من اليَاءِ كَما كَانت في (رَمَيْتُ) شُبِّهَت<sup>(٧)</sup> بها.

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (بين).

<sup>(</sup>٢) الأصل (وفي الشذوذ) بزيادة الواو.

<sup>(</sup>٣) الكتاب ٢/٤٦٤ وما بعدها.

<sup>(</sup>٤) جميع النسخ (أنه) ولكن عبارة سيبويه (لأنه).

<sup>(</sup>٥) هكذاً في كتاب سيبويه ٢ /٤٦٤ ـ (ناس) وفي جميع نسخ الكتاب (أناس).

<sup>(</sup>٦) سقط ما بين القوسين من ع. وهو غير موجود في سيبويه.

<sup>(</sup>۷) ع (وشبهة) في مكان (شبهت).

وشَبَّهُوهَا في (مَال) و (نَاب)(١) بالألف التي تكُون بدلًا من وَاو (غَزَوْتُ)». هَذَا نَصُّهُ.

وَقَالَ ابنُ بَرْهَان في آخِر شَرح اللُّمَع:

«رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بن دَاوُد<sup>(٢)</sup> عَن أَبي عَمْرِو بنِ العَلَاء: إِمَالَة (النَّاس) في جَمِيع القرآن ـ مرفوعاً ومنصوباً ومَجْرُوراً ـ».

وَهَذِهِ رِوَاية لأَحْمَد بن يَزيد الحلواني (٣) عن أبي عُمَر اللَّورِيِّ (٤) عَن الكِسَائي، وَرِوَايَة نُصَيْر (٥) وقُتَيْبَة (٦) عَن الكِسائي.

<sup>(</sup>١) في سيبويه (باب ومال).

<sup>(</sup>٢) عبد الله بن داود الهمذاني الخريبي، ثقة، حجة، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وحدث عن الأعمش وثور وهشام بن عروة توفي سنة ٢١٣هـ وله ترجمة في طبقات ابن الجزرى ٢١٨/١.

<sup>(</sup>٣) أحمد بن يزيد الحلواني الصفار، إمام كبير عارف صدوق، متقن ضابط قرأ بمكة، والمدينة والعراق، وممن قرأ عليهم أبا عمر الدوري. مات بعد الخمسين والمائتين من الهجرة (ابن الجزري ١٥٠/١).

<sup>(</sup>٤) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان أبو عمر الدوري الأزدي، البغدادي النحوي، الضرير، نزيل (سامرا) شيخ القراء في زمانه، قرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ وتوفي عام ٢٤٦ هـ. وفي ع، ك (أبو عمرو) وليس كذلك.

<sup>(</sup>٥) نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي ثم البغدادي، النحوي، ثقة، أخذ القراءة عرضا عن الكسائي، وكان من جلة أصحابه وعلمائهم. كان ضابطاً عالماً بمعنى القراءات ونحوها ولغتها مات سنة ٢٤٠هـ.

<sup>(</sup>٦) قتيبة بن مهران الأزاذاني \_ (قرية من أصبهان) \_ إمام مقرىء، أخذ =

وَمِنَ الإِمَالَة المطَّرِدَة إِمَالَةً كُلِّ فَتْحَة وَلِيَتْهَا رَاء مَكْسُورَة نحو قُوله \_ تَعَالَى \_ (تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالقَصْر)(١) و (غَير أُولى الضَّرَر)(٢). وإمَالَةُ كُل فَتحةٍ وَلِيَتْهَا تَاءً مُنْقَلبة(٣) لِلْوَقْف هَاء.

إلَّا أَنَّ إِمَالَة هَذِه مَحْصُوصَة [بالوَقْف<sup>(٤)</sup>]، وإمَالَة التِي تَليهَا راءً مكسورةٌ جائزةٌ في الوَصْل والوَقْفِ.

<sup>=</sup> القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي وسليمان بن جمار. قيل إنه توفي في أوائل القرن الثالث الهجري.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٢٢) من سورة (المرسلات).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٩٥) من سورة (النساء).

<sup>(</sup>٣) الأصل (مثقلة) في مكان (منقلبة).

<sup>(</sup>٤) ع سقط ما بين القوسين.

## بَاسِ ٱلْوَقِف

إِنْ سَكَنَ الْآخِرُ وَصْلاً وَحُذِفَ وَسَكِّن الْآخِرُ وَصْلاً وَحُذِفَ السَّاكِنَ احْذِفْ إِنْ تَقِف وَسَكِّن الكَائنَ قَبْلَهُ كَ (لَهُ وَسَكِّن الكَائنَ قَبْلَهُ كَ (لَهُ مَسلًا أَنْ أَسْألَهُ) مَالُ وَإِنِّي آمِلُ أَنْ أَسْألَهُ) كَلْذَا لَدَى (۱) رَبِيعة المنوقُن كَلْذَا لَدَى (۱) رَبِيعة المنوقُن فَي غَيرِهِ يُسَكَّنُ (۲) فَي نَصْبِ أَوْ فِي غَيرِهِ يُسَكَّنُ (۲) وَالأَرْدُ مَلًا تُبْدِلُ التَّنْوِينَ مِنْ وَالأَرْدُ مَلًا تُبْدِلُ التَّنُوينَ مِنْ وَعَيْرِهِ يُسَكَّنُ (۲) وَالْمَرْدُ اللّهُ عَلَيْ الْفَتْحَة كَ (اللّهُ وَلَا) (۳) وعَسْر طولا) (۳) ويَسْتَوِي المعربُ والمَبْنيُّ فِي إِسَالِي فَتْحِةٍ بِأَلِف وَيَسْتَوِي المعربُ والمَبْنيُّ فِي إِسَالِي فَتْحِةٍ بِأَلِف فَيْحِةً بِأَلِق

(٢) ط (تسكن).

(١) ط (الذي) في مكان (لدى).

<sup>(</sup>٣) الطول: الحبل يربط في وتد ونحوه، ويطول للدابة فترعى مقيدة به.

## وَأَشْبَهَتْ (إِذاً) مُنَـوَّنَا(١) نُصِب فَنُونَهَا اجْعَل أَلِفاً وَقْفاً(٢) تُصِب

(ش) يتناولُ قَوْلِي

إِنْ سَكَنَ الآخِرُ وصْلًا وَحُذِف

الوَاوَ المنطُوق بِهَا في نَحو (لَهُ) واليَاءَ في نَحو (بهِ) لأَنَّ كلَّ واحدٍ منهمَا آخرٌ وَمُسَكَّنُ في الوَصْل، ومحذوفٌ في الخَطِّ فحقُّهُ في الوقفِ أَن يُحْذَف، ويُسَكَّن مَا قَبْلَه كَقَوْلِكَ فِي [(لَهُ): (لَهُ) وفِي (بهِ): (بهْ).

وَفِي الوَقْفِ عَلَى المنَوَّن ثَلَاثُ لُغَاتٍ:

إحْدَاهُمَا: لُغَةُ رَبِيعَة وَهِي أَن (٣) يُوقَف] عَلَيْه بِحَذْف التَّنْوِين، وسكُون الآخِر \_ مُطْلَقاً \_ كَقَوْلكَ: (هَذَا زَيْدُ). و (مَرَرْتُ بِزَيْدُ) و (رَأَيْتُ زَيْدُ).

وَمِنْ شَوَاهِد هَذِه اللُّغَة قولُ الشاعِر:

١٢٠٤ لَلَّا حَبَّــــذَا غُنْمٌ وَحُسْنُ حَـديثهَــا لَوَ مَائِماً دَنِفْ لَكِت قَلْبَى بِهَا هَائِماً دَنِفْ

 <sup>(</sup>١) ع (مأنونا) في مكان (منونا).
 (٣) ع سقط ما بين القوسين.
 (٢) ك (وقف) في مكان (وقفا).

١٢٠٤ ـ من الطويل لم يعزه أحد إلى قائل وهو من شواهد العيني =

والثَّانِية: لُغَةُ الأَزْد وهِي أَنْ يُوقَفَ عَلَيه بإبدَال التَّنُوين أَلفًا بعدَ الفَتْحة، ووَاواً بعدَ الضَّمة، وياءً بعدَ الكسرةِ كقولكَ: (رَأَيْتُ (١) زيدًا) و (هَذَا زيدُو) و (مَرَرْتُ بزَيْدِي).

والثالثة: لُغَة سَائرِ العَربِ وَهِيَ أَن يَـوقَفَ<sup>(۱)</sup> عَلَى / المنصوبِ والمفتُوحِ بإبدالِ التَّنْوِيـن أَلفاً، وَعَلَى غيـرهِمَا ١٩٨ بالسَّكُونُ وحَذْفِ التَّنْوين بلا بَدَل.

والمرادُ بالمنصُوبِ مَا فَتْحَتُه فَتحة إعْرَاب نحو: (رأيتُ زَيْداً).

والمرادُ بالمفتُوح مَا فَتْحَتُه لِغَير إعْراب نَحو (إيهاً) و (وَاهًا).

وشُبِّهَت (إذاً) بمنَوَّن (٣) فأَبْدِلَتْ نُونُه في الوَقْفِ أَلِفاً.

رص) ذُو القَصْرِ وَالتَّنْوِينِ فِيهِ المَازِني رَضَى رَأَى (٤) وِفَاقَ الْأَرْدِ غَيرَ وَاهِن رَأَى

ي ١٩٣/٤ والسيوطي في الهمع ٢٠٥/٢، والدرر ٢٣٢/٢. غنم: اسم امرأة.

الهائم: الذي هام على وجهه.

<sup>(</sup>۱) ع (هذا) في مكان (رأيت). (۳) ع (بنون) في مكان (بمنون).

<sup>(</sup>٢) ع (توقف). (٤) ط (راء) في مكان (رأى).

وَوَافَقَ الْبَصْرِيُّ وَالْكِسَائِي رَبِيعَةً، وَبِهِمَا (١) اقْتِدَائِي فَحَـٰذَفَـا التَّنْـوينَ مِنْ دُونِ خَلَفَ وَأَثْبَتَا الَّـذِي مِنَ اجْلِه انْحَــذَف وعند سِيبَوَيْه فِي الوَقْف (٢) عَلَى صَحِيح الْمَقْصُورَ حَتْماً وَقِفْ عَلَى عَــادِم تَنْـوينِ قَصِــر كَوَصْلِهِ والحَذْفُ في الشِّعْرِ اغْتُفر وَ (٣) وَاواً اوْ هَمْزاً أو اليا مِنْ ألِف أَبْدَلَ بَعْضُ الفُصَحَاءِ إذْ يَقف وَقَفْ عَلَى المُنْقُوص غَير المنتَصِب مُنَوَّناً بِحَذِف يَاءَيْهُ (١) تُصِب وَقَدْ يُبَاحُ الرَّدُّ والْرَمْهُ إِذَا مَا عَيْنُه أَوْ فَاؤُهُ قَدْ أَحَذَا وَلِسوَى المَنوَّن اجعَـل عكْسَ مَا لَـهُ وَكَالصَّحِيـح مَنْصُـوبُهمَـا لا يُوقَفُ عَلَى المقصُورِ منَ الأسْمَاءِ إِلَّا بِالَّالْفِ. منَوَّناً كَانَ

أو غَير مُنَوَّن.

<sup>(</sup>٣) ط سَقطت الواو من (و واوا). (١) ط (وبهم) في مكان (وبهما).

<sup>(</sup>٤) ط (يائه) في مكان (ياءيه). (٢) ط (الوجه) في مكان (الوقف).

لِكن في المنوَّن ثَلاَثَة مَذَاهِب:

[أُحَدُهَا: مَذْهِبُ(١)] سِيبَوَيه وهو الحكمُ عليهِ في الرَّفع والجرِّ (٢) بأنَّ تَنوينَه محذوفٌ دونَ عِوض، وأن الوقف فيه على الألف التِي مِن نَفْسِ الاسم. والحكم عَلَيه في النَّصْب بأنَّ تَنْوِينَه أُبدل منهُ في الوَقْفِ ألفٌ إِجْرَاءً لَهُ مُجرى الصَّحِيح.

ومذهبُ المَازِني أَنَّ الألف الثَّابِتَةَ<sup>(٣)</sup> في الوَقْف هي بَدَل من التَّنْوِين منصوباً كانَ المقصور أَوْ مَرْفُوعاً، أو مَجْرُوراً (٤)

فحكَمَ في المقصُور بِمَا حكَمت الأَزدُ في الصَّحِيح.

وذكر ابنُ برهان أن مذهبَ أبِي عَمْرو والكسَائي أن الألفَ الموقُوفَ عليهَا في المقصُور لا تكونُ أبداً إلا الألف التي هِيَ من نَفْس الاسم (٥) مرفوعاً كانَ أو مجروراً أو منصوباً.

وهذَا المذهبُ أَقْوَى من غَيره، وهذَا مُوَافق لِمَذْهَب رَبِيعَة. في حَذْفِهم تنوينَ الصَّحيح دُونَ بَدَل، والوَقْف عَلَيه بالسّكُون \_ مطلقاً \_.

وتُقَوي (٦) هَذَا المذهبَ الروايةُ بإمَالَة الألف وَقْفاً،

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين. (٤) ينظر الخصائص ٢٩٦/٢.

<sup>(</sup>٢) ع ك (في الجر والرفع). (٥) ع ك (الكلمة) في مكان (الاسم).

<sup>(</sup>٣) ع (الثانية) في مكان (الثابتة). (٦) ع (ويقوى).

والاعتِدَاد (١) بهَا رَوِيًّا وبَدَلُ التَّنُوين غَيرُ صَالح لِذَلِكَ.

وَهَذَا الذِي حَكاه (٢) ابنُ برهَان عن أبي عمرو والكسَائي هُو اختيَارُ السِّيرَافيِّ، وَبه أَقُول.

وَلاَ خِلاَفَ في المقصُور غير المنَوَّن أَنَّ (٣) لَفْظَهُ في الوَقْفِ كَلَفْظِه في الوَقْفِ كَلَفْظِه في الوَصْلِ، وَأَنَّ أَلِفَه لاَ تُحْذَف إِلاَّ في ضَرُورَة [كَقَوْل الرَّاجز:

-17.0

رَهْطُ ابن مَرْحُوم وَرَهْط ابن المعَلّ

أَرَّادَ: ابن المعَلَّى (٤)]. وإلَى هَذَا أَشَرْتُ بِقَوْلِي:

وقِفْ عَلَى عـادِم ِ تنـوينٍ قُصِــر

· ۚ كَوَصْلِه ۗ والحَذفُ في الشِّعر اغتُفِر

وناسٌ من قَيْسٍ وفَزَارَة يبدلُونَ الألفَ الموقوفَ عليها ياءً. وبعضُ طيّىء يبدلُونَها وَاواً، وبعضُهم يقلِبُها هَمْزَة.

<sup>(</sup>١) الأصل (الاعتدال) في مكان (الاعتداد).

<sup>(</sup>٢) الأصل (حكى) في مكان (حكاه).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (أن).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل وجاء بعد عدة أسطر قبل قوله: (وإذا وقف على الاسم المنقوص).

١٢٠٥\_ رجز لم أقف على قائله.

وإلَى هَذِه اللَّغَات أَشَرْتُ بِقَوْلَي: وواواً او َهْمَــزاً أو اليَـا مِن أَلف

أَبدلَ بعضُ الفُصَحَاء إِذْ يَقِفْ

وَإِذَا وُقِفَ عَلَى الاسمِ المنقُوصِ وَكَانَ مَنْصُوباً أَبْدلَ من تَنْوِينه أَلفُ إِن كَانَ مُنَوَّنا، وأَثبَت يَاؤه ساكنة إِن لم يكن مُنَوَّنا كَقَوْلِكَ (قطعتُ وادِيَا) و (أجبْتُ الدَّاعِي).

فَإِن كَانَ مُنَوَّناً ولم يكن منصوباً، ولا محذُوفَ العَيْن أو الفَاء [فالمختارُ الوقفُ عَلَيْه بالحذْفِ نحو (هَذَا قَاضٍ) و (مَرَرْبُ بقَاضٍ).

ويَجُوزُ الوقفُ (١)] برَدِّ الياءِ كقِراءةِ ابنِ كثيرٍ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكلِّ قومٍ هادي ﴾(١) و﴿ مَا لَهُم مِنْ دُونِه مِنْ وَاقِي ﴾(١) و﴿ مَا عَنْدَ الله وَالِي ﴾(١) و﴿ مَا لَهُمْ مِنَ الله مِنْ وَاقِي ﴾(١) و﴿ مَا عَنْدَ الله بَاقِي ﴾(١).

وَلِكُوْن الوَقْف(٦) بالحَذْفِ مُخْتَاراً وَافَق ابنُ كَثِير السِّتَّة

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٧) من سورة (الرعد).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١١) من سورة (الرعد).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٣٤) من سورة (الرعد).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٩٦) من سورة (النحل).

<sup>(</sup>٦) سقط من ع (الوقف).

عَلَيْه فِيمَا سِوَى: (هَادٍ) و(وَالٍ) و(وَاقٍ) و(بَاقٍ) نحو: (بَاغٍ) (١) و(عَادٍ) (١) و(مُفْتَرٍ) (٣) و﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتَ وَالْمَا اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ اللّ

و﴿ فَإِنَّ أَجَلَ اللهِ لَآتِ ﴾ (٥) و﴿ أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ ﴾ (١) و﴿ كُلِّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ (٧) و﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْن حَمِيم آنٍ ﴾ (٨) و﴿ جُنَى الجَنَّتِين دَانٍ ﴾ (٩) .

فَإِنْ كَانَ المنقُوص محذوفَ العَيْن ك (مُرٍ) اسم فَاعِل مِنْ (أَرَى) [مَحْذُوف الْفَاء ك : (يَفِ) \_ عَلَماً \_ لم يوقَفْ عَلَيه إلاَّ بالرَّد. ثم نبهتُ بِقَوْلِي:

<sup>(1)</sup> ـ (٢) وردت هاتان الكلمتان في ثلاث سور من القرآن الكريم هي ١٧٣ البقرة، ١٤٥ الأنعام، ١١٥ النحل. ونص آية البقرة: «إنما حرم عليكم الميتة والدم، ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه، إن الله غفور رحيم».

 <sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٠١) من سورة النحل ونصها: «وإذا بدلنا آية مكان
 آية والله أعلم بما ينزل، قالوا: إنما أنت مفتر، بل أكثرهم لا يعلمون».

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٧٢) من سورة (طه).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٥) من سورة (العنكبوت).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٣٦) من سورة (الزمر).

<sup>(</sup>٧) من الآية رقم (٢٦) من سورة (الرحمن).

<sup>(</sup>A) من الآية رقم (٤٤) من سورة (الرحمن).

<sup>(</sup>٩) من الآية رقم (٥٤) من سورة (الرحمن).

<sup>(</sup>١٠) سقط ما بين القوسين من الأصل.

ولِسِوَى المنوَّن اجْعَل عكْسَ مَا

عَلَى أَنَّ الوقفَ بإثبَات اليَاء عَلَى نحو: (القَاضي) مَرْفُوعاً أُو مَجْروراً أَجْوَدُ في القِيَاس مِنَ الوَقْف بحَذْفِهَا.

ولَمَّا كَانَ هَذَا الإطلاق يُوهم تَنَاوُل المنْصُوب نَبَّهْتُ عَلَى مَا يَرْفَع ذَلِكَ الإِيهَام بقَولي:

أي: مَنْصُوب المنوَّن، وَمَا سِوَى المنَوَّن مِنَ المنقُوص في الوقْف كالصَّحيح المنوَّن فِيمَا تُعُرِّضَ إِلَيْه مِنَ الحكم الذِي يَليقُ بِهَذَا الفَصْل.[ - واللهُ أَعْلم(١)- ].

فصيل

(ص) وَغَيرَ (هَا) التَّأنيثِ مِنْ مُحَرَّك

سَكِّنْهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

أَوْ أَشْمِمِ الْمَضْمُومَ (٢)، والتَّسْكِينُ

أَصْلُ وَجَدُوكَى غَيْسِرِه تَبِينُ (٣)

وَمَا يَلِي التَّحْرِيكَ إِنْ لَمْ يَعْتَلِل

وَلَمْ يَكُن هَمْزاً كَآخِرِ (الوَعِل)

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٢) ع ك (الضمة) في مكان (المضموم).

<sup>(</sup>٣) الأصل (تبيين) في مكان (تبين).

فَجَائِرٌ تَضْعِيفُهُ فِي السوَقْفِ

وَقَد أُجِيزَ نَقْلُ شَكْلِ الحَرْف

لِسَاكِنٍ يَقْبَل تَحْرِيكَا كَمَا

فِي قَوْلِ بَعْضِ الرَّاجِزِينَ القُدَمَا

(عَجِبْتُ وَالسَّهْمُ كَثِيرٌ عَجَبُهُ

مِنْ عَنَرِيٍّ سَبِّنِي لَمْ أَضْرِبُهُ)

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى المَهْمُوزِ لاَ

يَسرَاهُ بَصْرِيُّ وَكُوفٍ نَقَلاً

والنَّقْلُ إِنْ يُعْدَم نظيرٌ مُمتنع

والنَّقْلُ إِنْ يُعْدَم نظيرٌ مُمتنع

في غَير ذِي الهَمْز كَ (بِشْرٌ) مُرتَفع في غَير ذِي الهَمْز كَ (بِشْرٌ) مُرتَفع مَحَرَّكِ، وَغَيْرِ (هَا) لَنْ يُقْبَلاً (٢)]

[وَصَعَّ(١) وَقْفُ لَخْمَ بِالنَّقْلِ إِلَى

(ش) ليسَ لِهَاءِ التَّأْنِيث نَصِيبٌ مِنْ إشْمَام وَلاَ رَوْم. وَلاَ تَضْعِيف فَلِذَلِكَ قُدَمَ استِثْنَاؤُها حينَ قُصِد التكلم عَلَى ذَلك (٣)، فَئَبّه عَلَى أَنَّ غَيْرَ (ها) مِنَ المحركات (٤) يجُوز أَنْ يُوقَفَ عَلَيْه بالتَّسْكِين وهو الأصْلُ.

<sup>(</sup>١) جاء هذا البيت في ع ك كما يلي:

ولغة لخمية نقل إلى محرك في الوقف فاحك المثلا (٢) ص س ش (ينقلا) في مكان (يقبلا).

<sup>(</sup>٣) ع ك (حين قصد الكلم) في مكان (حين قصد التكلم على ذلك).

<sup>(</sup>٤) الأصل (الحركات في مكان (المحركات).

وَيَجُوزُ أَن يُوقَفَ عليه بالرَّوْم وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ إِخْفَاءِ الصَّوْتِ بِالحَرَكَة .

/وَهُوَ عِنْدَ النَّحُويِّينِ جَائِزٌ فِي الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ. ١٩٨ب

وَعِنْد القُرَّاء<sup>(١)</sup> يجُوزُ في الضَّمة والكَسْرَة، وَلاَ يَجُوزُ في لفَّحة.

وتختصُ (٢) الضَّمة بِجَوَازِ الوَقْفِ عليهَا بالإِشْمَامِ وَهُوَ عبارة عَن الإِشارَةَ بالشَّفَتَيْنِ حَالَ سُكُونَ الحَرْف.

وَيَجُوزُ تَضْعِيفُ الحَرفِ الموقُوفِ عَلَيْه إِنْ وَلِيَ حركةً، وَلَم تكن هَمزة. ولا حَرف عِلَّة كَقَوْلِك في (جَعْفَر): (هَذَا جَعْفَر) وفي (وَعِل)(٣): (هَذَا وَعِلّ)(٤).

ويَجُوز نقلُ حركةِ الحرفِ الموقُوف عَلَيه إِلَى مَا قَبْلَه إِنْ كَانَ ساكناً قَابلًا للحركةِ، وكَانَت الحركةُ(٥)] غيرَ فتحةٍ نحو قولك في (عَمْرو): (هَذَا عَمُرُو) و (مَرَرْتُ بعَمِرُو).

ومنهُ قولُ الرَّاجِز:

<sup>(</sup>١) ع (القرى) في مكان (القراء).

<sup>(</sup>٢) الأصل (ويختص).

<sup>(</sup>٣) ذكر الأروى وهو نوع من المعز الجبلية.

<sup>(</sup>٤) ع (وعلى) في مكان (وعل).

<sup>(</sup>٥) ع ك سقط ما بين القوسين.

عَجِبْتُ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ عجبُهْ مِنْ عَنَزِيّ سَبَّني لم أضربُهْ

\_ \ \ \ \

أَرَادَ: لَم أَضْرِبُهُ فنقل ضَمَّةَ الهَاءِ إِلَى البَاء.

فإنْ أَوْقَع النقلُ في وَزْن لاَ نَظير لَه لَم يَجُز كَقَوْلِكَ في (هَذَا بِشْر) و (مَرَرْت بدُهِلْ) فَإِنَّ هَذَا بِشْر) و (مَرَرْت بدُهِلْ) فَإِنَّ هَذَا مِشْر) و (مَرَرْت بدُهِلْ) فَإِنَّ هَذَا مِشْر) و (فُعِلًا) مُهْمَلان في الأسْمَاء فَلَم يَجُز ممتنعُ لأنَّ (فِعُلا) و (فُعِلًا) مُهْمَلان في الأسْمَاء فَلَم يَجُز استعمالُ مَا يُفْضِي إِلَيْهما.

فَلُوْ كَانَ الموقوفُ عليه همزةً اغتُفر في نقل حركتهَا لُزُومِ عَدَمِ النَّظِيرِ كَقَولكَ في (رِدْء)(١) و (كُفْء)(٢): (هَذَا رِدُوْ) و (مَرَرتُ بكُفِيء).

وكذلكَ يُغْتَفَر في الوقْفِ على المهموزِ نقلُ الفَتْحة كقولكَ في (رأيتُ<sup>(٣)</sup> [الرِّدْأُ): (رَأَيْتُ الرِّدَأُ).

وَيَجُوزُ فِي لُغَة لَخْم الوقفُ بنقل الحركة إلى المتَحَرِّك

<sup>(</sup>١) الردء: المعين والناصر.

<sup>(</sup>٢) الكفء: المماثل، والقوى القادر على تصريف العمل.

<sup>(</sup>٣) ع (أرأيت) في مكان (رأيت).

۱۲۰۱ ـ ۱۲۰۷ ـ رجز ينسب لزياد الأعجم (سيبويه ۲۸٦/۲) ابن يعيش ۷۰/۹، همع ۲۰۸/۲ شرح شواهد الشافية ۲٦۱، اللهان (لمَمَ).

عنزى: نسبة إلى عنزة قبيلة من ربيعة بن نزار.

كَقُول<sup>(١)</sup> الشاعر<sup>(١)</sup>]

- 17+4

- 17.9

مَنْ يَأْتَمِر للحَزْم فِيمَا قَصَدُهُ تُحْمَدُ مَسَاعِيه (٣) وَيُعْلَم رَشَدُهُ

وَمِنْ لُغَتهم الوقفُ عَلَى [هَاء الغَائِبَة بِحَذْفِ الأَلف، ونَقْل فَتْحَةِ الهَاءِ إِلَى المتحركِ قَبلَه كَقَوْلِ الشَّاعر<sup>(٤)</sup>]:

قَتْحَهِ الهَاءِ إِلَى المُتَحَرِّدِ قَبْلُهُ تَقُونِ السَّاعِرِ ]. [فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بَارْضِ قَوْمِي نَوَائِبَ(٥)] كنتُ في لَخْم أَخَافَهُ

أَرَادَ: أَخَافُهَا، فَفَعَل ما ذكرتُ لَكَ.

- (١) الأصل (كقوله) في مكان (كقول الشاعر).
  - (۲) سقط ما بين القوسين من ع.
  - (٣) ع (مساعته) في مكان (مساعيه).
    - (٤) ع سقط ما بين القوسين.
    - (٥) ع ك سقط ما بين القوسين.

۱۲۰۸\_ ۱۲۰۹\_ رجز لم ينسب إلى قائل وهو من شواهد العيني ١٢٠٨ و٥٧/٤ والدرر ٢/٥٣٥، الأشموني ١١٢/٤.

المساعي: جمع مسعى، بمعنى السعي.

ورواية العيني: من يأتمر للخير فيما قصده.

١٢١٠ ـ من الوافر لم ينسب إلى قائل معين (الإنصاف ٥٦٨،

الأشموني ٢١١/٤ التصريح ٢/٣٣٩).

قال ابن الأنباري في الإنصاف: يريد (أخافها) فحذف الألف، وألقى حركة الهاء على الفاء،

وهي لغة لخم.

# فَصْل فِي الوَقَف عَلَى المَهُمُون

(ص) نَقْلاً بِفَقْدِ مِثْلِ (١) ذِي الهَمْزِ اغتُفِر

كَ (رِدْءٍ) انْ تَرْفَع وَ (هُزْءٍ) إِنْ تَجُرّ
وَأَتْبَعَ الْفَا الْعَيْنَ قَوْمٌ حَلَدَرا

مِنْ عَدَمِ النَّظِيرِ عَمُّوا الصُّورَا<sup>(٢)</sup> وَبَعْضُهُم أَبْدَلَ بَعْدَ أَنْ نَقَسِل

وَقَـدْ يُبَـاحُ دُونَ نَقْـلِ البَـدَل بِحَسَبِ الشَّكْلِ كَـ (في الكَلاَ رَشُوا)

وَبَعْدَ مَا سُكِّنَ ـ أَيْضاً ـ ذَا نَحَوا كَلَا مَعَ الإِتْبَاعِ إِبْدَالٌ<sup>٣)</sup> نُقِل

مُجَانِسُ (٤) مَا مُتْبَعِ بِهِ شُكِل وَبَمُجَانِس لِشَكْل الهَمْز قَدْ (٥)

وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّل

هَمْزَةً ابدل \_ مُطْلَقاً \_ ك (مُمْتَلى)

<sup>(</sup>١) ع (غير) في مكان (مثل).

<sup>(</sup>٢) ع (السورا) في مكان (الصورا).

<sup>(</sup>٣) ع (إثبات) في مكان (ابدال).

<sup>(</sup>٤) ط (مجانسا) ع مكان (مجانس).

<sup>(</sup>٥) ع (قل) في مكان (قد).

<sup>(</sup>٦) ط (فأمهم) ع (وفاتهم) في مكان (وفاقهم).

# والضَمَّ أَوْلِ الوَاوَ وَالفَتحَ الأَلف (١) فَذَا لَدَى (٢) أَهْلِ الحِجَازِ قَدْ عُرف (٣)

(ش) النطقُ بالهمزةِ المتحركةِ مخفَّفة أسهلُ مِنَ النطقِ بهَا سَاكنة مُحَقَّقَة. فَلِذَلكَ أَجْمَعَت العربُ عَلَى إِبدَالِ الثَّانِية في (٤) نحو: (أُؤذِن) جَائِزٌ فِيه الإِبدَالُ والتَحْقِيقُ. (أُؤْمِن). وَفِي (٥) نحو: (أُؤذِن) جَائِزٌ فِيه الإِبدَالُ والتَحْقِيقُ.

وكالإِجْمَاعِ في (أُومن) الإِجماعُ في (آدم).

وكَجَوَاز الوَجْهَين في (أُؤَذّن) جَوَازُ الوَجْهَيْن في (أيمَّة).

وَإِذَا سَكَنَ مَا قَبل الهمزةِ السّاكِنَة ازدَادَ النطقُ بهَا صُعُوبَةً فمن أَجْل ذَلكَ اغتُفِرُ في الوَقْفِ عَلَى مَا آخِرُه هَمْزة بَعْد سَاكِن مَا آخِلُه لَكُمَة نَحو: (جَنَيْتُ مَا الْفَتْحَة نَحو: (جَنَيْتُ الْكَمَأُ).

وَمِنْ نَقْل ضَمَّة إِلَى سَاكِن بَعْدَ كَسْرةٍ، وَمِنْ نَقْل كَسْرَة إِلَى سَاكِن بَعْدَ كَسْرةٍ، وَمِنْ نَقْل كَسْرَة إِلَى سَاكِن بَعْدَ ضَمة نحو: (هَذَا رِدُءُ مَع كُفِيءُ) [يُرِيدُ: هَذَا رِدْءُ مَعَ كُفْءِ (^^)].

<sup>(</sup>١) ع (ألف).

<sup>(</sup>٢) طع (الذي) في مكان (لدى).

<sup>(</sup>٣) ط (ألف) في مكان (عرف).

<sup>(</sup>٤) الأصل (من) في مكان (في).

<sup>(</sup>٥) ع ك سقط (في).

<sup>(</sup>٦) ع (مما) في مكان (ما).

<sup>(</sup>٧) الأصل (من مثل نقل) \_ بزيادة مثل \_

<sup>(</sup> $\Lambda$ ) ع ك سقط ما بين القوسين.

وَبَعْضُ بَنِي تَميم يَفرُّونَ مِنْ هَذَا النَّقل الموقع في عَدَم النَّظير إلى إِتْبَاعِ العَيْنِ الفَاءَ فَيَقُولُون: (هَذَا رِدِيءْ مع كُفُوْ).

وبعضُهم يُبْدِلُ الهمزةَ بعدَ نَقْل حَركتها بِمَا يُجَانِسُها فَيَقُول: (هَذَا ردُو مع كُفِي).

وَبَعْضُهم يُبْدِلُهَا بَعْدَ الإِتْبَاعِ فَيَقُول: (هَذَا رِدِي مَع كُفُو).

وَقَد يُبْدِلُونَ مِنَ الهَمْزَة حَرفَ لِين مُجَانِساً لحركِتَها سَاكناً كَانَ ما قَبلَها أُو مُتَحركاً فَيَقُولُونَ: (هَذَا الكَلُو، والخَبُو، والرِّدُو، والكُفُو) و (مَرَرْتُ بالكَلِي والخبي [والردِي)(١) والكُفِي).

وَأَهْلُ الحِجَازِ يَقُولُونِ (الكَلا) في الأَّحْوَالِ الثَّلَاثَة (٢) لأَنَّ الهِمزةَ أَسْكَنَها (٣) الوَقْفُ وما قبلَهَا مفتوحٌ فَصَارَت (٤) كـ (رَاسٍ).

وَغَلَى هَذَا يَقُولُونَ في (أَكْمُو ٍ): (أَكْمُو) لِأِنَّه كـ (جُونَة) (٥) وَغَلَى هَذَا يَقُولُونَ في (أَكْمُو ٍ): (مُمْتَلِى) لِأَنَّه كـ (ذِيب).

[ \_ والله أُعْلَم<sup>(٦)</sup>\_ ].

<sup>(</sup>١) ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) الأصل (الثلاث).

<sup>(</sup>٣) ع ك (سكنها).

<sup>(</sup>٤) ع ك (وصارت).

<sup>(</sup>٥) ع (جوعة) في مكان (جونة).

<sup>(</sup>٦) سقط ما بين القوسين من الأصل.

# فصلفي الوقف على تاء التأنيث

رص) فِي الوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الاسْمِ هَا جُعِلَ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلَ وَقَلَ ذَا فِي جَمْع تَصْحِيحٍ وَمَا وَقَلَ ذَا فِي جَمْع تَصْحِيحٍ وَمَا ضَاهَى وَغَير ذَيْنِ بِالعَكْس انْتَمَى وَ فَيْنِ بِالعَكْس انْتَمَى وَ فَيْنِ بِالعَكْس انْتَمَى وَ وَلَاتَ) مَعْ (أَبَتِ) بِالْوَجْهَيْنِ جَا وَمَنْ يَقِسْ نَطِيرَ (لاَتَ) فَلَجَا وَمَنْ يَقِسْ نَطِيرَ (لاَتَ) الفعلَ نحو (ش) (تَاء تأنيث الاسمِ) مُخرِجُ لِلتَّاء التِي تَلْحَق (١) الفعلَ نحو (قَامَتُ).

واحتُرِزَ<sup>(۲)</sup> بِنَفْيِ وَصْلِهَا بِسَاكن صَحَّ من تَاء (بِنْت) و (أُخْت).

وَقَلَّ هَذَا الإِبْدَالِ المنْسُوبِ<sup>(٣)</sup> إِلَى تَاء التَّأنيثِ في جَمع التَّصحيح كَقُول بَعْض العَرب<sup>(٤)</sup>: (دَفْنُ البَنَاه، مِنَ المكرُمَاه).

يُرِيدُ: دَفْنُ البَنَاتِ مِنَ المكرُمَاتِ. وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي:

<sup>(</sup>١) ع ك (يلحق).

<sup>(</sup>۲) ع (وحرز) في مكان (واحترز).

<sup>(</sup>٣) الأصل (للمنسوب) في مكان (المنسوب).

<sup>(</sup>٤) ع (بعضهم) في مكان (بعض العرب).

لَّ إِلَى (هَيْهَات) و (أُولَات) فَإِنَّهُمَا يُوقَفُ عَلَيْهِمَا بِالتَّاءِ كَثِيراً، وَبِالهَاءِ [قَلِيلاً](١). [وَقَوْلِي]:

أَيْ: غَير جَمع التَّصْحيح وَالذِي ضَاهَاه قَدْ يُوقَفُ عَلَيْه بِالتَّاء مفرداً كَانَ ك (غُرْفَة) أو جمعا ك (غِلْمَة).

وَعَلَى مُقْتَضَى هَذِه اللَّغة كُتِبَ فِي المصحَف ﴿إِنَّ شَجَرَتَ النَّقُوم (٢) ﴾ و ﴿امْرَأَتَ نُوحِ وامْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ (٣). وَأَشْبَاه ذَلِكَ.

فَوقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءُ (٤) نَافع، وابنُ عامر، وعَاصِم، وحَمزةً. ووقَفَ عليهَا بِالهَاء ابنُ كَثير، وأبُو عَمْرو، والكسَائي. ووقفَ الكسَائي . ووقفَ الكسَائي عَلَى (لآت) (٥) بِالهَاء وَوَقَف البَاقُون

ويجوزُ عِنْدِي أَنْ يُوقفَ بالهَاءِ عَلَى (رُبَّتَ) و(ثُمَّتَ) قِيَاساً عَلَى قَوْلهِم فِي (لَاتْ): (لَاهْ). وَإِلَى هَذَا أَشَرْتُ بقَوْلي:

..... وَمَنْ يَقِس نَطِيرَ (لاَت) فَلَجَا

يقَالُ: فَلَج فُلَانٌ عَلَى خَصْمِه إِذَا غَلَبه بِالحُجَّةِ.

<sup>(</sup>١)ك ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) الآية رقم (٤٣) من سورة (الدخان).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٠) من سورة (التحريم).

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط (بالتاء).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٣) من سورة (ص).

# فَصِّل فِي ٱلْوَقْفِ عَلَى هَاءِ السَّكَت

رُوقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الفِعْلِ المعَلِّ الْجَبْلِ)

آخِره بالحَذْفِ كَ (ارْقَ فِي الجَبْلِ)

وَذَاكَ فِي البَاقِي بَأَصْلٍ وَاحِد
حَتْمُ كَ (إِنْ تَع فَصِ (١) ابنَ رَاشِد)
وَرَمَا) فِي الاسْتِفْهَام إِنْ جُرَّت (٢) حُذِف
وَرَمَا) في الاسْتِفْهَام إِنْ جُرَّت (٢) حُذِف
وَوَصْلُهَا لَمْ يُلْتَزَم إِلاَّ إِذَا
تَجُرِّنُ مَا السَّمُ كَ ((٥) غِذَا مَ ذَا غِذَا)(٢)
وَوَصْلُ ذِي الْهَاءِ أَجِرْ بِكُلِّ مَا
وَوَصْلَ ذِي الْهَاءِ أَجِرْ بِكُلِّ مَا
حُرِيكُ تَحريكَ (٧) بناءٍ لَزمَا

<sup>(</sup>١) الأصل (تص) في مكان (فص).

<sup>(</sup>٢) ك (جر) في مكان (جرت).

<sup>(</sup>٣) ك (تضف) في مكان (تقف).(٤) ك (يجر).

<sup>(</sup>٥) الأصل (اعتداء م ذا اعتدى).

<sup>(</sup>٦) ط (اغتذی) في مكان (غذا).

<sup>(</sup>٧) ع (تحريكه) في مكان (تحريك).

مَا لَمْ يَكُ المَبْنِيّ (١) فِعْلًا مَاضِيَا وَشَـنَّ قَـوْلُ مَنْ تَغَنَّى شَـادِيَا (يا رُبَّ يَـوم لِي لَمْ أُظَـلَّلُه أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وأَضْحَى مِنْ عَلُه) والوَقْفُ قَدْ يُنْوَى فَيُعْطَى الوَصْلُ مَا لَهُ، وَذَا في النَّشْرِ نَـزْراً عُلِمَا وَمِـنْـهُ قَـلُبُ أَلَـفٍ وَاواً لَـدَى وَصْـل لِبَعْض طيّىءٍ ذَا أُسْنِدَا

(ش) مِنْ خَوَاصِّ الوقفِ زِيادةُ هَاء السَّكْتِ.

وأكثر مَا تُزَادُ بَعدَ يَاء المتكَلِّم، وبَعدَ الفِعْل المحذُوفِ الآخِر جَزْماً أَو وَقْفاً، وَبَعْدَ (مَا) الاستِفْهَامِيّة (٢) المجرُورَةِ الموضِع.

فَالْأَوَّلُ نَحو [قَوله تَعَالى] ﴿ هَاؤُم اقْرِأُوا كِتَابِيَهُ ﴾ (٣).

والثَّانِي نَحو [قَوله \_ تَعَالَى] ﴿لم يَتَسَنَّهُ ﴾ (٤) و[قوله]

<sup>(</sup>١) الأصل (ما لم يكن ذلك) في مكان (ما لم يك المبني).

<sup>(</sup>٢) ع ك (الاستفهام) في مكان (الاستفهامية).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٩) من سورة (الحاقة).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٢٥٩) من سورة (البقرة) ونصّها «أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال: أنى يحيى هذه الله بعد موتها، فأماته الله مائة عام ثم بعثه. قال: كم لبثت، قال: لبثت يوماً أو بعض يوم، قال: بل لبثت مائة عام، فانظر إلى طعامك وشرابك لم بسنه . . . .»

﴿ فَبِهُدَاهِم اقْتَدِهْ ﴾ (١).

\_1711

والثَّالِثُ نَحو قَوْل الرَّاجِز:

يَا أُسِدِيًّا لِمْ أَكَلْتَهُ لِمَهُ

١٢١٢ - [فَمَا أَكَلْتَ لَحْمَهُ، وَلاَ دَمَهُ] (٢)

١٢١٣ - لَوْ خَافَكَ اللهُ عَلَيْه حَرَّمَهُ

وَلحاقَ هَذِه الهَاءِ وَاجبُ في الوقْفِ عَلَى (مَا) الاستِفهامِيَّة المضاف إِلَيها كَقَوْلِك في (٣) (اعتِدَاءِ مَ (٤) اعْتَدَى) (اعتِدَاء مَهُ)؟. وفي (٥) (مَجِيء مَ جِئْتَ): (مَجِيء مَهُ)؟.

فَإِن كَانَت (مَا) الاستفهاميةُ مجرورةً بحرفٍ جَازَ أَن يوقَفَ عَلَيهَا بِالهَاءِ وبِدُونِهَا. والوقفُ بِالهَاء أَجْوَدُ في قِيَاسِ العَرَبيَّة.

ويجبُ - أيضاً - لحاقُ هَذه الهَاء في الوَقْف عَلَى مَا كَانَ مِنَ الأَفْعَالَ عَلَى حَرْفٍ وَاحد، أو حَرْفين أحدهما زَائد كَقولكَ في (قِ زيدا) و (لا تَق عَمْراً): (قِهْ) و (لا تَقِهْ).

- (1) من الآية رقم (٩٠) من سورة (الأنعام).
  - (٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.
    - (٣) ع سقط (في).
    - (٤) الأصل (اما) في مكان (م).
      - (٥) ع سقط (في).
    - (٦) الأصل (اما) في مكان (م).

۱۲۱۱ – ۱۲۱۳ – رجز ينسب إلى سالم بن دارة (الإنصاف ۲۹۹، العيني ٤/٥٥٥، الأشموني ٢١٧/٤ ورواية الجاحظ في الحيوان ٢٦٧/١ (يا فقعسي) في مكان (يا أسديا).

وَيجُوزُ أَن تلحقَ هَذه الهاءُ كلَّ مُحَرَّك حركةَ بِنَاء لاَزم نَحو: (كَيْفَ) و (ثُمَّ) و (إِنَّ) و (لا)(١).

ولا تلحقُ هَذِه الهاء ذَا حَركةٍ عَارِضَةٍ كاسْمِ (لا) والمنادَى المضُموم، والعَدَد المركَّب.

ولا تَلْحق الفِعل الماضِي، وإن كَانَت حركتُه لَازِمة لِشَبَهه بالمضَارع وَفي قَوله:

[يا رُبَّ يَوْمِ لِي لَا أُظَلَّلُهُ أَرْمَضُ مِنْ تَحْت وَأَضحَى] من عَلُهْ

- 1712

1710

شُذُوذٌ ظَاهِرٌ، لأنَّ الحركةَ عَارِضَةٌ (٢).

سقط من الأصل (لا).
 بريد حركة (عل).

التسهيل ١٦٦، وشرح شواهد التوضيح ١٠٦، وشرح عمدة التسهيل ١٩٦، وشرح شواهد التوضيح ١٠٦، وشرح عمدة الحافظ ١٩٣، ولم ينسبه في موضع، والمشهور أن هذا الرجز لأبي ثروان، وسماه ابن حمدون ١٦٢/١ (ابن مروان) (مجالس ثعلب ٢/٨٩٤، شرح المفصل ٤/٨٨، همع ١/٣٠٦، ٢٠٣١، المكودي ٢/٢٢١، المغنى همع ١/٣٤٦، العيني ٤/٥٤٥، التصريح ٢/٣٤٦، الأشموني ٢/٢٧، ٤١٨/٤، الدرر ١/٢٧١، ٢/٣٥).

لا أظلله ـ بالبناء للمجهول: لا ينالني ظل. أرمض: تحرقني الرمضاء، من تحت: أراد قدميه. أضحى: يصيبني حر الشمس، من عل: أراد به سائر جسمه مما يلي القدم من فوق.

وَقَدْ يُعْطَى الوَصْلُ حكمَ الوَقْفِ:

فَمِنْ ذَلكَ قراءة غَير حَمْزَة والكسَائي (لَم يَتَسَنَّهُ وَانْظُر) و (فَبهُدَاهُم اقْتَدِهْ قُلْ).

ومنهُ قولُ بعضِ طَيِّىء في الوصْل: (هَذِه حُبْلَوْ يَا فَتى). وَمنهُ مَا جَاءَ مِنْ نَحو قَوْله:

مثلُ الحريق(١) وَافَقَ القَصَبَّا(٢)

فَأعطى البَاءَ في الوصْلِ مِنَ التَّضْعِيف مَا كَانَ يُعْطِيهَا لَوْ وَقَف عَلَيْهَا فَقَال: القَصَبَّا.

<sup>(</sup>١) الأصل (الحزنق) في مكان (الحريق).

<sup>(</sup>٢) الأصل (القصب) في مكان (القصبا).

المحال (المحال المحال المحال

القصب: كل نبات يكون ساقه أنابيب وكعوبا.

# بأبالتقاء الساكنين

(ص) لاَ يُلْتَقِي فِي الوَصْلِ سَاكِنَانِ وَاعْتَلُ النَّانِ الْأَ إِذَا بَانَ النَّالِ النَّانِ النَّوقُما لَا النَّانِ النَّانِ النَّانِ النَّوقُما وَلِينُ أَوَّلٍ كَفَى المُسْتَفْهِمَا وَلِينُ أَوَّلٍ كَفَى المُسْتَفْهِمَا وَلِينُ أَوَّلٍ كَفَى المُسْتَفْهِمَا وَلِينُ أَوَّلٍ كَفَى المُسْتَفْهِمَا وَلِينُ النَّوقُما مِنْ قَبْلِ (اَلْ) لِيرفَع (١) التَّوقُما كَذَاكَ نَاوِى الوقْفِ حينَ سَكَنَا اللَّذْ (٢) عَنَى كَذَاكَ نَاوِى الوقْفِ حينَ سَكَنَا الْخِرَ نَحو نون فَاعْنِ اللَّذْ (٢) عَنَى النَّذَاكُ مَلَى مَدَّ قَبِلِ مُدغم فُصِل (٣)وحَرْفُ مَدِّ قَبِلِ مُدغم فُصِل تَقْديراً اوْ لَفْظاً ثبوتُه حُظل تَقْديراً اوْ لَفْظاً ثبوتُه حُظل

<sup>(</sup>١) ط (لترفع).

<sup>(</sup>٢) س ش ط (ما) في مكان (اللذ).

<sup>(</sup>٣) ط (أو حرف) في مكان (وحرف).

وإنْ يُمَـدُّ أُوَّلُ وَ الشَّانِ لَمَ يُلْتَوْم ادِّغَامُهُ فَلْيُلْتَوْم (١) في الأَوَّل(٢) الحذفُ وَ (حَلْقَتَا) نَدَر قَبْلَ (البطَانِ) دُونَ حَذْفِ وَاشْتَهر وَمَدّ (إِي) وَ (هَا) أُقِرَّ وَحُـذِف مِنْ قَبْلِ لاَم (الله) أَعْنِي فِي الحَلِف لْمَ يُمَـدّ وَلْمَ يُؤكِّن فَهو مَكْسُورًا يَسرد نُونٌ (لَدُن) بالكَسْر وَالحَذْفُ<sup>(٣)</sup> كثرُ وحيثُ كَانَ الثَّانِ تَنْوينًا كسِر أوَّل إِن يَسْلَم ك (ايهٍ) فَاعْتَبر والفتح في نَحْو (مريبًا الذي) وک (قُم اللَّيْـل قَليلًا) احْتُـذى وإنْ يَـل<sup>(٤)</sup> الثَّانيَ ضَمُّ ألـزمَـا (٥)

نَحو (قُل ادعُوا) فاكْسِرَنْ أو<sup>(١)</sup> اضْمُماَ

<sup>(</sup>١) ع (فيلتزم) في مكان (فليلتزم).

<sup>(</sup>٢) ع (فالأول) في مكان (في الأول).

<sup>(</sup>٣) الأصل (بالحذف والكسر).

<sup>(</sup>٤) ع ط (يلي) في مكان (يل).

<sup>(</sup>٥) ع (ألزما) في مكان (لزما).

<sup>(</sup>٦) ط (واضمما) - بالواو -

وَحَدْفَ مَا أُسْقِطَ إِن أَدْرِكَ مَا يَلِيه عَارِضُ التَّحرِك الزَّمَا وشَـــلًّا نَحـو: (لْمَ تَنَــام العَيْنَــا) و (قَدْ رَمَاتِ القَلْبَ خَوْدُ(١) عَيْنَا) والفَتْحُ حَقُّ نُونِ (مِنْ) من قَبْل (أَلْ) وَحَـٰذْفُهَا فِي الشُّعْـر غَيْرُ مُسْتَقَـلَّ ك (إِغَّا(٢) لِلْحَيِّ م الميْت(٣) النَّصَب) وكَسْرُهَا مِنْ قَبْل غَير (اَلْ) وَجَب والفتــحُ نَـزْرٌ، وكَــذَاكَ الكسـرُ من قبل (اَلْ) قَد جَاءَ وهو نَــزْرُ وَشَـٰذًّ قُولُ بَعْضهم (لآكِ اسْقِني) بحَـذْفِ نُـوَذِ الضَّطِرَارِ بَيِّن وَقَبِلَ (أَل) وَغَيرهِ اكْسِرْ نُونَ (عَنْ) وشَــذٌ ضَمُّهَا إِن (الْ) بَهـا اقْتَرَن وكَسْرُ وَاو (لَوْ) عَلَىَ الضَّمِّ رَجَح وَفِي (اشْتَرَوا) وَنَحْوهِ العكسُ اتَّضَح وفَتحُ وَاو(٤) (اشْتَروا الضّلالَه) عَــزَا ابنُ جني لِـذِي (٥) عَــدَالـه

<sup>(</sup>١) الخود: الشابة الناعمة الحسنة الخلق. (٤) ك (وإما) في مكان (وأو). (٢) ط (كإما) في مكان (كإنما). (٥) ط (لذا) في مكان (لذي). (٣) الأصل وط (ملميت).

(ش) يَلتَقِي السَّاكِنَانِ فِي الوَقْفِ \_ مُطْلَقاً \_.

وَلَا يَلتَقِيانِ في الوصل إِلَّا وَهُمَا فِي كَلمةٍ وَاحِدةٍ، وَأَوَّلُهُما (أَ) حَرفُ لِين، وَثَانيهما مُدغم نَحو: (دَابَّة) و (دُوَيْبَّة) و (حُوجَّ زيدٌ).

فإن كَانَ المدغم مفصُولًا، أَيْ مِنْ كَلِمة أُخْرى، وَقَبلَ حَرْفِ اللِّين نحو [قوله \_ تَعَالَى ] ﴿ مَا اللَّهُ بِغَافِلِ (٢) ﴾.

و [قوله] ﴿ واتَّقُـوا الله ﴾ (٣) و [قوله] ﴿ أَفِي اللَّهِ شَكُّ ﴾ (٤).

واكتُفِيَ بَعدَ هَمْزَةِ الاستفهَامِ بَمَدِّ الْأَوَّل نحو (آلغُلاَم قَامَ)؟.

وكذلكَ اكتُفِي بَمِدٌ الأَوَّل فِي لاَم، مِيم ونَحوهما(°) لأِنَّ النَّاطق بهنّ نَاوِ للوَقْف.

ومثالُ المدغم المفصُّولِ تقديراً (اضربُنَّ) و (اضْربنَّ).

<sup>(</sup>١) ع ك (أولهما ) \_ بسقوط الواو \_

<sup>(</sup>٢) ورد هذا التعبير في آيات كثيرة من القرآن الكريم منها الآيات ٧٤، ٨٥. ١٤٠، ١٤٠، ١٤٠ من سورة البقرة، ٩٩ من آل عمران.

<sup>(</sup>٣) ورد هذا التعبير في آيات كثيرة منها ٢٧٨ البقرة، ١٠٢ آل عمران، ١ النساء.

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٠) من سورة (إبراهيم).

<sup>(</sup>٥) الأصل (ونحوها) في مكان (ونحوهما).

فَإِنَّ النُّونَ لِحَجْرِهِ مِنَ الفِعْلِ بِالوَاوِ واليَاءِ في حكم كَلِمَة مُنْفَصِلة ولولاً ذَلك لَقِيل (اضْربُونَ) كما قيل (حُوجٌ زَيْد).

فَإِنْ كَانَ أُوَّلُ (' السَّاكِنَين حرفَ مَدِّ. والثَّاني غَير مُدغم، أُو مدغمًا إدغاماً غَير لازم لزم حذف حَرْف المدِّ. مُتَّصِلاً كَانَ (' كَأْلِف (يَخَاف) إِذَا قِيل فِيه (لَم يَخَفْ).

أو مُنْفَصِلًا كَأَلف (مَا) إِذَا قُلتَ: (مَا اسْمُكَ)؟.

وشَذَّ قَوْلُهُم: (التَقَت حَلْقَتا البِطَان) \_ بثبوت الألِف \_ والجيدُ حَذْفُهَا.

وَقَالُوا فِي القَسم: (هَا الله) و (إِي الله) ـ بحَذْف الألف، واليَاءِ عَلَىَ القِيَاسِ، وبإثْبَاتِهِما عَلَىَ الشَّذُوذ.

٩٩/ب ثم نبهتُ عَلى أَنَّ أولَ الساكنين/ إذا كَانَ آخر كَلِمَة، وَلم يَكُنْ حرف مدِّ، وَلا نُون توكيد يكْسَر. فَدَخَل في ذَلكَ التَّنْوين.

ثم نبهتُ عَلىَ جَواز حذفِه بقِلَّة كَقِرَاءة أَبِي عَمْرو [مِنْ<sup>٣)</sup> طَرِيق عَبْد الوَارِث<sup>(٤)</sup>:] (أَحَدُ اللَّهُ الصَّمَدُ).

<sup>(</sup>١) ع (أولين) في مكان (أول).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (كان).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من ع ك.

<sup>(</sup>٤) عبد الوارث بن سعید بن ذکوان التنوري، العنبري، البصري، إمام حافظ مقریء ثقة ولد سنة ۱۰۲ هـ عرض القرآن علی أبي عمرو، وروی عنه ابنه عبد الصمد وغیره مات سنة ۱۸۰هـ

ثم نبهتُ عَلَى أَنَّ نُونَ (لَدُن) تَحَذَفُ (١) كَثِيراً كَقُولكَ (مَا رَأَيْتُه مَن لَــدُ الصَّبَاح). وربَّا كُسِرَتِ كَقَول الرَّاجز:

۱۲۱۷ ـ تُئْزَ

- 1717

تَنْهَضُ الرِّعْدَةُ في ظُهَيْرِي مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى العُصَيرِ

ثم أَشَرْتُ إِلَى أَنَّ أَوَّلَ<sup>(٢)</sup> السَّاكِنَين يكسَرُ إِذَا كَانَ ثَانِيهِماً تنويناً نَحو (إيهٍ) و (صَهٍ).

ثم نبهتُ عَلى أَنَّ الكسرةَ قَدْ تُسْتَثْقَل فيجَاءُ بَالفَتْحة مكَانها كَقِرَاءَة بَعْضِهم (مُريباً الذِي) (٣) \_ بفتح التَّنْوِين \_ ومثله [قوله تَعَالَى \_] (المَ الله) (٤).

وإِن وَلِي ثَاني السَّاكنين ضَمَّةٌ لازمةٌ جازَ كسرُ الأَوَّل وضَمَّه نحو [قوله تعالى] ﴿ فَمَنُ اضطرَّ ﴾ (٥) و[قوله] ﴿ ولَقَدُ

<sup>(</sup>١) ك (يحذف).

<sup>(</sup>۲) ع (أو) في مكان (أول).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٢٥، ٢٦) من سورة (ق).

<sup>(</sup>٤) الآية (١) وما بعدها من سورة (آل عمران).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٣) من سورة (المائدة).

۱۲۱۷ ـ ۱۲۱۸ ـ رجز قال العيني ۲۹/۳: أقوال قائله راجز من رجاز طبيء لم أقف على اسمه ولم ينسبه السيوطي في الهمع ١/٥١١ ولا الشنقيطي في الدرر ١٧٤/١، ولا الأشموني ٢/٢٢٢ الرعدة: اضطراب الجسم من فزع أو حمى أو غيرهما.

استُهْزِيءَ ﴾ (١) و [قوله] ﴿ قُلُ ادْعُوا الله ﴾ (٢).

وإذَا حُذِفَ حَرفُ مَدًّ لِسُكُونِ مَا بَعْدَه، ثُمَّ عَرَضَ تحريكُ مَا بَعْدَه وَاللَّهُ عَرَضَ تحريكُ مَا بَعْدَه لِسَاكن آخر لمَ يُرَدِّ المحذُوف.

ولذلكَ لم تُرَدِّ ألفُ (يَشَاء) من [قوله تعالى] ﴿ مَن يَشَأَ اللَّهُ يُضْلِلْهُ ﴾ (٣) ولا يَاء (يُريد) في [قوله تَعَالى] ﴿ لْمَ يُسِرِد اللهَأَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبِهِم ﴾ (٤) وَلا وَاو (يَكُون) في [قوله] ﴿ لَم يَكُن الذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٥).

وَإِلَى هَذَا أَشْرَتُ بِقَوْلِي:

وحَذْفُ مَا أُسْقِطَ إِنْ أُدْرِكَ مَا

يَلِيهِ عَارِض التَّحركِ الزَمَا

ثم نبهتُ عَلى أن بعضَ العَرب قد يَعْتَدّ بالحركة العَارِضة فيردّ المحذُوف فيقُول في (رَمَت المرأة): (رَمَات المرأة) وأنشدَ الكسَائي:

<sup>(</sup>١) من الآية ١٠ الأنعام، ٢٢ الرعد، ٤١ الأنبياء.

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١١٠) من سورة (الإسراء).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٣٩) من سورة (الأنعام).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٤١) من سورة (المائدة).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (١) من سورة (البينة).

<sup>(</sup>٦) ع ك سقطت (المرأة).

- 1719

177.

1771

يَا حِبُّ قَد أَمْسَيْنَا وَلَـمَ تَنَامِ العَـيْنَا

وفي هَذَا شَاهِدَانِ:

شَاهِدُ على رَدِّ الألفِ اعتداداً بحركةِ الميم ِ وهي عَارِضَة. وشاهدُ عَلى حذفِ نُون التَّشْنِية دُونَ إِضَافة.

وإِنْ كَانَ أُوَّل السَّاكِنَينِ نُون (مِنْ) فُتِحَت مَعَ (اَلْ) وكُسِرَت مَعَ مَا سِوَاه. وقَد تكسَرُ مَعَ (أَل) وتُفْتَح مَعَ مَا سِوَاه.

وَكَثرُ فِي الشِّعر حَذْفُ نُونِها مَع (اَلْ) وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ

بَعْضهم:

يْسَ بَيَنْ الْحِيِّ والميت سَبَب

إِنَّا لِلحَيِّ مِ اللَّيْتِ النَّصَب(١)

وَقَد عَامَل (لكن) مُعَامَلة (مِنْ) بعض الشُّعَرَاءِ فَقَال:

فَلَسْتُ بِآتِيه وَلاَ أَسْتَطِيعُه

وَلَاكِ اسْقِني إِن كَانَ مَاوُكَ ذَا فَضْلِ

(١) ع ك (نصب).

۱۲۱۹ ـ ۱۲۲۰ ـ رجز أنشده البغدادي في الخزانة ٣/ ٣٣٩

الحِب: بكسر الحاء .: المحب والمحبوب.

العينا: قال البغدادي: أراد (العينان) فحذف النون.

١٢٢١ من الرمل استشهد به المصنف في شرح التسهيل

١٠٢/١ ولم ينسبه، ولم أعثر على من نسبه إلى قائل.

١٢٢٢ ـ من الطويل ينسب للنجاشي الحارثي من أبيات، والحديث =

وإذَا كَانَ أَوَّلُ السّاكنين نونُ (عَن) كُسِرَت قبلَ كُلِّ سَاكن. وبعضُ العَرب يَضُمّها قَبل (ال) وَهِي لُغَة رَدِيئَة. وإنْ كَانَ أَوَّلُ السّاكِنَين وَاواً مَفْتُوحاً مَا قَبْلَها فَالاختيارُ ضمّها إِنْ كَانَت وَاوَ جُمَع، ويجوزُ كسرُهَا وَفَتْحُها(١).

وإن كَانَت لِغَير جَمَع فالاختيارُ كسرُهَا، ويجوزُ ضَمَّهَا. قَالَ أَبُو الفَتح ابن جني: «قَرأً يُحَيَى بنُ يَعْمر<sup>(٢)</sup>، وابنُ أَبي إسحاق<sup>(٣)</sup> (اشْتَرُوا الضَّلَالة)(٤).

وقد رأيت البيت الشاهد في ديوان امرىء القيس الكندي منسوباً إليه ص ٣٦٤ وهو من شواهد سيبويه ٩/١.

(١) ع ك (فتحها وكسرها).

(٢) يحيى بن يعمر العدوي البصري، تابعي جليل، عرض على ابن عمر وابن عباس على أبي الأسود الدؤلي، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء، وعبد الله بن أبي اسحاق.

قال البخاري في تاريخه: «حدثنا ابن الوليد عن هارون بن موسى: أول من نقط المصحف يحيى بن يعمر» توفي سنة ٩٠ هـ.

(٣) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي أحد القراء العشرة، إمام أهل البصرة، ومقرئها، وكان لا يلحق في كلامه، وأقرأ أهل زمانه مات سنة ٢٠٥هـ.

(٤) من الآية رقم (١٦) من سورة (البقرة).

على لسان ذئب استضافه النجاشي للطعام والشراب، فقبل الذئب الشراب واعتذر عن عدم قبول الطعام (الحماسة الشجرية ۲۹۷، أمالي المرتضى ۲۱۱/۲، المعاني الكبير لابن قتيبة ۲۰۷، فرحة الأديب ۱۰۳، أمالي الشجرى ۲۱۵/۱).

وَحَكَى أَبُو الْحَسَن فيهَا الفتحَ، ورَوَاهُ قُطْرِب \_ أَيْضاً \_ والضَمُّ أَفْشَى (١)، ثم الكَسْر، ثم الفَتْح» (٢).

واللهُ أعلَم [بالصَّوَاب، وإليه المرجعُ والمآب، عَلَيه تَوكَّلْتُ وَإِلَيْه مَتَابِ(٣)].

(١) ع ك (أقيس) في مكان (أفشى).

(٢) قال ابن جني في المحتسب ١/٥٤.

ومن ذلك قراءة يحيى بن يعمر، وابن أبي إسحاق وأبي السمال (اشتروا الضلالة).

#### قال أبو الفتح:

في هذه الواو ثلاث لغات: الضم والكسر، وحكى أبو الحسن فيها الفتح، ورويناه \_ أيضاً \_ عن قطرب، والحركة في جميعها لسكون الواو وما بعدها، والضم أفشى، ثم الكسر ثم الفتح.

وإنما كان الضم أقوى لأنها واو جمع فأرادوا الفرق بينها وبين واو (أو) و (لو) لأن تلك مكسورة نحو قول الله سبحانه (لو اطلعت عليهم) ومنهم من يضمها فيقول (لو اطلعت) كما كسر أبو السمال وغيره من العرب واو الجمع تشبيهاً لها بواو (لو).

وأما الفتح فأقلها، والعذر فيه خفة الفتحة مع ثقل الواو، وأيضاً فإن الغرض في ذلك إنما هو التبلغ بالحركة لاضطرار الساكنين إليها، فإذا وقعت من أي أجناسها أقنعت في ذلك.

(٣) سقط ما بين القوسين من ع و ك ، وجاءت في الأصل، وهذه العبارة تؤيد ما ذهبنا إليه من أن المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ شرح القسم الخاص بالنحو مستقلاً عن القسم الخاص بالصرف، فختم قسم النحو بهذه العبارة، كما قدم بين يدي قسم الصرف بمقدمة، فلما جمع القسمين بين دفتي كتاب واحد استغنى عن مقدمة قسم الصرف.

### [فصل الأيصر (١) يبينُ فيه مَا يُصَرَّف وَمَا لايصرَّف وَمَا يتعلق بذلك (٢)]

(ص) تَغْييرُ بِنْيَةٍ لمعنى قُصِدَا تَصْرِيفها كَجَعل (جُود)<sup>(٣)</sup>: (أَجْوَدَا) وَهْ وَ مِنَ الْحَرْفِ وَشِبهه امتَنَع وَمَن يُصَرِّف مَا سِوَاهَمًا يُطع

(ش) التَّصْريفُ: تحويلُ الكَلِمَة من بِنْيَة إلى غَيرِهَا لغرضٍ لَفْظِيٍّ أَو مَعْنَويٌ.

وَلَا يَليقُ ذَلِكَ إِلَّا بَمِشَتَقِّ، أَو بَمَا هُوَ مِن جنس مُشْتَق، والحرفُ غير مشتَقًّ، ولا مَجُانِس لمشتَقّ، فَلا يُصَرَّف هُوَ ولاَ مَا تَوغَّلَ في شَبْهه من الأسْمَاءِ. [وقَولي]:

وَمَن يُصَرِّفْ مَا سِوَاهُمُا يُطَعِ

أي: مَنْ رَامَ تَصريفَ مَا لَيسَ حرفاً، ولا شبيهَ حَرْفٍ يُوافَق، ولا يُنَازَع فإنَّه يجاوِلُ تصريفَ ما يليقُ بهِ التَّصْرِيف.

<sup>(</sup>١) جاء بجانب هذا العنوان في الأصل: «بلغ مقابلة بأصل عليه خط المصنف \_ رحمه الله تعالى \_»

<sup>(</sup>٢) سفط ما بين القوسين من س، ش، ط، ع، ك، وجاء مكانه (باب التصريف).

<sup>(</sup>٣) الجود: صفة تحمل صاحبها على بذل ما ينبغي من الخير لغير عوض.

ثم مِنَ التَّصْريف ضَروريِّ كَصَوغ الأَفْعَال من مَصَادِرها، والإِتيَانِ بالمَصَادِرِ عَلَى وفق أَفْعَالها، وبنَاء (فَعَّال) و (فَعُول) من (فَاعِل) قصدًا للمبَالَغَة.

وغير ضَرُورِيِّ كَبِنَاءِ مثَالٍ من مِثَالٍ كَقَوْلِنَا (ضَربَبَ) وَهُوَ مِثَــالِ (دَحْرَجَ) من (ضَرَب).

## (ص) ونقصَه عن الشَّلاثَةِ اجْتَنِبْ

إلا بِحَذْف ك (يَدٍ) و (كُلْ) و (طِبْ)

(ش) أَيْ: مَا سِوَى الحرفِ، والمضَاهِي للحرفِ لاَ يكونُ الحرفُه أقلَّ من ثلاثة إلا بِحَذف. وذلكَ في الأسْمَاء مثل (يد) فإنه على حَرْفَين في اللَّفظ، وَهُوَ في الأصْل ثُلاثي، ويُرَدِّ إلى أَصْلِه في الجمع، والتَّصْغِير، والاشتِقَاق منه كَقَوْلهم: (يَدَيْتُهُ) إِذَا أصبتُ يَدَه.

ومُثِّل بـ (كلْ) و (طبْ) تنبيهاً عَلَى أن الفعلَ قد يصيرُ إلَى مِثْل ما صَارَ إِلَيْهِ الاسم مِنَ النَّقْص.

فَ (كُلْ) مُحذُوف الفَاء. و (طِبْ) محذوف العَين.

وقد لا يَبْقَى مِنَ الفِعل إِلَّا حَرف وَاحد نَحو (قِ) في الأَمْرِ بِالوِقَاية. وَسَيأتي بَيَانُ مَا هُوَ مِنَ الحذفِ مَقيسٌ، وما هو منه شَاذَّ [\_ إِن شَاءَ الله تَعَالَى (١)\_ ].

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

# (ص) وَمُنْتَهَى أَحْرُف فِعْل جُرِّدَا مِنْ زَائدٍ أربعةٌ ك (عَرْبَدَا)(١)

(ش) بُدِىءَ(٢) بِالفعلِ لأَنَّه أَمكَنُ في التَّصْرِيف إذْ مَدَاره عَلَى السَّصْرِيف إذْ مَدَاره عَلَى الاشتقَاقِ وكل فعلٍ مشتقٌ من مَصْدَرٍ مَوْجُودٍ أَو مُقَدَّر، بِخلاف الاسم .

وقَد جَرَت عادةُ النَّحويين ألَّا يذكُرُوا في أَبْنِيَة الفِعلِ المحرَّدِ فعلَ الأَمرِ(٣)، وَلا فِعْل مَا لم يُسَمَّ فَاعِلُه.

مَعَ أَنَّ مذهبَ البصريِّينَ أَن فعلَ الأمرِ أصلٌ في نَفْسِه اشتقَّ من المصْدَرِ ابتِدَاء كاشتِقَاقِ الماضِي والمضارع منه.

ومذهب سِيبَوَيْه (٤)، والمازِني (٥) أن فِعْلَ ما لم يُسَمّ فاعله أصلً \_ أيضاً \_.

فكانَ يَنْبَغي عَلَى هَذَا إذا عُدّت صيغُ الفِعْل المجردِ مِنَ

أقل الأصول في الأسماء عدداً الثلاثة نحو زيد، وعمرو، وبكر، وعدل، وبرد، وجبل، وفخد، وعضد، وزفر، ومعًى. والمأف المؤفول نحو (ضُوب) و (طُوب) و (طُوب)

والأفعال نحو (ضرب) و (علم) و (ضَرِب) و (ظرُف).

[ينظر المنصف لابن جني شرح تصريف المازني ١٧/١].

<sup>(</sup>١) عَرْبَدَ: سَاءَ خلقه.

<sup>(</sup>٢) الأصل (بدأ).

<sup>(</sup>٣) ع ك (فعل أمر).

<sup>(</sup>٤) ينظر كتاب سيبويه ٢/١، ١٩/١.

<sup>(</sup>٥) قال أبو عثمان:

### الزّيَادَةِ أَن يذكر للرُّبَاعي ثَلَاث صِيَغ:

- صِيغَة لِلمَاضِي المصُوغ للفَاعِل ك (دَحَرجَ).

ـ وصِيغَة له مصُوغاً للمفعُول كـ (دُحْرجَ).

ـ وصيغَة للأمر كـ (دُحْرِج).

إِلَّا أَنَّهم استَغْنوا بالماضِي المصُوغ للفَاعِل عن الآخَرَيْن لجريَانهما(١) عَلَى سُنَّةٍ مُطَّردة(٢).

ولا يلزمُ من ذلكَ انتفاءُ أَصَالتهما، كما لم يَلزمْ من الاستدلال على المصادِر المطّردة بأَفعَالِهَا انتفاء الأَصَالَة عَنْها.

(ص) / وَافْتَع أو<sup>(۱)</sup> اكْسِرْ ثَانِيَ الثُّلَاثِي

أُو ضُمَّ واحفَظ جَـامِـعَ التَّــلَاث

(ش) لمّا كانَ المرادُ فعلَ الفَاعِل وأولُه لا يكونُ إلا مفتوحاً لم يُحتج إلى ذكرِ الأوّل، بل بين أن ثَانيه إمّا مفتوحٌ كـ (ذَهَب) وإما مكسُورٌ كـ (شَرِبَ)، وإما مضمُومٌ كـ (قَرُبَ).

وقد یکُون فیه لُغَتَانِ کـ (خَطِفَ) و (خَطَفَ) ( اُ و (زَبُرَ)

<sup>(</sup>١) ك (لجريانها).

<sup>(</sup>٢) ع ك (سنن مطرد).

**<sup>(</sup>٣)** ك (واكسر).

<sup>(</sup>٤) خطف: مر سريعاً، وخطف الشيء: استابه واختلسه أو أخذه بسرعة وفي التنزيل العزيز (إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب).

و (زَبِرَ) ـ أي: جادَ رَأْيُهُ ـ و (مكَثَ)<sup>(١)</sup> و (مكُثَ). وقد يكونُ فيه ثلاثُ لغاتِ وهُوَ المُرَادُ بـ:

..... جَامع الثَّلَاث

ك (نَبُغَ الماء)(٢) و (نَبُغ الرُجل) ـ إِذَا ظَهر في أَمر مِنْ بَيْن أَقْرَانه و (بَهِّتَ) ـ إِذَا تَحَيَّر ـ والأفصَحُ (بُهِتَ).

واستُغْني بذكر مَا فِيه ثَلَاث لغَات عن ذكر مَا فِيه لغتَان؛ لأنَّه أقربُ إلى الأصلِ، وهو اتحادُ اللفظ عندَ اتحادِ المعْنَى. وإذا ثبتَ وجدَان الأَبْعَد كان الأقربُ بالوجدان أَحْرَى

(ص) وتَبْلُغُ (٣) السِّتَّة بالصَّنْفَيْن (٤)

بِـزَائِـدَاتٍ أَوْ بِـزَائِـدَيْـن

(ش) المرادُ (بالصّنْفَيْن): الفعل الثُّلاَثي الأُصُول، والربَاعيّ الأُصُول.

فبلوغُ السَّتةِ بزائداتِ، كقولكَ في (خَرَجَ): (اسْتَخْرَجَ) وفي (غَدِن الشَّعْرُ): (اغْدَوْدَنَ) ـ أَيْ: لَانَ وَاسْوَدَّ ـ.

وبلوغُ السِّنَّةِ بِزَائِدَيْن كقولكَ في مُطَاوع (ثَعْجَرَ المَاءَ)

<sup>(</sup>١)مكث بالمكان: توقف وانتظر وفي التنزيل العزيز (فمكث غير بعيد).

<sup>(</sup>٢) نبع الماء من الأرض: خرج.

<sup>(</sup>٣) ع (يبلغ).

<sup>(</sup>٤) ع (بالضعفين).

- أَيْ: صَبَّهُ -: (اثْعَنْجَرَ) - أي كَثُرَ وَفَاضَ -.

(ص) وَيَبْلُغَانِ خَمْسةً ك (استَعْجَلًا)

و (احْرَنْجَمَ) (اخْتَار) (ارغَسوَى) (تَسَوْبَلا)

(ش) (اسْتَعْجَل) سُدَاسِيُّ اللفْظِ ثُلاَثِي الأَصْل، لأَنَّ (۱) أَصْلَه (ضَل (ش) (عَجل).

و (احْرَ نْجَم) [سُدَاسي اللفظ رُبَاعِي الأَصْل لأنه مُطَاوع (حَرْجَمَ) - بمعنى جَمَع -.

و (اخْتَار)(٢)] خماسِيّ (٣) اللفظِ ثُلَاثي الأَصْل، لأن(٤) أَصْلَه (خَارَ).

و (ارْعَوَى) مُطَاوِعُ (رَعَوْتُه) \_ إِذَا كَفَفْتَهُ \_ وَهُوَ في المعتلّ نظير (احْمَرّ) في الصَّحيح.

وأصلهُ: (ارْعَوَوَ) كَمَا أَن أصلَ (احمَرَّ): (احْمَرَرَ)، فَقَلَبُوا الوَاوَ الثانيةَ أَلفًا لتحركها في الأصْل، وانفتاح مَا قَبلها.

و (تَسَرْبَل) خماسِيّ اللفْظِ ربَاعي الأصْل، ومعنَاه: لَبِس سربالًا<sup>(٥)</sup>، يُقَال: سَرْبَلْتُه فَتَسَرْبَل.

- (١) ع ك (لأنه) في مكان (لأن).
- (٢) سقط ما بين القوسين من ع.
- (٣) ع (ثلاثي) في مكان (خماسي).
  - (٤) ع ك (لأنه) في مكان (لأن).
- (٥) السربال: القميص أو الدرع، أو كل ما يلبس، وفي التنزيل العزيز (وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم).

### (ص) وَجَعْلُ ذِي ثَلَاثَةٍ ذَا أَرْبَعَه

فَاشٍ ك (وَاصِلْ ذَا وَأَكْرِمْ مَن مَعَه)

(ش) الثُّلَاثي المَجْعُول رباعيًّا ملحقٌ بِالرباعي، وغير مُلْحق به.

فالملحقُ: مَا لَه مصدر شبيه بـ (دَحْرَجة).

وغير الملحق: مَا لَيْس كَذَلك.

فالأُوَّل ك (بَيْطَر)(۱) و(جَهْوَر)(۲) و (قَطْرَنَ البَعيرَ) - أي طَلاَه(۳) بالقَطرَان(٤).

والثَّاني: كـ (أكْرَمَ) و (كَرَّمَ) و (كَارَمَ).

ص وَمُنْتَهِي اسم جَرَّدُوا خمسٌ (٥) وَمَا

سِوَاهُ سَبِعُ مُنْتَهَاه فَاعْلَما

(ش) حُرُوفُ الهِجَاءِ تذكَّر وتُؤنَّث فباعتبارِ تذكيرها تَثْبُت التَّاء في عَدَدِها وباعتِبَارِ تَأْنِيثها تَسْقُطُ (٦) التَّاء من عَدَدِها. وقد استُعمل في هَذه الأُرْجُوزَة الوَجْهَان.

<sup>(</sup>١) بيطر الدابة: شق حافرها ليعالجها.

<sup>(</sup>٢) جهور: رفع صوته بالقول.

<sup>(</sup>٣) طلاه: دهنه.

<sup>(</sup>٤) القطران: عصارة شجر الأرز والأبهل تطبخ ثم تطلى بها الإِبل، وفي التنزيل العزيز (سرابيْلُهُمْ من قَطِرانٍ) لأنه شديد الاشتعال.

<sup>(</sup>٥) ع (جرد وخمس).

<sup>(</sup>٦) سقط من الأصل (تسقط).

وحاصلُ هَذَا البّيت:

أن الاسمَ المجردَ من الزّيادةِ لا يَتجاوز خمسةَ أَحْرف \_ وَسَيَأْتِي ذكرُ أَمثلة الخُمَاسِيِّ \_.

وأنَّ المزيدَ فيه لاَ يتجاوز سَبْعَةَ أحرفِ نحو: (احْرِنْجَام) و (اسْتِخْرَاج) إلا بِتَاء تأنيثٍ، أو يَاءَي (١) النَّسَب، أَو عَلاَمَة تَثْنية، أو عَلاَمة جَمْع؛ لأن هذِه زَوَائدُ مقدرٌ انفصَالُهَا.

فَمِمَّا جاوزَ السَّبْعَة بتاء التأنيثِ (قَرَعْبَلَانَة) \_ وَهُو اسمُ دُوَيْئَة (٢) \_

وكذلكَ قُولهم للجَزَرَة (٣) البَرِّيَّة (اصْطَفْلِينَة) والجمع: (اصْطَفْلِينَ).

رص) وغَيْرَ آخرِ الثَّلَاثي افْتَح وَضُمَّ واكْسِر وَزِدْ تَسكِينَ ثانيه تَعُمَّ (٤) واكْسِر وَزِدْ تَسكِينَ ثانيه تَعُمِّ (٤) لكن تَلاقِي الضمِّ والكسر (٥) اطَّرح وَ لكن تَلاقِي الضمِّ والكسر (٥) نَزْرٌ وعَكْسُ لَمْ يَصِح

<sup>(</sup>١) ع ك (ياء) في مكان (ياءي).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (دويبة).

<sup>(</sup>٣) ع (للجزلة).

<sup>(</sup>٤) ط (تؤم) في مكان (تعم).

<sup>(</sup>٥) طع ك (الكسر والضم).

#### وَبَعْدَ طَرح ذَيْن تَبقَى (١) عَشَرة أَوْزَانُهَا بمَا مَضَى مُقَرَّرَة (٢)

(ش) عَزَا إِلَى غَير آخِر الثَّلاثي، وهو أوَّلُه وثانيه الحركَاتِ الثَّلاَث بلا تَقْييد فَعلم (٣) أن ذلكَ يكونُ فيهمَا بتَوَافق، وتَخَالَف.

فَلِلتَّوَافَق ثَلاَثَةُ أَوْزَان: (فَعَل) و (فِعِل) و (فُعُل)(٤).

وللتَّخَالف سِتَّة أُوْزَانٍ ممكنةٍ أُهْمِلَ منهَا اثنَان يتَلاَقَى فيهما الضمُّ والكسرُ، فبقي أربعةُ مضاف إليهَا الثلاثة الأُول، وَثَلاَثَة أَخَر بتسكين الثَّاني فَتَصير عَشَرة ك: (فَلْس)<sup>(٥)</sup> و (فَرَس) و (كَبِد) و (عَضُد)<sup>(٢)</sup> و (جِنْع)<sup>(٧)</sup> و (ضِلَع) (<sup>٨)</sup> و (إبِل) و (بُرْد)<sup>(١)</sup> و (صُرَد)<sup>(١)</sup> و (عُنُق).

معروفة أوزانها مشتهرة

<sup>(</sup>١) ع ك (يبقى).

<sup>(</sup>٢)ع ك جاء هذا الشطر كما يلي:

<sup>(</sup>٣)ع (يعلم) في مكان (فعلم).

<sup>(</sup>٤) سقط من ع (وفعل).

<sup>(</sup>٥) الفلس: القشرة على ظهر السمكة، وعملة يتعامل بها مضروبة من غير الذهب والفضة.

<sup>(</sup>٦) العضد: ما بين المرفق إلى الكتف، والمعين، وفي التنزيل العزيز (وما كنت متحد المضلين عضدا).

<sup>(</sup>٧) الجذع: ساق النخلة ونحوها.

<sup>(</sup>٨) الضلع: العود فيه اعوجاج، وعظم من عظام قفص الصدر منحن.

<sup>(</sup>٩) البرد: كساء مخطط يلتحف به.

<sup>(</sup>١٠) الصرد: طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار يصيد الحشرات، وكان العرب يتشاءمون به.

[وَشَذَّ ضَمُّ الْأُوَّل مَعَ كَسَرِ الثَّانِي فِي (دُئِل) ـ لدُوَيْبَّة (١) ـ و (رُئِم) ـ للسَّه (١) ـ و (رُئِم) ـ اللَّه (١) ـ الله (١) ـ

واستمرَّ الإِهمالُ فِي (فِعُل) لأنَّ الخروجَ من كَسْرٍ إلى ضَمَّ أَثْقَلُ من العكس .

[وقد ذكر ابن جِنِّي أَنَّ]<sup>(٥)</sup> بعض القُرَّاء<sup>(٦)</sup> الشَّواذّ<sup>(٧)</sup> قرأ<sup>(٨)</sup>، «والسَّمَاء ذَات الحِبُك»<sup>(٩)</sup> وَوَجَّهَهَا بأَنْ قَال<sup>(١٠)</sup>:

«أَرادَ أَن يقرأَ بكسرِ الحاءِ والبَاءِ فبَعْدَ نُطْقِهِ بالحَاءِ مكسورةً مَالَ إلى القِرَاءَةِ المشهُورَة فَنَطَق بالبَاءِ مَضْمُومة».

وهذَا التَّوجيه لَو اعترفَ به مَنْ عُزِيَت القراءَةُ إِلَيه لَدَلَّ عَلَى عَدَم الضَّبْط، وَرَدَاءَة (١١) التِّلَاوة. وَمَنْ هَذَا شأنهُ لَم يُعْتَمَد (١٢)

- (١) من الفصيلة الكلبية أصغر من الذئب وقد يطلق عليها (ابن آوى).
- (۲) السه: العجز، وقد يراد بها حلقة الدبر.
- (٣) الوعل: تيس الجبل وهو من جنس المعز الجبلية له قرنان قويان منحنيان مثل السيفين.
  - (٤) سقط ما بين القوسين من ع.
  - (٥) سقط ما بين القوسين من الأصل.
    - (٦) ع ك (قراء) في مكان (القراء).
  - (٧) هو الحسن كما في المحتسب ٢/ ٢٨٦.
    - (٨) الآية رقم (٧) من سورة (الذاريات).
  - (٩) الحبك: الطرائق التي تكون في السماء من آثار الغيم.
    - (١٠) المحتسب ٢٨٦/٢.
    - (١١) ع (إلى التلاوة) ـ بزيادة (إلى).
      - (۱۲) ع (یعتد) فی مکان (یعتمد).

علَى ما يُسْمَعُ منهُ لإِمْكَانِ عروضِ أَمْثَال (١) ذلكَ مِنْهُ.

(ص) وللرُّبَاعِي إنْ يُجَرَّد (٢) (فَعْلَل)

[و (فعلل) و (فعلل) و (فعلل) و (فعلل) و (فعلل) و كَــذَا (فعلل) وقليــلُ (فعلل)

ورُبَّمَا استعمل<sup>(ه)</sup> أيضاً (فِعلُل)

[لذاهبٍ يَحَجّ بيتَ المقدِس

ذِي مُنْقُل، وبُرْجُد، وبُرْنُس](٦)

ش) (فَعْلَل) که (صَعْلَب). و (فِعْلِل) که (زبرج) - للذهب، والسَّحاب السرقيق - و (فُعْلَل) که (دُمْلُج) (۲) و (فِعْلَل) که (دُمْلُج) (۲) و (فِعْلَل) که (قِلْفُع) (۸) - للطين اليابِس المتَقَلَّع - و (فِعَلَّ) که (فَطَحْل) - وهو اسمُ لدَهْر قَديم ، قَالَ بعضُهم هو اسمُ زَمَن خروج نُوح - صَلَّى الله عَلَيه وسلم (۹) - من الفُلْك - وقِيلَ غير ذَلكَ (۱۰) -.

(٣) ع سقط ما بين القوسين.

(٤) في الأصل (فعلل) في مكان (فعل).

(٥) الأصل (استعملوا) في مكان (استعمل).

(٦) ورد ما بين القوسين في ك فقط.

(٧) الأصل (برثن) في مكان (دملج) \_ والدملج: سوار يحيط بالعضد، والحجر الأملس.

(٨) الأصل (قلقع).

(٩) الأصل (عليه السلام) في مكان (صلى الله عليه وسلم).

(١٠) قيل هو السيل العظيم، وقيل: الضخم الممتلىء، وقيل: الغزير العلم.

<sup>(</sup>١) ع ك (مثل) في مكان (أمثال).

<sup>(</sup>٢) ط (تُجرد)

و (فُعْلَل) كـ (طُحْلَب) (١) ـ وَهَذَا المثالُ صحيحٌ من جِهَةِ النَّقْل برَواية الأَخْفَش (٢) ، وأهل الكُوفة.

لكنه (٣) لم يثبت فِي شَيء مما نَقَلُوه فتح إلا والضَّم فِيه مَسْمُوع.

بِخِلَاف (فُعلُل) بِضَمَّ اللَّام فإنَّ أكثره لم يُسْمَع فِيه فَتْحُ ك (بُرْثُن) للمخلب و(عُرْفُط) (٤) لِشَجر (٥) و (بُرْجُد) لكسَاء مُخَطَّط ..

وحكى ابنُ جنِّي (٦) أن جَوْزَ القُطْن الفَاسِد يقَالُ لَه (خِرفُع)

<sup>(1)</sup> الطحلب: خضرة تعلو الماء الآسن، وهي نباتات بسيطة غير زهرية، وغير مميزة إلى سوق أو أوراق أو جذور. منها الأخضر والأصفر والبني والأحمر، والأزرق تعيش في الماء العذب والمالح، وفي الأرض الرطبة.

<sup>(</sup>٢) ينظر الخصائص ١/ ٦٧ والأمالي الشجرية ٢/٩٩.

<sup>(</sup>٣) ع ك (لكن) في مكان (لكنه).

<sup>(</sup>٤) نبات من العضاه من الفصيلة القرنيّة.

<sup>(</sup>o) ع ك (للشجر).

<sup>(</sup>٦)قال ابن جني في «الخصائص» ٦٨/١.

<sup>«</sup>وكذلك ما امتنعوا من بنائه في الرباعي وهو (فعلل) هو لاستكراههم الخروج من كسر إلى ضم، وإن كان بينهما حاجز، لأنه ساكن فضعف لسكونه عن الاعتداد به حاجزاً.

على أن بعضهم حكى (زئبُر) و (ضئبُل) و (خرفُع). وحكيت عن بعض العرب (اصبُع).

وهذه ألفاظ شاذة لا تعقد بابًا، ولا يتخذ مثلها قياسًا»

ويقَالُ \_ أَيْضاً \_ لزِئْبِر (١) التَّوْب (زِئْبُر) (٢) وللضِّئْبِل \_ وَهُوَ من أَسْمَاء الدَّاهِيَة \_ (ضِئْبُل).

ص) وللْخُمَاسِيِّ أَتَى (فَعْلَلُ)
وهكَذَا الد (فِعْلَلَ) والد (فُعَلِّلُ)
وزِدْ (فُعَلِّلًا) وَزِنْ بِهِ (فُنْعَلِلْ)
دُوْنَا بِهِ (فُنْعَلِلْ)

(هُنْدَلِعاً) وَرُدّ دَعْـوَى (فُعْلَلِلْ)

/ للخماسِيِّ المجرَّدِ منَ الزيادَة أربعةُ أوزَان: (فَعَلَّل) كـ (شَقَحْطَب) ـ للكَبْش العَظِيم القَرْنَين، و

(خَدَرْنَق) \_ للعنكبوت \_.

و (فَعْلَلِل) كـ (قَهْبَلِس) ـ لحَشَفَة الذَكَر ـ و (جَحْمَرِش) ـ للَّافْعَى العَظيمة ـ

و (فِعْلَل) ك (قِرْطَعْب) - وَهُوَ الشَّيء الحقير - و (جِرْدَحْل) - وهو البعيرُ الغَليظ -.

و (فُعَلِّل) ك (خُبَعْثِن) - للأَسَد - و (قُذَعْمِل) - للبَعِير الضَّخم -.

(شر)

<sup>(</sup>١) ع (لزبير).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (زئبر).

والزئبر: الزغب والوبر الذي يعلو المنسوجات، ويقال: أخذ الثوب يزئبره: أي أخذه جميعه.

و (هُنْدَلِع) ـ اسم بَقْلة ـ زَعَم ابنُ السَّرَّاجِ أَن نُونَه أَصْلُ، وَأَنْهُ (فُعْلَلِل).

فيلزمُ عَلَى قوله أن تكونَ نونُ (كَنَهْبُل)(١) أَصْلاً، لأَنَّ زِيَادتها لم تثبت(٢) إلَّا لأَنَّ الحكم بأَصَالتها مُوقع في وَزْن لاَ نَظير لَه.

وَذَلِكَ لَازِمُ لَا مَحَالَة مِنَ ادَّعَاء أَصَالَة نُون (هُنْدَلع) مَعَ أَنَّ نُون (هُنْدَلع) مَعَ أَنَّ نُون (هُنْدَلع) سَاكِنة ثَانِية فأشبهت نونَ (عَنْبَس)(٣) و (حَنْظَل)(٤) و (سُنْبُل)(٥) و (قِنْفَخْر)(٦) و (خَنْضَرف)(٧).

<sup>(</sup>١) في اللسان: كنهبل ـ بفتح الباء وضمها: شجر عظام من العضاه قال سيبويه:

أما كنهبُل - بضم الباء - فالنون فيه زائدة لأنه ليس في الكلام مثال (سَفَرجُل) - بضم الجيم -

<sup>(</sup>٢) ع ك (يثبت).

<sup>(</sup>٣) العنبس: الأسد، وهو فنعل من العبوس وهو تقطيب ما بين العينين.

<sup>(</sup>٤) الحنظل: نبت مفترش ثمرته في حجم البرتقالة، فيها لب شديد المرارة ويقال: حَظِلت الإبل حظلًا: اكثرت من أكل الحنظل فمرضت، لأنها قلما تأكله.

 <sup>(</sup>٥) السنبلة: الزرعة المائلة، والسُّنبُل: جزء النبات الذي يتكون فيه
 الحب يقال: أسبل الزرع وسنبل: أخرج سنبله.

<sup>(</sup>٦) القنفخر، والقفاخر: الضَّخم الجثة.

<sup>(</sup>٧) الخنضرف: المرأة النصف، وهي مع ذلك تشبب، وقيل: هي الضخمة الكثيرة اللحم، الكبيرة الثديين.

وهذه زَائدة لسقُوطها في العُبُوس، والحَظَل والإِسْبَالِ والقُفَاخِر، والخَضْرَفة (١).

ولاً(٢) يَكَادُيُوجَد (٣) نظيرُ (كَنَهْبُل) في زيادة نونِ ثانيةٍ متحركةٍ وقد حُكِمَ مَعَ ذَلِكَ عَلَيْهَا بالزيادة فَالحكمُ عَلَى نُون (هُنْدَلع) بالزِّيَادة أَوْلَى .

(ص) وَهكَذَا (فُعَلِلٌ) و (فَعَلِل) لَيْسَا بِأَصْلَين كَذَاكَ (فَعَلُل) وأَصْلُهَا (فَعَنْلُل) (فُعَالِلُ) وفَعَلِيل فَادْر أو (فَعَالِلُ)

(ش) مِثَالُ (فُعَلِل): (عُلَبِط) ـ وَهُوَ الضَّخْم ـ و (عُجَلِط) و (عُجَلِط) و (عُجَلِط) و (عُجَلِط) و (عُجَلِط) و (عُجَلِط) و (عُجَالِط) و (عُجَالِط) و هو الأصل، لأنه لم يرد من هذَا النّوع<sup>(1)</sup> دونَ الألفِ إلا ورُويَ مستعملًا بألفٍ، فعلم أنَّه الأصْل.

وأيضاً لو كانَ وَضْعُ هذا النوع أَصْلاً (٥) لكانَ مَنْ يقُولُ في (كَبد): (كَبْد) أَوْلَى بأن يقُول في (كُبد): (كُبْد) أَوْلَى بأن يقُول في (عُلَبط): (عُلَبْط) لِزيَادَة الثقل.

<sup>(1)</sup> الخضرفة: العجوز، وفي المحكم: الخضرفة: هرم العجوز، وفضول جلدها .

<sup>(</sup>٢) هـ (ولا تكاد).

<sup>(</sup>٣) ع (يؤخذ) في مكان (يوجد).

<sup>(</sup>٤) ع (النون) في مكان (النوع).

<sup>(</sup>٥) الأصل (أصيلا) في مكان (أصلا).

لكنه لم يَقُل ذلكَ، فَعُلم أنّ المانعَ من ذلكَ كَوُن الألف مُرَادة، فأبَقُوا ما كانَ يليَهَا علَى ما كانَ عليه ليُعْلَم أن الألفَ في حكم الموجود.

وأيضاً: فلو كَانَ نحوُ (عُلَبِط) أَصْليَّ (١) الوَضْع لم يَفِرُوا إِلَى السّكون في نحو: (فَعَلْتُ) خشْيَة تَوَالَى أربع حركات فيمَا هو كَشَيء وَاحِد، لأنَّ تقديرَ أَصَالة (عُلَبط) مُسْتَلْزمٌ لاغتِفَار توالي أربع حركات في كَلِمَة وَاحِدَة.

فَاغْتِفَار ذلكَ في (فَعَلَتُ) وَليس كَلِمة وَاحِدَة أَحَقّ.

فالقولُ بِأَصَالَة نحو ( عُلَبط) مَوجبٌ لكون (فَعَلَتُ) أَوْلَى من (فَعَلْتُ) أَوْلَى من (فَعَلْتُ) وذلك فَاسِد.

وَمِثَالُ (فَعَلُل) \_ بضَمَّ اللَّام \_ : (عَرَتُن) \_ وَهُوَ شَجَر يُدْبَغُ بِهِ ويقالُ لَه \_ أَيْضاً \_: (عَرَنْتُن) \_ على وَزْنِ قَرَنْفُل \_ وهو الأَصْل .

ومثالُ (فَعَلِل) \_ بِفَتْح الفَاء وكسر اللَّام الأُولى \_: (حَنَثِر) للخَسِيسِ الذِي يُنْفَى (٢) مِنْ مَتَاع البَيْت، و (جَنَدِل) \_ للأَرْضِ ذَاتِ الحِجَارَة.

وأصلُ هذَا النوع عِندَ البصريّين: (فَعَالِل).

<sup>(</sup>١) الأصل (أصيل) في مكان (أصلي).

<sup>(</sup>٢) ع ك (الذي يبقى) في مكان (الذي ينفي).`

وعند الكوفِيين: (فَعَلِيل) كـ (حَمَصِيص) ـ وَهُوَ اسمُ يَقْلَة(١) ـ

فصل وَإِنْ تُرِدْ وَزْناً فَقَابِلْ بِالْفَا وَالْعَيْنِ وَالَّلامِ الْأَصُولَ تُكْفَى (٢) وَالْعَيْنِ وَالَّلامِ الْأَصُولَ تُكْفَى (٢) وَضَعِّفِ الَّلامَ إِذَا أَصْلُ بَقِي وَضَعِّفِ اللَّلامَ إِذَا أَصْلُ بَقِي وَبِوِفَاقِ الشَّكْلِ في الأَصْلِ انْطِقِ وَبِوِفَاقِ الشَّكْلِ في الأَصْلِ انْطِقِ فَرِنْ لِهِذَا (جَعْفَراً) بـ (فَعْلَلِ) فَرْنْ لِهِذَا (جَعْفَراً) بـ (فَعْلَلِ) و(جِرْمِلاً) (٤) بـ (فِعْلِلِ) وزنْ لِهِذَا بِمِثْلِهِ قَابِلْ لِـذَا وزائِداً بَمِثْلِهِ قَابِلْ لِـذَا فَي (أَفْعَل) وَزْناً أَخِذَا في (أَفْعَل) وَزْناً أَخِذَا وَزَائِداً تُلْفِيهِ (٢) ضِعْفَ الأَصْلِ زِنْ وَزَائِداً تُلْفِيهِ (٢) ضِعْفَ الأَصْلِ زِنْ بِمَا بِـه أَصْلُ حَقِيقِيِّ وُزِن بِمَا بِـه أَصْلُ حَقِيقِيِّ وُزِن بِمَا بِـه أَصْلُ حَقِيقِيٍّ وُزِن

<sup>(</sup>١) طيبة الطعم، تنبت في الرمل، وهي من أُحْرَار البقُول، الواحدة: حَمَصِيصَة وفي ع(حمضيض) في مكان (حمصيص).

<sup>(</sup>٢) ط (يكفي) - بالياء -

<sup>(</sup>٣) الزبرج: الحلية والزينة من وشي أو جوهر أو نحو ذلك، والذهب والسحاب الرقيق فيه حمرة.

<sup>(</sup>٤) س ش (حزملا) - بالزاي - والحرمل: نبات صحراوي يستعمل في الطب.

<sup>(</sup>٥) الأفكل: الرعدة.

<sup>(</sup>٦)ع (تكفيه) في مكان (تلفيه).

(ش) الأصلُ من حروفِ الكلمةِ: مَا لَم يدلَّ عَلَى زِيَادَتِه دليلٌ من الأَدلَّة الآتي ذكرُهَا.

ويسمَّى أولُ الأصُولِ فَاء، وثانيها عَيْناً، وثالثها ورَابعها وخامسها لا مَاتٍ لمقَابَلتها في الوَزْن بهذِه الأحْرُف.

كقولكَ في وَزْن (ضَرَبَ): (فَعَل).

وفي (١) وَزْن (يَضْربُ): (يَفْعِلُ).

فَتَجْعَل (٢) الفاءَ بإزاءِ الأصْل الأوَّل، والعَين بإزَاء الأَصْل (٣) الثَّاني. والَّلام بإزَاء الثَّالث.

وَلَامًا ثَانِية بإِزَاء الرَّابِع إِن كَانَ ثُمَّ رَابِع، وَلَامًا (٤) خَامِسَة بإِزَاءِ الرَّابِع إِن كَانَ ثُمَّ خَامِس، كَقُولك في (جَعْفَر): (فَعْلَل) وفي (جَحْمَرش) (فَعْلَلِل).

والمعتبر من (٥) شكلات الحرُوفِ مَا استُحِقَّ قبلَ طُرُوء التَّغْيير الحادثِ بإعْلال أَوْ إِدْعَامٍ ، فلذَا يقالُ في وزن (مَعَدّ): (مَفْعَل) لأنَّ أَصْلَه (مَعْدَد)فلذلكَ قَالَ:

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (في). (٤) سقط من الأصل (لاما).

<sup>(</sup>۲) ع ك (فيجعل).(٥) ع (في) في مكان (من).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (الأصبل).

وَأَتَى) فَجِىء في الميزَانِ بمثلِه لفظاً ومحلاً، إلاَّ أن يعرِضَ فِي الموزُونَ سَبَبُ تَغْيِير كقولكَ في وَزن (مُصْطَبر): (مُفْتَعل) فجيء بالتَّاء، لأنَّ الموضَع لها، لكنها أبدلت طاءً لوقُوعها بعد صاد، وذلك مُنْتَفٍ في (مُفْتعل) فَسَلِمَت تَاؤُه من الإِبْدَال.

وَإِنْ كَانَ الزائدُ تضعيفَ أَصْلِ قُوبَلَ في الميزانِ بما يُقَابَل الأَصْلَ كقولكَ في وَزن (اغدَوْدَنَ) (١٠): (افْعَوْعَل).

فَالدَّالَ الْأُولَى أَصْلُ والثانيةُ زائدةٌ قُوبلَتَا بِعَيْنَيْن، وأجازَ بعضُهُم مُقَابَلة هذَا الزائد بمثله فَتَقُول في (اغْدَوْدَنَ) (افْعَوْدَلَ).

ويلزمُ مِنْ هَذَا المذهب أمران مكرُوهان(٢):

أَحدهما: تكثير الأوْزَان مع إمكَان الاسْتِغْنَاء بِوَاحِد في نَحو: (صَبَّر) و (قَتَّر) (٣) و (كَثَّر) فإن وَزْنَ هذه وَمَا شَاكلها عَلَى القَول (٤) المشهُور (فَعَّل) وَوَزْنها عَلَى القَول (٤) المرغُوب عنه:

<sup>(</sup>١) اغدودن الشيء: طال والتف، واغدودن النبت: اخضر حتى ضرب إلى السواد. واغدودن الشجر، كان ناعماً متثنياً.

<sup>(</sup>٢) ع (مكروها) في مكان (مكروهان).

<sup>(</sup>٣) قتر على عياله: بخل عليهم وضيق في النفقة، وقتر الأشياء: قارب بينها وهيأها للاستعمال وفي الحديث عن أنس ـ رضي الله عنه ـ «أن أبا طلحة كان يرمي والنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقتربين يديه».

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (على القول).

(فَعْبَل) و (فَعْتَل) و (فَعثَل) وَكَذَا إِلَى آخر الحرُوف. وكفَى بهذا الاسْتِثْقَال مُنَفِّراً.

والثاني: التِبَاس مَا يُشَاكل مَصْدره (تَفْعِيلا) بما يشَاكل مَصْدره (فَعْلَلَة).

وَذَلِكَ أَنَّ الثَّلاثي المعتَلَّ العين قد تُضَعَّف عينه للإِلْحَاق ولغير الإِلْحَاق، ويَتَّحد اللفظ به كـ (بَيَّن) مَقْصُوداً به الإِلحاق، ومقصُوداً به التَّعْدِية.

فَعَلَى القَصْدِ الأَوَّل مصْدَرُه (بَيِّنَةً) ـ مُشَاكل (دَحْرَجَة) ـ وَعَلَى القَصْدِ الثَّانِي مَصْدَرُه (تَبْيين)(١).

وَلاَ يُعْلَم (٢) امتِيَازُ المصْدَرَيْن إِلاَّ بعدَ العِلم باخْتِلاَف وَزْني الفِعْلَين. الفِعْلَين.

واختلاف وزني الفِعْلَين/ فيمَا نَحنُ بِصَدَدِه لَيسَ إلا عَلَى ١٠١٠ هَذَا المذهَب المَشْهُور ، فَتَعَيَّن رُجْحَانُه .

ص) (مَنَّ سُهَيْلٌ وَأَتَى) قَد جَمَعَا

فيه الحروف الزائداتِ مَنْ وَعَى

(ش) المزيدُ مِنَ الحرُوفِ: إِمَّا تَضْعيفُ أصلٍ، وإمَّا بعض الحرُوف العشَرة المجمُوعَة بـ: (مَنَّ سُهَيْلُ وَأَتَى).

<sup>(</sup>١) ع ك (تبييناً). (٢) ع ك (نعلم).

وَقَد جَمَعَها المازني بِقَوْله:

هَــوِيتُ السِّمان فَشَــيَّ بْنَنِي

وَمَا كُنْتُ قِدْماً هَوِيتُ السِّمَانَا(١)

وَهَذَا الجمعُ معيبٌ من وَجْهَيْن:

اَحَدهما: إدخال حُرُوف أَجْنَبِيَّة بين الجُمْلَتين المتَضَمِّنَتين الحروف المعْصُودة.

والتَّاني: أَنَّ الهمزة واللَّام لم يَنْطق بِهِما، والاعتمَادُ فِي تَضِمِين كَلَام حروفاً مقصوداً حفظُها أن يكونَ صريحاً لفظها (٢). وأجودُ من قَوْل أبِي عُثْمَان قولُ بَعْضِ الأندَلُسِيِّين: وأجودُ من قَوْل أبِي عُثْمَان قولُ بَعْضِ الأندَلُسِيِّين: وأَجَودُ من قَوْل أبِي عُثْمَان قولُ بَعْضِ الأندَلُسِيِّين: وأَجَودُ من قَوْل أبِي عُثْمَان قولُ بَعْضِ الأندَلُسِيِّين:

فَجمعهَا مَرَّتَين دونَ أجنبي بين الجَمْعَين وَ (سُهَيل) الْأَوِّل: اسمُ رَجُل والثاني: اسمُ بَلَد من بِلَاد المغرب. وقد يَسَّر اللهُ لي جَمْعَها أَرْبَع مَرَّات بقَوْلي:

<sup>(</sup>١) ينظر «المنصف شرح تصريف المازني» ٩٨/١ - وقصة المازني مع أبى العباس.

<sup>(</sup>٢) ولذَّلك جمعها الزمخشري في «المفصل» بقوله: السمان هويت، حتى لا تسقط الهمزة في الدرج، فتنقص عدد الحروف (ينظر شرح المفصل لابن يعيش ١٤١/٩).

هَنَاءٌ وَتَسْلِيمٌ تَلا يَوْمَ أُنْسِهِ نِهايةٌ مَسْثُولٍ، أَمَانٌ وَتَسْهِيلُ نِهايةٌ مَسْثُولٍ، أَمَانٌ وَتَسْهِيلُ (ص) وَزِيدَ مِثلُ العَيْن واللَّامِ معًا وإن تُمثّل فَاذكُر (السَّمَعْمَعَا) وزيد مثلُ أَحد الحرفَيْن فالفَكُ (۱) والإِدغَامُ دُونَ مَيْن وزيد مثلُ العَيْن والفَا نَرْرَا وزيد مثلُ العَيْن والفَا نَرْرَا کے (مَرْمَریس) وبتا قد یُقْرَا(۲)

وَكَذَا مَا أَشْبهه بِتكرير حَرْفَين مَسْبُوقين بِحَرْفٍ لم تُتَبيَّن زيادتُه بدَليل.

(السَّمَعْمَع): الصَّغير الرأس وَزْنه (فَعَلْعَل).

وهذَا المثالُ في الغَالب بمعنَى طَوِيل كـ (سَرَعْرَع)<sup>(٣)</sup> و (شَمَقْمَق) و (عَنَطْنَط).

أو بمعنَى شَدِيد ك (يَوم عَصَبْصَب) و (جَمَل عَثَمْثَم) و (رَجُل غَشَمْشَم فَرَبُك، وحَمَلُ عَثَمْثَم).

<sup>(</sup>١) ع ك س (بالفك) في مكان (فالفك).

<sup>(</sup>۲) ع (یعری) في مکان (یقرا).

<sup>(</sup>٣) ع (كسرندع) في مكان (كسرعرع).

<sup>(</sup>٤) ع (عشمشم) \_ بالعين \_

فإن سَبَق المكرَّرَين حرفٌ يسقطُ في بَعْض التَّصَاريف فَهو زَائد والكلمةُ رُبَاعِيَّة ك (تَوَسُوس) (١) و (مُوسُوس).

وَقَوْلُه:

وزيدَ مِثْل أَحَد الحَرْفَين .....

أَي: مثل العَين وَحْدَهَا، ومثل اللَّام وَحْدَهَا.

ومثالُ ذَلكَ بالفَكّ (٢) (خَفَيفَد) و (خَفَيْدَد) ـ وَهُمَا اسمَان لذكر النَّعام السَّريع ـ.

وَأَصْلُه من الخَفد وَهُوَ الإِسْرَاعُ.

وَوَزْنُ الأَوَّل (فَعَيْعَل) وَوَزْن الآخَر (فَعَيْلُل).

ومثالُ ذلكَ بالإِدغَام (٣) (خُلَّر) - لِلْفُول (٤) - و (كُرَّز) - للبَازِي (٥) - و (صُمُل) - للسَّدِيد الخَلْق - و (عُتُل) - للجَافِي الغَليظ.

ومثال ما كُرِّرَت فيه الفَاء والعَين (مَرْمَرِيس) و (مَرْمَرِيت) ـ للدَّاهِيَة ـ وَوَزُنُه (فَعْفَعِيل) ـ وَهُوَ وَزْنٌ غَريب ـ.

<sup>(</sup>١) اعترته الوساوس، أو تكلم بكلام خفي مختلط لم يبينه.

<sup>(</sup>٢) الأصل (بالفك مثل خفيفد).

<sup>(</sup>٣) ع ك (بادغام).

<sup>(</sup>٤) الأصل (للغول) في مكان (للفول) ـ وقد ذكره الشافعي في الحبوب التي تقتات.

<sup>(</sup>٥) من قولهم كرز البازي: خاط عينيه وأطعمه حتى يذل.

(ص) وَاحكُم بِتأْصِيل حُرُوف (سِمْسِم)
وَنَحْوِه، وَإِنْ يَكُنْ كَ (لَمْلَم)
فِي صِحَّة المعنَى بحذفِ الثَّالث
فَفيه خلفٌ لمحقِّ بَاحث

(ش) ما تكرر فيه حرفان قبلهما حرف أصلي ك (صَمَحْمَح) حكم فيه بزيادة الضعفين الآخرين؛ لأنَّ أقلَّ الأصُول محفوظً بالأُوَّلين مع السَّابق.

وإذَا لَم يسبق حَرف ك (سُّمْشُم) أو سَبَق ما ثبتَت زِيَادته ك (يَلَمْلَم) (٢) فالأحرفُ الأربعةُ أصولُ لأنَّ أصالَة اثنين مُتَيَقَّنَة وَلاَ بُدَّ من مكمّل لأقل الأصول، وليسَ أحدُ الباقيين بأَوْلَى من الآخر فحكم بأصالتهما معاً.

فإن كانَ الثالثُ صالحاً للسقُوطِ مع سَلَامة المعنَى نحو: (كَبَّهُ) (٣) و (كَفْكَفَهُ) فَهو أيضاً أصلُ عند البصريّين، إلا أبا إسحَاق الزَّجَاج (٩).

(۱) السمسم - بفتح السينين - الثعلب، والسم - وبضمهما: النمل الأحمر، وطيور تشبه الخطاطيف، وبكسرهما: نبات حولي زراعي دهني، ودهن بذره زيت السَّيْرج.

(٢) ميقات أهل اليمن.

(٣) كبه: قلبه وألقاه وفي الحديث: وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم.

(٤) كفه عن الشيء: منعه وصرفه.

(٥) قال ابن جني في الخصائص ٢/٢٥:

ولَيْسَت إحدَى الكلمتين من الأُخْرى في شَيء بل هُمَا من المترادفات التي توافَقَت في مُعْظم اللفظِ.

وعندَ أبي إسحَاق أن الصَّالح للسُّقُوط زَائد.

وَهُوَ عند الكوفِيِّين بدلٌ من تَضْعيف العَيْن، فَأَصْل (كَفَكَف) على هَذَا الرَأي (كَفَّفَ). فاستُتْقِل تَوالي ثَلَاثة أَمثَال فَأَبْدِلَ من أَحدها (١) حَرف مُمَاثل لِلْفَاء. فهَذَا الخُلْفُ المَعْنِيُّ (٢)

(ص) وَأَلِفٌ مَا إِنْ تَـرَاهُ أَصْلاَ بَلْ زَائِداً أَوْ (٣) بَدَلاً كـ (يَصْلَى) (٤) وللزِّيادَة اعـزُهُ إِنْ صَحِبَا أكثر مِنْ أَصْلَين نَحْو (الأَربَى)

(ش) أَلِفُ (يَصْلَى) منقلبةٌ عن ياءٍ هي أصليَّة لا مُبْدَلة من وَاوٍ

..... ففيه خلف لمحق باحث

<sup>«</sup>وذهب أبو إسحاق الزجاج في نحو (فلفل) و (صلصل) و (جرجر) و (قرقر) إلى أنه (فعفل) وأن الكلمة لذلك ثلاثية.. وهذا مذهب شاذ غريب في أصل منقاد قريب... ألا ترى أن تكرير الفاء لم يأت به ثبت إلا في مرمريس.. فارتكب أبو إسحاق مركبا وعرا وفي هذا إقدام وتعجرف».

<sup>(</sup>١) ع ك (أحدهما) في مكان أحدها.

<sup>(</sup>٢) أي في قوله في النظم:

**<sup>(</sup>٣)** ع ك (وبدلا) \_ بالواو \_

<sup>(</sup>٤) الأصل (كيعلى) في مكان (كيصلى).

بدلاًلة قولهم: (صَلَيْتُ الشيءَ) إذا أَلقَيْتُه في النَّار.

فسلامة اليَاءِ بعد الفَتْحَة في (صَلَيت) دَليلٌ صحيح، لا سَلَامتها في (صَلِيَ النَّارَ) إِذَا دَخَلها، لجوَاز أَنْ تكونَ من ذَوَات الوَاو ك (رَضِيَ) ثم انقلبت الوَاوُ يَاءً لإنكسار ما قَلْهَا.

وكلُّ أَلف في كَلمة ثُلاَثية اللفظِ فَهي بدلٌ من ياء أو وَاو. ولا تَتَعَيَّن إحداهما(١) إلا بدَليل.

فَأَلِفَا (بَاب) و (عَصَا) من (٢) وَاو لِظُهُورِهَا في (أَبْوَاب) و (عَصَوْتَه) أي: ضَربته بعَصَا.

وَأَلْفَا (نَاب) و (رَحَى)<sup>(٣)</sup> من يَاء لظُهُورِهَـــا<sup>(٤)</sup> في (أُنْيَاب) و (رَحَيَيْن)<sup>(٥)</sup> و (رَحَيْتُ بالرَّحَى) إِذَا أَدَرْتُهَا.

فَإِنْ كَانَ للكلمة سوَى الألف ثَلاَثَة أحرف فَصَاعِداً فَهي زَائِدَة كـ (حِجَاب) و (حَاجِب) و (حُبَارَى) و (أُربَى) - وَهُوَ مِن أَسْمَاء الدَّاهية ـ.

<sup>(</sup>١) ع ك (يتعين أحدهما) في مكان (تتعين أحداهما).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (من).

<sup>(</sup>٣) (الرحا \_ الرحى): الأداة التي يطحن بها، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدار الأعلى على قطب.

<sup>(</sup>٤) ع (كظهورها) في مكان (لظهورها).

<sup>(</sup>٥) ع (رحبتين) في مكان (رحبين).

### (ص) وَالْيَا كَذَا والوَاو إِنْ لَم يصدُرَا مُ كَلَم لَين لِثُنَاء كُرِّرَا مُ كَلَم لَين لِثُنَاء كُرِّرَا

(ش) اليَاءُ مَتَى تَقَدَّمت أو تَوسَّطَت أو تَأَخَّرت والكلمة رُبَاعِيَّة فَهِي زَائِدَة.

فإن زَادَت أحرفُ الكَلِمَة عَلَى أربعةِ سِوَى اليَاء، واليَاء غَير مُصَدَّرَة فَهي أَيْضاً زَائِدة.

وإن صُدِّرَت فَهِي أصلُ مَا لَم تَسْقُط في بَعْض التَّصَاريف كَيَاء (يُدَحْرِج)، فَإِنَ زِيَادَتها بَيِّنَةٌ لسقُوطها في (دَحْرِج)(١) و (دَحْرَجَة).

فإن خَلت الكلمة من الاشتِقَاق حُكِمَ بأَصَالة اليَاء كريَسْتَعُور) ـ وَهُوَ شَجَر يُسْتَاكُ (٢) بِعِيدَانِه ـ وَوَزْنُه (فَعْلَلُول) كـ (عَضْرَفُوط) ـ وَهُوَ ذَكَرُ العَضَاية (٣) ـ

والواوُ كالياءِ إِلَّا أنها لا تُزَاد أَوَّلًا.

وَقَد زَعَم قُومٌ أَنَّ وَاو (وَرَنْتَل) \_ وهو الشَرِّ \_ زَائدة عَلَى سَبِيل النَّدُور. وَالأشبهُ أَن تَكُونَ أَصليَّة، والنَّون واللَّام زَائِدَتَان.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (دحرج).

<sup>(</sup>٢) الأصل (يسوك) في مكان (يستاك).

<sup>(</sup>٣) دويبة من الزواحف ذوات الأربع تعرف في مصر بالسحلية، وفي سواحل الشام بالسَّقَّاية، ومن أنواعها الضباب، وسوام أبرص.

أما النُّون فلأنَّها كنون (عَضَنْفَر)(١) سَاكِنَة ثالثة في كَلمة خماسيَّة.

وأما اللامُ فلأنها/ آخرةُ واللّام قد تزادُ آخِراً كـ (فَحْجَل)١٠١/ب بِمَعْنَى: أَفْحَج(٢). فَلِزيَادَتِهَا آخراً نظائر عَلَى الجُمْلَة.

بخلافِ الحكْم عَلَى الوَاو المصَّدَرة بالزّيادة فَلاَ نظير له.

فَأُمَّا الثُّنَائي المكرر فقد تقدمَ أن حروفَه كلَّها أصولُ، وَلاَ فرقَ بَيْنَ أن يكونَ (٣) بعضُها ياءً مُصَدَّرَة ك (يُؤْيئُو) - لِطَائر من الجَوَارح (٤) - أو وَاواً مصدرةً ك (وَسْوَسَ) وبينَ أن يكونَ (٥) التَّاني المكرر بخِلاف ذَلِكَ.

#### (ص) وَهَكَـذَا هَمْـزُ وميمٌ سَبَقَـا ثَـلاَثَـةً تـأصيْلُـها تَحَقَّقَـا

(ش) الهمزةُ والميمُ مُتَسَاوِيَتَان (٢) في الاستدلال عَلَى زِيَادتهما متقدمتين على ثَلَاثةِ أَحْرف نحو: (إصْبَع) و (مِّـُخْدَع)(٧).

<sup>(</sup>١) الغضنفر: الأسد، والرجل الغليظ الجثة.

<sup>(</sup>٢) أفحج عن الأمر: أحجم ونكص، وأفحج دابته: وسع ما بين رجليها ليحلبها.

<sup>(</sup>٣) ع (تكون).

<sup>(</sup>٤) كالباشق صغير الحجم، قصير الذنب.

<sup>(</sup>**٥**) ع (تكون).

<sup>(</sup>٦) ع ك (مساويتان).

<sup>(</sup>V) المخدع - بتثليث الميم - الحجرة في البيت، والخزانة.

فإن تقدمتا(١) عَلَى أربع(٢) لَمَ تَبِن(٣) زِيَادة بَعْضها بِدَلَيلَ، فَهُمَا أَصْلَان كَمْيم (مَرْزَجُوش)(٤) وَهَمزة (إصْطَبْل)(٥).

فإن تَثْبت (٦) زيادة بعض الأرْبَعة فهما زائدَان نحو ألف (إضْرَاب) ووَاو (مَضْرُوب).

رص) كَـذَاكَ همـزُ آخـرُ بعـدَ أَلف أكْثَرَ مِنْ حَرْفَين لَفْـظُهَا رَدِف والنُّون في الآخِرِ مثـلُ الهَمْرز وَزِيْدَ فِي مُضَارع كـ (نَجْزِي)(٧)

(ش) الهمزةُ في الآخِر مُسَاوية للنُّون في استِبَانَة زِيَادتها بتأخّرها بعدَ ألف قبلَهَا ثَلَاثة أَحْرُف فصاعداً نحو (عِلْبَاء) (^) و (حِرْبَاء)(٩)

<sup>(</sup>١) ك (تقدما).

<sup>(</sup>٢) الأصل (أربعة).

<sup>(</sup>٣) ع (تكن) في مكان (تبن).

<sup>(</sup>٤) نبت ووزنه (فعللول).

<sup>(</sup>٥) حظيرة الخيل.

<sup>(</sup>٦) ك (ثبت) في مكان (تثبت).

<sup>(</sup>٧) ع (کيجزي).

<sup>(</sup>٨) العلباء: العصبة الممتدة في العنق [مذكر] يقال تشنّج علباء الرجل: أُسنّ.

<sup>(</sup>٩) الحرباء: دويبة على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع، دقيقة الرأس. مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها، وتدور معها كيف دارت، وتتلون ألواناً، ويضرب بها المثل في الحزم والتلون.

و (قرطَاء)(١) و (قَطِرَان).

فَإِن لَم يَكُن قَبِلَ الْأَلْف إِلَّا حَرِفَان كَ (رِهَان)(٢) و(هِجَان)(٣) انْتَفَتْ زيَادة الهَمْزَة والنُّون.

(ص) [وثَالِثاً مُسَكَّناً يُزَاد في لَفظ خُمَاسِيّ كثيراً فَاعرف(٤)]

(ش) أي: يُزَاد<sup>(٥)</sup> النُّون ثالثاً مسكناً متقدماً عَلَى حَرفَيْن رابع وَخَامس نحو: (عَضَنْفَر) ـ للأَسَد)

وإنَّما حكِمَ بِزِيَادَةَ هَذه النُّون لأَنَّها وَاقِعَة مُوقع مَا تَتَعَيَّن<sup>(٦)</sup> زيادته، كَيَاء (سَمَيْدَع) (٧) وَوَاو (فَدَوْكَس)<sup>(٨)</sup>.

ولأَنَّهَا في الغَالب تَسْقُط ويَخْلفها حَرف لِين كَقَولهم

(١) سقط من ع ك (قرطاء) ـ والقرط شية حسنة في المعزى وهو أن يكون لها زنمتان في أذنيها.

(٢) الرهان: السباق. وفي المثل هما كفرسي رهان يضرب للمتساويين.

(٣) الهجان من الأشياء: أوجدها وأكرمها أصلاً، ومن الإبل: البيض الكرام، ويقال: رجل هجان، وامرأة هجان.

(٤) س. ش ع ك سقط هذا البيت وجاء في مكانه بيت آخر هو: وبعد حرفين وقبل اثنين زيد مسكناً بغير مين (٥) ع ك (تزاد).

(٦) ع (تتقن) ك (تتيقن) في مكان (تتعين).

(٧) السميدع: السيد الموطأ الأكناف، الكريم السخي، والرئيس، والشجاع والخفيف في قضاء الحوائج.

(٨) الفدوكس: الشديد، وقيل الغليظ الجافي، والأسد.

للغَلِيظ الكَفَّيْن (شَرَنْبَثْ) و (شُرَابِثْ) وللضَّخْم (جَرَنْفَش) و (جَرَافِش) وَلِغَسرب مِنَ النَّبْت: (عَرَنْقُصَان) و (عَرَيْقُصَان).

(ص) وَفِي (انْفِعَال) وَفُرُوعه اطَّرَد وثانياً في غَير ذَا نَـزْراً وَرَد

أي: اطرد زِيَادةُ النُّون في كل ما وَزْنُه (انْفِعَال) (شُلَق) وما تَفَرَّع منه كر (انْطَلَق) (يَنْطَلِق) (فهو مُنْطَلِقٌ ومُنْطَلِقٌ إلَيْه).

وزيادةُ النونِ ثانيةً في غير (انفِعَال) وما تفرع منه ورد قليلًا، ولا يُصَارُ إِلَيه إِلَّا بدليل.

فَمِنْ ذَلِكَ نُونُ (حَنْظُل)(۱)و (سنبُلُ ل)(۲) و (عَنْبَس) حكمَ بِزِيَادَتها لَسقُوطِهَا في قَوْلهم (حَظِلَت الإِبل) إذَا آذَاهَا أكلُ الحَنْظَل، و(أَسَبْلَ الزرع) ـ إذا صَارَ ذَا سُنْبُل ـ ولأن الأسدَ إنَّما سُمِّي (عَنْبَساً) لعبُوسَتِهِ(٣)، ولذَا قَالُوا ـ أَيْضاً ـ (عَبَّاس).

(ص) كَـذَا المـزِيـدُ آخِـراً مُضَعَّفَا ومُـفْـرداً دُونَ اطِّـرَادٍ عُـرفا

<sup>(</sup>١) الحنظل: نبت مفترش ثمرته في حجم البرتقالة فيها لب شديد المرارة.

<sup>(</sup>٢) السنبل: جزء النبات الذي يتكون فيه الحب.

<sup>(</sup>٣) العبوس: جمع جلد ما بين العينين، وجلد الجبهة في تجهم.

# واستَنْدَرُوه بَعْدَ أُخْتَي الأَلف [في غَير جَمْع وَمُثَنَّى فَاعْتَرِف $(1)^{(1)}$

(ش) أَي: كَذَا النون المزِيد في آخر الكَلِمةِ مُضَعَّفاً، وغير مُضَعَّفاً، وغير مُضَعَّف مُضَعَّفاً، وغير مُضَعّف هُوَ أَيْضاً نَزر.

فالمضعفُ كقولهِم (امرَأَةُ نُظْرُنَّة سُمْعُنَّة)(٢) \_ إذَا كَانَت تكثر النظرَ والتَّسَمَّع \_.

وغيرُ المضعّفِ كقولهِم للمرتَعِش: (رَعْشَنُ) وللنَّمام (بَلْغَنُ).

وزيادتُها بعدَ أُخْتَي الأَلف في غير تثنيةٍ وَلاَ جَمْع كـ (غِسْلِين) و (عَرَبُون).

ويدلَّ علَى زيادتها في (٣) (غِسْلين) أنه عِبَارة عَمَّا يسيلُ مِنْ أَجْسَام أهل النَّار فَهُوَ مِن الاغتِسَال.

ويدلُّ علَى زِيَادتها في العَرَبُون سُقُوطُها في قولهم: (أَعْرَب المشتري) إذًا ذَفَع العربون. وإنَّما قِيْلَ:

(١) ع ك س ش جاء هذا الشطر كما يلى:

في الفرد، واطراده غير ألف

(٢) ع (سمعمعنة).

(٣) ع (من) في مكان (في).

(٤) ع ك (في غير مثنى وجمع).

لأنَّ زيادَتها في المثنى والمجموع مُطَّردة، بَيِّنَة الاطَّرَاد. (ص) والضِّعفُ أو آخر المزيد في أمثال (حسَّان) و (حوَّا)(١) فَاقْتَف

(ش) نُبه في هذَا البيت علَى أن ما آخِرُه نونٌ أو همزة بعد ألف مسبوقة بِحَرْفَين ثانيهما مضعف يحتملُ أن يكونَ أحد الضّعفين زائداً، والآخر أصليًا، ويحتمل العكسُ.

فإن تَأَيَّد أحدُ الاحتمالين بدليلٍ حُكِمَ بِه، وأَلْغِيَ الآخِرُ. فمن ذلكَ دلالةُ مَنْع صَرْف (حَسَّان) عَلَى زِيَادة نُونه كَقُولِ الشَّاعر:

١٢٢٢ - أَلَا مَنْ مَبلغٌ حَسَّانَ عننِي أَسحرٌ كَانَ طِبُّكَ أَم جُنُونُ

فثبتَ بهذَا أَنَّ وزنه (فَعْلَان) واشتقاقَه من (الحسّ) ولوكَانَ (فعَّالًا) من الحسن لكَانَ منصرفاً.

وكذلكَ ما ضعفَ ثانيه قبل أَلف وهمزة كـ (حَوّاء) فَإِنَّه

<sup>(</sup>١) الأصل وع، ك (مزا) في مكان (حوا) وسقطت هذه الكلمة من س ش،وجاء الشطر كما يلي:

امثال حسان من المضعّف

۱۲۲۳ ـ من الوافر قاله أبو قيس الأسلت (الديوان ص ٩١) وينظر سيبويه ١/٣٥ الخزانة ٦٨/٤، اللسان طبب.

صالحٌ لأن يكُونَ من (الحُوَّة) فيكونُ وزنُه (فَعْلَاء)، وأن يكُونَ مِنَ (الحَوَايَة) ويكون وَزنه (فَعَّالًا).

ويتَعينُ الأولُ إن منع صرفُه، ويتعينُ<sup>(١)</sup> الثاني، إن صُرف.

## (ص) والاشْتِقَاقُ فَاصلٌ، فإن عدم في الكَلِم في الكَلِم في الكَلِم

(ش) يعنِي أَنَّ الاشتقاقَ اذَا ظُفِرَ به رَجَحَ عَلَى غيره من الأَدلَّة وإن خَفِي الاشتقاقُ وحكم بمقتضَى دليلٍ غَيره عُذِرَ مَنْ حَكَم بذلكَ.

وَعَلَى من اطَّلَع على الاشتقاقِ أَلا يحكمَ إلاَّ بمقتضَاه، وإن لزمَ من ذلكَ مخالفة الأَفْضَل.

فمن ذَلكَ قولي: إنَّ نون (رُمَّان) أَصْلِيَّة لثبوتها في قَولِهم (مَرْمَنَة) للبُقْعَة الكثيرة الرُّمَّان.

وإن كانَ سيبويهِ قد ذهبَ إلى أنَّ نونَهَا زائدةٌ(٣)، ولو كان الأمرُ كما قالَ لَقِيلَ: (مَرَمَّة) لا (مَرْمَنَة).

وَإِن عُدمَ الاشتقاقُ أو احتَملَ اشتَقَاقَيْنِ رجحَ مَا لزِم منْهُ

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (يتعين).

<sup>(</sup>٢) ط (قدم) في مكان (حكم).

<sup>(</sup>٣) ينظر كتاب سيبويه ١١/٢.

كثرة النظائر عَلَى غَيره. فمثالُ مَا عُدِم العلمُ باشتقاقه: (العِقْيَان) - وَهُوَ الذَّهَب فوزنَهُ (فِعْيَال) ك (جِرْيَال) (١) أو (فِعْلَان) ك (سِرْحَان) (٢).

و (فِعْلَان) أكثر نظيراً (٣) فالحملُ عَلَيْه أُولَى.

رص) فَمِلْ عَن (الفُعْلَان) و (الفُعْلَاءِ) فَمِلْ عَن (الشُعْلَاء) في النَّبْتِ للفُعَّال كـ (السُّلَّء)

رش) كلُّ اسم مضموم الأَوَّل مضعف الثَّاني ثالثه أَلف بعدها نُونٌ أو همزة فيحتملُ أن يكونَ الآخر زائداً، والتضعيف أصلاً وبالعكس.

والعكسُ أولَى فيما دلَّ على نباتٍ كـ (رُمَّان) و (حُوَّاء) (عُلَى ليكونَ الوزنُ (فُعَّالا) فإنَّه في أسماء النَّبَات أكثر من (فُعْلَان) و (فُعْلَان).

فإن سقطَ الآخر في اشتقاقٍ حكمَ بزيادته كقَولهم (أثَّدَت اللَّرضُ) إذا أَنْبَتَ الثُّدَّاءَ (٥)، وَهُوَ نَبْت.

<sup>(</sup>١) الجريال: صبغ أحمر.

<sup>(</sup>٢) السرحان: الذئب.

<sup>(</sup>٣) ع ك (نظير) \_ بالرفع \_

<sup>(</sup>٤) الحواء: نبت سهلي يشبه لونه لون الذئب. يلزق بالأرض، ويسمو من وسطه قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل، وفي رأسه برعومة طويلة فيها بزرها ـ الواحدة: حواءة.

 <sup>(</sup>٥) الثداء نبت في البادية يقال له المصاص والمصاخ، على رأسه قشور
 كبيرة تتقد بها النار ـ الواحدة ثداءة.

وَلَمْ يُقُولُوا (أَثْدَأَت)(١) كَمَا قِيلِ (أَسْلاَت النخلَةُ) إذَا أَنْبَتْ سُلاَها وَهُوَ شُوكُها.

(ص) /والـ (عُنْــظُوَانُ) زن بـ (فُنْعُـلاَن) والـ (أُقْحُـوان) زن بـ (أُفْعُـلاَن) والـ (أُقْحُـوان) زن بـ (أُفْعُـلاَن) لِقَوْلهم (عَظَا) و (قَحْو) (٢) و (سَطَنْ) فَطَن أَصْلُ للاسطُوَان (٣) عندَ مَنْ فَطَن

(ش) العُنْظُوَان: شَجر<sup>(٤)</sup>، ونونَاه زائدتَان لقولِهم: (عَظِيَ البعيرُ) عَظًا فهو عظٍ: إذَا تَأَذَّى من أكل العُنْظُوَان.

والأُقْحُوان (٥): أُفْعُلَان ، لِقَوْلهم: (قَحَوْتُ الدَّوَاء) إذَا جَعَلْتُ فيه أُقْحُوانا. والهمزةُ والنونُ زائدتان (٢)، والواوُ أَصليَّة.

و (أُسْطُوَان): (أَفْعُوَال) لِقَولهم: أَسَاطِينٌ (٧) مُسَطَّنة.

<sup>(</sup>١) ع ك (أثأدت) في مكان (اثدأت).

<sup>(</sup>٢) ط (محو) في مكان (قحو).

<sup>(</sup>٣) س ش (للاسطون) في مكان (للاسطوان).

<sup>(</sup>٤) من الحمض تأكله الإبل، فإن أكثر منه البعير وجع بطنه.

<sup>(</sup>٥) الأقحوان: نبت زهره أصفر أو أبيض، ورقه مؤلّل كأسنان المنشار. وكثر في الأدب العربي تشبيه الأسنان بالأبيض المؤلل منه. قال البحتري:

كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد أو برد أو أقاح (رائدان).

<sup>(</sup>٧) أساطين: جمع أسطوانة، وهي العمود والسارية، وكل شيء أو جسم ذي شكل اسطواني يسمى اسطوانة.

(ص) (عَنَا) و (عَنَّ) قِيْلَ من (١) (عُنْوَانِ) فَهُ وَ عَلَى (فُعْوَالِ) أو (فُعْلَانِ) فَهُ وَ عَلَى (فُعْوَالِ) أو (فُعْلَانِ)

(ش) قَالُوا: (عَنَيْتُ<sup>(۲)</sup> الكتَابَ عَنَّا) و (عَنَوْتُه عَنْوًا) و (عَنْوَنَّه) عَنْوَنَه ).

فَمن قَالَ: (عَنَيْتُه (٣) عنَّا) جَعَله مِمَّا عَينُه وَلاَمه نُونَان، فَ (عُنْوَان) عِنْدَه (فُعْوَال) كـ (عُضْوَاد) ـ وَهُوَ مَا التَوَى بعضُهُ عَلَى بَعْض ـ

ومَنْ قَالَ: (عَنَوْتُه عَنْوًا) جَعَله مُعْتَلَّ اللَّام من بَنَات (٤) الوَاوِ وَجَعِل نُونَ (عُنْوَان) الأخيرة زَائدة فوزنُه عندَه (فُعلان).

ومَــنْ قَال: (عَنْوَنْتُه) فوزنُه إمَّا (فَعْوَل) كـ (جَهْوَر) وإمَّا (فَعْلَن) كـ (قَطْرَنَ البَعِيرَ) إِذَا طَلاَهُ بالقَطِرَان.

ِص) وَوَزْنُ (أَرْطَى): (أَفْعَلُ) و (فَعْلَى) وَلِكَــلاً الــوَزْنَيـن تُلْفِـى أَصْــلاَ

(ش) الأَرْطَى: شَجِرٌ يدبغُ به (٥)، ويقالُ للمدبوغ (٦) به (مَأْرُوط) و (مَرْطِيّ).

<sup>(</sup>١) ط (في) في مكان (من). (٣) الأصل (عننت).

<sup>(</sup>٢) ع ك (عننت). (٤) الأصل (نبات).

<sup>(</sup>٥) من الفصيلة البطاطية، ينبت في الرمل، ويخرج من أصل واحد كالعصي، ورقه دقيق، وثمره كالعناب.

<sup>(</sup>٦) دبغ الجلد عالجه ليلين ويزول ما به من رطوبة ونتن.

فَمن قالَ: (مأرُوط) جعلَ الهمزةَ أصليةً والألفَ زائدةً. وَمَنْ قَالَ: (مَرْطِيّ) جعلَ الهمزةَ زائدةً والألفَ بدلًا من يَاءٍ أَصْلِيَّةٍ.

فوزنُه عَلَى القولِ الأوَّلِ: (فَعْلَى) وأَلفُه زائدةٌ للإِلحاق، فلو سُمِّيَ به لم ينصرفٌ لِلْعَلَمِيَّة، وشبهِ التَّأْنِيث.

ووزنُه عَلَى القولِ الثَّاني: (أَفْعَل)، ولو سُمِّيَ بِه لَم يَنْصَرف للعلمِيَّة وَوَزْنِ الفِعْل.

والقولُ الأولُ أَظْهر، لأنَّ تَصَارِيفَه أكثرُ فإنَّهم قَالُوا: (أَرْطَتُ الأَدِيمَ): إِذَا دبغتُه بالأَرطى، و (أَرْطَت الإِبلُ: إِذَا أَكْنَتُه، و (أَرْطَت الإِبلُ أَرْطًا): إِذَا أَنْبَتَتُه، و (أَرْطَت الإِبلُ أَرْطًا): إِذَا تَأَذَّت بأَكُل الأَرْطَى.

وقيل أيضاً: (أرَّطت الأرضُ) إذا أَنْبَتَت الأرْطَى (١).

ص) وأوْلَقًا بـ (فَوْعَـلٍ) و (أَفْعَلِا)

زِنْـهُ فَمِنْ أَلْتٍ (وَوَلْقٍ) جُعِـلاً

(ش) الْأُوْلَقُ: الجُنُون، والمألُوق والمَوْلُوقُ: المَجْنُون.

فالهمزةُ عَلَى هَذَا فاءُ الكَلمة، لأَنَّ (مألُوقًا) مَفْعُول و (مُؤَوْلَقًا): (مُفَوْعَل).

<sup>(</sup>١) ع (الأرض) في مكان (الأرطى).

وقيلَ: إنَّ أَصْلَه منَ (الوَلَق) وهوَ الكَذب، ف (أَوْلَق)(١) على هَذَا (أَفْعَل).

فلو سُمِّيَ بِه عَلَى هَذَا الاعْتِبَارِ لَم يَنْصَرَف، وَلَو سُمَّيَ بِه بِالاعتبار (٢) الأول انصرَف.

(ص) و (الأوْتَكَى)(٣) ك (الخَوْزَلَى) و (الأَجْفَلَى)

ف (فَوْعَلَى)(١) زِنَتُه أَوْ (أَفْعَلَى)

(ش) الْأَوْتَكَى: ضَرْبٌ من التَّمر رَديء يقالُ لَه: القُطَيْعَاء، وَوَزِنُهُ (أَفْعَلَى) كـ (أَجْفَلَى) بمعنَى الجَفَلى (٥)، وهي الدَّعْوَة العامَّة بخلافِ (النَّقَرَى) ـ وهي الدعوةُ الخاصَّةُ ـ قال الشاعرُ:

١٢٢٤ - نَحْنُ في المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَي

لا تَـرَى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِر(٦)

وَيُرْوَى: نَدْعُو الْأَجْفَلَى.

<sup>(</sup>١) ع (فأول) في مكان (فأولق). (٤) ع (فعوعل) في مكان (فوعلى).

<sup>(</sup>٢) الأصل (الاعتبار) - بسقوط الباء - (٥) الأصل (الجفل).

<sup>(</sup>٣) ع (الأوتلى) في مكان (الأوتكى). (٦) ع (ولا ينتقر) ـ بزيادة ولا ـ

١٢٢٤ ـ من الرمل قاله طرفة بن العبد (الديوان ص ٥٥)

المشتاة: الشتاء.

ندعو الجفلي: نعم بدعوتنا إلى الطعام الجميع.

ينتقر: يخص بعض الناس.

<sup>(</sup>ينظر اللسان (جفل) (نقر)، النوادر ٨٤، دلائل الإعجاز

<sup>. (9.</sup> 

ویجوزُ أَن یکُونَ وَزن (أَوْتَکَی) (فَوْعَلَی) کـ (خَوْزَلَی) ـ وهی مشیةُ بِتَبْخْتُر<sup>(۱)</sup>.

ويقالُ لَها أيضاً: خَيْزَلَى، و خَوْزَرَى، وخَيْزَرَى.

(ص) من (تَفْوٍ) او (أَثْفِ) بَنُوا (أَثْفِيَّه)

فَالوَزْنُ (أُفْعُولَةً) او (فُعْلِيَّه)

(ش) الْأَثْفِيَّة: وَاحِدَةُ أَثَافِي (٢) القِدْر، وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَحْجَار يُوضَعُ عَلَيْهَا القِدْر. ويقَالُ: أَثَّفَ القِدرَ وثَفَّاها: إِذَا وَضَعَها عَلَيْهَا.

فَمن قَالَ: أَثَّف، جَعَل الهمزةَ أَصليَّة، ووزن (أَثْفِيَّة) عَلَى قَوله: فُعْلِيَّة.

وَمَنْ قَالَ: ثَفَّى، جَعَل الهمزة زَائدة، وَأَصل أَثْفِيَّة عَلَى قَوله: أَثْفُوَّة، عَلَى وَزن (أَفْعُولَة) ثم فَعَل بها ما فَعَل بـ (مَعْدُوّ) حين قِيل فيه (مَعْدِيّ).

ويقالُ: أَثَفَ الشيءُ الشيءَ أَثَفَا، وثَفَّاه ثَفْوًا: إِذَا تَبِعه.

والأَثَافي تَوَابِعُ بَعْضُها لِبَعْض في الوضع والمقدَارِ، فَاشتُقَّ لَهَا اسمٌ من الأَثف باعتِبار ، ومن الثَّفْو باعتِبَار.

<sup>(</sup>۱) التبختر: التمايل والتثني من عجب. وفي ع (تبختر) في مكان (بتبختر).

<sup>(</sup>٢) ك (الأثافي) في مكان (أثافي).

## (ص) و (الرَّوْنُ) مِنْهُ صِيْغَ (أروَنَان) فَوْنُ مِنْهُ صِيْغَ فَرَانَاه لِللَّاكَ (أَفْعَلَان)

رش) يقالُ: (رَانَ الشيءُ رَوْناً) إِذَا اشتَدَّ، ومنهُ قِيلَ: (يومُ أَوْنَانُ) أي: شَدِيدٌ.

وكذلكَ (أَرْوَنَانِيّ) - بِزِيَادة يَاء تُشْبه (٢) ياء النَّسْبَة، للدَّلاَلة عَلَى المبَالَغة.

(ص) زیادَة قبل أُصُول أَرْبِعَهُ إِنِ اشْتِقَاقُ لَمْ يَبِنْ مُمْتَنِعَهُ إِنِ اشْتِقَاقُ لَمْ يَبِنْ مُمْتَنِعَهُ كَمثل (إصْطَبْل) و (يَسْتَعُور) و (مَرْزَجُوش) فَارْوِ عَن خبير و (مَرْزَجُوش) فَارْوِ عَن خبير

(ش) بِهَذَا القَوْلِ يُتَكَمَّلَ مَا تَقَدَم (٣) من الاستدلاَل عَلَى زِيَادَة اليَاءِ (٤) والهمزة والميم بالتَّصَدّر، لأنه جعلَ الشرطَ في ذلكَ فِيمَا لم يعلم اشتقاقه التقدم عَلَى ثَلاَثة أُصُول فَحسب ك (إصْبَع) و (مَذْحِج) (٥) و (يَرْمَع) (٢).

<sup>(</sup>١) ع ك (لذلك).

<sup>(</sup>٢) ع ك (شبيه بياء).

<sup>(</sup>٣) ع (يعدم) في مكان (تقدم).

<sup>(</sup>٤) الأصل (الهاء) في مكان (الياء).

<sup>(</sup>٥) مالك وطبىء سميًا بذلك لأن أمهما واسمها (مُدِلّة) لما هلك أبوهما أدد لم تتزوج بعده وأزحجت عليهما أي: قامت على تربيتهما.

<sup>(</sup>٦) اليرمع: الحصى البيض تتلألأ في الشمس.

فإن كَانَت الْأصولُ أَرْبعةً فالمصدَّر \_ أَيْضاً \_ أَصْلُ كَـ (إصْطَبْل) و (يَسْتَعُور) (١) و (مَرْزَجُوش).

فإن بَانَت (٢) الزِّيَادة بالاشْتِقَاق كـ (يُدَحْرج) (٣) و(مُدَحْرج) تعيَّنَ الحكمُ بِهَا (٤).

(ص) [وِزَيدَ<sup>(°)</sup> تاءُ نَحو (شَاةٍ) و (تَفِي) وك (التَّوَاني) و (اكتُفِي) وك (التَّعَدِّي) و (التَّوَاني) و (اكتُفِي) وتَا (تَفَعْلُلٍ) و (تَفْعِيلٍ) وَمَا صُرِّفَ منها ك (اغْتَنِم مُعْتَصما)]<sup>(۲)</sup>

(ش) نُبِّهُ بِتَاءِ (شَاة) عَلَى تَاء التأنيث.

وبِتَاء (تَفِي) على تاء المضارَعة.

وبـ (التَّعَدِّي) و (التَّواني) و (اكتفى) عَلَى زِيادة تاء (تَفَعَّل) و (تَفَاعل) و (افْتعَال).

<sup>(</sup>۱) يستعور: شجر يستاك بعيدانه ومساويكه أشد المساويك إنقاء للثغر، ومنابته بالسرة، ويظال أنه اسم موضع قبل حرة المدينة لا يدخله أحد وإياه قصد عروة بن الورد حين قال

أطعت الآمرين بصرم سلمى فطاروا في البلاد اليستعور (٢) ع (كانت) في مكان (بانت).

<sup>(</sup>٣) ع (يدرج) في مكان (يدحرج).

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (بها).

<sup>(</sup>٥) ط، س، ش (وزائد) في مكان (وزيد).

<sup>(</sup>٦) سقط ما بين القوسين من س.

وبـ (التَّفَعْلُل) و (التَّفْعيل) عَلَى نحو (تَدَحْرُج) و (تَعْلِيم) و (تَسْنِيم)<sup>(۱)</sup>.

وب (مَا صُرِّفَ منها) عَلَى أفعال المصادر المشار إلَيْها، وأسمَاء الفَاعلين منهَا، وأسماء (٢) المفعُولين. ونُبِّه بِقَوْله:

..... اغْتَنِم مُعْتَصِماً

بعد ذكر (اكتُفِي) عَلَى تَصَارِيف الافتِعَال.

(ص) وَمَعَ سَينٍ زِيدَ في (اسْتِفْعَال) وَفَرْعه كـ (اسْتَقْص) ذَا استكمَال

(ش) في (زيد) ضميرٌ مستترٌ يعودُ إلى التّاء<sup>(٣)</sup>،

أي: زيد التاء مع السين في الاستفعال (٤) كر (الستفعال و٤) كر (الاستقصاء) و (الاستكمال) وفرُوعه (٥) ، كر (استقصى (٦)

والتسنيم مصدر سَنَّم فلان الشيء: رفعه وعلاه عن وجه الأرض كالسنام ولم يسطحه ويقال: سنّم القبر والوعاء: ملأه حتى صار فوقه مثل السنام.

(٢) سقط من الأصل (أسماء).

(٣) يشير إلى قوله فيما سبق:

وزيد تاء نحو شاة وتفي وكالتعدي والتواني واكتفى (٤) ع ك (استفعال) في مكان (الاستفعال).

(٥) ع ك (وفرعه).

(٦) الأصل (استقصى واستكمل).

<sup>(</sup>١) ع (تسليم) في مكان (تسنيم).

فهو مُسْتَقْص)(١) و (استكمل فهو مُسْتكمل).

(ص) والهاء وَقْفًا ك (لِمَهْ) و (لَمْ يَرَه)(٢)

والللَّام فِي الإِشَارَة المشتَهَرَهُ

(ش) أقلُّ الزوائِد زيادةً الهاءُ [ك (لِمَهْ)<sup>(٣)</sup>] واللامُ.

إلا أنَّ الهاءَ اطردَت زيادَتُها وقفًا عَلَى (ما) الاستفهاميَّة المخفُوضَة (٤٠).

وعلى الفعل المحذوفِ اللهم/ للجزم أو الوَقْفِ. ١٠٢/ب

وإن كانَ خافضُ (ما) اسماً مضافًا نحو: (مَجِيء مَ جِئْت) (٥)؟ ، أو كَانَ الفعلُ المذْكورُ محذوفَ الفَاءِ أو العينِ نحو: (لَمْ يَفِ لِي) ، و (لَمْ يَرَ ذَا) فزيادةُ الهَاءِ في الوقف واجبةُ نحو: (لَمْ يَفِه) و (لَمْ يَرَه) و (مَجيء: مَهْ)؟.

وإن كَانَ الخافضُ حرفًا نحو: (لِمَ جِئْتَ)؟ أو كانَ الفعلُ سالمَ الفاءِ والعينِ نحو<sup>(٦)</sup>: (لَمْ يَقْض)، فَالوقفُ بِزِيَادة الهَاءِ وبسقُوطِهَا (٧) جَائِز.

<sup>(</sup>١) استقصى الشيء: بلغ أقصاه في البحث عنه.

<sup>(</sup>٢) س (لم تزه).

<sup>(</sup>٣) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) الأصل (المحفوظة) في مكان (المخفوضة).

<sup>(</sup>o) سقط من ع (جئت).

<sup>(</sup>٦) سقط من الأصل (نحو).

<sup>(</sup>٧) في الأصل (سقوطها).

وَيَجُوزُ اتِّصَالَ هذه الهَاء بكل مُتَحرِّك حركة غير إعْرَابِيّة ولا شَبيهة بإعرَابيَّة.

فلا تَتَّصل (١) باسم (لا) وَلا بِمُنَادَى مَضْمُوم لشبههما بالفعْل بالمنصُوب والمرفُوع. ولا بِفِعْل ماضٍ لشبهه بالفِعْل المضارع.

وأمَّا الَّلام فلم تُزَد باطِّراد إلَّا في الإِشَارة نحو: (ذَلكَ) و (تلكَ).

رص) [وامنع زيادةً بِلاَ قَيْدٍ ثَبَت مَا لَمْ يَكُن مَنِ ادّعَاهَا ذَا ثَبَت كَارَحَظِلت) من (حَنْظل) و (شَمِلَت) من (حَنْظل) و (شَمِلَت) من (شَمْأَل) من (شَمْأَل) من (شَمْأَل) من (شَمْأَل) من (شَمْأَل) من (شَمْأَل) من (شَمْأَل)

(ش) أي: إِذَا<sup>(٦)</sup> رأيتَ في كلمةٍ (<sup>٧)</sup> حرفًا جرت العادة أنْ يُزَادَ بقيدٍ فامنع زِيادتَه إن عُدِم قيدُ زِيَادَتِه كَنُونٍ سَاكنةٍ ثانيةٍ أو همزةٍ أو ميم في حشو الكلمة أو في آخِرها دونَ تَقَدُّم أَلِف أو كَهَاءٍ في غير وقفٍ، أو لام في غير إشارةٍ.

(٥) سقط ما بين القوسين من س.

<sup>(</sup>١) الأصل (يتصل).

<sup>(</sup>٢) ع ك (أو شملت). (٦) ع سقط (اذا).

<sup>(</sup>٣) ع (شمل) في مكان (شمأل). (٧)ع ك (الكلمة).

<sup>(</sup>٤) ع (شملت) في مكان (شمألت).

فإن كانَ مُدَّعي الزيادةِ ذا ثَبُت، أي: حُجَّة ظاهرةٍ، فَمُسَلَّم (١) دَعْوَاه.

كمن احتج عَلَى زِيْادَة نُون (حَنْظَل)، وهمزة (شَمأَل)، وهمزة (شَمأَل)، وميم (دُلاَمِص) وَهَاء (أُمَّهَات)، وَلاَمَ (فَحْجَل) بـ: (حَظِلَت الْإِبل) ـ إِذَا تَأْذَت بأكل الحَنْظَل ـ وبـ: (شَمِلَت الريحُ) ـ أي (٢) هَبَّت شَمالاً ـ وبـ: (دَلصَت الدرعُ، فهي دِلاَص ودُلاَص) ـ أيْ بَرَّاقة ـ وبسقُوط هَاء (أُمَّهَات) في الأُمْومَة، وَلاَم (فحجل) في الفَحَج)(٣).

(ص) وإن يكُن تَأْصِيلُ حَرْفٍ مُوجبَا فَقْدَ نَظِير، أو يُرى مُغَلِّبَا [مَا قَلَّ فَاجْعَلْهُ مزيداً أَبداً (٤)]

ک (نَرْجس) و (جُنْدَب) و (تَقْتُدَا)(٥)

(ش) أي: إِذَا كَانَ الحكمُ بأصالةِ حرفٍ موجبًا لعدم النظيرِ تعينَ الحكمُ بالزيادةِ كنُون (نَرجِس)<sup>(٦)</sup> فإنَّه زائدٌ، إذ لو لَم يكن (١) ك (فتسلم).

(٢) ع (إذا) في مكان (أي).

(٣) مصدر فَحِجَ فَحجا: تدانت صدور قدميه، وتباعدت عقباه، فه و أفحج وهي فحجاء، والجمع فُحج.

(٤) سقط هذا الشطر من س وكرر الشطر الأول من البيت السابق في مكانه

(٥) ع (نقتدا).

(٦) النرجس: نبت من الرياحين من الفصيلة النرجسية ومنه أنواع تزرع =

زائداً لكانَ وزنُه (فَعْلِلاً) وذلكَ ممتنعُ بإجماع أهلِ الاستقراءِ. وكذَا إذَا كانَ الحكمُ بالأصَالة يُغَلِّبُ مَا قَلَّ كنُون (جُنْدَب) فإنها زائدة لأن (فَنْعُلا) أكثر من (فُعْلَل) عند من أَثْبَتَ (فُعلَلاً) والحملُ عَلَى الأكثر رَاجح.

وَمَنْ لَم يُثْبِت (فُعْلَلا) تَعيَّن كون (جُنْدَب) (١) عنده (فُنْعَلاً). وتَقْتُد: اسمُ مَوضع، وَزْنُه (تَفْعُل) بزِيَادَة التَّاء لأَنَّ الحكم بأصَالَتِهَا يُوجب كونُه (فَعْلُلاً) وهو وزنُ لا نظيرَ له بخلافِ (تَفْعُل). [ \_ واللَّهُ أَعْلَم (٢) \_].

رص) وَمَا مَحَلَّ زَائِدٍ حَلَّ، وَلَمْ يُحْذَف فِي الاَشْتَقَاق أَصْلاً (٣) ارْتَسَم يُحْذَف فِي الاَشْتَقَاق أَصْلاً (٣) ارْتَسَم كَمِيم (مِرْعِزَّى) ( مَرَاجل ) (مَعَدّ) فَمَا تُرَى سَاقِطةً فِيمَا استَجَدّ فَمَا تُرَى سَاقِطةً فِيمَا استَجَدّ

(ش) ميمُ (مَرَاجل) و (مِرْعِزَّىٰ)<sup>(٤)</sup> و (مَعَدّ) بالنظرِ لوقُوعهَا متقدمةً علَى ثلاثةِ أحرفِ حَقِيْقَةٌ بأن يحكمَ بزيادَتِهَا.

<sup>=</sup> لجمال زهرها، وطيب رائحته، وزهرته تشبه بها الأعين والواحدة: نحسة.

<sup>(</sup>١) الجندب: نوع من الجراد يصر ويقفز ويطير.

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ط (أصل).

<sup>(</sup>٤) المرعزى: الزغب الذي تحت شعر العنز.

لكن الحكم بزيادتها موجبُ لعدمها في الأفعال المشتقَة ممَّا هِيَ (١) فيهِ. وَذَلكَ مُنْتَفٍ لِقَوْلهم: (تَمعدَدَ الرجلُ) - إِذَا تَشَبَّه بمعَدّ - و(مَرْجَلَ الحائكُ الثوبَ) - إذا نُسَجه موشِّياً بوَشْي يقالُ له: المرَاجل، و (مَرْعَز الكسَاء) [ - إذا نُسج بالمرعرُّى (٢) -].

فوجب اطراح القول بزيادة الميم .

وسيبويهِ مُوَافق في (مَعَد) و (مَرَاجل) فيلزمهُ أَنْ يُوَافق في (مِرْعزَّى) أُو يُخَالف في الجَمِيع.

رص) وَزَائِداً (٣) مَا بِإِزَا<sup>(٤)</sup> أَصْلِ مَتَى شَي سُلِقَاقِ ثَبَتَا سُقُوطُه بِالاشتِقَاقِ ثَبَتَا

(ش) قَد يَحلّ الحرفُ مَحَلَّ أصلٍ وهو زَائِدٌ لسقُوطه في الاشتِقَاق والتصريفِ كميم (مُدَحْرج) فإنَّهَا بالنَّظر إلى تقدمها عَلَى أُربعة أحرف أصولٍ حقيقة بالأصالة، لكن زَوَالها في التَّصريف يَدُلَّ عَلَى زيادتها كَقَولك: (دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، دَحْرَجَةً).

وكذلكَ هَمزة (أَيْطَل) (٥) بالنَّظر إلى لَفظ مَا هِيَ فيه يَقْتَضي زيادتها، ليكونَ وزنُه (أَفْعَل) لأنه أكثر من (فَيْعل).

 <sup>(</sup>١) الأصل (بين) في مكان (هي).
 (٤) ط (بارا) في مكان (بإزا).

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل. (٥) الأيطل والإطل: الخاصرة.

<sup>(</sup>٣) ط (وزائد).

لكنَّهم قَالُوا فيه: (إطِل) فَأَسْقَطُوا اليَاء، واكتَفُوا بالهمزةِ فَعلمت أَصَالتها، وزيادة اليّاء.

(ص) وَلاِشْتِقَاقٍ عدِمَ اجْعَل حكمًا مَا عَنْ شُذُوذٍ أو<sup>(۱)</sup> عَن اهْمَالٍ حَمَى

(ش) أي (٧): إذا عُدِمَ الاشتقاقُ وفي الكَلمة حرفُ صالحٌ للأصالَة، والزيادة، لكن أَحَد الاحتمالين يؤدّي إلى وَزن مُهْمَل، والأخر لا يُؤدّي إلى ذلك؛ عُمِلَ بِمُقْتَضَى ما لا يُؤدّي إلى ذلك، لا بمقتضَى ما يؤيّ إلَيْه.

كالحكم بأصَالة تَاء (تَنْضُب) (٣) فإنَّه يؤدّي إلَى ثُبُوت (فَعْلُل) وهو وزنٌ مُهْمَل).

بخلافِ الحكم بزيادتِها، فإنَّه لا يُؤدي إلى ذلكَ، فتعيَّن المصيرُ إِلَيه.

وكَذَا الحكم بأَصَالة ميم (مُحْبِب) يجبُ اجتِنَابه، لأَنَّه يؤدي إلى تأليف مُهْمَل من جَميع وُجُوهه.

بخلافِ الحكم بالزيادةِ فإنَّه لا يُؤدِّي إلى ذلك.

وإن كانَ أحدُ الاحتمالين يؤدِّي إلى شذوذ، والآخر لا

<sup>(</sup>١) ط (وعن) \_ بالواو \_

<sup>(</sup>٢) سقط من ع، ك (أي).

<sup>(</sup>٣) التنضب: نبات بري معمر من الفصيلة الكبرية واحدته تنضبة.

يؤدِّي إلى شذوذِ، عُمل بمقتضَى مَا لاَ يؤدي إلى شُذُوذ.

كالحُكْم بأصالة تاء (تُدْرَأ) (١) فإنَّه يؤدي إلى الحَمْل على (فُعْلَل) وهو وزنٌ شَادُّ، والحكم بالزيادة يؤمن من ذلك فَلَم يُعْدَل عَنْه

#### (ص) وَمَا بِحَالَيْه يكُونُ (٢) فَاقِدَا زَوْدَ مَا ذُوْرٍ

نَظِيرَ مَا ضُمِّنَه اجْعَـل زَائِدا

(ش) أي: إِذَا كَانَ في الكَلمة حرفُ لا نَظير لمَا (٣) هُوَ فيه لا بتقدير أَصَالته، ولا بتقدير زِيَادته حكم بِزِيَادَته، لأَنَّ بَابِ الزِّيَادة أُوسع من بَابِ التَّجرد.

وذلكَ نحو تَاء (تِهِبِّط) ـ اسم طَائر ـ فإنَّها إن حكم بأَصَالَتها كانَ الوَزْنُ (فِعِلِّلا)، وَلا نَظير له.

[وانْ حكمَ بِزِيَادَتها كَانَ الوزنُ (تِفِعِّلًا) وَلاَ نَظير لَه (٤)].

فيغتفر عَدَمُ النَّظير مَعَ الزيادة لاَ مَعَ التجرد، لأَن ذَا الزيادة إذا عُدِمَ نَظيرُه الموافق له في الانفراد بوَزْن لاَ اشترَاكَ (٥) فيه.

<sup>(</sup>١) التدرأ: الحفاظ والمنعة والقوة.

<sup>(</sup>٢) س ش (تكون) \_ بالتاء \_

<sup>(</sup>٣) الأصل (له) في مكان (لما).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٥) ع ك (الاشتراك) في مكان (لا اشتراك).

المُجَرَّد كذلك، فإنه إذا عُدِمَ نظيرُه / عُدِمَ ـ مُطْلَقاً ـ
 ووَازِنِ (المِلْوَطَّ)<sup>(۱)</sup> بـ (الفِعْولّ)
 لِـوَضْعِـه وَعَـدم (المِفْعَـل)

(ش) المِلْوَطّ: مَا يُضْرَبُ بِهِ من عَصَا ونحوها.

وكانَ حَقُّ ميمها أن تكونَ (٢) زائدةً لتصدرها، إِلَّا أَنَّ ذلكَ يؤدي إلى ثُبُوتِ (مِفْعَلَ) ـ بِتَشْدِيد اللَّام ـ وهو وَزْنٌ مُهْمَلٌ.

فإذَا جُعِلَت الميمُ أصليةً كانَ الوزنُ (فعولاً) وهو وزنَ مستعملُ ك (عِسْوَدٌ)<sup>(٣)</sup> للِّحية و (عِثْوَلَ) ـ للكَثِير الشَّعر ـ فوجبَ المصيرُ إلَيْه.

(ص) (إمَّعَـة): (فِعَّلَةُ) (سُـوبَـان) (١٤) لَيْسَ بـ (فُوعَال) ولكن (فُعْلاَن) (٥)

(ش) إذ لَيْسَ في الصِّفَاتِ (فُوعالُ) وَلاَ

(َإِفْعَلة)، بَل في الأَسَامي نُقِلاً

الإِمَّعُة مِنَ الرِّجَال: الذِي لَا يَسْتَقل بِأُمِرْ، بَل دَأْبُه أَنْ يَقُول (مَنْ يَفْعَل فَافعل مَعَه).

(١) س ش ط (الملوظ).

(٢) ع ك (يكون).

(٣) ك (سعود) في مكان (عسود).

(٤) في الأصل (السوبان).

(٥) سقط هذا الشطر من س ش ط ع ك وجاء في مكانه ..... فعلان لا غير لــه مِيزَانُ ووزنُه (فِعَّلة) لأَنَّه صفة، و (فِعَّلة) في الصِّفَات مَوْجُودَة (١) كـ (دِنَّبَة) ـ وَهُوَ الرَّجُل القَصير ـ

وليسَ وَزْنُه (إِفْعَلَة) لَأَنَّه وزنٌ مخصوصٌ بالأسمَاء. ك (إِنْفَحَة) (٢).

والسُّوبَان: هـو الرجلُ (٣) الحسَنُ الرِّعَاية للإبل.

ووزنُه (فُعْلان) لأنَّه صِفَة، و (فُعْلَان) في الصِّفَات مَوْجُود ك (خُمْصَان) (٤٠).

وليسَ بـ (فُوعَال) لأَنَّ (فُوعَالًا) مَخْصُوص بالأَسْمَاء كـ (طُومَار) (٥)

رص) و (مَأْجَجُ) ك (جَعْفَرٍ) لا (مَفْعَل) إذْ لاَ يُفَك (مَفْعَل) بل (فَعْلَلُ)

(ش) مَأْجَج: اسمُ مكان، وهو مشتَقٌ منَ المُؤُوجَة وهي المُلُوحَة.

<sup>(</sup>١) ع ك (موجود).

<sup>(</sup>٢) الإنفحة: شجرة كالباذنجان يقال: جاءت الإبل ملاءً رواء كالإنفحة، والإنفحة أيضاً مادة خاصة تستخرج من الجزء الباطني من معدة الرضيع من العجول والجداء أو نحوهما، بهما خميرة تجبن اللبن. (٣) سقط من الأصل (الرجل).

ر عن الخمصان: الخالى البطن الضامره.

<sup>(</sup>٥) الطومار: الصحيفة.

ووزنُه: (فَعْلَل) لا (مَفْعَل)، لأنَّه لو كانَ (مَفْعَلًا) من الأَجِيج لَجَرى مجرى (مَقَرَّ) (١) و (مَحَلّ) في وجُوب الإِدغَام وامتناع الفكّ إلَّا في الضَّرورة (٢)، فإنَّهَا يسُوغ لأَجْلها الفَكُّ.

وإِذَا كَانَ (فَعْلَلًا) كَانَ الفَكّ فيه مُستَحقا لأَنَّه مثَال ملحقٌ بـ (جَعْفَر) وعينُه ولامُه مِثْلَان، فلَـمْ يكن بُدُّ من الفَكّ كـ (قَرْدَدَ).

ص) وفي الزَّوَائِد المسَمَّى مُلحَقَا كَاخِر (اسْلَنْقَى) وَالاصْلُ (سَلْقَى)

(ش) يُقَالُ: سَلَقه وسَلْقَاه [أي: صَرَعَه] (٢)، واسلَنْقَى: اضْطَجَع على قَفُاه.

(ش) حَوْقَل) يُضَاهِي (حَرْجَم) لأَنَّ أَصْلَه ثُلَاثِي أُلحق بالرُّبَاعِي كـ (حَرجم).

يقالُ: حَرجمَ الشيءَ إذا جَمعه، وضمَّ بعضَه إلى بَعْض، واحرنْجَم هو: إِذَا اجتمعَ وانضَمَّ بعضُه إِلَى بَعْض، وحوقلَ الرجلُ: إذا عَجز عن الانتشار مِنَ الكِبَر.

<sup>(</sup>١) الأصل (مفر) وع (معر) في مكان (مقر).

<sup>(</sup>٢) ع ك (ضرورة).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٤) ط (فصار).

ف (حوقَل) ملحقٌ به (حَوْجَم). و (اسلَنْقَى) ملحقٌ به (احرَنْجَم).

(ص) وآيـة الملحقِ أَنْ يُشْرك (١) في ثُبُوت مُشْبَت وَنَفْي مَا نُفِي (٢) في مِنْ غَير مُلْحق وَفي فَكً يَخِف مِنْ غَير مُلْحق وَفي فَكً يَخِف ومَصْدَر لللَّاصْل شَائِعاً عُرِف ومَصْدَر لللَّاصْل شَائِعاً عُرِف فالفَكُ كانفِكاك بَاءَي (جَلْبَبَا) فالفَكُ كانفِكاك بَاءَي (جَلْبَبَا) لَوْلاَه مَا سَاوَى المثَالُ (جَرْدَبَا) (٣)

(ش) أَيْ: عَلَامةُ المثَالِ الملحَقِ بمثالِ آخَر أَن يكونَ الملحقُ مشاركاً للملحقِ بِه في ثبوتِ مَا فِيه من زَائد، وتجريده مِـمّا ليسَ فِيه إلاَّ ما لا يكملُ إلحاقُ (٤) بدُونِهِ.

مثالُ ذلكَ أن تَبْنيَ منَ (مُقْعَنْسِس) (٥) مِثْلَ (سَمَيْدَع) فتجرد (مقعنسسًا) ممَّا ليسَ في (سَمَيْدَع) وَهُوَ الميمُ والنونُ وتثبت (٦) فيه ياء بإزَاءِ اليّاء.

<sup>(</sup>۱) س ش ط ع (یشترك).

<sup>(</sup>٢) ط (منتف) ع ك س ش (منتفى) في مكان (ما نفي).

<sup>(</sup>٣) جردب الطعام: اكله كله، وأكل بيمينه ومنع غيره بشماله حتى لا يتناول الطعام معه أحد.

<sup>(</sup>٤) ع ك (الإلحاق).

<sup>(</sup>٥) المقعنسس: من خرج صدره ودخل ظهره خلقة، أو من تأخر ورجع إلى خلف.

<sup>(</sup>٦) ع ك (ويثبت).

ويغتَفَرُ بَقاءُ السِّينِ الثانيةِ، إِذ لاَ يكملُ الإِلحاقُ بدونِهَا فتقول (قَعَيْسُس).

قابلت (١) السِّينَ بالقافِ، والميمَ بالعينِ، والياءَ بالياءِ والدالَ والعين بالسِّينين.

فَشاركَ الفرعُ الأصلَ في ثبوتِ ما ثَبَتَ (٢) له من الزَّوَائد، وهوَ الياء، ونفي مَا لَم يثبتْ لَهُ وهو الميمُ والنُّونُ.

واغتفر في الفَرع ثُبُوت السِّين الثانيةِ مع انتفَائِهَا من الأَصْل لكون الإلحاقُ لا يثبتُ بدونِهَا.

وقولُه:

. . . . . . . فِي فَكّ يَخِفّ . . . . . . . . . .

إشارةً إلى أنَّ الملحقَ بتضعيفٍ كـ (قَردَدَ) (٣) و (جَلْبَبَ) (٤) لا بدَّ من كونِه مفكوكاً غيرَ مُدْغَم، لأنَّ ادغَامَه يخلُّ بالتَّقَابل. ألا بَدَّ من كونِه مفكوكاً غيرَ مُدْغَم، لأنَّ ادغَامَه يخلُّ بالتَّقَابل. ألا تَرى أن (جَلْبَبَ) (٥) لو أدْغَمْتَه لقلتَ فِيه (جَلَبَّ) كما

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (قابلت).

<sup>(</sup>٢) الأصل (يثبت).

<sup>(</sup>٣) القردد: الأرض المستوية الغليظة.

<sup>(</sup>٤) جلببه: ألبسه الجلباب وهو القميص، والثوب المشتمل على الجسد كله، والخمار وما يلبس فوق الثياب كالملحفة، والملاءة تشتمل بها المرأة وفي التنزيل العزيز (يدنين عليهن من جلابيبهن).

<sup>(</sup>٥) الأصل (جلببت).

قلتَ في (أُعْدَد)(١): (أُعَدَّ) لأخللت بمقَابَلَتِه لـ (دَحْرَج).

فلو كانَ أُوَّلُ الضَّعفَين ساكناً لم يكن بدُّ من الإِدغَام لصُعُوبة الفكِّ نحو (خِدَبٌ)(٢) فإنَّه ملحقٌ بـ (قِمَطْر)(٣) ـ بتَضْعِيف البَاءِ(٤) ـ فاغتفرت هذه المخالفة لما في الفَكِّ من الصُّعُوبة والثِّقل. وقوله:

وَمَصْدر للرَّصْل شَائعاً عُرف وَمَصْدر للرَّصْل شَائعاً عُرف

أشارَ به إلى أَنَّ الفعلَ الملحقَ بفِعْلِ لا بدَّ لَهُ من مشاركَة الملحقِ في كونِ مصدرِه عَلَى زِنَةِ مَصْدَره الشَّائع.

فبهذَا يُعْلَم أَن (بَيْطَر) ملحقُ بـ (دَحْرَجَ) لأَنَّ مَصْدَر (دَحْرَجَ) لأَنَّ مَصْدَر (دَحْرَجَ) (بَيْطَرَة) فهمَا متوازنَان.

بخلاف (أكرم) فإنّه وإن وَازَنَ بلفظِه لفظَ (دَحْرَجَ) فمصدرُهُ لا يُوَازِنُ مَصْدَره: إذ لا يقالُ (أكرَمَ، أكْرَمَة).

واحترز بذكر الشَّائع من مَصْدَر (فَعْلَل) غَير الشَّائع فإنَّه قد يأتِي عَلَى (فِعْلَال) فيكُون (الإِفْعَال) مَصْدَر (أَفْعَل) موازناً لَه.

<sup>(</sup>١) ع ك (أعددت) في مكان (أعدد).

<sup>(</sup>٢) الخدب: العظيم الجافي الضخم الصلب من كل شيء.

<sup>(</sup>٣) القمطر: ما تصان فيه الكتب.

<sup>(</sup>٤) ع ك (الفاء) في مكان (الباء).

لكن الاعتبار بِمُوَازِنة (١) المصدر الشَّائع الذِي هُوَ (فَعْلَلَة) لا بـ (فِعْلَال) فإنَّه نادرٌ، والنَّادر لا حكمَ لَهُ.

ويقالُ: جَرْدَبَ الرجلُ وجَرْدَمَ إِذَا جَعَل يَدَهُ عَلَى بَعْضِ الطعام لِئَلَّا يَأْكُلُهُ غَيرُه.

(ص) في نَحْو<sup>(۲)</sup> (إِدْرَوْن)، (أَلَنْدَد) يَرِد إلحاقُ هَمْنٍ أَوَّلاً لاَ يَنْفَرِد وألفُ لَمْ يُلْحَقِ الاَّ مُإِبْدَلاً

مِنْ يَا أَخِيراً أَوْ بِتَاءٍ مُوصَلاً الإَدْرَوْن: الأَصْلُ، وَهُوَ ـ أَيْضاً ـ مربطُ الدَّابَّة.

وَّوَزْنه: (إِفْعَوْل) فالهمزةُ فِيه والوَاوُ زَائِدَانِ للإِلحَاقِ بـ (جرْدَحْل)(٣).

والأَلنْدَد(٤): الكَثِير الخُصُومَة،

والهمزةُ والنونُ فيهِ زائدتَانِ للإِلْحَاقِ بـ (سَفَرْجَل).

ولم يُلْحق بهمزةٍ مُصَدَّرة غَير مُصَاحبة لِوَاو كَوَاو (إِدْرَوْن) وَلَا نُون كَنُون (أَلَنْدَد).

وَأُمَّا فِي غَيرِ تَصْدِيرِ فقد يُلحق في الأسْمَاء والأَفْعَال،

<sup>(</sup>١) ع (موازنة) \_ بسقوط الباء \_

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (نحو).

<sup>(</sup>٣) الجردحل: الضخم من الإبل ـ للذكر والأنثى.

<sup>(</sup>٤) ع ك : (ألندد).

وأمَّا الألفُ فإِنَّهَا لما لم يكن لَهَا حَظُّ في الأَصَالَة لم يُقَابَلْ بهَا أَصْلُ.

وَقَد غَلطَ الزَمَخْشَرِيُّ (۱) في جَعْلِه ألف (تَفَاعَل) مزيدةً للإلحَاقِ بـ (تَفَعْلَل) (۲) مع اعترافِه بـأنَّ ألفَ (فَاعَل) لَيْسَت للإلحَاقِ، وألفُ (تَفَعْلَل) هِي أَلِفُ (فَاعَل)؛ لأنَّ نِسْبَة (تَفَاعل) للإلحَاقِ، وألفُ (تَفَعَّل) من (فَعَّل) لأنَّ ذَا التَّاءِ من القَبِيلَيْن من (فَعَّل) لأنَّ ذَا التَّاءِ من القَبِيلَيْن مطاوعُ المجردِ مِنَ التَّاء.

وأصلُ (سَلْقَى): (سَلْقَيَ) تحركت الياءُ وقَبلَهَا فتحةٌ فانقَلبت ألفاً، فإذَا وصلت بِتَاء الضَّمِير سلمت اليَاءُ فَقِيل: (سَلْقَيْتُ).

وأبنية المزيد فيه على ثلاثة أضرب:

موازن للرباعي على سبيل الإلحاق، وموازن له على غير سبيل الإلحاق، وغير موازن له. فالأول على ثلاثة أوجه ملحق بـ (دحرج) نحو (شملل) و (حوقل) و (بيطر) و (جهور) و (قلنس) وملحق بـ (تدحرج) نحو (تجلب) و (تجورب) و (تشيطن) و (ترهوك) و (تمسكن) و (تغافل)... ومصداق الإلحاق اتحاد المصدرين:

قال ابن يعيش ١٥٦/٧ يتحدث عن إلِّحاق (تغافل):

«ليست الألف للإلحاق، لأن الألف لا تكون حشوا ملحقة؛ لأنها مدة محضة فلا تقع موقع غيرها من الحروف، إنما تكون للالحاق إذا وقعت آخراً.... فإطلاق لفظ الإلحاق هنا سهو»

(٢) ع (بتفعل) في مكان (بتفعلل).

<sup>(</sup>١) قال الزمخشري في المفصل:

رَاوْ كَانت الألفُ غَير بَدَل من اليَاءِ / لقِيل: (سَلْقَات) لأنَّ هَذَا موضع سُكون، والألفُ أمكنُ في (١) السَّكُون مِنْ غَيرها.

وقد جرت عادةُ النَّحويين أن يَنْسبوا الْإِلحاقَ إِلَى أَلف (حَبَنْطَى) وَشِبهه، وإِنمَّا يريدونَ بذَلكَ [أَنَّهَا بَدَل (٢)] [من حَرْف] (٣) الإِلحَاق فَنَسَبُوا الإِلحَاق إلَيْهَا.

كما نَسبُوا التأنيثَ إلى هَمْزَة (صَحْرَاء) وشبْهِهِ، وإنَّما الهمزةُ بدلُ ألفِ التَّأنيث.

هَــذَا هُوَ مــذهبُ المحققِين من البصــريين [ ــ واللَّه أَعْلَم (٤) ــ ]. وأشرتُ بِقَوْلي :

...... أوبتًاء مُوصَلًا

إلى (سعْلَاة)(٥) فإنَّ أَلْفَه أَلْفُ إِلْحَاق.

وبالجملة فَلاَ يصحُّ نسبةُ الإِلحاقِ إِلَى أَلْفٍ لا تكونُ آخِراً، أَو مُرْدَفَة بِهَاء التَّأْنيث [-والله أَعْلَم (٦)-].

<sup>(</sup>١) ع (من) في مكان (في).

<sup>(</sup>٢) سقط من ع ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) سقط من ك ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) سقط من ع، ك ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) السعلاة: الغول.

<sup>(</sup>٦) سقط من الأصل ما بين القوسين.

## 

(ص) للوَصْلِ هَمْنُ سَابِقُ لاَ يَثَبُتُ لِإِنَّا اِبْتُدِي بِهِ (١) كَ (اسْتَثْبَتُوا) لِلَّا إِذَا ابْتُدِي بِه (١) كَ (اسْتَثْبَتُوا) [وَهُوَ لِفِعْلِ مَاضٍ احْتَوى عَلَى](٢)

أكثر مِنْ أَرْبَعَة نحو (انجَلَى)

والأمسرُ مِنْهُ هَكَسْذَا والمصدرُ والأمسرُ مِنْهُ عَعْتَبِسر) ك (اجْتَهِد اجْتِهَادَ مَنْ يَعْتَبِسر)

(ش) كلُّ همْزةٍ افتُتِحَ بِهَا فِعْلُ ماضٍ زَائدٌ عَلَى أَرْبَعَة أَحْرُف فَهى همزةُ وَصْل.

وَكَذَلك (٣) مَصْدَرُه والأمرُ مِنْه نَحو (انْطَلَق انطِلاَقًا) و (انطَلِقْ).

<sup>(</sup>١) ع ك (به ابتدى).

<sup>(</sup>٢) جاء هذا الشطر في س ش ط كما يلي

وهو لماضي الفعل يحتوي على

<sup>(</sup>٣) ع ك (وكذا) في مكان (وكذلك).

#### (ص) (<sup>(۱)</sup>كَــذَاكَ أُمــرٌ مِـنْ ثُــلَاثيٍّ إِذَا خَالَفَ نَحو (قُم) و (بعْ) (رُدّ) (خُذَا)

(ش) كلَّ فعلِ ثلاثي ثانِي مُضَارعه ساكنٌ فالأمرُ منهُ مفتَتَحُ بِهمزةِ الوَصْل، لأنهُ يحذفُ منهُ حرفُ المضارَعَة، ويَبْقَى الساكنُ مُعَرَّضاً (٢) للابتداء به، [وَهُو غير متمكنٍ فزيدَت همزةُ الوَصْل تَوَصُّلًا للابتَداء بِمَا كَانَ الابتِدَاء به] (٣) مُتَعَذِّرًا نحو: (إِذْهَب) و (ارْكَب).

فإنْ كَانَ ثانِي المضَارَعِ محركاً (٤) استُغْنى عَنْ هَمْزة الوَصْل نحو (هَبْ) و (بِعْ) و (قُم) و (رُدَّ) و (خُذْ).

(ص) رَاحْفَظُهُ فِي (اسم )<sup>(٥)</sup>و(اسْتٍ)(ابْنٍ)<sup>(٢)</sup>وَ(ابْنم)<sup>(٧)</sup> و(اثْنَیْن) و(امْرِیءِ) وتَأْنیْثٍ نُمی اَعْنِی (اثْنَتین) (امَراَّة) ثُمَّ (ابْنَه) و (ایْمُنُ) العَاشرُ فَاحْوهُنَّه

<sup>(</sup>١) زادت ع في أول البيت كلمة (ابنم).

<sup>(</sup>٢) ع (معرض).

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) ع ك (متحركا).

<sup>(</sup>٥) سقطت الواو من ط.

<sup>(</sup>٦) سقطت الواو من ط، ع.

 <sup>(</sup>٧) سقط (ابنم) من ع ويظهر أن الناسخ قد وهم فوضع هذه الكلمة أول البيت السابق.

(ش) هَذِهِ الأسمَاءُ العشرةُ همزاتُهَا همزاتُ (١) وَصْلِ.

و (ابنمٌ) بمعنَى: ابن، ومِيمُه زَائِدَةً.

وزعمَ الكوفيونَ أن همزةَ [الوصْلِ في (٢)] (أيمن) همزةُ. قَطْع ِ وَأَنه جمعُ (يَمِين).

وما ذَهَبُوا إليه غَيرُ صحيح لِثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

أحدُهَا: لَو كَانَ جَمَعاً لَم تَكَسَّرُ هَمَزَتُهِ، وَقَد كُسِرَت، وَلَا يُعْرَف جَمعٌ عَلَى (إفْعُل).

والثاني: أنهُ لو كانَ جمعاً لم تحذف همزتُه، لأنَّ ذَلِكَ \_ أيضاً \_ في الجمُوع غيرُ معروفٍ.

وقد حُذفت همزةُ (أيمن) في السّعَة في قول عُرْوَة بن النَّرِبير - رَضِيَ الله عَنْ أَبِيه وَعَنْه (٣)\_:

«لَيْمُنُكَ لَئِنِ ابْتَلَيْتَ لَقَدْ عَافَيْتَ»

الثَّالثُ: أنهُ لو كانَ جمعاً لم يُتَصَرَّفْ فِيه بحذفِ بَعْضِه، لأنَّ ذلكَ في الجمُوع غَيرُ مَعْرُوف.

وفيه اثنتا (٤) عشرة لُغَة جَمَعْتُهَا في بَيْتين، وَهُمَا (٥):

<sup>(</sup>۱) ع ك (همزة) في مكان (همزات)

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع ك (رضي الله عنهما).

<sup>(</sup>٤) في ك (اثنا عشر) وفي ع (اثنتي عشرة) في مكان (اثنتا عشرة).

<sup>(</sup>٥) من البحر البسيط.

هَمْزَ (آيْمُ) وَ(ايْمُنُ) فَافْتَحْ وَاكْسِرَ اوْ (إمُ) قل(۱)

أَوْ قُلْ: (مُ) (۲) أَوْ (مُنُ) بِالتَّلْلِيْ قَدْشُكِلاً

و (أَيْمُنُ) اخْتِمَ بِهِ ، وَ (الله) كُلَّا أَضِفْ

إلَيْهِ (۳) فَي قَسَمٍ تَسْتَوْفٍ مَا نُقِلاً

إلَيْهِ (۳) فَي قَسَمٍ تَسْتَوْفٍ مَا نُقِلاً

(ص) وَهَكَذَا الموجُودُ في نَحْوِ (الفَتَى)

وَهْوَ خُصُوصاً قَطْعُه قَد ثَبَتَا

مُسَهَّلًا مَع هَمْنِ الاسْتَفْهَام

ومَدُّه أَشْهِرُ فَي الكَلام

ومَدُّه أَشْهِرُ فَي الكَلام

(ش) أَي: هَكَذَا الهمزةُ المتقدِّمةُ عَلَى لام التَّعْرِيف هي همزةُ

[إلَّا أَنَّهَا خالفت هَمزاتِ الوَصْلِ بأنهَا تُقطعُ إذَا دَخَلَتْ عليهَا همزةُ الاستفهام بإبدَالِهَا ألفاً (٤) وهي اللَّغَة المأخُوذِ بِهَا في التَّلَاوة المرضية (٥)، وَبِتَسْلِيمها (٦) كَقَوْل الشَّاعر [أنشدَهُ (٧) سيبَوَيه (٨):]

<sup>(</sup>١) سقط من ع، ك (قل) وفي الأصل بدأ الشطر الثاني بقوله (ام قل..) (٢) ع، ك (ام).

<sup>(</sup>٣) ع (ما له) في مكان (إليه).

<sup>(</sup>٤) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) ع ك (والمرضية).

<sup>(</sup>٦) ع ك (بتسهيلها). في مكان (تسليمها).

<sup>(</sup>٧) سقط ما بين القوسين من الأصل. (٨) الكتاب ٢٦٨/١.

1۲۲۰ - أَأَلْحَقُّ أَن دَارُ الرَّبَابِ تَبَاعَدَت أو آنْبَتَّ حَبِلٌ أَنَّ قَلْبَكَ طَائِرُ ومنَ العُلماءِ مَنْ أَجازَ التلاوةَ بِهَذَا الوَجْهِ.

(ص) وَذَا وَهَمزَ (ايمنُ) لاَ غيرُ افتَحَا

و (ایمُنُ) بالکَسْر رَوَوْا مُفْتَتَحَا غیر هما إِنْ یَتْلُهُ ضَمَّ لَـزِمْ فَی نُتْلُهُ ضَمَّ وَإِلاَّ فَلَه الکَسْرُ حُتِم یُضْمَم وَإِلاَّ فَلَه الکَسْرُ حُتِم و (اغْزی) (اغْزُوی) کَانَ لِذَا یَضُمَّ مَنْ

يَبْدَأُ بِهِ وَالكَسْرُ لَيْسَ بالْحَسَن

(ش) لَمَّا كَانَ سببُ زيادةِ همزةِ الوَصْلِ التَّوَصَّلِ إِلَى النطقِ بِالسَّاكن وجبَ كُونُهَا متحركةً، إِذْ لوجِيَء بِهَا ساكنةً لافتقرت إِلَى حَرْف آخرِ يبدأ (١) بهِ، فَكَانت تكونُ زِيادتُها غيرَ مُجْدِيَة.

وإذَا ثبتَ استحاقُها حركةً، فَأُوْلَى (٢) الحَركَاتِ بها الكسرةُ، لأَنَّ فتحهَا أو ضمهَا موقعٌ في الالتباسِ بهمزةِ المتكلِّم، لأَنَّهَا مضمومةٌ في الرباعي مَفْتُوحة في غَيْره.

ع ك (يبتدأ).
 ع ك (وأولى).

<sup>17</sup>۲٥ ـ من الطويل قائله عمر بن أبي ربيعة والرواية في الديون ١٠٩: أحقاً لئن دار ......

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

انبت: انقطع.

لكنهَا فتحت مع حرفِ التَّعريفِ تخفيفاً، لأنه كثيرُ الاستعمالِ، وَمَعَ (أَيْمن) تَخَلُّصًا(١) من الخروج من كَسْر إلى ضَمِّ بعِدَه ضَمِّ (٢).

وبقيت (٣) مكسورةً فيمَا سِوَى ذَلِكَ، مَا لَم يكُن السَّاكن النَّاكن النَّاكن النَّاكن النَّاكِي جُلبت لأجله ضمةً لأزمةً، فَتُضَمُّ إتباعاً له نحو: (أُخْرُج) و (أُنطُلِق به).

فإن كَانَت الضمةُ غيرَ لازمةٍ لم تُؤثِّر نحو: (امشُوا) و (امرُق).

فإن زالت الضمة اللازمة من اللفظ لاتّصال محلّها بياء المؤنّث نحو (اغزى) جَازَ في الهمزة الوجهانِ أَجْوَدُهُمَا الضمُّ، لأن الأصلَ (اغزُوي)

<sup>(</sup>١) ع ك (مخلصا) في مكان (تخلصا).

<sup>(</sup>٢) ع ك (ضمة) في مكان (ضم).

<sup>(</sup>٣) الأصل (وتثبت) في مكان (وبقيت).

### بَابِ الإسبَ ال

(ص) (هَادَأَت مِطْوي) كلامٌ جَمَعا

حروف إبدالٍ فَشَا مُتَّبَعَا

(ش) حروفُ الإِبدَالِ المبَوَّبِ عَلَيْهَا(١) في كتبِ التَّصْرِيف هِيَ الحروفُ التِي تُبْدَلُ من غَيرها لغير(٢) إدغَام .

والتي لا بُدَّ من ذكرِهَا وهي هذِه التِّسعة، وَمَا سوَاها مِمَّا ذكره الزمخشريُّ وغيرُه مستغنَّى عَنه، كالَّلام والنُّون والجِيم والسِّين.

وربهما كَانَ غيرُ هذه الأربعةِ أَوْلَى بالذكرِ كالصَّاد، فإنَّ إبدالها، من السِّين عند مُجَاورة حرفِ الإستِعْلاء مطردٌ على لغة فَذِكْرُهَا أَوْلَى من ذكر السِّين، إذ ليسَ للسِّين موضعٌ يطردُ إبدالها فيه.

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (عليها).

<sup>(</sup>٢) ع (من غير) في مكان (لغير).

وَكَذلك الَّلامُ والنونُ إبدالُهُمَا من غيرهِما إِنما هُوَ بالنَّقْل في كلم محفُوظة كقولهم في (أُصَيْلاَن) (١): (أُصَيْلاَل) وفي (اضْطَجَعَ) (٢): (الْطَجَعَ).

وكقولهم في (الرِّفَل) وَهُوَ الفَرَسُ الذَّيَّال، (الرِّفَنّ)(٣).

1/104 وَفِي (أَمْغَـرَت الشَّاةُ) \_ إِذَا خَـرَجَ لَبُنُهَـا/أَحمـرَ كَالْمَغْرَة (٤) \_ (أَنْغَرَت الشَّاة) (٥).

وأمَّا الجيمُ فإنَّ قوماً من العَرب يُبْدِلُونَها من الياءِ المشدَّدة في الوقفِ بَاطِّرَاد، وربمَا أُبدلت دونَ وقفٍ كَقَوْلهم في (الإِيَّل)(٢): (الإِجَّل)، ودونَ تَشْدِيدٍ كَقَوْلِه:

١٢٢٦ - يَا رَبِّ إِن كَنتَ قَبِلْتَ حِجَّتِجْ
 ١٢٢٧ - فَلاَ يَزَالُ شَاحِجٌ يأتيكَ بِجْ
 ١٢٢٨ - أَقْمرُ نَهَّاتُ يُنَزِّي وَفْرَتِجْ

<sup>(</sup>١) الأصيل: الوقت حين تصفر الشمس لمغربها.

<sup>(</sup>٢) اضطجع الرجل: وضع جنبه على الأرض أو نحوها، واضطجع في الأمر: وهن ولم يقم به.

<sup>(</sup>٣) الأصل وع (رفن).

<sup>(</sup>٤) المغرة: الطين الأحمر يصبغ به.

<sup>(0)</sup> ع ك سقط (الشاة).

<sup>(</sup>٦) الإيل: الوعل.

<sup>1777</sup> \_ 1778 \_ قال أبو زيد في النوادر ص 178: قال المفضل: وأنشدني أبو الغول هذه الأبيات لبعض أهل اليمن ـ ثم أنشد أبو زيد هذا الرجز.

وهذَا النوعُ مِنَ الإِبدَالِ جديرٌ بأن يذكَرَ في كُتُب اللَّغَةَ لَا في كُتُب اللَّغَةَ لاَ في كُتُب اللَّغَة لأ في كُتُب التصريفِ، وإلاَّ لَزِمَ أن تذكر (١) العينُ، لأنَّ إبدالَهَا منَ الهَمْزَة المتحركةِ مُطَّرد في لغة بَنِي تَميم، ويُسمَّى ذَلِكَ، عَنْعَنَة.

وكان \_ أَيْضاً \_ يلزمُ أن تذكرَ الكاف، لإِبْدَالها من تَاءِ الضَّمير كقول الرَّاجز:

يا ابنَ الزَّبَيْرِ طَالَما عَصَيْكَا وَطَالَمَا عَنَّيْتَنَا إِلَيْكَا

أَرَادَ: عَصَيْتَ.

- 1779

- 174.

وَأَمْثَالُ(٢) هَذَا من الحروف المبدلة من غَيْرِهَا كثيرةً.

= الشاحج: البغل الذي يشحج، أي: يصوت. الأقمر: الأبيض.

النهات: النهاق. ينزي: يحرك.

وفرتج: أي، وفرتي، وهي الشعر إلى شحمة الأذن.

(ينظر: العيني ٤/٥٧٠، مجالس ثعلب ١٤٣، المحتسب ١/٧٥).

(١) الأصل (يذكر).

(٢) ع (امتثال) في مكان (أمثال).

۱۰۵ ـ من مشطور السريع نسب في النوادر ص ۱۰۵ لراجز من حمير وكذلك قال صاحب الصحاح ويذكر الرواة بعد ذلك بيتا ثالثا هو:

لنضربن بسيفنا قفيكا وقد سبق الحديث عن هذا الشاهد. وإنما ينبغي أَنْ يعتدَّ في الإِبْدَال التَّصْرِيفي بمَا لَو لَم يُبْدَل وُقِعَ في الخطأ أَوْ مُخَالَفة الأكثر.

فالموقِعُ في الخَطَأ كَقولك في (مَال): (مَوَل). والموقعُ في مُخَالَفَةِ الأكثرِ كَقَوْلك في (سَقَّاءَة): (سَقَّايَة)(١).

ومعنَى هَادَأْتُ: سَاكَنْتُ، والمِطْوُ: الصَّديقُ.

(ص) مِنْ حَرْفِ لِينِ آخِرٍ بَعْدَ أَلْف

مَزِيدٍ ابْدِلْ هَمْزَةً، وَذَا أَلِف (٢)

مَع عَارِض التَّأْنيث بالهَا وَبِذَا (٣)

مَع عَارِض التَّأْنيث بالهَا وَبِذَا (٣)

في (٤) عين فَاعِل المعَلَّ أُخِذَا

(ش) حرفُ اللّينِ يَعُمُّ الألفَ واليَاءَ والوَاوَ، والثَّلاثةُ دَاخِلةٌ في هَذَا الضَّابط.

فإبدالُ الهمزةِ مِنَ الألفِ في (صَحْرَاء) ونَحوه مما لاَ يَنْصرفُ للتأنيثِ، ولزوم التَّأنيثِ مِن ذِي أَلفٍ مَمْدُودَة.

<sup>(</sup>١) السقاءة والسقاية: من تحترف بحمل الماء إلى المنازل ونحوها وفي المثل «اسق رقاش إنها سقاية» يضرب للمحسن: أي أحسنوا إليه لإحسانه.

<sup>(</sup>٢) ع (اكف) في مكان (ألف).

<sup>(</sup>٣) في الأصل (وكذا) في مكان (وبذا).

<sup>(</sup>٤) ع (من) في مكان (في).

فالهمزة في هَذَا النوع بدلُ من ألفٍ مُجْتَلَبة للتأنيثِ كَاجِتلاب ألف (سَكْرَى).

لكن ألف (سكرى) غيرُ مسبوقةٍ بألفٍ فَسَلِمَت، وألف (صَحْرَاء) مسبوقةٌ بِأَلِف فحركت فِرَاراً مِنَ التِقَاء السّاكنين(١) فانقلبت همزةً، لأنهَا من مَخْرَجِهَا.

وكانت الثَّانيةُ بالتحركِ أَوْلَى لأنهَا آخرة، والأَوَاخِر بالتَّغْيير أَوْلَى. ولأَنها حرفُ إعرابٍ، والحركةُ فِيه مقدرةٌ، والأُولَى لمجرد المدِّ كألفِ (أَرْطَاة) فَلاَحَظَّ لَهَا في حَرَكة.

وإذا (٢) كَانت ألفُ (دَابَّة) ونحوها قد تُحرك فتتحول هَمْزةً عَلَى لُغَة مع عدم تقدير حركة فيها، وكَوْنها غير آخر وكون السَّاكِن الملاقيها مدغماً، فأشبه المحرك (٣)، فألفُ التَّأنيث أَوْلَى بالتحرك، والتَّحول؛ لتقدير حَركتها، وكونها آخراً، وملاقية ساكن لا يُشبه متحركاً.

ولو لم تكن الهَمزةُ المشارُ إليهَا مبدلةً من ألفٍ لَسَلِمت في الجمع فقيلَ: (صَحَارِىء) لا (صَحَارٍ)، كما قيل في (شَاطِىء): (شواطِىء) لا (شَوَاطٍ).

<sup>(</sup>١) ع ك (ساكنين).

<sup>(</sup>٢) ع ك (وإن) في مكان (وإذا).

<sup>(</sup>٣) ع (المحرد) في مكان (المحرك).

بل سَلَامة همزة (صَحْرَاء) لو كَانَت غير مُبْدَلة آكَد، لأَنَّهَا على ذَلِكَ التقدير حرفٌ دَلَّ على معنًى، وهمزة (شَاطِىء) غيرُ دالةٍ عَلَى مَعْنىً.

وسلَامة مَا يَدُلُّ آكَدُ مِنْ سَلَامة مَا لَا يَدُلُّ.

وَأُمَّا اليَاءُ والوَاوُ فمواضعُ إبدَال الهمزةِ مِنْهَا كثيرَةً.

من ذلكَ (بِنَاء) و (ظِبَاء) و (دُعَاء) و (جِرَاء).

الأصْلُ: (بِنَايُ) و (دُعَاقُ) لَا لَّا نَّهما من بَنَيْتُ وَدَعَوْتُ \_ و (ظِبَايُ) و (جِرَاقُ) \_ لأَنَّ وَاحدهما ظَبْي (١) وجَرْو (٢) \_

تطرفت الياءُ والواوُ بَعد ألفٍ زائدةٍ فقُلِبتْ همزةً وهذا الإِبدال مُسْتَصْحَب مع هَاءِ التَّأنيث العَارضَة كر (بِنَاء) و (بِنَاءة).

فَلَوْ كَانَت هاءُ التأنيثِ غيرَ عَارضةٍ امتنعَ الإبدالُ كـ (هِدَايَة) (٣) و (عِلاَوَة) (٤).

<sup>(</sup>١) الظبي: هو جنس حيوانات من ذوات الأظلاف والمجوفات القرون، وهو أنواع أشهرها الظبي العربي، ويقال له: الغزال الأعفر.

<sup>(</sup>٢) الجرو \_ بتثليث الجيم \_: الثمر أول ما ينبت غضا، وما استدار من الثمار كالحنظل، والصغير من ولد الكلب والأسد والسباع.

<sup>(</sup>٣) مصدر هداه: أرشده وفي التنزيل العزيز «وَوَجَدَك ضالًّا فهدى». .

<sup>(</sup>٤) العلاوة من كل شيء: ما زاد عليه، وما يوضع على البعير بعد تمام حمله.

فهذه قاعدة قَوَاعِد الإِبْدَال.

ثم أُخذتُ في قَاعدةٍ ثَانية، وهيَ المشارُ إِلَيْهَا بقولي:

أي: كَذَا تبدلُ الهمزةُ من (فَاعِل) إِذَا كانت يَاءً، أو واوًا كما نَالَهَا الإِعلالُ في الفِعْل نحو: (بَائِعُ) و (قَائِم).

أصلهما(٢): (بَايعٌ) و (قَاوِمٌ).

فأبدلت الهمزة في السم الفاعِل من الياء والواوِ، كما أبدلت الألفُ منهمًا في الفِعل (٣) حيثُ قِيل: (بَاعَ) و (قَامَ).

والأصلُ: (بَيَعَ) و (قَوَم).

وكما جَرَيًا في الإعلالِ مَجْرًى واحدًا كذلكَ جَريًا في التَصْحيح مجرًى واحداً فقيل (عَيِن (٤) فهو (٥) عَايِنُ) و (عَوِرَ فهو (٦) عَاوِرُ)

(ص) همزًا أُصِرْ مَدًّا مَزيدًا ثالثاً في الجَمْع إن يُشَابِه النَّبَائِثَا<sup>(٧)</sup>

<sup>(</sup>١) الأصل (كذا) في مكان (بذا).

<sup>(</sup>٢) الأصل (نحو) في مكان (أصلهما).

<sup>(</sup>٣) سقط من ع (الفعل).

<sup>(</sup>٤) عين: اتسعت عينه وحسنت.

<sup>(</sup>٥)، (٦) ع ك (في) في مكان (فهو).

<sup>(</sup>٧) ع (البنائثا) في مكان (النبائثا).

(ش) كلُّ مدةٍ ثالثةٍ زائدةٍ فإنهَا تبدلُ همزةً إذا جُمعَ مَاهِيَ فِيهِ عَلَى مثل مَفَاعِل كـ (رَسَائل) و (صَحَائف) و (عَجَائِز).

فالهمزةُ فيهنَّ بدلُ من أَلِف (رِسَالة) وياء (صَحِيفة) (١) وَوَاو (عَجُوز).

فلو كَانَت المدةُ غَيرَ زَائدة لم يجز الإِبْدَال كـ (مَفَازَة) (٢) و (مَفَاوِزٍ) و (مَشِيرة) و (مَسَايِر) و (مَثُوبة) (٣) و (مَثَاوِب).

فإن سُمعَ في شيءٍ منها (٤) الإبدال لَم يُقَس عَلَيْه ك (مَصَائب) و (مَنائر) (٥).

و النَّبَائث: جمع نَبِيثة وهي تُرَاب البِّئرِ، والقَبر ونَحوهما.

رص) كَـذَاكَ ثَـانِي<sup>(٦)</sup> لَيِّنَيْن اكتَنَفَـا مَـدًّا كَمَا في جَمْع شَخْص ِ نيِّفَا

(ش) الإِشَارَةُ إِلَى جَمْعِ الرُّبَاعِي بِاجْتِمَاعِ حَرْفَي لين بَيْنَ طَرَفَيْه

<sup>(</sup>١) ع (صحيف) في مكان (صحيفة).

<sup>(</sup>٢) المفازة: الفوز والنجاة، والصحراء، والمهلكة.

<sup>(</sup>٣) المثوبَة: الجزاء وفي التنزيل العزيز (لمثوبة من عند الله خير).

<sup>(</sup>٤) ع ك (منه) في مكان (منها).

<sup>(</sup>٥) جمع منارة: الشمعة ذات السراج، والمئذنة.

<sup>(</sup>٦) ع (بان) في مكان (ثاني).

کـ (أُوَّل) و (حُوِّل)<sup>(۱)</sup> و (عَیِّل)<sup>(۲)</sup> و (سَیِّد) فَإِنَّكَ تقولُ في جَمْعِهَا: (أُوَائل) و (حَوَائل) و (عَیَائل)<sup>(۳)</sup> [و (سَیَائِد).

والأصلُ: (أَوَاول) و (حَوَاوِلُ) و (عَيَايِلُ)](٤)و (سَيَاوِدُ).

فاكتنفَ أَلِفَ الجَمْعِ حَرْفَا لِينِ ثَانيهمَا متصل بالطَّرف فَأَبدل همزة استثقالًا لِتَوَالي ثَلاثةِ أَحْرُفٍ لَيِّنَة يليهنَّ الطَّرفُ.

فلو انفصَلَ الثانِي من الطَّرفِ امتنعَ الإِبدالُ كـ (عَوَاوِير) و (طَوَاوِيس) (٥٠).

وكذلكَ لَوْ كَانَ الاتصالُ بالطرفِ عارضاً كقولِ الرَّاجِز: وَكَحَّل العَيْنَيْن بالعَوَاور

- 1741

<sup>(</sup>۱) الحول: السريع التغير من الرجال، والمحتال الشديد الاحتيال.

<sup>(</sup>٢) العيل: أهل بيت الرجل الذين ينفق عليهم \_ للمذكر والمؤنث \_ والعيل \_ أيضاً \_ الفقير.

<sup>(</sup>٣) ع (عتائل) في مكان (عيائل).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٥) الطاووس: طائر حسن الشكل كثير الألوان، يبدو كأنه يعجب بنفسه، وبريشه ، والجميل من الناس نحوهم، والأرض المخضرة فيها كل ضرب من النبت أو الورود.

۱۲۳۱ ـ هذا رجز ينسب إلى جندل بن المثنى الطهوى (سيبويه ٢٧٤ ـ ١٦٤/، ١٦٤/، المحتسب ٢٧٤/، الخصائص ١٩٥/، ٣٢٦، ١٦٤/، شرح شواهد ١٠٧/، مرح المفصل ١٩١٣، الانصاف ٧٨٥، شرح المفصل ١٩١/، اللسان (عور).

# أراد بالعَوَاوِير لأنَّه جمع عُوَّار وَهُوَ: الرَّمَد. (ص) والياءَ مِنْ ذَا الهَمْزِ أَبْدِلْ فَاتِحَا إِنِ اعتلللُ اللَّام كَانَ لأَئِحا

(ش) الإشارة بِقَوْلي:

إلى هَمْزِ (فَعَائِل) الذِي هُوَجَمعُ وَاحِد ذِي مَدَّةٍ ثَالِثَةٍ زَائدةٍ فإنَّ ذَلكَ الوَاحِد المقيَّد بهذهِ المدَّة الموصُوفة إن كَانَت لاَمُه معتلةً وَجَبَ للهمزَة المبدلةِ من مَدَّته أن تقلبَ يَاء مفتوحةً لتنقلب اللامُ وَجَبَ للهمزَة الفًا، وذلكَ نحو (قَضَايَا)(١) في جمع / (قَضِيَّة).

وَأَصْلُه (قَضَائِي) فَأَبْدِلَت الهمزةُ يَاءً مفتوحةً، فَصَارت الياءُ المتَطَرَّفَة أَلِفًا.

وبعضُهُم يطيلُ التَّعليل فَيقُول:

أَصْلُه (قَضَائِي) ثُمَّ صَارَا (قَضَاءًا) كـ (مَدَارَى)(٢) فاستُثْقِل وقوع همزةٍ عارضةٍ في جمعٍ بَينَ ألفَين، وهيَ من مَخْرَج الأَلف. فَكَانَ ذَلك كَتَوَالي ثَلاَث أَلِفَات، فَأُبدِلَت الهمزةُ يَاءً.

<sup>(</sup>١) ع ك (سقطت (في).

<sup>(</sup>Y) جمع مدراء وهي المنتفخة الجنب الضخمة البطن، وبنو مدراء: أهل الحضر.

(ص) وإن يَكُنْ وَاوًا في الأَفْرَادِ سَلِم فالوَاوُ في مَوْضع ذَا الهَمْزِ لَزِمْ تَقُولُ في (هِرَاوَى) وَشَدَّ في (هَدِيَّة): (هَدَاوَى) وَشَدُّ في (هَدِيَّة): (هَدَاوَى) وَفي (مَنِيَّة) رَوَوْا (مَنَائِيَا)

مُسْتَنْدَرًا عَنِ القياسِ نَائيَا

ش) أَيْ: إِذَا<sup>(٢)</sup> كَانَ<sup>(٣)</sup> واوًا لامُ المجموع<sup>(٤)</sup> على مِثَال (مَفَاعل) ولم يُعَـلِّ<sup>(٥)</sup> في الإِفْرَاد كَوَاو (هَرَاوَة)<sup>(٢)</sup> جعلَ موضعَ الهمزةِ المذكورةِ واوٌ فقيل: (هَرَاوَى).

والأصلُ (هَرَائِيُ) مثل (رَسَائِلُ)، ثم فُتِحَت الهمزةُ فَصَارَت (هَرَاوَى).

وذلكَ أنهم عَدَلُوا عن الهمزةِ لئلاً يكونَ اللفظُ بها بَيْنَ النفظُ بها بَيْنَ أَلِفَيْن كاللفظِ بثَلَاثِ أَلِفَاتٍ مُتَوَالِية.

والياءُ والواوُ مَتَسَاوِيَان في الصَّلَاحية للقيامِ مقامها كما اسْتَوَيَا في قيام الهَمْزَة مَقَامهما.

<sup>(</sup>١) ع سقط (في).

<sup>(</sup>٢) ع ك (ان). في مكان (اذا).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (كان).

<sup>(</sup>٤) الأصل (الجموع) في مكان (المجموع).(٥) الأصل (تعل).

<sup>(</sup>٦) الهراوة: العصا الضخمة.

فخصت الواو بما ظَهرت في وَاحِده كـ (هَرَاوَى) طَلباً للتَّشَاكُل.

وَأُوثرت الياءُ بِمَا بَقِيَ وشَذَّت مشاركةُ الوَاوِ إِيَّاهَا في (هَدَايَا) حين قِيل: (هَدَاوَا).

وقد أُجْرَى المعتلَّ اللَّامِ مُجْرَى الصَّحِيحها مَنْ قَال:

١٢٣٢ - فَمَا بَرِحَتْ أَقْدَامُنَا فِي مَقَامِنَا 
ثَـلاَثَتنا حَتَّى أُزيـرُوا المنَائِيَـا 
ثَـلاَثَتنا حَتَّى أُزيـرُوا المنَائِيَـا

فصل فصل وَأَوَّلُ الوَاوَيْنِ إِنْ تَعَدَّمَا يُنْ تَلَانُ سَلَما يُبْدَلُ (١) هَمْزًا حَيْثُ ثَانٍ سَلَما يُبْدَلُ (١) هَمْزًا أَو أَلِف مِنْ كَوْنِهِ فِي الأَصْلِ هَمْزًا أَو أَلِف فَاعِل نحو (وُورِيَ الذي كَشِف)

(ش) كلَّ كلمةٍ اجتمعَ في أَوَّلها واوَانِ فَأُولاَهُمَا تبدلُ همزةً كقولكَ في جمع (وَاصِلَة)(٢) (أَوَاصِل). والأصْلُ: (وَوَاصِل) -

<sup>(</sup>١) ك (تبدل).

<sup>(</sup>٢) الواصلة: الزانية.

١٨٨/٤ من الطويل قاله عبيدة بن الحارث المطلبي (العيني ١٨٨/٤ وقد سبق الاستشهاد به، والمنائيا: جمع المنية وهي الموت.

بِوَاوَين أُولاً هُمَا فَاء الكلمةِ، والثَّانِيةِ بدلٌ من أَلف (وَاصِلَه) لانها كَالف (ضَارِبَة) فلا بدُّ من إبدَالِهَا ـ فاجتمعت وَاوَانِ في الأَوَّل فأبدلت الأُولى منهما همزةً.

ولو كَانت الثانيةُ بدلاً (١) من همزةٍ كـ (الوُولَى) . مخفف (الوُولَى) أَنثَى (٢): (الأَوْأَل) أي: الأَلْجَأ (٣) لَم يجب إبدالُ الأُولِى (٤): لأنَّ الثَّانية واوٌ في اللفظ همزةُ في النَّبَّة.

وكذَا لو كانت الثانية بدلًا من ألف (فَاعَلَ) نحو: (وُورِيَ) لم يجب الإبدالُ - أيضاً - لأنَّ الثانية واوٌ في اللفظ ألفٌ في النَّيَّة.

فلو كانت الواوُ الثانيةُ غيرَ ذلكَ وجبَ الإِبدالُ في الأول<sup>(٦)</sup> كـ (الْأُولَى) أنثى (الأَوَّل)، فَإِنَّ أَصْلَهُ (وَوَّل).

و (أُوّل) (٧) من باب أَفْعَل من كذا، وَلِذَا (٨) صحبته (من) في قَولهم: (أُوَّل مِنْ أُمْس).

<sup>(</sup>١) ع (بدل).

<sup>(</sup>٢) الأصل (أي) في مكان (أنثى).

<sup>(</sup>٣) ع (الجاح) في مكان (الألجا).

<sup>(</sup>٤) الأصل (الأول) في مكان (الأولى).

<sup>(</sup>٥) ووري: أخفي.

<sup>(</sup>٦) ع ك سقط (في الأول).

<sup>(</sup>٧) ع ك (وول) في مكان (أول).

<sup>(</sup>٨) الأصل، ع (كذا) في مكان (لذا).

وُجُمِعَ مؤنثُهُ عَلَى (أُول) كه (كُبْرَى) و (كُبَر). وَأَصْلُ (أُول): (وُول) فَصُنِع<sup>(١)</sup> به من الإبدالِ ما يجبُ لِنَظَائِرَه.

رص) وَشَاعَ جَعْلُ الواو همزًا حيث ضُمّ ولم يُضَاعَفْ إنْ لُزُومُ الضَمِّ حُمّ

(ش) يجوزُ باطِّرادٍ إبدالُ الهمزةِ من الواوِ الخَفيفةِ المضمومةِ ضمةً لازمةً كـ (وُجُوه) و (تَفَاوُت) و (وُقِّتَت).

ولا يَجُوز ذَلِكَ في المُشَدَّدة كـ (تَعَوَّد) وَلاَ في المضمُومَة ضمةً عارضةً نحو: (إِنْ يَخْشَوُا الله يُرْجَ<sup>(٢)</sup> العفوُ).

ومعنى حُمَّ: قُدِّرَ.

(ص) ک (أَقُتَت) وَمَع کَسْرٍ ذَا وَرَد ک (الْإِرْث) (۳) وَهْوَ عِنْدَ قَومٍ اطَّرَد ک (الإِرْث) (۳) وَهْوَ عِنْدَ قَومٍ اطَّرَد وإن أَتَى في ذَاتِ فَتْحٍ ذَا البَدَل ک (أَحَد) فَعَن قياسٍ انْعَزَل ک

(ش) إبدالُ الهمزةِ مِنَ الواوِ المكسورةِ المصدَّرة مطردٌ على لُغَة، من ذلكَ قول الشَّنْفَرَى:

<sup>(</sup>١) ع (ففعل) في مكان (فصنع).

<sup>(</sup>٢) ع ك (يرجى).

<sup>(</sup>٣) الإرث: ما ورث.

### ١٢٣٣ - فَالنَّمْتُ نِسْوَاناً وَأَيْتَمْتُ إِلْدَةً وَاللَّيْلُ أَلْيَلُ] [وَعُدْتُ كَما أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلْيَلُ]

ومنهُ قولُهم: (إِشَاح) و (إكَاف) و (إعَاء).

والأصل (وِشَاح)(١) و (وِكَاف)(٢) و (وِعَاء)(٣) لِقَوْلهم في الجَمع: (أَوْ شِحَة) و (أَوْ كِفَة) و (أَوْعِيَة).

وهذَا يدلُّ علَى أن همزَة (إله) ليسَت بدلًا من وَاوٍ؛ لأنَّها لَو كانت بَدَلًا للهِ للهِ الجمع (أُولِهَة) لا (آلِهَة) كما قيل (أُوشِحَة) و (أوكفَة) و (أوعية) دُونَ (آشِحَة) و (آكِفَة) و (آعية).

ومن إبدالِ الهمزةِ مِنَ الوَاوِ المكسورةِ قولهُم (٤) (إِحْدَى).

وَأُمَّا (أحد) المستعمل في العَـدَد فأصلُه (وَحَد) لكن البدلَ فيه وَفي أمثاله شَاذُّ، لأنَّ الفتحة خفيفة بخلافِ الضمةِ والكَسْرَةِ.

<sup>(</sup>١) الوشاح خيطان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف بينهما، معطوف أحدهما على الآخر، ونسيج عريض يرصعُ بالجوهر، تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها.

<sup>(</sup>٢) الوكاف: برذعة الحمار ونحوه

<sup>(</sup>٣) الوعاء: الظرف يحفظ فيه الشيء.

<sup>(</sup>٤) الأصل (كقولهم) في مكان (قولهم).

۱۲۳۳ من الطويل من لامية العرب للشنفرى (اللاميتان ٤٦، أعجب العجب ٢٦) الأيم: المرأة لا زوج لها، الإلدة: الأولاد، أليل: مظلم.

#### فص\_\_\_ل

ص) ثَانِيَ هَمْ زَيْ كَلْمَةٍ مُسَكَّنَا أَبْ دَنَا) أَبْ دِلْهُ مَلَّةً كَ (آذِنْ مَنْ دَنَا) وشَذَّ في الإِيلافِ إِنْ لَاكُ فَلاَ

تَقِسْ عَلَيْهِ غَيْرَه فَتُعْذَلاً(١)

(ش) لم تحقق العربُ دونَ نُدُورِ ثَانِي هَمْزَتِي (٢) كلمة إذَا كَانَ ساكناً، بل التزمت (٣) إبدالَه مدةً مُجانِسَة لحركةِ الأَوَّل كـ (آمَنْتُ أُومِنْ إِيمَانًا).

وَقُلتُ: (دُونَ نُدُور) تنبيهاً عَلَى قراءة الأَعْشى (١) رَاوِي أَبِي بكر (٥) صَاحِب عَاصِم (٢). ﴿ إِئْلاَفِهم (٧) رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْف ﴾ (٨).

<sup>(</sup>١) ط (فتعدلا) في مكان (فتعذلا).

<sup>(</sup>٢) ع ك (همزي) في مكان (همزتي).

<sup>(</sup>٣) الأصل (ألزمت) في مكان (التزمت).

<sup>(</sup>٤) يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال التميمي الكوفي (له ترجمة في طبقات ابن الجزري ٣٩٠/٢).

<sup>(</sup>٥) شعبة بن عياش بن سالم الحناط الأسدي الكوفي راوي عاصم ولد عام ٩٥هـ وتوفي ١٩٣هـ (ك ترجمة في طبقات ابن الجزرى ١٢٥/١).

<sup>(</sup>٦) عاصم بن أبي النجود الكوفي المتوفى ١٢٧ هـ.

<sup>(</sup>۷) ينظر مختصر ابن خالويه ص ۱۸۰.

<sup>(</sup>٨) الآية رقم (٢) من سورة (قريش).

ولوكَانَ الأولُ للاستفهام ِ جازَ في الثانِي التحقيقُ والإِبدالُ نحو (إِيتَمَنَ زيدٌ أَمْ لا)؟

لأنَّ همزةَ الاستفهام ِ كلمةً ، فالهمزةُ التي بعدَهَا أُوّل كلمة ثانية .

ولكن القُرَّاء يقولُون في همزة استِفْهام وَمَا يليها: «هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَة».

وَهَذَا تقريبٌ عَلَى المتَعَلِّمين مَع كونهم بِحقيقة الأَمْرِ عَالَمين.

(ص) إِنْ يُفْتَحِ الْمُرَ ضَمِّ اوْ فَتْحٍ جُعِل وَاوَّا ( ) كَا رَمَنْ أَوَنَّ مِنْ شَاكٍ وَجل ( ) (٢)

(ش) المفتوحُ بعد مضموم نحو (أَوَاخِذ) و (أَوَايِدُ).

[والأصْلُ (أَوَاخذ) و (أَوَايِدُ)(٣)].

الأولَى: همزةُ المضارَعة.

والثانيةُ: فاءُ الكلمةِ لأنهمًا من الأخْذ والأيْد.

والمفتوحُ إِثْرَ مفتوحٍ نحو (أُوَنَّ) \_ بِمعْنَى اكثر أُنِينا \_

<sup>(</sup>١) في الأصل (واو) - بالرفع -

<sup>(</sup>٢) الوجل: الخائف.

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من الأصل.

والأصلُ (أَأَنَّ) مثل (أَغَنَّ)(١).

وهذا الإبدالُ ملتزمٌ إلا أن يشذّ التحقيقُ، فلا يقاسُ عليهِ.

وسببُ التزامِهم هَذَا الإبدالَ أَن الهمزةَ حرفٌ يُنْطَقُ به كأنَّهُ سَعْلَة (٢)، فاستُصْعِبَ تحقيقُه، وكثر تخفيفُه مفردًا بإبدالٍ أو تسهيلِ (٣) ونقل حركتِهِ مَعَ الحذفِ.

100/أ فإذا التقت همزتان / تضاعفَ الاستثقالُ، وتأكَّد دَاعي التَّخْفيف.

فإن كَانتَا في كَلِمةٍ ازدَاد دَاعي التخفيف قُوَّة، وصارَ الجوازُ وجوبًا.

وأحقُّ ما جعل بَدَلَها ما اطَّرد إبدالُهَا منه، وهو واوٌ، أو ألفٌ أو ياءً.

والواوُ بها أولى (٤) لمساواتِها لَهَا في عَدَم الخِفةِ والخَفَاءِ. بخلاف الألف والياءِ.

ولذًا أُبدلت منهَا دون حرَكة مجانِسَة موجودةٍ، ولا مُقَدَّرة.

<sup>(</sup>١) في الأصل (أعن) - بالعين - والأغن من في صوته غنة من صغار الحيوانات كالظبي.

<sup>(</sup>٢) السعلة: المرة من السعال وهو طرد الهواء فجأة وبقوة من المزمار لإخراج المخاط أو سواه من المسالك الشعبية.

<sup>(</sup>٣) الأصل (وتسهيل) - بالواو -

<sup>(</sup>٤) الأصل (أول) في مكان (أولى).

ك (أُوَادم) و (ذَوَائب) (١) و (وَاخِذة) ـ بمعنى آخِذَة و (وَرّخ الكتَاب) ـ بمعنى أَرَّخهُ. و (وَجن) ـ بمعنى أَجَنّ ـ أي: حقد ـ .

وإنمَا قيل (خَطَايَا) دون (خَطَاوَا) لأنَّ الأصلَ (خَطَائِیُ) فَلَمَّا كان المحلُّ محلَّ كَسْرٍ، واحتيج إلى الإِبدَال كَانَ مُجَانس الكَسْرَة أَوْلَى.

ولــذَا لم يَقُـل الفصحَـاءُ في جَمع (صَحْرَاء): (صَحْرَايَات)، بل (صَحْرَاوَات) لأنَّ المحلَّ ليسَ مَحَلَّ كَسْر.

على أَنَّ قولهم (هَدَاوَى) مُنَبَّهُ بِهَ (٢) عَلَى أَنَّ الواوَ كانت أحقّ من اليَاءِ في نحو (خَطَايَا) لولاَ أَنَّ المحلَّ محل كَسْر أَصْلِيّ.

ص) وَإِنْ تَلِ (٣) الكَسْرَةُ مفتوحًا قُلب يَاءً وإِن يُكْسَر فَذَا ـ أيضاً ـ يَجِب لَـهُ بِـلا قَـيـد وَوَاوًا أبـدلا إِنْ غَـيـر آخِـر بِضَمِّ شُـكِـلا

<sup>(</sup>١) الذوائب: جمع ذؤابة، وهي من كل شيء، أعلاه يقال: فلان ذؤابة قومه: شريفهم والمقدم فيهم. وتطلق أيضاً على الطرق فيقال ذؤابة السوط وذؤابة العمامة، وعلى شعر مقدم الرأس، وعلى علاقة قائم السيف.

<sup>(</sup>٢) ع ك (منبه) في مكان (منبه به).

<sup>(</sup>٣) ع (يلي) س ش (يل).

(ش) أي: إِن وَلَى ثَانِي الهَمزَتَيْن (١) وَهُوَ مَفْتُوح \_ كَسرةٌ قُلبَ ياءً نحو (إِيَمٌ) \_ وهوَ مثال إِصْبَع مِنَ الْأَمّ(٢) \_

وأصلُه (إئمَم) فَنُقِلَت فتحةُ الميم الأولَى إلى الهمزةِ توصُّلًا للإِدغَام، ثم أُبدلَت الهمزةُ ياءً.

وهذَا أَوْلَى من أن يُقَال: أبدلت الثّانية (٣) ياءً ثم نُقِلَت اليّهَا حركة الميم المقصودِ إدغامُهَا؛ لأنهُ لو كانت العناية بالإعلال مقدمة على العناية بالادغام لقيلَ في جَمْع (إِمَام) (آمَّة) لأن أصل (أيمّة): (أأممة) فتقلب الهمزة ألفاً لسكونها بعدَ همزة مفتوحةٍ، ثم تدغم الميمُ في الميمِ فتصير(٤) (آمَّة).

لكنهم لم يقُولُوا ذلك بل قَالُوا: (أَيِمّة) فنقلُوا ثم أبدلُوا، وربمَا لم يبدلُوا، فعلم أنَّ عنايتهم بالإِدغَام مُقَدَّمَة (٥).

ويؤيدُ ذلكَ التزامُ تصحيح ِ مَا عَيْنُه ياءٌ أو واوٌ من (أَفْعل، فَعْلاء) وفِعْله كـ (عَورَ فَهُو أَعْور).

<sup>(</sup>١) زادت ع كلمة (فتحة) فأصبحت العبارة (ثاني الهمزتين فتحة وهو مفتوح كسرة)...

<sup>(</sup>٢) الأمّ: العَلَم في مقدمة الجيش.

<sup>(</sup>٣) الأصل (الأولى) في مكان (الثانية).

<sup>(</sup>٤) الأصل (فيصير) في مكان (فتصير).

<sup>(</sup>٥) الأصل (متقدمة) في مكان (مقدمة).

ومن (تَفَاعَل) وما جَرَى مَجْرَاه (١) كـ (تَجَاوَرُوا تجاورًا). ومن (أَفْعل) تعجباً كـ (ما أَجْوَدَه).

والتزامُ إدغام ما كانَ من ذلكَ مضعفاً كـ (حَمَّ<sup>(۲)</sup> فهو أَحَمَّ) و (تَحَاجَ<sup>۳)</sup> زيدُ وعَمرُو) و (ما أَجَلَّ الله).

وقوله:

..... وإن يكسر (٤) فَذَا ـ أيضاً ـ يَجب أَنُهُ لَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ ا

أي: وإن يكسر الثاني فإبدَاله ياء يجبُ مُطْلَقاً دونَ قَيْد أي: سَوَاء كانت الْأُولِي مكسورةً، أو مفتوحةً، أو مضمومةً.

فالمكسورة بعد المكسورة نحو: (إيْم) وهُو مِثَال (إِثْمِد) (٥) من الأمّ.

والمكسُورة بعدَ المفتوحةِ نحو: (أيمَّة).

<sup>(</sup>۱) ع ك (وما جرى عليه) في مكان (وما جرى مجراه).

<sup>(</sup>٢) حَمَّ الماء ونحوه حمما، سخن، والشيء: اسود، والجرة: احترقت من النار فهو أحم، وهي حماء.

<sup>(</sup>٣) حاجّه محاجة وحجاجا: جادله، وفي التنزيل العزيز (ألم تر إلى الذي حاج ابراهيم في ربه).

<sup>(</sup>٤) الأصل (تكسر).

<sup>(</sup>٥) الإثمد: عنصر معدني بِلُوريّ الشكل قصديري اللون، صلب هش، يوجد في حالة نقية. وغالباً متحداً مع غيره من العناصر، يكتحل به.

والمكسُورة بعد المضْمُومة نحو: (أَينُه) - أَيْ: أجعَلُه يَئِنَ (١). وقوله:

...... وواوًا ابدلا إنْ غَير<sup>(٢)</sup> آخر بِضَمَّ شُكِلا أَي: إِذَا كَانَ الثانِي مضمومًا [أبدِلَ واوًا سواء أكان الأوّل مكسوراً، أو مفتوحًا، أو مضمومًا (٣)].

فالمضمومُ بعد مكسورٍ نحو: (إِوُمٌ) وهو مثال إِصبُع من لأمّ.

والمضموم بعد مفتوح نحو (أوب)( $^{(1)}$  - وهو جمع الأب أي: المرعَى.

والمضموم بعد مضْمُوم نحو (أُوُمّ) \_ وهو مثال أُبلُم من الأمّ. وقوله:

أي: لو كانَ المضمومُ أخيراً لم يبدل واوًا، بل ياءً، لأنَّ الواوَ الأخيرةَ لو كانت أصليةً وَوَلِيَت كسرةً، أو ضمة لَقُلِبَت ياءً ثالثةً فصاعداً.

وكذلكَ تقلبُ رَابعةً فصاعداً بعد الفَتْحَةِ.

<sup>(</sup>١) أَنَّ المريض أَنَّا وأنينا: تأوه.

<sup>(</sup>٢) الاحمل (١ نهمة) في مكان (ان غير).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٤) ع (أواب) في مكان (أوب).

<sup>(</sup>٥) الأصل (أخير) في مكان (آخر).

فلو أبدلت الهمزةُ الأخيرةُ واوًا فيما نحن بِصَدَدِه، لأبدلَت بعدَ ذلكَ ياءً، فتعينت الياء.

(ص) أُمَّا أَخِيراً فاجعَل اليَا بَدَلاَ

منه على الإطلاق أنَّى حَصَلاً

(ش) قُولُه: (عَلَى الإِطْلَاقِ).

أي: سَوَاء كانت الهمزةُ المتقدمةُ ساكنةً أو مكسورةً أو مفتوحةً أو مضمومةً.

نَحو: (قِرَأْي) و ( القِرْئِي) و (القَرْأَى) و (القُرْئِي).

وهي أمثلة (قِمَطْر) و (زِبْرِج) و (جَعْفَر) و (بُرْثُن) مِنَ القُرء(١).

واليَاءُ فِيهِنَّ بدلٌ من هَمزة، فَسَلِمت في مِثَال (قِمَطْر) لِسُكُون التي قَبلها، وَسَكَنَت في مِثَال (زِبْرج) لأنَّها كياء (قَاض) وقُلِبَت في مثال (جَعْفَر) ألفًا لتحركها بعدَ فَتْحة.

وَفُعِلَ بِمثَال (بُرثُن) ما فُعِل بـ (أَيْدٍ)(٢) من تَسْكين(٣) اليَاءِ

<sup>(</sup>١) القرء: الحيض، والطهر منه.

<sup>(</sup>٢) جمع يد وهي من أعضاء الجسد من المنكب إلى أطراف الأصابع، ومن كل شيء مقبضه، ومنه يد السيف والسكين، والفأس والرحى، ومن الثوب كمه.

وأصل (أيد): (أُيْدُى) فبين المصنف ما حدث فيها.

<sup>(</sup>٣) ع (تسلين) في مكان (تسكين).

وإبدال الضمة قبلَها كَسْرَة.

(ص) والهمزُ إن ضُعِّف باتِّصَالِ عَن الإعْلال عَن الإعْلل لَهُ عَن الإعْلل لَهُ اللهُ عَن الإعْلل لَهُ اللهُ عَن الإعْلل اللهُ اللهُ عَن الإعْلل اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَن اللهُ اللهُ

(ش) أي: إذًا كَانت(١) عينُ الكلمةِ همزةً، وضعفت [دونَ فَاصِل حققتًا، وتعين الإِدغَام نحو (سَآل).

فَلو ضُعِّفَت (٢) ] ك (سَأُوْأَل) وهو مثال: (عَثَوْثَل) (٣) من السُّؤَال لم يجب التحقيقُ، بل يجوزُ هُوَ والتَّخْفيفُ بِنَقْل الحركة إلى الوَاوِ، فيقالُ: (سَأُوَال).

(ص) وَمَا أَتَى عَلَى خِلاَف مَا مَضَى (٤) فَاحْفَظ، وكُن عَنِ القِيَاس مُعرِضا وكَثُـر التحقيقُ فِي نَحـو (أَوْم) فاحفَظ ومَنْ عَلَيه قاسَ (٥) لا تَلُم

(ش) أشار بِقُوله:

ومَاأَتَى عَلَى خِلاَف مَامَضَى ...... ومَاأَتَى عَلَى خِلاَف مَامَضَى إلى رأَئِمَّة ) (٦) بالتَّحْقيق - وهي قِرَاءةُ ابن عَامر والكُوفيين ،

(۱) ع ك (كان) في مكان (كانت).

(٢) ع سقط ما بين القوسين.

(٣) العثوثل: الكثير اللحم الرخو.

(٤) س ش ط (انقضى) في مكان (مضى).

(٥) س ش ط (ومن قاس عليه) في مكان (ومن عليه قاس).

(٦) تنظر الآيتان (١٢)التوبة، و (٧٣) الأنبياء.

وإِلَى قولِ بعضِ العربِ: (اللَّهُمَّ اغْفِر لِي خَطَائِئي) - بِهَمْزَتين محقَّقَتَين - وَنَحو ذَلكَ.

وكثر التحقيقُ في نحو (أؤم) لأنَّ همزة المضارعةِ لما كَانَت تعاقبها النونُ والتاءُ والياءُ كَان لحَاقها عارضًا فأشبهت همزة الاستِفْهَام.

وَمَا بعد همزةِ الاستفهَامِ من الهَمَزات جائزٌ تحقيقُه وتخفيفُهُ فكذلكَ ما بعدَ همزةِ (١) المضارَعة.

### أُحْكَام الْهُ مَزَة الْفَرَة (١)

يَ تَخْفِيفُ هَمْ إِ مُفْرَدٍ حُرِّكَ أَنْ يُنقَلَ شَكْلُهُ لِمَتْلُوِّ سَكَنْ إِنْ لَم يكُن مَدًّا مَزيدًا أَو أَلِفْ أَوْ نُوْنَ الانْفِعَالِ أَو يَاء أَلِف مصغرًا (٣) وحَاذَقُ (٤) مَنْ نَقَلا وربَّما جَاءَ بمَدًّ مُنْ مَنْ مَا بَماءً مَنْ مَا الْكِيْدِ

<sup>(</sup>١) ع ك (همز) في مكان (همزة).

<sup>(</sup>٢) ط (المنفردة).

<sup>(</sup>٣) ع (مصغر).

<sup>(</sup>٤) ط (وحاذف) في مكان (وحاذق).

) / إذا تحركَت الهمزةُ المفردةُ (١) بعدَ ساكنِ جازَ أن يخففَ ما ١٠٥/ب هِيَ فيه بحذفِهَا ونقل حركَتها إلَى السّاكن إنَّ لم يكُن الساكنُ حرفَ مَدِّ زائداً، أو ألفًا مبدلةً من أصْلٍ، أو نونَ (انْفِعَال) أو يَاء تَصْغير.

> وذلكَ نحو (رِدِ) و (سَلْ)(٢) و (الارْض) و (اجْتَنِب السَّوَيَا هَذَا) و (لا تكنْ مُسيًّا).

> فلو كانَ الساكنُ حرفَ مَدٍّ زائدٍ نحو (مَقْرُوء) أو ألفاً مبدلةً من أصل نحو (جاءً) أو نونَ الانفعالِ نحو (إِنْأَطَرَ) - أي: انْعَطَف - أو ياء تَصْغير نحو (رُشَيء) (٣) لَم يَجُز النَّقْلُ. وَقَولُه:

وَرُبَّمَا جَاءَ بِمَـدٍّ مُبْدَلًا

أي: المأخوذ به عند نَقْلِ الحركةِ حذف الهمزةِ كَقَولِه \_ تَعَالَى \_ ﴿ رِداً يُصَدِّقُني ﴾ (٤) \_ في قِرَاءَة نافع.

ومنَ العَرَبِ مَنْ يَقُول (كَمَاة)(٥) فَيبدل الهمزةَ مَدّةً بعدَ نَقْل

<sup>(</sup>١) الأصل (المفرد) في مكان (المفردة).

<sup>(</sup>۲) ع (شك) في مكان (سل).

<sup>(</sup>٣) الرشأ: ولد الظبية إذا قوى، وتحرك ومشى مع أمه ـ والرشأ: شجر يسمو فوق القامة، ورقه كورق الخروع لا يثمر ولا يؤكل، وعشبة يدبغ بها.

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٣٤) من سورة (القصص).

<sup>(</sup>٥) مخفف (كمأة) وهي فطر من الفصيلة الكمئية وهي أرضية تنتفخ ي

حركتُها ومنه قولُ الشَّاعِرُ:

17٣٤ - نَجاةٌ أَصَابِتهم، وَأَمرٌ غَوَاهم (١) سِفَاهًا (٢)، وهل تَدْعُو الغُوَاةُ إلى الرشد

أراد: نَجَأَةً أَصَابِتهم، والنَّجَأَة: المرَّةُ من نَجَأَهُ إِذَا أَصَابَه بالعَيْن وقال آخَرُ:

1۲۳۰ - تَابَّطَ خَافَةً فيها مِسَابُ وأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيق وأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيق أَراد: مَسْأَباً، وَهُوَ ظُريفٌ للعَسَل.

١٢٣٤ ـ من الطويل لم أعثر له على قائل.

<sup>=</sup> حاملات أبواغها، فتجنى وتؤكل مطبوخة، ويختلف حجمها بحسب الأنواع والجمع أكمؤ وكمأة، أو الكمأة اسم للجمع، أو هي للواحد والكمء للجمع، أو هي تكون واحدة وجمعا.

<sup>(</sup>١) ع (غوايتهم) في مكانُ (غواهم).

<sup>(</sup>٢) ع (سقاها) في مكان (سفاها).

۱۲۳۰ ـ من الوافر قاله أبوذؤيب الهذلي ورواية ديوان الهذليين ١/٨٧ هي رواية المصنف وفي اللسان (مسـد) جاء البيت كمـا يلى:

غدًا في خافة معه مساد فأضحى ...... تأبط الخافة: جعلها تحت إبطه.

يقول: إن هذا العسال قد تأبط خريطة فيها سقاء العسل وصار يتتبع الحبل المربوط بأعلى الجبل عند نزوله إلى موضع العسل.

والاقْتِرَاءُ: التَّتَبِّع، والمَسَد: الحبل، والشِّيقُ: الشَّـقُ في الجَبَلِ أو موضعُ مرتفعٌ منهُ، والخافَةُ: شِبْهُ المخلاة.

رص) وَلَيْسَ ذَا التَّخْفِيفُ حتماً في سِوَى مَا مِنْ (۱) (رَأَى) وَبَعْضهُم فـيه (۲) رَوَى كَلَامَ تَيْمِ اللَّات بالأصْل كـ (مَا لم تَرأَيا) (۳) نَظْماً، ونثراً (۱) انتَمَى

(ش) أي: لا يَجِبُ تخفيفُ المهمُوز بحذفِ الهمزة، ونقل حركتها إلى السَّاكن قبلَها، بل هو جائزٌ لمن فَعله إذا وَجَد شرطَ ذلك.

إلاَّ في نحو (تَرَى) و (يَرَى) و (أَرَى) و (نَرَى) و (نَرَى)(٥٠).

فإن أصله (يَرْأَى) (٦) وهو أَصْلُ مَتروكُ إِلَّا في لُغَة تَيم اللَّت فإنهم يَسْتَعملون هَذَا الأصلَ فيقُولُون: (يَرْأَى) (٧) كَمَا تَقُول (٨) جميعُ العرب (ينأَى) كَقَول الشَّاعر:

<sup>(</sup>١) ط (مثل) في مكان (ما من).

<sup>(</sup>٢) س ش ط (في ذا) في مكان (فيه).

<sup>(</sup>٣) ع (يريا) في مكان (ترأيا).

<sup>(</sup>٤) س ش (نثرا ونظما) في مكان (نظما ونثرا).

<sup>(</sup>٥) ع ك (نرى وارى) في مكان (أرى ونرى).

<sup>(</sup>٦) ع ك (ترأى).

<sup>(</sup>٧) ع ك (ترأى).

<sup>(</sup>٨) ع (يقول).

١٢٣٦ - أُرِي عَيْنَيَّ مَا لَم يَـرْأَيَـاه كِـلانَـا عِـالِـمُ بِـالتُّـرَّهَـاتِ

فجاءَ بالنَّقل في (أرى) وبالأصْل في (لَم تَرْأَيَاه)(١).

(ص) [نحو (الوُّضُوء) وَ (النَّسِيء) مَنْ يُسرِدْ

تَخْفِيْفُه يُبْدِلْ وَيُلْغِمْ فَاعْتَمِد (٢)

(ش) أي: إذا (٣) كانَ قبلَ الهمزةِ المتحركةِ وأو أو ياءٌ مزيدتان للمدّ كـ (وُضُوء) و (نَسِيء) (٤) فَتَخْفِيفُها ـ لمنْ أَرَاد تَخْفيفَها ـ لمنْ أَرَاد تَخْفيفَها ـ (١) ع (يرأياه).

(٢) سقط هذا البيت من س ش وجاء في مكانه: واقلب أو ادغم في الوضوء والنسي

مخففاً لا في المسوء والمسي

(٣) ع ك (إن) في مكان (إذا).

(٤) النسيء: التأخير، وتأخير حرمة المحرم إلى صفر أيام الجاهلية، وفي التنزيل العزيز (إنما النسيء زيادة في الكفر) ـ والنسيء - أيضاً ـ اللبن الرقيق الكثير الماء.

۱۲۳٦ ـ من الوافر ينسب إلى عبيد الله بن قيس الرقيات وهو في زيادات الديوان ص ١٧٨، ونسبه أبو زيد في النوادر ص. ١٠٠ إلى سراقة البارقي وهو في ديوانه ص ٧٨. ورواه أبو

حاتم عن أبي عبيدة (ما لم تبصراه) وقبل البيت:

ألا أبلغ أبا اسحاق اني رأيت البلق وهما مصمتات وقد استشهد بالبيت المصنف في شرح التسهيل ص ٣٠ وابن جني في المحتسب ١٨٢١، وفي الخصائص ١٥٣/٣، وابن الشجرى في الأمالي ٢٠٠، ٢٠٠، وابن يعيش في شرح المفصل ١١٠/٩».

بإبدَالها(١) واوًا بعدَ الوَاوِ، وياءً بعد اليَاء، وإدغَام ما قَبلَها فِيهَا فيقالُ: (وُضُقٌ و(٢) (نَسِيّ).

### (ص) وَفِي (رُشَيء) قبل (رُشَيّ) وَعَلَى

تَسهِيلِ تَالِي أَلْفٍ كن مُقْبلا

(ش) أي: مَا فَعلتَ بعدَ اليَاءِ المزيدةِ للمدِّ من إبدَال الهمزةِ ياءً وإدغام اليَاءِ التي قبلَها فيهَا، فافعلهُ في الهمزةِ التي قبلَها ياءُ التَّصْغير نَحو قولكَ: (رُشَيّ) في (رُشَيء) تَصْغير (رَشَا) - وهو الغَزالُ الصغيرُ -

و [قولي]

تسهيل تَالِي أَلِف كن مُقْبِلًا تَالِي أَلِف كن مُقْبِلًا

أي: مَا تَلاَ أَلفًا من الهمزاتِ المتحركة فتخفيفهُ بالتَّسْهِيلَ أي: بجَعْله بَيْنَ همزةٍ وَمُجَانِس حركتِهَا.

فإن كَانت فتحةً نحو: (جَاءَكم)<sup>(٣)</sup> جُعِلَت بينَ الهمزةِ والألف.

وإن كَانت كسرةً نحو: (مِنْ نِسَائِكم)(٤) جُعلت بين الهمزة ﴿ واليَاء.

<sup>(</sup>١) ع (بإبدال الهاء) في مكان (بإبدالها).

<sup>(</sup>٢) ع (ونسى) \_ بالواو \_ وسقطت الواو من باقي النسخ.

 <sup>(</sup>٣) جاءت هذه الكلمة في عدة مواضع في التنزيل العزيز منها الآيات
 (٨٧) البقرة، (٩٢) البقرة، (٨١)، (١٨٣) آل عمران.

<sup>(</sup>٤) من الآيات (١٥)، (٢٣) من سورة (النساء)، (٤) من سورة (الطلاق).

وإن كَانت ضمةً نحو: (نِسَاؤكم)<sup>(۱)</sup> جُعلت بينَ الهمزة والوَاو.

(ص) والهمزَ ذَا الفَتْح اقْلِبَنْ يَا إِنْ تَلاَ كَسُرًا وَوَاوًا بَعْدَ ضَمِّ جُعِلا وَوَاوًا بَعْدَ ضَمِّ جُعِلا وذُو السَّكُون إِن تُخَفِّفْهُ (٢) فَلاَ وذُو السَّكُون إِن تُخَفِّفْهُ (٢) فَلاَ يكون إِلاَّ حرف مَدٍّ مُبْدَلاً

(ش) أي: إذَا كَانَ الهمزُ المفردُ مَفْتوحاً بعدَ كَسْرَة جعل (٣) في التَّخْفيف يَاء. وإن كَانَ مفتوحاً بعدَ ضَمَّة جُعِلَ وَاواً نحو (لا تَسْتَهْزِيَنْ فَتردُو) (٤).

وهكَذَا (٥) السَّاكنُ لاَ يُخَفَّف إلاَّ بإبدَالِه مدَّةً تُجانسُ حركة ما قَبلَه نحو: (مَنْ يَقْرَا ويُقْرِي يَبُو(٦) بخير)(٧).

(ص) وكُـلُ هَمْزٍ مُفْـرَدٍ غَير الـذِي قَدْ مَرَّ (^) فَالتَّسْهِيلُ فِيه تَحتَذِي (٩) (١) مَالَدَ (٣٤٣) مَدَالَة تَا

<sup>(</sup>١) من الأية (٢٢٣) من سورة( البقرة).

<sup>(</sup>٢) س ش (تخفف).

<sup>(</sup>٣) ع ك (جعلت) في مكان (جعل).

<sup>(</sup>٤) رَدُوَ رداءة: ضعف وعجز فاحتاج، ووضُع، وفَسَد.

<sup>(</sup>٥) ع ك (وهذا) في مكان (وهكذا).

<sup>(</sup>٦) باء بالشيء وإليه: رجع وفي التنزيل العزيز (وباءوا بغضب من الله).

<sup>(</sup>٧) ع ك (يفز بخير) في مكان (يبو بخير).

<sup>(</sup>٨) ط (قدم) في مكان (قد مر).

<sup>(</sup>٩)ط (یحتذی) في مکان (تحتذی).

(ش) الذي مَرَّ مِنَ الهَمَزَات:

المفردةُ المتحركةُ بعدَ سَاكن \_ مطلقاً \_ والساكنةُ بعدَ متحركٍ \_ مطلقاً \_ والمفتوحةُ بعدَ مكسورٍ أو مَضْمُومٍ . وقد تبينَ ما حكمُ ذَلكَ في التَّخفيفِ .

وما سِوَى ذِلكَ فتخفيفهُ بِجَعْله بينَ الهمزةِ، والحرف المُجَانِس لحركتها.

وهو إمّا مفتوح بعد مفتوح ، نحو: (سَال)(١).
وإمّا مكسور بعد مفتوح ، نحو: (يئِس)(٢).
وإمّا مكسور بعد مكسور ، نحو: (بارِئِكُمْ)(٣).
وإمّا مكسور بعد مَضْمُ وم ، نحو: (سُئِل)(٤).
وإمّا مضموم بعد مفتوح ، نحو (نَقْرَؤُه)(٥).
وإمّا مضموم بعد مكسور ، نحو: (سَنُقْرِئُك)(٢).
وإمّا مضموم بعد مَضْمُ وم نحو (يَوْضُؤ) مُضَارع (وَضُؤ)

أي: حَسُن.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١) من سورة (المعارج).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٣) من سورة (المائدة).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٤٥) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (١٠٨) من سورة (البقرة).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٩٣) من سورة (الاسراء).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٦) من سورة (الاعلى).

وهذَا كلُّه تخفيفُه بالتَّسْهيل عندَ سِيبَوَيه (١). وخالفَه الأخفشُ في نحو: (سُئِل)(٢)و(سَنُقْرِئـك)(٣) فخففهمَا بالإبدالِ من جنْس حركةِ مَا قَبلهمَا.

#### (ص) وَمَا بابدالٍ أَتَى بمَعْزل

عَن القِيَاسِ فَل (٤) فِيه مَا وُلِي (٥) - عَن القِيَاسِ فَل (٤) فِيه مَا وُلِي (٥) (١) ينظر كتاب سيبويه ١٦٤، ١٦٣/٢

(٢) قال ابن جني في المحتسب ١٧٧/٢

ومن ذلك قراءة الحسن (ثمَّ سُولوًا الفِتْنَة) (١٤ الأحزاب) مرفوعة السين ولا يجعل فيها ياء ولا غيرها، أراد: سئلوا، فخفف الهمزة فجعلها بين بين، أي بين الهمزة والياء، لأنها مكسورة فصار (سيلوا) فلما قاربت الياء وضعفت فيها الكسرة شابهت الياء الساكنة وقبلها ضمة فأنحى بها نحو (قول) و (بوع).

فأما من أخلصها في اللفظ واوا لانضمام ما قبلها فعلى رأي أبي الحسن في تخفيف الهمزة المكسورة إذا انضم ما قبلها. وعلى قوله (يستهزيون).

(٣) قال الزمخشري في المفصل في مبحث تخفيف الهمزة

«والأخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياء فيقول يستهزيون» قال ابن يعيش ١١٢/٩:

«الأخفش يقلبها ياء إذا كان ما قبلها مكسوراً ويحتج بأن همزة بين بين تشبه الساكن للتخفيف الذي لحقها، وليس في الكلام كسرة بعدها واو ساكنة.

قال: فلو جعلت بين بين لنحي بها نحو الواو الساكنة وقبلها كسرة، وهو معدوم قال ابن يعيش: هو قول حسن، وقول سيبويه أحسن».

(٤)ط (قل) في مكان (فل).

(٥) جاء هذا الشطر في س ش كما يلي:

..... عن القياس فيه ل الذي ولي

(ش) الإشارةُ بالإبدالِ الذِي هُوَ بمعزل عَنِ القِيَاسِ إِلَى نَحو: (مِنْسَاة)(١)و (سَال) - عَلَى القَول بأنهُ من سَأَل وهوَ الظَّاهر، لأَنهَا اللغةُ المشهورةُ.

وَمِن العرب مِن يقولُ: (سُلْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَسَالُ) و (هَذَا أَسُولُ مِنْ هَذَا) أَيْ: أكثر سُؤالًا.

فإن كَانَ (سَالَ سَايل)(٢) عَلَى هذِه اللغةِ فَهوَ القِياسُ. وإن كانَ عَلَى اللغَةِ المشهُورة فهو مثل (مِنْسَاة) مِنَ المحفوظ الذي لا يقاسُ عَلَيه.

ومعنى: (فَلِ فِيه مَا وُلِي): اتَّبع (٣) فِيه الذِي تُبع

#### فص\_\_\_ل

ص) والألِفَ اقْلِبْ يَاءً انْ كَسْرًا تَلاَ وَالْمِهُ الْهُوَاوَ اجْعَلاَ أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ كَذَا الوَاوَ اجْعَلاَ آخِمَلاَ آخِرَةً (٤) أَوْ قَبْلَ تا التَّأْنيث أَوْ

زِيَادَتَي (فَعْلَان) هَكَـذَا رَوَوْا(٥)

<sup>(1)</sup> المنسأة: العصا الغليظة التي تكون مع الراعي وفي التنزيل العزيز (ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته).

<sup>(</sup>٢) الآية رقم (١) من سورة (المعارج).

<sup>(</sup>٣) ع ك (اي اتبع) - بزيادة (أي) -

<sup>(</sup>٤) ط (أخيرة) في مكان (آخرة).

 <sup>(</sup>٥) س ش ط (رأوا) في مكان (رووا).

### فِي مَصْدَر المعتَلِّ عَيْنًا والفِعَل مَصْدَر المعتَلِّ عَيْنًا والفِعَل مِنهُ صَحِيحٌ غَالِباً نحو (الجوَل)

رَشُ مثالُ قَلَب الأَلْفِ يَاءً لَكَسرِ مَا قَبلَهَا (مَصَابِيح) فَإِنَّ أَلِفَ (مُصَابِيح) فَإِنَّ أَلِفَ (مِصْبَاحِ) (١) سَلِمَت مِنْ الانْقِلَابِ مَا دَامَت البَاءُ التي قبلها ١٠٠/أ مفتوحة فلما كُسِرَت للجَمْعِيَّة انقلبت الأَلْفُ ياءً لتعذرِ النُّطق بالأَلْفِ بعدَ غَير فتحةٍ. ولذلكَ يَلزم (٢) في التصغيرِ بالأَلْفِ بعدَ غَير فتحةٍ. ولذلكَ يَلزم (٢) في التصغيرِ كَ (مُصَيْبيح).

ومثالُ قَلْبِ الأَلِفِ يَاء بعدَ ياءِ التَّصْغير (غُزَيِّل) (٣) فبعدَ الزَّايِ ياءَانِ: ساكنةٌ هِيَ ياءُ التَّصْغير، ومكسُورةٌ مبدلةٌ من الألفِ لتعذرِ النطقِ بألفٍ بعدَ غير فَتْحَة.

ومثالُ قلب الوَاوِيَاءُ آخرةً لكسر<sup>(١)</sup> مَا قَبلها (رَضِيَ) أَصْلُه (رَضِيَ) أَصْلُه (رَضِيَ) لأَنَّهُ من الرِّضُوان فَقُلِبت ياءً لكسر<sup>(٥)</sup> مَا قَبلَهَا، وكونِهَا آخرةً لأنهَا بالتأخير<sup>(١)</sup> تتعرضُ لسكونِ الوَقْف، وإذَا سكنَتْ تَعَذَّرت سَلاَمتُهَا.

<sup>(</sup>١) الأصل (مصابيح) في مكان (مصباح).

<sup>(</sup>٢) الأصل (تلزم).

<sup>(</sup>٣) تصغير (غزال) وهو ولد الظبية .

<sup>(</sup>٤) الأصل (لكسرها) في مكان (لكسر ما).

<sup>(</sup>٥) الأصل (لكسرها) في مكان (لكسر ما).

<sup>(</sup>٦) الأصل (بالتأخر).

ولو كانت وسَطًا لم تتأثر بالكَسْرة نحو: (عِوَض) إلَّا إذَا انضَمَّ إلى الكَسْرة (١) ما يُعضَّدُهَا.

وقولُنَا (٢):

... أو قبل تَا التأنيث أَو زِيَادَتَي (فَعْلَان) .... مثالُ ذَلِكَ: (شَجِيَة) أَصْله (شَجِوَة) لأَنَّه مِنَ الشَّجْوِ<sup>(٣)</sup>

فَفَعَلَ بِهَا مِعِ تَاءِ<sup>(٤)</sup> التأنيثِ مَا فُعَلَ بِهَا وَهِي آخِرَة ، لأَنَّ تاء التأنيثِ بمنزلةِ كلمةٍ تامةٍ. فالواقعُ قبلهَا آخِرٌ في التَّقدير فعوملَ معاملةَ الآخِر حقيقةً.

وكذلكَ (°) الواقعُ قبلَ زِيَادتي (فَعْلَان) يجب لَهُ مَا يجبُ للوَاقعُ قبلَ تاء التأنيث نحو (غَزِيَان) - وَهُوَ مِثَالُ ظَرِبَان (٦) مِنَ الغَزْو -

ويجبُ هَذَا الإعلالُ \_ أيضاً \_ للواوِ الواقِعة عيناً لمصدَر فِعْل مُعَلِّ نحو (صَامَ صِيَاماً).

<sup>(</sup>١) ع (للكسرة) في مكان (إلى الكسرة).

<sup>(</sup>٢) الأصل (قوله) في مكان (قولنا).

<sup>(</sup>٣) مصدر شجاه الأمر شجوا: أحزنه، أو أطربه، أو أثار شوقه وهيج حنه.

<sup>(</sup>٤) ع سقط (تاء).

<sup>(</sup>٥) ع ك (وكذا) في مكان (وكذلك).

<sup>(</sup>٦) النظربان: حيوان من رتبة اللواحم، أصغر من السنور، أصلم الأذنين، مجتمع الرأس طويل الخطم، قصير القوائم منتن الرائحة، يقال: فَسَابَيْنهم الظربان: إذا تقاطعوا.

واحترز بالمعتلِّ عيناً مِنْ مَصْدَر المصحّح عيناً نحو (لَاوَذَ<sup>(١)</sup> لِوَاذًا).

ونُبِّة بتصحیح ما وَزْنُه (فِعَل) کـ (الحِوَل) مَصْدَر حَالَ<sup>(۲)</sup>، وکـ (العِوَد) مَصْدَر حَالَ<sup>(۲)</sup>، وکـ (العِوَج) مصدر (عَاجَ)<sup>(۳)</sup> عَلَى أن إعْلَال المصْدَر المذكور مشروطٌ بِوُجُود الألف فيه حَتَّى يكونَ عَلَى ( فِعَال).

(ص) وَجَمْعُ ذِي عَيْن أُعِـلَ أو سَكَن فَاحكُمْ بذَا الإِعْلاَلِ فِيه حَيْثُ عَنّ

أَشَارَ في هذَا البَيْتِ إِلَى نَحو (دِيَار) (٤) أَصْلُه (دِوَار) لكن (ش) لَمَّا انكَسرَ مَا قَبْلَ الوَاوِ في الجَمْع ِ. وكَانَتْ فِي الإِفْرَاد مُعَلَّة بقَلْبِهَا أَلْفاً ضَعُفَت فَتَسلَّطها الكسرة عَلَيْهَا. وقَوَّى تَسلَّطها وجودُ الألِف.

وأَشَار أيضاً إلى نَحو (ثِيَاب) أصله (ثِوَاب)، ولكن لما

<sup>(</sup>١) لاوذ بالشيء لواذا: لجأ إليه واستتر به وتحصن فيه. ولاوذ القومُ: لاذ بعضهم ببعض، ولاوذ فلان: راوغ وحاد. ويقال: خير بني فلان ملاوذ: أي لا يجيء إلا بعد كد.

<sup>(</sup>٢) حال الشيء حولا: تغير.

<sup>(</sup>٣) عاج الإنسان عوجاً: ساء خلقه وانحرف عن دينه، وقول غير ذي عوج: مستقيم سليم وفي القرآن الكريم (قرآنا غير ذي عوج).

<sup>(</sup>٤) ديار: جمع دار وهي المحل يجمع البناء والساحة والمنزل المسكون، والبلد والقبيلة، وبلاد المسلمين.

انكَسَر ما قبلَ الواوُ في الجمع وكانت في الإِفرَادِ ساكنةً ضعفَت ـ أَيْضاً (١) ـ فتسلطت الكسرةُ عَلَيْهَا .

وقَوَّى تَسلُّطَها وجودُ الألف، ولو لم تُوجد الألف، وكانَ المثالُ عَلَى (فِعَلة) تَعَيِّن التصحيحُ كـ (عُـود)(٢) و (عِوَدَة) و (كُوز)(٣) و (كَوزَة). وَشَذَّ إعْلال (ثِيَرَة)(٤).

فإن كانَ الجمعُ عَلَى (فِعَل) جَازَ التَّصحيحُ والإِعلالُ<sup>(٥)</sup> نَحو (قَامَة<sup>(٦)</sup>، وقِيَم) و (حَاجَة وحِوَج).

وضَعُفَت (٧) الواوُ بسكُونها في الواحدِ كضعفها بإعلاَلِهَا فِيه فوجَب اعلالُ (ثِيَاب) كُوجُوب إعلال (دَيَّار).

فَلُو تَحْرَكُتِ الْوَاوُ فِي الْوَاحِدُ وَلَمْ تَعْتَلُّ<sup>(^)</sup>، صَحَّت في الجَمْع كـ (طَويل وطِوَال). وقَالَ بَعْضُهم (طِيَال)<sup>(٩)</sup> وهو شَاذٌ.

<sup>(</sup>١) ع سقط (ايضاً).

<sup>(</sup>٢) العود: كل خشبة دقيقة كانت أو غليظة، رطبة أو يابسة، وضرب من الطيب يتبخر به.

<sup>(</sup>٣) الكوز: إناء بعروة يشرب به.

<sup>(</sup>٤) جمع (ثور) وهو ذكر البقر فأصل (ثيرة) (ثورة).

<sup>(</sup>٥) ع ك (الإعلال والتصحيح).

<sup>(</sup>٦) القامة من الانسان: طوله.

<sup>(</sup>٧) ع (وضعف).

<sup>(</sup>٨) الأصل (يعتل).

<sup>(</sup>٩) من ذلك قول الشاعر:

وَأُمَّا (جَوَاد) و (جِيَاد)<sup>(۱)</sup> فَغير جَارٍ عَلَى القِيَاس، وكَأَنَّهم استَغْنَوا فيه (عُرْيَان) و (عُرَاة) استَغْنَوا فيه (عُرْيَان) و (عُرَاة) بجمع (عَارٍ) وكما اسْتَغْنَوا في (عَدُق) و (عُدَاة) بجمع (عَادٍ).

### (ص) وَصَحَّحُوا (فِعَلَة) وفي (فِعَل) وَصَحَّحُوا (فِعَلَة) وَجُهَان والإعْلاَلُ أَوْلَى كـ (الحِيَل)

أَسُ) إِنَّمَا كَانَ (فِعَلَة) أَحَقّ بالتَّصْحِيح مِنْ (فِعَل) بِحَيْثُ التَّرْمَ تصحيحُ (فِعَلة) وجازَ في (فِعَل) الوجْهَان<sup>(٣)</sup>، لأَنَّ عَين (فِعَلة) تَباعَدت من الآخرِ بزيادةِ التَّاء، والبعد مِنَ الآخرِ يضعف سبب (٤) الإعلال، لأنّ الآخر ضعيف، ومُجَاوِرُ الضَّعِيف ضَعِيف.

(ص) (نَارَ نِوَارًا)<sup>(ه)</sup> عِنْدَهُم وَ (ثِيرَه)

مَع (الطِّيالِ) كَلِمٌ مُسْتَنْدَرَه

(ش) يقال (نَارَ<sup>(۱)</sup> نِوَارًا) بمعنى (نَفَر<sup>(۷)</sup> نِفَارًا) وكان حَقُّه أن

<sup>(</sup>١) الجواد: النجيب من الخيل.

<sup>(</sup>٢) ع (في) في مكان (فيه).

<sup>(</sup>٣) ع ك (وجهان).

<sup>(</sup>٤) ع ك (بسبب)، في مكان (سبب).

<sup>(</sup>٥) ط (نوار).

<sup>(</sup>٦) نار فلان: انهزم، نار من الشيء: نفر.

<sup>(</sup>٧) نفر من الشيء: فزع وانقبض غير راض به، يقال: نفرت المرأة من زوجها: أعرضت وصدت، ونفر من المكان: تركه إلى غيره.

يقالَ: (نَار نِيَارا) \_ بالإعْلال \_ ك (قام قِيامًا) و (صَامَ صِيَامًا) إلا أن المسمُوع فيه (نِوارا) \_ بالتَّصحيح \_ ولا نظير لَهُ.

وكذاكَ قولهُم في جمع (ثَوْر): (ثِيَرَة) قياسُه (ثِوَرَة) ك (عُود وعِوَدَة).

وأما (طِيَال)<sup>(۱)</sup> في جَمع (طَوِيل) فيمكنُ أن يُجْعَل مِنْ بَاب (جَوَاد) و (جِيَاد).

كأنه جَمْع (طَايِل) اسم فَاعل من طَالَه إِذَا فَاقَه في الطُّولِ.

ر) وقلبُ وَاوٍ يــاءً اثـرَ الفَتْــح فِي

ك (المُعْطَيَان يَـرْضَيَان) قَـد قُفي

إَذْ حُمِلًا عَلَى (رَضِي) و (المُعْطِي)

كَذَاك (أَعْطَى) أَلْحَقُوا بـ (يُعْطِي)(٢)

إذْ قِيلَ (أعْطيا) و (يَشْأَيان)

مِنْ (شَأَقَ) (٣) استَنْدَرَ ذَا استحْسَان (٤)

واجْعَلْ (تَغَازَيت) لِـ (غَازَيت) تَبع

كَذَاكَ مَا ضَاهَاهُمَا حيثُ وَقَع

<sup>(</sup>١) ع (طوال) في مكان (طيال).

<sup>(</sup>٢) س ش تأخر هذا البيت وتقدم عليه ما بعده.

<sup>(</sup>٣) ط (شاء) في مكان (شأو).

<sup>(</sup>٤) طع ك جاء هذا الشطر كما يلي:

<sup>. . . . . . . .</sup> من شأو استندره السجستان

(ش) الأصلُ في (مُعْطِي): (مُعْطِو) وفي (أَعْطَى): (أَعْطَوَ) لأَنهمَا من العَطْو. أي التَّناول.

فحمل المفعولُ على الفَاعِل، والمَاضِي عَلَى المضَارع. وأصلُ (يَرْضَى): (يَرْضَوَ) لأنهُ مِن الرِضْوَان، لكن حملَ عَلى (رَضِيَ).

وأصلُ (يَشْأَيَان): (يَشْأُوَان) لأَنَّ الماضِي (شَأُوَا)(١) إلا أنهُ لَذَّ.

وقيلَ: (غَازَيْت) حملًا عَلَى (أُغازِي) وَقِيلَ: (تَغَازَيْتُ) حَمْلًا عَلَى (غَازَيْت) وَ (يُغَازِيَان) حَمْلًا عَلَى (تَغَازَيْا).

ر) وبعد ضَمِّ وَاوًا اقْلب<sup>(۲)</sup> الأَلِف وذَا لِيَاءٍ<sup>(۳)</sup> سَاكِنٍ خَفِّ <sup>(3)</sup> أَلِف ك (مُوقِن) ويكْسَر المضمومُ في جَمْع وَجَعْل اليَاءِ وَاوًا اقْتُفِي إِن كَانَ لاَمَ فِعْلِ او مِنْ قَبْلِ تَا تَأْنِيثِ البَنَا عَلَيْه ثَبَتا

<sup>(</sup>١) شأوت القوم شأوا: سبقتهم وشأى الشيء فلانا: أعجبه وشاقه.

<sup>(</sup>٢) ع (قلب). في مكان (اقلب).

<sup>(</sup>٣) ط (لياء) في مكان (الياء).

<sup>(</sup>٤) ط (حف) في مكان (خف).

# [أَوْ كَانَ قَبْلَ زَائِكِي (فَعْلَان) كانَ قَبْلَ زَائِكِي (فَعُلَانَ) صِيغَ مِنَ (بُنْيَان)(١)

(ش) قَلْبُ الْأَلِفِ وَاوًا بعدَ ضَمٍّ نَحو (بُويع).

وفُعِل ذَلِكَ باليَاءِ السَّاكِنَة نحو (مُوقِن). والأَصْل (مُيْقِن). والخَفُ: الخَفِيفُ. وقُيِّد به احترازاً من نحو (حُيَّض) فإنَّ بعدَ حائه ياء سَاكِنة، لكنَّها مُتَحَصِّنَة بالإِدغَام في مِثْلها

وقولُه:

بدّلت ضمتُهُ بكَسْرَة نحو: (بيض) ـ أَصْلُه: بُيْض ـ

فضمةُ البَاءِ تشبه ضمة ميم (مُوقن)، لكن (مُوقناً) مفرد و (بيضاً) جمع فكانَ أحقّ بالتخفيف وسلامة العَين من إبدالها حَرفاً ثقيلًا، وهو الوَاوُ. وَقَولُنَا:

..... وَجَعْلِ الْيَاءُ وَاوَّا اقْتُفِي

107/ب مثالُ ذَلِكَ قَولَهُم (نَهُوَ/ الرَّجُل) إِذَا كَمُلَت نُهْيَتَه، أي: عقلُه. ومثله: (قَضُو الرجلُ فُلان) بِمَعْنَى: مَا أَقَضَاهُ.

<sup>(</sup>١) سقط هذا البيت من ط.

والأَصْلُ (نَهُيَ) و (قَضُيَ). وقولُنَا(١):

مثال (٣) ذلكَ (مَرْمُوَة) (٤) وهُوَ مثالُ (تَهْلُكَة) (٥) من الرَّمْي . فإن (٦) كانت التَّاء مُتَجدِّدةً وجبَ تبديلُ الضمةِ بكسرةٍ كَمَا يجبُ ذلكَ مع التجرد مِنَ التَّاءِ (٧) .

وَذَلكَ نَحو: (تَوانٍ) و (تَوَانِيَة).

والأَصْلُ (تَوَانُي) و (تَوَانُيـة).

فَأُبْدِلَت الضَّمة كسرةً فَصَارَ (^) (تَوَانِياً) إذ لَيس في الأسمَاءِ المتمكنةِ مَا آخُره حرفُ لِين بعدَ ضَمَّة.

ثم تجدُّدت التاءُ للدّلالة عَلَى المرة فاستُصْحِبت الكسرة،

<sup>(</sup>١) الأصل (وقوله).

<sup>(</sup>٢) ع (بنتا) في مكان (ثبتإ).

<sup>(</sup>٣) الأصل (مثل).

<sup>(</sup>٤) ع (يرموة).

<sup>(</sup>٥) الموت وفي التنزيل العزيز (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة).

<sup>(</sup>٦) الأصل (فلو) في مكان (فان).

<sup>(</sup>٧) الأصل (الياء).

<sup>(</sup>۸) ع (فصارت).

لأنَّ الياءَ متطرفةً في التقديرِ، ولحاقُ التَّاءَ عارضٌ، والعَارضُ لا اعتِدَادَ به.

وإذَا كَانَ الياءُ المضمومُ ما قبله متصلاً بألفٍ ونُون مزيدتَيْنِ قلبَ واوًا كما فُعلَ به قبل تَاء التأنيثِ غَيرِ المتجدِّدِ<sup>(١)</sup> لحاقُها، وذلكَ نحو: (بَنُوان) وهو مثَالُ (فَعُلَان) مِنْ (بُنْيَان).

#### (ص) فإن <sup>(۲)</sup> يكَنْ عَيْناً لـ (فُعْلَى) وَصْفَا

فَذَاكَ بِالوَجْهَيْن عَنهم يُلْفَى

(ش) أي: (٣) فَإِنْ يَكُن اليَاءُ المضمومُ مَا قَبِلَهُ عَيِناً لـ (فُعْلَى) وَصْفَا جَازَ تَبِدَيلُ الضَّمةِ كَسرة، وتَصْحيحُ اليَاءِ، وإبقاءُ الضَّمةِ وإبدالُ اليَاء وَاوًا.

كقولهم في أُنثَى الأكيس (٤) والأَضْيَق: (الكِيسَى) و (الضِّيقَى) و (الكُوسَى) و (الضُّيقَى) .

فصيل

(ص) مِنْ لاَم (فَعْلَى) اسماً أَتَى الوَاوُ بَدَلَ<sup>\*</sup>

يَاء كـ (شَرْوَى) ـ غالباً ـ جا ذا البَدَل

<sup>(</sup>١) ع (المتجد) في مكان (المتجدد).

<sup>(</sup>٢) ع ك (وان).

<sup>(</sup>٣) ع سقط (أي).

<sup>(</sup>٤) كاس كَيْساً وكِيَاسة: عَقَل وظرف وفطن.

## بالعَكْسِ جَاءت لأم (فُعْلى) وَصْفَا وَحُنَى نَادِراً لَنْ يَخْفَى وَصُفَا

(ش) إِذَا كَأَن لام (فَعْلى) يَاءً، وَكَانَ صِفَة صَحَّ وَلم يُعتَلَّ نَحو: (صَدْيَا) و (خَزْيَا).

فإن كَانَ اسماً غير صِفَة أُعِلَّ - غَالِباً - بِابدَالِ (١) اليَاءِ وَاواً كَ (التَّقْوَى) (٢) و (البَقْوَى) بمعنى: البَقَاء و (الثَّنْوَى) بمعنى: (الثَّنْيَا) و (الفَّتْوَى) بمعنى: (الفَّيَا)، و (الشَّرْوَى) (٣) بمعنى: المثْل.

وإنَّمَا قَالَ: (غَالِباً) احترازاً من (الرَّيَّا) بمعْنَى الرَّائحة، و (الطَّغْيَا) وَهُوَ وَلَدُ البَقَرة الوَحْشِيَّة. و (سَعْيَا) وَهُوَ (٤) اسمُ مَوْضع.

وقولُه:

بِالعكسِ جَاءَت لَام (فُعْلَى) وَصْفَا

أَيْ: إِذَا كَانت لاَمُ (فُعْلَى) وَاوًا وهو اسمٌ لم يُغَيَّر نحو (حُزْوَى)(٥).

<sup>(</sup>١) ع (فابدل) ك (فابدلت) في مكان (بابدال).

<sup>(</sup>٢) التقوى: الخشية والخوف.

<sup>(</sup>٣) ع (السروى) في مكان (الشروى).

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (وهو).

<sup>(</sup>٥) جبل من جبال الدهناء، قال الأزهري: وقد نزلت به، وهي جمهور عظيم يعلو تلك الجماهير (الجمهور: الرمل الكثير).

فإن كَانت وصفًا قُلبت واوه يَاء نحو: (العُلْيَا) و (الدُّنْيَا). وشَذَّ مَا سَلمت واوه ك (القُصْوَى)(١).

وبنو تميم يَقُولُون: (القُصْيَا)(٢) فَيُجْرُونَه عَلَى القِيَاس.

#### فصل

(ص) مِنْ وَاوِ اليَا اعْتَضْ إِذَا بِاليَا وُصِل وَسُكِّنَ السَّابِقُ غَيْر مُنْفَصِل سُكُوناً اصْلِيًّا وَلَمْ يَكُنْ بَدَل حَرْفٍ يَعُودُ، وادّغم بَعْدَ البَدَل

(ش) حاصِلُ هَذَا الفَصْل:

أَنَّ اليَاء والوَاوَ<sup>(٣)</sup> إِذَا اجْتَمعَا وَسكن سَابِقُهما أَبدِلَت الوَاوُ ياءً، تَقدمت أو تأخَّرَت، وأدغمت الياءُ في اليَاءِ.

وذلكَ مَشْرُوط بكونِهِمَا في كَلِمَةٍ احترازاً من نحو: (ابْنِي وَافد)

<sup>(</sup>١) القصوى مؤنث الأقصى، ومعنى القصوى: البعيدة وفي التنزيل العزيز (إذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى).

<sup>(</sup>٢) ع (القضيا).

<sup>(</sup>٣) ع (الواو والياء).

ويكَوْن<sup>(١)</sup> السّكون أُصْلِيًّا احترازاً من (قَوْيَ) مُخَفَّف: (قَويَ).

وبانْتِفَاء كُون السَّابق ذَا بَدَلِيَّةٍ عارضةٍ احترازاً من نحو: (رُويَة) [مخفف (رُؤْيَة)(٢)].

فَلَوْلَزَمَت البدليةُ لَزِمَ الإِعْلَال ك (أَيُّم) وهُوَمثالُ (أَبلُم) من (الأَئِمة) (أَيُّم) . وأصله (أُويُم) ثم (أُويُم) ثم (أَيُّم).

فَعُومِلَت الوَاوُهُنَا، وهي بَدلٌ، معاملةَ الوَاوِ الأَصْلِيَّة، لأَنَّ المبدَل منهُ لاَ يعودُ في هَذه البنية فَصَار نِسْياً مَنْسيًّا.

(ص) [<sup>(ئ)</sup> وَلَكَ في تَصْغِير نَحْوَ: (جَدْوَل)

وَجْهَانِ وَالْإِعلاَلِ أَوْلَى مَا وُلِي<sup>(°)</sup>] وشَـذَّ نَحـو (عَـوَّة) و (عَـوْيَـة)

و (ضَيْوَن) و (رئية) في (رؤية)

(ش) تَصْغير (جَدْوَل)<sup>(٦)</sup>: (جُدَيّل) - عَلَى القِيَاس لَأَنَّ أَصْله (جُدَيْول) فاجتمَعَ اليَاءُ والوَاوُ في كَلِمة وسكن سابقهما سكوناً

<sup>(</sup>١) ع ك (كون) في مكان (يكون).

<sup>(</sup>٢) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع (الآية) في مكان (الائمة).

<sup>(</sup>٤) سقط هذا البيت من س ش.

<sup>(</sup>٥) ط (فاقبل) في مكان (ما ولي).

<sup>(</sup>٦) الجدول: مجرى صغير يشق في الأرض للسقيا.

أَصْلَيًّا، وهو غَيرُ مُبْدَل من شَيء فَاسْتَحَقَّ مِنَ الإِعلال مَا اسْتَحَقَّ (سَيْد). (سَيْود) إِذْ قِيلَ فِيه: (سَيِّد).

إلا أَنَّ (سَيِّدًا) لاَزَمَهُ هَذَا الإِعلالُ ولم يلازم (جُدَيِّلًا) بل قيل فيه - أيضاً -: (جُدَيُول) تَشبيهاً لوقوع الوَاوِ فِيه(١) بعدَ ياءِ التصْغِير بوُقُوعها بعدَ أَلف التَّكْسِير في (جَدَاوِل).

وشَذَّ تَركُ هَذَا الإعلالِ مَعَ استِيفَاء شُرُوطه في كَلم مِنْهَا قُولهم للسِّنَّوْر: (ضَيْوَن)، و (يَوْمٌ أَيْوَم) و (عَوَى الكَلْبُ عَوْيَة).

وَشَذَّ ـ أَيْضاً ـ قَلَبُ اليَاءِ وَاواً نحو (عَوَى الكَلْبُ عَوَّة) و (هُوَ نَهُوُّ عَنِ المنكر).

وشذ \_ أيضاً \_ معاملة العارض البدَليَّة بمعاملة اللَّازمها ك (رُيَّة) في (رُؤْية)، وحَكَى بعضُهم اطِّرَادَهُ عَلَى (٢) لُغَة.

فصل فصل مِنْ يَاءٍ اوْ وَاوٍ بِتَحْرِيكِ أُصِل أَصِل أَصِل أَصِل أَلْفَا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِل أَلْفَا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِل إِن حُرِّكَ التَّالِي وإنْ تَالٍ سَكن إِن حُرِّكَ التَّالِي وإنْ تَالٍ سَكن بعد سِوَى لاَم عَن اعْلالٍ يُصَن

<sup>(</sup>١) ع (منه) في مكان (فيه).

<sup>(</sup>٢) ع (في) في مكان (على).

#### وَلاَ يُصَانُ اللَّامِ إلاَّ بِالأَلِفِ(١) أَوْ يَاءِ التَّشْدِيد فِيهَا قد أَلِف

(ش) حاصلُ هذَا الفصلِ أَنَّ مَا كَانَ بَعْدَ فَتحةٍ من ياءٍ، أَو واوٍ متحركة بحركةٍ (بَاعَ) و (قَامَ) متحركة بحركةٍ (<sup>۲)</sup> غَير عَارضَةٍ يُقْلبُ (۳) أَلفاً، نَحو: (بَاعَ) و (قَامَ) و (رَمَى) و (عَفَا).

والأصلُ (بَيَع) و (قَوَم) و (رمَيَ) و (عَفَق) فَاسْتُثْقِلَ التصحيحُ والتزمَ الإعلاَلُ.

ومعنَى: (أُصِلَ): كَانَ أَصْلًا.

واحتُرِزَ بِذَلِكَ مِن نَحو: (جَيَل) و (تَوَم) مُخَفَّفَيْ (جَيْأَل)(٤) و (تَوْم) مُخَفَّفَيْ (جَيْأَل)(٤) و (تَوْأُم)(٥).

واحتُرِزَ بتقييدِ الفَتْحِ بالاتِّصَالِ مِنَ الفَتْحِ المنفَصِل بكُون مَا هُـوَ<sup>(٢)</sup> فيهِ آخِرَ كلمةٍ، وكونِ اليَاءِ أُوِ<sup>(٧)</sup> الوَاوِ أُول كَلمة نحو: (إنَّ يزيدَ وَمِقٌ)<sup>(٨)</sup>.

<sup>(</sup>١) س ش ط (بألف) في مكان (بالألف).

<sup>(</sup>٢) ع (حركة).

<sup>(</sup>٣) الأصل (تقلب).

<sup>(</sup>٤) الضبع وهو معرف من غير (ال).

<sup>(</sup>٥) التوأم من جميع الحيوان: المولود مع غيره في بطن من الاثنين فها زاد ذكراً كان أو أنثى .

<sup>(</sup>٦) الأصل (هي) في مكان (هو).

<sup>(</sup>٧) الأصل (والواو).

<sup>(</sup>٨) ومق: محب.

ونَبُّه بِقُوْلِه:

على أنَّ شَرَّط هَذَا الإِعْلَال تحرك ما بَعدَ اليَاءِ أو الوَاوِ.

فَلَوْ سَكنَ مَا بَعْدَ أَحَدِهمَا وهو غيرُ لاَم امتنعَ هذا الإعلالُ \_ مُطْلَقاً \_ نحو (بَيَان) و (طَويل) و (غَيُور) و (خَوَرْنَق)(١).

ثُم بُيِّن أَنَّ اللَّامَ لا يمنعُ اعلاَلَها ساكنٌ بعدَهَا غَير أَلف أو(٢) يَاء مُشَدَّدة.

فمثالُ امتِنَاع إعْلَالها بألف: (غَلَيَان) و (نَزَوَان)(٣).

ومثالُ امتناع إعْلَالها بِيَاءٍ مُشَدَّدَة: (مَقْتَوِيّ) و (عَلَوِيّ).

والمقتَوِيّ : الخَادِم

ومثالُ الإِعْلَال مَعَ سَاكن (٤) غير الألف واليَاء المشدَّدة / (يَخْشُون) و (يَمْحُون) (٥).

والأصْلُ (يَخْشَيُون) و (يَمْحُوُون) فَقُلِبَت الوَاوُ والياءُ أَلْفاً لتحركهما بعد فتحةٍ، ثم حذفت الألفُ لالتقَاءِ السّاكِنين.

<sup>(</sup>١) الخورنق: قصر كان للنعمان الأكبر بالعراق.

<sup>(</sup>٢) الأصل (وياء).

<sup>(</sup>٣) مصدر نزا بمعنی وثب.

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط ساكن.

<sup>(</sup>٥) الأصل تخشون وتمحون.

وعَلَى هَذَا لو بنيت من (رَمَى) مثل (مَلَكُوت)<sup>(۱)</sup> لَقُلْتُ (رَمُوت).

والأَصْلُ (رَمَيُوت) ثُمَّ فعل بِيَائه مَا فُعِلَ بِيَاء (يَخْشَيُون) (٢). (ص) وَصَحَّحُوا العَينَ التِي مِنْ (فَعِلاً) إِنْ يَتَّزِنْ فَاعِلُه بِ (أَفْعَلا) إِنْ يَتَّزِنْ فَاعِلُه بِ (أَفْعَلا) وَمَا (٤) وَمَا (٤) بُنِي وَمَا (٤) بُنِي

مِنْهُ كَمِثْلِ (عَين) و (مُعْيَن)

(ش) مَا كَانَ مِنَ الأَفْعَالِ عَلَى (فَعِل) وعينهُ وَاوُ أُو يَاءُ<sup>(٥)</sup>، واسمُ فَاعِله عَلَى (أَفْعَل).

ک (عَوِرَ) و (اعْوَرّ) و (صَیدِ)<sup>(۱)</sup> و (اصْیَدَّ) و (عَیِن) و (اعْیَنّ) فهو (أَعْیَن) أي: حَسَن العَیْنَیْن.

وهكَذَا المصدرُ من هذَا البَابِ محمولٌ عَلَى الفِعْل نحو:

<sup>(</sup>١) الملكوت: عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس والعجائب وفي التنزيل العزيز (أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء).

<sup>(</sup>٢) ع ك (يخشون).

<sup>(</sup>س) س شط (المصدر) في مكان (مصدره).

<sup>(</sup>ع) ط (والذي) في مكان (وما).

<sup>(</sup>٥) الأصل (أياء) في مكان (أو ياء).

<sup>(</sup>٦) صيد صيدا: كان أو صار مائل العنق لا يستطيع الالتفات من داء، والمتكبر المزهو بنفسه، وكل ذي حول وطول من ذوي السلطان.

(العَوَر) و (الصَّيَد) و (العَيَن).

وما بُني منه نَحو: (يَعْوَرٌ) و (يَصْيَدٌ) و (يَعْيَنٌ) و (أَعْـوَرَهُ اللَّهُ وأَصْيَدُهُ؛ وأَعْيَنَه فَهو مُعْورٌ ومُصْيَدٌ ومُعْيَنٌ).

واُحتَـزر بقَوْله:

إِن يَتَّزِن فَاعِلُه بـ (أَفْعَلا) من (خَافَ) ونَحوه ، فإنَّ وَزْنَه (فَعِل) ولكن فَاعِله متَّزنُ بـ (فَاعِل) لا بـ (أَفْعَل).

(ص) وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ من افْتَعَل

والعَيْنُ واوُ سَلِمَت وَلَم تُعَـل (١)

(ش) مَا وَزْنُهُ: (افتَعَل) ولم (٢) يدلّ عَلَى (تَفَاعل) يجبُ اعتلالُه بمقتضَى القَاعِدَةِ، ك: (اقتاد) و (ارْتَاب)، والأصلُ: (اقتوَد) و (ارتَيب)، ثم دخلهما الإعلالُ المذكُور لعدم المانع.

فإن دَلَّ (افتَعل) على (تَفَاعل) من ذَوَات الـوَاو كـ (اجْتَوَرُوا) و (اشْتَوَرُوا) وجبَ التصحيحُ حملًا علَى (تَجَاوَرُوا) و (تَشَاوَرُوا).

فإن دَلَّ على (تَفَاعل) وهوَ من ذَوَات اليَاء وَجَبَ الإِعلَالُ

<sup>(</sup>١) الأصل (ولم يعل).

<sup>(</sup>٢) ع ك (ولا) في مكان (ولم).

نحو (امتَازُوا) (١) و (ابتَاعُوا) و (استَافُوا) ـ أي تضاربوا بالسُّيُوف ـ وإنّما لَم يُصَحَّح هَذَا النوع كائناً من ذَوَات اليَاء، لأن اليَاءَ أشبهُ بالأَلفِ منَ الوَاوِ فرجحت عليها في الإعلال، وعلَى ذَلكَ (٢) نبهتُ بقَوْلي:

والعَيْنُ وَاوِّسَلمت وَلم تُعَلَّ

أي: من الانقِلَاب.

ففهم من ذلكَ أنَّ اليَاء بخلافها.

وحَيْثُ ذَا الإعْلَال يَسْتَحَقّ حَرفَان فَالثَّانِي بِه أَحَقّ وَأُولًا صَحِّحْ، ونَحوُ (غَايَه) وَأُولًا صَحِّحْ، ونَحوُ (غَايَه) فَذَرُ كَذَاكَ (ثَايَة) و (طايه)

(ش) أي: لَو اجتمعَ في كلمةٍ واوَانِ أو يَاءَان، أو واوٌ وياءٌ وكلُّ واحدٍ منهمًا مُسْتَحِقٌ، لأن يُقْلَب ألفًا لتحركه وانفتاح (٣) مَا قبلَهُ فلا بُدَّ من تصحيح أَحَدِهما وإعلال الآخر. والآخِرُ أَحَقُّ بالإعلال.

<sup>(</sup>١) امتاز الشيء: بدا فضله على مثله، أو انفصل عن غيره وانعزل، وفي التنزيل العزيز (وامتازوا اليوم أيها المجرمون).

<sup>(</sup>٢) ع ك (ذا) في مكان (ذلك).

<sup>(</sup>٣) الأصل (وفتح) في مكان (وانفتاح).

فاجتمائع الوَاویْن (۱) کـ (الحَوَی) (۲) مصدر (حَوِی) فهو (أَحْوَی) ـ إِذَا اسْوَدّ ـ

ويدلُّ عَلَى أَنَّ أَلفَ (الحَوَى) منقلبةٌ عن واوِ قولهُم في معنَاه (حُوَّة) وفي مَؤَنَّتَة (حَوَّاء).

فأصْلُ (حَوَى): (حَوَو) فكلَّ واحدةٍ منَ الوَاوَيْن يستحق (٤) الانقلاب، فلو قُلِبَتَا مَعاً لاَلتقى ألفَان فيجب حذف أَحَدَيْهما لالتقاء السّاكِنَين، ثم حَذف الأُخْرَى لملاَقَاةِ التَّنْوِين فَيَبْقى اسمُ متمكنٌ على حرفٍ وَاحد وذلك ممتنعٌ، وما أَفْضَى إلى مُمْتنِع ممتنعٌ.

وَمِثَالُ اليَاءَيْن: (حَيَا) لِلغَيث، وَأَصْلُه: (حَيَي) لَأَنَّ تَثْنِيَتَه: (حَيَي) لَأَنَّ تَثْنِيَتَه: (حَيَيَان).

ومثالُ الوَاوِ واليَاء: (هَوَى)(٥) فَهـذه استعملت عَلَى مُقْتَضى القياس بتصحيح الأوَّل وإعلال الثَّاني.

<sup>(</sup>١) ع (الواو) في مكان (الواوين)

<sup>(</sup>٢) ع ك (أحوى).

<sup>(</sup>٣) ع (حوو).

<sup>(</sup>٤) ع ك (تستحق).

<sup>(</sup>٥) الهوى: الميل، والعشق، ويكون في الخير والشر، وميل النفس إلى الشهوة، وفي التنزيل العزيز (أفرأيت من اتخذ إلمّه هواه) وفيه (ولا تتبع الهوى).

وَشَذَّ مَا جاءَ بخلافِ ذَلكَ نحو (غَايَة) (١) وأَصْلُها (غَييَة) فَأُعِلَّت الياءُ الأُولى، وَصُحِّحت الثَّانية.

وَسَهَّلَ ذلكَ كونُ الثانية لم تقع طَرَفًا.

والثَّايَة (٢): حِجَارَةٌ يضعُهَا الرَّاعي عندَ مَتَاعِه فَيثوى عِنْدَها ويقَالُ أيضاً: (ثَوْيَة).

والطَّايَة: السَّطْح، والدّكان ـ أَيْضاً (٣) ـ [- واللَّهُ أَعْلَم (٤) ـ].

(ص) وَلإِخْتِلاف العِلَّتَيْن اغْتُفِرا

في (المَاءِ) و (الشَّائِي) (٥) التَّوالي وُتِرَا

(ش) تَوَالي إعلاَلَيْن، إجْحَافٌ، فَينْبَغي أَن يُجْتَنب عَلَى (٢) الإطلاق فاستَمر اجتنابُه إذا كانَ الإعلالُ متَّفقاً كما يكون في (الْهَوَى).

واغتفر تواليهما إذَا اختلَفَا نحو: (مَاء)، أَصْلُه (مَوَه) فَأَبدلَت الواوُ أَلفاً، والهاء همزةً، وهذَا لاَ يَطَّرد.

<sup>(</sup>١) الغاية: النهاية والآخر.

<sup>(</sup>٢) ع (والثان).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (ايضاً).

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) ع (الساي) والأصل (الشهاء) في مكان (الشائي).

<sup>(</sup>٦) الأصل (عن) في مكان (على).

واغتُفِر تَواليهما باطَّرَادٍ في نحو: (شَاءٍ)(١): اسم فاعل من (شَاءَ)(٢).

وَأَصْلُه: (شَاوِىءٌ)(٣) فأعلت عينُه بإبدَالها همزة، كما فعل بـ (قَائم) ثم أُبدِلَت الهمزةُ الثَّانية ياءً لوقُوعها طرفاً بعدَ هَمزة مكسورةٍ.

واغتُفِر تَوَاليهما \_ أَيْضاً \_ للاختلاف في نحو (تَرَى) لأَنَّ أَصْلَهُ (تَرْأَيُ) فحذفت الهمزةُ، وقلبت اليَاء أَلِفاً.

وَأَمثالُ ذلكَ كثيرةً.

رص) وعينُ ما آخِرُه قَـدْ زِيدَ مَـا يَخُصّ الاسمَ واجبُ أَنْ يَسْلَمـا

(ش) لما كانَ الإعلالُ فرعاً والفعلُ فرعُ كانَ أحقَّ بِه (ث) من الاسم فلهذَا إذَا كانَ آخر الاسم زِيَادة تختصُّ بالاسم صُحِّحت فيه الوَاو، والياءُ المتحركتان المنفتح ما قبلهُمَا كـ (الجَوَلان) (٥) و (الهَيمَان) (٦) لأنَّ هذه الزيادة مُزيلَة لشبه الاسم بالفِعْل.

<sup>(</sup>١) ع (ساء).

<sup>(</sup>٢) ع (سأى).

<sup>(</sup>۳) ع (ساویء).

<sup>(</sup>٤) ع ك (به أحق).

<sup>(</sup>٥) جال الترابُ جولانا: ارتفع، وجال النطاق ونحوه: تحرك واضطراب لسعته وجال في الأرض طاف غير مستقر فيها.

<sup>(</sup>٦) مصدر هام: خرج على وجهه في الأرض لا يدري أين يتوجه، وهام =

فَمَا جَاءَ من هَذَا النَّوع مُعَلَّا [عُدَّ شَاذًا]<sup>(١)</sup> كـ (مَاهَان) و (دَارَان).

وأمَّا (الحَوَكة)(٢) وشِبهه فَتَصْحِيحه شَاذٌ باتّفاق لأَنَّ تَاء التأنيث تلحقُ الفعلَ الماضِيَ لفظًا، كما تلحقُ الاسمَ، ولا يثبتُ بلحاقها مُبَاينة.

(ص) والمَازِني قَاسَ عَلَى كه (الصَّوَرَى) وَعَسدًه الأَخْسفَشُ مِسمَّا نَسدَرَا

(ش) صَوَرَى: اسمُ مَاء مِنْ مِيَاه العَرَب<sup>(۳)</sup>.

وتصحيحُ وَاوِه عندَ المَازِني قياسيٌّ، لأنَّ آخره ألف تَأْنِيث وهي مختصةٌ بالأسمَاءِ<sup>(٤)</sup>.

فَلُوْ بُنِيَ مثلُهَا من (قُول) لقيل عَلَى رَأيه (قُولَى).

في الأمر: تحير فيه واضطراب وذهب كل مذهب وفي التنزيل العزيز:
 (ألم تر أنهم في كل واد يهيمون).

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ع (الحولة) في مكان (الحوكة).

<sup>(</sup>٣) الأصل (العرا) في مكان (العرب).

<sup>(</sup>٤) جاء في المنصف لابن جنى شرح تصريف المازني ص ٢/٢.قال أبو عثمان:

<sup>«</sup>ويجيء فَعَلان وفَعَلى على الأصل نحو الجولان والحيدان وفعلى نحو صورى وحيدى فجعلوه بالزيادة إذا لحقته بمنزلة ما لا زيادة فيه مما لم يجيء على مثال الفعل نحو الحول والغير».

والأَخْفَش يَرَى أَنَّ تَصْحيحهَا شاذٌّ لِأِنَّ ٱلفهَا في اللفظِ كَأَلِف (فَعَلى) إِذَا جُعل عَلَامة تثنية.

كَمَا أَنَّ (قائلًا) لوحُذِي بِه في الجَمع حَذو (حَوَكة)<sup>(١)</sup> وَزْناً لقيلَ (قَالاً)<sup>(٢)</sup> باتِّفَاق.

لأَنَّ مَا شَذَّ لاَ يُتبَعُ فِي شُذُوذِه.

وَقَد يَكُفّ سَبَبُ الإِعْلَال أَن يُنابَ عَن حَرفٍ بتَصْحيح قَمن كَقُولِهم (قد أيسُوا) و (شَيرَه) كَقُولِهم (قد أيسُوا) و (شَيرَه) نَاحِين (٣) مَنْحَى (يَئِسُوا) و (شَجَره)

يقالُ: بمعنى (يَئِس): (أَيسَ) فَيضَعُون الهمزة موضعَ اليَاءِ، واليَاء موضعَ الهمزة، ويصححُونَ اليَاء، وإن تحركَت اليَاء، وانفتَحَ مَا قبلهَا لأنهَا وقعت موقعَ الهمزة، / والهمزةُ لوكانت في محلِّها لم تُبْدَل، فعوملَت اليَاء معاملتها لوقُوعِهَا مَوْقِعَها.

وَكَذَا قَوْلُهم: (شَيَرة) بِمعْنَى: (شَجَرة) صُحِّحَ لِوُقُوع يائِه موقعَ الجيم.

<sup>(</sup>١) ع (حولة) في مكان (حوكة).

<sup>(</sup>٢) الأصل (حاكه) في مكان (قالا).

<sup>(</sup>٣) الأصلُّ و ع (تأخيُّره) في مكان (ناجين).

[ويقالُ في (شَيرة): (شِيرة) ـ بالكسر ـ وهو أَجْوَد (١)]. ويجوزُ أن يكُونَ تصحيحُ ياء (أيس) إبقاء عَلَيها فَإِنَّها كانت قبل الهمزة ثم أُخِرَت، فَلو أُبدلت لاَجتمعَ فِيهَا تَغْيِيران: تغييرُ النَّقْل، وتغييرُ الإِبْدَال.

(ص) وشَـذَّ نَحْـوُ (رَوَح) و (العِفَـوَه) و (أَوَوُ) و (أَقْرُوه) و (غَيَب) $(\Upsilon)$  و (أَوَوُ) و (أَقْرُوَه)

الرُّوح: جمعُ رائح.

والعِفَوة: جمعُ عُفْو وَهُوَ الجَحْشُ وَيُقَالُ لَه: عَفْوٌ، و (عِفْوٌ) و (عَفًا).

والغَيَب: جَمع غَائِب.

والْأُوَو: جَمع أُوَّة، وَهُوَ الدَّاهِية مِنَ الرِّجَال.

والأَقْرِوَة: جَمع (قَرْو) وَهِيَ مِيلَغَة (٣) الكَلْب.

والواوُ وَاليا سَاكِنَيْنِ صُحِّحَا إِنْ وَليَا في كِلْمةٍ مُنْفَتِحَا وجعلُ يَا التَّصغِيرِ قومُ أَلِفَا قَدْ عُرفَا قَبل الخَامِ عَمَلُ قَدْ عُرفَا

<sup>(1)</sup> سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٢) ع (عيب).

<sup>(</sup>٣) ميلغة الكلب: الإناء الذي يشرب فيه.

(يَا جَل) فِي (يَوْجَل) فَاشَ وَأَتَى (١)

(ييجَل) وَ(يَيْجَل) (٢) عَنْ أَنَاسٍ بُلَتَا (٣)

ونحو (يَا تَصِفُ (٤) مَنْسُوبُ إِلَى

بَعْضِ الحجَازِيِّين فِيمَا نُقِلًا

ولِتَميم تَخلف (٥) السَوَاوَ أَلِف

فِي نَحو (أولادٍ) وَبالنَّقْلِ عُرِف

وغيرَ ذَا احفَظْ كَ (تَقَبَّل تَابِتي)

وغيرَ ذَا احفَظْ كَ (تَقبَّل تَابِتي)

أي: (تَوْبَتي وَجَاءَ - أيضاً - (صَامَتِي))

(ش) حَقُّ مَا سَكَن مِنْ وَاوٍ أُو<sup>(١)</sup> يَاءٍ يَلي فتحةً التصحيحُ نحو: (قَوْل) و (بَيْع).

لَّأَنَّهُم جَعَلُوا الانقلابَ دليلًا علَى كُون المنقَلب متحركاً في الأَصْل.

فلو عَامَلُوا الساكِنَ بِذَلك فَاتَت الدَّلاَلَة عَلَى الحَركَة. وقد يُبْدِلُون ما سكن مِنْهُمَا في مَوَاضِع يُقْطَعُ بانْتِفَاء الحَركة فِيهما كَقَوْلِهم: (دَوَابَّة) فِي (دُوَيْبَّة).

<sup>(</sup>١) الأصل (فأتى).

<sup>(</sup>٢) ط (فأصخ مستثبتاً) في مكان (عن أناس بلتا).

<sup>(</sup>٣) بَلُت الرجل بلاته: فصح فهو بليت وهم بلتاء.

<sup>(</sup>٤) ط (يصف) في مكان (تصف).

<sup>(</sup>٥) س ش ط (يخلف) في مكان (تخلف).

<sup>(</sup>٦) ع (وياء).

و (صَامَة) و (تَابَة) في (صَوْمَة) و (تَوْبَة). و (يَاجَل) في (يَوْجَل) (١)، و (آلاد) في: (أُوْلَاد) وهذان مُـطّردَان عند قـوم.

ومنهُم مَنْ يَقُولُ: (يَيْجَل). و (يِيْجل) ـ بالكَسْرِ ـ أَكْثَر. بنَحْو (رَاضَى) و (بُنَتْ) في (رَاضِي)

و (بُنِيَت) لِطَيِّيء تَـرَاضِي

اطُّرَدَ في لغة طُيِّيء: ما آخرُه ياءٌ تلي كسرةً من فِعل واسم جعلُ الكَسْرَة فتحةً والياء ألفاً كَقُول الشَّاعِر:

١٢٣٧ - أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَتَمُ تَبْعَثُونَه عَلَى مِحْمَرٍ ثَوَّاتُمُوهُ وَمَا رُضَا

(١) وَجِل: خاف وفزع، فهو أوجل ووَجِل، وهي وَجلة ولا يقال وَجْلاَء. ١٢٣٧ ـ من الطويل، ذكره أبو زيد في النوادر ص ٨٠ ونسبه إلى زيد الخيل وقد ذكر الشاهد أيضاً في ديوان كعب بن زهير ص ١٣١، ونسب إلى زيد الخيل وذكرت قصته، وهي التي ذكرها أبو على القالي في ذيل الأمالي ص ٣٤ حين ذكر البيت.

وصف الشاعر فرساً أهدي إليه ثواباً، فقال: ندمتم على ما أهديتم إلينا وحزنتم حزن من فقد حميمًا، فجمع له مأتماً \_ والمأتم: النساء يجتمعن في الخير والشر، وأراد به هنا اجتماعهن في الشر خاصة.

ثم وصف ذلك الفرس بأنه مِحْمر، أي: هجين: أخلاقه كأخلاق الحمىر.

ومعنى ثوَّبْتُموه: جعلتموه لنا ثواباً

وقالَ آخَرُ:

نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالحَضِيضِ وَنَصْــ طَاد نُفوسـاً بُنَتْ عَلَى الكَـرَم

فصل

(ص) لِسَاكِنِ صَحَّ انْقُلِ التحريْكَ مِن

ذِي لِينٍ اتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَ (أَبِن)

١٢٣٨ - إِنْ لَمْ تُضَاعَفْ لاَمُهُ أَوْ تَعْتَلل (١)

أَوْيَكُ مِمَّا صَحَّحُوه مِنْ (فَعِل)

أَوْ مَا تَعَجُّباً أَفَادَ نَحِو (مَا

أَجْوَدَ كَفَيْه، وَأَجْوِدْ بِهِمَا) وَيَتْبَعُ المنْقُولُ مِنْه الحركة

نحو (أُجِيرُ مَن يَخَافُ الهلكَـة)

(ش) أَيْ: إِذَا كَانَ عَينُ فِعْلٍ واواً أو ياءً، وقبلهمَا ساكنُ

(١) الأصل (يعتلل).

١٢٣٨ ـ من المنسرح نسبه أبو تمام في الحماسة لبعض بني بولان من طبىء (ديـوان الحماسـة ٧٦/١، شـرح ديـوان الحماسـة للمرزوقي ١٦٥، شرح شواهد الشافية ٤٨).

نُستوقد النبل: كناية عن عظم الأفاعيل.

نصطاد نفوساً بنت على الكرم: افتخار يدل على علو همته ذلك أن من وقع في أسره رجل عظيم.

صحيحٌ فانقل حركتَها إليه، واجعَلْهَا تَابِعَةً للحركَة.

أي: إن كَانت الحركةُ فتحةً فاقلب العينَ ألفاً.

وإن كانت كسرةً، والعينُ واوٌ فاقلبها<sup>(١)</sup> ياءً.

وإن كانت ضمةً [والعينُ واوً](٢)، أو كسرةُ والعين ياءٌ فَلاَ تُغَيِّرُهما بأكثر مِنَ التسكين، نحو: (أَقَام) و (أَبَانَ)، و (يُقِيمُ) و (يُبين).

والأصْلُ: (أَقْوَم) و (أَبْيَن) [ و (يُقْوم)(٣)] و (يُبْيِن).

فَلُو ضُوعِفَت لَامُه، أو اعْتَلَّت سلمَتْ عينهُ نحو: (ابْيَضَّ و (أُهْوَى)(٤).

أُمًّا سَلَامةُ المعتَلِّ اللَّام، فلئلًّا يتوالَى إعلالان.

وأمَّا سلامةُ المضَاعَف؛ فلئلَّا يلتبس مثالٌ بمثَال.

وذلكَ أن (ابْيَضَّ) لو اعتَلَّت عينُه بالإِعْلاَل المذكورِ لَقِيل فيه: (بَاضِّ).

فكان (٥) يُظَن أُنّه (فَاعل) من البَضَاضَة، وهي: نُعُومة (١) الأصل (فاجعلها) في مكان (فاقلبها).

<sup>(</sup>٢) سقط من ع ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) أُهوى الشيءُ: سقط، وأهوى بيده للشيء: مدهاً، وأهوى الشيءَ: أَلْقاه من فوق، وفي التنزيل العزيز (والمؤتفكة أهوى).

<sup>(</sup>٥) ك (وكان).

البشرة وذلكَ خِلاف المُرَادِ، فوجبَ صونُ اللفظِ مما يُؤدِّي إِلَيْه. فلو كانَ ما فيه سببُ الإعلالِ المذكورِ من تَصاريف (فَعِل) المستحقِّ للتصحيحِ، وجبَ تصحيحهُ - أيضاً - ك (يعورُ) و (أعوَرَهُ الله).

وكذَا إن كانَ فعلَ تعجبِ فَإنَّه \_ أَيْضاً \_ يجبُ تصحيحُه حملًا على أَفعل التَّفْضيل لِشَبِهِهِمَا فِي الوَزن والدلالة عَلَى المزيَّة.

ص) وَمَا حَوَى ذَا الفَصْل مِنْ إعْلاَلِ أَوْجِبْ (١) لِشِبْهِ مُعْرَبِ الأَفْعَالِ أَوْجِبْ (١) لِشِبْهِ مُعْرَبِ الأَفْعَالِ في الوَرْنِ مع تَخَالف في شَكْل في الوَرْنِ مع تَخَالف في شَكْل أَو زَائد خُصَّ بغير الفِعْل

(ش) يجبُ الإعلاَلُ المذكورُ في هذَا الفصلِ لكلِّ اسمٍ يُشْبِهُ المضَارَعَ بوزنِه، إن كَانَ (٢) بَاينَه بحركةٍ كـ (تِبِيع) ـ وهو مِثَالُ (تَحْلِيء) (٣) من البَيْع ـ (تَحْلِيء) (٣)

أو بِزيَادة ميم في (٤) أُوَّله كـ (مَقَام).

<sup>(</sup>١) ع (اعرب) في مكان (أوجب).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (كان).

<sup>(</sup>٣) التَّحليء: شعر وجه الأديم ووسخه وسواده.

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (في).

فإن أشْبَهه (۱) دُونَ مُبَايَنة ك (أُبْيَض) و (أَسْوَد) وجبَ تَصْحِيحُهُ ليمتَازَ مِنَ الفِعْل.

وكانَ حقُّ (مِفعَل) كـ (مِخْيَط) أَنْ يُعَلَّ، لأَنَّه عَلَى وَزْن (تِعْلَم) عَلَى (مِفْعَال) كَما رَعْلَم) عَلَى (مِفْعَال) كَما حُمِلَ عـلى (مِفْعَال) كَما حُمِلَ (عَورَ) عَلَى (أَعْور).

(ص) و (مِفْعَـلُ) أَلْحِقَ بِ (المِفْعَالِ) في الحُكْم كر (المِقْوَل) و (المقْوَال)

(ش) (مِفْعَال) كـ (مِسْوَاك) مُسْتَحقَّ للتَّصحيح لأَنَّه غيرُ مُوَازِن للفَّعْلِ لأَجْلِ الأَلفِ التي قَبلِ لاَمه،

و (مِفْعَل) شَبِيه بِه لَفْظاً ومعنَّى فَصُحِّح حملًا عَلَيْه.

(ص) وَمَدُّ (الاسْتِفْعَال) و (الإفْعَال)

يُـزَال عِنْـدَ نَيْـل ذَا الإِعْـلاَلِ وعُـوْضَ التَّاء من الملهِ وَلاَ تُـحـذَف إلاَّ بسَـمَاع قُبـلا

(ش) أَيْ: إِذَا كَانَ المستحقُّ للإعلالِ المذكورِ مصدراً عَلَى (ش) (إفعال) أو (استِفْعَال) فاحذِف المدَّةَ التي قبلَ اللَّام منهمَا، لأَنَّ العينَ منهمَا تَصيرُ ألفاً ـ كما تقرَّر من قبل \_ فَتَلْتَقِي أَلفَان أُولاَهُمَا:

<sup>(</sup>١) ع ك (أشبه في مكان (أشبهه).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (على).

المبدلة من العَيْن، والثَّانِية المزِيدَة قبلَ اللَّام للمدِّ فيجبُ حذفُ(١) إحداهُمَا لالتقَاءِ السَّاكنين.

والثانية أَوْلَى لأنَّها زائدةً. ولأنَّها متصلةً بالطَّرف؛ ولأنَّه الاستثقالَ بهَا حَصَل.

وإذَا حُذِفَت عُوِّض منهَا التاءُ، وامتنعَ حذفُها إلا بسمَاعٍ، كقوله ـ تَعَالَى ـ: (وإقَامِ الصَّلَاةِ)(٢).

والأصلُ: (إقْوَام) ، ثم (إقَامَة)، ثم (إِقَام).

(ص) وَمَا<sup>(٣)</sup> لِـ (إِفْعَالٍ) من الحَذْفِ ومِنْ نَقْل فِ (مَفْعُولٌ)<sup>(٤)</sup> به ـ أيضاً ـ قَمِن نحو<sup>(٥)</sup> (مَبيع) و (مَصُـون) وَنَدر

تَصْحيحُ ذي الوَاوِ وفي ذِي اليَا<sup>(٦)</sup> اشْتَهر وشَـذَ فِي (مَشُـوبِ): (المشِيبُ)

كَذَا (مَهُـوْباً جعـل (المَهُـوبُ)

<sup>(</sup>١) ع ك (فتحذف) في مكان (فيجب حذف).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (٣٧) من سورة (النور).

<sup>(</sup>٣) ط (وكذا) في مكان (وما).

<sup>(</sup>٤) ع (معمول) في مكان (مفعول).

<sup>(</sup>٥) ط (حال) في مكان (نحو).

<sup>(</sup>٦) ط (وفي اليا ذي) س ش (وفي اليا ذا) في مكان (وفي ذي اليا).

/وصَحِّحِ المَفْعُولَ مِنْ نحوِ (عَدَا) وأَعْلِل انْ لَم تَتَحَسرٌ (°) الأَجوَدَا ١/١٠٨ كَمِثْل (مَعْدِيّ) وَمَا مِن (فَعِلاً) كَمِثْل (مَعْدِيّ) كَد (رَضِي) الإِعْلاَلُ فِيه فُضًلا

(ش) إذا بَنَيْتَ (مَفْعُولًا) مِن ثُلَاثي معتلِّ العَيْن، نقلتَ وحذفتَ المدَّةَ التِي قبلَ اللَّام، كَمَا فَعَلْتَ بـ (إِفْعَال) و (استِفْعَال) فَقُلْتَ: (صُنْتُ الشَّيء فَهو مَصْوُن).

وَكَانَ حَقُّ (مَبيع) أَنْ يُقَالَ فِيه: (مَبيُوع)، لكنَّهم كَرِهُوا انقلاَبَ يَائه واوًا، فأبدلت الضَّمَّة كسرةً، وحذفت الوَاوُ لالتِقَاء السَّاكِنَين فَقيل: (مَبيع).

وتَميمُ تُصَحِّحُ (مَفْعُولًا) مِنْ ذَوَات اليَاء[ فَيَقُولُون (مَبْيُوع) و (مَنْيُوع) و (مَنْيُوم).

١٢٣٩ - و [كَأَنَّها] تُفَّاحَةُ مَطْيُوبَة

<sup>(</sup>١) ع (تتحري).

١٢٣٩ ـ من الشواهد المجهولة القائل قال ابن الشجري في أماليه المرابع وأنشد أبو عمرو بن العلاء، وفي المقاصد النحوية: قال العيني: أقول قائله شاعر تميمي.

ومع كثرة من استشهد به من النحاة وغيرهم لم يعزه أحد ولم يذكر له ضميمة ولا تتمة. وينظر: شرح المفصل ١٠٤/٠، التصريح ٣٧٤/٤ اللسان (طيب) المقتضب ١٠٤/١، الاشموني ٣٢٤/٤.

وَمِنَ العَربِ من يُبْقِي الضَّمَّة[(١) فيقُول في (مَهِيب): (مَهُوب).

ومنهُم من يُبدلُ الضَّمة كَسْرَة في (مَفْعُول) من ذَوَّات الوَاو فيقولُ في (مَشْعِب) - حملة على فيقولُ في (مَشُوب) - بمعنَى مَخْلُوط - (مَشِيب) - حملة على فعل مَا لَم يُسَمَّ فَاعِلُه.

وَمِنَ العَرِبِ من يُصَحِّحُ (مَفَعُولًا) من ذَوَاتِ الوَاوِ فَيقُولَ (ثوبٌ مَصْوُون) و (فرسٌ مَقْوُود) ـ وَهُوَ قَلِيل ـ

وإِذَا كَانَ (مفعولُ) مِنْ مُعْتَلِ اللَّامِ، واللَّامِ يَاء كـ (رَمَيْتُه فَهُوَ مَرْمِيِّ) فَأَمْرُه بَيِّن. فَلِذَا اسْتُعْنِيَ عَن ذكره في التكلّم.

فَإِنْ كَانَ مِمَّا لَامُه وَاو فَفِيه التَّصْحيح والإعْلال.

فَمن قَالَ في اسم مَفْعُول (عَدَوْت) (مَعْدُوّ) حَمَلَه عَلَى فِعْل الفَاعِل . فَعْل الفَاعِل .

وَمَـن قَالَ (مَعْدِيّ) حَمله عَلَى (عدا) فَأَشْرك بَيْنَهُمَا في الإعْلاَل.

وَالتَّصْحِيح أَوْلَى ، لأَنَّ الحملَ عَلَى فِعلَ الفَاعلَ أَوْلَى . فَلَوْ كَانَ فعلُ الفَاعِلِ على (فَعِل) كَ (رَضِيَ) كان الإعلالُ أَوْلَى باسم المفعُول، لأَنَّ الفعلَ بحالتيه قد قلبت الواوُ فيه ياءً

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع.

وإجراءُ اسم المفعولِ عَليه في الإعلال أَوْلَى من مُخَالَفَته.

وكذلك (١) جاءَ الإعْلَالَ في كتابِ الله دونَ التَّصْحيح. قَالَ الله ـ تَعالَى \_ ﴿ ارْجِعِي إِلَى رَبِّك رَاضِيَةً مَرْضِيَّة ﴾ (٢) ولَم يقُل (مَرْضُوَّة) مع كونِه من الرضْوَان، فثبت ما قُلْنَاه.

(ص) وَهَكَذا الوجهَانِ في (الفُعُول) من

ذِي الوَاوِ لاماً جَمْعاً اوْ فَرداً يَعِنّ

وَرُجِّحَ الإِعلالَ في جَمْعٍ وَفِي رُبِّحَتَ الإِعلالَ في جَمْعٍ وَفِي

مُفْردٍ النَّصْحيْحُ أُولَى مَا اقْتُفِي

(ش) الفُعُولُ جمعاً نحو: (عُصِيّ) و (دُلِيّ).

وفَرداً نحو: (القُسِيّ) - بمعنى القَسْوَة - و (العُتُقّ) (٣) مصدر عَتَا الرجلُ - إِذَا بَلَغ غَايَةَ الكِبَر -

والتصحيحُ في المفْرد أكثَر نحو: (عَلاَ عُلُوًّا) و (نَمَا نُمُوًّا).

والتَّصْحيح في الجمع ِ قَلِيلٌ نحو (أَبِّ وأُبُقٌ) و (نَجْو جُقّ).

وَقَد قَالُوا<sup>(٤)</sup> في جَمع (نَجْو) ـ وهُوَ السَحاب الذي هَرَاق مَاءَه ـ: (نُجُوّ) وَلَم يسمع فِيه إعلال.

<sup>(</sup>١) الأصل (وكذا) في مكان (وكذلك).

<sup>(</sup>٢) الآية رقم (٢٨) من سورة (الفجر).

<sup>(</sup>٣) الأصل (عنو).

<sup>(</sup>٤) ع (قال) في مكان قالوا).

كَذَا قَالَ ابنُ سِيدَه (١) \_ [رَحِمَهُ الله (٢)\_].

ص) (أُفْعُولَةٌ) كَذَا و (أَفْعُول) وَمَا عَلَى (فَعُول) كَ (عَفُوّ) سَلِما عَلَى (فَعُول) كَ (عَفُوّ) سَلِما

(ش) يقالُ لما يُمْتَحن بِه حَزْرُ الذّكيّ من الأَقْوَال المُوهِم (٣) ظَاهرُهَا غَيرَ بَاطِنها: (أُحْجُوّة) و (أُحْجيّة).

وَهُوَ مِنْ (حَجَوْت) بِمَعْنَى (ظَنَنْتُ).

ويقَالُ لما يُلْهَى: (أَلْهُوّ) و (أَلْهِيّ).

وهذانَ وَرَدَا بإعلالِ وتَصْحِيح.

وأُمَّا (فَعُول) كـ (عَدُق) فَلم يستعمل إلا مصحَّحاً، لأنه لو أُعِلَّ التَبَس.

(ص) وَكُلُّ ذِي الأَوْزَانِ مِنْ نحو<sup>(٤)</sup> (قَوي) لم يُسْتَجَـز تَصْحِيحُـه وَلاَ نُــوي

(ش) يقال: (قُويتُ عَلَى الشيء، فهو مَقْويٌّ عَلَيه) والأصل:

«قال ابو علي: قال ثعلب: النجاء: النُّجو جمع نَجْو وأنشد:

وإيضاعي الهموم مع النجو

<sup>(</sup>١) قال ابن سيده في المخصص ١٠١/٩

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع (الوهم).

<sup>(</sup>٤) س ش ط (إن ضاهي) في مكان (من نحو).

(مقوُووً) فأبدلت الثالثةُ ياءً فراراً من اجتماع ثلاثِ وَاوَاتٍ، أُولاَ هُنّ (١) مَضْمُومة.

ثم قلبت الثانية، لسبقها بالسُّكون يَاء.

ثم قلبت الثالثةُ ياءً، لأنَّها كواو<sup>(٢)</sup> (سَيْود) في كَوْنِهَا مسبوقةً بياءٍ ساكنةٍ ثم أُدغِمَتْ اليَاء [في اليَاءِ (٣)] وكُسِرَ مَا قبلها.

وإذَا كَانَ هَذَا العملُ في مَفْعُول (رضي) مختارًا مع أن عينَه غير واوٍ فليكن هنَا واجباً لزيادة الثِّقَل بكون العَين واوًا.

ولو بُني من القُوَّة (فُعُول) أو (فَعُول) أو (أَفْعُول) لزِمَ أن يفعلَ بهَا<sup>(٤)</sup> ما فُعلَ بـ (مَقْوِيّ) لأنَّ المحذورَ في (مَقْوِيّ) محذورٌ في هَذِه الأَمْثِلَة.

) وَشَاعَ نَحو (نَيَّم) في (نُوَّم) ونَحو (نُيَّام) شُادُوذُه نُمِي واضمُمُ أو اكْسِرْ فَاءَ نَحْوِ (نُيَّم) واضمُمُ أو السُّرِي) و (العُصيّ) أيضاً و (السُّمِيّ)

(ش) يَجُوزُ في (فُعَّل) جمع فَاعِل الذِي عينُه واوٌ التصحيح كـ (نُوَّم) والإعْلال كـ (نُيَّم).

<sup>(</sup>١) ع (أوهن) في مكان (أولاهن).

<sup>(</sup>٢) ع (كياء) في مكان (كراو).

<sup>(</sup>٣) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) الأصل (به) في مكان (بها).

فَإِن كَانَ (فُعَّالا) وجب تصحيحُه لِبُعْدِ العَيْن من الطَّرف بالأَّلف.

وقَد جَاءَ إعلاَله في الشِّعر<sup>(۱)</sup> وإليه الإِشَارَة بِقَوْلي<sup>(۲)</sup>: ..... وَنَحو (نُيّام) شُذُوذُه نُمي

أي: رُوِي.

ثم إِنَّ فَاءَ (فُعَّل) المعَلَّ العين يجوزُ فيهَا الكسرُ والضَمَّ وكَذَا (٣) فَاء نحو (لُيِّ) و (عصيِّ).

واللُّيِّ: جمعُ أَلْوَى، وهو الشَّديد الخصُومة.

فَصَلِيفً المنطقة المن

رَصٍ) ^ وَيَذْهَبُ الْإِعْلَالُ إِنْ زَالَ السَّبِ لَفظاً وَقَصْداً غَالِباً هَـذَا وَجَب وإنْ نَـوَوْا وُجُودَهُ فَمـا اقْتَضَى وإنْ نَـوَوْا وُجُودَهُ فَمـا اقْتَضَى بَاقِ كـ(دُعْيُوا) قَول بَعْض مَنْ مَضَى (٤)

(١) يشير المصنف إلى قول الشاعر:

فها أرّق النيام إلا كلامها

(٢) الأصل (بقوله) في مكان (بقولي).

(٣) الأصل (كذلك) في مكان (كذا).

(٤) جاء بعد هذا البيت بيت ثالث هو الذي ذكره بعد ذلك، وأسقط شرحه في الأصل.

(ش) مَا أَزِيَل سببُ إعْلَاله لفظاً وقَصداً كَ (مَوَاقيت)(١) فَإِنَّ واوَه في الإِفْرَاد قُلبت يَاءً(٢) لسكُونها بعد كَسْرة.

وقد زَالَ ذلكَ في الجمع [لفظاً ونيةً فصحت الوَاوُ.

وقد يُسْتَصْحَب الإِعْلَال في الجَمْع](٣) كَقَوْلهم (مِيثَاق)(٤) و (مَوَاثِيق) أَشْهَر.

وَإِنْ نَوَوْا وُجُودَ<sup>(٥)</sup> السَّبَب يَبْقَى الإِعلاَل، كَقَوْلهم في (دُعِيَ): (دُعْيَ).

وَلَم يَقُولُوا (دُعْوَ) فيردوا اليّاءَ إلى أصلِهَا، لأن الكسرة ساقطة لفظاً ثابتة قصداً، قال الشَّاعِر:

١٧٤ مَيْنَ (١) البَرَامِكَةِ النِينَ مِنَ النَّدَى عَنَ النَّدَى خُلِقُوا وَإِنْ دُعْيُوا إلَيه أَجَابُوا

<sup>(</sup>١) جمع ميقات، وهو الوقت المضروب للفعل، والموضع الذي جعل للشيء، يفعل عنده.

<sup>(</sup>٢) الأصل (واو) في مكان (ياء).

<sup>(</sup>٣) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) الميثاق: العهد.

<sup>(</sup>٥) ع (وجوده) في مكان (وجود).

<sup>(</sup>٦) ع (تدن) ك (تبن) في مكان (بين).

<sup>•</sup> ١٧٤٠ ـ من الكامل لم أعثر له على قائل، ولا أعلم أحداً استشهد به غير المصنف.

(ص) وَرُبَّـمَا أَثَّـر كَسْـرُ فُـصِـلاَ كَـ(البلي)و(العِلْيان)وهومن(عَلاَ)

(ش) [قَالُوا: (هُوَ بِلْيُ أَسْفَار) بمعنَى: بِلْوُ<sup>(۱)</sup> أَسْفَار. وهُوَ مِنَ العُلُو<sup>(۲)</sup>].

(ص) وَأَبْدَلُوا يَاءً مِنَ السواوِ بِللَا دَاعِ سِوَى التَّخْفِيفِ نَحو (أَحْيَلا) دَاعِ سِوَى التَّخْفِيفِ نَحو (أَحْيَلا) و (الحيلُ) في (الحَوْل) رَوِّوْا و (قَد صَبَا

صَبْياً) إِذَا الصِّبْيَانَ سَاوَى لَعِبا

(ش) يَقَال: (هَذَا أَحيل من هَذَا وأَحْوَل) أي: أكثر حِيلَة.

و (لا حَيْل وَلاَ قُوَّة إِلاَّ بِالله) بِمَعْنَى: لاَ حَوْلَ.

فأبدلُوا الوَاوَ يَاء بِغَير مُوجب تَصْرِيفي، فَلَم يَجُز القيَاسُ عليه، وَلاَ عَلَى مَا أَشْبَهَه.

وإنما حكم عَلَى اليَاء بالبَدَلِيَّة، ولم يقل: إِنَّهما لُغَتَان، اللهُ اللهُ عَلَى اليَاء بالبَدَلِيَّة، ولم يقل: إِنَّهما لُغَتَان، اللهُ باحتِيَال اللهُ باحتِيَال اللهُ باحتِيَال صَاحِبه. ومن هَذَاالقَبِيل قولهُم: (صَبِي الرجُل صَبْياً) إذا لَعِبَ لعب الصَّبْيَان. والقِياسُ: صَبَا صَبْواً، لأِنَّه مِن ذَوَاتِ الوَاوِ.

<sup>(</sup>١) بلاه بلوا وبلاء: اختبره وفي التنزيل العزيز (ونبلوكم بالشر والخير فتنة) وبلاه السفر: أعياه أشد الإعياء.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

## (ص) وَ (رِيحَ رَيْحاً (١) الغَديرُ) وَ (قَفَا قَفَا قَفَياً) و (عَشْياً قد عَشَيْتُ مَنْ عَفَا)(٢)

(ش) يُقَالُ؛ (ريحَ الغَدِيرُ رَيْحاً): إذا حركت الريحُ ماءَهُ.

والقياسُ: رِيحَ رَوْحاً، لأنَّ الريحَ من ذَوَات الوَاو، لِقَولهم في تَصْغِيرِها (٣): (رُوَيْحَة) وفي تكسِيرِهَا عندَ قَصْدِ القلَّة: (أُرْوَاح).

ويقَالُ (٤): (قَفَيتُه قَفْياً) أي: ضربتُ قَفَاه (٥).

و: (عَشَيْتُه عَشْياً) ـ إذَا أطعمتُه عَشَاء ـ وَدَا كُلُه إعلالٌ عَلَى غَير قِيَاس، وَهُوَ نَظير مَا يردُ مِنَ الحَدْفِ الذِي لَا مُوجِبَ لَهُ كحذفِ لام (يَد) و (دَم).

(ص) و (دَيَّمَتْ) وَقَـدْ (شَكَا شِكَايَه) وَ (دَيَّمَتْ) وَقَـدْ (شَكَا (العَلْيَاء) و (7) (الرُّغَايَه)(7)

<sup>(</sup>١) ع (ريحان) في مكان (ريحا).

<sup>(</sup>٢) ط (شفا) في مكان (عفاً).

<sup>(</sup>٣) ع ك (التصغير) في مكان (تصغيرها).

<sup>(</sup>٤) ع سقط (ويقال).

<sup>(</sup>٥) القفا: مؤخر العنق (يذكر ويؤنث).

<sup>(</sup>٦) ط (الرعاية).

<sup>(</sup>٧) إلى هنا ينتهي السقط الطويل من هـ الذي بدأ أوائل باب جمع التكسير.

(ش) يَقَالُ: (دَيَّمَت السَّماء): إِذَا أَمْطَرت الدَّيمَة، وَهِيَ المَطَرة (١) الدَّائمة.

والشِّكَاية: مَصْدر شكوت. والعَلْيَاء: المنزلةُ الرَّفِيعة. والرَّغَايَة: رَغْوة اللَّبن، حكى الفَرَّاء أَنهم يقُولُون فِيهَا: (رَغَاوَة) و (رِغَاوَة) ـ بالوَاوِ مَعَ الفتح والكَسْرِ ـ فَإِذَا ضَمّوا أَبْدَلُوا الوَاوَ يَاءً. وَهَذَا عَجيب غَريب.

(ص) وَخَلَفَ الهمزُ وَوَاوُ اليَا<sup>(٢)</sup> وَ وَاحُلُونَ<sup>(٤)</sup> هِنْداً حَلْيَا)

(ش) يقال: حَشَاه حَشًا: إِذَا ضرَبَ حَشَاه.

والقياسُ: حَشَاه يَحْشِيه، لأنَّ لام (الحَشَى) يَاء بدلالة قولهم: (رَجُل حَشْيَان) (٥) أي: وَجِع الحَشَى.

وَيَقَالُ أَيضاً: ( حَشَيْته (٦) حَشْياً) أَي: ضَربت حَشَاه.

<sup>(</sup>١) ع (المطر).

<sup>(</sup>٢) الأصل جاء هذا الشطر كما يلي:

وخلف الهمزة واوا اليا ......

وفي ط . . . . . . . . واو او اليا

<sup>(</sup>٣) ط (أخشاه) س ش (أحشاءه). .

<sup>(</sup>٤) ط (احلؤن).

<sup>(</sup>م) هـ (حشان) في مكان (حشيان).

<sup>(</sup>٦) هـ (حشيه).

ويقالُ(١): حَلَوت الجارية حَلُواً، وَحَلَيتُها حَلْياً أي: أَنْبَسْتُهَا الحَلْي. فَجَاءُوا بالفِعْل الشَّاذ والمقيس.

(ص) وَهَمَزُوا لأَمَ (رَثَتُ) وَفَاءَ (يَد)

كَذَا (رَقِئْتُ) في (رَقِيتُ) قَد وَرَد (٢)

(ش) يقالُ: رَثَأَت المرأةُ زوجَهَا بمعنى: رَثَتْه. فأبدلُوا الياءَ همزَةً.

ومثلهُ في الاسم: (قَطَعَ الله أَدَيْه) يريدُ: يَدَيْه. وحَلَّاتُ السَّوِيق (٣)، ورَقِئتُ في السَّلَم (٤).

فص\_\_\_ل

(ص) ذُو اللِّين فاءً (٥) في (افْتِعَال) أَبْدِلاَ

تَاءً وَتَسرْكُ بَعْضِهِم ذَا نُقِلاً

فَيُتْبِعُ (٦) الفَا شَكْلَ مَا تَقَدَّمَا

ک (یَا تَصِی ایتِصَاءَةً مُـوتَهمَا) <sup>(۷)</sup>

(١) هـ (ويقولون) في مكان (ويقال).

 (٢) هذا أول ستة وعشرين بيتاً من الأرجوزة تأخرت في ط وسبقها سبعة وعشرون بيتاً.

(٣) حلأ السويق: حلاه.

(٤) رقي في السلم: صعد فيه.

(٥) هـ (واوا) في مكان (فاء).

(٦) ط (فتتبع) في مكان (فيتبع).

(٧) ط (ابتصاءه مؤتهما) في مكان (ايتصاءة موتهما).

#### 

(ش) [قولي]

يَتَنَاوَلُ الواوَ واليَاءَ [ولا يَتَنَاوَل الألفَ، لأَنَّها لا تكُون فَاء ولا عَيْناً (٢)] وَلا لاَماً.

ومثالُ ذلكَ من (٣) اليَاء: (اتَّسر القومُ) بمعنى: تَيَا سَرُوا. ومثالُ ذلكَ من (٣) اليَاء: (اتَّصَل) و (اتَّصَى) (٤) بِمعنى: اتَّصَل (٥).

وَمِنْ أَهْلِ الحِجَازِ مَنْ يتركُ هذا الإبدالَ فَيقُول: (ايتَصَلَ يَاتَصِلُ فَهو مُوتَصِمٍ) و (ايتَهم يَاتَصِي فهو مُوتَصٍ) و (ايتَهم يَاتَهمُ فهو مُوتَهَم).

فَيُبْدِلُ الفاءَمن جنس ِ حركةِ ما قَبْلَها.

وَمَا أَصْلُه الهمزُ مِنْ هَذَا القبيلِ فَإِبدَالُ التَّاءِ فِيه شَاذٌ نَحو: (اتَّزَر) - إِذَا لَبس إِزَارًا -

واللغةُ الفَصِيحة: ايتزَر، يا تَزِر ، ايتزَارًا، فهو مُوتَزِر.

<sup>(</sup>١) ع (الفا) في مكان (الهمز).

<sup>(</sup>٢) تكرر ما بين القوسين في هـ.

<sup>(</sup>٣) ع ك (في) في مكان (من).

<sup>(</sup>٤) ع (أيضاً) في مكان (اتصى).

<sup>(</sup>٥) ع ك (ايتصل) في مكان (اتصل).

فصل

(ص) وَتَالِثَ الأَمْثَالِ أَبْدِلَنْ بِيَا نحو: (تَظَنَّى خالدٌ تَظنَّيا) فَحو: (تَظَنَّى خالدٌ تَظنَّيا) وَلاَ تَقِس، وَأُبدلت من ثَان وَلَا تَقِس، وَأُبدلت من ثَان وَنَان وَأَدُرُ (١) النَّوْعَان

(ش) التَّظَنِّي: مَصْدَرُ (تَظَنَّى)، وأصله (٢): (تَظَنَّنَ) فَأَبْدِلَت النونُ الثالثةُ يَاءً.

وأمثالُه كثيرةً، ولكن لا يقَاسُ عَلَيْهَا (٣).

وأبدلت الياء - أيضاً - من ثاني المثلين كقولهم: (فُلاَنُ يَاتمي بِفُلاَن) (٤) بمعنى: يَأتم.

وأُبْدِلَت \_ أيضاً \_ من أوَّل المثلَين كقولهم: (أَيْمَا(°) زيدٌ فَقَائِمٌ).

(ص) وَ (سَادِياً) (٦) و (ثَالِياً) في (سَادس) و(ثَالِثٍ) حُزْ (٧) وَارْو غَيـر قَـائس

<sup>(</sup>١) ط (نذر) في مكان (نزر). (٦) ط (اساديا) في مكان (وساديا).

<sup>(</sup>٢) هـ (فأصله). (٧) ع (جز) في مكان (حز).

<sup>(</sup>٣) هـ (عليهما) في مكان (عليها).

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط (بفلان).

<sup>(</sup>٥) هـ (أينما) في مكان (أيما).

(ش) قولُهُم في (سَادِس): (سَادٍ)<sup>(۱)</sup>، وفِي (ثَالِثٍ): (ثَالٍ) شبيهٌ بِقَوْلِهِم (۲) في: (ايتَمَى)(۳) لِأَنَّ اليَاءَ فِيهِمَا بَدَلُ من ثَانى مِثْلَيْن، وَإِنْ لَم يَكُونَا مُتَّصِلَيْن.

# رص) (دَهْدَیْتُ) في (دَهْدَهْتُ) مَشْهُورٌ وقَلَّ إِنْدَالُ ذِي لِين بِضَعْفٍ نَحو (جَلّ) (جَلّ)

دَهْدَهْتُ الشيءَ: دَحْرَجْتُهُ، وقيلَ فِيه: دَهْدَيتُ ـ بإبدالِ هَائه الآخرةِ ياءً، لاَ لأَنَّهَا هاءُ، بل لأنهَا ثَاني مثلَين، وإن كانَا مُنْفَصلَيْن.

ونظيرُه صَهْصَيْتُهُم بِمَعْنَى: (صَهْصَهْتُهُم) - إِذَا زَجَرْتهم - ونظيرُه صَهْصَيْتُهُم بِمَعْنَى: (صَهْصَهْتُهُم) - إِذَا زَجَرْتهم - وقد آثر بعضُ العَرب التضعيفَ عَلَى حرفِ اللِّين لتعرُّض حرف اللِّين إلى وجُوهِ الإعلالِ وسَلاَمة المضَعَّف من ذلكَ فقالَ في (اللَّين إلى وجُوهِ الإعلالِ وسَلاَمة المضَعَّف من ذلكَ فقالَ في (اللَّين إلى وجُوهِ الإعلالِ وسَلاَمة المضَعَّف من ذلكَ فقالَ في (اللَّين): (أَبِّ) وفي (اللَّغ): (أَخِّ) وفي (جَلاَ<sup>(3)</sup> القومُ عَنْ مَنَازِلهم)(٥)].

<sup>(</sup>١) الأصل (سادي) في مكان (ساد).

<sup>(</sup>٢) ع (شبيه بقولهم وإن لي في أتم).

<sup>(</sup>٣) الأصل (ائتم) في مكان (ايتمى).

<sup>(</sup>٤) جلا القوم عن الوطن ومنه جُلاءً وجَلْواً: خرجوا من الخوف أو الجدب وفي التنزيل العزيز (ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا).

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من ه. .

وأمثالُ ذلكَ كَثِيرة.

وَمَا أَمْكَن من ذلكَ أن يجعَلَ من مَادَّتَين فَهُوَ أُوْلَى من ادِّعَاء البَدلية .

كـ (أَمْلَلْتُ الكتَاب) و (أَمْلَيْتُه)(١).
 و (نَمَّ الحَدِيثَ) و (نَمَّاه) ـ إِذَا رَفعه ـ
 و (حُظَّ الرَّجُلُ) و (حُظِي) ـ بمعنى بُخِتَ ـ

فإن كُلَّا من هَذِه مُسَاوِ للآخَر في الاشتِقَاق والتَّصريف، فَلَم يكُن جَعْلُ أَحَدِهما أصلًا بِأُوْلَى من العَكْس، بِخِلَاف ما ذكرتُه قبل من (أخ) و (أب) و (جَلَا) فإنَّ استعمالها بحرفِ الليّن فَائق لاستعمالها بالتَّضْعِيف، فكَانَ التَّضْعِيف فرعاً.

#### فصل

(ص) إِنْ طَاءً اوْ ظَاءً أو الصَّاد (٢) تَلاَ أَوْ أُخْتَها تاءُ افتِعَالٍ جُعلا

<sup>(</sup>١) أملى الكتاب وأمله: قاله فكتب عنه وفي التنزيل العزيز ﴿فليكتب وليملل الذي عليه الحق﴾.

<sup>(</sup>٢) ط (الضاد) في مكان (الصاد).

### طَاءً وبعدَ الـذّال $^{(1)}$ دَالاً $^{(7)}$ صُيِّرَا أَوْ ذَال $^{(7)}$ او زَاي كَمِثل (ازْدَجَرَا) $^{(4)}$

(ش) إِذَا بُنِيَ (افْتِعَالُ) أو شيء من تَصَاريفه مِمَّا فَاؤه صادُ (٥) أو ضَادُ (٢)، أو طاءً أو ظَاء وجبَ إبدالُ التَّاء طاءً تخفيفاً لأَنَّ وقوعَ التَّاء بعد هذه الأحرف مُسْتَثْقل.

وَذَلكَ (٧) نَحو: (اصْطَبر) و (اضْطَرَم) [و (واطَّعَــنوا)]<sup>(٨)</sup> و (اظَّلَمُوا) <sup>(٩)</sup> .

وإذَا بُني ذلكَ مما فاؤُه دالٌ أو ذَالٌ أَوْ زَايٌ جِيء بِدَالٍ بَدَلِ التَّاء نحو: (ادَّفَقُوا) بمعْنَى تَدَافَقُوا، و (ادّكَرُوا) (١٠) بِمَعْنَى: (تذكَّروا) (١١) و (ازْدَانَ) (١٢) بمعنى: تَزَيّن.

<sup>(</sup>١) ط (الدال) في مكان (الذال).

<sup>(</sup>٢) س ش (دالا بعد دال) في مكان (بعد الذال دالا).

<sup>(</sup>٣) ع (دال ) في مكان (ذال).

<sup>(</sup>٤) زجر الكلب وغيره فازدجر: كفه ومنعه، ونهاه فانقاد.

<sup>(</sup>٥) ع (صادا).

<sup>(</sup>٦) هـ (ضادا).

<sup>(</sup>٧) ع ك سقط (وذلك).

<sup>(</sup>٨) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>P) هـ و (اضطلموا).

<sup>(</sup>١٠) ع ك (ادكر) في مكان (ادكروا).

<sup>(</sup>۱۱) ع ك (تذكر) في مكان (تذكروا).

<sup>(</sup>۱۲) هـ وان دان) في مكان (وازدان).

والأصلُ: (ادْتَفَقُوا) (۱) و (اذْ تَكَرُوا) و (ازْتَان) (۲).
(ص) [مِنْ تَاء تَأْنِيثِ اسمِ الْهَا أُبْدِلاً
وَقْفًا وَذَا فِي الجَمْع نَـنْ راً فُعِلاً
وتَـرْكُ قَـوْمٍ ذَاكَ فِي فَـرْدٍ ثَبَت
كَ (جَوْزَ تَيْهَاء بِظَهْرِ الجَحَفَتْ) كَ (جَوْزَ تَيْهَاء بِظَهْرِ الجَحَفَتْ) وَجْهَانِ فِي هَيْهَاتَ (ذَات) و (أبت)
وَجْهَانِ فِي هَيْهَاتَ (ذَات) و (أبت)
لـ (لاَتَ) (رُبَّت) مَعَ ذَا ثَبَت] (٢)

«شرح الأبيات الزائدة:

احترزت بإضافة التأنيث إلى الاسم من التاء اللاحقة الفعل، وقولي. . . . . . . . . . وذا في الجمع نزرا فعلا

أشير به إلى لغة طبىء فإنهم يبدلون في الوقف تاء الجمع هاء، فيقولون: (الإيمان حب البناه) [وقولي]:

أشير به إلى لغة أهل اليمن

ووقف بالهاء على (أبت) ابن كثير، وعلى (ذات) و (لات) و (هيهات) الكسائي، ووافقه في (هيهات) البزي.

ووقف الباقون بالتاء

وأما (ربت) و (ثمت) فحكمها حكم (لات) قياساً، وان كان السماع بذلك لم يثبت».

<sup>(</sup>١)ع هـ (اذ تفعوا) في مكان (ادتفعوا).

<sup>(</sup>٢) هـ (وارتابوا) في مكان (وازتان).

<sup>(</sup>٣) س ش ط ع والأصل سقطت الأبيات الثلاثة وقد جاءت في ك، وجاء في هامش هذه النسخة ما يلي:

وَقْفُ بِجَعْلِ التَّاءِ هَاءً قَد ذُكر والنَّطْق بالتَّابُوت تَابُوهاً شُهر والهَاءُ تأتِي بَدَلَ اليا<sup>(۱)</sup> والألف والهَاءُ تأتِي بَدَلَ اليا<sup>(۱)</sup> والألف والهَمْز والتَّالِث شَاع وَأَلِف

تبدلُ الهَاءُ مِنَ التَّاء واليَاءِ والهَمْزَة والأَلف.

فإبدَالُهَا (٢) مِنَ التَّاء في الوَقْف/قَدْ بُيِّن فِي بَابِه.

وقد أُبْدِلَت وصلاً منَ تَاء (تَابُوت) في لُغَةِ الأَنْصَار [وقد قُرىءَ (٣) في الشَّاذّ (٤)] (٩).

وَأَبْدِلَت من يَاء في نحو: (هَذِه أَمَةُ الله) والأَصْلُ: (هَذِي أَمَةُ الله).

وَمِمَّا أَبدلَت فيه من الياءِ قَولهُم: (هُنَيْهَة) والأَصْل: (هُنَيْهَة) والأَصْل: (هُنَيْهَة) ثم (هُنَيْهَة).

وإبدَالُهَا مِنْ هَمْزة نحو قُولهم:

(ش)

1/1.9

<sup>(</sup>١) س ش ط (التاء) في مكان (الياء).

<sup>(</sup>٢) هـ (وابدالها) في مكان (فابدالها).

<sup>(</sup>٣) في الآية رقم (٢٤٨) من سورة البقرة.

<sup>(</sup>٤) ينظر المحتسب لابن جني ١٢٩/١.

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٦) لأنه تصغير (هنة) وهي الوقت، فمعنى الهنيهة، والهنية: القليل من الزمان، والهنو: الوقت، يقال: مضى من الليل هنو.

(هَرَاقَ الماءَ) بمعنَى: أَرَاقَه.

و (هَرَاحَ الدَّابة) بمعنى: أَرَاحَها.

و (هِيَّاك) بمعنى: إيَّاك.

و (هُلَئِكَ): بمعنى : أُولَئِكَ .

و (جُبّه) بمعنى (جُبَّأ) أي: جَبَان.

و (هِدْل) بمعنى (إدْل) أي: لَبن شديدُ الحُمُوضَة.

(ص) وَشَذَّ في (التَّابُوت): (تَابُوه) وَهَا

مِن تَا الفرات اعتِيضَ فِي وَقْفٍ وَهَى (١)

(ش) التَّابُوه: (٢) لُغَةُ أنصاريَّةُ في التَّابُوت.

قَالَ ابنُ جِنيِّ (٣): «قَدْ قُرىء بهَا» \_ يَعنِي فِي الشَّوَاذِ \_ قَالَ (٤)

﴿ وَسُمِعَ بِعِضِهُم يَقُول: قَعَدْنَا عَلَى الفُرَاهِ \_ يُرِيدُ عَلَى (٥) الفُرَات .

وإبدَالُهَا مِنْ أَلِفٍ في (مَهْمَا) لأَنَّها (مَا) الشَّرطية زِيدَت مَعها (مَا) - كما زيدَت مع غَيرها من أَدَوَات الشَّرط - فاستُثْقِل تواليهَا بلفظٍ وَاحدٍ فأبدلَت الألفُ(٦) الأولى هاءً.

<sup>(</sup>١) ط (وها) في مكان (وهي). (٤) ع ك سقط (قال).

<sup>(</sup>٢) هـ سقط (التابوه). (٥) ع ك سقط (على).

 <sup>(</sup>٣) المحتسب ١/٩١١.
 (٦) هـ (ألف) في مكان (الألف).

وَقَد فُعِلَ ذلكَ بـ (مَا) الاستِفْهَامِيَّة.

(ص) وَقَد تَجِيء (١) بَدَلَ الحَاك (طَهَر) وَقَد تَجِيء (١) فَلَمَ الْمَدُه وَفِي هَذَا نَظَر وَ (الْمَدُه) وَفِي هَذَا نَظَر

(ش) يقال: طَهَر الشيءَ بمعنى: طَحَره، أي: أَبْعَدَه و (مَتَهَ الدَّلْو) بمعنى: مَتَحها(٢).

و (مَدَهَهُ) بمعنى: مَدَحَهُ، وفيه نَظَر، لأَن بعضَهم فرقَ بين ذِي الحَاءِ وذِي الهَاء، فَجَعَل المدحَ في الغَيْبة، والمَدْهَ في الوَجْه.

والأَصَحِّ كُونُهُمَا بَمَعنَّى وَاحَدٍ إِلَّا أَنَّ الْمَدَّ هُو الأَصل، لأَنه فَائقُ فِي الاستعمَال وبكثرة التَّصَاريف، ولأَنَّ حروفَه حروف (الحَمْد) مَعَ تقاربهما(٣) في المعْنَى.

## فصب ل في الحذف

(ص) فَاءُ مُضَارع وأَمْر من (فَعَل) أَوْ (فَعِلَ) الوَاوي فَاء تُخْتَزل (٤)

<sup>(</sup>١) ط (يجيء).

<sup>(</sup>٢) هـ (طرحها) في مكان (متحها).

<sup>(</sup>٣) ع (تقاربها) في مكان (تقاربهما).

<sup>(</sup>٤)ط (يختزل).

إِنَ كَانَ عَينُ منهمَا منكسرا (١)

أَوْ ذَا انفتاح فيه كسرٌ قُدِّرا وَفِعْلَة مصدرُ محذوفِ الفَا كالمَا الحَدْفَا كالمَا كالمَ

(ش) مَا فَاؤُهُ واوً من فعل عَلَى (فَعَل) يَلْزَم كَسْرُ عَين مضَارعه لفظًا ك: (يَعِدُ) أو تقديراً ك: (يَهَبُ).

ويجبُ حذف الوَاوِ استِثْقالًا لهَا بين كَسْرةٍ ويَاءٍ، ثم حُمِلَ عَلَى ذِي الياء أَخَوَاتُه.

وعوملَ بذلكَ الأمرُ لموافقتِه المضارعَ لفظًا، [ومعنَّى](٢).

ویعاملُ بذلكَ \_ أیضاً \_ ما كُسِرَت عینُ مَاضِیه ومضَارِعه لفظًا كـ (یَرثُ) أو تَقْدِیرًا كـ (یَسَع).

فإنَّ أَصْلَه وأَصْل (يَهَب): (٣) (يَسِع) و (يَهِبَ). ـ بالكَسْرِ ـ فَقُتِحَت عَيْنَاهُمَا لأجل حَرف الحَلْق.

فلولاً أَصَالةُ الكَسْرِ لم يحذف الوَاو، كَمَا لم يُحذف في (يَوْجَل) ونَحوه.

ويعاملُ بهذهِ المعاملةِ \_ أيضاً \_ (فِعْلة) مصدر لِما فُعِلَ بهِ

<sup>(</sup>١) هـ (متكسر) في مكان (منكسراً).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) سقط من ع (يهب).

ذَلَكَ كَ (يَعِدُ عِدَة) و (يَهَبُ هِبَةً).

وَهَذَا مِنْ حَمَل المصدر عَلَى الفِعْل.

(ص) وقَـلَّ مَـعْ فَتْح ٍ وَمَـعْ ضَمِّ نَـدَر کَ (صَعَة) و (صُلَةٍ) فَادْر الصُّوَر و (صُلَةٍ) و (فِعْلَة) اسماً هكَذَا احفَظ کـ(رِقَه) و (فِعْلَة) اسماً هكَذَا احفَظ کـ(رِقَه) و (فِعْلَة) اسماً همَذَا اللهَ اللهَ و (لدَة) كَـذَا اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ الله

و (حِشـه) و (لِدة) كـدا بِفـه ٠٠٠ وَصَحِّح انْ بَنَيْتَ كَــ(اليَقْطِين) مِنْ

(وَعْدٍ) فَذَا التصحيحُ بالأسمَا قَمِن

(ش) (فَعْلَة) محذوف الفَاء [ك<sup>(٢)</sup> (سَعَه) و (ضَعَة). و (ضُعَة). و (فُعْلَة) (<sup>٣)</sup>]ك (صُلَة) بمعنى: صلَة.

و (فِعْلَة) (٤) اسماً محذوف الفَاء (٥) كـ (جِهَة) و (رِقَة) وهي الفِضَّة، و (حِشَة) وهي: الأرض الموحِشَة (٢)، و (لِدَة) بمعنى: تِرْب ويقعُ علَى المذكر فيجمع بالوَاوِ والنُّون، ويقعُ عَلَى الأُنْثَى فيجمعُ بالألف والتَّاء قَالَ الشَّاعر:

<sup>(</sup>١) ط (كثفة) س ش (كثقة) في مكان (كذا ثقة).

<sup>(</sup>٢) بداية سقط من الأصل.

<sup>(</sup>٣) بداية سقط من هـ.

<sup>(</sup>٤) نهاية سقط هـ.

<sup>(</sup>٥) نهاية سقط الأصل.

<sup>(</sup>٦) الأرض الموحشة: التي كثر فيها ما لا يستأنس من الدواب.

## ١٢٤١ ـ رَأَيْسِنَ لِـدَاتِـهِـنِ مُـؤَذَّرَاتٍ وشَـرْخَ لِـدِيَّ أَسْنَانَ الهـرَام

ومثَالُ (يَقْطِين)<sup>(۱)</sup> مِنْ (وَعْد): (يَوْعِيد) بِتَصْحيح الوَاوِ، وإِن كَانَت واقعةً بينَ ياءٍ وكسرةٍ، لأنَّها في اسم ٍ غَير جَارٍ عَلَى فعل، وَلاَ شَبيه بهِ<sup>(۱)</sup>.

(ص) وَحَذْفُ هَمْزِ (أَفْعَل) استمر<sup>(۳)</sup> في مُضَارع وبِنْيَتَي مُتَّصِفِ و (إنَّـهُ أَهْـلُ لأَنْ يُـؤكْـرَمَـا)

ونَحوه للاضطرار تُمِّمَانا)

ذلك أن المنصف ـ رحمه الله ـ قصد من هذا الشرح كشف الستار عن الأبيات التي يكتنفها إبهام أو غموض. وقد أشار إلى ذلك صراحة في المقدمة حين قال عن هذا الكتاب إنه شرح: «تخف معه المئونة، وتحف به المعونة، ويكون الغناء به مضموناً والعناء مأموناً».

١٢٤١ ـ من الوافر. لم أعثر على من نسبه لقائل، وهو في الأشموني =

<sup>(</sup>١) اليقطين: ما لا ساق له من النبات كالقثاء والبطيخ: وغلب على القرع.

<sup>(</sup>٢) هـ (شبه) في مكان (شبيه).

<sup>(</sup>٣) ط (استقر) في مكان (استمر).

<sup>(</sup>٤) هذا من الأبيات التي لم يتعرض لها المصنف في الشرح، وهي كثيرة، وليس هذا من قبيل النسيان أو السهو كما يقول الدكتور/ يحيى عبد العاطي في حديثه عن المؤلف في كتابه (ابن مالك وأثره في اللغة العربية) مخطوطة كلية اللغة العربية عامعة الأزهر - ص

(ش) الأصْلُ أَنْ يُقَالَ في مُضَارع (أَفْعَل): (يُؤَفْعِلُ)؛ لأِنَّ أَحْرَف المضَارَعة. أحرف المضارعة عَدْ زيادة حَرْف المضَارَعة.

[إِلَّا أَنَّ من حروفِ المضارعة الهمزة (١)] فحذفت همزة (أَفْعَل) بعد هَمْزةِ المتكلِّم لئلَّا يجتمعَ همزتان في كلمةٍ وَاحِدةٍ.

ثم حُمِلَ عَلى ذِي (٢) الهَمزَةِ ذُو النُّون وذُو التَّاء وذُو اليَاء . واسمُ الفَاعِل، واسمُ المفعُول، وإلَيْهمَا الإِشَارَةُ بـ:

(ص) وَفَاءُ (خُذْ) وَ (كُلْ) وَ (مُرْ)(٣) قَدْ حُذِفَا

ولا تَقِسْ، وَتَمَّ (مُـرْ)(٤) مُنْعَطِفا [وَجَوَّزَ التَّتْمِيمَ بَعضٌ \_ مُطْلَقَا \_

فِيهَا وَقَلَّ مَنْ بِذَاكَ نَطَقًا] (٥)

(ش) الأَصْلُ فِي (خُذْ) وَ (كُلْ)(٢) و (مُرْ): (أُوخُذ) و (أُوكُـل)

ت ع / ٣٤٢ واللسان (ولد) شرخ السن شرخاً: شق اللحم وظهر - الهرام جمع الهرم: الشيخ يبلغ أقصى الكبر

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (ذي).

<sup>(</sup>٣) ط (مر وكل) في مكان (كل ومر).

<sup>(</sup>٤) ع (من) في مكان (مر).

<sup>(</sup>٥) ط سقط هذا البيت.

<sup>(</sup>٦) الأصل (كل؛ وخذ) في مكان (خذ وكل).

و(أُومر) كَمَا يُقَالُ فِي الأَمْرِ مِنْ (أَجَرَ الأَجِيرِ) و (أَثَر الحديثَ) أُوجُرَ وَأُورِ. وأُوثر.

لأنَّ بِنَاءَ الأَمر من الثُّلَاثي بِأَنْ يُحْذَف منهُ حرفُ المضَارَعَة ويجعَل مكَانهُ همزةُ وَصْل إِن سكن ما بَعْدَه.

وتُضَمُّ الهمزةُ إِن كَانَ مَا بعدَ السّاكن مضموماً ضمةً لازمَةً فَعُوملَ بهذه المعاملة (أُوجُر) و (أُوثر) وغيرهما.

وَكَانَت الأَفْعَالَ الثَّلَاثة جديرةً بذلك لكن كَثُر (١) استِعْمَالُها فخفف بالتزَام حَذْفِ الفَاءِ، وإن كَانَ ذلكَ لا يَقتضِيه قِيَاسً. واختُصَّ (مُرْ) برَدِّ فَائِه مَع وَاو العَطْف وَهُوَ المُرَادُ بِقَوْلِنا (٢):

.... وَتُمّ (مُنْ) مُنْعَطِفًا

وزعم بعض العُلَمَاء أَنَّ الثلاثة قد وَرَد تتميمها بِعَطف وبغَير عَطْفٍ، وَلم (٣) يَسْتَشْهد عَلَى ذَلكَ بشيءٍ من الشَّعر وَلاَ غَيره.

(ص) بِنَحو( يَسْتَحْيى) احْذُ حَذْوُ (يَرْتَجِي) وَدُونَ هَمْز فِي (يَجِيء) قُلْ $(^{1})$  (يَجِي)

<sup>(</sup>١) هو (اكثر) في مكان (كثر).

<sup>(</sup>٢) الأصل (بقوله) في مكان (بقولنا).

<sup>(</sup>٣) هـ (كم) في مكان (لم).

<sup>(</sup>٤) س ش ط (قد) في مكان (قل).

(ش) اللُّغَة الجيدةُ [أَنْ يُقَالَ<sup>(١)</sup>]: (زيدٌ يَسْتَحْيي) و ( الزيدَان يَسْتَحْيِيَانِ) و (زيدٌ يَجِيء) و (الزَّ بْدَان يَجِيعُان).

ومن العربِ مَنْ يقُول: (يَسْتَحي) و (يَسْتَحِيَان) و (يَجِي) و (يَجِي) و (يَجِيان) بِحَدْفُ اليَاءِ الثَّانية من (يَسْتَحْيِي) والهَمْزَة من (يَجِيء).

رص) وَعَيْنَ فَيْعِلُولَةَ احْذِفْ لَيِّنَا حَتْماً ك (غِبْ غُيْبُوبَة عن الخَنَا) حَتْماً ك (غِبْ غُيْبُوبَة عن الخَنَا) في (فَيْعِل) و (فَيْعِلَان) (٢) ذَا حُفِظ في (فَيْعِل) و دُونَ اطِّرَادِ فَالحَظِ الذِي لُحِظ دُونَ اطِّرَادِ فَالحَظِ الذِي لُحِظ

(ش) أَصْلُ (غَيْبُوبَة) (٣): (غَيِّبُوبَة) عَلَى وَزْن (فَيْعِلُولة) فَحذَفَت العين وتركت الياءُ الزائدةُ، كما فُعلَ بـ (مَيِّت) إِذْ (٤) قِيلِ فِيه (مَيْت)

ولذلكَ ظهرت اليَاءُ فِيمَا عينُه واوٌ كـ (دَيمُومَة).

ولو كانت زنة (غَيْبُوبة): (فَعْلُولة) لقيل في مصدر (دَامَ): ١٠٩/ب (دَوْمُومَة)، لأنَّ / عينه واوٌ، (٥) ولأن (فَعْلَـولًا) بفتح الفاءِ نادرُ

<sup>(</sup>١) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) س ش (فيعلا) في مكان (فيعلان).

<sup>(</sup>٣) مصدر (غاب).

<sup>(</sup>٤) ع (اذا) في مكان (اذ).

<sup>(</sup>٥) سقط في الواو من الأصل.

ك (صَعْفُوق)(١) فَلاَ يُحْمَل عَلَيْه.

وزَعَم الكوفيُّونَ أَن فَاءَ (غَيْبُوبَة) وشِبْهه مضمومةً في الأَصْلِ فكسرت لتَسْلم اليَاءُ، ثم استثقلَ الانتقالُ من كَسْرٍ إِلَى ضَمِّ بعده واوٌ فجعل موضعَ الكسرة فتحةً. وحملَ ذُو الوَاوِ منه عَلَى ذِي الياءِ، لأَنَّ ذَا اليَاءِ منه كثير، وذَا (٢) الوَاو قليلُ.

ومثالُ حَذْف العَيْن من (فَيْعِل) و (فَيْعِلان): (مَيْت) و (رَيْحَان) أصلهما: (مَيْت) و (رَيْوِحَان)<sup>(٣)</sup> [ثم (مَيِّت) و (رَيْحان)<sup>(٤)</sup>].

ولاً يقاس عَلَيهما (جَيِّد) و (تَيَّجَان) بل يقتصر عَلَى السَّمَاع.

(ص) (ظَلْتُ) (<sup>°)</sup> و (ظِلْتُ) في (ظلِلْتُ) اطَّرَدَا و (قِرْنَ) في (اقْرَرْنَ) وقس مُعْتَضِدَا (<sup>(۲)</sup>

<sup>(</sup>١) الصعفوق: من يشهد السوق وليس عنده رأس مال فإذا اشترى تاجر شيئاً أقحم نفسه معه.

<sup>(</sup>٢) سقطت (ذا) من الأصل وفي هـ (ذو).

<sup>(</sup>٣) ع (روحان) في مكان (ريوحان).

<sup>(</sup>٤) سقط من هم ما بين القوسين.

<sup>(</sup>o) س ش (وظلت) ط (فظلت).

<sup>(</sup>٦) آخر الأبيات التي تأخرت في ط وقد أشير إلى أولها وجملتها ستة وعشرون.

# ولا تَقِسُ مَفْتُ وحَ عينٍ وأَرَى مَنْ قَاسَ ذَا الضَمِّ حَرِ $^{(1)}$ أَنْ يُعْذَرَا $^{(7)}$ ] مَنْ قَاسَ ذَا الضَمِّ حَرِ $^{(7)}$ أَنْ يُعْذَرَا $^{(7)}$

(ش) كُلُّ فِعْلٍ مضاعَفٍ عَلَى وَزن (فَعِل) فَإِنَّه في إِسْنَادِه إِلَى يَاء الضَّمير أَوْ نُونِه يُسْتَعْمل عَلَى ثَلَاثة أَوْجُه:

تَامًّا: ك (ظَلِلْتُ).

ومحذوفَ اللَّام مفتوحَ الفَاء نحو: (ظُلْتُ).

ومَحذُوفَ اللَّام مكسورَ الفَاءِ نحو: (ظِلْتُ)(٤).

وكذلكَ يستعملُ نحو: (يَقْرِرْنَ) و (اقْرِرْنَ) فيقالُ فِيهمَا: (يقِرْن) و (قِرْنَ).

لكن فتحَ الفَاءِ مِنْ هَذَين وشِبْههما غَير جَائِزٌ.

وَإِن كَانت العينُ مفتوحةً فالحذف قليلٌ. حكاه الفَرَّاء، ولا يقَاسُ عَلَى مَا وردَ منهُ، ولا يُحْمل عَلَيه إِن وُجدَ عَنْه (°) مَنْدُوحَة.

وَقَدْ حَمَلَ بعضُ العُلَمَاء عَلَى ذلكَ قراءةَ نَافع وعَاصِم: (وقَرْنَ في بُيُوتكُنَّ) (٦) زاعماً أَنَّه يقالُ: (قَرَرْتُ بالمكَان أَقَّرٌ)، كما

<sup>(</sup>١) أول الأبيات التي تقدمت في ط وجملتها سبعة وعشرون.

<sup>(</sup>٢) ط (حرى).

<sup>(</sup>٣) سقط هذا البيت من ع.

<sup>(</sup>٤) هـ (ظلم) في مكان (ظلت).

<sup>(</sup>٥) ع ك (منه) في مكان (عنه).

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٣٣) من سورة (الأحزاب).

يقال: (قَررْتُ به أُقِرِّ). ذكرَ ذلكَ ابنُ القَطَّاع(١).

وقيلَ: إنَّه من (قَارَ يَقَار) عَلَى زِنَة (خَافَ يَخَافُ) ومعنَاه: الاجتماع أي: اجتَمِعْنَ في بُيُوتِكُنّ. وكونُه من المضَاعَف أَوْلَى.

ومثالُ ذِي الضَّمِّ مِنَ المضَاعَف: (اغضُض) لو قِيلَ فِيه (غُضْنَ) قياساً على (قِرْنَ) لَجازَ. وإن لَمْ أَرهُ منقولاً؛ لأنَّ فكَّ المضموم أَثقل من فكِّ المكسور، وإذا كانَ فَكُ المفتوح قد فرّ مِنْه إلَى الحَدْف فِي (قَرْنَ) المفتوح القاف، فَفِعْل ذلكَ بالمضمُوم أَحَقُّ بالجَواز.

### فصل

ص) مِنْ أَوْجُهِ الإِعْلَال قَلْبُ كَ (أَيِس) و(الجَّاه) و (الطُّرحُوم) حز<sup>(٢)</sup> وَلاَ تَقِس

<sup>(</sup>۱) علي بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد المعروف بابن القطاع، إمام عصره بمصر في علم العربية وفنون الأدب، ولد في صفر سنة ٥١٥هـ.

قال ابن القطاع في الأفعال ٣/٤٤:

<sup>«</sup>قَرَّ بِالمَكَانَ يَقَرِ، ويقِرَّ قرارا، والعين قرة، وقرورا: بردت سرورا واليوم يقر ويقر قُرًّا: برد.

وقُرّ الْإِنسان قُرًّا: أصابه البرد والقُرُّ.

وقورتِ الخبر في أذنه أقرّه: أودعته...».

<sup>(</sup>٢) ط (جز) في مكان (حز).

والأصلُ في القَلْبِ يَفُوق الفَر عَ في وُجُوهِ الاستعْمَالِ والتَّصَرُّف وَ (نَبَزُ)(١) أَصْلُ وَفَرْعُهُ(٢) (نَزَب) إذْ (نَبَـزُ) لَـهُ التَّصَـرِّفِ انْتَسَبِ واستعملُوا (اضْمَحَلَّ) و (اضْمِحْلالا) ووضعوا(امْضَحَلّ) لا (٣) (امْضحْللَا) فنيتت أصَالَة (اضْمَحَالٌ) وَعُلِمَتْ فَرعية (امْضَحَلاً) [وَمَا(٤) بِوَجْهَين<sup>(٥)</sup> لَهُ الصَّرف كَمُل ذَا لُغَتَينِ اجْعَلْه بُلِّغْتَ الْأَمَا, (٢٥٦ و(اللَّوْتُ)و(الوَلْت)و (لَوْثَ)(^)و(لَثَا) ونحو (آبار) و (رَاءَ) في (رَأَى) فاش وكُلُّ عَنْ قِيَاس قَد نَـأَى

<sup>(</sup>١) إس ش ط (فنبز).

<sup>(</sup>٢) ع (وقوعه).

<sup>(</sup>٣) ع (له) في مكان (لا).

<sup>(</sup>٤) هـ سقط هذا البيت.

<sup>(</sup>٥) ط (بوجهه) في مكان (بوجهين). ع ك (بوجيه).

<sup>(</sup>٦) س ش ط جاء هذا الشطر كما يلي:

<sup>.....</sup> بجعله ذا لغتيـن من عــدل

<sup>(</sup>٧) ط (والجذب).

<sup>(</sup>٨) هـ (ولتوا) في مكان (ولوث).

(ش) مِنْ وُجُوه الإِعْلَال تقديمُ حَرْفٍ، وتأخيرُ آخر، ويُسَمَّى القلك.

ولا يسلمُ ادّعَاوُه إِلاَّ إِذَا فَاقَ أَحَدُ الْمَثَالَينِ الْآخَرِ بِاسْتِعْمَالَ فِيهِ، أَوْ وَجْهِ مِنْ وُجُوهِ التَّصْرِيف، كَمَا فَاقَ (يَئِسَ)(١) (أَيِسَ) في قَوْلِهِم(٢) للكَثِيرِ اليَأْس: يَؤُوس دون (أَيُوس).

وكَمَا فَاقَ (الوجهُ) (الجاهَ)<sup>(٣)</sup> بِقَـوْلـهم: وَجُه<sup>(٤)</sup> وَجَاهَة فهو وَجيه ولم يَبْنُوا مِنْ لَفْظ (الجَاه) فِعْلًا وَلا وَصْفاً.

وبِنَحْو هَذَا حكم عَلَى (طُرْحُوم) أَنَّه مَقْلُوب (طُرمُوح) - ومَعْنَاهماً: الطَّويل ـ من طَرْمَحَ الشيءَ: إِذَا عَلَاه.

وَيقالُ لكلِّ بناءٍ عال: (طِرِمّاح) ولم يَبْنُوا مِنْ لَفْظ (طُرْحُوم) فِعْلًا وَلَا غَيره.

والنَّبْزُ: اللَّقَب، وَكَذَلكَ النَّزْبُ وَهُوَ مَقْلُوب مِنه قَالَ الأقرع بن حَابس:

إِنِّي أَنَا الأَقْرَعُ ذَا كُم نَزَبِي أَنَا الذِي يَعْرِفُ قَومي نَسَبِي

(١) يئس يأسًا: انقطع أمله، وانتفى طمعه، ويئست المرأة: عقمت: ويقال للعقيم من النساء يائس.

(٢) هـ (بقولهم) في مكان (في قولهم).

(٣) الجاه: المنزلة والقدر.

- 1787

- 1754

(٤) وجُه يوجِه وجاهة: صار ذا قدر ورتبة.

١٢٤٢ ـ ١٢٤٣ ـ من الرجز.

وَيَدُلُّ عَلَى أَصَالَة (النَّبن) قولُ العَرَب: (تَنَابَزُوا)<sup>(۱)</sup> وامتنَاعُهم من (تَنَازَبُوا).

ويُقَالُ: (اضْمَحل الشيءُ وامْضَحَلّ) - إِذَا فَنِي -

والأَصْلُ: (اضْمَحَل)؛ لِقَوْلِهم في المصدر: (اضْمِحْلَال) دُونَ (امْضِحْلَال).

فَإِن تَسَاوَى المثالان في الاستعمال والتَّصريف فَهُمَا لُغَتَان وليسَ أحدُهُما مقلوباً من الآخر، نحو: (جَذَب)<sup>(۲)</sup> و(جَبَذَ) و (عَاثَ) و (عَثَا) - إِذَا فَسد - و (لاَتَه حَقَّه لَوْتًا) و (وَلِتَه وَلَتِيَا) - إِذَا نَقَصَه - وَ (وَلَتَتُ<sup>(۳)</sup> الشجرة وَلَثِيَت لثَّى) إِذَا ابْتَلَت (عَالَى) .

<sup>(</sup>١) جاء هذا التعبير في التنزيل العزيز في الآية رقم (١١) من سورة (الحجرات).

<sup>(</sup>٢) جذب الشهرُ: مضى عامته، وجذب الشيءَ: مَدّه وحوله عن موضعه، وجذب الرضيعَ: فطمه، وجذبت المرأة خاطبها: ردته.

<sup>(</sup>٣) ع ك (لثت) في مكان (ولثت).

<sup>(</sup>٤) الأصل (انثلت) في مكان (ابتلت).

يقال: لثيت الشجرة لتَّى: خرج منها اللثى وهو ما يسيل من بعض الشجر كالصمغ.

## فصل في فصل المنطقة المربغة الم

رص) أَوَّل مثلين ادِّغم إِنْ سَكَنَا وليسَ هَمْزةً نَأْتَ عَن فَا (١) البِنَا وليسَ هَمْزةً نَأْتَ عَن فَا (١) البِنَا وليسَ هَا سَكْتٍ وَلا مَدًّا خَتَم أو مُبْدَلاً إبداله لَمْ يُلتَزم

(ش) إِذَا سَكَن أُوّلُ مثلين التَقَيَا في كَلمة أو كَلِمَتين وجبَ الإِدغامُ إِن لم يكن همزة نحو: (نَبِّيء أَخَاكَ).

ولا هَاء سَكْت نحو:(مَا لِيَه هَلَك عَنِّي)(٢).

ولا مَدًّا ختم به نحو( الذِي يُوَسْوِس) (٣).

ولا بدلًا غير مُلتَزم نحو (يُووِي).

واحترز في الهَمز الذِي لا يُدغم بأن يَبِينَ عَن فَاءِ الكلمة لأنَّ المتصلَ بالفَاءِ لا بدَّ من إدغَامه (٤) إِذَا ضعف نحو: (سَأَّل) (٥). و (رأَّس).

<sup>(</sup>١) ع (تا) في مكان (فا).

<sup>(</sup>٢) من الآيتين (٢٨، ٢٩) من سورة (الحاقة).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٥) من سورة (الناس).

<sup>(</sup>٤) ع (ادغام) في مكان (ادغامه).

<sup>(</sup>٥) ع (سائل) في مكان (سآل).

وأشرتُ بقَوْلي (١):

أَوْ مُبْدَلًا إِبْدَالُه لَم يُلْتَزَم

إِلَى أَنَّ الهمزةَ إِذَا أَبدلَ منهَا حرفُ غير رَاجع إِلَى أَصْله يُدغم في مِثله إِذَا وَليه كَبِنَاء نحو (أُبلمُ)(٢) من (أُوب) فإنه يُقَالُ فيه: (أُوُّب)(٣) وأَصْلُه: (أُوُّوب)(٤)، وَهوَ أَصْلُ لازمُ التَّركُ لما تَقَدم في فصل تَلاقي الهمزتين، فيجبُ أَن يَصِيرَ (أُوُّبًا).

(ص) كَـذَا المحـركَـان في لَفْظٍ وَلَم

يُصَدَّرَا أَوْ يُسوصَلا بِمُلَّغَم

أو مُلْحَقٍ، وَلَم يُنزَدْ بَعْضُهما

لِقَصْدِ الْأَلْحَاقِ وَلَا ذُو خَتما (٥)

عَارِضَ تَحْرِيكٍ أَوَاتٍ مُكْمِلاً

وَزْنِ الحِمَى أُو الدَّمَى أو الطَّلاَ

أَوْ مُكْمِلًا لَـ (فُعُلٍ) كَـ (جُدُدِ) (٢)

كَذَا المُضَاهِيهِنَّ (٧) مَا بِه بُدِي

<sup>(</sup>١) هـ والأصل (أشار بقوله).

<sup>(</sup>٢) الأبلم: خوص الدوم.

<sup>(</sup>٣) ع (أوس) في مكان (أوب).

<sup>(</sup>٤) الْأَصَلُ (أَوْبِ) في مكانُ (أَوْوبِ).

<sup>(</sup>٥) س ش جاء هذا الشطر كما يلي: (لقصد إلحاق ولا ما ختما).

وجاء في ط كما يلي: (لقصد إلحاق ولا ذو ختما).

<sup>(</sup>٦) الأصل (يحدد) في مكان (كجدد).

<sup>(</sup>٧) ط (المضاهيهي) ش ش (المضاهيين).

	(ش) [قولي]
	كَذَا المحركَانِ
	أي: كَاسْتِحْقَاق الإِدغَام بسكُون أُوَّل المثلَين يُسْتَحق
	بتحرکهمَا إِذَا کانَا في لَفْظٍ (١) کـ (رَدَّ) و (ضَنَّ)(٢) و (لبَّ)(٣).
	والأصلُ: (رَدَدَ) و (ضَنِنَ) و (لَبُب).
	واحترزَ بقُوله:
	(٤) ولم يُصَدَّرَا
	من نحو (دَدَن)(٥).
	وبقوله: أَوْيُوصَلَا بِمدَّغُم
	مِنْ نَحو (ضَرَبَّب) مِثَالُ (سَفَرْجَل) من (الضرب) فَإِنَّ فِيه
1/11.	مِثْلَين متحركَين، وَلَم يدغم أحدهما / في الآخر لأنَّ قبلهُمَا مِثْلًا
	آخرَ مُدْغماً في أُوَّل المتحركين.
	فلو أدغم المدغم فيه التَقَى سَاكِنَان.
	واحترزتُ بِقَوْلي (٦) :
	أُو مُلْحق

<sup>(</sup>١) هـ (في لفظ واحد).

<sup>(</sup>٤) سقطت الواو من (ولم). (٢) ضنَّ: بخل بخلا شديدا. (٥) الددن: اللهو واللعب.

<sup>(</sup>٦) الأصل (احترز بقوله).

<sup>(</sup>٣) لبَّ لبابة: صار ذا عقل.

من نحو (هَيْلَل) - إذا أَكْثَر مِن (١) (لا إله إلا الله) فإنَّ لاَمَيْ (هَيْلَل) متحركَان في لفظٍ وَاحدٍ ولم يدغَم أحدهما في الآخر لأنَّ اليَاء قبلهما مزيدة (٢) للإِلحَاقِ بـ (دَحْرَج) فامتنَع الإِدغامُ لئلاً تَفُوتَ المقابَلَة.

نَفُوتَ الْمَقَابَلَة .

واحترزت بِقَوْلي (٣):

من نحو (جَلْبَبَ) فإنَّ أحد بَاءَيْه مزيدة للإِلحَاق . . . .

من نحو (جَلْبَبَ) فإنَّ أحد بَاءَيْه مزيدة للإِلحَاق ب (دَحْرِج)

فامتَنع الإِدغامُ .

وَقَولِي (٤):

عَارِضَ تَحْرِيك . . . . . . . . . . . . وَلاَ ذُوخَتَما

احترز بِه من نَحو (ارْدُد الشَّيء) و (دُو) هُنَا بمعنى : الذِي .

وأشير بِقَوْله (٥):

وأشير بِقَوْله (٥):

أومُكْملاً لـ (فُعُل) . . . .

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (من).

<sup>(</sup>٢) ك (مزيد).

<sup>(</sup>٣) الأصل (احترز بقوله).

<sup>(</sup>٤) الأصل (وقوله) وهـ (أشار بقوله).

<sup>(</sup>٥) ع ك سقط (قوله).

إلى امتِنَاع إدغَام (فِعَل) كـ (لِمَم)(١) و (فُعَل) كـ (خُزَز)(٢). و(فُعَل) كـ (خُزَز)(٢). و(فُعَل) كـ (جُدُد)(٤).

وقُولي :

..... كَذَا المُضَاهِيهِن مَا بِهِ بُدِي

أَي: مِثْل هَذِه الأسمَاء في عَدم الإِدغَام الذي بُدِىءَ بِمَا يشبههن وزناً ك (دَجَجَان) مَصْدَر: (دَجَّ) ـ بمعنَى (دَبَّ) ـ فإنَّه مبدُوء بـ (فَعَل) كـ (لَمَم).

وكذا (وُدَدَاء) جمع (وَدُود) وهو مَبْدُوء (٥) بنحو (٦) (خُزَر) فَلاَحَظَّ لَهُمَا في الإِدغَام.

وَكَذَا لَوْ بنِي مثلُ (سِيرَاء) (٧) و (سُلُطَان) بمعنَى: سُلْطَان من (رَدِّ) لَقِيل (رِدَدَاء) و (رُدُدَان) فَيُعَامَلان مُعَامَلة (لَمَمِ) و (جُدُدٍ).

<sup>(</sup>١) جمع لِمَّة وهي: شعر الرأس المجاور شحمة الأذن.

<sup>(</sup>٢) الخزز: ذكر الأرنب.

<sup>(</sup>٣) الصغير من الذنوب، ومقاربة الذنب وفي التنزيل العزيز (الـذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم).

<sup>(</sup>٤) الجُدُد: جمع الجديد وهو وجه الأرض.

<sup>(</sup>٥) الأصل (مبدء) في مكان (مبدوء).

<sup>(</sup>٦) الأصل وهـ (بمثل) في مكان (بنحو).

<sup>(</sup>٧) السيراء: ضرب من البرود فيه خطوط صفر، وثوب مُسَيَّر فيه خطوط من القز كالسيور، والذهب الصافي الخالص، والقشرة اللازقة بالنواة.

وَوَجَبِ<sup>(۱)</sup> لـ (فِعَل) و (فُعَل) و (فُعُل) الفَكُّ لمخَالَفَتِهَا الفَعَل في الوَزْن، إذ الأدغَام فرع على الإِظْهَار فخص بالفِعْل لفَرعيَّته.

وتبعَ الفعلَ فيهِ مَا وَازَنَهُ من الأسمَاء دونَ مَا لاَ يُوَاذِن، ولأصالة الفِعْلِ في الادغَام لم يُسْتَثْنَ منهُ مفتوحُ العَيْن ولا مكسُورُها \_غالباً \_ ولا مَضْمُومُها.

واستثنى من الاسم: الثُّلاَثي المفتوحُ العَيْن ك (لَمَم) ليعلمَ بذلكَ ضعفُ سببِ الإِدغام فِيه، وقوته في الفِعْل.

إص) وَفِي اخْتِيَارٍ (٢) شَذَّ مِفْكُوكاً (أَلِل)

وَنَحْوه مِن وَارد عَلَى (فَعِل) وَ (عَـزُزَت) كَـذَا (بَنَات أَلبُه)

وقال بعضُهم: (بنات ألببيه)

عَن اخْتِيَاد غَير ذَا بِمَعرل كَا الْجُلَل) كَا (الحمدُ لِلَّه المليك الأَجْلَل)

(ش) شَذَّ تركُ الإِدغَام في (أَلِل السَّقَاء) (٣) إِذَا تَغَيَّرت رائِحته، وكذلكَ (٤) الأسنَان إِذَا فَسَدت والأذن إذا رَقَّت (٥).

<sup>(</sup>١) ع سقطت الواو من (ووجب).

<sup>(</sup>٢) ش (وباختيار) في مكان (وفي اختيار).

<sup>(</sup>٣) وعاء من جلد يكون للماء واللبن.

<sup>(</sup>٤) ع ك (وكذا) في مكان (وكذلك).

<sup>(</sup>٥) هـ والأصل (دقت) في مكان (رقت).

وشذَّ تركُ الإِدغام \_ أَيضاً \_ في (دَبَبَ(١) الإِنسَان) \_ اذا نَبَت الشعرُ (٢) في جَبِينه (٣) \_ و (صَكَكَ الفرسُ) \_ اذا اصْطَـكَ عُرْقُوبَاه (٤) \_

و (ضَبِبَت الأرضُ) - اذا كثُرَتُ<sup>(٥)</sup> ضِبَابُها <sup>(١)</sup> - و (قَطِطَ الشَّعْر) - إذَا اشْتَدَّت جُعُودَته <sup>(٧)</sup> - و (لَجِحَتْ (<sup>٨)</sup> العينُ (٩) و لَخِخَتْ) - إذا التَصَقَت.

و (مَشِشَت الدَّابة) ـ إذَا شَخص في وظيفها (١٠) [شَيءٌ له (١٠)] حَجْمٌ دونَ صَلَابة العَظْم.

و (عَزُزَت الناقة) \_ إذا ضَاقَ إحلِيلُها وهو مَجْرى لَبَنها \_ فَشَذُوذُ تَرك الإِدغَام في هَذِه الأفعالِ كَشُذُوذ تَركِ الإِعلالِ

<sup>(</sup>١) ك (ذبب) في مكان (دبب).

<sup>(</sup>٢) ع ك (شعر).

<sup>(</sup>٣) الجبين: ما فوق الصدغ من يمين الجبهة وشمالها.

<sup>(</sup>٤) تثنية عرقوب وهو من الدابة: ما يكون في رجلها بمنزلة الركبة في يدها، وكل ذي أربع عرقوباه في رجليه، وركبتاه في يديه.

<sup>(</sup>٥) ع ك (كثر) في مكان (كثرت).

<sup>(</sup>٦) في جميع النسخ (ضبائها) في مكان (ضباضها).

<sup>(</sup>٧) الجعودة مصدر جعد الشعر: اجتمع وتقبض والتوى

<sup>(</sup>A) ع (لجحت).

<sup>(</sup>٩) ع ك (عينه) في مكان (العين).

<sup>(</sup>١٠) الوظيف: مستدق الذراع والساق.

<sup>(</sup>١١) سقط ما بين القوسين من الأصل وهـ.

في (القَود) و (الحور) - أي: الجلد الأحمر - و (الحوكة) - جَمع حَائك - و (الغَينب) - جمع غائب - و (الأود في الشَّيء) - وهو العوج - و (الأوو) - جمع (أُوَّة) وَهُوَ الدَّاهية من الرِّجَال - و (العِفَوة) - جمع عُفُو وَهُوَ الجَحْش -

ومنَ الفَكِّ الشَّاذ دونَ ضرورة قولُ العرب: (قد عَلِمت ذَلِكَ بِنَاتُ (١) أَلْبُه) -

يُرْوَى بضم البَاءِ على أنه جمع (لُب)(٢) مثل (قُفْلٍ، وأَقْفُلٍ).

وبفتح البّاء عَلَى أنه أَفْعل تفضيل مُضَاف إِلى ضَمير الحيّ. هذه رِوَاية الكوفيين وتَفْسيرهم.

ولا يجوزُ القياسُ على شيءٍ من هذه المفكوكَات كَمَا لم يُقَس على شيءٍ من تلك المصحَّحَات، بل ما وردَ منه قُبِلَ وَعُدَّ من الضَّرُورَات كقول أبى النَّجم:

الحمَدُ لله المَلِيكِ الأَجْلَل

- 1788

<sup>(</sup>١) ع سقط (بنات).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (لبّ) وهو العقل:

۱۲٤٤ ـ من رجز ينسب لأبي النجم العجلى ـ كما قال المصنف ـ (النوادر ٤٤، معاهد التنصيص ١٨/١، الخزانة ٤٠١/١، الخصائص ٨٧/٣، ٩٣، العيني ٤/٥٩٥، همع ١٥٧/٢، اللسان (جلل).

# (ص) لِسَاكن يَقْبِلُ تحريكاً (۱) نُقِلِ تَحْريكاً وأصل تَحْريك مُدغَم بِسَاكِنٍ وُصِل و و (اقتتل) افكُكُه أو ادغم نَاقِلا أو العنم القاف وقِسْ مُشَاكِلاً أَوِ اكْسِر القاف وقِسْ مُشَاكِلاً

رش) احترز بتَقْييد السَّاكِن بقبُوله للتَّحرك من ساكن : يد لِلْمدِّ نحو (حُولْبَّة) و (أُصَيْمٌ) في تَصْغِير دَابَّة وأَصَمَّ.

فَإِن كَانَ السَّاكِنُ قِبلَ المدغم غيرَ ذلكَ نُقلَ إِليه حركةُ المدغم نحو: (يَبَرَّ) و (يَقِرُّ) و (يَسُرَّ).

والأصل: (يَبْرَر) و (يَقْرِرُ) و (يَسْرُر).

فَإِنْ كَانَ السَّاكنِ مُتَقَدِّماً عَلَى تَاءَينِ أُولاً هما تَاء الافتِعَالِ. ك (اقتَتَلُوا) جازَ الفكُّ والإدغامُ.

ولكَ في الإِدغامِ أن تنقلَ حركةَ المدغمِ فتقُول في (افْتَتَن): (فَتَّن) حَاذِفاً همزةَ الوصْلِ، وفي المضارع (يَفَتَّن) وفي اسم الفاعل (مُفَتَّن).

ولكَ أن تكسِرَ ما قَبلَ المدغمَ فتقول (فِتَّن، يفِتّن، فهو مُفِتّن).

<sup>(</sup>١) ع (ينقل تحريك).

فصل

رص) إِنْ يَكُ(\) يَاءً أَحَدُ المِثْلَيْنِ مَعْ لَـرُوم تَحْرِيكٍ فَحَيِّر تُتَبَع لَـرُوم تَحْرِيكٍ فَحَيِّر تُتَبَع و(حَيِي)(\)افْكُكْ وَادَّغم دُونَ حَذَرْ(\)

كَـٰذَاكَ نَحو (تَتَجلَّى) و (استَتَـر)

(ش) كَانَ حَقُّ (حَيِيَ) أَنْ يلتزمَ إدغامُه كما التزم إدغامُ (ضَنِنْتُ) مجرداً من السّاكن.

لكن في (حَيِي) ما لَيْسَ في (ضَنِنْتُ) من أَنَّ المثلين لا يَلتقيان في المضارع ولا في الأمر، فكان (٤) اجتماعُهمامفكوكين \_ إذا صَارَ اجتماعُهما \_ كأنه (٥) عَارِضٌ، والعارضُ لا اعتِدَادَ به، وما أُشبهَ ذلكَ.

فهذا توجيهُ فَكِّ (حَيِيَ) وما أشبهه (٦).

وَأَمَّا إِدغامه فَلِأَنَّ حركة المثلين فيه لازمةٌ ما دامت لَهُ صِيغة المضيّ، بِخِلَاف (لَـنْ يُحْيِيَ) فإنَّ حركة ثاني المثلين فيه زائلة بزَوَال النَّاصب، فلم يجز الإِدغامُ، ولذلك قالَ:

<sup>(</sup>١) هـ (تك). (فكان) في مكان (فكان).

<sup>(</sup>٢) ش ش ط (فحيي). (٥) ع تكررت (كأنه).

<sup>(</sup>٣) ع (حزر) في مكان (حذر).(٦) ع ك (وما أشبه ذلك).

### [وَقَوْلي]

كَذَاكَ نَحو (تَتَجَلَّى) و (اسْتَتَر)

أي: يجوزْ ـ أيضاً ـ الفكَّ والإدغـام فيمَااجتمعتْ فيه تَاءَان كَتَاءي (تَتَجَلَّى) و (استَتَر).

ثم بَيَّن كيفيَّة النطقِ بذلكَ حَال الإِدغَام فَقَالَ:

(ص) وَمُدْغَماً بِالهَمْزِ إِبْدَ الأولاً(١)

وَلْيَعْر مِنْهَا الثَّان نحِو (قَتَّلا)

(ش) أَي: إِذَا أَدْغَمتَ فيمَا اجتمعت فِي أُوله تَاءَانِ زِدْت (٢) همزة وَصْل (٣) يُتَوَصَّل بها إِلَى النُّطق بالتَّاء المسكنة للإِدْغامِ فقلتَ في (تَتَجَلَّى): (اتَّجَلَّى).

وابْدَ: بمعنى إِبْدَأَ ـ وهي لغةُ الأنصَار ـ [رَضِيَ الله عنهُم أجمعين (٤) ـ ] قَالَ قائلهُم (٥):

اجمعين ١٢٤٥ عال عائلهم ١٠٠٠ الم الإله وبه بَدينًا

١٢٤٦ - وَلُو غَبَدْنَا غَيرَهُ شَقِينَا

(١) ط ابدأ لأولا في مكان (أبد الأولا).

(٢) هـ (رُدِّت) في مكان (زدت).

(٣) ع ك (الأصيل).

(٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

(٥) الأصل (قال قائل منهم رضى الله عنه).

١٢٤٥ ـ ١٢٤٦ ـ رجز قاله عبد الله بن رواحة الديوان ص ١٠٧.

وقد سبق الحديث عنه في باب (نعم وبئس وما جرى مجراهما).

وَعَنَى بِالْأَوَّلِ نَحو: (تَتَجَلَّى) مِمَّا اجتمعت التَّاءَان في أُوَّله. وعَنَى بِالثَّانِي نَحو: (استَتَر).

#### [وقُولي]

..... وَلْيَعرعنهَا الثَّانِ ....

١١٠/ب / أي: جَرِّده (١) عَنْ هَمزةِ الوصْلِ نحو: (استَتَر) إذا آثَرْتَ فِيه الإِدغامَ عَلَى الفَكِّ.

فَتَقُول (٢) في (اسْتَتَر): (سَتَّر) وفي (اقتَتَل): (قَتَّل).

والأَصْلُ: (اقتتَل) نُقِلَت حركةُ أُولَى التَّاءين إلى القَافِ فاستُغْنِي عَنِ الهمزَة، وَصَار اللفظ به كاللَّفظ بـ (قَتَّل) الذِي وَزْنُه (فَعَّل).

لكن (٣) يمتَازَان بالمصدر والمضارع، لأنكَ تَقُولُ في مَصدر الذي أصلهُ (٤) (اقتَتَل): (قِتَّالًا)، وفي مُضَارِعِهِ (يَقَتَّل) أو (٥) (يقِتَّل) (٢٠).

وتَقُولُ في مَصْدَر الآخر: (تَقْتِيلًا) وفي مضَارِعِهِ (يُقَتِّل).

<sup>(</sup>١) الأصل: (جرد).

<sup>(</sup>۲) ع (فيقول).

<sup>(</sup>۳) هـ (دكن) .

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (أصله).

<sup>(</sup>٥) ع ك (ويقتل) ـ بالواو ـ

<sup>(</sup>٦) الأصل (تقتل).

### (ص) وَمَا بِتَاءَيْن ابتُدِي<sup>(۱)</sup> قَدْ يُقْتَصر فِيه عَلَى إِحْدَاهما وذَا اشْتَهر

قد يقَالُ في نَحو (تَتَعَلَّم تَعَلَّم) استِثْقالًا لِتَوالي المثلَيْن مُتَحرِّكين، وللإدغام المحوج إلى زيادة همزة الوَصْل.

وفي القرآنِ مِنْ ذَلكَ كثيرٌ نحو: (٢) ﴿ تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ فِيهَا ﴾ (٣).

وقد يُفْعَلُ ذَلكَ بما تصدَّرَ فِيه نُونَان ومن ذَلِكَ ما حَكَاهُ أَبُو الفتح (٤) من قِراءَةِ بَعْضهم (٥): ﴿وَنُزِّلُ الملائكةَ تَنْزِيلًا ﴾ (٩).

وفي هَذِه القراءةِ دَليلٌ عَلَى أَنَّ المحذوفَةَ من تَاءَي (تَتَنَزَّلُ) [حِينَ قُلتَ: (تَنَزَّلُ) [انَّمَا هِيَ الثَّانيةُ؛ لأَنَّ المحذوفَةَ من نُوني (نُزِّلُ) (^^) في القِرَاءَة المذكورة إنَّمَا هِيَ الثَّانِية (٩)، ولأَنَّ المثلَيْن

<sup>(</sup>۱) ط (بدی) فی مکان (ابتدی).

<sup>(</sup>٢) الآية رقم (٤) من سورة (القدر).

<sup>(</sup>٣) الأصل وهـ سقط (فيها).

<sup>(3)</sup> المحتسب ٢/ · ١٢٠.

<sup>(°)</sup> نسب أبو الفتح هذه القراءة إلى ابن كثير وأهل مكة، وأبي عمرو عن طريق خارجة.

<sup>(</sup>٦) من الآية رقم (٢٥) من سورة (الفرقان).

<sup>(</sup>V) سقط ما بين القوسين من ع. ك

<sup>(</sup>٨) الأصل (تنزل) في مكان (نزل).

<sup>(</sup>٩) قال أبو الفتح في المحتسب ٢/١٢٠:

إِذَا التَقَيَا إِنَّمَا يحصلُ الاستثقالُ عندَ النُّطق بثانِيهِمَا، فكانَ هو الأحقُّ بالحذْفِ.

(ص) والفَــكُّ والإِدْغَـامُ جَــائِــزَانِ فِي كَـ (رِئْي)(١) المبدَل فَاقْف مَا قُفي

(ش) مَا فِيه همزةٌ ساكنةٌ بعدَها يَاءٌ ك (رِئْي)<sup>(۲)</sup> أو وَاو ك (تُوْوِي)<sup>(۳)</sup> فلكَ إِذَا أبدلتَ همزة من جِنس حركة ما قَبلَها أن تدغم نظراً إلى اللَّفْظِ، وألاَّ تدغم نظراً إلى الأَصْل.

(ص) واستَغْنِ بالإِعْلَالِ إِن تُدغم (٤) مَا كـ (احْمَرُ) (٥) مِنْ نَحو (غَـدَوت) و (رَمَى)

(ش) مثالُ (احمَرُّ) من (غَدَوْت): (اغْدَوَى).

والأصلُ: (اغدَوَو) فأبدِلَت الواوُ الثانيةُ ألفاً لتحركها وانفتاح مَا قَبلَها، كما قِيلَ: (ارعَوَى) أي: انكف فاستَغْنَى

<sup>«</sup>ينبغي أن يكون محمولاً على أنه أراد وننزل الملائكة إلا أنه حذف النون الثانية التي هي فاء فعل (نزل) لالتقاء النونين استخفافاً. وشبهها بما حذف من أحد المثلين الزائدين في نحو قولهم: «أنتم تفكرون» و «تطهرون».

<sup>(</sup>١) ع ك (كرئيا).

<sup>(</sup>٢) الثوب الفاخر الذي ينشر.

<sup>(</sup>٣) مجرى يحفر حول الخيمة، أو الخباء يقيها السيل.

<sup>(</sup>٤) ط (ادغام) في مكان (ان تدغم).

<sup>(</sup>٥) هـ (كان حمر) في مكان (كاحمر).

عَن ثقل(١) التَّضْعِيف في الوَاوِ.

فَلُوْ كَانَ البناءُ (٢) مِمَّا لامُه يَاء، جازَ الإِعلاَلُ والإِدغامُ، كما قِيلَ من العَمى: (اعْمَيَا) و (اعَمَيّ) و (اعْمَاي).

حكاهُ ابنُ سيَده.

رص) وَجَائِزٌ إِنْ عُدِمَ المَانِعُ أَنْ تُرون وَلِنَا (رَاحَ حَسَن)(٤) تُدغم (٣) نَحو قولنَا (رَاحَ حَسَن)(٤)

رش) الإِشَارَة إلَى جَوَاز إدغَام أَحَدِ المثلَيْن في الآخر إذَا التَقَيَا من كَلِمَتَين، ولم يكُن ثَمَّ مَانِعٌ، (٥) مثل كَونِ أَوَّلِهما مَدَّة، أو هَمْزَةً أو هَاءَ سَكْت، أو مَسْبُوقًا بسَاكِن غير ذِي لِين.

(ص) [وَفُكَ حَيْثُ مُدْغَم فيه سَكَن لَكَونه بِتَا ضَمِير اقْتَرَن لَكَونه بِتَا ضَمِير اقْتَرن أَوْنِهِ كَ (اعْدَدْتُ) وَ (اعْدِدَنْ) وَفِي أَوْنِهِ كَ (اعْدَدْتُ) وَ (اعْدِدَنْ) وَفِي جَرْم وشِبه الجرزم تَخْييرٌ قُفِي

بطرم ويب ۱۰، عرم عيير عبي كـ (امنُن) و (لاتَمْنُنْ) و إِن أَدْغَمتَ (لاَ

تَمُنَّ) قُلْ و (مُنَّ) كُلُّ نُقِلاً (٦)

<sup>(</sup>١) الأصل (نقل) في مكان (ثقل).

<sup>(</sup>٢) سقط من الأصل (البناء).

<sup>(</sup>٣) ط (يدغم)

<sup>(</sup>٤) هذا آخر بيت من الأبيات التي تقدمت على ما قبلها في ط.

<sup>(</sup>o) ع ك (من) في مكان (مثل).

<sup>(</sup>٦) سقطت هذه الأبيات من ط.

(ش) الإِشَارَةُ إلى فَكَ التَّضْعِيف من الفِعل المضَاعَفِ إِذَا أُسْنِدَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِحُلَّلْمُ اللللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

وقولنا(١):

جَزم وشِبه الجزْم تَخْييرٌ قُفِي جَزم وشِبه الجزْم تَخْييرٌ قُفِي أَيْ : لَكَ فِي نحو: (يَحلّ) إذا دَخَل عَلَيه جازمٌ، الفَكُّ فتقولُ: (لم يَحْللْ) والإِدغام نحو: (لَم يَحلّ).

وكَذَلِكَ الْأُمرِ مِنْه نحو: (احلل) و (حلّ).

وإلى سُكُون الأمر(٢) الإِشَارة بـ (شِبه الجَزْم).

ص) [والفَكُ عَن أَهْلِ الحِجَازِ يُؤْثَر وبتميم مُلْغِم يَنْتَصِرُ وفَكُ أَفعَل في التَّعَجِّب التَّزِم

والتُزمَ الإِدغامُ - أيضاً - في (هَلُمّ) (٣)

(ش) فَكُ التَّضْعِيف في المجزُّوم والمبنِيِّ عَلَى الوقف هِيَ لغةً الشرَّفُ الجَّجَاز، وَبِهَا جَاءَ القرآنُ - غَالِباً -:

<sup>(</sup>١) الأصل وهـ (وقوله) في مكان (وقولنا) ـ وفي ع ك (وفي قولنا).

<sup>(</sup>٢) الأصل (والإشارة) \_ بزيادة الواو \_

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من ط.

قَالَ اللَّهُ \_ تَعَالَى \_ : ﴿ (١) وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَنْ دِيْنِهِ [فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ ﴾ (٢) ] .

وقال: ﴿ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ﴾ (٣).

وقال: ﴿ وَمَنْ يَحْلُلْ عَلَيهِ غَضَبِي ﴾ (1).

و [قال]: ﴿ولا(٥) تَمْنُنْ [تَسْتَكْثِرْ﴾ (٦)].

و [قال]: ﴿ وَاغْضُ ضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ (٧).

و [قال]: ﴿ويمددكُم بأمْوَال وبَنِين﴾.

و [قال]: ﴿ وَمَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ ﴾ (^)

والإدغامُ لغةُ بَنِي تَميم وعليهَا قَراءةُ ابن كَثِير وأَبِي عَمْرو والكوفيّين: ﴿من يَرْتَدُ [منكم﴾(٩)] - في المَائِدة ـ

وقراءةُ السَّبعة :﴿ وَمِن يُشَاقَ الله ﴾ \_ في سُورَة الحَشْر (١٠) \_ فَي سُورَة الحَشْر (١٠) \_ فَلَمَّا اسْتُوفِيَ القولُ في المجزوم والأمر شُرعَ في بَيَان

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (٥٤) من سورة (المائدة).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (١٢٠) من سورة (آل عمران).

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٨١) من سورة (طه).

<sup>(</sup>٥) من الآية رقم (٦) من سورة (المدثر).

<sup>(</sup>٦) هـ والأصل سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٧) مِن الآية رقم (١٩) من سورة (لقمان).

<sup>(</sup>٨) من الآية رقم (٦٣) من سورة (التوبة).

<sup>(</sup>٩) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>١٠) الآية رقم (٤).

حُكْم أَفعل في التَّعجُب، وأنَّه مفكوكُ<sup>(١)</sup> بإجْمَاع نحو: (أحبِبْ إلى بزَيد) و (أشدد بحُمْرَةِ وَجْهِ عَمْرو).

وبُيِّنَ \_ أيضاً \_ أن (هَلُمَّ) مُدْغَم بإجْمَاع.

فصديف النوزالسكاكِنة (٢)

ر) [والنُّونُ سَاكِناً(٣) بِـ(لاءٍ) أَوْ بِـ (رَا) أَدْغِــمَ دُونَ غُــنَّـةٍ وأُظْـهــرَا

مَعْ أَحْرُفِ الْحَلْقِ وميماً قُلِبا

حَتْماً إِذَا مَا كَانَ مَتلوَّا بـ (بـا) وان تَـلاَهُ بَعْضُ (يَنْمو) وانفصـل

يُدْغَمْ بِغُنَّةٍ ك (مَنْ يُعَن وَصَل)

يدعم بسو د (س ي بغُنَّةٍ فِي البَاقِيَاتِ يخفى

ک (عِنْدَنا کُنْ تَنْجَبر وتکفَی)(٤)]

(ش) جرت عادةُ القُرَّاءِ والنحويِّين أن يذكُرُوا في هذا الفَصْل النُّون الساكنة والتنوينَ مع أَنَّ (٥) النونَ الساكنة تتناوَلُ التنوينَ إذْ

<sup>(</sup>١) ع (مكفوف) في مكان (مفكوك).

<sup>(</sup>٢) طُ هُـ سقط العنوان.

<sup>(</sup>٣) ع ساكن

<sup>(</sup>٤) ط سقط ما بين القوسين وهو الأبيات الأربعة.

<sup>(</sup>٥) ع سقط (أن).

حَقِيقَتُه: نونٌ ساكنةٌ تثبتُ لفظاً لا خَطًّا.

فالنونُ الساكنةُ تعمّ التنوينَ وغيرَه فلذلكَ لم أَتَعَرَّض لذكره.

وحاصلُ هَذَا الفَصْل: أن للنُّونِ<sup>(۱)</sup> السّاكنةِ أَربعة (<sup>۲)</sup> أَحْكَام:

أُوِّلُهَا: الإِدْغام.

وهوَ بلا غُنَّة في الرَّاء واللَّام، وبغُنَّةٍ في حُرُوف (يَنْمُو) مَا لَمْ يكُنْ في (اللَّذْنَيا) لَمْ يكُنْ في (اللَّنْيَا) و (زَنْمَاء) (٥) فإنَّ الفَكَّ لاَزِمُ.

والثَّاني: الإطْهَار.

وَهُوَ في (٦) حُرُوفِ الحَلْقِ، وهي العَيْنُ والغَينُ والحَاء والهَاء والهمزةُ .

<sup>(</sup>١) هـ (النون) في مكان (للنون).

<sup>(</sup>٢) ع تكررت (أربعة).

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل وهـ (في).

<sup>(</sup>٤) الصنو: النظير والمثل، والفسيلة المتفرعة مع غيرها من أصل شجرة واحدة والأخ الشقيق، يقال: هو صنو أحيه، وهما صنوان فإذا كثروا فهم صنوان، وفي التنزيل العزيز (صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل)

ر٥) الزنماء: هي الشاة أو العنز أو نحوهما التي في أذنها زنمة، وهي ما يقطع من الأذن فيترك معلقا شبه القرط.

<sup>(</sup>٦) ع ك سقط (في).

والثَّالثُ: قَلْبُهَا مِيماً. إِذَا وَليها بَاءٌ نحو (أَنْبِثُهُم) (١٠). والرَّابعُ: الإِخْفَاء مَعَ غُنَّة، إِذَا وَلِيهَا شيءٌ من الحُرُوف غَير المذكورة.

### [فصل في ] بناء مِنَالٍمرِّمتَال

(ص) إِنْ قِيلَ مِثْلَ ذَا ابْنِ مِنْ ذَا فَالتزم لِيُ الْأَصْلِ عُلِم (٢٠) لِلْفَرْعِ مَا لِلْأَصْلِ في الأَصْلِ عُلم (٢٠)

(ش) المرادُ بالفَرع هنَا: الملحقُ، وبالأصْل: الملحق بِهِ.

مثالُ ذَلِكَ [أن يَقَال: ] (٣) ابنِ مِنْ (ضَرب) مثل (دَحْرَج)

1/۱۱۱ فـ (ضَرَبَ) فرع، لأَنَّهُ ملحقٌ و (دَحْرَجَ) أَصْلُ؛ لأَنَّه / ملحقٌ بِهِ.

[واحترزتُ بقَوْلي (1):]

.... فَالتَزم للفَرعماللاصل [في الأصل عُلِم (٥)]

<sup>(</sup>۱) أخبرهم، وفي التنزيل العزيز (قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون).

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من ط.

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) الأصل، وهـ (وقوله) في مكان (واحترزت) بقولي).

<sup>(</sup>٥) هـ والأصل (احتراز) في مكان (في الأصل علم).

من أَنْ يكُونَ في الأَصْلِ حَرْفُ قد أبدلَ من حَرْفِ لِسَبَب مفقُودٍ في الفَرع [نحو أن يقَالَ: ابنِ من (عَلِم) مثل (مُصْطَفَى) فَتقولُ: (مُعْتَلم) اعتباراً بالأَصْلِ؛ لأَنَّ أَصْلَ (مُصْطَفَى): (مُصْتَفَى) فأبدلَت التَّاء طَاءً لتقدم الصَّاد عَلَيْهَا.

وتُركَ ذلكَ في الفرع(١)] لِعَدم السَّبَب.

وكَذَا لُو قِيلَ: كَيْفَ تَبنى مِنْ (صَفَّو) مثلَ (مُقْتَدِر)؟ لقلت: (مُصْطَفِ).

فَتُعْطِي التَّاء من الإِبْدَالِ ما يجبُ لمثلها، وللوَاوِ ما يجبُ لمثلها، وللوَاوِ ما يجبُ للها.

وكَذَا لو قيلَ: كيفَ تبني من (عَلِمَ) مثل (مُحَوِّيّ)؟ لقلت: (مُعَلِّمِيّ) نظراً إلى أَصْلَ (مُحَوِّيّ) فإنَّ أَصْلَه (مُحَيِّيّ) ثم أُعِلَّ لُوجُود موجب الإعلال المفقُود من (٢) (مُعَلَّم) فَقُلْتُ (مُعَلِّمِيّ) بِلَا تَغيير ولا نَقْص.

ر) [وإنْ يكُن في الأصْل زَائِداً فَمَا عنه غِنَى في الفَرع فَاجْمَعَنْهما وإن يَزِد في الفَرْع دون الأَصْل وإن يَزِد في الفَرْع دون الأَصْل فَجَرد الفرع تكن ذَا عَـدْل] (٣)

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٢) ع ك (في ) في مكان (من).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من ط.

(ش) لَوْ قيلَ: ابنِ مثلَ (غَضَنْفَر) (۱) من (جَعْفَر) لقلتَ: (جَعَنْفَر) في (جَعَنْفَر) فجئتَ بالزَّائد الذِي فَاق به الأصلُ الفرعَ مُوضَعاً (۲) في الْفَرْع في مثل مَوْضِعه من الأصْل.

فلو قيل: ابن مِنْ (جَيْأَل) مثل (غَضَنْفَر) لقُلْتَ: (جَأَنْلَل) فَجردت الفرعَ مِنَ اليَاءِ، لأَنَّها زائدةً عرِيَ منهَا الأصلُ، وزدت النَّونَ بإزاءِ النُّون، وضاعفتَ اللَّام بإزَاء الرَّاء.

(ص) [وَإِنْ يَفُقْ أَصْلُ بِأَصْلِيّ يَجِبْ تَكْرِيرُ لاَمِ الفَرْعِ فَاستَعْمِل تُصِب فَصَوغُ مثل ضَيغَم من (صَرْفِ) بَ فَصَوغُ مثل ضَيغَم من (صَرْفِ) بَ لَمَ دُونَ خُلف بَ (صَيْرِف) يتم دُونَ خُلف وان تَصُعْ مِنْ (علم) ك (دِرهَم) وان تَصُعْ مِنْ (علم) ك (دِرهَم) فَلاَ عُدُولَ عَنْ مِثال (عِلْمَم) [(٣)

(ش) إذا فَاقَ الأصلُ بِحرفِ زائدِ جيءَ في الفَرع بمثله لفظاً ومحللًا ك (عَوْلَم) وهو مثال (جَوْهُ ر) من (عَلِم) وك (صَيْرَف)<sup>(3)</sup> وهو مثالُ (ضَيْغم)<sup>(6)</sup> من (صَرف).

<sup>(</sup>١) الغضنفُر: الأسد، والرجل الغضنفر: الغليظ الجثة.

<sup>(</sup>٢) هـ (موضوعا) في مكان (موضعا).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من ط.

<sup>(</sup>٤) ع ك (وصيرف) - بسقوط الكاف - والصيرف: صراف الدراهم، والمتصرف في الأمور المجرب لها.

<sup>(</sup>٥) الضيغم: الأسد الواسع الشدق.

وإذا فَاقَ الأصلُ بحرفِ أصليٍّ ضُعِّفَتَ لاَمُ الفرعِ حَتَّى يكونَ بتضعيفهَا (١) مساوياً للأصْل في وزنه ك: (عَلْمَم) وهو مثالُ (جعفَر) من (عَلِم) وك: (ذِهْبَب) وهو مثال (دِرهَم) مِنْ (ذَهَب) وك: (حَمْدَدِدْ) وهو مثالُ (جَحْمَرش) مِن (حَمِدَ).

(ص) [<sup>(۲)</sup> وكُلِّ<sup>(۳)</sup> حَرْ فٍ أَعْطِه الذِي استَحق

من بَدَلٍ أو غَيره كَمَا سَبَق فَمِثْل (إصْبَع) مِنَ (امْرٍ)<sup>(1)</sup>: (إيمَرُ)<sup>(0)</sup> وفي مثال (أبلُم) قل: (أومُر) (٦)[ف (إِنْمَرٌ) وَ (أَقْمُرُ) أَصْلُهمَا

لكنَّ قلباً واجباً قد أُلْزمَا (٢)]

وزنُ (إِصْبَع: (إِفْعَل)، ووزن (أَبلُم) (أَفْعُل) فهمَا فَائِقَان (الأمر)<sup>(^)</sup> بهمزَة زَائِدة قبلَ الفَاءِ، فجيء<sup>(^)</sup> في الأَمْر بمثلهَا لفظاً ومحلًّ، فلزم تقديمُهَا على الهمزةِ التي هِيَ فاءُ الأَمر، ولزمَ

(ش)

<sup>(</sup>١) ع ك (تضعيفها) في مكان (بتضعيفها).

<sup>(</sup>٢) أول سقط ط.

<sup>(</sup>٣) هـ (فكل).

<sup>(</sup>٤) ع (امرء) في مكن (أمر).

<sup>(°)</sup> ع (يمكر) في مكان (ايمر).

<sup>(</sup>٦) بداية سقط ع.

<sup>(</sup>V) نهاية سقط ط و ع.

<sup>(</sup>٨) ك (الفرع) في مكان (الأمر).

<sup>(</sup>٩) هـ سقط (فجيء).

تسكينُها لِتُسَاوي صَاد (إصبَع)، وباء (أُبلُم).

ووجبَ إبدالُهَا ياءً في مِثَال: (إصبَع) وواواً في مثال (أُبلُم) لأنهَا ثَانية هَمْزَتَين في كَلِمهِ، وسَاكنة، فَسُلِكَ بهَا سبيلُ (إيمَان) و (أُومن) على ما تَقَدم.

[و (الرَّوْم) إِن بَنَيْتَ مثلَ (حِذْيَم) منه فَلازِمٌ مِثَال: (رِيَّم) و (الرَّميْ) إِنْ بَنَيْتَ مثل (جَعْفر) منه فَد (الرَّمْيَا) ائْتِ غير مُمْتَرِي<sup>(۱)</sup>]

(ش) الرَّاءُ مِن (رَوْم)<sup>(۲)</sup> بِإِزَاءِ [حَاء (حِذْيَم)<sup>(۳)</sup>، والوَاوُ بِإِزَاء الذَّال، والميمُ بإزَاءِ<sup>(٤)</sup>] المِيم.

واليَاءُ في (حذيم) زائدةٌ بينَ العَيْن واللَّام فجيء بها بينَ وَاللَّام وميمِه، بعدَ كسرِ رَائِهِ بإزَاءِ كَسْرِ حَاء (حِذْيَم).

فَاجْتَمَعت الياءُ والواو وسبَقَ أحدُهُمَا بالسَّكُونَ فَفُعِلَ بهما ما سَبقَ التَّنبيه عَلَيه من إبدَالٍ وإدغَام.

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ط.

<sup>(</sup>٢) الروم: شحمة الأذن \_ وعند القراء \_ سرعة النطق بالحركة التي في آخر الكلمة الموقوف عليها مع ادراك السمع لها، وهو أكثر من الإشمام، لأنه يدرك بالسمع.

<sup>(</sup>٣) الحذيم من السيوف ونحوها: القاطع، ومن الرجال: الحاذق بالشيء.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

وقُوبِلَ بِرَاء (رَمَى) ومِيمِه ويائِه: جيم (جَعْفَر) وعَيْنه وَفائه.

وَضُوعِفَت اليَاءُ بإِزَاء الرَّاء، فتحركَت الثَّانية من اليَاءين بعدَ فتحةٍ، فانقَلَبَت الفَاءُ، وَصَار (رَمْيَا) كـ (عَلْقَى).

(ص) [<sup>(۱)</sup>وَمَنْ بَنَى من (أَعْوَر) كـ (صيرف)

ف (عَيِّراً) بالكَسْر فِيه يَقْتَفي (٢)]

(ش) التزمت العربُ في (فَيعَل) من الصَّحيح فتحَ العَيْن، والتزمت في مِثله من المعتَلَّ كسرَ العينِ، فوجبَ أن يعُظَى كلُّ ذِي حَقًّ حَقَّه.

(ص) [لأنَّ كَسْرَ عَيْن<sup>(٣)</sup> مَا يَعْتَـلَ مِنْ

ذَا الوَزْنِ حَتمُ ،غَيْرَهُ احفَظْ إِنْ يَعِنّ ]<sup>(٤)</sup>

(ش) أَشَارَ بِقَوْله: (غَيْره احفَظ) إلى نَادِرَيْن:

أَحَـدُهما: (عَيَّن) وَهُـوَ عَيْبٌ في القِربَـة (٥)، حَكَاهُ سَبَوَيْه (٦).

(۲) الأصل (تقتفي).(۳) ع (العين).

(٤) سقط ما بين القوسين من ط.

(٥) ع (العربية) في مكان القربة.

(٦) ينظر كتاب سيبويه ٢/١٧٣ وما بعدها.

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ط.

والثَّاني: (صَيْقِل) ـ بكَسْر القَافِ ـ وهوَ اسمُ امرأةٍ ـ حكاهُ قُطْرُب ـ

ُ فَهَذا (١) شَذَّ فيه الكسرُ (٢) لأنَّه صحيحُ العَيْن، و (عَيَّن) شَذَّ فِيه لأَنَّه معتلُ العَيْن.

(ص) [وَمَنْ بَنَى اسماً مِنْ مِثَال (أَغْيَد) ك (ذَهَبٍ) أو (نَمِرٍ) أو (عَضُد) فَلَيْسَ عَن (غَادٍ) لَـهُ مَحِيـدُ لِعِلَّةٍ أَسْلَفَها التَّقْييدُ(٣)]

(ش) الهمزةُ من (أُغْيَد) (٤) زَائدة فَلاَ اعتدادَ بِهَا، وغَيْنُه بإزَاءِ ذَال (ذَهَب)، ونون (نَمِر) وعين (عَضُد).

وياؤُه بإزَاءِ الهاءِ<sup>(٩)</sup>، والميم والضاد، فتفتحُ بإزَاءِ المفتوحِ، وتُكسَرُ بإزاءِ المكسُومِ.

ويجب قَلبُهَا في الأمثلةِ الثّلاثة ألفاً، لتحرّكها وانفتاح ما

ويتحدُ اللَّفظ مع اختلاف الوَزْن كما تماثل في اللَّفظ (قَال) و (خَافَ) و (طَالَ) وأصلها (قَوَل) و (خَوف) و (طَولَ).

<sup>(</sup>١) ع ك (وهذا).

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (الكسر).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من ط.

<sup>(</sup>٤) غيد غَيدًا: تمايل وتثنى في لين ونعومة، فهو أغيد وهي غيداء.

<sup>(</sup>٥) هـ الهمزة في مكان (الهاء).

#### (ص) [وَإِنْ بَنيتَ مِنْ (دعوت) كه (فُضُل)

### فَقُل (دُع ) كذا (دَع ) قُلْ في (فَعُل)(١)]

(ش) الفُضُل: (٢) المرأةُ المُتَبدَّلةُ، ومثالها من (دعوتُ) في الأصل (دعُو) لكنَّه أصلُ مرفُوض ، إِذْ لَيسَ في الأسْمَاء المتمكنةِ ما آخرُه حرفُ عِلَّة يلى (٣) ضَمَّة.

فكل اسم اقتضَى التصريفُ وقوعَه كذلكَ وجبَ إبدَال ضَمَّته كسرة.

فإن كانَ حرفُ العلةِ ياء لم يُزَد على ذلكَ كـ (ظَبْي) و (أَظْب).

وإن كَانَ واواً كَمِثَال (فُضُل) أو (عَضُد) من (دَعَوْت) عمل به عملان: إبدال الضَّمة كَسْرة، والوَاو يَاء.

كما قيل في جَمع (دَلْو): (أَدْلٍ) وجمع  $(\hat{a}(\hat{b}))$  (عَرْقُوة) (٤) (عَرْقُول). والأصْل: (أَدْلُو) و  $(\hat{a}(\hat{b}))$ .

(ص) [وشِبْهُ <sup>(٥)</sup> ذَا فِي الفِعْل ذِي<sup>(٦)</sup> الوَاو كَثُرْ

مُصَحَّحاً وفي ذَوَات اليَا نَـزُرْ ۗ (٧)

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من ط.

<sup>(</sup>٢) الأصل (الفصل) - بالصاد -

<sup>(</sup>٣) الأصل (تلى).

<sup>(</sup>٤) العرقوة: الخشبة التي تعترض على فوهة الدلو.

<sup>(</sup>٥) الأصل (وشبهه) في مكان (وشبه).

<sup>(</sup>٦) ع (ذا) في مكان (ذي).

<sup>(</sup>V) سقط هذا البيت من ط.

(ش) (شبه ذَا) أَيْ: شِبه (فعُل) في الأَفْعَال التي لاَمُهَا وَاوٌ كَثُرَ مصححاً نَحو: (أَمُوَت (١) المرأةُ(٢)) و: (سَخُوَ<sup>(٣)</sup> الرجل، وسَرُوَ<sup>(٤)</sup>) أي: صَارَ سَخِياً وسَريًا (٥).

[وقُولي]

أي: قَلَّ هَذَا الوزن فِيمَا لاَمُه ياءً من الفِعْل كـ (نَهُوَ الرجلُ) المَّه ياءً من الفِعْل كـ (نَهُوَ الرجلُ (يدُ) مَات نُهْيَته [أي: عَقْلُه (٢)] - / و (قَضُو الرجلُ زيدُ) بمعنى: نِعْم القَاضِي هُوَ:

وهذَا عندَ أَئِمةَ النحوِ مُطَّرد، أَعْني: أَن يصَاغَ (فَعُل) من كُلِّ فعل لاَمُه ياءً عندَ قصدِ المبالغَة في مَدح أو ذَمَّ نحو: (بَنُوَ الرجلُ فُلاَنُ،، وَ(رَمُوَ) بمعنى: نِعم البَاني والرَّامي هُوَ.

(ص) [وإنْ تَصُغ كـ (عِظْلِم)<sup>(٧)</sup> منِ (قَرأ) ٍ

فَصَوِّرَنَّ (قِرْئِياً) لا (قِرْئِعَا)(^)]

(١) هـ (أمرت) في مكان (أموت).

(٢) أموت المرأة: صارت أمة.

(٣) صار جوادا كريما.

(٤) ع ك (سوو) ـ بواوين ـ ومعنى سرو: صار ذا شرف.

(٥) ع ك (سويا) في مكان (سويا).

(٦) سقط مابين القوسين من الأصل.

(٧) العِظْلِم: نبت يستخرج منه صبغ أزرق، ويعرف بالنيلة، والليل المظلم الشديد السواد.

(٨) سقط من ط ما بين القوسين.

(ش) قد تقدم في فَصل إعلاَلِ المهموز مَا يدُلُّ عَلَى أَن العربَ لَم تُوالِ بِينَ [همزتَين] (١) مُحَقَّقتَين (٢) في كلمة دونَ شُذُوذ إلاَّ في نحو (سَأَّل) و (مُذَأَّب) \_ وهو المجعول لَه ذُوْابَة \_

وقد (٣) تقدم الإِشارَةُ (٤) \_ أيضاً \_ إلى [أن] مَاشَذَ من ذَلكَ بالتحقِيقِ نحو (أَئمَّة)، و (خَطَائيء) لا يقَاسُ (٥) عَلَيه.

فيجبُ عَلَى ذلكَ أن يقالَ في مثَال (عظلِم) مِنَ القَرْء (قِرءٍ) في الرُفْع والجرّ وفي النَّصب (قِرْئِيا) [ \_ واللَّه أعلم (٢٠] .

(ص) [(مَـزَنَّىً) اوْ (مَـزَنَّنُ) يقُــولُ مَنْ يَوُّمُ مِنْ (مَزَنْ) $(^{(V)}$ ]

(ش) مَزَن بمعنى : ذَهَب.

وإذَا بُنيَ منهُ مثال: (سَفَرْجَل) قُوبِلَ بِحروفِه السّين والفَاءو الرَّاء مُسَوَّى بينهما في الشَّكْل.

<sup>(</sup>١) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ع مخففتين.

<sup>(</sup>٣) سقط من الأصل، هـ (قد).

<sup>(</sup>٤) الأصل، هـ ((أيضا الاشارة).

<sup>(</sup>٥) ع (يقال) في مكان (يقاس).

<sup>(</sup>٦) الأصل هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٧) سقط هذا البيت من ط.

ثم ضُوعِفَت نُونه مَرَّتين بِإِزَاء الجِيم واللَّام فَيَصير (مَزَنَّنَا). هذَا هُوَ الأصْلُ.

ويجوزُ أن تبدلَ النونُ الثالثةُ ياءً فرارًا من استثقال ثَلاَثة أمثال كما قَالُوا في (تَظَنَّنت): (تَظَنَّيْتُ).

# (ص) والبَدَلَ الزَم في مِثَال ذَاكَ مِن مُضَاعَف حَوَى ثَلَاثَةً ك (جنّ)(١)

(ش) إِذَا كَانُوا(٢) [لِتَوَالَى](٣) ثَلَاثَة (٤) أَمثَال مستَثْقلين حَتَّى كَادُوا لا يَسْتَعْملون أَصْل (تظنَّيْتُ) فَهم لأرْبعة أَمْثَالٍ أَشَد استثْقَالاً، فليكن إبدال آخرِها واجباً؛ إِذْ لَيْس بعدَ الجَوَاز الراجِح إلا الوُجُوب.

فَعَلَى هَذَا يقالُ في مثال (جَحْمرش) من (الرَّد): (رَدَّدِي)<sup>(٥)</sup> والأَصْلُ (رَدْدَدِدْ).

قوبلَ بالراءِ والدالين الأصليَّتين: الجيمُ والحاءُ والميمُ وضوعفت الدَّالُ الثَّانية مرتَين بإزَاء الرَّاء والشِّين.

فاجتمعت أربع دَالات فأبدلت الرَّابعة ياء فَصَارَ: (رَدَّدِيًا).

<sup>(</sup>١) أول أبيات من الأرجوزة تأخرت في ط ـ وعددها ست وعشرون.

<sup>(</sup>۲) ع (کان) فی مکان (کانوا).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) ع (الثلاثة) في مكان (ثلاثة).

<sup>(</sup>o) الأصل (ردد) في مكان (رددى).

ر<sub>ض)</sub> وَمَنْ مِنَ الـوَأَى بَنَى كـ (إِجْـرد) وقال (إِيئي)<sup>(۱)</sup> قَالَ قَـوْلَ مُهْتَدِي

(ش) الوأيُ: الوعدُ، والإِجْرِد: نبتُ، وأصلُ مِثَاله مِنَ الوَأْي (ش) (إُوْنِيُ)(٢).

فأبدلَت الواوُ ياءً لِسُكُونها بعدَ كَسْرة، وعوملَت اليَاء (٣) الأخيرةُ (٤) معاملة يَاء قَاضٍ فَصَار (إيئيًا).

وَهَذَا الشَّرحُ حاصلُ البيتِ الثَّاني أَعني قَوْلي:

(ص) والأصل (إوْئِيُّ) ولكنْ عُلِّلاً

فَاء ولاَماً بالذِي قَد فُصِّلاً (٥)

وافكُك إِذَا بَنَيْتَ مثلَ (عَنْسَل)

من (يَعمل) وَلاَ تَحد<sup>(٦)</sup> عَن (عَنْمَل) (٧)

(ش) قد تقدَمَ أنَّ النونَ السَّاكنةَ يترك إدغَامُهَا إذَا كانَتْ مع ما

..... فحاز تسكينا، وحاز بدلا

<sup>(</sup>١) ط (ائيىء) في مكان (ايئي).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (اوئي).

<sup>(</sup>٣) ع ك سقط (الياء).

<sup>(</sup>٤) ع ك (الأخرة) في مكان (الأخيرة).

<sup>(</sup>٥) ش طع ك جاء هذا الشطر كما يلى:

<sup>(</sup>٦) ع (يحد).

<sup>(</sup>٧) هـ سقط (عنمل).

تُدْغَم فيهِ فِي كَلمةٍ وَاحِدَةٍ (١) كـ (زَنْمَاء)(١) وهي: العَنزُ الَّتِي في أَذنَها شبهُ القُرْط تُسَمَى (زَنَمة).

فَلُو بْنِيَ مثل (عَنْسَل)(٣) من (يَعْمل) لَقِيل (عَنْمل).

ولم يَجُز الإِدغَامُ، لئلاً يَلْتَبِسَ بالمضَاعف [كـ (شَمَّر) وهو اسمُ فرس.

فلو أُمِنَ الالتِبَاس جَازَ الإِدغامُ (٤) كـ (هَنْمرِش) وهي العجوزُ المضْطرِبَةُ الخلقِ إِذَا قِيلَ فيها (هَمّرش) جَازَ لأَنَه لا يلتبِس بمضاعَف، إِذْ لَيْس في الكَلام (فَعَلِل).

وإذَا قِيل فيها: (هَمَّرِش) جَازَ حملًا عَلَى الأكثر، وقد أَشَرت إلى هذا بِقَوْلي:

(ص) و آفْکُكْ أو ادغم في مثالِ خَنْضَرِف (°) من (دُملُج)(٦) أو (خَرْدَل)(٧) ولا تَقِفْ

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (واحدة).

<sup>(</sup>۲) ع (کریماء) في مکان (کزنماء).

<sup>(</sup>٣) العنسل الناقة القوية السريعة.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>(</sup>٥) الأصل (خنظرف).

<sup>(</sup>٦) الدملج: الحجر الأملس.

<sup>(</sup>٧) الخردل نبات عشبي حريف ينبت في الحقول وعلى حواشي الطرق تستعمل بزوره في الطب ومنه بزور يتبل بها الطعام الواحدة خردلة: يضرب به المثل في الصغر.

ف اللَّبْسُ م أم و نُ لأَنَّ (فَعَلل) مُحَقِّق الإِهمَ ال دُونَ (فَنْعَلِل) كَ (الحَمَصِيص)(١): (الغَنويّ) مِن (غنى)

لأنَّ منسوبًا حكوا بِذَا البِنَا

(ش) الحَمَصِيص: ضربٌ من البَقْل، ومثَالُه من (غني) (٢) - في الأَصْل - : (غَنِيسِي) (٣).

فَأَدْغِمَت اليَاءُ الثَّانيةُ في الثَّالِثَة فَصَار (غَنَيِيًّا)(٤) كَ (فَتَييِّ).

فأبدلت الياءُ المكسُورة واوًا، كما يُفْعَل بـ (فَتى) حِين يُنْسَب إِلَيْه.

(ص) وإنْ تَصُغْ ك (عَنكَبُوتٍ) (٥) من (رمَى) ف (الرَّمْيَيُوتُ) الأصلُ عندَ العُلَما لكن (رَمَيُ وتًا) مَصِيرُه لِما لكن (رَمَيُ وتًا) مَصِيرُه لِما في اللهم مِنْ قَلبِ وحَذْفٍ لَزَمَا

<sup>(</sup>١) ط (الحمضيض) في مكان (الحمصيص).

<sup>(</sup>٢) ع (عنی) في مكان (غنی).

<sup>(</sup>٣) ع (عني) في مكان (غنيبي).

<sup>(</sup>٤) ع (عنييا) ـ بالعين ـ

<sup>(</sup>٥) ع (عنكبوت) في مكان (عنكبوت).

(ش) صَوْغُ مِثَال (عَنَكَبُوت) (١) من (رَمى) بأن يُقَابِل بِرَائِه وَميمهِ ويَائه: العَين والنُّون والكَاف.

وتضاعَفُ يَاؤُه بإِزَاءِ البَاءِ. ثم يزادُ واوٌ وتاءٌ بإزَاءِ الوَاوِ والتَّاءِ.

فيصيرُ في الأصل (رَمْيَيُوت) فتقلبُ الياءُ الثانيةُ ألفًا لتحركهَا بعد فتحةٍ، ولا يمنَع من ذَلك سكونُ الوَاوِ بعدَها كما لم يمنع في (مُصْطَفين) ونحوه لأنَّ اللَّم أمكنُ في الإعلالِ من غَيْرها.

فَلما قلبت ألفاً فعلَ بها ما فُعِلَ بألفِ (مُصْطَفَى) حينَ قيلِ: (مُصْطَفَوْن) فَصَار المثالُ المذكُورُ: (رَمَيُوتًا).

رص) وَامْنَعْ لِغَير الأَخْفَشِ السُّلُوكَ(٢) في سَبِيل نَحو (قُلَة) ونحو (فِي) سَبِيل نَحو (قُلَة) ونحو (فِي) والرأي عِنْدِي مَا رأى أَبُو الحَسَن ما رأى أَبُو الحَسَن منالجَوَاز فَأَجبُ مَنامْ تَحن

(ش) اللَّفْظَانِ اللَّذَانِ يقصدُ جَعلُ أحدهمًا كالآخر في الزِّنَة إِمَّا

<sup>(</sup>۱) العنكبوت: دويبة من رتبة العنكبيات لها أربعة أزواج من الأرجل، تنسج نسجا رقيقا مهلهلا تصيد به طعامها (مؤنثة وقد تذكر). (۲)ط (الشكوك) في مكان (السلوك).

متساويًانِ في عَدَدِ<sup>(۱)</sup> الحرُوف، وإمَّا فَائق أحدهما الآخر بأَصْل أو أَصْلَين.

فَإِلْحَاقُ المسَاوِي بالمسَاوِي (٢)، والمفُوق بالفَائِق جَائز بِلاَ خَلَاف.

َ وإلحَاق الفَائق بالمفُوق ممنوعٌ عندَ غير الأخْفَش مجوزٌ عنده.

وبه أقُول: لأنَّ المقصود من إلحاق لفظٍ بِلَفْظٍ لَيْسَ هُوَ استئنافُ وَضْع ليحفَظَ الموضُوع، فيتكلم به للدَّلالة على مَقْصُود، لكن يقصَد به التَّدربُ والتمكنُ من معرفة ما يلزمُ الواضع لَوْ وَضَع ذلكَ اللفظ عَلَى الزنة المخصُوصة والحكم المحصُوص فيؤتى به عَلَى ما كانَ يحقُ له من مُوافَقَة النَّظَائر.

وَلَا فرقَ في ذلكَ بينَ ما كَثُرت نظائِرهُ، وما قَلَّت [نَـظَائِرُه إِذَا(٣)] سُلِكَ بهِ سبيلٌ معتَادَة.

فمثالُ (قُلَة) من (رَبُوة): (رُبَة)، والأَصْلُ: (رُبُوة) كَما أَنّ أَصلَ (قُلُوة) عَلَى غير قِيَاس أَصلَ (قُلُوة) عَلَى غير قِيَاس فصارَ في اللَّفظ (قُلَة). ثم عُومِلَت (رَبُوة) مُعَامَلَتَها، فَقِيل: (رُبَة).

<sup>(</sup>١) الأصل، هـ (عدة) ف مكان (عدد).

<sup>(</sup>٢) ع سقط (بالمساوي).

<sup>(</sup>٣) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) عود صغير غليظ الوسط دقيق الطرفين يرمى على الأرض ثم يهمز بالمقلى فيرتفع في الهواء قليلاً، فيضرب المقلى ضربة قوية فينطلق كالسهم ويجري الصبيان وراءه.

ولم يمنع مِن ذَلكَ كونُ الحذْفِ في (قُلة) غَير مقيس، كما لم يمنع من إلْحَاق (بَرْد) بـ (جَعْفَر) [كونُ ذلكَ شبيهاً باستئنافِ وَضْع، / واستِئنَافِ الوَضْع مَمْنُوع.

1/114

إلا أَنَّ جَعل (بَرْد) (١) كـ (جَعْفَر) (٢)] شبيه (٣) بجعل (قَرد) (قَرْدَدا) (٥) و (جَهَر) (جَهُوراً) و (قَسر): (قَسْوَراً) (٤) و (حَدَر): (حَيْدَراً) و (حَظَل): (حَيْلُلاً) و (شَمل): (شَمْأَلاً) و (عَبد): (عَبْدَلاً) (٢) و (رَعش): (رَعْشَناً) (٧).

وَجَعْل (رَبو) مثل (قُلَة) لم تكثُر (^) أشباهُه، ولم يُسْلَك به إلا سَبِيلٌ وَاحِدَة. وَهُمَا مَعَ ذلكَ مشتركَانِ في أَنَّ فعل ذلكَ بمادَّتَيْهَمَا لا يتوصلُ به إلى مَزيد في الوَضْع والدلالة.

بل المتَوصَّل (٩) إليه بهما تُدربُ في استعمال المستعمل، وتمكنُ من الاطلاع عَلَى مَا كانَ يحقُّ للمهمل.

<sup>(</sup>١) الأصل (نرد) في مكان (برد).

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>۳) ع (شبه) في مكان (شبيه).

<sup>(</sup>٤) القردد: الأرض المستوية الغليظة المرتفعة.

<sup>(°)</sup> القسور: الأسد، ومن الغلمان: القوي الشاب والرامي من الصيادين.

<sup>(</sup>٦) العبدل: الرقيق.

<sup>(</sup>٧) الرعشن: المرتعش.

<sup>(</sup>٨) سقط من الأصل (تكثر).

<sup>(</sup>٩) هـ (التوصل) في مكان (المتوصل).

(ص) إِنْ قَالَ صِغِ كَ (قُلَة) مِن (لَيّ) ف (لِـوَة) قُـلْ آمناً مِن بَغْي وحيثُ صُغْتَ ك (سَه)(١) مِنْهُ فَما عَنْ (لاَء) اوْ (لَي) عُدُولٌ فاعْلَمَا

(ش) مثالُ (قُلَة) من (لَيّ) (لِوَه) لَأَنَّ لامَ (قُلة) محذوف فتحذفُ لامُ (لَيّ) \_ أيضاً \_.

وعينُ (لَي) واوٌ قلبت ياءً لسكونها قبلَ اليَاءِ، فلما حذفَتْ الياءُ عادت إلى أَصْلِهَا، وزيدت التَّاء(٢) بإزَاءِ تاءِ (قُلَة).

وأما صوغُ مثل (سه) من (لَيّ) (٣) فيستلزمُ حذفَ الوَاوِ لأنهَا نظيرةُ عَيْنِ (سه) المحذوفةِ إذ أصلُه (سَتَه) لقولهِم للعظيمها: (أَسْتَه).

وإذا حذفت الواو بقي حرفان ثانيهما حرف لِين مُنوَّنٍ محركِةِ الإعراب، فتقلبُ ألفًا لتحركهَا بعد فَتْحَة.

ويحظرُ حذفهُ لسكونِه وسكونِ التَّنْوِين فَيُضَاعَف فتلتقِي أَلفَان، فَتُحَرِكُ ثَانِيَتُهما (٥) فَتَنْقَلبُ هَمزة.

<sup>(</sup>١) هـ (كمنية) في مكان (كسه).

<sup>(</sup>٢) الأصل (الياء) في مكان (التاء).

<sup>(</sup>٣) مصدر (لوى): عطف أو انتظر أو تثاقل.

<sup>(</sup>٤) سقط من الأصل (محرك).

<sup>(</sup>٥) ك (ثانيهما) في مكان (ثانيتهما).

وَيَجُوزُ تضعيفُ اليَاءِ، والإِدغَام، فيصيرُ المثَالُ (لَيَّا). ولوصِيغَ مثل (فِي) من (لَيّ) ملازما للإِضَافَة لقيل: (لَوْزَيدٍ) في الرَّفْع و (لاَهُ) و (لِيهِ) في النَّصْب والجَرِّ.

كَمَا يُقَال: (فُوه) و (فَاه) و (فِيه).

واستُغْنِي عَن التَّضْعِيفِ لكون المضَاف إِلَيْه كَجُزْء مِن المضَاف.

(ص) وَإِنْ تَصِغْ كَ (تَحَوِيِّ) مِنْ (خَبر)<sup>(١)</sup> قُل فَالاصْلُ مُعْتَبر

(ش) (تَحَوِيُّ): منسُوبٌ إِلَى (تحيَّة) وَأَصْلُهَا: (تَحْيِيَة) لكنهُ مَرفُوض -

ثم نُسِبَ إِلَيْهَا فَكَانَ (تحيَّيًا) فاستُثْقِلَ تَوالي يَاءَيْنِ مُشَدَّدَتَين، فعوملَت معاملةَ النَّسب إِلَى (عَلِيَّ) فقيلَ: (تَحَوِيَّ) كما يقَالُ: (عَلَوُيَّ).

فإذا قُصِدَ مُمَاثَلتُه بـ (خَبر) (٣) رُوعي الأصل لانتِفَاء أَسْبَاب الإعلال فقِيل: (تَخْبَريّ).

(ص) [وقِس<sup>(٤)</sup> فَفِيمَا قُلتُه كِفَايَه لا زلتَ ذَا عَوْنٍ وَذَا عِنَايَة (٥)]

<sup>(</sup>١) الأصل (خيبر) في مكان (خبر). (٤) ط (فقس).

<sup>(</sup>٢) ط (فتخيري) في مكان (فتخبري). (٥) سقط هذا البيت من الأصل.

<sup>(</sup>٣) ع (تخبر) في مكان (بخبر).

# بالب في المنتقة (١) المشتقة (١)

(ص) مُضَارِعُ الذِي عَلَى وَزْن (فعُـل)

يَأْتِي عَلَى (يَفْعُل) حِتمًا كـ (سَهُل)
وَهُوَ عَلَى (يَفْعَل) يَأْتِي مِنْ (فَعِل)
إنْ رُوعِيَ القِيَاسُ فِيهِ كَـ (بَخِل)
انْ رُوعِيَ القِيَاسُ فِيهِ كَـ (بَخِل)

(ش) لَمَّا كَانَ (فَعَل) و (فَعِل) مَوْضُوعَيْن لِمَعَان مُسْتَقِرَّة في أَصْل الخِلْقَة ولمعَانٍ طارِئة احتيجَ فيهمَا إلى المضارع والمَاضِي كَثِيرًا، فَخُولفَ بين حركتي عينَيْهِما ـ غالباً ـ تخفيفاً، لأن تَخالفَ المتعَاقِبين أَخف من تماثُلِهمَا.

ولما كانَ (فعُل) في الغالب موضوعًا للغرائز كه (شَجُع) و (جَبُنَ) وهِيَ مَعَانٍ ثابتةٌ في أَصْلِ الخِلقةِ قَلَّت الحاجة فِيهما إلى غير المَاضِي، فاستُسْهِلَ كونُ حركة العَيْنَيْنِ واحدة، فَلِذَلك كان مُضَارع (فَعُل) (يَفْعُل).

<sup>(</sup>١) ط (المشتقة منها).

<sup>(</sup>٢) ط (نحل) في مكان (بخل).

ثم لما كانَ الباعثُ علَى مخالفة حركة عينِ المضارع لحركةِ عينِ المضارع لحركةِ عيْنِ المَاضِي طلبَ(١) التخفيفِ؛ كانت الفتحةُ بعين مُضَارع (فَعِل) أُوْلَى من الضَّمَّة، فَلِذَلك(٢) كانَ مُضَارعُ (فَعِل): (يفعَل) دُونَ (يفعُل) كـ (عَمِلَ يَعْمَل) و (عَلِمَ يَعْلَم).

(ص) وَأَشْرِكُوا (يَفْعِل) مَع (يَفْعَـل) فِي مَــوَاضِــعَ السَّمَـاعُ فِيهـنَّ قُفِي

(ش) لمَّا قُررَ أَنَّ (فَعِل) مضارعُه المطردُ (يَفعَل)، وكان بعضُ الأَفْعال قد شَذَّ أَشَارَ إِلَى مَا شَذَّ من ذَلكَ، وهو عَلَى ضَربَيْن: أَحدهما: ما شَذَّ مع مُشَاركة المقيس، فاستعمل فيه (يَفْعِل) و (يَفْعِل).

وذلك في مُضَارع (حَسِب) و (نَعِم) و (بَئِس) و (يَئِس) و (يَبسَ) و(ووَغِر)<sup>(٣)</sup>و (وَحِر)<sup>(٤)</sup> و (وَلِه)<sup>(٥)</sup> و (وَهِل)<sup>(٢)</sup>و(وَرِع)<sup>(٧)</sup>

<sup>(</sup>١) سقط من الأصل (طلب). (٢) الأصل (فلذا) في مكان (فلذلك).

<sup>(</sup>٣) وغر: امتلأ غيظا وحقدا.

<sup>(</sup>٤) وحر: أكل مما دبت عليه الوَحرة، أو شرب منه فأثر فيه سمها، والوجرة: وزغة تكون في الصحارى على شكل سام أبرص لها ذنب دقيق تضرب به إذا عدت، لا تطأ شيئاً من طعام أو شراب إلا سمته، ولا يأكله أحد إلا مشى بطنه وأحذه قيء، وهي بيضاء منقطة بحمرة.

<sup>(</sup>٥) وَله: اشتد حزنه حتى ذهب عقله، أو تحير من شدة الوجد.

<sup>(</sup>٦) وَهِل: سها.

<sup>(</sup>V) ورع: \_ في الأصل \_ تحرج وتوقى عن المحارم، ثم استعير للكف عن الحلال المباح.

و (وَزِعَ بالشيء) ـ أَي: أُولِعَ بِه ـ

والضَّرْبُ الثَّاني: ما شَذَّ فيه الكسرُ دُونَ استعمال الفَتْح، وَجُمْلَةُ ذَلكَ ثمانيةُ أَفْعَال:

(وَمِق)<sup>(۱)</sup> و (وَثِق)<sup>(۲)</sup> و (وَفِقَ)<sup>(۳)</sup> و (وَلِيَ)<sup>(۱)</sup> و (وَرِث) و (وَرِم) و(وَسِع)<sup>(۱)</sup> و(وَرِيَ المخّ) ـ أي <sup>(٦)</sup> اكتَنَز ـ وإلَى هَذه الأَفْعال أَشْرتُ بقَوْلي <sup>(۷)</sup>:

(ص) وَجَاءَ فِيمَا فَاؤُهُ الْوَاوُ (فَعِل) (صَيْعِلَ فِي (يَهِلَ) (يَفْعِلَ) مُفْردًا وَخَيَّر فِي (يَهِلَ)

(ش) فَنُبِّهَ عَلَى أَنَّ مضارع (فَعِل) لم يأتِ على (يَفْعِل) دون مُشَاركَة (يَفْعِلُ) إلَّا فِيما فَاؤُهُ وَاوُ.

وكان (٩) الذِي بَعثَ علَى ذلكَ التوصلُ إلى حذفِ الوَاو

<sup>(</sup>١) ومقه: أحبه.

<sup>(</sup>٢) وثق به: ائتمنه.

<sup>(</sup>٣) ع سقط (وفق) \_

<sup>(</sup>٤) ولى الأمر: ملك أمره وقام به.

<sup>(</sup>٥) سقط من الأصل (وسع).

<sup>(</sup>٦) سقط من ع، ك (أي).

<sup>(</sup>٧) الأصل وهـ (أشار بقوله) في مكان (أشرت بقولي).

<sup>(</sup>٨) ع تكررت كلمة (فاؤه).

<sup>(</sup>٩) ك سقطت الواو من (وكان).

[منَ المضَارع لأنهُ لو جَاءَ على القياسِ مضارع (وَمِق) لَقِيل فيه (يَوْمَق) بسكر مه الوَاو<sup>(١)</sup>].

فإذا كُسِرَت عينُ المضارع كَانَ لحذف الواوِ مُوجب فَقِيل (يَمِقُ) فَظُفِرَ بِتَخْفِيف، وَهُوَ مَطْلُوب (٢).

ص) مَا عَينُهُ أو لاَمُه اليَا مِنْ (فَعَل)

كَسْرٌ لِعَيْن غير مَاضِيه حَصَل

ومثلُه مُضَاعف مَا عُلِي

ومثلُه مُضَاعف كَ (حَنّ)(٣) والزَمْ ضَمّ ذي التَّعَدِّي

(ش) إذا كَانَ الماضِي على (فَعَل) وعينُه أو لامُه ياءٌ تَعَيَّنَ \_\_\_\_\_ غَالباً \_(٤) كونُ مُضَارِعه عَلَى (يَفْعِل) نَحو: (بَاتَ يَبِيتُ) و (سَارَ يَسِير) و (أَتَى يَأْتِي) و (مَشَى يَمْشِي).

وكَذَلكَ<sup>(°)</sup> إِذَا كَانَ عَلَى (فَعَل) مضاعْفًا [غير متعد]<sup>(٦)</sup> كـ (حَنَّ يَحِن)<sup>(٧)</sup> و (أَنَّ يَئِنّ).

- (٢) ع ك (المطلوب).
- (٣) ع (جن) في مكان (حن).
  - (٤) ع سقط (غالبا).
- (٥) ع ك (كذا) في مكان (كذلك).
- (٦) سقط ما بين القوسين من ع، ك.
  - (٧) ع (كجن ـ يجن).

(يفعُل) كـ (حَلَّ العقدة يَحُلُّها) و (مَدَّ الشيءَ يمدُّه).

ثم أشَرْتُ إِلَى (١) مَا شَذَّ مِن القَبيلَين فقلتُ (٢):

(0) ( $\tilde{y}$ وْرُتُهُبّ) (1) - بالضم - ( $\tilde{z}$ دُرّ) (1) و( $\tilde{z}$ هُبّ) (0)

شَذَّ (٦) كَذَا وَنَادِرٌ كَسْرُ (يَحِب)(٧)

وشَــذَّ منهمَـا بِـوَجْهَيْنِ كَـلمَ

مِنهَا (يَجُدُّ) (^) و (تَجُدُّ) (٩) و (يَنُمِّ)

(ش) (أَلَّ الشيء يَؤُلُّ): إِذَا بَرَقَ، و (أَلَّ الرجلُ يَؤُلِّ): إِذَا صَوَّتَ بِذُكّ، و (فَرَّ الشَّارِقُ يَذُرُّ) (١٠): إِذَا طَلَع، و (هَبَّت الريحُ تَهُبّ).

هَذِه شَذَّت بالضَّمّ وَحْدَه في المضَارع، وكانَ حقَّها الكسرُ لِعَدم تَعدِّيها.

وكذلكَ شَذَّ بكسرٍ دُونَ ضَمٍّ (حَبَّه يَحِبُّه) وكانَ حقَّه الضَّمُّ

#### لكونهِ متعديًا.

- (١) الأصل، وهـ (ثم أشار) في مكان (ثم أشرت).
  - (٢) الأصل، هـ (فقال) في مكان (فقلت).
    - (٣) ط (بؤول) في مكان (يؤل).
      - (٤) ط (يذر).
    - (٥) هـ (نهب) في مكان (تهب).
      - (٦) ع سقط (شذ).
    - (٧) ط (یجب) في مکان (یحب).
      - (۸) ع (یحل) فی مکان (یجد).
  - (٩) ط (تجد ويجد) في مكان (يجد وتحد).
    - (۱۰)ع ك سقط (يذر).

وشَذَّ اشتراكُ الكَسْر والضَّمّ في (يَهُرّ الشيءَ) - بمعنى يكرهُه - و (يَعُلِّه بالشَّراب) (١) و (يَشُدَّ الشيء) [و (يَئُمّ الحديث) (٢) و (يَبُت الشَّيءَ) - يقطعه - و (يَشُِحّ بالشَيءِ) (٣) و (يَجُدِت الشَّيءُ) (٤) ] و (٥) (يَجُمّ الفرسُ) و (يَشُبّ (٢)) و (يَشُبّ (٢)) و (يَقُحّ (٧) الأَفْعَى) (٨).

و (تَئُرِّ اليدُ) - تَطِير - و (تَجُدِّ المرأةُ) (٩) و (يَصُدِّ (١٠)عنه) (١١) / و (بَسِّ يَبُسِّ) و (يَشُطَّ ) - يَبْعَد - و (تَدُرِّ النَّاقَة) و (يَسُِـدٌ (١٢) الشيءُ) (١٣)

فالكَسرُ في السِّتَّة الأَوَائل شَاذٌ، لأنَّهَا مُتَعَدِّية، والضم عَلَى القِيَاس. والبواقِي بالعكْس

- (١) يسقيه مرة ثانية أو تباعا.
- (٢) نم الحديث: ظهر.
- (٣) يشح بالشيء: يبخل به.
- (٤) سقط ما بين القوسين من ع.
- (٥) الأصل (ويحذر لحم الفرس) ويجم الفرس: يعلفه.
  - (٦) شب الغلام: ادرك طور الشباب.
    - (٧) في الأصل (يفح).
  - (٨) فحت الأفعى: صوتت من فيها.
- (٩) حدت المرأة على زوجها: تركت الزينة ولبست الحداد.
- (١٠)ع (يصل) في مكان (يصد) ومعنى يصد: يعرض وفي التنزيل العزيز
  - رولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون). (علما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون).
    - (١١)ع سقط (عنه).
    - (١٢)الأصل (يشد) في مكان (يسد).
      - (١٣)سد الشيء: استقام وأصاب.

عَیْنَ المضارعِ اضْمُمَنْ مِنْ (فَعَلا) إن كان واویًّا كـ (جَادَ) و (عَلاً) (۱) [كَــذَا الــذِي لِغَلَبِ المُفَـاعــل وَلَیْسَ یَـائیًّا كَفِعْـل النَّـاضِـل](۲)

(ش) إذا كَانَ المَاضِي عَلَى (فَعَل) وعينُه أو لأمُه واو تعينَ كونُ مضارعِه عَلَى (تَفْعُل) نحو (جَادَ) و(عَلا)(٤) و (عَادَ) و (سَلا)(٥).

وكذا المضارعُ مِنْ (فَعَل) المقصُود به غَلَبة المُفَاعِل كـ (فَاضَلَهُ فَفَضَلَه يَفْضُلُه) و (عَالَمه فَعَلَمَهُ يَعْلُمُه) ـ إذَا تَقَابَلاَ فَضْلاً وعِلْماً وفَاقَ أحدُهما الآخر ـ

فإن كَانَ عينُ الفعلِ أو لامُه ياءً لم يُعدَل في المضارع عَن (يَفْعِل) نَحو (خَاشَانِي فَخَشِيتُه) \_ أي: كنتُ أَخْشَى مِنْه.

والنَّاضِلُ: اسمُ فَاعِل من نَضَلَه: إذَا فَاقَه في المنَاضَلَة، وهي الْمُرَامَاة.

٢) ط سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>١) ط جاء هذا الشطر كما يلي:

<sup>(</sup>۲) ط سقط ما بین القوسین.(۳) ع ك سقط (على).

<sup>(</sup>٤) عدد الأصل (علا).

<sup>(</sup>٥) سلاه: نسيه وطابت نفسه بعد فراقه.

(ص) [مَا عَيْنُه أَوْ لاَمُهُ مِنْ (فَعَلا)

حَلْقِيًّ افْتَحْ عَيْنَهُ كَ (سَأَلاً)(۱)

وغَيْرُ فَتْحِ فِيهِ \_ أَيْضاً \_ قَد يَرِد

وَغَيْرُ فَتْحِ فِيهِ \_ أَيْضاً \_ قَد يَرِد

وَبَعْضُهُ التَّثْلِيثُ فِيه قَدْ عُهِد

وَشَذَّ (يَأْبَى) مَع (يَحْيَا)(٢) و (يَذَر)

بالفَتْح فَاضْمُمْها إِلَى مَا قَدْ نَدَر (٣)

(ش) كُونُ عَين (فَعَل)<sup>(٤)</sup> حَرفًا من حُرُوفِ الْحَلْقِ مجوزٌ لِفَتْح عَين مضَارِعِهِ فَيمَا لَمْ يُسْمَع فِيه كَسْرٌ أو ضَمّ.

فإن شُهِرَ بِأَحَدِهِمَا دُونَ غَيرُهُ لَمْ يُعْدَلُ عَنهُ نَحُو: (يَقْعُد) و (يَرْجِعُ) و (يَدْخُلُ﴾ و (يَنْفُخُ).

وقد يردُ بِلُغَتَين كـ: (يَنْطَحُ) و (يَنْطِحُ) و (يَمْنَح) و (يَمْنِح).

وِبِثَلَاث کـ (یَرجَحُ) [و (یَرْجُح)(°)] و(یَــرْجِحُ) [و (یَصْبَغُ)<sup>(۲)</sup>] و (یَصْبُغ) و (یَصْبغُ).

<sup>(</sup>١) ط سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) ط (يجبى) في مكان (يحيى).

<sup>(</sup>٣) آخر الأبيات التي تأخرت وهي ستة وعشرون بيتا.

<sup>(</sup>٤) ع (فعلا) في مكان (فعل).

<sup>(</sup>٥) هـ سقط.

<sup>(</sup>٦) هـ سقط.

#### وإلى ذَلكَ أشرتُ بقَوْلي (١):

وبعضُه التَّثَليثُ فِيه قَدْعُهِد وبعضُه التَّثَليثُ فِيه قَدْعُهِد وشَذَّ (أَبَى يَأْبَى) و (حَيِيَ يَحْيَا) و (ذَرَّ يَذَرَّ) \_ بِفَتْح العَين في المَاضِي والمضَارع دُونَ توسط حرف حَلْق وَلاَ تَأخُّره.

[ فصل المسلم على المالية على

ص) (فُعُولَة) اجعل أو (فَعَالَة) اجْعَلا

قياسَ مَصْدَرِ المضاهِي (جَزُلا)(٢)

ش) المضاهِي (جَزُلَ)(٤): كُلُّ ما وزنُه (فَعُل) ولهُ مَصْدَرَان

مَقِيسَان:

(فُعُولَة): كـ (سُهُولة) و (صُعُوبة) و (مُلُوحة) و (مُلُوحة)

(فَعَالَة): كـ (صَبَاحَة) (٥) و (مَلَاحَة) و (فَصَاحة)

و (صَرَاحة)<sup>(٦)</sup>.

<sup>(</sup>١) هـ والأصل (أشار بقوله) في مكان (أشرت بقولي).

<sup>(</sup>٢) ط سقط العنوان.

<sup>(</sup>٣) أول أبيات تقدمت في ط وعددها تسعة وعشرون.

<sup>(</sup>٤) ع ك (جزلا) في مكان (جزل).

<sup>(</sup>٥) صَبُح صباحا: أشرق وجمل.

<sup>(</sup>٦) صرح صراحة: صفا وخلص مما يشوبه.

وما سواهُمَا مسموعُ ك (غَلُظَ غِلَظًا) و (عَظُم عَظَمَة) و (شَرُفَ شَرَفًا) و (حَسُن حُسْنًا) و (ظَرُفَ ظرفًا) و (جَمُل جَمَالا).

(ص) والـوصفُ منهُ (فَعْـل) او (فَعِيل) وَغَــيْــرُ ذَيْـنِ عَــنْـهُــمُ قَــلِيــلُ

(ش) أي: اسمُ الفَاعِل منهُ الذِي كَثر حَتَّى كادَ يطردُ عَلَى (فَعْل) كَرْ رَضَّ عُمَ فَهو شَهْم) (١) و (فَدُم فَهُوَ فَهُو شَهْم) فَدْم) فَدْم) (٢).

وَعَلَى (فَعِيل) كـ (ظَرُفَ فَهو ظَرِيف) [ و (شَرُفَ فَهو شَريف) و (ضَعُف فَهُو ضَعيف)<sup>(٣)</sup>].

وَقَدْ يَأْتِي عَلَى (فَعَل) ك (بَطُل (٤) فَهو بَطَل).

وعلى (فَعَال) كـ (جَبُن فهو جَبَان).

وعلى (فُعَال) ك (فَرُتَ (٥) الماءُ فهو فُرَات).

وعلى (أَفْعَل) كـ (خَطُب الشيء فهو أَخْطَب) ـ أي احمرًّ إلى كُدْرَة ـ

<sup>(</sup>١) الشهم: الذكي.

<sup>(</sup>٢) فدم: ضعف فهمه وعي عن الحجة، وحمق وجفا.

<sup>(</sup>٣) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) بطل: شجع واستبسل.

<sup>(</sup>٥) فرت الماء: اشتدت عذوبته.

وَعَلَى (فُعُل) ک (جَنُب<sup>(۱)</sup> فهو جُنُب). وعلى (فِعْل) ک (عَفُر فهو عِفْر) - أي شُجاعٌ مَاکر ـ وعلى (فَاعِل) ک (فَرُه<sup>(۲)</sup> فهو فَاره) و (حَمُضَ<sup>۳۱</sup> فهو حَامِض).

(ص) وَلاَ تَـقِسْ مَصْدَرَ لاَزِمٍ عَـلَى (فَعِـلِ) الا أَن يكـون (فَعـلا)

(ش) إِذَا كَانَ الفعلُ اللازمُ عَلَى (فَعِل) فمصدرُه المطردُ (فَعَل) كَدُ (فَرَحًا) و (مَرِحَ مَرَحًا).

وَمَا سِوَى (فَعَل) فَمسمُوعٌ كـ (بَلِجَ بُلْجَة) [فهو أَبْلج (٤)]، و (بَشِر بُشُوراً) - أي فَرح - و (أَحِنَ إحْنَةً) - أي حَقَد - و (شَبِع شِبَعًا). و (بَخِل بُحْلاً). و (بَهِجَ بَهْجَة) (٥). و (بَشِرَت المرأة بِشَارة) - أي : حَسُنَت - و (ضَبِعَت النَّاقَة ضَبَعة) (٢) - إِذَا اشْتَهت الفَحلَ - و (تَفِهَ الإِنسَانُ تُفُوها) - إِذَا حَمق -.

<sup>(</sup>١) جنب: بَعُد، وتقرب.

<sup>(</sup>٢) فره: جمل وحسن، وخف ونشط، وحَذِق، وَمَهَر وفي التنزيل العزيز (وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين).

<sup>(</sup>٣) حمض اللبن: خثر وصار لاذعا للسان.

<sup>(</sup>٤) ع سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) بهج بهجة: حسن ونضر.

<sup>(</sup>٦) الأصل (صبعت الناقة صبعة) \_ بالصاد \_

(ص) والمُتَعَـدِّي مِنهُ أو من (فَعَـلا) مصدرُهُ المقيسُ (فَعْلاً) اجْعَـلاً لكن لِغَير المتَعَدِّي من (فَعَـل) (فُعُولاً) اجْعَل كَالمصُوغ من (نَزَل)

(ش) المقيسُ من مَصَادِر (فَعَل) و (فَعِلَ) المتَعَدِّيَيْن مَا كَانَ عَلَى (ش) وَفَعِلَ) المتَعَدِّييْن مَا كَانَ عَلَى (فَعْل) خَاصَّة كـ (الأكْل) و (القَتْل) و (الجَدْب) و (الضَّرْبِ) و (القَضْم) (۱) و (الخَضْم) (۲) و (اللَّثْم) (۳) و (الفَهْم).

والمقيسُ من مصَادِر (فَعَل) اللَّازِم ما كانَ على (فُعُول) كـ (نَزَلَ نُزُولًا) و (قعَد قُعُودًا).

هَذَا إِذَا لَم يكن لِصَوْت أَوْ غَيره مِمَّا يُشَارُ (٤) إِلَيْه.

(ص) وب (فُعَال) أو (فَعيل) اغن عَن (فُعُول) ان مصدر فِعل الصَّوْتِ عَنْ وب (فُعَال) نحو (يرغُو)<sup>(٥)</sup> اخصُصوقَلَّ عَير (فَعِيل) في مُضَاعَفٍ ك (أَلّ)

<sup>(</sup>١) قضم الشيء: كسره بأطراف أسنانه.

<sup>(</sup>٢) الخضم: القطع، والأكل بجميع الفم، أو بأقصى الأضراس.

<sup>(</sup>٣) لثم فم المرأة: قبله، ولثم الآبريق جعل الفدام على بعض رأسه لتصفية ما فيه.

<sup>(</sup>٤) هـ (سيشار).

<sup>(</sup>٥) ع (برغوة) في مكان (يرغو).

(ش) (فُعَال) أو (فَعِيل) في الأصوات يكثران، وفي غَيرهما يقلان.

وَقَد يَشْتَرِكُ فيهمَا (١) فِعْلُ، ك: (نَعَبَ الغُرَابُ نَعِيباً ونُعَابًا) و (نَعَق نعيقاً وِنُعَاقاً) و: (أَزَّت القدرُ أَزِيزًا وأُزَازًا) \_ إِذَا صَوَّتَت الغَلَان \_

وقد ينفردُ أحدُهما بِفِعْل (٢): نحو: (ضَبَحَ الثعلبُ ضُبَاحاً) و (بَغَم الظبيُ بُعَاماً) و (صَهَل الفرسُ صهيلًا) و (صَحَد الصُّرَدُ (٣) صَحَيدًا).

واطردَ اختصاصُ [المعتلِّ اللَّامِ بـ (فُعَال) كـ: (رَغَا البعيرُ رُغَاءً) و: (مَغَاءً) و: (مَغَاءً) و: (مَغَاءً) و: مُغَاءً).

وغلبَ اختصاصُ<sup>(۱)</sup>] المضَاعَفِ بـ (فَعِيل) نحو: (صَرَّ الشيءُ صَريرًا<sup>(۷)</sup>) و (صَلَّ صَلِيلً<sup>(۸)</sup>) و (حَفَّ <sup>(۹)</sup> حَفِيفًا) و (أَنَّ (۱) الأصل هـ (يشتركان) في مكان (يشترك فيهما).

- (٢) هـ (بفعلل) في مكان (بفعل).
- (٣) طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار.
- (٤) حيوان أليف من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم من خير مآكله الفأر ومنه أهلى وبري.
  - (٥) ع (معا) في مكان (مغا).
  - (٦) سقط ما بين القوسين من هـ.
    - (٧) صر صريرا: صوت.
  - (٨) صوت صوتا له رنين، ومنه صليل السيوف.
- (٩) حف الشيء حفيفا سمع له صوت كالذي يكون من جناحي الطائر أو تلهب النار أو مرور الريح.

أُنِينًا)(١) و (أَلُّ أَلِيلًا)(٢)

رص) و (فَعَلَان) مُجْدياً تَقَلُباً فَشَا وفي الإِبَا<sup>(۳)</sup> (فِعَالُ) غَلَبَا لحرفَةٍ (فِعَالَة) (فُعَال) لحرفَةٍ (فِعَالَة) (فُعَال) لِعِلَّة كَقُولُهُم (بُوال)<sup>(٤)</sup>

(ش) التقلُّب نحو (جَالَ جَوَلَانًا)<sup>(٥)</sup> و (طَافَ طَوَفَانًا) و (ثَارَ ثَوَرَانًا).

ومِنْه (الغَثَيَان)<sup>(٦)</sup> و (الهَيجَان)<sup>(٧)</sup> و (النَّزَوَان)<sup>(٨)</sup> لأَنَّ المعدة إذَا غَثَت لا تخلُو من تَقَلُّبٍ، وَكَذَلكَ الهَائجُ والنَّاذِي.

رص) من (فَعِلَ) اللَّازِم وَصْفًا صُغْ<sup>(١)</sup> عَلَى (فَعْلَان) أو صُغْ (فَعِلًا) أو<sup>(١١)</sup>(أَفْعَلَا)

<sup>(</sup>١) أنَّ المريض: تأوه.

<sup>(</sup>٢) إلَّ: أنَّ، أو رفع صوته بالدعاء، أو صرح من شدة الألم.

<sup>(</sup>٣) أبى إباء: استعصى، وأبى الشيء: كرهه ولم يرضه، وفي التنزيل العزيز (ويأبى الله إلا أن يتم نوره).

<sup>(</sup>٤) البوال: داء يكثر منه البول.

<sup>(</sup>٥) جال التراب: ارتفع، وفي المثل «للباطل جولة ثم يضمحل» وجال في الأرض: طاف غير مستقر فيها.

<sup>(</sup>٦) غثا: جاشت نفسه وتهيأت للقىء.

<sup>(</sup>٧) هاج: ثار لمشقة أو ضرر.

<sup>(</sup>٨) نزا الفحل: وثب.

<sup>(</sup>٩) س ش ط (صغ وصفا).

<sup>(</sup>١٠) ط (وافعلا) ـ بالواو ـ

## ومن مُعَـدَّاهُ، ومِنْ كُـلِّ (فَعَــل) صُغْ (فَاعِلاً) واحفظ سِوَاه فَهو قَلَّ

(ش) الوصفُ مِنْ (فَعِل) اللازم ِ عَلَى (فَعْلَان) كـ (سَكِرَ فَهو سَكْرَان) و (عَطِش فهو عَطْشَان).

وَعَلَى (فَعِل) كـ (أُسِف<sup>(۱)</sup> فَهُوَ أُسِف) و (دَنِف<sup>(۲)</sup> فَهو دَنِف).

وعلى (أَفْعَل) كـ (بَلِجَ<sup>(٣)</sup> فهو أَبْلَج) و (دَعِجَ<sup>(٤)</sup> فهو أَدْعَج). [وَقَوْلي]:

أي: اسم الفَاعِل من (فعِل) المتَعَدِّي ومن (فعَل) مطلقا على زنة فاعل<sup>(٥)</sup> كـ (رَحِم فهو رَاحِم) و (عَلِمَ فهو عَالم) و (جَلَس فهو جَالِس) [و (حَبَس فهو حَابس)<sup>(٢)</sup>].

وَقُوْلِ*ي* (٧):

<sup>(</sup>١) أسف عليه: حزن، وأسف له: تألم وندم.

<sup>(</sup>٢) دنف المريض: اشتد مرضه وأشفى على الموت.

<sup>(</sup>٣) بلج وجهه: تنضر سرورا، وبلج صدره: انشرح، وبلج الانسان: بَعُد ما بين حاجبيه.

<sup>(</sup>٤) دعجت العين: اشتد سوادها وبياضها واتسعت.

<sup>(</sup>٥) هـ (الفاعل) في مكان (فاعل).

<sup>(</sup>٦) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٧) الأصل، هـ (وقوله) في مكان (وقولي).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . [واحفُظُ سوَاه . . .

أَي: إِنْ مَرَّ بِكَ فعلٌ على وَزْنِ (فَعَلَ) واسم فَاعِله عَلَى غَير زِنَة (فَاعِل فَاحْفُظُه ] فهو قليلٌ وذلكَ نحو: (طَابَ يَطِيبُ فهو طَيِّب) و (شَاخَ يَشِيبُ فهو شَيْخ) و (شَابِ يَشِيبُ فهو أَشْيَب) و (خَفَّ يَخِفُ فَهو خَفِيفُ)/ و (عَفَّ (٢) يَعِفَ فَهو عَفِيْف).

(ص) وَفِي الحُدُوثِ (فَاعِلاً) صُغْ مُطْلَقا

1/114

ک (نَازَقًا أَرَاكَ) تَعْنِي (نَزقَا) (٣)

(ش) نُبِّه بِهذَا عَلَى أَن الوصف مِن (فَعَل) و (فَعِل) اللَّازِم إِذَا قُصد به الحدوثُ جَازَ صوغهُ عَلَى زنة (فَاعِل) كقولك: (زَيْدُ حَاسِن (٤) غَداً وعمرُ و فارحُ بَعدَ غَد).

وكَذَا صوغُه من (فَعَل) الذي امْتَنَع صوغُه منه فِي غَير الحُدُوث كـ (ضَاقَ).

(ص) وَمِنْ ثُلَاثِي ك (مَفْعُول)<sup>(٥)</sup> يَرِد

لفظُ اسم ِ مَفْعُولٍ وَهَـذَا مُـطّرد

وَمَا أَتَى مِنْهُ عَلَى (فَعيل)

فَبابُه السَّمَاع ك (القتيل)

(١) سقط ما بين القوسين من الأصل.

(٢) عَف: كفّ عما لا يحل ولا يجمل من قول أو فعل.

(٣) نزق الرجل نزقاً ونزوقا: وثب وتقدم في خفة أو خَفَّ وطاش .

(٤) ع (جالس) في مكان (حاسن).

(٥) ع (لمفعول) في مكان (كمفعول).

# وَهَكَــذَا مَـا كَــانَ مِثْـلَ (ذِبْــح) وَ (قَبَض) و<sup>(۱)</sup>( نَقَص)<sup>(۲)</sup>و(طِرْح)

(ش) كلُّ فِعلِ<sup>(۳)</sup> تُلاَثيّ فَاسمُ<sup>(٤)</sup> مفعُوله المقيسُ على زنة (مَفْعُول) ك (نَسَبتُه فهو مَنْسُوب) و (صَحِبتُه فَهوَ مَصْحُوب).

ويجيءُ كَثِيراً على (فَعِيل) ولا يقاسُ عَلَيه نحو: (قَتَلْتُه فهوَ قَتِيل) و (كَحَلَ عَيْنَه فَهو كَحِيل).

وقَد یَجِیءُ علی (فِعْل) که (طِرْح) بمعنَی: (مَطْرُوح (°) و (ذِبْح) بمعنی مَذْبُوح.

وقد يجيءً - أيْضاً - عَلَى (فَعَل) ك (قَبَض) بمعنى: (٦) مَقْبُوض و (نَقَص) بمعنى: مَنْقُوص.

وكلُّ ذَلكَ محفُوظٌ لا يقاسُ عَلَيْه بإِجْمَاع.

فصل فصل فصل فصل فصل فصل فصل فصل في الفعل في الفعل في التلاثي وَمَا يَعْلَقُ بِذَلْكُ]

رص) مُضَارِعَ الرُّبَاعِي بِالضَّمِّ ابتَدِي وَغَيرَه فتحاً أَنِلْ ك (تَهْتَدِي)

<sup>(</sup>١) ع سقطت الواو من (ونقص). (٥) المطروح: الملقى.

<sup>(</sup>٢) الأصل (نغص) في مكان (نقص). (٦) الأصل (فهو) في مكان (بمعنى).

<sup>(</sup>٣) ع (اسم) في مكان (فعل). (V) سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٤) ع ك (اسم).

وكَسْرَه إِنْ لَم يَكُن يَاء أَبِح فِي كُلِّ مَا وَازَنَ مَاضِيه (رَبِح) أو ابْتُدِي بِهْمَزِ وَصْلٍ أُوبِتَا مُطَاوَعٍ كَ (انْقَادَ) مَعْ (تَثَبَّتَا)

س) (الرباعيُّ) يعمُّ المجردَ نَحو: (دَحْرَج).

والملحقَ بِهِ نَحو: (جَهْوَر)(١).

والمضعفَ العَين نَحو: (عَلَّم).

والمزيدَ أوله همزة نَحو (أَعْلَم). والمزيدَ بعدَ فائِه ألفٌ نَحو: (ضَاعَف).

وكلُّهَا مُسْتَوية في ضَمّ أُوّل المُضَارع [منهَا.

وَغَير الرُّبَاعِي: يعمُّ الثلاثيّ والخماسِيَّ والسُّداسِيَّ، وكلّهَا مستويةٌ في فتح أُوَّل المضارِع](٢) منها كريعْلَم) و (يَتَعَلّم) و (نَسْتَفْهم)(٣) [وَقَوْلِي]:

وَكَسْرَه إِنْ لَم يكُن يَاء أَبِح ....... أَيْ: أَبِح أَلِّ المضارع مِمَّا وَزْنُ ماضِيه (فَعِل) [

<sup>(</sup>١) رفع صوته بالقول.

<sup>(</sup>٢) هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٣) ع، ك (يستقيم) في مكان (نستفهم).

<sup>(</sup>٤) ع سقط ما بين القوسين.

ك (رَبِحَ) أو ابتُدِىءَ بِهَمزةِ وَصْل ك (انْطَلَقَ) أو بِتَاءِ مُطَاوَعَة ك (تَدَحْرَجَ).

مَا لَمْ يكُن أُوَّلُ المضَارِع يَاءً فإنَّها لا تكسر إِلَّا فِي مَوَاضِع سَتذكر.

وكَسْرُ أُوَّلِ المضَارع من الأَفْعال المذكورةِ هي (١) لُغَةُ بَنِي أَخْيَل، وَقَد قَرأَ بِهَا بِعضُ الشَّوَاذ (٢) فكسَرَ نُونَ: (وإيَّاكَ نِسْتَعين)(٣).

فيقالُ عَلَى هَذِه اللَّغَة: (أَنَا إِعْلَمُ الحَقَّ) و (أنت تِسْمَع، [وتِتعَلّم، وتِسْتَيْقِن، وتِسْتَغْفِر)(1)].

(ص) وَكُسْرَ نَحْوِ (يَيْجَلِ) اسْتَثْنَوْا وَلاَ

تَمْنَعْ (٥) (أَبِي) مِنْ جَائِزٍ في (وَجِلًا)

(ش) قَدْ تَقَدَّم أَنَّ من كَسَر الهمزة والتَّاء والنُّون من حُرُوف المضارَعَة لم يكسر الياء إلَّا في مَوَاضع سَتُذكر، وإلَى تِلكَ المواضِع أشرتُ بقَوْلي (٢):

<sup>(</sup>١) هـ (وهي) ـ بزيادة واو ـ

<sup>(</sup>۲) هو جناح بـن حبيش (مختصر ابن خالويه ص ۱).

<sup>(</sup>٣) من الآية رقم (٥) من سورة (الفاتحة).

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٥) ع (يمنع).

<sup>(</sup>٦) الأصل، هـ (أشار بقوله) في مكان (أشرت بقولي).

وكَسْرَنَحو(يَيْجَل)اسْتَثْنَوا .....

أي: إذَا كَانَ فاءُ (فَعِلَ) واوًا كـ (وَجِلَ) فَإِن أُوَّلَ مُضَارِعِهِ يُكسَر \_ مُطْلَقًا \_.

فَاسْتَثْنَوْا هَذِه الْيَاءَ من يَاءَات [مُضَارِع (فَعِل)، لأَنَّ (فَعِل) الذِي فَاوُّهُ إِعْضُ يَاءَات (٢٠) الذِي فَاوُّهُ إِعْضُ يَاءَات (٢٠) مِضَارِعَات (فَعِل).

وَإِنَّمَا جَازَ كَسَرُ يَاءَ مُضَارِع نَحو (وَجِلَ) لَأَنَّه يُوجِبُ قَلَبَ الوَاوِ يَاءً فَيَخِفُ اللَّفظُ، ويصيرُ النطقُ بـ (يِيجَل) كالنطق بِيَاء (ييئس) (٣).

فَإِنَّ اليَاءَ المكسُورَة إِذَا وَلِيَتْهَا يَاءٌ سَاكنَةٌ خَفَّ اللفظُ بهَا، بِخِلَاف المكسُورَة المفردة.

وَهَذَا مِن أَسْبَابِ إِعْلَالَ (أُبِينِ) وَنَحُوه ؛ إِذْ لَوْ قِيلَ: (أُبْيِنُ) لَكَانَ مُسْتَثْقَلًا استثقالًا يَنْبُو عَنْهُ الطَّبْع.

وَلَيْسَ هَذَا كَ (ظَبْيٍ) فإنَّ كَسْرَته زَائِلة بِزَوَال العَامل فَلَمْ تُسْتَثْقًا (٤).

<sup>(</sup>١) ع هـ سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٣) الأصل (تبين) في مكان (ييئس).

<sup>(</sup>٤) ع ك (يستثقل).

(ص) مُضَارِعُ النِي بِتَاءِ افْتُتَح مَنِيدَةٍ (١) مَا قَبلَ لاَمِهِ فُتح وَذَاكَ في سواهُ مكسورٌ إِذَا وَذَاكَ في سواهُ مكسورٌ إِذَا وَذَاكَ في سواهُ عَلَى ثلاثَةٍ نحو (احتَذَى)

(ش) مضارع الذِي بتَاء افتتح مَزِيدَة نحو: (تَعَلَّم) و (تَضَاعَف) و (تَضَاعَف) و (تَدَحْرَجَ).

فَهَذِه وَمَا أَشْبَهَهَا يُفتَح في المضَارع منهَا مَا قَبلَ لَامِهِ نَحو (يَتَعَلَّم) و (يَتَضَاعَف) و (يَتَدحْرَجُ).

### [وَقُولي ]: ِ

أي: مَا قَبلَ لام مَا لَيْسَ مَاضِيه مفتتَحاً بتَاء مَزيدَة يكسرُ إِنْ لَم يكن مِنْ ثُلاثي ؟ فَإِنَّ الثّلاثي قد مَضَى الكلامُ عَليه.

فلذلكَ قِيل في مُضَارع (أَعْلَم) و (عَلَّم) و (سَالَم) و (اسْتَمَـع) و (اسْتَمَـع) و (اسْتَمْـع) و (استَعْفَـر) و (احرَنْجَم) و (اخْشَـوْشَنَ) (ئ): (يُعْلِمُ) و (يُعَلِّم) و (يُسَالم) و (يَسْتَمعُ)

<sup>(</sup>١) ع (مزيلة) في مكان (مزيدة).

<sup>(</sup>Y) هـ (استمع وسالم).

<sup>(</sup>٣) أراد أمرا ثم رجع عنه، واحرنجم الناس: اجتمعوا.

<sup>(</sup>٤) اخشوشن: اشتدت خشونته، أو لبس الخشن، أو أكله، أو تعوده، أو تكلم به أو عاش عيشا خشنا.

و (يَنْطَلِق) و (يَسْتَغْفر) و (يَحْرَنْجِمُ) و (يَخْشَوْشِنُ).

ص) وَمَصْدَرُ الأَوَّلِ كَالِمَاضِي الذِي رَابِعُهُ قَدْ ضُمَّ ك (التَّلَذُن) واكسِرْ مَحَلَّ ضمّ مُعْتَلِ الطَّرف واكسِرْ مَحَلَّ ضمّ مُعْتَلِ الطَّرف نحو (التَّسَاني) و (التَّسَاني) و (التَّسَاني) و (التَّسَاني)

(ش) (الْأُوَّل) هُوَ (الذِي بِتَاء افتتح) (۱) كـ (تَعَلَّم) فمصدرُه عَلَى رَشِي بِنَاء افتتح) (۱) كـ (تَعَلَّم) و (تَدَحْرُج).

فإِن كَانَ خامسُ هَذَا النَّوعِ معتلًّا جُعلَ بَدلِ الضَّمة كَسْرَة كـ (تَعَدِّ) و (تَوَانِ)(٣) والأَصْل (تَعَدِّيُ) و (توانيُّ).

وأَصْلُ (التَّشَفَّ): التَّشَفِّي (٤): فحذفَت الياءُ وحركت الفاءُ لأجل الوَقْفِ.

ص مَصْدَرُ (٥) ذِي هَمْزَةِ وَصْلِ قَد عُرِف بكَسْر ثَالِثِ وَإلحَاقِ أَلِف بكَسْر ثَالِثِ وَإلحَاقِ أَلِف

مضارع الذي بتاء افتتح مزيدة ما قبل لامه فتح

<sup>(</sup>١) يشير المصنف إلى بيت سابق هو:

<sup>(</sup>٢) ع ك (أو تضاعف).

**<sup>(</sup>۳**) ع (توانی).

<sup>(</sup>٤) تشفى من علته: برىء، وتشفى به: شفى به، وتشفى من عدوه: بلغ ما يذهب غيظه منه.

<sup>(</sup>٥) هـ ك (ومصدر) ـ بزيادة الواو ـ

ك (استَغْفَر اللَّهَ الفتى استِغْفَارَا) و (اصْفَرَّ وَجْهُ الخَاشع اصْفِرَارَا) (إِفْعَالُ) آت مَصْدَراً لـ (أَفْعَلَا) واعْتِيضَ تَا مِنْ عَيْنِهِ(١) إِن عُلِّلاً

(ش) كُلُّ فِعْلٍ عَلَى (أَفْعَل) فمصدَرُه عَلَى (إِفْعَال) نحو: (أَكْرَم إِفْعَال) نحو: (أَكْرَم إِكْرَاماً).

فإن كَانَ معتَلَّ العَينِ هُوَ، أَو مَصْدَرُ (اسْتَفْعَل) حُذِفَت الأَلفُ وَعُوِّضَ مِنْهَا تَاءُ التَّأْنِيث نحو: (أَرَادَ إِرَادَة) و (اسْتَزَادَ السَّتِزَادَة) اسْتِزَادَة) و (اسْتَزَادَة) (٢).

وقد تَقَدَّم ذلكَ في فَصل إِعْلَال العَيْن بِنَقْل حركتهَا إلَى السّاكن قبلهَا.

(ص) (فَعْلَلَةٌ) لـ (فَعْلَلَ) اجْعَلْ مَصْدَرَا

وَجَاء (فِعْللَالُ) وَمَا إِن كَثُرَا
وَفَتْحُ فَاهُ (٣) جَائِزٌ مِنْ (زَلْزَلا)
ونَحوه و (فَاعِلاً) قَدْ جُعِلاً
ذُو الفَتْحِ كـ (القَضْقَاض) و(الوَسْواس)
وَهَكَذَا (التَمتَام) (٤) في الأَناسِي (٥)

<sup>(</sup>١) ط (غيبة) في مكان (عينه). (٢) ع (استراد استرادة).

<sup>(</sup>۴) ط (فاء) في مكان (فاه).

<sup>(</sup>٤) التمتام: من تمتم بكلامه: عجل به فلا يكاد يفهم.

<sup>(</sup>٥) آخر الأبيات التي تقدمت في ط.

## (ش) ل (فَعْلَل) مَصْدَرَان:

أحدُّهُمَا: (فَعْلَلَة) كـ (دَحْرَج، دَحْرَجَةً) ـ وهذَا هو المطردُ.

والثَّاني: (فِعْلَال) كـ (سَرْهَفُه سِرهَافاً) ـ أي نَعَّمه ـ وهذَا مقصورٌ عَلَى السَّماع، ومنهُم من يجعلُه مَقِيسًا.

فَإِنْ كَانَ (فَعْلَلَ) ثُنَائِيًّا مُضَاعَفًا كـ (زَلْزَلَ) جَاز في مَصْدَرِه (فَعْلَل) ـ بِفَتْح الفَاءِ ـ (فَعْلَال) ـ بِفَتْح الفَاءِ ـ

والأكثرُ كونُ (فَعْلَال) مُعَبَّرًا بِهِ عَن الفَاعِل كـ (وَسْوَاس) ـ بمعنى مُوَسْوِس ـ أي كَاسِر ـ بمعنى مُوَسْوِس ـ أي كَاسِر و (قَبْقَاب) ـ بمعنى مُقَبْقِب ـ أي: هَادِر.

يُقَالُ: قبقَبَ الفحلُ \_ إِذَا هَدَر (١) \_

(ص) (۲)/في (فَاعَل): الفِعَالُ والمفَاعَلَة ب سِيَّان كه (القِتَال) و (المقَاتَلة) لكِنْ (فِعَالُ) في الذِي (٣) اليَّا فَاهُ لَمْ يكَـدُ يُـرَى، والثَّانِ فِيه مُلْتَـزَم

<sup>(</sup>١) هدر البعير: ردد صوته في حنجرته.

<sup>(</sup>٢) جاءت هذه الأبيات في ط تحت عنوان «فصل في مصادر الفعل الثلاثي وما يتعلق بذلك.

ع سقط (اليا).

(ش) قد تقدم أن كسر الياء المفردة حقيقُ بأن يُجْتَنَب مَا لَمْ يكُن الكسرُ عَارِضاً. فَلِذَلكَ استُغْنِي بـ (مُفَاعَلَة) عن (فِعَال) فيما فاؤُه ياء نحو: (يَاسَر مُيَاسَرة) و (يَا مَنَ مُيَامَنة).

وَقَد حَكَى ابنُ سيدَه: (يَاوَمَه مُيَاوَمَة، وَيوَاماً) وَهُوَ في النُّدور نظيرُ (يعَار) في جَمْع (يَعْر) وَهُوَ الجَدْي (١).

[وقولي]

..... والثَّانِ فِيه (٢) مُلْتَزَم

يَعْني بالثَّانِي: (مُفَاعَلة).

أي: مُفَاعَلة ملتزمٌ في مَصْدَر (فَاعَل) الذِي فاؤُه ياءً ك (يَاسَر) و (يَا مَنَ).

ص) له (فَعِل) (۳): (التَفْعِيلُ) صُغْ و (تَفْعِلَه) صَحِيحَ لاَمٍ قَلَ نحو (تَكْمِلَه) صَحِيحَ لاَمٍ قَلَ نحو (تَكْمِلَه)

واجْعَلْهُ للمعتَلِّها مُنْفَرِدًا

واسْتَنْدِرَنَّ قَولَ رَاجِنٍ شَدَا «وَهي تُنَزِّي دَلْوَهَا تَنْزِيّا

كَمَا تُنَزِّي شَهْلَة صَبِيّا»

(ش) [قولي] (واجعَلْهُ للمعتَلّها) أي: اجْعَل (التَّفْعِلَة) ـ وحده ـ

<sup>(</sup>١) هـ (الجدوى) في مكان (الجدى).

<sup>(</sup>۲) الأصل (منه) في مكان (فيه).

<sup>(</sup>٣)ع (فعلى) في مكان (فَعّل).

دونَ (التَّفْعِيل) مَصْدَر (فَعَّل) المعتلّ اللَّام نحو: (زَكَيِّ (۱) تَزكِيَة) و (وَلِّي تَوْلِيَة) و (سَوَّى تَسْوِيَة).

وتركُوا التَّفْعِيل في مِثل هَذَا استِثْقَالاً لِتَضْعِيف اليَاء المكسور ما قَبلهَا مع وُجُود مَنْدُوحَة عَنْه.

## وَقَوْلُ الرَّاجِز:

وهي تُنزِيًا عَنْزِيًا اللهِ المِلْمِلْ المِلْمُلِي المِلْمُلِي المِلْمُلْمُلِيِّ اللهِ اللهِ اللهِ ا

نَادِرٌ

(ص) في (فَعَل): (الفِعَالُ) و (الفِيعَالُ) في (فَاقْفُونَ مَا قُفِي (فَاعَل) قَلاً فَاقْفُونَ مَا قُفِي

<sup>(</sup>١) زكّى الشيء: نماه وأصلحه وطهره، وزكى نفسه مدحها وفي التنزيل العزيز: (فلا تزكوا أنفسكم).

اسم العيني ١٧٤٧ لم أقف على اسم راجزه. وهو في الخصائص ٣٠٢/٢، وفي المخصص راجزه. وهو في الخصائص ١٨٩/١٤، وفي المخصص ١٨٩/١٤ وفي شرح ابن يعيش ١٨٩/١٤ وفي الليان (شهل ونزا).

تنزى: من التنزية وهي دفع الشيء إلى فوق.

الشهلة: العجوز الكبيرة. شبه يديها إذا جذبت بهما الدلو ليخرج من البئر بيدي إمرأة ترقص صبياً وهي شهلة لأنها أضعف من الشابة. فهي تنزي الصبي بإجهاد.

(ش) (فَعَّل فِعَّالًا) نحو<sup>(۱)</sup>: (كَذَّبَ كِذَّاباً) و (حَمَّلَهُ الأَمر حِمَّالا وَتَحمِيلًا). و (فَاعَل فِيعَالًا) كـ (قَاتَل قِتَالًا).

(ص) وك (التّمِالَّةِ) احفَظْنهُ وكَاذَا

نحو (القُشَعْريرَة) وقِيْتَ الأَذَى

(ش) (تَفَعَّل، تِفِعّالا)(٢) محفُوظٌ غيرُ كثير ومنهُ قولُ الشَّاعر:

١٢٤٩ - ثَلَاثَةُ أَحْبَابِ: فحبُّ عَلَاقَةٌ

وحُبُّ تِمِلَّاقُ، وحبُّ هُــوَ القتــلُ

ومثلُ (تَملَّقَ تِمِلَّاقاً): (تَحملَ [الشيءَ تِحِمَّالاً) (٣)].

ونحو<sup>(٤)</sup> (اقْشَعَرّ<sup>(٥)</sup> قُشَعْرِيرَة) و (اطمأَنَّ طُمأنينة) قليلُ<sup>(٢)</sup> \_ - أَيْضاً \_ والمطردُ في هَذَا النَّوع: (اقشَعَرَّ اقْشِعْرَارًا).

(ص) لمرَّةٍ مِنَ الثُّلَاثي (فَعْلَه) ك (لُبْسَة) و (نَومَة) و (أَكْلَه)

<sup>(</sup>١) ع ك سقط (نحو). (٤) ع ك سقط (نحو).

<sup>(</sup>٢) ع (فعالا) في مكان (تفعالا). (٥) اقشعر جلده: أخذته رعدة.

<sup>(</sup>٣) بياض في ع. (٦) ع سقط (قليل).

۱۲٤٩ ـ من الطويل أنشده ثعلب في مجالسه ٢٩، كما أنشده الزمخشري في المفصل وهو في ابن يعيش ٤٧/٦، ٤٨، ١٠٥٧ ولم ينسبه ١٥٧/٩ ولم ينسبه واحد من هؤلاء ولا من غيرهم لقائل.

العلاقة: الصداقة، التملاق: التودد بكلام لطيف والتضرع فوق ما ينبغي.

وَصِيغَ لِلْهَيْئة منه (فِعْله)(۱)]

ك (لبسة) و (نِيمه) و (إِكْلَه)
في غَيره التَّاءُ دَليلُ المرَّه
إن لم تكُن مِنْ قَبلُ مُسْتَقِرَّه
وَمَا كَ (رَحْمَة) وكَ (الإِرَاده)
فالوصفُ يُبْدى المرة المرَادَه

(ش) (في غيره) أي غير الثَّلاثي ك (الإِكرَام) و (الاستِغْفَار) إذا قُصدَ تبيين المرَّة ألحقت التَّاء بِصِيغة المصدر ك (إكرَامَة) و (استغفَارَة).

وَلَا يُفْعَلُ ذلكَ بمصدَر الثُّلَاثي إِلَّا أَن يَرِدَ شَاذًّا فَلَا يُقَاسُ عَلَيه كـ (إِنْيَانَة) و (لِقَاءَة). وَقَوْلى (٢):

إِنْ لَم يكُن مِنْ قَبلُ مُسْتَقِرَّة أَسُرتُ (٣) بِهِ إِلَى أَن (٤) المصادِر التِي صِيغَت في الأَصْل بالتَّاء كـ (إِرَادَة) و (استِزَادَة) و (دَحْرَجَة) لا يكتَفَى فيها عندَ قَصْد المرَّة بِتِلْكَ التَّاء، بَلْ تُوصَف بِوَصْفٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلكَ نحو: (أَبَانَة وَاحِدَة) و (استَعَان استِعَانة وَاحِدَة).

<sup>(</sup>١) سقط ما بين القوسين من س.

<sup>(</sup>٢) الأصل وهـ (قوله) في مكان (قولي).

<sup>(</sup>٣) الأصل هـ (أشار) في مكان (أشرت).

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط (ان).

وكذلكَ يُفعَل<sup>(۱)</sup> بمصدر الثَّلاثي الذي كـ (رَحْمَة) و (بَغْتَة)<sup>(۲)</sup>.

(ص) وَقَد تَجَيءُ (فِعْلَةٌ) هَيْئَةَ مَا لَيْسَ ثُلاَثِيًّا شُدُوذًا فَاعْلَما

(ش) الإشارةُ بِهذَا الكَلَام إِلَى نَحو قَولهم: (فُلَان حَسَن العِمَّة ، والقِمْصَة) و (فُلَانَة حَسَنَة الخِمرَة والنِّقْبَة).

يريدُونَ الهَيْئَة من (تَقَمَّصَ)<sup>(٣)</sup> ومن (تَعَمَّم) (<sup>٤)</sup> و (تَخَمَّرَت) (<sup>٥)</sup> و (تَنَقَّبت) (٦) أو اخْتَمَرَت، وانتَقَبَث.

<sup>(</sup>١) ع سقط (يفعل).

<sup>(</sup>۲) بغتة: فجأة.

<sup>(</sup>٣) تقمص: لبس القميص، وهو الشعار تحت الدثار والجلباب.

<sup>(</sup>٤) تعمم: كور العمامة على رأسه، والعمامة هي ما يلف على الرأس.

<sup>(</sup>٥) تخمرت المرأة: لبست الخمار، وهو ثوب تغطي به رأسها.

<sup>(</sup>٦) تنقبت المرأة، سترت وجهها بالنقاب، وهو القناع تجعله المرأة على مارن أنفها تستر به وجهها.

<sup>(</sup>۷) ع (لمحتذى) في مكان (كمحتذى).

وافتَرقَا بالميم مَع كَسْرَة مَا قَبْلَ الأَخير \_ مُطْلَقاً \_ فاتَسما قَبْلَ الأَخير \_ مُطْلَقاً \_ فاتَسما واجعَلْ مكَانَ الكسرِ فتحاً إن تُرد به اسمَ مَفْعُول ك (مُعْطَى المُنْتَقَد)(١)

(ش) إِذَا أَرَدْتُ اسمَ فَاعِل فِعْلِ زَائدِ على ثَلاثةِ أَحْرِف فَجِي عْبِهِ عَلَى وَرْنِ مُضَارِعِه جَاعِلاً بَدَل حرفِ المضارَعة ميماً مَضْمُومَة كَاسِراً ما قبلَ آخِرِه \_ مطلقاً \_ أي سَوَاء فِي ذَلِكَ مَا فِيهِ تاء المطاوَعة وَمَا لَيْسَت (٢) فيه.

وإذًا أردتَ اسمَ مَفْعُول فَافْتَح ما قَبلَ الآخِر بعدَ زِيَادة المَصْمُومَةِ.

فَأُوَّلَ المضارعِ احْدِفْ آمِرَا وَابْدَأُ بِتحريكٍ يَلِي ك (بَادِرَا)

<sup>(</sup>١) نقد الدراهم والدنانير نقداً وتنقاداً: ميز جيدها من رديئها. (٢) ع (ليس) في مكان (ليست).

# و (سَلْ)(١) و (بعْ) و (ردًّ) وَلْتَخْتِمْ (٢) بِمَا

يَحقُّ لِلْفِعْلِ النَّدِي قَدْ جُرِمَا والسَّاكِن الثَّاني (٣) كَمِثْل (يَنْتَصر) بهَمْزَة الوَصْل افْتَتِحْه (٤)ك (اقْتَدر) (٥)

(ش) إِنْ كَانَ الذِي بَعدَ حَرْفِ المضَارَعة (٦) سَاكناً كَنُون (يَنْتَصِر) فَابَدأُ بِهَمْزَة الوَصْل نَحو (انْتَصِر).

ولا يَتَنَاوَلُ قَوْلُه:

وَإِنْ <sup>(٧)</sup>تَلَاهُ سَاكن ِ . . . .

نَحو (يُكْرم) لأنَّ (أَفْعَل) قَدْ تَقَدَّمَ الكَلامُ عَلَيْه، وَعُلِم أَنَّ الأَمرَ منهُ مُفْتَتَحُ بهمزةِ قَطْع ، سَوَاء سكنَ مَا بعدَ حرفِ المضارعة منه ك (يُكْرم) أو تحرك ك (يُضِيفُ)، فَمَا(^) ذكرَ بعدَ ذَلكَ فالمرادُ به غَير (أَفْعَل).

<sup>(</sup>١) س (كسل) في مكان (وسل).

<sup>(</sup>٢) ع (واليختم) في مكان (ولتختم).

<sup>(</sup>٣) س ش (التالي) في مكان (الثاني).

<sup>(</sup>٤) ع (افتتحن) في مكان (افتتحه).

<sup>(</sup>٥) ط تقدم هذا البيت على الذي قبله.

<sup>(</sup>٦) ع ك (المضارعة منه) ـ بزيادة (منه).

<sup>(</sup>V) هذا تعديل للبيت الرابع جاء في جميع النسخ، ولم ينبه عليه في النظم في نسخة من النسخ.

<sup>(</sup>٨) هـ (فيما) في مكان (فما).

#### فصيل

(ص) مَصْدَرٌ، اوْ زَمَانُ اوْ مَكَانُ مِنْ (مَفْعَلِ) مِنْ (مَفْعَلِ) مِنْ (مَفْعَلِ) إِنْ صِيغَ مِمَّا لَيْسَ منهُ (يَفْعِل) إِنْ صِيغَ مِمَّا لَيْسَ منهُ (يَفْعِل) مكسورُ عَيْنٍ، وَكَذَاكَ (مَفْعَل) (١) مِنْ كُلِّ ذِي اعتِلاَل لاَم ك (رَمَى) مِنْ كُلِّ ذِي اعتِلاَل لاَم ك (رَمَى) كذَاكَ مِنْ نَحو (رَعَيْتُ) و (سَمَا) كذَاكَ مِنْ نَحو (رَعَيْتُ) و (سَمَا)

(ش) يَشْتَرِكُ المصدَرُ والزمانُ والمكانُ في (مَفْعَل) - بِفَتْحِ العَيْنِ - إِنْ كَانَ مِنْ (فَعُل) نحو: (المَكْثَر).

أو من (فَعِل يفعَل) كـ: (المَشْرَب).

أو من (فعَل يفعَل) كـ (المَذْهَب).

أَوْ مِنْ مُعْتَلَ اللَّامِ \_ مُطْلَقاً \_ ك (المَسْعَى) و (المَرْمَى) و (المَرْمَى) و (المَرْعَى).

(ص) وَعَيْنَهُ اكسِرْ في الثَّلاَثَةِ (٢) مَتَى يُصَافُ وَاوًا ثَبَتَا (٣) يُصَاغُ ممَّا فَاهُ وَاوًا ثَبَتَا (٣)

<sup>(</sup>١) ط (المفعل) في مكان (مفعل).

<sup>(</sup>٢) ط (الثلاثي) في مكان (الثلاثة).

<sup>(</sup>٣) س ش ك (صيغ مما فاؤه واو أتى).

إِنْ لَمْ يَكُن مُعْتَلَ لاَم كَ (وَلَى)
وَمَا لَهُ (يَفْعِلُ) بِالكَسَرُ انْجلى
[وَغَير مَا قَدَمتُ مِنْ ذِي (يَفْعِلُ)
لما سِوَى المصدر منهُ (مَفْعِلُ)
و (مَفْعَلُ) لمصدر وَغَير مَا
قَرَّرتُه فَبشُدُوذِه (۱) احكُمَا (۲)]

 $(\mathring{m})$   $\tilde{g}_{\varrho}(y)$ :

أي: عَين (المَفْعِل) اكسِرْ في المصْدَر والزَّمَان والمكَان إن كَانَ فاؤُهُ واوًا، ولم يكُن لاَمُه معتلةً كـ (المَوْرِد)/ و(المَوْقِف) ١١٤/أ و (المَوْئِل).

و (وَلَى) من قَوْلِهم وُلِيَت الأرْض إِذَا أَصَابَها الوَلْيُ، وهو المَطرُ الذِي ينزلُ بعدَ الخريف فَيَسِمُ الأرضَ بالنَّبَات.

وَقُولِي (٤) :

<sup>(</sup>١) ط (فبشذوذ) في مكان (فبشذوذه).

<sup>(</sup>٢) سقط البيتان الأخيران من ش وجاء موضعهما:

من غير ما قد مر فاكسر إن ترد مكانا أو وقتا وبالفتح يرد لا يهم إذا يراد المصدر وغير ما قررته مستندر (٣)، (٤) الأصل، هـ (قوله) في مكان (قولي).

أَشَرتُ<sup>(۱)</sup> بِهِ إِلَى أَنَّ مَا لَهُ مُضَارِعُ عَلَى (يَفْعِلُ) بكسر العين فالمفعِل منه مكسورُ العَيْن إِذَا أُرِيدَ بِه مَكَان أو زَمَان كرالمَضْرب) و (المَنْتِحِ)<sup>(۲)</sup>

وَمَفْتُوحِ العَيْنِ إِذَا أُرِيدَ بِهِ المصدرُ نَحو (ضَرَبْتُه مَضْرَبًا) و (كَسَبْتُه مَكْسَبًا).

وَأَشَرْتُ بِقَوْلِي (٣):

[وغَيرِمَاقَدَّمْتُ مِن ذِي (يَفْعل) . . . . . . . . . . . . . . . .

إِلَى مَا فَاؤُه وَاوٌ، وَلاَمُه حرفُ لِين، ومضَارعه (يَفْعِل) كـ (وَعَد) و (رَمى) فَإِنَّ المَفْعِل منهُ لا يَخْتَلِف.

وَأَشَرْتُ (٤) بِقَوْلِي (٥): ]

وَغَيرِمَا قَرَّرْتُه فَبِشُذُوذِه احكُمَا إِلَى (۲) ما سُمِع فِيه الكسرُ، وقياسُه الفتح كـ (مَشْرِق) و (مَعْرِب) و (مَطْلِع)(۸) و (مَـرْفِق) و (مَعْرِب) و (مَطْلِع)(۸)

<sup>(</sup>١) الأصل، هـ (أشار) في مكان (أشرت).

<sup>(</sup>٧) نتح نتحا: رشح، يقال: نتح العرق من الجلد، ونتح الإِناء بما فيه.

<sup>(7)</sup> الأصل، هـ (وأشار بقوله) في مكان (وأشرت بقولي).

<sup>(</sup>٤) الأصل (وأشار بقوله).

 <sup>(</sup>٥) سقط ما بين القوسين من هـ.

<sup>· (</sup>٧) الأصل (أي) في مكان (إلى).

<sup>(</sup>٨) الأصل، هـ (مطلع ومغرب) في مكان (مغرب ومطلع).

و (مَحْشِر) و (مَسْقِط) و (مَنْبِت) و (مَسْكِن) و (مَـنْسِك) و (مَسْجِد).

والفتحُ مَسْمُوعُ في بَعْضِها، والقياسُ فَتْحَتُها وإجراؤُهَا عَلَيْه جَائِز.

رص) وَذِي الشَّلَاثَة ابْنِيَنْ لَهُنَّ مِنْ غَير الثُّلَاثِيِّ اسمَ مَفْعُـول تُبن غَير الثُّلَاثِيِّ اسمَ مَفْعُـول تُبن كَ (مُسْتَقَرِّ) (مُصْبَح ) وَ (مُمْسَى) كَ (مُسْتَقَرِّ) (مُصْبَح ) وَ (مُمْسَى) كَذَاك (مُرْسَى)

رش الإِشَارَة إِلَى أَنَّ في المفعل(١) قد تقرَر أَنَّه يُبْنَى منَ الثُّلَاثي للمصْدَر والزَّمَان والمكَان(٢).

[فَمن أَرَاد (٣)] أَن يُعاملَ غيرَ الثّلاثي بِهَذه المعامَلَة بَنَى منهُ اسمَ مَفْعُول، وَجَعَله بِإِزَاءِ مَا يقصدُه من الثّلاثة فمن المستعمل مصدرًا:

قُولُه \_ تَعَالَى \_ : (باسم الله مُجْرَاهَا ومُرْسَاهَا) أي إَجَراؤُهَا وإرسَاؤُهَا \_

<sup>(</sup>١) ع (المعتل) في مكان (المفعل).

<sup>(</sup>٢) ع ك (المكان والزمان).

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين القوسين من ع.

<sup>(</sup>٤) من الآية رقم (٤١) من سورة (هود).

و [ قَولُه ]: (مَزَّقْنَاهِم كُلَّ مُمَزَّق)(١).

و [ قَولُه ]: (إِلَى رَبِّك يومئِذٍ المُسْتَقَرَّ) (٢) - أي الاستِقْرَار - ومنهُ قولُ الشَّاعِر:

١٢٥٠ - أَظَـلُومُ إِن مُصَابِكمُ رَجُـلاً أَهْـدَى السَّلام تحيةً ظُلْم

أي: إنَّ إِصَابِتَكُم (٣) رَجُلًا.

<sup>(</sup>١) من الآية رقم (١٩) من سورة (سبأ).

<sup>(</sup>٢) من الآية رقم (١٢) من سورة (القيامة).

<sup>(</sup>٣) ع (أصابكم) في مكان (إصابتكم).

ابن خالد المخزومي أحد شعراء قريش الغزليين، وهذا هو المشهور الذي سار عليه كثير من المصنفين.

وفي درة الغواص ص ٤٣ نسب إلى العرجى، وهو في ديوانه ص ١٩٣ واعتمده في المغنى ١٢٤/٢ وسار عليه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٩٣/١.

وظلوم صوابه ظليم لأنه اسم المحبوبة التي ورد ذكرها في مطلع القصيد وهو

أقوى من ال ظليمة الحزم فالغمرتان فأوحش الخطم وهي: ام عمران زوجة عبد الله بن مطيع كان الشاعر ينسب إليها فلما مات زوجها تزوجها.

لآلَة مِنَ الثُّلاثي (مِفْعَلة) و (مِفْعَل) أو(١) مُدَّهُ، و (مَفْعَلَة) لاسم مكَانٍ قَد حَوَى ما استُكْثِرا وأفعل المكان \_ أَيْضاً \_ كَثُرا في الآلة (المُفعُل) محفوظًا ورد وَفَاقَه (الفِعَال) لكن مَا اطّرد وربما ثُلُثَ عين (مَفْعُله) فى مَصْدِر أَوْ بُقْعَة مُشْتَمله وَشَـذٌ نَحـو (مِطْبـخ) و (مَنْقَـل) ونَادِرٌ تثليث مِيم (مُنخزَل) مفْعَلَة ك (مِرْآة) و (مِكْسَحَة)(٢). (ش) ومِفْعَل ک (مِسْعَر)(٣) و (مجْدَح)(٤). ومفْعَال کـ (محْرَاث)(٥) [و (مِنْقَاش)(٦)].

<sup>(</sup>١) ط (ومده) \_ بالواو \_

<sup>(</sup>٢) المكسحة: ما يكنس به.

<sup>(</sup>٣) المسعر: ما تحرك به النار من حديد أو خشب.

<sup>(</sup>٤) المجدح: خشبة في رأسها خشبتان معترضتان يساط بهما الشراب.

<sup>(</sup>٥) المحراث: الحديدة تحرك بها النار، وآلة حرث الأرض.

<sup>(</sup>٦) ع سقط ما بين القوسين.

وَأُمَّا مَفْعَلَة السم مكان الشَّيءِ الكثير فك (مَظْبَأَة)(١) لِلْمَكَان (٢) الكَثِيرِ الظِّبَاء و (مَذْأَبة) - لِلْمَوْضِع الكَثِيرِ الظِّبَاء و (مَذْأَبة) - لِلْمَوْضِع الكثيرِ الظِّبَاء

ومُفعُل الدَّال عَلَى آلَة : (مُنْخُل) و (مُدُق) و(مُسعُط) (٣). و (مُدُهُن) و (مُسعُط) (٣). و (مُدْهُن) و (مُحُرُضَة) للوَّف الحُرُض وهو الخُرُض و (مُدْهُن) و (مُحُرُضَة) و (مُحْرُضَة) و أَهُوَ آلَة تَأْرِيثِ النَّارِ أي : اللَّشْنَان (٤) لَوْ وَاللّهُ لَا لَهُ كَلَ (إِرَاث) و وَهُوَ آلَة تَأْرِيثِ النَّارِ أي : إِضْرَامِهَا، و (سِرَاد) و وَهُوَ مَا يُسْرَدُ بِه و أي : يُخْرِزُ.

وَتَثْلِیتُ عَیْن (مَفْعِلة) \_ مَصْدَرًا \_ ک (مَقْدُرَة ومَقْدِرَة، ومَقْدِرَة).

وَبُقْعَة \_ كـ (مَقْبُرَة، ومَقْبِرَة، ومَقْبَرَة) \_ وَهُوَ المكانُ الكثيرُ القبورُ \_

و (مِفْعَل) اسمُ مكَان الفِعْل (مِطْبَخ) ـ وَهُوَ مَكَانُ الطَّبِخ ـ عَنِ ابنِ سِيدَه (٥٠). وَمِثْلُه (المِرْفَق) ـ لِبَيْتِ الخَلاء ـ

<sup>(</sup>١) ع (كمظبى).

<sup>(</sup>٢) ع ك (للموضع) في مكان (للمكان).

<sup>(</sup>٣) المسعط: وعاء السعوط وهو الدواء يدخل في الأنف.

<sup>(</sup>٤) شجر من الفصيلة الرمرامية ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي.

<sup>(</sup>٥) قال ابن سيده في المحكم ٧٨/٥.

<sup>«</sup>المطبخ: الموضع الذي يطبخ فيه.

قال سيبويه: ليس على الفعل مكانا ولا مصدراً، ولكنه اسم كالمربد».

وَأَمَّا مَجِيء (مِفعَل) \_ صِفَةً فَكَثير كـ (مِغْشَم) \_ لِلكَثِير الغَشْم (١) و (مِلَمَّ) \_ لِلكَثِير الغَشْم (١)

و (مَفْعَل) ـ بِفَتْح المِيم والعَيْن (٢) ـ في الآلاَت أَقَل مِنْ (مَفْعَل) (٣) في أَسْمَاء المَكَان.

[وممَّا جَاءَ عَلَى (مَفْعُل) اسماً لآلة (٤)] (مَنْقَل) للخُفّ. وكانَ حقُّهُ أن يكسر ميمُه (٥) لأنَّهُ آلة الانتقال.

وأمَّا (مَنَارَة) فمكَان يوضَع عليه المِصْبَاح(٦) ـ [وَهُوَ الذِي فِيه الزَّيت والفَتِيلَة.

وذكر ابنُ سِيدَه (۱۷) أن (المُعنزَل) قد يُضَمَّم مِيمُه، وَيُفْتَح. والكَسْرُ أَشْهَر (۸).

<sup>(</sup>١) غَشَم الحاطب غَشْما: احتطب ليلا فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر، ولا فكر.

<sup>(</sup>٢) ع ك سقط (العين).

<sup>(</sup>٣) ع ك زادت (مفعل بكسرها).

<sup>(</sup>٤) ع ك سقط ما بين القوسين.

<sup>(</sup>٥) ع ك (الكسر) في مكان (ان يكسر ميمه).

<sup>(</sup>٦) ع ك (توضع عليه المسرجة) في مكان (يوضع عليه المصباح).

<sup>(</sup>٧) هـ (ابن السيد) في مكان (ابن سيده).

<sup>(</sup>٨) قال ابن سيده في المحكم ٥/٢٦٤:

<sup>«</sup>اسم ما تغزل به المرأة: المغزل، والمُغْزل، والمَغزل ـ تميم تكسر الميم، وقيس تضمها والأخيرة أقلها»

ُ ومثلُه (المُحْسَد) لِثَوْبِ مَصْبوغ بِالجِسَادِ، أي: الزَّعْفَرَان. ومثلُه \_ أَيْضاً \_ (المخدَع) وَهُو بَيْتٌ صَغِيرٌ فِي صَدْرِ البَيْت الكَبير.

وَرُوِي - أَيْضاً التَّثْلِيث (١) في مِيم (مُصحَف) (٢)].

وَقَدْ جَعَلْتُ نَظْمَ هَـذَا البَابِ
مُكَمِّلًا أَبْوَابَ ذَا الكِتَابِ
مُكَمِّلًا أَبْوَابَ ذَا الكِتَابِ
فَالحمدُ لِلَّهِ عَلَى تَكْمِيلهِ
مُيَسِّرًا ما رِيمَ في تَحْصِيله
مُيسِّرًا ما رِيمَ في تَحْصِيله
وَرْيدَ خَمْسُون وَنِيفٌ أكملَه (٣)]
وَرْيدَ خَمْسُون وَنِيفٌ أكملَه (٣)]
وَرْيدَ خَمْسُون وَنِيفٌ أكملَه (٣)]
وَأَنْ خَمْ لُلُ الصَّلَامُ
وَأَنْ خَمْ لُلُ الصَّلَامُ
وَانْعُمُ بَاطَنَةٌ وَطَاهِرَهُ
وَأَنْعُمُ بَاطَنَةٌ وَظَاهِرَةً

<sup>(</sup>١) ع سقط (التثليث).

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين القوسين من الأصل.

<sup>(</sup>٣) س ش ع ك والأصل ، سقط البيت الثالث.

تَمَّ الكتابُ بِحَمْدِ الله وَمَنّه. والحمدُ لِلَّه أُولاً وآخراً وباطناً وظاهراً، وصلواتُه وسلامُه على سيدنا مُحَمد النبي وآلهِ الطيبين الطَّاهِرين، وسَلَّمَ تسليماً كثيراً.

واتفق نَجازُ هذا الكتابِ في مُنْتَصَف شَهر المحرم الحَرَام من سَنَة ثماني عَشرة وسَبْعَمائة الهجرية الهِلَاليَّة على صَاحِبها أَفْضَل الصَّلَاة والسَّلام.

# فهرس الجزء الرابع

باب (کم) و (کاین) و (کذا)
باب الحكايةباب الحكاية
فصل في مدتي الانكار والتذكر
باب التذكير والتأنيث
فصل (ألف التأنيث المقصورة)١٧٤١
فصل في ألف التأنيث الممدودة
باب المقصور والممدود ٧٥٧
باب الاخبار بالذي وفروعه
باب كيفية التثنية وجمعي التصحيح
فصل في كيفية التثنية وجمعي التصحيح
باب جمع التكسير وما يتعلق به
باب التصغير
فصل في تصغير المبهمات والتصغير المسمى ترخيهاً
باب النسب ۱۹۲۸
باب الإمالة ١٩٦٧
باب الوقف
نصل في الوقف على المهموزا
نصل في الوقف على تأء التأنيث
نصل في الوقف على هاء السكت

باب التقاء الساكنين
فصل يبين فيه ما يصرف وما لا يصرف وما يتعلق بذلك ٢٢١٢
فصل في زيادة همزة الوصل وتمييزها من همزة القطع ٢٠٧١
باب الأبدال
فصل في أحكام الهمزة المفردة
فصل في نوادر الاعلال ٢١٤٨
فصل في الحذف
فصل في الأدغام اللائق بالتصريف
فصل في النونُ الساكنة
فصل في بناء مثال من مثال ٢١٩٤
باب في تصريف الأفعال والأسهاء٢١١٣
فصل في مصادر الفعل الثلاثي وما يتعلق بذلك
فصل في تصريف الفعل غير الثلاثي وما يتعلق بذلك ٢٢٢٩
فصل في الأمر



«۱» فهرس الآياثالقرانية



# \$1¢	= 1 <sub>1</sub>	- SI	
الآية	السورة رقم	الآية	الصفحا
٤	محمد	فضرب الرقاب	177
		=	719
		=	701
i i		=	777
		وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق	174
174	النساء	. ويعقوب	
71	هود	مثل الفريقين كالأعمى والأصم	14.
v."		ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر	171
٤	الملك	خاسئاً وهو حسير	
74	طه	إن هذان لساحران	۱۸۸
٤	يوسف	رأيتهم لي ساجدين	194
		=	190
		كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين، وما أدراك	197
19611	المطففون.	ما عليون	
197	البقرة	الحج أشهر معلومات	4. 8
7.4	البقرة	واذكروا الله في أيام معدودات	Y . £
191	البقرة	فإذا أفضتم من عرفات	7.0
78	الزمر	أفغير الله تأمروني أعبد	Y • A
44	هود	أنلزمكموها	. ۲۳۳

الآية	السورة رقم	الآية	الصفحة
١	الإخلاص	هو الله أحد	740
	الأنبياء	فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا	747
	•	فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب	747
٤٦	الحج	التي في الصدور	
٧٤	طه	إنه من يأت ربه مجرماً فإن له جهنم	747
٧٧	الصافات	وجعلنا ذريته هم الباقين	721
49	الكهف	إن ترني أنا أقل منك مالًا وولداً	751
٧٨	هود	هن أطهر لكم	727
۸۷	الزمر	مطويات بيمينه	754
		=	٧٣٣
۲.	المزمل	تجدوه عند الله هو خيراً	720
٧٦	الزخرف	ولكن كانوا هم الظالمون (قراءة ابن مسعود)	727
		والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم	77.
44	الزمر	المتقون	
14	البقرة	كمثل الذي استوقد نارأ	177
440	البقرة	كها يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس	77.1
108	الأنعام	تماماً على الذي أحسن	774
	•	= = = =	797
74	الشوري	ذلك الذي يبشر الله عباده	777
79	التوبة	وخضتم كالذي خاضوا	777
٣	النساء	فانكحوا ما طاب لكم من النساء	777
٦	المؤمنون	إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم	777
		ألم تر أن الله يسبح له من في السموات	***
٤١	النور	والأرض	
١	الحديد	سبح لله ما في السموات والأرض	***
		خلق كل دابه من ماء فمنهم من يمشي على	***

م الآية	السورة رق	الآية	الصفحة
٤٥	النور	بطنه	
17	النحل	أفمن يخلق كمن لا يخلق	479
17	الكهف	من يهد الله فهو المهتدي	۲۸.
719	البقرة	ماذا ينفقون؟ قل: العفو	474
۳.	النحل	ماذا أنزل ربكم؟ قالوا: خيراً	47.5
		ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على	440
79	مريم	الرَّحن عتياً	
11.	الإسراء	أيا ما تدعوا فله الأسهاء الحسنى	7.7.7
			904
		· =	1011
			1777
۸١	الأنعام	فأي الفريقين أحق بالأمن	7.47
<b>Y Y</b>	النساء	وإن منكم لمن ليبطئن	444
٧٨	طه	فغشيهم من اليم ماغشيهم	<b>Y</b>
40	یسؔ	ما عملته أيديهم	44.
**	الأحزاب	ِ وتخفي في نفسك ماالله مبديه	197
<b>Y Y</b>	طه	فاقض ما أنت قاض	797
44	المؤمنون	ويشرب مما تشربون	797
٨٤	الزخرف	وهو الذي في السماء إلَّه وفي الأرض إلَّه	. 790
٤،٣	العاديات	فالمغيرات صبحاً، فأثرن به نقعاً	799
٩	القلم	ودوا لو تدهن فيدهنوا	4.4
		أو لم يروا أن الله الـذي خلق السمـوات	4.4
99	الإسراء	والأرض قادر	
۸١	يس	أو ليس الذي خلق السموات والأرض بقادر	4.4
77	المزمل	فعصى فرعون الرسول	444
۳.۲.	العصر	إن الإنسان لفي خسر إلا الذين أمنوا	444

م الآية	السورة رق	الآية	الصفحة
٣١ ُ	النور	أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء	474
40	- يس	وآية لهم الليل نسلخ منه النهار	474
09	الأعراف	مالكم من إله غيره	440
٣	فاطر	هل مٰن خالق غير الله	447
		دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها	455
١.	يونس	سلام وأخر دعواهم: أن الحمد لله رب العالمين	
77	الأعراف	ولباس التقوى ذلك خير	45 8
٤٣	الشوري	ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور	450
90	النساء	وكلا وعد الله الحسني	720
0 •	المائدة	أفحكم الجاهلية يبغون	451
		واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن	408
٤	الطلاق	ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن	
771	البقرة	ولعبد مؤمن خير من مشرك	414
140	آل عِمران	كل نفس ذائقة الموت	414
۲۱	محمد	طاعة وقول معروف	475
٣	الأنبياء	وأسروا النجوى الذين ظلموا	411
		=	011
٤١	يسؔ	وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون	41
		وهو الغفور الودود، ذو العرش المجيد، فعال	477
17.16	البروج ،	لما يريد	
177	آل عمران	وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله	440
۱۳	الأحقاف	إن الذينُ قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف	***
		إن الذَّين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل	٣٧٦
91	آل عمران	من أحدهم ملء الأرض ذهباً	
		إنَّ الذين يُكفِّرُون بآيات الله، ويقتلون النبيين	477
		بغير حق، ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من	

- <b>S</b> II :	, tı	* 511 **	. 11
	السورة ر آل ميلا	ة الآية	الصفح
	آل عمراد الثناة	الناس فبشرهم بعذاب أليم	
٤١	الأنفال	واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه	400
	الجمعة	قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم	400
17	النساء	واللذان يأتيانها منكم فآذوهما	444
		إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم	444
97	النساء	فأولئك مأواهم جهنم	
٨٥	يوسف	تالله تفتأ تذكر يوسف	474
41	مريم	وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً	47 \$
1.4	هود	خالدين فيها ما دامت السموات والأرض	۲۸٦
97	يوسف	ألقاه على وجهه فارتد بصيراً	491
		وفتحت السماء فكانت أبواباً، وسيرت الجبال	444
Y+ 619	النبأ	فكانت سرابأ	
٥٨	النحل	ظل وجهه مسوداً وهو كظيم	494
٦٤	الفرقان	والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً	494
	ر آل عمراد	فأصبحتم بنعمته إخواناً	490
٤٧	الروم	وكان حقاً علينا نصر المؤمنين	٤٠٠
	البقرة	وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة	٤٠٩
		وړن دن کو عشوه عصوه ړی تیسوه ولاتك في ضیق مما يمکرون	
11/4	النحل ا	-	£ 7 Y
1	البينة	لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب	473
41	يوسف	ما هذا بشراً	٤٣٠
		=	۷۰۳
۲	المجادلة	ما هن أمهاتهم	٤٣٠
188 3	آل عمراد	ما محمد إلا رسول	173
٣	ص	ولات حين مناص	244
		· =	£ £ Y
		أو لم يـروا أن الله الـذي خلق السمــوات	٤٣٩
		•••	•

-	المعتقورة والما	***	
		والأرض ولم يعيَ بخلقهن بقادر على أن يجيبي	
44	الأحقاف	الموتى	
198	الأعراف	إن الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم	٤٤٨
٤.	النور	إذا أخرج يده لم يكد يراها	271
٧١	البقرة	فذبحوها وما كادوا يفعلون	473
٧٨	النساء	فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً	٤٦٩ .
١٢	هود	فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك	EVY
		وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة	٤٨٣
٧٦	القصص	أولى القوة	
٣	الدخان	إنا أنزلناه في ليلة مباركة	٤٨٤
44	الأنعام	قد نعلم إنه ليحزنك	٤٨٤
٤٨	سبأ	قل: إن ربي يقذف بالحق	٤٨٤
97	آل عمران	وماً تنفقوا من شيء فإن الله به عليم	٤٨٦
		ألم يعلموا أنه من يجادد الله ورسوله فأن له نار	2.13
74	التوبة	جهنم	
١.	يونس	دعواهم فيها سبحانك اللهم	٤٨٧
. 77	آل عمران	إن هذا لهو القصص الحق	297
۲.	الفرقان	ألا إنهم ليأكلون الطعام	297
٩	النور	والخامسة أن غضب الله عليها	£97
49	النجم	وأن ليس للإنسان إلا ما سعى	£9.A
114	المائدة	ونعلم أن قد صدقتنا	٤٩٨
٧	البلد	أيحسب أن لم يره أحد	٤٩٨
۲.	المزمل	علم أن سيكون منكم مرضى	1897
1 8	سبأ	أن لو كانوا يعلمون الغيب	٤٩٨
١.	مريم	آيتك ألا تكلم الناس	۳۰٥
٤٣	البقرة	وإن كانت لكبيرة إلا على الـذين هدى الله	٤٠٥

الآية	السورة رقم	الآية	الصفحة
111	هود	وإن كلا لما ليوفينهم	0.0
٤	الطارق	إن كل نفس لما عليها حافظ	٥٠٧
30	الزخرف	إن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا	٥٠٨
07	الأحزاب	إن الله وملائكته يصلون على النبي	01.
		إن الذين آمنوا والـذين هـادوا والصابئون	017
		والنصارى من آمن بالله واليوم الأخر، وعمل	
79	المائدة	صالحأ فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون	
		وأذان من الله ورسوله يوم الحج الأكبر أن الله	٥١٣
٣	التوبة	بريء من المشركين ورسوله	
۲	البقرة	لا ریب فیه	041
41	البقرة	لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب	047
۱۳	الأحزاب	يا أهل يثرب لا مقام لكم	041
٤٧	الصافات	لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون	:049
		توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا	٥٣٥
40	النور	غربية	
14	المجادلة	ويحسبون أنهم على شيء	087
		ويرى اللذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من	024
٦	سبأ	ربك هو الحق	
٦	المعارج	إنهم يرونه بعيداً	084
١٤	الانشقاق	إنه ظن أن لن يحور	0 £ £
114	التوبة	وظنوا ألا ملجأ من الله إلا إليه	०६६
19	الزخرف	وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثأ	0 8 9
170	النساء	واتخذ الله إبراهيم خليلًا	०१९
99	الكهف	وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض	00.
		واضرب لهم مثلًا أصحاب القرية إذ جاءها	۰0٠
١٢	یس	المرسلون	

م م الآية	السورة رق	عة الآية	الصفح
		ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من	007
۸٠ ،	آل عمران	فضله هو خيراً	
4 £	الجاثية	إن هم إلا يظنون	٣٥٥
409	البقرة	أعلم أن الله على كل شيء قدير	००६
*	العنكبوت	أحسب الناس أن يتركوا	००६
717	البقرة	وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم	008
0 7	الإسراء	وتضون إن لبثتم إلا قليلًا	٠٢٠
70	الأنبياء	لقد علمت ما هؤلاء ينطقون	07.
14	المطففين	على الأرائك ينظرون	770
41	المطففين	هل ثُوِّب الكفار	770
**	الشعراء	وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون	975
۲،۷	العلق	كلا إن الإِنسان ليطغى، أن رآه ِ استغنى	०७६
		قال أحدهما إني أراني أعصر خمرِاً، وقال الآخر	०२६
47	يوسف	إني أراني أحمل فِوق رأسي خبزاً	
74	الرعد	كفى بالله شهيداً	<b>0 V V</b>
٧١	المائدة	ثم عموا وصـموا كثير منهم	٥٨٢
۲۷،۲	النور ٣٠	يسبح له فيها بالغدو والأصال رجال	094
40	يوسف	ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات	٦.,
٤٥	إبراهيم	وتبين لكم كيف فعلنا بهم	7
140	البقرة	بل ملة إبراهيم حنيفاً	7.1
٤	القيامة	بلى قادرين	1.5
	•		V70
70	يوسف	هذه بضاعتنا ردت إلينا	7.7
٧٥	يوسف	معاذ الله	7 • 7
١٤	الجاثية	ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون	7.9
٣	المطففون	وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون	747

الآية	لسورة رقم	ية الآية ا	الصفح
١.	البقرة	فزادهم الله مرضاً	747
· 1	الكوثر	إنا أعطيناك الكوثر	747
٥	الليل	فأما من أعطى واتقى	747
٥	الضحي	ولسوف يعطيك ربك فترضى	٦٣٨
97	الكهف	آتوني أفرغ عليه قطرأ	781
19	الحاقة	هاؤم اقرأوا كتابيه	781
110	المائدة	لا أعذبه أحداً من العالمين	707
٤	محمد	فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء	770
**	الحج	كلما أرادوا أن يخرجوا منهامن غم أعيدوا فيها	777
7 8	المائدة	اذهب أنت وربك	797
١	النساء	واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام	798
٧٣	الأنفال	إلا تفعلوه	٧٠٠
**	الأنبياء	لوكان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا	٧٠١
104	النساء	ما لهم به من علم إلا اتباع الظن	٧٠٣
٤٥	البقرة	وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين	٧٠٨
117	آل عمران	ضربت عليهم الذلة أينها ثقفوا إلا بحبل من الله	٧٠٨
17	الأنفال	ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال	٧٠٩
729	البقرة	فشربوا منه إلا قليل	٧٠٩
789	البقرة	فمن شرب منه فليس مني	V• 9
۱۸	آل عمران	قائهًا بالقسط	٧٢٨
٧٣	الزمو	ادخلوها خالدين	٧٢٨
٧٤	الأعراف	وتنحتون الجبال بيوتأ	٧٣٢
		ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً	٧٠٨
10	الرعد	وكرهأ	
۸۹	البقرة	ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقاً	٧٣٧
4.1	الدخان	فيها يفرق كل أمر حكيم أمراً من عندنا	<b>VTV</b>

م الآية	السورة رق	ية الآية	الصفح
1.	فصلت	في أربعة أيام سواء للسائلين	٧٣٧
1	الحجر	وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم	٧٣٩
٤٨	الأنعام	وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين	٧٤١
٧	القمر	خشعأ أبصارهم يخرجون	٧٤٨
٤٧	الحجر	ونزعناما في صدورهم من غل إخواناً على سرر	٧٥٠
77	الحجر	إن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين	٧٥١
٨٥	هود	ولا تعثوا في الأرض مفسدين	707
40	التوبة	ثم وليتم مدبرين	۲٥٦
91	البقرة	وهُو الحُقُّ مصدقاً	٢٥٦
٤٣	النساء	لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى	٧٥٨
41	البقرة	قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو	٧٥٨
		نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله	٧٥٨
1 - 1	البقرة	وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون	
4 £	الأعراف	قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو	٧٥٨
		ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم	<b>V09</b>
٦.	الزمر	مسودة	
		وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون	<b>V09</b>
۲.	الفرقان	الطعام	
70	الصافات	ما لكم لا تناصرون	٧٦٣
٣١	سبأ	لولا أنتم لكنا مؤمنين	٧٨٤
409	البقرة	أو كالذي مر على قرية	٧٩٠
11	الشوري	ليس كمثله شيء	٧٩.
			٨١٢
٨٢	البقرة	واذکروہ کہا ہداکم	٧٩.
٨٢	القصص	ويكأنه لا يفلح الكافرون	٧٩٠
		= =	111

السورة رقم الآية		حة الآية	الصف
٨	البقرة	ومن الناس من يقول آمناً بالله	٧٩٦
44	المائدة	من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل	797
1	الإسراء	من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى	797
	·	لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق	797
١٠٨	التوبة	أن تقوم فيه	
70	الأعراف	مالكم من إلّه غيره	<b>797</b>
. *	فاطر	هل من خالق غير الله	<b>V9V</b>
۳.	الحج	فاجتنبوا الرجس من الأوثـان	<b>٧٩٩</b>
		أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما	V99
140	الأعراف	خلق الله من شيء	
. 0	القدر	سلام هي حتى مطلع الفجر	۸۰۰
0	الزمو	كل يجري لأجل مسمى	۸۰۰
		ولـو نشاء لجعلنـا منكم ملائكـة في الأرض	۸٠٠
٦.	الزخرف	يخلفون	•
· <b>Y</b>	النساء	ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم	۸۰۲
١٨٧	الأعراف	لا يجليها لوقتهـا إلا هو	۸۰۲
47.5	البقرة	لله ما في السموات وما في الأرض	۸۰۲
0, ٤	مريم	فهب لي من لدنك ولياً يرثني	۸۰۲
٤٣	يوسف	إن كنتم للرؤيا تعبرون	۸۰۳
108	الأعراف	هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون	۸۰۳
1 - 1	البقرة	مصدق لما معهم	۸۰۳
17	البروج	فعال لما يريد	۸۰۳
		فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات	۸۰٤
17.	النساء	أحلت لهم	
		لولاكتاب من الله سپق لمسكم فيها أخذتم	۸۰٤

,	- •		
٨٢	الأنفال	عذاب عظيم	
		المّ، غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من	۸۰٤
1-3	الروم	بعد غلبهم سيغلبون، في بضع سنين	
147.14	الصافات ٧٠	وإنكم لتمرون عليهم مصبحين، وبالليل	۸۰٥
	طه	ولأصلبنكم في جذوع النخل	۸۰٥
٧٩	القصص	فخرج على قومه في زينته	۲۰۸
		جعلُ لكم من أنفسكم أزواجاً، ومن الأنعام	۲۰۸
. 11	الشوري	أزواجاً يذرؤكم فيه	
۱۷	البقرة	ذهب الله بنورهم	۲۰۸
٣.	البقرة	ونحن نسبح بحمدك	۸۰۷
70	الفرقان	ويوم تشقق السماء بالغمام	۸۰۸
1	المعارج	سأل سائل بعذاب واقع	۸۰۸
1.4	البقرة	واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان	۸۰۸
10	القصص	ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها	۸۰۸
19	الإنشقاق	لتركبنّ طبقاً عن طبق	۸۰۸
191	البَقرة	واذكروه كما هداكم	۸۱۱
109	آل عمران	فبها رحمة من الله لنت لهم	717
٤٠	المؤمنون	عها قليل ليصبحن نادمين	۸۱٦
40	نوح	مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارأ	711
7 • 1	المائدة	ولا نَكتُم شهادة الله	AYE
		وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم	444
		يوقنون، واختلاف الليل والنهار، وما أنزل الله	
٥،٤	الجاثية	من السياء من ماء.	
		ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونــًا من	۸۳٥
. 44	يوسف	الصاغرين	18

١٥٨	آل عمران	ولئن متم أو قتلتم لإٍلى الله تحشرون	۸۳٦
		=	18.4
91	يوسف	تالله لقد آثرك الله علينا	٨٣٩
		ولئن أرسلنا ريحاً فرأوه مصفرا لظلوا من بعده	٨٤٠
٥١	الروم	يكفرون	Λξο
٤	البروج	قتل أصحاب الأخدود	131
٩	الشمس	قد أفلح من زكاها	۸٤١
٤١	فاطر	إن أمسكهما من أحد من بعده	٨٤٤
120	البقرة	ما تبعوا قبلتك	Λέξ
٨٥	يوسف	تالله تفتأ تذكر يوسف	٨٤٥
٧٥	الواقعة	فلا أقسم بمواقع النجوم	104
۸٥	ص ۸٤،	قال فالحق والحق أقول، لأملأن جهنم منك	٨٥٥
		وممن تبعك منهم أجمعين	
١	المنافقون	نشهد إنك لرسول الله	VOA
۲	المنافقون	اتخذوا أيمانهم جنة	٨٥٧
٨٤	البقرة	وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم	109
		وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه	109
۱۸۷	آل عمران	للناس	
٤٩	النمل	وتقاسموا بالله لنبيتنه وأهله	109
٥٢	النور	وأقسموا بالله جهد أيمانهم	۸٦٣
٨٢	ص	فبعزتك لأغوينهم أجمعين	۸٦٣٠
٣.	الأنعام	أليس هذا بالحق قالوا: بلي وربنا	٧٢٨
٦	النازعات	يوم ترجف الراجفة	٧٦٨
٣	العنكبوت	ولقُد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله	٧٢٨

الآية	السورة رقم	ة الآية	الصفحا
۱۷	ق	عن اليمين وعن الشمال قعيد	۸۷۲
٧٢	الحجر	لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون	۸٧٤
**	هود	لا جرم إنهم في الآخرة هم الأخسرون	۸۸۷
٥٢	النور	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن	۸۸۹
		ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من	190
120	البقرة	العلم إنك إذاً لمن الظالمين	•
		وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب	190
		وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم	
۸١	. آل عمران	لتؤمنن به ولتنصرنه	
		وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية	190
1.9	الأنعام	ليؤمنن بها	
		وإن لم ينتهوا عما يقولن ليمسنّ الذين كفروا منهم	797
٧٣	المائدة	عذاب أليم	
		ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنـا وترحمنـا	۲۶۸
. 74	الأعراف	لنكونن من الخاسرين	
٣	الروم	وهم من بعد غلبهم سيغلبون	9.4
777	البقرة	للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر	9.4
7.2	البقرة	وهو ألد الخصام	4.4
197	البقرة	فصيام ثلاثة أيام	9.4
49	يوسف	يا صاحبي السجن	9.4
44	سبأ	بل مكر الليل والنهار	9.4
90	المائدة	هدياً بالغ الكعبة	4/11
		ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا	911
۹،۸	الحج	هدى ولا كتاب منير، ثاني عطفه	
		صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب	917
<b>V</b>	الفاتحة	عليهم	

الآية	السورة رقم	الآية	الصفحا
٤	الشعراء	فظلت أعناقهم لها خاضعين	97.
70	الأعراف	إن رحمة الله قريب من المحسنين	941
11	الجن	ومتّا دون ذلك	977
9 8	الأنعام	لقد تقطع بينكم	977
74	الذاريات	وإنه لحق مثل ما أنكم تنطقون	977
•	البينة	دين القيمة	378
۳٠.	القيامة	إلى ربك يومئذ المساق	984
1	الإنشقاق	إذا السياء انشقت	9 2 2
17	غافر	يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء	950
Ί۸۷	النحل	وكل أتوه داخرين	9 2 9
4 £	الأنبياء	هذا ذكر من معي وذكر من قبلي	901
· Y	الكهف	لينذر بأسا من لدنه	904
44	القصص	أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي	904
٤	الروم	لله الأمر من قبل ومن بعد	970
94	الأسراء	وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم	478
۲٥	الكهف	وتلك القرى أهلكناهم	94.
٨٢	الواقعة	وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون	971
19	الأحزاب	تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت	971
٣٨	البقرة	فلا خوف عليهم	944
147	الأنعام	قتل أولادهم شركائهم	441
٤٧	ابراهيم	فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله	411
1	المدثر	على الكافرين غير يسير	997
**	ابراهيم	ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي	١٠٠٧
۱۸	طه	قال هي عصاي	
144	البقرة	نعبد إلهَّك وإلَّه آبائك .	
1 & A	النساء	لا يحب الله الجهر بالسوءمن القول إلا من ظلم	1.17

قم الآية	السورة رأ	حة الآية	الصف
10,18	البلد	أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيها	1.14
۲.	يوسف	وكانوا فيه من الزاهدين	1.19
٨	الطارق	إنه على رجعه لقادر	1.7.
9	الطارق	يوم تبلي السرائر	1.4.
44	فاطر	ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه	1.49
١٨	الكهف	وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد	1 . 24
		فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس	73.1
97	الأنعام	والقمر حسبانا	
٣٨	مريم	أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا	1.49
٧٨	الحج	فنعم المولى ونعم النصير	11.0
٣.	النحل	ولنعم دار المتقين	11.0
۰۰	الكهف	بئس للظالمين بدلا	11.0
٣٦	التوبة	إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا	11.4
٧٥	الصافات	ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون	111.
177	البقرة	نعہا ھي	1117
44	القمر	سيعلمون غداً من الكذاب الأشر	1177
17	الأعلى	والآخرة خير وأبقى	114.
٦	الأحزاب	النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم	1141
17	ق	ونحن أقرب إليه من حبل الوريد	1141
178	الأنعام	الله أعلم حيث يجعل رسالاته	1111
40	الإسراء	ربكم أعلم بما في نفوسكم	1124
		وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون	1184
٣٧	المروم	عليه	
١.	إبراهيم	أفي الله شك فاطرِ السموات والأرض	1188
١٤	الأنعام	أفغير الله أتخذ وليأ فاطر السموات والأرض	1188
٦	المائدة	امسحوا برؤوسكم	1189

الآية	السورة رقم	الآية	الصفحة
٧٣	النساء	وقل لهم في أنفسهم قولًا بليغاً	1107
		سبح اسم ربك الأعلى، الذي خلق فسوى	1177
٤-١	الأعلى	والذي قدر فهدى، موالذي أخرج المرعى.	
1	الكهف	الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب	1178
41	النحل	فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم	1178
٥١	النحل	لا تتخذوا إلهين اثنين	1170
0 7	ص	وعندهم قاصرات الطرف	1170
40	الأحقاف	تدمر کل شيء بأمر ربها	1177
77	الأنعام	وكذب به قومك وهو الحق	1177
٥١	الأحزاب	ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن	1178
		وما أدراك ما يوم الدين، ثم ما أدراك ما يوم	1118
۱۸،۱	الانفطار ٧	الدين	
۳٥،۳	القيامة كا	أولى لك فأولى، ثم أولى لك فأولى	111,8
19	الأعراف	اسكن أنت وزوجك الجنة	1118
۱۰۷	آل عمران	ففي رحمة الله هم فيها خالدون	1118
4.0	الفرقان	ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً	1149
		يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا	1198
30	النور	غربية	
17	ابراهيم	ویسقی من ماء صدید	1198
90	المائدة	أو كفارة طعام مساكين	1190
		وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق	14.8
۱۲۳	النساء	ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب	
		إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن	17.0
**	المؤمنون	بمبعوثين	
٧	الانفطار	الذي خلقك فسواك فعدلك	
		إنا أرسلنا إليكم رسولًا شاهداً عليكم كها	17.7

السورة رو	نه الایه	الصفح
المزمل ٥	أرسلناإلى فرعون رسولاً، فعصى فرعون الرسول	
	يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتاباً من	r+7,1.
	السهاء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا:	
النساء	أرنا الله جهرة	
	يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا	11.7
الحج		
	• • • •	
البقرة		
الشعراء	-	
	•	
السجدة	افتراه	
الأعراف	ألهم أرجل يمشون بها، أم لهم أيد يبطشون بها	1719
سبأ	وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين	177.
	ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة	377.1
البقرة	أو أشد قسوة	
النحل	وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب	3771
النجم	فكان قاب قوسين أو أدنى	1778
الصافات	وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون	1778
	ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن	174.
الأحزاب	ر <i>سول</i> الله	
	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها،	1749
النساء	وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل	
البقرة	ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة	1749
یسؔ	وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً	1749
	المزمل ه النساء البقرة الشعراء الأعراف سبأ النحل النجم النحل الأحزاب الأحزاب النساء النساء البقرة النساء	الرسول الناسل فرعون رسولاً، فعصى فرعون الرسول الساك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتاباً من السياء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا: النساء الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا الشاء حلقت، ثم من مضغة علقة، ثم من مضغة الخين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم البقرة وتلك نعمة تمنها علي الشعراء المتواه ا

السورة رقم الآية	الآية	الصفحة
الطلاق ۱۲	الله الـذي خلق سبع سمـوات ومن الأرض مثلهن	178.
	وفي خلقكم وما يبث من دابة آيـات لقوم	1787
	يوقنون، واختلاف الليل والنهار وما أنزل من	
	السهاء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها،	
الجاثية ٤،٥	وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون	
الأنبياء ٤٥	لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين	1788
الرعد ۲۳ .	جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم	1788
	سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا	1722
الأنعام ١٤٨	ولا أباؤنا	
	ثم استوى إلى السهاء وهي دخان فقال لها	1727
فصلت ۱۱	وللأرض ائتيا	
المؤمنون ۱۲	وعليها وعلى الفلك تحملون	
	قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم	1757
الأنعام ٦٤	تشركون	
البقرة ۲۱۷	وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام.	1781
النساء	فاتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام	1789
الحجر ٢٠	ومن لستم له برازقین	1707
العنكبوت ٣٣	إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك	1708
النساء ١٦٤	ورسلًا قد قصصناهم عليك	1700
النساء ١٦٣	وآتينا داود زبورا	1700
الذاريات ٢٦	وقوم نوح من قبل	1700
	وما تسقط من ورقة إلا يعلمها، ولا حبة في	1707
	ظلمات الأرض، ولا رطب ولا يابس إلا في	
الأنعام ٥٩	كتاب مبين	
الجمعة ٨	قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم	1707
	<b>~</b>	

الآية	السورة رقم	ة الآية	الصفح
114	يونس	ثم تاب عليهم ليتوبوا	1701
		أيام معدودات، فمن كان منكم مريضاً أو	1771
۱۸٤	البقرة	على سفر فعدة من أيام أخر.	
110	البقرة	لا نفرق بين أحد من رسله	1771
۸١	النحل	وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر	1777,
		والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون	1778
٩	الحشر	من هاجر إليهم	
	ن	إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل مو	1777
91	آل عمران	أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به	
49	طه	ولتصنع على عيني	7771
		أن أضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا	7771
٦.	البقرة	عشرة عينا	
٦٣	الشعراء	فأوحينا إلى موسي أن أضرب بعصاك البحر فانفلق	1777
41	الجاثية	أفلم تكن آياتي تتلي عليكم	1771
٩,٨	هود	يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار	144.
		تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك	1771
		جنات ِتجري من تحتها الأنهار، ويجعل لـك	
١.	الفرقان	قصورأ	
		إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً	1771
۱۸	الحديد	حسنا يضاعف لهم	
19	الملك .	أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن	1777
٤،٣	العاديات	فالمغيرات صبحا، فأثرن به نقعاً	1777
90	الأنعام	يخرج الحي من الميت. ومخرج الميت من الحي	1777
	-	كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات	1 7 7 7
۲، ۲	إبراهيم ا	إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد الله	

الآية	السورة رقم	ية الآية	الصفح
	آل عمران	ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا	1777
	- <b>J</b>	=	1779
<b>Y1 Y</b>	البقرة		1777
		= = = =	1779
ع ، ه	البروج	قتل أصحاب الأخدود، النار ذات الوقود	
		لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن	1787
۲۱	الأحزاب	كان يرجو الله	
	الأنعام	ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين	1 47 8
11	الانعام	خسروا أنفسهم	
۷۵	الأعراف	قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم	
•		ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن	
٣٣	الزخرف	يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة	
		ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب	1747
٦٨	الفرقان	يوم القيامة	
44	يوسف	يوسف أعرض عن هذا	1794
101	الأعراف	رب اغفر لي ولأخي	1794
٣٣	يوسف	رب السجن أحب إلى مما يدعونني إليه	1794
٣١	الرحمن ·	سنفرغ لكم أيها الثقلان	1794
74	يوسف الست	يا أبانا	
۳٠	التوبة الاخلام	وقالت اليهود عزير ابن الله قل هو الله أحد الله الصمد	14
161	الإخلاص	فل هو الله الطبيعة	Y • • 7
**	الفجر	يأيتها النفس المطمئنة	
٦	. ر الحجر	وقالوا يأيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون	
٣٣	يوسف	رب السجن أحب إلي	
٠,		-	

		•	
رقم الآية	السورة ر	ة الآية	الصفح
<b>.</b>	يوسف	یا أبت	1444
70	الزمو	يا حسرتي	1444
٨٤	يوسف	يا أسفى	1444
14	الشمس	ناقة الله وسقياها	1444
٨٢	القصص	ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء	١٣٨٥
		ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم	1490
• 47	يونس	وشركاؤكم	
VV	غافر	فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك	18.4
70	النحل	تالله لتسألن عما كنتم تفترون	18.4
•	الضحى	ولسوف يعطيك ربك فترضى	18.4
		واتقوا فتنة لا تصيبن الـذين ظلمـوا منكم	18.4
40	الأنفال	خاصة	
**	الأعراف	يابني آدم لا يفتننكم الشيطان	18.8
٦٨	الأنعام	وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى	18.9
		فقلنا اذهبا إلى القـوم الذين كـذبوا بـآياتنــا	1811
47	الفرقان	فدمرناهم تدميراً	
٨٩	يونس	ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون	1811
10	العلق	كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية	1819
17	الحاقة	وانشقت السماء فهي يومئذ وآهية	
19.	البقرة	فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله	1877
		فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث	1887
۴	النساء	ورباع	
1	فاطر	أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع	1887
۳۸	الأعراف	قالت أحراهم لأولاهم	
40,48	القمر	إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا	1811
٤	الإنسان	إنا أعتدنا للكافرين سلاسل	1017

/	3 33	<b>4 -</b> /	
	. 1	ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت	
10	الإنسان	قواريرا	
		وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن وداً، ولا	1017
74	نوح	سواعاً، ولا يغوث ويعوق ونسراً	
۲.	الكهف	ولن تفلحوا إذا أبداً	
18.	النساء	إنكم إذا مثلهم	1071
97	يوسف	فلما أن جاء البشير	1077
		=	1079
*	هود	فأوحينا إليه أن اصنع الفلك	1077
4	العنكبوت	أحسب الناس أن يتركوا	1074
<b>'V</b> 1	المائدة	وحسبوا ألا تكون فتنة	1074
۲.	المزمل	علم أن سيكون منكم مرضى	1070
44	طه	أفلاً يرون ألا يرجع إليهم قولاً	1040
		والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن	1047
744	البقرة	أراد أن يتم الرضاعة	
727	البقرة	وما لنا ألا ٰنقاتل في سبيل الله	1071
77	الأحزاب	لكيلا يكون على المؤمنين حرج	1047
٧٦	الإسراء	وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلًا	1047
		لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء	1047
49	الحديد	من فضل الله	
٤٠	العنكبوت	وما كان الله ليظلمهم	
91	طه	لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى	1087
		وزلـزلوا حتى يقـول الرسـول والذين آمنـوا	1084
418	البقرة	معه متی نصر الله	, 4.
47	فاطر	لا يقضى عليهم فيموتوا	1057
٧٣	النساء	يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيمًا	1027
<b>V</b> 1	>uu-1	يا ليسي سن سهم فاقور فورا مسي	1-61

		أم حسبتم أن تدخلوا الجنة، ولما يعلم الله	1089
157	آل عمران	الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين	
		ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد	1089
**	الأنعام	ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين	
		تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله	1004
•		بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم	
، ۱۲	الصف ١١	تعلمون يغفر لكم ذنوبكم	
		لعلى أبلغ الأسباب، أسباب السموات فأطلع	1008
، ۳۷	غافر ٣٦	إلى إلّه موسى	
	ال عمران	إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون	
	<i>;</i>	وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من	
01	الشوري	وراء حجاب أو يرسل رسولًا	
Y	رو <i>ت</i> الكافرون	لا أعبد ما تعبدون الا أعبد ما تعبدون	1037
١٢	الأعراف	ما منعك ألا تسجد	1077
	•		
٤.	التوبة	لا تحزن إن الله معنا	1077
۲۸۲	البقرة	لا تؤاخذنا	1077
٧	الطلاق	لينفق ذو سعة من سعته	1077
٧٧	الزخرف	ليقض علينا ربك	1077
44	الحج	وليوفوا نذورهم. وليطوفوا بالبيت العتيق	1078
77	العنكبوت	ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا	1078
۱۸٦	البقرة	فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي	1078
		فليكتب وليملل الذي عليه الحق، وليتق الله	1070
YAY	البقرة	ر په	
		وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم	1070
		طائفة منهم معك وليأخـذوا أسلحتهم، فإذا	
		سجدوا فليكونـوا من ورائكم ولتأت طائفة	
		سجدوا فيبلونوا س ررادتم وللك ك	

قم الايا	السوره ر	الا يه	الصفح
1.7	النساء	أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً	
٩		سديداً	
٨٥	يونس	قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا	1077
17	العنكبوت	اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم	1077
44	الحج	ثم ليقضوا تفثهم.	1077
	ابراهيم	قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة	1079
۳، ٤	الإخلاص	لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوأ أحد	10.77
٤	مريم	ولم أكن بدعائك رب شقيا	1074
		هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن	1074
1	الإنسان	شيئاً مذكوراً	
1	الشرح	ألم نشرح لك صدرك	1000
٤٥	الإسراء	إنَّ يشأ يرحمكم وإن يشأ يعذبكم	101.
174	النساء	ومن يعمل سوءًا يجز به	1011
197	البقرة	ما تفعلوا من حير يعلمه الله	1011
		مهما تأتنا من آية لتسحرنا بها فما نحن لك	1011
144	الأعراف	بمؤمنين	
٧٨	النساء	أينها تكونوا يدرككم الموت	1011
			109.
		وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به	1018
47.5	البقرة	الله	
٨	الإسراء	وإن عدتم عدنا	1010
		من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم	١٥٨٨
10	هود	أعمالهم فيها	

•		. It · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
		إن نشأ ننزل عليهم من السهاء آية فظلت	
٤	الشعراء	أعناقهم لها خاضعين	
		فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت	
. 77	مريم	للرحمن صوماً	
١٣	الجحن	فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً	
•		فإن لم يكونـا رجلين فرجـل وامرأتـان ممن	1090
		ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر	
444	البقرة	إحداهما الأخرى	
77	يوسف	إن كان قميصه قد من قبل فصدقت	1090
٩.	النمل	ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار	1097
1.7		وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم	1097
		=	1757
٤٠	الكهف	فعسى ربي أن يؤتيني خيراً من جنتك	1097
٧٧	يوسف	فقد سرق أخ له من قبل	1097
٣١	آل عمران	إن كنتم تحبون الله فاتبعوني	1097
		ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا	1097
117	طه	يخاف ظلمًا ولا هضمًا	
			1091
47	الروم	يقنطون	
	1	وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به	١٦٠٣
445	البقرة	الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	
		ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله وسوله ثم	17.7
١	النساء	يدركه الموت	
19	- يس	قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم	
		وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت	
		رُوتِ عَنْ اللهِ عَنْ الْأَرْضِ أَوْ سَلِمًا فِي السَّهَاءِ السَّاءِ عَنْ السَّاءِ اللَّهِ السَّاءِ اللَّهِ السَّاءِ اللَّهِ السَّاءِ اللَّهِ السَّاءِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا لَهُ اللَّهُ اللَّا الللَّلْمُ اللَّاللَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ	
		· • · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	

السورة رقم الآية	الآية	الصفحة
الأنعام ٣٥	فتأتيهم بآية	
البقرة أ ٧٠	وإنا إن شاء الله لمهتدون وإنا إن شاء الله لمهتدون	
	ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم	
هود ۳٤	إِن كان الله يريد أنَّ يغويكم هو ربكم	
	وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم	1710
محمد ۳۷،۳٦	أموالكم، إن يسألكموها يحفكم تبخلوا	
	ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعـد المـوت	
هود ۷	ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين	
الأعراف ٢٣	وإن لم تغفر لنا وترخمنا لنكونن من الخاسرين	1717
	وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفئن مت فهم	
الأنبياء ٣٤	الخالدون	
مريم ٤٦	لئن لم تنته لأرجمنك	1714
القصص ٢٨	أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي	1771
	وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني	1774
البقرة ١٢٤	جاعلك للناس إماماً	
الأعراف ٦٩	واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح	
	وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية	
النساء ٩	ضعافأ حافوا عليهم	
	فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا	
سبأ ١٤	دابة الأرض تأكل منسأته	
	إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم	1745
آل عمران ١٦٠	فمن ذا الذي ينصركم من بعده	
, (11)	أم من هذا الذي هو جند لكم ينصركم من	
الملك ٢٠٠	دون الرحمن	
الأنعام ١٠٩	وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون	
الزخرف ۸۰	ورسلنا لديهم يكتبون	1788

• - L		<b>*</b> - ·	·
		ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر	۱٦٣٧
		يمده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات	
* **	لقمان	الله	
		ولــو علم الله فيهم خيــراً لأسمعهم ولــو	1749
**	الأنفال	أسمعهم لتولوا وهو معرضون	
100	الأعراف	لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي	
		وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية	178.
4	النساء	ضعافاً خافوا عليهم	
104	البقرة	ولو شاء الله ما اقتتلوا	
		ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو	
۱۰۳	البقرة	كانوا يعلمون	
		ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به	1351
٣١	الرعد	الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعاً	
		إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل	1351
91	آل عمران	من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به	
09	الكهف	وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا	7371
44	ِ يسَ	وإن كل لما جميع لدينا محضرون	1780
40	الزخرف	وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا	1750
41	لقمان	فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد	1787
1 7	الأنبياء	فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون	1787
۸۹،	الزحمن ۸۸	فأما إن كان من المقربين فروح وريحان	1787
		إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن	1787
34	هود	يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون	
41	سبأ	لولاً أنتم لكنا مؤمنين	170.
		ولُولًا فَضُلِّ الله عليكم ورحمته ما زكا منكم	170.
۲۱	النور	من أحد أبداً	

. I.	<i>y y</i>	<b>* *</b>	, ,
		ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب	1707
1.	النور	حكيم	
٨	الأنعام	وقالوا لولا أنزل عليه ملك	1704
• 🗸	الحجر	لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين	1704
17	البقرة	ألا إنهم هم المفسدون	1700
٨	هود	ألآيوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم	1700
***	البقرة	والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء	1778
17.	الأعراف	وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطأ أممأ	1778
17+	الأنعام	من جاء بالحسنة فــله عــشر أمثالها	1777
404	البقرة	بل لبثت مائة عام	7771
40	الكهف	ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين	1777
		ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من	1778
178	آل عمران	الملائكة	
7.	البقرة	فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً	177.
٤	يوسف	إني رأيت أحد عشر كوكباً	1777
41	البقرة	إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً	1777
4 £	الرحمن	وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام	1700
٤٨	النمل	وكان في المدينة تسعة رهط	1779
		وكأين من آية في السموات والأرض يمرون	171.
1.0	يوسف	عليها وهم عنها معرضون	
70	الأعراف	إن رحمة الله قريب من المحسنين	145.
٧٨	یسؔ	من يحي العظام وهي رميم	1451
٤٤	المؤمنون	ثم أرسلنا رسلنا تترى	1484
40	آل عمران	وكفلها زكريا	1777
٤	التحريم	فقد صغت قلوبكما	١٧٨٧
		لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان	1444

قم الآية	السورة رأ	الآية	الصفحا
٧٨٠	المائدة	ٔ داود وعیسی بن مریم	
40	الأحزاب	إن المسلمين والمسلمات	181.
4	الحج	وتری الناس سکاری وما هم بسکاری	1824
٧٤	الفرقان	واجعلنا للمتقين إماماً	1001
٤٦	فصلت	وما ربك بظلام للعبيد	1974
01	القلم	وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم	1948
		إنما هذه الـدنيا متـاع وإن الآخرة هي دار	1978
44	غافر	القرار	
1.7	الضحى	والضحى والليل إذا سجى	1940
**	المرسلات	ترمي بشرر كالقصر	1944
		لا يُستوى القاعـدون من المؤمنين غـير أولى	1974
90	النساء	الضور	
٧	الرعد	إنما أنت منذر ولكل قوم هاد	1910
		وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له، وما لهم	
11	الرعد	من دونه من وال	
		لهم عذاب في الحياة الدنيا، ولعذاب الآخرة	1910
48	الرعد	أشق وما لهم من الله من واق	
97	النحل	ما عندكم ينفد وما عند الله باق	
		فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور	711
110	النحل	رحيم	
		وإذا بدلنا آية مكان آية ـ والله أعلم بما تنزل ـ	747
1.1	النحل	قالوا إنما أنت مفتر	
		قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات	1987
٧٢	طه	والذي فطرنا فاقبض ما أنت قاض	
	العنكبوت	من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لأت	
47	الزمو	أليس الله بكاف عبده	7481

الآية	السورة رقم	الآية	الصفحة
. ۲٦	الرحمن	كل من عليها فان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون	
٤٤	الرحمن	هده جهدم آتي يحدب به المبرسون يسوسون بينها وبين حميم آن	1977
٤٥	الرحمن	وجني الجنتين دان	1987
٤٣	الدخان	إن شجرة الزقوم	
		ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة	1997
١.	التحريم	لوط	
٣	ص	ولات حين مناص	
19	الحاقة	هاؤم اقرأوا كتابيه	1994
409	البقرة	ف انظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه	
		أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده، قل لا	1999
٩.	الأنعام	أسألكم عليه أجرأ	
99	آل عمران	وما الله بغافل عما تعملون	
		يأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما	70
۱۸	الحشر	قدمت لغد، واتقوا الله	
		قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات	70
١.	ابراهيم	والأرض	
، ۲۲	ق ۲۰	مريبٍ، الذي	Y • • V
۲،۱	آل عمران	المَ، الله لا إلَّه إلا هو الحي القيوم	Y • • Y
		فَمْنَ اضطر في مخصمة غير متجانفٌ لإِثْم فإن	
٣	المائدة	الله غفور رحيم	
		ولقد استهزىء برسل من قبلك فحاق بالذين	Y • • A
٤١	الأنبياء	سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون	
		قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله	Y • • A
11:	الإسراء	الأسباء الحسني	
		من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط	Y • • A

فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم

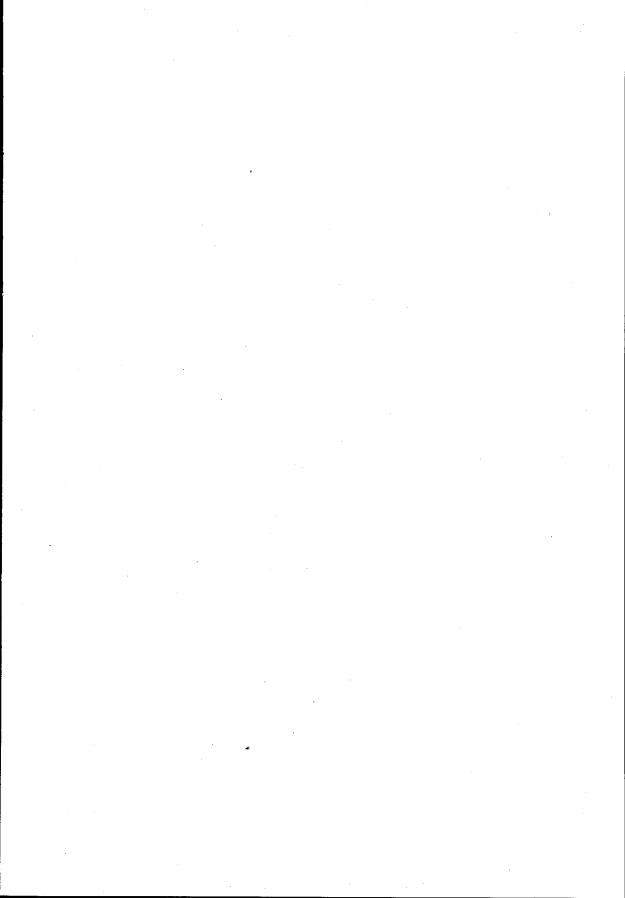
رقم الآية	السورة	الآية	الصفحة
٥٤	البقرة	فتاب عليكم	
		أم تریدون أن تسألوا رسولکم کما سئل موسی	
1 • ٨	البقرة	من قبل	
		أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في	
		السهاء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً	
94	الإسراء	نقرؤه	
٦	الأعلى	سنقرئك فلا تنسى	
		رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله	7157
**	النور	وإقام الصلاة	
47	الفجر	ارجعي إلى ربك راضية مرضية	4150
		وقـال لهم نبيهم إن آيـة ملكـه أن يـأتيكم	717.
717	البقرة	التابوت فيه سكينة من ربكم	
44	الأحزاب	وقرن في بيوتكن	414.
	الحجرات	ولا تنابزوا بالألقاب	3717
	الحاقة	ما ليه هلك	
	الناس	الذي يوسوس	<b>7170</b>
	القدر	تنزل الملائكة والروح فيها	<b>Y1 AV</b>
40	الفرقان	ونزل الملائكة تنزيلا	Y11Y
		يأيها الذين آمنوا من يسرتد منكم عن دينه	7191
	المائدة	فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه	
۱۲۰ ز	آل عمراا	إن تمسسكم حسنة تسؤهم	7191
۸۱	طه	ي ي ي	1111
٦	المدثر	ولا تمنن تستكثر	
19	لقمان	واغتضض من صوتك	
17	نوح	يمددكم بأموال وبنين	
		ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فإن له نار	1111

رقم الآية	السورة	ة الآية	الصفح
٦٣	التوبة	جهنم خالداً فيها	
		ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله	1191
٤	الحشر	فإن الله شديد العقاب	
177	النحل	وآتيناه في الدنيا حسنة	7194
٤	الرعد	وذرع ونخيل صنوان وغير صنوان	7194
44	البقرة	قال یا آدم أنبئهم بأسمائهم	3917
٥	الفاتحة	إياك نعبد وإياك نستعين	7741
٤١	هود	باسم الله مجراها ومرساها	7757
		وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم	<b>**YYEA</b>
19	سبأ	کل عمزق	
17	القيامة	إلى ربك يومئذ المستقر	7727

«**۲**»

فهرس

الأحاديث النّبويّة



#### الأحاديث النبوية

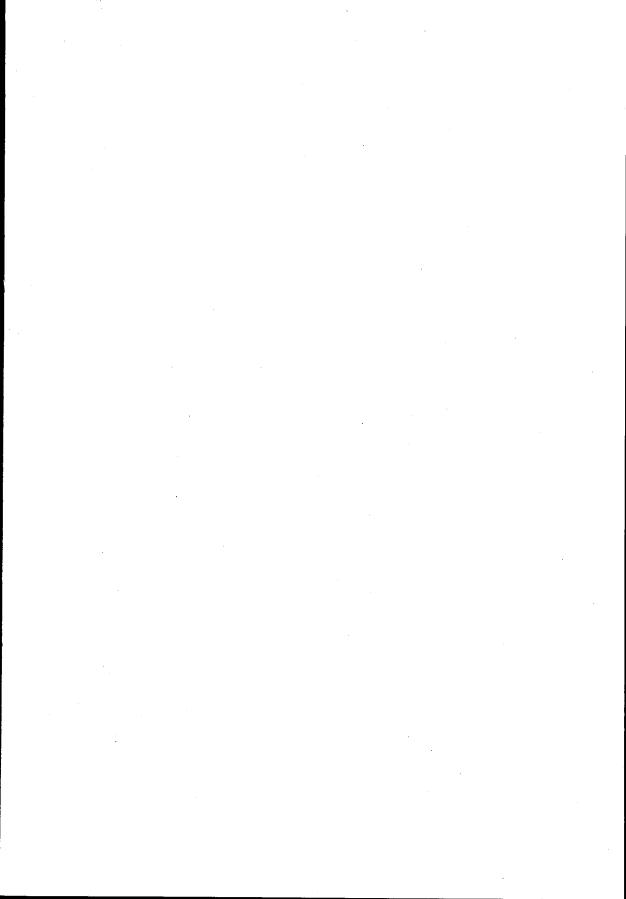
#### الحديث ليس من امبر امصيام في السفر. 178 من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا. 114 والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، 11. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. إن يكنه فلن تسلط عليه، وإلا يكنه فلا خير لك في قتله 177 إياك أن تكونيها يا حمراء. 741 إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون. 747 وأَبنوهم بمن ـ والله ـ ما علمت عليه من سوء قط. 4.4 ألا أخبركم بأشد منه حراً يوم القيامة هذينك الرجلين. 414 أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي: لا إلَّه إلا الله 455 ٤٨٨ لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة 400 على قواعد إبراهيم. أمر بمعروف صدقة. 474 من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. 441 فاستحالت غرباً. 49. 49. لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. لرزقتم كما ترزق الطير، تغدو خماصا وتروح بطانا 497 ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن. ٤٠٨

٤١٧	التمس ولو خاتماً.
٤١٨	المرء مجزي بعمله، إن حيراً فخير، وإن شراً فشر.
204	فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولًا
200	ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب
	يوشك الرجل متكئاً على أريكته يحدث بحديث من حديثي
207	فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله.
773	من تأنى أصاب أو كاد، ومن عجل أخطأ أو كاد.
773	فإذا استغنى أو كرب استعف.
	إن كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحب التيامن في طهوره
	إذا تطهر، وفي ترجله إذا ترجل، وفي انتعاله
٥٠٧	إذا انتعل.
017	إن قعر جهنم سبعين خريفا.
	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر
044	فلا قيصر بعده.
971	
9V1 077	<b>لا أحد أغير من الله</b> .
	لا أحد أغير من الله . لا إلّه غيرك .
٥٣٦	لا إلّه غيرك.
٥٣٦	لا إلّه غيرك. لقد رأيتنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ومالنا طعام إلا الأسودان.
077 077	لا إلّه غيرك. لقد رأيتنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ومالنا طعام إلا الأسودان.
770 770	لا إلّه غيرك. لقد رأيتنا مع رسول الله على ومالنا طعام الله على الله على الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
077 077 075	لا إلّه غيرك. لقد رأيتنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ومالنا طعام إلا الأسودان.
077 077 075	لا إلّه غيرك. لقد رأيتنا مع رسول الله على ومالنا طعام الله على الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
077 077 078 081 VIV	لا إلّه غيرك. لقد رأيتنا مع رسول الله على ومالنا طعام الله على الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
077 077 078 071 VIV	لا إلّه غيرك. لقد رأيتنا مع رسول الله _ على ومالنا طعام الله وسول الله وسول الله الله ومالنا طعام الا الأسودان. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار. سألت ربي ألا يسلط على أمتي عدواً من سوى أنفسهم. ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
077 075 075 077 VIV VIV	لا إلّه غيرك. لقد رأيتنا مع رسول الله - على الله ومالنا طعام الله الله ومالنا طعام الله الله ومالنا طعام الله الأسودان. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار. سألت ربي ألا يسلط على أمتي عدواً من سوى أنفسهم. ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود. يطبع المؤمن على كل خلق، ليس الخيانة والكذب.

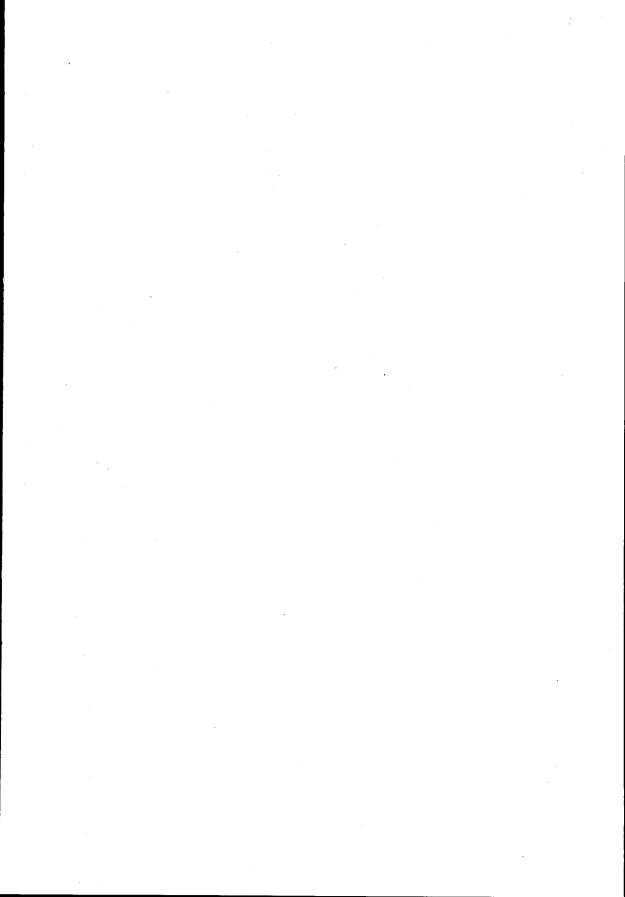
V. E.Y	عظيمتين من المسلمين.
۸۰۱	لا يسرني بها حمر النعم.
۸٤٠	فوالله لنزل رسول الله - ﷺ - إلى الصبح فأناخ.
٨٥٨	أمرت بالسواك حتى خفت لأدردن.
	وأيم الذي نفس محمد بيده لو قال: «إن شاء الله
۸۸.	لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون.
۸۸٠	ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت.
979	ً . إن هذين حرام على ذكور أمتي .
997	هل أنتم تاركو لي صاحبي.
1.79	صفر وشاحها.
1.79	أعور عينه اليمني.
1.79	ششن أصابعه .
1.44	سبحان الله إن المؤمن لا ينجس.
11.7	من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت.
178	فهو لما سواها أضيع.
1170	قهو ما سواك الحليج . أبيض من اللبن وأحلى من العسل.
	ابيص من النبل والحي من العسل. ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجالس
	يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً، الموطئون
1150	يوم الفيانة الحصيفة الحرف الموصوف أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون.
118.	الحاقاء الدين يالفون ويوصون. ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم من أيام العشر.
	·
	إن جبريل نزل فصلي، فصلي رسول الله _ ﷺ -
	ثم صلی، فصلی رسول الله _ ﷺ - ثم صلی،
	فصلی رسول الله _ ﷺ _ ثم صلی، فصلی
17:1	رسول الله _ ﷺ _ ثم صلى، فصلى رسول الله _ ﷺ -
	ثم قال: «بهذا أمرت»
1717	كل شيء بقضاء وقدر، حتى العجز والكيس.

	قال رسول الله _ ﷺ _ لجبريل _ عليه السلام _ :
	«وإن زني وإن سرق»
1717	قال جبريل: «وإن زني وإن سرق».
	تصدق رجل من دیناره، من درهمه، من صاع بره،
177.	من صاع تمره.
	إن الرجل ليصلي الصلاة، وما يكتب له نصفها
1777	ألثها ـ إلى العشر.
•	قول النبي ـ ﷺ ـ مترجماً عن موسى ـ عليه السلام . :
1 44 1	«ثوبي حجر».
1791	اشتدی أزمة تنفرجی.
1478	نحن معاشر الأنبياء لا نورث.
1887	صلاة الليل مثني مثني.
	من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا
1007	يؤذنا بريح الثوم.
1077	لتأخذوا مصافكم.
1077	قوموا فلأصل لكم .
	من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
1017	من ذنبه .
	إنَّ أبا بكر رجل أسيف، وإنه متى يقوم مقامك لا
1091	يسمع الناس.
	الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إلا تره
1097	فإُنه يراك.
1779	ليس فيها دون خمس ذود من الإبل صدقة.
١٧٢٣	إياكم و «لو» فإن «لو» تفتح عمّل الشيطان.
1774	وأنهاكم عن «قيل» و «قال».
١٧٨٧	إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقية .

1444	مسح أذنيه ظاهرهما وباطنهها.
	في حديث زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ «حتى شرح
144	الله صدري لما شرح له صدر أبي بكر وعمر».
	حديث رسول الله ـ ﷺ ـ لأبي بكر وعمر ـ رضي الله
144.	عنهها ـ «ما أخرجكما من بيوتكما».
	الأيدي ثلاث: يد الله وهي العليا، ويد المعطي ويد
1794	السائل.
1774	أرسلوا إلى أصدقاء حديجة .
111	إنكن لأنتن صواحبات يوسف.



۳» فهرس الأبياتالشعهية



الصفحة	الرقم	البحر	الهمزة المضمومة
			إذا عاش الفتي مائتين عامــاً
1777	1184	الوافر	فقد ذهب المسرة والفتاء
			ألم أك جاركم ويكون بيني
1089	1.4.	الوافر	وبسنكم المودة، والإخماء
	•		فلذاك ولم إذا نحن امترينا
<b>0 V V</b>	1.7.	الوافر	تكن في الناس يذكيك المراء
			ولـولا يـوم يـوم مـا أردنـا
1799	1108	الوافر	جـزاءك والقروض لهـا جـزاء
			أو منعـتم ما تسألون فمن حـد
٥٧١	4.1	الخفيف	دثتموه له علينا العلاء
			تـرهب السوط في اليمـين وتنجو
197.	1194	الخفيف	كاليماني طار عنه العفاء
			أبيت أمنى النفس أن سوف نلتقي
899	74.5	الطويل	ببيت بسي المسل أن شوك تسعي وهيا وهيا
			ليت مني، وأين مني ليت
1774	1177	الخفيف ا	إن لوًا وإن ليستا عسناء

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1111	VV1	الوافر	فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم أبداً دواء
414		الوافر	فمن يهجو رسول الله منكم وينصره سواء
			الهمزة المكسورة
٧٤٧	444	الخفيف	غافلا تعرض المنية للمر ء فيدعى ولات حين إباء
<b>£££</b>	19.	الخفيف	طلبوا صلحنا ولات أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء
			الباء المضمومة
٥١١	701	الطويل	فمن يك لم ينجب أبوه وأمه فإن لنا الأم النجيبة والأب
٤٠٦	7.0	الطويل	فلها جـلاهـا بـالأيـام تميــزت ثبــاتـاً عليهــا ذلهـا، واكتئــابهـا
1709	٨٤٠	مجزوء الكامل	حتى إذا قملت بطونكم ورأيتم أبناءكم شبوا
1709	٨٤١		وقلبتم ظهر المجن لنا إن اللئيم الفاجر الخب
V & 0	, <b>4:4</b> .•	الطويل	التن كان برد المناء هيمان صادياً إلى حبيب إنها لحبيب
<b>TV1</b>	17.	الطويل	لئن كان برد الماء هيمان صاديا إلى حسيب إلى حسيب إلى الحسيب أهابك إجلالًا وما بك قدرة على ولكن ملء عين حبيبها

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
11/4	VV*	الطويل	فإن تسألوني بالنساء فإنني خبير بأدواء النساء طبيب
۲۸۰	٣٠٨	الطويل	•
7159	178.	الكامل	
1771	919	الطويل	أبا عرو لا تبعد فكل ابن حرة سيدعوه داعي ميتة فيجيب
001	448	البسيط	[كذاك أدبت حتى صار من خلقي] أني رأيت ملك الشيمة الأدب
1717	11	البسيط	هــذا سـراقــة للقـرآن يــدرسـه والمرء عند الرشا إن يلقهـا ذيب
<b>V1V</b>	419	البسيط	وكل من ظن أن الموت مخطئه معلل بسواء الحق مكذوب
۱۲۸	017	المنسرح	لا كعبة الله ما هجرتكم إلا وفي النفس منكم أرب
۳۸۸ ۵0۰		الطويل	وربيتــه حـتى إذا مــا تــركتــه أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
477	144	الطويل	وبالمحض حتى آض جعدا عنطنطا إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه
۸۱۸	٤٥٨		
1.47	ا ۸۲۸	الطويل	أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كها سيف عمرو لم تخنه مضاربه ذكرت أخا لأواء يحمد يومه كريم رؤوس الدارعين ضروب

الصفحة	الرقم	اليحر	الأبيات
			فمن يك أمسى بالمدينة رحله
٥١٢	405	الطويل	فإني وقيار بها لغريب
	٤٠٤	1 1-11	حثثنا مطایانا فلم ندر کم لوی قطعنا، فهل یقضی لنا بعد ذا قرب
۸۲۷	2 ' 2	الطويل	عسى الكرب الذي أمسيت فيه
200	199	الوافر	يكبون وراءه فبرج قبريب
		! !	وقــد جعلت قلوص بني سهيــل
103	197	الوافر	من الأكوار مرتعها قريب
			مقزع أطلس الأطمار ليس لــه
٧٠٥	414	البسيط	إلا الضراء والإصيدها نشب
	١٤	1- 11	منا الذي هو ما إن طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب
197	18	البسيط	والعاسون ومت المرد والسيب فلا تستطل مني بقائي ومدتي
104.	1.59	الطويل	ولكن يكن للخير منك نصيب
			أتهجر ليلى للفراق حبيبها
\ \\ \\ \\ \	٤٠٩	الطويل	وما كان نفساً بالفراق تطيب
			فلئن صــرت لا تحــير جــوابــأ
A £ Y	\$77	الخفيف	لبا قد تری وأنت خطیب
799	140	الطديا	طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب
1417	V40	الصويل	ود عب سي ودو السيب ينتب
199	77	الطويل	على أحوذيين استقلت عشية في إلا لمحة وتغيب
۸۹۰	0 5 1	الطويل ا	من الغيث في يمنى يديه انسكابها

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
۸۹۰	0 2 7	الطويل	أكن كالذي صاب الحيا أرضه التي سقاها وقد كانت جديبا جنابها
74.5	444	الطويل	وما زرت ليلى أن تكون حبيبة إلي ولا دين بهـا أنـا طـالبــة
770	44.5	الكامل	
0.1	7 8 1	الطويل	فلم رأوا أن أحكمتهم ولم يكن يحل لهم إكراهها وغلابها
0.1	727	الطويل	دعاني إليها القلب إني لأمره سميع فها أدري أرشد طلابها
1.74	ł		فراشة الحلم فرعون العذاب وإن تطلب نداه فكلب دونه كلب
۷۱۸		الطويل	فآخ لحال السلم من شئت واعلمن بأن سوى مولاك في الحرب أجنب
۷۱۰	410	الخفيف	لدم ضائع تغيب عنه أقربوه إلا الصبا والجنوب
4.9	۸۳	الكامل	واصل خليلك ما التواصل ممكن فلأنت أو هو عن قريب ذاهب
			طويل اليدين رهطه غير ثنية أشم كريم جاره لا يرهب
			فكان لها ودي وريقة ميعتي وليدا إلى أن رأسي اليوم أشيب
1144	٧٤٣	الطويل	فقالت لنا: أهـلًا وسهلًا وزودت جنى النحل بل ما زودت من أطيب

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
101.	997	مجزوء	ومصعب حين جد الأم
			هل الدهر إلا ليلة، ونهارها
V17	*18	الطويل	وإلا طلوع الشمس ثم غيابها المفتوحة
			فموشكة أرضنا أن تعود
271	7+7	المتقارب	خدوست الخليط وحوشا يباب
47.5	144	الخفيف	قلما يبرح اللبيب إلى ما يورث المجد داعياً أو مجيباً
1087	1.77	البسيط	ياليت أم خليد واعدت فوفت ودام لي ولها عمر فنصطحبا
٨٦٩	٥١٨	البسيط	
			أعبداً حل في شعبي غريباً
778		الوافر	ألــؤمــأ لا أبــالــك واغتــرابــا
14.0	۸۸۸		أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا
1197	VVA	الطويل	أعبذكا بالله أن تجدثا حربا
1575	977	الو افر	أقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا
1849			
1.97	٧١٢	الطويل	فصدت وقالت: بل تريد فضيحتي وأحبب إلى قلبي بهـا متعـضبا

ř

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1.70	798	الوافر	في قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعر الرقابا أكنيه حين أناديه لأكرمه
197	41.	البسيط	ولا ألقب والسوأة اللقبا
١٥٨٦	1.4.	البسيط	إن تصرمونا وصلناكم وإن تصلوا ملاتم أنفس الأعداء إرهاب
VVV	٤٠٧	الطويل	وواردة كأنها عصب القطا تثير عجاجاً بالسنابك أصهبا
<b>***</b>	٤٠٨	الطويل	
۳۸۳	141	البسيط	إن امرأ غير منفك معين حجا على هوى فاتح للمجد أبوابا
1144	<b>***</b>	الطويل	فأصبحن لا يسألنه عن بما به أصعد في علو الهوى أم تصوبا
1.77	٦٨٧	البسيط	هیفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة جدلت شنباء أنسابا
			ـ الباء المكسورة ـ
709	710	الطويل	يمرون بالدهنا خفافا عيويهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب على حين ألهى الناس جل أمورهم
709	487	الطويل	فندلاً زريق المال ندل الثعالب
987	٥٩٠		
1.40	774		

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا
798	401	البيسط	فاذهب فها بك والأيام من عجب
170.	٢٢٨		
			يبكيك ناء بعيد الدار مغترب
1440	9.0	البسيط	ياللكهول وللشبان للعجب
۱۳۳۸	91.	الوافر	ألا يـا قـوم للعجب العـجيب ولـلغفـلات تعـرض لـلأريب
			لـولا توقع معـتر فـأرضيـه
1001	۱۰۳۸	البسيط	ما كنت أوثر إتراباً على ترب
			تخيــرن من أزمـان يــوم حليمـة
<b>V9</b> V	277	الطويل	إلى اليوم قد جربن كل التجارب
			فإن تنأ عنها حقبة لاتبلاقها
٤٣٩	۱۸٦	الطويل	فإنك مها أحدثت بالمجرب
			سراة بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب
217	177	الوافر	
٤٤٠		l. Jeli	وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيـلا عن سواد بن قـارب
950	091	الطويل	
			فوالله ما نلتم وما نيل منكم
٨٤٦	٤٩٠	 الطويل	عوسه عصم وحدين سمم
		1 -	
1117	٧٣٢	الطويل	منحت الهـوى ما ليس بـالمتقارب
			علي لعمرو نعمة بعد نعمة
1	787	الطويل	ألا حبذا لولا الحياء وربحا منحت الهوى ما ليس بالمتقارب علي لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
۸۸٤	٤٣٥	البسيط	يرجون عفوي ولا يرجوك بادرثي لا جير لا جير والغربان لم تشب قعيدك رب الناس يا أم مالك
۸۷۳	٥٢١	الطويل	ألم تعلمينا نعم مثوى المعصب
V9 £	٤٢٦	البسيط	واه رأبت وشيكا صدع أعظمه وربه عطبه أنقذت من عطبه
19	1.40	الطويل	وللخيل أيام فمن يصطبر لها ويعرف لها أيامها الخير يعقب
۱۸۰	٦	الطويل	وما أنت باليقظان ناظره إذا نسيت بمن تهواه ذكر العواقب
1.10	700	الطويل	يحابي بها الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب
1414	94.	الطويل	كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب
١٦٤٨	114.	الطويل	فأما القتال لا قتال لديكم ولكن سيراً في عراض المواكب
99.	٦٣٢	الطويل	نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن أبي شيخ الأباطح طالب أما والذي لو شاء لم يخلق النوى
٨٤٩	l		لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
4.7	٨٤.	البسيط	كما دماؤكم تشفي من الكلب
۲۸۰	414	الطويل	احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكلب ألا ليت شعري هل يلومن قومه زهيراً على ماجر من كـل جانب

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
٤١٤	177	الطويل	أعاذل قولي ما هويت فأوبي كثيراً أرى أمسى لديك ذنوبي
۱۳۳۸	911	الطويل	لخطاب لیلی یا لبرثن منکم أذل وأمضى من سلیك المقانب
1.75	۷۰۳	الوافر	فلولا الله والمهر المفدى لرحت وأنت غربال الإهاب
			الباء الساكنة
17.9	٧٨٤	المتقارب	كهز الرديني تحت العجاج سرى في الأنابيب ثم اضطرب
79	1771	الرمل	ليس بين الحي والميت نسب إنما للحي م الميت النصب
			التاء المضمومة
			شهدت بأن قد خط ما هو كائن
£9.A	747	الطويل	وأنـك تمحـو مـا تشـاء وتثبت
٥٣٣	779	الوافر	ألا رجلًا جزاه الله خيراً يدل على محصلة تبيت
1077	1.07	الوافر	فيا ليت الأطب كانُ حولي [وكان مع الأطباء الأساة]
1811	901	الخفيف	ليت شعري وأشعرن إذا ما قربوها منشورة ودعيت
1811	909	الخفيف	ليت شعري واشعرن إدا ما قريب واشعرن إدا ما قريب وها منشورة ودعيت إليّ الفضل أم عليّ إذا حو سبت إني على الحساب مقيت

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
18.7	9 2 9	المديد	ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
084	770	البسيط	قد كنت أحجو أبا عمرو أخاثقةٍ حتى ألمت بنا يــومــاً ملمــات
778	71	الوافر	فإن الماء ماء أبي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت
			التاء المكسورة
***	1.1	الطويل	خبير بنو لهب فلاتك ملغياً مقالة لهبي إذا الطير مرت
<b>/</b> 77			أفي الولائم أولاداً لواحدة وفي العيادة أولاداً لعلّات
1757			أي فتى هيجاء أنت وجارها [إذا ما رحال بالرجال استقلت]
711			ولقد رأبت ثأى العشيرة كلها وكفيت جانيها اللتيا والتي
1790			وكأن بالعينين حب قرنفل أو سنبلا كحلت بــه فــانهلت
931			كلا أخى وخليلي واجدي عضدا في النائبات وإلمام الملمات
<b>£</b> £0			
Y1.0	١٢٣٦	الوافر	حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار أجنت أري عيني مالم ترأياه كلانا عالم بالترهات

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
	•		الثاء فعادی بین هادیتین فیها
٤٥٣	191	الوافر	وأولى أن يسزيد على الشلاث
		:	الجيم المضمومة شــربن بمـاء البحــر ثم تـرفعت
٧٨٤	٤١٦	الطويل	متی لجمع خضر لهن نئیج
۸۰۷	१४९		
			عشیة لیلی لو تراءت لراهب
1.44	77.	الطويل	بدومة تجر عنده وحجيج
			قــلا دينـه واهتــاج للشــوق إنها
1.44	771	الطويل	إلى الشوق إخوان العزاء هيوج
			الجيم المفتوحة
· .			متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا
١٦٠٨	1.97	الطويل	تجد حطباً جزلاً ونـاراً تـأججـا
			أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته
٨٢٩	177	البسيط	ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
			نجوت ولم تمنن عليك طلاقة
900	٥٩٨	الطويل	سوى ربذ التقريب من آل أعوجا
			الجيم المكسورة
			ما زال يوقن من يؤمك بالغني
91	74.	الكامل	وسنواك مانع فضله المحتاج
			ما رال يوفن من يؤمك بالعنى وسنواك مانع فضله المحتاج المحدو ثماني مولعاً بلقاحها حتى هممن بزيغة الإرتاج الم
10.4	1.444	الكامل ا	حتى همن بزيغة الإرتاج ا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
14.0	۸۸۷	الخفيف	يا عديا لقلبك المهتاج فلثمت فاها آخذا بقرونها
۸۰۷	٤٣٨	الكامل	شرب النزيف ببرد ماء الحشرج
٩٨٠	719	البسيط	كأن أصوات من إيغالهن بنا أواخر الميس أصوات الفراريج
	,		الحاء المضمومة
			ولو أن ليلي الأخيلية سلمت
1747	1117	الطويل	عـــلي ودوني جنـــدل وصفـــائـــح
			لسلمت تسليم البشاشة أو زقا
1747	1117	الطويل	إليها صدى من جانب القبر صائح
			ليبك يزيد ضارع لخصومة
094	417	الطويل	ومختبط مما تطيح الطوائح
۱۸۰٤	۱۳۷۸	الطويل	أخو بيضات رائح متأوّب رفيق بمسح المنكبين سبوح
1704	1177	الكامل	الآن بعد لجاجتي تلحونني هلا التقدم والقلوب صحاح
98.	0.49	<b>31 1</b> 1	نهيتك عن طلابك أم عمرو بعاقبة وأنت إذ صحيح
			1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1
٤٦٨	712	الطويل	إذا غير النأى المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح يا بؤس للحرب [التي وضعت أراهط فاستراحوا]
			يا بوس للحرب [التي
9.4	००१	مجزوء	وضعت أراهط فاستراحوا]
		الكامل	

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
070			لقد كان لي عن ضرتين عـدمتني وعــــا أقــاسي منهـــا متـــزحــزح إن قـــومـــاً منهم عــمـــير وأشبـــا
1471	944	الخفيف	ه عهدير ومنهم السفاح
1471	9 7 1	الخفيف	لجديرون باللقا إذا قا ل أخو النجدة السلاح السلاح يمشى بها ذب الرياد كأنه
10.1	9,74	الطويل	فتى فارسي في سراويل رامح
۸۹۰	0 8 7	الطويل	لئن كانت الدنيا عليّ كما أرى تباريح من مي فللموت أروح
			الحاء المفتوحة
100+	1.41	الوافر	سأترك منزلي لبني تميم وألحق بالحجاز فاستريحا مرت بنا في نسوة حولة
979.	7.9	السريع	والمسك من أردانها نافحه
			الحاء المسكورة بنا أبدا لا غيرنا تـدرك المني
1704	۸۳۳	الطويل	وتكشف غهاء الخطوب الفوادح
	.,,,		إن امرأ أمن الحوادث جاهل
		-	ورجا الخلود كضارب بقداح
٥٠١	747	مجزوء	إني زعيم يا نويقة إن نجوت من الرزاح
1071	1	الكامل	

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
0.1	749	مجزوء الكامل	وأمنت من غرض المنون من الغدو إلى الرواح
0 · 1	78.	مجزوء الكامل	أن تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح أخـاك أخاك إن من لا أخــا لــه
۱۳۸۰			كساع إلى الهيجا بغير سالاح تبك <i>ي ع</i> لى زيـد ولا زيـد مثله
٥٣١	77.	الطويل	بريء من الحمى سليم الجوانح
			الدال المضمومة
٣٠٤	۸۱	الوافر	لقد طوفت في الأفاق حتى بليت وقد أن لي لو أبيد
٧٠٩	44 8	البسيط	وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير إلا النؤى والوتد
V£7	491	الطويل	إذا المرء أعيته المروءة ناشئا فمطلبها كهلاً عليه شديد
1.5.	777	الوافر	أتاني أنهم منزقون عنرضى جحاش الكرملين لها فديد إذا ما الخبز تأدمه بلحم
٨٧٤	£7V	الوافر	إدا من احبر عادمت بعدم فذاك أمانة الله الشريد
۸٦١	٥١١		
۸٦٤	017	البسيط	لله يبقى على الأيام مبتقل جون السراة رباع سنه غرد يثني عليك وأنت أهل ثنائه
1719	11.0	الكامل ا	يثني عليك وأنت أهل ثنائه ولديك إن هو يستزدك مزيد

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			متى تؤخمذوا قسراً بظنّة عمامر
17.9	1.90	الطويل	ولا ينج إلا في الصفاد يريد
			ورج الفتى للخير ما إن ٍ رأيتــه
447	١٤٨	الطويل	على السن حيراً لا يزال يزيد
		• ( • (	عزمت على إقامة ذي صباح
٦٨١	401	الوافر	لأمر ما يسود من يسود
٥٧٢	<b>4.4</b>	الطه با	وخبرت سوداء الغميم مريضة فأقبلت من أهلي بمصر أعودها
		<u> </u>	إن الخليط أجدوا البين وانجردوا
9.1	٥٥٨	البسيط	إن المعليد المجاور البين وعدوا وأخلفوك عدا الأمر الذي وعدوا
			ولو أن ما أبقيت مني معلق
۱٦٣٨	1178	الطويل	بعود ثمام ما تأود عودها
			وكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا
1984	1190	الطويل	دراهم عند الحانوي ولا نقد
			سبحانه ثم سبحانا نعوذ به
909	7.,	البسيط	<b>)</b>
			دريت الوفي العهد يا عرٍو فاغتبط
0 8 0	477	الطويل	•
			رأيتك أحييت النـدى بعـد موتـه
. 0 * *	440	الطويل	فعاش الندى من بعد أن هو حامد
£9.7	444	الطميا	ولكنني من حبها لعميد ألا هل أتاها على نأيها
	111	المصويل	ولحدي من حبها لحميد
789	728	المتقارب	ألا هـل أتـاهـا عـلى نـأيهـا بمـا فضحت قـومهـا غـامـد

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
१०९	7.7	الطويل	وكدت وقد سالت من العين عبرة سما عاند فيها وأسبل عاند أموت أسى يوم الرجام وإنني
209	7.4	الطويل	يقيناً لرهن بالذي أنا كائد
۸٥٧	٥٠٨	البسيط	إني علمت على ما كان من خلق لــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۸۳۷	٤٧٦	الطويل	إلى نـــوة كـأنهن مـفائد
			الدال المفتوحة
12	940	الطويل	وإياك والميشات لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
١٠٨٠	٧٠٩	الطويل	جـزى الله عنا بختـريـا وأهله بني عبـد عمرو مـا أعف وأمجدا
۳۸۷	١٣٤	الطويل	وما كل من يبدي البشاشة كائناً أخاك إذا لم تلفه لك منجدا
1044	991	البسيط	أن تقرآن على أسهاء ويحكها منى السلام وألا تشعرا أحدا
٨٥٤	1		قسمًا لأصطبرن على ما سمتنى ما لم تسومى هجرة وصدودا
198	١٦	الطويل	دعانى من نجد فإن سنينه لعبن بناشيبا وشيبننا مردا ترود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزاد زاد أبيك زادا
11.4	V77	الوافر	تسزود مشل زاد أبيك فينا فنعم السزاد زاد أبيك زادا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
4/0	771	مجزوء الكامل	فرججته بمرجة زج القاوص أبي مرادة
٥١٨	777	الطويل	إذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن خطاك خفافاً إن حراسنا أسدا لولا رجاء لقاء الظاعنين لما
1701	1144	البسيط	أبقت نواهم لنا روحاً ولا جسدا
1707	۸۳۸	الطويل	وحتى تركن العائدات يعدنني وقلن فلا تبعد فقلت ألا بعدا
۸۹٦	٥٥٣	البسيط	ألم بزينب إن البين قد أفدا قل الثواء لئن كان الرحيل غدا
٨٤٢	٤٨٣	الوافر	لئن أمست ربوعهم يبابا لقد تدعو الوفود لها وفودا
£7.7	7.7	الخفيف	وإذا ما سمعت من نحو أرض عحب قد مات أو قيل كادا
. \$77	۲۰۸	الخفيف	فاعلمي غير علم شك بأني ذاك وابكي لمقصد لن يقادا
1081	1.17	الكامل	لأجـــدّلنّـك أو تملك فتيتي بيـدي صغـار طـارفاً وتليـدا
			رجمالي حتى الأقدمون تمالئوا على كل أمر يورث المجد والحمدا
٥٤٨	<b>Y</b> A7	الوافر	رمی الحدثان نسوة آل حرب عقدار سمدن له سمودا
			فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1.99	۷۱٤	الكامل	ما كان أسعد من أجابك آخذا بهداك مجتنباً هوى وعنادا [إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا]
1708	۸۳٥	الطويل	
٤٩٣	770	البسيط	
٤٠٣	107	الطويل	قنافـذ هـداجـون حــول بيـوتهم بمــا كـان إيــاهم عـطيــة عـودا
			الدال المكسورة
			أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا
440	127	البسيط	أخنى عليها الذي أخنى على لبد
			كسا حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد
٥٨٧	418	الطويل	ورقى نداه ذا الندى في ذرا المجد
057	<b>Y</b>	البسيط	قد جربوه فألفوه المغيث إذا ما الروع عم فلا يلوي على أحد رأيت بنى غــبراء لا ينكـرونني
717	97	الطويل	رايت بني عبراء لا يتحرونني ولا أهل هاتيك الطراف الممدد
۱۸٤٦	1144	البسيط	أبصارهن إلى الشبان مائلة وقد أراهن عني غير صداد
1771	<b>V4</b> A	البسيط	ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم أحص عدتهم إلا بعداد كانوا ثمانين بل زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي
1771	<b>V99</b>	البسيط	كانوا ثمانين بل زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
١٣٢٥	9.1	الخفيف	يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلفتني لدهر شديد
£7£	177	الطويل	دعاني أخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد
4.1	٨٠	الوافر	من القوم الرسول الله منهم للم المام معدد المام معدد
789	787	الطويل	إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهاراً فكن للغَيْب أحفظ للود
789	454	الطويل	وألـغ أحـاديث الـوشــاة فقلما يحاول واش غير هجـران ذي ود
٤٩٣	777	الطويل	وما زلت من لیلی لدن أن عرفتها لکالهائم المقصی بکل مراد
1704	۸۳٤	البسيط	لـو كان لي وزهـير ثـالث وردت من الحمـام عـدانـا شـر مــورود
10/0	1.79	الخفيف	من يكدني بسيىء كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد
417	99	المنسرح	يا من رأى عارضاً أكفكف ببين ذراعي وجبهة الأسد
۷۸۳	٤١٤	الوافر	لعل الله يمكنني عليها جهاراً من زهير أو أسيد
1020	1.74	البسيط	هـل تعرفـون لبانـاتي فـأرجـو أن تقضى فيرتد بعض الروح في الجسد
1			نجاة أصابتهم وأمر غواهم سفاها وهل تدعو الغواة إلى الرشد

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
		i	بنونا بنو أبنائنا، وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعد أبي كرماً «لا» آلفاً «جير» أو «نعم»
۸۸۳	٥٣٠	الطُويل	بــأحسن إيفـاء وأنجــز مــوعـــد
٦٨٣	401	الكامل	ف الأبغينكم قنا وعوارضا ولأقبلن الخيل الابة ضرغد
١٢٣٤	۸۱٦	البسيط	لو اعتصمت بنا لم تعتصم بعدا بل أولياء كفاة غير أوغاد
1011	1.77	الطويل	[ولست بحلال التلاع مخافة] ولكن متى يسترفد القوم أرفد
١٥٨٣	1.77	البسيط	ترفع لي خندف والله يرفع لي ناراً إذا خمدت نيرانهم تقد
. ٤٨٠	719	البسيط	قالت ألا ليتها هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد
١٦٠٨	1.98	الطويل	متی تأته تعشو إلی ضوء ناره تجد خیر نار عندها خیر موقد
٥٢٩	777	الوافر	أرى الحاجات عند أبي خبيب نكدن ولا أمية في السلاد
٤٧٧			إن اختيارك ما تبغيه ذا ثقة بالله مستظهراً بالحيزم والجلد
771	٤٢	الطويل	وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم يا أم خالد أنحوى هذا العصر ما هي لفظة جرت في لساني جرهم وثمود
£77	717	 الطويل	أنحوى هذا العصر ما هي لفظة جرم وثمود

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
<b>£</b> 77	714	الطويل	إذا استعملت في صورة الجحد أثبتت وإن أثبتت قامت مقام جحود وقال الناصحون تخل عنها
٤٦٠	۲۰٤	الوافر	ستبذل قبل شيمتها الجماد
٤٦٠	7.0	الوافر	فإنك موشك ألا تراها وتعدو دون غاضرة العوادي
4.4	٨٥	الطويل	وأنت الذي يا سعد بؤت بمشهد كريم وأثواب المكارم والحمد
٥٢٢	774	الطويل	
101.	994	الطويل	وقائلة ما بال دوسر بعدنا صحا قلبه عن آل ليلي وعن هند
٦٨٨	404	الطويل	فقدني وإياهم فإن ألق بعضهم يكونوا كتعجيـل السنام المسرهد
۷۳۸	470	الطويل	وبالجسم مني بينا لـو علمتـه شحـوب وان تستشـهد العين تـشهد
1771	1178	الكامل	وأجبت قائل: كيف أنت؟ بصالح حــتى مــللت ومــلني عــوادي
197	1.	البسيط	يلاعب الريح بالعصرين قسطله والـوابلون وتهتــان الـتجــاويــد
٨٤٦	٤٨٨	المتقارب	فإن شئت آليت بين المقا م والركن والحجر الأسود
٨٤٦	٤٨٩	المتقارب	نسيتك ما دام عقلي معي أمد به أمد السرمد

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
٥٧٨	۳۰0	الوافر	ألم يأتيك والأنباء تنمي بياد عمل المقت لبون بني زياد
1770	4.7	الخفيف	يالقومي ويالأمثال قومي لأناس عتوهم في ازدياد
۷۳۸	478	الطويل	وما لام نفسي مثلها لي لائم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي
٥٠٤	757	الكامل	يا عمرو لو نبهته لـوجـدتـه لا طائشاً رعش الجنـان ولا اليد
٥٠٤	. 7 2 7	الكامل	شلت يمينـك إن قتلت لمسلما حلت عليـك عقوبـة المتعمـد
			الراء المضمومة
۸۷٥	٥٢٣	الطويل	فإنك عمر الله إن تسأليهم بأحسابنا إذ ما تجل الكبائر
۸۷٥	٥٢٣	الطويل	ينبوك أنا نفرج الهم كله بحق وأنا في الحروب مساعر
747	٣٢	الطويل	وإن لم يكن لحم غريض فإنــه تُكب عـــلى أفــواههن الغــرائــر
7.70	1770	الطويل	أالحق أن دار الـربـاب تباعـدت أو انبت حبـل أن قلبـك طـائـر
०६२	7.1	الوافر	تعلم أنه لا طير إلا على متطير وهي الشبور
i i			[ترتع مارتعت حتى إذا ادكرت] فإنما هي إقبال وإدبار

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			ثم أضحوا كأنهم ورق جفـْ
490	180	الخفيف	فَ فألوت به الصبا والدبور
			أأتــرك ليـــلى ليس بيني وبــينهـــا
V1A	441	الطويل	سوى ليلة إني إذا لصبور
			يمــوت أنــاس أو يشب فتــاهم
1707	\ \MY	الطويل	ويحدث ناش والصغير فيكبر
١٨٣٥	1110	الط	والمسجدان وبيت نحن عامره لنا وزمزم والأحواض والستر
1,7110	1 17,0	,	تراه كان الله يجدع أنفه
1770	٨٥١	الطويل	وعينيه إن مولاه ثـاب لـه دِثـر
			أنار أبينا غير أن ضيافه
140.	119.	الطويل	قليــل وقــد يؤوى إليهـــا فتكــثر
			وقلن على الفردوس أول مشرب
1127	V79	الطويل	أجل جير إن كانت أبيحت دعاثره
£ 47.A	140	الطميا	ولكن أجرا لـو فعلت بهـين وهل ينكر المعروف في الناس والأجر
		، سویں	ونس ياتر المارك في المارك والمارك والمارك المارك ال
1017	1.70	الطويل	كلا مركبيها تحت رجلك شاجـر
			مثل القنافـذ هداجـون قد بلغت
717	44.	البسيط	نجران أو بلغت سوآتهم هجر
			هما خطتا إما إسار ومنة
998	749	الطويل	وإما دم والقتل بالحر أجدر
400	1 70	الطه بال	بكيت إلى سرب القطا إذ مررن بي فقلت ومثلي بالبكاء جدير

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
***	77	الطويل	أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد هـويت أطير
974	711	الطويل	فإنك منها والتعذر بعدما لججت وأقوت من أميمة دارها
974	717	الطويل	1
991	٦٣٤	الطويل	تمر على ما تستمر وقد شفت غلائل عبد القيس منها صدورها
794	٧٥	البسيط	لا تـركنن إلى الأمر الـذي ركنت أبناء يعصر حين اضطرهـا القدر
1719	۸۹٦	الطويل	ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه لأمر نحته عن يديه المقادر
10.9	99.	الكامل	طلب الأزارق بالكتائب إذ هوت بشبيب غائلة النفوس غدور
٤١٨	177	البسيط	إما أقمت وإما أنت مرتحـ لأ فالله يكـ لأ ما تـأتي ومــا تـذر
۸۱۳	£ £ 9	الخفيف	أبدا كالفراء فوق ذراها حين يطوي المسامع الصرار
199	744	الطويل	تمنيك نفس أن ستدنو وقد دنت دنت وهي لا بالوصل يدنو سرورها
79.	<b>V Y</b>	البسيط	ما الله موليك فضل فاحمدنه به فيا لدى غيره نفع ولا ضرر إن امرأ غيره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور
097	*1V	البسيط	إن امرأ غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
149.	۸۷٦	المديد	يالبكر انشروا لي كليباً [يا لبكر أين أين الفرار] وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى
٥٠٢	7 £ £	الطويل	إذا لم يــزر لا بــد أن سيــزور
٤٣٦	141	الطويل	لعمرك ما معن بتارك حقه وما منسىء معن ولا متيسر ببذل وحلم ساد في قومه الفتى
**	188	الطويل	وكونك إياه عليك يسير
٨٤٢	٤٨٤	الكامل	فلئن تغير ما عهدت وأصبحت صدفت فلا بذل ولا ميسور
٨٤٢	٤٨٥	الكامل	لبها تساعف في اللقاء ولبهها فرح بقرب مزارنها مسرور فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم
490	127	البسيط	إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر
244	۱۸۱		نرضى عن الله أن الناس قد علموا
1077	997	البسيط	ألا يــدانينــا من خلقــه بـشــر
٧٩٨	٤٢٨	الطويل	وكنت أرى كالموت من بين ساعة فكيف ببين كان موعده الحشر
1770	112.	الطويل	فكان مجنّي دون من كنت أتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
***	٤٨	البسيط	فثبت الله ما أعطاك من حسن في المرسلين ونصراً كالذي نصروا فقلت تحمل فوق طوقك إنها مطبعة من يأتها لا يضيرها
1091	1.44	 الطويل	فقلت تحمل فوق طوقك إنها مطبعة من يأتها لا يضيرها

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
۸۰۳	<b>£</b> ٣0	الطويل	وإني لتعسروني للذكسراك هسزة كها انتفض العصفور بلَّلَه القطر
447	١	الطويل	تنظرت نسرا والسماكين أيها علي من الغيث استهلت مواطره
1717	1.44	الطويل	وإني متى أشرف من الجانب الذي به أنت من بين الجوانب ناظر
۸۲۰	<b>£</b> 71	الطويل	وطرفك إما جئتنا فاصرفنه كها يحسبوا أن الهوى حيث تنظر
1000	1.11		
14.7	1109	المتقارب	تــؤم سـنــانــا وكــم دونــه من الأرض محدودبــاً غـارهـا
1771	114.	الخفيف	ثم طاروا إلىهم بنزناد واريات وحدث الأشفار
207	197	الطويل	فأبت إلى فهم وما كدت آيباً وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
794	٧٤	البسيط	إن تعن نفسك بالأمر الذي عنيت نفوس قوم سموا تظفر بما ظفروا
1001	1.49	البسيط	إني وقتلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
12.7	907	الطويل	[إذا مات منهم ميت سرق ابنه] ومن عضة ما ينبتن شكيرها
<b>፡</b> ለ٦	711	الطويل	وما نفعت أعماله المرء راجيا جزاء عليها من سوى من له الأمر
A9Y	008	الطويل	ومن عضة ما ينبتن شكيرها وما نفعت أعماله المرء راجياً جزاء عليها من سوى من له الأمر ولا يدعني قومي صريحاً لحرة لئن كنت مقتولاً ويسلم عامر

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
۸۹۳	٥٤٨	الطويل	فأقسم لو أبدى البدي سواده لما مسحت تلك المسالات عامر جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر
٥٨٧	717	السبط	جری بنوہ اب انعیاری عن دبیر وحسن فعل کہا یجنزی سنمار
١٧٥٦	1177		وسطه كاليــراع أو سـرج المجــ
940	٥٨٤	الخفيف	ــدل طـــوراً يخــبـــو وطـــوراً ينـــير
۸۸۲		<b>!</b>	قالوا: قهرت فقلت: جير ليعلمن عما قليل أينا المقهور
۸۱۹	٤٦٠	الخفيف	ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار الراء المفتوحة
1219	470	الطويل	الراء المسوحة فمن يك لم يثأر لأعراض قومه فإني ورب الراقصات لأثارا وحلت بيوتي في يفاع ممنع
0 5 5	777	الطويل	يخال به راعي الحمولة طائرا
1844	9.4.	المتقارب	لها زجل كحفيف الحصا د صادف في الليل ريحادبورا فإن خفت يوماً أن يلج بك الهوى
VVT	1	1	فإن الهوى يكفيكه مثله صبرا
۸۷٦	070	الكامل	أأقام أمس خليطنا أم سارا سائل بعمرك أي ذاك اختارا
709	٤١	الوافر	فيا آباؤنا بأمن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا
1.44	770	الطويل	اقدام أمس خليطنا أم سارا سائل بعمرك أي ذاك اختارا في أباؤنا بأمن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا فتاتان أما منها فشبيهة هلالاً والاخرى منها تشبه البدرا
			٩.

•

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
47.4	1 79	الطو بار	ولست وإن أفضيت أنفكّ ذا هوى به العاذل القاسي يمهد لي عـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	, , ,		فقلت له: لا تبك عينك إنما
1081			نحاول ملكاً أو نمـوت فنعـذرا
977	718		إلا علالة أو بداهة سابح نهد الجزارة
		الكامل	
1777	٨٤٦	المطويل	كأن الحصى من خلفها وأمامها إذا نجلته رجلها خذف أعسرا
			متى مــا تلقني فــردين تــرجـف
\00 \\\0	79V 11V•	الوافر	روانف أليتيتك وتستطارا
171.	۷۸٥	الطويل	قهرناكم حتى الكماة فإنكم لتخشوننا حتى بنينا الأصاغرا
٤٢١	۱۷٤	الطويل	حراجيج لا تنفـك إلا منـاخــة على الخسف أو نرمي بها بلداً قفرا
1777	11.9	الوافر	وماتك يا ابن عبد الله فينا فـلا ظلمًا نخاف ولا افتقارا
٤٢٩	174	الطويل	وليس بمعــروف لنا أن نــردهـا صحـاحاً ولا مستنكــراً أن تعقـرا
7/1	٦٨	الطويل	ألا غنيا بالزاهرية إنني على النأي مما أن ألم بها ذكرا
۸٥١	<b>£90</b>	الطويل	أخلاي لا تنسوا مواثيق بيننا فإني لا والله ما زلت ذاكرا وكان مضلي من هديت برشده فلله مغو عاد بالرشد آمرا
474	184	الطويل	وكان مضلي من هديت برشده فلله مغو عاد بالرشد آمرا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
970	. 4.4	الطويل	ونحن قتلنا الأسد أسد خفية فها شربوا بعدا على لذة خمرا حملت أمرا عظيةًا فاصطبرت له
1455	918	البسيط	وقمت فيه بأمر الله يا عمرا
975	714	المتقارب	أكل امرىء تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا
١٢٨٣	۸۷۰	الطويل	بلغنا السهاء مجدنا وسناؤنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا
1450	910	الهزج	ألا يا عمرو عمراه وعمره
779	٥٢	الطويل	وكانت من اللا لا يعيىرها ابنها إذا ما الغلام الأحمق الأم عيىرا
:			الراء المكسروة
۸۳۷	٤٧٨	الكامل	وقتيل مرة أثارن فإنه فرغ وإن أخاكم لم يشار
1011	998	الوافر	أؤمل أن أعيش وأن يومي بأول أو بأهون أو جبار
1011	990	الوافر	أو التالي دبار فإن أفته فيار فيار
۸۱٥	۲٥٤	الكامل	ما زال مذ عقدت يداه إزاره فسا فأدرك خسة الأشبار وقد كذبتك نفسك فأكذبنها فإن جزعاً وإن إجمال صبر
1777	۸۰۰	الوافر	وقد كذبتك نفسك فأكذبنها فإن إجمال صبر

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			خليلي ما أحرى بذي اللب أن يرى صبوراً ولكن لا سبيل إلى الصبر لأستسهلن الصعب أو أدرك المني
108.	1.18	الطويل	في انقادت الأمال إلا لصابر
770	41	الكامل	ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر وإذا تباع كريمة أو تشترى
۷۱۸	۳٧٠	الكامل	فسواك بائعها وأنت المشتري
۹۰۸	۳۲٥	الطويل	من الحور ميسان الضحى بخترية ثقال متى تنهض إلى الشيء تفتر
1140	V £ 0	السريع	ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزه للكاثر
1444	۹۰۸	البسيط	يالعنة الله والأقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
3 Ve /		البسيط	لولا فوارس من نعم وأسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار
٥٦٧	<b>79</b> A	الطويل	إذا قلت: إني آيب أهل بلدة وضعت بها عنه الولية بالهجر
909	7.1	السريع	أقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر القاحر [قدر أحلك ذا المجاز وقد أرى] وأبي مالك ذو المجاز بدار
19	٦٤٨	الكامل	[قدر احلك دا المجاز وقد ارى] وأبي مالك ذو المجاز بدار

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1.79	٧٠٨	الطويل	فذلك إن يلق المنية يلقها حميدا وإن يستغن يوماً فأجدر جاء الخلافة أو كانت له قدراً
1777	۸۰۰	البسيط	کے آتی ربه موسی علی قدر
۱۳۰۸	7/7	الكامل	حـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
1704	1140	الطويل	أتيت بعيد الله في القد موثقاً فهالا سعيداً ذا الخيانية والعدر
A <b>Y9</b>	077	الطويل	فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله لا ندري
٧٦٠	i	1	نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب لا يدري
<b>VTT V0T</b>	۳۸۳ ۳۹٦	الكامل	رهط ابن كوز محقبي أدراعهم فيهم ورهط ربيعة بن حذار
777	79	البسيط	بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الـدهاريـر
1.74	٦٨٧	الكامل	لا يبعدن قومي النين هم سم العداة وآفة الجزر
١٠٦٣	٦٨٨	الكامل	النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الأزر
۹۰۸	०२६	الطويل	تسائل عن قرم هجان سميدع لدي البأس مغوار الصباح جسور

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
<b>***</b>	٤٠٦	الطويل	ولست إذا ذرعا أضيق بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر وآية لؤم التيم أن لو عددتم
٥٠٣	750	الطويل	أصابع تيمي نقصن عن العشر
1770	1181	الطويل	وإن كلابا هذه عشر أبطن وأنت بريء من قبائلها العشر
14.4	1101	الكامل	کم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري
1747	117.	الرمل	لـو بغـیر المـاء حلقی شـرق کنت کالغصان بـالماء اعتصـاری
٥٨٢	7.9	الطويل	رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالخدود النواضر
1771	٥٢٨	الكامل	هل تدنینك من أجارع واسط أوباتُ يعملة اليدين حضار
١٢٨١	۲۲۸	الكامل	من خالد أهل السماحة والندى ملك العراق إلى رمال وبار
V99	٤٢٩	الطويل	يظل بها الحرباء عمثل قائها ويكثر فيه من حنين الأباعر إذا أوقدوا ناراً لحرب عدوهم
1704	۰۸۳۲	الطويل	فقد خاب من يصلى بها وسعيرها
٥٧٠	٣٠٠	الكامل	نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي إلى غرائب الأشعار
V07	۲۹۸	البسيط	أنـا ابن دارة معروف بهـا نسبي وهـل بـدارة يـاللنـاس من عـار

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
10/0	1.74	السيط	دست إلى بـأن القـوم إن قـدروا عليك يشفوا صدوراً ذات توغـير
1011	17.4		
			ونار قبيل الصبح بادرت قدحها
9.1	٥٥٧	الطويل	حيا النار قد أوقدتها للمسافر
			إن امرأ خصني يـومــاً مـودتــه
997	78.	البسيط	عـلى اَلتنائي لعنـدي غير مكفـور
			لعمرك ما أدري وان كنت دارياً
1717	V/19	الطويل	شعیث بن سهم أم شعیث بن منقر
14	۸۸۲		
			تعلم شفاء النفس قهر عدوها
०१२	7.7	الطويل	فبالغ بلطف في التحيـل والمكـر
			قهرت العدا لا مستعيناً بعصبة
05.	7 7 7	الطويل	
			سالستاني الطلاق أن رأتاني
1471	474	الخفيف	قل مالي، قد جئتماني بنكر
			ویکان من یکن له نشب یحـ
7777	94.	الخفيف	بب ومن يفتقر يعش عيش ضر
		 	أولاك بنو خير وشر كليهما
11177	777	الطويل	جميعاً ومعروف ألم ومنكر
	( ,	1. 1-10	ولـولا اتقـاء الله بقيـاي فيكم لـوما أحـر من الجمر
1	1 244	انطویل	
***	۵۷	الطال	رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس ياقيس عن عمرو
1112	1 77	الطويل ا	صددت وطبت النفس يافيس عن عمرو

				•
	الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
	1711	۱۰۹۸	الطويل	فلم أزقه إن ينج منها وإن يمت فطعنة لا نِكْس ولا بمغمر با ليتما أمنا شالت نعامتها
	1779	۸۱۰	البسيط	أيما إلى جنة أيما إلى نار
ļ	1971	1199	السريع	مشل الفراتي إذا ما طما يقذف بالبوصي والماهر دعوت لما نابني مسورا
	944	٥٨١	المتقارب	فلبى فلبى يدي مسور
	1071	1.57	البسيط	لا أعرفن ربربا حورا مدامعها مردفات على أحناء أكوار متى تسأى بقومك في معد
	۸۸٦	٥٣٧	الوافر	يقل تصديقك العلماء جير
			·	الراء الساكنة
	1790	11/7	المتقارب	وعين لها حدرة بدرة وشقت مآقيها من أخر
				ثم زادوا أنهم في قدومهم
	11.1	<b>V1</b> 7	الرمل	ما أقلت قدم إنهم نعم الساعون في الأمر المبر
	727	1.9	المتقارب	[فـلما دنـوت تـسـديـتـهـا] فــُـوب لبست وثــوب أجــر
ſ	<b>7487</b>	11.	المتقارب	ما أقلت قدم إنهم نعم الساعون في الأمر المبر [فلها دُنوت تسديتها] فثوب لبست وثوب أجر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
				<b>9</b> V

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
184.	971	الطويل	لنعم الفتى تعشو إلى ضوء نــاره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر
1710	<b>V9</b> Y	الطويل	فأصبحت فيهم آمناً لا كمعشر أتوني فقالوا من ربيعة أم مضر
7.0.	1778	الرمل	نحن في المشتاة نـدعــو الجفــلى لا تــرى الأدب فـينــا يـنتـقــر
١٨٣٠	117	المديد	[أيها الفتيان في مجلسنا] جردوا منها ورادا وشقر
۹٠٧	071	المتقارب	وغیث تبطنت قریانه باجرد ذي میعة منهمر
9.4	977	المتقارب	مسح الفضاء كسير الاباء وجم الجسراء شديد الحضر
١٨٣٧	11/17	الكامل	عن مبرقات بالبرين وتب لدو في الأكف اللامعات سور
			السين المضمومة
1007	14.2	البسيط	لو كنت إذ جئتنا حـاولت رؤيتنا أو جئتنا ماشياً لا يعرف الفـرس
1011	١٠٦٣	الكامل	إذ ما أتيت على الرسول فقل له [حقاً عليك إذا اطمأن المجلس]
			السين المفتوحة وبدلت قرحا داميا بعد صحة
791	18.	الطويل	وبدلك قرحا داميا بعد صحة فيا لك من نعمى تحولن أبؤسا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1151			ولم أر مثل الحي حيا مصبحاً ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا أكر وأحمى للحقيقة منهم وأضرب منا بالسيوف القوانسا
			السين المكسورة
757	<b>**9</b> V7A	الطويل	فأين إلى أين النجاة ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
1077	1.01	المنسرح	اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس يا صاح ياذا الضامر العنس
177.	914	الكامل	يد حمل والأقتماب والحلس]
181.	907	الكامل	أما تسرى رأسي تغيير لونه شمطا فأصبح كالثغام المخلس
1.77	770	الكامل	أعلاقة أم الوليد بعد ما أفنان رأسك كالثغام المخلس
1002	1191	السريع	أبلغ بني أود فقد أحسنوا أمس بضرب الهام تحت القنوس
			_ الصاد _
1,,,,	1100	الكامل	قد كنت خراجا ولوجا صيرفا لم تلتحصني حيص بيص لحاص

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			الضاد المضمومة
			قضى الله يا أسهاء أن لست زائلًا
444	140	الطويل	أحبك حتى يغمض العين مغمض
			بتيهاء قفر، والمطي كأنها
494	181	الطويل	قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
			الضاد المفتوحة
			-
			أفي كـل عـام مـأتم تبعثـونــه
7140	1740	الطويل	على محمر أثوبتموه وما رضا
			الضاد المكسورة
			وممسن ولسدوا عسام
101.	991	الهزج	ر ذو الطول وذو العرض
			ع الأنا تعف والكلوم واغيا
747	٣١	الطويل	نوكل بالأدنى وإن جل ما يمضي
			•
			الطاء
			وما أنت والسير في متلف
79.	400	المتقارب	يبرح بالذكر الضابط
			فلا والله نادى الحي ضيفي
٨٥٢	१९७	الوافر	هدوا بالمساءة والعلاط
			هدوا بالمساءة والعلاط
, .			العين المضمومة
			فأيها ما أتبعن فإنني
1,771	111.0	الطويل ا	فايها ما اتبعن فإنني حريص على إثر الذي أنا تابع

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
٦٣٥	770	الطويل	إذا قيل: أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالأكف الأصابع أبا خراشة أما أنت ذا نفر
٤١٨	171	البسيط	فإن قومي لم تأكلهم الضبع
٥٦٥	<b>79</b> 7	الطويل	ندمت على ما فات مني فقدتني كما يندم المغبون حين يبيع وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا
049	77.	الطويل	حياتك لا نفع وموتك فاجع
٥٤٠	<b>Y</b> V1	الطويل	بكت جزعاً واسترجعت ثم آذنت ركائبها إلا إلينا رجوعها
1.48	777	الوافر	أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع
1019	1.78	الطويل	وليس المعنىّ بــالـذي لا يهيجــه إلى الشوق إلا الهاتفات السواجع
1019	1.40	الطويل	ولا بالذي إن غاب عنه حبيبه يقول ويخفي الصبر إني لجازع
1971	17	الطويل	أنا الصلتاني الذي قد علمتم إذا ما يحكم فهو بالحكم صادع
444	٧٨	الطويل	أتاني كلام الثعلبي بن ديسق ففي أي هذا ويلة يتترع
799	<b>∀</b> ٩	الطويل	التافي كارم التعبي بن ديسق ففي أي هذا ويلة يتترع يقول الخنا وأبغض العجم ناطقاً إلى ربها صوت الحمار اليجدع سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع
18	781	الكامل	سبقــوا هــوي وأعنقــوا لهــواهم فتخــرمـوا ولكــل جنب مصـرع

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1724	۸۲۱	الكامل	ألا يا لقومي كلما حم واقع وللطير مجرى والجنوب مصارع
1.18	704	الطويل	فإنك والتأبين عروة بعدما دعاك وأيدينا إليك شوارع
1.18	708	الطويل	لكالرجل الحادي وقد تلع الضحى وطير المنايا فوقهن أواقع بكل داهية ألقى العداة وقد
***	174	البسيط	ينظن أني في مكري بهم فنزع كلا ولكن ما أبديه من فرق
***	178	البسيط	فكى يغروا فيغريهم بي الطمع على حين عاتبت المشيب على الصبا
184.			[وقلت ألما أصح والشيب وازع] لئن تك قد ضاقت علىكم بيوتكم
X47 1719	£٧٧ 11.7	الطويل	ليعلم ربي أن بيتي واسع
44.	149	الطويل	وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع
	l .		فإن يهلك النعمان تعر مطيه وتخبأ في جوف العياب قطوعها
17.0	١٠٨٩	الطويل	وتنحط حصان آخر الليل نحطة تقضب منها أو تكاد ضلوعها أتجزع إن نفس أتاها حمامها فهلا الذي عن بين جنبيك تدفع
717	94	الطويل	أتجزع إن نفس أتاها حمامها فهلا الذي عن بين جنبيك تدفع

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
٧٠٥	<b>**</b> 7 <b>*</b>	الطويل	لأنهم يرجون منه شفاعة إذا لم يكن إلا النبيون شافع ونبئت ليلى أرسلت بشفاعة
1708	1149	الطويل	إليّ فهــلا نفس ليــلى شفيعهــا
947	0/0	الكامل	بينا تعنقه الكماة [وروغه يوما أتيح له جريء سلفع] ومازلت محمولاً على ضغينة
۸۱٥	207	الطويل	ومضطلع الأضغان مذ أنا يافع
1047 VXY	1007	الطويل	إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يضر وينفع
			فتخالسا نفسيهما بنوافذ
۱۷۸۸	1171	الكامل	كنـوافـذ العبط التي لا تــرقــع
709	٤٠	الطويل	من النفر اللاء المذين إذا هم تهاب الرجال حلقة الباب قعقعوا
١٠٠٩	784	الوافر	أطوف ما أطوف ثم آوي إلى أما ويرويني النقيع ولست أبالي بعد فقدي مالكاً
١٢١٤	<b>V91</b>	الطويل	أمسوتي نـاء أم هـــو الآن واقــع
۸۳۹	£ <b>∨</b> 9	الطويل	لئن نـزحت دار لليـلى لـربمـا غنينـا بخـير والـديـار جميـع خليـل أملك مني للذي كسبت يـدي ومالي فيـما يقتني طمـع
10	727	البسيط	ي ب ي ب ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي ي

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			العين المفتوحة
٨٤١	٤٨٢	الطويل	لعمري لقد ما عضني الجوع عضة فآليت ألا أمنع الـدهـر جـائعـا
١٦٧٤	1150	الكامل	ولقد شربت ثمانياً وثمانيا وثمان عشرة واثنتين وأربعا
	,,,,,		فأدرك إرقال العرادة ظلعها
977	71.	الطويل	وقد جعلتني من جـذيمـة إصبعـا
		:	فقالت أكل الناس أصبحت مانحا
7 \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	¥13	الطويل	لسانك كيها أن تغر وتخدعا
	, ,		لعلك يوما أن تلم ملمة
१७१	7.9	الطويل	عليك من اللائي يدعنك أجدعا
			فيها تحيي لا أخش العدو ولا أزل
1777	111.	الطويل	على الناس أعلو من ذرا المجد مفرعا
١٢٨٤	۸۷۱	الوافر	ذريني إن أمرك لن يطاعا وما ألفيتني حلمي مضاعا
			كم بجود مقرف نال العلا
14.4	1171	الرمل	وكريم بخله قد وضعه
207	7.1	الطويل	إذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت حبال الهويني بالفتي أن تقطعا
1819	978	المنسرح	تركع يوماً والدهر قد رفعه
12.0	984	الطويل	ولا تهين الفقير علك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه نبت نبات الخيزراني في الوغى حديثاً متى ما يأتك الخير تنفعا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
0 8 9	<b>Y A A</b>	الطويل	أبعد الذي قد لج تتخذينني عدوا وقد جرعتني السم منقعا
1197	<b>YYY</b>	الوافر	
۸۰۲	£ <b>7</b> *£	الطويل	فلها تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
9,01	098	الطويل	بكت عيني اليسـرى فلما زجرتهـا عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا
19.4	19	المديد	ولها بالماطرون إذا أكل النمل الذي جمعا
197	٧٠	المديد	خلفة حتى إذا ارتبعت ذكرت من جلق بيعا
1777	٨٥٤	الطويل	حديثاً أضعناه كالانا فلن أرى وأنت نجيا آخر الدهر أجمعا
1777	1118	الطويل	فها تحي لا نسأم حياة وإن تمت فلا خير في الدنيا ولا العيش أجمعا
1777	1110	الطويل	وإنك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا
1080	1.78	البسيط	يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فها راء كمن سمعا
1.17	707	البسيط	قد جربوه فيها زادت تجاربهم أبا قدامة إلا المجد والفنعا
1708	1184	الطويل	قد جربوه في زادت تجاربهم أبا قدامة إلا المجد والفنعا تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
12.0	9 & A	الطويل	فمها تشأ منه فزارة تعطكم ومها تشأ منه فزارة تمنعا
			العين المكسورة
777		الكامل	لا تجـزعي إن منفسـا أهلكتـه فإذا هلكت فعند ذلك فاجـزعى
1740	1111 1111	البسيط	وما انتميت إلى خور ولا كشف ولا لئــام غــداة الــروع أوزاع
	11/2		بل ضاربين حبيك البيض إن لحقوا
1740	۸۱۸	البسيط	شم العرانين عند الموت لذاع
777	450	الوافر	فصبرا في مجال الموت صبرا فيا نيل الخلود بمستطاع تكنفني الوشاة فأزعجوني
١٣٣٦	9.4	الوافر	فيا للناس للواشي المطاع
1777	۸۰۱	الكامل	قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم ما بين ملجم مهره أو سافع
14.4	117.	الكامل	كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع
1044	1	الطويل	أردت لكيا أن تطير بقربتي فتتركها شنا ببيداء بلقع أطوف ما أطوف ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع
1771	4.8	الوافر	إلى بيت قعيدته لكاع

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1777	1118	الكامل	نبئت أن أب اشتيم يدعي مها يعش يسمع بما لم يسمع بكاللقوة الشغواء حلت فلم أكن
۸۱۳	٤٥١	الطويل	لأولع إلا بالكمى المقنع
1177	V01	المتقارب	وقد كنت في الحرب ذا تدرأ في أمنع
٧٤٨	44 £	الرمل	العين الساكنة مربدا يخطر مالم يسرني وإذا يخلو له الحسمى رتع الفاء المضمومة
1712	٧٩٠	الكامل	عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسستون عجاف
1991	171.	الوافر	[فان قد رأيت بدار قومي] نوائب كنت في لخم أخافه تواهق رجلاها يديه ورأسه
1774	٨٤٧	الطويل	لهـا قتب خلف الحقـيبــة رادف
			وما قام منا قائم في نديه فينطق إلا بالتي هي أعرف وحتى رأينا أحسن الفعل بيننا
1007	1.40	الطويل	مساكتة لا يقرف الشر قارف
£٣1	14.	البسيط	وحتى رايدًا أحسن الفعل بينتا مساكتة لا يقرف الشر قارف بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم خزف

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
<b>4</b> /4	741	. ,	تسقي امتياحاً ندى المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف ومن قبل نادى كل مولى قرابة فها عطفت مولى عليه العواطف
944	710		
44 8	187	الطويل	وبات وليد الحي طيان ساغبا وكاعبهم ذات القفاوة أسعف
۸۷۱	019	الطويل	أمن رسم دار مربع ومصيف لعينيك من ماء الشؤون وكيف
1701	۸۲۹	الطويل	نعلق في مثـل السواري سيـوفنـا ومـا بينها والكعب غـوط نفـانف
١٨٤٦	11/4	البسيط	الفاء المفتوحة تقرى بيوتهم سراء ليلتهم ولا يبيتون دون الليل أضيافا
			الفاء المكسورة تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
9.47	٦٢٧	البسيط	نفي الدراهيم تنقاد الصياريف
12.0	9 2 7	الكامل	من نشقفن منهم فليس بأيب أبدا وقتل بني قتيبة شاف
10.1	9,7,5	ا المتقارب	عليه من اللؤم سروالة [فليس يرق لمستعطف]

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1007	1144	الوافر	للبس عباءة وتقرعيني أحب إلي من لبس الشفوف أرى محرزاً عاهدته ليوافقن
٨٥٨	٥٠٩	الطويل	فكان كمن أغريته بخلاف
19.40	١٢٠٤	الطويل	الفاء الساكنة ألا حبـذا غنم وحسن حـديثهــا لقد تركت قلبي بهـا هائــًا دنف
			القاف المضمومة
1044	1.99	الطويل	إذا مت فادفني إلى جنب كـرمـة تروي عظامي في الممات عروقهـا
1044	1	الطويل	ولا تدفنني في النفلاة فإنني أخاف إذا ما مت ألا أذوقها
11.4	<b>٧</b> ٧٤	البسيط	والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحسلا وأمهم زلاء منطيق
207	7	المنسرح	يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
4.5	٨٢	الكامل	ما كان ضرك لـو مننت وربمـا من الفـتى وهــو المغـيظ المحـنق
1417	۸۹٥	الطويل	ي بعض غرات يوافقها في بعض غرات يوافقها ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق فيأيها المهدي الخنا من كلامه كأنك تضغو في إزارك خرنق

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			القاف المفتوحة
۱۸۱	٧	الطويل	أأن شمت من نجد بريقاً تألقا تبيت بليل أمأرمد اعتاد أولقا
			القاف المكسورة
V19	440	المنسرح	فإنني والذي يحجم له الد ناس بجدوى سواك لم أثق
1707	۸۳۰	الكامل	هلا سألت بذي الجماجم عنهم وأبي نعيم ذي اللواء المحرق
1. 87	7.8.5	البسيط	هـل أنت بـاعث دينـار لحـاجتنـا أو عبد رب أخا عون بن مخراق
۸۹٥	007	الكامل	ولما رزقت لياتينك سيبه جلبا وليس إليك ما لم ترزق
1099	۱۰۸۳	الخفيف	فمتى واغل ينبهم يحيو ه وتعطف عليه كأس الساقي
71.4	1740	الوافر	غدا في خافة معه مساد فأضحى يقتري مسدا بشيق
		ł	وإلا فاعلموا أنا وأنتهم بغاة ما بقينا في شقاق
188	ΝŸΑ	الكامل	إني أمرؤ من عصبة سعدية ذربي الأسنة كل يوم تلاق ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الأرض يزلق
17.7	1.9.	الطويل	ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الأرض ينزلق

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
١٣٠٤	۸۸٦	الخفيف	ضربت صدرها إلى وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي
			الكاف المفتوحة
٤١٦	179	المتقارب	وأحضرت عذري عليه الشهود فإن تاركا
908	097	الطويل	أنا الفارس الحامي حقيقة والدي وآلي في التحمي حقيقة آلكا
۲۲۸	718	الكامل	بك رب أقسم لا بغيرك لا أرى أبدا موالي غير من والاكا
<b>V</b> 77	٤٠٢	المتقارب	فلما خشيت أظافيسرهم
०१२	۲۸۰	المتقارب	وقلت أجرني أبا خالد وإلا فهبني أمرأ هالكا
£70		مشطور السريع	يا ابن الزبير طالما عصيكا وطالما عنيتنا إليكا
			الكاف المكسورة
۱۱۰۸	<b>٧</b> ٢٦	السريع	بئس قرينا يفن هالك أم عبيد وأبو مالك أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة
۷۳۰	474	الطويل	أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة وفي الحرب أمثال النساء العوارك لئن قبطع المأس الحنين فيانيه
٨٩٠	0 { {	الطويل ا	لئن قطع اليأس الحنين فإنه رقوء لتذراف الدموع السوافك

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			اللام المضمومة
,,,	5 <b>20</b> 0.7 A	الطبيا	ألا كل شيء ما خلا الله باطـل وكــل نـعيــم لا محــالــة زائــل
'''	1 7/	, تصویل	فیا کان بین الحبر لـو جاء سـالما
1777	٨٤٥	الطويل	أبو حجر إلا ليال قبلائيل
			فإن أنت لم ينفعك علمك فانتسب
777	441	الطويل	لعلك تهديك القرون الأوائل
۸۱۰	444	h 11	فقلت للركب لما أن علا بهم· من عن يمين الحبيا نظرة قبـل
"	220	انبسيد	ألمحة من سنا برق رأى بصري
۸۱۰	११७	البسيط	أم وجه عالية اختالت بــه الكلل
			حتى إذا رجب تــولى وانـقضـى
17.0	٧٨٠	الكامل	وجــماديان وجــاء شهـر مقبــل
٨١٢	444	h 11	أتنته ون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
	22/	ا بسید	فقلت اقتلوها عنكم بمنزاجها
1114	٧٣٤	الطويل	وحب بها مقتولة حين تقتــل
			ثلاثة أحباب: فحب علاقـة
7749	1759	الطويل	وحب تمـــلاق وحب هـــو القتـــل
١,٣,٥		h 11	ليت التحية كانت لي فأشكرها
11.3	. ^^4	البسيع	وان مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن
1 575	177	الطويل	ليت التحية كانت لي فأشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل وان مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1.70	778	البسيط	يا قابل التوب غفرانا مآثم قد أسلفتها أنامنها خائف وجل كذلك تلك وكالناظرات
٣١٠	۸٧	المتقارب	صواحبها ما يسرى المسحل
٨٤٨	£91	الطويل	وقولي إذا ما أطلقوا عن بعيرهم يلاقونه حتى يؤوب المنخل ولو أن ما عالجت لين فؤادها
798	٧٦	الكامل	ولو ان ما عاجت لين قوادها فقسا استلين به لـلان الجندل
744	٣.	الطويل	ولكن من لم يلق أمراً ينوب بعدته ينزل به وهو أعزل
979	717	الوافر	كيا خط الكتاب بكف يـوماً يهـودي يـقـارب أو يـزيـل
1148	٧٤٤	الطويل	ولا عيب فيها غير أن سريعها قطوف وألا شيء منهن أكسل
1770	۸۰٤	الطويل	فقالوا لنا: ثنتان لا بد منها صدور رماح أشرعت أو سلاسل وتشرب أسآرى القطا الكدر بعدما
٧٥٩	٤٠٠	الطويل	وسرب اسارى القطا الكدر بعدها سرت قربا أحناؤها تتصلصل
۹۳۸	<b>O</b> A A	الطويل	إذا ريدة من حيثها نفحت له أتاه برياها حليل يواصله الشغرة اليقظان سالكها
1.74	778	البسيط	مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل
1.59	٦٨٤		

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
7/0	٧٠	المتقارب	إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل ألا تسألان المرء ماذا يحاول
717	79	الطويل	أنحب فيقضى أم ضلال وباطل
<b>£9</b> V	771	البسيط	في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل
1.4.	777	البسيط	كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنة الوعل
٨٠٩	££•	البسيط	لئن منيت بنـا عن غب معـركـة لا تلفنـا عن دماء القـوم ننتـفــل
1717	۱۱۰٤		
٨٨٤	٥٣١	الطويل	وقلن على البردى أول مشرب نعم جير إن كانت رواء أسافله
11.1	۷۱٥	الطويل	إذا غاب عنا غاب عنا ربيعنا وإن شهد أجرى خيره ونوافله
0 8 1	1.7	الطويل	لسان الفتى سبع عليه شذاته فإن لم يزع من غربه فهو آكله
011	707	الطويل	ومازلت سباقاً إلى كـل غـايـة بها يقتضي في الناس مجد وإجلال
011	704	الطويل	وما قصرت بي في التسامي خؤولة ولكن عمى الطيب الأصل والخال
٤٠٦	108	الطويل	وكرار خلف المحجرين جواده إذا لم يحام دون أنثى حليلها

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
711	٨٨	البسيط	ماذا ولا عتب في المقدور رمت أما يحظيك بالنجح أم خسر وتضليل
009			يا عمرو إنك قد مللت صحابتي
001	170	الحامل	وصحابتيك إخال ذاك قليل علمتك الباذل المعروف فانبعثت
087	774	البسيط	إليك بي واجفات الشوق والأمل
14.	1177	البسيط	كم نالني منهم فضلًا على عدم إذ لا أكاد من الإقتار أجتمــل
97.	٥٧٣	الكامل	أي الفواحش عندهم معروفة ولديهم ترك الجميل جمال
۸۸٥	040	الطويل	ترى سيفه لا ينصف الساق نعله أجل لا ولو كانت طوالًا محامله
1088	1.71	الطويل	فيارب عجل ما أؤمل منهم فيرقأ مقرور ويشبع مرمل
750	٣٤.	الطويل	•
٨٣٩	٤٨٠	مجزوء	فلئن، بان أهله لبها كان يؤهل
		الخفيف	
			رأت الوليد بن البنيد مباركاً
۱۸۰	٥	الطويل	شديداً بأعباء الخلافة كاهله
١٤٠٤	9 8 0	الطويل	رأيت الوليد بن اليزيد مباركاً شديداً بأعباء الخلافة كاهله فلا الجارة الدنيا بها تلحينها ولا الضيف فيها إن أناخ محول

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			أرجـو وآمـل أن تـدنـو مـودتهـا
000	794	البسيط	وما إخمال لدينا منك تنويل
			دعاني الغواني عمهن وخلتني
0 5 5	***	الطويل	لي إسم فلا أدعي به وهــو أول
			ليت الشباب هو الرجيع إلى الفتي
017	YOA.	الكامل	والشيب كـان هو البـدىء الأول
	A A	1 11	نهاض بدار قد تقادم عهدها
1777	\ \ \ \	الطويل	وإما بأموات ألم خيالها
7.91	1 744	الطميا	ف أيمت نسوان وأيتمت إلىدة [وعدت كها أبدأت والليل أليـل]
	. , , ,	المحويل	الرحمة المناسبة المنا
			اللام المفتوحة
			اسمع حديثاً كما يوماً تحدثه
۸۲۰	- 277	البسيط	عن ظهر غيب إذا ما سائل سألا
			عهدت مغيثًا مغنيًا من أجرته
787	***	الطويل	فلم اتخذ إلا فناءك مؤئلا
			ومن لا يصرف الواشين عنه
1791	1104	الوافر	صباح مساء يبغوه خبالا
			لا تحبسنك أثـوابي فقــد جمعت
		]	هــذا ردائي مطويـاً وسربـالا لقد حليتك العــين أول نـظرة
AOV	0.7	الطويل	فقد حسب العديل اول تطره في والمراب عمي قبولا
	i		امدا على ما شئت مني مسلط
٨٥٧	٥٠٧	الطويل	فسل فلك الرحمن تمنع سولا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			[قالت فطيمة حل شعرك مدحه]
18.1	944	الكامل	أفبعد كندة تمدحن قبيلا؟
			أفرح أن أرزأ الكرام وأن
1717	٧٩٤	الكامل	أورث ذودا شصائصا نبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		:	فلأحشأنك مشقصاً
1700	۸۷۳	مجزوء	أوسا أويس من الهبالة
	• •	الكامل	
			إذا شحطت دار بعزة لم أجد
774	99	الطويل	لها في الأولى يلحين في ودها مثلا
			لعمري لنعم الفتي مالك
٨٤٠	٤٨١	المتقارب	إذ الحرب أصلت لظالها رجالا
			أنــجــب أيــام والــداه بــه
991	744	المنسرح	إذ نجلاه فنعم ما نجلا
			لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى
1.41	٧٠١	الطويل	تزججها من حالك واكتحالها
			وما تحي لا أرهب وإن كنت جارماً
1770	11.4	الطويل	ولو عد أعـدائي على لهم زحـلا
			إن الأولى وصفوا قومي لهم فبهم
1797	۸٧٨	البسيط	هذا اعتصم تلق من عاداك مخذولا
			ألكني إلى قومي السلام رسالة بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا ولا سيئي زي إذا ما تلبسوا إلى حاجة يوماً مخيسة بزلا
1.78	7.79	الطويل	بآية ما كانـوا ضعافـا ولا عزلا
			ولا سيئي زي إذا مــا تـلبِســوا
11.78	79.	الطويل	إلى حاجة يــوما مخيســة بـزلا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
401	110	الوافر	[يذيب الرعب منه كل عضب] فلولا الغمد يمكسه لسالا فلم أر مثلها خباسة واحد
1009	1.5.	الطويل	فنهنهت نفسي بعدما كدت أفعله
18.1	۹۳۸	الطويل	فاقبل على رهطي ورهطك نبتحث مساعينا حتى نـرى كيف نفعلا؟
٨٥٥	0.7	الطويل	علي إلى البيت المحرم حجة أوافي بها نذراً ولم أنتعل نعلا
707	٥٠٣	الطويل	لقد منحت ليلى المودة غيرنا وإن لها منا المودة والبذلا
١٢٣٨			يوما تراها كشبه أردية
			العصب ويوما أديمها نغلا
١٢٤٨	۸۲٥	الكامل	الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا تزجي حولها أطفالها
948	٥٨٢	المتقارب	وداهية من دواهي المنون يرهبا الناس لا فالها
097	417	المتقارب	فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها
084	475	الطويل	حسبت التقي والجود خير تجارة رباحاً إذا ما المرء أصبح ناقلا
771	٥٧	الطويل	أبي الله للشم الأولاء كأنهم سيوف أجاد القين يوماً صقالها أخا الحرب لباساً إليها جلالها وليس بولاج الخلائف أعقلا
1.47	779	الطويل ا	أخما الحرب لباساً إليها جلالها وليس بولاج الخلائف أعقلا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
£1V	14.	البسيط	قد قيل ما قيل إن حقاً وإن كذبا في اعتذارك من قول إذا قيلا واثقت مية لا تنفعك ملغية
٨٥٨	٥١٠	البسيط	قـول الوشـاة فها ألغت لهم قيـلا
1.77	797	الطويل	أمن دمنتين عرس الركب فيهما بحقل الرخامي قد عفا طللاهما
1.77	79.4	الطويل	أقامت على ربعيهما جارتا صف كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما
777	٤٣	الكامل	أبني كليب إن عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا
۸۳٥	٤٧٤	الخفيف	فوربي لسوف يجزى الذي أسلفه المرء سيئا أو جميلا
1750	۸۲۳	الخفيف	قلت إذ أقبلت وزهرتهادي كنعاج الملا تعسفن رملا
<b>£9</b> 7	777	المتقارب	لقد علم الضيف والمرملون إذا اغبر أفق وهبت شمالا
<b>£9</b> 7	779	المتقارب	بأنك ربيع وغيث مريع وأنك هناك تكون الثمالا
٨٥٤	0 * *	البسيط	ألية ليحيقن بالمسيء إذا ما حوسب الناس طرا سوء ما عملا
14.7	1107	المتقارب	على أنني بعد ما قد مضى ثـلاثـون للهجـر حـولا كميــلا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
۱۷۰٦	1100	المتقارب	يـذكـرنيـك حنـين العجـول ونـوح الحمامة تـدعـو هـديــلا أزمـان قومي والجماعـة كـالـذي
791	707	الكامل	لتزم الرحالة أن تميل مميلا
1750	۸۲۲	الكامل	ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا يساقط عنه روقه ضارياتها
1791	1101	الطويل	يساقط عنه روقه صارياتها سقوط شرار القين أخول أحولا
٥١٦	709	الوافر	فليت غدا يكون غرار شهر وليت اليوم أياماً طوالا
۸۹٤	001	الطويل	فوالله لولا خشية النار بغتة علي لقد أقبلت نحري مغولا
1.47	٧١١	الطويل	أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأحر إذا حالت بأن أتحولا
1505	974	الطويل	ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي فما طائري يوماً عليك بأحيلا
			اللام المكسورة علموا أن يؤملون فجادوا
٥٠٠	747	الخفيف	قبل أن يسألوا بأعظم سؤل
1040	997		
11.0	VY1	ا الطويل ا	فنعم ابن أخت القوم غير مكذب زهير حساما مفرداً من حمائل

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1977	17.1	الطويل	وليس بذي رمح فيطعنني به وليس بنال ممن حملن به وهن عواقد
١٠٤١	٦٨٠	الكامل	حبك النطاق فشب غير مهبل
٧٤٥	474	الطويل	فإن تك أذواد أصبن ونسوة فلن يذهبوا فرغاً بقتل حبال
1797	۸٧٩	الخفيف	ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الــــــــــــــــــــــــــــــــــ
**1	00	الطويل	فتلك خطوب قـد تملت شبـابنـا قـديمـاً فتبلينـا المنـون ومــا نبــلي
**1	۲٥	الطويل	وتفني الأولى يستلئمون على الأولى تراهن يوم الـروع كالحـدأ القبل
۸۲۱	£74	الطويل	وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي
١٢٨٤	۸۷۲	الطويل	وشوهاء تعدو بي إلى صارخ الوغي بمستلئم مثـل الفنيق المـرحــل
١٢٢٣	۸۰۲	الطويل	فظل طهاة اللحم ما بين منضج صفيف شواء أو قدير معجل
٧٢٥	444	الطويل	[ألا رب يوم لك منهن صالح] ولا سيا يوم بدارة جلجل
184.	111	البسيط	طوى الجديدين ما قد كنت أنشره وأخلفتني ذوات الأعين النجل فأتت به حوش الفؤاد مبطناً [سهدا إذا ما نام ليل الهوجل]
917	077	الكامل	فأتت به حوش الفؤاد مبطناً [سهدا إذا ما نام ليل الهوجل]

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
178	۳	البسيط	ما أنت بالحكم الترضى حكومته والجدل ولا ذي الرأي والجدل
9.44	٦٢٨	الطويل	عتوا إذ أجبناهم إلى السلم رأفة فسقناهم سوق البغاث الأجادل ومن يلغ أعقاب الأمور فإنه
9.00	7.79	الطويل	جدير مهلك عاجل أو معاجل
٨٤٤	٤٨٧	البسيط	ردوا فوالله ما ذدناكم أبدا ما دام في مائنا ورد لنزال
97/	٦٠٨	الكامل	يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل
۸۰۱	£44	الكامل	أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلى من الرحيق السلسل فلست بآتية ولا أستطيعه
79	1777	الطويل	ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل
۹۲۸	• • •	الطويل	وإنا لنرجو عاجلًا منك مثل ما رجوناه قدماً من ذويك الأفاضل وخالد يحمد ساداتنا
4.57			بالحق لا يحمد بالباطل
٧٥٠	440	الطويل	كأن سراته لدى البيت قائمًا مداك عروس أو صراية حنظل فإذا وذلك ليس إلا حينه وإذا مضى شيء كأن لم يفعل
177.	1 124	الكامل	وإذا مضى شيء كأن لم يفعل

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1747	۸۱۳	الطويل	كأن دثاراً حلقت بلبونه عقاب تنوفى لاعقاب القواعل تنورتها من أذرعات وأهلها
1877	977	الطويل	بيشرب أوفى دارها نظر عالي
٤١٤	170	السريع	عدو عينيك وشانيها أصبح مشغولاً بمشغول لم يمنع الشرب منها غير أنه نطقت
977	٥٧٥	البسيط	م يمع السرب مها عير آنه تطفت ما ما يمع السرب مها عير آنه تطفت الما أوقال
1.14	701	الوافر	بضرب بالسيوف رؤوس قوم أزلنا هامهن عن المقيل
17.0	٧٨٢	الطويل	فقلت لـه لما تمطى بحموره وأردف أعجازاً وناء بكلكل
٧٢٨	٣٨٠	البسيط	كائن دعيت إلى بأساء داهمة فها انبعثت بمراءود ولا وكل
٧٥٨	499	الطويل	وقد أغتدي والطير في وكناتها عنجرد قيد الأوابد هيكل رسم دار وقفت في طله
۸۲۲	٤٦٦	المنسرح	كدت أقضي الحياة من جلله
۸۳٦	٤٧٥	الكامل	قسمًا لحين تشب نيران الوغى يلفى لدي شفاء كل غليل
720	781	البسيط	هـوينني وهـويت الغـانيـات إلى أمالي أن شبت فانصرفت عنهن آمالي
1	ĺ		المن للذم داع بالعطاء فلا تمنن فتلفى بلا حمد ولا مال

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
٨٥٠	191	الوافر	لما أغفلت شكرك فاصطنعني فكيف ومن عطائك جل مالي استغن ما أغناك ربك بالغني
١٥٨٤	1.77	الكامل	وإذا تصبك خصاصة فتحمل
1177	٧٥٣	الطويل	كأن ثبيراً في عرانين وبله كبير أناس في بجاد مزمل
17.7	۷۸۳	الطويل	[قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل] بسقط اللوى بين الدخول فحومل
711	۲۸	الطويل	فإن يك قوم سرهم ما صنعتم سيحتلبوها لاقحاً غير باهل
0 5 V	7.44	الطويل	فإن تزعميني كنت أجهل فيكم فإني شريت الحلم بعدك بالجهل إن يكن طبك الدلال فلو في
1781	1177	الخفيف	سالف الـدهـر والسنين الخوالي
1709	٨٤٢	الكامل	فإذا وذلك باكبيشة لم يكن إلا كلمة حالم بخيال إذا فاقد خطباء فرخين رجعت
1.57	۱۸۱	الطويل	ذكرت سليمى في الخليط المزايل أم كدرية ظل فرخها
۸۱۰	£ £ 4"	الطويل	ادلت ام حدریه طال حرص
۸۱۰	<b>£££</b>	الطويل	لقى بشرورى كاليتيم المعيل غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل شكائة أنفس وثلاث ذود
1777	1127	الوافر	ثلاثة أنفس وثلاث ذود لقد جار الزمان على عيالي ا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
۸۲۱	१७१	الطويل	فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تمائم مغيل
111.	<b>V</b> YA	مجزوء	اللام الساكنة إني اعتمدتك يا يزيد د وأنت معتمد الوسائل
94.	·	الكامل الرمل	إن للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل
1.14	707	المتقارب	ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل لو يشأ طار به ذو ميعة
1744	1114	الرمل	لاحق الأطال نهد ذو خصل
1099	1.74	الرمل	صعدة نابتة في حائر أينا الريح تميلها تمل
			الميم المضمومة
1714	٧٨٨	الخفيف	ما أبالي أنب بالحرن تيس أم جفاني بظهر غيب لئيم
18.4	9 £ £	الطويل	فليتك يـوم الملتقى تـرينـني لكي تعلمي أني امرؤ بك هـائم
17.0	<b>VV9</b>	الكامل	أغلى السباء بكل أدكن عاتق أو جونة قدحت وفض ختامها ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغى مرتع مبتغيه وخيم
£ £ \$ *	١٨٩	الكامل	ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيم وخيم

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1088	1.7.	البسيط	لا يخدعنك موتور وإن قدمت تراته فيحيق الحرن والندم وننصر مولانا ونعلم أنه
۸۱۷	200	الطويل	کہا الناس مجروم علیہ وجمارم
1770	۸۰۳		
10/19	1.74	البسيط	وإن أتـــاه خليـــل يـــوم مسغبـــة يقــول لا غــائب مــالي ولا حــرم لئن كـــان النكـــاح أحـــل شيء
9.77	777	الوافر	فإن نكاجها مطر حرام
١٦٠٤	۲۸۰۱		فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام
	:		وناخذ بعده باذناب عيش
1.77	79 £ 1 • AY		أجب الظهر ليس له سنام
٨٥٣	<b>£9</b> V	الوافر	ولو كانت بها عرب وروم
٧٨٣	£10	الوافر	لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم
1048	1.1.		كي تجنحون إلى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم
1791	۸۷۷	الطويل	إذا هملت عيني لها قال صاحبي بمشلك هذا لوعة وغرام قضى كل ذي دين فوفى غريمه
787	777	ا الطويل ا	قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1718	11.7	البسيط	إن تستغيثوا بنا إن تذعروا تجدوا منا معاقل عز زانها كرم شم مهاوين أبدان الجزور مخا
1.40	٦٧٣	البسيط	ميص العشيات لا خور ولا قزم
17.9	1.98	الوافر	فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام
٥٠٢	754	الكامل	ثم انصرفت وكان آخر عهدها أن سوف يجمعنا إليك الموسم
1077	1.50	الطويل	إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها أبداً ما دام فيها الجراضم
1087	١٠٢٨	الكامل	لا تنـه عن خـلق وتــأتي مثـله عــار عليــك إذا فعلت عــظيم
1777	۸۰۳	الكامل	فعــلا فـروع الأيهقــان وأطفلت بــالجلهتـين ظبــاؤهـا ونعــامهــا
070	778	الوافر	فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به أبدا مقيم
۱۳۰٤	ЛЛО	الوافر	سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
7757	170.	الكامل	أظلوم إن مصابكم رجلًا أهدى السلام تحية ظلم
1717	11.1	الطويل	بني ثعل لا تنكعوا العنز شربها بني ثعل من ينكع العنز ظالم فأقسم أن له التقسا وأنتم
1079	10	الطويل	فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
۱۰٤۸	٦٨٣	الكامل	حتى تهجر في الرواح وهاجه طلب المعقب حقه المظلوم إن ابن حارث إن أشتق لرؤيته
1441	9 74	البسيط	إن ابن خارك إن استق ترويت أو امتدحه فإن الناس قـد علموا
091	710	الطويل	تزودت من ليلى بتكليم ساعة فها زاد إلا ضعف ما بي كالامها
٥٨١	٣٠٧	الطويل	تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعد وحميم
797	٧٣	الوافر	نصلي للذي صلت قريش ونعبده وإن جحد العموم
			الميم المفتوحة لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحي
			كنا الجفنات الغر يلمعن بالصحي
١٨١١	1179	الطويل	وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
1411			سأجزيك خذلانا بتقطيعي الصدى إليـك وخفا زاحفـاً يقطر الـدمـا
	1178	الطويل	سأجزيك خذلانا بتقطيعي الصدى
179 £	11V£	الطويل الطويل	سأجزيك خذلانا بتقطيعي الصدى إليك وخفا زاحفاً يقطر الدما وقال نبى المسلمين تقدموا
1795	11VE V1·	الطويل الطويل المتقارب	سأجزيك خذلانا بتقطيعي الصدى البيك وخفا زاحفاً يقطر الدما وقال نبي المسلمين تقدموا وأحبب إلينا أن يكون المقدما سقته الرواعد من صيف

	'S		•
الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
901	०९९	الطويل	ألا تسالان الناس أيي وأيكم غداة التقينا كان خيرا وأكرما
777	018	الوافر	رأى برقاً فأوضع فوق بكر فلا بك ما أسال ولا أشاما
. 777	٥٨	الطويل	وأما الأولى يسكن غور تهامة فكل فتاة تترك الحجل أقصما
17.4	1.91	الطويل	ومن يقتــرب منــا ويخضــع نؤوه ولا يخش ظلما ما أقام ولا هضما
9 8 9	097	الوافر	ألا من مبلغ عني تميم بآية ما يجبون الطعاما
٥٨٦	۳۱.	الطويل	ولو أن مجداً أخلد الدهر واحداً من الناس أبقى مجده الدهر مطعما
108.	1.10	الوافر	وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما
۱٦٥	٤	المنسرح	ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي ورائي بامسهم وامسلمه
	·		
1714	1178	الوافر	أتوا ناري فقلت: منون أنتم؟ فقالوا: الجن قلت: عموا ظلاما
217	۱٦٨	الكامل	لا تقربن الدهر آل مطرف إن ظالما أبدا وإن مظلوما
٤١٦	177	الكامل	لا تقربن الدهر آل مطرف إن ظالما أبدا وإن مظلوما حدبت على بطون ضنة كلها إن ظالما فيهم وإن مظلوما

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
٤٠٥	104	السريع	لما رأت ساتيدما استعبرت للمها لله در السيوم من الامها [ألا أضحت حبالكم رماما]
1401	917	الوافر	وأضحت منك شاسعة أماما
1441	977		
901	090	الوافر	فريشي منكم وهواي معكم والله والما وإن كانت زيارتكم لماما وأطرق اطراق الشجاع ولو رأى
119	۱۳	الطويل	مساغا لناباه الشجاع لصمها
1749	1170	الطويل	ولو أنها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيدا وأزنما
١٤٠٨	904	الطويل	قلیلا به ما یحمدنیك وارث [إذا نال مما كنت تجمع مغنه]
£•7	100	الطويل	هما أخوا في الحرب من لا أخاله إذا خاف يوماً نبوة فدعاهما
٤٨٤	771	الطويل	ألم تر أني وابن أسود ليلة لنسري إلى نارين يعلو سناهما
			الميم المكسورة يقول إذا اقلولي عليها وأقردت
247	١٨٤	الطويل	ألا هل أخو عيش لـذيد بـدائم
944	٥٨٧	الطويل ا	يفول إدا افلولى عليها وافردت ألا هل أخو عيش لذيد بدائم ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لي العمائم

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
۸۰۰	<b>٤</b> ٣٦	الكامل	بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم
١٦٦٨	1128	الطويل	ثـ لاث مئـين لـلملوك وفى بهـا ردائي وحلت عن وجـوه الأهاتم
400	118	الطويل	ولولا بنوها حولها لخبطتها [كخبطة عصفور ولم أتلعثم]
۸۳۲	٤٧٣	الطويل	وإني لأطوي الكشح من دون ما انطوى وأقطع بالخرق الهبوع المراجم
17	۱۰۸٤	الكامل	هــل أنت بـائعني دمي بغــلائـه إن كنت زفـرة عـاشق لم تـرحم
0 \$ 0	<b>YV9</b>	الطويل	فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنها المولى شريكك في العـدم
٨٥٤	٤٩٩	الطويل	يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم
797	٧٧	البسيط	من يعن بالحمد لم ينطق بماسفه ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم
<b>۲</b> 1۳۸	1 444	المنسرح	نستوقد النبل بالحضيض ونصر طاد نفوسا بنت على الكرم
٤٨٣	44.	المنسرح	ما أعطياني ولا سألتها إلا وإني لحاجزي كرمي
٤١٢	171	الوافر	فكيف إذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام
177.	٨٤٤	الخفيف	فكيف إذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام كيف أصبحت كيف أمسيت مما يغرس الود في فؤاد الكريم

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1144	<b>٧</b> ٣ <b>٩</b>	البسيط	مازلت أبسط في عض الزمان يدا للناس بالخير من عمرو ومن هرم رأين لداتهن مؤزرات
7170	1371	الوافر	وشرخ لدي أسنان الهرام
٤٨٥	777	الطويل	وكنت أرى زيدا كها قيل سيدا إذا إنه عبد القف واللهازم
94.	٥٧٢	الطويل	مشين كم اهتزت رماح تسفهت أعاليها مر الرماح النواسم
۸۱۷	207	السريع	ماوى يا ربتا غارة شعواء كاللذعة بالميسم
٥٤٧	47.5	اللطويل	وجدتهم أهل الغنى فاقتنيتهم وأعففت عنهم مستزادي ومطعمي فإن لم تك المرآة أبدت وسامة
274	140	الطويل	فون م نت المراة ابدت وسامة فقد أبدت المرآة جبهة ضيغم
٨٦٩	017	البسيط	عمرتك الله إلا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا أيام ذي سلم هلا تمنن بوعد غير مخلفه
18.4	984	البسيط	كما عهدتك في أيام ذي سلم
<b>797</b>			فإما أعش حتى أدب على العصا فو الله أنسى ليلتي بالمسالم وقالوا أحمانا لا تخشع ليظالم
١٥٧٨	1.71	الطويل	عزيز ولاذا حق قومك تظلم
٨٣١	£ ¥ \ \	الكامل ا	وفالوا احاث لا تحسع سطائم عزيز ولاذا حق قومك تظلم وكريمة من آل قيس ألفته حتى تبذخ فارتقى الأعلام

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
۸۱۹	१०९	الوافر	فإن الحمد من شر المطايا كما الحبطات شربني تميم لا يركنن أحد إلى الاحجام
744	۳۸٦	الكامل	يــوم الـوغى متخــوفــا لحمــام
970	7.0	الموافر	فساغ لي الشراب وكنت قبـلا أكـاد أغص بـالمـاء الحميـم
1414	<b>V9V</b>	الطويل	وليت سليمى في المنام ضجيعتي هناك أم في جنة أم جهنم
1.47	٤٧٢	البسيط	حتى شآها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم
1779	٨٥٥	الطويل	كأنا على أولاد أحقب لاحها ورمى السفا أنفاسها بسهام
1779	۲٥٨	الطويل	جنوب ذوت عنها التناهي وأنزلت بها يـوم ذبـات السبيب صيـام
181.	904	البسيط	يا صاح إما تجدني غير ذي جدة فها التخلي عن الخلان من شيمي
			الميم الساكنة
Y7A	01	الطويل	أولئك إخواتي اللذين عرفتهم وأخواتُك اللاءات زين بـالكتم
900	<b>09</b> V	الرمل	اوست إحواي الدين حرفهم وأخواتك اللاءات زين بالكتم نحن آل الله في بلدتنا لم نزل آلا على عهد إرم مهادي النساد لحاداتهم
4.4	٥٦٠	المتقارب	مهادي النهار لجاراتهم وبالليل هن عليهم حرم

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
£97 1079	74.	الطويل	فيــومـا تــوافينـا بــوجــه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم
			النون المضمومة
٨٥٦	٥٠٤	الطويل	لك الله لا ألفى لعهدك ناسيا فلاتك إلا مثل ما أنا كائن
474	14.	الخفيف	صاح شمر ولا تزل ذاكر المو ت فنسيانه ضلال مبين
٤٧٧	*17	الخفيف	ليت شعري مسافر بن أبي عمـ مرو وليت يقمولها المحزون
٤٧٧	<b>Y1</b> A	الخفيف	أي شيء دهاك أم غال مرآ ك وهال أقدمت عليك المنون
1.19	۸۵۲	الهزج	وبعض الحلم عند الجهـ للذلة إذعـان
١٥٨٦	1.41	البسيط	إن يسمعوا سبة طاروا بها فـرحاً مني وما يسمعوا من صالح دفنوا
٤٠٧	107	البسيط	فأصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى يلقي المساكين
			فوالله ما فارقتكم قالياً لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون
190	١٧	الوافر	وكان لنا أبو حسن عليّ أبا برا ونحن له بنين
7. 22	١٢٢٣	الوافر	وكان لنا أبو حسن عليّ أبا برا ونحن له بنين ألا من مبلغ حسان عني أسحر كان طبك أم جنون

الصفحة	المرقم	البحر	الأبيات
	<b>*</b> V*		فلما صرح السر فأمسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوا ن دناهم كما دانوا
			النون المفتوحة
10.9	9.	الوافر	سيوف لا ترال ظلال قوم يهتكن البيوت ويستبينا
10.9	9.49	الوافر	
1077	1.09	الوافر	فجئت قبورهم بدءاً ولما فناديت القبور فلم يجبنه
۸۰۱	£#7	البسيط	فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا
1748	1119	البسيط	تامت فؤادك لو يجزنك ما صنعت إحدى نساء بني ذهل بن شيبانا ولقد علمت بأن دين محمد
11.4	٧٢٥	الكامل	ونف ونف علمت بال دين حمد من خير أديان البرية دينا
1777	1111	الوافر	ر ولو كحلت حواجب خيل قيس بتغلب بعد كلب مــا قـذينـا
1777	1117	الوافر	في تسلم لكم أفراس قيس فلا ترجوا البنات ولا البنيا
194	10	الوافر	فيا وجدت نساء بني نـزار حـلائـل أسـوديـن وأحمـرينـا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
٨٤٩	<b>£</b> 9 Y	الكامل	والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوارى في التراب دفينا تنفك تسمع ما حيي
47.1	177	مجزوء الكامل	ت بهالكٍ حتى تكونه
1740	۸۱۹	البسيط	لا تلق ضيفاً إذا أملقت معتذرا بعسرة بل غني النفس جذلانا رقى بعمركم لا تهجرينا
۸٦٣	010	الوافر	رقى بعمرام المجريت ومنينا المنى ثم امطلينا
۸۲٥	799	الوافر	أجهالا تقول بني لؤى لعمر أبيك أم متجاهلينا
911	٥٢٥	البسيط	یا رب غابطنا لو کان یطلبکم  لاقی مباعدة منکم وحرمانا
۸۸٥	٥٣٦	الوافر	وقائلة: أسيت، فقلت: جير أسيّ إنني من ذاك إنه
179,	1107		نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا
			إذا ما الغانيات برزن يـوماً
797	l	i	وزججن الحواجب والعيونا
1770	٨٥٢		
417	9 7	مجزوء الكامل	نحن الأولى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			النون المكسورة
		* .	
1711	797	الخفيف	ليت شعري سعا أترضين من يهـ ـواك أم من يغريـك بـالـشنـآن
9,00	77.	الطويل	يطفن بحوزي المراتع لم يرع بواديه من قرع القسى الكنائن
4.9	٨٦	الطويل	تعش فإن عاهـدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
11.7	٧٢٢	البسيط	لنعم مـوْئـلا المــولى إذا حــذرت بأساء ذي البغى واستيلاء ذي الإحن
1797	1174	الطويل	رأوا جبلًا هو الجبال إذا التقت رؤوس كبيراهن ينتظمان
١٤٨٨	9.81	الكامل	حالت وحيل بها وغير آيها صرف البلي تجري به الريحان
۱٤٨٨	9.81	الكامل	ريح الجنوب مع الشمال وتارة وهم الربيع وصائب التهتان
0.9	757	الطويل	أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن
१९१			أمسى أبان ذليلا بعد عزت وما أبان لمن أعلاج سودان
۱۸٦	. 17	الكامل	فاعمد لما تعلو فمالك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان وما عليك إذا أخبرتني دنفا وغاب بعلك يوماً أن تعوديني
٥٧٢	4.5	البسيط	وما عليك إذا أخبرتني دنفًا وغاب بعلك يوماً أن تعوديني

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
۱۹۸	۲۱	الخفيف	طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون عرين من عرينة ليس منا
٧٠٠	74	الوافر	بـرئت إلى عـرينـة من عـرين
۲۰۰	7 £	الوافر	عرفنا جعفرا وبني رياح وأنكرنا زعانف آخرين
०१९	٩٨٩	الوافر	تخفذت غران إثرهم دليلا وفروا بالحجاز ليعجزوني
۸۳۲	٤٧٢	الخفيف	إن عمرا لا خير في اليـومَ عمرو إن عـمـرا محـبـر الأحــزان
۸٠٩	887	البسيط	لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت ديـاني فـتخــزوني
770	441	الطويل	تحن فتبدي ما بها من صبابة وأخفى الذي لولا الأسى لقضاني
1774	1170	الطويل	بشين الزمى «لا» إنّ «لا» إن لزمته على كثرة الواشين أي معون
1577	477	الوافر	أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني
۸۱۸	٤٥٧	الوافر	تحالف يشكر واللؤم قدما كما جبلاقساً متحالفان
۸۲۰	770	الوافر	أبا الموت اللذي لا بد أني ملاق لا أباك تخوفيني لولا تعوجين يا سلمي على دنف
1057	1.70	البسيط	لولا تعوجين يا سلمي على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			جاز لك الله ما أعطاك من حسن
1017	١٠٦٤	البسيط	وحيشها يك أمر صالح تكن
1097	1.4.	البسيط	من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مشلان
11.9	V Y V	البسيط	ونعم مزكاً من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر وإعلان
			ألا رب من تغتشه لك نـاصـح
44.	٦٧	الطويل	ومؤتمن بالغيب غير أمين
			لعمرك ما أدري وإن كنت داريا
1710	٧٩٣	الطويل	بسبع رمين الجمر أم بشمان
			فإما أن تكون أخي بصدق
1777	۸۰٦	الوافر	فأعرف منك غثي من سميني
١٢٢٨	۸۰۷	الوافر	وإلا فاطرحني واتخذني عدواً أتقيك وتتقيني
			ولست بمدرك ما فات مني
١٠٠٦	788	الوافر	بلهف ولا بليت ولا لواني
£ £ V	197	المنسرح	إن هو مستولياً على أحد إلا على أضعف المجانين
			من أجلك يــا التي تيمت قــلبي
١٣٠٨	797	الوافر	وأنت بخيلة بالوصل عني
		·	قعدك الله قد علمت بأني
۸۷۳	٥٢٠	الخفيف	قعدك الله قد علمت بأني في هواك استطبت كل معنى ولقد أمر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني
			ولقد أمر على اللئيم يسبني
1771	١٨٥٨	الكامل	فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			رؤيــة الفكـر ما يؤول له الأمـ
941	٥٧٤	الخفيف	ر معين على اجتناب التواني
			ولـو أن حيا فـائت المـوت فـاته
۱٦٣٨	1174	الطويل	أخو الحرب فوق القارح العدوان
			يا ينزيدا لأمل نيل عن
1440	9 • 9	الخفيف	وغنى بعد فاقة وهوان
	!		فقلت: ادعي وأدعو ان أندى
1081	1.49	الوافر	لصوت أن ينادي داعيان ما الذي دأبه احتياط وعزم
	0.0	4 441	م الدي دابه احتياط وحرم وهواه أطاع يستويان
718	70	احس	.,
1		ł.	
			النون الساكنة
			النون الساكنة أتطمع فينا من أراق دماءنا
VAV	٤١٨	الطويل	
VAV 1707	£11 1140	الطويل	أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن
1707	1140		أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن وأنبئت قيسا ولم أبله
	1140		أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن وأنبئت قيسا ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن
0 > 1	7.7	المتقارب	أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن وأنبئت قيسا ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن رب وفقني فلا أعدل عن
1707	1140	المتقارب	أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن وأنبئت قيسا ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن رب وفقني فلل أعدل عن سنن الساعين في خير سنن
1707	1100 V·T	المتقارب الرمل	أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن وأنبئت قيسا ولم أبله كيا زعموا خير أهل اليمن رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن وها منعن ارتادي البلا
1707	1100 V·T	المتقارب الرمل	أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن وأنبئت قيسا ولم أبله كيا زعموا خير أهل اليمن رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن وها منعن ارتادي البلا
1707	1100 V·T	المتقارب الرمل	أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن وأنبئت قيسا ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن رب وفقني فلل أعدل عن سنن الساعين في خير سنن

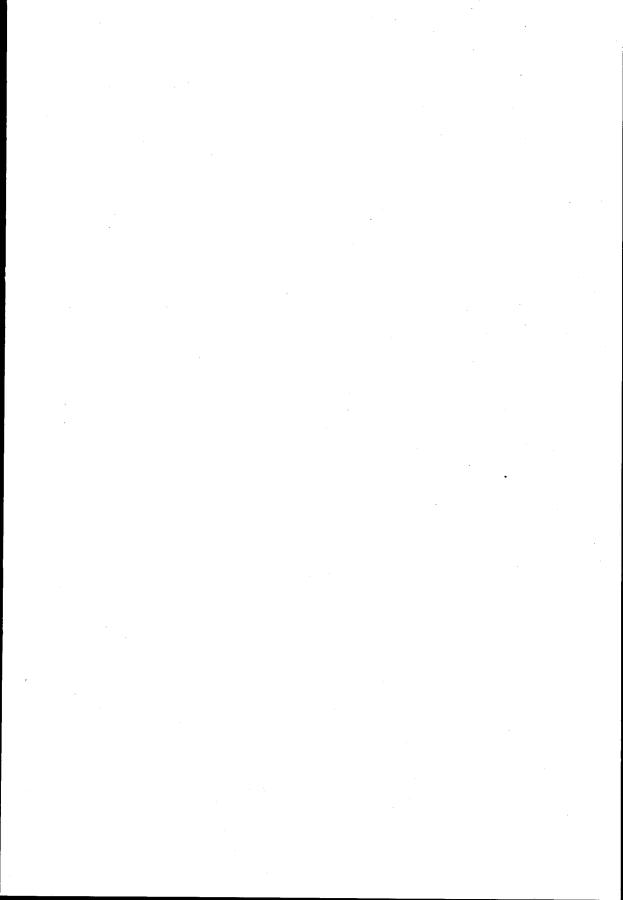
الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
		المنسرح	وكل آل قحطان والأكرمون عدنان
1750	1179	السريع	قالت له: بالله ياذا البردين لما غنثت نفسا أو اثنين
			الهاء المضمومة أيا من لست أقلاه
۱۱۸٤	<b>&gt;</b> 77		ولا في السعد أنساه
11/18	<b>V</b> \\	الهزج	لے اللہ علی ذاك الله لے الله الله
£44	۱۸۳	المتقارب	لعمرك ما إن أبو مالك بواه ولا بضعيف قواه
			الهاء المفتوحة
۸۰۹	<b>£</b> £1	الوافر	إذا رضيت على بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها
1711	۲۸٦	الكامل	ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها
٧٧٨	471	الوافر	وما رجعت بخائبة ركاب حكيم بن المسيب منتهاها
1707	۸۳۱	الوافر	وما رجعت بحائبه ركاب حكيم بن المسيب منتهاها أكر على الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
			الواو
947	٥٧٧	مجزوء	إنما يصطنع المعروف في النياس ذووه
		الرمل	
			· ·
			صبحن الخزرجية مرهفات
944	٥٧٦	الوافر	أبار ذوو أرومتها ذووها
			جمعت وفحشا غيبة ونميمة
797	409	الطويل	ثلاث خصال لست عنها بمرعوى
			وکم موطن لولاي طحت کما هوی
٧٨٦	٤١٧	الطويل	بأجرامـه من قلة النيق منهـوي
1701	1145		
			الياء
			وأنت غريم لا أظن قضاءه
177.	۸٥٧	الطويل	ولا العنزي القارظ الـدهر جائيا
		, , , ,	بدا ني أني لست مدرك ما مضى
473	۱۷۸	الطويل	ولا سابق شيئاً إذا كان جائباً
V £ V	494	المايا	وصلت ولم أصرم مسيئين أسرتي
		!	وأعتبتهم حتى يلاقوا ولائيا
1777	A 7 V	الطه با	فيها بـرحت أقـدامنـا في مقـامنـا ثـــلاثتنــا حتى أزيــروا المنــائيــا
7.11	1747		سارست عنی اریسرو استی
		•	م الشب قل عاصا وصابة
٨٥٦	٥٠٥	الطويل	مهى السيب علي على عليه وحبد صابياً الا معملي الله أوجمد صابيعاً

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
1457	917	الكامل	تبكيهم دهماء معولة وتقول سلمى وارزيتيه وحلت سواد القلب لا أنا باغيا
٤٤١	۱۸۸	الطويل	وحنت مقواد الحلب و الداخيا سواها ولا عن حبها متراخيا لئن كان ما حدثته اليوم صادقاً
A91	050	الطويل	نين فان ما حدثه الينوم صادف أصم في نهار القيظ للشمس باديا
۸۹۱	०१७	الطويل	وأركب حماراً بين سرج وفروة وأعرض للخاتام صغرى شماليا
1701	۸۳۹	الطويل	أراني إذا مابت بت على هوى فثم إذا أصبحت أصبحت عاديا
AVE	٥٢٢	الطويل	قعيدكما الله الله الله الدي أنتما له ألم المناديا
1.77	V·7	الطويل	ومستبدل من بعد غضبی صریمه فاحریا فقر وأحریا
1505		الطويل	كأن العقيليين يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين أجدل بازيا
7	}		فان كان لا يرضيك حتى تردني إلى قطري لا أخالك راضيا
٥٧٨	p* . ~	السريع	مها في الليلة مها ليه أودى بنعلي وسربالية إذا أعجبتك الدهر حال من امرىء فدعه وواكل أمره واللياليا
790	Y01	الطويل	إذا أعجبتك الدهر حال من امرىء فلياليا

الصفحة	الرقم	البحر	الأبيات
775	 	الطويل	وإما كرام موسرون رأيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانياً ألا حبذا أهل الملا غير أنه
1117	\ <b>YYY</b>	الطويل	إذا ذكرت مي فلا حبـذاهيا
1.79	V•V	الطويل	[عميرة ودع إن تجهزت غاديا] كفي الشيب والإسلام للمرء ناهيا
٨٥٥	0.1	الخفيف	ويقيناً لأشربن بماء وردوه فعاجلا وتئيه
17.0	VA1	المتقارب	فملتنا أننا المسلمون على دين صديقنا والنبي
405	٣٥	الوافر	وليس المال فاعلمه بمال وإن أغناك إلا للذي
<b>70</b> £	44	الوافر	يريد به العلاء ويصطفيه لأقرب أقربيه وللقصي الألف اللينة
<b>Y</b>	٧١	الطويل	فأومأت إيماء خفياً لحبتر فلله عينا حبتر أيما فتى
1.4.	777	الطويل	وكم مالىء عينيه من شيء غيـره إذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى

«٤» فهرس الأرجاز



# الأرجاز

		ـ اهمزه ـ
الصفحة	الرقم	الشاهد
777	40.	لا أقعد الجبن عن الهيجاء
777	401	ولو توالت زمر الأعداء
٨٢٧١	1177	يا لك من تمبر ومن شيساء
٨٢٧١	1179	ينشب في المسعل واللهاء
١٢٨٠	۸٦٣	وذكرت تقتد برد مائها
1.44.	475	وعتك البول على أنسائها
		ـ الباء المضمومة ـ
199.	14.7	عجبت والدهر كشير عجبه
199.	14.4	من عنزي سبني لم أضربه
11.4	<b>V \ V</b>	عـمرك ما ليلي بـنام صاحبـه
11.4	٧١٨	ولا مخالط الليان جانبه
1744	۸۱٤	أين المفرّ والآله الطالب
1744	۸۱٥	والأشرم المغلوب ليس الخالب
١٠٧٠	799	ببهمة منيت شهم قلب
١٠٧٠	٧٠٠	منحلد لاذي كهام ينبو

الصفحة	الرقم	
74.1	٧٠٤	وا بـأبي أنـت وفـوك الأشـنـب
١٣٨٦	941	
1471	944	كأنما ذر عليه الزرنب
		_ الباء المفتوحة _
71	1717	مثل الحريق وافق القصبا
71.	**.	ليس منيباً امرؤ منبه
11		
71.	441	للصالحات متناس ذنب
71.	444	وإنما يسرضني المنسبب ربه
71.	444	ما دام معنياً بذكر قلبه
V94	٤٢٣	حلا الذنابات شمالاً كتبا
<b>79</b>	£ Y £	وأم أوعال كها أو أقربا
894	377	أم الحليس لعجوز شهربه
٤٠٠	10.	ماذا صبابة عهدت في الصبا
٤٠٠	101	فكيف تيمت وهمت أشيبا
14.4	۸۸۳	جاریة من قیس بن ثعلبه
14.4	۸۸٤	كأنها حلية سيف مذهبه
1.77	۹۸۶	الحزن بابا والعقور كلبا
		_ الباء المكسورة _
454	1.4	وصاحب لا خير في شياب
454	١٠٤	أصبح سؤم العيش قد رمي به
454	1.0	حـوتـاً إذا ما زادنا جئـنـا بـه
454	1.7	وقملة أن نحن باطشنا به

الرقم الصفحة ما إن وجدنا للهوى من طب 994 740 994 777 ولا عدمنا قهر وجد صب إني أنا الأقرع ذاكم نزبي 71VT 1727 أنا الذي يعرف قومي حسبي 717 1.724 917 يا رب إمّا تخرجن طالبى 071 1074 1.51 في مقنب من تلكم المقانب 917 079 1074 1.24 فليكن المغلوب غير الغالب 917 011 1074 1.24 وليكس المسلوب غير السالب 917 011 1074 1.22 ـ التاء المضمومة ـ لا ينفع الساوي فيها شاتة 1901 1197 ولا حماره ولا أدات 1901 1197 ليت وهل ينفع شيئاً ليت 44. ليت شباباً بوع فاشتريت 7.0 441 \_ التاء المكسورة \_ من كان ذا بت فهذا بتي 274 111 001 191 474 177 001 797 أنعتها إن من نعاتها 1.70 791

الصفحة	الرقم	
1.70	797	كوم الذرى وادقة سراتها
1005	1.44	عـــل صــروف الــدهــر أو دولاتهــا
1008	1.44	يدلننا اللمة من لماتها
1008	1.48	فتستريح النفس من زفراتها
١٨٠٣	1177	
1777	١١٤٨	كلف من عنائه وشقوته
7771	1189	بنت ثماني عشرة من حجته
		_ التاء الساكنة _
414	٩.	والله أنسجاك بكفني مسلمت
717	91	من بعد ما وبعد ما وبعد مت
		- الجيم -
١٤٢٨	٩٧٠	- الجيم - من طلل كالأتــحمـي أنهجـا
1271	<b>9</b>	,
		من طلل كالأتحمي أنهجا
711	777	من طلل كالأتحمي أنهجا يفرك حب السنبل الكنافج
7	777 774	من طلل كالأتسحمي أنهجا يفرك حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج
7	777 777 POA	من طلل كالأتحمي أنهجا يفرك حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج يا رب بيضاء من العواهج أم صبي قد حبا أو دارج يارب إن كنت قبلت حجتج
7	777 777 004 .FA	من طلل كالأتحمي أنهجا يفرك حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج يا رب بيضاء من العواهج أم صبي قد حبا أو دارج يارب إن كنت قبلت حجتج فلا يرال شاحج يأتيك بج
7 \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	777 777 004 07. 777	من طلل كالأتحمي أنهجا يفرك حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج يا رب بيضاء من العواهج أم صبي قد حبا أو دارج يارب إن كنت قبلت حجتج فلا يرال شاحج يأتيك بج أقمر نهات ينزي وفرتج
7 \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	777 777 004 777 777 777	من طلل كالأتحمي أنهجا يفرك حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج يا رب بيضاء من العواهج أم صبي قد حبا أو دارج يارب إن كنت قبلت حجتج فلا يرال شاحج يأتيك بج
7 \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	777 777 004 070 777	من طلل كالأتحمي أنهجا يفرك حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج يا رب بيضاء من العواهج أم صبي قد حبا أو دارج يارب إن كنت قبلت حجتج فلا يرال شاحج يأتيك بح أقمر نهات ينزي وفرتج

```
ألرقم الصفحة
              أدركه ملاعب الرماح
1744 1144
                      _ الدال المضمومة _
              نبئت أخوالي بني يريد
711
        44
1204
       978
              ظلبًا علينا لهم فديد
       48
751
1204
       940
              من يأتمر بالخير فيها قصده
1991
      14.4
1991
              تحمد مساعيه ويعلم رشده
      14.4
                      ـ الدال المفتوحة ـ
               ما للجمال مشيها وئيدا
       117
TOA
              يا أسم لا يحلى بعيني أبدا
VY •
       477
              مرأى سواك منذ مرآك بدا
VY •
       444
               یا رب سار بات ما توسدا
177
        4
               كان أبي كرماً وسودا
1.1.
       729
               يلقى على ذي اللبد الحديدا
1.1.
       70.
               كالذ تربى زبية فاصطيدا
       49
700
               أريت إن جاءت به أملودا
1217
       971
               مرجلاً ويلبس البرودا
1217
       977
               أقائلن أحضروا الشهودا
1217
       974
               لم يحن بالعلياء إلا سيدا
 7.9
       472
               ولا شـجا ذو العني إلا ذو هُـدي
 7.9
       440
                      ـ الدال المكسورة ـ
              وقد علتني ذرأة بادي بدى
1797
      110.
```

#### \_ الدال الساكنة \_

يا حكم بن المنذر بن الجارود ١٢٩٧ ممه ١٢٩٧ ممه المجد عليك ممدود

### \_ الراء المضمومة \_

قلت لبواب لديه دارها ١٠٤٧ ١٥٧٠ ١٥٧٠ تيلن فإني حمؤها وجارها ١٠٤٨ ١٥٧١ ١٥٧١ من كان لا ينزعم أني شاعر ١٠٥١ ١٠٥١ ا١٥٧١ فليلدن مني تنهه المزاجر ١٠٥١ ١٠٥١

#### \_ الراء المفتوحة \_

والذ لو شاء لكنت صخرا 402 47 أو جبلًا أصم مشمخرا YOE 44 أوصيت من برة قلباً حرا AYA 279 بالكلب خيراً والحماة شرا 179 ٤٧٠ 14.4 فيا الغلامان اللذان فرا 194 إياكها أن تكسسانا شرا 14.4 198 1190 إنى وأسطار سطرن سطرا VVO ليقائل يا نصر نصر نصرا 1190 777 لا تتركني فيهم شطيرا 1047 1.17 إنى إذن أهلك أو أطيرا 1047 1.14

#### \_ الراء المكسورة \_

بات يعشيها بعضب باتر ٨٦١ يقصد في أسوقها وجائر ٨٦٢ ١٢٧٢

الصفحة الرقم يا سارق الليلة أهل الدار 1.14 707 آبك أيه بي أو مصدر 1701 AYV من حر الجلة جأب حشور 1401 AYA 1401 914 صبحك الله بخير باكر 11.4 V19 بنعم طير وشباب فاخر 11.4 77. جمعتها من أينق عكار 779 04 من اللوا شربن بالصرار 779 0 5 قالت أراك هارباً للجور AAV ٥٣٨ من هدة السلطان قلت جير AAV 049 Y . 10 وكحل العينين بالعواور 1741 إذا يقول لا أبو العجير AA£ 044 ٨٨٤ يصدق لا إذا يقول جير ٥٣٣ بلال خمير الناس وابن الأخير 1177 747 تنهض الرعدة في ظهيري Y . . V 1717 من لدن الظهر إلى العصير Y . . V 1714

## \_ الراء الساكنة \_

في أي يسومي من الموت أفر 1040 1.07 أيوم لم يقدر أم يوم قدر 1040 1.04 ترمي بكفي كان من أرمى البشر 1170 V0 . أقسم بالله أبو حفص عمر 1191 **YY £** لست بليلي ولكني نهر 1974 17.7 لا أدلج الليل ولكن أبتكر 1974 14.4

		•
الصفحة	الرقم	
		- الزاي -
18.9	908	إما تدريسني السيوم أم حمر
18.9	400	قاربت بين عنظي وجهز
1719	<b>19</b>	يأيها الجاهل ذو التنزي
1414	۸۹۸	لا توعدني حية بالنكز
		,
		ـ السين المضمومة ـ
٤١٠	109	وفي حميا بغيه تفجس
٤١٠	17.	ولا يسزال وهسو ألسوى ألسيس
1484	914	وا فقعساً وأيسن مسني فسقسعس
018	707	يا ليتني وأنت يا لميس
018	Y0V	في بسلدة ليس بها أنيس
		- السين المفتو <b>حة</b> -
٤٥١	190	عسسى المغويس أبيؤسا
£01 1£11	190	لقد رايت عجباً مذ أمسا
١٤٨١	944	لقد رأيت عنجنياً منذ أمسا عنجائزاً مشل السنعالي خمسا
1841	<b>9</b>	لقد رأيت عجباً مذ أمسا عجائزاً مشل السعالي خمسا دالسين المكسورة ـ
1511	9 V A 9 V 9 7 Y E	لقد رأيت عجباً مذ أمسا عجباً منذ أمسا عجبائزاً مشل السعالي خمسا داسين المكسورة . والقوانس وحلق الماذي والقوانس
1841	<b>9</b>	لقد رأيت عنجناً منذ أمسا عنجائزاً مشل السنعالي خمسا دائرة
1511	9 V A 9 V 9 7 Y E	لقد رأيت عجباً مذ أمسا عجباً منذ أمسا عجبائزاً مشل السعالي خمسا داسين المكسورة . والقوانس وحلق الماذي والقوانس
1 £ A 1 1 £ A 1 4 A 7 4 A 7	9 V A 9 V 9 7 Y £ 7 Y 0	لقد رأيت عجباً مذ أمسا عجباً منذ أمسا عجائزاً مشل السعالى خمسا الكسورة. وحلق الماذي والقوانس فحد الدائس عول الحصاد الدائس المضاد.
1511	9 V A 9 V 9 7 Y E	لقد رأيت عجباً مذ أمسا عجباً منذ أمسا عجائزاً مشل السعالى خمسا دالسين المكسورة . والقوانس وحلق الماذي والقوانس فيد سهم دون الحصاد الدائس

## الطاء \_

V £ Y	***	ما راعني إلا جناح هابطا
V £ Y	477	حنول البيوت قوطه العلابطا
1109	V £ 9	جاءوا بملذق هل رأيت اللذئب قط
	`	
		العين المضمومة _
109.	1.77	يـا أقـرع بـن حـابس يـا أقـرع
109.	1. ٧٧	إنىك إن يبصرع أحوك تبصرع
		_ العين المفتوحة _
1174	٧٥٨	يا ليتني كنت صبياً مرضعا
۱۱۷۸	٧٦٤	
1174	409	تحملني الذلفاء حولاً أكتعا
۱۱۷۸	V70	
1174	٧٦٠	إذا بكيت قسلتني أربعا
1174	771	إذا ظللت الدهر أبكى أجمعا
1722	1177	إني الأرجو محرزاً أن ينفعا
1788	1171	إياي لما صرت شيخاً قلعا
947	۲۸٥	أما ترى حيث سهيل طالعا
114	٧٦٣	قد صرت البكرة يوماً أجمعا
١٢٨٧	۸٧٤	إن عليّ الله أن تبايعا
, 1 7 A V	AV,0	توخذ كرهاً أو تجييء طالعا
		ـ العين المكسورة ـ
1417	4 • 4	يا ابنة عما لا تلومي واهجعي

الصفحة	الرقم	
787	1.4	قد أصبحت أم الخيار تدعي
787	١٠٨	علي ذنبا كله لم أصنع
		_ الفاء _
٥١٠	789	إن الربيع الجهود والخريف
01.	40.	يدا أبي العباس والصيوف
1847	979	يا صاح ما هاج الـدمـوع الـذرفـا
378	٥٨٣	خالط من سلمى خياشيم وفيا
47.	7.7	
977	٦٠٧	
4	717	
017	77.	كأن أذنيه إذا تشوف
017	177	قــــلامــة أو قـــلمًا محــرفـــا
		ـ القاف المفتوحة ـ
۸۰۰	٤٣٠	جارية لم تأكل المرققا
۸٠٠	173	ولم تذق من البقول الفستقا
		ـ القاف المكسورة ـ
440	74	جمعتها من أينق موارق
740	78	ذوات ينهفض بعير سائق
•		_ القاف الساكنة _
<b>V4</b> •	£19.	لواحق الأقراب فيها كالمقق
٨١٢	٤٤٧	
1 £ 7 9	941	وقاتم الأعماق حاوي المخترق

الصفحة	الرقم	
		_ الكاف المضمومة _
7.0	***	حوكت على نيرين إذ تحاك
7.0	474	تختبط الشوك ولا تشاك
		_ الكاف المفتوحة _
٤٠٩	107	وكنت إذ كنت إلمّي وحدكا
1074	1.04	
٤٠٩	101	لم يك شيء يا إلهَـي قبلكا
1074	1.08	
177	•	يا أبتا علك أو عساكا
277	711	•
1271	478	
3 PT1	944	يايها الماتح دلوي دونكا
3 PT1	346	إني رأيت الناس يحمدونكا
270	۲1.	يا ابن الزبير طالما عصيكا
7.79		
		_ الكاف المكسورة _
۲۱.	**	أبيت أسرى وتبيتي تدلكي
۲۱.	**	وجهك بالعنبس والمسك الذكي
		ـ اللام المضمومة ـ
214	174	أنت تكون حاجد نبيل
	178	إذا تهب شمأل بليل

الصفحة	الرقم	
<b>٧٧٩</b>	٤١٠	ونارنا لم يسر نار مشلها
<b>٧٧٩</b>	٤١١	قد علمت ذاك معد كلها
Y	1718	يا رب يـوم لي لا أظـلله
Y	1710	یت رب یسوم یی م اطلبات أرمض من تحت وأضحی من عله
٧١٢	411	ما لك من شيخك إلا عمله
٧١٢	411	إلا رسيمه وإلا رمله
		ـ اللام المفتوحة ـ ولا تــرى بـعــلًا ولا حـــلائـــلا
<b>V91</b>	٤٧٠	ولا تری بعلًا ولا حلائلا
٧٩٣	272	
<b>V91</b>	173	كه ولا كهن إلا حاظلا
۷۹۳	240	
٤١٩	۱۷۳	أو ثلة من غنم اما لا
		. 1
		_ اللام المكسورة_
144.	٨.4 ٩	يا زيد زيد اليعملات الذبل
144.	٩	تطاول الليل عليك فانزل
۹.,	000	كأن خصييه من التدلدل
٩	700	ظرف عجوز فيه ثنتاحنظل
1441	9.4	في لجة أمسك فلانا عن فل
114.	۷۳۸	تروحي أجدر أن تقيلي
7117	1722	الحمد لله العلي الأجلل
1177	<b>V0 Y</b>	كأن نسج العنكبوت المرمل

الصفحة	ال قم	
	٠٠٠	_ اللام الساكنة _
1918	17.0	رهط ابــن مــرحــوم ورهط ابن المعــل
۸۱۳	٤٥٠	فكسيسروا مشل كعصف مأكول
1444	970	نحن بنو ضبِّة أصحاب الجمل
		ـ الميم المضمومة ـ
٨٢٢	१२०	بل بلد مشل الأكام قسمه
777	٤٤	هما اللتا لو ولدت تميم
777	٤٥	لقيل فخر لهم صميم
		ـ الميم المفتوحة ـ
٤٥١	198	
£01	194	ـ الميم المفتوحة ـ
		- الميم المفتوحة - أكثرت في العندل ملحاً دائها لا تكثرن إني عسيت صائها قد سالم الحيات منه القدما
103	198	- الميم المفتوحة - أكشرت في العندل ملحاً دائها لا تكشرن إني عسيت صائها قد سالم الحيات منه القدما الأفعوان والشجاع الشجعها
103	198	- الميم المفتوحة - أكثرت في العندل ملحاً دائها لا تكثرن إني عسيت صائها قد سالم الحيات منه القدما
103 7771 7771	198 A8A A89	- الميم المفتوحة - أكشرت في العندل ملحاً دائها لا تكشرن إني عسيت صائها قد سالم الحيات منه القدما الأفعوان والشجاع الشجعها وذات قرنين ضموزاً ضرزما
201 1774 1774 1774	19 £  A £ A  A £ 9  A 0 •	- الميم المفتوحة - أكشرت في العندل ملحاً دائها لا تكثرن إني عسيت صائها قد سالم الحيات منه القدما الأفعوان والشجاع الشجعها وذات قرنين ضموزاً ضرزما يحسبه الجاهل مالم يعلما شيخاً على كرسيه معمها
201 1777 1777 1777 12.7	19 £  A £ A  A £ 9  A 0 •	- الميم المفتوحة - أكشرت في العندل ملحاً دائها لا تكشرن إني عسيت صائها قد سالم الحيات منه القدما الأفعوان والشجاع الشجعها وذات قرنين ضموزاً ضرزما

أقول يا اللها يا اللها ٨٩١

لو خافك الله عليه حرمه ١٢١٣ ١٩٩٩

إني إذا ما حدث ألما ١٣٠٧

14.4

الصفحة	الرقم	
		_ الميم المكسورة _
1.51	779	أوالفاً مكة من ورق الحمي
1441	378	
994	747	كأن برذون أبا عصام
994	777	زيـد حمار دق بالـلجـام
914	077	الفارجو باب الأمير المبهم
1777	٨٦٨	أو عدني بالسجن والأداهم
1777	<b>P 7 A</b>	رجلي فرجلي ششنة المناسم
		ـ الميم الساكنة ـ
٨٨٢	٥٢٨	أسأت إذ خالفتني ولا جرم
۸۸۳	079	ليبدون منك أسوأ الندم
174.	۸۱۱	لا تفسدوا آبسالسكم
174.	۸۱۲	أيما لنا أيما لكم
377	٤٦	إن الـزبـيـري الـذي مــــل الحــلم
377	٤٧	مشى بأسلابك في أهل الحرم
١٨٤	^	بأبه اقسدى عدي في الكرم
115	٩	ومن يشابه أبه فها ظلم
		_ النون المضمومة _
49 8	1.84	أظل أرعى وأبيت أطحن
3 PT	188	المسوت من بعض الحياة أهسون
1775	1187	لها ثنایا أربع حسان
1778	1187	وأربع فشغرها ثمان

```
الرقم الصفحة
                      ـ النون المفتوحة ـ
              باسم الإله وبه بدينا
      VYA
1117
4110
      1780
              ولو عبدنا غيره شقينا
1117
       ٧٣٠
4110
      1727
              فحبذا ربا وحب دينا
1117
      741
              قد كنت داينت مها حسانا
1.44
      77.
1.77
                        الافلاس
              والليانا
                                    مخافة
      771
              أكل عام نعم تحوونه
TOY
      111
              يلقحه قوم وتنتجونه
401
      114
              والله لولا الله ما اهتدينا
198
      0 29
18.4
       949
1701
      11141
                     تـصـدقـنا ولا
198
      00.
18.4
     4.5 .
1701
      1144
              فأنزلن سكينة علينا
      981
18.4
              وثببت الأقدام إن القيسنا
18.4
      418 Y
              يا حب قد أمسينا
      1719
7..9
                         تــنـام
7..9
              المعميسا
      144.
                     ـ النون المكسورة ـ
              سبحانك اللهم ذاالسبحان
 171
       7 "7
              لأكلة من أقط بسمن
       ٧٤.
1144
              ألين مسا في حشايا البطن
1144
       751
```

الصفحة	الرقم	
1144	V	من يشربسيات قداد خشن
777	٤٩	حتى إذا كانا هما اللذين
777	<b>0</b> •	مثل الجديلين المحملجين
		ـ النون الساكنة ـ
171.	1.97	قالت بنات العم يا سلمي وان
171.	1.97	كان فقيراً معدماً قالت وإن
1144	<b>VV</b> •	حستى تسراهما وكسأن وكسأن
1.77	790	ومنهل أعود إحدى العينين
1.77	797	بمصير أخرى وأصم الأذنين
•		_ الحاء _
148	1.	_ الهاء _ إن أباها وأبا أباها
148	1.	إن أباها وأبا أباها
1AE 1AE 1·V7	) · ) ) V• o	
١٨٤	11	إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها
١٨٤	11	إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها
١٨٤	11	إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها واها واها
148	\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها واها واها واها واها لليلى ثم واها واها _ الياء المفتوحة _
145	11 V·0	إن أباها وأبا أباها قد بالغا في المجد غايتاها واها واها واها واها لليلى ثم واها واها للياء المفتوحة ـ
3.41 1.41 1.64 1.64	11 V·0 4A0 4A1	إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها واها واها واها الميلى ثم واها واها - الياء المفتوحة - قد عجبت منى ومن يعيليا لما رأتني خلقا مقلوليا
1.V7 1.0.V 1.0.V	11 V·0 4A0 4A1	إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها واها واها دالم واها واها علم الم الم الم الم الم الم الم الم الم ا

الصفحة	الرقم	
		_ الياء المكسورة _
1970	1191	لتقعدن مقعد القصى
1970	1197	منى ذي القاذورة المقلى
1970	1194	أو تحلفي بربك العلى
1970	1198	أني أبو ذيالك الصبى
۰۳۰	<b>79</b> V	لا هيشم الليلة للمطى
		_ الألف اللينة _
411	117	شكا إلى جملي طول السرى
471	111	صبر جميل فكلانا مبتلى

«O»

فهُ سَ الأسَاليَ لعَسِيّة التِيَّاقِيَّهَ المُصَيِّف

٤١٧	ايتني بدابة ولو حمارا
777	إبدأ بذا من أولُ
777	أبوك بالجارية الذي يكفل، وبالجارية ما يكفل
٧٦٥	أخذته بدرهم فصاعدا
٧٨٤	أخرجها متى كُمِّهِ
7.1	إذا كان غدًا فأتني
987	اذهب بذی تسلم، واذهبا بذی تسلمان، واذهبوا بذی تسلمون
1771	اذهب إلى زيد أو دع ذلك فلا تبرح اليوم
199	أرض زتِنة
44.	أرهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة
444	اشتبه على الراكب وحمله، فها أدرى من ذا ومن ذا؟
۸۳۲	اشتريته بوالله ألف درهم
475	أطعمنا شاة كل شاة
1 + £ Y	أظنني مرتحلا، وسويئرا فرسخا
۲۰٤٣_	أعرب الرجل أعطى العربون ١٩٩٠
444	أفوق تنام أم أسفلَ؟
754	أكثر أكلي التفاحة هو نضيجة
٧٩٠	أكلت السمكة حتى رأسها
177.	أكلت خبزا، لحما، تمرا
٥٧٧	أكلوني البراغيث

٤١٧	الاطعام ولو تمرأ
7 • 54	امرأة نُظْرُنَّة سُمْعُنَّة
۸۲۷	امرر بأيهم أفضل إن زيد وإن عمرو
0.0	أما إن جزاك الله خيرا
9 7 9	أنا الله ذوبكة
1179	انطلق زید، وذهب عمرو کلاهما
0.7	إن عمرا لمنطلق
٣٢٥	إن أحدا لا يقول ذلك
<b>£ V o</b>	إن ذاك
1047_	
277	إن كل ثوب لو ثمنه
277	إنك وخيرا
1.47	إن الله سميع دعاء من دعاه
770	إنحا أنا صبراً
1747	إنه قدى وإلى
1.47	إنه لمنحار بوائكها
1719	إنها لإِبل أم شاء
910	إنهم أجمعون ذاهبون
1117_	
777	أهلك الناس الدينار الحمر
7007	أوثقت العبد لايفر ولا يفرر
٣٠٥	أوعزت إليه بأن أفعل
1777	ایتنی برأس شاتین
7100	أيما زيد فقائم
۱۳۷۸	إياى وأن يحذف أحدكم الأرنب
1.77	بصر عینی أخاك
1400	بك الله نرجو الفضل

1117	وبك واهلا وسهلا
AFF	تربا له وجندلاتربا له وجندلا
<b>797</b>	ترب الكعبة
<b>125</b>	تالله لا زرتك
۷۳٥	حاء الأمير بغتة وفجاءة
797	جاء والطيالسة البرد
7.49	جئت أول من أمس
۲۳۷	جئت سرعة ورجله وركضا
1184	عجاء زید بنفسه
1111	جاء القوم بأعيانهم
۲۸۸	جبر لا أفعل
۸۸۲	جير لا أَفْعل
722	حسبت خیرا من زید هو خیرا من عمرو
۲۸۷	مهيل الثريد
124	وخالقهم لم تقم عن مثلهم منجبة
111	خذه مطيوبة به نفس
<b>7717</b>	خرق الثوب المسمار
٧٢٨	خلَّق الله الزرافة يديها أطول من رجليها
۳۸٥	دام زید صحیحا
111	دققته دقانعما
901	ذهب من معه
919_	رب رجل وأخيه لقيتهما ٧٩٢
٤٠٨	ربما تقولن ذلك
700	ربطت الفرس لا يتغلث، ولا يتفلث
17.	رجل رضی، وامرأة رضی، ورجلان رضی، ورجال رضی
197	نا علانة مرحال علانه الم

ىلان سواءان	ر-:
د راکبا أحسن منه ماشیا	زي
د اليوم أفضل منه غدا	زي
مع أذني أخاك يقول ذلك	س
مع وطاعة	سر
معت لغاتهممعت لغاتهم	س
ربی زیداً قائمًا ۲۲۲	
ك زيداً منطلقا	ظن
ئذا بالله	عا
ى التمرة مثلها زبدا ٢٧٥	على
یکم کلکم زیدا	عل
يه رُجلا ليْسنى	
يه مائة بيضا	
عبد الله زيدا المعاد الله الله الله الله الله الله الله ال	
رك الله	
رتك الله	عه
ىلتە غسلانعما ۱۱۱۳	غس
نه لأفعلن	فألأ
لله لأفعلن ۲۲۸	أفأ
ضل ذو فضلكم الله به، والكرامة ذات أكرمكم الله به ۲۷۵	الف
لت ذاك ذات يوم وذا صباح٩٢٤	فعا
ذمتي لأفعلن	في
ا رجل قائماًا	فيه
، فلانة	قال
علمت ذاك بنات ألببه المحمد الكام علمت داك بنات ألببه	
ع الله أديه الله الله أديه الله أديه الله أديه الله أديه الله أديه الله أديه الله الله أديه الله أدي	قط

977	قطع الله يد ورجل من قالها
1717	قعدنا على الفراه
۸۷۱	قعيدك الله، وقعدك الله
144.	قهرتما العدو بأسافكها
18.4	كثر ما تقولن
१०२	كل صانع وما صنعكل صانع وما صنع
1757	كل شاة وسخلتها بدرهم
٨١٢	كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه٧٩١
79.	كيف أنت وقصعة من ثريد
٧٨١	كيمه؟
071	لا أبا لعمرو ولا أخا له
144.	لا أَهَلُمُّ
۸۸۸	لا جر أنك قائم
۸۸۷	لا جرَّم لأتينك ٰ
110.	لا حيلُ ولا قوة إلا بالله
۸۸۸	لا حيل ولا قوة إلا بالله
1781	لا رجل وامرأة في الدار
٥٣٨	لا عليك
٥٢٨	لا غلامَى لك
444	لاغير
٥٢٨	لا نَعْلَىٰ لزيد
٥٣٨	لا نولك أن تفعل
. 444	لدن غدوة
1787	لذا شهدٌ وخالدٍ صبر
٤٧٥	لعل ذاك
409	اللاءو فعلوا
1.77	لله أنت لله أنت

<b>12</b>	والله إن كلمتك
<b>125</b>	والله لا زرتك
۸٦٤	لله لا يؤخر الأجل
11.7	والله ما هي بنعم الولد
1475	اللهم اغفر لنا أيتها العصبابة
<b>۲۱・</b> 1	اللهم اغفر لي خطائئي
401	الليلة الملال
240	ليس خلق الله أشعر منه
240	ليس الطيب إلا المسك
240	ليس قالها زيد
۸۰۹۸	ما أحسن بالرجل أن يصدق
1.97	ما أحسن في الهيجاء لقاءها وأكثر في اللزبات عطاءها
٤١٤	ما أصبح أنردها، وما أمسى أدفأها
798	مالك وزيدٍمالك وزيدٍ
790	ما أنا بالذي قائل لك شيئاً
٧٨٨	ما أنا كأنت
870	ما أنا كإياكما
79.	ما أنت والكلام فيها لا يعنيك
١٣٧٨	ماز رأسك والسيف
491	ما جاءت حاجتك
1781	ما فعلت خمسة عشرك
170.	ما فيها غيره وفرسِـه
٧٠٦	ما فيها رجّل إلا أُباك صالح
٧٠٤	ما ني إلا أخوك ناصر
٧٠٤	ما مررت بمثلك أحد
112.	ما من أحد أحسن في عينه الكحل منه في عينك

770	ما الملهوف إلا حزنا
1177	ما ينبغي هذا للرجل خير منك
1111	مررت برجل أكزم منه أبوه
1750	مررت برجل سواء والعدم
۸۲۷	مررت برجل صالح إلا صالحاً فطالح
1781	مررت بك وزيدٍ
475	مررت بالذي خير منك
377	مررت بالذي أخيك
377	مررت بالذي مثلك
475	مررت برجل کل رجل
454	مررت بزید أسدا شدة
۱۱۸۰	مررت بزيد وأتاني أخوه أنفسُهما ـ بالنصب والرفع
481	مررت بقاع عرفج كله
481	مررت بقوم عرب أجمعون
114.	مررت بقوم إما أجمعين وإما بعضهم
٧٤٠	مورت بماء قعدة رجل
٥٢٨	مِنْ ربي إنك لأشر
111	مَنْ الموَجوع رأسه، والمسفوه رأيه؟
1184	الناقص واللأشج أعدلا بني مروان
978	نشدتك الله
11.4	نعم السير على بئس العير
1111	نعماً رجلين، ونعموا رجالا
٥٢٨	هالله، هأللههالله، هألله
٥٢٨	هآ لله، هآ ألله
١٣٨٩	هاتا يهاتي، مهاتاة
1177	هذا جحر ضب خرب
٧٤٠	هذا رجل منطلقاً

1777	هذا سَيْفَنِي
994	هذا غلام _ والله _ زيدٍ
9	هذه عشرو درهم
244	هذه ملحفة جديد، وملحفة جديدة
144.	هلم، هلمّا، هلموا، هلمِّي، هَلُمَّنَّ
144.	هما ُضخيا الرؤوس
110.	هو بلي أسفار
1.50	هو ظانّ زیدٍ أمسی فاضلًا
1484	وا انقطاع ظهرياه
1450	وا جمجمتي الشاميتيناه
1371	وا من حفّر بئر زمزماه
1487	وا هنانيه أقبلا
٤١١	ولدت فاطمة بن الخرشب الكملة من بني عبس
	لم يوجد كان مثلهم
000	وهبني الله فداك
1474	يا أمُّ لا تفعلي
1444	يا رُبِّ اغفر لي
1.14	يا سارق الليلة أهل الدار
1401	يا شا أرجني
1198	يا هذا ذا الجمة
	1 of old 1

«**7**»

فهرس الحِكم والأمثال

1175	أحمق من هبنقة
۱۳۷۸	إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب
٧٣٤	أرسلها العراك أرسلها العراك
7711	أزهى من ديكأزهى من ديك
171.	استنت الإِبل حتى القرعي
1170	أسود من حنك الغراب
1177	أشغل من ذات النحيين
1170	أشهر من ديكأشهر من ديك
141.	أطرق كرا
1178	أفلس من ابن المذلقأفلس من ابن المذلق
77	التقت حلقتا البطان
1174	ألص من شظاظألص من شظاظ
٤٠٥	ان يزينك لنفسك وإن يشينك لهيه
1000	إنما هي ضربة من الأسد فتحطم ظهره
18.4	بجهد ما تبلغن
٧٣١	بعته يدا بيد
18.4	بعين ما أرينك
1797	تركت البلاد حيث بيث
1.17	ر

1797	تساقطوا أخول أخول
1797-	تفرقوا سبا وأيادي سبا
1797	تفرقوا خذع مذع
1797	تفرقوا شذر مذر
1797	تفرقوا شغر بغر
401	تمرة خير من جرادة
۷٦٥	أتميميا مرة، وقيسيا أخرى
٧٣٤	جاءوا الجماء الغفير
٧٣٥	جاءوا قضهم بقضيضهم
۱۲۳۲	جدك لا كدك كدك
	حکمك مسمطا
1794	
	الخال أحد الأبوين
410	خبأة خير من يفعة سوء
1009	خذ اللص قبل يأخذك
1990	دفن البناه من المكرماه
٧٤٩	شتى تؤوب الحلبة
٤٥١	عسى الغوير أبؤسا
772	
	أغدة كغدة البعير، وموتاً في بيت سلولية
٣٦٣	غضب في الله خير من وجل
۰۳۰	قضية ولا أبا حسن لها
194	القلم أحد اللسانين
٩٨٢	کل رجل وضیعته کل رجل وضیعته
٧٣١	كلمته فما لفم
7.7.7	لاً أفعله الشمس والقمر
7.7.7	لا أفعله الله قدت

7/7	لا أفعله القارظين
٦٨٦	لا أفعله معزى الفزر الفزر
777	لا أفعله هبيرة بن سعد
٥٣٢	لا بصرة لكم
040	لا سيف الأ ذو الفقار
040	لا فتي إلا عليلا فتي الا على
٥٣٢	لا قريش بعد اليوم الله عد اليوم
1790	لقیته بادی بدا. (وبادی بدی)
1794-	لقيته صحرة بحرة۱۷٦
1797	قيته صحرة بحرة نحرة
1790	لقيته كفة لكفة
790	لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها
١٤٠٧	من عضة ما ينبتن شكيرها
004	من يسمع يخل
1797	هو جاري بيت بيت
777	هو مناط الـشريا
777	هو منى مزجر الكلب
777	هو منى مقعد القابلة
٧٣٠	وقع المصطرعان عدلي عير
1799	وقعوا في حيص بيص
401	المحفي فالمأور

«٧» فهرس الطَوائف وَالْجَمَاعَات وَنحُوهَا

. .

أئمة العربية:

. 9 . V

أئمة الكوفة: ١٢٠٦.

أئمة النحو:

. \* \* \* \*

الأكثرون:

337, 3071, PV71, 4P31, 7A01.

أهل الاستقراء:

. 4 . 0 1

أهل اللغة:

. 1771

البصريون:

البغداديون:

. 14.4

التميميون: (بنو تميم)

الثقات:

**1777 7793 7791.** 

الجمهور:

. 17.7 . 777

الحجازيون:

F(7) •73, 373, 673, F73, 676, A76, •771, •P71, A731, FV31, VV31, •VF1, P1V1, VVV1, 3PP1, F717, 3017, •P1Y.

حذاق الكوفيين:

.1019

السعة:

7701, KOOI, 1171, 1917.

السلف:

7P7, V37, A.O. 37A, P. 11, OVOI.

الشواذ:

. 1047

الطائيون

العرب:

(A(), PP(), O·Y), F·Y), PYY), O3Y), V3Y), (OY), 3FY), FFY), PVY), OPY), (OY), AOY), YFY), OFY), PPY), PY3), YFY), PY3), PY3),

## العلماء:

77P, 71.1, OV.Y, .VIY.

## الفصحاء:

147, V.F., P3V, 4P41, AA31, V401, 0771, 4PV1, 0AP1.

## الكوفيون:

•37, 337, •67, 377, P77, •37, 737, V37, AP7,

4.3, 313, P63, YP3, 3.6, 710, 337, 037, 737,

P37, 167, 3.7, V37, A37, P37, 7A7, VP7, P7.1,

VV.1, AV.1, 6P.1, Y.11, Y011, VV11, AV11, .TY1,

1771, Y771, P371, A071, 3A71, 0A71, PA71, 1P71,

6171, 7101, V371, A371, 1771, Y771, 1P71, A131,

A331, A.01, 0001, 7A01, Y.71, A.71, 1771, VV71,

المتأخرون:

73P, 1111, 1001, 07A1.

المتقدمون:

. 1 2 7 .

المتكلمون:

. 477

المحققون:

7773 07A3 77A3 A1+13 10+13 A1713 73713 37713 77V13 77V

المصنفون:

. 1899 . 17.4

المفسرون:

. ۸۸۷

النحويون:

Ao() YY\$, 'Yo, YAo, APo, 'IF, PPF, 3YV, 33V,
3YA, OYA, IYA, FFA, PVA, F'P, IoP, OOP, FY'I)
FFII, IVII, 3PII, OPII, Y3YI, O3YI, YYYI, V3YI,
AOYI, AAYI, PAYI, 313I, 3Y3I, Y3XI, YP3I, FAOI,
IIFI, YVVI, YYVI, PAPI, 3I'Y, 'V'Y, YPIY.

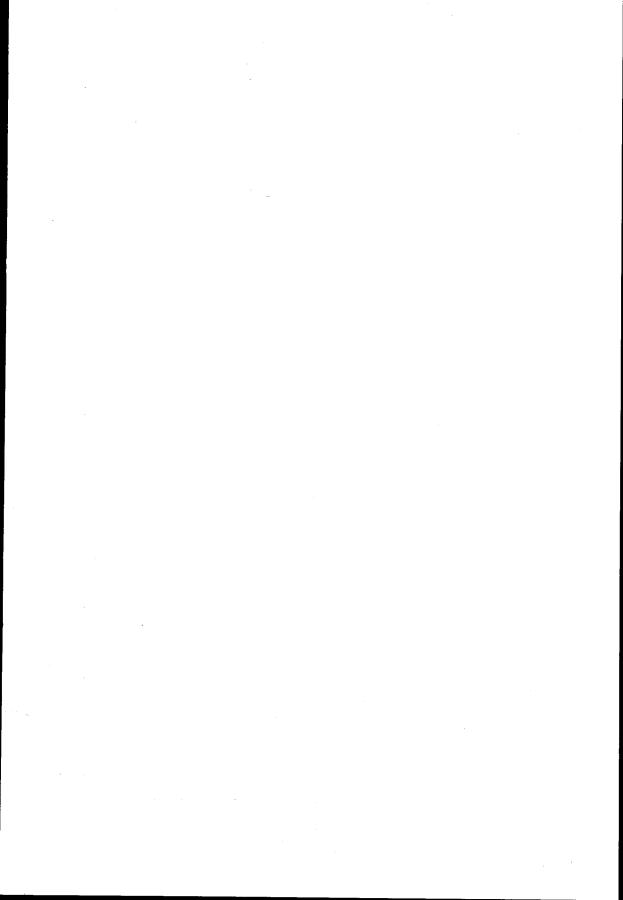
[الحذاق من النحويين: ٥٥٠]

[كبار النحويين: ٦٦٠]

النقلة:

. ٧ ٤ ٩

«۸» فهرس القبَائِل وَالبُطون وَنحَوْهَا



```
بنو أخيل:
                      أود:
                                          1317, 1777.
                   . 100 8
                  البرامكة:
                                                   إرم:
                    . 4189
                                                   900
                                                   الأزد:
                     برثن:
                    . 1444
                                          . 1984 . 1981.
                     بهراء:
                                                   أزنم:
                    . 1978
                                                  . 1749
                      بكر :
                                                   أسد:
              1431, 1331, PPP1.
                     تغلب:
                                                    أمية :
         ۲۲۲۱،
                    611·V
1981
                                     970, 0391, 0791.
                    . 1984
                                                الأنصار:
                      تميم:
                             1978
                                        11113 19913
                     . 777
             . 242
                                           . 1170 6717.
۱۵۳۷
       ٢٣3 ،
.4 2 4
       6119
              ۲۱۷،
                     ۲۰۷۰
                                               أنف الناقة:
          . 174.
                    1.11.
                                             . 70 . 729
۱۳۳۰
                                                   أنمار:
          .149.
                    . 1444
12813
                                                  . 1909
         1 ل ا ا
                    ٠١٤٧٦
61 EAY
```

أهل الحرم:	(100)
. 778	3991, 7717, 5717,
حنيفة :	7317, 1917, 1917.
. 1988	تهامة :
خثعم:	. ۲۷۲
187.	تيم اللات:
خندف:	7091, 3117.
. 101	بنو ثعل:
خولان:	. 1717
.1171	ثعلبة بن سعد:
دئل :	.1.70
• 731, 1791, Y391.	ثقيف:
بنو ذهل بن شيبان:	. 1980 . 784
. 178	جذيمة:
ربيعة:	. 1970
٥١٢، ١٩٨٠، ٢٨٩١، ٣٨٩١.	جعفى:
ردينة:	. 1979
. 1488	جهينة :
ً رقا <i>ش</i> :	. 1988
. 1 2 7 7	بنو الحارث بن كعب:
ً بنو ریاح :	. 19 • ، ١٨٨
. * • •	الحبطات:
ٍ زبينة :	. ٨١٩
. 1970	بنو الحبلي:
ا زریق:	. 1978
۹۰۲، ۲۰۱۰	آل حرب:
زنية :	.081

طهية : . 190 . . 1970 , 1980 , 194. بنو زیاد: طبيء : . 0 7 1 777, 677, ٠ ۲٧٠ سىأ: YAY . 1792 , 1797 , 1797 , 1797 . 1981 . A0 E 1750 . . . . 1 . 1991 1912 بنو سعد بن بكر: . 1147 . ١٨٤٤ . ١٧٠٩ عامر: سلول: . 194 1987 . 784. سليم: عبد شمس: . 1904 ۲۲۵، ۷۲۵، ۸۲۵. عبد القيس: بنو سهيل: . 1907 . 991 . 204 بنو عبد عمرو: شعیث بن سهم: . 1 • 4 • . 14. . . 1714 شعیث بن منقر: عبس: . 14. . . 1714 . 211 عدنان: شنوءة : .1171 . 1927 بنو الصعق: عدى: . 1987 . 1981. . 1970 . 1980 ضيًة: عرينة : . \* . . . 1474 عقيل: ضرية: . 1920 7AV, 3031, 7001, 33P1. عميرة كلب: ضنة:

. 210

. 1988

بنو كليب: بنو العنبر: . 770 . 777 . 19. كلب: عنيزة : . 1777 . 199 . كنانة : غدانة: . ۱۸۷ . 241 كندة : فزارة: .18.1 ٨٨٨، ٥٢٠١، ٥٠٤١، ١٩٨٤. بنو لؤى: فقعس: . 071 P3P, 70P, 7371. لخم: فهم: . 1991 . 1991. . 204 بنو لهب: قتيبة : . 1441 . 12.0 آل مالك: قحطان: .0.9 . 710 .1171 مرة: قریش: . ۸۳۷ ۳۶۲ ، ۲۹۰ ، ۳۳۶ ، ۳۳۰ . بنو مروان: بنو قشير: . 1124 . 1.9 مزينة : قصى : . 1970 . 1980 مضر: قيس: . 1710 ,904 1989 ۱۳۸، آل مطرف: Y . 71 . 77 F1 . 3 . P1 . . 217 کلاب:

۸۸۸، ۱۶۲۰.

معد:

۱۰۳، ۲۷۷.

مهرة:

. ۱۸۷۰

أهل نجد:

. 1747 , 1747

بنو نزار:

. 194

نعم:

3401, 4801.

بنو الهجيم:

.19.

هزيل:

ΛοΥ, 3ΛΥ, Υ/Λ, Λ*Ρ*Λ, 3..., Λ*Ρ*ΥΙ, 3.ΛΙ,

. 1980

همدان :

.1171

وبار:

.1277 .1741

أهل يثرب:

. 047

يحصب:

. 1988

بنو یزید: ۲٤۸

يشكر:

. ٨١٨

أبناء يعصر:

. 794

أهل اليمن:

371, 170.

«٩» فهرس الأماكِن وَالْبُلدان وَنْحُوهَا

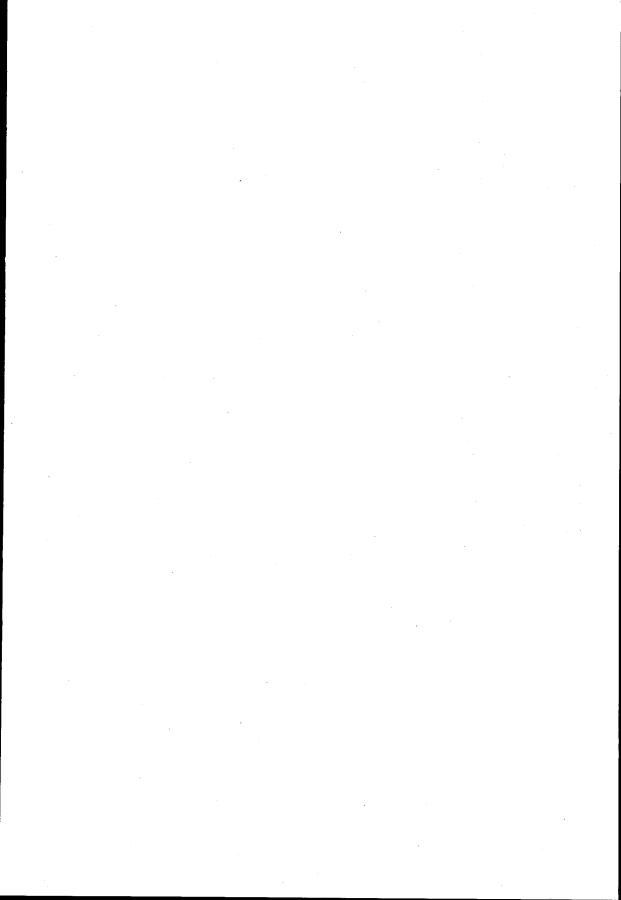
1311, 0071, 3791. أدمي: بعلبك: . 1772 . 1782 PY1, P37, A731, 0031, أذرعات: . 1907 . 1091 . . 1277 بكة: أيلة : .989 . 701 . 70. البيت المحرم: بادولى : 377, 00A, 3111, VYY1, . 1727 . 1140 بئر زمزم: البيضتان: . 1771 , 1371 , 0771. . ۱۸۷٤ البحرين: تبوك: . 1970 . 9 7 9 بردی: تقتد : 1787 477 . 1 7 . البردي: تنوفى: . ٨٨٤ . 1747 البريص: .971 ثبير: .1177 البصرة: جبلاقسا 6 V £ A 1393 ,044 ( E . Y

حضرت موت: . ٨١٨ . 1907 . 1807 جعفى: حقل الرخامي: . 1788 . 1 . 27 جلق: حومل: . 197 . 14.4 الجلهتان: خراسان: . 1777 . 1978 جلولاء: خفية : . 1978 . 19 . . .970 ذو الجماجم: دارة جلجل: . IYOY .VYO جنفاء: دارین: . ٧0 ٤ .709 جيان: الدخول: .108 . 17.7 الحبيا: دمشق: . ۸۱ • . 1077 الحجاز: الدهناء: P30, A731, .001, 0141, . 709 . 1998 1771 .1719 دومة : 3017, . 117. الحجر الأسود: . 1 . 44 رام هرمز: . 827 الحرم: . 1804 الركن «اليماني»: . 778 . 827 حروراء: رمال وبار: . 1978

ظفار: . 1 7 1 . 1277 الري: العراق: . 1978 . 1 7 4 1 ساتيدما: عرفات: . 2 . 0 0.7, 1731, 7731. سقط اللوى: عقرباء: . 17.7 . 1404 ذوسلم: PFA, PYP, Y+31. عوارض: . ٦٨٣ سهيل: غران: . 4.44 .089 شروری: الغميم: . ۸۱۰ . 0 2 9 الشام: غور تهامة: . 1909 . 777 شعبي: الغوير: 377, 0.71, 3371, 3771 . 201 الصريمة: الفرات: . 4.9 . 1171 الصليفاء: . 1097 . 104 فلج : . 771 صنعاء: قرقرى: . 1978 . 1849 19.4 1184 الصورى: قنا : . 1144 . 784 ضرغد: القواعل: . ٦٨٣

. 0 7 . 1747 الكرملين: المقام: . 827 .1.2. مكة: الكعبة: 1714 13.13 171 . V9 Y ٥٥٣، ٩٨٧، 1477 . 198. . ለለ٠ ‹ ለ٦٤ الكوفة: منبج: . 1944 3773 V.F. APIL, 1.713 1049 نجد: (10.1 114.7 111, 391, 7711, 7711. . 1014 الماطرون: نجران: .717 . 194 . 197 نصيبين: المجدل: . 198. .940 المدينة «مدينة الرسول علي هـجر: .717 السلام»: واسط: .017 .777 . 701 . 70. مرو: . 1978 يثرب: 770, 7711, 7731, A3P1. المسالم: . 49 7 اليمن: المسجد الأقصى: 371, 140, 275, 61AV. . 1909 . ٧٩٦ المسجد الحرام: ينابعاء: . 1400 . ٧٩٦ مصر:

«١٠» فهر حالاه الأوسالام



```
أبان :
                                           . 292 . 727
                                              إبراهيم:
                  PY1, 007, P30, 1.7, Y.YI, YTTI.
                                                 أبي :
                                               . 1077
                                    أحمد بن يزيد الحلواني:
                                              . 1977
                                             الأحنف:
                                                . 09 £
                                             الأحوص:
                                     Y . 0 , AYP , FAP .
                                             الأخطل:
                            1573 715 3 03713 8.01.
                    الأخفش: (أبو الحسن) (سعيد بن مسعدة)
off, . TY, TYT, . OT, AVT, AT3, PT3, 333, TF3, OF3,
PF3, AV3, .A3, F.0, FY0, V30, YV0, TV0, V.F.
P.F. 345, PPF, YOV, YOV, ANV, ANV, YPV, YPV,
۸۹۷، ۲۸، ۲۲۸، ۱۷۸، ۵۱۹، ۷۳۹، ۹۳۹، ۹۶، ۹۹،
```

90P, VVP, 0AP, VAP, TY-1, 10-1, 1A-1, AP-1, A-11, AVII, AVII, PVII, TIYI, VIYI, 13YI, 30YI, TOYI, VOYI, A0YI, POYI, 3AYI, YIYI, VIYI, T3YI, TPYI, YPYI, YT3I, OV3I, YA3I, AP3I, PP3I, ..., P.OI, P.OI, 310I, AYOI, 13TI, YOTI, A0PI, POPI, 11-Y, P-1Y, A-YY, P-YY.

إرم:

.900

الأزهري:

. 4 1 . 7 7 7

أسامة الهذلي:

. 79 •

اسحاق:

. ۲۰۱۰ (1017) (1897) (179.

أسياء: -

٧٨٣، ٢٧٠، ١٥٥١.

اسماعيل:

. 14.7 . 179

أسيد:

٠ ٧٨٣

الأشج:

.1124

الأشرم:

1+71, 7771.

ذو الإصبع:

.101.

الأصمعي:

VFY, 703, V·A, P3A, VYP.

ابن الأعرابي:

.051

الأعشى:

VP3, P+A, PAA, V-P, +4+1, ++31, AA31, VIF1,

. 4.44

الأعمش:

P371, 7101, ·VTI, 11VI.

الأقرع بن حابس:

. 4174 . 104 .

أمامة:

1071, 7771, 1771.

أمرؤ القيس:

737, 797, A73, 00V, A0V, 17A, VIII, 777I, 777I,

75713 · 7713 13013 0PV13 70P13 75P1.

أميمة :

. 1779 . 9771 .

أمية :

. 12 . 120 . 044.

ابن الأنباري:

V37, . P3, PAO, 1P0, 3PV, Y171, TPVI.

أنس:

. 1077

أوس:

. ۸۳۷

أيوب:

. 17 . 8

```
ابن باشاذ:
                                          4.3, 07A, VP31.
                                                       بثينة :
                                                      . 1774
                                                    البخارى:
                                                 . ٨٨٠ . ٤٥٥
                                                     بختري:
                                                      . ۱ • ۸ •
                                                        برة:
                                                       .AY9
                                                   ابن برهان:
. A. S. . PV. 1 PV. 1 1 A. . O. A. 1771, FOY 1, PAY 1, . Y 3 1,
                4431, FP31, VP31, VVP1, 44P1, 3AP1.
                                                      البزي:
                                                      . 1709
                                                  البطليوسي :
                                          . 1788 . 870 . 8.9
                                              أبو بكر الصديق:
             APT, 177, TYV, 0.71, 1801, PAY1, .PY1.
                                                    أبو البقاء:
                                                       . ٣ • ٢
```

۲۰۲. بلال:

. 1177 . 19.

تأبط شرا:

V37, 703, A071, 70P1.

الترمذي:

. 207

تميم العجلاني:

. 1777

ثعلب:

A3Y, F10, 3PV, 00A, FAP, .101, TFF1, 3AF1.

جبريل:

171V . 17.A

جبير:

. 197 . 227

الجراج بن عبد الله:

. 1777

جران العود:

.078

الجرجاني:

.1198 .1194 .999.

الجرمي :

YYV, +3+1, AP+1, 3171, FOTI, YP31, P+P1.

جرير:

7.03 3FF, 11P, 1771, 0371, V.VI.

الجزولي :

. 1778 . 6047

جشم:

. 1717

جعفر:

. \* • •

جناح:

. V £ Y

أبو جندل الطهوي:

. 9 4 7

ابن جني:

377, 733, 700, 700, 7PF, APF, A3P, 7771, 0PT/, 1131, A131, 7P01, 3007, 0107, 1707, 7707, 1717.

الجوهري:

. 1749

- حاتم الطائي:

. 1377 . 184.

أبو حاتم السجستاني:

. 11.0

الحارث بن حلزة:

. 0 1

حارثة:

. 1771 . 1771 .

الحامض:

.1011

حبال:

. V & 0

حبتر:

**. YAY . YAE** 

حزيمة:

.977

حسان:

717, FAO, O.V. A.P. 17.1, 77.1, 11A1.

الحسن البصري:

الحسن بن علي:

.70, 134, 734, 784, 7051.

الحطيئة :

۷۲۵، ۷۷۸.

حفص:

. 1777 . 1089

حفصة:

. 1444

الحكم بن المنذر بن الجارود:

VPYIS APYI.

حكيم بن المسيب:

. VYA

أم الحليس:

. 294 . 289.

حليمة :

. ۷4۷

حمزة :

7PF, V.1, 71.1, 7371, P371, 0071, 7701, 0301,

٥٥٥١، ١٠٠١، ٥٤٢١، ٧٢٢١، ٣٤٨١، ٢٩٩١، ١٠٠٢.

حميد الأرقط:

. **٤ • ٧** 

- خالد:

. 1771 . 427

ابن خالویه:

. 1717

ابن الخباز:

. 999

أبو خبيب:

```
.079
```

خديجة :

. ١٨٦٣

أبو خراشة:

. ٤١٨

ابن خروف:

077, 777, 1V0, 77A, 1111, 7111, VIII, A111,

1471, 1841, 1831.

ابن الخشاب:

. 999

خلف الأحمر:

.1189 .1184

خليد:

. 1027

الخليل:

371, APY, PIY, 370, 375, .3V, 07A, TVII, .171, YIYI, 0V31, YP31, T.01, V.01, 1001, T.TI, A.VI.

. 1900

خولة:

.979

أم الخيار :

۳٤۳، ۳٤۳. ابن دارة:

. ٧0٦

، ۲۰۱ داود:

703, VOA, 0071, PAVI.

دثار :

الدجال:

.1.79

ابن درستویه:

. 440 . 19 .

دهماء:

. 1484

دوسر بن دهبل:

.101.

ابن دیسق:

. 799

**-** أبو ذؤيب:

.0.1 .77. .7.7

ابن ذكوان:

1313 7771.

\_ الراجز العماني: (محمد بن فؤيب)

.017

الراعي:

۱۰۳۳، ۲۹۰

رؤبة:

·PV, YIA, YF·1, Y3Y1, PY31, FFF1.

الرباب:

. 4.40

الربيع بن ضبع الفزاري:

. 1777

ربيعة بن حذار:

. ٧٥٣ . ٧٣٣

```
أبو رجاء:
                                           . 0 • A
                                        أبو رزين:
                                          . 1789
                                           رقية :
                                           . ٨٦٣
                                         الرماني:
                             .1.01 . 910 .912
                                        ذو الرمة:
           YPY, AF3, OAA, .PA, PFY1, 1PY1.
                                          ريحانة :
                                          . 1 . 4 8
                                          - الزباء:
                                           . 201
                                        الزبيدي:
                                          .908
                                          الزبير:
                        307, 3.0, . 11.
                                       ابن الزبير:
           VYY, PYY, YF3, 0F3, 40P1, PV.Y.
                                         الزجاج:
77A, A171, A331 , YP31, P.P1, 07.7, 57.7.
                                        الزجاجي:
                                         . 1 777
```

أم زرع: ١٠٦٩.

زرعة:

TIT

```
.04.
```

الزمخشري:

VIY, 3PT, 073, VTO, PFF, YTV, 31P, ·FP, ·Y·1, 10.13 10.13 (1111) 7011) 4011) 3811) 8371) 1771) PF31, 1701, 07F1, VYF1, PF.Y, VV.Y.

زهير:

VY3, VVO, TAO, TAV, 30A, 0.11, TOY1, PAO1.

أبو زيد:

PPY, WAY, . TY1, T. 01, YP31, Y. TH, 1171, OAY1,

3011, 2021.

زید بن ثابت:

. 1744

زيد بن حارثة:

. 144.

زيد الخير:

. 1 . 49

زينب:

. 897

ساعدة بن جؤية:

.1.40

سراقة: ً

. 1717

ابن السراج:

VAY, 115, YTS, YPA, 3.P, 1..1, 0171, 0371, 7P31,

P301, . 001, 0001, VIFI, YYFI, YVVI, VVVI, 03AI.

سعاد:

. 1714

```
سعد:
```

. 777 , 4.4

سعيد:

**733, 783, 4071, 7781.** 

السفاح:

. 1441

أبو سفيان:

. 99 •

أم سلمة:

. 729

سلمى:

379, . 79, 779, 779, 7371, 7301, . 171.

سليك:

. 1001 . 1771

سليمى:

. 1719 . 1 . 27

سليمان:

. 1088 . 1077 7. 1. 1. 1. 1. 1.

سمعان:

. 1447

سنان :

. ۱۷•۸

سنمار:

۱۷۵۱ ، ۵۸۷

سهيل:

. 7 . 77 . 207

سواد بن قارب:

سيبويه:

. 419 . 414 ٠٣٣٠ PP1, 7.7, 337, P37, AP7, 172 ( **£** • **V** 6 2 + 2 777 , 777 1973 ۲۲۳، .40. . 450 3 77 . 242 . 540 . 244 6 £ Y A 6240 6 2 7 7 6217 6817 68.9 . ٤٨٤ ٠ ٤٨٣ , EV7 ٤٧١) 6 277 ٤٦٣ ، ( £77 1 20 2 . 227 4117 ,097 1004 1010 6048 310) .014 0.0, 6.0 ۲۲۷، ٠٧٤٠ ۸۳۷ ٥٧٧٥ ۲۰۷، ٧٠٤ ٠ ٦٩٠ 6779 3773 444 AYO 184, 114, مهر دهر دهر ۰۷۸۰ ٥٧٧) ۲۶۸، ۲۰۹، ۵۱۹، ۸۱۹، ۲۲۹، ۱۳۹، ۱۹۶، ۸۹۹، ٠٨٨٠ ۱۰۶، ۱۰۱۸، ۲۳۰۱، ۲۳۰۱، ۲۳۰۱، ۲۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۷۳۰۱، ۱۰۰۱، ۲۰۰۱، ۲۰۰۱، ۳۲۰۱، ۲۰۰۱، ۸۲۰۱، ۱۸۰۱، و۸۰۱، ۱۹۰۱، ۱۹۰۱، ۱۹۰۸، ۲۰۱۱، ۱۱۱۱، ۱۱۱۱، ۱۱۱۱، VIII. 1311. 1711. PVII. 3PII. AIYI. 1771. 0371. . OYI. PAYI. TAYI. VAYI. OPYI. PPYI. Y.TI. TITI. p. ۱۱ ، ۱۳۱۱ ، ۱۳۱۱ ، ۱۳۳۱ ، ۱۳۳۱ ، ۱۳۹۱ ، ۱۳۳۱ ، 1771, 1791, 1791, 0971, 1.31, 3.31, 0.31, 7.31, A.31, VI31, TY31, VY31, A731, V331, .031, 0F31, FF31, 6431, 4431, 4431, 4431, 4431, 4831, 4931, 4931, PP31, .. 01, F. 01, 0701, 4701, 1001, POOL, YVOL, TAOL, PAOL, WITL, OITL, TITL, דודו, גודו, ידרו, ידרו, שדרו, ישרו, סשרו, יזרו, 43 F1, 33 F1, 18 F1, 87 V1, PTV1, 10 V1, F. N1, YTA1, ATAL, VIAL, FAL, OTAL, LAAL, IAAL, ..PL, 1.PL, 7.P1, V.P1, P.P1, 71P1, 77P1, 73P1, V3P1, 00P1, rope, vope, hope, with their wherest.

ابن سيده:

FAA. 17A1. 77A1. 07A1. FTA1. ATA1. V3A1. •0A1. 30A1. 31.7. P0.7. PP17. VTYY. 107Y.

السيرافي:

(Pf) (Vo) (ΥΓ) (ΦΦ) (ΓΦ) (ΔΦ) (ΔΦ) (ΛΕΙ)(ΥΙΙΙ) (ΔΦΙ) (ΥΔΙ) (ΥΔΙ) (ΥΔΙ) (ΥΔΙ)(ΔΦΙ) (ΔΦΙ) (ΥΔΙ)(ΔΦΙ) (ΔΦΙ)(ΔΦΙ) (ΔΦΙ)(ΔΦΙ)

بن سيرين:

. 1777

الشافعي:

. 1949 . 447

شبیب:

.10.9

أبو شتيم:

. 1777

الشجري:

.33, 179, 7771.

شظاظ:

.1117 .111.

شعبة 🖫

·PY, YPO, YOP, YIP, YIOI, FFVI, YP·Y.

الشلوبين:

VY0, VP.1, AP.1, .A11, P271, 3VVI.

الشماخ:

. 1 - 79 . 1 - 77

الشنتمري:

. 1 . 47

الشنفري:

. 7 . 9 . . 2 7 £

أبو شهاب الهذلي:

. ۸٧٤

أبو صخر:

. 1019

صدر الأفاضل:

. 1 2 7 9

الصلتان:

. 1971

صهيب:

. 174.

الصيمري:

. 1 . 9 V

ابن صیاد:

. 74.

الضحاك:

. 1702

ضريب بن أسد القيسي:

. ٨٥٧

أبو طالب:

طرفة :

. 13+1, 1+11, +TAL.

الظرماح :

۸۰۵، ۲۸۹.

طريف بن مالك:

. 144.

```
طفيل الغنوي:
```

3 AA ( ) . . . . . AYF ( .

طلحة بن سليمان:

. 1097 . 109 .

ظلوم:

. YYEA

أبو عائذ:

. 120

عائشة:

177, 4.0, 350, 1801.

عاتكة:

.0. 8

عاصم:

700, 700, 71.1, ...... 1.71, 7101, 3.71, 0371,

TPP1, YP.Y, .VIY.

ابن عامر:

7.7, 037, P03, YP0, 0.7, PVP, IAP, YAP, YPP, YI-1, VYY1, P301, 0001, V701, 3.71, 0371, 7PP1,

. 11..

عامر بن الطفيل:

377, 494.

العباس بن مرداس:

V13, 0711, 7071.

ابن عباس:

VYY, 057, 703, P371,

أبو العباس:

.01.

عبد الأشهل:

. 1908

عبد شمس:

.1197

عبد الله بن داود:

. 1977

عبدالله بن رواحة:

777, 73A, 70A, 1·31, 1071.

عبدالله بن الزبير الأسدي:

عبدالله بن قيس الرقيات:

.101.

عبدالله بن مسعود:

**737**, **777**, **777**1.

عبد الله بن يزيد:

. 1700

عبد مناف:

. 1908

عبد الوارث:

. ۲۰۰7 . 18. .

عبعبة:

. ٤ • ٦

أبو عبيد:

. 1841 - 6847

أبو عبيدة:

عبيدة بن الحارث:

. 1 7 7 7

عثمان بن عفان:

. 1070

العجاج:

**. 1274 . V97** 

أبو العجير:

. ۸۸ ٤

عدي:

311, 510, 3.71, 0.71.

عروة :

٥٤٥، ١٨٨، ١٢٦١، ٣٧٠٢.

عزة: ٢٧٣، ٦٤٤.

عزير:

. 14.1 . 14..

عصام:

.994

ابن عصفور:

3+3, 773, 033.

عطية : ٤٠٧ ، ٤٠٣ .

أم عقيل بنت أبي طالب:

۱۳ ٤ علقمة :

.909

علي:

.070,070,190

على بن سليمان (الأخفش):

۳۳۲، ۱۳۳

عمر بن الخطاب:

177, 003, 783, 1911, 7871, 1771, PAVI, 1911.

ابن عمر:

. 477

أبو عمرو الدورى:

. 1977

عمر بن أبي ربيعة:

Y.O. F.A. PYA. Y3A. FOA. FVA. FPA. V.P. . T.I.

. 1720

عمر بن عبد العزيز:

. 1728 . 240

عمرو:

P17, 3.0, 730, .3P, 7711, 3171.

عمرو بن الزبير:

. 1454

عمرو بن شأس:

.1.78

أبو عمرو بن العلاء:

7AY, 3AY, 073, PO3, T. 1, A. 1, 0071, 171, 3171, 7931, 7.01, 7701, 7701, 3.71, 3771, 9371, VYP1, 11P1, TAP1, 3AP1, TPP1, T++7, 1P17.

عمرو بن معدیکرب:

. 1 . 9 ٧ . ٨ ١ ٨

عمر:

. 1441

عنترة:

. ۱۷۸0 (۸.0 (۷00

العيزارة:

. A9Y

عیسی بن عمر:

.3V. 3171, VF31, AF31, YP31, F.01, V.P1.

عيسى: (عليه السلام)

7.71, 3.71, PAVI.

غاضرة:

. 27 .

غامد:

. 7 2 7

غنم:

. 19.4.

أبو الغيلان:

. 1707 . 007

الفارسي:

فاطمة بنت الخرشب:

. ٤11

الفراء:

VAI: PPI: F.Y: 03Y: YFY: WFY: FFY: 0VY: PVY:

7.7, 7/1, 335, AV3, 700, P.O. 1/0, Y/O, Z/O, T/O, OOF, 377, 337, T37, V37, Y77, 3.7, 7AV, VAV, T.A., V7A, 33A, VAA, .PA, TPA, VPA, 71P, V.1/, VO.1, Y.1/, .A/I, .IY1, 73YI, T3YI, 10YI, Y0YI, V3YI, FOTI, VO.1, VO.1, .AVI, TPYI, A33I, AYOI, 300I, T00I, Y0/I, YAOI, VAOI, .TI, 3.7I, Y07I, TV.I, TV.I, YAII, AAVI, Y0/I, VO.I, VO.I, VO.I, VO.IY, VO.IY.

الفرزدق:

P.T. 0PT, 173, PP3, 01A, YTA, TAV, PAA, 0771; 0VA1.

فرعون:

.177, 77.1, 7.71.

أبو فقعس الأسدي:

. 1781

قاسم:

. 077

قتادة :

. 1729

قتيبة :

. 1977 . 1579

قتيلة بنت النضر بن الحارث:

. 4. 8

أبو قدامة:

.1.17

القطامي:

. 190

قطرب:

قطري بن الفجاءة:

. 774 . 7. .

ابن القطاع:

. 4141

أبو قلابة:

. 1177

قنبِل:

. 1077

قيس:

قيصر:

.941

أبو كبير الهذلي:

. 1709 . 6170-821

ابن کثیر:

PO3, YYMI, YPOI, 3.TI, 1141, P341, OAPI, PPPI,

. Y/1401'

کثیرٌ:

177, 777, 803, 173, 883.

الكسائي:

 کسري:

.941 .044

كعب بن زهير:

.004

ذو الكلاع:

.979 . 479.

الكلحبة اليربوعي:

. 207 . 779

كليب:

. 179 .

الكميت:

פרץ , דיץ , פפץ , פאא.

ابن كوز:

. ٧٥٣ . ٧٣٣

ابن كيسان:

APT, 193, VPO, 737, 0.P, 7.P, A111, TV11, 1.71,

בדדו דייוו דאוו.

لبيد:

**777, 777.** 

اللاحقي:

.1.49

اللحياني :

٥٣٨١، ١٦٨١.

لميس:

.018 .0.9

لوط:

. 1997

ليلي:

713, 493, 190, 347, A1V, AVV, 50A, A441, 101, 1771, 3051, 5071, 5051, 50

مازن:

. 1874

المازني:

340, 777, .AV, P4.1, V071, .771, .171, 3171, 0141, 7141, V171, A141, 4141, 416

. \*\*\*

مالك :

٧٣٤، ٢٤٥، ٢٢٧، ٢٠٨، ١٤٨، ٨٠١١، ١٢١١، ١٣١٠.

ماوية :

المبرد:

متمم بن نویرة:

. 274

المتنخل:

. 101 (11)

مجاشع:

مجاهد:

. 1789

المجنون:

. 479

محرز:

. 1788 . 101

عمد: (ﷺ)

محمد بن عبدالله: (المصنف)

701, 301, 001, 77.1, 7111.

ابن محيصن:

AVPI , TIYI , 11VI.

مذحج:

. 7 2 7

ابن المذلق:

. 1178

مرحوم:

. 1918

المرقش:

مريم:

. 1749

مزيقياء:

. 1004

مسافر بن أبي عمرو:

. ٤٧٧

مسعود بن بشير:

. 849

مسلم: ٔ

. ۸۸۰ ، ۵۰۷

محرز:

. 1788 . 100

مسور:

. 944

مصعب:

.101.

مطر:

۲۸۹، ۱۳۰۶.

مطعم بن عدي:

. 017

مطيع بن إياس:

. 8 2 7

معاوية بن أبي سفيان:

.99. . ٧٤٢

المعري:

. 277 . 400

```
معن:
```

ابن مقبل:

.10..

ابن المقفع:

.1.49

ملاعب الرماح:

. 174V . 174A

المنذر:

. 179V 6 £ 1V

موسى:

077, 1771, 7.71, 1971.

مية:

173, 101, .by, 2111.

النابغة الجعدى:

.1219 .22.

النابغة الذبياني:

٥٩٠، ٥١٤، ٨٤، ٧٠، ٢٢٠١، ٢٢٢١، ١٣٩١.

نافع :

٨٠٢، ٢٥٤، ٥٠٢، ٣١٠١، ١١٥١، ٣٤٥١، ٨٥٥١، ٢٩٩١،

Y . 17 . . Y . Y

نصير:

. 1977

النضر:

3 . TOV , TOV .

الناقص:

.1124

أبو النجم:

. 7117 . 720

ابن النحاس:

۲۲۸.

النخعي:

. 1789

النعمان:

113, Y.FI, 3.FI, 0.FI.

النمر بن تولب:

734, V3A, P771.

نوار:

. \$ \$ 0

نوح:

۱۱۱۱، ۱۱۲۰ م ۱۰۳۱، ۱۳۰۱، ۱۹۹۱، ۲۲۰۲.

نوفل:

.1197

هبيرة:

. ۱۷۲۲ , ۲۸۲۱ .

هبنقة :

. 1178

هدبة بن خشرم:

. 200

هرم:

1711, PAVI.

أبو هريرة:

. ۱ • ۷٦

ابن هشام اللخمي:

```
.050
```

هشام بن عبد الملك:

. 1771

هند:

. 101 . . 077

هيثم:

.04.

أبو الهيثم العقيلي:

. 1784

هيمان بن قحافة:

. 700

ورش:

. 1077

ابن ولاد:

. 1777

الوليد:

. ۱۸۰

یحیی بن یعمر:

.. ۲۰۱۰

يحيى بن وثاب:

. 1887 . 78 1.

يزيد:

. 11. 137, 133, 190, 490, . 111, VTT1, VO31, 1031,

. 1777 . 17.4

اليسع:

. 1410 .449

یشکر:

ذو يزن:

. 9 7 9

يعقوب: (ابن السكيت)

٥٤٧، ٢٨٢، ٢٢٧١.

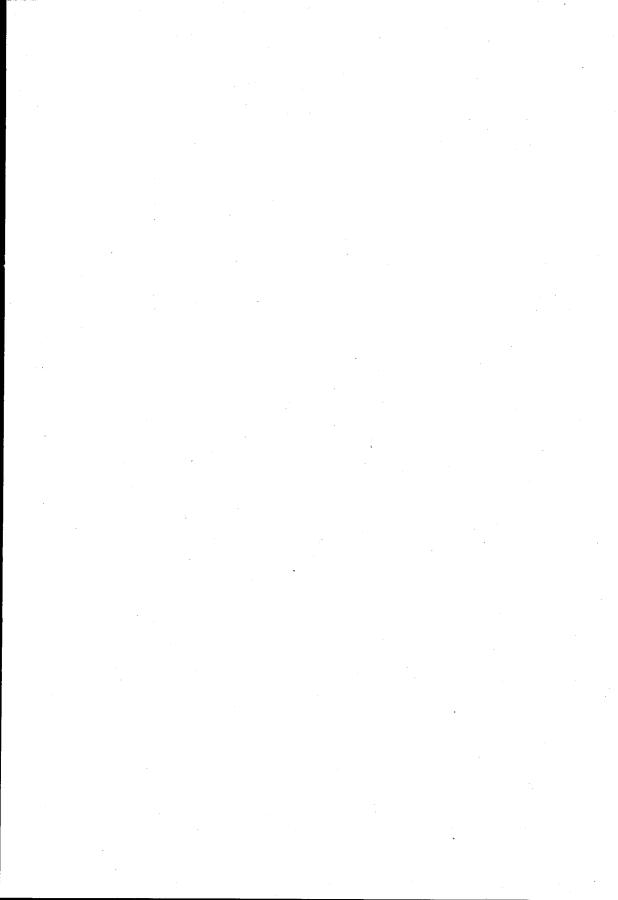
يوسف:

7 AT , 03 A , AT 1 , TPY 1 , PAA 1 .

يونس:

777, 977, 777, 777, 773, 379, 3.7, .37, 777, 777, 773, 379, 3.7, .431, .471, .771, .471, .4131, .4131, .4131, .4141, .771, .4141

«۱۱» فهر سی (لوانوی)



## الجزء الأول

0	تقديم
100	خطبة الكافية الشافية
174 -	(باب شرح الكلام وما يتألف منه)
104	الكلام عند النحويين.
104	القول عند النحويين.
109	تركيب الكلام.
109	الحرف.
17.	الفضلة والعمدة.
171	علامات الاسم.
171	الصرف أولى من التنوين.
771	اعتبار الاسم بالنداء ينبغي أن يكون بغير (يا) من حروفه.
174	الألف واللام بمعنى (الذي) يدخلان على الفعل المضارع.
178	التعريف بالألف والميم لغة أهل اليمن، وقد تكلم بها الرسول عليه
	السلام.
170	من علامات الاسم قبوله لأن يجعل سنداً.
177	علامات الفعل.
171	علامات تختص بالفعل المضارع.
17.	علامات تختص بالفعل الماضي.

171	علامات تختص بفعل الأمر.
171	علامة الحرف.
177	أصناف الحروف.
۱۸٤ -	(باب الإعراب والبناء وما يتعلق بذلك)
1 7 8	المعرب نوعان.
100	استحتقاق المضارع للإعراب مشروط.
771	حذف الجزء أسهل من حذف ما ليس جزءاً.
177	حركات الإعراب.
144	إعراب ما ً لا ينصرف.
141	إعراب الأسماء الستة.
111	ما يشترط في (ذو) و (فو).
115	ما يشترط في (أب) (أخ) (حم) (هن).
١٨٣	القصر في (أب (أخ) (حم) أشهر من النقص.
Y	(إعراب المثنى والمجموع على حده وما يتعلق بذلك)
110	المراد بالمثنى.
110	شبه المثنى.
۱۸۷	(کلا) (کلتا).
,	إُعرابُ (كلاً) و (كلتا) إعراب المثنى وهما مضافان إلى الظاهر لغة
۱۸۷	كنانيَّة .
١٨٨	لغة بني الحارث إلزام المثنى الألف.
19.	بنو الهُجيم وبنو العنبر يوافقون بني الحارث في لزوم الألف المثني.
19.	المراد بجمع المذكر السالم.
191	المطرد من جمع المذكر السالم.
197	جموع تحفظ ولا يقاس عليها.

النون وتلزمه حينتذ الياء، ولا تحذف نونه للإضافة.  اطراد الجمع بالواو والنون في المشبه بمن يفعل.  وفي المسمى بجمع المذكر السالم أربعة وجوه، ذكر سيبويه منها اثنين.  انون (الزيتون) غير زائدة ووزن فيعول.  انون المثنى وشبهه مكسورة وفتحها لغة.  انون المجموع بالألف والتاء وما جرى مجراه)  احراب المجموع بالألف والتاء وما جرى مجراه)  الحراب المجموع بالألف والتاء في المجموع بها.  الجمع بالألف والتاء أي المجموع بها.  الجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين.  الجمع هذا الجمع السم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما المقيس من المجموع بالألف والتاء.  المحمع بلالف والتاء المزيدتين على ضربين.  المحمع هذا الجمع السم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما المحمع.  المحمع مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أساء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل.  العواب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به.  المعوض منها التّاء بالفتحة.		إعراب نحو (سنین) و (مئین) و (قلین) و (بنین) قد یکون علی
اطراد الجمع بالواو والنون في المشبه بمن يفعل. وي المسمى بجمع المذكر السالم أربعة وجوه، ذكر سيبويه منها اثنين. وي المسمى بجمع المذكر السالم أربعة وجوه، ذكر سيبويه منها اثنين. وي المثنى وشبهه مكسورة وفتحها لغة. وي المجمع الذي على حد المثنى والمحمول عليه مفتوحة وكسرها لغة. وعراب المجموع بالألف والتاء وما جرى مجراه) ودوات على مع ، (أولات) اسم جع . ودوات جع ، (أولات) اسم جع . والمجمع بالألف والتاء في المجموع بها. والمجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين . والمجموع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين . والمجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين . والمجمع بالألف والتاء المؤين والتاء . والمحمع بالألف والتاء معلمة التأنيث إلا ما المحمع . والمحمع المناف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء ـ مطلقاً ـ إلا المحمع . والمواد هذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل . وعلى منها المدون فد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف اللام المعوض منها التاء بالفتحة .	194	النون وتلزمه حينئذ الياء، ولا تحذف نونه للإضافة.
في المسمى بجمع المذكر السالم أربعة وجوه، ذكر سيبويه منها اثنين. 199  نون (الزيتون) غير زائدة ووزن فيعول.  نون المثنى وشبهه مكسورة وفتحها لغة.  نون الجمع الذي على حد المثنى والمحمول عليه مفتوحة وكسرها لغة.  إعراب المجموع بالألف والتاء وما جرى مجراه)  ٢٠٠ - ٢٠٠ (دوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  إلا يحمع الألف والتاء في المجموع بها.  المجموع بالألف والتاء في المجموع بها.  المجموع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين.  المجموع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين.  المجموع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين.  المجموع بالألف والتاء المؤينث الخالي من علامة التأنيث إلا ما المعمع.  المجموع بالألف والتاء مطلقاً - إلا المعمع المناف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء ـ مطلقاً - إلا المعمل مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث الموادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل.  الموادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل.  تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل.  المعوض منها التًاء بالفتحة.	190	•
نون (الزيتون) غير زائدة ووزن فيعول.  199  نون المثنى وشبهه مكسورة وفتحها لغة.  نون الجمع الذي على حد المثنى والمحمول عليه مفتوحة وكسرها لغة.  إعراب المجموع بالألف والتاء وما جرى مجراه)  ٢٠٦ - ٢٠٠  (فوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (فوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  الجمع بالألف والتاء في المجموع بها.  المقيس من المجموع بالألف والتاء.  المقيس من المجموع بالألف والتاء.  المقيس من المجموع بالألف والتاء.  المعمع هذا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما المحموع.  الإ يجمع هذا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما المحموع.  المعمل مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا المحموط ومن صفات المذكرات التي لا تعقل.  العوض منها التّاء بالفتحة.	197	
نون المثنى وشبهه مكسورة وفتحها لغة.  نون الجمع الذي على حد المثنى والمحمول عليه مفتوحة وكسرها لغة.  إعراب المجموع بالألف والتاء وما جرى مجراه)  ٢٠١ (دُوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  إلا يشترط زيادة الألف والتاء في المجموع بها.  الجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين.  الجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين.  المقيس من المجموع بالألف والتاء.  المقيس من المجموع بالألف والتاء.  المعمع هذا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما المحمع الله المنائيث جاز جمعه بالألف والتاء مطلقاً والا علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل .  عمل العرض منها التّاء بالفتحة .	199	
نون الجمع الذي على حد المثنى والمحمول عليه مفتوحة وكسرها لغة.  إعراب المجموع بالألف والتاء وما جرى مجراه)  (دُوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (دُوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (دُوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (الجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين.  المقيس من المجموع بالألف والتاء.  (المحمع علا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما المحمع.  المناف المجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما المحمع.  (فعلان) مؤنث أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث الموادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف اللام المعوض منها التَّاء بالفتحة.	199	
لغة.  إعراب المجموع بالألف والتاء وما جرى مجراه)  (دوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (دوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  الجمع بالألف والتاء في المجموع بها.  الجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين.  المقيس من المجموع بالألف والتاء.  لا يجمع هذا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما المحمع.  وإن كان في الاسم ألف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء ـ مطلقاً ـ إلا المحمد المن علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث المولادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا المحمد المناف المذكرات التي لا تعقل المحمد على بهذا الجمع أو بما ألحق به المحذوف اللام المعرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف اللام المعوض منها التًاء بالفتحة .		نون الجمع الذي على حد المثنى والمحمول عليه مفتوحة وكسرها
(دُوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (دُوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (دُوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (الجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين.  المقيس من المجموع بالألف والتاء.  لا يجمع هذا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما سمع.  ان كان في الاسم ألف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء ـ مطلقاً ـ إلا ما ما كان علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث (فعلان).  (فعلان).  اطراد هذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل.  عمل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل.  اعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به.  المعرض منها التَّاء بالفتحة.	۲.,	
(دُوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (دُوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (دُوات) جمع، (أولات) اسم جمع.  (الجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين.  المقيس من المجموع بالألف والتاء.  لا يجمع هذا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما سمع.  ان كان في الاسم ألف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء ـ مطلقاً ـ إلا ما ما كان علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث (فعلان).  (فعلان).  اطراد هذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل.  عمل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل.  اعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به.  المعرض منها التَّاء بالفتحة.		
يشترط زيادة الألف والتاء في المجموع بها. الجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين. المقيس من المجموع بالألف والتاء. المقيس من المجموع بالألف والتاء. الا يجمع هذا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما المعمع. ان كان في الاسم ألف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء ــ مطلقاً ـ إلا ما ما كان علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث (فعلان). اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل . اعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به . المعوض منها التّاء بالفتحة .	r•7 _	إعراب المجموع بالألف والتاء وما جرى مجراه)
الجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين. الجمع بالألف والتاء في المجموع بالألف والتاء في المحموع بالألف والتاء في علامة التأنيث إلا ما سمع في الاسم ألف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء مطلقاً والا ما كان علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث (فعلان).  المواد هذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل .  المواب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به .  المعوض منها التّاء بالفتحة .	۲۰۱	(ذوات) جمع، (أولات) اسم جمع.
الجمع بالألف والتاء المزيدتين على ضربين. المقيس من المجموع بالألف والتاء. الا يجمع هذا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما سمع. ان كان في الاسم ألف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء ـ مطلقاً ـ إلا ما كان علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث (فعلان). اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي الا تعقل ومن صفات المذكرات التي الا تعقل. اعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به. المعوض منها التّاء بالفتحة.	۲۰۱	يشترط زيادة الألف والتاء في المجموع بهما.
لا يجمع هذا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما سمع. إن كان في الاسم ألف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء مطلقاً إلا ما كان علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث (فعلان). اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. عقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. إعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به. بعض العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف اللام المعوض منها التّاء بالفتحة.	۲۰۱	
سمع. إن كان في الاسم ألف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء مطلقاً إلا ما كان علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث (فعلان). اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. عقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. إعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به. بعض العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف اللام المعوض منها التّاء بالفتحة.	7 • 1	المقيس من المجموع بالألف والتاء.
سمع. إن كان في الاسم ألف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء مطلقاً إلا ما كان علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث (فعلان). اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. عقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. إعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به. بعض العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف اللام المعوض منها التّاء بالفتحة.		لا يجمع هذا الجمع اسم الجنس الخالي من علامة التأنيث إلا ما
ما كان علم مذكر، أو (فعلاء) مؤنث (أفعل) أو (فعلى) مؤنث (فعلان). اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. إعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به. بعض العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف اللام المعوض منها التَّاء بالفتحة.	4.4	سمع.
(فعلان).  اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل.  إعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به.  بعض العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف اللام المعوض منها التّاء بالفتحة.		إن كان في الاسم ألف التأنيث جاز جمعه بالألف والتاء ـ مطلقاً ـ إلا
اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسهاء المذكرات التي لا تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. عقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. إعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به. بعض العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف اللام المعوض منها التّاء بالفتحة.		
تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. إعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به. بعض العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف الـلام المعوض منها التّاء بالفتحة.	7.4	(فعلان).
تعقل ومن صفات المذكرات التي لا تعقل. إعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به. بعض العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف الـلام المعوض منها التّاء بالفتحة.		اطرادهذا الجمع في تصغير غير الثلاثي من أسماء المذكرات التي لا
بعض العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف الـلام المعوض منها التَّاء بالفتحة.		
المعوض منها التاء بالفتحة.	7.0	إعراب ما سمي بهذا الجمع أو بما ألحق به.
المعوض منها التاء بالفتحة.		بعض العرب قد ينصب نحو (ثبات) من جمع المحذوف اللام
	7.7	المعوض منها التَّاء بالفتحة.
(إعـراب مـا اتصـل بـه من الفعل ألف اثنين أو واو جمع او ياء		(إعراب ما اتصل به من الفعل ألف اثنين أو واو جمع أو ياء
مخاطبة) معاطبة)	<b>Y1Y</b> _	27.1.1%

Y • A	إذا اتصلت نون الوقاية بنون رفع الأفعال الخمسة جاز ثلاثة أمور.
۲.۸	الدليل على أن المحذوف في نحو (تأمرني) هو الأول.
	قد تحذف نون الرفع في الأفعال الخمسة دون اتصال نون الوقاية
4.4	. لې
771 -	(إعراب المعتل من الأسهاء والأفعال)
714	حروف الاعتلال حروف المد.
714	ما يقدر من الحركات في حروف الاعتلال.
110	المقصور.
717	المنقوص .
717	المبني من الاسهاء وسبب بنائه.
	حروف الهجاء المفتتح بها السور مبنية، وبعضهم يجعلها معربة ـ وهو
717	اختيار الزمخشري في الكشاف.
719	الفرق بين اسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر.
	كــل مـا دل علـى الأمــر لا تــشت فعــليتــه حـتى يصلح
719	لياء المخاطبة ونون التوكيد وإلا فهو اسم.
	كل ما دل على حدث ماض لا تثبت فعليته حتى يصلح لتاء التأنيث
719	الساكنة أو تاء الفاعل، وإلا فهو اسم.
77.	حكم (أي).
**	اعتبار شبه (بعض) و (كل) في (أي) أولى من اعتبار شبه الحرف.
771	المبقى على الأصل غالب للمخرج عنه.
771	حمل الشيء على ما هو من نوعه أولى.
777	(باب النكرة والمعرفة)
. 777	حد النكرة وحد المعرفة.
777	المعارف سبعة.
774	المراد بالمنادي المعرفة: ما تجدد له التعيين بالنداء.

<b>744</b> -	(فصل في المضمر) ٢٢٤
448	المضمر والضمير.
770	مصحوب الألف الدالة على حاضرين: الأمر والمضارع ذو تاء الخطاب.
	مصحوب الألف الدالة على غائبين: الفعل الماضي والمضارع ذو
770	الياء.
777	وجوب فصل الضمير بنون الوقاية، وجواز ذلك وامتناعه.
777	الضمير الواجب الخفاء.
777	الضمير الجائز الخفاء.
YYA	الضمائر المتصلة، والضمائر المنفصلة.
447	الاستتار مختص بضمير الرفع.
44.	الضمير المنفصل ضربان: مرفوع المحل ومنصوبه.
	لا يجوز أن يؤتى بضمير منفصل إذا وجد سبيل إلى متصل إلا في
. 24.	مواضع مخصوصة.
777	ما أفضى إلى ممتنع فهو ممتنع.
۲۳۸ -	(فصل في ضَمير الشأن)
74.5	ما يعمل فيه.
747	يجوز حذف ضمير الشأن مع (أن) وأحواتها ولا يخُص ذلك
	بالضرورة .
	إذا صدرت الجملة المفسّرة لهذا الضمير بمؤنث أو بفعل ذي علامة
	تأنيث أو بمذكر شبه به مؤنث رجح تأنيثه باعتبار القصة على تذكيره
747	باعتبار الشأن.
747	إذا ولى هذا الضمير ظرف مسند إلى مؤ نث جاز فيه الوجهان.
	يختار تأنيث هذا الضمير إن تضمنت الجملة المفسرة له مؤنثاً غير
747	فضلة ولا كفضلة.

	إن تضمنت الجملة المفسرة له فضلة أو كفضلة فالمسموع فيه التذكير
747	ويجوز التأنيث.
757.	(فصل في الضَّمير المسمى فصلا)
45.	لفظه.
45.	موضعه.
45.	شروطه.
7 2 7	جواز وقوعه قبل الحال.
722	وقوعه بين نكرتين كمعرفتين مختلف فيه.
720	الكوفيون يرون له موضعاً من الإعراب، والأكثرون لا يرون ذلك.
750	بعض العرب يرفع ما بعد هذا الضّمير بمقتضى الخبرية.
Y0Y_	(فصل العلم)
787	حد العلم.
757	العلم ضربان؛ مرتجل ومنقول.
	إذا كان أحد جزأي الجملة المسمى بها مستتراً عومل معاملة الجملة
787	المصرح بجزأيها.
789	الكنية واللقب.
789	العلم المفرد والمركب.
40.	اجتماع الاسم واللقب: ترتيبهما وإعرابهما.
70.	العلم لا يختص بالإنسان.
701	من ضروب العلم اسم الجنس.
707	يجري العلم الجنس في اللفظ كالعلم الشخصي.
۳۱٤ _	(فصل الموصول)
707	المراد بموصول الاسماء.

704	البداية بـ (الذي) و (بالتي) لها سبب.
704	في (الذي و (التي) أربع لُغات.
	(اللذان) و (اللتان) یجریان مجری مثنی المعرب لکن تحذف منها
707	الياء .
707	(ذا) و (تا) يجريان مجرى مثنى المعرب لكن تحذف منهما الألف.
Y0V	تشديد نون (اللذين( و (اللتين) و (ذين) و (تين).
YOX	إذا جمع (الذي) وأريد به من يعقل فهو مبني عند غير هذيل.
409	حذف نون (اللاءون) دون ضرورة مسموع.
	وقوع (الذي) في موقع (الذين) لتضمن معنى الجزاء، أو كان
77.	مقصوداً به الجنس جائز.
177	استعمال المثنى بلا نُون قليل.
774	وقوع (الذي) موصوفة عند الفراء.
	وقوع (الذي) مصدرية عند يونس والفراء وأبي الحسن وموافقة ابن
770	خروف والمصنف لهم.
<b>177</b>	جمع (التي).
۲۷.	ورود (الأولى) بمعنى (الذين) كثير، وبمعنى (اللاتي) قليل.
774	استعمال (ذو) بمعنى (الذي) و (التي) وتثنيتهما وجمعهما عند طيء.
	ذكر ابن جني في المحتسب وابن درستويه في الإرشاد أن بعضهم
440	يعر <i>ب</i> (ذو) .
	روى الفراء عن بعض طيء استعمال (ذات) بمعنى (التي) و (ذوات)
440	بمعنى (اللاتي).
	كل واحد من (من) و (ما) صالح أن يراد به (الذي) و (التي)
777	وتثنيتهما وجمعهما
777	اختصاص (من) بمن يعقل وصلاحية (ما) للصنفين.
777	الأولى بـ (ما) غير العاقل والمبهم أمره.
	إذا اختلط صنف من يعقل بصنف ما لا يعقل جاز أن يعبر عن
***	الجميع بـ (من) وبـ (ما).

444	(مَن) على أربعة أقسام.
۲۸.	(ما) الاسمية على خمسة أقسام.
	تنفرد (ما) عن (من) بجواز وقوعها نكرة خالية من وصف وذلك في
۲۸.	ثلاثة مواضع.
717	وقوع (ذا) بعد (من) و (ما) الاستفهاميتين.
440	وقوع (أي) الموصولة موقع (الذي) و (التي) وتثنيتهما وجمعهما.
	إذا صرح بما تضاف إليه (أي) وحذف صور الصلة بنيت على الضم
440	وقد تعرب.
7.7.7	اقتضاء (أي) شرطاً.
7.7.7	اقتضاء، (أي) استفهاماً.
7.7.7	ورود (أي) نعتاً لنكرة دالًا على الكمال.
7.7.7	ورود (أي) حالًا لمعرفة.
YAY	شروط في جملة الصلة.
<b>Y</b>	لا يشترط كون ما تضمنت الصلة معلوماً للسامع.
***	قد يقصد المتكلم إبهام الصلة.
PAY	تكون الصلة ظرفاً قائبًا مقام جملة فعلية.
PAY	تكون الصلة حرف جر، ومجرور قائمين مقام جملة فعلية.
444	العائد على الموصول بين الحذف والبقاء.
797	التعبير بــ (ال) أولى من التعبير بالألف واللام .
	تقع (ال) موصولة بمعنى (الذي) و (التي) وتثنيتهما وجمعهما ويظهر
191	الفرق بالعائد.
	(ال) الموصولة يلتزم كون صلتها صفة في اللفظ مؤ ولة بجملة فعلية
191	وقد توصل بالفعل المضارع.
	الضرورة ما لم يكن للشاعر في إقامة الوزن وإصلاح القافية عنه
۳.,	مندوحة .
4.4	الموصولات الحرفية.
4.1	لم يذكر (لو) في الحروف المصدرية إلا الفراء وأبو علي وأبو البقاء.
	,

4.4	أجاز أبو علي نصب الفعل المعطوف على صلة (لو).
4.8	الدليل على غلط من عد (لو) حرف تمنِّ.
4.0	يتعين كون (كي) مصدرية إذا دخلت عليها اللام.
	موازنة بين قولهم: (أو عزت إليه بأن افعل) و (أوعزت إليه أن
4.0	افعل).
4.1	ما تنفرد به (ما) عن (لو).
*• ٨	الصلة والموصول في حكم كلمة واحدة من كل وجه.
* • 1	ما تختص به صلة الموصول.
711	يجوز حذف الصلة عند الإِبهام وعند حصول البيان بدونها.
	جواز تقديم المعمول على عامل الصلة إذا كان الموصول الألف
414	واللام والحروف المصدرية.
414	جواز سقوط الموصول المعطوف على موصول قبله للعلم به.
*	
۳۱۸ -	(فصل في أسهاء الإشارة) ٣١٤
410	
1 1 -	خد اسم الإشارة.
417	خد اسم الإشارة. لحاق الكاف الدالة على حال المخاطب.
	لحاق الكاف الدالة على حال المخاطب.
717	لحاق الكاف الدالة على حال المخاطب. لا تفاوت في البعد بين اسم الإشارة ذي اللام والخالي منها، وإنما هما
۳۱٦ ۳۱٦	لحاق الكاف الدالة على حال المخاطب. لا تفاوت في البعد بين اسم الإشارة ذي اللام والخالي منها، وإنما هما لغتان. هاء التنبيه.
#17 #17 #1V	لحاق الكاف الدالة على حال المخاطب. لا تفاوت في البعد بين اسم الإشارة ذي اللام والخالي منها، وإنما هما لغتان. هاء التنبيه. من أسماء الإشاراة (هنا) إلا أنه مخصوص بالمكان.
*\\\\ *\\\\ *\\\\ *\\\\ *\\\\ *\\\\	لحاق الكاف الدالة على حال المخاطب. لا تفاوت في البعد بين اسم الإشارة ذي اللام والخالي منها، وإنما هما لغتان. هاء التنبيه. من أسهاء الإشاراة (هنا) إلا أنه مخصوص بالمكان. قد يشار إلى المكان البعيد بـ (ثم) و (هنا) و (هنا).
#17 #17 #17 #18	لحاق الكاف الدالة على حال المخاطب. لا تفاوت في البعد بين اسم الإشارة ذي اللام والخالي منها، وإنما هما لغتان. هاء التنبيه. من أسهاء الإشاراة (هنا) إلا أنه مخصوص بالمكان. قد يشار إلى المكان البعيد بـ (ثم) و (هنا) و (هنا).
*\\\\ *\\\\ *\\\\ *\\\\ *\\\\ *\\\\	لحاق الكاف الدالة على حال المخاطب. لا تفاوت في البعد بين اسم الإشارة ذي اللام والخالي منها، وإنما هما لغتان. هاء التنبيه. من أسهاء الإشاراة (هنا) إلا أنه مخصوص بالمكان. قد يشار إلى المكان البعيد بـ (ثم) و (هنا) و (هنا).
*\\\\ *\\\\ *\\\\ *\\\\ *\\\\ *\\\\	لحاق الكاف الدالة على حال المخاطب. لا تفاوت في البعد بين اسم الإشارة ذي اللام والخالي منها، وإنما هما لغتان. هاء التنبيه. من أسماء الإشاراة (هنا) إلا أنه مخصوص بالمكان. قد يشار إلى المكان البعيد بـ (ثم) و (هنا) و (هنا). (فصل في المعرف بالأداة)
****  **  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  **  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  ***  **	لحاق الكاف الدالة على حال المخاطب. لا تفاوت في البعد بين اسم الإشارة ذي اللام والخالي منها، وإنما هما لغتان. هاء التنبيه. من أسهاء الإشاراة (هنا) إلا أنه مخصوص بالمكان. قد يشار إلى المكان البعيد بـ (ثم) و (هنا) و (هنا). (فصل في المعرف بالأداة) ٢٩٩ (ال) هي المعرفة عند الخليل والمصنف واللام وحدها هي المعرفة عند (ال) هي المعرفة عند الخليل والمصنف واللام وحدها هي المعرفة عند

	قد يبلغ المعهود رتبة العلم حين يرتقى في التعيين، بل ربما زاد
441	وضوحاً.
444	إذا سمي باسم فيه الألف واللام فلا يفارقانه.
۳۳.	الألف واللام في (الآن) و (الذي) و (التي) وفروعهما زائدة.
44.	(باب الابتداء)
۳۳.	المبتدأ على ضربين.
441	لا بد من اعتماد الوصف الواقع مبتدأ على استفهام أو نفي.
	إذا لم يعتمد الوصف على استفهام أو نفي ضعف عند سيبويه
	إجراؤه مجرى المسبوق بأحدهما ولم يمتنع.
444	وأجاز الأخفش ذلك دون ضعف.
377	أنواع الخبر.
377	المبتدأ مرفوع بالابتداء.
3 77	رافع الخبر.
**	المبتدأ مستحق للرفع، ويجوز جره لفظاً بـ (من) و الباء الزائدتين.
***	الخبر الجامد والخبر المشتق.
۳۳۸	الخبر الجامد لا يتحمل الضمير خلافاً للكوفيين.
۳۳۸	الخبر المشتق يستحق الضمير.
	الخلاف بين البصريين والكوفيين في إبراز الضمير في الخبر المشتق إن
444	تلا غير الذي تعلق به.
45.	في نحو (هذا أسد) ثلاثة أوجه، وهذا سائغ في النعت والحال.
	الجملة المخبر بها إن كانت نفس المبتدأ في المعنى فحكمها في
454	الاستغناء عن ذكر يرجع إلى المبتدأ حكم المفرد الجامد.
	إذا لم تكن الجملة نفس المبتدأ في المعنى وجب اشتمالها على ضمير
455	يعود إلى المبتدأ، أو ما يقوم مقام الضمير.
	إذا كان العائد مفعولًا وكان المبتدأ (كلا) أو شبها بـ (كل) جاز
450	الحذف وبقاء المبتدأ مبتدأ بلا خلاف.

	إن كان المبتدأ غير (كل) والعائد مفعول لم يجز عند الكوفيين حذفه
	وبقاء المبتدأ مبتدأ.
۳٤٧	وخالفهم البصريون.
	إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً فلا بد من مقدر يتعلق به،
	وكون المقدر اسم فاعل أولى عند سيبويه والمصنف.
454	وكونه فعلًا أولى عند الأخفش.
	حصول الفائدة شرط في الابتداء بالمعرفة والنكرة، ومن أجل ذلك لم
401	يسند ظرف زمان لعين.
404	إذا دل دليل على المبتدأ أو الخبر جاز حذفه.
307	يحذف الخبر وجوباً في أربعة مواضع.
408	حكم ذكر الخبر بعد (لولا) الامتناعية.
٣٦.	يحذفُ المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع .
474	شروط تصحح الابتداء بالنكرة.
۲۲۲	الأصل في المبتدأ التقديم والأصل في الخبر التأخير.
۲۲۲	يجوز تقديم الخبر إذا لم يعرض مانع.
۲۲۲	موانع تقويم الخبر.
	إذا تضمن المبتدأ معنى الاستفهام أو كان مضافاً إلى ما تضمن ذلك
۸۶۳	وجب تقديمه.
477	إذا تضمن الخبر معنى الاستفهام وهو مفرد وجب تقديمة.
۸۲۳	إذا تضمن الخبر معنى الاستفهام وهو جملة جاز تقديمه وتأخيره .
٣٧.	إذا قصد حصر جزء في الجملة وجب تأخيره.
٣٧٠	إذا كان مع المبتدأ ضمير يعود على شيء مما هو مع الخبر وجب
	تقديم الخبر.
441	إذا كانت (أنَّ) وصلتها في موضع رفع بالابتـداء وجب ـ تقديم الخبر.
477	إذا ابتدىء بــ (أنّ) بعد (أما) جاز تقديم الخبر وتأخيره.
	تعدد الخبر على ضربين: تعدد في اللفظ والمعنى، وتعدد في اللفظ
***	دون المعنى.

۳۷۹ -	(فصل في دخول الفاء على خبر المبتدأ)
475	بعض المبتدآت التي يقترن خبرها بالفاء.
440	قد تدخل الفاء في خبر موصول مع عدم العموم والاستقبال.
	إذا دخل شيء من النواسخ على المبتدأ الذي قرن خبره بالفاء أزال
477	الفاء إن لم يكن (إن) أو (أن) أو (لكن).
۲۷۸	ما روي عن الأخفش من منع دخول الفاء بعد (أن) مردود.
٤٢٩ .	(باب الأفعال الرافعة الإسم الناصبة الخبر) مم _
471	ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شرط.
471	ما يعمل العمل السابق بشرط.
474	قد يحذف النافي من (زال) وأخواتها للعلم به.
470	استعمال (دام) بعد (ما) المصدرية النائبة عن ظرف الزمان تامة.
۳۸٦	تتصرف هذه الأفعال إلا (ليس) و (دام).
477	يساوي (صار) في العمل ما وافقها في المعنى.
497	استعمال بعض أفعال هذا الباب بمعنى (صار).
49 8	مازعمه الزمخشري من ورود (بات) بمعنى (صار) مردود.
441	تقديم أخبار أفعال هذا الباب جائز ما لم يمنع مانع.
	لا يتقدم خبر (دام) لأنها صلة لـ (ما) ومعمول الصلة لا يتقدم على
441	الموصول.
441	الاختلاف في تقديم خبر (ليس).
441	منع تقديم خبر (ليس) أولى عند المصنف.
	إذا نفي الفعل في هذا الباب بـ (ما) لم يتقدم معموله عليه كما لا
441	يتقدم في غير هذا الباب. وأجازه الكوفيون.
491	موقف لابن كيسان في ذلك.
٤٠٠	جواز توسط أخبار هذه الأفعال ما لم يمنع مانع حتى (ليس) و (دام).
٤٠١	موانع التوسط.
٤٠١	ما يوجب التوسط.

	لا يتصل بـ (كان) ولا بشيء من أخواتها معمول خبرهـا والخبر
	مفصول بالاسم أو غير مفصول.
£ • Y	وأجازه الكوفيون .
	رأى ابن بابشاذ في تقديم معمول أخبارها إذا تأخر الاسم وتوسط
٤٠٣	الخبر.
٤٠٤	رأى سيبويه في تقديم معمول أخبارها إذا تأخر الاسم وتوسط الخبر.
	في كلام ابن عصفور في شرح الجمل ما يوهم أن الأكثرين على
٤٠٤	أجازة نحو: (كان الماء يشرب زيد) وليس بصحيح عند المصنف.
٤٠٥	لو كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً جاز تقديمه بلا خلاف.
٤٠٨	ورود أفعال هذا الباب تامة.
٤١١	زيادة (كان) في التوسط دون التقدم والتأخر جائزة.
٤١١	المشهور زيادة (كان) بلفظ الماضي.
217	لا يمنع من زيادة (كان) كونها رافعة للضمير.
217	
	شذت زيادة (كان) بين الجار والمجرور.
214	شذت زيادة (كان) بلفظ المضارع.
٤١٣	شذت زيادة (أصبح) و(أمسى) وأجازه الكوفيون وأبو علي.
٤١٥ .	يجوز حذف (كان) مع اسمها بعد (إنْ) و (لو).
٤١٧	حذف (كان) مع اسمها وجوباً وتعويض (ما) منها بعد (أَنْ).
٤١٩	الوجوه في نحو: (المرء مجزى بعمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر).
	إذا دخل على غير (زال) وأخواتها من أفعال هذا الباب ناف فالمنفى
٤٧٠	هو الخبر.
	فإن قصد الايجاب قرن الخبر بـ (الا).
	لا يقترن خبر (زال) وأخواتها بـ (إلا) لأن نفيها إيجاب، وما أوهم
173	خلاف ذلك فمؤ ول .
277	جواز حذف نون (كان) في حال الجزم.
٤٢٣	لا يجيز سيبويه سقوط نون (كان) عند ملاقاة ساكن وأجازه يونس.

	قد كجر الخبر بالباء بعد (ليس) و (ما) و (كان) واخواتها إدا دخل
٤٢٣	عليها نفي .
٤٢٤	إذا انتقض النفي بـ (إلا) امتنعت الباء.
240	بنو تميم يهملون (ليس) إذا دخلت (إلا) على خبرها.
	المعطوف على الخبر المجرور بالباء الزائدة يجوز جره حملًا على اللفظ
	وهو المختار، ويجوز نصبه على المحل.
٤٧٦	فإن تلا المعطوف سببي جاز مع الوجهين الرفع.
211	
444	(باب (ما) و (لا) و (ان) المشبهات بـ (ليس)
٤٣٠	(ما) ملحقة بـ (ليس) في العمل عند الحجازيين.
173	شروط إلحاقها بـ (ليس) في لغتهم .
247	اختار ابن عِصفور بقاء عمل (ما) إذا تقدم خبرها وكان ظرفاً أو
	جاراً ومجروراً.
244	إذا عطف على خبر (ما) بـ (بل) أو (لكن) وجب رفع المعطوف.
٤٣٣	من العرب من ينصب خبر (ما) متقدماً.
243	لغة بني تميم ترك إعمال (ما) وهو أقيس من لغة أهل الحجاز.
	حق العامل أن يمتاز من غير العامل بأن يكون مختصاً بالأسماء إن
240	كان من عواملها ومختصاً بالأفعال إن كان من عواملها.
240	حق ما لا يختص ألا يعمل.
	زعم أبو علي وتبعه الزمخشري أن دخول الباء الجارة على خبر (ما)
540	مخصوص بلغة أهل الحجاز، والأمر بخلاف ما زعماه لوجوه.
٤٤٠	ألحق البصريون (لا) بـ (ليس) في العمل.
	عمل (لا) مخصوص بالنكرات وذكر ابن الشجري أنها عملت في
٤,٤٠	معرفة .
2 2 7	إعمال (لات) في الحين.
224	قد تقع (ساعة) و (أوان) بعد (لات).
110	للنحويين في (لات) الواقع بعدها (هنا) مذهبان.

227	نص المبرد وأوما سيبويه إلى إعمال (إنْ) النافية عمل (ليس).
٤٦٩ _	(باب أفعال المقاربة)
٤0٠	عملها.
103	اطراد مجيء أخبارها أفعالًا مضارعة.
204	أفعال الشُّروع.
204	من أفعال هذا الباب (أولى).
	إذا اقترنت أخبار هذه الأفعال بـ (أن) خرجت من ِ هذا الباب لأن
१०१	حق ما هو معدود منها أن يجذف فيبقى ما بعده مبتدأً وخبراً.
٤٥٧	انفراد (عسى) و (أوشك) و (اخلولق) بالإسناد إلى (أن يفعل)
	ويقوم ذلك مقام الاسم والخبر.
	إذا وقعت (عسى أن يفعل) في معرض خبر اسم قبلها جاز أن يجعل
	المرفوع بها ضمير المخبر عنه مطابقاً له فيها له من إفراد وتـذكير
٤٥٨	وغيرهما وجاز أن تفرغ (عسى) ويجعل المرفوع بها (أن) وصلتها.
٤٥٨	سين (عسى) بين الفتح والكسر.
१०५	أفعال هذا الباب لا تتصرف إلا (كاد) و (أوشك).
277	موضع ما يتصل بـ (عسى) وأخواتها من الكاف وأخواتها.
	حكم (كاد) حكم سائر الأفعال في أن معناها منفي إذا صحبها
<b>£</b> 77	حرف نفي وثابت إذا لم يصحبها.
۰۱۸ -	(باب الحروف الناصبة الاسم الرافعة الخبر) ٤٧٠
٤٧١	عملها.
٤٧١	عددها.
٤٧١	معانیها.
£ V Y	لغات في (لعل).
£ V Y.	ما يمتنع دخولها عليه من المبتدآت.
٤٧٣	جواز توسط أخبارها إذا كانت ظرفاً أو جاراً أو مجروراً.

٤٧٤	تأخير اسم (إن) إذا اتصل بضمير يعود إلى الخبر.
٤٧٥	جواز حذف أخبار هذا الباب لدليل.
٤٧٦	وجوب حذف الخبر في هذا الباب.
	ضعف مذهب الفراء والأخفش جواز دخول هذه الأدوات على
٤٧٨	الوصف الذي له فاعل يسد مسد الخبر.
٤٧٩	اتصال (ما) الزائدة بها.
٤٨٢	مواضع كسر همزة (إن).
٤٨٥	فتح همزة (أن) وكسرها.
٤٨٨	فتح همزة (أن).
٤٩٠	مواقع لام الابتداء بعد (إن).
190	تخفف (أن) فيبقى عملها.
190	لأن المفتوحة مزية على المكسورة.
197	تخفف (كأن) فيبقى عملها.
٤٩٦	قد يظهر اسم (أن) و (كأن) المخففتين.
£9V	لا يكون الخبر عند إضمار أسم (أن) المخففة إلا جملة.
٤٩٩	لا تقع (أن) المخففة ـ غالباً إلا بعد ما يفيد معنى العلم أو الظن.
٥٠٣	إهمال (إن) المخففة أكثر من إعمالها.
	إذا أهملت (إن) المخففة ووليها فعل فحقه أن يكون بعض نواسخ
0 • {	الابتداء.
0.0	إذا أعملت (إن) المخففة فالمتكلم بالخيار في الإتيان باللام وتركها.
	إِذَا أَهُمَلَت (إِنَّ) المخففة لزمت اللام ثاني الجزُّأين إلا إذا كان المحل
٥٠٧	غير صالح للنفي.
٥١.	يــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	يجوز رفع المعطوف على اسم (أن) وأخواتها _ مطلقاً _ عند الكسائي
011	والفراء بشرط خفاء إعراب الاسم.
	أجاز الفراء نصب الجزأين بـ (ليت) ومن الكوفيين من ينصب
۲۱۵	الجزأيين مها وبغيرها من أخواتها.

۰٤٠ _	(باب (لا) العاملة عمل (ان))
011	المقصود بها.
0 7 1	لماذا لم تعمل الرفع أو الجر.
975	حكم المعطوف على اسم (لا) المستحق للفتح.
770	نعت اسم (لا) المفتوح يجوز فيه ثلاثة أوجه إذا كان مفرداً متصلاً.
077	إذا تكرر اسم (لا) المُفتوح جاز فيه وجهان.
077	حكم نحو: (لا غلامين لزيد) و (لا أب لعمرو).
	قد يتأول العلم بنكرة فيجعل اسمًا لـ (لا) مركباً معها إن كان مفرداً
079	ومنصوباً بها إن كان مضافاً.
	للنحويين في العلم المستعمل هذا الاستعمال قولان كالاهما غير
۰۳۰	مرضي .
041	رأى المصنف في ذلك.
	الحكم إذا همزة الاستفهام دخلت على (لا) ولم يقصد بـ (ألا)
041	العرض.
	إذا قصد بـ (ألا) العرض اختصت بالفعل ووجب اضمار فعل ان لم
٥٣٣	يكن ظاهراً.
	إذا قصد بـ (ألا) التمني امتنع الإلغاء واعتبار معنى الابتداء عند
340	سيبويه لا عند المازني والمبرد.
	يكثر حذف خبر (لا) إن كان لا يجهل عند الحجازيين، ويلزم عند
٥٣٥	التميميين .
	ليس بصحيح ما زعمه الزمخشري من أن بني تميم لا يثبتون خبر
	(لا) في كلِّرمهم. ولا قول الجزولي: لا يلفظ بالخبر بنو تميم إلا أن
٥٣٧	يكون ظرفاً.
	لزوم تكرار (لا) إذا اتصل بها خبر، أو نعت، أو حال الا في
049	الضرورة.

## الجزء الثاني

070_0	(باب الأفعال التي تنصب المبتدأ والخبر مفعولين).
0 £ Y	(علم) تتعدى لمفعول واحد وقد تتعدى لمفعولين.
0 2 7	(حسب) المتعدية لها استعمالان.
0 2 7	استعمال (حجا).
084	(رأی) و (ظن) و (خال) توافقان (حسب) فی معنییها.
0 8 0	(دری) بمعنی (علم).
	(عد) الملحقة بهذا الباب بمعنى (ظن) وقل من يذكرها وممن ذكرها
0 2 0	ابن هشام اللخمي.
	مما يتعين إلحاقه بهذه الأفعال (هب) بمعنى (ظن) و (تعلم) بمعنى
0 8 0	(اعلم) ولا يتصرفان.
	ألحق الأخفش وأبو علي بأفعال هذا الباب (سمع) إذا وليها غير
٥٤٧	مسموع.
	من أفعال هذا الباب المشهورة (زعم) و (وجد) بمعنى (علم) و
٥٤٧	(ألفى).
0 £ 1	من أفعال هذا الباب (صير) وما وافقها أو قاربها.
7	ألحق بعض الحذاق من النحويين بأفعال هذا الباب (ضرب) المعملة
00 •	في المثل.
	كل ما استحق المبتدأ يستحق المفعول الأول في هذا الباب. وكل ما
001	استحق خبر المتدأ يستحق المفعول الثاني.

004	إذا دل دليل على أحد المفعولين جاز حذفه.
۳٥٥	حذف المفعولين لدليل أسهل من حذف أحدهما.
008	قد يستغني بـ (أنَّ) وصلتها و (أن) وصلتها عن المفعولين.
००६	أفعال هذا الباب كلها تتصرف إلا (هب) و (تعلم) و (وهب).
000	المراد بالقلبي من هذه الأفعال.
700	أفعال هذا الباب بين الإعمال والإلغاء.
009	لا يجوز توكيد عامل ملغي.
٠,٥٥	التعليق والمعلقات.
170	كل فعل يفهم منه عرفان أو استفهام أو رؤية عين يجوز تعليقه.
	مما يختص بالأفعال القلبية اعمالها في ضميري رفع ونصب متصلين
۳۲٥	مع اتحاد المسمى، وأُشرك في هذا (رأى) الحلمية والبصرية.
०२१	شذ هذا الاستعمال في (عدم) و (فقد).
079_	(فصل في إجراء القول مجرى الظن).
	غير سليم يشترطون في جريان القول مجرى الظن أن يكون فعلاً
٨٢٥	مضارعاً مسنداً إلى مخاطب متصلاً باستفهام.
	إذا فصل بين القول والاستفهام بغير الظرف والجار والمجرور بطلت
٨٢٥	موافقته الظن وتعينت الحكاية.
	الحكاية جائزة إذا كملت شروط إجراء القول مجرى الظن، لأنه
079	الأصل.
040	(فصل (أعلم) وما جرى مجراه).
079	نصبها ثلاثة مفاعيل.
079	همزة (أعلم) و (أرى) همزة تعدية، وتسمى همزة النقل.
٥٧٠	لم يلحق سيبويه بـ (أعلم) و (أرى) إلا (نبأ).
0 / 1	زاد أبو علي (أنبأ).
011	زاد السيـرافي (حدث) و (خبر) و (أخبر).

	ِ الأخفش أن يعامل غير (علم) و (رأى) من أخواتهما القلبية	أجاز
٥٧٣	ثية معاملتهما في النقل إلى ثلاثة بالهمزة، وهو مذهب ضعيف.	الثلا
	ل همزة النقل، وصوغ الفعل للمفعول متقابلان بالنسبة لما ينشأ	دخو
٤٧٥	ا.	عنهما

7V0 _ 1·7	(باب الفاعل).
<b>0</b>	حد الفاعل.
٥٧٨	جر الفاعل بـ (من) وشروط ذلك.
049	حكم تابع الفاعل المجرور.
019	رتبة الفاعل التأخير عن الفعل مع بقاء فاعليته.
٥٨٠	لا يلحق بالفعل علامة تثنية أو جمع الفاعل في اللغة المشهورة.
011	إذا ذكر المفعول فالأصل فيه أن يفصل من الفعل بالفاعل.
بتنع. ٥٨٥	لا يحسن تقديم الفاعلِ متصلًا به ضمير عائد إلى المفعول ولا :
ىول لم	إذا كان الفاعل مضافاً إلى ضمير يعود إلى ما أضيف إليه المفع
٥٨٨	يجز تقديم الفاعل.
019	مواضع يجب فيها تأخير المفعول.
09 +	إذا حصر الفاعل وجب تأخيره.
٠٩٠ .	الكسائي وحده يجيز تقديم الفاعل أو المفعول المحصور بر (الا)
091	أبو بكر بن الأنباري يجيز تقديم المحصور إذا لم يكن فاعلًا.
7 %	إذا علم الفعل جاز حذفه.
098	تأنيت الفعل للفاعل بين الوجوب والجواز.
7	أجاز الكسائي حذف الفاعل إذا دل عليه دليل.
7.1	يجوز حذف الفعل وفاعله معاً لدليل.
7.7	(باب النائب عن الفاعل).
718 _ 7.8	تغيير هيئة الفعل له.
7.7	ما ينوب عن الفاعل.

7.9	لا يجيز غير الأخفش والكوفيين نيابة غير المفعول به مع وجوده.
٠١٢	الخلاف في نيابة المفعول الثاني من باب (ظن).
	ما حكاه ابن السراج من أن قوماً يجيزون نيابة خبر (كان) المفرد
111	فاسد.
111	أجاز الكسائي نيابة التمييز.
	لا ينوب عن الفاعل إلا شيء واحد، وما سواه مما يتعلق بالرافع
717	فمنصوب لفظاً أو محلًا.
717	قد يعرب الفاعل والمفعول به إعراب الآخر إذا ظهر المعنى.
٦٢٨ _	(باب اشتغال العامل عن المعمول).
315	مفهوم الاشتغال.
318	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
710	النصب لازم بعد ما يختص بالأفعال.
••-	المانع من نصب الاسم الذي شغل عن الفعل بضميره.
٦١٨	ما يتلو استفهاماً بغير الهمزة يجب فيه النصب، فلو كان الاستفهام
719	بالهمزة جاز الأمران واختير النصب.
	أسباب ترجح النصب.
771	ما يستوي فيه الرفع والنصب.
777	ما يترجح فيه الرفع.
	الأقسام الخمسة المتقدمة مع فعل يباشر الضمير جارية مع ما منع من
774	مباشرته حرف جر أو إضافة.
	إذا كان شاغل الفعل أجنبيا وله تابع سببي فالحكم معه كالحكم مع
774	السببي المحض .
	يستوي في هذا الباب بالفعل: الوصف العامل ان لم يمنع من ذلك
375	مانع.
	إن كان المشغول رافعاً فسر فعلًا يوافقه في المعنى رافعاً للاسم السابق
٥٢٦	كما يفسر الناصب ناصباً.

- 4-	إذا كان الفعل المشغول مطاوعاً جاز أن يفسر به مطاوعه رافعاً للاسم
777	السابق.
	أجاز ابن السراج والسيرافي أن يقدر إسناد (ذهب) ونحوه إلى ما يدل عليه من مصدر.
	عنيه من مصدر. ومثل هذا لا يوجد في كلام العرب فلا يلتفت إليه.
747	
78	(باب تعدي الفعل ولزومه).
779	الفعل التام.
779	المراد بالتمام.
779	الفعل اللازم .
74.	الاستدلال على الفعل اللازم.
741	أوزان الفعل اللازم.
744	تعدي الفعل اللازم إلى (أنْ) و (أنَّ) بيحرف الجر.
744	تعدي الفعل اللازم إلى غير (أن) و (أنَّ) بحرف الجر.
744	يجوز حذف حرف الجر من (أن) و (أن) ولا يجوز حِذفه من غيرهما.
744	إذا حذف حرف الجر من غير (أن) و (أن) عد نادراً ولم يقس عليه.
375	الخلاف في محل (أن) و (أن) بعد حذف حرف الجر.
	إذا حذف حرف الجر من غير (أن) و (أن) نصب وقد يبقى الجر.
740	والنصب مطرد عند علي بن سليمان الأخفش.
747	أفعال استعملت لازمة ومتعدية والمعنى واحد.
747	أفعال استعملت لازمة ومتعدية والمعنى مختلف.
	كل فعل يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر يجوز ذكر
٦٣٧	المفعولين معاً، ويجوز تركهها معاً. ويجوز ذكر واحد منهها.
	إذا تعدى الفعل إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر فالأصل
ጓ <b>୯</b> ለ	تقديم المفعول الذي كان فاعلًا في المعنى إلا إذا أمن اللبس.
	إذا أضيف المفعول العاري من الفاعلية إلى ضمير عائد على ذي
749	الفاعلية جاز تأخيره .

78.	يعرض مانع.
707_	(باب التنازع في العمل).
135	المراد بالعاملين في باب التنازع
728	لا يتأتى التنازع بين عاملين متأخرين.
7 £ £	الخلاف بين الكوفيين والبصريين في الأولى بالاعمال.
337	رأي للفراء.
	إذا أعمل الثاني وأضمر مع الأول ضمير رفع جاز عند البصريين
750	والمصنف. وامتنع عند الكوفيين تجنبا للإضمار قبل ذكر المفسر.
	إذا أعمل الثاني. ولم يضمر مع الأول ضمير رفع جاز عند الكسائي
727	وامتنع عند الفراء إلا إذا جيء بالضمير مؤخِراً.
	أجاز الفراء أن يرتفع الفاعل بالفعلين معاً في نحو (يحسن ويسيء
787	ابناك).
7 2 8	الحكم إذا أهمل الأول من المتنازعين ومطلوبه غير رفع.
	رأي للمصنف في جواز إثبات الضمير المنصوب مع المتقدم المهمل،
7 2 9	وأدلته .
	العدول إلى الإظهار إن يكن الضمير خبراً لغير ما يطابق المفسر
101	واجب عند البصريين. وجائز عند الكوفيين.
779_	(باب المفعول المطلق وهو المصدر).
705	المراد بالمصدر.
704	المصدر أصل للفعل، ولسائر المشتقات.
700	ناصب المصدر.
700	الحامل على ذكر المصدر.

إذا أضيف المفعول ذو الفاعلية إلى ضمير العاري منها وجب تقديمه. 379

إذا لم يكن المفعول من باب (ظن) فهو فضلة ويجوز حذفه إذا لم

707	ما يقوم مقام المصدر.
707	لا يجمع المصدر المراد به التوكيد.
707	لا يحذف عامل المصدر المؤكد.
701	حذف عامل المصدر المبين على ضربين: جائز وواجب.
٦٥٨	صور من الحذف الجائز.
	من الحذف الواجب حذف عامل المصدر الذي يذكر بدلاً من اللفظ
701	بفعله وهو على ضربين: خبر وطلب.
	قد يستغنى بذكر المصدر الذي له فعل عن فعله في الخبر والدعاء.
771	والأمر والنهي .
777	اطراد ذلك عند الفراء والمصنف.
770	من أسباب حذف ناصب المصدر.
777	المؤثّر والمتأثر غَيْرَان .
	يجوز أن يحذف ناصب ما وقع موقع المصدر مما ليس بمصدر، ويجعل
ステア	الجامد منه مفعولًا به، والمشتق حالًا.

- ۲۷۳	(باب المفعول له).
٦٧١	حد المفعول له.
771	شروط وقوعه كذلك.
	إذا فقد اتحاد الفاعل أو الزمان مع قصد التعليل فلا بد من اللام أو
771	ما يقوم مقامها.
	إذا لم يكن ما قصد به التعليل مصدراً فهو أحق باللام، أو ما يقوم مقامها.
771	
777	القائم مقام اللام (من) أو (في).
	القائم مقام اللام (من) أو (في). كل مصدر اجتمعت فيه شروط الانتصاب على أنه مفعول له، يجوز
٦٧٣	جره باللام.

<b>ገ</b> ለገ _	375	(باب المفعول فيه وهو الظرف).
770		حله .
	فيه: مبهمها	أسياء الزمان كلها صالحة للنصب على المفعول
777		ومختصها.
	همًا، أو مشتقاً	لا ينصب من أسماء المكان مفعولًا فيه إلا ما كان م
777		من اسم الحدث الذي اشتق منه عامله.
779		تقسيم الظروف من حيث التصرف والانصراف.
٦٨٠		يشبت ٰ تصرف الظرف بالإضافة إليه أو الإخبار عنه.
117		ضابط ما لا يتصرف من الظروف.
117	ِ خثعم .	(ذا) و (ذات) إذا أضيفا إلى زمان لا يتصرفان عند غيم
787		صفة الزمان إذا حذف وأقيمت مقامه المختار ملازمتها
	فعول به، فإن	لا يتعدى إلى المكان المختص فعل الا إذا تعدى إلى ه
777	<b>ٺ</b> نادر .	قصد إيقاع فعل فيه لزم ذكر (في) وما ورد بخلاف ذلا
•	إظهار ناصبه.	إذا وقع الظرف صلة أو خبراً أو صفة استغنى عن
٦٨٤		واكتف <b>ي بتقديره</b> .
	الصلة فعل أو	ناصبُ الظرف المقدر في الصلة فعل بإجماع، وفي غير
385		آسم فاعل.
	ف إليه مقامه.	جعل المصدر ظرفاً من باب حذف المضاف وقيام المضا
۹۸٥		شرط ذلك.
۲۸۶		أسهاء أعيان جعلت ظروفاً.
799 _	~ AV	دان الأمران مما
		(باب المفعول معه).
٦٨٧		المراد به.
	ا على إضمار	نصب المفعول معه بعد (كيف) و (ماً) الاستفهاميا
79.		(كان).
797		إذا أمكن العطف بلا ضعف رجح على المفعول معه.
797		إذا ضعف العطف اختير النصب على المفعول معه.

798	يجب النصب على المفعول معه فيها لا يجوز فيه العطف.
395	إن أمكن العطف بتكلف رجح النصب.
797	لا يجوز تقديم المفعول معه على مصحوبه خلافاً لابن جني.
799	المفعول معه بين القياس والسماع.
<b>VY0</b> -	(باب الاستثناء)
٧٠٠	المراد بالمستثنى.
٧٠١	الاستثناء المتصل، والاستثناء المنقطع وحكم كل.
<b>V+Y</b> ,	المراد بالتمام.
	تقديم (الا) وما استثنى بها على المستثنى منه جائز بشرط تأخرهما عن
٧٠٤	المسند إلى المستثنى منه.
۲۰۲	إذا تقدم المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه مذهبان.
<b>V•V</b>	الاستثناء المفرغ
٧٠٨	لا يتأتى التفريغ الا بعد نفي أو شبهه.
<b>V11</b>	الحكم إذا تكررت (إلا) توكيداً.
<b>٧1 ٢</b>	الحكم إذا تكررت (الا) لغير توكيد.
٧١٤	الاستثناء بـ (غير).
۷۱٥	ما يجوز في تابع المستثنى بـ (غير).
<b>717</b>	المستثنى بـ (سوى).
<b>717</b>	(سوى) بين الاسمية والظرفية ورأي المصنف وأدلته.
<b>٧ ٢</b> •	الاستثناء بـ (ليس) وبـ (لا يكون)
<b>٧</b> ٢١	الاستثناء بـ (خلا) و (عدا).
	انفراد الجرمي بإجازة الجر بـ (ما عدا) و (ما خلا) على اعتبار زيادة
<b>YYY</b>	(ما) .
٧٢٣	الاستثناء بـ (حاشا).
<b>YY £</b>	(حاشا) لا تسبق بـ (ما).
٧٢٤	أسلوب (لا سيما).

<b>V</b> 1 1	(باب الحال).
<b>777</b>	حد الحال.
<b>Y Y Y</b>	الأكثر في الحال أن يكون دالا على معنى منتقل. وبلفظ مِشتق.
٧٢٨	حق الحال النصب وقد يجر بباء زائدة إذا كان عامله منفياً.
٧٣٠	مواضع يُغتفر فيها ورود الحال جامدة.
	الاختلاف في عامل الحال المتوسط بينه وبين حال آخر أفعل
٧٣٢	التفضيل .
٧٣٤	حق الحال أن تكون نكرة ِ فإن وقعت معرفة في اللفظ أولت بنكرة.
	ورود المصدر النكرة حالًا كثير، ولا يجوز استعماله عند سيويه إلا
٥٣٧	بسماع.
	وأجاز المبرد القياس على ما كان نوعاً من الفعل، ووافقه المصنف.
٧٣٧	لا يقع صاحب الحال نكرة إلا بمسوغ.
٧٣٧	من مسوغات تنكير صاحب الحال.
٧٤٠	قد يجيء صاحب الحال نكرة خالية بدون مسوغ.
V £ 1	أصُل الحال أن تتأخر عن صاحبها.
V £ 1	يجوز تقديم الحال على صاحبها ما لم يعرض مانع.
<b>V £ 1</b>	من موانع تقديم الحال على صاحبها.
V	من موجبات تقديم الحال على صاحبها.
V	إذا كان صاحب الحال مجروراً بالإضافة لم يجز تقديم الحال عليه.
	إذا كان صاحب الحال مجروراً بحرف جاز تقديم الحال عليه عند
V £ £	المصنف.
	إذا كان صاحب الحال مجروراً بحرف جاز تقديم الحال عليه وعلى
111	العامل.
	الخلاف بين البصريين والكوفيين في تقديم حال المنصوب. ورأى
٧٤٧	المصنف.
	الخلاف بين البصريين والكوفيين في تقديم حال المرفوع إذا كان
٧٤٨	ظاهراً ورأى المصنف.

٧٥٠	مجيء الحال من المضاف إليه بين الجواز والامتناع.
Y0 Y	تقديم الحال على عاملها.
	يجوز تقديم الحال على عاملها الظرفي مع تقدم صاحبها عند الأخفس
٧٥٣	والمصنف.
٧٥٣	امتنناع تقديم الحال على عاملها الظرفي وعلى صاحبها.
	جواز تقديم الحال على عاملها غير المتصرف إذا كان أفعل تفضيل
٧٥٣	مفضل به كون في حال على كون في غيرها.
٧٥٤	تعدد الحال.
۲٥٧	مجيء الحال لقصد التوكيد. على ضربين.
<b>V0V</b>	وقوع الجملة الخبرية حالًا.
٧٥٨	حديث مفصل عن رابط جملة الحال.
۲٦٤	إذا دل دليل على عامل الحال جاز حذفه.
٧٦٥	التزام حذف عامل الحال.
	السام ذكر المال
<b>٧</b> ٦٦	التزام ذكر الحال.
<b>V</b> 77	
٠	اللوام دفر الحال. (باب التمييز).
٠	co ello des
<b>VV9</b>	(باب التمييز).
VV9 . V7V	(باب التمييز). حد التمييز.
VV9 V7V V79	(باب التمييز). حد التمييز. العدد أولى بالتمييز من غيره لوجهين.
VV9 VTV VT9 VT9	(باب التمييز). حد التمييز. العدد أولى بالتمييز من غيره لوجهين. قد يأتي التمييز مجروراً.
VV9 VTV VT9 VT9	(باب التمييز).  حد التمييز. العدد أولى بالتمييز من غيره لوجهين. قد يأتي التمييز مجروراً. تمييز الأوعية. مميز المضاف إن لم يغن عن المضاف إليه تعين نصبه، وان أغنى عنه جاز أن يجر بإضافة المميز إليه.
<pre>&gt;&gt;9 &gt;\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\</pre>	(باب التمييز). حد التمييز. العدد أولى بالتمييز من غيره لوجهين. قد يأتي التمييز مجروراً. تمييز الأوعية. مميز المضاف إن لم يغن عن المضاف إليه تعين نصبه، وان أغنى عنه
<pre>&gt;&gt;9 &gt;&gt;1 &gt;&gt;1 &gt;&gt;1 &gt;&gt;1 &gt;&gt;1 &gt;&gt;1 &gt;&gt;1 &gt;&gt;1 &gt;&gt;1</pre>	(باب التمييز).  حد التمييز. العدد أولى بالتمييز من غيره لوجهين. قد يأتي التمييز مجروراً.  تمييز الأوعية.  مميز المضاف إن لم يغن عن المضاف إليه تعين نصبه، وان أغنى عنه جاز أن يجر بإضافة المميز إليه.  حكم التمييز بعد أفعل التفضيل. وقوع التمييز بعد (مثل) و (ملء) ونحوهما.
<pre>&gt;&gt;&lt; . &gt;\\\ &gt;\\\ &gt;\\\ &gt;\\\ &gt;\\\ \\ \\ \\ \\ \\</pre>	(باب التمييز).  حد التمييز. العدد أولى بالتمييز من غيره لوجهين. قد يأتي التمييز مجروراً.  تمييز الأوعية.  عيز المضاف إن لم يغن عن المضاف إليه تعين نصبه، وان أغنى عنه جاز أن يجر بإضافة المميز إليه.  حكم التمييز بعد أفعل التفضيل.  وقوع التمييز بعد (مثل) و (ملء) ونحوهما.  عجيء التمييز بعد ما يفيد التعجب.
<pre>&gt;&gt;<q.>\\\\ &gt;\\\\\ &gt;\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\</q.></pre>	(باب التمييز).  حد التمييز. العدد أولى بالتمييز من غيره لوجهين. قد يأتي التمييز مجروراً.  تمييز الأوعية.  مميز المضاف إن لم يغن عن المضاف إليه تعين نصبه، وان أغنى عنه جاز أن يجر بإضافة المميز إليه.  حكم التمييز بعد أفعل التفضيل. وقوع التمييز بعد (مثل) و (ملء) ونحوهما.

	المازني	وإجازة	المتصرف	عامله الفعل	على	التمييز	تقديم	سيبويه	منع
<b>۷۷</b> 0				ك.	، لذل	والمصنف	كسائي	د، والك	والمبر

۸۳۲	(باب حروف الجر).
٧٨٠	الحروف الجارة .
	قليل من العلماء من يذكر (كي) و (لعل) و (متى) و (لولا) بين
٧٨١	حروف الحر.
٧٨١	الحديث عن (كي).
٧٨٣	(لعل) جارة عند بني عقيل.
٧٨٣	لغات (لعل).
٧٨٤	(متى) جارة في لغة هذيل.
٧٨٤	الحديث عن (لولا).
	زعم المبرد أن اتصال الضمائر بـ (لولا) لا يوجد في كلام من يجتج
۷۸٥	بكلامه ورأيه مردود بالرواية عند العرب.
٧٨٧	الضمائر المتصلة بـ (لولا) في موضع جر بـ (لولا) عند سيبويه.
	الضمائر المتصلة بـ (لولا) في موضع رفع لأنها نائبة عن ضمائر الرفع
٧٨٨	عند الأخفش .
<b>٧, ٩</b>	(مذ) و (منذ).
٧٨٩	(حتى).
٧٩٠	الكاف
V91	لا يقال (مذه) ولا (منذه) ولا (حتاه) ولا (كه) إلا في الشعر.
<b>V91</b>	لا يجر بــ (مذ) ولا (منذ) غير وقت.
<b>V91</b>	لا يجر بـ (رب) غير نكرة معنى ولفظاً أو معنى لا لفظاً.
<b>797</b>	لا يجر بالتاء إلا (الله) إلا ما حكي الأخفش (ترب الكعبة).
۲۹۳	يستغني في جر الضمائر بـ (مثل) عن الكاف.
<b>V9 £</b>	الضمير اللاحق لـ (رب) لا بد من افراده وتذكيره وتفسيره بمميز
	بعده بحسب قصد المتكلم.

	أجاز ابن الأنباري تطابق الضمير مع مفسره في التأنيث والتثنية
<b>٧٩٤</b>	والجمع.
<b>797</b>	(من) الجارة.
	مذهب الأحفش والكوفيين والمصنف إجازة استعمالها في ابتداء الغاية
<b>V9V</b>	في الزمان والمكان.
<b>V9V</b>	ريادة (من) الجارة بعد نفي أو شبهه جائزة.
۷۹۸	يجيز الأخفش والكسائي زيادة (من) دون نفي أو شبهه.
<b>V99</b>	(إلى) الجارة.
<b>V99</b>	دلالة (الى) على الانتهاء أمكن من دلالة (حتى).
<b>V99</b>	لا يجر بـ (حتى) إلا آخر أو ما اتصل بـ (آخر).
۸٠٠	الجر بالباء.
۸۰۱	الجر باللام.
	زيادة اللام جائزة لتقوية عامل ضعف بالتأخير أو بكونه فرعاً، ولا
۸۰۳	يفعل ذلك إلا بمتعد إلى واحد.
۸۰٥	الجر بـ (في).
۸۰۸	الجر بـ (على).
۸۰۸	الجر بـ (عن).
۸۰۸	دلالة (على) على الاستعلاء هو الأصل.
۸۰۸	دلالة (عن) على التجاوز هو الأصل.
۸۱۰	إذا دخلت (من) الجارة على (عن) و (على) فهما اسمان.
ATT	وقوع الكاف اسمًا محكوماً بفاعليته.
<b>111</b>	وقوع الكاف اسمًا محكوماً بابتدائيته .
۸۱۳	وقوع الكاف اسمًا محكوماً بانجراره بالإضافة.
۸۱۳	وقوع الكاف اسمًا محكومًا بانجراره بالحرف.
	إذا ارتفع ما بعد (مذ) و (منذ) فهما اسمان. وإذا جر فهما حرفان
۸۱٤	يجران الزمان بمعنى (من) تارة، وبمعنى (في) تارة.
۸۱٦	زیادة (ما) بین (من) و (عن) والباء ومجروراتها.

۸۱۷	قد تحدث زيادة (ما) مع الباء تقليلًا وهي لغة هذيلية.
۸۱۷	قد تتصل (ما) بالكاف وبـ (رب) فيبقى عملهما وهو قليل.
	الكثير أن تكف (ما) الكاف و (رب) عن العمل وتهيئهما للدخول
۸۱۸	على الجمل الفعلية والأسمية.
۸۲۱	حذف (رب) وبقاء عملها بعد الواو والفاء و (بل).
۸۲۱	روي الجر بـ (رب) محذوفة دون شيء قبلها.
۸۲۳	قد يجر بحرف غير (رب) محذُّوفاً. وعهد ذلك في (الله) مقسمًا به.
	الخلاف في الجر بـ (من) محذوفة بعد (كم) الاستفهامية إذا دخل
۸۲٥	عليها حرف الجر.
۸۲۷	إضمار حرف الجر.
۸۲۸	أمثلة للجر بحرف الجر المحذوف.
۸۳۱	الفصل بين حرف الجر ومجروره.
,,,,	
	( 31 ds
ANV.	(پاک انفسم) . (پاک انفسم ) .
	(باب القسم). من الت
٨٣٤	أسلوب القسم.
748 748	أسلوب القسم . جملة القسم اسمية وفعلية .
٨٣٤	أسلوب القسم. جملة القسم اسمية وفعلية. جملة الجواب ان كانت اسمية مثبته لزمها اللام أو (إنّ).
748 748	أسلوب القسم. جملة القسم اسمية وفعلية. جملة الجواب ان كانت اسمية مثبته لزمها اللام أو (إنّ). جملة الجواب ان صدرت بفعل مضارع مثبت مستقبل صحبت اللام
AT   AT   AT   AT	أسلوب القسم. جلة القسم اسمية وفعلية. جلة القسم اسمية وفعلية. جلة الجواب ان كانت اسمية مثبته لزمها اللام أو (إنّ). جلة الجواب ان صدرت بفعل مضارع مثبت مستقبل صحبت اللام واحدى نوني التوكيد.
ΛΨ ξ ΛΨ ξ ΛΨ ξ ΛΨ ο	أسلوب القسم. جملة القسم اسمية وفعلية. جملة القسم اسمية وفعلية. جملة الجواب ان كانت اسمية مثبته لزمها اللام أو (إنّ). جملة الجواب ان صدرت بفعل مضارع مثبت مستقبل صحبت اللام واحدى نوني التوكيد. مواضع انفراد اللام.
\T \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	أسلوب القسم. جملة القسم اسمية وفعلية. جملة القسم اسمية وفعلية. جملة الجواب ان كانت اسمية مثبته لزمها اللام أو (إنّ). جملة الجواب ان صدرت بفعل مضارع مثبت مستقبل صحبت اللام واحدى نوني التوكيد. مواضع انفراد اللام. مواضع شذ فيها انفراد اللام. وانفراد النون.
ΛΥ ξ ΛΥ ξ ΛΥ ο ΛΥ ο ΛΥ ο ΛΥ ο	أسلوب القسم . جملة القسم اسمية وفعلية . جملة الجواب ان كانت اسمية مثبته لزمها اللام أو (إنّ) . جملة الجواب ان صدرت بفعل مضارع مثبت مستقبل صحبت اللام واحدى نوني التوكيد . مواضع انفراد اللام . مواضع شذ فيها انفراد اللام . وانفراد النون . إذا صدرت جملة الجواب بفعل ماضٍ متصرف مثبت فحقه أن
\T \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	أسلوب القسم اسمية وفعلية . جملة القسم اسمية وفعلية . جملة الجواب ان كانت اسمية مثبته لزمها اللام أو (إنّ) . جملة الجواب ان صدرت بفعل مضارع مثبت مستقبل صحبت اللام واحدى نوني التوكيد . مواضع انفراد اللام . وانفراد النون . مواضع شذ فيها انفراد اللام . وانفراد النون . إذا صدرت جملة الجواب بفعل ماضٍ متصرف مثبت فحقه أن يقترن باللام و (قد) أو (ربما) أو باللام و (بما) .
377. 377. 377. 077. 077.	أسلوب القسم اسمية وفعلية . جملة القسم اسمية وفعلية . جملة الجواب ان كانت اسمية مثبته لزمها اللام أو (إنّ) . جملة الجواب ان صدرت بفعل مضارع مثبت مستقبل صحبت اللام واحدى نوني التوكيد . مواضع انفراد اللام . وانفراد النون . مواضع شذ فيها انفراد اللام . وانفراد النون . إذا صدرت جملة الجواب بفعل ماضٍ متصرف مثبت فحقه أن يقترن باللام و (قد) أو (ربما) أو باللام و (بما) .
λΨέ ΛΨέ ΛΨο ΛΨο ΛΨο ΛΨο ΛΨο ΛΨο ΛΨο ΛΨο	أسلوب القسم اسمية وفعلية . جملة القسم اسمية وفعلية . جملة الجواب ان كانت اسمية مثبته لزمها اللام أو (إنّ) . جملة الجواب ان صدرت بفعل مضارع مثبت مستقبل صحبت اللام واحدى نوني التوكيد . مواضع انفراد اللام . وانفراد النون . مواضع شذ فيها انفراد اللام . وانفراد النون . إذا صدرت جملة الجواب بفعل ماض متصرف مثبت فحقه أن يقترن باللام و (قد) أو (ربما) أو باللام و (بما) . إذا وقع الماضي جواباً لقسم قد يقترن باللام إذا كان مثبتاً متصرفاً . انفراد اللام مع الفعل الماضي غير المتصرف والمقدم معموله .
377 377 377 077 077 777	أسلوب القسم اسمية وفعلية . جملة القسم اسمية وفعلية . جملة الجواب ان كانت اسمية مثبته لزمها اللام أو (إنّ) . جملة الجواب ان صدرت بفعل مضارع مثبت مستقبل صحبت اللام واحدى نوني التوكيد . مواضع انفراد اللام . وانفراد النون . مواضع شذ فيها انفراد اللام . وانفراد النون . إذا صدرت جملة الجواب بفعل ماضٍ متصرف مثبت فحقه أن يقترن باللام و (قد) أو (ربما) أو باللام و (بما) .

٨٤٣	لا ينفي جواب القسم إلا بـ (ما) أو (إنْ) أو (لا).
<b>120</b>	اشتهار حذف نافي المضارع للعلم بأن الإِثبات غير مراد.
<b>120</b>	لا يجذف نافي الماضي إلا إذا دلت قرينة على إرادة النفي.
٨٤٦	قد يحذف نافي الجملة الاسمية إذا لم يستقم المعنى إلا بتقديره.
	قد يجمع بين حذف القسِم وحذف نافي الجواب.
٨٤٧	ورود جواب القسم منفياً بـ (لن) وبـ (لم) في غاية من الغرابة.
<b>129</b>	الجواب المنفي حقه أن يكون بغير لام إلا في شذوذ.
۱٥٨	إذا قصد توكيد نفي المحلوف عليه يوقع القسم بين نافيين.
۸۰۱	يجوز الاستغناء بالنافي المتقدم على القسم عن النافي المباشر للجواب.
۸٥٣	الوجوه في (لا) في قوله تعالى (لا أقسم بمواقع النجوم) وشبهه.
۸٥٣	أمور تنوب عن لفظ القسم.
۸٦٠	جواز تخفيف أسلوب القسم بحذف جزء منه.
178	إذا حذف الفعل ولم ينو الجر نصب المحلوف به.
171	أحرف القسم .
<b>ለ</b> ٦ ٤	اختصاص لفظ الجلالة في القسم بدخول التاء عليه.
<b>አ</b> ٦٤	قد تحذف التاء مع لفظ الجلالة بعوض وبغير عوض.
٨٦٤	جر المحلوف به في التعجب باللام وبـ (من).
٥٢٨	ما يعوض من حرف القسم مع لفظ الجلالة.
٢٢٨	إذا عوض من حرف القسم فالجر بالعوض وفاقاً للأخفش.
人てて	لا يجوز تعليق غير الباء من خوافض القسم بفعل ظاهر.
アア人	تعامل جملتا القسم في جواز حذف احداهما معاملة جملتي الشرط.
٧٢٨	مواضع يكثر فيها حذف المقسم عليه.
٧٢٨	مواضع يكثر فيها حذف المقسم به.
٨٦٨	القسم الاستعطافي
۸٦٨	(نشدتك الله أو بالله).
۸٦٨	(عمرتك الله) مثل (نشدتك الله) معنى واستعمالًا.
۸۲۸	الفرق بين (عمرتك الله) و (نشدتك الله).

۸٦٨	أصل (نشدتك الله) و (عمرتك الله).
٨٦٩	المستحلف عليه بعدهما.
978	استعمال (عمرك الله) بدلًا من اللفظ بـ (عمرتك الله).
۸٧٠	أصل (عمرك الله).
۸۷۱	(قعدك الله) و (قعيدك الله) معناهما واستعمالهما.
۸۷۱	أصل (قعد) و (قعید).
۸٧٤	وجوب رفع (عمر) عند اقترانه باللام، وعدم اعماله عمل الفعل.
۸٧٤	وجوب نصب (عمر) عند نزع اللام. وعدم اعماله عمل الفعل.
	(عمر) المستعمل في القسم يجب إضافته إلى ضمير المخاطب إن كان
۸۷٥	طلبياً، وإلى الظاهر والمضمر إن كان غير طلبي.
۸۷٥	(قعد) و(قعيد) يلزمان الإضافة إلى ضمير المخاطب.
۲۷۸	(عمر) في القسم يلتزم فيه فتح العين، وفي غير القسم ذو لغتين.
۸۷۷	(أيمن) في القسم فيه لغات، وهو اسم مفرد مشتق من اليمين.
۸۷۸	ضعف قول الكوفيين إنه جمع (يمين).
۸۷۸	يلزم (أيمن) الإِضافة والرفع على الابتداء.
۸۷۹	استعماله عارياً من لام الابتداء قليل.
۸۸٠	لا يضاف في لغاته كلها إلا الى (الله) إلا ما ندر.
۸۸۱	مما ينوب عن القسم (جير) و (لا جرم).
۸۸۳	(جیر) حرف بمعنی (نعم) لا اسم بمعنی (حقا).
۸۸۸	لغات في (لا جرم).
	اجتماع الشرط والقسم والاستغناء بجواب أحدهما عن الأخر
۸۸۸	وتفصيل ذلك.
797	يجوز عند ابن السراج الاعتراض بالقسم بين جملتي الشرط.
	إذا تقدم على أداة الشرط قسم ملفوظ أو مقدر تقرن بها _ في الغالب
۸٩٥	لام مفتوحة يؤكد بها طلب القسم لجوابه.
797	قد يجاء باللام والقسم غير مراد.

1.1.	(باب الإصافه)
۸۹۹	ما يحذف للإضافة.
۸۹۹	يجوز إضافة (اثنين) و (عشـرين) وأخواتهــها إلى غير مميــزهما.
	يجـر المضاف إليه بالمضاف لما فيه من معنى اللام أو معنى (من) أو
9 . Y	
9.4	معنى اللام هو الأصل.
9.4	مواضع (من) أقل من مواضع اللام.
9.4	مواضع (في) أقل من مواضع (من).
۹ • ٤	لا يحكم بتقدير معني (من) ولا معني (في) إلا حيث يحسن تقديرهما.
9.0	مواضع (من).
	أغفل أكثر النحويين الإضافة بمعنى (في) وهي ثابته في الكلام
7 • •	الفصيح.
9 • 9	الإِضافة المعنوية.
۹۱.	الإِضافة اللفظية لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً .
	يغتفر في الإضافة اللفظية وجود الألف واللام في المضاف بشرط
917	وجودهما في المضاف إليه، أو كون المضاف مثنى أو مجموعاً على حد المثنى.
	إذا لم يكن المضاف مثنى أو مجموعاً على حد المثنى لم يضف مقروناً
	باللام إلى عار منها إلا على مذهب الفراء.
	ولا إلى ضمير إلا على مذهب الرماني والمبرد في أحد قوليه،
914	والزمخشري .
	آراء العلماء في الكاف والهاء والياء من نحو (زيد المكرمك وأنت
918	المكرمه والمكرمي من حيث موقعها من الإعراب.
719	الإضافة المعنوية تفيد التعريف ما لم يكن المضاف ملازماً للإبهام.
917	إذا وقع (غير) بين ضدين يرتفع إبهامه لأن جهة المغايرة تتعين.
917	إذا أضيف (مثل) إلى معرفة وقارنه ما يشعر بمماثلة خاصة تعرف.
	(حسبك) و (شرعك) و(بجلك) و (قطك) و (قدك) كلها نكرات لا
418	تتعرف بالإضافة لتأديتها معنى الفعل.

414	ما فی معنی (مثل) کـ (شبه) و (ند) و (نحو) نکرات.
118	(واحد أمه) و (عبد بطنه).
	إذا عطف على مجرور (رب) أو منصوب (كم) الاستفهامية مضاف
414	إلى ضميره فهو نكرة بإجماع.
	إذا كان المضاف صالحاً للحذف والاستغناء عنه بالمضاف إليه جاز أن
919	يعطى المضاف بعض أحوال المضاف إليه.
	إذا أُضيف مبهم لا يتضح معناه إلا بالإِضافة ك (غير) و (دون) و
9 7 7	(بين) و (حين) جاز أن يكتسب البناء من المبني إذا أضيف إليه.
	لا بد من كون المضاف غير المضاف إليه بوجه ما. وما أوهم خلاف
9 74	ذلك مؤول.
77.	أسهاء تلازم الإضافة لفظاً ومعنى:
778	قصاري الشيء وحماداه.
	(لدى) و (عند) معناهما الحضور والقرب. وليست (لدى) لغة في
177	(لدن) عند سيبويه كما فعل الزمخشري.
444	(بید) بمعنی (غیر)
AY F	(سوى).
	(ذو) بمعنى (صاحب) وفروعها لا يضفن إلا إلى اسم جنس ظاهر الا
A Y A	ما ندر.
AY F	أضيف (ذو) الى علم وذلك على ضربين: نادر وكثير.
14.	(كلا) و (كلتا) لا تضافان إلا لمعرفة مثني.
	(لبيك) و (سعديك) و (وحدك) تلزم الإضافة إلى المضمر دون
141	الظاهر .
171	زعم يونس أن (لبيك) مفرد مردود.
144	من الأسماء الملازمة للإضافة لفظاً: (فو).
	من الأسماء الملازمة لُلإِضافة والظرفية (ازاء) و (حذاء) و (وسط) و
١٣٤	(بی <i>ن</i> ) .
140	استعمال (بینا) و (بینیا).

944	إضافة (اذ) و (اذا) و (حيث).
949	حذف ما تضاف إليه (إذا) و (حيث).
	إذا حذف ما أضيفت إليه (إذ) نونت وكسرت ذالها لالتقاء الساكنين
98.	وبنيت وما زعمه الأخفش من أن كسرتها حينئذ كسرة إعراب باطل.
9 2 1	(إذْ) اسم دال على زمن ماض مبهم غير محدود.
	كل اسم وافق (إذ) في المعنى جاز أن يضاف إلى جملة ماضية المعنى:
9 2 1	اسمية كانت أو فعلية. وذلك نحو الوقت والحين والساعة والزمان.
	اذا أضيف المحمول على (إذ) إلى جملة جاز إعرابه وبناؤه على الفتح
984	إذا كان مفرداً.
984	إذا أضيف المحمول على (إذ) إلى جملة أعرب إذا ثني.
	(اذا) اسم زمان مستقبل فيه معنى الشرط _ غالباً _ فلذلك لا يليها
9 2 4	الا فعل، أو اسم بعده فعل.
988	أجاز الأخفش ارتفاع الاسم بعدها بالابتداء إذا وليه فعل.
	اذا أضيف اسم زمان إلى جملة مستقبلة المعنى وجب كونها فعلية عند
9 £ £	سيبويه .
	إذا أضيف اسم زمان إلى جملة مستقبلة المعنى جاز كونها فعلية عند
9 2 0	المصنف.
9 2 7	تضاف (ذا) بمعنى (صاحب) إلى الفعل (تسلم) خاصة.
927	تضاف (آية) بمعنى (علامة) إلى الجمل الفعلية.
	جاء عن العرب إضافة (ريث) و (لدن) إلى الفعل على تقدير (أن)
9 8 1	المصدرية.
989	من الملازم للإضافة معنى ويجوز أن يفارقها لفظاً (كل).
	أجاز الأخفش تجريد (كل) من معنى الإضافة وانتصابه حالًا ووافقه
90.	أبو علي ومثلها (بعض).
,	يجوز انفكاك (مع) عن الإضافة وإعرابها حالًا بمعنى (جميع)، وحكى
90.	سيبويه وقوعها مجرورة بـ (من).
904	(عدا الشيء) ناحيته، وإفراده من الإضافة قليل.

708	(لدن) لأول غاية زمان أو مكان وهي مبنية إلا في لغة قيس.
404	انفردت فقعس بإعراب (حيث).
	التزمت العرب إضافة (لدن) وجر ما يليها، وشذ إفرادها
904	ونصب (غدوة) بعدها مع جواز جرها على القياس.
	جوز الأخفش نصب المعطوف على (غدوة) المنصوبة، وهذا بعيد من
904	القياس.
904	استعمال (آل).
	ما زعمه الزبيدي من أن إضافة (آل) إلى ضمير من لحن العامة
908	مردود.
907	مما لا يخلو عن الإِضافة إلا قليلًا (أي).
904	اذا تضاف (أي) إلى نكرة فهي نفس ما تضاف إليه كـ (كل).
904	إذا تضاف (أي) إلى معرفة فهي بعض ما تضاف إليه كـ (بعض).
	إذا كانت (أي) موصولة وصرح بما تضاف إليه لم يكن الذي تضاف
401	إليه إلا معرفة.
909	من الملتزم الإضافة (سبحان) وأخلى من الإضافة لفظاً للضرورة.
	(غير) معربة إلا إذا قطعت عن الإضافة ونوي معنى المضاف إليه
978	دون لفظه فإنها تبني.
378	(قبل) مثل (غیر)
978	لماذا بني (قبل) على الضم.
978	(بعد) مثل (قبل)
977	الوجوه في قولهم: (ابدأ بذا من أول).
	قد يحذف المضاف ويقام المضاف إليه مقامه في الإعراب وفي التذكير
478	أو التأنيث، وفي الحكم، وفي غير ذلك.
971	قد يضاف إلى مضاف فيحذف الأول والثاني، ويبقى الثالث.
977	قد يضاف إلى مضاف فيحذف الأول والثالث، ويبقى الثاني.
	قد يحذف المضاف ويبقى المضاف إليه مجروراً بشرط أن يكون
9 7 8	المحذوف معطوفاً على مثله لفظأ ومعنى .

	قد يحذف المضاف إليه مقدراً وجوده فيترك المضاف على ما كان عليه
	قبل الحذف وقد جعل الأحفش من ذلك قولهم (لا غير) وأجازه
977	المصنف إذا ما كان قبله مرفوع.
979	الفُصل بين المضاف والمضاف إليه وتفصيل القول في ذلك.
	إن كان المضاف (غيرا) وقصد بها النفي جاز أن يتقدم عليها معمول
990	ما أضيفت إليه. ولا يجوز أن يتقدم معمول المضاف في غير ذلك.
997	الإضافة إلى ياء المتكلم.
	ما زعمه الجرجاني وابن الخشاب وابن الخباز من أن المضاف إلى ياء
999	المتكلم مبنى باطل.
۳۰۰۱	إن كان آخر المضاف إلى ياء المتكلم واواً وجب إبدالها ياء. إن كان آخر المضاف إلى ياء المتكلم ألفاً بقيت سالمة والياء بعدها
	إن كان آخر المضاف إلى ياء المتكلم ألفاً بقيت سالمة والياء بعدها
2	مفتوحة .
4	إن كان آخر المضاف إلى ياء المتكلم ألفاً مقصورة أبدلت عند هذيل
	ياء.
•• £	حركة ياء المتكلم المضاف إليها.
	المستعمل في إضَّافة (أب) و (أخ) و (حم) و (هن): (أبي) (أخي)
۸۰۰۸	(حمي) (هني).
	أجاز المبرد أن يقال في (أبي) (أبيّ).

### باب أعمال المصدر ١٠٢١ - ١٠٢١

1 • 1 1	سبب أعمال المصدر
1.14	عمل المصدر
1.14	المصدر العامل على ضربين:
	أ _ مقدر بالفعل، وحرف مصدري
	ب ـ مقدر بالفعل، وحده

1.14	يعمل المصدر منوناً، أو مضافاً، أو معرفاً بـ (ال)
1.18	المصدر المضمر لا يعمل لعدم حروف الفعل
	لا يعمل المصدر محدوداً بالتاء، ولا مجموعاً، وما سمع يحفظ ولا
1.18	يقاس عليه.
1.14	يكمل عمل المصدر المضاف إلى الفاعل بالمفعول
1.14	يكمل عمل المصدر المضاف إلى المفعول بالفاعل
1.14	إذا أضيف المصدر إلى الظرف عمل فيما بعده الرفع والنصب
	المصدر الذي يصح في موضعه حرف مصدري لا يتقدم ما يتعلق
1.14	به علیه
1.19	المصدر الذي يصح في موضعه حرف مصدري لا يحال بينه وبين
	ما يتعلق به
1.44	حكم ماجر بإضافة المصدر إليه.
	المصدر المقدر بالفعل وحده هو الآتي بـدلًا من اللفظ بفعله،
37.1	ويعمل مقدماً ومؤخراً.
	المصدر المقدر بالفعل وحده هو الآتي بدلًا من اللفظ لذا يجوز
	فيه استتار الضمير، بخلاف المصدر المقدر بالفعل وحرف
1.75	مصدري .
	يكثر استتار الضمير إذا قصد بالمصدر الأمر أو الدعاء، وكذا بعد
1 . Y E	الاستفهام
1.41	يطرد استتار الضمير عند الأخفش والفراء في الخبر والطلب

# إعمال اسم الفاعل

حد اسم الفاعل عمل فعله إن لم يكن ماضي المعنى، وكان بعد يعمل اسم الفاعل عمل فعله إن لم يكن ماضي المعنى، وكان بعد استفهام أو نفي، وكذا إن كان خبراً، أو نعتاً أو حالاً. ١٠٢٨ لا خلاف في إعمال اسم الفاعل الملتبس بالألف واللام.

1.41	صيغ المبالغة في اسم الفاعل
1.44	يعمل اسم الفاعل عمل فعله مقدماً ومؤخراً.
1.44	يعمل اسم الفاعل عمل فعله ظاهر ومضمراً.
1.44	يعمل اسم الفاعل عمل فعله معدولًا إلى مثال من أمثلة المبالغة
1.48	المطرد بناء هذه الأمثلة من الثلاثي، وقد يبنى بعضها من (أفعل)
1.47	الأعلم ينقل اتهام سيبويه بالغلط، والمصنف يرد هذا الاتهام.
1.8.	غير المفرد من أمثلة المبالغة يعمل عمل المفرد
	الكسائي يجيز إعمال اسم الفاعل مصغراً، أو منعوتاً، وكذلك أمثلة
1.57	المبالغة
, -	اسم الفاعل المجرد من (ال) لا يعمل عند غير الكسائي إذا كان
1.54	بمعنى المضي
	إذا كان اسم الفاعل بمعنى المضي وأضيف فإن انتصب ما بعده
	كان النصب بفعل محذوف.
	وأجاز المصنف تبعاً للسيرافي أن يكون نصبه باسم الفاعل
1.88	المضاف.
	إذا اتبع المجرور بإضافة اسم الفاعل إليه كان في تابعه وجهان:
1.50	• •
	في موقع الضمير المتصل باسم الفاعل من نحو (معطيك)
1.0.	و (المعطيك) خلاف.
1.04	كل ما قرر لاسم الفاعل من شروط وعمل يثبت لاسم المفعول
1.01	ينفرد اسم المفعول بجواز إضافته إلى ما هو مرفوع معنى
	باب الصفة المشبهة باسم الفاعل
	1.45-1.05
1.08	حدها
1.00	وجه الشبه بينها وبين اسم الفاعل
1	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

1.04	لا بد من اعتمادها على ما اعتمد عليه اسم الفاعل
، ولا ف <i>ي</i>	لا تعمل إلا مراداً بها الحال، كما لا تعمل في متقدم.
1.04	أجنبي
1.09	إعمالها وأمثلتها
1.77	شواهد إعمالها
کن بشرط	يشارك اسم المفعول الصفة المشبهة في وجوه إعمالها، ل
1.74	بنائه من فعل متعد إلى واحد.
المشبهة	قد يضمن الجامد معنى المشتق، ويعطى حكم الصفة
ىنى .	فيجري مجراها في الإِضافة إلى ما هو فاعل في المه
1.74	ولو رفع بها أو نصب لم يمتنع.

### باب التعجب ۱۰۷۵ ـ ۱۰۷۵

1.77	من أساليب التعجب السماعية.
1.44	صيغتا التعجب القياسيتَان .
1.77	الاتفاق على فعلية (أفعَل)
1.77	الاختلاف في فعلية (أفعِل)
1.44	اعراب الاسم الواقع بعد الصيغتين
	لا تحذف الباء بعد (أفعِل) إلا مع مجرورها، وبشرط كون (أفعِل)
1.79	مسبوقاً بآخر معه الفاعل المذكور.
1.4.	قد يحذف منصوب (أفعَل) للعمل به.
1.4.	جمود فعلى التعجب
1 • 4 •	الخلاف في (ما) التعجبية
۱۰۸٤	ما يصاغ منه فعلًا التعجب.
1.40	طريقة صوغ أحد الفعلين مما فقد بعض اليشروط.
١٠٨٦	ما صيغ منه أحد الفعلين مع وجود مانع شاذ.

	صوغ فعل التعجب من فعل المفعول إذا لم يجهل معناه ببناء فعل التعجب منه جائز.
١٠٨٦	التعجب منه جائز.
	يجوز صوغ فعل التعجب من فعل يفهم جهلًا، ولو كان يدل على
١٠٨٧	فاعله بـ (أفعل).
	يجري (أفعل) مجرى الثلاثي في جواز بناء فعل التعجب منه عند
1.49	سيبويه والمصنف.
1.91	لا يصاغ فعل التعجب من معنى لا فعل له إلا ما شذ.
1.94	همزة (أَفْعَل) للتعدية.
1.90	همزة (أفعِل) للصيرورة.
1.97	يمتنع تقديم المتعجب منه على فعل التعجب
	يمتنع الفصل بين المتعجب منه وفعل التعجب بغير الظرف والجار والمجرور.
1.97	والمجرور.
	تزاد (كان) بين (ما) وفعل التعجب للدلالة على معنى المتعجب
1.99	منه .
	منه. تزاد (یکون) بین (ما) وفعل التعجب للدلالة على استقبال
1.99	المتعجب منه.
, , , ,	
	باب (نعم) و (بئس) وما جری مجراهما
	1119 - 11 • •
11	اللغات في (نعم) و (بئس).

الخلاف في فعليتهماً.
حديث في فاعل (نعم) و (بئس)
المصنف يجيز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر مخالفاً لسيبويه. ١١٠٦
اعراب المخصوص.
الخلاف في تحمل (نعم) و (بئس) الضمير إذا تقدم ما يغنى عن المخصوص.

	المصنف يدعم رأي سيبويه في أن (ما) في (نعما) و (بئسما) نكرة
2.1111	منصوبة على التمييز. ويرد رأي المبرد.
1110	إجراء (ساء) مجرى (بئس)
	قد تبنى العرب من الفعل الثلاثي فعلاً على (فَعُل) وتجريه مجرى
1110	(نعم).
1110	(حبذا) ولا (حبذا)
1117	إعراب (حبذا)
	باب أفعل التفضيل
	1180_117.
1171	ما يبنى منه أفعل التفضيل
1177	التوصل إلى التفضيل من فاقد الشروط.
1174	بناء أفعل التفضيل من فعل على (أفعل) جائز
	بناء أفعل التفضيل من فعل دل على جهل، ودُلُّ على فاعله بـ
37//	(أفعل) يجوز.
1177	سقوط الهمزة من (خير) و (شر).
1179	أحوال أفعل التفضيل.
1141	لا يفصل بين أفعل التفضيل و (من) الجارة للمفضل عليه بأجنبي.
1148	جواز تقديم (من) ومجرورها. ووجوبه.
1148	قد يستغنى في التفضيل عن (من) ومجرورها بالإِضافة وبـ (ال).
1149	رفع أفعل التفضيل لفاعل سببي ظاهر.
1181	لا ينصب أفعل التفضيل المفعول به.
1184	استعمال أفعل غير مقصود به التفضيل كثير، ورَأَى المبرد اطراده
1154	تعدية أفعل التفضيل بحروف الجر.
	باب التوابع
	1107-1187
7311	المقصود بالتابع
1187	التابع أربعة أقسام

1188	حق التابع أن يكون متصلًا بمتبوعه.
1184	الفصل بين التابع ومتبوعه بغير الأجنبي حسن.
1184	الفصل بين التابع ومتبوعه بالأجنبي لا يجوز.
1189	توابع لا يجوز الفصل بينها وبين متبوعاتها.
	المصنف يرد إجازة الكوفيين والزمخشري تقدم التابع علم
1107	المتبوع.

### الجزء الثالث

### باب النعت ۱۱۹۳ - ۱۱۹۳

1104	المقصود بالنعت
1104	أقسام النعت
1100	ما يوافق فيه النعت منعوته
1107	النعت بالمشتق جائز.
1107	المراد بالمشتق.
1100	النعت بشبه المشتق
1101	المراد بشبه المشتق.
1109	ما ينعت بالجملة.
1109	شروط في الجملة الواقعة نعتاً.
117.	النعت بالمصدر
1,17+	ما يلتزم في المصدر الواقع نعتاً.
117.	جمع النعوت وتفريقها.
1177	النعْت بين القطع والإِتباع
1177	عطف بعض النعوت على بعض
1174	اقتران النعت بـ (لا)
1174	اقتران النعت بـ (ما).
1178	المعاني المفادة بالنعت

'	ينقسم الاسم إلى:
	أ _ ما ينعت وينعت به
	ب ـ ما لا ينعت ولا ينعت به .
	جـــ ما ينعت به ولا ينعت.
1170	و _ ما لا ينعت وينعت به .
1170	حذف المنعوت وبقاء النعت بين الجواز والمنع.
1177	النعت على الجوار.
	بأب التوكيد
	11/4 - 117/
1177	المقصود بالتوكيد
117.	التوكيد بـ (النفس) و (العين).
117.	ألفاظ يؤكد بها في قصد الشمول.
	أغفل النحويون (جميعاً) ونبه عليه سيبويه، والمصنف ظفر له
1171	بشاهد.
1177	ألفاظ زادها الكوفيون في التوكيد.
1174	الترتيب بين ألفاظ التوكيد مستحق.
1174	رأى لابن كيسان.
1178	الفصل بين التوكيد والمؤكد
1140	فرق بين المنكر المحدود، وغير المحدود
1177	لا خلاف في منع توكيد النكرة غير المحدودة
1177	في توكيد النكرة المحدودة خلاف
1177	المؤلف يؤيد الكوفيين في إجازتهم توكيد النكرة المحدودة
1177	المثنى يؤكد بــ (النفس) و (العين) و (كلا) و (كلتا)
1174	الكوفيون يجيزون توكيد المثنى بـ (أجمعين)
1174	المصنف يوافق الأخفش في منعه (ضربت أحد الرجلين كليهما)
1174	المصنف يوافق الأخفش في منعه (مات زيد وعاش عمرو كلاهما)

114.	بقاء التوكيد، وحذف المؤكد جائز
1141	توكيد ضمير الرفع المتصل
1141	تختص (النفس) و (العين) بجواز دخول الباء الزائدة عليهما
1111	لا يجوز عطف بعض التواكيد على بعض
١١٨٣	التوكيد اللفظي
1115	من التوكيد اللَّفظي توكيد الضمير المتصل بالضمير المنفصل
	من التوكيد اللفظي توكيد الجار والمجرور الظاهر بالجار والمجرور
1118	المضمر
1118	أكثر وقوع التوكيد اللفظي ما كان بجملة
1100	توكيد الفعل بالفعل جائز
1147	توكيد الحرف بالحرف
1147	توكيد الضمير المتصل توكيداً لفظياً
1147	توكيد الحرف والضمير المتصل بمرادفه أحسن من إعادته بلفظه
1144	شُذُوذ إعادة الحرف غير الجوابي في التوكيد اللفظي من غير ما
	اتصل به

### باب العطف ۱۱۹۰ ـ ۱۱۹۰

1191	المقصود بعطف البيان
1197	ما يوافق فيه عطف البيان متبوعه
1194	المصنف يرد ما يراه الجرجاني والزمخشري من زيادة تخصص عطف
	البيان على تخصص متبوعه
1198	هل يشترط تعريف التابع والمتبوع في عطف البيان؟
1190	رأى للمصنف في التابع المكرر به لفظ المتبوع
1190	كل ما حكم بأنه عطف بيان جائز جعله بدلًا إلَّا في موضعين

#### باب عطف النسق ۱۲۷۱ - ۱۲۷۸

17.7	المقصود بعطف النسق
, , ,	حروف العطف على ضربين
	أ ـ ما يتبع في اللفظ والمعنى
17.7	ب ـ ما يتبع في اللفظ دون المعنى
17.4	المصنف يرى أن (أم) و (أو) يتبعان لفظاً ومعنى
	استعمالات الواو
17.4	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
14.8	المصنف يرد زعم الكوفيين أن الواو تفيد الترتيب
14.8	استعمالات الفاء
17.7	ما تختص به الفاء العاطفة
۱۲۰۸	حق المعطوف بثم أن يكون وقته متراخياً
۱۲۰۸	قد يكون المعطوف بالفاء متراخياً
۸۲۰۸	تعاقب الفاء و (ثم)
14.4	شروط في المعطوف بـ (حتى)
1711	(حتى) لا تفيد ترتيباً ولا تعقيباً
1711	المصنف يرد رأي من زعم أن (حتى) تقتضي الترتيب في الزمان
1711	(أم) المعتمد عليها في العطف هي المتصلة
1711	معنى الاتصال، وشرطه، وعلاماته.
1711	مصحوبا (أم)
1710	سقوط همزة الاستفهام قبل (أم) جائز
(	المصنف يدعم الأحفش في إجازته سقوط همزة الاستفهام ولو ل
1717	یکن بعدها (أم)
1711	فصل (أم) مما عليه عطفت أولى من الاتصال
	(أم) المنقطعة
١٢١٨	معنهاها، واستعمالاتها
177.	استعمالات (أو) العاطفة

1771	المصنف يستشهد لـرأي الكوفيين استعمـال (أو) في الإضراب
1771	وقوع (أو) موقع الواو
1777	تعاقب الواو و (أو)
(	المصنف يؤيـد ابن كيسان وأبـا علي فيما زعمـاه من أن (إما)
1777	المسبوقة بمثلها غير عاطفة
1777	فتح همزة (إما) لغة تميمية
1777	أصل (إما) ): (إنْ ما)
1777	الاستغناء بـ (إنْ) عن (إما)
1777	الاستغناء بــ (وإمّا) عن (وإلّا)
1779	الاستغناء عن (إمّا) الأولى
1779	مجيء (إما) الثانية عارية من الواو
174.	صيروة (إما): (أيما)
174.	المعطوف بـ (لكن)
174.	إذا سبقت (لكن) بالواو كان ذلك من عطف الجمل
1741	ابن خروف يزعم أن المعطوف بـ (لكن) لم يستعمل إلا مع الواو
1741	يونس ينكر أن تكون (لكن) عاطفة
1741	لم يمثل سيبويه لـ (لكن) العاطفة إلا بعد الواو
1741	سيبويه يسمى المعطوف بـ (لكن) وبـ (بل) بدلاً
1741	(لا) العاطفة
	المصنف يرد ما زعمه الزجاجي منع العطف بـ (لا) بعد الفعل
1747	الماضي
1747	هل تقع (ليس) عاطفة
1 744	حال (بل) العاطفة مختلف
	المصنف يرد دعوى المبرد إجازة أن تكون (بل) ناقلة حكم النفي
1748	والنهي لما بعدها
۱۲۳۸	المصنف يرد دعوى أبي علي منع الفصل بين العاطف والمعطوف
	بظرف أو جار ومجرور

A 2444A	لا يجوز الفصل بين الواو والفاء ومعطفوهما ويجوز ذلك في
1774	غيرهما
178.	إذا كان المعطوف المفصول معطوفاً على مجرور أعيد معه الجار
	إذا كان المعطوف المفصول معطوفاً على مرفوع أو منصوب جاز
178.	الاستغناء عن إعادة العامل بعد الفصل
1371	وجه جر (خالد) في نحو : (لذا شهدٌ وخالدٍ صبر)
	المصنف يدعم إجازة الأخفش والسيرافي جر المجاب به إذا كان
1781	حرف الجر ظاهراً في السؤال
	الأصل المصحح لجواز قول النحاة: (في الدار زيد، والحجرة
1757	عمرُو)
	الضمير المنفصل في عطفه على غيره، وعطف غيره عليه
1711	كالظاهر
1750	العطف على الضمير المتصل المرفوع
1750	المصنف يجيز العطف على الضمير المتصل المرفوع دون فصل
	المصنف يؤيد الفراء ويونس في عدم التزامهم إعادة الجار مع
1787	المعطوف إذا كان المعطوف عليه ضمير جر.
1727	المصنف يفند أدلة المخالفين له وللفراء ويونس ويستشهد لمذهبه
1708	المعطوف على ظاهر مجرور بعيد يجوز فيه إعادة الجار
	نصب المعطوف على ظاهر مجرور بعيد، وعلى ضمير مجرور عند
1708	عدم العود وعدم رفع المحل أجود من الجر
1707	لا شرط في العطف على ضمير النصب المتصل
1707	جواز زيادة الواو والفاء و (ثم) عند المصنف والأخفش والكوفيين
177.	حذف حرف العطف
1771	المصنف يجيز حذف الفاء مع معطوفها
1771	المصنف يجيز حذف الفاء مع معطوفها
1778	تنفرد الواو بعطف عامل حذف وبقي معموله
1777	يجوز حذف المعطوف عليه، وبقاء المعطوف

يقع المعطوف بالواو قبل المعطوف عليه بشروط المعطوف الفعل على الفعل جائز بشرط اتفاق الفعلين في الزمان المعلى يجوز عطف الفعل على الاسم المشابه للفعل، وعطف الاسم المشابه للفعل على الفعل على الفعل

### باب البدل ۱۲۷۷ - ۱۲۷۶

7771	المقصود بالبدل
7771	أقسام البدل
7771	التعبير بـ (البدل المطابق) أولى من التعبير بـ (بدل الكل من الكل)
1777	من البدل ما يباين المبدل منه، وهو على ضربين
1779	الاشتمال المصحح للبدلية
	المصنف لا يشترط مصاحبة بدل البعض والاشتمال ضميراً عائداً
1774	على المبدل منه
	كل بدل يساوي المبدل منه أو يخالفه في التعريف والتنكير،
1441	والإظهار والإضمار
	لا يبدل الظاهر من مضمر الحاضر إلا إذا أفاد توكيداً، أو كان
1441	بعضاً، أو كبعض أو بدل اشتمال
<u></u>	أجاز الأخفش والكوفيون أن يبدل من ضمير الحاضر ظاهر لا توكيد
1448	فيه ولا تبعيض ولا اشتمال
1440	اقتران المبدل من اسم الاستفهام بالهمزة
	المصنف يؤيد سيبويه في أن العامل في البدل هو العامل في
1 747	المبدل منه
1744	إذا أبدل الفعل من الفعل شاركه في الإعراب

### باب النداء ١٢٨٨ - ١٣٠٩

	tutt : f
١٢٨٨	أحرف النداء
1719	الخلاف في استعمالاتها بين سيبويه، والمبرد، وابن برهان زاد
1719	الكوفيون في أحرف النداء (آ) و (آى)
144.	مواضع لا يجوز الاستغناء فيها عن حرف النداء
	المصنف يوافق الكوفيين في إجازتهم حذف حرف النداء مع اسم
1791	الجنس، واسم الاشارة
3 P Y I	المفرد في باب النداء ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف
	يستحق المنادي البناء على ما كان يرفع بـ بأمرين: تعريفه،
3 PY 1	وإفراده
1790	تعريف النكرة في النداء كتعريف اسم الإشارة عند المصنف وسيبويه
1797	متى يستحق المنادى النصب؟
1797	يجوز في العلم المضموم في النداء أن يفتح إذا وصف بـ (ابن)
	متصل مضاف إلى علم
1791	حذف ألف (ابن) خطا
	يحذف تنوين منعوت (ابن) لفظاً، أوألف (ابن) خطاً إذا أضيف
1791	(ابن) إلى علم
1791	كل ما نشأ عن النعت بـ (ابن) ينشأ عن النعت بـ (ابنة)
1799	في النعت بـ (بنت) في غير النداء وجهان حكاهما سيبويه
1799	قد يعامل المخبر عنه بـ (ابن) معاملة المنعوت فيسقط تنوينه
14	المصنف يرى أن (عُزَيْرا) مصروف
14.4	قد ينون العلم المنعوت بـ (ابن) المضاف إلى علم في الضرورة
14.4	يفي المنادى المستحق للضم إذا اضطر إلى تنوينه وجهان
14.1	مواضع اجتماع (یا) و (ال)
14.7	الوجوه في نداء لفظ الجلالة
۱۳۰۸	هل تدخل (يا) على الاسم الموصول المبدوء بـ (ال)

	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
***	رأى للبغداديين في (يا رجل).
14.4	المصنف وسيبويه يجيـزان نحو: (يا الرجل منطلق)
	فصل
1711	حديث في تابع المنادى المضموم
1411	حق تابع المنادى المضموم أن ينصب مفرداً كان أو غير مفرد لا
1411	يرفع تابع المنادى المفرد، إلا وهو مفرد أو مضاف يشبه المفرد
1411	التابع المضاف إضافة محضة يجب نصبه
	المصنف يرد على ابن الأنباري إجازته رفع صفة المنادى المضموم
1411	إذا كانت مضافة
1411	ما سوى التابع المضاف إضافة محضة يجوز رفعه ونصبه
۱۳۱۳	المقصود بالتابع هنا: ما قصد من نعت، أو توكيد، أو عطف بيان
•	البدل كله، والمنسوق الخالي من (ال) حكمهما في الإتباع
1414	حكمهما في الاستقلال
1415	إذا اقترن المعطوف بـ (ال) جاز فيه الرفع والنصب، اواختلف في
1114	الأولى منهما
1410	المازني يجيز نصب العلم المفرد المعطوف مطلقاً
	المنادى المضاف يجب نصب تابعه، إلا البدل فإنه لا ينصب إلا
1710	إذا كان مضافاً
	للمنادي اعتبار حضور، واعتبار غيبة، لذا جاز أن يعود اليه
1417	ضمير الخطاب وضمير الغيبة.
۱۳۱۸	التوصل إلى النداء بـ (آي)
۱۳۱۸	المازني والزجاج يجيزان نصب صفة (أي)
۱۳۱۸	وصف (أي) باسم الإشارة، أو الموصول ذي الألف واللام
1419	يجوز وصف صفة (أي) بصفة مرفوعة
1419	قيام اسم الإِشارة مقام (أي) في نداء ما فيه (ال)
	إذا كرر اسم مضاف في النداء نصب الثاني وفي الأول وجهان:
144.	الضم والفتح

## فصل في المضاف إلى ياء المتكلم

1414	في المنادي المضاف إلى ياء المتكلم ستة أوجه
1414	حكم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم إذا كان آخره ياء مشددة
1440	ما يخص به (ابن أمي) و (ابن عمي)
1440	نداء الأب والأم المضافين لياء المتكلم

### فصل الأسماء المختصة بالنداء

144.	أسماء اختصت بالنداء فلا تستعمل في غيره
۱۳۳۰	(فعال) في سب الأنثى، أو بمعنى الأمر. مقيسان عند سيبويه في
144.	الثلاثي الخلاف في إعراب هذا اللون من الأسماء
1441	نداء المجهول

### باب الاستغاثة ۱۳۳۷ - ۱۳۳۳

1448	المقصود بالمستغاث والمستغاث به
1448	دخول لام الجر المفتوحة على المستغاث به
1445	دخول اللام الجارة على المنادى المستغاث أعادت إليه الإعراب
	إذا عطف على المستغاث كسرت لام المعطوف إذا لم تعد (يا)
1440	فإن أعيدت وجب الفتح
1441	لام المستغاث من أجله لا تكون مع غيرُ الضمير إلا مكسورة
	إذا وليت (يا) لام مكسورة علم أن المستغاث به محذوف، لأن
1441	مصحوبها مستغاث من أجله
1447	يجوز حذف المنادي المستغاث للعمل به

تعاقب لام الاستغاثة ألف تلي آخر المستغاث به من اللام، والألف المستغاث به من اللام، والألف المستغاث عنى اللام الثانية إذا كان في الاستغاثة معنى التعجب ١٣٣٨

### باب الندبة ١٣٤٩ - ١٣٤١

1481	معنى الندبة
1481	المقصود بالندبة
1481	مالا يندب
1481	يندب الموصول إذا اشتهرت صلته شهرة تزيل إبهامه
1481	تغنى عن اسم المندوب (رَزِيَّة) أو نحوها
1487	يجرى المندوب مجرى المنادى إذا لم تلحقه الألف
1484	يجاء بألف الندبة في منتهى المندوب
	يحذف لألف الندبة آخر المندوب المنتهى بألف، وتنوين ما منتهاه
1455	تنوين
1450	المصنف يؤيد يونس في رأيه وصل ألف الندبة بآخر الصفة
	أجاز بعض النحاة قلب ألف الندبة ياء بعد الكسرة، وواواً بعد
1450	الضمة
	المحافظة على الفتح وسلامة الألف أولى عند المصنف إلا إذا
1481	أوقع ترك القلب في لبس
	يجيز الكُوفيون كسر التنوين، وقلب ألف الندبة ياء، كما يجيزون
1457	فتح التنوين وبقاء الألف
1457	تزاد هاء السكت بعد الألف، أو بدلها في الوقف
	الفراء يحذف من أجل ألف الندبة الألف والهمزة مما فيه ألف
1457	التأنيث الممدودة
	المصنف يرد إجازة الكوفيين حذف ألف الندبة استغناء بالفتحة
1457	عنها ـ مطلقاً

إذا أمن اللبس المتكلم ١٣٤٩

المصنف يجيز حذف ألف الندبة إذا أمن اللبس الطريق إلى ندبة الاسم المضاف إلى ياء المتكلم

#### باب الترخيم في النداء ١٣٥٠ - ١٣٧٢

ما يشترط لترخيم ما فيه هاء التأنيث 1401 يرخم الخالي من هاء التأنيث إذا كان علماً خالياً من إضافة، 1401 ومجاوزاً حد الثلاثي لا يحذف إلا هاء التأنيث من المختوم بها 1404 شروط حذف حرف اللين إذا وقع قبل الآخر 1404 انفراد الفراء بمعاملة الرباعي معاملة الخماسي في حذف ما قبل آخره مع الأخر إذا تحققت الشروط 1407 إذا سكن وسط الثلاثي لم يجز ترخيمه بإجماع 1401 إذا تحرك وسط الثلاثي أجاز الفراء ترخيمه 1401 المصنف يتابع سيبويه في إجازته ترخيم المركب المضمن إسناداً. 1409 هل يجوز ترخيم (اثنا عشر) إذا وقع علماً؟؟ 1409 شذوذ قولهم في (يا صاحب): (يا صاح) 1409 شذوذ قولهم في (الكروان): (يا كرا) 147. الكوفيون يجيزون ترخيم العلم المضاف 1271 الكوفيون يجيزون ترخيم (فعلايا) بحذف الياء والألفين اللذين ١٣٦٢ اكتنفاها 1414 الترخيم على لغتين 1414 يتعين الترخيم على تقدير ثبوت المحذوف إن أوقع تقدير الاستقلال 1417 في اللبس، أو عدم النظير 1411 ترخيم المختوم بحرف مشدد قبله مدة إقحام هاء التأنيث على الاسم الذي رخم بحذفها 1479 قد يرخم اضطراراً على تقدير الاستقلال غير المنادى إذا كان

144.	صالحاً للنداء
1441	أجاز سيبويه للمضطر أن يرخم وينوي المحذوف
	باب الاختصاص المشابه للنداء ۱۳۷۳ - ۱۳۷۵
1478	to the second of the second
1400	لم يقع المختص مبنياً إلا بلفظ (أيها) و (أيتها). وإنما يقع منصوباً أو معرفاً بـ (ال)
1400	الاختصاص يخالف النداء من ثلاثة أوجه
1400	قد يقع الاختصاص مراداً به المخاطب
	باب التحذير والإغراء ١٣٧٦ - ١٣٨١
1400	المقصود بالتحذير
1444	العامل في المحذر
١٣٧٨	تحذير الغائب شاذ
	الاستغناء عن ذكر المحذر بذكر المحذر منه مكرراً، أو معطوفاً
1479	عليه، وغير مكرر، ولا معطوف عليه
144	المقصود بالإغراء
144	الإغراء يجري مجرى التحذير
144.	قد يجاء باسم المحذر منه والمغرى به مع التكرار مرفوعاً
	باب أسماء الأفعال والأصوات ١٣٨٢ ـ ١٣٩٥
١٣٨٣	المراد باسم الفعل
١٣٨٤	سبب بناء اسم الفعل شبهه بالحرف في كونه مؤثراً غير متأثر
١٣٨٤	اسم الفعل الدال على الأمر كثير، وما سواه قليل

١٣٨٧	اسم الفعل يعمل عمل الفعل النائب عنه
١٣٨٧	لا تعمل أسماء الأفعال في متقدم عليها
١٣٨٨	أسماء الأفعال بين التعريف والتنكير
1444	(هات) و (تعال) فعلان غیر متصرفین
144.	حدیث عن (هلم)
1447	اسم الفعل من الرباعي مقيس عند الأخفش
	المصنف يوافق سيبويه على قصر اطراد صوغ اسم الفعل من الثلاثي بشرط كونه على (فعال)
1441	الثلاثي بشرط كونه على (فعال)
	من أسماء الأفعال ما أصله ظرف أو جار ومجرور، ولا يستعمل
1494	هذا النوع إلا متصلًا بضمير مخاطب
1494	الاختلاف في موضع الضمير المتصل بهذه الاسماء
144 8	المصنف يرد ما زعمه الكسائي من أن أسهاء الأفعال قد تعمل
	فيما تقدم عليها
1490	الظروف المجعولة أسماء أفعال مبنية كغيرها من أسماء الأفعال.

### فصل في أسماء الأصوات ١٣٩٧ - ١٣٩٦

المقصود بأسماء الأصوات الأصوات كلها مبنية الأصوات كلها مبنية

### با*ب نونی* التوکید ۱۳۹۸ - ۱۲۹۸

1447	نونا التوكيد
18	يؤكد بهما فعل الأمر، والمضارع المقتضى طلباً
18.4	توكيد الشرط بعد (إما)
18.4	توكيد المستقبل الآتي بعد يمين
18.4	توكيد المضارع المنفى بـ (لا)

التوكيد التوكيد التوكيد يقل تج
التوكيد
صور ش
ما ينشأ
الفعل ا
- أو
وإذا لم
المصنف
ال
إذا أري
و
حذف
إبدال ن
إذا وقف
فة
التنوين
التنوين
L

1271	التنوين على ضربين
1271	التنوين الخاص بالاسم
1841	تنوين التنكير
1277	تنوين الصرف
1277	تنوين العوض على ضربين
1874	المصنف يتابع سيبويه في جعله تنوين (يعيل) عوضاً من الياء

1878	المصنف يضعف رأي من زعم أن تنوين نحو (جوار) تنوين صرف
7731	تنوين المقابلة
1277	إعتبار ما لا يتغير وصلاً ولا وقفاً أولى من اعتبار ما يتغير وقفاً فقط
1 £ 7 7	تنوين الترنم يشترك فيه غير الاسم مع الاسم
1 £ 7 V	معنى الترنم
1 £ 7 A	تنوين الترنم يخالف غيره من وجهين
1279	حذف تنوين الترنم في الوقف بعد غير الفتحة وإبداله ألفاً بعد الفتحة
1279	التنوين الغالي
	المصنف يتابع السيرافي في إنكاره وجود هذا التنوين. ونسب
184.	رواته إلى الوهم

### با*ب* ما ينصرف وما لا ينصرف ١٤٣١ ـ ١٥١٢

1844	المقصود بالاسم المنصرف، ووجه تسميته بذلك
1888	إعراب ما لا ينصرف
1200	ما لا ينصرف <i>على ضربين</i>
1840	أ _ ما لا ينصرف في تعريف ولا تنكير وهو خمسة أقسام:
1840	القسم الأول: ما ختم بألف التأنيث مقصورة أو ممدودة
1247	ألف التأنيث المقصورة أصل للممدودة
	السبب في كون ألف التأنيث تقوم مقام سببين، وتاء التأنيث ليست
1247	كذلك
1847	القسم الثاني: كل صفة على (فعلان) لا تلحقها تاء التأنيث
1 2 4 7	الخلاف في صرف (فعلان) إذا كان صفة لا مؤنث لها
188.	التمثيل بـ (لحيان) أولى من التمثيل بـ (رحمان) من وجهين
1881	المصنف يعتذر عن اضطراره في النظم
1881	بنو أسد أنثوا (باب سكران) بالتاء فصرفوه

	القسم الثالث: الجمع الموازن (مفاعل) أو (مفاعيل) لفظاً أو
1 2 2 7	تقديراً.
1227	المراد بالشبه
	وزن (مفاعل) و (مفاعيل) حقيقان بمنع الصرف، وإن فقدت
1 2 2 2	الجمعية لكن بشروط
1220	القسم الرابع: ما منع الصرف للعدل والوصفية وهو ضربان:
1220	
1 £ £ V	سبب امتناع العدد المعدول من الصرف
١٤٤٨	ب _ (أخر) المقابل (آخرين)
1 2 2 9	سبب منع (آخر) من الصرف
120.	القسم الخامس: ما منع الصرف للوصفية ووزن الفعل
180.	ما يشترط في هذا القسم
1601	'ما زيادته لمعنى أصل لما زيادته لغير معنى
1207	(أجدل) و (أخيل) و (أفعى) و (أبطح) بين الصرف والمنع
	ب _ الضرب الثاني ما لا يتصرف في التعريف وينصرف في التنكير
1200	وهو سبعة أقسام:
1200	القسم الأول: المركب تركيب مزج
1200	المراد بالمركب المزجي
1507	أحواله
1807	المركب تركيب إسناد تلزمه الحكاية، ولو كان ثاني جزأيه غير
1201	منطوق به
127.	القسم الثاني: ما لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل
1.874	الوزن المعتبر
1874	يشترط في الوزن اللزوم وكونه منطوقاً به لا مقدراً
	المصنف يرد ما زعمه الأخفش من صرف (ألبب) ـ علماً ـ بأنه باين
1574	الفعل بالفك
1270	سيبويه يعتد بالحركة العارضة في الوزن والمبرد لا يعتد بها

· ·	إذا سمى بما أوله همزة وصل قطعت الهمزة إن كانت في منقول
1877	من فعل وإلا استصحب وصلها
2	إذا كان الفعل المسمى به على وزن يشاركه فيه الاسم دون مزية
1877	لم يؤثر خلافاً لعيسى بن عمر ورأيه مردود
1279	القسم الثالث: ما لا ينصرف للتعريف والعجمة
1279	ش مراه
(	سروط ابن قتيبة والزمخشري حين جعلا الثلاثي العجمي الساكن العين على وجهين
1879	العين على وجهين
4	ممن صرح بإلغاء عجمة الثلاثي ـ مطلقاً ـ السيرافي وابن بـرهان
184.	وابن خروف ولم يعلم المصنف لهم مخالفاً
1277	القسم الرابع: العلم المختوم بألف ونون زائدتين
1277	الاستدلال على زيادة الألف والنون
1 2 7 4	القسم الخامس: ما لا ينصرف للتعريف والعدل، وهو أقسام منها:
1 2 7 4	أ _ المعدول من (فاعل) _ علماً _ إلى (فُعل)
1 2 7 7	علامة عدل هذا النوع
1 2 7 2	ب ـ ما جعل علماً من المعدول إلى (فُعل) في النداء
1240	جـــ (جُمع) ـ في التوكيد ـ وتوابعه :
1840	حديث في تعريف (فُعَل) في التوكيد
1240	(فُعل) في التوكيد معدول عن (فعلاوات) عند المصنف
1877	د ـ (رَقاش) ونحوه من أعلام المؤنث الموزونة بهذا المثال
1277	الخلاف بين الحجازيين والتميميين في إعراب هذا النوع
١٤٧٧	من العرب من يصرف (فَعال) المسمى به مذكر ـ قاله سيبويه
1 8 7 9	هـ ـ (سحر)
1 2 7 9	متى يمنع (سحر) من الصرف؟
	المصنف يرد ما ذهب إليه صدر الأفاضل من بناء (سحر) المشار
1249	إليه على الفتح
1 8 1 7	حدیث فی (أمس)

	كل معدول سمى به فعدله باق إلا (سحر) و (أمسى) في لغة بني
	تميم فإن عدلهما يزول بالتسمية فينصرفان
1 & A Y	خلافاً للأخفش، وأبي علي، وابن برهان
٥٨٤١	القسم السادس: ما لّا ينصرف للتعريف والتأنيث
1 8 1 0	صفات المؤنث المستعملة بلفظ التذكير إذا سمى بشيء منها مذكر انصرف
	إذا سمى بجمع التكسير المجرد مذكر انصرف، ولو كان
189.	مؤنث حقيقي
	المؤنّث المعنوي يمنع الصرف إن زاد على ثلاثة أحرف أو كان
1 6 9 1	ثلاثيا محرك الوسط، أو ساكن الوسط عجمياً أو منقولًا من
-	٠ مذكر
1891	الخلاف في صرف نحو (وعد) و (زيد) و (يد) _ أسماء المؤنث
1894	الخلاف في صرف نحو (بنت) و (أخت) اسمى مذكر
1898	القسم السابع: ما ختم بألف الإلحاق المقصورة
1898	ألف الإلحاق على ضربين
1898	ألف الإِلحاق المقصورة تشبه ألف التأنيث المقصورة في أمرين
1 2 9 0	ألف الإِلحاق الممدودة لا اعتداد بها في منع الصرف
1890	(حاميم) علم مذكر ممنوع الصرف عند سيبويه
1897	(حمدون) ونحوه مذكر ممنوع الصرف عند أبي علي.
	كل ممنوع الصرف في التنكير ممنوع الصرف في التعريف إلا
1897	الممنوع للعدل، والوصفية ففيه خلاف
1899	ما أثر فيه التعريف ينصرف إذا نكر إلا (أحمر) وشبهه
1899	حكم ما سمى بـ (أفعل) المقصود به التفضيل
	المصنف يرد ما ذهب إليه الأخفش من صرف نحو (مساجد) إذا
١٥٠٠	سمی به ثم نکر
1001	حديث في (سراويل)
10.4	ما لا ينصرف بالنسبة إلى التكبير والتصغير أربعة أقسام
3.01	يجعل للبدل من التأثير في منع الصرف ما كان للمبدل منه

10.7	حكم المنقوص الذي نظيره من الصحيح غير منصرف
10.7	الخلاف في صرف (قاض) اسم إمرأة.
	صرف المستحق منع الصرف جائز في الضرورة بلا خلاف، ومنع
10.9	صرف المستحق مختلف فيه
	المصنف يؤيـد الكوفيين والأخفش وأبي علي في إجـازتهم منع
10.9	صرف المستحق الصرف
1017	الصرف للتناسب

### باب إعراب الفعل ١٥١٣ ـ ١٥١٣

	المصنف يؤيد قول الكوفيين: رافع المضارع تجرده من الناصب
1019	والجازم
107.	نواصب الفعل المضارع
104.	ما تختص به (أَنْ)
107.	لماذا بدأ المصنف النواصب بـ (أَنْ) وختم بـ (إذن)؟
1011	وجه الشبه بين (أن) و (إذن)
1011	(إذن) تباين (أن) في أمرين
1077	ما تمتاز به (أَنْ) المخففة
1077	ما تمتاز به (أن) الزائدة
1077	ما تمتاز به (أن) المفسرة
	السبب في اتفاق القراء على النصب في (أحسب الناس أن يتركوا)
1014	واختلافهم في النصب في (وحسبوا ألا تكون فتنة)
1078	وقوع (أن) الناصية بعد عِلْم خالص شاذ
1077	إهمال (أن) حملًا على (ما)
1011	المصنف يرد ما ذهب إليه الأخفش من أن (أن) في
	قوله ـ تعالى ـ (ومالنا ألا نقاتل) زائدة.
1079	إطراد زيادة (أن) بعد (لما) المقابلة لـ (لو)

1079	إطراد زيادة (أن) بعد (لو) في القسم
104.	شذوذ زيادة (أن) بين الكاف ومجرورها
104.	علامة وقوع (أَنْ) مفسرة
1041	(كي) و (لن) ينصبان المضارع ويخلصانه للاستقبال مثل (أن)
1041	المصنف يرد ما زعمه الزمخشري من تأييد النفي بـ (لن)
1041	المصنف يرد اعتقاد الزمخشري أن الله تعالى لا يُرى
1041	(كي) على ضربين: مصدرية وحرف تعليل
1081	(كي) المصدرية تعمل النصب بنفسها
1041	الناصب بعد (كي) التعليلية (أن) مضمرة وجوباً
1048	علامة ورود (كي) مختصرة من (كيف)
1048	أبو علي يرى أن ياء (كيما) قد تحذف فتصير (كما)
1040	المضارع الذي تعمل فيه (إذن)
1040	شروط إعمال (إذن)
1047	إلغاء (إذن) مع استيفائها شروط الإعمال حكاه سيبويه
1047	لـ (أنْ) مع لام الجر ثلاثة أحوال بين الإظهار والإضمار
1049	لام الجحود
1049	نصب المضارع بعد (أو) التي يحسن في موضعها (إلى) أو (إلا)
1051	التقدير الإعرابي لنصب المضارع بعد (أو)
1087	ينصب المضارع بعد (حتى) بـ (أن) واجبة الإِضمار
1087	المضارع الذي تعمل فيه (حتى)
1084	نصب المضارع بـ (أن) واجبة الإضمار بعد الغاء المجاب بها نفي
	محض أو طلب
1084	
•	نصب المضارع بـ (أن) واجبة الإضمار بعد واو المعية من حيث
1084	انتصب ما بعد الفاء
•	قد ينصب الفعل المضارع بـ (أن) لازمة الإضمار بعد الفاء وليس
100.	قبلها نفي أو طلب
1001	إذا وقع المضارع جواباً لغير النفي، وخلا من الفاء وقصد الجزاء
	جزم ۲۹۹

	· ·
	المصنف يتابع سيبـويه والأخفش في أن العـامل في المضـارع
	المجزوم في جواب الطلب تضمن لفظ الطلب لمعنى (إِنْ)
1001	- ولیس بـ (باِنْ) مقدرة
	المصنف يعضد رأي الكسائي في جواز جزم المضارع في جواب
1007	النهي من غير صحة تقدير دخول (إن) على (لا)
	انفراد الكسائي بجواز نصب المضارع بعد الفاء المجاب بها اسم
1001	فعل أمر
1008	الفراء يلحق الرجاء بالتمني والمصنف يوافقه
	إجازة الكوفيين الاستفهام بـ (لعل) وإيلاء ما اتصل بها جـواباً منصوباً
1000	
1000	يجري التقليل مجرى النفي في إيلائه جواباً منصوباً
1000	الكوفيون يجرون التشبيه مجرى النفي فيجعلون له جوابأ منصوبأ
1000	ينصب الكوفيون المضارع بعد الفاء إذا سبقه حصر بـ (إنما)
1000	﴿ إِذَا أَفَادَتَ (غَير) النَّفي أَجَازُ المَصنف أَنْ يَكُونَ لَهَا جَوَابِ مَنْصُوبِ
	يجوز عند الفراء رفع المضارع وجزمه إذا وقع بعد (لا) وحسن
1007	تقدير (كي) قبله
	ينصب المضارع المعطوف بالواو أو (أو) أو الفاء أو (ثم) على اسم صريح بـ (أن) جائزة الإظهار
	ما ورد من أمثلة حذفت فيها (أن) وبقي عملها يقتصر فيها على السماء
1009	السماع

### باب عوامل الجزم ١٦٢٧ - ١٦٢٧

يجزم المضارع بـ (لا) وباللام الطلبيتين للام الطلب الأصالة في السكون من وجهين، لكن منع من سكونها الابتداء بها فكسرت وبقي للقصد تعلق بالسكون الطلب بعد الواو والفاء أكثر من تحريكها الطلب بعد الواو والفاء أكثر من تحريكها

	يقل دخول هذه اللام على فعل فاعل مخاطب استغناء بصيغة
1070	(إفعل) قد تسكن هذه اللام بعد (ثم)
	دخول (لا) النهي على الفعل المسند إلى المتكلم أقل من دخول
1077	لام الطلب عليه
1079	حذف لام الأمر وبقاء عملها على ثلاثة أضرب
1044	الجزم بـ (لم) و (لما)
1044	المضارع المجزوم بـ (لم) و (لما) ماضي المعنى
1077	مدلول (لم) الانتفاء المطلق
1074	مدلول (لما) انتفاء محدود بزمن النطق بها
1018	المصنف لا يشترط قرب المنفي بـ (لما) من الحال
1078	قد تهمل (لم) فيليها الفعل مرفوعاً
1040	المصنف يرد رأي من زعم أن النصب بـ (لم) لغة
1044	انفراد (لما) بجواز حذف مجزومها والوقف عليها
1044	انفراد (لم) بالفصل بينها وبين مجزومها
1011	ورود الفصل بين (لا) ومجزومها في الضرورة
10/4	الحديث عن أدوات الشرط الجازمة
7014	الجزم بـ (إذا) في الشعر مسموع لكنه في النثر ممنوع
1018	أداة المجازاة تقتضي شرطأ وجوابأ
1018	وقوع كل من الشرط والجواب فعلًا ماضياً أو مضارعاً
	المصنف يرد زعم من يرى أن أدوات الشرط لا ترد وشرطها
7001	مضارع وجوابها ماض إلا في ضرورة
1011	ما كان ماضي اللفظ مِن شرط، أو جوابٍ فمجزوم تقديراً
1011	إذا كان الشرط ماضياً والجواب مضارعاً فالجزم مختار والرفع كثير
1019	خلاف بين سيبويه وأبي العباس في تقدير هذه المسألة
109.	قد يجيء الجواب مرفوعاً، والشرط مضارع مجزوم
1091	اهمال (متی) و (إن) و (لم) شاذ
1098	اقتران جواب الشرط الصالح لكونه شرطاً بالفاء على خلاف الأصل

	إذا كان جواب الشرط ماضياً لفظاً لا معنى لم يجز اقترانه بالفاء إلا
1090	في وعد أو وعيد
1097	مواضع يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء
1097	قد تحذف الفاء الواجب ذكرها للضرورة
1091	قيام (إذا) المفاجأة مقام الفاء في الجملة الاسمية جائز
	يجوز أن يلي أداة الشرط الاسم بشرط كون الفعل ماضياً أو
1091	مضارعاً مجزوماً بـ (لم) والأداة (إن)
17	المصنف يرد منع الفراء إيلاء معمول الجزاء أداة الشرط
17	أجازة الكسائي والفراء تقديم معمول الجزاء على أداة الشرط
1.51	اجازة الكسائي تقديم معمول الشرط على الأداة
	إذا اقترن مضارع بإلواو أو بالفاء بعد أن استوفت أداة الشرط
۳۰۲۱	جوابها جاز فيه الجزم والرفع والنصب
	المصنف يتابع الفراء في إجازته جزم الفعل المعطوف بعد فعل
17.8	منصوب معطوف على جواب الشرط
	الفعل المضارع المقترن بالواو أو الفاء إذا وقع بين الشرط والجزاء
17.7	جازفية الجزم والنَّصب.
	المصنف والكوفيون يلحقون الفعل المقترن بـ (ثم) بالمقترن بالواو
17.4	والفاء في هذه المسألة
	إذا خلا الفعل المتوسط بين الشرط والجزاء من الفاء والواو جزم أو
17.4	ر <b>فع</b>
۸۰۲۱	حذف فعل الشرط إذا علم أقِل من حذف الجواب إذا علم
	إذا علم الشرط والجزاء معاً جاز الاستغناء عنهما إذا كانت أداة
171.	الشرط (إن)
	ما تقدم على أداة الشرط مما هو جواب في المعنى هو دليل الجواب
171.	عند جمهور النحاة وهو الجواب عند أبي زيد
1711	أمور تغنى عن جواب الشرط
1718	الحكم إذا توالي شرطان دون عطف

3171	الحكم إذا توالى شرطان بعطف
0171	الحكم إذا اجتمع شرط وقسم
	إذا تقدم على الشرط استفهام جعل الاعتماد على الشرط عند
1717	سيبويه
1714	ويونس يجعل الاعتماد على الاستفهام ناوياً تقديم الفعل الثاني
	كل موضع استغنى فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه
1714	إلا ماضي اللفظ، أو مضارعاً مجزوماً بـ (لم)
177.	لا يجزم بــ (إذا) و (حيث) إلا مقرونتين بــ (ما)
177.	زیادة (ما) مع (من) و (أنّی) و (مهما) ممنوعة
1771	زيادة (ما) مع (إن) و (أين) و (أين) و (متى) جائزة
1771	الخلاف في أصل (مهما)
1771	موقع (ما) بعد (أي)
1777	الخلاف بين سيبويه والمبرد في (إذما) وتأييد المصنف لسيبويه
	ما سوى (إنْ) و (إذما) من أدوات الشرط فأسماء بإجماع المحققين
	وهي على ثلاثة أضرب:
	ضرب لا ظرفية فيه، وضرب لا يخلو من ظرفية، وضرب يستعمل
1778	ظرفاً وغير ظرف

### فصل في (لو) ١٦٤٨ ـ ١٦٢٨

779	(لو) على ضربين: موصولة، وشرطية
74.	عبارة سيبويه عن (لو)
74.	قد يقع جواب (لو) من غير وقوع الشرط
اتهدا	عبارة المصنف عن (لو)
1771	أكثر استعمال (لو) في المضي، أما استعمالها في الاستقبال فقليل
	المصنف يبطل رأي ابن الشجري ومن وافقه جواز الجزم بـ (لو)
744	في الشعر

١٦٣٥	(لو) في الاختصاص بالفعل كـ (إنْ)
_	ما زعمه الزمخشري من أن بين (لو) و (أَنَّ) (ثبت) مقدر مخالف
1740	لرأي سيبويه
1747	قد ولى (لو) اسم صريح مرفوع بالابتداء تكلف لأبي على في
	تقدير قول الشاعر
1747	لو بغير الماء حلقي شرق كنتكالغصان بالماء اعتصاري
	زَعْم الزَمخُشري أن خبر (أنّ) بعد (لو) لا بد أن يكون فعلًا مردوه
1749	ما انفردت به (لو)
1781	الاستغناء عن جواب (لو) لدليل
1371	الاستغناء عن جواب (لو) وشرطها لدليل
	46
	فصل في: لَمَّا وأمَّا
	1784 - 1784
1784	(لَمَّا) في كلام العرب على ثلاثة أقسام:
1754	أ _ (لَمَّا) النافية الجازمة
	ب ـ (لما) التي تدل على وجوب شيء لوجوب غيره
1784	ما يليها من الأفعال
ي	المصنف يدعم قول سيبويه أن «لمّا» هذه حرف، ويقوى قول أبر
1788	علي إنها ظرف بمعنى (حين)
ن	حــ مجيء (لمَّا) بمعنى (إلَّا) في قسم، أو بعد نفي دو
1780	قسم
7371	قد تقع الجملة الابتدائية جواباً لـ (لمّا)
1727	قد يقع جواب (لمّا) مقروناً بـ (إذا) المفاجأة
1787	(أمًّا) حرف تفصيل
7371	تقدیرها بـ (مهمایك من شيء)
1787	لا يليها فعل
1717	تقدير الواقع بعدها مقرروناً بالفاء

	عن جواب	جواب (أما)	حينئذٍ	ويغنى	جأئز،	ب (أما)	(إِنَّ	اقتران
1727							إن)	
1787		يعهد حذفه	، ما لم	ن حذف	أولى مو	د حذفه	ما عها	حذف
1788			بشرط	. (أما)	لفاء بعد	ناء عن اا	لاستغا	يجوز ا

### فصل في (لولا) و (لوما) وما يتعلق بهما . ١٦٥٥ ـ ١٦٤٩

170.	لـ (لولا) و (لوما) استعمالان
170.	ما يقتضيانه إذا دلًا على امتناع شيء لثبوت غيره
1707	إذا دل دليل على جوابهما حذف
1707	اختصاصهما بالأفعال إذا دلا على التحضيض
1701	من حروفالتحضيض (هلًا) و (ألًا)
	قد يلي حرف التحضيض اسم معمل فيه فعل متأخر أو محذوف
1704	لدليل
1708	هل يلي حرفَ التحضيض مبتدأ وخبر؟؟
	ألحق بحروف التحضيض في الاختصاص بالفعل (أَلا) المقصود
1700	بها العرض
1700	أصل (ألاً) البتي للعرض
1700	(أَلَا) المستفتح بها غير مركبة، ولا مختصة

### بَابُ الْعَدَد 1707 - 1707

1774	العدد من (ثلاثة) إلى (عشرة) بين التذكير والتأنيث
1774	إن قصدت إضافة العدد إلى المعدود جيء به جمع قلة
1774	إن أهمل جمع القلة أضيف العدد إلى جمع الكثرة
1778	قد يضاف العدد إلى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة

	•
1778	يعتبر التذكير، والتأنيث في غير الصفة باللفظ
1778	قد يرجح اعتبار المعنى إذا اتصل بالكلام ما يزيد المعنى ظهوراً
1770	قد يرجح اعتبار المعنى إذا كثر قصده
1777	إذا كان المعدود صفة اعتبر لفظ موصوفها المنوي
٧٢٦٢	تضاف (المائة) وفروعها إلى المعدود مفرداً أو مجموعاً
177	إذا ورد معدود (المائة) منصوباً حفظ ولم يقس عليه
٨٢٢١	تفرد (المائة) وتحذف تاء العدد المضاف إليها لتأنيثها
٨٢٢١	قد يضاف إلى (المائة) مجموعة
1771	يضاف إلى (الألف) مجموعاً، وتثبت تاء المضاف إليه لتذكيره
1779	العدد المركب، واستعمالاته
177.	تسكن شين (عشرة) في لغة الحجازيين، وتكسر في لغة التميميين
177.	بقاء الشين مفتوحة جائز
177.	المصنف يرجح تسكين الشين
	إعراب الصدر، وبناء العجز في (اثنا عشر) و (اثنتا عشر) وبناء ما
1771	سواهما على فتح الجزأين
1777	تسكين عين (عشرة) في العدد المركب جائز
١٦٧٣	استعمال (بضع) و (بضعة)
1778	اللغات في (ثماني عشرة)
1770	يستوي المذكر والمؤنث في (عشرين) وأخواته)
	يقدم النيف على (عشرين) وأخواته ـ بحالتيه ـ ثم يذكر العقد
1740	معطوفا عليه
1777	تمييز العدد المركب وباب عشرين
1777	جواز تعريف هذا التمييز عند الكسائي والفراء
1777	المصنف يرد ما ذهب إليه الكسائي والفراء
1777	تعريف العدد
•	الكوفيون يجيزون نحو (الخمسة الأثواب) والمصنف يرجح قصره
1777	على السماع
*	<del></del>

`

1777	حكم المعدود إذا كان اسم جنس أو اسم جمع
۱٦٨٠	يعتبر التذكير والتأنيث في هذا النوع بحال المذكور
1771	الخلاف بين البصريين والكوفيين في العدد المركب إذا أضيف
1784	لا يجوز أن يضاف (اثنا عشر) لئلا يلتبس بإضافة (اثنين)
1784	لو سمي بـ (اثنا عشر) جازت إضافته لعدم اللبس
1718	استعمال (ثان) و (ثانية) وأخواتهما
3177	استعمال هذه الأعداد مفردة
3121	إذا استعمل هذا اللون مع ما اشتق منه وجبت إضافته إليه
	إذا استعمل هذا اللون مع ما اشتق منه وجبت إضافته إليه المصنف يرد مذهب ثعلب في جواز تنوين العدد المصوغ على وزن (فاعل) ونصب ما اشتق منه
3177	وزن (فاعل) ونصب ما اشتق منه
	العدد المصوغ على وزن (فاعل) المستعمل مع ما سفل يجوز
١٦٨٥	إضافته إلى ما بعده، ويجوز تنوينه ونصب ما يليه
	قد يستعمل العدد المركب استعمال (ثاني اثنين) ونحوه، فيجاء
	بأربع كلمات مركب أولاهن مع الثانية، وثالثتهن مع الرابعة،
٥٨٢١	ويضاف المركب الأول إلى المركب الثاني
1787	استعمال (أولى عشر) و (أولى عشرة)
アスアノ	(حادي) و (حادية): أصلهما، واستعمالهما

# فصل في تمييز العدد بمذكر ومؤنث ١٦٩٧

إذا كان للعدد المضاف مميزاته: مذكر ومؤنث فالحكم لسابقهما ١٦٨٩ إذا ميز العدد المركب بمذكر ومؤنث مما لا يعقل ولم يفصلا من العدد فالحكم لسابقهما إذا ميز العدد المركب بمذكر ومؤنث مما يعقل فالحكم للمذكر: تقدم أو تأخر

إذا ميز العدد المركب بمذكر ومؤنث مما لا يعقل وفصل العدد من مميزه فالحكم للمؤنث تقدم أو تأخر للمؤنث عدد أقل من ستة إلى مميزين: مذكر ومؤنث المعدد أقل من ستة إلى مميزين: مذكر ومؤنث

### فصل في التأريخ ١٦٩٢ - ١٦٩٠

أول الشهر ليلة طلوع هلاله لماذا أوثر في التأريخ قصد الليالي؟ لماذا أوثر في التأريخ قصد الليالي؟ معنى التغليب الاستغناء بالليالي عن الأيام من باب الاستغناء بقصد المتبوع عن التابع وليس من باب التغليب الألفاظ التي يستخدمها المؤرخ من أول ليلة في الشهر إلى انسلاخه

### فصل فيما يركب من الظروف والأحوال ١٧٠٠ - ١٦٩٢

إذا قصد زيادة معنى الاسم غيرت بنيته أو زيد عليها، أو جعل تابعاً ومتبوعاً وبقي معرباً، فإذا عدل به عن هذا السبيل بني ١٦٩٣ سبب بناء (خمسة عشر) وأخواته الفرق بين باب (خمسة عشر) وما ركب من الظروف والأحوال ١٦٩٤ أمثلة لما ركب من الأحوال والظروف:

بَادِي بَدَا. بادِي بَدِي أيدي سَبَا أيادِي سَبَا كفَّة كفّة

179*0* 1797

صَحْرة بَحرة شَذَر مَذَر شِذَر مِذر شَغَر بغر 1797 خِذَعِ مِذعِ حَيث بَيث جيثَ بيثَ أخول أخول بینَ بینَ صباح مساء 1791 إذا خَلا شيء من الأحوال والظروف عن الحالية والظرفية تعينَت ١٦٩٩ الإضافة وامتنع التركيب 1799 ما ليس حالًا ولا ظرفاً مما ركب تركيب (خمَسة عشر) شاذ 1799 شذوذ قولهم (حيص بيص) و (الخاز باز)

### الجزء الرابع

### باب (کم و(کأیّن) و(کذا) ۱۷۱۱ – ۱۷۱۳

۱۷۰٤	
	الدليل على اسمية (كم)
14.5	(كم) على ضربين: استفهامية وخبرية
۱۷۰٤	مدلول (کم)
14.8	احتياجها إلى مميز
٤٠٧١	مميز (كم) الاستفهامية كمَميز العدد المركب
14.0	جواز جر مميز (كم) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر
14.0	جراز الفصل بين (كم) ومميزها المنصوب
14.4	مميز (كم) الخبرية جمع مجرور أو مفرد مجرور
	بنو تميم يجرون (كم) الخبرية مجرى الاستفهامية فينصبون مميزها
14.4	إن كان جمعاً
	قد يبقى جر مميز (كم) الخبرية إذا فصل بين (كم) الخبرية
۱۷۰۸	ومميزها ظرف أو جار ومجرور
141.	إذا فصل بين (كم) الخبرية ومميزها جملة وجب نصب المميز
	يجر مميز (كم) الخبرية بإضافتها إليه، ومميز الاستفهامية يجر
١٧١٠	بـ (من) مضمرة
	المصنف لا يرتضى ما روى عن الخليل وبعض الكوفيين من أن

171.	جر تمييز (كم) الخبرية بـ (من) محذوفة
171.	(کأین) و (کذا)
171.	إفادتهما تكثير مبهم الجنس والمقدار
171.	افتقارهما إلى مميز
171.	لا يكون مميز (كذا) إلا منصوباً
171.	أكثر وقوع مميز (كأين) مجروراً بـ (من) الجنسية
1711	خمس لغات في (كأين)
	الكوفيون يجيزون أن يكون مميز (كم) الاستفهامية جمعاً،
1711	والبصريون يمنعون ذلك
1711	المصنف يرد رأي الكوفيين، ويستدل لرأي البصريين
1111	يجوز حذف المميز إذا دل عليه دليل
1717	(کم) و (کأین) یستحقان التصدیر
1717	قد يضاف إلى (كم) متعلق بما بعدها
1717	قد تعامل (كذا) معاملة ما يكني بها عنه من الأعداد
	الكناية عن الحديث تكون بـ (كيت وكيت) و (ذيت وذيت) وقد
1714	یکنی عنه بـ (کذا وکذا)

### باب الحكاية ۱۷۲۶ - ۱۷۱۶

1717	الحكاية بـ (أي)
1717	الحكاية بـ (مَن)
1719	مذهب أهل الحجاز في حكاية العلم بـ (مَن)
1719	رد المصنف رأي يونس إجازة حكاية كل معرفة قياساً على العِلم
	الخلاف في حكّاية العلم معطوفاً على غير العلم، أو معطوفاً عليه
174.	غير علم
177.	حكاية العلم بصفته جائزة
1771	حكاية المضمر بـ (مَن)

1771	حكاية الاسم النكرة مجردة من (أي) و (من) ما كتب بخط الصحابة (فلان بن أبو فلان) يقرأ بالياء وإن كان
1.777	مكتوباً بالواو
1777	الحكاية في الحروف
	فصل في
	مدتى الإنكار والتذكر مدتى الإنكار والتذكر
	ي ڇ در رستور ۱۷۲۹ ـ ۱۷۲۶
	1,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,
1740	المراد بحرف الإنكار
1740	المراد بالإنكار
1777	مواضع يمتنع فيها لحاق مدة الإنكار
1777	موضع حرف الإنكار
1777	مدة التذكر
1779	لا توصل مدة التذكر بهاء السكت، وتوصل بها مدة الإنكار
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	•
	با <i>ب التذكير والتأنيث</i> ۱۷۲۰ - ۱۷۲۱
1744	باب التذكير والتأنيث
1VTT 1VTT	باب التذكير والتأنيث ١٧٤١ - ١٧٣٠
	باب التذكير والتأنيث ۱۷۲۰ - ۱۷۲۱ لا يحتاج التذكير إلى علامة لأنه الأصل
1744	باب التذكير والتأنيث ۱۷۲۰ - ۱۷۲۱ لا يحتاج التذكير إلى علامة لأنه الأصل علامة التأنيث
1044 1044	باب التذكير والتأنيث ١٧٤١ - ١٧٣٠ لا يحتاج التذكير إلى علامة لأنه الأصل علامة التأنيث لتاء التأنيث مزية على باقي علامات التأنيث
1044 1044 1044	باب التذكير والتأنيث ١٧٤١ - ١٧٣٠  لا يحتاج التذكير إلى علامة لأنه الأصل علامة التأنيث لتاء التأنيث مزية على باقي علامات التأنيث من مزايا التاء أنها تجعل مقدرة
1044 1044 1044	باب التذكير والتأنيث ١٧٤١ - ١٧٣٠  لا يحتاج التذكير إلى علامة لأنه الأصل علامة التأنيث لتاء التأنيث مزية على باقي علامات التأنيث من مزايا التاء أنها تجعل مقدرة ما يدل على تقدير تاء التأنيث
1044 1044 1044	باب التذكير والتأنيث  الا يحتاج التذكير إلى علامة لأنه الأصل علامة التأنيث لتاء التأنيث مزية على باقي علامات التأنيث من مزايا التاء أنها تجعل مقدرة ما يدل على تقدير تاء التأنيث مواضع يكثر فيها المجيء بالتاء
1 V T T 1 V T T 1 V T T	باب التذكير والتأنيث  لا يحتاج التذكير إلى علامة لأنه الأصل علامة التأنيث لتاء التأنيث مزية على باقي علامات التأنيث من مزايا التاء أنها تجعل مقدرة ما يدل على تقدير تاء التأنيث مواضع يكثر فيها المجيء بالتاء أ ـ تمميز المؤنث من المذكر في الصفات
1 V T T 1 V T T 1 V T T	باب التذكير والتأنيث  لا يحتاج التذكير إلى علامة لأنه الأصل علامة التأنيث لتاء التأنيث مزية على باقي علامات التأنيث من مزايا التاء أنها تجعل مقدرة ما يدل على تقدير تاء التأنيث مواضع يكثر فيها المجيء بالتاء أ ـ تمميز المؤنث من المذكر في الصفات ب ـ تمييز الواحد من الجنس الذي لا يصنعه المخلوق

1740	قد تكون التاء لازمة فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث
١٧٣٥	قد تكون التاء لازمة فيما يخص المذكر
1777	قد تكون التاء لازمة فيما يخص المؤنث
1771	مجيء التاء للمبالغة
1777	مجيء التاء معاقبة لياء (مفاعيل)
1747	مجيء التاء دالة على النسب
1771	مجيء التاء دالة على تعريب الأسماء العجمية
1747	مجيَّء التاء عوضاً من فاء
1747	مجيَّء التاء عوضاً من مدة (تَفْعيل)
1747	مجيّء التاء عوضاً من اللام
	الخلاف بين الحجازيين والنجديين وبني تميم في تذكير الأجناس
1747	التي تتميز آحادها منها بالتاء
1747	الصفات المختصة بالإناث مستغنية عن التاء
1,747	(حائض)، و (مرضع) بين التأنيث بالتاء والاستغناء عنها
۱۷۳۸	صفات يستوى فيها المذكر والمؤنث

### فصل [ألف التأنيث المقصورة] ١٧٤١ ـ ١٧٤٩

1754		ألف التأنيث المقصورة أصل للمدودة
7371	*	من أمثلة ألف التأنيث المقصورة المختصة
1757	وألف الإلحاق	أوزان تشترك فيها ألف التأنيث المقصورة،

### فصل ألف التأنيث الممدودة ١٧٥٦ - ١٧٤٩

أوزان ألف التأنيث الممدودة من أمثلة ألف التأنيث الممدودة (فِعِلَاء) ـ رواه سيبويه ـ ووافقه المصنف

### با*ب* المقصور والممدود ۱۷۵۷ - ۱۷۲۹

1404	المراد بالمقصور
177.	المراد بالممدود
177.	المقصور القياسي: ما له من الصحيح نظير اطرد فتح ما قبل آخره
	الممدود القياسي: ما له من الصحيح نظير اطرد كون ما قبل آخره
۱۷٦٣	ألفاً
1777	ما خالف ذلك لا يقدم فيه على قصر ولا مد إلا بالنقل
1777	بعض الأسماء قد يرد بالقَصر والمد
	قد تتغير حركة الفاء في القصر عن المد وهو على أقسام:
	أ _ ما يقصر مع الكسر، ويمد مع الفتح
	ُب ـ ما يقصر مع الفتح، ويمد مع الكسر
	جــ ما يقصر مع الضم، ويمد مع الفتح
1777	د _ ما يقصر مع الكسر، ويمد مع الضم
1771	قصر الممدود يجوز في الاضطرار بلا خلاف
1771	مد المقصور للضرورة جائز عند الكوفيين ممتنع عند البصريين

### باب الإخبار بالذي وفروعه ۱۷۷۰ ـ ۱۷۷۸

	المخبر عنه في هذا الباب هو المجعول في آخر الجملة خبراً
1	لموصول مبتدأ تصدر به الجملة
۱۷۷۳	لا يخبر عن الواجب التقديم كضمير الشأن
	غير المتصرف من الظروف والمصادر لا يخبر عنه، لأن ما لا يُرفع
۱۷۷۳	لا يخبر عنه
۱۷۷٤	امتناع الإخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة

لا يخبر عما لا يجوز الاستغناء عنه بمضمر كالمصدر العامل 1445 لا يخبر عما لا يجوز الاستغناء عنه بمثبت كأحد وعريب 1445 لا يخبر عن التمييز أو الحال 1440 إن كان المخبر عنه ضميراً متصلاً جيء بدله بمنفصل يوافقه معنى 1440 إن كان الموصول الألف واللام لم يجز الإخبار به إلا عن اسم من 1440 جملة مصدرة بفعل يصاغ منه اسم فاعل اسم كان يخبر عنه بـ (ال) وغيرها. وفي الإخبار عن خبرها خلاف إن كان المخبر عنه ظرفاً متصرفاً جيء مع الضمير الذي يخلفه 1444 ب (فی) إن كان المخبر عنه متمماً بصلة أو صفة أو مضاف إليه فلا بد له ١٧٧٨ من المتمم مذكوراً بعده

### باب كيفية التثنية، وجمعي التصحيح ١٧٧٩ ـ ١٧٧٩

۱۷۸۱	كيفية تثنية الاسم غير المقصور، والممدود
١٧٨١	تثنية المقصور
1441	تثنية الممدود
۱۷۸٤	قد يستغنى عن تثنية اسم بتثنية مطابقه إذا كان أخصر أو أخف
	إذا أضيف جزآن إلى كُلَّيْهما ولم يفرق المضاف إليه جاز في
١٧٨٧	المضاف أن يجمع، وأن يوحد، وأن يثني، والجمع أجود
1449	لو كان المضاف إليه مفرقاً لزم الإِفراد
	إذا لم يكن المضافان جزأي المضاف إليهما لم يعدل عن لفظ
149.	التثنية، إلا إذا أمن اللبس
	إذا كان الجزآن مميزان لكلّيهما فلهما من اختيار مجيئهما بلفظ
174.	الجمع مالهما حين يضافان
	لا يجاء المختلفين في اللفظ إذا اشتركا في حكم إلا معطوفاً

1797	أحدهما على الأخر
	المصنف يرى جواز التثنية والجمع في الاسماء المتفقة لفظاً لا
1747	معنى إذا فهم المعنى، ومنع ذلك أكثر النحويين
1794	لا خلاف في إعادة ضمير واحد على مختلفي المعنى قد جمع في التثنية بين الحقيقة والمجاز كثيراً
1794	قد جمع في التثنية بين الحقيقة والمجاز كثيراً
	كل شيئين مؤديين ما لواحد يجوز أن يخبر عنهما بمثنى، وقد يخبر
1798	بمفرد

### فصل في كيفية جمع التصحيح ١٨٠٦ - ١٧٩٦

1799	آخر ما تلحقه علامة الجمع يفعل به ما فعل به مع علامة التثنية
	لا بد للمقصور عند حذف ألفه من بقاء الفتحة التي كانت تليها،
1799	وشغل مكانها بواو في الرفع وياء في المجر والنصب
	أجاز الكوفيون ضم ما قبل الوآو وكسر ما قبل الياء في المقصور
۱۸۰۰	الذي ألفه زائدة
۱۸۰۰	تعامل همزة الممدود في جمع التصحيح معاملتها في التثنية
11.4	للحرف الذي تليه ألف جمع المؤنث السالم ما له مع ألف التثنية
11.4	تحذف تاء التأنيث من المفرد إذا جمع بالألف والتاء
	الثلاثي الساكن العين إذا كان اسماً غير صفة وجمع بالألف والتاء
	حركت عينه بمثل حركة فائه، ويجوز في المكسور الفاء،
	والمضمومها تسكين العين، وفتحها ولا تسكن عين المفتوح
١٨٠٢	الفاء إلا في ضرورة
۱۸۰۳	ما يمتنع فيه إتباع حركة العين لحركة الفاء
۱۸۰٤	لغة هذيل في جمع نحو (بيضة) و (جوزة) بالألف والتاء
	المصنف يدعم رأي قطرب إجازة فتح عين نحو (ضَخمة) إذا جمع
١٨٠٥	بالألف والتاء.

إذا سمي بمثنى أو مجموع بالواو والنون لم تجز تثنيته ولا جمعه ١٨٠٦ إذا سمى بمجموع بالألف والتاء جازت تثنيته وجمعه

### باب جمع التكسير وما يتعلق به ۱۸۰۷ - ۱۸۸۹

۱۸۰۸	التغيير اللفظى والتغيير التقديري
141.	أمثلة جمع القلة
1/11	يشارك هذه الأبنية في الدلالة على القلة جمعاً التصحيح ما لم
	يشارك عند الربية في المدادة على الاستغراق، أو يضافان يقترن بهما الألف واللام الدالة على الاستغراق، أو يضافان
*	- 1
171.	إلى ما يدل على الكثرة
.1411	قد يستغنى عن أبنية الكثرة ببعض أبنية القلة
1414	الأبنية الموضوعة للكثرة
1410	القياسي من (أَفْعُل)
1417	ما يطرد جمعه على (أفعال)
١٨٢٣	ما يطرد فيه (أفعلة)
1474	ما شذ جمعه على (أفعلة)
1475	ما يلتزم جمعه على (أفعلة)
	(فِعلة) في مواردها كلها مقصورة على السماع، لأن كل واحد
1470	جمع عليه قليل النظير
1444	القياسي من بناء (فُعْل)
~1744.	أمثلة لـ (فُعْل) المستندر
144.	أمثلة لـ (فُعْل) الذي لا يقاس عليه
1444	القياسي من (فُعُل)
1448	ما يقلُ وزنه على (فُعُل)
1448	ما يحفظ مما جاء على هذا الوزن ولا يقاس عليه
	ما استحق أن يجمع على (فُعُل) وعينه واو وجب سكونها تخفيفاً،

١٨٣٦	ولم يجز ضمها إلا في ضرورة
١٨٣٧	القياسي من (فُعَل)
١٨٣٨	ما شذ من هذا البناء
١٨٣٨	علامة جمعية (فُعَل) الذي لا واحد له على (فُعَلة)
124	القياسي من بناء (فِعَل)
124	رأي للفراء
124	أمثلة تحفظ ولا يقاس عليها جاءت على (فِعل)
1457	القياسي من بناء (فَعَلة)
1457	ما يقل فيه هذا البناء
1487	القياسي من بناء (فُعَلة)
182	ما شذ مجيئه على (فُعَلة)
182	القياسي من بناء (فَعْلَى)
182	ما يحفظ مما جاء على هذا البناء
1455	ما يكثر جمعه على (فِعَلة)
1455	ما يقل جمعه على هذا البناء
1150	من أمثلة جمع الكثرة (فِعْلي)
1120	ابن السراج يرى أن هذا من أمثلة اسم الجمع
1150	القياسي من (فُعّل)
1887	ما ندر من هذا المثال مما لا يقاس عليه
1889	مِا يقاس فيه (فِعَال)
1889	ما شذ جمعه على هذا المثال
1107	ما يطرد فيه (فَعُول)
1107	ما يقل جمعه على هذا المثال
1107	ما ندر جمعه على (فَعُول)
1104	ما يحفظ ولا يقاس عليه مما جاء على (فُعُول)
1101	ما يقاس جمعه على (فِعْلان)
1009	ما يقاس جمعه على (فُعْلان)

۱۸٦۰	ما يقل جمعه على (فُعْلان)
1711	ما يقاس جمعه على (فُعَلَاء)
1711	ما يكثر جمعه على (فُعَلَاء)
1771	ما يقل جمعه على (فُعلاء).
7771	(أَفْعِلاء) قد ينوب عن (فُعلاء) في مواضع
3781	ما يقاس جمعه على (فواعل)
	(فواعل) مطرد في صفات ذكور ما لا يعقل عند سيبويه، وقصره
3781	غيره على السماع.
٥٢٨١	ما شذ فیه (فواعل)
۲۲۸۱	(فعائل) من أمثلة الكثرة
۱۸٦۷	(فَعَالِي) من أمثلة الكثرة
177	ما يجمع على (فَعَالى)
1478	ما يجمع على (فعالل)
۱۸۷۰	التوصل إلى مثال (فعالل) مما لا تنطبق عليه الشروط
	المجموع على مثال (مَفَاعِل) إن كان مضاعف اللام بإدغام
۱۸۸۱	استصحب الإدغام في جمعه
۱۸۸٤	اسم الجمع واسم الجنس
1/1/14	
1777	قد يجيء بعض جموع التكسير مبنياً على غير واحده
	قد يُجيء بعض جموع التكسير مبنياً على غير واحده
	قد يُجيء بعض جموع التكسير مبنياً على غير واحده فصل ١٨٩٠ ـ ١٨٨٦
1441	قد يُجيء بعض جموع التكسير مبنياً على غير واحده فصل
1441	قد يُجيء بعض جموع التكسير مبنياً على غير واحده فصل ١٨٩٠ - ١٨٨٦ قد تدعو الحاجة إلى جمع الجمع
1227	قد يجيء بعض جموع التكسير مبنياً على غير واحده فصل فصل الممام الممام الممام الممام قد تدعو الحاجة إلى جمع الجمع الجمع الخمير مكسر نظر إلى ما يشاكله من الأحاد فكسر بمثل
1227	قد يجيء بعض جموع التكسير مبنياً على غير واحده فصل فصل المماحة إلى جمع الجمع الجمع الحاجة إلى جمع الجمع إذا قصد تكسير مكسر نظر إلى ما يشاكله من الآحاد فكسر بمثل تكسيره
1.4.4 1.4.4 1.4.4	قد يجيء بعض جموع التكسير مبنياً على غير واحده  فصل  قد تدعو الحاجة إلى جمع الجمع إذا قصد تكسير مكسر نظر إلى ما يشاكله من الأحاد فكسر بمثل  تكسيره ما كان من الجموع على وزن (مفاعل) أو (مفاعيل) لم يجز

	إذا قصد جمع ما صدر (ذو) و (ابن) من أسماء ما لا يعقل قيل فيه
1441	(ذوات) و (بنات)
144.	إذا قصد جمع علم منقول من جملة أضيف إليه (ذو) مجموعاً
149.	إذا قصد تثنية علم منقول من جملة أضيف إليه (ذوا)
	إذا قصد تثنية أو جمع المثنى أو المجموع على حده فعل به ما
۱۸۹۰	فعل بالعلم المنقول من جملة

# باب التصغير ۱۸۹۱ ـ ۱۹۲۲

1881	التغيير المطلوب في التصغير
1894	بين تصغير ما زاد على الثلاثة، وتكسيره مناسبة شديدة
111	التصغير قاصر عن التكسير
1190	حق ما ولى ياء التصغير الكسر إن لم يكن حرف إعراب مالم يمنع مانع
1140	ما يتوصل به في التصغير إلى مثال (فعيعل) و (فعيعيل)
1444	أمور لا يعتد بها في التصغير
14	الخلاف بين سيبويه والمبرد في تصغير نحو (جلولاء)
14.1	المصنف يدعم قول سيبويه
14.1	يقدر انفصال علامة التثنية وعلامتي جمعي التصحيح
19.4	ما يحذف في التصغير
	إذا ولى ياء التصغير واو قلبت ياء إن كانت موضع اللام أو ساكنة،
19.4	وأدغم فيها الياء
	فإن تحركت ولم تكن في موضع اللام جاز تصحيحها وقلبها
19.7	الحكم إذا وقع بعد ياء التصغير ياءان
	ترد اللام إلى أصلها بلا شرط، وترد الفاء والعين بشرط كون
19.4	الحرف حرف لين مبدلًا من حرف لين
141.	إذا صغر ما ثانية ألف زائدة قلبت واواً وكذا يفعل بالألف المجهولة الأصل
191.	إذا صغر ثنائي مجرد أو مؤنث بالهاء رد إليه الثالث المحذوف

	إذا صغر ثنائي لا يعلم له ثالث ألحق بباب (دم) فيجبر بحرف
1911	أي المضاعف المحذوف بعضه المخذوف بعضه المحذوف بعضه الثلاثي المضاعف المحذوف بعضه
1917.	إذا صغر اسم مقلوب صغر على لفظه
1914	إذا صغر ما أوله همزة وصل حذفت وضم ما جلبت من أجل سكونه
1914	لحاق تاء التأنيث المصغر الخالى منها
1917	تصغير اسم الجمع جائز
1917	تصغير الجمع الذي على أحد أمثلة القلة جائز
	لا يصغر جمع على مثال من أمثلة الكثرة، وأجاز الكوفيون تصغير
1917	ما له نظير من أمثلة الأحاد
1917	المصنف يرد ما ذهب إليه الكوفيون أن (أصيلانا) تصغير (أصلان)
	يصغر جمع الكثرة برده إلى واحده ثم تصغيره، ثم جمعه بالواو
1911	والنون أو بالألف والتاء
1414	إذا كان لجمع الكثرة المراد تصغيره جمع قلة جاز أن يرد إليه
197.	مصغرات لا مكبر لها من لفظها
1977	جواز کسر فاء (فعیل) و (فعول) مما عینه یاء
1977	قد تجعل ياء التصغير ألفاً إذا وليها حرف مشدد
	فصل في
	تصغير المبهمات والتصغير المسمى ترخيماً
	1974 - 1974
1978	تصغیر (ذا) و (تا) و (الذي) و (التي)
1977	تصغير (الذين و (اللائي) و (ذاك) و (ذلك)
1977	تصغير الترحيم يكون بتجريد الاسم من الزوائد
1977	ما رواه سيبويه في تصغير إبراهيم و (إسماعيل) يحفظ ولايقاس عليه
	•11 1
	باب النسب
	1977 - 1978

كيفية النسب

1949	النسب إلى ما ختم بياء مشددة
	يحذف للنسب تاء التأنيث وعلامتي التثنية وجمعي التصحيح، إذا
198.	لم تجعل النون في التثنية والجمع حرف الإعراب
1981	النسب إلى المقصور
1984	رأى ليونس في النسب إلى نحو (معلَّى)
1984	النسب إلى المنقوص
1988	النسب إلى (فَعيلة) و (فُعيلة)
1988	النسبُ إلى (فَعيل) و (فُعيل)
1987	سيبويه يلحق (فَعُولة) بـ (فَعيلة) وأبو العباس لا يوافقه
1984	إذا كان المنسوب إليه ثلاثياً مكسور العين فتحت عينه وجوباً
1987	فتح عين نحو (تغلِّب) مطرد عند المبرد، وعند سيبويه مقصور على
	السماع
	إذا وقع قبل الحرف المكسور من أجل النسب ياء مكسورة مُدغم
1981	فيها مثلها حذفت المكسورة
	حكم المنسوب إليه الثلاثي المختوم بياءين مدغمة إحداهما في
1989	الأخرى مثل (حيّ) و (طيّ)
1989	ما يغير في النسب مما اعتل لامه من الثلاثي الساكن العين
190.	حكم همزة الممدود في النسب حكمها في التثنية القياسية
1901	النسَب إلى (ماء) و (شاء)
1907	النسب إلى المركب تركيب مزج
1904	النسب إلى المركب تركيب إسناد
1904	النسب إلى المركب تركيب الإضافي
1908	النسب إلى المحذوف اللام
1900	النسّب إلى (ذي) و (ذات)
1900	النسب إلى (امرىء) و (ابنم)
1900	النسّب إلى (بنت) و (أخَت)
1907	النسب إلى (كلتا) و (ذيت)

1907	النسَب إلى (فم) و (فم محمد)
1907	النسب إلى ما كان على حرفين لا ثالث لهما
1904	النسب إلى المحذوف الفاء الصحيح اللام
	النسب إلى الجمع الباقي على جمعيته، والمنقول إلى
1901	العلمية
1909	النسب إلى اسم الجمع واسم الجنس
197.	إلحاق الياء المشددة للمبالغة
197.	إلحاق الياء المشددة لغير معنى
1777	الاستغناء ببناء (فَعَّال) و (فاعل) في النسّب
1978	من شواذ النسّب

# باب الإمالة ١٩٦٧ - ١٩٧٨

	mti Nti
194.	معنى الإمالة
194.	أسبابها
1978	الإِمالة جائزة ولو وجدت أسبابها
1978	سبب الإمالة إذا انفصل لا يؤثر، وسبب المنع قد يؤثر منفصلًا
1940	الإِمالة مُع الإِدغام العارض أحسن من الإِمالة مع الإِدغام اللازم
	الألف المكسور ما بعدها إذا زالت الكسرة بإدغام أو وقف جازت
1940	الإمالة
1940	إمالة الألف طلباً للتناسب جائزة
1940	لم تطرد الإِمالة فيما لا تمكن له إلا في ألفي (نا) و (ها)
1940	لا تمال (ألا) و (أما) و (إلى) و (على) و (لدى)
	مما أميل على غير قياس دون سبب (أنَّى) و (متى) و (بلى) و (يا)
1940	و (لا) و (را) وما أشبهها من فواتح السور
	سيبويه يحكم بشذوذ إمالة (مال) و (ناس) و (باب) و (عاب)
1977	و (ناب)

	أبو عمرو بن العلاء والكسائي يجيزان إمالـة (الناس) ـ مرفوعـاً
1977	ومنصوبأ ومجرورأ
1944	صور من الإمالة المطردة
	باب الوقف
	1914 - 1949
194.	الساكن الذي يحذف في الوقف
	في الوقف على المنون ثلاث لغات:
	۔ أ ــ لغة ربيعة
	ب _ لغة الأزد
194.	جـــ لغة سائر العرب
1441	الوقف على (إذا)
1481	الوقف على المقصور غير المنون
1984	في الوقف على المقصور المنون ثلاثة مذاهب:
	أ _ مذهب سيبويه
	ب _ مذهب المازني
	جـ ـ مذهب أبي عمرو والكسائي
1912	المصنف يؤيد مذهب أبي عمرو والكسائي
	المقصور غير المنون لفظه في الوقف كلفظه في الوصل، ولا
1918	تحذف ألفه إلا في ضرورة
1918	ناس من قيس وفزارة يبدلون ألف المقصور غير المنون في الوقف ياء
1918	بعض طيء وفزارة يبدلون ألف المقصور غير المنون في الوقف واواً
1988	بعض طيء يبدلون ألف المقصور غير المنون في الوقف همزة
1910	الوقف على المنقوص
1900	الوقف على المنقوص المحذوف العين
	فصل ۱۹۸۷ ـ ۱۹۹۱
1911	الوقف على غير هاء التأنيث
	- 3- 3

1989	الروم
1989	الإشمام
	يجوز تضعيف الحرف الموقوف عليه إن ولي حركة ولم تكن
1919	همزة، ولا حرف علة
	يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه إلى ما قبله إن كان ساكناً
	قابلًا للحركة، وكانت الحركة غير فتحة إلا إذا وقع النقل في
1949	وزن لا نظیر له
199.	إذا كان الحرف الموقوف عليه همزة اغتفر في نقل حركتها لزوم
	عدم النظير
199.	يقتصر في الوقف على المهموز نقل الفتحة
199.	يجوز في لغة لخم نقل الحركة إلى المتحرك
	من لغة لخم الوقف على هاء الغائبة بحذف الألف ونقل فتحة الهاء
1991	إلى المتحرك قبله
	فصل في
	الوقف على المهموز
-	1998 - 1997
1998	النطق بالهمزة المتحركة مخففة أسهل من النطق بها ساكنة مخففة
1998	إذا سكن ما قبل الهمزة الساكنة ازداد النطق بها صعوبة
	يغتفر في الوقف على ما آخره همزة بعد ساكن ما لا يجوز في غير
1994	الهمزة من نقل الفتحة
1998	لغات لبني تميم في الوقف على الهمزة المسبوقة بساكن
1998	لغة أهل الحجاز في الوقف على ما آخره همزة
	فصل في
	الوقف على تاء التأنيث
	1997 - 1990
	الوقف على الاسم المختوم بتاء التأنيث بالهاء إن لم تتصل بساكن
	الوقف في راد سم المعموم بدء الدليب ولهاء إن لم تعمل بساس

1990	قل هذا الإِبدال في تاء التأنيث في جمع التصحيح
1997	الوقف على (هيهات) و (أولات)
	الوقف على المختوم بتاء التأنيث من غير جمع التصحيح وما
1997	ضاهاه من غير إبدال التاء هاء جائز
1997	مذهب الكسائي في الوقف على (لات)
1997	رأى المصنف في الوقف على (ربت) و (ثمت)
	فصل في
	الوقف على هاء السكت
	Y 199V
1991	من خواص الوقف زيادة هاء السكت
1991	مواضع تكثر فيها زيادة هاء السكت
1999	مواضع يجب فيها زيادة هاء السكت
Y	مواضع يمتنع فيها زيادة هاء السكت
71	إعطاء الوصل حكم الوقف جائز
	باب
	التقاء الساكنين
	Y • 1 • - Y • • Y
70	يلتقى الساكنان في الوقف ـ مطلقاً
70	يلتقى الساكنان في الوصل بشروط
77	مواضع يحذف فيها أول الساكنين
	استعمال (هـا) و (أي) في القسم بحــذف الألف والياء على
77	القياس، وإثباتهما على الشذوذ
77	كسر أول الساكنين
77	يجوز حذف التنوين بقلة إذا التقى بساكن
	حذف نون (لدن) إذا التقت بساكن، وربما كسرت
<b>***</b>	إذا ولى ثاني الساكنين ضمة لازمة جاز كسر الأول وضمه

	إذا حذف حرف مد لسكون ما بعده، ثم عرض تحريك ما بعده
۲۰۰۸	لساكن آخر لم يرد المحذوف
Y • • A	بعض العرب قد يعتد بالحركة العارضة فيرد المحذوف
79	الحكم إذا كان أول الساكنين نون (مِن)
79	الحكم إذا كان أول الساكنين نون (عن)
79	يجوز في الشعر حذف نون (لكن) إذا التقت بساكن
7.1.	الحكم أذا كان أول الساكنين واواً مفتوحاً ما قبلها

#### فصل يُبَيَّن فيه ما يصرف وما لا يصرف وما يتعلق بذلك ٢٠٧٠ - ٢٠١٢

7.17	معنى التصريف
7.17	ما يصرف وما لا يصرف
7.14	التصريف الضروري، وغير الضروري
	ما سوى الحرف ومضاهيه لا يكون على أقل من ثلاثة أحرف إلا
7.14	بحذف
4 . 1 &	السبب في بدء المصنف بالحديث عن الفعل
4.18	من أبنية الفعل المجرد: فعل الأمر، وفعل ما لم يسم فاعله
4.18	فعل الأمر أصل في نفسه اشتق من المصدر ابتداء
4.18	فعل ما لم يسم فأعله أصل لم يؤخذ إلا من المصدر
7.10	أوزان الفعل الثلاثي الماضي المبني للفاعل
7.17	يبلغ الفعل الماضي بالزيادة إلى ستة أحرف
Y•1V	يبلغ الفعل الماضي بالزيادة إلى خمسة أحرف
	قد يجعل الفعل الماضي الثلاثي بزيادة حرف واحد رباعياً، فيكون
Y • 1 A	ملحقاً وغير ملحق
Y•1A	حروف الهجاء تذكر وتؤنث وقد استعمل في هذه الأرجوزة الوجهان

	الاسم المجرد من الزيادة لا يتجاوز خمسة أحرف، والمزيد فيه لا
7.19	يتجاوز سبعة
7.19	قد يزيد الاسم عن سبعة أحرف بزوائد مقدر انفصالها كتاء التأنيث
	وياءى النسب، وعلامة التثنية والجمع
7.7.	أوزان الاسم الثلاثي
7.71	شذ ضم الأول وكسر الثاني
7 + 7 1	أهمل كُسر الأول مع ضم الثاني
7.71	المصنف يرد توجيه ابن جني قراءة الحسن (والسماء ذات الحبك)
7.74	(فُعلَل) مثال صحيح من جهة النقل
4.48	أوزان الخماسي المجرد من الأسماء
7.70	المصنف يرد ما زعمه ابن السراج من أن نون (هندلع) أصل
7.40	(فُعَلِل) و (فَعَلِل) و (فَعَلُل) أوزان ليست أصلية
7.77	الميزان الصرفي
7.79	الحرف الأصلي
7.79	كيفية الوزن
7.79	المعتبر من شكلات الحروف
	المصنف يرد زعم من أجاز مقابلة الزائد بمثله في الميزان إذا كان
7.4.	تضعيفاً
7.41	حروف الزيادة
7.44	الزيادة بتكرير العين واللام
4.48	الزيادة بتكرير العين
4.45	الزيادة بتكرير اللام
7.45	الزيادة بتكرير الفاء والعين فيها غرابة
7.40	إذا تكرر حرفان قبلهما حرف أصلي فالضعفان زائدان
7.40	إذا تكرر حرفان ليس قبلهما حرف فالأربعة أصول
7.40	إذا تكرر حرفان قبلهما حرف ثبتت زيادته فالأربعة أصول
	إذا تكرر حرفان وكان الثالث صالحاً للسقوط مع سلامة المعنى،

7.40	فالأربعة أصول عند البصريين إلا الزجاج
7.47	والثالث بدل من تضعيف العين عند الكوفيين
	كل ألف في كلمة ثلاثية اللفظ بدل من ياء أو واو ولا تتعين
7.47	إحداهما إلا بدليل
7 • 44	إن كان للكلمة سوى الألف ثلاثة أحرف فصاعداً فهي زائدة
۲۰۳۸	الياء إذا تقدمت أو توسطت أو تأخرت والكلمة رباعية فهي زائدة
	إن زادت الكلمة على أربعة سوى الياء والياء غير مصدرة فهي
<b>۲・</b> ۳۸	ر زائدة
	إن زادت الكلمة على أربعة سوى الياء والياء مصدرة فهي أصل ما
۲۰۳۸	ً لم تسقط في بعض التصاريف
7.47	فإن خلت الكلمة من الأشتقاق حكم بأصالة الياء
۲۰۳۸	الُواو كالياء إلا أنها لا تزاد أولاً
	المصنف يرجع أن تكون الواو في (ورنتل) أصلية، والنون واللام
1.44	زائدتان
. 49	الهمزة والميم إذا تقدمتا على ثلاثة أحرف فهما زائدتان
	الهمزة والميم إذا تقدمتا على أربعة لم تبن زيادة بعضها بدليل
• 5 •	فهما أصلان
	الهمزة والنون إذا تأخرتا بعد ألف قبلها ثلاثة أحرف فصاعداً فهما
	زائدان
<u>£</u> .	الهمزة والنون إذا تأخرتا بعد ألف قبلها حرفان فهما أصلان
٠٤١	تزاد النون ثالثة ساكنة في الخماسي
	تزاد النون في (الانفعال) وفروعه
	زيادة النون ثانية في غير انفعال وما تفرع منه ورد قليلًا ولا يصار
	إليه إلا بدللل
٠ ٤٣	يندر زيادة النون في آخر الكلمة وهي مضعفة أو غير مضعفة
	يندر زيادة النون في آخر الكلمة بعد الياء أو الواو في غير تثنية ولا
• 54	حمع

	ما آخره نون أو همزة بعد ألف مسبوقة بحرِفين ثانيهما مضعف		
	يحتمل أن يكون أحـد الضعفين زائداً، والآخـر أصليـاً،		
Y• £ £	ويحتمل العكس فإن تأيد أحد الاحتمالين بدليل حكم به		
7.50	الاشتقاق راجح على غيره من الأدلة		
7.50	إن عدم الاشتقاق نظر إلى كثرة النظائر		
	كل اسم مضموم الأول مضعف الثاني ثالثة ألف بعدها نون أو		
	همزة يحتمل أن يكون الآخر زائداً والتضعيف أصلًا،		
7.57	والعكس أولى فيما دل على نبات		
Y • £ V	وزن (عنظوان) (فنعلان)		
Y • £ V	وزن (أقحوان) (أفعلان)		
Y • £ V	وزن (أسطوان) (أفعوال)		
Y • £ A	وزن (عنوان): (فعوال) أو (فعلان)		
7.57	وزن (أَرْطَى): (أفعل) أو (فَعْلي)		
7.59	وزن (أولق): (فُوعل) أو (أفعل)		
Y.0.	وزن (أوتكى): (فوعلى) أو (أفعلى)		
Y.0.	وزن (خوزلی): (فوعلی) أو (أفعلی)		
7.0.	وزن (أجفلی): (فوعلی) أو (أفعلی)		
7.0.	وزن (أثفية): (أفعولة) أو (فعلية)		
7.07	وزن (أرونان): (أفعلان)		
	إذا تصدرت ألياء والهمزة والميم وبعدها أربعة أصول حكم		
7.07	بأصالتها		
7.04	مواضع زيادة التاء		
7.00	أقل الزوائد زيادة الهاء		
	اطردت زيادة الهاء في الوقف على (ما) الاستفهامية، وعلى الفعل		
7.00	المحذوف اللام للجزم أو الوقف		
	يجوز اتصال الهاء بكل متحرك حركة غير إعرابية، ولا شبيهة		
7.07	بإعرابية		

7.07	اطردت زيادة اللام في الإشارة
	إذا وقع حرف في موقع يزاد فيه بقيد لا يحكم بزيادته إذا فقد
7.07	الشرط إلا إذا وجدت حجة ظاهرة
	إذا كان الحكم بأصالة حرف موجباً لعدم النظير تعين الحكم بالزيادة
	إذا كان الحكم بأصالة حرف يغلب ما قل النظير تعين الحكم
Y • 0 A	بانزیا <b>ده</b>
Y . 0 A	میم (مراجل) و (مِرْعزَّی) و (معدّ) أصلیة
	قد يحل الحرف محل أصل وهو زائد لسقوطه في الاشتقاق
4.09	والتصريف
	إذا عدم الاشتقاق وفي الكلمة حرف صالح للأصالة والزيادة عمل
7.09	بمُقتضي ما لا يؤدي إلى وزن مهمل. وما لا يؤدي إلى شذوذ
15.7	باب الزيادة أوسع من باب التجرد
	إذا كان في الكلمة حرف لا نظير لما هو فيه لا بتقدير أصالته ولا
17.7	بتقدير زيادته حكم بزيادته
7.77	وزن (المِلوط): (الفعولُ)
7.77	وزن (امّعة): (فعلة)
7.74	وزن (سوبان): (فعلان)
7.74	وزن (مأجج): (فعلل)
7.70	الزيادة للإلحاق
7.70	علامة المثال الملحق
スア・ア	وزن (إدرون): (افعول) وهو ملحق بـ (جردحل)
<b>۲・</b> 7人	وزن (ألندد): (أفنعل) وهو ملحق بـ (سفرجل)
	المصنف يرد ما زعمه الزمخشري من أن ألف (تفاعل) مزيدة
7.79	للإلحاق بـ (تفعلل)
	ألف (حبنطي) بدل من حرف الإلحاق وليست للإلحاق كما قال
۲۰۷۰	النحويون

همزة (صحراء) ونحوه بدل من ألف التأنيث وليست للتأنيث كما قال النحويون لا يصح نسبة الإلحاق إلى ألف لا تكون آخراً أو مردفة بهاء التأنيث

# فصل في زيادة همزة الوصل، وتمييزها من همزة القطع ٢٠٧١ - ٢٠٧٤

Y • Y 1	همزة الوصل
<b>Y.• V Y</b>	مواقعها
7.74	أسماء عشرة همزاتها للوصل
	المصنف يرد ما زعمه الكوفيون من أن همزة (أيمن) همزة قطع
7.74	ويستدل لرأيه
Y•Y£	المصنف جمع اثنتي عشرة لغة في (أيمن) في بيتين
4.75	همزة (ال) للوصل
Y • V &	حكم همزة الوصل في (ال) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام
7.77	حركة همزة الوصل
	باب الإبدال
	Y • AA = Y • VV
	حروف الإبدال تسعة وما سواها مستغنى عنه جدير بأن يذكر في
<b>Y • VV</b>	كتب اللغة
	ينبغي أن يعتد في الإبدال التصريفي بما لو لم يبدل وقع في الخطأ
Y • A •	ً أو مخالفة الأكثر
Y • A •	إبدال الهمزة من الألف والياء والواو
***	سلامة ما يدل آكد من سلامة ما لا يدل
7.47	إبدال الياء من الهمزة
7.47	ابدال الواو من الهمزة

## فصل

<b>۲・</b> ۸۸	إبدال الهمزة من الواو في أول الكلمة
۲٠٩٠	يجوز باطراد إبدال الهمزة من الواو الخفيفة المضمومة ضمة لازمة
7.9.	إبدال الهمزة من الواو المكسورة المصدرة مطرد على لغة

#### فصل ۲۱۰۱ - ۲۰۹۲

	التزام العرب ـ دون ندور ـ إبدال ثاني الهمزتين الملتقيتين في كلمة
7 • 9 Y	إذا كان ساكناً مدة تجانس حركة الأول
7.97	جاء تحقيق الهمزتين في بعض القراءات
7.94	لو كانت الهمزة الأولى للاستفهام جاز في الثانية التحقيق والإبدال
7.94	همزة الاستفهام كلمة مستقلة
	يقول القراء ـ إذا وقعت بعد همزة الاستفهام همزة ـ: همزتان في
7.98	كلمة
7.94	إذا فتحت الهمزة الثانية بعد همزة مضمومة أو مفتوحة أبدلت واواً
	الهمزة حرف ينطق به كأنه سعلة فاستصعب تحقيقه، فإذا التقت
4.98	همزتان تصاعف الاستثقال
	أحق ما جعل بدلًا المهمزة ما اطرد إبدالها منه وهو واو أو ألف أو
4.98	ياء
4.95	الواو أولى ما يكون بدلًا عن الهمزة
7.90	لماذا قال العرب (خطايا) ولم يقولوا (خطاوا)
7.90	لماذا لم يجمع الفصحاء (صحراء) على (صحرايات)
7.90	(هداوی) منبه به علی أن الواو أحق من الياء في نحو (خطايا)
7.97	إذا ولى ثاني الهمزتين ـ وهو مفتوح ـ كسرة قلب ياء
7.97	العناية بالإدغام مقدمة على العناية بالإعلال

	إذا كسرت الهمزة الثانية قلبت ياء سواء أكانت الأولى مكسورة أو
Y • 9 V	مفتوحة أو مضمومة
	إذا ضمت الهمزة الثانية أبدلت واواً سواء أكانت الأولى مكسورة أم
4.44	مفتوحة أم مضمومة
4.44	إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة في الأحر قلبت ياء ـ مطلقاً
	إذا كانت عين الكلمة همزة وضعفت دون فاصل حققتا وتعين
۲۱	الإِدغام
۲۱	إذا كانت عين الكلمة همزة وضعفت بفاصل جاز الإبدال والتحقيق

# فصل في أحكام الهمزة المفردة ٢١٠١ - ٢١٠٩

	إذا تركت الهمزة المفردة بعد ساكن جاز أن يخفف ما هي فيه
7.17	بحذفها ونقل حركتها إلى الساكن بشروط
3 • 1 7	هذا التخفیف لا یجب إلا في مضارع (رأی)
3 • 1 7	ثبوت الهمزة في مضارع (رأى) أصل متروك إلا في لغة تيم اللات
	إذا كان قبل الهمزة المتحركة واو أو ياء مزيدتان للمد جاز تخفيفها
11.0	بإبدالها واواً بعد الواو، وياء بعد الياء، وإدغامها فيما قبلها
r • 17	إذا وقعت قبل ياء التصغير همزة جاز قلبها ياء وإدغامها في الياء
7117	ما تلا ألفاً من الهمزات المتحركة فتخفيفه يكون بالتسهيل
٧١٠٧	إذا كان الهمز المفرد مفتوحاً بعد كسرة جعل في التخفيف ياء
<b>Y1. Y</b>	إذا كان الهمز المفرد مفتوحاً بعد ضمة جعل في التخفيف واواً
<b>Y1·V</b>	الهمزه الساكن لا يخفف إلا بإبداله مدة تجانس حركة ما قبله
	ما سوى ما ذكر من الهمزات المفردة يجوز تخفيفه بجعله بين
<b>۲۱۰</b> ۸	الهمزة والحرف المجانس لحركتها عند سيبويه
	الأخفش يخالف في الهمزة المكسورة بعد مضموم، والمضمومة
71.9	بعد مكسور

### فصل ۲۱۲۰ - ۲۱۱۰

7111	تقلب الألف ياء إذا كسر ما قبلها
1111	
7111	تقلب الألف ياء بعد ياء التصغير
7111	تقلب الواو ياء إذا كسر ما قبلها وكانت طرفاً حقيقة أو حكماً
	تقلب الواو ياء إذا وقعت عينا لجمع وبعدها ألف، وكانت في
7117	المفرد معلة أو ساكنة
3117	إذا كانت الواو عينا لجمع على (فِعَل) جاز القلب والتصحيح
3117	إذا كانت الواو عينا لجمع على (فِعَلة) امتنع الإعلال
7110	كلمات شذت
7117	قلب الواو ياء بعد الفتح
7117	قلب الألف واواً بعد الضم
7111	قلب الياء الساكنة المخففة واوأ إذا وقعت بعد ضمة
	إذا كان المضموم قبل الياء الساكنة الخفيفة في جمع بدلت.ضمته
7114	بكسرة
<b>Y11</b> A	قلب الياء واواً إذا وقعت لاماً لفعل وقبلها ضمة
	إذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لفُعلى وصفاً جاز تبديل
717.	الضمة كسرة وتصحيح الياء، وإبقاء الضمة وإبدال الياء واواً

#### فصل ۲۱۲۲ - ۲۱۲۰

Y1.Y1	إذا كانت لام (فَعْلى) ياء وكانت صفة صحت الياء ولم تعل
7171	إذا كانت لام (فَعْلى) ياء وكانت اسما فالإعلال غالب
7171	إذا كانت لام (فُعلى) واواً وهو اسم لم يغير
7177	إذا كانت لام (فُعلى) واواً وهو وصف قلبت واوه ياء
7177	بنُو تميم يقولُون (القصيا) فيجرونه على القياس

#### فصل ۲۱۲۲ - ۲۱۲۲

	منهما أبدلت الواو ياء	إذا اجتمعت الواو والياء وسكن السابق
7177		وأدغمت الياء في الياء وذلك بشروط
7174		في تصغير (جدول) وجهان
3717		بعض ما شذ من هذه القاعدة

#### فصل ۲۱۳۸ - ۲۱۲۵

	ما كان بعد فتحة من ياء أو واو متحركة بحركة غير عارضة قلب
7170	ألفأ بشروط
	إذا اجتمع حرفان يستحق كل منهما الإعلال صحح أحدهما وأعل
7179	الآخر، والآخر أحق بالإعلال
1741	كلمات شذت
1741	توالى إعلالين إجحاف ينبغي اجتنابه
1741	إذا اختلف إعلالان اغتفر تواليهما
7147	الفعل أولى بالإعلال من الاسم
7177	الخلاف بين المازني والأخفش في القياس على (الصورى)
	إذا وقع حرف يستحق الإعلال في مكان حرف يجب له التصحيح
3717	صحح
7177	حق ما سكن من واو أو ياء يلي فتحة التصحيح
7147	لغة طيء فيما آخره ياء تلي كسرة من فعل أو اسم

#### فصل ۲۱۳۸ - ۲۱۳۸

إذا كانت عين فعل واواً أو ياء، وقبلهما ساكن صحيح نقلت حركتهما إليه، وجعل الحرف تابعاً للحركة

سحيح أفعل التفضيل وفعل التعجب واجب المضارع ١٠٤٠ المنكور في هذا الفصل لكل اسم يشبه المضارع ١٠٤٠ المفعّل) ملحق بالمفعّال في الحكم الكان المستحق للإعلال مصدراً على إفعال أو استفعال حذفت ١١٤١ المدة التي قبل اللام، وعوض منها التاء المدة التي قبل اللام، وعوض منها التاء المنعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ١١٤٣ المؤب من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ١١٤٣ المؤب من يقول من ذوات الياء العرب من يقول (مهوب) ومنهم من يقول في (مشوب): (مشيب) العرب من يصحح نحو (مصوون) كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل ك (رضى) فالإعلال أولى والتصحيح أولى، الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والمفرد أولى والنعول) و (أفعولة) الوجهان الإعلال والتصحيح بفي المفرد أولى العين الإعلال والتصحيح بفي (فعّول) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر بفي (فعّال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر بفي أولى المؤلفة		
جب الإعلال المذكور في هذا الفصل لكل اسم يشبه المضارع ١٩٤٠ لمفعل) ملحق بالمفعّال في الحكم الممتحق للإعلال مصدراً على إفعال أو استفعال حذفت ١١٤١ المدة التي قبل اللام، وعوض منها التاء المدة التي قبل اللام، وعوض منها التاء البني (مفعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ١١٤٣ ١٤٣٣ من يقول من ذوات الياء العرب من يقول (مهوب) ومنهم من يقول في (مشوب): العرب من يقول (مهوب) ومنهم من يقول في (مشوب): ١١٤٤ كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل ك (رضى) فالإعلال أولى والنعول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى والتصحيح في المفرد أولى والتصحيح في المفرد أولى والتصحيح بو في ألمفرد أولى المناعل والتصحيح بو في ألمفرد أولى المناعل والتصحيح بو في وأفعول) التصحيح بو في وأفعول) التصحيح بو في وأفعول) التصحيح بو في وأفعال) التصحيح بو في ألمند بو في ألمند أواى العين الإعلال والتصحيح بو في ألمند بو في ألمند أولى المناعل في الشعر بو في أفعال) التصحيح بوقد جاء إعلاله في الشعر بو في أفعال) التصحيح بوقد جاء إعلاله في الشعر بوقي ألمنا التصحيح بوقد جاء إعلاله في الشعر بوقي ألمنا التصحيح بوقد جاء إعلاله في الشعر بوقي ألمنا التصحيح بوقد جاء إعلاله في الشعر بوقد بواء أعلاله في الشعر بوقد بواء أعلاله في الشعر بوقد بواء أعلاله في الشعر بوقد بواء أولى التصحيح بوقد بواء أعلاله في الشعر بوقد بواء أعلاله في الشعر بوقد بواء أعلاله في الشعر بوقد بواء أولى المناطقة المناط	1147	لو ضوعفت اللام، أو اعتلت سلمت العين
لمِفعَل) ملحق بالمِفْعَال في الحكم المحتوق بالمِفْعَال في الحكم الكان المستحق للإعلال مصدراً على إفعال أو استفعال حذفت ٢١٤٢ المدة التي قبل اللام، وعوض منها التاء المعدق التاء إلا بسماع المنعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ٢١٤٣ بني (مفعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ٢١٤٣ من يقول من ذوات الياء العرب من يقول (مشوب): (مشيب) العرب من يصحح نحو (مصوون) كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضى) فالإعلال أولى النفعول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان الإعلال والتصحيح في المفرد أولى التصحيح في المفرد أولى التصحيح بنوي (فعول) التصحيح بنوي المفرد أولى النفول) و أفعولة) التصحيح بنوي (فعول) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر بنوي (فعال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر بنوي و أفعول التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر بنوي و أفعول التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر المنوي الإعلال والتصحيح بنوي وقد جاء إعلاله في الشعر بنوي وأفعال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر بنوي وأفعال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر بنوي وأفعال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر بنوي وأفعال التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر بنوي وأفعال التصحيح بنوي وأفعال التصحيح بنوي وأفعال التصديح بنوي وأفيال التصديح بنوي وأفعال التصديح بنوي التصديح بنوي وأفيال التصديح بنوي وأفعال التصديح بنوي وأفعال التصديح بنوي وأفعال	118.	تصحيح أفعل التفضيل وفعل التعجب واجب
ا كان المستحق للإعلال مصدراً على إفعال أو استفعال حذفت ١٩٤١ المدة التي قبل اللام، وعوض منها التاء لمنع حذف التاء إلا بسماع البني (مفعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ١٩٤٣ بني (مفعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ١٩٤٣ من يقول من ذوات الياء العرب من يقول (مهوب) ومنهم من يقول في (مشوب): (مشيب) للعرب من يصحح نحو (مصوون) كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضى) فالإعلال أولى أولى والتصحيح في المفرد أولى والتصحيح في المفرد أولى والتصحيح في المفرد أولى والتصحيح في المفرد أولى وانعول) و (أفعولة) الوجهان والإعلال والتصحيح في المفرد أولى بن في (فعول) التصحيح بن الووى العين الإعلال والتصحيح بن وقد جاء إعلاله في الشعر بن في (فعال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في (فعال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن أربي أربي أربي أربي أربي المناس المستحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن أربي أربي أربي أربي أربي أربي المناس المن	4, 6,	يجب الإعلال المذكور في هذا الفصل لكل اسم يشبه المضارع
المدة التي قبل اللام، وعوض منها التاء المدة التي قبل اللام، وعوض منها التاء الله بسماع المنع التاء إلا بسماع المنعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ١٩٤٣ بني (مفعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ١٩٤٣ بم تصحح المفعول من ذوات الياء العرب من يقول (مهوب) ومنهم من يقول في (مشوب) (مشيب) العرب من يصحح نحو (مصوون) كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضى) فالإعلال أولى أولى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، المفول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان والإعلال والتصحيح في المفرد أولى بن في (فعًل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح بن وقد جاء إعلاله في الشعر بن في (فعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في رفعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في رفعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في رفعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في رفعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في رفعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في رفعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في رفعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في رفعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في رفعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن في رفعًال) التصحيح ، وقد جاء إعلاله في الشعر بن بن بن بن المؤلى ا	7121	(المِفعَل) ملحق بالمِفْعَال في الحكم
تنع حذف التاء إلا بسماع البني (مفعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ٢١٤٣ البني (مفعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ٢١٤٣ المرب من يقول (مهوب) ومنهم من يقول في (مشوب): العرب من يصحح نحو (مصوون) العرب من يصحح نحو (مصوون) العرب من يصحح نحو اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل ك (رضى) فالإعلال أولى الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى الفعول) و (أفعولة) الوجهان الإعلال والتصحيح في المفرد أولى الفعول) و (أفعولة) التصحيح وقد جاء إعلال والتصحيح وقد با إعلال في الشعر ويقد با إلى التصحيح وقد با إعلال في الشعر ويقد با إلى التصحيح وقد با إلى التي الإلى التصحيح وقد با إلى التي الإلى التصحيح وقد با إلى التي الإلى التي الإلى التي الإلى التي رأية الله في الشعر المهون ألى التي الإلى التي الله الله في الشعر المهون ألى التي الله المهون ألى التي الله المهون ألى التي الله الله الله اللهون الله الله اللهون اللهون الله الله اللهون الهون اللهون ا	1317	إذا كان المستحق للإعلال مصدراً على إفعال أو استفعال حذفت
ابني (مفعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال ٢١٤٣ يم تصحح المفعول من ذوات الياء العرب من يقول (مهوب) ومنهم من يقول في (مشوب): (مشيب) (مشيب) العرب من يصحح نحو (مصوون) ك١٤٤ ٢١٤٤ كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضى) فالإعلال أولى (الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان الإعلال والتصحيح في المحميح وقي المفرد أولى بن في (فُعُول) التصحيح وقد جاء إعلال والتصحيح بن وقد جاء إعلاله في الشعر ٢١٤٧ بن في (فُعَال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر ٢١٤٧ بن في (فُعَال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر ٢١٤٨		المدة التي قبل اللام، وعوض منها التاء
يم تصحح المفعول من ذوات الياء العرب من يقول (مهوب) ومنهم من يقول في (مشوب): (مشيب) (مشيب) العرب من يصحح نحو (مصوون) العرب من يصحح نحو (مصوون) كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضى) فالإعلال أولى أولى (الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان الاعلال والتصحيح في المتصحيح بفي (فعُول) التصحيح بن وقد جاء إعلال والتصحيح بن وقد جاء إعلاله في الشعر الشعر المناس المناس التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر المناس التصحيح وقد جاء إعلاله في الشعر المناس ا	7127	يمتنع حذف التاء إلا بسماع
العرب من يقول (مهوب) ومنهم من يقول في (مشوب):  (مشيب)  (مشيب)  (مشيب)  (مشيب)  (معدم نحو (مصوون)  (العرب من يصحح نحو (مصوون)  (المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال  والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضى) فالإعلال  (الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى،  والتصحيح في المفرد أولى  (افعول) و (أفعولة) الوجهان  (افعول) و (أفعولة) الوجهان  (فعول) التصحيح  ب في (فعل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح  وز في (فعل) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر  (المعرب من يقول الشعر المعرب ا	7124	إذا بني (مفعول) من ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بإفعال
(مشيب) العرب من يصحح نحو (مصوون) العرب من يصحح نحو (مصوون) العرب من يصحح نحو (مصوون) المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضى) فالإعلال أولى الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان ب في (فعُول) التصحيح وز في (فعًل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح ب في (فعًال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر ب في (فعًال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر	7124	تميم تصحح المفعول من ذوات الياء
العُرب من يصحح نحو (مصوون)  كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضى) فالإعلال أولى (الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان ب في (فُعُول) التصحيح وز في (فُعًل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح ب في (فُعًل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح ب في (فُعًال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر ب في (فُعًال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر		من العرب من يقول (مهوب) ومنهم من يقول في (مشوب):
كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضى) فالإعلال أولى أولى الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان ب في (فعُول) التصحيح وقد بالعين الإعلال والتصحيح وز في (فعًل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح بي الشعر بالمناكبة وقد جاء إعلاله في الشعر بالمناكبة التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر بالمناكبة المناكبة	3317	(مشیب)
والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضى) فالإعلال أولى أولى (الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان (افعول) و (أفعولة) الوجهان بي في (فُعُول) التصحيح وز في (فُعّل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح بي الشعر المشعر بي في (فُعّال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر المشعر المناب ال	4115	من العرب من يصحح نحو (مصوون)
أولى الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، (الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان بي في (فُعُول) التصحيح بيع المعار والعين الإعلال والتصحيح وز في (فُعّل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح بيع الشعر المناب التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر المناب التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر المناب الم		إذا كان المفعول من معتل اللام بالواو ففيه التصحيح والإعلال
(الفُعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى، والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان ب في (فَعُول) التصحيح وز في (فُعِل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح ب في (فُعِل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح		والتصحيح أولى. فإذا كان فعل الفاعل كـ (رضي) فالإعلال
والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان (افعول) و (أفعولة) التصحيح ب في (فُعُول) التصحيح وز في (فُعّل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح ب في (فُعّال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر (المُعّال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر	4122	
والتصحيح في المفرد أولى (افعول) و (أفعولة) الوجهان (افعول) و (أفعولة) التصحيح ب في (فُعُول) التصحيح وز في (فُعّل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح ب في (فُعّال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر (المُعّال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر		في (الفُّعُول) من الواوى اللام الوجهان والإعلال في الجمع أولى،
ب في (فَعُول) التصحيح وز في (فَعُول) التصحيح وز في (فُعَل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح وقد جاء إعلاله في الشعر ٢١٤٨	4150	
وز في (فُعِل) جمعاً واوى العين الإعلال والتصحيح ٢١٤٧ ب في (فُعَال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر ٢١٤٨	7127	في (افعول) و (أفعولة) الوجهان
ب في (فُعَّال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر ٢١٤٨	7127	يجب في (فَعُول) التصحيح
	<b>7127</b>	
فاء (فَعّل) المعل العين الكسر والضمّ	4154	يجب في (فُعَّال) التصحيح، وقد جاء إعلاله في الشعر
	4157	في فاء (فَعّل) المعل العين الكسر والضمّ

فصل في نوادر الإعلال ۲۱۶۸ ـ ۲۱۶۸

يذهب الإعلال إن زال السبب لفظاً وقصداً

7129

7159	إن نوى وجود سبب الإعلال بقي الإعلال
110.	قد يؤثر في قلب الواو ياء كسر مفصُول
	إبدال الياء من الواو بلا داع كقولهم (لا حيل ولا قوة إلا بالله) فهذا
710.	يحفظ ولا يقاس عليه
110.	من الإعلال النادر قولهم (هذا أحيل من هذا)
110.	منَّ الإِّعلال النادر قولهم (صبى الرجل صبياً)
7101	من الإعلال النادر قولهم (ريح الغدير ريحاً)
7101	من الإعلال النادر قولهم (قفيته قفيا، وعشيته عشياً)
7107	من الإِعلال النادر قولهم (ديمت السماء)
7107	من الإِعلال النادر قولهم (شكا شكاية)
	من الإعلال النادر قولهم لرغوة اللبن (رغاوة) بالواو مع الفتح
	والكسر، فإذا ضموا الراء أبدلوا من الواو ياء ـ وهذا عجيب
7107	غريب
7107	من الإعلال النادر قولهم (حشأه) ـ إذا ضرب حشاه
7104	من الإِعلال النادر قولهم (حلوت الجارية حلوا) - إذا ألبستها الحلى
7104	من الإِعلال النادر قولهم (قطع الله أديه)
7104	من الإعلال النادر قولهم (حلات السويق)
7104	من الإِعلال النادر قولهم (قئت في السلم)

#### فصل [في تاء الافتعال] ۲۱۵۳ ـ ۲۱۵۳

إذا وقعت الواو أو الياء فاء في (افتعال) أبدلت تاء من جنس من أهل الحجاز من يترك هذا الإبدال، ويبدل الفاء مدة من جنس حركة ما قبلها ما أصله الهمز من هذا القبيل إبدال التاء فيه شاذ ٢١٥٤

#### فصل [في إبدال الياء من ثالث الأمثال] ٢١٥٥ ـ ٢١٥٥

7100	إبدال الياء من ثالث الأمثال كثير، ولكن لا يقاس عليه
7100	إبدال الياء من ثاني المثلين المتصلين نادر
7100	إبدال الياء من أول المثلين المتصلين نادر
7100	إبدال الياء من ثاني المثلين وإن لم يكونا متصلين وهو نادر ـ أيضاً
	آثر بعض العرب التضعيف على حرف اللين فقال (جلّ القوم عن
7107	منازلهم) و (هذا أبّ وأخّ)
Y10V	ما أمكن من ذلك جعله من مادتين فهو أولى من ادعاء البدلية

# فصل إبدال الطاء والدال من تاء الافتعال] وإبدال الهاء من التاء والياء والهمزة والألف ٢١٦٨ - ٢١٦٢

	إذا بنى (افتعال) أو شيء من فروعه مما فاؤه صاد أو ضاد أو طاء
4101	أو ظاء وجب إبدال التاء طاء
Y10A	إذا بنى (افتعال) أو شيء من تصاريفه مما فاؤه دال أو ذال أو زاي
1101	جيء بدال بدل التاء
117.	إبدال الهاء من التاء في الوقف
417.	إبدال الهاء من التاء في الوصل في (تابوت) وهي لغة الأنصار
1717	إبدال الهاء من الياء في (هذه أمة الله) و (هنيهة)
1717	إبدال الهاء من الهمزة كثير
1717	إبدال الهاء من الألف في (مهما) و (ما) الاستفهامية
7777	إبدال الهاء من الحاء في (طهر) و (مده) و (مته)

#### فصل في الحذف ٢١٧١ - ٢١٦٢

7177	حذف فاء الفعل المضارع من نحو (وعد)
7174	يعامل بهذه المعاملة (فِعْلة) مصدر لما فعل به ذلك
3717	مواضع يندر فيها هذا الحذف
	تصحح الواو لو وقعت بين ياء وكسرة إذا كانت في اسم غير جار
7170	على فعل ولا شبيه به
7177	حذف همزة أفعل في المضارع واسم الفاعل واسم المفعول
	حذف الهمزة من أمر (أكل) و (أخذ) و (أمر) لا يقتضيه قياس ولكن
7177	كثرة الاستعمال اقتضت التخفيف
7177	يختص (مر) برد فائه مع واو العطف
	المصنف يرد زعم من قال: إن الأفعال الثلاثة ورد تتميمها بعطف
7177	وبغير عطف
<b>X77X</b>	من العرب من يحذف ياء من (يستحيى)
4178	من العرب من يحذف الهمزة من (يجيء)
4174	حذف العين في (غُيْبُوبة) فوزنه (فيلولة)
7179	حذف العين في نحو (ميت) و (ريحان) مقصور على السماع
	كل فعل مضاعف على وزن (فَعِل) ففي إسناده إلى ياء الضمير
**	ونونه ثلاثة أوجه:
	إن كان الفعل المضاعف على وزن (فَعَل) فالحذف قليل لا يحمل
<b>Y1V</b> •	عليه إن وجد عنه مندوحة
	المصنف يقيس المضاعف المضموم العين على المكسورها وإن
<b>7171</b>	لم يره منقولاً

# فصل [القلب المكاني]

#### 7171

من وجوه الإعلال تقديم حرف، وتأخير آخر ويسمى القلب

	لا يسلم ادعاء القلب إلا إذا فاق أحد المثالين الآخر باستعمال فيه
<b>۲1</b> ۷1	أو وجه من وجوه التصريف
1111	إذا تساوى المثالان في الاستعمال والتصريف فهما لغتان

#### فصل في الإدغام اللائق بالتصريف ٢١٨٥ - ٢١٧٥

	إذا سكن أول مثلين وجب الإدغام إذا التقيا ولم يكن الأول همزة
4140	أو هاء سكت أو مدا حتم به أو بدلًا غير ملتزم
<b>Y1</b> V0	إذا كان أول المثلين همزة متصلة بالفاء وجب الإدغام
	إذا أبدل من الهمزة حرف غير راجع إلى أصله يدغم في مثله إذا
7177	وليه
<b>Y 1 Y</b> Y	إذا التقى مثلان في كلمة وهما متحركان أدغما بشروط
۲۱۸۰	أفعال شذترك الإدغام فيها
7117	أسماء شذ ترك الإعلال فيها
	لا يجوز القياس على شيء من هذه المفكوكات كما لا يقاس على
7117	شيء من تلك المصححات
	إذا التقى مثلان متحركان في كلمة وقبلهما ساكن يقبل التحريك
7117	نقلت حركة الأول إلى الساكن توصلا إلى الإِدغام
	إذا كان الساكن متقدماً على تاءين أولاهما تاء الافتعال جاز الفك
4114	والإدغام
	يجوز في الإدغام نقل حركة المدغم إلى ما قبلها ويجوز كسر ما
<b>۲1</b> //۳	قبل المُدغم وذلك إذا كان أحد المثلين تاء الافتعال

فصل

[فيما يجوز فيه الفك والإدغام]

3117-7917

يجوز الفك والإِدغام في (حيى)

4118

يجوز الفك والإدغام فيما اجتمعت فيه تاءان كتاءى (تتجلى)
و (استتر)
إذا أدغم ما اجتمع في أوله تاءان زيدت همزة الوصل
إذا أدغم نحو (استتر) استغنى عن همزة الوصل
ما بدىء بتاءين قد يقتصر فيه على إحداهما
ما بدىء بنونين قد يقتصر فيه على إحداهما
يجوز الفك والإِدغام في نحو (رِئي) إذا أبدلت الهمزة من جنس
حركة ما قبلها
الاستغناء بالإعلال عن الإدغام
مواضع يجب فيها فك المدغم
مواضع يجوز فيها فك المدغم
فك التضعيف في المجزوم والمبني على الوقف لغة أهل الحجاز،
والإدغام لغة بني تميم
أفعل في التعجب مفكوك بإجماع
(هلم) مدغم بإجماع

#### فصل في النون الساكنة ۲۱۹۲ ـ ۲۱۹۲

النون الساكنة تشمل التنوين حقيقة التنوين حقيقة التنوين للنون الساكنة أربعة أحكام: الإدغام والإظهار، والقلب، والإخفاء ٢١٩٣

فصل في بناء مثال من مثال ۲۱۹۲ - ۲۱۹۲

المراد بالأصل، والمراد بالفرع

	إذا كان في الأصل حرف قد أبدل لسبب فقد في الفرع ترك
7190	الإبدال
7190	مثال (مصطفی) من (علم) (معتلم)
7190	مثال (مقتدر) من (صفو) (مصطف)
7190	مثال (محوى) من (علم) (معلِّميِّ )
7197	إن وجَّد زَائد في الأصلُ جيء به في مثل موضعه في الفرع
7197	إن وجد زائد في الفرع لم يأت به في المثال
7197	مثال (غضنفر) من (جعفر) (جعنفر)
7197	مثال (غضنفر) من (جيأل) (جأنلل)
7197	إذا فاقُ الأصلُ بحرف زائد جيء في الفرع بمثله لفظاً ومحلًا
~	إذا فاق الأصل بحرف أصلي ضعفت لام الفرع حتى يساوي
7197	الأصل
7197	مثال (جوهر) من (علم) (عولم)
7197	مثال (ضیغم) من (صرف) (صیرف)
7197	مثال (جعفر) من (علم) (علمم)
7197	مثال (درهم) من (ذهب)
7197	مثال (جحمرش)من (حمد) (حمدَدِدْ)
7197	كل حرف يعطى ما يستحق من الإعلال والإبدال
7197	مثال (إصبع) من (أمر) (ايمر)
7197	مثال (أُبلُم) من (أمر) (أومر)
1191	مثال (حِذْيم) من (الروم) (رِيّم)
7199	مثال (جعفر) من (الرمي) (رميا)
7199	مثال (صیرف) من (أعور) (عیّر)
***	مثال (ذَهَب) و(نَمِر ) و (عضدُ) من (أغيد): (غاد)
44.1	مثال (فُضُل) من (دعوت): (دُع ِ)
77.1	مثال (عَضُد) من (دعوت):(دَعُ)
	يجوز عند النحاة أن يصاغ (فَعُل) من كل فعل لامه ياء عند قصد

	ė
77.1	المبالغة في مدح أو ذم
77.4	مثال (عِظلِم) من (قرأ): (قِرءٍ)
44.4	مثال (سفرجل) من (مزن): (مزنّن)
3.77	مثال (جحمرش) من (رد): (ردَّدِي)
77.0	مثال (إجرد) من (وأى):(ايئِي)
77.7	مثال (عنسل) من (يعمل): (عنمل)
77.7	مثال (خنضرف) من (دملج): (دنملج) أو (دَمَّلج)
77.7	مثال (خنضرف) من (خردل): (خنردل) أو (خَرُّدُل)
77.7	مثال (حمصیص) من (غنی): (غنوی)
<b>۲۲.</b> ۸	مثال (عنكبوت) من (رمي):(رَمَيُوت)
77.9	إلحاق المساوى بالمساوى والمفوق بالفائق جائز بلا خلاف
	المصنف يؤيد الأخفش فيما ذهب إليه من إجازة إلحاق الفائق
44.4	بالمفوق
77.9	مثال (قلة) من (ربوة): (ربة)
7711	مثال (قلة) من (ليّ): (لُوهَ)
7711	مثال (سه) من (ليّ): (لاء)
	مثال (فيه) من (ليّ): (لوه) في الرفع و (لاه) في النصب و (ليه)
7717	في الجر
7717	مثال (تَحوى) من (خبر): (تخبرى)

#### باب في تصريف الأفعال والأسماء ٢٢٢١ - ٢٢١٣

سبب المخالفة بين حركتي عيني (فعل) و(فَعِل) في الماضي والمضارع والمضارع مضارع (فَعِل): (يفعَل) ولكن بعض الأفعال شذت على ضربين ٢٢١٤ مضارع (فعِل) لم يأت على (يفعِل) دون مشاركة إلا فيما فاؤه واو ٢٢١٤

إذا كان الماضي على (فعل) وعينه أو لامه ياء تعين غالباً ـ كون مضارعه على (يفعِل) وكذا إذا كان مضاعفاً غير متعد 7717 إذا كان الماضي على (فعَل) وهو مضاعف متعد تعين غالباً كون مضارعه (يفعُل). 7717 أفعال شذت عن القاعدة السابقة 7717 إذا كان الماضى على (فعل) وعينه أو لامه واو تعين كون مضارعه على (يفعُل) 7719 إذا كان المضارع من (فَعَل) مقصوداً به المغالبة جاء مضارعه على، (يفعُل) إلا إذا كانت عين الفعل أو لامه ياء PITT إذا كانت عين (فَعَل) حرفاً من حروف الحلق فتحت عين مضارعه إذا لم يسمع فيه كسر أو ضم. وقد يرد بلغتين أو بثلاث 777.

#### فصل في مصادر الفعل الثلاثي وما يتعلق بذلك ٢٢٢٩ ـ ٢٢٢٩

ما كان على وزن (فعُل) لها مصدران مقيسان وما سواهما مسموع ما كان على وزن (فعُل) فالوصف منه على (فعْل) أو (فعيل) وقل على وزن غير ذلك 7777 مصدر (فعل) (فعَل) وما سواه مسموع . 7777 المقيس من مصادر (فعل) و (فعل) المتعديين ما كان على (فعل) \*\* \* \* \* المقيس من مصادر (فعل) اللازم ما كان على (فعول) 2777 (فعال) أو (فعيل) في الأصوات يكثران وفي غيرهما يقلان 7770 يختص المعتل اللام بفعال وغلب اختصاص المضاعف بفعيل 7770 إذا دل الفعل على إباء فمصدره على (فعال) غالباً 7777 إذا دل الفعل على تقلب فمصدره على (فعلان) غالباً 7777 إذا دل الفعل على حرفة فمصدره على (فعالة) 7777 إذا دل الفعل على علة فمصدره على (فعال) 7777

	اسم الفاعل من (فعل) اللازم يأتي على (فعلان) أو (فعل) أو
* * * * *	(افعل)
7777	اسم الفاعل من (فعل) المتعدي ومن (فعل) ـ مطلقاً ـ على زنة
	(فاعل)
	إذا قصد بالوصف الحدوث جاء من (فعل) أو (فعل) اللازم على
<b>777</b>	زنة (فاعل)
7779	صوغ اسم المفعول

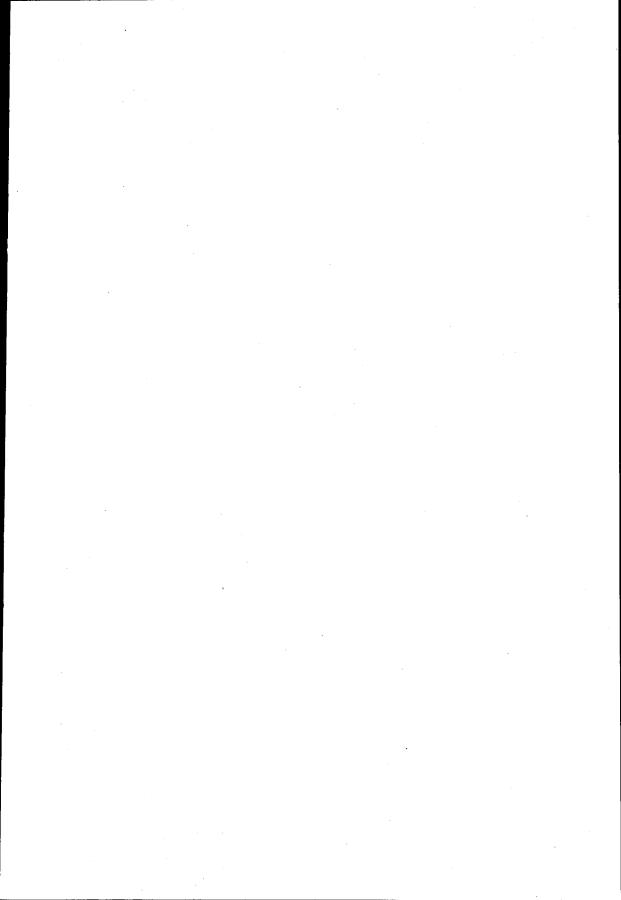
# فصل في تصريف الفعل غير الثلاثي وما يتعلق بذلك ٢٧٢٨

7779	يضم أول الفعل المضارع إذا كان رباعياً ويفتح في غير الرباعي
7741	مواضع يجوز فيها كسر أول المضارع
7777	مواضع يفتح فيها ما قبل لام المضارع
3777	مصدر المبدوء بتاء
7740	مصدر (أفعل) و (استفعل)
7777	مصدر (فعلل)
7770	مصدر (فاعل)
7777	مصدر (فعّل)
7749	مصدر (تفعل)
445.	صوغ اسم المرة، واسم الهيئة
	فصل
7757	صوغ اسم الفاعل مما زاد على ثلاثة
7757	صوغ اسم المفعول مما زاد على ثلاثة
	فصل في الأمر

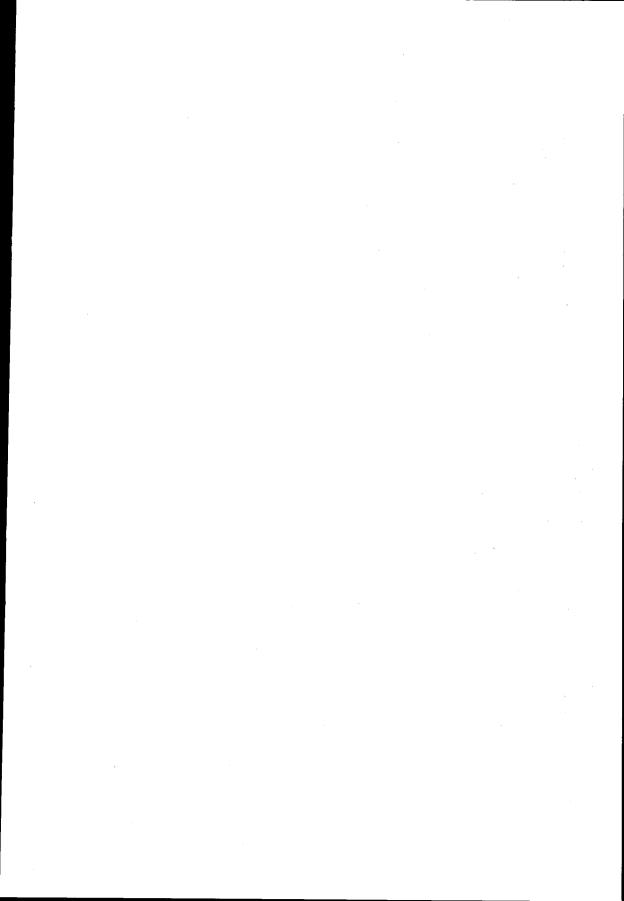
77.24

الأمر من (أفعل) مفتتح بهمزة قطع

	الأمر من غير (أفعل) بحذف حرف المضارعة فإن كان بعد حرف
7754	المضارعة حرف ساكن جيء بهمزة الوصل
4454	الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه
	فصل
	3377 - 1377
	يشترك المصدر والزمان والمكان في (مَفعَل) إن كان المصوغ منه
3377	مضموم العين أو مفتوحها في المضارع
	يصاغ المصدر والزمان والمكان على وزن (مفعِل) مما فاؤه واو إذا
4450	كان صحيح اللام
	الزمان والمكان مما جاء مضارعه على (يفعِل) على وزن (مفعِل)
7750	إذا لم يكن فاؤه واو ولامه حرف لين ـ والمصدر منه على (مفعّل)
	المصدر مما فاؤه واو ولامه حرف لين على (مفعِل) ويشاركه الزمان
7757	والمكان
7757	كلمات شذت
7757	المصدر والزمان والمكان من غير الثلاثي على زنه اسم المفعول
	فصل
	P377 _ 7077
	من أوزان اسم الآلة (مِفعلة) (مِفعَل) و (مِفعَال) و(مُفعُل) و (مَفعَلة)
7759	و (فِعال)
770.	سمع تثليث عين (مفعلة) مصدراً واسم مكان
7701	كلمات شذت
7701	مجيء (مِفعَل) صفة
	(مَفَعَل) في الآلات أقل من (مَفعَل) في اسماء المكان
7701	روی ابن سیده تثلیث میم (مغزل)
7707	مما ثلثت ميمه (المجسد) و (المخدع) و (المصحف)
7707	الختام



«۱۲» فهرس المرَاجع التي أشارَ اليها المُؤلِّف



# المراجع التي أشار إليها المصنف

الإرشاد لابن درستويه: ۲۷۰. إصلاح المنطق لابن السكيت: ۷٤٥. الأصول لابن السراج:

TP31, 777, 7771.

الاقتضاب للبطليوسي:

. 1788

الأمالي لابن الشجري:

٤٤٠، ٩٦١، ١٦٣٢. الأنموذج للزنخشري:

. 1041

الأوسط للأخفش:

.1899 (11)

التذكرة لأبي علي الفارسي:

۲۰۳، ۷۲۰، ۲۸، ۸۰۹، ۱۰۱، ۱۰۱۱، ۱۳۱۱، ۱۱۰۱،

**. 1 . 1 . 1** 

التهذيب للأزهري:

777 , 789.

الجامع لأبي علي الفارسي:

. 144.

الحلبيات لأبي على الفارسي:

.40. ( \$1.

الخصائص لابن جني.

7.74

سنن أبي داود:

. 207

سنن الترمذي:

. 207

شرح أبيات كتاب سيبويه للأعلم الشنتمري:

.1.47

شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد للمصنف:

P17, 377.

شرح الجزولية لأبي على الشلوبين:

. 1775 , 047 , 047

شرح الجمل لابين عصفور:

. 2 . 2

شرح كتاب سيبويه للجرمي:

.1.2.

شرح كتاب سيبويه لابن خروف:

140, 274, 1111, 2431.

شرح كتاب سيبويه للسبيرافي:

VP1, 7.P, AP.1, Y111, YP31.

شرح الملمع الابن برهان:

17713 4491.

الشييرازيات لابي علي الفارسي:

. 470

صحيح البخاري:

. ٨٨٠ ، ٤٥٤

صحيح مسلم:

. ٨٨٠ ، ٥٠٧

كتاب سيبويه:

كتاب الكسائى:

. ٤٨١

الكشاف للزنخشري:

. 119£ . YTY . YIV

لحن العوام للزبيدي:

.908

المبسوط لأبي علي الفارسي:

. ٧٤٤

مجالس ثعلب:

۸٤٢، ١٥١، ٥٥٨، ١٥١٠.

المحتسب لابن جني:

347, 647, 433, 7471, 7801.

المحكم لابن سيده:

7AA, PYAI, V3AI, .OAI, 30AI.

المخصص لابن سيده:

. 1008 . 1040

المسائل للأخفش:

٠ ٨٣٠

المفصل للزمخشري:

.1198

معاني الحروف لأبي القاسم الزجاجي:

. 1747

معاني القرآن للأخفش:

.0.7 . 279 . 200.

معاني القرآن للفراء:

047, PYY, VYA, 1071, Y071, PYY1, 7001, 3.71,

. 1744

المهذب لابن كيسان:

. 1787 . 291

النوادر لأبي زيد:

. 1740 . 799

(۱۳) فهـُ رس المــَـرَاجع . .

# مَرَاجُع التَحقِيْق

#### الهمزة

- \_ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للشيخ أحمد البنا. طبع القاهرة سنة ١٣٥٩ هـ.
  - أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي. الطبعة الثانية بمطبعة بريل. طبع ليدن سنة ١٩٠٩ م.
    - \_ أخبار النحويين البصريين للسيرافي.
      - طبع الجزائر سنة ١٩٣٦ م.
    - أخبار النساء لابن قيم الجوزية ـ تحقيق نزار رضا ـ . طبع بيروت دار مكتبة الحياة سنة ١٩٧٣ م.
      - ـ أراجيز العرب لمحمد توفيق البكري.
        - الطبعة الأولى سنة ١٣١٢ هـ.
      - ارتشاف الضرب لأبي حيان. مخطوطة المكتبة الأحمدية في حلب رقم ٨٩٩.
    - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني. المطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ.
      - \_ الأزمنة والأمكنة للمرزوقي .
  - حيدر آباد الدكن ـ الهند ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٣٢ هـ.
    - ـ أزهار الرياض للمقري.
    - لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة سنة ١٣٥٨ هـ.

- الأزهار الزينية في شرح متن الألفية لأحمد زيني دحلان. الطبعة الثالثة ـ مصر ـ مطبعة الحلبي سنة ١٣٧٩ هـ.
  - ـ أساس البلاغة للزمخشري . طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٥١ هـ.
  - الاستيعاب في أسهاء الأصحاب لابن عبد البر.
    - مطبعة السعادة \_ القاهرة \_ سنة ١٣٢٨ هـ.
      - ـ أسرار البلاغة للجرجاني.
      - مكتبة القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ.
- أسرار العربية للأنباري تحقيق محمد بهجت البيطار . مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٥٧ م .
- إشارة التعيين إلى تراجمة النحاة واللغويين لابن متى القرشي اليماني. مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم ١٦١٢ تاريخ.
- الأشباه والنظائر «حماسة الخالديين» للخالديين محمود وسعيد إبني هاشم. لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة سنة ١٩٥٨ م بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف.
  - الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي . دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ.
    - ـ الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني.
      - القاهرة \_ مطبعة السعادة سنة ١٣٢٨ هـ.
  - \_ إصلاح المنطق لابن السكيت\_تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون. دار المعارف\_القاهرة\_ سنة ١٣٦٨ هـ.
  - الأصمعيات للأصمعي ـ بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. دار المعارف القاهرة ـ سنة ١٩٤٩ م.
    - الأصول لابن السراج تحقيق عبد الحسين الفتلى. مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف ـ ١٩٧٣ م.
      - الأضداد لمحمد بن القاسم الأنباري. مطبعة حكومة الكويت سنة ١٩٦٠ م.

- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد لابن مالك. مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم ٥٨٣٠ هـ.
- أعجب العجب في شرح لامية العرب للزمخشري. الطبعة الأولى ـ دار الوراقة ١٣٩٢ هـ.
- \_ إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه. دار الكتب المصرية سنة ١٩٤١ م.
- \_ إعراب القرآن الكريم المنسوب للزجاج تحقيق ابراهيم الأبياري. وزارة الثقافة \_ القاهرة سنة ١٩٦٣ م.
  - ـ الأعلام لخير الدين الزركلي. الطبعة الثالثة ـ بيروت سنة ١٩٦٩ م.
  - الإعلام بمثلث الكلام لابن مالك. مطبعة الجمالية - القاهرة - سنة ١٣٢٩ هـ.
    - \_ الأغاني للأصفهاني. و دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٥ هـ.
    - دار العلب المصرية سنة 11 وم 11 حـ ـ الأفعال لابن القطاع.
  - دائرة المعارف العثمانية \_ حيدر آباد الدكن \_ سنة ١٣٦٠ هـ.
    - \_ الاقتراح في أصول النحو للسيوطي. طبع سنة ١٩١٣ ـ ليدن.
    - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي. دار الجيل ـ بيروت سنة ١٩٧٣ م.
      - \_ إكمال الإعلام في تثليث الكلام لابن مالك. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٧٢٧ لغة.
        - \_ الإكمال لابن ماكولا.
        - طبعة حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٢ هـ.
      - الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٤٦٤ لغة تيمور.
        - \_ ألفية ابن مالك.

- شركة مطبعة الحلبي ـ القاهرة ـ سنة ١٩٤٠ م.
- أمالي الزجاجي ـ تحقيق عبد السلام هارون. المؤسسة الحديثة للطبع والنشر ـ طبعة سنة ١٣٨٧ هـ.
  - ـ الأمالي الشجرية لابن الشجري.
  - دار المعرفة ـ بيروت سنة ١٣٤٩ هـ.
    - \_ الأمالي لأبي على القالي.
  - مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة سنة ١٣٤٤ هـ.
- أمالي السيد المرتضى تصحيح أحمد بن الأمين الشنقيطي مطبعة السعادة القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ.
- \_ إملاء ما من به الرحمن، من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء.
  - طبع الحلبي ـ القاهرة سنة ١٩٦٩ م.
    - ـ إنباه الرواة للقفطي.
    - مطبعة دار الكتب المصرية.
  - الأنساب للسمعاني ـ نشر س ـ مرجيلوت. طبع ليدن سنة ١٩١٢م.
  - أنساب الأشراف للبلاذري تحقيق محمد حميد الله.
- من مطبوعات معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية مع دار المعارف بصر سنة ١٩٥٩ م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري تحقيق محمد محيي الدين عمد الحميد
  - الطبعة الرابعة سنة ١٣٨٠ هـ.
  - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري مطبعة السعادة سنة ١٣٦٨ هـ.
  - الإيـضاح في علل النحو لأبي القاسم الزجاجي ـ تحقيق مازن المبارك. مكتبة العروبة ـ مطبعة المدنى ـ القاهرة سنة ١٣٧٨ هـ.
    - \_ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لاسماعيل محمد أمين.

مكتبة المثني ـ بغداد ـ سنة ١٩٤٥ م.

#### ـ الباء ـ

- \_ البحر المحيط لأبي حيان
  - دار الفكر ـ بيروت.
- بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن اياس الحنفي. الطبعة الأولى ـ القاهرة ـ .
  - \_ البداية والنهاية لابن كثير
  - مطبعة السعادة \_ القاهرة \_ سنة ١٣٥١ هـ.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي بتحقيق أبي الفضل ابراهيم.
  - الطبعة الأولى سنة ١٩٦٥ م القاهرة.
  - \_ البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي \_ تحقيق محمد المصري \_ منشورات وزارة الثقافة \_ دمشق سنة ١٩٧٢ م.
    - البهجة المرضية في شرح الألفية للسيوطي
       شركة مصطفى الحلبى ـ الطبعة الثالثة ـ القاهرة سنة ١٩٥٩ م.
      - ـ البيان والتبيين للجاحظ ـ بتحقيق عبد السلام هارون.

مصر سنة ١٣٦٧ هـ.

# \_ التاء.\_

- ـ التاج الجامع للأصول من أحاديث الرسول.
  - عيسى الحلبي ـ القاهرة.
- ـ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي.
- الطبعة الأولى ـ المطبعة الخيرية ـ القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ.
- تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري بتحقيق نديم وأسامة مرعشلي. دار الحضارة بيروت -..
  - \_ تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام للذهبي.

- مطبعة السعادة سنة ١٣٦٩ هـ.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.
  - طبع القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ.
- ـ تاريخ الخلفاء للسيوطي إدارة الطباعة المنيرية ـ القاهرة سنة ١٣٥١ هـ.
  - ـ تاریخ دمشق لابن عساکر طبع سنة ۱۳۳۲ هـ.
    - ـ تاريخ ابن الوردي.
  - المطبعة الوهبية سنة ١٢٨٥ هـ.
- تحصيل عين الذهب من معدن الجوهر للأعلم الشنتمري المطبعة الأميرية ـ القاهرة سنة ١٣١٦ هـ.
  - تحفة المودود في المقصور والممدود لابن مالك.
    - مطبعة الجمالية القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ.
  - التــذييل والتكميل شرح التسهيل لأبي حيان. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٠١٦ هـ.
    - ـ تذكرة الحفاظ للذهبي
    - دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
  - تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق لداوود الأنطاكي المطبعة الأزهرية سنة ١٣٢٨ هـ.
    - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٥٤٧٦ نحو.
    - التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهري. المكتبة الأزهرية سنة ١٣٤٤ هـ.
      - ـ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للدماميني . خطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٠١٠ نحو.
        - ـ تفسير روح المعاني للآلوسي .
          - إدارة الطباعة المنيرية \_ القاهرة \_ .

- \_ تفسير أبي السعود
- إدارة طباعة الجمعية العلمية الأزهرية ـ القاهرة سنة ١٣٤٧ هـ.
  - \_ تفسير الطبري بتحقيق محمود شاكر. دار المعارف بمصر.
    - التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة للصغاني. مطبعة دار الكتب القاهرة .
- \_ تلخيص ابن مكتوم \_ مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ٢٠٦٩ تاريخ تيمور.
  - التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة لابن جنى مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٤٤ أدب.
    - تهذيب الأسهاء واللغات للنووي. إدارة الطباعة المنيرية - القاهرة - .
  - تهذيب الألفاظ لابن السكيت بتصحيح الأب لويس شيخو اليسوعي . المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٨٩٥ م .
    - تهذيب اللغة للأزهري. الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة سنة ١٣٩٣ هـ.
      - \_ التوطئة لأبي علي الشلوبين ـ تحقيق يوسـف مطاوع ـ . دار التراث العربي ـ القاهرة سنة ١٩٧٣ م .

## \_ الثاء \_

- ثلاثيات الأفعال لابن مالك. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٨٦ صرف.

# - الجيم -

- الجامع الصغير في حديث البشير النذير للسيوطي. مطبعة عيسى الحلبي ـ القاهرة سنة ١٣٧٧ هـ.
  - \_ الجمل للجرجاني \_ تحقيق على حيدر \_ .

- دمشق سنة ١٣٩٢ هـ.
  - الجمل للزجاجي.
- تحقيق ابن أبي شنب \_ الجزائر سنة ١٩٢٦ م.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام لأبي زيد الأنصاري تحقيق البجاوي.
  - الطبعة الأولى ـ مطبعة لجنة البيان العربي ـ القاهرة ـ .
    - الجواهر المضية في طبقات الحنفية لابن أبي الوفا. حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ.

#### \_ الحاء \_

- \_ حاشية الأمير علي مغنى اللبيب.
- المطبعة الأزهرية \_ القاهرة \_ سنة ١٣٤٧ هـ.
- حاشية ابن حمدون على شرح المكودي لألفية ابن مالك. مطبعة عيسى الحلبي ـ القاهرة ـ .
  - ـ حاشية الخضري علي ابن عقيل.
  - المطبعة العامرة الشرفية ـ القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ.
    - ـ حاشية الصبان على الأشموني.
    - مطبعة الحلبي القاهرة سنة ١٣٦٦ هـ.
    - ـ الحجة في القراءات لأبي علي الفارسي.
    - مخطوط (مصورة دار المأمون للتراث بدمشق).
  - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي.
     القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ.
    - \_ حماسة البحتري بضبط كمال مصطفى.
      - المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٩٢٩ م.
    - الحماسة البصرية لعلي بن أبي الفرج البصري. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٠٥ أدب.
- الحماسة الشجرية لهبة الله بن على تحقيق عبد المعين الملوحي وأسهاء

الحمصي.

منشورات وزارة الثقافة ـ دمشق سنة ١٩٧٠ م.

\_ حياة الحيوان للدميري.

مطبعة الحلبي ـ القاهرة سنة ١٣٧٦ هـ.

\_ الحيوان للجاحظ \_ تحقيق عبد السلام هارون \_ . مطبعة الحلبي \_ الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ .

#### \_ الخاء \_

- خريدة القصر، وجريدة العصر للأصبهاني تحقيق شكري فيصل. المجمع العلمي العربي دمشق سنة ١٣٨٣ هـ.
  - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي. المطبعة الأميرية ـ القاهرة ـ .
    - الخصائص لابن جنى حققه محمد علي النجار. دار الكتب المصرية - القاهرة -.

## \_ الدال \_

- دائرة المعارف الإسلامية النسخة المعربة. مطبعة الاعتماد سنة ١٣٥٢ هـ.
- دائرة معارف البستاني للمعلم بطرس البستاني. طبع سنة ۱۲۹۳ هـ.
- دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدي. مطبعة دائرة معارف القرن العشرين ـ القاهرة ـ .
- درة الغواص في أوهام الخواص للحريري تحقيق محمد أبي الفضل.
   دار النهضة مصر للطبع والنشر القاهرة .
  - الدرر اللوامع على همع الهوامع للشنقيطي. مطبعة الجمالية سنة ١٣٢٨ هـ- القاهرة -.
  - دمية القصر، وعصرة أهل العصر للباخرزي تحقيق سامي مكي.

- الطبعة الأولى سنة ١٩٧١ م مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف.
  - ديوان ابراهيم بن هرمة تحقيق محمد جبار المعيبد. مطبعة الآداب - سنة ١٣٨٩ هـ - النجف الأشرف.
  - ديوان الأحوص الأنصاري تحقيق عادل سليمان. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر سنة ١٣٩٠ هـ القاهرة.
    - - ديوان الأسود بن يعفر صنعة نوري حمودي القيسي . بغداد سنة ١٣٨٨ هـ.
- ـ ديوان الأعشى الكبير «ميمون بن قيس» تعليق محمد محمد حسين. بيروت سنة ١٩٦٨ م.
  - ديوان الأفوه الأودي تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٩٣٧ م.
    - ـ ديوان أمية بن أبي الصلت.
      - بيروت سنة ١٣٥٣ هـ.
  - دیوان أوس بن حجر ـ تحقیق محمد یوسف نجم.
     دار صادر ـ بیروت سنة ۱۳۸۰ هـ.
  - ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي تحقيق د. عزة حسن. دمشق سنة ١٣٧٩.
    - ـ ديوان جران العود.
    - مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ م.
      - ـ ديوان جميل بثينة .
      - دار صادر ـ بيروت سنة ١٣٨٦ هـ.
- ديوان «شعر» حاتم بن عبد الله الطائي وأخباره تحقيق عادل سليمان. القاهرة - مطبعة المدني.
  - ديوان حسان بن ثابت الأنصاري.
     دار صادر بيروت سنة ١٣٨١ هـ.

- ـ ديوان الحطيئة تحقيق أمين نعمان.
- مطبعة الحلبي سنة ١٣٧٨ هــ القاهرة.
- ديوان الحماسة لأبي تمام تعليق عبد المنعم خفاجي. مطبعة صبيح - القاهرة سنة ١٣٧٤ هـ.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي صنعة عبد العزيز الميمني. مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة سنة ١٣٧١ هـ.
- ديوان الخرنق بنت بدر ـ تحقيق حسين نصار.
   وزارة الثقافة ـ مركز إحياء التراث ـ القاهرة سنة ١٣٨٩ هـ.
  - ديـوان أبي دؤاد \_ تحقيق غوستاف غرنباوي .
    - دار مكتبة الحياة ـ بيروت سنة ١٩٥٠ م.
  - ديوان ابن الدمينة تحقيق أحمد راتب النفاح. مكتبة دار العروبة - القاهرة سنة ١٣٧٨ هـ.
  - ديوان ذي الرمة ـ بتصحيح كارليل هنري هيس مكارتني . كلية كمبريج ـ كمبريج سنة ١٣٣٧ هـ.
    - \_ ديوان ذي الرمة.
- المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤ هـ.
  - ـ ديوان سراقة البارقي ـ تحقيق حسين نصار. لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٤٨ م.
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس تحقيق عبد العزيز الميمني سنة ١٣٦٩ -. الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة.
  - ـ ديوان السموأل بن عادياء.
  - دار صادر بیروت سنة ۱۳۸۶ هـ.
  - \_ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني \_ شرح أحمد بن الأمين الشنقيطي . دار السعادة \_ القاهرة سنة ١٣٢٧ هـ .
    - ديوان الشنفرى الأزدي تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الكتب العلمية سنة ١٩٣٧ م.
    - ديوان صيفى بن الأسلت «أبي قيس» تحقيق حسن باجودة.

- مكتبة التراث \_ القاهرة سنة ١٣٩١ هـ.
  - ـ ديوان طرفة بن العبد.
  - دار صادر ـ بيروت ـ سنة ١٣٨٠ هـ.
- ديوان الطرماح بن حكيم تحقيق كرنكوف. لندن سنة ١٩٢٧ م.
- ديوان طفيل الغنوى ـ تحقيق محمد عبد القادر أحمد. دار الكتاب الجديد ـ بيروت ـ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٨ م.
  - ديوان عامر بن الطفيل ـ رواية الأنباري عن ثعلب.
     دار صادر ـ بيروت سنة ١٣٨٣ هـ.
  - ديوان العباس بن الأحنف تحقيق عاتكة الخزرجي. دار الكتب المصرية - القاهرة سنة ١٣٧٣ هـ.
- ديوان العباس بن مرداس السلمي تحقيق يحيى الجبوري. المؤسسة العامة للصحافة والطباعة بغداد سنة ١٣٨٧.
- ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري تحقيق حسن باجودة. مكتبة التراث ـ القاهرة سنة ١٩٧٢ م.
- ديوان عبد الله بن قيس الرقيات تحقيق محمد يوسف نجم. دار صادر - بيروت - سنة ١٣٨٧ هـ.
  - ـ ديوان عبيد بن الأبرص.
  - دار صادر ـ بيروت ـ سنة ١٣٨٤ هـ.
  - ديوان العجاج ـ رواية الأصمعي ـ تحقيق عزة حسن.
     دار الشرق ـ بيروت سنة ١٩٧١ م.
- ديوان عدى بن زيد العبادي تحقيق محمد جبار المعيبد. وزارة الثقافة والإرشاد - شركة دار الجمهورية للنشر والطبع - بغداد - سنة ١٩٦٥ م.
  - ـ ديوان العرجى ـ تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي . بغداد سنة ١٩٥٦ م .
    - \_ ديوان عروة بن حزام.

- مخطوطة الشنقيطي رقم ٧٠ أدب س ـ دار الكتب المصرية.
  - ـ ديوان عروة بن الورد.
  - دار صادر بیروت سنة ۱۳۸۶ هـ.
- ديوان علقمة الفحل بشرح الأعلم الشنتمري تحقيق لطفي الصقال. طبعة حلب سنة ١٣٨٩ هـ.
  - ـ ديوان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.
  - المكتبة الأهلية ـ بيروت سنة ١٣٢٧ هـ. ـ ديوان عمرو بن قميئة ـ حققه حسن كامل الصيرفي.
  - مطابع دار الكتاب العربي ـ القاهرة سنة ١٣٨٥ هـ.
    - \_ ديوان عنترة دار صادر \_ بيروت.
- \_ ديوان الفرزدق \_ نشر الصاوي سنة ١٣٥٤ هـ القاهرة. ديوان الفرزدق ـ طبعة أخرى من إملاء محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي ـ طبع باريس سنة ١٨٧٠.
  - ديوان القطامي تحقيق ياكوب بارث. ليدن سنة ١٩٠٢ م.
  - ديوان قيس بن الخطيم ـ تحقيق ناصر الأسد. دار صادر ـ بيروت سنة ١٣٨٧ هـ.
    - ۔ دیوان قیس بن ذریح ۔ تحقیق حسین نصار. مکتبة مصر ۔ القاہرة سنة ۱۳۷۹ هـ.
  - ـ ديوان قيس بن الملوح ـ تحقيق شوقية أنالجق. مطبعة الجمعية التاريخية التركية ـ أنقرة سنة ١٩٦٧ م.
    - ـ ديوان كثير عزة ـ جمعه إحسان عباس. دار الثقافة ـ بيروت ـ سنة ١٣٩١ هـ.
  - ديوان كعب بن مالك ـ تحقيق سامي مكي العاني.
     المعارف ـ بغداد سنة ١٣٨٦ هـ.
    - ـ ديوان لبيد بن ربيعة العامري. دار صادر ـ بيروت ـ سنة ١٣٨٦ هـ.

- ديوان لقيط بن يعمر الإِيادي ـ تحقيق خليل ابراهيم العطية. طبع سنة ١٩٦٨ م.
  - ـ ديوان ليلى الأخيلية .
  - جمع وتحقيق خليل العطية.
  - ديوان المتلمس الضبعي تحقيق حسن كامل الصيرفي القاهرة سنة ١٣٩٠ هـ.
- ـ ديوان المثقب العبدي ـ تحقيق كامل حسن كامل الصيرفي القاهرة سنة ١٩٣١ هـ.
  - ديوان مجنون ليلى ـ جمعه عبد الستار فراج.
     دار مصر للطباعة.
    - ديوان أبي محجن الثقفي.
       مطبعة الأزهار ـ القاهرة.
- ـ ديوان مسكين الدارمي ـ تحقيق خليل العطية وعبد الله الجبوري. مغداد سنة ١٣٨٩ هـ.
  - ديوان المفضليات للمفضل الضبي مع شرحها للأنباري. طبع الآباء اليسوعيين - بيروت سنة ١٩٢٠ م.
    - \_ ديوان المعاني لأبي هلال العسكري. مطبعة الغوري \_ القاهرة \_ سنة ١٣٥٢ هـ.
- \_ ديوان ابن مقبل. مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم \_ دمشق سنة ١٣٨١ هـ.
- \_ ديوان النابغة الذبياني صنعة ابن السكيت \_ تحقيق شكري فيصل \_ . دار الفكر \_ دمشق سنة ١٣٨٨ هـ.
  - ـ ديوان الهذليين. الدار القومية للطباعة والنشر ـ القاهرة سنة ١٣٨٥ هـ.

#### \_ الذال \_

\_ ذيل الآمالي لأبي على القالي.

- المطبعة الأميرية \_ القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ.
- ـ ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي «محمد بن سعيد بن يحيى» تحقيق بشار عواد. وزارة الإعلام ـ بغداد سنة ١٩٧٤ م.
  - ـ ذيل اللاّلي شرح ذيل الأمالي ـ تحقيق عبد العزيز الميمني. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ.

#### \_ الراء \_

- الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية للسهيلي. مطبعة الجمالية - القاهرة سنة ١٣٣٢ هـ.
  - ـ روضات الجنات للخوانساري. الطبعة الثانية سنة ١٣٤٧ هـ.

# - الزاي -

\_ زهر الأداب وثمر الألباب للحصري ـ شرخ زكي مبارك. المكتبة التجارية ـ القاهرة سنة ١٩٢٥ م.

#### ـ السين ـ

- \_ سراج القارىء المبتدى لابن القاصح. المطبعة الشرفية \_ القاهرة سنة ١٣٠٤ هـ.
- سر صناعة الإعراب لابن جنى تحقيق مصطفى السقا وآخرين. الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤ هـ - القاهرة.
  - ـ سقط الزند لأبي العلاء المعري.
  - دار صادر بیروت سنة ۱۳۸۳ هـ.
  - سلم الوصول لعلم الأصول للبيضاوي. دار المعارف - القاهرة - سنة ١٩٥٦ م.
  - \_ سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة \_ .

- مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٥٢ تاريخ.
  - سمط اللآليء للبكري.
- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ.
  - ـ سنن الترمذي ـ تحقيق أحمد محمد شاكر.
  - مطبعة الحلبي ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ.
- سنن الدارمي «عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام». نشر دار إحياء السنة النبوية.
  - سنن أبي داود «سليمان بن الأشعث بن إسحاق». مطبعة الحلبي القاهرة سنة ١٣٧١ هـ الطبعة الأولى.
    - ـ سنن ابن ماجه ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . مطبعة الحلبي سنة ١٣٧٢ هـ القاهرة .
    - سنن النسائي «الحافظ أبي عبد الرحمن بن شعيب». المطبعة الميمنية سنة ١٣١٢ هـ القاهرة .
      - ـ سيرة ابن هشام.

مطبعة الحلبي سنة ١٣٧٥ هـ ـ القاهرة ـ .

# \_ الشين \_

- \_ شذرات الذهب لابن العماد.
- مكتبة القدسى سنة ١٣٥٠ هـ القاهرة . .
- شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام.
   المطبعة الخيرية سنة ١٣٢٣ هـ القاهرة .
- ـ شرح أشعار الهذليين للسكري ـ تحقيق عبد الستار فراج ومحمود شاكر. مكتبة دار العروية سنة ١٣٨٤ هـ ـ القاهرة ـ .
  - \_ شرح الألفية للأشموني.
  - طبع الحلبي سنة ١٣٦٦ هـ القاهرة . .
    - ـ شرح التسهيل لابن مالك.
  - مخطوطة دار الكتب المصرية ١٠٠ نحو ـ ش

- ـ شرح ديوان الأخطل التغلبي. دار الثقافة ـ بيروت سنة ١٩٦٨ م.
- ـ شرح ديوان امرىء القيس. دار إحياء التراث العربي سنة ١٩٦٩ م بيروت.
  - ـ شرح ديوان جرير نشر الصاوي. دار الأندلس للطباعة والنشر سنة ١٣٥٣ هـ.
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام للخطيب التبريزي تحقيق محمد محيي الدين.
  - مطبعة حجازي \_ القاهرة \_ .
  - شرح ديوان الحماسة للمرزوقي نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون. الطبعة الأولى سنة ١٩٥١ م - القاهرة.
    - \_ شرح ديوان الخنساء.
    - دار التراث ـ بيروت سنة ١٣٨٨ هـ.
    - \_ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى \_ صنعة أبي العباس ثعلب. الدار القومية للطباعة والنشر سنة ١٣٦٣ هـ \_ القاهرة.
    - شرح ديوان أبي الطيب المتنبي لابن جنى ـ تحقيق صفاء خلوصي. وزارة الثقافة والفنون سنة ١٣٩٨ هـ ـ بغداد.
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.
  - مطبعة المدني ـ سنة ١٣٨٤ هـ ـ القاهرة.
  - ـ شرح ديوان كعب بن زهير ـ صنعة السكري. الدار القومية للطباعة والنشر سنة ١٣٦٩ هـ ـ القاهرة ـ .
- شرح شافية ابن الحاجب لرضى الدين الإستراباذي تحقيق محمد نور الحسن وآخرين.
  - مطبعة حجازي سنة ١٣٥٦ هـ القاهرة.
  - شرح شواهد الشافية للبغدادي. مطبعة حجازي سنة ١٣٥٦ هـ القاهرة.

- شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك ـ لعبد المنعم الجرجاوي. المطبعة الميمنية سنة ١٣٠٨ هـ القاهرة.
  - شرح شواهد المغنى للسيوطي تصحيح محمد محمود الشنقيطي. المطبعة البهية سنة ١٣٢٢ هـ القاهرة .
    - شرح ابن عقيل بتحقيق محمد محيي الدين. المكتبة التجارية الكبرى ١٣٧٨.
    - شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ تحقيق عبد المنعم هريدي . مطبعة الأمانة سنة ١٩٧٥ م القاهرة .
      - ـ شرح كافية ابن الحاجب لرضى الدين الاستراباذي. طبع تركيا سنة ١٣١٠ هـ.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري تحقيق عبد العزيز أحمد.
  - مطبعة الحلبي سنة ١٣٨٣ هـ القاهرة.
  - شرح ابن مالك على تصريفه المأخود من كافيته. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١ صرف.
    - ـ شرح المفصل لابن يعيش.
    - إدارة المطابع المنيرية \_ القاهرة \_ .
  - ـ شرح مقامات الحريري للشريشي ـ تصحيح محمد عبد المنعم خفاجي. القاهرة سنة ١٣٧٢ هـ.
    - شرح المكودي على ألفية ابن مالك. مطبعة الحلبي - القاهرة -.
    - شرح نهج البلاغة لابن أبي الجديد. مطبعة دار الكتب العربية.
    - ـ شروح سقط الزند تحقيق عبد السلام هارون والسقا. دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٨ هــ القاهرة.
    - الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق أحمد محمد شاكر. دار المعارف سنة ١٩٦٦ م القاهرة.

- شعر الحارث بن خالد المخزومي ليحيى الجبوري مكتبة الأندلس سنة ١٣٩٢ هـ بغداد.
  - ـ شعر الراعي وأخباره ـ جمع ناصر الحاني. مطبوعات المجمع العلمي العربي ـ سنة ١٣٨٣ ـ دمشق ـ..
    - ـ شعر أبي زبيد الطائي ـ جمعه نوري حمودي. مطبعة المعارف ـ بغداد سنة ١٩٦٧ م.
  - ـ شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصاري ـ تحقيق سامي مكي. مطبعة المعارف سنة ١٩٧١ م ـ بغداد.
    - شعر الكميت بن زيد الأسدي جمع داود سلوم. مطبعة النعمان سنة ١٩٦٩ م بغداد.
  - ـ شعر النابغة الجعدي ـ تحقيق عبد العزيز رباح. منشورات المكتب الإسلامي بدمشق ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤ هـ.
    - شعر نصيب بن رباح جمع داود سلوم. مطبعة الإرشاد سنة ١٩٦٧ م ـ بغداد.
    - شعر النعمان بن بشير الأنصاري تحقيق يحيى الجبوري. مطبعة المعارف سنة ١٣٨٨ هـ بغداد -.
      - شعر النمر بن تولب صنعة نوري حمودي. مطبعة المعارف - بغداد.
    - ـ الشعور بالعور للصلاح الصفدي. مخطوطة مكتبة الخزانـة العامـة بالـرباط رقم ٢٢٥٨ ل
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

مكتبة دار العروبة ـ مطبعة لجنة البيان العربي سنة ١٣٧٦ هـ القاهرة.

#### \_ الصاد \_

- صبح الأعشى للقلقشندي. دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٠ هـ - القاهرة -.

- طبع فيينا سنة ١٩٢٨ م.
  - ـ صحيح البخاري.
- المطبعة الأميرية سنة ١٣١٤ هـ القاهرة ..
  - \_ صحيح مسلم.
- دار الطباعة العامرة سنة ١٣٣٧ هـ القاهرة ...
  - ـ صحيح مسلم بشرح النووي.
  - المطبعة المصرية ومكتبتها ـ القاهرة ـ.
- صفة جزيرة العرب لابن الحائك الهمذاني «الحسن بن أحمد» تحقيق محمد النجدي . مطبعة السعادة سنة ١٩٥٣ م القاهرة .
  - \_ الصلة لابن بشكوال.
  - مطابع سجل العرب سنة ١٩٦٦ م ـ القاهرة ـ.

#### \_ الطاء \_

- \_ طبقات خليفة بن خياط \_ تحقيق أكرم ضياء العمري.
  - مطبعة العاني \_ بغداد سنة ١٩٦٧ م.
    - ـ طبقات الشافعية للسبكي.
      - مصر سنة ١٣٢٤ هـ.
- طبقات المفسرين لمحمد بن علي الداودي ـ تحقيق علي محمد عمر. مكتبة وهبة سنة ١٣٩٢ هـ ـ القاهرة ـ.
  - طبقات النحويين واللغويين للزبيدي تحقيق محمد أبي الفضل. القاهرة سنة ١٩٥٤ م.
    - طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة. مخطوطة المكتبة الظاهرية ـ دمشق.

## ـ العين ـ

- عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي لابن العربي المالكي . دار العلم للملايين ـ سوريا ـ .
- العباب الزاخر، واللباب الفاخر للصغاني تحقيق محمد حسن آل ياسين.

- وزارة الإعلام سنة ١٣٩٧ هـ بغداد.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين.
- غطوطة دار الكتب المصرية رقم ٦ تاريخ.
  - ـ العقد الفريد لابن عبد ربه.
- لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٠ هــ القاهرة ..
  - عمدة الحافظ، وعدة اللافظ لابن مالك. مخطوطة رقم ٤٩ ـ لاندبرج ـ برلين الغربية.
  - ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق.
- مطبعة أمين هدية \_ الطبعة الأولى سنة ١٣٤٤ هـ \_ القاهرة \_.
  - \_ عيون الأخبار لابن قتيبة.
  - دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٣ هـ القاهرة -.
    - ـ عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي.
  - مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٤٩٧ تاريخ.

# \_ الغين ـ

- غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب ـ جمعه محمد خليل الخطيب. طبع سنة ١٩٥٠ م ـ القاهرة.
  - ـ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري. مكتبة الخانجي سنة ١٩٣٢ ـ القاهرة ـ.
    - \_ غيث النفع للسفاقسي.
  - المطبعة العامرة الشرفية سنة ١٣٠٤ هـ القاهرة -.
  - لجنة إحياء التراث الإسلامي سنة ١٣٦٩ هـ القاهرة.
    - المقرب لابن عصفور تحقيق عبد الله الجبوري . رئاسة ديوان الأوقاف سنة ١٣٩١ هـ - بغداد.
      - \_ مغنى اللبيب لابن هشام.
      - مطبعة التقدم سنة ١٣٤٨هــ القاهرة.
      - الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي.
         حلب سنة ١٣٩٠ هـ.

- فتح الباري على صحيح البخاري لابن حجر. طبع بولاق سنة ١٣٠١ هـ القاهرة .
- فرائد العقود المشهور بشرح الشواهد الكبرى للعيني. هامش خزانة الأدب طبع بولاق القاهرة.
  - ـ فرائد القلائد للعيني.

المطبعة الكاستلية سنة ١٢٩٧ هـ.

- فرحة الأديب للحسن بن أحمد بن محمد.
   مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٧٨ مجاميع.
  - الفلاكة والمفلوكون للدلجي.
     مطبعة الشعب سنة ١٣٢٢ هـ القاهرة.
    - ـ الفهرست لابن النديم. طبع ليبسك سنة ١٨٧١ م.
    - . فوات الوفيات لابن شاكر. طبع بولاق سنة ١٢٩٩ هــ القاهرة ـ.

# \_ القاف \_

- ـ القاموس المحيط للفيروزآبادي . المطبعة الحسينية المصرية سنة ١٣٤٤ هــ القاهرة ـ.
  - القرآن الكريم.
  - القصائد الهاشميات للكميت. شركة التمدن سنة ١٣٣٠.
  - القصيدة المالكية في القراءات لابن مالك. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٣٠٣٥ ب.
  - قلائد العقيان للفتح بن خاقان. المطبعة الخديوية ببولاق سنة ١٢٨٣ هـ - القاهرة.

ـ الكامل في التاريخ لابن الأثير.

المطبعة الأزهرية سنة ١٣٠١ هـ القاهرة ..

- الكامل في اللغة والأدب للمبرد - تحقيق وليم رايت. طبع ليبسك سنة ١٨٩٢ م.

نسخة أخرى طبع القاهرة ـ المكتبة التجارية الكبرى.

\_ كتاب سيبويه.

مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٦٥ نحو.

نسخة أخرى ـ طبع المطبعة الأميرية سنة ١٣١٦ هـ ـ القاهرة.

\_ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل للزمخشري. مطبعة الحلبي \_ القاهرة \_.

ـ كشف الظنون ـ لحاجي خليفة.

استنبول سنة ١٩٤١ م.

# \_ اللام \_

- لباب الآداب لأسامة بن منقد تحقيق أحمد محمد شاكر. المطبعة الرحمانية سنة ١٩٣٥ م القاهرة.
  - ـ لسان العرب لابن منظور.

طبع المطبعة الأميرية \_ بولاق \_ القاهرة \_.

ـ لسان الميزان لابن حجر.

حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٠ ـ.

- لحن العوام للزبيدي تحقيق رمضان عبد التواب. الطبعة الأولى سنة ١٩٦٤ م - القاهرة.
  - اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير. مكتبة القدسي سنة ١٣٥٦ هـ- القاهرة.
  - \_ اللاميتان إعداد عبد المعين المـلوحي. وزارة الثقافة والإرشاد سنة ١٩٦٦ م ـ دمشق.

- ـ ابن مالك وأثره في اللغة العربية ليحيى الأسيوطي. رسالة مخطوطة في كلية اللغة العربية ـ جامعة الأزهر ـ القاهرة.
- ما ينصرف وما لا ينصرف لأبي إسحاق الزجاج ـ تحقيق هدى قراعة. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ـ لجنة إحياء التراث سنة ١٣٩١ هـ ـ القاهرة.
  - ـ المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي ـ تحقيق عبد الستار فراج. دار إحياء الكتب العربية سنة ١٣٨١ هـ ـ القاهرة.
    - المبهج في أسهاء شعراء الحماسة لابن جني. مطبعة الترقي سنة ١٣٤٨ هــ دمشق ـ.
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لابن الأثير. تحقيق محمد محيي الدين.
  - مطبعة الحلبي سنة ١٣٥٨ هـ ـ القاهرة.
  - مجالس ثعلب ـ تحقیق عبد السلام هارون .
     دار المعارف طبعة سنة ۱۳۷۵ هـ .
  - مجالس العلماء للزجاجي ـ تحقيق عبد السلام هارون. وزارة الإرشاد بالكويت سنة ١٩٦٢ م.
  - مجمع الأمثال للميداني تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مطبعة السنة المحمدية سنة ١٣٧٤ هـ القاهرة.
    - ـ مجمع الزوائد للهيثمي . مطبعة القدسي سنة ١٣٥٣ .
- مجموع أشعار العرب ـ وهو مشتمل على أشعار رؤبة بن العجــاج ـ . صححه ورتبه وليم بن الورد البروسي ـ نشر مكتبة روطر وريخرد في برلين .
  - طبع في مدينة ليبسغ سنة ١٩٠٣ م.
    - ـ مجموعة المعاني.
  - مطبعة الجوائب سنة ١٠٣١ هـ القسطنطينية ..

- المحاسن والمساوىء للبيهقي.
   مطبعة السعادة سنة ١٣٢٥ هـ القاهرة.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جنى تحقيق عبد الفتاح شلبى.
  - مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر سنة ١٣٨٦ هــ القاهرة.
  - المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده تحقيق ابراهيم الأبياري. مطبعة الحلبي سنة ١٩٧١ م القاهرة.
  - المحمدون من الشعراء للقفطي تصحيح محمد عبد الستار خان. دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن سنة ١٣٨٥ هـ.
    - مختارات ابن الشجري ضبطها محمود حسن زناتي. مطبعة الاعتماد سنة ١٣٤٤ هـ - القاهرة.
      - المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا.
         القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ.
- مختصر في شواذ القرآن الكريم من كتاب البديع لابن خالويه نشره ج برجشتراسر.
  - جمعية المستشرقين الألمانيين ـ المطبعة الرحمانية سنة ١٩٣٤ م القاهرة.
    - ـ المخصص لابن سيده.
    - المطبعة الأميرية سنة ١٣٢١ هـ القاهرة.
      - \_ مرآة الجنان لليافعي .
      - حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٩ هـ.
      - ـ مِراتب النحويين لأبي الطيب الحلبي.
      - القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ. ـ المرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب.
        - طبع دمشق سنة ۱۳۹۲ هـ.
    - ـ المزهر للسيوطي ـ تحقيق البجاوي . الطبعة الرابعة سنة ١٩٥٨ م ـ القاهرة .
    - \_ مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري.

- مصورة دار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة.
  - ـ مسالك الممالك للاصطخري.
    - القاهرة سنة ١٩٢٧ م.
  - \_ المسالك والممالك لابن خُرْداذَبه.
  - طبع ليدن مطبعة بريل سنة ١٨٨٩ م.
  - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لأحمد أيبك ـ. مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ٣٥٦ تاريخ.
    - المستقصى من أمثال العرب للزمخشري. حيدر آباد الدكن سنة ١٩٦٢ م الهند.
      - ـ المسند لأحمد بن حنبل.
      - دار المعارف سنة ١٣٦٥ هـ القاهرة.
- مصارع العشاق للسراج «جعفر بن أحمد بن الحسين». مكتبتا صادر وبيروت سنة ١٩٥٨ م.
- المصون في الأدب للعسكري تحقيق عبد السلام هارون. مطبعة الكويت سنة ١٩٦٠ م.
  - ـ المعارف لابن قتيبة.
  - القاهرة سنة ١٩٣٦ م.
- ـ معاني القرآن للفراء ـ تحقيق محمد علي النجار وآخرين. دار التأليف والترجمة والنشر الطبعة الأولى سنة ١٩٥٥ م ـ القاهرة.
  - ـ المعاني الكبير لابن قتيبة.
  - منشورات حيدر آباد الدكن سنة ١٩٤٩ م ـ الهند.
- معاهد التنصيص للعباسي تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مطبعة السعادة سنة ١٣٦٧ هـ - القاهرة.
  - ـ المعجب في تلخيص أخبار أهل المغرب للمراكشي. وزارة الثقافة سنة ١٩٨٦ م ـ دمشق.
    - ـ معجم الأدباء لياقوت.
    - مطبوعات دار المأمون سنة ١٣٥٧ هــ القاهرة.

- \_ معجم البلدان لياقوت.
- دار صادر ـ بيروت ـ سنة ١٩٥٥ م.
  - \_ معجم الشعراء للمرزباني.
- مكتبة القدسي سنة ١٣٥٤ هـ القاهرة.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد للبكري تحقيق مصطفى السقا. الطبعة الأولى القاهرة سنة ١٩٤٥ م.
  - \_ معجم المؤلفين \_ لعمر رضا كحالة.
  - مطبعة الترقي ـ دمشق سنة ١٩٥٧ م.
  - \_ معجم المطبوعات العربية \_ لسركيس. طبعة سنة ١٣٤٦ هـ.
  - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي -. دار الشعب القاهرة.
    - المعجم الوسيط نشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة. مطبعة مصر سنة ١٩٦٠ م.
    - \_ معرفة القراء الكبار للذهبي \_ تحقيق محمد سيد جاد الحق. دار الكتب الحديثة \_ الطبعة الأولى سنة ١٣٨٧ هـ \_ القاهرة.
- المعمرين لأبي حاتم السجستاني بتصحيح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي . مطبعة السعادة سنة ١٩٠٥ م القاهرة .
  - \_ مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده \_ حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٩ هـ.
    - ـ المفصل للزمخشري.
    - القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ.
    - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية للعيني. المطبعة الأميرية بالقاهرة.
    - ـ مقاييس اللغة لابن فارس ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ. مطبعة الحلبي سنة ١٣٦٦ هـ ـ القاهرة.
    - ـ المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ـ تحقيق عضيمة .
    - ـ الصبح المنير في شعر أبي بصير ـ تحقيق رودلف جاير بيانه.

- منتهى الطلب من أشعار العرب لابن المبارك. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٥٣ أدب ش - بقلم الشنقيطي.
- المنصف لابن جنى «شرح تصريف المازني» تخقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين

مطبعة الحلبي سنة ١٣٧٣ هــ القاهرة.

- ـ المنتظم لابن الجوزي.
- حيدر آباد الدكن سنة ١٣٥٩ هـ.
- المنقوص والممدود لأبي زكريا الفراء ـ تحقيق عبد العزيز الميمني. دار المعارف سنة ١٣٨٧ هـ ـ القاهرة.
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ تحقيق محمد عبد الرازق حمزة. المكتبة المحمودية ـ سنة ١٣٥١ هـ ـ المدينة المنورة.
  - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزباني. المطبعة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ القاهرة.
  - الموطأ للإمام مالك بن أنس ـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ـ القاهرة سنة ١٣٨٧ هـ.
    - ـ ميزان الإعتدال في نقد الرجال للذهبي ـ نشر البجاوي. القاهرة سنة ١٣٨٢ هـ.

# ـ النون ـ

- نحو ابن مالك بين البصرة والكوفة ـ عبد الرحمن السيد. رسالة مخطوطة في كلية دار العلوم ـ القاهرة.
  - ـ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي.
  - مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٩م.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري بتحقيق عمد أبي الفضل ابراهيم. دار النهضة مصر بالفجالة سنة ١٣٨٦ القاهرة.
  - النشر في القراءات العشر للجزري تصحيح على محمد الضباع. المكتبة التجارية الكبرى القاهرة.
    - نفح الطيب للمقري.

القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ.

ـ النقائض بين جرير والفرزدق. مطبعة بريل سنة ١٩٠٥ م ليدن.

ـ نكت الهميان لصلاح الدين الصفدي. القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ.

ـ نوادر المخطوطات ـ تحقيق عبد السلام هارون. لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٠ هـ ـ القاهرة.

النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري.
 دار الكتاب العرب بيروت سنة ١٨٩٤.

#### \_ الهاء \_

هدایة السالك إلى ترجمة ابن مالك لابن طولون الصالحي.
 مخطوطة رقم (٧٩) مجامیع تیمور ـ دار الكتب المصریة.

- همع الهوامع للسيوطي - تصحيح محمد بدر النعساني. مطبعة السعادة سنة ١٣٢٧ هـ - القاهرة.

# ـ الواو ـ

- الوحشيات لأبي تمام - تحقيق عبد العزيز الميمني. دار المعارف بمصر.

- الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي. طبع استانبول سنة ١٩٣١ م.

ـ الورقة لابن الجراح.

دار المعارف سنة ١٩٥٣ م ـ القاهرة ..

ـ وفيات الأعيان لابن خلكان.

القاهرة سنة ١٣١٠ هـ.

\_ الياء \_

- يتيمة الدهر للثعالبي. دمشق سنة ١٣٠٣ هـ.

# الخطأ والصواب والاستدراك في المتن

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
الألفية	الألفين	14	٧
شرح الكافية الشافية	هذا كتاب الكافية	١	٤٣
اقترنا	اقترن	*	۰۰
الشمس	السمش	10	٧٣
بعاقبة	بعافية	*	۸۳
لا يطعن فيها	لا يطعن فها	17	۲۸
اللام وحدها	اللام وجوهأ	١٨	٩.
الأدلة	الأدل	٧	47
لأن	لأنه	١٨	1.4
تقديم	تقدميم	٣	118
٠٥٦ ب	f <b>q v</b>	الأخير	148
الناسخ الأول	الناسخ الأو	۱۷	157
وباجتناء (٤)	وباجتناء (۳)	٩	101
( <b>Y</b> )	(7)	٤	4.8
(٣)	<b>(Y)</b>	٩.	
تحذف الكلمة ويوصل ما قبلهابما بعده	(فإنه)	11	447
حوتاً معنى ملتقم	حوتأ ملتقم	٩	454
أو بعطف	ويعطف	١	478
إلا أن بعض المبتدآت	إلا أن المبتدآت	٧	478
ه قول الأخر ) ويوضع السطر السابع في		١	٤٦٠
	آخر الصفحة		
ىنف: (ومثله)	سقط قبل البيت قول المص	٣	٥٠٠
من ذلك على أن الألف	من ذلك أن الألف	٣	٥٨٣
(0)	(*)	11	٦٦٨
<b>(°</b> )	(\$)	9	٦٧٨
تَتَفَدَّمُ	تَقَدَّمَ	. 1	٧٣٣

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
(°) (£) (٣) (Y)	(٤) (٣) (٢) (١)	١.	٧٤٣
(٣)	(V)	۲	٧٤٨
(0) 1	(لم)	۱۲	٧٦٣
الشطر الثاني من البيت	تنقل (حتى) إلى أول	1	٧٨٠
رأسها	رأسها	1	٧٩٠
<b>(Y)</b>	(0)	٤	٧٩٠
مفحة ويضاف رقم (٥) إلى جانب (ص) في	ترتب الأرقام في الص السطر ٨	۲	<b>Y9 Y</b>
(Y)	(7)	٤	٧٩٦
ومنذ (۳)	ومنذ	10	٧١٤
فحة من <sub>.</sub> ١ ـ ٣	تغير الأرقام في الصه	۲	۸۳۲
(1)	(٢)	1	٨٤٧
(*)	(٣)	٣	
بالمساوة	بالمساواة	۲	٨٥٢
محلوف به	مخلوق به	٤	771
فلابك	بلابك	14	
قوله	قول	٤	۸٦٣
ولقرب الواو من الأصل	ولقرب من الأصل	٩	
أو ساقطتها	وساقطها	11	٥٦٨
أجمعون](٣)	أجمعون]	٥	۸۸٠
تستعمل(٢) ويتابع الترقيم في أرقام	تستعمل	٣	904
الصفحة		•	
السبحان(٥)	السبحان)(١)	١٤	901
فلا (۲)	فلا	٩	990
، ٦، ٧) فتصير (١، ٢، ٣، ٤)	تبدل الأرقام (٤، ٥	0_1	1.4.
ن قول المصنف: (وكقول الأخر:)	سقط ما بين السطري	٣,٢	1.97
(•)	(ξ)	11	11.0
المخصوص	المخوص	٨	111.
(خلف) <sup>(٥)</sup>	(خلف)	١٤	1127

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
البَذي	البذي	۲	1174
سيبويه(١)	سيبويه	٣	1198
طهاة اللحم ما	طهاة ما	۲	1174
وشبهها	وشببها	١.	1700
أصبحت أصبحت غاديا	أصبحت غادياً	٤	1401
فَدَمِّرانهِم	فَدَمِّرانهُم	٣	1 £ 1 A
تتبعان	تتبعان	٦	
حرف (٦)	حرف (٥)	11	1279
وقاتم (۷)	وقاتم (٦)	14	
]وجب(۲)	]وجب	٨	1884
ما(١) ويتابع الترقيم في الصفحة	ما(۵)	٣	1240
لرجل <sup>(٥)</sup>	لرجل	٨	157.
حكى ذلك سيبويه	حكمي سيبويه	٧	1 2 4 1
(1)	(٢)	<b>Y</b>	1 8 1 1
(1)	( <b>Y</b> )	٣	1020
1.09	1.79	۳ .	1077
(۲) ويتابع ما بعده	(1)	٨	1770
فصل في لمّا وأمّا	َ فصل في لما وإِمَّا	1	1757
الأخر(١)	الأخر		1708
(7)	(1)	٩	۱٦٧٣
وهكذا كيىء	وهكذا كين	١.	14.4
مميزاً (١)	مميزأ	1	14.4
ولذلك	وكذلك	٤	174.
بتقطيعي <sup>(٣)</sup>	بتقطيعي	١.	149 8
فصل في كيفية جمع التصحيح	فصل في كيفية	١ العنوان	1797
	التشية وجمعي التصحيح		
(شنيء)(١) وتتابع الأرقام في الصفحة	(شنيء) <sup>(۲)</sup>	٣	1771
فعلاة(٢) وتتابع الأرقام في الصفحة	فعلاة	٤	1777
تهم('') وتتابع الأرقام في الصفحة	مري	11	١٨٨٤

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
ثعلب	صعلب ا	٨	7.77
استحقاقها	استحاقها	١٣	Y. VO
الاستفهام	استفهام	٥	7.94
سأل	سال	<b>V</b>	<b>۲1</b> •A
(7)	(٩)	٨	<b>Y1</b> A V
(V)	(1)	١.	7721

# أخطاء واستدراكات الحاشية

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
(١) و (٢) إلى الصفحة السابقة ١١١	تنقل الحاشية رقم		114
٣) و (٤) ويوضع في صلب صفحة ١١١	وتعمطي المرقمين (		
طر ۱۲ بجانب قول المصنف (وقوله)	الرقم (٣) في الس		
السطر (١٩) بجانب قول المصنف (ابن	ويوضع رقم (٤) في		
	جؤية)		
(\$)	(٣)	•	107
ابن عمرو	ابن عرمو	٧	178
بجير	بحير	٥	170
٤١	J	*	177
وهو رجل	وهو ورجل	14	7 £ £
ما الغلام	مالغلام	١٣	414
(114)	(14)	۲	0 £ £
ى) (أضنت الحمى سلمى)	(أضنت سلمي الحم	. 7	019
(0)	(1)	٥	717
بداية السطر	سقط الرقم (٤) من	0	777
قم (٧) من بداية السطرين	سقط الرقم (٦) والر	٧ _ ٦	٧٠١
من الآية رقم (١٦)		. 1	٧٠٩
·	قال الأخطل		
(19) 3.71	الأبة (83)	٧	٧٣٧

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
(Y0)	(Y <b>o</b> )	٣	٧٥٦
(**)	(7)	. £	λ٠٠
تنقل هذه العبارة إلى موضعها في	بعد ماتم خمسها	٧	۸۱۰
الشطر الأول			
ل الصفحة السابقة ويعطى رقم (٦) بدلًا عن	ينقل هذا السطر إل	1	۸۳۲
الحاشية في الصفحتين	(١) ثم تغير أرقام		
(٢)	(\$)	٧	1.47
(٤) إلى الصفحة التي بعدها وتعطى رقم (١)		14.	١٠٣٨
الحاشية وما يوازيها في صلب صفحة ١٠٣٩			
<ul><li>(۲) من أول السطر</li></ul>		۲	1 . 2 .
لوروده في الصفحة السابقة	1	1	۸۰٦٨
	(الأنعام)	۲	11.0
ية من (١) إلى (٤)			1127
١٦٣	177	٤	17.5
114	110	٦	1771
<b>٣9</b>	٤١	٥	1777
(1)	(\$)	1	PAYI
(٣)	(0)	١	14.1
ألوافر	الطويل	11	1441
**	٣٣	۲	18
7	•	١	1879
V	٦	4	
نقل إلى الصفحة التالية ١٤٣٥ وتعطى الرقم (١)	الحاشية رقم (٥) تن	۲	1848
(٥) يصحح إلى (١) يضاً وتعدل بقية الأرقام	ورقمها في الصلب		
الشورى	الزخرف	٣	1001
کییء	کین	٣	14.4
(*)	<b>(Y)</b>	٥	1711
(١٣) المتحنة	(٣) (المائدة)		Y1 • A
م (٣) ونصها: (٣) الأصل: (من أن يعل)	•		4119
المصنف • <b>٣4 •</b>		١.	7170
۳٩.			